START

REEL 116

National Preservation Program for Biomedical Literature:

Preservation of Persian and Arabic Medical Manuscripts

Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

The material on this microfilm is of varying quality. Portions of the material may be illegible due to:

Aged paper
Foxed, stained, or insect damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink

Red and purple within the manuscripts may appear paler.

AIIM

Association for Information and Image Management

1100 Wayne Avenue, Suite 1100
Silver Spring, Maryland 20910

301/587-8202

Centimeter

Inches

MANUFACTURED TO AIIM STANDARDS
BY APPLIED IMAGE, INC.

**Los Angeles,
University of California**

Louise M. Darling Biomedical Library

**History and Special Collections
Division**

Arabic Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 61)

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. -- ca. 1200-ca. 1900.
122 v. ; 15 x 10-28 x 19 cm.
Entire collection microfilmed as part of a National Library of Medicine preservation project: the preservation master negative is at NLM; the printing master negative is at the University of California's Southern Regional Library Facility; a positive copy is housed at the UCLA Biomedical Library's History Division.
Formerly a part of: Near Eastern manuscript collection, Dept. of Special Collections, University Library, University of California, Los Angeles, and assigned accession no. 1062.
Transferred to the History Division of the UCLA Biomedical Library on

CLU-M ejf 891113 CLUHme SEE NEXT CRD

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. ... ca. 1200-ca. 1900.
(Card 2)
May 2, 1986.
Finding aids: Annotated and indexed list available in library: Iskandar, A.Z., A descriptive list of Arabic manuscripts on medicine and science at the University of California, Los Angeles (Leiden : Brill, 1984)
1. Medicine, Arabic. 2. Science. 3. Manuscripts. I. University of California, Los Angeles. Louise M. Darling Biomedical Library. History and Special Collections Division. II. Series: Near Eastern manuscript collection ; no. 1062.

CLU-M ejf 891113 CLUHme

Arabic Medical Manuscript Collection

Ms. 118

Author: ʿAlī Ibn al-ʿAbbās al-Majūsī

Title: Kāmil al-ṣināʿa al-ṭibbiyya = al-Malakī

351 fol., 390 x 250 mm.

Text on spine
filmed at end of manuscript

BLANK PAGES

3

BLANK PAGE

فهرست مقالات و ابواب کامل الصناعه و تعیین وقوع هر یک در کدام از صفحات لعدد ... که بر سر صفحات مرقوم است

جزو اول از کتاب کامل الصناعه ذه مقاله است و هر کدام از مقالات فهرستش در صفحه ایست که ... بعدد ... ترقیم یافته

فهرست مقاله اول	فهرست مقاله ثانی	فهرست مقاله ثالث	فهرست مقاله رابع	فهرست مقاله خامس
در صفحه اول	در صفحه ۳۰	در صفحه ۵۶	در صفحه ۸۶	در صفحه ۱۰۴
۲۵ باب	۴۶ باب	۳۷ باب	۲۰ باب	۱۳ باب
فهرست مقاله ششم	فهرست مقاله السابعه	فهرست مقاله الثامنه	فهرست مقاله تاسعه	فهرست مقاله العاشره
در صفحه ۱۴۸	در صفحه ۱۷۰	در صفحه ۲۰۲	در صفحه ۲۲۰	در صفحه ۲۶۹
۳۶ باب	۱۸ باب	۲۲ باب	۴۰ باب	۲۲ باب

جزو دوم از کتاب کامل الصناعه الفیه ذه مقاله است و هر یک از مقالات فهرستش در صفحه ایست که بعدد ... مرقوم

فهرست مقاله الاول	فهرست مقاله الثانیه	فهرست مقاله الثالثه	فهرست مقاله الرابعه	فهرست مقاله الخامسه
در صفحه ۲۹۴	در صفحه ۳۰۱	در صفحه ۳۴۳	در صفحه ۴۳۱	در صفحه ۴۶۴
۳۱ باب	۵۷ باب	۳۴ باب	۵۲ باب	۸۰ باب
فهرست مقاله السادسه	فهرست مقاله السابعه	فهرست مقاله الثامنه	فهرست مقاله التاسعه	فهرست مقاله العاشره
در صفحه ۵۰۷	در صفحه ۵۲۴	در صفحه ۵۷۴	در صفحه ۵۹۹	در صفحه ۶۲۱
۱۸ باب	۵۱ باب	۳۵ باب	۱۱۸ باب	۳۰ باب

تفصیل مقالات جزو اول و دوم از کتاب کامل الصناعه که هر یک از مقالات در چه مطلب است و چه مسئله در عنوان ... [illegible]

جزو اول

مقاله اول در مقدمات کتاب و معرفة امور الطبیعه و معرفة امزجة الاعضا و تغیر الامزجه بحسب الاسنان والبلدان والاصناف	مقاله دوم در تشریح اعضاء متشابهة الاجزاء که اجزاء مفرده نیز گویند چون عظم و عصب و عروق و غیره	مقاله سیم در صفت اعضاء مرکبه و تشریح آنها که اعضاء آلیه نیز گویند چون عضد و قلب و کبد و غیره	مقاله چهارم در تفصیل قوی و ارواح و افعال	مقاله پنجم در امور غیر طبیعیه چون تدبیر هوا و فصول و ... و اجتماع و ... [illegible]
مقاله ششم در امور خارج از امور طبیعیه چون امراض و اسباب امراض و اعراض امراض و سایر متعلقها	مقاله هفتم در ذکر دلایل عامیه در هر مرضی از امراض چون نبض و بول و براز و غیرها	مقاله هشتم در ذکر علامات و دلایل و اعراض امراضی که ظاهر شود بر احساس چون حمره و غیره	مقاله نهم در ذکر علامات و دلایل و اعراض امراضی که در باطن بدن پدید آید چون صداع	مقاله دهم در علامات منذره و در تفصیل ایام بحران است

جزو دوم

مقاله اول در بیان حفظ صحة جوانان و پیران و تدبیر اطفال و مسافرین	مقاله دوم در مداوا امراض با ادویه مفرده و طریقه استعمال و امتحان ادویه	مقاله سیم در مداوا امراض عامه از حمیات و اورام	مقاله چهارم در مداوا امراض و عللی عارضه در ظاهر بدن چون ...	مقاله پنجم در مداوا هر یک از اعضاء ... مانند صداع که در راس ...
مقاله ششم در مداوا علل عارضه در آلات ... من ... الی ... القلب	مقاله هفتم در مداوا علل عارضه در آلات غذا من ... الی المثانه	مقاله هشتم در مداوا علل عارضه در آلات تناسل و اوجاع مفاصل	مقاله نهم در عمل الید از قبیل فصد و کی و اخراج جنین و جبر و ...	مقاله دهم در ادویه مرکبه و طرق ترکیب الادویه و مقدار ... الادویه

P. vi.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقالة الاولى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تصنيف علي بن العباس المتطبب المجوسي للملك ... بن ... وهذه

المقالة خمسة وعشرون بابا

الباب ١ الاول
في ... الكتاب

الباب ٣ الثاني
في عهد بقراط ووصايا المتعلمين

الباب ٥ الثالث
في ... النماسه

الباب ٧ الرابع
في قسمة الطب

الباب ٩ الخامس
في ... و...

الباب ١٠ السادس
في اصناف المزاج

الباب ١٠ السابع
في المعاني التي ينقسم اليها كل واحد من اصناف المزاج

الباب ١٢ الثامن
في الاستدلال على مزاج كل واحد من الناس اي مزاج هو

الباب ١٣ التاسع
في معرفة مزاج الاعضاء

الباب ١٤ العاشر
في معرفة مزاج الدماغ

الباب ١٥ الحادي عشر
في معرفة مزاج العين وسائر الحواس

الباب ١٥ الثاني عشر
في معرفة مزاج القلب

الباب ١٦ الثالث عشر
في معرفة مزاج الكبد

الباب ١٧ الرابع عشر
في معرفة مزاج الانثيين

الباب ١٧ الخامس عشر
في معرفة مزاج المعدة

الباب ١٨ السادس عشر
في معرفة مزاج الرئة

الباب ١٨ السابع عشر
في معرفة مزاج جملة البدن

الباب ٢٠ الثامن عشر
في معرفة مزاج البدن المعتدل

الباب ٢١ التاسع عشر
في معرفة الاسنان التي يعرض للانسان

الباب ٢١ العشرون
في تغير المزاج من قبل البلدان

الباب ٣١ الحادي والعشرون
في تغير المزاج من قبل الانسان

الباب ٢٣ الثاني والعشرون
في تغير المزاج من قبل الانثى والذكر

4

١

الباب ٢٣ الثالث والعشرون
الباب ٢٣ الرابع والعشرون
في تغير المزاج من قبل العادة

الباب ٢٧ الخامس والعشرون في دلايل الصحة ... العبد

في صفة الاخلاط الاربعة

قال علي بن العباس لما كان العلم بصناعة الطب افضل العلوم واعظمها قدرا واجلها خطرا منفعة لحاجة جميع الناس اليها احببت ان اضع
لخزانته كتابا كاملا في صناعة الطب جامعا لكل ما يحتاج اليه المتطببون وغيرهم من حفظ الصحة على الاصحاء وردها على المرضى اذ كنت لم اجد لاحد من
القدماء والمحدثين من الاطباء كتابا كاملا يحوي جميع ما يحتاج اليه في بلوغ غاية هذه الصناعة واحكامها فاما ابقراط الذي كان امام هذه الصناعة
[فانه وضع في كل] نوع من انواع هذا العلم منها كتابا واحدا جامعا لكثير مما يحتاج اليه طالب هذه الصناعة ضرورة وهي كتاب الفصول وقد يسهل
جمع هذه الكتب حتى يصير كتابا واحدا جامعا لجميع ما يحتاج اليه في بلوغ غاية هذه الصناعة الا انه استعمل فيه وفي سائر كتبه الايجاز حتى صارت معاني
كثيرة من كلامه غامضة يحتاج القارئ لها الى التفسير فاما جالينوس المقدم الفاضل في هذه الصناعة فانه وضع كتبا كثيرة كل واحد منها
مفرد في نوع من انواع هذا العلم وطول الكلام فيه وكرر لما احتاج اليه من الاستقصاء في الشرح واقامة البراهين والرد على من عاند الحق و
سلك سبيل المغالطين ولم اجد له كتابا واحدا يصف فيه جميع ما يحتاج اليه في دراسة هذه الصناعة وبلوغ الغرض المقصود اليه منها اللهم
الا ما ذكره انفا ... كتبا وفولس الاجانيطي كتبا ورام كل واحد منهما ان يضمن في كتابه جميع ما يحتاج اليه من حفظ الصحة وشفاء الامراض
فقد قصر في كتابه الصغير الذي وضعه لابنه اوساطس ... فلم يذكر فيه شيئا من الامور الطبيعية وقصر في الاسباب كذلك في الكتاب
الذي وضعه لاسطاث وهي تسع مقالات فانه لم يذكر من الامور الطبيعية التي هي الاسطقسات والامزجة والاخلاط والاعضاء والقوى
والافعال والارواح الا اليسير ولم يذكر في هذين الكتابين شيئا من العمل باليد فاما كتابه الكبير الذي وضعه في سبعين مقالة فلم اجد فيه
الا مقالة واحدة منها ذكر تشريح الاعضاء واما فولس فلم يذكر في كتابه من الامور الطبيعية الا اليسير فاما امر الاسباب والعلامات وسائر انواع
المداواة والعلاج باليد فقد بلغ في بيانه الا انه لم يذكر ما ذكره في كتابه على طريق من طرق التعاليم اما المحدثين فلم اجد احدا منهم كتابا يصف
فيه جميع ما يحتاج اليه من ذلك غير ان اهرن وضع كتابا ذكر فيه مداواة الامراض والعلل واسبابها وعلاماتها وما سوى ذلك فذكره على جهة
الاختصار من غير شرح ومع ذلك فان من يجده بترجمة سرجس ... على القارئ كثيرا من المعاني التي قصد الى شرحها الا لمن لم
ينظر في ترجمة حنين واتباعهم واما يوحنا بن سرابيون فانه وضع كتابا لم يذكر فيه شيئا سوى مداواة العلل والامراض التي تكون
بالادوية والتدبير ولم يذكر العلاج الذي يكون باليد وترك ابوابا كثيرة من العلل لم يذكرها وذلك انه ترك من علل الدماغ ذكر العلة
المعروفة بالقطرب والعشق والاسترخا الحادث عن علة القولنج ولم يذكر في علاج العين مداواة المدة الحادثة من غير قرحة والمداواة الاثر
والبياض ولا مداواة الشعر الذي ينبت ولم يذكر علاج السرطان والاسفاخ والورسيم والحا والعرب والبرد والبخر والشعير والالتصاق
السلاق وغير ذلك من علل الاجفان ولم يذكر الانتشار ولم يذكر في علل المعدة مداواة اللبن المتجمد والدم المتجمد فيها ولم يذكر في مداواة
القولنج السلح والعقد العددية وداء الفيل والوجع الحادث عن احراق الشريان المسمى انورسما ومن علل الرحم العلة المعروفة بالقلب والمعروفة
بالرجا والبواسير والشقاق والقروح الحادثة فيه والنفخ والرياح العارضة له ولم يذكر علل القضيب والانعاظ الذي يكون من غير شهوة
الجماع ولم يذكر في العلل التي تعرض للجلد الثاليل ولا ذكر عرق المديني ولا الدوالي يكون في الرجلين والدماميل يكون في الخصيتين
ولا الشقاق العارض في الكعبين والقدمين ولا اسماء الاصابع المسمى ... ولا الداخس ولا علل الاظفار ولا ذكر النمش التي تعرض
في الوجه وذكر علاج نهش الحيوان ولدغه ولم يذكر علاج السموم والادوية القتالة ولم يذكر في علاج لدغ الحيوان لدغ العقرب والجراره والعلاج

تمل الفم ولم يذكر علاج شيء من القروح الذي يحتاج الى الحام والادمال وذكر ما ذكره على غير ترتيب الاعضا حتى انه ذكر امراضا كثيرة كان ينبغي ان يذكرها
على ترتيب الاعضا ذكرها في باب الامراض الحادثة في ظاهر البدن من ذلك انه ذكر مداواة علل الرحم ومداواة نقصان الباه وسيلان المني في باب العلل الحادثة
في سطح البدن وكذلك ذكر مداواة من الفم والانف واخراج العلق في مداواة العلل العارضة في هذا الباب وقد كان يجب ان يذكر ذلك في مداواة العلل
الحادثة في الاعضا على ترتيب بعضها ولم يذكر ما ذكره على طريق من طرق التعاليم الا ان ما ذكر من مداواة العلل قد بالغ في شرح ما يحتاج اليه شرحه واستقصى
في مداواته وذكر اسبابه ودلايله واما مسيح فانه وضع كتابا المعروف بالمائة الذي يحتاج اليه في شرحه الامور الطبيعية والامور التي ليست طبيعية مع سوء ترتيبه
لما وضعه في كتابه من العلم وقلة معرفته بتصنيف الكتب حتى انه ذكر القوانين التي يعمل عليها في تركيب الادويه في الباب التاسع من كتابه واتبعه بذكر شيء من
الامور الطبيعية ثم ذكر بعد ذلك امر العلل والامراض التي تعرض في الراس وغيره وغير ذلك من تقديم ما ينبغي ان يوخر وتاخير لما ينبغي ان يقدم فاما
محمد بن زكريا الرازي فانه وضع كتابه المعروف بالمنصوري وذكر فيه جملا وجوامع من صناعة الطب ولم يغفل ذكر شيء مما يحتاج اليه الا انه لم يستقص شرح شيء
مما ذكره لكنه استعمل فيه الايجاز والاختصار وهذا كان غرضه وقصده فيه فاما كتابه المعروف بالحاوي فوجدته قد ذكر فيه جميع ما يحتاج اليه المتطببون من
حفظ الصحة ومداواة الامراض والعلل التي تكون بالتدبير بالادويه والاغذية وعلاماتها ولم يغفل ذكر شيء مما يحتاج اليه الطالب لهذه الصناعة من تدبير الامراض
والعلل غير انه لم يذكر فيه شيئا من علم الامور الطبيعية كعلم الاسطقسات والامزجة والاخلاط وتشريح الاعضا ولا العلاج باليد ولا ذكر ما ذكره من ذلك
على ترتيب ونظام ولا على وجه من جهة التعاليم والاجزاء بالمقالات والفصول والابواب على ما يشبه علمه ومعرفته بصناعة الطب وتصنيف الكتب اذ كنت لا انكر
فضله ولا ادفع علمه بصناعة الطب وحسن تصنيفه للكتب والذي نسلي من امره واتوهمه على ما يوجب القياس من علمه ومهمه في هذا الكتاب احدى حالين اما ان
يكون وضعه وذكر فيه ما ذكر من جميع علم الطب ليكون تذكرة له خاصة يرجع اليه فيما يحتاج اليه من حفظ الصحة ومداواة الامراض عند الشيخوخة ووقت
الهرم والنسيان او خوفا من ان يعرض لكتبه نقصان منها بهذا الكتاب ولذلك لم يكثر ولجودة التاليف وحسن النظام واما لان ينتفع به الناس ويكون
له ذكر احسان بعده فعلى جمع ما ذكره فيه تعليقا العويد فيه فقط وبوبه وتصنيف كل نوع منه الى ما يشاكله وبينه في بابه على ما يليق بمعرفته بهذه الصناعة
فيكون الكتاب بذلك كاملا لانا ما ضفا قد عرض لذلك عوايق وجاء الموت قبل تمامه فان كان انما قصده هذا الباب فقد طول فيه الكلام وعظم من غير حاجة
اضطر اليه دفعه الى ذلك وقد عجز اكثر العلماء عن نسخه واقتنائه الا اليسير من ذوي اليسار من اهل الادب فقل وجوده وذكر انه ذكر في صفة كل واحد من
الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها ما قاله كل واحد من الاطباء القدماء والمحدثين في ذلك المرض من بقراط وجالينوس الى اسحق بن حنين وما كان
بينهما من الاطباء القدماء والمحدثين ولم يترك شيئا مما ذكره كل واحد منهم من ذلك الا واورده في هذا الكتاب وعلى هذا القياس قد صارت جميع كتب الطب محصورة
في كتابه هذا وقد ينبغي ان تعلم ان حذاق الاطباء ومهرتهم متفقون في وصفهم لطبايع الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها ليس بينهم في ذلك
خلاف الا بالزيادة والنقصان او في بعض الالفاظ اذ كانت القوانين والطرق التي يسلكونها في تعرف الامراض والعلل واسبابها ومداواتها طرقا باعيانها
واذا كان الامر كذلك فالحاجة الى ان ياتي بما قاله كل القدماء والمحدثين من الاطباء وتكراره ويعلم اذ كان كل واحد منهم ما اتى بمثل ما اتى به الاخر وانه
لا خلاف بينهم في طبايع الامراض واسبابها وعلاماتها الا بالزيادة والنقصان واختلاف الالفاظ وان خالف بعضهم بعضا في استعمال انواع الادويه
فليس بخالف في قواها ومنافعها بمنزلة السفرجل والكمثرى والزعرور بمنزلة الزنجبيل والفلفل فان هذه وان كانت مختلفة الانواع فليس مختلفة القوى
والمنافع الا بالزيادة والنقصان في ذلك فقد كان ينبغي له ولا يرد عليه ان يقتصر من اقاويلهم على الاجود البعض ويكتفي باستشهاده على ما يحتاج
اليه باجلهم علما واشدهم تقدما في الصناعة واحسنهم وصفا واكثرهم تجربة ليخف الكتاب بذلك على ما يريد اقتناءه ونسخه ولا يطول الكتاب ويعظم
لينتشر بذلك في ايدي الناس ويكثر وجوده فاني الى حيث انتهيت ما علمت اني نسخته حصلت الا عند نفر يسير من اهل الادب والعلم واليسار فاما انا
فاني اذكر في كتابي هذا جميع ما يحتاج اليه من حفظ ومداواة الامراض والعلل وطبايعها واسبابها والاعراض التابعة لها والعلامات الدالة عليها

مما لا يستغني الطبيب الماهر عن معرفته فاذكر في ابواب المداواة والعلاج والتدبير بالاغذية والادوية ما قد وقفت عليه بالتجارب واختارته القدماء وما
قد صحت منفعته وامتحانه واطرحت ما سوى ذلك واستشهدت في كثير من المواضع بقول بقراط وجالينوس المتقدمين في هذه الصناعة لاسيما القوانين و
الدستورات والاصول التي يستعملها اصحاب القياس وعليها جنى الامر في حفظ الصحة ومداواة الامراض فاما الادوية فاني ذكرت منها ما يستعمل الاطباء في الاقليم
الرابع والعراق وفارس وما قد صحت تجربتهم له وكثرت منفعته في كل واحد من الامراض اذ كان كثير من الادوية التي كان يستعملها القدماء من اليونانيين
قد رفضها اهل العراق والاقليم الرابع فان بقراط ذكر في كتابه في الامراض الحادة في حل طبيعة اصحاب ذات الجنب الخربق الاسود وجالينوس وغيره من
اليونانيين كانوا يعطون اصحاب الامراض الحادة ماء العسل فاما اطباء العراق وفارس فانهم يستعملون في الامراض الحادة مكان ماء العسل الجلاب بالسكر
والماورد وغير ذلك مما سنذكره في كتابي هذا ويستعملون في حل طبيعة اصحاب الامراض الحادة الخيارشنبر والترنجبين والتمر الهندي وشراب الورد و
شراب البنفسج وماء اللبلاب وما شاكل ذلك وانا ممثل لك مثالا للطريق الذي اسلك في كتابي هذا من صفة الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها و
اجعل ذلك مثالا في ذات الجنب اذ كانت ذات الجنب ورما حارا يعرض للغشا المستبطن للاضلاع الصدر من مادة تنصب اليه اما من الراس واما
من بعض الاعضا المجاورة له من اعضا الصدر وغيره واكثر ما ينصب الى هذا الغشا من المواد ما كان صفراويا لطيفا ينفذ في جرمه اذ كان هذا
الغشا رقيقا صلبا لا يقبل المواد الغليظة ولا ينفذ فيه وقد ذكرنا اسباب الورم عند ذكري احوال الاورام ويتبع هذه العلة اربعة امراض لازمة
غير مفارقة وهي الحمى والسعال والوجع الناخس وضيق النفس ويعرض مع ذلك وجع صاعد من ناحية الاضلاع الى الترقوة المحاذية لموضع العلة
وربما نزلت الى اسفل الى ناحية الكبد او الى ناحية الطحال واما الحمى فكان الورم الحار قريب من القلب ليحميه وصعود البخار من القلب في الشرايين
الى ساير الاعضا فتحدث الحمى ما   وصل الى ناحية الطحال الا من جهة الاطبا وسقيهم ما الشعير قبل نضجه
احتبس فيها وقبل ظهور النضج وذلك اذا سقي ما الشعير صاحب ذات الجنب قبل النضج   في المعدة وطال
مكثه فيها لضعف الحرارة الجوهرية عن هضمه ولد ارياحا تنحل الى   والى ناحية الكبد والطحال ونعلم ان شا الله فاما الوجع الناخس فان
خاصته الاوجاع العارضة غشيه ان يكون مع نخس واما السعال فانه حركة من الطبيعة لدفع الفضل المحدث الورم ونفثه وتنقية الات النفس منه
واما ضيق النفس فيعرض بسبب ضغط الورم لالات النفس وتضييقه مجاريها فلا ينبسط الهوا الداخل بالاستنشاق في الصدر على حسب ما يجب وهذه الاعراض تدل
على ذات الجنب الخالصة فان نقصت واحدة منها لم يكن ذات جنب خالصة فاما صعود الوجع الى الترقوة فلجذب الغشا الوارم للترقوة الى اسفل واما نزول الوجع
الى ناحية الكبد والطحال فنزول الورم الى الحجاب وجذبه لها واما تقدمة المعرفة باحوال هذه العلة وما يؤول اليه من السلامة والعطب فانه اذا كان معها نفث
في اول الحركات سليم نضيج لان المادة تكون لطيفة نضيجة والقوة قويه ولذلك قال بقراط اذا ظهر النفث مبا في اول المرض كان المرض قصيرا وان تاخر النفث
كان المرض طويلا وذلك لان المادة تكون غليظة لزجة عسرة النضج وان كان النفث قليلا ليس لعسر خروجه فانه يدل على ان المرض في ابتدائه وان الطبيعة
قد اخذت في النضج وان كان النفث في الكثرة والقلة والرقة والغلظ وكان يسير السهل الخروج دل على ان الطبيعة قد انضجت مادة المرض بعض النضج وان
المرض في التزيد وان كان النفث كثيرا معتدلا في القوام املس مستويا وكان سهل الخروج كان ذلك محمودا لانه يدل على النضج وعلى مادة جيدة وعلى ان المرض
قد انتهى منتهاه فان كان النفث عسر الخروج قليلا غليظا رقيقا سيالا والوجع شديدا كان ذلك رديا لانه يدل على لجاجة الخلط وعدم النضج وان كان النفث
اصفر دل على ان المادة صفراوية فان كان شديد الصفرة كان ذلك رديا لانه يدل على شدة الحرارة وغلبة الصفرا وان كان النفث احمر دل على ان المادة دموية
وان كان شديد الحمرة كان ذلك مذموما وان كان النفث اسمنجونيا او اسود كان ذلك رديا الا ان كان مع ذلك غليظا او رقيقا حادا دل ذلك على بطء
النضج وعلى طول المرض وان كان النفث كمدا او اسود كان ذلك رديا قاتلا لا سيما ان كانت رايحته منتنة فان ذلك يدل على شدة العفونة وكذلك ان كان
اخضر ونحاريا دل على مثل ذلك وقال بقراط اذا انفث صاحب ذات الجنب في اليوم السابع ظهرت علامة رديه مات المريض في اليوم التاسع وذلك ان

اليوم السابع يوم بحران جيد فاذا ظهرت فيه علامة ردية انذرت بموت المريض فاما امر المداواة فيكون باستفراغ المادة المحدثة للورم بالفصد
او بالاسهال او باعطا العليل الاغذية والادوية المبردة المطفية لحرارة الحمى وبسهال التي تلين وتجلو وتنضج وتعين على جهة النفث والاضمدة التي
تحلل الورم وتنضجه وتسهل خروج المادة بحسب لطافتها وغلظها وبالكماد الذي يسكن الاوجاع وغير ذلك من المداواة بحسب قوة العلة وضعفها وحدوث
الاعراض على ما اصفه في المقالة التي اذكر فيها مداواة علل اعضا التنفس عند ذكري مداواة ذات الجنب وذات الرية وعلى هذا القياس يكون كلامي في جميع العلل
والامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها بعد ان ابتدي اولا فاقدم ذكر العلم بالاسطقسات والامزجة والاخلاط والاعضاء وغير ذلك مما يحتاج اليه
مهرة الاطبا في هذا النحو الذي نحوا اليه والغرض الذي يقصده وهو حفظ الصحة على الاصحاء وردها الى المرضى ليسهل بذلك عليهم وجود كتاب واحد يحوي
جميع ما يحتاج اليه من ذلك ولا ادع شيئا مما يحتاج اليه المتعلمون والمتكلمون والحفاظ الى غيره دون ان اشرحه واميز القول فيه واسلك في ذلك طريق الاختصار
وجودة الشرح والاستقصا في المعنى الذي اقصد اليه في كل نوع من انواعه واجتنب التطويل الذي يضجر قاريه والايجاز الذي يغمض كثيرا من معانيه و
اذا انا فعلت ذلك فالحاجة الى ما ذكرناه ويلي جميع الاطبا في كل واحد من الامراض اذا كان لا يمكن الطبيب الماهر ان يجاوز هذه الطرق والدستورات
والتحديد عنها اعني معرفة طبايع الابدان واختلاف حالاتها واختلاف طبايع المواد في حفظ الصحة ومداواة الامراض واذا كان الامر كذلك فلناخذ الان
في ذكر ما يحتاج اليه من ذلك من هذا الموضع ونبتدي اولا بذكر الوصايا التي اوصى بها بقراط وغيره من علما المتطببين ومهمتهم والاخلاق التي ينبغي ان
يتخلق بها الطبيب واتبع ذلك بذكر الرووس الثمانية التي تحتاج اليها في قراة كل كتاب ان شا الله تعالى الباب الثاني في ذكر وصية بقراط وغيره من قدما
المتطببين اقول انه قد ينبغي لمن اراد ان يكون طبيبا فاضلا عالما ان يقتدي بوصايا بقراط الحكيم الذي اوصى بها في عهده الى المتطببين من
بعده فانه اول ما اوصاهم به ان يفضلوا معلميهم ويخدموهم ويشكروهم ويحسنوا مكافاتهم ويعتبروهم مقام ابايهم ويكرموهم كرامتهم لهم ويكثروا برهم كما
يكثرون بر ابايهم ويشركوهم في مالهم وما احسن ما قال فانه كما ان الابوين كانا سبب كونه كذلك المعلمون سبب تخرجه ونباهته وحسن ذكره بالعلم
ولذلك قد يلزم الانسان حق معلمه كما يلزمه حق والديه وقال وينبغي ان يتخذوا اولاد معلميكم اخوة لكم كاولاد ابايكم وقال ايضا ان يتخلوا على من
اراد تعلم هذه الصناعة من المستحقين لها بتعليمكم اياها لهم بلا اجر ولا شرط ولا طلب مكافاة وتصيروهم بمنزلة اولادكم واولاد معلميكم و
امنعوها من لا يستحقها من الاشرار والسفل واوصى ان يجتهد الطبيب في مداواة المرضى وحسن تدبيرهم بالاغذية والادوية ولا يكون غرضه
في مداواتهم طلب المال لكن طلب الاجر والثواب وان لا يعطي احدا دواء قتالا ولا يصفه له ولا يدل عليه ولا ينطق به ولا يدفع الى النسا دوا اسقاط الاجنة
ولا يذكره لاحد وقال ايضا ينبغي للطبيب ان يكون طاهرا زكيا دينا مراقبا لله عز وجل رفيق اللسان محمود الطريقة متباعدا عن كل فحش ولهو وفجور
ولا ينظر الى امة ولا حرة بشي من ذلك ولا يكون همته في دخوله الى المرضى الا الاحتيال لشفايهم وبرهم اذا امكن ذلك فيهم وقال ايضا لا ينبغي ان تفشي
للمريض سرا من علاج وغيره ولا تطلع عليه قريبا ولا بعيدا فان كثيرا من المرضى يمرضون امراضا يكتمونها عن ابايهم واهاليهم ويفشونها الى الطبيب بمنزلة
اوجاع الارحام والبواسير فينبغي للطبيب ان يكون اكتم لها عن الناس منهم وقد ينبغي للطبيب ان يكون في جميع احواله على ما ذكر بقراط الحكيم ان يكون
رحيما عفيفا ناصحا محبا للاصطناع الخير لطيف الدلالة قريبا من الناس حريصا على مداواة المرضى ومعالجتهم لاسيما الفقرا واهل المسكنة ولا يلتمس منهم
لذلك نفعا ولا مكافاة وان امكنه ان يتخذ لهم الادوية من ماله فليفعل وان لم يمكنه وصفها لهم ودوام عيادتهم وغشيانهم ان كان مرضهم حادا الى ان يبرا
ويصح لان المرض الحاد سريع التغير من حال الى حال فلا ينبغي للطبيب ان يكون مشتغلا بامور التنعم والتلذذ واللعب واللهو ولا يستكثر من شرب النبيذ
فان ذلك مما يضر بالدماغ ويولد فضولا ويفسد الذهن ولا ينبغي ان يكون اكثر اشتغاله الا بقراة الكتب والحرص على النظر فيها اعني كتب الطب ولا يمل من ذلك
ولا يضجره في كل يوم ويلزم نفسه حفظ ما قد قراه واستظهاره وتذكره اياه في ذهابه ومجيه ليحفظ جميع ما يحتاج اليه من علم وعمل ويرسخ فهمه فيه
حتى لا يحتاج الى حفظه حيث ما توجه وينبغي ان يكون تحفظه لذلك في حداثته وشبابه فان الحفظ في هذا الوقت اسهل منه في وقت الشيخوخة اذ كانت الشيخوخة

منبت النسيان ومما ينبغي لطالب الصناعة ان يكون ملازما للبيمارستانات ومواضع المرضى كثير المزاولة لامورهم واحوالهم مع الاستاذين الحذاق
من الاطبا كثير التفقد لاحوالهم وللاعراض الظاهرة فيهم متفكرا لما قد كان قراه في الكتب من تلك الاحوال وما يدل عليه من الخير والشر فانه اذا
فعل ذلك كانت مداواته للمرضى مداواة صواب ووثق الناس به ومالوا اليه وناله المحبة والكرامة منهم والذكر الجميل منهم ولم يعدم مع ذلك
المنفعة والفائدة ان شا الله تعالى الباب الثالث في ذكر الرووس الثمانية التي يحتاج اليها في قراة كل
كتاب اقول انه قد يجب ضرورة على قاري كل كتاب ان يتقدم اولا بمعرفة المبادي وهي الرووس الثمانية فانها مما يعين القاري على فهم ما في الكتاب
معونة ليست باليسيرة وهي الغرض والمنفعة والسمة وجهة التعليم والمرتبة واسم الواضع للكتاب ونحوه وقسمة الكتاب بالاجزا والمقالات في الغرض
فاما غرضنا في هذا الكتاب فهو ان نذكر جميع ما يحتاج الى علمه ومعرفته من اراد ان يتعلم صناعة الطب حتى يكون بها ماهرا حاذقا في حفظ الصحة على
الاصحا ومداواة المرضى حتى يبروا ولا يحتاج معه الى قراة كتاب من الكتب الموضوعة في هذه الصناعة وان استعمل فيه الاختصار مع الشرح و
البيان والسبب الذي دعا واحاجت العلما الى معرفة غرض الكتاب قبل قراته هو ان يكون القاري له قد عرف المعنى الذي قصد اليه فيما يلتمسه فيعينه
ذلك معونة حسنة على فهم ما يقراه من الكتاب ويسهل عليه معرفة معانيه ولا يكون جاهلا بما يقراه من ذلك الكتاب فيكون كالاعمى الذي لا يدري الى
اين يقصد وكالمار في الطريق ولا يعرفه وطالب موضع لا يدري اين هو فيحير في امره فاذا كان الامر كذلك فبالواجب احتاجت العلما الى معرفة غرض
في منفعة الكتاب فاما منفعة هذا الكتاب فجليلة القدر عظيمة الخطر من ثلثة وجوه احدها من قبل شرف الصناعة الموضوع لها والثاني من قبل فضلها
والثالث من قبل جمعه واحتوايه على جميع اجزا الصناعة فاما شرف هذه الصناعة فلان موضوعها اجل خطرا من موضوع ساير الصناعات وهو ابدان
الناس التي هي اكرم على الله عز وجل من ساير ما خلق اذ كان جل اسمه خلق ساير ما خلق من اجل الناس واما فضلها فليس يشك احد من العلما ومن له
ادنى معرفة من فضل صناعة الطب على ساير الصناعات وعظم منفعتها وحاجة جميع الناس اليها وذلك انه لما كان الانسان افضل الحيوان واشرفه لما
خصه الله به من النطق الذي هو العقل وبه يكون التمييز والمعرفة بالامور ويدرك به حقايق الاشيا وعليه المدار في جميع ما يحتاج اليه الناس في
تدبيراتهم واعمالهم ومعاشهم وجميع متصرفاتهم وما يلتمسونه من المنافع في دنياهم والفوز في اخرتهم ولان العقل لا يكون الا بصحة النفس الناطقة
وصحة النفس الناطقة لا يكون الا بصحة النفس الحيوانية وبصحة النفس الطبيعية وصحة هاتين النفسين لا يتم الا بصحة البدن وصحة البدن لا يتم
الا باعتدال الاخلاط واعتدال الاخلاط لا يكون الا باعتدال المزاج واعتدال المزاج لا يتم الا بتدبير صناعة الطب التي يكون بها حفظ الصحة على الاصحا
اذا كانت موجودة وردها عليهم اذا كانت مفقودة فاذا كان الامر على ما وصفنا فبالواجب صارت صناعة الطب افضل الصناعات واعظمها منفعة
بسبب الصحة والعافية اللتين لا يتم شي من امور الناس الا بهما واما منفعة هذا الكتاب فمن قبل احتوايه على جميع اجزا الصناعة فانه اذا كان هذا
الكتاب حاويا لجميع ما يحتاج اليه الطبيب في الغرض المقصود اليه في صناعة الطب وكان غيره من الكتب الطبية مقصرا عن ذلك وجب ان يكون هذا الكتاب
انفع من ساير الكتب الموضوعة في صناعة الطب من قبل جمعه واحتوايه على ساير المعاني التي في غيره من الكتب الطبية ومن قبل هذه الاشيا عظمت
منفعة هذا الكتاب وجلت وانما احتاجت العلما الى ذكر منفعة هذا الكتاب ليكون القاري له اذا علم منفعته اشتد حرصه على قراته وتعلم ما فيه
في سمة الكتاب فاما سمة الكتاب فهي الملكي كامل الصناعة الطبية وهذا الاسم موافق الغرض المقصود اليه في تصنيفه اذ كان انما صنفته للملك
عضد الدولة رضي الله عنه وهو جامع كامل لكل ما يحتاج اليه المتطبب وانما احتاج العلما الى معرفة سمة الكتاب لشيين احدهما معرفة ما هو موضوع له
والثاني ليكون الانسان اذا طلب كتابا ما وصفه باسمه كما الحاجة كانت الى معرفة الاشخاص باسمايهم في نحو التعليمي فاما النحو التعليمي لما في
هذا الكتاب فهو التعليم الذي يكون بطريق القسمة وذلك ان انحا التعليم خمسة احدها طريق التحليل والعكس والثاني طريق التركيب والثالث
طريق تحليل الحد والرابع طريق الرسم والخامس طريق القسمة فاما الطريق الذي به يكون التحليل بالعكس فهو ان ينظر الى الشي الذي يريد علمه فتفحصه

في وجهه من اوله الى آخره ثم يتبدى من آخره الى اوله راجعا بالعكس فينظر في شي شي منه مما لا يقوم ذلك الشي الا به الى ان ينتهي الى اوله مثال ذلك
الانسان فانك تعمد جملته في وهمك ثم تحلل بدن الانسان تحل الى الاعضا الالية والاعضا الالية تحل الى الاعضا المتشابهة الاجزا والاعضا المتشابهة
الاجزا الى الاخلاط والاخلاط الى النبات الذي هو الغذا والنبات الى الاسطقسات فاما طريق التركيب فهو خلاف مثال الاولى اعني انك تبتدى
من الشي الذي انتهيت اليه بطريق التحليل فتركب تلك الاشيا التي كنت حللتها بعضها الى بعض حتى تنتهي في التركيب الى آخرها مثال ذلك ان تقول ان
الاسطقسات يتركب منها الاغذية والاغذية يتركب منها الاخلاط والاخلاط يتركب منها الاعضا المتشابهة الاجزا والاعضا المتشابهة الاجزا
يتركب منها الاعضا الالية ومن الالية يتركب جملة البدن واما الطريق الذي يكون بتحليل الحد فهو ان تحد الشي الذي تحتاج الى
علمه وتحصره في حد واحد ثم تقسم ذلك الحد من جنسه الاعلى الى فصوله وانواعه كما فعل جالينوس في كتاب الصناعة الصغيرة فانه حد صناعة
الطب بالحد الذي حده ايروفلس وهو معرفة الاشيا المنسوبة المتصلة بالصحة والمرض والاشيا المنسوبة المتصلة بالحال التي ليست بصحة ولا مرض
ثم انحل ذلك من جنسه الاعلى الذي هو معرفة الى ما دونه من الفصول وهي الاشيا المتصلة بالصحة والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض والى
ما دون ذلك من الفصول والانواع حتى انتهى الى نوع الانواع الذي لا ينتهي قسمه الا الى الاشخاص فاما الطريق الذي يكون
من الرسم فهو ان تصف الشي من غير جوهره اعني من فصوله الماخوذة من كيفياته كالذي يقال في الانسان انه منتصب القامة عريض الاظفار و
كالذي يقال في الطب انها صناعة تفيد الصحة فاما التعليم الذي يكون بطريق القسمة فان الاشيا المقسومة تنقسم الى سبعة اوجه
احدها قسمة الجنس الى الانواع كقسمة الحمى الى الحمى التي تاخذ في الروح والى التي تاخذ في الاخلاط والى التي تاخذ في الاعضا الاصلية والثاني قسمة
النوع الى الاشخاص كقسمة حمى الغب الخالصة الى العارضة لزيد وعمرو والثالث قسمة الكل الى الاجزا كقسمة بدن الانسان الى الراس واليد والرجل
والرابع قسمة الاسم المشترك الى معان مختلفة كقولك اسم الكلب ينصرف على الكلب المعمور وعلى الكلب الجبار وعلى كلب الصيد والخامس قسمة الاعراض
الى الجواهر كقولك الابيض اما ثلج واما قطن والاسود اما غراب واما قار والسابع قسمة الاعراض الى الاعراض المباينة كقولك الخلق ينقسم الى
الاحمر والابيض والى هذه الجهات ينقسم كل منقسم ولما كان التعليم الذي يكون بطريق القسمة ينقسم الى الحاجتين على ما ذكرنا كان اوفق فيما
قصدناله اذ كان قد يضطرنا الامر في موضع دون موضع من كتابنا هذا الى ان نستعمل اقساما مختلفة فانا ربما استعملنا قسمة الاجناس الى
الانواع كقولنا في حمى العفن انها تنقسم الى حمى الغب والى الربع والى المواظبة والى الدائمة وربما استعملنا قسمة النوع الى الاشخاص كقولنا في حمى
الغب ان بعضها نوبتها قصيرة وبعضها نوبتها طويلة وربما استعملنا قسمة الكل الى الاجزا كقولنا البدن ينقسم الى الاعضا الالية كالراس و
اليد والرجل والى الاعضا المتشابهة الاجزا وهي العظام والغضاريف والعصب وغيرها وربما استعملنا قسمة الجواهر الى الاعراض كقولنا
الاورام منها صلبة ومنها رخوة وربما استعملنا قسمة الاعراض الى الجواهر كقولنا في الدوار منه ما يحدث عن الصفرا ومنه ما يحدث عن البلغم
وربما استعملنا قسمة الاعراض كقولنا في الغثي ان منه ما يحدث عن الوجع ومنه ما يحدث عن الاستفراغ وربما استعملنا قسمة الاسم المشترك
الى معان مختلفة كقولنا اسم الطبيعة ونحن نريد بذلك اما القوة المدبرة واما هيئة البدن واما المزاج فلذلك ما اخترنا طريق القسمة
على سائر طرق التعاليم والحاجة كانت لقارى الكتاب الى جهة التعليم هو ان يكون للمتعلم طريق خاصة يسلكه في التعلم يسهل عليه حفظ ما يتعلمه
ويخف عليه فهمه واستنباطه ويودي كل فصل منه الى ما بعده من الفصول ويذكر بعضها ببعض فاما مرتبة الكتاب فانه
يغني المتعلم عن ان يقرا قبله او بعده شيا من كتب الطب اذ كان جامعا لكل ما يحتاج المتعلم اليه والمتكلم الا انه من اجل ان يكون كاملا
فاضلا متقدما في كل صناعة عارفا بمعاني الكلام فيقرا كتب المنطق والتعاليم الاربعة التي هي الحساب والهندسة والنجوم واللحان وذلك ان
المنطق هو ميزان الكلام ومعياره وهو نافع في كل علم وكذلك التعاليم فقد ينتفع بها في سائر العلوم والصناعات من ذلك ان الطب قد يحتاج

الى

الى علم الهندسة ليعرف بها اشكال الجراحات لان الجراحة المدورة عسرة البرو والمثلثة والمربعة وغيرها سهلة البرو واذا كانت لها زوايا يبتدى
منها نبات اللحم ويحتاج الى علم النجوم ليستعمل الدوا في الوقت المختار الذي يكون القمر فيه مباينا للسعود من شكل موافق ويحتاج الى علم الالحان ليروض الملمس
في جس الاوتار وذهنه في النغم ليسهل بذلك عليه تعلم النبض وجس العروق الا انه ينبغي ان تعلم ايها العاقل ان معرفة هذه العلوم في صناعة الطب
ضرورة اذ كان الانسان ان يتعلم صناعة الطب حتى يكون بها ماهرا من غير تعلم المنطق والتعاليم واما الذي يحتاج اليه قارى كتابنا هذا من علم
المنطق هو معرفة ما يدل عليه اسم الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض ومعرفة ذلك سهل يسيرة الماخذ فاما ما سوى ذلك من علم المنطق
فليس بالطبيب حاجة اضطرارية الى معرفته فقد قال جالينوس في المقالة الاولى من كتابه في تعرف علل الاعضاء الباطنة ان البحث عن المسايل
المنطقية غير نافع في صناعة الطب اذ كان لا يغني شيئا لا في معرفة طبايع الامراض ولا في اسبابها ولا في علاماتها ولا في مداواتها وكذلك التعاليم فان
معرفة ما يحتاج اليه منها في صناعة الطب سهل ليس بصعب فاما الاغراق فيها والاستقصا في معرفتها فليس بالطبيب اليه حاجة اضطرارية ما علم ذلك
واما احتاج العلما الى علم مرتبة الكتاب ليكون تعلمه لما يتعلمه على ترتيب ولا يقدم قراة كتاب ما يجب ان يوخره ولا يوخر قراة كتاب ما يجب ان يقدمه
فلا يفهم من واحد منهما شيئا فيبقى متحيرا مستبلدا كمثل رجل اراد الصعود على سلم فتخطا من المرقاة الاولى الى الثالثة فيتادى بذلك وذلك انه
اما ان يقع من السلم واما ان يالم رجلاه فاما اسم الواضع للكتاب فهو علي بن العباس المجوسي المتطبب تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار واما صحته
فانه لعلي بن العباس والذي يدل عليه امران احدهما انه لم يسبقه احد الى تصنيف مثل تصنيفه وذلك انك اذا فتشت سائر الكنانيش والكتب
التي وضعها من كان قبله لا تجد لاحد منهم كتابا لجميع اجزا صناعة الطب ولا موضوعا على جهة القسمة ولا على ترتيب يشبه هذا الترتيب والثاني ان
هذا الكتاب اول ما اخرجه مولفه انما اخرجه الى خزانة عضد الدولة ثم من بعد ذلك اخرجه الى ايدي الناس واظهره لهم كما فعله المجوسي
المدني واما احتاج العلما الى صحة نسبة الكتاب لئلا يتخذ بعض من لا علم له كتابا قاله بعض الحكما فيدعيه وينسبه الى نفسه في قسمة الكتاب بالاجزا
والمقالات فاما قسمة هذا الكتاب بالاجزا والمقالات فانه ينقسم اولا الى جزوين فالجزو الاول يذكر فيه الامور الطبيعية والتي ليست بالطبيعية
والامور الخارجة عن الطبيعة ويسمى هذا الجزو النظري والجزو الثاني يذكر فيه حفظ الصحة على الاصحا ومداواة المرضى التي تكون بالتدبير
وبالادوية والتي تكون بعلاج اليد ويقال لهذا الجزو الجزو العملي والجزو الاول فله عشر مقالات المقالة الاولى منها خمسة وعشرون بابا
يذكر فيه صدر الكتاب والروس الثمانية ووصايا المتطببين وعهد بقراط وقسمة الطب والاسطقسات والامزجة والاخلاط المقالة
الثانية فيها ستة عشر بابا يذكر فيها امر الاعضا المتشابهة الاجزا ومنافعها المقالة الثالثة في صفة الاعضا المركبة ومنافعها وهي تسعة وثلثون بابا
المقالة الرابعة فيها عشرون بابا يذكر فيها امر القوى والافعال والارواح المقالة الخامسة فيها ثمانية وثلثون بابا يذكر فيها الامور التي ليست
بطبيعية وهي الهوا المحيط بابدان الناس والرياضة والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والجماع والاستحمام والاعراض النفسانية المقالة
السادسة فيها خمسة وثلثون بابا يذكر فيه الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهي الامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض التابعة لها المقالة
السابعة فيها ثمانية عشر بابا يذكر فيها الدلايل والاعراض والعلامات العامية الدالة على العلل والاعراض المقالة الثامنة فيها اثنان وعشرون بابا يذكر
فيها الاستدلال على العلل والامراض الظاهرة للحس واسبابها المقالة التاسعة اربعون بابا يذكر فيها الاستدلال على علل الاعضا الباطنة و
اسبابها المقالة العاشرة فيها اثنا عشر بابا يذكر فيها العلامات والدلايل المنذرة بحدوث الامراض بالسلامة والعطب في كل مرض الجزو الثاني
فيه عشر مقالات وهو الجزو العملي المقالة الاولى فيها احد وثلثون بابا يذكر فيها حفظ الصحة على الاصحا وتدبير الاطفال والمشايخ والناقهين من المرض
المقالة الثانية فيها سبعة وخمسون بابا يذكر فيها الادوية المفردة وامتحانها ومنافعها المقالة الثالثة فيها اربعة وثلثون بابا يذكر فيها مداواة
الحميات والاورام المقالة الرابعة فيها ثلثة وستون بابا يذكر فيها مداواة العلل العارضة في سطح البدن المقالة الخامسة فيها ثلثون بابا يذكر فيها مداواة

على الاعضا الباطنة واولا في مداواة علل الاعضا النفسانية التي هي الدماغ والنخاع والاعصاب والحواس الخمس المقالة السادسة فيها ثمانية عشر بابا تذكر
فيها مداواة العلل العارضة في اعضا النفس التي هي الحنجرة وقصبة الرية والرية والقلب والحجاب واغشية الصدر المقالة السابعة فيها احد وخمسون بابا تذكر
فيها العلل العارضة في اعضا الغذا التي هي المري والمعدة والكبد والطحال والمرارة والامعا والكلى والمثانة المقالة الثامنة فيها خمسة وثلثون بابا تذكر
فيها مداواة العلل العارضة في اعضا التناسل التي هي الانثيان والقضيب والرحم والثديان المقالة التاسعة فيها مائة وعشرة ابواب تذكر فيها مداواة العلل
التي يكون علاجها اليد المقالة العاشرة فيها تسعة وثلثون بابا تذكر فيها الادوية المركبة من المعجونات وغيرها وسنذكر عند كل مقالة عدد ابوابها وما في كل باب
منها من الاغراض ان شا الله تعالى فاما النار والهوا والما والارض بكل واحد منها اذا
كذلك هو اولى بان نعدها اسطقسا فاما الدليل على ان كل   الاشيا الكاينة الفاسدة اجزاسها كلها بهذه الاربعة
من ذلك ان الحيوان قد   فيه لانها وكانها يوجد فيها الرطوبات السايلة وهي نظيرة للما ويوجد فيه الارواح وهي
في الحرارة الغريزية فهي مشاكلة للنار فاما النار والهوا والما والارض فلسنا نجد فيها شيا   الحيوان والنبات وانما يحدث عنها ذلك
اذا ما امتزجت اجزاسها بعضها ببعض واستحالت الطبيعة   واذ ليس في هذه الاربعة شي يظهر لشي من الاجسام الكاينة الفاسدة
وهو لاحق واولى بان   لساير الاجسام التي تقبل الكون والفساد فاما الاستدلال بما يظهر في الكون فانا نرى جميع   هذا العالم من
نبات وحيوان ومعادن انما كونه من الاربعة والاسطقسات من ذلك ان النبات لا قوام لها الا   بالما ليس يمكن ان يتم امره بها دون النار
والهوا وذلك انه متى اخذت بذرا ووضعته في ما وتراب ومنعت   والشمس لم ينبت نباتا حسنا وقد نال بذرته في الارض بحيث
يلقى الهوا والشمس ينبت نبته النابت   وتم امره وهذا دليل على ان النبات كونه من النار والهوا والما والارض فاما الحيوان
فلما كان لا قوام له الا   وكان غذاوه من النبات وكان كون النبات من الاربعة الاسطقسات وجب ان يكون الحيوان ايضا من الاربعة
وكذلك الاجساد المعدنية انما كونها من لطيف تراب المعادن ومايها اذا انضجتها الحرارة الطبيعية التي تحدث فيها بمر الشمس عليها وكذلك
صارت المواضع التي لا تطلع عليها الشمس لا يتولد فيها نبات ولا حيوان فقد بان من الكون ان جميع الاجسام التي على كرة الارض كونها من الاربعة
الاسطقسات فاما الاستدلال بما يظهر في الفساد فان جميع ما يكون ويفسد اذا فسد عرض له الفساد في جملته وبعد فساده يرجع الى هذه الاربعة
اضطرارا بمنزلة الحيوان اذا مات وفسد بكليته تحلل ما كان فيه من الحار الغريزي فتصاعد اللطافته الى الاسطقس الناري وتحلل ما كان
فيه من الروح فرجع الى الهوا وما كان فيه من الرطوبات الطف فصار بخارا وما كان من طبيعة الارض مثل العظام والغضاريف وباقي الاعضا
اذا ادقت الرطوبة صارت على طول المدة رميما ورجعت الى طبيعة الارض وكذلك ايضا يجد النبات اذا فسد فاما النار والهوا والما
والارض فان الفساد لا يعرض لها في كليتها لكن في اجزائها واما هي في جملتها باقية على حالها لا تتغير ولا تستحيل موجودة بصورة واحدة وما كان
بهذه الصورة فهو احق واولى بان يكون اسطقسا لجميع ما يكون ويفسد بكليته فاذا فسد رجع الى اسطقسه فبالواجب صار النار والهوا والما
والارض الاسطقسات لجميع الكاينة الفاسدة وانه ليس الامر كما يعتقد قوم من الفلاسفة من ان جميع ما في العالم من حيوان ونبات ومعادن
وغير ذلك يكون من اسطقس واحد وقد اختلفوا في هذا الاسطقس فقال قوم منهم انه الاجسام التي لا تتجزا وقال اخرون انه النار وقال
اخرون انه الهوا وقال اخرون انه الما وقال اخرون انه الارض وكل على خطا ولو كان الامر على ما ذكر هولا لكان الموجود شيا واحدا وطبيعة
واحدة وقد رد بقراط على هولاء بان الانسان   الانسان فقال لو نجمعه ... ان
يكون حدوث الكون الا من شي   منه شي اخر غيره ان لم يمازجه ويخالطه شي اخر وهذا قول
كما يزرع النبات في موضع لا يلحقها الما ولا يماسها الارض لم يتولد منها نبات ولبقيت على حالها   جوامها وكذلك

لحيوان

لحيوان متى لم يجامع الطمث والذكر مني الانثى لم يمكن ان يحدث عن احدهما على الانفراد ولد   عليهم ايضا في موضع اخر من كتابه هذا فقال لو
كان الانسان مكونا من شي واحد لما كان يالم اذ كان لا يوجد   شيء يولمه لان الذي ينال الالم يحتاج الى ما يغيره من حالة الطبيعة ويقلعه عنها
الى غيرها وقال ولو كان مما لكان شفاوه ضرورة شيا واحدا وذلك انه يجب ان يكون الم الما واحدا واذا كان الم الما واحدا فان شفاوه يكون
دوا واحدا فهذا شي لسنا نراه في الانسان لانا نرى اسباب الالام كثيرة والشفا منها باشيا كثيرة مختلفة فاذا كان الامر كذلك فقد بطل
قول من ادعى ان اسطقس جميع ما في هذا العالم اسطقس واحد فحصل لنا ان الاسطقسات اربعة وهي النار والهوا والما والارض وينبغي ان
نعلم انه ليس النار والهوا والما والارض الظاهرة للحس هي الاسطقسات بالحقيقة بل التي يتوهم بالعقل انها كذلك لانه ليس يظهر للحس ولا
واحد من هذه خالصا لا يشوبه شي غيره من ذلك انك لست تجد الارض الا وقد يشوبها شي من طبيعة النار والهوا والما وكذلك لست تجد
الما الا وقد يشوبه شي من الارض ولا الهوا الا وقد يشوبه شي من البخارات ولا النار الا وقد يشوبها الشي من الغبار والدخان من الجسم
الذي هو يظهر فيه فالخالص من هذه المفردة المعرى من كل كيفية بحر كيفيته هو الاسطقس على الحقيقة ولسنا نجد ذلك حسا وانما يتوهم
عقلا ولذلك قالت الفلاسفة ان اسطقسات جميع ما في هذا العالم الحار والبارد والرطب واليابس ولم يعنوا بذلك الكيفيات انفسها لكن
الجواهر التي تلك الكيفيات فيها على الغاية التي ليس وراها ما هو اقوى منها فالجواهر الحار الذي هو في الغاية هو النار والجوهر البارد في
الغاية هو الما والجوهر الرطب في الغاية هو الهوا والجوهر اليابس في الغاية هو الارض وقد يكتسب كل واحد من صاحبه المجاور له كيفية ليست
في طبيعته فالنار لقربها من فلك القمر وطول مدة حركة الفلك عليها اكسبها كيفية يابسة والهوا المجاورة النار يكسبه كيفية حارة والما المجاورة
للهوا يكسبه كيفية رطبة والارض لمجاورتها الما يكسبها كيفية باردة فلذلك ما صارت قوة النار حارة يابسة وقوة الهوا حارا رطبا وقوة
الما باردا رطبا وقوة الارض باردة يابسة فاختلفت لذلك جواهرها فصار جوهر النار الطف هذه كلها ولذلك صار من شانها العلو
والسمو والارض اغلظها ولذلك صار من شانها الرسوب الى السفل والانحطاط الى الوسط والهوا يحيط بها من كل جانب ويحملها والهوا
دون النار في اللطافة وفوق الما في الغلظ والما دون الهوا   ودون النار ولذلك صار من شانها الدوران حول الارض والانحدار من
العلو فهذا ما ينبغي ان نعلمه من طبع الاسطقسات واحوالها في كيفياتها فاما كيف يحدث منها الكون فان ذلك يكون بامتزاج اجزائها
بعضها ببعض امتزاجا طبيعيا يستحيل معه كل واحد منها وينتقل عن طبيعته الى طبيعة اخرى ليست لواحدة منها لا كما نمزج نحن الاشيا
بعضها ببعض بمنزلة ما نمزج الما والتراب فانهما ان امتزجا واتحدا فيما يظهر للحس فانهما لا يتغيران عن طبيعتهما اعني انه لا تحدث عنهما
غيرهما كما تحدث من الحرارة وعن البدور اذا ادفنت في الارض نبات لكن قد يمتزج اجزا الاسطقسات بعضها ببعض امتزاجا لا يوجد معه
كيفية واحد منها على حقيقة وينبغي ان نعلم ان امتزاج هذه الاسطقسات في كون ساير امتزاج الاجسام ليس هو بمقادير متساوية لكن مختلفة
فبعضها اقل وبعضها اكثر وذلك ان مقدار كل واحد من الحار والبارد والرطب واليابس الذي يكون منه بدن الانسان غير المقدار الذي يكون
منه بدن الفرس وكذلك المقدار الذي يكون منه بدن الفرس غير المقدار الذي يكون منه بدن الثور وكذلك المقدار الذي يكون منه بدن
عمرو غير المقدار الذي يكون منه بدن زيد وكذلك ايضا المقدار الذي يكون منه شجر التين غير المقدار الذي يكون منه شجر الكرم
وانما اختلف مقادير الاسطقسات في كون كل واحد من الاجسام لحاجة كانت الى خاصة كل واحد من الانواع والاشخاص لانه لو كانت
مقادير الاسطقسات متساوية في جميع الاجسام لكان الموجود شيا واحدا وطبيعة طبيعة واحدة ومع اختلاف مقاديرها في الامتزاج يكون
كل واحد من الاجسام فليس يمكن ان يكون منها الكون الا ان يكون معتدلا بقياس بعضها الى بعض متساوية في قواها غير زيادة ايسر غير
مفرطة كالذي قال بقراط في كتابه في طبيعة الانسان وهو قوله ان لم يكن الحار عند البارد واليابس عند الرطب معتدلة بعضها بقياس

بعض متساويا بعضها لبعض كان الواحد منهما بفضل على الآخر فضلا كثيرا والواحد اقوى والآخر اضعف لم يحدث الكون واما اراه بذلك انه متى كان الحار
مفرطا لم يتم به كون لاحراقه المادة ومتى كان البارد مفرطا لم يتم به كون لتحجيل المادة وان كانت الرطوبة تزيد واكثر سيل المادة ولم تثبت وان
كان اليابس كذلك جمد المادة ولم يمكن بعدها ان تم ما قال بقراط في هذا الفصل وقال ايضا في هذا الكتاب ليس يمكن ان يحدث الكون من اشيا كثيرة
مختلفة الا ان يكون متفقة في الجنس وقوتها جميعا قوة واحدة يعني ان يكون جوهر كل واحد منها ملايما لصاحبه كالذي نجده يكون من
اختلاف اصناف الحيوان المتقاربة في الجنس بمنزلة شاح الحمار والفرس وشاح الكلاب والثعالب فانها قريبة في طبعها بعضها من بعض فهذا
ما كان ينبغي لنا ان نذكره من امر الاسطقسات في احوالها وحدوث جميع ما دون فلك القمر من الاجسام منها وفيما ذكرت من ذلك كفاية
لمقدار غرض كتابنا هذا ان شا الله تعالى الباب ——— الباب الرابع(؟) في اصناف الامزجة
قد كنت ذكرت فيما تقدم من قولي في الاسطقسات ان جميع ما في عالم الكون والفساد من الاجسام المتنفسة وغير المتنفسة مكون من الاسطقسات
الاربعة بامتزاج بعضها ببعض بمقادير لها مختلفة غير متساوية بحسب الحاجة كانت الى كل واحد منها واذا كان الامر كذلك فانه قد ينبغي ان يكون
تركيب بعضها من اجزا متساوية وبعضها من اجزا غير متساوية فيغلب على الجسم كيفية ما او كيفيتان من كيفيات الاسطقسات وتسمى تلك الكيفيات مزاجا
اشتقاقا من امتزاج الاسطقسات بعضها ببعض فمتى كان الجسم مركبا من اجزاء متساوية من الاسطقسات الاربعة حتى لا يغلب بعضها على بعض قيل لذلك
الجسم معتدلا ومتى كان تركيبه من اجزا غير متساوية قيل انه خارج عن الاعتدال فالخارج عن الاعتدال ان كان ما امتزج في كونه من الاسطقس الناري
اكثر من ساير الاسطقسات قيل ان مزاجه حار وان كان ما امتزج في كونه من الاسطقس المائي اكثر قيل ان مزاجه بارد وان كان ما امتزج فيه من
الاسطقس الهوائي اكثر قيل ان مزاجه رطب فان كان ما امتزج فيه من الارضي اكثر قيل ان مزاجه يابس وان كان الغالب الاسطقس الناري
و الاسطقس الهوائي قيل انه حار رطب وان كان الغالب الاسطقس المائي والاسطقس الهوائي قيل ان مزاجه بارد رطب وان كان الغالب المائي والارضي
قيل انه بارد يابس فاصناف المزاج اذا تسعة واحد معتدل وثمانية خارجة عن الاعتدال ومن هذه الثمانية الخارجة عن الاعتدال اربعة مفردة وهي
الحار والبارد والرطب واليابس واربعة منها مركبة وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس ولما كان غلبة كل واحد من هذه
الامزجة على الاجسام غير متساوية وربما كان غلبة بعضها على بعض الاجسام غلبة قوية حتى تخرج عن الاعتدال خروجا كثيرا فيكون قريبا من الغاية
في ذلك المزاج الى الشدة والقوة وربما كانت غلبته يسيرة حتى يكون قريبا من الاعتدال فينسب في ذلك المزاج الى الضعف والنقصان وفيما
بين المعتدل والغاية مراتب كثيرة ولذلك صارت مقادير الامزجة في الاجسام بغير نهاية ولهذه العلة صارت الاشخاص ايضا بغير نهاية بسبب
الزيادة والنقصان في مقادير الامزجة فيها المختلفة مثال ذلك انك متى خلطت زنجفرا واسفيذاجا ومدادا وزنجارا من كل واحد جزوا سوا
حدث عنها لون ما فان نقص من بعضها وزيد في بعض حدث ذلك لون آخر وعلى حسب تغيير مقادير الالوان فيما تمزجه يكون اختلاف الالوان
الحادثة منها وعلى هذا القياس يحدث الوان بغير نهاية وكذلك الانواع والاشخاص على هذا المثال انما اختلفت صورها بحسب اختلاف مقادير الاسطقسات
التي منها تركيب ——— الباب ... في معاني اسم ... واعلم
انه قد يقال لكل واحد من اصناف المزاج على معان مختلفة فاما المزاج المعتدل فيقال على المعتدل بالحقيقة الذي نعده من جميع الاطراف بعدا متساويا
وهو الذي فيه من الاسطقسات الاربعة اجزا متساوية ويقال لما كان كذلك المعتدل فيما بين جميع الاطراف والمعتدل في جميع الجوهر ويقال على المعتدل
بحسب المنفعة والحاجة كانت اليه في كل واحد من الاجسام فاما المعتدل بالحقيقة فليس يكاد يوجد في جسم من الاجسام على الغاية لكن الانسان
المعتدل المزاج قريب منه ولا سيما مزاج جلدة الراحة منه فانها من الانسان المعتدل على غاية القرب من هذا المزاج وذلك ان الانسان جعل
اعدل الحيوان مزاجا لان كل واحد من الحيوان غيره مخصوص بعمل واحد فاما الانسان فاحتاج ان يعمل ساير الاعمال فجعل مزاجه لذلك معتدلا ليكون

قريبا من ساير الامزجة التي يحتاج اليها من كل واحد من الاعمال ولذلك انه اعطي النطق اعني التمييز الذي يكون به العلم والعمل فاما بطن الراحة فجعل قريبا
جدا من جميع الاطراف لحاجة كانت اليه بسبب حس اللمس وبسبب جودة الامساك اما بسبب حس اللمس فانه احتيج اليه ليكون حاكما على الشي الملموس انه حار
او بارد او صلب او لين والحاكم يجب ان يكون معتدلا غير مايل الى احد الخصمين لذلك مزاج بطن الراحة ليس هو مايل الى احدى جهات الامزجة فانه لو
كان مزاجه حارا لم يكن يحس بالاشيا الحارة جيدا ولو كان باردا لما كان يحس بالاشيا الباردة جيدا وكذلك لو كان صلبا او لينا لم يكن يحس
بالاشيا الصلبة واللينة على حسب ما هي عليه فاما حسه بما خالفه فيكون قويا ولذلك ما جعل بطن الراحة معتدل المزاج ليحس بجميع ما خالفه فاما
اعتدال مزاج بطن الراحة بسبب الامساك فانه جعل معتدلا بين الصلابة واللين لحاجة كانت الى الامساك وبحس جميعا وذلك ان الحس يحتاج
ان يكون العضو له لينا ليقبل التاثير من المحسوس اذ كان كل محسوس من شانه ان يوثر في الحاس به حتى يحس به وذلك انه ان لم يحس بحس بطن الراحة
من الشي الحار لم يحس بحرارته فالامساك فاحتاج الى ان يكون العضو له صلبا ليقوى به على الامساك فلو كان بطن الراحة صلبا لمنعه ذلك من جودة
الحس ولو كان لينا لمنعه ذلك من جودة الامساك فلهذه الاسباب ما جعل بطن الراحة معتدلا قريبا من الاعتدال الحقيقي وليس يكاد يوجد جسم
يظهر فيه هذا المزاج اعني المعتدل بين جميع الاطراف بالحقيقة الا انك ان احببت ان تعرفه وتتبين كيف هو فانك تقدر على ذلك من وجهين احدهما
من القياس وهو انك تتصور في وهمك الاربع الكيفيات على غاياتها ثم تجعل هذا المزاج متوسطا بين هذه الاربعة حتى يتوهم انه فيه من الحار
والبارد والرطب واليابس مقادير متساوية فيحصل لك من ذلك الذهن المزاج المعتدل بالحقيقة والثاني من الحس وهو ان تاخذ ما يعلي في غاية
الغليان وثلجا اجزا متساوية وتمزج احدهما بالآخر ثم تلمسه فانك تجده معتدلا بين الحرارة والبرودة بالحقيقة وان انت خلطت ترابا مسحوقا
مخلا او ما اجزا متساوية وتخلطها جيدا ثم لمست ذلك وجدته ملمسه معتدلا بين الصلابة واللين فعرفت منه المزاج المعتدل فيما بين الرطوبة
واليبس واذا انت فعلت ذلك تفقد وقفت على حقيقة هذا المزاج بالحس فيجب ان تجعله دستورا ومثالا تقيس اليه ساير الامزجة التي تكون
بالفعل اذا اردت معرفتها الا انه ينبغي في هذا الباب الا يكون خلطك التراب بالما وكل واحد منهما باردا او حارا بالفعل فانك اذا فعلت ذلك
اشتبهت عليك الدلالة وفسدت وذلك انه متى كانا حارين لحلاوة الماء لا ظهر لك من ذلك ان الشي المختلط منهما ارطب من المعتدل وان
كانا باردين اجتمعا وتكاثفا وصلبا فظهر من ذلك ان الشي الحادث عنهما ايبس من المعتدل فينبغي اذا ان يكونا محللين ذلك وهما ليسا
بالسخينين ولا بالباردين ليصح لك الدلالة فهذه صفة المزاج المعتدل بين جميع الاطراف ... فاما المعتدل
بحسب المنفعة والحاجة كانت اليه في كل واحد من الحيوان والنبات فانه ليس هو متساوي الكيفيات لكن بحسب ما يحتاج اليه في كل واحد منهما
حتى يكون فاضلا في المعنى الذي له يكون من ذلك ان الاسد جعل اشد حرارة ليكون اسرع غضبا واشد بطشا والارنب جعل ابرد مزاجا
ليكون اشد جزعا واسرع هربا واما ان يستدل على اعتدال كل واحد من الحيوان من فضيلته في فعله وذلك ان الفرس المعتدل هو الذي يكون احسن
هيئة واسرع احضارا والكلب المعتدل هو القوي العصب الحسن الصيد الجيد الحراسة الساكن الهادي مع اهله وكذلك ايضا يستدل على اعتدال
كل واحد من النبات من فضيلته في الشي الذي له يكون بمنزلة شجرة التين والكرمة فان اعدلها في نوعهما اكثرهما ثمرا وافضلهما في الطيب واللذاذة
وبحسن وكذلك ايضا الادوية والاشيا النافعة اعدلها في نوعها هو افضلها منفعة فيما يخص به فهذه صفة المزاج المعتدل بحسب الحاجة
في الامزجة الخارجة عن الاعتدال فاما الامزجة الخارجة عن الاعتدال فان كل واحد من الحار والبارد والرطب واليابس ينقسم الى قسمين
اما الى الكيفية نفسها مفردة وليس الى هذا القصد في علم المزاج واما الى الجسم القابل لتلك الكيفية وهذا اما ان يكون كذلك بالقوة
واما بالفعل واعني بالقوة الجسم الذي ليس يظهر فيه تلك الكيفية للحس لكن يمكن فيه ان يصير بتلك الصفة اذا ورد البدن وتغيره من حاله بمنزلة
الفلفل فانه ما لم يرد الفم ولا الى داخل البدن فليس يسخن ويقال انه حار بالقوة فاذا ورد البدن استحال من الحرارة الغريزية فصار حارا بالفعل واليبس

عرضي في هذا الموضع الاخبار عن حال الامزجة التي هي بالقوة اذ كان غرضي ان اذكر ذلك في الموضع الذي عملته في الادوية المفردة واما الجسم الذي هو
كذلك بالفعل هو الذي يظهر لنا بالحس انه حار او بارد او رطب او يابس وهذا منه ما هو كذلك بالعرض بمنزلة الماء الحار وساير الاجسام
المسخنة والمبردة والرطبة والمجففة وليس الى هذا القصد ومنه ما هو كذلك بالطبع والذي هو كذلك بالطبع فمنه ما هو في الغاية كالاركان
الاربعة وقد بينت الحال في ذلك فيما تقدم من قولي ومنه ما ليس كذلك في الغاية كحرارة ابدان الحيوان واليه نقصد في علم المزاج اذ كان
غرضنا في ذلك ان نخبر بمزاج الانسان الطبيعي وبالاستدلال على كل صنف من اصناف الخروج عليه فاقول ان ما كان من الاجسام حارا
او باردا او رطبا او يابسا بالفعل فمنه ما يقال انه كذلك بطريق الاغلب ومنه ما يقال انه كذلك من طريق المقايسة فاما ما يقال انه كذلك
بطريق الاغلب فهو الذي ينسب الى المزاج الظاهر فيه الغالب على ساير ما ركب منه على ما ذكرت فيما تقدم فاما ما يقال انه كذلك بطريق المقايسة
فمقايسته يكون اما الى المعتدل المزاج في جنسه واما الى المعتدل المزاج في نوعه واما الى اي شي اتفق ومقايسته الى المعتدل في جنسه كقولك
ان بعض الحيوان غير الناطق حار المزاج اذا قسته الى الانسان اذ كان الانسان معتدلا من جميع انواع الحيوان واما ان نقيسه الى المعتدل
في نوعه كقولك سقراط بارد المزاج اذ كان مزاجه اقل حرارة من مزاج الانسان المعتدل فاما المقايسة الى اي شي اتفق كقولك عمرو بارد المزاج
اذا قسته بانسان حار المزاج وهذا الحيوان حار او بارد بالاضافة الى هذا الحيوان بمنزلة قولك الانسان بارد المزاج اذا قسته بالاسد والكلب
يابس المزاج اذا قسته بمزاج الانسان وكقولك الكلب رطب المزاج اذا قسته بالنمل وعلى هذا المثال ايضا قد يجري امر المقايسة في الاجسام
التي هي حارة او باردة او رطبة او يابسة بالقوة على ما اذكره في الموضع التي اذكر فيها الادوية المفردة اذ قد بينت على كم وجه ينصرف كل واحد
من اصناف المزاج فينبغي ان اذكر العلامات والدلايل التي يستدل بها على كل واحد من اصناف المزاج الطبيعي في الانسان اذ كان قصدي
في هذا الباب انما هو الاخبار عن ذلك الباب —— الثاني في تعرف مزاج كل واحد من الناس

اقول انه ينبغي لمن اراد ان يعرف مزاج كل واحد من الناس بالطبع بالعلامات والدلايل ان يعرف اولا مزاج كل واحد من الاعضا الطبيعي على
الانفراد وذلك انه ليس يمكن ان يعرف مزاج ساير الناس بدلايل ماخوذة من جملة البدن لكن يعرف مزاج بعضهم بهذه الدلايل وبعضهم
بدلايل يدل على مزاج كل واحد من الاعضا على الانفراد وذلك ان من الناس من يكون مزاج ساير اعضايه او اكثرها حارا فيستدل عليه بدلايل
كليه ماخوذة من جملة البدن ومن الناس من يكون مزاج بعض اعضايه حارا وبعضها باردا فيختلف لذلك مزاج البدن بمنزلة من يكون
مزاج دماغه حارا ومزاج قلبه باردا او مزاج كبده معتدلا فلا يظهر لمن يريد تعرف مزاجه بدلايل ماخوذة من جملة البدن لكن يحتاج الى
دلايل خاصته ماخوذة من الاعضاء على الانفراد وليس يمكن تعرف مزاج كل واحد من الاعضا الخارج من الاعتدال دون تعرف المزاج المعتدل
الطبيعي الخاص به الذي قصدت اليه الطبيعه للمنفعة والحاجة كانت اليه بمنزلة الدماغ فانه جعل باردا رطبا لما احتيج اليه من ثبات الراي والفكر
ولان العضو اذا كان مزاجه حارا كان سريع الحركة قليل الثبات بمنزلة العلق فانه جعل حارا لما احتيج اليه ان يكون معدنا ومنبع الحرارة الغريزيه و
الكبد جعلت حارة رطبة لما احتيج اليه فيها من الهضم وتوليد الدم والعظم جعل يابسا لما احتيج فيه ان يكون عمدا واساسا للاعضا المركبة عليه وكذلك
جعل كل واحد من الاعضا مزاج خاص به يكون اعتداله فلذلك ينبغي ان يعلم انه متى قيل في واحد من الاعضا انه حار او بارد او رطب او يابس فانه انما
نسب الى المعتدل في نوعه والقياس به الى المعتدل من جميع الاطراف فانه اذا قيل في الدماغ انه حار وفي القلب انه بارد لا يعرف ذلك على ان الدماغ
احر مزاجا من القلب ولا ان القلب ابرد مزاجا من الدماغ لكن يقال ان هذا الدماغ اسخن مزاجا من الدماغ المعتدل وهذا القلب ابرد مزاجا من
القلب المعتدل لان القلب لو بلغ في البرد غاية ما يمكن فيه ان يبرد لكان احر مزاجا من الدماغ ولو بلغ الدماغ في الحر غاية ما يمكن فيه ان يسخن لكان
ابرد مزاجا من القلب واذا كان الامر كذلك فانا اصف في ذكر مزاج كل واحد من الاعضا الخارج عن اعتداله الخاص به الباب الثالث

في تعرف مزاج كل واحد من الناس اقول انه ينبغي لمن اراد ان يعرف مزاج كل واحد من الناس بالطبع بالعلامات [illegible] الاعضا على الانفراد
فاقول ان مزاج الانسان المجبول عليه هو المزاج المعتدل وجعل كذلك للسبب الذي ذكرناه انفا في صدر كلامنا في المزاج فاما مزاج اعضايه على التفصيل
فان منها ما هو معتدل المزاج ومنها ما هو خارج عن الاعتدال بالطبع فاما المعتدل فالجلد ومن الجلد جلدة بطن الراحة وجعل جلدة الانسان معتدلة
المزاج لان البارئ عز وجل جعل الجلد غطاء ووقاء لساير الاعضا مما يرد عليها من خارج من الحر والبرد ومن الاجسام التي تقطع وتمسك وجعله ايضا مميزا
لما يدفعه الاعضا القريبة اليه من الفضول والباردة والحارة هي التي تقطع وتاكل والثقيلة تهتك فجعل معتدلا ليكون متى ورد عليه شي من هذه
لم ينله منه كثير ضرر وكان رجوعه الى حال الاعتدال سريعا فان العضو المعتدل متى لقيته استحالة لم يزد في حرارته كمثل ما يزيد في حرارة العضو
الحار اذا لقيته ولم يباعده من الاعتدال كمثل ما باعدتها العضو الحار وكان رجوعها الى حاله اسرع من رجوع العضو الحار اذا لحقه سو المزاج
بلهب وكذلك الامر في العضو البارد اذا لحقه المزاج الحار لان هذين المزاجين كل واحد منهما بعيد من الاخر في الطرفين المتضادين فاما المزاج
المعتدل فقريب من كل واحد من الامزجة اعني الحار والبارد والرطب واليابس فمتى خرج عن الاعتدال كان رجوعه الى الحال الطبيعية سريعا وكذلك
متى لحقه قطع او فسخ او هتك كان التحامه سريعا لما يتحلب اليه الطبيعة من الدم الجيد المعتدل واما جلدة الراحة فجعلت معتدلة المزاج لما ذكرنا
من الحاجة كانت اليها بسبب حس اللمس والامساك فاما الاعضا الخارجة عن الاعتدال بالطبع فمنها حارة ومنها باردة ومنها رطبة ومنها يابسة فاما
الاعضا الحارة فمنها ما هو قوي الحرارة ومنها ضعيف الحرارة ومنها فيما بين ذلك بحسب قربه من الغلبة وبعده منها الاعضا الحارة فاما الاعضاء
الحارة فالقلب اسخن ساير اعضاء البدن مزاجا لانه معدن الحرارة الغريزيه والكبد حارة الا انها اقل حرارة من القلب للحاجة كانت اليها بسبب انضاج
عصارة الغذا ومن بعد الكبد اللحم المفرد لانه اقل حرارة منها لما يخالطه من الليف وبعده لحم العضل لانه اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب
والرباط ويتلو اللحم في حرارة الطحال لما يحوي عليه من عكر الدم ومن بعد الطحال في حرارة الكلى لان الدم ليس فيها باكثير ومن بعد الكلى العروق
الضوارب وغير الضوارب وهي اقل حرارة من ساير الاعضا فان كانت في طبعها باردة فانها لكون الدم فيها وكسب منه حرارة الا ان حرارتها
قريبة من الاعتدال [illegible] فاما الاعضا الباردة فمنها ما برودته قوية ومنها ما برودته ضعيفة ومنها ما هو متوسط فيما بين الضعيف
والقوي بحسب قربه وبعده من هذا المزاج فالشعر اقوى الاعضا برودة والعظم قوي البرودة الا انه دون الشعر في البرد ومن بعد العظم في البرودة
الغضروف والرباط والوتر والغشا والعصب ومن بعد هذه في البرودة النخاع ومن بعد النخاع الدماغ ومن بعد الدماغ في البرودة السمين وبالجملة
فان كل عضو عدم الدم فهو بارد وكل عضو غزير الدم فهو حار [illegible] فاما الاعضا الرطبة فمنها ما هو كثير الرطوبة ومنها ما هو قليل
الرطوبة فالسمين اكثر الاعضا رطوبة ومن بعده الشحم ومن بعد الشحم في الرطوبة الدماغ ومن بعد الدماغ النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ومن
بعد هذين لحم الرية ومن بعد الرية لحم الكبد ومن بعد لحم الكبد لحم الطحال ومن بعد لحم الطحال لحم الكليتين ومن بعدهما لحم العضل وهو اقلها
رطوبة واقربها الى الاعتدال في الرطوبة واليبس [illegible] فاما الاعضا اليابسة فاقواها يبسا الشعر ومن بعد الشعر العظم ويتلوا
العظم الغضروف ويتلو الغضروف الرباط ثم الوتر ومن بعد الوتر والعصب الغشا ومن بعد الغشا العروق الضوارب وغير الضوارب ومن بعدها
العصب الذي يكون به الحركة ويتلوه في اليبس لحم القلب واقل هذه الاعضا كلها يبسا عصب الحس لانه قريب من الاعتدال في الرطوبة واليبس فهذه
صفة اصناف مزاج كل واحد من الاعضا المفردة فمن رام ان يعرف تركيبها لم يعسر عليه ان يقول ان الدماغ بارد رطب والكبد على الانفراد واذ قد بينا مزاج كل
واحد من الاعضاء الخاص به الذي يكون به اعتداله الطبيعي فانا اذكر مزاج الاعضا الخارجة عن الاعتدال الطبيعي وهو الذي يقال له سوء المزاج والصحي
وسو المزاج الطبيعي والاستدلال على مزاج كل واحد منها وابتدي من ذلك بدلايل مزاج الدماغ الذي هو احد الاعضا الرييسة التي بحيز بها يتغير
مزاج البدن اذ كانت كالاصول لساير الاعضا وهي الدماغ والقلب والكبد والانثيان ومع ذلك بتذكر مزاج للعدة والرية وغيرها

الباب العاشر في الاستدلال على مزاج الدماغ قال انه قد يستدل على مزاج الدماغ بدلايل بعضها ماخوذة من
مقداره وشكله وبعضها ماخوذة من الشعر النابت فيه وبعضها ماخوذة من الافعال وبعضها ماخوذة من الفضول البارزة منه وبعضها ماخوذة مما
يظهر في الحس فاما العلامات الماخوذة من مقداره ومن شكله فان الراس الجيد الطبع المحمود المزاج هو المعتدل في مقداره لا الصغير
ولا الكبير وله نتو من قدام ونتو من خلف ولطامن الجانبين بمنزلة كرة شمع غمزت عليها باصبعك من الجانبين كما قال جالينوس في الامزاج واما شكله اما
نتو من قدام ونتو من خلف وجانبين مستويين فكذلك يكون شكل الراس المحمود واما نتوه من قدام فلموضع البطن المقدم من بطون الدماغ
ولما يحتاج ان ينشو منه اعصاب الحس واما نتوه من خلف فلموضع البطن المؤخر ولما يحتاج اليه ان ينشو منه النخاع والاعصاب التي تكون بها الحركة وما كان
من النتو من خلف فهو افضل لانه يدل على ان الاعصاب التي تنبت من هذا الموضع اقوى واغلظ واصلح للحركة فاما الراس الصغير فعلامة يدل على رداة
الدماغ وذلك انه يدل على قلة المادة التي منها يكون وضعف القوة المصورة واما الراس الكبير فان كان بالشكل المحمود وكانت الرقبة غليظة
وفقار الصلب كبارا والعصب كله غليظا كان محمودا وان كان الراس الكبير على خلاف ذلك فانه يدل على رداة مزاج الدماغ وان كبره انما
اتى من كثرة المادة لا من صحة القوة فاذا كان الراس بهذه الصفة كان الدماغ ضعيفا وسريع الى صاحبه النزلات والصداع واوجاع
الاذان وذلك ان من شان الاعضا الضعيفة توليد الفضول اذ كانت لا تقدر على احالة ما يصل اليها من الغذا احالة جيدة في العلامات
الماخوذة من الشعر واما العلامة الماخوذة من الشعر فان الشعر الاسود الجعد الذي نباته ونموه بعد الولادة سريعا يدل على حرارة مزاج
الدماغ والشعر السبط الاشقر والاصهب الذي يكون نباته بعد الولادة بطيا يدل على برودة مزاج الدماغ والشعر الشديد السبوطة وعدم
الصلع يدل على رطوبة الدماغ ولذلك صار النسا والخصيان لا يعرض لهم الصلع لان المزاج الرطب غالب على ادمغتهم والشعر الذي نباته بعد
الولادة سريعا يكون منتصبا وصاحبه سريع الصلع يدل على يبس مزاج الدماغ واذا كان الشعر شديد السواد قوي الجعودة كثيرا
سريع النبات واسرع الصلع الى صاحبه فان مزاج الدماغ حار يابس والشعر السبط المايل الى الشقرة قليلا البطي الصلع ونباته فيما بين البطي
والسريع يدل على ان مزاج الدماغ حار رطب والشعر الذي يكون لونه اسود رجلا ويكون نباته فيما بين البطي والسريع والشيب والصلع يعرضان
له في زمان ليس بالبطي ولا بالسريع يدل على ان مزاج الدماغ بارد يابس والشعر السبط الاصهب البطي النبات الذي يسرع اليه الشيب ولا يعرض
لصاحبه الصلع يدل على ان مزاج الدماغ بارد رطب في الدلايل الماخوذة من الافعال فمن كان من الناس نشيطا عجلا سريع البادرة الى
الاعمال قليل الثبات على راي واحد قليل النوم كثير الكلام دل ذلك على ان مزاج دماغه حار ومن كان كسلانا متثبتا في الامور بطي الحركة
فان مزاج دماغه بارد ومن كان بطيا في جميع اموره بليدا كثير النسيان نووما دل ذلك على رطوبة دماغه ومن كان سريع الحركة خفيفا كثير السهر قليل
النوم ذكورا دل على ان مزاج دماغه يابس ومن كان نجيبا مهورا قليل الثبات على راي واحد طيانا كثير الغضب كثير السهر قليل النوم جدا
وكانت هذه الدلايل فيه قوية دل ذلك على ان مزاج دماغه حار يابس ومن كان كثير النوم كثير الاحلام متوسطا فيما بين العجولة والبطي دل
ذلك على ان مزاج دماغه حار رطب فاما من كان بليدا قليل الفهم كثير النسيان جدا بطيا في الامور كسلانا كثير النوم جدا دل على ان مزاج دماغه بارد
رطب فاما من كان مزاج دماغه باردا يابسا فان افعاله تكون بمنزلة افعال صاحب الدماغ البارد الا ان نومه يكون اقل وكذلك ساير دلايل مزاج الدماغ
البارد يكون في هذا دونها فاعلم ذلك في الدلايل الماخوذة من الفضول البارزة فاما الاستدلال الماخوذ من الفضول البارزة من الدماغ
فان من كانت الفضول التي تخرج من لهواته واذنيه قليلة نضيجة فمزاج دماغه حار واما من كانت هذه الفضول منه في هذه الاعضا كثيرة غير نضيجة و
كانت النزلات يسرع اليه فان مزاج دماغه بارد ومن كانت الفضول البارزة منه من هذه الاعضا قليلة غليظة فان مزاج دماغه يابس واما من كان
مزاج دماغه حارا رطبا فان الفضول الذي يبرز من هذه الاعضا تكون قليلة غليظة نضيجة ومن كان مزاج دماغه حارا رطبا فان الفضول الذي يبرز من

التي يبرز منه من هذه الاعضا كثيرة
جدا نضيجة فان مزاج دماغه رطب
ومن كانت الفضول ص

هذه

هذه الاعضا تكون كثيرة غير نضيجة والنزلات والزكام يسرعان اليه ومن كان مزاج دماغه باردا يابسا كانت الفضول البارزة منه معتدلة القوام غير
نضيجة ومن كان مزاج دماغه باردا رطبا فان الفضول البارزة منه من هذه الاعضا تكون كثيرة جدا غير نضيجة وصاحب هذه الحالة يكون كثير
المرض فان عرض له سوء مزاج من كان يجري من مخرجه بالطبع رطوبة كثيرة وكان رقيقا فان صاحبه اقرب الى السقم في الدلايل الماخوذة من ملمس الراس
فاما الدلايل الماخوذة من ملمس الراس فان الراس الذي يكون ملمسه احر من المعتدل يدل على ان مزاج دماغه حار والذي ملمسه اقل من حرارة المعتدل
يدل على ان مزاجه بارد في الدلايل الماخوذة من العين فاما الدلايل الماخوذة من العين فان من كان عروق عينيه غلاظا حمرا وملمسها حارا دل
على ان مزاج الدماغ منه حار ومن كان على خلاف ذلك فان مزاج دماغه بارد ومن كان عيناه ذرفاوين سريعا الملمس وحواسه كدرة دل على ان
مزاج دماغه رطب ومن كانت عيناه ليس فيهما حمرة وعروقها دقاقا وملمسها حارا وحواسه كدرة فانه يدل على حرارة مزاج دماغه ويبسه ومن كانت
عروق عينيه حمرا غلاظا جدا وملمسها حارا والحواس كدرة فانه يدل على حرارة مزاج دماغه ورطوبته فان كان الامر على خلاف ذلك دل على ان مزاج
الدماغ منه بارد يابس وينبغي ان تعلم من امر هذه الدلايل انه متى كان المزاج الحيد لها ابدا على الاعتدال فانها تكون اكثر فانها تكون اقوى واثبت وان كان
المزاج الزايد على الاعتدال زيادة يسيرة كانت هذه الدلايل ضعيفة الباب الحادي عشر في تعرف مزاج العينين
وساير الحواس ان مزاج العين يعرف من عروقها وملمسها ومن مقدارها ومما يبرز منها ومن لونها في الدلايل الماخوذة من العين فاما من عروقها
فانه متى كان العينان حمراوين وعروقهما غلاظا دل على حرارة مزاجهما وان كان الامر فيهما بخلاف ذلك دل على برودة مزاجهما في الماخوذة من
ملمس العين فاما الدلايل الماخوذة من ملمسها فان العين الحارة الملمس يدل على حرارة مزاجها والباردة الملمس يدل على برد مزاجها والعين
اللينة الملمس يدل على رطوبة مزاجها والصلبة يدل على يبس مزاجها في الدلايل الماخوذة مما يبرز منها فاما الدلالة مما يبرز منها فان العين
الكثيرة الدموع والسيلان يدل على رطوبة مزاجها والقليلة الدموع يدل على يبس مزاجها في الدلالة الماخوذة من مقدارها فاما الدلالة الماخوذة
من مقدارها فان العينين متى كانتا كبيرتين وكان ذلك مع كبر الراس وعظم البدن وجودة النظر دل على ان المزاج الذي كونت منه معتدلة والمادة
كثيرة جيدة وان كان كبرهما مع صغر الراس وصغر البدن دل ذلك على ان العينين خلقتا من مادة كثيرة ومزاج ردي فاما صغر العينين فمتى كان
مع مناسبة من الراس وساير اعضا البدن وحدة البصر على ما ذكرت فان المادة التي كونت منها العينان قليلة ومزاجها جيد فان كان ذلك مع
غير مناسبة من الراس وساير الاعضا ورداة البصر فان المادة التي كونت منها العينان قليلة ردية المزاج في الدلايل الماخوذة من لون العين
فاما الدلايل الماخوذة من لونها فان لون العين منه ازرق ومنه كحل ومنه اشهل فاما اللون الكحل فيكون اما لصغر الرطوبة الجليدية واما لان
موضعها غاير واما لانها ليست بصافية واما لكثرة الرطوبة البيضية وكدورتها فمتى اجتمعت هذه الاسباب كانت العين في غاية الكحلة والسواد وان
اجتمع بعضها كان السواد على حسب الزيادة والنقصان فاما اللون الازرق فيكون من اضداد الاسباب المحدثة للكحلة اعني ان تكون الرطوبة
الجليدية عظيمة وموضعها بارزا فليس لونها من ورا الطبقة العنبية واما لقلة الرطوبة البيضية وصفائها فلا يمنع لون الطبقة الجليدية
من البيان فاما اللون الاشهل فيغلب على العين اذا اجتمع بعض الاسباب المحدثة للكحلة مع بعض الاسباب المحدثة للزرقة وعلى قدر زيادة هذه
الاسباب ونقصانها تكون قوة الشهلة وضعفها فاما الاستدلال على مزاج ساير الحواس فيكون على هذا القياس من الدلايل الماخوذة من العين
الباب الثاني عشر في تعرف مزاج القلب ان دلايل مزاج القلب توخذ من الافعال ومن الجثة ومن
الشعر ومن الملمس اما من الافعال فانه متى كان النفس عظيما والنبض كذلك وكان صاحب ذلك شجاعا جريا مقداما غضوبا دل ذلك على حرارة مزاج
القلب وان مزاج البدن مع ذلك يكون حارا الا ان يعرض من الكبد فان كان النبض والنفس بطيين متفاوتين وصاحبه ذليلا عاجزا قليل
النشاط قليل الغضب دل ذلك على برد مزاج القلب ومع ذلك برد جميع البدن الا ان يعرض من حرارة مزاج الكبد اعني ان يكون مزاجها حارا وان كان

صاية دل ذلك على ان مزاج م

البنض لينا وصاحبه سريع الغضب سريع الرجوع وكان مع ذلك شجاعا دل على رطوبة مزاج القلب فان كان النبض صلبا والغضب بطيا واذا هاج الغضب
عسر سكونه دل ذلك على يبس مزاج القلب فاما مزاج القلب المركب فانه متى كان النبض عظيما سريعا متواترا والتنفس كذلك والغضب سريعا جدا وصاحبه
مجبولا لا يهيج دل على ان مزاج القلب منه حار يابس وان كان النبض عظيما معتدلا في السرعة والابطاء والتنفس كذلك والغضب سريعا وسكونه سريعا
دل على حرارة مزاج القلب ورطوبته وان كان النبض صغيرا صلبا والتنفس بطيا وصاحبه جبانا كسلانا لا يسرع اليه الغضب واذا كان غضب
عسر رجوعه وسكونه فان مزاج القلب منه بارد يابس ومزاج سائر البدن كذلك الا ان تقاومه الكبد بحرها ورطوبتها وكذلك في سائر امزجة القلب
اذا كان الكبد على مزاج مخالف لمزاجه نقص منه واصعب علامته في دلائل ماخوذة من [illegible] واما الدلايل الماخوذة من الهيئة فان الصدر
متى كان واسعا ولم يكن سعته بسبب عظم الراس والفقار دل ذلك على حرارة مزاج القلب وذلك لان عظام الفقار فاذا كانت الفقارات كبارا كانت
اضلاع الصدر كبارا واذا كانت اضلاع الصدر كبارا فيكون الصدر لذلك واسعا واذا كانت الفقارات صغارا كان اضلاع الصدر صغارا
فيكون الصدر لذلك ضيقا فمتى كان سعة الصدر مع صغر الراس وصغر الفقار دل على ان سعة الصدر انما اتت عن حرارة القلب فان كان سعة
الصدر مع عظم الراس والفقار ولا ينبغي ان يحمل ذلك دليلا على حرارة القلب لكن يستدل عليه بدلايل اخر واذا كانت سعة الصدر تابعة لحرارة
القلب فان التنفس يكون مساويا للنبض فان كان حرارة القلب مع ضيق الصدر كان التنفس اشد سرعة وتواترا من النبض وذلك لان الصدر الصغير
لا يسع من الهواء في انبساطه مقدار ما يحتاج اليه الحرارة لترويحها فالطبيعة يستعمل التواتر لتجذب من الهواء في دفعات كثيرة ما كانت تحتاج ان تجذبه
في دفعة واحدة ومتى كان الصدر ضيقا ولم يكن ضيقه عن صغر الراس والفقار دل ذلك على ان مزاج القلب بارد لان الحرارة من شانها التوسع
والبرودة من شانها الضيق والتكاثف في دلايل الشعر على مزاج القلب فاما الاستدلال الماخوذة من قبل الشعر فان الشعر الكثير الاسود في مقدم الصدر
وما يليه من البطن دليل على حرارة مزاج القلب وتعري الصدر من الشعر يوجب برودة القلب والشعر اليسير اللين يدل على رطوبة القلب والشعر الكثير
الخشن يوجب يبس القلب في الاستدلال من قبل اللمس فاما الاستدلال من قبل اللمس فانه متى كان ملمس الصدر وما يليه من البطن حارا
دل على حرارة مزاج القلب وان كان ملمس ذلك ليس بالحار دل على برودة مزاج القلب وان كان لينا ناعما دل على رطوبة القلب وان كان ملمسه جافا دل
على يبوسة مزاج القلب وفي هذا كله ينبغي ان تعلم انه متى كان مزاج الكبد مساويا لمزاج القلب فان البدن كله يغلب عليه ذلك المزاج وان خالف
مزاج احدهما الاخر فانه ينقص قوة كل واحد من المزاجين في البدن ويضعف [illegible] في تعرف مزاج
فنقول ان الاستدلال على مزاج الكبد يكون من هيئة العروق وحال الاخلاط ومن قبل اللمس واللون فاما الاستدلال من هيئة العروق فان
العروق غير الضوارب اذا كانت واسعة غليظة دلت على حرارة مزاج الكبد فان كان مع ذلك صلبة دلت على حرارتها ويبسها وان كانت لينة
دل ذلك على حرارة ورطوبتها فان كانت هذه العروق دقاقا ضيقة دلت على برودة مزاج الكبد وان كان مع ضيقها صلبة دلت على برودة مزاج الكبد
ويبوستها فان كانت مع ضيقها لينة دلت على برودتها ورطوبتها في الاستدلال من حال الاخلاط فاما الاستدلال من حال الاخلاط فانه
متى كان الغالب على البدن المرار وكثر ذلك عند منتهى الشباب وكان الدم اشد حرارة دل ذلك على حرارة مزاج الكبد لان الكبد الحارة يكثر فيها
تولد المرار في البدن وان كان مع ذلك الغالب على البدن السودا واكثر في منتهى الشباب والدم يغلظ ويسود دل ذلك على حرارتها ويبسها فان
كان الغالب على البدن الرطوبة وكانت علامة ظاهرة دل ذلك على حرارة مزاج الكبد ورطوبتها فان افرط هذا المزاج على الكبد عرض
لصاحبها فساد الاخلاط وعفونتها كثيرا ولا سيما ان كانت الرطوبة اكثر من الحرارة فان الحميات العفنة يسرع الى صاحبها فاما الاخلاط
من اذى يجب فان كانت الحرارة اقوى من الرطوبة كان ما يعرض من ذلك يسيرا في الاستدلال الماخوذة من الشعر فاما الاستدلال الماخوذ
من الشعر فمتى كان الشعر على مراق البطن كثيرا دل ذلك على حرارة الكبد وان كان كثيرا جدا خشنا كان ذلك دليلا على حرارة الكبد ويبسها فان

كان الشعر دون ذلك وكان لينا دل على حرارتها ورطوبتها ولم يكن مراق البطن معرى من الشعر دل ذلك على برودة الكبد فان كان
مع عدم الشعر المراق لينا دل على برودتها ورطوبتها وان كان يابسا دل ذلك على برودتها ويبسها في الاستدلال الماخوذة من اللمس فاما الاستدلال
الماخوذ من اللمس فانه متى كان ملمس مراق البطن مما يلي الكبد حارا دل ذلك على حرارة الكبد وان كان مع ذلك لينا دل على حرارتها ورطوبتها وان كان
مع ذلك يابسا دل على حرارتها ويبسها وان كان الملمس ليس بحار فانه يدل على برودة مزاج الكبد فان كان مع ذلك لينا دل على برودتها ورطوبتها وان
كان خشنا دل على برودتها ويبسها في دلالة اللون فاما الاستدلال الماخوذ من اللون فانه متى كان لون البدن احمر حسنا دل ذلك على اعتدال
حرارة الكبد فان كان مع الحمرة بياض دل ذلك على شدة حرارة الكبد ورطوبتها وان كان البدن مايلا الى الصفرة دل ذلك على شدة حرارة الكبد
وكثرة توليدها المرة الصفرا وان كان لون البدن الى البياض دل ذلك على برودة مزاج الكبد فان كان البياض شديدا حتى يميل الى اللون
الجصي دل ذلك على برودة مزاجها ورطوبتها وكثرة توليدها البلغم فان كان لون البدن كمدا كلون الرصاص او مايلا الى السواد دل ذلك
على برودة مزاج الكبد ويبسها وكثرة توليدها المرة السودا فاعلم ذلك ان شاء الله سبحانه وتعالى [illegible]
في تعرف مزاج الانثيين فاما دلايل مزاج الانثيين فيوخذ من قبل نبات الشعر في العانة ومن قبل جوهر المني ومن افعالهما اما من قبل الشعر فانه متى
كان الشعر في العانة ونواحي السرة وما يليها كثيرا وكان نباته في العانة سريعا دل ذلك على حرارة مزاج الانثيين وان كان الشعر مع كثرته خشنا غليظا
دل ذلك على حرارتهما ويبسهما وان كان لينا رقيقا دل ذلك على حرارتهما ورطوبتهما وان كان الشعر في العانة وما يليها قليلا وكان نباته مبطيا دل ذلك برودة
مزاج الانثيين وان كان مع قلته خشنا دل ذلك على بردهما ويبسهما وان كان لينا دل على بردهما ورطوبتهما [illegible] فاما الاستدلال
من قبل المني فانه متى كان المني كثيرا غليظا دل على حرارة مزاج الانثيين وان كان قليلا رقيقا دل على برد مزاجهما وان كان المني شديد الغلظ دل
على يبس مزاج الانثيين وان كان رقيقا مايا دل على رطوبة مزاجهما في الاستدلال من قبل افعالهما فاما الاستدلال من قبل افعال الانثيين على
مزاجهما فان الانسان متى كان يكثر الجماع قوي الانعاظ كثير التوليد لا سيما للذكور دل ذلك على حرارة مزاج انثييه ومتى كان جماعه قليلا والانعاظ
ضعيفا والتوليد قليلا وما يولد منه اناث دل ذلك على ان مزاج الانثيين منه بارد ومتى كان الجماع كثيرا جدا وكان صاحبه محتملا للكثير منه من غير
اذى وكان يكثر التوليد دل ذلك على ان مزاج انثييه حار رطب فان افرط هذا المزاج على الانثيين لم يكن لصاحبه عن الجماع صبر وان كان الانسان سريع
الحركة الى الجماع ويكتفي بالمقدار الوسط ولا يقدر على الافراط سريع الانزال كثير التوليد للذكورة دل ذلك على حرارة مزاج انثييه ويبسهما وان كان
الانسان قليل النشاط الى الجماع بطي الانتشار دل ذلك على برودة مزاج الانثيين ويبسهما وكذلك يكون حال من كان مزاج انثييه باردا رطبا الا ان
المني من صاحب المزاج البارد اليابس يكون غليظا ومن صاحب المزاج البارد الرطب يكون رقيقا وصاحبا هذين المزاجين يكونا قليلي التوليد و
توليدهما الاناث اكثر الباب الخامس عشر في تعرف مزاج المعدة فاما مزاج المعدة فتعرفه من جودة الافعال
ورداءتها ومن قبل الاشيا الموافقة والمنافرة لها اما من قبل الافعال فان المعدة التي مزاجها حار يستمري الغليظ من الغذا وينهضم فيها الغذا
اللطيف ويكون استمرائها اقوى من شهوتها واكثر ما يشتهي صاحبها الاغذية الحارة ويكون قليل الصبر على الجوع واما المعدة الباردة فان
الاطعمة الغليظة لا تنهضم فيها بل تثقل عليها ويحمض فيها سريعا وصاحبها يميل الى الاغذية والاشربة الباردة فاما المعدة اليابسة فمن علاماتها
سرعة العطش والاكتفا باليسير من الما وان نال صاحبها فضلا قليلا من الما احدث له فيها خضخضة ويكون شهوته مايلة الى الاغذية اليابسة
واما المعدة الرطبة فمن علاماتها قلة العطش وميل الشهوة الى الاغذية الرطبة والاستمرا فيها يكون ضعيفا الا ان يكون معها الحرارة فاما مزاجها
المركب فيعرف من تركيب علاماتها المفردة بعضها الى بعض وينبغي ان نعلم ان كثرة العطش وقلته ليس يكون من قبل المعدة فقط بل يشركها
في ذلك القلب والرية وذلك انه متى كان مزاج القلب والرية حارا احدث لصاحبهما عطشا الا من كان عطشه من قبل هذه الاعضا فليس يكنه

شرب الما البارد من ساعته ولم يقطع عطشه استنشاق الهوا البارد اكثر ولا انقطع العطش الحادث عن المعدة استنشاق الهوا دون شرب الما البارد و
في الدلالة من موافقة الاشيا للمعدة فاما الاستدلال من موافقة الاشيا المعدة وتاذيها بها فان المعدة الحارة تستلذ الاشيا الباردة الواردة
عليها من خارج ومن داخل وتنتفع بها وتتاذى بالاشيا الحار والمعدة الباردة تستلذ الاشيا الحارة اذا لقيتها من خارج ومن داخل وتنتفع بها و
المعدة الرطبة تتاذى بالاشيا الرطبة ويعرض لها منها الغثى وتستلذ الاشيا اليابسة وتنتفع بها والمعدة اليابسة تستلذ الاشيا الرطبة و
تتاذى بالاشيا اليابسة والفرق بين سو مزاج المعدة الطبيعي وبين الخارج عن الطبيعي ان صاحب سو المزاج الطبيعي يشتهي ما شاكل مزاج معدته
وصاحب سو المزاج الخارج عن الامر الطبيعي يشتهي ما خالفه وضاده ومن علامات المعدة الصغيرة ان الغذا الكثير يثقل عليها ولا تطيقه واذا تناول
صاحبها الغذا في دفعات وكان مزاجها جيدا هضمه هضما حسنا الباب ——— الثالث عشر في تعرف مزاج الريه ان
تعرف مزاج الريه يكون من قبل ملامستها للهوا وما توافقه وما تنافره ومن قبل الصوت وما ينفث منها اما من قبل ملايمة الهوا فان كان الامر على ضد ذلك دل على
برودة مزاجها فاما الصوت فانه متى كان عظيما دل على حرارة مزاجها ومتى كان صغيرا دل على برودة مزاجها ومتى كان الصوت ابح دل ذلك على رطوبة
مزاجها ومتى كان حادا رقيقا دل على يبس مزاجها فاما ما ينفث منها فان من كانت رئته رطبة فانه اذا هو استعمل من الصوت فضلا قليلا جرى في قصبة
رئته فضول كثيرة واذا سعل نفث رطوبة وبلغما كثيرا مع سعال واما من كانت رئته يابسة المزاج فليس ينفث شيا ويكون صوته صافيا
وينبغي ان تعلم ان عظم الصوت وصغره ليس يكون من قبل الحرارة والبرودة فقط لكن عظم الصوت مع سعة قصبة الريه وذلك ان الهوا يخرج من القصبة
قليلا او ما عظم الصوت وصغره لحرارة مزاج قصبة الريه وبرودتها بالعرض لا من نفس الحرارة والبرودة وذلك ان الريه اذا كان مزاجها بالطبع حار كانت
قصبتها واسعة لان الحرارة من شانها ان توسع المجاري واذا كان مزاجها باردا كان قصبتها ضيقة لان البرودة من شانها ان تجمع المجاري وتضيقها
بتلينها وتليينها وكذلك ايضا الصوت الاملس مع ملاسة قصبة الريه والصوت الخشن مع خشونتها وملاسة قصبة الريه تابع لاعتدال
مزاجها وخشونتها تابع ليبسها فبهذه الطريق تعرف مزاج هذه الاعضا التي ذكرنا واما ساير الاعضا الاخر فينبغي ان تعرف مزاجها مما يلايمها وينافرها
وذلك انه متى كان العضو يتاذى بالاشيا الباردة وينتفع بالاشيا الحارة ويبرد سريعا فان ذلك العضو بارد المزاج وان كان بخلاف ذلك فان مزاجه
حار واذا رايت العضو يجفف الاشيا اليابسة سريعا ويتاذى بها وينتفع بالاشيا الرطبة فان مزاجه يابس وان كان الامر على خلاف ذلك فان مزاجه
رطب الباب ——— الرابع عشر في تعرف مزاج جملة البدن واذ قد ذكرنا تعرف مزاج كل واحد من الاعضا على الانفراد فينبغي ان
نذكر الدلايل التي منها تعرف مزاج كل واحد من الاعضا جملة البدن الخارج عن الاعتدال بالطبع ثم نتبع ذلك بدلايل مزاج البدن المعتدل فنقول ان مزاج جملة البدن
تعرف اما من قبل اللمس واما من قبل اللون واما من قبل الشعر واما من قبل السحنة واما من قبل الافعال الحيوانية النفسانية اما من قبل اللمس فان الابدان
الحارة المزاج اذا لمستها وجدتها اسخن من المعتدل والابدان الباردة تجدها ابرد من المعتدل الا ان الابدان الحارة بعضها يحس لامسها بحرارة لذيذة
عند اليد بمنزلة ابدان الصبيان وبعضها تجد حرارة حادة لاذعة بمنزلة ابدان الشباب فاما الابدان اليابسة فانك اذا لمستها وجدتها اصلب من
المعتدل والابدان الرطبة تجدها الين من المعتدل وذلك لان اليبس يتبعه الصلابة والرطوبة يتبعها اللين فاما الاستدلال من قبل اللون فان
الابدان الحارة المزاج يكون الوانها حمرا والابدان الباردة المزاج يكون الوانها بيضا وذلك لان الغذا في الابدان الحارة المزاج يستحيل الى الدم سريعا فيجتمع
لذلك في البدن الحار من الدم مقدار كثير واللون المخصوص بالدم الجيد هو الحمرة ويكون العضو الذي تحت الجلد انما هو من الدم فلذلك يتبع حرارة مزاج
البدن الحمرة اما الابدان الباردة المزاج فان الغذا فيها يستحيل الى الدم البلغمي فيغتذي به الاعضا واللون المخصوص بالبلغم هو الابيض فلذلك صار
اللون الابيض تابعا لبرودة المزاج فاما الاستدلال على مزاج البدن من الشعر فان الشعر في الابدان الحارة يكون سريع النبات كثيرا جافيا خشنا
ويكون نبات الشعر الحادث والحبة فيه سريعا ولونه اسود فان كانت حارة يابسة كان الشعر جعدا وان كانت حارة رطبة كان الشعر سبطا والابدان

البارده

البارده يكون الشعر فيها قليلا ابطى النبات فان كانت باردة رطبة كانت الابدان جرداء وشعرها سبطا فان كانت باردة يابسة كان اقل
زعرا والسبب في كثرة الشعر في الابدان الحارة اليابسة ان مادة الشعر هو البخار الحار اليابس الذي يخرج من مسام البدن ويدفع بعضه بعضا الى الخارج
ولا ينقطع في خروجه بل يتصل بعضه ببعض والبخار الحار اليابس يكثر في هذه الابدان على اكثر ما يكون واما الابدان الباردة الرطبة فالسبب في عدمها
وقلة الشعر فيها هو ان البخار الحار اليابس في هذه الابدان على اكثر الامر قليل وان الرطوبة تغلب عليه فاذا عادت الرطوبة فسدت الثقب وقطعت اتصال البخار
الخارج بالبخار الداخل بمنزلة ما يعرض للاشياء الرطبة اذا طبخت كالفلوس والدقيق اذا طبخا بالما وطبيخ الحيوان اذا خرج من موضع الغليان عادت
الرطوبة الى المواضع التي يخرج منه ذلك البخار فسدته وفرقت بينه وبين ما يخرج من بعده ولذلك الشعر لا ينبت في الابدان الباردة الرطبة
وقد يعرض لا ينبت الشعر في الابدان اليابسة ايضا كالذي يعرض في الصلع وذلك ان الصلع ليس يعرض الا لمن كان مزاج جلد راسه يابسا والدليل
على ذلك ان الصلع يعرض على الامر الاكثر عند الشيخوخة ليبس اعضا المشايخ وتحلل الرطوبة فيها وايضا فان الصلع اكثر ما يعرض في اليافوخ من بين سائر اجزا
الراس لان اليافوخ ايبس اجزاه اذ هو مركب من جلد وعظم من غير عضل يكون تحت الجلد فيحفظ رطوبته عليه والسبب الذي له صار الشعر لا ينبت في الحلقة اليابسة
هو ان البخار اذا خرج من المسام بقي الثقب مفتوحا لا يمكن الجلد الانضمام عليه ليبسه فيتفرق اجزا البخار فلا يجتمع بعضها الى بعض كالذي يعرض الدخان
اذا خرج من موضع واسع فانه يتبدد ويتفرق فاما سواد الشعر فانما يكون لشدة حرارة البخار واحتراقه واما الشعر الاشقر فيكون لاعتدال حرارة البخار
كالذي تجده يكون في الابدان المعتدلة قبل منتهى الشباب فاما الشعر الابيض فيكون من البخار البلغمي كالذي تجده يكون في اهل الصقالبة وفي سن الشيخوخة
لبرد مزاجها فاما الشعر الجعد فيكون من شدة احتراق البخار ويبسه بمنزلة الشعر الذي يدنى من النار فانه ينزوي ويلتوي ويجف وكالذي تجده في ابدان
الزنج والحبشة لشدة حر الهوا في بلادهم واما الاعوجاج المنفذ الذي يخرج منه البخار فانه اذا كان المنفذ معوجا خرج البخار ملتويا واما سبوطة
الشعر فيكون من برد البخار ورطوبته بمنزلة شعور الصقالبة فان بلادهم يغلب عليها البرد والرطوبة وبمنزلة شعور الاطفال لان الرطوبة في هذا السن كثيرة
فاما الاستدلال من السحنة على مزاج البدن وهي السمن والهزال والسخافة والكثافة والسمن يكون اما من الشحم واما من اللحم واما منهما جميعا والهزال يكون
اما من قلة الشحم واما من قلة اللحم واما من قلتهما جميعا ومتى كان في البدن الشحم كثيرا واللحم قليلا دل على ان مزاجه بارد معتدل في الرطوبة واليبس ومتى
كان اللحم اكثر من الشحم دل على ان مزاجه حار معتدل في الرطوبة واليبس ومتى كان البدن كثير الشحم واللحم دل ذلك على اعتدال الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبس وان كان البدن قضيفا دل ذلك على اعتدال الحرارة والبرودة وغلبة اليبس ومتى كان البدن معتدلا في القضافة والسمن دل ذلك على اعتدال
المزاج والسبب الذي له صار الشحم كثيرا في الابدان الباردة واللحم كثيرا في الابدان الحارة هو ان الجزء الدسمي من الدم في الابدان الحارة يصير بالحرارة الغريزية
وفي الابدان الباردة يبقى بوصله العروق الى الاعضا فما كان من الاعضا باردا في طبعه مثل الاغشية جمد عليها وما كان من الاعضا حارا في طبعه مثل اللحم
تحلل عنه ولم يثبت عليه الا انه متى كان البدن حار المزاج وكان صاحبه مستعملا للراحة والدعة جمد السمين من الدم على الاعضا اللحمية لقلة ما يتحلل منه
ولهذا قد نرى النسا اسمن من الرجال على الامر الاكثر لاستعمالهن الخفض والدعة ولان مزاجهن ابرد من مزاج الرجال وفي هذا الباب ينبغي ان يتفقد العضل
الملبس على العظام فانه ربما كان البدن كثير اللحم والعظام دقيقة فيخيل الى المتامل له انه قضيف وربما كان اللحم الذي على الاعضا قليلا والعظام غلاظ فيخيل
الى المتامل له انه سمين فيجب ان لا يغفل تفقد مثل هذه الابدان فاما السخافة فيدل على حرارة ورطوبة واما الكثافة فيدل على البرودة واليبوسة والاعتدال
في ما بين هذين يدل على اعتدال المزاج فاعلم ذلك فاما الدلالة الماخوذة من الافعال فمنها ماخوذ من الافعال النفسانية ومنها من الحيوانية ومنها من
الافعال الطبيعية اما من الافعال النفسانية فمن علامات البدن الحار ان يكون صاحبه ذكيا فطنا سريع الحركة عجولا مبادرا غير متثبت في كلامه ومشيته
ومتى كان البدن باردا فان صاحبه يكون بطي المشي بليدا قليل الفهم ثقيل اللسان بطيا في حركاته متوقفا في الامور فاما الاستدلال من الافعال
الحيوانية فمتى كان مزاج البدن حارا فان صاحبه يكون شجاعا بطلا مقداما شهوما قليل الهيبة للامور العظيمة ونبضه يكون عظيما متواترا سريعا شديدا

مع البخار اذا خرج من الجلد ان يتصل بعضه
ببعض لان البخار اذا خرج من المسام
ومنه في رطوبة م

الغضب وان كان مزاجه باردا فان صاحبه يكون جبانا فزعا خايفا قليل الغضب وبنضه بطيا متفاوتا فاما الدلايل الماخوذة من الافعال الطبيعية
فان صاحب المزاج الحار يكون سريع النمو والنشو سريع الادراك والاحتلام كثير الباه حتى انه يبلغ حد الشيب بسرعة ويكون قوي الشهوة جيد الهضم فاما صاحب
مزاج البارد يكون بالضد من هذه الاحوال فهذه صفة كل واحد من اصناف الدلايل منفردا على مزاج البدن الخارج عن الاعتدال بالطبع ونحن نذكرها مجموعة
في كل بدن ليكون ذلك اشد تمكنا من فهم القاري وذكره فاقول انه متى كان البدن حار المزاج فمن علاماته كثرة اللحم وقلة الشحم وحمرة اللون وكثرة الشعر
وسواده وغلظه وخشونته وسرعة نباته في العانة واللحية وساير شعر البدن واذا لمس ساير البدن وجد حارا ويكون ذكيا فطنا سريع الحركة عجولا غضوبا
شجاعا بطالا مقداما قليل الهيب قوي الاعضا شديدها قوي الشهوة جيد الهضم سريع النشو والادراك والاحتلام كثير الباه جهير الصوت وينبغي ان تعلم
في هذا الموضع ان من كانت الحرارة الغريزية في بدنه كثيرة كان غضوبا شجاعا مستخفا بالامور الدنية ومن كان الحرارة الغريزية في بدنه قليلة فانه يكون
حالا يغضب سريعا ويرجع سريعا صغير النفس ومتى كان البدن باردا فمن علاماته كثرة الشحم وقلة اللحم وغضارة البدن وبياض اللون او كمودته وان كان
البرد مفرطا وشقرة الشعر التي تضرب الى الصفرة فاذا لمس البدن وجد باردا ويكون الافعال النفسانية والحيوانية والطبيعية فيه ناقصة ضعيفة ويكون
بطي الذهن ضعيف الفهم ثقيل اللسان بطي الحركة جبانا خايفا ناقص الشهوة بطي الهضم قليل الجماع ويكون علامات ساير الاعضا البارده فيه ظاهرة بينة
ومتى كان البدن يابسا فمن علاماته قضافة البدن وصلابة اللمس ويكون علامات ساير الاعضا الحارة اليابسة فيه ظاهرة بينة واما البدن الذي
مزاجه حار رطب فمن علاماته كثرة اللحم وقلة الشحم وسواد الشعر وسبوطه وحرارة اللمس ولينه وكثرة الامراض العفنية والتي تحدث عن فساد الاخلاط
اذا افرط هذا المزاج وان يكون اللون مختلطا من الحمرة والبياض ويكون متوسطا في باب الافعال النفسانية والحيوانية والطبيعية ويكون علامات ساير
الاعضا الحارة الرطبة فيه بينة فاما البدن الذي مزاجه بارد رطب فمن علاماته بياض اللون وسمن البدن من كثرة الشحم وشقرة الشعر واذا
لمس وجد باردا لينا وقلة الشعر ويكون صاحبه بليدا كثير النسيان قليل الفهم جبانا فزعا ضعيف الشهوة بطي الهضم قليل الباه ويكون ساير علامات
الاعضا البارده الرطبة فيه ظاهرة بينة واما علامات مزاج البدن البارد اليابس وبياض اللون الذي يضرب الى الكمودة وقضافة البدن وشعره
الشقر الذي يضرب الى الصفرة وقحولة البدن وصلابة ملمسه وبرودته وان يكون علامات ساير الاعضا البارده اليابسة فيه بينة ظاهرة وينبغي

ان تعلم من امر المزاج المركبان علامات اهل الطبعين يكون فيه اظهر الباب الخامس عشر في مزاج البدن المعتدل

واد قد انبانا على دلايل الابدان الخارجة عن الاعتدال فيجب ان نعلم ان البدن المعتدل هو الذي يكون علاماته متوسطة فيما بين علامات الابدان الخارجة
عن الاعتدال فيكون متوسطا بين الهزال والسمن واللون منه مختلطا من بياض وحمرة وشعره اشقر الى الحمرة ما دام صبيا فاذا صار الى سن الشباب صار الشعر
اسود جعدا وملمسه معتدلا في الحرارة والبرودة والصلابة واللين بمنزلة جلدة الراحة ويكون افعاله النفسانية والحيوانية والطبيعية فاضلة فيكون فهما
ذهنا فطنا عاقلا شجاعا بطلا لا غرا هوجا ولا جبانا متوسطا فيما بين العجول والبطي وفيما بين المتثبت والمتهور وفيما بين الرحيم والقاسي مقتصدا في
شهواته عفيفا غير شره وبالجملة فانه يكون متوسطا فيما بين العلامات التي ذكرناها في الامزجة الخارجة عن الاعتدال ويكون افعال الاعضا فيه
تامة كاملة حسنة معتدلة وينبغي ان يعلم من امر الدلايل التي ذكرناها انها حتى اختلف في بعض الناس الاقدام على الحكم والقضا دون ان تجمع الدلايل
كلها وتميزها وتبين بعضها ببعض وينظر دلايل اي الامزجة اكثر واغلب فيحكم على الانسان بذلك المزاج فان تكافات الشهادات فينبغي ان ينظر اي الدلايل
اقوى واظهر فيحكم بما يوجبه تلك الدلالة ومع ما ذكرنا فينبغي ان تعلم ان اختلاف حالات الابدان في مزاجها وهيئتها الطبيعي يكون اما من قبل الاباء واما من قبل
المزاج والهيئة الخاصين لمن قبل الاباء فيكون ذلك من وجهين احدهما من قبل السن وذلك من ولد من اب شاب في سن الشباب كان اقوى واسخن
مزاجا ومن ولد من اب شيخ كان اضعف قوة وابرد مزاجا والثاني من قبل القوة وعظم البدن وذلك انه من ولد من اب قوي عظيم الجثة كان قويا عظيم الجثة
ومن ولد من اب ضعيف صغير الجثة كان ضعيفا صغير الجثة وذلك لان كون الاعضا الاصلية انما هو من المني والمني من كل واحد من هولا كل الاعضا منهم

فاما اختلاف الابدان من قبل المزاج والهيئة الطبيعيين لكل واحد منها فان الاعضا من اصحاب الطبايع الجيدة يكون متساويه ومن اصحاب الطبايع الرديه
يكون بعضها قويه وبعضها ضعيفه وبعضها ضعيفه جدا واعلم ذلك ان شا الله تعالى الباب السادس عشر
في الاسباب التي تعين البدن تغير الامزجة الطبيعية ينبغي ان يعلم ان الدلايل التي ذكرنا على مزاج كل واحد من الابدان فقد يتغير احوالها بحسب
تغير المزاج فيها وتغير المزاج في الابدان يكون اما من قبل البلد الذي ولد فيه ونشا واما من قبل السن واما من قبل الذكورية والانوثية واما
من قبل العادات التي يعتادها الانسان الباب السابع عشر في تغير مزاج الابدان من قبل البلد اما تغير
مزاج البدن من الاحوال قبل البلد فينبغي ان يعلم ان الدلايل التي ذكرناها على اصناف المزاج في كل واحد من الابدان الماخوذة من اللون والشعر انما هي
في البلدان المعتدلة المزاج فاما البلدان غير المعتدلة فليس يصح فيها الدلايل الماخوذة من الشعر واللون وذلك ان البلدان الحارة التي في
سامته سهيل كبلاد الحبشة جعل الوان اهلها سودا وجعد شعورهم وجفف جلودهم ودقق اسافل ابدانهم ونهل وجوههم ونقعر اعينهم وعظم ابدانهم
وبرد باطن ابدانهم فيضعف قوى انفسهم فيخيل الى الناظر اليهم بسبب نحول ابدانهم وسوادها وجعودة شعورهم ان مزاجهم حار وليس الامر كذلك لان حرارة
الهوا المحيط بابدانهم يجذب حراراتهم الى الخارج ويخلي داخلهم منها واما البلدان البارده التي من ناحية الشمال في سامته بنات النعش وهي بلاد
الصقالبة وبلاد كان شعورهم صهبا الى البياض ما هي سبطة وابدانهم رهلة والوانهم بيض ووجوههم حمر وصدورهم واسعة وارجلهم دقاق
لتغير الحرارة في الصدر وهربها من البرد فمزاجهم لذلك حار فهم بهذا السبب شجعانا اقويا الانفس وقد يخيل الى الناظر اليهم بسبب بياضهم ورهلهم
ابدانهم ان مزاجهم بارد وليس الامر كذلك لكن مزاجهم حار فينبغي لذلك الا نحكم على امثال هولا في مزاجهم من اللون والشعر لكن نعاملهم الى المعتدل
المزاج من نوعهم لئلا يصح لنا الدلالة فاما اهل البلاد المعتدلة التي هي موضوعة تحت خط الاستوا الماد من المشرق الى المغرب وما قرب منها
بمنزلة الاقليم الرابع فان اهلها يكونون متوسطين فيما بين حالتين المتضادين وقد ذكرنا دلايل مزاج اهل هذه البلاد فيما تقدم من قولنا
عند ذكرنا دلايل المزاج المعتدل الباب الواحد والعشرون في ذكر طبايع الانسان بحسب دلايل المزاج
بحسبها اما تغير المزاج من قبل السن فان الانسان اربعة سن الصبي وسن الشباب المنتهي الشباب وسن الكهولة وسن الشيخوخة فسن
الصبي هي السن التي يكون البدن فيها دايم النشو والنمو الى نحو ثلثين سنة الا انه يسمى الى خمس عشر سنة صبيا والى ثلثين سنة فتى وسن المتناهي في
الشباب هي السن التي يكمل فيها النمو ويبتدي من بعده في الانحطاط ومنتهاها في اكثر الاحوال خمسة واربعين سنة وسن الكهولة هي السن التي يبين
فيها النقصان والانحطاط من غير ان يكون القوة قد خارت وانهدت ومنتهاها في اكثر الاحوال نحو من ستين سنة وسن الشيخ هي السن التي
قد يبين فيها ضعف القوة من حد الستين الى اخر العمر فاما مزاج سن الصبيان فحار رطب وهي اشد حرارة وارطب من مزاج ساير الاسنان
وذلك لقرب عهده بالكون من الدم والمني وهاذان حاران رطبان فاما مزاج سن الشباب فحار يابس ونعلم منهما ما نراه في ابدان الحيوان
حين يولد منها انهم كلما ازداد واتموا ازدادت اعضاوهم يبسا فاما الحرارة فينبغي ان نعلم ان الحرارة في ابدان الصبيان وابدان الشباب متساويه
في الكمية مختلف في الكيفية وذلك انك متى لمست ابدان الصبيان وابدان الشباب وجدت الحرارة في كل واحد منهما متساوية الا انك تجد حرارة
الصبيان تحت اللمس بخاريه ساكنة لينة لذيذة بسبب ما معها من الرطوبة الطبيعية وتجد حرارة ابدان الشباب حادة لذاعة بسبب اليبس الذي
معها وقد مثل جالينوس لذلك مثالا وهو الحمام والما الحار فقال ان الحمام متى اسخن غاية الاسخان واسخن الما ايضا كذلك ثم لمس كل واحد منهما
على حدته وجد الحرارة متساوية في الكمية وكانا جميعا يحرقان اللامس لهما على مثال واحد لان الشي الذي يلمس منهما احس اللمس شي واحد الا
ان الحمام مع حرارته حدة ولذع والما الحار ليس مع حرارته حدة ولا لذع ليس يمكن احدا ان يقول في الما الحار انه اسخن من الحمام ولا في الحمام انه اسخن
من الما الحار فعلى هذا المثال ينبغي ان يقال في الحرارة التي في ابدان الصبيان وابدان الشباب انهما متساويان لان حرارة الصبيان بمنزلة

حرارة الماء الحار وحرارة ابدان الشباب بمنزلة حرارة الحمام ومتى ما امتحنت هذه الابدان بحاسة اللمس وجدت الامر كما ذكرنا الا انه ينبغي للممتحن ان يكون
محنته لها في ابدان متساوية في جميع الحالات فيقيس السمين بالسمين والقضيف بالقضيف واصحاب الالوان الحمر باصحاب الالوان الحمر وبالجملة ينبغي ان يقيس
كل انسان بمن شاكله في السحنة واللون والتدبير والعادات والرياضات والاكل والشرب والاستحمام وغير ذلك حتى يقيس السمان بالسمان
والسكران بالسكران وكذلك ايضا ينبغي ان يقيس من قد اصابه الحر بمن قد اصابه الحر ومن اصابه البرد بمن قد اصابه البرد فانك اذا فعلت ذلك
وجدت ما ذكرناه حقا وذلك انك تجد باللمس حرارة ابدان الصبيان وحرارة ابدان الشباب المتناهين في الشباب متساوية لا فرق بينهما في الحرارة
واما متى لمستهما وهما مختلفة الحالات وقست بعضها ببعض لم يمكنك مزاجها ووجدت بينهما اختلافا وظننت ان ذلك الاختلاف من قبل طبيعة
السن فاما ابدان الكهول فمزاجها بارد يابس وذلك ان الحرارة واليبس في ابدان المتناهين في الشباب اذا مر بها الزمان احرقت الاخلاط حتى يقلبها
الى المرة السودا والمرة السودا باردة يابسة فاما ابدان المشايخ ففي غاية ما يكون من البرد واليبس لان هذه السن ضد سن الصبيان كما ان الاعضا
الاصلية من الاطفال في غاية الرطوبة مثل العظام والغضاريف والعصب وغير ذلك فانها من المشايخ وما كان من غيرهم من الحيوان الكبير السن
في غاية اليبس لان سن الصبيان انما هو لمبدا النشو والنمو وهذان انما يتمان بالرطوبة التي بها يمكن الطبيعة ان يمدد الاعضا وينميها وسن
المشايخ انما هي الذبول والسلوك في طريق الموت الذي بالبرد واليبس واما سن الكهول فهي اقل يبسا من سن المشايخ وايبس مزاجا من الشباب
كما ان الشباب ايبس مزاجا من الصبيان وارطب مزاجا من الكهول وبيان ذلك مما اصفه لك فاقول ان مبدا كون الجنين في الرحم من المني ودم الطمث
وهذان حاران رطبان الا ان الدم اكثر حرارة ورطوبة من المني والمني اقل رطوبة من الدم فيحصل من هذين ان مبدا كوننا انما هو من جوهر
رطب واذا امتزج الدم والمني غلظتهما الحرارة التي فيهما قليلا قليلا الى ان تجمدهما بعض الجمود حتى يمكن القوة المصورة ان تصور منها اعضا
الجنين ويبتدى اولا فتكون الاغشية ثم اللحم ثم العروق ثم الاعصاب وباخره تكون العظام والاظفار عند ما تجمد المادة وتصير ايبس فاذا فعلت
القوة ذلك لا تزال تلك الاعضا تجف قليلا قليلا وتبرد او يبسا وعوا بعمل الحرارة الغريزية فيها ان تستكمل صورة الجنين وتقوى اعضاوه حتى
اذا ولد الجنين وجدت اعضاوه على ارطب ما يكون حتى ان عظامه التي هي ايبس ما فيه تكون رطبة لينة ملتوية الى حيث يلويها كالذي يفعل القوابل
برؤوس الصبيان الاطفال اذا كانت مطاولة حتى يردها الى الاستدارة الا ان اعضاوه في هذا الوقت اقل رطوبة مما كانت في الرحم ثم لا يزال
اعضاوه ينموا ويزداد يبسا وشدة ويزيده الحرارة قوة الى ان ينتهي في النشو والقوة والحرارة واليبس الى ما لا يمكن في الاعضا الاصلية ان
تتمدد لصلابتها ولا يمكن العروق ان تتسع وهذا الوقت هو سن منتهى الشباب ثم ان الاعضا كلها يزداد بعد ذلك يبسا الى ان ينتهي الى سن
الكهولة فيكون حينئذ الاعضا في غاية اليبس وتاخذ في سن الشيخوخة فيزداد اليبس فيها ويغلب الخلل عليها ثم حينئذ تضعف افعالها ويقل
اللحم والدم فيها ويضعف لان الحرارة الغريزية يضعف في هذه الحال ولا تجد من الرطوبة الغريزية ما تستعمل به ولذا تزيد اليبس اكثر من ذلك ازداد
الحرارة الغريزية ضعفا وقرب من الجمود فيتشنج الجلد ويضعف حركة اليدين والرجلين ويضطرب البدن وتسمى هذه الحال الهرم وهي نظيرة لذبول
النبات فالحس يشهد فيه الرطوبة فمع اليبس منتهاه طفئت الحرارة الغريزية وفسد البدن وكان حينئذ الموت وذلك ان هذا اليبس هو سبب لفساد
الاجسام الحيوانية والنباتية ويحكم ما ذكرناه في النبات فانه حين يبدو من الارض يكون رطبا جدا ثم انك تراه عيانا كلما نمى ازداد يبسا وقوة
الى ان ينتهي منتهاه في النمو ثم ياخذ في الانحطاط ويزداد جفوفا الى ان يذبل ويحمل ويصير هشيما وهذه الحال نظير لسن الهرم ثم الموت فقد بان
مما ذكرنا ان سن الصبيان في غاية الرطوبة اذا قيس بالانسان وسن المشايخ الهرمي في غاية اليبس لا انه قد يظن بابدان المشايخ انها
باردة رطبة من جهة الفضول المجتمعة فيها مثل البزاق والمخاط وسيلان الدموع ونفث البلغم وغير ذلك وذلك ان الاعضا الاصلية من هذه
السن قد ضعفت منها القوى التي تجتذب بها الغذا وتغذوه بسبب ضعف الحرارة الغريزية ففي هذا السبب تجتمع حولها فضول رطبة كثيرة فاما

نفس

نفس الاعضا الاصلية الصلبة فيابسة لا تصل اليها من رطوبة الغذا الا اليسير فبدن الشيخ من جهة ما يجتمع في اعضايه من الفضول بارد رطب
ومن جهة نفس اعضائه الاصلية بارد يابس الباب الثاني والعشرون في طبيعة الذكر والانثى فاما تغيير
المزاج بحسب طبيعة الذكر والانثى فان الذكر من كل حيوان اسخن وايبس مزاجا من الانثى والانثى ابرد وارطب مزاجا من الذكر والدليل على ذلك انك
ترى الشعر في ابدان الرجال اكثر واقوى وثباته فيهم اسرع منه في النسا وكذلك صار منبت اللحى فاذا اتفق ان يكون مزاج بعض النسا قوي الحرارة رايت
الشعر في جسمها اكثر وربما نبت لها شوارب وشعر في موضع الذقن ومن ذلك ايضا انك ترى الذكر على الامر الاكثر من كل حيوان اقوى نفسا واشد
صدره باسا واعظم من الانثى ولذلك صارت صدور الرجال واسعة لتوسيع الحرارة لها وترى اكثرهم على نحو ذلك وايضا انك ترى الذكر من بعد الولاد اسرع حركة
واستعمالا الا ان الانثى اسرع نشوا من الذكر لان جسمها ارطب من جسم الذكر والاجسام الانثى اسرع نشوا من الذكر لان جسمها ارطب من جسم
الذكر والاجسام الرطبة اسرع تمددا غير ان نشو الانثى يقف قبل وقوف نشو الذكر لانها ابرد مزاجا واضعف وبدن الذكر اسخن واقوى وذلك
لان ابدان الناس وساير الحيوان فيها قوة طبيعية بها يكون النمو فاذا كانت تلك القوة قوية كان النمو ازيد واذا كانت ضعيفة كان انقضا النمو
فيها اسرع وايضا فانك ترى العقل والمعرفة والتميز والتفتيش في الرجال على الاكثر الاحوال ازيد منها في النسا ولذلك ترى رؤوسهم اعظم من رؤوس النسا
وحركتهم الى الاعمال اسرع وبطشهم وجلدهم اشد واقوى وذلك بسبب قوة اعضائهم الساعة اكبر رؤوسهم ولذلك ترى اكتاف الرجال واعضادهم
وسواعدهم وسيقانهم اغلظ لان هذه الاشياء كلها التي ذكرناها انما تتبع الحرارة فاما النسا فانك تراهن اضعف نفسا واقل شجاعة ولذلك ترى
صدورهن ضيقة وترى اكثرهن انقص عقلا واقل تمييزا واكثر حماقة ورعونة ولذلك ترى رؤوسهن اصغر من رؤوس الرجال على الامر الاكثر وتراهن
ايضا اميل الى الراحة والدعة منهم الى الصبر على الكد والعمل وذلك لضعف الاعصاب فيهن ولذلك ترى اطرافهن واكفهن واقدامهن الطف وذلك
اجمع بسبب برودة مزاجهن اذ كان من شان البرودة الجمع والتلذذ وتضييق المجاري والنقصان في الافعال والتقصير فيها فمن هذه الدلايل
كلها تبين لك ان الانثى ابرد وارطب مزاجا من الذكر والذكر اسخن واجف من الانثى والسبب الذي جعلت الانثى ارطب مزاجا هو غذا الجنين اذ كان
الجنين في الرحم انما يتغذا من الرطوبة وبها قوامه واذا كان الامر كذلك فليس ينبغي ان نحكم على مزاج ابدان النسا بمقايستها الى ابدان الرجال
لكن نحكم على ذلك بمقايستها الى المعتدل مزاجا ونستعمل في ذلك النحو من التمييز الباب الثالث والعشرون في
تغير المزاج من قبل العادة فاما تغيير المزاج من قبل العادة فينبغي ان تعلم ان العادات اذا طالت نقلت المزاج الطبيعي الى غيره بحسب المزاج
العادة فالذي بقراط في كتاب الفصول ان العادة طبيعة ثانية وتغير المزاج بسبب العادة يكون اما بسبب التدبير واما من قبل المهنة اما
من قبل التدبير فانه يكون الانسان قضيف البدن بالطبع فيستعمل الراحة والرفاهية وقلة الرياضة فيخصب بدنه ويكثر البرودة والرطوبة فيه
فيصير سمينا وكذلك قد يكون هذا الانسان خصبا سمينا بالطبع فيستعمل الكثرة للرياضة والتعب ويتعرض للشمس وغير ملاقاتها والنصب و
تقليل الغذا والتعرض للغموم والهموم فيتحلل رطوبات بدنه وتنحل اعضاوه ويجف فيصير قضيفا او يتعرض للشمس في ملاقاتها وملاقاة السمايم
وهو عاري البدن فيصير جلده متخلخلا صلبا ولونه الى السواد ما هو فيتغير مزاجه الى الحرارة واليبس فينبغي ان تعرف من هو من هو بالطبع ومن
من هو لا كذلك بالعادة بان تنظر الى من هو سمين البدن فان كان له عروق ضيقة فان ذلك السمن طبيعي وذلك ان السمن يحدث
على الامر الاكثر عن برد المزاج وبرد المزاج تحدث عنه ضيق العروق وقلة الشعر كما قلنا انفا فاما من كان منهم عروقه واسعة وكان
ادب فان مزاجه بالطبع حار وان ذلك السمن انما استفاده من العادة وكذلك متى وجدت بدنا قضيفا وجلده اخشن املس ولونه الى السواد
ما هو وكان مع ذلك عروقه ضيقة وجلده ازعر فان قضافته وجفافه انما حدث عن العادة باستعمال الاسباب المسخنة المجففة وان كانت
عروقه واسعة وجلده كثير الشعر فان قضافته طبيعية واما تغير المزاج من قبل المهنة فينبغي ان تعلم ان من الصناعات ما تقلب مزاج الانسان

الى ضده اما الى الحرارة واليبس بمنزلة صناعة الحدادين والصاغة والزجاجين وغيرها من الصناعات التي تكون بالنار واما الى الحرارة والرطوبة بمنزلة قوام
الحمامات واما الى البرودة والرطوبة بمنزلة صيادي السمك والملاحين والقصارين واما الى البرودة واليبس بمنزلة الفلاحين وصيادي الوحش والطير
وما شاكل ذلك فهذا ما ينبغي ان تعلم من الاشيا التي تعرف بها ما بين مزاج الانسان الطبيعي وبين مزاجه المستفاد من العادة فافهم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الرابع والعشرون في دلايل الصحة وشرى العبيد

واذ قد اتينا على ما ذكرنا من اصناف المزاج الطبيعي فانا نرى
انه من الصواب ان نذكر دلايل الابدان الصحيحة التي لا عيب فيها ولا فهم منها شي فان المتطبب قد يحتاج اليها لا سيما عند ما يستشار في شرى العبيد ويستعلم
منه هل فيه عيب ام لا ونحن وان كنا قد ذكرنا جميع ما يحتاج اليه من ذلك في كتابنا هذا في ابوابه متفرقا وانه قد يمكن من نظر فيه بعناية حتى يعلم الامور الطبيعية
والامور الخارجة عن الطبيعة ان يعرف ذلك معرفة صحيحة الا انا اذا افردنا لذلك بابا خاصا به كان ذلك اسهل على من اراد علمه ومعرفته فنقول انه ينبغي
لمن اراد علمه ومعرفته ان يعرف البدن الصحيح السليم من العيوب ان يكون عارفا بالعيوب والافات العارضة للبدن على ما ذكر في هذا الموضع وهو ان
ينظر اولا الى مزاج البدن الذي يريد ان يعرف ذلك فيه والى هيئته وسحنته ثم ينظر الى بشرته اعني سطح بدنه وما يحدث فيه ثم يبتدي من بعد ذلك بالاعلا
فيعرف احواله ثم ينزل الى ما يليه من الاعضا الى اسفل على توال وترتيب الاعضا الى ان ينتهي الى القدمين فيعرف حال كل واحد من هذه الاعضا في
السلامة من الامراض والافات وحدوثهما فانك اذا فعلت ذلك وقفت منه على البدن الصحيح والمايوف

النظر في مزاج البدن

فاما النظر
في مزاج فانك تعرف ذلك من لونه فان كان ليس بالحايل كالاصفر الدال على سو مزاج حار بغلبة الصفرا او على سو مزاج حار في الكبد ولا بالابيض
الجصي الدال على سو مزاج بارد وعلى برودة الكبد ورطوبتها وغلبة البلغم ولا بالاسود الكمد الشبيه بلون الرصاص الدال على سو مزاج بارد يابس
وعلى برد مزاج الكبد ويبسها وعلى غلبة السودا وضعف الطحال لكن يكون لونه الطبيعي حسنا اعني ان يكون له رونق بحسب اللون الخاص به وهو ان كان
ابيض كان يعلوه حمرة قليلا وان كان اسمر كان سمرته صافية دقيقة وان كان اسود كان سواده حالكا براقا ومشبعا الى الحمرة ما هو فانه اذا كان
كذلك دل على مزاج جيد

النظر في هيئة البدن

فاما النظر في هيئة البدن فانه يجد اعضاه مستوية حسنة الشكل جيدة التركيب مناسبة بعضها
لبعض اعني مقدار الجثة في العظم والصغر حتى لا يكون راسه كبيرا ورقبته دقيقة وصدره ضيقا وسايرا اعضايه بعضها اكبر من بعض حتى يكون الراس
صغيرا والرقبة غليظة والصدر مخالفا لذلك ولا يكون الراس صغيرا والبدن كبيرا او طويلا والرجلان قصيرين او بخلاف ذلك فان هذا كله ردي
في الطبع قبيح في المنظر لكن يكون الاعضا مناسبة متشابهة بعضها لبعض في العظم والصغر والهزال والسمن والطول والقصر فانه اذا كانت الاعضا
كذلك دل على صحة الهيئة وجودة التركيب

السحنة

فاما السحنة فالا يكون البدن قضيفا جدا فان ذلك يدل على شدة الحرارة واليبس وانه
مستعد لحدوث الدق ولا يكون سمينا جدا فان ذلك يدل على كثرة البرودة والرطوبة والبلغم ولا يومن على صاحبه الموت فجاة او حدوث امراض
مطبقة البدن كالسكتة والفالج واللقوة والصرع وما يجري هذا المجرى

النظر في البشرة

فاما النظر في البشرة وسطح الجلد اعني ظاهر البدن
فينبغي ان ينظر اليها في موضع مضي ان لا يكون فيها وضح ابيض او اسود او برص او قوبا وتتفقد ذلك جيدا لئلا يكون في بعض الاعضا وشم او الى قريح
فانه ربما فعل ذلك بسبب برص فينبغي اذا رايت ذلك ان تتفقد حدوده لعلك ان ترى فيه بياضا فيدلك على البرص واذا رايت موضعا متغيرا
على لون الجلد فانظر لعله برص قد صبغ بالنبعاح وبعد ذلك فينبغي ان تغسله بالاشنان والخل وتدلكه دلكا جيدا فانه ان كان برصا
ظهر وبان وينبغي ان ينظر ايضا ان كان في البدن شي من اثار القروح ان يسل صاحبه هل عضه كلب في بعض الاوقات فان قال انه قد كان ذلك
فليس يؤمن ولا نامن ان يكون ذلك الكلب كلبا فيؤول الامر بصاحبه الى الخوف من الما واذا كان ظاهر البدن سليما من هذه الاعراض فاعدل عنه
الى الراس

النظر في سلامة الاعضا وغيرها

فاول ما ينبغي ان يتفقد من امر اعضا الراس وهو ان ينظر الى الشعر ان لا يكون حجبيا متمرطا او نابتا
متفرقا متباعدا فان ذلك يدل على فساد جلدة الراس ورداة مزاج الدماغ والا يكون متقصفا بتا فقط فانه كثيرا فان ذلك يدل على يبس الدماغ

وفساد جلدة الراس وينظر ايضا الا يكون به شي من داء الثعلب وداء الحية فان ذلك كله يدل على اخلاط رديئة في الدماغ مفسدة للشعر واذا كان الشعر سليما
من هذه الافات دل ذلك على جودة مزاج الدماغ كما ذكرنا في غير هذا الموضع ثم ينظر بعد ذلك الى نفس جلدة الراس لئلا يكون فيها حزاز او سعفه
او بثر والا يكون منها اثر جروح غاير فان ذلك يدل على عظم قد سقط من القحف وهذا ردي لانه لا يومن ان يقع بهذا الموضع ضربة اخرى من شي حاد
فتبلغ الى الدماغ فتجرحه او شي يقع بموضعه فيكون فيه تلفه وينظر ايضا الى شكل القحف الا ان يكون مسفطا جدا فان ذلك ردي من وجهين احدهما
ان صاحبه يسرع اليه الصرع والثاني قبح المنظر وينظر ايضا الا يكون به صرع ويستدل على ذلك بان يكون صاحبه يكون ثقيل الراس كثير النوم واذا كان
مستيقظا فكانه قد انتبه من النوم وربما رايت بعض اعضايه تتحرك من غير ارادته ويكون بدنه ممتليا كثير البلغم فاذا رايت ذلك فاعلم ان به صرعا
وينظر ايضا الا يكون به وسواس سوداوي ودلالته ان ترى عينيه حادي النظر براقتين نحو الشي المنظور اليه كما ينظر الباهت او يكون كلامه
غير منتظم ثم يتفقد العينين وانظر الا يكونا جاحظتين او عظيمتين جدا او غايرتين او احداهما اصغر من الاخرى فان ذلك العيان كان الامر البصر
فانه سمج قبيح في المنظر وينظر ايضا الا يكون قد عرض لهما رمد قريب العهد بعد ان لم يكن فان ذلك يدل على نزول الما في العين ثم ينظر الى ثقب الحدقة
الا يكون به اتساع فان ذلك ردي يدل على الانتشار ويودي الى ذهاب البصر ويتفقد ايضا بصره كيف هو في قوته وضعفه بان نريه اجساما
مختلفة الاشكال من البعد والقرب فان كان بلا انه اجيد او كان ينظر الى القريب جيدا ولا ينظر الى البعيد جيدا او بخلاف ذلك فان
ذلك ردي لانه يدل على ان مال الدماغ والروح الباصر وينظر ايضا الى بياض العين الا يكون كدرا فان ذلك ليس بجيد للبصر فان كانت
العينان مع ذلك مستديرتين كعين السبع او الوجه فيه فجرا دل ذلك على الجذام وينظر ايضا الى الماق والذي يلي الانف لعله ان يسيل منه رطوبة فان
رايت ذلك فينبغي ان يغمز على الماق الذي يلي الانف رطوبة تخرج من الماق فان ذلك يدل على ناصور وان رايته فينبغي لو تغمز على الماق ويعصره فان
رايت ايضا في هذا الماق زيادة لحم بانه منبسط اخذه نحو الحدقة فان ذلك ظفرة وان رايت في العين عرقا احمر فان ذلك ردي لانه يدل على سبل و
انظر ايضا الى الاجفان وتفقدها الا يكون فيها شعر نابت الى داخل فان ذلك ردي يحكي العين ويضعف البصر ولتنظر ايضا الى الاشفار فان رايته
منتثرة فان ذلك يدل على ان مادة حادة تصير الى اصول الاشفار فتسقطها ويمنع من جودة البصر وان رايت ثقلة مسبلة فانه يدل على غلظ الاشفار
او على جرب او على شعيرة فينبغي ان تقلبهما وتنظر اليهما لتعرف اي ذلك هو ثم يتفقد سمعه بان تكلمه وتسله عن شي فان رايته انه لا يحسن جوابا
سلته عنه فان سمعه ناقص اما من سدة عارضة في ثقب الاذن او غيرها والسدة تكون اما من لحم نابت او بالوسخ او من قبل شي يسقط في الاذن
فان كانت السدة من قبل حجر يسقط او جسم غيره سدة اوسخ فانه يزول باخراج ذلك بالالة التي تخرج بها ما يسقط في الاذن فان كان غير ذلك
فينبغي ان يعرض ثم ينظر من بعد ذلك الى الانف لئلا يكون فيه رجا وغلظا فان ذلك يدل على لحم زايد وقروح في المنخرين فينبغي ان ينظر اليها في موضع مضي
مقابل الشمس لتبين لك ذلك ما هو ثم ينظر من بعد ذلك الى لسانه وكلامه وتستنطقه لتعرف بذلك كيفية كلامه وفصاحته فان كان موليا
او ملعا او ثقيلا او ليس يبين كلامه جيدا فينبغي ان ينظر لعل ذلك من قبل صغر السن فان لم يكن ذلك فان يدل اما على غلظ اللسان واما على قصره
او على ان جراحه قد انقطع او لانه قد عرضت العصب الذي ما في اللسان للكلام او غير ذلك من الافات وربما كان تعذر الكلام ليس من
بعض هذه الاعراض لكن بسبب سن قد انقلعت وتفقد ايضا اللسان لعلك تجد فيه اثار قروح قد اندملت فان كان ذلك فسل صاحبه
عن السبب فيه هل كان لقرحة عرضت في لسانه او ورم الحجر واندمل فان قال ان ذلك كذلك والا فلعله يعتريه من قبل الصرع فان
الانسان اذا صرع عض لسانه فجرحه فينبغي ان تبحث عن ذلك ثم يتفقد الصوت الا يكون ابح او حادا فان البحة ربما دل على جذام تحدث
ثم تنظر من بعد ذلك الى الاسنان هل فيها سن ساقط ولا سيما الثنايا والانياب فانها قبيح وتمنع من جودة الكلام والاضراس تمنع من جودة
المضغ فان كان سقوطها من قبل ان يثغر الانسان فانه سينبت ويعود كما كانت واجود وان كان سقوطها من بعد الثغر فانها لا تعود وينظر

ايضا الى لون اللسان فان كان مائلا الى الصفرة او الى السواد فان ذلك قبيح الا ان يكون ذلك من قبل ان يغير الانسان فانه اذا انتزعت عادت
اسنانه الى احسن ما كانت واجود واقوى وينبغى مع ذلك ايضا ان يستنكهه لئلا يكون نكهته متغيرة الرائحة واذا كان ذلك فاما من قبل عفونة
اللثة او من قبل ضرس متاكل او من قبل طعام عفن فى المعدة فان كانت الرائحة بسبب اللثة او ضرس عفن فان ذلك يزول بمداواة اللثة بالادوية
القابضة وباستعمال الادوية الجالية فان كان من قبل الضرس فانه يزول بقلع الضرس او بقيته او كيه فاما ما كان من المعدة فلا برو له ثم يتفقد الابهام
لعلها ان يكون ما يرد الى اسفل كثيرا وذلك ردى من قبل ان السعال يعرض لصاحبها كثيرا ويتفقد ايضا الحلق من خارج والمس بيدك العقد التى
هناك فان وجدتها ظاهرة تحت اللمس مع صلابة فان ذلك دليلا على الخنازير وكذلك يتفقد الغدد التى تحت الابطين وفى الاربيتين فان وجدتها
كذلك يدل على خنازير تحدث هناك ويتفقد ايضا الصدر الا يكون معوجا واللحم عليه قليلا فان ذلك ردى لانه كثيرا ما يعرض لصاحبه الربو والسعال
فان كان مع ذلك الصدر ضيقا والكتفان ناتئتين حتى كان له جناحين والظهر منحنى لم يؤمن على صاحبه الوقوع فى السل لاسيما ان كان فى سن الحداثة
والشباب وكانت النزلات تعرض له كثيرا ثم ينظر بعد ذلك الى اليدين ويجسهما ويتفقد احداهما مع الاخرى فان وجد احديهما اقصر من الاخرى
او كلاهما اقصر ان كان اليد التى تشبهها المنطلون بها او غيره فان ذلك يمنع من جودة الاعمال وفيه قبح وينظر ايضا ان لا يكون الساعد ملتويا
بسبب علة عرضت للزند الاسفل له من خارج ولم يصلح على ما ينبغى وينظر ايضا اذا انثنى مفصل المرفق اهل يقصر عما يحتاج اليه فان ذلك يكون لافة
عرضت للزند الاسفل ولئلا يكون ايضا اذا لوى ساعده يقصر عما يحتاج اليه فان ذلك يكون لافة عرضت للزند الاعلى ويتفقد المعصمين لعلك ان
ترى فيهما او فى احدهما شبيها بالورم الصغير واذا لمسته وجدته تحت اللمس شبيها بالعرق او بالعقدة فان ذلك يدل على ظهور العرق المدنى
ويامره ايضا ان يثنى الكفين ويبسطهما لئلا يكون تعسر الحركة ويامره ايضا ان يقبض على بعض اعضائك قبضا شديدا فانك تتبين من ذلك قوة
يده وضعفها وقوة العصب من فتحه وقبضه وينبغى ان يتفقد احشاءه بان تامره ان يستلقى على ظهره ويكون راسه غير مرتفع ويبسط يديه
نحو رجليه ويرفع ركبتيه الى فوق ويكشف قدميه ويلمس مراق بطنه من موضع فم المعدة وما دون الشراسيف الى ان ينتهى الى العانة وترتيك
على ذلك فان وجدت فى الناحية اليمنى او اليسرى غلظا او خشونة فان ذلك يدل على ان فى الكبد او الطحال ورم وكذلك ان وجدت فوق
السرة الى نحو فى الوسط غلظا فان ذلك يدل على ورم فى المعدة او فيهما وهذا كله ردى يؤدى الى الاستسقاء لاسيما ان رايت مع ذلك
لون البدن مائلا الى البياض واسفل البطن الاسفل منتفخا فان كان نظرك فى هذه للمراة فانظر هل تجد فيما بين السرة الى العانة غلظا وصلابة
فان كان ذلك فانه يدل على سرطان فى الرحم ويتفقد المراة ايضا اذا هى حاضت لعله يعرض لها الغشى الشديد الذى يشبه السكتة فان كان
ذلك فانه يدل على ان بها اختناق الرحم وهذا ربما كان فيه موت الفجاة ويتفقد مع هذا ايضا امر الكليتين والمثانة بان ينظر الى البول لعلك تصيب
فيه رملا او رسوبا فان كان ذلك فانه يدل على حصى فى الكلى او فى المثانة وكذلك ينبغى ان يتفقد الانثيين لئلا يكون بهما ورم او فيهما قد احدث فى الاتساع
فان ذلك يدل على حدوث العرق المعروف بالدالية وهذا لا يظهر فى اول الامر لكن قليلا قليلا على طول المدة ثم ينظر فيكون لا قرنيها فويب ويتفقد
ايضا القضيب فلعلك تجد الثقب الذى فى الكمرة فى جانبها واما الا ان لم يمر البول على استقامة لكن يجرى الى اسفل وهذا ردى لانه يدل على انه لا يحبل
فى التوليد لان المنى يحتاج ان يمر فى الرحم على استقامة حتى يبلغ الى اقصاه ثم ينظر ايضا فى المقعدة الا يكون فيها بواسير او ثوثا او ناصورا ثم ينظر
بعد ذلك الى الرجلين بان يامر الانسان ان يجمع رجليه ويعرف قدميه فى موضع مستوى ثم ينظر الى الا يكون احدهما اقصر من الاخرى فان ذلك ردى
لانه يدل على تشنج ولما على عرج ماله من قبل عرق النسا ويامره بالاحضار فان لم يمكن فى حظاه تقصير فان ذلك يدل منه على قوة العصب وسلامة
المفاصل وان كان الامر بخلاف ذلك دل على انه قد نال العصب او المفصل الوركين او غيره من مفاصل الرجل وينظر ايضا الى الركبة الا يكون فيها
ورم صلب او الورم المعروف بالشوكة فان ذلك يعالج يسيرا وآل بصاحبه الى دقة الساقين والزمانة وكذلك ينظر الا يكون فيها اعوجاج وميل ثم ينظر الى

الساقين

الساقين الا يكونا مقوسين او منقلبين الى خارج فان هذه الاعراض كلها رديئة تضر بالمشى مضرة قوية وينظر ايضا الى باطن الساقين الا يكون
عروقهما قد احدث فى الاتساع فان كان ذلك فانه يدل على حدوث العرق المعروف بالدوالى فان وجدت الساقين قد ابتدا فيهما غلظ وصلابة و
امتلاء فى موضع الكعبين الى فوق فان ذلك يدل على حدوث العلة المعروفة بداء الفيل فبهذه الدلائل ينبغى ان تستدل على الابدان الصحيحة والمأوفة
وذلك انك اذا نظرت فى جميع ما ذكرته لك من الاعراض فوجدت البدن سليما منها معرى من جميعها فانه يدل على غاية الصحة والسلامة من العلل
نقيا من العيوب فان كان الامر بخلاف ذلك فان ذلك البدن اما سقيم واما لا صحيح ولا سقيم فاعلم ذلك

الباب الخامس والعشرون فى صفة امر الاخلاط

قد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا فى الاسطقسات ان اسطقسات بدن الانسان منها بعيدة
عامية له ولساير الاجسام القابلة للكون والفساد وهى الاركان الاربعة ومنها قريبة خاصية وهذه القريبة منها ما هى فى غاية القرب وهى التى
تخص الانسان وتنزلت فيها يعنى الحيوان الذى له دم بمنزلة الفرس والثور وهى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وسنذكرها فيما بعد ومنها متوسط فى
القرب والبعد وهى عامية لكون جميع ماله من الحيوان دم وهى الاخلاط الاربعة وكلامنا فى هذا الموضع يجرى عليها فنقول ان جميع الاعضا
بدن الانسان وساير الحيوان الذى له دم انما كونت من الاخلاط الاربعة وهى الدم والبلغم والمرة الصفرا والمرة السودا كما تكون جميع ما فى هذا
العالم من الاجسام القابلة للكون والفساد من الاسطقسات الاربعة الاولى ولذلك سميت الاخلاط اسطقسات الاركان لانها نظاير لها اذا كان الغالب
على كل واحد منها نوع واحد من الاسطقسات الاربعة وكذلك لان النار نظير الصفرا اذ هى حارة يابسة والهوا نظير الدم اذ هو حار رطب والما
نظيره البلغم اذ هو بارد رطب والارض نظير السودا اذ هى باردة يابسة والاخلاط الاربعة اسطقسات ثوان لبدن الانسان وساير الحيوان
الذى له دم ومنها ابتدا كونه وذلك ان الجنين فى الرحم انما كان تكونه من المنى والدم والمنى تكونه من الدم والدم اصل الاخلاط لان الاخلاط منه
تميز كما سنبين ذلك بعد قليل ويكون بدن الانسان من هذه الاربعة الاخلاط وقوامه بها وانه لا يخلو منها والصحة تكون باعتدالها فى الكيفية والكمية
ومقاومة بعضها لبعض اعنى ان يكون مزاج كل واحد منها على الطبع مثله وكذلك مقداره فى القلة والكثرة حتى لا يغلب احدهما على الاخر ولا يتزيد بعضها
على سايرها فانه متى كان ذلك احدث مرضا كالذى قال بقراط فى كتابه فى طبيعة الانسان ان بدن الانسان فيه الدم وفيه الصفرا والبلغم والسودا
وهذه الاربعة هى طبيعة بدن الانسان ومنها يكون صحته ومرضه فان البدن يكون فى غاية الصحة باعتدالها فى كيفياتها وكمياتها اذ كانت ممتزجة
بعضها ببعض ويمرض اذ كان بعضها ازيد من بعض فى الكيفية او الكمية او انقص فاذا انفرد بعضها ولم يكن ممازجا لسايرها فانه يحدث مرضا
فى الموضع الذى خلا منه وفى الموضع الذى صار اليه ضرورة فاما الموضع الذى خلا منه فلانه يحميه ويحلله فاما الموضع الذى صار اليه فلانه يملاه ويثقله
ويولمه وقال ايضا فى هذا الكتاب ان هذه الاربعة الاخلاط فى بدن الانسان لا تخلو منه فى جميع الاوقات وجميع الاسنان وفى كل حال ما دام حيا
ويكثر بعضها فى بعض الاوقات ويقل فى بعضها وقد دل بقراط بقوله هذا ان بدن الانسان مركب من الاخلاط الاربعة وان اصل كونه منها وانه لا يخلو
منها البتة وان صحته باعتدالها ومرضه خروجها من الاعتدال فى الكمية والكيفية وقد خالف قوم هذا الراى فقالوا ان بدن الانسان مكون من
خلط واحد من هذه الاخلاط الاربعة وقد اختلفوا فى ذلك فمنهم من قال انه مكون من الدم وهم اقرب الى الحق ومنهم من قال من الصفرا ومنهم من
قال من البلغم واخرون قالوا من السودا وليس ولا واحد من هذه الاراء صحيحا والدليل على بطلان هذا الاعتقاد حسن من قبل ثلثة اشيا احدها من
اختلاف جوهر الدم وكيفيته والثانى من اختلاف جواهر الاعضا والثالث ما يظهر فى الدوا المسهل اما من اختلاف جوهر الدم وكيفيته فان كون الجنين
فى الرحم انما هو من المنى ودم الطمث ودم الطمث ليس هو دم مفرد خالص النقاوة بل يشوبه شئ من المرار والبلغم والسودا اذ كانت هذه الاخلاط انما هى فضول
الدم ومنه تتميز كما تتميز فضول العصير من العصير وذلك ان كل عصارة تتميز منها اربعة جواهر احدها الجوهر الحار اللطيف الطافى فوق العصارة وهو اعلاها
وهو نظير المرة الصفرا والثانى الجوهر الغليظ العكر الراسب وهو وهو من قياس المرة السودا والثالث الجوهر المائى الذى يتحلل للعصير

وهو من قياس البول والرطوبة البلغمية والرابع جوهر العصير الخالص الذى هو بمنزلة الدم الخالص وليس تتميز هذه الاخلاط من الدم حتى يسوغ خالصا لا شي
منها شي لكن ترى دم الطمث بعضه احمر ناصعا وهذا يكون لما خالطه من المرة الصفرا وبعضه احمر قان وهذا يكون لما خالطه من المرة السودا وبعضه
يطفوا فوقه زبد وهذا لما خالطه من البلغم وبعضه برقيق وهذا يكون لما خالطه من المائية وكذلك قد يعرض في دم الفصد مثل هذه الاحوال وهذا
دليل على ان الدم ليس هو كما يرى واحدا وان كان قد يرى في المنظر شيا واحدا فان اللبن ايضا في المنظر شي واحد وقد يتميز منه جبن ومائية ومن زبد
وهذا دليل على ان الدم قد خالطه الاخلاط الثلثة فيكون الانسان ليس هو من الدم وحده على ما ذكر قوم فاما الدليل من جوهر الاعضا فانه قد
نرى عيانا في ابدان الحيوان اعضا باردة يابسة مثل العظام وهي نظيره للمرة السودا واعضا باردة رطبة مثل الدماغ والسمين وهذا نظير ان
للبلغم واعضا حارة رطبة بمنزلة اللحم وهي نظيره الدم واعضا حارة يابسة بمنزلة القلب وهي نظيره المرة الصفرا وذلك ان الطبيعة المدبرة لبدن
الحيوان تحكمها اذا صار الدم في الرحم اجتذبت ارقما فيه فعملت منه اعضا لينة واجتذبت اسخن ما فيه فعملت منه اعضا حارة واجتذبت ابرد
ما فيه فعملت منه اعضا باردة واجتذبت اغلظ ما فيه فعملت منه اعضا يابسة وهذا دليل على ان الدم قد خالطه في مصيره الى الرحم الاخلاط الثلثة
وهذا الرد مشترك على من زعم ان الانسان مركب من الدم دون الاخلاط الاربعة وعلى من زعم انه مركب من احد الاخلاط الاربعة دون غيره فاما
الدليل من الدوا المسهل فانه قد نرى عيانا من يشرب الدوا المسهل للبلغم قد يستفرغ بلغما كثيرا ومن يشرب الدوا المسهل للصفرا يستفرغ منه
مرارا كثيرا ومن يشرب الدوا المسهل للسودا يستفرغ سودا ومن يفتصد يخرج منه دم وقد نجد ذلك دايما في كل واحد وفي كل حال وهذا دليل
على ان الانسان مركب من الاخلاط الاربعة وانه لا يخلوا منها دايما وهذا الرد خاص على ما ذكر ان الانسان مركب من احد الاخلاط الاربعة اعني
البلغم والمرتين الصفرا والسودا وكل واحد من هذه الاربعة الاخلاط الاربعة منه ما هو طبيعي ويوجد في الابدان المعتدلة المزاج ومنه ما هو
خارج عن المجرى الطبيعي ويوجد في الابدان الخارجة عن الاعتدال فاما الدم الطبيعي فمزاجه حار رطب وما كان منه في الشراين فقوامه رقيق ولونه
الى الحمرة الناصعة او الى الشقرة وما كان منه من العروق غير الضوارب فقوامه معتدل فيما بين الرقيق والغليظ ولونه احمر شديد الحمرة طعمه
حلو ورايحته غير منتنة واذا خرج الى خارج جمد سريعا ويتولد هذا الصنف من الدم من اعتدال حرارة الكبد فاما الدم الخارج عن الامر الطبيعي
فقوامه اما غليظ عكر وهذا يكون من حرارة الكبد ويبسها واما رقيق ماي وهذا يكون من رطوبة الكبد وبرودتها واما مايل الى البياض
وهذا يكون من شدة برودة الكبد واما مايل الى الحمرة الناصعة وهذا يكون من كثرة المرة الصفرا في الدم ورايحته يكون اما سهكة واما
منتنة وهذا دليل على العفونة وطعمه اما مايل الى المرارة وهذا دليل على كثرة مخالطة المرة الصفرا له واما مايل الى الملوحة وهذا دليل على مخالطة
البلغم المالح له وبعضه يطفوا فوقه زبد وهذا يدل على رطوبة او ريح وبعضه يظهر فيه مايية تتميز منه اذا جمد وهذا دليل على المايية التي
من شانها ان تتميز بالعرق والبخار والبول الباقية فيه في البلغم واما البلغم فمنه طبيعي ومزاجه بارد رطب وطعمه تفه والطبيعة تعنى بالعروق
ليهضم وينضج فيها ويصير غذا الاعضا وذلك ان البلغم انما هو غذا قد انهضم نصف الهضم ولهذا السبب تجعل له الطبيعة تعضوا تحدبه كما
جعلت لساير الاخلاط الاخر اذ كان قد يمكن فيه ان يصير غذا للاعضا واما البلغم الخارج عن الطبيعة فهو اربعة اصناف فمنه حامض وهو ابرد
اصناف البلغم وايبسها ومنه مالح وهو اسخن اصناف البلغم واحجها ومنه حلو وهو اسخن اصناف البلغم وارطبها ومنه الزجاجي وهذا مايل الى الحموضة
وانما سمي الزجاجي لمشابهته بالزجاج الذايب وهذا الصنف اغلظ اصناف البلغم وابردها وارطبها فاما المرة الصفرا فمزاجها حار يابس ومنها ما
هو طبيعي ويوجد في الابدان المعتدلة ومنها ما هو خارج عن الامر الطبيعي والصفرا الطبيعي لطيفة ولونها احمر ناصع وما هو منها الطف واحد
وانفذ وصاعه تجذبه المرارة ويرسل بعضه الى الامعا لتغسل وتخلوا البلغم عنها وبعضه يرسله الى المعدة ليكون به هضم الغذا وما هو افل
حدة وصاعه تجذبه الطبيعة مع الدم الى جميع البدن ليرد في الدم ويلطفه ليكون نفوذه انفاذ في المجاري الضيقة وليغتذى منه الاعضا المحتاجة

الى هذا الطعم فاما الصفرا الخارجة عن الطبع فاربعة اصناف احدها لونه اصفر ويتولد من مخالطة الرطوبة المائية للمرار الاحمر الناصع وهذا
الصنف ايضا اقل حرارة من الطبيعي ومنه ما يشبه مح البيض ويتولد من مخالطة الرطوبة الغليظة البلغمية للمرار الاحمر الناصع وهذا الصنف
ايضا اقل حرارة من الذى قبله وهذان الصنفان تولدهما في الكبد ومنها ما لونه لون الكراث ويتولد هذا الصنف اكثر ما يكون في المعدة من
اكل البقول ومنها ما لونه لون الزنجار وهذا الصنف ردي وكيفيته شبيهة بكيفية السم ذوات السموم ويتولده في المعدة من شدة الحرارة والاحتراق
وكذلك هو اشد حرارة من ساير اصناف المرار واردى كيفية واما المرة السودا فمنها ما هو طبيعي ويقال له الخلط السوداوي ومنها خارج عن
المجرى الطبيعي ويقال له المرة سودا فاما الخلط السوداوي فمزاجه بارد يابس وقياسه من الدم قياس الدردى من الشراب وطعمه مايل الى
الحموضة وقوامه غليظ واغلظ ما فيه يجذبه الطحال فيغتذى باجوده ما فيه ويودى الباقي الى فم المعدة ليقوى بها الشهوة واقلها مما
يندفع الدم في العروق الى جميع البدن فيغتذى منه الاعضا التي تحتاج الى غذا غليظ بارد بمنزلة العظم والغضروف وما شاكل ذلك ولكن
بسبب الدم ليلا يكون سريع الجري فيفوت الاعضا ولا تغتذى به وهذا الصنف اكثر ما يتولد من التدبير البارد المجفف فاما المرة السودا
الخارجة عن الطبيعة فمنها صنف يتولد عن احتراق الاخلاط السوداوية وهي حارة حادة وطعمها حامض واذا وقع شي منها على الارض احدث
في الموضع غليانا وذلك انه يجد لحرارة وحدة اكتسبها من الاحتراق فان الدردى قبل ان يحترق فيكون باردا والفرق بين هذا الصنف
والصنف الذى قبله وهو الخلط السوداوي ان الخلط السوداوي تقع عليها الذباب وهذا الصنف لا تقع عليها الذباب هربا منه لانه قتال
صنف يتولد مع احتراق المرة الصفرا وهو اشد حرارة وحدة من الذى قبله وكيفيته وكيفية ردية معفنة مهلكة يحدث امراضا ردية
كالسرطان الذى يوكل معه الاعضا والجذام الذى يسقط منه الاعضا والقروح الخبيثة وما اشبه ذلك ولون هذا الصنف اشد سوادا من
الذى قبله حتى انه ربما كبرق الفار وربما قذف من داء انه دم اسود والفرق بينه وبين الدم الاسود ان الدم الاسود اذا صب على الارض
يغلي ويشم لها رايحة حموضة لاسيما هذا الصنف فان كيفيته كيفية ردية جدا واذا انصب الى بعض الاعضا اكلته ويحدث عنه الطواعين
المهلكة ومن السودا صنف لونه كمدة مثلها ما لونه لون الباذنجان ولونه السلجم الا ان اشدها رداة الاسود البراق وتولده يكون من
الادمان على التدبير السخن المجفف وقد رايت جماعة تبرزوا هذا الصنف من السودا اعني الاسود البراق فهلكوا سريعا ورايت قوما
تبرزوا هذا النوع وبعد يومين اصفر صفرة من برازهم قليلا قليلا فبروا من علتهم ورايت من ظهر في جلده لون سفنجي فتخلص منه
فان اختلف مرة سودا وبعد تقليل اصفر هذا اللون من برازهم فهذه صفة اصناف الاخلاط الاربعة وينبغي ان تعلم ان من الاخلاط
ما يمكن ان يستحيل بعضه الى بعض ومنها ما لا يمكن ان يستحيل والبلغم يمكن ان يستحيل الى الدم اذا عملت فيه الحرارة الغريزية والصحة واما الدم
يستحيل ويصير مرارا اذا قويت عليه ولطفته ولا يمكن ان يصير بلغما فاما المرار الاصفر فكثيرا ما يستحيل ويصير مرة سودا اذا عملت فيه الحرارة القوية
واحرقته ولا يمكن ان يصير دما ولا بلغما واما المرة السودا فلا يمكن ان يستحيل الى الدم ولا الى البلغم ولا الى الصفرا والذى يعرض للاخلاط من
هذه الاستحالات كالذى يعرض للاشيا التي يطبخ بالنار فان ما لم يستحكم الطبخ جيدا او بقي نيا يمكن ان ينضج بالنار نضجا تاما ويصلح وما قد
انضجته النار نضجا تاما فلا يمكن ان يرجع نيا وما عملت فيه النار حتى قد احترق فلا يمكن ان يرجع فيصير غذا محمودا وكذلك الحال في الاخلاط
فان البلغم لما كان غذا قد نضج نصف النضج امكن ان ينضجه الحرارة نضجا جيدا ويصير دما والمرة السودا لا يستحيل الى البلغم لان الحرارة
قد عملت فيها عملا جيدا لا يمكن ان يستحيل الى الفجاجة والبلغم فهذه هي انواع الاخلاط واصنافها وينبغي ان تعلم ان كل واحد منها اذا غلب على
البدن بكميته او بكيفيته احدث فيه ضربا من الامراض المخصوصة وكذلك ان تادى الى بعض الاعضا وانصب اليه احدث فيه ضربا على ما اذكره
عند ذكري اسباب الامراض والعلل ويكون قوة كل واحد من الامراض وضعفه بحسب مقدار غلبة الخلط وكذلك اذا انقص بعضها يحتاج الى

احدث مضادة بها احدث الموت اذ الزوط واحدها او كلها فى كميته فتمتلى الاعضا حتى تنضغط فتختنق الحرارة الغريزية ويبطل الحيوة واما ان تفسد بعضها او كلها فى كيفية فسادا مفرطا فيحدث عن ذلك افة ادائه فى الاعضا فيبطل فعلها وتتادى تلك الافة الى القلب فتبطل الحيوة واما ان تفنى بعض الاخلاط ويبقى البعض فيهلك الانسان اذ كان قوام البدن وحياته انما هو بالاخلاط الاربعة ومقاومة بعضها لبعض واذا نقص واحد منها لم يمكن ان يبقى الحيوان حيا فاعلم ذلك وهذا ما كان ينبغى لنا ان نذكره من امر الاخلاط الاربعة ة تمت المقالة الاولى من كتاب كامل الصناعة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانية من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى تاليف على بن العباس يذكر فيها جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهى ستة عشر بابا

الباب الاول ٣٠ فى جملة الكلام على الاعضا
الباب الثانى ٣٢ فى جملة الكلام على احوال العظام
الباب الثالث ٣٣ فى صفة اصناف العظام واولها عظام الراس
الباب الرابع ٣٦ فى صفة عظام الصلب
الباب الخامس ٣٧ فى صفة عظام الصدر والاضلاع
الباب السادس ٣٨ فى صفة عظام الكتفين والترقوتين
الباب السابع ٣٨ فى صفة عظام اليدين
الباب الثامن ٣٩ فى صفة عظام الرجلين
الباب التاسع ٤١ فى ذكر الغضاريف
الباب العاشر ٤١ فى صفة الاعصاب
الباب الحادى عشر ٤٤ فى صفة الرباطات والاوتار
الباب الثانى عشر ٤٥ فى صفة العروق غير الضوارب
الباب الثالث عشر ٤٨ فى صفة عروق الضوارب
الباب الرابع عشر ٤٩ فى صفة اللحم المفرد والشحم
الباب الخامس عشر ٥٠ فى صفة الجلد والعضل
الباب السادس عشر ٥٤ فى صفة الشعر والاظفار

الباب الاول فى جملة الكلام على الاعضا

قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا ان الاسطقسات القريبة لبدن الانسان هى الاخلاط الاربعة وان منها الاعضا البسيطة اذ كان منها يتركب الاعضا الالية وقد شرحنا الحال فى الاخلاط ونحن ذاكرون فى هذا الموضع حال كل واحد من الاعضا البسيطة ونبتدى اولا بمقدمات يحتاج اليها الناظر فى امر الاعضا فنقول ان الطبيعة جعلت تركيب بدن الحيوان من اعضا كثيرة مختلفة الجواهر والكيفيات لحاجة كانت الى كل واحد منها فى بقاء ذلك الحيوان وبقائه الى الوقت الذى له قدر ان يبقى ولتمام الغرض الذى له كون ذلك ان فى بدن كل واحد من الحيوان الة للنفس التى فيه تشاكلها والافعال من ذلك ان الاسد الذى من شان نفسه الشجاعة والجراة والغضب جعل لذلك بدنه ثقيلا قويا وجعل فى يديه ورجليه المخالب وفى فيه الانياب والارنب الذى نفسه جبانة خائفة جعل بدنه خفيفا سريع العدو والهرب وكذلك سائر الحيوان جعل بدنه مشاكلا للنفس التى فيه ولما كان للنفس قوى مختلفة جعل البارى جل وعز لها اعضا مختلفة الجواهر والاشكال ملايمة القوى التى بها يكون افعالها بمنزلة ما جعل للانسان اليدين ليعمل بهما سائر الاعمال وجعل فيهما اصابع كثيرة مختلفة ليكون بها امساك سائر الاجسام ما كبر منها وما صغر وبمنزلة ما جعل لون الكبد احمر ليكون ملايما لتوليد الدم والثديان والانثيان جعل لهما لون الاشكل لتوليد اللبن والمنى وكذلك ايضا كل واحد من الاعضا جعل هيئته وكيفيته ملايما للفعل الذى له اعد وهو على ما اشرحه وابينه فيما بعد وكذلك صارت اعضا البدن كثيرة اعنى لاختلاف القوى والافعال الغريزية والافعال الغريزية فى البدن القوى ثلث وهى الافعال النفسانية والحيوانية والطبيعية والافعال الطبيعية منها افعال الغذا ومنها افعال التوليد وكذلك الاعضا منها ما هى آلات الافعال النفسانية ويقال لها الاعضا النفسانية ومنها آلات الافعال الطبيعية ويقال

لها الاعضا الطبيعية وهى اعضا الغذا واعضا التناسل اما الاعضا النفسانية فاعدتها الطبيعة للحس والحركة الارادية فى سائر الحيوان عامة والعقل والتمييز فى الانسان خاصة وهذه الاعضا هى الدماغ والعينان وآلة الشم والمنخران والاذنان واللسان والعصب والعضل فاما الاعضا الحيوانية وهى التى يكون بها التنفس لحفظ الحرارة الغريزية وبها يتم الافعال الحيوانية وهى الصدر وما احتوى عليه والقلب والرية وقصبتها والحنجرة والحجاب والعروق الضوارب فاما اعضا الغذا فاعدتها الطبيعة لان تحيل الغذا الى جوهر اعضا البدن وتخلفه مكان ما يتحلل من جوهر كل واحد من الاعضا اذ كانت ابدان الناس وسائر الحيوان دائمة التحلل والانفشاش فهى تحتاج الى خلف مكان ما يتحلل منها وهو الغذا لئلا يضمحل البدن ويبطل ولما كانت الاغذية ليس يوجد فيها شى يشبه ما يتحلل من جوهر اعضا البدن احتيج الى اعضا تحيل جوهر الغذا الى مثل الجوهر الذى يتحلل منها لئلا يفسد مادة البدن فيفسد الحيوة وهذه الاعضا هى الفم والاسنان والمرى والمعدة والامعا والكبد والطحال والمرارة والكليتان والمثانة والعروق الضوارب وغير الضوارب واما اعضا التناسل فان الطبيعة اعدتها لبقا نوع الحيوان وذلك انه لما كانت ابدان الحيوان دائمة التحلل الى التغير وكان ذلك سبب فسادها وفنايها جعلت الطبيعة فى ابدان الحيوان اعضا التناسل بها يمكن ان تتولد من كل شخص شخص يشبهه يقوم مقامه لئلا يبيد نوع من انواع الحيوان ويخلف مكانه عوضا منه وهذه الاعضا هى الرحم والذكر والانثيان واوعية المنى وكل صنف من اصناف الاعضا هى آلات الافعال منها عضو واحد هو الاصل لسائرها والمخصوص بذلك الفعل وما فى الاعضا الاخر اعدت لمعونة ذلك العضو على فعله اما لقبول الفضل ونفيه واما لان ما اخذه ويودى الى غيره واما لان يحفظه ويوقيه فاما الاعضا الالية النفسانية فالاصل فيها والرئيس منها هو الدماغ لان به يكون العقل والتمييز ومنه ينبعث قوة الحس والحركة الارادية الى سائر الاعضا فاما ما اعد لمعونته على فعله فهما العينان وآلة السمع وآلة الشم والعصب والعضل وكل واحد من الحواس يؤدى الى الدماغ ما يحس به من خارج فيميزه ويدبره والعصب والعضل يحركان عندما يهم الدماغ بالحركة فى الاعمال المميزة فاما ما اعدت لقبول الفضل ودفعه فهو الموضع المعروف بالابزن والفم والغدة المسماة فاما ما اعد من الاعضا لان تاخذ منه ويودى الى غيره فالاعصاب التى تودى الحس والحركة الى سائر الاعضا فاما ما اعد لتوقيته فالاغشية التى تعلو الدماغ واما الاعضا الحيوانية فالاصل منها هو القلب لانه معدن القوى الحيوانية وينبوع الحرارة الغريزية ومنبعث الحرارة الغريزية الى سائر اعضا البدن ليبقى الحيوان حيا واما ما اعد لمعونته على فعله فالرية والحجاب وعضل الصدر فان بحركة هذه يكون دخول الهوا الى القلب ليروح عن الحرارة الغريزية وخروج الفضل الدخانى المجتمع فيه على ما سنبين ونشرح فى غير هذا الموضع واما ما اعد لياخذ عنه ويودى الى غيره فالشرايين التى تاخذ عنه الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية وتوديهما الى سائر الاعضا فاما ما اعد لتوقيته فالغشا المجلل له والغشا المستبطن للاضلاع والصدر واما اعضا الغذا فالعضو الذى هو الاصل والرئيس والقايم بفعل الغذا هو الكبد لانه معدن الدم وفيه يصير سائر عصارة الغذا دما ومنه يصير الدم الى سائر اعضا البدن ليغتذى به الاعضا واما ما اعد لمعونته على فعله فمنها ما اعد للتقدم بالاصلاح الغذا بعض الاصلاح ليسهل على المعدة تغييره وهضمه بمنزلة الفم والاسنان ومنها ما اعد لهضم الغذا وتغييره وتهيئته ليسهل على الكبد تغييره وقلبه الى جوهر الدم وهى المعدة ومنها ما اعد لتنفيذ الغذا من المعدة الى الكبد بمنزلة الامعا الدقاق والعروق المعروفة بالماساريقا ومنها ما جعل لتنفيذ الغذا من الكبد الى سائر اعضا البدن بمنزلة العروق المعروف بالاجوف وما ينشو منه من العروق غير الضوارب ومنها ما اعد لتنقية الفضول من الدم وتخليصه منها بمنزلة الطحال والمرارة والكليتين ومنها ما اعد لقبول بعض الفضل ودفعه واخراجه الى خارج وهى الامعا الغلاظ والمثانة لان الامعا تقبل فضول ما تغيره المعدة وتخرجه الى خارج والمثانة تقبل الفضلة المائية التى تنقيها الكليتان من الدم وتدفعها الى المثانة فتقبلها وتخرجها الى خارج واما ما اعد لياخذ من الكبد ويوديه الى الاعضا فالعروق غير الضوارب واما ما اعد لتوقيته فالغشا الذى يعلوه وصفاق البطن واما آلات التناسل فالاصل والرئيس والقايم بفعل

لسحق م

التوليد بها الانثيان واما ما اعد لمعونتهما على فعلهما فاوعية المني لهما والرجال والارحام في النسا لانها تكون من المني الولد والسمان اصامن
الاعضا المعينة للتوليد فلان بها تكون تربية الاطفال فاما ما اعد ليلطخهما ويودي الى غيرهما فوعا المني والذكر لان دعاني المني في الذكورة
باخذان المني من الانثيين ويودبانه الى الذكر ويصبه الذكر في الرحم وفي الاناث باخذان المني من الانثيين ويصبانه في الرحم وفي الاناث باخذان
المني فلهذه المنافع اعدت هذه الاربعة الاجناس من الاعضا وبها يتم ساير الافعال الجارية في الطبع اذ كانت الات لها وقد نقسم الاعضا
على وجه اخر هو اجود من هذا فنقول ان الاعضا ينقسم قسمين احدها المتشابهة الاجزا والثاني الاعضا الالية اما الاعضا المتشابهة الاجزا
وهي البسيطة المفردة التي الجزء منها يشبه الكل والكل يشبه الجزء وهي العظام والغضاريف والعصب والعروق الضوارب وغير الضوارب
والاغشية والرباطات والشحم واللحم والجلد والشعر والظفر فان كل واحد من هذه القطعة منه يشبه جميعه وكله يشبه بعضه فاما الاعضا
المركبة فهو المولفة عن الاعضا المتشابهة الاجزا اعني البسيطة المفردة بمنزلة الراس واليد والرجل والكبد وغير ذلك من الاعضا المركبة فان
كل واحد من هذه فيه عظم وعصب وشحم ولحم وجلد وغشا وعروق وشرايين وتسمى هذه الاعضا الية وذلك لانها الات الافعال ونحن ناخذ اولا
في صفة الاعضا المتشابهة الاجزا ثم نصير بعد ذلك الى ذكر الاعضا الالية وهي المركبة واصناف الاعضا المتشابهة الاجزا سبعة احدها صنف
العظام والغضاريف والثاني صنف العصب والوتر والرباط والثالث صنف العروق غير الضوارب والرابع صنف العروق الضوارب وهو
الشرايين والخامس صنف اللحم المفرد والغدد والشحم والسادس صنف الجلد والاغشية والسابع صنف الشعر والاظفار ونحن نقدم اولا ذكر
اصناف العظام **الباب الثاني في جملة صفة احوال العظام** ان العظام اصلب اعضا بدن الانسان وايبسها
وساير الحيوان الذي له دم وجعلت كذلك لمنفعتين احداهما لتكون اساسا وعمادا يعتمد عليها ساير الاعضا الاخر اذ كانت الاعضا كلها موضوعة
على العظام وهي لها كالاساس والحامل فيجب ان تكون اقوى من المحمول والصلابة اوفق في هذا الباب والثانية انه احتيج اليه في بعض المواضع ان
يكون جنة يوقى بها ما سواها من الاعضا بمنزلة قحف الراس وعظام الصدر وما كان كذلك فيجب ان يكون صلبا ليكون صبورا على ملاقاة الافات
بعيدا من القبول لها وركب البدن من عظام كثيرة مختلفة الاحوال بحسب الحاجة كانت الى كل واحد منها والحاجة كانت في ذلك ست منافع
احداها بسبب الحركة والثانية بسبب تحليل الفضل البخاري والثالثة بسبب الافات الواقعة بالعظام والرابعة بسبب كثرة الكبر وصغره
والخامسة بسبب الحرز والوثاقة والسادسة بسبب خفة الحركة فانه لما كان الحيوان يحتاج الى ان يحرك في بعض الاوقات بعض
اعضا دون بعض بمنزلة تحريك اليدين والرجلين والراس وفي بعض الاوقات يحتاج ان يحرك جزا من عضو دون جزء بمنزلة تحريك الكف
دون الساعد والاصابع دون الكف وغير ذلك من الاعضا المتحركة بارادة لم يجز ان يعمل البدن من عظم واحد بل من عظام كثيرة فاما بسبب
تحليل الفضل البخاري فانه لما كانت الفضول المجتمعة في البدن من فضل غذا كل واحد من الاعضا وكان بعضها غليظا وبعضها لطيفا
عن كل واحد فضل كثيرة اعد لكل واحد منها الات بعضها غليظة وبعضها لطيفة مجارية فجعل لما كان منها غليظا مجاري تحدر بها الى اسفل
ويخرج خروجا ظاهرا للحس فاما الفضول البخارية فانه لما كان من شانها ان تصعد الى فوق وان تتحلل تحليلا خفيا جعل لذلك الى
في العظام فضول تخرج فيما بينها الفضول خروجا خفيا عن الحس وجعل في الجلد اضا منافس تخرج منها ذلك البخار بمنزلة ما جعل في ذلك عظم
قحف الراس لان الراس لما كان اعلى عظم وعضو في البدن يرتقي اليه بخارات الاعضا كلها صار كانه سقف لبيت يوقد فيه يرتقي اليه الدخان
احتيج الى ان يكون في عظم الراس منافذ يخرج منها ذلك الفضل البخاري ولم يمكن ان يجعل في عظم الراس منافذ محسوسة للحاجة كانت فيه
الى حرز الدماغ وصيانته من ان يصل اليه شي من الاجسام الموذية فجعل لذلك من عظام كثيرة ووصل بعضها ببعض بدروز تقوم لها
السوون فاما كثرة العظام بسبب الافات الحادثة بكل واحد منها فانه لما كانت الافة الحادثة بالعظم الواحد متى حدثت في بعض اجزايه يسري

في جميعه فجعل في كثير من الاعضا كان العظم الواحد عظمان وثلثه واكثر لكون متى نال الواحد منها افة لم تتاد الى الاخر وكان الاحرى بحفظه
في الفعل ويقوم مقامه الذي له اعد بمنزلة ما فصل في عظام مشط القدم وعظام مشط الكف فاما كثرة العظام بسبب كبر العضو وصغره فان
من الاعضا ما هو كبار واحتيج فيها الى عظم كبير بمنزلة عظم الفخذ وعظم العضد ومنها ما هي صغار واحتيج منها الى عظم صغير بمنزلة سلاميات الاصابع و
اما بسبب الحرز والوثاقة فان ما احتيج فيه الى ذلك جعل مصمتا موثقا بمنزلة عظم اللحي الاعلى واما بسبب خفة الحركة فان ما احتيج فيه الى هذه فجعل
اجوافا بمنزلة عظم الفخذ وعظم العضد فانهما لما كانا كثيرين واحتاجا الى كثرة الحركة فمن اجل ذلك جعلا اجوفين وكل عظم اجوف جعل فيه مخ
ليكون له غذا وجميع عظام البدن متصل بعضها ببعض على جهتين احداهما على جهة المفصل والاخرى على جهة الالتحام واما اتصال المفصل
فمنه سلس ومنه موثق فاما المفصل السلس فاحتيج اليه للحركة فجعل لاحد العظمين في راسه زايدة مستديرة وفي راس العظم الاخر حفرة
بمقدار تلك الزايدة وعلى شكلها وركبت تلك الزايدة في تلك الحفرة فصار لذلك بين العظمين مفصل يتحرك في وقت الحاجة واحكم
ذلك المفصل بان صير حوالي تلك الزوايد حروفا كالدور تشبه بالامرين لئلا يدخل تلك الزايدة الى اسفل الحفرة فيصاكها فيعسر لذلك الحركة
ضرب في احكامها بان انبت رؤس تلك الزوايد وداخل تلك الحفرة جسما غضروفيا وجعل فوق الغضروف رطوبة دسمة ليكون تلك
المفاصل اسرع واسهل حركة وانبت ايضا من طرف كل واحد من العظمين جسم عصبي يربط به احدهما بالاخر ليكون اوثق ولئلا يخرج الزايدة من
الحفرة عند الحركات القوية فيحدث عن ذلك الخلع وليس كل الزوايد والحفر التي للمفاصل متساوية وذلك ان منها ما زايدته قصيرة وحفرته
غير عميقة بمنزلة مفصل الكتف ومنها ما زايدته طويلة وحفرته عميقة بمنزلة حق الورك ومنها ما زايدته غير مستديرة وكذلك حفرته
بمنزلة مفاصل الفقار ومنها ما زوايده ليست نابتة من نفس العظم لكن لحمة موصولة بمنزلة الاحدبة الموصولة بطرف العضد الاسفل
فعلى هذه الجهة تكون المفاصل السلسة فاما المفاصل الموثقة فلم يحتج فيها الى الحركة فجعل لذلك مفاصل بعضها على جهة الدروز وبعضها على
جهة الركز وبعضها على جهة الالتصاق فاما على جهة الدروز فبمنزلة اتصال عظام القحف بعضها ببعض فان كل واحد من هذه العظام له زوايد
على مثال اسنان المنشار يدخل زوايد كل عظم منها فيما بين زوايد العظم الاخر فيحدث فيما بينهما شبيه بالدروز واستبين هذا من رؤس
الغنم وغيرها اذا طبخت واخذ ما عليها من الجلد واللحم ويظهر بيانا جيدا فاما الاتصال الذي على جهة الركز فبمنزلة ركز الاسنان في اللحي الاعلى
واللحي الاسفل فاما ما كان من المفاصل على جهة الالتصاق فهو بان يجعل حاشيا العظمين متصلين مهندمين هنداما محكما حتى اذا اتصل احدهما
بالاخر لم يكن بينهما فرجة بمنزلة التصاق عظم اللحي الاعلى بقحف الراس واتصال عظام اللحي الاعلى بعضها ببعض فعلى هذه الجهة يكون اتصال العظام
بعضها ببعض اتصالا مفصليا موثقا فاما الاتصال الالتحامي فيكون بالتحام العظام بعضها ببعض على هندام وجعل في موضع اتصال العظمين
جسم اسفنجي يشبه بالتحام حتى يتحد احدهما بالاخر بمنزلة اتصال عظم اللحي الاسفل في موضع الذقن وبمنزلة الالتحام في الزوايد التي كثير من
عظام المفاصل السلسة فعلى هاتين الجهتين يكون اتصال العظام بعضها ببعض اعني على جهة الاتصال المفصلي والاتصال الالتحامي
الباب الثالث في صفة اصناف العظام واولا في عظام الراس واعلم ان اصناف عظام البدن ستة احدها
عظام الراس والثاني عظام الصلب والثالث عظام الصدر والاضلاع والرابع عظام الكتف والترقوة والخامس عظام اليدين
والسادس عظام الرجلين في عظام الراس فاما عظام الراس فمنها عظام القحف ومنها عظام اللحي الاعلى ومنها عظام اللحي الاسفل ومنها
عظام الاسنان واما عظام القحف وهو عظم الراس فشكله مستدير وله نتوءان نتو من قدام ونتو من خلف اما استدارته فاحتيج اليها لمنفعتين احداهما
ليبعد من قبول الافات الواردة عليه من خارج اذ كان شكل المدور من ابعد الاشكال من قبول الافات والثانية لكي يسع من جوهر
الدماغ مقدارا كثيرا لسبب تقعيره واما نتوه من قدام فلسبب الجزء المقدم من الدماغ الذي تنبت منه اعصاب الحس اذا كان الجزء المقدم

ذلك في عظام اللحي الاعلى وبمنزلة عظم الانف
وعظمي الوجنتين والاخيعين وبمنزلة
ما فصل ٣

من الدماغ موضوع تحت هذا الجزء من القحف واما نتوءه من خلف فلان الجزء الموخر من الدماغ الذي ينبت منه النخاع لان الجزء الموخر من الدماغ موضوع
تحت هذا الجزء من القحف وجعل القحف مولفا من عظام كثيرة متصلة بعضها ببعض على الدروز وهو الشوون وجعلت كذلك
لخمس منافع احدها ليخرج الفضل البخاري والثانية لتكون العروق والشرايين التي تخرج من الدماغ الى ظاهر القحف وجلدة الراس و
العروق التي تدخل الى الدماغ طريق ومخارق فيه ما يدخل ويخرج منه ما يخرج والثالثة ليكون للغشاء المغشي للدماغ مواضع يتعلق
بها ويربط لئلا يثقل على جرم الدماغ ولا يثقله والرابعة ليكون متى حدث لواحد من عظام القحف آفة لم يسر الى سائر اجزايه والخامسة لان
العظم الذي في مقدم الراس احتيج الى ان يكون لينا والذي في موخره الى ان يكون صلبا ولم يمكن ان يجتمع الصلابة واللين في عظم واحد و
الدروز التي في عظم الراس خمسة يقسم عظام القحف الستة اعظم منها درزان ليسا دروزا على الحقيقة ويقال لهما الدرزان القشريان
وثلثة وهي دروز بالحقيقة واحد هذه الثلثة الدروز في مقدم الراس في الموضع الذي يوضع عليه الاكليل ويقال له الدرز الاكليلي
وهو على هذا الشكل والثاني درز في وسط الراس مادا بالطول ويقال له الدرز المستقيم والشبيه بالسهم وعلى هذا المثال والثالث الدرز
الذي في موخر الراس ويسميه شبيه بشكل اللام في كتاب اليونانيين وهو هذا فاذا اجتمعت هذه الثلثة الدروز كان منها شكل على هذا المثال
فاما الدرزان العرار منها دروزان من الجانبين فوق الاذنين ماخذان مع الدرز الاكليلي في طول الراس الى قرب الدرز الشبيه باللام
في كتاب اليونانيين ويبعد كل واحد من هذين الدرزين على الدرز الشبيه بالسهم بعدا سواء فاذا اجتمعت هذه الدروز الخمسة كان منها
شكل على هذا المثال وهذا هو شكل الراس الطبيعي وما كان ناقصا عن هذا الشكل فليس بطبيعي وعظام القحف ينقسم الى سبعة اعظم منها
عظمان في وسط الراس يفصل بينهما الدرز الشبيه بالسهم ويقال لهذين العظمين عظما الياقوخ وهما ربما الشكل رخو الجوهر اما رخاوة جوهرهما
فالحاجة كانت الى تحليل البخار الذي يجتمع في بطني الدماغ المقدمين من فضول الروح النفساني ومنها عظمان من جنبي الراس يفصل بين كل
واحد منهما وبين الياقوخ الدرزان القشريان اللذان فوق الاذنين وهذان العظمان يقال لهما عظما الجبين وشكلهما مثلث فاما جوهرهما
فان كل واحد منهما ينقسم الى ثلثة جواهر احدها شبيه في صلابته بالحجر ويقال له العظم الحجري وفيه ثقب السمع وجعل لتوقي السمع من وقوع الآفات
به والثاني زايدة تنبت منه يقال لها الشبيهة بحلمة الثدي وجعلت كذلك لان تمنع اللحي الاسفل من ان يخرج من موضعه الى خارج لان
مفصله مفصل سلس وهذا دون الجزء الحجري في الصلابة والثالث الجزء المعروف بالصدغ وصلابته ايضا دون صلابة الجزئين الاولين و
جعلت هذه الاعظم صلبة الجواهر لبعدها عن قبول الآفات ومنه عظم في مقدم الراس يفصل بينه وبين عظمي الياقوخ الدرز الشبيه
بالاكليل ويقال له عظم الجبهة وشكله شبيه بشكل نصف دائرة وجوهره معتدل فيما بين الصلابة واللين وجعل ذلك كذلك لان الآفات
ليست تلحقه كثيرا اذ كانت العينان موضوعتين في مقدم الراس فوقوعهما في هذا الموضع من حدوث الآفات ومنها عظم في موخر الراس
يفصل بينه وبين عظمي الياقوخ الدرز الشبيه باللام في كتاب اليونانيين ويقال له عظم موخر الراس وشكله مختلف وجوهره صلب وجعل
هذا العظم اصلب من عظم الجبهة ليمنع من قبول الآفات اذ كان ليس الانسان في موخر راسه عينان ينذرانه من وقوع الآفة وفي تحت
الراس خمسة اعظم آخر خارجة عنه احدها وهي العظام المعروف بالوتد وهو عظام للقحف واللحي الاعلى وهو عظم متصل بعظم موخر الراس
في الموضع المعروف بقاعدة الراس مركوز في عظام اللحي الاعلى وجعل ذلك لمنفعتين احدهما ليملا الخلل الحادثة في مفاصل عظام اللحي الاعلى و
عظام القحف والثانية ليكون اتصال القحف باللحي الاعلى اتصالا محكما ويفصل بينه وبين العظم الذي في موخر الراس درز ويتصل بالدرز
الشبيه باللام ثم يصعد هذا الدرز من الجانبين فيتصل بالدرز الاكليلي واما الاربعة الاعظم الباقية فهي عظام موضوعة فوق مفصل
الصدغ في كل واحد من الجانبين عظمان لطيفان على المفصل متصلان احدهما بالاخر بدرز في وسط الصدغ احدهما يلي موخر الراس

ويلتحم طرفه بالعظم الحجري من عظام الراس والاخر مما يلي مقدم الراس متصل بطرف الحاجب الذي عند الماق الاصغر من العين ويسمى هذه
العظام عظام الزوج وكل هذين العظمين موضوعان فوق عضل الصدغ ليوقيا من الآفات العارضة من خارج لان الآفة الحادثة عن
مثل هذا العضل عظيمة فجملة العظام التي في القحف احد عشر عظما منها ستة خاصية بالقحف وهي عظام الياقوخ وعظم الجبين وعظم مقدم الراس
وعظم موخره ومنها عظام مشتركة بينه وبين اللحي الاعلى وهو العظم الشبيه بالوتد واربعة اعظم خارجة غير متحدة به وهي عظام الزوج واما اللحي
الاعلى فهو متصل بالقحف ويحده درز يبتدي من الدرز الاكليلي من موضع عظم الصدغ ويصير الى موضع العينين فيمر فيه في الوسط بين الحاجبين
حتى ينتهي الى الطرف الآخر من الدرز الاكليلي واللحي الاعلى مركب من عظام كثيرة وجعل ذلك لمنفعتين احداهما لكيلا يكون متى عرض لجزء منه
آفة لم يسر في جميعه والثانية لانه احتيج ان يكون جوهره مختلف الاجزاء في الصلابة واللين فجعل لذلك من عظام شتى وهي عشرة اعظم منها
اثنان فيهما العينان واثنان الخدين وعظمان الانف وعظم فيه ثقبا المنخرين وعظم فيه الثنايا والرباعيات العليا فاما العظمان
اللذان فيهما العينان فان كل واحد منهما يبتدي من حد الدرز الذي قلنا انه يفصل عظم القحف من عظم اللحي الاعلى وهو الدرز الاخذ من
طرفي الدرز الاكليلي فيمر في موضع العين تحت الحاجبين الى الطرف الآخر وينتهي هذان العظمان عند درز يفصل بينهما وبين
احد عظمي الخدين ويفصل هذين العظمين احدهما من الآخر درز ياخذ من وسط الحاجبين مارا في وسط الانف الى حيث الثنايا وينقسم
كل واحد من هذين العظمين الى ثلثة عظام يحدها دروز خاصة بها فاما عظما الخدين فانهما عظمان نحيفان يبتديان من حد عظمي
العينين وينتهي كل واحد منهما الى موضع الانياب وفي هذين العظمين الاسنان التي في اللحي الاعلى ما خلا الثنايا والرباعيات ويفرق بين
هذين العظمين وبين العظام الاخر درزان من وسط الحاجب وياخذ كل واحد منهما جانبا من الانف وينتهي الى حد الانياب وهذان
عظمان نحيفان السطح صلبا الجوهر اما نحافتهما فلتوقيا العصب النافذة فيهما من الآفات واما صلابتهما فللحرز والوقاية واما عظما الانف
فعظمان يبتديان من قرب الحاجب ويمران بجانبي الانف وينتهيان الى الموضع الذي فوق الثنايا والرباعيات ويحدهما ويفرقهما من سائر
العظام الاخر الدرزان اللذان قلنا انهما يبتديان من قرب الحاجب ويمران بجانبي الانف وينتهيان عند الثنايا والرباعيات ودرز آخر
عند انتهاء عظم الانف في موضع المنخرين يفصل بين العظمين اللذين قلنا انهما من جانبي الانف ويفصل بين عظمي الانف الدرز المار من قرب الحاجب
الى وسط الثنايا وجوهر هذا العظم رقيق لانه متى حدث به آفة لم يكن ذلك مما يضره كثيرا فاما العظم الذي فيه ثقبا الانف فهو ايضا عظم رقيق
وينقسم الى عظمين صغيرين وهما تحت عظمي الانف ويحدهما الدرز الذي يحد عظم الانف وفي كل واحد منهما ثقب نافذ الى جوف القحف فاما العظم
الذي فيه الثنايا والرباعيات العليا فهو عظم في طرف اللحي الاعلى وينقسم الى عظمين يحدهما ويفصلهما من عظمي الخدين الدرزان المبتديان
من قرب الحاجب المنتهيان عند الثنايا والرباعيات ويفصلهما من عظم الانف الدرز الذي عند منتهى المنخرين الواصل بين الدرزين اللذين
عن جانبي الانف واذا وصلت عظام اللحي الاعلى كلها كانت اربعة عشر عظما منها ستة للعينين واثنان للوجنتين واثنان للانف واثنان لثقبي
الانف واثنان الثنايا والرباعيات فاما اللحي الاسفل وهو الفك فمولف من عظمين احدهما يتصل بالاخر من طرفه الذي فيه الثنايا والرباعيات
السفلى اتصال الالتحام ويقال لها الموضع المتصل الذقن فاما الطرف الآخر فله شعبتان احداهما حادة الراس مركبة تحت عظم الزوج وتتصل
بها اوتار عضلة الصدغ بها يكون انطباق الفم فاما الشعبة الاخرى فغليظة مستديرة الراس مركبة في نقرة تحت الزايدة الشبيهة بحلمة الثدي
في العظم الحجري وبهذا المفصل حركة اللحي الاسفل في صفة الاسنان فاما الاسنان فمركبة في اللحيين مركوزة فيها وعددها اثنان وثلثون
سنا في كل واحد من اللحيين ستة عشر منها في مقدم اللحي الاعلى اربع وهي الثنيتان والرباعيتان وهي عراض حادة الرؤوس ويقال لها
القاطعة ومنفعتها ان يقطع بها ما يوكل من الطعام اللين كما يقطع بالسكين ومنها اثنان كل واحد منهما من جانبي احدى الرباعيات

وهما ماد الراس عرضا الاصول ويقال لها النابان ومنفعتهما ان يكسرا ما صلب من الطعام ومنها ضرس كل جنس منها من جانب احد الماضغين
وهي عراض خشنة الرؤوس ويقال لها الاضراس ويسمى ايضا الطواحن ومنفعتها ان تطحن وتسحق الطعام وتكسر ما صلب منها فتلك ست عشر وكذلك
في اللحي الاسفل مثل ذلك وكل واحدة من هذه الاسنان مركوزة في اللحي بوصول شعب داخلة في مواضع منه على قدر تلك الشعب ويقال
لتلك المواضع الاواري وشعب الاسنان تختلف فمنها ما لها اربع شعب ومنها ما لها ثلث ومنها ما لها شعبتان ومنها ما لها شعبة واحدة فاما الثنايا
والرباعيات فلكل واحد منها شعبة واحدة فاما الاضراس فما كان منها في الاعلى فلها ثلث شعب وربما كان للضرسين الاقصيين اربع شعب وما كان
منها في اللحي الاسفل فله شعبتان وربما كان للضرسين الاقصيين ثلث شعب فهذه جملة عظام الراس على التفصيل
في صفة عظام الصلب فاما عظام الصلب فانها تبتدى من حد عظم الراس الموخر وتنتهي عند عظم العصعص والحاجة كانت الى عظم الصلب
لاربع منافع احداها انه كالاساس لساير العظام وذلك ان ساير العظام مبنية عليه كما بني ساير خشب السفينة على الخشبة الوسطى التي في اسفلها
والثانية لان يسترها ويوقي جميع الاعضا الموضوعة عليه من الاحشا والعضل والثالثة انه لما احتاجت الاعضا الى عصب ياتيها من الدماغ يكون به
الحس والحركة وكان اكثر الاعضا بعيدة عن موضع الدماغ لم يكن يمكن ان ياتيها من الدماغ عصب ياتي اليها اذ كان لم يومن عليه ان ينقطع في طول المسافة فانبت
من الدماغ النخاع وجعل ممره في الصلب ليتفرع منه ساير الاعصاب التي تاتي الاعضا التي دون الراس والرابعة لان يوقى ويستر النخاع اذ كان النخاع
كانه دماغ ثاني فجعل له عظم الصلب ليحفظه ويوقيه من الافات الواردة من خارج بمنزلة القحف المحتوي على الدماغ وجعل هذا العظم مولفا من عظام
كثيرة لمنفعتين احديهما لان يكون للحيوان مقدار ان ينحني وينبسط والثانية للحاجة كانت الى سعة تجويف بعض اجزا الصلب وضيق بعضها
وغلظه ودقته فان الاجزا العالية من الصلب جعلت واسعة التجويف والاجزا السفلى غليظة ضيقة التجويف وعظم الصلب ينقسم الى اربعة اجزا
احدها العنق وهو الرقبة والثاني الظهر والثالث الحقو ويقال له القطن والرابع العجز وهو العظم العريض فاما العنق فجعل للانسان لشيين
احدهما الحاجة الى الصوت الجيد فان الحيوان الذي لا رقبة له اما الا يكون له صوت بمنزلة السمك واما ان يكون صوته ليس بالجيد الضفادع
والثاني ليستوي ثني الراس الى قدام والى خلف فالعنق مركب من سبع فقارات هي اصغر الفقارات مقدارا واوثقها جرما واوسعها تجويفا واما الظهر
فمركب من اثنتي عشرة فقارة هي في مقدارها اكبر من فقار الرقبة واثخن سمكا واضيق تجويفا وانما الظهر مركب واما كبر مقدارها فاحتيج اليه لمنفعتين
احداهما لان الاضلاع مبنية عليها ومربوطة بها والثانية لان الاحشا موضوعة عليها واما ضيق تجويفها فان الجزء من النخاع الذي يحتوي عليه
هذه الفقارات ادق من الجزء الذي يحتوي عليه فقارات الرقبة لانه قد تشعب منه الاعصاب التي خرجت من فقارات الرقبة فصار الباقي ادق واما
الحقو فمركب من خمس فقارات هي انظم من فقارات الظهر واعظم سمكا واضيق تجويفا للسبب الذي ذكرته من فقارات الظهر وكذلك ايضا سائر
الفقارات ما كان منها اعلى فهو اصغر مقدارا واوسع تجويفا وادق سمكا وما كان منها اسفل فهو اكبر مقدارا واصغر تجويفا واثخن سمكا وذلك
لان الفقار الاولى من فقارات الرقبة المتصلة بالقحف اصغر الفقارات كلها واوسعها تجويفا وادقها سمكا اما صغرها فلانه ليس عليها عظم
موضوع واما سعة تجويفها فلان الجزء من النخاع الذي يحتوي عليه هذه الفقار هو اغلظ لانه حين ينحدر من الدماغ ولم يتشعب بعد منه شي
من العصب واما ثخنها فتابع لصغرها وسعة تجويفها واما الفقارة الثانية فاكثر مقدارا واضيق تجويفا وكذلك الثالثة اثخن واضيق منها
مما قبلها وكلما انحدرت الى اسفل كان الفقار اثخن واصغر تجويفا واكثر مقدارا واضيق تجويفا لان النخاع يتشعب منه في كل واحدة من
الفقارات زوج عصب وكلما انتهى الى اسفل كان ادق فاما كبر مقدارها فلانها يحتاج ان ما فوقها من الفقار واما تجويفها فتابع
لضيق تجويفها حتى ان الفقارة الاخيرة من فقارات الحقو تجويفها اضيق والنخاع فيها ادق وهي اعظم الفقار مقدارا فجميع الفقارات اربع و
عشرون فقارة متصلة بعضها ببعض اتصالا غير مفصلي اما الفقارة الاولى فانها يتصل بالراس ويرتبط به بزائدتين تنشعبان من خلف الراس

عنها وشمالا واما الفقارة الثانية فيتصل بالاولى ويرتبط به بزائدة شبيهة بالسن ترتفع منها وتدخل في موضع الفقارة الاولى ويتصل بالاولى
برباط قوي وبهذا المفصل يكون حركة الراس الى قدام والى خلف فاما الفقار الباقي فاتصال بعضها ببعض يكون بزوائد يلتئم منها من
كل فقارتين مفصل لئلا يعوق احداها الاخرى من الحركة اما الظهر ففي كل واحدة من فقاراته زائدتان تنحطان الى فوق وزائدتان تنحطان
الى اسفل يدخل كل زائدتين منها في حفرتين مهيأتين في الفقارة الاخرى واما الفقارات الخمس من فقارات القطن وفقارات العطن فتشعب من
كل واحدة منها اربع زوائد الى اعلى واربع زوائد الى اسفل ويدخل كل واحدة من هذه الزوائد في حفرة مهيأة في الاخرى ويرتبط برباط واحتيج في
هذه الاربع الزوائد الى الحرز والوثاقة واما فقار الظهر فلم يكن فيه ان يكون له هاتان الزائدتان لانه قد نبتت منه زوائد معه شبيهة بالشوك
يقال لها السناسن كل فقارة منه زوايد احداها من فوق واثنتان من الجانبين فقد استحكم بذلك حرز الفقار وكذلك ايضا قد نبتت من
جميع الفقار ما خلا الفقارة الاولى من فقار الرقبة فان هذه لم يجعل فيها زائدة من قدام لئلا تضر بالعضل المحرك للراس وما كان من
هذه الزوائد في السبع الفقارات الاول من فقارات الظهر فميلها الى الاسفل والفقار العاشرة فزوائدها قائمة واما الفقارات الباقية
فزوائدها ميلها الى فوق وجعلت هذه الزوائد لثلث منافع احداها لان توقي ما وراءها ويستقبل ما يلقاها من خارج ميلها والثانية لان
منشا العضل المستطيل لعظم الصلب والعروق والشرايين والعصب والثالثة لان تكون الاضلاع بها مربوطة وفي كل واحد من الفقار
ثقبان يخرج منهما زوج عصب يتشعبان من النخاع وهذه الثقب منها ما يلتئم من كل فقارتين ومنها ما يكون في فقارة واحدة فاما ما
يلتئم منها من فقارتين فمنها ما يكون في كل فقارة واحدة نصف ثقب فاذا التأمت الفقارتان صار منها ثقب مستوي وهذا يكون في
فقار العنق ومنها ما يكون في الفقارة العليا فيه من الثقب اكثر من نصف دائرة وفي السفلانية اصغر من نصف دائرة فاذا اتصلتا صار
منها دائرة تامة بمنزلة فقار الظهر فاما الفقارات التي في كل واحدة منها ثقبة تامة ففقارات الحقو فاما عظم العجز فمركب من جزئين
احدهما يسمى خاصة عظم العجز وهو عظم عريض وهذا العظم يتصل بالفقارة الاخيرة من فقارات الحقو وهو مؤلف من ثلثة عظام شبيهة
بالفقار منها اسافل اعرضها وفيها حفرتان لمستا بالعارضين تتصل بهما عظما الوركين وفي كل واحد منهما ثقبة يخرج منها عصب وليس
تلك الثقب من الجانبين كثقب الفقار لان مفصل عظم الورك عن جانبيه لكن جعلت في الوسط فاما الجزء الثاني فيقال له العصعص وهو
مؤلف من ثلثة اعظم شبيه بالغضروف ويخرج منها الثلثة ازواج عصب كل زوج من ثقبتان ملتئمة فيما بين عظمين من عظامه وفي اسفل
من العظم الثالث من عظام العصعص ثقبة يخرج منها عصبة مفردة لا اخت لها فهذه جملة عظام العجز وهو اخر عظام الصلب
فاما عظام الصدر فان الصدر مركب على الظهر مسند به وعليه
وقد بتجويف عظيم واحتيج اليه ليحرز ويوقي الاعضا التي في جوفه وهي القلب والرية والاغشية وغير ذلك من الاعضا الاخر وجعل الصدر مستديرا
اجوف ليحتوي على القلب والرية وليكون للرية موضع يتسع فيه والصدر مركب من عظام الاضلاع والقص والاضلاع اربعة وعشرون
ضلعا فمنها اضلاع الصدر ومنها اضلاع الخلف فاما الاضلاع التي ركبت منها الصدر فهي اربعة عشر ضلعا مركبة على عظم الصلب مربوطة
من خلف بالفقار في كل جانب سبعة اضلاع مستديرة متصلة من قدام بالقص كان كل ضلع منها نصف دائرة يلتئم من كل اثنين منها
دائرة تامة وهي مربوطة من طرفها الذي يلي الصلب بسبعة فقارات من فقارات الظهر الاول ولكل ضلع مفصلين مربوطة من قدام مما يلي الصدر
بسبعة اعظم القص والقص مؤلف من سبعة اعظم غضروفية متصل بعضها ببعض واحتيج اليه لان ترتبط اضلاع الصدر بمنزلة ما ترتبط الفقار
ليكون متى حدث ببعض اجزايه افة لم تسر تلك الافة في جميعه وفي طرف القص غضروف شبيه بالخنجر مشرف على فم المعدة وجعل ليوقي المعدة
والحجاب والقلب فاما اضلاع الخلف فهي عشرة اضلاع متصل بالخمسة الاواخر من فقارات الظهر كل ضلع منها بمفصلين فهذه الاضلاع فقار

لاسلع الى عظم القص وجعلت اطرافها الذلك عضروفيه لئلا يبرع اليها الاكسار فجميع اضلاع الصدر والقص واضلاع الخلف والعظم الحجزى
اثنان وثلثون عظما الباب السادس فى صفة عظام الكتفين وعظام الترقوتين اما عظم
الكتف وعظم الترقوة فان عظم الكتف احتيج اليه لمنفعتين احداهما ليوقى الصدر من الافات الواردة عليه من خلف والثانية ليرتبط به عظم
العضد وعظم الكتف شكله مقعر من باطنه ومحدب من خارج وذلك للحاجة كما ان فى وضع الاضلاع فى موضع المقعر وفيه زايدة ظاهرة شبيهة
بالخاجر هى التى توقى الصدر ويقال له عين الكتف ويسمى بهذا الاسم لانه تقوم مقام العين اذا كانت العين بها ابصر الانسان من قدام ما
يؤدى به فيتوقاه وهذا ليدفع ما يرد على الصدر وله حفرة فى طرفه فى الموضع المعروف باصل الكتف فيها مدخل زايدة العضد وفيه زايدتان احدهما
من خلف فى الموضع الاعلى من العنق وهو عظم شبيه بمنقار الغراب به يربط الكتف مع الترقوة ويمنع راس العضد من ان ينخلع الى فوق ولانه
موصول به والزايدة الاخرى من داخل وجعلت لان تمنع زايدة العضد من ان تنخلع الى اسفل فاما الترقوة فاحتيج اليها ليرتبط العضد و
تفرق بينه وبين الصدر لئلا تمنع اليدان من الحركة وهى عظم مستديرة فى ظاهره منقعرة من باطنه وهى من قدام مربوطة بالقص ومن طرف
من ناحية الكتف مربوطة بالعظم الشبيه بمنقار الغراب وارتباطها به بعظم غضروفى يقال له راس الكتف واحتيج اليها ليزيد فى وثاقة مفصل العضد
الباب السابع فى صفة عظام اليدين فاما صفة عظام اليدين فان اليد ينقسم الى ثلثة اجزاء احدها
العضد والثانى الساعد والثالث الكف فاما عظم العضد وهو عظم واحد كبير اجوف مستدير الشكل مقعر من الجانب الانسى محدب من
الجانب الوحشى واعنى بالجانب الانسى ما يلى مقدم البدن وبالجانب الوحشى ما يلى الظهر والصلب واما كينونته من عظم واحد فلان اتصاله
بالكتف بمفصل واحدة واما كبره فلانه يحمل الذراع والكف ولان العضل المحرك للذراع والكف موضوع على هذا العظم واما استدارته
فليبعد به عن قبول الافات واما تقعر جانبه فليتمكن العروق الضوارب وغير الضوارب والعصب فى مصيرها الى الذراع عليه واما
تحدبه من الجانب الوحشى فتابع لتقعره من الجانب الانسى ولعظم العضد فى طرفه الذى يلى الكتف زايدة مستديرة داخلة فى النقرة التى فى طرف
عنق الكتف وبه يلتئم مفصل العضد وهو مفصل سلس ولذلك كثيرا ما ينخلع واحتيج الى سلاسته لان حركته الى كل جهة واما طرفه الذى
يلى الساعد فان له راسين بل زوقين احدهما فى الجانب الوحشى وهو اصغرهما وفيه حفرة يدخل فيه طرف الزند الاعلى والآخر فى الجانب الانسى وهو اعظم
من الاول وليس يرتبط بعظم لكن جعل احرز للاعصاب والعروق والشرايين وفيما بين هذين الراسين حز شبيه بحز البكرة فيه
نقرتان واحدة من قدام واخرى من خلف يدخل فيهما زيادتا الزند الاسفل ويلتئم من ذلك مفصل الزند الاسفل واما الساعد وهو المسمى
ذراع فمؤلف من عظمين يقال لهما الزندان احدهما فوق وهو اصغرهما ويقال له الزند الاعلى والآخر من اسفل ويقال له الزند الاسفل وهو
اكبر من الزند الاعلى لانه كان يحتاج ان يحمل الزند الاعلى والحامل يجب ان يكون اكبر واقوى من المحمول والزند الاسفل فى اسفله مما يلى
عظم العضد زايدتان مستديرتا الراس يقال لهما الزماسان احداهما وهو اكبرهما مما يلى فضا الذراع واسفله وهذه الزمانة
يقال لها المرفق والاخرى وهى اصغرهما مما يلى بطن الذراع وهذه يقال لها ايضا واعلاه وهاتان الزماسان يدخلان فى وقت انبساط الذراع
فى النقرتين اللتين فى الحز الشبيه بحز البكرة وفى وقت انثناء الذراع يخرجان من النقرتين ووضع هذا الزند وضعا مستويا لانه يكون انبساط
الذراع وانثناؤها وهما حركتان مستويتان لا ميل فيهما فاما الزند الاعلى فوضعه وضع معوج لما احتيج اليه فيه من الحركة الى الجانبين ومما يلى العضد
زايدة تدخل فى حفرة راس العضد الاصغر وراسه الذى يلى الكف اعظم من الراس الذى يلى العضد لما احتيج فيه ان يلتزق براسى الزندين الزائد
التى بها يلتئم مع عظم الرسغ مفصل الكف ولان عليه رباطات يربط هذه المفاصل والرسغ مؤلف من ثمانية اعظم ملتوقة بعضها الى بعض
وهى عظام صغار مختلفة الاشكال لا مخ فيها وجعلت من عظام كثيرة لما احتيج اليه من كثرة الحركة للكف والزقت بعضها الى بعض ليكون احرز واوثق

وجعلت صلابا لا مخ فيها لانها عارية من العضل لئلا يصل اليها الرد سريعا وجعلت مختلفة الشكل ليلتئم منها لى اتصالها بعضها ببعض
عظم واحد وذلك انه جعل بعضها مقعرا وبعضها محدبا وبعضها مستقيما حتى اذا اتصلت جميعها ببعض كان منها شبيه بعظم واحد وهذه الثمانيه
الاعظم منضده فى صفين كل اربعة منها فى صف يتصلان بعضها ببعض مربوطان الى عظام مشط الكف برباطات فوقه والمفصلان اللذان بين
الرسغ وبين عظمى الذراع احدهما كبير والآخر صغير اما المفصل الكبير فيكون بنحو ثلثة اعظم من عظام الرسغ الذى فى الصف الاعلى فى حفرة محفورة
فى عظم موصول راسى عظمى الزندين ويقال له الكوع وبهذا المفصل يكون انبساط الكف وانقباضه واما المفصل الصغير فيلتئم بدخول زايدة
موصولة فى طرف الزند الاعلى مما يلى الخنصر ويقال له الكرسوع فى نقرة فى العظم المحاذى له من عظام الرسغ الذى فى الصف الاسفل وبهذا المفصل
يكون حركة الكف الى قدام والى خلف فى صفة الكف فاما الكف فينقسم الى جزئين احدهما عظام مشط الكف والثانى عظام الاصابع
فاما مشط الكف فمؤلف من اربعة اعظم وذلك انه جعل متوسطا فيما بين عظام الرسغ وعظام الاصابع لانه يربط مما يلى الرسغ باربعة اعظم الرسغ
العليا والاسفل معا مما يلى الاصابع باربعة اعظم الاصابع سوى الابهام وجعل من اربعة اعظم ليكون متى نالت الافة بعض اجزايه لم ينفذ فى جميعه
فاما الاصابع فخمس كل اصبع منها مؤلفة من ثلثة اعظم يقال لها سلاميات تتصل بعضها ببعض اتصال المفصل بزوايد يدخل من السلامى
الاولى فى السلامى التى تتلوها ويرتبط بها وفيما بين مفاصل هذه السلاميات عظام صغار شبيهة بالسمسم جعلت ليملا المواضع الخالية فيما
بين مفاصلها والزيد فى وثاقة المفصل واربعة من هذه الاربعة اصابع وهى الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة موصولة بمشط الكف اتصالا
مفصليا فاما الابهام فانها موصولة بعظام الرسغ التى فى الصف الاسفل والموضع الذى فيه الزايده الموصولة بعظم الزند الاعلى فى ذلك ليكون
مقابلة للاربع الاصابع ليمكن فيها ان يحتوى مع الاصابع على الشئ الممسك بجميعه والسلاميات التى تلى المشط اعظم من التى فوقها والسلامية
التى فى طرف الاصبع الاصغر من التى تحتها وجعل ذلك لان الحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول الباب الثامن
فى صفة عظام الرجلين فاما الرجل فينقسم الى اربعة اقسام احدها مشترك بينه وبين ما هو فوقه وهو الورك ومنها ما يخصه وهو الرجل خاصة
وهو عظم الفخذ وعظم الساق وعظام القدم فاما الورك فانه يتصل بعظم العجز من جانبيه عظمان احدهما من الجانب الايمن والآخر من الجانب الايسر وكل واحد
من هذه ينقسم الى ثلثة اقسام احدها وهو اعلاها ما يلى عظم العجز من خلف يقال له عظم الورك وفيه حفرة شبيه بالحق يقال له عظم الحاصرة حق الورك و
الثانى العظم الذى يلى هذين العظمين من الجانبين وهو عظم رقيق يقال له عظم الخاصرة والثالث العظم الذى من قدام ويقال له عظم العانة والحاجة
كانت الى عظم الورك لمفصل الفخذ والحاجة كانت الى عظم العانة وعظم الخاصرة لان يحفظ ما فوقهما من المثانة والرحم واوعية المنى والمعا المستقيم فاما
عظم الفخذ فهو اعظم عظام البدن كلها وهو ملتوى من فوق الى الجانب الوحشى ومن اسفل الى الجانب الانسى وهو مقعر من خلف محدب من قدام وله
زايدتان احداهما من فوق والاخرى من اسفل اما كبره فلمنفعتين احداهما ليحمل ما فوقه من الاعضاء والثانية لان العضل المحرك للرجل موضوع عليه
وهو عضل كبير واما التواؤه التى الى الجانب الوحشى فليكون العضل الموضوع عليه موضوع اسعه اذ كان عضله عضلا كبيرا ولو كان هذا العضل
من الجانب الانسى لكان الفخذان يصاك احدهما الآخر واما التواؤه من الاسفل الى الجانب الانسى فلمكان التوايه من فوق الى الجانب الوحشى ليكون
البدن متمكنا ولكان ما فوقه من البدن مايلا مستويا فانه لو كان مايلا الى جهة واحدة لم يكن البدن متمكنا ولكان ما فوقه من البدن
مايلا الى الجانب الذى هو اليه مايل واما تقعره من خلف وتحدبه من قدام فللحاجة كانت الى التمكن فى وقت القعود والثبات على الارض
فاما الزايدة التى فوق فهى زايدة مستديرة داخلة فى حق الورك واما الزايدة التى من اسفل فهى زايدتان يدخلان فى نقرتين فى راس عظم الساق
الاكبر فاما الساق فمؤلف من عظمين ويقال لهما القصبتان احدهما كبير وهو موضوع الى الجانب الانسى ويسمى خاصة الساق وفى راسه نقرتان
بهما يلتئم من زايدتى راس الفخذ مفصل الركبة وعلى هذا المفصل عظم مطبق غضروفى مستدير فى تقعره يدخل فيها الموضع المحدب من

وايضا فليكون العصب والعروق والشرايين موضوعة فيه فى حرز ووثيق لانه لو كانت من الجانب الوحشى لكانت على خطر م

عظم الفخذ والساق فيتصل هذا العظم الصغير وانفلكة فاما القصبة الاخرى فهي موضوعة في جانب الوحشي وهي ادق واقصر من تلك وهي من تحت لا
تبلغ الى موضع مفصل الركبة ومن اسفل مساوية للقصبة العظمى وتلتئم بينهما وبين عظم الكعب مفصل يكون به انبساط القدم ومنفعة هذه القصبة
انها معينة على القصبة العظمى في حملها لما فوقها والثانية لانها توقي وتستر ما في الساق من العضل والعصب والعروق والشرايين والثالثة لتلتئم
بينها وبين القصبة العظمى مفصل الكعب فاما القدم فينقسم الى ستة اجزاء احدها العقب والثاني الكعب والثالث العظم الزورقي والرابع الرسغ و
الخامس مشط القدم والسادس الاصابع فاما العقب فهو عظم موضوع تحت الكعب وهو عظم مستدير من الجانب الانسي ومن الجانب الوحشي مطاول
دقيق قليلا ومن اسفل في الموضع الذي يستقر على الارض فهو عريض صلب لجوهره اما استدارته فليبعد به من قبول الآفات واما تطاوله من
الجانب الوحشي ودقته فيستعمر من الجانب الانسي واما عرضه فليستبين احدهما ليثبت ويتمكن على الارض اجوده والثاني ليكون ادعم لما فوقه
من البدن واما صلابته فلما احتيج اليه ان يكون حاملا لما فوقه من ساير البدن ولكيلا يضره مصاكة لساير الاجسام الصلبة واما الكعب فهو عظم
موضوع فوق عظم العقب ويطابق العقب من خلفه عياطه وبينه زايدتان من الجانب الانسي يدخل في حفرة في طرف القصبة العظمى من عظمي
الساق والاخرى من الجانب الوحشي يدخل في حفرة في طرف القصبة الصغرى وبهذا المفصل يكون انبساط القدم وانثناؤه واحتيج الى الكعب
فيما بين الساق والعقب ليكون الساق اشد تمكنا على العقب لانه لو كان الساق مربوطا على العقب لكان مضطربا غير متمكن فاما العظم الزورقي
فهو عظم شبيه في شكله بالزورق ويحتوي على طرف الكعب من اعلاه ومن جانبيه ومن خلفه ويرتبط من قدامه رباط مفصلي به تكون حركة القدم
الى الجانبين ويستبطن الجانبين بعظم العقب فهو من الجانب الوحشي مستقر على عظم العقب ليكون من الجانب الانسي مرتفعا عن الارض ويكون
ما تحته من هذا الجانب مقعرا وجعل مقعر المنفعتين احداهما لان يكون مشي قيام الانسان على شيء محدب او ناتي لزومه ويكن منه فانه لو كان
القدم ممتلئا غير مقعر لكان حين قيام الانسان على موضع محدب لم يثبت وسقط ولم يكن تمكنه ايضا في المواضع المستوية تمكنا جيدا ليكون
القدم بذلك خفيفا فيسهل حركته واما عظام الرسغ فاربعة ثلاثة منها متصلة مرتبطة مع العظم الزورقي ومن قدام مرتبطة بثلاثة اعظم
من عظام مشط القدم التي تلي الجانب الانسي منه والعظم الرابع موضوع مما يلي الخنصر وهو عظم مستدير ويسمى المرودي يرتبط من خلف العقب بزائدة
منه يدخل في حفرة في عظم العقب ومن قدام يتصل بعظمين من عظام المشط ومن عظام الرسغ لتستقر عليه العظم الزورقي فيكون القدم من
هذا الجانب متمكنا على الارض والحاجة كانت الى عظام الرسغ في القدم هي الحاجة اليها في الكف الا انه صير رسغ القدم من اربعة اعظم ولم يجعل
من ثمانية كعظام رسغ الكف لان حركة الكف اكثر من حركة القدم ولان عظام رسغ الكف صغار وعظام رسغ القدم كبار ففي كل عظم منها عظمين
من عظام رسغ الكف فاما مشط القدم فركب من خمسة اعظم موصولة بتلك الاربعة التي في الرسغ منها ثلاثة اعظم مما يلي الجانب الانسي موصولة بثلاثة
اعظم من عظام الرسغ ومنها عظمان متصلان بالعظم المرودي والحاجة الى مشط القدم نظير الحاجة الى مشط الكف الا ان عظام مشط الكف جعلت
اربعة لان الابهام من الكف متصلة بالرسغ للحاجة كانت الى مقاومتها ساير الاصابع وجعل مشط القدم خمسا لان الابهام مع ساير الاصابع في صف
واحد ليكون القدم من قدام متمكنا على الارض كتمكنه من خلف العقب واما الاصابع فخمس وكل واحدة منها مولفة من ثلاثة اعظم ما خلا
السلاميات ما خلا الابهام فانها مولفة من عظمين اكبر من تلك العظام وجعلت من عظمين لان القدم منه احتيج الى ان يكون من هذه الجهة مقعرا
وجعلت من عظام كبار لان القدم انما تمكنه على الارض اكثر ذلك بالابهام والحاجة كانت الى كون اصابع القدم من عظام كثيرة نظير الحاجة
الى كونها في الكف وهو الامساك وذلك انه كان الاصابع اليد يكون امساك ساير ما تمسك كذلك باصابع الرجل يكون امساك المواضع المحدبة التي يمشى
عليها والتمكن والثبات والتعلق على المواضع الذي يحتاج ان يتعلق عليها فجميع عظام البدن على هذه الصفة ما يتان عظم وثمانية واربعون
عظما منها عظام الراس سبعة وعظام الزوج اربعة وعظام اللحي الاعلى اربعة عشر والاسنان في هذا اللحي ستة عشر وعظام اللحي الاسفل

اثنان والاسنان في هذا اللحي ستة عشر وفقار الصلب اربعة وعشرون وعظام العجز ثلثة وعظام العصعص ثلثة والاضلاع اربعة وعشرون
وعظام القص سبعة والكتفان عظمان وترقوتان اثنان والترقوتان اثنان والعضدان اثنان والزندان الاسفلان اثنان و
الزندان الاعليان اثنان وعظام رسغي الكفين ستة عشر وعظام مشطي اليدين ثمانية وعظام الاصابع ثلثون وعظام الوركين اثنان
وعظام الفخذين اثنان والركبتين عظمان وقصب الساق اربعة والكعبان اثنان والعقبان اثنان والعظام الزورقية اثنان وعظام رسغي القدمين
ثمانية وعظام مشطي القدمين عشرة وعظام الاصابع ثمانية وعشرون فذلك مايتان وثمانية واربعون عظما فهذه صفة العظام التي في البدن ومنافعها

الباب التاسع في ذكر الغضاريف

فاما الغضاريف وهي العظام الرطبة الشبيهة بعظام الاجنة وعظام الحيوان
حين يولد فقد ذكرنا في جملة الكلام على العظام في المواضع التي هي ثابتة فيها وهي منصبة متحدة فيها فهذه هي الفص واطراف اضلاع الزور وبعض
عظام العجز والعصعص واطراف زوايد العظام التي يكون بها المفاصل وطرف الانف والاذنان ايضا جعلت غضروفية والحنجرة وقصبة الرية كذلك
الا ان هذا ليس هو موضع ذكرها جميع هذه الاعضاء جعلت غضروفية ليكون متى لقي بعضها جسما من خارج او تحركت بعضها حركة قوية لم ينكسر ولم ينثلم
لكنها ويلتوي ويرجع الى حالها الطبيعية الباب

الباب العاشر في صفة الاعصاب

واذ قد اتينا على ذكر العظام و
الغضاريف فنحن نبين حال الاعصاب فنقول ان الاعصاب احتيج اليها ليودي الحس والحركة الارادية الى جميع اعضاء البدن ما سوى العظم والغضروف
والرباطات والعدد والشحم لانه ليس لواحد من هذه في طبعه ان يحس ولا ان يتحرك لكن كل واحد منها اعد لمنفعة سنذكرها فيما بعد وذكر قوم من الاطبا
ان الانسان لحاس من بين ساير العظام وهي تحس كما تحس اللثة وقالوا انه يعرض لها الخدر والدليل على ذلك الوجع العارض لها وان الوجع لا يكون
الا من الحس وانكر ذلك آخرون والقول في ذلك المنكر فقالوا ان ذلك انما هو والاعصاب التي فيها فاما العصب فاصله كله من الدماغ اذا كان
الدماغ هو معدن الحس والحركة الارادية ومصير الاعصاب الى ساير اعضاء البدن اما من الدماغ نفسه واما من الدماغ بتوسط النخاع وذلك انه لما كانت
الاعضاء منها ما هي قريبة من الدماغ بمنزلة الاعضاء التي في الراس والرقبة ومنها ما هي بعيدة منه بمنزلة اليدين والرجلين جعلت الاعصاب التي تاتي
الاعضاء القريبة من الدماغ منشاوها من الدماغ والاعصاب التي تاتي الاعضاء البعيدة من الدماغ منشاوها من النخاع وجعل النخاع شبيها بالدماغ
الثاني لانه لو كانت الاعصاب التي تاتي الاعضاء البعيدة من النخاع منشاوها من الدماغ لكانت ستنقطع في طول المسافة وبعد الطريق فما كان
من الاعصاب منشاوه من الدماغ فجوهره لين وما كان منه منشاوه من النخاع فجوهره يابس وما كان منشاوه من مقدم الدماغ فهو الين مما منشاوه
من موخره وذلك ان الاعصاب التي منشاوها من مقدم الدماغ احتيج اليها للحس فجعلت الين ليكون تغيرها الى المحسوسات اسهل والتي منشاوها
من موخر الدماغ احتيج اليها للحركة فجعلت يابسة ليكون اقوى على الحركة واصبر فاما الاعصاب التي منشاوها من الدماغ فهي سبعة ازواج احدها
ما في العينين ويورد عليهما حس البصر والثاني ما في العينين ويعطيهما الحركة والزوج الثالث بعضه ما في اللسان ويوصل اليه حس المذاق
وبعضه ما في الصدغين والماضغين وطرف الانف والشفتين وبعضه ما في اللثة والاسنان لحاسة اللمس والرابع ينقسم في اعلى الحنك ويأتيه
حاسة المذاق والزوج الخامس بعضه يصير الى الاذنين ويأتيهما حس السمع وبعضه يأتي العضلة العريضة من الصدر ويؤدي اليهما قوة الحركة و
الزوج السادس بعضه يصير الى الاحشاء ويعطيها الحس وبعضه يصير الى عضل الحنجرة ويعطيها الحركة والزوج السابع ما في اللسان في عضل الحنجرة
ويؤدي اليهما قوة الحركة وكل واحد من هذه الاعصاب قبل ان يخرج من القحف يغشاه غشاء من منشاوه من غشائي الدماغ احدهما رقيق ذو عروق
تغذيه والآخر غليظ يوقيه ويحفظه في ممره بعظام القحف واما الزوج الاول من ازواج العصب فهما اجوفان وجوهرهما الين واقرب من جوهر
الدماغ وليس في البدن عصبة مجوفة سواهما لما احتيج اليه ان يصير فيهما من الروح الباصر من الدماغ الى تجويف العينين مقدار كثير ولا في البدن
ايضا عصبة اعظم منهما ولا الين جوهرا اما عظمهما فاحتيج اليه بسبب تجويفهما واما لينهما فلما احتيج اليه من لطافة الحس وسهولة التغير الى طبيعة المحسوس

اعلم ان عظام الاصابع تكون ستة وعشرون
اذا كسر منها سوى الابهام ثلثة سلاميات واذا
ضربت الثلثة في اربعة صار اثنى عشر سلامية
وللابهام سلاميتان فيصير المجموع اربعة عشر
سلامية ولم اطلع على وجه عد المصنف سلاميات
القدم على ثلثة وعشرين سلاميات فان سلاميات
القدم في العدد كاليد ان يكون زوجا و
ثلثة وعشرون عدد وتر فكيف يصح هذا

لان الحس انما يكون باستحالة الحاس الى طبيعة المحسوس واللين اوفق لذلك واسهل للتغير من الصلابة ولذلك جعلت هاتان العصبتان عظيمتين جوفاوين
لينتين ومنشاهما من العصبتين من موضع الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما يكون حاسة الشم فاذا صارتا هاتان العصبتان الى قرب من
موضع المخرجين اجتمعا واتصلا وصار تجويفهما واحدا ثم تفترقان وتصيران الى العينين على هذا المثال فاحتيج الى كون ذلك كذلك ليكون متى عرضت
لاحدى العينين آفة صار النور الذي يجري من الدماغ اليهما موفرا على العين الاخرى ولذلك صرنا متى غمضنا احدى العينين كان بصرنا بالاخرى اقوى واجود
فاذا صارتا هاتان العصبتان الى العينين صارت العصبة التي منشاها من الجانب الايمن من الدماغ الى العين اليمنى والتي منشاها من الجانب الايسر الى
العين اليسرى ثم ان كل واحدة منهما اذا صارت الى العين تعرض وتنبسط وتستدير حول الرطوبة الشبيهة بالزجاج الذائب وتحتوي عليها وما سهل لحاسة
البصر هاتان العصبتان عند منشاهما من الدماغ يكونان لينتين كمثل جوهر الدماغ فاذا بعدتا عن موضعهما ومنشاهما صلب ظاهرهما قليلا قليلا
ويبقى داخلهما لينا كجوهر الدماغ فاذا صارتا الى العينين رجعتا الى ما كانتا عليه من اللين في موضع منشايهما واما عصبتا الزوج الثاني فمنشاوهما
من خلف منشا الزوج الاول ويخرج كل واحدة منهما من القحف من ثقب الموضع المقعر الذي فيه العين ثم يتفرق كل عصبة منهما في موضع العين في
العضل الذي للعين وتعطيها قوة الحركة واما عصبتا الزوج الثالث فمنشاوهما من خلف الزوج الثاني تحت بطني الدماغ المقدم والمؤخر
وهذا الموضع المعروف بقاعدة الدماغ وهذا الزوج يخالط الزوج الرابع ويفارقه وهذا الزوج عند خروجه من القحف ينقسم باربعة اقسام
احدها يخرج من الثقب الذي فيه يدخل العرق الضارب المعروف بعرق السبات وينزل في الرقبة الى الاحشا التي دون الحجاب وينقسم فيها والجزء
الثاني يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل به العصب الذي ياتي من الزوج الخامس والجزء الثالث يخرج من الثقب الذي في العظم الذي
فيه الوجنة الذي يخرج منه الزوج الثاني وينقسم عند خروجه ثلثة اقسام احدها يصير الى ناحية الماق الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وفي
عضل الماق والاخر يصير الى ناحية الماق الاكبر ويدخل في الثقب النافذ فيه الى الانف وينقسم في باطن الانف والثالث يمر في مجرى له في موضع
الوجنة وينقسم قسمين احدهما يدخل في جوف الفم والثاني يخرج الى الحاجب وينقسم في طرف الشفة والجزء الرابع من الزوج الثالث يمر في اللحي الاعلى
وينقسم اكثره في طبقة اللسان ويعطيها حاسة المذاق وبعضه ينقسم في اصول الاسنان واللثة التي في اللحي الاسفل وفي الشفة السفلى
واما عصبتا الزوج الرابع فمنشاوهما من خلف عصبة الزوج الثالث ويخالط الزوج الثالث ويفارقه وينقسم في الطبقة المغشية لاعلى الحنك
ويوصل اليها حس اللمس واما عصبتا الزوج الخامس فكل واحدة منهما عند منشايهما ينقسم قسمين ويصيران زوجين احدهما منشاوه
من مقدم الدماغ من خلف الزوج الثالث ويدخل في ثقبي السمع فاذا صار كل واحد منهما الى احد ثقبي السمع انبسط وعرض وغشى الثقب
الذي في العظم المجري المعروف بالاعمى من غير ان يكون اعمى بل مفتوحا فاذا صار هذا الزوج مع الزوج الثالث انقسما جميعا الى اخلاط اقسامهما
واتصل اكثره بالعضلة التي تحرك الخد على الانفراد من غير ان تحرك معه اللحي والباقي يصير الى عضل الصدغين فيعين الزوج الثالث مخالطا
هذا العضل الحس واما الزوج السادس فمنشاوه من مؤخر الدماغ من جنبتي المنفذين اللذين تنحدر فيهما الدرديين الشبيهين باللام في كتاب
اليونانيين ويخرج من كل واحد من المنفذين ثلثة اعصاب احدها يصير الى عضل الحلق والى اصل اللسان فيعين الزوج السابع على تحريك
اللسان والاخرى تصير الى العضلة التي على الكتف والعصبة الثالثة وهي اعظمها تنحدر في الرقبة الى الاحشا وتصير الى جنبي العرق الضارب
المعروف بعرق السبات وهذه العصبة اذا مرت بالرقبة ينقسم منها شعب تتفرق في العضل الخاص بالحنجرة الذي يرى وسط الحلقوم فاذا
صارت الى الصدر انشعب منها شعب تنعطف الى الحلقوم والى عضل الحنجرة الذي يصعد الى اسفل وهما العصب الذي يقال له الراجع الى فوق
ويتفرق منها ايضا شعب في القلب والرئة وقصبتها والمري فاذا صارت هذه العصبة الى ما دون الحجاب اتصل اكثرها بفم المعدة واتصل باقيها
بسائر الاحشا مخالطا اقسام العصبة التي تنحدر اليها هناك من الزوج الثالث واما عصبتا الزوج السابع فمنشاوهما من موضع منتهى الجزء المؤخر

وبهذا الزوج يكون السمع والزوج الثاني
منهما منشاه من خلف هذا الزوج ويخرج الى القدام

من

من الدماغ وابتداء النخاع وينقسم ويتفرق اكثره في عضل اللسان ومنه جزء يسير يتصل بالعضل المركب على الغضروف الشبيه بالترس من
غضاريف الحنجرة والعضلتين المختصتين من اضلاع العظم الشبيه باللام من حروف اليونانيين فهذه صفة السبعة الازواج العصب النابتة
من الدماغ فان النخاع هو جزء ينحط من الدماغ وينحدر في فقارات الصلب الى اخرها وابتداؤه من حيث منتهى الجزء المؤخر من اجزاء
الدماغ وهو الموضع الذي عند الفقارة الاولى من فقارات الرقبة فاحتيج اليه ليتشعب منه اعصاب تاتي كل واحد من الاعضاء التي دون الرقبة وتوصل
اليها من الدماغ قوة الحس والحركة الارادية كالنهر العظيم الذي يتصل الماء من العين ويتصل بها انهار صغار وسواقي يحمل منه من
ذلك الماء ويفرقه على البساتين والمزارع البعيدة عن موضع العين فانه لو كان الماء يجري الى كل واحد منها من موضع العين لكان سيبعد مصير
الماء اليها وكان ما يصير اليها منها قليلا قليلا لطول المسافة وبعد الطريق ولم يؤمن عليه ايضا ان يفسد فيعسر على قوامه ان يتخطى لبعد الطريق
فكذلك ايضا الدماغ هو بمنزلة العين لقوة الحس والحركة الارادية والنخاع النابت منه بمنزلة النهر العظيم يجري فيه من الدماغ قوة الحس والحركة
والاعصاب النابتة منه بمنزلة الانهار الصغار والسواقي يجري فيها قوة الحس والحركة ويوصلها الى الاعضاء فيكون مصير ذلك اليها من موضع
قريب ولو كان الاعصاب يصير الى الاعضاء السفلى من الدماغ لكان حس تلك الاعضاء وحركتها [illegible] من النخاع ضعيفة لقلة ما يصير
اليها من القوة وكان سيقطع ايضا بعضها لطولها وكثرة حركتها والذي يتشعب من النخاع احد وثلثون زوجا من ازواج العصب وفرد لا اخ له
ومنها في الرقبة ثمانية ازواج وفي الظهر اثنا عشر زوجا وفي القطن خمسة ازواج وفي عظم العجز ثلثة ازواج وفي العصعص ثلثة ازواج وفي
اسفل العصعص فرد لا اخ له فاما الزوج الاول من الثمانية الازواج التي منشاها من الرقبة فيخرج من الثقب الذي في الفقارة الاولى ويتفرق
في عضل الراس وحده واما الزوج الثاني فيخرج من الموضع الذي فيما بين الفقارة الاولى والثانية وينقسم بعضه في جلدة الراس ويعطيها
حس اللمس وبعضه في العضل الذي من خلف الرقبة وبعضه في العضلة العريضة التي على الكتف واما الزوج الثالث فيخرج من الثقب الذي
فيما بين الفقارة الثانية والثالثة وينقسم كل فرد منها الى جزئين فيصير احد جزئيه الى خلف ويمر في عمق العضل الذي هناك والاخر يصير الى قدام
واما الزوج الرابع فيخرج من الثقب الذي فيما بين الفقارة الثالثة والرابعة وينقسم كل فرد الى جزئين فيمر اعظم جزئيه الى خلف في العمق احدا
نحو شوك الفقارة الرابعة وينشعب منه هناك شعب تتفرق في العضل الصلب والجزء الاصغر يصير الى قدام وينقسم في الذي بين الراس والرقبة
ثم يعود راجعا من شوك الفقار الى قدام وينشعب منه هناك شعب تتفرق في عضل الصلب والجزء الاصغر يصير الى قدام وينقسم منه جزء يخالطه
الجزء الثالث واما الزوج الخامس فيخرج من الثقب الذي فيما بين الفقارة الرابعة والخامسة وينقسم كل فرد منهما اقساما ايضا فيمر احد جزئيه
وهو اصغرهما الى اعلى الكتف ويتفرق في العضل الذي هناك والجزء الاخر وهو الكبير ينقسم قسمين فيمر احد قسميه الى اعلى الصلب والى العضلة العريضة
التي على الكتف والى العضلة المشتركة بين الراس والرقبة والجزء الاخر يخالط الاعصاب التي من الزوج الخامس والسادس والسابع من الازواج
التي مخرجها من الرقبة ويصير الى وسط الحجاب واما الزوج السادس فيخرج من الثقب الذي فيما بين الفقارة الخامسة والسادسة والزوج السابع
فيما بين السادسة والسابعة والثامن فيما بين السابعة والثامنة وكل واحد من هذه الازواج ينقسم اقساما كثيرة بعضها ياتي عضل
الراس والرقبة وبعضها ياتي عضل الصلب وبعضها ياتي الحجاب ما خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شيء وبعضها يمر في الابط
حتى يصير الى الموضع المقعر من عظم الكتف ويقوم بحركة العضل [illegible] الى العضل الذي في الساعد ويقوم بحركة الكف والى الكف ويقوم بحركة الاصابع
وبعضها ينقسم في جلدة الذراع ويعطيها الحس فاما الاثنا عشر زوجا النابتة من فقار الصلب فان الزوج الاول يخرج من الموضع الذي
فيما بين الفقارة الاولى والثانية من فقارات الصلب وينقسم بعضه في العضل الذي فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل الصلب وما فيه ممتد
على الاضلاع الاولى ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبة ويصير الى الكف ويعطيها الحس والحركة والزوج الثاني يخرج فيما بين الفقارة الثانية والثالثة

من فقارات الصلب ويصير منه جزء الى جلدة العضد ويودي اليها الحس وباقيه ينقسم فياخذ قسم منه الى قدام ويتفرق في العضل الذي فيما بين الاضلاع والعضل الذي على الصدر والقسم الاخر ينقسم في عضل الصلب والكتف فيعطيها الحركة وكذلك ايضا ساير ازواج العصب الخارجة من فقارات الصلب الاثني عشر فان كل واحد منها ينقسم في عضل الصلب القريبة من الفقارة الخارجة منها وفي الاعضاء القريبة منها فكل زوج من ازواج العصب الخارج من فقار الصلب يخرج فيما بين فقارتين الا الزوج الثاني عشر فانه يخرج من نفس الفقارة الثانية عشر فاما الخمسة الازواج التي مخرجها من فقارات القطن فان كل واحد منها مخرجه من نفس فقارة من فقارات القطن فيصير بعضها الى قدام ويتفرق في العضل الذي على البطن وبعضها يتفرق في العضل الذي على المتن وبعضها ينحدر منه شعب كبار الى الرجلين واما الثلثة الازواج التي منشاوها من عظم العجز فكل واحد منها يخرج من ثقب في عظم من عظام العجز وينقسم بعض اقسامه يتفرق في العضل الذي على عظم العجز وفي الاجسام القريبة منها وبعضها يخالط الزوجين الاخرين من ازواج عصب القطن وينحدر معهما الى الرجلين ايضا منه شي كثير واما الثلثة الازواج النابتة من العصعص والفرد الذي لا اخ له فان الزوج الاول مخرجه من بين العظم الثالث من عظام العجز وبين العظم الاول من عظام العصعص والزوج الثاني مخرجه من بين العظم الاول من عظام العصعص والعظم الثاني والزوج الثالث من بين العظام الثاني والثالث والفرد الذي لا اخ له من اخر العصعص وهذه الازواج كلها ينقسم اقساما كثيرة بعضها يتفرق في عصب المقعدة وبعضها في عضل القضيب وبعضها في عضل المثانة وبعضها في نفس القضيب فذلك جملة ما في البدن من الاعصاب ما هو منه ثمنية وثلثون زوجا وفرد لا اخ له

الباب الحادي عشر في صفة الرباطات والاوتار

فاما الرباط فجوهره فيما بين جوهر العظم وجوهر العصب ولذلك هي عديمة للدم كعديمها ولونها اقل بياضا من العظم وابيض من العصب وجوهرها اقل صلابة من العظم واصلب من العصب ومنشاوها من اطراف العظام ولذلك صارت عديمة الحس لان الحس يكون لما كان منشاوه من الدماغ والنخاع واحتيج الى الرباط لمنفعتين احدهما ليربط العظام بعضها الى بعض في مواضع المفاصل وذلك انه ينبت من طرف كل واحد من العظمين المتصلين هذا الجسم اعني الرباط ويربط احدهما الى الاخر كما يربط الحبل بالعقد والمنفعة الثانية انه يربط العضل بالعظام ويشكل هذا الجنس من الاعضاء مختلف فبعضه مستدير على مثال استدارة العصب وجعل ذلك في الموضع الذي يحتاج عليه فصل ليمتنع ذلك من قبول الافات بمنزلة مفصل الرسغ مع الزندين فان هذا الموضع عادم من العضل وبعضه عريض واحتيج اليه ليكون باطنا للعظام المتصلة رباطا وغشاء مثل ما عرض من الرباطات يكون ضبطه لما يربطه احكم واوثق وبعضه عريض رقيق شبيه بالغشاء وكذلك الحجاب واحتيج اليه ليتوقى به الاعصاب والعروق اذا مرت على عظام عارية من العضل بمنزلة ما في الزندين فان الاوتار التي تشد العضل الذي في ظاهر الساعد لتحريك الرسغ منشاوه من جميع النواحي بما يشبه جنس الرباطات ينبت من طرفي الزندين ويلتف على الاوتار ويوقيها من الافات الواردة من خارج ومن صلابة العظام من داخل وكذلك ايضا في ساير اعضاء البدن الظاهرة والخفية فاما الاوتار فان جوهرها وسط فيما بين الرباطات والعصب وذلك ان منشاوها من العصب الجائي الى العضل ومن الرباط النابت من العظم لان العصب اذا صار الى العضلة انقسم وانبث في اجزائها واختلط بلحمها واختلط ايضا معها جزء من الرباط النابت من العظم فيقال للجملة ذلك عضلة ثم ينحدر من العضلة والرباط جسم عند راس العضلة الذي يلي العضو المتحرك بها من غير ان يخالطها شي من العضل فينشو من طرفها فياتي العضو الذي يحتاج الى الحركة فيتصل به ولذلك صار جوهر الوتر متوسطا فيما بين جوهر العصب والرباط ومنفعته ايضا مركبة من منفعة الرباط والعصب وذلك ان منشاه ان يحس ويحرك ويربط العضل بالعظام ويشكل الاوتار ايضا مختلفة كاختلاف شكل الرباط وذلك ان منها ما هو مستدير ومنها ما هو عريض ومنها ما هو زايد في العرض دقيق في قوام اللحم اما المستدير منه فهو ما كان منشاوه من موضع راس العضلة التي يلي المفصل الذي يحركه وجعل كذلك ليبعد عن قبول الافات بمنزلة الاوتار التي في مفصل الرسغ من العضلة الموضوعة على الساعد فاما العريض من الوتر فهو ما اتصل به نفس المفصل واحتيج الى ذلك ليضبط من المفصل اجزاء كثيرة

فاما

فاما المبسوط الدقيق من الوتر فاحتيج اليه لثلث منافع احدها ان يعطي العضو جودة حس اللمس وذلك بمنزلة الوتر المفروش تحت جلدة بطن الراحة وذلك انه جعل هذا العضو الذي يحس بها جميع الكيفيات الملموسة والثانية ليزيد ذلك في صلابة العضو بمنزلة الوترة المفروشة تحت جلدة باطن القدم فان هذه الجلدة احتيج ان يكون فيها مع حس اللمس صلابة ليكون اصبر على المشي في المواضع الصلبة الخشنة والمنفعة الثالثة ان يستر ويوقي ساير الاغشية بمنزلة الوتر الناشي من العضلتين العريضتين التي على البطن فانهما يتصلان ويلحمان الصفاق الممدود على البطن ويزيدان في صلابته وكذلك ساير الاوتار الناشية بمنزلة من العضل البطن ويتقي في قوام الاغشية فهذه جملة الكلام على الاعصاب والاوتار والرباط

الباب الثاني عشر في صفة العروق غير الضوارب

فاما العروق غير الضوارب فمنشاوها من الكبد واحتيج اليها ليجري فيها الدم من الكبد الى ساير الاعضاء ليغتذي به وجوهر هذه العروق جوهر يشبه جوهر الكبد وهي من طبقة واحدة واحتيج الى رخاوة جوهرها ليكون قريبة من جوهر الكبد ليحيل ما يصل اليها من العصارة الى الدم يعني الاحالة وجعلت ذات طبقة واحدة لان الحاجة فيها كانت الى جذب الدم من الكبد وتاديته الى الاعضاء المغتذية به والى جذب الغذاء من الامعاء وتاديته الى الكبد ولم يحتج فيها الى طبقتين لان الدم الذي يصير فيها الى الاعضاء يحتاج ان يصير اليها بكليه جوهره لا كما يحتاج الدم الذي يكون في العروق الضوارب فان العروق الضوارب جعلت ذات طبقتين ليكون ما يخرج منها من الدم الى الاعضاء الشي اللطيف الرقيق الذي هو اقرب الى طبيعة الروح والعروق التي تنبت من الكبد عرقان احدهما منشاوه من الجانب المقعر ويقال له الباب والثاني منشاوه من الجانب المحدب ويقال له الاجوف فاما العرق الذي يقال له الباب فينقسم منه في جوف الكبد قبل ان يخرج خمسة اقسام وينبث في اطراف الخمسة واذا خرج هذا العرق من الكبد نزل الى الموضع الوسط من المعا المعروف باثني عشر اصبعا فينقسم هناك الى ثمانية عروق منها عرقان صغيران احدهما يتصل بالمعا الاثني عشر اصبعا فياخذ منه ما يصل اليه من عصارة الغذا ويوديه الى الكبد وربما تشعب منه شعب دقاق يصير الى اللحم الرخو حول الجداول والاخر يتفرق في الموضع المتصل من المعدة بالمعا المعروف بالبواب وهي اسفل المعدة وياخذ من هناك ما يجده من الغذا فيوصله الى الكبد ومنها ستة عروق وهي اعظم من تلك العرقين احدها الى الجانب المسطح من المعدة وينبث في الجانب الايمن ليودي اليه الغذا من الكبد لان باطن المعدة يغتذي من عصارة الغذا في وقت هضمها اياه والعرق الثاني يصير الى الطحال ليجذب به من الكبد عكر الدم وقبل وصول هذا العرق الى الطحال ينشعب منه شعبة فيصير الى ظاهر الجانب الايسر من المعدة فاتت فيه ويغذوه ويصعد منه شعب دقاق الى الثرب فينقسم في الجانب الايسر منه ويغذوه فاما العرق الثالث فانه يصير الى الجانب الايسر وينقسم حول المعا المستقيم فياخذ منه ما يبقى في الثفل من الغذا ويوصله الى الكبد والعرق الرابع يصير الى الجانب الايمن منه والخامس يصير حول المعا المسمى قولون فيتشتت فيه وياخذ ما يبقى في الثفل من الغذا والسادس يصير الى حول الامعا الدقاق فينقسم قسما كثيرة اكثرها يصير الى المعا المعروف بالصايم وباقيها ينقسم في المعا المعروف بالاعور وفي الجزء الذي يتصل بالمعا المعروف بقولون فياخذ عصارة الغذا من هذا الموضع ويوصلها الى الكبد فهذه صفة العروق المنقسمة من العرق المسمى الباب

وصفة العرق المسمى الاجوف

فاما العرق المعروف بالاجوف فانه ينقسم في جوف الكبد الى اقسام كثيرة تنبث في الجانب المحدب منها وهي العروق التي تجذب عصارة الغذا من العروق المنقسمة من العرق المعروف بالباب ويوصلها الى العرق الاجوف فاذا طلع العرق الاجوف من الكبد انقسم قسمين احدهما اعظم ينزل الى اسفل ويمر على فقار الصلب الى الفقارة الاخيرة والاخر اصغر ويصعد الى اعالي البدن ونحن مبتدئون اولا بذكر الجزء الصاعد الى فوق فاقول ان الجزء الذي يصعد الى فوق يمر حتى يدخل في الحجاب فينقسم منه الى الحجاب عرقان ينبثان فيه ليغذوانه ثم انه من بعد ذلك ينقسم منه عروق دقاق تتصل بالغشاء الذي يقسم الصدر بنصفين وفي غلاف القلب وفي الغدة المعروفة بالتوثة ثم انه ينشعب منه بعد ذلك شعبة تتصل بالاذن العظمى من اذني القلب وينقسم هذه الشعبة الى ثلثة اقسام احدها يدخل في التجويف الايمن من تجويفي القلب ويصير

من هناك الى الرية وهذا القسم اعظم هذه الاقسام ويكون منه عرق المعروف بالعرق الزباني لان خلقته تشبه بحلقة عرقا الضارب والقسم
الثاني يستدير حول القلب من ظاهره ويتشعب فيه ويغذوه والثالث يصير الى الناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هناك من العضل التي
فيما بين الاضلاع وغيره من الاجسام التي هناك فاذا جاوز هذا العرق القلب تشعب منه عروق كثيرة تشبه بالشعر في دقتها تفرقت في
الاجزاء العالية من الغشائين اللذين يقسمان الصدر بنصفين فاذا قارب الترقوة انقسم باثنين ومر كل واحد من قسميه الى ناحية
الترقوتين ومال كل واحد منهما عن صاحبه على ناحية وتشعب من كل واحد منهما شعبتان احدهما يصير الى مقدم الصدر وينحدر الى ما دون
على القص واحد على يمين القص والاخر عن شماله ويلتقي منهما الى الغضروف الشبيه بالسيف المرتفع على فم المعدة والثاني ينقسم خمسة اقسام القسم
الاول ينبث في الصدر ويتفرق في الاربعة الاضلاع العليا من اضلاع الصدر والثاني يأتي موضع الكتفين والثالث يصعد الى موضع
الرقبة ويتفرق في العضل الموضوع في عرضها والرابع ينفذ في ثقب الفقارات العليا من الرقبة ويصعد الى الرأس والخامس وهو اعظم الاقسام
يتحرك ويصعد الى الابط ويتشعب منه ثلاثة عروق احدها يتفرق في العضل الصاعد من القص الى الكتف والثاني يتفرق في اللحم الرخو الذي في
الابط والثالث ينحدر مارا في جانب الصدر حتى يصير الى مراق البطن ويتفشى في ظاهره والرابع من هذه الاقسام ينقسم الى ثلاثة عروق احدها ينقسم
في العضل الذي في الجانب المقعر من عظم الكتف والثاني يتفرق في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث وهو اعظمها يمر على العضد حتى
يصير الى اليد وهو العرق المعروف بالابطي فاذا انتهى هذان العرقان الاجوفان الترقوتين بعد ما ينقسم فيهما ما قلنا انه ينقسم انقسم كل واحد منهما
من موضع الترقوتين باثنين وصعد احدهما غائرا ويسمى الودج الغائر وصعد الاخر ظاهرا ويسمى الودج الظاهر واما الودج الظاهر فاذا
صعد من الترقوة انقسم قسمين عظيمين احدهما يمر في الرقبة وينزل قليلا من نحو البدن الى قدام والى جانب العنق والثاني يمر الى قدام
والى اسفل ثم يصعد ويستدير على الترقوة ويرتفع من خارج الى القسم الاول منه فيختلط بعض اقسامه ببعض اقسام ذلك ويصير منها الودج
المعروف بالودج الظاهر وقبل ان يخالطه هذا القسم القسم الاول يتفرع منه عروق كثيرة ترتفع الى فوق بعضها ليس يظهر لحس البصر
في كل وقت لانها تشبه بنسج العنكبوت وبعضها يظهر لحس البصر فاما ما لا يظهر منها للبصر فانه يجتمع منها زوجان احدهما يمر عرضا ويتصل
عرقاه احدهما بالاخر في الموضع الغائر الذي عند ملتقى الترقوتين والزوج الاخر لا يتصل عرقاه واحد بالاخر لكنهما ينقلان نحو الموضع
الخارج الظاهر من الرقبة موربين فاما الذي يظهر لحس البصر واما منه عرق يمر على الكتف فيصير الى اليد ويعرف بالعرق الكتفي وهو القيفال
ومنها عرقان لانهما لا اصل هذا العرق الكتفي احدهما يمر الى رأس الكتف وينقسم فيما بين الاجسام التي هناك والاخر يبلغ الى رأس العضد فلما
الودج الظاهر الملتئم من الاختلاط ذينك القسمين فانه ينقسم باثنين فاحد قسميه يصير الى داخل ويتشعب منه شعب بعضها صغار يتفرق
في اللحي الاعلى وبعضها كبار يتفرق في اللحي الاسفل ويتشعب من الشعب الكبار شعب يتفرق في اللسان وفيما يليه من الاجسام الظاهرة والقسم الاخر
يصير الى ظاهره فيقسم فيما يلي الاذنين من الاجسام في الرأس فاما الودج الغائر فانه يمر صاعدا الى جانب المري ويتشعب منه شعب تخالط
الشعب المنقسمة من الودج الظاهر فيسلكان جميعا في الحنجرة وفي المري وفي جميع اجزاء العضل الغائرة وباقي هذا الودج يصير الى منتهى الدرز الشبيه
باللام في كتاب اليونانيين ويتشعب منه شعب فيصير منه شعبة صغيرة الى الموضع الذي بين الفقارة الاولى والثانية وشعبة اخرى شبيهة
بالشعر يصير الى الموضع الذي بين الرأس والفقارة الاولى وباقيه يدخل الى جوف القحف من الثقب الذي في منتهى الدرز الشبيه باللام في
كتاب اليونانيين ويتفرق في داخل القحف ويغذي ما هناك من الاجسام وهذا هو آخر موضع ينتهي اليه الودج الغائر ونرجع الان الى العرق
المعروف بالابطي وهو الباسليق والعرق المعروف بالكتفي وهو القيفال فنقول ان هذين العرقين اذا مرا في العضد تشعب من كل واحد منهما
شعب صغار تتفرق في العضد ويجتمع من بعضها مع بعض العرق المعروف بالاكحل فاما الكتفي فاذا هو مر في العضد تشعبت منه شعب دقاق

تتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضل ويغذيها فاما العرق الابطي فانه يتشعب منه شعب يتفرق في العضل الذي في باطن العضد و
يغذيها فاذا قارب كل واحد من هذين العرقين مفصل المرفق انقسما واتصل قسم واحد من اقسام الابطي بقسم من اقسام الكتفي وصار
منه عرق واحد يمر في الوسط في موضع منثني المرفق وهو العرق المعروف بالاكحل فاما ما فيهما فان باقي العرق الكتفي يمر بعضه في ظاهر الساعد على
الزند الاعلى وهو العرق المعروف بحبل الذراع ويميل الى الجانب الوحشي الى ناحية الطرف المحدب من الزند الاسفل ويصير الى الرسغ وينقسم في [illegible]
في الاجزاء السفلية من الجانب الوحشي من الرسغ وباقي الكتفي يمر في العضد ويتصل بقسم من اقسام الابطي الذي في العمق فاما باقي العرق الابطي فانه
ينقسم قسمين احدهما صغير وهو ايضا ينقسم قسمين احدهما يمر الى الجانب الانسي ويصير الى الموضع الذي بين الخنصر والبنصر وهو العرق المعروف
بالاسيلم والى بعض الاصبع الوسطى والاخر يتفرع ويصير الى الاجزاء الخارجة من اليد اعني الاجزاء التي تماس البطن واما القسم الثاني وهو الاعظم
من الاول فانه ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها ينقسم الى الجانب الاسفل من الساعد حتى يبلغ الى الرسغ والاخر ينقسم فوق هذا ويصير ايضا الى الرسغ
والثالث ينقسم في وسط الساعد فاما العرق الاكحل فانه اذا مر في وسط المرفق صعد على الزند الاعلى الى الجانب الوحشي وانقسم قسمين احدهما
يصير الى طرف الزند الاعلى عند الرسغ وينقسم في الموضع الذي خلف الابهام والسبابة وينبث فيهما والثاني يصير الى طرف الزند الاسفل وينقسم
الى ثلاثة عروق احدها يصير الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بجزء من القسم الاخر الذي قبله فيصير منهما عرق واحد والعرق
الثاني يصير الى الموضع الذي بين الوسطى والبنصر وهو العرق الذي يفصده بعض المتطببين لعلل الطحال من اليد اليسرى ويتركون
الدم حتى ينقطع من نفسه والعرق الثالث يصير الى موضع الخنصر والبنصر فهذه هي اقسام العرق الاجوف الصاعد الى فوق فاما العرق
الذي ينقسم من العرق الاجوف ويصير الى اسفل فانه عند انفصاله من العرق الاجوف وقبل ان يتركب على عظم الصلب ينقسم منه عروق دقاق
شبيهة بالشعر يصير الى الكلية اليمنى وينبث في لفائفها واغشيتها وفيما قرب منها من الاجسام ويوصل اليها الغذاء ثم ينقسم منه عرقان كبيران
الى الكليتين يتصلان في تجويف الكلى بهما تجتذب الكلى مائية الدم ثم يتشعب منه شعبتان اخريان يصيران الى الانثيين ثم يتفرع منه عند كل
فقارة من فقارات القطن عرقان يمران في الجانبين الى الخاصرتين والى العضل الذي على القطن ويتفرع منه عروق دقاق تدخل في
الثقب الذي في الفقار فيغتذي فاذا صار هذا العرق الى اخر الفقارات انقسم قسمين ويأخذ احد القسمين نحو الفخذ الايمن والاخر نحو
الفخذ الايسر ثم ينقسم من هذين القسمين عشر طوائف عروق فتمضي الطائفة الاولى نحو المتنين والثانية وهي عروق دقاق شبيهة
بالشعر الى جزء من الصفاق والثالثة الى اللحم الذي عند عظم العجز والرابعة الى العضل التي حول المقعدة وخارج عظم العجز والخامسة في فم
الرحم والجزء الاسفل منه والى المثانة والسادسة الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة منها الى العضل الذاهب على استقامة في
مراق البطن والثامنة ما في الفرج من الانثى والقضيب من الذكر والتاسعة ما في العضل الباطن من عضل الفخذ والعاشرة ما في موضع
الخاصرة ثم انه من بعد ينقسم هذه العشر الطوائف من هذين العرقين الاخيرين نحو الفخذ ينقسم باقي كل واحد منهما الى اقسام اخر فيقسم منه
شعبة تنقسم في العضل الذي في مقدم الفخذ ثم ينقسم منه شعبة اخرى في اسفل الفخذ من الجانب الانسي مما يلي ظاهر البدن حتى يبلغ الى العمق
ثم يتشعب منه شعب اخر كثيرة تتفرق في عمق عضل الفخذ فاذا صار هذا العرق فوق مفصل الركبة بقليل انقسم الى ثلاثة عروق احدها ياخذ
في الوسط وينبث في جميع عضل الساق الداخل والخارج والثاني ينحدر على القصبة الصغرى من قصبتي الساق مما يلي ظاهر البدن حتى يبلغ
الى مفصل الكعب وهو عرق النسا والثالث يمر في الجانب الداخل من الساق حتى يصير الى الموضع العادي من الساق وينتهي الى اسفل الموضع
المحدب من قصبة الساق العظمى عند الكعب وهذا العرق هو المعروف بالصافن ثم انه ينقسم من كل واحد من هذين العرقين عند بلوغه
الى القدم عرقان اثنان منهما يستديران حول طرف القصبة الصغرى من الساق احدهما من الجانب الوحشي والاخر من الجانب الانسي ويتفرقان

في اجزاء الرجل العليا والسفلى وهذان يتشعبان من العرق المعروف بالنسا والاثنان الاخران ينبتان حول القصبة العظمى احدهما من قدام والاخر من
خلف فهذه صفة جميع العروق غير الضوارب وهي احد عشر قسما العرق الذي ياتي الكبد من السرة في ابدان الاجنة والعرق الاجوف وعرق [illegible]
وعروق الحجاب والعروق التي في الكلى والعرق الذي يمر في الابط والودج الظاهر والعروق التي تنحدر من مراق البطن والعروق التي في عظم
العجز والعروق التي في ظاهر العجز فهذه صفة جميع العروق غير الضوارب وهيئتها ومنافعها [illegible]
في صفة العروق الضوارب
اقول ان العروق الضوارب المسماة شريانات انما احتاجت اليها الطبيعة ليأخذ الحرارة الغريزية من القلب وتؤديها
الى سائر الاعضاء والشريانات مؤلفة من طبقتين متشابهتي الاجزاء مختلفتي الوضع والجوهر فالطبقة الداخلة منها ليفها ذاهب بالعرض وجوهرها
صلب وهي اغلظ من الطبقة الخارجة بخمسة اضعافها والطبقة الخارجة ليفها ذاهب بالطول وفيها ليف ذاهب على الوراب وجوهرها
فيه رخاوة واحتيج اليها ان تكون كذلك لان فيها حركتين احداهما حركة الانبساط وهي اجتذاب الهواء اليها من القلب وذلك يكون بالطبقة
الخارجة الذاهب ليفها طولا والثانية حركة الانقباض وهو دفع الفضل الدخاني واخراجه الى خارج وذلك يكون بالطبقة الداخلة الذاهب
ليفها عرضا وتعين على ذلك الليف الذاهب ورابا وبهذا الليف يكون احتواء العرق على الدم المسخن من القلب فلذلك جعلت هذه الطبقة
اصلب من الطبقة الخارجة وفي داخل الشريان طبقة اخرى رقيقة صلبة على مثال نسج العنكبوت تظهر ظهورا بينا في الشريانات الكبار وتعده
قوم طبقة ثالثة وجعل جرم الشريان اصلب من جرم العرق غير الضارب وجعل كذلك لانه لم يكن يؤمن عليه لكثرة حركته ان يتخرق او ينقطع
ومنشأ العروق الضوارب كلها من التجويف الايسر من تجويفي القلب وذلك انه ينشو من هذا التجويف عرقان ضاربان احدهما اصغر من
الاخر وهو ذو طبقة واحدة نحو ثخينة ولذلك يسمى الشريان العرقي والحاجة كانت اليه ليوصل الى الرئة من الدم والروح مقدارا كثيرا
بسبب سخافته وهو يدخل الى الرئة وينقسم فيها اقساما كثيرة ويأخذ منها الهواء ويوصله اليها مما يجتذبه والثاني اعظم من الاول وهو الذي
يسميه ارسطاطاليس اورطي ويسمى العرق الابهر وهذا العرق حين يطلع من القلب يتفرع منه شعبتان احدهما وهي الصغرى تصير الى
التجويف الايمن من تجويفي القلب وتتفرق فيه والثانية وهي العظمى تستدير حول القلب كما يدور ثم تدخل اليه وتتفرق فيه فاما نفس
هذا العرق بعد ان تنشعب هاتان الشعبتان ينقسم قسمين احدهما يمر صاعدا الى فوق والاخر ينزل الى اسفل وهو اعظم من الجزء الصاعد
الى فوق وجعل كذلك لان الاعضاء التي هي اسفل من موضع القلب اكثر عددا من الاعضاء التي فوق موضعه فاما القسم الذي يصعد الى فوق
من العرق الذي يسمى اورطي فينقسم قسمين احدهما وهو الاكبر يأخذ صاعدا نحو اللبة ويمر على ناحية الى الجانب الايمن حتى اذا هو قرب من
اللحم الرخو المعروف بالتوثة انقسم ثلاثة اجزاء جزءان منها وهما عرقان عظيمان يمران الى جانبي الودجين الغائرين احدهما الى جانب الودج
الايمن والاخر الى جانب الودج الايسر وهما العرقان اللذان يحس نبضهما من جانبي العنق عند الودجين ويقال لهما عرقا السبات وهما
ينقسمان مع اقسام الودجين ويبقى منهما بقية يدخل في جوف القحف وينقسم اقساما كثيرة مختلفة بشبكة ونسيج ويصير منها نسجة شبيهة
بالشبكة مفروشة تحت الدماغ معدة لانضاج الروح النفساني ثم ان تلك الاقسام يجتمع بعضها الى بعض حتى يلتئم منها عرقان كما كانا قبل
ان ينقسما ويدخلان الى الدماغ ويتفرقان في جرمه في حجري الدماغ ويوصلان اليه الروح النفساني والقسم الثالث ينقسم منه اجزاء يصير بعضها
الى العضل والاضلاع الاولى من اضلاع الصدر وبعضها الى الفقارات العليا من فقار الرقبة والى المواضع التي تلي الترقوة حتى يبلغ الى راس
الكتف ومنها ينتهي الى ناحية الابط ويتشعب منه شعب يصير مع العرق الابطي المعروف بالباسليق وينقسم في البدن كقسمه وينبت منه شعب صغار
في عضل العضد الظاهر والباطن ويمر غائرا حتى اذا صار عند المرفق ظهر ومر مع العرق الابطي المعروف بالباسليق ثم انه يغوص ايضا في العمق
وتتشعب منه شعب صغار تتفرق في عضل الساعد والثاني ينقسم قسمين احدهما وهو الاكبر يصير الى الرسغ مارا على الزند الاعلى وهو العرق الذي يحس

عند المرض والاخر يأخذ على الزند الاسفل مارا ايضا الى الرسغ ويتفرقان جميعا في عضل الكف وبواطنها ما نقص في ظهر الكف واما الجزء الثاني من
العرق الصاعد الى فوق فانه يأخذ على الوراب الى ناحية الابط الايسر وينقسم في الاعضاء التي في الجانب الايسر كانقسام العرق الذي ذكرنا
قبل هذا وهو الجزء الثالث من اجزاء العرق الذي هو اخ لهذا واما العرق الذي ينحدر من العرق الضارب المسمى اورطي الى اسفل من موضع القلب
فانه اذا نزل استقر على فقار الصلب مارا الى عظم العجز ويتشعب منه في ممره شعب عند كل واحدة من الفقارات الى الاعضاء المحاذية لها منها عرق
دقيق ينقسم في الموضع الذي فيه الرئة ويبلغ اطرافه الى قصبة الرئة وعرق اخر يصير الى الموضع الذي بين الاضلاع وعرقان صغيران يأتيان الحجاب
وعرق اخر ينقسم في المعدة والكبد والطحال وعرق اخر ينقسم في جداول العروق التي حول الامعاء الدقاق ثم من بعد هذا يتفرع منه ثلاثة عروق
اخر تتفرق في جداول العروق الضوارب التي فيه الرئة ويبلغ اطرافه الى قصبة الرئة وعرق اخر يصير الى الموضع الذي بين الاضلاع حول المعا المستقيم
وتقسم هذه العروق الضوارب مع عروق غير الضوارب في جداول الامعاء المستقيم بالغشاء المشتمل على العروق غير الضوارب ويتفرع منه ايضا
من بعد ذلك عروق صغار يتفرق في كل واحد من الفقار ومنها زوج ياتي الى النخاع وعروق اخر ضوارب تاتي الخاصرتين مع العروق غير الضوارب
التي تصير الى المثانة وعروق اخر ضوارب تاتي الانثيين مع العروق غير الضوارب التي تاتيهما فاذا بلغ الى عظم العجز انقسم باقيه باثنين كما ينقسم
العروق غير الضوارب الذي تحته فيمر احدهما على عظم العجز نحو الفخذ الايمن والاخر نحو الفخذ الايسر وقبل ان يبلغ هذان العرقان الضاربان
الى الفخذ يتشعب من كل واحد منهما شعبة ويصيران جميعا الى جانب المثانة حتى يبلغا السرة وذلك يوجد في ابدان الاجنة
فاما في ابدان المستكملين فيجف الجزء الذي يبلغ السرة ويبقى الجزء الذي عند المثانة كل واحد من العرقين فيتشعب من ذينك الجزءين شعب
تتفرق في العضل الذي على عظم العجز فاذا بلغ هذان العرقان الضاربان الى الفخذ انقسمت اقسامهما في الفخذ على ما وصفنا في تقسيم العروق
غير الضوارب الا انهما ينقسمان في غور الفخذ فهذه صفة جميع العروق الضوارب التي في البدن وهي العروق التي ينبت حول المثانة
في ابدان الاجنة والعروق التي تاتي من العرق الضارب العظيم الى العرق الضارب المشبه بالعرق غير الضارب والعرق الذي يصير
الى الفقارات الخاصة والعرق الذي يصعد الى الثدي والعرق الذي يصعد الى الابط والعرقان المعروفان بعرقي السبات والعروق
التي تاتي الحجاب والشعب الاول التي تاتي الكبد والطحال والامعاء [illegible]
واذ قد شرحنا امر العروق الضوارب فنحن نشرح في هذا الموضع امر اللحم المفرد والشحم ونبتدئ اولا بذكر اللحم فاقول ان اللحم الذي
في البدن ثلاثة انواع احدها نوع اللحم المختلط مع العصب والوتر ويقال له العضل وهذا النوع اكثر ما في البدن من سائر الاعضاء ونحن
نذكر هذا النوع في الموضع الذي نذكر فيه الاعضاء المركبة والثاني نوع اللحم المفرد الذي يسمى على الاطلاق لحم وجوهره معتدل فيما بين
الصلابة واللين والدم فيه كثير وهذا النوع اقل ما في البدن من الاعضاء والثالث نوع اللحم الغددي فاما اللحم المفرد فمنه ما هو
في الفخذين ومنه ما هو في باطن الصلب وظاهره ويقال له القشمانج واللحم الذي فيما بين الاسنان واما اللحم الذي في الفخذين
وهو موضوع في جانب الحقو من كل واحد من الفخذين
واحتيج اليه ليكون وطاء يعتمد عليه عظم الفخذين في وقت الجلوس واما اللحم الذي في باطن الصلب وظاهره وهو اللحم الذي يسمى
القشمانج واحتيج اليه اما من داخل فلمنفعتين احداهما ليسخن تجويف الصلب اذا كان الغالب على الصلب المزاج البارد لما هو مركب من
عظام ونخاع وعصب ومزاج هذه باردة بالطبع والمنفعة الثانية ليكون وطاء ودعامة لقسم العروق المعروف بالاجوف الصاعد الى
فوق وقسم الشريان النازل الى اسفل واما من خارج فليسخن ايضا الصلب ويدفع عنه ضرر الهواء البارد متى لقيه من خارج ويملأ الخلل
الذي فيما بين الفقارة ومفاصل الاضلاع فاما اللحم الذي فيما بين الاسنان فاحتيج اليه لتقوى اصول الاسنان ويمنعها من النزوع
فاما اللحم الغددي فثلاثة انواع احدها جعل لتوليد رطوبة نافعة كالانثيين والثديين والغدد الذي في اصل اللسان لان الانثيين

٥٠

جعلتا لتوليد المني والثديين جعلتا لتوليد اللبن والغدتان اللتان في اصل اللسان جعلتا لتوليد رطوبة يبل بها اللسان والفم وما يليه من
الاجسام والنوع الثاني نوع الغدد الذي يجعل بعضه لحشو الموضع الخالي وليكون غطا للعروق والاعصاب وسندا لها بمنزلة الغدد التي
في المراق والغدة المعروفة بالتوثة والغدة التي فيما بين البطن الاوسط والبطن المؤخر من بطون الدماغ وبعضه جعل مع ذلك لقبول
الفضول المنصبة من الاعضا الدافعة لها بمنزلة الغدد التي تحت الابطين والاربيتين وخلف الاذنين وفي العنق والنوع الثالث اللحم
الغددي الذي في المراق وهو لحم جوف الامعا فانه لما كان العرق المنبعث من الكبد الى الامعا وهو المعروف بالباب يصير الى موضع
الذي فيما بين المعدة والامعا ويقسم هناك نحو الامعا وكان الزمان ايضا الذي يخرج من القلب الى اسفل يقسم منه اجزا كثيرة
مع هذا العرق وكذلك ايضا الجز من العصبة التي تقسم في الامعا النازلة الى اسفل تقسم كتقسيم العروق والزرايين وتصير مع هذه
الى هذه المواضع المجاري التي تصب فيها المرار من المرارة الى الامعا وكان تصير هذه كلها الى هذه المواضع بحر جريو ولا وثيق لما هو عليه
من المعلق احتيل لها بان زين تحتها لحم غددي حشي فيما بينها ادويحواليها لئلا تتزعزع ولا تنهتك وتنقطع عند الحركة الشديدة وجعل
هذا اللحم لينا ليكون اجود لوطا لهذه الاوعية وليكون متى عرض لها ضغط خاصت وانفسحت فيه ولم يعرض لها من ذلك هتك ولا انفسح
فهذه حال اللحم الرخو الذي يكون في المراق فاما الغدة المعروفة بالتوثة فهي غدة كثيرة مفروشة في الاجزا العليا من عظام القص
والحاجة كانت اليها بطن الحاجة كانت الى المراق وذلك ان العروق المنقسمة من العرق الضارب المعروف بالابهر اذا صارت الى هذا الموضع
انعمدت وتوكت على هذا اللحم اعني اللحم المفروش فيما بينها لئلا تكون تلك العروق المتعلقة الصنوبرة غير متمكنة فتنقطع او تنزول عن
موضعها بسبب كثرة حركتها فاما الغدة الشبيهة بالصنوبرة فهي موضوعة على ابتدا المجرى الذي فيما بين البطن الاوسط والبطن المؤخر من
بطون الدماغ وهو في شكلها شبيه بالصنوبرة وجوهرها جوهر سائر الغدد واحتيج اليها ليكون حشوا لاقسام العروق عن الضوارب
الذي منه يكون الاشتباك المشيمي الذي يبطن البطنين المقدمين من بطون الدماغ وليكون ولهذه المنافع احتيج الى كون
الغدد في هذه المواضع فاما ما اجتمع هذه المنافع لقبول الفضول فهو على ما ذكرنا اللحم الذي تحت هذا الموضع الابطين وعند الاربيتين و
خلف الاذنين وفي العنق فاما الذي تحت الابطين فاحتيج اليه لقبول الفضول الردية التي يدفعها القلب ويدفعها اذ كان هذا اللحم قد جعل
بالطبع ضعيفا ليقبل جميع ما يصير اليه ولا يمكنه دفعه لضعفه وهو بمنزلة المزبلة التي يطرح فيها كناسة المنازل وهو مع ذلك يدعم العروق
التي تاتي اليدين على هذا الموضع وكذلك اللحم الذي في الاربيتين جعل ليقبل ما يدفعه الكبد من الفضل الردي لحاصل فيه وليدعم الاعصاب
التي تاتي الرجلين ويحشو الفرج التي فيما بينها واما اللحم الذي عن جانبي الحلق وعند اصل الاذنين فجعل ايضا ليقبل الفضل الذي يدفعه
الدماغ وينفيه عن نفسه فهذه صفة انواع اللحم الغددي فاما الشحم والسمين فهو جسم ابيض لين اكثر ما يكون
عن الاغشية وعلى الاعضا العصبية ليبرد مزاجها وذلك ان الجز اللطيف الدسم من الدم اذا صار الى الاعضا اللحمية صار غذا لها للحرارة
التي فيها بمنزلة الدهن للنار واذا صار الى الاعضا التي هي من جنس العصب والاغشية جمد عليها لبرد مزاجها ولذلك قد يوجد الشحم
على القلب كثيرا لان هذا العضو اكثره من جوهر الغشائي فاما السمين الذي يوجد على اللحم فليس يوجد الا على الاغشية التي تغشي
العضل لبرد مزاج الاغشية فاما فيما بين ليف اللحم فلا يكاد يوجد اذ كانت الحرارة التي فيما بين اجزا اللحم مع عصب جسم الدسم من اللحم و
يغتذي به كما يغتذي النار بالدهن والحاجة كانت الى الشحم والسمين فوق الاغشية والاعضا العصبية ليبلها ويديمها بما فيه
من الرطوبة والدهنية وذلك ان هذه الاعضا مزاجها يابس ويسرع اليها اليبس والجفاف عند افراط الحركة ولئلا يحترق المفرط والا لما
عن الغذا فهذه صفة اللحم المفرد والغدد والشحم والسمين وحال فيها وفي منفعتها

١٥ الخامس

٥١

في صفة الجلد والغشا فاما الاغشية فهي جسم رقيق صلب يحتوي على الاعضا والتي في البدن خصوصا وتضمها ولا اصلب العظم
واحتيج الى الاغشية ليوقي الاعضا ويحفظها ويمنع ما يعرض لها من الآفات ولذلك جعل جوهرها جوهرا صلبا لئلا يقبل التاثير سريعا فاما رقتها
فليلا ياخذ موضعا كثيرا من مواضع الاعضا فيضيق عليها مواضعها والاعضا منها ما لها غشا واحد ومنها ما لها غشاان فاما الاعضا
التي لها غشا واحد فهي العضل وذلك ان كل واحد من العضل مغشى بغشا دقيق في غاية الرقة يحيل لها يحتوي عليها من جميع جهاتها الامر
بها لا يمكن ان ينحط منها بجهة واحتيج اليه لمنافع احداها ليجمع اجزا العضو ويحوزه عن غيره والثانية ليكون متى عرض لبعض العضل
لم يسر الى غيرها والثانية ليكون متى صاك بعض الاعضا بعضا عند الحركة لم يوثر بعضها في بعض فاما الاعضا التي لها غشاان فهي الاعضا
الباطنة وذلك ان الاعضا الباطنة كلها جعل لكل واحد منها غشا خاص بمنفعة بطيرة لمنفعة الغشا المجلل للعضل ولها غشا
اخر فوق هذا ليس بملصق بها ولا ملتحم لكن يسري عنها ومنه وبعضها ايضا الا في المواضع التي يرتبط بها العضو بما يليه من الاعضا واحتيج
الى هذا الغشا الرقيق لكل واحد من الاعضا ويحوطه ويربطه بما يليه من الاعضا وما كان من الاعضا في الصدر فانه يكتسي هذا الغشا من
الغشائين القاسمين للصدر بنصفين ومن الغشا المستبطن للاضلاع وما كان منها في البطن فانه يكتسي هذا الغشا من الغشا
المعروف بالصفاق وما كان منها في تجويف الدماغ فانه يكتسي هذا الغشا من الغشائين المحتويين على الدماغ ونحن مبينون الحال في كل واحد
من هذه الاغشية في هذا الموضع ونبتدي اولا بالغشا المستبطن للاضلاع والغشائين القاسمين للصدر وما نشوا منه في ذلك
فاقول ان الغشا المستبطن الاضلاع هو غشا رقيق شبيه بنسج العنكبوت يلبس على جميع اضلاع الصدر من داخل
يحتوي على جميع ما في الصدر من الاعضا ومنفعة هذه الغشا ان يحفظ ويوقي جميع ما في الصدر من الاعضا لئلا تتاذى لما يليها من
عظام الصدر ومن هذا الغشا نشوا الغشاان القاسمان للصدر بنصفين
وذلك ان الغشائين يقسمان الصدر في طوله بنصفين من حد ملتقى الترقوتين الى اسفل القص وهو اول العضروف الشبيه بالسيف
ويلتحم من قدام بهذين الموضعين وبجميع الاجزا الوسطى من عظام القص ومن خلف يلتحمان بفقار الصدر ويفترقان من موضع التحامهما
بالقص قليلا قليلا الى ان ياتيا القلب فيكون افتراقهما هناك اكثر لانهما يحتويان على القلب ويصيران غشاء المحتوي عليه
وسط هذين الغشائين ثم يعودان فيتصلان عند فقار الصلب وفوق المري ويلتحمان بهذه المواضع التحاما محكما فيصير الصدر
يحويهان متحاذيا احدهما عن الاخر والحاجة كانت الى هذين الغشائين لمنفعتين احداهما وهي اعظمها ليكون متى عرضت لاحد تجويفي
الصدر افة بطل فعله كان التجويف الاخر يقوم بنصف الفعل وذلك انه متى وقعت ما خذ في الصدر جراحة عظيمة نفذت الى
تجويفه وبطل بها فعل النفس في ذلك الشق كان التنفس في التجويف الاخر باقيا على حاله فيكون الحيوان في هذه الحالة يتنفس نصف
نفسه ويصوت بنصف صوته فاما متى عرضت الجراحة لتجويفي الصدر جميعا بطل التنفس على المكان ولم يلبث الحيوان ان يموت
فاما المنفعة الثانية فليكونا غشية لغشي كل واحد من الاعضا التي في تجويفي الصدر وهو القلب والرية والعروق الضوارب
وغير الضوارب والاعصاب ويحللها وسندي يرجوا اليها ليوقيها ويحفظها وليربط ايضا جميع الاعضا بالصدر لئلا يتزول عن مواضعها
وقد نشوا ايضا من هذين الغشائين الغشا الملبس على الحجاب الذي فيما يلي تجويف الصدر في هذا الغشا فاما الغشا
المحتوي على القلب فهو المسمى غلاف القلب فهو مستدير عليه يحتوي من جميع جهاته وشكله شكل القلب دقيق عند راسه مستدير عند
قاعدته وهو متبري عن جسم القلب حتى ان بينهما فضا ليس باليسير ليكون للقلب موضعا يتحرك فيه ويلتحم عند قاعدته بالعروق
والزرايين التي تخرج منه وبالغشائين القاسمين للصدر ويلتحم عند راسه الدقيق بالغشائين القاسمين للصدر في موضع اسفل

القس وكذلك ايضا سائر الاغشية المغشية على الاعضا التي في الصدر يحتوي ويستدير كل واحد منها الا انها تخالف الغشا المجلل للصدر بما هو
عليه من الفضا الواسع الذي فيما بينه وبين القلب في صفة الغشا المعروف بالصفاق فاما الغشا المعروف بالصفاق فهو ايضا غشا في
في قوام نسج العنكبوت موضوع تحت العضل الذي على البطن من طرف الغضروف الذي على راس المعدة والى عظم العانة وهذا الغشا ممتد على جميع
الاعضا التي في البطن وهي المعدة والكبد والطحال والكليتان والمثانة والرحم والانثيان والثرب والعروق الضوارب وغير الضوارب وغير ذلك من الاعضا
وسائر الاعضا الذي فيما بين الحجاب الى عظم العانة مستدير عليها يعلوها من فوق ويفرش تحتها من اسفل على عظم الصلب وهذه الغشا من حيث
مبتدى من فم المعدة يكون اغلظ ثم لا يزال كلما انحدر رق حتى يكون ارق ما فيه الموضع الذي عند عظم العانة وهو ملتحم من فوق الحجاب ومن
اسفل بالعضلتين العريضتين اللتين على البطن احداهما من الجانب الايمن والاخرى من الجانب الايسر ومن اسفل بعظم العانة وليس بسهل كشط
هذا الغشا حتى يخرج سليما لا سيما في الموضع الذي يتصل بالحجاب وفي موضع العضلتين اللتين على البطن وذلك انه ينبت من هاتين العضلتين
وترى صغير رقيق يلتحم بهذا الغشا وتخدمه اتحادا يعسر تخليصه منه ولذلك يظن قوم من المتطببين ان خياطة البطن انما يعمل في الصفاق في جملة
وليس كذلك لكن الابرة تمر في الصفاق وفي هذه الوترة التي ذكرناها واحتيج الى الصفاق تخص منافع احداها انه كالغطا لجميع الاعضا
التي دون الحجاب والثانية انه يمنع العضل الذي على البطن ان يقع على الاحشا وان المراد ان يسهل انحدار فضول الغذا اليابس وذلك
ان تلك الفضول تضغطها مزيد الصفاق من خلف الحجاب فتعصرها وتدفع تلك الفضول الى خارج كما تضغط اليد على الاشيا الرطبة
وتعصرها وتخرج عن البدن الرابعة لئلا تنتفخ المعدة والامعا بسهولة من الاشيا المنفخة لان الريح تتحلل عند ما تضغطها الصفاق بعونة الحجاب
له والخامسة ان يربط جميع الاعضا التي دون الحجاب ويشد بعضها ببعض ويحتوي عليها ويغطي كل واحد منها على الانفراد بغشا يستوي منه
ويستدير عليه ويقوم له مقام الجلد الذي على جميع البدن وهذه الاعضا كما قلنا هي المعدة والكبد والطحال والكليتان والامعا والرحم
والمثانة والخصيتان والعروق الضوارب وغير الضوارب والاعصاب فان المعدة فان الغشا الذي يغشيها اغلظ من سائر الاغشية التي
تغشي الاحشا واحتيج الى ذلك ليكون ما يمسك المعدة من الغذا واسخن لم يعرض له الانخراق والانهتاك وبهذا الغشا يرتبط الصفاق
المروس تحتها فاما الغشا الذي على الكبد فهو غشا رقيق يحفظها ويوقيها ويربطها بما يلي حدبتها من الحجاب والاضلاع الخلف ومما يلي تقعيرها
بالامعا وكذلك ايضا الطحال يغشاه غشا رقيق احتيج اليه لحفظه ويوقيه ولم يرتبط به اضلاع الخلف والخاصرة وبالجملة فان الكليتين
والامعا والمثانة والرحم والانثيين كل واحد منها يحتوي عليه غشا مثل ما يحتوي على هذه ويتولد من الصفاق فاما الانثيان فان الغشا
المعروف بالصفاق اذا صار الى الحالبين يصير منه مجريان عند كل واحد من الحالبين مجرى ويتحدران نحو الانثيين ويتسعان ويعطفان
اولا فاولا حتى يصير منهما غشا يحتوي على الانثيين وهو كيس الانثيين وغشاوه وقد يتولد ايضا من الصفاق الجداول التي فيما بين الامعا
والصفاق الذي يلتحم منه الثرب فاما الجداول فهي اغشية فيما بين استدارة الامعا فيها العروق والشرايين والاعصاب التي تاتي الامعا
منها اغشية يحتوي على كل واحد من هذه الاوعية وما كان كذلك فهو طاق واحد ومنها اغشية فيما بين كل عرقين وكل عصبتين وكل
معلقين يرتبط بعضها الى بعض ويربطها بما يليها ويحتوي عليها وما كان كذلك فهو مطوي بطاقين فاما الثرب فانه مركب من
غشاء وعروق وشحم ليس ذكره في هذا الموضع لانه من الاعضا المركبة اذ كان كلامنا هاهنا انما هو في اصناف الاعضا البسيطة فهذه
صفة الاغشية التي تغشي الاعضا التي في تجويف البطن في صفة الاغشية التي تغشي الدماغ الاغشية التي تغشي الاعضا التي في تجويف القحف وهي
الاغشية التي تغشي الدماغ فهما غشاءان احدهما صفيق وهو اغلظهما ويقال له الام الجافية ويكون تحت عظم القحف مجللا لجميع اجزاء الدماغ و
احتيج اليه ليس يوقي الدماغ بما يلقاه من عظم القحف الراس ومما يعرض له متى انشدخ او انكسر عظم القحف وهو مربوط بالشؤون التي في عظم القحف برباطات

غليظ

غشائية ينشا منه والاخر غشا رقيق مركب مع عروق وشرايين يتصل بعضها ببعض كتركيب مشيمة الجنين ولان مشيمة الجنين انما هي عروق و
شرايين فيما بينهما غشا رقيق منتسج كذلك هذا الغشا يحتوي على جميع اجزاء الدماغ مربوط بها مع ام الجافية برباط غشائيه واحتيج الى هذا ايضا
ليوقي الدماغ مما يلي من غلظ الام الجافية وليغذو الدماغ بما فيه من العروق ويودي اليه الحرارة الغريزية بما فيه من الشرايين وجميع ما في الدماغ من الاعصاب
والعروق والشرايين مغشاه بغشايين ياتيين من هذين الغشايين الى ان يخرج من قحف الراس ونحن مبينين الحال في امر هذين الغشايين
بيانا اوضح من هذا متى ذكرنا هيئة الدماغ فهذه جملة القول على الاغشية في صفة الجلد الذي يعلو البدن فاما الجلد الذي يعلو البدن
فانه كان الطبيعة جعلت على كل واحد من الاعضا غشا يوقيه ويحفظه من الافات العارضة له كذلك جعل على ظاهر البدن غطا عاما لسائر
اعضا البدن يستره ويوقيه من الافات العارضة من خارج وجعل هذا الجلد في الانسان ادق منه في سائر الحيوان والين واعدم شعرا
واضعف قوة اما دقته ولينه وعدمه للشعر فلما احتيج اليه ان يكون فيه من فضل الحس لانه لو كان غليظا صلبا بمنزلة الاخراف التي على الحيوان
لخر في لم يكن يحس بما يلقاه ويماسه ولو كان كثير الشعر بمنزلة جلود الحمير والبقر والغنم لكان كثرة الشعر يمنع من جودة الحس ولذلك
جعلت جلدة الراحة اعدم ما في البدن من الجلد شعرا من سائر الجلد الذي على البدن كله وارقه لما احتيج فيها من ذكاء الحس جعلت
جلدة الانسان اضعف من جلود الفرس ونحوه فجعلها لضعفه وجعل الجلد منقبا ثقبا متقاربة في سائر البدن ليخرج منها ما يتحلل من الاعضا
من الفضول البخارية ويقال لهذا الثقب المسام ومنها يخرج الشعر والجلد كله ليس يتساوى في الرقة والغلظ واللين والصلابة وعدم الشعر وكثرته
ولا في اتصاله بما تحته من الاعضا اما في رقته وغلظه فان منه ما هو رقيق بمنزلة جلدة الوجه وجعلت لما احتيج فيها من الحس واشراق
اللون وصفائه والجلد الرقيق اوفق في هذا من الغليظ اذ كان الجلد الرقيق يتادى منه الى الخارج من لون الدم اكثر مما يتادى من الغليظ ومنه
ما هو غليظ بمنزلة جلدة باطن القدم وجعلت كذلك لحاجة كانت في بعض الاوقات الى المشي على اجسام صلبة فيكون متى دخلت في
لحمه لم يتبادر الى العضل سريعا فاما الصلابة واللين فان منه ما هو لين بمنزلة جلدة باطن الكف فانها جعلت كذلك لما احتيج فيها من سرعة
التغير والاستحالة الى طبيعة المحسوس ومنه ما جعل صلبا بمنزلة جلدة باطن القدم لما احتيج فيها ان يكون اصبر على المشي في المواضع
الصلبة واما عدم الشعر وكثرته فمنه ما هو عديم الشعر بمنزلة جلدة باطن الراحة وجلدة القدم فان هذه المواضع عريت من الشعر
بسبب الحس ومنه ما هو كثير الشعر بمنزلة جلدة الراس وموضع اللحية والحاجبين ونحن نذكر منافع هذه في الموضع الذي نذكر فيه الشعر
فاما اتصال الجلد بما تحته من الاعضا فان من الجلد ما هو متصل بما تحته من الاعضا اتصالا وثيقا حتى لا يمكن ان يسلخ عنه وذلك انه
يلتحم اما بالعضل نفسه بمنزلة جلدة الجبهة وجلدة الخدين واكثر جلدة الوجه وجلدة الشفتين والجلدة التي في طرف المقعدة واما
بوتر بمنزلة جلدة الراحة وجلدة باطن القدم فاما جلدة الجبهة فتتصل ملتحمة بالعضلة المفروشة على عظم الجبهة ولا يمكن ان تسلخ لشدة
التحامه وكذلك جلدة الخدين ملتحمة بالعضل الموضوع على عظم الخدين فاما جلدة الشفتين وجلدة طرف المقعدة فانهما مختلطان
بالعضل اختلاطا لا فرق بين الجلد والعضل الذي تحتهما الا بالطف مما فاما جلدة الراحة فملتحمة بالوتر المبسوط على بطن الراحة
التحاما جيدا وذلك انه نبت من العضلة الموضوعة على وسط بطن الساعد وتر فلما انتهى الى مفصل الرسغ عرض وانبسط على سائر
الكف والاصابع والتحم بجلدة الراحة التحاما محكما يعسر سلخه وجعل ذلك لمنافع احداها ليكون الكف ذكي الحس والثانية ليكون
عديم الشعر لئلا يمنع كثرة الشعر من ذكاء الحس والثالثة ليمتزج صلابة الوتر بلين الجلدة فتعتدل فيكون من ذلك اوفق في جودة الحس
وكذلك ايضا جلدة باطن القدم وقد نبت من العضلة الموضوعة على الساق من الجانب الوحشي الذي منشاوها من راس الفخذ وتر قبل
ان يبلغ مفصل الكعب فاذا بلغت الوترة الى الكعب انبسطت قليلا قليلا وافترشت تحت جلدة باطن القدم وفي جميع اجزاء القدم والتحم الجلد

اللحم الا محكما لا يمكن تفرقه عنه ولحاجة كانت الى ذلك ما فيه كرماه مرارا كثيرة هذه فى المواضع التى يلتحم بها الجلد باللحم الا يمكن سلخه ولا
كشطه منها فاما ما كان من الجلد فى غير هذه المواضع من البدن فان تحته شيئا رقيقا شبيها بنسج العنكبوت [illegible] بينه وبين العضل
فهو متى سلخ انسلخ بسهولة وما كان كذلك فهو يسمى جلدا بالحقيقة وهو بالحقيقة متشابه الاجزاء فهذه صفة اصناف الاغشية والجلد الذى
هو احد اصناف الاعضاء المتشابهة الاجزاء

الباب السادس عشر فى صفة الشعور والاظفار

ان الشعر والاظفار ليس نموهما كنمو سائر الاعضاء الاخر فان كل واحد من الاعضاء تجده يزيد فى طوله وعرضه وعمقه فاما الشعر والاظفار
فان زيادتهما يكون فى الطول فقط عندما تتصل مادة كل واحد منهما به من تحت شىء بعد شىء دائما لا يقف نموها وزيادتها ما دام الحيوان
حيا واحتيج الى ذلك لكونهما اثنين فى كل وقت بعيدين طرفين وليخلف مكان ما ينقص ويتكسر منهما فاما الشعر فكونه من بخار حار يابس
وكذلك اكثر ما يكون نبات الشعر فى عنفوان الشباب لقوة الحرارة فى هذه السن وذلك ان الحرارة تعمل فى البخار فتحرقه وتحلل اللطيف و
تبقى غليظه فاذا دفعته الطبيعة واخرجته من منافذ الجلد المسماة المسام بقى فيها ولا يتحلل لغلظه فيتكثر ويصلب ويصير منه الشعر
فاذا صار الى تلك المسام بخار اخر واتصل بالاول دفعه واخرجه من الجلد الى ظاهر البدن وتتوالى ذلك البخار حتى يصير شعرا ويصل بخارا
اخر فيدفعه الى الخارج فعلى هذه السبيل انما يكون الشعر اولا فاولا ونبات الشعر فى البدن منه ما قصدت به الطبيعة للمنفعة
ومنه ما نبت بطريق العرض فاما الشعر الذى قصدت به الطبيعة المنفعة فانها قصدت فيه لمنفعتين احداهما من داخل والاخرى
من خارج فاما المنفعة التى من داخل فهى دفع الفضول الدخانية ونفيها عن داخل البدن على جهة التادى بها واما من خارج فقصدت
الطبيعة بها الزينة والتوقيه وذلك ان منه ما جعلته للزينة والتوقية معا ومنه ما جعلته للزينة فقط واما ما قصدت به للزينة
والتوقية فشعر الراس وشعر الحاجبين وشعر الاجفان اما شعر الراس فجعل ليوقى الراس من الافات الواردة عليه من خارج وليزينه
ويحسنه فانه لو لم يكن عليه شعر لكان قبيحا وهذا امر عام للنساء والرجال الا انه للنساء ازين واحسن واما شعر الحاجبين والاجفان
فجعل ليوقيان العين واما الحاجبان فيمنعان ما ينحدر من الراس من الاجسام من الوصول الى العينين وهو مع ذلك يحسن صورة
الوجه فان الوجه الذى ليس له حاجبان قبيح المنظر فاما الاجفان فانها تمنع ما يلقى العين من خارج من جميع النواحى لانه متى ورد عليها
شىء من اسفل منعه الجفن الاسفل من ان يدخل الى العين وكذلك حتى ورد عليها شىء من فوق منعه الجفن الاعلى من ان يدخل الى العين
ومتى ورد عليهما من محاذاة العين احس به العينان فاطبقت الاجفان وغمضتها فلم يدخلها شىء من ذلك وجعل فى شعر الاجفان
خلتان ليستا فى شعر الراس ولا فى سائر شعر البدن احداهما انه جعل منتصبا الى قدام لا يميل فيه الى فوق ولا الى اسفل والثانية انه جعل
واقفا مدة عمر الانسان لا ينمو ولا يطول فاما الانتصاب الى قدام فليمنع الافات الواردة على العين من خارج ولئلا ينسبل على العين
فيمنع البصر وذلك انه لو كان للجفن الاعلى نابتا الى فوق لم يكن يمنع ما يصل الى العين من فوق ولا كان ينطبق عليها اذا اراد الانسان
ان ينطبق ولو كان مائلا الى اسفل لستر العين ومنعها ان تبصر جيدا فاما الجفن الاسفل فلو كان مائلا الى فوق لستر العين ولو كان
مائلا الى اسفل لما كان يمنع ما يصل الى العين من الاشيا المؤذية ولا كان يمكن فيه ان ينطبق على العين فاما وقوف شعر الاجفان مدة
عمر الانسان لا يزيد ولا يطول كشعر الراس واللحية يزيدان ويطولان فان الطبيعة جعلت شعر الاجفان فى وقت تكون تحسن مع الاعضا
الاصلية منه بالمقدار الذى احتاجت اليه وركبته فى اطراف الاجفان وصيرت اطراف الاجفان جرما صلبا حتى لا يمكن ان ينفذ فيه
البخار الدخانى الذى هو مادة الشعر من داخل الى خارج ولكن سنخ شعر الاجفان متمكنا منتصبا لا يميل فيه لانه لو كانت اطراف الاجفان
لينة بمنزلة ما عليه سائر الجلد لكان الشعر الذى فيها يطول ويميل الى جانب والنبات الذى ينبت فى الارض الصلبة لا يكاد ينمو كثيرا بل

يبقى

يبقى قصيرا قويا منتصبا متمكنا من الارض لا يسهل قلعه فلذلك صارت اطراف الاجفان صلبة وكذلك ايضا جعل نبات شعر الحاجبين
فى جلدة قريبة من طبيعة جلدة اطراف الاجفان فى الصلابة لانه لم يكن يحتاج منهما الى ان يطول شعرهما وينمو وربما يطول لانه لم يكن
يحتاج منهما الى ان يطول شعرهما على طول الزمان شيئا يسيرا بحسب نقصان جلدته فى الصلابة عن اطراف الاجفان فهذا الشعر قصدت
الطبيعة للزينة والتوقيه اعنى شعر الراس وشعر الحاجبين وشعر الاجفان فاما ما قصدت به الزينة فقط فشعر اللحية فانها
جعلت هيبة للرجل وزينة لوجهه وذلك انها تغطى اللحيين ولا يتركهما عاريين فصارت اللحية مثلا للرجال ولا نبات للنساء اللحيين لحدهما
لان الحرارة الغريزية فى ابدان الرجال اقوى منها فى ابدان النساء والبخارات الحارة الدخانية التى هى مادة الشعر فى الرجال اكثر فليس
يمكن الطبيعة ان تصرفها فى وجه واحد فهى تصرفها فى وجهين احدهما فى شعر الراس والاخر فى شعر اللحية ولذلك قد نجد كثيرا من
النساء اللواتى امزجتهن حارة يتشعرن فى موضع الذقن شعرا وكثيرا من الرجال الذين مزاجهم بارد لا تنبت لهم اللحية ولذلك صار الصبيان
لا تنبت لهم اللحية لان مزاجهم بارد اذ كان قد نقص منهم عضو من اعضاء الحرارة وهو الانثيان والسبب الثانى ان النساء لما كن مستترات فى
البيوت وليس لهن ان يبرزن للجباه لم يكن يحتجن الى شعر يغطى الحيين وكان ذلك لهن ازين واوفق والى هذه الاصناف
من الشعر قصدت الطبيعة بنباتها فى البدن فاما ما نبت من الشعر بطريق العرض من غير قصد من الطبيعة فهو شعر الابطين والعانة
والصدر وسائر شعر البدن ما خلا شعر الراس واللحية وشعر الحاجبين والاجفان وذلك ان العضو اذا كان حارا رطبا يتولد منه بخار
دخانى كثير فتدفعه الطبيعة الى الخارج فيكون منه الشعر فى ذلك العضو ولذلك اكثر ما نبت هذا الشعر فى العانة لقرب هذا العضو
من موضع الانثيين اللتين مزاجهما حار رطب ويوجد ذلك فى البطن والصدر والابطين لحرارة مزاج القلب والكبد اللذين هما موضوعان
بالقرب من هذه المواضع وتجد هذه المواضع لا عن تعمد من الطبيعة وقصدها لكن عن طريق ما يتبع طبيعة العضو اضطرارا بمنزلة
مزارع الريحان قد تنبت الريحان ومنها الحب وقد يوجد انواع من العشب اضطرارا بسبب نداوة الارض من الماء الذى يسقى الريحان
ويكون نبات الريحان على المقدار الذى يحتاجه لا يجوزها ونبات العشب بلا عن تلك المقادير متبددا على غير مواضع محدودة حتى
يضطر صاحب الريحان ان يقلع ذلك العشب ويرمى به كذلك الشعر فى البدن انما قصدت الطبيعة لانباته فى الراس والحاجبين
والاجفان واللحية وسائر الشعر النابت فى البدن نبت بسبب حرارة العضو الذى ينبت عليه وليس نبات هذا الشعر على مواضع محدودة
كشعر الراس والحاجبين واللحية لكن متبددا متفرقا فى بعض الاعضاء وفى بعضها مجتمعا وبعضه قصيرا وبعضه طويلا فهذه صفة
احوال الشعر فى صفة الاظفار فاما الاظفار فموصولة بالسلاميات الاخيرة من الاصابع مربوطة مع اللحم الموصول بها وبالجلد
الذى يعلوها برباطات من جنس الاوتار وقد يصير الى الظفر عصب وعروق وشرايين تودى اليه الحياة والغذاء الا ان غذاءها ليس
بمنزلة نمو سائر الاعضاء فى الطول والعرض والعمق لكن نموها فى الطول فقط كما بينا ذلك فى الشعر والمنفعة التى جعلت
لها الاظفار هى تقوية رؤوس الاصابع ومعونتها على الاشياء الممسكة لها ولكون احسن واذ قد اتينا على الكلام فى الشعر والاظفار ونحن
قاطعون كلامنا فى جنس الاعضاء المتشابهة الاجزاء فى هذا الموضع ومقبلون على ما يتلوا ذلك ان شاء الله تعالى

تمت المقالة الثانية من كتاب كامل الصناعة
الطبية المعروف بالملكى
والحمد لله رب العالمين

٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة من كتاب كامل الصناعة الطبية في صفة الاعضا المركبة وهي سبعة وثلثون بابا

الباب	الصفحة	العنوان
الباب الاول	٥٦	في جمل الكلام على الاعضا المركبة الآلية
الباب الثاني	٥٧	في جمل الكلام على العضل
الباب الثالث	٥٧	في صفة عضل الرأس
الباب الرابع	٥٩	في صفة العضل الذي يحرك الحنجرة وما يلي الحنجرة
الباب الخامس	٥٩	في صفة العضل المحرك للكتفين
الباب السادس	٥٩	في صفة العضل المحرك العضد
الباب السابع	٦٠	في صفة العضل المحرك للصدر
الباب الثامن	٦١	في صفة عضل البطن المحركات المعروف
الباب التاسع	٦٢	في صفة العضل المحرك للوركين
الباب العاشر	٦٢	في صفة العضل المحرك للساق والقدمين
الباب الحادي عشر	٦٣	في صفة الاعضا المركبة في باطن البدن وخواصها
الباب الثاني عشر	٦٧	في صفة النخاع
الباب الثالث عشر	٦٧	في صفة العين وصفاتها
الباب الرابع عشر	٦٨	في صفة المنخرين والتي للشم
الباب الخامس عشر	٦٩	في صفة آلات السمع
الباب السادس عشر	٧٠	في صفة اللسان
الباب السابع عشر	٧٠	في صفة اللهاة
الباب الثامن عشر	٧٠	في صفة الحنجرة
الباب التاسع عشر	٧٢	في صفة قصبة الرئة
الباب العشرون	٧٢	في صفة الرئة
الباب الحادي والعشرون	٧٣	في صفة القلب
الباب الثاني والعشرون	٧٤	في صفة الحجاب
الباب الثالث والعشرون	٧٥	في صفة الاسنان والفم واللسان
الباب الرابع والعشرون	٧٥	في صفة الثدي
الباب الخامس والعشرون	٧٦	في صفة المعدة
الباب السادس والعشرون	٧٧	في صفة الامعا
الباب السابع والعشرون	٧٨	في صفة الثرب
الباب الثامن والعشرون	٧٨	في صفة الكبد
الباب التاسع والعشرون	٧٩	في صفة الطحال
الباب الثلثون	٧٩	في صفة المرارة
الباب الحادي والثلثون	٧٩	في صفة الكلى
الباب الثاني والثلثون	٧٩	في صفة المثانة
الباب الثالث والثلثون	٨٠	في صفة آلات التناسل
الباب الرابع والثلثون	٨١	في صفة رحم النسا
الباب الخامس والثلثون	٨٣	في صفة الانثيين
الباب السادس والثلثون	٨٤	في صفة الذكر وصفة الخصى
الباب السابع والثلثون	٨٥	في صفة القضيب

الباب الاول في جمل الكلام على الاعضا المركبة وجملها

واذ قد وصفنا احوال الاعضا المتشابهة الاجزا وشرحنا حالها في كل واحد منها فانا نحن مبين حال الاعضا الآلية فنقول ان الاعضا المركبة منها ما هي في ظاهر البدن ومنها ما هي في باطنه ونحن مبتدي اولا بذكر الاعضا الظاهرة فنقول ان الاعضا المركبة التي في ظاهر البدن منها ما تركيبها

٥٧

كلي بمنزلة الراس واليدين والرجلين ومنها ما تركيبها جزوي وهي اجزا تلك الاعضا الكلية وهي العضل وذلك ان العضل مركب من اللحم والعصب والرباط والغشا والراس واليد والرجل مركبة من الجلدة والعظم والعضل والعروق الضوارب وغير الضوارب ونحن مبتدي هاهنا في امر العضل فانه اذا علم حال كل واحد من العضل ووضعه وشكله مما قد شرحنا من حال الاعضا المتشابهة الاجزا فيما تقدم علم من ذلك صورة كل واحد من الاعضا المركبة الظاهرة وعدد اجزائه ومنفعته ان شا الله

الباب الثاني في صفة العضل

واحوال العضل مركب من لحم احمر ورباط وعصب وغشا يجلله وهو ملبس فوق العظام مرتبط بها برباطات ينشوا من العظم وذلك ان العصب الذي ينبت من الدماغ او النخاع في كل واحد من العضل اذا انتهى العصب الى الطرف الاعلى من العضلة انقسمت اقساما دقاقا واختلطت بليف لحم العضلة وينبت من العظم الموضوع تحت العضلة رباط فيختلط مع العصب واللحم فيصير من جملة ذلك الجسم المسمى عضلة فاذا صار وقارب الى العصب الى الطرف الاسفل من العضلة اجتمعت اجزا العصب مع اجزا الرباط على الانفراد من غير ان يخالطها شي من اللحم فصار منه جسم يسمى وترا وبحاجة كانت الى العضل والوتر من تحريك الاعضا المتحركة بالارادة وذلك ان الوتر اذا حاذى اسفل العضلة امتد فاتصل بمفصل العضو الذي لاجله تلك العضلة لتحريكه فاذا احتيج الى تحريك ذلك العضو تقلصت العضلة نحو اصلها وجذبت الوتر جذبا قويا فيجذب لذلك مفصل العضو فيتحرك العضو حركة المؤدية الى جهة التي تلك العضلة موضوعة فيها مثال ذلك الكف فانه متى حركه العضل الموضوع في باطن الساعد انثنا ومال الى قدام ومتى حركه العضل الذي في ظهر الكف انقلب عن بعضه والعضل يخالف بعضه بعضا في جهة اشيا احدها في المقدار والثاني في الشكل والثالث في الوضع والرابع في التركيب والخامس فيما ينبت منه من الوتر اما اختلافه في مقداره فان العضل ما هو كبير واحتيج اليه لتحريك عضو كبير بمنزلة العضو الموضوع على عظم الورك والعضل الموضوع على عظم الفخذ ومنه صغير فاحتيج اليه لتحريك عضو صغير بمنزلة العضل المحرك الاجفان والعضل المحرك للمفصل الاول من اصابع الرجل الذي ذكر جالينوس انه يوجد على كثير من الرجلين ومنه دقيق بمنزلة العضل الموضوع على البطن واحتيج اليه ليقبض على البطن وقت خروج الاثفال والعصر من الامعا وخروج البول من المثانة وليعين في وقت خروج الجنين ولمدد الحجاب ويثبته عند انقباض الصدر ليكون الصوت والنفخة وينفع به ايضا في احتقان المعدة ومعونتها على الهضم واما اختلاف العضل في الشكل فان اشكال العضل مختلفة بحسب الحاجة كانت الى كل واحد من الاشكال وبحسب العظم الذي هي عليه وذلك ان منه ما هو مثلث بمنزلة العضل الموضوع على الصدر ومنه ما هو مدور بمنزلة العضلة التي حول المثانة وحول المقعدة ومنه مربع بمنزلة العضل الذي على البطن ومنه ما هو مطاول بمنزلة العضلتين الممدودتين على البطن واما اختلافه في الوضع فان ما كان من العضل اعدلا لحركات العضو على استقامة كالانبساط والانقباض فوضعه وضع مستقيم على طول العضو واما اختلافه في التركيب فان من العضل ما اختلط بالعصب والرباط لكن كثير منه يكون العضل لحما من حيث عظمه والجنس عصبي والوتر يشبه في طرفها كانه ملتحم بها بمنزلة العضل الذي على البطن فان الاوتار تبتدي من هذا العضل من اوله كانه ملتحم به واما اختلافه فيما ينبت منه من الاوتار فان منه ما ينبت من كل عضلتين او ثلث وترا واحدا بمنزلة الوتر الغليظ الذي يأتي العقب فانه نابت من عضلتين وبحاجة كانت الى ذلك ان العضو الذي يمده هذا الوتر كبير فلم يكتف فيه بعضلة واحدة ولان منفعة هذه الوتر عظيمة وهو ان يحت القدم ويدعمه جعل له عضلتان لكي متى حدث بواحدة منهما آفة كانت الاخرى تنوب منها وكذلك سائرها هذا سبيله من الوتر ومنه ما ينبت من كل عضلة وتران او ثلثة واكثر بمنزلة العضلة الوسطى من السبع العضلات التي في مقدم الساق فانه ينبت منها اربعة اوتار يأتي الاربع الاصابع من اصابع القدم وبحاجة كانت الى ذلك انه لو كانت لكل واحدة من الاصابع عضلة واحدة لكانت صغيرة المقدار وكانت الاوتار التي تنبت منها دقاقا ولم يكن يقوى بجذب ما يجذبه فجعلت لذلك عضلة واحدة وكذلك يجري الامر فيما كان هذا سبيله من الوتر ومنه ما لا ينبت منه وتر لكن يتصل من العضو باجرام اللحم بمنزلة العضل الذي على المقعدة والعضل الذي على رقبة المثانة فمن هذه الوجوه يخالف العضل بعضه بعضا

الباب الثالث في صفة عضل الراس

اصناف العضل الذى فى البدن ثمانية اصناف احدها صنف العضل المحرك لسائر الاعضا التى فى الراس والرقبة والثانى العضل المحرك للحى والحنجرة
وما يليه والثالث العضل المحرك للكتفين والرابع العضل المحرك لليدين والخامس العضل المحرك للصدر والسادس العضل المحرك لمراق البطن وما يليه
من الاعضا المتحركة بارادة والسابع العضل المحرك للوركين والثامن العضل المحرك للرجلين فاما عضل الراس والرقبة فتحته اصناف احدها العضل
المحرك لما فى الوجه ما خلا اللحى الاسفل والعينين والثانى العضل المحرك للعينين والثالث العضل المحرك للحى الاسفل والرابع العضل المحرك لجلدة الراس
والخامس العضل المحرك للرقبة فاما العضل المحرك لما فى الوجه فهى سبع عضلات منها عضلتان العريضتان وكل واحد منها مركبة من اربعة
اجزا فالجزء الاول منشاؤه من شوك فقار الرقبة ويتصل بطرف الخد وهذا الجزء يحرك الخدين وربما حرك فى بعض الناس الاذنين والجزء الثانى
يبدو منشاؤه من العظم القايم فى وسط عظم الكتف ويمر الى الرقبة صاعدا حتى يتصل بطرفى الشفتين احداهما من الجانب الايمن والاخرى من
الجانب الايسر فاذا تحركت هذان الجزآن معا تحرك الفم من غير ميل الى جانب فاذا تحرك احدهما تحرك الفم الى ذلك الجانب الذى يجر فيه والجزء الثالث
يبدو منشاؤه من الترقوة ويصعد فيتصل بطرف الشفتين ايضا ويجذب الفم على الوراب الى اسفل والجزء الرابع يبدو منشاؤه من الترقوة والقص
ويتصل بالشفتين ايضا لا محاذيا لها على مثال الخا فى كتاب اليونانيين وهو هذا فما كان منشاؤه من الجانب الايمن اتصل بالجانب الايسر
وما كان منشاؤه من الجانب الايسر اتصل بالجانب الايمن من الشفتين فاما ملتقى هذا اللحف صاف الشفة واجتمعت وبسل الخارج كالبرص
للصرع فاما الخمس العضلات الباقية التى فى الوجه فمنها عضلتان تحدران الشفة العليا الى فوق ومنها عضلتان تحدران الشفة السفلى
الى اسفل ومنها عضلتان ببطانة طرف الانف وعضلة واحدة مفرشة تحت جلدة الجبهة اجتمع اليها العين على شدة تغميض العين وشدة
فتحها فاما عضل العين فمنه ما يحرك الجفن ومنه ما يعم العصبة التى يكون بها البصر لا يعرض لصاحبها عند التحديق الشديد ان
ينقطع او ينهتك ومنه ما يحرك العين نفسها فاما العضل المحرك للجفن فثلث عضلات احداهن راسها معلق فى العظم الذى يحوى العين
وذنب هذه العضلة يمر فى وسط الغشا الذى يكون الجفن ويتصل بوسط حافة الجفن وهو يفتحه والعضلتان الاخريان ادق من هذه وهما
موضوعتان فى ماق العين مدفونتان فى جفن العين ورواهما يتبان من حافة الجفن ويتصلان به من جانبيه وهما تغمضان العين
ما طبقتهما الجفن عندما تعملان وعملهما معا فان عرض لاحدهما افة صار الجفن بعضه منطبقا وبعضه مفتوحا وهذه العلة تسميها
بقراط افلوطيس فاما العضل الذى يعم العصبة فزعم قوم انها عضلة واحدة وزعم قوم انها عضلتان وزعم قوم انها ثلث عضلات
فاما العضل الذى يحرك العين نفسها فست عضلات منها عضلتان يديران العين ومنها واحدة تحركها الى اسفل وواحدة الى فوق
وواحدة الى الجانب الايسر وواحدة الى الجانب الايمن فاما العضل المحرك للحى الاسفل فاربعة ازواج منها زوجان يحركان اللحى الى
فوق وهما عضلتان الصدغين والعضلتان اللتان فى داخل الفم ومنها زوج منشاؤه من خلف الاذنين من تحتهما ويمر الى الرقبة
قليلا ويصعد الى الذقن فيتصل به ويحدر اللحى الى اسفل واما الزوج الرابع فهما عضلتان موضوعتان فوق الخدين يحركان اللحى
الى الجانبين وبين الجانبين العضلتين الماضيين انهما يمضغان فى المضغ واما العضل المحرك لجملة الراس فصنفان احدهما
يحرك الراس خاصة دون غيره والثانى يشترك بينه وبين الرقبة فاما ما يحرك الراس خاصة فمنه ما يحدر الراس وينكسه الى
اسفل وهو زوجان ومنشاؤهما من خلف الاذنين وينتهيان الى العينين ومنه ما يشيله الى فوق ويقلبه الى خلف وهو
اربعة ازواج موضوعة تحت الزوجين ومنه ما يميله الى الجانبين وهو زوجان موضوعان على مفصل الراس احدهما عن
يمين الراس والاخر عن شماله فاما العضل المشترك بين الراس والرقبة فمنه ما يميل الراس والرقبة جميعا الى خلف وهو اربعة
ازواج موضوعة من خلف الراس ومنها ما ينكس الراس والرقبة الى قدام ويميل الراس الى الجانبين وهو زوج واحد موضوع

يحركان للمقعدة للازدراد وهما يبرزان الشفتين
ويجذبان احداهما من الاخرى ويجمعهما

عن المرى وملتقيه يلتحم بالفقارة الاولى والثانية من فقار الرقبة الباب الرابع فى صفة
العضل المحرك للحنجرة وما يليها فاما العضل المحرك للحلقوم فاربعة عضلات منها ما يتحدر من باطن القص منها
عضلتان متصلتان بالعظم الشبيه باللام فى كتاب اليونانيين ويجذبانه الى اسفل وعضلتان متصلتان بالغضروف الشبيه
بالترس يحركانه ايضا الى اسفل فاما عضل الحنجرة فست عشرة عضلة منها عضلتان منشاؤهما من العظم الشبيه باللام فى كتاب اليونانيين ومنها عضلتان
منشاؤهما من الغضروف الشبيه بالترس ومنها اربع عضلات متصل بعضها ببعض وهى تضم طرف الغضروف الشبيه بالترس ومنها اربع يتصل الغضروف
الذى لا اسم له ومنها عضلتان تضمان الغضروف الطرجهالى فاما العضل المحرك اللسان فتسع منها عضلتان تنشأن من الزوايد الشبيهة بالسهام ويتصلان
بجانبى اللسان ومنها خمس عضلات تتحدر من العظم الشبيه باللام اربعة من هذه تحرك اللسان حركة ظاهرة والخامسة تربط العظم الشبيه باللام
فى كتاب اليونانيين ومنها عضلتان موضوعتان تحت اللسان كله وليفهما موضوع بالعرض واما عضل الحلق فعضلتان منشأهما اللحم الناعم واحدة
موضوعة فى الجانب الايمن من الحلق والاخرى فى الجانب الايسر واحتيج اليهما ليعينان على الازدراد والصوت فاما العضل المحرك للرقبة خاصة دون
الراس فاربع عضلات منها عضلتان فى الجانب الايمن احدهما من قدام ومنفعتها انها تميل الرقبة الى الجانب الايمن وتنكسها الى قدام والاخرى موضوعة
من خلف ومنفعتها ان تميل الرقبة الى الجانب الايسر وتقلبها الى خلف ومنها عضلتان موضوعتان فى الجانب الايسر واحدة من قدام وهى تميل الرقبة
الى الجانب الايسر وتقلبها الى قدام والاخرى من خلف وهى تميل الرقبة الى الجانب الايمن والى قدام وتقلبها الى خلف فهذه عضل جملة الراس
الباب الخامس فى صفة العضل المحرك للكتف فاما عضل الكتف فسبع عضلات
منها عضلتان منشؤهما من الفقار ويتحدران على الوراب احداهما يتصل بعين الكتف وينتهى الى راس الكتف والى الترقوتين ومنفعتهما ان ترفع
الكتف الى ناحية الراس والاخرى تتحدر الى اسفل من موضع العضلة الاولى وتتصل باصل الكتف ومنفعتها ان تسفل الكتف الى حيال الراس ومنها
عضلة ثالثة تبدو من الزايدة التى فى جانب الفقارة الاولى وتتصل براس عين الكتف ومنفعتها ان تدنى الكتف من جانب الرقبة ومنها عضلة
رابعة منشاؤها من العظم الشبيه باللام فى كتاب اليونانيين وتتصل بالضلع العوفى من الكتف عند مبدا الزايدة الشبيهة بمنقار الغراب و
منفعتها ان تميل الى ناحية راسه ومنها عضلتان وهى الخامسة والسادسة منشؤهما من شوك الفقار وهى السلس واما العضلة السابعة
فمنشاؤها من عظم العضد وترتفع صاعدا الى مفصل الكتف حتى تلتقى الاجزا السفلية التى عند طرفه الاسفل وياسها من اسفله ومن قدام و
منفعة هذه العضلة ان تحدر الكتف الى اسفل والى قدام معا وتذهب بالعضد ايضا الى خلف والى اسفل الباب السادس
فى صفة العضل المحرك لليد واما العضل المحرك لليد فثلثة اصناف احدها العضل المحرك للعضد والثانى العضل المحرك للساعد والثالث
العضل المحرك للكف فاما العضل المحرك للعضد فهى اثنتا عشرة عضلة منها ثلث عضلات بعضها من الصدر واحتيج اليها لتحرك العضد الى الجانب
الانسى واحدى هذه الثلث منشاؤها من تحت الثدى وهى اعظمهن والاخرى منشاؤها من اعالى القص والثالثة منشاؤها من جميع عظم
القص ومنها عضلتان اخريان احداهما منشاؤها من اضلاع الخلف والاخرى منشاؤها من الخاصرة ويتشعب من كل واحدة منهما وتر عريض
يتصل بمفصل العضد ومنها خمس عضلات منشاؤها من عظم الكتف وتتصل بالعضد وواحدة منشاؤها من جانب الكتف وعضلتان
منشاؤهما من الضلع الاعلى من اضلاع الكتف وعضلتان يحركان العضد الى الجانب الوحشى والى خلف ومنها عضلة اخرى تملا موضع الكتف
ومنشاؤها من الترقوة ومنها عضلة اخرى صغيرة مدفونة فى اصل الكتف منفعتها ان ترفع العضد مع تادب فاما العضل المحرك للساعد
فمنه ما هو موضوع على العضد ومنها ما هو موضوع على الجانب الوحشى من الساعد فاما العضل الموضوع على العضد فاربع عضلات فموضوعة
على ما وصف على شكل الخامس كتاب اليونانيين على هذا المثال واحتيج الى ذلك ليكون متى تحركا جميعا لم تدع الواحدة الاخرى ان تميل الذراع

الجانبين وهذه العضلة الاربعة منها عضلتان من قدام وهما عضلتا الساعد واحدة منهما وهي اعظمهما تبتدي من الاجزا الداخلة من العضلة
التي على الكتف الاخرى وهي اصغرهما تبتدي من ظاهر العضد من الاجزا التي من خلف فتتصل بنحو الزند الاعلى مقاطعة للعضلة الاولى على هذا
المثال ومنها عضلتان من خلف وهما باسطتا الساعد واحدة منهما وهي اصغرهما تبتدي من فوق العضد وتمتد الى خلف وتتصل بالزند الاسفل
وعند كل واحد منهما ينتهي ويتصل بوتر الاولين واما العضل الموضوع في الجانب الوحشي من الساعد فهي ثلث عضلات احداهن موضوعة في ظاهر الساعد
في الوسط منشاها من الراس في الجانب الوحشي من راس العضد والى جانب هذه العضلة ثلث عضلات متصلة بها ومن جانب هذه الثلث العضلات
ثلث عضلات اخر على الزند الاعلى من هذه العشر العضلات عضلة اخرى ملقاة عليه من جانبه الوحشي منشاها من الاجزا السفلية من راس العضد
وعضلتان اخريان موربتان تقلبان الساعد الى قفاه فاما العضل الموضوع من الكف فبعضه موضوع على الجانب الانسي من الساعد وهي سبع
عضلات ممدودة في طوله والباقي موضوع في الكف فاما السبع العضلات الموضوعة في جانب الانسي من الساعد فمنها عضلتان في وسط
الساعد واحدة فوق الاخرى وهما تقبضان الاصابع ومنها عضلة فوق هاتين صغيرة منشاها من الجزء الوسط من راس العضد الذي
في الجانب الانسي ومنشاها وتر واحد وهذا الوتر يعرض ويفرش تحت جلدة الراحة والاصابع لمنافع احدها لتشد وتدعم جلدة الراحة
والثانية ليكون باطن الكف قوي الحس والثالثة ليمنع نبات الشعر في باطن الكف ومنها عضلتان اخريان موضوعتان على جانب هذه
الثلث العضلات ومنها عضلتان اخريان موربتان تحت هذه الخمس العضلات وهما تكبان الزند الاعلى على جهة وبهما تكون حركة اليد فاما
العضل الموضوع على الكف فعدده ثماني عشرة عضلة منضدة في صفين منها في الصف الاعلى مما يلي جلدة باطن الكف سبع عضلات منها خمس
عضلات تلي خمس الاصابع الى فوق وينبت من كل واحدة منها وتر صغير يتصل بالمفصل الاول الذي يلي المشط ومنها واحدة تباعد الابهام من
ساير الاصابع وواحدة تباعد الخنصر عن ساير الاصابع ومنها في الصف الاسفل احدى عشرة عضلة ولهذا العضل فعل بعضه من ان تنبسط الكف
والرسغ وفعله تقعير الراحة ومنشاؤه من منشا الرسغ والبعض دون بعض ونفعل بحسبه وذلك انه يتصل بكل واحد من الاربع الاصابع من هذا
العضل عضلتان تلتحمان بالمفصل الاول من كل واحدة منهن ويتصل بالابهام ايضا من هذا العضل عضلتان تلتحمان بالمفصل الاول من كل واحد
منهن ويتصل بالابهام ايضا من هذا العضل ثلث عضلات احداهن تتصل بالمفصل الاول وهي بعينه والاثنتان الاخريان تتصلان بالمفصل
الثاني وتحركان السلاميات التي في طرفها [illegible]
فاما العضل المحرك للصدر فمنه ما يبسط الصدر فقط ومنه ما يقبضه فقط ومنه ما يقبضه ويبسطه معا فاما العضل الذي يبسط الصدر
فهي تسع عضلات منها عضلة واحدة وهي الحجاب ومنها عضلتان تحت الترقوة كل واحدة منهما منشاها من الجزء الذي هو من الترقوة ممدودة
الى العظم المسمى راس الكتف ويتصل بالضلع الاول من اضلاع الصدر وتجذبه الى فوق لتعين الصدر في وقت الانبساط ومنها ستة ازواج متصلة
فالزوج الاول منها مضام للزوج الذي قلنا ان منشاه من الفقارة الثامنة التي تنحدر الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر كل واحد
من عضل هذا الزوج يضاعفه والزوج الثاني هو الذي عضلته في الموضع المقعر من عظم الكتف ممدان الى الضلع الى خلف والزوج الثالث هو الذي
منشاه من الفقارة السابعة من فقار الرقبة فاما العضل الذي يقبضه فقط فمنه عضلتان ممدودتان عند وصول الاضلاع وهما تجذبان
ويشدان الصدر ومنه الثلثة الازواج التي تجذب الثلثة الاضلاع الاقصى الى فوق ومنه العضلتان الممدودتان في طول الصدر الى
جانب القص من الغضروف الشبيه بالسيف الى الترقوة وهذا العضل يتصل بالعضل المستقيم فاما العضل الذي يقبض الصدر ويبسطه
معا فهو العضل الذي فيما بين اضلاع الصدر وذلك ان فيما بين كل ضلعين من اضلاعه ليفها مختلفة الوضع وفعلها بحسب الليف الذي فيهما فما كان
من هذا العضل في الاجزا العظيمة من الاضلاع فهو يبسط الصدر بليفه الذي في ظاهره ويقبضه بليفه الذي في باطنه وما كان منه في الاجزا

اعظمهما وتبتدي من قدام العضد ومن جانب
الانسي تحت الابط ويمر نحو الزند الاعلى
والاخرى وهي صح

الغضروفية

الغضروفية فهو بليفه الذي في ظاهره يقبض الصدر وبليفه الذي في باطنه يبسطه [illegible]
في صفة عضل البطن فاما عضل البطن فمنه عضل مراق البطن ومنه عضل الانثيين ومنه العضل المحرك للذكر ومنه العضل المحيط
برقبة المثانة والمحيط بالدبر فاما العضل الذي على مراق البطن فعدده ثماني عضلات منها عضلتان دقيقتان هما فوق العضل كله
منشاهما الجلد منتشا وهما من جانبي الغضروف الشبيه بالسيف ومن اطراف الاضلاع الخلف منبسطتان على جميع اجزا البطن من الجانبين ممدودتان
في الطول على وسط البطن حتى تنتهيا الى عظمي العانة وليفهما ذاهب بالطول ويتصلان بعظم العانة بوترين عريضين ومنها اربع عضلات موضعهما
موربة تحت العضلتين الذاهبتين طولا وليفهما ذاهب على تاريب منشا وهما من عظم الخاصرة ومنهما من الاضلاع الخلف وتلتحم بها الاجزا اللحمية
منها عضلتان موضوعتان في الجانب الايمن وعضلتان في الجانب الايسر يتقاطعان على هذا المثال ومنها عضلتان تحت الاربع موضوعتان
في عرض البدن ليفهما ذاهب بالعرض وهما مبطنان الغشاء المعروف بالصفاق من جميع جوانبه احداهما من الجانب الايمن من الصفاق والثانية
من الجانب الايسر ومنشا كل واحدة منهما من احد عظمي الخاصرة ومن زوايد فقار القطن وينتهيان الى اطراف اضلاع الخلف ويتصلان في الوسط
بوترين منهما على مثال الاغشية ويلتحمان بالصفاق التحاما يعسر تخليصهما ومنفعة ذلك ان يسيل الصفاق من الاثقال الغذا وان يزيد في صلابة
الصفاق لئلا يسرع اليه الانخراق عندما يثور او عندما يعرض النفخ للمعدة والحاجة كانت الى هذا العضل الذي على البطن لثلث منافع احداها
ان يقبض البطن في وقت خروج البراز وفي وقت البول وفي وقت الولاد فيسهل بذلك خروج الجنين والبراز والبول والمنفعة الثانية انه يعين
الحجاب ويدعمه عند انقباض الصدر ويعين بذلك على كون الصوت الثالثة انه يزيد في سخونة المعدة ليقوى استمرائها للغذا فاما العضل
الذي ينحدر الى الانثيين فهو في الذكورة اربع عضلات وفي الاناث عضلتان اما التي في الذكورة فعضلتان منها من الجانب الايمن وعضلتان
من الجانب الايسر ومنفعتهما ان تشيل الانثيين الى فوق لئلا يسترخيا فاما العضلتان اللتان لانثيي الاناث فواحدة من الجانب الايمن
والاخرى من الجانب الايسر والحاجة اليهما كالحاجة كانت الى عضل انثيي الذكورة وجعل في الذكورة اربع عضلات وفي الاناث عضلتان
لان انثيي الذكورة معلقتان وانثيي الاناث موضوعتان من داخل البطن ملتصقتين فاما المثانة فلها عضلة واحدة تحيط بعنقها كالدور
وليفها ذاهب بالعرض لمنفعتين احداهما انها تقبض عنق المثانة في وقت خروج البول وذلك انه اذا استرخى من عنق المثانة الموضع المتصل
بالمثانة وانقبض ساير راسه الاسفل دخل البول من المثانة الى العنق واذا انقبض ساير عنق المثانة خرج جميع ما فيه من البول واعتصر حتى
لا يبقى منه في عنق المثانة شي البتة واما المنفعة الثانية فهي ان تعض على الجزء المتصل بالمثانة من العنق وتشده فيمنع لذلك ان يخرج من
المثانة شي من البول الا في وقت الحاجة الى خروجه فاما العضل المحرك للذكر فاربع عضلات عضلتان ممدودتان من جانبي المجرى النافذ
الى القضيب ومنفعتهما انهما تمددان المجرى النافذ الى القضيب الى الجانبين لينبسط ويستقيم حتى ينفذ فيه المني ويخرج الى خارج على هذا السبيل
ومنها عضلتان اخريان منشاهما من عظم العانة ويتصلان بالقضيب على تاريب ومنفعتهما انهما تمدان القضيب على استقامة ويرفعانه
الى فوق ويميلانه الى الجانبين وذلك انهما اذا تحركا جميعا باعتدال امتد القضيب على استقامة من غير ان يميل الى الجانبين فيتسع مجراه
ويتسع واذا تمددا تمددا زايدا على الاعتدال ارتفع القضيب الى فوق واذا تحركت واحدة منهما على الانفراد مال القضيب الى جانب تلك
العضلة فاما العضل المحيط بالمقعدة فاربع عضلات احداهن موضوعة في طرف المعا المستقيم وهي مخالطة للجلد كما ذكرنا ومنفعتها
ان تضغط الشرج وتعصر ما يبقى فيه من الثفل وتعطفه بعد البراز والاخرى موضوعة فوق هذه وهي محيطة بطرف المعا المستقيم ومنفعتها
ان تميل طرف الدبر وتضيقه تضييقا محكما وطرفا هاتين العضلتين ملتحمان الى اصل القضيب فاما العضلة الثالثة والرابعة فهما موربتان
وموضعهما فوق العضلة الثانية عن الجانبين في كل جانب من المقعدة عضلة ومنفعتهما ان ترفعا المقعدة وتشيلانها الى فوق عندما يعرض

لطرف المعا المستقيم وقت الزحير الشديد لان يخرج ولذلك متى استرخت هاتان العضلتان احتجنا ان ندفعها الى داخل بالشد فهذه منفعة اصناف العضل المحركة لمراق البطن وما يليه من الاعضاء المحركة بارادة

الباب التاسع في صفة العضل المحركة للرجل

فاما العضل المحرك للرجل فمنه العضل المحرك للفخذ ومنه العضل المحرك للساق ومنه العضل المحرك للقدم فاما العضل المحرك للفخذ فمنه ما هو موضوع على عظم الخاصرة ومنه ما هو موضوع على عظم الورك واطرافها متصلة بمفصل الورك وهذا العضل عدده اثنا عشر عضلات منها عضلتان احداهما منشاؤها من عظم الخاصرة والثانية منشاؤها من عظم الورك ومنفعتهما انهما تقبضان الفخذ وتميلانه الى الجانبين ومنهما عضلتان منشاؤهما من عظم العانة احداهما من الجانب الانسي والاخرى من الجانب الوحشي وكلتاهما تستديران حول الفخذ وتتصلان واحدة بالاخرى وتلتحمان بالموضع الغائر الذي عند الزائدة العظيمة وذلك ان لعظم الفخذ اسفل مما يلي الركبة زائدتين احداهما كبيرة في جانب الوحشي والاخرى صغيرة في جانب الانسي ومنفعة هاتين العضلتين ان تديرا الفخذ وتبسطاه والتي منشاؤها من جانب الانسي تديره الى قدام والى الجانب الانسي والتي من جانب الوحشي تديره الى الخلف والى الجانب الوحشي ومنها ست عضلات تبسط الفخذ

الباب العاشر في منفعة [illegible] الساق والقدمين

فاما العضل المحرك للساق فهو موضوع على الفخذ ووتره متصل بمفصل الركبة وهذا العضل تسع عضلات منها ثلث عضلات كبار موضوعة في جانب الانسي من الفخذ من قدام ومنها موضوعة على استقامته ومنها واحدة متضاعفة وتجوز انها اثنتان لهما مبدآن من الزائدة العظمى من زائدتي عظم الفخذ والاخرى من مقدم الفخذ وبوترهما يتصل بفلكة الركبة ويلبس بنتوئها وتروا اما العضلتان الاخريان فهما اعظم من هذه ومنشا الواحدة من الزائدة العظمى من زائدتي عظم الفخذ والاخرى منشاؤها من الحاجز القائم من عظم الخاصرة ومنشاؤهما جميعا وتر واحد عظيم يتصل بفلكة الركبة ثم بعظم الساق وهما يبسطان الساق وفيما بينهما تطريف العرض ومنها خمس عضلات موضوعة من خلف الجانب الانسي من الفخذ هي اصغر من تلك منها اثنتان موضوعتان عن جنبتي تلك العضلات احداهما منشاها من جانب عظم الورك والحاجز المستقيم وتتصل بجانب الساق الوحشي والثانية منشاؤها من ملتقى عظم العانة وتتصل بجانب الساق الانسي ومنفعتهما انهما تحركان الساق الى جانب واما الثالثة والرابعة والخامسة فموضوعة فيما بين تلك العضلتين من خلف على صف واحد منشاؤها من قاعدة الفخذ وينبت منهن وتر واحد يتصل بمفصل الركبة ومنفعتها ان تحرك الساق في جهات مختلفة واما العضلة التي تلي العضلة المتصلة بالجانب الانسي من الساق فانها تثني الركبة وتحرك الساق الى الجانب الانسي فاما العضلة الوسطى فانها تتصل بالراس الانسي من قصبة الفخذ وتجذب معها الساق كلها وذلك لانها تتصل عند مفصل الركبة بطرف العضلتين الكبيرتين اللتين في الساق فاما العضلة التاسعة فهي عضلة صغيرة غائرة في مفصل الركبة ومنفعتها انها تقبض الساق وتميله الى الجانبين فاما العضل المحرك للقدم والاصابع فمنه ما هو موضوع على الساق ومنه ما هو موضوع في القدم والعضل الذي في الساق عدده اربع عشرة عضلة منها سبع من خلف الساق وسبع من قدام فاما السبعة التي من خلف فمنها عضلتان منشاهما من راس الفخذ وتتصلان بالعقب من وتر واحد كبير ومنفعة هذا الوتر انه يجذب العقب ومنه القدم ويربط العقب بالساق ولذلك متى عرضت لهذا الوتر آفة ارتخت الرجل ومنها عضلة واحدة لونها مائل الى [illegible] ومنشاؤها من راس القصبة الوحشية من قصبتي الساق وتتصل بالعقب وليس تحت منها وتر ومنفعتها انها تعين العضلتين الاولتين في فعلهما وليكون متى عرض لواحدة منهما آفة قامت هذه مقامها ومن السبع ايضا ثلث اخر احداها منشاؤها من راس القصبة الوحشية وينبت منها وتر ينقسم باثنين ويقبض الاصبع الوسطى والتي تليها والثانية منشاؤها من خلف الساق وينبت منها وتر عند الجانب الوتر الاول وينقسم ما بين يقبض الخنصر والسبابة والثالثة منشاؤها من راس القصبة الانسية ووترها يتصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام ويقبض حد القدم الى خلف ويميله الى الجانب الانسي ومنفعة هذه الثلث ان تقبض الاصابع وتعين مع ذلك مفصل حد الرجل فاما العضلة السابعة فمنشاؤها من الزائدة العظمى من زائدتي عظم الفخذ وتنتهي الى العقب وينبت منها وتر يتفرق تحت باطن

القدم وتعطيه التمدد والعلاقة والملاسة وجودة الحس فاما السبع العضلات التي من قدام فاحداها وهي اعظمها منشاؤها من راس القصبة الانسية مما يلي الجانب الوحشي منها وتتحدر على الساق وينبت منها وتر يتصل بالاجزاء التي فوق الابهام ويمد حد القدم الى فوق ويميله من الارض والثانية منشاؤها من موضع منشا العضلة الاولى وتمتد الى جانبها وينبت منها وتر يتصل بالعظم الاول من عظام الابهام ومنفعته ان تجذب الابهام الى فوق وتميل الى القدم قليلا الى الجانب والثالثة موضوعة فيما بين قصبتي الساق تستبطنهما وينبت منها وتر يتصل بالابهام في طولها وتبسطها والرابعة تبتدى من راس القصبة الوحشية من الموضع الذي تصادم القصبة الانسية وهي موضوعة في وسط هذا العضل عند الاصابع وتنشعب منها اربعة اوتار ومنفعتها ان تبسط كل واحد من هذه الاربعة الاوتار كل واحد من الاربعة الاصابع ما خلا الابهام والخامسة منشاؤها من القصبة الوحشية وينبت منها وتر تقبض الابهام والسادسة منشاؤها ايضا من القصبة من موضع منشا العضلة الخامسة وهي عضلة دقيقة تستبطنهما ووتره يميل الخنصر الى الجانب الوحشي والسابعة منشاؤها ايضا من القصبة الوحشية وتستبطنهما وتتصل بالاجزاء التي فوق الخنصر ومنفعتها ان تمد القدم الى قدام وان تحركت مع العضلة الثانية انجذب القدم الى فوق فاما العضل الذي في القدم فعدده ستة وعشرون عضلة منها خمس عضلات من فوق القدم تنشعب منها خمسة اوتار يأتي كل واحد من الاصابع ويميلها الى الجانب الوحشي ومنها احدى وعشرون عضلة من اسفل سبع منها موضوعة في مشط القدم ومنفعتها منفعة السبع العضلات الموضوعة في مشط الكف من هذه السبع خمس تميل كل واحدة منها واحدة من الاصابع الى الجانب الوحشي والسادسة والسابعة تباعدان الخنصر والابهام عن الاصابع التي تليها ومنها اربع عضلات موضوعة في الرسغ تقبض كل واحدة منهن المفصل الاول من كل واحدة من الاصابع منها عضلتان ما خلا الابهام فاما العشر العضلات الباقية فهي موضوعة فوق كل واحد من الاصابع المفاصل الاولى من الاصابع منها عضلتان منفعتها نظيرة لمنفعة العضل الصغار التي في الكف وذلك ان كل عضلتين منها اذا تحركتا جميعا انقبض ذلك المفصل الاول من الاصابع من غير ميل واذا تحركت واحدة منها انقبض ذلك المفصل مع ميل الى جانب وذكر جالينوس انه اخفي امر هذا العضل على كثير من المشرحين فهذه صفة جميع العضل الذي في البدن وهي خمس مائة عضلة واربع وعشرون عضلة منها في الوجه سبع عضلات وفي العينين اربعة وعشرون عضلة والذي يحرك اللحي الاسفل اثنا عشرة عضلة والذي يحرك الكعبين اربع عشرة والذي يحرك الراس ثلث وعشرون والذي يحرك قصبة الرية اربع والذي يحرك الحنجرة ست عشرة والذي يحرك العظم الشبيه باللام ست والذي يحرك اللسان تسع والذي يحرك الحلق عضلتان والذي يحرك الرقبة اربع والذي يحرك مفصل الكتفين ست وعشرون والذي يحرك مفصل المرفقين ثمان وفي الساعدين اربع وثلثون والذي في الكفين ثمان وثلثون والذي يحرك الصدر مائة وسبع والذي يحرك الصلب ثمان واربعون وعلى البطن ثمان وفي المثانة واحدة وفي القضيب اربع وفي الانثيين اربع والذي يربط الرحم اربع ومفصل الوركين ست وعشرون والذي يحرك الركبة عشرون وفي الساقين ثمان وعشرون وفي القدمين اثنان وخمسون فذلك خمس مائة واربعة وخمسون عضلة

الباب الحادي عشر في صفة الاعضاء المركبة في باطن البدن واحوالها

واذ قد شرحنا الحال فيما كان من الاعضاء المركبة على الامر الاكثر في ظاهر البدن فنحن نبتدي الان في هذا الموضع فنشرح الحال فيما كان من الاعضاء المركبة منها مركبا مما هو موضوع في باطن البدن ونعني بها الاعضاء الباطنة ونبتدي اولا بذكر الاعضاء التي هي اولى اصناف الاعضاء الباطنة في الوضع واشرفها قدرا وهي الاعضاء الرئيسة فاقول ان الاعضاء الرئيسة الباطنة على الامر الاكثر هي الدماغ والنخاع والعينان والة السمع والة الشم واللسان وما يليه ونحن نبتدي الان من ذلك بذكر الدماغ الذي هو اجل الاعضاء الرئيسة واعظمها خطرا فاقول ان الدماغ هو اشرف اعضاء البدن واجلها لانه اصل ومعدن للنفس الناطقة التي تكون بها العقل والفهم واصل الحواس والحركة الارادية ونصب الدماغ في اعلى موضع في البدن بسبب العينين لانه احتيج ان يكونا في موضع مشرف ليمكن الانسان اذا اراد ان ينظر الى الاشياء البعيدة عنه علا على المواضع المرتفعة الشاهقة فكذلك جعل الدماغ في اعلى موضع في البدن بسبب

العين ليكون شرفه على الالات مطلعا عليها والدماغ جسم ابيض عديم الدم لين شبيه بالعصب الا ان الدماغ ارطب من العصب وجعل كذلك
لما احتيج في الدماغ من سرعة التغير والاستحالة الى طبيعة الاشياء المحسوسة والدماغ مقسوم بجزئين احدهما في مقدمه ويقال له الجزء المقدم
والاخر في مؤخره ويقال له الجزء المؤخر ويفصل بين الجزئين الغشا الثخين من غشي الدماغ يدخل بينهما بطاقتين وليس بين احد الجزئين والاخر اتصال
الا بالمجرى الذي تحت الباطن بالاجسام التي تحيط بهذا المجرى والجزء المقدم اعظم من الجزء المؤخر والين جوهرا اما عظمه فلانه احتاج الى ان تنبت منه
من الاعصاب زوج زوج وتنبت من مؤخر الدماغ النخاع وعصب بين واما لين جوهره فلانه احتيج ان تنبت منه الاعصاب التي يكون بها الحس و
عصب الحس يجب ان يكون لينا ليكون اسهل تغيرا الى طبيعة المحسوسة فاما مؤخره فاحتيج ان يكون اصلب ليكون اقوى على كثرة الحركة واصبر في
الدماغ ثلثة تجاويف يقال لها البطون منها تجويفان في مقدمه ويقال لهما البطنان المقدمان بهما يكون استنشاق الهوا واخراجه والنفخة
التي تكون من الدماغ وفيهما تغير الروح الحيواني الى طبيعة الروح النفساني ومنهما ايضا الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي التي بهما
يكون استنشاق الروائح وجعل البطنين ليبتنيهما ازواج عصب الحس من كل جانب منها عصبة واحدة ليكون متى مال احدهما او كانت
الاخرى يقوم مقامها وله تجويف في مؤخره يقال له البطن المؤخر والى هذا البطن يصير الروح النفساني من البطنين المقدمين بعد ان يعبر
ويستحيل بعض الاستحالة وبينه بين التجويفين مجرى نافذ يجري فيه الروح النفساني من البطنين المقدمين الى البطن المؤخر والى هذا البطن
وبهذا المجرى يكون اتصال الجزء المقدم من الدماغ بالجزء المؤخر وبين هذين البطنين المقدمين موضع عميق ينتهيان اليه يسمى مجمع البطنين
منه عند ذي المجرى الذي متقدم ذكره لان البطنين المقدمين كانا محتاجان ان يتصلا بالبطن المؤخر من موضع واحد عام لهما جميعا فجعلا
ينتهيان الى هذا الموضع وقد يسمى هذا الموضع بطنا رابعا من بطون الدماغ ويسمى البطن الوسط وهو اصغر من البطنين المقدمين الى هذا
الموضع ويجتمع فيه ويتقدمه الى البطن المؤخر في المجرى النافذ منهما وما فوق هذا من الدماغ هيئته كهيئة سقف ازج مستدير العقد على مثال
الطاق وجعل كذلك ليحوي من الروح مقدارا اكثر لان الشكل المستدير يحتوي على مقدار اكثر مما يحتوي عليه سائر الاشكال ولكن
بعد بهذا الشكل من قبول الافات وعند ابتدا هذا المجرى مما يلي البطن الاول جسم من جنس الغدد شكله شبيه بشكل حبة الصنوبر احتيج
اليه ليملا الخلل الذي فيما بين اقسام العرق الذي منه نسج الشبكة وهذه الغدة موضع هذه العروق ما دامت متعلقة فاذا استقرت
على جرم الدماغ انتهت عند ابتدا مستقرها لها ولم تجاوزه وفي جوف هذا المجرى زائدة ممتدة في طول هذا المجرى تسمى الدودة شكلها
شبيه بشكل دودة كبيرة ورأسها متدلي من بعد الغدة الشبيهة بحبة الصنوبرة والرأس الاخر ينتهي عند ابتدا البطن المؤخر وفي
جوف هذا المجرى عن جنبتيه تحت الدودة زائدتان ناتئتان من الدماغ مستديرتان منطاولتان مقوستان شبيهتان بفخذ الانسان
اذا كانتا مضمومتين وتسميان الاليتين وجانبا هذا المجرى هو ما بين هاتين الزائدتين واعلاه يغطي بغشا رقيق قوي ملتصق بتلك الاليتين من
جانبيها وهذا الغشا ينتهي الى البطن المؤخر وهو الطرف الاسفل من طرفي الدودة وليس تشبه الدودة الاليتين بوجه من الوجوه وذلك لان
الدودة مؤلفة من قطع كثيرة وبالجملة تشبه بالمفاصل متصل بعضها ببعض باغشية دقاق فاما الاليتان فجميع اجزائها يشبه بعضها
بعضا فاما الدودة فانها تشبه من كثرة المفاصل مختلفة الشكل وذلك ان طرفها الذي يلي البطن المؤخر من الدماغ في الموضع الذي ينتهي
اليه الغشا الذي يعلوها هو محدب دقيق ثم لا يزال يزيد ويعرض قليلا قليلا حتى يلحق طرفه بجنبة الاليتين ويستوي معهما ولذلك اذا
امتدت في طول المجرى شدته شدا محكما واذا تقلصت الى خلف حدث معها ذلك الغشا لانه متصل بطرفها المحدب فتفتح المجرى ويكون
ما تفتح منه بمقدار ما يتقلص منها وذلك انها عند تقلصها ورجوعها الى خلف تجتمع وينقص في طولها ويزيد في عرضها ويستدير حتى
تصير شبيهة بشكل الكرة فلذلك متى كان تقلصها قليلا كان ما تفتح من المجرى قليلا وان كان تقلصها كثيرا كان ما تفتح منه كثيرا

والدودة ملتحمة بظهر الاليتين وباطن سميهما اصحاب التشريح الوتريين واحتيج الى ذلك ليلا يزول عن مكانها لكثرة حركتها وجعلت لها صلابة من
الدماغ لكي يبعد من قبول الافات ومنفعة الدودة ان تسد المجرى الذي بين البطن الوسط والبطن المؤخر لكي لا يدخل شي من الروح الى البطن
المؤخر الا بمقدار الحاجة ويفتح في مصيره اليه فهذه صفة الدماغ نفسه وقد يحيط بالدماغ غشاان يقال لهما ام الدماغ احدهما ثخين ويقال
له الام الجافية والاخر رقيق ويقال له الام الرقيقة فاما الام الجافية فهي غشا غليظ صلب موضوع تحت قحف الراس وهي في الموضع الوسطاني
الدماغ غليظ واذا هي انحدرت الى الموضع الذي تحت الشان الاوسطاني سوا دون قحف الراس انثنت بطاقتين ودرت منه الى الموضع
الذي يتدلى فيه الشان الشبيه بالام ويحدرها متشابها ملتحما في الدماغ الى حده ما وينفع هناك في هذا البطن عرقان صاعدان يرتقيان
من مهي ملتقى الدرز الشبيه باللام في كتاب اليونانيين ويرتقي من كل جانب عرق فحيث يقترن هذان الضلعان يجتمع هذان العرقان
ويحدر احدهما مع الاخر وهو ارفع الاماكن التي حوله ومن هناك ينقسم جزء الدماغ المقدم والمؤخر وقد دنا في هذا الموضع ايضا الطرف الاخر المنتهي
الذي من هذه الام فيتوسطان في هذا الموضع اغلظ منها ومن سائر اجزائها الذي يحوي الدماغ باسره اضعافا وهناك ايضا عرق اخر غير ضاربه
احدا في الطول يحوز الجزء المقدم من الدماغ وليس هو بالحقيقة عرق لكن لما كان شكله مستديرا اجوف والدم موجود فيه على مثال ما يوجد في
العروق سمي لذلك عرقا ما لما وذلك ان العرقين الضاربين المرتفعين في طي الام الجافية في اول ملاقيتهما احدهما الاخرى تطوي الام الجافية
ويصير مكان الباطن منهما مجرى فاستدير اشبهها العرق ويقبل الدم ويحفظه على ما يقبله العرق وذلك انه يوجد في وقت حيوة الحيوان
مملو دما فاذا مات الحيوان وجدت في هذا الوعاء دما جامدا غليظا وايروفيلس يسمي هذا المكان من طي الغشا الذي يلتقي فيه العرقان الصاعدان
المعصرة وانما سماه بهذا الاسم انه موضع غائر ويجتمع فيه دم ومن هذه المعصرة ينقسم الدم الى ما تحت ذلك الموضع ويتصل في هذا الموضع المذكور
المعصرة عرقان صغيران معنويان منطبقان عليها يحدث منهما في الام الجافية موضع يسمى ايضا معصرة على مثال ما يحدث عن اقتران العرقين
الاولين ومنشأ هذين العرقين كل واحد منهما من الموضع الذي تحت انتهاء ملتقى الدرز الشبيه باللام في كتاب اليونانيين وهذه الام الجافية
غير متصلة بعظم قحف الراس لكنها معلقة بالشؤون ما تشبه منتسجة منها فيتلبسها ويربطها بالشؤون ويخرج الى الخارج عظم القحف من بين
طي الشؤون وينبسط ويتصل بعضها ببعض فيكون منها غشا واحد تحت الجلد يسمى السمحاق ومنافع هذه الام الجافية ثلث احدها ان
تحفظ الام الرقيقة التي على الدماغ وتقيهما من صلابة عظم القحف والثانية ان تحجز ما بين جزئي الدماغ المقدم والمؤخر والثالثة ان تكون
حرزا ووقاية للعروق التي فيما بين طيه والتفافه وانثنائه فاما الام الرقيقة فانها غشا دقيق بين العروق والشرايين التي تعلو الدماغ
يربطها ويشدها ويملا الخلل الذي فيما بينها على مثال العروق والشرايين التي تكون في الجسد ولعل هذين انما يكونان من عروق تتشبك
بعضها مع بعض وفيما بينها غشا رقيق يشد بعضها ببعض ولا يترك فيما بينها موضعا خاليا كذلك الام الرقيقة كونها من العروق المنقسمة
من العرقين غير الضاربين اللذين يدخلان الى الدماغ من خارج القحف ومن الشرايين المنقسمة من الشرايين المليمين من الشبكة
الشبيهة بالشبكة اللذين ما سال الدماغ ويتفشيان في بطونه وفي جميع اجزائه وهي غشا رقيق فيما بين ذلك للعروق والشرايين تشد
بعضها بعضا وتضمهما على مثال المشيمة ولذلك يسمى هذا الغشا المشيمي وهذه الام الرقيقة موضوعة تحت الام الغليظة وهي
محتوية على الدماغ متصلة به تغطيه من جميع جهاته وتدخل ايضا في غوره ويتشعب عروقها في جميع اجزائه وفي نحاويفه كلها وهي في جوهرها
الين من الام الجافية واصلب من الدماغ فهي متصلة بالدماغ كانها جلدة له وليس تتصل هذه الام الرقيقة بالام الجافية لان مماسها
الا انها قد تتصل بها في الموضع الذي يدخل اليها العرقان من خارج القحف وتلقاها ايضا في وقت انبساط الدماغ وفي وقت الانقباض
يزداد منها بعدا وجعلت هذه الام الرقيقة لثلث منافع احداها ان تربط العروق والشرايين التي في الدماغ بعضها الى بعض وبينها

وتشد العروق التي تاتي الدماغ لئلا تنشق متعلقه والثانية ان تجمع اجزا الدماغ وتغطيه وتوقيه وتحفظه من الام الجافية بمنزلة الجلدة ولذلك
جعلت لينة لكيما لا يضر الدماغ بملاقاتها اياه كما جعلت الام الجافية التي هي الين من العظم واصلب من الام الرقيقة بجملة من فوق الرقيقة
لكي يكون غطا لها ووقاية من صلابة عظم القحف وفي وكذلك ايضا لقحف الراس وقاية حافظ للام الجافية والمنفعة الثالثة من منافع الام الرقيقة
ان تغذو الدماغ بما فيها من العروق غير الضوارب وتودي اليها الحرارة الغريزية بما فيها من الشرايين فهذه صفة الغشائين المغشيين الدماغ
وهذان الغشائان منتشئان جميع الاعصاب التي تنبت من الدماغ ما دامت في قحف الراس فاذا خرجت من القحف الجرت معها وخرجت
معه ونفعتها الاعصاب كمنفعتها للدماغ. واما المواضع التي ينفذ الدماغ فيها الفضول الحاصلة فيه فاني احدثك بصفتها فاقول ان
الفضول التي تحصل في الدماغ نوعان احدهما نوع الفضل البخاري والدخاني الصاعد الى فوق فهذا الفضل يتحلل بتحلل الاعين ظاهر الحس فجعل
لسبب ذلك قحف الراس من عظام كثيرة موصولة بدروز ويقال لها الشوون لتخرج فيما بين خلل تلك الوصول هذا الفضل البخاري وقد
شرحنا الحال في ذلك في المقالة التي قبل هذه والثاني نوع الفضل الغليظ المنحدر الى اسفل الذي يتحلل لا ظاهر الحس وجعل لذلك
موضعان ينقذف الدماغ منهما هذا الفضل وهما المنخران واعلى الفم فاما المنخران فان الام الجافية التي تغطي الدماغ هي في الموضع الذي
فيه المنخران منثقبة ثقبا كثيرة شبيهة بالمصفاة وكذلك ايضا العظمان اللذان فيهما ثقبا المنخرين الموضوعين تحت هذا الموضع من
الام الجافية منثقبين ثقبا كثيرة شبيهة بالمصفاة فالفضول الغليظة المنحدرة من الدماغ تخرج من ثقب الام الجافية ومن ثقب هاذين
العظمين الى المنخرين بحيلة النفس الخارج وجعلت الثقب التي في العظم الشبيه بالمصفاة بعضها مستقيمة وبعضها على ناذب وبعضها ملتوية
ليكون متى استنشق الهوا الداخل لم يصل بادنا الى الدماغ فيضره لكن يتغير في طول المسافة وتعرج الطريق لئلا يصل الى الدماغ جسم من
الاجسام البارزة وان كان فيخرج منها شيا كثيرة عند اخراج النفس ما لا يمكن ان يدخل في وقت الاستنشاق فاما الفضول التي تخرج
من اعلى الفم فانها تخرج من مجريين ينحدران الى الفم احدهما ينفذ من اسفل البطن الاوسط من بطون الدماغ وينحدر الى اسفل والاخر ينحدر
من المجرى الذي يصل بين الجز المقدم والجز الموخر من الدماغ وينحدر على ناذب الى اسفل ويتصل بالمجرى الاول فيصير الموضع الذي يلتقيان فيه
هذان المجريان مستديرا مجوفا عميقا غير انه كلما انتهى الى اسفل ضاق اولا فاولا حتى يلتحم بغدة موضوعة تحته شبيهة بكرة معرطحة وهي ايضا
مجوفة ثم يلي هذه الغدة عظم شبيه بالمصفاة فيه يحدر الفضل الغليظ الى اسفل وهو العظم الذي في اعلى الحنك فالموضع المستدير
العميق الذي اليه هذان المجريان يقال له الاقمع ويسمى بذلك الاسم لما يجتمع اليه من الفضل ويسمى الموضع الاسفل منه الضيق القمع وذلك
لان الفضول تجري من الموضع العميق في هذا الموضع الضيق الى الغدة المجوفة على مثال ما تجري الرطوبات التي تصب من القمع الى الاواني وذلك لان
ثقبه متصل بتجويف الغدة التي تحته وهذا الموضع المعروف بالاقمع والقمع جرمه غشائي منسوج من الام الرقيقة الشبيهة بالمشيمة لانه
كان يحتاج ان يتصل من فوق بالدماغ ومن اسفل بالغدة الموضوعة تحته وهذه الغدة خارجة عن الام الجافية والبعد الذي بين الام الجافية
وبين عظم الحنك هو مقدار سمك هذه الغدة والعروق المنسجة من اجسام العرقين الصاعدين من العرقين المعروفين بعرقي السبات الشبيه
بالشبكة مستديرة حوالي هذه الغدة محيطة بها وليست هذه الشبكة شبكة بسيطة لكنها شبيهة بشباك بعضها موضوع فوق بعض مداخل
بعضها في بعض لا يمكن تخلص واحدة منها من الاخرى وهي مفروشة تحت الدماغ في الموضع الذي فيما بين الحنك والام الجافية ذاهبة الى قدام
والى خلف والى الجانب الايمن والى الجانب الايسر ذهابا كثيرا ثم ان هذه العروق تجتمع وتلتئم منها مثل ما نشا وبان للعرقين اللذين تشعبا
منه ويوصلان في ثقبين من الام الجافية ويصيران في بطون الدماغ وفي جميع اجزائه وقد ذكرنا الحال في هذه العروق المنسجة في الموضع الذي ذكرنا
فيه العروق الضوارب ومنفعة هذه الشبكة هو انضاج الروح الحيواني الصاعد من العرقين المعروفين بعرقي السبات واحالته الى طبيعة

الروح

الروح النفساني وذلك ان كل مادة احتاجت الطبيعة الى اصلاحها جعلت لها موضعا يطول لبثها فيه والروح النفساني لما كان الطف ما في البدن
وكان تولده من الروح الحيواني احتيج فيه الى نضج اكثر ولطف اشد جعلت له الطبيعة هذه النسج الشبيه بالشبكة لئلا يمكن الروح ان يخرج منها
بسرعة بل يجول في تشبيكها ويطول لبثه فيها فيستحكم نضجه ويجود لطفه ثم ان هذا الروح اذا نضج ولطف نفذ في ذينك العرقين الملتئمين
من الشبكة الى بطون الدماغ فيزداد هناك لطفا ونضجا وينفذ منه الى الجز الموخر والى سائر اجزا الدماغ فهذه صفة تركيب اجزا الدماغ ومنافع
كل واحد منها

الباب الثاني عشر في صفة النخاع

فاما النخاع فان منشاه من الدماغ والفقار
يحويه ويصونه كما يصون قحف الراس الدماغ ويحيط به غشا ان منشاهما من غشاي الدماغ الثخينة والرقيقة وحاجة اليهما في النخاع هي كحاجة
التي كانت عليها في الدماغ ويحيط بالغشائين غشا ثالث من جنس الرباطات ومنشاه من اداني قحف الراس وهو شبيه بالام الجافية على غلظه
وصلابته ولهذا الغشا منفعتين احداهما ان يغطي ويستر النخاع ويحميه والثانية ان يربط الفقار من مقدمه ويكون هو متوسطا في الدرج التي
فيما بينهما ومتى نالت هذه الغشا افة لم يضر ذلك بالحركة وكذلك لا يضر متى نالت الام الجافية افة فاما النخاع نفسه فمتى وقع به قطع في طوله لم يضر
ذلك بحركته ومتى وقع به قطع بالعرض بطل الحس والحركة من الاعضا التي تاتيها الاعصاب من اسفل الموضع المقطوع وبقي الاعضا التي فوق
ذلك الموضع سليمة الحس والحركة مثال ذلك انه متى انقطع النخاع فيما بين القحف والفقارة الاولى عدم البدن كله على المكان الحس والحركة.
وان وقع القطع فيما بين الفقارة الاولى من فقار العنق عدمت الرجلان الحس والحركة وكان ما فوق ذلك سليم في حسه وحركته وكذلك
ايضا سائر اجزا النخاع اذا وقع بها قطع بالعرض او غير ذلك من الافات فان الاعضا التي دون ذلك الموضع يبطل حسها وحركتها ونحن نبين
ذلك على الاستقصا في الموضع الذي نبين فيه اسباب الامراض التي تعرض للحس والحركة ان شا الله فهذه صفة الدماغ والنخاع

الباب الثالث عشر في صفة العينين

فاما العينان فانهما الالتان بهما يكون البصر
وجعلتا اثنتين ليكون متى عرضت لاحداهما افة قامت الاخرى بالبصر وكل واحد من العينين مركبة من عشرة اجزا وهي سبع طبقات وثلث
رطوبات وليس باجزائها كلها يكون البصر لكن بجزو واحد من اجزائها وسائر الاجزا اعدت لمنفعة ينتفع بها ذلك الجز فاما الجز الذي هو الالة
الاولى للبصر فهو رطوبة مستديرة الشكل في وسطها تفرطح تصير صافية نيرة موضوعة في وسط الطبقات ويقال لها الرطوبة الجليدية
وجعلت مستديرة ليبعد بهذا الشكل عن قبول الافات فاما التفرطح الذي فيها فليلقى من المحسوس مقدارا كثيرا وليكون متمكنا في موضعها
غير مضطربة لانها لو كانت مستديرة لم يلق من المحسوس الا شيئا يسيرا وهو مقدار المركز الذي في وسطها وكانت مع ذلك مضطربة غير
متمكنة لان الشكل الكرى لا يكاد يستقر على مركز وان استقر كان مضطربا وجعلت صافية نيرة ليستحيل الى الالوان بسرعة وجعلت في الموضع
الوسط ليكون سائر الاجزا التي اعدت من اجلها محيطة بها فاما الاجزا التي اعدت لمنافع ينتفع بها فهما رطوبتان وسبع طبقات اما
الرطوبتان فاحداهما رطوبة موضوعة من خلف وهي مفرقة فيها الى النصف وهي رطوبة بيضا شبيهة بالزجاج الذايب اعدتها الطبيعة
ليغتذي الرطوبة الجليدية منها اذ كانت تحتاج الى غذا يقرب من طبيعتها يسهل عليها تغييره وتقليبه الى طبيعتها وذلك انه لما كانت
الاعضا كلها يغتذي في الدم وكان الدم بعيدا من طبيعة الرطوبة الجليدية جعلت الرطوبة الزجاجية تحيل الدم وتقلبه الى طبيعتها من الدم
لقرب من طبيعة الرطوبة الجليدية فيغتذي منها واما الرطوبة الاخرى فموضوعة من قدام الرطوبة الجليدية وهي بيضا رقيقة شبيهة
ببياض البيض جعلت لتندي الرطوبة الجليدية لئلا يجففها الهوا ولتمنعها من ملاقاة الطبقة التي فوقها التي يقال لها الطبقة العنبية
فاما السبع الطبقات فمنها ثلث من خلف الرطوبة الشبيهة بالزجاج الذايب ومنها طبقات من قدام الرطوبة الشبيهة ببياض البيض
ومنها طبقة فيما بين الجليدية وبين البيضية فاما الثلث الطبقات التي من خلف فهي على هذه الصفة اقول ان العصبتين الاجوفين

اللذين يصيران من الدماغ الى العينين ويلتقيان من موضع منشأهما ايضا اين منشاؤهما من الى الدماغ الغليظه والرقيقه فاذا خرجا من الثقب الذي في
قعر عظم العينين فارقتهما الغشاآن وعرضا وانبسطا وامتج حولهما عروق وشرايين من الام الرقيقه واتصل كل واحد منهما بالطبقة الجليديه والتحم بها
في النصف منها في الموضع الذي يرتفق الرطوبة الزجاجية والرطوبة البيضيه وهذا الموضع هو نصف الجليدية بالحقيقه ويسمى هذه الطبقة الشبكية
لشبهها بالشبكة وذلك لاشتباك العروق فيها ومنفعة هذه الطبقه ان يودي الى الرطوبة الجليديه من الدماغ الروح الباصرة واما العروق
والشرايين التي فيها يودي بها الدم الى الرطوبة الزجاجية ومن البين ان الذي يصل منها الى الرطوبة الزجاجية على طريق الرشح وذلك ان الرطوبة
الزجاجية ليس يصاف فيها عروق متصلة بها وكذلك ايضا الرطوبة الجليدية تغتذي من الرطوبة الزجاجية على طريق الرشح اذ كان ليس يوجد
في واحدة منها مكانا يجري فيه الغذا من احداهما الاخرى فاما الغشاآن اللذان على العصبة فالرقيق منها يحوي الطبقة الشبكية ويلتحم بها
بها في الموضع الذي يلتحم فيه الشبكية بالجليدية ومنفعته ان يغذو الشبكية بما فيه من العروق وان يودي اليه الحرارة الغريزيه بما فيه من الشرايين
ويقال لهذه الطبقه المشيميه كما يقال للام الرقيقه من اغشية الدماغ المشيميه اذ كان منشاؤه منها فاما الغشا الغليظ الصلب فانه يحوي
الطبقة المشيميه ويتصل بها ايضا في الموضع المنتصف من الطبقة الجليدية عند التحام الطبقة الشبكية بها ومنفعة هذه الطبقه ان
توقي العين من صلابة العظم المحتوي عليها وان يربط العين بالعظم فهذه صفة الثلث الطبقات التي من خلف الرطوبة الجليديه وهي كلها
ملتحم بعضها ببعض في الموضع المنتصف من الرطوبة الجليديه التحاما وثيقا ويلتحم كلها بالرطوبة الزجاجية وبالرطوبة الجليدية على النصف الحقيقه
ويقال لهذا الموضع قوس قزح لانه يشبه القوس في استدارته في اختلاف الوان طبقاته فاما الطبقات الثلث التي من قدام الرطوبة البيضيه
بياض البيض فهي الطبقة القرنيه والطبقه العنبيه والطبقه الملتحمة واما الطبقه القرنيه فهي صلبة كثيفة بيضا شبيهه في لونها وهيئتها
بلون ابيض رقيق لانها مركبة من اجزا اذا افترقت بعضها عن بعض تفرقت كالصفايح ولذلك يقال لهذه الطبقه القرنيه وبانها من
الطبقة الصلبة التي قلنا ان كونها من الام الجافيه ومنفعتها ان تستر وتوقي الرطوبة الجليديه من الافات الواردة من خارج اذ كانت في
طبعها لينه سريعة القبول للافات وجعلت بيضا رقيقة لئلا تمنع النور الباصر من النفوذ فيها وجعلت صلبة لما هي عليه من الرقة فاما
الطبقه العنبيه فانها تحوي الرطوبة البيضيه بياض البيض وشكلها شبيه بنصف عنبة وذلك انها من قدام ما يلي ظاهر البدن ملسا
ومن باطنها ما يلي الرطوبة البيضية ذات خمل مثل الخمل الذي داخل العنبه وهي في لونها ممتزجة فيما بين اللون الاسود واللون الاسمانجوني
ولذلك يقال لها الطبقه العنبيه ومنشأ هذه الطبقه من الطبقة المشيميه وفيها ثلث منافع احداها ان تغذو القرنيه ولذلك جعلت
كثيرة العروق والثانية لتحجز بين الجليديه والقرنيه لئلا يضر بها صلابتها ولذلك جعلت لينة والثالثة لتجمع النور الباصر الذي يبعث من
داخل بلونها الاسود لئلا يبدده الهوا الخارج اذ كان من شان اللون الاسود ان يجمع النور واللون الابيض ان يفرقه ويبدده ولذلك صار
الانسان متى كل بصره من النظر الى الاشيا النيرة غمض اجفانه ليرجع النور الى داخل الحدقة الطبقة العنبيه ولذلك ايضا جعل في تجويف هذه
الطبقة شي كثير من النور وجعلت هذه الطبقة مثقوبة في وسطها لينفذ فيها النور الباصر من داخل الى خارج ويلقى الشي المحسوس وجعل
فيها من داخل خمل ليتعلق به الما الذي يحدث في العين اذا انزح فاما الملتحمة فهي طبقه صلبة رقيقه وهي ملتحمة الى استدارة الطبقة القرنيه
ويلتحم بجميع جوانب العين وليس يغشي الطبقة القرنيه بل يلتحم اليها وهذه الطبقه هي بياض العين ومنشاها من الغشا الذي يعلو القحف
الراس من فوق وهو الذي يسمى السمحاق ومنفعته ان يربط العين كلها بالعظام وان يغطي العضل الذي يحرك العين فهذه صفة
الثلث الطبقات التي قدام الرطوبة البيضيه فاما الطبقة السابعة فهي طبقة في غاية ما يكون من الرقة وبياض اللون والصقالة مغشيه
للنصف الظاهر من الرطوبة الجليديه على استدارة الموضع الذي يحتوي على الرطوبة الزجاجيه ويسمى هذه الطبقة العنكبوتية لشبهها بنسج العنكبوت

[illegible]

والصورة

الصورة التي تراها في العين عندما ينظر في المرآة امامها في هذه الطبقة لما هي عليه من الصقالة والبريق فهذه صفة جميع اجزا العين وهي
ثلث رطوبات الرطوبة الجليديه والزجاجية والبيضية وسبع طبقات وهي الطبقة الشبكية والطبقة المشيمية والصلبة والعنكبوتيه
والعنبية والقرنيه والملتحم الباب الرابع عشر في صفة المنخرين فاما صفة المنخرين والة الشم
فنحن نذكرها في هذا الموضع فنقول ان المنخرين هما هذان المجريان الظاهران في الانف الذي يجري بينهما جسم غضروفي وكل واحد من هذين المنخرين
اذا صار الى فوق وسط الانف انقسم بشعبتين فمر احدهما على نادب الى فضا الفم ويمر الاخر صاعدا حتى ينتهي الى العظام الشبيهة بالمصافي الذي
من دون الام وهاتين المنفذة التي يجري فيها الفضول المخاطيه من الدماغ الى المنخرين على ما بيناه انا عند ذكرنا صفة الدماغ وهذه المجاري
الصاعدة الى فوق والمنحدرة الى الفم ملبسة بغشا غليظ منشاؤه من اللباس الذي داخل الفم واللسان والحلق والحنجرة وقصبة الريه وعلى
المري وللحاجة كانت الى هذه المجاري لمنفعتين احداهما وهي اعظمهما بسبب التنفس واستنشاق الروايح والثاني بسبب خروج الفضول الغليظة
المنحدرة من الدماغ التي هي المخاط وجعل المجريين المنحدرين من الانف الى الفم في اعلاه على النادب ولم يجعل من اسفل بحاذيا الريه لئلا
يكون الهوا الذي يستنشق في بعض الاوقات باردا فيقرع الريه ببرده ولئلا يدخل مع الهوا المستنشق شي من الاجسام مثل الغبار و
الرماد وما اشبه ذلك فيصل الى قصبة الريه فيوذيها بل ينتفض في تعاريج المجرى ويلتصق بالرطوبات التي فيه وقد ظن قوم ان الالة التي
يكون بها حاسة الشم هما هذان المجريان الظاهران في الانف اعني المنخرين لما عاينوا انه متى سد الانف لم يحس الشي من الروايح ومتى فتح
الانف واستنشق الهوا احس بالرايحه على المكان وليس الامر كذلك لكن المجريان الظاهران في الانف انما هو طريقان لسلوك البخارات
المشمومة الى البطنين المقدمين وان الالة الاولى لحاسة الشم هما طرفا البطنين المقدمين في بطون الدماغ وهما زايدتان شبيهتان
بحلمتي الثدي منتهيان عند العظام المشبهة بالمصافي وهناك الام الغليظة من الى الدماغ منفذه وفي طرفي هاتين الزايدتين ثقبان
ينفذان الى بطون الدماغ ويحس بالاشيا المشمومة بكون ان البخار المتحلل من الاجسام المشمومة يخالط الهوا ويدخل الى المنخرين
فيجذبه البطنان المقدمان من بطون الدماغ بهاتين الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من المنخرين بالاستنشاق فيدخلانه اليهما
من هذين الثقبين اللذين فيهما والدليل على ذلك انا لو عمدنا الى بيت فيه بخور كثير قوي الرايحه ومنعنا ذلك البخور من الخروج من البيت
بسد الباب ثم وقفنا في وسط ذلك البيت واوفينا مفتوحة فمن البين ان المنخرين مثليان من ذلك البخور فمتى منعنا انفسنا من الاستنشاق
معه لم نحس بشي من ذلك الرايحة في طول تلك المدة وان نحن تنشقنا ذلك البخور احسسنا بتلك الرايحة على المكان وهذا دليل على ان
الالة الاولى التي تدرك بها الروايح ليس هي المنخران لكن هما الزايدتان النابتتان من بطني الدماغ المقدمين وذلك ان الدماغ لما في
طبعه ان يتنفس لاجتذاب الهوا البارد الذي يكون بالانبساط ولخروج الفضول التي تكون بالانقباض لحفظ الحرارة الغريزيه فيتبع ما يلم
احداث الهوا من الانف والصدر والريه والحلق ويتبع ذلك دخول الهوا الخارج مع ما يخالطه من البخارات المشموعة ويقال لهذا الانبساط
الاستنشاق ويتبع الانقباض خروج الفضل البخاري والمخاط من بطون الدماغ الى المنخرين والى خارج ويقال لهذا الانقباض اخراج النفس
فهذه صفة المنخرين والة الشم ونتلوه صفة آلة السمع وثقب العظم الحجري والاذنين الباب [illegible]
[illegible] فاما الات السمع وهي الثقب التي في العظم الحجري والغشا المغشي على الثقب والاذنين وهذه الثلث الاجزا منها جزء واحد
هو آلة الاولى للسمع وهو الغشا المغشي على العظم الحجري والجزان الاخران اعد المنفعة هذا الغشا فاما الغشا فهذه صفته اقول ان زوج عصب
ينشعبان من الزوج الخامس من ازواج العصب ويصيران الى ثقبي الاذنين اللذين في العظم الحجري واذا صار الى هذا الثقب انبسط كل واحد منهما
وعرض وغشا الثقب من داخل فاما الثقب الذي في العظم الحجري وهو ثقب على نادب شبيه الكوكب احتيج اليه ليكون طريقا يتادى فيه الصوت

الى الغشا الذى هو اله السمع لا الى لان الصوت انما هو قرع فى الهوا وجعل هذا الثقب على تاديب شبيه بالدولاب لئلا يكون الهوا المحيط بها فى بعض الاوقات
باردا فيتصل الى اله السمع فيوذيها ببرده ولئلا يتصل اليها شى من الاجسام فاما الجسم الغضروفى المحيط بالثقب من خارج وهو المسمى الاذن واحتج اليه لمنفعتين
احدهما ليمنع من ان يدخل الاذنين بعض الاجسام التى تنحدر من فوق الراس بمنزلة ما جعل الحاجبان وقايه للعينين مما ينزل اليهما من الراس من
الاجسام والمنفعة الثانية ليزيد فى قوة الصوت ولذلك جعل هذا الجسم مقعرا شبيها بالباذاهنج ليجتمع فيه الهوا ويدخل بقوة الى داخل

[illegible] فاما اللسان فهو اله الماسة المذاق والكلام وهو معمول فى

لحم رخو ابيض شبيه بالاسفنج وبا[ت]يه عروق دقاق كثيرة مملوة دما ولذلك صار لونه احمر فاما نفس لونه فليس باحمر وهو ملبس باللباس الملبس على
فضا الفم والحلق والمرى وقصبة الريه والحنجرة وجوفه الذى فى الفم ظاهر كله فاما من اسفل فليس هو ظاهر كله لكن يظهر منه هو ما يخرج عن الرباط
الذى يحبسه ومن اللحى الاسفل الذى يتصل بالغشا الذى يغشيه من خارج وربما امتد امتدادا كثيرا حتى لا يمنع اللسان ان يتحرك حركة مختلفة
فيضطر عند ذلك الى ان يقطع ذلك الرباط ويطلق اللسان عن ونادة حتى على اللسان ان ينبسط حتى يلقى اعلى الفم وجنبيه والى جانب هذا الرباط
افواه عروق يجرى منها اللعاب ويقال لها الافواه تلك وابتداوها من اصل اللسان وهو فى صورة الشراين تجرى فيها رطوبة بلغمية يقال لها
اللعاب ويقال للافواه تلك العروق ساكبة اللعاب وعند اصل اللسان فى موضع منشا هذه العروق لحم غددى ابيض يقال له مولد اللعاب
ومنفعته ان يقبل الرطوبة البلغمية التى تخرج من تلك العروق المعروفة بساكبة اللعاب ليبل بها اللسان وما يليه من الاجسام التى فى الفم ما
خلا على الفم فانه يكتفى بما يجرى اليه من اعلى الدماغ واصل اللسان يتصل بجميع الاجسام التى تجاوره الا اليسير منها باللباس المشترك الذى بينه و
بين ساير اجزا الفم وهو ملتحم بما يرو ما يتصل به من الاجسام متحد بها اتحادا يمكن فيه ان يقال ان تلك الاجسام جزء من اجزا اللسان لولا ان يجويه
وجوبها وزن فهذه صفة اللسان وهو اخر الكلام فى الاعضا النفسانيه المركبة التى فى باطن البدن ويتلوه الكلام فى اعضا التنفس

[illegible] واذ قد ذكرنا صفة الاعضا النفسانيه المركبة التى محلها

فى باطن البدن فنحن نذكر فى هذا الموضع الاعضا التى هى الات التنفس وهذه الاعضا هى اللهاة والحنجرة والرية والقلب والحجاب والصدر فاما الصدر
فقد تبين الحال فى تركيبه من حيث ذكرنا العضل الذى فيما بين الاضلاع والعضل الملبس عليه ونحن نذكر هاهنا الاعضا التى تحتوى عليها الصدر
ونبتدى اولا بذكر اللهاة ثم الحنجرة وقصبة الرية ونقدم ذكر اللهاة والحنجرة وما يتلوها ليكون كلامنا يجرى على ترتيب الاعضا فى وضعها من العلو
الى السفل فاقول ان الحاجة كانت الى اللهاة لثلث منافع احداها لعظم الصوت وحسنه والثانية انها تلقى الهوا الداخل من خارج بالاستنشاق فيكسر
شدة حدته ويكسر من برده ولذلك كثير من قطعت لهاته من اصلها فيناله الضرر البين لا فى الصوت فقط لكنه صار يحس بالهوا فى وقت الاستنشاق
ابرد مما كان وقد غلب البرد على الريه والصدر فى كثير من هولاء فهلكوا فقد ينبغى لذلك ان لا يقدم على قطعها اصلا بغير ضرر لكن يترك
من اصلها شيا والمنفعة الثالثة ان تمنع الغبار والدخان وما اشبهه ان يصل الى الحنجرة فهذه صفة اللهاة [illegible]

[illegible] فاقول ان الحنجرة طرف قصبة الريه واحتيج اليها لمنفعتين احدهما وهى اعظمهما التنفس الذى هو استنشاق
الهوا وخروجه والثانية لكون الصوت وذلك ان الطبيعة كثيرا ما يستعمل العضو الواحد لفعلين او ثلثة لتستغنى به عن كثرة الالات
بمنزلة ما فعلت ذلك فى الام الرقيقة التى تحوى الدماغ فانها جعلت لتربط العروق والشراين بعضها الى بعض وتجمع اجزا الدماغ وتحفظه وبمنزلة
ما جعلت الطرق النافذة من المنخرين الى الدماغ والفم ليتنفس فيهما الهوا الى الدماغ والى الفم وليجرى فيها الفضول الغليظة من الدماغ الى خارج وكثيرا
ما يستعمل الطبيعة الفضول الذى سقيهما من بعض الاعضا مادة ينتفع بها بمنزلة ما استعملت الفضل البخارى المحترق فى مادة الشعر
كذلك ايضا استعملت فى الات التنفس الريه وقصبتها الة ينتفع بها النفس لحفظ الحرارة الغريزية على القلب والة الصوت وجعلت الهوا الداخل

بالاستنشاق ليروح به الحرارة الغريزية عن القلب وجعلت خروجه لمنفعتين احدهما لدفع الفضول الدخانيه التى تجتمع فى القلب والثانية مادة للصوت
ولذلك جعلت قصبة الريه موافقة للفعلين جميعا وذلك انه جعلت بسبب التنفس مركبة من اجزا كثيرة ذات مفاصل ورباطات ليمكن فيها حركة الانبساط
والانقباض اذ كان الانبساط والانقباض انما يكونان بالارادة وحركة الارادة فلا تتم الا بالمفاصل وجعل جوهر اجزايها جوهرا غضروفيا صلبا
ليكون اذا قرعه الهوا الخارج كان الصوت لذلك صافيا اذ كان الصوت الابح انما يكون من رطوبة قصبة الريه وجعلت اصلب ما فى قصبة الريه طرفها
الاعلى الذى يلى الحلق وهو المسمى الحنجرة ولذلك خصت الحنجرة من بين جميع اجزا قصبة الريه بالصوت والحنجرة مولفة من ثلث غضاريف احدها وهو
الاول من قدام وهو محدب من خارج مقعر من داخل شبيه بشكل قوس متطاول وهذا الغضروف كثيرا ما يحس به اللمس من خارج فاما الغضروف الثانى
فهو دون الاول فى العظم وهو موضوع من خلف مما يلى المرى ليتم فانقص من الغضروف الاول عن الاستدارة وهو متصل مع الغضروف الاول بمفاصل و
رباطات ليكون به اتساع الحنجرة وضيقها اما من اسفل فيتصل بها اتصالا عصبيا واما من فوق فمتصل به اتصالا لا غضابيا برباطات من جنس
الاغشيه والعصب ويطها مع الضلعين السفليين من اضلاع العظم الشبيه باللام فى كتاب اليونانيين واما الغضروف الثالث فاصغر من
الثانى بمقدار ما الثانى اصغر من الاول وهو راكب الغضروف الثانى فيقال له الشبيه بالطرجهالة وفيه حفرتان تدخل فيهما زايدتان من الغضروف
الثانى فيلتيم بذلك منهما مفصلان بهما يكون انفتاح الحنجرة وانطباقها والغضروف الثانى فى موضع ملتقاه مع الغضروف الثالث اضيق منه فى موضع
قاعدته السفلى ليكون بذلك الطرف الاسفل من الحنجرة الذى به يلقى قصبة الريه اوسع من اعلاها الذى يلى الحلق لان الغضروف الثالث انما ينتهى الى ضيق
شديد وفى هذا الغضروف الثالث تجويف مما يلى مجرى النفس حتى يكون الشى الحادث من تركيب هذه الثلثة الغضاريف تجويفا شبيها بالانبوب
الذى يكون فى المزمار ويخترق الهوا الى قصبة الريه والى الريه وداخل الحنجرة ملبس باللباس الذى قلنا انه مشترك لساير اجزا الفم واللسان والمرى
وفوق الحنجرة عند الطرف الاعلى من الغضروف الشبيه بالترس عظم له اربعة اضلاع كل ضلعين منه شبيه باللام فى كتاب اليونانيين على هذا المثال
وهذا العظم ممتد فى طول الرقبة وخط الذى فى الوسط بحذا ظهر الغضروف الاول والخط الذى من اسفل اللسان والضلعين العوقانيين يمتدان
فى الزايدتين العوقانيتين من الغضروف الاول من غضاريف الحنجرة ويتصل بالغضروفين الاولين من جنبيهما برباطات بانى من الاول الى
الثانى بعضها شبيه بالاغشيه وبعضها شبيه بالعصب فاما الضلعان العوقانيان فمربوطان الى الزوايد الشبيهة بالسهام فهذه صفة الحنجرة
فى تركيبها من الغضاريف الثلثة وفى تجويف الحنجرة فاما صفة تجويف الحنجرة التى يخترقه الهوا الى داخل والى خارج فان فيه جسما شبيها فى شكله
بلسان المزمار وليس الواجب ان يشبه هذا الجسم بلسان المزمار لكن يشبه لسان المزمار به لان الطبيعة اقدم من الصناعة وهذا الجسم فى
جوهره ليس يشبه شيا من اعضا البدن وذلك ان جوهره كانه ممتزج من الشحم والغشا والغدد وهذا الجسم يسمى طبق الحنجرة ولسانها وهو الالة
الاولى من الات الصوت والصوت لا يمكن ان يكون حتى ينطبق مجرى الحنجرة ولذلك متى كان مجرى الحنجرة منفتحا لم يمكن ان يكون صوت البتة بل
ان كان خروج الهوا اولا قليلا كان من ذلك النفس الذى لا يكون معه صوت وان كان خروجه شديدا دفعة كان منه النفس الشديد الذى يسمى
الصعدا فاما كون الصوت فيختلج فيه الى ان يصعد من الصدر هوا كثير دفعة وان يكون سلكه فى الحنجرة مع ضيق فيتدى من سعة المجرى
الى ضيق ثم الى سعة قليلا قليلا فنفعه ضيق الحنجرة ليس لمكان الصوت فقط لكن لمكان حصر النفس ايضا وليس يعنى حصر النفس امساك
النفس فقط لكن متى كان امساك النفس مع انقباض تقبض الصدر من جميع جوانبه وبشده فيوتر العضل التى عند الشراسيف والاضلاع
فانه عند ذلك يتحرك الصدر كله والعضل الذى يطبق الحنجرة حركة قوية شديدة لان هذا العضل الذى يطبق الحنجرة بقاوم حركته حركة الصدر
ويمنع الهوا الذى يدفعه الصدر لقوة من خروج وذلك يكون من هذا العضل لعلة الغضروف الشبيه بالطرجهالة ومجسم الشبيه بالمزمار فى
هذا الموضع معونة وذلك ان اجزاه تجتمع بعضها الى بعض من يمينه ويساره وتطبق جميعا مجرى الحنجرة فان بقى منه شى يسير فيه ينطبق

فان الطبيعة قد جعلت في كل واحد من جانبي هذا الجسم ثقبا نافذا الى تجويف عظيم فامكن دوام الهوا يدخل ويخرج في طريق واسع فانه ليس يصل الى ذلك
التجويف من الهوا شي فاذا انطبق مجرى الهوا وبقي مفتوحا اندفع الهوا الى جانبي طبق الحنجرة بقوة فتح الثقبين اللذين كانا منطبقين بانضمام شفاههما بعض
الى بعض وهذان الثقبان اللذان في جانبي طبق الحنجرة ممدودان بالطول من فوق الى اسفل كانهما خيطان صغيران شبيهان الشفتين منطبقان لا يزالان
التجويف واذا كانت الحنجرة منطبق على هذا المثال ومنغلق انغلاقا محكما حتى لا يخرجها الهوا الذي يضغطه الصدر بقوة فان الزراب اذا ازدرده
الحيوان لا يصل الى الرية فان الطبيعة جعلت طبق الحنجرة كالغطا لهما حتى يكون قايما مستصا قبل ان يتنفس الحيوان فاذا ازدرد الحيوان شيا
من الاشيا وقع اولا ذلك الشي على اسفل طبق الحنجرة ثم يمر على ظهرها فيضطر عند ذلك الطبق ان ينطا ويقع على فم الحنجرة وينطبق عليه ولم يجعل هذا
الطبق كيلا يصل شي اصلا من الزراب الى الرية لكنه انما جعل كيلا ينحدر منه شي كثير دفعة فانه ينحدر منه شي يسير من الزراب الى قصبة الرية
فيمر على الاستدارة حول اغشيتها والايم موسطا في الفضا الذي فيهما ومقدار تلك الرطوبة بحسب ما تحتذبه الرية فتبلها به كلها ولما كانت الحنجرة غضروفية
مستديرة من كل جانب وجب ضرورة ان يحدث المري متضاغط عند مرور الاطعمة فيه فصار لذلك اذا ازدرد الحيوان شيا من الغذا انجذب
المري الى اسفل الى حيث ابتدا قصبة الرية وانجذبت الحنجرة الى فوق عند الحلق وكان الاشيا الذي يزدرد يغشى طبق الحنجرة فينطبق فمها
كذلك في وقت التي يندفع الغضروف الشبيه بالطرجهاره بالاشيا التي تقذف فيكب على مجرى الحنجرة وذلك ان هذا الغضروف بصفة الحاجب
مجرى الحنجرة فاذا اصلح ما عرى سالفي يظهر هذا الغضروف بقوة ودفع الغضروف سد المجرى فتم الحنجرة
[illegible] فاما قصبة الرية فمولفة من غضاريف كثيرة
مستديرة كالحلق متصدة واحدة فوق الاخرى من طرف الحنجرة الاسفل الى طرف الرية في طول الرقبة وبعضها موصول ببعض برباطات من جنس
الاغشية ولم يجعل هذه الحلق في استدارتها كلها غضروفية بل جعلت ما يلي القفا في الموضع الذي يلي فيه المري ناقصة عن الاستدارة بمقدار
ما يلقاها من المري على هذا المثال وتممت المواضع الناقصة برباطات من جنس الاغشية لئلا تحدث المري تضاغط في وقت الازدراد من
صلابة الغضروف ويحيط بهذه الرباطات المتممة لما نقص من الحلق والرباطات الاخر المستديرة والحلق غشا اخر مستبطن لها وغشا مستدير
على الاستدارة عليها كلها وهو كثيف صلب وليفه مادة بالطول الى اسفله وهذا الغشا هو الغشا الذي قلنا انه مشترك للفم والحنجرة والمري
والمعدة ويحيط بهذه كلها من خارج غشا كالغطا والستر لقصبة الرية فهذه صفة الرية الحاجة كانت اليها في الرقبة بسبب استنشاق
الهوا واخراجه بالنفس وبسبب الصوت والنفخ ولذا جاوزت هذه القصبة الترقوتين وصارت الى فضا الصدر فانها تشعبت في اجزا الرية كالهامع
العرقين اللذين ياتيانها من القلب وطبيعة اقسامها مثل طبيعتها اعني انها مولفة من حلق غضروفية ناقصة متممة برباطات غشايية
وهذا الوعا اعني قصبة الرية عديم الدم خالص النقا ما دام الحيوان باقيا على طبيعته فاما متى ما انصدع او انفتح او تاكل في شي من اوعية الرية فانه
قد ينصب الى هذه القصبة ايضا شي من الدم فيتادى به الحيوان في النفس اذ كان يضيق مجاريها وعند ذلك يسعل الحيوان ويرتفع الدم الى
الفم وجعلت قصبة الرية بسبب الصوت لان الصوت يحتاج ان يكون الته ليست بالصلبة جدا كالعظم ولا يكون فيها لين من لان الالة الصلبة اذا قرعها
الهوا حدث عنها الصوت الصافي والالة اللينة اذا قرعها الهوا احدث عنها الصوت الابح ولذلك حدث في قصبة الرية الرطوبة صار الصوت
[illegible] ذلك الى الغضروف دون العظم في الصلابة ودون ساير اعضا البدن في اللين وذلك اوفق فيما يحتاج اليه في الصوت وجعلت ايضا من
غضاريف كثيرة برباطات وغشا بسبب التنفس لان النفس انما يكون بحركة الانبساط والانقباض ولو كانت القصبة من غضروف واحد
لم يكن فيها الحركة وكانت الحركة تحتاج ان يتمدد معها الغضروف فلذلك جعل مع الغضروف غشاية ليتحرك القصبة الحركات التي ذكرناها
[illegible] العشرون في صفة الرية اقول ان الرية تملا تجويف الصدر وهي مركبة من لحم متخلخل

هو الى ان يشبه شي يرد الدم الجامد من اوعية كثيرة منفسحة وهذه الاوعية ثلثة الاول ينشا من التجويف الايمن من تجويفي القلب والثاني
من التجويف الايسر والثالث من قصبة الرية فاما الوعا الذي ينشا من التجويف الايمن وهو عرق غير نابض في هيئة الشريان اعني انه ذو طبقتين صلبتين
كما قلنا عند ذكرنا الشرايين ويسمى العرق الشرياني ولحاجة كانت الى هذا العرق ليغذو الرية وجعلت بهذه الخلقة ليكون ما يصل منه الى الرية
من الدم ارق والطف وهو ما يرشح منه لكثافة جرمه اذ كانت كل الاعضا تحتاج من الغذا الى ما يناسبها ويلايمها والرية على ما ذكرنا في لين ولطيفة الجوهر
فهي تحتاج من الغذا الى ما هذه طبيعته ولو كان جرم هذا العرق سخيفا رخوا مثل ما عليه ساير العروق غير الضوارب لكان يتفشى منه الى الرية الدم الغليظ
العكر الذي لا يلايم الرية واما الوعا الذي ينشا من التجويف الايسر فهو عرق نابض وهيئته هيئة عرق غير نابض اعني انه ذو طبقة واحدة سخيفة
رخوة الجوهر ويقال له الشريان العرقي ولحاجة كانت اليه ليوصل الى الرية الدم والروح وجعل بهذه الخلقة ليكون ما يصل منه اليه من الروح والدم
اللطيف الذي فيه مقدار كثير بسبب رخاوة جوهره اذ كانت الرية طبيعتها طبيعة الدم فاما الاوعية التي تنشا من قصبة الرية فهي على ما ذكرنا صورتها
وهيئتها على مثل قصبة الرية اعني انها مركبة من حلق غضروفية وهي من خلف ناقصة عن الاستدارة متممة برباطات غشايية واحتيج اليها ليكون كذلك
الحاجة كانت الى قصبة الرية وذلك انه كما ان قصبة الرية احتاجت ان تلي من خلف عند المواضع الناقصة المري كذلك احتاجت اقسام قصب الرية التي
تنشا في الرية ان تلي المواضع الناقصة اقسام الشريان العرقي وكل واحدة من هذه الثلثة الاوعية ينقسم عند دخوله الى الرية اقسام اثنان منها في
الجانب الايمن واثنان في الجانب الايسر لان الرية مقسومة بنصفين بالحقيقة بالاغشية القاسمة للصدر وكل واحد من هذه الاقسام الاربعة ينقسم في
الرية الى اقسام كثيرة الا ان لقصبة الرية قسما خامسا صغيرا في الجانب الايمن في الرية واحتيج اليه ليكون وطا وعمادا للعرق الاجوف عند اول صعوده
الى الصدر ويحيط باقسام قصبة الرية كلها غشا ان ينشوان من الغشايين القاسمين للصدر بنصفين فهذه هيئة الرية وتركيبها فاما
منفعتها فانه محيطة بالقلب من جميع نواحيه قابضة عليه وحركتها تابعة لحركة الصدر فاما ما هي فليس لها حركة واحتيج اليها ليكون الة النفس
والصوت ولحاجة كانت الى النفس بسبب القلب وذلك انه لما كان القلب معدن الحرارة الغريزية وينبوعها احتاج الى شي من جوهر الهوا ليروح
لهيب الحرارة وغليانها والى ان يخرج عنه ما يتولد فيه من البخار الدخاني فجعل لذلك فيه حركتان متضادتان وهي حركة الانبساط الذي به يجذب
الهوا البارد وحركة الانقباض من الصدر وجعلت الرية كالواسطة فيما بينه وبين الحنجرة ينفخها الهوا فيجذبه القلب اليه ليروح به الحرارة
الغريزية ويبرد ما يحدث فيه من الغليان ويدفع البخار المحترق الذي هو بمنزلة الدخان اليها فلما كان الحيوان محتاجا الى الصوت وحدوث الصوت
يكون من الهوا جعلت الطبيعة الهوا الذي يدفعه القلب الى الرية كالفاضل الذي لا حاجة به اليه مادة للصوت فصارت الرية كالخزانة يجتمع فيها
الهوا ويصرف ما يرد اليها منه من خارج في ترويح القلب ويرده ويصرف ما يرد اليها منه من القلب في تكوين الصوت والنفخ ولو كان القلب اذا
انبسط يجذب الهوا من خارج ومن الحنجرة واذا انقبض يدفعه الى الحنجرة والى خارج لكان نبض القلب والنفس في غاية ما يكون من السرعة
والتواتر وكان يبطل بذلك على الحيوان امر عظيم وكان لا يستطيع الغوص في الما لانه ما كان يمكنه ان يمسك نفسه وكذلك ما كان يستطيع
ان يقف في مواضع فيها غبار او دخان او روايح رديه مهلكة لانه لا يمكنه ان يمسك نفسه الا ويهلك على المكان الا ان الحيوان انما يمكنه ان يمسك
نفسه مدة من الزمان طويلة لان القلب يجذب من الرية هوا يحدثه فيتروح به ما دام في الرية هوا والحيوان حي فاذا فني الهوا من الرية وتراكم
البخار الدخاني في القلب والرية هلك الحيوان فلهذه المنافع احتيج الى الرية والالة وايضا فانه احتيج اليها لاصلاح الهوا وذلك ان الهوا
الخارج يغذي الروح الحيواني ويزيد فيه واحتاج الهوا ان يتغير ويستحيل في الرية قليلا قليلا ليقرب من طبيعة الروح فيسهل على الروح
احالته الى طبيعتها وتصيره روحا ولذلك جعل لحم الرية متخلخلا شبيها بطبيعة الهوا ليكون الالة الاولى لاستحالة الهوا كما جعل الكبد ايضا
شبيها بجوهر الدم ليحيل ما يصل اليه من الغذا الى الدم فيهوا فيه ويوديها على ساير الاعضا ملائما الى طبيعتها وكذلك الرية ينضج الهوا ويحيله الى طبيعتها

الذي يخرج به البخار الدخاني
ولما لم يمكن ان الجالب الهوا على القلب
من خارج الى داخل دفعة ما فيه صح

لتصير قريبا من طبيعة الروح الذي في القلب فيجتذبه القلب فيصيره روحا حيوانيا ثم يصعد في الشرايين التي تطوف الدماغ فيصيره روحا
نفسانيا ونحن نبين الحال في كون هذا الروح على الاقسام التي ذكرنا من الارواح

الباب الثاني والعشرون في صفة القلب

فاما القلب فهو موضوع من البدن في وسط الصدر وجل جرمه اما الى الجانب الايسر فليكون موضع حركة الحلقة اعني الانبساط والانقباض
ولما صار جرمه فلكي يبعد بذلك عن قبول الآفات فان تحويه عليه من كل جانب كما تحوي الكف على ما يمسكه من الاجسام كما ذكرنا وشكله شبيه بشكل
الصنوبر واسفله العريض مما يلي اعلى البدن وهو موضوع بين تجويفي الصدر الذي يقسمه الغشاء الثاني ذكرناه عند ذكرنا امر الاغشية وراسه المخروط
كانه مائل الى الجانب الايسر وذلك لان الروح الحيواني مسكنه في هذا الجانب من القلب والشريان الكبير الذي ينبت منه الشرايين التي في سائر الاعضاء مائلة
من هذا الجانب … في خارج في الجانب الايسر وفي القلب تجويفان احدهما في الجانب الايمن فانه يميل الى … ذلك الموضع ومن التجويف
الايمن الى التجويف الايسر … وليس ذلك كذلك اما التجويف الايمن ففيه منفذان احدهما يدخل فيه العرق الاجوف
وينصب الدم الذي ياتي به من الكبد في هذا التجويف وعلى فوهة هذا المنفذ ثلاثة اغشية تتصل بها شعبها من داخل الى خارج لينفتح بدخول الدم الذي
ياتي في هذا العرق الى القلب فينطبق بعد دخوله ولا يمكنه ان يخرج في وقت انبساط القلب والمنفذ الثاني هو الذي يخرج منه العرق الذي ليس بضارب
ويطلق عليه عرق ضارب وهو الذي الى الرية فيغذوها وقد ذكرنا السبب الذي له جعل هذا العرق شبيها بالشريان عند ذكرنا امر الرية فاما
المنفذان اللذان في التجويف الايسر فاحدهما فوهة هذا العرق الضارب الشبيه بالعرق غير الضارب ولذلك يسمى الشريان العرقي وهو الذي ينفذ
فيه من الرية الى القلب الهواء ومن القلب الى الرية الدم وعلى فوهة هذا العرق غشاءان وشعبها من خارج الى داخل لينفتح عند دخول الهواء من الرية
الى القلب فاما المنفذ الاخر الذي في تجويف الايسر فهو فوهة العرق الضارب العظيم المسمى اورطي الذي هو اصل لجميع الشرايين التي في البدن
وعلى هذه الفوهة ثلاثة اغشية شعبها من داخل الى خارج لان تنفتح اذا خرج الدم والروح من القلب ولا تدعه ان يدخل بعد ذلك وهذان التجويفان
اللذان في القلب جميعا سوى ان التجويف الايسر منهما اكثر لانه يحوي من الدم والروح الحيواني مقدارا كثيرا فاما التجويف الايمن فيحوي
من الدم والروح مقدارا يسيرا ولذلك … فهذه صفة التجويفين اللذين في القلب فاما المنفذ الذي بين التجويف الايمن الى الايسر فانه
من الجانب الايمن اوسع ثم يضيق قليلا قليلا الى ان ينتهي الى الجانب الايسر وذلك لما احتيج اليه ان ينفذ الدم الذي ياتي من الكبد في العرق
الاجوف من الجانب الايمن الى الجانب الايسر وجعل منفذه مما يلي الجانب الايسر ضيقا لينفذ الطف ما في ذلك الدم الى هذا الجانب من القلب وعند
كل واحد من تجويفي القلب من خارج زائدتان شبيهتان بالاذنين يسميان اذني القلب اما التي عند التجويف الايمن فعند التحام العرق الشرياني
بذلك التجويف فاما الذي عند التجويف الايسر فعند التحام الشريان العرقي بذلك التجويف وفي القلب في قاعدته عند الموضع العريض
عظم غضروفي شبيه بالقاعدة له وقد يحيط بالقلب غشاء يقال له غلاف القلب وليس يتصل بالقلب بل بينه وبين القلب فضاء والغشاءان القاسمان
للصدر بنصفين يتصلان بالموضع المتصف من هذا الغشاء اعني وسطه بالحقيقة وقد شرحنا الحال في هذا الغشاء عند ذكرنا امر الاغشية والحاجة
والحاجة كانت الى القلب انما هو ان يكون معدنا وينبوعا للحرارة الغريزية التي يكون بها قوام الحيوان ولذلك صار هذا العضو جليلا عظيم
الخطر اذ كان منبع الحيوة واشرف ما في هذا العضو البطن الايسر اذ كان يحوي من الروح والحرارة الغريزية مقدارا كثيرا

الباب الثالث والعشرون في صفة الحجاب

فاما الحجاب فهو على ما وصفت ان
في البدن من دون الترقوة تجويفين عظيمين احدهما التجويف الذي تستدير عليه عظام الصدر وفيه القلب والرية والتجويف الثاني يحوي
عليه عضل مراق البطن وهو من اخر عظم القص الى حد عظم العانة وفيه المعدة والامعاء والكبد والمرارة والكلى والمثانة والرحم ويفصل بين
هذين التجويفين عضلة مستديرة يقال لها الحجاب وهو يأخذ من اخر عظم القص ويمر الى اسفل على تأديب من الجانبين الى ان يبلغ الى الفقارة الثانية

عشر فيتصل بها هناك ويلتحم من جميع جوانب الاضلاع وهذه العضلة من جميع جوانبها لحمية ومن وسطها وترية بمنزلة الاوتار الشاخصة من
اطراف العضل ويغشيها من الجانبين غشاءان احدهما من فوق مما يلي تجويف الصدر منشاؤه من الغشاء المستبطن للاضلاع ومن
الغشاء الذي يقسم الصدر بنصفين والغشاء الاخر من اسفل مما يلي تجويف البطن ومنشاؤه من الصفاق وفي الحجاب ثقبتان احدهما في
موضع الفقار وهو الطريق الذي يجتاز فيه المري مع راكب الفقار الى فوق واما الثقب الاخر فهو الذي يمر فيه قسم العرق الاجوف الى اعالي البدن وفي
الموضع الذي بين الحجاب ويلتحم فيه التحاما محكما واما المري فلا يلتحم به لكن يتصل به برباطات رخوة والموضع الذي يتصل به فم المعدة
وللحجاب منفعتان احديهما انبساط الصدر وانقباضه مع سائر العضل المحرك للصدر والثانية انه حاجز بين الات النفس والات الغذاء وهو
اخر الكلام في الاعضاء المركبة من الات النفس اذ قد شرحنا من ذلك ما فيه كفاية ونحن نبتدي بصفة الات الغذاء واول ما نبتدي به من ذلك
صفة المري والمعدة ليكون كلامنا في ذلك على ترتيب وضع الاعضاء وفي افعالها

الباب الرابع والعشرون في صفة الات الغذاء ولا الفم واللسان

قد تقدمنا وشرحنا الحال في الات النفس المركبة فاما الات الغذاء المركبة فهي الفم
بما فيه من الاجسام والمري والمعدة والامعاء والثرب والكبد والمرارة والطحال والمثانة ونحن نبتدي اولا بذكر الفم والمري والمعدة فنقول ان
الذي في الفم من الات الغذاء الاسنان واللسان والغشاء الملبس على الحنك واسفل الفم والحنجرة واللهاة وقصبة الرية والمري فاما الاسنان
فقد بينا كم عددها وما منفعة كل واحد منها عند ذكرنا صفة العظام فاما اللسان فهو آلة مشتركة للافعال النفسانية والافعال الغذائية
وذلك ان به يكون الكلام وحاسة الذوق وبه يكون تقليب الغذاء وادارته في الفم وحس الذوق من الافعال النفسانية وتقليب الغذاء من
الافعال الغذائية وقد وصفنا تركيب اللسان عند ذكرنا الاعضاء النفسانية فاما الغشاء الملبس على الفم فهو متصل بالغشاء الداخل من المري
والمعدة كلها ومنفعته في الفم ان يعين الغذاء بعض التغير ليقرب من طبيعة المعدة فيسهل عليها تغييره وانضاجه وقلبه الى طبيعتها
كما يتغير الغذاء في المعدة اذ كان منشاؤه من الطبقة الداخلة من المعدة

الباب الخامس والعشرون في صفة المري

فاما المري فهو جسم مستطيل مجوف مستدير الشكل يبتدي من فم المعدة وينتهي عند طرف الحنجرة الاعلى وهو من حيث
يبتدي من المعدة ضيق ثم لا يزال يتسع الى ان ينتهي الى الحنجرة فيكون هناك اوسع ما يكون وهو ممدود على فقار الصلب مربوط بها برباطات
غشائية وموضعه وضع معوج وذلك انه موضوع على الموضع الاوسط من الاربع الفقارات الاول من فقارات الظهر فاذا بلغ الى اول الفقارات
الخامسة مال عن الاوسط الى الجانب الايمن من الفقارات الى ان ينتهي الى الفقارة الثانية عشر وانما عدل عن الوسط في هذا الموضع بسبب الشريان
المنحدر من القلب الى اسفل البدن فانه يركب على وسط الفقار من حد الفقارة الخامسة الى حيث ينقسم وذلك لما احتيج اليه من حرز هذا
الشريان وحفظه ولربطه بالفقار برباطات غشائية فاذا بلغ المري الى الحجاب قبل ان ينعطف الى المعدة ارتفع ارتفاعا كثيرا وجاوز
الشريان الفقارة الى الجانب الايسر ثم ينفذ في الحجاب الى الموضع الذي هو متصل بفم المعدة ولذلك صار فم المعدة مائلا الى الجانب الايسر
والمري مؤلف من طبقتين منشاؤهما من طبقتي المعدة احداهما من خارج وهي طبقة لحمية ليفها ذاهب بالعرض والاخرى طبقة من
داخل وهي طبقة عصبية ليفها ذاهب بالطول وفيها ليف يسير يذهب وراب ومنفعة المري هي في ازدراد الطعام وفي القي اما
في الازدراد فهو ان يجذب الطعام من الفم ويدفعه الى المعدة والجذب يكون بالطبقة الداخلة بالليف الذاهب طولا لانه ما يتقلص ويقصر
ويرتفع الحنجرة الى فوق نحو الفم ويحدر الغذاء الى المعدة فاما الدفع فيكون بالطبقة الخارجة عندما يحتوي على ما يحويه الطبقة
الداخلة وتعصر عليه فيندفع وينحدر الى المعدة على مثال ما تقبض اليد على الاشياء الرطبة فتخرج منها الى خارج واما منفعته في وقت القي
فيكون بهذه الطبقة الخارجة وحدها عندما تقبض على الشيء الذي يحويه المعدة فتدفعه الى خارج ولذلك صار الازدراد اسهل من

من الفم لان الازدراد يكون بطبقتي المري وهي الداخلة الجاذبة له والخارجة الدافعة والتي تكون بطبقة واحدة وهي الخارجة التي تدفعه وليس
لشي يجذبه الى الفم فهذه صفة المري ومنفعته

الباب الخامس والعشرون في صفة المعدة

فاما المعدة فهي موضوعة في الجانب الايسر وقعرها كانه مايل الى الجانب الايمن وعن يمينها الكبد وهي قابضة عليها بزوايدها الخمس
وعن يسارها الطحال ومن تحتها عضل الصلب ومن فوقها الترب وهي في شكلها شبيهة بكرة مطاولة الطرفين مستديرة ما يلي ظاهر
البدن مسطحة ما يلي الصلب وقعرها اوسع ما يلي فمها ومن حيث هي اوسع منفذها الى المعا الضيق ومن حيث هي اضيق منفذها الى
المري اوسع من منفذها الى المعا وهي مولفة من طبقتين اما الطبقة الداخلة فمن جنس الاغشية العصبية وليفها ذاهب بالطول وفيها
ليف ذاهب على الوارب فاما الطبقة الخارجة فهي مربوطة من خلف الفقار ومن جانبيها مع الكبد والطحال بالاغشية التي تغشي كل
واحد منها التي وصفنا وهذا من الصفات ومنفعة المعدة خاصة هي ان تطبخ الغذا وتغيره وتهيئه تهيئة موافقة الكبد وتدفعه في
الامعا اليها ليسهل بذلك على الكبد تغييره وقلبه الى جوهر الدم كما تغير الفم الغذا ليسهل على المعدة طبخه وتغييره الى طبيعتها وذلك
ان المعدة كالخزانة للغذا وبيان لفعلها هذا المعصم الاول اما منفعة كل واحد من اجزايها المولفة منها ووضعها وشكلها فهو على ما
اصف اما ان فيها من طبقتين لمنفعتين احداهما ان تجذب الغذا من المري وذلك يكون بالطبقة الداخلة الذاهب ليفها بالطول
على مثال الطبقة المري الداخلة التي وصفنا وهذا من هذه الطبقة وذلك ان المعدة في وقت الازدراد ترتفع الى فوق نحو المري وتجذب
اليها الغذا من المري على مثال ما يجد الانسان نفسه لنا ولا الاشيا عند الحاجة والثانية لامساك الغذا فيها وذلك يكون بالطبقة
الخارجة من المري التي وصفنا وهذا من هذه الطبقة من المعدة وذلك اذا ورد المعدة تجذبها اياه احتوت عليه وانقبضت من جميع
جوانبها وامسكته الى ان ينهضم وياخذ منه حاجتها فاذا اخذت منه حاجتها حينيذ تدفعه الى الامعا وذلك عند ما انقبض من
اعلاها على ما فيها من الامعا وبسط من اسفلها وينفتح الموضع المعروف بالبواب فيندفع ما فيها الى الامعا كما اذا قبض الكف على جوهر
رطبة انضغط ما فيها من ذلك واندفع الى خارج كذلك يعرض لما في المعدة من الغذا اذا انقبضت عليه ان يخرج الى الامعا وهذا
الفعل يكون بالطبقة الخارجة الذاهب ليفها عرضا وكذلك ساير الاعضا ذوات الطبقات ما كان ليفها ماد اما العرض فانما اعد
لفعل الامساك وما كان منها ذاهبا بالطول فانما اعد لفعل الجذب فاما منفعة كل واحد من الطبقتين فان الطبقة الداخلة جعلت
عصبية لما احتيج فيها من قوة الحس بالحاجة الى الغذا وذلك انه جعل في الطبقة الداخلة من المعدة من بين ساير الاعضا قوة
حاسة بها يحس الحيوان بنقصان ما نقص من بدنه من الغذا فيبعث الحيوان على طلب الغذا ويقال لهذا الحس الجوع واكثر ما
يكون الحس في فمها فاما ساير الاعضا فليس يحس بوقت الحاجة الى الغذا وانما تصير الغذا اليها من الكبد في العروق وتجذبه اليها
فتغتذي به واحتاجت المعدة الى ان تحس بوقت الحاجة الى الغذا لما كانت ساير الاعضا تجذب الغذا من العروق القريبة من الكبد
والكبد تجذب عصارة الغذا من الامعا والامعا تجذب الغذا من المعدة ولم يكن للمعدة عضو اخر تجذب الغذا منه اذا احتاجت
اليه فاحتاجت الى قوة حاسة فيه تحس بنقصان الغذا فيها فيبعث الحيوان لذلك على تناول الغذا من خارج فلذلك صار فيها
هذا الحس وهو المسمى جوعا ولهذا السبب صار يتحدر من الدماغ الى المعدة زوج عصب حسان في فمها وفي ساير اجزايها الى ان يبلغ
الى قعرها ولهذه المنفعة صارت الطبقة الداخلة من المعدة عصبية فاما الطبقة الخارجة فجعلت لحمية لتكون المعدة بذلك اسخن
فينهضم الاغذية فيها ويسرع انهضامها اذ كان مزاج اللحم حارا فاما منفعة وضعها فانها جعلت موضوعة ما يلي الجانب الايسر لموضع
الكبد والطحال وذلك لان الكبد موضوعة في الجانب الايمن وهو اعظم من الطحال فاحتاج الى موضع واسع والطحال في الجانب الايسر

وهو اصغر من الكبد ويحتاج الى موضع اضيق من موضع الكبد فاما كون الكبد والطحال عن جنبيها وعضل الصلب من ورايها والترب
من بين يديها فكل ذلك لتسخنها ويزيد في حرارتها لتطبخ الاغذية وتهضمها وليكون عضل الصلب ايضا وطا لها وعمادا معتمد عليه وجعلت
مربوطة بهذه الاعضا لئلا تزول عن موضعها عند الحركات القوية فاما شكلها فجعل مستديرا ليبعد بذلك عن قبول الافات ولكي يسع
من الغذا مقدارا اكثر فاما تطاولها من الطرفين فتطاولها من فوق لمكان منفذ المري منها واما من اسفل فلاتصال المعا بها من اسفل عند
المنفذ المعروف بالبواب واما ضيق اعلاها وسعة قعرها فلان الانسان منتصب القامة والاغذية التي يتناولها تنحدر وترسب الى اسفل
معدته فيحتاج ان يكون اسفلها اوسع لكي يسع مقدارا اكثر واما سعة منفذها الى المري فلان الانسان ربما ابتلع اشيا صلبة واشيا كبارا لم تحكم
الاسنان مضغها فاحتيج لذلك ان يكون الطريق واسعا ليسهل مرور هذه الاشيا فجعل منفذ المري الى المعدة كذلك فاما ضيق منفذها الى المعا
من اسفل فلان الحاجة كانت فيه الى خلاف الحاجة الاولى في ذلك لان الغذا ينحدر من المعدة الى الامعا بعد ان تطبخ وينهضم فهو لا يمتنع من
النفوذ في موضع ضيق وايضا فان المعدة احتاجت الى ان ينضم اسفلها وهو الموضع المعروف بالبواب انضماما شديدا لتمسك الغذا
فيها فلا يخرج منه شي الى ان ينهضم وياخذ منه حاجتها ثم يدفعه بعد ان ياخذ منه حاجتها الى الامعا فضيق اسفلها لذا وفي لهذا الفعل
من سعته فهذه صفة المري والمعدة

الباب السادس والعشرون في صفة الامعا

فاما الامعا فهي موضوعة على فقار الصلب والعظم العريض مشدودة برباطات تعني وهو من الصفات وهي موضوعة في حد منفذ المعدة
الاسفل المعروف بالبواب الى الموضع المعروف بالدبر وهي معوجة الوضع ملتفة اخذة من الجانب الايمن الى الجانب الايسر ومن الايسر الى الايمن
وهي مولفة من طبقتين ليف كل طبقة منها مستدير بالعرض وجوهرها شبيه بجوهر المعدة وعددها ستة ثلثة منها دقاق وهي الامعا
العليا المتصلة بالبواب من المعدة وثلثة منها غلاظ ابتداوها من الموضع الذي هو اخر الامعا الدقاق فاما الثلثة الدقاق فاحدها
يقال له المعا ذو الاثني عشر اصبعا وطوله اثنا عشر اصبعا باصابع الانسان الذي هو له وهذا المعا موضوع على عضل الصلب ليس فيه تعويج
والتفاف كساير الامعا والاخر يقال له المعا الصايم وانما سمي بهذا الاسم لانه يوجد خاليا من الغذا وهو ملتف ومتعرج وياخذ من الجانب
الايمن الى الجانب الايسر وكذلك ساير الامعا الباقية ملتفة اولا فاولا فاما المعا الثالث ويسمى الدقيق وهو شبيه بالاول الا انه ليس
يوجد خاليا من الغذا فاما المعا الغلاظ فاولها المعا المعروف بالاعور وهو من بعد المعا الدقيق وهو معا واسع ياخذ من الجانب الايمن
وانما سمي الاعور لان له فما واحدا يدخل فيه ما يدخله من ثفل الغذا ويخرج منه ويدخل المعا القولون وذلك شبيه بالكيس ليس له منفذ
من فوق واسفل كساير الامعا والاخر المعا المعروف بالقولون وهو من نحو الجانب الايسر بعد ان يرتفع في الجانب الايمن نحو الطحال وانما
سمي بهذا الاسم لان الوجع الحادث في المرض المسمى قولنج يحتبس في هذا المعا والثالث المعا المستقيم وهو الذي طرفه عند المقعدة ويسمى
ايضا الرم وهذا المعا اوسع الامعا كلها وفيما بين لفايف الامعا عروق وشرايين كثيرة واكثر ما فيها العروق غير الضوارب التي
تنبت من العرق المعروف بالباب وفيما بينها شعب من الاعصاب واكثر العروق والشرايين والاعصاب فيما بين الامعا العليا وهي الدقاق
وقد ذكرنا تقسيم هذه العروق والشرايين والاعصاب عند ذكرنا كل صنف منها وفيما بين هذه الاوعية الاغشية تربطها وتحفظها و
الموضع الذي تاتي اليه هذه الاوعية يقال له المريض وقد ذكرنا هذه الاغشية عند ذكرنا صفة الاغشية فهذه صفة الامعا وتركيبها
فاما منفعتها فان الامعا احتيج اليها لنفوذ الغذا المنهضم من المعدة الى الامعا ولذلك يصير اليها من العرق المعروف بالباب عروق
كثيرة في الجداول يمص فيها صفو الغذا المنهضم فيرديه الى الكبد وفيها مع هذا قوة تعصر الغذا المنهضم وذلك ان الغذا المنهضم
في المعدة اذا انحدر من البواب وصار الى الامعا الدقاق بعد صفوه وعصارته في العروق التي تصير الى الامعا من العرق المعروف

وبالباسلى الى الكبد لتغيره وتصيره دما وكان الغذا اشد تغيرا ولا في الفم وفي مجرى المرى ليسهل على المعدة تغيره وكذلك ايضا قد جعل في الامعا

الدقاق قوة معيرة تغير الغذا المنهضم الذى نفذ اليها من المعدة تغيرا ثانيا ليسهل بذلك على الكبد قلبه الى جوهر الدم ولذلك صار الى

جوهر الامعا قريبا من جوهر المعدة ولهذه المنفعة احتيج الى الامعا فاما منفعة كل واحد منها في وضعها وفي تركيبها فهو انا اصفها

الامعا واعوجاجها فاحتيج اليه ليطول لبث الغذا فيها والا يخرج من بدن الحيوان بسرعة فيحتاج لذلك الى تناول الغذا دايما او متواترة

ويحتاج مع ذلك الى البراز مرارا كثيرة ولكي ينهضم الغذا ايضا لطول لبثه في الامعا وياخذ منه ما ترب من طبيعتها فاما وضع المعا

المعروف بذى الاثنى عشرة اصبعا فوضع مستقيم على عظم الصلب فلكى يكون العروق والشراين والاعصاب التى ياتى الامعا موضع

خالى واسع فاما تاليف الامعا من طبقتين ليكونا عرضا فلمنفعتين احدهما ليبعد بذلك عن قبول الافات وذلك انه لما كان تنصب

الى الامعا كثيرا مواد رديه ماكل وتقطع وتعفن احتيج فيها الى طبقتين ليكون متى نالت احدى الطبقتين آفة كانت الاخرى تقوم مقامها

كما نرى قروح الامعا كثيرا ما يعرض للناس الداخل من بعض الامعا حتى يخرج مع البراز منه قطعا ولا يسطل مع ذلك فعل المعا من بعد

الغذا والبراز لكي يقوم بفعل تلك الطبقة الخارجة والمنفعة الثانية لحاجة كانت الى شدة القوة الدافعة التي تدفع الغذا والبراز

وسعته ولذلك جعل ليفها ذاهبا بالعرض اذ كان كل ليف ذاهب عرضا في طبقات الامعا انها اعد لفعل القوة الدافعة واما كون

الامعا السفلى اغلظ من الامعا العليا واحتيج اليه لكي لا يقوم الانسان الى البراز مرارا كثيرة لكي يقيما بين مدة طويله لان البراز اذا انحدر

الى موضع ضيق يميل برعت فيحتاج الانسان الى ان يستفرغ متى ما يمتلي فيقوم البراز في كل وقت وكذلك ايضا جعلت المثانة واسعة لكيما

اذا انحدر اليها البول لم يمتلي بسرعة فيحتاج الانسان ان يقوم بالبول مرارا كثيرة وفي كل وقت واما العروق التى تاتي الامعا من العرق

المعروف بالباب فلكي ياخذ ما يحد في الامعا من صفو الغذا وعصارته وتوديه الى الكبد فاما كثرة ما ياتي منه الى الامعا العليا فلكثرة ما في هذه

الامعا من عصارة الغذا المنحدرة اليها من المعدة فهذه صفة الامعا ومنافعها

اما الثرب فهو مؤلف من طبقتين كثيفتين رقيقتين مطبقة احديهما على الاخرى فيما بينهما عروق وشراين كثيرة ويقوم

لها مقام الستر والدعامة وفيما بين الطبقتين شحم كثير وهو طاف فوق الامعا وشكله شبيه بشكل الكيس او الجراب وتولده من الغشا

المعروف بالصفاق ومنشاه من فم المعدة من فوق ومبدا تجويفه اعني فمه من موضع منشايه من فم المعدة ومنتهاه عند المعا المسمى

قولون وهو الملتحم بموضع منشايه من المعدة بالطحال وبالمعا المسمى قولون وربما التحم بطرف من اطراف الكبد او ياخذ نحو اضلاع الخلف

لا واضلاعه لكن ايما اتفق فاما تحويه في اكثر الامر فالتحامه بالمعدة والطحال والمعا القولون والحاجة التى كانت الى الثرب هو ان يرد

في تجويف المعدة والامعا وان يربط العروق والشراين التى فيه فهذه صفة المرى والمعدة والامعا والثرب ومنافع كل واحد منها

فاما الكبد فهي موضوعة في الجانب الايمن من

البدن تحت الشراسيف الفوقانية وشكلها شبيه بشكل الهلال ولها تقعير يجذب وجانبها المقعر مما يلي المعدة والامعا وهي ملتصقة بالمعدة

محتوية عليها بزوايد لها تسمى اطراف الكبد وجانبها المحدب مما يلي الحجاب مماس له وهي مربوطة من هذا الجانب بالحجاب برباطات غشائية

يرتبط بها الغشا الذى يغشيها وهو الذى حدوثه من الصفاق ما ضلاع الخلف ومن جانب تقعيرها وهي مربوطة بالمعدة والامعا والعروق

التي تصير من الكبد اليها وبالاغشية التى تغشيهما والكبد ليست متساوية في جميع الناس لكنها مختلفة في عظمها وفي عدد اطرافها اما في

عظمها فانها في بعض الناس اكبر وفي بعضهم اصغر الا انها قد يكون بالانسان كبيرة حتى انها اكبر منها في الحيوان المساوي للانسان

في الجثة فاما في عدد اطرافها فانها في بعض الناس لها طرفان وفي بعضهم لها ثلثة اطراف وفي اكثرهم اربعة وخمسة اطراف والكبد في

الانسان باخص الجانب الايمن موضعا جيدا والعرق المعروف بالباب منشاوه من هذا الجانب وهو الجانب المقعر وينقسم قبل خروجه من الكبد

بخمسة اقسام يثبت في اطراف الكبد وينقسم كل قسم منها الى اقسام كثيرة دقاق يأتي الى قعر المعدة والى المعا الذى الاثنى عشرة اصبعا واكثرها

ياتي الصايم والباقي ينقسم في ساير الامعا حتى يبلغ الى المعا المستقيم وقد وصفنا حال هذه العروق في الموضع الذى وصفنا فيه حال العروق غير

الضوارب والكبد نفسها انما احتيج اليها لتحيل عصارة الغذا وتصيره دما وينفذ في العروق الى ساير اعضا البدن ولذلك صار جوهر

الكبد شبيها بجوهر الدم وذلك ان الغذا المنهضم من المعدة اذا انفذ في البوابي ودخل الى المعا الاثنى عشرة اصبعا ونفذ منه الى المعا المعروف

بالصايم انفذ تلك المعا عصارته في العروق التى تاتيه من العرق وجذبته تلك العروق وادته الى العرق المعروف بالباب ودخل جوف الكبد

وتفرق في العروق المتفشية في الكبد المتفشية من العرق المعروف بالباب فاحالته الكبد بما فيه من القوة المغيرة الى جوهر الدم ودفعته

الى ان افنته في العرق العظيم المعروف بالاجوف الى ساير اعضا البدن فهذه صفة الكبد

فاما الطحال فانه موضوع في الجانب الايسر من البدن وشكله مطاول وله تقعير يسير مما يلي المعدة وتحديب مما يلي اضلاع الخلف

وهو مربوط برباطات ينشوا من الغشا المجلل له اما ما يلي تحديبه فباضلاع الخلف واما من جانب تقعيره فبالمعدة ويتصل به وعاءان احدهما اكبر

ومنشاوه من الجانب المقعر من الكبد وهو بمنزلة العنق وبه يجتذب المرة السودا من دم الكبد والوعا الاخر صغير يصل بينه وبين فم المعدة

وفيه يصب المرة السودا الى فم المعدة ليقوى بها الشهوة ومنفعة الطحال والحاجة كانت اليه فهي لان ينقي عكر الدم ويقلله ويجتذبه اليه

في الوعا الذى يصير اليه من الجانب المقعر من الكبد ويصب منه في الوعا الاخر الذى يصير منه الى المعدة مقدارا ما ينهض به الشهوة وليس

يصير الى فم المعدة او لما يجتذبه من الكبد لكن بعدما يغيره ويحيله الى جوهره ويجعله غذا موافقا له وما فضل منه مما لم يمكنه

احالته دفعه الى فم المعدة ليقوى به الشهوة ولهذه المنفعة جعل جوهر الطحال جوهرا سخيفا شبيها بالاسفنج ليسهل جذبه وقبوله الا

الغليظة السوداويه وجعل ايضا لونه الى السواد ما هو ليكون مشاكلا للمرة السودا

فاما المرارة فهي موضوعة على الطرف الاعظم من اطراف الكبد وهي ذات طبقة واحدة جوهرها قريب من جوهر الاغشية

ولها مجريان ينشآن منها جوهرهما كجوهرها احدهما يتصل بالجانب المقعر من الكبد وبه يجتذب المرار من الدم الذى في الكبد اليها والمجرى

الاخر ينقسم قسمين احدهما اعظم من الاخر والاعظم منهما يتصل بالامعا ويصب المرار اليها والاصغر يتصل بالمعدة ويصب المرار الى قعرها

وقد يتصل بها في موضع رقبتها شعبتان دقيقتان احداهما من الشريان الذى ياتي الكبد والاخرى من العصبة التى ياتي ايضا الكبد

لينال منها الحس والحيوة ومنفعة المرارة هو تنقية المرة الصفرا من الدم وجذبها اياها اليها لئلا يحرف الدم بحريتها

فاما الكليتان فهما موضوعتان

عن جنبي فقار الصلب بالقرب من الكبد والكلية اليمنى ارفع موضعا حتى انها ربما لقيت الطرف الاعظم من اطراف الكبد وهو الطرف الاسفل

فاما الكلية اليسرى فموضعها اخفض والجانبان المقعران منهما يقابل احدهما الاخر والجانبان المحدبان مديران عن الجانب الذى يلي مايليه

من بدن الحيوان وقد يتصل كل واحدة منهما من العرق الاجوف وحين يطلع من الكبد شعبتان عظيمتان احدهما ينقسم من جرمهما

ويودي اليها دما تغتذيان به والاخرى يجتذب بها ما فيه الدم وهو البول ويتصل بهما من الشريان العظيم شعبة صالحة العظم يودي

اليها قوة الحيوة وينبت من كل واحد منهما في موضع اتصال هذه الاوعية بها عرق مستطيل واسع التجويف عصبي يتصل كل واحد منهما

بعنق المثانة ينادي فيهما البول من الكليتين الى المثانة ويسمى هذان العرقان الحالبين فلهذه المنفعة اعدت الكليتان اعني لاجتذاب

ما يرد الدم من الكبد وتنقيه الدم من هذه الفضلة المائية

فاما المثانة فهي موضوعة من الذكورة على المعا المستقيم وهي ذات طبقة واحدة صلبة واحتيج الى صلابتها ليكون تصبر لحدة المرار المخالط
للبول وعلى فمها عضلة تضمها وتمنع من خروج البول بلا ارادة والبول يتادى اليها من الكليتين في المجريين المعروفين بالحالبين فاما التحام
هذين المجريين اعني الحالبين بالمثانة فهو بان هذين المجريين عند التحامهما بالمثانة ياخذان على التاريب ويمران طولا ثم ينفذان بعد ذلك
الى داخلها وقد فرا من جرمهما قشرة شبيهة ففي وقت دخول البول الى المثانة يندفع هذا الغشا الى داخل وينفتح وما دام لا يجري البول الى المثانة
فتلك الغشا لاصق على فم المجريين ومنطبق عليهما انطباقا محكما لا يمكن فيه نفوذ الريح لئلا يرجع شي من البول الى حيث جرى منه وعلى هذا المثال
[illegible]
لمنع المجرى الذي يتصل بفم المرارة الباب [illegible]
في صفة الرحم [illegible] واذ قد ذكرنا من امر آلات الغذا ما فيه مقنع فقد يجب ان نذكر في هذا الموضع الحال في هيئة اعضا التناسل وهذه الاعضا
هي الرحم والثديان والانثيان واوعية المني والقضيب ونحن نبتدي اولا بالرحم فنبين الحال في هيئته ووضعه ومنفعته وحال الجنين فيه فاول
ان الرحم شبيه في خلقتها بخلقة المثانة ولا سيما قعرها الا انه يخالفها في ان له زائدتين من جنبتيه شبيهتين بالقرنين ياخذان نحو الحالبين
منهما يدخل العروق والشرايين التي تاتي الرحم بالمني والروح والرحم في جوهره قريب من جوهر العصب لما احتيج فيه من التمدد الى جميع الجهات في
وقت الحمل عندما يعظم الجنين وهذا الفعل يمكن في الجنس العصبي وغير ان بالمرصد وفم الرحم اكثر عصبية وازيد صلابة الا ان صلابته
معتدلة اما عصبانيته فللحاجة فيه الى جودة الحس بلذة الجماع واما اعتدال الصلابة فليمكن فيه شدة الانضمام بعد حصول المني اليه وليمكن
فيه ان يتمدد وقت الجماع ليتمدد فيه المني بسهولة فانه لو كان شديد الصلابة لامتنع من جودة الانضمام ولو كان لينا لما امكن فيه ان يتمدد
جدا ولو كانت اجزاؤه تقع بعضها على بعض وتنضم فلا ينفذ فيه المني الى الرحم والرحم ذو طبقة واحدة مؤلفة من ليف مختلف الوضع فمنه ليف
ذاهب بالطول وهذا الليف اقل ما فيه لما احتيج اليه من جذب المني فقط ومنه ذاهب وربا وهذا الليف اكثر ما فيه لما فيه من قوة الامساك للمني
والجنين في مدة زمان الحمل وفيه ليف ذاهب بالعرض لما احتيج فيه من قوة الدفع في وقت خروج الجنين الى خارج فاما وضعه فهو موضوع فيما
المعا المستقيم ومن فوقه المثانة لما احتيج اليه ان يكون المعا وطائه والمثانة سيره من الافات التي تعرض له من الرض عند التمدد في وقت الحمل و
الرحم مربوطة بما يليها من الاعضاء برباطات سلسة ليمكن فيها التمدد الى كل الجهات في وقت الحمل وهو من فوق ما يلي قعرها ينفصل على المثانة
وما يلي رقبتها فان المثانة ينفصل على الرحم ورقبة الرحم تنتهي الى الفرج والفرج هو الفضا الذي فيما بين عظم العانة وهي موضوع على المقعدة
وله خارج زوائد من الجلد يسمى الشفرين وهو نظير الغلفة من الذكر ومنفعته ان يستر الرحم ويوقيه من ان يصل اليه برد الهوا وللرحم تجويفان
عظيمان احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر وهذان التجويفان ينتهيان الى عمق واحد عام لهما ونهايته رقبة الرحم ولذلك سمت
الاوائل الرحم ارحاما بهذا السبب وانت تتبين هذين التجويفين ان شققت رحم حيوان وكشطت عنه الصفاقات الملبسة عليه من خارج ورأيت
التجويفين ينفصل احدهما والاخر كأنهما رحمان ينتهيان الى عمق واحد واحتيج اليهما ليكون عند كون التوأم يتولد كل واحد منهما في احد التجويفين
ولذلك صار في الامر الاكثر ما تلد المراة توأما وعلى الامر الاكثر يولد الذكر في الجانب الايمن والانثى في الجانب الايسر وقلما يكون تولد الانثى
في الجانب الايمن وفي الرحم في كل واحد من التجويفين مواضع مقعرة يسيرة التقعير يقال لها النقر وهي افواه العروق التي يصير فيها دم الطمث الى
الرحم وهذه المواضع من الرحم خشنة وجعلت لذلك ليتعلق فيها المني ويتعلق بها اغراس المشيمة فيكون كالرباطات لها والانثيان ملتحيان
موضوعتان في اعلى موضع من عنق الرحم من وراء الزائدتين المعروفتين بالقرنين وهما موضوعتان من جنبي الرحم احدهما في الجانب الايمن
والاخرى في الجانب الايسر وبيضتا الانثى اصغر من بيضتي الذكر وشكلهما مستدير مفرطح وجوهرهما غددي شبيه بالغدد التي تسد العروق
ويعودها وهي اصلب من بيضتي الذكر ويتصل بكل واحد منهما عرق غير ضارب يتصير من ناحية الكليتين وتدخل في الزائدتين المعروفتين بالقرنين

ويبتنا

ويبتنيا من كل واحد منهما جسم ينصب فيه المني الى تجويف الرحم فهذه صفة الرحم وهيئتها فاما مقدارها فانها ليست في كل النسا متساوية وذلك
انها في النسا اللواتي ليس بحوامل اصغر منها في الحوامل اعظم وفي النسا اللواتي لم يحبلن قط اصغر كثيرا من النسا التي قد حبلن وكلما حبلن النسا
اكثر كانت ارحامهن اكثر وذلك لتمدد الرحم بالحمل بالاجنة تمددا وقد يختلف مقدار الرحم في الانسان فيكون فيمن هي من النسا اصغر سنا
صغيرة وفيمن هي اكبر سنا اكبر فاما العجائز من النسا فارحامهن اصغر منها في الشباب وهي ايضا في اللواتي يكثرن الجماع اكثر منها في اللواتي
يقللن منه فاما مقدار الرحم المعتدلة فانها من طرفها الاعلى وهو قعرها وموضعه قريب من السرة الى طرف الفرج يكون طوله اثنى عشر اصبعا
فاما عرضها فهو المسافة بين الحالبين الذي ينتهي اليه كل واحد من الزائدتين الشبيهتين بالقرنين فهذه صفة الرحم على الاختصار
الباب [illegible] الرابع والثلثون في صفة الرحم التي فيها الجنين فاما الرحم التي فيها الجنين فانا
نذكره في هذا الموضع ونبين الحال فيه مذ ابتدا وقوع النطفة الى وقت كمال الجنين فنقول ان جالينوس وبقراط يعتقدان ان المني يقوم
مقام الفاعل والمادة في كون الجنين ودم الطمث مقامه مقام المادة فقط وان الجنين انما يتم بامتزاج مني الذكر بمني الانثى وان من شان
الرحم في وقت الجماع اذا كانت قريبة العهد بانقطاع دم الطمث وصار اليه مني المعتدل في غلظه ولزوجته ان ينضم عليه من جميع نواحيها ويمسك
ويحتوي عليه بما فيها من القوة الماسكة والدليل على ذلك ما نجده عيانا في التشريح في جميع الحيوان الذي يلد من انضمام فم الرحم في وقت الحمل
انضماما شديدا حتى لا يحتمل ان يمكن فيه طرف الميل وذلك لما في الرحم من العشق والاشتياق الى جوهر المني ولهذا قال افلاطن ان الرحم
كانه حيوان مشتاق الى المني ومن شان المني اذا اندفع من القضيب بالقوة الدافعة التي فيه ان يرد ذاهبا في عنق الرحم منحدرا على استقامته
الى اسفلها والى المواضع القريبة منه فيتسلط ويبسط على هذه المواضع ويتحدر من الرحم في ناحية القرنين حالبين من مني الذكر فيندفع من الانثى
من الخصيتين في وعا المني ويصب في جوف الرحم فيمر بالقرنين وينبسط على باطن الرحم ويمم في المواضع التي مر بها مني الذكر ويتصل به ويصير
فيما بين الرحم والمنيين المنبسطين فضا وتجويف ويمتزج باقي المنيين ويصير الى جوف ذلك الفضا ولحاجة كانت الى امتزاج المنيين منفعتين
احدهما ان يكون مني المراة غذا ملايما لمني الذكر وذلك ان مني الذكر غليظ حار المزاج ومني الانثى رقيق بارد المزاج فمني الذكر لغلظه
لا يمكنه ان يتمدد وينبسط جيدا والحرارة تفسد مادة الجنين فاحتاج الى مني الانثى لتعديل غلظه وحرارته والمنفعة الثانية كون الغشا
الذي يحيط بالجنين وذلك ان مني الذكر لذهابه على استقامته لا يبلغ الى الزائدتين الشبيهتين بالقرنين ولا ينبسط على باطن الرحم كله
فاحتيج الى مني الانثى ليتم المواضع التي لم يبلغها مني الذكر فيتصل بمني الانثى فيكون منهما غشا محيط بالجنين وكون هذا الغشا المحيط بالجنين
على هذه الصفة انه لما كان المني غليظا لزجا وكان باطن الرحم حارا المني صار اذا انبسط المني على جسم الرحم يولد منه غشا بسهولة كما
يتكون الخبز المخبوز من الناسخ على الطابق ويتبرا هذا الغشا من سائر المواضع الملتبس من جسم الرحم ويتعلق منه بالمواضع الخشنة المعروفة
بالنقر ويصير هذا الغشا بما يحتوي عليه من المني كالبيضة التي تبيضها الدجاجة في غير حين كمالها فترى القشر الخارج منها كالغشا وهذا شي
نظهر عيانا في تشريح رحم الحيوان الحامل عن قريب وذلك انك ترى ذلك الغشا ملاصقا بالرحم في مواضع افواه العروق المعروفة بالنقر وترى
سايره متبريا عن الرحم غير لاصق على مثال بيضة لم تسلخ في رحم الدجاجة ولم يصلب قشرها وقد ذكر بقراط في المراة الرقاصة ان في اليوم السادس
سقط منها المني في غشا على مثال البيضة التي قد انتزع قشرها الخارج وبقيت قشرتها الداخل واذا تم كون هذا الغشا المحتوي على المني صار
اليه دم الطمث في العروق غير الضوارب التي افواهها في تلك المواضع المعروفة بالنقر ويصير اليه ايضا دم لطيف وروح من روح حيواني
في الشرايين التي تصير الى الرحم فينفذان جميعا في جوهر الغشا قبل ان يستكمل الغشا صلابته ولذلك صار يمكن دم النفوذ منه في تجويفه اللبيه
فيصير من ذلك ثقب ومجاري ولا يزال تلك المجاري تتسع ولا تلتحم لاتصال الجريان فيها لان المني لا ينقطع اجتذابه الدم لما فيه من القوة :

الحاوية وذلك ان المني يخالطه في وقت كونه في آلات المني روح حيواني وروح طبيعي بهما يمكنه ان يجتذب المواد الموافقة لم فيكون منهما الاعضا
الجنين وقال ان بقراط وجالينوس بيّنا ان المني يقوم للجنين مقام المادة والفاعل والمصور ودم الطمث مقام المادة كما ذكرنا في صدر هذا
الكلام ثم ان ذلك الغشا يصلب ويستدير ويتولد من المني في الغشا عند المنافذ التي يجري فيها الدم الى الجنين عروق وشرايين افواهها متصلة
بافواه العروق والشرايين التي تصير الى الرحم ويتصل العرق منهما ثم العرقي والشريان ثم الشريان ثم ان هذه العروق والشرايين المتولدة تنشبك
وتنسج وتستدير مع الغشا وينطوي فيما بينهما ويحيط بها من خارج ثم ان العروق غير الضوارب يجتمع كلها ويلتئم منها عرقان يصيران
وكذلك الشرايين تجتمع ويلتئم منها شريانين يجريان او يعتبها الى سرة الجنين فاذا جاوزت السرة عن بعد اجتمع العرقان الى عرق واحد والشريانان
الى شريان واحد ويقال لهذا الغشا المشتبك بهذه العروق والشرايين المشيمة والحاجة كانت الى المشيمة ان يشد العروق والشرايين
التي فيها ويجمعها ويربطها ويحفظها وان يغتذي الجنين من دم الطمث بما فيها من العروق غير الضوارب ويؤدي اليه روحا وما لطف بما
فيها من العروق الضوارب وقد يتولد على الجنين من اخلاطنا ان احدهما يقال له الغشا السقاي وهو اللفائفي والثاني السلا اما السقاي
فهو دون المشيمة ويراقي الى قرب الرحم ويشبه من شكله بالعمامة وهو ما بدل المثانة الجنين ومنفعته ان يقبل بول الجنين واما السلا
فهو غشا محيط بالجنين من بعد الغشا السقاي وهو غشا واسع يحتاج اليه ليقبل البخارات التي يتصاعد من المني والجنين الذي هو م
مقام العرق في ابدان المتكلمين فهذه صفة الاغشية المحيطة بالجنين وكونها فاما كون الجنين نفسه فهو على ما اصفه اقول ان المنيين اذا خالط
احدهما الآخر حدث فيهما نفاخات من حرارة من حرارة الدم كما يحدث في الاشيا الغليظة اللزجة اذا طبخت المني السدني ويجتمع تلك النفاخات
تجتمع في تلك النفاخات الروح بعضها الى بعض فيحدث منها في المني تجويف عظيم ويجتمع في هذا التجويف مقدار عظيم من الروح لظاهر ويصير لظاهر
المني صلابة فلا يمكن الروح ان يتحلل ويجري الدم والروح في داخل الوعاين الملتبسين من اوعية المشيمة الى المني فيملأ تجويفه ثم ان القوة م
المصورة يحدث من هذين اعني المني والدم اعضا الجنين فيحدث من المني نفسه الاعضا البيض وهي الدماغ والعظام والعصب والاغشية
والرباطات والعروق والشرايين ويحدث من دم الطمث الكبد وساير الاعضا اللحمية ما خلا القلب فانه يحدث من دم الشرايين واول شي
بدا القوة المصورة بالاعضا التي هي اصول الاكثر اعضا البدن وهي الدماغ والقلب والكبد فيحدث الدماغ من نفس المني والقلب من دم
الشرايين والكبد من دم العروق الصائرة من المشيمة الى بدن الجنين ويكون هذه الاعضا الثلثة اولا ما اقرب بعضها من بعض ثم انها
من اجرم بعزف ويتباعد ويتصل العرق العظيم الملتئم من العروق غير الضوارب التي في المشيمة بالكبد فيؤدي اليها دم الطمث ويتصل العرق
الضارب الملتام من العروق الضوارب التي في المشيمة بالقلب فيؤدي اليه روح حيواني ودم لطيف ثم يتفرع من هذه الاصول الثلثة وتفرع
من الدماغ ازواج العصب والنخاع ومن القلب الشريان العظيم ومن الكبد العرق الاجوف واتصال الشريان الذي ياتي من سرة الجنين بقلب الجنين
انما هو الشريان العظيم النابت من قلبه وانما جعلت الطبيعة اتصاله بهذا العرق لانه لم يمكن ان من عليه لو كان اتصاله بالقلب نفسه ان ينقطع
او ينهتك لبعد المسافة التي فيما بين السرة والقلب ثم انه يكون مع كون هذه الاصول والفروع العظام المحيطة بها اوعية ليكون جنة لها و
حصنا فيحدث من المني عظام القحف محيطة بالدماغ والفقارات محيطة بالنخاع واضلاع الصدر محيطة بالقلب واضلاع الخلف محيطة بالكبد ثم انه
يتكون من بعد هذه الاعضا الباقية الا ان الذي هو اكثر ظهورا من هذه ما كان منها ما العرق كالانثيين من الدماغ والرية من القلب والمعدة و
الطحال والمرارة والكليتان من الكبد ثم يظهر من بعد ذلك ما كان ما اللحمة الاعضا التي في تجويف الصدر وتجويف البطن ثم من اجزه يظهر اليدان
والرجلان وساير الاعضا الباقية التي في الجنين الكامل ومنذ ذلك يبتدي الجنين بالحركة والجنين بهذه الحال مبتدا والابتدا وقوع المني في الرحم
الى وقت كمال الجنين والجنين يتصور في اربعة اوقات فالوقت الاول هو الوقت الذي يظهر في التشريح ان صورة المني بعد ما اعلمه وبقراط يسمى ذلك

ما انا بعد عليها بما من النفاخات يجتمع في تلك النفاخات الروح المخالط للمني ويصير في موم

مينا والوقت الثاني هو الذي يظهر المني فيه مملوا من الدم فان الدماغ والقلب والكبد لم يتميز بعد ولم يتصور الا انها يكون قد انعقدت
وصار لها عظم وعدد وبقراط يسميه في هذا الوقت جنينا والوقت الثالث هو الوقت الذي يظهر فيه صورة الدماغ والقلب والكبد ظهورا
بينا ويرى فيه جميع الاعضا الباقية كالرسم للصورة والوقت الرابع هو الذي يتميز ويظهر فيه جميع الاعضا التي في اليدين والرجلين ويتم
في هذا الوقت يسمى الجنين طفلا لان الجنين في هذا الوقت يتحرك حركة بينة ويركض برجله والجنين في جميع هذه الاوقات يسمى حيا الا ان
حيوته في الثلثة الاوقات الاول حيوة النبات وشابه الجنين النبات بوجه في ثلثة اشيا احدها كما ان للنبات اصلا الى اسفل
كذلك للجنين اتصالا بالرحم بالعروق والشرايين التي في المشيمة والثانية كما ان للنبات الساق الى فوق كذلك للجنين الفروع التي
يتفرع من الاصول الثلثة والثالث كما ان النبات يتفرع من المدور فرعان احدهما الى فوق وهو الساق التي يتفرع منه الاغصان
الثاني الى اسفل يتفرع منه الاصول كذلك للجنين العروق والشرايين بعضها الى فوق وبعضها الى اسفل فهذه صفة الجنين في الرحم
وصفة جميع اعضائه فاما مدة زمان صورته فان الجنين الذي يولد لسبعة اشهر ان كان ذكرا فصورته يتم في ثلثين يوما وحركته
في ستين وتمامه في مائة وثمانين يوما وان كانت انثى فصورتها يتم في خمسة وثلثين يوما وحركتها في سبعين يوما وتمامها في مائتي
يوم وعشرة ايام واما المولود لتسعة اشهر ان كان ذكرا فصورته يتم في اربعين يوما وحركته في ثمانين يوما وتمامه في مائتي
واربعين يوما وان كانت انثى فصورتها يتم في خمسة واربعين يوما وحركتها في تسعين وتمامها في مائتي وسبعين فاما
المولود لعشرة اشهر ان كان ذكرا فصورته يتم في خمسة واربعين يوما وحركته في تسعين يوما وتمامه في مائتي وسبعين يوما
وان كانت انثى فصورتها يتم في خمسين يوما وحركتها في مائة يوم وتمامها في ثلثمائة يوم وصار الذكر يتم صورته قبل الانثى
لان المني الذي يكون منه الذكر اقوى واسخن وقد ذكر بقراط انه عرف سقوط اسقطت ذكورة قبل الثلثين وظهر فيهم
صورة جميع الاعضا وذكر ان الصورة اذا تمت في خمسة وثلثين يوما كان الولادة في مائتي وعشرة ايام وكل صورة يتم في زمان ما
فان الحركة يتم في ضعفها والولادة في ثلثة اضعافها فان قال قايل ما بال الجنين اذا ولد في الشهر الثامن لا يعيش احيانا لان
بقراط يقول في كتابه الجنين لثمانية اشهر ان الجنين في الشهر السابع يحدث له انقلاب وحركة عن موضعه يطلب به الخروج فان
كانت له قوة قوية خرج من الرحم وان كان ضعيفا لا يمكنه الخروج عرض له من ذلك اضطراب والسا فان لم يولد في الشهر السابع
وبقي الى التاسع والعاشر صح من ذلك الاضطراب وبرا مما عرض له من الضرر والمرض فان ولد في الشهر الثامن وهو بتلك الحال
من الاضطراب والضعف لم يعش لانه لا يكون له قوة يمكن ان يتعدى بها ويبرى والدليل على ان الجنين يعرض له في الشهر السابع
انقلاب واضطراب ومرض سوء حال الحبالى وثقلهن في الشهر الثامن اذا كانت احوال الحبالى تابعة لاحوال الاجنة وهذه الاحوال
يكون من الاجنة في نحو اربعين يوما وينبغي ان تعلم ان كل جنين ذكر فان تولده يكون في الجانب الايمن وحركته تبين في هذا الجانب
وكل انثى فان تولدها في الجانب الايسر وحركتها تبين في هذا الجانب والسبب في تولد الذكورة في الجانب الايمن ان الذكر يحتاج الى
ان يكون اسخن مزاجا والجانب الايمن من الرحم اسخن بسبب مجاورته للكبد ولان الخصية اليمنى في المراة التي يجري منها المني الى الرحم
لذلك السبب اسخن مزاجا فالمني لذلك اسخن وايبس فاما تولد الانثى في الجانب الايسر من الرحم فان الانثى احتاج ان يكون مزاجها
ابرد والجانب الايسر من الرحم ابرد مزاجا لمجاورته للطحال والخصية اليسرى ايضا من المراة لهذا السبب باردة المزاج والمني لذلك ابرد
وارطب وكلما كان المني اسخن واحد واغلظ كان الجنين ذكرا وان كان ابرد وارطب وارق كان الجنين انثى والعلامات الدالة
على ان المراة حامل بذكر ان يكون لونها حسنا وحركتها خفيفة وثديها الايمن اكبر من الايسر وحلمتها اكبر والنبض في اليد اليمنى عظيما

سريعا صلبا فاما متى كانت حاملا بانثى فان هذه العلامات يكون فيها على الضد المراة ينقى من النفاس اذا ولدت ذكرا فى خمسة وعشرين
يوما واذا ولدت انثى ففى خمسة وثلثين يوما واذا كان منى الرجل اكثر واقوى فان المولود يشبه اباه وان كان منى المراة اكثر واقوى
كان المولود يشبه امه فاعلم ذلك وينبغى ان تعلم انه على الامر الاكثر اكثر ما تلد المراة توامًا وقل ما تلد المراة اكثر من توام وقد رايت
امراة ولدت ثلثة اجنة ذكران وانثى وسمعت من قال ان امراة ولدت اربعة ذكران وانثيان وزعم قوم ان امراة ولدت خمسة اجنة
فى بطن وانها ولدت فى اربع سنين عشرين ولدا وعاشوا وهذا ممكن الا انى لم اره وذلك ان فى الرحم سبع مواضع شبيه بالنقر وهذه
هى افواه العروق الذى يجرى فيها دم الطمث الى الرحم وسمعت ان امراة ولدت فى الشهر السابع ولدا وفى الشهر التاسع ولدا وهذه الحكاية
حكاها ايضا على بن ربن وقد شاهدنا انا هذا بعينه ببلد البيضا واهل البلد شاهدوا بذلك وفى الشهر التاسع ولدا اخر وزعموا انه
جامعها بعد ان حملت بحمل اخر وذكر ارسطاطاليس ان امراة حاملا وضعت بعد سنة قطعة لحم وهذه الاشيا اخذتها تقليدا وجزافا اما

الباب الخامس والثلثون فى صفة الثديين

حقيقتها فلا علم لى بها
فاما الثديان فمركبات من لحم غددى وخواص شبيه بطبيعة اللبن ومن عروق وشراين ملتفة ومشتبكة فيهما وهما موضوعان فى
الصدر لان ذلك المكان اوفق فيما يحتاج اليه منهما وانفع للمراة والحاجة كانت اليهما انما هو لتوليد اللبن لتغذى الجنين به ما دام طفلا
وذلك انه لما كان الطفل قريب العهد بالاغتذا من دم الطمث احتاج من الغذا الى ما هو فى طبيعته قريب من دم الطمث والشى الذى
هو كذلك هو اللبن متولد من دم الطمث وكان الدم يحتاج الى ان يصير لبنا الى نضج كبير جعل كذلك الثديان فى الصدر ليكون موضعهما
قريبا من القلب الذى هو معدن الحرارة الغريزية فيعينهما على نضج الدم الذى ياتى الثديين من العرق الاجوف وذلك ان العرق
الاجوف اذا هو صار الى القلب ونفذ منه الى الصدر وصار الى قريب من الترقوتين انشعب منه شعبتان عظيمتان وكذلك ينشو من
اقسام العرق الضارب الصاعد الى هذه المواضع عرقان ضاربان منحدران بعضها حتى يصير الى الثديين فتتصل بكل واحد من الثديين
عرق وشريان وينقسم فى كل واحد منهما باقسام كثيرة ويلتف ويستدير على لحم الثديين والدم الذى يصير الى الثديين فى هذه العروق
ينضج انضاجا تاما وذلك ان هذا الدم يمر فى العرق الاجوف صاعدا الى القلب ويصعد منه الى نواحى الصدر ويحتد فيه القلب ثانية ويجد
دايما بحركة الصدر ويدخل الى الثديين فيجول فى تلافيف تلك العروق ويطول لبثه فى ترداده فى هذه المواضع فينضج لذلك غاية النضج و
يستحيل الى قريب من طبيعة اللبن ثم ينصب من تلك العروق الى لحم الثديين وفى لحم الثديين نقب فيسكن فيهما فيستحيل استحالة تامة
الى جوهرها ويقلبه الى جوهر اللبن اذ كان طبيعته طبيعة اللبن فيكون عند الجنين كانقلاب الكبد عصارة الغذا الى جوهر الدم فيكون غذا
موافقا لساير الاعضا ولاسيما الاعضا اللحمية والدليل على ان كون اللبن انما هو من دم الطمث فى هذا الحين ما بين الرحم والثديين
مشاركة ما يعرض من انقطاع الطمث فى وقت الحمل او قلته وذلك لما يصرف من الطمث فى غذا الجنين وما يعرض ايضا من ضمور الثديين
اذا عرض للمراة ان يسقط جنينها كما قال بقراط فى كتاب الفصول حيث قال اذا ضمر احد ثديى المراة وكان حاملا بتوام اسقطت احد
جنينها فان كان الذى ضمر الثدى الايمن اسقطت المراة الجنين الذكر وان كان الذى ضمر الثدى الايسر اسقطت الانثى

الباب السادس والثلثون فى صفة الانثيين

فهذه صفة الثديين فاما
الانثيان فهما اللتان لتوليد المنى ولذلك جعلا من كثير من لحم غددى ابيض وهو لحم رخو متخلخل فيه ثقب ويحتوى على كل واحدة منهما
غشا ينشو من الصفاق ومن موضع العطن وهما من موضعيهما صفاقان ثم لا يزالان يتسعان حتى يغشيان الخصيتين ويانى
كل واحدة منهما عرق وعرق ضارب من ناحية الكليتين يتادى فيهما الدم الذى هو مادة المنى فاذا اتصلا بهما انقسم كل واحد منهما فى احد

الخصيين

الخصيتين تقسيما كثيرا وكذلك ايضا ياتيهما شريانان من الشريان الموضوع على الصلب فيقسمان فيها كقسم العرقين غير الضاربين ثم ان هذا القسم
من العروق والشراين يلتف ويعوج بعضها مع بعض تلافيف مختلفة فالدم الذى هو مادة المنى اذا صار الى الانثيين هو فى طريقه يتغير الى
طبيعة المنى بعض التغير فاذا صار فى اقسام هذه العروق ودار فى تلافيفها وتعاريجها وطال لبثه استحكم نضجه وابيض بياضا صالحا ثم
انه ينصب من هذه العروق التى لحم الخصيتين فيدخل فى ثقبها وتخلخلها فيحيله الى طبيعتها احالة تامة ويستحكم بحرارتها غاية النضج ويشتد
بياضه ويصير غليظا لزجا موافقا للتوليد كما يصير دم الطمث فى الثديين لبنا ويصير غذا موافقا للجنين وتنبت من جسم الانثيين وعاان
شبيهان فى جواهرهما بجوهر الانثيين فالانسان ينصب المنى فى هذه الوعايين الى القضيب كما ينصب الاناث المنى فى البيضتين فى الرحم
ويقال لهذين الوعايين اوعية المنى وهذان الوعاان فى الذكورة طويلان وذلك انهما يتباعدان فى موضع منشاهما من الانثيين ويصيران
الى عظم العانة ثم يحدران الى القضيب وهما ايضا فى الذكورة واسعا التجويف صلبا الجوهر اما طولهما فاحتيج اليه لكى يزداد المنى نضجا ويستحكم
غلظه ولزوجته واما سعتهما فلكى ينفذ فيهما المنى بسهولة وسرعة الى القضيب ومن القضيب الى الرحم واما صلابتهما فلكيلا يعرض لهما فى
الطول للمسافة القطع والهتك فاما اوعية المنى فى الاناث فجعلت بخلاف ذلك اعنى قصيرين ضيقين لينين اما قصرهما فلانهما لم يكونا
محتاجان ان ينصبا المنى الى خارج بل موضعهما واما ضيقهما فلان المنى الانثى رقيق ينفذ فى ضيق المجارى بسرعة واما لينهما فلانهما لما كانا قصيرى
المسافة لم يحتاجا الى صلابة تحفظهما من القطع فهذه صفة الانثيين

الباب السابع والثلثون

فى صفة القضيب فاما القضيب فانه جسم عصبى شديد الاجوف خالى من كل رطوبة ومنشاؤه من العظمين المعروفين بعظمى العانة ومن
جنبيه عضلتان متقابلتان احدهما الاقوى والحاجة كانت الى القضيب لمنفعتين احداهما وهى قصد اول من الطبيعة وهو ينفذ المنى من
اوعيته التى فيه الى الرحم ولذلك جعل عصبى الجوهر لكى يكون حس اللمس منه جيدا فيلتذ الانسان بالجماع وجعل خاليا من الرطوبة لكى
يجوفه فى وقت الجماع ريح ما ينفخه ويمطه وينصبه ويمكن دخوله فى الرحم ويقال لهذا الفعل الانعاظ وجعل عن جنبيه عضلتان
متقابلتان لكى يمدانه فى وقت الجماع الى الجهتين متضادتين فيصير لذلك مجراه مستقيما ويتمدد مع ذلك ايضا اوعية المنى فينفتح وينفذ فيها
المنى بسرعة وسهولة فاما المنفعة الثانية فانها قصد ثانى من الطبيعة وذلك انه لما كانت المثانة من موضع المقعدة الى الموضع
الذى ينشو منه الذكر وذلك انه جعل فى طرف عنق المثانة فى الذكورة زايدة مستطيلة وانتهى طرف تلك الزايدة الى موضع
تجويف القضيب فاما مجرى البول فى النسا فانه لما لم يكن لهن قضيب لم يجعل لهن فى رقبة المثانة زايدة لكن جعلت رقبة
المثانة فيهن ومنتهى الى طرف الفرج ويصب البول هناك فهذه صفة اعضا التناسل فى الذكورة والاناث وينبغى ان تعلم ان هذه
الاعضا فى الذكورة والاناث شى واحد الا انها تختلف فى اشكالها وجواهرها وذلك ان البيضتين من النسا مستديرتان
صلبتان ومن الرجال مستطيلتان لينتان دسمتان واوعية المنى فى الذكورة طويلة صلبة وفى الاناث قصيرة لينة والقضيب فى
الذكور مستطيل صلب ورقبة الرحم فى الاناث قصيرة رخوة والبظر
فى النسا يقوم مقام القلفة للرجال فهذه صفة
القضيب وهو آخر الكلام فى الاعضا
تمت المقالة الثالثة فى كتاب
كامل الصناعة الطبيه
بعون الله وحسن توفيقه

من فوقه مجرى المنى جعلت الطبيعة
مخرج البول فى تلك الجهة فى ذلك
رقبة المثانة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الرابعة من كتاب كامل الصناعة الطبية في القوى والارواح وهي عشرون بابا

الباب الاول ٨٦ في جمل الكلام على القوى
الباب الثاني ٨٨ في صفة القوى الطبيعية
الباب الثالث ٩٠ في افعال القوى الطبيعية
الباب الرابع ٩٢ في افعال القوى الاربعة على جهة المثال في المعدة
الباب الخامس ٩٣ في افعال القوى الطبيعية الاربعة على جهة المثال في الرحم
الباب السادس ٩٤ في صفة القوى الحيوانية الفاعلة للانبساط والانقباض
الباب السابع ٩٥ في صفة النفس
الباب الثامن ٩٦ في صفة الاسباب التي منها يكون الموت
الباب التاسع ٩٧ في صفة القوة الحيوانية المنفعلة
الباب العاشر ٩٨ في صفة القوى النفسانية
الباب الحادي عشر ٩٨ في جمل الكلام على القوة الحساسة
الباب الثاني عشر ٩٩ في القوة التي يكون بها حس البصر
الباب الثالث عشر ٩٩ في القوة التي يكون بها الذوق حس السمع
الباب الرابع عشر ١٠٠ في القوة التي يكون بها الشم
الباب الخامس عشر ١٠٠ في القوة التي يكون بها الذوق
الباب السادس عشر ١٠٠ في القوة التي يكون بها اللمس
الباب السابع عشر ١٠١ في معاني تعم واحدة واحدة من الحواس وما يزيد
الباب الثامن عشر ١٠١ في القوى المحركة بالارادة وصفة الافعال
الباب التاسع عشر ١٠٢ في صفة الارواح
الباب العشرون ١٠٣ فيما [illegible] كل واحد من الامور الطبيعية [illegible]

الباب الاول

في جمل الكلام على القوى

قد بينا بما ذكرنا آنفا من الكلام في الاركان ان سائر الحيوان والنبات والمعادن المركبة من الاسطقسات الاربعة بتمازج اجزاء بعضها ببعض وتاثير بعضها في بعض وانه يقال لما حصل من كيفيات هذه الاسطقسات من الاجسام مزاجا وهو الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفي كل واحد من الحيوان والنبات والمعادن من هذا المزاج مقدارا ما بحسب ما يحتاج اليه في كل واحد منها وهذا المزاج يقوم مقام الالة والادوات التي بها يكون فعل الطبيعة والنفس اللذان بهما يكون تدبير الحيوان والنبات فان بالطبيعة يكون تدبير الحيوان والنبات وبالنفس يكون تدبير الحيوان واذا كان ذلك كذلك فيجب ان يكون هاهنا قوى للطبيعة والنفس بهما يمكن ان تعملا سائر اعمالها وهذه القوة ظاهرة من الافعال التي تفعل كل واحد منهما فان افعال الطبيعة هو التوليد والنمو والتغذي وافعال النفس منها ما هي افعال للنفس التي يكون بها الحيوة

وهو

وهو انبساط القلب في العروق الضوارب وانقباضها ومنها افعال للنفس التي بها العقل والتمييز والحس والحركة الارادية فاجناس القوى اذا ثلثة احدها القوى التي للطبيعة ويقال لها القوى الطبيعية والثانية القوى التي للنفس التي يكون بها الحيوة ويقال لها القوى الحيوانية والثالث القوى التي بها يكون التدبير والحس والحركة الارادية ويقال لها القوى النفسانية فاما القوى الطبيعية ففعلها يعم الحيوان والنبات وذلك ان فعل هذه القوى هو التوليد والنمو والتغذي وهذه الافعال في الحيوان والنبات بالسوية اذ كان التوليد في الحيوان انما هو استحالة جوهر المني الى جوهر اعضاء بدن الحيوان والنمو انما هو الزيادة في مقدار تلك الاعضاء اعني انتقالها من الصغر الى العظم الى وقت منتهى الشباب والغذاء انما هو خلف ما يتحلل من الاعضاء ليكون به بقاء الحيوان وثباته مدة من الزمان طويلة الامد لئلا يبيد بسبب ما يتحلل منه اما من خارج فمن فعل الهواء الذي يجذب من الابدان الرطوبات واما من داخل فمن جهة الحرارة الغريزية وكذلك النبات تتولد من البزور بالاستحالة البزور الى الورق والقضبان ويحتاج الى غذاء به ينمو ويزيد الى وقت منتهاه ويحتاج الى الغذاء ليبقى على حاله مدة من الزمان لئلا يضمحل ويجف بسبب ما يتحلل منه فاما القوى الحيوانية ففعلها الحيوان الناطق وغير الناطق دون النبات وذلك ان فعل هذه القوى في جميع الحيوان انما هو انبساط القلب والعروق الضوارب وانقباضها لحفظ الحرارة الغريزية وهذان الفعلان في جميع الحيوان بالسوية فاما القوى النفسانية فمنها ما هو عام للحيوان الناطق وغير الناطق وهي القوى التي يكون بها الحس والحركة الارادية لان الحس انما هو حس البصر وحس السمع وحس الشم وحس الذوق وحس اللمس والحركة الارادية انما هي حركة اعضاء الحيوان الى ما يريده ويحتاج اليه بارادته وهذان الجنسان من اجناس الافعال في الحيوان متساويان ومنها ما هي خاصة للحيوان الناطق وهي القوى التي يكون بها التدبير وهو التخيل والفكر والذكر وليس شيء من الحيوان غير الناطق فيه من هذه القوى شيء على التمام وكل واحد من هذه الافعال هو ما يحركها فيه من القوى الفاعلة له والحركات ست منها حركتان بسيطتان واربع مركبة والحركات البسيطتان احدهما حركة التغير والاستحالة والثانية حركة المكان وهي الانتقال من موضع الى موضع والاشياء تتغير وتستحيل اما في جملة جوهرها ويقال له حركة الكون والفساد واما في كيفيتها بمنزلة التغير من الحرارة الى البرودة ومن الرطوبة الى اليبس ومن اللون الابيض الى اللون الاسود ومن الحلاوة الى المرارة واما حركة المكان فتجري على وجهين احدهما على الاستقامة والاخرى على الاستدارة وهي حركة الافلاك والحركات المستقيمة اما الى قدام واما الى خلف واما الى يمنة او يسرة واما الى فوق واما الى اسفل اما الحركات المركبة فهي حركة الكون والفساد وحركة الربو والاضمحلال اما حركة الكون فمركبة من حركات التغير اعني التغير الذي في جملة الجوهر والتغير الذي في كيفيات كثيرة واما حركات الفساد فهي ايضا مركبة من مثل عدد حركات الكون الا انها مضادة لحركات الكون وذلك انه اذا كان التغير في الكون الى الحرارة كان التغير في الفساد الى البرودة واما حركة الربو فمركبة من حركة الاستحالة وحركات المكان وذلك ان الشيء الذي ينمي ويزيد يقتضي الشيء الذي يصير اليه بمنزلة حتى يشبهه بذاته ويزيد في مقداره في الطول والعرض والعمق ويحفظ نوعه على ما هو عليه والفرق بين حركة الكون وحركة النمو ان الكون يكون تغيره الى نوع آخر والنمو تغير الشيء ونوعه باق على حاله واما حركة الاضمحلال فهي ضد حركة الربو فجميع ما يتحرك فانما يتحرك من هذه الست الحركات فالمحرك يقال له فاعل والحركة يقال له فعل والمتحرك يقال له منفعل والافعال الطبيعية منها ما يتحرك حركة الاستحالة فقط بمنزلة فعل التوليد اذ كان نفس فعل التوليد انما هو كون ما لم يكن وهو في ابدان الحيوان استحالة جوهر المني الى جوهر الاعضاء وكيفيتها ومنها ما يتحرك حركة المكان فقط بمنزلة فعل الجذب الذي يجذب الى الاعضاء ما يشاكلها وبمنزلة فعل الامساك الذي يحتوي على الشيء المجذوب الى العضو وبمنزلة فعل الدفع الذي يدفع الفضل من عضو ما ليس له الى عضو موافق له ومنها ما يتحرك حركة الاستحالة وحركة المكان معا بمنزلة فعل التربية اذ كانت التربية انما هي استحالة ما يصير الى العضو من المادة المشاكلة الى جوهر العضو وزيادة

في العرض والطول والعمق فاما افعال القوى الحيوانية فتحريكها حركة مكانية اذ كان فعل القوة الحيوانية انما هو انبساط القلب والعروق الضوارب
وانقباضهما وانبساطهما هو حركة من الاوسط الى الاطراف والانقباض هو حركة من الاطراف الى الوسط واما الافعال النفسانية فمنها ما يحرك حركة
التغيير وهي افعال الحس لان الحس انما هو تغير طبيعة العضو الحاس الى طبيعة الشي المحسوس ومنها ما يحرك حركة المكان وهي افعال الحركات
الارادية واذ قد تبين مما قلنا ان اجناس القوى التي بها يكون افعال اعضا البدن كلها ثلثة وبينا ما فعل كل واحد من هذه الاجناس بكلام
مجمل فيجب ان نذكر اصناف كل واحد من هذه الاجناس وكيف يجري فعل كل صنف منها ونبتدي من ذلك بجنس القوى الطبيعية

الباب الثاني في صفة القوى الطبيعية

فاقول ان قوى الطبيعية محلها الكبد
ومنه تنبعث وتمر في العروق غير الضوارب الى جميع اعضا البدن فيعطيها هذه القوى واصناف هذه القوى ثلثة احدها القوة المولدة
والثانية القوة المربية والثالثة القوة الغاذية فاما القوة المولدة فهي التي تولد الجنين من المني ودم الطمث وفعلها يكون من ابتدا وقوع
المني في الرحم الى تمام كون الجنين واما القوى المربية فهي التي تنمي اعضا الجنين وتنقلها من الصغر الى العظم وفعل هذه القوة يكون من ابتدا
كون الجنين الى منتهى الشباب ثم ينقطع فعلها واما القوة الغاذية فهي التي ترد الى الاعضا جوهرا مثل جوهرها خلفا مكان ما يتحلل منها
من غير ان تزيد في طول العضو وعرضه وعمقه الذي هو عليه شيا لان هذه الزيادة انما تكون للقوة النامية وفعل هذه القوة يكون
مدة كون الجنين الى وقت موت الحيوان وهذه الثلث القوى منها مخدومة ومنها غير خادمة اعني ان لها قوى اخر تعينها على فعلها وتتممه وهي
القوة المولدة ومنها خادمة ومخدومة وهي القوة المربية والقوة الغاذية فاما القوة المولدة فتخدمها قوتان احداهما القوة المغيرة
الاولى والثانية القوة المصورة فاما القوة المغيرة الاولى فاحتاجت اليها القوة المولدة الى ان تحيل جوهر المني ودم الطمث الى جوهر
كل واحد من الاعضا وعمل هذه القوة بالكيفيات الاربع فتحدث اعضا مختلفة الجواهر فان عملت بالحرارة والرطوبة احدثت لحما وان
عملت بالحرارة واليبوسة احدثت لحم القلب وان عملت بالبرودة والرطوبة احدثت دماغا وان عملت بالبرودة واليبوسة احدثت
عظما وبحسب مقدار الكيفيات في الزيادة والنقصان يكون عملها في ساير اعضا الاخر ثم يتبع الاعضا التي تحدثها هذه القوة بالمزاج
ما يتبع الكيفيات الاربع من الحالات المبصرة والملموسة والمشمومة والمطعومة والكيفيات المبصرة مثل الحمرة التابعة للحرارة والبياض
التابع للبرودة واما الكيفيات الملموسة فمثل الصلابة التابعة لليبس واللين التابع للرطوبة والخفة للحرارة والثقل للبرودة واللطافة
للحرارة والغلظ للبرودة فاما الكيفيات المطعومة فمثل طعم الحلو التابع للحرارة وطعم الحامض التابع للبرودة واما الكيفيات المشمومة
فمثل الرايحة الطيبة والمنتنة ويكون مقدار ما في كل واحد من الاعضا من هذه الكيفيات بحسب مقدارها تستعمل القوة المغيرة من الكيفيات
الاربع اعني لمقدار الحاجة كانت اليه من ذلك العضو وعدد انواع القوة المغيرة بعدد كل واحد من الاعضا المتشابهة الاجزا وذلك ان
في كل واحد من الاعضا المتشابهة الاجزا قوة مغيرة هي التي كونت ذلك العضو من دم الطمث حتى ان في كل واحد من الطبقات العروق
الضوارب ومن طبقتي المعدة وطبقتي الرحم قوة مغيرة اولى فالفرق بين القوة المغيرة الاولى وبين القوة المغيرة الثانية ان القوة
المغيرة الاولى يفعل فعلها في كون الجنين لانها تنقل دم الطمث والمني من الرقة الى الغلظ وتحيل جوهرهما الى جوهر كل واحد من اعضا
الجنين وعملها بالكيفيات الاربع والقوة المغيرة الثانية هي التي تغير جوهر الدم الى جوهر العضو الذي قد كون وفرغ منه وتشبهه
وتلصقه اليه وعمل هذه الثانية ايضا بالكيفيات الاربع كعمل المغيرة الاولى واما القوة المصورة فهي التي تصور وتشكل كل واحد من
الاعضا بحسب الصورة والشكل الذي يحتاج اليه كل واحد منها وتثقب وتجوف ما يحتاج من الاعضا الى ان يجوف او يثقب وتملس او
تخشن ما يحتاج اليه من الاعضا الى ان يملس او يخشن وتوصل ما يحتاج ان توصل وهاتان القوتان اعني القوة المغيرة الاولى والقوة

المصورة لا تزالان تفعلان فعلهما الى ان يتم صورة الجنين وصورة الجنين تتم اذا كان ذكرا في ثلثين يوما او في خمسة وثلثين يوما واذا
كان انثى ففي اربعين يوما واما القوة المربية وهي النامية فتخدم القوة المولدة ويخدمها القوة الغاذية اما خدمتها للقوة المولدة
فانها تنمي اعضا الجنين الى وقت منتهى الشباب وهو خمس وثلثون سنة ثم تبطل عن فعلها واما خدمة القوة الغاذية للقوة المربية
فان تلصق الغذا بالعضو وتشبهه ولولا خدمة القوة الغاذية للقوة المربية ومعونتها لها لما كان تمتد بها الاعضا كتمدد المثانة التي تنفخ
بشي حتى تعظم ويمتد من جميع الجهات الا العمق فانه يسقي نافذا لكن جعلت الطبيعة القوة الغاذية معينة للقوة النامية واما القوة
الغاذية فانها تخدم القوة المربية وتخدمها اربع قوى طبيعية وهي الجاذبة والماسكة والمغيرة الثانية والدافعة وهذه الاربع القوى
الطبيعية في كل واحد من الاعضا بها يكون قوامه وثباته فاما الجاذبة فهي التي تجذب الى العضو الشي المشاكل له والملايم له من الغذا
الذي يصير اليه بمنزلة ما يجذب اللحم اليه الدم المعتدل المزاج والعظم يجذب اليه الدم المايل الى البرودة واليبوسة والدماغ يجذب اليه
الدم المعتدل المزاج المايل الى البرودة والرطوبة وكذلك تجذب اوعية الفضول المخصوصة بها بمنزلة ما تجذب المرارة الفضل المراري من
الدم والطحال الفضل السوداوي والكلى الفضل المائي وعمل هذه القوة بالحرارة واليبس لان الحرارة من شانها ان تجذب واليبس
اصبر على الجذب من الرطوبة والجذب يكون على ثلثة اوجه احدها من اضطرار الخلا والاتباع لما يستفرغ بمنزلة ما يعرض اذا امتص
الانسان انبوبا وضعت في الما فان الما يدخل في الانبوب بسبب خلو الانبوب من الهوا والثاني الجذب الذي يكون من الحرارة بمنزلة
جذب النار الدهن في السراج للزيت والثالث الجذب الذي يكون بمشاكلة الطبيعة بمنزلة جذب حجر المغناطيس للحديد وبهذه القوة يكون جذب
الاعضا المواد الموافقة لها فاما القوة الماسكة فهي التي تمسك في العضو ذلك الشي الملايم حتى ينضج ويتغير بمنزلة ما يمسك المعدة
الغذا والرحم المني واكثر عمل هذه القوة انما يكون بالبرودة واليبوسة فليس يحتاج من الحرارة الى مقدار كثير واما القوة المغيرة فهي التي تغير
ذلك الشي الملايم للعضو وتقلبه الى جوهر العضو وتشبهه به وتلصقه اليه وعمل هذه القوة بالحرارة والرطوبة اذ كان من شانها التغيير
والانضاج وهذان لا يكونان الا بالحرارة والرطوبة وليس بها الى اليبس حاجة واما القوة الدافعة فهي التي تدفع عن العضو فضل ما يجذبه
اليه القوة الجاذبة مما هو غير موافق له وهذه القوة عملها اكثر ذلك بالحرارة واليبوسة وهذه الاربع قوى واحدة منها هي المخصوصة
بفعل الغذا وهي القوة المغيرة الثانية وتسمى الهاضمة وهي التي تشبه الغذا بالمغتذي بمنزلة ما يغير جوهر الدم الى جوهر اللحم فاما القوى
الثلث وهي الجاذبة والماسكة والدافعة فهي كالخوادم للقوة الهاضمة وذلك ان الطبيعة قد اعدت القوة الجاذبة في العضو لان تجذب
اليه من الغذا ما يشاكله ويلايمه ويشبهه القوة المغيرة التي فيه به ويلصقه اليه كالذي يجد ذلك في النبات فانا نجد النبات يكون
في ارض واحدة ويسقى من ما واحد وكل واحد من انواعه يجتذب اليه بالقوة الجاذبة التي فيه من تلك الارض وذلك الما ما يشاكله و
يلايمه والقوة المغيرة التي فيه تشبه ما اجتذبه من ذلك بذاته والدليل على ذلك انا نرى الزراع يزرعون في الارض المالحة اذا ارادوا
ان يطيبوها السلق مرارا كثيرة فيطيب تلك الارض وتذهب ملوحتها وذلك لان الطبيعة السلق الطعم المالح فهو يجتذب اليه من الارض
ما يشاكل طبيعته وهو الجوهر المالح وكذلك ساير النبات تجتذب اليه من الارض ما يشاكل طبيعته بمنزلة ما تجتذب الحماض والبقلة
الحمقا من الارض الجوهر الحامض وكذلك يجري الامر في كل واحد من الاعضا فانه يجتذب اليه ما يشاكله من الغذا بالقوة الجاذبة التي فيه
ويحيله القوة المغيرة التي فيه الى طبيعته ويشبهه ولما كان التغيير والتشبيه يحتاجان الى مدة من الزمان حتى يتمان وبحسب قرب
طبيعة العضو من طبيعة المادة صار ما كان من الاعضا قريبا من طبيعة المادة الصايرة اليه احتاجت الطبيعة في تغييره الى مدة
يسيرة بمنزلة استحالة الدم الى اللحم فان اللحم لما كان قريبا من طبيعة الدم احتاج في تغييره الى مدة من زمان يسيرة وما كان من الاعضا بعيدا

ويزيد في مقدارها ويمدها في الطول
والعرض والعمق وفعل هذه القوة
يكون من ابتدا كون الجنين

من طبيعة المادة الصايره اليه احتاجت الطبيعة في تغييره الى مدة من الزمان طويلة بمنزلة استحالة الدم الى العظم فان العظم بعيد من طبيعة
الدم ويحتاج الطبيعة في كونه من الدم الى الزمان طويل احتاجت الطبيعة لذلك القوة الماسكة في كل واحد من الاعضا لان يمسك الشي الماكل في مدة
الزمان الذي يحتاج ان يغيره ويشبهه فيه لا لا يسيل ولا يثبت في العضو ولما كانت المادة التي يصير الى العضو فيه فضل فيها فضلة غير مشاكلة احتاجت
الطبيعة الى قوة يرفع هذه الفضلة وينفيها واعدت له القوة الدافعة بفعل الغذا نفسه مخصوص بالقوة المغيرة الشابهه اذ كان الغذا انما هو الزيادة
والالصاق والمشابهة وذلك انه يحتاج العضو الذي يغتذي اذا ورد اليه الدم في العروق ان يثبت في جميع اجزا العضو حتى يزيد في جميع جهاته ويحتاج
ذلك الشي الزايد الى ان يلتصق بالعضو ويلتحم به ويحتاج ذلك الدم الملتصق بالعضو ان يصير شبيها به وقد يستدل على الزيادة من ابدان المسلولين
فان هولا لا يتزيد ايضا ويعم البدن ويستدل على الالصاق من ابدان المستسقين الاستسقا اللحمي فان ابدان هولا قد تزيد ولكن تلك الزيادة لا
يلتصق بها لانها رقيقة مائية لم يعمل فيها الحرارة الغريزية عملا يلتحم به ويلزج حتى يكون فيها الالتزاق فهي لذلك تسيل وتجري من الاعضا ويستدل
على المشابهة من البرص وذلك ان اصحاب هذا المرض قد يزيد الغذا فيها ويلتصق بها الا انه لا يتشبه بها وذلك يكون اما لضعف القوة المغيرة التي اعضام
واما لان الخلط الذي صار اليه خلط بلغمي غليظ والقوة المغيرة تعجز من ان تصير ذلك الخلط دما فمن هذه الاعراض يتبين ان الغذا نفسه انما هو الزيادة
والالصاق والتشبيه ولذلك كان بقراط يوقع اسم الغذا على ثلثة معاني على الغذا الذي قد غذا والتصق وتشبه وعلى الغذا الذي يغذو
الصق من قبل ان يتشبه وعلى الغذا الذي بعد لم يصر غذا بمنزلة عصارة الطعام والدم وكل واحد من الاعضا يصل اليه الغذا في وقتين اما المعدة
فانها تاخذ من الغذا في وقت انهضامه ما هو اقرب الى طبيعتها فتجعله الى ذاتها فتغتذي به ويصل اليها من الكبد دم في عروق تصير من الكبد الى
الطبقة لها رحمتها فتغتذي به وكذلك ايضا الفم والمري قد يأخذان في مر الغذا فيهما الطف ما في جوهره واقربه الى طبيعتهما فيغتذيان به
ويصل من الكبد دم في عروق متشعبة اليهما فيغتذيان به واما الامعا والدقاق منها تاخذ من الغذا الذي يصل فيها من المعدة الى الكبد ما
تحتاج اليه ويصير اليها من الكبد في عروق متشعبة من العرق المعروف بالباب فتغتذي به ويزيد في نفس جوهرها وكذلك الامعا الغلاظ
قد تاخذ من اثفال الغذا ما يلايمها فتغتذي به ويصل اليها الدم في العروق المتصلة بها من ظاهرها على ما بينا عند ذكرنا امر الاعضا فاما
الكبد فيصل اليها غذا من المعدة في وقت ما ينهضم الغذا فيها فتجذبه بعروق ماساريقا من الكبد ويأتيها غذا اخر بعد ما ينهضم الطعام في
المعدة ينحدر من المعدة الى الامعا ويدخل في العروق المنتسجة بين الامعا والكبد واما ساير الاعضا الاخر فانه يأتيها غذا من الكبد في العروق
التي تتشعب اليها منها في وقت ما يصير عصارة الغذا من الامعا الى الكبد قبل ان ينهضم جيدا ويصير دما ويصل اليها غذا في تلك العروق بعد ما
ينهضم انهضاما جيدا ويصير دما وكل واحد من هذه الاعضا يجذب الغذا اليه اما من العضو الذي هو اضعف منه بمنزلة ما يجذب القلب الغذا
من الكبد والكبد من الامعا والمعدة من العروق غير الضوارب لانها اقوى منها فاما من عضو اقوى منه ويكون فيه مادة كثيرة ليس يحتاج اليها
كلها بمنزلة ما يجذب المعدة من الكبد اذا كانت المعدة خالية والكبد كثيرة الدم فتغتذي به وقد يدفع ايضا الاعضا ما فيها من المواد اما الى العضو
الذي هو اضعف منه بمنزلة ما يدفع المعدة ما فيها الى الامعا واما الى الموضع الذي هو اوسع منه بمنزلة ما اذا كانت مادة في المعدة في اعلاها دفعتها
الى الفم واذا كانت في اسفلها دفعتها الى الامعا في الاسهال والاعضا يدفع ما فيها مما اجتذبته اليها في احد وقتين اما اذا اخذت منها حاجتها
فيصير الباقي فضلا لا حاجة بها اليه بمنزلة المعدة اذا اخذت منها حاجتها فيصير الباقي الى الامعا واما اذا تأذت به واذا هابه اما اذا كان كثير
المقدار فيثقل عليها الماسك بمنزلة الاسهال والقي العارضين عن كثرة الاكل او الشرب واما اذا افسد فيها واستحال الى كيفية حادة ملذعة بمنزلة
ما يستحيل الغذا في المعدة الى المرار فيلذعها فيدفعه الى الامعا ويلذع الامعا فيدفعه الى خارج او يدفعه الى الفم بالقي فبهذه القوى الطبيعية
يكون تدبير الغذا والمواد التي في البدن

الباب الثالث في صفة القوى الطبيعية

في المعدة واذ قد تبين ما قلنا كيف يكون فعل كل واحدة من القوى الطبيعية في اعضا البدن فنحن نبين كيف نظهر افعال هذه القوى
للحس بما بين مثلها جالينوس في المعدة والرحم اذ كانت الافعال الطبيعية في هذين العضوين اسهل للحس ونقدر الانسان ان يحس
فعلهما بفعل ساير الاعضا الاخر ونبتدي اولا بتبيان ذلك في المعدة ونبين بها بديا فعل القوة الجاذبة فنقول ان فعل الجذب يظهر ظهورا
بينا في وقت الازدراد فانا نرى الحيوان يجذب الغذا من الفم ويورده الى المعدة ليطبخه ويحيله ليسهل بذلك تغيره الى جوهر الدم فان
قال قايل ان حركة المري لتناول الغذا انما هو بارادة الانسان قلنا فان كان تناول الغذا بارادة الانسان فان القوة الجاذبة مع ذلك ظاهره
بينة من حركة المعدة والمري في وقت الازدراد ومن تناول بعض الاغذية اللذيذة والادوية الكريهة والحركة اما من حركة المري والمعدة في وقت
الازدراد ومن خلاله فانا نرى المري والمعدة في وقت الحاجة الشديدة الى الغذا تجذبان الطعام في الفم وهو بمضغ من غير ارادة الانسان
ونرى المري يقصر والمعدة يصعد الى فوق لشوقها الى اجتذاب الغذا ولذلك قد تجد المعدة في بعض الحيوان الصغير المري في وقت تناول
الغذا يصعد حتى تلتقي بالفم وذلك اذا كان الفم متسعا وكان نتوها بمنزلة الحيوان الذي يسمى جانا واما ما يعرض في وقت تناول الغذا
اللذيذ والدوا الكريه فانا نجد المري والمعدة في وقت تناول الاغذية الحلوة اللذيذة تحدرانها بسرعة حتى ان الكبد ايضا تجذبها
من المعدة للذاذتها وقربها من الطبيعة وتبين ذلك من انه متى تناول الانسان غذا ما تناوله بعده غذا حلوا ثم استعمل القي وجد ما
يخرج بالقي من الشي الحلو في اخر شي بقيوه لجذب المعدة الى قعرها ومتى تناول الانسان غذا ودوا كريها وجدت المري والمعدة يرومان
لفظها ولا يزدردانهما الا بعسر ومع هذا فلو ان انسانا علق برجله راسه الى اسفل ورجليه الى فوق منتصبا ثم اعطي الغذا لازدرده ازدرادا
تاما واورده المعدة فلو لم يكن ها هنا قوة جاذبة لم يمكن ان يصعد الغذا الى فوق حتى يرد المعدة فقد بان مما ذكرنا ان في المعدة قوة
جاذبة طبيعية تجذب اليها ما يأكلها ويلايمها فاما القوة الماسكة التي فيها فانا نجد المعدة اذا ورد الغذا اليها يمسكه وتشتمل عليه
من جميع جهاتها وينضم منها اسفلها وهو الموضع المعروف بالبواب انضماما شديدا حتى لا يمكن ان يخرج منها شي ويلزم ما فيها لزوما لا يوجد
فيها موضع خال البته وقد نجد ذلك عيانا متى اعطينا بعض الحيوان غذا رطبا ثم عمدت في الوقت الذي هو ولم يقم الغذا فرحت بطنه
وكشفت الغشا المجلل للالات الغذا وجدت المعدة محتوية عليه لا تنهزله من كل جانب وتجد البواب منضما منطبقا حتى لا يمكن ان يسيل
من ذلك الغذا الرطب شي بحمه في الوجوه وكذلك ايضا ان فعلت ذلك بعد نفوذ الغذا عن المعدة وجدت الامعا قابضة على ما فيها
من الاثفال الاانه لها تبين من هذا ان في المعدة والامعا قوة ماسكة تمسك بها ما فيها من الاغذية فاما القوة الهاضمة فان
فعلها يتبين مع ابتدا فعل القوة الماسكة وذلك ان المعدة اذا اجتذبت الطعام اليها بتوسط المري امسكته واحتوت عليه وابتدأت
في تغييره واحالته الى طبيعتها بطبقتها الداخلة وفعلها ذلك به لا بعد حين احدها التصيرها موافقا لها فتجذب منه ما هو اقرب الى طبيعتها
فتربيه على طبقاتها والتي بعد ليسهل على الكبد تغييره وقلبه الى جوهر الدم كما ان الفم ايضا قد يغير الغذا بعض التغير ليسهل على المعدة
تغييره واحالته الى جوهرها وكذلك المعدة قد تغير الغذا التغير موافقا للكبد ويسهل عليه احالته الى جوهر الدم وكذلك ايضا الكبد
قد تغير الغذا الى الدم ليسهل على الاعضا الاخر احالته الى جوهرها وذلك انه ليس يمكن في شي من الاشيا ان يستحيل الى كيفية مضادة
لكيفيته دفعة دون ان يستحيل منه شي بعد شي قليلا قليلا حتى يصير الى تلك الكيفية ولذلك لا يمكن ان يصير الخبز دما او لحما
يرد البدن دفعة لكن يتغير في الفم بعض التغير ثم تغيره المعدة وتهضمه وينفذ الى الامعا الدقاق فيتغير فيها بعض التغير ثم
تجذبه الكبد من العروق المنتسجة من بين الامعا والكبد فتغيره وتصيره دما وكذلك ايضا تجذب العروق الدم من الكبد وتوصله
الى الاعضا فيكون اسهل على الاعضا في تغيير الغذا وتشبيهه بجوهرها والدليل على ان الغذا يتغير في الفم بعض التغير ان ما يبقى بين

الانسان من الغذا اصبر للخبز ويخلطه بالبلغم الذى قد انهضم وصار له حرارة والدليل على ان هذا البلغم كذلك انه يشفى القوابى وينضج بعض
القروح ويحلل العقد وبين من قبل ذلك يصير الغذا متغيرا فى الفم وكذلك ايضا المعدة انما تغير الغذا فيها لانه يلابس جرمها فيكتسب كيفية
مثل كيفيتها ويتغير من حرارتها الطبيعية ولانه يخالط الغذا فيها البلغم النضج وتغير الغذا فى المعدة اكثر من تغيره فى الفم لان المعدة
احر من الفم لما ينصب اليها من المرار ولان موضعها مجاور لاعضا حارة فمن يمينها الكبد ومن يسارها الطحال ومن فوقها القلب والحجاب ومن
طرفها عضل الصلب وكذلك ايضا الكبد يتغير فيها الغذا اكثر مما يتغير فى المعدة لان الكبد احر كثيرا من المعدة باضعاف كثيرة لان طبيعة الكبد
طبيعة دموية حتى كانها دم جامد فهى اذا وصل عصارة الغذا اليها تنكره تطبخها وتقلبه الى جوهرها فقد بان مما ذكرنا ان فى المعدة وفى
ساير الاعضا قوة مغيرة تحيل الغذا الى طبيعتها واما القوة الدافعة فان فعلها تحدث عند فراغ القوة الماسكة والقوة المغيرة
وذلك ان المعدة اذا هضمت الغذا وطبخته واخذت منه حاجتها وما كان منه كالفاضل الباقى كان ثقيلا عليها منافرا لها لانها لا تحتاج
اليه فيدفعه الى الامعا وتضم اعلاها وتشد فمها انضماما شديدا وتنفتح عند ذلك الموضع الاسفل من المعدة المعروف بالبواب ليخرج الغذا
منها الى الامعا الدقاق ايضا تجذب من هذه الفضلة المستخرجة ما تحتاج اليه وتجذب العروق المنتجة من الامعا والكبد عصارة هذا
الغذا ويدفع ثقل الغذا الى الامعا الغلاظ لقلة حاجتها اليه وكذلك الامعا الغلاظ فيأخذ حاجتها من هذا الثقل ويدفع الباقى الى
خارج لانه يصير حينئذ ثقلا عليها وكذلك ساير الاعضا اذا اخذت حاجتها مما يصل اليها من الغذا صار الباقى كريها عندها فثقل محمله
عليها فيدفعه الى عضو اخر موافق له وقد يدفع المعدة ايضا ما تجذب اليها عندما تتأذى به واذا هاجت اما لكثرته فعند ما ينها ولـ
الانسان من الطعام والشراب اكثر مما ينبغى فيثقل عليها فيدفعه اما بالقى بمنزلة ما يعرض للسكران واما بالاسهال بمنزلة ما يعرض فى التخم و
واما لفساده فاذا استحال الطعام والشراب الى كيفية لذاعة فيدفعه اما بالقى اذا كان طافيا فى اعلى المعدة لقرب الفم من اعلى المعدة
واما بالاسهال اذا كان راسبا فى اسفل المعدة لقرب المقعدة من اسفل المعدة وهذه الاشيا قد نظر عيانا ما فى المعدة ويتبين ان فيها
قوة دافعة حتى انك قد ترى عند القى كان المعدة ينزع من موضعها الى فوق حتى تحركت معها عامة الاحشا وترى ايضا عند التبرز
اذا كان البراز معتقلا او كان فى الامعا فضل لذاع كان الامعا ينزع من موضعها لتدفع ما فيها من اسفل وترى عامة الاحشا تحركت الى
اسفل بحركة عضل البطن فى معاونة الامعا على دفع ما فيها حتى ربما انخلع المعا المستقيم من موضعه لقوة الحركة الدافعة بمنزلة ما
يعرض فى الزحير فقد بان مما ذكرنا بيانا واضحا ان فى المعدة اربع قوى طبيعية جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة وكذلك فى ساير
الاعضا الاخر ايضا [illegible]

واذ قد بان مما ذكرنا فى المعدة ان فيها اربع قوى طبيعية بها يتم امر الغذا فى ساير الاعضا فانا نبين ايضا كيف نظهر هذه القوى فى الرحم ليكون
اوكد للاستدلال على ان هذه القوى طبيعية فى ساير الاعضا ونبتدى اولا بذكر القوة الجاذبة التى فيه كما قلنا فى المعدة فنقول انا قد وصفنا عند
ذكرنا امر الاعضا ان الطبيعة جعلت فى الرحم اشتياقا الى المنى وشهوة لحاجة كانت اليه بسبب التناسل ولذلك سماه قوم من الفلاسفة لما
راوه من التشوق حيوانا مشتاقا الى المنى فجعلت الطبيعة فيه لذلك قوة جاذبة بها تجذب المنى اليها ويتبين ذلك فى وقت الجماع فان الرجل يحس
فى وقت الجماع كان الرحم يجذب احليله الى داخل كما يجذب المحجمة الدم وهذا يكون عندما تعلق المراة وذلك انه اذا كان الرحم قد انقطع عنه الطمث
وسار فكون نقيا من الفضول المانعة له من فعله فيشتد شوقه الى المنى فيجذبه اليه فتبين من هذا الحس ان فى الرحم قوة جاذبة واما القوة الماسكة
فتبين ذلك فى وقت تعلق المراة الى وقت الولاد فان الرحم اذا اجتذب المنى اليه اجتمع عليه من جميع جهاته لانضم انضماما شديدا وانطبق فمه
حتى لا يمكن ان يدخل فيه طرف الميل كالذى قال ابقراط ولا يكون انضمام فمه مع صلابة لان الصلابة انما يكون اذا كان الانضمام بسبب

ورم ولا يزال الرحم هذه حاله من الامساك الى ان يكمل الجنين صورته ويتم اعضاؤه ويصير فى الحال الذى يمكن فيها ان يفعل الافعال الجارية
فى المجرى الطبيعى وقد يمكن ان يتبين ذلك من الرحم اذا ابتدأت الحيوان حامل فشققت عنه اسفل المراق الى نحو الفرج وكشفت عن الرحم ووقفت
فانك تجد الرحم منضما على ما فيها ماسكة له من كل جانب وتجد فم الرحم منطبقا انطباقا شديدا لا يدخل فيه طرف الميل فيظهر لك من هذا الفعل ان فى الرحم
قوة ماسكة فاما القوة المغيرة التى فى الرحم فان فعلها ظاهر بين فى زمان مدة فعل القوة الماسكة من تغيير المنى فيه اما اختلاف جوهر الاعضا وكيفياتها
واشكالها وهذا دليل على ان فى الرحم قوة مغيرة فاما القوة الدافعة فان فعلها يظهر فى احد وقتين اما عند كمال الجنين واما عند موته اما عند
كمال الجنين فان الجنين اذا كملت اعضاؤه وقت هدأت القوة الماسكة وابتدأت القوة الدافعة فى دفع الجنين واخراجه وذلك يكون اما فى الشهر
السابع واما فى الشهر الثامن واما فى الشهر التاسع والعاشر والرحم يدفع الجنين ويخرجه اذا استكمل لسببين احدهما ان يثقل على الرحم فيدفعه
عنها والثانى لان الجنين يحتاج الى غذا كثير فلا يجده فيضطرب لذلك ويضرب برجله حتى يخرق الاغشية المحتوية عليه وهى المشيمة والسلا
على ما بينا فى الموضع الذى ذكرنا فيه من الاعضا فيخرج الرطوبة المحتبسة فيه وهى فضول الجنين مثل العرق والبول والبراز وفضل دم الطمث فيصب
على جسم الرحم فيلذعه ويؤذيه فيدفع الجنين ويخرجه الى خارج واما خروج الجنين من الرحم فى وقت موته فيكون ايضا لاحد الامرين اما لان
صديدا حادا يتولد هناك فيلذع الرحم ويؤذيه حتى يدفعه ويخرجه من نفسه واما لان واحدا من الاغشية يخرق فتسيل الفضول على جسم
الرحم فتلذعه فتدفعه لذلك وتخرجه من نفسه وهذا بين ظاهر من امر الرحم ان فيه قوة دافعة ولذلك قد يجب ان نعلم ان فى كل
واحد من الاعضا الاخر قوة دافعة فقد بان مما ذكرنا فى امر المعدة والرحم ان فيهما اربع قوى طبيعية جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة
فاما القوة الجاذبة فتبين فى المعدة فى وقت الازدراد وفى الرحم فى وقت الجماع واما القوة الماسكة فتبين فى وقت هضم الغذا وفى وقت
تولد الجنين واما القوة المغيرة فتبين فى المعدة فى وقت استحالة الغذا وفى وقت تغيير المنى ودم الطمث الى جوهر كل واحد من الاعضا
واما القوة الدافعة فتبين فى المعدة فى وقت انحدار الغذا من المعدة الى الامعا الدقاق وفى الرحم فى وقت الولاد واذ قد تبين ووضح لنا
من حكمة الطبيعة فى هذين العضوين ما قد تبين فيجب ان نحمل الامر فى كل واحد من الاعضا على ذلك ونعلم ان فى كل واحد منها اربع قوى
طبيعية بها يكون تدبيرها وقوامها وهى الجاذبة التى يجذب بها العضو الى نفسه ما يشاكله ويلايمه وما يحتاج اليه وماسكة بها يمسك
ذلك الشى المجذوب اى شى كان وقوة مغيرة بها يغير ذلك الشى ويشبهه بذاته ويصيره مثله وقوة دافعة بها تدفع عن نفسه
ما لا يوافقه ولا يحتاج اليه وبها تدفع الطبيعة الشى الذى يتأذى به وتبرزها وهذه القوة خاصة فى كل عضو لانها تدفع المواد المؤذية
لها من عضو الى عضو حتى ان العظام يدفع الفضل النابتة فيها ويخرجها عن البدن بعد ان قد نبت عليها اللحم وهذه الاربع القوى خادمة للطبيعة
فى جميع ما يحتاج اليه من دوام الصحة وشفا الامراض ولذلك قال ابقراط الطبيعة هى الشافية للامراض والدليل على ذلك ان اكثر اصحاب الصفار
فى اكثر الامر يندمل ويلتحم بغير علاج ويجد كثيرا من الامراض والاوجاع يسكن بعقب يوم بنائم العليان ويسكن كثير من الاوجاع بالصبر عليها
من غير علاج ويجد الميت الذى قد فارقته الطبيعة يعمل الفساد فيه دايما حتى يفنيه فاعلم ذلك واذ قد بينا من امر القوى الطبيعية ما فيه كفاية
نحن قاطعون كلامنا فيها فى هذا الموضع وبادون بالقوى الحيوانية ابا [illegible]

[illegible] قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا ان تدبير ابدان الحيوان يكون بثلثة اجناس من القوى احدها جنس القوى الطبيعية
والثانى جنس القوى الحيوانية والثالث جنس القوى النفسانية وقد ذكرنا امر القوى الطبيعية بمقدار الحاجة ونحن نذكر فى هذا الموضع امر القوى
الحيوانية ليكون كلامنا فى القوى على نسق القسمة فنقول ان القوة الحيوانية هى التى يكون بها الحيوة ومعدنها القلب ومنه تبتدى وتنفذ
فى الشراين الى ساير اعضا البدن وتعطيه الحيوة وهذه القوى الحيوانية منها ما هى فاعلة وهى القوة التى يكون بها انبساط القلب والعروق

الضوارب القوة التي بها انقباضها ومنها ما هي منفصلة وهي القوة التي يكون بها الغضب والقوة التي يكون بها الانفة والقوة التي يكون بها النزاع ونحن نبدأ الان بذكر القوى التي يكون بها الانبساط والانقباض فنقول ان انبساط القلب والعروق الضوارب هو حركة مكانية فتحركها القلب من مركزها الى اطرافها ورؤوس اقطارها كما يتحرك زق الحدادين اذا كان نافخا او جذب اليه الصانع الهوا فانه ينبسط من وسطه الى جميع جهاته المحدودة فاما الانقباض فهو ايضا حركة مكانية تحركها القلب والعروق الضوارب بخلاف الحركة الاولى اعني انها تتحرك من الاطراف الى المركز حتى تتلاقى رؤوس اقطارها كما يتحرك الزق اذا اخرج منه الصانع الهوا فانه يرجع جميع اطرافه الى الوسط ويلتقي بعضها بعضا وينضم كل واحدة من هاتين الحركتين يكون بقوة فاعلة كما يكون دخول الهوا الى الزق وخروجه بفعل الصانع وادخاله اياه وليس حركة القلب و الزق من قبل الهوا على ما يحرك الهوا الزق كما ظن قوم من المتطببين لكن حركتهما انما هي بقوة جاذبة للهوا تقوم مقام الصانع الذي يدخل الهوا الى الزق وذلك ان القوة التي يكون بها الانبساط وهي التي تجتذب بها القلب الهوا من الرية ودخول الهوا الى الرية يكون بتوسط الصدر وذلك لان العضل الذي فيما بين الاضلاع من شانه ان يبسط الصدر ويقبضه فاذا انبسط الصدر انبسطت لذلك معه الرية فيتبع ذلك دخول الهوا من الرية وبهذه القوة تجتذب عروق الضوارب الهوا من القلب ويقال لدخول الهوا في هذه الحال استنشاق فاما القوة التي يكون بها الانقباض فهي التي تدفع الفضول الدخانية عن القلب وتنفيها وتخرجها عنه الى الرية وذلك ان العضل الذي فيما بين الاضلاع اذا قبض الصدر انقبض القلب والعروق الضوارب بما فيها من القوة الفاعلة لذلك فيضغط الفضل الدخاني ويخرج الى الرية ويقال لهذا الحادث اخراج النفس ويسمى الاستنشاق واخراج النفس باسم واحد وهو التنفس وينبغي ان تعلم ان العروق الضوارب في وقت الانبساط ما كان منها قريبا من القلب اجتذب الهوا والدم اللطيف من القلب باضطرار الخلا لانها في وقت الانقباض تخلو من الدم والهوا فاذا انبسطت عاد اليها الدم والهوا وملاها وما كان منها قريبا من الجلد اجتذب الهوا من خارج وما كان منها متوسطا فيما بين القلب والجلد فمن شانه ان يجتذب من العروق غير الضوارب الطف ما فيها من الدم وذلك لان العروق غير الضوارب فيها منافذ الى العروق الضوارب والدليل على ذلك ان العرق الضارب اذا انقطع استفرغ منه جميع الدم الذي في العروق غير الضوارب فهذه صفة القوة التي بها يكون الانبساط والانقباض اللذان يكون بها التنفس وما ينبغي ان نعلم ان حركة التنفس من الحركات الارادية وذلك ان التنفس يكون بحركة الصدر وحركة الصدر تكون بالعصب المتصل بالعضل الذي فيما بين الاضلاع وغيره من عضل الصدر وكل حركة تكون بالعصب والعضل فهي من الحركات الارادية والدليل على ان حركة التنفس حركة ارادية ان الانسان متى اراد ان يحبس نفسه مدة صالحة امكنه ذلك وكذلك قد يمكنه ان يمنع من استنشاق الهوا مدة ما واذا كان ذلك كذلك فان حركة التنفس من الحركات الارادية فاعلم ذلك

الباب الخامس في منفعة التنفس

فاما منفعة التنفس والحاجة اليه فهو لحفظ الحرارة الغريزية على اعتدالها وتغذية الروح الحيواني وتوليد الروح النفساني وذلك ان حفظ الحرارة الغريزية على اعتدالها يكون بدخول الهوا البارد باعتدال التبريد عنها ما يحدث لها من اللهيب الشديد وبخروج البخار الدخاني المتولد من زيادة الحرارة الغريزية التي هي الدم فاما تغذية الروح الحيواني وتوليد الروح النفساني فيكون بدخول الهوا البارد باعتدال فقط لان حاجة الروح الى التنفس انما هو للزيادة فيها من الهوا المعتدل فاما تولدها فيكون من بخار الدم المعتدل المزاج على ما سنشرح ذلك في الموضع الذي نذكر فيه امر الارواح واعتدال الدم يكون من اعتدال الحرارة الغريزية واعتدال الحرارة الغريزية يكون من التدبير المعتدل بالاغذية والاشربة وغيرهما واذا كان الامر كذلك فان المنفعة الواصلة الى البدن من التنفس عظيمة جدا وهي الحيوة والبقا اذ كانت الحيوة انما ثباتها وقوامها بالارواح وثبات الارواح وقوامها واعتدالها باعتدال الحرارة الغريزية واعتدال الحرارة الغريزية يكون بالتنفس المعتدل وبجودة التدبير بالاغذية والاشربة المعتدلة والدم الذي هو مادة الحرارة الغريزية الا ان حاجة الحرارة الغريزية الى التنفس اقدم

من حاجتها الى الاغذية والاشربة واعظم نفعا والدليل على ذلك انك متى ظننت من مخنوق خانقه وكان عطشان او جايعا رايته منذ تخليت عنه الخانق بادر الى استنشاق الهوا البارد لما عرض له من حرارة القلب وتبريدها واخراج ما كان اجتمع منه من البخار الدخاني ليرجع الحرارة الى اعتدالها فاذا استكفى من ذلك وسكن عند ما كان يطلب الماء ثم الطعام لان الحيوان قد يصبر عن الماء والطعام مدة طويلة وهو حي ولا يمكن ان يبقى حيا اذا عدم التنفس زمانا قليلا وهذا دليل على ان منفعة التنفس عظيمة فيما … فان الحاجة اليه بالقصد الاول انما هو لحفظ الحرارة الغريزية على اعتدالها فالحيوان حاجته على ما اجتذبه الى الحيوة انما يكون باعتدال الحرارة الغريزية فاما الاسباب التي منها يكون الموت فهي على ما اصف

الباب السادس في صفة اسباب الموت

ذكر جالينوس في كتابه في منفعة التنفس في هذا القول انه قد يجب ضرورة ان يعرض الموت للحيوان اما لفساد تركيب نوع الدماغ فقط فاما لفساد الروح الذي في الدماغ واما لفساد الحرارة الغريزية فقط ولكن لا يمكن ان يفسد نوع تركيب الدماغ فسادا سريعا من جهة غير فساد اعتدال الحرارة الغريزية ولا يمكن ان يفسد الحرارة الغريزية من غير هذه الجهة يعني فساد تركيب الدماغ وقال لا يمكن ان يكون الروح سبب آخر لفساده دفعة غير العلتين اللتين ذكرناهما احدهما استفراغ جوهر الروح ونفاده بسبب جراحة تقع بالدماغ وتنفذ الى تجويفاته والاخر فساد اعتدال الحرارة الغريزية ولكن ليس يمكن ان نقول ان سبب الموت في الجملة في امساك النفس هو استفراغ جوهر الروح كالذي يعرض في الجراحات الواصلة الى تجويفات الدماغ فينبغي ان يكون سبب الموت هو فساد اعتدال الحرارة الغريزية فهذا قول جالينوس واذا كان الامر على ما قال جالينوس من ان الموت يكون لفساد اعتدال الحرارة الغريزية فينبغي ان نعلم ان فسادها يكون اما عن اسباب متحركة من داخل البدن واما من اسباب واردة عليه من خارج فاما الاسباب المتحركة من داخل فيكون اما بسبب فساد آلتها واما بسبب فساد كيفيتها واما بسبب فساد مادتها اما بسبب فساد آلتها فيكون لما الافة تعرض للدماغ او للقلب او للكبد فان الدماغ اذا فسد بطلت القوة الحيوانية التي كان تجتذب اليها الحركة النافذة منه الى الصدر فيبطل التنفس وتطفى الحرارة الغريزية والقلب اذا فسد بطلت القوة الحيوانية التي كان تجتذب اليها الهوا من الرية والكبد اذا فسدت بطلت القوة المولدة للدم التي هي مادة الحرارة الغريزية والفساد يلحق كل واحد من هذه الاعضا اما من قبل سوء مزاج واما من مرض آلي وسوء المزاج يكون اما حارا او مفرطا بحرارتها كالذي يعرض في الحميات المحرقة من سرعة الموت واما من سوء مزاج بارد كالذي يعرض من العلة المعروفة بالجمود وفي غيرها من الامراض الباردة واما من مرض آلي كالذي يعرض في الاورام الحارة والباردة التي تنال بعض هذه الاعضا بمنزلة ورم الدماغ المسمى برساما او ليثرغس … اما للدماغ بمنزلة السكتة والصرع اللذين يسدان بطون الدماغ بالخلط البارد الغليظ فلا تنفذ القوة المحركة منه الى الصدر فيتعطل التنفس وكذلك قد تعرض السدة للرية فلا ينفذ الهوا منها الى القلب فتطفى الحرارة الغريزية وكذلك ان عرض في عروق الكبد سدة فلا يصل اليها الغذاء فتبرد لذلك ويبطل تولد الدم واصعب هذه الافات للموت واعجلها ما كان للقلب فاما الدماغ والكبد فاذا كانت الافة عظيمة جلبت الموت واذا كانت يسيرة فيمكن ان يتخلص منها فاما الفساد العارض للحرارة الغريزية بسبب كيفيتها فيكون اما بسبب حرارة قوية كالذي يعرض في الحميات المحرقة بسبب سرعة نفوذ حرارة العفونة وتحليلها الحرارة الغريزية وابادتها اياها وكالذي يعرض لمن تناول دوا حارا قوي الحرارة بمنزلة فربيون وغيره من الادوية الحارة واما من قبل برودة قوية بردها كالذي يعرض في الامراض الباردة بمنزلة الجمود والفالج وغيرهما من الامراض الباردة المطفية للحرارة الغريزية وكالذي يعرض لمن شرب دوا باردا كالافيون والشوكران من جمود الحرارة الغريزية وجمود مادتها واما فساد مادة الحرارة الغريزية فيكون اما من نقصانها واما من زيادتها فاما الذي من نقصانها فكالذي يعرض لمن يستفرغ منه بنوع من انواع الاستفراغات استفراغا مفرطا اما من الدم واما من احد الاخلاط الاخر فتطفى الحرارة الغريزية لعدم مادتها واما بالجوع واما بالعطش فتتحلل رطوبات البدن وتطفى الحرارة الغريزية واما بزيادة المادة فيكون كالذي يعرض في

الامراض الحادثة من الامتلا من الاخلاط وغيرها فيكون به الموت وذلك ان البدن اذا امتلا من الاخلاط او من الطعام او من الشراب لم يبق فيه موضع لحركة الهوا المستنشق عرض من ذلك اختناق الحرارة الغريزية وانطفاؤها كالذى يعرض للسكران المفرط السكر من امتلا العروق وبطون الدماغ حتى يغمر الحرارة الغريزية ويطفيها فيكون من ذلك الموت فجاة كالذى يعرض لاصحاب الابدان السمينة جدا من انضغاط العروق والشرايين فلا يكون فيها موضع لدخول الهوا فينطفى الحرارة الغريزية فيكون الموت منه ايضا فجا فاما الفنا الذى يعرض للحرارة الغريزية من اسباب من خارج فيكون اما باستفراغها واما بانعطافها الى داخل واما من قبل الامتلا واما من قبل عدم التنفس واما من قبل فساد جوهرها واما بالاستفراغ فاما من قبل فساد كيفيتها واما استفراغها فيكون اما باستفراغ جوهرها واما باستفراغ مادتها واما باستفراغ جوهرها فيكون اما من قبل فرح شديد يعرض للانسان بغتة فيخرج الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن دفعة فتنفش وتتحلل فيبرد ظاهر البدن وباطنه ويكون الموت فيعرض للحرارة الغريزية فى هذه الحالة ما يعرض للسراج اذا ذهبت الريح القوية فيحللها ويطفيها وقد بلغنا عن قوم فرحوا فرحا شديدا بغتة فماتوا فجاة واما ان يعرض للدماغ والصدر جراحة تبلغ الى تجاويفها فيستفرغ لجوهر الحرارة الغريزية واما باستفراغ مادتها فبمنزلة من يقع به جراحة او قطع عرق او شريان فينزف دمه فيطفى الحرارة الغريزية فيكون الموت ويعرض لها فى هذه الحالة ما يعرض للسراج اذا نفد الزيت منه ان ينطفى فاما فساد الحرارة الغريزية بانعطافها الى داخل فكالذى يعرض لمن يناله الرعب والفزع بغتة فيرجع الحرارة الغريزية الى داخل البدن دفعة فيلتهب وينطفى فيكون الموت من ذلك فجاة واما فسادها بسبب الامتلا فكالذى يعرض للذين يغرقون فى الما من امتلا تجاويف ابدانهم بالما فلا يمكنهم لذلك التنفس فتختنق الحرارة الغريزية ويكون الموت ويعرض لها فى هذه الحالة نظير ما يعرض لنار السراج اذا كان الدهن فيها كثيرا فغمرها بسراجها فاما فسادها من قبل عدم التنفس فكالذى يعرض لمن يخنق او لمن خنق بوهق او بغيره من انواع الموت لامتناع الهوا من الدخول اليه وتراكم الفضول الدخانية فى القلب فيطفى الحرارة الغريزية والذى يعرض للحرارة فى هذه الحال نظير ما يعرض لنار السراج اذا كب عليها او كشف فيمنع الهوا من نفادها فتراكم الدخان عليها فينطفى واما ما يعرض للحرارة الغريزية من فساد جوهرها فيكون اما من استنشاق الهوا الردى الذى يخالطه بخارات رديه منتنه بمنزلة البخارات المتحللة من جثث الموتى التى قد عفنت والبخارات من البلاليع والخنادق التى فيها الحماة شديدة العفونة فيفسد جوهر الحرارة الغريزية فقد مات خلق كثير فى نزولهم البلاليع والابار المنتنة الحماة والذى يعرض للحرارة الغريزية فى هذه الحال نظير ما يعرض لنار السراج اذا وضع فى غار كثير او فى موضع يرتقى منها بخارات فيريد ان يطفى واما من لدغ هوام ذات سم او نهشه فيصل السم فى بدن الانسان فيرى فيه ويفسد الحرارة الغريزية فيموت الانسان لذلك فاما فساد الحرارة الغريزية من قبل فساد كيفيتها فيكون اما بان يسخن اسخانا شديدا فيتحلل ويبيد كالذى يعرض لمن يطيل مكثه فى حمام قوى الحرارة او فى الشمس فيصيبه شديد الحرارة من الموت والذى يعرض للحرارة الغريزية فى هذه الحال نظير ما يعرض لنار السراج اذا وضع نارا عظيمة او فى شمس شديدة الحر من الانطفا واما بان يبرد بردا شديدا حتى يجمد بمنزلة ما يعرض للذين يسافرون فى البرد ويقع عليهم الثلج من الجمود والموت بسبب انطفا الحرارة الغريزية والذى يعرض للحرارة الغريزية فى هذه الحالة نظير ما يعرض للسراج اذا وضع فى المواضع الشديد البرد من الانطفا وان كان الامر على هذه الصفة اعنى ان بفساد اعتدال الحرارة الغريزية يكون الموت وبامتدادها واعتدال مادتها تكون الحيوة واعتدال الحرارة يكون بالتنفس فمنفعة التنفس اذا عظيمة جدا وفيما تكلمنا عليه من امر القوى الحيوانية الفاعلة وهى التى يكون بها الانبساط والانقباض كفاية لمن اراد معرفة ذلك فلنذكر الان الحال فى القوى الحيوانية المنفعلة

الباب الثامن فى صفة القوى الحيوانية المنفعلة

وقد تكلمنا فى القوى الفاعلة من انواع القوى الحيوانية بما فيه كفاية فاما القوى المنفعلة فهى القوة التى بها الغضب والقوة التى يكون بها المسارعة والقوة التى يكون بها التراوس والنباهة والانفة وانما صارت هذه القوى منفعلة لانها

انما يحدث عن الحرارة الغريزية عندما يحركها محرك من خارج فاما الغضب فانه غليان دم القلب عند خروج الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن دفعة عندما يشتاق النفس الى الانتقام والتشفى ممن ظلمها واذاها وكذلك ايضا الغلبة والمنازعة انما هى خروج الحرارة الغريزية الى خارج عندما يطلب النفس الظهور على النظرا والاكفا انفة من الانهزام والخضوع ولئلا ينسب الى الجبن فاما القوة التى يكون بها التراوس والنباهة فيكون عند نباهة النفس ورغبتها عن الصغاير والوضايع والاشيا الدنية وشهوة النفس الى المعالى ومن البين ان اضداد هذه الانفعالات انما يكون من اضداد اسبابها فالغضب ضد الرعب والفزع وهذا الحادث يكون بدخول الحرارة الغريزية دفعة الى داخل البدن اذا ورد عليها الاشيا الهايلة المفزعة اما من الاصوات بمنزلة صوت الرعد واما من الاشيا المبصرة مثل روية الافاعى والسباع وصور الوعرة الوحشية الفاحشة وغير ذلك من الاشيا المخيفة وضد الغلبة والمنازعة الجبن والانهزام وهذا يكون بدخول الحرارة الغريزية الى داخل وتواريها عند ظهور المنازع وغلبته وضد الانفة والتراوس والنباهة الخضوع والتذلل ودناة النفس وهذا يكون عند معرفة النفس بحاجتها الى من هو اعلى منها وادنى همة فهذه هى اصناف القوى الحيوانية الفاعلة والمنفعلة وقد اتفق عامة الفلاسفة والاطبا على ان هذه القوى منبعثها ومعادنها القلب وبهذه القوى الحيوانية يشارك الانسان سائر الحيوان غير الناطق وذلك ان القوى الفاعلة التى يكون بها الانبساط والانقباض يعطى الحيوان الحيوة والحياة عامة لسائر الحيوان والقوى المنفعلة يعطى الحيوان الشدة والشجاعة والغضب والشجاعة فى كثير من الحيوان الشجاع الا ان الشجاعة والغضب يكون فى الانسان مع تمييز وتدبير من القوى الناطقة التى مسكنها الدماغ وذلك ان الانسان يمكنه ان يدع غضبه ويعلم الاوقات التى ينبغى ان ينازع فيها وينادى بها وكيف يكون خلاصه ونجاته مما يدخل فيه فيفعل ذلك فى حينه والحيوان غير الناطق يفعل ذلك بالطبع من غير تمييز من العقل لما يرد عليه وفيما ذكرنا من القوى الحيوانية كفاية لما يحتاج اليه فى صناعة الطب

الباب التاسع فى صفة القوى النفسانية واولا فى ذكر القوى التى يكون بها التدبير

فاما القوى النفسانية فهى التى مسكنها ومعدنها الدماغ واجناس هذه القوى ثلثة منها قوى يفعل بها الدماغ ما يفعله بنفسه وهى القوى التى يكون بها التدبير ويقال لجملة جنس هذه القوى الذهن ومنها قوى يفعل بها الدماغ ما يفعله بتوسط الاعصاب وهى القوى التى يكون بها الحس والقوى التى يكون بها الحركة الارادية ونحن نبتدى بذكر القوى التى يكون بها التدبير فنقول ان القوى التى يكون بها التدبير فيقال لجملتها الذهن والفكر فاذا قسمت انواعها انقسمت الى ثلث قوى الى القوة التى يكون بها التخيل والقوى التى يكون بها الفكر والقوة التى يكون بها الذكر وبهذه القوى ينفصل الانسان عن سائر الحيوان غير الناطق ويختص بها الانسان دونها ولا سيما الفكر لان الفكر عماد القوتين الاخريين اعنى التخيل والذكر لانهما جعلا من اجله وانما خص الانسان بالفكر لانه افضل سائر الحيوان وذلك ان بالفكر يكون التمييز والتدبير ووصول الاشيا بعضها من بعض فاما الحيوان غير الناطق فلا يوجد فيه ذلك لان كل واحد من الحيوان غير الناطق يفعل الافعال المخصوصة بها المنفعة التى من اجلها خلق بلا تمييز كالعرس الذى فعله المخصوص به الاحصار والنوع لرانه و البازى الصيد والكلب الحراسة وغير ذلك من الانواع الاخر وكل واحد من هذه القوى الثلث له مركز وموضع يخصه والتخيل موضعه الذى هو فيه البطنان المقدمان من بطون الدماغ والفكر موضعه الذى هو فيه البطن الاوسط من بطون الدماغ والذكر موضعه الذى هو فيه البطن المؤخر من بطون الدماغ وفى هذه البطون الروح النفسانى الذى به يكون افعال هذه القوى وكل واحد من هذه القوى له فعل خاص به فاما القوى التى يكون بها التخيل فهى التى تصور الاشيا وتوهمها وتلقيها الى الفكر فاما القوى التى يكون بها الفكر فهى القوة التى تنظر فى الاشيا التى كان تصورها بالتخيل والوهم من الاعمال والصناعات والعلوم وغير ذلك وتميزها وتدبيرها فان كان ذلك من الاشيا التى يعمل باليد ومما يتحرك فيها الاعضا اتبع ذلك بالعزيمة على فعله ثم مع العزيمة يحرك الاعضا المتحركة بارادة

وان كان من الاشيا التي يحفظ فتطبع ذلك الحفظ فاما القوة التي يكون بها الحفظ فهي القوة التي يحفظ الاشيا التي عملت الفكر وتصورها و
يطبعها في موضعها فتبقى باقية الى الوقت الذي يحتاج اليها فخرجها من القوة الى الفعل فهذه صفة افعال القوى التي يكون بها التدبير
وقد قلنا فيما تقدم ان القوى الحساسة والقوى المحركة

الباب العاشر في صفة القوى الحساسة

بارادة انما يفعلها الدماغ ما يفعله بتوسط الاعصاب التي هي كالآلة للحس القوي وللحركة الارادية وذلك يكون بان ينفذ شي من جوهر الروح
النفساني الذي ينفذ من بطون الدماغ في الاعصاب الى سائر الاعضا والدليل على ذلك انا متى قطعنا عصبا من الاعصاب التي تاتي بعض الاعضا
عدم ذلك العضو الحركة والحس او كلاهما على حسب ما عدله ذلك العصب من الحس والحركة معا وقد شرحنا الحال في كل واحد من الاعصاب وكم هي
وما منفعة كل واحد منها فيما تقدم عند ذكرنا امر الاعضا وبينا هناك ان الاعصاب التي يكون بها الحس ينبت من مقدم الدماغ لما احتيج اليه من
اللين وسهولة القبول والاعصاب التي يكون بها الحركة تنبت من موخر الدماغ وذلك لما احتيج اليه من الصلابة والثبات على كثرة الحركة و
الاحتمال لما عليه من هذا الجزء من الدماغ من الصلابة والجزء المقدم من اللين وبينا الحال في كل واحد من الاعضا الحاسة التي هي البصر و
السمع والشم والمذاق واللمس وهيئة كل واحد من اعصابها وموضع العضو المخصوص بفعل تلك الحاسة والاعضا المحتاج اليها في تمام ذلك
الفعل ومنفعة كل واحد منها مما ليس يحتاج الى اعادته في هذا الموضع لا على جهة التذكرة لكيلا يطول الكتاب اذ قد كان غرضنا في هذا
الموضع ان نبين كيف يكون فعل كل واحد من هذه القوى اعني القوى الحاسة فاقول ان القوى الحاسة هي التي بها نعير كل واحد
من الاعضا الحاسة الى محسوسها واصناف هذه القوى خمسة قوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس و
قوة البصر الطفها وطبيعتها طبيعة النار والنار ومثله اجزا اللهب والجمر والنور وطبيعة البصر طبيعة النور والضو النهاري و
محسوسها النور والضو النهاري وبعد البصر في اللطافة السمع وطبيعته طبيعة الهوا ومحسوسه الهوا وما يعرض في الهوا من القرع فهو
الصوت لان الصوت انما هو قرع في الهوا وبعده في اللطافة حاسة الشم وطبيعتها طبيعة البخار ومحسوسها البخار وطبيعة البخار
ممتزجة من طبع الما والارض وبعد الشم في اللطافة حاسة الذوق وطبيعته طبيعة الما ومحسوسه الطعم والطعوم يتولد من شي
رطب وحاسة اللمس اغلظها وهي في قياس الارض ومحسوسها الارض والكيفيات اعني الصلابة واللين والحرارة والبرودة وكل
واحد من هذه الحواس يكون حسه المحسوس بان يستحيل اليه ويصير الى طبيعة الاشيا المحسوسة فيحس الذهن بذلك التغير والاستحالة

الباب الحادي عشر

الشي المحسوس ونحن نبين كيف يكون ذلك والذي حس البصر

في صفة حاسة البصر اقول ان حس البصر الطف الحواس كلها وذلك ان محسوسه النار التي هي الطف من سائر الاجسام التي هي في هذا العالم
كلها والدليل على لطافة هذه اعني حاسة البصر انها تدرك الاشيا البعيدة عنها وتحس بها وسائر الحواس لا تحس بما بعد عنها مثل بعد
الشي الذي يحس به البصر وقد قلنا ان الروح الباصر يجري الى العينين في العصبتين الاجوفين النابتين في بطني الدماغ المقدمين مما
يلي البطن الاوسط ولهما في منشاهما من هذا الموضع قبل ان يصير الى العينين ايضا يفترقان ويتحدران وينفذ مجرى كل واحد منهما الى
مجرى الاخر ثم يفترقان فيصير كل واحد منهما الى احدى العينين المحاذية لمنابه ويلتحم بالطبقة الجليدية وهذه الطبقة الجليدية
هي الآلة الاولى من الات البصر وهي في غاية ما يكون من الصفا والنور والصقالة وانما جعلت كذلك ليمكن استحالتها من الانوار والروح الباصر
ينفذ من البطنين المقدمين في بطون الدماغ في ذانك العصبان الاجوفان بعدما يلطف ويصير الى هذه الرطوبة الشبيهة بالبردة
الصافية البينة وهذا الروح الباصر طبعه طبيعة الهوا النهاري المضي ومن شانه اذا وصل الى الرطوبة الجليدية ان يخرج الى
خارج ويتصل ويتحد بالهوا المضي النهاري للمشاكلة التي بينهما وكل واحد منهما سهل الاستحالة والتغير والهوا الخارج يستحيل الى الالوان

بسهولة وسرعة والروح الداخل اذا خرج واتصل بالهوا واتحد به استحال الى اللون الذي استحال اليه الهوا ويودي الى تلك الاستحالة
الى العين فيستحيل بها الرطوبة الجليدية لما هي عليه من قبول الاستحالة فيحس الذهن المركوز في بطون الدماغ بتلك الاستحالة فيبين الذهن
الاشيا التي من خارج على هذا السبيل من الالوان وبالالوان يستدل على اشكال الاجسام وعظمها وحركها وقلنا ان الهوا المضي النهاري
للروح الباصر بمنزلة الاعصاب التي ماخذها من الدماغ قوة الحس والحركة ويوصلها الى الاعضا التي يتصل بها كذلك الهوا الخارج يستحيل من الالوان
ويودي تلك الاستحالة الى الروح الباصر فيحس الذهن بتلك الاستحالة في وقت لقا الروح الداخل المضي للخارج ولا يكون بين ملاقاة الروح
للضو وبين احساس الذهن بذلك زمان البتة لسرعة وصوله الى الذهن ولو كان الشي المبصر على مسافة بعيدة ادرك الروح الباصر والشي
المبصر في زمان ليس له عرض بعد ما يكون الهوا المحيط بينهما مضيا صافيا قابلا الاستحالة من الالوان فاما متى لم يكن الهوا المحيط صافيا
نيرا او كان ضبابيا او مظلما انقطع ما يخرج من العينين من الروح واجتمع الى موضعه او يقف عند الموضع الذي تصادف فيه الظلمة
فلا يدرك الشي المبصر وكذلك متى حجز بين النور الباصر وبين الجسم المبصر جسم لم يدرك الشي المبصر وكذلك ايضا نجد في حاسة اللمس متى
بالاصبعا من اصابع الرجل الم احس الذهن بذلك الالم على المكان ولم يكن بين ملاقاة الاصبع للشي المولم وبين وصول الالم الى الذهن
زمان بل في وقت واحد الا ان ينال العصب التي تاتي تلك الاصبع افة اما من قطع او ضغط او رباط او شدة فيمتنع الروح من النفوذ الى
تلك الاصبع ولا يحس الذهن بذلك الالم وبهذا المثال يكون الامر في سائر الحواس اعني ان يكون يحس عند لقا المحسوس في وقت واحد ليس
بينهما زمان الا ان يمنع مانع من ذلك وسنقطع الحس ونحن نذكر الاعراض المانعة لحاسة البصر وسائر الحواس عند ذكرنا اسباب الاعراض وقد
بين مما ذكرنا ان البصر انما يدرك الاشيا بتوسط الهوا النير المضي

الباب الثاني عشر في صفة

حاسة السمع فاما حاسة السمع فقد قلنا فيما تقدم انه قد ينبت من مقدم الدماغ زوج وعصب عنا وبينا من موضع الروح الخامس من ازواج العصب
وبانيان الى ثقبي الاذنين اللذين في العظمين الحجريين من عظام الراس فاذا انتهى كل واحد منهما الى الثقب انبسط وعرض وغشي الثقب و
هذا الغشا هو الآلة الاولى من الات السمع ومقامه للسمع مقام الطبقة الجليدية للبصر وطبيعة هذا الغشا طبيعة هوائية وفي هذين
العصبين يجري بحاسة السمع من الدماغ الى الاذنين وحاسة السمع اغلظ من حاسة البصر لان محسوس البصر النار ومحسوس السمع الهوا و
النار الطف من الهوا وايضا فان البصر يحس بالاشيا التي على ابعد مسافة اسرع من الاشيا التي يحس بها السمع وحس السمع يكون اذا قرع الصوت
الهوا ووصل ذلك الهوا المقروع الى الاذنين اعني الى الآلة التي مقامها مقام ... يجمع الهوا ثم يصل الى ثقب السمع على مثال ما يبادي
حركة الموج الى موضع دون موضع اعني يحرك القرع في الهوا يتحرك ذلك الجزء من الهوا الجزء الذي يليه وذلك الذي يليه الذي يليه الى ان ينتهي الى
الاذن والى ثقب السمع ويحصل في الموضع الشبيه بالكوكب الحلزوني المغشي على الثقب من داخل فيستحيل طبيعة ذلك الغشا الى طبيعة ذلك
الهوا المتقرع اذ كانت طبيعة السمع مشاكلة لطبيعة الهوا المتقرع سهلة الاستحالة اليه ويتادى حس تلك الاستحالة في العصبين
اللينين ماشيان هذا الثقب الى الذهن فيحس الذهن بطبيعة الصوت فعاله على هذا المثال

الباب الثالث عشر

في صفة حاسة الشم فاما حاسة الشم فهو اغلظ من حاسة السمع لان محسوسها البخار المتحلل من الاجسام الرطبة ومحسوس السمع الهوا و
البخار الذي طبيعته ممتزجة من الهوا والما فهو لذلك اغلظ من الهوا وقد بينا ان الالة الاولى لهذه الحاسة هي الزايدتان النابتان من بطني الدماغ
المقدمين الشبيهتين بحلمتي الثدي المحاذيتين للعظم الشبيه بالمصفاة ويحس بالاشيا المشمومة بكون ما ان البخار المتحلل من الاجسام المشمومة
يخالط الهوا ويدخل المنخرين فيجوز البطنان المقدمان وبطون الدماغ بما بين الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من المنخرين فيخلانه
اليهما فيستحيل طبيعة هاتين الزايدتين الى طبيعة ذلك البخار المجتذب فيحس الذهن بتلك الاستحالة وقلنا ان الدماغ في طبعه ان يتنفس

لاجتذاب الهوا البارد الذي يكون بالانبساط وخروج الفضول الذي يكون بالانقباض لحفظ حرارتها الغريزية على نفسه فيتبع انبساطه اجتذاب الهوا
من الانف والصدر والرية والحلق ويتبع ذلك تحول الهوا الخارج وهذه الانبساطات الة الاستنشاق وبه يكون حس الرايحة عند ما تجذب
البطنان المقدمان من بطون الدماغ بالزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من المنخرين الهوا الخالف للبخار الاجسام المشمومة وقد يتوهم قوم بان
الشم انما يكون بالمنخرين فقط وانه الالة الاولى من الة الشم والدليل على ان ذلك ليس كذلك وان الة الاولى من الات الشم انما هي الزايدتان
الشبيهتان بحلمتي الثدي انا متى جربنا ما يحدث بخورا كثيرا ومنعنا انفسنا من الاستنشاق الى داخل لم نحس بشي من رايحة ذلك البخور
ولا شك في ان المنخرين في تلك الحال مليان من ذلك البخور واذا نحن استعملنا الاستنشاق ادخل ذلك البخور الى داخل احسسنا بتلك الرايحة
على المكان وهذا دليل على ان العضو الذي به يكون الشم هو اخر موضعا من المنخرين وهما الزايدتان الناتيان من بطني الدماغ المقدمين
وقد شرحنا الحال في هيئة العضو عند ذكرنا امر الاعضا

الباب الرابع عشر في صفة ... الذوق

فاما خلقة حاسة الذوق فانها الطف من حاسة الشم بمقدار ما البخار الطف من الما لان محسوس الشم انما هو البخار و
محسوس المذاق انما هو الرطوبة المايية التي فيها من طبيعة البخار وطبيعة الارض ولذلك جعلت طبيعة الة الاولى وهي اللسان طبيعة متخلخلة
شبيهة باسفنج ما كلا لطبيعة الرطوبات المطعومة وقد ياتي اللسان على ما ذكرنا من الدماغ من اقسام الزوج الثالث من اقسام العصب عصب ينقسم
فيه ويودي اليه حاسة المذاق على مثال ما يودي ساير الاعصاب الحس الى الاعضا وذلك ان الاشيا المطعومة اذا وردت على اللسان ولاقت جرمه
فعلت فيه حاسة الكل واحد من الطعوم ان يفعل ويغير طبيعة اللسان الى طبيعة ذلك الشي المطعوم واحست العصبة الصايرة الى اللسان
بذلك التغير وادته الى الذهن على مثال ما يفعل في ساير الحواس

الباب الخامس عشر في صفة حاسة اللمس

فاما حاسة اللمس فانها يكون ايضا على مثال ما يكون في ساير الحواس من تغير لحاسة الطبيعة المحسوس وايصال الحس في تلك
في العصب المخصوص بتلك الحاسة الى الذهن الا ان كل واحد من الحواس غير حاسة اللمس له عضو خاص له يوجد حس اللمس في ساير اعضا البدن ما خلا
الشعر والاظفار لان كل واحد من الاعضا ياتيه عصب يجي به اما من الدماغ واما من النخاع على ما بيناه عند ذكرنا هيئة الاعصاب فاما الشعر والاظفار
فليس ياتيهما شي من ذلك وذلك لان الشعر انما كونه من البخار اليابس والاظفار موصولة باطراف الاصابع ولها في اصولها رباطات من جنس
العصب كما وفيها الا ان يعطيها الحس الا في الموضع الذي فيه الرباط

الباب السادس عشر في ...

ان كل واحد من هذه الحواس اذا كان على حال الطبيعة يميل الى الشي من محسوساته
ويستلذه وينافر شيا منها ويكرهه فاما البصر فانه يستلذ من الالوان المختلطة من البياض والسواد وهو الادكن والاحمر والاسمانجوني
وينافر اللون الابيض النير من البياض والسواد وهو الادكن والاخضر والاسمانجوني وينافر اللون الابيض النير الصقيل واللون الاسود
لان النير الابيض وان كان من طبيعته فانه يوثر فيه تاثيرا قويا ويفرقه ويوذيه كما يعرض من ذلك عند النظر الى الشمس واللون الاسود يجمع
نوره ويرده الى داخل كما يعرض في الظلمة من قلة البصر الا ان اللون الاسود اقل ضررا للبصر من اللون النير البراق لان ما يحدث عن
اللون الاسود في البصر من الاجتماع ليس يكون دفعة بل قليلا قليلا وما يحدث عن اللون الابيض من التفرق في البصر يكون دفعة وكل اجتماع
يكون دفعة كانت مولمة فان كان البصر صحيحا انتفع بلون دون لون فان كان فيه الاذى من اللون الابيض انتفع باللون الاسمانجوني
واللون الاخضر واللون الادكن وان كان فيه الاذى من اللون الاسود انتفع باللون الابيض وكذلك ايضا ساير الحواس اذا خرجت عن حالها
الطبيعية انتفعت بشي دون شي من جنس محسوساتها فاما السمع فانه يستلذ من الاصوات ما كان ناعما املس على توسط دون فان كان
فيه كل فانه يستلذ من الاصوات ما كان في غاية الملاسة والصفا والصغر مثل تخاليف اوتار العيدان فاما الاصوات الجهيرة مثل صوت الرعد

والاصوات الحادة مثل الصرير فانه ينافرها ويتاذى بها واما حاسة الشم فانه يستلذ من الروايح ما كان طيبا لان الرايحة الطيبة يدل على
اعتدال البخار وينافر من الروايح ما كان منتنا او كريها لما عليه من هذه الرايحة من الخروج عن الاعتدال فاما حاسة المذاق فانها يستلذ الاشيا
الحلوة لما عليه هذا الطعم من تمليس ما يعرض اللسان من الخشونة ويكره لما يعرض من الاذى ويتاذى من الطعم ما كان مرا لما عليه هذا الطعم من شدة
جمع اجزا اللسان وتخشينه وغوصه في جرمه حتى يفرق اتصال اجزايه واذا كان فيه التعصر وكانت تلك الحرارة من الطعم القابض او الطعم العفص
استلذ الطعم الدسم لما عليه من هذا الطعم من تليينه وملاسته وان كان فيه الة من الطعم المر او الحامض او المالح استلذ الطعم الحلو واما
حاسة اللمس فانها يستلذ من الاجسام ما كان بكيفية معتدلا في الحرارة والبرودة والصلابة واللين على مثال ما عليه الجلدة التي على بطن الراحة
وينافر من الاجسام ما كان نحادا يقطع او حادا يحلل ويفرق الاتصال او باردا جدا يجمع ويكثف حتى يحوي الاجزا بعضها من بعض ويفرق اتصالها

الباب ... عشر في ... محرك الاعضا بارادة ووصفها

اما القوى المحركة بارادة
فهي قوى تنبعث من الدماغ وتنفذ في العصب النابت منه ومن النخاع وياتي العضل فيعطيه الحركة الارادية فتتحرك العضل الذي في العضو الاول
ويتبع ذلك حركة العظم ثم يتبع حركة العظم حركة المفصل وهو حركة جملة العضو بارادة وحركة العضو تكون بان يتقلص العضل ويجذب بحرا اصلها
تجذب الوترها الى الجهة التي يحتاج ان يتحرك اليها مثال ذلك حركة الكف فان العضل الذي في الجانب الانسي من الساعد اذا تحرك وتشنج تحامله
شد ذلك حركة عظام الكف وتتبع حركة عظام الكف حركة مفصل الكف وامتد الكف الى قدام بارادة ومتى تحرك العضل الذي في الجانب الوحشي من
الساعد يجذب الكف الى خلف بارادة وجنس هذه القوى جنس واحد وهو جنس الحركة الارادية وانواعها بعدد العضل الذي به حركة كل واحد
من العضل الذي في ساير الاعضا البدن والذي في البدن من العضل خمسماية وتسعة وعشرون عضلة وقد شرحنا كيف يكون حركة كل
واحد من العضل الذي في ساير اعضا البدن لكل واحد من الاعضا عند ذكرنا امر العضل ولذلك نحن قاطعون الكلام في الحركة الارادية في
هذا الموضع وقد بينا من امر القوى ما فيه كفاية ومقنع لمن اراد علم صناعة الطب على ما وجدنا في كتب جالينوس

الباب الثامن عشر في امر الافعال

فاما امر الافعال فانا قد بينا امر القوى الطبيعية
والحيوانية والنفسانية واجناسها وانواعها فقد يمكنك ان تحسن امر الافعال اذ كانت الافعال انما هي افعال هذه القوى وذلك ان منها
افعالا للقوى الطبيعية وافعالا للقوى الحيوانية وافعالا للقوى النفسانية واوضحنا كيف يكون فعل كل واحد منها والى ما اجرى وبين
مع ذلك ان من الافعال ما هي مفردة وهي الافعال التي تفعل كل واحد منها بقوة واحدة وهي الافعال الطبيعية مثل الجذب والامساك و
الهضم والدفع وفي الافعال الحيوانية مثل الانبساط والانقباض وفي الافعال النفسانية الحركة المحركة بارادة ومنها افعال مركبة وهي الافعال
التي تفعل كل واحد منها بقوتين او اكثر واما في الافعال الطبيعية فمنزلة الشهوة وتعود الغذا والتغذي والتوليد والتربية والهضم
فاما الشهوة فيكون بفعل قوتين احدهما القوة الجاذبة والاخرى القوة الدافعة والهضم فيتم بفعل قوتين احدهما القوة الماسكة
والاخرى القوة المغيرة وتعود الغذا يتم بفعل قوتين احدهما القوة الجاذبة والاخرى القوة الدافعة والهضم يتم بفعل قوتين
احدهما القوة الماسكة والاخرى القوة المغيرة والتغذي يتم بفعل اربعة قوى وهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والتوليد
يتم بفعل ثلث قوى احداها القوة المغيرة وهو التي تغير المني من الرقة الى الغلظ والثانية القوة المصورة التي تشكل الاعضا وتثقب
المجاري وتحشي ما يحتاج الى التحشية وتملس ما يحتاج الى تمليسه والثالثة القوة المربية التي تنقل الاعضا من الصغر الى العظم وتفعل
المربية ايضا يتم بفعل القوة النامية والغاذية واما في الافعال الحيوانية فمثل التنفس يتم بفعل القوة الباسطة والقابضة واما
في الافعال النفسانية فمثل الحس يتم بقوتين احدهما القوة التي تقبل الحس المحسوس والثانية القوة الحاسة التي تحس بغير ذلك

فعلى هذا القياس يكون ساير الافعال المركبة وانت قادر ان تبين ساير الافعال مما ذكرنا من القوى الفاعلة لكل واحد منها وفي ذلك كفاية

الباب التاسع عشر في صفة الارواح

قد بقي علينا من الاقسام الامور الطبيعية قسم واحد وهو النظر في امر الارواح التي يكون بها ثبات البدن وقوامه وتمام ساير افعاله فاقول ان الارواح ثلثة احدها الروح الطبيعي والثاني الروح الحيواني والثالث الروح النفساني فاما الروح الطبيعي فتولده في الكبد وينفذ منه في العروق غير الضوارب الى ساير البدن ويقوم القوى الطبيعيه و يصلح افعالها وينميها وكونه من جيد الدم الذي في الكبد وصافيه ولطيفه ونقيه وخالصه الذي لا يخالطه شي من الاخلاط والفضلات المنهضمة غاية الانهضام فاما الروح الحيواني فهو الذي تولده في القلب وينفذ منه في العروق الضوارب الى ساير البدن ويقوم القوى الحيوانية ويحفظها ويصلح افعالها وينميها وكونه من بخار الدم اللطيف الصافي النقي ومن الهوا الداخل بالاستنشاق واما الروح النفساني وهو الذي تولده في بطون الدماغ وينفذ في العصب الى ساير البدن ويقوم القوى النفسانية وينميها ويحفظها على حالها وتولد هذا الروح يكون من الروح الحيوانية التي في القلب وذلك ان هذا الروح يصعد من القلب الى الدماغ في العرقين الضاربين المعروفين بعرقي السبات الصايرين الى الدماغ وينفذان الى القحف الى الموضع المعروف بقاعدة الدماغ وينقسمان هناك بضروب من القسم يعرفها النسجة الشبيهة بالشبكة لكثرة ما يتفرع من هذين العرقين من العروق فيمر بعضها فوق بعض ويخالط بعضها بعضا ويلتوي بعضها على بعض ويشتبك ويصير شبيها بالشبكة ثم يجتمع هذه النسجة بعد انتساجها ويصير منها عرقان شبيهان بالعرقين الاولين اللذين كان منهما النسجة ويصعدان الى فوق هذا الموضع فيفترقان فيه فالروح الحيواني اذا اصعد من القلب وصار في هذه النسجة تجال في كثرة مرقها وتفاوت تشابكها وطال لبثه هناك ونضج غاية النضج وصفا فصار منه الروح النفساني ولهذا احدثت تلك النسجة الشبيهة بالشبكة اعني لانضاج الروح الحيواني وتغييره تغيرا تاما كما اعدت الثديان لانضاج الدم وتصييره لبنا ثم ان الروح ينفذ من هذه الشبابيك في العرقين الملتئمين من العروق الشبكية الى البطنين المقدمين من بطون الدماغ فيلطف هناك ويندفع عنه ما يخالطه من الفضول الى المنخرين والحنك ثم ينفذ هناك الى البطن الاوسط ثم الى البطن المؤخر من المجرى الذي بين الوعايين اعني بين البطنين المقدمين والبطن المؤخر وذلك المجرى ليس بمفتوح في كل وقت وذلك ان في جوفه الجسم الذي يشبه الدودة ويندبه الى تمام الطبيعة يرفعه من البطن الاوسط الى البطن المؤخر فيتقلص الجسم الشبيه بالدودة وينفتح فينفذ ما يريد انفاذه ثم يرده الى موضعه فبالروح الذي في الوعا المؤخر يكون الحركة والذكر وبالذي في مقدم الدماغ يكون الحس والتخيل وبالروح الذي في الاوسط يكون الفكر فعلى هذه الجهة يكون الروح النفساني في الدماغ من الروح الحيواني كما اعدت الثديان لانضاج الدم وتصييره لبنا واعدت الانثيان لانضاج المني فان المني اعدت له اوعية المني وهي تلك اللفايف والاستدارات التي في الانثيين ليطول لبثه فيه وينضجه ويحيله الى طبيعتها التي هي عليه من المشاكلة لجوهر المني وكذلك اللبن ايضا اعدت له العروق الصاعدة من العرق الاجوف الى الثديين ليطول لبثه في مدة صعوده وينضجه ويحيله الى طبيعته التي هو عليها من المشاكلة للبن فعلى هذا المثال اعدت النسجة التي في الدماغ لتوليد الروح النفساني من الروح الحيواني ولبثه فيها وتلطيفها اياه وانضاجها له وزعم بعض الحكما ان هذا الروح الذي في الدماغ هو النفس وان النفس جسم وقوم زعموا انه آلة للنفس يستعملها في جميع الحواس وان النفس غير جسم وهذا الراي هو اقرب الى الاقناع وذلك انه متى عمدت الى حيوان حي فقطعت عظم القحف عن دماغه حتى يظهر الصفاق الذي على الدماغ ثم شققت هذا الغشا بعد ان تعلقه بالصنارات وقطعته ورميت به لم يبطل بذلك حس ذلك الحيوان ولا حركته وكذلك ايضا لو انك شققت الدماغ نفسه ولم يبلغ الى بطونه لم يفقد من حسه ولا من حركته شيا الا انه وان فقد حسه وحركته فانك اذا اجمعت هذه المقطوع ورددت الدماغ الى حالته الاولى عاد الى الحيوان حسه وحركته ولو كانت النفس جسما وان كانت الروح هي النفس لكان اذا شق الدماغ هذه الشقوق واستفرغ الروح هذا الاستفراغ لكان تقدم الحيوان حسه وحركته ولم يكن يعود اذا اعيد

الدماغ الى هيئته فتبين من هذا ان النفس ليست بجسم فانها حالة في بطون الدماغ ولم يتبين اي شي كانت وان الروح هي آلة النفس بها يكون الحس والحركة الارادية ولما كان الكلام في امر النفس خارجا عن غرض كتابنا وكان ذلك اشبه بالفلسفة منه بالكلام في صناعة الطب كان فيما ذكرنا من امر الروح كفاية ورايناان نقطع كلامنا في هذا الباب وهو الكلام في قسم الامور الطبيعيه

الباب العشرون في تحديد حد الصحة [illegible] الامور الطبيعية اذا [illegible]

وينبغي ان نعلم ان بدوام الامور الطبيعية على احوالها يكون قوام بدن الانسان وبقاوه وباعتدالها يكون البدن صحيحا وبزوالها عن الاعتدال يكون اما مريضا واما لا صحيحا ولا مريضا فاذا كان ذلك كذلك صارت احوال البدن ثلثا اما صحيح واما مريض واما لا صحيح ولا مريض والبدن الصحيح هو البدن المعتدل في مزاج اعضايه المتشابهة الاجزا و المستوي التركيب في اعضايه الالية اعني هيئة الاعضا في اشكالها ومقاديرها وعددها ووضعها على افضل ما يكون فيما اعدله والبدن المريض هو الخارج من الاعتدال في مزاج اعضايه المتشابهة الاجزا وغير مستوي التركيب في اعضايه الالية اعني هيئة الاعضا في اشكالها ومقاديرها و عددها ووضعها على فضل ما يكون فيما اعدله والبدن المريض هو الخارج من الاعتدال في مزاج الاعضا المتشابهة الاجزا وغير مستوي التركيب في اعضايه الالية والبدن الذي ليس بصحيح ولا مريض يقال على ثلثة اوجه احدها ان يكون متوسطا فيما بين الصحة والمرض حتى لا يسلم الى واحد منها بمنزلة بدن الشيخ والثاني ان يكون البدن فيه الصحة والمرض معا في اعضا مختلفة بمنزلة ما يكون العين مريضة وساير الاعضا صحيحة او يكون اليد او الرجل مريضة وساير الاعضا صحيحة وربما كانت الصحة والمرض في عضو واحد وهو ان يكون معتدلا في مزاجه رديا في تركيبه او يكون مستويا في تركيبه رديا في مزاجه والثالث ان يكون البدن في بعض الاوقات صحيحا وفي بعض الاوقات مريضا بمنزلة من يكون مزاجه حارا فيكون في الصيف مريضا وفي الشتا صحيحا او بخلاف ذلك اعني ان يكون مزاج البدن باردا فيكون في الشتا مريضا وفي الصيف صحيحا وكذلك من كان مزاجه رطبا فانه في سن الصبي يكون مريضا وفي سن الشباب يكون صحيحا وبخلاف ذلك من كان مزاجه يابسا فانه في سن الصبي يكون صحيحا وفي سن الشباب يكون مريضا وقد اختلف الناس في امر المرض فاما جالينوس وبقراط ومن كان على رايهما يقولون ان المرض هو ضرر الفعل المحسوس وذلك ان البدن اذا خرج من حد الاعتدال الطبيعي خروجا يسيرا وكانت افعاله تامة ولم يظهر للحس في شي من افعاله نقصان فلا يقال ذلك البدن صحيح ولذلك حد الصحة بهذا الحد وهو حال البدن بها تتم الافعال التي في المجرى الطبيعي وحد المرض على راي جالينوس وبقراط واشياعهما انه حال للبدن بها ينال الافعال الضرر من غير توسط وحد البدن الذي ليس بصحيح ولا مريض فانه حال للبدن اذا كان بها لم ينسب الى انه صحيح ولا الى انه مريض واما غيرهم من الاقوام زعموا ان البدن اذا زال عن حال الطبع نال الافعال الضرر ام لم ينلها فانه مريض وهذا غلطا لانهم راوا وجوب علة الابدان مرضا اذا كان ليس يوجد البدن الذي في غاية الاعتدال الا في الندرة والمرض اذا ليس هو شيا سوى ضرر الفعل المحسوس فاعلم ذلك وقد شرحنا حال البدن الصحيح عند ذكرنا امر المزاج فاما حال البدن المريض فنحن نذكره عند ذكرنا الامور الخارجة عن الامور الطبيعي فاما البدن الذي ليس بصحيح ولا مريض فهو بين لمن عرف الحالين جميعا

مع حمد الله وحسن التمييز وبالله التوفيق ٥ تمت المقالة
الرابعة من كتاب كامل الصناعة الطبية

والحمد لله حق حمده وصلواته على خير
خلقه محمد وآله اجمعين
وحسبنا الله ونعم
الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

المقالة الخامسة من كتاب كامل الصناعة الطبية في الامور التي ليست بطبيعية وهي ثمانية وثلثون بابا

الباب الاول ١٠٣
في جملة الكلام على الامور التي ليست بطبيعية
الباب الثاني ١٠٦
في طبائع الاهوية
الباب الثالث ١٠٦
في طبائع فصول السنة وطبيعة كل واحد منها
الباب الرابع ١٠٨
في ما يحدث في فصول السنة اذا كانت على الحال الطبيعية
الباب الخامس ١٠٩
في ما يحدث في فصول السنة اذا خرجت عن الطبع [illegible]
الباب السادس ١١١
في ما يعرض من الامراض في كل فصل من فصول السنة
الباب السابع ١١٢
في تغير الهواء من قبل الكواكب
الباب الثامن ١١٢
في تغير الهواء من قبل الرياح
الباب التاسع ١١٣
في تغير الهواء من قبل [illegible]
الباب العاشر ١١٦
في تغير الهواء من قبل [illegible]
الباب الحادي عشر ١١٦
في صفة الهوا الوبائي
الباب الثاني عشر ١١٧
في صفة [illegible]
الباب الثالث عشر ١١٩
في صفة فعل الاستحمام
الباب الرابع عشر ١٢٢
في جملة الكلام على الاغذية
الباب الخامس عشر ١٢٣
في صفة انواع الاطعمة [illegible]
الباب السادس عشر ١٢٦
في صفة البقول [illegible]
الباب السابع عشر ١٢٨
في اصول النبات
الباب الثامن عشر ١٢٨
في [illegible] البقول
الباب التاسع عشر ١٢٩
في [illegible]
الباب العشرون ١٣١
في ذكر [illegible]
الباب الحادي والعشرون ١٣٢
في الاغذية التي تكون من الحيوان [illegible]
الباب الثاني والعشرون ١٣٢
في [illegible]
الباب الثالث والعشرون ١٣٣
في لحوم [illegible]
الباب الرابع والعشرون ١٣٣
في [illegible]
الباب الخامس والعشرون ١٣٥
في لحوم الحيوان [illegible]
الباب السادس والعشرون ١٣٥
في [illegible]
الباب السابع والعشرون ١٣٧
في [illegible]
الباب الثامن والعشرون ١٣٧
في [illegible]
الباب التاسع والعشرون ١٣٨
في [illegible]
الباب الثلثون ١٤٠
في [illegible]
الباب الحادي والثلثون ١٤٢
في [illegible]
الباب الثاني والثلثون ١٤٣
في الشراب [illegible]
الباب الثالث والثلثون ١٤٣
في [illegible]
الباب الرابع والثلثون ١٤٤
في [illegible]
الباب الخامس والثلثون ١٤٥
في [illegible]
الباب السادس والثلثون ١٤٦
في [illegible]
الباب السابع والثلثون
في [illegible]
الباب الثامن والثلثون ١٤٧
في [illegible]

الباب الاول

في جملة الكلام على الامور التي ليست بطبيعية

واذ قد شرحنا وبينا من احوال الامور الطبيعية ما به غنى ومقنع لمن اراد يعلم صناعة الطب على الاستقصا فنحن نذكر في هذا الموضع اعني في هذه المقالة

الامور التي ليست بطبيعية هي الامور والاسباب التي تحتاج اليها ضرورة في بقاء الحيوة وهي سته اجناس اولها الهوا المحيط بابداننا والثاني
جنس الحركة والسكون والثالث جنس الاطعمة والاشربة والرابع النوم واليقظة والخامس الاستفراغات الطبيعية واحتقانها والسادس
الاعراض النفسانية فاما الاستفراغات الطبيعية فيدخل تحتها الاستحمام والجماع والبول والبراز والعطاس وما يجري من الاستفراغات الطبيعية
فاما الاعراض النفسانية فيدخل فيها الفرح والغضب والهم والغم والفزع وذلك ان هذه الامور كلها انما ليست بطبيعية ولا غريبة كانت مع
كون الانسان كذلك ليست بخارجة عن الطبع ولا بغريبة منه فهي اذا متى استعملت على ما يجب ان تستعمل وعلى حسب الحاجة اليها في كل واحد
من الابدان في الكمية والكيفية والوقت والترتيب حفظت الصحة اعني الامور الطبيعية على حالها وصارت مجانسة لها ودامت بذلك صحة
البدن الى وقت الفساد الطبيعي وان استعملت على خلاف ذلك اخرجت البدن من حاله الطبيعية واحدثت له مرضا وان كان مريضا حفظت
مرضه او زادت فيه واستعمال هذه الستة الامور على هذه السبيل يكون بحسب ما يحتاج اليه كل واحد من الابدان فان كان البدن معتدلا فيجب
ان تحاوله من التدبير ما كان معتدلا بمنزلة الهوا الربيعي وان يتحرك ويرتاض رياضة معتدلة وان يستحم بالما العذب المعتدل الحرارة وان
ياكل من الاطعمة ما كان معتدلا في كميته وكيفيته ويستعمل من النوم ما ليس بمفرط حتى يثب الى السهر ولا بالقليل الذي هو بين الحالين
وان يستعمل الجماع في الوقت الذي اذا استعمله يحدث منه خفيفا مستريحا وان لا يستعمله في الوقت الذي يكون ممتليا من الغذا ولا خاليا
منه ولا في الوقت الذي قد تسخن وقد برد ولا يحقن البراز والبول اذا دعت الحاجة اليها ولا يدافع بخروجهما فانه اذا استعمل اصحاب الابدان
المعتدلة بهذه الامور على هذا القياس والترتيب بقيت ابدانهم على حالها الطبيعيه وان استعملت بمقدار زايد او ناقص اما في الكميه و
اما في الكيفيه اعني القلة والكثرة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة زالت ابدانهم عن حال الاعتدال الى الحال الخارجه منه واما
الابدان التي هي زايلة عن الاعتدال فمتى استعمل فيها من هذه الاشيا ما هو خارج من الاعتدال بالمقدار الذي زال البدن في ضد تلك
الجهة التي مال اليها رجع البدن الى حال الاعتدال وصارت هذه الاشيا في عداد الاشيا الطبيعيه وان استعملت على خلاف هذا في
الكمية والكيفيه وعلى خلاف الترتيب الذي ينبغي زادت في خروج البدن عن الاعتدال او حفظته على حاله وصارت هذه الستة
في عداد الاشيا الخارجة عن الطبع ومثال ذلك الرياضة فانه متى استعملها اصحاب الابدان المعتدلة بمقدار معتدل قبل الاستحمام
وقبل الغذا قوت الحرارة الغريزية وحللت الفضول من البدن وقوت الاعضا وجودت الاستمرا وصارت في عداد الاشيا الطبيعية
المصححة للبدن فان زيد في استعمالها واتعب الانسان نفسه واسخن البدن واحدث حمى وان افرط في استعمالها حللت الحرارة الغريزية
واضعفت القوة واسقطتها وصارت حينئذ في عداد الاشيا الممرضة وايضا فان اهملوا استعمال الرياضة واثروا الدعة
والراحة كثرت الفضول في البدن وولدت امراضا بحسب الخلط الغالب فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال فمتى استعمل اصحاب المزاج الحار
من الرياضة فضلا قليلا زادت في حرارة ابدانهم الخارجة عن الطبع واضرت بهم واضعفت قواهم واحدثت لهم حميات وصارت في عداد
الاشيا الخارجة عن الاعتدال ولا سيما ان كان مزاجهم مع ذلك يابسا وان قللوا من استعمال الرياضة فاستعملوا الخفض والدعة عدلت
حرارتهم الغريزية وكانت ابدانهم اصح واقوى وان استعملها اصحاب المزاج البارد وزادوا في استعمالها زادت في حرارتهم الغريزية وعدلتها
وزادت في قوة اعضائهم وصارت في عداد الاشيا الطبيعية المصححة ولا سيما ان كان مزاجهم مع ذلك رطبا وكذلك يجري الامر في ساير
الامور التي ليست بطبيعية ونحن نذكر كيف يكون ذلك وكيف ينبغي ان تستعمل هذه الستة الاشيا على الاستقصا عند كلامنا في الجزء العملي
من اجزا الصناعة الطبية في الموضع الذي نذكر فيه حفظ الصحة لكل واحد من الابدان واما هاهنا فانا نذكر طبيعة كل واحد من هذه
الستة وما تفعل في الابدان واما هاهنا فانا نذكر طبيعة كل واحد من هذه الستة ونبتدي اولا بذكر الهوا واصنافه وما يفعل في البدن

اذا كان استعمالها ضرورة في بقاء الحيوة ثم ذكر اقسام الرياضة والاستحمام وما يفعل كل واحد منها في البدن ثم طبايع الاغذية والاشربة ومن بعد ذلك امر النوم ثم الجماع وسائر الاستفراغات الباقية ثم الاعراض النفسانية وما يفعله كل واحد منها في البدن فانه ثم [illegible] فاقول انه لما كان حالات الابدان تابعة لمزاجها [illegible] الطبيعي وكان الهوا المحيط بنا احد الاسباب المعونة في تغير مزاج الابدان بحاجة الحيوان الى استنشاقه اضطرارا باسباب التنفس وجب ان يكون حالات الابدان تابعة لمزاج الهوا وذلك انه متى كان الهوا صافيا نقيا كانت الاخلاط والارواح صافية نقية ومتى كان الهوا كدرا كانت الاخلاط والارواح كدرة خاثرة واذا كان الامر كذلك فالطبيب مضطر الى ان يكون عالما بحالات الهوا في كل وقت وفي كل موضع وبالاسباب التي تغيرها فان ذلك مما يحتاج اليه في تقدمة المعرفة بما يحدث من العلل والامراض في كل وقت من اوقات السنة وما يحدث في كل بلد من الامراض العامية والخاصة والامراض الجائية التي تعم اهل كل ناحية وبلد وبالخاصة التي تخص قوما دون قوم من اهل البلد بحسب حالات ابدانهم في امزجتها وحال الكميات منها فانه ربما كان الهوا في بعض الاوقات نافعا لبعض الناس ضارا لبعضهم واذا تقدم الطبيب علم ما هو كاين من العلل في كل فصل من فصول السنة وفي كل بلد وسلامة من يسلم من العلل ووقوع من يقع فيها فيحذر منها وحسم الاسباب المعينة على حدوثها بما يضادها واذا ورد مدينة قد حدث باهلها امراض من قبل هوا البلد لم يتحير في مداواته اياهم مداواة صواب واذا كانت المعرفة بحالات الهوا منفعتها في صناعة الطب هذه المنفعة فبالواجب اضطر الطبيب الى التوصل الى معرفة اختلاف حالات الهوا وفعله في الابدان ولذلك نحن بادئون بذكر صفة الهوا واسباب تغيره في هذا الموضع فنقول ان الهوا منه معتدل في كيفيته اعني الحار والبارد والرطب واليابس بمنزلة الهوا الذي يكون في وقت الربيع ومنه ما هو خارج عن الاعتدال فاما الهوا المعتدل فهو النقي الصافي في الطبيعة الذي لا يخالطه شي من البخارات وتشم منه رايحة رديه ليس بالحار الذي يعرق منه البدن ولا البارد الذي تقشعر منه بل يكون سريع التغير الى البرد اذا غابت الشمس سريع التغير الى الحر اذا طلعت الشمس وما كان من الهوا هذه حاله فانه يعدل المزاج ويقوي الابدان ويصفي الاخلاط والارواح ويعين على جودة الهضم فاما الهوا الخارج عن الاعتدال فان خروجه من الاعتدال اما في كيفيته فيكون حارا او باردا او رطبا او يابسا من المعتدل واما في جملة جوهره مثل الهوا الوبائي فاما خروج الهوا عن الاعتدال في كيفيته فيكون من جهة اسباب احدها اوقات السنة والثاني طلوع الكواكب وغروبها وقربها من الشمس وبعدها منها والثالث الرياح والرابع البلدان والخامس البحار ونحن مبتدئون اولا نبين كيف يكون تغير الهوا في كل فصل من فصول السنة وما يفعله في الابدان ثم نتبع ذلك بما نتلوه من الاسباب المغيرة للهوا [illegible]

وقد ينبغي ان نعلم ان فصول السنة اقوى الاسباب في تغير الهوا وتغير الابدان بها ولذلك نحن بادئون بطبايع الفصول فنقول ان فصول السنة اربعة وهي الربيع والصيف والخريف والشتا وحد زمان الربيع اعني اوله ووقته واخره هو من الوقت الذي ينزل فيه الشمس اول جزء من الحمل وحينئذ تبتدي بالصعود في الشمال ويكون على خط الاستوا اعني الاعتدال لا في الشمال ولا في الجنوب الى الوقت الذي تصير فيه الى اخر جزء من الجوزا وهي ثلثة بروج لكل برج شهر والشهر الاول هو دخول الشمس الحمل واوله اليوم السابع عشر من اذار واخره اليوم السادس عشر من نيسان والشهر الثاني هو دخول الشمس الثور واوله اليوم السابع عشر من نيسان واخره اليوم السابع عشر من ايار والشهر الثالث هو دخول الشمس الجوزا واوله اليوم الثامن عشر من ايار واخره اليوم التاسع عشر من حزيران فاما الصيف فحد زمانه هو الوقت الذي تحل فيه الشمس اول جزء من السرطان وحينئذ يكون في غاية صعودها في الشمال ثم تاخذ في انحطاطها في الشمال واخره الوقت الذي تصير فيه الشمس الى اخر جزء من السنبلة وهي ثلثة بروج لكل برج شهر فالشهر الاول هو دخول الشمس اول السرطان واوله هو اليوم التاسع عشر من حزيران واخره اليوم الثامن عشر من تموز والشهر الثاني هو دخول الشمس الاسد واوله هو اليوم الثامن عشر من تموز واخره اليوم السابع عشر من آب والشهر الثالث دخول الشمس

السنبلة

السنبلة واوله اليوم الثامن عشر من ايلول واما الخريف فحد زمانه هو من الوقت الذي ينزل فيه الشمس اول جزء الميزان وحينئذ يبتدي بهبوطها في الشمال ويكون على خط الاعتدال لا في الشمال ولا في الجنوب وآخره الوقت الذي تصير فيه الشمس الى اخر جزء من القوس وهي ثلثة بروج لكل برج شهر والشهر الاول هو دخول الشمس الميزان واوله اليوم التاسع عشر من ايلول ومن هذا الوقت تبتدي الشمس في الانحطاط في الجنوب وآخره اليوم الثامن عشر من تشرين الاول والشهر الثاني هو دخول الشمس العقرب واوله اليوم التاسع عشر من تشرين الاول واخره اليوم التاسع عشر من تشرين الآخر والشهر الثالث هو دخول الشمس القوس واوله اليوم السابع عشر من تشرين الاخر وآخره اليوم الخامس عشر من كانون الاول واما الشتا فحد زمانه هو الوقت الذي ينزل فيه الشمس اول جزء من الجدي وهو نهاية انحطاطها في الجنوب وابتدا صعودها فيه وآخره الوقت الذي تصير فيه الشمس الى آخر جزء من الحوت وهو نهاية صعودها في الجنوب وهو ثلثة بروج لكل برج شهر والشهر الاول هو دخول الشمس الجدي واوله اليوم السادس عشر من كانون الاول واخره اليوم الخامس عشر من كانون الثاني ومن هذا الوقت تبتدي الشمس في صعودها من الجنوب نحو خط الاعتدال والشهر الثاني هو دخول الشمس الدلو واوله اليوم الخامس عشر من كانون الثاني واخره اليوم الثالث عشر من شباط والشهر الثالث هو دخول الشمس الحوت واوله اليوم الثالث عشر من شباط وآخره اليوم الخامس عشر من اذار فهذه صفة مدة زمان كل واحد من هذه الفصول الاربعة وهو لكل فصل ثلثة اشهر فاما الهوا المخصوص في كل واحد من هذه الفصول فان مزاج الربيع معتدل فيما بين الحار والبارد والرطب واليابس وذلك ان الشمس في ذلك الوقت تكون على خط الاستوا وهو الخط الذي بعده من القطبين بعدا سوا وقد ذكر قوم ان مزاج الربيع حار رطب وليس الامر كذلك لان المزاج الحار الرطب سريع موالاة للعفن واجلب للامراض الردية ولذلك متى غلب على الهوا المزاج الحار الرطب بمنزلة ما يكون في اوقات هبوب الرياح الجنوبية وحدوث القطار الصيفية حدث من امراض الردية الوبية والموتان كالذي يحدث بمدينة قرانون من الحمى الصيفي على ما ذكر بقراط في كتاب ابيديميا وهو قوله الحمى الصيفي الذي كان بقرانون حدث امطار كثيرة جود في جميع الصيف كله وكان اكثر ما يكون من الجنوب ويكون تحت الجلد صديدا فاذا احتقن سخن وولد حكة فيخرج نفاخات شبيهة بحرق النار فيخيل اليهم ان ما دون الجلد يحترق احتراقا فاما قوله المدينة قرانون فان هذه المدينة من ناحية الجنوب ولا تهب بها الرياح الشمالية الا يسيرا وناحية الجنوب حارة رطبة واما قوله انه حدث امطار جود وكان اكثر ما هب من الرياح في ذلك الوقت الجنوب وذلك دليل على غلبة الحرارة والرطوبة على الهوا في ذلك الوقت وهذا المزاج اقوى الاسباب في تعفين الاجسام الذي يكون فيها العفن والدليل على العفونة قوله انه يصير تحت الجلد صديدا فاذا احتقن سخن وانما يسخن لتعفنه وذلك ان كل خلط يحتقن في اي موضع كان من البدن اذا عدم التنفس استحال الى العفونة وما كان يخيل الى العليل في ذلك الوقت ان ما تحت الجلد يحترق احتراقا انما كان لشدة حرارة هذا الخلط المحدث للحمى وما ذكرناه من ذلك دليل على ان الربيع ليس مزاجه حارا رطبا اذ كانت الابدان اصح ما يكون في زمان الربيع وهو اول الازمنة وابتدا النشو وهو بمنزلة سن الصبيان والفتيان ومما يستدل به على اعتدال مزاج الربيع انك اذا قست الربيع بسائر الازمنة وجدت الهوا فيه ليس بالحار اليابس كالصيف ولا بالبارد الرطب كالشتا وهذا دليل على اعتدال مزاجه فقد بان بما ذكرنا ان الربيع ليس بحار رطب بل معتدل المزاج واما مزاج الهوا في الصيف فحار يابس والحر فيه اشد وذلك لان الشمس في ذلك الوقت تقع في غاية الارتفاع وتسامت رووسنا فتسخن ابداننا واما الخريف فبارد يابس واليبس عليه اغلب لان حر الصيف والسمايم قد نشفا الرطوبة من الابدان وجففاها الا انه مع ذلك مختلف المزاج في الحر والبرد وذلك ان الهوا فيه في طرفي النهار بارد وعند انتصاف النهار حار الا انه مع اختلافه في هاتين الكيفيتين هو اقرب الى الاعتدال بينهما فاما اليبس فعليه اغلب واما الشتا فبارد رطب والبرد عليه اغلب لان الشمس تبعد عن سمت رووسنا فهذه صفة مزاج الهوا الطبيعي في كل واحد من الفصول الا ان هذا المزاج الطبيعي يكون في الشهر الاول فقط من زمان كل فصل وهو ثلثه لانه متوسط فيما بين القوة والضعف

وفي الشهر الثاني قويا وفي الشهر الثالث ضعيفا مما يلي الفصل الذي يليه ومن ذلك ان الربيع يكون عند دخول الشمس في برج الحمل اليبس في غاية
الاعتدال لكن يكون كثير القرب من الاعتدال وفي الشهر الثاني فهو دخول الشمس الثور يكون معتدلا وفي الشهر الثالث وهو دخول الشمس
الجوزا يكون زايلا عن الاعتدال الى مزاج الهوا الصيفي ما هو وكذلك مجرى الامر في سائر اوقات السنة على هذا المثال وينبغي ان نعلم ان ما بين
اوقات اليوم واوقات السنة مناسبة ومشابهة ومثال ذلك ان الربيع من السنة بنظير وقت الغداة من اليوم والصيف بنظير وقت انتصاف النهار و
الخريف بنظير اخر النهار والشتا بنظير الليل وكل العلل التي من شانها ان تحدث في وقت من الاوقات السنة اكثر فمن شانها ان تهيج وتودي الى
الوقت من اليوم المناسب لذلك الوقت ومثال ذلك الدودي الذي من شانه ان تحدث اكثر ذلك في الخريف فهيجانه ونيادى الانسان به
في وقت المسا الذي هو نظير وقت الخريف واعلم ذلك ان شا الله ـــــ الباب الرابع فيما يحدث
وكل واحد من هذه الفصول اذا كان الهوا فيه لازما المزاج الطبيعي وينعمل التدبير فيه على ما ينبغي كانت الابدان فيه سليمة من الامراض فاما الابدان التي لا تحفظ صحتها على ما ينبغي فان ما يحدث فيها من الامراض و
العلل يكون سليما من الاعراض فاما الابدان التي الرديه التي فيها خطرا واذا كان الهوا خارجا عن مزاج الطبيعي لخاص به احدث في الناس
امراضا وامراضا رديه لا سيما ان كان ذلك الخروج مفرطا وما كان يحدث من ذلك الامراض في الابدان التي تحفظ اصحابها صحته ليس فيها خطر
فاما الابدان التي لا يحفظ اصحابها ولا يحفظون فيحدث بهم امراض عظيمة فيها خطر عظيم وخروج الهوا عن مزاجه الطبيعي في كل فصل يكون اما
بزيادة او نقصان بمنزلة ما يكون صيفا احر من صيف او ابرد منه او ارطب منه او شتا ابرد من شتا او اسخن واجف منه واما بان يتغير و
ينقلب الى الضد بمنزلة ما يصير الصيف باردا رطبا والشتا حارا يابسا ولذلك قال بقراط اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها وكان في كل وقت منها
ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض حسن الثبات والنظام حسن البحران واذا كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان
ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم سمج البحران واما السنة التي يكون الهوا فيها لازما للنظام فهي السنة التي يكون الربيع فيها معتدلا في الحر
والبرد ويكون فيه امطار وقتا بعد وقت ويكون الصيف ليس بمفرط الحر ويكون فيه امطار يسيرة في بعض الاوقات الا مثل ما يكون بلطف في الربيع
ويكون الخريف فيه ليس بمفرط اليبس ويكون فيه امطار لم يرطب يبس الهوا في هذا الوقت فيرطب الابدان التي قد يبسها يبس الصيف ويكون
الشتا فيه برد وامطار ليست بالمفرطين فاما السنة التي يكون الهوا فيها خارجا عن النظام فهي السنة التي يكون الهوا في كل وقت من اوقاتها
على خلاف ما ذكرناه واذا كان الهوا في كل واحد من هذه الفصول لازما المزاجه الطبيعي على ما ذكرنا حدث فيه امراض خاصيه به واذا كان خارجا
عن مزاجه الطبيعي حدث فيه امراض خاصيه بالحال التي هو مايل اليها وقد يحدث الامراض الرديه في الوقت اللازم للنظام اذا كان
بعض فصل يختلف النظام بمنزلة ما يكون الشتا جنوبيا كثير الامطار فيكثر الرطوبة في الابدان فيتولد من ذلك في الربيع لحملات العفونة و
الامراض الرطبة كالسكتة والصرع وغير ذلك فاما الامراض الخاصيه بالفصول اللازمه لمزاجها الطبيعي فهي على ما ذكر بقراط في كتاب في
الفصول وفي كتابه في الاهويه والبلدان قال بقراط ان الربيع اكثر ما يحدث فيه الوسواس السوداوي والجنون والصرع وانبعاث الدم
والرعاف والزكام والبحوحة والسعال والعلة التي يتقشر فيها الجلد والقوابي والبهق والبثور الكثيرة والخراجات واوجاع المفاصل واما
قال ذلك لان تولد هذه الامراض في هذا الفصل يكون اكثر للتغيير ... لان الزمان الشتوي يكثر فيه استعمال الاغذية و
الغليظ يحتبس في البدن فضول كثيرة ولان الهوا الشتوي يعلي فيه الراس من الفضول بسبب ما يحدث فيه برد الهوا من ضعف الحرارة المنضجة
للرطوبات فاذا جا الربيع وابتدات هذه الاخلاط تذوب وتتحلل فما كان منها في الدماغ انصب الى بطونه احدث الصرع والسكتة واذا
انصب الى غشيته احدث الوسواس وان انصب الى المنخرين احدث زكاما وان انصب الى الحنجره احدث بحوحه وان انصب الى الصدر احدث

سعالا وما كان منه في عمق البدن فان الطبيعة يدفعه الى ظاهر البدن لان الطبيعة في هذا الوقت لصحة الهوا فيه واعتداله تقوى
فتنقي عمق البدن وتدفع الاخلاط الرديه من الاعضا الرئيسة الى ناحية الجلد فيحدث لذلك العلة التي يتقشر فيها الجلد والقوابي وسائر
ما يشبهها وان دفعت الى بعض الاوقات الى بعض الاعضا او الى بعض المفاصل احدث الخراجات واوجاع المفاصل وذكر في المقالة
السادسة من اسدما ان اول الربيع لاصحاب السل ردي لان في هذا الوقت تذوب الاخلاط وتتحلل وتنصب الى الريه والصدر وقال بقراط ايضا
في فصل الصيف هذا القول فاما الصيف فانه يحدث فيه بعض امراض الربيع ويحدث مع ذلك حميات حادة دايمة وغب كثير وقي وذرب ووجع
الاذن وقروح في الفم وحصف وعفن في القروح وانما قال ذلك لان اخر الربيع متصل باول الصيف وطبيعته غير بعيدة من طبيعته فيحدث لذلك
الامراض التي من شانها ان تحدث في الربيع ولان الصيف بسبب الحرارة من شانه تولد المرار في الابدان فما عفن منه احدث الحميات الحادة والغب
وما تولد منه في المعدة والامعا او انصب اليها احدث القي والاسهال المراري وما ترقى منه الى فوق احدث في الفم البثور ووجع الاذن و
الرمد وما دفعته الطبيعة الى ظاهر البدن بالعرق احدث حكة وجربا وسائر ما ذكره فان حدوث هذه الامراض اكثر ما يكون من العفن
وقال بقراط ايضا في الخريف هذا القول فاما الخريف فيحدث فيه اكثر امراض الصيف وحميات ربع ومختلطة والطحال واستسقا وسل وتقطير
البول واختلاف الدم وزلق الامعا ووجع الورك والذبحة والربو والقولنج المستفاد منه والصرع والوسواس السوداوي اما قوله يحدث فيه
اكثر امراض الصيف لان اخر الصيف متصل باول الخريف وطبيعته مشاكلة لطبيعته فيحدث فيه لذلك اكثر امراض الصيفيه ولان الاخلاط
المراريه التي تتولد في الصيف تحتقن في هذا الوقت في البدن بسبب برد الهوا ولا تتحلل ولان هذه الاخلاط المراريه قد احترقت في البدن
لشدة حرارة الصيف واستحالت الى السوداويه حدث عنها الربع والوسواس وعظم الطحال ويحدث عن عظم الطحال الاستسقا ومن اجل احتقان
هذا الخلط السوداوي ومصيره الى عمق البدن يحدث اختلاف الدم وزلق الامعا بسرعة ولذعه وكذلك ما يحدث منه من القروح في المعدة
والامعا ولان هذا الهوا في هذا الوقت يابس المزاج يجفف الات النفس فيحدث لذلك السل ولاضرار الهوا البارد بالعصب يحدث
منه عرق النسا واذا مال الخلط المراري الى مجاري البول والمثانة احدث تقطير البول فاذا مال الى الحلق احدث الذبحة وان انصب هذا الخلط
الى مجاري الريه احدث الربو وان انصب الى نواحي الامعا احدث فيها ورما او سدة عرض من ذلك القولنج المسمى ايلاوس فاما الحميات
المختلطة فيكون بسبب اختلاف الهوا في هذا الفصل وتلونه ولذلك قال بقراط في هذا الفصل متى حدث في وقت من اوقات السنة مرة حرا
ومرة بردا فتوقع حدوث امراض خريفيه واراد بذلك ان الخريف يختلف الهوا وان الابدان يختلف عن مزاجها الطبيعي وكثيرا ما يحدث
في هذا الفصل الدود وحيات في الامعا ووجع الفواد والسل وكثيرا من الامراض الخريفيه الخبيثه وذلك كله بسبب كثرة ما ينال الناس
من الفواكه في الصيف وبسبب اختلاف الهوا وقال بقراط في الشتا هذا القول واما الشتا فيعرض فيه ذات الجنب وذات الريه والزكام و
البحوحة ووجع الجنبين والقطن والصداع والسدد والسكات فاما قوله ذات الجنب والريه فلاستنشاق الهوا البارد واضراره بالات
النفس اذا كان لا يمكن ان يتوقى هذه الاعضاء من برد الهوا كما يتوقى غيرها بسبب الحاجة الى التنفس والهوا البارد من احد الاسباب الات
النفس ولذلك يحدث السعال كثيرا في الاوقات البارده وعند هبوب الشمال فاما ما يحدث من البحوحة والزكام والصرع والسدد
والسكتة والصداع فبسبب ما ينال الراس من البرد فيتولد فيه البلغم الكثير فيمتلئ رطوبة فهذه هي العلل والامراض التي تعرض للبدن في كل
وقت من اوقات السنة اذا كان الهوا فيه لازما المزاج الطبيعي ـــــ الباب الخامس فيما يحدث في
... في الابدان اذا كان خارجا عن الامر الطبيعي فاما الامراض والعلل التي تحدث في كل واحد من الفصول اذا
كان الهوا فيه خارجا عن طبيعته فهو ما اصف ما قال بقراط من ذلك انه قال اذا كان الشتا يابسا قليل المطر وكان الربيع مطيرا جنوبيا لعرض منه

في الصيف حميات حادة ورمد واختلاف دم واكثر ما يعرض من ذلك للنسا والصبيان ومن كان مزاجه رطبا اما هذه الامراض كلها فحدوثها
من العفونة الحادثة بسبب حرارة الربيع ورطوبته وذلك لان الرطوبات والاخلاط تجمد في برد الشتا واذا لقيتها حرارة الربيع ورطوبته
اذابت الاخلاط وعفنتها فاذا جا الصيف ظهرت هذه الامراض والعلل لان الرطوبة في ابدان النسا والصبيان كثيرة صارت العفونة تسرع
اليها فتحدث بهم هذه الامراض اكثر من غيرهم قال ايضا في مثل هذه السنة اذا كان بعد طلوع الشعرى العبور مطر مع برد وكان هبوب الريح الشمال
على العادة فان تلك الامراض تكون هادية ساكنة ويكون الخريف صحيحا وان لم يكن كذلك لم يؤمن على ما كان من طبع المزاج من الصبيان والنسا
الموت فاما ما كان مزاجه باردا يابسا فليس عليه باس فان لم يكن الامر كذلك فلا يؤمن على من افلت منه واسلم من الموت ان يقع في حمى الربع ومن
حمى الربع الى الاستسقا اما قوله بعد طلوع الشعرى العبور فلان هذا الكوكب يطلع في وسط الصيف فاذا كان الهوا في مثل هذا الوقت باردا ثم نما
لم يحدث للخلط العفن غليان شديد لكون العفونة ضعيفة وبسبب برد الصيف لا تتولد في البدن مرار كثير ولا يعرض في الخريف امراض
كثيرة ولان اصحاب المزاج البارد اليابس بمنزلة الكهول والاخلاط الرطبة التي تسرع اليها العفن فيهم قليلة لا يكاد يعرض لهم الامراض في مثل
هذا الوقت واذا لم يكن الهوا في الصيف باردا وكان شديد الحر مع ما تقدمه من حرارة الربيع ورطوبته تعفنت اعدم المطر فان الصبيان
والنسا ومن كان مزاجه رطبا يكثر فيهم الموت لما تحدثه الصيف من قوة العفونة وغليان الاخلاط والذين يفلتون من الموت يعرض لهم حمى ربع
ثم بعد ذلك الاستسقا لان الخلط العفن اذا احترق بشدة حرارة الصيف صار مرة سودا واحدث حمى ربع وحمى الربع على الامر الاكثر تحدث من
ضعف الكبد والطحال والسدد فيهما واذا كان ذلك تبعه الاستسقا وقال ايضا في فصل اخر متى كان الشتا جنوبيا وكان مطيرا وكان الربيع
شماليا عديما للمطر فان النسا اللواتي حمل في الربيع يسقطن عند ادنى سبب وان اتفق ان تلدن في هذا الوقت كان المولود ضعيفا سقيم الابدان
طول حياتهم فاما سائر الناس فيعرض لهم اختلاف دم ورمد يابس والكهول يعرض لهم النزلات والسكتات والفالج اما قوله ان النسا
يسقطن من ادنى سبب فذلك لان النسا ابدانهن رطبة وهن في مثل هذا الوقت يزيد هن رطوبة وتحلحلا فاذا ورد عليهما الربيع البارد
اليابس بعد البرد فيهما وصار الى تمتنها بردته فادى ذلك الى الاجنة دفعة فتعرضهم بشدة فيقتلهم واذا ولدوا في مثل هذا الوقت ولقيهم
البرد فلهم لخروجهم من حرارة الارحام دفعة الى برد الهوا ولمكان الدماغ ايضا في مثل هذا الشتا تمتلي فضولا ثم برد عليه برد الربيع
فيبرد ويعقد من انصباح الفضل فيصير بلغما وحرارة الشتا يصير هذا البلغم مالحا فان نال هذا البلغم الى العينين احدث رمدا يابسا وان
مال منه الى الامعا احدث سحجا واختلاف دم وان انحدر منه شي الى الصدر والرية احدث نزلات وان انصب الى بطون الدماغ احدث السكتة
وان انصب الى احد شقي البدن احدث فالجا وقد استثنى بقراط في هذا الفصل فقال عن كان مسكنه في مدينة موضوعة تجاه الشمس والريح
وضعا جيدا وكان شربه ماء جيدا يكون في مثل هذه السنة اقل مرضا واسلم واما من يكون مسكنه بمدينة يكون وضعها تجاه الشمس والريح
وضعا رديا وكان شربه ماء رديا فان حاله تكون اردى واما قوله وضعا رديا فانما يريد ان تكون منهبطة في وهدة فاما المواضع الجيدة
فانه تكون المدينة في موضع تقع عليه مهب الشمال وقال بقراط ايضا في فصل اخر اذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف شديد الحر مطيرا
جنوبيا عرض في الشتا صداع شديد وسعال وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل واما قال ذلك لان الرووس تمتلي في مثل هذا الخريف
الكثير الحرارة فضولا لاسيما فيمن كان مزاجه رطبا فاذا جا برد الشتا حقن تلك الفضول في الدماغ فما انحدر منه على الدماغ احدث
صداعا وما انصب منه الى المنخرين احدث زكاما وما مال منه الى قصبة الرية والصدر احدث بحوحة وسعالا ومن كان من الناس صدره
ضيقا وكان ينحدر من راسه الى صدره رطوبات كثيرة عرض له في مثل هذا الوقت السل وقد يحدث في مثل هذا الشتا الفالج وذلك لان
برد الشتا يسرع جدا الى الراس الذي قد امتلا وسخن في الخريف وقال بقراط ايضا اذا كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا لاصحاب الطبايع

الرطبة بمنزلة النسا والصبيان فاما الذين تغلب عليهم المرار فتحدث بهم رمد يابس وحميات حادة ووسواس سوداوي واما قال ذلك
لان من كان مزاجه حارا رطبا فانه ينتفع بمزاج الهوا البارد اليابس ولا يتولد في بدنه فضول لان مزاجه قد اعتدل ببرد الهوا فاذا جا
الشتا ببرده وكثف الجلد ولم يكن في البدن فضول رديه كان يخاف فيها ان احتبست ان تولد مرضا فاما الابدان التي الغالب عليها المرار
فان الطف ما فيها قد تفشى وتحلل بحرارة الصيف ويبس الخريف وبقي الغليظ فاذا لما الشتا حقن هذا الفضل ببرده فما صعد منه
الى موضع نحو العينين احدث رمدا يابسا وما صار منه نحو غشية الدماغ حدث منه الوسواس السوداوي وما عفن منه ان كان حارا احدث
حميات حادة وان كان غليظا احدث حميات متطاولة وقال بقراط ايضا في فصل اخر وقلة المطر اصلح للابدان من كثرة المطر واما قال ذلك لان
كثرة المطر تولد في البطن فضولا رطبة يسرع اليها العفن وتولد امراضا طويلة كالذي قال بقراط بعد هذا الفصل ان الامراض
التي تحدث عند كثرة المطر في اكثر الحالات حميات طويلة واستطلاق البطن وصرع وسكات وذبحة وذلك لان الرطوبة المتولدة
في البدن عن كثرة المطر اذا عفنت احدثت حميات ولان الرطوبة في هذا الوقت تكون كثيرة باردة بلغمية يحتاج في نضجها الى مدة طويلة
فتطول لذلك مدة الحميات لان الدماغ في مثل هذا الهوا تمتلي فضولا رطبة فاما ما انصب منها الى بطون الدماغ احدث الصرع والسكتة وما مال
منها نحو الحلق احدث الذبحة وما انصب الى المعدة والامعا احدث استطلاق البطن واما قلة المطر فلان الابدان تميل معها الى اليبس
والاخلاط المتولدة في مثل هذا الوقت تكون يابسة مواتية فهي لا يسرع اليها العفن والفساد وما اجتمع منها في البدن فانه يتحلل بسرعة
الا انه متى اسرف احتباس المطر قوي اليبس على الهوا وولد في البدن اخلاطا مرارية قوية الحدة فاحدث حميات حادة وغيرها من
من الامراض الحادثة عن الحرارة واليبس ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول اذا احتبس المطر حدث حميات حادة فان كثر ذلك الاحتباس
حدث في الهوا يبس كثير فينبغي ان يتوقع في اكثر الحالات ان تحدث مثل هذه الامراض واشباهها واما قال ذلك لما يحدثه يبس الهوا
في الابدان من الاخلاط المرارية الا ان يحدث من الامراض في مثل هذا الوقت لا يكون كثيرة لقلة ما يتولد في البدن من الاخلاط ولان
العفن ايضا لا يسرع اليها بسبب يبسها فلهذه الحال صارت قلة المطر اصلح للابدان من كثرة المطر لكثرة ما عنده تولد الفضول الرطبة البلغمية
وتمتلي منها الدماغ فاعلم ذلك فهذا ما قال بقراط في الامراض التي تحدث في الفصول التي يكون الهوا فيها خارجا عن اعتداله الطبيعي

[illegible] السادس فيمن تعرض له الامراض في كل فصل من فصول السنة ومن
لا [illegible]

[illegible] منها اول ان هذه العلل والامراض التي ذكرنا انها تحدث في كل فصل من فصول السنة اذا كان لا تزيد المزاج الطبيعي فاما اذا كان
خارجا عنه فليس تحدث بجميع الناس والحيوان في فصل دون فصل بل قد يسلم منها بعض الناس وتحدث كلها في جميع اوقات السنة لقوم دون
قوم وذلك انه ليس السبب فيما تحدث للناس من العلل والامراض هو مزاج الهوا وحاله فقط فانه لو كان الامر كذلك لكان سائر الناس
يمرضون المرض المخصوص بذلك الفصل لكن ما يوكل ويشرب والرياضات والاستحمام وغير ذلك من التدبير فان هذه اذا استعملت
على غير ما ينبغي من التدبير اجتمع لذلك في البدن فضول رديه فاذا هاج واحد منها في اي وقت كان احدث مرضا وايضا فان اختلاف الامزجة
في امزجتها اذا كانت مشاكلة لمزاج الهوا الخارج عن الاعتدال كان احد الاسباب المعينة على حدوث العلل والامراض في كل وقت من اوقات
السنة وذلك ان اصحاب المزاج الحار يعرض لهم العلل في الاوقات التي هواها حار اكثر مما يعرض لاصحاب المزاج البارد واصحاب المزاج الرطب
يحدث لهم من العلل والامراض في حال الهوا الرطب اكثر مما يعرض لاصحاب المزاج اليابس وكذلك الامر في اصحاب المزاج البارد والمزاج اليابس
والامزجة المركبة فانهم في الاوقات التي يكون هواها مشاكلا لمزاج ابدانهم منها الامراض اكثر مما تعرض لغيرهم وفي الاوقات التي يكون
هواها مضادا لمزاج ابدانهم يكونون فيها اصح واحسن حالا ولذلك قال بقراط ان كل واحد من الامراض حاله عند شي دون شي امثل واردى

واشارتها عند اوقات من السنة ولمدان ما واصناف من التدبير ثم قال بعد ذلك ان الربيع واوايل الصيف يكون الصبيان والذين سنهم في
السن على افضل حالاتهم واكل الصحة وفي اخر الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ احسن حالا وفي باقي الخريف وفي الشتا يكون المتوسطون
بينهما في السن احسن حالا واما قوله في الربيع واول الصيف يكون الصبيان والذين سنهم في السن افضل حالا فلان هذين الوقتين
من السنة معتدلان لان اول الصيف مايل الى الربيع وسن الصبيان والفتيان معتدلا المزاج واوفق الامزجة لها المزاج المعتدل لان حفظ صحة
الابدان المعتدلة يكون بما شاكلها ويلايمها وحفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال يكون بما يضاد مزاجها واما قوله في باقي الصيف وطرف
من الخريف يكون المشايخ احسن حالا فلان هذين الوقتين حارا المزاج وسن الشيخوخة بارد رطب مضاد لمزاج هذين الوقتين وقوله في
باقي الخريف والشتا يكون المتوسطون بين هذين السنين احسن حالا فلان مزاجهم بارد رطب مضاد لمزاج السن المتوسط بين سن الفتيان
وسن المشايخ وهو سن الساعين في الشباب فاعلم ذلك ان شا الله [illegible]
[illegible] واما الكواكب التي عند طلوعها وغروبها يتغير الهوا في اوقات السنة فهي الثريا والشعرى وذنب الدب الاكبر
اما الثريا فاذا طلعت ذكر بقراط وجالينوس انه ابتدا الصيف وهو وقت الحصاد وطلوعها يكون في اول ايار وذلك عندما يتباعد عنها
الشمس وتخرج عن شعاعها واما غروبها فهو ابتدا الشتا ووقت الزراعة ويكون ذلك في اول تشرين الثاني وذلك عندما اذا طلعت الشمس
غابت الثريا وطلوعها يكون عند ابتدا الوقت الثاني من الصيف ويسميه بقراط وقت الفاكهة وطلوع الشعرى يكون في تموز بيومين وهو في
وسط الصيف وشدة الحر فاما ذنب الدب الاكبر فطلوعه عند ابتدا الخريف فاما تغير الهوا بسبب قرب الكواكب وبعدها من الشمس فان
الشمس اذا قربت الكواكب منها اسخن الهوا الكواكب وبعدها من الشمس فان الشمس اذا قربت الكواكب منها وزادت في حرارتها وذلك انه
يضاف الى جرم الشمس اجرام الكواكب فيزيد في مقدار ما يحدث في الهوا من التسخين لا سيما ما كان من الكواكب العظام من السيارة والثابتة
مثل المشتري والزهرة والمريخ ومثل التي في العظم الاول والثاني مثل كلب الجبار وهو الشعرى العبور والشامية والشعرى الشامية وقلب
الاسد وقلب الثور وما اشبهها من الكواكب المرتفعة المطلقة وهذه الكواكب ايضا اذا كانت مقارنة للشمس طالعة ولم يكن مع الشمس فانه
يسخن الهوا لكنها علينا لانه يضاف الى حركة الشمس علينا حركة الكواكب المجتمعة فان كان الزمان صيفا كان شديد الحر وان كان شتا كان
قليل البرد ومتى كانت الكواكب بعيدة من الشمس ولم يكن شي من الكواكب العظام بالنهار علينا طالعا كان الهوا باردا فان كان الزمان
صيفا كان الهوا اقل حرارة وان كان شتا كان اكثر بردا فاعلم ذلك ان شا الله تعالى [illegible]
[illegible] فاما تغير الهوا من قبل الرياح فهو على ما اصفه اقول ان الرياح بخار يابس يتحلل من الارض وهذا البخار يكون مزاجه
بحسب مزاج الارض المتحلل منها والارض يختلف مزاجها بحسب الجهة التي هي بها والجهة يتغير مزاج الارض من قبل مرور الشمس عليها وبعدها منها
والجهات اربع وهي الشمال والجنوب والمشرق والمغرب فالجهة الجنوبية هي الجهة التي عن يمين مطلع الشمس اذا انت اقبلت بوجهك نحو المشرق
وهذه الجهة حارة رطبة اما حرارتها فلانحطاط الشمس عليها وقربها منها من فلك اوجها واما رطوبتها فلما يتحلل من البحر من البخار الرطب
فيخالط البخار اليابس اذ كان البحر الذي في هذه الجهة عظيما ولان هذه الجهة ايضا منخفضة والريح الهابة من هذه الجهة حارة رطبة فاما
جهة الشمال فهي الجهة المقابلة للجهة الجنوبية وهي عن يسار مطلع الشمس ومزاج هذه الجهة بارد يابس وذلك لبعد مر الشمس عن هذا الموضع
وذلك ان الشمس يصير الى هذا الموضع اذا صارت الى فلك اوجها وهي ابعد ما يكون من الارض والريح الهابة من هذه الجهة يقال لها الشمال
ومزاجها بارد يابس واما الجهة المشرقية فهي الجهة التي يطلع منها الشمس وهي المعتدلة المزاج لان الشمس يطلع عليها وتفارقها في كل يوم فلا يحمل
فيها الحرارة ولان الشمس ليست تثبت فيها ولا ما بالبرودة لان الشمس تفارقها طويلا والريح الهابة من هذه الجهة يقال لها الصبا وهي معتدلة المزاج الا انها

تميل قليلا الى الحرارة واليبس وكذلك ايضا جهة المغرب معتدلة المزاج كمزاج جهة المشرق الا انها اميل الى البرد والرطوبة قليلا كذلك الريح الهابة
منها مزاجها كذلك ويقال لها الدبور فهذه صفة الرياح الاربع التي هي كالاجناس وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور وههنا ثماني رياح
اخر تهب مما يلي كل واحدة من هذه الاربع الرياح وذلك انه تهب من ناحية الجنوب ريحان احدهما مما يلي المشرق وتسمى [illegible] والاخرى مما يلي المغرب
ويقال لها [illegible] وتهب مما يلي الشمال ريحان احدهما مما يلي المشرق ويقال لها السبع والاخرى مما يلي المغرب ويقال لها الجوبيا وكذلك تهب من جهتي
المشرق ريحان ومن جهتي المغرب ريحان اما ريحان الهابتان من جهتي المشرق فاحدهما مما يلي الجنوب وهي المطلع الشتوي ويقال لها الازيب
والاخرى مما يلي الشمال وهو المغرب الصيفي ويقال لها المحوة والاخرى مما يلي الجنوب وهي المغرب الشتوي ويقال لها الخرقون فذلك جملة الرياح اثنا
عشرة الا ان الرياح المشهورة المعروفة التي تهب كثيرا وهي كالاجناس اربع وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور ومزاج كل واحدة منها على ما وصفنا فاما
الثماني الرياح الباقية من مزاج كل ريح منها ما قد ض من مزاج الناحية الهابة عن جانبها مايلا قليلا الى مزاج الناحية المايلة اليها وكل واحدة من هذه
الرياح يغير مزاج الهوا الى مزاجها ويؤثر في الابدان ما تؤثر خاصا لا يؤثره غيرها فاما الشمال فانها اذا هبت تقوى الابدان وتصلبها وتصفي الارواح و
الاخلاط وتصحح الدماغ وتصفي الحواس ولطفها وتقوي الحركة وتزيد في الشهوة للجماع وتقوي الهضم وتمنع من انصباب المواد الى الاعضا وذلك انها تبرد
ظاهر الابدان وتعكس الحرارة الغريزية الى داخل البدن فتجمعها وتقويها وتشد الاعضا الباطنة وتهيج هذه الامور لانها تهيج السعال ووجع الصدر
لتجفيفها الات النفس وتعقل البطن وتحبس البول وتحدث في الاعين لما تعاد به الابدان الباردة ولما الجنوب فانها اذا هبت ارخت الابدان
والعصب وتكدر الاخلاط والارواح والحواس فتحدث لذلك ثقل في السمع وغشاوة في البصر وتورث الكسل وترخي الحركة وتهيج صداعا ونزلات ونوايب
الصرع وتعقص الشهوة وتضعف الهضم وذلك لان هذه الريح حارة رطبة وهي تملا الدماغ فضولا رطبة وهذه الاعراض التي قالها بقراط تابعة
لرطوبة الدماغ اذ كان اصل الحواس وضعف الشهوة وقلة الهضم تابع الانحدار المواد البلغمية من الراس الى المعدة واما الصبا والدبور فلان مزاجها
مزاجها يكون للابدان فيهما معتدلا متوسطا صحيحة فاما الرياح الباقية فان كل واحدة منها تؤثر في الابدان ما تؤثر اقربها مما تؤثره الريح التي تهب
عن جانبيها فعلى هذه الجهة يكون تغير بعض الرياح سا [illegible] مزاج الهوا فاعلم ذلك ان شا الله وبالقوة [illegible]
[illegible] فاما تغير الهوا بسبب اختلاف البلدان فان البلدان تغير فيها الهوا من قبل خمسة اسباب احدها
النواحي والثاني ارتفاع البلدان وانخفاضها والثالث مجاورة الجبال والرابع مجاورة البحار والخامس طبيعة تربة الارض فاما تغير الهوا
في البلدان بسبب النواحي فهو من اعظم الاسباب المغيرة للهوا في البلدان واظهرها الى سائر الاسباب الاخر والنواحي على ما ذكرنا اربعة وهي الشمال
والجنوب والصبا والدبور فالبلدان منها ما هي موضوعة في الشمال ومنها ما هي موضوعة في الجنوب ومنها ما هي موضوعة في المشرق ومنها ما
هي موضوعة في المغرب فاما البلدان الموضوعة في الشمال فمزاج هوايها بارد يابس وما كان منها موضوعا تحت القطب الشمالي التي يدور عليه
الدبار والوهدان فيهما منزلة بلد الصقالبة وهو اشد بردا وازيد يبسا وماؤها كذلك وهواؤها صاف واجسام اهلها صحيحة والوانهم
حسنة وابدانهم لينة وهم اشد اقويا عراض الصدور دقاق السوق وذلك لان الحرارة الغريزية فيهم تهرب الى باطن البدن فتعرض
وتوسع صدورهم فاما ما دقة سوقهم فلصعود الحرارة الغريزية الى الاعالي ابدانهم ولذلك صارت روسهم واعناقهم قوية واعمارهم طويلة و
اخلاقهم وحشية وذلك لغلبة المرة الصفرا عليهم وتقل جماع نسايهم لكنهن لا يسقطن وذلك لبرد المياه ويلدن بشدة وصعوبة ويعهن
وبطونهم يابسة والحمى تسرع اليهم ويسهل عليهم وتشتهيهم الطعام قوية وهضمهم جيد وذلك لتحول الحرارة فيهم الى قعر ابدانهم ولقلة اعتدالهم
فاما الشراب فشهوتهم له ضعيفة وذلك لانهم يكثرون من الاكل وليس يكاد يمنعهم كثرة الاكل وكثرة الشرب في احد الا ويعرض
لهم كثير الصداع العروق والصداع الصفاق الممدود على البطن وذلك انهما بسبب البرد يزدادا يبسا وتلوذا فينقطر واكثر ما يعرض

وهي المطلع الصيفي ويقال لها النسع وللمالي الريحان الهابتان عن جهتي المغرب فاحدهما مما يلي الشمال

للرجال من العلل ذات الجنب وذات الريه وسابر الامراض الحادة ونفث المدة من الصدر والرمد والرعاف واكثر ما يعرض هذه للشباب
ولاسيما في الصيف وذلك لسخونة مزاجهم وسخونة الوقت واما حدوث ذات الجنب فبسبب البطون فان تقاع الحرارة نحو الصدر فاما نفث
المدة من الصدر فانما يعرض لآلات النفس من اليبس من برد الهوا فاما الرمد فيحدث فيمن كان سنه دون الخمسين ويكون عليهم صعبة شديدة
فاما النسا فيعرض لهن العقم وهو امتناع العلوق فيعرض لهن لانهن لا ينقين من الطمث لفاجيد البرد مياههم وخشونتها وعسرها واما
عسر الولاد فلبرد مزاجهم ويبسه واما قلة اللبن فلان اللبن يجمد وينقص بسبب فرط برودة الماء لهن واما السل فيعرض لهن لشدة عسر الولادة
لهن وصعوبتها فتصدع العروق التي في الصدر والريه ويقع ذلك السل واما ورم الماء يحدث في الصبيان ما داموا صغارا فاذا تمادوا في السن
نقص ذلك وقد يعرض لاهل هذه البلدان الصرع في المدة فهو قليل في الاحداث واذا احدث كان عظيما صعبا فهذه حال سكان البلدان
الموضوعة بناحية الشمال فاما احوال سكان البلدان الموضوعة ناحية الجنوب فانها يكون ضد احوال سكان البلدان الموضوعة
بناحية الشمال وذلك ان مزاجها حار رطب وهي الكيفية كثير العفن ومياهها المتكونة جارية على وجه الارض والوان اهلها سود واجسامهم
يابسة فلذلك ورؤوسهم رطبة بلغمية وينحدر من رؤوسهم الى بطونهم بلغم كثير فينقص لذلك فيهم شهوة الطعام والشراب ويضعفهم
وذلك لبرد مزاجهم لان الحرارة الغريزية تتحلل من ابدانهم والبرودة تميل الى داخل وابدانهم لذلك ضعيفة رخوة بلغمية ولذا يسرع اليهم من شرب
اليسير من الشراب وذلك لضعف رؤوسهم والوانهم متغيرة تجمعوا اعلاهم وسرعة العفن ساكنة هادية ولحمانهم قصيرة والقروح العارضة
في ابدانهم عسرة البرنطية الاندمال لرطوبتها وسرعة العفن الى الاخلاط التي فيها واكثر ما يعرض لهم من الامراض للرجال اختلاف الدم و
الذهب والحميات المعروفة باسانس والحميات المطاولة والمستويه والرمد الرطب الحادي القصير المدة والبواسير فمن جاوز منهم الخمسين
فيعرض لهم الفالج ويعرض لهن الموتى والاسقاط وللصبيان الربو والصرع فاما الامراض التي تعرض لهم في المدة فذات الجنب وذات الريه
والحميات المحرقة ولا يكاد يعرض هذه الا للرجال الشباب منهم لحرارة مزاجهم ورطوبته والسبب الذي له صار هذه الامراض لا تعرض الا في الذين
فيه لين بطونهم وذلك ان الفضول المتولدة فيهم تخرج اولا فاولا فهذه صفة حال البلدان الموضوعة في ناحية الجنوب فاما البلدان الموضوعة
في ناحية المشرق فان هواها صاف يابس معتدل المزاج في الحر والبرد على مثال ما عليه مزاج الربيع ومياههم لذلك لينة صافية عذبة عزيزة مائلة
منها من السماء وماسح في الارض لان الشمس يصفيها بطلوعها عليها بمقدار وليست بالحر لان الشمس لا يطول مكثها عليها ولا هي عنو بعيدة لان
الشمس ليست بعيدة منها فالوانهم مشرقة مشربة بحمرة وسامن لحومهم كثيرة واصواتهم صافية وابدانهم صحيحة قوية وامراضهم قليلة ووجوههم
حسنة جليد واخلاقهم كريمة واعقابهم كثيرة وانجابهم عظام والولادة فيهم كثير وذلك لان الاعتدال في الكيفيات سبب صلاح الافعال
وتمامها ولا يكون في اهل هذه النواحي جنة ولا غضب ولا نجده لانهم اهل سكون ودعة وخضوع وانما يكون الغضب في الحدة عند الخروج
عن الاعتدال في الحرارة فاما البلدان الموضوعة في جهة المغرب فهواها مائل الى الاعتدال في الحرارة فاما الجبلي والرطوبة غليظ غير
صاف ومياههم مائلة الى الكدر والتغير وذلك ان شعاع الشمس لا يقع على هذه الناحية بالغدوات فيصح هواهم ومياههم فلذلك
تكثر امراض اهلها ويكون الوانهم متغيرة وقوتهم ضعيفة والسبب في ذلك ان في الصيف تلحقهم بالغدوات برودة الهوا وبالعشيات
حرارة الشمس فهواهم مختلف على مثال هوا الخريف فصوتهم لذلك ابح والامراض كلها تعرض لهم في ساير اوقات السنة فهذه صفة تغير هوا البلدان
من قبل النواحي وينبغي ان تعلم ان ما كان من هذه البلدان موضوعا فيما بين هذه النواحي فان مزاج الهوا فيه بحسب مزاج الناحية التي هي اقرب اليها
ويشترك بمقدار مزاج الناحية الاخرى بمقدار البعد والقرب من احدى الناحيتين وان كان بعد البلد من كل واحد من الناحيتين بعيدا سوا
فمزاجه متوسط فيما بين المزاجين فاعلم ذلك فاما تغير هوا البلدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها فهو على ما اصف اقول ان ما كان من البلدان عاليا مرتفعا

فان

فان هواه يكون صافيا نقيا بارد المزاج وذلك لان الرياح الشمالية تهب من المواضع المرتفعة فيكون مياههم لذلك صافية عذبة واهلها لذلك حسان
الالوان اقويا اصحا قليلوا الامراض واجسامهم عظيمة لانهم يستنشقون هواء صافيا ياتيهم من المواضع العالية فهم لذلك اصحاب لين وتودد
ويكونون لا يصبرون على الكد والتعب فاما البلدان الموضوعة في المواضع المنخفضة الغايرة التي كانها في وهدة او بير فان الامطار في الشتا
تعرفها لانحدارها عليها من المواضع المرتفعة العالية وفي الصيف يعطشون فيشربون المياه المجتمعة في الغدران والحفر والنقايع والاودية
القايمة التي لا تجري والرياح الشمالية لا تصيبهم والرياح الجنوبية الحارة تهب عليهم كثيرا ومياههم الى السخونة فيكثر عللهم ويضعف قواهم ويكون
اجسامهم قصيرة عريضة كثيرة اللحم ملاط السوق وشعورهم والوانهم سود لا يصبرون على الكد والتعب لرخاوة ابدانهم وما كان من هذه
البلدان في مواضع ليس تحارة شديدة لحركات الوان اهلها شبيهة بالوان المستقيبين فاما تغير الهوا في البلدان بحسب مجاورة الجبال
لها فان من البلدان ما يكون الجبال لها مما يلي ناحية الجنوب فتستر عنها الرياح الجنوبية وتهب فيها الرياح الشمالية فيكون الهوا فيها باردا
يابسا ويكون حال اهلها مثل حال سكان البلدان الشمالية ومنها ما الجبل مما يلي ناحية الشمال فتستر عنها الرياح الشمالية وتهب بها الرياح الجنوبية
فيكون الهوا حارا رطبا ويكون حال اهله مثل حال سكان البلدان الجنوبية فاما تغير الهوا في البلد بحسب مجاورة البحر لها فان من البلدان
ما يجاورها البحر مما يلي جهة الشمال فيرتفع عنها البخار فالطاهر والشمال قويه الى ذلك تغير طبيعة الهوا الى البرد واليبس وكذلك ايضا ما كان البحر مجاور
للبلد مما يلي الجنوب فيكون هوا ذلك البلد حارا رطبا ويكون حال اهلها مثل حال اهل البلدان الجنوبية فاما تغير الهوا في البلدان بحسب تربتها
فان من البلدان ما تربته وارضه حجرية فهوا ذلك البلد بارد يابس والدليل على ذلك ان عيون الما الحجرية تكون ابرد من عيون الطين
وان كانت تربة البلد حصية جردا كان هوا ذلك البلد حارا يابسا فيكون ابدان اهلها جافة يابسة وان كانت تربة البلد طينية كان هواها باردا
رطبا وان كانت تربة البلد حماية كان هواها حارا رطبا وقد ينبغي ان تعلم ان من البلدان ما يكون طبيعتها طبيعة واحدة من هذه الطبايع
التي ذكرنا انها تغير الهوا فيكون طبيعة الهوا فيها طبيعة واحدة في ساير اوقات السنة ويكون ملامات اهلها مستوية وصورهم واخلاقهم والوانهم
واحدة من ذلك ان الترك والصقالبة والحبشة صورة كل واحد منهم صورة واحدة واخلاقهم واحدة لا تتغير وكذلك ايضا صور اهل بلدان
المشرق وما هو منها على نفس خط الاستوا واخلاقهم واحدة اعني انها اخلاق جبلية مستويه والوانهم معتدلة وذلك لان طبيعة المياه فيها طبيعة
واحدة في ساير اوقات السنة لا تغير الغذا بهم فمتى كان طبيعة بلد من البلدان مختلطة في الطبايع التي ذكرناها واجتمعت فيها طبيعتان او ثلث
من هذه الطبايع واختلف الازمان فيها اختلفت صور اهلها واخلاقهم والوانهم ولم يتفق على حال واحد من ذلك ان الارض اذا كانت جبلية مرتفعة كثيرة
المياه اختلفت الازمنة فيها بحسب ارتفاعها وبحسب تربتها وبحسب كثرة المايها فيكون ابدانهم قوية صحيحة قليلة المرض والوانهم حسنة لانهم
يستنشقون هواء صافيا ويشربون ماء جيدا الا ان اخلاقهم يكون وحشية يصبرون على الشدايد والتعب لان ارضهم جبلية والرياضة فيهم قوية
متعبة فهم لذلك شجعان ذوو باس ونجده وشدة وصورهم مختلفة ومتى كانت البلاد جرد الخلة وكانت مع ذلك منهبطة فان في الشتا
تعرفها مياه الامطار وفي الصيف تحرقها حر الشمس تختلف لذلك طبيعة الهوا فيها فيكون ابدان اهلها صلبة دقاق وزيه سريعة في الاعمال
وعصبهم شديد وصورهم وحشية وبعاديهم في الربيع امراض كثيرة لكثرة ما يمطرون في الشتا ويكون معهم لطف في الصنايع ليبس التربة
وان كانت البلاد مهولة رطبة قليلة المياه جردا وكان هواها غير معتدل كانت صور اهلها وحشة واخلاقهم جافية والوان بعضهم الى
الشقرة وبعضهم الى السواد ويكون فيهم نزق وغضب شديد وكذلك ايضا متى كان للبلد بعضه جبالا وبعضه بحارا كان هواه شديد التغير
في اوقات السنة لان الريح والثلج يكثر في جبلها ويدوم فيها البرد ونقل الثلج في بحارها فيسيل فيها السيول وعلى هذا القياس يجب ان يحمل
الامر في هوا ساير البلدان المختلفة الطبايع بالنظر في الزيادة والنقصان فانه قد تختلف احوال اهلها وصورهم وامزجتهم والامراض العارضة

لهم بحسب اختلاف البلد فينبغي للطبيب اذا دخل بلدا من البلدان او مدينة من المدن ان يتفقد جميع ما ذكرنا من طبيعة البلدان والمياه التي فيه و
الاغذية التي يغتذي بها اهلها ويحسن القياس ليقف على ما يحتاج اليه من تدبير الاصحاء ومعالجة المرضى ومتى اشكل عليه شي من ذلك فينبغي ان يسأل
اهل ذلك البلد عن ما يحتاج ان يسأل عنه من سكانه وعن الامراض التي تعرض لهم في كل وقت ما هي فان كثيرا من البلدان يعرض لاهلها امراض معروفة
في كل فصل ويكون اكثر ما يعرض لهم تلك المرض في كل حين و وقت ذلك المرض وهو عليهم اقل خطرا من غيره من الامراض وان كانت امراضا
صعبة فان بقراط يقول الامراض البلدية اقل خطرا من الامراض الغريبة فقد يجب على الطبيب الا يهمل امر المسألة عن ذلك وعن غيره وعن سائر الاشيا
التي ذكرناها ليكون علاجه لهم على الصواب وفيما ذكرنا كفاية لمن اراد ان يعرف مزاج الهوا في كل بلد ن
فاما تغير مزاج الهوا من قبل البخار فانه متى كان [illegible] من قبل [illegible] البخارات [illegible]
الغرف والكنف في مواضع فيها اجام وبطائح وتتولد بخارات عفنة والعفونة في العمارات والبيوت العفنة والاسراب وغير ذلك مما يعفن الهوا ويفسده
فان اهل تلك المواضع تكثر الامراض والحميات العفنة بكثرتهم ويكون الوانهم متغيرة الى الصفرة ما هي ولا يستمرون اغذيتهم جيدا لما يعرض لطبايعهم من
العفن ويكون اهلها ضعفا القوى واعضاؤهم مسترخية فهذه جملة من القول على الهوا اذا كان خارجا عن الاعتدال في الكيفية فاعلم ذلك
فاما تغير الهوا عن الاعتدال في جوهره فهو [illegible]
ان يستحيل في جوهره وفي كيفياته الى الفساد والعفن فيحدث في الناس امراض وامراض ردية كثيرة في حالة واحدة وذلك انه يجتمع في البدن كثير
من الامراض الردية في علة واحدة بمنزلة اختلاط الذهن والاوجاع والعرق الكثير وبرد الاطراف وحرارة في الصدر وجفاف في اللسان وبخر في الفم و
عطش وتمدد ما تحت الشراسيف وقي وورم واسهال وخراج وابوال ردية بعضها مرية وبعضها سوداوية وبعضها رقيقة وفي بعضها اثفال
فاسدة وسود وغير ذلك من الاعراض الردية ويسمى هذه الامراض الوافدة وانما سميت امراضا وافدة لانها تعم كثيرا من الناس في زمان واحد وذلك
لان السبب المحدث لها عام مشترك وهو الهوا المحيط بنا اذا استحال وتغير عن حاله واستحالة الهوا تكون بسببين احدهما الموضع اعني البلد والثاني
الوقت من اوقات السنة اما تغير جوهر الهوا من قبل الموضع فيكون ذلك اما من بخارات تحدث من كثرة الثمار والبقول التي تعفن ويرتفع منها
بخارات ردية تخالط الهوا او من بخارات ترتفع من خنادق او من البحيرات او من الاجام او من بخارات ترتفع من الخنادق او من اقذار المدن
واما من جثث الموتى والقتلى التي تكون في البلدان او بالقرب منها اما من حرب يقتل فيها كثير من الناس او من موتان البهايم اذا حدث فيهم
الوبا فيرتفع من ذلك الجيف بخارات ردية تخالط الهوا فيحيل الهوا الى جوهرها وكيفيته فيستنشقه الناس فتحدث فيهم الامراض الردية كالموتان
التي عرض لاهل اثينية من البخارات العفنة التي صادفت اليهم من الموتى الذين كانوا ببلاد الحبشة واما تغير جوهر الهوا من قبل اوقات السنة
فهو ان يتغير الوقت من اوقات السنة عن طبيعته فيصير الشتاء دافيا صاحيا عديم المطر ويصير الصيف مطيرا ويكون الربيع باردا يابسا بمنزلة الخريف ويكون
الخريف حارا رطبا فتحدث عند ذلك الوبا والموتان والطواعين والذبح والجدري والحميات الحادة التي تتبعها الاعراض الردية وغير ذلك من
الامراض القتالة وهذا السبب اعني اوقات السنة اعظم الاسباب في تغير الهوا واستحالته عن جوهره كالذي عرض عن تغير الهوا في مدينة اقرانن
الى الحرارة والرطوبة وكثرة الامطار في الصيف كله واحدثت الحمرة على ما ذكره بقراط في المقالة الثانية من كتاب ابيديميا وقد ذكرنا ذلك
فيما تقدم وكذلك كل فصل من فصول السنة اذا استحال عن حال طبيعته ولا سيما اذا استحال الهوا الصيفي عن طبيعته الى الشتا وكثرة الامطار وهبت
فيه الجنايب فان الوبا يقع في ذلك الموضع الذي يتغير فيه الهوا عن حال طبيعته فيحدث في الناس حميات حادة ردية وطواعين وغير ذلك
من الامراض الوبائية حتى انه يحدث بالدواب ايضا آفات وعلل ردية مهلكة وذلك لاستحالة مزاج الاخلاط والارواح في ابدانهم وفسادها وربما
وقع ذلك الفساد ايضا في النبات والشجر حتى انك ترى النبات مصفر لونه وترى على الشجر شبيها بالدخان وشبيها بالغبار وربما يكون الثمر

الثمر صغيرا ويفسد جوهره حتى انه قد يحدث عن ماكل ذلك الثمر امراض ردية الا انه قد ينبغي ان تعلم ان الامراض الوبائية ليس تعرض للناس
من فساد الهوا وبوبائه فقط وذلك ان الهوا الردي اذا استنشقه الانسان وورد الى البدن استحالت الارواح والاخلاط التي كانت
مستعدة فيه الى طبيعة ذلك الهوا بسهولة للمشاكلة بينهما في الرداءة فيحدث حينئذ الامراض الردية المهلكة فاما الابدان التي لا فضول فيها
وهي الابدان التي يعني اصحابها بحفظ صحتهم على ما يجب فيكون سليمة من الامراض التي ذكرنا وكذلك الابدان التي يكون مزاجها مضادا لمزاج الهوا لا يعرض
لها شي من الامراض الردية ومع انه لا يعرض لها شي من ذلك فانها يصير احسن حالا وذلك ان مزاجها يغلب مزاج الهوا الردي في ذلك الوقت ويكسره ويسوده ولولا
ان ذلك كذلك لكان جميع الناس يمرضون ويهلكون في زمان الوبا وقد قال جالينوس في كتابه في الحميات ليس يمكن ان تعمل في البدن سبب من
الاسباب دون ان يكون البدن مستعدا لقبول ما يؤثر فيه تلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من اطال اللبث في الشمس الصيفية او تعب في فصل تعب
او غضب كان يحم ولكان الناس جميعا في الموتان يموتون الا ان وكدا الاسباب في حدوث الامراض انما هو استعداد الابدان لقبول الآفة وقال بقراط
يسمي الامراض العامية الحادثة عن رداءة الهوا الامراض الوافدة فاما على التفصيل فانه كان يسمي ما كان منها قتالا الموتان وما كان منها سليما الامراض الوافدة
وما كان من هذه الامراض يخص بلدا دون بلد يسميه الامراض البلدية فاعلم ذلك فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من صفة حال الهوا الوبائي وهو آخر الكلام
في الهوا الباب [illegible] الثاني عشر في صفة [illegible] الرياضة واذ قد بينا القسم الاول من اقسام الامور التي ليست
بطبيعية وهو النظر في امر الهوا المحيط بابداننا فنحن ناخذ الان في القسم الثاني وهو امر الحركة والسكون ونبتدي بالكلام في الحركة فاقول ان الحركة جنسان
منها جنس حركات النفس ويقال لها الاعراض النفسانية ونحن نذكر هذه فيما يستانف ومنها حركات البدن ويقال لها الرياضة فنقول ان حركات البدن
منها معتدلة ومنها زايدة على الاعتدال والحركة المعتدلة تسخن البدن باعتدال فان زادت على الاعتدال زيادة متوسطة قليلة اسخنت البدن وزادت في
حرارته وعلى حسب مقدار الزيادة في الحركة يكون زيادتها في حرارة البدن وقد تجففه ايضا لما يتحلل منه من الرطوبة فان افرط الحر او افرطت الحركة حتى يخرج
عن مقدار الحاجة بردت البدن لكثرة ما يتحلل منه من الحرارة الغريزية وقد يبرد الحركة البدن ويرطبه على جهة العرض وذلك انه متى كان في العروق او في غيرها
من الاعضا التي ليست لها حظ من بلغم كثير فان الحركة اذا كثرت اذابت ذلك الفضل المجتمع الجامد فيجري ويسيل الى بعض الاعضا الرئيسية فيتعذر بما يصل
ذلك العضو فيبرده ويبرد معه جميع البدن ويرطبه فاعلم ذلك فاما الحاجة كانت الى الحركة وهي الرياضة فلثلث منافع احدها التنبيه للحرارة الغريزية
التي في البدن ومنها والزيادة فيها ليقوى بذلك على جذب الغذا وسرعة انهضامه وقبول الاعضا له وتلطيف فضول البدن والثانية تحليل فضول
البدن وتفتيح المنافذ وتوسيع المسام والثالث اصلاب اعضا البدن وتقويتها بحكاكها بعضها ببعض ليقوى بذلك على افعالها وتبعد عن قبول
الآفات واصناف حركات البدن صنفان منها عامية ومنها خاصية فاما العامية فهي ما استعمل بقصد او للاعمال وبطريق العرض ما صنعه هذه
الحركة منها ما يكون قوية بمنزلة حمل الثقيل مع المشي وبمنزلة الحفر والبنا والضرب بالمطارق والكد وما اشبه ذلك من الاعمال المتعبة ومنها ما ليست
بالقوية بمنزلة النجارات والاخذ والعطا والذهاب والمجي والمطالبات والمنازعات وبمنزلة الصنايع الخفيفة مثل الحياكة والنساجة والخرز والكتبة
والتزاويق فان هذه ايضا تحرك فيها عامة اعضا البدن فاما الحركة الخاصية فهي الحركة الرياضية التي يأمر بها المتطببون والحركة الرياضية صنفان
منها ما يحركها الانسان بنفسه وحدها الى ان يصير النفس متواترا ومنها ما يحركها له غيره فاما الحركة التي يحركها الانسان بنفسه فمنها ما يحرك فيها جميع
اعضايه بمنزلة الصراع والعدو والميدان واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة والركوب والصعود في الدرج والمساطنة ومثل الحجر والاعمدة ومنها ما يحرك
فيه بعض الاعضا دون بعض لما في اليدين بمنزلة شيل الحجر والاعمدة والشال والتصفيق وتحريك اليدين والمدان والضرب بالطبل واما بالرجلين
بمنزلة استعمال الطفر والمشي الذي يستعمل فيه سعة الخطى من غير تحريك البدن او القعود على المواضع المرتفعة وتحريك الرجلين واما في الصدر
والظهر فبمنزلة الانحنا والاستلقا وبسط القامة اذا استعمل مرارا كثيرا ومنها ما يكون في آلات النفس والصوت بمنزلة الصياح الشديد والقراة

واستعمال فنون اللحان وبمنزلة ما يروض به الانسان نفسه ويحرك اعضاه واما الرياضة التي يحركها الانسان بغيره فهي استعمال الدلك ما لايدي والمناديل
اما في ساير اعضا البدن واما في واحد من الاعضا الالية بخاصية الدلك ما لايدي والمناديل كله اذا كان معتدلا اسرع من استحصاف البدن
ومن الاعيا والتكسر والحركة وتقوية الحركة الشهوة وتنفع اكثر الاثار العارضة في الجلد كالبهق والكلف وافعال كل واحد من اصناف الحركات والدلك في
البدن تختلف من ثلثة وجوه احدها من كيفية الحركة والثاني من كميتها والثالث من سرعتها وابطايها اما اختلاف ما تفعله الحركة في البدن من قبل الكيفية
فهو ان تكون الحركة اما قوية شديدة واما ضعيفة واما معتدلة والحركة القوية اما ان تكون من طبعها قوية بمنزلة الحمل والحفر والصراع الشديد وحمل الاعمدة
والجر والملاكزة الشديدة والركوب والاحضار والعدو واما ان يستعمل ساير الحركات بقوة وشدة بمنزلة الضرب بالطبل فانه يمكن ان يكون بقوة
ويمكن ان يكون بضعف ومثل الدلك فانه يمكن ان يدلك البدن بقوة وشدة ويمكن ان يدلك بضعف ولذلك الحركة الضعيفة فان من الحركات ما هي
في طبعها ضعيفة بمنزلة الركوب من غير ركض والقعود في المراجيح والذهاب والمجي وتحريك اليدين والصدر والكتابة والقراة وما شاكل ذلك ومنها ما يستعمل
بضعف بمنزلة المشي فانه يمكن ان يكون قليلا قليلا ويمكن ان يكون بعدو واحضار ومثل الدلك الذي يكون بضعف ويكون بقوة وكذلك ايضا
الحركات المعتدلة منها ما يكون في طبعها معتدلة بمنزلة الركوب باعتدال واللعب بالصولجان والكرة بالطبطاب والرقص والمشي السريع ومنها ما يستعمل
باعتدال بمنزلة ذلك ما اشبهه مما يمكن فيه ان يستعمل بضعف ويستعمل بقوة والحركات القوية تسخن البدن وتجففه وتصلبه وتكسبه قوة من الدلك الكثير
الصلب بمنزلة الحركة القوية يقوي البدن ويصلبه ويعصره ويشدده وحد الحركة القوية هو ان يتنفس فيها الانسان نفسا متواترا عظيما ويجري من
[illegible] من العرق مقدارا كثيرا وفي الدلك الدلك القوي الصلب وحده ان يعصر البدن بعد الانتفاخ ويصلبه بعد اللين واما الحركات الضعيفة فانها
تسخن البدن اسخانا ضعيفا وترطبه [illegible] ومن الدلك اللين الذي يربو معه الاعضا ويمنع بعض الانتفاخ وان تندى الاعضا فيجري الرشح العظيم
والعرق شديد ان يخرج من مسام البدن وفي الدلك ان يدلك البدن دلكا معتدلا حتى ينتفخ انتفاخا كثيرا واحمر ويندى ان يتحلل ويعصر ويحمر معه
جميع الاعضا المدلوكة فعلى هذا المثال يختلف افعال الحركة القوية واما قليله فيفعل ما تفعلها الحركة الضعيفة واما معتدلة في القلة والكثرة فيفعل
ما تفعلها المعتدلة في القوة والضعف وكذلك الدلك اما ان يكون كثيرا واما قليلا واما متوسطا فيكون على مثال ما يفعله الحركة التي هي كذلك فاذا
تركبت الثلثة الاصناف التي في كيفية الحركة مع الثلثة التي في كميتها احدثت منها تسعة تراكيب على هذا المثال ان اتفقت ان تكون الحركة القوية مع
الكثرة الدايمة كان فعلها في الاسخان والتجفيف افراطا حتى يحل القوة ويضعف الحرارة الغريزية ويبرد البدن وان اتفق ان تكون الحركة القوية مع
الحركة القليلة اسخنت البدن وجففته باعتدال وان اتفق ان تكون الحركة القوية مع اعتدال بين الكثرة والقلة اسخنت البدن وجففته من غير ان تحل
القوة وكذلك ان تكون الحركة الضعيفة مع الحركة الكثيرة فعلت ما تفعل الحركة القوية وان اتفق ان تكون الحركة الضعيفة مع الحركة اليسيرة فعلت في البدن
دون ما تفعل الحركة الضعيفة وان اتفق ان تكون الحركة المعتدلة في الضعف والقوة مع الحركة اليسيرة فعلت ما تفعل الحركة الضعيفة وان اتفق ان تكون الحركة
المعتدلة مع الحركة الدايمة فعلت ما تفعل الحركة القوية وان اتفق ان تكون الحركة المعتدلة مع الحركة القليلة احدثت احداثا الحركة الضعيفة ومتى كانت الحركة المعتدلة
في القوة والضعف مع المعتدلة في الكثرة والقلة فعلت ما تفعل الحركة المعتدلة واما اختلاف فعل الحركة من قبل السرعة والابطا فهو انه متى كانت الحركة سريعة
متواترة وكان ما تفعل في البدن بمنزلة ما تفعل الحركة القوية ومتى كانت بطية فعلت ما تفعل الحركة الضعيفة ومتى كانت معتدلة فعلت ما تفعله
الحركة المعتدلة في القوة والضعف فان اتفق ان تركب هذه الثلثة الاجناس مع التسعة المتقدمة حدث منها ثمانية وعشرون تركيبا فان تركب
الحركة القوية الكثيرة السريعة حدث عنها الافراط فيما تفعل الحركة القوية حتى تحل القوة والحرارة الغريزية وتضعفها جدا وتبرد البدن وان تركب الحركة
القوية مع الحركة القليلة والبطية حدث عن ذلك في البدن مثل ما تفعل الحركة القوية مع الحركة المعتدلة في السرعة والابطا والمعتدلة في الكثرة والقلة فعلت
ما تفعل الحركة القوية وان تركيب الحركة الضعيفة مع الحركة الضعيفة والحركة الكثيرة معه فعلت ما تفعل الحركة القوية وان تركب الحركة الضعيفة مع الحركة الضعيفة

والحركة السريعة فعلت ما تفعل الحركة القوية وان التركيب للحركة الضعيفة مع الحركة القليلة والبطية فعلت في البدن دون ما تفعل الحركة الضعيفة جدا وان
تركيب الحركة الضعيفة مع الحركة المعتدلة في الكثرة والقلة والمعتدلة في السرعة والابطا فعلت ما تفعل الحركة الضعيفة باعتدال الحركة المعتدلة في القوة
والضعف وان تركب مع الحركة السريعة الكثيرة فعلت ما تفعل الحركة الضعيفة القوية جدا وان تركيب الحركة المعتدلة في القوة والضعف مع الحركة القليلة
والحركة البطية فعلت ما تفعل الحركة التي هي دون المعتدلة وفوق الضعيفة وان تركيب الثلث الحركات المعتدلة بعضها مع بعض فعلت ما تفعله الحركة
المعتدلة وكذلك الحال في امر الدلك فان افعال الدلك تختلف من ثلثة وجوه احدها في الكيفية والثاني من الكمية والثالث من السرعة والابطا
وذلك ان الدلك الصلب بمنزلة الحركة القوية وهو يشد البدن المسترخي ويصلبه ويعصره ويمنع ما يتحلل منه والدلك اللين بمنزلة الحركة الضعيفة وهي
يرخي البدن الصلب ويلينه ويفتح مسامه ويحلل بعض التخمة ويزيد في لحمه والدلك المعتدل بين الصلابة واللين بمنزلة الحركة المعتدلة بين القوة و
الضعف وهو يصلب البدن ويقويه ويرسه ويزيد في لحمه فاما الدلك الكثير فانه يجفف البدن وينقص منه والدلك القليل يفعل فعل الدلك اللين و
الدلك المعتدل في الكثرة والقلة يفعل ما يفعل الدلك المعتدل بين الصلابة واللين وكذلك الدلك السريع والبطي والمعتدل يفعل ما يفعل الصلب واللين
والمعتدل وكذلك فقد يتركب هذا الدلك مع الدلك السريع والبطي والكثير والقليل على مثال ما يتركب الحركة فيفعل في البدن كافعالها اذا تركبت وقد
تختلف الحركة في البدن من وجه اخر وهو اختلاف المادة التي يستعملها الصناع وهو ان يكون الانسان حدادا او وقادا او صايغا فان هذه الصناعات
تسخن البدن وتجففه او يكون قيم حمام فيسخن البدن ويرطبه او يكون صياد السمك او ملاحا فيبرد البدن ويرطبه او يكون صيادا للطير في البراري
او ملاحا فيبرد البدن ويجففه وقد ينبغي ان تستعمل جودة التمييز فيما يحدثه كل واحد من هذه الصنايع اذا تركبت مع كل احد من انواع الحركات اذ كنت
شرحت لك ما يحدثه كل واحد منها على الانفراد فعلى هذا القياس يكون فعل الحركة في البدن فاما السكون والدعة فهي نوع واحد والذي يحدثه في البدن
الرطوبة والبرودة وكثرة البلغم وقلة تحلل الفضول وقد يسخن البدن السكون على وجه اخر وذلك ان من كان الغالب على مزاجه المزاج الحار حتى يكون
ما يتحلل منه بخارا حادا دخانيا وكانت حركته باعتدال تحلل بها ذلك الفضل الحار بسهولة فاذا استعمل الخفض والسكون الدايم احتقن ذلك البخار الحاد
الذي كان يتحلل من البدن واجتمع فاحدث حرارة من جنس الحمى لا سيما من كان الهوا المحيط به باردا فاعلم ذلك ان شا الله تعالى والله اعلم بالصواب

[illegible] الثالث عشر في صفة استعمال الاستحمام في البدن انه ينبغي على ترتيب استعمال
الامور التي تستطيبه ان نذكر بعد الحركة ما يفعله الاستحمام في البدن وان كان داخلا في باب الاستفراغات والاستحمام اما يستعمله الاصحا بعد
الرياضة لاستفراغ ما تحلل جيدا بالحركة وليرطب ما احدثته الحركة من اليبس وليتنظف الاوساخ الحادثة عن البخارات الخارجة عن البدن وعن الغبار الواقع
عليه عند الرياضة واجود اوقات الاستحمام للاصحا الحافظ صحتهم بعد الرياضة وقبل الغذا وذلك لان الاستحمام قبل الرياضة يعد نفوذ الغذا الى
غير منهضم ويذوب الفضول المستعدة للخروج من المسام فينصب الى بعض الاعضا فيحدث منه مرضا وكذلك لا ينبغي ان يستحم الانسان بعد الغذا
لانه يملأ الراس فضولا ويحدر الغذا غير منهضم فيحدث في مجاري الغذا سددا وعلى طول المدة اذا ادمن على ذلك تولد منه الاستسقا والذين
يخلصون في مثل هذه العلل وينفعهم الاستحمام قبل الرياضة وبعد الغذا هم اصحاب الابدان المتخلخلة الواسعة المسام ان الفضول تتحلل
من ابدان هولا كثيرا بسهولة فلا يصبرون على استعمال الرياضة والاستحمام لا يحدث بهم ضعفا وكثير منهم يحدث لهم غشي اذا دخلوا الحمام قبل الغذا
فيحتاجون ان يتغذوا قبل ذلك باليسير من غذا محمود فاما غير هولا فينبغي ان يجتنب الاستحمام بعد الغذا فاما استعمال الحمام من بعد الرياضة وقبل
الغذا في الاصحا فمنافعه كثيرة وهي انها يرطب البدن والاعضا ويقوي الحرارة الغريزية ويجود الهضم ويذهب بالاعيا ويفتح المسام ويستفرغ الفضول
ويسكن الاوجاع ويحلل الرياح واما المرضى فيستعملون الاستحمام بحسب الحاجة الداعية الى استعماله وهي اما ليستفرغ واما ليسخن المزاج واما ليبرد
واما ليرطب واما ليجفف وقد يستفرغ مع ذلك من الحركة ويجذب ما يستفرغ الفضل من الجلد ويلين الاعصاب المتشنجة بالترطيب والتحليل وينضج

النزلات والزكام بالتسخين والتحليل ويسهل مجى البول اذا كان من برودة وينفع من القولنج ويقطع اسهال الدوا المسهل وغير ذلك مما قد ذكر
عند ذكر ما تدبير الامراض التي يحتاج فيها الى الاستحمام وقد قال جالينوس ان الاستفراغ الذي يكون بالرياضة والاستحمام انما يكون لخلط الطيف
قد صار الى حد التحلل وهو مستعد للخروج فاما الاخلاط والكيموسات فلا يمكن استفراغها بالرياضة والاستحمام بل يضرها غاية الضرر متى
لم يكن قد نضجت ولطفت فالحمام يغير البدن من قبل ثلثة اشيا احدها من قبل هوايه والثاني من قبل الما المطول على البدن والثالث من قبل
كيفية استحالة اما هو الحمام فثلثة اصناف احدها هو البيت الاول وهو فاتر لا يوثر في البدن شيا من الحرارة والثاني هو البيت الثاني وهو متوسط
في الحرارة ويسخن البدن بعض الاسخان ويحلل بعض التحليل والثالث هو البيت الثالث وحرارته حرارة القوية وهو يسخن البدن اسخانا قويا و
يحلل تحليلا كثيرا ويستفرغ الفضول من البدن وقد يختلف فعل الاستحمام بهذا البيت في البدن من قبل وجهين احدهما بالطبع والثاني
بالعرض اما ما يفعله بالطبع فانه متى كان المكث في الحمام زمانا يسيرا ويكون ما يستفرغ من العرق مقدارا يسيرا سخن البدن ورطبه وذلك لان
الرطوبة التي في باطن البدن اذا احتبسها هو الحمام في ظاهر البدن ولم يستفرغ استفراغا جيدا رطبت الاعضا الظاهرة وما قرب منها ووسع المسام
وسوى ما كان في الاعضا من الاختلاف ومتى كان المكث فيه زمانا طويلا حتى يخرج من العرق مقدار كثير فانه يسخن البدن ويجففه اما اسخانه
فبسبب الهوا الحار واما تجفيفه فبسبب كثرة استفراغ الرطوبات بالعرق ومتى كان المكث فيه طويلا حتى يفرط في استفراغ العرق برد البدن و
جففه وذلك انه يحلل الحرارة الغريزية ويستفرغ رطوبات البدن فيسقط من اجل ذلك القوة ويحدث غشيا فان زاد ذلك فتر رطوبة البدن
وطفى الحرارة الغريزية ويهلك الانسان واما ما يفعله هو الحمام بالعرض فانه متى كان في البدن اخلاط حادة مرارية غير نضجة فانه يبرد البدن
باستفراغه ذلك المرار بمنزلة ما يكون ذلك في حميات الغب الخالصة وقد يبرد البدن بطريق العرض من وجه آخر وهو انه متى كان البدن مملوا من
الاخلاط الينة دابت تلك الاخلاط بهوا الحمام وانصبت الى بعض الاعضا فاحدث فيه سددا فيبرد لذلك العضو من اجل امتناع الهوا من الوصول
اليه وربما كان في بعض الاعضا اخلاط مرارية فذابت تلك الاخلاط وانصبت من عضو الى عضو الى ان يصل الى المعدة فيحدث من ذلك الغشي وربما كان
في بعض الاعضا اخلاط ردية فذوبها الحمام وانصب وخالطت الاخلاط الجيدة فافسدتها وزادت في مقدار الخلط الردى ولذلك لا ينبغي لاصحاب
الابدان الممتلية ان يستعملوا الاستحمام قبل ان يستفرغوا ابدانهم او ينضجوا تلك الاخلاط ولذلك مانع اصحاب الاورام واصحاب الحميات
والارمداد في اول الامراض قبل النضج استعمال الاستحمام فاما ما يفعله الاستحمام بالما في البدن فاما الاستحمام يكون اما بالما العذب واما بغير العذب
والاستحمام بالما العذب يكون اما بالما الحار واما بالما البارد فاما الاستحمام بالما الحار اذا كانت حرارته ليست بالقوية فانه يسخن ويرطب وينفع
المسام وقد يبرد بالعرض لما يستفرغ من الحرارة الغريزية ويحلل المرارية وفيه فضايل كثيرة ذكرها بقراط في كتاب الفصول وذلك انه يحلل ويسكن
الاوجاع ويستفرغ الفضول ويكسب الاعضا رطوبة طيبة وينضج الاخلاط ويلين الجلد وما قرب منه من الاعضا ويرققه ويحلل الرياح المحتبسة في
الاعضا ويجلب النوم ويكر عاديه النافض والتشنج والتمدد ويحلل الثقل والوجع العارض في الراس وينفع في الاحتراق في الراس العارض من
الشمس وينفع كسر العظام ولا سيما المعراة من اللحم وينفع الوجع والقروح والاسنان فهذا ما ذكره بقراط واذا استعمل الما الحار العذب قبل
الغذا وبعد استمرايه رطب البدن وحلل الفضول وحدر بقايا الغذا من المعدة والامعا وقوى الحرارة الغريزية وان استعمل بعد تناول الغذا
يسير رطب البدن رطوبة صالحة واخصبه واسمنه وان كان الما شديد الحرارة كان اسخانه للبدن قويا وترطيبه يسيرا ومتى كانت حرارة
يسيرة كان اسخانه للبدن يسيرا وترطيبه له كثيرا وان استعمل بعد تناول الغذا والمعدة ممتلية ملا في البدن بلغما ورطوبة وفضولا غليظة و
سددا في المجاري وذلك ان الطعام ينحدر عن المعدة الى الكبد والى سائر الاعضا غير نضيج والغذا الذي هو كذلك يكون بلغما الا ان البلغم انما هو
غذا لم ينضج نصف النضج وذكر بقراط في كتاب الفصول انه متى اكثر من على استعمال الما الحار ولا سيما القوى الحرارة فانه يعرض هذه المضار يرخى اللحم ويرخى العصب

ويفسد الذهن ويجلب سيلان الدم الى الخارج والغشي وربما جلب الموت مع الغشي واما في كتابه في الامراض الحادة فانه نهى عن استعمال الاستحمام من كانت
طبيعته معتقلة الى ان يتبقى امعاه من الانفعال ونهى من كانت طبيعته لينة على جهة البحران الحادث ان يستحم لان الحمام يقطع الاسهال ويجذب المادة الى ظاهر
البدن فيناله من ذلك مكروه ونهى من كانت قوته ضعيفة ان يستحم لان الاستحمام يزيده ضعفا ونهى من كان به كرب وقي ليلا تسقط قوته ويعرض له
الغشي ونهى من الاستحمام من في فم معدته مرار لئلا يعرض له الغشي فاما اصحاب الرعاف الذين قد استفرغوا منه ما فيه كفاية فينهاهم عن الاستحمام
واما متى كان الرعاف ناقصا لم ينهى بما يحتاج اليه فينبغي ان يستعمل الاستحمام قال ومن احتاج الى الرعاف ولم يرعف فينبغي ان يستعمل الاستحمام وكذلك اذا
نقص الرعاف عما يحتاج اليه استحم فاما الاستحمام بالما البارد العذب فانه يبرد البدن ويرطبه وقد يسخنه بالعرض وقيل انه يكثف المسام ويحقن
الحرارة داخل البدن ولذلك صار الاستحمام بالما البارد بعد الطعام مما يعين على جودة الهضم وقد يختلف افعال الاستحمام بالما البارد من قبل السخنة
والسن والوقت الحاضر اما من قبل السخنة فانه متى كان المستحم بالما البارد معتدل البدن وسنه منتهى الشباب والوقت الحاضر صيفا زاد في قوة حرارته
الغريزية وقوة الاعضا وجودة الاستمرا وينبغي ان يفعل ذلك لتجد ان يدلك البدن لينفتح المسام ويصل قوة الما البارد الى الاعضا وان كان البدن
نحيفا قليل اللحم غاص البرد الى عمق البدن وبرده حتى يصل البرد الى الاعضا الرئيسة فيجمد الحرارة الغريزية فيعرض لهم من ذلك ما يعرض للحياة في الشتا
وذلك ان البرد يصل الى اعضائها الداخلة فتحمد حتى تبقى ساكنة غير متحركة حتى انه كثيرا ما يمسكها الانسان بيده فلا تتحرك ومثل ذلك يعرض لمن كان
نحيفا واستحم بالما البارد وكذلك ايضا قد يضر الاستحمام بالما البارد لمن كان شيخا او في زمان شتوى بارد وقد قال بقراط ان من ادمن الاستحمام بالما
البارد ناله هذه المضار وهو انه يحدث تشنجا وتمددا وتسويدا في الاعضا والنافض التي يكون معها حمى وقال انه ينفع من التشنج الذي يكون من
الامتلا اذا كان صاحبه شابا حسن اللحم في وسط الصيف يصب عليه الما البارد وذلك لان الحرارة تنعكس الى داخل البدن فتلطف الخلط فتبرى
التشنج وينفع ايضا الاورام الحادثة المائلة الى الحمرة وينفع وجع المفاصل اذا كان من حرارة وينفع انبعاث الدم اذا صب على الموضع الذي يخرج منه
الدم لا على نفس الموضع وذلك لانه اذا بردت المواضع التي حول الموضع المنبعث منه الدم تكاثفت وتلززت وانسدت وجمد الدم فيها فانقطع لذلك
انبعاث الدم وينبغي ان يتوقى الاستحمام بالما البارد بعد الجماع وبعد التعب ومن بعد الجشا الحامض وعلى هذه فان الاستحمام بالما البارد ينفع به
عند ذلك ولا يستعمل بعقب السهر ولا بعقب القي ولا بعقب شرب الدوا المسهل فان ذلك مكروه وكثيرا ما يحدث التشنج فاما الاستحمام الذي يكون
بالما الذي ليس بالعذب فان ذلك كله يجفف البدن فان كان الاستحمام بالما المالح الحار سخن البدن وجففه ونفع الرطوبات التي تحلب الى الراس
والمعدة والصدر فاما الما الذي قوته قوة الكبريت فانه يسخن ويجفف ويسكن اوجاع العصب العارضة من الرطوبة وكذلك ايضا الما الذي قوته
قوة النفط والقير فانه ينفع من مثل ذلك فاما الما الذي قوته قوة الحديد فانه نافع للمعدة والطحال وهو مسخن مجفف فاما الما الذي قوته قوة
الشب فانه يبرد ويجفف ويمسك البطن من قبل هذه الاشيا تختلف فعل الاستحمام بالما في البدن فاما اختلاف فعل الاستحمام من قبل كيفية
استعماله فان الاستحمام منه ما يستعمل مع الدلك منه ما يكون مع التمريخ بالدهن ومنه ما يكون بغير تمريخ بدهن فاما الدلك السادج فما كان منه رفيقا
فانه يحلل ويذوب ويرخي ويوسع المسام وان كان قويا حلل الرطوبة وافنا ما وصلب اللحم ولففه وان كان معتدلا جذب الدم من باطن البدن الى الاعضا
الظاهرة فسخنها ورطبها وسمنها فاما ما كان من الدلك مع مسح بالدهن فانه متى كان الدهن باردا كالسفسج والورد فانه يحلل الفضول ويرخي و
يرطب البدن ويوسع المسام فان كان حارا فانه يسخن البدن ويحلل تحليلا قويا ومن اجل ذلك اذا استعمل في المحمومين الذين قد نضج الخلط
الحدث الحمى فيهم فانه قد يبرد ما يعرض لكثرة تحليله واستفراغه المادة العفنة وان استعمل التمريخ بالدهن من غير دلك بل يمسح مسحا على
البدن فانه يسد المسام ويمنع ما يتحلل فاذا استعمل بعد الاستحمام فانه يحفظ الحرارة الغريزية في داخل البدن ويمنعها من التحلل ويسخن البدن
فان استعمل مسح الدهن بعد الاستحمام بالما العذب الحار فانه يسخن البدن ويرطب ويحفظ الما الحار داخل المسام ويمنعه من التحلل وان كان بعقب

الاستحمام بالما البارد فانه يبرده ويرطبه لذلك السبب فهذا ما اردناه ذكره من امر الاستحمام فاعلم ذلك وقف عليه ه

الباب الرابع عشر في جملة الكلام على الاطعمة والاشربة

ان كل ما يوكل ويشرب اذا ورد الى البدن اما ان يغيره البدن في اول الامر ثم من بعد ذلك يغير هو البدن ويقلبه الى مزاجه ويقال لذلك دوا على الاطلاق بمنزلة العاقر قرحا والزنجبيل وما شاكل ذلك وذلك لان هذا النوع قوته مساويه لقوة البدن واما ان يغير البدن ويقهره ولا يقدر البدن ان يغيره ويقال له دوا قتال وذلك لان طبيعة هذا النوع اقوى من طبيعة البدن وهو مضاد له في جملة جوهره ونحن نذكر ما هذا سبيله من هذين النوعين عند ذكرنا طبايع الادويه المفردة واما ان يغير البدن في اول الامر ثم ان البدن يستولي عليه ويغيره ويقلبه الى طبيعته ويقال لذلك غذا دوايا بمنزلة الخس واما الشعير والبصل ونحو الثوم واما ان يغيره البدن ويقلبه الى طبيعته ويقال لذلك غذا وذلك لان هذا النوع مشاكل للبدن ملايم لطبيعته ونحن نذكر طبايع هذين النوعين واما الحاجة كانت اليه وما يفعله كل واحد منها في البدن في هذا الموضع فنقول انه لما كانت ابدان الحيوان الناطق وغير الناطق من شانها ان تتحلل جوهرها دايما بسبب ما فيها من الحرارة الغريزيه وما يلقاها من خارج من الهوا الحار اما تحليلا خفيا كالذي يتحلل من ساير البدن بالانفاس واما تحليلا ظاهرا للحس كالبزاق والمخاط والعرق والبول والبراز احتاجت الطبيعة الى مادة من خارج تخلفها مكان ما يتحلل من البدن وهذه المادة هي الاطعمة والاشربة ولو لم يستعمل من خارج مكان ما يتحلل منه لم يلبث البدن ان يضمحل ويفنى فمتى كان ما يرد البدن اكثر مما يتحلل منه زاد في البدن ونمت اعضاوه وخصبت بمنزلة ابدان الذين هم في النشو والخصب ومتى كان ما يتحلل من البدن اكثر مما يرد عليه من الغذا انتقص البدن وذبل بمنزلة ما يعرض لاصحاب الدق والسل ومتى كان ما يرد البدن من الغذا مثل ما يتحلل منه كان البدن باقيا على حاله لا ينمو ولا يذبل ومثل ذلك مثل السراج الذي قوامه وثباته بالزيت الذي يمده ويميه على حال الاستمداد النار من الزيت مكان ما يتحلل منها فاذا عدم السراج الزيت انطفى وتلاشى كذلك الغذا ايضا ابدان الحيوان ويقوم لها مقام ما يتحلل منها فاذا عدمت الغذا هلك الحيوان ولما كان ما يتحلل من الابدان مختلف الجواهر والطبيعة ليس طبيعة واحدة لا من ساير الابدان ولا من البدن الواحد لان الجوهر الذي يتحلل من اللحم خلاف الجوهر الذي يتحلل من العصب وخلاف الجوهر الذي يتحلل من العروق والذي يتحلل ايضا من هذه الاعضا وما يتحلل منها اختلف طبايع الاطعمة والاشربة في كيفياتها وجواهرها ليغتذي كل واحد من الناس مثل ما يتحلل من بدنه اذا كان صحيحا وليأخذ كل واحد من الاعضا ما شاكله ولا يم خلفا مكان ما يتحلل منه فيكون الطعام خلفا لما يتحلل من الجوهر المايل الى اليبس حافظا له والشراب خلفا لما يتحلل من الجوهر المايل الى الرطوبة ولذلك ما احتاج الطبيب الى معرفة طبايع الاغذية والاشربة في امزجتها وجواهرها وساير حالاتها ومعرفة طبايع الابدان في امزجتها وهياتها وساير احوالها ليدبر كل واحد منها بما يوافقه من الاطعمة والاشربة في حال الصحة والمرض فاما طبايع الابدان في حال الصحة واختلافها في كيفياتها وهياتها فقد ذكرناها عند ذكرنا اصناف المزاج ودلايلها واما اختلافها في حال المرض فنحن نذكر ذلك فيما بعد فاما اختلاف طبايع الاغذيه فانا نذكرها في هذا الموضع فنقول ان الاغذيه قد يخالف بعضها بعضا فيما يفعله في البدن من وجهين اما من قبل كيفياتها واما من قبل جواهرها فاما اختلافها من قبل الكيفية فان من الاغذيه ما هو حار ومنها ما هو بارد ومنها ما هو رطب ومنها ما هو يابس ومنها ما هو معتدل وكل واحد مما يسخن او يبرد او يرطب او يجفف البدن ان كان يفعل ذلك بافراط وقوة قوية قيل انه كذلك في الدرجة الرابعة بمنزلة الثوم والبصل في الحرارة وان كان فعله دون ذلك قيل انه كذلك في الدرجة الثالثة وما كان منها يفعل ذلك فعلا ضعيفا حتى انه لا يظهر للحس جيدا ويحتاج مع ذلك الى بحث وقياس قيل انه يفعل ذلك في الدرجة الاولى بمنزلة الحنطة وخبز السميذ منها في الحرارة وان كان الذي يفعل من ذلك ليس بالقوي في الغاية ولا في الضعيف الذي يحتاج معه الى بحث وقياس بل هو متوسط بين الحالين قيل انه يفعل ذلك في الدرجة الثانية وكذلك يجري الامر في الادوية على هذا المثال واما اختلاف فعل الاغذيه من قبل جواهرها فان من الاغذيه ما هو لطيف ومنها ما هو غليظ ومنها ما هو معتدل

فالغذا اللطيف هو الذي المقدار الكثير منه يغذي البدن غذا يسيرا والغليظ هو الذي المقدار القليل منه يغذي البدن غذا كثيرا والغذا المعتدل بين الغليظ واللطيف هو الذي يغذي المقدار المعتدل منه غذا معتدلا والمقدار الكثير منه غذا كثيرا والمقدار القليل غذا يسيرا على حسب كميته وكل واحد من الاغذيه اللطيفه والغليظة يغذي البدن اما غذا محمودا واما غذا مذموما فاما الغذا اللطيف الذي يغذي البدن غذا محمودا فهو بمنزلة لحوم الفراريج والطياهيج ومحاليف الدراج والقبج واجنحة الدراج والقبج واجنحة الاوز وخصى الديوك ومن البقول الخس ومن السمك الرضراضي الصغار ومن الشراب الريحاني وما يجري مجراه من الاغذيه التي نذكرها فيما يستانف وهذه الاغذيه موافقة لمن كان قليل التعب والرياضة وهي موافقه للشبان لحفظ الصحة الدايمه لان الفضول المتولدة منها قليلة سريعة التحلل وهي ايضا موافقة لاصحاب الامراض المزمنة الا انها لا تصلح لمن يحتاج الى زيادة في قوته ومن يريد خصب بدنه فاما الغذا اللطيف الذي يغذي البدن غذا مذموما بمنزلة الرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والجرجير والباذروج والفجل وساير الاغذيه الحريفه والمرة والمالحة فان هذه كلها يولد فضولا حادة صفراويه ويقال لها اغذيه ملطفة لانها وان كانت تولد في البدن اخلاطا حادة صفراوية تحرق الاخلاط وتفسدها فانه قد ينتفع بها من كان في بدنه اخلاط بلغمية غليظة لزجة لتقطيعها وتلطيفها اياها وينتفع بها اصحاب الامراض المزمنة لتلطيفه المواد المحدثة لها وقد قال جالينوس في كتابه في التدبير الملطف انه مع حفظه للابدان على الصحة الدايمة الوثيقة قد ينتفع به في شفا كثير من الامراض المزمنة وكثيرا ما يستغني اصحاب هذه الامراض بالتدبير اللطيف عن استعمال الادويه وقال ايضا اني قد شفيت بهذا التدبير من اوجاع المفاصل واوجاع الكلى وغلظ الطحال والكبد واصحاب الربو والذين قد ابتداهم الصرع وعذبوا بهذا التدبير من اصحاب هذه العلل قوم كثيرون وما امكنهم ان يستعملوا شيا من الادويه ويعني بالتدبير اللطيف استعمال الاغذيه اللطيفة والملطفة والتقليل الغذا واستعمال الرياضة فاما الغذا الغليظ الذي يغذي البدن غذا محمودا فمثل لحوم الضان المستكملة ولحوم العجاجيل وخبز السميذ والحنطة المعروفة بالحندروس والسمك الكبار الصلب اللحم المتولد في الصراص وكبود الحولي من الضان والماعز والجبن الرطب والبيض المسلوق والشراب الحلو الغليظ وما شاكل ذلك من الاغذيه التي نحن ذاكروها فيما بعد وهذه الاغذيه توافق لمن كان كثير التعب والرياضة ولمن يحتاج الى الزيادة في قوته وفي خصب بدنه فاما الاغذيه الغليظة المذمومة الكيموس فهي بمنزلة لحوم الثيران والكباش والنعاج والجزور والتيوس والخيل والبيض المشوي والفطير والكماه وخبز الفطير ومن الاعضا الكلى والدماغ وما يجري مجراه وهذه الاغذيه رديه والدم المتولد منها مذموم جدا واصحاب الكد والتعب الشديد والرياضة القويه وان كان يستمرونها في العاجل فليس يكادون يسلمون من غوايلها فاما الاغذيه المعتدلة بين اللطيفة والغليظة فهي بمنزلة الخبز الخشكار المحكم الصنعة واللحم الحولي من الضان والماعز ولحوم الدجاج والقبج والشفانين وما يجري هذا المجرى وهذه الاغذيه موافقة لجميع اصناف الناس لا سيما اصحاب المزاج المعتدل فهذا ما ينبغي ان نعلم من اختلاف احوال الاغذيه فانه باختلاف هذه الاحوال في الزيادة والنقصان تختلف منافعها ومضارها ونحن نبين حال كل واحد منها وما تفعله في البدن من منفعة او مضرة من هذا الموضع بمشية الله وعونه

الباب الخامس عشر [illegible] والقول في صفة الحبوب ونقول

ان الاغذيه منها من النبات ومنها من الحيوان والتي من النبات منها ما هي من نبات فصول السنة ومنها من ثمار الشجر فاما ما هو من نبات الفصول فمنها حبوب بمنزلة الحنطة والشعير والباقلى وما اشبه ذلك ومنها البقول كالهندبا والخس ومنها ثمار البقول بمنزلة القرع والبطيخ ومنها اصول كالسلجم والجزر فاما التي هي من ثمار الشجر فمنها ثمار الشجر البستاني ومنها ثمار الشجر الجبلي والبري فاما الاغذية التي من الحيوان فمنها من الحيوان المائي ومنها من الحيوان [illegible] ومنها من الحيوان السابح بمنزلة السمك والسرطان والتي من الحيوان المائي ومن اعضائه بمنزلة اللحم والشحم والدماغ والكبد والطحال ومنها [illegible] بمنزلة اللبن والدم ونحن نبتدي اولا بوصف الحبوب اذ كانت اول صنف من اصناف الاغذيه التي تكون من النبات واعمها مزاجا افضل اصناف الحبوب واقربها من الاعتدال الا انها اميل الى الحرارة قليلا ولذلك صارت الزم واوفق الحبوب لابدان الناس واوفقها لهم

واجودها غذا وما كان منها صلبا ثقيل الوزن مايلا الى الحمرة فهو اجودها واكثرها غذا واغلظها جوهرا وما كان منها ابيض اللون رخوا خفيف الوزن
فهو الطفها واقلها غذا واكثرها نخالة ومتى اكلت الحنطة مسلوقة غذت غذا كثيرا وزادت في قوة البدن الا انها تولد خلطا غليظا ولا سيما ان اكثر منها
فانها حينئذ تزيد في قوة البدن وشدته زيادة بينة وهي موافقة لاصحاب الكد والتعب ومن اكثر من اكل الحنطة غير المطبوخة احدثت له رياحا
وتولدت في امعايه الدود وحب القرع في صفة الخبز فاما الخبز المتخذ من الحنطة فغذاوه يكون بحسب الحنطة المتخذ منها وذلك انه ما اتخذ من
حنطة صلبة كثيفة كان غذاوه اكثر مما يتخذ من حنطة رخوة خفيفة واكثر الخبز غذا وابطاه انهضاما ما اتخذ من لباب الحنطة وهو خبز السميذ ولذلك
هو مولد للسدد في الاحشا واقل الخبز غذا ما اتخذ من حنطة قد نزع لبابها وذلك بسبب كثرة النخالة لان النخالة فيها جلا يسرع انهضامها وما كان
من الخبز على هذه الصفة فليس يولد سددا وما اتخذ من حنطة متوسطة لم ينزع لبابها وهو خبز الخشكار فهو متوسط في كثرة الغذا وقلته وسرعة
الانهضام وابطايه فاما الخبز الحوارى فلانه يتخذ من لباب حنطة مغسولة هو اقل غذا من خبز السميذ واكثر غذا من الخبز الخشكار وهو متوسط في
كثرة الغذا وقلته وسرعة الانهضام وابطايه وافضل الخبز ما عجن دقيقه عجنا جيدا وطرح فيه من الملح مقدار معتدل وخمر تخميرا جيدا وخبز في
تنور ذي نار معتدلة لان الكثيرة الحرارة التي تحرق ظاهره وتبقي باطنه غير نضيج والنار القليلة التي تنضج باطنه وتترك ظاهره غير نضيج وما كان من الخبز على
هذه الصفة فغذاوه غذا معتدل وانهضامه سريعا وهو موافق لاصحاب الابدان المعتدلة ولمن كان قليل التعب فاما ما كان من الخبز فطيرا
او غير نضيج فغذاوه كثير غليظ بطي الانهضام يولد خلطا غليظا لزجا ويحدث السدد في الكبد والطحال والحجارة في الكلى وارداه خبز الفرن والملة لاحتراق
ظاهرها وقلة نضج باطنها والملة اردا من الفرن لما يخالطها من الرماد وبعده في الرداءة ما خبز على الطابق بالدهن فانه ردي يعقل الطبيعة ويولد
سددا ومن دفع الى اكله فينبغي ان يتخذ خميره وملحه وخبز الفطير موافق لاصحاب الكد والتعب لكثرة ما يتحلل من ابدانهم وموافق لمن كان من الناس
معدته قوية حارة فان كان كذلك ووصل الى معدة من هذا النوع من الخبز غذا كثيرا جيدا اذا هو انهضم انهضاما تاما وجميع خبز الحنطة سخن في الدرجة
الاولى الا الخبز الحوارى فانه لما قد اكتسب حنطته من الغسل بالماء برودة فحرارته يسيرة ومما يدفع مضار خبز الفطير وغيره من الخبز الردي ان يخبز في
التنور ويوكل بالاطعمة التي فيها الخردل والفلفل والخبز الحار حين يخرج من التنور من سائر اصناف الخبز ردي بطي الحرارة ويحدث عطشا لان
فيه حرارة عرضية في صفة السويق ان السويق المتخذ من الحنطة ما كان منه نيا فانه يبرد ويطفي الحرارة ويسكن العطش اذا شرب بالماء
البارد بعد ان يغسل بالماء الحار مرات ليذهب عنه رياحه فاما السويق المتخذ من الحنطة المطبوخة مقلية ويقال له السيفون فهو اقل رياحا و
يسخن البدن بعض الاسخان وغذاوه اكثر من غذا سويق النيي في صفة النشا فاما النشا فمزاجه بارد وغذاوه اقل من سائر ما يعمل من
الحنطة فابطا انحدارا لغلظه ولزوجته ولذلك صار يولد السدد في الكبد والكلى وهو من اوفق الاشياء لمن كان به سعال من خشونة
في الحلق وقصبة الرية والصدر لما فيه من التغرية لا سيما ما عمل به حسا بالسكر ودهن اللوز في صفة الاطرية فاما الاطرية فباردة رطبة عسرة
الانهضام تولد خلطا غليظا لزجا لانه يتخذ من عجين فطير وغذاوها اذا استمريت غذا كثيرا وهي نافعة من السعال وخشونة الصدر والرية
واوجاعها اذا اتخذ منها حسا بدهن اللوز او الزبد او ملتي في مرق الاسفيدباج وان طبخ معه البقلة الحمقا او لسان الحمل نفعت من نفث الدم وهي
غذا موافق لاصحاب السدد في الكبد وغلظ الاحشا ومتى اكلها من صدره ورئته وحنجرته سليمة واراد ان يسلم من ضررها فليتناول بعدها
الفوتنج والصعتر والزنجبيل ويخلط معها شيئا من الفلفل ويشرب بعدها شرابا عتيقا في النخالة فاما النخالة ففيها حرارة وجلا وتنقية
وتحليل ولذلك اذا اتخذ منها ماء حسا بدهن اللوز وسكر نفع من السعال الذي يكون معه رطوبة في الصدر والرية والحلق اذا كان فيه ورم
غليظ لما كان فيها من التحليل وان كمد بها المواضع التي فيها الرياح حللتها في صفة الشعير مزاج الشعير بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية
وغذاوه اقل من غذا الحنطة واقل لزوجة وغلظا وهو مولد للرياح الا انه اذا طبخ بالماء وعمل منه كشك صار باردا رطبا وزال عنه اليبس وكان

غذاوه موافقا للمحرورين لانه يبرد ويرطب ويجلو في كشك الشعير ان كشك الشعير بارد رطب وماوه اشد ترطيبا وتبريدا من الكشك وهو لذلك
موافق للمحمومين ولاصحاب المزاج الحار اليابس ولمن كان يجد عطشا وذلك لما فيه من الخلال المحمودة التي ليست في غيره من الحبوب اذ الجيد منه
مزاجه بارد رطب باعتدال يصلح الحرارة لحمى الحادة منضج للاخلاط المولدة لها مسكن للعطش ببرودته ورطوبته وفيه جلا ولذلك صار يسرع
نفوذه الى سائر الاعضا ويخرج من المعدة والامعا سريعا ويستفرغ معه الاخلاط المحترقة والدليل على جلايه انه ينظف الوسخ من الجلد ويستفرغ بالبول الاخلاط
لزجة وفيه لزوجة بها يسكن حدة الاخلاط ولينها وفيه زلق اذا امر المري والمعدة نفذ عنهما بكليته ولم يلتصق منه بهما شي وذلك انه متى التصق
منه شي بالمري والحنجرة والصدر كما يلتصق به غيره من الاحسا وجب بحرارة الحمى ان احدث للمريض كربا وعطشا وفيه اتصال وملاسة بهما صادف
المعدة يطاوعه فيه حالا مستويا لان اجزاه متشابهة غير مختلفة ومع ذلك في طعمه لذاذة وبهذا السبب صار ليس يكرهه ولا يحدث عنه
تهيج كما يحدث عن تناول الاشيا النفخة والقابضة والحريفة وليس يحدث في المعدة ولا في الامعا نفخا ورياحا كما يفعل سائر الحبوب فان الباقلي
لو طبخ غاية الطبخ لما فارقته رياحه ولا نفخه وكل هذه الفضائل في كشك الشعير اذا اجيد طبخه واحكم صنعته على ما اصف في صفة صنعة كشك الشعير
وهو انه ينبغي ان يوخذ من الشعير ما كان حديثا ابيض صلبا مكتنزا وكان يربو في الطبخ ويصفو اسفاطا كثيرا ويقشر تقشيرا جيدا ويرض رضا معتدلا
ويوخذ منه مكيال واحد ويلقى في قدر برام نظيفة ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى منه مكيالان ويجود
تحريكه وضربه بالمحراك حتى يختلط اختلاطا جيدا ثم يصفى بالمصفاة فالماء المصفى منه يقال له ماء كشك الشعير في خبز الشعير فاما خبز الشعير
فبارد يابس وغذاوه اقل من غذا خبز الحنطة وهو مولد للرياح يجفف الطبيعة فمن اراد اكله فليأكله بالاشيا الدسمة كالسمن والزبد ومرق الاسفيدباج
في صفة سويق الشعير فاما سويق الشعير فان غذاه اقل من غذا الخبز ويبسه ازيد وهو يبرد ويطفي حابس للبطن من الاسهال وهو احمد للمحرورين
من سويق الحنطة الا انه اكثر رياحا منه واقل غذا واسرع انحدارا عن المعدة في صفة الارز الارز بارد في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية
ولذلك صار يحبس الطبيعة حبسا ليس بالقوى فان خلط معه الجاورس ولم يغسل فانه يعقل البطن عقلا شديدا لا سيما ما كان منه احمر وما كان
فارسيا فاما متى كان الارز ابيض وطبخ بعد ان يغسل غسلا جيدا بدهن اللوز والسمن والشيرج او الالية لم يكن له فعل من حبس الطبيعة ويسكن
اللذع العارض في المعدة والامعا وغذا الارز غذا معتدل وهو سهل الانهضام سريع الانحدار عن المعدة والامعا وقد زعم قوم ان الارز يسخن
ابدان المحرورين وان عمل الارز باللبن الحليب اعان على توليد السدد لتوليده خلطا غليظا الا انه مع ذلك يغذو غذا جيدا ويزيد في خصب البدن
فان طبخ بماء القرطم لين الطبيعة ولم يولد سددا في الجاورس الجاورس والدخن جميعا باردان يابسان في الدرجة الثانية وغذاوهما غذا
يسيرا وهما حابسان للبطن وخبزهما انشف وما من شانهما ادرار البول واوفق ما اكلا مطبوخا باللبن الحليب ودهن اللوز والسمن والشيرج الكثير
فانه حينئذ يقل يبسهما ويعتدلان برطوبة اللبن في العدس العدس بارد في الدرجة الثانية يابس في الدرجة الثالثة ولذلك يولد السودا ومتى
ادمن على اكله من كان الغالب عليه السودا ولد في بدنه امراضا سوداوية بمنزلة الجذام والسرطان والوسواس السوداوي وما اشبه ذلك ويضر العين
التي مزاجها يابس فاما من كان مزاجه عنده رطبا فانه ينفعه واذا طبخ العدس بقشره كان الماء المطبوخ فيه مليّنا للطبيعة وان طبخ مقشرا وصب
عنه الماء الاول وطبخ ثانية واكل حبس الطبيعة فان قلي وطبخ كان اشد حبسا واسكن للطبيعة وانفع ما كان العدس مطبوخا بالسلق والاسفاناخ
والخبازى والرجلة وارداه اكله مطبوخا بالسكر فانه حينئذ يكون اكثر توليدا للسودا والامراض الرديه وهو مولد للرياح بطي الانهضام وان
طبخ العدس مع الشعير جزء من العدس وجزء من الشعير كان منه غذا معتدل ومما يدفع ضرره ان يطبخ بلحم سمين ويسحق نضجا جيدا ويطبخ بالسمن
او دهن اللوز في الباقلي الباقلي ما كان منه رطبا فمزاجه بارد رطب مولد للبلغم وما كان يابسا فمزاجه بارد يابس وهو مولد للرياح والنفخ جدا
فليس يذهب عنه نفخه ولو طبخ نهاية الطبخ ولا سيما اذا اكل بقشره فانه اردا واكثر توليدا للرياح بطي الانحدار عن المعدة ولذلك صار مرتا كله

67

يجد في بدنه على المكان كسلا وتمطيا وثقلا في الراس وريحا غليظة واذا انقع في الما وقلي حتى ينبر امن قشره قلت نفخه ورياحه وما قلي منه
من غير ان ينقع في الما فانه بطي الانهضام مولد للرياح واجود ما اكل الباقلي اذا قشر وطبخ حتى يتهرا ويذهب عنه رياحه وطحن في القدر طحنا جيدا فانه
حينئذ تقل عنه نفخه ورياحه لاسيما ان جعل معه شي من الكمون والفلفل والدار صيني واذا طحن وقيد بدهن اللوز والشيرج والسكر وحسي وهو
حار نفع من السعال ومن خشونة الحنجرة وجلا الرطوبة التي تكون في الصدر والرية لما فيه من الجلا واذا طبخ الباقلي بقشره مع الخل نفع اصحاب الذرب والدوسنطاريا
ونفع من القي وفي الباقلي جلا تقلع به الكلف والوسخ وهذا الباقلي هذا معتدل ومن اراد ان يسلم من ضرر الباقلي وغائلته ويقلل من رياحه فلياكله
مطبوخا بالسعتر والفوتنج والفلفل والاخذان والزيت ولا يطبخ الا بعد ان يحت ويحكم طبخه ونضجه وكذلك من اراد ان ياكل الباقلي طريا فلياكله مع
الملح والسعتر وياخذ بعده الزنجبيل المربى او بعض الجوارشنات في الماش الماش بارد يابس في الدرجة الاولى مولد للرياح بطي الانحدار عن
المعدة واذا انهضم تولد عنه خلطا محمودا وهو غذا للمحمومين اذا طبخ بدهن اللوز مع البقول الموافقة لذلك في الحمص الحمص حار وفيه رطوبة ما وفيه
رياح ونفخة ولذلك هو مولد للمني محرك لشهوة الجماع ويزيد في اللبن ويدر الطمث والبول والما المطبوخ فيه الحمص من الكمون والدارصيني والسنبل يكون
[illegible] مقطعا للاخلاط الغليظة مفتتا للحجارة التي في الكلى وللحصى الذي في المثانة والحمص الاسود ابلغ في هذه الافعال وفي دهن الحمص
قوة جلاء وتقطيع بها يجلو الكلف والبهق والرقيق ويسلخ الوسخ من الجلد فمن اراد اكله سلوقا من غير حاجة الى الماء فلياكله بالملح والسعتر والفوتنج
في الترمس الترمس حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية فيه مرارة قوية ما لم يطبخ واذا طبخ بالماء والملح حتى يذهب مرارته صار عسر الانهضام
بطي الانحدار عن المعدة ويولد خلطا غليظا لاسيما اذا لم يستحكم انهضامه فاذا انهضم كان غذاه غذا كثيرا ولذلك صار غذا موافقا لاصحاب الكد
والتعب ومما يعين على هضمه ان يوكل بالملح والسعتر والاخذان والفوتنج او يصب عليه المري والزيت وهو اذا اكل بمرارته فانه يدر البول والطمث و
يسقط الاجنة ويخرج الحيات والدود وحب القرع ويفتح سدد الرية والكبد والطحال وماؤه ابلغ في هذه الافعال من جرمه في الحلبة الحلبة حارة يابسة
في الدرجة الثانية وهي ملينة للطبيعة اذا اكلت مطبوخة قبل الطعام وان اكلت مع الخبز كان تليينها للبطن اقل وهي تحدث صداعا وغثيانا والما
المطبوخ فيه الحلبة اذا خلط بالعسل وشرب لين الطبيعة واحدر الطمث ودم النفاس ومتى طبخت الحلبة مع التين اليابس طبخا جيدا ثم صفي
الما والقي على ما بهما عسل وطبخ ثانية حتى يصير كاللعوق نفع ذلك لاصحاب السعال العتيق ونقى الصدر والرية من الخلط الغليظ اللزج في اللوبيا
اللوبيا ابيض ومزاجه بارد يابس ومنه احمر وفيه حرارة ونفخه الا ان نفخه اقل من نفخ الباقلي وقريب من نفخ الماش ولذلك ينبغي ان يوكل
مطبوخا مطيبا بالزيت والمري والخردل والكمون والكرويا والدارصيني والسعتر فانه حينئذ يكون اسرع انحدارا عن المعدة واللوبيا الاحمر يلطف
ولذلك يحدر الطمث ويلطف الاخلاط بعض التلطيف وينبغي لمن اراد اكله ان ياكله بالملح والخل والخردل والفلفل والسعتر في السمسم السمسم
حار في الدرجة الاولى رطب في الثانية وهو اكثر البزور دهنا ولذلك صار يرخي المعدة ويرخيها ويكسر شهوة الغذا ويغثي والخلط المتولد عنه
غليظ لزج ومتى وجد الانسان في معدته لذعا وحرقة بسبب خلط حاد او دوا حاد او شراب عتيق ويحصل من دهنه جرعا سكن ذلك اللذع فمن اراد
اكله فليقلله قليلا [illegible] او ياكله بالعسل فانه يدفع ضرره عن المعدة في الخشخاش انفع الخشخاش للاكل الابيض وهو بارد يابس في الدرجة
الثالثة ولذلك صار منوما والاسود ينوم [illegible] وكلاهما يقطعان السعال ويمنعان ما ينزل من الصدر ويغذيان غذا يسيرا وانفع ما ياكل بالعسل
والسكر في الشهدانج الشهدانج حار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة ردي للمعدة مصدع للراس مدر للبول محلل للرياح مجفف للمني بقوة
[illegible] ومن اراد ان يدفع ضرره فلياكله مع اللوز والخشخاش والسكر [illegible]
في اصناف البقول واولا في الخس واذ قد اتينا على ذكر الحبوب فلنذكر البقول ونقدم اولا ذكر الخس اذ كان افضل البقول كلها فنقول
ان مزاج الخس بارد رطب في اخر الدرجة الثانية وهو اغذا من سائر البقول واعدلها خلطا والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد من سائر البقول

وهو مطفي لحرارة المعدة مسكن للعطش منوم نيا اكل او مطبوخا وهو يقطع شهوة الجماع لاسيما بزره ومن كان مزاجه باردا فلياكله مع الكرفس والنعناع
في الهندبا قوة الهندبا قريبة من قوة الخس غير انه اقل برودة ورطوبة واقل غذا وفيه مرارة بها ينفع سدد الكبد والطحال وما قوي المعتصر
منه ينفع من اليرقان الذي يكون من السدد واذا اطلي على الاورام الحارة انتفع به وما ينبت منه في الصيف ففيه حرارة ويبوسة يسيرة لانه اشد
مرارة في النعناع ان النعناع البستاني معتدل في الحرارة والبرودة رطب المزاج ملين للبطن نافع من السعال من خشونة قصبة الرية والصدر [illegible]
اذا طبخ بدهن اللوز والما واذا اكل مطيبا بالخل والزيت والمري لين الطبيعة في السلق السلق حار رطب في الدرجة الاولى ملين للطبيعة
وفيه تلطيف به يفتح سدد الكبد والطحال وينبغي لمن اراد اكله من له سعال ان يطبخه بالخل والخردل وما اصل السلق فغليظ الجوهر مولد البلغم والسلق
غير موافق للمعدة لما فيه من اللذع في الاسفاناخ الاسفاناخ معتدل في الحرارة والبرودة رطب نافع لخشونة الحلق والسعال سريع الانحدار ملين
للطبيعة ومن كان مزاجه باردا فلياكله بالتوابل الحارة كالفلفل والدارصيني في الحماض الحماض بارد يابس في الدرجة الثانية وفيه
قبض وما كان منه حامضا فهو اقوى برودة وقبضا ويبوسة ولذلك يحبس الطبيعة حبسا قويا وما لم يكن حامضا فحبسه للطبيعة حبس ضعيف
ومن اراد اكل الحماض لحبس الطبيعة فليطبخه بالسماق او بماء الحصرم او ريباس او بماء رمان ومن اراد لغير حبس الطبيعة فليطبخه بالما ودهن اللوز
واللحم السمين في الكرنب ان الكرنب يختلف المزاج وذلك لان ما فيه بارد رطب فيه جلاء و[illegible] وتحليل وتليين للطبيعة وجرمه بارد يابس
يشد الطبيعة فمن اراد تليين الطبيعة فليسلقه ويحسو ماه وان اراد حبس الطبيعة فلياكله بعد ان يسلقه مرتين ويصفي ماه فانه يحبس و
الكرنب يحدث ظلمة في البصر لمن كان مزاجه يابسا واما من كان مزاجه رطبا فلا يبلغ ذلك وورق الكرنب نافع لاصحاب الخمار ويدر الحيض
ودم النفاس ومن اراد ان يامن من تخفيفه فليطبخه باللحم السمين او دهن اللوز ويحسيه اصحاب المرار الاسود في البقلة الحمقا والبقلة اليمانية
ان مزاج هاتين البقلتين بارد رطب وهما اقوى رطوبة من سائر البقول واليمانية اقوى [illegible] ولذلك صارتا هاتان البقلتان نافعتين لاصحاب المزاج
الحار اليابس ولاصحاب حمى الغب والحميات والحرقة والرقان [illegible] الطبيعة واطلاقهما الا انهما اذا طيبا بالزيت والمري لينا الطبيعة
في [illegible] هذه البقلة باردة في الدرجة الثانية رطبة في الثالثة ولذلك صارت موافقة لمن غلب عليه المزاج الحار وفي ورقها لزوجة
بها تنفع الضرس وفي قضبانها قبض به ينفع من نفث الدم والذوسنطاريا والدرو العارض للنسا وعصارة هذه البقلة اذا ضمد بها الراس نفعت من
الصداع الحار ومن سائر الاورام ومن كان بارد المزاج فيخلطها بالنعناع والطرخون والكرفس في الجرجير الجرجير حار في الدرجة الثانية رطب في
الاولى ملطف مولد للمني محرك لشهوة الجماع مصدع للراس وينبغي لاكله ان يخلطه بورق الخس ليكسر حرارته في الباذروج الباذروج [illegible]
الانهضام يولد دما مذموما [illegible] وينبغي لاكلها ان يخلطها ببقلة الحمقا في النعناع النعنع حار يابس في الدرجة الثانية وفيه
رطوبة بها يحرك شهوة الجماع وهو يقوي المعدة والكبد الباردتين نافع من القي والفواق الحادث عن الامتلا ويجيد الهضم في الطرخون الطرخون
حار يابس معين على الاستمراء مقو للمعدة محلل للرياح الا انه يكثر منه ابطا انهضامه في الباذرنجويه الباذرنجويه بقلة حارة يابسة باعتدال
مقوية للقلب والكبد مفرحة للنفس وينفع من المرة السودا ويصفي الذهن في حب الرشاد الرشاد بقلة حارة يابسة لطيفة نافعة من البلغم والرطوبة
محللة للرياح مفتح للسدد وان اكلها محرور فليخلطها بالخس والهندبا في الكرفس الكرفس حار يابس في الدرجة الثانية محلل للرياح مفتح السدد التي
في الكبد والطحال مدر للبول والطمث مصدع للراس [illegible] اقل حرارة ويبسا وينبغي ان يخلط بورق الخس ليومن الصداع في الكزبرة الكزبرة
الرطبة اشبه بالدوا من الغذا فانها ربما قتلت والقليل منها يفعل ما يفعل الكزبرة [illegible] من النوم والخدر [illegible] وانما تنفع في الطبخ
لتفسير [illegible] القدر واذا مضغت بعد اكل الثوم والبصل اذهبت رائحتهما من الفم في القنابري القنابري يفتح سدد الكبد والطحال ويولد السودا
[illegible] بقلة ايضا اشبه شي بالدوا من الغذا ومزاجها بارد يابس في الدرجة الثانية وفيها مرارة بها يلطف بعض التلطيف فلذلك

صارت يدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال والمثانة وينفع من الاورام العارضة فيها في القضبان التي تخرج عليها المرور القضبان التي يخرج عليها
البدو من سائر البقول لان مع قصبه رطبة يصلح للاكل وكل واحد منها قوته وفضله شاكل النبات الذي هو منه وفيه غذا اكثر من الغذا الذي في النبات
ورطوبة اكثر من رطوبته في الهليون الهليون حار رطب معتدل الغذا والبستاني ارطب من البري واكثر غذا وهو يولد المني ويحرك شهوة الجماع
ويدر البول وغذاوه متوسط في القلة والكثرة وفيه بعض الجلا ولذلك يفتح سدد الكبد والكلى ويوكل طريا مطبوخا باللحم ومسلوقا بالزيت والمري
في قنبيط القنبيط بارد يابس يشاكل الكرنب الا انه اقل حريفا منه والدم المتولد منه ردي وينبغي لاكله ان يجيد سلقه وياكله باللحم السمين و
المري والزيت والتوابل الحارة الباب ... عشر في اصول النبات واولا في الشلجم الشلجم حار
في الدرجة الثالثة رطب فيه غلظ ونفخه ولذلك يغذي غذا كثيرا ويزيد في المني وفيه قوة ملطفة بها يدر البول في الفجل الفجل حار في الدرجة
الثالثة يابس في الثانية وهو ردي للمعدة منور لما فيها يولد جشا منتنا ولذلك صار من يستعمله من اراد القي وغذاوه غذا ردي بطي الانهضام عسر
الانحدار عن المعدة ومنهم قوم ابرعين على الاستمرا والاقرب بالضد لانه لا يستمري فضلا عن ان يمري وورقه امرا من اصله الا انه يزيد في
شهوة الجماع في البصل البصل حار يابس في الدرجة الرابعة وفيه رطوبة ما ونفخه بهما يهيج شهوة الجماع ويزيد في المني وهو مصدع للراس وينبغي لمن
اراد اكله ان ياكله بالخل واللبن او مع الهندبا في الثوم فاما الثوم فاشد حرارة واقوى يبسا واقوى فعلا بما ذكرنا من البصل وهو يزيد في الباه
احداثا قويا ويزيد في جوهره حرارة وفيه حرافة قوية وهو الطف من البصل واذا طبخ ذهب عنه الحرافة واللطافة وغذا غذا صالحا ومالم يطبخ فان
غذاوه غذا يسيرا بردا وهو اشبه بالدوا منه بالغذا والثوم يحفظ الصحة على الانسان لا سيما اذا طبخ قليلا لانه يقوي الحرارة الغريزية ويجود الهضم
وينبغي ان لا ياكله من كانت طبيعته معتدلا وفي راسه هوس او يسرع اليه الصداع وينبغي ان يطبخ بالخل والحصرم او اللحم السمين في الكراث الكراث
اقل حرارة ويبسا من الثوم والبصل واقل حرافة وليس يصدع كما يصدعان ويزيد في شهوة الجماع وينفع اصحاب البواسير اذا اكل نيا او مطبوخا بالزيت
والسمن وينفع الامعا التي يتولد فيها الرياح الباب ... في ...
و ... في الباذنجان الباذنجان مزاجه مختلف بحسب حداثته وعتاقته فما كان منه عتيقا وفيه مرارة فانه حار يابس وما كان منه حديثا
خاليا من المرارة فانه بارد يابس وهو مولد للسودا ومتى اكل نيا كان عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعدة تولد خلطا غليظا سوداويا واذا اكل
مطبوخا كان سريع الانهضام وغذاوه غذا متوسطا وما عمل منه بالخل والكرويا قوى الشهوة للطعام مقوية فم المعدة ويجب ما يطبخ ان يكون قوته
وينبغي لمن اراد طبخه ان يسلقه او ينقعه في الما والملح وهو غذا مالوف ليس يتبين ضرره سريعا في الكمثرى الكمثرى البناتي بارد يابس وفيه بعض
ثقيل الطبيعة وهو اغلظ جوهرا واعسر انهضاما من الباذنجان اذا اكل نيا فاذا طبخ سهل انهضامه وهو مولد للسودا وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم السمين
والدهن في ... حار رطب زايد في الباه مطيب للعرق في القرع القرع بارد رطب في الدرجة الثانية وغذاه غذا يسيرا لطيفا ولذلك
صار غذا موافقا للمحرورين ولمن به عطش ولاصحاب السعال الا انه متى صادف في المعدة خلطا رديا استحال الى طبيعته وولد في البدن خلطا رديا
استحال الى طبيعته وولد في البدن خلطا رديا وينبغي متى اكله اصحاب المزاج البارد ان يطيب بالتوابل الحارة كالفلفل والفودنج والصعتر في البطيخ
البطيخ بارد رطب في الدرجة الثالثة وهو سريع الانحدار عن المعدة لما فيه من الجلا ولذلك صار يدر البول ويقلع الكلف والبهق الرقيق من الجلد
منظفا للوسخ وبزره اقوى جلاء من جرمه وهو مولد للرياح ومتى اكثر من البطيخ احدث الهيضة لسرعة استحالته وفساده في المعدة الى ما يصادف فيها
وجالينوس يقول ان البطيخ اذا فسد في المعدة كان شبيها بالسم والبطيخ الطوال الذي يكون في القثا اذا كبر ونضج فانه شبيه في جميع حالاته بالبطيخ
الا ان فساده دون فساد البطيخ وينبغي لمن اكثر منه ان يشرب بعده السكنجبين وان كان مما يسرف في اكله فليستعمل القي ليامن من غايلته وينبغي
ان يوكل بين الطعامين لئلا يختلط بالطعام ويفسده وهو معين على هضم الطعام بالجلا الذي فيه في القثا والخيار واما القثا والخيار فباردان

رطبان ملطفان الحرارة مسكنان للعطش مدران للبول والخيار ابرد مزاجا من القثا والطف وفيه شيء يسير من القبض الا انه قد يحدث لاكله في الوقت
العطش لا سيما لمن كان في معدته مرار اكثر لانه يستحيل في مثل هذه المعدة وينبغي لمن اكثر من اكلها ان يستعمل العسل مثلا في البطيخ الهندي
البطيخ الهندي بارد رطب مسكن للعطش مطفي للحرارة وينفع اصحاب الحميات الحادة الصفراوية واذا سقوا من مايه مع السكر كان انفع من التبريد وينفع
اصحاب اليرقان الحادث عن حرارة الكبد والعروق اذا سقي من مايه مع الطباشير والسكر وينبغي ان يتوقاه اصحاب المزاج البارد فان دفع الى اكله فلياكل
مع العسل في قصب السكر قصب السكر حار رطب نافع من خشونة الحلق والصدر وقصبة الرية ويجلو الرطوبة التي فيها ويدر البول وهو نفاخ ولذلك
ينبغي لمن اراد ان يقل نفخه ان يقشره ويغسله بالما الحار فانه يقل نفخه في الموز ان الموز مزاجه حار رطب في الدرجة الاولى وهو كثير الغذا بطي
الانحدار عن المعدة لا سيما ان اكثر منه فانه يورث ثقلا وهو نافع من خشونة الصدر والرية والسعال وقروح الكليتين والمثانة مدر للبول زايد في المني
محرك لشهوة الجماع ملين للبطن وينبغي لمن ثقل على معدته ان يشرب سكنجبينا سكريا وان يوكل قبل الطعام في الكماة الكماة مزاجها بارد رطب غليظ
الجوهر عسر الانهضام مولد للبلغم ومنها نوع اسود وهو اشد بردا وغلظا مولد للسودا والبلغم وهو من الاغذية الردية ومنه نوع يقال له الفطر فاما
النوع الذي ياكل منه من اكثر منه عرض له القبض وعسر على فم المعدة وثقل منه وضيق نفس ولذلك لا ينبغي ان يوكل الا بعجب وينبغي لاكلها ان
ياكلها مكمدة على الجمر او مطيبة بالخل والزيت والمري والكرويا والفلفل والدارصيني بعد ان يسلق مرتين الباب التاسع عشر
في الفواكه ... في التين ان مزاج التين حار في الدرجة الاولى وما كان منه نضيجا فهو رطب في الدرجة الثانية واليابس معتدل
في اليبس والرطوبة حار المزاج وغذاوه معتدل والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد من سائر الفاكهة الصيفية وهو سريع الانهضام والانحدار
عن المعدة لما فيه من الجلا ولذلك صار ملين الطبيعة سيما اذا كان رطبا مستحكم النضج وينفع من السعال ووجع الصدر والرية والكلى والمثانة لا سيما ان اكل
مع بعض الاشيا الملطفة بمنزلة الفودنج والصعتر ونحوها وهو مولد للرياح وما كان منه لم ينضج جيدا فهو اكثر توليدا للرياح عسر الانهضام بطي الانحدار عن
المعدة والتين اليابس اقل توليدا للرياح واجود واصلح لما وصفنا من السقيه لما فيه من قوة الجلا ومتى ادمن على اكل التين ولد في البدن القمل
لا سيما من كان في بدنه فضول ردية وينبغي لمن اكثر من اكل الطري ان يشرب بعده سكنجبينا وياكل اليابس بالجوز واللوز فانه حينئذ يعين على تليين
الطبيعة في العنب ان العنب قريب من التين في فضيلته على سائر الفاكهة وفي توسطه في الغذا وجودة الدم المتولد منه اذا هو انهضم عن المعدة
سريعا فاما متى لم ينهضم فانه يولد نفخا ورياحا واصلح العنب ما كان رقيق الجلد كثير الما الا ان ما كان منه كذلك فانه ملين الطبيعة فاما ما كان على
خلاف ذلك فانه ابطا انهضاما واقل تليينا للطبيعة وما كان من العنب بالغا فمزاجه حار رطب وما كان فيه حموضة او قبض فمزاجه بارد يابس
عاقل للبطن والحصرم اشد بردا ويبسا والعنب العادي اذا كان بالغا فهو اكثر غذا وابطا انهضاما واكثر العنب غذا ما الذي الى البياض اذا كان لحيما
الا ما كان غليظ الجرم ومتى اكل العنب مع جرمه وحبه كان سريع الانهضام والانحدار عن المعدة ملينا للطبيعة في الزبيب فاما الزبيب
فمزاجه بحسب مزاج العنب المتخذ منه وغذاوه بحسب غذاه في الكثرة والقلة وما كان من الزبيب لحيما صادق الحلاوة فهو حار المزاج ويغذي غذا
كثيرا وينفع الصدر والرية اذا كان فيهما رطوبة غليظة وما كان منه قابضا ليس بالحلو فهو قليل الحرارة مقوي للمعدة حابس للطبيعة ومتى اراد
الانسان ان يلين به الطبيعة فلياكل الزبيب اللحيم الحلو منزوع العجم وان يشرب ماء المطبوخ فيه كان اشد تليينا للطبيعة كما ان نقيع العنب اقوى في
تليين الطبيعة من جرمه ومن اراد ان يحبس البطن فلياكل الزبيب القابض بعجمه ان شا الله في التوت التوت بارد في الدرجة الاولى رطب في
الثانية وما كان منه نضيجا فهو ملين للطبيعة وما كان نيا فهو حابس لها ومزاجه بارد يابس والتوت الفج المبرد بالملح ينفع المعدة التي يغلب
عليها الحرارة واليبوسة واذا اكل التوت والمعدة نقية انحدر عن المعدة سريعا وادر البول وولد خلطا جيدا وان كان في المعدة خلط ردي
اسرع اليه الفساد وولد منه خلطا مذموما ولذلك ينبغي ان يوكل قبل الطعام ويشرب بعده سكنجبين في المشمش المشمش بارد رطب سريع الانهضام

اذا كان قبل الطعام على نقا من المعدة فمتى كان في المعدة طعام لم ينحدر فسد في المعدة فان كان فيها فضل ردى استحال الى طبيعة ذلك الفضل واسرع
اليه الفساد ولذلك لا ينبغي ان يوكل المشمش بعد الطعام بل لا يمنعه الطعام من الانحدار عن المعدة فيفسد فيها ومن الناس من يجفف المشمش وينقعه
في الما البارد ويشرب من ذلك الما على الريق ليبرد ويلطف وينبغي لمن اكل المشمش الطري ان يتبعه بالسكنجبين العسلي او بالمصطكي ان شا الله
في الخوخ الخوخ بارد رطب مولد للبلغم والغذا المتولد منه اغلظ من الغذا المتولد من المشمش وليس يفسد في المعدة كفساد المشمش وما كان من
الخوخ رخوا يخرج عنه نواه بسهولة فهو اسرع انهضاما وانحدارا عن المعدة وما كان ملتصقا بنواه وجوهره صلب مندمج فهو اغلظ وابطا انهضاما
ومتى اكله اصحاب المزاج البارد فليأكل بعده زنجبيلا مربى بالعسل او فصل النخل او شراب العسل في الرمان الرمان مزاجه بارد وما كان منه حامض فهو ردى
البرد معتدل في الرطوبة والبيس لطيف قامع للصفرا مقوي للمعدة والكبد الحارتين مسكن للغثي وحب الرمان الحامض اذا جفف عقل الطبيعة ومنع المواد
الصفراوية من الانصباب الى البطن والرمان الحلو معتدل في الحرارة والبرودة وهو رطب المزاج مقوي لشهوة الطعام والنوع منه المعروف بالامليسي اللين
العجم ينفع من السعال الحادث من حرارة فهو مولد للرياح في المعدة الباردة وذكر بقراط في كتابه المسمى ابيديميا ان امراة كانت توجعها فوادها اعني فم معدتها
وكان يسكنه ما الرمان الحامض مع سويق الشعير وفي الثاني الرحم كان يعرض لها من ان ينصب الى فم معدتها فكان ما الرمان يطفي ذلك والسويق يشده
في السفرجل السفرجل بارد يابس قابض معقل للطبيعة اذا اكل قبل الطعام ويلين لها اذا اكل بعد الطعام ويقوي للمعدة الحارة وغذاوه كثير
وما كان منه غير نضيج فهو عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعدة قوي الحبس للطبيعة وما كان منه حامضا فمزاجه بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة
وما كان منه حلوا فهو معتدل المزاج في الحرارة والبرودة وكلما كان اشد قبضا فهو اكثر برا وماوه اشد تقويه للمعدة واقل حبسا للطبيعة وجرمه
اشد حبسا في التفاح فاما التفاح فما كان منه حامض فهو بارد يابس مقوي للمعدة الصفراوية وانواها في هذا الفعل الحلفي والقوقاي المزوما
كان فجا قابضا فهو حابس للطبيعة عسر الانهضام وما كان منه حلوا نضيجا فهو معتدل في الحرارة والبرودة والشامي منه اعدل انواع التفاح واجود
غذا واكثره تقوية للمعدة واقل طيب رايحته ومن بعده في هذه الاحوال التفاح الاصفهاني واقلها في هذا الفعل القوقاي والتفاح ردي العصب
والحامض منه اشد رداة ومن اكثر من اكل التفاح وثقل على معدته فليتقيا ولبعده شيا من جوارشن النعناع وهو العود الياقوت في الكمثرى الكمثرى
ما كان منه حلوا نضيجا اكثر الما فهو معتدل المزاج مايلا الى البرد قليلا وغذاوه اكثر من غذا السفرجل والتفاح وما كان منه حامضا او فيه قبض
فهو بارد يابس حابس للبطن متى اكل قبل الطعام واذا اكل بعد الطعام منع البخار المتراقي الى الراس من المعدة في الاترج الاترج فيه قوى مختلفة
وذلك ان قشره حار يابس في الدرجة الثانية عطري الرايحة مقوي للمعدة والكبد الباردين لطيف محلل للرياح من تناول منه مقدارا يسيرا
فاما متى اكثر منه ابطأ انهضامه لصلابته ولحمه بارد رطب في الدرجة الثالثة غليظ بطي الانهضام والانحدار عن المعدة واذا انهضم غذا
غذا كثيرا وتولد منه البلغم في حماض الحماض بارد يابس في الدرجة الثالثة مطفي للحرارة قامع للصفرا مسكن للعطش مشهي للطعام نافع من الخفقان
العارض من الحرارة واذا الطخ به الغثيان والكلف اذهبهما وهو موافق للمحرورين وطبيخ الحماض وشرابه مشهي للطعام قاطع الاسهال والقي فاما حبه فحار
يابس فيه شي يسير من رطوبة ودهنه ينفع البواسير وينبغي لمن اكل الاترج ان لا يقشره ويمضغه جيدا حتى ينسحق وليأكله بالعسل قبل الطعام
ولا يأكل بعده شيا حتى ينهضم في الاجاص الاجاص بارد في الدرجة الاولى رطب في الثانية والحامض منه اشد بردا وهو ملين للطبيعة وما كان
حلوا كبارا فهو اكثر تليينا للطبيعة وما كان حامضا فهو مطفي للصفرا قليل اللين للطبيعة واليابس منه اقل تليينا للبطن ومتى طبخ الاجاص وصفي
ماوه والقي عليه سكرا وملح كان ابلغ في تليين الطبيعة في الطلع والجمار الطلع والجمار غذاوهما بارد ان وما كان منهما رطبا غضا ليس فيه قبض
فهو رطب المزاج وغذاوه متوسط وما كان منه قابضا فهو يابس عسر الانهضام وغذاوه غليظ حابس للبطن في ثمر النخل ما كان من ثمر النخل
بضعا فهو رطب معتدل في قلة الغذا وكثرته ملين للبطن زايد في المني وما كان طريا اعني الرطب فهو اكثر رطوبة واقل حرارة واشد تليينا للطبيعة

وما كان منه بسرا فهو اقل رطوبة واكثر حرارة وازيد في شهوة المني الا انه مصدع للراس وما كان من هذه الثمرة قابضا غير نضيج وهو البلح فهو مايل
الى البرودة واليبس عسر الانهضام حابس للبطن مولد للرياح مقوي للمعدة الا ان ما كان من البلح حلوا فهو مايل الى الحرارة وما كان اخضر فليس فيه شي
من الحرارة وهو اشد حبسا للبطن والنوع المسمى قسبا معتدل في الحرارة يابس حابس للطبيعة وما كان من هذه الثمرة حلوا نضيجا فالدم المتولد منه
ردي سريع العفن مصدع للراس مولد للسدد والرطب اعظم ضررا واردى والتمر البالي في هذه الحال ومن اصلح ما دفع به مضرته ان يوكل مع اللوز والخشخاش
ويتبع الرطب شرب السكنجبين في النارجيل مزاج النارجيل حار رطب يغذي غذا كثيرا وهو بطي الانهضام زايد في المني وما كان منه عتيقا
فهو اشد حرارة ويسهل ويعقل البطن في الزيتون الزيتون صنفان فمنه زيتون الزيت ومنه زيتون الما واكثرهما غذا زيتون الزيت لكثرة
دهنه فاما زيتون الما فقابض ولذلك يقوي المعدة وينهض الشهوة وخاصة ما اتخذ منه بالخل وهو متوسط فيما بين اللطف والغلظ وما
استحكم نضجه فهو حار معتدل الحرارة وما لم ينضج فهو بارد في الجوز مزاج الجوز حار رطب في الدرجة الثانية وما كان منه طريا فيه يبوسة ورطوبة
كثيرة والغالب عليه الدهنية وفيه لطافة وفي قشره الرقيق الملبس لحجره من داخل قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض الحبس وغذا
الجوز غذا يسيرا وما عتق منه فلا يصلح للاكل والجوز الطري يلين الطبيعة لا سيما اذا اكل مع المري الا انه مصدع للراس ويحدث عطشا ويستحيل
الى الصفرا لا سيما ما كان منه عتيقا واذا اكل مع التين نفع من سم ذوات السموم والدم المتولد من الجوز اذا لم يكن عتيقا فليس بالردي في البندق
البندق حار يابس ارضي وليس فيه دهنية كثيرة وهو غليظ الجوهر بطي الانهضام ولذلك هو كثير الغذا وزعم بعض الاطباء انه اذا اكل مع السذاب
قبل الطعام لم يسل الاكال وينفع من الادوية القتالة ولسع الهوام الكثير الضرر وينفع من لدغ العقارب اذا اكل مع التين في اللوز فاما اللوز فما كان
منه حلوا فهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الدرجة الثانية وفيه جلاء وغذاوه غذا متوسط صالح وينفع السعال واوجاع الصدر ويسبب جلاء ينقي
الصدر والرية ويلين البطن لا سيما ان اكل مع التين فاما ما كان فيه مرارة فهو اقوى جلاء واكثر نفعا للصدر والرية وللسدد والاحشا وينفع سدد الكبد
والطحال والكلى ويدر البول وكلما كان اشد مرارة فهو اقوى في هذا الفعل في الفستق الفستق غذا معتدل في الحرارة والرطوبة وما كان
فيه قبض ورايحة طيبة فهو يصلح لتقوية الكبد ويفتح سددها ويفتت ما في الصدر من الرطوبة ويسقيه الكليتين والمثانة وهو يزيد في الباه وينفع
من لدغ العقارب وقشره الخارج عطري الرايحة ينفع من الغثي والقي وغذا الفستق غذا متوسطا الباب العشرون
[illegible] والقي ولا في الخرنوب الشامي الخرنوب الشامي فيه قبض فهو لذلك يحبس البطن الا ان جالينوس يقول ان ما كان منه
طريا فهو يطلق البطن ويابسه يحبس وهو عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعدة والدم المتولد منه ردي في ثمر الكبر ان ثمر الكبر وقضبانه اذا اتخذ بالخل
والملح لطفا مطلما جيدا والكبر لذلك يفتح السدد التي في الكبد والطحال وينقي المعدة من البلغم ويلين للطبيعة والكبر ليس هو من الادوية الا انه غذا
دواي في البلوط البلوط مزاجه بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية غليظ الجوهر وفيه قبض فهو لذلك عسر الانهضام قاطع للبطن حابس لدم الطمث
بطي الانحدار عن المعدة واذا استمري اغذى غذا كثيرا في الشاهبلوط فاما الشاهبلوط فهو افضل من البلوط واعذب وابعد قبضا واقل منه في ذلك
اقل حبسا للبطن من البلوط وغذاوه احمد من غذاه ومزاجه معتدل في الحرارة والبرودة في حب الخضرا والبطم حب الخضرا والبطم حاران يابسان
في الدرجة الثانية وما كان من ذلك رطبا فهو اقل حرارة وسائرهما نافعان للطحال مدران للطمث والبول زايدان في الباه لا سيما ما كان منه رطبا
وهما نافعان لاصحاب البلغم والرطوبة والدهن منه ينفع من اللقوة والفالج ويحلل اورام الطحال في النبق فاما النبق فما كان منه رطبا فهو بارد رطب
مولد للبلغم والحلو منه اقل برودة والمايل الى الحموضة منه فانه اشد برودة وفيه قبض ويعقل البطن واليابس منه بارد يابس حابس للطبيعة
وغذاوه غذا يسير في الزعرور فاما الزعرور والجبلي الاصفر المايل الى الحموضة قليلا فبارد يابس مطفي للحرارة قامع للصفرا وفيه عطرية بها تقوى المعدة
والكبد الحارين وهو حابس للبطن قاطع للقي واما الزعرور البستاني الاحمر فبارد رطب مولد للبلغم في العنبر فاما العنبر فبارد يابس فاقبضه

حابسة للبطن وهي غذا موافق للاطفال لانه يعدل طبيعتهم اذا اطعموا اياه مع الماء وغذاها بين التمر بين غذا يسيرا في العناب واما العناب فبارد
رطب مولد للبلغم بطي الانهضام والانحدار عن المعدة وغذاؤه غذا يسير الا ان الما المطبوخ فيه العناب بارد رطب يسكن الحدة واللذع العارضين
في المعدة والامعا وقامع للصفرا ويطفي حرارة الدم نافع من السعال اذا كان من حرارة ويلين خشونة الصدر والحنجرة فاما جالينوس فانه يذمه
ويقول ما اعرف له في حفظ الصحة على الاصحا ولا في ردها على المرضى كبير عمل بل بعيد عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعدة مولد للبلغم في البستان
البستان بارد رطب كثير الرطوبة واللزوجة يسكن الحدة ملين للطبيعة بلزوجته قليل الغذا مولد للبلغم الباب —— الواحد والعشرون
في الاغذية التي من الحيوان واولا في لحم الحيوان الماشي واذ قد اتينا على ذكر الاغذية التي تكون من النبات فانا ناخذ الان في ذكر الاغذية التي
تكون من الحيوان ونبتدي اولا باللحوم ومن اللحوم لحوم المواشي في لحم الماشية فنقول ان اللحوم كلها حارة رطبة كثيرة الغذا كثيرة التوليد
للدم وبعضها افضل من بعض في هذه الحالات فاما لحوم المواشي فافضلها لحم الخنزير وذلك لانه معتدل في الحرارة والرطوبة وغذاؤه غذا كثير و
الدم المتولد منه اجود من الدم المتولد من ساير اللحوم لانه اوفق اللحوم كلها لبدن الانسان واوفقها له ولذلك ذكر جالينوس في كتابه في الاغذية
ان قوما اطعموا لحم الناس على انه لحم الخنزير فلم ينكروا فيه ولم يفرقوا بينهما لا في الرايحة ولا في الطعم ولا في اللون وهذا دليل على شدة ملاومته
لبدن الانسان ولحوم الصغار منها وهي الخنانيص كثيرة الرطوبة مولدة للبلغم ولحوم الضان الصغار وهي الحملان اكثر رطوبة وحرارة مولدة للبلغم
ولحوم الاناث منها وهي النعاج يولد دما رديا وكذلك لحم كبير الخرفان لحومها اقل حرارة ورطوبة وهي مايلة الى اليبس عسرة الانهضام فاما لحوم
الجدا فان الدم المتولد منها دم جيد لان مزاجها اقل حرارة واقل رطوبة من لحوم الحملان وهي لذلك معتدلة في الرطوبة واليبس سريعة الانهضام
والدم المتولد منها معتدل في اللطافة والغلظ فاما لحوم اناث المعز والتيوس فالدم المتولد منها غليظ ردي مايل الى السواد فاما لحم البقر فغذاؤه
غذا كثير غليظ وهو عسر الانهضام مولد للسودا لا سيما المستكثر منه فانه متى ادمن عليه انسان كان طبعه مايل الى السودا اصابته امراض
سوداوية وهو موافق لاصحاب الرياضة والكد والتعب وذلك لان لحم العجل فغذاؤه غذا معتدل والدم المتولد منه محمود وذلك لان مزاج لحم البقر
يابس ومزاج كل حيوان صغير السن رطب فلحم العجل اليبس طبعه مع رطوبته معتدل في الرطوبة واليبس فهو لذلك غذا محمود و
كذلك كل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره احمد من لحم كبيره ولذلك صار لحم كبار الضان احمد من لحوم الحملان لرطوبة مزاجه فلحم العجاجيل ولحم الضان
الحولي موافقان لمن كانت رياضته معتدلة وكان في نهاية الشباب لان غذاؤه ليس بكثير الغلظ بمنزلة لحوم الثيران والبقر وما خصي من هذه كلها كان
اسرع انهضاما واجود غذا وما كان سمينا فانه يكون لذيذا مرطبا للبدن ملينا للطبيعة الا انه يكون مرخيا للمعدة ويبطي انهضامه وما كان منه
مهزولا فانه يجفف الطبيعة الا انه اسرع انهضاما وليس باللذيذ وافضل اللحوم ما كان معتدلا في الهزال والسمن واصلح هذه اللحوم كلها لمن كان
شابا كثير التعب وكان بدنه متخلخلا لحم الضان الناشي الشاب ولحوم البقر التي لم تبلغ الشباب ومن لحوم المعز ما قد خصي فاما من كان
قليل التعب كثير الدعة فلحم العجاجيل الصغار ولحوم الجدا فاما لحوم الوحش فكلها رديه يتولد منها دم غليظ سوداوي واقلها رداة لحم الجدا فاما لحوم
الوحش فكلها رديه يتولد منها دم غليظ سوداوي واقلها رداة لحم الغزلان ومن بعده لحوم الارانب فاما لحوم الايايل ولحوم حمر الوحش وكباش
الجبلية فرديه كلها وارداه من هذه كلها واغلظها واعسرها انهضاما واكثرها توليدا للسودا لحوم الجمال والخيل والحمير الاهلية فانها في غاية
الرداة ولذلك ليس ينبغي ان ياكلها الا من كانت له رياضة قوية وتعب شديد وبدنه متخلخل متخلخله فان امثال هولا احمل للاطعمة الغليظة
العسرة الانهضام من غيرهم فاما ساير اللحوم الباقية من المواشي فلسنا مضطرين الى ذكرها اذ كان قليلا من الناس ياكلها ويتوخى باسقاطها
الاقتصار على ما قدمنا ذكره في اول كتابنا هذا وبالله التوفيق الباب —— الثاني والعشرون
في طبايع الاعضا من المواشي ان افضل اعضا المواشي العضل والشحم وسطها الا انه اسرع انهضاما لما يخالطها من العصب فهي لذلك اقل رطوبة

فاما لحوم الرؤوس فغليظة كثيرة الغذا بطية الانهضام كثيرة الرطوبة تزيد في المني والدماغ اكثرها رطوبة وتوليدا للبلغم عسر الانهضام
مغثي ردي للمعدة ولذلك متى اراد الانسان ان يستعمل الدماغ مع الزيت الكثير فاما المخ فهو الذي من الدماغ والاكارع دونه ايضا مغثي ولذلك
ينبغي ان يوكل مدمن الغثيان مع السعتر والانجدان والملح في اللسان فاما اللسان فلحمه معتدل وغذاؤه معتدل سريع الانهضام في الاكارع
فاما الاكارع والاذان والشفاه فكلها عصبية قليلة اللحم والشحم قليلة الغذا سريعة الانهضام اجود من الشفاه والاذان والقوادم ارطب
مزاجا واسرع انهضاما في لحم الضرع والمذاكير فاما لحم الثدي والخصي فهذان العضوان لحمهما رخو شبيه بالغدد وطعمهما عذب ومزاجهما رطب
الى البرودة ما هو لانه يشبههما بجوهر اللبن والمني ولحم الثدي اشد خلاوة واكثر غذا وارطب من اجل ساير اللبن وهو مولد للبلغم وكلما كان
من الاناث ارطب كان اكثر توليدا للبلغم لبرودة مزاجه فاما الخصي فاقل عذوبة من الثدي وابطا انهضاما والدم المتولد منها اقل
جودة من الدم المتولد من الثدي وفيهما مع ذلك زهومة وما كان منهما من حيوان مسن كان ابطا انهضاما مما يكون من حيوان صغير
السن وما كان منهما من حيوان صغير السن فاسرع انهضاما واعذب طعما وبحسب لحوم الحيوان في الجودة والرداة كذلك يكون حال الخصي
في جودته ورداته واحمد الخصا خصى الديوك المسمنة وينبغي لاكلها منه ان ياكلها بالملح والسعتر والفوذنج والانجدان في العين فاما
العين فمركبة من جواهر مختلفة من طبقات ورطوبات وعضل وسمين والذي يوكل منها العضل والسمين فالعضل اسرع ما يوكل من
اعضا الحيوان انهضاما وانحدارا اذا كان ذلك من حيوان لحمه محمود الغذا والسمين ارخ يطفو على فم المعدة وينبغي ان يوكل العين
بالملح والسعتر والانجدان في الكبد فاما الكبد فمزاجها رطب لذيذ الطعم غليظ بطي الانهضام الا انه اذا استمرا غذا البدن كثيرا
والدم المتولد منه دم محمود وافضل الكبود واللذاذة كبد الاوز المسمن بالعجين واللبن ثم الكبد الدجاج المسمن ومن بعده كبد الخنزير المسمن
وذلك ان كل حيوان سمين فكبده لذيذ اذا كان سمينا باللبن وينبغي لاكل الكبد الا يكثر منه فانه بطي الانهضام فان اكثر منه فيتبعه
بعض الجوارشنات لا سيما كبود المواشي ومن بعده كبد الخنزير المسمن وكذلك كل حيوان سمين فكبده لذيذ لا سيما اذا كان سمينا
ثم كبد الدجاج المسمن تام لذيذ في لحم الطحال فاما لحم الطحال فالدم المتولد منه ردي مايل الى السودا الا انه من الخنزير اقل رداة وهو
من الحيوان السمين اقل رداة منه من الحيوان المهزول فينبغي لاكله ان يخلطه بالسمين ويسحقه جيدا في لحم الرية فاما الرية
فرخوة الانهضام قليلة الغذا الا انها مولدة للبلغم في لحم القلب فاما القلب فصلب عسر الانهضام جدا وينبغي لاكل القلب ان
ياكل بعده الزنجبيل المربا ويا كله بالفلفل والكمون والسعتر فهو اذا استحكم انهضامه غذا غذا كثيرا في الكلى فاما الكلى
فردية الغذا بسبب ما فيها من كيفية البول في الامعا والكرش ونحوه هذه الاعضا كلها عصبية صلبة عسرة الانهضام والدم
المتولد منها ليس بالجيد بل ردي مايل الى البرودة وليس يصل الى البدن منها غذا له قدر وينبغي لاكلها ان يطبخها بالخل الثقيف
ليسهل انهضامها في السمين والشحم فاما السمين فمزاجه حار رطب والشحم اقل حرارة ورطوبة من السمين واميل الى اليبوسة و
لذلك صار اذا ارتب كان جموده اسرع من جمود السمين وهما جميعا يولدان بلغما وفضولا رطبة ويرخيان المعدة والسمين
يستحيل الى المرار سريعا وغذاؤهما غذا يسيرا والدم المتولد منهما ليس بمحمود ويختلف فعلهما بحسب الحيوان الذي هو منه وبحسب
صنعته وبحسب حداثته وعتاقته وذلك ان شحم البقر اكثر يبوسة واكثر سخونة وشحم الخنزير اكثر رطوبة واقل سخونة والمملوح اسخن
واجف وكلما كان حديثا كان اقل سخونة وازيد رطوبة والشحم اذا كان مع اللحم غذاؤه احمد منه اذا كان مفردا وكان اللحم مع ذلك اعذب
واطيب وينبغي ان يتبع متناول السمين ومعاشره ماكل الزنجبيل المربا والراشن المخلل ونعنا ن الكراث المخلل والليمو المملح وشرب الشراب الصرف
والسمسرى جدا دفاعا الباب —— الثالث والعشرون في لحم الصيد

ان لحوم الطيور كلها اسرع انهضاما من لحوم المواشي والطف غذا وافضل لحوم الطير واجودها غذا واسرعها انهضاما لحوم الدجاج والدراج و
الدراريج والطواهيج والفتج فاما لحوم النجرور والعصافير والقطا فصلبة عسرة الانهضام ردى الغذا والدم المتولد منها حار يابس والقطا
اقوى بنا والعصافير فاقوى حراره ينفع بها من كان مزاجه باردا وينبغي ان يتوقى العصافير السمينة في السوند ان الدم المتولد منها ردى وما
كان منها مهزولا فانه يحبس البطن وادمغة العصافير خاصة تزيد في المني وما كان من هذه صغير السن او معلفا فهو اسرع انهضاما واقل رداه
مما كبر منها واما فراخ الحمام فلحومها رديئة كثيرة الفضول والدم المتولد منها كثير الحرارة والرطوبة سريع التعفن ولدام اضاده مونة وما كان منها معلفا
فهو اقل فضولا وينفع بها من اراد ان يسخن مزاجه واما لحوم الشفانين فحارة يابسة وفيها قوى ولذلك ليس ينبغي ان يوكل منها الا صغارها
ومعالفها واما البط والاوز فلحمها اكثر الحرارة والرطوبة وغذاوها ردى كثير الفضول سريع الحدوث للحميات وما كان منه معلفا فلحمه احمد من
صغاره فاما لحوم الحباريات فحارة كثيرة الرطوبة وغذاوها غليظ وما كان منه صغيرا او معلفا فهو احمد من لحوم المسنة منها واما لحوم القنابر فغذاوه
غذا محمود نافع لاصحاب القولنج اذا احمل اسفيداج بالزيت والشبت والدارصيني واما لحوم الديوك العتيقه فانها اذا طبخ ايضا اسفيداج بالحمص والشبت
السفايج المهضوم نفعت من القولنج الريحي منفعة بينه واما لحوم الفواخت والوراشين فرديئة الغذا مولدة للسودا فاما لحوم الكركي فاصلب من هذه
اللحوم كلها واعسرها انهضاما وكذلك لحوم الطواويس وكذلك ينبغي ان يترك هذه اللحوم بعد الذبح يومين او ثلثه ويشد في ارجلها حجارة ويعلق لترخص
لحمها وكذلك ينبغي ان يفعل بما كان لحمه صلبا من الطير والمواشي لينتفع بذلك من يصلب لحمه ان شا الله [illegible] فاما اعضا الطير فان
اسرعها انهضاما واقلها غذا الاجنحة وافضل الاجنحة اجنحة الطيور السمينة الصغيرة السن وكذلك الرقاب فاما ما كان من الطير كبير السن فاجنحته
ورقابه بطية الانهضام رديئة لا خير فيها فاما القوانص فغليظة صلبة بطية الانهضام الا انها متى استمرت كان غذاوها كثيرا وافضل القوانص
قوانص الاوز السمين وبعده الدجاج السمين فاما كبود الطير فلذيذة والدم المتولد عنها محمود والذها كبود الاوز السمين والدجاج السمينة فاما الادمغة
فهي من الطير احمد منها من المواشي واعضا الطير متفاضلة في الجودة والرداءة بحسب الطير الذي هي منه في جودته ورداته فاعلم ذلك

باب [illegible] وقد يختلف فعل اللحم في البدن
بحسب صفته وما يطبخ معه فاما ما طبخ من اللحم بالحنطة وهي الهريسة فغذاوها اكثر غلظا وهي بطية الانهضام تولد في البدن فضولا كثيرة غليظة
وتولد السدد في الكلى والحجارة في المثانة لاسيما ما عمل منها باللبن وهي غذا موافق لاصحاب الكد والرياضة فاما ما طبخ بالارز فغذاوه اقل غذا من الهريسة
واسرع انهضاما منها [illegible] فاما السكباج وكلما عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه برودة ويبوسة ويصلح لاصحاب المزاج الحار والصفراوي
والدمويين مقوي للشهوة سريع الانهضام حابس للبطن الا ان يكون كثيرة الدم [illegible] فاما الديك بريكه فمعتدلة في الحرارة والبرودة
يابسة المزاج نافعة لاصحاب المعدة الضعيفة الاسترخاوية وفيها ملح مقويه لها [illegible] فاما الحصرميه فاشد تبريدا من السكباج وانفع للصفراوية منها
الا انها يولد رياحا في المعدة والامعا الا انها مزهيه لم ينضج ولاسيما في الابدان المشايخ والاصحاب المزاج البارد وهو حابسة للطبيعة [illegible] فاما
السماقية فباردة يابسة نافعة للمحرورين مقوية للمعدة بحارة حابسة للطبيعة ولوقي الدم نفسه نافع للدمويين خاصة ولذلك ينبغي لمن لا يريد
بما حبس البطن ان يطبخ معها السلق والاسفاناج ومن اراد بها حبس الطبيعة فيطبخها بالحماض ويقلد بعضها [illegible] فاما الورشكيه
فنظير السماقية في جميع افعالها وهي صالحة لاوجاع الكبد والمعدة الحادثين [illegible] فاما الزيرباجة فغذاوها غذا معتدل فهي لذلك موافقه
لاصحاب المزاج المعتدل غير ضاده لغيرهم معدله للطبيعة [illegible] فاما المضيرة فغذاوها غذا كثير المادة المزاج مولدة للبلغم ضاده لاصحاب المزاج
ولذلك ينبغي ان يكثر فيها من التوابل الحارة كالفلفل والدارصيني والخولنجان [illegible] فاما الاسفيداجة فمعتدلة الحرارة ملطفة ملينة
للطبيعة تحدث رياحا وسخنها اللبد بحسب مقدار توابلها وما لم يجعل فيها من التوابل الحارة شي فانها موافقة للصدر ولاصحاب السعال

[illegible] فاما القنبيط فحارة رطبة يزيد في الباه مولد للرياح [illegible] فاما الكرنبيه فمولده للسودا ومرخيه للطبيعة [illegible]
فاما القنبيط فمولدة للبلغم رديئة لاصحاب المزاج البارد يورث مصاعبا [illegible] فما كان منها مقلوا بالشحم والسمين حارة رطبة كثيرة الغذا
بطية الانهضام وما قلي بالزيت فغذاوه كثير الا ان انهضامه اسرع والقليه هو مولدة ما كثر او خصب البدن ويصلح لاصحاب المزاج البارده في
[illegible] فاما منها بالخل والمري فانها حارة يابسة مجففة موافقة للمعدة الضعيفة ولاصحاب الرطوبة والبلغم وهي اسرع انهضاما من
القلايا الساذجة وما كان منها معمولا بالمري من غير خل فانها اشد حرارة ويبسا ملينة للطبيعة فاما ما عمل بالبصل والجزر فحار رطب يزيد في الباه و
بالجملة فان اللحم يتغير مزاجه ويميل الى طبيعة ما طبخ به من التوابل والبقول وغيرها فينبغي ان يعتبر ويستطرد ويمزج القوة اللحم بقوة التوابل وسوابقه
بحسب ما يوجبه الامتزاج والتركيب ان شا الله [illegible] فاما اللحم المشوي فغذا معتدل في الرطوبة واليبس كثير الغذا بطي الانهضام ما يقبل البطن لاسيما
ما كان منه مهزولا فاما ما كان منه سمينا فهو اقل حبسا للطبيعة موافقا لاصحاب الكد والرياضة ولمن كان مزاجه رطبا [illegible] فاما الكبب على
الجمر فهو اكثر غذا وابطا انهضاما من المعدة وما كبب من لحوم الحملان الصغار او فتي الجدي غذا واسرع انهضاما واذا انضج جيدا كان صالحا لمن قد استفرغ بالفصد
او بخروج الدم وما يجري على هذا المجرى وكذلك المدققات المعمولة بالتراب نافعة من استفراغ الدم زايدة في الباه مقوية للبدن كثيرة الغذا [illegible]
فاما الارز باللبن فغذاوه معتدل في اليبس والرطوبة بارد المزاج يخصب البدن غذا كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر او بالعسل وغيره موافق
لمن كان في كبده او كلاه سدد او غلظ ولاصحاب الحصى في الكلى والمثانة [illegible] الجوذابة المعمولة بالخبز فغذاوها غذا محمود والدم المتولد منها
دم جيد الا انها معمولة من الخبز النضيج وهي ملينة للطبيعة نافعة لاصحاب السل الا ان كانوا يخشون نفث الدم من قصبة الريه فاعلم ذلك

باب [illegible] في اللحم حيوان الماء السمك الطري بالجملة بارد رطب مولد للبلغم وما كان
في البحر والما المالح فهو اقل برودة ورطوبة وافضل السمك ما كان يولد في المواضع الصخرية الكثيرة الحجارة لاسيما الجاري والسابط وما لم يكن كثير لحمه وكان مولده
في الما الصافي والانهار والواسعة الكثيرة الجرية ولم يكن سمينا جدا ولا شديد الهزال وذلك لان ما كان من السمك تولده في البحور والمياه الكثيرة فهو قليل
الفضول لكثرة حركته وتصرفه على الحجارة وما كان تولده في الما العذب فهو الدعاء رخص لحما واسرع انهضاما وليس بزج رطب للابدان يولد دما محمودا ويصلح لاصحاب
الامزجة الحارة اليابسة والشباب ولاصحاب الدق وفي الاوقات الحارة اليابسة وهو اذا استعمل على هذه الجهة حفظ الصحة لهذه الابدان على حالها وهو
ردي لاصحاب البلغم والمزاج البارد ولمن كانت معدته كثيرة الرطوبة وبرد في بلده من مزاج ابيه حار يابس او كانت حرارة يابسة واردا السمك ما كان
مأوى الاجام والمياه القذرة والعفنة والحماة فان ذلك يكون سمكا لزجا سريع التغير الى النتن اذا اخرج من الما وما كان كذلك فليس ينبغي ان يوكل الا بعد
سريعا في المعدة والسمك الطري من شانه ان يعطش فاما المالح فحار يابس وهو اشد تعطشا من السمك الطري ويصلح لاصحاب البلغم والرطوبة وهو ردي لاصحاب
السودا واصحاب المزاج اليابس وينبغي لاصحاب البلغم ان ياكل الطري مع خردل والكرويا والثوم والبصل ويتبعه بالجبن بالعسل والشونيز ويشرب عليه شرابا
صرفا [illegible] الحدون والرطانات جميع هذه الحيوان ملح الطعم ولذلك تصلح يطلق الطبيعة ولحمه سريع الانهضام وما كان منه اقل ملوحة فلحمه
افضل واصلب واعسر انهضاما من المالح وجميع هذه الحيوان يتولد منه خلط غليظ بلغمي ولحم السرطان النهري اذا طبخ اسفيداج نفع اصحاب السل ومن نفث
المدة ولذلك مادة اذا احرق في كوز مطين بطين الحكمة في سورة هادية ونثرت مع شراب الخشخاش نفع من عضة الكلب [illegible]

باب السادس والعشرون في فضول الحيوانات واولا في اللبن ان فضول الحيوان منها من
الحيوان الماشي وهو اللبن وما يتخذ منه ومنها من الحيوان الطائر وهي البيض ومنها من النحل وهو العسل [illegible] في اللبن فاما اللبن فانه بالجملة بارد
رطب الا ان الحليب منه اقل برودة واكثر رطوبة والحامض اشد بردا واقل رطوبة وجميع الالبان مركبة من ثلثة جواهر وهي الجبنية والمائية والدسم
يعقل البطن ويولد خلطا غليظا والزبدية معتدلة في الحرارة والرطوبة ومنزلتها منزلة الزيت وكل واحد من الالبان ينفعل بالجوهر من هذه الجواهر الثلث

ان منها ما يغلب عليه الجوهر المائى ومنها ما تغلب عليه الجوهر الجبنى ومنها ما تغلب عليه الجوهر الدهنى فمقدار كل واحد من هذه الثلث تغلب على اللبن بحسب طبيعة
الحيوان الذى هو منه وبحسب اختلاف غذايه وبحسب اختلاف اوقات السنة وبحسب بعده من الولاد وقربه منه اما من قبل الطبيعة الحيوان فان لبن البقر يغلب
عليه الجوهر الجبنى والجوهر الدسم ولذلك صار غذاوه اكثر من غذا ساير الالبان وانحداره عن المعدة ابطا واما لبن اللقاح والغالب عليه الجوهر المائى وكذلك اسرع
انحدارا عن المعدة واقل غذا من ساير الالبان واكثر اطلاقا للبطن ولذلك ينفع المستسقين اذا شرب مع ابوال الابل لا سيما له الما الاصفر واما لبن المعز
فتوسط فيما بين هذين اللبنين لان هذه الجواهر فيه على اعتدال فاما لبن النعاج فمتوسط بين لبن المعز ولبن البقر لانه اقل دسومة من لبن البقر واقل
جبنا واكثر دسومة من لبن المعز واكثر جبنا فاما لبن الاتن والخيل فهو فيما بين لبن المعز ولبن اللقاح الا ان لبن الاتن الى لبن المعز اقرب ولبن الخيل الى لبن
اللقاح اقرب ولبن الاتن ينفع اصحاب الدق والسل اذا شرب حليبا حين يخرج من الضرع وافق الالبان وانفعها لهولا لبن النسا لاصحاب الاذهان
وكل حيوان سقيم فلبنه ردى صار لان الدم الذى يتولد منه ردى وقد ينفع شرب اللبن الحليب فى شرب الادوية القتالة اذا كان من الادوية الحارة
فاما اختلاف جواهر الالبان بحسب اوقات السنة فهو ان اللبن فى الربيع بعد الولاد يكون فيه اللبا من الضرع يكون ارق منه فى ساير الاوقات ثم لا يزال
يغلظ قليلا الى وقت الصيف حتى يصير معتدلا ثم من بعد ذلك يزيد على الاعتدال فى الغلظ الى ان ينقطع عند الحمل فاما اختلاف هذه الجواهر فى
الالبان بحسب غذا الحيوان فمن قبل ان الحيوان ربما اكل اما ما سهلا مثل نبات العشب فيكون لبنها حينيذ مسهلا للطبيعة وربما اكلت النبات
القابض بمنزلة الحماض وثمرة البلوط فيكون اللبن حابسا للبطن واذا كان غذا الحيوان من حشيش جيد محمود كان الدم المتولد من اللبن جيدا
ويغذى غذا جيدا حسنا وينبغى ان نعلم ان ما كان من اللبن المائية غالب عليه فهو اقل ردآة من غيره واسرع انحدارا فان ادمن استعماله رطب المزاج وما
كانت الجبنية عليه اغلب فهو ردى وذلك انه يولد سددا فى الكبد والطحال وحجارة فى الكلى والمثانة وليس ينبغى ان يكثر منه وجميع الالبان نافعة
للصدر والرية ولاصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى شديدة ولما يحدث من الامراض فى نواحى الصدر وهو ردى للمحمومين ولاصحاب الصداع والدماغ
ولمن كان فى احشايه غلظ ولمن به فى معدته وامعايه رياح ويضر بالاسنان ويأكلها ويرخى اللثة ولذلك ينبغى لاكل اللبن ان يتمضمض بعده بما
العسل او الشراب ليغسل اللثة والاسنان مما قد لصق بها من الجبنية ويضر فى بطنه قرقرة ولمن به عطش ولمن كان الغالب على برازه المرار بحسب اختلاف
صنعته ايضا وذلك ان من اللبن ما يطبخ بالارز والجاورس والحنطة وغير ذلك وهذا مما يبطى هضمه وانحداره عن المعدة ويولد سددا وحجارة فى الكلى
والمثانة ومنه ما يطبخ حتى يذهب عنه مائيته او يلقى فيه حجارة محمية او قطع الحديد المحمية حتى يذهب عنه المائية فيصير حينيذ غذا نافعا من اسهال
البطن حابسا له وان كان فى المعدة لدغ لسكنه الا ان انحداره عن المعدة يكون ابطا ومنه ما يميز منه الجبنية والزبدية بالانفحة او بغيرها و
يستعمل المائية لاطلاق البطن لا سيما ان خلط معه سكرا او عسلا وقد ينفع هذه المائية لاخراج الفضول المحترقة من البدن ولاصحاب اوجاع الكبد
والطحال واصحاب الجرب والحكة وغير ذلك من الامراض التى نصفها عند ذكرنا مداواة الامراض اذا خلط به من الادوية ما ينفع كل واحد من هذه الامراض
ومنه ما ينزع زبده ويحمض ويقال له المخيض فيكون موافقا لاصحاب المزاج الحار ومن يغلب على معدته الحرارة واليبوسة ولاصحاب التعب ولمن
قد اشتد عطشه ومنه ما ينزع زبده ويصفى ماؤه ويبقى الجبنية ويسمى حينيذ الدوغ وهو يغذى البدن غذا صالحا ويصلح اصحاب المعدة الحارة و
لاصحاب الاسهال المرى لا سيما ان كان من لبن البقر ولا يضر بالاسنان اما كانت عليه الا انه متى كانت المعدة باردة المزاج ولم ينهضم فان اللبن يحلب
فقد يحمض ويحس فى المعدة الباردة ومن كانت معدته بهذه الصورة فليس ينبغى ان يقرب الالبان فانها ضارة له جدا وينبغى لمن اراد ان يشرب اللبن
ان لا يشربه بعقب ولادة الحيوان لكن بعد الولاد باربعين يوما وينبغى لاكل اللبن ان كان مرطوبا ان ياكله مع الثوم والخردل والكراث والشونيز و
الزيت والعسل ويتبعه بالشراب ويحذر من افساده للاسنان بالمضمضة بالشراب ودلك اللثة والاسنان بالعسل فى الجبن فاما الجبن
فافضله الرطب لانه اسرع انحدارا عن المعدة والامعا لما فيه من المائية الملينة للطبيعة وارداه الجبن العتيق ولا سيما ما كان معه حدة وحرافة لان هذا الجبن

ليس فيه من المائية شى وقد اكتسب من الانفحة حدة يعطش ويحدث صداعا ويولد سددا فى الكبد وحجارة فى الكلى وكلما قرب الجبن من الطراوة كان
اقل ردآة وكلما كان اعتق كان اعسر انهضاما واشد تعطيشا او يصدع الراس والجبن المقلى بحسب لبن الحيوان الذى هو منه فى الزبد فاما الزبد
وطبيعته طبيعة السمن وهو نافع لمن كان فى ريته وصدره فضل احتاج الى انضاجه وتنقيته ولا سيما ان اكل مع السكر والعسل فى البيض فاما
البيض فافضله بيض الدجاج ومن بعده بيض الدراج والقبج اذا كان ذلك حلوا فان البيض الذى قد مضى ذكره اذا مر به الزمان او كان
فى المواضع الحارة ردى فاما بيض البط والنعام وما شاكل ذلك فغليظ بطى الانهضام واصلح ما عمل البيض ما سلق فى الما ولم ينضج النضج التام حتى
ينعقد بل ينضج نصف النضج وهو الذى يقال له النيمبرشت فان ذلك يكون اسرع انهضاما واجود غذا فاما المنعقد والصلب والمشوى والمطجن يودى عسر
الانهضام يولد خلطا غليظا ويحدث سددا فى الكبد وحجارة فى الكلى والمثانة ويورث القولنج فاما ما عمل منه دقاقا دون النيمبرشت فى النضج فانه
اذا تحسى نفع من خشونة الحلق والحنجرة والصدر ومن اللذع الذى فى المعدة وغذاوه دون النيمبرشت وان سلق البيض بالخل حبس الطبيعة ونفع
لاصحاب الدوسنطاريا وينبغى لاكل البيض ان ياكله نيمبرشت او مصبوبا على الماء الحار والزيت فان اكله صلبا فينبغى ان يخلط معه شيا من الفلفل
والكمون والدارصينى وياكل بعده نخيلا مربا وكرفسا وسذابا ويشرب بعده شرابا صرفا فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

فى السكر والعسل والفانيذ والترنجبين والمن ———— فاما العسل فحار يابس فى الدرجة الثانية موافق
لاصحاب المزاج البارد ولمن قد غلب عليه البلغم وللمشايخ فانه يولد فى ابدانهم دما جيدا ويقوى جوهر حرارتهم الغريزية ولا سيما ان كان الزمان شاتيا
متى تناوله اصحاب المزاج الحار ومن قد غلب عليه المرار ومن سنه سن الشباب كان فى الكلى رديا وولد فى ابدانهم المرار الاصفر واحدث لهم امراضا حادة
حادة لا سيما ان كان الزمان صيفا لانه فى مثل هذه الحال يستحيل الى المرار قبل ان يتولد منه الدم والعسل فيه جلاء يلين الطبيعة ويعقبهما
عطش شديد ومتى اكثر منه سحج المعى والغثيان واذا طبخ بالماء ونزع رغوته ذهبت حدته وقل جلاؤه وكان غذاؤه اكثر وينبغى لاكل العسل ان كان
محرورا ان يتبعه باكل رمان المز والتفاح والكمثرى المولى فاما الخشخاش فاشد حرارة ويبوسة من العسل فى كل حالاته واكثر منه غذاء فى السكر ان
السكر وان كان ليس من فضول الحيوان فانا نذكره فى هذا الموضع لمشاكلته العسل فى قوة الحلاوة فالسكر معتدل المزاج الا انه يميل الى الحرارة وهو فى
جميع حالاته شبيه بالعسل غير انه اقل تعطيشا وغذاوه اكثر من غذا العسل والسكر الطبرزد افضل انواعه والطبرزد اجود ما عمل بالمرقان واذا طبخ السكر بالماء
ونزعت رغوته اطفا الحرارة وسكن العطش فاما الفانيذ فهو حار جيد للصدر فاما الترنجبين فهو ايضا طل يقع على شجر بخراسان ومزاجه كمزاج السكر
الا انه الطف واقوى جلاء وفيه رطوبة فلذلك صار يلين الطبيعة واما المن فهو ايضا طل يقع على شجر من نواحى سجستان ونصيبين وارض الجزيرة وهو حار
فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبوسة جيد للصدر والرية ولا يخلو اما ان يكون فيهما من رطوبة ولين خشونة ويختلف طعمه على حسب الشجر
الذى يقع عليه لانه ربما وقع على الدفلى وما قرب منه من الشجر الردية الاوراق المائية ———— الناطف والعزيز
[illegible] وسكر من حلو قد يتخذ من العسل والسكر انواع من حلو اعصها بالدقيق وبعضها بالنشا وبعضها بغيره مثل الجوز واللوز
والفستق والبندق وما يجرى هذا المجرى وهو الناطف فاما ما يتخذ من النشا فمثل الوج واللوزينج والحلوا وما يتخذ من الدقيق فالزلابيه والقطايف
والخبيص وما يجرى هذا المجرى وكلما يتخذ من الدقيق والنشا فهو يولد خلطا غليظا لزجا ويحدث فى الاحشا سددا ويولد الرمل والحجارة فى الكلى و
يبطى انحداره من المعدة ويعقل البطن واذا استمرا هذه كثيرا وما اتخذ بالعسل فهو اقل ضررا لمن كانت احشاوه سليمة من السدد الا انه
يسخن اسخانا قويا ولذلك هو موافق لمن كان مزاجه ليس بالحار فاما ما يتخذ بالسكر فهو اقل اسخانا ومن كان قد ابتدا به السدد والغلظ فى
كبده او فى بعض احشايه فهو بالعسل والسكر اعظم مضرة منه لغيرهما لان من شان الكبد ان تستلذ الاشيا الحلوة وتختطفها من المعدة والامعا
الماساريقا لمشاكلتها فى الطعم ويلح لذلك فى اجتذابها فينشو فى عظمها وعلوها والدليل على ذلك ان المتخذ للحيوان الذى ياكل المن كبده عظيمة

وهو سل لا بين فى العجين ان يعمل مجال
فاهو فضل الانقى من عمل العسل

لفيرة طيبة جدا لان من شان الكبد ان يغتذى ويستمر بالاشيا الحلوة فاما الفالوذج فهو اكثر غذا واكثرها توليدا للسدد وابطا انهضاما و
بخبيص ومن الفالوذج في هذه الاحوال وافضل غذا وتوليد للسدد واما القطايف فاشد غلظا واكثر غذا وابطا انهضاما وما عمل منه بالجوز وهو
فهو اشد حرارة وما عمل باللوز وهو معتدل في الحرارة فاما اللوزينج فهو دون القطايف في هذا الفعل والزلابيه اخف من هادين واسرع
انهضاما وجميع هذه الاشيا ينبغي ان لا يدمن على اكلها من كان صحيحا ويتوقاها من كان في كبده او طحاله او كلاه سدد فانه رديه وهي نافعة
لاصحاب علل الصدر والرية والسعال ونحا المتخذ من الدقيق والنشا بالسكر وهو من اللوز موافق لامثال هولا وينفعهم غاية النفع الا من كان في قصب
رية سدد فلا ياكل هذه الاشيا الاصحاب الكد والتعب اذ تقوى بها اعضاهم ومن اراد ان يسلم من ضرر هذه فياكلها بعد الرياضة وليشرب الشراب العتيق
او بعد الزبيب والعسل بعد اربع ساعات من وقت تناوله اياها او الزنجبيل المربى ومتى عرض لاكل هذه تحرير البدن وحرارة فليشرب السكنجبين ويمص
الرمان المزوان عام بعد ذلك فليستعمل الفصد والحجامة فاما الناطف فما عمل منه بالعسل والجوز فهو شديد الحرارة مصدع للراس كثير التوليد للصفرا ردي
لاصحاب المزاج الحار ردي للشباب موافق للشايخ واصحاب المزاج البارد وما كان منه معمولا باللوز فهو اقل حرارة وموافق لاصحاب السعال من رطوبة
وما عمل منه بالسكر فهو موافق لاصحاب السعال اذا كان عن حرارة وما عمل منه بالفستق والعسل فانه يوافق لمن في صدره ورية خلط بلغمي ومن به سدد في
هذه المواضع فاما ما عمل من الناطف بالخشخاش والعسل فهو معتدل في الحرارة وما عمل منه بالسكر فهو موافق لاصحاب المزاج الحار ولمن به سعال من حرارة
ولاصحاب النزلات ومن به قرحة في صدره وريته وما عمل منه بالسمسم فهو اكثر غذا وفيه وخامة وثقل ويافع من السعال والصدر والرية مرخي للمعدة
فاما ساير الاشيا الباقية التي تخلط بالسكر والعسل فقوتها الطف المعمول منها متنوع من تخلطها وفعل العسل والسكروات فاذا ان تعلم ذلك بجودة التمييز
ان شاء الله الباب —————— التاسع والعشرين في صفة الاشربة ولا في لنا واذ قد اتينا على ذكر ما يوكل
ويشرحنا القول في كل واحد من انواعه على ما ذكره جالينوس وغيره وما جربناه نحن فلنذكر الحال في جميع ما يشرب ونبين قوة كل واحد من اصنافه فنقول
ان الحاجة كانت الى الشراب لمنفعتين احداهما الترطيب البدن ويخلف مكان ما تحلل منه من الجوهر الرطب والثانية ليسفد الغذا ويوصله الى ساير
اعضا البدن ويكسب الرقة التي بها يسهل نفوذه في المجاري والطرق واصناف الاشربة ثلثة منها الما ومنفعته المنفعة التي ذكرناها وليس يصل الى
البدن منه شي من الغذا والثاني الخمر ومنفعتها ان تحمل الغذا وتوصله الى ساير اعضا البدن وان تغذي البدن وتسخنه وتزيد في الدم والروح وتقوي
الحرارة الغريزية وتنشرها في ساير البدن وتجود الهضم والثالث الربوب والاشربة الدوايية ومنفعتها ان تنفذ الغذا والدوا وتوصله الى الاعضا وان
تغذي البدن وتقوم مع ذلك مقام الدوا ونحن نبتدي اولا بذكر الما فنقول انه لما كانت الحاجة الى استعمال الما في حفظ الصحة ومداواة الامراض اعظم من الحاجة
الى ساير الاشيا التي تشرب واكثر نفعا وجب ضرورة على الطبيب ان يكون عارفا بطبايع المياه ليستعمل اجودها واصلحها في الشرب ويجتنب ما سوى ذلك
في صفة الما العذب والما منه عذب ومنه غير عذب والما العذب منه خالص لا يخالطه شي من العكر وهو جيد موافق للشرب ومنه غير خالص والما
العذب الخالص هو الما الذي ينبع ويجري من العيون التي من ناحية المشرق ومن علامته ان يكون ابيض نقي البياض برافا خفيف الوزن لا رايحة الدم ولا
طعم ويسخن سريعا ويبرد سريعا اما صفاه ونقاه فانه يدل على انه خالص لا يخالطه شي من العكر فاما عدم الرايحة والطعم فانه يدل على انه ليس لكيفية
حال اليها واما خفة الوزن وسرعة الاستحالة فانه يدل على لطافته وما كان كذلك من المياه فانه يكون نفوذه في العروق سريعا وتقبله الاعضا وتهضم الاغذية
وتحدره سريعا عن المعدة ولا يثقلها ويبرد ويرطب وبعده الما الذي ينبع من عيون المشرق والما الذي يجري في المواضع التي فيما بين المشرق الصيفي الى
المغرب الصيفي وهي العيون الشمالية والمياه التي تنبع من خلال الطين والذي يجري على الحجارة والرضراض جريا قويا بمنزلة الاودية العظام فان هذه بعد
ذلك افضل المياه واصحها لانها تكون حارة في الشتا باردة في الصيف والسبب الذي له صارت مياه العيون تسخن في الشتا وتبرد في الصيف ان الارض
في الشتا يتلزز ويستحصف فينعكس الحرارة الى باطنها ويسخنها الما اذا كان جوهره لطيفا فاما في الصيف فان الحرارة تنحل على باطن الارض وتنفش في ظاهرها

فلذلك يكون باردا فاما الما العذب الذي هو غير خالص فهو الما الذي فيه رايحة وطعم ومنه الما الكدر ومنه الما العفن ومنه الما المطر فاما الما
الكدر فهو الذي يخالطه الطين واما الثلوج وهذا النوع يولد سددا في الكبد وحجارة في الكلى وهو ابطا انحدارا عن المعدة من الما الخالص فاما
الما العفن بمنزلة المياه الآجام والبطايح ومواضع الحماة والمواضع التي تجري اليها اقذار المدن واوساخها ففيه حرارة ويغلظ الطحال والكبد ويفسد
المعدة ويسمج اللون بافساده الكبد ويولد الحميات فاما ما المطر فهو اجود المياه واخفها وزنا واعذبها وانقاها كالذي قال بقراط في كتابه في الاهوية
والمياه ان ما المطر اخف المياه واعذبها واخفها وزنا واعذبها واصفاها وذلك لان المطر انما يكون من بخارات للمياه التي تجذبها الشمس فهو اجود المياه
واخفها وزنا واعذبها وانقاها كالذي قال بقراط في كتابه ومن شانها ان تجذب الشي اللطيف من الما ومن ساير الاجسام ولذلك صار ما المطر يعفن
بسهولة اسرع مما يعفن ساير المياه للطافته فهي لذلك اجود المياه واسرعها نفوذا من المعدة الا انه اذا اشتد عفنه يحدث البحوحة والسعال وثقل الصوت
ولكي واذا لم يعفن فهو في ساير الحالات جيد للشرب وذلك لان عفنه ليس يكون عن رداته لكن من لطافته فلذلك كلما اسهل عفنه من المياه فهو ما
جيد لان عفنه انما هو من اصل اللطافة واجود ما يكون من ما المطر ما كان بعقب قليلا قليلا على هدو لان ذلك يدل على البخار الحديث لطيف وما كان
منه انصب بعد فان الرعد بحركته للسحاب يلطف الحادث في المطر اذا اجود المياه واصلحها وكل واحد من هذه المياه ربما استعمل باردا وربما استعمل
حارا فاما ما استعمل مبرودا بالثلج او باردا جدا حتى يغترف من العيون مثل برد الثلج فانه يبرد المعدة والكبد الحارين ولا ينبغي ان يشرب على الريق
لانه يفرع المعدة وكثيرا ما يهيج نافضا وكزازا وهو ردي للاسنان والعصب والعظم والدماغ والنخاع لبرد مزاج هذه الاعضا وهو ردي للصدر
فيهيج السعال والنزلات والانفجار الدم من نواحي الصدر ولا ينبغي ان يشربه من مزاج كبده بارد ومعدته باردة بالطبع ومن اليها افة من سوء مزاج
بارد ولا ينبغي ايضا ان يشرب بعقب الجماع والحركة العنيفة دفعة فانه يضعف الحرارة الغريزية وبالجملة فان من ادمن على شرب الما المبرد بالثلج لم يامن
رداة عاقبته لاسيما عند البحوحة والهرم ولا يشرب ايضا عند العطش الذي يحدث بالليل في النوم لان ذلك ما يطفي الحرارة الغريزية الا ان يكون
ذلك العطش بسبب خمار او بسبب تناول الاشيا المالحة والاشيا الحارة اليابسة او غير ذلك مما يعطش فاما شرب الما البارد بالثلج بعد الطعام فانه
ينهض الشهوة ويقوي المعدة على هضم الغذا ودفع ما فيها الا انه ينبغي ان يشرب قليلا قليلا لا دفعة فاما المحلول من الثلج والجمد فردي لان الطف ما فيه
تحلل عند تبرده والثلج منه الجمد ومنه الجليد فاما الجمد فجوده ما كان جودة من ما عذب صافي جيد بارد وما كان جوده من ما ردي واما الجليد
فاجوده ما وقع على الصخور والارضين الصلبة والرمال والارض الطيبة ومتى اتفق المعادي فامزجه بهذا الثلج فاما الثلج الذي يقع على الجبال الردية
التي بها المعادن وكان له طعم ورايحة فلا ينبغي ان يستعمل فاما الما الحار فانه على الريق يغسل المعدة من فضل الغذا المتقدم ويجلو البلغم والرطوبة
عنها وربما اطلق البطن وان ادمن استعماله ارخى المعدة وافسد الهضم وارخى جميع الجسد واذبله ومسح الرشاف فان كان فاترا فانه يغثي ويهيج القي
فاما الما الذي ليس بحار ولا فاتر فانه ينفخ البطن ويرخي المعدة ويضعف الشهوة ولا يسكن العطش فهذه صفة ما العذب في صفة ما غير العذب
فاما الما الذي ليس بعذب فمنه الما المالح ومنه الما الكبريتي ومنه الزيبقي ومنه البيني ومنه النطروني ومنه الما الذي يخرج من المعادن معدانه
ما يخرج من معادن النحاس ومعادن الفضة ومعادن الرش فاما الما المالح فانه يطلق البطن وان ادمن عليه يغسل الطبيعة وجفف البدن وولد الحكة
والجرب فاما الكبريتي فانه يسخن ويجفف وينفع من القروح العتيقة حتى الحكة والجرب ومن فساد المزاج والاستسقا وساير الامراض الباردة اذا شرب
او جلس فيه فاما الزيبقي والبيني فهو شبيه بالكبريتي في فعله وهو اقوى فعلا في الامراض الباردة وهو يسخن العصب ويحمي الكبد واما ما الشب فانه
يبرد ويجفف وينفع من نفث الدم والسيلان الطمث والبواسير فاما النطروني فانه يطلق البطن فاما الذي ينبع من معادن الحديد فانه يحبس البطن
ويشد الاعضا ويقويها وينفع من وجع الطحال وورمه فاما الما الذي ينبع من معادن النحاس فينفع من رطوبات البطن والمعدة ويجففها وينفع من
فساد المزاج وعسر البول فاما الما الذي ينبع من معادن الفضة فانه يبرد ويجفف باعتدال وساير هذه المياه غير عذبة ردية للشرب اذا استعملت على جهة

الشراب فاما اذا استعملت على جهة الدوا اصلحته بما ينتفع به منها في الامراض والعلل اذا شرب او استحم به وقد ينبغي متى دفع الانسان الى شرب المياه الردية
الكيفية ودعت اليه ضرورة ما سفاله من موضع الى موضع فينبغي ان يحمل معه من طين بلده من موضع الما الذي كان يعتاد شربه فيلقي منه في الما
الذي قد دفع الى شربه ويتركه حتى يصفو ثم يشربه فان لم يفعل ذلك فينبغي ان يطبخ ذلك الما طبخا جيدا ويشربه او يمزجه بالشراب القابض ان كان
مزاج الانسان باردا او بالسكنجبين ان كان مزاجه حارا او بشي من الخل ان لم يحضر السكنجبين وقد ينفع البصل المعمول بالخل او الثوم في الخل ساعة واذا كان
الما كدرا فينبغي ان يروق ويطلى الحجر السيد النضيج سليطا الما وان كان الما قابضا فيمزجه بالشراب الحلو وان كان الما مخالطه شي من السويق ويروقه دفعات
ويصير في جرار جدد وياخذ قطرة قطرة ويكون شربه له على اعتدال حميه وان كان الما ما حا او كان شي فيعفن فينبغي ان يمزج بربوب الفواكه المر بمنزلة رب
الريباس والرمان والحصرم ويجتنب الاغذية الحارة والماء او الشراب وان كان الما مرا فينبغي ان يمزج بالجلاب ويوكل عليه الاشيا الحلوة واذا كان الما
ردي الكيفية من شانه ان يحدث في البدن نفخا فينبغي ان يطبخ فيه الحمص ويصفى ويشرب او يحسا والمرق وما شاكل ذلك ويقال ان ذكاء البحر اذا غمرا
الما العذب صار عذبا واما البحر والعوم والايام التي يصلح فيها الما ومرقه فهذه صفة الما وانواع الما [illegible]
[illegible] فاما الشراب فنحو النبيذ فمنه العنبي وهو الخمر ومنه الزبيبي ومنه العسلي ومنه التمري ومنه الدوشاب
ومنه الفقاع ومما يعمل من الشعير وغيره وجميع هذه الاصناف حارة الا ان بعضها اقوى حرارة من بعض فاما الخمر فمزاجها بالجملة حار يابس الا ان ما كان
منها حديثا قريب العهد بالعصير فليس يتجاوز حرارته الدرجة الاولى وما كان عتيقا فليس يتجاوز حرارته الدرجة الثانية وعلى قدر قربه من العصير وبعده
منه يكون الزيادة والنقصان في هذا المزاج وهو من اوفق الاشيا في حفظ الصحة اذا استعمل بمقدار معتدل في وقت الحاجة فانه يقوي الحرارة
الغريزية وينميها وينشرها في جميع اعضا البدن ويقوي النفس ويحدث لها سرورا وفرحا ونشاطا وشجاعة ويزيد في القوة والشدة ويعدل الاخلاط
الرديه ويستفرغها بالبول والعرق ويعدل المرة السودا بتسخينه وترطيبه ويلين الطبيعة ويرطب الاعضا الاصلية والابدان التي قد عرض لها
اليبس من التعب والمفرط وينعش ابدان الناقهين ويخصبها لانه يزيد في شهوة الطعام ويعين على استمرائه ويعوده الى الاعضا ويوصل رطوبة
الما اليها ويرطبها مما عرض لها اليبوسة ويحلل النفخ والرياح وكذلك اذا استعمل منها بمقدار معتدل فاما الاسكار والسكر الشديد فان السكر اذا ادمن عليه
احدث في البدن مضارا كثيرة منها فساد الذهن وذهاب العقل واسترخا القوى النفسانية وامتلا العروق وبطون الدماغ ويغمر الحرارة الغريزية
ويبردها ويحدث عن ذلك السكتة والفالج والاسترخا والسبات والصرع والرعشة والتشنج ومع ما ذكرنا فان فعل الخمر يختلف في البدن بحسب اختلاف
طبايعها وبحسب اختلاف طبايع الابدان الواردة عليها فاما طبايع الخمر فانها تختلف من قبل خمسة اشيا احدها اللون والثاني القوام والثالث الرا[يحة]
والرابع الطعم والخامس الزمان فاما اختلافها من قبل اللون فان منها احمر ناصع وهو قوي الحرارة واليبوسة سريع النفوذ عن المعدة ويولد في البدن دما
مايلا الى الحدة ويقوي الحرارة الغريزية اذا شرب منها بمقدار موافق ومنها الاحمر القاني وهو ايضا قوي الحرارة كثير الغذا مولد للدم الجيد اذا استعمل
منه بمقدار ومنه الاصفر وما كان كذلك فهو اقوى حرارة واشد حدة واسرع نفوذا الى ساير الاعضا مولد للصفرا مصدع للراس ومنه ما هو اسود
وهو اكثرها غذا وحرارته دون حرارة الاصفر ونفوذه من البدن ابطا ومنه ابيض يشبه الما وهو اقل حرارة من ساير اصناف الخمر واقلها غذا و
اسرعها نفوذا عن المعدة الى ساير البدن فاما اختلاف فعل الخمر من قبل القوام فمنه ما هو غليظ وهو اكثرها غذا وابطاها نفوذا عن المعدة
ومنها رقيق وغذاؤه يسير ونفوذه عن المعدة سريع يسكن الصداع العارض من قبل الخلط المجتمع في فم المعدة ويدر البول ومنه معتدل القوام
فهو لذلك متوسط بين الكثير الغذا والقليل الغذا وبين البطي الاستمرا والسريع الاستمرا فاما اختلاف الخمر من قبل الرايحة فان منه ما هو ذكي
الرايحة ومنه ما [illegible] ويولد دما محمودا ومنه كريه الرايحة والدم المتولد منه ردي لما يرتفع منه الى الراس من البخار الرد[ي]
فاما اختلاف الخمر من قبل الطعم فان منه ما هو حلو وهو يغذي غذا كثيرا ويولد دما غليظا ويلين الطبيعة الا انه بطي الانهضام والانحدار

عن

عن المعدة صار للصدر والريه موافق لسعال الامعا ومنه ما طعمه مر وهو قوي الحرارة مفتح للسدد ملطف للاخلاط الغليظة ومنه ما فيه قبض وهو
اقل حرارة فاما اختلاف الخمر من قبل الزمان فان ما كان من الشراب عتيقا كان اشد حرارة واقوى حدة وما كان حديثا قريبا من العصير وكلما كان
اكثر عتاقة فهو اقوى حرارة وبحسب قربه وبعده من العصير يكون قوته في الحرارة وضعفه فيها واذا كانت احوال الشراب المفردة هذه الاحوال وانما لها
هذه الافعال فانها اذا تركب بعضها مع بعض اختلفت افعالها بحسب اختلاف تراكيبها وانا قايل في تركيب ذلك قولا مختصرا لا يستغني المتطبب عن معرفته
فاقول ان احمد الخمور كلها واوفقها لتوليد الدم الجيد المعتدل ولتقوية الحرارة الغريزية ما كان احمر ناصعا معتدل القوام طيب الرايحة متوسطا
بين الحديث والعتيق ومن بعده الاحمر القاني الغليظ الطيب الرايحة فانه اكثر غذا واكثر توليدا للدم فاما الاحمر الغليظ الذي فيه قبض
فانه عسر الانهضام بطي النفوذ عن المعدة يغذي غذا كثيرا ويولد دما غليظا فاما ما كان احمر غليظا حلوا فانه ردي عسر الانهضام بطي الانحدار
عن المعدة واردا منه في هذه الحال واعسرها انهضاما وابطا انحدارا الشراب الاسود الغليظ الحلو الكريه الرايحة فاما الشراب الابيض الغليظ
فاقلها غذا واقلها اسخانا واقل منه الابيض الرقيق فانه مع ذلك يدر البول وينفع المحرورين ولا يصدع الراس ولا يضر بالعصب ويسكن
الصداع الحادث عن الاخلاط الردية في المعدة فاما الشراب الاصفر الرقيق فغذاه قليل الا انه قوي الحرارة واحدها كلها الاصفر الغليظ وهو
اقواها كلها حرارة واحدها واسرعها نفوذا الى الدماغ واصعبها خمارا ولا سيما من كان شبعا فمن قبل هذه الاشيا يختلف فعل الخمر في البدن بحسب
اختلاف طبايعها فاما اختلاف فعلها من قبل اختلاف حالات الابدان فان ذلك يكون اما بسبب مزاجها الطبيعي واما بسبب حالها الخارجة عن الامر
الطبيعي اما بسبب مزاجها الطبيعي فان اصحاب المزاج الحار ومن يغلب عليه الصفرا فالشراب الاصفر والاحمر الناصع وما كان عتيقا غير موافق لهم
لانه يحدث بهم مضارا كثيرة بمنزلة الصداع والحمى وضربان البدن والتهيب والخمار الشديد والعطش المحلل فان دعوا الى شربه فليشربوا بمزاج
كثيرة ويتنقلوا فيه الخبز السميد والجوارش مثل شربهم له بست ساعات واربع ثم يروق فاما الشراب الابيض الرقيق الحديث فموافق لهم لا يحدث
لهم ضررا لا يستعملون به لانه يوصل الما الى اعضايهم فيبرد لذلك مزاجهم فاما اصحاب المزاج البارد ومن كان الغالب عليه البلغم فان الشراب
الاحمر والاصفر والعتيق الصرف موافق لهم يولد في ابدانهم دما محمودا والاشربة البيض الرقيقة الكثيرة المزاج والحديثة غير الموافقة لهم لانها تزيدهم
رطوبة وبرد مزاج ويحدث لهم في الامعا رياحا ونفخة ويضعف المعدة فاما الابدان المعتدلة المزاج فان الشراب الموافق لها الاحمر الناصع المعتدل بين
الحديث والعتيق اذا مزج بالما مزاجا معتدلا كان موافقا لهم يولد في ابدانهم دما محمودا اذا شربوا منه مقدارا معتدلا واحدث لهم جميع الحالات
المحمودة التي ذكرناها فاما ساير الاشربة الباقية فردية لهم لانها تحدث لهم المضار التي وصفناها في كل واحد منها فاما من كان جسمه بحال خارجة عن الامر
الطبيعي فاما من كان يتولد في معدته وامعايه مرار وكان قد سخن مزاجه بسبب من الاسباب او كان يعرض له صداعا او كانت كبده حارة فان
الشراب الاحمر الناصع والاصفر العتيق لهم ردي جدا والابيض الرقيق المايي غير ضار لهم وكذلك يجري الامر فيمن يتناول الشراب الذي يعتد •
صفته في البلدان الحارة وفي الصيف وفيمن قد تعب تعبا كثيرا وفيمن قد نال الغم من الصبار [illegible] فاما من كان يتولد في معدته وامعايه
بلغم ورياح او كبده واحشاوه باردة المزاج او فيها سدد فان الشراب الحلو الغليظ يحدث غير موافق لهم بل يزيدهم مضرة [illegible] ولا يشربونه
ولا يبعد عن معدتهم ربما لا سيما الشراب الحلو الغليظ فان المعدة الصحيحة لا يستمرونه ولا [illegible] منها الا بعد مدة فضلا عن المعدة المريضة
والشراب الاحمر الناصع والاصفر والعتيق نافع لامثال هولا فاما من كان عصبه ضعيفا او كانت به علة في عصبه فان الشراب الحلو ردي له
لان خاصية الشراب الاضرار بالدماغ والعصب وهو خاصة من اردا الاشيا لمن كان يسرع اليه الصداع ومن في دماغه علة والشاهد على ذلك
قول بقراط في كتاب الامراض الحادة حيث قال ان الخمر يلزم الراس شديدا لانه يسرع بالارتفاع اليه لانه يرتفع بارتفاعه الاخلاط التي تعلو في البدن
فهو لذلك يضر [illegible] وقال ايضا في هذا الكتاب ان الشراب المايي الكثير المزاج يرطب المعدة ويضعفها ويولد في المعدة نفخا ورياحا فاما

العرق يحدث ثقلا من الراس ويعطش ما احلاجا في الاصلاح بسبب حرارته وهذه جملة ينبغي ان تعلمها المتطبب في امر الخمر في قواها واختلاف الوانها
في المنفعة والمضرة في كل واحد من الابدان فينبغي ان نبين ما ذكرناه في باب ما نحتاج اليه من المنافع والمضار ونفسر بعضها ببعض لتعرف ما تفعل كل صنف
منها في كل واحد من الابدان الزيادة والنقصان في النبيذ الزبيبي فاما ما تفعله الانبذة الاخر في الابدان فان النبيذ الزبيبي الحاف المعتدل قوته
قريب من قوة الخمر الا انه اقل حرارة منه ومنه المعمول بالعسل فانه يسخن سخونة بينا فهو مولد للصفرا ويسخن البدن اسخانا قويا وينفع اصحاب المزاج البارد
واصحاب الامراض البلغمية لا سيما ما عمل منها بالافاويه في النبيذ العسلي فاما نبيذ العسل المفرد فانه يسخن اسخانا شديدا ويحدث صداعا وخمارا
اشد من خمار هذه كلها وينفع المرطوبين واصحاب الامراض البلغمية منفعة بينة في النبيذ التمري والدوشاب فاما النبيذ التمري والدوشابي
والتمري اغلظ من سائر الاشربة وغذاؤه كثير وما كان منه عتيقا فهو اقل غلظا ويسخن البدن اسخانا جيدا الا ان اسخانه اقل من اسخان الاشربة
التي ذكرناها فاما فعله فهو مولد للسوداء فاما نبيذ الدوشاب فاغلظ من نبيذ التمر وابطأ انحدارا واقل اسخانا واكثر تليينا للطبيعة وتوليدا للسدد
في الاحشا وما كان من هذين حلوا فانهما يولدان سددا ونفخا ورياحا الا انهما اذا استمرا غذاءا كثيرا وينبغي لمن شرب الشراب حتى كان غليظا او اصفر قوي
الحرارة وكان شابا محرورا ان يتنقل عليه بالرمان الحامض والتفاح المز والاجاص الحلو والخيار ويكون طعامه قبل الشراب الرمانية والحصرمية والسماقية
فان كان الشراب غليظا فيتنقل عليه باصول الكرفس المربى وان كان مايلا الى الحرارة فيتنقل عليه بالفستق واللوز المقشر وما جرى في هذا المجرى ومن
كان معرضا للخمار كثيرا فيكون طعامه قبل الشراب الكرنبية فاما نبيذ التمر والدوشابية فيكون التنقل عليها بالرمان المز والتفاح فاما
الفقاع فان اتخذ بغير سكر ومنه ما يتخذ بالشعير ومنه ما يتخذ بالخبز الحواري ومنه ما يعمل بالرمان فاما ما عمل بالشعير فانه يغثي ويضر بالعصب
وينفخ ويفسد المعدة الا انه يسكن حدة الحرارة وما كان من ذلك معمولا بالافاويه والنعنع مع ما ذكرنا يسخن ويلطف وقد يستعمله قوم على انه يسكن الخمار وليس
هو كذلك فاما ما عمل من خبز الحواري الملقى فيه النعناع والكرفس فهو اقل رداءة من المتخذ بالشعير فاما ما عمل بالرمان فانه يطفي الحرارة ويسكن العطش
وهو جيد لاصحاب الصفرا [illegible] في الاشربة الدوائية واولا في
السكنجبين فاما الاشربة التي تقوم مقام الادوية فمنها السكنجبين وقد يعمل بالسكر ويعمل بالعسل وما عمل بالعسل ساذج من غير بزور فهو معتدل
في الحرارة والبرودة وما عمل بالسكر منه بالاصول والبزور فهو مايل الى الحرارة ويقطع البلغم الغليظ اللزج ويحلل الرياح وما عمل بالسكر فهو موافق لجميع الناس
في سائر الاسنان وسائر اوقات السنة والبلدان لانه يفتح المجاري والمسام ويسهل ما بينها من الفضول ويقطع الفضل الغليظ اللزج ويحلل الرياح ويلطفه
ويعين على نفث البزاق من الصدر والرية ويدر البول وينفع الصفرا الحمضية وما كان منه ساذجا اعني بغير اصول وبزور فانه يكون اشد تبريدا ويقمع الصفرا
ويسكن العطش ويجلو المعدة من الاخلاط الحادة موافق لجميع الاصحا لا سيما المحرورين ويحفظ صحتهم فاما المرضى فانه ينفع من اكثر الامراض لا سيما
الامراض المركبة من الصفرا والبلغم وينفع اصحاب السحج والاسهال وخشونة الصدر والرية وقروحها والاوجاع التي تكون في العصب فاما السكنجبين
السفرجلي الذي وصفه جالينوس في كتاب حفظ الصحة فانه يقطع رطوبات المعدة ويخرج عنها الصفرا ويقويها بما في السفرجل من القبض وفي الخل من التقطيع
وينفع من ذهبت شهوة الطعام وسوء الاستمراء ويقوي الكبد ويفتح سددها وينفع الناقهين من المرض لتقويته اعصابهم ويزيد في شهوتهم فاما السكنجبين
العنصلي فينفع من فساد المزاج واوجاع الكبد والطحال اذا كان ذلك عن برودة والاستسقاء وينفع الربو وضيق النفس اذا كان ذلك من سدة حادثة
من بلغم غليظ لزج في الجلاب فاما الجلاب فهو معتدل مايل الى الرطوبة والبرودة ويطفي حرارة المعدة ويقوي لها كاسر لحرارة الحمى
ومنه ما يعمل بالعسل فهو حار نافع من الامراض الباردة الرطبة ويجلو الا ان جلاءه اقل من جلاء العسل ويدر البول ويغذي غذاء يسيرا
وهو في بعض الاوقات يعين على تليين الطبيعة اذا هو صادف المعدة والامعاء مستعدة لدفع ما فيها وقد يحبس الطبيعة اذا صادف
المعدة فيها فضل قوة على تنفيذ الغذاء الى البدن وتعصر ... عادت ما صادفت من الغذاء على المعونة الى سائر البدن فتحبس الطبيعة

ردي لاصحاب المرار ومن كان في احشائه ورم حار فاما ما عمل منه بالافاويه والزعفران فانه ابلغ من منفعة الامراض الباردة الرطبة الا انه اشد
حرارة واشد يبوسة من الساذج وهو ردي لاصحاب المزاج الحار في شراب البنفسج فاما شراب البنفسج فهو معتدل في البرودة مرطب ملين للصدر
والحنجرة ويصلح للحميات التي تكون معها سعال ويبس في الطبيعة في شراب العناب فاما شراب العناب فبارد رطب نافع للسعال وغلبة الدم لاصحاب الحرارة والحصبة
والجدري واوجاع الصدر في شراب الخشخاش فاما شراب الخشخاش فبارد مرطب نافع من النزلات وقروح الصدر ويغلظ المواد الرقيقة ويسكن حدة من
السهر في شراب النيلوفر فاما شراب النيلوفر فبارد مرطب نافع من السعال الحادث من حرارة المحمومين اذا كان بهم خشونة في الصدر وسعال ومواد لذاعة
تنصب الى الصدر والرية والمعدة في شراب حماض الاترج فاما شرابه فبارد مطفي نافع من الحميات الحادة الدموية والصفراوية مسكن للعطش والقي مقوي
للشهوة الا انه ضار بالرية والصدر لشدة حموضته في شراب الورد فاما شراب الورد فانه يحفظ ويسهل الطبيعة ويخرج الصفرا اذا شرب مع السكنجبين
والثلج في شراب السفرجل فاما شراب السفرجل فهو بارد يابس يعقل البطن مقوي للمعدة مسكن للعطش في شراب الرمان فبارد يابس قامع للصفرا
مسكن للقي لا سيما ما عمل بالنعناع فانه مقوي للمعدة مسكن للعطش نافع للاوجاع في المعدة الحادثة عن المرار في شراب التفاح فاما شراب التفاح
فبارد يابس مقوي لفم المعدة نافع من الخفقان مسكن للقي حابس للبطن وما كان منه معمولا بالتفاح الشامي والاصفهاني فهو ابلغ من هذه الافعال
لطيب رايحته الا انه اقل برودة لحلاوته في الريباس فاما رب الريباس فبارد مطفي للحرارة مقوي للمعدة الصفراوية حابس للطبيعة نافع للمحرورين
في رب الحصرم فاما رب الحصرم فبارد يابس قامع للصفرا مسكن للعطش والقي حابس للطبيعة وكذلك شراب حماض الاترج الا انه اقوى فعلا
من رب الحصرم في شراب التمر هندي فاما شراب التمر الهندي فبارد مطفي نافع من الصفرا مقوي للمعدة مسكن للقي لا سيما ما عمل بالنعناع وهو ملين
للطبيعة في شراب الليمو فاما شراب الليمو فهو بارد يابس وفيه حرارة يسيرة بسبب ما يتأدى اليه من قشره ولذلك صار قامعا
للصفرا مقويا للمعدة قاطعا للقي مهيجا للشهوة محمود الهضم في رب الاجاص فاما رب الاجاص فنافع من الصفرا ومن الحميات الصفراوية
اذا كان مع احتباس الطبيعة لانه يلينها في رب الاس فاما رب الاس فبارد يابس مقوي للمعدة حابس للطبيعة اذا كان بها مع سعال
في رب التوث فاما رب التوث فبارد يابس مسكن للحرارة ينفع من اورام الحلق الحادة لان فيه بعض القبض والتحليل في رب الجوز فاما رب
الجوز فحار يابس نافع من اوجاع الحلق اذا كان ذلك من رطوبة فهذه صفة الاشربة الدوائية وهو تمام القول على الاطعمة والاشربة
ثانية القول في سائر الاشيا المشمومة وما شاكلها ان الاشيا
المشمومة والملبوسة قد يغير بها البدن بعض التغير الا ان ذلك التغير ليس بالقوي كما يغير من الهوا المحيط ومن الاطعمة والاشربة والاشيا
المشمومة تغير مزاج الدماغ اكثر وكذلك الاشيا الملبوسة تغير مزاج الاعضاء الظاهرة كالجلد وما قرب منه واذا كان الامر كذلك فقد ينبغي لنا ان
نصف هذين النوعين الى الاشيا المغيرة للبدن اعني الاشيا التي ليست بطبيعية تاما ونبتدي اولا بذكر الاشيا المشمومة ونذكر فعلها في
الدماغ فاما فعلها في سائر البدن فانا نذكر عند ذكرنا الادوية المفردة ان شاء الله فنقول ان الاشيا المشمومة منها الرياحين ومنها الطيب
ونحن نبتدي اولا بذكر الرياحين ثم نتبعه بذكر الطيب في الاس ان الاس فيه قوى مختلفة وذلك ان فيه قبضا ولذلك صار باردا يابسا
وفيه مرارة ولذلك صار فيه بعض الحرارة مع لطافة ولذلك صار نافعا من حرارة الدماغ ورطوبته واليابس منه نافع للقروح الحادة الرطبة في الورد
فاما الورد ففيه ايضا قوى مختلفة الا انه الى البرد ما هو ولذلك صار يبرد الدماغ ويجففه ويسكن حرارته اذا اشتم ولذلك
صار نافعا لاصحاب الادمغة الباردة ويحدث لهم زكاما في البنفسج فاما البنفسج فمعتدل المزاج لذيذ المستنشق يسكن ويحلل ما
يكون في الدماغ من الحرارة في يومه في المرزنجوش فاما المرزنجوش فحار لطيف يحلل ما في الدماغ من الرياح ويلطف ما فيه من الرطوبة ويفتح سدده
وينفع الصداع الذي يكون من برودة والدهن المطبوخ فيه قد ينفع اوجاع الاذن اذا كان ذلك من ريح او برودة في النمام فاما النمام فحاد

يابس في الدرجة الثالثة قوي التحليل لما يكون في الدماغ من الفضول البلغمية وينفع من الصداع الذي يكون من البرودة وعصارته تنفع
من العواق الذي يكون من الامتلا في الياسمين فاما الياسمين فيقوي الحرارة واليبوسة جدا اذا استنشق وقوي التحليل ينفع لاصحاب
اللقوة والفالج والشقيقة الحادثة من البلغم والامراض البلغمية العارضة في الدماغ اذا استمر في الشرب فقوته قريبة من قوة الياسمين
الا انه اقل حرارة وحدة واذا استنشق واخف على النفس في النرجس فاما النرجس فيعتدل في الحرارة واليبوسة ولذلك هو محلل ملطف
لما يكون في الدماغ من الرطوبة في السوسن فاما السوسن فانواعه كثيرة وهو مختلف القوى الا انه منسوب الى الحرارة واليبوسة ولذلك هو محلل ملطف
لما يكون في الدماغ من الفضل الريحي والفضل البلغمي في البنفسج فاما البنفسج فبارد رطب لطيف ينفع من حرارة الدماغ ويبسه ويرطبه ويجلب
النوم اذا استنشق واذا وضع على الراس من خارج وهو طري في الخيري فاما الخيري فالاصفر منه مزاجه حار ملطف محلل فاما سائر انواعه فمعتدل
في الحرارة والبرودة في اللفاح فاما اللفاح فبارد رطب في الدرجة الثالثة ولذلك صار استنشاقه يبرد الدماغ ويرطبه وينوم ويخدر في النيلوفر
فاما النيلوفر شبيه بالبنفسج في قوته الا انه ابرد وارطب ولذلك صار يسكن الصداع الذي يكون من حرارة في المرزنجوش فاما المرزنجوش فحار
لطيف وقوته قريبة من قوة المرزنجوش الا انه دونه في اليبوسة في البهار فاما البهار فمعتدل المزاج لذيذ المستنشق خفيف على النفس ينفع من
الرياح الغليظة العارضة في الدماغ في التفاح الشامي فاما التفاح الشامي والاصبهاني فباردان مقويان للدماغ والنفس في الاترج فاما الاترج فرائحته
حارة وفيه بعض الحدة ينفع الدماغ الذي قد ناله البرد ويحلل الرياح العارضة فيه في الليمو النارنج حار يابس وهو الطف من الاترج في [illegible]
فاما الليمو فشبيه بالاترج في رائحته وفعله في الدماغ الباب ——— الثالث والثلثون في الطيب
[illegible] فاما الطيب فاقواه رائحة المسك وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف مقوي للقلب من اصحاب المزاج البارد ومقوي للاعضاء الضعيفة
واذا خلط مع شي من الزعفران والكافور نفع من اللقوة ومن الصداع الذي يكون من البلغم ويقوي الدماغ البارد في العنبر فحار يابس وفعله قريب من
فعل المسك اذا استنشق بخاره واستعط منه الا انه دون المسك في القوة في [illegible] فحار في الدرجة الثانية معتدل في الرطوبة في الزعفران فاما الزعفران
فحار يابس في الدرجة الثانية ينفع رائحته الدماغ البارد الضعيف الذي قد غلبت عليه السودا ويقوي النفس والقلب في الصندل فاما الصندل الابيض
فبارد في الدرجة الثالثة ينفع من الصداع العارض من حرارة ويبرد حرارة الدماغ في الكافور فاما الكافور فبارد يابس في الدرجة الثالثة يبرد الدماغ
الحار وينفع من الصداع الكائن من الحرارة اذا استنشق واستعط بشي منه ويقوي القلب والنفس لذا كان نفعهما من حرارة فاذا اصاب الكبد والمعدة
الحار ان نفعهما وكذلك اذا اخلط في القيروطي وضمد به القلب الذي قد حمي واذا شرب جفف المني وقطع شهوة الجماع واذا استعط مع عصارة البقل سكن الرعاف
في السك فاما السك فحار يابس مقو للدماغ الذي قد ناله البرد في العود فاما العود فانواع الا انه بالجملة حار يابس ينفع من الرطوبة التي تكون في الدماغ ويقويه
ويقوي الدماغ والنفس والقلب وسائر الاعضاء الباطنة واجوده ما كان فيه حرارة العود الهندي وبعده القاري في [illegible] فاما [illegible] فباردة لطيفة
وحرارة يسيرة في السنبل فاما السنبل فحار في الدرجة الاولى يابس في الثانية وفيه قبض يسير وحدة ولذلك ينفع المعدة والكبد ويسخن ويجفف الدماغ
الذي به علة من برودة ورطوبة ويحبس المواد التي تنحدر الى البطن في [illegible] فحار يابس فانه جيد للمعدة مصدع للراس حابس للطبيعة اذا اصاب البطن
في القسط فاما القسط فالبحري الابيض منه حار يابس الا انه دون الهندي في الحرارة ينفع من استرخاء العصب وسم الهوام وبالجملة فان الافاويه كلها حارة يابسة
لطيفة تنفع المعدة والقلب وتقويها الا انها تميلا الدماغ حارا الباب ——— الرابع والثلثون في جامع
اللباس كل الثياب اذا القيت البدن اسخنته ثم عادت فاسخنته الا ان بعضها اقل سخونة من بعض في ثياب الكتان فاما ثياب الكتان فانها اذا القيت على
البدن فاول ملاقاتها برودة لاسيما ان كانت مصقولة لا تلتصق بالبدن واذا لم تكن مصقولة وطال لبسها على البدن كان اسخانها يسيرا والمصري منه ينفع
الجلد ويسطح الاعضاء في ثياب القطن فاما الثياب القطن فمن كان منها لينا كان اسخانه للبدن اقوى لشدة ملاسته للبدن وهو مع ذلك يلين

فاما الخشنة فهي اقل اسخانا وهي مع ذلك تخشن البدن مصلبة للبشرة وما كان من الثياب اللينة ذات وبر فكلما كان الطف كان اسخانها اقوى
ولذلك صارت هذه الثياب اجود ما يلبس في الشتا لانها تلزم البدن وما كان منه صقيلا لا يلصق بالبدن ليس كثيف النساجة فهو اقل اسخانا و
اوفق للصيف وكلما كان من القطن ألين كان اسخانه للبدن اقوى وتلبيسه للبشرة ازيد في ثياب الصوف فاما الثياب الصوف فهي مسخنة مجففة
للبدن مصلبة للاعضاء ولاسيما ما اتخذ من الشعر فاما المرعزي فانه يسخن البدن بقوة لما هو عليه من اللين وشدة ملابسته للبدن ويلين خشونة
البشرة وهو مقوي للظهر يسخن الكلى في ثياب الابريسم فاما الثياب الابريسم فمعتدلة وليس تسخن البدن ويبقيه كالقطن الملاسة في ثياب الخز
فاما الخز فحار ينفع البدن نافع للظهر والكليتين [illegible] فاما الفراء فتختلف بحسب الحيوان والسمور افضل الفرو وهو يسخن البدن اسخانا
قويا وفرو الثعالب اكثر سخونة واقوى دثارا [illegible] فاما الفنك والقاقم فاقل اسخانا للبدن من السمور فاوفق للابدان المعتدلة لخفته وفرو الجداء والحملان
حارة لينة وفرو الحملان اقوى اسخانا للبدن واجود للظهر والكليتين فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من الاشياء المشمومة والملبوسة ونحن ناخذ فيما يتبع
ذلك من الامور التي ليست طبيعية وهو ذكر النوم واليقظة وفعلهما في البدن بعون الله تعالى الباب ——— الخامس والثلثون
في النوم واليقظة واذ قد شرحنا الحال في امر الاطعمة والاشربة فنحن نذكر في هذا الموضع امر النوم واليقظة ان كان ذلك تابعا لما ذكرنا •
فاقول ان النوم منه طبيعي ومنه خارج عن الطبيعة وهو السبات ونحن نذكر في هذا الموضع امر النوم الطبيعي اذ كان هذا ليس موضع ذكر الاشيا
الخارجة عن الطبيعة فالنوم الطبيعي يكون من رطوبة الدماغ المعتدلة وتراقي بخارات طيبة صافية من البدن الى الدماغ ولذلك صار اذا تناولنا
الغذا وتراقت بخارات الرطبة الى الدماغ احدثت لنا كسلا ونعاسا وطلبنا النوم في ذلك الوقت والطبيعة جعلت النوم لسببين احدهما سكون
الدماغ والحواس وراحتهما مما يعرض لهما من الكلال الحادث عن كثرة الحركة ولذلك صارت الافعال النفسانية كلها تهدا وتسكن في وقت النوم وذلك ان
الانسان في وقت النوم تعدم حاسة البصر والسمع والشم والذوق واللمس والحركة الارادية فاما الافعال الحيوانية فانها جارية على حالها في وقت النوم
وذلك ان الانسان في وقت النوم لا يعدم التنفس والاغتذا والدليل على ذلك حركة الشرايين والتنفس الظاهرة وجودة الاستمرا والسبب الثاني لهضم
الغذا ونضج الاخلاط وذلك ان الحرارة الغريزية في وقت النوم تدخل الى قعر البدن لهضم الغذا وتجويد الاخلاط ولذلك صار انهضام الغذا في الشتا
اجود لطول الليل وكثرة النوم ويستدل على ان الحرارة الغريزية تدخل في وقت النوم الى داخل البدن من حاجتنا الى الغطا والدثار في ذلك الوقت
ومن ان النوم اذا طال بردت الاطراف ونقص الدم منها ولا حاجة بنا في وقت اليقظة الى كثرة الغطا والدثار وفعل النوم يختلف في البدن من
وجهين احدهما من مقدار زمانه والثاني من مقدار المادة وكيفيتها فاما اختلاف فعل النوم من مقدار زمانه فان النوم الطويل يرخي القوة النفسانية
ويضعفها ويبرد البدن ويرطبه ويكثر فيه البلغم ويضعف الحرارة الغريزية والمقدار المعتدل من النوم يهضم الغذا ويرسل البدن ويحل التعب ويقوي
النفس الطبيعية ويزيد في الحرارة الغريزية ويجود الاخلاط ويرخي الاعضا الممتلئة ويصفي الذهن ويجود الفكر والراي فاما اذا كان النوم اقل
من المقدار المعتدل حدث عن ذلك ضعف في النفس وضعف الطبيعة وقلة الانهضام ويبس البدن فاما اختلاف ما يفعله النوم في البدن بحسب
ما يصادفه من المادة فانه ان كان النوم والمعدة خالية لم تستمر في البدن مادة لم تنضج وكان مقدارها اكثر من مقدار القوة دخلت الحرارة الغريزية
بكليتها الى داخل البدن لانضاج المادة وهضم الغذا فيغلبها المادة اذ كانت لا تقوى عليها فتطفيها بمنزلة ما يعرض في ابتدا نوائب الحميات المواظبة
ولذلك يوم الذين يكثرون من الغذا [illegible] بحل الغذا بعض الاخلاط ويوم المحموم [illegible] في وقت نوبة الحمى وان كان البدن
خاويا ليس فيه شي البتة من الغذا اعطشت الحرارة الغريزية [illegible] واضعف الحرارة الغريزية بفنا مادتها لذلك البدن فان كان النوم
والبدن فيه من المادة والغذا مقدار معتدل دخلت الحرارة الغريزية الى داخل البدن وانضجت تلك المادة وهضمت الغذا واسخنت البدن ورطبته
وزادت في خصبه فهذا فعل النوم في البدن في اليقظة فاما اليقظة فمنها طبيعية وهي التي تكون بارادة الانسان ومنها خارجة عن الامر الطبيعي كالسهر

والعرق ونحن نذكر ذلك في الموضع الذي نذكر فيه اسباب الاعراض واما اليقظة الطبيعية فانها ترخي البدن فيقوى بها على الحس والحركة ولذلك صارت
اليقظة الطبيعية تبرد باطن البدن وتسخن ظاهره وتجففه واذا ادمن الانسان على اليقظة حتى يسهر زاد في سخونة بدنه وتجفيفه واقحل بشرة البدن واحدث
غؤورا في العينين وعلى ذلك

الباب السادس والثلاثون في فعل الجماع في البدن

فنقول على الترتيب في الكلام على الامور التي ليست طبيعية بعد النوم ذكر الجماع داخل في باب الاستفراغات الطبيعية اذ كان خروج المني احد الاستفراغات التي
يحتاج اليها في حفظ الصحة ولما كانت الطبيعة قد جعلت في الحيوان لبقاء نوعه فان الجماع انما جعلته الطبيعة بسبب التناسل وبقاء نوع كل واحد
منه والاتصال لكونه لئلا ينقطع الكون ويبيد شيء من انواع الحيوان فيكون النسل عوضا عما يبيد ولذلك قرن الجماع باللذة لان يحث الحيوان على استعماله
فيصير الى تمام الفعل اعني النسل فان عامة الناس غايتهم في طلب الجماع اللذة وقليل منهم من يكون غايته النسل فاما الحيوان غير الناطق فغايته اللذة فقط و
جعلت الطبيعة مادة النسل المني وهو فضل من فضول البدن اصرفه الى اوعيته واعده للنسل الا ان المني ليس هو كسائر الفضول التي لا حاجة بالطبيعة
اليها كالبراز والمخاط والعرق والبول والمرار وما اشبه ذلك لكنه من افضل جوهر في البدن واجوده وقال جالينوس في كتابه في حفظ الصحة ان الغالب على
المني جوهر النار والهواء مزاجه حار رطب لان كونه من الدم الصافي الخالص الذي تغتذي منه الاعضاء الاصلية ومزاج هذا الدم حار رطب ولذلك متى اسرف
الانسان في استفراغ هذا الفضل ضعفت قوته وهدها وجفف بدنه واحدث له غشيا وقد يستفرغ من المني فلا يناله من الضعف واختلال القوة ما يناله عند الجماع
اذا اسرف في اخراج المني وهذا دليل على ان المادة التي يكون منها المني افضل شيء في بدن الانسان واجوده وكان فيها قوام الاعضاء الاصلية وذلك ان
الطبيعة اذا استفرغت ما كان مستعدا في الانثيين من المني ثم استعمل الانسان زيادة في الجماع احتاجت الطبيعة الى اجتذاب ما كان للمادة مستعدا
لكون المني في الالات التي توفق نضجه وتصيره منيا جيدا وان اسرف الانسان في استعمال الجماع احتاجت الات المني والانثيين الى اجتذاب المادة المستعدة
لغذاء الاعضاء الاصلية فما دام شيء من ذلك متى اجتذب الدم الجيد الذي قد كان يستحيل الى طبيعة الاعضاء الاصلية فلا تجد الاعضاء الاصلية شيئا تغتذي به
ولذلك نجد كثيرا من الناس اذا اسرفوا في استعمال الجماع خرج منهم الدم واذا كان الامر كذلك وجب ان تضعف القوة وتنحل وبقراط وجالينوس [illegible]
ان الجماع احد الاسباب الداخلة في باب حفظ الصحة وذكر قوم من الاطباء ان الامر ليس كذلك وان الجماع غير داخل في باب حفظ الصحة وليس الامر كما زعموا لكن هو
احد الاسباب المغيرة للبدن التي متى استعملت على حسب ما يجب في وقت الحاجة حفظ الصحة واذا استعمل على غير ما يجب احدث مرضا وذلك انه ان كان الامتلاء ظاهرا
البدن بها قوامه واذ نقصت نقصا افرط فمتى زادت او نقصت اضرت بالبدن كذلك المني ايضا متى زاد وكثر او نقص اضر بالبدن ولذلك احتاجت الطبيعة الى استفراغه
بالجماع اذا هو اكثر في اوعيته لحاجتها الى استفراغ سائر الفضول الاخر حتى انها كثيرا ما تدفعه وتخرجه الى خارج اذا كان بها قوة على ذلك من غير جماع وذلك
كذلك الاتصال والاحتلام يكون اذا كثرت الرطوبة التي هي عنصر المني وتحتقن جدا فتدفعها الطبيعة الى مجاري المني ثم الى الانثيين وتخرجها الى خارج عند
ما يتأذى بها ولذلك متى كثر هذا الفضل في اوعيته ولم يستفرغ بالجماع ولا امكن الطبيعة ان تدفعه احدث في الحالين تمددا وثقلا في الحالبين ووجعا
في البدن وثقلا وربما سخن المني في اوعيته ولحجه واحدث حمى انه يتخانه عضو بعد عضو الى ان تصل الحرارة الى القلب وربما ارتقت بخاراته الى الدماغ
فاحدثت فيه امراضا رديه ولهذا اذا استعمل الانسان الجماع في وقت الحاجة عندما يكثر هذا الفضل في اوعيته وجد صاحبه بعده خفة وثقل احس
على المكان بخفته في بدنه ونشاطا وقوة وحينئذ يزيد في شهوة الجماع اذا استفرغ ما كان في اوعية المني اجتذب اليها شيئا اخر فاذا استعمل الجماع في وقت الحاجة
على ما ينبغي ويسر الفكر ويسكن الغضب وينفع من عظم المالنخوليا منفعة بينة وقد ينفع من الامراض البلغمية ويمنع من كثرة الاحتلام ويقوي الشهوة ويحلل
اذا كان الامر على ما ذكرنا فان الجماع احد الاسباب الحافظة للصحة وشفاء لبعض الامراض واذا استعمل على غير ما ينبغي كان احد الاسباب الممرضة المضرة بالبدن
وهو يبرد البدن ويجففه اذا اكثر من استعماله وقد يسخن البدن بسبب كثرة الحركة في الجماع وقد يختلف فعله في البدن من قبل انه اسباب احدها
الامور الطبيعية والثاني الامور التي ليست طبيعية والثالث الامور الخارجة عن الامر الطبيعي اما من قبل الامور الطبيعية فانه متى كان المستعمل له حدثا او شابا

وكان مزاجه حارا رطبا ومزاج انثييه كذلك وبدنه عبلا ولونه الى الحمرة والشقرة مائلا وكان المني يتولد في بدنه كثيرا وفيه قوة وبه منفعة صحيحا ولم يسرف في استعماله
عدل بذلك الحرارة الغريزية وقواها وخفف ذلك بدنه واحدث له نشاطا وفرحا ودفع عنه الهم والفكر وسكن الحدة والغضب فان اسرف صاحب هذا المزاج
في استعماله احدث له كثيرا ضرره ومتى ترك استعماله واهمله حتى يكثر المني في اوعيته احدث له وجعا في الحالبين والانثيين مع تمدد وقلة النشاط والكسل
والبلادة وثقلا في الراس وكلالا في البصر وتكسيرا في البدن وقلقا وقلة شهوة الطعام وربما الحدبه واحدث الحمى وربما احدث الوسواس السوداوي
بترقي بخارات المني الحادة الى الراس وربما اكثر المني وتراكم واحدث للبدن بردا وربما احدث خفقان القلب وضيق الصدر والدوران فاما متى كان
مزاج البدن باردا يابسا ومزاج الانثيين كذلك وكان البدن نحيفا ولونه احمر او ابيض او اصفر والمني في بدنه قليلا واستعمل صاحبه الجماع برد بدنه واضعف
حرارته الغريزية وخملها وارخاه واضعف عصبه واصابته عنه وذبول في بعض وخفقان وسقوط شهوة الطعام واحدث له امراضا يابسة واوجاع
المفاصل وثقلا في الصدر والرية وان ادمن استعماله انهك بدنه واطفاه واحدث له تشنجا ولذلك ينبغي لصاحب هذه الحال ان يجتنب الجماع ويتشاغل
عنه وان ادعته الشهوة فليقلل من استعماله فاما متى كان مزاج البدن باردا رطبا او حارا يابسا فينبغي لصاحبه ان يستعمل من الجماع القليل ولا
يكثر من استعماله فان ذلك يحدث له مضار كثيرة اما صاحب المزاج البارد الرطب فانه تخمد الحرارة الغريزية ويرخي العصب واما صاحب المزاج اليابس فانه
يحدث له جفافا في البدن ونحولا وغور العين و[illegible] الوجه وغير ذلك من الاعراض الحادثة عن المزاج اليابس فاما اختلاف فعل الجماع في البدن
من قبل الامور التي ليست طبيعية فانه متى استعمل الانسان الجماع وهو ممتلئ من الغذاء او من الشراب احدث له ضعفا في البدن واسترخاء في العصب
ووجعا في الركبتين وغيرهما من المفاصل وسددا في الاحشاء ويتولد في البدن من ذلك اخلاط غليظة وان ادمن استعماله على هذه الحال احدث
له استسقاء ودوارا ورعشة ومتى استعمله وهو جائع او عطشان او قد استفرغ بنوع من انواع الاستفراغات كالقيء والاسهال والفصد وما اشبه
ذلك او عقب الاستحمام او التعب او السهر او عقيب ثم شديد انهك البدن وجففه وحلل الحرارة الغريزية ونقص شهوة الطعام واحدث ظلمة
في البصر وغؤورا في العين وربما احدث غشيا وتشنجا وكذلك ان استعمل الجماع عقيب فرح شديد احدث بعض هذه الاعراض وان كان الزمان
مع ذلك صيفا شديد الحر او خريفا مختلف الهواء كان ذلك اعون على حدوث هذه والغم والرعب والفزع والخجل فاما الغضب فهو غليان دم القلب
وحركة الحرارة الغريزية وخروجها الى خارج دفعة لطلب الانتقام من المؤذي وهو يسخن البدن ويجففه ويقوي الصفراء حتى انه ربما يحدث حمى يوم فان
كان في البدن خلط مستعد للعفن فانه يحدث حمى عفنة واذا افرط الغضب حلل الحرارة الغريزية لكثرة اخراجها وتبديده اياها فيضعف لذلك
القوة حتى يعرض من ذلك الرعدة فان زاد ذلك احدث غشيا لاسيما ان كان الانسان ضعيف القوة الا ان الغضب ليس يكاد يحدث موتا
وهو موافق لاصحاب الابدان الباردة اذا لم يكن مسرفا لانه يحرك الحرارة الغريزية الى خارج فيتحرك معها الدم ويجري الى حركة قوية سريعة ويورد اللون
ويميل الى الحال الطبيعية ويزيد في كثرة اللحم الذي قد نقص لان الدم حينئذ يخرج من العروق فيثبت في الاعضاء والدليل على قوة الحرارة و
خروجها الى خارج في الغضب انك ترى العينين حمراوين والوجه احمر وكذلك سائر البدن محمر وتدر حينئذ العروق فاما الفرح فهو خروج الحرارة
الغريزية الى ظاهر البدن وانتشارها فيه قليلا قليلا ومن شانه ان يقوي النفس والحرارة الغريزية وانتشارها في سائر البدن وتعديل الاخلاط
والزيادة في الدم وتعديله للحرارة وخصب البدن ولذلك صار موافقا لسائر الابدان لاسيما الابدان المعتدلة الا ان الفرح متى كان دفعة
ربما قتل بتحليله الحرارة الغريزية وتبديده اياها وقد ذكر عن بعض انه مات من شدة الفرح الذي ورد عليهم بغتة فاما الغم فهو دخول الحرارة
الغريزية الى داخل البدن قليلا قليلا حتى انه ربما احدث في البدن حمى يوم وان طالت مدته اسخن البدن وجففه لشدته سخنت بسببه سائر
الاعضاء وتشبث الحرارة الغريزية بالاعضاء الاصلية فيحدث من ذلك حمى دق واذا افرط الغم في اصحاب الامزجة الباردة برد البدن واطفا
الحرارة الغريزية بانعكاسها الى قعر البدن فعل ذلك وخمدها والغم مضر لسائر الابدان ولاسيما الابدان الباردة اليابسة فاما

في الاعراض النفسانية الغضب والفرح والهم والغم والخجل وغير ذلك في الفهرست في باب الغم والحزن فيه

الى فهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن تارة وخروجها تارة اما دخولها فعندما يحس النفس ما هو يهتم بسببه واما خروجها فعندما يطلع في الظفر فقد ينبغي للانسان مع استعمال الفرح الدايم ان يستعمل الفكر في الامور لئلا تحلل الحرارة الغريزية بكثرة الفرح فاما الفزع فيكون من دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن دفعة فيهرب النفس من الشيء المودي والمستنشع اذا كان الطبع ان يخاف النفس من الشيء المودي الذي لم يعهده فاما الخجل والروع فيكون بدخول الحرارة الغريزية الى داخل وخروجها الى الخارج مع ما دفعه في زمان واحد وذلك ان الحرارة من الخجل يتحرك اولا دفعة الى داخل كما في وقت الفزع هو امن الشي الذي يستحيا منه بسبب الضعف ثم من بعد ذلك تنبه الفكر ويردها الى خارج دفعة ولذلك يتحير اللون في وقت الخجل وهذان العرضان اعني الفزع والخجل غير موافقين للبدن فاما اذا انتهى جملة الكلام على الاعراض النفسانية وهو آخر القول على الامور التي ليست طبيعية ونحن نأخذ في المقالة السادسة في ذكر الامور الخارجة عن الامر الطبيعي ان شا الله تعالى

تمت المقالة الخامسة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي والحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين وحسبنا الله نعم المعين نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق وعليه التوكل

المقالة السادسة من كتاب كامل الصناعة الطبية في صفة الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهي الامراض واسبابها والاعراض التابعة لها وهي ستة وثلثون بابا

الباب الاول ١٤٩ — في صفة الكلام على الامور الخارجة عن مجرى الطبيعي
الباب الثاني ١٥٠ — في ذكر الامراض واجناسها واولا في امراض الاعضا المتشابهة الاجزا
الباب الثالث ١٥٠ — في صفة الامراض الآلية
الباب الرابع ١٥١ — في صفة امراض تفرق الاتصال
الباب الخامس ١٥٢ — في جملة الكلام على الاسباب الممرضة
الباب السادس ١٥٢ — في صفة اسباب الامراض المتشابهة الاجزا واولا في اسباب امراض حار
الباب السابع ١٥٣ — في اسباب الامراض الآلية
الباب الثامن ١٥٦ — في صفة اسباب امراض تفرق الاتصال
الباب التاسع ١٥٦ — في ذكر الاعراض التابعة للامراض
الباب العاشر ١٥٦ — في صفة اجناس الاعراض
الباب الحادي عشر ١٥٧ — في ذكر اسباب الاعراض الداخلة على الافعال النفسانية
الباب الثاني عشر ١٥٧ — في ذكر اسباب الاعراض الداخلة على الافعال الحساسة واولا في الاعراض الداخلة
الباب الثالث عشر ١٥٩ — في الاعراض الداخلة على حس السمع
الباب الرابع عشر ١٦٠ حاسة البصر — في الاعراض الحادثة في حاسة المذاق

الباب الخامس عشر ١٦٠ — في الاعراض الحادثة لحاسة الشم
الباب السادس عشر ١٦٠ — في الاعراض الداخلة على حاسة اللمس
الباب السابع عشر ١٦١ — في كيفية اللذة والوجع
الباب الثامن عشر ١٦٣ — في الاعراض الداخلة على فعل الشهوة
الباب التاسع عشر ١٦٣ — في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ الذي هو حاس الحواس والمتحرك ... ثم المعدة
الباب العشرون ١٦٤ — في الاعراض الداخلة على حاس الحواس وهو الدماغ
الباب الحادي والعشرون ١٦٣ — في الاعراض الداخلة على فعل الحركة الارادية
الباب الثاني والعشرون ١٦٥ — في صفة الحركة الخارجة على غير المجرى الطبيعي وما يلحقه من الاعراض المختلفة
الباب الثالث والعشرون ١٦٦ — في اسباب الاعراض الحادثة عن المرض
الباب الرابع والعشرون ١٦٧ — في اسباب الاعراض الحادثة من فعل الطبيعة والمرض
الباب الخامس والعشرون ١٦٧ — في الاعراض الداخلة على الافعال الحيوانية واسبابها
الباب السادس والعشرون ١٦٧ — في صفة الاعراض الداخلة على الافعال الطبيعية واسبابها واولا في الهضم الاول
الباب السابع والعشرون ١٦٩ — ... الداخلة على الافعال الحيوانية والاسهال والقيء
الباب الثامن والعشرون ١٧٠ — في صفة الاعراض الداخلة على الهضم الثاني الذي يكون في الكبد
الباب التاسع والعشرون ١٧٠ — ... الداخلة على الهضم الثالث
الباب الثلثون ١٧١ — في الاعراض الحادثة على حالات الابدان
الباب الحادي والثلثون ١٧١ — ... مما يبرز من البدن واسبابها
الباب الثاني والثلثون ١٧٢ — في الاعراض التي تظهر في البراز واسبابها
الباب الثالث والثلثون ١٧٣ — ... في البول واسبابها
الباب الرابع والثلثون ١٧٣ — في الاعراض التي تعرض بخروج الطمث
الباب الخامس والثلثون ١٧٤ — ... على العرق واسبابها
الباب السادس والثلثون ١٧٤ — في الاستفراغات الخارجة عن الطبع

الباب الاول

في جملة الكلام على الامور الخارجة عن مجرى الطبيعي

واذ قد بينت فيما تقدم من قولي القسمين من اقسام العلم والنظري من اجزا الصناعة وهما الامور الطبيعية والامور التي ليست بطبيعية فقد بقي علي ان نذكر الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهو تمام الكلام في العلم والنظري والامور الخارجة عن الامر الطبيعي فاقول ان القسم الثالث وهي الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهي الامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض التابعة لها وذلك ان قوام البدن وصحته انما هو باعتدال الامور الطبيعية كما قد بينت في اول الكلام في الامور الطبيعية وهذا الاعتدال الموجود في البدن الصحيح في مزاج اعضايه المتشابهة الاجزا في تركيب اعضايه الآلية واعتدال الاعضاء المتشابهة الاجزا انما يكون من اعتدال الاخلاط واعتدال الاعضا الآلية يكون من اعتدال المادة التي يكون منها الجنين ومن جودة القوة المصورة من اعتدال الاعضا الآلية يكون اعتدال الافعال وصحتها واذا كان الامر كذلك كان اعتدال

الامور الطبيعية في البدن انما يكون في الاخلاط في الاعضا والافعال واذا زال واحد من هذه الثلثة عن اعتداله احدث حالا خارجة عن الامر الطبيعي
فان زالت الاخلاط عن الاعتدال احدثت سبب المرض وان زالت الاعضا عن الاعتدال احدثت مرضا فان زالت الافعال عن الاعتدال احدثت عرضا فلهذا
ما صارت الامور الخارجة عن الطبيعية ثلثة وهي الامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض التابعة لها والفرق بين كل واحد من هذه الثلثة وبين صاحبه
ان المرض يضر بالفعل اضرارا اوليا من غير توسط اخر منها بمنزلة اضرار الحرارة الحمى لساير الاعضا بغير متوسط وبمنزلة اضرار الما الحادث في العين البصر بغير
توسط شي غيره وبمنزلة اضرار الورم في الحلق التنفس والازدراد من غير توسط شي اخر غيره فاما السبب فيكون اضراره بالفعل بتوسط شي غيره بمنزلة
العفن في الحمى فان العفن هو سبب الحمى وليس يضر بالفعل نفسه لكن بتوسط الحرارة الحادثة عنه وبمنزلة الظفرة الصغيرة التي تكون على الطبقة القرنية
ولم تغط بعد ثقب العين فهي تمنع من ان ينفذ الروح الناظر في الطبقة القرنية واضرارها بالبصر بتوسط الطبقة القرنية واضرارها بالبصر بتوسط
الطبقة القرنية لان البصر فيناله الضرر من الضرر اللاحق للطبقة القرنية فهي سبب لضرر البصر فاما العرض فهو ضرر الفعل نفسه الحادث عن
المرض بمنزلة امتناع البصر الحادث عن الما الذي في العين فان الما هو المرض وامتناع البصر هو العرض وبمنزلة قلة استمرا الطعام في الحمى فان الحمى هي
المرض وقلة استمرا الطعام هو العرض فالمرض يضر بالفعل بغير متوسط والسبب يضر بالفعل بتوسط غيره والعرض هو ضرر الفعل نفسه التابع للمرض

فانا ابتدى اولا بذكر الامراض فابتدى باجناسها وانواعها ان شا الله تعالى

في ذكر الامراض واجناسها وانواعها ولا في المرض المتشابه الاجزا ان جالينوس وبقراط يذكران ان للامراض يكون بخروج الاعضا في تركيبها
عن الاعتدال الطبيعي واصناف تركيب الاعضا ثلثة احدها تركيب الاعضا المتشابهة الاجزا من الاخلاط فاذا خرجت هذه الاعضا عن الاعتدال في التركيب
قيل لذلك مرض متشابه الاجزا فاذا خرجت هذه الاعضا الالات التي اشتق من الاعضا الحادث فيها والثاني تركيب الاعضا عن الاعضا الالية
من الاعضا المتشابهة الاجزا فاذا خرجت هذه الاعضا عن الاعتدال في التركيب قيل لذلك مرض الي ومنها تركيب جملة البدن وتركيبه من الاعضا
الالية واتصال بعضها ببعض فاذا زالت هذه الاعضا عن التركيب وانفصل بعضها من بعض قيل لذلك مرض تفرق الاتصال وانفصال
الاتصال وهو مرض يعم الاعضا الالية والاعضا المتشابهة الاجزا واجناس الامراض على هذا الراي ثلثة وهو جنس المرض المتشابهة الاجزا وجنس
المرض الالي وجنس المرض العام للاعضا المتشابهة الاجزا والاعضا الالية وهو تفرق الاتصال فاما الامراض المتشابهة الاجزا فصنفان وذلك
ان منها مفردة ومنها مركبة والامراض المفردة اربعة وهي الحار والبارد والرطب واليابس والامراض المركبة اربعة وهي الحار الرطب والحار
اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس والامراض المفردة اما ان يكون من كيفية ساذجة خلوا من المادة واما مع مادة فالمرض الحار الحادث
من كيفية ساذجة فحمى الدق وحمى يوم والاحتراق من الشمس والحرارة التي تعرض من التعب والمرض الحادث مع مادة منصبة الى العضو فهو الورم الحادث
عن الدم والحمى الحادثة عن العفونة وما اشبه ذلك واما المرض البارد الحادث عن كيفية ساذجة فكالجمود والتشنج العارضين لمن ناله البرد
الشديد او الثلج فاما المرض البارد الحادث مع مادة فمثل الفالج والسكتة والصرع وما اشبه ذلك من الامراض الحادثة عن كيموسات بلغمية فاما
المرض اليابس الحادث عن غير مادة فمثل التشنج الحادث عن الاستفراغ ومرض الذبول فاما المرض اليابس الحادث مع مادة فمثل السرطان و
الجذام وداء الفيل وما اشبه ذلك من الامراض الحادثة عن كيموسات يابسة فاما المرض الرطب الحادث عن كيفية من غير مادة فمثل رطوبة البدن
وترهله فاما المرض الرطب الحادث عن مادة فمنزلة الاستسقا الحادث عن كيموس رطب فاما المرض المركب فلا يكون خلوا من المادة لان
المرض الحار الرطب حدوثه من قبل الدم وهو الورم المسمى فلغموني والمرض الحار اليابس يكون من قبل الصفرا مثل الورم المعروف بالحمرة والمرض
البارد الرطب يكون من قبل البلغم بمنزلة الورم الرخو والمرض البارد اليابس حدوثه من قبل السودا مثل الورم الصلب فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

في ذكر اصناف الامراض الالية فاما الامراض الالية فاصنافها اربعة

احدها

احدها المرض الحادث في هيئة الاعضا وصورتها والثاني المرض الحادث في مقدارها والثالث المرض الحادث في عدد الاعضا والرابع المرض
الحادث في وضعها فاما المرض الحادث في الهيئة فعدد اصنافه اربعة وهي المرض الحادث
في شكل العضو كالراس المسفط والساق المعوج والثاني المرض الحادث في تجويف الاعضا كباطن القدم اذا كان اخمصا وبطن الراحة اذا
كان ممتليا غير مقعر والثالث المرض الذي يكون في المجاري والمنافذ وهما صنفان احدهما اتساع المجاري كالذي يعرض من انفتاح العروق التي
في المقعدة واتساع الحدقة والثاني ضيقها بمنزلة ما يعرض للعروق من ضغط او سدة والمرض الحادث في المجاري ربما احدث مرضا واحدة
في مجرى او منفذ له منفعة عامية فقد حدث ثم
في مجرى ليس له منفعة عامية فقد حدث ثم
ومتى حدث في مجرى او منفذ له منفعة عامية يعم جميع البدن وربما حدث في مجرى ليس له منفعة عامية فقد حدث مرض اخر ومتى حدث في
مجرى او منفذ له منفعة عامية فهو اذا انسد وكانت سدته بسبب ورم فقد حدث به مرضان لان الورم مرض حدث به في نفس جسمه
والسدة مرض حدث به في مجراه وان كانت السدة حدثت من خلط لزج لحج في المجرى فانما حدث به مرض واحد وهو السدة مثال ذلك ان العرق
الاجوف اذا انسد ان كانت سدته بسبب ورم فقد حدث به مرضان اذ كان له فعلان احدهما تولد الدم فقد عاقه الورم والاخر ايصال الغذا
الى جميع البدن وهذا قد عاقته السدة الحادثة عن الورم وان كانت السدة بسبب خلط غليظ لحج فانما حدث به مرض واحد والرابع المرض الحادث
في الخشونة وهو تملس العضو الذي طبعه خشن بمنزلة ما يعرض للمعدة والرحم ان تملسا اذ كانا بالطبع خشنين والخامس المرض الحادث في
الملاسة وهو ان يخشن العضو الذي هو بالطبع املس بمنزلة خشونة قصبة الرية اذا كان طبعها الملاسة فاما المرض الذي يكون في مقدار
الاعضا وهما صنفان احدهما ان يعظم العضو باكثر مما ينبغي كالذي يعرض للراس واللسان ان يعظما باكثر من المقدار الذي ينبغي و
الثاني ان يصغر العضو عما يجب كالذي يعرض للراس او المعدة ان يصغرا عن المقدار الذي ينبغي فاما المرض الحادث في عدد الاعضا فهو ايضا
صنفان احدهما مرض الزيادة وهذه الزيادة اما ان تكون طبيعية بمنزلة الاصبع الزايد واما ان تكون خارجة عن الطبع بمنزلة الثاليل
والسلع وحب القرع والحصا الحادث في المثانة والثاني مرض النقصان وهذا النقصان يكون اما نقصانا كليا بمنزلة قطع بعض الاصابع بارها
واما ان يكون نقصانا جزويا بمنزلة قطع بعض سلاميات الاصابع فاما المرض الحادث في الوضع فصنفان احدهما ان يزول العضو عن موضعه
عن موضعه بمنزلة الخلع والوثي والفتق الذي ينزل معه الامعا الى كيس الانثيين والثاني فساد مشاركته لبعض الاعضا بما يشاركه من الاعضا
بمنزلة الشفتين والاصابع اذا التصقت بعضها ببعض فلم تتفرق او تفرقت فلم تجتمع وبمنزلة ما يعرض لرباطات اللسان حتى لا يمكنه دلعه

الرابع في صفة امراض تفرق الاتصال فاما المرض العام للاعضا

المتشابهة الاجزا والاعضا الالية فهو تفرق الاتصال وانما صار عاما لهما لانه ربما حدث في العظم وربما حدث في اللحم وربما حدث في غيرهما مما
من الاعضا المتشابهة الاجزا وربما حدث في غيرهما في جملة اليدين وفي جملة الرجلين او في جملة الكف او في غيره من الاعضا المركبة فيعم ساير
الاعضا المتشابهة الاجزا التي في ذلك العضو ويسمى باسما مختلفة بحسب الاعضا الحادث فيها فان حدث في العظام سمي كسرا وان حدث
في اللحم سمي جرحا فاذا طالت مدته سمي قرحة واذا حدث في العضو سمي رضا وان حدث في عرق صار سمي انفجارا ومعناه ام الدم
وان حدث في عرق غير ضارب سمي فزرا وان حدث في العضل ثم كان منها في طرف العضل قيل له هتكا وان كان في وسط العضل
قيل له شدخا واذا حدث في الاعضا الالية سمي قطعا مثل قطع اليد والرجل او الاصبع وما اشبههما ذلك وكل واحد من الاصناف الامراض الالية
او المتشابهة الاجزا او تفرق الاتصال ربما حدث في العضو مفردا وربما تركب وما يتركب منها فتركيبه على ستة اوجه احدها تركيب الامراض
المتشابهة الاجزا بعضها من بعض بمنزلة الحرارة والرطوبة والحرارة واليبوسة والثاني تركيب الامراض المتشابهة الاجزا مع الامراض
الالية بمنزلة الورم الحار مع الحمى والورم مرض الي والحمى مرض متشابه الاجزا والثالث تركيب المرض الالي مع المرض الالي بمنزلة الورم الحادث
في عضو من الاعضا التي فيها مجاري فيضيق تلك المجاري بضغط الورم لها فيكون بها مرضان احدهما الورم وهو مرض الي مفردا د

الاعضا والثاني ضيق المجاري وهو مرض آلي والرابع تركيب المرض المتشابهة الاجزاء مع تفرق الاتصال بمنزلة ما يحدث مع الجراحة في العضو
ورم حار فيحمى منه العضو فيكون بذلك العضو ثلثة امراض احدها تفرق الاتصال وهي الجراحة والثاني الورم وهو مرض آلي والثالث المرض
المتشابهة الاجزاء وهي حمى العضو والخامس تركيب المرض الآلي مع تفرق الاتصال الذي يكون في العدد بمنزلة قطع سلامية من سلاميات الاصابع
فانه يكون بالاصبع مرضان احدهما تفرق الاتصال وهو القطع والثاني نقصان العدد وهو ذهاب الاصبع والسادس ان يتركب الامراض الثلثة
بعضها ببعض بمنزلة العين اذا حدث بها رمد وقرحة فانخرقت الطبقة العنبية فنالت الملتحمة عن موضعها او ولي فيها الماء وحدث
فيها الظفرة فاذا كان ذلك فقد حدث بها ستة امراض احدها الرمد وهو ورم حار فالورم مرض آلي داخل في باب العظم والحرارة مرض متشابه
الاجزاء والثاني انخراق القرحة وهو مرض تفرق الاتصال والثالث العنبية وهو مرض آلي داخل في باب المقدار والرابع زوال النتو عن موضعه وهو مرض
داخل في باب الوضع والخامس الماء وهو مرض آلي داخل في باب الخلقة والسادس الظفرة وهو مرض من الامراض الآلية داخل في باب زيادة العدد وهي ستة امراض
مركبة حادثة في عضو واحد فاعلم ذلك

الباب الخامس في جمل الكلام في الاسباب

فاما الاسباب التي يكون منها الامراض فهي التي تضر بالفعل بتوسط المرض او بتوسط عضو آخر ينفع به في ذلك الفعل اما بتوسط المرض او بتوسط عضو
آخر ينفع به في ذلك الفعل اما بتوسط المرض فبمنزلة عفن الخلط المحدث للحمى المضرة بسائر الافعال وذلك ان العفن ليس يضر بالافعال بنفسه لكن بتوسط
الحمى الحادثة عنه واما بتوسط العضو المنتفع به في ذلك الفعل المعين للعضو على فعله بمنزلة الثوب الذي ينفعه اسخان المعدة والكبد بمنزلة السدة
اذا اخرجت الكبد والمعدة وبردهما ولاسيما ان يقطع منه مقدار كثير وبمنزلة الطبقة القرنية من العين اذا عرض فيها قرحة منعت النور الخارج من
الجليدية ان يلقى الاشيا المنصورة واذا كان الامر كذلك فاجناس اسباب الامراض ثلثة احدها بادية وهي التي تعرض للبدن من خارج بمنزلة قطع
الحديد ورض الحجر ولدغ الهوام ونهشها واكل السباع وحر الشمس والنار وبرد الثلج وغير ذلك مما يرد على البدن من خارج والثاني الاسباب التي
يقال لها السابقة والمتقدمة وهي التي تحرك من داخل البدن فتفعل افعالها بتوسط شي آخر بمنزلة كثرة الاخلاط ولزوجتها اذا كانت سببا
للحمى فان الحمى لا تحدث عنها الا اذا عفنت فيكون العفن هو المتوسط بين الاخلاط والحمى والثالث جنس الاسباب التي يقال لها الواصلة واللازمة
وتفعل ما تفعل بغير متوسط بمنزلة عفن الخلط المحدث للحمى فان العفونة ما دامت في الخلط فان الحمى باقية فاذا زالت العفونة انقضت الحمى وكل
واحد من اجناس هذه الاسباب اما ان يكون سببا للامراض المتشابهة الاجزاء او سببا للامراض الآلية او سببا لامراض تفرق الاتصال فاعلم ذلك

الباب السادس في صفة اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء واولا في اسباب المرض الحار

فاما اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء ويقال لها امراض سوء المزاج ورداءة المزاج فاربعة اصناف احدها اسباب المرض الحار والثاني
اسباب المرض البارد والثالث اسباب المرض الرطب والرابع اسباب المرض اليابس فاما اسباب المرض الحار فستة احدها الحركة المفرطة اما من
حركات النفس مثل الغضب الشديد واما من حركات البدن مثل التعب ولاسيما اذا كان صاحبه ممن لم يعتد الكد والتعب والثاني ملاقاة البدن
للاشيا الحارة بالفعل كحرارة الشمس في الصيف وحرارة النار اذا طال ملاقاتها البدن وهو يحماوا الطيل الكيفية والثالث كثرة الحمام والحما
فتمنع الحرارة من ان تتحلل بمنزلة من يمشي في الثلج او يستحم بما بارد او ما قابض كما السفن كاتف المسام ومقبض والرابع العفونة بمنزلة العفونة
الحادثة لان كل ما يعفن فهو يسخن والخامس تناول الاغذية الحارة اذا لم يحتد ما يعره ويعطف على الاخلاط والاعضا فيسخنها ويجفف رطوبتها
والسادس تناول الاشيا الحارة بالقوة بمنزلة من ياكل الثوم والبصل والفلفل وما اشبه ذلك من الاغذية والادوية الحارة واسباب المرض البارد
ثمانية احدها ملاقاة الاشيا البارده بالفعل للبدن كالذي يعرض لمن يلقى بدنه الثلج والهوا البارد اذا طال لقاؤه له حتى يخمد الحرارة الغريزية لا
حتى لم يطل مكثه استحن البدن بما يحصن من الحرارة داخل البدن واما اطال المكث ولقاؤه لذلك تعاوفت الحرارة الغريزية الى قعر البدن وخمدت والثاني

80

تناول الاشيا البارده بالقوة بمنزلة ماء البارد واكل الخس والخيار والبقول وتناول الافيون والثالث الاستكثار من الطعام والشراب حتى يغمر الحرارة الغريزية
ويطفيها بمنزلة ما يعرض اذا القي عليها حطب كثير والسراج اذا القي فيه دهن كثير ان يطفيا والرابع افراط عدم الغذا مثل ما يعرض للنار اذا عدمت الحطب
ان تخمد والخامس تكاثف المسام المفرط الذي يحصن الفضول التي كانت تتحلل فتغم الحراره وتطفيها والسادس تحلل البدن المفرط حتى تتحلل الحرارة
الغريزية وتنفش كالتي تعرض لمن يطيل مكثه في الحمام في تحلل الحرارة واستفراغ مادتها بالعرق والسابع افراط الحركة حتى تتحلل الحرارة الغريزية و
تفنيها فيبرد لذلك البدن والثامن الافراط في استعمال الدعة والراحة حتى تكثر الفضول في البدن فيغمر الحرارة الغريزية ويطفيها فهذه في اسباب
المرض الحار والمرض البارد الا انه ينبغي ان تعلم ان في اسباب هذين المرضين سببا واحدا وهو التكاثف الذي ليس ينبغي ان يقال فيه انه يبرد البدن
او يسخنه على الاطلاق في كل الابدان لان فعله في الابدان يختلف لثلثة اسباب احدها كيفيه التكاثف والثاني مقدار الخلط الذي يحويه
البدن والثالث طبيعة ما يتحلل منه اما بسبب كيفية التكاثف فان التكاثف متى كان مفرطا احدث في البدن مرضا باردا وذلك لما يعرض به
الحرارة الغريزية وغوصها الى قعر البدن فيخمد لامتناع دخول الهوا المروح للحرارة الغريزية بسبب ضيق المسام فان كان التكاثف يسيرا اسخن
البدن لامتناع ما يتحلل من الحرارة الغريزية والبخار بها داخل البدن واما بسبب مقدار الخلط الذي في البدن فانه متى كان الخلط الذي في البدن
كثيرا جدا فانه يخصف البدن بافراط برد البدن لامتناع الخلط من التحلل وغمره الحرارة الغريزية واطفائه اياها فان كان الخلط قليلا وكان
جيدا وكان التكاثف ليس بمفرط قويت الحرارة الغريزية فسخنت وان كان الخلط حارا رديا احدث حمى يوم واما بسبب طبيعة ما يتحلل من البدن
فان الابدان ما الاخلاط فيها جيده بمنزلة الدم الجيد فاذا امتنع البخار من التحلل منها قويت الحرارة الغريزية وغزرت فيها ومنها ما الاخلاط فيها
رديه اما غليظ مراري والبخار المتحلل منه ردي الكيفية فاذا امتنع ما يتحلل منها احدث حمى ومنها ما الاخلاط فيها بلغمية غليظة لزجة فالبخار المتحلل
منها يكون غليظا باردا رطبا واذا امتنع سهل ما يتحلل منها احدث فيها بردا او رطوبة وغمر الحرارة الغريزية وتولد منها امراض بلغمية ومنها ما يكون
الخلط الغالب فيها غليظا سوداويا فيكون البخار المتحلل منها باردا يابسا واذا امتنع ما يتحلل منها احدث في البدن بردا ويبسا وامراضا سوداوية
واسباب المرض الرطب خمسة احدها ملاقاة الشي الرطب بالفعل بمنزلة الاستحمام بالماء العذب والهوا الرطب والثاني الاستكثار مما يوكل ويشرب
والثالث تناول الاغذية والادوية التي ترطب البدن بمنزلة الخس والقرع والرمن والشراب الممزوج والرابع استعمال الخفض والدعة فيجتمع لذلك
الفضول الرطبة في البدن فيرطبه والخامس امتناع ما يتحلل من البدن واحتقانه اذا كان ما يتحلل رطبا واسباب المرض اليابس خمسة وهي
اضداد الاسباب المرض الرطب احدها ملاقاة البدن للشي المجفف بالفعل بمنزلة المشي في السمائم والاندفان في الرمل والتراب الحارين وبمنزلة الاستحمام
بما البحر وما الشب والكبريت والثاني قلة ما تناول من الغذا حتى يفنى الرطوبة من البدن والثالث تناول الاشيا اليابسة بالقوة بمنزلة العدس
والخل والملح والرابع كثرة التعب والكد الذي يتحلل معهما رطوبة البدن والخامس افراط تحلل البدن وفنا الرطوبة من كثرة الحركة فهذه هي اسباب
الامراض المتشابهة الاجزا المعروفة بسوء المزاج اذا كانت مفردة وكانت من غير مادة فاما ما كان منها مركبا فاسبابه مركبة وعلى حسب الامراض المركبة
يكون تركيب اسبابها وعلى حسب نوع الاسباب يكون نوع الامراض وذلك انه ان كانت الاسباب كثيرة وكان ما يفعل في البدن فعلا واحدا احدث
عنها نوع واحد من امراض سوء المزاج في مثل ما تناوله واحدا بالقوة فتحرك حركة كثيرة واستحم بماء حار فحدث به نوع واحد من الامراض المتشابهة
الاجزا وهو مرض سوء المزاج الحار وان كانت الاسباب كثيرة وكانت افعالها في البدن متضادة فبعضها يسخن وبعضها يبرد وبعضها يرطب
وبعضها يجفف فهو اما ان يغلب واحد من هذه الاسباب او اثنين منها لكثرة مقداره او شدة قوته فيحدث في البدن سوء المزاج الذي من شانه
ان يفعله واما ان يفعل كل واحد منها في البدن فعله الخصوص به فيحدث عنها سوء مزاج مختلف فاما اسباب المرض الذي يكون من سوء مزاج
مع مادة تنصب الى العضو وهي ستة احدها قوة العضو الدافع الذي يدفع عن نفسه ما يتولد فيه من فضل غذايه او ما يصير اليه من العضو لغيره

من الاعضا والاعضا التي ينفعل ذلك من الاعضا الرئيسة لقوتها بمنزلة الدماغ والقلب والكبد والعروق الضوارب وغير الضوارب والثاني
ضعف العضو القابل لما ينفعل الاعضا القوية فلا يقدر على دفعه عن نفسه وضعف الاعضا يكون اما بالطبع بمنزلة الجلد فانه جعل اضعف الاعضا
لتقبل ما يدفعه اليه الاعضا الباطنة وكاللحم الغددي الذي في الابطين والاربيتين واصل الاذن فان هذه جعلت كلها ضعيفة بالطبع
لتقبل ما يدفعه الاعضا الرئيسة اليها واما خارج عن الطبع بمنزلة الاعضا التي بها آفات ما منذ وقت حملها في الرحم واما في ما بعد ذلك
فاي عضو رايته مرض كثيرا او سهل المواد فاعلم انه اضعف الاعضا في البدن ويفصل اذا اساء الانسان في تدبيره حدث منه من يكثر الاغذية
الرديئة ويقل من الرياضة والاستحمام فيتولد لذلك في بدنه دم ردي كثير العضو لانه الالات المنفذة له حقيقة اعني الطحال الذي يحدث له المرة
السودا والمرارة التي يحدث لها المرة الصفرا والجلد الذي يحدث لفضول البخارية اليه مختم بهذا السبب في البدن فضول كثيرة وتصير مواد مصدرها من
بعض الاعضاء الى بعض والرابع ضعف القوة العادية اذا لم يمكنها ان تحيل ما يصل الى العضو من الغذا ويعزو الى طبيعة العضو والخامس سعة
المجاري التي يجري فيها الفضل الذي يدفعه العضو القوي الى العضو الضعيف والسادس اذا كان العضو القابل للمادة اسفل البدن حتى يكون
اسهل الانصباب المواد اليه فهذه الاسباب الامراض المتشابهة الاجزا اذا كانت مع مادة فاعلم انما [illegible] اسباب
[illegible] مرض [illegible] اسباب الامراض الالية اربعة اصناف احدها اسباب المرض الذي في صورة الاعضا والثاني اسباب المرض الذي يكون في
مقدارها والثالث اسباب المرض الذي يكون في عددها والرابع اسباب المرض الذي يكون في وضعها فاما اسباب الامراض التي تكون في الصورة
فنوعية احدها اسباب المرض الذي يكون في الشكل والثاني اسباب المرض الذي يكون في التجويف والثالث اسباب المرض الذي يكون في المجاري والمنافذ
والرابع اسباب المرض الذي يكون في الخشونة والخامس اسباب المرض الذي يكون في الملاسة واما اسباب المرض الذي يحدث في شكل العضو فان
المرض الذي يكون في شكل العضو اما ان يكون حدوثه في الرحم اعني في وقت توليد الجنين واما في وقت الولادة واما في وقت التربية واما العلة
تعرض في هذه الاوقات او فيما بعدها اما في الرحم فيكون اما من كثرة المادة اذا كان المني كثيرا فعملت منه الطبيعة عضوا اكبر اعوج مستويا لما
من قبل المادة اذا كان المني قليلا وعاما لم يمكن الطبيعة ان تعمل منه عضوا تاما على ما يحتاج اليه واما القلة موافقة كيفية المني لما يحتاج اليه
من ذلك العضو اذا كان غليظا فلم تواتي القوة المصورة ولم ينقد معها واذا كان رقيقا سيالا لا يثبت لها واما في وقت الولادة فيعرض له الا ند
اذا اخرج المولود خروجا على غير ما ينبغي اما على ظهره واما على ركبتيه فيفسد لذلك شكل العضو فيتعوج لرطوبته واما في وقت التربية فاذا لم يحسن
الطر قماطه وشده ووضعه على ما ينبغي فيفسد لذلك شكل العضو واذا ارضع من اللبن اكثر مما ينبغي فيكثر الفضل الرطب في بدنه فيفسد لذلك
شكل بعض الاعضا واما في العلة التي تعرض في احد هذه الاوقات او فيما بعد فيفسد شكل العضو من قبل ثمانية اسباب احدها الداية اذا القت
للصبي الذي يخرجه فيعوج ساقه ويزول عنه والثاني الكسر بمنزلة ما اذا انكسر الامر من الذي حول حرزه مفصل الورك فلم ينضبط العظم الداخل
فيها والثالث الطبيب اذا لم يحسن جبر العظم المكسور والرابع المريض اذا حرك العضو المجبور قبل ان يشتد ويقوى فيفسد شكل العضو والخامس
من قبل المرض بمنزلة العرزة التي تعرض للانف فيعرض من ذلك الفطس والسادس من فضل المادة الرديئة كالتي تعرض للمجذومين من فساد
شكل اعضائهم بسبب يبس المادة والسابع من نقصان المادة كالذي يعرض لاصحاب السل من فنا اللحم المحيط بالعظام والرطوبات التي
تتصل بها الاعضا بعضها ببعض والثامن من علة يعرض للعصب والعضل كالقطع عصب يسترخي معه العضو او تشنج يميل العضو الى جانب
او تقلص الى فوق اما استرخا يميل العضو ويجذبه الى جانب او اثر قرحة او ورم يفسد به شكل العضو من صورته والتشنج والاسترخا
يفسدان شكل العضو ويميلانه ويجذبانه الى جانب واحد وان كانت الآفة التشنج من الجانب الواحد يجذب الجانب الصحيح الى الجانب العليل بمنزلة
القوة عن التشنج وان كانت الآفة استرخا العضو بجانب العليل الى الجانب الصحيح بمنزلة اللقوة الحادثة عن الاسترخا فهذه صفة اسباب الامراض

وانه كالمفيض والثالث كثرة المادة
الفاضلة في البدن والمادة تكثر في البدن

التي يحدث في شكل العضو فاما اسباب الامراض التي تحدث في المجاري والمنافذ فان المجاري كما قلنا اما ان تضيق واما ان تتسع فضيق المجاري
يحدث واذا انقبضت وانضمت فاما اذا التحمت واما اذا عرض فيها سدة وانقباضها يكون اما بسبب شدة القوة الماسكة واما الضعف عن القوة الدافعة
واما من البرد اذا اجمع ثم المجرى وغلظ ربه واما من القبض اذا قبض المجرى فكثفه واما من اليبس يجففه ويجمعه واما بسبب ضغط يعرض للعضو كالذي
يعرض اذا وقع بعض الاعضا فسقا او فتاق واما الانه تدخل على شكل العضو فتعوج العضو فتضيق لذلك المجرى واما الورم يحدث فيه فيضغط فيضيق
بسبب ضغط الورم له والالتحام يكون اذا حدث في المجرى قرحة ثم اندملت فالتحم فم المجرى والسدة تكون اما الشيء يقع في تجويف المجرى بمنزلة كيموس غليظ
لزج او حجر او دم جامد او مدة واما الشيء ينبت في المجرى من لحم او ثولول فاما سعة المجرى فيكون اما لان القوة الدافعة تحركت حركة مفرطة فوسع المجرى
واما الضعف القوة الماسكة واما لغلبة الحرارة والرطوبة والمرخية الموسعة للمجاري واما بسبب ادوية فاتحة توضع على الموضع كالفطرون فاما اسباب
المرض الذي يكون من خشونة فسببان احدهما من داخل بمنزلة خلط حاد حريف الذي ينزل من الدماغ الى المري والحنجرة وقصبة الرئة من ذلك يخشنها واما
من خارج فيكون اما من غذاء حريف حار واما من غبار او دخان كالذي يعرض للحنجرة وقصبة الرئة والمري من خشونة عن ذلك واما اسباب المرض الذي
يحدث في العضو من الملاسة فيكون عن سببين اما من داخل بمنزلة رطوبة دسمة او لزجة تنحدر من الدماغ او من غيره الى الرحم واما من خارج بمنزلة
تناول الشيء الرطب مثل اللعوق ونحوها والسمين وهذه هي اسباب الامراض التي تكون في الصورة فاعلم ذلك ان شا الله في اسباب الامراض التي
[illegible] ان منها اسبابا للكبر ومنها اسبابا للصغر فاما الكبر فيكون من كثرة المادة واما من فضل القوة واما من اجتماعهما
جميعا وهذا يكون اما طبيعيا اذا كان المني كثيرا والقوة المصورة قوية واما غير طبيعي بمنزلة ما يحدث للعضو من ورم فاما الصغر فيكون اما من قلة
المادة لجيده واما من ضعف القوة المصورة واما من قطع او عفونة تحرق بعض اجزا العضو او من برد شديد مثل الثلج الذي يسقط على البدن فيميت
بعض اجزا العضو [illegible] عدد الاعضا اما اسباب الامراض التي تكون في عدد الاعضا فمنها اسباب الزيادة ومنها اسباب
النقصان فاما زيادة الاعضا فسببان احدهما ان يكون الزيادة من اشيا طبيعية وذلك يكون من فضل المني او من ان القوة المصورة لم تكن بالقوية
ولا بالضعيفة فانها لو كانت قوية لم يعجزها كثرة المادة عن لزوم النظام في فعلها ولو كانت ضعيفة لم تجعل عضوا زائدا والثاني يكون
اسبابا غير طبيعية وهذا يكون من فضل مادة غير جيدة ومن قوة ليست بالضعيفة ولا بالقوية فانها لو كانت ضعيفة لم تدفع الفضل الى خارج
ولو كانت قوية لكانت تدفع دفعا تاما وتخرجها عن البدن حتى لا يتولد منها شي وذلك مثل الثاليل والسلع والظفرة فاما اسباب نقصان
عدد الاعضا فيكون بسببين احدهما من داخل وهو قلة المني وضعف القوة المصورة والسبب الثاني من خارج وهو قطع بحديد وحرق النار
او عفونة او برد شديد [illegible] اسباب المرض الذي يكون في الوضع من الاعضا فصنفان احدهما زوال
العضو عن موضعه والثاني اسباب مشاركته لما يشاركه فاما اسباب زوال العضو عن موضعه فسببان احدهما الحركة المفرطة كالذي يعرض عند
القفز والطفرة من انحدار المعى النافذ من الصفاق الى الانثيين عند انبرانه الامعا والثرب ويسمى قيلة الامعا ان كانت الامعا نزلت او قيلة الثرب
وان كان الثرب نزل وربما انخرق الصفاق الذي على البطن فخرج الثرب والامعا وربما انخرق المراق فخرجت منه زائدة من زيادة الكبد وكالذي
يعرض في انخلاع مفصل الورك عند خروج الزائدة التي في عظم الفخذ من حقه حتى الورك لانكسار الرباط الذي يحفظه ويمسكه عند شدة الحركة وفيها
والسبب الثاني زوال العضو عن موضعه بسبب رطوبة مفرطة ترخي العضو وتزلقه عن موضعه كالذي يعرض للثرب والمعا اذا حدث في
المجرى النافذ من الصفاق الى الانثيين رطوبة لزجة ان تزلق وتنحدر الى الانثيين فيحدث عنهما القيلة وكالذي يعرض للمفاصل اذا غلبت
عليها الرطوبة اللزجة ان تزول العضو عن موضعه بمنزلة ما يعرض في الاسترخا والفالج عندما يسترخي العضو وينخلع عن الرباطات فاما اسباب
مشاركة العضو بما يشاركه من الاعضا فصنفان احدهما اجتماع العضو مع الذي يشاركه اذا كان في طبيعته متفرقا والثاني افتراق ما هو في طبعه

مجتمعا فاما الاجتماع فيكون اما من الخلقة كالاصبعين الملتصقين والاجفان الملتحمة واما من قرحة حدثت بين عضوين فالتحمت واما من كالذي
يعرض للاصابع اذا احترقت فيما بينها قرحة واما من ابرة جرحة واما من شيح فهذه الاسباب الامراض التي في الاعضا الالية

الباب ——— الثامن في صفة اسباب امراض تفرق الاتصال هي صنفان احدهما صنف الاسباب

التي من خارج والثاني الاسباب التي تكون من داخل فاما الاسباب التي من خارج فهي اما من شي يقطع كالسيف واما من شي يرض ويهتك بمنزلة
حركة العنيفة واما من شي يحرق مثل النار والدوا المحرق فاما الشدخ والرض مثل الحجر واما ما يمدد مثل الحبل فاما الاسباب التي من داخل فهي نظاير
الاسباب التي تكون من خارج وهي اما من كيموس حاد يقطع مثل السيف من خارج واما من كيموس غليظ يهتك كما يفعل الحجر واما من ريح غليظة يمدد
كما يفعل الحبل واما من خلط حار عفن يحرق كما يفعل النار من خارج فهذه جملة الكلام على اسباب الامراض كلها وبعد ذلك الكلام على الاعراض

الباب ——— التاسع في ذكر الاعراض التابعة للامراض قد ذكرت صنفين من اجناس الامور الخارجة

عن الامر الطبيعي وهي الامراض واسبابها وانا اذكر في هذا الموضع الاعراض التابعة لها ولاسبابها فاقول انه قد تقدمت فذكرت في صدر كلامي في الامور
الخارجة عن الامر الطبيعي ان المرض هو ما اضر بالفعل بنفسه من غير متوسط والعرض هو ضد الفعل التابع للمرض واذا كان ذلك كذلك كان شان الاعراض من
اسباب الامراض وكانت الاعراض علامات يستدل بها على الامراض كالذي يعرض اذا حدث بالمعدة سو مزاج ان يتبعه سو الهضم فيستدل من
سو الهضم على سو مزاج المعدة في سو مزاج المعدة هو سبب سو الهضم وقد صار سو الهضم من جهة انه تابع لسو مزاج المعدة عرضا وصار ما يستدل به
على سو مزاج المعدة علامة ولا فرق بين الاعراض والدلايل الا في جهة استعمالنا لها وذلك انا اذا قصدنا الى الامراض لنعرف منها الاعراض التابعة سميناها
الاعراض والدلايل وعلامات للاعراض واذا كان الامر على هذا فالاصلح والاوفق ان اذكر اولا في هذا الموضع من كتابي هذا اصناف الاعراض والامراض
الفاعلة لها اسباب الاعراض ثم اذكر بعد ذلك كل واحد من الامراض اي الاعراض واسمي هذا الباب علم الدلايل ليكون الناظر في كتابي هذا جيد المعرفة
بالامراض والاعراض معدا بها ليزداد في النظر فيها وانا ابتدي اولا بذكر الامراض واسبابها فاعلم ذلك ان شا الله

الباب ——— العاشر في صفة اجناس الاعراض اعلم ان اجناس الاعراض العامة لها ثلثة

احدها الجنس الذي نظر في حالات الابدان والثالث الذي نظر في حال ما يبرز من البدن والسبب في الجنس الاخر يتبعه ويدل عليه الاول وهو
ضرر الفعل يكون من المرض لما كان سببا للعرض وذلك ان حالات الابدان وحالات الفضول البارزة منها تابعة لحالات الافعال وحالات الافعال
تابعة لحالات الاعضا الفاعلة لها فاذا نالت الافة للعضو اضر ذلك بفعله فاذا نال الضرر الفعل اضر ذلك بالمعمول به ويكون الضرر الذي نال المعمول
بحسب مقدار الافة الذي نال الفعل مثال ذلك انه اذا ضعفت القوة الجاذبة التي في المرارة عن جذب المرة الصفرا وتنقيه الدم منها وبقي المرار في
الدم وانتشر في ساير اعضا البدن مع الدم فحدث عن ذلك تغير لون البدن الى الصفرة وهو اليرقان ويتغير لون البول ايضا الى الصفرة الزعفرانية
اذا كان البول مايية الدم ويتغير لون البراز الى البياض وذلك لقلة ما ينصب من المرارة الى الامعا من المرار فسبب تغير حال البدن الى الصفرة وتغير لون ما
يخرج منه بالبراز والبول هو الضرر اللاحق لفعل القوة الجاذبة التي في المرارة وانا ابتدي بصفة الاعراض الداخلة على الافعال فاقول ان كل عضو
من الاعضا اذا نالته افة اضر ذلك بفعله والافة تنال العضو اما من فساد مزاجه الطبيعي عند ما يزول عنه الى الحرارة او البرودة او الرطوبة او اليبس واما
من رداة هيئة اذا لحقه ورم او خلع او نقصان في عدده او غير ذلك من الامراض الالية واما من تفرق الاتصال عند ما يلحقه قطع او شدخ او كسر او وهن
وما اشبه ذلك والافعال كما قد بينت في غير هذا الموضع ثلثة هي الافعال النفسانية والافعال الحيوانية والافعال الطبيعية وكل واحد من هذه لا ينال
الضرر على ثلثة اوجه اما ان يبطل البتة بمنزلة العمى والطرش وذلك اذا كانت الافة اللاحقة للعضو مفرطة عظيمة واما ان ينقص بمنزلة الظلمة
في البصر ورداة السمع وذلك يكون اذا كانت الافة ليست بالمفرطة واما ان يتغير حاله بمنزلة ما يتخيل الانسان قدام عينيه بقا او ذبابا او شبيها بالشعر

والخيوط

والخيوط وبمنزلة من يتغير سمعه وذلك اذا كانت الافة يسيرة ضعيفة الباب ——— الحادي عشر

في اسباب الاعراض الداخلة على الافعال النفسانية فاما الافعال النفسانية فثلثة وهي الافعال المدبرة المعروفة بالسياسة والافعال
الحساسة والافعال المحركة بارادة فاما الافعال المدبرة فهي التخيل وفعل الفكر وفعل الذكر ويقال لجملة هذه الافعال الذهن والمضرة تعرض للذهن على
ثلثة اوجه اما بان يبطل ويكون السبب في ذلك اما سو مزاج بارد يستولي على جرم الدماغ فان كان حدث ذلك قليلا قليلا حدث عن ذلك السبات والاستغراق في
النوم واما ان يكون سو مزاج بارد مع مادة اعني خلطا بلغميا يملا بطون الدماغ ويسد مجاريها فقد يحدث عن ذلك السكتة فان ملا بعض البطون دون البلغمي
بعض فارغها من الخلط البلغمي ولم يسد انسدادا محكما حدث عن ذلك الصرع واما ان ينقص الذهن ويكون السبب في ذلك سو مزاج بارد ضعيف يغلب على
الدماغ فيحدث عن ذلك اضطراب في الذكر والذهن والنوم المفرط واما سو مزاج حار فيحدث عن ذلك اختلاط الذهن واما سو مزاج رطب فيحدث عن ذلك
السبات واما سو مزاج يابس فيحدث عن ذلك السهر واما سو مزاج مع مادة وان كان المادة بلغمية واحتبست في البطنين المقدمين من الدماغ حدث
عن ذلك العلة المسماة ليثرغس وهي النسيان وان كانت مادة حارة مرية غلبت على الدماغ او على اغشيته فاحدثت ورما عرض عن ذلك العلة المسماة قرانيطس
وهو البرسام وهو يتبعها حمى واختلاط في الذهن وان لم يكن معها ورم حدث عن ذلك الهذيان ويتبعه اختلاط الذهن من غير حمى وان كانت المادة مركبة
من البلغم والصفرا احدث عن ذلك العلة المعروفة بقوما وهي السبات السهري وان كانت المادة سوداوية من غير ورم حدث عن ذلك العلة المسماة الماليخوليا
وهو الوسواس السوداوي وان غلبت هذه المادة السوداوية على البطن المؤخر من بطون الدماغ حدث عن ذلك العلة المعروفة بالتخشب والجمود واما
ان يجري امر الذهن على غير ما ينبغي وهذا ايضا يكون اما من سو مزاج حار او بخار حار يتصاعد الى الدماغ فيحدث عن ذلك اختلاط الذهن الذي يعرض
في الحميات او سو مزاج بارد ضعيف يحدث عن ذلك نقص الخوف والفزع واما من بخار بارد يابس فيحدث عن ذلك الماليخوليا المعروف بالمراقي ولما
خلط مراري او بلغمي يكثر في العروق التي حول الدماغ فيحدث عنهما الاختلاط الدوار والسدر فهذه هي الاعراض التي تعرض لجملة الذهن واسبابها ولما كان الذهن
هو التخيل والفكر والذكر وكل واحد من هذه محله في جزء من اجزاء الدماغ صار متى عرضت لبعض هذه الاجزا افة اضر ذلك بفعل الجزء ويسلم الفعلان الاخران
فان عرضت الافة للجزء المقدم من اجزاء الدماغ اضر ذلك بالتخيل واما ما يبطل تخيل الانسان حتى يرى ما ليس بحضرته كالذي ذكر جالينوس انه عرض
للرجل الذي كان يتوهم ان معه في البيت قوما يزمرون فكان بسبب صحة فكره يامر باخراج من في البيت وبسبب صحة ذكره كان يعرف من دخل اليه
واما ان ينقص فيرى الاشيا على غير هيئتها وشكلها واما ان يجري على غير ما ينبغي فيتخيل الاشيا على غير هيئتها وشكلها وان حدث الافة بالجزء الوسط من
اجزاء الدماغ فاما ان يبطل الفكر حتى لا يميز بين ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان يفعل كالذي ذكر جالينوس انه عرض للرجل الذي كان يلقي
الاواني وغيرها من كوى البيت الى اسفل المستفكر في انه لا يحب ان يرميه وكان بسبب صحة تخيله وذكره يعرف شيا شيا مما يرمي به واما ان ينقص
فيعرض من ذلك سو الفكر ويقال لذلك ذهاب العقل والحمق واما ان يجري الامر فيه على غير ما ينبغي فيكون فكره ورايه ليس بالجيد ويقال له
لذلك اختلاط الذهن فان حدث الافة بالجزء المؤخر من اجزاء الدماغ اضر ذلك بالذكر فاما ان يبطل الذكر من الانسان البتة حتى ينسى جميع ما يفعله ويقال
له عدم الذكر كالذي ذكر جالينوس عن بعض القدما ان القوم الذين تخلصوا من الوبا نسوا اسماهم وانكروا انفسهم واصدقاهم واما ان ينقص
فلا يذكر الا ما قرب عهده ويقال لذلك النسيان واما ان يجري الذكر على غير ما ينبغي ويقال لذلك رداة الفكر وحدوث هذه الاعراض بكل واحد
من هذه الافعال الثلثة من افعال الذهن يكون عن مثل تلك الاسباب التي حدث عنها اعراض جملة الذهن اعني من سو مزاج بارد او مادة باردة
والدليل على ذلك ان الافيون واليبروح يفعلان هذه الاعراض لما هما عليه من برودة المزاج اذ قد اتينا على ذكر الاعراض التي تعرض للافعال المدبرة
واسبابها فينبغي ان اقبل على ذكر فعل الاعراض الداخلة على الافعال الحاسة الباب ——— الثاني عشر

في الاعراض الداخلة على الافعال الحساسة واولا في الاعراض الداخلة على حاسة البصر قد ذكرت في الموضع الذي شرحت فيه حال

الافعال ان الافعال الحاسة خمسة وهي حاسة السمع وحاسة الشم وحاسة الذوق وحاسة اللمس وانا ابتدى اولا بذكر الاعراض الداخلة على حاسة البصر
اذ كانت اول الحواس واشرفها والطفها فاقول ان المضرة تنال حاسة البصر على ثلثة اوجه اما بان يبطل ويقال لذلك العمى واما ان ينقص ويسمى ذلك الظلمة و
العشا واما ان يجري امره على غير استقامة فيرى الانسان اشيا ليست بموجودة وهذه المضار العارضة للبصر يعرض من قبل ثلثة اسباب اما من قبل الالة الاولى
من الات البصر وهي الرطوبة الجليدية اذ انها الة له واما من قبل ان الروح الباصر لا يجري الى العين واما لان واحدا من الاعضا التي اعدت لمنفعة الرطوبة
الجليدية قد نالته افة والافة تنالها اما من مرض متشابه الاجزا اذا هي بردت او سخنت او رطبت او يبست واما من مرض الي وهو اذا هي زالت عن موضعها اما
الى قدام واما الى خلف واما يمنة واما يسرة واما الى فوق واما الى اسفل فان زالت الى قدام صارت العين لذلك زرقا وان زالت الى خلف صارت العين
لذلك كحلا وهذان مما لا يضران البصر فان زالت العين الى فوق او الى اسفل عرض من ذلك ان ينظر الانسان الى الشي الواحد فيراه شيين وذلك لان نور البصر
تنبعث من احد العينين من فوق ومن الاخرى من اسفل فيرى الانسان بالعين التي ينبعث منها النور من اسفل منخفض والعين التي ينبعث منها
النور من فوق مرتفع فيراه اثنين وبقا الحدقة الحول ولا يميزه والعامة وبسببه يعرض معه ان لا يرى الانسان في الشي الواحد اثنين وذلك
لان النور يخرج من كل واحد من العينين على خط واحد ولذلك صارت هذه الافة لا تضر بالبصر فاما المضار التي تعرض للبصر بسبب الروح الباصر اذا
لم يجر مستويا وذلك يكون اما لان الباعث للروح وهما بطنا الدماغ المقدمان تنالهما افة واما لان الافة تلحق العصبة المجوفة واما لان الروح
في نفسه قد خرج عن طبيعته فاما الافة العارضة لبطني الدماغ فيكون اما من سوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس واما من مرض الي بمنزلة الورم و
اما من تفرق الاتصال فاما الافة العارضة للعصبة المجوفة فيكون بسبب سدة والسدة تعرض اما من خلط غليظ لزج واما من ضغط واما من خروج
الروح عن طبيعته فيكون اما في كيفيته واما في كميته واما فيهما جميعا اما في كيفيته فيكون فاذا غلظ يعرض من ذلك قلة النظر واذا لطف يجود البصر
واما في كميته فاذا هو زاد وكثر فيكون من ذلك جودة البصر واذا هو نقص فيعرض من ذلك ضعف البصر فان تركب الكمية مع الكيفية حدث
عنهما بعج تراكيب على هذه الصفة فان كان الروح كثيرا لطيفا ابصر الانسان الشي من بعيد ومن قريب بصرا جيدا وذلك ان من شان الروح الكثير
الامتداد الى الموضع البعيد ومن شان اللطيف ان يدرك الاشيا ادراكا مستقصى وان كان كثيرا غليظا ابصر الانسان الشي من بعيد من كثرته ولم يبصر
جيدا لغلظه وان كان الروح قليلا لطيفا ابصر الشي القريب بصرا جيدا للطافته ولم يبصر الشي البعيد لقلته لان القليل لا يمتد الى الموضع البعيد وان
كان الروح قليلا غليظا لم يبصر الشي البعيد لقلته ولم يبصر القريب جيدا لغلظه فاما الاعراض التي تعرض للبصر بسبب افة تعرض لواحد من الاعضا التي
تقوم بمنفعة الرطوبة الجليدية فيكون اما الافة تعرض لثقب الحدقة او للرطوبة البيضية او للطبقة القرنية او للاجفان فاما الثقب فالافة تناله على اربعة
ضروب احدها ان يتسع والثاني ان يضيق والثالث ان ينغلق والرابع ان ينخرق فاما الاتساع فانه اما ان يكون طبيعيا واما خارجا عن الطبع و
كلاهما رديان لان نور العين يتبدد ولا يجتمع وذلك يكون على سببين اما عن يبس الطبقة العنبية فيجتمع الاجزا التي حول الثقب وتنقبض وتتباعد
من المركز وهذه علة يعسر بروها ولما الورم يحدث بتمددها والثاني لكثرة الرطوبة البيضية التي لاجلها تتمدد الثقب لذلك فاما الضيق فيكون اما طبيعيا
واما خارجا عن الامر الطبيعي فان كان طبيعيا فانه محمود لانه يجمع الروح الباصر ولا يبدده وان كان غير طبيعي فانه ردي وحدوثه من اسباب مضادة لاسباب
الاتساع وذلك يكون اما لان الطبقة القرنية تسترخي بسبب رطوبة زايدة واما لان الرطوبة [illegible] يسيرا [illegible] فلا يكون لهذه الطبقة
شيا يملاها [illegible] فيقع اجزاوها بعض على بعض واستفراغ الرطوبة البيضية افة على البصر لانه مع ذلك جفاف الرطوبة
الجليدية فتلقى النور الخارج بلا متوسط بينها وبينه فاما زوال الثقب فانه اما ان يكون طبيعيا واما خارجا عن الطبع فالخارج عن الطبع يكون اذا
انخرقت الطبقة العنبية في غير موضع الثقب [illegible] الطبقة العنبية والتحم ذلك الخرق وهذه الافة اعني زوال الثقب [illegible] البصر اضرارا بينا واما ان
كان الخرق نافذا حتى يسيل منه الرطوبة البيضية فتلقى القرنية [illegible] للبصر بان احدهما ان العنبية تلاقي الجليدية ولا يكون للجليدية ما

سترها

يسترها ولا ما يرطبها والاخرى ان الروح الباصر لا يجتمع في الثقب لانه يخرج ويتبدد من سعة الثقب واما الافات اللاحقة للرطوبة البيضية فانها
اما ان يعرض في كميتها واما في كيفيتها واما في كميتها فاذا كثرت حالت بين الجليدية وبين النور الخارج لو نقصت وتلقت الجليدية ملاقي الضو الخارج
بغير متوسط واما في كيفيتها فيكون اما من قوامها واما في لونها واما في قوامها فاذا غلظت البصر وغلظها يكون اما يسيرا واما مفرطا فان كان
يسيرا منع العين ان ترى البعيد وكان نظرها الى القريب نظرا صحيحا وان كان غلظا مفرطا فانه ان كان في كلها منع البصر حتى هذه الافة الماء فان
كان في بعضها فانه اما ان يكون في اجزا متصلة واما في اجزا متفرقة فان كان في اجزا متصلة فانه اما ان يكون في الوسط واما حول الوسط فان كان في
الوسط عرض من ذلك في كل جسم يراه كان فيه كوة لانه يظن ان كلها يراه من الاجسام فيه عمق وان كان حول الوسط منع العين ان ترى اجساما كثيرة
في وقت واحد حتى يحتاج الى ان يرى كل جسم على حدة لصغر ما يسعه البصر فان كان الغلظ في اجزا متفرقة مختلفة حدث عن ذلك ان يرى الانسان
قدام عينيه شبيها بالذباب او البق والشعرة واكثر ما يعرض من ذلك في وقت القيام من النوم لاسيما الصبي والمحموم واما تغير لون هذه الرطوبة
فيكون على ثلثة اوجه احدها ان يميل الى السواد فيعرض من ذلك ان يرى الانسان كل ما يراه كانه في دخان او في ضباب والثاني ان يغلب عليه
الصفرة فيعرض للانسان ان يظن بالاشيا التي يراها انها صفر بمنزلة ما يعرض في اليرقان فاما الجزو الذي يحاذي الثقب من الطبقة القرنية

الحمرة بمنزلة ما يعرض لمن يصيب عينه طرفة مع نقطة ان كل ما يراه احمر اللون والثالث ان يغلب عليه

فالافة تناله اما من نفسه واما من غيره فاما افاته التي من نفسه فيكون اما من مرض متشابه الاجزا واما من مرض الي واما من تفرق الاتصال فاما المرض
المتشابه الاجزا فيكون اما من رطوبة يحدث منه ان يظن الانسان بالاشيا التي يراها انها في ضباب او في دخان واما ان يجف فيحدث فيه
تشنج يحدث بضعف لذلك البصر ويعرض ذلك لكثير الشيوخ في اخر اعمارهم وقد يتشنج القرنية ايضا من نقصان الرطوبة البيضية لان نقصان
البيضية يحدث عنه ضيق الثقب فاما الافة التي تحدث عن المرض الالي فالغلظ والكثافة والغلظ والكثافة يكونان من ورم فيحدث عنه غشاوة
وظلمة في البصر على مقدار كثرته وقلته فاما الافة التي تحدث عن تفرق الاتصال فمثل القرحة والقرحة ربما كانت غير نافذة وربما كانت نافذة فان كانت
غير نافذة اضرت بها بالسببين احدهما ما يجتمع فيها من الفضول والوسخ فيمنع النور الداخل من ملاقاة النور الخارج والثاني لان الجليدية يكون قد
قربت من النور الخارج وان كانت نافذة اضرت بالبصر من جهة استفراغ الرطوبة البيضية فاما الافة العارضة للجزو القرني المحاذي للثقب من غيرها
فيكون اما من الغشا الملتحم واما من الاجفان اما من الملتحم فاذا انبسط طرفه فغطى حتى يحاذي الثقب من القرنية واذا حدث فيها الرمد
المسمى كيموسيس فهو ورم يكون في بياض العين وفي سوادها فيغطي الثقب فاما الاجفان فيضر بالقرنية اما الورم يحدث فيها فيغطي ما
يحاذي الثقب منها واما الجرب بخلط الاجفان وثقلها ويسترها الثقب او برد يحدث فيها وهو ورم مستطيل يكون في ظاهر الجفن فهذه

صفة الاعراض الداخلة على حس البصر ما علم ابا ——— [illegible]

[illegible] الاعراض الداخلة على حس السمع حدوثها يكون على ثلثة اوجه اما بان يبطل البتة ويقال لذلك الصمم واما ان ينقص
فيكون من ذلك الطرش واما ان يجري على غير ما ينبغي ويقال لذلك رداة السمع والمضار التي تحدث لحاسة السمع اما الافة تعرض للقوة التي بها يكون
السمع واما للالة الاولى من الات السمع وقوة السمع انما يعرض لها الافة اما من قبل الباعث لها وهو الدماغ واما من قبل العصبة التي تؤدي قوة
السمع اذا حدثت بهما افة والافة تحدث في هذين اما من مرض متشابه الاجزا مثل سوء المزاج الحار او البارد او الرطب او اليابس يعرض لها واما من
مرض الي بمنزلة الورم او السدة واما من تفرق الاتصال العارض اما من ضربة او صدمة فاما الافة العارضة الالة الاولى من الات السمع وهو الجزو
العريض من عصبة السمع المغشي لثقب السمع الذي في العظم فيعرض له اما من ذاته واما بسبب افة تعرض لبعض الاعضا التي تحذيه وتعينه على فعله
اما في ذاته فيكون عن سوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس واما من قبل مرض الي بمنزلة الورم واما من قبل تفرق الاتصال بمنزلة القطع والفسخ
فاما ما يعرض للاعضا التي تحذيه وهي الثقب الخارج والعصبة التي تجري فيها قوة السمع والافة تعرض لها من قبل السدة والسدة يعرض اما من

ورم واما من ثواليل واما من لحم نابت واما من وسخ واما من حجر يقع في القصبة فاعلم ذلك الباب ——— الرابع عشر

في الاعراض الحادثة في حاسة المذاق فاما الاعراض الحادثة لحاسة المذاق فحدوثها يكون على ثلثة اوجه اما بان يبطل البتة فلا يحس الانسان بطعم شي البتة واما بان ينقص اذا كان يحس الانسان بالطعم حسا ضعيفا واما بان يجري الامر فيه على غير ما ينبغي اذا احس الانسان بالطعوم من غير ان يذوق شيا او يحس بطعم الاشيا التي يذوقها غير طعومها وذلك عندما تغلب على اللسان كيفية بعض الطعوم اما مرارة ويكون ذلك من المرة الصفرا واما حموضة ويكون ذلك من البلغم الحامض واما ملوحة ويكون ذلك من البلغم المالح فان كان الخلط الغالب يكثر احس الانسان ببعض هذه الطعوم من غير ان يدني من لسانه شيا من الاطعمة فان كان يسيرا احس الانسان بالطعم الغالب على لسانه عندما يذوق شيا من الاطعمة لان الطعام يحرك ذلك الخلط الغالب وهذه ايضا يعرض لحاسة الذوق اما لان الافة التي يعرض للقوة الذايقة او للالة الاولى لحس الذوق فاما الافة التي يعرض للقوة الذايقة فيكون اما من قبل الجزء من الدماغ الذي ينبت منه العصبة التي يكون بها حس الذوق واما من قبل المودي لها وهي العصبة المودية لحس الذوق واما من قبل العضو فيكون اما بسبب افة تنال العضو الذي هو الالة الاولى للمذاق وهي جرم اللسان اعني لحمه واما بسبب الاعضا الذي يخدم هذه الالة وهي الطبقة الغشائية فاعلم ذلك الباب ——— الخامس عشر

في الاعراض الحادثة لحاسة الشم الاعراض الحادثة لحاسة الشم فانها يكون بسبب ما ينال قوة الشم من المضرة فاما بسبب الالة الاولى من الات الشم المضرة ينال القوة الشم من سوء مزاج ينال البطنين المقدمين من بطون الدماغ بمنزلة ما يعرض من امتلا الراس من فضول رطوبة من حر الشمس ومن برد الهوا والمضرة ينال الالة الاولى اما في ذاتها واما بسبب الاعضا التي تخدمها فاما الالة الاولى وهي الزايدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي فينالها الافة اما من مرض متشابه الاجزا عندما يبرد او يسخن او يرطب او يجف واما من مرض الي بمنزلة السدة التي يعرض لها فاما الاعضا التي تخدم هذه الالة فهي مجرى الانف والعظام المثقبة والغشا المثقب والافة يعرض لمجرى الانف اما من مرض الي واما من تفرق الاتصال اما المرض الالي فبمنزلة الورم واللحم النابت في الانف فيسده ويمنع من وصول الرايحة الى الشم فاما من تفرق الاتصال والرض والشدخ اذا عرض للانف فضغط المجرى وسده فاما ما يعرض للعظام المثقبة والغشا فهو اما من خلط غليظ يسد ذلك الثقب ويمنع من الشم فاما من خلط عفن يحس الانسان برايحة من غير ان يكون يحضره شي منتن

الباب ——— السادس عشر في الاعراض الحادثة لحاسة اللمس اما حاسة اللمس فعامة لساير اعضا البدن

اذ كان كل واحد من الاعضا اما بان يأتيه عصب يكون به الحس والحركة الارادية معا او عصب يكون به الحس وعصب يكون به الحركة الارادية على ما ذكرت من ذلك في الموضع الذي ذكرت فيه امر العصب وقد يعرض الافات لحاسة اللمس على مثال ما يعرض لساير الحواس الا انه ليس يسمى كل واحد من الافات العارضة في هذه الحاسة باسم مخصوص يستدل به عليه كما يقال للافة الحادثة لحاسة السمع الصمم والطرش والافة الحادثة لحاسة البصر العشا والظلمة والعمى الا انه قد يسمى بعضها باسم عام كالخدر والاسترخا اذ كان هذان العرضان قد يحدثان في ساير الاعضا ويحدثان في عضو دون عضو بمنزلة ما يحدث من ذلك في اليدين والرجلين فيقال له استرخا اليدين والرجلين او احدهما فاما اللذة والوجع فقد يحدثان لساير الاعضا وليس لهما اسم خاص اذا حدثا في عضو دون عضو والافات تحدث بحاسة اللمس على مثال ما يحدث في ساير الحواس على ثلثة اوجه اما ان يبطل معه الحس والحركة الارادية واكثر ما يحدث ذلك في اليدين والرجلين واما ان ينقص فيقال قلة الحس وضعفه وخدر العضو واما ان يجري امره على غير ما ينبغي فيقال لذلك الالم والوجع واسباب الاسترخا هي اسباب الخدر الا ان الافة الحادثة للاسترخا قوية عظيمة يبطل معها الحس والحركة الارادية بسببه والافة الحادثة للخدر يبطل معها الحس اليسير والافة المحدثة للخدر يسيرة يعرض معها الحس والحركة من غير ان يبطلا والخدر يحدث اما في جميع البدن ويعرض معه الحس والحركة جميعا واما في عضو واحد فيكون ذلك اما مع عسر الحركة واما طول عسر الحركة بمنزلة الضرس فان الضرس هو خدر الاسنان وحدوثه يكون من مضغ الاشيا الحامضة والسبب في حدوث الخدر انما هو [illegible] نفوذ القوة الحساسية من الدماغ في العصب الذي ياتي العضو وذلك يكون اما من سبب بادي بمنزلة البرد والثلج ملاقي العضو فيجمع اجزا العصبة ويكثفه فيمتنع ذلك من نفوذ القوة الحساسة فيه وبمنزلة من مسك السمك الخدرة المسماة [illegible] فان هذه السمكة اذا امسكها الانسان بيده خدرت اليد من قوة بردها

وعسر تحركهما واما من سبب سابق ويكون اما من سوء مزاج بمنزلة اخلاط باردة غليظة تعتدي منها العصب فتكثفه [illegible] واما من سدة للمنفذة التي يكون في الاعصاب المجوفة من اخلاط غليظة لزجة تلحج في تجويف العصب بمنزلة عصبة العينين واما في عصب غير مجوف فيكون اما من ورم يغلظ جوهر العصب واما من ضغط يقع به بمنزلة الرباط للعظم المكسور او المخلوع فمن قبل هذه الاسباب يحدث الخدر والاسترخا وحدوثهما يكون اما في البدن كله اذا كانت الافة في الدماغ واما في اعضا كثيرة اذا كانت الافة في النخاع واما في عضو واحد وذلك يكون اذا حدثت الافة بالعصبة التي تاتي ذلك العضو فقط فاما الدماغ فمتى حدثت به افة صار البدن كله عديم الحركة والحس وكان موت صاحبه مع حدوث الافة فاما النخاع فمتى حدثت الافة في موضع الفقارة الاولى فان صاحبه يعيش بمقدار ما يعيش المخنوق بالوهق وذلك ان الافة تنال البطن المؤخر من الدماغ وكذلك ايضا لا يعيش من حدثت به الافة في الموضع الذي بعد الفقارة الاولى وبعد الثانية وبعد الثالثة الا ان موت هولا يكون لعدم البدن النفس لانها تنال البطن المؤخر من الصدر وذلك ان الاعصاب التي تاتي عضل الصدر انما تنشو من بعد هذه المواضع فاما متى حدثت الافة بالنخاع في الموضع الذي بعد الفقارة الرابعة فان صاحبها يتحرك معها الاجزا العالية من الرقبة ومتى حدثت الافة في الموضع الذي بعد الفقارة الخامسة تعطلت الحركة من ساير اعضا الصدر ما خلا الحجاب فانه لا يناله من الضرر كثيرا ويبقى ايضا شي يسير من الحركة في المواضع العالية من عضل الصدر وكذلك ايضا يبقى الحركة في عظم الكتف ويبقى الحس في مقدم العضل لان الزوج السادس من العصب التي ياتي اليد بالحس والحركة منشاوه من هذا الموضع العالية من الصدر والا تنال الحجاب ضرر كثير ويبقى الحس والحركة في الكتف والعضد والساعد يتحرك ولا يحس وان حدثت الافة في الموضع الذي بعد الفقارة السادسة تعطلت حركة المواضع وان حدثت الافة في المواضع التي بعد الفقارة السابعة كان الحجاب واكثر من عضل الصدر يتحرك ولا يحس وان حدثت الافة في الموضع الذي بعد الفقارة السابعة كان الحجاب واكثر من عضل الصدر يتحرك واليد يحس ويتحرك ما خلا الكف فانه لا يحس ويتحرك فان حدثت الافة في الموضع الذي بعد الفقارة الثامنة وبعد التاسعة كانت حركة الصدر كلها باقية فيه واليد كلها سليمة الحس والحركة وكذلك الامر في ساير الفقار الذي ينالها الافة فان الضرر يلحق الاعضا التي يصير اليها العصب النابت من اسفل تلك الفقارة فاما الاعصاب التي ياتي كل واحد من الاعضا على الانفراد فمتى حدثت بواحد منها افة اضرت لك بحس العضو وحركته وانت تعرف كل واحد من الاعصاب التي تاتي كل واحد من الاعضا بالحس والحركة من نظرك في الموضع الذي ذكرت فيه امر الاعضا عند ذكري منابت الاعصاب فيعلم من ذلك ان الافة متى نالت احد ازواج العصب فاما ان يبطل الحس والحركة من العضو الذي ياتيه ذلك العصب وهذا يكون اذا كان ذلك العصب ياتي العضو بالحس والحركة معا وكانت الافة مع ذلك عظيمة فاما ان يتعطل الحس ويبقى الحركة وهذا يكون اذا كان العضو ياتيه عصبان احدهما يودي اليه [illegible] قوة الحركة والاخرى تودي الى الجلد الملبس عليها حس اللمس ويكون الافة قد نالت العصبة المودية للحس واما ان يتعطل الحركة ويبقى الحس وهذا يكون اذا نالت الافة العصبة التي ياتي العضو بالحركة ومتى كان العضو ياتيه عصبة واحدة بالحس والحركة معا ثم كانت الافة عظيمة بطل الحس والحركة جميعا من ذلك العضو وان كانت ليست بالعظيمة اضرت ذلك بالحركة وبقي الحس سليما لان الحركة تحتاج من القوة الى مقدار كثير ومن الحس الى مقدار يسير فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى الباب ——— السابع عشر في تعرف اللذة والوجع

ان اللذة والوجع تكونان في جميع الحواس باستحالة الحاسة الى طبيعة الشي المحسوس كما قدمنا ذلك في الموضع الذي ذكرت فيه كيفيات الحواس الا ان اللذة هي استحالة من حال خارجة عن الامر الطبيعي الى حال طبيعية بمنزلة الاستحالة من السقم الى الصحة والوجع هو استحالة من حال طبيعية الى حال خارجة عن الامر الطبيعي بمنزلة استحالة [illegible] من الصحة الى السقم وهذه الاستحالة متى كانت يسيرة لم يحدث لذة ولا وجعا بمنزلة ما اذا وقع على بدن الانسان شرارة نار لم يوجع لانه لمس شيا [illegible] بمقدار الحرارة وكان يسير الم يلتذ به وكذلك ان كانت الاستحالة الى الشي المحسوس قليلا قليلا لم يحدث لذة ولا وجعا بمنزلة ما اذا اجتمع في بدن الانسان خلط مودي على طول المدة قليلا قليلا لم يحدث وجعا واذا استفرغ الخلط المودي الى الجودة قليلا قليلا على طول المدة لم يحدث لذة ولا وجعا ومتى كانت الاستحالة عظيمة حدثت لذة او وجع بمنزلة اذا وقع على بدن الانسان جمرة عظيمة من النار احرقته واوجعته واذا لمس الانسان

مقدارا كثيرا من شى لم يعتدل الحرارة استلذ غاية اللذة ومتى كانت الاستحالة دفعة احدثت لذة او وجعا بمنزلة ما اذا انصب الى عضو من
الاعضا مادة حارة او باردة دفعة احدثت وجعا واذا استفرغ من بدنه مادة حارة او باردة دفعة احدثت وجعا واذا استفرغ من بعضه مادة
موذية دفعة اصاب لذلك الانسان لذة بمنزلة ما يستفرغ المدة من الجراحات واللذة والوجع يكونان من حاسة اللمس اقوى منهما فى ساير
الحواس لانها اغلظ الحواس فليس بعجيب ان يحتمل الطبيعة الشى المحسوس بسهولة بل ابطا وعسر لان الشى المحسوس لا يوثر فيها بسرعة لغلظها فهى مقاومة
مقاومة وكل شى يمانع الفعل الفاعل ويقاومه فهو يزيد فى اذاه فاما ساير الحواس الباقية فليس ينالها من اللذة والوجع من محسوساتها شى كثير
كالذى ينال حاسة اللمس وذلك لسرعة استحالتها الى طبيعة الشى المحسوس ومواتاتها اياه بسهولة الا ان بعضها يكون فيه اللذة والوجع اكثر من بعض
على حسب مقدار غلظها فحاسة البصر للطافتها اسرع استحالة وتغيرا الى طبيعة محسوسها وهى الالوان فهى لا ينالها من محسوسها من الاذى واللذة
شى كبير فاما ان حاستان اعنى حاسة البصر وحاسة اللمس فى اللذة والوجع فى الطرفين المتضادين واما ساير الحواس الباقية فان امرها يجرى فى
هذا الباب على حال متوسطة الا ان اللذة والاذى فى حاسة المذاق اكثر منها فى حاسة اللمس لانها دون حاسة اللمس فى الغلظ وفى حاسة السمع يكون
اللذة والوجع فيها اقوى منها فى حاسة البصر لانها اغلظ منها واما حاسة الشم فانها متوسطة بين حاسة السمع وحاسة المذاق فى اللطافة والغلظ
وسرعة الاستحالة وابطايها والذى ينالها من اللذة والوجع متوسط فاعلم ذلك فينبغى ان تعلم ان سبب الوجع فى ساير الحواس انما هو تفرق الاتصال وذلك انه
يكون فى حاسة اللمس اما فى شى حاد يقطع من شى يقبل رض ويشدخ واما من شى يمدد واما من الحرارة واما من البرودة والحرارة والبرودة انما
يولمان بتفريقهما اتصال الاعضا وذلك لان من شان الحار المفرط ان يحلل ويفرق اجزا العضو والبارد يجمع ويكثف حتى ينبو اجزا العضو بعضها
من بعض فيفرق اتصالها بمنزلة ما يعرض للطين اذا جف ان يتشقق وينبغى ان تعلم ان سو المزاج انما يحدث الوجع والالم متى كان مختلفا ولم يكن مستويا
فى جميع البدن لانه متى كان سو مزاج مستويا فى جميع البدن لم يحدث وجعا لانه يصير الاعضا شبيها بالمزاج الطبيعى وليس شى من الاعضا يتاذى بطبيعته
بمنزلة ما يعرض من ذلك فى حمى الدق والاستسقا فان هولا المزاج الردى مستو فى جميع اعضايهم فهم لا يحسون بداه لانه ليس فى بدنهم عضو سليم يحس
بالم العضو الماووف ولذلك صارت الحمى العفنة النايبة فى اول نوبتها يحس صاحبها بوجع وضربان شديد لانه تحدث بها شى غريب لا عهد له به
فاذا طالت بها المدة واستمرت فى ساير البدن لم يحس بالوجع والالم فاما سو المزاج المختلف فانه لا يكون مستويا فى ساير الاعضا بل يكون اما فى بعض
الاعضا دون بعض واما فى بعضها اكثر من بعض فلذلك يحدث الوجع لان الاجزا المختلفة تنفعل بعضها فى بعض وينفعل بعضها انفصل من بعض و
الوجع يكون فى حاسة البصر اما من اللون الابيض الذى يفرق ويبدد كما يفعل الحاد واما من اللون الاسود الذى يجمع جمعا شديدا فيحدث تفرق
الاتصال كما يحدث البارد ويكون ذلك فى المذاق اما الطعم الحامض والحريف اللذان يفرقان اجزا اللسان كما يفعل الحرارة واما الطعم القابض و
العفص يفرقان كما يفعل البارد ويكون فى السمع من الصوت العظيم والحاد اللذين يفرقان اتصال حاسة السمع كما يفرق اللون الابيض البصر وكل
واحد من الحواس ينالها اللذة والالم اما من خارج بمنزلة البصر والسمع والشم فانها ليس تتالم بالالوان والاصوات والروايح من خارج وينالها
الوجع من داخل فقط واما من خارج ومن داخل معا بمنزلة حاسة المذاق وحاسة اللمس فاما حاسة المذاق فينالها ذلك من خارج من الاشيا المطعومة
واما من داخل فتلتذ بطعم الدم والبلغم الحلو وتالم من المرار والبلغم الحامض والمالح اذا غلبا على جرم اللسان وصارا اليه من المعدة فاما حاسة
اللمس فانه ينالها الالم من خارج من الاشيا التى تفرق الاتصال كالقطع والرض ومن داخل بمنزلة المزاج الحار والبارد والفضول الغليظة التى
تمدد والخلط الحاد الذى يقطع وينال اللذة من خارج من الاشيا اللينة والمعتدلة الحرارة والبرودة وينالها اللذة من داخل عند ما تستفرغ المادة
الردية الموذية وينهضم فانه يصح والانهضام معها لذة وعند ما يتحلل الفضل الردى بمنزلة ما يعرض فى الحمام من اللذة اذا تحللت الفضول الحادة
لحدتها او عند ما يخرج الشى الموذى الردى فيستفرغ استفراغا ظاهرا بمنزلة ما يعرض فى الحمام من اللذة عند خروج المنى وذلك لان المنى اذا كثرت فى

اوعيته ما دفعته الطبيعة فيدفعه الى خارج لان اللذة التى تكون عن استفراغ المنى اعظم من الاذى الذى يكون من اجتماعه لان استفراغه يكون دفعة فيحيل
الحاسة منه دفعة فيكون اللذة اعظم فاما اجتماعه فلانه يكون قليلا قليلا ولا يستحيل منه الحاسة ولا يوثر الالم فى الحاسة كثيرا واللذة التى ينالها النسا
من الجماع اعظم من اللذة التى ينالها الرجال وذلك لان اللذة فى النسا يكون بسبب استفراغ المنى وبسبب اجتذاب الرحم للمنى من الذكر واللذة للرجال يكون
بسبب استفراغ المنى فقط فاما ما يعرض فى الاعراض الداخلة فى فعل الشهوة انه لما كان فم المعدة
يايته من الدماغ عصب يكون به حس الشهوة صارت الاعراض اللاحقة له داخلة فى باب الاعراض اللاحقة لحس اللمس والافات اللاحقة لحس فم المعدة
منها ما يضر بفعلها فى ذاتها ومنها ما يضر بفعل غيرها من الاعضا والافات التى تضر بفعل هذه الحاسة فى ذاتها هى الافات المضرة بالشهوة والافات التى تضر
بغيرها من الاعضا اما ان تضرها بمشاركتها لها بمنزلة الافات العارضة للاعضا واما ان يضرها بمشاركتها الدماغ عن الافات الحادثة فى فم المعدة فيعرض
من ذلك امراض مختلفة بحسب طبيعة الاذى بمنزلة الصرع واختلاط الذهن والوسواس السوداوى واما ان تضرها بمجاورتها بمنزلة ما يعرض للقلب من
الغشى اذا كان فم المعدة قريبا فى الوضع من موضع القلب واما ما يضر بها جميعا فيحدث من ذلك بطلان التنفس وعسره فاما الاعراض الحادثة بفعل
الشهوة فيكون على مثال ما يحدث بغيرها من الافعال على ثلثة اوجه اما بان يبطل واما بان ينقص واما بان تجرى امرها على حال ردية فاما بطلان
الشهوة فيكون اما لان البدن ليس يستفرغ ولا يتحلل منه بالهوا شى يحتاج معه الى ما يخلفه مكانه لان العروق ليس يجذب من الكبد شيا واما لان
فم المعدة ليس يحس نقصان ما يجتذبه العروق والخلا ولها الكبد منها وذهاب حس فم المعدة يكون اما بسبب افة فى فم المعدة نفسه اذا احدث
بها سو مزاج حار كالذى يعرض فى الحميات من ذهاب الشهوة او بسبب افة بالدماغ بمنزلة ما يعرض فى اختلاط الذهن من ذهاب الشهوة او
بسبب افة بال العصب الذى يسير من الدماغ الى فم المعدة ويكون ذلك اما من شد ووثاق او من العلاج بالحديد فاما نقصان الشهوة فيكون
اذا كانت الاسباب المحدثة لبطلان الشهوة ضعيفة فاما رداة الشهوة فيكون اما للطعام واما للشراب ورداة شهوة الطعام يكون اما فى كميته
واما فى كيفيته واما فى كميته فعند ما يشتهى الانسان الاكثار من الطعام كالذى يعرض لصاحب الشهوة الكلبية وهذا يكون اما بسبب خلط حامض
يحتقن فى فم المعدة ومع ذلك كثرة البراز ورطوبته واما بسبب ان الاستفراغ الذى يكون بالتحلل قد اسرف واسرافه يكون اما بسبب حرارة تحلل
وتفنى واما بسبب ضعف القوة الماسكة واما رداة شهوة الطعام فى كيفيته فهو ان يميل شهوة الانسان الى الاشيا الحامضة والمالحة او الحريفة
وربما اشتهى الفحم والطين والجص وذلك من خلط ردى يكون فى فم المعدة وكثيرا ما يعرض من هذه العلة للنسا الحوامل ويقال لها الوحم ويكون حدوث
ذلك بهن فى الشهر الاول والثانى والثالث اذا كان الجنين صغيرا ضعيفا لا يمكنه ان يغتذى بالكثير من دم الطمث لكن يغتذى منه باليسير مما هو اجود شى
فيه فيبقى الفضل الردى فيجتمع ذلك فى فم المعدة فيحدث الشهوات الردية فاذا كان فى الشهر الرابع زالت هذه الشهوة لان الجنين يكون قد كبر وقوى على
اجتذاب الكثير من الدم ولان كثيرا من تلك الفضول قد نفث بعضها بالقى الذى يعرض للحوامل وبعضها بقلة الغذا اللازم لذهاب الشهوة وقد يعرض هذه
الشهوة لغير الحوامل ايضا عند ما يجتمع فى فم المعدة منهم فضل ردى فان كان ذلك الخلط المجتمع فى فم المعدة حريفا نقص من شهوة الطعام وزاد فى شهوة
الشراب وان كان حامضا زاد فى شهوة الطعام ونقص من شهوة الشراب وذلك لان الخلط الحامض يجمع فم المعدة ويجمع المواد التى فيها ويقبضها
فينقص من مقدارها ويعوض فى جرمها فيحدث فيه مواضع خالية فيشتاق لذلك الى ان يملأ تلك المواضع فيحدث لذلك الشهوة كما يحدث عن الاستفراغ
والتحلل وايضا فان الخلط الحامض يجمع فم المعدة ويقويه ويكون جذبه اشد واقوى وان كان الخلط حلوا نقص من شهوة الطعام والشراب جميعا
وذلك لان الشى الحلو يملأ الخلل ويرخى فم المعدة فاما رداة شهوة الشراب فيكون اما فى كيفيته واما فى كميته اما فى كميته اذا كان الانسان يعطش ويسرف
فى شرب الما وذلك يكون اما بسبب حرارة قوية بمنزلة حرارة الحمى واما بسبب خلط مالح او حريف او مرارى محتقن فى فم المعدة واما فى كيفيته اذا مال الانسان
الى شرب الشى ردية الكيفية وهذا يكون بسبب خلط ردى محتقن فى فم المعدة فهذه هى الاعراض الداخلة تحت فعل فم المعدة فى ذاته

الباب ——— التاسع عشر في الامراض الحادثة عن فعل الدماغ الذي هو حاس الحواس [illegible]

[illegible] لفم المعدة فاما الامراض التي تحدث بفعل الدماغ فتابعة للافات الحادثة بفم المعدة فهي اختلاط الذهن والسبات والاستغراق في النوم والصرع
والوسواس السوداوي فاما اختلاط الذهن في هذه الحال فيكون عن ورم حار يحدث في فم المعدة فاما السبات والاستغراق في النوم فيكونان من
ورم في المعدة وذلك يكون اما من سوء مزاج بارد يغلب عليه واما من خلط بلغمي يحتقن فيه واما من دواء بارد بمنزلة الافيون والاسفيداج واما من غذاء بارد
بمنزلة القطر واللبن الحامض واما بسبب بخارات ترتفع من الرحم بسبب احتباس الطمث والمني فيتادى ذلك الى الدماغ بالمشاركة التي بينهما وكذلك
ايضا الصرع قد يكون من رطوبات لطيفة تغلب على فم المعدة فاما الوسواس السوداوي فيكون من خلط سوداوي يحتقن في فم المعدة فيتراقى
بخاراته الى الدماغ فهذه الامراض تعرض للدماغ عن الافات الحادثة بفم المعدة فاذا اتفق ان يكون الدماغ ضعيفا او يكون حس فم المعدة قويا او يكون
الدماغ ضعيفا سريع القبول للافات ضعفه يكون اما بالطبع واما لعلة تحدث به فاما اسباب الامراض التي تعرض للقلب والشرايين تابعة ايضا للافات
الحادثة بفم المعدة فهي الغشي ورداءة النبض والعلة التي يقال لها قولموس واما الغشي فيكون اما لشدة الوجع الذي يكون في فم المعدة واما لقوة
حسه واما لضعف القلب والعروق الضوارب فيسرع قبولها للافات واما العلة التي يقال لها قولموس فتحدث عن سوء مزاج بارد يعرض لفم المعدة
وعن قلة الغذاء وضعف القوة فهذه صفة اسباب الامراض التي تعرض للقلب والعروق الضوارب عن علة تكون في فم المعدة فاما اسباب الامراض
التي تعرض للقلب والدماغ معا بسبب مشاركة فم المعدة لها فهو رداءة التنفس وعسره وذلك يكون اذا انضغط فم المعدة الحجاب بسبب ورم حدث
فيه او بسبب انه [illegible] الدماغ عن علة فم المعدة فيضعف الحجاب عن فعل التنفس بسبب الورم الصاعد اليه وبسبب ضعف العصب عن تحريك هذه
جملة من القول على الامراض الحادثة في حاسة اللمس واسبابها فاعلم ذلك ——— الباب العشرون في الامراض
الداخلة على حاس الحواس وهو الدماغ فاما الامراض الحادثة في الحس العام لساير الحواس فهي النوم المفرط والسهر المفرط فاما النوم المفرط فيكون
اما من سوء مزاج بارد يغلب على الدماغ يخدره ويقال لها السبات والاستغراق واما من رطوبة كثيرة سيله ويقال لهذا النوم المجاوز للاعتدال
واما من تناول الادوية المخدرة بمنزلة الافيون والخشخاش المصري فاما السهر فيكون من اسباب هي اضداد اسباب النوم اعني ان يكون من سوء
مزاج يابس او حار يابس يغلب على الدماغ واما من تناول الادوية الحادة اليابسة فاعلم ذلك ——— الباب الواحد والعشرون
في الامراض الحادثة عن فعل الحركة الارادية فاما الامراض التي تعرض للحركة الارادية كما ذكرنا في ساير الاعضاء الداخلة على الافعال فهي على ثلثة اضرب
اما ان يبطل البتة كالذي يعرض في علة الاسترخا واما ان ينقص كالذي يعرض في الخدر واما ان يجري مجرى رديا فيحدث عن ذلك اعراض مختلفة
بعضها يحدث من فعل الطبيعة وهو النافض والاقشعريرة والسعال والعطاس والتثاؤب والتمطي والفواق والجشا والاعيا وبعضها يحدث
عن المرض وهو التشنج والاختلاج وبعضها يحدث عن فعل الطبيعة والمرض معا وهي الرعشة والحركات التي تكون مع الخدر والاسترخا ويعني بالطبيعة
في هذا الموضع اما القوة المدبرة واما القوة النفسانية واما بطلان الحركة فهو الاسترخا وحدوثه يكون اذا عرضت للعصب المحرك للعضو افة منعت من
نفوذ القوة المحركة بارادة اليه وهذا يكون كما قلنا قبل اما سوء مزاج بارد يكثف العصب واما من ورم يغلظ العصب واما من خلط غليظ لحج فيه
متى كان لحجا واما من ضغط يحدث بالعصب وهذه الافات ان حدثت في مبتدا النخاع استرخى بسببها جميع البدن ويسمى ذلك السكتة و
الفالج وان كان في بعض الاعصاب حدث منها استرخا العضو الذي يحركه ذلك العصب فان عرض الاسترخا في عضل الحنجرة قيل لذلك انقطاع الصوت
وان كان في عضل الصدر قيل له بطلان التنفس وان كان في عضل المثانة كان منه خروج البول بغير ارادة وان كان في عضل المقعدة كان منه
خروج البراز بغير ارادة فان قال قائل ان فعل البراز والبول انما هو من فعل الطبيعة بحركة القوة الدافعة فان خروجها بالارادة انما هو من فعل
القوة النفسانية وذلك ان خروج البول انما يكون بانقباض المثانة ودفع من القوة الدافعة لما فيها واسترخا العضلة المستديرة على فمها وذلك

من فعل القوة النفسانية وكذلك ايضا البراز يكون خروجه بانقباض المعا على ما فيها واسترخا العضلة التي حول المعا المستقيم في موضع الدبر والذي
صارت استرخا المثانة يحدث عنه حصر البول وهو عرض من الامراض الطبيعية واسترخا العضلة التي على فمها يعرض منه خروج البول بلا ارادة
وهو عرض من الامراض النفسانية كذلك احتباس البراز عرض من الامراض الطبيعية وخروجه بلا ارادة عرض من الامراض النفسانية فهذه هي
اسباب بطلان الحركة فاما نقصان الحركة فيعرض مع الخدر والاسباب المحدثة للخدر هي الاسباب المحدثة للاسترخا الا انها ليست القوية التي تبطل بها
الحركة البتة وهذا العرض يكون من فعل الطبيعة وفعل المرض لان الحس والحركة ليس يبطلان في الخدر كما يبطلان في الاسترخا لان العضو ليس
يرسل الى اسفل ولا يتحرك ولا يمكنه ان يتحرك الحركة التامة ولا يحس حسا خاصا فالتاثير المرض في الطبيعة فاعلم ذلك ——— الباب
الثاني والعشرون في صفة [illegible] على غير ما ينبغي اعني على حال رديه وما يحدث منه من الاعراض المختلفة ان الحركة الارادية اذا اجرى امرها
على حال رديه حدث منها النافض والاقشعريرة والسعال والعطاس والتثاؤب والتمطي والفواق والجشا والاعيا وكل هذه الاعراض قد يكون من
فعل الطبيعة وقد يحدث من هذا الباب عن فعل المرض التشنج والاختلاج ويحدث عن فعل الطبيعة والمرض مع الرعشة والحركات التي تكون
مع الخدر وانا مبتدئ بذكر الاعراض التي تكون عن فعل الطبيعة واسبابها فاولا في الاقشعرار والنافض فاقول ان هذين العرضين يحدثان
عن خلط لذاع ينصب الى الاعضا الحساسة التي هي العضل والعصب فيلذعها ويؤذيها فيقشعر لذلك العضو وينتفض لتحرك منه القوة الدافعة
لدفع ذلك الخلط المؤذي لها وقد يعرض الاقشعرار على الجلد من خارج مثل ذلك اذا اصاب على البدن ما شديد البرد فانه يقشعر منه البدن وينتفض ولذلك
يعرض ان يقع على البدن حرارة فان اقشعر منها وذلك لما تتحرك الطبيعة لدفع المؤذي ولذلك صارت الاسباب الفاعلة للنافض ثلثة احدها
الحرارة والثاني البرودة والثالث ضعف الحرارة الغريزية وكثرة المادة فاما الحرارة فيكون اما من داخل بمنزلة المرة الصفرا وشبه ذلك حتى لا محالة
واما من خارج بمنزلة ما اذا وضعنا على جرحه دواء حادا ولذاعا فانه يعرض لصاحبه على المكان اقشعرار ورعدة ويجد ايضا من كان بدنه مملوا
فضولا حارة دخانية اذا دخل الحمام يقشعر بدنه وربما ارتعد وذلك لان هواء الحمام يجتذب هذا الفضل الى ظاهر البدن فيلذعه واما البرودة
فانها اما تعرض من خارج بمنزلة الما البارد والهوا البارد واما من داخل وهذا يكون اما من مرة سودا ويتبعه الحمى لانه لا يحدث هذا الخلط
اقشعريرة الا ان يعفن فاذا عفن يتبعه الحمى واما من بلغم زجاجي وهذا البلغم ان كان يعفن حدث عنه حمى بنافض مع حمى نايبة في كل يوم وان كان
غير عفن حدث عنه نافض لا يسخن من غير حمى وان عفن بعضه وبعضه لم يعفن حدث عنه الحمى المعروفة باسالوس وهو حمى يجتمع فيها النافض
والحمى معا لان النافض يكون عن البلغم لم يعفن والحمى يكون عن البلغم قد عفن فاما السبب الذي هو ضعف الحرارة الغريزية وكثرة المادة فانه يتبعه
الموت وذلك ان المادة الكثيرة اذا صادفت الحرارة الغريزية وهي ضعيفة غمرتها وقهرتها فانطفات وان كانت الحرارة الغريزية قوية والمادة
قليلة لطفت الخلط واذابته وحللته والنافض مركبة من البرد والرعدة فاما الرعدة فيكون من شدة حركة القوة الدافعة التي في العضل
لدفع الخلط المؤذي وكذلك متى كان السبب المحدث للنافض حارا كانت الرعدة اشد لان الحرارة اقوى حركة واكثر اذى واذا كان السبب المحدث
للنافض باردا كانت الرعدة فيه اقل لان البرودة اقل حركة واقل اذى ولذلك صارت النافض في الحمى البلغمية اقل منها في حمى الغب لان حمى
الغب [illegible] يكون معها اقشعريرة والسبب في البرد الذي يكون في النافض هو هرب الحرارة الغريزية الى عمق البدن مما نال ظاهره من الوجع
والاذى [illegible] الخلط المؤذي وكذلك نسبت هذه الاعراض الى فعل الطبيعة المدبرة للبدن اعني القوة النفسانية فاما السعال فيعرض من فعل
الطبيعة المدبرة للبدن وذلك انه حركة قوية من القوة الدافعة لدفع الشي المؤذي الكاين في الات التنفس بخروج الهوا الذي يكون بانقباض
الصدر على انه متضايق بالمخرج الهوا الحمية ويندفع معه ما في الصدر وقصبة الرئة من الفضول ولذلك تحتاج الطبيعة في تمام السعال الى ان
يكون التنفس قوية ليقوى على دفع الفضل ويحتاج ايضا ان تكون المادة ليست بالغليظة اللزجة التي لا يمكن القوة ان تقلعها ولا تشبهها بالحادة [illegible]

طرق النفس ولا با الرفقه التي يولق من المجرى ويرجع الى موضعها الذى كانت فيه ولذلك متى كانت المادة غليظة احتاج الطبيب الى ان يلطفها ويعدلها ان ردها
وبها نا ومتى كانت لزجة قطعها بالسكنجبين وما يجرى هذا المجرى والسبب في حدوث السعال اما سوء مزاج مختلف حار او بارد يغلب على عضل الصدر والريه
وقصبتها والحنجرة فيروم الطبيعة دفع الشي الموذى بالقوة الدافعة واما مادة تكون في آلات النفس يروم الطبيعة دفعها واخراجها وهذه المادة
يحدث اما من داخل واما من خارج اما من خارج فبمنزلة الطعام والشراب الذى يدخل في قصبة الريه والغبار والدخان واما من داخل فيكون اما من مادة
تحدر من الراس الى الحنجرة وقصبة الريه والصدر كالذى يعرض في النزلات واما من كيموس يصعد من حدبة الكبد واما من شي يحتقن في اقسام قصبة الريه
بمنزلة خلط الغليظ وبمنزلة المادة التي تكون في ذات الجنب وذات الريه او يحتقن في الصدر بمنزلة المدة التي تكون في فرجة الصدر والريه واما العطاس
فانه يكون على مثال ما يكون السعال امنى من قبل الطبيعه المدبرة للبدن اذا تحركت القوة الدافعة الشي الموذى الذى يكون في بطن الدماغ ويخرج ذلك
الشي لشدة القوة دفعه الهوا الى خارج وينقى به الدماغ والمنخران الا ان السعال ينقى به الصدر والريه فقط واما العطاس وان كان ينقى به الدماغ والمنخران الا ان
السعال ينقى به الصدر والريه مع ذلك وذلك لان الدماغ اذا تحرك لدفع ما فيه من الفضل الحادث انصح المجرىان اللذان الى المنخرين ليندفع فيهما الفضل الغليظ فهو
وقبض عضل الصدر بالعصب فيدفع ذلك خروج الهوا ويخرج معه ما في الصدر والريه من الفضول وذلك لان العطاس يكون بالقوة اشد من القوة التي يكون
بها السعال لما يحتاج اليه الطبيعه من اخراج الفضل في مواضع معوجة لانه يكون اذا اسخن الدماغ ورطب المواضع الخاليه التي في الراس وانحدر الهوا الذى فيه
فيسمع لصوت لان خروجه في مواضع ضيقة وقد يكون العطاس من فضل الدماغ بلذع بطون الدماغ فتاق الطبيعة الى دفعه كما يعرض من السعال والفواق
فاما الفواق والتمطي والتثاوب والجشا والاعيا فان هذه كلها تكون عن حركة القوة المدبرة للبدن لدفع الفضول المتشبكة في الاعضا الموذية لها والفواق
والجشا يكونان لدفع فضول كثرة او لذاعة تكون في المعدة الا ان الفواق قد يكون عن خلا المعدة اذا احدث لها تشنج وكثرة الاستفراغ وهذا العرض
يكون من فعل القوة النفسانيه فاما الجشا فيكون من حركة القوة الدافعة لدفع فضل ريحي يحتقن في المعدة ويكون اما من طعام مولد للرياح واما من
رياح يتولد من ضعف الحرارة المنضجه للغذا وقد يكون الجشا من قوة الحرارة المحرقة للغذا ويتولد عن ذلك الجشا الدخاني فاما التثاوب فيكون من فضل
بخارى يحتقن في عضل الفكين بقيه الطبيعه ويخرجه بالتحلل والتمطي يكون عن فضل بخارى يحتقن في جميع عضل البدن واكثرها يروم الطبيعه تحليله
واما الاعيا فقد يكون ايضا عن دفع الطبيعة لشي الموذى للاعضا الذى احتلبه التعب فيحدث عنه التمطي واجناس الاعيا خمسة احدها الاعيا الحادث
عن التعب والثاني الاعيا الحادث من داخل البدن فاصناف الاعيا الحادثة عن التعب اربعة احدها الاعيا القروحي ويحدث من اخلاط رقيقة حادة يتولد
في وقت الحركات القويه واما الذوبان بعض الاخلاط الغليظة وانحلالها اذا لم يخرج عن البدن واما الذوبان الشحم واللحم الذى يكون في السل والثاني
الاعيا الذى يكون معه تمدد ويحدث من كثرة التعب وافراطه فيتمدد العضل والعصب وليس يصير الى العضل من الفضول في هذه الحال الا اليسير
النزر لان الاخلاط تكون في مثل هذه الحال تكون حينئذ وان ما يعرض مع هذا النوع كسل عن الحركة وعن الاعيا وليس يعم البدن من صاحب هذا النوع
والثالث الاعيا الورمي وهو الذى يكون معه ضربان شبه ضربان الورم الحار ويحدث يكون عند ما يسخن العضل سخونة شديدة بسبب حركة القويه
الشديدة ويحدث اليه ساير الفضول القويه منه ومع هذا الصنف من الاعيا عند ما يلمس بدن صاحبه ومع سديه ويكون اعضاوه كلها وارمة واكثر ما يعرض هذا
الصنف لمن لم يعتد التعب ولم يجر به عادته والصنف الرابع هو الذى يحدث عن يبس شديد ينال العضل ويصير الاعضا ثقيلة بانه لا يمكنها الحركة بسهولة فاما
اصناف الاعيا العارض من داخل البدن فثلثة احدها الاعيا القروحي ويحدث يكون من خلط حاد موادى يتولد في وقت الحركة القويه ولذلك يحس صاحب
كان في اعضاه قروحا والثاني الاعيا الذى يكون معه تمدد وهذا يكون عن كثرة الاخلاط الغليظة يثقل الاعضا ويمددها واما من ريح يمددها فيحدث عن
ذلك التمطي الشديد والثالث الورمي ويحدث عن خلط حار ودموى يكون معه لهيب وتمدد وضربان سببه ضربان الورم الحار فاعلم ذلك ان شا الله
الباب ـــــــــــــــ الثالث والعشرون في الاعراض الحادثة عن الطبيعة فاما الاعراض التي تحدث عن المرض

وحده فهي التشنج والاختلاج وذلك ان التشنج يفعل في العصب والعضل مثل ما يفعل القوة المحركة بالارادة عند ما يجذب العضو وتقلصه الى ناحية منشابه
ولذلك يفعل التشنج لانه يحدث اما من الامتلا وعن الاستفراغ ويحدثه عن الامتلا عند ما يمتلى العضلة والعصبة من الاخلاط فيمده عرضا ويقلص
الى ناحيه راسها وينقص من طولها بمنزلة ما يعرض في الاوانى التي من الجلود كالجراب فانك اذا حشوته حشوا مفرطا تمدد عرضه ونقص من طوله ويحدثه
عن الاستفراغ اذا اخرجت الرطوبات من العصب والعضل فيبست وتقلصت الى نحو منشابه كالذى يعرض للشعر والسيور اذا ادنيت من النار فانها تجفف
وتنقطع وتنقصف لانها تتقلص وكالذى يعرض الاوتار العيدان اذا وضعت في الهوا الحار اليابس فانها تجف وتنقطع وتنقصف لانها تتقلص وهي
مشدودة فتنقطع ولذلك صار الضارب بالعود اذا هو فرغ من ضربها رخى اوتاره فقد بان من هذا ان التشنج انما هو عرض تابع المرض فقط ولذا كان التشنج
في جميع البدن قيل له الصرع وان حدث في عضل الاجفان كان بعض الجفن منطبقا وبعضه منفتحا وان حدث في عضل العين سمي حولا فان حدث في
المعدة كان منه الفواق وان حدث في اوعية المني سمي وان حدث في عضل اللحيين كان منه تقعقع الاسنان فاما الاختلاج فان حدوثه
يكون عن ريح بخاريه غليظة يحتقن في العضو فيبسطه ويقبضه على مثال ما يبسط الزبان ويقبض والفرق بين النبض والاختلاج ان النبض يكون دايما
والاختلاج يعرض لجميع الاعضا التي يمكن فيها ان ينبسط بمنزلة الجلد وجميع العضل والقلب والعروق الضوارب وغير الضوارب والمعدة والامعا وساير الاعضا اللحمية
في الصلابة واللين فاما العظام والغضاريف فلا يحتقن فيها الريح لصلابتها وكذلك الدماغ لرطوبته لا يمكن فيه الاختلاج وهذه الاسباب صار الاختلاج عرضا
من الاعراض الحادثة عن المرض لانه يحدث عن الريح فاعلم ذلك ان شا الله تعالى الباب ـــــــــــــــ الرابع والعشرون
في الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والمرض معا فاما الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والمرض معا وهي الرعشة والحركة التي تكون في الخدر
وذلك ان الرعشة هي حركة العضو الى فوق والى اسفل لان القوة المحركة تروم رفع العضو الى فوق والمرض يحط العضو الى اسفل وذلك ان القوة تكون في هذه
الحال ضعيفة لا يمكنها ان تشيل العضو شيلا تاما فيقهرها المرض ويحدث هذا العارض اعني الرعشة يكون اما عن بعض الاعراض النفسانيه واما
من قبل المرض المحلل للقوة فاما الاعراض النفسانيه فبمنزلة الغضب او الفزع من السباع او السلطان او من الارتفاع الى المواضع العاليه فيحدث عن ذلك
ضعف القوة المحركة للعضو فاما المرض الذى يحلل القوة فيكون اما مرضا متشابه الاجزا بمنزلة سو المزاج البارد كالذى يعرض للمشايخ ولمن يكثر من شرب
الما البارد وبمنزلة ما يعرض لمن يكثر من شرب الشراب حتى يغمر الحرارة الغريزيه واما من مرض آلى بمنزلة السدة العارضة في العصب من
خلط غليظ يمنع القوة المحركة من الوصول الى العضو فان كان الخلط الحادث في العصبة يسيرا كثيرا او كانت القوة ضعيفة جدا لم يمكنها ان
تقوى على حمل العضو شيلا تاما جيدا فيحدث من ذلك الرعشة وان كان الخلط غير راسخ والقوة ليست بالضعيفة جدا ويمكنها ان تقلع الخلط
وتشيل العضو بعض الشيل لان الخلط يثقله فيحط الى اسفل فيحدث عن ذلك الرعشة من قبل الحركتين المتضادين التي هي الطبيعة والمرض
فعلى هذا المثال يكون حدوث الاعراض عن الطبيعة والمرض معا فاعلم ذلك ان شا الله تعالى الباب ـــــــــــــــ
الخامس والعشرون في الاعراض الداخلة على الافعال الحيوانيه واسبابها واذ قد اتيت على ذكر الاعراض الداخلة على الافعال النفسانيه فاني احدى
ذكر الاعراض الداخلة على الافعال الحيوانية فاقول ان الافعال الحيوانيه على ما قد بينته في غير هذا الموضع هي انبساط القلب والعروق الضوارب ويقال
لذلك النبض والنبض اما ان يبطل ويقال له ذهاب النبض وهذا يكون مع الموت وبطلان الحيوة واما ان ينقص ويقال لذلك النبض الصغير واما ان
يخرج عن مجراه الطبيعي ويقال لذلك النبض المختلف فاما النبض الصغير فيحدث اما عن شدة الوجع عند ما يعرض للحرارة الغريزية الى قعر البدن
وينقص بعد ذلك النبض الصغير واما من ضعف القوة الحيوانية اذا لم يقدر ان يبسط الشريان الى جميع اقطاره بمنزلة ما يعرض في الغشي واما النبض
المختلف فانه قد يكون عن اسباب كثيرة خارجة عن الامر الطبيعي بمنزلة الامراض والاعراض واختلاف النبض يزيد وينقص بحسب زيادة الامور الخارجة من
الطبع ونقصانها وانا اذكر اختلاف النبض واسبابه واستانف فيما استانف عند ذكري احوال النبض ان شا الله الباب ـــــــــــــــ السادس والعشرون

في صفة الامراض الداخلة على الافعال الطبيعية واسبابها ولا الاخرى من هضم [illegible] ان الامراض الداخلة على الافعال الطبيعية يكون بحسب الافعال الطبيعية
وجنس الافعال الطبيعية في الابدان المستكملين جنس واحد وهو الاغتذا والاغتذا هو تشبه الغذا بالعضو المغتذي وهو يتم بفعل الشهوة وفعل الانهضام
فاما الامراض الحادثة في الشهوة واسبابها فقد ذكرناها عند ذكري لاسباب الامراض الغذائية فاما الانهضام فاصناف ثلثة احدها الانهضام الذي يكون في المعدة
وهو كون الغذا كيلوسا ويقال له الهضم الاول والثاني الانهضام الذي يكون في الكبد وهو تولد الدم من عصارة الغذا ويقال له الهضم الثاني والثالث
الانهضام الذي يكون في الاعضا وهو استحالة الدم الى طبيعة العضو ويقال له الانهضام الثالث ولكل واحد من اصناف الانهضام سبها اربع قوى على ما ذكرت في
الكلام على القوى الطبيعية وهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فاما الانهضام الاول وهو الذي يكون في المعدة ويقال له الاستمرا والمعروف مثاله على مثال اما
سائر الافعال اما ان يبطل كالذي يعرض في التخمة واما ان ينقص بمنزلة الجشا الدخاني والحامض واما ان يجري على غير مجراه بمنزلة من يستحيل الغذا في معدته
الى الرياح واسباب الامراض الداخلة على الاستمرا سببان احدهما من داخل والاخر من خارج فاما من داخل فهي الافات التي تنال القوة الهاضمة والاشيا التي تنال القوة الهاضمة
اما من مرض متشابه الاجزا يحدث بالمعدة فان كان حارا اخرج الطعام الى التدخين والزفورة وان كان باردا اخرج الى الحموضة واما من اخلاط محتقنة في المعدة
فان كان مخلطها مرارا احدث جشا دخانيا وان كان بلغما احدث جشا حامضا وان كان البرد مع ذلك مفرطا كان منه بطلان الهضم وزلق الامعا وان كان البرد
ليس بمفرط تولد منه الرياح واما من مرض آلي بمنزلة الورم حارا كان او باردا يعرض في المعدة او في فمها فيضعف قوتها واعلم ان فساد الهضم الذي يكون من قبل ضعف
القوة الهاضمة هو اقوى المضار وارداها من ذلك ما يحدث عن سو المزاج الحار والبارد واما الرطب واليابس فانما ينقصان في الهضم الا انهما [illegible]
الا اذا صاحب المزاج اليابس الحار او صحب المزاج الرطب الى الاستسقا فعند ذلك يبطل الهضم فاما غير ذلك فلا فاما السبب الذي من خارج فيكون اما من
قبل الطعام واما من قبل النوم اما من قبل النوم فانه متى كان النوم كثيرا كان الانهضام جيدا وان كان قليلا كان الهضم رديا واما سو الاستمرا الذي يكون بسبب
الطعام فان ذلك يكون لاربعة اسباب احدها سبب كميته والثاني سبب كيفيته والثالث سبب تقدم الوقت وتاخره والرابع سبب ترتيب ما يتناول منه
اما سبب الكمية فان الطعام اما ان يكون كثيرا واما ان يكون قليلا فان كانت قليلا وكانت المعدة حارة استحال الغذا الى التدخين وان كان كثيرا وكان
مع كثرته غير الفساد والقوة قوية والنوم طويلا عرض من ذلك ان يبطي في الانهضام فقط وان كان سريع الفساد وكانت الحرارة قوية عرض له الفساد قصر النوم او
طال وان كانت الحرارة ضعيفة والطعام كثيرا غير الفساد فالنوم قليلا عرض من ذلك التخمة فاما فساد الاستمرا الذي يكون بسبب كيفية الطعام فان الطعام
متى كان حارا وكان مزاج المعدة حارا استحال الى المرار بمنزلة العسل اذا تناوله الشباب واصحاب المزاج الحار فانه يستحيل في معدهم الى المرار ومتى كان الغذا
باردا وكان مزاج المعدة كذلك استحال فيها الى الحموضة بمنزلة اللبن والقرع اذا تناوله المشايخ واصحاب المزاج البارد فانه يستحيل في معدتهم الى الحموضة فاما
الفساد الذي يكون بسبب ترتيب الغذا فانه متى تناول الانسان اغذية حابسة للبطن بمنزلة السفرجل والكمثرى ثم تناول بعده اغذية ملينة [illegible] بمنزلة السلق
والاسفاناخ المعمول بالزيت والمري عرض من ذلك ان يعقل البطن وتفسد الاغذية سريعة الانهضام الملينة للبطن وكذلك ان تناول اغذية بطية الانهضام
كاللحم والسمك المشوي ثم تناول بعده اغذية سريعة الانهضام بمنزلة المشمش والقرع والبطيخ عرض للاغذية السريعة الانهضام ان تفسد لان الغذا الغليظ على
انحداره عن المعدة لبطي هضمه والغذا السريع الانهضام اذا انهضم لم يجد سبيلا الى الخروج فيفسد في المعدة فهذا هو السبب في فساد الغذا بسبب تقديم ما
ينبغي ان يؤخر وتاخير ما ينبغي ان يقدم على الاغذية فاعلم ذلك وقد ينبغي للطبيب ان يعرف من نال مرض الانهضام من المضار بسبب قوة الهاضمة وبين ما يعرض
له بسبب الطعام وبسبب النوم فان المضار العارضة بسبب القوة يكون عسر البرء وربما لم يبرا وال امرها الى زلق الامعا والى ان لا يتغير الطعام في المعدة البتة
او يستحيل فيها الى الرياح فاما المضار العارضة بسبب الغذا او غيره من الاسباب العارضة من خارج فيكون سهلة البرء ويمكنك ان تفرق بينهما بان تنظر
فان كان ما يعرض من سو الاستمرا انما هو بعد تناول الغذا الكثير والقليل والحار او البارد او غير ذلك او في غير الوقت الذي ينبغي او على خلاف الترتيب او بعقب السهر
فان الطعام هو السبب في فساد الهضم فان كان ذلك والغذا معتدل في كميته وكيفيته بحسب العادة وفي الوقت الذي ينبغي على الترتيب الذي يجب فان الفساد

اما

اما ما لـ الهضم الانهضام بسبب ضعف القوة الهاضمة ومن قبل هذه الاسباب يكون دخول الامراض على فعل الهضم الاول الذي يقال له الاستمرا فاعلم ذلك

الباب العشرون في الامراض الداخلة على فعل الجذب والامساك والدفع

اذ لما كان
الهضم يتم بفعل الاربع القوى التي هي الجاذبة والممسكة والهاضمة والدافعة وكنت قد ذكرت اسباب الامراض الداخلة على فعل الهضم الاول الذي يكون في
المعدة وجب ان اذكر الامراض الداخلة على الافعال الثلثة التي هي الجذب والامساك والدفع الذي يكون في الهضم الاول فاقول ان الجذب الذي يكون في
المعدة سبيله الضرر على مثال ما ينال جميع الافعال من البطلان والنقصان والردا وحدوث ذلك يكون اما بسبب مرض من سو مزاج واما بسبب مرض آلي
وعرض سو المزاج يكون اما من حرارة واما من برودة فان كان ذلك مفرطا لم يجتذب المعدة شيئا اصلا او بطل الجذب بمنزلة ما يعرض في ذلك لمسترخي المعدة
وان كان يسيرا كان جذب المعدة جذبا ضعيفا كالذي يعرض في ابتدا الاستسقا فاما المرض الآلي بمنزلة العدم لحادث المري او فم المعدة او لحم نابت في احدهما
وسد المجرى حتى لا ينفذ منه ما تجذبه المعدة اليها وهذا ايضا ان كانت سدة عظيمة بطل الجذب وان كانت ليست عظيمة نقص الجذب وان كانت يسيرة
كان الجذب رديا على غير ما ينبغي كالجذب التشنجي والارتعاشي والاختلاجي وهذه الامراض يحدث اذا لم يكن القوة بالقوية التي يمكنها ان تقهر المرض حتى
تجذب جذبا مستويا ولا بالضعيفة التي يقهرها المرض فيبطل جذبها لكن يكون الامر في ذلك كالذي يعرض من الطبيعة والمرض معا بمنزلة الارتعاش وقد
مرت باسباب ذلك فيما تقدم عند ذكري اسباب الامراض الواقعة بفعل الحركة الارادية فاما الامساك الذي يكون في المعدة فانه ايضا اما ان يبطل امساكها
للغذا البتة كالذي يعرض في علة زلق الامعا فان الطعام في هذه العلة لا يمسكه المعدة ويخرج منها من غير ان يتغير واما ان ينقص امساكها للطعام فيحدث
عن ذلك اما رياح ونفخ وقراقر اذا لم يستقص على الغذا انقباضها محكما وهذا يكون اما من سو مزاج بارد او من فضل مولد للرياح فاما ان يحدث قلة الاستمرا للطعام
وسرعة خروج البراز وهذا يكون اذا لم يدم امساك المعدة للغذا فلا ينهضم جيدا ولا يستقصى انعصار الغذا الى الكبد فيخرج البراز رطبا واما ان يفسد
الطعام في المعدة فيعرض من ذلك ان يتغير ريح البراز وان كان ذلك الفساد من سو مزاج حار او من قبل المرار مع ذلك لذع وان كان الفساد من سو مزاج
بارد او من قبل البلغم يتبع ذلك نفخ ورياح واما ان يكون امساك المعدة للطعام امساكا رديا فيحدث عن ذلك امساك من جنس التشنج والرعدة كالفواق
والقي فان هذين العرضين حركتهما حركة تشنجية وليست تشنجا بالحقيقة لان التشنج الصحيح انما يكون في العصب والعضل على ما ذكرت انفا في الامراض الداخلة
على الحركات الارادية فاما الفواق والقي فانهما يكونان عن فعل القوة الممسكة والقوة الدافعة معا وذلك ان القوة الممسكة يدوم امساكها ما فيها فان كان
في المعدة شي موذي امالت القوة الدافعة دفعه واخراجه فان كان ذلك الشي الموذي في نفس جرمها حدث عن ذلك الفواق لان المعدة بجملتها يروم ان
تدفع عن نفسها الشي الموذي فان كان ذلك الشي الموذي في قعر المعدة حدث عنه القي فان المعدة يروم دفع ما هو محتقن في تجويفها من الشي الموذي خلطا
رديا كان او غذا حتى ان قعر المعدة في هذه الحال يرتفع حتى يتوهم فيها هذه هي الامراض الداخلة على فعل الامساك واسبابها فاما فعل الدفع الذي يكون
في قعر المعدة فان الامراض الداخلة عليه يكون على ثلثة اوجه اما بان يبطل كالذي يعرض في القولنج المعروف بايلاوس وهو اصعب اصناف القولنج و
حدوثه يكون اما عن ورم حار يحدث في الامعا الدقاق ويتبع ذلك حمى وعطش واما من ضعف القوة الدافعة فلا يكون مع ذلك عطش ولا حمى وحدوثه
يكون اما من سو مزاج بارد بسبب تناول اغذية باردة واما من سدة حادثة من قبل براز يابس يرتبك في لفائف الامعا ويكون مع ذلك ثقل في الامعا ووجع
وقراقر ونفخ وربما تقدم هذا القولنج [illegible] فاما ان ينقص فعل الدفع فيعسر انحدار البراز وخروجه واما ان يجري امره مجرى رديا فيحدث عن ذلك
زلق الامعا اما بتحرك القوة الدافعة قبل تغير الغذا في المعدة وذلك يكون بسبب خلط حاد يلذع المعدة او غذا من الاغذية اللذاعة كالخردل والخل والعفص
او يفعل عليها ما يؤذيه وبعض هذه الاسباب للامراض الداخلة على فعل القوة الدافعة التي في المعدة وكما ذكرنا في امر المعدة من فعل الجذب و
الامساك والدفع فيجب ان تعلم في امر الامعا ولا سيما فعل القوة الدافعة فان هذه القوة في الامعا اقوى من سائر القوى وهي ايضا والمضار يعرض بفعل
هذه القوة في الامعا ايضا كالذي يعرض لسائر الافعال اعني اما ان يبطل واما ان ينقص واما ان يجري امرها على غير ما ينبغي وقد ينبغي ان تعلم انه قد يعرض للمعدة

والامعا ان يستولا في بعض الحالات القوة الجاذبة والدافعة على خلاف الامر الطبيعي وذلك ان من شان المعدة ان تجذب الغذا من المري وتدفعه
الى الامعا ومن شان الامعا ان تحدر الثفل بعضها من بعض وتدفعه الى خارج وربما عرض لكل واحد منهما حال خارجة عن الامر الطبيعي يضطر الامر الى ان تمال
القوة الجاذبة والدافعة الى خلاف الجهة الطبيعية فيعرض للمعدة ان تجذب الثفل من الامعا وتدفعه الى المري بالقي ويعرض للامعا ان تجذب الثفل من
اسفل وتدفعه الى المعدة بمنزلة ما يعرض من ذلك في القولنج المعروف مايلاوس وفي الحقنة وفي الحصر ولما في ايلاوس فان القوة الدافعة في هذه العلة
اذا تحركت لدفع البراز الى اسفل ولم تجد سبيلا الى الخروج بسبب السدة دفعته الى فوق فيدفعه الامعا بعضها الى بعض الى ان ينتهي الى المعدة فيدفعه المعدة
الى المري والى خارج بالقي عندما يدفعها الامعا الى فوق فاما الحصر فقد يعرض كثيرا لمن يريد البراز واخراج ريح من اسفل فيمنعه حيسه من اخراج الريح او
شغل عن القيام للبراز فيحبسها واذا لم تجد السبيل الى الخروج رجع الى فوق من معا الى معا الى ان ينتهي الى المعدة فيحدث لها الغثي وفساد الشهوة فهذه صفة الاعراض الداخلة
على الهضم الاول واسبابها فاعلم ذلك [illegible]

[illegible] فاما الهضم الثاني الذي يولد الدم في الكبد والعروق فان المضار تناله على ثلثة اوجه اما ان يبطل البتة ولا يستحيل
عصارة الغذا الصايرة من الامعا الى الكبد والعروق الى الدم البتة بل تبقى على حالها واما ان ينقص فيتغير العصارة في الكبد والعروق بعض التغير
وينهضم بعض الانهضام واما ان يجري امره على خلاف ما ينبغي بتغير العصارة في الكبد اما الى الصفرا كالذي يعرض لاصحاب البرص واصحاب الاستسقا
واجناس اسباب الاعراض الداخلة على هذا الهضم جنسان احدهما من داخل والاخر من خارج واصناف الاسباب التي من داخل ثلثة احدها سو المزاج وهذا
يكون اما لحار وتحيل العصارة عنه الى المرة الصفرا وان كانت الحرارة مفرطة استحالت العصارة الى المرة السودا لاحتراقها فاما سو مزاج بارد فيصير
العصارة دما مائيا وان كانت البرودة المفرطة لم تحل العصارة ولم تغيرها البتة والثاني مرض آلي بمنزلة السدة التي تعرض في العروق اما من خلط
غليظ لزج واما من قبل ورم يضغطها والثالث من قبل طبيعة العصارة التي تنفذ من المعدة الى الكبد وذلك انه متى كانت كثيرة لم يمكن الكبد ان تحيلها
الى الدم وان كانت قليلة احالتها الى المرار وان كانت حارة المزاج احالتها الى المرار ايضا وان كانت باردة المزاج احالتها الى البلغم والى الرياح على حسب
قوة البرودة وضعفه فاما اسباب المضار الواقعة بالهضم الثاني من خارج فهو ما يستعمله الانسان من التصرف في الاستحمام والغذا والجماع وغير ذلك مما
يلقى البدن من خارج فان هذه الاسباب متى استعملت على غير ما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت والترتيب كثرت منها الكيموسات الرديئة في البدن و
ذلك انه متى اكثر الانسان من استعمال الاغذية المسخنة المولدة للصفرا كالخردل والثوم والبصل كثر تولد الصفرا في بدنه ومتى اكثر من استعمال الاغذية المولدة
للسودا كلحم البقر والعدس والكرنب كثرت السودا في بدنه ومتى اكثر من استعمال الاغذية المولدة للبلغم كاللبن والفطر والسمك الطري ولد في بدنه البلغم
وانهمك من الجماع كثر تولد البلغم في بدنه وان هو استعمل الكد والتعب واكثر من الاستحمام او استعمل الاستحمام قبل الطعام وقلل الغذا واستعمل الصوم
كثر المرة الصفرا في بدنه كذلك يجري الامر في استعمال الاشيا التي تكثر منها الاخلاط في البدن ويتولد عن كل واحد من هذه الاخلاط اذا كثر في البدن اعراض
كثيرة اما من المرار الاصفر فالبرقان اذا كان في سائر البدن والنملة والحمرة واذا كانا في عضو واحد والذي يحدث عن المرة السودا اذا كثرت في جميع
البدن الاسود وان كانت في بعض الاعضا فالسرطان والاورام الصلبة والذي يحدث عن الخلط البلغمي اذا كثر في جميع البدن فالاستسقا
اللحمي والبرص واذا كثر في بعض الاعضا فالورم الرخو المعروف باوديما والذي يحدث عن الفضل المائي اذا كثرت في البدن فالاستسقا الزقي واذا كثرت
في بعض الاعضا فالقيلات فمثل هذه الامراض تحدث في البدن عندما تنال المضرة للهضم الثاني فاعلم ذلك [illegible]

[illegible] فاما الهضم الثالث الذي يكون في الاعضا وهو تشبيه الغذا بالعضو المغتذي فان المضرة
تناله كما تنال سائر الافعال اعني انه اما ان يبطل ولا يغتذي البدن البتة كالذي يعرض في الهلاس والسل واما ان ينقص كالذي يعرض في الهزال واما
ان يجري امره على خلاف ما ينبغي كالذي يعرض للبرص والبهق فاما بطلان الغذا ونقصه فيكون اما بعدم ما يوكل ويشرب واما المضرة تنال احدى القوى

البلغم وكذلك متى استعمل الانسان الدعة والراحة كثرت
تناول الغذا وقلة الاستحمام بعد [illegible]

الاربع الطبيعية فيضعف عن فعلها من قبل سو المزاج وذلك ان القوة المغيرة اذا ضعفت لم يمكنها ان تشبه الغذا بالعضو المغتذي فيجتمع من ذلك في البدن فضول
كثيرة فان كانت القوة الدافعة مع ذلك قوية دفعت ذلك الفضل ودفعت معه شيئا اخر من الغذا مما ينتفع به فيعرض من ذلك عدم الغذا وان كانت القوة
الدافعة ضعيفة بقيت تلك الفضول في الاعضا واحدثت فيها امراضا مختلفة بحسب كيفية الفضول وكميتها فاما القوة الجاذبة فانها اذا كانت قوية حتى
تجذب من الغذا مقدارا كثيرا وكانت القوة الهاضمة ضعيفة حتى لا يقدر ان تغيره فيصير فضلا في البدن واذا ضعفت القوة الدافعة عن دفع الفضل
المجتمع في البدن احدث فيه امراضا رديئة مختلفة بحسب طبيعة الفضل المجتمع في البدن فاما الهزال فيكون ايضا لقلة ما يوكل ويشرب واما المضرة التي تدخل
على احدى الاربع القوى على ما ذكرت فاما اليرقان والبهق والبرص والجذام وما اشبه ذلك فان الغذا في هذه الحال لا يتشبه بالمغتذي لكن يتشبه المغتذي
بالغذا وذلك لرداة المادة التي يغتذي بها العضو فاعلم ذلك ان شا الله تعالى [illegible]

[illegible] اما الاعراض الموجودة في حالات الابدان فان اسبابها هي رداة الافعال التي تعرض في الهضم الثاني والثالث
وهذه الاعراض هي بمنزلة اليرقان الاسود والبرص والبهق الابيض وسواد اللسان وما اشبه ذلك من الالوان الظاهرة في سطح البدن فاما اليرقان
فحدوثه اما من قبل سو مزاج واما من قبل مرض آلي وما كان حدوثه عن سو مزاج فيكون اما من شدة حرارة الكبد حتى يكون توليدها الدم الصفراوي
اكثر من ذلك فيصير اكثر هذا الدم في العروق الى سائر الاعضا وينتشر في جميع البدن فيعرض له من ذلك الصفرة واما لان الحرارة غالبة على مزاج العروق
فيحيل الدم الطبيعي الى الصفرا فيصير الى سائر البدن فيصفر واما المرض الآلي المحدث لليرقان فهو السدة التي تكون في المجرى الذي من المرارة و
الكبد حتى لا يكون المرار الذي يجتذبه المرارة من الكبد سبيل الى الوصول اليها فيبقى مخالطا للدم ويصير ذلك الدم الى سائر الاعضا وينتشر في جميع البدن
وقد يكون السدة من قبل خلط غليظ لزج يلحج في المجرى او من قبل ورم في الكبد لضغط المجاري فاما اليرقان الاسود كما يحدث اليرقان الاصفر
اما من قبل سو مزاج حار يابس يغلب على الكبد فيولد دما محترقا سوداويا او من سو مزاج بارد يابس يحيل الدم الطبيعي السودا ويصير ذلك الدم الى
سائر اعضا البدن فيعرض منه اليرقان الاسود واما من قبل سدة تكون في المجرى الذي يجتذب الطحال المرار الاسود من الكبد فلا يمكن ان يصير
عكر الدم ونقله الى الطحال فيبقى مخالطا للدم ويصير الى سائر البدن ويسوده ويقال لذلك اليرقان الاسود واما الجذام فيكون اذا استحال
جوهر الدم الى المرار الاسود اعني المرة السودا بسبب شدة الاحتراق او بسبب استيلا البرودة على الدم فيبرد ويغلظ ولا يقدر على الجريان في
العروق فيصير ذلك الدم الى سائر البدن فيغتذي به الاعضا التي جوهرها الى جوهر السودا او يصير مزاجها باردا يابسا سوداويا فيغلب جميع ما يصير
اليه من الغذا الطبيعي حتى يستحيل جوهر الاعضا الى طبيعة المرة السودا واما البهق الاسود فيكون اذا استحال ظاهر الاعضا ولون الجلد
الى السودا ويكون جوهر العضو سليما ويكون السبب في ذلك سببا ضعيفا من الاسباب التي ذكرت فاما البرص فيكون اذا استحال جوهر الدم الى
البلغم بسبب سو مزاج بارد رطب يغلب على الكبد فيصير ذلك البلغم الى الاعضا فيغتذي به ويصير جوهرها كجوهره فيصير العضو ابيض واما ان
يصير مزاج العضو باردا رطبا فيغلب جميع ما يصير اليه من الدم الطبيعي الى البلغم فيصير لذلك جميع جوهر العضو بلغميا ابيض وكذلك البهق الابيض
يكون في الجلد وظاهر الاعضا فاما سواد اللسان فيكون من بخار حار يترقى الى اللسان اما من الكبد واما من الصدر واما من المعدة فيسخط
اللسان ويسوده وكذلك يجري الامر في سائر ما يعرض في ظاهر الجلد [illegible]

[illegible] واذ قد وصفت الاعراض الداخلة على الافعال الثلثة واسبابها وذكرت الاعراض التي
تظهر في حالات الابدان الحادثة عن رداة الافعال فيجب ان اذكر الاعراض الداخلة على ما يبرز من البدن اما ان يكون طبيعيا واما خارجا عن
المجرى الطبيعي والاعراض الداخلة على ما يبرز عن البدن بالطبع يكون اما في كميته واما في كيفيته اما في كميته فبمنزلة البراز والبول الكثير و
الطمث المفرط واما في كيفيته فبمنزلة البول الاسود والبراز الاسود اذ كان سواد هذه ليس بطبيعي فاما الشي الخارج عن الطبع البارز من

واما ان يصير مزاج سائر الاعضا قوي الحرارة
فيحرق ما يصير اليه من الغذا او يحيله الى جوهر السودا

البدن بمنزلة الرعاف وغيره اذا كان خروج الدم من اوعية من ذات نفسه ليس بطبيعي وجميع ما يبرز من البدن اذا كان خارجا عن المجرى الطبيعي
فمردوده يكون من قبل ثلثة اسباب احدها من ضعف القوة والثاني من قبل المادة والثالث من قبل العضو الذي يبرز منه ما يبرز اما من قبل القوة
فاذا كانت القوة الممسكة ضعيفة لا يمكنها امساك المادة فيكون اما من قبل كميتها اذا كانت كثيرة تثقل القوة وتحوجها الى دفعها بمنزلة ثقل الطعام
اذا كان كثيرا وانفجار الدم اذا اكثر في اوعيته واما من قبل كيفيتها اذا كانت المادة لذاعة تحوج الطبيعة الى نفيها بلذعها او نوذيها او حادة
ياكل العروق بحدتها او رطبة تزلق العروق وتلينها حتى يسرع اليها الانخراق بمنزلة ما يكون ذلك في انفجار الدم واما من قبل العضو الذي يبرز منه ما
يبرز فيكون اذا كان العضو سخيفا متخلخلا فيسرع خروج ما يخرج من المادة عنه او لشدة صلابته فيسرع اليه الانصداع والاستفراغات الطبيعية هي
البراز وورود الطمث والبول والعرق فاعلم ذلك

الباب الثاني والثمانون في الاعراض التي تظهر في البراز واسبابها

ان الاعراض التي تظهر في خروج البراز فيكون في ثلثة انحا اما في الوقت واما في الكمية واما في الكيفية اما في الوقت
فان يسرع خروج البراز قبل انهضام الغذا او يبطي عن الوقت الذي كان يخرج فيه وسرعة خروجه يكون اما من كثرة الغذا حتى يثقل القوة فتدفعه عن
نفسها وتخرجه واما من لذع الغذا بلذع الامعا فتدفعه عن نفسها واما لرطوبة الغذا او لزوجته بمنزلة الرمان والاسفاناخ والاجاص واما لغذائه
واما من قوة حس الامعا حتى تتاذى بثقل الاغذية فاما ابطا خروج البراز فيكون اما من ضعف القوة الدافعة وشدة القوة الممسكة واما من
ضعف حس الامعا واما من قبل الاغذية اذا كانت ما قليلة حتى تحتاج الطبيعة الى ان تستقصي على جذب ما في الغذا من العصارة واما لانه
ممسكة واما لضعف العضل الذي على البطن عن الغمز على الامعا فاما الاعراض التي تظهر في كمية البراز فيكون اما في كثرته واما من قلته واما في عدد
المرار التي يبرز فيها الانسان اما كثرته فيكون اما من كثرة البراز فيكون من قلة الغذا واما من كثرة الغذا واما ان عصارته ليس ينفذ الى الكبد
واما الرطوبات كثيرة تنصب الى الامعا فاما قلة البراز فيكون من قلة الغذا واما من كثرة ما ينفذ من عصارة الغذا الى الكبد واما القلة ما ينصب الى
الامعا من الرطوبات فاما عدد كثرة المرار التي يبرز فيها الانسان فيكون اما لضعف القوة الممسكة او لفضل حركة من القوة الدافعة واما الاسترخا
العضل المستديرة على طرف المقعدة وفضل حركة قوة الدافعة يكون اما من قبل ثقله وبله واسهال ادنا ولطعام يزلق سهلة واما لفساد الطعام
واما لانصباب مواد حادة الى الامعا من جميع البدن واما ان يكون لتولد قرحة في الامعا بمنزلة ما يعرض لمن به قرحة في امعائه واما القوة حس الامعا
بالطبع واما القلة عدد المرار التي يخرج فيها البراز فيكون عن اسباب هي اضداد هذه الاسباب واما خروج البراز في كيفيته عن المجرى الطبيعي فيكون
اما عن سبب من خارج واما من سبب من داخل اما السبب الذي من خارج فالطعام وهذا يكون اما من قبل كميته واما من قبل كيفيته واما من قبل
فساده واما من قبل كميته اذا كان الطعام كثيرا والطعام يبالغ فيه اكثرا اما من قبل مجاوزته المقدار المعتدل واما لان القوة لا تطيقه واما
من قبل الامرين جميعا فاما ما يكون من قبل كيفية الطعام فاذا كان مولدا لبعض الاخلاط الرديه او مولدا للرياح والرياح يتولد في المعدة والامعا
اما من قبل الطعام الذي يولد الرياح بمنزلة اللوبيا والباقلي وما اشبهه واما من قبل ضعف الحرارة التي في المعدة والامعا وبعضها وذلك انه
متى كانت المعدة باردة لم يولد شيئا من الرياح كما لا يحدث الرياح والضباب عند شدة البرد ومتى كانت المعدة والامعا فيها حرارة لم يولد
الرياح لان الحرارة القوية تحلل الرياح وتفنيها من الطعام وغيره كما انه لا يكون في وقت الصيف الشديد الحر رياح ولا ضباب لان الحرارة تحلله
فاما متى كانت المعدة والامعا ضعيفة الحرارة ولم يقو على لطف الغذا وتحليل ما فيه من الرياح فيتولد حينئذ الرياح فيها كما يكثر الرياح في زمان
الربيع والخريف لضعف حرارة الهوا فالرياح المتولدة في المعدة والامعا ليس يخلو من ان يخرج او يبقى داخلا فان هي خرجت من فوق اعني من الفم
فيقال لذلك جشا وان خرجت من اسفل فخروجها يكون اما مع صوت واما من غير صوت فان خرجت مع صوت فمنه ما يكون صوتا صافيا ومنه ما يكون
بقرقرة ومنه متوسط بين هاتين والذي يكون صافيا يكون من خلو المعدة والامعا وسعتها والذي يكون مع قرقرة يكون من ريح يخالطها رطوبة فاما

الصوت المتوسط فيكون من حال متوسطة بين هاتين ويكون من ذلك رياح منتنة وخروج ما يخرج منها يكون ضعيف الصوت وربما خرج مع قرقرة
اذا كان هناك براز رطب فلذلك ان الريح مع القرقرة يدل على ان الانسان يقوم ببراز رطب فاما خروج البراز عن الحال الطبيعية وهي بمنزلة الاسهال
في كيفيته بسبب من داخل فيكون لخلط ينصب الى الامعا وهذا يكون اما من قبل الطبيعة وحدها بمنزلة الاسهال الذي يكون بالبحران وهذا ايضا
ينتفع به فاما من المرض وحده بمنزلة الذرب الذي يكون من ذوبان الاعضا واما منهما جميعا بمنزلة الاسهال التي يكون مثل غسالة اللحم الطري والدم الذي
يخرج بالاسهال اربعة اصناف احدها اسهال الدم وحده كالذي يعرض لمن قطع منه عضو كبير بمنزلة اليد والرجل فيبقى ما كان من الدم متصرفا في غذا ذلك
العضو في البدن فتخرجه الطبيعة بالاسهال فيجتمع لذلك في هذا الدم الذي كان يتحلل بالرياضة فتستفرغه الطبيعة بالاسهال وخروج هذا الدم يكون
ادوارا والصنف الثاني الاسهال الذي يكون شبيها بغسالة اللحم وهذا يكون من القوة المغيرة التي في الكبد والصنف الثالث اسهال الدم الاسود البراق
وهذا يكون اذا كانت الكبد تغير الدم على ما ينبغي الا انه ليس يصل الى ساير البدن بسبب سدة عارضة تعوقه عن ذلك فاذا بقي في الكبد احترق بحرارتها
ومال الى طبع السودا فتتاذى منه الكبد وتدفعه الى الامعا فيخرج بالاسهال والصنف الرابع خروج الدم قليلا قليلا بما بين اوقات قريبة المدة وربما
كان الدم فيه صحيحا جيدا وربما كان جامدا وربما خرجت معه مدة وخراطة وقشور القروح وهذا يكون من سحج وقرحة في بعض الامعا فان كانت معه برد
شديد قيل لذلك زحير فاذا لم يكن معه برد وزحير قيل لذلك دوسنطاريا والدوسنطاريا يكون اما من الكبد واما من الامعا ٣٥

الباب الثالث والثمانون في الاعراض التي تظهر في البول واسبابها

الاعراض التي تظهر في البول
يكون اما من قبل الكلى واما من قبل المثانة والذي يكون من قبل الكلى يعرض اما في كميته واما في كيفيته اما في كميته فيكون اذا افرط خروجه واما اذا
احتبس فلم يخرج واما ان يخرج بعسر وابطا واما في كيفيته فيكون اما من سوء مزاج حار يعرض للكلى حتى تحتاج الى اجتذاب جميع المائية التي في الدم
لتطفي بها حرارتها وتدفعها الى المثانة اذا كثرت لثقلها ويعرض مع ذلك عطش تحتاج معه الكبد الى ان تخلفه مكان ما قد اجتذبته الكلى ويقال
لهذه العلة ديابيطس اما من سوء مزاج بارد تغلب على الكبد فيكثر المائية في الدم فتجتذبها الكلى وتدفعها الى المثانة وتدفعها المثانة الى خارج واما
من ضعف القوة الممسكة التي في الكلى وشدة القوة الدافعة واحتباس البول يكون اما من شدة القوة الممسكة واما بسبب سدة تعرض في مجاري البول
وهذه السدة يكون اما من خلط غليظ لزج واما بسبب الرمل والحصا يتولدان عن خلط غليظ بلغمي وحرارة قوية تجفف ذلك الخلط وتصلبه وهذه
الاسباب متى كانت ضعيفة احدثت عسر البول فاما الاعراض الظاهرة في كيفية البول فيكون اما من لونه اذا كان اسود وذلك يكون اما من شدة
الحرارة والاحتراق واما من شدة البرد واما ان يكون ابيض كالذي يعرض من قبل السدد واما في رائحته كالبول المنتن بمنزلة ما يكون ذلك في
الحميات العفنة فاما الاعراض الظاهرة في البول من قبل المثانة فيكون اما في كميته واما في كيفيته اما في كميته فيكون اما في افراط خروج البول
وكثرته واما في احتباسه وعسره اما في افراط خروجه كالذي يعرض اذا استرخت العضلة المستديرة حول رقبة المثانة وهذا يكون من افراط الرطوبة
واما لضعف القوة الماسكة وشدة القوة الدافعة واما لكثرة شرب الما واما بسبب قروح يكون في المثانة فيلذعها البول فيدفعها ويخرجه وهذا
يكون مع حرقة فاما حبس البول وعسره من قبل المثانة فيكون اما لضعف القوة الدافعة واما لشدة القوة الماسكة واما من سوء مزاج يابس يغلب على
المثانة بافراط فينشف البول كالذي يعرض في الحميات المحرقة واما من قبل سدة والسدة تعرض اما من خلط غليظ لحج في مجرى البول في المثانة واما
بسبب دم جامد او مدة غليظة واما من لحم زايد او ثولول نبت في المجرى واما الانضمام فم المثانة وهذا يكون اما من ورم واما من حس مفرط تقبضه
وتجمعه فاما الاعراض التي تكون في كيفية البول فيكون اما في رائحته اذا كان منتنا بسبب قروح عفنة او خلط عفن واما في لونه اذا كان اسود او
ابيض وغيره من الالوان واما في قوامه اذا كان رقيقا او ثخينا واما في جوهره اذا كان يخالطه الدم والمدة بسبب قروح في المثانة او بسبب ورم قد انفجر
واعلم ذلك

الباب الرابع والثمانون في الاعراض التي تعرض لخروج الطمث

اما خروج دم

١٧٤

العرق وهو اما طبيعي وخروجه عن الطبيعة يكون اما في كميته واما في كيفيته فاذا كان خروجه اكثر مما ينبغي او اقل مما ينبغي واذا احتبس فلم يخرج وخروجه باكثر مما ينبغي اما من قبل القوة واما من قبل المادة فاذا كانت المادة اكثر مما ينبغي واما من قبل العضو اما من قبل القوة فاذا كانت القوة الدافعة قوية والماسكة ضعيفة واما من قبل المادة فاذا كانت ارق مما ينبغي والطف واذا كانت اكثر مقدارا حتى تثقل على الطبيعة ويدفعها واما من قبل العضو فاذا كان العضو متخلخلا فاذا كانت افواه العروق التي في الرحم قد انفتحت وانحرفت وافواهها والرحم قد تخلخل واما احتباسه فيكون لاسباب هي اضداد هذه وهي غلظ المادة وقلتها وكثافة افواه العروق التي في الرحم وانسدادها وضعف القوة الدافعة وشدة القوة الماسكة فاما خروج الدم عن الطبع في كيفيته فاذا كان اسود فهذا يكون من شدة الاحتراق والحرارة واستحالة الدم الى السوداء والى الاحمر الناصع او الى الصفرة فهذا يدل على الحرارة وغلبة الصفراء على الدم واما الى الرقة والبياض وذلك مع زيد تعلوه وهذا يدل على الرطوبة وغلبة البلغم فاعلم ذلك

الباب الخامس والثلثين في الاعراض الداخلة على العرق وفي اسبابها فاما العرق فمنه طبيعي بمنزلة العرق الذي يكون في وقت البحران الجيد وفي الرياضة المعتدلة وفي الحمام وفي هذه الاحوال متى كان مزاجه اسخن وللاعضاء الباطنة منه قوية كان عرقه اكثر واغزر ومنه ما يكون خارجا عن المجرى الطبيعي والعرق الذي يكون عن جودة اللحم فان هذا العرق انما يسعر من البدن ما ينتفع به فقط وقد يكون العرق عن سبب متوسط بين الحالين بمنزلة العرق الذي يكون من الرياضة المفرطة فانه قد يخرج في هذه الحال الشيء النافع والنافع وخروج العرق عن الحال الطبيعية يكون اما في الكمية واما في الكيفية اما خروجه في الكمية فيكون اما بسبب كثرته ويكون ذلك اما بسبب كثرة الرطوبة واما الرقة واما الاتساع المسام واما لشدة القوة الدافعة واما العلية وهذا يكون من اسباب هي اضداد هذه الاسباب اعني اما القلة الرطوبة واما اللزوجة واما الغلظة واما الضيق المسام واما خروج العرق في كيفيته فيكون ذلك اما في لونه بمنزلة العرق الاحمر الدال على الدم والاصفر الدال على الصفراء واما في رائحته بمنزلة المنتن الدال على العفونة

الباب السادس والثلثون في الاستفراغات الخارجة عن طبيعة فاما الاستفراغات الخارجة عن المجرى الطبيعي في جملة جنسها وهو خروج الدم اذا كان خروجه من البدن ليس طبيعي بمنزلة الرعاف وخروج الدم يكون لاحد الثلثة اسباب عامية احدها من قبل القوة والثاني من قبل المادة والثالث من قبل الآلة اما من قبل القوة فاذا كانت القوة الدافعة قوية جدا والماسكة ضعيفة جدا واما من قبل المادة فيكون اما بسبب كميتها اذا كانت كثيرة تملا العروق ويمددها حتى يصدع العروق واما بسبب كيفيتها اذا كانت حادة حتى تاكل العروق واما من قبل الآلة بسبب افراط الصلابة حتى تتصدع لانها لا تواتى وكل تمزق وصدع وحدوثه يكون اما عن سبب من خارج واما عن سبب من داخل اما السبب الذي من داخل فكثرة المادة التي عددها او بسبب ثقلها واما من الآلة التي يسرع اليها الانصداع واما السبب التي من خارج بمنزلة السقطة والصدمة والوثبة والصيحة فهذا ما اردت ان اذكر في هذا الباب في اسباب الاعراض التي تكون مما يستفرغ من البدن وهو آخر الكلام في اسباب الاعراض وانا اقطع كلامي في ذلك من هذا الموضع واحد فيما يتلوه وهو ذكر الدلايل والعلامات التي يدل على ساير العلل والاعراض ليكون كلامي في الامور الخارجة عن الامر الطبيعي تاما واضحا والله اسال المعونة على تمام ما اقصد اليه انه على ما يشا قدير

تمت المقالة السادسة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي من الجزء العلمي والحمد لله سبحانه وتعالى وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين الطيبين وسلم تسليما

١٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق وعليه اتوكل

المقالة السابعة من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في علم دلايل العامية على الامراض والعلل وهي ثمانية عشر بابا

الباب الاول ١٧٥ في جمل الكلام على الدلايل وتقسيمها
الباب الثاني ١٧٦ في جمل الكلام على النبض
الباب الثالث ١٧٧ في اجناس النبض واجناسه وكيفياته
الباب الرابع ١٨٢ في الاسباب الماسكة لكل واحد من اصناف النبض والامور الطبيعية المغيرة للنبض
الباب الخامس ١٨٥ في النبض من قبل الامور التي ليست بطبيعية
الباب السادس ١٨٦ في تغير النبض من قبل الامور الخارجة عن الامر الطبيعي
الباب السابع ١٨١ في النبض في الاسباب المغيرة للامزجة
الباب الثامن ١٨٨ في النبض الدال على العلل الحادثة في الاعضاء التي هي نواحي الاورام
الباب التاسع ١٩٠ في النبض الدال على العلل الحادثة في الات النفس
الباب العاشر ١٩١ في النبض الدال على العلل الحادثة في آلات النفس
الباب الحادي عشر ١٩٣ في النبض الدال على العلل في الات الغذا
الباب الثاني عشر ١٩٥ في جنس الاستدلال بالبول على ما يحدث في العلل
الباب الثالث عشر ١٩٥ في البول وتقسيمه والاستدلال بالبول
الباب الرابع عشر ١٩٦ في تحصيل قوام البول وما يدل عليه
الباب الخامس عشر ١٩٧ في الاستدلال بالرسوب في البول
الباب السادس عشر ١٩٩ في الاستدلال من قبل البراز
الباب السابع عشر ٢٠٠ في الاستدلال من العرق
الباب الثامن عشر ٢٠١ في الاستدلال من العرق

الباب الاول

في جمل الكلام على الدلايل وتقسيمها

قد يجب الحال في كل واحد من الاعراض والاسباب الفاعلة لها وهي الامراض وهو الباب الذي سميته علم اسباب الاعراض واما الآن في هذا الموضع كل واحد من الامراض والعلل والاعراض التابعة لها وهي الدلايل التي يستدل بها عليها ويسمى ذلك علم الدلايل فاقول ان اجناس الدلايل ثلثة منها ما يدل على الصحة ومنها ما يدل على المرض ومنها ما يدل على الحال التي ليست بصحة ولا مرض وكل واحد من الاجناس هذه الدلايل اما ان يدل على ما قد سلف من الحال التي علمها ويقال لها المذكرة واما ان تدل على ما هو حاضر منها ويقال له الدالة واما ان تدل على ما هو كاين ويسمى المنذرة وبعض المعرفة من هذه الدلايل وهذه الدلايل منها ما هي عامية اعني انها يدل على جميع احوال البدن ومنها ما هي خاصية اعني انها يدل على حال دون حال من احوال البدن وانا اقدم ولا اذكر الدلايل العامية اذا كان ذلك اوفق مما يحتاج اليه من اراد تعرف العلل والامراض لا سيما في الحميات التي انا مقدم ذكرها على ساير الامراض ان شا الله فاقول ان الدلايل العامية ماخوذة من الافعال العامية اعني الافعال التي بها يكون قوام جميع البدن اذا كانت الصحة والمرض انما قوامهما في جميع الافعال وذلك ان الصحة انما يستدل عليها بجودة الافعال والمرض يستدل عليه برداءة الافعال فجودة الافعال ورداءتها انما

بكونان في صحة الاعضا ورداتها وصحة القضا ورداتها انما يكونان من اعتدال الاخلاط وفساد اعتدالها والافعال العامية التي يوجد منها الدلايل
العامية وهي افعال القوى الحيوانية وافعال القوى الطبيعية اذ كان بهما قوام بدن الحيوان وبقاه وذلك ان بصحة القوى الحيوانية يكون القوام
للحرارة الغريزية التي يكون بها الحيوة وبفسادها يكون الموت وباعتدالها يكون الصحة وبخروجها عن الاعتدال يكون المرض وبالقوى الطبيعية يكون
قوام الاخلاط الاربعة التي منها اشتمل جميع اعضا البدن الغذا الذي به يكون قوام الاعضا وهيها على حالها ما قد بينت في غير موضع من كتابي هذا واذا
كان الامر على هذا فالواجب استدلت الاوايل من علما الاطبا على كثير من احوال الصحة والمرض بافعال هاتين القوتين واستدلوا من افعال القوة الحيوانية
وضعفها وعلى اعتدال الحرارة الغريزية وخروجها من الاعتدال وما يحدث به كل واحد من الامور الطبيعية والتي ليست بالطبيعية والخارجة عن الامر
الطبيعي فيها وفي القلب الذي هو معدن لها وتعرفوا احوال هذه القوة يكون من حركة العروق الضوارب التي هي بها وبحركة القلب ويقال لذلك
العلم علم النبض واستدلوا من افعال القوة الطبيعية عن اعتدال الاخلاط وخروجها عن الاعتدال واختلاف احوالها في حال الصحة والمرض من
النضج الذي يكون في العروق الضوارب والعروق غير الضوارب وعدمه ومن النضج الذي يكون في المعدة والامعا وعدمه ومن النضج الذي يكون
في آلات النفس وعدمه والاستدلال على هذه الاحوال يكون بما يبرز عن البدن فاما النضج الذي يكون في العروق وعدمه فيعرف حاله من البول الذي
هو مائية الدم فاما النضج الذي يكون في المعدة والامعا وعدمه فيعرف حالها مما يخرج بالبراز الذي هو فضل الغذا الكاين في المعدة
والامعا وعدمه فيتعرف حالها مما يخرج بالنفث والبزاق الذي هو فضل الغذا الذي تغتذي به هذه الاعضا وقد يستدل من العرق ايضا لانه في
اقل عموما من هذه على النضج الذي يكون في سائر الاعضا كافة اذ كان فضل لطيف يدفعه الاعضا الى ظاهر البدن ويخرجه من مسام الجلد واذا
كان الامر على ما ذكرت فيجب ان اذكر كل واحد من اجناس هذه الدلايل واصنافها وما يدل عليه من اختلاف احوال البدن في الصحة والمرض والحال
التي ليست بصحة ولا مرض وابتدي بذلك واذكر علم النبض اذ كان اشرف علما واعظم نفعا واعم دلالة على ساير احوال البدن

الباب الثاني في جملة الكلام على النبض

فاقول ان العلم بامر النبض صعب ومعرفته
عسر المأخذ وذلك من قبل ثلثة اشيا احدها انه لا يسهل على الانسان ان يتدرب في مجسة العروق دربة يصير بها الى معرفة الغير اليسير الحادث
في النبض والثاني انه يحتاج الطبيب عند مجسة الشريان ان يعرف اجناس النبض كلها في زمان يسير وهي عشرة اصناف والثالث ان مضايق العروق
التي ليس لها شبه ولا امثال يقاس به ويتعلم عليه فلذلك فقد يجب على الطبيب ان يرتاض في جس العروق زمانا طويلا برياضة تامة يعني بعنايته
وبهم حتى لا يذهب عليه شي مما اذكره من اجناس النبض وانواعه وحتى يمكنه ان يعرف في زمان الاعراض له العشرة الاجناس من النبض التي انا ذاكرها
في هذا الموضع بعد ان اذكر النبض وماهيته وما ينبغي ان يعلم من كيفية مجسة الشريان ان شا الله فاقول ان النبض حركة مكانية يتحركها القلب
والعروق الضوارب بالانبساط والانقباض لحفظ الحرارة الغريزية على اعتدالها ولان مادة في الروح الحيواني وتوليد الروح النفساني وحفظ
الحرارة الغريزية يكون بدخول الهوا البارد المروح لها الذي يكون بالانبساط وبخروج البخار الدخاني المتراكم عليها ويكون بالانقباض والانبساط
هو حركة القلب والشراين من المركز الى خارج والانقباض هو حركة القلب والشراين من خارج الى المركز وقد شرحت من امر هذا الحد عند وصفي امر
القوى الحيوانية ما فيه مقنع وقد حدث الاوايل ايضا النبض بحد آخر ليس بجوهري وهو ان النبض رسول لا يكذب ومنادي اخرس يخبر عن اشيا
خفية بحركات الاضداد الظاهرة والقلب والعروق الضوارب تتحرك كلها حركة واحدة على مثال واحد في زمان واحد اعني ان حركة كل واحد منها
مساوية لحركة الآخر لانها دربعضها بعضا في جميع حالاتها حتى انه يمكن ان يقاس بواحد منها على جميعها ولذلك صار يتعرف حال حركة القلب من حركة
الشريان اذ كانت بها حاجة الى الاستدلال لبعض العروق اما لمعرفة القوة الحيوانية التي في القلب الا انه ليس يمكن ادراك حركتها على الحقيقة من جميع ساير
الشراين التي في البدن وذلك لثلثة اسباب احدها لان بعض الشراين يكون في عمق البدن بمنزلة الشريان الممدود على الصلب وبعضها غاير في اللحم

بمنزلة الشريان الذي في باطن الفخذ وبعضها مستور بعظم بمنزلة الشراين التي في الصدر فان هذه العظام حركتها اللمس ما دام البدن على حاله
الطبيعية في حسن اللحم الى ان يعرض للبدن هزال ونقصان في اللحم والثاني لان بعض الشراين يكون بعيدا من موضع القلب فلا يبين حركته
في ساير الاحوال على الاستقصا بمنزلة الشريان الذي في العقب والذي في القدم والثالث ان يكون وضع الشريان وضعا غير مستقيم فلا يستوي
الاربع الاصابع عليه بمنزلة الشريان الذي وراء الاذن واذا كان الامر كذلك فينبغي ان نختار من الشراين ما كان على خلاف ما ذكرنا اعني ان يكون في
عضو معري من اللحم وان يكون في عضو ليس بالبعيد من موضع القلب وان يكون وضعه وضعا مستقيما ولذلك اختارت الاوايل الشريانين اللذين في
المعصمين لان جسهما اسهل واجمل واوضح اما الاسهل فلان المعصمين قليلا اللحم والشريانان فيهما ظاهرتين واما الاوفق فلان موضعهما ليس بالبعيد من القلب
كبعد الكعبين ووضعهما وضع مستقيم يوازيه ساير الاصابع واما الاجمل من جس ساير الشراين فلانه ليس يضطر الانسان في جسهما الى الكشف شي من
اعضا البدن المستورة اذ كان في ذلك الفحش ولا سيما في النسا وامر النبض العروق يكون بوضع الاربعة الاصابع على موضع الشريان من المعصمين في طوله وان
تكون اليد ليست بالمكبوبة ولا بالمبطوحة بل على جانب وكيف يوضع الاصابع على الشريان يختلف فمنه ما يحتاج فيه الى ان يغمز فيه الاصابع على الشريان وذلك
في معرفة النبض القوي وذلك ان الاصابع اذا اكبست الشريان وكان قويا دفع الانامل بقوة حتى يحيل الى اللامس انه يدفعها وفي جس الشراين التي عليها لحم كثير
ليدرك الاصابع حركة الشريان جيدا ومنه ما يحتاج فيه الى ان يشال الاصابع عن الشريان وذلك في معرفة النبض الضعيف وفي جس الشراين المعراة من
اللحم اذ كان الشريان الضعيف اذا غمزت بالاصابع عليه لم يمكنه ان يتحرك والمعرا من اللحم ليس يحتاج الى غمز كثير لانه بين ومنه ما يكون وضع الاصابع عليه
وضعا معتدلا ليس بالغامزة عليه ولا بالمشالة عنه وذلك في معرفة النبض المعتدل في القوة وفي جس الشراين التي ليست عارية في اللحم ولا معراة من ذلك

الباب الثالث [illegible]

ان احوال النبض تختلف اختلافا كثيرا بحسب اختلاف
القوة المحركة وبحسب اختلاف الحرارة الغريزية وبحسب اختلاف احوال الشريان وما يحتوي عليه من الدم والروح اذا كانت هذه على الطبع او خارجة من الطبع وقد
حصرت الاوايل اصناف اختلاف هذه الاحوال في عشرة اجناس احدها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والثاني الجنس الماخوذ من زمان الحركة و
الثالث من مقدار القوة والرابع من قوام جرم الشريان والخامس مما يحتوي عليه جرم الشريان والسادس من كيفية جرم الشريان والسابع من وقت السكون
والثامن من وقت زمان الحركات والسكونات والتاسع من خاصة الكمية والعاشر من عدد سعات العرق فاما الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط فينقسم
الى النبض العظيم والصغير والمعتدل والى النبض الطويل والقصير والمعتدل والى النبض العريض والدقيق والمعتدل والى الشاخص والغاير والمعتدل وذلك
انه لما كان الشريان جسما وكل جسم فان له طولا وعرضا وعمقا وصار متى انبسط الشريان الى نهاية اقطاره الثلثة قيل له عظيم ومتى كان انبساطه الى دون نهاية
اقطاره وكان ذلك الى المركز اقرب قيل له صغير ومتى كان انبساطه الى الوسط فيما بين الاقطار والمركز قيل له معتدل فيما بين العظم والصغر وان كان انبساطه
في الطول اكثر من انبساطه في الجهات الاخر وهو اذا كان انبساطه يجاوز حد الاربع الاصابع قيل له طويل وان كان انبساطه الى دون نهاية الاربع الاصابع
قيل له قصير وان كان انبساطه مع نهاية الاربع الاصابع قيل له معتدل في الطول والقصر وكذلك ايضا ان كان انبساطه في العرض اكثر قيل له عريض وهو اذا
جاوز حد اطراف الانامل في العرض وان كان انبساطه ناقصا عن اطراف الانامل في العرض قيل له دقيق وان كان انبساطه مع الانامل مستويا في العرض قيل
له معتدل فيما بين الطول والعرض وان كان انبساطه زايدا في العمق قيل له شاخص وهو اذا كان الشريان شبيها بالعالي وان كان نحصلا من ذلك وكان
الى المركز اقرب قيل له غاير وان كان الى الوسط فيما بين المركز والنهاية قيل له معتدل فيما بين الشاخص والغاير واذا كان انبساطه في العرض والعمق وكان
ناقصا في الطول قيل لذلك غليظ وربما تركبت هذه الاصناف بعضها مع بعض بمنزلة ما يتركب الطويل مع العريض او مع الدقيق او مع المعتدل فيما بين
الدقيق والعريض او مع الغاير او مع الشاخص او مع المعتدل وكذلك يجري الامر في تركيب الاصناف الباقية بعضها مع بعض فهذه هي اصناف الجنس الماخوذ
من مقدار الانبساط وعلة هذا يكون من ثلثة اسباب فالنبض العظيم يحدث عن شدة القوة الحيوانية التي تبسط الشريان وعن كثرة الحرارة التي تحتاج

الى الوضع الشديد وعن لين الشريان الذى يوافى الانبساط ويتمدد معه والنبض الصغير يكون عن اضداد هذه الاسباب وهى ضعف القوة وقلة الحرارة وصلابة
جرم الشريان والنبض المعتدل يكون عن اعتدال هذه الاسباب فاما الاصناف الاخر فيكون من الزيادة والنقصان بين بعض هذه الاسباب واما ابين به ذلك فيما
استانفه بعد ذكرى الاسباب المغيرة للنبض فاما الجنس الماخوذ من زمان الحركة فينقسم الى النبض السريع والبطىء والمعتدل فالنبض السريع هو الذى يقطع مسافة
بعيدة فى زمان قصير والبطىء هو الذى يقطع مسافة قريبة فى زمان طويل والنبض المعتدل هو الذى يكون فى هذين الحالين متوسط وكل واحد من اصناف
هذا الجنس يكون بسببين وهما القوة وحرارة المزاج والنبض السريع يكون عن قوة صحيحة وعن حرارة قوية تدعو الى استجلاب الهواء البارد والبطىء يكون
عن ضعف القوة والحركة وعن نقصان الحرارة فاما الجنس الماخوذ من مقدار القوة فينقسم الى النبض القوى والضعيف والمعتدل فالنبض القوى هو
الذى يقرع الانامل بقوة حتى يكاد يدفعها والنبض الضعيف هو الذى يقرع الانامل قرعا رفيقا بغير قوة والمعتدل هو الذى يكون فيما بين هذين الحالين
وكل واحد من هذه الاصناف الثلثة يكون عن سببين فالنبض القوى يكون فى صحة القوة وشدتها ومن لين جرم الشريان ومواتاته والضعيف يكون من
ضعف القوة وقلة مواتاة الشريان والمعتدل يكون عن اعتدال هذين السببين فاما الجنس الماخوذ من قوام جرم العرق فينقسم الى النبض الصلب واللين
والمعتدل والنبض الصلب هو الذى تحس فيه الانامل من الشريان بصلابة حتى يخيل للجاس له انه قوى والفرق بينه وبين القوى ان النبض القوى
يكون عظيما لان القوة تمد الشريان جيدا والنبض الصلب يكون صغيرا لان الشريان الصلب لا يوافى القوة ولا ينبسط معها والنبض اللين هو الذى
تحس فيه الانامل من الشريان بنعومة ولين حتى يكاد الانامل تغوص فى جرمه والنبض المعتدل بين الصلب واللين وهو المتوسط فيما بين الحالين والنبض
الصلب يكون من يبس جرم الشريان واللين من رطوبته والمعتدل فيما بين ذلك يكون من الحال المتوسطة من ذلك فاما الجنس الماخوذ من الشى المحوى
على جرم الشريان فينقسم الى النبض الممتلى والنبض الفارغ وما هو المعتدل فيما بين هذين فاما النبض الممتلى فهو الذى يحس تحت الانامل كانه مملو
رطوبة والنبض الفارغ هو الذى يتبين تحت الانامل كان تجويفه منفوخ واذا جسها الانامل احست انها تغوص فى شى فارغ والنبض الممتلى
يكون لامتلاء الشريان من الدم والروح وكثرتهما والفارغ يكون لقلة الدم والروح والمعتدل والنبض المعتدل هو الذى يكون من اعتدال هذين
فاما الجنس الماخوذ من كيفية جرم العرق اعنى الشريان فينقسم الى النبض الحار والبارد والمعتدل والنبض الحار هو الذى يحس فيه الانامل بحرارة
جرم الشريان وكذلك النبض البارد يحس فيه ببرده والنبض المعتدل هو الذى لا يحس فيه الانامل بحرارة ولا برودة ظاهرة وحرارة جرم العرق انما هى
الشريان من حرارة المادة المصبوبة فى تجويفه اعنى الدم والروح وبرودته يكون من برودة مزاجها والاعتدال يكون عن اعتدال مزاجها واما الجنس
الماخوذ من وقت السكون فينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل وذلك ان جالينوس ذكر ان للنبض عند الانقباض والانبساط سكونين
احدهما السكون الذى فى وقت الانبساط عند قرع الشريان الانامل ويقال له السكون الخارج وهذا السكون يدرك حسا والثانى السكون الذى يكون
فى وقت الانقباض عند رجوع الشريان الى المركز وهذا لا يدرك بالحس والنبض الذى يكون زمان سكونه قصيرا يقال له متواترا والذى يكون
زمان سكونه طويلا يقال له متفاوت والذى يكون زمان سكونه متوسطا يقال له المعتدل بين المتواتر والمتفاوت والمتواتر يكون من قوة
الحرارة وازديادها حتى يحتاج الى ترويح كثير ومن نقصان القوة تحتاج الطبيعة معه الى استعمال التواتر وليفى بالمقدار الذى يحتاج اليه من ترويح
الهواء والمتفاوت يكون من ضعف الحرارة وقلتها ومن شدة القوة والمعتدل فيما بينهما يكون من الاعتدال فى المزاج والقوة فاما الجنس الماخوذ
من وقت الحركات والسكونات فينقسم الى النبض الحسن الوزن والسيء الوزن والوزن هو المقايسة والمناسبة وهذه المقايسة تكون اما
من مقايسة زمان حركة الى زمان حركة بمنزلة ما يكون حركة الانقباض الثانى فى زمان مساو لزمان حركة الانبساط الاول او مخالف له واما زمان
سكون الى زمان سكون ما يكون زمان السكون الداخل مساويا لزمان السكون الخارج واما قياس زمان سكون الى زمان حركة بمنزلة ما يكون
زمان الانبساط مساويا لزمان السكون الداخل او مخالفا او زمان الانقباض مساويا لزمان السكون الداخل او مخالفا فالنبض الحسن الوزن هو الذى

يكون بينه وبين نبض غيره من نبض صاحبه مقايسة ومشاكلة بمنزلة نبض الصبى اذا كان مشاكلا للنبض الصبى ومناسبا له ونبض الشاب مناسبا لنبض
الشاب ونبض اصحاب المزاج الحار مناسب لنبض اصحاب المزاج الحار فاما النبض السيء الوزن فمنه ما يكون متغير الوزن بمنزلة ما يكون نبض الغلام
مشاكلا للنبض الرجل الشاب ومنه ما هو مباين للوزن بمنزلة ما يكون نبض الصبى مشاكلا للنبض الشيخ ومنه ما يكون خارجا عن الوزن وهو ان
يكون النبض غير مشاكل ولا مناسب لنبض سن من الاسنان ومعرفة هذا الجنس من اجناس النبض صعب عسر يحتاج فيه الى لطافة ذهن ومدة طويلة فى حس العرق
وذلك ان مقدار زمان الحركة والسكون الذى يفصل بعض النبض عن بعض منه ما يمكن ان يعلق مقداره ساحة ويعبر عنه بمنزلة ما يقول ان زمان الانبساط
ضعف زمان السكون الخارج او ثلثة اضعاف او مثله مرة ونصف او مرة وربعا او غير ذلك مما يجرى هذا المجرى ومنه ما لا يمكن ان نعبر عن مقدار ساحته بمنزلة
زمان الانبساط وزمان الانقباض او زمانهما جميعا وكل واحد من هذه الازمنة لا يخلو امر ان يكون ما قليل المجاوزة الذى تقاس به واما كثير المجاوزة
واما مفرط المجاوزة فلهذه الاسباب صار هذا الباب من علم النبض عسرا جدا واما الجنس الماخوذ من كيفية الانبساط فينقسم الى النبض المستوى والمختلف
وهذا الجنس اعنى الاستوا والاختلاف يوجدان فى جميع اصناف النبض التى ذكرناها وذلك ان النبض المستوى هو الذى يكون قرعاته الاصابع دائمة
على حال واحدة بمنزلة ما يكون نبضات كثيرة عظيمة متساوية للعظم ليس فيها ولا نبضة واحدة صغيرة او نبضات كثيرة دائمة صغار ليس فيها ولا نبضة
واحدة عظيمة او نبضات قوية كثيرة دائمة القوة ليس فيها ولا واحدة ضعيفة او سريعة او بطيئة دائمة مستوية لا تخالف واحدة للاخرى والنبض المختلف
هو الذى لا يكون قرعاته الانامل اما على حال واحدة بل يكون مختلفة اما فى الحركة فيكون النبض مرة سريعا ومرة بطيئا ومرة متواترا ومرة متفاوتا
واما فى مقدار الانبساط فيكون مرة عظيما ومرة صغيرا واما فى القوة فيكون مرة قويا ومرة ضعيفا وفى غير ذلك من انواع النبض والنبض المستوى
اما ان يكون مستويا فى جميع اجناس النبض ويقال له النبض المستوى مطلقا واما ان يكون مستويا فى بعضها ويقال له المستوى فى ذلك الجنس الذى
هو فيه بمنزلة ما يكون مستويا فى العظم مختلفا فى السرعة والابطاء والقوة والضعف وغير ذلك او يكون مستويا فى السرعة مختلفا فى العظم او مستويا فى القوة
مختلفا فى الاجناس الاخر وكذلك يجرى امره فى الاجناس الباقية واما النبض المختلف فمنه ايضا ما هو مختلف فى جميع الاجناس لا يدوم على حال
واحدة ويقال له المختلف قولا مطلقا ومنه ما هو مختلف فى بعضها ويقال له فى ذلك الجنس بمنزلة ما يكون النبض مرة عظيما ومرة صغيرا ومرة
عريضا ومرة دقيقا ويكون فى سائر الاجناس مساويا دائما على حال واحدة والنبض المختلف فى اى جنس كان منه ما يكون اختلافه فى نبضات
كثيرة فمنه ما يجرى اختلافه على استوا ومنه ما يجرى اختلافه على غير استوا فاما ما يجرى اختلافه على استوا بمنزلة النبض المعروف بذنب
الفار وهو الذى يكون فيه نبضة عظيمة ثم من بعدها نبضة هى دونها فى العظم ثم نبضة اصغر من هذه وكذلك يجرى امره فى كل نبضة ماتى اعنى
ان يكون اصغر من التى قبلها الى ان ينتهى الى واحدة من ثلث احدها ان ينقضى النبض وهى اعنى انه لا يزال يصغر نبضه بعد نبضة حتى لا يحس له
حركة ويقال لذلك ذنب الفار المنقضى والثانى ان يرجع اعنى ان النبضات لا تزال يصغر نبضة بعد نبضة الى ان ينتهى الى مقدار من الصغر ثم يرجع
الى العظم اعنى انه اذا انتهى الى اصغر ما يكون رجع الى نبضة هى اعظم من تلك النبضة التى انتهى اليها ثم الى ما هى اعظم منها ولا يزال يعظم فى كل نبضة
على تدريج حتى ينتهى الى العظم الاول ويقال لذلك النبض ذنب الفار الراجع ورجوعه يكون اما الى عظم مساو لعظم الاول واما الى عظم دون عظم الاول
ورجوعه الى عظم مساو لعظم الاول يكون اما بمقادير مساوية للمقادير التى اخذ فيها الى النقصان واما بمقادير هى اعظم او بمقادير هى اصغر والثالث
ان يعود النبض الى ما كان عليه من العظم الاول ويحفظ ذلك الترتيب وهو ان تبتدى بالنبضة العظيمة الاولة ثم بالصغيرة التى كانت بعدها حتى
يجرى امر النبض على الترتيب الاول وقد يكون هذا النبض على الترتيب الاول وقد يكون هذا النبض المعروف بذنب الفار فى الجنس الماخوذ من السرعة
والابطاء بان يكون نبضه شديدة السرعة ونبضه اقل سرعة منها ولا تزال يقل سرعته حتى ينتهى على ترتيب الى نبضة فى غاية ما يكون من الابطاء
وقد يكون ايضا فى الجنس الماخوذ من مقدار القوة اذا كانت نبضة قوية جدا ونبضة دونها فى القوة ولا تزال قوة كل نبضة ما تنقص وتضعف

يريد الى ان ينتهي الى نبضه في غاية الضعف كالذي يجري في النبض العظيم فعلى هذه الجهة يجري امر النبض المسمى ذنب الفار وانما سمي بذلك لمشابهته بذنب
الحيوان المسمى الفار فانه كلما تحت هذا الحيوان استدق وغلظ ومتى الطرف دقيق على ترتيب في النقصان فهذه صفة الاختلاف الجاري على استوا
فاما الاختلاف الجاري على غير استوا فاصنافه غير محدودة لانه يجري على غير ترتيب وذلك لان منه المختلف الذي يمعن ويمضي ويرجع على غير استوا بالزيادة
والنقصان ومنه النبض الواقع على الوسط غير استوا مثل ما يكون نبضان عظيمان وواحدة صغيرة وواحدة معتدلة واثنان صغيران وواحدة
معتدلة وواحدة عظيمة وواحدة صغيرة وغير ذلك من الاختلاف الجاري على غير ترتيب في سائر اجناس النبض الذي تقدم ذكرها ومنها ما يقع اصنافه
فترات على غير استوا فهذه صفة الاختلاف الذي يكون في نبضات كثيرة فاما الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة فمنه ما يكون اختلافه في جزو
واحد من اجزا العرق ومنه ما يكون اختلافه في اجزا كثيرة من اجزا العرق فاما ما كان اختلافه في جزو واحد من اجزا العروق فهو ثلثة اصناف احدها
ان يكون حركة الشريان تنقطع وتتبين والثاني ان تتم حركات متصلة على حالها من غير ان تنقطع الا انها تكون غير متساوية في السرعة والابطا والثالث
ان يعود الشريان في انبساطه فيقرع اليد مرتين والنبض المنقطع والمتبين هو ان يبتدي بسرعة ويعرض له قبل ان يقرع الانامل فترة وسكون ثم يعلى
في تمام انبساطه او يبتدي مبطئا ثم يعرض له الوقفة ثم يسرع في تمام انبساطه او يبتدي معتدلا ويعرض له منه ثم يبطي او يسرع او يبتدي بسرعة وينقطع
ثم يعتدل ويكون في هذا النوع من الاختلاف النبض المسمى الغزالي لمشابهته بطفر الغزال وذلك ان الغزال اذا قفز وثب وثبة ووقف ثم
يسيره ثم يحط الى الارض بسرعة فاما النبض المتصل في هذا النوع فهو الذي يكون حركة الشريان غير منقطعة لكنها تكون غير متساوية في السرعة و
الابطا وهو ان يبتدي النبض بسرعة ثم يصير الى الابطا وذلك انه يبتدي فيتحرك حركة سريعة فاذا توسط المسافة التي يبسط فيها تحرك حركة بطية
فيكون ابتداوه سريعا وانتهاوه بطيا وقد يكون الامر على خلاف ذلك اعني انه يبتدي مبطئا ثم يصير الى السرعة فيكون ابتداوه بطيا ثم يصير الى
السرعة فيكون ابتداوه بطيا وانتهاوه سريعا او يبتدي معتدلا ويصير الى السرعة او الى الابطا على هذا القياس يجري امر هذا النوع في سائر الاصناف
فاما النبض الذي يقرع الانامل مرتين فيقال له ذو القرعتين وهو الذي يسطو الشريان فاذا قرع اليد واراد الانقباض رجع قبل ان يبلغ الى المركز
فقرع الانامل ثانية وهذا النوع يكون عن صلابة جرم العرق فاذا قرع الانامل بانبساطه للموضع الصلابة ثم عاد ثانية فقرعها كالذي يعرض في المطرقة
والسندان وذلك لان المطرقة اذا ضربت على السندان تنبعث بسبب الصلابة وارتفعت وعادت ثانية فضربته بعد ما ارتفعت وعادت ثالثة ولذلك
قد يسمى هذا النوع المطرقي وهذا الاختلاف العارض في جزو واحد من اجزا الشريان لا يوجد الا في الجنس الذي من كيفية الحركة وفي الجنس الذي من
مقدار القوة واما سائر الاصناف فلا وذلك انه لا يمكن ان يكون الجز الواحد من العرق يتحرك تحت الاصبع الواحدة عظيما ثم يصير صغيرا او صغيرا
ثم يصير عظيما في نبضة واحدة وفي جزو واحد من اجزا العرق وذلك ان النبض العظيم يحتاج ان يجاوز في انبساطه حد الاربع الاصابع ولا يمكن ان
يكون عريضا ولا ضيقا ايضا في نبضة واحدة ولا حارا ولا باردا ولا صلبا ولا لينا ولا فارغا ولا ممتليا فعلى هذا القياس يجري امر الاختلاف الذي
يكون في جزو واحد من اجزا الشريان في النبضة الواحدة فاما الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة في اجزا كثيرة من اجزا الشريان فمنه ايضا ما
يكون الحركة فيه متصلة ولا فترة ومنه ما تنقطع فيه الحركة وتفتر فاما المتصل الحركة فهو الذي يتحرك تحت بعض الاصابع سريعا وتحت بعضها بطيا وتحت
بعضها معتدلا كالذي يعرض ان يكون تحت الخنصر والبنصر مثلا اثنين من الاصابع سريعا وتحت اثنين بطيا او تحت اثنين بطيا او سريعا وتحت
اثنين معتدلا او يكون تحت كل سريعا وتحت واحدة بطيا او بخلاف ذلك تحت كل واحدة من الانامل نوع من الحركة وكذلك يجري الامر في القوي و
الضعيف على هذا المنهاج اعني ان يكون تحت بعض الانامل قويا وتحت بعضها ضعيفا وقد يكون في هذا النوع من اختلاف النبضة الواحدة النبض
المسمى ذنب الفار والنبض المسمى المايل والمنحني واما النبض المسمى ذنب الفار فيكون اذا انبسط الشريان تحت الاصبع الاولى التي تلي الساعد عظيما و
تحت الثانية صغيرا وتحت الرابعة صغيرا جدا وكذلك يجري امره في القوة والضعف والمتواتر والمتفاوت اذا تحرك تحت الاصبع الاعلى حركة ما من هذه

حركات وتحت الثانية انقص منها وتحت الثالثة انقص وتحت الرابعة انقص من الثالثة ويكون نقصانها على ترتيب وتدريج فاما النبض المنحني فهو
الذي يتحرك تحت الاصبعين الوسطيين غليظا وتحت الاصبعين اللتين في الطرفين دقيقا ويكون الوسط منه شاخصا والطرفان غائرين فيميل
الى الجانبين ان يحدث في الشريان امتلا الى اسفل وذلك يكون لضعف القوة التي لا يمكنها ان تشيل الجزو من الشريان التي تلي المرفق لما عليه من اللحم ولا
تبلغ الى آخر العضو لضعفها عن ذلك وقد يقال ايضا لما كان على هذه الصفة من الحركة القوية والضعيفة والسريعة والبطيئة المنحني والمايل في القوة او في
الحركة فاما النبض البتر الذي يكون من النبض المختلف في اجزا كثيرة من الشريان فهو الذي ينقطع حركته تحت الانامل وذلك انه اما ان يتحرك تحت الاصبع
الاولى ويكون تحت الثلث الاصابع الباقية ساكنا واما ان يتحرك تحت الاصبعين الاوليين ويكون تحت الاخريين ساكنا واما ان يتحرك تحت الثلث الاولى
منها ويسكن تحت الاخيرة ساكنا واما ان يتحرك تحت الاصبع الاولى والثالثة ويكون الثانية والرابعة ساكنا وعلى خلاف ذلك اعني ان يتحرك تحت الثانية
والرابعة ويكون تحت الاولى والثالثة ساكنا وحركته تحت كل واحدة من الاصابع اما سريعة واما بطيئة واما معتدلة واما قوية واما ضعيفة واما معتدلة
وربما انقطع النبض تحت الانملة الواحدة فيكون من ذلك النبض المسمى المنشاري وانما سمي المنشاري لمشاكلته اسنان المنشار واذا اضيف انواع هذا الاختلاف
وانواع الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة وحدث من ذلك تقسيم الى اصناف كثيرة وليس لي حاجة الى تعديدها اذ كان من نظر فيما وصفت تعلمه
امكنه ان يصيب جميع ما ذكرت من انواع النبض المختلف وقد يعرض في هذين النوعين من الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة ان يتحرك بعض
اجزا العروق الى فوق وبعضها الى اسفل وبعضها يمنة وبعضها يسرة وان يتقدم بعض الحركة ويتاخر بعضها وقد يتركب انواع الاختلاف بعضها مع
بعض فيحدث منها انواع مختلفة كثيرة غير محدودة وبعض هذه الانواع لها اسم خاص يعرف به وهو النبض الموجي والدودي والنملي والسلي والمرتعش
فاما النبض الموجي فيكون اذا تركب الاختلاف الذي يكون من تقدم بعض اجزا العروق وتاخر بعضها مع الاختلاف الذي يكون في اجزا كثيرة من العرق
في جنس مقدار الانبساط وذلك يكون اذا كان طرف العرق الذي يلي الخنصر مرتفعا اعني انه يتحرك الى فوق ويكون حركته اشد تقدما وكان الجزء الذي بعده
يتحرك الى فوق ويكون حركته منخفضا مطيا اعني انه يتحرك الى اسفل دونه واشد منه تاخرا والجزو الثالث يكون حركته الى فوق دون حركة الاول واشد
تقدما والجزو الرابع يتحرك الى اسفل دون حركة الثاني واشد تاخرا منه ويحس بعض اجزائه عاليا وبعضها يسرة وبعضها يمنة وبعضها دقيقا
كالذي يعرض في حركة الامواج فان الامواج ترى الموجة الاولى منها سريعة الحركة والموجة التي بعدها منخفضة عن الاولى بطية الحركة وكذلك سائر
الامواج ترى الامواج بعضها يتحرك الى استقامة وبعضها الى احد الجانبين فمنها ما يكون في اليسير من الطول والانبساط كثيرة ومنها ما يكون كثير
من الطول والانبساط ومنها ما يكون كثيرة العرض ومنها ما يكون قليلة العرض فاما النبض الدودي فتركيبه مثل تركيب الموجي وحركته مثل حركته
الا ان انبساط اجزا العروق في الموجي اعظم وفي الدودي اصغر واضعف واشد سرعة وتواترا الا ان حدوث هذا النبض انما يكون عن ضعف القوة
ويحس في تحت الاصابع شبيها بحركة الدود واما النملي فحركته شبيهة بحركة الدودي الا انه اصغر واضعف واشد تواترا لانه انما يحدث عن سقوط القوة
والطبيعة تستعمل شدة التواتر لتقوم لها مقام العظم والسرعة في الترويح وانما سمي النملي لان الاصابع تحس بحركة العرق شبيهة بدبيب النمل واما السلي
فهو مع ما ذكرنا اشد تقدما واكثر ارتفاعا الى اسفل واضعف قوة مع صلابة وانما سمي السلي لان النبض ثابت على حال واحدة لا يتغير عن حاله بمنزلة ما يكون في علة
مرض السل من الثبات وانما صار باقيا لا يتغير عن حاله لان جوهر البدن كله قد استحال الى المرض والقوة قد قهرها المرض قهرا تاما فليس بينهما
فصل يقاوم به المرض وذلك ان القوة اذا قهرت المرض صار النبض قويا عظيما او سريعا فان قهرها المرض كان النبض صغيرا ضعيفا بطيا ومتى كانت القوة
مرة قاهرة ومرة مقهورة كان النبض مرة قويا ومرة ضعيفا مختلفا لاختلاف حال البدن فاما النبض المرتعش فحركته يكون متواترة ملحي فيها الا انا
بعض اجزا الشريان ويتاخر بعضها تواترا وضعفا بكل حركة الارتعاش فهذه صفة الجنس الماخوذ من كيفية الانبساط فاما الجنس الماخوذ من عدد
مصادمة العروق فينقسم الى النبض المنتظم وغير المنتظم فاما النبض المنتظم موجود في النبض المختلف وذلك ان النبض المختلف منه ما يكون اختلافه

على نظام وفي ادوار ساوية ومنه ما يكون على غير نظام وقد ذكرنا الاختلاف الذي يكون على غير نظام فاما الذي يكون على نظام وادوار فهو الذي
تحرك فيه الشريان حركات ما مختلفة ثم يرجع فيها من اولها فيحرك تلك الحركات باعيانها الى ان ينتهي الى الحركة التي انتهى اليها اولا ثم يعود في حركاته
على ذلك الترتيب بمنزلة ما يحرك بنبضات عظام متساوية وبنبضات صغار متساوية واخرى عظاما متساوية واخرى صغارا متساوية ثم يعود الى الاولى
فيعطي بنبضات عظاما وبنبضات صغارا وابين عظاما ثم يعود فيعطي على ذلك الترتيب بعينه وكذلك يجري امره في السريع والبطي على هذا المثال
بمنزلة ما يكون نبضتين سريعتين ونبضة بطية ونبضتين سريعتين ثم يعود فيعطي نبضتين سريعتين ونبضة بطية ونبضتين سريعتين وكذلك يجري الامر
في ساير اجناس النبض التي يكون فيها الاختلاف وهي الاربعة الاجناس الاولى وذلك انه ينبغي ان يعلم ان النبض المختلف الوزن والسيء الوزن والمستوي والمختلف
والمنتظم وغير المنتظم لا يكون الا في اربعة اجناس من اجناس النبض وهي في الجنس الذي من كمية الانبساط وفي الذي في كيفية الحركة وفي الذي من مقدار
القوة والذي من وقت السكون وذلك ان المختلف الوزن والسيء الوزن والمستوي والمختلف والمنتظم وغير المنتظم يعمها كلها الاختلاف والاختلاف في
لا يوجد في شيء سوى هذه الاربعة فاما في جنس قوام الشريان وجنس كيفيته وجنس ما يحتوي عليه فلا يوجد فيه وذلك انه لا يمكن ان يتغير الشريان من
حال الصلابة الى اللين ومن اللين الى الصلابة ومن الحرارة الى البرودة ومن البرودة الى الحرارة ومن الامتلاء الى الاستفراغ والاستفراغ الى الامتلاء في مقدار
من الزمان الذي يتحرك فيه الشريان في نبضة واحدة او نبضتين او ثلث او اربع الى العشرة واذا كان ذلك كذلك فان الاختلاف لا يكون الا في اربعة اجناس
التي ذكرتها وينبغي ايضا ان يعلم ان النبض المعتدل لا يوجد الا في ستة اجناس من اجناس النبض وهي الجنس الذي من مقدار الانبساط والذي من
كيفية الحركة الذي من قوام جرم العرق الذي من كيفية جرم العرق والذي ما هو محصور في تجويف العرق والذي من وقت السكون فاما
جنس القوي والضعيف والاجناس التي يعمها الاختلاف وهي المختلف الوزن والسيء الوزن والمستوي والمختلف والمنتظم وغير المنتظم فلا يوجد فيها
المعتدل وذلك ان بين كل صنفين من اصناف الستة الاجناس صنف متوسط وهو المعتدل بمنزلة المتوسط فيما بين العظيم والصغير وفيما بين السريع والبطي
وفيما بين المتواتر والمتفاوت والممتلي والفارغ والحاد والبارد والمتوسط فيما بين هذه كلها هو المعتدل والمعتدل من النبض هو الطبيعي فاما النبض
القوي والضعيف فليس فيهما معتدل لان النبض المعتدل لا يكون الا في الابدان الصحيحة المعتدلة المزاج والصحة لا تكون الا مع قوة الصحيحة والنبض القوي
يجب ان يكون قويا وكلما كان اقوى كان ادل على الصحة والنبض الضعيف لا يكون الا من ضعف القوة وضعف القوة لا يكون الا من مرض والمتوسط
بين القوي والضعيف ليس بقوي بل ضعيف خارج عن الاعتدال لان القوي لا يتغير الى الضعيف وكذلك النبض المستوي والمختلف ليس فيهما معتدل
لان النبض المستوي هو الطبيعي الصحي والمختلف خارج عن الطبع ولا يكون الا عن مرض والمتوسط بينهما ليس بمستوي بل مختلف اذ كان النبض
المستوي لا يتغير الا الى المختلف وقد ينبغي ان تعلم انه ليس كل نبض مستوي هو طبيعي لا النبض الدايم الاعتدال لانه قد يكون نبض ردي مستويا
دايم الرداءة بمنزلة النبض السلي الذي قد استحال فيه جوهر البدن الى حال المرض فاما جنس النبض السيء الوزن وجنس النبض المنتظم وغير المنتظم
فلان هذين الجنسين لا يكونان الا في النبض المختلف فلا يجوز ان يكون فيهما معتدل لان النبض المتوسط بين المختلف والمختلف مختلف وهذه
اجناس النبض العشرة واصناف كل واحد من هذه الاصناف لنعلم من ذلك ما يدل عليه كل واحد منها من الصحة والمرض والحال التي ليست بالصحة ولا المرض فاعلم

منها واذ قد بينت ذلك بما فيه كفاية لمن اراد ان يعرف حال كل صنف منها ممن اراد الاختلاف في اسباب الحمية لكل واحد ٢٣

ذلك وقف عليه [illegible] ... ونبين ما يدل عليه كل واحد من اصناف النبض وفيما ... الامور
حسبي فاقول ان كل واحد من اصناف النبض التي ذكرتها انما يوصف بالحال التي يوصف بها اما بقياسه الى النبض المعتدل واما بقياسه الى النبض الخاص
بكل واحد من الناس فاما النبض المعتدل فانه يكون في الابدان الصحيحة المعتدلة المزاج التي لا تشوبها شيء من الامور التي تغير مزاجها وقد وصفت علامات
هذه الابدان عند ذكري امر المزاج حتى يعرف النبض في هذه الحال متوسطا فيما بين اصناف النبض التي ذكرتها حتى يكون بعده من كل واحد منها بعدا
مستويا فان خالف الانسان حاله الطبيعية من الصحة واعتدال المزاج ومتى كانت خارجا من الاعتدال الحقيقي ووصف ببعض الاوصاف التي ذكرتها في

الاصناف

الاصناف التي ليست معتبرة دل ذلك على ان الانسان قد زال عن حال الصحة الى حال المرض والى حال التي ليست بصحة ولا مرض فاما النبض الخاص بكل
واحد من الناس فيحتاج المتطبب ان يحس شريان الانسان في حال الصحة مدة من الزمان طويلة ويتأمل فيه تأملا جيدا حتى يعرف جميع احواله الطبيعية
وان يكون مجسه الشريان والانسان بحال الصحة لا عدم مهلهلا وبعدا من الانسان عن الحركات القوية وقلة استعمال الراحة والدعة ولا يكون ممتليا
من الغذا ولا خاويا منه وكذلك لا يكون مستعملا للشراب ولا للاستحمام ولا الجماع ولا متعرضا للحر والبرد فانه اذا فعل ذلك امكنه ان يعرف النبض الطبيعي
لكل انسان ممن احل من اراد ان يعرف ذلك فيكون متى وجد نبضه قد تغير عن تلك الحال علم من ذلك ان حال الانسان قد تغيرت عن الطبع وزالت
اما الى المرض واما الى الحال التي ليست بصحة ولا مرض واما كان المتطبب لا يمكنه ان يعرف نبض جميع الناس بل لا امكنه ان يعرف نبض اهل مدينة واحدة
بالبديهة والرياضة حتى لا يذهب عليه من امره شيء وان امكنه ان يعرف نبض قوم ما على هذا السبيل لم يجز من ان يأتيه في وقت من الاوقات من
لم يكن عرف نبضه فمن اجل ذلك فينبغي له ان يعرف الامور الطبيعية التي تزيل النبض عن حال الاعتدال الطبيعية في تغير النبض من قبل الامور الطبيعية
وهذه الامور هي طبيعة الذكر والانثى واصناف المزاج وسحنة البدن والسن والوقت الخاص من اوقات السنة والبلد وحال الهوا والحمل والنوم و
اليقظة فاما نبض الذكر والانثى فان نبض الرجال اعظم من نبض النسا واقوى وذلك لان الرجال احر مزاجا من النسا فهو اصغر من نبض الرجال
واضعف واسرع وصار اضعف لان النسا اضعف لما جبلهم الطبيعة على ذلك لقلة حاجتهم الى الاعمال والحركات القوية وصار اصغر لضعف
حرارتهم ونقصانها عن حرارة الرجال وصار اسرع من نبض الرجال لمقوم السرعة في ادخال الهوا مقام العظم وذلك ان النبض العظيم لا يكون الا في صحة القوة التي
سط الشريان الى واجبه انبساطه ومن شدة الحرارة المحتاجة الى الترويح الشديد لانه متى كانت الحرارة قوية احتاجت الطبيعة ان يدخل هوا كثيرا
واذا اجتمع ذلك فوة بسطت الشريان بسطا كثيرا فيدخل فيه الهوا اكثر من مقدار الحاجة فيكون لذلك النبض عظيما ومتى كانت الحرارة ان فقدا استعملت
الطبيعة مع العظم السرعة ليكون ما يدخل من الهوا ما مع الانبساط اكثر وان كانت الحرارة مفرطة احتاجت الطبيعة الى ترويح اكثر واستعملت مع السرعة
التواتر ليكون ما يدخل من الهوا في مرار كثيرة شيء كثير في زمان يسير ومتى كانت الحرارة زايدة والقوة ناقصة لا يمكنها ان تعظم الشريان ليدخل
هوا كثيرا استعملت الطبيعة السرعة ليقوم لها مقام العظم في ادخال هوا كثير في مرار كثيرة في زمان يسير والزمان الذي تبسط فيه الشريان اذا كان النبض
عظيما ومتى كانت القوة ضعيفة احتاجت الى استعمال التواتر لينوب عن العظم والسرعة في ادخال هوا الى استعمال كثير بمقدار الحاجة مع الانبساط
واذا كان الامر على هذا فالواجب صار نبض النسا اسرع من نبض الرجال فاما الامزجة فما كان منها حارا فانه يصير النبض عظيما سريعا لموضع حاجة
الى ترويح الحرارة وما كان منها باردا فانه يصير النبض صغيرا بطيا لقلة الحاجة الى شدة الترويح وما كان منها رطبا فانه يجعل النبض لينا وما كان
منها يابسا فانه يجعل النبض صلبا السحنة فاما السحنة فان الابدان القضيفة يكون النبض فيها اعظم منه من الابدان العبلة الكثيرة اللحم
واقوى وفي الابدان العبلة الكثيرة اللحم يكون اصغر واضعف لان الشريان في الابدان العبلة يسيرة وينغمر بكثرة اللحم الا ان النبض من اصحاب
الابدان العبلة اشد تواترا وذلك لضعف القوة عن تعظيم الشريان فيستعمل التواتر ليقوم لها مقام العظم وينبغي ان يعتقد اصحاب الابدان القضيفة
وينظر ان لا يكون قضافتهم بسبب المزاج الخارج عن الطبع فانه متى كان الامر كذلك لم يكن النبض على ما ذكرت وانما ذكرت هذا النبض عند ذكري
تغير النبض من الاسباب الخارجة عن الطبع فهذه صفة النبض الذي يكون من قبل السحنة وقد ينبغي ان تعلم انه ربما اتفق في الندرة ان يكون
نبض اصحاب الابدان العبلة اعظم واقوى من نبض اصحاب الابدان القضيفة وذلك اذا كان مزاج البدن العبل اشد حرارة من مزاج البدن
القضيف وكذلك ربما اتفق ان يكون نبض النسا اعظم واقوى من نبض بعض الرجال وذلك يكون اذا كان مزاج المرأة اسخن من مزاج الرجل
وقل ما يوجد الامر كذلك فاما تغير النبض من قبل السن فان نبض الصبيان يكون سريعا متواترا لحاجتهم الى ترويح الحرارة التي فيهم اذ
كانت الحرارة الغريزية في ابدان الصبيان كثيرة ويكون مع ذلك معتدلا في القوة ليس بالكبير العظم ومن كان من الصبيان اصغر سنا كان

بنبضه اسرع منه وتواترا وذلك لان قوتهم اضعف فتقوم لهم التواتر مقام العظم في ادخال الهوا فاما نبض الشباب فقوي جدا عظيم جدا معتدل في
السرعة وذلك لكثرة حرارتهم وشدة قوتهم ولذلك صار اكتفوا في العظم والسرعة المعتدلة عن شدة السرعة والتواتر واما المشايخ فنبضهم صغير ضعيف
بطي متفاوت وذلك لبرد مزاجهم وقلة حاجتهم الى الترويح الشديد وضعف قوتهم فاما ساير الانسان فيكون النبض فيها بحسب بعدها وقربها من
كل واحد من هذه الاسنان وذلك انه لما كان نبض الطفل في غاية السرعة والتواتر معتدلا في العظم والصغر ونبض الشيخ الفاني في غاية الابطا
والتفاوت ضعيفا صغيرا ونبض الشاب الذي في غاية الشباب في غاية العظم والقوة معتدل في السرعة والابطا للاسباب التي تقدمت ذكرها صار نبض
الصبيان كلما ازدادوا نموا وقوة نقص من السرعة والتواتر وزاد في العظم الى ان ينتهوا الى الشباب فيصير نبضهم في غاية العظم والقوة وينقص
في السرعة فاذا صاروا الى سن الكهولة ابتدا نبضهم ينقص في جميع هذه الاحوال ولا يزال كلما ازدادوا في السن نقصت هذه الاحوال قليلا قليلا الى
ان ينتهوا الى سن الشيخوخة فيصير نبضهم صغيرا بطيا فعلى هذه الصفة تغير النبض من قبل السن فاما تغير النبض بسبب اوقات السنة واوقات
السنة اربعة وهي الربيع والصيف والخريف والشتا ولان مزاج الربيع والخريف معتدلان في الحر والبرد صار النبض فيهما عظيما قويا اذا كان لذلك
المزاج يزيد في القوة ويحفظها فاما السرعة والتواتر فيكونان فيهما معتدلين لاعتدال الحرارة فاما الصيف فلان مزاجه شديد الحرارة يكون النبض
فيه صغيرا ضعيفا اذ كان كل سوء مزاج من شانه ان ينقص من القوة ويضعفها واذا كانت القوة ضعيفة لم يمكنها ان تبسط الشريان فيصير عظيما
ولذلك صار النبض في هذا الوقت سريعا متواترا ليقوم ذلك مقام العظم في ادخال الهوا واما الشتا فلان مزاجه بارد رطب يكون النبض فيه صغيرا
ضعيفا بطيا اما صغره وضعفه فواضح ان القوة تضعف بسبب سوء المزاج واما بطوه فلقلة الحاجة الى الترويح الشديد بسبب البرد الا ان النبض
في الشتا يكون اقوى منه في الصيف لاجتماع القوة في داخل البدن بسبب حصر البرد لها ولان القوة تنحل في الصيف بسبب ما يجتذبه الهوا الحار من ابداننا
فالنبض في الصيف يكون اعظم منه في الشتا بسبب الحرارة فعلى هذه الصفة يكون تغير النبض في اوقات السنة وينبغي ان تعلم ان النبض يكون الحكم على
هذه الصفة في وسط زمان كل واحد من هذه الاوقات وهو في الشهر الثاني من ذلك الربع اما في اطرافها وهو في الشهر الاول من الربع والشهر الثالث
منه فيكون النبض فيه بحسب قرب الوقت وبعده من الوسط مثال ذلك ان النبض في اول الربيع يكون اعظم واقوى واسرع منه في زمان الشتا و
يكون اضعف واصغر وابطا منه في وسط زمان الربيع وفي اخر الربيع يكون اصغر واصعب واشد تواترا من النبض في وسط الربيع ويكون اعظم واقوى
واكثر سرعة وتواترا منه في الصيف لقرب الوقت من زمان الربيع وزمان الصيف وكذلك يجري الامر في اوايل اوقات السنة واواخرها ويكون
النبض لقرب مشاكلة ما يحدث له من نبض كل واحد من الازمنة بحسب بعد الوقت من كل ربع وقربه منه فهذه صفة تغير النبض الذي يكون في
اوقات السنة فاما تغير النبض من قبل البلدان فان الذي يسكن البلدان الحارة بمنزلة بلاد الحبش يكون نبضهم شبيها بالنبض الذي يكون في
الصيف والذي يسكن في البلدان الباردة بمنزلة بلاد الصقالبة يكون نبضهم شبيها بالنبض الذي يكون في الشتا والبلدان المعتدلة المزاج
بمنزلة البلدان الموضوعة على خط الاستوا يكون نبض ساكنيها شبيها بالنبض الذي يكون في الربيع والخريف فاما البلدان التي مزاجها فيما بين
هذه الامزجة فان نبض اهلها يكون متوسطا فيما بين نبض سكان كل واحد منها والاخر يختلف في الزيادة والنقصان بحسب قرب الموضع من كل
واحد من هذه وبعده منه وعلى هذا المثال يجري الامر في حالات الهوا فان الهوا الحار يجعل النبض الصيفي والهوا البارد يجعل النبض شبيها بالنبض الشتوي
والمعتدل يجعل النبض شبيها بالنبض الربيعي فاما المراة الحامل فان نبضها يكون عظيما سريعا في السرعة والتواتر وذلك لان الحرارة في ابدان الحوامل تزيد
بسبب ما يضاف الى مزاجهم حرارة الجنين بما ينساق من حرارة الجنين الى المراة لاتصال شرايين الجنين التي في المشيمة بشرايينها على ما قد وصفنا في الموضع الذي
ذكرنا فيه صفة كون الجنين في الرحم واما نبضهم في القوة والضعف فانه يكون الى تمام الشهر الخامس متوسطا لان قوتهم في هذا الوقت يكون كذلك لان
الجنين في هذا الوقت يكون خفيفا لصغره ولا يتعذب من اغذيتهم غذاء كثيرا ويكون معتدلا في السرعة والتواتر واذا كان في الشهر السادس [illegible]

96

ينقص لان الجنين يكبر ويثقل على الطبيعة ويضعفها ويجتذب من الغذا مقدارا اكثر مما كان يجتذبه قبل فتضعف قوة الحامل فيصير النبض لذلك
ضعيفا بطيا فاما النوم فلان الحرارة الغريزية في وقت النوم تغوص الى عمق البدن لتهضم الغذا على ما قد بينت في غير موضع فاما النبض في اول النوم يكون
صغيرا بطيا فاذا غاص الانسان في النوم صار النبض متفاوتا فاذا انهضم الغذا ونفذ الى ساير البدن قويت القوة والحرارة فصار النبض لذلك
قويا عظيما الا انه يصير ابطا واشد تفاوتا فان امتد بهم النوم بعد انهضام الغذا حتى تتولد فضول الغذا صار النبض مع ضعفه وابطائه صغيرا على
مثل ما كان عليه اولا ولذلك ينبغي لنا بعد انهضام الغذا ان ننبه لتخرج الفضول التي تتولد من الغذا بمنزلة البصاق والمخاط والبول والبراز ومتى انبه النايم
ودفعه سبب من الاسباب الخارجة واما انتبه او يخرج منه او لغير ذلك فيضطرب له الطبيعة كان النبض لذلك قويا سريعا عظيما متواترا مضطربا ثم يعود الى
سكون المتقدم وهذا ما تغير النبض للحال الطبيعية فهذه صفة الاسباب الطبيعية المغيرة عن حال الاعتدال ويعمل الحكم لكل واحد من الناس نبضا خاصا طبيعيا فيعرف
به في كل زمان وكل موضع وفي كل حال فينبغي للطبيب متى جس نبض الانسان ما قد تغير عن النبض لحال [illegible] من الاحوال المخالفة ان يستدل بذلك على ان
البدن قد خرج عن حاله الطبيعية ثم اما بحسب الاسباب المغيرة النبض الطبيعي والاسباب التي تغير النبض الطبيعي صنفان وهما جنس الامور التي ليست طبيعية
وجنس الامور الخارجة عن الطبيعي وانا ابتدي بذكر هذين الجنسين ولما في كل واحد منهما فاما السبب في تغير النبض في هذا الموضع واستدي اولا بالامور
التي ليست بطبيعية [illegible] ليست بطبيعية
فاقول ان جنس الاسباب التي ليست طبيعية هي الاسباب المتوسطة بين الاسباب الطبيعية والاسباب الخارجة عن الامر الطبيعي وهي اربعة اجناس الرياضة
والاستحمام والاطعمة والاشربة وانا ابتدي اولا بما يحدثه الرياضة من التغير في النبض فاقول ان الرياضة المعتدلة تجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا و
ذلك ان الرياضة اذا كانت باعتدال تحلل الفضول وتقوي الاعضا وتزيد في الحرارة الغريزية على ما قد بينت من ذلك عند ذكري افعال الرياضة في البدن فاما
الرياضة الزايدة على الاعتدال فانها تجعل النبض صغيرا ضعيفا جدا بطيا متفاوتا وذلك ان الانسان اذا افرط في الرياضة واتعب تعبا شديدا اضعفت
قوته فتضعف لذلك النبض وتحلل الحرارة الغريزية وتنقص فابطا النبض وتفاوت لقلة الحرارة والصلابة يكون لتحلل الرطوبة وافادة اليبس هذا
احوال النبض الذي تحدثه الرياضة في الاستحمام فاما النبض الذي تحدثه الاستحمام فان الاستحمام ينقسم الى جزئين احدهما الهوا الحار والبارد والثاني
الما وهو ايضا ينقسم قسمين احدهما الحار والثاني البارد فاما الما الحار والهوا الحار اذا استعملا باعتدال صار النبض عظيما قويا سريعا متواترا وذلك لان
الاستحمام المعتدل يزيد في القوة لما يحلل من البدن من الفضول فيقوى النبض ويسخن البدن فيجعله سريعا متواترا ويكون مع ذلك لينا لما يكسب الاعضا
من الرطوبة لا سيما ان [illegible] الاستحمام بالما العذب فان ابطا الانسان في الحمام صار النبض اصغر مما كان واضعف وبقيت السرعة والتواتر على حالهما وذلك
ان الانسان اذا اطال المكث في الحمام ضعفت قوته لكثرة ما يتحلل من بدنه من المادة فيضعف لذلك النبض ويزيد السخونة في البدن فيزيد سرعته ويكون
معتدلا في اللين والصلابة فان طال اللبث حتى يتحلل الحرارة الغريزية صار النبض صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا كالذي يعرض للمفرطين في الرياضة فاما
الاستحمام بالما البارد فان كان المستحم بدنه خصب البدن وكان لبثه فيه لبثا معتدلا جعل النبض عظيما قويا سريعا وذلك لان البرد اذا كان معتدلا جمع
القوة والحرارة الغريزية وحصرها في داخل البدن فاذا اطال اللبث في الما البارد حتى يغوص الحرارة الغريزية الى عمق البدن صار النبض صغيرا بطيا متفاوتا
وذلك لما يناله القوة من الاختناق ومتى كان المستحم بالما البارد قضيفا قليل اللحم وكان لبثه فيه معتدلا صار النبض ضعيفا بطيا لان البرد في مثل هولا
الابدان يصل الى الاعضا الباطنة سريعا لقلة اللحم فيضعف الحرارة الغريزية وتضعف القوة ويكون مع ذلك صلبا لتكثيف البرودة اجزا العروق ومتى طال
اللبث فيه يغوص الحرارة الغريزية الى عمق البدن ويلقى البرد الاعضا الرئيسة وتغوص في جوهرها صار النبض في غاية الصغر والضعف والتفاوت
ويكون مع ذلك صلبا فعلى هذه الصفة يكون تغير الاستحمام النبض الاطعمة فاما الاطعمة فانها تغير النبض اما بحسب كيفيتها واما بحسب كميتها فاذا تناول
الانسان منها كثيرة فان النبض في اول الامر يصير مختلفا غير منتظم وذلك لان الغذا اذا ثقل على القوة ثم انه تنهض القوة لاصلاحه فيصير النبض قويا عظيما ومن

بعدها الغذا فيصير النبض صغيرا ضعيفا ويكون في اختلافه لينا وذلك لما يحدثه الطعام من الرطوبة فاذا انهضم الطعام انهضاما تاما ونفذ الى الاعضا
صار النبض عظيما قويا سريعا وذلك لان الغذا اذا انهضم حسنا زاد في القوة والحرارة الغريزية ويكون مع ذلك لينا وان كان زمانا وله من الطعام مقدارا
يسيرا حتى انه يسرع النفوذ الى الاعضا فانه يحصل النبض اقل عظما وانقص قوة واقل سرعة من النبض الذي يكون في حال انهضام الغذا ويكون معتدلا
في اللين والصلابة فاما تغير الطعام النبض بحسب كيفيته فاما ما كان من الطعام مزاجه حارا احدث مع ما ذكرت في النبض سرعة وتواترا وما كان ازيد الحر
في النبض سرعة ابطا وبعادا وما كان رطبا فانه يوجد في ابن جرم العرق في التراب فاما التراب فانه يحصل النبض بحسب مزاجه اما البارد فانه لما كان باردا
رطبا وبعدا واعداميا وذكر قوم انه لا يغذوا البتة فلذلك صار يغير النبض تغيرا يسيرا ولانه يطي النفوذ صار يحدث نبضا شبيها بالنبض الحادث عن الغذا
ويكون نفا النوع بحسب بقايه في المعدة وان كان للشديد البرد صير النبض صلبا وان كان حارا صيره لينا فاما التراب اعني النبيذ فانه يفعل في النبض ما يفعله الطعام
المنهضم يجعله عظيما قويا سريعا الا ان قوته تكون ذا القوة التي يحدثها الطعام المنهضم وذلك لان الطعام يغذو وقد اكثروا اكثر ما يغذو التراب والغذا
يزيد في القوة والسرعة يكون من التراب ازيد واشد الا ان ما يحدثه في النبض يكون لسرعة في مدة يسيرة لسرعة نفوذه في العروق وسرعة انقلابه الى الدم فاما
ساير الاشربة الاخر فما كان منها باردا فانها تصير الى الصغر والابطا وما كان حارا في السرعة والتواتر فهذه صفة النبض الذي تحدثه الاسباب التي ليست بطبيعية
فاعلم ذلك الباب [illegible] في تغير النبض من قبل الامور الخارجة عن الامر الطبيعي فاما النبض
الحادث عن الاسباب الخارجة عن المجرى الطبيعي فانا ابتدي بذكره في هذا الموضع فاقول ان الاسباب الخارجة عن الامر الطبيعي الذي يغير النبض في الامراض والاعراض
التابعة لها وحدوثها يكون عن الاسباب التي ليست بطبيعية عندما يفرط الانسان في استعمالها فيقل البدن عن الحال الطبيعية الى حال خارجة عن الطبيعة كما قد
بينت في غير موضع من كتابي هذا ولما كانت الامراض والاعراض كثيرة الاصناف حصرتها القدما في جنسين عامين يجمعها فقالوا ان الاسباب التي تغير النبض تغيرا
خارجا عن المجرى الطبيعي جنسان وذلك انها تفعل ذلك اما بان تهش القوة وتحللها واما بان تثقلها وتضغطها فاما الاشيا التي تهش القوة وتحللها فهي عدم
الغذا وخبث الامراض والاعراض النفسانية والوجع الشديد والاستفراغ المفرط فاما الاشيا التي تثقل القوة وتضغطها فهي الامتلا وكثرة الاخلاط والخلط
الخارج عن الطبع بمنزلة الاورام الحارة والباردة وغيرها وانا ابتدي اولا بما تفعله الاشيا التي تهش القوة في النبض فاقول ان العلل التي تهش القوة وتحللها تجعل
النبض صغيرا ضعيفا وتصيره سريعا متواترا وكلما ازدادت القوة انحلالا وضعفا زاد النبض صغرا وضعفا وتصيره مع ذلك بطيا الى ان يؤول عند سقوط
القوة الى النبض الدودي ثم ما هو اذا سقطت القوة يرول النبض الى النملي الذي هو في غاية الضعف والصغر والتواتر وانما تستعمل الطبيعة التواتر في هذه
الحال لينوب بها في ادخال الهوا عما تفعله القوة بالعظم والسرعة وربما حدث النبض الدودي دفعة عندما تنحل القوة دفعة في الاستفراغات التي تكون الى النبض
دفعة بمنزلة انفجار الدم من العروق والنزاس في الجراحات او في الفصد او في الرعاف والاسهال المفرط وغير ذلك مما اشبهه وقد يحدث النبض النملي ايضا دفعة
ما يسقط القوة سقوطا مفرطا دفعة وذلك يكون في الغشي الذي هو سقوط القوة الحيوانية دفعة وذكر قوم انه لابد من ان يتقدم النبض الدودي النملي بمقدار
من الزمان لم يرض الا انه في الغشي لا يصير النبض وربما بمقدار [illegible] لانه اذا احدث النبض الدودي انتقل على المكان الى النملي ولم يثبت على الدودي فهذه
صفة النبض العام للاسباب التي تهش القوة وتحللها فاما على التفصيل فان عدم الغذا في اول الامر يحصل النبض صغيرا ضعيفا ولان الحرارة الغريزية في
اول الامر تكون على حالها وربما ازدادت لشاحية فيكون النبض سريعا متواترا فان دام عدم الغذا حتى يضعف الحرارة الغريزية صار النبض صغيرا ضعيفا بطيا
متفاوتا فان دام عدم الغذا الى ان تحل القوة فان النبض يصير في غاية الصغر والضعف والابطا ولان القوة اذا انحلت كان الانسان يجد حاجة ويحتاج
الى استنشاق الهوا يصير النبض من اجل ذلك كثير التواتر لجذب به هوا بمقدار الحاجة فهذه صفة النبض الذي يكون عن عدم الغذا فاما تغير النبض بسبب
خبث الامراض فان الامراض الخبيثة تجعل النبض [illegible] لان المرض الخبيث يهدم القوة ويسقطها فاما الاعراض النفسانية وهي الغضب والفرح والغم فان النبض
في وقت الغضب يكون عظيما قويا سريعا متواترا لان القوة والحرارة الغريزية في وقت الغضب تجاهد الى ظاهر البدن دفعة وتقوى بان تطلب الغلبة والانتقام

الموذي ويكون معتدلا في الصلابة واللين فاما الفرح فلان الحرارة تخرج فيها الى ظاهر البدن قليلا قليلا يكون النبض عظيما متوسطا فيما بين الضعيف
والقوي وفيما بين السريع والبطي ولان الحاجة في هذه الحال الى الترويح ليست شديدة لاعتدال الحرارة فاما الهم فلان الحرارة الغريزية ينحل الى عمق البدن
قليلا قليلا فالنبض يكون فيه صغيرا ضعيفا متفاوتا فاذا طال الحزن والهم حتى تنهك القوة جعل النبض دوديا ثم ما عرفه فيصير نمليا عندما تنحل القوة
وتسقط فاما الفزع فلان الحرارة الغريزية تغوص فيه الى عمق البدن دفعة واحدة وان القوة تهرب من الشي المخوف ومرة تظهر عندما يرجو الظفر فالنبض
يكون فيه بهذا السبب سريعا مضطربا مرتعشا بما يحدث الانسان من الرعدة عند الفزع ويكون مع ذلك مختلفا غير منتظم بسبب التغير التي تحدث للفزع
فاذا دام الفزع وكان الفكر ثابتا على حال واحدة فان النبض يكون شبيها بنبض المحمومين فاذا طال ذلك بالانسان حتى تحل القوة الى النبض الدودي ثم
الى النملي فهذه صفة النبض الذي تحدثه الاعراض النفسانية فاما ما تحدثه الوجع اما ان يكون في بعض الاعضا الرئيسة بمنزلة الكبد والمعدة فتحدث فيه
نبض ردي واما ان يكون في اعضا ليست شريفة بمنزلة اليد والرجل ويكون شديدا مفرطا فيحدث [illegible] مثل ما يحدث عن وجع الاعضا الرئيسة من رداءة
النبض في اول الامر قويا سريعا متواترا وذلك لان الطبيعة تحرك في ذلك الوقت لدفع الشي المولم بحركات لتلك القوة الحيوانية والحرارة الغريزية واذا دام
الوجع حتى ينهك القوة جعل النبض صغيرا ضعيفا ولسبب الحرارة تصيره سريعا متواترا ويكون النبض في ذلك مختلفا كثير الاختلاف وذلك بسبب ما يعرض من
هيجان الوجع وقتا بعد وقت وزيادته ونقصانه فهذه صفة النبض الذي يحدثه الوجع فاما النبض في اواخر هذه العلل يكون صغيرا ضعيفا بطيا
متفاوتا ويكون مع ذلك فانه اوي بالاستفراغ المواد من العروق فاذا دام ذلك النبض الى الدودي ثم ما هو عند سقوط القوة تصيره نمليا ومتى كان
الاستفراغ دفعة كان النبض الدودي ثم ينتقل فيصير نمليا فهذه صفة اصناف تغير النبض الذي يكون بسبب انحلال القوة فاعلم
الباب [illegible] في تغير النبض من الاسباب التي تثقل القوة فاما تغير النبض الذي يحدث عن الاسباب
التي تثقل القوة وتضغطها فاصنافه اكثر من اصناف النبض الحادث عن الاسباب التي تحل القوة وذلك لان العلل التي تحدث عن الاسباب التي تحل القوة
وتضغط اكثر من العلل التي تحدث وذلك لان من الاسباب التي تحل القوة لان القوة تثقل وتضغط عن كثرة الاخلاط والامتلا والاخلاط اذا كثرت احدثت
عللا بحسب البدن واذا كثرت في عضو دون عضو احدثت في كل واحد من الاعضا علة ما بحسب نوع الخلط المجتمع وبحسب حال العضو في جوهره وفعله فلذلك
صار يفصل [illegible] العلل وكيف يكون حال النبض في كل واحد منها بعد ان اصف النبض العام بجميعها فاقول ان النبض العام للعلل التي تحدث عن
الاسباب المثقلة للقوة هو النبض الصغير الضعيف الممتلي وذلك لان القوة تضعف كما يثقلها الاخلاط فيصير لذلك النبض والصغر تابع لضعف القوة
التي لا يمكنها بسط الشريان [illegible] فالامتلا يكون لامتلا الشريان من الفضل ويكون مع ذلك متواترا بسبب ارهاق الحاجة والنباعة عن العظم ولان القوة
مرة تقهر الاشيا التي تثقلها [illegible] ومرة وتقهرها تلك الاشيا يصير ذلك النبض مختلفا غير منتظم بمنزلة ما يعرض للهيب النار التي يلقى عليها حطب كثير
من اختلاف حركة فان اللهيب [illegible] يعلى فوق الحطب فلهب [illegible] يغلبه كثرة الحطب فيطفي اللهيب [illegible] تحركه ضعيفة و
تارة فهو في [illegible] قويا فيتحرك حركة قوية وغير ذلك من اختلاف الحركة التي تجري على غير استوا والاختلاف وعدم النظام في هذه الحال موجود في جميع اصناف
التي يكون فيها الاختلاف اعني في العظم والقوة والسرعة والتواتر فاذا كانت القوة متقلة جدا كان الاختلاف في اصناف كثيرة وان كان يثقلها قليلا
كان الاختلاف في اصناف قليلة اما في العظم واما في القوة واما في السرعة او في صنفين من هذه واكثر ما يقع الاختلاف في اصناف النبض القوي و
الضعيف والعظيم والصغير وذلك انه متى كانت القوة مقاومة للمادة كان عدد النبضات العظيمة الكثيرة مثل عدد نبضات الصغيرة والضعيفة
وان كانت المادة قاهرة للقوة كانت النبضات الصغيرة والضعيفة اكثر من النبضات القوية والعظيمة وان كانت القوة قاهرة للمادة كانت
النبضات العظيمة القوية اكثر من الصغيرة والضعيفة وربما تحركت القوة بعض الحال لدفعها الى ان تفرغ الانامل دفعة في وقت السكون حتى يبطل بذلك الفترة
الفانية وذلك ان الطبيعة في وقت السكون ربما عرض لها ما يوذيها من الشي الذي يثقلها واحتاجت الى الحركة لمدافعة ذلك الشي الموذي ايضا

التي يحدث عن الامتلا اكثر فالذي يحدث عن
الاستفراغ فانا ابتدي الان بذكر [illegible] العلل

ثم اذا كانت القوة قد ضعفت في وقت ما حتى يحتاج الى ان تستريح ويمكن فيسقط لذلك نبضه من ثلث نبضات او اربع نبضات او غير ذلك من العدد فهذه صفة
النبض العام لاصحاب الامتلا والذين قد تتم تعلة من كثرة الاخلاط واما في التفصيل والتصنيف فاني اشرح ذلك في هذا الموضع فاقول انه متى كان الامتلا
في ساير البدن كان النبض على ما ذكرت في الامر العام بهذه الحال الا انه متى كان الامتلا من الدم كان النبض مع ما ذكرت عظيما سريعا متواترا لموضع حرارة الدم
ويكون معتدلا في اللين والصلابة ويكون نابا حارا ومتى كان الامتلا من المرة الصفرا كان النبض اشد سرعة وتواترا لموضع حرارة المرة وسرعة تحرك المرة
الصفرا ويكون مع ذلك مايلا الى الصلابة بسبب اليبس ويكون الاختلاف فيه اكثر لكثرة حركة المرة الصفرا وان كان الامتلا من البلغم كان النبض اصغر وابطا
واشد تفاوتا والين مجسا واقل اختلافا وان كان الامتلا من المرة السودا كان بمكان ما ذكرت من اللين صلابة وذلك ليبس المرة السودا ولان الصلابة
لا توافي القوة في الانبساط جيدا فيكون النبض اصغر واكثر اختلافا ومتى عرض لهذه الاخلاط ان تعفن في البدن حتى يحدث عنها حميات كان النبض عظيما
سريعا متواترا مختلفا حاد الملمس ويكون الزيادة والنقصان في هذه الحال بحسب كمية الخلط ومزاجه الطبيعي وذلك انه اذا كان الخلط العفن من المرة الصفرا
وكان مقداره كثيرا كان النبض اكثر عظما واشد تواترا وصلابة واكثر اختلافا وان كان مقداره يسيرا كان ناقصا في هذه الاحوال وان كان الخلط
العفن من البلغم وكان مقداره كثيرا كان النبض اقل عظما وسرعة وان كان مقداره قليلا كان ناقصا في هذه الاحوال واقل صلابة واختلافا بسبب رطوبة
البلغم وان كان الخلط العفن من المرة السودا كان مع ذلك اكثر صلابة بسبب يبس المرة السودا فهذه صفة النبض المستدل به على كثرة الاخلاط وقلتها
اذا كانت في ساير البدن فاما اذا كانت في عضو واحد من الاعضا حتى يحدث اصنافا من العلل فانا اذكره في هذا الموضع ان شاء الله تعالى
[illegible] ورام فاقول ان كل واحد من الاعضا اذا اجتمع فيه خلطا
فهو اما ان يحدث ورما واما ان يحدث نوعا اخر من الامراض وانا اقدم اولا ذكر الاورام وما يحدث من النبض فاقول ان الاورام تختلف اختلافا كثيرا اما من
قبل الخلط المحدث لها بمنزلة الورم الحار الحادث عن الدم ويسمى فلغموني او من المرة الصفرا ويسمى حمرة والورم البارد الحادث عن البلغم ويقال له الرخو او
عن المرة السودا ويقال له الصلب واما من قبل موضع العضو الحادث فيه بمنزلة ما يحدث اما في الدماغ واما في المعدة واما في البدن واما في الرجل واما من قبل
مقداره اذا كان صغيرا او جوهر العضو بمنزلة ما يحدث اما في عضو لحمي او عصبي او كثير العروق او كثير الشرايين وما اشبه ذلك واما من قبل مقداره اذا كان
صغيرا او عظيما واذا كانت الاورام تختلف هذه الاختلاف فالنبض لذلك يتغير بحسب كل نوع منها وانا ابتدي بالنبض الذي يحدثه الورم الحار المسمى فلغموني
ما بين الحال فيه وفي اصناف العلل الذي يحدثه واصف اولا النبض الذي يحدث بطبيعة هذا الورم على الاطلاق فاقول ان الورم الحار المسمى فلغموني
هو اسم لحال ما خارج من الامر الطبيعي يحدث عن انصباب فضل دموي الى العضو فيملاه ويمدده ويمدد العروق والشرايين التي فيه فيتبع ذلك صلابة ووجع
في المجاري بسبب الضغطة فيتبع السد فيعدم النفس الحيوي فيعفن لذلك المادة ويحمى فان كان الورم عظيما او في بعض الاعضا الرئيسة تبع ذلك حمى
واذا كان الامر كذلك فان النبض يكون في الورم الحار صلبا صغيرا سريعا متواترا مختلفا اختلافا متساويا فاما صلابته فلموضع تمدد الشريان لتمدد
العضو واما صغره فلموضع صلابة جرم الشريان ولموضع ضعف القوة اذا كان الشريان لصلابته لا توافي القوة ولا تبسطه انبساطا تاما فان القوة
الضعيفة تعجز عن بسط الشريان جيدا فاما تواتره وسرعته فلموضع الحاجة الى كثرة الترويح بسبب حرارة الورم اذ كان ليس يمكن القوة ان تبسط الشريان
بسطا تاما تفي بما تحتاج اليه واما اختلافه المنشاري فلان الصلابة لا يترك الشريان ان يبلغ غايته في الانبساط لكنها تضطره الى ان ينبسط انبساطا متقطعا
فينبسط بعض اجزايه انبساطا عظيما وبعضه انبساطا صغيرا فيصير بشكل اسنان المنشار على مثال شكل المنشار فلهذه الاسباب صار النبض في الورم
الحار صلبا صغيرا سريعا متواترا مختلفا اختلافا متساويا ولما كان لكل مرض له اربعة اوقات وقت ابتدايه وهو اول حدوثه ووقت تزيده في قوته
ووقت منتهاه وهو اصعب ما يكون واشد ووقت انحطاطه وهو وقت نقصانه وسكونه صار الورم له هذه الاوقات الاربعة والنبض يكون في كل
واحد من هذه الاوقات بخلافه في الوقت الاخر وذلك ان النبض في ابتدا الورم يكون قليل الصلابة عظيما قويا سريعا متواترا ويكون الاختلاف

المنشاري فيه قليلا وذلك ان الورم في اوله يكون صغيرا فيكون الصلابة في النبض يسيرة والقوة القوية والشريان لا يمتنع على القوة من الانبساط فيصير
عظيما فالحرارة في ابتدا الورم الحار يكون قوية والسرعة والتواتر يكون لذلك اشد واما قلة الاختلاف المنشاري فيكون لقلة الصلابة فيه واما
في وقت تزيده فيكون النبض بهذه الاوصاف التي ذكرناها الا انها يكون فيه اقوى واشد صلابة ولا سيما الصلابة التابعة للامتلا والتمدد و
الاختلاف المنشاري فانهما يكونان قويين في هذا الوقت ويكون لذلك صغيرا فاما وقت منتهاه فيكون هذه الاشيا ايضا متزيدة ولا سيما الصلابة والاختلاف
المنشاري فانهما يقويان جيدا للسبب الذي ذكرته ويكون مع ذلك اصغر مما كان الا انه لا يكون اضعف مما كان ويكون الالم قد نهك القوة فاما السرعة والتواتر
فانهما يزيدان في هذا الوقت بسبب قوة الحرارة الداعية الى شدة الترويح اذ كانت الحرارة اقوى ما يكون في هذا الوقت ويتزيدان اصلا العظم فاما وقت
الانحطاط فلانه الوقت الذي ينقص فيه الورم ويزول ويعود الى هذا المرض يكون اما بان يتحلل الخلط ويفنى ويتقضى فيرجع النبض لذلك الى الحال الطبيعية التي كانت
عليه في حال الصحة واما بان يتحلل منه الشي اللطيف ويبقى فيه الشي الغليظ فيصلب ويحجر في العضو ويتنقل الورم الى الصلابة فيصير النبض لذلك اصلب مما كان وادق
وذلك ان الشريان لا يمكن ان ينبسط في العرض والعمق كثيرا بسبب الصلابة ويكون مع ذلك اقل سرعة وتواترا لنقصان الحرارة وقلة الحاجة فهذه صفة تغير النبض
من قبل طبيعة الورم الحار فاما تغير النبض بسبب جوهر العضو الوارم فان الورم الحار متى كان في عضو لحمي كان النبض على ما ذكرت صلبا الا ان صلابته
يكون انقص واذا كان ذلك كان الاختلاف المنشاري فيه ليس بمفرط وكذلك الصغر واما متى كان الورم في عضو عصبي فان النبض في عضو عصبي يكون اشد صلابة
لموضع الصلابة التي يحدث للعصب من التمدد اذا كان العصب يعرض له من التمدد وصلابة قوية بمنزلة ما يعرض للعصب الذي يعمل منه اوتار العيدان اذا تمددت
ويكون اكثر صغرا بسبب الصلابة ولما نال القوة من الوجع بسبب قوة حس العضو والاختلاف المنشاري يكون فيه اشد بسبب افراط الصلابة ومتى كان
الورم اعظم كان النبض مع ذلك اشد لسبب افراط الصلابة ومتى كان الورم اعظم كان النبض مع ذلك مرتعدا وذلك ان التمدد والصلابة يكونان في
هذه الحال اشد لموضع عظم الورم وصلابة العصب فيصير الشريان اشد تمددا وصلابة فيعرض له من ذلك ما يعرض للوتر الممدود على القوس اذا انقرفت الاوتار في
النزع لكنه يبقى مرتعدا ساعة ما ومتى كان الورم في عضو كثير العروق فان النبض يكون اقل صلابة وارتعادا لان هذه الاعضا الين من العصب فيكون
لذلك النبض اعظم مقدارا واقل منشارية للسبب الذي ذكرته ومتى كان الورم في عضو كثير الشرايين كان النبض عظيما لموضع كثرة الحرارة الغريزية ويختلف
غير منتظم لما يتادى الى القلب من الاحوال المغيرة للنبض بسرعة من غير ان يكون متوسط فعلى هذه الحال يكون تغير النبض بسبب جوهر العضو الوارم
فاما تغيره بسبب موضع العضو فانه ان كان الورم في الدماغ كان النبض مشاكلا لنبض الورم الذي يحدث للاعضا العصبية وان كان في الكبد كان
النبض مشاكلا لنبض الورم الذي يكون في عضو كثير العروق وان كان في بعض الاعضا القريبة من القلب كان النبض مشاكلا لنبض الورم الحادث
في عضو كثير الشرايين وانما قلت في الاعضا القريبة من القلب لان القلب متى حدث فيه ورم لم يلبث الانسان ان يموت فعلى هذه الصفة تغير الورم الحار النبض
بحسب طبيعته وطبيعة العضو الذي يحدث فيه وربما عرض من الورم الحار عرض يصير تغير النبض من اجله مركبا من النبض الحادث عن الورم ومن النبض الذي
يحدثه للعرض وهذا العرض اما ان يكون بسبب مشاركة العضو الوارم لغيره من الاعضا بمنزلة التشنج العارض عن ورم الحجاب للدماغ بالعصب الوارد اليه
واما ان يكون بسبب فعل العضو الوارم بمنزلة ما يحدث عن ورم المعدة فساد الهضم وما يحدث عن ورم الرية ضيق النفس والاختناق واما ان يكون
عرض غريب يعرض في حال الورم بمنزلة الغشي والصداع وغيرهما من الاعراض الغريبة عند ذكر النبض الذي يحدثه اصناف العلل التي يحدث في كل واحد من
الاعضا فهذه صفة تغير النبض من قبل الورم الحار الحادث عن الدم وما يتبعه من الاعراض فاما الورم الحادث عن الصفرا وهو الورم المعروف بالحمرة
فلان الحرارة تكون في هذا الورم اقوى فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ولان اليبس غالب في المرة الصفرا يكون لذلك اشد صلابة فيكون الاختلاف
المنشاري فيه اكثر واما الورم البارد فاما كان منه حادثا عن البلغم فانه يجعل النبض صغيرا بطيا متفاوتا لقلة الحاجة الى الترويح الكثير بسبب مزاج البلغم
ويكون مع ذلك لينا بسبب رطوبة البلغم ولا يكون الاختلاف فيه شديدا بسبب قلة الصلابة وما كان من الورم حادثا عن السودا فان النبض يكون فيه

دقيقا صلبا مطيا متفاوتا والاختلاف الغاير فيه اشد واقوى وكل ذلك لموضع الصلابة وقلة الحرارة فعلى هذا الوجه يكون العجز للنبض من قبل الاورام
الا انه ينبغي ان تعلم ان مقدار العجز الذي يحدث للنبض في قلته وكثرته يكون بحسب مقدار الورم وبحسب شرف العضو وحساسته وذلك انه كان الورم
عظيما او كان في عضو شريف بمنزلة الدماغ والكبد والمعدة كان التغير قليلا ضعيفا فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى
في النبض الدال على العلل الحادثة في كل واحد من الاعضا واولا في الات النبض الدال على علل الاعضا النفسانية وهي الدماغ واذ قد شرحت
النبض المستدل به على انواع الاورام فانا اخذ في شرح النبض الذي يستدل على انواع اخر من العلل الذي يحدث في كل واحد من الاعضا فاقول ان انواع
العلل التي تحدث في اعضا البدن كثيرة وتغير النبض في كثير منها مناسب بعضه لبعض ومناسب في اكثر احواله ولذلك قد يستدل بنوع من انواع النبض
على انواع كثيرة من العلل وذلك يكون اما لان تلك العلل متفقة في النوع اعني انها من نوع واحد واما لانها متفقة في السبب المحدث لها واما لانها متفقة
في جوهر العضو وهادئة شبه ولذلك انا مقتصر في هذا الموضع على ذكر علل ما يستدل بالنبض عليها دون ما سواها على علل كثيرة واستدري واولا بالعلل الحادثة في الاعضا
النفسانية وهي الدماغ وما يشركه وما يحدث من التغير في النبض فاقول ان العلل الحادثة في الدماغ كثيرة منها البرسام ومنها السبات السهري ومنها الصرع
والسكتة والجمود ومنها التشنج ومنها الاسترخا فاما البرسام فهو ورم حار يحدث في اغشية الدماغ وطبيعة اغشية الدماغ طبيعة عصبية يجعل
النبض صلبا صغيرا متواترا منشاريا متقطعا ويخيل للجاس انه ينقلع عن موضعه واما صلابته فلشدة التمدد الحادث عن الورم اذا كان الورم في عضو عصبي واما
صغره فبسبب الصلابة التي تمنع من الانبساط واما تواتره فلشدة الحاجة الى الترويح بسبب المزاج الحار واما قوته فلان القوة في هذه العلة تكون قوية وكذلك
ترى العليل في بعض الاوقات كانه يواثب ويصيح الصياح الشديد وذلك لفساد الذهن واما اختلافه المنقطع فلان اجزاء الشريان في الانبساط حيث الصلابة
والتمدد وبسبب شدة القوة التي تبسط بعض اجزاء الشريان وتعجز عن بعضها ولذلك يظن الجاس انه ينقلع عن موضعه مرة الى فوق ومرة الى اسفل ومتى كانت
العلة عن مادة صفراوية كان النبض لذلك مرتعدا وذلك للسبب الذي ذكرت انفا انه يعرض للنبض في اورام الاعضا العصبية من شدة التمدد والصلابة
كما يعرض للوتر الممدود عند النقر الارتعاد ولا سيما اذا كانت المادة يابسة المزاج فانها تزيد في صلابة الشريان وربما كان النبض في هذه العلة
الحمرة عظيما وذلك اذا كان الورم صغيرا فلم يعد العلة بعد كثيرا حتى يصل الى الشريان او كانت المادة بلغمية فيكون الشريان اقل صلابة مما في القوة
في الانبساط وقد يعرض للنبض في هذه العلة في بعض الاوقات ان يكون الانبساط اسرع من الانقباض اعني ان يكون زمان الانبساط اقل من زمان الانقباض
وفي بعضها ان يكون الانقباض اسرع من الانبساط اعني ان يكون زمان الانقباض اقل من زمان الانبساط والسبب في ذلك انه لما كانت هذه العلة انما هي ورم حار
في اغشية الدماغ وحمى لازمة وكانت الحمى تحدث فيه بسبب عفن الخلط المحدث للورم وبسبب حرارة الورم صار متى كانت الحرارة اكثر كان الانبساط اسرع
بسببه لحاجة الى ادخال الهوا الذي لا يكون الانبساط لشدة سدة حمى القلب والانقباض ابطا لكون مكث الهوا البارد في القلب اكثر ومتى كان الخلط العفن
اكثر كان الانقباض اسرع والانبساط ابطا وذلك لشدة الحاجة الى دفع الفضل واخراجه الذي يكون بالانقباض ويقال لهذا النبض انقباضي وكذلك يجري
الامر في سائر الحميات العفنية متى كانت الحرارة فيها اكثر من العفن كان الانبساط اسرع من الانقباض حتى انه يكون النبض في ابتدا الانبساط اسرع حركة وفي
تمامه بطيء ومتى كان الخلط اكثر من الحرارة كان الانقباض اسرع حتى انه يكون ابتدا الانبساط بطيا ثم في اخره يسرع الحركة حتى يسرع الانقباض للسبب الذي ذكرناه
هذه صفة نبض اصحاب البرسام والذي قد اختلطت عقولهم وعلى هذا المثال يكون نبض اصحاب الوسواس السوداوي على الامر الاكثر واما نبض اصحاب
النسيان والسبات فيكون عظيما ضعيفا بطيا متفاوتا مختلفا اختلافا موجيا وذلك لان هذه العلة تكون من مادة بلغمية رطبة تتولد في الدماغ او يصير
اليه من عضو اخر والدماغ عضو رطب فلذلك يكون النبض لينا والا ان البلغم في هذه العلة يعفن فيحدث حمى ضعيفة وورم الشريان لا يمتنع من الانبساط
جيدا فيصير النبض عظيما ولان الرطوبة تغلب فيكون النبض ضعيفا ويصير بسبب ضعف القوة مع الرطوبة مختلفا فيكون النبض ضعيفا ويصير بسبب ضعف القوة
مع الرطوبة مختلفا اختلافا موجيا ولان مزاج المادة باردة وحاجة لا يرهو صار النبض لذلك بطيا متفاوتا وذكر جالينوس انه ربما حدث في هذا النبض

المسمى

المسمى ذو القرعتين وذلك يكون اذا كثر هذا الخلط في الدماغ حتى تمدد وبمدده اغشيته فيصلب لذلك الشريان ويقل من حركته الموجية الى ذي
القرعتين التي تحدث عن الصلابة واما العلة المعروفة بقوما وهي السبات السهري فلذلك هذه العلة تحدث عن اسباب مختلطة عن اسباب البرسام واسباب
النسيان يكون النبض في اصحابها متوسطا بين نبض اصحاب النسيان وبين نبض اصحاب البرسام ويكون في اكثر حالاته مثل نبض اصحاب البرسام الا انه
اعظم منه والين بسبب رطوبة البلغم وبسبب رطوبة الدماغ ويكون معتدلا في السرعة والتواتر للسبب الذي ذكرته واحسب ان هذا النبض لا يكون منقطعا
مرتعدا لان هاتين العلتين يعرض للبرسام والمبرسمين بسبب يبس المادة وبسبب طبيعة العضو اعني عصبية الدماغ واما نبض اصحاب الجمود وهي
علة تحدث في الدماغ من شدة تعرض لجلده من مادة باردة يابسة فان نبضهم يكون على مثال نبض اصحاب النسيان الا انه يخالفه في ان نبض
اصحاب هذه العلة يكون اقوى واصلب واقل اختلافا وذلك بسبب الجنس لان الرطوبة ترخي قوة الشريان فيضعفها والاختلاف يتبع الضعف و
النبض في اصحاب هذه العلة يكون حار الملمس واما السكتة والصرع فانهما يحدثان عن سدة تحدث في بطون الدماغ من الخلط البلغمي الغليظ ولان
افعال الدماغ وافعال الحركة سالمة الضرر على ما سابين من المستانف من كتابي هذا يكون النبض في اول حدوث هاتين العلتين متمددا وذلك
لتمدد اغشية الدماغ لكثرة الخلط فيها ولا يتغير النبض عن حاله الطبيعية في اكثر التمدد فاذا قوي المرض صار النبض صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا
وذلك لضعف القوة فان ضعفت القوة جدا صار النبض متواترا وآل امره الى الدودي ثم الى النملي فهذه صفة نبض اصحاب الصرع والسكتة فاما
نبض اصحاب التشنج فانه يعرض في التشنج للعصب من الانقباض والاجتماع الى نحو مساره والتمدد بالعرض كذلك يعرض للشريان من شدة التمدد و
الصلابة حتى لا يمكن ان يبسط انبساطا جيدا فيصير لذلك النبض كانه يرتعد فليس هو مرتعد بالحقيقة لكن حركته شبيهة بالوثوب اذا انبسط حتى كانه
في انبساطه بمنزلة سهم اسمع عن قوس وكذلك اذا انقبض كان شبيها بالغائص في العمق حتى يظن به في وقت الانبساط انه عظيم ويظن به انه صلب بسبب
ما فيه من الصلابة انه قوي وليس هو كذلك بل معتدل بين العظيم والصغير والقوي والضعيف الا ان امتداده لا يظهر بسبب الارتعاد وعلى هذه
الجهة يكون النبض في اصحاب السود اذا كان تمدد الشريان تمددا يسيرا وفي جميع اجزايه فاما متى كان تمدد الشريان تمددا يسيرا وفي جميع اجزايه
شديد التمدد وبعضها يسير التمدد كان النبض متقطعا حتى انه يكون شبيها بالنبض المنشاري ويكون متوسطا في السرعة والابطا القلة
لحاجة هذه صفة نبض اصحاب التشنج فاما نبض اصحاب الاسترخا والفالج فلان هذه العلة انما تكون حدوثها عن سدة تحدث في اسفل النخاع وفي
اشد العصب التي ياتي العضو المسترخي ولا يمكن لذلك القوة ان تنفذ جيدا حتى تصل الى الاعضا فيصير لذلك النبض فيه صغيرا ضعيفا فاذا قويت
العلة صار بطيا متفاوتا وباخره عند قوة هذه العلة يصير متواترا وليس يكون تواتره مستويا لكن يكون بعد بعض فترات كثيرة متفاوتا ولذلك سمى
جالينوس هذا النبض المتواتر المفرط فهذه صفة اصناف النبض الذي يكون حدوثها عن العلل العارضة في الدماغ وفي الاعصاب وقد يحدث
في انواع علل الاعصاب الاقشعريرة التي تكون في ابتدا نوايب الحميات والنبض في هذه العلة يكون باجتماع الشريان من جميع جهاته الى الناحية
المركزية حتى كانه ينضم او كانه يغوص الى العمق وذلك للانقباض الحرارة الغريزية وغوصها الى عمق البدن واذ قد اتممنا ذكر النبض الدال على علل الدماغ
وساير الاعضا النفسانية فانا اذكر النبض الذي يدل على العلل التي تحدث في الصدر وما يليه من اعضا التنفس وهي الذبحة وانتصاب النفس
وذات الرية وذات الجنب وقرحة السل ونفث الدم والذبول ان شاء الله
فاما الذبحة فانها ورم حار يعرض في عضل الحنجرة ولان العضل جوهره جوهر مختلف
فاعلاه لحمي واسفله عصبي وترى على ما قد بينت في غير هذا الموضع متى كان الورم في الاجزاء العصبية في العضل كان النبض متمددا صلبا منشاريا
شبيها بالمنشاري صغيرا متواترا للاسباب التي ذكرتها انفا في ورم الاعضا العصبية فان كان في الاجزاء اللحمية كان النبض عظيما موجيا ومتى كان
النبض في هذه العلة اكثر لينا وموجيا انذر بعلة ذات الرية وذلك ان المادة اذا كثرت في الاجزاء اللحمية من العضل لم تمكن ان تبقى فيها انسلت الى الرية واحدثت

ذات الرية ومتى كان اكثر صلابة واشد تمددا والاختلاف المنشارى فيه اغلب انذر بتشنج يحدث للعليل لان الورم اذا قوى يادى الى العصب او الى العضل
او الى الدماغ واحدث تشنجا للشاركة التى بين الحجاب العصبى من العضل وبين العضل وبين الدماغ ومتى قويت هذه العلة حتى تخنق العليل او تردى بها
على الخطر صار النبض صغيرا متفاوتا فان سقطت القوة سقوطا تاما صار النبض صلبا وهذا يكون عند قرب الموت فاما انتصاب النفس فلانه يكون
مع شدة يحدث فى اقسام قصبة الرية عن خلط لزج غليظ يصير النبض مختلفا غير منتظم وذلك لان الخلط اذا اثقل القوة وضغطها صار النبض الى العظم
والقوة فاما التواتر والتفاوت فانه متى كان المرض متوسطا فى القوة كان النبض متواترا واذا قوى المرض وعرض لصاحبه الاختناق اشغل الى
التفاوت بخمود الحرارة الغريزية فاما عند سقوط القوة فان النبض يصير صلبا فاما ذات الرية فان النبض يكون فيها شبيها بنبض اصحاب النسيان
فى العظم واللين والموج وذلك ان اللين والموج يحدثان بسبب لين جوهر العضو الا ان الموج فى النسيان يحدث باسباب رطوبة الخلط اللزج
لما هو البلغم والاختلاف والمعطع فى اصحاب ذات الرية يكون اكثر وذلك بسبب ما يحدثه الورم الحار والحمى التابعة له من الاضطراب وربما حدث
ايضا فى هذا النبض الاختلاف المسمى ذى القرعتين وذلك عند عظم الورم وشدة تمدد جرم الرية حتى يمتد معها الغشا المغشى لها فيحدث فى الشريان
فى ذلك السبب صلابة شديدة يصير بسببها بالحركة المسماة ذى القرعتين فاما حاله فى القوة والضعف والسرعة والتواتر فان النبض فى اصحاب هذه
العلة يكون ضعيفا لصعوبة المرض وجهاد الطبيعة له وبهذا السبب ربما وقع فى النبض نبضة زائدة او نبضة ناقصة وذلك انه متى قهرت القوة
المرض احدث نبضة زائدة فيما بين نبضتين او ثلث او اكثر فان قهر المرض القوة عجزت الطبيعة وكلت عن الحركة فنقصت فيما بين نبضتين او ثلثة او
اكثر نبضة فاما السرعة والتواتر فلان هذه العلة تتبعها امراض اخر وهى حمى حادة بسبب عظم الخلط المحدث للورم وقرب الورم من موضع القلب
ومسافة بسبب مشاركة الدماغ للرية فى العلة وان كانت الحمى اغلب كان النبض سريعا متواترا وان كان السبات اغلب كان النبض متفاوتا وهذه صفة
النبض الدال على ذات الرية فاما ذات الجنب فهى ورم حار يعرض للغشا المستبطن للاضلاع ولان جوهر هذا الغشا عصبى صلب ويشتد صلابته
بسبب تمديد الورم اياه جعل النبض لذلك صلبا مختلفا اختلافا منشاريا بالسبب الذى ذكرته انفا فى اورام العصب ولان هذه العلة تتبعها حمى قوية
وجب ان يكون النبض عظيما فلموضع الصلابة لا ينبسط الشريان جيدا فصار سريعا متواترا المعوم فى اجتذاب الهوا لمقام العظم ولان ذات الجنب تحدث اما
عن الصفرا واما عن الدم وربما حدث عن البلغم ولا يكون ذلك الا فى الندرة لان الغشا الذى يعرض لا يكاد يقبل الا مادة لطيفة والبلغم غليظ فمتى كان حدوثها
عن المرة الصفرا كان النبض شديد التواتر وما كان حدوثها عن الدم كان وسطا فى التواتر ومتى كان حدوثها عن البلغم كان التواتر فيه قليلا واما
حدث التواتر فى هذه الحال بسبب الصفرا وبسبب طبيعة البلغم وقد ينبغى ان يستدل بزيادة التواتر ونقصانه على المادة المحدثة لهذه العلة وعلى ما
يحدث بهذه العلة من العلل وذلك انه متى كان اشد تواترا انذر اما بذات الرية واما بغشى يحدث للمريض واما بذبول وذلك ان شدة التواتر يدل
على ان المادة صفراوية والمرة الصفرا للطافتها ينتقل اما الى الرية فيحدث ذات الرية واما الى القلب فيحدث اما غشيا واما خفقانا او ذبولا لصاحبه
الى الذبول وذلك لقرب هذين العضوين من موضع العلة ومتى كان النبض قليل التواتر انذر اما بسبات او سكر وسرسام بارد لان قلة التواتر
يدل على المادة البلغمية فاذا تصاعد البخار البارد الرطب المتحلل من البلغم الى الدماغ احدث فيه هذه العلل وعلى هذه الصفة يستدل بكثرة التواتر
وقلته على مادة هذه العلة وما يحدثه من العلل وقد يستدل ايضا بالاختلاف المنشارى على ما يؤول اليه هذه العلة من السلامة والعطب وذلك انه متى كان
الاختلاف المنشارى يسيرا ضعيفا انذر بسلامة البدن وبسرعة انقضا المرض وذلك لانه يدل على ضعف الورم ونقصانه ومتى كان الاختلاف المنشارى كثيرا
شديدا انذر بطول المرض واذا كانت القوة مع ذلك ضعيفا انذر بموت سريع وان كان القوة قوية انذر بانقضا المرض فى مدة طويلة ويكون انقضاؤه
اما بان يتحلل المادة وتنفثها واما بان يستفرغ المدة واسقاطها الى عضو اخر بمنزلة ما ينتقل الى اعضا الصدر وبها الى النفث مطلقا او بمنزلة ما يعبر
الى الرية فيحدث فيها قرحة فيقال لذلك السل فهذه صفة النبض التى يستدل به على ذات الجنب واختلاف احوالها والاعراض التابعة لها فاما ما فيه المدة من

الصدر

الصدر والرية وهى السل وانه لما كانت المدة انما تحدث فى منتهى الاورام الحارة الحادثة فى اعضا الصدر صار النبض فى هذا الوقت فى غاية الصلابة والمنشارية
سريعا متواترا فاذا انتقلت المادة الى القيح فان الطبيعة مرة تقهر القيح بانضاجها اياه ومرة تنادى به فيصير النبض لذلك مختلفا غير منتظم فاذا صار الخلط
قيحا محضا سكن الاختلاف وصار النبض لذلك عريضا لينا مجتمعا متفاوتا اما لعرضه فبسبب ترطيب المادة للاعضا وترهيلها اياه واما ضعفه فبسبب
الاستفراغ الذى يحدث منه واما تفاوته فلطراد ماق الحاجة فهذه صفة النبض الدال على نفث الدم وقرحة السل فاما الذبول وهو جفاف الاعضا وتيبسها
واصناف الذبول ثلثة احدها الصنف الذى يكون حدوثه بسبب ورم حار يحدث فى الصدر فتتادى تلك الحرارة الى القلب المجاورة فتنشف رطوبته و
رطوبة الشرايين حتى يجففها ويجفف معها الاعضا الاصلية والصنف الثانى هو الذى يكون حدوثه بسبب غشى مع حمى حادة فيضطر الطبيب الى ان يمنع
العليل شرب الماء بسبب الغشى فيزول الغشى وتلتهب الحرارة جدا وتسرى اليبس الى سائر الاعضا الاصلية والصنف الثالث يكون حدوثه عن سوء مزاج حار يابس يغلب
على البدن فيدفع الطبيب المريض بتلك السبب ماء باردا مفرط البرد او بعض الفاكهة الباردة فيبقى اليبس على حاله وينقل الحرارة الى البرد الذى هو ضدها
مجففا لذلك رطوبة البدن ويصير البدن بمنزلة ابدان المشايخ ويسمى هذا الصنف من الذبول الشيخوخى ولكل واحد من هذه الثلثة نبض يخصه دون الاخر
ولما يخص بعينها فاما الصنف الاول فالنبض فيه يكون ضعيفا صغيرا صلبا سريعا متواترا فاما ضعفه فلان القوة فى هذا الصنف قد ضعفت فى طول
الزمان الذى بين ابتدا الورم وبين وصول الحرارة الى القلب فاما صغره فلضعف القوة من جهة بسط الشريان فاما الصلابة فلموضع اليبس الذى
قد عم جميع البدن واما السرعة والتواتر فلموضع الحرارة واما الصنف الثانى فان النبض يكون فيه مساويا لنبض اصحاب الصنف الاول الا انه اقل سرعة وتواترا
منه لان اليبس فى هذا الصنف اغلب من الحرارة اذ كان ربما انطفت الحرارة فى هذا الصنف وبقى اليبس واما الصنف الثالث فان النبض يكون ايضا على
مثل ما عليه الصنف الاول من الصغر والضعف والابطاء والصلابة فاما فى السرعة والابطا فان النبض فى هذا الصنف يكون بطيا متفاوتا لانه ليس
فى هذا الصنف حرارة بل برد ويبس فهذه هى اصناف الاعراض النبض الذى يخص كل واحد من اصناف الذبول فاما النبض العام لها فهو النبض الذى
يقال له انه هو السلى وهو النبض الصغير الضعيف المتواتر الا ان التواتر لا يكون فى هذا الصنف الثالث لغلبة البرد فى هذا الموضع اعنى هذا الصنف
وفى هذه العلة نقصان القوة فيصير النبض شبيها بدبيب النمل الذى يكون من الاختلاف فى نبضة واحدة والذى يكون من الاختلاف فى نبضات
كثيرة وذلك انه لضعف القوة عن البلوغ الى طرف الشريان وقد يعرض ايضا فى هذا المرض النبض المسمى المنحنى الذى يكون طرفاه دقيقين ووسطه
غليظا على ما وصفت فى صفة اجناس النبض وانواعه وذلك ان هذا النوع يكون حدوثه عن ضعف القوة التى لا يمكنها ان تبسط طرف الشريان الذى الى
المرفق لما عليه من اللحم واسلخ جدا الى الطرف الذى يلى الكف لضعفها فهذه صفة النبض الذى يستدل به على ما يحدث من الامراض فى اعضا
الصدر فاعلم ذلك [illegible] فى اعضا الغذا
فاما العلل الحادثة فى اعضا الغذا فمنها العلل العارضة فى الهضم الاول وهو ما يعرض فى المعدة وفى الامعا ومنها العلل العارضة فى الهضم الثانى وهو
ما يعرض فى الكبد ومنها ما يعرض فى الهضم الثالث وهو ما يعرض لسائر الاعضا من العلل فاما العلل العارضة فى المعدة فكثيرة وذلك انه كثيرا
ما يعرض بها الاورام الحارة والاورام الباردة اذا انصب اليها مادة مرارية او دموية او بلغمية او سوداوية وربما يحدث هذه المواد اوراما
انه يحدث منها اعراض اخر بمنزلة اللذع والغواشى والكرب والغثيان والقى والزيادة فى الشهوة للطعام والشراب ونقصان الشهوة لها وكثرة تناولها والتخم
العامة عن ذلك وسوء الهضم وربما الكيفية يحدث لذلك غشيا وغير ذلك من الاعراض مما انا مبينه عند ذكرى الاعضا الباطنة والنبض العام لهذه
الاعراض كلها النبض الصغير الضعيف وذلك بسبب ما يعرض للقوة من الثقل مرة ومن الانحلال اخرى فاما النبض الذى يخص كل واحد من هذه
الاعراض فان الورم الحار اذا عرض لفم المعدة صير النبض منشاريا صلبا متشنجا ومتواترا والمنشارية تعرض فى هذه الحال لان فم المعدة عصبى ولما يعرض
فى هذه الحال من عدم الغذا بسبب ضعف المعدة عن الهضم يكون النبض ضعيفا ما هو اذا طال عدم الغذا صار النبض بطيا وان عرض لفم المعدة

ورم بارد كان النبض صلبا ضعيفا بطيا متفاوتا وان عرض لهم المعدة لذع او كرب او غشيان او غير ذلك مما يحدث من خلط لذاع فان النبض يكون صغيرا ضعيفا متواترا احد اسباب الحرارة الحادثة وفي بعضها يكون النبض بطيا اذا كان ما يحدث عن ذلك عن خلط بارد وان كان ما يعرض من ذلك لكثرة غذا اثقل القوة او لكيموس غليظ كثير ولم يكن هناك حرارة كان النبض مع ذلك متفاوتا جدا اذا كان العلة في ابتدائها فاما اذا تزيدت هذه الاعراض وقويت فان ما كان منها عن كيفية مرة لذاعة مثل الكرب والغواق والتثاوب جعل النبض ضعيفا بسبب بعد التواتر والاختلاف ونع ضعف القوة وما كان منها عن الامتلا حتى يثقل القوة بمنزلة التخم فانه يجعل النبض صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا كثير الاختلاف فان كان الامتلا من خلط بارد بمنزلة العلة المسماة بوليموس كان النبض فيها اشد تفاوتا واصغر واضعف فان اختلافه يكون في نبضة واحدة يعني انه يكون متقطعا وتقطعه يكون في اجزا وسط نبضها بعض غاية القرب حتى يظن الجاس العرق ان تحت اصابعه رملا منثورا على جرم العرق وعلى هذه الصفة يكون نبض اصحاب العلل التي المعدة وقد يدخل في التغير العارض للنبض بسبب علل المعدة والامعا التغير الحادث عن شرب الادوية المسهلة وذلك ان الدوا المسهل اذا استقر في المعدة جذب الاخلاط التي كل الى المعدة بما فيه من القوة الحادة ثم تدفعها القوة الدافعة الى الامعا والى خارج فالنبض في اول مصير الاخلاط الى المعدة وقبل ان يندفع الخلط يصير عريضا ضعيفا اما عرضه فلامتلا الشريان بالاخلاط المجتمعة في المعدة واما ضعفه فبسبب ثقل الخلط للقوة فاذا ابتدا الدوا ياخذ في الاسهال وحدث الكرب واضطربت القوة صار النبض مع ذلك مختلفا غير منتظم فاذا تزيد الاستفراغ وخف الثقل والكرب صار النبض مع اختلافه منتظما فاذا تم الاستفراغ وخرجت الفضول الرديه كلها وتراجعت القوة صار النبض عريضا مستويا فان اسرف الاستفراغ واحتد المزاج صار النبض لذلك متواترا مختلفا فان عرض للمعدة لذع صار النبض لذلك اشد تواترا واضعف قوة لاشتغال الطبيعة التواتر بسبب الضعف فان عرض من ذلك الغشي آل الامر الى النبض الدودي كالذي ذكرت انه يعرض في الغشي الحادث عن الاستفراغ لكثرة ما يتحلل من الروح الحيواني اذ كان الاستفراغ اذا اسرف خرج مع الشي الردي الشي الجيد الذي تحتاج اليه الطبيعة فان عرض من كثرة الاستفراغ والغواق والتشنج صار النبض مع ما ذكرت صلبا مرتعدا فان قصر الدوا عما يحتاج اليه من الاستفراغ صار النبض صغيرا ضعيفا لاثقال القوة فان حرك الدوا الاخلاط والرطوبات من اقاصي البدن الى نواحي المعدة والامعا ولم تخرج اثقل القوة وصار النبض مختلفا غير منتظم عريضا موجيا لامتلا الشريان بالرطوبة المجتمعة في هذا الموضع فهذه صفة نبض من يشرب دوا مسهلا وكذلك يجري الامر في نبض من يشرب الادوية التي بمنزلة الخربق الابيض فانه في اول الامر يملا النبض ويجعله عريضا ضعيفا فاذا استفرغ الانسان ما لا ينبغي مقداره جعل النبض اعظم مما كان قبل شرب الخربق فاما متى عرض لمن شرب الخربق الاختناق فان النبض يصير ضعيفا صغيرا متفاوتا فاعلم ذلك فاما الاعلال التي تعرض للكبد وهي آلة الهضم الثاني فمنها ضعفها الحادث عن سو مزاج وما يتبع ذلك من العلل الاستسقا واليرقان وغيره فاما الاستسقا فاصنافه ثلثه وهي الزقي والطبلي واللحمي فاما الزقي فيجعل النبض صغيرا متواترا الى الصلابة ما هو مع شي من تمدد اما صغره فلاثقال القوة ومنها من بسط الشريان واما التواتر فللضعف واما الصلابة فتابعة لتمدد الصفاق واما الطبلي فالنبض الحادث عنه يكون سريعا متواترا مائلا الى الصلابة والى التمدد قليلا واما التواتر فللضعف واما الصلابة فلان هذا الصنف من الاستسقا حادث عن اليبس واما التمدد فلتمديد الريح صفاق البطن فاما الاستسقا اللحمي فان النبض الحادث عنه يكون عريضا لينا موجيا وذلك لان هذا الصنف يحدث عن كثرة الرطوبة واما اليرقان فانه اذا كان من غير حمى فانه يجعل النبض صغيرا متواترا صلبا ليس بضعيف وتواتره يكون بسبب حرارة المرة الصفرا ويبسها وكذلك صلابته بسبب اليبس فاما الاعراض التي تحدث في الاعضا من آلة الهضم الثالث بمنزلة الجذام فانه يجعل النبض صغيرا ضعيفا متواترا فاما صغره وضعفه فلان هذا الخلط المحدث لهذا العرض غليظ ثقيل يضغط القوة لصلابة جرم العرق فلا يمكن فيه الانبساط والتواتر تابع للضعف فاما البرص فانه يجعل النبض عريضا لينا بطيا بسبب البلغم وبرودة المزاج فاعلم ذلك فيما ذكرت من الاستدلال بالنبض على جميع احوال البدن كفاية وقد ينبغي ان نقيس نبض كل واحد من هذه العلل والاعراض التي ذكرناها بما بيناه من الاعراض فالعلل التي لم نذكرها العليل من ذلك ما يحدثه كل واحد من العلل والاعراض من النبض ان شاء الله

الثاني عشر في جمل الدلائل التي تؤخذ من البول على ما يحدث في البدن من علل

قد بينت في غير موضع من كتابي هذا ان البول انما هو مائية الدم يميزها الكليتان وينفذهما منه بعد الهضم وعند خروجه الى العرق المعروف بالاجوف وتحدرانه اليهما ويكتسب منهما مدة ما يجري باجتذاب ما فيه كالخالط من الدم اليسير فتغتذيان به ثم تدفعانه الى المثانة في المجريين المعروفين بمجري البول فان كان الامر كذلك فان البول انما يستدل منه على شيئين اما على حال الكبد والعروق وحال البدن لمشاركتها لها واما على العلل التي تكون في آلات البول التي هي الكليتان ومجرى البول والمثانة واما دلالته على حال الكبد والعروق فبمنزلة دلالة البول الابيض الرقيق في الحمى على ضعف الكبد عن هضم الكيلوس وكدلالة هذا البول على سدد في العروق واما دلالته على البدن بمشاركته للكبد في العروق فبمنزلة دلالته في الحمى اما في حمى العفن فعلى رداءة الاخلاط ونضجها واما حمى يوم فعلى جودة الاخلاط ونضجها على ما سابين لك فيما استقبل ان شاء الله واما دلالته على العلل التي تكون في آلات البول فكالذي يدل البول الذي فيه قيح او قشرة عن قرحة في الكلى والمثانة او مجرى البول او القضيب او المرخ من الدم او يكون فيه رمل وحصى فيدل على حجارة في الكلى او حصى في المثانة فعلى ما يعرض في هذه الاعضاء من العلل يستدل بالبول واما الاعضا الاخر بمنزلة الصدر والرية والدماغ واوجاع المفاصل فان الاستدلال بالبول على ما فيها من العلل غير موثوق به فاعلم ذلك وان اردت ان تصح لك الدلالة بالبول فينبغي ان تامر العليل ان ياخذ البول كله في قارورة كبيرة نظيفة صافية وان ياخذ البول كله بعد انتباهه من النوم الاطول وقبل ان يشرب الماء وبعد ان يهضم غذاؤه و يحدر عن المعدة والامعاء الدقاق ولا ياخذه عند الجوع والعطش وان تترك القارورة ساعة حتى يستقر فيها الرسوب ان كان البول ممن شانه ان يرسب فيها ثفل وانما شرطنا جميع هذه الاشيا ليتم لنا كل الدلالة ويفيد ذلك ان القارورة اذا كانت نظيفة صافية بين فيها لون البول على حقيقته في جميع اجزائه واذا كانت كبيرة وسعت البول كله فتبين منها جميع ما فيها مما تحتاج ان تستدل به فانه ربما خرج في آخر البول الشي من الثفل مما لم يخرج في اوله وما اخذ بعد انتباهه من النوم الطويل فلان يهضم الغذا جيدا ويستحيل الى الدم استحالة جيدة واما اخذه قبل الطعام والشراب فكيلا يغير الماء البول ولا يعطف المرار الى هضم الغذاء ولا يصبغ البول على ما يجب وبما غلظ البول وابيض فيغلط بذلك الطبيب واما اخذه البول من غير ان يكون جايعا او عطشانا فان الجوع والعطش يصبغان البول لحدة المرار وزيادته في البدن عند هذه الحال فلهذه الاسباب ما ينبغي ان يؤخذ البول على الدستور الذي ذكرته ليلا يقع في الاستدلال على العلل خطا من الطبيب فيحكم على العليل خلاف ما يوصف له ضد ما يحتاج اليه فهذا ما يحتاج الى ان يتقدم فيعرفه من اراد ان يستدل بالبول على احوال البدن وانا آخذ الان في وصف كيفية الاستدلال بالبول على ما يحتاج البدن ان شاء الله

الباب الثالث عشر في كيفية الاستدلال

في صفة اللون وما يدل عليه ان الاستدلال الماخوذ من البول يكون من المائية المسلوبة في القارورة ومن الشي الذي يميز ويرسب فيها فاما المائية فتنقسم قسمين احدهما اللون والثاني القوام فاما اللون فيستدل منه على حال الاخلاط ونضجها وعدمها النضج واللون ينقسم الى ستة اصناف وهي الابيض والاصفر والاترجي والناري وهو لون النار والاحمر الناصع وهو مشبه لون شعر الزعفران والاحمر القاني وهو لون الدم والاسود وكثير فاما اللون الابيض فيكون اما لانه لم يخالط البول شي من المرار واما بسبب بلغم كثير يخالطه فاما اللون الاصفر فيكون لان المرار الذي يخالط البول يسير فيصبغه صبغا يسيرا واما الاترجي

فاما الناري فيكون لمخالطة مرار اكثر من الذي صبغ الاصفر واما اللون الاحمر الناصع فيكون لمخالطة مرار اكثر من الذي صبغ الناري فاما اللون الاحمر القاني فيكون من مخالطة الدم البول وقد يعرض للبول ان يصير بهذا اللون اعني اللون الاحمر القاني في الاوجاع الشديدة بمنزلة الوجع القولنج والمغص ووجع الاذن وغير ذلك من الاوجاع الشديدة المبرحة وكذلك قد يعرض لمن يختضب بالحناء وذلك لان الحناء قوة لطيفة تنفذ في مسام البدن حتى تصل الى آلات البول فتصبغه وكذلك ايضا يعرض لمن ياكل شيا من الزعفران او [illegible]

سبز بحمل البول احمر الى الكمودة ما هو والزعفران يجعله مايلا الى النصاعة والصفرة فينبغي لهذه الاسباب ان لا يحكم على البول الاحمر بشي دون ان يعرف انه
البول فان كانت منتنة فينبغي ان يستعمل المستدل سائر الاسباب التي ذكرتها لئلا يقع فيه غلط فان وقع الغلط في مثل هذا عظيم الضرر فاما البول الاسود فانه
اما على برودة مفرطة بحمل البول يسود واما على شدة الحرارة والاحتراق والفرق بين اللون الاسود الذي يكون من شدة البرد وبين الذي يكون من شدة الحرارة الا
ان البول الاسود الذي يكون من شدة البرد يكون اولا ابيض ثم يصير كمدا ثم ينتقل الى السواد واما الذي يكون من شدة الاحتراق والحرارة فيكون اولا
احمر ثم ينتقل الى الحمرة ثم ينتقل الى السواد كالذي يعرض في اليرقان وقد يكون لون البول اسود لمخالطة المرار الاسود للبول واحمد هذه الالوان كلها
لون البول الاصفر الذي ليس بشبع الصفرة الذي هو الاترجي واردها البول الاسود الرقيق فاعلم ذلك ان شاء الله ——— تم

في صفة قوام البول وما يدل عليه

فاما القوام فانه ينقسم الى ثلثة اصناف وهي الرقيق والثخين والمعتدل فاما البول الرقيق فيكون اما بسبب تخمة
وذلك لان التخمة يكون من عدم الهضم لان الهضم يخثر البول بسائر المواد واما من قبل سدد وذلك لان المجاري الضيقة لا يمكن ان يجري فيها المواد الثخينة
بل يصفى منها الرقيق ويخرج منها وتبقى الثخين فاما تخثر البول فيكون اما من قبل النضج للاخلاط وانهضامها واما من خلط غليظ يخالط البول ولهذا
السبب صار البول الرقيق في الصبيان ارداء منه في الشبان ولذلك ان البول الطبيعي للصبيان يكون ثخين لرطوبة مزاجهم وقوة حرارتهم الغريزية
المنضجة للمواد فاذا رق فقد خرج عن حال الطبيعة فاما الشبان فالبول الرقيق فيهم ليس برديء لان ابدانهم بالطبع يابسة لقوة المرار فيهم فاعلم ذلك
فاما اعتدال قوام البول فيكون من اعتدال الاخلاط في الكمية والكيفية ونضجها وكل واحد من البول الرقيق والثخين ينقسم الى قسمين وذلك ان
البول الرقيق اما ان يبال رقيقا ويبقى على رقته وهذا يدل على ان الطبيعة لم تبتدئ بعد في انضاج المادة المحدثة للمرض واما ان يبال رقيقا ثم يخثر بعد
ذلك وهذا يدل على ان الطبيعة قد اخذت في انضاج المادة واما البول الثخين فاما ان يبال ثخينا ويبقى على ثخنه واما ان يبال ثخينا ثم يصفو ويرق
فاما البول الذي يبال ثخينا ويبقى على ثخنه اما ان يدل على غليان المادة وقد انتهى منتهاه وهذا يكون اذا ثخن البول بعد ان كان في اول المرض رقيقا
واذا كان بعد قليل رسب فيه رسوب فاما متى كان هذا البول مبدا اول المرض لا يصفو فانه يدل على هلاك المريض لان ثخنه اما اتي من قبل غليان الاخلاط
بالحرارة النارية ويدل على ضعف الطبيعة عن انضاج الاخلاط وتميزها ومتى كان البول مع ثخنه شبيها ببول الدواب دل على صداع اما سالف او حاضر
او كائن وذلك لان الحرارة لما خرجت عن الطبع اذا اعملت في مادة غليظة تولد منها رياح غليظة واذا اجتمعت الحرارة مع الرياح الغليظة اسرع صعودها الى الدماغ
فاما البول الذي يبال ثخينا ثم يرق ويصفو فانه يدل اما على ان الطبيعة قد اخذت في انضاج المرض وان غليانها قد سكن وهذا يكون اذا رسب في البول
بعد قليل رسوب واما ان يدل على ضعف الطبيعة عن نضج المرض بعد ان كان قد اخذت في عمل النضج فاذا صار البول رقيقا بعد ان قد كان كدرا منذ اول
المرض فانه يدل على طول من المرض ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول اذا رق البول بعد ثخنه في اليوم التاسع والعشرين فانه يدل على ان البحران لا يتم الا
في الاربعين وكل واحد من الالوان اذا كان مع صنف من اصناف القوام دل على حال من احوال البدن واما البول الابيض اذا كان رقيقا فانه في الصحة يدل
على ضعف من الطبيعة بسبب برودة المزاج بمنزلة ما يكون في المشايخ وفي غيرهم من هذه حاله وقد يدل ايضا على التخمة فاما في حال المرض فيدل على احوال
مختلفة في الرداءة وذلك انه في الامراض المزمنة يدل على ان المادة المحدثة للمرض لم تنضج بمنزلة ما يكون ذلك في حمى الربع وفي الفالج واللقوة وما يجري هذا
المجرى فاما الامراض الحادة بمنزلة الحمى المحرقة فانه متى لم يكن حدث بالمريض اختلاط ذهن فانه يدل على برسام سيحدث وذلك انه ينذر بصعود المرار
الى الدماغ ومتى كان قد حدث بالمريض اختلاط الذهن فانه يدل على الهلاك لانه يدل على ان المرار قد صعد الى الدماغ فاحرقه فاذا كان هذا البول مع
علامات رديه فانه يدل على الهلاك لا محالة ومتى ظهر هذا البول مع اعراض رديه في اليوم الرابع فان المريض يموت قبل السابع لا سيما ان كانت القوة
ضعيفة وان كانت الاعراض ليست في غاية الرداءة فان المريض يموت في اليوم التاسع وقد يسلم من يبول من المرضى هذا البول في المدة اذا كانت القوة قوية
مع بعض العلامات الجيدة بعد طول من المرض اما بخراج واما باستفراغ قوي ومن سلم منهم لا يعدم هذين النوعين من البحران فيدله على عودة من المرض [illegible]

ولذلك قال [illegible] / وان لم يكن [illegible]

ومتى ظهر هذا البول في مرض من الامراض الحادة بعد البحران فانه يدل على عودة المرض وقد يدل هذا البول على حرارة قوية في الكلى وهو المرض المعروف [illegible]
[illegible] فان هذا المرض يكون بول صاحبه شبيها بالماء في لونه وقوامه لان صاحبه يشرب الماء كثيرا ولا يلبث في الكبد حتى ينضج بالمرار وقد يكون هذا البول في اصحاب
[illegible] البول وقد يدل ايضا هذا البول على السدد كما ذكرت ايضا وقد يكون البول الابيض بسبب شرب ماء كثير ويكون اذا بال الانسان بولا كثيرا فينبغي ان يسئل
عن هذه الدلايل لئلا يغلط في الاستدلال بهذا البول واما البول الابيض الثخين فانه يدل على خلط بلغمي غليظ قد اجتمع في العروق وان الطبيعة قد استفرغت ذلك
الخلط واخرجته بالبول فاما في الامراض الحادة فانه متى ظهر في مرض موقع لصاحبه خروج خراج فان المريض يسلم من خروج الخراج بذلك البول لا سيما ان ظهر ذلك البول
في يوم من ايام البحران فاذا كان البول شبيها بالمني في قوامه فانه ربما كان بحران الامراض الحادة في المعدة والامعاء التي ليس معها حرارة قوية واما البول الاصفر
فيدل على ان الطبيعة لم يمكنها انضاج المادة جيد النضج وانما قد اخذت في انضاجها فاستحالت اللون مغيرة الى الصفرة وذلك لان الطبيعة تبتدي اولا
بانضاج اللون لانه اسهل عليها ثم تاخذ بعد ذلك في انضاج القوام فاذا كان لون البول اصفر خفيف الصفرة كلون الاترج مع قوام رقيق فانه يدل على السلامة من
المرض الا انه يدل على طول قليل وان كان مع ذلك في قوام معتدل دل على سرعة انقضاء المرض وقد يدخل في هذا النوع من البول اعني البول الاصفر النوع الذي يسمى
الزيتي وهو الشبيه بالزيت في لونه وقوامه وهو ان يكون صفرة يسيرة وقوامه شبيها بقوام الزيت الغسيل واذا كان البول كذلك كان رديا ويدل على الهلاك
لان ذلك يكون اذ بان يتحلل الشحم لا سيما ان كان هذا البول كثير المقدار فاما متى كان قليلا فانه يدل على ان المريض ليس يهلك سريعا وكذلك يدل البول الذي
يطفو فوقه شبيه بالدسمة على ذوبان شحم الكلى من سوء مزاج حار حاد يعرض لها فاما البول الناري الرقيق فانه يدل على ان الطبيعة قد عملت في اللون عملا جيدا
ولم تعمل في القوام شيئا البتة واللون الناري لا يجتمع مع القوام الغليظ واما البول الاحمر الناصع اذا كان رقيقا فانه يدل على ان المادة بعد لم تنضج بعد لا سيما
متى دام على ذلك مدة طويلة واما على قلة المادة وعودها كالذي يحدث عن ذلك في الناقهين ان اصلحوا واما على حرارة شديدة في باطن البدن يتولد منها مرار
كثير كالذي يعرض في حمى الغب واما على ارق وسهر او غم قد يحلل البدن انحلالا قويا وليس يكون اللون الناصع من القوام الغليظ لان القوام الغليظ يكون
من النضج والبول الناصع ليس يدل على نضج فاما البول الاحمر القاني فليس يمكن ان يكون قوامه رقيقا بل ثخينا وذلك لان البول الاحمر القاني انما يكون من الدم والدم
لا يكون الا من نضج تام والنضج من شانه ان يخثر البول لغيره من المواد فاما دلالته فانه يدل دلالة كلية على كثرة الورم وامراض دموية فاما على التفصيل فانه يدل في
بحارات على الحمى المطبقة المسماة سونوخوس واذا كان هذا البول غليظا كدرا منذ اول المرض لا يصفو فانه يدل على ورم حار في الكبد من قبل مخالطة خلطا ما
خرج من قبل ماسية الدم وغلظه يكون من قبل الخلط الذي اذا احرقته الحرارة النارية التي من شانها ان تحدث سودا وهذا البول متى كان في علامات السلامة
دل على طول من المرض والسلامة منه ومتى كان مع دلايل الهلاك دل على الموت بعد طول من المرض فاذا بال المريض بولا احمر كدرا في اليوم العشرين دل على ان
البحران يتاخر الى يوم الاربعين وربما تاخر عن الاربعين فعلى هذه الاشيا يدل البول الاحمر الغليظ القوام فاما البول الاسود فانه متى كان رقيقا منذ اول
المرض فانه يدل على الهلاك لا محالة اذا كان سواده اما اتى عن شدة الاحتراق او عن برد شديد وانطفاء الحرارة الغريزية ووقوفها من قبل الفجاجة وضعف القوة
عن النضج وهذه كلها دلايل مهلكة فاما البول الاسود الثخين فانه يدل كما ذكرت اما على غلبة البرد بمنزلة ما يعرض ذلك لمن قد طفيت حرارته الغريزية وحدوث
واما على احتراق الدم بمنزلة ما يعرض لمن يحترق دمه احتراقا شديدا واما على استفراغ السودا بمنزلة ما يعرض ذلك في وقت انحطاط حمى الربع واما على
الوسواس السوداوي لان بحران هذين المرضين يكون باستفراغ الخلط السوداوي بالبول وبمنزلة ما يعرض للنساء اللواتي يعرض لهن احتباس دم الطمث
ادا تخلص من ذلك المرض بول اسود ثخين كثير وذلك لان الجنين يغتذي من بطن امه بجيد الدم وصافيه ويبقى ثفله وعكره فاذا احتبس في وقت
الولاد احدث للمراة مرضا وبحران هذا المرض يكون باستفراغ ذلك الدم العكر وكلما كان البول الاسود اغلظ كان ادل على [illegible] من غلظ بسبب
استفراغ المادة السوداوية التي ذكرتها في حمى الربع والوسواس وغير ذلك هذا ما يجب ان تعلمه من امر ماسية البول في لونه وقوامه فافهم ذلك ان
شاء الله تعالى ——— في صفة الثفل الراسب وما يدل عليه واما الثفل الراسب في

القارورة فينقسم الى ثلثة اصناف احدها الغمامة وهو ما يتميز في اعلا القارورة والثاني المعلق وهو ما يتميز في وسطها والثالث الرسوب وهو ما يتميز في
اسفلها ومن واحدة من هذه الثلث مختلف اما في لونه فيكون ابيض واما احمر واما اسود واما كمدا واما في قوامه فيكون اما املس او يكون متقطعا او جريشا او صفائح
او كالشعر او شبيها بالرمل او شبيها بالنخالة او بقطع الكرسنة او من جنس الدم او من جنس القيح فاما الغمامة فانها يدل على ريح غليظة منعت المادة الى فوق وعلى ان
الطبيعة قد اخذت في نضج المادة ويدل على ان البحران يكون في السابع واما الثفل المعلق فيدل على نضج وسط وعلى ان الريح التي في وسطها يسيرة قد اخذت في التحلل
والانفشاش فاما الثفل الراسب الابيض فيدل على نضج تام كامل وان الريح قد لطفتها الحرارة وحللتها وهذا اذا كان ابيض املس مستويا في جميع مدة ايام المرض كلها
وكان لون البول مع ذلك اترجيا فاما متى كان الثفل الراسب بهذه الصورة وكان يرى في بعض الايام كذلك وفي بعضها لا يرى فانه يدل على ان القوة ضعيفة
وانها تكل في بعض الاوقات عن انضاج المادة المحدثة للمرض واذا كان الثفل الراسب في اسفل القارورة ابيض منبثا فانه يدل على ان الطبيعة قد عجزت عن
انضاج المادة المحدثة للمرض نضجا تاما وان مخالطة تتولد في المادة التي يروم الطبيعة انضاجها فقطعها وتشتتها وهذا الثفل المتقطع اردى من الثفل الاملس
التي يرى في بعض الايام وفي بعضها لا يرى واردى ما يكون هذا الثفل المشتت اذا دام على هذه الحال في ايام المرض كلها فانه يدل على ان الريح التي يفعل الثفل هذا
الفعل كثيرة ليس يمكن الطبيعة ان تلطفها وتحللها فلذلك يرى ابدا وقد يقال بقراط في كتابه المسمى ابيديميا ان رجلا ظهر في بوله في اليوم الثماني بول احمر املس
واستتم له البحران وتخلص من مرضه ورجل ظهر في بوله ثفل احمر املس وراسب ابيض منبث في اليوم العشرين فمات من غد وينبغي ان تعلم ان الثفل الابيض
الاملس احمد الاثفال كلها وادلها على النضج والبرء الا انه احمد ما يكون هذا الثفل اذا كان راسبا مستقرا في اسفل القارورة فان تلك دلالة على سلامة
المريض وحسن حاله وانقضاء مرضه وكذلك قال بقراط ان الثفل الراسب الابيض الاملس اذا ظهر في اليوم كان البحران في اليوم السابع وقال في موضع آخر اذا ظهر في
البول ثفل راسب املس كثير ممن به حمى واختلاط الذهن ينحدر قطعا شعر الراس فانه يدل على رجوع الذهن والعقل وذلك لان المادة في هذه العلة تكون قد
ترقت الى الدماغ فاذا ظهر هذا البول دل على انها قد نزلت الى اسفل وهذا دليل على جودة الثفل الابيض الاملس المستقر في اسفل القارورة وقوة دلالته على
السلامة فاما متى كان الثفل في وسط القارورة فان دلالته على السلامة دون الراسب وان كان طافيا كانت دلالته على الخير اضعف من المتعلق واجود ما يكون
الثفل الراسب الابيض فادله على السلامة ما كان بعد نضج المرض وبعد ان كان تحلل ذلك وقت ما تميز فيه الثفل فاما متى كان قبل النضج في اول المرض فان
ذلك غير محمود وقد يرسب في البول ثفل ابيض من مادة بلغمية غليظة لزجة لا سيما مع البول الابيض والفرق بينه وبين الثفل الابيض الاملس الدال على النضج
فان الثفل الابيض يكون متصل الاجزاء ليس فيه شي من تخلخل بل شديد الملاسة فاما الثفل البلغمي فيكون غير متصل الاجزاء بل يكون اجزاء متفرقة احسن من الثقل
فاما الثفل الاصفر فيدل على حرارة قوية وعلى حدة ورداءة في المرض فاما الثفل الاحمر فانه يدل على عدم النضج وذلك انه يكون من دم صديدي لم يستحكم نضجه فهو
لذلك يدل على طول المرض والسلامة منه لان الطبيعة تحتاج في كمال نضج الدم الى مدة طويلة والمرض انما ينقضي اذا تم انضاج الدم ونضجه فان كان هذا الثفل مع
علامات رديئة فانه يدل على الموت بعد مدة فاما الثفل الكمد فانه يدل على ان ما يطلبه من البرء موقوف بالقوة لا سيما اذا كان في المنع علامات رديئة فاما الثفل الاسود
الراسب فهو اردى الرسوبات كلها واقواها دلالة على الموت لانه يدل على ما قلنا اما على احتراق شديد واما على برد مفرط بحمد المادة ويسودها والفرق بين الثفل الراسب الاسود
الحادث عن البرد والحادث عن الحرارة والاحتراق ان تنظر فان كان الثفل او لا كمدا ثم صار بعد ذلك اسود فان سواده انما حدث عن قوة البرد وان كان او لا احمر ثم
صار بعد ذلك اسود فان سواده انما حدث عن قوة الحرارة واما الثفل الشبيه بحلال السويق والشعير والدشيش فانه يرى لانه حدوثه يكون من احتراق الدم الغليظ
ومن ذوبان اللحم والعضلات الى قطع مختلفة وذلك لان الحرارة النارية تجفف اللحم الداسية وتصلبه وتصيره بمنزلة الشي الذي يقلى في المقلاة فاما الثفل الشبيه بالصفائح فهو
اردى من الثفل الشبيه بالدشيش من قبل انه انما يكون اذا انحلت الاعضاء الاصلية بحلال التخلخل وسطوح طبقاتها فاما الثفل الشبيه بالنخالة فهو ايضا اردى من
الصفائح من قبل انه يدل على انجراد العروق او على جرب المثانة فاما الرمل الراسب في البول فانه يدل على حصاة متولدة اما في الكلى واما في المثانة وهذا الرمل منه ما يكون
لونه لون الكرسنة ومنه ما لونه لون الربيع الاحمر وهذان يكونان في بول من في مثانته او كلاه حصاة ومنه ما لونه شبيه بلون الرماد وهذا يدل من رطوبة بلغمية او من

183

حصى المدة تخالطه للبلغم منعقد بحرارة الكلى بمنزلة ما ينعقد على الحجارة من المثانة لحابسه وبمنزلة ما ينعقد في قدور الحمامات ومنه ما لونه اسود وهذا يدل
على حصاة في الكلى متولدة من رطوبة بلغمية قد خالطها شي من عكر الدم فاما المدة الراسبة في اسفل القارورة فانها يدل على قرحة في بعض الات البول كالكلى و
وبنحى البول والمثانة والقضيب قد انفجرت واما على قرحة في الاعضاء التي هي اعلى منها من هذه والفرق بين المدة التي تجيء من الات البول وبين التي تجيء من الاعضاء
التي هي فوق هذه ان المدة التي تجيء من الات البول يكون جريانها ايام مدة طويلة واما التي تجيء من الاعضاء التي فوق هذه فان مجيها يكون يوم او يومين او ثلثة
ايام واكثر قليلا وايضا فانه متى كان ما يجري مع البول منتن وكان من اللحمة فانه يدل على ان القرحة في المثانة ومتى كان مع القيح الذي في البول ثفل راسب املس
فانه يدل على ان المثانة ورم حار قد نضج وذلك لان هذا الورم اذا انضج انصبت الاخلاط التي قد نضجت الى المثانة وخرجت مع البول وظهر في البول علامة النضج وقد
ينبغي ان تعرف بين المدة البيضاء الظاهرة في البول وبين الثفل الراسب وبين الثفل الحادث عن البلغم لئلا تغالطك وتشتبه عليك ذلك والفرق بين
المدة وهاتين العلتين ان المدة تكون منتنة الرائحة فاعلم ذلك فانها جملة كافية من الاستدلال بالبول على العلل والامراض لحاصة والكافية
[illegible] واذ قد شرحت من امر البول و
الاستدلال منه على ما يدل عليه من اختلاف احوال البدن من النضج وغيره فيجب ان اقبل على النظر في امر البراز وما يدل عليه من هذه الاحوال ان شا الله فاقول
ان الاستدلال من البراز على احوال البدن هو اقل عموما من الاستدلال بالبول لان الاستدلال بالبول يكون على ما في العروق والكبد وفي الات البول من العلل
فاما البراز فانه يدل على ما في المعدة والامعاء من العلل وعلى ما هي عليه من القوة على الهضم وضعفه والاستدلال من البراز على ما يدل عليه من احوال البدن يكون من
قبل اربعة اشيا احدها من قبل الكمية والاخر من قبل الكيفية والثالث من وقت خروجه والرابع من الحال التي يخرج عليها اما من قبل الكمية فان البراز في كميته
ينقسم الى ثلثة اقسام الى الكثير والقليل والمعتدل وكل واحد من هذه يحكم عليه بالمقايسة اما في كمية مقدار الغذا واما في كيفيته اما الماخوذ من كميته
فانه متى كان الطعام كثيرا والبراز بمقداره فانه يدل على قوة الات الغذا وسلامتها وكذلك ان كان الطعام كثيرا والبراز قليلا فانه يدل على ضعف قوة الدافعة
فان كان البراز كثيرا والطعام قليلا فانه يدل على شدة القوة الدافعة وضعف القوة الغاذية وعلى فضول يدفعها الطبيعة مع البراز على حسب كيفية البراز
الذي يخرج وما يخرج معه واما المقايسة الى كيفية الغذا فان من الغذا ما يستمرئه البدن اكثر مما يخرج من الثفل بمنزلة الموز والجوز ومنه ما يكون الثفل
الخارج منه اكثر مما يتناول من الغذا بمنزلة الجوز والثلج ومنه ما يكون الذي يستمرئه البدن من الغذا مثل ما يخرج عنه من البراز بمنزلة الخبز الخشكار واللحم الحولي و
الاستدلال على هذه الاصناف يكون من الغذا او مثله البراز بكمية الغذا ومن اعتداله في القوام فاما البراز المعتدل بالكمية فهو البراز الطبيعي اذا كان بحسب مقدار
الغذا فاما الاستدلال من كيفية البراز على ما يدل عليه فانه ينقسم الى ثلثة اقسام احدها القوام والثاني اللون والثالث الرائحة اما القوام فلان البراز اما ان
يكون رطبا واما يابسا فاما الرطب فانه يدل على ان عصارة الغذا لم ينفذ الى الكبد وان الاخلاط انصبت الى المعدة فنفضت الغذا قبل ان ينهضم وينفذ صفاويه
الى الكبد واما اخلاط انصبت الى الامعاء فخالطت البراز فرطبته وهذا يعرف من لون البراز وذلك ان كان بلون الغذا فانه يدل على انه لم ينفذ الى الكبد منه
شي وان كان لونه على لون بعض الاخلاط فانه على اخلاط انصبت الى البطن فاما البراز اليابس فانه يدل على حرارة قوية في الات الغذا رطوبته
او على حاجة شديدة بالبدن الى الغذا فيجذب الكبد عصارة الغذا جذبا قويا واما الاستدلال من لون البراز فان من البراز ما لونه مايل الى لون النار ومنه
ما لونه ناري مشبع ومنه ما ليس فيه صفرة اصلا ومنه ما لونه اصفر ومنه ما لونه اخضر ومنه ما لونه اسود واما الناري الذي ليس بمشبع فهو البراز
الطبيعي الدال على الصحة اذا كان مع ذلك مع الاعتدال في اليبس والرطوبة واما الناري المشبع فانه يدل على غلبة المرة الصفرا وتحير انصبابها الى الامعا
فمتى ظهر في اول المرض فانه يدل على كثرة المرة الصفرا فاذا ظهر في انحطاط المرض فانه يدل على نقا البدن فاما البراز الذي ليس فيه صفرة اصلا فانه يدل
على انه ليس ينحدر الى الامعاء من المرار شي في المجرى الذي ينفذ فيه المرار والمرارة الى المعا واما لان المرار ينصب ويضرب في موضع اخر بمنزلة ما يكون ذلك
في اليرقان فاما البراز الاصفر فانه يدل على انصباب مرار ابيد حاد ينفذ الى الامعا واما البراز الاخضر فانه يدل على مرار زنجاري وحرارة مفرطة قد غلبت على

فان كان خضرة ملون الكراث كان ذلك انذارا ردا على العطن والامعا

٢٠٠

البطن والامعا واما البراز الاسود فانه يدل على افراط المرة السودا او على ابطا الحرارة الغريزية وهذا النوع من البراز ردى جدا دليل على الموت الا ان يتبرز قليلا فاما الاستدلال من رائحة البراز فان كانت رائحته رائحة الحموضة فانه يدل على برد وبلغم حامض يخالط البراز ومتى كانت رائحته منتنة فانه يدل على العفونة فاما الاستدلال من الوقت الذي يخرج فيه البراز فان وقت خروج البراز يختلف وذلك انه اما ان يسرع خروجه واما ان يبطي واما ان يخرج في وقت العادة فاما الذي يبطي فيدل اما على ضعف من القوة الدافعة واما على ان البراز لا يصير الى الامعا سريعا واما على ابطا الهضم واما الذي يسرع خروجه فانه يدل اما على ضعف القوة الماسكة واما لان يشد تحريك القوة الدافعة وهو اما من اذا سبب يلذع المعدة واما من اذا حريف واما سودا او قروح في المعدة فيدفعها الغذا فيدعوا القوة الدافعة الى الحركة ودفعه ومنها واما البراز الذي يخرج في وقت العادة فانه يدل على صحة القوة المدبرة للبدن واما الحال التي يخرج عليها البراز فان البراز اما ان يخرج مع صوت واما مع دهنية ولزوجة واما ان يكون زبديا واما ان يكون خفيفا يطفو على الما واما ان يخرج معه دم واما ان يخرج معه مدة واما البراز الذي يخرج مع صوت فانه يدل على رياح في الطعام رطوبة معها ريح منفخة وان الامعا قد تخلخلت بسبب برودة قد غلبت عليها واما البراز الدهني والذي يعلوه دسم فانه يدل على ذوبان الشحم والسمين فان كان مع ذلك لزجا فانه يدل على ذوبان الاعضا الاصلية فاما البراز الزبدي فانه يدل على الحرارة القوية بمنزلة ما يعرض في القدور اذا غلت واما على رياح تخالط البراز كالذي يحدث سكون في البحر من الزبد عند هبوب الرياح وحركة الامواج واما البراز الخفيف الذي يطفو فوق الما فانه يدل على رياح تخالط البراز كالذي يعرض لاصحاب القولنج فاما البراز الذي يخرج معه دم او مدة فان الدم يدل على جرح يكون الا في الامعا الدقاق واما في الامعا الغلاظ فاما المدة فانه يدل على قرحة في الامعا فان كان يخرج الدم او المدة قبل خروج البراز فانه يدل على ان القرحة في الامعا الغلاظ فان كان خروجها بعد البراز فانه يدل على القرحة في الامعا الدقاق فان كان الدم والمدة يخالطين البراز دل على ان القرحة في الامعا الوسطى فهذا ما وجب ان نذكره من حال البراز والاستدلال به عليه

ال[illegible] ... [illegible] ونبين ان الشي الذي يدفعه الطبيعة من آلات النفس

في ذات الجنب وذات الرية ماكان منه غير نضيج فانه يسمى بزاقا وماكان منه نضيجا يسمى نفثا والاستدلال من النفث والبزاق على العلل الحادثة في آلات النفس يكون من اربعة اشيا احدها من قبل الكمية فان النفث ربما كان كثيرا وربما كان قليلا وربما كان متوسطا وربما لم ينفث العليل شيئا فاما النفث الكثير فانه يدل على النضج وان المرض قد انتهى منتهاه فان كان النفث قليلا فانه يدل على ان الطبيعة قد احدث في النضج وان المرض قد جاوز الابتدا واخذ في التزيد وان كان النفث معتدلا في الكثرة والقلة فانه يدل على ان الطبيعة قد انضجت المرض بعد النضج وان المرض في التزيد ومتى لم ينفث العليل شيا اصلا فانه يدل على ان المرض في ابتدائه فاما الاستدلال من قبل الكيفية فان الكيفية تنقسم الى اربعة اقسام احدها القوام والثاني اللون والثالث الرائحة والرابع الشكل فاما القوام فان النفث اما ان يكون رقيقا وهذا يدل على ان الطبيعة قد احدثت في النضج احداثا ضعيفا واما ان يكون غليظا وهذا يدل على غلظ الخلط وتاخر النضج واما ان يكون النفث معتدلا فيما بين الرقة والغلظ فانه يدل على ان المادة قد نضجت نضجا صالحا وان المرض قد اسلم الا انها فاما اللون فان من النفث ما هو اصفر سريد الصفرة فهذا يدل على كثرة المرار وقوتها ومنه ما هو ابيض وهذا ما يدل على ان المادة بلغمية ومنه ما هو احمر مشبع وهذا يدل على مادة دموية فيه الحرارة ومنه ما هو اسود وهذا يدل على غلبة المرة السودا او شدة الاحتراق في اعضا النفس ومنه ما هو كمد ويدل اما على حرارة واما على شدة برد فاما اصناف الرائحة فان من النفث ما يكون منتن الرائحة وهذا يدل على شدة العفونة ومنه ما لا رائحة له وهو سليم من العفن فاما الشكل فاما النفث منه ما يكون مدورا في خروجه وهذا ما يدل على غلظ الخلط ولزوجته واجتماعه في قصبة الرية بسبب قوة الحرارة في هذا الموضع فاذا طالت مدته ادى الى السل وذكر بقراط في كتاب ابيذيميا ان البصاق المستدير فيمن ليس به حمى يدل على السعال وانه راى كثيرا ممن نفث هذا النفث فالت بهم الحال الى حدوث السل وقال ايضا في هذا الكتاب ان من نفث نفثا مستديرا مع حمى وكان مع ذلك اذى دل ذلك على اختلاط الذهن فان الذهن يختلط فاعلم ذلك ومنه ما يخرج مختلف الشكل وهذا يدل على قلة النضج لان المادة رقيقة والحرارة قاصرة عن نضج المادة فاما الاستدلال من قبل وقت الخروج فان من النفث ما يكون خروجه في اول المرض فاما الوجه الذي يخرج ما نفث فان من النفث ما يسهل خروجه ولا يكون بالسعال ويكون بسعال خفيف وهذا يدل على النضج وقوة الطبيعة ومنه ما يكون

خروجه بعسر وسعال شديد وهذا يدل على عدم النضج وضعف القوة ولجود النفث دلائل على برء اعضا المرض ما كان اسهل نضجا واكثر المقدار متصلا سهل الخروج بغير سعال ولا راحة له وكان خروجه في اول المرض واردى النفث ما كان مختلفا سيما غير نضيج ومنتنا وكان خروجه بعسر وسعال شديد فكان لونه اسود واما اخضر واما اصفر شديد الصفرة او كمدا وكانت رائحته منتنة فان هذه كلها دلائل ردية توجب العطب فاعلم ذلك ان شا[illegible] الثاني عشر

[illegible] في العرق ما يحدث [illegible] البدن ان الاستدلال من قبل العرق على ما يكون من احوال المرضى يعلم من قبل اربعة اشيا احدها العضو الذي يظهر منه والثاني من تواتره والثالث من كميته والرابع من كيفيته اما من قبل العضو الذي يظهر منه فانه من اي عضو ابتدا من البدن فانه يدل على ان العلة في ذلك العضو من البدن واما من تواتره فان ما كان من العرق دفعة متواترا سائرا كان ذلك محمودا لانه يدل على ان الطبيعة قد قويت على دفع الفضل ونفيه من البدن فان كان خروجه متشتتا اعني ان يكون مجيئه من عضو دون عضو ويعرق بعض الاعضا اقل وبعضها اكثر ويكون مجيئه في وقت ما ثم ينقطع ثم يعود فذلك كله ردي يدل على ان الطبيعة ليس فيها من القوة ما يدفعه دفعا جيدا واما من كميته فان من العرق ما يكون معتدلا في الكثرة والقلة وهو افضله وادله على الصلاح ومنه ما يكون اكثر من المقدار المعتدل حتى يسرف في خروجه وذلك ردي لانه محلل القوة ويضعفها ومنه ما يكون اقل من المعتدل حتى لا يبقى منه دافعا المادة المحدثة للمرض وهذا يدل على ان الطبيعة فيها ادنى ضعف عن دفع المادة واما من كيفيته فيكون من قبل ستة اشيا احدها من حرارة وبرودة والثاني من لونه والثالث من رائحته والرابع من طعمه والخامس من قوامه والسادس من استوائه واختلافه واما من حرارته وبرودته فانه متى كان العرق معتدلا في الحرارة والبرودة كان ذلك محمودا فان كان خارجا من الاعتدال كان ذلك رديا الا ان خروجه عن الاعتدال في البرد ردي جدا والخارج من الاعتدال في الحرارة اقل رداة فاما من لونه فما كان لونه ابيض فهو محمود جدا وما كان لونه اصفر فهو يدل على غلبة الصفرا وما كان لونه احمر فهو يدل على غلبة الدم وما كان لونه كمدا او اسود او اخضر فهو يدل على غلبة السودا فمتى كان العرق من خلط من هذه الاخلاط وكان العرق على لون ذلك الخلط كان ذلك محمودا جدا لانه يدل على دفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض واخراجه عن البدن وان كان على خلاف ذلك كان رديا لانه يدل على خروج الخلط الذي لا يحتاج الى خروجه فاما رائحته فان منه ما رائحته رائحة حموضة وهذا يدل على ان الخلط المحدث للمرض بلغم حامض ومنه حاد الرائحة وهو يدل على خلط مراري حريف ومنه ما رائحته منتنة وهو يدل على خلط عفن واما من طعمه فان منه ما هو حلو ومنه ما هو مالح ومنه ما هو حامض والحكم على الانتفاع به والمضرة منه كالحكم على ما تقدم من اللون والرائحة فاما من قوامه فان منه رقيق وهو يدل على خلط لطيف ومنه غليظ فاما من قبل استوائه واختلافه فان منه ما هو سائغا مستويا في جميع الكيفيات التي ذكرناها ومنه محمود ومنه ما هو مختلف في ذلك فهو ردي فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

تمت المقالة السابعة من كتاب كامل الصناعة الطبية

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله

وحده ونعم المعين والصلوة على

نبيه محمد وآله

اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه التوكل

المقالة الثامنة من كتاب كامل الصناعة الطبية في الاستدلال على الامراض الظاهرة للحس واسبابها وهي اثنان وعشرون بابا

الباب الاول 202 — في تقسيم الدلايل الخاصية
الباب الثاني 203 — في ذكر اجناس الحميات واسبابها وعلاماتها 205
الباب الثالث 203 — في صفة حمى يوم واسبابها وعلاماتها
الباب الرابع — في ذكر الحميات واسبابها وعلاماتها واسبابه وادواره 208
الباب الخامس 207 — في دلايل حمى عفونية واسبابها وعلاماتها 210
الباب السادس — في صفة الحميات المركبة واسبابها وعلاماتها 211
الباب السابع — في صفة حمى الدق واسبابها وعلاماتها 211
الباب الثامن — في صفة الاورام واسبابها وعلاماتها 212
الباب التاسع — في صفة الورم المسمى فلغموني واسبابه وعلاماته 212
الباب العاشر — في صفة ورم الحمرة واسبابه وعلاماته 213
الباب الحادي عشر — في صفة ورم [illegible] واسبابه وعلاماته 213
الباب الثاني عشر — في صفة الورم السوداوي واسبابه وعلاماته 213
الباب الثالث عشر — في صفة [illegible] في سطح البدن 214
الباب الرابع عشر — في صفة [illegible] واسبابه وعلاماته 214
الباب الخامس عشر — في صفة [illegible] واسبابه وعلاماته 215
الباب السادس عشر — في صفة [illegible] واسبابه وعلاماته 216
الباب السابع عشر — في صفة [illegible] والتمدد والنمو الزايد للورم وبيان [illegible] 217
الباب الثامن عشر — في ذكر الفصل الظاهر في خاصة كل واحد من الاعضاء 218
الباب التاسع عشر — في ذكر الجراحات والقروح 219
الباب العشرون — في صفة [illegible] والتي تخص الجلد 219
الباب الحادي والعشرون — في صفة نهش الافاعي ونحوها
الباب الثاني والعشرون — في صفة لسع العقارب والزنابير وعض الكلب الكلب

الباب الاول

في تقسيم الدلايل الخاصية

وان قد شرحت علم الدلايل العامية التي هي علم النبض وعلم البول والبراز والنفث فانا آخذ الآن في ذكر الدلايل الخاصية بكل واحد من الامراض والعلل فاقول قد قلت ان كل واحد من الدلايل التي تدل على الصحة والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض الا ان تدل على ما قد سلف منها ولما ان تدل على ما هو حاضر واما ان تدل على ما هو كاين فاما الدلايل التي تدل على ما هو حاضر فما كان منها من جنس دلايل الصحة فقد اوضحته عند ذكري لاصناف المزاج الطبيعي وما كان منها من جنس دلايل المرض فانا اذكره في هذا الموضع فاما الدلايل التي تدل على ما قد كان وانقضى فلحاجة بالمتطبب الى ذكرها فاما ما كان منها يدل على ما هو كاين وهو المنذرة فنحن نذكره فيما بعد فاما الدلايل التي لا تدل على صحة ولا على مرض فقد بينتها لمن عرف دلايل الصحة ودلايل المرض على الاستقصا في كل واحد من الابدان فانه اذا عرف هذين النوعين من الدلايل على الانفراد معرفة صحيحة امكنه ان يعرف ويميز الدلايل التي فيما بين هذين النوعين او الدلايل التي تدل على الصحة من وجه وعلى المرض من وجه آخر في بدن واحد كالذي يوجد في بدن من بصره وسمعه او غيره من الافعال الا انه وساير الافعال الباقية سليمة والعلامات الدالة على الافعال المضرورة يقال لها علامات المرض والعلامات الدالة على سلامة الافعال يقال لها علامات الصحة وقد يمكنك ان تعلم العلامات التي لا تدل على صحة ولا على مرض من الموضع الذي اذكر فيه العلامات التي تدل على ما هو كاين عند ما اذكر العلامات المنذرة بالمرض في الابدان الصحيحة وفي الموضع الذي اذكر فيه العلامات المنذرة بالسلامة في ابدان المرضى وذلك ان علامات المنذرة بالمرض في البدن الصحيح ليس تدل على مرض قديم اذ كان حد المرض انما هو ضرر للفعل المحسوس والابدان التي قد اشرفت على ان تمرض وافعالها باقية على الحال الطبيعية الا انها يعرض لها بعض التغير او في المقدار بمنزلة الشهوة للطعام اذا ازدادت او نقصت والبراز اذا كثر عن المقدار الغذا او قل واما في الكيفية بمنزلة شهوة الغذا اذا مالت الى الحلاوة او الحموضة والبراز والبول اذا مالا الى الصفرة او الحمرة واما في الوقت بمنزلة شهوة الغذا اذا كانت قبل وقت العادة او بعد وقت هذه العلامات وما اشبهها ليس يدل على مرض كامل ولا على صحة كاملة فلذلك صارت لا تدل على صحة ولا مرض وكذلك العلامات التي تدل على السلامة في ابدان المرضى ليس تدل على صحة تامة من قبل انها تدل على مرض حاضر والافعال الدالة على المرض من قبل انها تدل على قوة الطبيعة وقهرها للمرض فقد بان ذلك

لا تدل على صحة ولا مرض وكذلك يقال ايضا العلامات الماخوذة في ابدان الناقهين وابدان المشايخ فان هذه الابدان ليست افعالها على غاية الكمال والقوة كالذي يكون في ابدان الاصحا ولا هي ماوفة كالذي يعرض في ابدان المرضى بل هي ناقصة ضعيفة بضعف الحرارة الغريزية فيهم واما ابين جميع هذه العلامات في الموضع الذي اذكر فيه علامات الامراض التي هي موضعه على الحدوث واذكر في هذا الموضع العلامات التي تدل على الامراض الحاضرة فاقول ان الامراض والعلل الحادثة في البدن منها ما يعرض كالظاهر للحس من الاعضا والاستدلال عليها سهل هين ومنها ما يعرض مما يخفى عن الحس وهي الاعضا الباطنة والاستدلال عليها صعب واما اذا ذكرنا ما كان منها ظاهر الحس لان ذلك اوفق فيما يحتاج اليه المتعلم اذ كان يجب ان يرتاض في معرفة الامراض البينة للحس والى ان يرتقي منها الى معرفة العلل الخفية فيسهل عليه علم ذلك فاقول ان العلل الظاهرة للحس منها ما يعم ظاهر البدن وباطنه وهي الحميات والاورام ومنها ما يخص ظاهر البدن دون باطنه وهذه منها ما حدوثه عن اسباب من داخل وهي العلل العارضة في سطح البدن ومنها ما حدوثه عن اسباب من خارج وهذه يكون اما من اجسام غير حساسة بمنزلة الحجر والسيف وغيرهما واما من حيوان ذي سم بمنزلة اللسع واللدغ وانا اذكر دلايل الحميات واسبابها وابتدي بذكرها في اقسام التي هي من الامراض الظاهرة للحس فاعلم ذلك

الباب الثاني

في ذكر اجناس الحميات واسبابها وعلاماتها ان الحمى هي مرض من سو مزاج حار يشتمل على جميع البدن ولذلك حد بعضهم الحمى فقال انها حرارة خارجة عن المجرى الطبيعي تبتدي من القلب وتنفذ في العروق الضوارب الى جميع اعضا البدن وتضر بافعالها وقال ان هذه الحد ماخوذ من نفس جوهر الحمى وهي حرارة خارجة عن المجرى الطبيعي من الاعراض اللاحقة لها بمنزلة ما فعل قوم من الاطبا بحدود الحميات من الاعراض البعيدة اللاحقة لها فبعض قال ان من الحميات ما يتبعها اورام رخوة ومنها ما يتبعها اورام صلبة وبعض قال ان من الحميات ما يكون معها قشعريرة ومنها ما يكون معها كثر ومنها ما يكون معها صداع وغير ذلك من الاعراض البعيدة ولم يقيموا الحميات من نفس طبيعة الحرارة الخارجة عن الطبع ومن حركتها اما من طبيعة الحرارة الخارجة عن الطبع كالذي فعل بقراط في كتاب ابيديميا حيث قسم الحميات من نفس طبيعة الحرارة الخارجة عن الطبع ومن حركتها اما من نفس طبيعة الحرارة فحيث قال بقراط ان من الحميات ما يلذع البدن ومنها ما يطيب الملمس وهذان فصلان ماخوذان من كيفية الحرارة وقال ومنها غير لذاعة ثم تزيد وهذا فصل ماخوذ من كمية الحرارة واما من نفس حركتها فحيث قال ان منها ما تجدها حادة تحرق البدن منها شديدة الاحراق سريعا ولا مرها ناحية فهذه الفصول كلها ماخوذة من طبيعة الحرارة وقد حدها ايضا من الاعراض القريبة حيث قال ان من الحميات ما هي في غاية الصفرة ومنها في غاية الحمرة ومنها الى الخضرة والكمودة فان هذه الفصول ماخوذة من الاعراض القريبة الحادثة عن الاخلاط الفاعلة للحميات لا من الاعراض البعيدة كالاورام والصداع والنافض وما اشبه ذلك واجناس الحميات الثلثة احدها جنس الحمى التي تحدث في الروح وفيه سوء مزاج وتنتهي الى القلب وحده وتنفذ في الشرايين الى جميع اعضا البدن ويقال لها حمى يوم وذلك ان الروح اذا احتمت استحالت الحرارة الغريزية الى حرارة نارية اسخنت القلب ونفذت تلك السخونة من القلب الى الشرايين فاسخنتها ثم تصير بعد ذلك السخونة من الشرايين الى جميع اعضا البدن فتفرق فيها والجنس الثاني جنس الحمى التي تحدث عن الاخلاط ومنها ما تتعدى الحرارة وتسخن عضوا بعد عضو الى ان تنتهي الى القلب وتعده القلب في الشرايين الى ساير اعضا البدن وتفرق فيها ويقال لها حمى العفونة والجنس الثالث جنس الحمى الذي يحدث في الاعضا الاصلية ومنها تتعدى الحرارة وتنتهي الى القلب وتعده القلب في الشرايين الى جميع اعضا البدن ويقال لها حمى الدق فهذه هي اجناس الحميات وانما صارت اجناس الحميات ثلثة من اجل ان الحمى لا تظهر الا في مادة ومواد البدن ثلثة وهي الارواح والاخلاط الاربعة والاعضا الاصلية فاذا انتشبت الحرارة بكل واحد من هذه المواد احدثت حمى على ما ذكرت وقد قال جالينوس هذه الثلثة حميات مثالا اتى بمثل فقال ان مثل حمى يوم مثل هوا الحمام يسخن وذلك ان الرق يسخنه الهوا كذلك الروح اذا اسخنت القلب وساير البدن ومثال حمى العفونة مثل ما حار على نار اذا ماده يسخن ذلك الاناء يسخونه الماء كذلك الاخلاط اذا سخنت العفونة بسخونتها الى القلب والى جميع البدن ومثل حمى الدق مثل الاناء اذا عارض فيه ماء ماده وسخن الماء بسخونة الاناء كذلك الاعضا الاصلية اذا سخنت سخن جميع رطوبات البدن فاعلم ذلك

الباب الثالث

في صفة [illegible] واسبابها وعلاماتها فاما حمى يوم فهي حمى تكون على البدن اربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة ثم تمضي وربما انقضت قبل

هذه المدة وربما مكث في البدن اكثر من اربعة وعشرين ساعة والى الثمانية والاربعين والى اثنين وسبعين ساعة فهذه الحمى تحدث من اسباب بادية
الاسباب البادية المحدثة لحمى يوم اربعة اجناس احدها جنس الاشيا التي تلقى البدن من خارج اما ما يسخن بالفعل بمنزلة حر الشمس وحر النار وحر الحمام
اذا اطيل المكث فيه واما ما يسخن بالقوة وهو الاستحمام بالمياه التي تخالطها قوة الادوية بمنزلة ماء [illegible] والكبريت واما ما يكثف المسام بالفعل
بمنزلة الما البارد الذي يحقن الفضل الدخاني في باطن البدن واما ما يكثف المسام بالقوة بمنزلة الاستحمام بماء الشب والعفص وكل واحد من الابدان اذا كانت
حدث بها حمى يوم لكن الابدان التي [illegible] حارا وحارا يابسا فهي اذا استحصفت [illegible] الحار من التحلل وحقنت
فيها الحرارة فان كانت المواد التي فيها غير مستعدة للعفن حدث منها حمى يوم فان كانت مستعدة للعفن حدث منها حمى عفن بحسب نوع الخلط الكامن في البدن
والحمى الحادثة عن ذلك تكون حمى مطبقة حادة ضعيفة فيها خطر على ما انا اذكره فيما بعد ان شا الله والجنس الثاني جنس الاشيا التي ترد الى داخل البدن بمنزلة
الادوية والاغذية الحارة والثالث جنس الحركة المفرطة اما للبدن فبمنزلة الرياضة المتعبة واما للنفس فبمنزلة الغضب والغم والهم والارق والرابع جنس العلل
التي تعرض في الاعضا الظاهرة من اسباب طارية بمنزلة الورم الحار الحادث في الحالب بسبب قرحة حدثت في الرجل [illegible] حرارة من الحالب [illegible] بعد عضو
الى ان تنتهي الى القلب [illegible] من القلب في الشرايين الى سائر اعضا البدن والاشيا التي يستدل بها على الحمى اذا حدثت في البدن انها حمى يوم فهي ان تكون قد
تقدمها سبب من الاسباب البادية المحدثة لحمى يوم وان كان المحموم في ابتدائها لا يجد الما ويكون نبضه مستويا وربما كان فيه اختلاف يسير [illegible]
وان تكون الحرارة اذا لمست البدن ساكنة لينة غير لذاعة شبيهة بحرارة الحمام وان يكون المريض محتملا لها احتمالا سهلا وان يكون في البول [illegible]
في [illegible] اوقات الحمى ولا يكون فيه [illegible] كما يكون في الحميات العفنية فاذا اقلعت الحمى كان اقلاعها اما بعرق [illegible] ويقلع اقلاعا تاما [illegible]
شي من [illegible] الحمى كما يبقى في الحميات العفنية [illegible] الحمى في النبض وفي البول [illegible] ان يكون المحموم اذا استحم بعد اقلاع الحمى [illegible] في الحمام [illegible]
[illegible] الطبيعية بهذه الدلايل يستدل على الحمى انها حمى يوم فاما الدلايل التي يستدل بها على [illegible] من اي اصناف الاسباب [illegible]
عن احتراق الشمس والهوا الحار فيكون [illegible] حار في اللمس والراس [illegible] والجلد والوجه يابس واذا [illegible] اليد على الجلد وجدته حارا [illegible]
صغيرا سريعا فاما الحمى الحادثة عن الاستحصاف ففي علاماتها ان الجلد يكون من صاحبها مكتنزا متكاثفا واذا وضعت اليد عليه [illegible] في اول الامر حرارة
قليلة واذا اطال [illegible] اليد على البدن احسست الحرارة اقوى وذلك ان الحرارة لا يمكنها ان تظهر جيدا بسبب التكاثف واذا اطال [illegible] اليد على الجلد [illegible]
فانفتحت المسام وظهرت الحرارة وان يكون العينان والوجه [illegible] قليلا والنبض لا يكون صغيرا لان القوة على حالها والحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] ويكون فيه اختلاف [illegible] في البول من صاحب هذه الحمى اما ما يميل الى الصفرة واما ما يميل الى البياض وذلك لان الفضول [illegible] التي كان [illegible]
ان تستفرغ من البدن اذا هي احتبست بسبب استحصاف البدن خالطت البول وغيرت لونه [illegible] من حمرته ولان هذه الحمى ربما آل امرها الى حمى العفن اذا
كان في البدن فضول مستعدة للعفن فينبغي ان نفرق بين ما كان منها حمى يوم وما كان منها يؤول امره الى حمى العفن [illegible] لا محالة و
ذلك انه متى سكنت الحمى [illegible] وعرق [illegible] كان محمودا وكان النبض مستويا دل ذلك على انها حمى يوم لا محالة واما متى طالت
الحمى على البدن ولم تقلع [illegible] وكان في النبض اختلاف والبول [illegible] فان امرها يؤول الى الحمى العفونية
لا محالة فاما متى طالت نوبة الحمى ولم تقلع في الايام الاول وكانت شبيهة بالمطبقة وكان النبض مختلفا والبول [illegible] على العفن فينبغي ان [illegible]
[illegible] الحمى [illegible] ان يؤول امرها الى حمى الدق واكثر ما تؤول الى الحمى المطبقة لان الخلط العفن لا ينحل الا بالعرق [illegible] بسبب
الاستحصاف فينبغي ان [illegible] التدبير الذي اصفه عند ذكري مداواة هذه الحمى [illegible] الخلط [illegible] حمى [illegible] وذلك لان الحرارة
[illegible] الحمى من الروح الطبيعي الذي معدنه الكبد ولان الغذا الحار يسخن اولا في المعدة ثم الكبد [illegible] واما التي تحدث [illegible] تدخل البدن
من الاغذية والادوية [illegible] بمنزلة الاكثار من الغذا كالحمى العارضة عن التخم [illegible] ومنها ما يفعل ذلك بكيفيتها بمنزلة الغذا الحار

حمى [illegible]
حمى استحصاف

والدوا

حمى تخمة
حمى الغذا الحار

والدوا الحار فاما الحمى الحادثة عن التخم فعلاماتها [illegible] ويكون معها عطش ولهيب بسبب الغذا والحمى الحادثة عن ذلك ربما كان
معها لين الطبيعة وربما كان معها احتباس وما كان منها لين [illegible] وما كان منها مع احتباس فهي [illegible] بسبب احتباس الكيموس الردي واما الحمى
[illegible] من تناول الاغذية والادوية الحارة فمن علاماتها احمرار الوجه والعينين واذا [illegible] حارة وكذلك الكبد اذا لمستها وجدتها حارة [illegible]
[illegible] الكبد والمعدة لهيب وجفاف في الفم ومرارة وما اشبه ذلك وذلك لان الحرارة [illegible] هذه الحمى من الروح الطبيعي الذي معدنه الكبد ولان الغذا الحار
يسخن اولا المعدة ثم الكبد اللذان هما معدته ويكون البول مع ذلك احمر ناصعا فاما الحمى التي تحدث عن حركات البدن والتعب فمتى كان التعب [illegible]
[illegible] وبقي اليبس فيه الى بعد انقضا الحمى ويكون النبض مع ذلك صغيرا لانحلال القوة من التعب وان كان التعب قليلا كان اليبس في الجلد الى وقت [illegible]
الحمى [illegible] من الجلد [illegible] رطوبة الجلد ويوسع مسامه ويكون النبض مع ذلك عظيما وذلك لان القوة في هذه الحال قوية والحرارة [illegible] اذا كان
التعب الذي ليس بالمفرط يزيد في حرارة البدن [illegible] الجلد في التعب يكون بحسب الهوا الذي [illegible] فان كان الهوا حارا بمنزلة حر الشمس والسمايم فليس الجلد
يكون حارا شديد اليبس وان كان الهوا باردا [illegible] الجلد باردا قليل اليبس فاما الحمى التي تحدث عن حركات النفس فما كان منها حادثا عن الغضب فعلاماتها
ان يكون العينان [illegible] والوجه احمر [illegible] لان الحرارة تخرج في هذه الحال الى ظاهر البدن [illegible] الانتقام من الموذي ويكون النبض عظيما والبول احمر
[illegible] خروج البول [illegible] بسبب الحرارة فما كان منها حادثا من الغم والهم فان العينين يكونان غائرتين والوجه يابس اصفر اللون بسبب [illegible]
الحرارة والروح الى عمق البدن والنبض صغيرا وذلك بسبب نقصان الحرارة وانقباضها والبول احمر [illegible] فاما الحمى التي تحدث عن الارق فان
[illegible] يكون [illegible] غائرتين [illegible] الى النعاس والاجفان [illegible] عسرة الحركة والوجه وجميع البدن منتفخا واللون مائلا الى الصفرة والنبض صغيرا
والبول [illegible] ولذلك [illegible] الغذا اذا كان انهضام الغذا [illegible] مع السهر واذا لم ينهضم الغذا لم يتولد الروح النفساني واذا لم يتولد الدم كان اللون حائلا و
[illegible] البول [illegible] لعدم الانهضام فاما الحمى التي تعرض من [illegible] العضو الذي في الحالب [illegible] من الاعضا الوارمة فمن علاماتها ان يكون الوجه شديد الحمرة والانتفاخ
بسبب الدم ويكون حرارة البدن غير لذاعة [illegible] الحمى [illegible] من البدن بخارا [illegible] الحرارة ويكون النبض عظيما سريعا متواترا والبول مائلا الى
البياض [illegible] وسرعته وتواتره [illegible] الحرارة وكثرتها وذلك ان لصاحبها مرضين [illegible] احدهما الورم الحار والثاني الحمى [illegible] البول فلان المراد
الذي [illegible] البول [illegible] الى الورم الذي في اللحم الرخو اذ كان كل [illegible] من شانه اجتذاب المواد اللطيفة اليه فهذه صفة الدلايل التي يستدل بها على جميع انواع حمى يوم
فافهم ذلك ان شا الله

[illegible] ذكر حميات [illegible]

فيحق [illegible]

فاما الحميات العفنية فحدوثها يكون عن عفونة الاخلاط الاربعة وذلك ان الاخلاط اذا عفنت سخنت [illegible] العضو الذي تعفن فيه
ويسخن العضو الذي يليه بمجاورته له وكذلك يسخن عضو [illegible] بالمجاورة الى ان ينتهي الى القلب وينبث في الشرايين الى جميع البدن والاسباب التي منها
تعفن الاخلاط خمسة وهي كثرة مقدار الخلط وغلظه ولزوجته والسدة العارضة عنه وعدم التنفس التابع العارض عن السدة فان الخلط اذا عدم التنفس
عفن كما يعرض للرطوبات التي من خارج اذا عدمت الهوا وانواع جميع العفونة كثيرة فمنها بسيطة ومنها مركبة فاما الانواع البسيطة وهي المعروفة بالخالصة فاربعة
بحسب عدد الاخلاط احدها نوع الحمى المطبقة ويقال لها سونوخس ويحدث منها عن عفن الدم وهذه الحمى فيها خطر لانها ليس [illegible] المريض والثاني نوع الحمى التي تحدث
[illegible] عن عفن الصفرا ويقال لها الغب وهي تنوب يوما ويوما لا وهذه الحمى سليمة قصيرة اما سلامتها فلان البدن يستريح منها [illegible] قصيرة فاما قصرها فلان خلطها
لطيف سريع النضج سهل التحلل والثالث جنس الحمى التي تحدث عن عفونة المرة السودا ويقال لها الربع وهي تنوب يوما ويومين لا وهذه الحمى سليمة طويلة اما سلامتها
فلان البدن يستريح فيها يومين واما طولها فلان الخلط المحدث لها غليظ بطي النضج عسر التحلل والرابع نوع الحمى الحادثة عن عفونة البلغم ويقال لها الحمى المواظبة
وهي تنوب في كل يوم وهذه الحمى طويلة [illegible] خطر اما طولها [illegible] فلغلظ الخلط ولزوجته [illegible] واما خطرها فلانها تنوب في كل
يوم ولا يستريح البدن فيها [illegible] الخلط ولزوجته [illegible] ولا يتحلل [illegible] وكل واحد من هذه الاربع حميات ينقسم الى اصناف آخر اما الحمى الدموية [illegible]

حمى سونوخس
حمى الغب
حمى الربع
حمى المواظبة

ثلثة انحاء وذلك ان منها ما يكون من اولها الى آخرها على حال واحدة ويقال لها المتساوية وذلك اذا كان ما يعفن من الدم مثل ما يتحلل ومنها ما يكون منذ اولها ضعيفة
ثم لا يزال يتزيد حتى يكون في آخرها صعبة قوية ويقال لها المتزايدة وذلك اذا كان ما يعفن من الدم اكثر مما يتحلل ومنها ما يكون منذ اولها صعبة شديدة ثم لا يزال
يتناقص حتى يكون في آخرها ضعيفة ويقال لها المتناقصة وذلك اذا كان ما يتحلل من الدم اكثر مما يعفن فاما الحميات التي من عفونة الاخلاط الاخر الثلثة فكل واحد منها
ينقسم الى صنفين احدهما ان يكون دائمة بغير فترة والثاني ان يكون لها اوقات تنوب فيها على ما ذكرت وذلك ان ما كان من الاخلاط داخل الاوردة والعروق اذا عفن
احدث حمى دائمة وما كان خارجا عن الاوردة والعروق اذا عفن احدث حمى لها فترات ولذلك صارت الحمى الحادثة عن عفن الدم مطبقة لان الدم داخل الاوردة
والعروق لا ان حمى الدم صارت مطبقة لان الدم اذا عفن جزء منه سرى ذلك في جميعه واشتعلت الحرارة فيه بالسوا ولا تزال الحمى دائمة حتى يفنى ذلك الشي الذي قد
عفن كله او ينضج او يصلح او سائر الامران جميعا فاما حمى الاخلاط الاخر فصارت دائمة لان الخلط اذا عفن داخل الاوردة والعروق امتنع من ان يتحلل او ينفرغ
بوجه من الوجوه الا بالعرق والانفجار لكثافة جرم العروق وصلابته وصار لذلك يبقى من الحرارة بعد انقضاء النوبة الاولى بقية تدوم الى ان تلحق النوبة الثانية وكذلك
يبقى من النوبة الثانية حرارة متصلة بحرارة النوبة الثالثة حتى يصير كانها مطبقة فاما الاخلاط اذا عفنت خارج الاوردة والعروق فصارت تحدث حمى بادوار
لان الخلط الذي يعفن ليس كله في موضع واحد لكن يجتمع منه شي بعد شي الى الموضع الذي يعفن فيه واجتماعه يكون في المدة التي فيما بين النوبتين من
نوائب الحميات وقد يعرض للدم ان يعفن خارج الاوردة والعروق فيحدث حمى مطبقة وذلك اذا اجتمع منه في عضو من الاعضا مقدار كثير فاحدث ورما
ويعفن بسبب السدة العارضة من الورم فيسخن بسبب العفن ويسخن كذلك العضو الوارم ويتادى تلك السخونة من ذلك العضو بالمجاورة الى عضو من
عضو وفي الشرايين الصاعدة الى ذلك العضو الى ان يصل السخونة الى القلب ثم يصير الحرارة من القلب في الشرايين الى جميع البدن ثم لا يزال الحمى لازمة الى ان ينضج
ذلك الورم ويستفرغ ما فيه ولهذه الاسباب صارت بعض الحميات مطبقة وبعضها بنوائب وادوار فاما الاسباب التي من اجلها اختلفت ادوار الحميات الثلث
فثلثة احدها سرعة اجتماع الخلط الذي يعفن وابطاؤه والثاني سهولة عفن الخلط وعسره والثالث سرعة استفراغه وابطاؤه وذلك ان البلغم صار يحدث حمى
تنوب في كل يوم لسرعة اجتماعه الى الموضع الذي يعفن بسبب كثرة مقداره في البدن وسهولة تعفنه بسبب رطوبته وبطو استفراغه بسبب لزوجته والمرة
السودا تحدث حمى تنوب يوما ويومين لا لانها بطيئة الاجتماع بسبب قلة مقدارها وعسر العفن بسبب بردها ويبسها وسرعة الاستفراغ لانها ليست بلزجة فاما
المرة الصفرا فانها صارت تحدث حمى تنوب يوما ويوما لا لانها متوسطة فيما بين السودا والبلغم في الاحوال التي ذكرتها وذلك لانها اقل مقدارا من البلغم و
اكثر مقدارا من السودا وايبس مزاجا من البلغم وارطب من السودا والطف جوهرا من الصنفين جميعا فلهذه الاسباب صار ادوار الحميات تختلف ولهذه
الاسباب باعيانها اختلفت مدة زمان نوائب الحميات وذلك ان الحمى المواظبة على الاكثر الامر يكون نوبتها ثماني عشرة ساعة بسبب غلظ البلغم ولزوجته فهو لا يتحلل
بسرعة والحمى الربع على الامر الاكثر تمكث اربعة وعشرين ساعة وذلك بسبب غلظ الخلط ويبسه فهو لا يعفن بسرعة واذا عفن لم يتحلل ايضا سريعا وذلك انه بمنزلة
الحجارة والحديد فان النار لا تعمل فيها بسرعة فاذا عملت فيها لم تطفا ولم تبرد بسرعة فاما الحمى الغب الخالصة فاكثر ما تمكث اثنتي عشرة ساعة وذلك لان
الخلط المحدث لها رقيق لطيف فهو يعفن بسرعة ويستفرغ بالعرق بسرعة وقد يكون مدة زمان نوبة كل واحد من هذه الحميات اطول واقصر من هذا الزمان
ومن اطول وذلك لثلثة اسباب احدها طبيعة الخلط وهو انه متى كان الخلط اغلظ واشد لزوجة وابرد مزاجا كان زمان نوبة الحمى اطول ومتى كان اقل والطف
واسخن مزاجا واقل لزوجة كانت النوبة لذلك اقصر مدة والثاني مقدار قوة المريض وذلك انه متى كانت قوة المريض قوية حتى يدفع الخلط ويخرجه بالعرق
كانت النوبة لذلك اقصر مدة وان كانت ضعيفة كانت النوبة اطول مدة والثالث سخنة البدن وذلك ان البدن اذا كان متخلخلا واسع المسام كانت نوبة
الحمى لذلك اقصر لان الخلط يتحلل منه بسهولة وسرعة واذا كان البدن ملززا كثيفا ضيق المسام كانت نوبة الحمى لذلك اطول مدة لان الخلط لا يتحلل بسرعة
ومتى اجتمعت اسباب قصر نوبة الحمى كلها كان مدة زمان نوبة الحمى اقصر ما يكون ومتى اجتمع اسباب طول المدة كان زمان نوبة الحمى
اطول ما يكون واذا كانت نوبة الحمى اقصر مدة كان الحموم لذلك [illegible] وقت انقضاء نوبة الحمى الى وقت النوبة الثانية يبقى البدن من الحمى مستريحا ومتى كانت

الطول

الطويلة ثم سكن الحموم من حاله حتى يلحقه النوبة الثانية ولا يكون فيما بين النوبتين وقت يستريح منه حتى يصير الحمى لذلك شبيهة بالدائمة وينبغي ان تعلم ان ادوار و
نوائب هذه الحميات لا يزال لازمة للنظام والترتيب ما دام الخلط العفن لم يتغير عن حاله ولم يخالطه نوع آخر من الاخلاط وتدبير المريض تدبيرا لم يقع فيه خطا
فمتى تغير الخلط العفن عن حاله واستحال الى نوع آخر بمنزلة ما كان يستحيل الدم اذا هو احترق وعفن فكان منه لطيفا استحال الى الصفرا وما كان منه غليظا فالى
السودا ومتى خالطه خلط آخر عفن او تعفن خلط آخر ان يحدث حمى تنوب بحسب طبيعته وان استعمل المريض تدبيرا رديا يتولد منه في بدنه اخلاط اخر ان يحدث حميات مختلفة
بحسب طبيعة كل واحد منها فيفسد لذلك نظام ادوار الحميات فاما ان تتقدم قبل وقتها واما ان يحدث ادوارا اخر غير الادوار التي كانت قبل ويكون الزيادة فيها
والنقصان فيها بحسب مقدار تغير الاخلاط ومقدار حدوثها وهذه صفة انواع حميات العفن البسيطة واسبابها واسباب اختلاف ادوارها فاعلم ذلك
[illegible] في علامات حمى العفن واسبابها [illegible] فاما علامات الدالة عليها فمنها ما يدل على جنسها
ومنها ما يدل على نوعها فاما العلامات الدالة على جنسها فهو ما اصفه واقول ان العلامات الدالة على الحمى اذا احدث بها حمى عفن بعضها ماخوذة من اوقات نوبة
الحمى وهو انها تبتدي ضعيفة ثم انها تشتد وتنصرف فاذا اقلعت بقي في البدن منها بقايا من الحرارة ولم تقلع عن البدن اقلاعا تاما وبعضها ماخوذة من جوهر
الحرارة وهو ان الحرارة فيها يكون لذاعة تلذع البدن وتحسها كانها لهيب نار ومنها ماخوذة مما مع الحمى وهو ان منها ما فيه نافض او اقشعرار في ابتدائها واختلاف في
في النبض وعدم النضج في البول وهو ان لا يكون في البول علامة استنضاج لملمس واذا رايت هذه العلامات فاقض على الحمى انها عفنية فاما الاستدلال على كل واحد
من انواعها فيكون بهذه العلامات اما الحميات التي تنوب بادوار فان الحمى الغب يستدل عليها اما من الاشيا الطبيعية واما من الاشيا التي ليست بطبيعية واما
من الاشيا الخارجة عن الامر الطبيعي فاما الاشيا الطبيعية فانه يكون مزاج العليل حارا يابسا يغلب عليه الصفرا وان يكون السن سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات
السنة صيفا والهوا حارا يابسا واما الاشيا التي ليست بطبيعية فان يكون قد تقدم صاحب الحمى تناول الطعام والشراب حارة يابسة او عرض له هم او ارق او
تعب شديد او صام زمانا طويلا او كانت صناعته الحدادين والوقادين فان هذه الاشيا كلها تسخن البدن وتجففه ويولد فيه الصفرا واما الاشيا الخارجة عن
الامر الطبيعي فهو ان يكون مع الحمى نافض شديد او ما يشبه النخس لنخس الابر ولذلك لحدة المرة الصفرا وان تكون الحرارة اذا لمست البدن قوية حادة لذاعة وان
يكون النبض في ابتداء النوبة صغيرا ضعيفا متفاوتا الا ان ذلك لا يلبث الا يسيرا حتى يصير عظيما قويا مختلفا اما قوة فلان المرة الصفرا لطيفة خفيفة لا يثقل
القوة يخف بها واما عظمه فللحاجة الى ترويح الحرارة الشديدة فاما الاختلاف فان الاختلاف مخصوص بسائر الحميات لا سيما العفنة الا ان الاختلاف في هذه
الحمى لا يكون كثيرا لان الخلط المحدث لها لطيف خفيف لا يضغط القوة ويثقلها ويكون البول في هذه الحمى لون النار وسن اللحة ويكون مع الحمى عطش شديد و
كرب وغثيان وقي مرة صفرا وعرق كثير للطافة الخلط وربما دفعت الطبيعة مرارا صفرا [illegible] فاذا وجدت هذه العلامات او اكثرها حكمت على الحمى انها حمى غب
خالصة ولا سيما اذا كان مع ذلك هذه الحمى قد حدثت بكثير من الناس في ذلك الوقت من السنة فاما حمى الربع فان الاستدلال عليها ايضا يكون اما من الاشيا
الطبيعية واما من الاشيا التي ليست بطبيعية واما من الاشيا الخارجة عن الطبيعة اما من الاشيا الطبيعية فان يكون مزاج العليل باردا او يابسا تغلب عليه
المرة السودا والسن سن الكهولة والوقت الحاضر من اوقات السنة الخريف والهوا في ذلك الوقت باردا يابسا فاما الاسباب التي ليست بطبيعية فان يكون العليل قد اكثر
فيما تقدم من تناول الاغذية المولدة للسودا بمنزلة العدس والكرنب والقديد ولحم التيوس فاما الاشيا الخارجة عن الامر الطبيعي فمنها ما هي مقدمة وهي ان يكون
قد تقدمت الحمى حميات مختلفة وصلابة في الطحال ومنها حاضرة في وقت نوبة الحمى اما في ابتدائها فان يكون معها نافض مع ثقل وتكسير وبرد شديد في سائر
البدن والنبض بطيئا متفاوتا شديد الاختلاف واما في صعودها فيكون الحرارة غير حادة ولا لذاعة كحرارة حمى الغب ويكون النبض اسرع واشد تواترا منه في
ابتدائها النوبة الا انه اذا قيس الى حمى الغب كان صغيرا متفاوتا والعطش قليلا والبول [illegible] غير نضيج واما في وقت انحطاط الحمى والبرد يكون اقل منه في حمى الغب
وفي وقت انقضائها يكون النبض بطيئا متفاوتا مختلفا والبول يكون مختلف اللون غير نضيج فاذا وجدت هذه الدلائل او اكثرها مع الحمى علمت بذلك انها حمى ربع [illegible]
فان كان مع هذه الدلائل التي تدل على الحمى المواظبة فهي ايضا ماخوذة اما من الاشيا الطبيعية واما من الاشيا التي ليست بطبيعية واما من الاشيا الخارجة من

108

الامر الطبيعي اما من الاشيا الطبيعية فان يكون مزاج العليل باردا رطبا ويغلب عليه البلغم والسن اما سن الصبيان واما سن المشايخ فاما سن الصبيان فلكثرة
نهمهم وشرههم يتولد فيه الرطوبة واما المشايخ فلكثرة البلغم فيهم والوقت من اوقات السنة شتا ومزاج الهوا والبلد باردا رطب واما من الاشيا التي ليست بطبيعية
فان يكون العليل في صحته ممن كثير الاكل والشرب كثير الراحة والدعة ويستحم كثيرا بعد الطعام واما من الاشيا الخارجة عن الامر الطبيعي وان يجد العليل وجعا
في فم معدته ورطوبة لسانه ونفخه في بطنه وفي [illegible] اللون الحايل ويكون نبضه قليلا وان يكون معها قشعريرة وبرد شديد في الاطراف ويطول مكثها فيصل ليلا وان
البدن في وقت نوبة الحمى لم يحس بحرارة في اول الامر لكن يجدان الحمى من موضع اليد ويبطي المس ويلطف الخلط البلغمي ويرتفع الحرارة ويكون مع الحرارة رطوبة وربما لم يكن بها
عرق وربما كان العرق يسيرا بسبب البلغم ومع رطوبتها وذلك بسبب العفونة ويكون نوبتها طويلة حتى يبقى الحرارة في البدن في ابتدا النوبة الثانية ويكون النبض
اصغر من نبض اصحاب حمى الربع واشد تواترا واما صغره فلان البلغم يضعف القوة ببرودته ويحللها ويضغطها بكثرة مقداره وذلك يصير اكثر اختلافا واما تواتره
فليقوم بما فات من بلوغ الحاجة بعظمه ويكون البول [illegible] ابيض [illegible] احمر اما الرقيق الابيض [illegible] السدة العارضة عن غلظ الخلط
ولزوجته وبياضه من قبل برد مزاج البلغم واما [illegible] الاحمر [illegible] من قبل الطبيعة [illegible] السدة [illegible] الرطوبة الغليظة اللزجة
التي كانت تحدث السدة [illegible] من قبل ان الخلط البلغمي اذا طال مكثه عفن [illegible] هذه الدلايل في الحمى او اكثرها كانت تلك الحمى مواظبة خالصة لاسيما ان
كانت حمى البلغمي [illegible] في ذلك الوقت من اوقات السنة الا انه ينبغي ان تعلم مع ما ذكرت انه متى كانت هذه الحمى عن عفن البلغم الزجاجي كان في ابتدايها نافض يسير وان
كان من البلغم المالح كان في ابتدايها قشعريرة وما كان منها عن عفن البلغم الحامض كان في ابتدايها برد وما كان في حدوثها من البلغم الحلو فليس يكون في ابتدايها
من هذا شي في هذه الدلايل التي وصفت يعرف كل واحدة من الحميات العفنية الخالصة التي تنوب بادوار وما ينبغي ان تعلمه من امر النافض في ساير الحميات انها في ابتدايها
[illegible] من الطرف [illegible] في الحال [illegible] اطراف اليدين والرجلين [illegible] فاما الحميات المطبقة فان الدليل العام عليها هو ان لا تنقضي عند تمام اربعة وعشرين ساعة ولا
يكون فيها نافض ولا قشعريرة ولا يكون منها عرق ولا [illegible] انقضاها [illegible] ولا شي من العلامات التي تظهر في الحميات التي تكون بادوار وان يكون النبض فيها كثير
الاختلاف والبول غير نضيج فاذا وجدت هذه العلامات في الحمى علمت انها حمى مطبقة فاما علامات كل واحد من اصنافها فما كان منها حادثا عن عفن الدم فمن علاماتها
ان يجد العليل في بدنه ثقلا وكسلا ويتنفس تنفسا متواترا ويحدث له كرب وقلق وعطش ويكون عيناه حمراوين وعروقهما احمرا والوجه وساير البدن مايلا الى الحمرة
[illegible] المس [illegible] والنبض عظيما كثير الاختلاف والبول احمر قانيا وما كان منها حادثا عن عفن الاخلاط الاخر فان الاستدلال الخاص عليه يكون من [illegible]
منها في اوقات نوايبها [illegible] ما يحدث في الحمى الدايمة الحادثة عن عفن الصفرا وهي الحمى المحرقة من [illegible] الحرارة [illegible] في يوم [illegible] في يوم
نوبتها ويتبعها حرارة [illegible] وعطش شديد وكرب [illegible] على [illegible] الذهن وكلما اشتد كان البحران فيها اسرع واكثر ما تحدث هذه الحمى فيمن [illegible]
منه مرار كثير ولا سيما في العروق التي في [illegible] الكبد وفي الرية وفي فم المعدة [illegible] للعطش [illegible] حمى محرقة [illegible] ان يكون [illegible]
اكثر من غيرها فاما الحمى المواظبة الحادثة عن عفن البلغم اذا كانت دايمة تحدث [illegible] في وقت تركها ويقوى الحرارة في وقت نوبتها وحمى الربع الحادثة عن عفن المرة السودا
اذا كانت دايمة فان العفونة تحدث لها [illegible] ويصعب في يوم نوبتها ويقوى حرارتها فبهذه الدلايل التي ذكرت يستدل على كل واحدة من الحميات العفنة
اذا كانت بسيطة فافهم ذلك ان شا الله [illegible] السادس في جميع الحميات المركبة [illegible]

[illegible] فاما الحميات [illegible] اصنافها كثيرة وذلك انها اما ان تتركب غب مع نايبة او غب مع ربع او غب مع مطبقة او نايبة مع ربع ومواظبة مع مطبقة او ربع مع مطبقة او غب
دايمة مع غب نايبة او مواظبة نايبة مع مواظبة دايمة او ربع نايبة مع ربع دايمة او غب دايمة مع مواظبة نايبة وربما تركبت اكثر من هذه الحميات وربما تركبت [illegible]
ذلك من اختلاف التراكيب وتركيبها بعضها مع بعض على جهتين اما على جهة الامتزاج واما على جهة المجاورة اما على جهة الامتزاج فاذا كان الخلطين المحدثين الحمى من
جميعا مختلطين ممتزجين فعند ذلك يكون ابتدا نوايبهما وانقضاهما في زمان واحد واما على جهة المجاورة فاذا كان كل واحد من الخلطين منفردا عن صاحبه فعند
ذلك يكون نوبتاهما في وقتين مختلفين وكذلك انقضاوهما وكل الاخلاط المركبة اما ان يكون متساويا في المقدار واما ان يكون بعضها اكثر وبعضها اقل والحميات

المركبة منها ما لها اسم خاص يعرف به ومنها ما ليس لها اسم خاص يعرف به والحمى التي لها اسم خاص الحمى المسماة اسطريطاوس وهي شطر الغب فان هذه الحمى تتركب من حمى بلغمية
دايمة ومن حمى غب نايبة ادوارها هذا اذا كانت خالصة واما غير خالصة فانها تتركب اما من غب دايمة وبلغمية نايبة واما من غب دايمة وبلغمية دايمة واما من غب
بادوار وبلغمية نوبة بادوار وربما تركبت هذه الحمى من حميين متساويين في القوة وربما تركبت من حميين احدهما اقوى من الاخرى فهذه صفة انواع الحميات المركبة
فاما العلامات الدالة عليها فما كان منها تركيبه على جهة المجاورة فمعرفتها سهلة من اوقات نوايب كل واحد منها ومدة زمانها فان تركب حمى دايمة مع حمى نايبة
استدللت على الحمى النايبة بالنافض الذي يحدث في وقت نوبة الحمى وعلى المطبقة بدوامها فاما ما كان تركيبه على جهة الممازجة فمعرفتها عسرة وذلك ان الاخلاط
العفنة بعضها ببعض لاسيما ان كانت الاخلاط الممتزجة متساوية وان ذلك يكون اصعب وامر وان كان احد الخلطين اغلب في تركيبها كان معرفتها اسهل لان علامات
الخلط الغالب يكون اظهر وقد ينبغي ان تستعمل في ذلك [illegible] وحسن النظر ولا تسرع في الحميات المركبات بنوايبها ولا تعتمد على النوايب في الاستدلال عليها فانه
ربما كانت حميات غب تنوب في كل يوم فيعرض [illegible] الاطبا انها حمى مواظبة وربما كانت حميات ربع تنوب [illegible] فيتوهم انها حمى [illegible] فتستعمل فيها من العلاج غير ما ينبغي
فيزداد بذلك الحمى قوة وشدة حتى انها ربما اهلكت المريض بذلك العلاج اذ كان قد استعمل فيه ضد ما يحتاج اليه ولذلك ينبغي ان تستدل على الحمى من نفس طبيعتها
ومن الاعراض الخاصة بها على ما ذكره فيما تقدم ليتم الدلالة ويقع العلاج موقعه ولا يغتر بنوايب الحميات فان الحمى المركبة من الصفرا والبلغم وهي المسماة اسطريطاوس
وانها اذا كانت خالصة استدل عليها باربع دلايل احدها ان يكون دايمة وذلك بسبب الحمى البلغمية الدايمة والثانية ان يكون لها نوايب في كل يوم ويكون نوبتها يوما
خفيفة سهلة ويوما شديدة صعبة اما خفتها فلان الحمى البلغمية الدايمة اذا تحركت في اوقات نوبتها في كل يوم مفردة لم يكن معها نافض لان الخلط داخل الاوعية
والعروق فاما صعوبتها في اليوم فانه يوم نوبة حمى الغب النايبة ويحدث معها النافض الشديد الذي من شانه ان يحدث مع حمى الغب فتتركب مع ذلك الحمى البلغمية
التي لها ان تنوب في كل يوم فلذلك تشتد وتصعب والثالثة ان يحدث فيها في اوقات النوايب الصعبة نافض شديد وربما كون النافض والقشعريرة فيها
في اليوم مرتين والرابع ان يكون نوبتها متساوية في القوة الشديدة ومساوية للصعبة اما اسطريطاوس غير الخالصة فمنها ما يكون مركبة من
حميات متساوية في القوة ومنها ما يكون احدى الحميين اغلب في تركيبها فما كان منها متساويا في التركيب فما كان منها مركبا من غب نايبة ومواظبة نايبة فان
النافض يكون فيها في كل يوم الا انه يكون يوما ضعيفا مع قشعريرة ويوما مع برد شديد في الاطراف ويوما مع نافض شديد ورعدة معه [illegible] وما كان منها
مركبا من غب دايمة ومواظبة دايمة فليس يكون فيها نافض ولا قشعريرة وما كان منها مركبا من حمى غب دايمة ومواظبة نايبة فانها يكون فيها شبيه الخالصة
الا انها تخالفها في ان النافض التي يكون معها لا يكون شديدا لان النافض في هذه الحمى بسبب الحمى البلغمية والنافض في الحمى البلغمية لا يكون شديدا بل
شبيها بالقشعريرة ولا يكون [illegible] بل يكون شبيها بالامتلا ومتى كان تركيب هذه الحمى من حميات غير متساوية اعني ان الاخلاط المحدثة لها غير متساوية
فان علامات الخلط [illegible] يكون اظهر واغلب وعلامات اضعفها يكون اخفى فهذه العلامات الدالة على الحميات العفنية المركبة وقد يعرض في الحميات البسيطة و
المركبة احوال يخالف بها بعضها بعضا ولها سبب اختلاف الحرارة واما سبب اختلاف المادة ويسمى كل واحد منها باسم مشتق من الحال التي يعرض فيها فمنها ما يكون
من الرطوبة المخالطة لها كثيرة ويقال لها [illegible] ومنها ما يكون حرارتها شديدة محرقة ويقال لها [illegible] ومعها عطش شديد [illegible] في اللسان ولذع في المعدة
فاذا لمس البدن احس فيه كان البدن يحترق احتراقا ومنها ما يجد المحموم فيها بردا وحرارة معا في باطن البدن وفي ظاهره اعني جميع اعضا البدن معا وهذا
يكون في الحمى البلغمية التي تحدث عن عفن البلغم الزجاجي فان الحرارة في هذه الحمى يكون بسبب البلغم الذي قد عفن والبرد بسبب البلغم الذي لم يعفن ويقال لهذه
الحمى [illegible] ومنها ما يجد صاحبها في باطن البدن حرارة شديدة وفي ظاهره فتورا وذلك بسبب غلظ الخلط المحدث لها ولزوجته فلا يمكن الحرارة ان تخرج من
باطن البدن الى ظاهره ويقال لهذه الحمى [illegible] ومنها ما يكون معها في ظاهر البدن برد شديد وهذه تكون من بلغم شديد البرد وتسمى [illegible] وهي
[illegible] ومنها ما يكون معها في باطن البدن حرارة شديدة [illegible] ترتفع منها الى ظاهر البدن بخار حار وذلك لان الرطوبة المحدثة لها ليست [illegible] اللزوجة
فيتحلل منها بخار بسهولة ويقال لهذه الحمى [illegible] فهذه صفة جميع اصناف الحميات الحادثة عن عفن الاخلاط فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب السابع في صفة الحمى المعروفة بالمطفئ وهي حمى الدق واسبابها

وعلاماتها فاما الحمى المعروفة بالمطفئ فانها تنقسم قسمين احدهما يقال له الشيخوخة وهو فنا الرطوبة وغلبة اليبس على اعضا البدن حتى يجف ويجعل ويضعف
الحرارة الغريزية وتتلاشى وانما سمي مرض الشيخوخة لان المشايخ اذا هرموا انطفات حرارتهم الغريزية وغلب اليبس على اعضائهم وفنيت رطوبات ابدانهم و
لذلك نسبت لهذا المرض اسم من الشيخوخة والنوع الثاني فهو حمى الدق بالحقيقة وهو تشبث الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضا الاصلية حتى تفني رطوبات البدن
واصنافه ثلثة احدها الصنف الذي تفنى معه الرطوبة التي في العروق الصغار التي تحصر كل واحد من الاعضا وتسخن الرطوبة التي في الاعضا الرخصة مثل الشحم
واللحم ويقال لهذه الحمى حمى الدق بقول مطلق والثاني الصنف الذي تفنى معه الرطوبة التي في اللحم الرخص وتاخذ الحرارة في الرطوبة التي فيها من احد الاعضا
المتشابهة الاجزا التي هي بمنزلة الندى والطل ومنها تغتذي هذه الاعضا ويقال لهذا الصنف حمى دق ذبولية والثالث الصنف الذي تفنى معه
هذه الرطوبة وتاخذ الحرارة في الرطوبة التي بها يتصل احد الاعضا الاصلية بعضها ببعض ويقال لهذه الحمى الذبولية والسل وانما سميت الذبولية لانها
الرطوبة من الاعضا الاصلية ويبسها واسترخا الاعضا لفنا الرطوبة التي تتصل الاعضا بعضها ببعض كالذي يعرض للنبات اذا ابتدا ان يجف من
الاستقا والذبول فاما الاسباب التي عنها تحدث هذه الحمى فان حمى الدق تحدث اما من اسباب سابقة واما من اسباب بادية واما من اسباب سابقة بمنزلة الحميات
العفنة اذا كانت محرقة اذا طالت مدتها وعملت الحرارة في رطوبة القلب ورطوبة الاعضا الاصلية وافنتها وما حدث من حمى الدق عن هذه الاسباب فهي من
اولها دق ذبولية بمنزلة الدق الحادثة عن الحمى المعروفة بشطر الغب وبمنزلة الورم الحار التي تحدث في الصدر فتادي تلك الحرارة الى القلب المجاورة فتنشف رطوبة
ورطوبة الشرايين حتى يحميها ويجفف معها الاعضا الاصلية وربما حدثت بسبب شي يعرض لمن به مرض حاد فيضطر الطبيب الى اعطا العليل شرابا فكيف
القلب بها ويتادى ذلك اليبس الى الاعضا الاصلية فاما الاسباب البادية فبمنزلة الهم والغم والغضب والتعب والسهر وعدم الطعام والشراب ولاسيما ان اتفق
ذلك في سن الفتوة والشباب ومن مزاجه حار او في وقت صايف وبدن صاحبه مدبر حار واما ما حدث منها عن مثل الاسباب فهي من اولها تعرف بالذبولية
ويعرف قبلها الذبولية والسل والحمى التي تحدث عن هذه الاسباب فاما العلامات الدالة عليها فان هذه العلة الحمى في اول امرها وابتدا حدوثها الوقوف
عليها عسر وذلك لان سو المزاج حار مستوي في جميع البدن غير مختلف والمحموم لا يحس في بدنه بحرارة الحمى ولا الم ولا تكسير ولا غير ذلك من اعراض الحمى العفنة
لان الحرارة الغريزية قد غلبت على جميع اعضا البدن [illegible] فيعرض جاورا من حرارة الغريزية ويحس بمخالفة ولم تعمل الحرارة بعد في رطوبات البدن جيدا فتظهر
العلامات الدالة عليها ولذلك صارت هذه الحمى عسرة البرء لانه لم يوقف عليها مبتدا اول الامر فتعالج فاذا صار الى حال الذبول ظهرت علاماتها وكانت معرفتها لذ
لم يكن معها البرء لان البدن قد صار فيها الى حال العطب وعلامات هذه الحمى في ابتدا حدوثها وما يظهر في اكثر الاحوال من ذلك انه متى حدث في البدن حمى وامتدت
ثلثة ايام لم تكن بالقوية الحرارة ولم يكن معها شي من اعراض حميات العفن بمنزلة النافض والكرب ويبس اللسان في سواده والتكسير والضربان والصداع [illegible]
البول وعظم النبض واختلافه وغير ذلك من الاعراض اللازمة لحميات العفن وكان مع ذلك الحرارة ساكنة هادية دايمة على حال واحدة ثلثة ايام واكثر وكانت تشتد
عند تناول الغذا اي وقت كان ذلك وبالليل وفي وقت النوم فينبغي ان تعلم ان تلك الحمى حمى دق فهذه صفة العلامات الدالة على ابتدايها فاذا استحكمت هذه الحمى
وقويت واحدثت في الرطوبة التي في العروق هزل العليل ونقص لحمه ويبس جلده وحرز وجهه وغارت عيناه فاذا صار البدن الى حال الذبول واحدثت الحرارة في الرطوبات
التالفة فعلاماته ان تكون العينان غايرتين وعظمهما [illegible] والاجفان يحدث الى الثقل بمنزلة ثقلها في وقت النعاس وذلك لضعف القوة والوجه [illegible]
البدن يابس نحيل قد ذهبت نضارته وبهاوه واشراقه ويكون جلد الجبهة ممتدة يابسة كانها جلدة قد جفت على عظم فالوجه والبدن كله مثل ذلك والصدغ
لاطي والاذنان معه ولونها اصفر والكفين [illegible] ومراق البطن يابس [illegible] واذا لمست المواضع التي دون الشراسيف وجدت [illegible] الاعضا
لا تظهر بحس المجسة وتكون مراق البطن ممتدة [illegible] ويكون حرارة البدن في اول ما يلمس ضعيفة حتى اذا طالت لمس اليد على البدن احس بحرارة
حارة ويكون النبض في اصحاب هذه المرض صلبا ممتدا متواترا ضعيفا فهذه صفة اصناف حمى الدق واسبابها والعلامات الدالة عليها

الباب الثامن في صفة الورم واسبابها وعلاماتها فنقول ان الورم غلظ وانتفاخ يحدث العضو
من فضل مادة يمده وتملاه وهذه المادة اما ان تنصب اليه من عضو اخر يدفعها ويقذفها عن نفسه واما ان تتولد فيه فانصباب المادة من عضو الى عضو يكون
لاجتماع الستة والاسباب التي ذكرناها عند ذكرنا اسباب الامراض وهي قوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وكثرة المادة وسعة المجاري وضعف القوة
الهاضمة التي في العضو القابل وان يكون العضو القابل اسفل من موضع العضو الدافع فاما تولد المادة في العضو فيكون بضعف القوة الهاضمة التي فيه ولا يهضم
الغذا الصايرة اليه هضما تاما فيبقى فيه فضل يتزايد ذلك قليلا قليلا حتى يملى العضو ويمده فيحدث فيه الورم فمتى حدث في عضو من الاعضا ورم دفعة
فذلك يكون من فضل مادة انصب اليه من عضو آخر وهذا يكون في الاورام الحارة ومتى حدث في اول الامر وتزايد قليلا قليلا فذلك يكون اما من انصباب
الفضل شيا بعد شي واما من فضل يتولد في العضو وهذا يكون في الاورام الباردة واجناس الاورام جنسان احدهما جنس الورم الحار والثاني جنس الورم
البارد فاما ورم جنس الورم الحار فيكون من سو مزاج حار مع مادة تنصب الى العضو فان كانت مادة رطبة دموية حدث عنها الورم المعروف بفلغموني
وقد ذكر جالينوس ان فلغموني ما يحدث من سو مزاج حار مفرد من غير مادة يحدث في العضو لهيب وحمرة واذا قوي هذا واشتد حدث منه موت العضو
وهذا النوع سببه حمى يحدث بالعضو وان كانت المادة حادة يابسة صفراوية حدث عنها الورم المعروف بالحمرة فاما جنس الورم البارد فيحدث عن سو
مزاج بارد مع مادة اما ان تنصب الى العضو واما ان تتولد فيه فان كانت المادة باردة يابسة سوداوية حدث عنها الورم المعروف باسقيرس وهو الورم
الصلب وان كانت المادة باردة رطبة بلغمية حدث عنها الورم الرخو المعروف باوذيما فصار اصناف الاورام اربعة احدها الورم الدموي يسمى فلغموني والثاني
الصفراوي المعروف بالحمرة والثالث الورم البلغمي المعروف باوذيما والرابع الورم السوداوي المعروف باسقيرس وكل واحد من هذه الاورام اما ان
يكون مفردا بسيطا وحدوثه يكون في اكثر من خلط واحد واصناف هذا الورم كثيرة وذلك انه ربما تركب من خلطين من الاخلاط وربما تركب من ثلثه وربما
تركب من اربعة وتركيبه يكون اما من اخلاط متساوية في الكمية واما ان يكون احد الاخلاط فيها اكثر ولهذا صارت الاورام المركبة كثيرة بحسب الزيادة و
النقصان في التركيب ويعرف هذه الاورام يكون من الدلايل المختلطة فما كان منها مركبا من اخلاط متساوية فمعرفتها يكون عسرا [illegible] وما كان فيها
مركبا من اخلاط مختلفة في الكمية فمعرفتها يكون من دليل الخلط الغالب وهذه الاورام المركبة فيها ما لها اسم تعرف به ومنها ما لا اسم له والورم المركب من الحمرة و
الدم يقال له الحمرة وان كان الخلط الصفراوي اغلب قيل له حمرة فلغمونية وان كان الخلط الدموي اغلب قيل له فلغموني يميل الى الحمرة وكل واحد من اسباب الاورام
تختلف الاحوال من قبل الاسباب الفاعلة له ومن قبل العضو الحادث فيه ومن قبل ما يحتوي عليه من المادة وانا اذكر كل صنف من هذه الاورام واسبابه و
علاماته في هذا الموضع مخلصا ان شا الله

الباب التاسع في صفة الاورام المسمى فلغموني واسبابها وعلاماتها

فاما الورم المعروف بفلغموني فحدوثه يكون من اسباب سابقة اما الاسباب البادية فبمنزلة الجراحة والصدمة والقطع وحرق النار و
والخلع والوثي والكسر والقروح الحادثة عن اسباب من خارج فان كل واحد من هذه الاسباب اذا حدث بالعضو انصبت اليه مادة دموية وذلك ان من
شان الطبيعة ان يرسل الى كل واحد من الاعضا دما يغذوه ولاسيما الاعضا الضعيفة [illegible] فاذا كان بالعضو [illegible] لم يمكنه احالة ذلك الدم الى
طبيعته ولم يكن فيه قوة ينفيه عن نفسه حصل في العضو وصار فضلا فيه فاملا العضو لذلك ويمدده فاتسع وحمي الدم لعدمه التنفس بسبب ضغط الورم
للشرايين واما الاسباب السابقة فهي الامتلا من الدم وهذا الدم ان كان جيدا معتدلا في مزاجه وجوهره وكانت العفونة قد حدثت بعد حصوله في العضو
حدث عنه الورم المسمى فلغموني خالص وعلاماته انتفاخ في العضو ووجع الا ان يكون العضو قليل الحس وضربان يمدده وشدة الحرارة والالتهاب وحمرة
وملاسة [illegible] اذا غمز عليه ان هذه الاعراض لا يكون فيه قوية لاعتدال المادة وان كان العضو كثير الشرايين قوي الحس كان ضربانه اشد وان كان الشرايين
قليل الحس [illegible] كان معه وجع وثقل من غير ضربان وان كان الدم الحادث لم يعتدل المزاج غليظا حدث عنه فلغموني في اللحم ويكون تلك العلامات التي ذكرتها اقوى
ويكون التمدد والضربان اشد وان كان الدم مع اعتداله رقيق الجوهر حدث عنه فلغموني في الجلد وكانت تلك العلامات التي ذكرتها فيه اقل ولم يكن معه ضربان

وان كان الدم ليس بالجيد المزاج بل شديد الحرارة وكان مع ذلك رقيقا حدث عنه الورم المسمى الحمرة ويقال الحمرة الخالصة وهذه الحمرة اقل رداءة من الحمرة المركبة
من الدم والصفرا ومن علامات هذا الورم ان يكون معه لهيب اشد من لهيب الفلغموني وحمرة ناصعة اشد من حمرته حمرة فاذا المس الورم وحمرت الدم الذي
فيه وتنحى عن موضع الغمز ثم رجع الا انه سريعا ويوجد به اقل وان كان الدم مع رداءة غلظا حدث عنه الورم المعروف بالحمرة وهو الجدري وتسميه العرب بالنار
فاما اذكر اسباب هذا الورم وعلامات في الموضع الذي اذكر فيه الامراض التي تكون في سطح البدن وقد تختلف احوال هذا الورم اعني الدموي بحسب العضو الحادث
فيه فمتى كان في الراس والوجه سمي باشرا وعلامة الحمرة الشديدة في الوجه وامتلاء الراس بوجع ما فيه ووجع وضربان فان حدث في غشا الدماغ قيل له سرسام وان
حدث في الملتحم من طبقات العين قيل له رمدة وان حدث في الرية قيل له ذات الرية وان حدث في الحجاب سمي له برسام وان حدث في القريب من الاطمار قيل له ذات حب
وان حدث في اللحم الرخو الذي تحت الابطين والاربيتين او في العنق او خلف الاذن ويتولد فيه المرة لسرهة قيل له طاعون وخراج وان كان الفلغموني يضرب الى الكمدة
او حمرة تضرب الى الفلغموني وقد جمع فيه المدة قيل له دوغان وهو الطاعون فاذا حدث في غير هذه الاعضا قيل له ورم فلغموني مطلق وما حدث من ذلك
في العرق الذي تحت الابطين كان طاعونا خبيثا ردي لان هذه الغدد تصل بعض اهل القلب وهي اشد حرارة واذا حدث في غير هذه الاسباب قيل له ورم فلغموني
مطلق واذا انفجر هذا الورم قيل له اسطاما وهو اسم يدل على الناعور والنزف وذلك ان العضو الوارم اذا انصب المادة من خصوا خرا وكان تولدها فيه فلا
من ان نعرف احواله وشيء من موضع حالي يحصل فيه المادة وهذه المادة اما ان تكون تحفا ما واما مختلطا منهما جميعا وذلك ان المادة اذا انضجها
الطبيعة وسهلها بطبيعة الاعضا الاصلية كان عنها المدة البيضا وان لم يمكن الطبيعة انضاجها وتغيرها الى الحال الجيد لضعفها قد تعفنت وصار منها دم
غليظ بيكب وان تملكت الطبيعة فيها عملا ضعيفا فانضجت بعضها وبعضها لم ينضج صار منها مدة ودم ويقال لما كان من الاورام مثل هذه خراج وعلامة ان
يكون معه وجع وضربان ولا سيما اذا دام المدة في الحدوث فاذا نضجت المادة تحلل انما وانسحلت كلها الى المدة خف الوجع وذلك لان المادة تصير بحال واحد
غير مختلفة وعلامة الخراج الذي فيه المدة المنادة المسته باصابعك وجدته ساطعا وتحرض تحت الاصابع واذا كان فيهم احسست في الخراج بمرد وينبغي ان تنظر
في هذا الباب نظرا شافيا لئلا تعلط غلظ العضو الذي فيه المدة فلا تحس بعرها فيحمل الى العليل بصره عظيم واذا دام المدة للعضو واكلها اياه

الباب العاشر في صفة الورم الصفراوي واسبابه وعلاماته اعلم ان المرة الصفرا اذا كانت
خالصة وانصبت الى بعض الاعضا حدث عنها النملة فان خالطها شي من الدم الرقيق حدث عنها الورم المعروف بالحمرة واما النملة فان كان حدوثها عن مرة صفرا
رقيقة كان عنها النملة الساعية التي تحدث في الجلد وعلامتها ان تكون في الجلد احتراق وان كان مع ذلك فيها حادة حدث عنها النملة التي تاكل الجلد وبعض ما تحت اللحم
ويقال لها النملة الاكالة وعلامتها ان تسعى في الجلد من موضع الى موضع كما تدب النملة ويكون معها حكة وحركة وحرارة في اللمس ويسرع اليها القرح وان
كان معتدلة في الرقة والغلظ قليل الحدة حدث عنها النملة المعروفة بالجاورسية وعلامتها ان يكون في الجلد قروح شبيهة بحب الجاورس فاما الحمرة الحادثة
عن مخالطة الدم الرقيق للمرة الصفرا فعلامتها الحمرة في ظاهر الجلد والحرارة واللهيب والضربان الشديد والوجع وسائر هذه الاعراض تكون اشد منها في الورم الفلغموني
والحمرة الا فلغموني وانا ذاكر ذلك فيما بعد ان شا الله الباب الحادي عشر في صفة الورم
الحادث عن البلغم واسبابه وعلاماته فاما الاورام الحادثة عن البلغم فما كان منها حدوثه عن بلغم معتدل في الرقة والغلظ واللزوجة وكان انصبابه
الى العضو دفعة حدث عنه الورم المسمى اوذيما بالحجة وقد يحدث مثل هذا الورم عن ريح حادثة بمنزلة ما يحدث من ذلك في ابدان المستسقين عن
الريح وفي ابدان اصحاب الصلف الذين اسض اللون مسترخيا عديما للوجع واذا غمز عليه الاصبع بقي في موضع الاصبع غائرا الا ان ما كان منه عن ريح حادثة فلا
يغوص فيه الاصبع فاذا نقرت عليه كان له صوت وما كان من هذا الورم حدوثه عن بلغم غليظ حدث عنه السلع والدبيلات والخنازير والثآليل والثوم والعقد
التي تكون مثل العقدة والمادة في هذه كلها انما تولد في العضو الوارم وما كان منها حدوثه عن بلغم غليظ حالط مرة سودا حدث عنها الثآليل وان
كان البلغم مائلا الى مخالطة الدم حدث عنها البثور والسهر والسلع ورم غليظ يحدث في العظم كمقدار الطحية واعظم ويكون في كيس له يحتوي عليها وكل حاث

وعلاماتها انك اذا امضت بيدها وحركتها لم تجدها ما مرة متصل بالعضو لكن كانها مفارقة له وان التصاقها به انما هو بالجلد واصناف السلع اربعة اصناف وهي الشحمية
والعسلية والاردهالجية والشرانية والشحمية تولدها من بلغم غليظ وعلاماتها ان تكون اصلها ضيق ويكون معها حس وتحتوي على مادة شبيهة بالشحم وان
غمزت عليها باصبعك لم يطاوعن ولم يغمز لكن تجد ملمسها بلمس الشحم فاما العسلية فتولدها يكون عن بلغم عفن وتحتوي على مادة شبيهة بالعسل في قوامها و
لونها واذا لمسته تطامنت وانغمزت ثم اقل من غمرة المدة ويرجع سريعا ويكون ملمسه شبيها بالمسر في غلظ عسل واما الارهالجية والشرانية فحدوثهما عن بلغم
قبل البلغم الذي تحدث عنه العسلية وعلامتها ان اصلها يكون واسعا وجسمها قليلا وملمسها لينا الا ان الارهالجية تحتوي على مادة شبيهة بالاردهالج وهو
الحسو الذي يعمل من الدقيق والشرانية تحتوي على مادة شبيهة بالسيراز الذي يعمل من اللبن فاما الدبيلات فتولدها يكون من مواد غليظة يخالطها شي من
الدم الغليظ العكر ومثل هذه تحتوي على مادة شبيهة بالحماة والدبيل وعكر الزيت او دردي الشراب او الطين او الفحم او غير ذلك وعلاماتها ان غمزتها يكون
اقل تطامنا من غمز المدة والدم الى الصلابة ما هو فاما الخنازير فهي ورم صلب شبيه بالغدد تحدث اما من اللحم الرخو الذي في العنق او الذي في الاربيتين
او في الذي تحت الابطين واكثرها يكون في هذا الورم في مقدم العنق او في جوانبه ويكون اما واحده او عدد من اثنين او اكثر من ذلك وكل واحد منها من صفاق
له خاص بها كما يكون ذلك في السلع وانما سمي هذا الصنف خنازير فلان هذا العدد يكون كثيرا في رقاب الخنازير وقال قوم لان الخنازير كثيرة الاولاد وهذا
الورم كثير العدد فاشتق له من اجل ذلك اسم الخنازير فاما الثآليل فهي بثور مستديرة تكون في البدن صلبة الملمس كانها مسامير والعقد العصبية فهي
ورم صلب في مقدار البندقة او الجوزة تحدث في الموضع المعرى من اللحم وعلى الاكثر اذا غمز عليها الابهام غاب تحتها الى العمق فاعلم ذلك

الباب الثاني عشر في صفة الورم السوداوي واسبابها وعلاماتها فاما الورم الحادث عن
السوداء فمنه ما يكون حدوثه عن صنف الخلط السوداوي الذي هو عكر الدم وثفله ويقال له سقيروس خالص وعلامته ان يكون صلبا عديما للوجع ولونه
اسض اكمدا وفي لون البدن فان كانت هذه المادة متولدة في نفس العضو وكان بعضها في العروق وبعضها خارجا ممتدا اسيدا عن العروق حدث
فيها الورم المعروف بالسرطان وعلامته ان يكون صلبا ممتدا اشد في الصلابة بمنزلة الحجارة ويكون شكله شبيها بشكل السرطان وذلك تجد العروق التي
في ذلك العضو عن جنبتي هذا الورم ممتدة الحاوية ممتلئة من الفضل السوداوي شبيهة بشكل ارجل السرطان ومنه ما يكون حدوثه عن المرة السوداء المتولدة
عن احتراق الصفرا فيحدث عنها السرطان الذي معه ما كل وتقرح وعلامته ان يكون القرح الذي في غلظ الشفاه منقلب الى خارج ويكون فيما شبيه بالشحم و
لونها احمر او اخضر والقرح اسود اللون فهذه صفة احوال الاورام واسبابها والدلايل على كل واحد منها فاعلم ذلك

الباب الثالث عشر في صفة العلل الحادثة في سطح البدن واسبابها وعلاماتها
ان العلل الحادثة في ظاهر البدن منها ما حدوثه عن اسباب من داخل وهي الاسباب السابقة ومنها ما حدوثه عن اسباب من خارج وهي الاسباب البادية فاما ما
كان حدوثه عن اسباب سابقة فمنها ما يظهر في جميع البدن ويعم بمنزلة الجدري والجذام والبهق والبرص ومنها ما يخص بعض الاعضاء دون بعض بمنزلة
داء الثعلب الذي يكون بالراس وما اشبه ذلك مثل الكلف الخاص بالوجه والسعفة الخاص بالراس واما ما كان حدوثه عن اسباب بادية فهو تفرق الاتصال وتفرق
الاتصال ما يكون حدوثه عن اجسام غير حاسة بمنزلة قطع الحديد ورض الحجر والكرة وسحج وما اشبه ذلك من الاجسام الثقيلة ومنها ما حدوثه عن اجسام
حاسة بمنزلة الحيوان والحيوان الذي يفعل ذلك فمنه ما يعوض ومنه ما ينهش ومنه ما يلدغ والحيوان الذي يعض او ينهش منه ما السم له بمنزلة الانسان
والطبيعة الكلبية منه ما له سم بمنزلة الكلب الكلب والافاعي والحيات وما اشبه ذلك وانا ابتدي اولا واصف في هذا الباب ما يعرض من العلل في ظاهر البدن
عن الاسباب التي من داخل واستدي من ذلك بما يعم حدوثه لساير الاعضا وهو الجدري والجذام والبرص والبهق الابيض والاسود والعوامي والحصبة والجرب
والحكة والقوبا والشرى الصغار والثآليل والقروح التي تحدث عن الاحتراقات والزرع والحصف والورم المسمى ابريسا ودود العرق وصنعه والنار الفارسي
وابتدي اولا بذكر الجدري واسبابه وعلاماته الباب الرابع عشر في صفة الجدري واسبابه وعلاماته

فاما الجدري فهو بثور كثيرة صغار تعرض في جميع البدن او في اكثره وربما حدث في بعض الاعضاء دون بعض وهو الذي سمته القدماء الحمرة وسمته السرياسون ... ان
النار وهذه البثور يحدث للناس في زمان الصبى وذلك لان الجنين في الرحم يغتذي من دم الطمث الذي هو فضل من فضول بدن المرأة دفعته الطبيعة من الكبد في
العروق الى الرحم كالذي ذكرت في هذا الموضع وهذا الدم يختلف في جوهره وكيفيته اما في جوهره فربما كان الغالب عليه جوهر الدم وربما كان الغالب عليه جوهر
الصفرا او السودا وربما كان الغالب عليه البلغم واما في كيفيته اما من دم محمود واما من دم ردي والجنين يغتذي باجود ما فيه ويتربى به اعضاوه ويبقى الباقي في
اعضايه وعروقه فاذا خرج الجنين اغتذا من بطن امه صغيرا وعمي اللبن لكونه من دم الطمث والاعضاء تغتذي بما جوده ويبقى الباقي فضلا فيه منه الى ان يحركه سبب الى
الظهور فيظهر ويحركه اما عن سبب من خارج بمنزلة الهوا الوبي او الحلول في المواضع التي بها الجدري فيستنشق الهوا الذي فيه فخالط الحار المحلل من قروح الجدريين
واما من داخل بمنزلة تدبير الصبي بالاغذية الحارة الرطبة الغليظة الجوهر بمنزلة الاكثار من اكل اللحمان والحلوى والتمور وغير ذلك من الاغذية الملايمة للفضل الردي المجتمع
في البدن فيزيد في كميته ويحدث له غليان فيقوى عليه الطبيعة فتدفعه الى ظاهر البدن فيحدث عنه البثور المعروفة بالجدري ويكون في قوة الرداة وضعفها بحسب كيفية
الفضل الردي وجوهره فان كان الدم المحدث له حار المزاج غليظ الجوهر ليس بردي الكيفية كان من النوع من الجدري الذي اول حدوثه بثور صغار حمر ثم يزيد في العظم
حتى ينتهي الى قدر العدس الكثيرة ويستدير وتبيض وتصير لها رؤوس ... فاذا انتهت كان لونها ابيض براقا شبيها بحب اللولو ويحدث لها من الفرح ... كرب شديد
وهذا الصنف منها اسلم ما يكون فان كان حدوث الجدري عن دم غليظ سوداوي ردي الكيفية فان ابتدا حدوثه يكون بثور كدرة اللون في وسطها نقط سود فاذا
عرضت وامتلت واتصل بعضها ببعض ولم تستدر ولم تصر لها ... وربما كان لونها شديد الكمودة واما من لون الرصاص واما مايلا الى السواد ولون الرماد و
اما مايلا الى الصفرة او البادنجانية فاذا انفجرت صارت لها خشكريشة سودا شبيهة بحرق النار وربما لم ينفجر وما كان منها كذلك فهو ردي مهلك فاذا خالط الدم
حدث فيها من هذه القروح ... فيها ... بالنملة الذي يحدث عن حرق النار ويقال لذلك النار الفارسي وهذا الصنف ردي جدا وفي الحمرة نوع يقال
له الحصبة وحدوثه عن دم حار رقيق ليس بالقوي الرداة وهذا النوع اذا انتهى سيتهاه كان شبيها بحب الجاورس او اكثر منه قليلا وكان لونه احمر وليس يصح له ...
خشكريشة والدلايل العامة في ابتدا حدوث الجدري هي الحمى ووجع الظهر وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وحكة في الانف وحمرة في الوجه وفي العضو الذي يحدث فيه ذلك
وثقل في الراس وخشونة في الحلق فاذا راست هذه العلامات مع الحمى اللازمة فاعلم انها دالة على حدوث الجدري ان شا الله   الباب ——— الخامس عشر
في صفة الجذام ... وعلاماته   فاما الجذام فهو مرض يحدث في سائر اعضا البدن ويفسدها ... وهو بمنزلة سرطان حادث في جميع البدن وحدوثه يكون
من ضعف القوة المغيرة التي في اللحم اذا كان ذلك عن سوء مزاج بارد يابس من غلبة الخلط السوداوي على الدم وافساده اياه فيصير الى سائر الاعضاء فيفسدها ويجففها
ويفسدها باليبس ويفسد مع ذلك اخلاط البدن ويفسد المني اذ كانت الاخلاط والمني انما يتولدان عن الدم حتى ان هذا المرض يعدي الى النسل فيحدث بالاولاد
وذلك ان جوهر المني من هذه حاله يكون مختلطا بالاخلاط الرديه المحدثة لهذا المرض والولد المتولد من هذا المني يكون اخلاطه مشاكلة لهذه الاخلاط والعلة
الاصلية يكون من جوهرها فلهذا ما تعدي هذه العلة من الابا الى الاولاد وقد يعدي الى من يجالس اصحابه ويأوي معهم في المنزل من انفاسهم من البخار الردي وينفسد
من تحضيرهم والجذام نوعان احدهما حدوثه من المرة السودا التي هي عكر الدم ويقال لهذا الجذام لا يكون معه تساقط الاعضاء وربما انجب فيه العلاج وبرا منه صاحبه
وانما اذ ملحق في اول حدوثه والنوع الثاني يكون حدوثه عن المرة السودا الحادثة عن احتراق الصفرا وهذا النوع يكون معه تاكل الاعضاء وتساقطها ولا يكاد صاحبها
يبرا وعلامات الجذام في اول حدوثه ان يكون في بياض العين كمودة وربما كانها مستديرة الشكل ولذلك سمي هذا المرض الاسد فاذا استحكم كان معها تساقط
الاعضاء ولهاة وشعر الاجفان والحاجبين ويحدث في الحلق بحوحة ويصير الوجه مستديرا مسفرا مايلا الى الحمرة وتشقق الانامل وتحس الخياشيم ويغلظ عروق اللسان
وربما سقط الانف فهذه صفة اسباب الجذام وعلاماته فاعلم ذلك ان شا الله   الباب ——— السادس عشر في القوبا
والبرص والبهق واسبابه وعلاماته   فاما البرص فهو بياض يحدث في ظاهر البدن وربما كان في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء حتى
يصير لون البدن كله ابيض وحدوثه يكون عن غلبة الخلط البلغمي على الدم ومن ضعف القوة المغيرة التي في العضو اذا كان ذلك من سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون

العضو ابيض اللون والشعر الذي فيه ايضا ابيض فاذا نخس الجلد بمبضع او بابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضا وما كان منه كذلك فلا برء له وما خرج منه دم او رطوبة
مشوبة بدم فلا باس من برئه فاما البهق الابيض فهو ايضا بياض يعرض في ظاهر الجلد وحدوثه يكون من السبب المحدث للبرص الا انه اضعف والفرق بينهما ان حدوث
البهق الابيض خفيف انما يكون في ظاهر الجلد وحدوث البرص يكون في عمق العضو ويكون لون الشعر النابت على الموضع ابيض فاما البهق الاسود فهو تغير لون جلد
العضو الى السواد ما هو وحدوثه يكون من مخالطة المرة السودا للدم وعلامته ان لون الجلد الى السواد ما هو واذا دلك العضو ما يرى منه شي سبيه بالنخالة
ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث هذا البهق بالذين فيقار رؤوس البنات ومالا ... للاحتراق الصفرا في ابدانهم ويميلها الى السواد فاما القوبا فهي خشونة
تحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مايلا الى السواد ومرة مايلا الى الحمرة وحدوثها من دم حاد لطيف مخالطه مرة سودا وربما حدث من مخالطة رطوبة غليظة للدم مالح
للدم ... ويكون ذلك في المواضع المزمنة الذي يتقشر منها الجلد وعلامتها ان يكون في ظاهر العضو ويتقشر منها قشور مدورة على مثال فلوس السمك فاعلم ذلك

الباب ——— السابع عشر في ذكر الجرب والحكة وخصوصية الحمل وتقشر الجلد والبثور الصغار والشري
وسبب ... فاما الجرب والحكة وتقشر الجلد فحدوثها يكون من مخالطة البلغم المالح للدم الرديء
اذا دفعته الطبيعة من الاعضا الداخلة الى ظاهر الجلد فيبقى تحت الجلد واذا كانت هذه الاخلاط الرقيقة لطيفة احدثت الحكة المرسلة النزوان كانت غليظة احدثت
الحكة المتطاولة والجرب والعلة التي يتقشر منها الجلد وما حدث هذه بسبب ضعف الجلد واذا دفعت الطبيعة الفضول الى ظاهر البدن على جهة النقية للاعضا
الداخلة لم يقو الجلد على اخراجها الى خارج وتحليلها فتبقى في الجلد واكثر ما يحدث ذلك عن يكثر من الطعام ويدمن تناول الاغذية الرديه الكيموس ويقل من الاستحمام و
الحكة يحدث خاصة من لا يستحم ويكثر العرق على بدنه ... وقد يحدث الحكة كثيرا للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد الخلط المالح في ابدانهم وعلامات الجرب فهو بثور صغار
تبدي احمر ... ويكون معها حكة شديدة واكثر ما يعرض في اليدين وفيما بين الاصابع وفي المرفقين وفي العصعص ... وربما ... في سائر الجسد واما القمل
فحدوثه يكون من فضول رطبة غليظة رديه تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لعظمها ... ويتولد منها القمل ولذلك صار القمل اكثر ما يحدث
من لا يستحم ولا ينظف جلده من الوسخ بمنزلة ما يعرض للمارين وذلك ان العرق اذا خرج من البدن ولحج في المسام فما كان منه لطيفا تحلل وما كان غليظا عفن وتولد منه هذه
الحيوان وربما حدث القمل من المداومة على اكل التين اليابس اذا كان البدن غير نقي فاما البثور الصغار فحدوثها يكون من رطوبات رديه تدفعها الطبيعة الى ظاهر
الجلد فان كانت تلك الرطوبة حادة حارة البثور بحدتها الناس وان كانت غليظة باردة كانت البثور مربضة مبسوطة واكثر ما يحدث البثور بمن كان جلده صلبا
كثيفا فاما الشري فهو بثور بعضها صغار وبعضها كبار مبسوطة عريضة الراس يعرض معها حكة شديدة حتى اذا احتك سالت منه رطوبة كثيرة صديدية وحدوثها يكون
اما من مخالطة مرار او يكون لونه احمر ويهيج اكثر ذلك بالنهار ويعرض للعليل معه حرارة ووجع ويكون بعضه عظيما فيه سرعة واما من مخالطة الرطوبة البلغمية
المالحة للدم ويكون لونه ابيض واكثر ما يهيج بالليل وربما كان حدوثه من اجتماع هذه الثلثة الاسباب ويكون لونه ليس بشديد الحمرة فاما الحصف فهو
بثور صغار ... بحب الجاورس ... في ظاهر الجلد وتولده يكون من رطوبة دقيقة حادة صفراوية تخالط الدم واكثر ما يحدث ذلك في الصيف لا سيما من به
الما ... على البدن ... الفضول التي يخرج من باطن البدن الى الجلد في المسام فاما الثاليل فهي بثور صغار ... الصلابة ... ومنها شي يقال لها
المسامير وهي بثور صلبة ... الى داخل العضو كانها مسامير يحدث في كثير من الاعضا من مخالطة الرطوبة البلغمية للمرار الاسود واما القروح التي تحدث عن
الاحتراق ... فحدوثها يكون عن دم محترق سوداوي يدفعه الطبيعة الى ظاهر البدن فيحدث اولا سود اكثر او نفخ ويبسط ويتقرح ويصير لها خشكريشة سودا
فاما الورم المسمى ... وربما ... يحدث من دم وريح وحدوثه يكون من انحراف الشريان اذا عرضت لبعض الاعضاء ضربة وانحراف الشريان من تحت الجلد ... من
... الشريان فيلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انحراف الشريان مفتوحا لا يلتحم ... وعلامة هذا الورم ان يكون موضعه ... واذا غمزت عليه
اليد ... وتسمع له في بعض الاوقات صريرا ويكون لون الورم على مثال لون الباذنجان والبنفسج وذكر جالينوس ان جميع القروح السود التي تعرض في
الابدان الشديدة البياض والابدان ... يكون ... البرص ... لان الابدان الشديدة البياض يكون الدم فيها قليلا والابدان ...

والاطلاء فيها رديه والخفان البثور والقروح اعنى الخلط الردى الذى يعرض منه الساكل فى القروح ونقصان الدم الجيد الذى يكون منه تولد اللحم الجيد فى
القروح واصلح بها فيها لكل ما علم ذلك ان شاء الله

الباب السادس عشر فى ذكر العلل الظاهرة الخاصة بعضو واحد من الاعضا

ولانه قد ذكرت من الامراض الخاصة بظاهر البدن ما كان منها يعم ظهوره ساير الاعضا فانا اذكر الآن فى هذا الباب ما كان من هذه العلل يخص بعض الاعضاء دون
بعض وذلك لان منها ما يخص الراس بمنزلة داء الثعلب وداء الحية والسعفة والابرية وقمل الراس الذى يكون من نحيح السود والورم الرخو الذى تحت جلدة الراس
فوق القحف ومنه ما يخص الوجه كالكلف والنمش والبثر الصغار المسمى الدرار وشقاق الوجه والتوثة التى فى الجلد من الاحتراق ومنها ما يخص الرجلين كدا
الفيل والعروق المعروفة بالدوالى والقرحة المعروفة بالنملة وما يحدث فى اليدين والرجلين وهو العرق المدينى والشقاق العارض فى الكف واسفل
القدم والعقب ويحج الركوب وعمر يحف ومنها ما يعرض للاصابع وهى الداحس وبرص الاظفار ووقفها وانا ابتدى اولا باذكر العلل العارضة فى الراس
الخاصة به واولها داء الثعلب فاما داء الثعلب وداء الحية فهما علتان يسقط فيهما شعر الراس واللحية وشعر الحاجبين واما اشتق هذا الاسم من الداء العارض
لهاذين الحيوانين وذلك ان الثعلب يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويسعج جلده والحية يعرض لها ان تسلخ جلدها ولذلك صار داء الحية يكون معه
انسلاخ الجلد وقال قوم انما سمى داء الحية من ان تشكل انحلاق الشعر فى هذا المرض يكون معوجا كمثال تعويج الحية وليس الامر كذلك وحدوث هاتين
العلتين يكون اما من صفرا حادة فيسقط الشعر لذلك بسبب ما يعرض له من الاحتراق وعلامته ان يكون لون الموضع مايلا الى الصفرة ما هو واما من مرة
سودا اخالطت الدم فيسقط الشعر بحمضها اياه وعلامته ان يكون لون الموضع مايلا الى السواد ما هو واما من خلط بلغمى يخالط الدم فيسقط الشعر
واما من بلغم غليظ لزج يسد الموضع الذى منه تخرج البخارات المحدثة للشعر وعلامته ان يكون لون الموضع الى البياض ما هو وربما عرض لشعر سائر الجلد ان
ان ينقطع من هذه الاسباب قال بقراط واذا كان بانسان داء الثعلب ثم حدث به العلة المعروفة بالدوالى نبت شعر راسه ومن كان به داء الثعلب لم تحدث
به علة الدوالى وربما عرض لشعر الراس من ان يتساقط ومن نقصان الغذاء وقلة البخارات الجيدة المنبتة للشعر وربما عرض لشعر الراس ان يتساقط من
تخلخل المسام حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر يبقى بسده ولم يجتمع لحدوث الشعر بمنزلة الدخان اذا خرج من موضع واسع وربما حدث من ضيق
المسام المتولد من الرطوبة والبلغم وذلك لان البخار الذى عنه يكون الشعر اذا خرج من بين هذه الرطوبة الى الخارج عادت الرطوبة فسدت المسام وقطعت بين
البخار الخارج عن البخار الداخل ولم يتصل بعضه ببعض فيمنع ذلك من تولد الشعر وربما حدث سقوط الشعر بعقب الامراض الحادة بسبب الحرارة الشديدة
ومداواة البخارات وربما حدث سقوط الشعر بسبب فنا الرطوبات الجيدة من البدن بمنزلة ما يعرض لاصحاب السل والدق واما السعفة فهى قروح تحدث
فى الراس لها خشكريشة وهى انواع فمنها نوع يقال لها الشهدية وحدوثه يكون من بلغم مالح وعلامتها انها قروح تحدث على جلدة الراس لها ثقب يكون
منها رطوبة تشبه الشهد ومنها نوع يقال لها التينية وهى قروح مستديرة صلبة يعلوها حمرة وفى جوفها شى يشبه بحب التين ومنها نوع يسمى احوة وهى
قروح يكون معها فى الراس ثقوب صغار الا ان ثقوبها اقل من ثقوب السعفة والشهدية ويخرج منها رطوبات تشبه ما اللحم ومنها نوع آخر وهو يسمى
الحريبه والسوداء سمى بها قشور بيض فاما القمل والابرية فهى اجسام صغار تشبه النخالة تعرض من جلدة الراس من غير قروح وحدوثه يكون
من بخارات تحتبس تحت الجلد او ورم حادة الطبيعة سوداء فاما عظم الراس واستطالته وتعويجه فحدوث ذلك يكون عن ريح غليظة ترسل فيما بين الشؤون فيفرقها
وما بين اعظم الراس بعضها من بعض فيعظم لذلك الراس فاما الورم الذى يكون تحت جلدة الراس فاذا دفعته بالاصابع انغمز بسهولة فانه يكون من
فضل مائى رقيق يجتمع بين جلدة الراس وعظم القحف فاما الكلف والنمش فحدوثهما اكثر ما يكون فى الخدين والوجنتين ويكون ذلك من بخار الدم المحترق
ومن اخلاط سوداوية تكون فى المعدة وفى ساير البدن بمنزلة ما يعرض للنساء الحوامل اذا اجتمعت فى ارحامهن الفضول الردية فاما البثور التى تكون فى حدوثها
يكون من خلط غليظ صديدى ويكون فى الوجه وفى الانف فهى تشبه بالسمسم لكونه محمرة الحد والوجه فى اكثر الامر وهى بثرة ممرجة باخذ فى داخل الحد فاما الاثار
التى تكون فى الوجه وفى الانف فهى تشبه بالسمسم لكدرة حمرة كثيرا ما تسرح وينبغى ان تعلم ان ما كان من هذه القروح فى هذه الاعضا او فى سائر البدن مستديرا بعيدا

فى شكلها مثل الدين ويخرج منها رطوبات تشبه ماء الدم ومنها نوع آخر يابس يعرض للكبار

فى اجفن واردا او ذلك ان حدوث مثل هذه يكون عن مادة حادة غليظة فاما ما كان حدوثه فى الرجلين والساقين فهو داء الفيل والعروق المسمى الدوالى
فاما داء الفيل فهو ورم سوداوى يحدث فى الساق والقدم وعلامته ان يكون شكل الرجل شبيها برجل الفيل مستويا غير متعرج فاما الدوالى فانها امتلاء فى
الساقين وغلظها وحدوثها ايضا عن خلط سوداوى ينصب الى هذه العروق وعند ما يكون اكثر ذلك فى الذين يديمون المشى على الرجلين والقيام
عليهما مع تعب البدن فيحدر الاخلاط الى العروق التى فى الساقين ولذلك صار اكثر ما يحدث ذلك بالملاحين والحمالين وعلامة هذه العلة ان تكون
هذه العروق ملتوية غليظة الى الخضرة والى السواد ما هو واما النملة فانها تحدث فى الساق وعلامتها انها قرحة تنقى موضعها وتستدير ويأكل ما حولها
بالفساد وربما عرضا فاما ما يحدث فى اليدين والرجلين معا فهو العرق المدينى والشقاق العارض فى اليدين والقدمين والعرق المدينى يحدث فى الساقين
والعضدين وربما عرضت للصبيان فى الدرة والجنين واكثر ما تحدث هذه فى البلدان الحارة نحو بلاد الهند وبلاد مصر والحبشة وهى علة تحدث تحت
الجلد شبيهة بالعرق وتتحرك حركة منه كما تتحرك الدودة واذا انفتح موضع راس هذا العرق تحدث منه ارجاع فاما شقاق اليدين والرجلين واسفل القدم
والعقب فحدوثه يكون من المرة السوداء ومن سوء مزاج يابس يغلب على الموضع ومعرفة ذلك ظاهرة فاما الداحس فهو ورم حار يعرض عند الاظفار ويكون
معه وجع وضربان واعلم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب السابع عشر فى ذكر الجراحات والقروح

واسبابها وعلاماتها انى قد جعلت تذكرى اصناف الامراض ان تفرق الاتصال اذا كان فى اللحم يسمى الجرح فاذا تقادم عهده قيل له قرحة وان كان
فى العظم قيل له كسر فاما الجراحات فمنها ما هى مفردة بسيطة ومنها ما هى مركبة مع غيرها فاما الجراحات البسيطة فهى اما قطع واما شق فقطع يعرض منه
شى من اجزاء العضو وهذا القطع والشق منهما ما هو صغير ومنه ما هو عظيم مؤد لانه اعراض البتة والشق العظيم منه ما هو حالى ما تحدث فيه
صديد ووسخ وهذا يكون فى القرحة بسبب ضعف العضو عن هضم ما يصل اليه من الغذاء وذلك ان كل عضو فله فضلتان احداهما لطيفة تتحلل من المسام والاخرى
غليظة يتولد منها الوسخ على الجلد والصديد الحادث فى القروح يكون من الفضلة الرقيقة اللطيفة اذا لم يكن للحرارة الغريزية لطفها وتحليلها والوسخ
يكون من الفضلة الغليظة فما كان من الجراحات والقروح كذلك فامره ظاهر بين ليس يحتاج فيه الى الاستدلال فاما القرحة المركبة فمنها ما هى مركبة مع سبب
ومرض ومع عرض اما مع سبب فاذا كانت هناك مادة تنصب الى القرحة وعلامة ذلك كثرة الرطوبة فى القرحة وسيلانها واما المرض فربما كان من سوء
مزاج وربما كان مرضا اليا فاما ما كان من سوء مزاج فمنه سوء مزاج حار وعلامته حمرة العضو ولهيبه والوجع الشديد فيه ومنه ما يكون من سوء مزاج
بارد وعلامته كمودة اللون وقلة الحرارة ومنه ما يكون من سوء مزاج رطب وعلامته ان يكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد رخوة اللحم واما مع سوء مزاج
يابس فعلامته ان يكون القرحة يابسة قحلة ما يسمه فاما المرض الالى فمنه المرض النقصان وهو نقصان اللحم فى القرحة وسقوط جزء من العضو ومنه
مرض العظم وهو بمنزلة الورم الحادث مع الجراحة وهو نقصان اللحم فى القرحة وسقوط جزء من العضو ومنه مرض العظم وهو بمنزلة الورم الحادث مع الجراحة
والقروح ومنه مرض تفرق الاتصال بمنزلة قطع العصب وكسر العظم فاما ما تركب القرحة مع العرض فبمنزلة الوجع الذى يكون معهما وكل واحد من القروح البسيطة
والمركبة اذا تمادت وجاوزلها اربعين يوما قيل لها ناصور الا ان الناصور على الحقيقة هو ما كان له من القروح عمق وفيه ضيق وفمها
واسع وبه لحم صلب ابيض ولا يكون معها وجع وربما كان فى بعض الاوقات يابسة قحلة وفى بعض الاوقات كثيرة الرطوبة وكثيرا ما يسيل منها الرطوبة دايما
وربما انفتح احيانا وتنقطع النواصير احيانا وربما انتهت النواصير الى العظم نفسه وربما انتهت الى العصب والى بعض الاعضاء الرئيسة فاما
تجويفها فربما كان تجويفها مستقيما على الاستقامة وربما مر على الاستقامة معوج وربما كان للناصور الواحد افواه كثيرة وفيما ذكرت من نوع تفرق الاتصال
الذى يكون فى اللحم اعنى الجراحات والقروح كفاية لمن اراد ان يعرف اختلاف احوالها والعلل بها علاجا صوابا على ما ينبغى فاما تفرق الاتصال الحادث فى
العظم وهو الكسر فمنه مفرد ساذج وهو الكسر فقط ومنه ما يكون مركبا اما مع جراحة واما مع ورم ومعرفة جميع ذلك سهلة ليس يحتاج منها الى الاستدلال
اذا كانت ظاهرة للحس اما الكسر فبين للحس اذا امرت اليد على العضو فوجدت اجزاء العظم متفرقة مختلفة وشكل العضو غير مستو فاما الجراحة والورم فظاهر

113

بينه فاما تعرف الاتصال الذي يكون من قبل الحيوان فما كان منه من حيوان ذي سم فليس بينه وبين ساير القروح فرق واما مشتبه يحتاج فيه الى الحس العليل
عاما عضه ونهشه فاما نهشة الحيوان ذي السم فانه لما كان نهش كل واحد منها ولدغه يتبعه امراض رديئة مختلفة بحسب نهشة كل صنف من اصنافها من الاعراض
والمسالة اذكر ما لتلك الاعراض ليستدل بها على نهش الحيوان ولدغ الهوام من اي نوع هو ليعالج كل نوع منها بما يحتاج اليه من الادوية النافعة من سم تلك الحيوان والهوام لئلا يغلط
المعالج لذلك الباب ... في صفة نهش الحيوان ذي السم واولا في عضة الكلب الحيوان
ذو السم منه ما يعض ومنه ما ينهش ومنه ما يلدغ فاما ما يعض فالكلب الكلب وابن عرس والحيوان الذي يسمى بالارطس ومنه الحيوان الذي يسمى العلا فاما ما ينهش فهو
انواع الافاعي والحيات فمنها الافعى ومنها الافعى المعطش ومنها السلوطي ومنها الحية الذي تعرض في الماء والحية المسماة بحرقوس والمسماة اسبوس والحية ذات القرون
فاما الحيوان الذي يلدغ فالعقرب والزنبور والرتيلا والعنكبوت والنمل الفارسي والعقرب الجرارة واما ايها اولا اعلام ما كان منها يعض واولا لذلك الكلب الكلب فاقول ان
سم الكلب الكلب يابس يجفف واكثر مضرته تكون ... ولذلك صار يحدث عنه التشنج والفزع من الماء والكلب الكلب متى عض الانسان عرضت منه اعراض رديئة فمتى
لم يتدارك المعضوض بعلاجه هلك فينبغي ان تعرف اولا علامات هذا الكلب ليتوقى منه ويحذر ولتعلم ان نهشه نهشة كلب الكلب فيعالج بما ينبغي ان يعالج به فعلاماته ان
يصير كالمجنون ويمتنع من الاكل والشرب ويشتد عطشه ويلهث ولا يقرب الماء ويهرب منه ويفتح فمه ويخرج لسانه ويسيل من فمه زبد شبيه بالزبد الذي يخرج من
افواه الجمال اذا هاجت ويكون راسه مائلا الى جانب وعيناه حمراوان واذناه مسترخيتان ولا يحركهما ويصاعد منهما فضل رديء واذا نبح كان صوته ابح وربما
انقطع صوته ويمايل في مشيه ولا يعرف اربابه ويهرب من الناس وعلى الكلاب ويعض ما يرى من غير ان ينبح واذا راته الكلاب هربت خوفا من ان يعضها وذكرت
وقيل ان هذه الاشيا تعرض للكلاب من غلبة السودا عليه وانه نوع من انواع الماليخوليا واكثر ما يعرض للكلاب هذه الحال في الصيف وقل ما يعرض لها ذلك في
الشتا فاما الاعراض التي تعرض للانسان من عض هذا الكلب فانه في اول الامر لا يعرض له شيء سوى الوجع لعادته من الجرح والنكوبة الجرح الذي يعرض من العضة
ومن ساير الجراحات فرق فاذا تمادت به الايام حدث للمنهوش ... ووجع في جميع البدن وخاصة الوجه ويعرض غشي وفزع من الماء واذا ما اراد ان يتعدد ارتعش ...
وكذلك يهرب من كل شيء رطب وربما عرض لهم ان ينبحوا كنباح الكلب وربما عضوا انسانا فيعرض لمن يعضه هذه الاشيا التي ذكرتها وحدوث هذه الاعراض يكون اما
بعد اربعين يوما واما بعد ستة اشهر او بعد سبعة اشهر والسبب في حدوث هذه الاعراض ما خلا الفزع انما هو سريان السم في جميع البدن فاما السبب في الفزع
من الماء فذكر بعض الفلاسفة ان ذلك بسبب ما يعرض من افراط اليبس على البدن فلان سمه سم يابس يجفف فذكر بعض الفلاسفة ان ذلك بسبب ما يعرض
من افراط اليبس على البدن فيهرب من الرطوبة لانها ضد المزاج العارض في جسمه فاما روفس فانه ذكر ان هذه العلة نوع من انواع الماليخوليا العارض من
السودا الرديئة الكيفية المشبهة بالسم وكما ان كثيرا ممن يعرض لهم الماليخوليا يعرض لهم من اشيا اخر كذلك يعرض في هذه العلة الفزع وذكروا انهم يرون
صورة الكلب الذي عضهم في الماء وحكى بعض القوام على الموسوسين في البيمارستان انه كان في البيمارستان رجل قد عضه كلب كلب وكان اذا جاءه الما
فزع منه ولم يشربه وزعم انه يرى فيه صورة الكلب ... وذكر بعض المتطببين ان المعضوضين من كلب كلب اذا اخذوا ماء في قدح خشب ووضع على جلد ضبعه
العرجا فلو شربوه فهذه الدلايل يعرف عضة الكلب الكلب من غيرها الا انه لما كانت هذه الاعراض التي تعرض للمعضوضين اما بعد اربعين يوما واما بعد
ستة اشهر او سبعة اشهر فاما في اول الامر فلا فرق بين عضة الكلب الكلب وبين عضة غير الكلب وغيره من الحيوان الذي ليس له سم احتيج لذلك الى معرفة علامات
هذه العضة في اول حدوثها ليبادر بعلاجها قبل ان يعرض الفزع من الماء فانه يتخلص ... تخلص المعضوض من الموت فاما متى بلا حق العضوض
من قبل ان يعرض الفزع من الماء فانه يتخلص ... لطبيب حاذق بالمداواة ومن العلامات التي يعرف منها من عض الكلب الكلب وغيره ان يضمد موضع
العضة بجوز مدقوق ويترك يوما وليلة ثم يلقى للديك او الدجاجة ... فان ماتت بعد اكلها اياه فالعضة من كلب كلب وان ... العضة
من كلب الكلب وينبغي ان ينظر الديك او الدجاجة يومها ذلك والى الغد فانها ان لم تمت الى الغد وذكر بعض العلما انه متى اخذ الانسان خبزا فلطخه بالدم
الخارج من العضة والقاه الى الكلب ... فهذه الدلايل يعرف بها عضة الكلب الكلب من غيرها في اول حدوثها فاما عضة ابن عرس فيعرض للمعضوض

متى عرض الفزع من الماء

منها وجع شديد ويكون موضع العض كمد اللون فاما عضة الوزغ فانه شبيه بعض الانسان ويعرف باثار الاسنان التي في موضع العضة فاما عضة
العلا فانه يعرض منها في موضع العض وجع شديد مع حس حمرة ونفاخات مملوة رطوبة دموية ويكون ما حول العضة كمد اللون فاذا انفتحت النفاخات ظهر الجرح
اسود اللون وكثيرا ما يفسد ويتعفن العضو المعضوض فاما عضة العظاية فان اسنانها تبقى في موضع العضة ويعرض منه وجع الى ان يسقط الاسنان من موضع العضة
الباب ... الحادي والعشرون في صفة نهش الافاعي والحيات فاما الافاعي والحيات فان سمهما حاد
محرق واما الاعراض التي تظهر فيمن ينهشه افعى فقد يعرض له اولا وجع في موضع النهشة ثم يصير الوجع الى جميع البدن ويرى في موضع النهشة اثر ... موضع
الانياب ثم من بعد ذلك يسيل منه رطوبة ... ومن بعد ذلك رطوبة ... ويعرض فيما حول الموضع اورام حارة ... ونفاخات شبيهة بما
يعرض من حرق النار ويتغير لون البدن ويعرض للمنهوش غثيان وقي مرة ... وعرق بارد ويعرض للعضو ... وينتهي ذلك التاكل الى ما قرب
من ذلك العضو ... فاما الحية المسماة ادرس وهي السلوطيس ... ومنها من بعد
... من نهشته هذه الحية ... حتى قيل ان انسانا هذه الحية ...
والاسم ... من نهشته هذه الحية ... مع حمرة ... من موضع النهش رطوبة
شبيهة بالدم ويعرض لهم وجع في فم المعدة فاما الافعى المسمى المعطش ... يعرض لهم في موضع النهشة وجع شديد دايم ويخرج من موضع النهشة
دم ويعرض منه عطش شديد دايم ويكثرون من شرب الماء ولا يروون البتة لشدة الحرارة التي في سم هذه الحية ... امن نهشته هذه الحية
من الموت فاما ادرس وهو التي يعرض في الماء فيعرض لمن نهشته هذه الحية ... في موضع النهشة ويكون لون المواضع ... منه رطوبة ... الرايحة
شبيهة بصديد الموتى فاما الحية المسماة ... وهي اصغر من الافعى ... يكون ... شبيه بحال من نهشه الافعى ويعرض له مع ذلك ...
في اللحم ورم شبيه بورم الاستسقا حتى يسيل اللحم من شدة الرطوبة فاما الحية المسماة ... وهي حية ... الى فوق ... من نهشها
يكون ... صغيرا ... ويسيل منه دم قليل ... ويعرض لمن نهشته هذه الحية ... في جميع البدن ثم ...
... من نهشته هذه الحية فاما الحية ذات القرون وهي المسماة ... فان موضع نهشها ... الذكر ... وخروج
الباب ... الثاني والعشرون في صفة لدغ العقارب والجرارة والزنابير والرتيلا
فاما العقرب فسمها بارد ولذلك صار الملدوغ منها ... واكثر مضرة بالقلب والعقرب اذا لسعت موضعا فانه يرم من ساعته ويكون مع الورم حمرة وصلابة و
... ويعرض فيها الالتهاب مرة وبرد مرة ... الوجع ... ويكون الوجع كانه نخس ... غشا اذا وقعت على شريان وربما احدث صرعا
اذا وقعت على عصبة فاما الزنابير من النحل فانه يعرض من لسعها ورم حار ... في المكان ... وحمى ... في الموضع اللسعة فاما ذلك وربما احدث ... وعرق
... السعة ... الذكر ... عنكبوت ... فاما الرتيلا فيعرض من لسعتها وجع في الموضع وحمرة يسيرة من غير ورم ... وبرد ...
... وبرد ... في جميع البدن ... في اللون ويعرض ... في العصب ... ويعرض ...
المعدة ... في اللسان حتى لا يحسن الكلام ويعرض لهم ... شبيهة بنسج العنكبوت ... فاذا ... الاوجاع ثم ...
الوجع اذا ... من الحار فاما العنكبوت فيعرض لمن لسعته وجع في موضع اللسعة ... وحمرة ... دون ... وعسر البول ... الاطراف ...
فاما العقرب الجرارة فانها صغيرة ... صفرا ... الى ... كثيرا ما يكون ... وفي الطين الذي هو ...
والموضع الملسوع لا يالم في اول الامر وجع شديد لكن في اليوم الثاني والثالث يعرض لهم اعراض ... وورم اللسان وبول الدم و ... والعشي والكرب ...
للتخلص منه للعقرب ... من الناس فهذه اصناف اعراض تعرف الانصال الحادثة في ظاهر البدن ما كان منها حادثا من حيوان ذي سم والعلامات الدالة عليها وهو آخر الكلام في العلل
العارضة في ظاهر البدن واسبابها وعلاماتها فاعلم ذلك ان شا الله تعالى تمت المقالة الثامنة بحمد الله ومنه والصلوة على خير خلقه محمد وآله اجمعين

لما يشاركه والثامن المأخوذ من البحث والمسايلة فاما من الفصل فليستدل منه على العضو العليل وذلك ان كل فضل سال من موضع يدل على ان العضو الفاعل له عليل اما لخاصة في نفسه واما لمشاركة عضو اخر عليل بمنزلة نقصان الشهوة الدالة على افة نالت فم المعدة وهذه الافة اما ان تكون خاصا لها واما مشاركة الدماغ لها في العلة فاما ما يبرز من البدن فيستدل منه على العضو العليل وعلى طبيعة العلة والاستدلال به يكون اما من جوهره واما من مقداره واما من موضعه فاما الاستدلال من جوهره فبمنزلة الثفل الراسب في البول فانه ان كان شبيها بالنخالة دل على ان العلة في المثانة وان كان شبيها بقطع اللحم دل على ان العلة في الكلى وكذلك متى خرج بالسعال جرم شبيه بالغضاريف دل على ان جرم الغضاريف الشبيه بالرئة قد تعفن وما كان خروجه بالسعال فاما الاستدلال من مقداره فبمنزلة ما اذا خرج في البراز قطع لحم وكانت كبارا دل ذلك على قرحة في الامعاء الغلاظ وان كانت صغارا دل على ان القرحة في الامعاء الدقاق وبمنزلة ما يخرج من قطعة عرق بالسعال فانه اذا كان كبيرا دل على ان الرئة مريضة وان كان صغيرا دل على ان العلة في قصبة الرئة وذلك ان العروق التي في الرئة كبار والتي في قصبتها صغار وكذلك متى خرج بالسعال حلق من حلق قصبة الرئة وكانت الحلقة صغيرة دل على ان جرم الرئة قد تعفن وان الحلقة انما هي من اقسام قصبة الرئة وان كانت الحلقة كبيرة دل على ان قصبة الرئة قد تعفنت لا طرافها والحلقة الخارجة بالسعال اذا كانت تلك الحلق لا كبار بعض لصلابتها واما الحق العضل للرباطات لوحاوتها واما من موضعه فبمنزلة قشرة قرحة تخرج من البدن وان كان خروجها بالسعال دل على ان القرحة في آلات النفس وان كان خروجها بالقي دل على ان القرحة في المعدة وان كان خروجها بالبراز دل على ان القرحة في الامعاء وبمنزلة الصديد الشبيه بماء اللحم ان كان خروجه بالبراز دل على ان العلة في المقعر من الكبد وان كان خروجه بالبول دل على ان العلة في الجانب الحدب من الكبد وايضا فانه متى وقعت جراحة في مراق البطن وخرقت الصفاق ووصلت الى باطنه من الاحشاء فان خرج من الموضع الطعام والكيلوس دل على ان الجراحة قد وصلت الى تجويف المعدة وان خرج براز دل على ان الجراحة قد وصلت الى الامعاء فان خرج بول دل على ان الجراحة قد وصلت الى المثانة وان وقع في الصدر وخرج من الموضع ريح دل ذلك على ان الجراحة قد نفذت في الاعضاء المستبطنة للاضلاع فافهم ذلك وايضا فني رايت ما قد انصدع من بعض الاعضاء وكان كثيرا دل ذلك على عروق انخرقت في ذلك العضو وان كان خروج الدم مع ذلك بقوم وكان لونه احمر ناصعا دل ذلك على ان العروق التي انخرقت فيه ضوارب فاما الاستدلال من الوجع خاص بالاعضاء فيستدل منه على جوهر العضو العليل وعلى العلة الفاعلة الوجع والمادة على جوهر العضو العليل فانه اذا كان الوجع معه ضربان دل على ان العلة في عرق ضارب او عضو كثير العروق الضوارب وان كان معه حس ثقيل دل على ان العلة في علة العضل العظام فاما دلالته على السبب الفاعل الوجع فانه ان كان مع الوجع لهيب فهو يدل على ان العلة من سوء مزاج حار وان كان في سكون فهو يدل على ان العلة من سوء مزاج بارد وان كان مع الوجع حس ثقيل فهو يدل على ان الورم من خلط حار مراري وان كان معه تمدد فهو يدل على ان الوجع من ريح وان كان مع الوجع حكة ونخس دل على انه من خلط حريف واما الاستدلال من موضع العضو الوجع فانه ان كان الوجع في الجانب الايمن دل على ان العلة في الكبد وان كان في الجانب الايسر دل على ان العلة في الطحال وكذلك سائر الاعضاء فاما الاستدلال من الورم فيدل ايضا على العضو العليل من شكله وذلك انه ان كان الورم في الجانب الايمن وكان شكله شكل الهلال فهو في نفس الكبد وان كان شكله مستطيلا او مربعا فهو في العضل الذي على الكبد من عضل البطن واما من الاعراض الخاصية فيستدل بها على ما ينبه العلة وعلى العضو العليل ويكون ذلك اما من اللون مثل حمرة الوجنتين الدالة على ذات الرئة واللون الحائل الدال على علة في الكبد وسوء القنية الدال على حمى محرقة واما من الشكل بمنزلة تقويس الاظفار الدال على العلة المعروفة بالسل واما ما يخرج عن البدن فبمنزلة البراز الشبيه بغسالة اللحم الطري الدال على ضعف الكبد واما الاستدلال من المشاركة في العلة فيستدل به على العضو العليل بمنزلة ما ادام الام الاصابع ضربان وجعهما من غير ان يكون اصاب اليدين استدلالنا به على ان العلة في النخاع العصب الذي في اليدين وما يستدل به على ان العلة حدثت في عضو مما شاركه فيه غيره من الاعضاء في العلة كونها وحدها مع علة اخرى مثال ذلك اختلاط الذهن فانه ان كان وحده ويقوى مع الحمى ويسكن بسكونها فان اختلاط الذهن حدث بمشاركة الدماغ لعضو اخر في العلة وان كان اختلاط الذهن اما ماثلا على حالة واحدة ولا يسكن بسكون غيره من العلل فان العلة في الدماغ نفسه وكذلك سائر العلل متى كانت في العضو ثابتة دايمة فانها تدل على ان العلة في ذلك العضو نفسه وان كان يسكن بسكون غيره او العلل يهيج بهيجان غيرها فانما حدثت بمشاركة ذلك العضو الذي فيه تلك العلة فاما الاستدلال من البحث والمسايلة فيستدل منه على العضو العليل وعلى نفس طبيعة العلة وعلى المشاركة في العلة اما دلالته على العضو العليل فبمنزلة ما يسال الطبيب العليل ويعرف شكواه ووجعا به اين هو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه التوكل

المقالة التاسعة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي وهو اربعون بابا

الباب الاول ٢٢٠	الباب الثاني ٢٢٢
في الطرق التي يستدل بها على الامراض والعلل ٢٢٣	في الاستدلال على تقسيم علل الاعضاء الباطنة ٢٢٥
الباب الثالث	الباب الرابع
في دلائل الصداع واسبابه وعلاماته ٢٢٥	في البرسام والسرسام واورام الدماغ ٢٢٧
الباب الخامس	الباب السادس
في دلائل النسيان واسبابه وعلاماته ٢٢٨	في دلائل السكتة والصرع واسبابهما ٢٣٠
الباب السابع	الباب الثامن
في المالنخوليا وعلة القطرب والعشق ٢٣١	في العلل الحادثة في الدماغ اولا في الخدر والرعشة ٢٣١
الباب التاسع	الباب العاشر
في التشنج من الامتلاء واسبابه ٢٣٢	في التشنج من الاستفراغ واسبابه ٢٣٢
الباب الحادي عشر	الباب الثاني عشر
في الرعشة واسبابها ٢٣٣	في دلائل [illegible] واسبابها ٢٣٦
الباب الثالث عشر	الباب الرابع عشر
في العين [illegible] ٢٣٨	في الامراض العارضة في اعضاء السمع ٢٣٨
الباب الخامس عشر	الباب السادس عشر
في علل اعضاء الشم واسبابها ٢٣٩	في العلل العارضة في الفم واللسان واسبابها ٢٤٠
الباب السابع عشر	الباب الثامن عشر
في علل [illegible] العارضة في الحلق ٢٤٠	في العلل العارضة في اعضاء التنفس واسبابها ٢٤١
الباب التاسع عشر	الباب العشرون
في العلل الحادثة في [illegible] واسبابها ٢٤٢	في العلل العارضة في الرئة واسبابها ٢٤٤
الباب الحادي والعشرون	الباب الثاني والعشرون
في العلل العارضة في [illegible] والاضلاع وعلاماتها ٢٤٤	في الامراض الحادثة في الحجاب واسبابها ٢٤٥
الباب الثالث والعشرون	الباب الرابع والعشرون
في العلل الحادثة في [illegible] واسبابها ٢٤٨	في علل حادثة في آلات الغذاء اولا في علل فم المعدة واسبابها ٢٥١
الباب الخامس والعشرون	الباب السادس والعشرون
في علل العارضة في قعر المعدة واسبابها ٢٥٢	في العلل العارضة في الامعاء واسبابها ٢٥٣
الباب السابع والعشرون	الباب الثامن والعشرون
في علل القولنج واسبابها وعلاماتها ٢٥٣	في الدود وحب القرع واسبابها وعلاماتها ٢٥٥
الباب التاسع والعشرون	الباب الثلثون
في علل المقعدة واسبابها وعلاماتها ٢٥٦	في علل الكبد واسبابها وعلاماتها ٢٥٧
الباب الحادي والثلثون	الباب الثاني والثلثون
في الاستسقاء واسبابه وعلاماته وانواعه ٢٥٧	في علل الطحال واسبابه وعلاماته ٢٥٨
الباب الثالث والثلثون	الباب الرابع والثلثون
في علل المرارة واسبابها وعلاماتها ٢٦٠	في علل حادثة في الكلى واسبابها وعلاماتها ٢٦٠
الباب الخامس والثلثون	الباب السادس والثلثون
في علل المثانة واسبابها وعلاماتها ٢٦١	في العلل العارضة في عضل البطن واسبابها وعلاماتها ٢٦٢
الباب السابع والثلثون	الباب الثامن والثلثون
في علل اعضاء التناسل واسبابها وعلاماتها ٢٦٢	في علل العصب واسبابها وعلاماتها ٢٦٦
الباب التاسع والثلثون	الباب الاربعون
في علل الرحم واسبابها وعلاماتها ٢٦٧	في علل [illegible] واسبابها وعلاماتها
الباب الواحد والاربعون	الباب الاول
في علل [illegible] واسبابها وعلاماتها	في الطرق التي يستدل بها على الامراض والعلل

اقول ان العلل التي تحدث في باطن البدن ليس يعرفها جلّا لمعرفة العلل في الاعضاء الظاهرة لكن يحتاج فيها الى ان يكون المتطبب عالما بفعل كل واحد من الاعضاء ومزاجه وجوهره ومنفعته ومقداره وشكله وموضعه في البدن وسائر ما كشفنا من تركيب الاعضاء وما تحتوي عليه من الرطوبات وغيرها على ما قد تبين من ذلك في الموضع الذي ذكرت فيه حال الاعضاء فيعلم من ذلك الطرق التي يسلك في معرفة كل واحد من العلل والامراض الباطنة في اي الاعضاء حدثت في اي موضع من العضو وفي حال المرض ومقداره وسلامته ورداءته واذا كان الامر كذلك فيجب ان نبين الطرق التي يسلك فيها معرفة كل واحد من العلل والامراض الباطنة والدستورات التي يحتاج اليه الامر في معرفتها وهذه الطرق ثمانية احدها الطريق المأخوذ من فعل الفضل والثاني المأخوذ مما يبرز من البدن والثالث المأخوذ من الوجع الذي يخص كل واحد من الاعضاء والرابع المأخوذ من موضع العضو العليل والخامس المأخوذ من الورم والسادس المأخوذ من الاعراض الخاصية بالمرض والسابع المأخوذ من مشاركة العضو

الزليسف عن الموضع الذي يحد فيه الوجع وان ذكر ان الوجع في الجانب الايمن دل على ان العلة في الكبد وان ذكر ان العلة في الجانب الايسر دل على ان العلة في الطحال
وان ذكر انه في الوسط دل على انه في المعدة وكذلك ايضا نسل عن كيفية الوجع لخاص العضو فما دلالة على نفس طبيعة العلة وكان يسل العليل عما يوافق
العلة وما يضرها بمنزلة ما اذا اشكلنا في علة ما هل هي من سوء مزاج حار او بارد سالت العليل عما يوافق العلة من اي نحو الاشيا الحارة او الباردة بالفعل او بالقوة
يسكن علة ذلك الوجع فان قال انه يسكن على الاشيا الحارة علمنا انه من سوء مزاج بارد وان كان يسكن منه على الاشيا الباردة علمنا انه من سوء مزاج حار ولذلك ذكر
حذاق الاطبا انه متى اشتبه على الطبيب مرض من الامراض فلم يعرف حقيقته ان يمتحن ذلك منه بان يمتحن ببعض التسخين او تبريد او ترطيب او تجفيف على سبيل
حدس وتوق ويتفقد بعد ما يظهر بعد فعله ذلك من المنفعة او المضرة فيفعل بحسب ما يتبين له من ذلك وايضا فان كانت العلة حدثت دفعة وكان سكونها سهل
دل على انها من سوء مزاج حار وان كان حدوثها قليلا قليلا وطالت مدته فحدوثه عن خلط بارد فاما دلالة على ما بالمريض فبمنزلة ما اذا اشكلنا في مرض اهل
هو من سوء مزاج حار او بارد سالت العليل عن تدبيره كان قبل ذلك فان ذكر انه كان تدبيره تدبيرا مسخنا بمنزلة الاغذية الحارة وشرب الشراب واستعمال الرياضة
الكثيرة وكثرة الاستحمام والتعرض للشمس علمنا ان العلة من سوء مزاج حار فان قال انه كان تدبيره تدبيرا باردا مثل استعمال الاغذية الباردة وقلة التعب والراحة
والنوم والتعرض للهوا البارد والثلج علمنا ان العلة من سوء مزاج بارد بمنزلة ما نسل صاحب التشنج هل تقدم له تدبير موجب الامتلا بمنزلة كثرة تناول الاغذية
المغلظة واستعمال الراحة والاستحمام من بعد الطعام فان كان ذلك دل على ان التشنج حدث عن الامتلا او هل تقدمه التعب ورياضة شديدة او استفراغ
اما بالعرق واما بالفصد او بالاسهال بادوية حادة فان قال ذلك دل على ان التشنج انما حدث عن استفراغ وبمنزلة ما نسل صاحب عسر البول هل تقدمه تدبير غليظ
او تقدمه بول دم او مدة او رمل فان قال انه كان تدبيره تدبيرا مغلظا علمنا ان عسر البول حدث عن سدة من خلط غليظ لزج وان تقدمه بول دم علمنا ان عسر
البول حدث عن سدة من قبل علقة دم وان قال انه تقدمه بول مدة علمنا ان ذلك عن سدة حدثت عن اثر قرحة فان قال انه تقدمه بول رمل او حصى صغار
علمنا من ذلك ان السدة عرضت من حصاة واقفة في المجرى فان لم يدل شي من ذلك علمنا ان ذلك انما حدث عن ضعف القوة الدافعة التي في المثانة فخرج البول
فان ذلك اوكد دلالة على ضعف القوة الدافعة التي في المثانة وايضا فانه متى عرض للانسان خروج البول بلا ارادة فسل هل تقدم ذلك قعود العليل
على موضع شديد البرد وهل وقعت به ضربة فان قال انه قعد على موضع بارد علمنا من ذلك ان العضل المطيفة بالمقعدة قد اضر بها البرد وضعفت منها القوة
الممسكة فاسترخت لذلك وبطل فعلها فان قال ان ضربة وقعت او وقع على الصلب علمنا من ذلك انه لحق العصبة الصايرة الى العضلة المطيفة بالمقعدة او
المجامع اذى فان قال انها وقعت بعضل العضلة علمنا من ذلك انه لحق العضلة ورم سادد على علاجه فصلها فاسترخت وكذلك ايضا متى كان خروج البول بلا ارادة
فينبغي ان يسل العليل هل تقدم ذلك ضربة او سقطة على نواحي البطن او لحق المثانة برد شديد بمنزلة القعود في الما البارد او على حجر شديد البرد فان نال ذلك
علمنا ان السبب مما ذكرته في عضل المقعدة فاما دلالة على المشاركة في العلة بمنزلة ما نسل من يجد قدام عينيه خيالات شتى هل يجد في فم معدته لذعا او وجعا فان
قال انه كذلك دل على ان ذلك بسبب بخارات ترتقي من المعدة الى الدماغ او بسبب الم في فم المعدة ولذلك يجب على من اراد ان يعرف علل الاعضا الباطنة ان يسل
العليل عما يحتاج ان يسل عنه مما لا يمكن الطبيب ان يعرفه الا بسوال العليل ومن يخدمه عما يجده فيما اشرت في الاستدلال على كل واحد من الامراض
والعلل واذ قد شرحت من امر القوانين التي عليها مبنى الامر في معرفة علل الاعضا الباطنة ما فيه كفاية فاني ابتدي بعد بصفة صنف صنف من العلل التي تحدث في كل
واحد من الاعضا الباطنة من هذا الموضع فاتمم ذلك ان شا الله الباب ——— الثاني في الاستدلال على علل الاعضا
الباطنة وتقسيمها فاقول ان العلل التي تحدث في الاعضا الباطنة منها ما يحدث في الاعضا النفسانية التي هي الدماغ والنخاع وما نشو منهما من الاعصاب التي الات
الحس ومنها ما يحدث في اعضا التنفس وهي الصدر والحجاب والقلب والرية وقصبتها والحنجرة ومنها ما يحدث في الات الغذا وهي المري والمعدة والامعا والكبد و
الطحال والمرارة وغير ذلك من الات الغذا ومنها ما يحدث في اعضا التناسل وهي الفرج والانثيين والرحم والاحليل وانا مبتدي منها اولا بذكر العلامات الدالة
على العلل التي تحدث في الاعضا النفسانية التي في باطن البدن وابتدي اولا بالعلل التي تحدث في الدماغ واغشيته ثم ما يتبعه من الاعضا على ترتيب تناولها من

لاسيما ان اخبر العليل او صدره انه اذا استلقى على ظهره وعصر المثانة ...

فق

115

نوقل الى السفل بعد ان اقدم الاعتذار في علل اليسيرة من علل الاعضا الظاهرة اذكرها مع ذلك امر الحاجة لئلا احرجها عن حد هذا الكلام وذلك لئلا يكون
الكلام في ذلك ناقصا ولان تكون صفة العلل على توالي الاعضا وترتيبها فاقول ان العلل التي تحدث في الدماغ واغشيته هي الصداع والسرسام والبرسام
والاورام الاخر العارضة له واختلاط الذهن والعلة المعروفة بليثرغس وهي النسيان والسبات والسهر المعروف ... والجمود وفساد الفكر والذكر والسدر
والدوار والكابوس والصرع والسكتة والعلة المعروفة بالماليخوليا والقطرب والعشق وانا ابتدي اولا بذكر الصداع واسبابه وعلاماته ثم ما تلوه ان
شا الله تعالى الباب ——— الثالث في دلايل الصداع وعلاماته واسبابه فاما الصداع فمنه ما يكون في جميع
الراس ومنه ما يكون في النصف منه ويقال له الشقيقة وكل واحد من هذين اما ان تكون علته في الغشا المستبطن لجلدة الراس واما العلة في الغشا الجافي للدماغ
والذي يكون في جميع الراس منه ما يكون على جهة البحران ومنه ما يكون تابعا للحمى ومنه ما يكون مفردا بنفسه واما ما هو تابع للحمى فحدوثه يكون من امتلا الراس
من الاخلاط والبخارات الحارة وهذا يكون من خلط ردي محتقن في المعدة وعلامته الغثيان والخفقان واما الخلط محتبس في جميع البدن واما الضعف الراس
واما لشدة حرارة الحمى كالذي يعرض في حمى الغب وحمى المحرقة فاما ما كان من الصداع مفردا بنفسه فمنه ما يكون خاصا بالراس ومنه ما يكون حدوثه لمشاركة
الراس للمعدة فاما ما يكون خاصا بالراس فمنه ما يكون من سوء مزاج ومنه ما يكون عن مرض الي ومنه ما يكون من ريح ومنه ما يكون من ضربة فاما ما كان عن
سوء مزاج فمنه ما يكون عن سوء مزاج ساذج مفرد ومنه ما يكون عن مادة وسوء المزاج الساذج اما ان يكون حارا وحدوثه يكون اما بسبب داخل وهذا يكون
اما اذا سخن مزاج اغشية الدماغ واما السادق الفتان اعنيه ادوية حادة مصدعة للراس بمنزلة الجوز العتيق والثوم والبصل واما من سبب من خارج بمنزلة
ما يحدث من الصداع لمن يصيبه الاحتراق من الشمس وعلامة ذلك انه اذا لمس الراس وجد حارا واذا وضع عليه الاشيا الباردة بالفعل سكن وان شممته ايضا
الرياحين الباردة والطيب البارد سكن ايضا الصداع بمنزلة ما اذا شممته الكافور والصندل والرياحين المبردة ويكون البول والبراز معتدلين لا يغلب
عليهما المرار وربما كان يعتد لا مع ذلك في الوجه والعينين حمرة وان يكون تدبير صاحبه فيما تقدم تدبيرا مسخنا والسن والوقت مزاجهما حارا واما ان يكون
باردا ويكون ايضا اما بسبب من داخل اذا برد مزاج اغشية الدماغ واما من خارج بمنزلة ما يعرض لمن يكشف راسه في الهوا البارد ومن يتولى الثلج الشديد البرد و
علامة هذه الصداع اذا كان من سوء مزاج بارد ان يكون الراس اذا لمس وجد باردا واذا وضع عليه الاشيا الحارة بالفعل سكن ولا يكون في الوجه حمرة ولا
يشتهون الاشيا الباردة وان يكون تدبير صاحبه فيما تقدم تدبيرا مبردا والسن والوقت الحاضر مزاجهما باردا فاما سوء المزاج اليابس والصداع الحادث عنه
ضعيف فاما الرطوبة فاذا كانت مفردة فلا يحدث صداعا الا ان يكون مع مادة كثيرة فيحدث الصداع والثقل الحادث من كثرة المادة فاما ما كان من سوء
مزاج مع مادة فمنه ما يكون مع مادة دموية وعلامته ان يكون صاحبه يستريح الى الاشيا الباردة القوية بالفعل وان يكون مع الصداع ضربان ولون الوجه
احمر ممتلي وعروقه ممتلية والنبض منه عظيم والبول ثخينا غليظا احمر وعروق العين ممتلية حمرا واذا لمس الراس وجد حارا ومنه ما يكون من مادة صفراوية وعلامته
ان يستريح صاحبه الى الاشيا الباردة واذا وضع على الراس واذا لمس الراس وجد حارا ويكون لون الوجه الى الصفرة ما هو ويجد في مرارة في الفم ويبس
والنبض يميل الى الدقة ما هو وفيه صلابة ويكون البول رقيقا صافيا فلذلك اسهل لتراقي المواد الى الراس ويعرض لصاحبه سهر ومنه ما يكون من مادة بلغمية
وعلامته شبيه بعلامات من يكون صداعه من سوء مزاج بارد الا انه يكون مع هذا ثقل وسبات ورطوبة في الفم واستفراغ يسير في الوجه والبدن والبول غليظ
ابيض والنبض بطي ومنه ما يكون عن مادة سوداوية وعلامته كعلامات الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد الا انه يكون مع هذا جفاف في الوجه و
كمودة في اللون وفكر وضيق صدر وسهر ويكون البول ابيض رقيقا والنبض صغيرا بطيا فاما ما كان من الصداع من مرض آلي فحدوثه يكون عن سدة والسدة
تحدث اما عن كثرة الاخلاط الغليظة اللزجة ويستدل عليه بما كان يستعمله صاحبه من الاكثار من الغذا والراحة وترك الاستحمام وان يكون الوجه والبدن من
صاحبه ممتليين وان يحدث مع الصداع ثقلا وتمددا واما عن ورم وحدوث الورم يكون اما من سبب من خارج بمنزلة الضربة والصدمة فيحدث لمن اذى الورم من الغشا
المبسوط تحت جلدة الراس الى الام الغليظة مشاركة فورم لذلك الام واما من داخل فيحدث حدوث سائر الاورام التي تعرض في الراس وعلامة الصداع الذي يكون

عن ورم حار ان تحد صاحبه مع الصداع ضربان وثقل فان كان الورم حارا كان معه حمى والتهاب في الراس وحمرة في الوجه وان كان باردا كان الصداع قليل الضربان
فان كان الورم هو السبب المحدث للصداع في الغشا المحيط بالدماغ احس العليل كان عينيه تخرجان او تنقلعان وان لم يحس العليل بشي من ذلك فان العلة في الغشا
المحيط بالقحف من خارج واما ما كان من الصداع حادثا عن ريح فعلامته ان يكون معه تمدد فاما ما كان من الصداع حادثا عن ضربة او صدمة فليس يحتاج فيه
الى دليل سوى مسالة العليل اذا كان السبب ظاهرا فهذه صفة الصداع اذا كان خاصا بالراس فاما ما كان حدوثه بمشاركة الراس للمعدة فعلة ذلك ربما كانت
تكون اما اخلاط مرارية تكون في المعدة وعلامته ان يكون مع الصداع لذع وكرب وخفقان والتهاب واحتراق في الراس ولذع سيما في وقت خلو المعدة وعقب
النوم وعلى الريق واما البلغم غليظ في المعدة وعلامته ان تجد صاحبه غثيا فان تستريح عند القي ويشتد عند الامتلا من اكل الاطعمة الباردة ويكون الخثا ايضا
وقد يحدث ايضا الصداع بعقب الاكثار من الطعام بسبب التخمة وعلامة ذلك التخم وما يتبعه من ذهاب شهوة الطعام والكسل والاسترخا وضعف المعدة وان
تجد صاحبه الصداع في اليافوخ ووسط الراس وحيال الجبهة واما من شرب الشراب عند ما تسير البخارات الحادة الى الدماغ ويقال لذلك الخمار وهذا يكون من قبل
ضعف الدماغ وتولد البخار وكل صداع يكون من قبل المعدة فانه يخف بخفة المعدة ويشتد بشغلها وفساد الطعام فيها فهذه صفة دليل اصناف الصداع
الذي يكون في جملة الراس الان فمنه ما يكون نحادا اسرع التحلل والانقضا ويعرف بالصداع مطلقا ومنه ما يكون بطي التحلل ويعرف بالبيضة والخوذة وصاحب
هذا النوع يحس بالصداع من ادنى سبب ويتاذى بالاصوات والنظر الى الضوء النار وباستنشاق الروائح التي يلابطون الدماغ ومن شرب الشراب ويحدث
هذا النوع اكثر ما يكون عن اخلاط باردة غليظة من السدة ويحدث ايضا عن ريح سوداوية وقد يحدث ايضا عن خلط حار وقال جالينوس من كتابه في المواضع
الالمة الصداع الذي يسمى البيضة ما من احد يمتلك فيه ولا يرتاب به انه ليس مرضا من امراض الراس وذلك ان هذه العلة في المثل اذا اصابها انسان وحصلها
بكلام وجيز قال انها صداع مزمن عسر الانقطاع يهيجه الاسباب اليسيرة الى ان يصيبه نوايب عظيمة جدا حتى ان صاحبه لا يحتمل صوت شي يقرع ولا صوت
كلام له فضل شدة ولا ضوء ساطع ولا حركة لكن يكون احب الاشيا اليه ان يبقى مستلقيا في هدوء وسكون وظلمة لعظم ما ساله من الوجع وقال ان بعضهم يظن ان
راسه من شدة الوجع ينفلق وبعضهم في اكثر ذلك يبلغ الى اصول العينين وهذه النوايب ايضا يكون لها اوقات راحة وسكون كما يكون ذلك في اصحاب الصرع ويكون بها
من النوبتين كحال الاصحا ويجد في الوجه والامر في هذا المرض بين ان التكيف من سرعة قبول الراس للعلة هو من جنس ما يوجد في سائر من يصدع الا ان فيه
شي يتصل به على سائر من يصدع وهو ان الاجزاء العلية من الراس بمنزلة الضعف اكثر ما يحتاج رؤوس اولئك وقال ايضا والذي اسرع الامتلا اليه رؤوسهم يكون
المواضع في الراس الممكنة لقبول العلة مهياة مواقفة لذلك واذا ادبر واسد من سوء ويقوى في العلة المعروفة بالبيضة والخوذة وليس يبعد من يحوي ان الذي يحس
الوجع في بعض هولاء من اغشية الدماغ وفي بعضهم في الغشا المحيط بالقحف من خارج والفرق بين هذين ان الوجع فيمن يكون علته داخل القحف يبلغ الى اصل العينين
واما متى كان الوجع لا يبلغ الى اصل العينين فان العلة في الغشا الذي على عظم القحف من خارج والطباع المستعدة لميل الراس هي الابدان التي يتولد فيها
رياح حارة بخارية ويجتمع منها ما في المعدة فيصعد الى الراس وقال ايضا السهر الطويل يصدع لانه افسد الهضم ويرفع البخارات الى الدماغ وكذلك ايضا النوم
الطويل يصدع لانه يكثر الهضم ويملا الراس رطوبة بخارية فاما الصداع المعروف بالشقيقة فيكون في نصف الراس وحدوثه يكون اما من خلط رديء الكيفية
اما حارة واما باردة يملا اغشية الدماغ واما من بخار متصاعد اليه من المعدة وعلامته ان صاحبه يجد الوجع الشديد الذي في داخل القحف ثم الراس من ناحية
وقد يعرض هذا الوجع الذي في داخل القحف ايضا كالذي ذكرنا في نوع الصداع المعروف بالبيضة واذا كان ذلك حدث في العين اعراض رديه وكثيرا ما يعطب
منها البصر وكثيرا ما يعرض هذه العلة بادوار معلومة وقد يكون الصداع من قبل استفراغ لما يعرض في الجسد بمنزلة الرعاف المفرط وبرد دم الحيض والبواسير
وانطلاق الطبيعة التي تعرض للناس كثيرة من خروج دم النفسا وقد يعرض لاصحاب الحمى وطوفان وعرق وقد يعرض ايضا بعقب الجماع الصداع وذلك
يكون عن ضعف الدماغ واستلا البدن ويحدث عن الحجم او عن نقصان الدم ويحدث ايضا عن ضعف الدماغ كثرة حسه كالذي قال جالينوس في المقالة الرابعة من
علل الاعضا الباطنة انه يكون عن صداع دايم من ضعف الراس وحرن كثير حسة فاذا راس صدا ما عارضا الاسكن بحلاته ولا معه علامات ظاهرة فاحسب انه اخذ

هذين النوعين وفرق حسن بينهما بان يكون احدهما متواترا في حدوده مع حس الصداع الذي يمتد من الدماغ ويصير الى المعدة وقد يحدث الصداع من
بخار كثير في الراس وعلامته الطنين والدوي في الاذن والدوار والوداع والثقل والوجع من جانب الحاجب وقد يعرض الصداع من ورم حار يكون في الرحم
وعقب الولادة والاسقاط ومن قلة النفاس النفاس ويكون الوجع من ذلك في اليافوخ ومتى يتعلم ان الصداع الذي يكون عن عضو ما ما دام ذلك
العضو متاذيا او لا لم يدم الصداع والذي يكون عن علة تحص الراس يكون لبسا على اكثر الامر وقال انه ربما عرض من الصداع الشديد انقطاع الصوت
وذلك لانه يعرض العضروف الذي يلي عضل الحنجرة والحلق قال جالينوس في كتاب الميامر انه يكون الصداع في بعض الراس دون بعض وربما كان في
الاغشية وربما كان في العروق وربما كان خارج القحف وربما كان داخله والوقوف على حقيقة ذلك يعسر وانما يحس ويحدس ويستدل عليه بالحادي وقد يعرض
للناس تعب ولا صداع مع خفر ووجع الاستفراغ الذي يكون عن المعاش فهذه صفة انواع الصداع واسبابه والدلالة عليه فافهم ان شا الله

الباب الرابع في دلايل السرسام والبرسام واورام الدماغ فاما السرسام فحدوثه يكون اما من سوء
مزاج حار يكون للدماغ او يعرض للغشا المجلل للدماغ واما من قبل ورم حار يحدث من اغشية الدماغ واما في الدماغ نفسه فاما اذا كثر المرار في العروق
التي في الدماغ وما كان حدوثه عن ورم فصاحبه اقوى والورم الحار اما ان يحدث عن الدم واما عن المرة الصفرا وربما خالط ذلك شي من البلغم وعلامة
ذلك حمى مطبقة حرارتها غير قوية تحت اللمس بل ساكنة هادية وان يكون ملمس الوجه والراس اسخن من سائر البدن ويتبع ذلك اختلاط الذهن ويسهر وربما
عرض لبعضهم نوم ينتبهون منه بصياح ووثوب ويختفي منهم اللسان ويسود ويلتقطون زغب الثياب بسبب رداءة التخيل ويجري دموعهم وفي
بعض الاوقات يكون في اعينهم رمص وفي وقت اخر يكون يابسا ومن عرض له هذه العلة عن ورم دموي فان هذه الاعراض يكون مع ضحك ونوم
وحمرة في العينين وهذيان ويكون ملمس الحرارة مع حدة ولذع ولون الوجه ليس باحمر الشديد الحمرة بل ربما مال الى الصفرة مع يبس وان عرض له ذلك
عن ورم صفراوي فعلامته ان يكون فيهم هذه الاعراض مع غضب وسوء خلق ولجاج وان كان ذلك عن ورم سوداوي فيكون هذه الاعراض مع جنون
ووثوب وكثرة الهذيان هذا ما كان لان هذا ورم حار من خلط سوداوي والفزع والخوف والبكا واما متى خالط هذه المواد شي من
البلغم عرض مع ذلك سبات ارق والسهر في جميع هولا ضعيف فيه صلابة يسيرة واختلاف وكثرة والنفس يكون متواترا مختلفا فاما البرسام فانه
يحدث في الدماغ بسبب ورم يحدث في الحجاب بمشاركة العصب المنحدر اليه من الدماغ وجميع الاعراض التابعة للبرسام تظهر في السرسام الا انها تكون اضعف
والحمى تكون اقوى والحرارة في سائر الجسم اظهر واقرب موضع العلة من القلب والشراسيف وما دونها تجذب الى فوق ويضيق النفس احيانا ويكون
الصدر والجنان والشراسيف كلها حارة لان هذه الاعضا مجاورة للحجاب كالذي يكون الراس والوجه في السرسام اقوى حرارة لمجاورة هذه الاعضا
للدماغ وهاتان العلتان حادتان فيهما خطر فهذه صفة سرسام والبرسام والعلامات الدالة عليهما فافهم ذلك وينبغي ان تعلم ان من حدث به السرسام من
الكهول على الامر الاكثر لا يكاد يتخلص لان هذا المرض مضاد لمزاج هذا السن فاما الاورام الحادة التي تعرض للدماغ فمنها الورم المعروف بالحمرة و
الورم المعروف بالماشرا فاما الماشرا فانه مرض دموي يعرض للدماغ والشرايين والوجه وجميع ما فيه ورم حتى يظن بالشوون انها ستفترق ويعرض
مع ذلك وجع شديد دايم وحمرة في الوجه ونتو في العين ومع ذلك غشيان بسبب مشاركة الدماغ للمعدة فاما الحمرة فيعرض معها وجع شديد في جميع الراس
والتهاب كلهيب النار واذا لمس الوجه كان باردا ويكون لونه الى الصفرة ما هو ويعرض في الفم جفاف شديد وهذا الباب قد دخل في علة السرسام والبرسام
فاما اختلاط الذهن فمنه ما يكون مع الحمى ومنه ما يكون في السرسام بسبب الورم الحار الذي يحدث في اغشية الدماغ ومنه ما يكون في البرسام وهذا
يكون لما يتادى من الحرارة الحادثة عن ورم الحجاب الى الدماغ واغشيته بالمشاركة ومنه ما يكون بسبب قوة الحرارة الحيوانية الحادة وهذا يكون للصبيان في
حالات الحمى وضعف الراس

الباب الخامس في دلايل النسيان وفي العلة المعروفة بليترغس وهو السرسام البارد فاما النسيان فهو فساد يعرض للذكر وحدوثه يكون اما من سوء مزاج بارد رطب واما من مادة بلغمية تغلب على الدماغ واما على الجزء المقدم

الذي يكون في كل ... يكون ... يابسة وقال في كتابه في حفظ الصحة ...

من اجزاء الدماغ كما ان العلة المعروفة بقرانيطس وهي البرسام تحدث عن غلبة الصفراء على الدماغ وكذلك هذه العلة تحدث عن غلبة البلغم والرطوبة عليه
فعلامة هذه العلة انه تحدث معها حمى ضعيفة ليست بالحادة وذلك بسبب عفن البلغم وسبات ونوم يعرض معه الاستثقال واذا سئلوا عن شيء لم يجيبوا الا بكد
ويعرض لهم اختلاط في الذهن ونسيان ويكثر تثاؤبهم ويكون افواههم مفتوحة كانهم يريدون ان ينطقوا بها فبعضهم يعرض له اسهال البلغم وبعضهم ينتفخ
بطونهم ويكون بولهم مستويا كبول الحمير ويعرض لبعضهم ارتعاش وعرق الاطراف ويكون الوجه منهم مائلا الى السواد ما هو وبعضهم يعرض له بعض النفخة
والنبض فهو لا يكون لينا عظيما مختلفا اختلافا موجيا على مثال ما يجد اصحاب ذات الرية والنبض جدا ضعيفا مختلفا فان كان السبات حدث عن البلغم
كان السبات اشد فاما السبات السهري المعروف بقوما فان السبات نفسه يكون اما من سوء مزاج بارد رطب يعرض للدماغ واما من مادة بلغمية واما بسبب
حمى حادة واما بسبب ضربة تصيب مفصل الصدغين واما بسبب ضعف يعرض للدماغ واما من يبس قحف الراس واما من الصفحة التي توضع تحت عظم القحف المكسور
اذا اراد الطبيب ان يعالجه فاما السهر فيحدث من سوء مزاج يابس يعرض للدماغ واما من مادة سوداوية او صفراوية فمتى تركبت هذه الاسباب المحدثة
للسهر مع الاسباب المحدثة للسبات حدثت تلك العلة المعروفة بقوما وهي السبات السهري فاذا كان السبات اشد واظهر كان البلغم اغلب وان كان المرار اغلب
كان صاحبه كانه نائم يقظان واذا كان اليبس اغلب كان السهر اظهر وكان صاحبه عيناه مفتوحتان وذهنه مختلط ويعرض له ما يعرض لاصحاب البرسام من
الهذيان وبالجملة فان العلامات الدالة على هذه العلة مركبة من علامات البرسام وعلامات العلة المعروفة بالليثرغس فاما العلامات الخاصية بهذا
المرض فهي ان يكون العليل مستلقيا على ظهره ممتد الكلام وعيناه شاخصتان ووجهه في بعض الاوقات منتفخا ولونه الى السواد ما هو وفي بعض الاوقات
يعلوه حمرة وربما عرض له مع ذلك في بعض الاوقات عسر البول وفي بعضها سلس البول ومتى كانت العلة ضعيفة وصب في فم العليل شيء من الرطوبات
ازدرده ومتى كانت قوية وصب في فمه شيء رطب لم يبلعه لكن يتركه فيخرج من منخريه ويعرض لمن هذه حاله سهر شديد واسر البول ولا [illegible] له نفس
والنبض منه يكون ضعيفا صغيرا متواترا والفرق بين هذه العلة والسدد ان صاحب هذه العلة لا ينفس نفسا صحيحا ومتى حدثت هذه العلة بامراة فرق
بين ما يعرض لها ذلك وبين من بها اختناق الرحم بان التي بها اختناق الرحم يكون استلقاؤها استلقاء العادة وفي بعض الاوقات تخف العلة عنها فيفهم ما
يقال لها وفي بعض الاوقات يعرض لها غشي شديد فاما العلة التي يقال لها قاطوخس وهي الجمود وحدوثها عن شيء يعرض للبطن المؤخر من بطون الدماغ
عن خلط بارد يابس غليظ وربما عرض من قبل شرب الماء البارد واكل الفواكه المبردة على الشبع ومن علاماتها ان يكون البدن من صاحب هذه العلة
كله عديم الحس والحركة وان يكون مستلقيا كاستلقاء الميت والفرق بين هذه العلة وبين السبات ان في السبات يكون العين مغمضة وفي وقت الجمود مفتوحة
ومتى عرضت هذه العلة للانسان بقي على الحال الذي ادركه عليها اما جالسا او قائما او نائما او مفتوح العينين او مغمض العينين وكذلك ان كان [illegible]
نصبه على الحال التي حدث في العلة وهو [illegible] واما ساير العلامات فتشبه العلامات [illegible] فاما فساد الفكر والذكر فانه
ربما فسد واحد منهما على الانفراد ويقال لذلك اما فساد الفكر واما فساد الذكر وربما فسدا جميعا ويقال لذلك جميعا بمنزلة ما يعرض للمشايخ وذلك انه يعرض
لهولاء الفساد بسبب ضعف الدماغ والفساد يحدثها اما من سوء مزاج بارد ساذج يعرض للدماغ واما من مادة بلغمية فمتى حدثت هذه العلة من سوء مزاج
بارد عرض للعليل مع النسيان وفساد الذكر كسل وثقل عن الحركة وكثرة نوم فان كان مع البرد رطوبة عرض له سبات واستغراق ونسيان وصداع وان
كان مع البرودة يبس عرض له مع السبات سهر شديد ومتى حدثت هذه العلة عن مادة بلغمية عرض للعليل الاستغراق ورطوبات من الانف والفم والاذن
فاما السدر والدوار فيكونان اما من قبل الدماغ نفسه واما بمشاركة العضو الاخر في العلة فاما السدر فانه اذا كان عن الدماغ فان حدوثه يكون اما من
سوء مزاج بارد رطب او من خلط بلغمي يجتمع في العروق المستديرة حول الدماغ واما من خلط صفراوي او دموي يكون في هذه العروق ولا يمكن التحليل
فيدور في العروق حول الدماغ فيحدث من ذلك الدوار واما من قبل ريح غليظ تحصل في هذه العروق ولا تتحلل لكنها تدور حول الدماغ فيحدث عن ذلك
الدوار ويكون ايضا عن ضغط يعرض لمقدم الدماغ بسبب كسر عظم القحف او غيره من الاسباب التي تضغط الدماغ وعلامة السدر ان يكون الانسان [illegible]

واعضاؤه

117

واعضاؤه شبيهه بالمسترخية لما يعرض للاعصاب من الاسترخاء بالرطوبة البلغمية الغالبة على الدماغ وعلامة الدوار ان يكون الانسان يرى جميع ما حوله كانه يدور ويهم
بالسقوط ولا سيما ان راى شيئا يدور كرحى او دولاب فانه يشتد به الدوار ولذلك متى ادار الانسان نفسه مرارا كثيرة عرض له دوار وهوس واذا كان الدوار
من قبل البلغم فان طعم الفم يكون مالحا او حامضا وان كان من قبل الصفراء فان طعم فيه يكون مرا والعلامات العامية لهاتين العلتين اعني السدر والدوار ظلمة البصر
وثقل السمع والدوي في الاذنين فاما متى كان حدوث هذه العلة بمشاركة الدماغ لعضو من الاعضاء في العلة فمنه ما يكون لعلة تحدث بالعروق الضوارب خلف
الاذنين من سوء مزاج بارد او خلط بلغمي او صفراوي وعلامته ان يكون هذه العروق [illegible] ومنه ما يكون لعلة تحدث العرقين المعروفين
بعرقي السبات ولاما من سوء مزاج بارد او خلط بلغمي او صفراوي وعلامته ان يكون مع ذلك [illegible] ومنه ما يكون لعلة تعرض في المعدة او خلط بلغمي وعلامته ان
يكون غثيان وخفقان وان يشتد العلة بالحمى عند الاكثار من الطعام وعند التخم وربما حدث السدر من دوام حدة الحمى فافهم ذلك

الباب السادس في دلايل السكتة والصرع والكابوس واسبابها فاما السكتة والصرع فحدوثهما
يكون من سدة تحدث في بطون الدماغ اما السكتة فيكون اذا انسدت بطون الدماغ الثلثة باسرها كلها دفعة فيمتنع القوى لحاسة حتى يكاد يتعطل و
حدوث السدة في هذه العلة يكون اما من خلط بلغمي غليظ لزج واما من بلغم يخالطه السوداء واما من دم غليظ وربما كان من المرة السوداء وربما حدث عن الامتلاء
من الشراب والسكر سكرا عنيفا وهذا النوع من السكتة قال وقال بقراط في كتاب الفصول اذا حدث بسكران سكتة بغتة فانه يتشنج ويموت الا ان يحدث به
حمى او يتكلم في الساعة التي تنحل فيها خماره وتتقدم هذه العلة وجع حار في الراس وانتفاخ الاوداج وظلمة في البصر ودوار [illegible] ورعدة في الاطراف واختلاج
في الصدر كله وعلامات هذه العلة قريبة من علامات العلة المعروفة بقاطوخس وهي الجمود وذلك ان العليل يكون ملقى كالنائم لا حس له بالموجعة من الاشياء
المولمة ويسمع لنفسه غطيطا وكلما كانت العلة اقوى كان النفس اشد غطيطا وربما سمعت له خرخرة في الصدر وذلك لصعوبة التنفس واستكراهه واذا كانت
العلة ليست بالقوية كان الغطيط اقل وتنفسه اسهل واذا صب في فمه الاشياء الرطبة ابتلعها واذا كانت العلة قوية لم يبتلع وخرج من الانف فان حدثت هذه
العلة عن الدم او خلط بلغمي يخالطه الدم كان الوجه احمر وان كان من المرة السوداء كان الوجه مايلا الى السواد ومتى عرضت هذه العلة وعيناه مفتوحتان او غمضتان
بقيتا على حالهما وكذلك ان كان ملقى على ظهره او على جنبه او جالسا بقي على تلك الحال فاما ساير العلامات سوى هذه فيكون على ما يكون عليه علامات الجمود وهذا
المرض ليس يكاد يبرأ صاحبه اذا كانت العلة قوية ولا يسهل برؤه واذا كانت ضعيفة فانها يؤول الى الفالج واللقوة كما قال بقراط في ذلك ان السكتة اذا كانت
قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤها فاما الصرع فهو تشنج يعرض لجميع البدن حتى يسقط العليل الى الارض وربما كان ذلك ادوارا محدودة و
اوقات معلومة وربما كانت اوقاته مختلفة وحدوثه يكون عن اسباب مثل الاسباب المحدثة للسكتة الا انها دونها في الشدة والقوة ولان الاسباب المحدثة
للصرع ليس يكون في بطون الدماغ كلها كما يكون ذلك في السكتة لكن يكون السدة في بعض البطون وفي مجاري الاعصاب المحركة الاعضاء والخلط المحدث له دون
الخلط المحدث للسكتة في كيفيته وكميته وجوهره اعني انه اقل بردا واقل مقدارا واقل غلظا ولذلك يختلج البدن في وقت نوبة الصرع ويتحرك فاما السكتة
فلا ولذلك قيل ان السبب المحدث للصرع نصف السبب المحدث للسكتة والصرع منه ما يكون من قبل الدماغ ومنه ما يكون من تشنج الاعصاب ويقال له [illegible]
والذي يكون من قبل الدماغ فمنه ما يكون من قبل الدماغ نفسه ومنه ما يكون بمشاركة فم المعدة او لعضو من الاعضاء فاما الصرع الذي يكون من قبل الدماغ
نفسه فحدوثه كما ذكرنا من سدة تعرض في بطون الدماغ فيمتنع الروح والقوة المحركة من النفوذ في الاعصاب الى الاعضاء المتحركة بارادة فهذه السدة يكون اما
خلط بلغمي غليظ لزج ينصب الى بطون الدماغ في وقت النوبة او خلط سوداوي غليظ واما من قبل ضغط يعرض للدماغ عند ما ينكسر عظم القحف ويعرض معه وجع
شديد وربما عرض هذا النوع اذا ادار الانسان نفسه فيدور راسه ويسخن فيتحرك الاخلاط والروح التي فيه فيسقط الانسان الى الارض ويضطرب ويتقدم
هذا الصرع الذي يكون من قبل الدماغ اوجاع شديدة في الراس مع ثقل وظلمة في البصر وربما [illegible] في حس السمع والشم والذوق فان كان حدوثه عن البلغم كان البدن
ممتلئا [illegible] ولونه الى البياض ما هو وان كان تدبيره فيما تقدم تدبيرا مبردا مرطبا مولدا للبلغم وان كان حدوثه عن السوداء فان بدن صاحبه يكون نحيفا ولونه

والمحركة المعوّد الى الاعضاء [illegible] الحركة
بارادة فتعطل الحركة وينقص [illegible]

الى السوداوية وان كان تدبيره فيما تقدم تدبيرا مجففا مولدا للسوداء والذي يعرض لهم الصرع من قبل فم المعدة فان حدوثه من قبل بخارات لطيفة او سوداوية
ترتقي الى الراس وتملا بطون الدماغ ويتقدمها ويتقدم هذا النوع قرص على فم المعدة وغثيان وخفقان ولذع واشتد ذلك اذا احزنوا وهم او كان
قليلا فاذا اعرض لهم النوبة فانهم يسقطون بغتة وربما تقدم ذلك غشي وربما لم يسقطوا الى الارض بل يعرض لهم غشي او لمم ويسيل من فيهم لعاب وربما
لم يمر الا ساعة فيعرض لهم النوبة فاما ما يعرض من الصرع من قبل عضو اخر من اعضاء البدن فان ذلك يكون ايضا من قبل بخارات باردة ترتقي الى الدماغ من ذلك
العضو بمنزلة ما يعرض من ذلك في علل اليدين والرجلين والاصابع وفي علة القولنج وفي علة الرحم على مثال ما يحدث من قبل فم المعدة من ترقي البخارات الى الدماغ وقد
عرض في ذلك البعض الفا في وقت حمل وكان يعرض لهم في وقت الولادة وربما حدثت هذه العلة من لدغ العقرب اذ وقعت على عصب وعلامة الصرع الحادث
في مثل هذه الاسباب وان يحس الانسان ببخارات باردة ترتقي من العضو الذي فيه العلة في اسرع وقت من عضو الى عضو الى ان تتادى الى الدماغ ثم يسقط ولذلك
قد يقصدون اصحاب هذه العلل يحرزون بنوبة الصرع قبل وقتها قليل المتجددون منه بحال فاما الصرع الذي يحدث من التشنج وهو الذي يسمى اسلمسا وهو رديء
انواعه واقلها ويكون من تشنج جميع اعضاء البدن وذلك عندما تمتلئ بطون الدماغ وجميع الاعصاب المعصل فيلحق الضرر للافعال الاعضاء الرئيسة كلها
الافعال المدبرة ويكون ذلك كما وصفنا اما من خلط بلغمي غليظ او خلط سوداوي غليظ يسد الاعصاب عرضا فيتشنج لذلك ويحدث بحواسها فيسقط الانسان
الى الارض مضطرب وقد يكون حال الانسان في هذا النوع وربما من حال السكتة واعلم انه قد يتقدم علم من الصرع قبل حدوثه منها خبث النفس وغثيان وصداع
وامتلا في الراس والاحمليقة فاذا استحكم هذه العلة فمن علاماتها الخاصة بها راسا فما هو ظهور الزبد في الفم والاضطراب والسعفا الزبد هو دفع
الطبيعة للخلط المحدث لهذه العلة واما الاضطراب فلموضع حركة القوة الدافعة لدفع الخلط المؤذي فاما ما يحدث لبعضهم دون بعض فهو السعوط والصياح
وعض اللسان وخروج البول والرجيع من غير ارادة وربما خرج من بعضهم المني والذي يستدل به على هذه العلة ويظهرها ان يحمل العليل الحجر والمر وبعر المعز فان
عظم كبد التيس العليل ان شاء الله حتى يتبع ويصرع في الماء فانه يصرع على المكان وكثير من اصحاب هذه العلة يموتون في وقت الدور لما يعرض لهم في وقت النوبة من
صعوبة الاعراض واكثر ما يعرض يحدث هذه العلة بالصبيان الصغار ومن بعدهم من المراهقين والشباب فقل ما يحدث ذلك في الكهول والشيوخ ليبس اعضائهم
وانما يعرض ذلك للصبيان لسببين احدهما رطوبة مزاج ادمغتهم بالطبع والثاني برداءة التدبير واذا كان ذلك بسبب سوء المزاج الطبيعي فان ذلك يحدث بهم
في اول زمان الولادة واذا كان بسبب سوء التدبير فان حدوثه يحدث بعد ذلك ولا يكاد صاحب هذه العلة يبرأ اذا حدثت به من بعد نبات الشعر في العانة اعني
الاحتلام والادراك فاما في وقت الصبى فان كثيرا منهم اذا عولجوا على ما ينبغي برؤوا من هذه العلة وتخلصوا منها كما قال ابقراط في كتاب الفصول من اصابه الصرع
قبل نبات الشعر في العانة فبرؤه منه ما يعاله في السن والبلد والتدبير فاما من اتى عليه من السن خمسة وعشرون سنة فانه يموت وهو به فاما العلة المعروفة
بالكابوس فحدوثها ايضا يكون من خلط غليظ بلغمي وربما عرضت هذه العلة للسكارى ولمن به سوء الاستمراء ولمن يكثر الاكل لا سيما من الاغذية الغليظة
ويثقل الرطبة والاستحمام وهذه العلة من العلل التي يتقدم السبات والفالج والسكتة والصرع فينبغي ان لا يغفل عن حسمها متى ظهرت بالانسان والعلامات
الدالة عليها هو ان يرى الانسان في نومه كان شيئا ثقيلا يقع عليه ويكبسه او كان انسانا يخنقه ويروم ان يصيح فلا يسمع له صوت او كان بها داء انسانا يريد ان
علمه فاعلم ان شاء الله

الباب السابع في صفة المالنخوليا واسبابه وعلاماته والعشق والقطرب

فاما المالنخوليا السوداوي فهو اختلاط العقل من غير حمى وحدوثه يكون اما من علة في الدماغ نفسه واما من مشاركة لغيره من الاعضاء في العلة فاما ما كان من علة
في الدماغ نفسه فحدوثه يكون من اجتماع خلط سوداوي يتولد فيه او يصير اليه من المعدة فيجتمع فيه قليلا قليلا فيحدث لمثل ذلك النوع عندما يحترق الاخلاط
التي فيه فكذلك النفس وتحيز الفكر واما ما يكون بسبب مشاركة الدماغ لغيره من الاعضاء فمنه ما يكون من بخارات واخلاط سوداوية ترتقي من المعدة
الى الدماغ من اخلاط تحترق في المعدة وفي المواضع التي دون الشراسيف ويقال لهذه المراقية ومنه ما يكون حدوثه عما يرتقي اليه من جميع الاخلاط المحترقة وربما
حدث هذه العلة عن خوف وحزن يعرض للانسان والعلامات العامية لجميع اصحاب الوسواس السوداوي هو الغم والفزع وسوء الظن وبعض الناس من يعرض

له هذه العلة يخاف من الموت ومنهم من يشتهيه ويتمناه ومنهم من يكثر الضحك ومنهم من يكثر البكاء ومنهم من يكره نفسه ويزعم انه ليس هو ومنهم من يتوهم انه انه
من خزف فيحذر على نفسه ان يكسر وبعضهم من يتوهم انه من بعض الحيوانات غير الناطق فيصيح مثل ذلك الحيوان وبعضهم يسكر ويزعم انه يحرم ما يكون فاما
العلامات التي تخص كل واحد من اصنافها فما كان منها حدوثه من اخلاط سوداوية تحترق في الدماغ فان علاماتها اختلاط الذهن وكثرة الهذيان والهيمان والغم
والخوف والفزع والخيالات الرديئة والتوهم وما اشبه ذلك فاما ما حدوثه من قبل المعدة وهي العلة المعروفة بالمراقية والنفخة علامتها الجشا الحامض الدخاني و
قلة الاستمراء وكثرة البزاق وان يجد العليل فيما دون الشراسيف وجع وقرقرة ولهيب وعند قراره وكذلك فيما بين الكتفين ويحدث بهم هذه الاعراض بعد
الطعام ويستصلح وربما هاج بهم بعد ذلك وجع في البطن لا يسكن حتى يستمرئ الطعام ويعرض لهم هذه العلة على [illegible] عند نبات الشعر في العانة ثم يطول
بهم فاما ما كان حدوثه عن بخارات ترتقي الى الدماغ من جميع البدن فان ما كان حدوثه عن الدم فمن علاماته ان يكون ما يعرض له من اختلاط الذهن يكون مع فرح
وضحك وان يكون بدن صاحبه مائلا الى الهزال ولونه ادم الى الحمرة والشعر على جسده كثير لا سيما في الصدر وعروقه واسعة وعيناه حمراوان والنبض منه عظيم
سريعة قليلة وان كان السن سن الشباب وكان تدبيره فيما تقدم تدبيرا يسخن ويرطب بمنزلة كثرة اكل اللحوم والتمور والحلواء وشرب الشراب الحلو الغليظ كان
ذلك اوكد دلالة على ان العلة انما حدثت عن كثرة الدم في البدن وكذلك ان كان يجد في عينيه ثقلا او كسلا او ان كان العليل ممن يعتاده خروج الدم من المقعدة
فانقطع او كان امراة فان كان طمثها فان ذلك اقوى الدلالة على ان العلة من قبل كثرة الدم في البدن وان كان الخلط الذي في البدن صفراويا فمن علاماتها الجنون
والهيمان وكثرة العبث والصياح وكثرة الاضطراب والسهر وقلة الهدوء والقرار وكثرة الغضب والحدة وحرارة ملمس البدن من غير حمى مع النحافة ويبس البدن
واضطراب في العينين ونظر كنظر السباع وصفرة في اللون وان كان صاحب ذلك شابا ومزاجه الطبيعي حارا وفي طبعه حدة سريع الكلام وتدبيره فيما تقدم حارا يابسا
بمنزلة اكل الثوم والبصل والخردل والبقول الحريفة وكثرة التعب والغضب وكثرة الصوم والتقلل من الغذاء وشرب الخمور العتيقة الحارة وما اشبه ذلك
من التدبير كان ذلك اوكد دلالة على ان العلة من قبل الصفراء المحترقة في البدن وكانت هذه الاعراض التي ذكرتها اشد واصعب فان كان الخلط الذي في البدن
مرارا سوداء فان صاحب ذلك يكون كثير الهم والفكر والخوف والفزع والبكاء والخيالات الرديئة وحب الوحدة وسائر الاعراض التي ذكرت انها عامية لجميع اصحاب
الوسواس السوداوي موجودة في هذا الصنف اعني الصنف الحادث عن المرة السوداء في الدماغ كان هذا الخلط او في جميع البدن لا سيما الخوف والفزع فانهما
عرضان لازمان لهذه العلة بسبب سواد الخلط وادخاله الظلمة والوحشة على النفس وتكديره اياها فهذه العلامات يستدل على اصناف هذه العلة
واسبابها وقال ابقراط في كتاب ابيذيميا في المقالة الثانية منه ان من كان مزاج قلبه حارا يابسا ومزاج دماغه رطبا يكون سهل الوقوع في الوسواس
السوداوي ولذلك لان المرة الصفراء يكون غالبة عليه الى وقت منتهى الشباب فاذا صار الى هذا السن احترقت الصفراء وصارت مرة سوداء ومزاج الدماغ اذا
كان بليدا رطبا يكون مسترخيا لان الدماغ في طبعه بارد رطب فيزداد بسبب خروجه عن الطبع الى البرد والرطوبة في استرخائه وضعفه فيقبل لذلك البخارات
السوداوية المترقية من البدن اليه فيظلم ويغلب عليه الرهب والحزن وهذان عرضان وافعال الوسواس السوداوي ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول
من عرض له فزع وغم ودام ذلك طويلا فالعلة سوداوية واكثر ما يعرض هذه العلة في الخريف ومن المالنخوليا نوع يقال له القطرب وصاحبه يتشبه بالديوك ويصيح
صياحها ويتشبه بالكلاب ويصيح صياحها ويخرج ليلا الى المقابر ويكون فيها الى الصبح وعلامته ان يكون صاحبه اصفر اللون وعيناه مظلمتان جافتان غائرتان
ولسانه شديد اليبس عديم الريق ويكثر عطشه ويظهر في رجليه جراحات وقروح وجهه مثله لانه يعثر كثيرا ويكب على وجهه ويرى في ساقه اثر عض
الكلاب ولا يكاد صاحب هذه العلة يبرا وينبغي ان تعلم ان هذه العلل تتوارث عن الاباء فاما العشق فهو هم النفس لمن تعشقه وادامة الفكر فيه ومن علاماته
غؤور العينين وكثرة حركاتها وحركة اجفانها وقلة الدموع ويكون فيهما تبخر ويعتري سائر الاعضاء هزالها ما سوى العينين فانهما لا يهزلان فاما نبضهم فيكون كنبض
اصحاب الغم فاذا ذكر لهم معشوقهم تغير النبض عن حالة الطبيعية واختلف واضطرب فهذه صفة اصناف العلل الحادثة في الدماغ واسبابها والدلائل على كل
واحد منها وينبغي ان تعلم ان الدلائل التي ذكرت انما يدل على كل واحد منها من العلل بعضها بعض يشترك العلتين في شيء من اختلاط الذهن العارض لهما

البرسام والسرسام والوسواس السوداوي وبمنزلة السبات العارض لاصحاب العلة المسماة النسيان وعلة السبات كلها والسهر المسمى قوما وبعضها خاص وكل واحد منها بمنزلة
الغم والفزع الدالين على الوسواس السوداوي وبمنزلة الزبد الدال على الصرع فينبغي الا تتكل على الدلائل المشتركة الا اذا اتصلت بها دلائل خاصية محمودة تحكم على العلة
ما هي ان شاء الله

الباب ——— [illegible] في العلل العارضة في النخاع و[illegible] اللقوة والاسترخاء والفالج والارتعاش وعلاماتها واسبابها

فاما العلل الحادثة في النخاع وما ينشو منه من الاعصاب فهي خمسة انواع وهي الاسترخاء ويعرف بالخدر والفالج والخدر والتشنج والرعشة فاما الاسترخاء فيكون اذا حدثت سدة في مبدا عصب من الاعصاب التي تاتي بعض الاعضاء فتمنع القوة الحركة ان تاتي ذلك العضو فيسترخي ولا يحس ولا يتحرك وان كانت السدة في مبدا انبات جميع العصب حدث عن ذلك بطلان الحس والحركة عن جميع اعضاء البدن ما خلا الافعال المدبرة ويقال لذلك [illegible] وهذا يكون من خلط بارد بلغمي في بطون الدماغ فان حدثت السدة في جانب واحد حدث من ذلك استرخاء ذلك الشق كله مع جانب الوجه ويقال لذلك الفالج واللقوة معا وهو الخلع وان حدثت السدة في مبدا النخاع عرض من ذلك استرخاء الاعضاء التي دون الوجه وان حدثت السدة باحد جانبي النخاع عرض الاسترخاء للاعضاء التي في ذلك الشق دون الوجه وهي اللقوة وقد تحدث اللقوة من الاسترخاء ومن التشنج معا فيسترخي عضل احد اللحيين ويتشنج الاخر وان حدثت السدة في مبدا العصب الذي ياتي الحنجرة عرض من ذلك انقطاع الصوت وان حدث في العصب الذي ياتي عضل الصدر عرض من ذلك ضيق النفس وان حدث في العصب الذي ياتي عضل المثانة عرض من ذلك خروج البول من غير ارادة وكذلك يجري امر سائر الاعضاء اذا حدثت السدة في مبدا العصب الذي ياتي عضل كل واحد منها فانه يسترخي ذلك العضو ويبطل حركته وحسه والسدة تعرض في هذه العلة اما من خلط غليظ بلغمي واما من ضغط والضغط يحدث اما من رباط واما من ورم يحدث في النخاع واما من عظم يزول عن مكانه فيضغط العصب وقد يعرض الاسترخاء للعضو ايضا من قطع العصب التي تاتي ذلك العضو ان عرضا اذا كان القطع عرضا هذا الانسان فان كان القطع طولا لم يبطل الاعضاء من زايته وذكر جالينوس ان هذه العلة اكثر ما تحدث بالكهول اذا كانت رؤوسهم ممتلية خلطا بلغميا فتصيبهم حرارة بعده او برودة قوية اذا سال ذلك الخلط فاحدرته الى مواضع منابت الاعصاب واكثر ما يعرض ذلك لمن كان عصبه ضعيفا بالطبع فاما من كان عصبه قويا فقل ما يعرض له ذلك والعلامة الدالة على استرخاء العضو بينة ظاهرة من استرخائه واسترساله وبطلان حركته وحسه فان كان تلك السدة من خلط بلغمي كان حدوثه دفعة من غير سبب من خارج وان كان ذلك من سدة حدثت عن ضغط استدل عليه بما تقدمه من شدة ذلك العضو [illegible] وان كان من قطع عصب او نحوها بان يكون قد تقدمه ضربة او سقطة على موضع العصب المحرك للعضو وينبغي ان تعلم انه اذا كان القطع عرضا لم يبرأ صاحبه وان كان القطع طولا لم يبطل الاعضاء من زايته وقد يكون الاسترخاء من انخلاع العضو عن مفصله بسبب رطوبة لزجة [illegible] الرطوبات [illegible] ونزول العظم وخروجه عن مفصله وربما كان سبب حدوث ذلك من قبل مادة تدفعها بعض الاعضاء الرئيسة وعن بعضها الى بعض الاعضاء على جهة البحران وانقضاء الامراض كالذي يعرض عند انقضاء الامراض الحادة بمنزلة البرسام والسرسام من استرخاء الاعضاء وقد يعرض كثيرا في مرض القولنج الاسترخاء والخلع لبعض الاعضاء عند انقضاء المرض على جهة البحران عند ما يدفع الطبيعة للفضل من عمق البدن الى الاطراف وقد رايت قوما كان بهم قولنج صعب شديد الالم انخلع منهم المكان ومنهم من انخلع منكباه وركبتاه وقد رايت من بطلت حركته بكيفية الا ان هولا كان حسهم جيدا وكذلك ذكر بولس في كتابه ان في زمانه عرض لقوم كثير وجع القولنج وكان خلاص من تخلص منهم باسترخاء الاطراف وان الحس لم يبطل منها فاعلم ذلك فاما العلة المعروفة [illegible] فعلامتها ان يكون صاحبها مستلقيا على ظهره عديم الصوت والحس والحركة الارادية ويتقدم هذه العلة وجع الراس شديد وامتلاء الاوداج ودوار وظلمة في البصر وبرد الاطراف واختلاج في جميع البدن وثقل في الحركة وتعصعص في الاسنان في وقت النوم ويكون البول الى السواد ما هو ويكون فيه ثفل شبيه بالسويق والنخالة واكثر ما يحدث هذه العلة في الشتاء واصحاب المزاج البارد الرطب او لمن يدمن استعمال التدبير الغليظ المولد للبلغم وان عرضت هذه العلة بالشباب في الاوقات الحارة لم يكد يبرا منها العليل وارداء اصحاب هذه العلة حالا من كان نفسه رديا مختلفا من شدة الاختلاف [illegible] منقطعا فاما علامة الخلع فالمتوى عيانا الزايدة من العظم الداخلة في حفرة المفاصل خارجة عن الموضع مع مجاسة اللمس منفصلة واعلم انه قد يتركب الاسترخاء والخلع والتشنج

الشق

في

في بعض الناس حتى انك ترى بعض اعضائهم مسترخية او منخلعة وبعضها متشنجة ثم تعود الى نحو مثلها وربما كان العضو منخلعا او متشنجا [illegible] وقد رايت ذلك في غير انسان فينبغي ان تتفقد ذلك جيدا لكي تعالج كل صاحب علة بما يصلح لها ان شاء الله فاما اللقوة فعلامتها تعويج الوجه وميل الشدق الى جانب [illegible] يكون من امتناع نفوذ القوة الحركة الى عضل الوجه والعينين وقد يحدث ايضا اللقوة من التشنج في عضل احد اللحيين فيجذب الفك الصحيح الى نفسه ومن علاماتها ان يكون العليل لا يمكنه ان يغمض عينه التي في الجانب الصحيح وذلك اذا امرته ان يغمض عليه ويغمضها تبقى العين التي في الجانب الصحيح مفتوحة وذلك لانجذاب عضل الجفن الاسفل فان امرته ان ينفخ وسال النفخ خرج من جانب الفم وذلك لانجذاب عضل الفك الى جانبه فاما سائر انواع الاسترخاء فعلاماتها منه ظاهرة من بطلان الحس والحركة الارادية التي لذلك العضو فاما الخدر فحدوثه يكون عن الاسباب المحدثة للاسترخاء اعني السدة الا ان تلك الاسباب في الاسترخاء قوية وفي الخدر ضعيفة ولذلك صار الاسترخاء يبطل معه الحس والحركة الارادية واصحاب الخدر [illegible] في العوارض الحادة يحسون ويتحركون بعض الحس والحركة الارادية وقد يحدث الخدر من سوء مزاج بارد يكثف العصب ويجمع اجزاءه فيحدث من ذلك السدة يسيرة فيكون ما ينفذ فيها من القوة النفسانية الى العضو شيئا ضعيفا ولا ينفذ ذلك نفوذا مستويا وربما حدث عن ملاقاة البرد الشديد والثلج فيكاثف العصب بعض التكثيف فيحدث فيه مثل ذلك وقد يحدث الخدر ايضا من ضغط العصب بمنزلة من يتكى على عضو ما او بسبب شد او رباط وربما حدث الخدر من رياح تحصر تحت العقد او تضغط النخاع فيحدث بذلك السبب سدة تمنع القوة الحركة من النفوذ في العصب الى العضو وعلامة الخدر ان يحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل [illegible] مع نقصان الحركة ورداءة الحس كالذي يعرض كثيرا في الرجلين من طول الجلوس او ضغط شيء او وقع ضربة في بعض اعضائه فاعلم ذلك ان شاء الله

الباب ——— التاسع في صفة التشنج الحادث من الامتلاء واسبابه وعلاماته

اما التشنج فهو تقلص العضو العليل ونقصانه في الطول عن مقداره الطبيعي ويكون ذلك اما في جميع البدن ويقال لذلك التمدد وهو ان يمتد البدن او العضو الى الجانبين بالسوية ولا يكون منصبا لا يميل الى جانب البتة والتشنج الاشد لمد الاعضاء من الجانبين فاما في الاعضاء التي من قدام ويقال لذلك تشنج من قدام وذلك يكون اذا كانت العلة في العضل الذي من قدام فاما في عضو دون عضو وذلك اذا كانت العلة في العصب الذي ياتي عضل ذلك العضو وحدوث جميع هذه الاصناف يكون اما من الامتلاء واما من الاستفراغ واما من سوء مزاج بارد او من ورم حار يحدث في العصب فاما ما كان حدوثه من الامتلاء فيكون اذا امتلات الاعصاب فضولا ردية رطبة بلغمية فترطبها وتمددها عرضا فتنقص من طولها فيحدث لذلك العضل الذي ياتيه تلك الاعصاب الى نحو منشاها فيقصر العضو كالذي يعرض للاوتار المعمولة من الجلود اذا اخذت شيئا من الماء في حشوها فوق ما يجب ان تمتد عرضا وتنقص من طولها واكثر ما يعرض ذلك الصنف من التشنج للصبيان الصغار الذين يرضعون من لبن غليظ ويعرض لهم ذلك ايضا بسبب كثرة ما يمدون من الغذاء من غير [illegible] وبسبب ضعف العصب فيهم ولينه وسهولة تمدده ولذلك صار يؤذيهم اسهل والدلالة المتقدمة على حدوث التشنج بالصبيان حمى حادة دايمة وسهر ونتن بطن وصفرة اللون وسواد اللسان والجلد واما الرجال فلان اعضاءهم قوية شديدة يابسة قل ما يحدث بهم التشنج واذا حدث بهم التشنج يسهل برؤه وعلامة هذا الصنف من التشنج ان يحدث بالانسان بغتة وان يكون قد تقدمه تدبير يوجب الامتلاء بمنزلة كثرة الاطعمة والاشربة الغليظة والراحة وترك التعب والاستحمام او كثرة الاستحمام بعد الطعام وربما حدث ذلك بعقب السكر اذا اكثر الانسان شرب الشراب وقد قال بقراط في كتاب الفصول متى كان بانسان تشنج وحدثت به حمى [illegible] ذلك عنه التشنج وذلك لان هذه الحمى تنضج الخلط الغليظ السوداوي وتنشفه وتحلله واذا [illegible] الاعصاب فيبرا منها وينبغي ان تعلم ان هذه العلل اعني الفالج واللقوة والسكتة والتشنج الامتلائي اردى ما يكون واعظم ما حدث بالشبان والصبيان وفي زمان الصيف وذلك لان هذه الاسباب المحدثة لهذه العلة غير ملائمة لامزجتهم واقلها رداءة واضعفها ما حدث بالمشايخ في زمان الشتوي وذلك لملاءمة هذه العلل لامزجتهم

الباب ——— العاشر في التشنج الحادث من [illegible] واسبابه وعلاماته

فاما التشنج الذي يكون من الاستفراغ فحدوثه يكون من يبس الاعصاب وجفافها فتنقلص لذلك الاعصاب فيحدث منها

المكين

العضل الذى ماتها الى خوف بما فعمر لذلك العضو كالذى يعرض للسود والنقرا اذا امتا من الدم من الفاصد ولا فما العيدان اذا وصعت فى الهوا الحار ان ينقطع والاستدلال على هذا الصنف من التشنج بما تقدم العلة من انواع الاستفراغ بمنزلة الاسهال المفرط او نزف الدم من الانف وغيرها والخراجات او الرعاف او غير ذلك من الاسباب المجففة بمنزلة التعب والسهر والجوع والحمى الحارة المحرقة وهذا النوع من التشنج اردا من الذى يحدث من الامتلا وهذا النوع الحادث معه كما يحدث التشنج الامتلائى لكن قليلا قليلا ومنه قال بقراط فى كتابه فى التشنج هذا القول فى كتاب الفصول ولان يكون الحمى بعد التشنج خير من ان يكون التشنج بعد الحمى وانما قال ذلك لان الحمى اذا حدثت بعد التشنج الذى يكون من الامتلا والرطوبة لطفت الخلط وحللته وجففت الرطوبة بشدة الحرارة وكان به برء العلة فاما متى حدث التشنج بعد الحمى فحدوثه انما يكون بسبب اليبس وفنا الرطوبة من شدة حرارة الحمى وهذا النوع من التشنج ارداء من الاول واكثر ما يعرض هذا التشنج فى الحميات الكاينة مع ورم الدماغ وقال جالينوس ليس كل تشنج يحدث بعد الحمى رديا لكن متى كان حدوثه بعقب حمى محرقة قد طالت مدتها فاما التشنج الحادث عن سوء مزاج بارد فحدوثه يكون من داخل بمنزلة خلط بارد يجمد عصلات البدن ويتكاثف اجزاوها ويجمعها ويحدث عن ذلك التشنج واما من خارج فبمنزلة التعرض للبرد الشديد والثلج فيجمد لذلك عضلات البدن ويتكاثف اجزاوها فيتقلص لذلك وينقبض ويقال لهذا النوع من التشنج الكزاز ويقال ان الكزاز هو جمود العضل الذى فى فقار الصلب وربما كان ذلك من جمود العضل الذى على فقار الرقبة ومتى كان هذا النوع فى الاعضا التى من قدام قيل لذلك كزاز من قدام ومتى كان فى الاعضا التى من خلف قيل لذلك كزاز من خلف ومتى كان ذلك فى جميع البدن قيل له كزاز مطلق و العلامات الدالة على التشنج الكزازى هو ان يكون وجه العليل مايلا الى الحمرة والى الخضرة او الكمودة والعينان ناتيين وان نوما انضم ما كان شاخصا وان نوما العليل كانه يضحك ويتمدد بدنه كثيرا ويقطع اصابعه ويقبض ويعرض له سهر واسر البول ويبس الطبيعة وربما بال قليلا قليلا شبيها بالدم ويعرض فى ابتدا العلة نوافض ووجع فى الراس والكتفين والصلب وربما عرض لبعضهم الرعشة ويفيقون على الاسره التى هم عليها بسبب التشنج واصحاب هذه العلة واصحاب الكزاز يخاف عليهم الموت الى يوم الرابع فان تجاوزوا الرابع انحط مرضهم وسهل برؤهم واما التشنج الحادث بسبب الورم الحادث التى يحدث فى العصب فيكون اذا تادت العلة الى الدماغ من العصب فيورم لذلك الدماغ ويصل الافة الى بطونه

الباب .... الحادى عشر فى الرعشة والاختلاج واسبابها وعلاماتها

فاما الرعشة فيكون لضعف القوة المحركة التى فى العضو المرتعش وهذا الضعف يحدث اما من اسباب من داخل واما من اسباب من خارج اما من داخل فيكون اما من سوء مزاج بارد بمنزلة ما يحدث فى المشايخ وفيمن يشرب الما البارد ويستحم به وفيمن يشرب الشراب شربا مفرطا لان الافراط فى شربه يبرد المزاج ويحل القوة واما من سدة تحدث عن اخلاط غليظة لزجة فيمنع القوة المحركة من النفوذ فى العصب نفوذا جيدا فيضعف لذلك حركة العضو واما من خلط غليظ يرسخ فى العصب فيروم القوة المحركة لذلك العضو ان تشيله الى فوق والخلط الغليظ يثقله الى اسفل فيحدث فيما بين ذلك حركتان متضادتان تسميان باسم واحد وهى الرعشة وقد يحدث الرعشة ممن يكثر الجماع وممن قد استفرغ استفراغا مفرطا وجميع الاعراض التى يحدث لضعف القوة ويعرض الرعشة فاما الاسباب التى من خارج فهى الهم والغضب والفزع فيكون اما من خوف يعرض بمنزلة من يرى الاسد او الحيات او من السلطان او من الوقوف على موضع شاهق وعلامة هذه ظاهرة تشهد حركة العضو المرتعش واما الاختلاج فيكون من ريح غليظ حار والدليل على ذلك انك ترى الاختلاج اكثر ما يعرض فى الزمان البارد الشديد البرد فى الابدان الباردة البلغمية ومن الاستحمام بالما البارد وما اشبه ذلك

الباب .... الثانى عشر فى دلايل الحدب واسبابها وعلاماتها

فاما الحدب فيكون اما قدام وحدوثه يكون عن زوال الفقارات الصلب الى قدام واما من خلف فحدوثه عن زوال الفقار الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتوا وزوال الفقار يكون اما من اسباب من داخل واما من اسباب من خارج فاما الاسباب التى من خارج من داخل فبمنزلة الخلط الغليظ اللزج يمدد النخاع ويبل رباطات الفقار ويرخيها فيخلع ويزول عن مواضعها وبمنزلة الورم الحار يحدث فى العضل الذى على الفقار وينضغط ويزيله عن موضعه ولما من ريح يحتقن تحت الفقار فيدفعه ويزيله عن موضعه فاما الاسباب التى من خارج فبمنزلة السقطة والضربة وما اشبه ذلك والحدب ظاهر بين ليس يحتاج فى تعرفه

الى دليل الا ان ما كان حدوثه عن ورم فانه يتبع ذلك سعال وضيق نفس ويبدو شى ان نعلم ان من اصابه الحدب من ورم الصدر قبل ان يحتلم فانه يموت سريعا وذلك ان الورم اذا حدث لمن اصابه فى النشو فان الورم يتزيد والصدر بسبب الامر الحادث من الورم لا ينمى ولا يتسع والاضلاع لا يكبر فاما القلب والرية فانهما ينميان ويعدمان محلا واذا كان ذلك فان الصدر يصير ضيقا شديدا بسبب عدم الاضلاع للنمو او بسبب عظم الورم وعظم القلب والرية ويحدث عن ذلك ضيق النفس وعسره فيهلك العليل بذلك السبب ولذلك قال بقراط ان من اصابه حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت الشعر فى العانة فانه يهلك فاما موضع الفقارات الملتوية فانك تعرفها بانك تمر اليد على فقار الظهر من موضع ابتدا الفقار الى العجز فان وقفت اليد على فقارة ناتية او زايلة عن الوسط او منخفضة فالعلة فى تلك الفقارة فهذه صفة اسباب العلل التى تحدث فى الدماغ وما تحت ازمته من الاعصاب واسبابها والدلالة على كل واحد منها

الباب .... الثالث عشر فى العلل الحادثة فى اعضا الحس واولا فى علل العين واسبابها وعلاماتها

فاما العلل الحادثة فى الاعضا الحاسة وهى العينان والاذنان والمنخران واللسان فانا اذكرها فى هذا الموضع وابتدى من ذلك بعلل العين فاقول ان علل العين تحدث اما فى الملتحم واما فى الطبقة القرنية واما فى الرطوبة البيضية واما فيما بين القرنية والجليدية واما فى الاجفان واما فى الاماق واما فى عصبتى البصر واما فى العضل المحركات للعين والجفن واما فى العروق التى تمر من غشا الدماغ الى العينين فاما العلل التى تحدث فى الملتحم فهى الرمد و الانتفاخ والجسا والحكة والسبل والظفرة والطرفة فاما الرمد فهو ورم حار يحدث فى الملتحم وهو ثلثة اصناف احدها يحدث عن اسباب بادية بمنزلة الشمس والغبار والدخان والدهن الحاد وما اشبه ذلك وهو حمرة تعرض للعين من غير ورم فاذا انقطع السبب المحدث له سكن وزال وعلامته دمعة وحمرة يسيرة وحرقة قليلة والصنف الثانى فهو ورم يعرض للعين اشد حمرة من الاول واشد الما وحدوثه يكون اما بسبب من خارج وهى احد تلك الاسباب المحدثة للنوع الاول اذا كانت اعظم واقوى واما من سبب من داخل وهو ورم حار يحدث فى الغشا الملتحم عن انصباب مادة حارة من الدماغ الى الغشا الملتحم من العين بسبب ضعف العضو وهذا النوع منه ما يكون لبس الشديد وعلامته انه اذا انقطع السبب المحدث له لم يسكن ويكون معه حمرة ووجع ومنه ما يكون مع صلابة شديدة وعلامته انتفاخ العين ووجعها وصلابتها وكثرة الدموع وشدة الحمرة وامتلا عروقها وحدوث هذا يكون عن كثرة المادة وشدة حرارتها والنوع الثالث وهو اصعب من الثانى والاعراض الدالة عليه يكون فيه اصعب واشد والورم اعظم حتى ان الجفنين جميعا يرمان وينقلبان الى خارج ويعسر تحريكهما ويكون بياض العين اعلى من سوادها وهذا يكون من كثرة المادة الدموية فى الانتفاخ فاما الانتفاخ فانه من انواع الرمد يعرض بغتة واكثر ما يعرض فى الصيف للشيوخ وعلامته ان لونه ابيض ويعرض له حكة فى الماق مثل ما يعرض من عض الذباب والبق والنوع الاخر من الانتفاخ يكون اردا واكثر تمددا واشد بردا واذا غمز عليه بالاصبع غارت فيه وبقى اثر الاصبع فيه ساعة وربما كان معه دموع وربما لم يكن معه دموع بل يكون معه وجع يسير فاما النوع الثالث فانه يكون اشد والاصبع يغوص فيه الا انه لا يبقى اثرها ولونه على لون البدن وليس معه وجع واما النوع الرابع فيكون الورم فيه اشد واعظم حتى ان الورم يكون فى جميع اجزا العين والاجفان ويتمادى الى الحاجبين والوجنتين وهو ورم صلب لا يغوص فيه الاصبع ولونه كمد وليس معه وجع واكثر ما يعرض فى الجدرى وفى الرمد المزمن وخاصة فى النسا فاما الجسا فهو صلابة تعرض للعين ولحاظ الاجفان ويعرض معه وجع وحمرة وعسر حركة وخاصة شديدة مع اجتماع رمص يسير صلب ويعسر فتح العين فى وقت الانتباه فاما الحكة فعلامتها دمعة مالحة تورق وتحرق العين ويحكه وحمرة فى الاجفان والعين فاما السبل فهو عروق تمتلى دما غليظا وتسود وتحمر وتغلظ وكثيرا ما يكون معها دموع وحمرة وحكة وترى العين كان عليها غشاوة تشبه الدخان فاما الطرفة فهى دم ينصب فى الملتحم من تخرق العروق التى فيه وحدوثها يكون عن ضربة وربما كان ذلك من خراج يعرض فاما الظفرة فهى زيادة عصبية تنبت فى الماق الاكبر وتمتد منه على السواد وتعظم حتى تغطى الناظر وتمنع البصر فهذه العلل التى تحدث فى الملتحم فاما العلل الحادثة فى الطبقة القرنية فالسرطان والقروح والمدة والبثر والنتو والبياض فاما السرطان فهو ورم صلب يحدث فى هذه الطبقة واذا حدث فيها عرض معه وجع شديد وتمدد العروق التى فى العين وحمرة ويحس بوجع يمتد الى الصدغين ولا سيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام ويصير الى العين مادة حريفة لا تحتمل

الكحل الحاد فاما القروح فهي سبعة اصناف اربعة منها مايعرض في سطحها وثلثة غائرة فيها فاما الاربعة التي تعرض في سطحها فاحدها قرحة تسمى
في اليونانية الدخان ماخذ بالدخان مأخوذ من سواد العين بعضهما اكثرا والثاني قرحة اعمق من هذا قليلا واصغر منها ولونها اشد بياضا من الاولى والثالث
قرحة تحدث على الاكليل السواد وماخذ الى البياض جزا يسيرا وما كان منها على البياض فلونه احمر وما كان منه على السواد يكون لونه ابيض وكذلك سائر القروح
والبثور وما كان منه على السواد يكون لونه ابيض لانه على القرنية وما كان منه على البياض فلونه احمر يكون لانه في الملتحم والرابع فهو قرحة في ظاهر القرنية
يشبه بالشعب فاما القروح الغائرة في القرنية فثلثة انواع فاما النوع الاول فهي قرحة عميقة ضيقة والثاني قرحة سعة قليلة العمق والثالث قرحة
وسخة بكمد الحكرية عميقة فاما ما ينبغي ان يسال عنها وطوبات العين لما تحدث في الطبقات من الماكل فاما البثر فيحدث من رطوبة تجتمع في قشور الطبقة
القرنية واصناف البثر كثيرة يخالف بعضها بعضا اما في اللون واما في الوجع واما في العاقبة اما في اللون فمنها ما هو اسود ومنها ما هو ابيض فاما الوجع
فمنه ما يكون معه وجع شديد ومنه ما يكون معه وجع يسير واما العاقبة فمنها ما هو سليم العاقبة ومنها ما يعقب علة عظيمة اهونها العمى وهذا الاختلاف
يكون اما من قبل مادتها واما من قبل موضعها اما من قبل مادتها فربما كانت كثيرة وربما كانت قليلة وربما كانت حادة حريفة او بورقية او طبيعية
وربما كانت غليظة فاما اختلافها من قبل الموضع فربما كانت البثرة من خلف القشرة الثانية من قشور القرنية وربما كانت خلف القشرة الثالثة
فما كان منها من مادة كثيرة لطيفة حادة بورقية كان اشد وجعا واعظم بلية لان الكثرة تحدث تمددا والحدة تحدث لذعا وما كان منها من مادة غليظة
قليلة كانت اسلم واقل وجعا وما كان منها تحت القشرة الاولى كان اقل وجعا وكان لونه اسود لانها الاقرب من الجرم من سواد العنبية وما كان منها خلف
القشرة الثانية متوسط من هاتين واسلم البثر ما كان في ظاهر القرنية واطلق من نفس الحدقة لانه متى تاكلت القرنية او انخرقت منها لم يكن الا في الشي اليسير
واذا انفتح الاثر لم يمنع البصر لانه ليس على نفس الثقب لانه متى تاكلت القرنية او انخرقت نفذ الى العنبية واذا بقي اثر الوجه امتنع البصر من النفوذ في الثقب
فاما المدة فتحدث فيها يكون خلف القرنية اما من قرحة واما من صديد واما من رمد ومنها ما ياخذ موضعا قليلا من القرنية وتشبه في شكلها
بالظفر ومنها ما ياخذ موضعا اكثر وهي اردى من الاولى فاما النتو فيحدث عندما يتحرق الطبقة القرنية وتبرز العنبية ويكون ذلك اما من تاكل
القروح والبثور واما عند ما يخرجها من خارج جسم ما وانواع النتو اربعة الاول اذا انتا من العنبية جزو يشبه راس النملة ويسمى المورسرج ويسمى ايضا
رواه انه نتو والفرق بينه وبين البثور ان النتو يكون على لون العنبية وذلك انه ان كانت العنبية كحلا كان كحلا وان كانت شهلا او زرقا كان النتو
كذلك ويكون اصله ابيض اللون والبثر يكون معه في ملتحم العين حمرة وهيجان في العين والنوع الثاني يكون ان يكون النتو عظيما يشبه العنبية و
الثالث هو ان يعلو النتو حتى يجاوز الاجفان ويصل الاشفار فيالم العين منه والرابع النوع المسمى مسمارا وهو ان يكون اذا ازمن النتو والتحم
عليه خرق القرنية فيصير شبيها براس المسمار فاما البياض فمنه رقيق في ظاهر القرنية ومنه غليظ غائر فهذه انواع العلل التي تعرض للقرنية فاما العلل
التي تعرض للعنبية فهي اتساع الثقب وضيقه فاما اتساع الثقب فهو على ضربين احدهما يكون اما من الجبلة واما من ورم يحدث في العنبية فيمددها
واما عن كثرة الرطوبة البيضية واكثر ما يعرض هذا النوع للنسا والصبيان ومن عرض له ذلك اما ان لا يبصر شيا البتة واما ان ابصر كان بصره
ضعيفا او يرى الاشيا اصغر مقدارا مما هي عليه والضرب الثاني يحدث اما عن ضربة شديدة واما عن ورم يحدث في العنبية معه وجع حار واما يبس
الحدقة فيحدث ايضا في وقت الجبلة واما من استرخا الطبقة العنبية وقد تبين اسباب الاسترخا العارض لهذه الطبقة عند ذكري اسباب الامراض
وعلامة هاتين العلتين منه ظاهرة للحس اذا اقعد العليل في الشمس واستقبلت بالعين جرم الشمس فانك ترى الثقب الذي في العنبية اما اوسع
واما اضيق من المقدار الذي ينبغي فاما العلل العارضة فيما بين الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية وبين العدسة فمنع نفوذ الروح الباصر من داخل الى
خارج وعلامة هذه العلة في ابتدائها ان يرى الانسان قدام عينه بقا او دودا ما يتخيل من الشعر والشعاع الا ان هذه الاعراض قد تحدث عن
علة تكون في الدماغ والعين او عن علة تكون في فم المعدة موافية بحاراتها الى الدماغ والعين ويستدل على ذلك انه متى كانت العلة من قبل المعدة

علامة

فعلامته ان يرى نفس العين اذا نظرت اليها صافيا نقيا لا يشوبه شي وان يكون التخيل يعرض في بعض الاوقات ويسكن في بعضها ويزيد تارة و
ينقص تارة ويكون التخيل ويشتد بالتخيل اكثر في المتشدد التخم والاكثار من الطعام ويسكن عند خفة المعدة والاستمرابها الطعام جيدا فمتى كان
التخيل من قبل الطعام الدماغ فلما ان يعرض مع المرض الذي يسمى سرسام والبرسام واما التخيل الذي يكون من قبل الماء فان يكون التخيل دايما على حال واحد
من الزيادة والنقصان ولا يحد في معدته لذعا ولا يسكن عند خلو المعدة من الغذا ولا يزيد عند كثرته فيها ولا يسكن عند تناول الايارج والقي وربما كان ابتداه
في احدى العينين فاما الماء اذا استحكم فان البصر يمتنع وهو انواع فمنه ما لونه شبيه بلون الهوا ومنه ما يشبه لون الزجاج ومنه ما هو ابيض ومنه ما لونه اسمانجوني
ومنه اخضر ومنه ما يميل الى الزرقة وقد يحدث الزرقة في العين من سبب غير الماء وهو من جفاف الرطوبة الجليدية والفرق بينه وبين الزرقة التي تكون من الماء
ان الماء يرى في ابتدائه تلك الخيالات التي ذكرتها واذا فتح ابصر العين واما ما حدث من جفاف الرطوبة البيضية ونقصانها فلا يكون قبله خيالات والعين
معه يبصر بصرا بل ويقال الذي للتفرق الى العين ويسمى السبل والماء منها اذا فتح الجفن منه ما لا يجب عند الفتح وامتحان ذلك بان يضع يدك على احدى
العينين فان رايت ثقب العين الاخرى قد اتسع علمت من ذلك انها ماء يتخيل يجب الفتح فيها وابصر الانسان وان لم يتسع فانها اذا فتحت لم يجب القدح ولم
يبصر الانسان ويمتحنه ايضا بان تقيم العليل في الشمس وتامره ان ينظر اليها جيدا ثم تضع ابهامك على جفنه الاعلى وتحكها برفق فان تحرك الماء وتجزى بابهامك
وتفرق ثم اجتمع فان ذلك الماء لا يجب فيها القدح وان بقي مجتمعا ولم يفترق فان القدح يجب فيه فاعلم ذلك فاما العلل التي تحدث في الاجفان خاصة
دون ساير العين فهي اورداطس ويقال له الزهاق والجرب والبرد والتحجر والالتزاق والكمنة والشترة والشعيرة والتوثة والسعفة والنملة والقمل والشعر
الزايد والمنقلب وانتثار الاجفان والوردينج والسلاق فاما اورداطس فهو جسم شحمي لزج شبيه بالعصب والعشب يحدث في باطن الجفن الاعلى ويكون ذلك بسبب
امراض ربما في بعض الناس سيما للصبيان لرطوبة مزاجهم وذلك انه يثقل العين ويعرض لها نزلات وعلامة ذلك ان الاجفان يكون مسترخية لا ترتفع على ما ينبغي
ولا تقدر صاحبة على النظر الى شعاع الشمس حتى يرجع اليهم الدمعة ويعرض لهم الرمد كثيرا فاما الجرب فهو اربعة انواع احدها يحدث في ظاهر باطن الجفن الاعلى حمرة
والثاني يكون اكثر خشونة واشد حمرة ومعه وجع وثقل ويعمهما جميعا رطوبة العين واما الثالث فهو اقوى واكثر خشونة حتى ترى في باطن الجفن شقفا
كشقوق التين ويكون اشد حمرة واشد وجعا وحكة شديدة فاما النوع الرابع فهو اشد من الثالث واصعب واشد حمرة واشد وجعا وحكة واكثر خشونة ويكون
الاجفان مع صلابة ثقيلة جدا وهذا النوع من العلل المتطاولة واما البرد فهو رطوبة تجمد في باطن الجفن تشبه بالبرد وحدوثها من فضلة باردة
لزجة فاما التحجر فهو فضلة تحجر في الاجفان واما الالتزاق فهو اما التزاق الجفن ببياض العين وسوادها واما التزاق الجفنين احدهما بالاخر وهذان يحدثان
اما من قرحة تحدث في العين واما من علاج الطرفة والسبل وما اشبهه فاما الكمنة فهو ثقل في الاجفان يحدث عن ريح غليظة وصاحبها اذا انتبه من النوم
يجد في عينه شيا شبيها بالرمل والتراب فاما الشترة فثلثة انواع احدها ارتفاع الجفن الاعلى حتى لا يغطي العين وحدوثه يكون اما من وقت الجبلة واما من
تشنج الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي والثاني نقص الاجفان بالطبع والثالث انقلاب الجفن الاسفل الى خارج وهذا يعرض اما من اثر قرحة واما من زيادة لحم
تشقق قرحة يعرض في الاجفان واما الشعيرة فهي ورم يحدث في طرف الجفن مستطيل على شكل الشعيرة واما القمل فهو قمل لكنه صغار في الاجفان
واكثر ما يحدث هذا من بعد سهر يتولد الفضول بمنزلة من يكثر من الطعام ويستعمل الراحة وترك الاستحمام فاما التوثة فهي لحمة حمرا الى السواد ما هو معلقة
من اطراف العين وحدوثها من دم فاسد فاما النملة فهي شقاق يعرض في اطراف الاجفان مع اماء والجرب فاما السعفة فهي شبيهة بالنملة الا انها تضرب
الى الحمرة والسواد واما الشعر الزائد فهو شعر ينبت في الاجفان بما يلي العين مقبلا الى داخل يحكها ويجلب اليها مادة ويسترخي لذلك الجفن ويحدث في
الجفن غلظ بسبب الحك وحدوث ذلك عن رطوبة عفنة تجتمع في شعر الاجفان فاما الانتثار فمنه ما يكون عن رطوبة حادة او ورم العلب ومنه ما
يكون مع غلظ الاجفان وصلابتها وحمرتها ووجع يكون فيها فاما السلع فيتولد منها من خلط غليظ متولد في الجفن بمنزلة تولدها في سائر الاعضا البدن
فاما الامراض التي تحدث فهي الغرب والضربة والسيلان فاما الغرب فهو خراج يخرج فيما بين الماق الى الانف وينفتح ويخرج منه مدة وربما صار ناصورا

فان عظم الانف متى لم يساعد بالعلاج وربما سالت المدة منه الى المجرى فى المق الذى من الانف الى العين وربما جرت المدة تحت جلدة الاجفان وافسدت
غضاريفها وسبب ذلك انه اذا غرزت على الاجفان سالت المدة من الجرح فاما الغدة فهو عظم اللحم الذى فى الماق الاكبر وزيادته على المقدار الذى ينبغى حتى
لا يمكنها ان تمنع الرطوبات التى تسيل الى العين من الثقب الذى بين الماق والمجرى وبعضها يكون اما من الاستقصا فى قطع هذه الغدة اذا عظمت واما
من كثرة استعمال الادوية الحادة بافراط فى علاج الظفرة والجرب فاما العلل التى تحدث فى تجويف العصب وهى السدة والهتك والغشاوة والشبكرة فاما السدة
فحدوثها يكون اما من رطوبة كثيرة تتولد حوالى العصبة فتضغطها او ورم يلحقها فيضغطها فيبطل لذلك البصر او ينقص وعلامة ذلك ثقل الراس ولا سيما
ما يلى قعر العين واما ان يكون ذلك من خلط يسيل الى جوف العصبة فيسدها وعلامة ذلك ان يحس الانسان فى اشد العلة والسبات والنعاس والخمار ونحو ذلك
من العلل الردية من غير ان يظهر فى العين علامات للما او علة اخرى وان يكون اذا غمضت احدى العينين لم تتسع الاخرى وهذا ردى ما يكون من السدة لان الروح
لا ينفذ منها الى العين الاخرى فتتسع الثقبة فاما الهتك فحدوثه يكون اما عن ضربة او سقطة او صدمة شديدة تقع على الراس او فى شدة مدة وعلامة الهتك
ان تنتو العين او لا ثم بعد ذلك تغور وتصغر ويكون مع ذلك ذهاب البصر او نقصانه واما الغشا فيكون من ضعف الروح الباصر المنبعث من الدماغ وقلته فاما
الشبكرة وهى العلة التى لا يبصر الانسان فيها بالليل شيا وحدوث ذلك يكون من غلظ الروح الباصر وكدورته بالاخلاط وقد يكون من هذه الاسباب ايضا العلة
التى لا يرى الانسان بها ما بعد عنه ولا يرى ما قرب كالذى يعرض للمشايخ فهذه العلل التى تحدث فى تجويف عصبتى البصر فاما العلل التى تحدث فى العصب والعضل
المحرك للعين والجفن فهى الاسترخا والتشنج فاما ما يلحق العصب المحرك للعين من ذلك فانه ربما كان من قبل الدماغ نفسه وعلامة ذلك ان تعدم حركة العينين
جميعا وربما كان ذلك فى احدى العصبتين فتبطل لذلك حركة العضل الذى يحرك العين التى ياتيها العصب وعلامته ان تعدم حركة العين التى ياتيها ذلك العصب وربما
كان ذلك فى بعض اقسام احدى العصبتين فتبطل لذلك حركة العضل الذى يحركه ذلك القسم فاما العضل المحرك للعين فقد ذكرته فى الموضع الذى ذكرت فيه [illegible]
ان لكل واحدة من العينين سبع عضلات منها ست تحرك العين نفسها وسابعة تمسك اصل العصبة التى تجرى فيها الروح وتشيل العين الى فوق فاما الست التى
تحرك العين فما كان منها من فوق فاذا استرخت مالت العين الى اسفل واذا تشنجت مالت الى فوق واما اللتان فى الماقين فما كان منها من اسفل اذا استرخت مالت
العين الى فوق واذا تشنجت مالت العين الى اسفل واما التى فى الماق فاذا استرخت مالت العين الى اللحاظ واذا تشنجت مالت العين الى الماق فاما العضلتان
اللتان يدوران العين فاذا استرخت او تشنجت حدث للعين اعوجاج واما الثلث عضلات التى فى اصل العصبة التى تجرى فيها الروح فمنفعتها كما قلت ان
تمسك العصبة وتشيلها ولو ان تشيل العين الى فوق فمتى تشنجت [illegible] ذلك العين وان استرخت [illegible] بالعين لان العين تنتو وحدوث ذلك
يكون اما من داخل من مواد تسيل الى العصب والعضل واما من خارج عن ضربة واما من داخل [illegible] العين وكان البصر سليما فان ذلك يدل على ان العصبة المجوفة
[illegible] من استرخا العضل القابض لها وان كان البصر قد بطل فذلك على ان العصبة نفسها قد استرخت ومتى جحظت العين عن سبب من خارج مثل الضربة و
الصدمة وان كان البصر سليما فان العضل وحدها انهتك وان كان البصر قد بطل فاعلم ان العصبة مع ذلك قد انهتكت واما العضل المحرك للجفن فهى كما ذكر
ثلث عضلات منها واحدة ترفعه الى فوق وعضلتان تحركانه الى اسفل واما العضلة التى ترفعه الى فوق فمتى استرخت لم يرتفع الجفن ومتى تشنجت لم ينطبق الجفن
فاما العضلتان اللتان تحدرانه الى اسفل فمتى استرختا جميعا لم يرتفع الجفن فان لحق الافة لواحدة منهما كان نصف الجفن يرتفع ونصفه ينطبق وان كانت الافة [illegible]
كان [illegible] نصف الجفن [illegible] العضلة [illegible] وان كان تشنجا كان [illegible] الى ناحية العضو [illegible] فان نصف الجفن يراه
مايلا الى ناحية العضلة المتشنجة فهذه هى العلل التى تحدث فى العضل والعصب المحرك للعين فاما ما يحدث فى العروق التى تجرى الى العينين من خارج الراس فان اكثر
ذلك سيلان الرطوبة من الراس الى العينين وسيلانه يكون اما فى العروق التى على خارج الراس وعلامته امتداد عروق الجبهة والصدغين واما فى العروق
التى تحت قحف الراس وعلامته [illegible] العطاس [illegible] والا يكون عروق الجبهة والصدغين ممدودة وقد اتينا على جميع علل العين واسبابها
وعلاماتها بحسب ما قدرنا عليه [illegible] فلنذكر علل الحواس الباقية فاعمل ذلك ان شاء الله [illegible] في علل

فى العلل العارضة فى الاذن واسبابها وعلاماتها فاما العلل العارضة لعضو السمع فمنها ما هى عامية لجميع اعضاء السمع ومنها ما يحدث فى بعضها
دون بعض فاما العلل العامية فهى الالام التى تحدث عن اصناف سوء المزاج واصناف الاورام وتفرق الاتصال فمتى كان الوجع من سوء مزاج حار كان معه التهاب
وحرارة وحمرة ما يلى الاذن من الاعضاء [illegible] الى الاذن الاشيا الباردة بالفعل سكن الوجع لا سيما ان كان تدبير العليل فيما تقدم تدبيرا مسخنا ومتى كان الوجع من
سوء مزاج بارد وكان الالم من غير تلهب ولا حمرة فى الاذن واذا ادنى منها الاشيا الحارة بالفعل انتفع بها العليل لا سيما ان كان تدبير العليل فيما تقدم تدبيرا
مبردا فاما سوء المزاج الرطب واليابس فليس يكاد يحدث فى الاذن منهما وجع ولا الم فاما اصناف الاورام فما كان منها حارا فعلامته شدة الوجع والضربان والثقل فى
الراس والجبهة والسهر والالتهاب وحمرة الوجه وان كان الورم عظيما تبع ذلك حمى وما كان منها باردا فعلامته الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد وما كان
من هذه العلل فى ثقب الاذن كانت العلامات التى ذكرتها والالم فى قعر الاذن وما كان منها فى الالة الاولى وفى عصب السمع كان الالم داخل قحف الراس مما يلى قعر الاذن
وما كان منها فى الاعضاء الخارجة عن الثقب فعلامته ظاهرة للحس واما تفرق الاتصال بمنزلة القروح والهتك فما كان منه فى ثقب السمع وفى الاجزاء الخارجة عنه
تعرفه بالحس بما يخرج من القيح عن الدم وما كان منه فى الالة الاولى من الات السمع وفى عصبة السمع فانه ما يكون حدوثه عن سبب من داخل وهذا النوع ليس له
علامة الا ما يجده العليل من ضرر السمع ومنه ما يحدث عن سبب من خارج بمنزلة الضربة والصدمة فمتى حدث للانسان الم فى داخل ما يلى الاذن او حدوث (?)
ضرر وكان قد تقدمه ضربة او صدمة فان سبب ذلك انهتاك او فسخ فى الة السمع او العصبة التى يكون بها السمع فى بعض وفى الاجزاء الخارجة عنه وفيها
ما يحدث فى العصبة التى تؤدى قوة السمع وفى الالة الاولى من الات السمع فاما العلل التى تحدث فى ثقب السمع فهى اما قرحة واما ثؤلول واللحم النابت والمادة (?)
فى الموضع واما الوسخ واما جسم من الاجسام يسقط فيه بمنزلة الحصا والحبوب والما الذى يدخل الاذن من الصب الى داخله او الغوص فى الما او بعض الحيوان
بمنزلة الذباب والدود والبق وما اشبه ذلك من الدواب التى تدخل فى الاذن فاما من [illegible] فاما القروح فيكون من الاورام ويستدل عليها بما يخرج
الاذن من المدة والعرق (?) المتقدم للعلة واما الدود فتولده يكون عن رطوبة فاسدة وعلامته ان يجد العليل حكة فى داخل الاذن وارتعاش [illegible] وربما
خرج بعض الدود الى خارج فاما ما نبت فى الموضع من الثاليل واللحم الزائد والوسخ فحدوثه يكون من فضل مادة ومعرفة ذلك تتبين بحس البصر اذا اقيم
العليل فى الشمس ووقع عليه شعاع الشمس وكذلك ايضا ما سقط فى الاذن من الاجسام يتبين بهذا الوجه وما يجده الانسان فى وقت دخوله الى الاذن
اما الما فعلم ذلك انه يكون بعقب الاستحمام وصب الما على الراس فاما الحيوان فيتبين مع ذلك بحركته ودويه ووسوسته وجميع هذه العلل متى كانت عظيمة
تسد مجرى السمع احدثت الطرش والصمم وان كانت يسيرة احدثت ضعف السمع وثقله فهذه صفة العلل الحادثة فى الثقب فاما العلل الحادثة فى الة السمع وفى عصبة
وهى الطنين والدوى والاصوات الكاذبة الهائلة وثقل السمع والطرش فاما الطنين والدوى والاصوات التى تحدث من غير ان يكون من خارج شى يصوت
فحدوثه اما من ريح تحتقن فى فضا الدماغ مما يلى عصبة الاذن او كيموس ملى عصبة السمع والة السمع الاولى واما من خلط ينقل فى هذه المواضع التى ذكرتها فمتى كان
حدوث ذلك من خلط غليظ وجد العليل مع الطنين ثقلا فى هذه المواضع فى الراس وان كان من ريح كان مع ذلك فى هذه المواضع تمدد فاما ثقل السمع
والطرش المسمى صمما اذا حدث من اذى يعرض لاحد هذه الاعضاء فحدوثه يكون اما من سوء مزاج واما من مرض آلى بمنزلة السدة الحادثة عن ورم او عن خلط
غليظ او من تفرق الاتصال مثل الهتك والفسخ وربما حدث ثقل السمع والصمم من قبل الدماغ اذا نالته احد هذه الامراض فمتى ذهب السمع وبطل من احدى
الاذنين جميعا وكانت الحواس الباقية سليمة فان ذلك يدل على ان العصبة التى تاتى الاذنين وآلة السمع قد نالهما الافة ومتى كانت السمع قد بطل او ثقل [illegible] او فى الاذنين او فى الاذن [illegible]
[illegible] او فى عصب السمع او فى الاعضاء الخارجة منه علة وكان العليل يجد مع ذلك ثقلا فى مؤخر الراس مما يلى الاذن فاعلم ان سبب ذلك اما خلط غليظ اصاب
العصب الذى يكون به السمع والالة السمعية وان كان مع ذلك تمدد وضربان فان سببه ورم حار نحو الموضع وان كان قد تقدم العلة ضربة او صدمة
على الراس فاعلم ان العصبة قد انهتكت وقد يعرض ضعف السمع من ضعف القوة السامعة بمنزلة ما يعرض عند كبر السن وربما كان الصمم فى وقت جبلة
المولود عندما تعجز الطبيعة عن [illegible] ثقب السمع والالة اما لضعفها واما لغلظ المادة فيها وربما عرض الطرش فى الامراض الحادة عندما يصعد الى الدماغ

خلط ارى واصحاب هذه العلة معفون ما سعراغ المراد كما قال بقراط في كتاب الفصول من كان به اختلاف مرارى واصابه طرش انقطع عنه ذلك الاختلاف
ومن كان به صمم فحدث له اختلاف مرار ذهب عنه ذلك الصمم فهذه صفة العلل العارضة في اعضا السمع الباب الخامس عشر
في ذكر علل اعضا الشم واسبابها وعلاماتها فاما العلل في اعضا الشم فمنها ما يحدث في المنخرين ومنها ما يحدث في الغشا المستبطن للمنخرين ومنها ما يحدث
في العظم الشبيه بالمصفى وفي غشا الدماغ المستبطن له ومنها ما يحدث في الالة الاولى من الات الشم وهي الزائدتان المقدمتان من بطون الدماغ والشبيهتان
بحلمتي الثدي وفي غشا الدماغ فاما العلل الحادثة في المنخرين فيكون اما من سوء مزاج واما من مرض الي واما من تفرق الاتصال واما سوء مزاج فيكون علاماته
من الاسباب المحدثة لكل واحد من اصنافه على ما قد بينت في غير هذا الموضع وكذلك ايضا علاماته تعرف مما ذكرت من علامات سوء المزاج في غير هذا العضو
فاما الاعراض الالية التي تحدث في المنخرين فهي الاورام والقروح واللحم النابت في الانف الشبيه بالحيوان المسمى الكثير الارجل وذلك ان هذا اللحم يشبه لحم ذلك الحيوان
فكما ان ذلك الحيوان من اراد صيده تشبث بمخرجه بارجله كذلك هذا اللحم يشد المنخرين فهذه العلة منه ظاهرة للحس لا سيما اذا اقيم العليل في الشمس وحوذي
بمخراه من الشمس وجميع هذه العلل متى كانت عظيمة حتى انسد مجرى الانف بطل الشم وان لم تسد المجرى كان الشم ضعيفا ناقصا واما تفرق الاتصال فيعرض للانف
الانف بكسرة وهذا ايضا متى كان الكسر عظيما حتى ينضغط المجرى وينسد بطل الشم فان كان يسيرا احدث نقصانا في الشم واما العلل الحادثة للغشا المستبطن
لتجويف المنخرين فهي اما من سوء مزاج واما ورم حار واما ورم صلب وعلامة الورم اذا كان حارا ان يجد العليل في تجويف الانف ثقلا وتمددا وضربانا فان كان
صلبا وثقلا وتمددا من غير ضربان واذا احدث العلة في هذا العضو تبع ذلك عرض في الصوت فاما العلل العارضة في العظم الشبيه بالمصفى وفي غشا
الدماغ المستبطن لهذا العظم فهي السدة وسوء المزاج والسدة تحدث في العظم بسبب خلط غليظ لزج في ثقبه ويجد العليل مع ذلك ثقلا في داخل الراس
مما يلي المنخرين فاما في الغشا فيحدث السدة اما من خلط غليظ واما من ورم حار او صلب ويجد العليل من ذلك ما يجده صاحب الورم الحار او الصلب في
داخل الراس مما يلي المنخرين واما من الرائحة فيكون اما من عفن العظم الشبيه بالمصفى واما من خلط عفن لزج في ثقبه او في ثقب الغشا المستبطن له فيتادى
رائحته الى الالة الاولى من الات الشم والى الدماغ وقد يكون ايضا نتن الرائحة اذا كان في الدماغ خلط عفن ويتبع ذلك حمى ويصدع واذا كان من الرائحة
من خلط عفن في العظام المثقب مع نقصان في الصوت فاما العلل الحادثة في الة الشم فهي العلة المعروفة بالزكام ونقصان الشم وعدمه وهي العلة المعروفة
بالخشم واما الزكام فهو تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين وحدوثه يكون اما من سوء مزاج حار او بارد يعرض للدماغ بمنزلة ما يعرض لمن يصيب
راسه الشمس فيذيب الفضول التي في دماغه او يصيبه الهوا البارد فيحقن الفضول التي كانت تتحلل قبل ذلك من الدماغ فيكثر فيحدر الى المنخرين فاما نقصان
الشم وعدمه فيكون اما من سوء مزاج مفرط واما من مرض الي مثل السدة الحادثة عن ورم او عن ضغط او عن خلط لزج غليظ واما عن تفرق الاتصال فان هذه
كلها متى كانت يسيرة احدثت نقصانا في الشم ومتى كانت عظيمة احدثت الخشم وهو عدم الشم وقد وصفت علامات هذه الاسباب كلها في غير هذا الموضع فمتى وجد
العليل علامة شي من ذلك في مقدم دماغه مما يلي المنخرين فان العلة التي حدثت به انما هي من قبل البطنين المقدمين من بطون الدماغ او الالة الاولى
من الات الشم وهي طرفا هذين البطنين وايضا فان وجدت العليل كانه يتكلم من انفه فاعلم ان الامر في العظام الشبيهة بالمصافي وان كان كلامه جيدا فاعلم ان
العلة في البطنين المقدمين من بطون الدماغ وهما الة الشم او في الغشا المستبطن لها فهذه صفة العلل الحادثة في اعضا الشم الباب السادس عشر
في ذكر علل اللسان وما يليه من اجزا الفم واسبابه وعلاماته فاما العلل العارضة في اللسان وما يليه في الفم فان العلل العارضة في اللسان وما يليه ومنها ما يعرض
في العصب الذي ياتي اللسان وفي جز الدماغ الذي يخرج منه عصب اللسان فاما ما يعرض للسان نفسه من العلل وهي البثر المعروف بالقلاع واصناف الاورام و
فساد المذاق فاما البثر المعروف بالقلاع فهو سوء عراص مسطحة تعرض للطبقة الخارجة من اللسان وتعرض لجميع اجزا الفم ولونها ابيض واكثر ما يعرض ذلك للصبيان
والاطفال من رداة لبن المرضعة وعن بثر ردي وذلك انه ربما عرض للفم كله وكان لونها وهو الى الطبقة الداخلة من المعدة والمري وربما كان لونه الى السواد وما هو
هذا النوع ردي فاما الورم فمنه الورم الذي يعظم به اللسان حتى يخرج عن الفم ويقال له اولاع اللسان ومنه الورم المعروف بالضفدع وهو ورم تحت اللسان

جيد بالعقدة ومنه اورام مائية صديدية تعرض لجميع اجزا اللسان وهو نوع من انواع القلاع فاما ما يعرض من فساد المذاق فان المذاق ربما تغير الى المرارة
حتى يحس الانسان بطعم فمه مرا وكذلك يحس ساير الطعوم ايضا مرة وهذا العرض اذا غلب على جرم اللسان خلط المراري واما اذا غلب على جميع اجزا الفم
المرار بمنزلة ما يعرض من ذلك من حميات الغب وفي اليرقان وربما احس الانسان بطعم فمه وطعم ساير الطعوم حلوا وهذا يكون اذا غلب على جرم اللسان
او على ساير البدن الدم او البلغم الحلو وربما احس بطعم الطعام الملح انها حامضة وهذا يكون من البلغم الحامض وربما احس بالطعوم انها مالحة وهذا يكون من
البلغم المالح فاما ما يعرض للعصب الذي ياتي اللسان من العلل فمنها ما يعرض للعصب الذي يكون به حس الذوق وهي نقصان المذاق وعدمه وهذا يكون الا
يحس الانسان بشي من الطعوم في فمه البتة ومنها ما يعرض للعصب الذي يكون به الكلام والحركة وهي ثقل اللسان وعدم الكلام الذي يقال له الخرس
وهذه الاشيا تعرض اما لسوء مزاج يغلب على العصب واما السدة تعرض فيه اما من ورم واما من ضعف واما من خلط لزج غليظ ينصب الى العصب واما من ان يكون
ذلك من تفرق الاتصال يعرض للعصب بمنزلة القطع ويكون ذلك من خلط حاد او من ضربة او من صدمة تقع بالدماغ والعلامات الدالة على كل واحد من هذه
الاسباب كالعلامات الدالة على علل الحواس التي ذكرتها قبل وقد يعرض ثقل اللسان وعدم الكلام ايضا لعلة تكون في الجزء من الدماغ الذي ينبت منه العصب الذي
ياتي اللسان وفي الدماغ نفسه وذلك يكون اما من سوء مزاج واما من مرض الي مثل الورم بمنزلة ما يعرض ذلك في البرسام والامراض الحادة من سوء مزاج حار
والورم الحار وبمنزلة ما يعرض في الفالج واللقوة وما شاكل ذلك من العلل الحادثة من سوء المزاج البارد الرطب فهذه صفة اصناف العلل التي تعرض اللسان
الباب السابع عشر في العلل العارضة في الفم واسبابها وعلاماتها فاما ما يعرض من العلل للاعضا
التي في الفم فمنها ما يعرض في الشفتين ومنها ما يعرض في الاسنان ومنها ما يعرض اللحم في جميع الفم ومنها ما يعرض اللهاة واللوزتين فاما ما يعرض في الشفتين
فهو الشقاق والبثر فاما الشقاق فيحدث عن سوء مزاج يابس يغلب على لحم الشفتين والبواسير فهي مواد دموية والبثر يحدث عن الدم او الصفرا
فاما الاسنان فيعرض لها الاوجاع الشديدة والتاكل والضرس والخدر والحفر والسقوط والاوجاع تعرض في الاسنان اما من سوء مزاج حار او
بارد يعرض للعصب الذي ياتيها وتعرف ذلك مما يلائم العلة او يتاذى بها من الاشيا الحارة او الباردة بالفعل واما بسبب ورم حار يعرض للحم الاسنان
وينبغي ان تعلم ان الاسنان نفسها لا يعرض لها وجع لانه لا حس لها والدليل على ذلك انه متى انكسر منها شي لم يوجع الانسان وانما الوجع يعرض للاسنان
بسبب سوء مزاج يعرض للعصب او الورم حارا وباردا وانما يسكن الوجع عند قلع السن لان العصب لا يتمدد لان الموضع قد انفتح عليها وصار للورم موضع يتحلل
منه وصار الدواء يلقى الموضع ويباشره … فاما التاكل فيحدث للاسنان والاضراس من العفن وذلك يكون من رطوبة حادة ردية تنصب اليها فتعفن
بها وياكلها فاما الحفر فهو جسم اصفر يلتصق على الاسنان من البخارات التي ترتفع من المعدة واما الضرس فيعرض للاسنان اما من خارج عند مضغ
الاشيا الحامضة جدا واما من داخل من خلط حامض في المعدة واما الخدر فيعرض لها من تناول الاشيا الباردة بالفعل بمنزلة الثلج والما الشديد البرد
واما سقوط الاسنان وتحركها فيكون اما من رطوبة اللثة والعصب الذي يربط الاسنان واسترخائهما فلا تمسكان الاسنان واما من عفن اللثة و
تاكلها واما من سعة الاواري التي هي مركوزة فيها وسعتها يكون اما من قبل الطبيعة بمنزلة سقوط اسنان الصبيان التي يقال لها الثغر وذلك ان
الطبيعة تسقط اسنان الصبيان لضعفها وفساد اللبن لها وحاجتها الى ما هو اقوى منها بسبب الاغذية اليابسة وكثرة الاشيا الصلبة لتوسع الاواري
لتحدث مكانها اسنان هي اعظم من الاولى واقوى واما من يبسها بمنزلة ما يحدث للمشايخ من سقوط الاسنان وذلك ان الاسنان والاواري التي فيها
اذا جفت نقصت من مقدارها فتعرض لذلك هذه الحال فلا تثبت الاسنان في حفرها فتسقط وقد سمعت فيما يقولون انهم راو بعض المشايخ وقد سقطت
اسنانه ثم عادت فنبتت مكانها غيرها ولست احقق ذلك لان المواد المستعدة لنبات الاسنان معدومة في ابدان المشايخ فاما ما يعرض اللثة واللحم الذي
فمنه الورم الحار المعروف بالورم الحار ويجد العليل معه وجعا وضربانا من اللثة والاسنان ومنه العلة المسماة باريدس وهو تغير الورم الحار الى
المدة وتعفن اللثة ويعرض عن ذلك سقوط اللثة وربما رائحة الفم ومنه العلة المسماة ابولس وهو لحم زايد يحدث في الضرس الاقصى ويحدث بعقبه ورم

حار وبطن الانسان كان في عرضه تشنج الماكول الملصوق وسببه خروج الدم من اللثة وهذا يكون من ضعف القوة الغاذية التي في اللثة فاما سائر اللحم الذي في الفم فقد يعرض له من العلل مثل ما يعرض للثة من الورم الحار والعفن وخروج الدم في […] وقد يعرض اللحم الزائد وهذا يكون اما من عفن بعض الاسنان او الاضراس واما من عفن اللثة واما من بلغم عفن يكون في فم المعدة وقد يعرض ذلك من سيلان اللعاب وهذا يكون عن رطوبة في الدماغ تنحدر من اللهوات ثقيلة اذا كان من قبل فم المعدة الا ان يكون في الفم شيء مما ذكرت وان تنقص الرائحة عند تناول الطعام بعض النقصان فاما اللهاة فيعرض لها الورم الحار فيجد صاحبه وجعا وضربانا في اقصى الفم ويتأذى عند البلع ويعرض لها الاسترخاء والسقوط وعلامة ذلك ان يجد العليل كان شيئا متعلقا في حلقه واذا فتح فمه واخرج لسانه رايته اعني اللهاة اطول مما كانت وربما انتفخت واسترخت اسفلها […] وطرفها […] واذا طالت […] ينبغي ان تقطع فهذا ما كان ينبغي ان اذكره من اصناف العلل العارضة في اعضاء الحس وفي الفم وما يلي الحلق فاعلم ذلك ان شاء الله

الباب الثامن عشر في العلل العارضة في آلات النفس واسبابه وعلاماته

واما العلل العارضة في آلات النفس فمنها ما يعرض في الحلق والحنجرة وقصبة الرئة ومنها ما يعرض في الرئة نفسها ومنها ما يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع ومنها ما يعرض في عضل الصدر ومنها ما يعرض في الحجاب ومنها ما يعرض في القلب فاما العلل التي تعرض في الحلق فمنها ما يحدث في العرقين الساكنين اللوزتين وهما مولدا اللعاب ومنها ما يحدث في العضل ومنها ما يحدث في اللباس المستبطن في الحلق والحنجرة والرئة ومنها ما يحدث في المري فاما اللوزتان فيعرض لهما الورم الحار وعلامته ان يعرض لصاحبه وجع في موضع اللوزتين وهما العرقان اللتان عن جنبي الحلق واكثر ما يعرض ذلك عند البلع ويعرض مع ذلك حمرة في خارج الحلق فاما ما يعرض في العضل فهي الذبحة والخوانيق واما الذبحة فحدوثها يكون عن ورم حار يعرض واما العضل الحلق واما العضل المري فان كان الورم في العضل الداخل قيل له سونحي وهذه علة رديئة تمنع من الازدراد فان كان في العضل الخارج قيل له نونحي ويعرض لاصحاب هذه العلة عسر النفس وضيق العينين واستدارتهما وحمى ونقصان في الصوت ووجع في الحلق وحمرة في العنق والوجه وتزيد عسر في البلع وغؤور في العينين فاما الخوانيق فحدوثها يكون عن ورم حار يعرض لعضل الحنجرة فان كان الورم في العضل الذي من خارج قيل خوانيق مطلق فان كان في العضل الذي من داخل قيل له الخوانيق الكلبي ويعرض لاصحاب هذه العلة التي تعرض لاصحاب الذبحة بعينها الا ان ذلك يكون اصعب واشد ويكون فم صاحب هذه العلة مفتوحا لا يقدر ان يبلع شيئا من الاطعمة وربما لم يبلغ في حلقه شيء من الاطعمة والاغذية الرطبة منزلة لها حتى يكونوا بمنزلة المخنوقين وذلك لانسداد فم المري بالورم وربما اجتهد اصحاب هذه العلة في ازدراد الغذاء فلا يمكنهم ذلك ويصعد الى موقف […] التنفس […] ويرجع الى الانف فيخرج الغذاء من الانف وربما عرضت هذه العلة اعني الخوانيق الكلبية من زوال الفقار الرقبة واكثر ما يحدث ذلك بالصبيان لضعف رباطات الفقار فيهم وربما حدث ذلك عن سقطة او ضربة وهذا النوع من الخوانيق لا ينجع فيه العلاج والحمى (?) واسلمها ما ظهر الورم عند فتح الفم واخراج اللسان وربما ظهر الورم والحمرة من خارج في نواحي الحلق والصدر وارداها ما لا يظهر فيه فاعلم ذلك ان شاء الله

الباب التاسع عشر في العلل الحادثة في لباس الحلق وقصبة الرئة واسبابه وعلاماته

فاما ما يحدث في لباس الحلق والحنجرة وقصبة الرئة فهي النزلات وهو سيلان الفضول الرطبة من الدماغ الى المنخرين والحلق والمري والحنجرة وقصبة الرئة واذا نزلت هذه الفضلة الى المنخرين سمي لما انحدر عن ذلك زكاما واذا نزلت الى الحنجرة وقصبة الرئة وخشن لذلك الحلق […] عن ذلك البحوحة والسعال الخفيف واذا نزلت الى الرئة والصدر حدث عن ذلك سعال رطب وحدوث النزلات يكون اما من حرارة بمنزلة ما يعرض للراس في الصيف من احراق الشمس واما من برد بمنزلة ما يعرض في الشتاء من برودة الهواء فمتى عرضت النزلة من حرارة يحس بلهيب في الوجه والراس ويحس بمواد حريفة تسيل الى المنخرين والحلق وخشونة تعرض في الحنجرة وقصبة الرئة ومتى عرضت النزلة من برودة يحدث في مقدم الراس والجبهة ثقلا ويعرض له في منفذ المنخرين […] حتى يكون الشم ناقصا او معدوما والصوت ناقصا لذلك السبب وكثيرا ما تنحدر النزلات حتى يحدث […] سعال شديد وقشعريرة والبحوحة التي تعرض من النزلات الى الحنجرة وقصبة الرئة يحس صاحبها بالخشونة واللذع في الحلق والحنجرة وقصبة الرئة وفي اول الامر يعرض في هذه المواضع شبيه بالدغدغة وقد تعرض البحوحة والسعال في قصبة الرئة من اسباب اخر غير النزلات وذلك انها ربما حدثت عن سوء مزاج حار كالذي يعرض في الحميات واما من سوء مزاج بارد بمنزلة ما يعرض عند هبوب الرياح الشمالية

من

من البحوحة والسعال الذي يحدث عن هذين لا يكون معه نفث شيء من الرطوبة بل يكون يابسا وقد يحدث البحوحة عن سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرئة يبلها ويرخيهما واذا خرج الهواء من الرئة ومن هذه المواضع لم يكن الصوت صافيا لرطوبة هذه الاعضاء واصحاب هذه العلة لا يحسون بخشونة في هذه المواضع ولا الم وقد يحدث ايضا البحوحة والسعال اما من سبب خارج بمنزلة الغبار والدخان الذي يحدث عنه الخشونة واما من الصياح الشديد فيعرض خشونة او ورم والم في قصبة الرئة والحنجرة وينبغي ان تعلم ان النزلات والبحوحة في المشايخ لا تكاد تنضج سريعا وقد قال بقراط ان البحوحة في الشيخ الفاني ليس ينضج فهذه اصناف العلل العارضة في الحلق والحنجرة وقصبة الرئة فاما ما يعرض في نفس مجرى الحلق فنحو العلق الذي يشرب مع الماء وتشبث بجرم الحلق وشوك السمك او غير ذلك من الاجسام وانت تعرف ذلك من مسالة العليل عما كان يعتقده شرب الماء واكل السمك وغيره مما يوجب ذلك ان شاء الله

الباب العشرون في العلل العارضة في الرئة واسبابها وعلاماتها

فاما العلل العارضة في الرئة فهي السعال الشديد والربو والبهر وضيق النفس والانتصاب وذات الرئة ونفث الدم والمدة وهو السل فاما السعال الحادث من قبل الرئة فحدوثه يكون اما عن سوء مزاج واما عن نزلة فاما ما كان حدوثه عن نزلة فقد قلنا ان الفضول المنصبة من الراس اذا صارت الى الرئة والصدر احدثت سعالا شديدا لا سيما متى كانت المادة حادة اكالة والسعال الحادث عن ذلك سعال رطب حتى انه قد يحدث عنه قروح في الصدر واصحاب هذه السعال ينفثون في بعض الاوقات مادة رقيقة حادة وهذه المادة رديئة جدا ان ينفثها العليل لانه متى لم ينفثها انصبت في الصدر ولم ينضج بسهولة […] عضل الرئة وان نفثها يجب نفثا الا شديدا وذلك لان المادة الرقيقة لا تصعد عن الصدر بسهولة لانها لزمتها اذا اصعدت عن الصدر بالسعال رجعت تنحدر الى موضعها فيشتد لذلك السعال ويبهر الصدر والرئة ولا يؤمن على الرئة في تلك الحال ان تنصدع رئته وقد ينفثون اصحاب هذا السعال ايضا في بعض الاوقات دما ويكون اما من الراس ويستدل عليه بالتنحنح واما من الفم وخروجه يكون بالبزق واما من الحلق والحنجرة ويستدل عليه بالتنحنح واما من المري ويستدل عليه بالوجع الذي يكون في موضع فم المعدة واما من قعر المعدة ويستدل عليه بالقيء والوجع الخفيف واما من قصبة الرئة ويستدل عليه بالتنحنح والسعال اليسير والوجع القليل في […] واما من الرئة ويستدل عليه بالسعال الشديد وكان خروجه كثيرا ولونه احمر ناصعا زبديا كالذي قال بقراط في كتاب الفصول من قذف دما زبدا فقذفه اياه من رئته واما من الصدر ويستدل عليه بالسعال وان يكون ما يخرج منه مقدارا يسيرا اشبهها العلق واكثر ما يعرض نفث الدم من الصدر لمن كانت النزلات تسرع اليه وكان صدره ضيقا وكان ما ينحدر من راسه الى صدره فضولا رقيقة حادة تسحج بحدتها وتجرح هذه الاعضاء ولان الصدر الضيق سريع الانصداع […] اذا كانت العروق منه ضعيفة ضيقة دقيقة واما نفث المدة فيكون اما من ورم حار يعرض للصدر او الرئة اذا صار خراجا او لعضل الصدر او الغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب فيصير الى الرئة فتنفثها اياه بسعالها ودفعها اياه اليها كالذي يعرض في ذات الجنب اذا صار الورم خراجا ولما يعقب نفث الدم او عقيب الحمى فالامر الى القيح فيخرج الطبيعة المدة بالنفث واما كان عن ذات الجنب ورم حار او دبيلة فينبغي ان تعلم من امره ان كل ورم يحدث في هذه المواضع يؤول امره الى المدة فان الحمى والنافض والقشعريرة يعرضان لصاحبه وذلك عند تولد المدة ومن هذا الوقت يتوقع الانفجار اعني من الوقت الذي حمي فيه المريض وعرضت له النافض والانفجار اما في اليوم السابع او اليوم العشرين او في اليوم الاربعين او في اليوم الستين على ما ذكره بقراط في كتاب تقدمة المعرفة وذلك بحسب حرارة المادة وبرودتها وغلظها ولطافتها وذلك انه متى كانت المادة حارة المزاج لطيفة الجوهر كان الانفجار في اليوم السابع فان انضاف الى ذلك ان يكون مزاج العليل حارا وسنه سن الشباب والوقت الحاضر صيفا كان اوكد للدلالة على الانفجار في السابع وان كانت المادة حارة غليظة الجوهر كان الانفجار في اليوم العشرين فان كان مع ذلك مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر متوسطا في الحرارة كان ذلك اوكد فان كانت المادة متوسطة في الحرارة غليظة الجوهر فينبغي ان يتوقع الانفجار والاربعين فان كانت المادة باردة غليظة كان الانفجار في الستين لا سيما ان كان مزاج العليل بلغميا او السن سن الشيخوخة والوقت الحاضر شتاء كان ذلك اوكد لتاخر الانفجار الى الستين واذا قرب الانفجار اشتدت الحمى والنافض والثقل وان كان الورم والدبيلة في الصدر كان الوجع والثقل في مقدم الصدر اشد وان كان الورم في احد جانبي الصدر كان العليل اذا اضطجع على الجانب الصحيح احس في الجانب العليل شيئا ثقيلا معلقا فيه وان كان الورم في الجانبين

احس بالثقل والوجع في الجانبين وعلى اي جانب اضطجع العليل وجد الثقل في الجانب الاعلى واذا انفجر الخراج وربما كان انفجاره الى فوق فيخرج بالنفث الذي يكون
بالسعال واما الى اسفل فيصير المدة الى المعدة والامعا اذا اصرفت الطبيعة المادة الى العرق المعروف بالاجوف فيصير منه الى الكبد فينصرف اما الى المعدة والامعا
والعروق المعروفة بالجداول واما الى المثانة فيصير المدة الى الكلى في العرق الاجوف الذي يميز فيه البول واصحاب هذه العلة يعرض لهم حمى دائمة الا ان
يتنقوا من المدة سريعا فانه ان طال الامر في نفث المدة الى ان صار منها الى السل كالذي قال بقراط ان من اشتد به الحال من ذات الرية او ذات الجنب الحال فنفث فانه
ان لم يتنق في اربعين يوما من اليوم الذي انفجرت فيه المدة اللازمة الى السل وذلك ان المدة تاكل جرم الرية وتعفنها وكذلك تفعل نفث الدم اذا آل الامر بصاحبه
الى نفث المدة   واكثر ما يعرض السل لمن كان سنه ما بين ثماني عشرة الى خمس وثلثين سنة وذلك لغلبة الحرارة على مزاج هذه   ولان اعضاؤهم
لينة والرية منهم اللين والمدة تاكلها بسهولة وسرعة ويعرض ايضا اكثر ذلك لمن كان معه مستعدا لحدوث هذه العلة وهو من كان صدره نحيفا وصدره ضيقا
وكتفاه مثل الاجنحة ... ومتى كانت النزلات الحادة تسرع اليه فاما من كان صدره ضيقا فان العروق التي فيه اسرع اليها الانصداع
لضيق الصدر وضعفه فاما النزلات الحادة فلانها تقطع وتجرح الرية بحدتها وينبغي ان تعلم ان هذه العلة تعدي بالمجالسة وتتوارث عن الاباء والاجداد
والعلامات الدالة على السل حمى لازمة ساكنة هادية بالنهار وبالليل تقوى وذلك تعرض لها بعد النوم والغذاء فانه يعرض لهذه الحرارة في هذا الوقت ما يعرض للنورة
اذا رش عليها الماء من توقد الحرارة وقد يعرض لاصحاب هذه العلة ان يعرقوا عرقا كثيرا ويعوج اعينهم وتحمر وجناتهم وتتقعقع اظفارهم وتسحج اطرافهم
ويحدث في القدمين منهم اورام رخوة ويقل نهوتهم الغذاء وبالجملة فان علامات الدق التي ذكرتها تكون فيهم فمنه اما غور اعينهم فيعرض ذلك بسبب ...
رطوبات العين فتفنى واما احمرار الوجه فبسبب ترقي البخار الحار من الرية الى الوجه واما تعقف الاظفار فبسبب ذوبان اللحم الذي تحتها ...
تحوية الاطراف والاصابع فلتشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية التي هي العظام وغيرها فان الاصابع يغلب عليها العظام واما ورم القدمين فبسبب بعدهما عن
معدن الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية فهما لذلك يموتان ويعرض فيهما من الورم ما يعرض في ابدان الموتى من الانتفاخ واما انقطاع الشهوة فلضعف
القوة الغاذية فبهذه العلامات نستدل على السل وربما شك الطبيب فيما ينفثه العليل هل هو مدة او بلغم فينبغي ان يلقى النفث على الماء او يصير على نار ... فاذا
كان يرسب الى اسفل فهو مدة وان طفا فوق الماء فانه بلغم فاعلم ذلك ان شاء الله   الباب ... الواحد والعشرون
في العلل الحادثة في الغشاء المستبطن للاضلاع وعضل الصدر فاما العلل الحادثة في الغشاء المستبطن للاضلاع وعضل الصدر واصناف الاورام
والجراحات والدماميل فان حدث الورم في الغشاء المستبطن للاضلاع فيسمى ذلك ذات الجنب ومتى حدث في عضل الصدر فيسمى ذلك وجع الجنب فاما ذات
الجنب فهو ورم يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع والاعراض اللازمة لهذه العلة المستدل بها عليها التي لا تفارقها منذ اول الامر الى ان تنقضي هي حمى لازمة
والسعال الذي لا نفث معه في اول الامر وضيق النفس والوجع الناخس واذا كانت العلة صعبة فان الوجع اخذ من ناحية الاضلاع صاعدا الى ناحية الترقوة
التي في الجانب الذي فيه الورم او الى اسفل الى الناحية التي دون الشراسيف اما كون الحمى فيعرض بوصول الحرارة الى القلب لقربه مع عضو ... من العضو العليل
اما السعال فلحركة القوة الدافعة لدفع الفضل المؤذي واما ضيق النفس فلضغط الورم لمجاري النفس واما النخس فلكون الورم في الغشاء واما صاعد
الوجع الى ناحية الترقوة فيحدث لان الغشاء المستبطن للاضلاع الترقوة لان الورم اذا كان في الاجزاء العالية من الغشاء فان هذه الاجزاء اذا ورمت اشتركت معها
في الوجع الترقوة والمدين والساعد واما نزول الوجع الى المواضع السفلانية فلان الورم يكون في الاجزاء السفلى من اجزاء الغشاء فان هذه المواضع اذا ورمت
اشتركت معها في الوجع المواضع التي دون الشراسيف فاعلم ذلك فاما ذات الجنب فاذا كان معها نفث في اول الامر يكون سليما قصير المدة وذلك انه ... النفث
في اليوم الرابع كان البحران في اليوم السابع والحادي عشر والرابع عشر فان تاخر النفث الى الثالث من ... الحادي ... المرض   ... ملغما احمر ... حياته
مختلفة ذلك بحسب ما تعفن بعض هذه العضو لحفظ الرية واذا طال مدته   السعال يصير انواعا مختلفة وقد زعم بعض الاطباء انه ربما من كان به سعال ...
نفثوا اشياء تشبه البرد وقد زعم بعضهم انه رأى فتى كان به سعال ... من يتفجر اشياء تشبه الحجارة التي تتولد في المثانة وكان ذلك بسكون العلة وانفصالها ...

والـ

125

والسبب في ذلك اما مادة غليظة طال مكثها ولبثها في مجاري الرية فتحجرت فاما ما كان حدوثه من السعال عن سوء مزاج فمنه ما يكون عن مزاج حار وعلامته ان يجد
صاحبه حرارة في النفس وعطشا واستلذاذا لاستنشاق الهواء البارد وحمرة في الوجه وربما نفثوا شيئا اصفر مرارا واما ما يكون من سوء مزاج بارد فعلامته ان
يكون الوجه من صاحبه كمدا والحس بعطش والحرارة ويضرهما الهواء البارد ويتنفعون باستنشاق الهواء الحار والحمام وقد يحدث السعال في علل كثيرة منها ذات
الجنب وذات الرية ونفث الدم والمدة ووجع الكبد وغير ذلك مما سأذكره اذا انتهيت الى ذكر هذه العلل وقد يحدث ايضا السعال في بعض الاوقات لما يحتوي
يعرض للحنجرة واما لسبب طعام حريف او قابض او غبار او من شيء يقع في قصبة الرية والسعال الذي يكون من ذلك يكون يابسا وقد يكون السعال اليابس من رطوبة
لطيفة تلحج في مجاري الرية ولا تخرج بشيء من السعال واما من رطوبة رقيقة تعرق وتحدر قبل ان تصعد ولا تخرج منها مع السعال شيء كما ذكرنا آنفا فاما العلل المعروفة
بالربو والبهر وعلة انتصاب النفس وضيق النفس فانها كلها تحدث عن ضيق يحدث في مجاري الرية وذلك انه متى كان الضيق في العروق الضوارب التي فيها حدث
عن ذلك الربو والبهر ومتى كان في اقسام قصبتها حدث عن ذلك انتصاب النفس والضيق الذي يحدث عنه هذه العلل يكون من خلط بارد غليظ لزج يلحج في
هذه المجاري ويستدل على هذه العلة بالسعال الذي معه صفير وعسر وعظم النفس وتواتره من غير حمى بمنزلة ما يعرض للذين يتلاحقون والحصاد اشتدوا
او يتعبوا تعبا شديدا من تواتر النفس واذا استلقى صاحب هذه العلة اشتدت هذه الاعراض عليه ولذا اصبح خف ذلك عنه ويكون مع ذلك هذه العلة قليل
النوم ويكون اخراجه النفس حثيثا من استنشاقه الهواء واما السعال فيحدث لان الطبيعة تروم اخراج هذا الخلط الغليظ من مجاري الرية واما عظم النفس فلان القوة
في هذه العلة لا تكون ضعيفة واما تواتره فلان الهواء يدخل منه بمقدار ما يحتاج اليه لضيق المجاري فلتستعمل الطبيعة الهواء المجتذب من الهواء في دفعات كثيرة بمقدار
ما كانت تجتذبه دفعة في زمان واحد فاما الانتصاب والجلوس فلان عضل الصدر والغشا في وقت الاستلقاء على الظهر يقع على الرية ويضغط مجاري الهواء
فيزداد ضيقا ولا يمكن العليل ان يتنفس حتى يستوي جالسا ولذلك سميت هذه العلة انتصاب النفس فاما ضيق النفس فانه عرض عام لاصحاب هذه العلة
ولاكثر العلل الحادثة في آلات التنفس وذلك لان هذه الاعضاء اذا مالها الاذى نقص فعلها وضعفت وينبغي ان تعلم ان هذه العلة متى لم يتلافى صاحبها سال فان
امها جبهها يؤول الى الاستسقاء وقد يحدث هذه العلة اعني البهر وانتصاب النفس من قبل الحرارة الحادثة عن كثرة بخار القلب ملأ الصدر والرية والعلامات الدالة
على ذلك عظم التنفس والنبض وشدة العطش والميل الى استنشاق الهواء اكثر من اخراجه كالذي يعرض من ذلك في ذات الرية وربما حدث ضيق النفس من ورم الطحال
والنفس عند ذلك يكون منقطعا وقد يعرض هذه العلة من استرخاء عضل الصدر وضعف الحرارة الغريزية والنفس في اصحاب هذه العلة يكون ... ضعيفا
لينا والنفس بطيا لا فتح معه فاما ذات الرية   حار يعرض للرية وهذا الورم ربما كان حدوثه عن مادة دموية او صفراوية تنصب الى الرية وربما كان
سبب نزلة   من الراس وربما كان بسبب ... او ذات الجنب او غير ذلك من علل الصدر عندما تنتقل المادة الى الرية بسبب المجاورة وذلك عندما
تكون الرية ضعيفة تقبل ما تدفعه هذه الاعضاء اليها والعلامات الدالة على هذه العلة هي الحمى الدائمة الصعبة والسعال وضيق النفس الشديد والوجع الثقيل في مقدم
الصدر وحمرة الوجنتين والعينين وامتلاؤهما وورم اجفانهما وان وجد العليل لهيبا في الوجه وعطشا شديدا وخشونة اللسان ويؤمان الى استنشاق الهواء
البارد اما الحمى فبسبب نفاذ حرارة الورم الى القلب واما السعال فتابع لجميع الاعلال العارضة في آلات التنفس وكذلك ضيق النفس لموضع الورم وتضييقه للصدر
والوجع ... للورم الحار وحمرة الوجنتين والعينين فهو من تصاعد البخارات الحارة من الرية الى الراس والوجه واما ... حمرة الوجنتين خاصة لانهما لحمتان الرية لان
الوجنتين لحمتان متخلخلتان فهما تقبلان البخارات الحادة اكثر من غيرهما من اجزاء الوجه فاما اللهيب والعطش ويبس اللسان وكل ذلك لحرارة الصدر والقلب
واذا كان العلة من مادة صفراوية كانت ... الحرارة قوية والحمى صعبة وجميع الاعراض التي ذكرتها صعبة وان كانت المادة دموية كانت الحرارة انقص والنبض في
اصحاب هذه العلة موجي ومتى آل امر الورم الى التقيح حدث في وقت تولد المدة حمى ضعيفة وقشعريرة ضعيفة ونافض فان كان التقيح من جانب واحد صار
العليل يقلع في ذلك الجانب فاذا اضطجع على الجانب الصحيح خيل اليه كأن جانبه ثقل اوشيا معلقا في جانبه الاعلى وقد حدث في الصدر في بعض الاوقات اوجاع و
الام من غير ان يدفع ذلك سعال يدل على ان العلة ... من ... وانه سيل الحمية والغشا المستبطن للاضلاع شيء من الالام فاما ساير نفث الدم فيكون اما من الرية

واما من ساير آلات التنفس واما من اعضاء اخر من الاعضاء الباطنة ولان كان كلامي انما هو في علل الرية فقد نضطر في الامر الى ذكر ما يخرج من الدم من ساير الاعضاء ليكون الكلام في نفث الدم واحدا غير متشتت فليكون سهلا على من اراد علم ذلك فاقول ان نفث الدم من الاعراض الردية كما قال بقراط ان خروج الدم من فوق كيف كان فلانه ردية وخروجه من اسفل علامة جيدة فانما عنى بخروجه من اسفل من افواه العروق التي في المقعدة وهي البواسير فاقول ان نفث الدم يكون اما من اسباب من خارج واما من اسباب من داخل فاما الاسباب التي من خارج فبمنزلة الضربة والسقطة والصراخ الشديد والوثوب القوي الذي يتخرق معه العروق او سفر او سقط فيخرج الدم عن ذلك يكون دفعة فاما من داخل فيكون اما من تاكل العروق وهذا يكون عن النزلات التي تنزل من الراس الى الصدر والرية اذا كانت المادة حارة مرية او لحما ما حادا وخروج الدم في هذه الحال يكون اولا قليلا قليلا ثم يزيد حتى يصير خروجه كثيرا واما من انفتاح افواه العروق فيكون عن امتلاء وامتلاء ما يكون اما من كثرة الاخلاط واما من دم كان يستفرغ اما بالطمث واما من العروق التي في المقعدة فاحتبس وامتلات منها العروق امتلاء شديدا او انفتحت وربما كان انفتاح افواه العروق عن التدبير المسخن المرطب بمنزلة الافراط في استعمال الاستحمام وربما كان من سوء مزاج حار يابس يكشف العروق تكشفا شديدا او يجمع اجزاء حتى ... بعضها عن بعض ... كالذي يعرض للطمس اذا احتقن ... بحران الى ... وقد يستدل بالنفث على نوع الورم وذلك انه ان كان النفث احمر مشبع الحمرة دل ذلك ... دموي فان كان اصفر او احمر ناصعا او يضرب الى الصفرة دل ذلك على ان الورم صفراوي فان كان لونه ابيض ... دل على ان الورم بلغمي وان كان اسود او كمدا دل على ان الورم سوداوي وهذان الورمان اعني البلغمي والسوداوي قل ما يحدثان في الغشاء المستبطن للاضلاع لغلظهما ولان هذا الغشاء المستبطن للاضلاع لا يقبل الا مادة لطيفة لانها اسهل نفوذا في اجزائه من المادة الغليظة والدم والمرة الصفراء الطف والورم الحادث كثيرا ما يحدث في هذا الغشاء ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول اصحاب ... لا يكاد يصيبهم ذات الجنب ... ما يكون من خلط بلغمي غليظ على بدن الانسان او يكثر في معدته والبلغم غليظ لزج لا ... الغشاء المستبطن للاضلاع اعني انه لا ينفذ في جوهره فلذلك لا يكاد يعتري اصحاب هذا المرض ذات الجنب الا ان يتفق ... ان يجتمع في بدنه خلط مراري ... فيصل الى الغشاء فيحدث فيه الورم فاعلم ذلك فاما وجع الجنب فهو ورم يحدث في عضل الصدر ومنه ما يحدث في العضل الذي من داخل الصدر وهو العضل الذي فيما بين الاضلاع ويستدل عليه بالحمى والوجع والضربان الذي يكون في الجانب الذي فيه العلة من غير حس ولا سيما في التنفس ولا يكون معه سعال ولا نفث فان كان سعال ولا نفث فان كان سعال كان خفيفا بلا نفث فان كان الضربان ... استنشاق الهواء دل على ان العلة في العضل الذي يمس الصدر ومن الورم ما يحدث في العضل الخارج من الصدر ويستدل عليه باللمس فان راس الورم يكون محددا

الباب الثاني والعشرون في العلل الحادثة في الحجاب واسبابها وعلاماتها

فاما العلل التي تحدث في الحجاب فمنها ما يخصه ومنها ما يحدث فيه بالمشاركة لغيره في العلة واما العلة التي تخصه فهي ما يعرض له من ... سوء المزاج واصناف الاورام بمنزلة ما يعرض له من العلة المعروفة بالبرسام وهو ورم يحدث في الحجاب ويتبع ذلك اختلاط الذهن لما يتادى عنه من البخار الى الدماغ بالمشاركة واما العلل التي تحدث بالمشاركة لغيره فاما ان يكون من قبل الدماغ واما من الكبد فاما من قبل الدماغ فبمنزلة ما يعرض له من العلة اذا احدث في الدماغ ورم حار ويتبع ذلك اختلاط الذهن والفرق بين اختلاط العارض بسبب الحجاب نفسه والاختلاط العارض من قبل الدماغ ان الاعراض التي تعرض للحمى مع اختلاط الذهن بمنزلة السهر والنسيان والدموع والرمص ولقط ... وجفاف اللسان لا تظهر اولا في علة الحجاب لكن بعد ان تقوى العلة ويعرض له في اولها الحمرة في العينين وانجذاب المراق الى فوق وعسر النفس واما من قبل الكبد اذا احدث فيه علة فبمنزلة ما يعرض في ورم الكبد من السعال وعسر النفس للمشاركة التي بين حدبة الكبد والحجاب من ارتباطها به ويستدل على ذلك بما يجده العليل من الثقل والوجع في الجانب الايمن في موضع الشراسيف

الباب الثالث والعشرون في العلل الحادثة في القلب واسبابها وعلاماتها

فاما العلل التي تحدث في القلب فمنها ما يخص القلب وهو ما يعرض له من الوجع والخفقان ومنها ما يكون بمشاركة لعضو اخر في العلة وهي الغشي فاما وجع القلب فيكون اما من سوء مزاج واما من ورم حار واما من تفرق الاتصال فسوء المزاج يكون اما حارا ويستدل

عليه بعظم النبض واما باردا ويستدل عليه بصغر النبض واما رطبا ويستدل عليه بلين النبض واما يابسا ويستدل عليه بصلابة النبض وان كان سوء المزاج مركبا كان النبض مع ذلك مركبا واردا اصناف سوء المزاج العارض للقلب سوء المزاج اليابس الحار واليابس لان ذلك يعرض منه الدق وربما ... سوء المزاج المختلف العارض منه الغشي فاما الورم الحار فيكون اما من ورم دموي واما من ورم صفراوي ... القلب ... ومن عرض له ذلك فانه لا يعيش كثيرا ويموت سريعا ويستدل على ذلك بالالتهاب والثقل والحمى واما من تفرق الاتصال فبمنزلة الجراحة النافذة في الصدر اليه ومتى وصلت الطعنة الى تجويفه ولا سيما الى تجويفه الايسر مات الانسان من ساعته وان لم تصل الى شيء من تجويفه مات الانسان بعد قليل وكذلك جميع الاسباب المحدثة لوجع القلب كالاورام وغيرها الا ان بعضها يعيش الانسان معها ... بمقدار قوة الاورام وضعفها فاما الخفقان فيكون اما من رطوبة ما ... في غشاء القلب وعلامته ان يحس صاحبه كان قلبه يتدحرج لانه يمكنه ان ... بسبب الرطوبة واما من ورم يعرض له فان كان الورم حارا ... العليل وان كان صلبا عرض للعليل الغشي واما من رطوبة دموية بمنزلة ما عرض للرجل ... الذي ذكره جالينوس انه كان يعرض له اختلاج في كل سنة فعالج ذلك بالفصد ... سنين ... اليه اي الاختلاج فلما كان في السنة الرابعة قبل حدوث العلة استعمل الفصد فلم يحدث الاختلاج في تلك السنة فكان في كل سنة يبادر باستعمال الفصد قبل حدوث العلة فلم يعاوده الاختلاج بعد ذلك وقد يحدث الخفقان من قبل بخارات سوداوية ترتقي الى القلب فاما الغشي فهو انحلال القوة الحيوانية دفعة وانحلال هذه القوة يكون اما من الامتلاء الذي يثقل القوة ويضغطها بمنزلة ما يعرض في علل ... لامتلاء العروق من الاخلاط وامتلاء المعدة من الطعام كالذي يعرض في التخم وبمنزلة ما يعرض من ذلك للدماغ كالذي يعرض في السكتة واما من الاستفراغ المفرط الذي يحل القوة ويضعفها بمنزلة ما يحدث ذلك في استطلاق البطن وشرب الدواء والعرق المفرط وخروج الدم بالفصد والرعاف والبول والذي يعرض للنساء بالطمث وربما النفاس ومن بعد الولادة وخروج المدة من الخراج والامساك من الطعام والتعب الشديد ونحو ذلك من انواع الاستفراغ اذا كانت ... حتى يستفرغ مع الشيء الردي الذي لا حاجة بالطبيعة اليه الشيء الجيد النافع فاما سوء المزاج الحار فبمنزلة ما يعرض من الحميات واما البارد فبمنزلة ما يعرض في علة فم المعدة التي يقال لها بوليموس وغير ذلك من انواع سوء المزاج اذا عرض ضعف واما الوجع الشديد فيحل القوة ويستفرغ الروح بمنزلة الوجع الذي يكون في فم المعدة وفي وجع القولنج وفي قروح المفاصل والجراحات التي تقع فيها وفي العصب او ... العضل وغير ذلك من العلل التي يحدث عنها الاوجاع الشديدة وقد يحدث الغشي ايضا في اختناق الرحم عندما يرتفع بخارات باردة من الرحم الى القلب وربما حدث الغشي عن فساد جوهر العضو وموته عندما يتادى منه بخارات باردة الى القلب فيحدث غشيا ويحدث الغشي ايضا من ورم يعرض للقلب ويقال لذلك الغشي القلبي وهذا النوع يحدث عنه موت الفجاءة وقد يحدث الغشي ايضا في ابتداء نوائب الحميات اما بسبب الوجع الذي يحدث من الحرارة واما بسبب انصباب الخلط العفن في وقت نوبة الحمى الى المعدة فيحلل القوة الحيوانية واما ان يكون بصاحب الحمى ورم في بعض اعضائه الجليلة الخطر فاذا انصبت مادة في ذلك الوقت الى ناحية الورم زاد فيه فيشتد وجعه فيحدث غشيا واما ان يكون لصاحب الحمى ضعف في فم المعدة فيقبل ما ينصب اليه من الاخلاط فان كانت الاخلاط غليظة اثقلت القوة وضغطتها فاحدثت الغشي وان كانت ردية المزاج حدث عنها وجع ومع ذلك غشي وقد يحدث الغشي من ... النفس ... فلدخول الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية الى قعر البدن دفعة فاما من الغضب فبسبب خروج الحرارة ... فهذه اسباب الغشي فاما علامات الغشي فهي برد الاطراف وضعف النفس وبرده و... النبض وضعفه وصغره و... اللون واذا اصيب بالغشي ... كانه في مكان بعيد ... فهذه اصناف العلل التي تحدث في القلب وفي جميع آلات التنفس

الباب الرابع والعشرون في العلل الحادثة في آلات الغذاء واسبابها وعلاماتها واولا في ... في فم المعدة

فاما العلل التي تحدث في آلات الغذاء فمنها ما يحدث في المري ومنها ما يحدث في فم المعدة ومنها ما يحدث في الامعاء ومنها ما يحدث في الكبد ومنها ما يحدث في الطحال ومنها ما يحدث في المرارة ومنها ما يحدث في الكلى ومنها ما يحدث في المثانة فاما العلل التي تحدث في المري فمنها ما يحدث في جرمه ومنها ما يحدث في مجراه التي ينفذ فيه الغذاء الى المعدة فاما ما يحدث في جرمه فهو ضعف القوة الحادثة التي

بها عدد الغذا من الفم وبرودة المعدة وضعف القوة التي يكون بها النفي وهذه القوى تضعف اما بسبب سوء مزاج واما بسبب مرض آلي واما بسبب
تفرق الاتصال واما بسبب انحلال الفضل التي تعمم فعلها واما سوء المزاج فيكون اما حارا ويستدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب البارد واما باردا ويستدل
عليه بخلاف ذلك اعني قلة العطش والانتفاع بشرب الحار واما رطبا ويستدل عليه برطوبة الفم وكثرة البصاق واما يابسا ويستدل عليه بجفاف الفم فاما الامراض
الالية فبمنزلة الورم الحار ويستدل عليه بالحمى والعطش الشديد والوجع الذي يصيب العليل بين الكتفين والورم البارد ويستدل عليه بالثقل من غير
وجع واما تفرق الاتصال فيتبعه الدم والوجع بين الكتفين فما كان منه بالطول احدث تعصلا في الجذب وما كان منه بالعرض احدث نقصانا في الدفع
للفم فهذه اصناف العلل التي تحدث في المري فاما ما يحدث في مجراه فهي السدة والسدة تحدث اما من ورم يحدث فيه من داخل فيسده واما من ورم
يحدث في العضل الذي يقوم بفعله من خارج فيضغط المجرى ويسده وعلامات الورم اذا كان حارا فهي الوجع والحمى والعطش الشديد واذا انفتح الورم سكنت
الحمى وعرض لصاحبه ما يعرض بقيء مدة واذا كان الورم باردا حدث ثقل في الموضع ومدة واكثر الدلايل على السدة التي تحدث في المري هو امتناع نفوذ المأكل
الى المعدة فاما العلل التي تحدث في المعدة فمنها ما يحدث في فمها ومنها ما يحدث في قعرها فاما ما يحدث في فم المعدة من العلل والاوجاع فصعب
شديد لانه عضو قوي الحس تام من اجل سبب المائيد حتى انه ربما ادى ذلك الى الموت بمجاورته للقلب ومشاركته للدماغ والاوجاع العارضة
لفم المعدة منها ما هو عام له ولساير الاعضا وهو سوء المزاج والاورام وتفرق الاتصال ومنها ما يشترك فيها غيره من الاعضا بمنزلة الدماغ والقلب
اما مشاركته للدماغ فبمنزلة الارق والوهم في الخيالات والاحلام الرديه والصرع والوسواس والسبح والسبات وقد ذكر جالينوس في كتابه في حيل البر
انه راى من عرض له في الحمى تشنج بعقب من غير ان يظهر فيهم علامات التشنج ثم عرض لهم بعد ذلك قي مرار فسكن عنهم ذلك التشنج على المكان وقد يعرض
لمن يكثر من الطعام الردي اعراض رديه بمنزلة الخيالات والبرقان واذا امسوا ما كان في معدتهم من ذلك الخلط سكن عنهم ما كانوا يجدونه واما
مشاركته للقلب فبمنزلة الغشي والخفقان وغير ذلك ومنها ما هو خاص بفم المعدة وهو فساد الشهوة والشهوة الكلبية والعلة المعروفة بوليموس
وبطلان الشهوة ووجع الفؤاد والعطش وطفو الكيلوس على فم المعدة فاما ما يعرض لفم المعدة الحادث من سوء المزاج فانه متى كان احدث
عطشا وحرارة يجدها العليل في موضع فم المعدة واستلذاذ والشرب للماء البارد والاشيا الباردة بالفعل اذا وضعت من خارج فان كان ذلك مع مادة
صفراوية عرض مع ذلك غثيان ومرارة في الفم ومتى كان سوء المزاج باردا فان صاحبه يكون قليل العطش وينفعه وضع الاشيا الحارة بالفعل من خارج
على فم المعدة وتناول الاشيا الحارة والحريفة فان كان مع ذلك مادة سوداوية او بلغمية فان العليل يجد في فمه طعم الحموضة واذا اردنا ان نفرق
بين ما يعرض لفم المعدة من سوء المزاج المفرد وبين ما يعرض له من سوء مزاج مع مادة فانا اردت ان تعرف ذلك فانظر الى ما يبرز من البدن بالقي بعد
تناول الانسان غذا محمودا فان كان مختلطا ببعض الكيموسات فان سوء المزاج مع مادة وان لم يكن يسوء شي من الاخلاط فان سوء المزاج مفرد بغير مادة
والبول ايضا يدل على ذلك فانه متى كان بعد تناول الغذا المعتدل وشرب الما المعتدل محتاجا غليظا دل على ان سوء المزاج مع مادة وان كان رقيقا
صافيا دل ذلك على سوء مزاج مفرد بغير مادة فاما سوء المزاج الرطب واليابس فلا يكاد يحدث عنهما الم الا اذا طالت المدة بهما فانهما يحدثان اعراضا
رديه فيحدث عن سوء المزاج الرطب الاستسقا وعن سوء المزاج اليابس الذبول وهي العلة المعروفة بالسحوجة فاما ما يعرض في فم المعدة من الاورام فانه
اما ان يعرض فيه الورم الحار ويستدل عليه بالحمى والضربان والثقل والعطش والكرب والغثيان والغلظ الذي يكون تحت اللمس في موضع فم المعدة
مع حرارة فاذا انفتح هذا الورم وصار خراجا كان الضربان اشد والحمى اقوى وانضاف الى ذلك القشعريرة والنافض وذلك ان هذين العرضين يحدثان
بسبب المادة ولذعها فم المعدة واذا انفتح الخراج وخرجت المدة استفرغت بالقي واما ما يعرض فيه الورم البارد ويستدل عليه بالثقل والغلظ في موضع
فم المعدة من غير حرارة ولا عطش فاما تفرق الاتصال الحادث فيكون كما يحدث في المري ويستدل عليه بتلك الدلايل فاما فساد الشهوة فيكون اما بزيادة
فيها واما بنقصان منها او بطلانها وبالزيادة تكون اما من كيفية الاطعمة بمنزلة ما يعرض للنسا الحوامل ويقال لذلك الوحم ولما في كيفيتها ويقال لذلك الجوع فان

كان

كان ذلك مفرطا قيل له الجوع الكلبي والشهوة الكلبية واما النقصان فهو نقصان الشهوة وذهابها بمنزلة العلة التي يقال لها وليمس فاما الوحم
فهو شهوة الاطعمة الرديه الكيفية وحدوثه يكون من خلط ردي الكيفية يحصل في المعدة فيشتهي الانسان الاطعمة الحامضة والمالحة او القابضة او
الحريفة وربما اشتهى اكل الطين والجص والفحم والخزف وغير ذلك من الاشيا الرديه الكيفية بمنزلة ما يعرض للحوامل عندما يجتمع في فم معدتهم فضل ما يتغذى
به الجنين من دم الطمث وذلك ان دم الطمث هو فضل في بدن المراة اعدته الطبيعة لكون الجنين فاذا كان في وقت الحمل احتبس ذلك ولم يخرج في وقت طمثه
فيصير جوده شي فيه وانفعه منه للجنين وما هو دون ذلك في المنفعة وجيده يرتفع الى الثديين فيصير لبنا وما كان من الشي الردي فانه يبقى في بدن المراة
بعضه يصير الى فم المعدة فيحدث الشهوات الرديه وهذا يعرض للمراة في الشهر الاول والثاني والثالث ويقع في الشهر الرابع وذلك لان الجنين اذا كان
صغيرا انما يتغذى من هذا الدم بالقليل ويبقى منه الكثير فاما اذا كبر الجنين فانه يحتاج الى غذا اكثر فيغتذي باكثر ذلك الدم فلا يحدث للمراة
هذه الشهوات لان الدم قد انصرف اكثره في غذا الجنين الزيادة في شهوة الطعام وهو الجوع يكون من سوء مزاج بارد يعرض لفم المعدة ويستدل
عليه بما يتبع ذلك من الجشا الحامض واما الافراط في الشهوة وفي الجوع الكلبي الذي لا يشبع صاحبه فحدوثه يكون اما من خلط حامض يحتقن في فم المعدة
وفيما بين اجرامه ويستدل عليه بالجشا الحامض ونقصان شهوة شرب الما والبراز الكثير الرطب واما من استفراغ كثير يعرض في جميع البدن وتناول الاعضا
الى ان يخلف مكان ما قد استفرغ منها بمنزلة ما يعرض بعقب الحميات التي تكون ابعضا وهما باستفراغ ويستدل على ذلك بما تقدمه من الاستفراغ وذلك ان
الاعضا اذا خلت من الغذا اجتذبت ما في العروق واذا خلت العروق اجتذبت الغذا من الكبد واذا خلت الكبد اجتذبت ما في الماساريقا واذا
خلت اجتذبت ما في الامعا الدقاق واذا خلت الامعا اجتذبت ما في المعدة فيحدث حينئذ الجوع ويستدل على ذلك بما تقدمه من الاستفراغ والدليل على
هذه العلة هو شدة الجوع وقلة الصبر عليه والرعشة والاختلاج حتى يقبل على المعدة فيدفعه اما بالقي واما بالبراز والفرق بين ما يحدث من هذه العلة عن
الاستفراغ وما يحدث عن خلط حامض ان الذي يحدث عن الاستفراغ لا يكون معه انحلال الطبيعة فاما سقوط الشهوة فيكون اما من سوء مزاج حار
يخص فم المعدة ويحلل قواه ويستدل عليه بما يعرض من الجشا الدخاني والذي يشبه رائحة الحماة والعطش والنفور من الاغذية والاستراحة الى شرب الما البارد
ووضع الاشيا الباردة بالفعل على فم المعدة واما من خلط مراري او مالح ويستدل عليه بما يعرض لفم المعدة من اللذع والغثيان والقي وشدة العطش وان
الى شرب الما ومرارة الفم او ملوحته وذلك لان الخلط المراري والمالح يحدثان العطش وشدة شهوة الشراب ونقصان من شهوة الطعام وربما حدث
نقصان الشهوة عن خلط لزج بلغمي في فم المعدة ويملاه وليس معه ذلك اللذع ولا العطش وربما حدث قلة الشهوة من خلط عفن في فم المعدة فيحدث
عن ذلك قلة شهوة الغذا او فساده بالعفن والمرض على فم المعدة وقد يحدث بطلان الشهوة عندما يعرض للعصب الذي ياتي الى فم المعدة
انقطاع يحسها ويستدل على ذلك بما يكون معه من علل الدماغ بمنزلة اختلاط الذهن فاما العلة المسماة بوليموس فهي الجوع المفرط مع بطلان
الشهوة وحدوثها يكون من افراط سوء المزاج البارد على فم المعدة ونقصان الغذا وضعف القوة ويستدل على هذه العلة بما يجد الانسان
باللمس من موضع فم المعدة باردا وبسقوط الشهوة والامتناع من الغذا والوجع والغشي العارض مع ذلك وهزال من الجسم والجوع العارض
في هذه العلة ليس هو عرض لفم المعدة ولكن لقوة شهوة ساير الاعضا الى الغذا والفرق بين هذه العلة وبين الشهوة الكلبية ان بوليموس
تبطل فيها الشهوة وتضعف القوة ويهزل الجسم وفي الشهوة الكلبية القوة الشهوانية قويه والاعضا ممتلية فاما العلة المسماة وجع الفؤاد
فهو وجع يعرض لفم المعدة ويسميه الاطبا بغيرهم وجع الفؤاد والفؤاد او هذا العضو من موضع القلب بالمجاورة وحدوث هذه العلة
يكون اما من سوء مزاج حار ويستدل عليه بسكون الوجع عند وضع الاشيا الباردة بالفعل من خارج على موضع فم المعدة وتناول الاشيا
الباردة بالفعل من خارج على موضع فم المعدة وتناول الاشيا الباردة بالقوة واما من خلط مراري ينصب الى فم المعدة ويستدل عليه بما يعرض
مع ذلك من الغشي الشديد وبرد الاطراف وهذه العلة صعبة شديده وربما هلك صاحبها من شدة الوجع لقوة حس هذا العضو

وقربه من موضع   وقد يحدث المرار احيانا الم في فم المعدة عند الاوجاع الشديدة والم الشديد وعند الابطاء عن تناول الطعام فيحدث
عن ذلك وجع شديد حتى انه ربما احدث ذلك الموت وكل ذلك لتكاحس فم المعدة وقربه من موضع القلب وربما اتصل الحس فم المعدة فلم يعرض فاحدث
لصاحبه كربا وقلقا كما يحدث عن خلط المرار فاما طفو الطعام على فم المعدة ويكون عن ضعف القوة الدافعة للغذا وعلامته ان يحس صاحبه في
وقت تناول الغذا ثقل في المعدة وتمادى بما اعدى به فاما العطش المفرط مع شرب الما الكثير فيكون اما من حرارة في فم المعدة او من جميعها او من
حرارتها وبهائمها واما من خلط مالح يجتمع في طبقاتها او في الامعا الدقاق او في الماساريقا او من حرارة الكبد وقد يكون العطش من حرارة الصدر
والريه والفرق بين ما يحدث من العطش من حرارة الصدر والريه وبين ما يحدث من قبل المعدة والامعا والكبد ان العطش الذي يكون من قبل الصدر
والريه يسكنه استنشاق الهوا البارد وما كان من قبل المعدة وغيرها فلا يسكنه الا شرب الما البارد وذكر جالينوس ان قوما عرض لهم عطش شديد
فلم يسكن بشرب الما البارد والاستسقاء وللهوا انما زادوا عطشا وذلك ان منهم من اكل الافاعي فعطش ومنهم من شرب خمرا وقد وضعت فيها افعى ومنهم من
من شرب خمرا صرفا فسخنت معدته سخونة شديدة ومنهم من كان راكب البحر فعدم الما العذب فاضطر الى شرب الما البحر فاشتد عطشا فمنهم من شرب ما البحر
ملا طبيعته واستفرغت رطوبات بدنه فاما الاورام العارضة في فم المعدة فيكون بعضها حارة ويستدل عليه بالضربان والثقل والحمى والعطش
والكرب والغثيان والغلظ الذي يكون تحت الجس مع حرارة في موضع الم المعدة فاذا انفتح هذا الورم وصار خراجا كان الضربان اشد والحمى اقوى
وايضا فالحكة والقشعريرة والنافض وذلك ان هذين العرضين يحدثان بسبب حدة المادة ولذعها للعضو فاذا انفجر استفرغت المدة بالقي
واما ورم بارد ويستدل عليه بالغلظ من غير حرارة ولا عطش ولا وجع لكن بثقل فاما تفرق الاتصال العارض لفم المعدة فحدوثها يكون على قياس ما يحدث
في المري ويستدل عليه بتلك الدلايل الا ان الوجع يكون في هذا في موضع فم المعدة   الباب ——— الخامس والعشرون
في العلل العارضة في قعر المعدة واسبابه وعلاماته   فاما العلل العارضة في قعر المعدة فهي سو الاستمرا او التخم والهيضة والزلق والعلة
المعروفة بزلق الامعا والقي والفواق والجشا النتن والبخار والدم واللين الحامدان في المعدة واما سو الاستمرا او التخم العارضة عنه وهي بطلان الهضم لحدوثه
الاشيا تكون اذا ضعفت المعدة عن الهضم وذلك ان المعدة اذا لم تجد بعضها الطعام لسرعة فبل لذلك ابطال الهضم واذا لم يهضم الطعام انهضاما
تاما وكان انهضامه انهضاما رديا وتغير الى بعض الكيفيات الردية قيل لذلك سو الهضم ومتى لم ينهضم البتة ولم يحدث فيها تغير قيل لذلك التخم
ويقال للذين يعرض لهم هذه الاعراض متخومون وجميع هذه العلل تحدث عن اسباب واحدة الا ان ابطا الهضم يكون اذا كانت الاسباب ضعيفة
والتخم يحدث اذا كانت الاسباب قوية وسو الهضم يحدث عن الاسباب المتوسطة وهذه الاسباب تكون اما من داخل واما من خارج فاما الاسباب التي
من داخل فهي سو المزاج المعدة والاخلاط المحتقنة فيها الاورام وتفرق الاتصال فاما سو المزاج فيكون اما حارا فيفسد الاطعمة في المعدة ويحيلها
الى بعض الانواع الردية العفنة لان الحرارة   في المعدة تعفن الاغذية ويستدل عليها بالجشا الدخاني وسهولة انهضام الاشيا التي يبطؤ هضمها واحالة الحماة ورايحة
السمك وهضم الاطعمة الباردة العسرة الانهضام والعطش ويعرض مع ذلك وجع يسكن عند استعمال الاشيا المبردة بالفعل والقوة واما ان يكون سو المزاج
باردا ويستدل عليه بما يحدث لصاحبه من الجشا الحامض وقلة العطش والانتفاخ بالاطعمة الحارة ويحدث عن ذلك وجع يسكن باستعمال الاشيا المسخنة بالقوة
وبالفعل فان كان البرد مفرطا لم يغير الغذا في المعدة ولم يحدث الجشا الحامض لان البرد المفرط لا يغير الغذا واما ان يكون يابسا او رطبا وهذان
لا يعوقان الهضم بل ينقصان منه في اول الامر ولا يحدثان وجعا الا ان يحدث ما حالا اخرى ردية على طول المدة وذلك ان المزاج اليابس اذا غلب على المعدة
وافرط حدث عنه المرض المسمى اقطموس وهو الدق ولا سيما ان انضاف الى اليبس الحرارة فان هذا المرض اعني الدق حينئذ يعم ساير البدن فيحدث عنه
الهزال والذبول فاما المزاج الرطب اذا غلب على المعدة فانه يحدث عنه الاستسقا لغلبة الغذا الى الرطوبة ولا سيما اذا انضاف الى الرطوبة البرودة
فان ذلك يكون اقوى في حدوث الاستسقا وانا امين كيف يكون حدوث الاستسقا عن سو مزاج المعدة في غير هذا الموضع فاما الخلط المحتقن فاما ان يكون

باردا ويستدل عليه ايضا بفقد الشهوة وبالجشا الدخاني وسهوكة الدخان ورعوننة وهذا الخلط اما ان يكون منصبا في تجويف المعدة ويستدل عليه
بان صاحبه اذا تناول الطعام ما يعرض فساده بمنزلة الحنطة والشعير وان قذف او تبرز خرج معه مرار واما ان يكون قد تشرب طبقاتها ويستدل عليه بالغثيان
والقي الذي لا يخرج معه شي وشدة العطش فاما ان يكون الخلط باردا ويستدل عليه بنقصان الشهوة للطعام وبالجشا الحامض وهذا اما ان يكون منصبا
في تجويف المعدة ويستدل عليه بان صاحبه اذا تناول طعاما ذا فوة حلوا بمنزلة العسل وتقيا او تبرز خرج معه بلغم واما ان يكون قد تشربه طبقة المعدة
ويستدل عليه بالغثيان الذي لا يخرج معه الا ان يكون في المعدة طعام وبعدم العطش والزيادة في شهوة الطعام ومتى اردت ان تفرق بين ما يعرض
للمعدة من سو المزاج وبين ما يعرض لها من خلط من الاخلاط بوجه اخر وهو ان تنظر فان كان البدن نحيلا والعروق صحيحة والبدن كذلك وكان ما يخرج من
البراز عند تناول الاغذية المعتدلة مختلطا بالاخلاط والبول نخيلا ليس بالرقيق الصافي فان العلة حادثة في المعدة اما في انواع الرسالات فاما ان
حارة يستدل عليها بالوجع والضربان في موضع قعر المعدة والجشا والحرارة التي تكون تحت اللمس والحمى والعطش واذا آل الامر الى النضج اشتدت الحمى وحدثت القشعريرة
واما باردة واستدل عليها بالثقل والغثيان من غير حرارة ولا وجع واما عن تفرق الاتصال فيكون اما من سبب من خارج بمنزلة الجراحة الواقعة بالمعدة واما من
داخل بمنزلة الانصداع والتآكل واما الاسباب التي من خارج فهي قلة موافقة الطعام وقلة موافقة الطعام يكون اما من كميته اذا كان الطعام كثيرا
لم تقدر المعدة على هضمه بمنزلة اللبن الحامض والسمك والبقل والغذا المطحن والمدخن بمنزلة النار اذا القي عليها حطب رطب لم تقدر على اشتعاله
واما من قبل جوهره اذا كان الطعام غليظا بمنزلة لحم البقر والخبز والفطير كالنار الضعيفة اذا القي عليها حطب كثير من قبل ترتيبه اذا اكل الانسان طعاما
غليظا وعاب البطن واتبعه بطعام لطيفا ويلين البطن وعند الثاني من قبل ترتيبه واما ملين البطن فيفسد الثاني قبل ان يحدر الاول عن المعدة
واما ان يكون الانسان تناول طعاما فلم يستمريه فاتبعه بطعام اخر فلا يهضم والاستدلال على هذه الصفة الاسباب يكون من مسايلة المريض فاما الهيضة
فهي استفراغ المرار بالقي والاسهال ويكون اما من كثرة الطعام او ثقله على المعدة ولدغها وقد تخلى دفعه فاخرجت ما كان منه قريبا من فم المعدة بالقي
وما كان راسبا في قعرها بالاسهال واما من قبل الفساد ردية تكون في الطعام واما الداعية لمعوا المعدة بادرارها الى اخراجه ودفعه واما الزحير بلوق
الطعام وتخرجه واما يكون بسبب فساد الطعام بنوع من انواع الفساد الذي يحيله الى المرار ويدفعه المعدة عنها لاذيتها به فيدفع ما كان لطيفا طافيا في
علو المعدة بالقي وما كان راسبا في قعرها بالاسهال واما ان يكون من انصباب خلط مراري اما من المرة واما من عضو اخر فيلدغ المعدة فتدفعه عنها
والاستدلال على ذلك بما يمر من البدن بالقي والاختلاف ومن قبل الكرب والغشي والعطش وهذه العلة في اول الامر يكون اداها قليلا فاذا استفرغ الطعام
الفاسد اشتد الوجع عندما يخرج الخلط الحادث عن فساد الطعام فيلدغ المعدة والامعا بما يخرج من اسفل من الخلط المري والحامض ويلدغ المري بما
يخرج بالقي فيالم لذلك المعدة والامعا ويحدث فيهما وجعا وكربا وقلقا حتى يعرض من ذلك الغشي وسقوط الوجه وبطلان الصدغان وصغر النبض وبرد الاطراف
هذا اذا كانت الاقوية عندما يكون في البدن اخلاط مستعدة للفساد فاما اذا ذلك فاما الذرب فهو استفراغ مواد مختلفة رقيقة وحدوثه يكون اما عن
رداة التدبير في الغذا واما من امتلا في العروق واما من سدة تعرض للماساريقا واما من اخلاط تنحلب الى المعدة فاما ما كان حدوثه عن رداة التدبير
في الغذا فيكون اما من كميته اذا كان كثيرا فثقل على المعدة فتدفعه ومعه مواد اخر واما في كيفيته اذا تناول طعاما سريع الفساد بمنزلة البطيخ
والتوت الفرع وما اشبه ذلك فيفسد في المعدة فتدفعه وتخرجه ومع ذلك مواد اخر تحدر معه فاما من قبل ترتيبه فاذا قدم الانسان الغذا
اللطيف الانحدار على الغذا السريع الانحدار واما ما يكون حدوثه عن سدة في العروق المعروفة في الجداول فان هذه العروق اذا عرضت لها السدة
لم ينفذ منها نضاجة الغذا الى الكبد وذكر بقراط في كتابه في الامراض الحادة انه قد يعرض سحج في الامعا من امتناع الرياح من النفوذ والخروج ويعرض معها
الخفقان وسقوط القوة وبرد الاطراف وراى جالينوس في ذلك وجع المعدة وامتلاء الراس والمد والسبب في ذلك ان الامعا المسحجة يتاذى بجميع الاشيا
التي تنفذ فيها لا سيما الاشيا اللذاعة فاذا تاذت بذلك ولم تلبث ساعة يعرض اللذع لانتهاء ذلك الشي اللذع ترجع صاعدا الى فوق فاحدث وجعا واما

في المعدة وامتلأ في الدماغ لتصاعد البخارات تلك المادة الى الدماغ لتصاعد البخارات تلك المادة الى الراس ومع اللذع العارض والوجع في الامعا ضعف القوة
وبعد القطران لتصير لحلها الى الموضع الذي لسعه فيخرج بالاسهال واما ما كان حدوثه عن الامتلا في البدن والعروق فلان الغذا اذا انهضم في المعدة والامعا
الدقاق على ما ينبغي لم يمكن ان ينفذ الى الكبد والى ساير الاعضا من اجل الامتلا فيخرج من الامعا الدقاق الى الغلاظ وهو غير منهضم فيكون منه الذرب واما ما كان
حدوثه من اخلاط كثيرة يحلها الى المعدة اما من ساير البدن واما من عضو واحد وهذا يكون اما من فعل الطبيعة بمنزلة ما يكون ذلك في وقت البحران اذا دفعت
الاعضا الفضل الموذي لها الى المعدة بمنزلة ما يدفع الدماغ الفضل الردي الى المعدة والامعا فان كثر لما يجتمع في الدماغ فضول تحلله فيدفعها الى المعدة وربما
كان هذا الفضل مالحا او حريفا فيحدث اسهال الدم والسحج اما سحج المعدة والامعا وسوحها وعلامة ما يكون منه مالحا ان يجد العليل طعم الملوحة في فمه وما
كان حريفا فانه يجد اللذع في المعدة ويكون معه عطش وما كان من ذلك ليس بالمالح ولا حريف فليس يحدث عنه سحج لكن يحدث عنه ضعف القوة وقلة العطش
والفرق بين الهيضة والذرب ان الهيضة يكون معها قي ويكون اكثر ما يخرج فيها المرار الاصفر والذرب لا يكون معه قي وما يخرج معه يكون مختلفا ليس بنوع
واحد وايضا ان الهيضة مرض حاد سريع القضا والذرب مرض متطاول وانواع الذرب الذي يكون من انصباب الفضول الى المعدة كثيرة بحسب الفضول المنصبة
من الاعضا الى المعدة والامعا وبحسب كيفية انصبابها وذلك ان منها ما ينصب من الدماغ الى المعدة اذا اضعفه بسبب سوء مزاج حار او بارد فكثر الفضول
فيه فيحدث بعض ذلك النازل الى الحلق وبعضه الى الحنك ويجري من الحنك الى المعدة ومنها الى الامعا فيفسد مزاجها ويقصر هضمها ويضعف لذلك قوتها
وربما طال به ذلك الموت ومنه نوع لا يكون الاسهال فيه كثيرا بل قليلا مترادفا وهذا يكون اذا كثرت الكيموسات في البدن ولم يصلح ان تغتذي منها الاعضا
فيدفعها الى نواحي المعدة والامعا ومنه نوع يكون الاسهال فيه بادوار معلومة تهيج لذلك يوما او يومين او ثلثة ثم يسكن اياما ثم يعود ذلك الاسهال الى حاله
الاولى وذلك يكون على قدر اجتماع الفضل في العضو الذي يندفع منه الى المعدة والامعا بمنزلة ما يجتمع الفضل العفن في حميات النايب واذا كان تدبير
العليل تدبيرا واحدا يكون الفضل المراري في يوم النوبة فيخرجه ومنه نوع يعرض من سدة تكون في العروق المعروفة بالجداول واذا لم ينفذ صفاوة الغذا
جيدا الى الكبد فينفذ منها ما يكون رقيقا الى الكبد واذا كان غليظا انحدر الى الامعا بمنزلة ما يكون ذلك في الاستسقا الحادث عن السدة ويتبع هذا
النوع هزال وضعف في البدن لانه لا يصل الى البدن من عصارة الغذا شي له قدر البلغة في الامعا فيحدث لصاحبه بحمة ويكون ما يبرز قليلا
قليلا في مدة ساعة حتى يطول لكثرة صاحبه جلوسه على الخلا واما زلق الامعا فهو خروج الطعام من المعدة سريعا كالذي اكل من غير ان يتغير وحدوث
ذلك يكون اما من افراط ضعف القوة الماسكة اذا لم يمسك الطعام وذلك يكون بسبب مزاج بارد رطب لزج يغلب على المعدة والامعا الدقاق فيزلق
الغذا ويخرج وهذا يكون من ضعف المعدة والامعا حتى لا يمكنها ان تغير الغذا تغيرا جيدا لكن يصير بلغما ورطوبة لزجة واما من سوء القوة الدافعة اذا
تحركت على غير ما ينبغي اعني في غير الوقت الذي يهضم فيه الغذا وهذا يكون بسبب قروح وبثور يكون في الطبقة الداخلة من المعدة واذا ورد الطعام اليها
ولقي تلك القروح لذعها او لعلها فدفعته عن نفسها او يخرجه عن المكان ولم يمسكه ويستدل على ذلك بما يظهر في الفم واللسان من البثور وربما يجد الانسان
في فيه من الحرارة واليبس واما زلق الامعا فهو ما ذكرت من قلة لبث الغذا في المعدة وخروجه للوقت ولذلك قال ابقراط في هذه العلة اذا حدث الجشا الحامض
في العلة التي يقال لها زلق الامعا ولم يكن قبل ذلك فهي علامة محمودة وذلك ان الجشا الحامض لا يكون الا من لبث الطعام في المعدة وضبط القوة الماسكة فاما
الغثيان والقي فيكون اما من كمية في الغذا واما من كيفيته واما من قبل بعض الاخلاط اما في كميته فاذا كان كثيرا او اثقل المعدة وطفا على فمها
وادى به فدفعها الى المرة واخرجته واما من كيفيته فاذا كان طعاما كريها او مرا او لذاعا تأذت به فدفعته واخرجته عنها واما بسبب بعض الاخلاط اللذاعة
تأذي بالمعدة فدفعه وهذا الخلط اذا كان في فمها وكان غليظا سهل الحدوث فاما ان كان فيما بين طبقاتها او في لحم بطنها او في تجاويفها احدث
غثيانا وربما كان هذا الخلط يتولد في المعدة وربما كان ينصب اليها من عضو اخر وما كان يتولد في المعدة فان هذه الاعراض تكون دايما اذا كان ردي
مزاجها او لدني الحركة فان هذه الاعراض تكون دايما وما كان ينصب اليها من عضو اخر فانه يسكن احيانا الى ان يجتمع

فا

129

بها ما ينصب اليها فالاستدلال على نوع هذا الخلط يكون من طعم الشي الذي يخرج بالقي فان كان مرا دل على مرة الصفرا وان كان حامضا او مالحا او طوا دل على
نوع من بلغم وقد يكون القي على جهة البحران عند ما تدفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض ويخرجه من فوق فاما الفواق فهو تشنج طبقة المعدة الداخلة وحدوثه
يكون لحدوث التشنج الذي يكون في العصب اما من الامتلا واما من الاستفراغ واما عن لذع واما من سوء مزاج بارد اما من الامتلا فبمنزلة ما يحدث من الفواق
عند تناول الطعام الكثير ويستدل عليه بما تقدم كثرة تناول الغذا او من التدبير المولد لكثرة الفضول في البدن بمنزلة الطعام الكثير وترك الرياضة والاستحمام
واما من الاستفراغ فبمنزلة ما يحدث عند القي وفي الحميات وعقب استطلاق البطن وعند الامساك الطويل عن الغذا ويستدل عليه بما تقدمه من الاستفراغ
والحميات وترك الغذا واما حدوثه عن لذع فيكون اما من خلط ردي يتولد في المعدة او ينصب اليها واما من تناول غذا او دوا حريف او شراب عسر حريف والسوء
المزاج البارد فيحدث الفواق اما بسبب تناول اغذية باردة او ادوية باردة تكثف جرم المعدة وتجمعها واذا عرض للمعدة سوء مزاج بارد تكثف اجزاها بمنزلة
ما يعرض للمشايخ ولاصحاب الامراض المتطاولة فاما النفخة والقراقر فيكون اما بسبب من داخل اذا كانت المعدة ليست القوية الحرارة التي يهضم الغذا بلطفه
ويفنى منه الرياح ولا الباردة التي لا تغيره البتة بل يكون حرارتها ضعيفة لا يمكنها هضم الغذا وتلطيفه جيدا بل تحيله الى الرياح الجاذبة فيحدث في المعدة
نفخ واما بسبب من خارج بمنزلة الطعام الذي يولد الرياح كالباقلي واللوبيا وما شاكلها والرياح المتولدة من ذلك يكون قليلة المكث يحلل الحار القليل
ويستدل على ذلك بما تقدم من تناول الانسان قبل ذلك من الاغذية المولدة للرياح فاما الجشا فحدوثه يكون عن رياح مجتمعة في المعدة تترقى الى الفم و
البخارات تترقى اما من خلط حار ويكون الجشا دخانيا واما عن اخلاط باردة بلغمية فيكون حامضا والجشا الحامض يكون ايضا اما من اطعمة باردة
المزاج واما من اطعمة كثيرة لا تقدر المعدة على هضمها لضعف حرارتها فتحمض في المعدة ومتى كان الجشا في اكثر الحرج الغذا من المعدة ومنع الهضم
ومتى احس تولد عنه نفخ ورياح تودي جدا فاما الدم الجامد فيكون اما من دم ينزل من الدماغ واما من انخراق عرق مع برد مزاج المعدة فاما اللبن الجامد
فحدوثه يكون عن تناول اللبن الحليب اذا كانت المعدة باردة المزاج فهذه صفة اصناف العلل التي تحدث في المعدة الباب السادس عشرون
في ذكر ما يحدث في الامعا وعلاماتها فاما العلل التي تحدث في الامعا فهي العلة المعروفة بالدوسنطاريا وهي اسهال الدم وزحير الامعا الزحير
والقولنج والعلة التي يقال لها ايلاوس والرياح التي تحدث في المعا والدود وحب القرع والمغص فاما العلة المعروفة بالدوسنطاريا فمنها ما يكون من قبل الكبد
ويقال لها دوسنطاريا الكبدية وانا اذكرها فيما بعد ومنها ما يكون من قبل الامعا ويقال لها دوسنطاريا بقول مطلق وحدوث هذه العلة اما عن
انجراد بسحج العفاية عن حركة واما من قبل ورم حار يعرض في الامعا فيتقرح واما بما ينصب الى الامعا في علة الهيضة والذرب اذا كانت موادهما اما
مرارية او بلغمية مالحة تعفن طبقة الامعا واصحاب هذه العلة يستفرغون اولا اخلاطا مرارية مختلفة ومن بعد ذلك يستفرغون رطوبة بلغمية وذلك
هو ما يحدث من الامعا الرطوبة اللزجة المطلية عليها من داخل ثم يستفرغ من بعد ذلك خراطة وشي من جسم المعا وذلك عند ما يتجرد شي من جسمها وان
كانت تلك المدة الحادة تقطع لحم كبار كان فهلك العليل لان ذلك يدل على ان جرم الامعا قد عمل فيه الاكال حتى بلغ الى الطبقة الثانية من طبقاتها ومثل هذا
لا يمكن ان يبرأ ثم يستفرغ الذي يسيل من اجساد الموتى منتن الرايحة وربما كان شبيها بالشحم الذايب بخلطه وقوامه وهذا يكون من ذوبان الحرارة للشحم الذي
في الاعضا السمينة واذا طالت المدة صار شبيها بالدردي بسبب احتراق الحرارة له وربما خالطه الى شدة رقته وربما حدث في هذه العلة من احتراق العروق اذا
كثر الدم فيها من فوق ويقدر وقد يتوهم قوم ان ذلك من دم البواسير وليس الامر كذلك لان دم البواسير يكون من دم العروق التي في المقعدة وفم
الافواه للعروق التي في الامعا يكون من فوق وربما كانت هذه العلة من انصباب المرة الصفرا الردية الكيفية الى الامعا ويستدل عليها باسهال المرة
الصفرا وربما كان من ذلك خراج سرطاني يحدث في الامعا وعلامته ايضا اسهال الدم السوداوي وهذان النوعان رديان جدا ولا سيما اذا كان مع
ذلك منتن الرايحة كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول الاسهال اذا كان ابتداوه من المرة الصفرا دل على الموت والقروح التي تحدث في الامعا اما ان تكون
في الامعا الغلاظ ويستدل عليها بان الانسان يقوم البراز في الوقت الذي يحدث فيه اللذع ولا يكون معه مغص وان يكون ما يخرج من القروح مخالطا البراز وفيها

مما يدل على ان الزحير في المعا المستقيم وان كان مخالطة البراز مخالطة يسيرة يدل على ان الزحير في المعا الاعور او في المعا القولون ولذا كان العليل
يجد اللذع فيما دون السرة فان الزحير في الامعا الغلاظ وان كان يجده فيما نحو السرة فان الزحير في الامعا الدقاق وايضا فانه اذا كان الانسان
يجد اللذع قبل خروج البراز بمدة فان كان ما يخرج من الزحير مختلطا بالبراز فان الزحير في الامعا الدقاق وكلما بعدت المسافة بما يخالط البراز المدة
والدم فيه دل ان كانت مخالطة اختلاطا شديدا فان الزحير في الامعا التي فوق الصايم وان كانت مخالطة ليست بالشديدة فان الزحير في المعا التي
تحت الدقاق وذكر بقراط في كتابه في الامراض الحادة انه قد يعرض لاصحاب السحج في الامعا انتفاخ الرياح والمغص والجروح ورجوعها الى فوق وسقوط
القوة وبرد الاطراف وزاد في ذلك جالينوس وجع المعدة وامتلاء الراس والسبب في ذلك ان الامعا المسحجة تتادى بجميع الاشيا التي تنفذ فيها لا سيما اللذاعة
واذا ما ادت ذلك ولم تتادى ساعة عرض اللذع باسهال للشي اللذاع وجع صاعدا الى فوق واحدث ما حاذاه في المعدة والامتلا في الدماغ لتصاعد
بخارات تلك المادة الى الراس ومع اللذع العارض والوجع في الامعا ضعف القوة وبرد الاطراف لمصير الحرارة الى الموضع الالم [illegible] فاما الدوسنطاريا
الكبدية فهو اختلاف الدم المحض الذي لا يخالطه البراز وفي اول الامر يكون شبيها بغسالة اللحم ومن بعد ذلك يصير احمر ثم ما خرجه يصير اسود من نوع المرة السودا
والفرق بين الدوسنطاريا الكبدية والمعاية ان الدم الذي يخرج من الامعا يكون بالتقطيع ويكون خروجه متصلا مع خراطة والذي يكون من قبل الكبد
فان خروجه يكون معه من غير خراطة ويكون فيما بين اوقات متباعدة من غير وجع ويكون دما محضا او شبيها بغسالة اللحم الطري لا يخالطه شي وربما
كان معه مادة وارتفع هذه العلة الى البدن لعدم العضو الغذا الذي يصير اليها من الكبد فان كان ذلك العليل يحس مع ذلك بوجع في ناحية
الكبد كان ذلك اوكد للدلالة على الدوسنطاريا الكبدية فلذلك قد ينبغي للطبيب ان ينظر في علاج الدوسنطاريا او يعالجها المتطببين المغلطين بعرف هذه
العلة فانه ربما كانت دوسنطاريا من قبل الكبد فيقدر الطبيب انها من قبل الامعا فيعالجها بعلاج الدوسنطاريا المعاية ويهمل امر الكبد فيهلك العليل
وقد قال جالينوس في ذلك اني لاعرف قوما ممن حدث بهم هذه العلة اهلكهم الاطبا لقلة معرفتهم الفرق بين الدوسنطاريا الكبدية والمعاية وربما
وقع بهم الغلط من قبل ان الدم يجاري عن الكبد يكون معه خلط مراري حاد فيجرد الامعا فيخرج لذلك مع الدم خراطة فيقدرون ان ذلك انما هو سحج في الامعا
والسبب في حدوث هذه العلة اعني الدوسنطاريا الكبدية يكون اما من امتلا الكبد والعروق من الدم فيدفعه الطبيعة ويخرج اذا ما ادت فضلا
بعقب اسهال مرار ولا صوم ولا غيره فيما تقدم اسهال الدم واما بسبب بطالة وتعطل عن الحركة فيجتمع لذلك في الكبد دم كثير فيثقلها فتدفعه وتخرجه منها
واما بسبب قطع عضو كثير مثل اليدين والرجلين فيفي ما كان يصرف في غذا هذه الاعضا في الكبد فيثقلها فتدفعه الى العروق المعروفة بالجداول ومن
هناك الى الامعا ومثل هذه الاعراض تكون دفعة ولا يطول لمدتها بل ينقطع سريعا ولا يبطل معها شهوة الغذا ومنها ما يكون حدوثه لضعف القوة
المغيرة التي في الكبد ومثل هذا النوع يتبعه قلة الشهوة للغذا ويتقدمه صديد ورهم شبيه بغسالة اللحم الطري على ما ذكرت فاما الزحير فهو حركة من المعا
المستقيم يدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شي يسير من رطوبة مخاطية يخالطها دم ناصع وحدوثه يكون اما من رطوبة حادة لذاعة تسيل الى
المعا المستقيم فتلذعه وتدعوا الانسان الى البراز ويستدل عليه بما يخرج من الرطوبة الصفراوية او الرطوبة المالحة واما من ورم حار يحدث في هذا المعا
فيخيل الى العليل ان في لعاميه ثقلا محتقنا فيدعوه ذلك الى البراز ويستدل عليه بالضربان والثقل الذي يجده العليل في المعا المستقيم واما من ثفل
ما يحتقن في الامعا الدقاق فيدعوه ذلك الى البراز فيعسر خروجه فيضطر الانسان الى الزحير وربما خرج مع ذلك رطوبة دسمة مع خراطة الامعا فقد
جهلوا الاطبا ان ذلك نحو اسهال فيستعملوا فيهم ما يحبس الطبيعة فيهلك العليل وذكر جالينوس انه راى من كان به زحير فخرج منه حجر فبرا من ذلك الزحير
بخروج ذلك الحجر فاعلم ذلك ان شا الله واما المغص فحدوثه يكون اما من فضل حار لذاع مراري ينصب الى الامعا واما من رياح تمدد الامعا واما من خلط
غليظ لحج يرسب واما من ثفل يحتقن في الامعا فاعلم ذلك الباب [illegible] والعشرون في [illegible] القولنج [illegible]
وعلاماته فاما القولنج فهو وجع شديد يعرض في المعا المسمى قولون وحدوثه يكون اما عن خلط بلغمي يحتقن في طبقات المعا المسمى قولون ويحل منه ريح غليظة

ورم المعا يحدث لذلك وجعا شديدا وهذا النوع اكثر ما يحدث عن القولنج لانه يكون عن ضعف يلحق المعا بسبب سوء مزاج فلا يقدر على هضم الفضل ونفوذه
واما من ريح ملتحمة باردة يحتقن في المعا وبعده واما من ورم حار يعرض له واما من خلط مراري لذاع فاما الخلط البلغمي فيستدل عليه بما يجده العليل
من الوجع الشديد الذي يجد صاحبه كان معاه [illegible] والقي الحامض والغثيان والقي الذي يخرج معه البلغم واستمساك البطن الشديد الذي لا يكون
النجو معه دفعا من اسفل وبرده اسفل السرة اذا لمس وبما تقدم من العليل من التدبير المولد للبلغم الغليظ فاما ما كان حدوثه عن ريح فيستدل
عليه بالوجع الذي معه تمدد في موضع المعا المسمى قولون وانتقال الوجع في نواحي الامعا مع قرقرة من غير ثقل ووجع شديد ومغص وغثيان وان يكون البراز
خفيفا طافيا فوق الماء شبيها باخثا البقر فاما ما كان حدوثه من ورم فيستدل عليه بما يجده العليل من الالتهاب والحرارة في موضع المعا والوجع الذي
يكون معه نخس والحمى والعطش والحرقة والغثيان والقي الذي يخرج معه انواع المواد من غير ان يجد العليل خفة وهذا النوع من القولنج اردا ما يكون
واصعبه وكثيرا ما ينتقل الى العلة المسماة ايلاوس واما ما كان حدوثه عن اخلاط حريفة لذاعة فعلاماتها ايضا شدة العطش والحمى الحقيقية
وجفاف الفم واللسان والبول الحاد الاحمر وربما خرج منهم براز مراري ويكون الوجع عند ذلك اشد وان كان قد تقدم ذلك سن او اغذية واشربة
حارة من شانها توليد المرار كان ذلك اوكد للدلالة وينبغي ان تعلم ان علة القولنج ربما اشتبهت بوجع المفاصل وقد يشتبه كذلك [illegible] من اعلى
الكلى الكليتين وقد ينبغي للطبيب في هذه العلة ان يحسن النظر فانه ربما كانت العلة في الكلى وقدر انها من علل القولنج وذلك انه قد يعرض في وجع الكلى اعراض
شبيهة بالاعراض التابعة للقولنج وهي الوجع الشديد والغثيان والقي واحتباس البراز الشديد الرياح الخارجة من فوق ومن اسفل والفرق بين هاتين
العلتين ان هذه الاعراض تكون في علل القولنج اشد واصعب وادوم وان الوجع لا يكون في موضع واحد وفي وجع الكلى يكون هذه الاعراض يكون في علل
اخف ويكون في موضع الكلى لا ينتقل عنه واما العلة المسماة ايلاوس وتفسيرها المستعاذ بالله منه فهو وجع شديد يعرض مع الامعا وهي علة حادة
ردية جدا وهي في اكثر الامر مهلكة لشدة الوجع ولا سيما اذا امتنع صاحبها البراز وحدوث هذه العلة يكون اما من ورم حار يحدث في الامعا الدقاق
واما من سدة تحدث من ثفل يابس وربما كان ذلك من خلط غليظ لزج يرسب في هذا المعا واما من فتق يعرض في صفاق البطن فيخرج المعا واما من خلع يعرض
للمعا وربما حدثت هذه العلة من عدم الغذا او من تناول دوا قتال واما ما كان حدوثه عن ورم فعلامته الوجع والتمدد معا مع زمان ويجد فيما يلي السرة
غثيان وقي الزبل فاما ما كان حدوثه في السدة الحادثة عن الزبل فعلامته الوجع الذي يكون معه [illegible] فاما ما كان حدوثه
عن الفتق وخلع الامعا فعلامته ظاهرة منه اذا التفت العليل على ظهره ثم لمسه فانك تجد المعا كانه بارز الى خارج فاذا غمزت عليه رجع الى موضعه واما
ما كان حدوثه عن ضعف القوة الغاذية فعلامته ما تقدم العليل من عدم الغذا وقد ينبغي ان تعلم ان هذه العلة مهلكة من اي سبب كان حدوثها ولا سيما
ما كان معه القي المنتن وخروج الزبل مع القي وان كان مع ذلك رائحة [illegible] معه حمى اسرع واوحى هلاكا فاعلم ذلك ان شا الله الباب [illegible] والعشرون [illegible]
[illegible] فاما الديدان والحيات المتولدة في الامعا فانها يكون من رطوبات بلغمية تعفن في الامعا فتتولد فيها حرارة غريبة تتولد منها
هذا الحيوان ولا يمكن ان تتولد ذلك من المرار ولا من الدم لان المولد مرارته وحدوثه وبحسه يقتل الديدان والحيات والدم يلبس ينصب الى الامعا ولا
يخرج عن الاوراد والعروق وان خرج عنها اصبت او داما [illegible] ولذلك صارت هذه العلة اكثر ما يحدث بالصبيان ومن يتولد في بدنه رطوبات
بلغمية لزجة غليظة لاستعمالهم التدبير المغلظ والاكثار من الاغذية وتناول الاغذية الغليظة العسرة الانهضام وترك الاستحمام والرياضة البدن و
اكثر ما يكون في الخريف بسبب الاكثار من اكل الفواكه وانواع [illegible] فمنها النوع الذي يقال له الحيات وهو شبيه [illegible] واكثر ما يتولد
هذا النوع في المعا الدقاق لكثرة الرطوبات التي تتولد من عصارة الغذا في هذه الامعا ومنها عراض شبيهة بحب القرع واكثر ما يتولد هذا النوع في
الامعا الغلاظ لا سيما في المعا الاعور ومنها صغار شبيهة بالدود المتولد في الخل واكثر هذا النوع يتولد في المعا المستقيم فاما العلامات والدلايل
والدلايل التي يستدل بها على هذه العلة فان الدود العراض الشبيهة بحب القرع والصغار الشبيهة بدود الخل [illegible] يستدل عليها ان يخرج منها مع البراز

فان هذه المعا المتولدة فيه ولمرقها ما يحدره ويخرج مع البراز بسهولة ويعرض لمن به الدفعا الصغير حكة فى المقعده ولدع اسفاق القيام الى البراز فاما الحيات فلانها ليس يكاد يظهر ولا يخرج مع البراز لبعد مواضعها من المعا المستقيم وتعلق موضعها والمعا لها وسبيلها الامعا الدقاق فاما يخرج فى بعض الاوقات عندما يقوى الطبيعة على دفع الفضول الرديه بالبراز كالذى يعرض من خروجها فى وقت البحران فلذلك يجب ان تستدل على هذا النوع من الاعراض اللازمة لها وهى المغص واللدغ والغثيان لا سيما عند خلو المعا الدقاق من الغذا الا ان الحيات اذا احتاجت الى الغذا فلم تجده امتصت المعا فاذا خلت وطال لبثها فى المعا ضعفت لذلك القوة لانصراف الكيلوس الى غذا الحيات فعرض لذلك لصاحبه التنحف فى البدن ويعرض طاهر البدن وصفرة فى اللون وحكة فى الضعف وغشيان وقى حتى انه ربما صعدت الحيات الى المعدة وخرجت مع القى

الباب ... ما يعرض فى المقعده واسبابها وعلاماتها ان علل المقعده مالة العلل الاعما

لانها طرف المعا المستقيم وعللها هى البواسير والتوث والنواصير والشقاق وخروج المقعده والاورام الحادة فاما البواسير فهى زيادة تنشا على افواه العروق التى فى المقعده وكذلك التوت والفرق بين البواسير والتوث ان التوت لها راس مدور ومحدد احمر واسفلها مخصر يعنى على شكل التوت والبواسير نوعان فمنها مستدير الراس كالعنبه واسفله مخصر ولونه ارجوانى ومنه ماهو طويل غليظ الراس دقيق الاسفل وهذان النوعان منه ما يسيل منه دم ومنه ما لا يسيل منه الدم ايضا فان الدم الذى يسيل من التوت يكون خروجه برشح والذى يسيل من البواسير يسيل او يقطر فيه الدم الذى من البواسير ربما كان بادوار معلومة فى اوقات محدودة وربما كان بغير ادوار فمتى احتبس هذا الدم احدث اوجاعا شديدة فى موضع المقعده وحكة ويحدث من ذلك علل كثيرة فى اعضا اخر وكذلك اذا عولجت هذه العلة بالحديد ولم تترك منها واحدة ليخرج منها الدم لم لا يعرض من احداها امراض منها الاستسقا والسل والوسواس السوداوى وذلك ان حدوث هذه العلل يكون من كثرة تولد الدم السوداوى فى الكبد واذا كثر عليهما دفعه الى اسفل فى العروق التى تقسم منها وتصير الى نواحى المقعده فمتى احتبس هذا الدم ولم يخرج عن الكبد احدث بها ورما صلبا فاطفا حرارتها الغريزية لكثرة مائيتها وغمر حرارتها وصعطعجو وتها فبرد مزاجها ويكون ما يتولد من الدم منها ماسا مايا فيحدث لذلك الاستسقا فان قويت الكبد على دفع هذا الدم عنها الى العروق التى فى الصدر والريه كثر فى تلك العروق وامتلات منه امتلا شديدا فتفتحت وانصدعت واحدثت قرحة فكان من ذلك السل وان اخذ هذا الخلط الى نواحى الدماغ احدث الوسواس السوداوى فلذلك لا يجب ان تترك اذا عولجت البواسير بالحديد ان تترك منها واحدة يستفرغ ما يولده الكبد من هذا الدم وكذلك ايضا متى افرط خروج هذا الدم احدث علة البارد بمنزلة رداة اللون وفتح السحنة وفساد المزاج والاستسقا وقلة الشهوة للطعام وذلك لان حرارة الكبد وقوتها تضعف لكثرة استفراغ الدم فيبرد مزاجها وتضعف عن توليد الدم فيفسد مزاج البدن ويحدث من فساد المزاج الاستسقا فان اسرف خروج الدم وافرط هلك العليل الا من حدثت به هذه العلة لانكاد يعرض بها الاورام الحادة والقروح الخبيثة ولا العلل العارضة من رداة الاخلاط والكموس السوداوى والبهق الاسود وتقشير الجلد وداء الثعلب وداء الحيه فاما النوع الذى لا يسيل منه الدم فيكون افواهه غير مفتوحة ويسمى العمى والاستدلال على جميع ذلك بما يظهر للحس وما يصفه من علاماتها الا انه متى كانت من داخل المعا فينبغى ان يلقم الفتح بعود ان يأخذ وفيه اصبع او محجم ويلقى فيها ما يقطر ويلقمها المعدة فان طرف المعا المستقيم يميل الى خارج فيظهر لذلك العله ما هى فاما النواصير فهى قروح غائره تحدث فى المقعده فى طرف المعا وهو الموضع المعروف بالمصرم وربما كان الغور منه نافذا الى المعا واذا عولج بالادويه المجففه برا وربما كان يسد الغور نافذا الى المعا فليس يجب فيه العلاج ويستدل عليها بادخال طرف المحس او الميل الرقيق وباستعمال المحو وبحصر النفس وذلك انه اذا دخل طرف الميل الى موضع القرحه وادخل اصبعك الى داخل المقعده والنفس اصبعك مع الميل علمت من ذلك انه نافذ ومتى وجد طرف الميل فى فم القرحه ويحركه بحو وجد العليل احس المحو ونفذ الى الامعا علمت من ذلك ان الناصور نافذ الى المعا وكذلك ان لست سمحت بعض المقعدة بالقطن او باليد وامرت العليل ان يحصر نفسه ويدفع الى اخل الى

اسفل فوجدت الريح يخرج من موضع الناصور علمت من ذلك ان الناصور نافذ وان لم يكن شى من ذلك فالناصور ليس بنافذ فيجب ان تبتدى بعلاجه فيه فاما خروج المقعده فيكون من استرخا العضل الماسكه بحولى المقعده واما من الزحير الشديد الذى يكون فى علة الزحير او الذى يكون بسبب البراز اليابس فاما الشقاق فيحدث بسبب اما لاحتباس الاسهال اذا كان ما يخرج بالاسهال مخلطا حادا او لكثرة الغنام البراز واما لعقب الطبيعة لا سيما الموضع من خشونه الزبل اليابس فاما الاورام التى تعرض فى المقعده فيكون عن الاسباب التى تعرض عنها الاورام فى ساير الاعضا ويستدل عليها بالالم والوجع وبقطر البول عما كان منه وما كان منه حارا فبالحمرة الظاهرة وبالسكون اذا وضع عليه الاشيا المبردة وبالضد والتادى بالاشيا الحارة ومما كان منه باردا فانه يكون لون البدن ويسكن بوضع الاشيا المسخنة بالفعل عليه ويتادى بالاشيا المبردة فهذه صفة ما يعرض للمقعدة من العلل وهى اخر الكلام فى العلل العارضة فى الامعا

الباب ... الثلثين فى علل الكبد واسبابه وعلاماته

فاما علل الكبد فمنها ما يحدث فى خاصة نفسها ومنها ما يحدث فى غيرها ان الغضا مشاركتها لها فى عللها فاما ما يحدث فى خاصة جرمها فهى ضعف الكبد ويقال لاصحاب هذه العلة المكبودون والورم والسدة الحادثة فى مجاريها فاما ما يحدث فى غيرها بسبب مشاركتها لها فى العلة فهو انواع الاستسقا فاما ضعف الكبد فيكون اما من ضعف قوتها الجاذبة التى يحدث فى عصارة الغذا من المعا الصايم ومن الجداول ويستدل عليها بالبراز الرطب الذى يميل الى البياض وذلك لضعفها عن جذب عصارة الغذا من الجداول واما من ضعف قوتها الماسكه ويستدل عليها بما يحدث فى البدن من الهزال لعدم الغذا لعدم الغذا لعدم استيلاء عليها علمه الى اعضا البدن اذ كان لا يمكنها امساكه حتى ينضج ويعجز فيصل الى الاعضا غذا غير نضج واما من ضعف القوة المغيرة التى تصنع عصارة الغذا وتصيرها ما يغيرها الهاضمة وهذا يكون اما من سو مزاج حار وعلامته ذهاب الشهوة والاحتراق والتلهب وكثرة العطش والحمى والقى والاسهال الذى يخرج معه اخلاط مرارية والبول الاحمر حتى انه اذا دام بالعليل الحمى حدثت امراض حادة واذا طال الزمان بهذه العلة احدثت ذوبان الكموسات ثم ذوبان الكبد نفسها حتى يخرج بالبراز ويكون ما يخرج بالبراز ردى الرائحة حادا ويعرض مع ذلك نحول البدن وذوبه واما من سو مزاج بارد وعلامته فى اول الامر كثرة الشهوة للطعام من غير حمى وقلة العطش وان يكون ما يخرج بالبراز قليلا نيا اعنى ليس بالردى الرائحة فاذا طال الزمان بهذه العلة حدثت لصاحبها حمى لان الدم يعفن فى هذه الحال لغلظه ويذهب عنه شهوة الطعام ويكون ما يخرج بالبراز شبيها بمرض الدم ويعرض لصاحبه فيما بين الايام اختلاف كثيرة دفعة ويصير لون البدن مثل لون الرصاص ويعرض ويتبين نقصان اللحم فى الوجه واما من سو مزاج يابس ويستدل عليه بهزال البدن ويبسه وقلة البراز وغلظه والعطش واما من سو مزاج رطب ويستدل عليه بما خالف هذه الاعراض وهو سمن البدن على حاله وقلة العطش فاما ضعف القوة الدافعة فيستدل عليها بانتفاخ البدن وسو حاله لان الدم الذى يصير الى سائر البدن غير نقى لان القوة الدافعة لا يمكنها دفع ما فى فضوله وغير ذلك من الاعراض التى ذكرتها عند ذكرى اسباب الامراض فاما الورم الذى يعرض للكبد فمنه ما يكون حارا ومنه باردا فاما الورم الحار فعلامته ان يجد العليل فى الجانب الايمن تحت الشراسيف وجعا يرتفع الى الترقوة ومن الجانب الى الاضلاع مع حمى وعطش والتهاب وحرقة فى الموضع وسعال يابس فاذا استلقى العليل على ظهره وجدت بحاسة اللمس بحت الشراسيف من الجانب الايمن غلظا صلبا فان كان الورم من المرة الصفرا كانت الحمى والالتهاب اشد وجميع الاعراض اصعب واذا كان الورم فى الجانب المقعر من الكبد مع ذلك ذهاب الشهوة والعطش وفى البراز الشبيه بماء السوق فى اول الامر ثم الزحارى واحساس البطن وغثى وبرد فى الاطراف ويكون السعال وضيق النفس اقل واذا كان الورم فى الجانب الحدب من الكبد كان السعال وضيق النفس اصعب واشد ويجد العليل كان بثقل يحدر الى اسفل من تحت الشراسيف وذلك لان العرق الاجوف فى هذه الحال يحدب المترقوة الى اسفل بحسب الورم وفى اول الامر يصفر اللسان ثم يسود واذا لمس الموضع اللحم ورا الشراسيف من الجانب الايمن احس بغلظ الورم كان شكله شكل الهلال ولمسه حارا واذا امرت العليل ان يستلقى على ظهره والاضطجاع عند ساقه وان ثنى ركبتيه وتضعف قوته ولمست الموضع وجدته كما ذكرت وربما عرض الورم لعضل البطن وتعرف بينه وبين ورم عضل البطن اذا المست باليد وجدت شكله مستطيلا او مربعا او يكون اصغر واغلظ والاحراق فاما الورم البارد فاعراض الكبد فان العليل يجد ثقلا فى الجانب الايمن تحت الشراسيف مع سعال خفيف من غير وجع ولا حمى واذا احس الموضع وجميع الغلظ ما صلابة اذا كان الورم سوداويا واما لين اذا كان الورم بلغميا فاذا اجتمع فى الكبد

الضعف والورم اتصا الى صفة لتكا لمن المرار والمرارة السبب ... ان الحم وينبغي ان تعلم ان حرارة الكبد وضعفها مرض يؤول بصاحبه الى التلف فاما السدة
فيكون اما من ورم وقد ذكرنا دلايل الورم واما من خلط غليظ لحج في افواه العروق التي تقسم المعروفة بالماساريقا او في العروق التي في حدبة الكبد وعلامة الوجع والثقل
والتمدد في الجانب الايمن من تحت الشراسيف من غير حمى وان كانت السدة في باب الحدبة كان البول ابيض رقيقا ماييا وان كانت في الجانب المقعر كان البراز رطبا
فاعلم ذلك الباب الحادي والثلثون في صفة الاستسقا وانواعه واسبابه وعلاماته فاما حدوث
من العلة في اعضا اخر مشاركة الكبد فهي جميع انواع الاستسقا وذلك ان جميع انواع الاستسقا تحدث عن ضعف القوة المولدة للدم اذا عرض فعلها وهذا
اما ان يكون لانه عرض للكبد التي هي معدنها افة من سوء مزاجها فلا تحيل عصارة الغذا الى الدم جيدا وقد يكون ايضا لانه عرض لبعض الاعضا المشاركة للكبد او المجاورة
له بمنزلة المعدة فانه ربما لم تهضم الغذا على ما ينبغي ان تهضم الغذا جيدا فيصل عصارة الغذا الى الكبد فجة ولا يمكنها ان تحيله الى الدم بجيد فيصير الى جميع البدن بتلك
الحال فلا يمكن الاعضا ايضا ان تحيله الى طبيعتها وبمنزلة المعا الصايم والعروق المعروفة بالجداول اذا ضعفت عن تغيير عصارة الغذا وسعيه الى الكبد فيضعف
لذلك القوة المولدة للدم اذا لم يصل اليها الغذا وربما حدث الاستسقا عن فساد مزاج الريح حتى لا يمكنها ان تعزى الرطوبة التي في الدم فيبقى تلك الرطوبة في الدم
وتصير بها الاعضا الى رطوبة مزاجها وربما حدث بسبب ضعف الكلى عن جذب مائية الدم فيبقى مخالطا الدم ويجري هذا الدم المائي الى الاعضا فتصير به وترطب
لذلك مزاجها وانواع الاستسقا ثلثة احدها الطبلي والثاني الزقي والثالث اللحمي فاما الطبلي فحدوثه يكون اما من ضعف حرارة الكبد ومن برودة غير مفرطة فتحلل
الغذا الى الرياح فتجتمع تلك الرياح فيما بين صفاق البطن والمعا فاما من كثرة تناول الاغذية المولدة للرياح وعلامة هذا النوع انك اذا قرعت مراق البطن سمعت له
صوتا كصوت الطبل واما الزقي فحدوثه يكون من سوء مزاج البارد والرطب على الكبد فتحيل الغذا الى الرطوبة المائية فتجتمع فيما بين صفاق البطن والمعا
اكثر ما يكون ذلك من تناول البقول الباردة وعلامة هذا النوع من الاستسقا انك اذا حركت البطن تخضخض كتخضخض الزق المملو رطوبة واما اللحمي فيكون
من تغير الغذا في الكبد الى رطوبة بلغمية بسبب افراط البرودة والرطوبة فتنفذ الى سائر البدن مع الدم فيصير بلغميا وحدوث ذلك في الكبد يكون اما من ورم
صلب يعرض في الكبد فيضغط مجاريها وسددها فيمنع النفس من الوصول اليها فيبرد لذلك الكبد فيضعف القوة المولدة للدم ويحيل الغذا الى البلغم واما
لورم يعرض للطحال فيضعف عن تنقية الدم من المرة السودا فيكثر في الكبد فتطفي حرارتها واما من نزف الدم المفرط اما من خراج واما من دم الطمث واما من
دم العروق التي في المقعدة اذا خلت الكبد من الدم فيبرد لذلك واما من احتباس دم الطمث واما من احتباس دم البواسير فاحتقنت الحرارة الغريزية
التي في الكبد ووجدت من كثرة الدم كما يطفى السراج من كثرة الزيت واما من برد مزاج المعدة اذا نفذ الغذا منها الى الكبد غير منهضم فتعجز عن احالته الى الدم
فيصير مائيا واما من اخلاط غليظة لزجة تحدث سددا في مجاري الكبد فيمنع النفس من الوصول اليها فيبرد مزاجه ولا ينفذ ايضا الدم على حاله الى
سائر الاعضا بسبب السدة لكن ينفذ منه ما كان رقيقا مائيا فترطب لذلك الاعضا واكثر ما يحدث هذا النوع من الاستسقا عن هذا السبب اعني السدة
وقد يحدث عن ضعف المعا الصايم والعروق المعروفة بالجداول وقد يحدث ايضا كثيرا عقب حميات متطاولة وبسبب شرب الما الكثير وبسبب قلة انهضام الغذا
في المعدة من اجل حرارة حمى تحدث سددا وقد يحدث ايضا هذا النوع من الاستسقا من قبل الامراض الحادة عندما يسخن مزاج الكبد ويحل بتحليلها
تحليلها توليد الدم وهذا النوع منه لا يكاد يتخلص صاحبه وذلك انه لا يمكن ان يستعمل مع صاحبه الاشيا المسخنة ولا الاشيا المبردة لان المسخنة تزيد في الحمى والمبردة
تزيد في الاستسقا وعلامات هذا النوع من الاستسقا ان يكون اعضا البدن كلها وارمة وربما نحو اذا غمزت بالاصبع بقي اثرها غايرا واول ما يرم من البدن
الوجه والقدمان ويصير لون البدن ابيض شبيها بلون الموتى واذا طالت العلة المدة ترهل لحم البدن ويصير كالشي البال وربما تفطرت الاعضا وسال
منها رطوبة مائية ولذلك قال بقراط ان القروح في ابدان اصحاب الاستسقا لا تكاد تندمل وذلك ان القروح يحتاج الى التجفيف وابدان المستسقين رطبة
لا تعمل فيها الادوية المجففة وجميع انواع الاستسقا مذمومة وهو القديمة وذلك ان العلل المتولدة في هذه الابدان علتها ضعف الحرارة الغريزية فيحتاج الى
وسبعة لحال بحو القديمين ولعدمها عن تعدي الحرارة الغريزية الذين هما الطبع والكبد فلا تكاد تعمل ما يصل اليهما من العضو الاخر والرجي وذلك

ما كان من الاستسقا حدوثه من قبل المعدة بسبب البرد فهي لا يمكنها ان تهضم الغذا هضما جيدا فيبقى ما يشتمل عليها ثقيل وعسر حتى فاذا وصل الى المعا الصايم
لا يمكن ان تصفى جميع ما فيه من العصارة الى الجداول وتخرجه الى المعا الغلاظ وتدفعه الى الخارج واما الجداول فانها اذا ضعفت لا يمكنها ان تنفذ عصارة الغذا
الى الكبد ويبقى في المعا الصايم وينحل ثقلها ويدفعه الى اسفل فيكون ذلك سببا لحدوث الهيضة ... يكون استسقاؤه من ورم الكبد السعال وقسر الطبيعة
اما السعال فلان الكبد الوارمة تضغط الحجاب لمجاورتها لها فيضيق لذلك الصدر على الرية ويضغط الحجاب لمجاورتها فيدعو ذلك الانسان الى السعال الموهن
السعال اليابس فاذا ابتدا ان يسعل دم يورم الطبيعة معاونة على ذلك لم تستحكم اسبابه الطبيعة عن ذلك واما قسر الطبيعة فلان المعا الصايم
متعالي في هذا النوع ضعف قوة تنفذ عصارة الغذا الى الكبد تنفيذا جيدا ومجاري المرار من الكبد الى المرارة مسدودة بسبب ضغط الورم لها ولا تصل الى
المرارة من المرار الا اليسير اللطيف فيقل ما يصل الى الامعا من المرار فيكون الثفل بذلك السبب ابيض فاعلم ذلك ان شا الله الباب الثاني والثلثون
في علل الطحال واسبابه وعلاماته فاما العلل التي تحدث في الطحال فهو ما يعرض من الضعف والسدة والورم والريح الغليظة فاما ضعفه فيكون اما من
قبل ضعف القوة الجاذبة اذا ضعفت عن جذب المرة السودا من الكبد وتنقية الدم منها فتحدث عن ذلك اليرقان الاسود عندما تصير المرة السودا مع الدم الى
سائر الاعضا واما من ضعف القوة الماسكة فتحدث عن ذلك استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقي ومرة بالاسهال وقد يكون هذا العارض بسبب دفع الطبيعة
للخلط السوداوي على جهة النفع اني البحران الا ان يكون منه من قبل الطبيعة ينتفع به العليل ويسهل احتماله وما كان عن ضعف القوة الماسكة فيكون الامر بالضد
واما من ضعف القوة الدافعة التي تدفع بها المرة السودا الى فم المعدة فتحدث عن ذلك ذهاب شهوة الطعام وهذه الاعراض تعرض للطحال كما تعرض للكبد من
قبل سوء المزاج الحار والبارد فاما السدة فتعرض اما من قبل اخلاط غليظة لزجة تلحج في مجاريه وعلامة ذلك الثقل واما من ريح وعلامتها التمدد والسدة تعرض اما في
المجرى الذي يصير فيه المرة السودا من الكبد الى الطحال ويعرض من ذلك اليرقان الاسود وغير ذلك من العلل التي تحدث عن المرة السودا واما ان تكون في
المجرى الذي يدفع منه المرة السودا الى فم المعدة فيحدث من ذلك اصناف الاورام لكثرة ما يحصل فيه من المرة السودا ومع ذلك تضعف الشهوة للطعام فاما الورم
الحادث فيه فمنه حار ويستدل عليه بحرارة اللمس والوجع والثقل والتمدد والحمى والعطش وفي بعض الاوقات يعرض الوجع تحت الترقوة والكتف عن جانب
الايسر وذلك بسبب مجاورة الطحال للحجاب واتصال الحجاب بالترقوة فاما ورم بارد فيكون اما من بلغم ويستدل عليه برخاوة الورم تحت اللمس وبياض اللون
البدن واما من مرة سودا ويستدل عليه بالصلابة والثقل والصلابة تحت اللمس وبميل لون البدن الى الكمودة والخضرة وهذا النوع من الورم اكثر ما يحدث في الطحال لغلظ
الخلط السوداوي الذي هو معدنه وربما حدث فيه هذا الورم بعقب ورم حار عند ما تتحلل لطيف المادة ويبقى غليظها وربما عرض الورم في الطحال من قبل ريح غليظة
تحتبس فيه ويستدل على هذا الورم باللمس والتمدد الشديد من غير ثقل ... ثم عاد ما سد بسبب تناول النفخ وقد يتبع جميع اورام الطحال عظم ورم الذي
ولذلك قال بقراط اذا عظم الطحال هزل البدن وادام الطحال خصب البدن وقد قال جالينوس في كتابه في المواضع الالمة ان صغر الطحال دل على جودة الكيموسات
وذكر بقراط في كتاب ابيديميا ان حدث به ورم في النواحي السفلى من الطحال فان دمه يصير رقيقا واطرافه تكون حارة ... ما ان امارة الدم فلان الطحال
يحدث عنه الدم واذا كان اجتذابه لذلك يكثر ويقوى فيبقى لذلك الدم رقيقا واما حرارة الاطراف فلان الحرارة الغريزية التي في الطحال يهيجها بسبب الورم
فاما برد الاذن فان الدم رقيق والذي يصل منه الى الاذن انقص واقل حرارة لا سيما والاذن ما ... الى الهوا البارد وقال ايضا في هذا الكتاب انه لا يحدث لمن هو ملقى
من النزلات والزكام ورم في طحاله وذلك ان النزلات تحدث عن رطوبة بلغمية او رقيقة مائية واورام الطحال تحدث عن اخلاط غليظة سوداوية فاعلم ذلك ان شا الله
الباب الثالث والثلثون في علل المرارة واسبابها وعلاماتها فاما العلل الحادثة من قبل المرارة فهي نوع اليرقان
الذي يكون من السدة ومن ضعف القوة الجاذبة من قبل الهوا الذي فيها وذلك ان اليرقان يكون اما من قبل الطبيعة اذا دفعت المرة الصفرا الى ظاهر البدن على جهة
البحران عندما تدفع الطبيعة الفضل المراري الى ظاهر البدن على جهة النفض له وهذا يكون اذا حدث في اليوم السابع من المرض وبعد النضج ويكون به سكون الحمى وراحة
المريض وانحطاط المرض وما كان على خلاف ذلك ... على حسب البحران واما ان يكون اليرقان عن قبل سوء مزاج حار يابس يعرض للكبد فيحيل الغذا الى المرة الصفرا

يصل في العروق الى سائر البدن واما من بحوله من مزاج العروق غير الضوارب وغلبة الحرارة عليها فتحيل ما فيها من الدم الى الصفرا ويصير الى سائر اعضا البدن
فيغير لونه الى الصفرة واما من استحالة بعض الاخلاط في الاعضا الى المرة الصفرا وهذا يكون اما من سم حيوان نهشه حار واما من دوا قتال حار واما من مزاج حار
يكون في الاعضا فيحيل الاخلاط الى المرة الصفرا واما من ضعف القوة الجاذبة التي في المرارة التي تجذب بها المرار من الكبد وتنقي منه الدم فيبقى المرار في الكبد
يخالط الدم ويصير مع الدم في العروق الى سائر البدن واما من سدد تعرض اما في مجرى المرار من الكبد الى المرارة فيمنع المرار من المصير الى المرارة فيبقى في الدم يخالطه
فيصير مع الدم في العروق الى سائر اعضا البدن واما ان تكون السدة في المجرى الذي يصير فيه المرار من المرارة الى الامعا فيكثر في المرارة ويعود وينعكس راجعا الى الكبد
فيصير مع الدم الى سائر البدن واسباب البرقان صنفان فربما كان حدوثه عن سدة في مجرى المرارة الاعلى والاسفل كان البراز مع ذلك ابيض والبول شديد
الصفرة وان لم يكن عن سدة في المرارة بل عن علة في الكبد فان البراز يكون مصبوغا بالمرار وان كان البرقان من قبل ورم في الكبد او في المرارة عرض مع ذلك
احتراق مرار وحمى وثقل في الجانب الايمن فان كان حدوث البرقان من شدة حرارة الكبد والعروق كان البول شديد الحمرة ويعلوه زبد اصفر وان كانت الحرارة
مفرطة فان البول يكون اسود ويعلوه زبد اصفر وان كانت الكبد والعروق سليمة كان لون البول اللون الطبيعي وينبغي ان تعلم ان البرقان اذا كان حدوثه عن سو
مزاج الكبد فان حدوثه يكون بغتة واما ساير انواع البرقان فان حدوثها يكون قليلا قليلا ويزيد على مر الايام فاعلم ويستدل على البرقان بالصفرة التي تعرض
لبياض العين ولجميع البدن وبالصفرة التي تكون في الزبد الذي يعلو البول وربما كان البول اسود لشدة الاحتراق وربما اصفر ويكون البراز ابيض لعدم انصباب المرار
الاصفر الذي يصير اليها المرار فاعلم ذلك ان شا الله

الباب الرابع والثلثون في العلل الحادثة في الكلى والمثانة وعلاماتها

فاما العلل الحادثة في الكلى فهو تولد الرمل والحصى واصناف الاورام والقروح وبول الدم والعلة التي تسمى ديابيطس وهي سلس البول فاما تولد الرمل والحصى
في الكلى فيكون من حرارة شديدة في الكلى ومن خلط غليظ لزج بسبب الحرارة برطوبته وتبقى غلظه فيجف على طول المدة ويتحجر لا سيما اذا انضاف الى ذلك ضيق مجاري
التي يصير فيها البول من الكلى الى المثانة فيصفى رقيق البول ويخرج معه ويبقى الغليظ في المجرى فاما الرمل فيكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة و
صارت الى فضا الكلى وانعقد فيها شي بعد شي فدفعته القوة الدافعة مع البول اولا فاولا ولا يرسب في القرار فاما الحصا فيكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة
الغلظ واللزوجة وصارت الى الكلى ولم تخرج فينعقد هناك بقوة الحرارة ويضاف اليها شي بعد شي وينعقد اولا فاولا حتى يصير حصاة ويكون ما يعرض
للمادة من ذلك شبيها بما يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يجف ويتحجر ويشبه بما يعرض خاصة في قدور الحمامات والاواني التي يسخن فيها الماء من ان ينعقد عليها
حجارة وذلك ان يعلو الماء عكره اذا رسب في اسفل القدور ودامت عليه حرارة النار انعقد وتحجر ثم لا يزال عكر الماء يعلو ويلتصق بذلك ويرسب شي بعد شي يوما بعد
يوم ويصلب حتى يصير منه حجارة وذكر روفس انه ربما حدث الحصى في الكلى بسبب قرحة تكون في الكلى فيسيل ولا يستفرغ ذلك القيح فيجمد ويتحجر في الكلى ومن هذه
الاسباب وعلى هذا المثال يتولد الحصى في الكلى والمثانة وينبغي ان تعلم ان الحصى في الكلى يعرض اكثر ذلك للمشايخ والحصى في المثانة يتولد اكثر ذلك في الصبيان
والسبب في ان الحصى في الكلى يتولد في المشايخ بسببين احدهما ان الحرارة في ابدان المشايخ ضعيفة والخلط البلغمي الغليظ يتولد فيهم كثيرا لضعف القوة الهاضمة
والثاني ان المجاري والطرق التي يخرج فيها البول من الكلى الى المثانة ضيقة لبرد مزاجهم اذ كان من شان البرد تضييق الطرق والمجاري فيكثف لها المادة
الغليظة اذا صارت الى الكلى لم تجر الى المثانة لضيق المجاري بل يصفى رقيقها ويبقى الغليظ منها راكدا في تجويف الكلى وينعقد لحرارة الكلى وطوبتها فيتحجر فيها ويصير حصى
المتولد فيها يكون صغارا والسبب ضيق تجويف الكلى والحصى المتولدة في المثانة تكون كبارا بسبب سعة تجويف المثانة فاما الصبيان فان الحصى يتولد فيهم اكثر
ذلك في المثانة لسببين احدهما ان الاخلاط الغليظة اللزجة يتولد فيهم اكثر ذلك بسبب نهمهم وشرههم وقلة توقيهم من ساير الاغذية الغليظة واستعمالهم الحركة
الكثيرة بعد الغذا او الهضم لذلك ولرطوبة مزاجهم غلظه والثاني لان الطرق والمجاري التي يجري فيها البول من الكلى الى المثانة واسعة بسبب كثرة حرارتهم
الغريزية وشدة القوة الدافعة والمادة تجري بكليتها لطيفها وغليظها الى المثانة بسهولة ولان المجرى الذي يجري فيه البول من المثانة الى القضيب وهو عنق
المثانة ضيق لصغر جثتهم وصغر اعضائهم فلا يجري فيه غليظ المادة مع رقيقها ويبقى الخلط الغليظ في المثانة فيصير بسبب حرارة المثانة ويصير حصا وحجارة على مثال ما ذكرت

ولهذه الاسباب صار الشباب لا يتولد في مثاناتهم حصاة لان ابوالهم يكون رقيقا لان الحرارة فيهم اكثر من الرطوبة وتوقيهم التدبير في الغذا اكثر منه في
الصبيان ولان عنق المثانة من الشباب واسع يخرج منه غليظ البول ورقيقه ولهذا السبب صار الحصى لا يتولد في مثانات النسا لان عنق المثانة منهن
قصير واسع والبول الغليظ ينفذ فيه بسهولة ولا يبقى وهذه الاسباب صار علل الكلى والمثانة في المشايخ عسر البرء اعني لضيق المجاري وبرد مزاجهم وقد ذكر قوم
ان الحصى يتولد في الكبد والمعا الاعور والقولون وفي المفاصل وذكر جالينوس انه راى رجلا كان يسعل دايما فيقذف حجرا صغارا وكان به سكون سعاله الحجر
في ذلك شدة الحرارة ويتولد الخلط اللزج في هذه الاعضا والعلامات التي يستدل بها على الرمل والحصا اذا كان في الكلى هو عسر خروج البول قليلا قليلا
مع حرقة ان يكون في البول رمل وان يصيب العليل الوجع والثقل في الخاصرة مما يلي القطن وهو موضع الكلية وربما كان مع الوجع غثيان وربما عرض مع ذلك
الم في الخصية المحاذية للكلية العليلة ووجع في الحجر والرجل التي في ذلك الجانب مع خدر وذلك لمشاركة الوطين للكلى بالعروق الضوارب واما الوان الرمل
الخارج فقد يختلف فمنه ما لونه اصفر ومنه ما لونه لون النبيذ الاحمر ومنه ما لونه لون الرمل ومنه ما لونه لون الرماد وقد ينبغي للطبيب ان يجيد النظر
في هذه العلة ويفرق بينها وبين علة القولنج فانه ربما كانت العلة في الامعا مما يلي الخاصرة حتى يظن ان الموضع شبيه بالمعى ولا سيما في المكان الذي يصير منه البول يصير منه
البول من الكلى الى المثانة ولحقه بالتنفخ منه مع الدهن كموس سببا الزجاج الرايب فيكون الوجع في ذلك على ان حصاة في المجرى الذي بين الكلى و
المثانة فاحتص وكان الوجع في احد الامعا الغليظة فاما الورم الذي يحدث في الكلى فمنه ما يكون حارا ويستدل عليه بالوجع والثقل والالتهاب و
الوجع في القطن من جانب الكلية العليلة والعطش والحمى والصداع والسهر والقي الذي مع المرار الاصفر وعسر البول فاذا صار الورم جراحا خرج منه حميات
مختلفة الادوار ونافض بنه مختلفة ويشتد الوجع واذا اضطجع صاحب هذه العلة على الجانب الصحيح احس بالكلية العليلة كانها معلقة فاما الورم البارد
فعلامته الثقل الذي يجده العليل في القطن مما يلي الخاصرة من غير وجع وفيها واحد وافر الورم فقد يغلط بعض المتطببين ممن ليس له دربة ممن اطلع
الامراض فيتوهم انها علة القولنج والفرق بينهما ان ثقل الكلى يرتفع الى نواحي القطن والوجع يكون في موضع واحد ومتى حقن صاحب وجع الكلى اشتد به الوجع لان
الامعا تمتلي من الحقنة فتضغط الكلى ووجع القولنج ينتقل في موضع الامعا فاما القروح الحادثة في الكلى فحدوثها يكون من اسباب من خارج بمنزلة الضربة
والسقطة الى نفسه وبمنزلته فاما من اسباب من داخل بمنزلة خلط حاد ينقطع ويأكل والعلامات الدالة على قروح الكلى هي الوجع الذي يجده العليل في
القطن ومن دون الخاصرة من غير ثقل ولا تمدد وخروج الدم والمدة وقشر القرحة في البول وربما خرج قطع شبيهة بقطع اللحم وذلك عندما يأكل لحم الكليتين
والبول يكون في قروح الكلى سلسا من غير عسر ويكون معتدلا في قوامه فاما بول الدم فحدوثه يكون اما من سبب من داخل واما من سبب من خارج فاما من سبب
من داخل فيكون اما لضعف القوة المغيرة التي في الكلى فلم تغير ما يرد الدم جيدا ولما لضعف القوة الماسكة التي في العروق فلا تمسك الدم فيخرج مع البول
واما لانفتاح مجاري البول الى الكلى فيجري فيها البول بسرعة ويجري معه شي من الدم فلا يكون مع هذه الحال وجع وان كان وجع كان يسيرا وربما خرج الدم
من الكلى بادوار كالذي يعرض في خروج الدم من المقعدة ويعرض لصاحب هذه العلة الالام نحو القطن فاذا خرج الدم في وقت الدور سكن الالم واما ما يأكل في العروق
كما ذكرت وخروج الدم في هذه الحال قليلا قليلا واما ان يكون خروجه بسبب انخراق بعض عروق الكلى بسبب كثرة الدم في العروق فخرج الدم من هذه العروق
يكون بعد من غير سبب ويكون كثير المقدار واما خروج الدم من سبب من خارج فبمنزلة السقطة والضربة التي تهتك وتفسخ ويستدل عليه بما تقدم العليل من
هذه الاسباب فاما العلة المسماة ديابيطس وهي المعروفة بالبركار فهي القيام المتصل بالبول ويسمى سلس البول وحدوثها يكون من شدة القوة الجاذبة
التي تجذب الكلى مائية الدم وهو البول لشدة شهوة الكلى للرطوبة وذلك يكون عن افراط سو المزاج الحار على الكليتين مشتاق بذلك السبب الى مائية
ليطفي به ما يعرض لها من الحرارة واللهيب فيحدث اليها الرطوبة من الكبد ومن ساير الاعضا فيعرض من ذلك شدة العطش ويرقان الاعضا الى الرطوبة
المائية ومن ضعف القوة الماسكة التي تكون في الكلى عن ضبط المائية التي تصير اليها من الكبد لكثرتها واسهالها واتياها فاما العلامات الدالة على هذه العلة
فهي شدة العطش من غير حمى ولا يبس يظهر في البدن وخروج البول الدايم من غير حرقة وان يكون البول رقيقا ابيض شبيها بالماء وذلك ان الانسان اذا شرب

الماسحاء مرعه لان الكلى بعيده من الكبد من غير ان تحتبس فيها مجرى بخارها عنهما بسرعة من غير ان تحتبس فيهما لانهما لا ينطفئان لسالكه لكثرته وينبغي ان تعلم ان من
حدث به من الكهول وجع في الكلى فانه لا يكاد يبرأ منه لان ما يعرض من الامراض المتطاولة للكهول في اكثر الامر يموتون فيه مع هم الباب الخامس والثلاثون
في [illegible] المثانة واسبابها وعلاماتها فاما العلل الحادثة في المثانة فمنها الحصا المتولد فيها والورم والقرحة وتقطير البول وعسره وخروجه من غير ارادة فاما
الحصا فتولده عن الاسباب التي ذكرتها ذكرنا في الكلى وهو الخلط الغليظ اللزج وحرارة جرم المثانة وضيق رقبتها واكثر ما تحدث هذه العلة في الصبيان
لرطوبة مزاجهم وشرههم وقوة شهوتهم للاغذية كما ذكرنا انفا وكثرة ما يستعملونه من الاغذية المولدة للفضول الغليظة ويحدث ايضا في المشايخ
عند التدبير المولد للاخلاط الغليظة اللزجة والعلامات الدالة على هذه العلة هو الوجع الحادث في المثانة ونواحيها وحكة تعرض للقضيب [illegible] احيانا
واسترخاؤه من غير سبب وعسر خروج البول ورقته وبياضه والرمل الخارج مع البول وعسر خروج البول فاذا رايت هذه العلامات فاعلم ان في المثانة حصاة
فان شككت في ذلك ودام عسر البول فينبغي ان تامر العليل بان يستلقي على ظهره ويرفع رجليه [illegible] المثانة مع الدهن [illegible]
[illegible] الى فوق لتزول الحصاة عن موضعها ثم تامر العليل ان يبول فان بال جيدا والا فادخل [illegible] الحصاة [illegible] العليل [illegible]
[illegible] فان كان ذلك فقد علمت ان في المثانة حصاة فاما الورم فيستدل عليه بالعلامات التي يستدل بها على الورم الذي يكون في الكلى الا ان
الوجع في هذا الموضع يكون في العانة ويظهر الورم فيها بالحس ويكون عسر البول في هذه العلة اشد والمدة التي تخرج من الخراج في هذه العلة اكثر و
مع ذلك احساس العطش بسبب ضغط المثانة الوارمة للمعا فاما القروح الحادثة في المثانة فحدوثها يكون من مثل تلك الاسباب التي ذكرتها في الكلى و
كذلك علاماتها الا ان ذلك يكون في المثانة مع عسر البول وحرقته ونتنه وفي بعض الاوقات يظهر في البول قطع شبيهة بالصفائح الرقيقة او شبيه بالنخالة
فاما عسر البول وتقطيره فيكون اما من العلل التي ذكرناها اما في الكلى والمثانة بمنزلة الحصا واما من ضعف القوة الدافعة عندما تسترخي جرم المثانة وتضعف
عن الانعصار والانضمام على البول وعصره ويستدل على ذلك بان تامر العليل بان يستلقي على ظهره وتغمز المثانة فان امتنع البول الى ناحية القضيب فان البول عند
ذلك يخرج ويستريح العليل واما من ورم يحدث في المثانة والعضل المطيف بها واما من خلط لزج يلحج في مجرى البول من المثانة الى القضيب فيحدث سدة
ويستدل على ذلك بما تقدم العليل في التدبير بالاغذية الغليظة اللزجة والدعة والراحة [illegible] واما من دم جامد في المجرى فيحدث عسر البول عن
خلط حاد يحدث لذعا في المثانة ومن كيفية حادة تكون في المثانة فتلذع المثانة فتدفع الطبيعة بسبب الحادث عن ذلك تقطير البول ويستدل على ذلك
حرقة البول وحرارته التي يجدها العليل في طرف الاحليل ومن الدم السحجي الذي يتقدم العليل فاما خروج البول من غير ارادة بمنزلة ما يعرض لمن يبول في فراشه
فيعرض اما من استرخاء العضلة المحيطة بعنق المثانة وضعف القوة الماسكة بسبب رطوبة يحدث لها فاكثر ما يعرض هذا للصبيان لرطوبة اعضائهم واما
من زوال الفقار المحاذي للمثانة الى خارج فينقطع [illegible] المثانة ويسترخي لذلك فلا يضبط البول فهذه صفة الاعراض الحادثة في المثانة وينبغي ان تعلم ان
هذه العلل اذا حدثت للمشايخ كما شرح ابقراط قال بقراط العلل التي في الكلى والمثانة تعسر برؤها في المشايخ الباب السادس والثلاثون
في العلل العارضة لصفاق البطن واسبابها وعلاماتها فاما العلل العارضة لصفاق البطن فهو ما يعرض له من الخرق والفتق والتحلل فيخرج منه
خروج الثرب والامعاء الى خارج الصفاق الذي يلي جلد البدن وهذا الفتق والخرق ربما كان فيما يلي السرة وما دونها فيكون خروج الثرب والمعا الى تلك
الناحية ويكون شبيها بالورم ويقال لذلك الفتق واما ان يكون الخرق في الحالبين في المجرى الذي يصير الى الانثيين فيكون خروج المعا والثرب ونزولها الى
تلك الناحية فان وقف في الاربية قيل لذلك قيلة الاربية فان نزل الى كيس الانثيين قيل لذلك قيلة الامعاء والعرق الماء والعرق النوى وحدوث
هذه العلل يكون اما من جرح او ضربة بمنزلة الوثبة والطفرة والصيحة لاسيما بعد الطعام والركض وشيل شيء ثقيل او صدمة تقع على البطن فتهتك الصفاق
واما من خلط غليظ يسفل فمثل ذلك واما من ريح [illegible] البطن والمعا فيمدد الصفاق ويهتكه ويحلله واما من رطوبة لزجة [illegible] الامعاء وبحدوره الى ناحية الاربية
ويفرق بين هذه العلة وبين الورم بان يستلقي العليل على ظهره ويغمز الموضع الناتئ من البطن والانثيين باليد ويدفعه الى داخل فانه يرجع الى داخل

الشق

الشق فان العلة هي خرق في الصفاق ويقال لذلك الفتق فان لم يدخل ويغيب فان ذلك من جنس الورم وينبغي ان تعلم ان ما كان من الفتق فوق السرة فقليل فانه
يكون مؤديا [illegible] وذلك لان الامعاء الدقاق هناك فاذا نزلت تعاطا لما فيها من فضول الغذاء [illegible] الانسان من ذلك وجع وكرب وربما اصاب صاحبه ذلك
الزبل وما كان من الفتق تحت السرة يكثر فانه يكون غير مؤلم لان هذا الموضع بعيد من موضع الامعاء فانه ينزل الثرب فقط وما كان من الفتق دون السرة فانه
[illegible] لان في هذا الموضع الامعاء الغلاظ فهي [illegible] الاعور [illegible] حتى [illegible] والمسح الفتق حينئذ [illegible] الامعاء
لضاغط والالم فاما نتو السرة فيكون خرق الصفاق في موضع السرة وخروج الثرب والامعاء الى خارج الصفاق كما ذكرت وربما كان ذلك من رطوبة
تصير الى السرة او من لحم [illegible] وربما كان من رطوبة [illegible] تصير الى شيء من فم عرق فيخرق او شريان [illegible] فيخرج الدم منه الى تحت الجلدة كالورم
او ريحا وربما كان من ريح فما كان من ذلك من قبل انخراق الصفاق فان لون الورم يكون كلون البدن ويكون ملمسه لينا من غير وجع وان كان للمعا فيه
خرج فانك اذا غمزته باليد امتنع الى داخل [illegible] ويكون معه قرقرة احيانا واذا دخل صاحبه الحمام عظمت السرة وان كان نتو السرة عن رطوبة فان ملمسه يكون
رطبا ولا يحس [illegible] عند الغمز ولا يزيد وان كان من لحم فان لون الموضع يكون [illegible] او اسود وان كان نتو السرة من قبل [illegible]
فانها يكون صلبة ولا يزيد ولا ينقص واذا كان ذلك ريح فان ملمسه يكون لينا الباب السابع والثلاثون في علل اعضاء
التناسل واسبابها وعلاماتها فاما العلل الحادثة في آلات التناسل فمنها ما يحدث في الانثيين ومنها ما يحدث في القضيب ومنها ما يحدث في الرحم
ومنها ما يحدث في الثديين فاما العلل التي تحدث في الانثيين فمنها ما يحدث في جرمهما ومنها ما يحدث في عروقهما ومنها ما يحدث في صفاقهما وجرمهما و
منها ما يحدث في جلدهما من خارج فاما ما يحدث في جرمهما فهو ذهاب شهوة الجماع وعدم التوليد وكثرة سيلان المني واصناف الاورام والقروح التي تعرض
لها فاما ذهاب الشهوة للجماع فيكون اما من خلط يعرض لهذه الاعضاء كالذي يعرض في الفالج واما من قلة المني وقلة المني يكون اما لعدم الغذاء الذي بسبب استفراغ
كثير يعرض للبدن واما لسوء مزاج بارد يغلب على الانثيين ولا يحيل ما يصل اليهما من المادة الى جوهر المني فاما عدم التوليد فيكون من افراط سوء المزاج على الانثيين
حتى يكون اما حار يحرق مادة المني او بارد يجمدها او رطبا يرققها او يابسا يغلظها واما سيلان المني فهو المني من غير ارادة ولا انعاظ وهذا يكون من ضعف
القوة الماسكة التي في الانثيين وشدة القوة الدافعة التي فيهما مع حرارة ورطوبة كثيرة تغلب على مزاجها وقد يكون حدوث ذلك عن سيلان المني كالذي يعرض في وقت
الصرع فان هذه الاعضاء اذا تشنجت حدث لها حركة خارجة عن الطبع فتدفع لذلك ما فيها من المني فاما الورم العارض للانثيين فمنه حار ويعرف بكون عظمها
وحمرة لونها وما يعرض فيها من الوجع والحرارة واما ان يكون باردا لينا ويستدل عليه بابيضاض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع وان كان [illegible] فاما صلابة
وكمودة اللون فاما ما يعرض فيما بين جرم الانثيين والصفاق المحيط بهما فمنه اجتماع رطوبة مائية باردة فيما بين جرم الانثيين وصفاقهما بمنزلة ما يعرض في هذه
الاستسقاء ويستدل عليه بما يعرض من الانتفاخ والتمدد وبياض اللون وظهور الماء تحت الحس ومنه نزول الثرب والامعاء الى هذا الموضع وحدوث ذلك يكون اما
من فتق الصفاق المجلل للاحشاء وخرقه في موضع الاربية واما من خلع الامعاء [illegible] والهتك الرباطات التي تربطه واما من [illegible] الصفاق وتحلله والاسباب
العامية [illegible] او ضربة او صيحة قوية لاسيما بعد الطعام واما من رطوبة ترخي وتوسع المجرى الذي عند الحالبين الى المعا فينزلق الامعاء ويحدرها
الى الكيس [illegible] واكثر ما يعرض ذلك الصبيان لرطوبة مزاجهم ولمن كان من الشباب كثير الرطوبة والدلائل العامية التي يستدل بها على ما كان من انخراق
الصفاق [illegible] وطلوع المعا هو الورم الظاهر في الخصي فان اصحابه اذا استعملوا شيئا من الرياضة او الوثب او حبس النفس او شيء [illegible] ذلك يصير
الورم [illegible] ما كان واذا غمز عليه يكون رجوعه الى فوق سهلا ويكون نزوله ايضا سهلا وينبغي ان يوقف على شكل الحاصل في موضعه حتى يقوم العليل فانما
وكثيرا ما يصير شيء من الزبل الى هذا الموضع ويحتبس هناك وكثيرا ما يكون من ذلك الصوت وكثيرا ما يعرض منه وجع وقرقرة سيما اذا غمز عليه واما من كانت
علته من الماء فهي ان حدوث الورم ونزول المعا لا يكون دفعة بل يكون قليلا قليلا في زمان طويل ويكون الورم مستويا في العمق وذلك لان الصفاق يعظم المعا
الذي قد خرج اليه من شق الصفاق ويستدل على انه من شق الصفاق وان المعا ينزل الى كيس الانثيين دفعة ويكون الورم لذلك [illegible] الامر عظيما ويكون يختلف

الشكل ظاهر تحت الجلد وذلك لخروج المعاء بصيرة المخانيح الصفاق فاما ما يحدث من جلد الخصى والصفاق فهو الفتق اللحمي وحدوث ذلك يكون اما من انصباب
مادة غليظة الى هذا الموضع واما من ضربة واما من علاج الفتق المعائي اذا اجري على غير احكام وقد يحدث في الانثيين شيء يسمى الماء ويكون حدوثه من نزف الصفاق
وخلع الامعاء ونزولها الى ذلك الموضع فاما ما يحدث في عروق الانثيين التي في الجسم والتي في جلدهما فهي الدوالي وهو العرق المعروف بعرق الدالية وحدوثه يكون من الانصبا
التي يحدث عنها الدوالي التي في الساقين اعني من انصباب مواد غليظة الى هذه العروق والى جرم الانثيين ويستدل على ذلك بظهور عروق ممتلئة يلتوي ويلتف به
كانها عنقود واسترخاء الانثيين فمن حركتهما وعن المني واكثر ما يعرض ذلك في الخصية اليسرى وذلك لضعف هذه الخصية ونقصان الحرارة فيها من خارج
فاما ما يعرض في جلد الانثيين فهي انواع البثور والقروح والحكة وغير ذلك مما يعرض في ظاهر البدن واسترخاء الجلدة من خارج من غير ان تسترخي الاجرام التي من داخل

الباب ——— الثاني والثلثون في علل القضيب واسبابها وعلاماتها فاما العلل التي تعرض للقضيب فمنها ما يعرض في
نفس جرمه ومنها ما يعرض في مجراه فاما ما يعرض في نفس جرمه فهي العلة التي تسمى فرياسمس وهي كثرة انعاظ القضيب والانعاظ والاختلاج العارض فيه وما يعرض
من هذه الاورام والقروح واما ما يعرض في مجراه فهي السدة العارضة فيه فاما كثرة انعاظ الذكر ودوامه فيكون من ريح مولدة في عصب القضيب من رطوبة غليظة
لزجة وحرارة معتدلة ويستدل عليه بان يكون معه الاختلاج واما ان يصير الريح في العروق الضوارب ويستدل على ذلك بالانعاظ الذي لا يكون معه اختلاج
وربما عدم الانسان من ترك الجماع مدة طويلة والادمان على اكل الاشياء الحريفة فاما اختلاج الذكر فحدوثه يكون من ريح غليظة تحتقن في تجويف القضيب وعرض
اكثر ذلك مع ورم حار وربما عرض منه تشنج ومن صار من اصحاب هذه العلة الى التشنج مات سريعا عند ما ينوم بطونهم ويعرقون عرقا باردا فاما الورم والقروح
العارضة فحدوثها في جميع الاعضاء الظاهرة ودلايلها كتلك الدلايل واما السدة التي تعرض في مجراه فيكون اما من خلط لزج يلحج فيه واما من قرحة ويستدل عليه
بما يعرض من حرقة البول وعسر خروجه وما يخرج من الخلط الغليظ او المدة او الدم وقشور القرحة التي تخرج مع البول من غير ان تخالطه مدة ٥

الباب ——— الثالث والثلثون في علل الرحم واسبابه وعلاماته فاما العلل العارضة في الرحم فهي الرتق واحتباس الطمث و
السيلان والعلة المعروفة باختناق الرحم والنفخ والرياح العارضة للرحم والاورام العارضة والدبيلة والعلة المعروفة بالرحا والعلة المعروفة بالقروح والبواسير والشقاق
وساير القروح واسترخاء الرحم وخروجه الى خارج وميله الى جانب وانغلاق فم الرحم وبطلان الحبل وكثرة اسقاط الاجنة وعسر الولاد والقروح الحادثة فيه فاما احتباس الطمث
فينبغي ان نعلم اولا دور الطمث الطبيعي وانقطاعه وذلك ان طمث المراة يكون عند تمام عشر سنين واكثر ذلك في اربعة عشر سنة واما انقطاعه فقد ينقطع في بعضهن في الخمسة
السادسة والثلثون وفي بعضهن فيما بعد ذلك الى تمام ستين سنة ويختلف من النساء الطمث فاما مكث ادوار الطمث الطبيعي فاقلها يومان واكثرها سبعة ايام وما كان خ
ذلك فامر طبيعي وما زاد على ذلك فليس بطبيعي ويصيب المراة ثقل عليها عند قرب نوبة الطمث وما كان من النساء يجي حيضها في اوقات متباعدة فانه يعرض لها ادنى
شدة لانها تستفرغ استفراغا كثيرا دفعة فاما الزمان الذي بين كل دورين فهو من خمسة عشر يوما وما فوق ذلك الى شهرين وما كان حدوثه بعد ذلك فهو خارج عن المجرى
الطبيعي ومثال ذلك احتباس الطمث واحتباسه يكون اما من سبب علة في الرحم واما سبب علة تكون في جميع البدن او في عضو واحد اما من قبل الرحم فيكون اما سبب علة
في الرحم ورم واما تعوج الرحم واما سبب انضمامه واما سبب ضربة يقع بالرحم واما سبب غلظ الدم واما سبب سدة تعرض في العروق التي يصير فيها الدم الى الرحم بالسدة
تعرض لها من ورم واما من خلط غليظ لزج في المجاري فيغص بعض المجاري واما من اثر قرحة يكون في الرحم اذا اندملت واما من سوء مزاج بارد يكثف الرحم ويضم افواه
العروق وقد يعرض احتباس الطمث عن خروج الدم من المقعدة او عن رعاف مفرط واما من نزف الدم او خروجه من الصدر واما ما يكون بسبب علة تعرض في جميع البدن
فيكون اما سبب حمى او سبب فساد المزاج والاستفراغ فاما ما يكون من قبل عضو واحد مما ذكرنا فيكون في الصدر او في المعدة او في الكبد ويكون انصباب جميع
البدن المفرط بضغط العروق ونقصها والعلامات الدالة على احتباس الطمث ثقل في اسفل البطن وفي جميع البدن ووجع في الظهر والرقبة واحتباس البول والمراد
وربما كان البول ابيض فلذلك يسوء وذهاب شهوة الطعام وربما اشتهت المراة الاطعمة الرديئة وكثيرا ما يعرض لاصحاب هذه العلة اعراض رديئة كالغشي والغثيان
ورداءة الذهن ويعرض لهن ايضا الاورام والخراج في موضع الحالب فاما النزف فهو كثرة خروج الدم من الرحم وحدوثه يكون اما من فرط استفراغ دم الطمث

وهذا

وهذا يكون اما لضعف القوة الماسكة واما من رقة الدم ولطافته وحدته واما من امتلاء العروق وكثرة الدم وتمددها واما من انفتاح فم عروق الرحم بسبب خلط
حاد او اكال يصدع وقد يكون النزف من استفراغ دم النفاس او من خروج الجنين الميت اذا كان سقطا فاذا افرط النزف تعرض من ذلك تغير لون البدن وتهيج
وانتفاخ القدمين وفساد الهضم واذا اسرف فربما افسد المزاج فاما السيلان فهو رطوبة تسيل من فم الرحم اما ان تكون متولدة في الرحم نفسها اذا ضعفت القوة
الهاضمة واما من فضول تنصب اليه من جميع البدن على الاستفراغ والتنقية ويستدل على نوع ذلك الفضل من لون الرطوبة وجوهرها وذلك انها ربما كانت حمرا فيدل
على انها دموية وربما كانت بيضاء فيدل على انها بلغمية وربما كانت صفراء فيدل على انها صفراوية وربما كانت سوداء فيدل على انها سوداوية وكثيرا ما يكون ما يسيل شديدة
السيلان وربما كانت خلطا لزجا وما يستدل به على نوع هذا الفضل هو ان تامر المراة ان تحمل خرقة قطنية ثم ينظر الى تلك الخرقة بعد ان تجف فان كان الفضل
بلغميا كان ابيض وان كان لونها احمر ما يبا فان الفضل دموي وان كان ناصعا او اصفر فان الفضل صفراوي وان كان اسمر فان الفضل بلغمي وان
كان اسود او كدرا فالفضل سوداوي فاما اختناق الرحم فهو بطلان التنفس العارض من الرحم وهي علة رديئة جدا ويعرض منها المشاركة للدماغ والقلب على كثرة
رديئة بمنزلة الصداع الشديد والسكر والصرع والغشي الشديد وغير ذلك من الامراض والعلل التي ذكرها في مواضعها وكثيرا ما يعرض لها هذه العلة من النساء يهلكن
في وقت صعوبة العلة وذلك ان لها اوقات تصعب فيها وتشتد واوقات تخف وربما كان لها احساس التي عدمنا بعد ما النساء اللواتي قد امتنعن عن الجماع ويكثر
المني في اوعيته ويتراكم ويعم الحرارة الغريزية فيطفيها ويبرد مزاج الرحم فاما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثر في الرحم فيعرض فيه مثل ما يعرض من المني اذا كثر
احتباس الحرارة الغريزية وانطفاؤها ولذلك صار اكثر ما يعرض هذه العلة النساء الارامل لشدة شهوتهن الى الجماع ولان مجي الطمث فيهن كثيرة فاذا
احتبس احدث هذه العلة ولا يكاد تحدث هذه العلة للمزوجات من النساء ولمن تجامع ولان المني لا يحتقن في ارحامهن اذا كان احتقان المني اعظم الاسباب
في حدوث هذه العلة وقد يحدث ايضا العرق العواتق الذي لا يلدن بسبب اعتراضهن لا ان المني او العروق التي يجي فيها دم الطمث محتبسان ولا سيما ان
كانت المراة لا تلد بسبب دوا او لقطع النسل وحدوث هذه العلة يكون بادوار مجهولة كالذي يعرض في الصرع والعلامات الدالة على هذه العلة في اول
النوبة قبل ان تصعب وتشتد هو اختلاط في الذهن وكسل وضعف في الساقين وصفرة الوجه ورطوبة في العينين فاذا استحكمت النوبة وصعبت عرض منها
اختلاط الذهن والغشي وبطلان الحس وانقطاع الصوت وتواتر النبض واختلافه وصغره وبطلانه في اخر الامر حتى يقدر في صاحب هذه العلة انها قد ماتت
سيما ان القطن الموضوع عند المنخرين لم يتحرك اول امرها تحمر الوجه الى الحمرة وما هو كانه يمتلي ويحدث الرحم الى فوق وكذلك يتحرك الى اسفل
الساق فاذا ابتدات النوبة تخف تسكن ويسترخي الرحم ويميل الى اسفل ويخرج منه رطوبة يسيرة وتعرض في البطن قراقر وخروج ريح من اسفل فاما النفخ و
الرياح التي تعرض للرحم فيكون اما من سوء مزاج بارد يضعف لذلك الحرارة ويحلل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح واما من اسقاط واما من علوق دم يبقى في الرحم
واما من عسر الولاد واما من انضمام فم الرحم وربما كانت الريح في عمق الرحم وربما كانت فيما بين اجزاء المحيطة به ويعرض لمن بها ذلك تمدد في العانة وما يلي اسفل
البطن وصلابة ووجع يمتد وينتهي الى الاربيتين والى فم المعدة والحجاب والعلامة الخاصية التي يستدل بها على هذه العلة هو انه يسمع في وقت غمز ما دون السرة من
البطن صوتا كصوت الطبل فاما الاورام التي تعرض للرحم فان اكثر ما يعرض له الورم الحار والورم الصلب فاما الورم الحار فانه يعرض للرحم اما من سبب
خارج بمنزلة الضربة او الرهصة واما من داخل واما من احتباس الطمث او عدم النفاس او من سقوط جنين او من عسر الولاد وذلك ان ما يلحق هذا العضو من شدة
الحركة والوجع يحدث اليه مادة وهذا الورم اما ان يكون في جميع اجزائه ويستدل عليه بالحميات الحادة المطبقة ووجع في الراس والرقبة ولا سيما في اليافوخ وثقل
في العينين واسترخاء في الاطراف وفساد المعدة والعطش واحتباس البراز واسر البول وذلك لما يعرض للمعا والمثانة من الضغط وانضمام فم الرحم واما
ان يكون في جزء دون جزء فيستدل عليه بما يعرض في ذلك الجزء مما يليه من الوجع وذلك انه اما ان يكون في موخر الرحم فيعرض منه وجع في الظهر واحتباس في البراز
وان كان الورم في مقدمه عرض منه وجع في العانة واسر البول وتقطيره وان كان في اعلاه عرض الوجع فوق السرة وما يلي المعدة وان كان في احد جانبيه عرض
الوجع في الاربيتين والفخذين والساقين وان كان في اسفله كان الوجع فيما يلي الدبر واذا لمس فم الرحم في الاصبع وجد صلبا فاما الدبيلة فهي انصباب الورم خراجا

فان الاعراض التي ذكرناها تكون اشد واقوى وتصاحبها هيجانات مختلفة الادوار وقشعريرة واذا قاربت ان تجمع اشتد الوجع وقويت الحمى ويعرض مع ذلك نخس واذا
كان الورم من اسفل الرحم احس الانسان اذا لمس موضع العانة باليد حسا سا وهذا يكون اذا كان الخراج كبيرا وكذلك اذا كان في فم الرحم ظهرت المدة عند الحس عند
ما يدخل الاصبع في فم الرحم فاما الورم الصلب الذي يعرض للرحم فهو الورم المسمى اسقيروس ويعرض كثيرا للرحم مما يلي رقبته من غير ان يتقدمه ورم حار ولا بثور
من العلل التي يعرض بعضها لها وتولده يكون من مادة سوداوية تتولد في الرحم وعلامة هذا الورم هو الصلابة التي تكون في موضع العانة وفي الرحم والثقل
في الموضع واضطراب حركة الاعضاء ولا سيما الساقين كسل وعسر الحركة وقد يؤول هذا الورم الى الورم المعروف بالسرطان فهو ورم صلب متحجر وحدوثه كما قلت
من مادة سوداوية او مرة سوداء تتولد في الرحم واكثر حدوثه يكون فيما يلي فم الرحم وربما كان السرطان مع تقرح وربما كان بغير تقرح فاما ما كان بغير تقرح و
يستدل عليه بالوجع الشديد في الاربيتين واسفل البطن والعانة والظهر والعلة الظاهرة في العانة واسفل البطن وفم الرحم يكون لونه كلون دردي الخمرة
وربما كان لونه الى السواد واذا كان السرطان مع تقرح فانه يعرض معه ما ذكرت من الاعراض ما كل [illegible] مختلفة ويخرج منه ويكون الى البياض ما هو وربما
كان [illegible] ويكون لونها اما الحمرة واما الى الخضرة واما الى السواد وكثيرا ما يسيل منه رطوبة مائية منتنة الرائحة ولونها اما الى البياض واما
الى السواد واما الى الحمرة ويعرض مع ذلك اعراض كثيرة من اعراض الورم الحار وهذه العلة لا برء لها فاما العلة المعروفة بالرحا فهي ورم صلب يعرض احيانا في
في الرحم [illegible] الرحم لذلك صلبا متحجرا ويستدل على هذه العلة بما يعرض للبدن من القصف وسماجة اللون ونقصان الشهوة للطعام واحساس الثقل
وورم الساقين والبطن حتى يظن من يعرض لها هذا في اول الامر انها حامل واذا تمادى بها الزمان توهم انها استسقاء ويفرق بين هذه العلة وبين الاستسقاء
الحار والصلابة التي فيها وبان العلامات التي تظهر في انواع الاستسقاء لا تظهر في هذه العلة [illegible] هذه العلة اذا طالت انتهى امر صاحبها
الى الاستسقاء واما العلة التي يقال لها الاسقي فهي انضمام فم الرحم اما لشيء مع صلابة وهذا العرض عن الورم الحار المعروف [illegible] اذا احدث مما يلي فم
الرحم من خارج عند ما تحلل الطبيعة وتبقى غلظ فيصلب ويتحجر ويستدل على هذه العلة بما تقدمها من الورم الحار يكون من خلط غليظ سوداوي ويعرف
هذه العلة تكون بفتح فم الرحم بالالة التي بها تفتح فم الرحم فانها تحس بحاسة اللمس في الرحم صلبا فاما البواسير تحدث فيكون من خلط سوداوي كما تعرض في
المقعدة ويعرف هذه العلة ايضا تكون بحاسة البصر اذا فتح فم الرحم فانها تظهر زائدة واذا كان في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر واذا كان في وقت
السكون [illegible] ولونها الى السواد ما هو واما الشقاق فيعرض من شدة الطلق ولا سيما في اول الامر [illegible] الطلق و
شدة لحادثة واذا كان [illegible] قليلا قليلا وعند ما تلمس بالاصبع وفي وقت الجماع اذا خرج منه الدم [illegible] بسبب [illegible]
[illegible] اذا فتح فم الرحم فاما الثبور تحدث فانها تكون عن اخلاط [illegible] واكثر ما يعرض في [illegible] الرحم والوقوف عليها تكون بفتح فم الرحم
[illegible] الحس بالاصبع فاما القروح العارضة في الرحم تحدث فانها تكون اما من خارج بمنزلة القرحة والرضة التي تقع على موضع الرحم [illegible]
او [illegible] واما من داخل فيعرض منه الحك والعفن واما من خلط حاد مراري [illegible] اكال واما من [illegible] دم او بثور [illegible] وربما كان العفن في فم الرحم ويستدل
عليه بما تظهر الحس في فم الرحم عند فتحه بالالة التي يفتح بها الرحم ويستدل على كيفيته وجوهره بما يخرج من اخلاف الرطوبة وذلك انه متى كان ما يخرج من الرحم
[illegible] كثيرا [illegible] مع وجع فهو يدل على جراح [illegible] وان كان [illegible] اسود منتن الرائحة مع وجع فهو يدل على الاكل وان كان الدم الذي يخرج احمر
فهو يدل على [illegible] واذا كان الجراح او القرحة [illegible] كان ما يخرج من ذلك [illegible] ويكون الوجع اقل وان كانت القرحة او الجراح [illegible] كان ما
يخرج مدة [illegible] مع [illegible] وليس لها رائحة فاما [illegible] الرحم وخروجه الى خارج فيكون حدوثه اما من اسباب من داخل واما من اسباب
من خارج فيكون اما من [illegible] في وقت الولاد [illegible] واما [illegible] اذا كان [illegible] فيحدث [illegible] ويبرز الى خارج فاما
السقوط المراة من موضع عال على [illegible] واما [illegible] شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء [illegible] ويخرج الى خارج بمنزلة ما يعرض لذلك من
ذلك اللاتي [illegible] واللاتي [illegible] واللاتي [illegible] فاما من داخل فيكون بسبب رطوبة [illegible] الرحم بمنزلة

ما يعرض من ذلك [illegible] اللاتي قد جاوزن سن [illegible] لكثرة ما يجتمع في ادواتهن من هذه الرطوبة فاما تعوج الرحم وميلانه الى جانب فحدوثه يكون عن كيموس غليظ
[illegible] في جانبي الرحم [illegible] ويمنع من الحمل لاعوجاج [illegible] المني فاما عدم الحبل الذي يكون من قبل المراة فيكون اما من سوء مزاج الرحم واما من قبل الرجل
فاما ما كان من قبل واما من مرض الى واما من خلط مصبوب في تجويفه وسوء المزاج ان كان مفرطا احدث العفن وان كان [illegible] احدث عدم الحبل والة
اما اذا كان من سوء مزاج حار احرق المني وافسده وان كان باردا [illegible] الرحم وضم افواه العروق التي ينصب فيها المني ودم الطمث الى الرحم واذا ورد اليه المني [illegible] وجمده
ولا يتولد ايضا في الاثنين متى كثر ولذلك لا يتم فيه التوليد وان كان سوء المزاج رطبا لم [illegible] الرحم على ضبط المني الذي يصل اليه لما يحدث فيه من الملاسة [illegible]
وان كان سوء المزاج يابسا جفف المني وافسده باليبس ويكون ما يتولد منه غليظا [illegible] مع [illegible] المولدة فاما المرض الالي الذي يكون في الرحم ويمنع الحبل
فيكون اما من سدة تعرض في العروق التي تجري فيها الطمث الى الرحم او فيها المني واما ورم واما غير ذلك من العلل التي ذكرناها فاما عدم الحبل الذي يكون بسبب
خلط مصبوب في تجويف الرحم فيكون اما من رطوبة بلغمية واما صفراوية واما سوداوية ويستدل عليها بما يخرج من هذه الرطوبات الى خارج وكثيرا ما
يعرض عدم الحبل بسبب سمن المراة وذلك لما يعرض من ضغط [illegible] الرحم فلا يصل اليه مني الرجل او لضغط مجاري المني ودم الطمث فيعرض من ذلك
ان لا يجري دم الطمث والمني الى الرحم وان هو جرى فيكون قليلا قليلا [illegible] ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول اذا كانت المراة على حال خارجة من
الطبيعة من السمن فلم تحمل فان الغشاء [illegible] من [illegible] البطن [illegible] والرحم [illegible] فليس تحمل او [illegible] واما عدم الحبل الذي يكون من قبل الرجل فيكون
اما من رداءة مزاج المني ويكون اما حارا محرقا واما باردا [illegible] واما رطبا سيالا [illegible] واما يابسا لا ينبسط في الرحم وهذا ايضا يكون اذا كان مزاج مني المراة
ومزاج رحم المراة معتدلا وشاكلا المزاج مني الرجل فاما متى كان مزاج مني المراة ومزاج رحمها مضادا لمزاج مني الرجل فان التوليد يكون [illegible] ا
[illegible] المني الحار البارد او الرطب اليابس [illegible] التوليد فان المرض الالي الذي [illegible] الرجل في التوليد فهو اعوجاج مجرى العصب و
[illegible] فاذا خرج المني لم يمر [illegible] الى اقصى الرحم لكن يقع في فم الرحم وانه يعرف هذا من [illegible] الرجل اذا [illegible] على استقامة لكنه يجري الى اسفل
من غير ان [illegible] وينبغي ان يعرف [illegible] عدم الحبل من قبل المراة او من قبل الرجل ومن الامتحان الذي ذكره بقراط في كتاب الفصول [illegible] اذا اردت
ان تعلم اصل عدم الحبل من قبل الرجل او المراة فاقعد المراة على كرسي [illegible] عليها [illegible] تحتها بخور فان راسنا البخور [illegible] في بدنها و[illegible]
الى منخريها والى فيها حتى تجد طعمه في فيها فليس بعدم الحمل من قبلها لكن من قبل الرجل وذلك انه متى كان في الرحم سدة في افواه العروق التي تجري فيها المني
ودم الطمث الى الرحم بسبب برد او يبس او مرض الي فان دخان البخور لا ينفذ فيه كذلك ان كان هناك حرارة فانها تطفي الدخان كما تطفي حرارة المني
وان كان هناك حرارة قوية فانها تحلل البخور وتفسده وقد ذكر بعض العلماء انه ينبغي ان يصب مني الرجل على الماء واذا انبسط على وجه الماء وتحلل فانه بارد
[illegible] فان رسب في الماء ولم يطف [illegible] على العادة في التوليد وان عدم الحبل ليس من قبل الرجل وايضا فانه متى كانت الرحم بعيدة في [illegible] و
كثرة [illegible] لم يمكن ان يحصل في الرحم المني [illegible] لم يتم الحمل ويكون عدمه من قبل الرجل وينبغي ايضا ان يعرف ذلك من الدلائل التي ذكرناها
بدلالة سوء المزاج الطبيعي في المراة او الرجل وفي الحسن بمنزلة الصفاء والسمن والسواد والبياض والصلابة واللين وكثرة المني وقلته وغلظ ورقته
وينبغي ان يعلم ان المراة تحمل الى ان ينقطع طمثها والرجل قد يولد له الى سبعين سنة والى تسعين سنة على قدر قوة الحرارة الغريزية في كل واحد منهما
وحرارة [illegible] وقد يكون حدوث التوليد [illegible] اذا طعن في السن وقلته على خلاف ذلك [illegible] انه متى كان مزاج بدنه ومزاج [illegible] باردا
[illegible] منتهى الشباب يكون قليل الولد فاذا صار الى منتهى سن المرد المرطب الى التدبير [illegible] يعتدل المزاج فاما من يكون في حداثته
كثير التوليد اذا طعن في السن لم يولد له فان ذلك يكون لان مزاج بدنه ومزاج [illegible] في الحداثة حارا رطبا فاذا صار الى منتهى الشباب غلب عليها الحرارة واليبس
[illegible] المني وينقطع التوليد فاذا صار الى سن الكهولة غلب عليه اليبس فلم يحدث التوليد فاما من كان في حداثته قليل التوليد فاذا طعن في السن صار
كثير التوليد فيكون ذلك اما من قبل ان مزاجه حار يابس [illegible] فاذا طعن في السن [illegible] الحرارة فاعتدل المزاج والمني [illegible]

السبب [illegible] الحرارة الغريزية في بدنه [illegible] في التوليد وربما كان غلط [illegible] الاسقاط [illegible]

وربما كان ذلك بسبب الاسقاط التدبير المفرط في الحر والبرد الى التدبير المعتدل ولهذا السبب ايضا قد يرى بعض الرجال في حداثته تولد الاناث فاذا
طعن في السن اولد الذكور والحق في ذلك لان مزاج احسه في حداثته بارد رطب فاذا صار الى منتهى الشباب والكهل يعني مزاج احسه [illegible]
فاولد الذكور وربما كان السبب في ذلك الاسقاط في التدبير وما ينبغي ان اذكره في هذا الموضع ما وصفت كله العلامات الدالة على ان المراة حامل
هي ان الرجل في وقت الجماع يجد كان الرحم يمص احليله كما يمص العلق فان المني لا يخرج عن الرحم منه بعد ضمها انضماما شديدا حتى لا يدخل ان يكون فيه طرف الميل
من غير ورم ولا صلابة وذلك لتجذب الرحم للمني وعشقها اياه وربما عرض للمراة عند الجماع قشعريرة [illegible] والمس في اسفل السرة الى ما يلي الفرج وان المراة لا يجري
منها الدم الطمث على ما كان يجري بالطبع وتشتهي الجماع ويكون لون العروق التي في ثدييها اخضر والثديان ما هدين اكثر مما كانا ويكون سواد العين كمدا الى
الخضرة ولون الوجه كذلك مع لين ويبس ويعرض لها غثي وتقل شهوة الغذاء وتميل الى الشهوات الردية ومما يؤكد الدلالة على الحبل ما ذكره بقراط في كتاب
الفصول حيث يقول اسق المراة في وقت النوم ماء العسل فان عرض لها مغص حول السرة فهي حامل وان لم يعرض لها ذلك فليست بحامل وانما تفعل ماء العسل ذلك
لانه يولد رياحا وما حوله يضغط الرحم لها المستقيم ما الاسفل الرياح وتنفذ مدور في الامعاء فيكون منه المغص ويجب ان يكون ماء العسل قبل السكر تولد الرياح عنه
ومما يعلم ان الجنين ذكرا وانثى اذا كان لونها صافيا وحركتها خفيفة وبطنها مستديرا ولون حلمة ثدييها احمر الى السواد واذا كان لون المراة سمجا وحركتها
بطيئة وبطنها منطاولا وربما كلفة وربما عرض لها في ساقيها اورام وقروح فان الجنين انثى فاما كثرتها فاما الاسقاط فيكون اما من سبب من داخل واما
من اسباب من خارج اما من داخل فلرطوبة لزجة تكون في الرحم بزلق الجنين واما من رداءة مزاج الرحم فتضعف القوة الماسكة بمنزلة الحمى فاما الورم يعرض في
الرحم واما العدو والطمث في وقت الحمل فيقل غذاء الجنين فيموت ويدفعه الطبيعة وتخرجه فاما الاسقاط الذي يكون من خارج فبمنزلة الوثبة والطفرة والصيحة
الشديدة والفزع الشديد والغضب الشديد والفرح الشديد والعطاس اذا دام او سقطة او ضربة تقع على البطن او على الظهر او من دواء مسهل او من فصد يقع
قبل ان يكبر الجنين او بعد كبره او خروج دم مفرط من موضع آخر من البدن فاما عسر الولادة فيكون اما من قبل الوالدة واما من قبل الجنين او من قبل
المشيمة او من قبل الاشياء التي تعرض من خارج اما من قبل الوالدة فاذا كانت سمينة او كانت صغيرة الرحم وبكرا او حاملا ضعيفة القوة فلا تقدر على دفع
الجنين او بها ورم في الرحم او غير ذلك من العلل او يكون بها علة في عضو آخر ويكون الولادة في غير وقتها واما من قبل الجنين اذا كان الجنين كبيرا جدا
وسمينا فلا يخرج او صغيرا خفيفا فلا يميل الى اسفل او كبير الراس او دار راسه او كان ميتا او يكون اكثر من جنين واحد فانه قد ذكر بعضهم انه رأى امراة
ولدت بخمسة اجنة فاما ثلثة واربعة فقد رأيت ذلك واما من قبل ان الجنين يخرج من الرحم على غير الشكل الذي ينبغي وخروج الجنين على ما ينبغي هو ان يخرج
اولا راسه ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه من غير ان يميل الى جانب واما ان يخرج اولا على رجليه من غير ان يميل الى جانب فمتى خرج الجنين على هذه الصفة
فخروجه على غير ما ينبغي فاما عسر الولادة من قبل المشيمة فيكون اما لانها لا تنشق لغلظها واما لانها تنشق قبل الوقت الذي ينبغي واما الرقيقة واما عسر
الولادة الذي يكون من قبل الاشياء التي تعرض من خارج فيكون اما من قبل الهواء البارد يجمع اجزاء الرحم ويكثفها والهواء الحار يحلل ويحلل القوة فلا
يمكنها دفع الجنين وفي هذه كلها اذا عرض للمراة عطاس سهلت ولادتها كما قال بقراط اذا كان بالمراة علة الاحجام وعسر ولادة واصابها عطاس
كان ذلك دليلا محمودا وذكرت القوابل ان الطلق في ولادة الاناث اكثر الا انه ضعيف وفي ولادة الذكور واحد واشد واذا خرج دم المراة قبل الولادة
عسر ولادتها واذا ما خرج سهلت ولادتها الباب ——— الرابع عشر في علل الثديين واسبابها وعلاماتها فاما
العلل العارضة التي في الثديين فمنها ما هو عام وحدوثها فيها بمنزلة حدوثه في سائر الاعضاء الظاهرة بمنزلة سوء المزاج واصناف الاورام وبعض ذلك
يكون بما ذكرناه في غير هذا الموضع ومنها ما هو خاص بهما وهذا الورم الحار الذي عن تجمد اللبن فيهما ويستدل عليه بالانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون
وانعقاد الدم ايضا فان الورم الحار الذي يحدث عن تحجر اللبن فيهما فيستدل عليه بالانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون واما انعقاد الدم فيستدل عليه
ايضا بالصلابة والانتفاخ اليسير وظهور الدم عند الحلب وقد ذكر بقراط ان هذا يدل على جنون وذكر جالينوس ان ذلك لا يكون وانما يدل في الدم بعضه ما يوافق

ما دار الدم الى الدماغ وقد يعرض ايضا الثديين ان يضمر احدهما او جميعا فان كان بها حمل واحد او توأما اسقطت احدهما فان كان الذي ضمر الثدي الايمن
اسقطت الذكر وان كان الذي ضمر الايسر اسقطت الانثى والسبب في ذلك ان الدم يميل وينقص في العروق التي تصير الى الثديين من الرحم وان الدم ايضا يميل
الى هذين لما يعرض الطبيعة الى الحاجة في دفع الجنين واحراجه فيميل لذلك المواد من الثديين ومن نواحيه بعد الى نواحي الرحم وقد يعرض ايضا للثديين
في وقت الحمل صلابة فيدل على اوجاع يعرض للحامل في الوركين والركبتين والعينين على ما ذكر بقراط وذلك ان الدم اذا كثر في اوعية الثديين دفعته الطبيعة
اما الى اسفل البدن نحو الوركين والركبتين واما الى فوق فيعرض من ذلك اوجاع في العين بمنزلة الرمد والحرارة فهذا تمام القول في اصناف العلل التي تحدث في
اعضاء التناسل الباب ——— الخامس والاربعون في علل الوركين والرجلين واسبابها وعلاماتها فاما العلل التي
تعرض في الوركين والرجلين فهو عرق النسا ووجع المفاصل والنقرس فاما عرق النسا فهو نوع من انواع وجع المفاصل وذلك ان هذه العلة تحدث في مفصل
الفخذ والفرق بينها وبين وجع المفاصل ان الوجع في هذه العلة يكون نافذا من عظم الفخذ وينتهي الى مفصل الركبة وربما امتد الى الكعب والى اطراف الرجل من الجانب
الوحشي وحدوثها يكون اما من خلط دموي غليظ واما من خلط بلغمي غليظ يحتقن في مفصل الورك وربما انخلع الورك في هذه العلة بسبب لزوجة هذا
الخلط واذا طالت العلة الزمان بهذه العلة ضمرت الرجل ويحدث منها في تلك الفرج وذلك لان الرجل لا يصل اليها الغذاء على ما ينبغي فيهزل ولذلك قال بقراط في كتاب
الفصول من اعتراه وجع الورك والاربين وكانت رجله تنحل وانه جعله كله يضمر ويعوج واسوء ما يكون هذه العلة اذا عرضت في الجانب الايسر فاما وجع المفاصل
فهو وجع وورم يحدث في مفاصل الاعضاء وربما حدث ذلك في احد مفاصل القدمين بمنزلة مفصل الكعب والاصابع ولا سيما الابهام فقيل له النقرس فان
كان في غير هذه من المفاصل مثل مفصل الركبتين والذنبين والمرفقين وسائر مفاصل البدن قيل له وجع المفاصل وربما حدثت هذه العلة في
مفاصل الجنبين والاذنين والفقار والكتف والعظم الحال وغير ذلك من المفاصل حتى لا يعرف السبب الذي منه تولدت هذه العلة وحدوث هذه العلة يكون
من ضعف المفصل من مادة تصب اليه فتملاه وبعد العصب والرباطات التي فيه فيحدث لذلك وجعا شديدا اما الوجع الشديد فيحدث في هذه العلة
لسببين احدهما المادة في الرباط والعصب فيقوى الحس والثاني لان المفصل اذا وقع في الحيز التي للمفاصل لم يتحلل سريعا لصلابة هذه المواضع ولان المفصل
ليس له موضع يسترخي ويتفلل اليه كما يعرض في الاعراض الرخوة واشد هذه العلل وجعا علة النقرس واما صار النقرس اسرع وجعا من سائر اوجاع المفاصل
لان المادة في وجع النقرس تنصب الى مفصل الابهام وهو مفصل صغير لا يسعها فيمدده لذلك تمددا شديدا وذلك انه متى كانت المادة كثيرة وكان اندفاعها الى
مفصل صغير مثل مفصل الابهام كان ردى لانها تمدد المفصل تمددا شديدا ومتى كان اندفاعها الى مفصل كبير مثل الورك كان محمودا وذلك انما يعرف في
المفصل ولا يمدده وضعف المفاصل يكون اما بالطبع منذ وقت جبلة الانسان واما بسبب يحدث كثير بعد ذلك بمنزلة الركوب الدائم الذي يضعف مفاصل الرجلين
ولا سيما الابهام واما بسبب غمز او نحوها واما بسبب ضربة تقع على موضع المفصل والمواد تنصب الى المفاصل من الرجلين ولا سيما الابهام اما من فضل يكون في بعض الاعضاء
الرئيسة يدفع اليها واما من كثرة استعمال التعب والاحضار الشديد والركوب الدائم وكثرة استعمال الجماع وهو من اقوى الاسباب لهذه العلة لا سيما اذا استعمل
بعد الطعام ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول الخصيان والصبيان لا يعرض لهم النقرس وانما قال ذلك لان الصبيان والخصيان لا يستعملون الجماع لان الجماع
احد الاسباب العامة في حدوث النقرس لا سيما بعد الامتلاء من الطعام وقال جالينوس في تفسيره لما ذكره بقراط من ذلك انه وان كان الخصيان لا يستعملون الجماع
فانهم ربما نالهم شيء من المدنيين بما يملأ ابدانهم فضولا بمنزلة الاغذية الكثيرة والسكر الكثير والخفض والدعة وترك الرياضة والاستحمام فيحدث لهم بسبب ذلك
النقرس عند استعمالهم هذه التدبير فاما الصبيان فانه ذكر انه لم ير احدا منهم عرضت له هذه العلة الا عند ما يحدث له وجع المفاصل في الذنبين والركبتين
يحدث مع ذلك في الجملة الوجع في مفصل القدمين وقال ان المراة لا يصيبها النقرس الا ان ينقطع طمثها وذلك لان الفضول التي تجتمع في بدنها تخرج منها
بادرار الطمث وذكر جالينوس انه قد راى من النساء من حدثت بها النقرس ولم يكن طمثها انقطع لانها كانت تكثر من الاغذية الردية وقال بقراط ايضا في فصل
آخر ان علل النقرس تتحرك في الربيع والخريف على الامر الاكثر وقال جالينوس في تفسيره ذلك ان حدوث هذه العلة في الربيع يكون لما يستعمله الانسان في

في وقت الحمل وهذا يدل على صحة ما ذكر
او على الاسقاط فان كان الذي ضمر الايسر فمعلوم

الشيء الكثير من الاغذية الرديئة فيجتمع منها في البدن فضول فاذا حاذت الوسع دافعت تلك الاخلاط ما دفعها الاخلاط التي فيها الفضول فدفعتها الى المواضع الضعيفة من كانت مفاصله ضعيفة مستعدة لقبول الفضل انصب اليها فاحدث هذه العلة واما المرض فيجتمع ايضا في ابدان الناس فضول من كثرة استعمال الفواكه في الصيف فاذا جاء الخريف وكان الفصل باردا من الانقباض نفذ الى المواضع الضعيفة فاذا احتقن تكون الاسباب التي تهيج انصباب المواد مستعدة وهي الاسباب التي ذكرناها آنفا فاما قال جالينوس في تفسيره لفصول ابقراط في النقرس وقد يكون ايضا وجع النقرس من قبل الجنس اعني ان يكون وارثه عن الاباء وذلك انه متى كان عضو من اعضاء هذا الانسان ضعيفا كان ذلك العضو من الولد ضعيفا لقبول المواد وذلك لان الاعضاء الاصلية تكون من المني والمني من هذه حاله يكون مختلطا بالاخلاط الرديئة الحادثة لهذا المرض فالولد المتولد من هذا المني يكون مستعدا لقبول هذا المرض لان مفاصله تكون ضعيفة بالطبع وكذلك كل عضو ضعيف فان الطبيعة ترسل اليه المواد ولذلك متى ما اشتكى عضو مرض كثيرا وانصب اليه المواد فاعلم انه اضعف اعضاء البدن وانه قد صار وكذلك سائر الاعضاء التي يعرض النقرس ووجع المفاصل عن ورم يعرض للانسان او سهر او غير ذلك من الاعراض العارضة عند ما تحرك الفضول في باطن البدن فيصير الى بعض المفاصل فيحدث عنها هذه العلة واكثر ما يحدث هذه اعني وجع المفاصل والنقرس ويعرض للناس من كثرة التملؤ من الاطعمة والاكثار وسوء التدبير والراحة وممن استعمال الجماع لا سيما بعد الطعام ويقل من استعمل الرياضة وتكون مفاصله ضعيفة اما بالطبع واما بالعرض والمواد التي تنصب الى المفاصل اما ان تكون دموية ويستدل عليها بما يعرض في الموضع من الانتفاخ والحمرة والوجع وشدة الضربان والانتفاع بما يوضع عليه من الاشياء المبردة وما يوافق بالاشياء المسخنة وان يكون العليل قد تقدم تدبيرا مولدا للدم واما صفراوية فيستدل عليها بصفرة اللون وشدة الوجع وقلة الانتفاخ والانتفاع في المواضع القريبة من المفاصل والانتفاع بالاشياء المبردة والتاذي بالاشياء المسخنة وان يكون العليل قد تقدم تدبيرا مولدا للصفراء واما سوداوية ويستدل عليها بكمودة اللون وميله الى السواد وصلابة الورم ومنفعة الاشياء المسخنة المرطبة وان يكون العليل قد تقدم ما يغذيه مولدا للسوداء واما البلغمية ويستدل عليها ببياض اللون وقلة الورم والوجع الذي يكون في عمق المفصل والانتفاع بوضع الاشياء الحادة والفعل على الموضع وان يكون العليل قد دبر بما تقدم تدبيرا مولدا للبلغم بمنزلة الاغذية الباردة الرطبة والراحة وقلة الرياضة وترك الاستحمام وغير ذلك مما وليه فضولا بلغمية وما يتولد من هذه العلة عن هذا الخلط البلغمي اللزج فانه اذا طال مكثه في المفصل فانه يغلظ ولزوجته يزداد حتى يتولد منه حجارة وحصاة كالتي تتولد في المثانة واذا كان كذلك فليس الحيلة في المفصل بقليل البتة ولما ان تكون المادة الحادثة لتلك مختلطة من الاربع المواد ويستدل عليها بما يظهر من اختلاف العلامات وما كان حدوثه عن مثل هذه المادة كان الوقوف على عسرا واسباب هذه العلل على ما ذكرت ومتى ما الفت لذلك حصاة تمرث البرء ومعنى ان نعلم ان اكثر الاورام التي تعرض في العظام لا يحتج المدة لان الرطوبة التي فيها غلظ فاذا كثرت حتى تميل اللحم الذي حول المفاصل احدث اورام من جهة ما ودام اصحاب الاستسقاء المعروف باللحمي واذا كان نحو وجع النقرس ورم فانه اكثر ما يطول مدته ويسكن في اربعين يوما هذا اذا كانت المادة غليظة فاما اذا كانت لطيفة فانه يسكن في اقل من ذلك فهذه اصناف الدلائل على العلل والامراض الحادثة لحاضرة في كل واحد من الاعضاء الباطنة وهي المعروفة بالعلامات الدالة وقد اتيت على ذكر جميع العلامات المعروفة وذكرت من ذلك ما يقدر به الطبيب على معرفة ما هو حاضر في البدن من الامراض والاعراض وينبغي ان اقبل لذكر العلامات الدالة على ما هو كائن وهي العلامات المعروفة بالمنذرة ان شاء الله تعالى

تمت المقالة التاسعة من كامل الصناعة الطبية والحمد لله

رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة

على نبيه محمد وآله

اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق وعليه التوكل

المقالة العاشرة في العلامات المنذرة وهي اثنا عشر باب من كتاب كامل الصناعة الطبية

الباب الاول في جمل [illegible] على الدلائل المنذرة ٢٦٩
الباب الثاني في علامات الامتلاء وغلبة الاخلاط ٢٦٩
الباب الثالث في [illegible] حادثة لكل واحد من الامراض ٢٧١
الباب الرابع في ذكر العلامات المنذرة باوقات المرض ٢٧٣
الباب الخامس في [illegible] يستدل بها على المرض [illegible] والمقادير ٢٧٥
الباب السادس في معرفة البحران واسبابه ٢٧٦
الباب السابع في [illegible] كون البحران وهو الاستفراغ ٢٧٧
الباب الثامن في معرفة ايام البحران ٢٨٠
الباب التاسع في العلامات الدالة على البحران ٢٨١
الباب العاشر في العلامات المنذرة في الرديئة بالموت ٢٩٠
الباب الحادي عشر في العلامات المنذرة [illegible]
الباب الثاني عشر فيما ينبغي ان نعلم من ازمان تقدم [illegible] المرضى [illegible] ٢٩٢

الباب الاول في [illegible] على الدلائل المنذرة [illegible]

اقول ان المنفعة في علم العلامات الدالة على ما هو كائن ليس دون المنفعة بعلم العلامات الدالة على ما هو حاضر بل هو اعظم نفعا واجل خطرا وذلك ان المنذرة منها ما ينذر بمرض يحدث وهذا يكون في ابدان الاصحاء ومنها ما ينذر بالسلامة من المرض ومنها ما ينذر برداءة المرض وخطره ومنها ما ينذر بالهلاك وهذه الثلثة توجد في ابدان المرضى وللطبيب اذا تقدم فعلم ما يحدث في الابدان من الامراض والعلل استعمال التدبير والعلاج الذي يحسم اسباب تلك الامراض والعلل ومنها من الحدوث فيحفظ بذلك صحة الابدان على حالها واذا تقدم فعلم ان المريض يسلم من مرضه ويتخلص كان علاجه له على ثقة ومعرفة من امره ويحتاج في علاجه اياه ما يحتاج فيه واذا علم بان المريض يهلك لم يلتبس بشيء من علاجه ولم يعن نفسه وفي ذلك منفعة عظيمة للطبيب وذلك ان الطبيب اذا تقدم فانذر بهذه الامور مال اليه الناس في معالجة المرضى وانقادوا له بنفوسهم وبالامر سالا يمكنك بغير ذلك ويحسن الثناء ويحصل الذكر في الناس وانه يحدق الصناعة والمهارة فيها واصابة المنفعة والفائدة واذا كان الامر كذلك فان المنفعة بتقدمة المعرفة بما هو كائن في الاصحاء والمرضى عظيمة جليلة وانا ابتدئ في هذا الموضع بالعلامات المنذرة بما يحدث في ابدان الاصحاء من العلل والامراض

الباب الثاني في العلامات المنذرة بما يحدث في ابدان الاصحاء واولا في علامات الامتلاء

[illegible] فاقول ان العلامات المنذرة بما يحدث في ابدان الاصحاء من العلل والامراض منها عامة ومنها خاصة واعني بالعلامات العامية في هذا الموضع هي العلامة الواحدة منها ينذر بحدوث امراض كثيرة وهذه العلامات هي الدالة على الامتلاء ورداءة الاخلاط واعني بالعلامات الخاصية العلامات التي هي العلامة الواحدة منها تنذر بعلة واحدة وانا ابتدئ اولا بالعلامات العامية التي هي علامات الامتلاء ورداءة الاخلاط واما الامتلاء فيكون كما ذكرت في غير موضع من كتابي هذا من كثرة التملؤ من الاطعمة والاشربة وترك الرياضة والاستحمام وكثرة الدعة والراحة فيكون لذلك ما يجتمع في البدن من الفضول اكثر مما يتحلل منه وان كان الفضل جيدا متولدا عن غذاء محمود واكثر ما يحدث ذلك في الابدان المستحصفة فان هذه الابدان الامتلاء اسرع اليها لقلة ما يتحلل منها وقد قال جالينوس في تفسير المقالة السادسة من كتاب ابيذيميا من دام على التعب الشديد مدة طويلة في كل يوم حتى ينال منه الاعياء وسوء تنفس ويكون تعبه في غير اوقاته اعني بعد الطعام وقبل ان ينحل غذاؤه فيصير مما اجتمع في بدنه مواد كثيرة بسبب التعب وخلط كثير بسبب الشراب وادمان التعب في غير اوقاته واشد الامراض واصعبها ما اجتمع فيها ان يكون من مواد وحام مقدارها جميعا مقدار كثير واما رداءة الاخلاط فيكون من كثرة تناول الاغذية المدعوة الكيموس ويكون ما يحصل في البدن منها من المواد ارديا مما يتحلل والامتلاء في البدن يكون اما بحسب ما تحتوي عليه الاوعية والتجاويف واما بقياسه الى القوة فاما الامتلاء الذي يكون بحسب الاوعية فهو كثرة الكيموسات داخل الاوردة والعروق حتى يملاها اكثر مما يجب فيمددها ويرفعها على مثال ما تمتلي الازقاق من الرطوبات التي تحويها واكثر ما يكون ذلك من الروح والدم ومن علاماته ان يكون في ذلك البدن عظيما ممتليا وعروقه ممتليه علاظ منتفخة ممتدة ولون البدن احمر وملمسه حارا

من غير ان يكون السبب في ذلك التعب فان التعب يحدث في الاعضا نحو ذا من غير ان يكون السبب فيه الاستحمام بالما الحار ولقا الهوا الحار فان ذلك مما
يسل الدم الى ظاهر البدن ويملأ العروق ويصير لون البدن احمر وملمسه حارا ويعرض لصاحبه مع ذلك كسل واسترخا وتمطي وتثاوب ويكثر النوم ويحدث
في الراس صداعا وكدرا في الحواس وبلادا في الفكر وربما كثر الرعاف ولان الطبيعة او يكون قد تقدم ذلك اسباب توجد الامتلا بمنزلة الاطعمة والاشربة الحادة
وكثرة استعمال الدعة والراحة وترك الاستحمام فهذه الدلايل تدل على كثرة الامتلا بحسب الاوعية وهي الدلايل على كثرة الدم فان كان مع ذلك الانسان يرى
في منامه كثرة الاشيا السارة للفرحة للنفس التي الوانها حمر كان اوكد للدلالة على غلبة الدم فاما الامتلا الذي يكون بالقياس الى القوة فهو ان يكون
القوة ضعيفة لا تطيق حمل الفضل الذي في البدن وان كان قليلا فيحس الانسان في بدنه ثقل من غير ان يظهر في البدن امتلا ولا يكون معه الم ولا اذى
لان الفضل في هذه الحال لا يكون رديا وهذا الامتلا فيكون اما بقياسه الى القوة النفسانية المحركة للبدن فيكون البدن لذلك ثقيل الاعضا
عسر الحركة واما ان يكون ذلك بقياسه الى القوة المدبرة للبدن اعني الطبيعة فان تضعف عن هضم الاغذية التي تجعلها للانسان فيفضل منها
في البدن فضول يثقل على البدن حملها ولا تطيقها القوة لضعفها وان كانت الفضول ليست بالكثرة التي تملا البدن في علامات ذلك الكسل والفتور
وقلة الشهوة للطعام وان يرى صاحب ذلك في منامه كان عليه حملا ثقيلا ويكون البول اصفر ناصع والعرق في النوم كثيرا ولا يعرض هذه الحال
ولا تمدد اولا في البدن حمرة والشرايين بالعظم وذلك لان كمية الجسم التي يفضل هذا النوع الكثرة التي تملا الاعضا لكنه كثير بقياسه الى ضعف
القوة التي لا تطيق حمله فاما العلامات الدالة على رداة الاخلاط في البدن فانه متى كان الخلط الردي في البدن هو الدم فان علامات هذه العلامات
الدالة على الامتلا الذي يكون بحسب الاوعية اعني ان صاحبه يجد كسلا وثقلا عن الحركة ولهيبا وحمرة في الوجه الا انه يعلوها اما كمودة واما صفرة وتكون
عروق البدن ممتلية والنبض مختلفا قليل العظم ويجد في الفم حلاوة الا انه لما كان الدم يخلو من ممازجة شي من بعض الاخلاط الاخر لصارت
حلاوته يعلوها اما مرارة او ملوحة او حموضة ويكون في البدن حمى في ظاهره وباطنه مع ذلك نتن ويكون صاحبه قد تقدم فتدبر بتدبير حار رطب
من تناول اغذية حارة رطبة بمنزلة الاكبار ومن اكل اللحمان والحلاوات وان كان السن مع ذلك سن الفتوة والزمان ربيعا والبلد جنوبيا كان
ذلك اوكد للدلالة على غلبة الدم وكذلك ان كان يرى في منامه الاشيا التي الوانها حمر ومع ذلك لها ارايح ردية او كان يتناول اغذية حلوة يعلوها
مرارة او ملوحة كان ذلك اوكد الدلالة على غلبة الخلط الدموي الردي المزاج فاذا ظهرت هذه العلامات فانه يحدث امراض دموية كالخراجات الخبيثة
المعروفة بسوحوس والورم المعروف بعلوي وبحمرة ويحصبة والطواعين والماشرا والخوانيق وبصاق الدم والرعاف المفرط والرمد وانتفاخ افواه
العروق التي في المقعدة وما اشبه ذلك من الامراض الحادثة عن الامتلا من الدم فاما العلامات الدالة على رداة الاخلاط الاخر فانه متى كان الغالب
على البدن الخلط الصفراوي الردي فان البدن يصير مايلا الى الصفرة والسمرة ويكون شهوة الطعام ضعيفة ويجد صاحب ذلك مرارة في الفم ولذعا
وحرقة في فم المعدة وعطاشا وكربا وفي اسفل ارايبه لهيبا وعطشا ويبسا في اللسان ونحوه وفي العين القشعريرة والبول الاحمر الناصع الرقيق والسهر الدقيق
البرهم المتواتر وظهور بثور صفراوية وان يكون الانسان قد تقدم فتدبر بتدبير سخن مجفف بمنزلة الاكثار من الثوم والبصل والخردل والعسل وما
شاكل ذلك والكثير من التعب في الصوم والاستحمام وان كان مع ذلك الزمان صيفا والسن سن الشباب والبلد حارا يابسا كان اوكد للدلالة على غلبة
المرة الصفرا وان كان مع ذلك يرى في منامه الحريق والنيران والصواعق والاشيا الصفر وما اشبه ذلك كان ذلك دليلا على غلبة هذا الخلط والذي يحدث
في مثل هذه الحال الحدوث امراض صفراوية بمنزلة الحميات الغب والحمرة والامراض الحادة بمنزلة البرسام والبرسام وذات الجنب الحادثة عن الصفرا واليرقان
والاورام المعروفة بالحمرة والنملة وتحجر الكبد وحرقة البول وعروض الامعا وقلة شهوة الطعام وكثرة العطش فاما العلامات الدالة على الخلط
السوداوي فهي ان يكون لون البدن اسود او كمدا وان يجد صاحبها حموضة في الفم وسبا وقلة النوم وكثرة الفكر وحديث النفس وبسط الوجه وغيره
على فم المعدة ويظهر في بدنه البهق الاسود ويكون النبض ضعيفا صلبا والبول اسود رقيقا وان يكون الانسان قد تقدم باستعمال تدبير مولد للسوداء

بمنزلة الاكثار من لحم البقر والجزور والتيوس والباذنجان والعدس والكرنب وما شاكل ذلك والكثير من التعب والغرض للسمايم واعراض الغموم والهموم
وان كان مع ذلك يفزع في نومه ويرى احلاما مفزعة هايلة بمنزلة الاشيا السوداء المظلمة والفسيح المظلم والمعد الرايحة كان ذلك اوكد للدلالة
على غلبة السودا وان كان مع ذلك السن سن الكهولة والوقت الخريف والبلد باردا يابسا كان ذلك اوثق في الدلالة على المرة السودا واذا ظهرت
هذه العلامات فانها تحدث امراض سوداوية بمنزلة الكلف والبهق الاسود والجذام والوسواس وفساد العقل والاورام الصلبة السرطانية وتقشر الجلد
والدوالي وداء الفيل وحمى الربع واوجاع الطحال وما شاكل ذلك من العلل السوداوية واما البلغم الردي فمن علاماته الكسل وبطء الذهن والكسل والبلادة
والاسترخا وسيلان اللعاب وكثرة البزاق وكثرة النوم وثقل الراس وبهيج الوجه والبدن وميل لونه الى البياض وقلة شهوة الطعام وقلة العطش الا
ان يكون البلغم مالحا ومن علاماته ان يجد صاحبه في فمه مالحا ويكون النبض في صاحب هذا الخلط عريضا لينا بطيا والبول ابيض كدرا وان يكون الانسان
قد تدبر بتدبير مولد للبلغم والكثير من الاغذية لا سيما المولدة للبلغم بمنزلة السمك الطري بعد الحنطة والكماة والالبان ولحوم الخرفان والفاكهة الرطبة وما شاكل
ذلك وترك الرياضة والاستحمام او استعمال الاستحمام بعد الغذا وان كان مع ذلك السن سن الشيخوخة والوقت الخريف شتا والبلد باردا رطبا كان ذلك
اوكد للدلالة على غلبة البلغم وان كان مع ذلك يرى في منامه كانما يصب عليه ما بارد او كانه يسبح او يرى الامطار والانهار والثلوج وعرض له الكابوس
وما شاكل ذلك كان اوكد للدلالة على غلبة البلغم واذا ظهرت هذه العلامات انذرت بحدوث الامراض البلغمية بمنزلة الفالج واللقوة والسكتة والصرع
والدوالي والسيلان وحمى المواظبة وما شاكل ذلك من الامراض البلغمية ومن راى في منامه كانه في موضع منتن ويدل على ان في بدنه خلطا عفنا ومن ظهر في
بطنه من الاصحا الحكة والبثور والتوالي دل ذلك على ان في بدنه خلطا رديا فهذه الدلايل التي يستدل بها على كثرة الاخلاط وغلبتها على البدن
وينبغي ان نقدم بحسم الاسباب المحدثة لهذه العلل بما يضادها فانا سنصفها على ما يلبسه او نشرحه في الموضع الذي نصف فيه المقدم بالتحرز من حدوث
الامراض ان شا الله الباب الثالث في الدلايل الخاصية بكل واحد من الامراض فاما الدلايل الخاصية بكل واحد من
الامراض المزمعة على الحدوث فمنها ما هي ماخوذة من الامور الطبيعية ومنها ما هي ماخوذة من الامور الخارجة عن الامر الطبيعي فاما العلامات الماخوذة
من الامور الطبيعية فهي انه متى خرجت حال من احوال البدن الصحيح عن الطبع وعما كانت العادة جرت عليه في المقدار او الحال او الوقت فانه منذر بمرض الحال
لبث الصحة والمرض بمنزلة الشهوة للطعام او نزيدت او نقصت او تحركت في غير وقت العادة او بعدها او مالت الى طعم لم تجربها العادة او اشتهت
طعاما لم يكن يشتهيه او كره شيا كان يشتهيه وكذلك شهوة الشراب اذا كثرت او قلت او مالت الى نوع لم تجر به العادة ومالت الى الاشيا الحارة او الباردة
وكذلك متى كان ما يبرز من البدن اكثر او اقل مما ينبغي او تغير عن لونه او قوامه او وقته كالبراز اذا كان اقل مقدارا مما اعتيد به او اكثر او تقدم او تاخر
عن الوقت الذي يخرج فيه او كان رقيقا او ثخينا او اصفر او اسود او منتنا وما اشبه ذلك والبول ايضا اذا كان اكثر مقدارا او اقل منه او احمر او ابيض
او غير ذلك من الالوان او رقيقا او ثخينا او منتنا او تاخر وقت عادته او تقدم وكذلك الريح الذي يخرج من اسفل ان زادت او نقصت والعرق اذا كان اقل او
اكثر او متغير اللون والرايحة واضاد الطمث اذا كان كثيرا او قليلا او متغير اللون عما كان عليه واذا احتبس فلم يجي وكذلك الدم الذي يجي من افواه العروق
التي في المقعدة اذا كانت قصبة هذه القضية والنوم اذا كان اكثر او اقل مما جرت به العادة او عرض في غير وقته والاحلام اذا كثرت او قلت وكذلك العطاس
والجشا والفواق التي تجري عن المجرين واللهوات والوسخ الذي يخرج من الاذن اذا كان اقل او اكثر او خرج عن العادة في الوقت والحال وكذلك الجماع اذا مال
النفس اليه اكثر مما جرت به العادة او انقطعت شهوته وكذلك النسيان والبلادة التي لم يطبع عليها الانسان والحواس اذا ضعفت والبدن اذا زاد او
نقص او مال الى بعض الالوان كالحمرة والصفرة والكمودة وما اشبه ذلك من الامور الطبيعية اذا تغيرت في مقدارها او كيفيتها او حال من احوالها التي جرت
به العادة وكذلك الاحلام والرويا اذا راها الانسان انها من نوع واحد وراى في منامه رويا واحدة ثم ابتنه وراى تلك الرويا بعينها فانها تدل على ان
صاحبها ليس على صحة فهذه الدلالة كلها اما تدل على مرض يحدث او حال ليست بصحة ولا مرض ومتى اراد ان يعرف ما يدل عليه هذه الامراض التي ذكرها

على الاستقصا فهو قادر ان يعرفه من المواضع التي ذكرت في اسباب الامراض فانه ان يحتوي عليه ما ينذر به كل واحد من هذه الدلايل التي وصفناها وقد ينبغي ان نعقد
هذه الاحوال كلها في الاصحا ونحن نعلمها المسلم ايضا فانك اذا فعلت ذلك ان [illegible] عليك ما يريد ان يحدث في البدن حتى ينذر به ويعمل الحيلة في دفعه
وحسمه باذن الله فاما الدلايل الماخوذة من الامور الخارجة عن الطبع فهو ما اصف من ذلك انه متى وجد الانسان مس الاشيا من غير سبب اعد ذلك حمى وكذلك
متى عرق الانسان عرقا منتنا دل ذلك ايضا على حمى تحدث بسبب العفونة واذا كان بانسان حمى مع سعال يابس واصابت الحمى وهي السعال [illegible]
حدث في المفاصل وذلك لان هذا السعال يدل على بقيه من المادة الفاعلة للمرض لم تنضج وان هذه المادة يكون اكثر ذلك خراج واذا احدث بالانسان
بحوحة في الحلق وحرقة في الوجه [illegible] امر ذلك الجذام يحدث واذا كثر البهق الابيض في البدن وعرض الجرب انذر بوضح يحدث واذا كثرت الدماميل انذر ذلك
بخراج يحدث واذا كثر السلع انذر ذلك بحدوث الدبيلة ومن برا من مرض حاد وكل موضع من بدنه فانه ينذر بخراج في ذلك الموضع يحدث ولاسيما اذا
كان المرض حادا فيه طول وكذلك اكثر السوداوية ادام الصداع [illegible] دل على العمى والوسواس السوداوي وذلك اذا ضعفت الطبيعة عن اصلاح المادة فيبعث بها
اما الى العين فيحدث الى نزول الما والانتشار والى بطون الدماغ فيحدث الوسواس وكذلك اذا عرض الصداع والسعوط [illegible] الكموله ودام ذلك [illegible] على
نزول الما في العين والانتشار [illegible] في ذلك ما تقدم ذكره فاذا راى الانسان كان [illegible] او [illegible] كان [illegible] عمه دل ذلك على حدوث الما في العين واذا عرض
الاختلاج في الوجه كثيرا دل على حدوث اللقوة وذلك ان الاختلاج يكون من فضل بلغمي وريح محتقنه في عضل الوجه فاذا انصب هذا الفضل الى عضل اللحيين
احدث اللقوة فاذا عرض الاختلاج في جميع البدن دل ذلك على [illegible] يحدث وذلك لان الاختلاج في هذه الحال يكون عن امتلا في العصب واذا عرض الخدر للانسان
كثيرا فانه ينذر بالفالج وذلك لان الخدر كما ذكرت حدوثه عن سده يكون في العصب المجرى القوه المحركه والحاسه الى الاعضا على حسب [illegible] فاذا دامت السده
وقوي احدث الاسترخا واذا عرض للانسان الكابوس ولزومه الدوار فانه ينذر بالصرع وذلك ان الكابوس انما يكون من خلط غليظ بلغمي يغلب على البدن
والدماغ اكثره وذلك يكون من هذا الخلط اذا اغلب على الدماغ وكثر في غرفه ولذلك صار هذان العرضان ينذران بالصرع اذا عرض للاطفال حمى حاده وكانت الطبيعه
منهم ابدا معتقله وعرض لهم سهر وبكا وكانت الوانهم مايله الى الحمرة والكمودة او الخضرة فان ذلك يدل على تشنج يعرض لهم واذا عرض للانسان امتلا وطنين
في الراس وكدر في الحواس انذر ذلك بسكته وذلك ان هذه الاعراض انما يكون عن امتلا الدماغ بفضول غليظه واذا كثر انصباب الرطوبه [illegible] فكان منه السكته
ومن [illegible] دماغه من ضربه او سقطه اصابه على المكان سكته وذلك ان الدماغ يلحقه في هذه الحال [illegible] العصب [illegible] فيبطل الحس
والحركه ومن اصابه من اول مرضه وجع الفواد اذا اشتد عليه مرضه ذهب عقله ومن اصابه في اول مرضه ميل في راسه فاذا اشتد [illegible] مرضه اصابه سبات واذا
[illegible] عروق العين [illegible] وغلظت الاوجه [illegible] وعرض مع ذلك صداع فان ذلك ينذر بالبرسام وذلك ان هذه الاعراض [illegible] انما تحدث عن غلبة
الدم على الدماغ فاذا امتلا منه حدث عنه الورم الحار فاذا عرض للانسان غم وحسبه [illegible] من غير سبب فان ذلك ينذر بالوسواس السوداوي وذلك ان
الغم [illegible] يحدثان عن المرة السوداء الرديه فاذا اغلب هذا الخلط على الدماغ حدث عنه هذه العله واذا كان الانسان يعرض له النزلات
كثيرا فانه ينذر اما بربو او ذات الريه او قروح تحدث فيها او في الصدر ولاسيما ان كان صاحبه نحيفا وصدره ضيقا لان النزلات هي ما ينزل من الدماغ الى الحنجرة
والريه والصدر فان كان هذا الخلط غليظا ونزل الى الريه واحدث فيها سدد احدث عن ذلك الربو فان كان الخلط حادا اخرج هذه الاعضا واحدث فيها قروحا
واذا كان صاحب ذلك نحيفا كان اقوى الدلالة على حدوث هذه المرض والاختلاج المتواتر العارض في الموضع الذي دون الراس يدل في اكثر الامر على ورم
يحدث في الحجاب واذا انتقل صاحب ذات الجنب الى المدة [illegible] فان امره يوول الى السل لان المدة اذا طالت مدتها في نواحي الصدر [illegible] الريه
[illegible] النفث [illegible] المستقيم في ذات الجنب اذا طالت مدته امره [illegible] الى السل واذا كان هذا النفث مع علامة اختلاط الذهن دل على
اختلاط ذهن يحدث واذا كان الانسان يجد في الناحيه اليمنى عند الراس ثقلا او وجعا انذر ذلك بعلة تعرض للكبد وذلك لان الكبد موضوعه في هذا الجانب
فان [illegible] صاحبه ثقلا دل على سدد وان كان [illegible] دل على خلط حاد او ورم حار واذا كان البراز الى [illegible] ماهو اسود فان [illegible] يحدث وذلك لان البراز في هذه الحال

لاسفل الى الكبد [illegible] مع الدم الى سائر البدن وذلك يكون لسده في المرارة فاذا رايت الوجه [illegible] او [illegible] انذر بالاستسقا وذلك لان
القوه الهاضمه اذا ضعفت لم تبلغ الى هذه المواضع فلم ينهضم ما يصير اليها من الغذا فيحدث اذا ذلك [illegible] واذا عرض للانسان مغص واوجاع حول السرة لا يسكن [illegible]
[illegible] ولا بالتكميد [illegible] من العلاج فانه ينذر بالاستسقا الطبلي اذا سقطت الشهوة من غير سبب [illegible] رياح في المعا الذي يسمى [illegible] ذلك
بالقولنج وذلك لان الرياح اذا احتبست امتنع في الخروج [illegible] الى نواحي المعدة فاحدثت [illegible] ولان المعا القولون اكثر موضع في الجانب الايسر فاذا احتقن الرياح احتقنت
الرياح في هذا الموضع اذا لم تجد سبيلا الى الخروج واذا عرض [illegible] البطن [illegible] فانه ينذر [illegible] في الكلى فان كان مع ذلك وجع في المواضع الخارجة
[illegible] من خارج واذا كان ذلك الوجع من داخل [illegible] خراج [illegible] فاذا كان الانسان يبول بولا فيه [illegible] والامر السحيق فانه ينذر بحدوث الحصى
في المثانة واذا دام بالانسان حرقة البول انذر بقروح في المثانة والقضيب واذا كان بالاسهال [illegible] في المقعدة انذر بسحج وذلك لانه يدل ان ذلك
الخلط الخارج بالاسهال حار [illegible] فاذا دامت الحكة بالمقعدة انذر ذلك بالبواسير اذا حدث بالمراة الحامل استطلاق البطن [illegible] غذا الجنين واذا
نقص غذاه مات ودفعته الطبيعة واخرجته واذا كانت المراة حاملا وضمر ثدياها فانها تسقط فان ضمر احدى ثدييها وكانت حاملا بتوم فانها تسقط احد الجنين
فان كان [illegible] من الثدي الايمن اسقطت الذكر وان كان الايسر اسقطت الانثى وذلك لان غذا الجنين انما هو من دم الطمث و[illegible] الثديين انما يكون من اللبن
المتولد من دم الطمث فاذا انقص دم الطمث الذي هو غذا الجنين قل اللبن في الثديين وضمر واذا قل غذا الجنين [illegible] التي [illegible] تجرى
الرطوبات على جرم الرحم [illegible] ويدفعه الطبيعة ويخرجه ولان الجنين اذا كان ذكرا كان [illegible] في الجانب الايمن من الرحم وان كان انثى ففي الجانب الايسر
فلذلك متى ضمر الثدي الايمن دل على ان غذا الجنين الذكر [illegible] فيسقط وكذلك ان ضمر الثدي الايسر دل على ان غذا الجنين [illegible] فسقط فاذا انعقدت المراة
في ثدييها دم دل ذلك على جنون يحدث بها وذلك لان دم الطمث اذا صار الى الثديين ولم يكن بها قوة على احالة اللبن وبقي على حالته تحرك وارتفع منه بخارات
[illegible] الى الدماغ فاحدثت [illegible] وجنونا واذا كانت المراة ذات [illegible] مفرط [illegible] فانها تسقط قبل ان [illegible] وذلك لان المراة [illegible] اذا
[illegible] سمن [illegible] على [illegible] لان السمن [illegible] الدم في هذه الاعضا فاذا انصرف الدم في سائر الاعضا [illegible] الجنين [illegible] يموت
ويسقط واذا عرض للمراة الحامل صلابة في الثديين انذر ذلك بوجع الثديين والوركين والركبتين والعينين ولا تسقط وذلك ان الصلابة [illegible] يكون
من كثرة الدم فيهما واذا كثر الدم مع ذلك صلابة [illegible] الطبيعة [illegible] ذلك الدم الى بعض هذه الاعضا فيحدث وجعها ولا تسقط الجنين لانه ليس
بعدم غذاه الذي هو الدم واذا كانت المراة الحامل يجرى طمثها في اوقاته فان طفلها مريض وذلك لان غذا الجنين انما هو من دم الطمث واذا كان دم الطمث
يجري في اوقاته فان الجنين ضعيف ليس [illegible] ذلك الدم [illegible] وكذلك اذا كان لبن الحامل يجرى جريانا كثيرا [illegible] كان ما يجرى من اللبن [illegible]
او دل ذلك على ضعف الجنين وذلك ان اللبن كونه من دم الطمث والعلة في ذلك [illegible] جريان الطمث [illegible] للمراة [illegible] من دم [illegible] لان ذلك الدم
[illegible] اذا كان [illegible] فقد [illegible] الجنين واكثر ما يعرض من هذه الحال ورم الرحم او ورم الكبد لاسيما متى كان الدم الذي [illegible]
واما [illegible] ورم [illegible] ذلك الورم [illegible] وكانت الجراحة من [illegible] اصابه [illegible] او [illegible] فان كانت الجراحة من ورم اصابه جنون او ذات الريه واختلاط [illegible]
او ذات الجنب وذلك ان الورم اذا كان ظاهرا [illegible] الانسان من حدوث الامراض الرديه واذا [illegible] مال الخلط المحدث للورم الى بعض الاعضا الرئيسة واحدث
الامراض الرديه واذا كانت الجراحه من [illegible] في الظهر احدث تشنجا [illegible] لان هذا الموضع من البدن الغالب عليه العصب واذا كانت [illegible] قدام [illegible] الصدر
وما يليه احدث ذات الريه وذات الجنب [illegible] وما يجرى مجراه [illegible] وان مال الى الحدبة والامعا احدث اختلاف الدم واذا احدث خراج في الراس فان الجانب
الذي يلي موضع الخراج [illegible] والموضع المقابل له [illegible] واي عضو [illegible] او برد فان به مرضا وكذلك [illegible] عضو [illegible] فان به مرضا ولذلك ان الحرارة والبرودة
الزايده على طبع العضو [illegible] من داخل كان او [illegible] من خارج [illegible] مرضا واما العرق فيكون من فضل حاد يكون في العضو الباب الرابع
في ذكر [illegible] المنذره بما [illegible] المريض [illegible] على [illegible] المنذره بحدوث الامراض والعلل في ابدان الاصحا فاقول الان في ذكر العلامات المنذره

بالسلامة من المرض والعلامات المنذرة بالهلاك في ابدان المرضى فاما تلك العلم بهذه العلامات ينقسم قسمين احدهما العلم بالعلامات الكلية والثاني العلم بالعلامات
الدالة على الامراض الحادة المتطاولة والثالث العلم بما في البحران والعلامات الدالة عليه وانا ابتدا الان في ذكر العلامات الكلية واسعى من ذلك بذكر علم اوقات
المرض اذ كانت الحاجة بالطبيب اليه ضرورية بسبب الوقت المنتهي واضطرار الطبيب الى معرفة هذا الوقت بسببين احدهما بسبب تقدمة المعرفة فان اكثر
من يموت من المرضى فانما يموت في وقت المنتهي اذ كان اقوى اوقات المرض وقد يموت من المرضى من يموت في وقت التزيد فاما في وقت الانحطاط فلا يكاد يموت
المريض الا من خطا حادث او خطا يقع في التدبير ويخطا المريض اما من قبل المريض واما من قبل الطبيب واما من قبل الخدم واما من قبل المريض اذا لم يقبل من
الطبيب وتبع شهواته واما من الطبيب فان اخطا التدبير واما من الخدم بمنزلة الصيحة والوجبة واعلامهم المريض بخبر يكرهه فيعاود المرض لهذه الاسباب
فكثيرا ما يهلك المريض اذا كانت المعاودة صعبة واذا كان المرض من الامراض السليمة والقوة قوية بعدم الطبيب ما ندر بان انقضاء المرض يكون في وقت
المنتهي فاذا كانت القوة ضعيفة لا تفي بالبلوغ الى وقت المنتهي استعمل الطبيب الاشياء المقوية للقوة من الغذا وغيره فان كان المرض من الامراض المهلكة تقدم الطبيب
فانذر بموت المريض في وقت المنتهي فان كانت القوة ضعيفة انذر الطبيب بموت المريض قبل المنتهي بحسب مقدار الضعف في الكثرة والقلة فاما تدبير المريض فان المرض
متى كان قد بلغ منتهاه لطف غذا المريض لئلا تشتغل القوة بالغذاء عن مقاومة المرض فان كان المرض لم يبلغ منتهاه غلظ غذا المريض لئلا تنحل قوته الى وقت
بلوغ المنتهي واوقات المرض اربعة وهي الابتداء والتزيد والمنتهي والانحطاط فاما وقت الابتداء فيقال على ثلثة اوجه احدها الوقت الذي لا يعرض له اعني الا انه هو
وقت غير محسوس والثاني الوقت الذي حده ثلثة ايام وهذا غير صحيح في سائر الامراض لا يصح في القياس والثالث الوقت الذي ليس يحس فيه المريض بتغير
وعدم الفعل البادي بذلك الى الوقت الذي يبتدي فيه المرض بالنضج وهذا هو وقت الابتداء على الصحة فاما وقت التزيد الذي يبتدي فيه الطبيعة باصلاح المرض و
القوة والمرض يزداد قوة ويضعف واما وقت المنتهي فهو وقت كمال النضج وهو الوقت الذي يقف فيه المرض فلا يزيد ويكون الاعراض على اصعب ما يكون واما وقت
الانحطاط فيكون بعد وقت المنتهي عندما تسكن الاعراض وتاخذ في النقصان وتقهر القوة المرض ويستريح المريض الى ان ينقضي مرضه ويستدل على هذه
الاوقات من ثلثة اشيا وهي طبيعة المرض والاعراض اللاحقة له والنضج وعدمه اما من طبيعة المرض فان ينظر في الاشيا التي باجتماعها يكون المرض وهي
الاعراض الخاصية به بمنزلة ذات الجنب فان الاعراض الخاصية بها على ما ذكرت في غير هذا الموضع وهي الحمى والوجع الناخس والسعال وضيق النفس فان كانت
هذه الاعراض منذ وقت ابتدا المرض لم تتغير ولم تزد فالمرض في ابتدائه وان كان يزداد قوة وعظما ويجد المريض ثقلا عليه وقوته تنقص فالمرض في التزيد وان
كانت قد انتهت في القوة والعظم ووقفت على ذلك وبقيت فان المرض قد انتهى منتهاه فان تناقصت وخف عليه ووجد المريض مع ذلك راحة وخفة فان المرض قد انحط
فاما الاعراض اللاحقة فهي ان تحدث في بعض الحميات صداع وفي بعضها اختلاط ذهن وفي بعضها سهر وغير ذلك من الاعراض فان هذه الاعراض متى ازدادت
قوة كان المرض في الزيادة ومتى انتهت في القوة ووقفت على حال واحدة ولم يتبين فيها زيادة دلت على منتهى المرض وان تناقصت وحسن حال المريض مع ذلك دلت
على ان المرض في الانحطاط فاما النضج فانه ان لم يظهر في المرض شي من علامات النضج لا في البول ولا في البراز ولا في النفث فان المرض في ابتدائه ومتى ظهر شي من
ذلك فهي من علامات النضج فان المرض في التزيد ومتى كمل النضج فان المرض قد انتهى منتهاه وحينئذ يبتدي في الانحطاط ويتبين انحطاطه عند استراحة المريض وخفة
فان كان المرض من الحميات التي لها نوائب ادوار نظرت في الاعراض اللاحقة لها وفي اوقات النوائب في زيادتها ونقصانها وفي النضج وعدمه كما ذكرنا في تقدمة
نوبة الحمى وتاخرها وطولها وقصرها وطول مدة سكونها وتراخي البدن منها وفي تساويها في المتقدم والمتاخر واعتدالها في الطول والقصر فانه متى تقدمت نوبة الحمى
عن وقتها التي نوبتها فيه فذلك فان الحمى في التزيد وان تاخرت النوبة عن وقتها فان الحمى في الانحطاط والنقصان في هذا الباب ينبغي ان ننظر جيدا فان ذكرنا من
الحميات لها في طبعها ان تتقدم نوبتها عن الوقت في كل دور وكثير منها لها ان تتاخر فينبغي ان ننظر فان كانت الحمى تتقدم عن الوقت الذي من شانها ان تتقدم فيه فانها
في زيادة وان كانت تتاخر عن ذلك الوقت فالحمى في الانحطاط واما الزيادة في طول النوبة وقصرها فانه متى كان زمان نوبة الحمى اطول فان الحمى في التزيد وان كان
اقصر فان الحمى في الانحطاط فاما التساوي في النوبة فمتى كان الحمى ياتي في وقت واحد وكان زمان احدها متساويا فان الحمى قد انتهت منتهاها وان كانت الحمى لها طبعها

ان تتقدم او تتاخر وكان المتقدم والمتاخر بمقدار واحد فالحمى قد انتهت منتهاها فيما طول مدة سكونها والراحة منها فانه متى كان فيكون نوبة الحمى وفتورها
طويلا والبدن مع ذلك تنقى من الحرارة تنقيا دل على ان الحمى في الانحطاط فان كان مدة زمان سكونها قصيرة والبدن غير نقي ولا خفيف فان الحمى في التزيد وان
كان زمان نوبة الحمى مساويا لزمان سكونها ونقي على حال واحدة ولم يصب المريض في وقت فتور الحمى خفة ولا راحة فقد انتهت الحمى منتهاها وينبغي ان تعلم ان
مدة زمان كل واحد من هذه الاوقات الاربعة يكون بحسب طول المرض وقصره وذلك ان زمان الابتدا والتزيد في الامراض الحادة يكون قصيرا وكذلك زمان
الانتهاء والانحطاط وذلك لان الخلط المحدث لهذه الامراض لطيف والحرارة قوية فهو يسرع في نضج المرض فاما الامراض المتطاولة فان زمان كل واحد من الاوقات
الاربعة يكون طويلا وذلك لان الخلط المحدث لهذه الامراض غليظ والحرارة ضعيفة والنضج بطي فيها فيطول لذلك زمانها ولذلك صارت الامراض المتطاولة
في زمان الصيف قصيرة المدة لمعاونة حرارة الصيف على نضج المادة وتلطيفه للخلط والامراض الحادة في الشتاء تطول مدتها قليلا لان برد الهوا يجمد الاخلاط و
يبطي بالنضج والدليل على ذلك قصر نوب حمى الربع والمواظبة في زمان الصيف والاوقات الحارة وتطولها في حد الشتاء والاوقات الباردة والحميات المطبقة اذا
احدثت لسابعها عرق ولم يتم به البحران فان مدتها طويلة وذلك يدل على كثرة الخلط فتعلم الباب —————— الخامس في العلامات
الدالة على الامراض الحادة والمتطاولة فاما معرفة المرض الحاد والمرض المتطاول فان الحاجة اليها ايضا بسببين احدهما بسبب تقدمة المعرفة فان
الامراض الحادة يكون انقضاؤها بالبحران في الامراض المتطاولة يكون انقضاؤها بالنضج او بالتحلل والطبيب في الامراض الحادة ينذر بخلاص المريض او بالعطب في وقت
البحران وفي وقت الامراض المتطاولة ينذر بخلاص المريض بالنضج والتحلل ويستدل بعدم النضج ونقصان القوة والانحلال واما بسبب تدبير الغذا فانه لما
كانت الامراض الحادة تصير الى المنتهي بسرعة احتيج من ذلك السبب الى ان يتقدم المريض باغذية لطيفة لئلا تشتغل القوة عن اصلاح المرض فاذا انتهى المرض
منتهاه غذي باغذية لطيفة فلهذه الاسباب احتاج الطبيب ضرورة الى تقدمة المعرفة بالمرض الحاد والمتطاول فاما المرض الحاد هو الذي يكون
منتهاه في زمان يسير ويكون مع خطر ولذلك قال بقراط ان القضية بالموت والحياة في الامراض الحادة ليس على غاية الثقة وانما قال ذلك لما فيها من الخطر الصعوبة
العراض لانه كان يرجو للمريض الحياة كذلك يخوف من الموت وكما يخاف الموت كذلك يرجى الحياة والامراض الحادة مراتب فمنها الحادة في الغاية القصوى
وهي التي فيها البحران في اليوم الثالث والرابع او ما قبله ومنها ما يقال له الحادة في الغاية القصوى وهي التي ياتي فيها البحران في اليوم السابع ومنها ما يقال
له الحادة بقول مطلق وهي التي فيها البحران في اليوم الرابع عشر واليوم السابع عشر واليوم العشرين ومنها ما يقال له الحادة المنتقلة وهي التي ياتي فيها البحران فيما
من العشرين الى الاربعين يوما وليس يقال لما كان انقضاؤه من الامراض بعد الاربعين مرض حاد لكن مرض متطاول والمرض المتطاول يكون منتهاه في زمان
طويل وانقضاؤه لا يكون بالبحران لكن يكون بالتحلل الذي لا يظهر للحس وبنضج المواد المحدثة له وتلطفه وهلاكه يكون بنقصان القوة وعدم النضج والاستدلال
على المرض هل هو من الامراض الحادة التي يكون انقضاؤها بالبحران او من الامراض المتطاولة التي يكون انقضاؤها بالنضج والتحلل يوخذ من نوع المرض ومن حركته
ومن السن ومن السحنة وحال البدن ومن الاشيا التي يستدل بالسابها ومخالفتها فاما نوع المرض فان الحميات المحرقة وحميات الغب الخالصة وحمى سونوخس
وسائر الحميات التي مع اورام الاحشا بمنزلة الرسام والبرسام وذات الرية والذبحة والشوصة والسكتة كل ذلك من الامراض الحادة التي ياتي فيها
البحران وحميات الربع لا سيما الخريفية والشتوية وحمى المواظبة والغب الغير الخالصة وشطر الغب والحمى المعروفة بتلمون ماوطسوس وغير ذلك من الامراض البلغمية
والسوداوية من الامراض المتطاولة التي لا ياتي فيها البحران واما حركة المرض فانه متى كانت حركته سريعة والحرارة قوية والاذى والالم فيه اكثر دل ذلك على انه من
الامراض الحادة فان كان على خلاف ذلك فانه مرض متطاول واما من النبض فان النبض متى كان عظيما سريعا متواترا دل ذلك على ان المريض مرض حاد وان
كان على خلاف ذلك اعني صغيرا او بطيا او متفاوتا فانه مرض متطاول فاما السحنة وحال البدن فانه ان تبين في اول ايام المرض نقصان في اللحم وضعف في الحس
وتغير في اللون اما الى الحمرة واما الى الصفرة دل ذلك على ان المرض من الامراض الحادة وان كان الامر على خلاف ذلك دل على ان المرض من الامراض المتطاولة التي لا ياتي
فيها البحران فاما الاسباب التي يستدل بالسابها وموافقتها فهي الاشيا الطبيعية وهي سن المريض ومزاجه والوقت الحاضر والبلد وذلك انه متى انضاف الى ما ذكر

ان يكون المريض شابا والوقت الحاضر صيفا ومزاج البلد والهوا في ذلك الوقت حارا كان ذلك اوكد الدلالة على حدة المرض واقصر الدلالة على تطاوله وان
كان المريض كهلا او شيخا والبلد باردا والوقت الحاضر شتا والهوا في ذلك الوقت باردا كان ذلك اوكد الدلالة على طول المرض واقصر الدلالة على حدوثه
فبهذه الاشيا تعرف المرض الحاد والمرض المتطاول فان كانت العلامات متوسطة في الاحوال التي ذكرتها فان المرض متوسطا بين الحاد والمتطاول وينبغي
ان تستعمل في هذا الباب جودة التمييز وان تقيس الدلايل بعضها ببعض في القوة والضعف فانك اذا فعلت ذلك امكنك ان تعرف المرض القصير من الطويل

الباب السادس في معرفة البحران واسبابه وعلاماته واذ قد شرحت امر اوقات المرض وكيف يكون الحاد و
المتطاول فاني اذكر في هذا الموضع امر البحران وساير اسبابه فاقول ان السلامة من المرض والموت منه يكون بتغير المرض وانقلابه اما ان يكون دفعة اعني زمانا
يسيرا ويوول بصاحبه اما الى الصحة واما الى الموت فان امن الى الصحة قيل بحران وما مال منه الى الموت فقال له بحران ردى وهذان يكونان في الامراض
الحادة واما ان يكون التغير قليلا قليلا في زمان طويل ويوول بصاحبه اما الى السلامة وذلك يكون بزيادة القوة ونقصان المرض قليلا قليلا عند ما ينضج
مادة المرض ويتحلل شيا بعد شي واما التغير قليلا قليلا ويوول بصاحبه الى الموت وذلك يكون بنقصان القوة وزيادة المرض قليلا قليلا وهذا يكون
عند ما يعوق الاعضا والرطوبات بحرارة الغريزية وهذان يكونان في الامراض المتطاولة واما ان يكون التغير فيما بين الطي والسريع ويوول بصاحبه
الى الصحة وهذا يكون بانقلاب المرض دفعة الى حال اصلح ثم يتناقص قليلا قليلا ويزداد القوة الى ان ينقضي المرض واما ان يكون التغير متوسطا فتقوى المرض
ويتحلل قليلا قليلا الى ان يموت المريض وهذان يكونان في الامراض المتوسطة من الحادة والمتطاولة فاذا كان الامر على هذا فان اصناف البحران ستة احدها
تغير المرض دفعة الى حال اصلح ويقال له بحران جيد والثاني تغير المرض دفعة الى حال اردا ويقال له بحران ردى والثالث تغير المرض قليلا قليلا ويوول بصاحبه
الى السلامة ويقال له التحليل والرابع تغير المرض قليلا قليلا ويوول بصاحبه الى التلف ويقال له الذوبان والذبول والخامس التغير الذي يكون دفعة من حال هي
اصلح ثم يتناقص المرض قليلا قليلا حتى ينقضي ويصح البدن والسادس التغير الذي يكون دفعة الى حال اردا ثم تضعف قوة المريض قليلا قليلا حتى يتادى
امره الى الهلاك ويقال لهذين بحرانان مركبان والبحران الجيد يكون في وقت منتهى الامراض الحادة عند ما يكون الاخلاط قد لطفت وتحركت الطبيعة
لتميز الشي الجيد منها من الشي الردى ودفعت على دفع الشي الردى واخراجه عن البدن والبحران الردى يكون في وقت المنتهى عند ما تقوى المرض على الطبيعة
ويقهرها وهو كما قال جالينوس البحران تغير سريع يحدث للمرض مع صعوبة الاعراض وجهاد المريض ويميل بصاحبه اما الى الصحة واما الى الموت اما قوله سرعة
التغير فبسبب الحرارة اذ كانت الحرارة من شانها سرعة الحركة والانفعال فاما صعوبة الاعراض وجهاد المريض ويميل بصاحبه اما الى الصحة واما الى الموت
اما قوله سرعة التغير فبسبب الحرارة اذ كانت الحرارة من شانها سرعة الحركة والانفعال فاما صعوبة الاعراض وجهاد المريض فبسبب بلوغ المرض منتهاه
في القوة وهيجان الخلط المحدث له وسبب مقاومة القوة للمرض ومحاربتها اياه وذلك ان القوة تنازع المرض وتحاربه وتجتهد في قهره وغلبته ودفع
ما تمسه واخراجها عن البدن وكذلك المرض يقاوم القوة ويجتهد في غلبتها ما امكنه ويتلفها فمتى ظهرت القوة على المرض كان البحران جيدا وسلم المريض ومتى
ظهر المرض على القوة كان البحران رديا وهلك المريض ولذلك ما سمي بحرانا لان معنى هذه اللفظة في اللسان السرياني الحكم الفاصل لانه في هذا الوقت يتبين
للطبيب الحاذق الماهر المرتاض الكثير الرياضة والمزاولة للامراض الحادة الامر الذي يوول اليه حال المريض ومعرفة مقدار حدة المرض ومقدار قوة المريض
ولذلك ينبغي ان تعنى بمعرفة قوة المريض فان في ذلك منفعة عظيمة في تقدمة المعرفة بما يوول اليه حال المريض وليس يمكن ان تعرف ذلك بالقياس لكن
بالدربة وكثرة مزاولة المرضى زمانا طويلا والعلم بامور البحران ينقسم الى ثلثة اقسام احدها العلم بالشي الذي يكون به البحران والثاني العلم بالايام
الذي يكون فيها البحران والثالث العلم بالعلامات الدالة على البحران وهي الاعراض الصعبة الذي يكون معه الباب السابع
في معرفة الشي الذي به يكون البحران اعني الاستفراغ فان العلم بالشي الذي به يكون حدوث البحران هو ان القوة اذا قويت على المرض اما ان تستفرغ
مادته واما ان تدفعها الى بعض الاعضا الضعيفة التي لا شرف لها واستفراغ المادة يكون اذا كان المرض شديد الحدة وكانت المادة اعني الخلط المحدث له

142

لطبقة وذلك يكون اما بالعرق واما بالقي واما بالاسهال واما بالرعاف واما بالطمث اذا كان العليل امراة واما بخروج الدم من العروق التي في المقعدة
وكل واحد من هذه الاستفراغات يكون به البحران في بعض الامراض اكثر منه في بعض بحسب المادة فان العرق والاسهال والقي يكون بها بحران الامراض الصفراوية
والمحرقة واما بالرعاف وفي دور الطمث وخروج الدم من العروق التي في المقعدة فيكون بحرانات الامراض الدموية والحميات المطبقة وورم الاحشا اذا كانت
اذا كانت من مادة حارة واما بحسب موضع العضو العليل فان علة السرسام والحميات المحرقة والبرسام يكون اكثر بحرانهما بالرعاف والعرق الكثير في الراس و
الرقبة والحمى التابعة لورم الكبد اذا كان ذلك في الجانب المحدب اكثر بحرانها بالرعاف من الجانب الايمن وبعرق سائح عام لساير البدن او بسهل صحيح وان
كان المرض في الجانب المقعر كان البحران اكثر ذلك بالاسهال او بالقي او بالعروق او بادرار الطمث او باستفراغ دم من المقعدة وان كانت الحمى تابعة لورم
الطحال كان البحران بالرعاف من الايسر وذكر جالينوس في مقالة الاولى من كتاب ابيذيميا ان الحمى المحرقة الخالصة وهي التي يكون عن المرار الصرف اكثر ما يكون
بحرانها بالرعاف الا ان قوة الحرارة في هذه الحمى تبلغ الدم الى العلو وتحلله ضرورة وتولده وربما كثره فتسح العروق وتصدع فاما دفع المادة الى بعض
الاعضا فيحدث اما خراجات ودماميل واما تسويد بعض الاعضا وذلك يكون اذا كان المرض ليس بقوي الحدة وكانت المادة غليظة والقوة فيها بعض
الضعف فكان البول لها رقيقا واكثر ما يكون ذلك في الامراض التي يكون بحرانها من بعد العشرين وذلك لان ما كان من الامراض بحرانه بعد العشرين وان مادته
باردة غليظة تعسر النضج والتحليل ولذلك ما تطول مدة المرض الى العشرين وما بعده واذا كان الامر كذلك وقويت الطبيعة عليها ودفعتها الى بعض
الاعضا تحدث فيه اما خراج واما ورم ردي واما تسويد بعض الاعضا فاما الخراج فيكون اما في بعض المفاصل اذا كانت للمفاصل ضعيفة والعليل
من نقاهة وجع المفاصل بمنزلة مفصل اليدين والرجلين او من كان في صحة كثير التعب فدابه تعب اعضايه وان الخراج يحدث في ذلك المفصل
كما قال بقراط في كتاب الفصول لصاحب ابيذيميا في الحمى اكثر ما يخرج من الخراج في مفاصله وقال ايضا من فضل اخر من كان قد تقدم فاتعب عضوا من اعضايه من
قبل ان يمرض فان المرض يمكن في ذلك العضو واما في بعض الاعضا التي هي ضعيفة الطبع بمنزلة ما يحدث من خلف في اصل الاذن اذا كانت العلة
في الدماغ وما يحدث في اللحم الرخو الذي في الرقبة في علة الحواس او في اللحم الذي تحت الابطين في علة الصدر والرية وذات الجنب وبمنزلة ما يحدث من ذلك
في لحم الاربين في الحميات التابعة لورم الكبد والطحال او غيرهما من الاعضا التي دون الشراسيف فاما الورم الردي الذي يحدث في العضو فبمنزلة الاورام
التي يسود معها الاعضا الحادة فيها وهذا يكون في الحميات التي يسمونها الاحشا بهذه الاشيا يكون بعض الاعضا للمرض الحادة وكل مرة يقضي بغير هذه
الاشيا فمن شانه ان يعاود ويعاود مثل ما كان واذا حدث الورم في اصل الاذن ولم ينضج فانه يعقبه عودة المرض وايما ورم دل على حدوث خراجات
في المفاصل ولذلك ينبغي متى انقضى المرض من غير ان يحدث لصاحبه شيا مما ذكرت من الاستفراغات والخراجات والاورام الاتوي ذلك منه ولا
يوم المعاودة وان يستعمل في امره التوقي والتحرز في التدبير وحسن التدبير على ما ذكرته في موضع تدبير الناقهين من المرض فانك اذا فعلت ذلك
وكان المرض ضعيفا لم يعاود وانقضى انقضا تاما وان كان المرض قويا ودبرت المريض بهذه التدبير فانه يعاود الا ان معاودته لا تكون قوية و
تكون النوبة سهلة واذا انت اهملت التدبير ولم تدبره على حسب ما يجب وتحرز مما ينبغي ان تحترز منه وكان المرض ضعيفا عاود المرض واصعب مما كان عليه
وان كان المرض قويا عاود بعقوبة وخطر شديد الباب الثامن في معرفة ايام البحران فاما الايام التي
يكون فيها البحران فهي على ما اصف اقول ان البحران يكون في ايام معلومة ويقال لها الايام الباحورية وهي اليوم الثالث والرابع والخامس والسادس
والسابع والثامن والتاسع والحادي عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون والرابع
والثلثون والسابع والثلثون واليوم الاربعون وليس يكاد يكون اعضا الامراض بعد الاربعين بحران لكن بالنضج والتحليل وقد ذكر بقراط
ان البحران يكون في الستين والثمانين والمائة والعشرين وقال ايضا في اقاويل الامراض التي تحدث في الصبيان منها ما يقضي في سبعة اشهر ومنها
ما يقضي في سبع سنين ومنها ما يقضي عند بلوغ الشعر في العانة الا ان جالينوس لم يذكر ان الامراض التي تنقضي بعد الاربعين يكون بحران لان حركة

هذه الاعراض بعد هذا الوقت تكون معطية كما انه ليس يكون حركة البحران في الايام التي بعد العشرين سريعة كالذي يكون في الايام التي قبل العشرين
للايام الباحوريه هي هذه التي ذكرتها انفا انها تبلغ الى الاربعين فاما الايام التي فيما بين هذه الايام التي يحدث بها قليس يكاد يكون فيها البحران
فان كان في الندرة لم يتم وكان لما بحران ردية سوء ما مهلكا واما ان يعاوده فيه المرض المرة كما كان وهذه الايام تحسب من الوقت الذي يحس فيه المرض
بعد الاسهال والصداع اللاحق لها والنقصان فيها واما العلل التي تلحق النسا بعد الولادة فانها تحسب من اليوم الذي يكون فيه الولاد على ما ذكر بقراط
وايام البحران تختلف في اربعة اشيا احدها في كثرة ما يحدث فيها من البحران وقلته والثاني في الانذار بما يكون بعدها والثالث في جودة البحران ورداءته و
الرابع في قوته وضعفه فاما اختلافها في كثرة حدوث البحران وقلته فان من الايام الباحوريه ما يحدث فيها البحران في اكثر الامر ومنها ما لا يحدث فيها الا في
الندرة ومنها ما يكون متوسطا فيما بين ذلك فاما الايام التي يحدث فيها البحران كثيرا فان بعضها يكون فيها البحران اكثر من بعض ويجري امرها على اربع
مراتب يتقدم بعضها بعضا في الكثرة فاما التي في المرتبة الاولى فهي في اليوم السابع والرابع عشر واما في المرتبة الثانية فهي اليوم الحادي عشر والتاسع عشر
واليوم العشرون واما التي في المرتبة الثالثة فهي الرابع عشر والسابع عشر والواحد والعشرون واما التي في المرتبة الرابعة فهي اليوم الثالث عشر والثاني عشر
فاما الايام التي يأتي فيها البحران في الندرة فهي ايضا في اربع مراتب يتقدم بعضها بعضا في قلة ما يأتي فيها البحران فاما المرتبة الاولى فهو اليوم الثامن
واما التي في المرتبة الثالثة واليوم السادس عشر فاما الذي في المرتبة الرابعة فهو التاسع عشر فاما الايام المتوسطة في كثرة البحران وقلته فهي يوم الثالث عشر
والخامس عشر والرابع والعشرون والسابع والعشرون فاما اختلاف الايام الباحوريه في الانذار بما يحدث بعده فان منها ما ينذر بما يكون في البحران في اليوم
الباحوري الذي بعده وهي هذه التي اصف اليوم الرابع منذر بما يكون في البحران في اليوم السابع وما يكون من رداءة الحال في اليوم السادس وذلك انه
ان ظهرت في هذا اليوم علامة صالحة بمنزلة النضج في البول والبراز والنفث واستفراغ يسير كنداوة البدن وتقطير الدم من الانف وصلاح بعض الاحوال
بمنزلة الشهوة او النوم او صلاح الذهن كان تمام انقضا المرض في اليوم السابع فان ظهرت علامة رديه بمنزلة تصغر النفس وبرد الاطراف والعرق المنقطع الذي
لا يعم البدن وثقل المريض بعد ذلك فان موت المريض يكون في اليوم السادس واليوم التاسع منذر بالبحران الذي يكون في اليوم الحادي عشر و
الحادي عشر منذر بالرابع عشر واليوم السابع عشر منذر بالعشرين فاما اختلاف الايام في جودة البحران ورداءته فان من الايام ما يكون البحران فيها احرا
موثوقا بجودته والبحران الجيد هو الذي يكون به انقضا المرض ويكون قد تقدم دلايل النضج ويكون سليما من الاعراض الردية التي يخاف منها من الخفقان
ووجع الفواد ويكون بعض الاستفراغات ويكون قد تقدم الانذار به وهذه الايام يتقدم بعضها بعضا في الجودة فالمقدم منها اليوم السابع
ومن بعده الرابع عشر ومن بعد هذين في الجودة اليوم الرابع واليوم العشرون ومن بعد هذه في الجودة اليوم الحادي عشر ومن بعده اليوم الرابع عشر ثم
الخامس عشر ثم الواحد والعشرون ومن بعد هذا اليوم الثالث ومن الايام ما يكون البحران فيها رديا والبحران الردي هو الذي لا يتقدمه دلايل النضج ويكون
الاعراض فيه صعبة رديه عظيمة الخطر وهو اليوم السادس والثاني عشر فان البحران في هذا لا يكون معه استفراغ ولا يتقدمه انذار ويكون ناقصا اعني
ان المرض يعاوده فيه ويهلك المريض ومن بعد السادس والثاني عشر اليوم الثامن ثم اليوم العاشر ثم السادس عشر والثامن عشر فاما اختلاف الايام في قوة
البحران وضعفه على ما اصف اقول ان ايام البحران منها ما يجري امرها على ادوار معلومة فاما الذي يجري امرها على ادوار معلومة فمنها ما يحسب على جهة
الاسابيع وهو اليوم الرابع والسابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وكذلك يجري الامر الى ان ينتهي الى الاربعين على ما ذكر
بقراط والبحران الذي يكون بعد الاربعين يكون ادواره في كل عشرين يوما الى المايه والعشرين والبحران الذي يكون في الاسابيع اقوى ما يكون الى
العشرين واذا جاوز اليوم العشرين ضعفت قوة البحران الذي يكون في الاسابيع ويكون القوة البحران الذي يكون في الاسابيع والبحران يكون في
الاسابيع والاسابيع اقوى البحرانات واسرعها حركة فاما البحران الذي لا يجري امرها على ادوار معلومة فهي الايام التي فيما بين الاسابيع والاسابيع اقوى
وحركة البحران فيها دون حركته في الاسابيع والاسابيع وقوة البحران فيها يكون الى اليوم العشرين فاذا جاوز العشرين فلا يكاد يحدث فيها البحران وان حدث كان

ضعيفا والسبب الذي من اجله صار البحران الذي يكون في الاسابيع والاسابيع اقوى واسرع حركة من غيره وهو مسير القمر وذلك انه لما كانت الكواكب
السيارة سببا لجميع ما يكون ويفسد في هذا العالم وكان لكل واحد منها خاصية في كون شي من الاشيا وفساده دون غيره وكانت خاصية الدلالة على
الاشيا السريعة الحركة والتغير ولم مع هذا سرعة مع جميع الكواكب بقمر او بفلكه من العالم السفلي وافعاله تظهر في كل شهر اكثر ذلك في وقت اجتماعه مع الشمس وفي
الوقت الذي يكون بعده منها خمسة واربعين جزا وهو شكل نصف التربيع وهذا يكون في اليوم الرابع من وقت مسيره ويفعل في هذا الوقت يكون
ضعيفا وفي الوقت الذي يكون بعده منها تسعون درجة ويقال لهذا الشكل التربيع اعني ان يكون بينهما وبينه ربع الدائرة وهذا يكون في اليوم السابع
ويفعل في هذا الوقت يكون قويا وفي الوقت الذي يكون بينهما وبينه مايه وخمسة وثلثين درجة ويكون شكله شكل التربيع ونصف التربيع وهذا يكون في
اليوم الحادي عشر من الاجتماع وفي هذا الوقت يكون الدلالة اضعف من التي قبلها في الوقت الذي يكون بعده وبين الشمس مايه وثمانين جزا ويقال لذلك
المقابلة وهذا يكون في الرابع عشر وشكل القمر حينئذ يكون دائرة تامة ويفعل في هذا الوقت يكون قويا وكذلك ايضا كلما تباعد عن موضع مقابلة الشمس خمسة
واربعين درجة او تسعين درجة او مايه وخمسة وثلثين درجة يظهر فعله في تغيير الاشيا وهذا يكون في كل اربعة ايام واذا كان القمر في هذه الاوقات مسعودا
حسن جرا وصلاحا في الاشيا التي يدل عليها وكثير من الاشيا التي تحدث في هذا العالم فان كان منحوسا احدث الشر والفساد ولما كانت الامراض الحادة من
الاشيا التي تحدث في العالم وكانت الاشيا السريعة الحركة والتغير وكان حدوثها عن محبة القمر في مولد كل انسان صار اذا تباعد القمر عن موضع المحبة التي
كانت في المرض خمسة واربعين جزا قويت حركة المرض وهذا يكون في اليوم الرابع اذا تباعد تسعين جزا وهو على شكل التربيع من موضع المحبة وهذا
يكون في اليوم الرابع ويكون حركة المرض اقوى واشد وكذلك يجري الامر في مسيره الثاني عن موضعه في وقت المرض على مثال ما يجري في تباعده من
موضع اجتماعه من الشمس فان كانت حركة المرض وقوته في كل اربعة ايام كانت الدلالة لانصاف التربيع فان كانت في كل سبعة ايام كانت الدلالة للتربيع فاما
البحران الذي يكون في غير هذه الايام التي ذكرتها فاما ان يكون قبل الاربوع او الاسبوع الذي ينبغي ان يحدث فيهما البحران او بعده وهذا يكون اما
لاسباب توهن الطبيعة وتدفعها الى ان تحدث البحران قبل الاربوع والاسبوع واما الاسباب تعوق الطبيعة عن تمام البحران الذي ينبغي ان يكون
فاما الاسباب التي توهن الطبيعة وتهيجها فهي قوة المرض وسرعة حركته ولطافة الخلط والهوا الحار الذي يلطف الخلط وتحرك المادة فتهيج الطبيعة
بتلك الاسباب لدفع مادة المرض وربما كان ذلك لخطا المريض في التدبير من غذاء او غيره او لحادث عرض للمريض فيتقدم البحران والبحران الذي
يحدث لهذه الاسباب يكون معه اعراض صعبة رديه وان كان مع ذلك علامات رديه يدل على الهلاك مات المريض وان كانت علاماته جيده
يدل على الخلاص فان البحران لا يكون تاما ويتبعه عودة من المرض ويكد المريض فاما الاسباب التي تعوق الطبيعة عن حدوث البحران حتى يتاخر
عن الاربوع والاسبوع الذي ينبغي ان يكون فيه فهي الهوا البارد الذي يمنع الطبيعة ويعوقها عن انضاج الخلط في التدبير ودفعه والخطا في التدبير
وهذا الخطا يكون من الطبيب اذا اخطا في التدبير واما من المريض اذا لم يقبل من الطبيب وتبع شهواته واما من جرم المريض اذا استعمل الصحو
الصباح او ما يحدث وجع مصوبا ما بلاد حركوا المريض وانتجر فينهدم الطبيعة لذلك وتضعف عن عملها وهذا الخطا ان كان عظيما وكانت
العلامات تعذر بالخلاص منع ذلك من حدوث البحران وطول المرض وان كانت العلامات منذرة بالهلاك فان الموت يتقدم واذا كان
الخطا يسيرا وكانت العلامات جيده نقص ذلك من جودة البحران واضعفه وان كان المرض عظيما والعلامات جيدة طول المرض وينبغي ان نعلم ان البحران
التي يتقدم عن اوقاتها يكون قوية والتي تتاخر عن اوقاتها لا يكون لها قوة وينبغي ان تعلم ان الاسابيع والاسابيع يحسب على جهتين اما على حساب
اتصال واما من حساب انفصال واما ما يحسب من الاسابيع على جهة الاتصال فالاربوع الاول مع الثاني وذلك انه اذا انتهى في العدد الى اليوم الرابع و
عددته كان الرابع هو السابع وكذلك اليوم الحادي عشر متصل بالرابع عشر لان الرابع من الحادي عشر وكذلك اليوم السابع عشر متصل بالرابع عشر لان اليوم
الرابع من السابع عشر والرابع والعشرون متصل بالحادي والعشرين لانه يوم الرابع من الحادي والعشرين والسابع والعشرين متصل بالرابع والعشرين لانه اليوم

الرابع من الرابع والعشرين وكذلك السابع والعشرين منفصل الثلثين لان اليوم الرابع من السابع والعشرين والرابع والثلثون منفصل السابع والثلثون
والسابع والثلثون متصل بالاربعين لانه الرابع منه فاما بحسب الاسابيع المتصلة فهي الاسبوع الثالث فقط لان اليوم السابع من الرابع عشر فاما بحسب على
جهة الانفصال والارابيع لثانى منفصل عن الثالث لانك اذا انتهيت في العدد السابع الى السابع عدد ستة بعده من الثامن الى الحادى عشر وكذلك الرابع و
العشرون منفصل من العشرين والواحد والثلثون منفصل عن السابع والعشرين لانك اذا انتهيت الى العشرين عدد ستة من الواحد والعشرين فاذا انتهيت الى السابع و
العشرين عدد ستة من الثامن والعشرين الى الواحد والثلثين فاما الاسابيع من الاسبوع الثانى منفصل عن الاسبوع الاول لان الاسبوع الاول ينتهى الى السابع و
يحسب الاسبوع الثانى من اليوم الثامن وينتهى الى الرابع عشر وكذلك الاسبوعان اللذان بعد العشرين يحسب حساب انفصال من اليوم والواحد والعشرين الى الرابع
والعشرين ومن اليوم الخامس والعشرين الى اليوم الرابع والثلثين فعلى هذه الجهات تحسب الارابيع والاسابيع ومن قبل جميع هذه الاشيا التى ذكرناها على
ايام البحران الباب التاسع في معرفة العلامات الدالة على البحران فاما العلامات الدالة على البحران فمنها ما يدل
على البحران الكاين ومنها ما يدل على البحران الحاضر فاما العلامات المنذرة بكون البحران فهي سرعة حركة المرض وهيجانه وقوة الحرارة وظهور علامات النضج
في البول والبراز والنفث وعظم النبض وسرعته فان كانت الحمى من الحميات التى تنوب ادوارها تقدم نوبة الحمى وسرعة حركتها وصعودها ان تكون ...
فان هذه العلامات كلها يدل على سرعة كون البحران فان كان مع ذلك المريض شابا والوقت من اوقات السنة حارا ومادة الحمى صفراوية والقوة قوية كان
ذلك دالا على سرعة البحران فاما ان كانت العلامات اضداد هذه اعنى ان يكون المريض ساكن الحركة والحرارة ضعيفة ولم يظهر شيء من علامات النضج وكان
النبض صغيرا بطيا وادوار الحمى تتاخر ونوبتها ضعيفة وتكون امام الحميات التى تنوب في كل يوم او الى يوما ويومين والمريض مع ذلك كبير السن والوقت
بارد من اوقات السنة دل ذلك على ابطاء البحران وابطائه وان كانت العلامات متوسطة فيما بين هذه العلامات والعلامات الاولى دل ذلك على البحران
لا يكون سريعا ولا متاخرا كبيرا فهذه العلامات يستدل على البحران الذى يريد ان يكون فاما العلامات الدالة على البحران الحاضر فهي الاعراض الصعبة
التى تكون مع البحران وذلك انه يتقدم الاستفراغ او الخراج الذى يكون به البحران قلق شديد واضطراب واعراض صعبة شديدة مخوفة عند من لم يكن مر ...
معاينة البحران فان كان البحران نهارا كان القلق والاضطراب ليلا وان كان ليلا كان ذلك القلق نهارا وهذه الاعراض هي قلق المريض وتوثبه وسهره ...
ما كان في استلقائه والصداع والسبات واختلاط الذهن وثقل الحواس والسمع والخيالات الرديئة والظلمة وسيلان الدموع من غير بكاء وحمرة العين وغيرها
وحركة اللحى الاسفل وحمرة الوجه وضيق النفس وخفقان الفؤاد ووجع الرقبة وانجذاب المراق الى فوق واختلاج الشفة السفلى ولذع المعدة ووجع الظهر
والنافض والرعدة والغشى وتقطير البول واحتباس الطبيعة والعطش الشديد وغير ذلك من الاعراض الصعبة فهذه الاعراض يستدل بها على ان البحران قد حضر ... ذلك
انه متى ظهرت العلامات او بعضها ليلا فانها يدل على البحران يكون عند تلك الليلة وان ظهرت نهارا فانها يدل على ان البحران يكون في الليلة التى بعد النهار
وكل واحد من هذه العلامات الدالة على البحران اما ان يدل على ان البحران ردى واما ان يدل على ان بحران جيد واما العلامات التى يدل على البحران الجيد فهو ما كان
في يوم من ايام البحران الجيدة على ما ذكرته فيما تقدم وكان النبض مع ذلك قويا وكان قد تقدمه نضج بين وانها متى ظهرت في مثل هذه الحال مع ذلك
احد الاستفراغات التى ذكرناها كان به اما برء العليل واما انتقال الحال الى الصلاح فان كان مع ذلك الاستفراغ من نوع الخلط المحدث للمرض ومن ...
كان ذلك اوكد الدلالة على البرء والصلاح ويستدل على انواع الاستفراغ من الاعراض المتقدمة لكل واحد منها وذلك انه متى عرض للمريض حمرة في الوجه والانف
او ثقل في الصدغين ووجع في الرقبة ورأى العليل قدام عينيه لمع او شعاع او ظلمة او احس فيما دون الشراسيف تمدد دل ذلك على ان البحران يكون بالرعاف
فان عرض مع ذلك في الانف حكة واحمر ودمع العليل ما نفذ دل على ان الرعاف لا يتاخر عن ذلك الوقت كثيرا وان كان العليل صبيا كانت الدلالة على الرعاف
اقوى لان الدم في احداث البدن اكثر فاما الشباب والكهول فالرعاف يكون منهم قليلا ومتى عرض للمريض ثقل في الراس ووجع في فم المعدة وغثيان وكرب ...
وضيق صدره وانجذاب المراق الى فوق دل ذلك على ان يكون البحران بالقيء وذلك لان المرار يطفو الى فم المعدة بخفة والوجع يكون لكثرة لحسه في فم المعدة فان

اختلج مع ذلك الشفة السفلى وكان ما دون الشراسيف باردا كان ذلك اوكد الدلالة على القيء واسرع حدوثا ومتى عرض للعليل اختلاط الذهن واحساس
البلغم والبراز وحمرة في ظاهر البدن وسخونة ونعاس وبخار يرتفع من البدن رائحة وكان النبض مع ذلك لينا لينا ما موجيا دل ذلك على ان البحران يكون بالعرق
ومتى لم يظهر شيء من هذه العلامات التى ذكرت وكان العليل يجد لذعا او ثقلا في اسفل البطن او قرقرة دل ذلك على ان البحران يكون بالاسهال لا سيما
اذا قل البول او احتبس وان عرض للعليل وجع بين في الظهر والقطن وكان العليل امراة وخروج الدم من المقعدة وكان دون ذلك وجع في حقوه دل على ان البحران
يكون بانبعاث الدم من افواه العروق التى في المقعدة فان كان العليل امراة وكان دون الحيض قد قرب فان البحران يكون بدرور الحيض واذا كان
البحران بهذه الاستفراغات في يوم من ايام البحران الجيدة وكان قد تقدمه نضج بين وكان النبض قويا ووجد العليل بعقب ذلك راحة وخفت ما نقص الاعراض
التى كانت مع البحران وسكنت الحرارة وحسن لون العليل وقوى نبضه دل ذلك على ان البحران جيد تام فاما العلامات التى يدل على البحران الردى
فهي اضداد علامات البحران الجيد وذلك انه ان ظهرت تلك الاعراض التى ذكرتها او بعضها في يوم وليلة ليس من ايام البحران وليس يوم بحران جيد
ولا يكون معه شيء من علامات النضج ويكون النبض مع ذلك ضعيفا ويكون الاستفراغ من غير الخلط المحدث للمرض فانه اذا كان الامر كذلك كان البحران
رديا مهلكا وان ظهرت علامات البحران مع احوال متوسطة من احوال البحران الجيد واحوال البحران الردى فان البحران يكون ناقصا غير تام اعنى ان المرض
لا ينقضى به لكن يتاخر انقضاؤه الى اليوم الباحورى الذى يليه بمنزلة ما يكون البحران في اليوم السابع ولا ينقضى به المرض بل يبقى بعده ما يتاخر بحرانها الى اليوم
التاسع او اليوم الحادى عشر وان كان انقضى المرض عاود المرض ونكس المريض والنكس متى كانت مع اعراض رديه وضعف من القوة كانت مهلكة وان
كانت القوة قوية سلم منها المريض وينبغى ان تعلم ان الاعراض المهلكة على الامر الاكثر يتقدم كون البحران فيها فيحدث اما في الخامس واما في السادس و
الامراض السليمة يتاخر بحرانها على الامر الاكثر بحسب قوة حدتها وضعفها الباب العاشر في ذكر العلامات الرديه المنذرة بالموت
واذ قد بينت ما يحتاج اليه من امر الدلايل الكلية المنذرة بالسلامة والعطب التى هي اوقات المرض وعلم المرض الحاد والمرض المتطاول وعلم البحران فانا احذو فاذكر
الدلايل الجزئية المنذرة بالسلامة والهلاك في كل واحد من الامراض على ما ذكره بقراط في كتاب تقدمة المعرفة وفي كتاب الفصول وغيره من الكتب واما ظهر ان يكون
من دلايل المرض ومعانى ايامه من هذه العلامات فيهم واستدلاله فاذكر العلامات الرديه المنذرة بالهلاك ثم من بعد ذلك بالعلامات المنذرة بالسلامة وبعد
ان نعلم ان هذه العلامات الرديه قد تفضل بعضها بعضا في الدلالة على الهلاك فبعضها قوية جدا وبعضها ضعيفة وبعضها متوسط في القوة والضعف
ولذلك بقراط يهب كل واحد من هذه الدلايل في القوة والضعف الفاظ تخصها بكل وصل حسب دليل هلاك او قتال جدا او الموت منه بها وان ذلك يدل على الموت
لا محالة بحسب قوله ردى او مذموم فان ذلك يدل على انه قد يمكن ان يتخلص المريض من مرضه لا سيما ان ظهرت معه علامة محمودة تحسب يجب ان يوثق بالسلامة
من المرض واذا قال ردى جدا او مذموم جدا فان ذلك يدل على انه قد يتخلص من ذلك المرض قليل وذلك اذا ظهرت معه علامات محمودة فان ظهرت من هذه
العلامات علامتان او ثلث غير ان تظهر علامة محمودة فانها يدل على الهلاك واما الذى في وصف العلامات الرديه من هذا الموضع ان شا الله اقول
ان من العلامات ما يدل على الرداة في الامراض الحادة ومنها ما يدل على ذلك في الامراض المتطاولة وانا اذكر اولا العلامات التى يدل على هذه الحال في الامراض
الحادة فاقول ان هذه العلامات منها ماخوذة من الاعراض الداخلة على حالات البدن وهيئته ومنها ماخوذة من الاعراض الداخلة على الافعال ومنها
ماخوذة مما يبرز من البدن ومنها ماخوذة من حالات الاعراض والعلل فاما العلامات الماخوذة من حالات البدن فهي ما اصف الوجه الذى اشبه
وجه الصحة فهو دليل ردى وقوته وضعفه في الدلالة على الرداة يكون بحسب بعده من الوجه الصحيح وقربه منه فالوجه التى يكون فيه محتفا على المثال
الذى ذكره بقراط وهو ان يكون الانف حادا والعينان غائرتين والصدغان لاطئين والاذنان باردتين منقبضتين وشحمتاهما مسترخيتين وجلده
الوجه ممتد ولونه كمدا واخضر ويعلوه غبرة فانه يدل على الهلاك الا ان يكون هذه الاعراض حدثت بسبب اسهال او تعب او سهر او جوع شديد فانه يكون
اقل رداة وذلك ان الوجه يكون بهذه الصفة في الامراض المتطاولة وعند العلل الشديدة والاستفراغ الكثير واما الامراض المتطاولة فلطول مدة المرض والجذب

ودهاب الرطوبات من الاعضا اللحمية بحصها او نقصان الروح والدم في البدن واما الضعف والسهر والجوع وكثرة ما يتحلل في البدن من الروح والرطوبة والكلال
التي تضعف لذلك الحرارة الغريزية والروح فلا يعرضان ان يلحا الى هذه المواضع اعني اطراف البدن لا سيما الوجه فيظهر فيه هذه الاعراض لان الوجه قليل
الدم بعيده من الكبد والقلب اللذين هما معدنا الروح والدم لان العظام ايضا في الوجه كثيرة فاذا ذاب اللحم والرطوبات تبينت العظام والجلد واذا كانت هذه
الاعراض تحدث في الامراض المبطئة وعلى طول المدة فانها اذا عرضت في الامراض الحادة دون غيرها فانها رديئة ودلت على قوة المرض وعظمه فلذلك صارت تدل على الخطر
والهلاك متى كانت هذه الاعراض بسبب تعب او اسهال او سهر او جوع كانت اقل رداءة وكذلك ان كان لون الوجه الردي انما في غير بسبب شدة داو بلد بارد او شمس
السنجوحة كان اقل رداءة الا انا نحو للمريض ثلاثة ايام وهذه الاعراض باقية على حالها فانها اذا كانت كذلك دلت على انها عن المرض وانها رديئة قال واذا كان
بياض العين احمر او فيها كمدة او سواد دل ذلك على الهلاك لا محالة وذلك ان احمرار العين اذا لم يكن عن رمد فانه يدل على امتلاء الدماغ واغشيته وموادد رديئة و
كمودة عروق العين وسوادها مما يدل على برودة العين وفسادها دليل خاص على الهلاك من العين في الامراض الحادة ردي لانه لم يكن عن رمد ولا غيره وذلك انه اذا لم
يكن عن هذه الاسباب دل على مادة كثيرة وانصبت الى العين واذا كانت العينان شاخصتين جامدتين لا تتحركان فان ذلك دليل ردي جدا وذلك مما يدل على جمود
العينين وموتهما واذا كان بياض العين في وقت النوم ظاهرا والجفنان منطبقان غير منطبقين ولم يكن ذلك عن بعض الاستفراغات فلاحالات [illegible] المريض في
صحته فان ذلك دليل ردي قال اذ كان ذلك مما يدل على ضعف الدماغ ولذا كان الجفن والشفة والانف ملتوية كمدة والموت قريب وذلك ان هذه الاعراض تكون من
تشنج الدماغ والكمودة تكون عن البرد والموت وبرد الاطراف في الحميات المحرقة ردي وذلك انه يدل على ورم عظيم في الاحشا واما بسبب اخلاط باردة كثيرة في الاطراف
واذا كان في اللسان سواد وبرد الاطراف دل ذلك على ان الموت قريب وذلك مما يدل على انه في المري والمعدة قروحا كثيرة واذا كانت الاصابع والاظفار احمرا
تضرب الى الكمودة والسواد فهو علامة الموت قريبا لان هذه الاعراض تحدث عن انطفا الحرارة الغريزية فاذا اسودت كان ذلك اقل دلالة على الهلاك من الحمرة والكمودة
وان كانت القوة مع السواد قوية والمريض محتملا للمرض وكان ذلك في يوم من ايام البحران دل ذلك على السلامة وان المرض سيمضي بخراج او بسقوط المواضع المسودة لان
ان هذه العرض ربما كان عن دفع الطبيعة للمادة المحدثة للمرض الى بعض الاعضاء على جهة البحران ويستدل على ذلك بقوة المريض واحتماله وظهور علامة
محمودة واذا كانت الشفة على السلامة وان كان الامر على خلاف ذلك دل على الهلاك واذا كان في بدن العليل قرحة متقدمة واحضرت الى السواد فعلامة
رديئة وذلك لان العليل اذا آل امره الى الموت فان العضو المافوف يموت قبل كل عضو لضعف الحرارة الغريزية فيه فاذا ظهر في البدن في الامراض الحادة بثور صغار
كحب الجاورس فهو ردي وذلك انه يدل على النضج للمادة التي تولد عنها المرض فاذا كان كما ما كان اقل رداءة واذا حدث اليرقان قبل اليوم السابع كان ذلك
دليلا رديا وذلك لان اليرقان الذي يكون في البحران لا يكون قبل السابع وانما يكون لورم يعرض للكبد ويسد مجرى المرار الذي ينصرف فيه المرار من الكبد الى
المرارة ولذا كان ما دون الشراسيف متمددا لا كان ذلك رديا لانه يدل على جفاف آلات الغذا وسيما اذا كانت هذه المواضع مع الورم الوجع كان ذلك رديا ايضا
لانه يدل على ورم واذا كان ما سال اللحم وظاهره باردا وباطنه ملتهب مع عطش فان ذلك دليل على الموت لان ذلك مما يدل على ورم حار في باطن البدن فان الحرارة
منعكسة نحو الورم وينصرف الدم اليه فيحترق باطن البدن واذا كانت الحرارة في بدن المحموم مستوية في جميع الاعضاء حتى يكون الراس حارا والكفان والقدمان
ما دون نواحي البطن والحسن قوية الحرارة كان ذلك رديا لانه يدل على ورم في نواحي الدماغ او الكبد او المعدة اذا كان الحمى حينئذ فانه ربما يكون في ايام البحران
ابعد واقوى واذا كانت الحمى الماسعوف وترك وتنوب بلا سبب ما كان فهي جنبه واذا كان بصاحب المرض الحاد سيح في الوجه والقدمين قبل الرابع عشر كان
ذلك دليلا رديا فان كان قد حدث لصاحب ذلك يرقان فانه يموت لا محالة في اليوم الرابع عشر او قبله لان ذلك يدل على فساد مزاج الكبد واذا كان بانسان حمى حادة
قوية الحرارة وسكنت الحرارة وطاب جلده وبدنه وهو من غير سبب يوجب ذلك اعني رعافا او عرقا او بولا او غير ذلك من البحرانات دل ذلك على ان الموت سريع
وذلك لان الحرارة يعود الى قعر البدن فيحرق باطنه والقوة لم تكن حين تكلمها الدفع مادة المرض ولا يكون لها بها جلد ويسقط يموت المريض والحمى المحرقة اذا كان
اشتدادها في الارواح كان ذلك رديا فان البحران يكون فيها في السادس وهو يوم بحران ردي فهذه صفة الدلايل المأخوذة من حالات البدن على الهلاك

ورداءة الحال فاما الدلايل المأخوذة من الافعال فهي اذا كانت العينان تحيدان عن الضوء وتدمعان من غير ارادة فذلك دليل ردي وان كان مع ذلك حركتهما
كثيرة ويتماسن ويديان واصبعا اصغر من الاخرى فانها علامات مهلكة وذلك لان حيدة العين عن الضوء يدل على ضعف القوة الباصرة لحالها عن ضعف الدماغ
لا سيغير من اعضا العين وسيلان الدموع يدل على ضعف القوة الماسكة التي في الدماغ فان كان ذلك في حمى محرقة فهو علامات ردية يدل على الهلاك فان
كان الحمى سليمة دل على رعاف سيحدث وانقلاب العين يدل على تشنج الدماغ لا على تشنج العضل كما يعرض في الحول وصغر احدى العينين وكثرة حركتهما
يكون عن تشنج عرض للعضل او لحفوف وهذان العرضان يدلان على الهلاك واذا كان الفم مفتوحا لا ينطبق فان ذلك يدل على الهلاك لانه يدل
اما على تشنج واما على ضعف القوة المحركة واذا وصفت العليل ينحدر عن فراشه نحو قدميه كان ذلك دليلا على الموت وذلك ان هذا العارض يدل على ان القوة
التي تحمل البدن قد ماتت فان وجدته مستلقيا على قفاه ورقبته ويداه ورجلاه ممدودة فذلك ردي الا انه اقل رداءة مما قبله وان وجدت العليل ينكب الى القدام
وليس ليس بالحاد يداه ورجلاه مختلف الشكل في استلقايه مضطربة فذلك ردي لان هذه الاعراض تدل على ضعف القوة وحرارة في الاحشا تحدث له
كرب ولذلك يكشف بدنه لاستلداد الهوا البارد فان رايت العليل مستلقيا على قفاه ورجلاه مسترسلتان كان ذلك دليل ردي من اجل ان هذه
الاستلقا ليس من عادة الاصحا واذا كان البدن مسترخيا واليدان والرجلان منقلبين فذلك ايضا دليل ردي فان هذه الاعراض تدل على
ضعف القوة المحركة للاعضا ونوم المريض على بطنه من غير عادة جرت له بذلك في صحته دليل ردي لانه يدل على الم في نواحي البطن فان رايت المريض في وقت منتهى
مرضه يريد الجلوس ويتعلق بما وجد فذلك دليل مهلك وذلك لانه يجب في وقت منتهى المرض ان يكون العليل هاديا ساكنا فاذا كان بهذه الصفة
كان ذلك معه ما جالا سيما في علامات ذات الجنب من اجل انه يدل على كرب واختلاط عقل وعسر النفس لانه يحس في صدره وريته ضيقا شديدا فالمستلقي على
قفاه لان اجزا صدره تقع على الصلب فعرض من ذلك ان تضيق الرية فلا يدخل اليهما الهوا بمقدار الحاجة فاذا جلس كان تنفسه اجود لضيق الاعضا ان
في حمى من غير حادة حرشا للمريض سيحساه دليل ردي وذلك ان هذا العارض يكون اما بالطبع اذا كان عضل الكفين ضعيفا واما لانه يعرض لها تشنج وهذان
يدلان على الهلاك واما على انه نال الدماغ فهذا يدل على الجنون فان عرضت هذه الاعراض والعقل مختلط كان ذلك دليل على الهلاك فان مات بين العليل
في ذات الرية والبرسام والصداع وسلهما نحو الوجه كان يصدها عمدا او ينتف بهما شعرا او ياخذ احدهما ساور بالحابط فذلك دليل ردي قال وذلك
لان حركة البدن يتناول هذه الاشيا انما هو بسبب ما يحكم مراة الانسان من عينيه وذلك ان المتخيل يعرض في بعض هذه الامراض من امتلا الدماغ من
الاخلاط فيصير بهما شي من العين فلذلك مما يدل على الهلاك واذا كان العليل يتخيل له كان انسانا اسودا واحس بحلقه ردية او يوعد قتله فان ذلك ردي
وكذلك ان نادى العليل يادى ما سما الموتى فذلك دليل ردي وذلك مما يدل ان في الدماغ اخلاطا محترقة سوداوية فان الدماغ نفسه قد ناله الاحتراق واذا
رايت العليل يبكي في الامراض الحادة فذلك دليل ردي لان البكا يحدث ايام خلط سوداوي ردي واما رداءة النفس وصفقه الحدقة وسرعة الكلام من
الرجل الحليم في الامراض الحادة دليل ردي لانه يدل على الخروج الكثير عن الطبع وكذلك السكوت من الرجل الكثير الكلام دليل ردي وكثرة الكلام وسرعته من
الرجل المتهور ليس برديء واذا لم يسمع العليل او لم يبصر وقد ضعفت قوته فالموت منه قريب وذلك مما يدل على ان الحاس الاول قد مات منه القوة الحساسة
واذا راى العليل في وقت امتناع نومه للحمى كان السح يسقط عليه فذلك دليل ردي لانه يدل على برودة الاخلاط الغالبة في البدن واذا كان النفس متواترا كان
ذلك رديا لانه يدل على الم وعلى التهاب لا سيما اذا كان تواتره احيانا وسكن ثم يعود الى التواتر لان ذلك كان رديا جدا لان هذا النفس يدل على برد
الحرارة الغريزية وموتها واذا كان النفس يعزى في مجاريه كان ذلك دليلا رديا وذلك لانه يدل على ان عضل الصدر قد ناله السح ودخل الهوا وخروجه يكون
مضطربا بعسر او من التنفس دليل ردي وذلك لانه يدل على عفونة في الات التنفس سعر البكا في الامراض الحادة دليل ردي وذلك ان هذا النفس يعرض
للصبيان في وقت فيكون لضعف النفس واذا عرض للمشايخ فانه يدل على خلط سوداوي فاذا قد عرض لهم ضيق النفس واذا كان العليل ينام بالنهار
ويسهر بالليل كان ذلك رديا وان كان ينام في اول النهار الى ان يمضي ثلثه كان ذلك اقل رداءة وذلك انه لما كان من عادة الناس الطبيعية ان ينام بالليل

اختلاط العقل فان كان مع ذلك يحس تقبض
عند جهد بادر ما دل على الهلاك دون الموت
وذلك لان برودة النفس يدل على م

وتشهوا بالنهار مصادمتي يخالف الامر الطبيعي كان رديا الا ان يكون ذلك من عادة المريض في صحته فان كان ذلك عليه رديا وان كان العليل لا ينام بالليل
ولا بالنهار وكان ذلك اردى وذلك انه يدل اما على وجع شديد واما على اختلاط الذهن لما مستحق اليبس واذا كان النوم يحدث وجعا فهو من علامات
الموت وذلك لان الحرارة الغريزية من شانها في وقت النوم ان تغوص الى قعر البدن لهضم الغذا وصلاح المولد واذا كانت مادة المرض قوية والحرارة الغريزية
ضعيفة هربت المادة الحرارة الغريزية فازداد المرض قوة والمريض سوء حال واذا فعل المريض جميع ما ينبغي ان يفعله ولم ينتفع بشي فمرضه صعب شديد في
الدلايل الماخوذة مما يبرز من البدن فاما الدلايل الماخوذة مما يبرز من البدن فهي اربعة انواع احدها الدلالة الماخوذة من البراز والثاني الدلايل الماخوذة
من البول والثالث الدلايل الماخوذة من النفث والعرق والرابع الدلايل من القي والرعاف وخروج الخراج(?) فاما الدلايل الماخوذة من البراز فهي ان البراز الاسود والاخضر
والمنتن والدسم في الامراض الحادة دليل على الموت لان البراز الاسود يدل على احتراق الاخلاط والدسم يدل على ذوبان الاعضا والمنتن من قوة الحرارة والاخضر يدل على مرار
زنجاري والمنتن يدل على شدة العفونة والبراز المائي الرقيق الابيض والشديد الصفرة والزبدي ردي وذلك لان رقة البراز يدل على رداة الهضم والابيض يدل على ان المرار
لم يتحدر الى الامعا والمعدة لكن انصرف الى ساير البدن وسلك على يرقان والشديد الصفرة يدل على كثرة انحدار المرار الى المعدة والامعا والزبدي يدل اما على عظم
الريح المرار كالذي يحدث في الحر وهبوب الرياح من الزبد الحادث عن ضرب الامواج واما على حرارة مفرطة جدا كالذي يحدث من الزبد في القدر وشدة الغليان
واذا كان البراز يسيرا املس لزجا ابيض او اصفر كان ذلك رديا وذلك ان هذا البراز يدل على ذوبان الشحم وما كان منه اصفر فانه يدل على ان الحرارة المذيبة
للشحم قوية واما على ان الشحم العتيق قد عفن واذا كان البراز مختلف الالوان اعني ان يكون احمر او اصفر او اسود كان ذلك رديا وان المرض يطول وذلك ان هذه
الالوان اذا اجتمعت دلت ان في البدن امراضا كثيرة سببها ما يكون بمدة مرضية ويسبب ان الطبيعة تحتاج الى زمان طويل في مداواتها واصلاحها فيطول
طول المرض واذا كان البراز مرا او اصفر وذهبت عنه شهوة الطعام فانه ردي وذلك مما يدل على ان الاخلاط قد استحالت الى المرار وانقطعت شهوة الطعام وكذلك
اذا كان بانسان اسهال الدم يحدث عن سحج الامعا واما دون العلة تاكلت الامعا وعفنت ونفذ المرار لعطها الى المعدة وحملها فبطل لذلك شهوة الطعام
اذا انقطع اختلاف الدم حتى كان ذلك رديا لان ذلك يدل على ورم حاد عظيم في الامعا واذا اخرج من صاحب السحج قطع لحم فذلك علامة الموت لان هذا يدل على ان الورم
قد اكلت الامعا ولحقت الى اجزا الطبقة الثانية فخرجت مع البراز واسهلا واذا كانت الامعا بهذه الغاية لم يكن البرء منها اذا كان مجي البراز قليلا قليلا متواترا فذلك
ردي لانه يمنع المريض في كل وقت الى القيام متواترا فيضعف قوته لا سيما اذا كان لذاعا البراز الصرف اذا صادف مفرط اختلاف الدم كان ذلك رديا وذلك لان
الامعا تحرد عنه المرار والبراز الاسود الذي يجي من تلقاء نفسه كان مع حمى او من غير حمى فانه من اردى العلامات الا ان ينقص او يصفر وكذلك ساير ما يبرز من البدن
من البول والبراز والسحج فانه اذا كان رديا للون كانت العلية رديه الا ان ينقص ويصفر وذلك لان سواد البراز وغيره يدل على احتراق الاخلاط ورداتها فاذا
اسعر(?) قليلا قليلا دل على قوة الطبيعة وقهرها المرض واقامتها الخلط وكل مرض خرج في ابتدايه المرة السودا من فوق او من اسفل فانه يدل على الموت وذلك
انه اذا خرج هذا الخلط الردي في ابتدا المرض دل اما على ضعف من القوة الماسكة واما كان نحو ورم في اول المرض ودل على الهلاك لان القوة لم يمكنها
مقاومة الخلط ومن يمكر مرض حاد او مرض او غير ذلك ثم خرجت منه المرة السودا فانه يموت من غد ذلك اليوم وكذلك ان عرض هذا المرار التي سقطت قوتها
يموت من الغد وذلك لان القوة في مثل هذه الحال قد سقطت وليس يطرحها … هذا الخلط عن البدن بعونها بل خروجه انما هو لكثرة صاحب
الحمى لجريه اذا اعتدلت طبيعته كان دليلا رديا لان الحرارة تصاعد الى فوق صاحبه اذا كان ما دون الشراسيف منه منتفخا فهو على خطر وذلك لانه اذا كان
ما دون الشراسيف منتفخا ولا عن ذلك ما المعدة والكبد وغيرهما من آلات الغذا واذا كان مع ذلك اسهال ازداد صوابه ورقه وفي ضرر المعدة والكبد وذلك
ممنوع مخافة الموت خروج الريح المضلية(?) لمن ليس من شانه هذا او من يستحي من ان يظهر منه شي من ذلك فانه متى خرجت منه فهو يدل على اختلاط الذهن و
اللسان جميعا موتان فاما الدلايل الماخوذة من البول فاذا كان البول اسود في الرجال والنسا دل ذلك على الهلاك وكلما كان البول اسود اقل كان …
يدل على فنا رطوبة الدم او على ان الالات الحادة للبول قد صادمت في حد الموت فاما الصبيان فان بولها الرقيق المائي ردي وذلك ان البول الاسود يكون من احتراق

الاخلاط من شدة الحرارة فهو يدل لذلك على الهلاك في جميع الاسباب الا انه ومن شان المواد اذا نضجت ان تغلظ كالذي يعرض للبزاق في ذات الجنب و
للمخاط في الزكام والمدة في الجراح فانها كلما كانت اغلظ كانت انضج فاذا كان بول الصبيان رقيقا مائيا مدة من الزمان طويلة فان ذلك رديا يدل على الهلاك
مضاد للبول الطبيعي واذا كان في البول ثفل اسود راسب في اسفل القارورة او غمامة تهوي الى اسفل دل ذلك على الهلاك لان الثفل الاسود يدل على شدة
الاحتراق او شدة البرد فاذا كان راسبا اسفل القارورة او تهوي الغمامة الى اسفل دل ذلك على قوة المرض وعظمه وقهره للقوة كما ان الثفل الابيض الاملس
الراسب يدل على الصحة وتمام النضج كذلك الثفل الاسود اذا كان بهذه الصورة دل على عدم النضج والبول المائي الرقيق في الامراض الحادة ردي مهلك وذلك
ان هذا البول يدل على عدم النضج وعجز الطبيعة عن مقاومة المادة ويدل ايضا على ترقي الحرارة الى علو البدن وعلى اختلاط الذهن يحدث فان كان
ذلك فالذهن مختلط دل على الهلاك وذلك لان الحرارة قد تمكنت من الدماغ فاحرقته وان طالت مدة المرض والبول بهذه الصفة وظهرت علامات تدل على السلامة
والذهن سليم فانه يدل على خراج يحدث فيما دون الشراسيف وذلك ان المرض اذا طالت مدته دل على ان الاخلاط المحدثة له غليظة مرة وعسرة النضج والطبيعة
اذا قويت على هذه المادة دفعتها الى اسفل لانه ليس يمكنها ان تحللها فاما البول المنتن الغليظ فهو ردي وذلك ان المنتن يدل على العفونة والغليظ
يدل على غلظ الخلط وان الطبيعة تضعف عن اصلاحه والبول اللحمي المسود الذي لا يصفو وان صفى كان ما يرسب فيه قليلا مائيا فذلك انه يدل على
قوة الحرارة الخارجة عن الطبع حتى يحدث منها الطبان(?) وعلى ضعف من الحرارة الغريزية حتى لا يمكنها انضاج تلك الاخلاط واذا كان في البول ثفل راسب
شبيه بجلال السويق مع حمى قوية كان ذلك رديا واردا منه الثفل الشبيه بالصفايح او الشبيه بالنخالة وذلك ان هذه الاثفال تدل على ذوبان الاعضا واما
الثفل الشبيه بجلال السويق فيكون اما من احتراق الدم الغليظ وانطباخه واما من ذوبان اللحم اذا انحل الاجزاء اللينة منه من شدة الحرارة فصارت
صلبا وجفت الاجزاء الصلبة وصار بمنزلة ما يلقى على الطابق فاما الثفل الشبيه بالصفايح فيكون من انجراد الاعضا الاصلية ولذلك هو اردى من الشبيه
بالسويق واما الشبيه بالنخالة فيدل على انجراد العروق ولذلك صار هذا اردأ وينبغي ان تعلم انما ربما خرجت هذه الابوال من المثانة والكلى فلا يدل على الهلاك
ويعلم ذلك بما يجده العليل من الالم والوجع في نواحي هذه الاعضا فان لم يكن ذلك وكانت الحمى قوية والعلة في جميع البدن والعلامات صحيح الرداة فاما البول
… هو لانه يدل اما على احتراق وفنا الرطوبة واما على ضعف القوة المميزة المصيرة للدم من الدم واما على ضعف القوة الدافعة فاما القي فان كان اسود او
شبيها به وكان ذلك رديا وان كان مع ذلك مساويا على الموت والسبب فيه ما ذكرته ايضا من البراز والبول من شدة الاحتراق وشدة البرد فان
نفث الانسان هذه الالوان كلها كان ذلك اول على الهلاك وذلك لان هذا يدل على ان المواد الرديه قد كثرت وان كان مع ما مر كان ذلك اقوى في الدلالة
على الهلاك لموضع العفونة فاما النفث فمتى كان نفث العليل في علل الصدر احمر او اصفر صرفا ولم يكن يخالطه البزاق وكان خروجه بسعال شديد كان ذلك
رديا وذلك لان النفث الصرف يوجب عليه ذلك الخلط المعفوث وشدة السعال يدل على غلظ الخلط واجتهاد الطبيعة في اخراجه فان طال النفث احمر او رديا
كان ارداء وذلك لرداة هذا الخلط اعني الاحمر والردي كما قد سلف انفا عند ذكري دلالة البراز والنفث الكمد اردى والدي من هذه كلها النفث
الاسود لان هذا اللون يدل على شدة الاحتراق واللون الكمد يدل اما على حرارة قوية واما على برد المزاج وكل نفث لا يكون معه سكون فهو ردي لا سيما
اذا كان اسود وكل ما كان معه سكون الوجع فهو محمود وذلك انه يدل على ان الذي في الصدر من خلط كثير ردي وان الطبيعة ليس تقدر على قهره ولا على
اخراجه وكل نفث يكون معه سكون الوجع فهو محمود وما كان من النفث في اصحاب السل قليلا قليلا مع سعال شديد فهو خبيث واقل … لانه يدل على ضعف
من القوة وحاجة المادة وما كان من النفث كثيرا وكان نفثه اياه بسهولة فهو اقل رداة واطول مدة فاما العرق فانه متى كان في يوم ليس يوم بحران ولم
يكن في ساير البدن ولم يسكن به الحمى ولم يخف به بدن العليل بل ساءت حاله فان ذلك ردي فان كان العرق مع ذلك باردا وكان في الراس والرقبة فقط
كان مع ذلك اردا وان كان مع حمى حادة دل ذلك على الموت فان كان مع حمى ساكنة ليس بالحادة انذر بطول المرض وذلك لان العرق البارد يدل على برد
الاخلاط وضعف الحرارة الغريزية واذا حدث العرق قبل دلايل النضج دل اما على كثرة الرطوبة واما على ضعف القوة الماسكة واذا تبع الاقشعرار والكزاز عرق

دل ذلك على شدة العرق وفوته وان ذلك انما يكون بسبب حقن الحرارة البدن واما الرعاف فما كان منه قطرات وكان اسود فانه يدل على الهلاك لا سيما في البحران
المحرقة وذلك لان هذا يدل على انه قد عرض في الدماغ طاعون اعني انه قد عرض له ورم دموي وقد فسد الدم فان حدث ذلك في يوم بحران فاما ان يموت
صاحبه برفق وان كان يخلص كان خلاصه بكد بعد زمان طويل بحدوث بحرانات اخر فان سال من انف العليل امرار اخضر او اصفر فان ذلك ردي لان ذلك يدل
على ان الدماغ قد غلب عليه المرار الردي فاحرقه فهذه الصفة الدلائل الردية الماخوذة مما يبرز من البدن في المقدمات الماخوذة من العرق وكثير من امراضها
فاما العلامات الماخوذة من العلل والامراض فهي ان يكون اصعب المرض الذي يكون بعقبه عرض كان قتالا او كان اصعب منه او في موضع اشرف منه فهو ردي جدا او ان
العليل صداعا شديدا في الراس ودام ذلك مع الحمى وطرفيه اذى وبلاء رديه دل ذلك على الموت العاجل وذلك ان الوجع الشديد في الراس مع حمى يدل على ورم حار في الدماغ و
اغشية واذا كان مع ذلك علامة رديه دل على ان القوة قد قهرها المرض فان لم تظهر علامة رديه دل على ان المريض يخلص بعد اخراج والرعاف يحدث في هذه الحال
من كان شابا ولم يكن فاى على المريض من بينها فان كان المريض فتى او العرض من كان كهلا او شيخا فان خلاصه يكون بالخراج واذا دام الصداع وثقل الراس و
الوقت بصاحب السهام اصابه كزاز ونفخ مرارا سببها بالسم ولم يستدل يموت وذلك ان الصداع يعرض بسبب حده المرار المتر في الدماغ فالكزاز يعرض بسبب اليبس الحاد
واعتيده والتي يكون بسبب كثرة المرار الاصفر الردي وغليته فاما سهر موته بجحبه وقوته ولان موضع العلة شريف وان كان المريض ضعيف القوة فانه
حين يعرض له الكزاز فانه يموت وان كان قويا فان موته يتاخر الى اليوم الثالث وان اختلط الذهن بسبب الضرب على الراس او منكبه فذلك ردي وذلك دليل على
ان الدماغ وبطونه قد لحقهما اذى واذا حدث بالدماغ جراحه ونفذت الى بطونه دل على الموت وذلك لان بطون الدماغ بحرى الروح النفساني واذا وقفت الافعال
بطل الروح وماتت الحياة واذا عرض من شرب الشراب اختلاط الذهن والقشعريرة كان رديا وذلك لامتلا بطون الدماغ من بخار الشراب والحمانه اياه واذا
حدث مع ذلك قشعريرة دل على ان الشراب يكويه وقد غمر الحرارة الغريزية واخمدها فاذا احدث السكر سكران بعقبه فانه يتشنج ويموت الا ان يحدث به حمى في الساعة
التي تحل فيها خماره وذلك لان السكات في مثل هذه الحال يحدث عن امتلا بطون الدماغ والاعصاب من الشراب وما كان في الشراب لطافة بما يحلل
ما يحدثه من الامتلا في الوقت الذي يحل فيه الخمار وكانت الحمى انما متى حدث لطف المادة وحللها صار متى لم تعق في الساعة التي يحل فيها الخمار ولا يحدث بها حمى
تشنج ومات معظم الامر ومتى عرض له وهو صحيح بعد وجع في راسه ثم اسكت في المكان مرض له غطيط فانه يموت في سبعة ايام الا ان يحدث به حمى وذلك لان
السكة كما ذكرت يكون من امتلا بطون الدماغ من خلط غليظ والغليظ اذا حدث في السكتة لا يخلى فوتها وعظمها وذلك لان الاول بعدها ربما المعضل الحاد
للصدر على ما قال ابقراط السكتة اذا كانت قوية لا يتجاوز اليوم السابع وفي فصل احران السكتة القوية لم يمكن برؤها فاذا كانت ضعيفة لم يسهل ان يبرا لان
السكتة من الامراض الحادة التي يكون انقضاؤها في اليوم الرابع والسابع ولان العلة في عضو شريف لا يمكن ان يجاوز هذا الوقت ولا يحتمل الدماغ العرض الاكثر
الصعبة اكثر من هذا الزمان فان حدث بحمى حللت الفصل ولطفه وذلك يحلل المرض فاذا عرض مع حمى المطبقة القوية وجع شديد في داخل الاذن كان ذلك
دليلا رديا وذلك لان الوجع الشديد في هذا الموضع يوجب ورما حارا قد عرض في عصب السمع فيتادى الالم الى الدماغ لقربه منه ولذلك يعرض منه اختلاط الذهن
فيكون منه الهلاك وقد يموت قوم فيما يعرض لهم هذا الالم بعد كالذي يعرض في السكتة فان كان المريض شابا فانه يموت في الاسبوع الاول لعلة لان
الحمى في هذا السن يكون اقوى بسبب قوة الحرارة وكثرتها في هذا السن فان كان المريض شيخا فان موته يكون بعد ذلك بكثير وذلك لان حرارة الحمى في ابدان
المشايخ يكون اضعف لضعف الحرارة وقلة المرارة في ابدانهم وبهذا السبب يكون الخطر على المشايخ اقل لانه بسبب تطاول المرض ربما يصح ابدانهم فلهذا ما
الشاب فانهم يموتون من قبل ان يصح ابدانهم للسبب الذي ذكرت وان يحمى اذا نهم وخرجت المدة منها وظهر مع ذلك علامة محمودة رجا لهم السلامة
واذا ظهرت في اللسان بثور وكان كالحمص وبردت الاطراف دل ذلك على ان الموت قريب وذلك مما يدل على ان المري والمعدة وما يليهما قد عرض فيها ملك
البثور واذا اظهرت في الرقبة ورم اسود فيه نفاخات مع اختلاط الذهن وسهر او وسوسة كان ذلك رديا وذلك لان المرار المحدث لذلك الورم ردي
ومتى ظهرت في الحلق ورم مع حمى دائمة كان ذلك دليلا رديا لا سيما ان ظهرت مع ذلك علامات رديه مذمومة فان ذلك يدل على الخطر وذلك لان الورم في هذا الموضع

من استنشاق الهوا فيختنق العليل ويموت اذا كان المختنق يحتاج الى هوا كثير بسبب حرارة وكذلك ان عرض الحموم اختناق بغتة ولم يقدر ان يبلع
الاكل فان ذلك دليل على الموت وكذلك متى عرض الحموم بعوج الرقبة وعسر عليه البلع ولم يظهر في رقبته انتفاخ دل ذلك على الموت وذلك ان هذه العلة تدل
على انه قد حدث في المري او في العضل المستبطن له ورم والورم قد وصل العصب الى الحاجز فانحدر معه الفقار واعوجت لذلك رقبته واذا كان بانسان ح
حمى ولم يظهر معها في الرقبة ولا في الحلق شي من الورم او الحمرة وكان الوجع شديدا واذا اراد التنفس انتصب جالسا ولا يمكنه الاضطجاع فانه يموت في
الاسبوع الاول او قبل ذلك وذلك انه اذا لم يحس الورم في ظاهر الرقبة ولا في داخل الحلق في الموضع الذي فيه منفذ المري والحنجرة دل ذلك على ان الورم داخل
الحنجرة فانه قد سد مجرى التنفس فيختنق العليل لذلك ضرورة واما انتصاب التنفس في هذه العلة فلان العليل اذا استلقى على القفا سقطت الاعضاء الورمة
فنامت على التي من خلفه فسد مجرى التنفس حتى يحتاج العليل الى ان ينتصب لينفتح مجرى الحنجرة قليلا قليلا ولذلك صار العليل يهلك سريعا بسبب انسداد
مجرى التنفس فاما الذبحة التي على هذا المثال الا ان معها حمرة وورما في الحلق فانها في الاكثر قليلا ما تقتل لان الورم في هذه الذبحة وانتصاب
يكون في طرف الحنجرة والمري فيكون الوجع فيها اقل وانتصاب التنفس ليس بصعب فصار لذلك هلاكه اقل من الذبحة التي معها الرقبة والمدر فانها ابطا
منه واحرى ان يسلم منها العليل الا ان يعود الحمرة الى داخل وذلك ان الحمرة اذا ظهرت الى خارج الصدر والرقبة دل ذلك على ان المادة قد دفعتها
الى خارج وسلم داخل الحنجرة والرئة فمتى عادت الحمرة الى داخل دفعة دل على ان العلة قد صارت الى الحنجرة والرئة كان ذلك مهلكا فان غابت الحمرة في يوم من
ايام البحران وظهر في ظاهر البدن خراج او ورم وقذف العليل شيئا من المدة دل ذلك على السلامة من المرض فان كان غيبوبة الحمرة من غير ان يظهر شي من العلامات
ووجدت العليل كانه قد هدا وخف دل ذلك على الموت او على عودة من المرض وانما يجد العليل الخفة من الوجع لان الورم يصير الى الرئة والرئة ليس بحاسة
فلذلك لا يحس الالم واذا عرضت لانسان ذبحة يخلص منها ومال الفضل الى رئته فانه يموت في سبعة ايام وذلك لان الرئة لا يحتمل نزول الافة بها اكثر من
سبعة ايام اذا احتق الانسان بوهوا ولعرق ولم يمت وكان قد ظهر في فمه زبد فانه لا يخلص من الموت وذلك لان الهوا اذا وقع على الحلق وضغط
الحنجرة وقصبة الرئة امتنع الهواء الداخل والفضل الدخاني من الخروج فتراكم الفضل الدخاني على الرئة والقلب فسوم الرئة اخراج ذلك ويجاهد مجاهدة
شديدة فيخرج الى الفم البخار ويخرج معه رطوبة لطيفة وهو الزبد وذلك لان حدوث الزبد انما يكون من الريح والرطوبة في هذه الحال كالعرض
في امواج البحر اذا اضربها الريح يحدث منه الزبد ومن كان به ذات الجنب ولم يسعل وعرض له انتصاب التنفس حتى لا يمكنه ان يتنفس وهو مضطجع فانه يموت
وذلك يكون بسبب عظم الورم وضعف القوة عن اصلاحه ودفع ما يحصل منه اليه ولان اخوال الصدر يقع في وقت الاضطجاع على الورم فيسد مجاري
النفس فيعرض لذلك انتصاب النفس وما كان من اوجاع ذات الجنب لا يسكن بعد الفصد والصاق ولا بعد الفصد والدوا المسهل والكي وغيره
من العلاج والتدبير كان ذلك رديا لانه يؤول الى السمج وذلك لان كل ورم حار لا يصلح بالادوية المانعة والمحللة فان امره يؤول الى جمع المدة واذا
حدث النفث في ذات الرئة وذات الجنب بعد عالج على النضاق حتى ينفث العليل مرة مرارا ومرة مدة وسعتهما جميعا معا فذلك دليل ردي وذلك مما يدل على
ان الطبيعة قد عجزت عن اصلاح الورم وانه ليس يمكنها ان يحلل كل المادة الى المدة لرداءة الخلط واذا كان نفث المدة ابتدا في اليوم السابع فان العليل
يموت في الرابع عشر الا ان يظهر علامة محمودة فيتاخر الموت الى السابع عشر وذلك لان اليوم السابع عشر يوم بحران ومن شان الامراض ان يمضي فيه
بعض الاستفراغات كما ذكرت في غير هذا الموضع فاذا ظهرت فيه علامة رديه وازداد المرض فيه سوء حال دل على ان الموت كانه لا يدفع المدة في
هذا اليوم يدل على الصلاح بسبب الذي ذكرنا وصار يموت في اليوم الرابع عشر لان هذه العلة لم تقلع في هذا اليوم فان ظهرت بالمريض علامة تدل
على الخلاص فان المريض يتاخر موته الى اليوم السابع عشر واليوم العشرين على حسب قوة الدلالة في الصلاح فان ظهرت علامة رديه مكان الدلالة المحمودة
فان المريض يموت في اليوم التاسع او الحادي عشر على حسب قوة الدلالة على الهلاك وضعفها اذا اسود موضع من الجنب في صاحب ذات الجنب والموت
اليه سريع لان المادة الرديه تتادى من داخل الى خارج لعظمها والسواد دليل على رداءة المادة ومتى حدثت عن ذات الجنب ذات الرئة فان ذلك دليل

ردى وذلك لان الخلط الذى قد حدث عنه ذات الجنب اذا كان كثيرا لاسيما وصار فيه الى الرية فعل الامر عن هذه الاعضا الجليلة وينبغى ان تعلم ان اكثر من يموت
من اصحاب السعال يموت عن ذات الجنب وذات الرية والكهول والمشايخ فاما ساير انواع السعال الحادث عن السابقة كوجع اصحاب السل والاورام التى تكون فيما دون الشراسيف
فان الاحداث يهلك فيها اكثر وذلك ان ذات الجنب وذات الرية يحتاج صاحبها الى قوة ينفث بها ما يجتمع فى صدره ورئته وقوة المشايخ ضعيفة لا يمكنها
نفث هذه الاشيا بالنفث ولان الحمى لا تكون فيهم قوية ولا يسلم من الاذى مثل ما ينال الاحداث فاما الاحداث فصاروا يخلصون من ذات الجنب وذات الرية لانهم
انما يمكنهم نفث ما يحصل فى صدورهم ورئاتهم من الفضل بسهولة ولان حرارتهم قوية صارت ساير الاورام الاخر معها حتى صعب حتى يتادى الى اعضايهم الاصلية
فيفنى رطوباتها ويحللها ومن كان به ذات الجنب او ذات الرية فحدث به اسهال فذلك مذموم ولاسيما ان حدث قبل السابع وذلك ان الاسهال ليس
مما ينقى به الصدر والرية لكنه مما يضعف القوة حتى لا يمكنها ان تدفع مادة المرض بالنفث واذا حدث الاسهال قبل السابع دل ذلك على ان الطبيعة لم تقو بعد
على دفع المادة وانضاج المرض وانما حدث ذلك عن ضعف القوة الماسكة وكذلك اذا حدث بمن به السل اسهال فانه يموت والسبب فيه ضعف القوة الماسكة
وان الاعضا الاصلية هى [illegible] وتحلل واذا ظهر بمن به ذات الجنب وذات الرية خراجات فى نواحى الرجلين وكان ما ينفث بالبصاق عسر الخروج قليل المقدار
غير نضيج ولم يظهر فى البول ايضا راسب محمود دل ذلك على ان الفضل الذى حدث منه ذلك الخراج يوم لان المادة تكون باقية على حالها انها فان غابت الخراجات
والحمى لازمة والنفث على حاله من عسر الخروج فقلما [illegible] فان المريض يختلط عقله ويموت لان هذه الاعراض تدل على ان المادة الردية قد رجعت الى موضعها ومتى حدث
الزكام عن به ذات الجنب وذات الرية فان ذلك دليل ردى وذلك لان المادة فى هذه العلة كثيرة ما تنحدر الى الصدر والرية وتسكن الموضع العليل وتزيد فى [illegible]
ومن كان به قيح فى صدره وكوى وخرج منه مدة شبيهة بالدردى وكحاه فانه يموت وذلك لان المادة لم تنضجها الطبيعة وتحللها الى طبيعة الاعضا
الاصلية فقد نقص [illegible] اذا كان ما ينفثه صاحب السل من البزاق يلقى على الجمر دل ذلك على الموت وذلك لانه يدل على ضعف من القوة ولا بد اذا
لم ينفث اكلت الرية وصارت الى نواحى القلب وكذلك متى كان بانسان اسهال ردى بمنزلة الالوان الاسود والاخضر والمنتن ثم احسن ذلك على الموت لان
هذه مواد ردية اذا احتبس ولم تخرج افسدت الاعضا اختلاط الذهن من صاحب السل يحدث به اختلاف فقد قرب الموت وذلك ان هذين العرضين
يدلان على ضعف القوة الماسكة وفنا الرطوبة اذا احدث الصداع باصحاب السل فذلك دليل ردى لانه عرض غريب يدل على تصاعد المادة الردية الى الدماغ
صاحب السل اذا عرق عرقا كثيرا فذلك ردى لانه يدل على فنا الرطوبة التى بها نماء الاعضا اذا كان ما ينفثه صاحب السل قليلا قليلا غير نضيج وكان نفثه اياه
بكلفة فانه يموت سريعا اذا كان ما ينفثه كثيرا بسهولة كانت نجاته اطول وموته ابطا وذلك لان النفث الكثير والسهل الخروج يدل على قوة قوية فى الرية
ومادة نضيجة قليلة الغلظ والرداءة فاما النفث القليل العسر الخروج فيكون من ضعف القوة عن نفث الرية ومن غلظ المادة لحاجتها فى نضجه الى زمن
كثير ومن غير سبب ظاهر يكون نفث اخلاط ردية تنصب الى نواحى القلب فاذا طالت المدة فى انصباب هذا الخلط ضعف القلب واصبحت مادة قوية [illegible] الحرارة
الغريزية واطفايها اذا عرض للانسان خفقان شديد دايما فانه يموت فجاة وذلك ان الخفقان انما يكون اما عن سوء مزاج يعرض للقلب واما عن مادة ردية
تنصب اليه فاذا دام ذلك على القلب حل قوته واطفا حرارته اذا حدث فى الصدر جراحة ونفذت الى جوفه ونواحى القلب دل ذلك على الموت لا محالة اذ كان الصدر
والقلب معدن الحيوة اذا حدث لصاحب الحمى فواق وحمرة فى العين كان ذلك دليلا رديا لان الفواق هو تشنج يعرض للمعدة ويكون من امتلا ويكون
من استفراغ واذا حدث مع الحمى دل ذلك على انه من استفراغ [illegible] من تشنج الامتلا واذا احمرت العين دل ذلك على ان الالم قد ترقى الى الدماغ وكذلك
متى حدث الفواق عن الاسهال وغيره من الاستفراغات الاستسقا الذى يكون عقب الامراض الحادة اذا كان معها حمى والم فانه ردى وذلك انه لما
كان الاستسقا حدوثه عن برد الكبد وضعف القوة المولدة للدم وكان شفاوه بالتسخين واستعمال الادوية الحارة ومتى استعملت هذه الاشيا مع بقاء
قوة الحمى والالم اذا كان الالم انما يكون لما سببه حار وانما يبلغ حرارة الحمى ومتى استعملت الاشيا المبردة سكن الحمى وزاد فى الاستسقا فهلك
لذلك المريض فى اكثر الاحوال واذا حدث لصاحب الاستسقا سعال فذلك دليل ردى جدا وذلك انه اذا كان السعال بسبب غلبة الرطوبة على الرية وضرر بها او ان

كان عن غير ذلك السبب فودانه اقل اذا حدث لصاحب الاستسقا اسهال مرى فذلك ردى وذلك انه لما كان حدوثه عن مادة باردة صار متى استفرغ من
البدن المادة الحادة قويت مادة المرض فهلك المريض واذا حدث فيما دون الشراسيف ورم حار وكذلك مع ذلك الغثيان تحركات حركة متواترة دل ذلك
على جنون سيحدث وعلى خطر وهذا مما يدل على ان العلة والورم فى فم المعدة والحجاب ولذلك ما يوجب اختلاط الذهن مشاركة هذين العضوين للدماغ
والاعصاب ومما يدل على ذلك تحرك العينين اذا كانا مشاركين للدماغ واذا كان فى المعدة والكبد والطحال ورم حار كان ذلك رديا وان كان
عظيما دل على الهلاك وذلك لان هذه الاعضا رئيسة عظيمة المنفعة بها يكون قوام البدن فاذا ما لها افة كان ذلك رديا وان كانت الافة عظيمة بطل
فعلها فدل على الموت واذا حدث عن ورم الكبد الفواق كان ذلك دليلا رديا وذلك اذا كان ورم الكبد عظيما حادا حتى يتادى الافة الى المعدة
فتولد فيها امراض كثيرة ولذعها فيحدث الفواق واذا كان الورم الذى دون الشراسيف على عضل البطن لم يدل على خطر الا ان يكون عظيما وذلك
لعظم الافة وعجز الطبيعة عن مقاومته وكل الاورام التى فيما دون الشراسيف على عضل البطن فى اول الامر يدل على خطر فان جاوز العشرين يوما والحمى
باقية والورم لم يتحلل فانها تتقيح وما كان من هذه الاورام المتقيحة ليس له راس محدد مايل الى خارج بل كان انبساطه عريضا فهو يدل على خطر الا ان
ما كان راسه محددا فهو يدل على لطافة المادة ورقتها وتقيحها فهى تنضج وتنفجر لذلك سريعا وميله الى خارج نحو الجلد يدل على سلامة الاعضا الرئيسة
منه وما كان عظيما عريض الراس فهو يدل على كثرة المادة وغلظها وعجز الطبيعة عن انضاجها بسبب غلظها وعن دفعها الى خارج وان الورم وكان
انجذابه الى داخل حدث عنه ذبول النفس وسقوط القوة وكان الخطر شديدا فان كان انجذابه الى داخل والى خارج كان ذلك دليلا على الموت وذلك
لان الانجذاب الى داخل والى خارج يدل على عظم الافة جميع الاورام اذا كانت عظيمة مولمة صلبة دلت على الخطر وعلى الموت لذلك السبب عظم الافة
ودفعها وقهرها للطبيعة اذا كان بانسان استسقا فى كبده ثم انفجر ذلك الما الى الغشا المعروف بالصفاق امتلا بطنه ما فمات وذلك لان الاستسقا
الذى يكون فى الكبد انما هو بمياه تحدث فى الغشا المجلل للكبد تملوه ما فاذا انفجرت هذه النفاخات انصبت الى الصفاق فاذا كثرت يملى به هذه
المواضع ماصديدا فياكل الغشا ويجرده ويحرقه فيهلك لذلك المريض مربط او كوى من المستسقين والمتقيحين تجرى منه المدة والما شى كثير دفعة
فانه يهلك وذلك لان كل استفراغ كثير دفعة واحدة يحل القوة ويضعفها حتى لا يمكن ان تتلافى لانه يخرج مع الما من الروح مقدار كثير من كان به ورم
فيما دون الشراسيف فى المعدة او غيرها من الاعضا الباطنة فانفجر وخرج منه مدة شبيهة بالدردى او عكر الزيت كان ذلك دليلا مهلكا وذلك لان
المادة لم تعمل فيها الطبيعة ولم تنضجها حتى تصيرها مدة بيضا صاحب اليرقان اذا كان كبده صلبة فذلك دليل ردى وذلك مما يدل على ورم صلب
والورم الصلب فى الكبد يول امر صاحبه الى الاستسقا فى اكثر الاحوال اذا كان ما دون الشراسيف من مراق البطن فيما مهزولا فى اصحاب الاسهال
المزمن فذلك ردى لانه يدل على فنا الرطوبة من الات الغذا وحمايها اذا حدث بها ذلك واذا حدث عن القولنج المعروف بالايلاوس قى وفواق
فذلك دليل ردى فان كان بعده تشنج دل ذلك على الهلاك وذلك ان هذا النوع من القولنج تنسد معه الامعا الدقاق ولا يمكن الطبيعة دفع البراز
الى اسفل فيدفعه الى المعدة فيخرج بالقى فينال المعدة افة وتتادى تلك الافة الى الدماغ فيحدث عنه التشنج واختلاط الذهن وهذان عرضان
مهلكان من حدث به من تقطير البول القولنج المعروف بالايلاوس فانه يموت فى سبعة ايام الا ان تحدث به حمى فيجرى معه بول كثير وقد وجدت هذا
الفصل فى المقالة السادسة من فصول بقراط وجالينوس يعتذر عنه الوقوف على السبب فى ذلك وانكره لبقراط من كان بانسان وجع فى العطن ثم
ترقى ذلك الوجع فى الحجاب وسكن السفلية كان ذلك دليلا قاتلا ولاسيما اذا ظهرت دلالة ردية فان ذلك دليل على الموت لا محالة وذلك ان
الاوجاع فى هذه المواضع مع حمى يكون ورم حار فاذا ترقى ذلك الورم الى الحجاب احدث اختلاط الذهن لمشاركة الحجاب للدماغ وكان ذلك قاتلا لا كان
ومنها دلائل ردية كان الموت لا محالة فان حدثت دلائل محمودة وقوية القوة على انضاج المرض ال الامر فيه الى التقيح من كان فى المثانة ورم صلب وكان
مع ذلك حمى لا تفارق كان ذلك قتالا وذلك لان الورم الحار اذا حدث فى المثانة ضغط [illegible] البراز واذا كانت مع حمى دايمة ووجع كان ذلك

قالا الآن يكون بول المريض بولا نضيجا وفيه مدة فلم يخلف فان لم يكن ذلك متى ولم يزل الحمى كان الموت قريبا الموت اذا حدث بالمعدة او الكبد او الكلى
والمثانة جراحة وكانت عظيمة دلت على الموت فاما متى كانت يسيرة فقد يمكن ان تبرا منها وقد رايت جراحة وقعت بالامعا وكان البراز يخرج منها مدة اسابيعا
ورايت جراحة وقعت على الدماغ ونفذت الى الغشا الدقيق فخلص صاحبه من ذلك ايضا واما جالينوس فانه ذكر انه راى من وقعت به جراحة في نواحي كبده
وقطع طرفا من اطراف كبده فبرا منها واما متى وقعت جراحة بالجلد الرقيق والحجاب فليس يخلص صاحبها فاما المثانة فمتى وصلت الجراحة الى جوفها لم يمكن
ان تبرا لان جوهرها عصبي لا يكاد يلتحم فاما الكلى فانها متى كانت الجراحة ليست العظيمة ما تعطل فعلها فهي تلتحم وتبرا واذا عرض في الحمى المطبقة
مرارا كثيرة وكانت القوة ضعيفة فانه يدل على الموت وذلك لان الناقص اذا كثر على البدن الضعيف اعني بالرعدة وراءه ضعفا وسقطا اذا عرض في الحمى
التهاب في المعدة وخفقان فهلك علامة رديه وذلك لان الخفقان يعرض لفم المعدة لكثرة المرار ونوقه واذا كان في عضو من الاعضا ورم او وجع
بعقبه كرب وعطش دل ذلك على الموت وذلك لان الحرارة تنعكس الى داخل البدن ونواحي القلب والمعدة فتلهبهما من غير ان يحس بحرارة سيما يكون بالبحران
اعني بعض الاستفراغات فلم ينتفع به وان ظهر به في اليوم الثالث علامة رديه فهو يهلك لا محالة وان كان الرابع سببه مالت لشيء فلا يكون في السادس
والسابع واذا حدث في الحمى المحرقة التمدد والتشنج كان ذلك علامة رديا وذلك لان التشنج يحدث في هذه الحال عن استفراغ الرطوبة وجفافها ولذلك متى
حدثا اذا حدث الفواق عن احد الاستفراغات الكثيرة مثل الدم او القي او الاسهال وغير ذلك كان دليلا رديا وذلك لان الفواق هو نوع من التشنج
عن الامتلاء والاستفراغ وما حدث من التشنج عن الاستفراغ فهو مذموم وما عرض من اصابه التمدد فانه يموت في اربعة ايام فان تجاوزها فانه يبرا
وذلك لان التمدد من الامراض الحادة جدا بحرانه يكون في الرابع اذا كانت القوة لا تحتمل التعب عن تمدد الاعضا مدة هو اطول من هذا اذا حدث عن استفراغ
الدم اختلاط الذهن والتشنج فذلك مذموم وذلك لان الدم اذا اسرف في الاستفراغ حدث عنه اليبس فيحدث عن اليبس التشنج واذا مادت الاذى الى الدماغ
اختلط الذهن يحسن على العليل الموت اذا عرض في البدن جراحات عظيمة ولم يحدث عنها ورم فذلك ردي لان الورم في باطن البدن اذا حدث الاطفال
قروح خبيثة دل على الهلاك لان الاطفال لا يحتملون الالام ولا يصبرون على العلاج اذا حدث في الحمى في الخف الاعلى يبس دل على سوء ومن الامراض لان هذا
ذلك يكون عن ضعف الحرارة الغريزية لان الاعضا التي تشرف على الموت يبرد كما يبرد جسد الموتى من كان به الم متقدم في بطنه يحدث به عرق جسده
كان ذلك دليلا رديا وذلك لانتقال المادة من الاعضا الخسيسة الى الاعضا الشريفة اذا كان المرض غير ملايم للمريض وسنه والوقت الحاضر ووقت السنة
فذلك ردي وصاحبه على خطر وذلك لان الطبيعة ليس يمكنها مقاومة المرض فهذا ما اردت ان اذكره من الدلايل على الخطر والمنذرة بالهلاك
[illegible] واذ قد ذكرت ساير الدلايل والعلامات الرديه ما كان
منها يدل على الخطر وما منها منذرا بالهلاك فاني اذكر الان الدلايل المنذرة بالسلامة من المرض الذي يؤدي بها على العليل الموت وهذه الدلايل ايضا كاكثر
منها ماخوذة من حال البدن في هيئته وقوته ومنها ماخوذة من جودة الافعال ومنها ماخوذة مما يبرز من البدن ومنها ماخوذة من طبيعة المرض فاما الدلايل
الماخوذة من حال البدن فهو انك متى رايت وجه المريض شبيها بوجه الاصحا لا سيما الوجه الذي كان عليه في صحته فان ذلك على السلامة من المرض وذلك انه كثيرا ما
يكون معه وجه المريض الطبيعية كخفوق والاعراط واحداد الانف واللون الرصاصي او بعض الالوان الرديه فاذا كان في حال مرضه لم يتغير بتلك الحال لم
يدل على حال مخوفة بل على سلامة واذا كانت الحرارة في بدن المريض مستوية في جميع البدن غير مختلفة دل ذلك على سلامة الاحشا من الورم واذا حدث الرعاف
في اليوم السابع او فيما بعده في يوم من ايام البحران دل ذلك على السلامة من المرض وذلك مما يدل على ان الطبيعة قد قويت على دفع الفضل المراري الظاهر
البدن فاذا كان ما دون الشراسيف ليما او العلط دل على السلامة من المرض لان ذلك يوجب سلامة الاعضا [illegible] الدلايل
من الافعال النفسانية فاما يدل على جودة الافعال من السلامة فمنها من الافعال النفسانية ومنها ما يوخذ من الافعال الحيوانية ومنها ماخوذة من الافعال
الطبيعية واما من الافعال النفسانية فان صحة الذهن وجودة النظر وصفا الحواس وسهولة انقلاب المريض وحركته وحسن اضطجاعه لا سيما الاضطجاع الذي كان

عادة

عادته ان يضطجع كل ذلك يدل على السلامة من المرض والامن على المريض لان ذلك يدل على سلامة الدماغ وقوته وجميعها منشوها منه وجودة القوة المحركة بارادة
وقوة الطبيعة على طلب العادة فاذا كان العليل ينام بالليل ويستيقظ بالنهار واذا انتبه من نومه وجد في بدنه صلاحا وقوة كان دليلا محمودا وكذلك
متى كان بالعليل اختلاط الذهن فانتبه من نومه وقد رجع عقله كان ذلك دليلا محمودا وذلك لان الطبيعة في وقت النوم تكون قد قهرت مادة المرض وانضجتها
ونفتها واذا حدث العطاس بصاحب البرسام كان دليلا محمودا وذلك لان الدماغ يكون قد قوي على دفع الفضل والشي المودي علامة جيدة لان اصحاب الذرب واصحاب
السل قد يهلكون ومعهم سليم لكن في الامراض الحادة وامراض الراس فلاجتماع الذهن فعلامة رديه في كل مرض لانه يدل على ان الدماغ الذي هو العضو الرئيس
في حالة الاول ولذلك قال جالينوس في كتاب العلل والاعراض ان العطاس اذا لم يكن عن زكام فانه من انفع الاشيا للراس المحتاج الا انه غير محمود في ساير الامراض
الصدرية لانه يزعج الصدر ويحدر اليه مادة ومن كان به وجع في راسه من فضل ورم دموي او رطوبات غير نضجة مجتمعة في الراس فانه ان سال من انفه او منخريه دم او مدة او ما
سكن عنه ذلك الوجع واعضا ملك منه في الافعال الحيوانية فاما الدلايل الماخوذة من الافعال الحيوانية فان النفس اذا كان جيدا ليس مستويا او
والمتفاوت ولا بالمتقطع وكان النبض قويا منتظما فان ذلك من اقوى الدلايل والعلامات على الامن والسلامة وخلاص المريض في كل مرض لان ذلك مما يدل على سلامة
اعضا النفس التي بها يكون الحياة وقوتها كما ان رداءة النبض علامة رديه في كل مرض لانه يدل على ضعف القوى الحيوانية فاما الدلايل الماخوذة من القوى
الطبيعية فانه اذا كانت شهوة المريض للغذا وهشاشته للطعام قوية وهضمه جيدا كان ذلك دليلا جيدا على سلامة المريض فان ذلك مما يدل على سلامة
الات الغذا وقوة الطبيعة المدبرة للبدن وميلها الى ان تخلف مكان ما تحلل من المرض في الدلايل على السلامة الماخوذة مما يبرز من البدن
فاما الدلايل الماخوذة مما يبرز من البدن الدالة على السلامة فان البراز المعتدل في الرقة والغلظ المتحمل الذهبي اللون الذي ليس بالشديد الصفرة دليل
على سلامة المريض اذا كان ذلك مما يدل على جودة القوة الهاضمة وقوة المعدة والامعا واذا خرج مع البراز حيات في يوم من ايام البحران كان ذلك دليلا
محمودا وذلك لان الطبيعة تكون قد قويت على دفع المادة الرديه فاندفعت الحيات مع مادة نوع فيها وكذلك اذا دفعت الطبيعة الفضل بالبول في يوم من
ايام البحران وكان العليل مع ذلك يجد خفة وسكون الحمى كان دليلا على سلامة المريض وانقضا المرض ومن كان به صمم حادث عن حمى حادة فعرض له اسهال
مري دمه ذلك الصمم وذلك لان هذا الصمم يحدث عن ترقي المرار الى الراس فاذا انحدر ذلك المرار الى اسفل انقضى الصمم كذلك متى كان بانسان اختلاف
مراري واصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف والقصر في هذا ضد هذا بما قبله واذا حدث بصاحب الماليخوليا اسهال الدم من افواه العروق التي في المقعدة
كان ذلك دليلا محمودا لان المادة السوداوية التي كانت في الراس قد انحدرت الى نواحي البطن وكذلك متى حدث ذلك لصاحب وجع الطحال فانه بواسير
واذا حدث بمن به استسقا اسهال بلغمي ورطوبة مائية انحل بذلك مرضه واذا كان بانسان اسهال قديم وحدث له قي انقطع اسهاله وذلك لان المادة التي تحرج
الاسهال تنصرف الى فوق ويندفع بالقي اذا كان بانسان رمد وحدث به اختلاف كان ذلك دليلا محمودا لان المادة المحدثة للمرض تنحدر الى اسفل فاما
البول فاذا كان لونه حسنا اشقر مشبع للصفرة على لون الاترج وكان فيه غمام ابيض يهوي الى اسفل القارورة دل ذلك على السلامة من المرض وافضل
من ذلك الثفل الابيض الراسب المستقر في اسفل القارورة فان ذلك كله يدل على ان الطبيعة قد انضجت مادة المرض وتجيد ما الاعضا الاصلية الا انه ينبغي
ان تعلم ان رداءة البول في كل علة ردي وليس حسنه وجودته دليلا على السلامة الا في الحميات في اورام الاحشا وعلل الكبد فاما في علل الدماغ والقلب فلا
لان الاخلاط المودية الى اسفل البدن وظهور النضج في البول من اعظم الدلايل واحلها على السلامة من المرض واما البراق فانه متى كان بصاحب ذات
جنب وذات الريه سعال فابتدا المرض براق ابيض رقيق ثم يغلظ بعد ذلك قليلا قليلا ويكون نفثه بسهولة من غير شدة ودفعة له بقوة ولا
يكون يتلون من الالوان الرديه كالاسود والاخضر والاصفر المشبع للصفرة ولم يكن له رايحة كريهة كان ذلك دليلا على نضج المرض والسلامة منه وقصر
مدته واذا انتهى الخراج من صاحب ذات الجنب وذات الريه ونفث المدة بقوة وكانت مدة نضجه وسكنت الحمى من يومها واشتهى العليل الطعام كانت
تلك العلامة جيدة تدل بها السلامة وخلاص المريض وذلك ان هذه الدلايل ان هذه الدلايل تدل على قوة الطبيعة وظهورها على المرض واما العرق فمتى

ظهر وكان به حمى مطبقة في كل يوم من ايام البحران وكان معتدلا في حرارته سريعا مستويا سايرا في جميع البدن وكان معتدلا في الحرارة مستويا في جميع البدن وكان
منه رشاش معتدل المرض واعضا موضع الرعاف متى كان في يوم من ايام البحران فالحميات التي تحدث في ورم الدماغ او ورم بعض الاحشا دل ذلك على السلامة
من المرض في الدلايل الماخوذة من علل الامراض فاما الدلايل الماخوذة من الاعراض فينبغي ان تعلم ان المرض الذي يكون [illegible] كان [illegible] اذا كان
احف منه وفي موضع اقل شرا منه نحو سليم ومن كان به صداع ووجع شديد في راسه فانحدر من انفه [illegible] لان هذا يدل على ان الوجع كان
فلذلك يدل [illegible] فالحرج للقيء والماسكن الوجع اذا احدث لاصحاب البرسام والوسواس السوداوي بواسير كان ذلك دليلا محمودا او فلذلك [illegible]
المادة من العلو الى السفل فاما صاحب الذبحة اذا ظهرت في صدره حمرة وورم لم يعد ولم يرجع شي من ذلك الى الداخل كان ذلك دليلا على السلامة وذلك لان
الطبيعة تكون قد دفعت مادة الورم الى خارج وكذلك ان ظهر في الحلق واللسان ورم فانه يدل على السلامة من الذبحة وكذلك متى [illegible] الورم والحمرة دفعة ثم
عاودت وخرجت دلت على مثل ذلك من السلامة ولذا اعرضت لصاحب حمى السعال المزمن [illegible] ورم في الانثيين [illegible] وذلك للمشاركة التي بين
اعضا الصدر واعضا التوليد [illegible] المادة التي كانت بها السعال الى الانثيين فاذا ظهرت لصاحب [illegible] العظيم [illegible] جراحات في الرجلين وكان
ما [illegible] بالبصاق [illegible] وخروجه سهلا وظهر في البول [illegible] كان ذلك دليلا يوجب السلامة وذلك لان الطبيعة يكون قد قويت على دفع المادة
وباعدتها عن الاعضا الرئيسة الى الاعضا التي [illegible] فاما ان الخراج يسكن [illegible] في اسرع الاوقات فاذا ظهرت [illegible] المرضية وخراج في اصل
الاذن ونواحي الصدغ من خارج او في المواضع التي [illegible] دون الراس فدل ذلك على السلامة والخلاص وان تلك الخراجات [illegible]
[illegible] من قبل غلظ الخلط ولزوجته واذا كانت المواد بهذه الصورة ولم تمكن الطبيعة انضاجها واصلاحها واما ظهرت [illegible] السلامة [illegible]
هذا الفصل [illegible] الى هذه المواضع [illegible] هذه المادة [illegible] بواسير اذا احدث لصاحب حمى مطبقة في يوم من ايام
البحران كان ذلك دليلا على انقضائها [illegible] لان الحمى المطبقة تكون من خلط العفن داخل الاوردة والعروق [illegible] وانصبابه على الاعضا [illegible]
اذا احدث بصاحب حمى الغب قروح في الشفتين او المنخرين دل ذلك على انقضاء الحمى [illegible] اذا احدث عنه [illegible] المعروف [illegible]
وذلك لانتقال المادة من الدماغ الى الرجلين واذا احدث الدوالي لاصحاب وجع النقرس ووجع المفاصل وعلل الكلى [illegible] اذا احدث لصاحب
الامعا المزمن [illegible] كان ذلك دليلا محمودا وذلك لان علة زلق الامعا كما قلنا في غير هذا الموضع [illegible] من غير ان [illegible]
واذا احدث الجشا [illegible] دل ذلك على ان الطعام [illegible] في المعدة حتى [illegible] الحموضة من كان [illegible] وحدث به حمى [illegible] وذلك لان [illegible] يكون
عن خلط غليظ واذا احدثت الحمى لطفت ذلك الخلط ومتى حدثت حمى الربع [illegible] وذلك لعمل الحرارة والعفونة في مادة [illegible] واحراقها
وافنائها اياها وكذلك [illegible] حمى الربع الصرع ويمنع من حدوثه والسبب في ذلك ما ذكرناه في [illegible] واذا كان بانسان [illegible] وحدث به عطاس انقطع عنه [illegible]
ومن كان به وجع شديد في كبده من سوء مزاج بارد [illegible] فحدث به حمى [illegible] ذلك الوجع وكذلك متى حدث في الامعا والمعدة او الطحال وجع من ريح او
من سوء مزاج بارد ثم عرضت حمى [illegible] ذلك الوجع [illegible] في مجرى [illegible] وذلك ان [illegible]
متى عرض [illegible] ومن كان [illegible] وحكة [illegible] دل ذلك على ان الطبيعة قويت على [illegible] من الاعضا الرئيسة الى العضو
خسيس وهو [illegible] دل ذلك على سلامة البدن [illegible] وينبغي ان تعلم ان الصبيان اكثر سلامة من الامراض الصعبة [illegible] فاما
[illegible] ومن كانت قوته ضعيفة [illegible] من الامراض القوية ومتى رايت المريض [illegible] سليم [illegible]

الباب الثاني عشر فيما ينبغي ان يعلم من اراد ان يتقدم فينذر بسلامة المريض او هلاكه فيما ذكرت من العلامات المحمودة
المنذرة بالسلامة واعضا المرض والعلامات المذمومة المنذرة بالهلاك كفاية لمن اراد ان يتقدم فينذر بموت [illegible] وسلامة من يسلم من المرضى [illegible] في
الامراض الحادة [illegible] فينبغي لمن اراد ان يكون بذلك عارفا ان يدمن النظر [illegible] التمييز [illegible] القياس بين العلامات الجيدة والردية ونظائرها

اكثر عددا واقوى دلالة وانها اقل عددا واضعف دلالة على ما [illegible] من الاشيا في كل دلالة من قولي ان هذه دلالة تدل على الموت القريب وقولي في بعضها
انها ردية بقول مطلق وانها ردية جدا وكذلك قولي في دلايل السلامة ان هذه الدلالة محمودة وانها قوية في الدلايل على السلامة [illegible] هذه الدلايل و[illegible]
معرفتها ثم تحكم على المريض بما يدل عليه العلامات الاغلب والاقوى وينبغي ان تعلم ان العلامات القوية الدالة على الهلاك لا يكاد ان تجتمع مع العلامات
القوية الدالة على السلامة اذ كان كل واحد من هذين في الطرفين والضدين لا يجتمعان في موضع واحد [illegible] على شر ولذلك متى رايت
المريض قد [illegible] واجتمع العلامات الردية ولم تظهر فيه شي من العلامات الجيدة بمنزلة قوة النبض وقوة النفس ونضج البول وغير
ذلك فلا تجبن ان تحكم على شي من ذلك ولا تعرض وانذر بهلاك المريض وكذلك ان رايت المريض قد ظهرت فيه علامات جيدة
بمنزلة قوة النفس ونضج البول وغير ذلك [illegible] وقد عرضت له اعراض صعبة بمنزلة القلق واختلاط الذهن [illegible] في البصر
ووجع الفواد فلا تجبن ان تحكم من ذلك فان هذه الاشيا من الاعراض التي [illegible] يكون سريعا [illegible] بسلامة المريض من مرضه وكذلك قال
بقراط في الفصول ولا تغتر بخفة المرض على غير القياس ولا تهولنك امور صعبة تكون على غير القياس فان اكثر ما يكون من ذلك لا يثبت
ولا يطول لبوثه وانما اراد بتلك العلامات الجيدة [illegible] على الخير والعلامات الردية [illegible] على الشر [illegible] غير انه مع ما ذكرت ليس يمكن
الانسان ان يصيب حتى لا يخطي فيما يحكم فيه فانه قد يقع لحذاق الاطبا خطا في ذلك واكثر ما يقع من ذلك في الامراض الحادة لسرعة تنقلها من
حال الى حال فاما الامراض المزمنة فليس يكاد يقع الخطا فيما يحكم به عليها ولذلك قال بقراط ان الحكم والقضية في الامراض الحادة
بالموت والحياة ليس على غاية الثقة لا على الموت ولا على الصحة وذلك للطافة مادتها وسرعة حركتها وتنقلها من حال الى حال الا انه اذا كان الطبيب
ماهرا ادمن النظر في الكتب وارتاض في مزاولة المرضى مدة من الزمان الطويل ونظر نظرا كافيا لم يكد يخطي فيما يحكم الا اليسير ولذلك قد
يجب على الطبيب ان يكثر مزاولة المرضى ويحفظ ما [illegible] ويحدد التمييز ويحسن القياس ويكثر [illegible] ما ذكرت في كتابي هذا فانه اذا فعل ذلك كان
صوابه كثيرا وخطاؤه يسيرا وينبغي ان تعلم انه ليس يمكنك في كل الامراض في اول الايام المرض ان تحكم بسلامة من يسلم وموت من يموت
الا في الامراض التي يكون انقضاؤها في الرابع والسابع فان علامات هذه الامراض تظهر في اول الامر فاما الامراض التي يكون انقضاؤها في
الرابع عشر والعشرين وما بعد ذلك فانه لا يمكنك ان تعرف السليم من الهالك في اول الامر بل ينبغي ان تتفقد العلامات في كل اربعة ايام
وتنظر الى تغير المرض وحركته الى اي حال يؤول وذلك لان منتهى هذه الامراض يبعد وحركتها تبطئ لغلظ مادتها والعلامات فيها لا تظهر في الايام
الاول وتتاخر بحسب مقدار طول المرض ولذلك ينبغي ان تتفقد احوالها في كل اسبوع فهذا ما اردت ان اصفه من امر العلامات المنذرة

وهو تمام الجزء الاول ،، تمت المقالة العاشرة من كتاب كامل الصناعة
الطبية بعون الله تعالى ومشيته وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين وحسبنا الله وحده ونعم
الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبي الله وكفى

المقالة الاولى من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس المتطبب تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار في حفظ الصحة وهي احد وثلثون بابا

الباب الاول ٢٩٤ في صدر الكلام على حفظ الصحة وتقسيمها
الباب الثاني ٢٩٥ في التدبير العام لحفظ الصحة والاولى التدبير ...
الباب الثالث ٢٩٧ في تدبير الصحة والرياضة
الباب الرابع ٢٩٨ في تدبير ... من ...
الباب الخامس ٢٩٩ في حفظ الصحة بالاستحمام
الباب السادس ٢٩٩ في تدبير الصحة بالاغذية
الباب السابع ٣٠١ في تدبير الصحة بشرب الماء
الباب الثامن ٣٠٢ في تدبير الصحة بالشراب اعني النبيذ
الباب التاسع ٣٠٤ في تدبير الصحة بالنوم واليقظة
الباب العاشر ٣٠٣ في تدبير الصحة باستعمال الجماع
الباب الحادي عشر ٣٠٤ في حفظ الابدان ... الصحة
الباب الثاني عشر ٣٠٤ في الاعراض النفسانية
الباب الثالث عشر ٣٠٧ في ... العادات
الباب الرابع عشر ٣١٣ في تدبير الابدان المعتدلة ٣١٨
الباب الخامس عشر ٣١٥ في حفظ الصحة الابدان الخارجة عن الاعتدال
الباب السادس عشر في السمنات وحالات ... ٣٢٦
الباب السابع عشر ٣٢١ في تدبير الابدان التي في اعضائها ...
الباب الثامن عشر ... في تدبير من ... الصحة ...
الباب التاسع عشر ٣٢٦ في حفظ الابدان الضعيفة ...
الباب العشرون ٣٢٧ في حفظ صحة ابدان الاطفال
الباب الحادي والعشرون ٣٣٠ في اختيار الظئر وتدبيرها
الباب الثاني والعشرون ٣٣١ في تدبير الصبيان ... وحد ...
الباب الثالث والعشرون ٣٣٢ في تدبير ابدان الشبان ...
الباب الرابع والعشرون ٣٣٢ في تدبير ابدان المشايخ
الباب الخامس والعشرون ٣٣٣ في تدبير ... الناقهين من مرض ٣٣٦
الباب السادس والعشرون ٣٣٤ في التحرز من الامراض الوبائية
الباب السابع والعشرون في جميع اسباب الامراض ...
الباب الثامن والعشرون ٣٣٨ في جميع ... الامراض ...
الباب التاسع والعشرون ٣٤٠ في جميع ... عروق ... الامراض
الباب الثلثين ٣٤٤ في ... وما ... وتحسينه
الباب الحادي والثلثين ٣٤٢ في تدبير ... في ...
الباب الاولى في صدر الكلام على حفظ الصحة وتقسيمها

واذ قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجزء الاول من كتابنا هذا الامور التي يحتاج الطبيب الى النظر فيها واحكام معرفتها قبل ملابسته لشي من امور التدبير والعلاج فلنا خذ الان في هذا الجزء الثاني وهو الجزء العملي في ذكر ما يحتاج اليه من تمام الغرض المقصود نحوه في كتابنا هذا وهو حفظ الصحة على الاصحا ومداواة المرضى حتى يبرؤا ونجعل هذه المقالة في حفظ الصحة فنقول انه لما كانت ابدان الناس وساير الحيوان من شانها التغير والاستحالة دايما وانها لا تثبت على حالة واحدة لما في طبعها من المصير الى الفساد والفنا وهذا الفنا والفساد يعرضان للابدان اما ضرورة واما غير ضرورة والفساد الضروري يكون اما من داخل واما من خارج اما من داخل فيعرض اما بسبب الجفاف الطبيعي العام للحيوان والنبات وهو الذي يصير النبات الى الذبول والجفاف والحيوان الى الهرم ثم الى الموت واما من قبل ما هو عليه من تحلل جواهرها دايما بسبب الحرارة الغريزية حتى يصيرها الى الفناء والفساد وقد يعرض لها ايضا الفساد من داخل بسبب الفضول المتولدة عن الاطعمة والاشربة فاما ما يعرض من الفساد الضروري من خارج فهو بسبب الهوا المحيط بنا فاما الفساد غير الضروري فهو ما يلقاه من خارج من الاسباب المفسدة بمنزلة الاشيا التي تسخن او تبرد او تجفف او ترطب ومنزلة صدمة الحجر وقطع السيف ولذع الهوام ونهشها واذا كان الامر على هذا من ان الابدان غير منفكة من التغير دايما فهي اذا تحتاج ضرورة الى تدبير يصلح ذلك التغير ويمنع من الفساد ويحفظها على حال صحتها الى وقت الهرم والفنا الطبيعي اذا كان منع الفنا غير ممكن لان السبب الذي به يكون

الفنا الطبيعي حركة من نفس طبيعة الابدان واذا كان الفساد من نفس طبيعة الابدان لم يمكن منعه الا ان الطبيب اذا استعمل التدبير الذي ينبغي ان يستعمل في الابدان في التحرز من الاسباب المفسدة بما غير بينا السبب الضروري لم يسرع اليه الفساد والفنا اعني لا يسرع اليه الهرم وذلك انه اذا تقدم بحفظ الاسباب المفسدة غير الضرورية وتدبير الابدان على حسب ما ينبغي اصلح تلك الاسباب الضرورية فلم يسرع اليها الفساد وهذا التدبير هو حفظ الصحة على الاصحا وردها على المرضى وحفظ اولى بان يتقدم ذكره لانه اجل من مداواة المرضى واعظم نفعا اذا كان الغرض المقصود اليه في صناعة الطب انما هو حفظ الصحة كالذي قال جالينوس في صدر كتابه في فرق الطب ان قصد الطبيب انما هو الصحة وغايته احرازها ومن في هذا الكلام ان غاية صناعة الطب انما هو الصحة وقد قال الاولون من اهل هذه الصناعة ان حفظ الصحة اجل من معالجة المرض لان الصحة في الاصحا موجودة وفي المرضى معدومة وحفظ الشي الموجود اذا كان الانسان مجبولا على الصحة والصحة هي اعتدال البدن وهذا الاعتدال اما ان يكون في الغاية حتى يكون ساير الافعال الجارية في مجرى الطبيعي على افضل ما يكون والكمال واعني بالاعتدال في الغاية الاعتدال الذي من جميع الاطراف بالحقيقة اذ كان ذلك غير موجود لكن الاعتدال الخاص بالانسان واما ان يكون ناقصا عن الاعتدال الذي في الغاية الا ان ذلك النقصان لا يضر بالافعال ولا يقطع عن الاستعمال فاما كانت الصحة على ما ذكرنا فان الابدان المعتدلة في الغاية واحدة والناقصة عن الاعتدال كثيرة مختلفة في خروجها عن الاعتدال في الزيادة والنقصان واذا كان الامر كذلك فان الطريق المسلوك الى حفظ الصحة مختلف في خروجها وذلك ان حفظ الصحة ينقسم الى ثلثة اقسام احدها حفظ صحة الابدان الصحيحة والثاني حفظ الصحة الابدان الضعيفة التي تحتاج الى الناقه والثالث حفظ صحة الابدان التي قد اشرفت على الوقوع في الامراض والتحرز منها وما يشابهها وحفظ صحة الابدان الصحيحة ينقسم قسمين احدهما عامي والاخر خاصي اما التدبير العامي فهو تدبير الابدان بحسب الاسباب العامية المشتركة بين الصحة والمرض فاما الخاصي فينقسم قسمين احدهما حفظ صحة الابدان التي لا عدم من صحتها شي وهي المعتدلة المزاج والمستوية التركيب والثاني حفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال في المزاج والتركيب لان عن ... غير محسوس ونحن نبين اولا كيف يكون التدبير العامي لحفظ صحة الابدان فنقول ان هذا التدبير العامي بتدبير الاسباب العامية المشتركة بين الصحة والمرض وهي الامور التي لست بطبيعة المغيرة للبدن واستعمالها على حال موافقة للصحة واول هذه الاسباب هي الهوا المحيط بنا والرياضة والدلك والاستحمام والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والجماع وتنقية الابدان والاعراض النفسانية والنظر في العادات لهذه الاسباب ونحن نبتدي اولا بالتدبير الذي يكون بحسب حالات الهوا ان شا الله تعالى

الباب الثاني في تدبير ... بحسب حالات الهوا واوقات السنة انه ينبغي لمن اراد حفظ الصحة ان يكون تصرفه في المواضع التي يكون بها الهوا صافيا لطيفا لئيد المستنشق سريع التغير من الرياح الهابة ليس بالغليظ ولا مما يخالطه بخارات ردية ما امكن فان الهوا احد الاسباب القوية في تغير الابدان لحاجة الحيوة اليه اضطرارا ولان اوقات السنة اقوى الاسباب في تغير الهوا ينبغي ان نذكر تدبير الصحة الذي يكون في كل واحد من اوقات السنة فالتدبير الذي يكون في الربيع فنقول انه متى كان الوقت الحاضر من اوقات السنة ربيعا فيجب ان يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه بالاغذية المعتدلة وساير التدبير المعتدل وتدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال بما يضادها من الاطعمة والاشربة وغير ذلك مما سنذكره في التدبير الخاصي فاذا قرب الوقت من زمان الصيف فيجب ان يستعمل في الابدان المعتدلة بعض التدبير والتلطيف والاقلال من الرياضة فاما الابدان الباردة فان هذا الوقت موافق لها واما الابدان الحارة فينبغي ان تزيد في التلطيف والتبريد واستعمال الراحة وقلة التعب وينبغي لمن اراد الاستفراغ بالفصد وبالدوا المسهل لحفظ الصحة ان يستعمل ذلك في هذا الوقت لشدة الروح وقوة الابدان فيه واحتمالها له فينبغي ان يقدم الانسان باستفراغ الاخلاط التي قد اجتمعت في ايام الشتا وجمدت قبل ان تذوب بحرارة الصيف فتنصب الى بعض الاعضا فتحدث فيه مرضا وقد قال جالينوس في ذلك ان هذا الامر لمن يكثر تولد الفضول في بدنه فينبغي ان يبادر باستفراغه في ابتدا الربيع قبل ان تذوب الاخلاط التي قد اجتمعت في الشتا وتنصب الى بعض الاعضا الرئيسة وقد قال ايضا ان الربيع يبسط الدم وبحسب اكثر ما كان يحدث ذلك للعليل انحى لاسعة العروق فيدفعه الى بعض الاعضا

اجل ... المفقود دايما ... التحلل اقسام في ... والزمان ...

يحدث فيها عللا كثيرة وكذلك ساير الاخلاط التي كانت جامدة في الشتا تعرض لها مثل ذلك وهذا الزمان موافق لجميع الانسان لا سيما الكهول
واصحاب المزاج البارد اليابس وينبغي ان يكون التدبير اذا كان الهوا معتدلا على هذا المثال في التدبير الذي يكون في الصيف فاما الصيف فان
الهوا فيه حار يابس فينبغي ان يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه مايلا عن الاعتدال الى الرطوبة والبرودة بحسب مقدار زيادة حرارة الصيف ويبسه
على الربيع ويحتال في الهوا تدبيرا ما امكن ويكون المأوى في المواضع القريبة من المياه العذبة ويكون ابواب المجالس فيما يلي مهب الشمال ويكثر في الرش
والترويح والمقصور في الخيش الذي يحترق الهوا ويضع الوان الطيب المبرد في البادهنجات ولبس ثياب الكتان الخفيفة ومسح المصقولة
والاقلال من الرياضة والاستحمام بالما البارد العذب وكثرة السباحة فيه ولان الحرارة الغريزية في هذا الوقت تميل الى ظاهر البدن وتقل من
داخله فينبغي ان يكون الاغذية قليلة لطيفة سريعة الانهضام ولذلك قال بقراط اصعب ما يكون من الاحتمال الغذا على الابدان في الصيف
واسهل ما يكون احتماله في الشتا فقد يجب لذلك ان يكون الغذا قليلا لطيفا سهل الانهضام بمنزلة السمك الرضراضي والفراريج والطواهيج
ولحوم الجدا المعمولة بالخل وما الرمان وماء الحصرم وما التفاح الحامض وبحماضات الالبان والبوارد المعمولة بهذه العصارات والقثا و
الخيار والقرع والبقلة الحمقا ومن الفاكهة الاجاص والخوخ والتوت والتفاح المز والعنب الذي ليس بصادق الحلاوة والرمان وما اشبه ذلك
مبردا بالثلج ولتحذر تناول الاغذية الحادة الحريفة ومن الشراب الا ما كان رقيقا ابيض فتيا ليس بالعتيق وان دفع الى الشرب غيره فليكسر مزاجها
بالثلج واما الابدان التي مزاجها حارة يابسة فينبغي ان يستكثر اصحابها من استعمال هذه الاشيا اذا كان هذا الزمان من اردا الاوقات لهم
المزاج الحار اليابس وينبغي ان يقلل من الجماع في هذا الوقت من السنة لكثرة ما يتحلل من الابدان من الحرارة الغريزية فاما النوم فينبغي ان يستكثر منه
ويجتنب شرب الادوية القوية الاسهال والحادة وان اضطر الانسان الى شرب شي منها فيستعمل الاجاص والبنفسج وما الفاكهة والخيارشنبر و
الاهليلج وشراب الورد وما شاكل ذلك فانها محمودة العاقبة فاما القي فان استعماله في مثل هذا الوقت موافق وهذا الزمان من السنة موافق
للمشايخ ولاصحاب المزاج البارد الرطب وللبلغميين وكذلك متى كان الهوا حارا يابسا فينبغي ان يكون التدبير على هذا المثال في التدبير الذي يكون
في الخريف فاما الخريف فلانه بارد يابس فيجب ان يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه مايلا الى الحرارة والرطوبة ويحتال ان يكون الهوا المحيط مايلا الى هذا
المزاج ولا يتعرض لبرد الهوا والكشف بالليل والغدوات ولا سيما الراس لئلا يسرع الى النزلات وكذلك ينبغي في الحر في انتصاف النهار واذا كان الهوا في
هذا الوقت يكون مختلفا رديا ولكن الرياضة معتدلة والاستحمام بالما العذب الفاتر المايل الى الحرارة ويجتنب الاستحمام بالما البارد ويكون الاغذية
حارة رطبة تولد دما محمودا كلحوم الحولي من الضان وصغار المعز وما كان منه خصيا مطبوخة اسفيدباج وديرباج ومطجنة ومشوي والامراق
المعمولة بالحلبة والجزر والشلجم وما شاكل ذلك ومن الحلوا ما كان معمولا باللوز والفستق والسكر واما الفواكه فليحذر اكلها فانها تولد دما
رديا فان دفع الى اكلها فلا يستكثر منها فليوكل العنب والتفاح الشامي والاصفهاني والموز ومن اليابسة التين والزبيب الخراساني والفستق
ولتحذر من الشراب ما كان لونه احمر ناصعا معتدلا فيما بين الحدث والعتيق طيب الرايحة والطعم بمزاج متوسط ولا يستكثر منه ويقلل من شرب الما
البارد ويتشمم بالنرجس والخيري والبهرامج ومن الطيب المسك المحلول بالكافور والصندل المعوق في المسك والقرنفل والصيا سند المعتدل
وينبغي ان تعلم ان هذا الوقت موافق لاصحاب المزاج المعتدل وهو لاصحاب المزاج الحار الرطب اشد موافقة فاما اصحاب المزاج البارد اليابس والكهول
فان احوالهم في هذا الوقت تكون ردية ويجب لذلك ان يكون هذا التدبير لهم بليدا فاما اصحاب المزاج الحار واليابس فيجب ان يزاد فيه رطوبة [illegible] ويكون
حرارة باعتدال وليحذر الجماع ويقلل منه في هذا الوقت من السنة ويجتنب ايضا الاسهال الا للضرورة فانها [illegible] ويستكثر من القي [illegible] فانه
ينبغي ان يستكثر منه فان هذا زمان علة السودا وينبغي ان تعلم انه فصل ردي الهوا جيد الامراض لشدة يبسه واختلاف الهوا فيه ولذلك قال
ابقراط ان الامراض التي تكون في الخريف احد واقتل في اكثر الامر فاما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا وانما قال ذلك لان الهوا يكون في الخريف شديد

الاختلاف لانه قد يختلف في اليوم الواحد مرات ولان الاخلاط في الصيف يحترق في كثير من الابدان فاذا جاء الخريف خفي برده الفضل
ورده الى قعر البدن فيحدث الامراض الرديه لا سيما فيمن كان من الناس تدبيره تدبيرا رديا فيجب لذلك ان يلزم الانسان التدبير الذي ذكرنا
ويحذر ما حاله الى ان ياتي الغطا ويترطب الهوا ويستوي اختلافه وينبغي ان ينقي اهل الابدان في هذا الوقت بشرب الدوا المسهل
الذي قد اعتيد قبل ورود برد الشتا وحقن الفضول في الابدان وامتلاها من التحلل وينبغي ان يعلم ان هذا الوقت من السنة موافق للصبيان والشبان
واصحاب المزاج الحار الرطب في التدبير الذي يكون في الشتا فان الشتا فان مزاجه بارد رطب فيجب ان يكون التدبير فيه لاصحاب الابدان المعتدلة في الحرارة واليبس
ما يجب مقدار برد الشتا ورطوبته وان يستعمل انواع الدثار الذي يمنع من وصول الهوا البارد الى البدن كالسمور والسنجاب والفنك والمرعزي والثياب
القطنية اللينة ويصطلي بنار الحطب ويوقدها حطبا محمود اليبس بردي الرايحة ويكون ذلك على قدر برد الهوا وضعفه فاذا كثرت الغطا فينبغي ان يكون المجالس
في المواضع العالية التي يطلع عليها الشمس ويستعمل من الرياضة والتعب اكثر مما يستعمل في غيره من الازمنة وكذلك يستعمل من الدلك مقدارا اكثر لا سيما اصحاب
الابدان الرطبة ومن الغذا ما هو اغلظ اكثر من المعتدل لان الحرارة الغريزية تقوى في هذا الوقت لانها تنعكس الى داخل البدن ويكون منه جودة الهضم لذلك قال
بقراط في كتاب الفصول الاجواف في الشتا والربيع اسخن ما يكون بالطبع والنوم اطول ما يكون فلذلك فضل احراسها ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الشتا
ومن بعده في الربيع اصعب ما يكون احتماله له في الصيف ومن بعده الخريف فينبغي لذلك ان يكون الغذا في هذا الوقت اكثر واغلظ بمنزلة لحوم الضان والمعز
والسمك ولحوم الدجاج ولحوم الوحش والمكسود والطبيخ الابيض بالتوابل الحارة والقلايا الناشفة والطباهجات والمشوي والمكبب المنضج
والهراس والكبيس وفراخ الحمام النواهض والعصافير وما شاكل ذلك وان يجتنب الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة لحوم الحملان والسمك الطري والالبان وما جرى
هذا المجرى فاما الشراب فينبغي ان يستعمل منه اقل مقدارا واقوى حرارة وذلك لسببين احدهما ان الشراب يرطب البدن والابدان في هذا الوقت ليس تحتاج
الى الترطيب والثاني ان الشراب قليل الغذا والابدان تحتاج في هذا الوقت الى غذا اكثر واما قوة حرارته فلكي تقاوم برد الشتا والذي ينبغي ان يستعمل منه
ما كان اصفر صرفا او بمزاج قليل واصحاب المزاج الحار اليابس والشباب في هذا الوقت يكونون احسن حالا فينبغي ان يعدلوا تدبيرهم ويقصدوا من التسخين
فاما الشيوخ واصحاب المزاج البارد الرطب فيكونون اردا حالا فينبغي لذلك ان يزدادوا من التدبير المسخن المجفف ولذلك ينبغي ان يكون التدبير لهم اي
وقت كان الهوا باردا رطبا على هذا المثال فهذا ما اردنا بيانه من تدبير الابدان بحسب حالات الهوا في اوقات السنة

الثاني

في الرياضة فاما الرياضة فانها افضل ما استعمله الانسان في حفظ صحته واعظمها منفعة اذا كانت قبل الغذا وذلك لانها تقوي الاعضا
فصلبها وتحلل الفضول التي تبقى في الاعضا من الغذا وتقوي الحرارة الغريزية وتعين على جودة الهضم وتنفذ ما في المعدة والامعا من بقايا الغذا وكلما كانت
الرياضة اقوى كان الهضم اجود واسرع فينبغي ان لا يهمل الرياضة في النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه في غير هذا الموضع فان الرياضة سبب كثير المنفعة
في حفظ الصحة والدليل على ذلك ما يرى من صحة ابدان اصحاب الكد والتعب وقلة ما يعرض لهم من الامراض مع قلة توقيهم من الاغذية الرديه وقد قال جالينوس
في كتابه في الغذا ان من وقته على الرياضة قبل الغذا فليس به حاجة الى الاستقصا التدبير في الغذا فاما من كان شديد الاشتغال يعوقه عن الرياضة فهو
محتاج الى الاستقصاء في تدبير الغذا فاما ما كان قليل التعب كثير الراحة فهو محتاج الى الاستقصا في تدبير الغذا والتوقي من الاشيا الضارة وتعاهد
بدنه بالتنقية وقال ايضا في كتابه في تدبير الصحة الرياضة يمكن بها حل الفضول واستفراغها هي اكبر وافضل منفعة من الاغذية الملطفة والادوية المسهلة
لان الادوية تضر الاعضا وتنقص من اللحم والرياضة تقوي المعدة والكبد وساير الاعضا وتعين على جودة الهضم وقال في تفسيره لكتاب الاهوية والبلدان
الحركة والرياضة مما يلطف المزاج ويصلحه فاما الوقت الذي يختار في استعمال الرياضة فهو بعد انهضام الغذا الذي اغتذى به بالامس انهضاما تاما في
المعدة والعروق وقد ابتدات الطبيعة برياح الى [illegible] ولتعرف الغذا [illegible] من لون البول فان البول اذا كان لونه اسمر دل على ان الغذا لم ينهضم
في العروق واذا كان لونه اصفر دل على ان الغذا قد انهضم في العروق وحينئذ ينبغي ان يستعمل الرياضة وان كان لونه ناريا فان الغذا قد انهضم في العروق

١ وقال ايضا في كتابه في حيلة البرء الرياضة تقوي
المعدة وتحلل من غير اضطراد شي من تدبير الغذا م

وحينئذ ينبغي أن يستعمل الرياضة فإن كان لو تمادى بها فإن الغذاء قد انهضم في العروق شديدة وهذا الوقت وقت الحاجة إلى الغذاء فإذا ظهر في البول علامة
وقت الرياضة ينبغي أن ينفض البدن من فضول الغذاء بالبراز والبول لينقي ذلك الأمعاء والمثانة ثم يدلك البدن دلكا معتدلا في سائر الأعضاء بالأيدي و
المناديل ويمرخها بالدهن الموافق للمزاج والحالة معتدلا ومرجالا ويعرق ذلك قليلا قليلا حتى ينتهي به إلى المقدار المعتدل ليلين بدلك البدن الأعضاء
فلا يعوقها الرياضة ثم حينئذ يستعمل من الرياضة مقدار حاجة البدن إلى ذلك ليتحلل بذلك فضول الأعضاء ويقويها ويقوي الحرارة الغريزية ولكن الرياضة
بحسب العادة التي قد اعتدت وبحسب ما يحتاج إليه مزاج البدن الطبيعي على ما نذكره في وقت التدبير الخاص بكل واحد من الأبدان ولكن الرياضة أيضا في القوة و
الضعف بحسب الغذاء في غلظ ولطافة وقلة وكثرة وينبغي أن لا يستعمل الرياضة بعد الغذاء وبعقبه فإن دعت إلى ذلك ضرورة ينبغي أن يترك إلى أن ينحدر الغذاء من
المعدة ويكون قد أحدث منه تخمة وغزرة النبيذ الذي يسهل على الكبد قلبه إلى الدم بجيد فإنك إذا استعملت الرياضة بعقب الغذاء انحدر الغذاء من المعدة إلى
الأمعاء قبل أن يستحكم نضجه بها ويتولد سددا في العروق التي بين الكبد والأمعاء وذلك لأن الرياضة من شأنها أن تحلل الفضول من الأعضاء وتستفرغها منها
فإن أسرفت حالت كذلك الأعضاء شيئا فإذا كان كذلك من جوهر أسنان الأعضاء إلى أن يخلف كان ما يتحلل منها يجذب الغذاء من العروق فإذا أجلب العروق
اجتذبت الغذاء من الكبد والكبد يجذب الغذاء من العروق المعروفة بالجداول وهذه أيضا تجذب الغذاء من الأمعاء الدقاق والأمعاء تجذب الغذاء من
المعدة وهو نيء لم ينهضم ويلج في العروق والمجاري فتولد سددا ويجتمع منه في العروق خلط نيء يتولد أمراض رديئة فلذلك لا ينبغي أن يستعمل الرياضة و
بعقب الغذاء وينبغي أن لا يستعمل الرياضة على الجوع فإن أبقراط قد نهى عن ذلك في كتابه في الفصول حيث قال إذا كان بإنسان جوع فلا ينبغي أن يتعب وذلك لأن البدن
يحتاج في حال الجوع إلى الغذاء والرياضة تحلل من البدن ما فيه من الغذاء الذي في الأعضاء وينبغي أن لا يستعمل الرياضة القوية من كان بدنه ضعيفا ومتى كانت
الأخلاط في بدنه لطيفة قليلة يستعمل الرياضة الضعيفة كما أن الرياضة القوية يصلح لمن كان بدنه قويا ومن كان في بدنه فضول غليظة كثيرة وينبغي أن يكون
حد الرياضة الوقت الذي يحس صاحبها بالإعياء وهو الوقت الذي يأخذ الإنسان في النفس ويبتدئ يجري العرق فحينئذ ينبغي أن يقطع الرياضة من أي نوع كانت
لئلا يحدث الإعياء كما قال أبقراط في كتابه في الفصول كل حركة يتحرك بها البدن رياضة فإن راحة حين يبتدئ به الإعياء يمنع من أن يحدث به الإعياء وههنا الصنف
آخر من الرياضة لآلات النفس يكون بحفظ النفس تارة وبالصوت المعتدل تارة فإنه يجذب بذلك الهواء كثيرا إلى الصدر والرية فيوسع الصدر والمنافذ التي في
البدن فينبغي أن يكون حصر النفس والصوت في القوة والضعف بحسب حاجتها إلى ذلك الهواء على ما سنذكره في التدبير الخاص وقد ينبغي لمن كان في بدنه عضو
ضعيف أن يوقي العضو ويتعهد براحة ويكد مثال ذلك من كان يعرض له النقرس والخراجات في رجله فينبغي أن تقلل تعب الرجلين فأما الدعة والراحة
فلا خير فيهما وغير موثوق بها في حفظ الصحة ولا مأمون في حدوث المرض وذلك أنهما يفسدان المزاج ويجتمع في البدن منهما فضول كثيرة لأن تمنعا من
النضج والتحلل فيضعف لذلك الحرارة الغريزية فيكون سببا لحدوث أمراض كثيرة على ما [illegible] في غير هذا الموضع وقد قال جالينوس الدائم يخاف منه أن
يطفي الحرارة الغريزية فينبغي لمن أراد حفظ صحته أن يتجنب الدعة والراحة إلا أن يكون البدن متخلخلا والمسام واسعة فيكثر تحلل الفضول فيها فيستغني
صاحبها عن الرياضة ومن لم يكن له رياضة وكان صاحب دعة وراحة فينبغي أن يلطف غذاءه ويقلله وأن يتعاهده بالتنقية في كل قليل بفصد العرق والدواء المسهل
والقيء بما يوافق بدنه ليدوم بذلك صحته

الباب الرابع في تدبير ما ينال من الإعياء من التعب

فأما متى أسرف الإنسان في الرياضة
والتعب حتى يحدث له الإعياء فينبغي أن ينظر فإن كان صاحب الإعياء يجد ألم التعب في عضلاته مثل ما يجد صاحب القروح فإن ذلك يدل على أخلاط رقيقة حادة
يتولد في وقت الحركة القوية من ذوبان بعض الأخلاط الغليظة وانحلالها وذوبان الشحم واللحم اللين ويقال لذلك الإعياء القروحي فينبغي لصاحبه أن
يستعمل الراحة والدلك الكثير اللين والتمريخ بدهن البنفسج الكثير في سائر الأعضاء لا سيما في الرجلين والظهر ليرطب الأعضاء ويلين ما لها [illegible] ثم يستحم
بالماء الفاتر فإذا خرج من الماء فليشرب سكنجبينا وجلابا ويمص رمانا ويتغذى بالغذاء الذي قدمناه ويقلل من مقداره فإن كان صاحب الإعياء يجد مددا
فإنه للتمدد حدث عن تمدد العضل والعصب لسبب كثرة التعب مما يلي الإبهام والعضل إلا أن ما يلي العضل والعصب في العضل في هذه الحال [illegible]

يلي

شبيه بالردي والذي يعرض لصاحبه كسل عن الحركة وعسر الانحناء وإذا لمست منه وجدته أسخن مما يكون عليه بدن صاحب الإعياء القروحي وليس يظهر في بدن صاحب هذه
الإعياء ضمور فينبغي لمن ناله ذلك أن يستعمل الدلك القليل اللين والتمريخ بدهن البنفسج المفتر واستعمال الدعة والسكون والنوم ثم بعد ذلك الاستحمام بماء معتدل الحرارة
وليطل المكث في الأبزن فإذا خرج من الأبزن فليتنشف من الماء ويتمرخ بدهن ويلبس ثيابه في الحمام وإن كان الزمان شتاء ويخرج ويتصابر ثم يتغذى بغذاء سهل الانهضام
كالفراريج والسمك الرضراضي الطري ويقلل من غذائه ويتقدم على طعامه شيء من الإجاص والتوت والعنب لأنه لم يستعمل الدعة والراحة فإذا كان في اليوم
الثاني تدبر بمثل هذا التدبير بعينه من الدلك والتمريخ والنوم والاستحمام فإنه يزول عنه الإعياء فإن زال ذلك في اليوم الثاني وإلا استعمل هذا التدبير في اليوم الثالث
فإنه يزول عنه جميع ما يجده فأما متى يجد الإنسان مع الإعياء [illegible] شبيه بعض أن الورم فإن حدوثه يكون عند ما يسخن العضل سخونة شديدة بسبب الحركة القوية
يجذب إليه شيئا من الفضول يسخنه الغريزية منه ويتبع هذا النوع من الإعياء وجع شديد عند لمس البدن وترى الأعضاء كأنها أغلظ مما كانت في حال الصحة ويقال
لهذا الصنف من الإعياء الورمي وأكثر ما يعرض ذلك لمن لم يعتد الرياضة والتعب فأما من اعتاد التعب فقل ما يعرض له ذلك إلا عند التعب الشديد ومداواة
هذا الصنف من الإعياء يكون بالدلك اللين الرقيق جدا والدهن الكثير بدهن البنفسج والنيلوفر المفتر واللبث الطويل في أبزن الماء المعتدل الحرارة واستعمال الدعة
والراحة الدائمة ويشرب جلابا وشراب البنفسج وماء بزر البقلة ويتناول الغذاء اليسير المرطب مثل ماء الشعير وسويق الشعير المغسول بالماء الحار المبرد بالثلج
بالسكر الطبرزد ومص الرمان الأملسي وأكل التوت والعنب والبطيخ الهندي والقثاء والخيار وإن لم يمتنع السويق فليأكل السمك الرضراضي سكباجا أو الفراريج
بالحصرم وماء الرمان والقرع وما أشبه ذلك فأما متى وجد صاحب الإعياء يبسا شديدا وتحللا في الأعضاء حتى لا يمكنه الحركة بسهولة فينبغي أن يستعمل الدعة والراحة
والدلك المعتدل والاستحمام بالماء الحار واستعمال الغذاء الذي يعتاد أن يميل إلى الرطوبة فإذا كان من الغذاء يستعمل [illegible] بالمسح الرقيق وذلك البدن
والمسح والاستحمام بالماء الحار فإنه يزول عنه ما يجده من الإعياء

الباب الخامس في تدبير الصحة بالاستحمام

فأما الاستحمام فينبغي أن يكون بعد الرياضة ولا يستعمل حين يقطع الرياضة لكن يصبر قليلا حتى يهدأ ويسكن ويمسح بدنه بالدهن ويدلكه دلكا رقيقا ويدخل الحمام
لينفتح المسام ويستفرغ من البدن بقايا الفضول التي تحللت بالرياضة ويلين الجلد واللحم وليكن المكث في الحمام على حسب الحاجة إلى ذلك على ما ذكرناه وما سنذكره
في التدبير الخاص ويدلك بدنه في الحمام على حسب الحاجة إلى الدلك ويمرخ بالدهن الموافق وليكن الدلك بحسب ما تدعو إليه الحاجة وذلك أنه متى كان الإنسان صاحب بدن قد
ولم يكن ممن يحتاج إلى أن يقوي أعضاء بسبب الأعمال أو بسبب الشجاعة فينبغي أن يكون الدلك قويا في سائر الأعضاء بسبب الأعمال وإن أردت تليين الأعضاء فليكن
الدلك قليلا لينا بمنديل وقد ذكرنا سائر الأصناف للدلك والحاجة إلى كل واحد منها في الجزء الأول عند ذكرنا أمر الرياضة وليس ينبغي للإنسان أن يرتاض
ولا يستحم بعد الطعام البتة ولا يستحم أيضا من غير أن يرتاض ولا سيما إن كان الطعام غليظا وذلك أنه من ارتاض واستحم بعد التملي من الطعام امتلأ الرأس
منه بخارا ونالته أمراض رديئة قوية وذلك للأسباب التي ذكرناها آنفا وكذلك أيضا ينبغي أن لا يستعمل الإنسان الغذاء عند خروجه من الحمام فإن الطعام عند
ذلك يطفو على فم المعدة ويملأ الرأس بخارا [illegible] الرأس بخارا فإن دعت المطالبة إلى شيء من ذلك فليأكل صاحبه شيئا من الإجاص [illegible] خيار شنبر
فإن لم [illegible] شيئا من [illegible] وليأكل صاحب ذلك بالمشي الرقيق [illegible] فإن عرض الكبد شيء من السدد
فليعالج ذلك بالسكنجبين أو ببرودة وشراب الأفسنتين وغير ذلك مما يجري هذا المجرى مما سنذكره في علاج السدد إلا أنه قد ينبغي أن يعلم أن الاستحمام بعد الغذا
قد ينتفع من كان بدنه ضعيفا إذا لم يكن في كبده سدد ولا في معدته نفخ فأما الاستحمام من غير رياضة فمتى كان جلد صاحبه متخلخلا وقد كان اعتاد ذلك فلا ينبغي
أن ينقل عن عادته فليس ينال من ذلك مضرة إذا كانت الفضول من بدنه هو لا يتحلل بالرياضة فأما من لم يكن كذلك فلا ينبغي أن يستحم من غير أن يرتاض ولا ينبغي
للإنسان أن يرتاض بعد الاستحمام فإن حال ذلك ما يحل القوة ويضعفها فاعلم ذلك إن شاء الله

الباب السادس في حفظ الصحة بالأغذية والأشربة

فأما الغذاء فينبغي للإنسان إذا خرج من الحمام أن يتودع ويصبر إلى الغذاء ساعة ويتناول بعد الأشربة مثل السكنجبين السكري أو العسلي
أو شيء من الجلاب والميبة أو غيرها بحسب مزاج الإنسان الطبيعي ثم يستعمل بعد ذلك الغذاء ويقدم ما ينبغي أن يقدم على ما سنذكره ويتعهد جودة المضغ لتحقيقه

بالاضراس لاسيما الاطعمة الغليظة ليسهل بذلك هضم المعدة له وكذلك ينبغي ان يكون ما يتناوله من الاشيا المطبوخة قد اجيد نضجها ليسرع هضمها وينحدر سريعا
عن المعدة وجملة الامر انه قد ينبغي ان ينظر في استعمال الغذا الى ستة احوال احدها كيفية الطعام وملاءمته للبدن والثاني كميته والثالث وقته والرابع ترتيبه
والخامس كيفية الشهوة والسادس حال الاعضا الالمة النظر في كيفية الطعام اما النظر في كيفية الطعام وملاءمته فمنه النظر في مزاجه ومنه النظر في جوهره واما النظر في مزاجه
فانه ينبغي ان ينظر الى مزاج البدن فان كان حارا فليحتمي بالاغذية البارده وان كان باردا فبالاغذية الحاره وان كان يابسا فبالاغذية الرطبة وان كان رطبا فبالاغذية اليابسة فان
اتفق للانسان ان يتغذى باغذية مخالفة لمزاجه فينبغي ان يخلطها باغذية تكسر عاديتها وتزيل ضررها بمنزلة ما يخلط الحس بالكرفس ليعتدل مزاجه … بمنزلة
ما يصنع السمك الطري بالعسل او الزنجبيل المربى او بتوابل الاصباغ الحارة كالمعمولة بالخردل او الفلفل والكرويا وما شاكل ذلك فاما النظر في جوهر الغذا فان الغذا الغليظ
بمنزلة لحم البقر وخبز الفطير موافق لمن كانت حرارته الغريزية في معدته كثيرة والصفراوي … ولمن كانت … تعبا كثيرا قبل الطعام وفي زمان الشتا والبرد والحركة
النوم لان هذه الاغذية في مثل هذه الاحوال تنهضم في المعدة انهضاما تاما ويغتذى منها كثيرا ويزيد في القوة فاما من الطعام من كان على خلاف هذه الحالات اعني ان تكون
معدته قليلة الحرارة والمراد فيها يسيرا او رياضته ونومه قليلان فان هذه الاطعمة لا تنهضم في معدته جيدا وتولد كيموسا غليظا وسددا في الاحشا لاسيما ان كان الغذا
يخلط الزجا فاما الاغذية اللطيفة بمنزلة لحم الفراريج والطواهيج والدراريج واجنحة الطير والبقول وما شاكل فانها موافقة لمن لم يكن له قوة … الحرارة في بدنه ومعدته
ضعيفة ولمن كان في احشائه سدد فاما من كانت الغلبة الحرارة في بدنه ومعدته قوية فان هذه الاغذية غير موافقة له ولا يستمريها لانها تستحيل في معدته الى الدخانية
ولذلك صار بعض الناس يستمرون لحم البقر والغنم ولا يستمرون لحم الفراريج والدجاج والسبب في ذلك ان المعدة القوية الحرارة التي تصيب الطعام اذا كثرة تحيل الى الغذا
الغليظ … فاما الغذا اللطيف فانه تحرقه بمنزلة … ومثل ذلك مثل النار العظيمة او القي عليها الخوص والحلفا احرقته على المكان وصيرته رمادا
واذا القيت عليها حطبا في ما الحطب البلوط عملت فيه عملا جيدا اعني … فاما المعدة المعتدلة الحرارة فالاغذية المتوسطة بين اللطيفة والغليظة
موافقة لها وكذلك لاصحاب الرياضة المعتدلة والنوم المعتدل وفي الازمنة المعتدلة النظر في كمية الغذا فاما النظر في كمية الغذا فانه ينبغي للانسان ان لا يكثر من الطعام حتى
يثقل على معدته فيعرض له منه التخمة … كان الطعام … فان ذلك … ولد في البدن … العروق خلطا رديا وولد امراضا صعبة
وما تحلل التملي من الاغذية الرديه … من التملي من الاغذية الجيدة وذلك انه ان كان التملي من الاغذية الحادة المولدة للصفرا احدث حميات … وامراضا حادة
وان انصبت المادة الى بعض الاعضا احدث وجع المفاصل والنقرس ووجع الكلى والاربية وصلابة الكبد والطحال وان كان مع ذلك ارتجاع احدث السدد في هذه الاعضا
وان كان التملي من الاغذية المولدة للسودا احدث عنها امراضا سوداوية بمنزلة الوسواس وحمى الربع والسرطان والجرب واليرقان الاسود وما يجري هذا المجرى من الامراض
السوداوية وان كان التملي من اغذية مختلفة تولد اخلاطا مختلفة تحدث عنها القروح الخبيثة وحميات تختلط … فاذا كان الامر على هذا فينبغي ان
يجتنب التملي من الغذا … التخم الا ان يكون صاحب ذلك ممن له رياضة قوية وتعب كثير وجلد … فاما غير هولا فان التملي من الغذا … مذموم جدا فان
وقع لخطا … الانسان من الغذا في بعض الاوقات حتى يثقل على معدته فينبغي ان يستعمل القي … والاصبع … الماء الحار …
… ذلك … معدته منه … ولا يقرب في يومه شيا من الغذا فان لم … وجع … والحلق
ووجع في الصدر فينبغي ان يستعمل النوم الطويل والرياضة الكثيرة … ويقلل الغذا فان عرض لصاحب التخمة اسهال حتى يخرج الغذا غير منهضم
فينبغي ان لا يستعمل صاحب تلك العلة … وكذلك يقلل من الغذا ويلطفه بمنزلة الخبز الجيد … والفراريج و
الطواهيج واستعمال النوم والدعة والراحة ومتى عرض ذلك من خلاله … فينبغي ان … البدن … فانه … في ابدان
الماء الفاتر … فان اصح الانسان … ففي معدته بقية من الغذا فلا ينبغي ان يتغذى بشيء الى ان تنحدر تلك البقية وتستمري … الهضم
عند ما يرى المعدة … وقد انحطت … فان لم … فينبغي ان يستعمل الرياضة بحسب العادة والاستحمام بعد ذلك
في النظر في الترتيب الطعام فان من الاغذية ما ينبغي ان يتقدم اكلها ومنها ما ينبغي ان يوخر وذلك انه ينبغي ان يتقدم الغذا الملين للبطن على الغذا الحابس لها لكي

الغذا

الغذا السريع الانحدار يطرق للغذا البطي الانحدار … البطيخ والمشمش قبل الخبز واللحم والغذا الملين للبطن يطرق الغذا الحابس
لها بمنزلة تناول البقول المسلوقة المطيبة بالمري والزيت على الكمثرى والسفرجل فاما متى تقدم الغذا البطي الانحدار على الغذا السريع الانحدار فانه يهضم الغذا
السريع الانحدار لم يجد سبيلا الى الخروج عن المعدة لتاخر البطي الانحدار عن الخروج فيفسد لذلك ويستحيل في المعدة ويحل معه ايضا الغذا البطي الانحدار
كذلك يجري الامر في الاغذية الملينة للبطن اذا … الحابس على الملينة فان الملين للبطن اذا لم يجد سبيلا الى الخروج فسد وافسد الغذا الحابس وانعقد
البطن فاما الغذا البطي الغليظ الانهضام فينبغي ان يقدم على الغذا اللطيف السريع الانهضام بمنزلة ما يقدم لحوم الغنم على لحوم الطير ولحوم البقر على
لحوم الغنم وذلك ان قعر المعدة اسخن من اعلاها واجود هضما لان الغالب عليه اللحم وهي لذلك تعمل في الغذا الغليظ واللطيف تهضم ومتى قدمت الغذا
اللطيف على الغليظ لم ينهضم الغليظ لبرد علو المعدة اذا كان الغالب عليه الجوهر العصبي في اوقات الغذا فاما وقت تناول الغذا فينبغي ان يكون ذلك بعد نقا
المعدة وقوة الحرارة … الرياضة الكافية والدلك ودخول الحمام وعند ما يرى البول قد انصبغ والشهوة قد قويت والجوع قد ثار فعند ذلك ينبغي ان لا يوخر
الغذا فانه ان اخر اجتذبت المعدة اليها فضول البدن فيبطل شهوتها ويفسد الطعام المخالط لتلك الرطوبات فان اتفق ان يوخر الغذا واجتذبت المعدة اليها
الاخلاط فينبغي ان يعطى صاحب ذلك السكنجبين والجلاب ويمص الرمان المز ويصبر عليه قليلا ثم يغذيه بعد ذلك وينبغي ان يكون الغذا في الاوقات …
البارده عند ما تكون الحرارة مجتمعة في باطن البدن فلا ينهضم الغذا جيدا ولذلك صار الناس يستمرون الغذا في الشتا اكثر من استمرائهم اياه في الصيف
لان المعدة في هذا الوقت تكون اقوى حرارة على ما ذكرنا انفا فلذلك ينبغي ان يكون تناول الغذا في الصيف بالغدوات عند ما يكون الهوا طيبا و
ينبغي ان لا يتغذى الانسان بعقب الرياضة الا بعد السكون والهدو ولا اقل من ساعة او اكثر وكذلك من بعد الاستحمام بساعة او اكثر فاعلم ذلك في
تدبير الغذا بحسب الشهوة فاما تدبير الغذا بحسب كيفية الشهوة فان الشهوة في استمرا الغذا … لانها تدل على موافقة الغذا وملاءمته للبدن
ولذلك انه متى كان طعامان متساويان في الجودة وكانت الشهوة تميل الى احدهما … فان الغذا المشتهى لانه اشد ملاءمة للبدن واوفق واسهل
استمرا وكذلك ايضا متى كان غذاآن احدهما اجود من الاخر وكانت الشهوة تميل الى الذي هو اقل جودة اخترناه على الاخر لان المعدة تستمريه اجود
… القبول والاعضا كذلك تعمل فيه جيدا … في تدبير الغذا بحسب الاعضا الالمة فاما تدبير الغذا بحسب الاعضا الالمة فانه ينبغي متى
كان في بعض الاعضا الم ان يستعمل الاغذية الموافقة لذلك بحسب الاغذية النافعة في تلك الالم وان كان سائر البدن محتاجا الى خلافها وذلك انه متى
كان الانسان يسرع اليه الصداع فينبغي ان يتوقى الاغذية المبخرة كالجوز واللبن والثوم والبصل وما اشبه ذلك ومن كان في معدته ضعف فيتوقى الاغذية
المرخية لها بمنزلة السمن والزبد والسمسم وما اشبه ذلك ومن كان يطفو الطعام على فم معدته فينبغي ان يستعمل الاغذية الغليظة ليترك ثقلها الى قعر
معدته او … بعد الطعام ليحط الطعام عن فم المعدة ومن كان يتولد في معدته بلغم فينبغي ان يتوقى الاغذية المولدة للبلغم ويعطى ما
يقطعه بمنزلة السكنجبين العسلي ومن كان يتولد في معدته المرة الصفرا كثيرا فينبغي ان يتوقى الاغذية المولدة للصفرا بمنزلة العسل والبصل والثوم ويعطى
ما يقمع الصفرا كالسكنجبين بمنزلة الرمان الحامض والتمر الهندي وحب الحصرم وما اشبه ذلك ومتى كان الطعام بطي الانحدار عن المعدة والامعا
فينبغي ان يتوقى الاطعمة القابضة والغليظة وان يعطى ما يحدره سريعا ويلين الطبيعة بمنزلة … البقول المطيبة قبل الغذا ومن كان الطعام
يحدر عن معدته قبل هضمه فليعطي الاغذية القابضة والماسكة بمنزلة السفرجل والكمثرى والبلوط … قبل الغذا ومن
كانت كبده باردة ضيقة المجاري فينبغي ان يجتنب الاغذية الغليظة اللزجة ويغذى بالاغذية اللطيفة ومن كانت كبده حارة فينبغي ان يتوقى الاغذية
الحارة ويعطى الاغذية المبردة وكذلك سائر الاعضا اذا كانت بها افة فقد ينبغي ان يتوقى ما يزيد في تلك الافة ويستعمل ما يضادها ويسعفها فان
اتفق … للانسان في بعض الاوقات غذا … لما يجده في بعض اعضائه فينبغي ان يتبعه ما يدفع ضرره على ما ذكرناه في غير هذا الموضع
الباب … في تدبير حفظ الصحة … واذ قد ذكرنا ما كان ينبغي لنا ان نذكره في التدبير بالاغذية ولنذكر

ويحسن ذلك في الاوقات الحارة لانحراف الهوا
بجذب الحرارة الغريزية الخارج وبعلها في باطن
البدن م

التدبير بالاشربة واجل الاشربة وما الحاجة فالمنفعة كما كان يحتاج اليها ضرورة ومعولا ومن بعده الشراب فاما الما فينبغي ان نختار منه ما ذكرناه في غير هذا
الموضع وان تجتنب شربه في وقت تناول الغذا الى ان يستقر الغذا في المعدة ومن يشرب قليلا وذلك لان شرب الما في هذا الوقت مما يحول بين جرم المعدة
الغذا ويمنعها من لقايه فلا ينهضم جيدا لان جرم المعدة يحتاج ان يلاصق الغذا بحرارة لينضجه ويحيله الى طبيعته فان دعت الضرورة الى ذلك فليشرب
اليسير ليكسر العطش فاذا استكفى الانسان من الطعام واستقر الغذا في معدته فليشرب من الما البارد العذب ما يحتاج اليه ولا ينبغي ان يشرب
الما على الريق ولا بالليل فان ذلك مما اضعف حرارة المعدة والكبد الغريزية الا ان يكون احد نا المزاج بالطبع ولا سوقي شرب الما المبرد بالثلج من كان
معدته وكبده ضعيفين او العصب منه ضعيفا ومن كان في صدره علة فان غير هذا من عليه احدث له انفجار الدم والدوار والكزاز والنزلات والنافض
واوجاع المفاصل وان هو لم يضر صدره بالعاجل فانه عند كبر السن والشيخوخة يظهر هذا الضرر وامراض اخرى غيره البرد ولا ينبغي ان يشرب
الما البارد بعقب الجماع فانه ردي ولا بعقب الحمام ولا بعقب الرياضة القوية الا بعد ان يهدا ويشرب قليلا قليلا او سكنجبين ممزوجين ولا باس ان يستعمل الما
المبرد بالثلج بعد الغذا قليلا ومع النبيذ البارد —— الثالث في تدبير حفظ الصحة بشرب الشراب اعني النبيذ
فاما الشراب اعني النبيذ العنبي فقد قلنا في غير هذا الموضع انه من اوفق الاشيا لمن اراد حفظ الصحة اذا استعمل منه مقدار معتدل في وقت الحاجة لانه
يقوي الحرارة الغريزية وينشرها في جميع البدن ويعدل الحرارة والاخلاط الرديه ويستفرغها بالعرق والبول ويلين الطبيعة ويرطب الاعضا الاصلية
التي قد عرض لها اليبس بسبب التعب المفرط او غيره ويشهي الطعام ويعين على استمرايه وينفذه الى سائر الاعضا ويوصل رطوبة الما اليها ويحلل
الرياح والنفخ ويفتح السدد ويبعد المرة السودا ويجففها وترطيبه ويقوي النفس ويحدث لها سرورا ونشاطا وفرحا وغير ذلك مما ننبه عند ذكرنا
طبايع الاشربة واكثر ما يفعل ذلك في اصحاب الابدان المعتدلة والتي هي مايلة الى البرد اذا استعمل منه الغذا المعتدل ويفعل ذلك ايضا ساير الامزجة
اذا كان ما يستعمل منه موافقا في كيفيته وكميته ومقداره بما يمزجه من الما ويعرض من كان مزاجه مفرط الحرارة ومن كان يعتاده حمى الكبد او كان
يعرض له صداع ومن كان صدره ضعيفا … وينبغي ان يتجنبه من كان به شي مما ذكرناه من كان من هولا الابدان شربه فليشربه الابيض
الرقيق او المورد الممزوج بالمزاج الكثير ويجتنب الاسود الحادة والعتيق فان كان اضطر الى شربهما فليمزجه بالما العذب مثل شربه اياه بت
ساعات وليشرب ماء الثلج من كان محرورا ويلقي في اناه الورد … واللون الحلو وقطع التفاح والسفرجل … ان امن عاقبته فلينقع فيه …
قبل شربه اياه بست ساعات ثم يصفى ويشرب ويتنقل عليه بالرمان … والتفاح المز والطين الخراساني المطيب بالكافور ومن كان والكشمش
يسرع اليه الصداع فلياكل بعد الفراغ من شربه شيا يسيرا من الطعام او قطعات سفرجل ليمنع صعود البخار الى الراس ومع من شربه في الصيف …
ولا ينبغي ان يشرب الشراب على الريق ولا على طعام مالح ولا حامض ولا حريف فان ذلك مما يحدث قرحا في المعدة والامعا ولا ينبغي ان يشرب بعقب الطعام
فان ذلك ردي لانه يفسد الغذا قبل ان ينهضم ولاسيما من كان في كبده وعروقه سدد او انه يولد الاستسقا … ويكون منه السدد لان الغذا
اذا انحدر … ولا يسحو من شرب الشراب ضعف في المعدة
فليتنقل بالسفرجل مع شي من السكر او حب الاس الطري او الرب القابض … اذا كان ضعفها من حرارة فاما من كان ضعفها من برودة فليتنقل
بالسعد والقرنفل المنقوع في الماورد … قليلا قليلا ولا ينبغي ان … الانسان السكر فان ذلك مفسد الذهن يجلب
… والدق ونفث الدم والامراض الحادة … ووجع المفاصل وضعف العصب والرعشة والسكتة والخوانيق والموت فجاة عندما
تمتلي بطون الدماغ والعروق من الشراب والسكون فيها موضع التنفس كالذي يعرض للسراج اذا امتلى دهنا … ويطفيها وقد قال جالينوس في
كتاب المزاج انه قد يحدث من شرب الشراب العلل القوية البرد من السكتة والفالج والنسيان والاسترخا والتشنج والصرع عندما تمتلي بطون الدماغ
من بخار الشراب وما يصل اليه من العروق فيسدها فيبين لذلك الحرارة الغريزية فيحدث مثل هذه العلل واذا كان الامر كذلك فينبغي ان لا يفرط في

شربه ويجتنب السكر الا ان يكون للتنقية في كل شهر مرة او في كل شهر مرتين ويستعمل القي بعقبه ويستقصي بتنظيف معدته فان ذلك مما ينقي البدن من
الفضول وينقي المعدة فان كان صاحبه محرورا فليشرب بعقب القي سكنجبينا وجلابا ومن كان مزاجه باردا فليشرب بعده … وشراب العسل المطيب
بشراب العود وقد ينبغي لمن اراد ان يستكثر من شراب النبيذ ويبطي سكره ان يقلل من الغذا او يتحرى الاغذية الدسمة لاسيما الكرنب بلحم الحمل السمين والحلوا
بالسكر المعمول بدهن اللوز والشيرج الطري اذا اكل منه بمقدار مع السكر لا سيما الفالوذج والخبيص فان الاشيا الدسمة والحلوة مكرهة للخمر وتبعده
… المعدة وتعمها وتمنع من تراقي بخارات الشراب الى فوق فاما الكرنب فانه يمنع السكر بتجفيفه رطوبة الشراب فاعلم ذلك وذكر جالينوس في
كتاب الادوية المفردة ان اللوز المر اذا اكل منه مقدار يسير قبل الشراب منع السكر والخمار وهذه صفة دوا يمنع السكر يوخذ ما الكرنب … حل
… من ذلك مثقالا قليلا على النبيذ صفة اخرى وان شئت خذ بزر الكرنب … قبل
شرب النبيذ فانه نافع ان شا الله في خمار فاما الخمار فانه … الدماغ والحواس من تراقي البخارات الحادثة عن شرب النبيذ وملاها الاخلاط الحارة ويحدث
اكثر ذلك من كان دماغه حارا ضعيفا لقبل الفضل البخاري فيضعف عن هضمه وتحليله فاما من كان دماغه قويا وكان لا يقبل من الفضل … البخار شيا
فان الخمار لا يعرض له وعلى قدر قوة الدماغ وضعفه يكون ما يعرض من صعوبة الخمار ولينه في تدبير المخمور فاما تدبير المخمور ومداواة الخمار فينبغي ان ينظر فان
كان الخمار ضعيفا ليس بالقوي فمر صاحبه بالرياضة الخفيفة بمنزلة المشي وان يستحم بالما العذب في حمام معتدل الحرارة ويصبر قليلا ويتدلك … الغذا
سهل الانهضام والانحدار عن المعدة وينام نوما صالحا فان الخمار يتحلل عنه ويعود الى حاله وان كان الخمار قويا حتى يكون البدن مضطربا والعين محمرة
والراس ثاقل فلا ينبغي لصاحبه ان يتناول شيا من الطعام والشراب ويستعمل السكون والدعة ويدلك اسفل قدميه ويغمز ساقيه غمزا رفيقا وينام نوما صالحا
ليهضم فضل الشراب في معدته ويتحلل الفضل البخاري عن دماغه فاذا انتبه من نومه وسكن … في بدنه وسكن اضطرابه والم راسه … فليستعمل
الرياضة الضعيفة ثم يدخل الحمام معتدل الحرارة ويمسح بدنه بالدهن ويدلك سائر بدنه دلكا رفيقا ويطيل قليلا الما المعتدل ويصير فيه قليلا ثم يخرج منه فان
اشتد الصداع فليصب على الراس دهن الورد المبرد وليس شديد البرد وان كان الزمان صيفا فليطل عليه الما البارد ثم ينشف ويهدا قليلا …
البرد ثم يشرب سكنجبينا وجلابا وشراب الحصرم او شراب الرمان وشراب الليمو وشراب الحماض والاجاص مبردا بالثلج ويصبر قليلا ويتشاغل بالحديث ونحوه ثم
يتغذى باخف والطف ما يسهل انهضامه بمنزلة البيض النيمرشت … المرق المعمول من الكرنب النبطي بلحم سمين ويأكل العدسية المزة والفراريج المعمولة بالحصرم
وما الرمان والسمك الرضراضي المكبب والمصوص من دراج او طيهوج بكرنبه يابسة ورطبة بغير سداب ويطعمهم الخس والهندبا المربى وما شاكل ذلك ولا
يستكثر من الغذا او يمص بعده الرمان والتفاح المز والسفرجل المز البالغ والكمثرى وما اشبه ذلك ان مال اليه ولا يمشي بعد الغذا الى ان يمضي … له
اربع ساعات بل يستلقي في موضع بارد ان كان الزمان صيفا وان كان الشتا في موضع معتدل ويشم الصندل والماورد والكافور والنيلوفر ويتبخر بالعود
الني مع الكافور وليشرب من شراب هذه صفته فانه نافع من الخمار لاسيما اصحاب المزاج الحار يوخذ اجاص … ينقع … وليغمر
نصف رطل … بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل واحد ويصفى ويلقى عليه من ما الرمان المز نصف رطل ومن ما حماض الاترج ثلث رطل … اواق ويطبخ
بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب وينزل عن النار ويصفى ويستعمل منه عند الحاجة ان كان الزمان صيفا بالثلج وان تعذر ذلك فليشرب
ما الرمان المز ثم ينام ليلته فاذا كان من الغد فليدخل الحمام بالغداة ويصب على راسه الما الحار مرات وينام بعقب ذلك فاذا انتبه فاعطه سكنجبينا مبردا
بالثلج وان استعملت هذه الدواء … الرمان سكن الخمار … صفة طين ارمني وحب الاس … ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم
بزر الكرنب سبعة دراهم كابا وكشوث وبزر بقلة الحماض كل واحد … كافور درهم يدق وينخل ويعجن بما الرمان المز ويحبب … الشربة منه …
بما الرمان او بشراب الحصرم مبردا بالثلج ان كان صيفا نافع باذن الله وشراب الافسنتين مع ما الرمان قبل الطعام نافع من الخمار فان بقي الصداع بعينه
ولم يسكن فليطل على الراس بطبيخ البابونج والشبت وينشق صاحبه شيا من دهن السوسن ودهن الشبت ويمسح على الراس منها … بالخمار …

الورم في بقايا الصداع البخاري واذا اسكن الصداع فليعطون من التراب الابيض الرقيق المالي فانهم ينتفعون به لتلطيف بقايا التراب الغليظة من طال
امر الصداع وبقي اياما فان سبب ذلك بخار غليظ فليسعط صاحبه بدهن البابونج ودهن الشبث ويمسح ويدهن به الراس فانه يحلل بقايا البخار ولا ينبغي ان
يستعمل الشراب ولا الرياضة ما دام يجد الحرارة … اذا شرب قبل النبيذ منع البخار الباب التاسع
في تدبير الصحة بالنوم فاما النوم فينبغي ان يكون بعد الغذا فان النوم اعون الاشيا على الاستمرا للغذا فان كان الغذا كثيرا او غليظا فينبغي ان يكون النوم
اكثر من المعتدل وليكن كثرته وقلته بحسب كثرة الغذا وغلظه وينبغي لمن يلازم الغذا عليا كثيرا ان لا ينام الى ان ينحدر ويتحلل الغذا عن معدته لئلا يغلب
الغذا المادة على الحرارة الغريزية واذا كان الغذا لطيفا فليكن النوم اقل من المعتدل واما السهر فلا ينبغي ان يستعمل فانه يسخن ويخفف ويمنع الاستمرا
الباب العاشر في تدبير الصحة بالجماع فاما الجماع فلا ينبغي الاستكثار منه الا لمن كان مزاجه حارا رطبا بالطبع والغالب على بدنه
الدم والاشياء الحارة الرطبة ان يحمل منه من كان مزاجه باردا او يابسا ولا ينبغي ان يستعمل على الشبع والتملي من الطعام والشراب ولا على الجوع ولا عقب التعب
ولا عقب الاستحمام ولا عقب شيء من الاستفراغات ولا لمن يكون قد سخن او برد البدن بعض الاشيا المسخنة او المبردة بل يكون متوسطا في جميع حالاته وان يقلل
منه في زمان الخريف وفي الاوقات التي يكثر فيها الامراض الوافدة والوبائية وينبغي ان يجتنب في وقت الوبا بالواحدة واوفق الاوقات في استعماله بعد انهضام
الغذا في المعدة وانحداره الى الاحشا وقبل النوم لكون الانسان بعد استعماله ينام ويهدا ويسكن وبهذا الوقت ايضا موافق لكون الولد ولان المراة بالنوم
يستقر المني في رحمها فان وقع غلط في استعماله فليكن ذلك على التملي الاعلى الجوع ومتى اسرف الانسان في استعماله انقص حرارته ورطوبته الغريزية وحلل قوته
وينبغي ان يبطل على بدنه الما البارد ليتكاثف المسام ويتوفر الحرارة الغريزية في داخل البدن ولا يسرف في تطلي الما البارد ويغتذي من اللحم المعمول الاسفيدباج
المدقوق بالبصل والحمص ويتناول شرابا ريحانيا او نبيذا عتيقا بمزاج المعتدل ويتمرخ بالدهن ويمسح بالغالية وما يجري هذا المجرى مما يقوي النفس ويستعمل الراحة
والراحة والنوم الطويل ومتى عرض في الجماع تقصير فينبغي ان ينظر فيعرف السبب الذي عنه حدث التقصير ويدبر صاحبه بالتدبير المضاد له من الاغذية والادوية
على ما تبين في المستعد ذكرنا مداواة العلل ان شا الله الباب الحادي عشر في الاعراض النفسانية فاما الاعراض النفسانية
فانه ينبغي ان لا يدمن الانسان على الغم ولا يستعمل الغضب ولا يكثر من الهم والفكر ولا يستعمل الحقد فان ذلك كله مما يغير مزاج البدن ويعين على انهاكه ونقصه حرارته
الغريزية ومن كان مزاجه حارا فان هذه الاعراض يولد له حميات رديه من جنس حمى الدق ونوع السل وما يجري هذا المجرى ولذلك قد ينبغي ان يجتنب الانسان الاعراض
النفسانية وان يلتمس الفرح والسرور فانه يقوي الحرارة الغريزية ويحركها الى ظاهر البدن ويزيد في النشاط ويقوي النفس وقد ذكرنا ما يفعله كل واحد من الاعراض
النفسانية في البدن عند ذكرنا الامور التي ليست بطبيعية فاعلم ذلك ان شا الله الباب الثاني عشر في تنقية الابدان
لحفظ الصحة انه قد يجتمع في الابدان عن تناول الاطعمة والاشربة فضول لا حاجة بالطبيعة اليها فمنها ما تقوى على نفيه واخراجه عن البدن ومنها ما لا تقوى
عليه فيبقى في البدن فضرة حتى يحتاج فيه الى معاونة الطبيب للطبيعة على تنقية البدن منه لا سيما في الابدان التي لا يتوقى اصحابها استعمال الاغذية الرديه و
ذلك ان الغذا الوارد على المعدة اذا هي هضمته ودفعته الى الامعا امتصتها اياه انفذت عصارته الى الكبد وسقي الثفل الذي لا حاجة بالطبيعة اليه فدفعه
ويخرجه عن البدن بالبراز والعصارة التي تصير الى الكبد اذا هي هضمتها وصيرته دما ميزت الطبيعة منه الفضول واخرجتها الى اوعيتها وما لم يكن بها حاجة
اليه بمنزلة البول دفعته واخرجته عن البدن فان تعذر عليها اخراجه بسبب ما اورثت ضررا واحدثت مرضا وكذلك اذا صار الدم الى الاعضا فما كان منه
ملائما شاكلا قبلته وقلبته الى طبيعتها وما كان غير موافق لطبعه دفعته وما لم يقو على ذلك منه بقي في تجاويف الاعضا وفي المواضع الخالية من البدن
فاذا عفن احدث حمى وان انصب الى بعض الاعضا احدث فيها ورما بحسب طبيعته فقد ينبغي للطبيب اذا علم ان في البدن شيئا من الفضول ان يستفرغه
ويخرجه عن البدن ليأمن بذلك غائلة ما يحدث من الامراض والعلل والدلالات التي ينبغي ان يتفقد البدن في كل فصل ويتطرق بها … من الاشيا الطبيعية
بمنزلة البول والبراز والعرق ودم الحيض وما يجري من المنخرين وما ينزل من اللهوات وما ينفث من الصدر فان راى شيئا من هذه قد قل ولبس … بحسب عادته

تناول الغذا والتعب العادة الجارية وتاخر عن الوقت الذي كان يخرج فيه يجب ان يستدعي خروجه الى ان يرجع الى الحالة الطبيعية وكذلك اذا رايت ان البدن
او بعض الاعضا قد اجتمعت فيه فضول بمنزلة الصدر والمعدة والكلى والمثانة فينبغي ان يعنى باستفراغ ذلك الفضل من البدن ومن ذلك العضو الذي قد
اجتمع فيه فان كان الطبيعة قد احتبست والبراز قد قل فينبغي ان ينظر في ذلك فيعرف السبب الذي عنه قد احتبس فاذا كان احتباسها بسبب قلة الطعام
والشراب فينبغي ان يزاد في غذا صاحبه وان كان ذلك انما اتى من اجل سبب غذا يابس فينبغي ان يستعمل الاغذية المرطبة بمنزلة البقول الملينة للبطن كالسلق
والرجلة والبقلة اليمانية والقلاب المطيبة بالزيت والمري وان كان انما اتى ذلك من سبب اغذية قابضة او عفصة فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الامراق
الدسمة والحلوا المعمول بالشيرج وان كان ذلك انما اتى من قبل خطا عرض في ترتيب الغذا فينبغي ان يغير الترتيب ويرد صاحبه الى عادته وان كان ذلك
انما اتى من قبل سوء مزاج عرض للمعدة او الامعا فينبغي ان يقابل ذلك بما يضاده فان كانت المعدة والامعا قد سخنت ويبست فينبغي ان يعطى صاحبها الاغذية
المبردة المرطبة بمنزلة ماء الشعير بالترنجبين والاجاص الحلو والتوث الحلو والاسفاناخ والبقول المرطبة فان كان قد بردت ويبست فينبغي ان
يعطى صاحبها الاغذية المسخنة المرطبة بمنزلة الاسفيدباج المعمول بلحم الحمل السمين والسلق والملبون والعنب الحلو والتمر والرطب والمحيح وقصب السكر
وما جرى هذا المجرى واستعمال الفلوس الخيار شنبر والترنجبين وان كان احتباس الطبيعة انما اتى من خلط غليظ لزج وقلة المرار في الامعا فينبغي ان
يعطى صاحب ذلك مرق الديوك العتيقة بلباب القرطم والبسفايج ويتناول العسل بالماء الحار والسكنجبين العسلي بالماء الحار ويعطى لعوق الخيار شنبر
المعمول بالتربد فان لم يبلغ ذلك … لان الخلط في الامعا السفلى فينبغي ان يستعمل الحقنة اللينة المولفة من ماء السلق والشيرج والمري والسكر الاحمر فان
كان البلغم كثيرا فينبغي ان يجعل بمكان السكر العسل ويزاد فيه البورق فاما البول فينبغي ان ينظر فان كان قد قل وكان ذلك من قبل الحرارة فينبغي
ان يعطى صاحبه البزرقطونا والجلاب ولب القثا والخيار وبزرهما وبزر البطيخ والبطيخ الهندي وان كان ذلك من قبل البرودة فاعط صاحبه الكرفس
والرازيانج وبزرهما والكمون والانيسون والدوقو والما المطبوخ فيه هذه الاشيا ويخلط في طعامه الكرفس والحليون والنانخواه والكمون
والانيسون والحمص الاسود والجوز والنبق وما شاكل ذلك وقد ينبغي لمن حصره البراز والبول ان لا يؤخر اخراجهما فان حبس البراز يورث القولنج
والرياح والكرب والدوار وحبس البول يورث عسر البول وقرح المثانة وقد يمنع مادة البول فيوجع المفاصل والظهر ويضعف البدن ويورث
من الاستسقا وكثير من الامراض الرطبة البطية الانحلال ادمانه يورث يبس البدن حتى انه ربما ادى الى الدق والذبول وقروح المثانة والعلة المعروفة
ديابيطس فان احتبس العرق كان سبب ذلك الاستحصاف من البرد استدعيته بالدلك والرياضة ودخول الحمام وصب الما الحار على البدن
وان كان حبسه بسبب الحمام وحر الشمس استدعيته بتطلي الما العذب الفاتر والتمرخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والدلك اللين وكذلك يفعل
بمن تحصف جلده بسبب الاستحمام بما الشب والكبريت وان كان احتباس العرق انما اتى من قبل فضول غليظة لزجة فالتدبير الملطف المسخن بمنزلة تقليل
الغذا واكل المزورات بالسلق وما الحمص ولحوم الطير والبقول الحريفة والدلك القوي والرياضة القوية والاستحمام بالما المطبوخ فيه الحشائش الملطفة
المحللة كالبابونج والشبث والبرنجاسف والمرزنجوش بعد استفراغ الخلط بالادوية المسهلة للبلغم بمنزلة التربد والغاريقون ولباب القرطم فان حبس
دم الحيض فينبغي ان يعنى بادراره بتناول الحلبة واللوبيا الاحمر وما الحمص الاسود والنانخواه وبزر الكرفس وشراب الافسنتين هذا اذا كان الاحتباس
انما اتى بسبب البرد فان كان انما اتى بسبب حرارة مفرطة فينبغي ان يعطى المراة ما الشعير وما القثا والخيار والخس وبزر … والطرخشقوق وما يجري
هذا المجرى … الساقين وان احتبس ما كان ينزل من اللهوات فليستعمل السواك بالسماق والغرغرة بالما الحار وما العسل ومضغ الكندر والعلك
فان ذلك ينقي الدماغ من الفضول الرطبة وينقي العين والسمع والحلق وان احتبس المخاط وكان في الدماغ فضول فينبغي ان يديم استعمال العطاس
… في الانف والاكباب على الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك فان ذلك مما ينقي الدماغ ويدفع عنه الامراض الحادثة من الاخلاط الغليظة
كالصرع والسكتة فان كان الفضول قد كثرت في المعدة حتى حدث الغثي وثقل النفس واختلاج الشفة السفلى وقلة الشهوة والكرب …

157

طعم الترالحلاوة والملوحة او الحموضة فينبغي ان يستعمل القي لاسيما ان كان الزمان صيفا بادخال الريشة الملوثة بالدهن واستعمال الاغذية والادوية
المقطعة على ما نذكره بعد قليل ان شا الله وان اجتمع في الصدر والرية فضول رطبة فيجب ان يستعمل الما المطبوخ فيه التين والزبيب واصل السوس والبرسياوشان
واكل الزبد بالسكر والعسل ونحسا المعمول بالحمالة والسكر وما يجري هذا المجرى فان اجتمع في الكلى والمثانة فضول فينبغي ان يسقى في ذلك المفضل من الاشيا المدرة
للبول كالكرفس والرازيانج وبزرهما والدوقو وبزر الخيار والقثا والبطيخ والعصود والاذخر والما الحار المغلي فيه البابونج والرازيانج والكرفس وما اشبه
ذلك وعلى هذا القياس ينبغي ان يستفرغ الخلط الغالب فان كان الدم قد زاد في البدن فاستعمل فصد العرق الاكحل ان امكن ذلك فيه اعني ان يساعد فيه الزمان
والسن والبلد والاعتياد من الصديقين والسافين فان كان الصفرا قد زاد فاستفرغها بالسلاب وما الرمان بشحمه مع السكر او الهليلج مع ماء الهندبا
او بشراب الورد مع السكنجبين بالثلج وان كانت الخلط سودا فليشرب شيا من السكنجبين مع الافتيمون او ما العسل مع الافتيمون او سنا وله السماع
مع ماء الهليلج الهندي المطبوخ فان كان الخلط بلغميا فليتناول المادح بنغر احمرا بالعسل مع شي من بسبايج من لباب القرطم مع التربد وما اشبه ذلك
من الادوية المسهلة البلغم ما ليست بالقوية واستعمال المادح بنقرا الحمر بالعسل في كل اسبوع مرة نافع لمن يجتمع في ماعدته ومعدته واسعاده بلغم اورطوبات لانه يشفيها
من ذلك سفيه يجيبه وكذلك ينفع لمن كان يجتمع في الاعصاب منه فضول لزجة فانه يلطفها ويسقيها ويخرجها بالاسهال الشربة منه وزن اربعة دراهم ومن
كان في هذه الاعضاء فضول مختلفة فليأخذ من الايارج اليابس وزن نصف درهمين الى ثلثة ويعجنها بالسكنجبين لاسيما السكنجبين السفرجلي وهذه صفة
المادح فيقرا يسفي المعدة والامعاء والدماغ والعصب من الفضول ويحلل الرياح ويفتح السدد التي في الكبد والطحال والكلى ويجود شهوة الغذا ويقوي الاستمرا
ويصفي الذهن ويسلي الكئيب وهو نافع لمن اراد حفظ صحته لاسيما لمن كان الغالب على طبيعته البلغم صفته يوخذ بزر الكرفس والانيسون من كل واحد اربعة
دراهم بزر الرازيانج والنانخواه واصل السوس محكوكا وقاقس من رومي من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب ودارصيني من كل واحد وزن درهمين
صبر اسقوطري وزن ثلثين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل لمن كان الغالب عليه البلغم الشربة منه درهمين الى ثلثة معجون بماء ورق الاترج ومن كان في معدته
مع ذلك فليحسه سكنجبين ومن كان يظهر في بدنه مع ذلك اخلاط السوداوية فليطف الى هذه الادوية افتيمون اقريطي رومي وزن خمسة دراهم ويعجن منه وزن درهمين الى
ثلثة بالماء بوبا الرطب وما العود النهري ومن كان يجد في معدته شبيا من البواسير فليجعل في هذه المياه فيه شيا من المقل الازرق مع كل شربة وزن دانقين والى نصف
درهم فانه دوا عجيب المنفعة لحفظ الصحة اذا استعمل عند الحاجة ومن افضل من استعمل في الامتلا الكاين في سائر البدن الاستفراغ بالقي فانه مع ذلك قد ينفع من علل كثيرة
منها انه ينفع من اوجاع الكلى ويفتح السدد التي تكون في الاحشا بقوة حركته واخراج الاخلاط الغليظة التي في الحادي وفي اقاصي البدن بمنزلة الوركين والركبتين والقدم
كعرق النسا ووجع الركبة والنقرس وما اشبه ذلك فانه في هذه العلل انفع وابلغ من الاسهال فاما في امراض الراس والرقبة والصدر والاضلاع والاسهال انفع
من القي لان القي يزيد في هذه العلل في اول الامر وذكر جالينوس في كتاب حيلة البرء ان القي يمنع من خروج الدم الذي يكون من انفجار الدم من العروق الصواريه في
الصواريه ومن المقعده والكلى والرحم والمثانة وانما يفعل ذلك بنقصان الامتلا وجذب المادة واخراجها من ضد الجهة التي تخرج منها وذلك انه كما ان الادرار ما
ان يقطع القي استعمال الحقنة يجذب المادة الى اسفل كذلك ويستعمل القي يجذب المادة من الاعضا السفلى الى فوق وقد ينفع القي في علل كثيرة وهو جيد لحفظ الصحة
وتدبير موافق لاسيما لمن كان يتولد في معدته بلغم كثير غليظ فانه في هذه الحال اوفق من الاسهال بالدوا لان هذه الاخلاط كثيرا ما تجتمع في جمل المعدة في اعلاها بالقي
تنقي هذه المواضع تنقية جيدة والدوا المسهل ينزل الى قعرها فينقيه واكثر ما ينبغي استعمال القي في الصيف لان الاخلاط في ذلك الوقت تطفو الى العلو و
ينبغي اذا اريد القي ان يعطي اصحاب الابدان المعتدلة ومن كان الغالب عليه البلغم ان يكون ذلك قبل الغذا وبعد الرياضة والاستحمام ليذوب الخلط ويلطف ويتحرك الحار
ويستعملوا كل الاشيا مع السكنجبين وما العسل بما الشبت فان لم يسهل قبل الغذا فبعد التملي من الاغذية الملطفة بمنزلة السمك المالح وطبيخ والفجل والشبت
والخردل او اكل الفجل المنقع في السكنجبين ويشربوا الشعير المطبوخ فيه الحاشا والزوفا بالعسل او العسل يشربوا الما وان اشتد العطش فاذا استعمل القي فليجتهد في
تنقي المعدة وسطها ويغسل الفم بعد الفراغ من القي بالشراب والماورد ويشربوا بعد ذلك شيا من الحديقون وشراب التفاح المطيب بالعود والمسك او المصطكى

امنا او الزنجبيل المربى او الهليلج المربى فاما اصحاب الابدان القضيفة ومن كان في معدته اخلاط مرية فليكن استعمال القي فيهم من غير رياضة لكن بعد الحمام
بالما الحار من غير لبث طويل وبعد الطعام والشراب واستعماله لشرب السكنجبين والما الحار واكل البطيخ والسرمق وكسك السمن والسكنجبين والسمك الطري وما
ذلك ليسهل خروج الفضل منهم اذا كانت ابدانهم قليل الرطوبة وليشربوا بعد القي الجلاب والسكنجبين وشراب التفاح الساذج او شراب الرمان وما يجري
هذا المجرى فاما الابدان التي بين القضافة والسمن ومن كان في معدته فضول مختلفة فيكون استعمالك القي فيهم بعد تناول الاغذية المختلفة الطبايع والطعوم ليكون
بعضها حلو وبعضها يقطع ويلطف بعضها مسيح التي ويشربوا بعدها اشيا مختلفة بعضها عتيقة حارة وبعضها حلو وحدث ليسهل بذلك ومنهم
ان يشرب الشراب من بعد الغذا بساعة ويكون شربهم له متواترا كثيرة لا قليلا او سقيوا بعد ذلك بساعة من بعد تناول الشراب ليلا يسفد الشراب من المعدة و
بعد الغذا معه وليعتمدوا النقية بجميع ما يحصل في المعدة بادخال الاصبع والريشة المغموسة في دهن حل او الما المغلي فيه الشبت والعسل فهمات حتى
يسوا وما يعين على سهولة القي الدهن للضرب لما المغلي ويعصر المعدة والمراة فاذا استكفوا من القي فليمسحوا وجوههم بماورد ممزوج بخل يسير ويتمضمضوا به
فلان ذلك نافع للانسان ويمنع ضعفها من القي ويشربوا بعد القي السكنجبين والجلاب وشراب التفاح وما اشبه ذلك ولا ينبغي ان يتناول الغذا بعد القي الى ان
يمضي منه ساعات او اكثر وليكن الغذا بعد ذلك قليلا لطيفا كلحوم الفراريج والطواهيج والحلل وما يجري هذا المجرى ولا باس ان يستعمل الانسان القي
في الشهر مرة واحدة او مرتين لاسيما في الصيف لينقي المعدة والبدن من الفضول ومن اجود الامور في ذلك ان يستعمل القي يومين متواليين ليكون في اليوم الثاني
يستظف المعدة ويخرج ما لم يكن خروجه من الفضل في اليوم الاول وذلك لان القي في اول يوم يجذب ما في العرق البعيد من الفضل ويجلبه الى المعدة قليلا
قليلا ولا يمكن خروجه في اليوم الاول فلذلك واذا كان في اليوم الثاني فقد اجتمع في المعدة فينبغي ان يعاود القي وقتا معلوما لمن لا يصير عادة بل ينبغي ان يخالف بين
اوقاته فيقدمه تارة ويوخره اخرى فبهذه الطريق ينبغي ان يستعمل القي فاما الادوية المسهلة فلا ينبغي ان تستعمل الا في الفصلين اعني الربيع والخريف فان
الابدان في هذين الوقتين احمل الاسهال بالادوية التي يستفرغ بقوة ونحن نذكر هذه الادوية في المستانف عندما نذكر مداواة الامراض وقد ينبغي ان
يجتنب القي من كانت بنيته بحيث يستعد لقبول السل ومن كان في صدره او حلقه او عينيه او عنقه علة متمكنة ومن لم يكن به عادة ومن كان يصعب عليه ويرجحه
بعسر خروجه فانه لا يؤمن على من هذه حاله ان ينال من ذلك مضرة قوية في هذه الاعضا فاعلم ذلك ان شا الله فاذا كان في البدن فضول حريفة ومعرفة ذلك
ان يجد الانسان لذعا في جلده وحرقة في البول او البراز فينبغي ان يسقي صاحب ذلك ما الجبن اما لمعجم بحاجة فان كان يغلى في المعدة فينبغي ان يلقى عليه شي من الملح
او سكر طبرزد فان كان يسهل ذلك على حسب ما يجب والا يلقى عليه الهليلج الاصفر بقدر الحاجة فان ذلك مما ينقي البدن من الفضول الحادة ان شا الله

الباب الثالث عشر في النظر في العادات قد ينبغي ان يستعمل في سائر ابواب مداواة انواع حفظ الصحة ان ينظر
في العادات اذ كان النظر فيها ما يكثر في حفظ الصحة ومداواة الامراض لانها اذا طالت مدتها صارت كالشي الطبيعي ولذلك قال ابقراط ان العادة طبيعة
ثابتة وعادات الناس مختلفة في سوتكرم فمنها ملاقاة الهوا ومنها الرياضة ومنها الاستحمام ومنها الاطعمة والاشربة ومنها النوم واليقظة ومنها الجماع و
منها انواع الاستفراغات وغير ذلك من الاشيا التي ذكرنا التدبير بها لحفظ الصحة مما قد يعتادها الانسان ويداوم مدة طويلة حتى يصير له كالطبع فيفر اسما له
فمنها في ملاقاة الهوا فاما ملاقاة الهوا فان الاكثر الناس من قد اعتاد التصرف في الحر الشديد والبلدان الحارة فلا يناله منها ضرر فان تعرض للهوا البارد و
صار الى البلدان البارده نال من ذلك ضرر ولم يصبر على ذلك كالذي يسكنون ساحل البحر الجنوبي والبلدان الجنوبية ومواضع الحروب ومنزلة من يدرس العمل بالنار
كالحدادين والوقادين والصاغة فان هولا اذا اعتادوا الحرارة والامراض الحارة عليهم اسهل وهم لها احمل من الامراض البارده وبالضد فان من الناس من اعتاد
التصرف في الهوا البارده كالمواضع القرورية منزلة من يكون صناعته ممارسة الما الصيادي السمك والغواصين والملاحين فهم لا يعتادون البرد واذا عرضت
لهم امراض باردة كانت اهون عليهم ولها احمل من الامراض الحارة وكذلك فان من الناس من قد اعتاد التصرف في المواضع اليابسة كالجبال والبراري ومنزلة من
مهنته الفلاحة والصيادي الحشي والطيور وامثال هولا كلهم قد اعتادوا اليبس واذا عرضت لهم الامراض اليابسة كانت اهون عليهم من الامراض الرطبة واحمل لها

فاذا الاقى الحر اذى به واوجعت كالذي يسكنون نواحي الشمال والمواضع البارده م

واسهل عليهم بزوال الرياضة فاما الرياضة من الناس قد اعتاد التعب والكد وكثرة الحركة فهو يحتمل ذلك ويسهل عليه ولا يناله منه اعيا وان دفع الى الاخلاد و
ذلك اضطراب وتأذى في جسمه لامتناع ما كان يتحلل منه بالرياضة ومن الناس من قد اعتاد الدعة والراحة فان دفع الى التعب وان كان يسيرا عرض له منه اعيا
ورياضات الناس مختلفة فمنهم من قد اعتاد ان يتعب يديه بمنزلة الفيوج والفاصدين ودقاقي الارز ومنهم من قد اعتاد ان يتعب بجسمه كله بمنزلة المثقفين
والساحين ورماة النشاب والفلاحين وكثير من الصناع بايديهم وهولاء ايضا منهم من تعبه تعبا كثيرا قويا بمنزلة دقاقي الجص وضراب الحديد والصفر بالمطارق
ومنهم من رياضته ضعيفة بمنزلة الكتاب والمصورين والخياطين ومن يجري مجراهم ومن الناس من يتعب ظهره بمنزلة الحمالين على ظهورهم وكل واحد من هولاء الذين
قد اعتاده واتعبا فاذا رام ان يتعب نفسه بما هو غير الرياضة التي قد اعتاده لم يصبر عليها ولم يحتملها قوته فان من قد اعتاد ان يتعب يديه لا يصبر على حمل شي
ثقيل ولا ان يمشي مكانا بعيدا وكذلك في الافراط من قد اعتاد تعبا وان كان شيخا ضعيفا فهو احمل له ممن لم يعتده وان كان شابا قويا وذلك ان كل عضو اذا
ادمن الفعل الخاص به اكسبه ذلك قوة وصلابة وطاقة فيكون ذلك اصبر على ذلك الكد والتعب من غيره من الاعضا الذي يديم السكون والهدو ومن الناس من
قد اعتاد الدعة والراحة فهو لا يقدر على التعب فان دفع الى التعب فذلك تحدث له اعيا بسرعة في الاستحمام فاما العادات للاستحمام فان من الناس من قد
اعتاد الاستحمام في كل يوم فان اخر عنه اياما ما الم ذلك وعرض في جسمه لامتناع ما كان يتحلل بالاستحمام ومثل هولا لا ينبغي للطبيب ان يطلق لهم في الحمام
بالما الذي قد اعتادوه وان كان الفتح لم يظهر ومنهم من لا يكاد يستحم فان استحم في الحمام سخن بدنه وان طال المكث عرض له منه كرب وغشي فمن عرض له شي من
ذلك فينبغي ان يرش ويصب الما البارد على وجهه ويسقى سكنجبينا وجلابا مبردا بالثلج بعد خروجه من الحمام ويطعم خبزا مبلولا بشراب ممزوج ومن الناس من قد اعتاد
ان يستحم بعد الغذا فانه ان دخل الحمام قبل الغذا نال منه ذلك ضعف وغشي عليه وهذا يعرض اكثر ذلك لمن كان جلده متخلخلا لكثرة ما يتحلل من بدنه فينبغي ان
يغذي صاحبه ذلك قبل دخول الحمام بالشي اليسير من الغذا في العادات بالاطعمة والاشربة فاما العادات بالاطعمة والاشربة فمنها ما يكون في الكيفية ومنها
ما يكون في الكمية ومنها في الاوقات ومنها في عدة المرات اما في الكيفية فان من الناس من قد اعتاد ان يتغذى بالاغذية الحارة فهو لا يتاذى بها ويتاذى بتناول
الاغذية الباردة وبالعكس فان من الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الباردة فهو لا يحتمل الاغذية الحارة بل يتاذى بها فينبغي لمن يتناول اوفق له ما اعتاد
ان يستعمل في التدبير ما يضاده ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية البطيئة الانهضام والعسرة الاستمرا بمنزلة الخبز الفطير ولحم المعز والسمك المالح
والحبوب فهو يستمريها استمرا جيدا ولا يستمري الاغذية اللطيفة التي لم يعتدها لان معدتهم لا تقبلها ولا تشوق اليها واما هولا من الناس لا يصبرون
على الجوع ويتاذون به واذا فرضوا المجاعة منعوا من الغذا بحسب الطاقة وان منعوا من الغذا هلكوا ضعفا ومنهم من قد اعتاد تناول الاغذية اللطيفة
بمنزلة لحوم الفراريج والطواهيج والبقول وما شاكل ذلك فهولا لا يقدرون على تناول الاغذية الغليظة ولا يستمريها ومتى اعتدوا بها لم ينهضم عن معدتهم و
احدثت لهم كسلا وثقلا وابطا عن الحركة فينبغي لهم متى تناولوا الاغذية الغليظة وتاذوا بها ان يستعملوا القي فان لم يمكن فليستعملوا النوم كثيرا او الساعة
عن وقت الغذا ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية المعتدلة كاللحوم المعتدلة والخبز النقي وما شاكل ذلك ومن الفاكهة التين والعنب وما اشبهه
ومنهم يتاذون بتناول الاغذية الغليظة والاغذية اللطيفة جميعا اما الاغذية الغليظة فلا يستمرونها ولا تنحدر عن معدتهم سريعا واما الاغذية اللطيفة فينقص
من قواهم وتحدث لهم استرخاء ضعفا ولا دفي هذا الباب من الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الجيدة مثل خبز السميد لا يوافقه خبز الخشكار ولا غيره الا خبز السميد
ومنهم من قد اعتاد خبز الخشكار لا يوافقه خبز السميد ومنهم من قد اعتاد خبز الشعير وغيره من الحبوب فلا يوافقه الخبز المتخذ من الحنطة وكذلك يجري الامر
في اغذية الناس لصنوف الاغذية حتى ان من الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الرديه الكيموس وهو يلتذ بها ويغتذي بها ما الانسان انها غير ما هو نافع
ولا يوافقه غيرها من الاغذية اللطيفة الجيدة الكيموس ولذلك ينبغي ان ينظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا طويلا وما يوافقه اليه ... وافق
وفي هذا الفن كان غذا السيء يجده فليس يمنعه اياه واجره على عادته فانه اوفق والوم لبدنه واعضائه واقبل له من غيره مالم يعتده وان كان غذا محمودا
وذلك ان الانسان اذا طالت مدة استعماله الغذا ما والفته معدته واعضاوه استحالت طبيعة اعضائه الى طبيعته وذلك الغذا فانقلبت الاعضا الى ما يشاكلها

ولا يمها وكان ذلك الشي الملاوم لها اسرع تغيرا واستفالا وانقلابا الى طبيعتها ويشتهيها وبحوهها لان كل شي من الاشيا المغيرة يستحيل الى ما شاكلها
برهة الا ينبغي متى كان الغذا مرديا صاحبها معها الردا ان يجب ان ينتقل عنه وذلك من الناس من يصبرون على تناول اغذية رديه الكيموس والدم المتولد منها مذموم مفرط
الرداة فهم يرون بجوده استمرا بهم لها وسلامتهم منها وهي على طول المدة يجتمع منها في البدن اخلاط ردية يتولد منها امراض صعبة من ذلك ان من الناس من يدمن
على تناول الاغذية المولدة للصفرا بمنزلة الاغذية الحريفة القوية الحرارة كالثوم والبصل والكراث والخردل والحرف والتوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل وشرب
الشراب العتيق الصرف وما شاكل ذلك فيحمى بدنه ويرق دمه ويقل ويكثر تولد الصفرا فيه فان طال الزمان باستعماله احدث له امراضا صفراوية كحمى الغب وحرارة
الكبد واليرقان فان دام استعماله لها ولم يحدث من ذلك شيا احرقت الدم وقلبته الى السودا وجففت الاعضا لا سيما من كان مزاجه حارا ومن الناس
من يدمن تناول الاغذية المولدة للبلغم كالفطر والكماة والسمك الطري وبطون الضان والالبان والقثا والخيار وغير ذلك من الاغذية الباردة فيكثر لذلك في
بدنه على طول المدة الخلط البارد الفج وهولا يشعرون به ثم ما جرى يتولد من ذلك امراض صعبة بطيئة الانحلال عسرة البرء بمنزلة الفالج واللقوة والسكتة والصرع وما اشبه
ذلك من الامراض البطيئة الانحلال ومنهم من يدمن على تناول الاغذية المولدة للمرة السودا كلحم البقر والتيوس والجمال والنمكسود والعدس وما اشبه ذلك
فيجتمع في بدنه لذلك اخلاط سوداوية على طول المدة فيحدث به امراض رديه سوداوية بمنزلة الجذام والسرطان والوسواس وما يجري هذا المجرى فان اتفق ان يعفن
بعض هذه الاخلاط احدثت لهم حميات صعبة من طبع الخلط العفن بعسر برؤها واذا كان الامر على هذا من حدوث الامراض الردية في البدن من تناول هذه الاغذية
التي ذكرناها فينبغي ان لا يغتر اصحابها باستمرائهم لها والسلامة منها في العاجل فانه لا يكاد يخطي اذا ادمن على استعمالها ان يجلب مرضا صعبا على طول الزمان فينبغي
ان يمنع اصحابها من الادمان عليها وينتقل من قد اعتادها الى غيرها من الاغذية المحمودة او المتوسطة وههنا صنف من الناس قد عودوا انفسهم تناول الاغذية
اللطيفة وقصدوا بهم لحفظ صحتهم منهم يرون انفسهم بين الحمية والتدبير اللطيف بمنزلة تقليل الغذا واستعمال الاغذية القليلة الغذا ويمنعون انفسهم الاغذية
التي لها ادنى غلظ ويمنعونها الشهوات من الاغذية الجيدة ومع ذلك فيكثرون من استعمال الادوية والاستفراغات ويقدرون بذلك انهم يحفظون صحتهم
ويبلون بهذا التدبير من الامراض والامر في ذلك بالعكس في ذلك ان هذا التدبير من احرى الاشيا للابدان الصحيحة لانه يضعف القوة ويخمد الحرارة الغريزية فقط
ما يورد عليها من المادة ويهزل الجسم ويجففه ويصلب امراضا عسرة البرء ويكمدها ويخرج البدن منها الى الحال الطبيعية وذلك ان القوى المدبرة اذا ضعفت
باستعمال التدبير اللطيف عجزت عن مقاومة ما يحدث في البدن من التغاير والمضاد ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول في التدبير اللطيف قد يخطي المرضى
على انفسهم خطا يعظم ضرره عليهم وذلك ان جميع ما يكون منه اعظم مما يكون منه من الغذا الذي له ادنى غلظ ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة
اعظم خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا وكل ذلك ان ما ذكره ابقراط الان التدبير اللطيف يهزل اللحم ويجفف البدن ويحلل القوة ويضعفها وينقص من حرارة
الحرارة الغريزية فيعسر زوال ما يعرض للبدن من هذه الاحوال لان البدن في هذه الحال يكتسب يبسا ويقل رطوبته وعلاج الامراض اليابسة عسر بروها وقد
ينبغي للانسان ان لا يدمن على التدبير اللطيف ولا يعوده نفسه الا ان يكون في بدنه اخلاط غليظة لزجة ورطوبة غليظة سددا وغلظا في كبده او الطحال او بعض
الامراض البطيئة الانحلال او يكون قليل الرياضة كثير الدعة فمن كان كذلك فان التدبير اللطيف موافق له فاما غير هولا فلا ينبغي ان يدمن على التدبير اللطيف
ومن كان قد عود نفسه ذلك فينبغي ان ينقلها عنه الى ما هو اغلظ منه في ما العادة في كمية الغذا فان من قد اعتاد ان يتناول الغذا القليل فهو لا يصبر على تناول
الغذا الكثير فان اكثر من الغذا عرض له ثقل وكرب وكسل عن الحركة ومن عرض له ذلك فينبغي ان يستعمل التدبير الذي وصفناه لمن تخم ومن الناس من قد اعتاد تناول
الاغذية الكثيرة فهو لا يصبر على قلة الغذا الا انه يعرض له منه ضعف القوة وذبول في عادة اوقات الغذا فان العادة في اوقات الغذا فان من الناس من قد اعتاد ان
يتغذى في اول النهار ومنهم من قد اعتاد ان يتغذى في نصف النهار ومنهم من قد اعتاد ان يتغذى في آخر النهار وكل واحد من هولا لا يصبر عن الوقت الذي
قد اعتاده ان يتغذى فيه فان اخر غذاوه عن ذلك الوقت او قدمه لحقه من ذلك ضرر ويتاذى ذلك انه ان تقدم طعامه عن الوقت الذي كان يتغذى فيه
ثقل على معدته واعتراه من ذلك كسل واسترخا وان هو تغشى بعد ذلك وليس تلك العادة عرض له من ذلك كرب واضطراب وتجشا حامضا وربما عرض

لمن يفعل ذلك الاسهال فان هو اخر طعامه عن الوقت تاخرا كثيرا لحقه من ذلك غشي ولذع في فم المعدة ومرارة في الفم لما ينصب الى المعدة من المرار وكسل عن الحركة
بسبب ضعف القوة وتصفر بوله ويوارمه ويخيل اليه كان احشاه متعلقة لما يعرض من خلو المعدة ومراقها وتقبض حتى لا يكون الكبد والطحال شي يعتمدان
عليه جيدا فان تاخر عن ذلك تاخرا مفرطا عاد مرة بما ولطاصحاه وبردت اطرافه فان هو تغشى بعد ذلك عرض له ثقل وكسل وكرب شديد اذ كان
الغذا لمن يكون من غلوته فاما العادة في عدد المرات التي يتناول فيها الغذا فان من الناس من قد اعتاد ان يتغدى في اليوم دفعتين فان هو اقتصر على مرة من
ومن يفعل ذلك بيا له منه استرخا وضعف القوة وكسل عن العمل ومن الناس من قد اعتاد ان يتغدى مرة واحدة في اليوم فمتى اكل اكلتين نالهم من ذلك
مثل ما ينال من قدم عشاه على وقت العادة من الاسترخا والكسل والامتلا من النوم فينبغي متى وقع خطا في شي من ذلك ان ينظر فان كان ممن قد اعتاد ان
يتغدى مرتين او ملتا اغتذا مرة واحدة او من قد اعتاد ان يتغدى في وقت واخر غذاه عن ذلك الوقت ان هو في صاحب ذلك التعب وملاقاه الهواء الحار
لما قد ناله من الضعف والاضطراب وليستعمل الدعة ويشرب السكنجبين السكري ليقذف ما قد انصب الى معدته من المرار وان كان قد اخر غذاه فلا ينبغي ان يغتذا
الا بما قبل ما جرت عادته ان يغتذا به لان معدته ضعيفة قد انكاها انصباب المرار اليها ويكون غذاه مرطبا كالامراق والبقول كالبقل السمرقن والاحساء لان
يرطب المعدة ما قد نالها من الجفاف ويشرب شيا من الشراب الممزوج ليتقوى معدته واما ان كان في الغذا فليقلل غذاه مما قد استعمل من الغذا وما جرت عادته من الاكل
فاما من قد اعتاد ان يتغدى مرة واحدة وتغدى مرتين فينبغي ان يستعمل النوم لينعكس الحرارة الغريزية الى داخل فيهضم الغذا ويمشي مشيا كثيرا رفيقا
ويشرب شرابا قليلا ممزوجا بالماء لينحدر الغذا الى اسفل المعدة فمنهم من غير ان يحدره فله ان يستمرا واذا كان من الغد فليخفف غذاه ويجعله اقل مما جرت
به عادته واصلح الامر في باب الغذا ان يجعل الانسان غذاه يوم مرتين ويوم مرة واحدة لتكون معدته في غدا اليوم الذي ياكل فيه مرتين خفيفة فيعمل في بقايا
الغذا المتقدم ويهضم الغذا الوارد عليها في مرة واحدة هضما جيدا ويصح من الغد وهي نقية والحرارة الغريزية فيها قوية وينبغي لمن كانت له اشغال واعمال
ان يتغدى لان صاحب ذلك يحتاج الى التصرف بعد الغذا فينحدر الغذا عن المعدة والامعا الدقاق غير منهضم ويمر في العروق المعروفة بالجداول فيولد
سددا على ما ذكرنا في باب من يرتاض بعد الطعام فان الغدا فانه احمد من الغذا وذلك لان صاحبه يستقر من بعده ويهدا وينام فيعود الحرارة الغريزية الى قعر
البدن فيهضم الغذا هضما جيدا غير ان في الغدا مضرة واحدة وهو ان يضر العين الضعيفة والمريضة لما في بخارات الغذا من المعدة الى الدماغ والعين
ينوبها فينبغي لصاحب ذلك ان كان ممن قد اعتاد الغدا ان يجعل الطعام قبل غروب الشمس ليكون الى وقت النوم قد انحدر الغذا عن معدته في العادة
في شرب الما وشرب الشراب فاما العادة في شرب الشراب فان من الناس من قد اعتاد شرب الما البارد الشديد البرودة ولا يصبر على شربه بغيره ويتاذى بفعله
واذا عرض لمن هذه حاله الحمى الحادة المحرقة اسطناه الما البارد جدا اذا كان الما البارد جدا نافع في مثل هذه الحمى فردنا فيما يعطيه من ذلك ولو كان في
معدته وكبده بعض الضعف لموضع العادة الجارية ومن الناس من قد اعتاد شرب الما الذي ليس بالبارد والما الحار فهو يوافق له والما البارد والثلج يورد له لانهما
يفرعان معدته ويضعفانهما ومتى عرض لصاحبه تلك الحمى المحرقة لم يستجز ان يعطيه الما البارد ولو كانت معدته وكبده في غاية القوة اذ كان ذلك خارجا عن
عادته ومن الناس من قد اعتاد شرب الما المطر ومنهم من قد اعتاد شرب مياه الابار بعدها بمنزلة الما الذي يخالطه قوة الشب والكبريت وقوة النحاس وغير ذلك
وكل هولا اذا دعوا الى شرب ما لم يعتادوا واشربه نالهم منه تاذي وضرر في المعدة والامعا وتغيرت عليهم امزجتهم لا سيما اذا انتقلوا من شرب الما العذب الخفيف
فينبغي لهولا متى انتقلوا عن بلدانهم ان يحملوا معهم من ذلك الما الذي قد اعتادوه ويخلطون به الما الذي يحملون الى شربه قليلا قليلا الى ان يالفوا ذلك الما ويعتادوه
وان يكون معهم من الطين الذي في موضع المياه الذي قد اعتادوا شربها فيخلطونه بالما الذي قد صاروا الى شربه ويتركونه حتى يصفونه ويشربونه الى ان يعتادوا
ذلك الما فيامنون بذلك من ضرره في شرب النبيذ فاما النبيذ فمن الناس من قد اعتاد شرب الخمر الريحي ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الصرفي والدوشابي وغير ذلك من
الاشربة ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الطري ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ العتيق ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الحلو ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ المز
ومنهم من يشربه ممزوجا كثير المزاج وكل واحد من هولا اذا شربوا نبيذا ما قد اعتاده تاذى به واحدث له ضررا في طبعه وكثير من هولا يصحبه عدم الشراب بيما او

ومن

ويبين احسن في بدنه بعيرو اضطراب ومن الناس من لم يشرب النبيذ قط واذا شربه عرض له منه صداع وحمى وسكر من اليسير ويعرض له خمار شديد فينبغي
ان يجري هولا كل واحد على عادته ولا يجبر عليه ان يدفع الى شرب الشراب غير الشراب الذي قد الف شربه فينبغي ان يكون النقل اليه قليلا قليلا ولا يشربه بما لم
يالفه دفعة واما من لم يكن يشرب النبيذ من شانه واراد شربه فلا ينبغي ان يشرب بل يشرب في اول يوم قليلا قليلا ثم يزاد منه في كل يوم شي بعد
شي الى ان يتناهى الى مقدار حاجته ويكون شربه الامزاج كثيرا ثم بعد ان يتقلل منه على تدريج في العادة في النوم واليقظة فاما العادة في النوم واليقظة فان
من الناس من قد اعتاد النوم الكثير فهو لا يصبر على السهر القليل ومتى دفع الى السهر اليسير نالهم من ذلك ضرر وسخن بدنه وتعبت اعضاوه وتندفع تحته و
تلك اسراره للغذا فاحدث له تهيجا وصفرة اللون وغورا في العين ومن الناس من قد اعتاد السهر فهو يصبر عليه محتملا له ولا يكاد يستقل في نومه فان هو
نام يوما كثيرا احدث له استرخا في القوة المحركة وضعفا في الحواس وكدرا في الذهن وزيادة في البرد والرطوبة ونقصانا في الحرارة الغريزية فينبغي للانسان
ان لا يعود نفسه السرف في النوم واليقظة ومن كان له في ذلك عادة فلينتقل عنها على تدريج لا دفعة واحدة ومن الناس ايضا من قد اعتاد ان يسهر بالليل
وينام بالنهار وتصلح له ذلك ان يكون بسبب المهنة والصناعة فان كان بخلاف ذلك فليس فيه ضرر فينبغي ان يجري على عادته فاما العادة في استعمال الجماع
فان من الناس من قد اعتاد كثرة استعماله فهو لا يصبر عنه ومنهم من قد اعتاد الصبر عنه زمانا طويلا فهو لا يقدر على استعماله في كل وقت فليس ينبغي للانسان
ان يعود نفسه مداومته فان ذلك مما يحلل القوة ويضعف الحرارة الغريزية وبخاصة ما يصدر والرية والمعدة والكبد ويبرد البدن ويجففه
ويحدث الكسل والبلادة ولذلك لا ينبغي للانسان ان يعود نفسه كثرة الجماع والسرف في استعماله فان ذلك مما يسرع الى صاحبه مما ذكرنا الشيخوخة
والهرم لا سيما من كان مزاجه باردا يابسا او رطبا ذلك لمن كان مزاجه باردا يابسا ومزاج انثييه فيجب لذلك على صاحب هذا المزاج ان يقلل من هذه العادة
وكذلك ايضا ليس ينبغي ان يعطل الانسان نفسه تركه لا سيما من كان مزاجه حارا رطبا ومزاج انثييه كذلك فان ذلك مما يجتمع منه في اوعية المني مني كثير فيعرض
منه اوجاع في هذه المواضع وفي الحالبين وترقى منه بخار الى اعالي البدن فيعرض منه الدماغ امراض رديه فان يحتقن المني في الانثيين احدث حميات لما يتادى
حرارته من عضو الى عضو الى ان يصل الى القلب وكذلك قد ينبغي للانسان ان يعود نفسه استعمال الجماع في اوقات ليست بالمتقاربة ولا بالمتباعدة حتى يكون
ان استعمله لم ينل منه ضرر بل يرى في جسمه خفة وفي نفسه نشاطا على ما ذكرنا في المواضع الذي ذكرنا فيه في تعادات الاستفراغات فاما عادات الاستفراغات
فان من الناس من قد اعتاد كثرة الاستفراغ بالفصد واخراج الدم بالحجامة في كل قليل ولا يمكنه ان يحترز عن الوقت الذي قد اعتاده فان فعل ذلك عرض
له كسل وثقل في البدن وحمى وامثال هولا متى عرض له مرض من الامراض الدموية احتاج الطبيب الى استعمال الفصد فاخرج لهم من الدم بقدر الحاجة
من غير خوف ولا حذر وكذلك يفعل بمن يجري منه الدم من افواه العروق التي في المقعدة وبمن يجري منه الدم بعد الرعاف اذا احتاج الى الفصد
ومن الناس من عادته الفصد في كل سنة ومنهم من لا يفصد بالواحدة فمتى اضطر في بعض الاوقات الى استعمال الفصد احدث له ضعف قوة وغشي ومثل
هولا ومتى مرضوا مرضا واحتاج الطبيب منهم الى الفصد لم يستكثر من اخراج الدم وليس ينبغي لاحد ان يعود نفسه كثرة الفصد واخراج الدم في اوقات متقاربة
لان ذلك مما يؤدي الى فساد المزاج وضعف الكبد والاستسقا وضعف القلب والمعدة والفالج والصرع والسكتة وغير ذلك من الامراض التي يحدثها البرد لا سيما في
المشايخ واصحاب المزاج البارد فانه ربما يعرض لهم من ذلك سقوط القوة وذبول النفس وسرعة الهرم وكذلك ايضا لا ينبغي ان يهمل الفصد حتى يصير تركه عادة
فان ذلك يعرض اصحابه امراض ردية بمنزلة الحميات المطبقة والاورام الحارة والطواعين والخوانيق والسكتات ونفث الدم لا سيما من كان شابا ومن كان
مزاجه حارا رطبا بل ينبغي ان يعود الانسان نفسه اخراج الدم والتخفيف من العروق لحفظ الصحة في الفصول لا سيما في الفصل الربيع ليامن بذلك من حدوث
الامراض الدموية وغيرها من الامراض الامتلائية وكذلك من كان من الناس ممن يعتاد خروج الدم من المقعدة فاحتبس ذلك عليه احدث له امراضا ردية وكذلك
يجري الامر في الاستفراغ بالادوية المسهلة فان من كان من الناس من قد اعتاد شرب الدوا المسهل في كل قليل فلا يقدر على ان يحبس ما يحدثه في جسمه من الامراض
لحبس الخلط الذي كان من شانه استفراغه وكل واحد ممن قد اعتاد شرب الدوا اذا اعتراه لا يسهل عليه شرب دوا غيره ولا يوافقه سواه وربما قد اعتاد الانسان

160

تناوله واسهل وهو بحر فانه لا ينبغي لمن تناول منه ما لم من ذلك شي لان الطبيعة تطلب بافراغ ما نفسه من كل واحد واسا هولا اذا احتاجوا الى شرب دوا مسهل
بسبب بعض الامراض الامتلايية فان الطبيب يتقدم على استفراغهم بتقدمة ما يحتاج اليه بلا توقف ويعطيهم الدوا الذي قد اعتادوه والمقدار وكذلك يعمل
بمن قد جرت عادته لحدوث الحيضة في كل شهر اذا احتجت الى استفراغه بدوا مسهل ومن الناس من لا يشرب الدوا المسهل ولا يعرفه وقد صار ذلك
له عادة فان وقع في بعض الاوقات الى تناول شي منه تاذى به ولم يتقدم الطبيب على استفراغه بحسب الحاجة بل يتوقى ويحذر قليل قليل فليس ينبغي لمن اراد
حفظ صحته ان يكثر من شرب الدوا المسهل لا سيما من كان بدنه نحيفا يابسا وما دون الشراسيف منه دقيقا مهزولا فان ذلك مما يفني رطوبات بدنه ويجففه
ويوهنه ويحلل بدنه حتى انه ربما احدث له ذبولا وقد قال بقراط من كان ما دون الشراسيف منه رقيقا فشرب الدوا المسهل يضره ومتى ان يجتنبه
من كان بدنه مفرط اللين ومن كانت مسامه واسعة لكثرة ما يتحلل من بدنه وكذلك ايضا لا ينبغي ان يترك شربه لا سيما من كان بدنه خصبا ومن كان يكثر من
الاطعمة والاشربة ويقلل من الرياضة والاستحمام فان ذلك مما يجلب عليه امراضا بحسب الخلط الغالب لكن ينبغي ان يعود الانسان نفسه الاستفراغ بالدوا المسهل
في الفصلين فاذا احس فيه بفضل ان يستفرغ من بدنه نوع الخلط الموذي بالدوا الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط وكذلك يجري الامر في الاستفراغ
بالقي فان من الناس من قد عود نفسه كثرة القي فهو يسهل عليه وهذا رديء لان الادمان عليه وان كان ينقي البدن فانه يضعف البصر ويضر بالصدر والرية ويرخي
المعدة ويضعفها وربما صدع عرقا من عروق الصدر فاحدث نفث الدم ومن الناس من لا يعتاد قط فهو لا يسهل عليه فليس ينبغي ان يهمل ذلك بالواحدة فان فيه منافع
لا سيما لمن تجتمع في معدته رطوبات بلغمية واخلاط صفراوية فلذلك قد ينبغي ان يعود الانسان نفسه القي في كل شهر مرة او شهرين مرة ليسهل عليه ذلك القي
اي وقت احتاج اليه ولا ينبغي ان يجعل القي وقتا معلوما بل يكون ذلك في اوقات مختلفة وكذلك قد يعتاد الانسان اشيا كثيرة مما لم نذكرها من
اصناف العادات الجيدة والرديه حتى يصير له ذلك شبيها بالطبع ولا يقدر على تركها فينبغي للطبيب ان يسال عن العادات ويتحفظها فانها مما يعينه على
حفظ الصحة ومداواة الامراض معونة ليست باليسيرة اما في حفظ الصحة فانه ينظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا طويلا فان كان امر بدنه في ذلك التدبير
جاريا على السداد وصحته في ذلك التدبير دايمة ولا يكاد يمرض فان هو مرض ففي الندرة وانه متى خالفه اضطرب عليه بدنه ونالته مضرة فينبغي ان يجريه على
عادته ولا ينقله منها الى غيرها وان كانت تلك العادة رديه مفرطة الرداة بمنزلة استعمال الاغذية الرديه وشرب المياه الرديه والسكر الدايم والاستفراغات
المفرطة والجماع الدايم والتعب المفرط والامساك عن الغذا زمانا طويلا وما يجري هذا المجرى من العادات المفرطة الرداة المخوف عاقبتها لا سيما اذا كانت
العادة عن زمن طويل وما موافقة للمزاج الطبيعي فينبغي ان ينقله عن تلك العادة ويرده على عادة جيده لا يخاف عاقبتها فاما حاجة الطبيب الى البحث عن العادة
في مداواة الامراض فانه قد ينبغي لمن اراد ان يكون مداواته للامراض مداواة صواب ان يبحث عن العادة بحثا حسنا فانه ربما اردنا ان نعطي بعض المرضى
غذا ما او دوا فاضطررنا فان كان ذلك المريض ممن قد اعتاد تناول ذلك الغذا وذلك الدوا وكانت نفسه تميل اليهما اعطيناه ذلك وزدناه مما نعطيه
منه ونقصنا نفعا ما له وان كان المريض ممن لم يعتد تناول شي منه وكانت نفسه تاباه وتميل الى غيره مما اقل منفعة ممن قد اعتاده والفها
ذلك الدوا والغذا واعطيناه ما قد تاقت نفسه اليه وان كان اقل منفعة فانه انفع له واوفق مما اخترناه اولا وكذلك يجري الامر في الاستفراغ
والفصد والدوا المسهل على ما ذكرنا وانما نعلم ذلك مما ذكرنا فينبغي متى اردنا ان ننقل عن عادة انسانا صحيحا كان ام مريضا لا ننقله عنها
دفعة لكن قليلا قليلا فانك ان نقلته عن حال قد اعتادها الى ضدها دفعة جلبت عليه مضرة عظيمة ولان تتركه على حال عادته وان كان رديا اصلح
من ان تنقله الى حال جيدة دفعة وكذلك ينبغي اذا اردنا ان ننقل انسانا من كثرة الغذا الى قلته فينبغي ان يكون نقصانك اياه قليلا قليلا
الى ان ينتهي به الى ما يحتاج اليه وان كان   اما من قلة الغذا الى كثرته فينبغي ان يزيده ايضا قليلا قليلا الى ان ينتهي به الى المقدار الحاجة
وكذلك يجري الكلام في الترتيب فاذا اردت ان تنقله من تناول الغذا مرتين في اليوم الى مرة واحدة فينبغي ان تعطيه في المرة الثانية قليلا في اول اليوم
وفي اليوم الثاني اقل من ذلك الى ان تقتصر به على   الثانية وان كان   واحدة الى مرتين فينبغي   في المرة الثانية قليلا ثم تزيده في كل

يوم

يوم قليلا الى ان تزيده الى ما يحتاج اليه فينبغي ان يعزله عنه من الغذا في المرة الثانية فان اردت ان تنقل انسانا من الغذا الى العشا فينبغي ان
يؤخر غذاه في كل يوم ساعة الى ان ينتهي به الى الوقت الذي تريد ان تعشيه فيه وكذلك اذا اردت ان تنقله من العشا الى الغذا فينبغي ان تقدم عشاه
في كل يوم ساعة الى ان ينتهي به الى وقت غذايه وكذلك يجري الامر في ساير الاوقات التي نريد ان ننقل التدبير ونقلها الى غيرها وكذلك ايضا
متى اردت ان تنقل انسانا من كثرة الاستفراغ الى قلته وكانت   له من كثرة الفصد الى قلته الى ان تؤخر فصده في كل دفعة خمسة ايام الى ان
تنتهي به الى الوقت الذي يحتاج ان يفصده فيه من اوقات السنة فيكمل ايامه من ترك الفصد الى استعماله فينبغي ان تخرج له من فصل الربيع قليلا
وفي فصل الخريف ما هو اكثر منه ثم في كل فصل ازيد قليلا حتى يستمر على ذلك وينتهي به الى ان تخرج له من الدم مقدار الحاجة ان شا الله وكذلك
يجري الامر في شرب الدوا المسهل والرياضة على هذا المثال وكذلك متى اردت ان تنقل انسانا من كثرة التعب الى الراحة فينبغي ان تقلل من تعبه في
كل يوم قليلا قليلا وينقص في كل يوم من تعبه الى ان ينتهي الى الراحة واذا اردت ان تنقله من الراحة الى التعب فينبغي ان تكون رياضته في اليوم
الاول قليلة ضعيفة وفي اليوم الثاني اكثر واقوى حتى يصير الى ما يحتاج اليه من الرياضة وعلى هذا المثال يجري الامر في ساير ما يحتاج اليه ان ينقل
الانسان منه الى ضده الا يكون يجعله بل قليلا قليلا فان الافراط بنقله الانتقال من الضد الى الضد دفعة رديء وذلك لانه يرد على البدن شي لم يجر به
عادة فيتاذى به ويلحقه منه ضرر فهذا ما اردنا ان نذكره في التدبير العامي لحفظ الصحة فاما التدبير الخاصي بكل واحد من الابدان فانا نذكره في هذا
الموضع

الرابع عشر في التدبير الخاص لحفظ صحة الابدان واولا في حفظ صحة الابدان المعتدلة

اما التدبير الخاصي فهو تدبير الابدان بحسب مزاجها الطبيعي وقد ذكرنا في صدر كلامنا في حفظ الصحة ان حفظ صحة الابدان تنقسم قسمين احدهما حفظ صحة
الابدان المعتدلة والثاني حفظ الابدان الخارجة عن الاعتدال ونحن مبتدئون اولا بذكر التدبير الذي يحفظ الصحة على الابدان المعتدلة فنقول ان حفظ الصحة
للبدن المعتدل يكون بالاشيا المشاكلة للحال التي هو عليها وذلك يكون بتعديل تلك الاسباب الستة التي ذكرنا انها مشتركة بين الصحة والمرض اعني الهوا و
الرياضة والاستحمام والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والجماع وتنقية الابدان والاعراض النفسانية واستعمال هذه الاشيا على حال معتدلة في
كمياتها وكيفياتها وترتيب استعمالها واوقاتها فاول هذه الاسباب هو الهوا المحيط بنا فيجب لصاحب هذا المزاج ان لا يتعرض للهوا البارد الذي
يقشعر منه ولا الهوا الحار الذي يكربه ويعرق منه بل يجب ان يكون الهوا المحيط به بمنزلة هوا الربيع وان يكون هوا صافيا ذكيا المستنشق فان كان
حارا عدله بالتبريد وتطويل المواضع الباردة وان كان باردا عدله بالتسخين وتطويل المواضع الحارة لا تجاوز في ذلك مقدار الاعتدال ويميل الى
احد الطرفين في الرياضة فاما الرياضة فينبغي ان يكون كما ذكرنا بعد انهضام الغذا الذي اغتذى به بالامس انهضاما تاما في المعدة وفي العروق
ونقطر في البول اللون المعتدل وينفض البدن من البراز والبول وذلك حكا معتدلا في ساير الاعضا ومرخ الدهن المعتدل بمنزلة دهن الخيري
الممزوج بدهن البنفسج او دهن النرجس ممزوج بدهن البنفسج مرخا وحكا رفيقا ثم يزيد في ذلك قليلا قليلا حتى ينتهي الى المقدار المعتدل ثم
يستعمل الرياضة المعتدلة ليتحلل بذلك فضول الاعضا ويقوي الحرارة الغريزية وليكن ذلك بالمشي المعتدل والركوب واللعب بالكرة الصغيرة وغير
ذلك ويكون باعتدال اعني ان لا تكون سريعة ولا بطيئة ولا كثيرة ولا قليلة ولا ضعيفة ولا قوية ويجب ان تكون الرياضة مما يتحرك فيها جميع الاعضا
ولا يعم بها دون بعض ويستعمل ذلك ما دام البدن يربو ويحسن لونه ولم يكل ولا عرض له كسل ويقال ابتدا يعرق عرقا قليلا فاذا كان
ذلك فليقطع الرياضة قبل ضعف الاعيا ويستعمل الدعة والراحة وكذلك يستعمل الرياضة التي تكون بحصر النفس وبالقراة المعتدلة لتتحلل النفس
من الفضول ويوسع مجاريها في الاستحمام فاما الاستحمام فينبغي للانسان ان يقدم بعد الرياضة وقبل دخول الحمام يستعمل ذلك الدهن المعتدل
ليستفرغ الفضول التي قد بقيت من الرياضة فيما بين الجلد واللحم ولئلا يحدث له اعيا ويجود المدلوك اعضاه بدلك اسفلها كيما يستفرغ جميع الفضل
الذي بين الجلد واللحم وان امكن ان يدلك البدن بما يدلك كثير استفرغ الفضل من الاعضا كلها بالسوا كان ذلك اوفق ويعرق البدن بالدهن المعتدل

المزاج ما يستحم في حمام معتدل الحرارة ولا يطيل المكث فيه لئلا يسخنه فان صاحب هذا المزاج قد يستكفي بتسخين الدلك والرياضة عن تسخين الحمام
وانما احتاج الى الحمام ليغسل بدنه من الغبار والدهن ويغتسل ايضا بالماء المعتدل الحرارة وليدلك بالنخالة والاشنان اللين والصندل المخلوط بالسك
المحص او الذريرة المطيبة ويغسل من ذلك وان كان الزمان صيفا والهواء حارا والوقت انتصاف النهار فينبغي ان يعوض في ابزن مائه بارد مرة واحدة
واحدة ويطلي بالكر ... فينبغي ان يجتنب استعمال الماء البارد بعقب الحمام والتعب والدوا المسهل والقي فان ذلك خطرا واذا خرج من الحمام فليتوقف
قليلا وليشرب سكنجبينا سكريا او جلابا او شراب النيلوفر مع المبرد ولا يجب ان يتغذى بعقب خروجه من الحمام لكن بعده بساعة زمانية حتى يسكن الحرارة
المكتسبة من الحمام لئلا يجذب الغذا في المعدة فيتراقى منه بخارات ردية الى الراس ويجب ان يكون ما يتناوله من الغذا معتدلا في الحرارة والبرودة واللطافة
والغلظ بمنزلة الخبز الخشكار النقي الجيد الاختمار التام النضج في تنور معتدل ومن اللحم الحولي من الضان والصغير من الماعز ولحوم الدجاج والفروج والحجل
ما تغذى عليها نصف حول او نحاد من الحيوان ما كان صحيح الجسم ومن اعضائه المواشي العضل ولا سيما وسط العضلة لانها معتدلة في الرطوبة واليبس
والبيض النيمبرشت موافق لهم ويكون الطبيخ تبولها معتدلة ولا يكون فيها الثوم والبصل والفلفل والزنجبيل الا ان يكون من الاطعمة التي يقع فيها
اللبن وماء الحصرم وماء الرمان فكثيرها وبعدلها التوابل الحارة والسمك الهاربا المتولد في الصخور في الاودية الكثيرة الصخور والمشوي والمقلي بالزيت
ايضا موافق لهم فاما البقول فليكن بحس والهندبا مخلوط بالنعنع والباذروج والطرخون ليعتدل مزاجها ومن الحلوا ما عمل بالسكر الطبرزد الجيد
واللوز العليل بمنزلة الخشكنانج المحشي باللوز جزوا ومن السكر جزوين ومن ... انضج جيد والحمص المعمول بالكعك المسحوق وسكر طبرزد
الزنبق العسل مخلوط بدهن اللوز الطري وما يجري هذا المجرى ومن الفاكهة التين والعنب قبل الطعام والكمثرى الحلو النضيج والتفاح الشامي
والاصفهاني والسفرجل والرمان المز والاملبيسي بعد الطعام ومن الفواكه اليابسة المرسلة الخراساني والفستق مع اللوز والتين والعصفري
وما يجري هذا المجرى من الاغذية المعتدلة واذا لم يتفق الاغذية المعتدلة فليجمع من بين الاغذية الحارة والباردة والرطبة واليابسة ليعتدل مزاجها
بمنزلة ما يطبخ العدس بلحوم الحملان والاسفاناخ والسلق مع الارز وكذلك يركب غير هذه الاغذية الحارة والباردة واليابسة والرطبة حتى
يلتئم منها غذا معتدل ومعاذكر ما فينبغي ان ينظر الى ما يستلذه صاحب هذا المزاج فلا يمنعه فانه اغذى له واوفق لبدنه وكذلك كل غذا يستلذ
اكله فانه اوفق له مما لا يستلذه لا سيما صاحب هذا المزاج فان نفسه في اكثر ذلك تميل الى ما يوافقه واما الوقت في تناول الغذا فهو وقت الجوع لانه
لا ينبغي ان يؤخر الغذا عن وقت الجوع والشهوة كثيرا اذا كانت الشهوة في ابدان اصحاب المزاج الصحيح جارية فانما يكون في وقت حاجة البدن الى الغذا
ذلك الوقت حين تنهضم ... اخلاط البدن اليها ومال الانسان من ذلك ان تنقطع الشهوة على ما بينا في غير هذا الموضع فاما مقدار الغذا وغيره من التدبير
بالغذا فينبغي ان يكون بحسب ما ذكرنا انفا فاما الما فينبغي لصاحب هذا المزاج ان يشرب الما البارد الذي يفرح المعدة والاسنان لشدة برده
ولا يشربه في وقت تناول الغذا لا بعد الفراغ من الاكل والسكون ونزول الطعام عن المعدة واستقراره في قعرها على ما بيناه في الشراب فاما الشراب
فينبغي ان يتناول هذا الانسان في الساعة الثالثة والرابعة من وقت تناول الغذا وليكن ما يشربه منها ما كان لونه خصيبا او موردا طيب الرائحة معتدل
القوام ليس بالعتيق ولا بالحديث ممزوج قصدا ومقدار ما يشربه منه ما يطيب معه النفس ويخدر بالسكر فانه ردي ويورث ... على ما ذكرنا انفا
ويتنقل على الشراب بالرمان الحلو والتفاح الشامي واللوز والسكر وما يشبه ذلك ويشم من الرياحين الشاهسفرم والمرزنجوش واعلان ومطيبا بالطيب
المركب من المسك والكافور والعنبر ليعتدل مزاجه والنوم فاما النوم فان صاحب هذا المزاج يجب ان يستعمل في الوقت الذي يدعو الطبيعة اليه
ويكون اجتماعه في الوقت الذي يستكفي منه في الاستفراغ فاما الاستفراغ فانه اذا كان تدبيره هذا التدبير كان خروج البول والبراز معتدلا
من تناول من الطعام والشراب وما يحمل سائر البدن يكون بحسب ما يستعمل من الرياضة من الاعراض النفسانية فاما الاعراض النفسانية فينبغي ان يعتدل
جميعها فاما ما سوى الفرح والسرور فانه يوافق لهذا المزاج ... الحرارة الغريزية الا انه ينبغي ان يخلط مع الفرح الدايم في بعض الاوقات الفكر والتميز

لتقوى بذلك الذهن ويستعمل الغضب احيانا لتقوى به النفس الغضبية على النفس الشهوانية في الجماع فاما الجماع فينبغي ان يحذر الاكثار منه وان يكون
من الوقت الذي يستعمل فيه والوقت الاخر فقد انها تجد معه راحة وخفة ونشاطا ولا اسالة منه ضعف ولا استرخا ويكون استعماله والبدن المتوسط
من جميع الحالات العارضة من خارج حتى لا يكون شبعانا ولا جايعا ولا قد برد بدنه ولا قد سخن ولا قد رطب ولا قد جف والتعب السهر والاعقاب التعب
فان وقع في استعماله خطا فليكن ذلك عند الشبع لا عند الجوع وقد سخن ولا قد برد ورطب لا قد يبس وفي الوقت الراحة لا عقب التعب فعلى هذا القياس
ينبغي ان يكون تدبير الابدان المعتدلة التي لا يلزم من يحفظها شي من اراد ان يحفظ اعتدال مزاجه على حاله فينبغي ان لا يتعدى الى غير هذا التدبير ولا سيما
في تدبيره ولا سيما في الاطعمة والاشربة فان الاغذية الردية الكيموس المولدة للفضول الردية تفسد اعتدال المزاج وجودة الطبع وقد قال جالينوس في
كتابه في حفظ الصحة ان كثيرا من اصحاب الطبايع الجيدة يؤديهم الشره الى سوء التدبير بالغذا فيفسد ... طبايعهم وينقلون الى الرداءة
كما ان اصحاب الطبايع الردية يؤديهم حسن التدبير واصلاحه الى اعتدال المزاج وجودة الطبع فاعلم ان شا الله الباب الحادي عشر
في تدبير ... الخارجة عن الاعتدال فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال وهي الخارجة عن حال الصحة الا ان ذلك الخروج لا يمنعها عن الافعال الجارية
في الطبع منها ما خروجه عن الاعتدال بالطبع ومنها ما خروجه عن الاعتدال من اسباب ليست بطبيعية وهي الابدان التي قد اشرفت على ان تمرض والمرض منها
وحال لحدوث نحن ذكر تدبير هذه الابدان فيما نستانف فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال بالطبع فمنها ما خروجه عن الاعتدال في المزاج ومنها
ما خروجه عن الاعتدال في الهيئة فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال في المزاج فمنها ما سوء المزاج فيها على مثال واحد في جميع الاعضا ومنها ما هو في
اعضا مختلفة ونحن نذكر اولا تدبير الابدان التي سوء المزاج منها في جميع البدن فنقول ان حفظ الصحة في الابدان يكون على انحاء احدها حفظ
مزاجها الطبيعي على حاله بالاشيا المشابهة لمزاجها وهذا يكون اذا كان سوء مزاجها الطبيعي ليس ببعيد عن الاعتدال بعدا كثيرا والثاني نقل ذلك المزاج
الى الاعتدال بالاشيا المضادة له وهذان يفعلهما من ليست له اشغال تقطعه عن القيام بما يريد لحفظ صحته والثالث حفظ صحة الابدان التي لاصحابها
اشغال تعوقهم عن استعمال هذين الطريقين ونحن نذكر تدبير هذه الابدان بتفصيل فاما كيف ينبغي ان يكون حفظ الابدان الخارجة عن الاعتدال
على حالها فان يكون ذلك بالتدبير المشاكل الملائم لا من جهتها باستعمال الاسباب المشتركة بين الصحة والمرض على وجه يشاكل المزاج البدن مساو لحرارته عن
الاعتدال يبقى البدن على حاله فان كان مزاج البدن حارا او يبوسه صاحبه بالاشيا المسخنة عقد حرارة البدن والتصرف في الهوا الحار والرياضة و
الدلك والاستحمام والغذا والنوم والجماع والاعراض النفسانية اذا استعملت على وجه يسخن البدن عقد حرارته وكذلك يستعمل التدبير المبرد في
اصحاب المزاج البارد والتدبير المرطب في اصحاب المزاج الرطب والتدبير المجفف في اصحاب المزاج اليابس وانت تعرف كل واحد من هذه التدبيرات من كلامنا
ونقل المزاج على ما نذكره ها هنا واما تدبير الابدان التي يحتاج ان يبدل مزاجها وينقله الى المزاج المعتدل فهذا الطريق خاصة لا تقدر عليه الا من كان
فارغا وبطالة عن الاشغال اذا كان يحتاج معه الى عناية تامة وتدبير رفيق مستقصى ونحن نبتدي من ذلك بتدبير اصحاب المزاج الحار ان شا الله في تدبير
... فنقول ان من كان مزاجه حارا وكان في الرطوبة واليبس على حال اعتدال ... في وقت النشو الى ان ينتهي الى سن الفتيان يكون مزاجه
معتدلا او ببعيد عن الاعتدال فينبغي في هذا السن ان يدبر صاحبها بالتدبير الذي وصفناه لاصحاب المزاج المعتدل فانه اذا استكمل وصار الى سن
الفتوة وزاد به الحرارة في بدنه واردت ان تنقله الى الاعتدال فينبغي ان يكون التدبير بالاشيا المبردة بمقدار ما المزاج حارا خارجا عن الاعتدال اعني
ان كان المزاج حارا قويا يكون التبريد قويا وان كان ضعيفا فيكون التبريد ضعيفا وكذلك يجري الامر في الامزجة الباقية فيكون ماواه في المواضع التي
الهوا بها بارد او يجعل في تدبير المواضع التي يحلها لا سيما ان كان الزمان صيفا ويجتنب التعرض للشمس والسهر والتعب واستعمال الادوية والراحة في اكثر
الاحوال لا سيما ان كان المزاج حارا يابسا فان ابقراط يقول في كتابه في حفظ الصحة الطبايع الحارة ينبغي ان يودع ولا يتعب وان استعملوا الرياضة فيجب
ان يكون لينة رفيقة فان ذلك يبقي اللحم فاما جالينوس فانه قال اني حفظت صحة رجل كان يمرض في كل سنة بان منعته من الرياضة لان مزاجه كان حارا

يابسا فينبغي ان يستعمل اصحاب هذا المزاج الاستحمام بالماء العذب الحار اذا كان الزمان صيفا وكان السن منتهى الشباب والبدن ليس بالقضيف بعد
ان يتقدم فينحي البدن بالدلك لينفتح المسام ويدخل الماء البارد الى داخل البدن فان لم يكن الامر كذلك فينبغي ان يكون الاستحمام بالماء الفاتر ويطلوا
من خارج الحمام وليكن دخولهم اليه بعد تناول القليل من الغذا ولا يطيلوا المكث فيه ويدلك ابدانهم برفق ويدخلون الابزن الماء الفاتر المطبوخ فيه
الورد والبنفسج والنيلوفر فاذا خرجوا منه تدهنوا ويمرخوا ببعض هذه الادهان ويغسل رؤوسهم بلعاب بزر قطونا ويدلكوا بالاشنان الابيض
وبحالم الحواري ويطلوا بجنخل اجفانهم بالصندل الابيض والماورد والكافور وليمصعوا الصندل ويشتموا بالليل بدهن البنفسج والورد و
وليستعملوا السعوط بدهن البنفسج مع شي من لبن النسا على الريق وقت خلو المعدة ويغتذوا بالاغذية الباردة بمنزلة كشك الشعير والسمك
الطري ولحوم الجدي والدجاج والفراريج مطبوخة بالحصرم وما الرمان واصول الخس والقرع وما يجري هذا المجرى ومن الفواكه العنب الذي ليس
بصادق الحلاوة والخوخ والاجاص والمشمش والتوت والتفاح والكمثرى والعناب وما اشبه ذلك من الاغذية المبردة المطفية المرطبة ويكون ما يتناوله
من ذلك مبردا بالثلج في الاوقات الحارة والمعتدلة ويشرب الشراب الابيض الرقيق المزوج ويجتنب الاحمر والاصفر والعتيق فان ذلك يحدث لهم عطشا
وجفافا في البدن وزيادة في الصفرا وثقلا في الراس لا سيما اذا كان صرفا فان دفع الى شرب شي من ذلك فليمزجه قبل شربه بساعات بماء ورد ويلقي
فيه قطعات حرمرتم يروق ويشربه ممزوجا بالماء المبرد بالثلج ويقبل بما الرمان والتفاح المز ويشم الورد والبنفسج والنيلوفر واللفاح وما يجري هذا
المجرى وان يستعمل الجماع فيقصد لم يضره ذلك الا ان يكون المزاج مع حرارته يابسا فيجب ان يقلل منه والنوم الكثير ينفع به صاحب هذا المزاج ومتى ان
يجب ما اضاده هذا التدبير والا ان يكون ما سفا منه فيقتصر قليلا قليلا وان يعلم مقدار قوة كل واحد من الاغذية والاشربة وسائر التدبير ان المبرد
في المواضع التي ذكرنا فيه هذه الاشيا وكذلك يستعمل في سائر الامزجة التي يريد نقلها الى حال الاعتدال [في تدبير المزاج البارد] فاما متى كانت المزاج
باردا معتدلا في الرطوبة واليبس فان نقله الى المزاج المعتدل يكون بالتدبير المسخن المعتدل في الرطوبة واليبس حتى يكون تصرفه وماواه في المواضع
الحارة وليستعمل من نوع الرياضة ما كان اقوى واسرع ويستعمل من الدلك قبل الرياضة ما يحمر معه الاعضا ثم ينقطع حتى يندى ويستحم بالماء الحار
المطبوخ فيه المرزنجوش والاكليل الملك والبابونج مع شي من البنفسج ليعدله ويطيل المكث في الحمام قليلا ويمرخ بالدهن السوسن ودهن الخيري ودهن
البابونج والزنبق ثم يعود بعد ذلك الى الابزن فاذا خرج من الحمام فليتنشف ويطيب بالغالية او المسك المحض او الذريرة المبخرة بالعود والند ويغتذي
بلحوم الماعز والضان الفتية السن المطبوخة بالتوابل الحارة بمنزلة الكمون والكرويا والدارصيني والشبث والفلفل والثوم والبصل ومن البقول
الجرجير والكرفس والطرخون والنعنع والفجل ومن الحلوا ما عمل بالعسل والسكر والجوز والبطم ومن الفاكهة ما كان صادق الحلاوة ومن الشراب الاحمر
الناصع الاصفر المعتدل في الثخانة لينقل مزاجه فان المزاج الكثير في هولا خاصة يحدث سددا في المعدة ويجاوزها الى الامعا ويكون شربه الماء المغلي
بالمصطكي ويجتنب شرب الماء بالثلج ويشم النرجس والمرزنجوش والاقحوان والسوسن والاترج ويتطيب بالطيب الحار كالمسك والعنبر والند والدهن المطيب
والبنفسج ودهن المعشوق ودهن الورس والساطع ويجتنبوا الجماع ويمايلن على تسخين البدن ويزيد في جوهر الحرارة الغريزية ويقويها ويجود الهضم [خط البدن]
الى البطن والصدر وليجتنب الجماع لا سيما ان كان المزاج باردا يابسا وينبغي ان يتوقى ما ضاد هذا التدبير ان اراد ان ينقل طبعه من اصحاب هذا المزاج [الى الاعتدال]
[في تدبير المزاج الرطب] فاما متى كان المزاج رطبا واردت ان تنقله الى المزاج المعتدل فينبغي ان تستعمل التدبير المجفف وهذا يكون بالتعرض للهوا
السمائم والماوى في المواضع العالية اليابسة والاكثار من التعب والرياضة على الريق والاستحمام بالماء المالح والشبي والكبريتي والاستعمال من الدلك
ما كان خشنا حتى يحمر البدن بعد الاسحاح ويدهنوا بدهن الشبث والبابونج ويطيلوا المكث في الحمام ويتعمدوا في ابزن الماء الذي قد طبخ فيه البابونج
والبرنجاسف مع القرط والشبث والخرنوب وما اشبه ذلك من الاشيا المجففة ثم بعد ذلك يطلوا على اجانهم الماء المغلي فيه الاس والمرزنجوش ويدهنوا
بدهن الشبث والاس ودهن القسط ويمرخوا احيانا في الرمل الحار ويقللوا من الغذا ويكثروا من الصوم ويغتذوا لحوم الوحش والطيور الجبلية كالقبج

والفوفل والورد لتطيب النكهة وتقوي اللثة
ويستاكوا بخشب الخلاف والصندل صح

والقبج

والقبج والطيهوج وباللحوم المملوحة وبالسمك المالح وكل ما عمل بالخل والمري والكرويا وما طبخ فيه العدس والكرنب ومن الرمان القابض والبلوط والشاهبلوط
والغبيرا والنبق اليابس والبسر المقلي والشراب القابض ويقلل من النوم ومن الجماع ويشم القيصوم والشيح والبابونج ويجتنب من التدبير ما خالف هذا
ومضاده [في تدبير اصحاب المزاج اليابس] فاما متى كان المزاج يابسا فاردت ان تنقله الى المزاج المعتدل فينبغي ان يكون التدبير بالاشيا المرطبة
ومن الماوى بالقرب من المياه العذبة وادمان النظر اليها واستعمال الدعة والراحة وترك التعب والتعرض للسمائم والغموم والسهر وكثرة الانغماس في الماء الفاتر
العذب المغلي فيه البنفسج والنيلوفر المعمولان من حب القرع واللوز وشرب ماء الشعير والاحسا المرطبة والاستحمام بعد ذلك في الماء المعتدل ولا يطيل اصحاب
هذا المزاج المكث في الحمام ويجتنبوا العرق فيه ويخرجوا حتى يندى العرق فيه ويأكلوا لحوم الخرفان واكارعها مطبوخة بالقرع والرجلة والبقلة اليمانية والاسفاناخ
والسمك الطري والسرطان النهري واللوز الرطب والخشخاش والرطب والتين والعنب والخوخ والبطيخ والقثا والخيار والباقلي الطري والشراب الابيض الحواصي
المزوج ويشم الرياحين الباردة الرطبة كالبنفسج والنيلوفر والاكثار من النوم وترك الجماع بالواحدة وما يجري هذا المجرى من التدبير ويجتنب ما خالفه فان
كان هذا المزاج مفرطا فينبغي ان يدبر صاحبها بتدبير اصحاب الدق ويعطيه بعد خروجه من الحمام لبن الاتن ولبن النسا وغير ذلك مما نذكره في اصحاب
الدق اليابس واصحاب الدق في تدبير اصحاب المزاج المركب فاما متى كان المزاج مركبا اعني حارا يابسا او حارا رطبا او باردا يابسا او باردا رطبا واردت
ان تنقل مزاج صاحبه الى الاعتدال فينبغي ان يكون التدبير المضاد لمزاجه فان كان سوء المزاج حارا يابسا فينبغي ان يدبر صاحبه في سن الصبى الى وقت سن الفتوة
بالتدبير المائل من الاعتدال الى البرودة والرطوبة قليلا فاما الى سن الشباب فينبغي ان يستعمل من التبريد والترطيب مقدارا اكثر ويكون ماواه
في المواضع التي هواها بارد رطب بعيد من الغدران والانهار ويغذيه بالاطعمة والاشربة التي هي كذلك ويمنعهم من الرياضات الكثيرة القوية ومن السهر و
والغم والجبن والسلب المسخن المجفف ويستعمل الخفض والدعة في اكثر الامر وقد قال ابقراط في كتابه في تدبير الصحة للابدان الحارة اليابسة يجب ان يراح
ولا يرتاض وان يستعملوا الرياضة فليكن يسيرة خفيفة فان ذلك ينمي اللحم وقد قال جالينوس اني حفظت صحة رجل كان يمرض في كل صيف من عدم
من الرياضة لان مزاجه كان حارا يابسا وينبغي ان يدخلهم الحمام بعد حينا ولا الغذا المرطب بمنزلة ما الشعير والحسا المتخذ من القثا ودقيق الحواري
ويسقيهم اللبن الحليب من الاتن او الماعز الطري السن مع السكر ويحممهم بالماء البارد بالعقب ان كان الزمان صيفا شديد الحر وان لم يكن صيفا
فالماء الفاتر العذب ويعقبه الماء البارد وكلما امعن في سن الشباب ازددت في هذا التدبير ويجب مقدار خروج البدن من الاعتدال الى الحرارة واليبس
وينبغي ان يكون باستعمال الاشيا المبردة المرطبة ولما كان هذا المزاج قد يكثر في بدن صاحبه المرة الصفرا احتاج الى تعاهده باستفراغ الخلط الصفراوي
بالادوية التي تفعل ذلك بمنزلة اللباب مع شراب الورد مع السكنجبين والملح وما الرمانين ويحجم مع الكرادسي من الشوشنا مع جلاب او مع بزر الاهليلج
وما اشاكل ذلك مما يسهل الصفرا [في تدبير مزاج حار رطب] فاما من كان سوء المزاج حارا رطبا فينبغي ان يستعمل مع صاحبه من التدبير ما كان باردا
يابسا ويكون ماواه في المواضع الباردة اليابسة ومواضع مهب الشمال ومواضع العالية وان يستعمل من الرياضة مقدارا معتدلا مقدار ما يجفف
الرطوبة ولا يزيد في الاسخان ويستعملون من الدلك قبل الرياضة ما يحمر معه الاعضا ثم ينقطع ويدخلوا الحمام بعد الرياضة ويستحم بالمياه المالحة وان
امكن ما النفط وماء الكبريت كان ذلك اوفق ويكون الغذا باردا يابسا ولذيذا محمودا ومن الشراب ما كان احمر ليصلح البدن البول ويستعمل سائر التدبير
الذي ذكرنا في التبريد ويحذف على الاعتدال نحوها متى لم يتفق اسبابا ودعه يابسه ولانه قد يكثر في مثل هذا البدن الدم فينبغي ان يعاهد البدن بالفصد
والحجامة ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار ما يفصل في دفع الحاجة ولا يمنع عن الجماع اصلا اسبابا يابسة [في تدبير اصحاب المزاج البارد الرطب] فلما
المزاج البارد الرطب اذا اردت ان تنقل صاحبه الى المزاج المعتدل فينبغي ان تدبره بالتدبير المسخن المجفف وهو ان يجعل ماواه في المواضع الحارة اليابسة و
يستعملون من ذلك ما كان صلبا وهو الذي ان يحمر معه البدن من بعد الاسحاح من غير دهن ثم يرتاض رياضة كثيرة قوية في هوا حار ويقرب الشمس ويطيل
المكث في الحمام ويدلك بالاشنان الاحمر او مع الورق والاستحمام في الحمامات الكبريتية والمومسة ويغتذي بالاغذية المسخنة المجففة بمنزلة لحوم الحيوان الجبلي

163

والبرى والممكسود والسمك المالح والجول(?) والعسل والسمحين وليشربوا الشراب الاصفر والاحمر الناصع العسلي القليل المزاج وليشربوا الماء العسلي في الصيف
وما يجري هذا المجرى من التدبير السخن المجفف ولكن ذلك بمقدار ما البدن خارج عن الاعتدال في البرد والرطوبة ويقللوا من الجماع ما امكنهم فلا يجتمع في
البدن الذي حاله البلغم وقد ينبغي ان يتفقد في كل قليل فليستفرغ بالادوية المسهلة للبلغم بمنزلة الحوم وحب الغارطم وحب الشبيل واستعمال القي بالاشيا المخرجة للبلغم
المقطعة له مما ذكرناه في غير هذا المواضع في تدبير اصحاب المزاج البارد اليابس فاما سوء المزاج البارد اليابس فينبغي ان تعلم انه من اردا الامزجة فانه
اذا افرط هذا المزاج كان متعرضا لاوله وتعال هذا المزاج الشيخوخي وذلك ان مزاج المشايخ الطبيعي بارد يابس وكلما ازداد واسرما كان من اجلهم اشد
بردا ويبسا واذا كان الامر كذلك فان الشيخوخة موجودة في اصحاب هذا المزاج منها ولا الامر اعني مزاج الشيخوخة طبيعة الموت اذا كان طبع الحي حارا رطبا
وطبع الميت باردا يابسا ولهذا قد ينبغي ان يعنى باسخان هذا البدن وترطيبه غاية العناية لئلا يجف ويفنى رطوبته ويخمد حرارته الغريزية اذا لم يعد طه
ويعنى بها والعناية ان يكون مصرفه في المواضع التي هواها حار رطب بمنزلة السواحل ويستعمل الرياضة المعتدلة بعد التمسح والتمريخ بالدهن الكثير والدلك
المعتدل السمحي اعضاؤه ولا سيما المتعب من الرياضة المعتدلة ومن بعد ذلك فليعط شيئا من ماء الشعير والحسو ودقيق الحوارى والخشخاش والكرودش(?)
اللون ثم يدلك البدن ايضا دلكا معتدلا حتى يربو الاعضاء ويحمر ثم يدخل ابزن الماء المعتدل الحرارة المطبوخ فيه ورد البنفسج والنيلوفر وماء بابونج ولعله
ويطيل المكث في الابزن ولا يطيل المكث في هواء الحمام واذا اخرج من الابزن يمرخ بالدهن ويلبس ثيابه ثم يعطى من ساعته شيئا من البان الاتن او لبن الماعز
الطرية السن التي لم تبعد عهدها بالولادة ولا قريبة منه فيحلب لوقته وليكن حلبه العرق(?) والاناء وعلفها محمودا امردا امرطبا كالحسن وحشيش الشعير
ويخلط في اللبن شي من عسل نقي ثم يصبر عليه الى ان ينحدر اللبن من المعدة فاستعرف ذلك اذا التأمت المعدة ووجدتها قد تخصصت وهذا يكون اقله اربع ساعات
او في خمس ساعات واذا كان ذلك فليدهن البدن بالدهن السخن المرطب كدهن البنفسج الممزوج بدهن النرجس ويدخل ابزن الماء المعتدل الحرارة ويطيل المكث
فيه واذا اخرج من الابزن فليمرخ بدهن البنفسج الممزوج بغيره من الادهان الحارة بعض ويعطيه شيئا من الجلاب ويصبر عليه قليلا ويغذيه بلحوم الفراريج والكاو(?)
محللات من الفادم(?) السمين معمولا اسفيدباجا او السمك الرضراضي من الحاذيا(?) والشابط وسائر السمك معمولا اسفيدباج او مقلوا او الريث العسل او سكباجا
او البيض النيمبرشت وبالجملة فليكن غذاه محمودا ابردا مرطبا سهل الانهضام ويسقيه الشراب الابيض الحديث ويستعمل النوم والراحة واذا كان في آخر النهار
ينبغي ان يدخل الى ابزن الماء الحار فيه ويمسك فيه ساعة ثم يدهن ويلبس ثيابه ويعطيه الشيء من الخيار وما شابه ذلك وجملة اعني اذا كان الغذاء الاول لقد انهضم
انهضاما تاما ويكون نومه على فراش وطي وليلبس الثياب الناعمة كالمروى والخز والقطن والسمور وما يجري هذا المجرى على حسب ما امكن وينبغي لصاحب هذا المزاج ان
يمنع من الجماع والتعب فان يكون هذا التدبير مستقصى واذا كان اليبس مفرطا وجفف البدن فالوقوع في المرض الشيخوخي فاما متى كان اليبس قليلا فينبغي
ان يستكثر بعض ما وصفناه ويخلط غذا صاحبه قليلا ويعطيه لحوم المحللات والجدي والدجاج وحمر السمك والفاكهة والحلو المعمول بالسكر واللوز وان
طلع وبحار والخوخ ويسقيه الشراب ويكون مع ذلك بالاستحمام مرة واحدة بالنهار ويمنعه من استعمال الجماع والتعب ومن كان من هؤلاء يغلب على اعضا
اليبس بل كان الخلط اليابس فما اجتمع في بدنه وهو الخلط السوداوي فينبغي ان يعنى بتنقيته من هذا الخلط بتناول الافتيمون والسماع مع السكنجبين
او ماء طبيخ الزبيب او مطبوخ هليلج الهندي مع الافتيمون والغاريقون ومتى ان يكون قوة الدواء الذي يستفرغ به هذا الخلط بحسب كميته ويحب
قوة البدن فان كان الخلط كثيرا والقوة قوية فليكن الدواء قويا بالغ ما يفي باخراجه وان الخلط قليلا والقوة ضعيفة فليكن الدواء ضعيفا بحسب قلة الخلط وضعف
القوة بهذا التدبير ينبغي ان تحفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال اذا اردت نقلها الى المزاج المعتدل فاذا ظهرت تلك علامات المزاج المعتدل
فقد نقلت البدن الى الفضل البيان وحينئذ ينبغي ان تحفظها على الاعتدال باستعمال التدبير المعتدل ولما كانت حالات الابدان تابعة لمزاجها الطبع
احتجنا ان نتبع قولنا بتدبير الصحة بحسب حالات البدن في القضافة والسمن وكان لحلد ونخل البا ــــــــ
في سخانات وحالات يجد ان سخانة البدن ستة احدها السمن والثاني القضافة والثالث المعتدل بين السمن والقضافة والرابع المستحصف والخامس

في سن الصبي والحداثة الا انهم في سن الصبي يكونون
احسن حالا لانهم فان الطبيعة هذا المزاج اعني منهم

المتخلخل السادس المتوسط بين السمين القضيف والمستحصف والمتخلخل فاما الابدان المعتدلة في السمن والقضافة فافضلها واحسنها حالا لانه ادوما
[illegible] على الاحتمال وامنها من حدوث الامراض اذا كانت الحرارة الغريزية فيها قوية والهضم فيها جيدا فانها مع ذلك يكون قوية على دفع الاسباب
الرديئة لان اعتدال السحنة لا يكون الا من اعتدال المزاج واما الابدان السمينة فقد يجب الا سيما السمنة بالطبع فان هذه الابدان يكون مستعدة لحدوث
الامراض الرديئة والموت فجأة وذلك لان الحرارة الغريزية يكون فيها ضعيفة لضيق عروقها والعروق تضيق في هذه الابدان لسمن احدها برد المزاج و
الثاني ضغط الاعضاء السمينة لها واصحاب هذا الثالث اقل اعمارا اذا كان ضيق العروق يعد ضعف الحرارة الغريزية لنقصانها ومتى انضم نقصان
الروح وكثرة الفضول تولد الامراض الامتلائية بمنزلة الفالج والسكتة وعسر النفس وما اشبه ذلك واصحاب بسبب ثقل ابدانهم يعسر عليهم الحركة في الاحتمال
ولا يكادوا ينجحوا في التوليد ومن كان منهم من السمن على حال افراط وكان يعتاد استعمال الرياضة فهو على خطر كما قال ابقراط في كتاب الفصول خصب البدن
المفرط لاصحاب الرياضة خطر اذا كانوا قد بلغوا الغاية القصوى فهؤلاء لا يمكنهم ان يزدادوا وذلك لان الحركة تقوي الحرارة الغريزية ويذكيها فيحتوي [illegible]
الهضم ويزيد في خصب البدن فاذا كانت ابدانهم قد انتهت في الخصب ولم يكن فيها موضع للزيادة انضغطت العروق فلم يصل الهواء الداخل في الاستنشاق
الى الاعضاء فانطفت الحرارة الغريزية وكان عن ذلك الموت فجأة فينبغي لذلك ان يبادر من هذه حاله الى نقصان بدنه فاما الابدان القضيفة فردية لما
يغلب على مزاجها اليبس فهو لا يقدر على الرياضة والاحتمال اكثر لان ذلك مما يسحقها ويجففها ويزداد نحافة واصحاب هذه الابدان لا يقدرون على [illegible]
البرد لان [illegible] يصلان الى اعضائهم الباطنة بسرعة لعرى ابدانهم عن اللحم فهم مع ذلك اذا صدمهم من خارج جسم فيه ادنى صلابة او وقعوا عليه نالهم
الضرر منه بسرعة وتهشمت اعضاؤهم وانكسرت عظامهم وربما وصلت المضرة الى داخل ابدانهم لعرى ابدانهم من اللحم الذي يمنع من نفوذ الاذى الى داخل وكذلك
ان لقيه جسم شئ قاطع بمنزلة السيف وغيره يبلغ الى داخل ابدانهم بسرعة واستعمال الدواء المسهل فيه خطر لا سيما اذا كان ما دون الشراسيف منهم مهزولا
ومع ذلك فان هذه الابدان مستعدة لحدوث الدق وقروح الصدر لسبب يبس اعضائهم والسبب اليسير من اسباب هذين المرضين يكفيهم في الوقوع فيهما
وقد ذكر جالينوس في تفسيره لكتاب ابقراط مما في المقالة الثانية ان الابدان القضيفة اليابسة احمل للجوع من الابدان الخصبة لما يتحلل من جوهرها اكثر
مما يتحلل من جوهر الابدان اليابسة لان الابدان الرطبة بمنزلة الاجسام الرطبة التي تتحلل دايما والابدان اليابسة بمنزلة الحجارة التي لا يتحلل منها شي فان
تحلل فالشي اليسير واذا كان الامر على هذا من رداءتها من الجسمين اعني السمن المفرط والقضافة المفرطة فينبغي ان يعنى بتسمين المهزول وبهزيل السمين
[illegible] مهزولة فاما المهزول فتسمينه يكون باستعمال الدعة والراحة في اكثر الاحوال والرياضة الضعيفة البطيئة بمقدار ما تقوي الحرارة الغريزية
والدلك اللين والتمسح بالادهان المرطبة والتعهد لما يسر النفس ويبهجها وترك التعرض للغموم والهموم ولبس الناعم والزيادة في الغذاء وتناول الاغذية
المرطبة كلحوم الحملان والجدي ورؤوسها معمولة اسفيدباج ولحوم اناث الدجاج والبط المسمن واكل لحوم الفراخ والفراريج والمراس والاكارع
المعمولة [illegible] ودهن اللوز والارز باللبن والسمك الطري معمولا اسفيدباج ويكون الغذاء في اليوم مرتين لتالف المعدة كثرة الغذاء ويقوى على
هضم ما يرد اليها فيقبله الاعضاء وتزيد فيها ويستعمل الحمام بالماء العذب بعد الغذاء في اليوم مرتين والتمسح بدهن البنفسج المعمول بالقرع عند الخروج
من الحمام وشرب لبن الماعز وبعد المعمول منه قبل الاستحمام واذا كان مزاج الغذاء نحاوا فيعطى ماء الشعير ولباب خبز السميذ مطبوخا بماء القرع ويصب عليه
ماء الرمان المز والحسو المعمول من الباقلي بالماء العذب ودهن اللوز الحلو وما شابه واستعمال الحسا الموصوف لاصحاب الدق وهذه صفته يؤخذ حنطة
وشعير مقشور من كل واحد كف وارز وكعك من كل واحد كف يطبخ بماء عذب حتى يهرى ويصب عليه دهن لوز حلو ويلقى عليه شي من سكر ويحسى حسوا آخر
[illegible] يؤخذ حمص ولوبيا وعدس وارز ابيض مغسول وشعير مقشر مرضوض من كل واحد كف ومن حنطة [illegible] المقشرة مرضوضة كفين يجمع ذلك ويلقى
الملح طبخا [illegible] ويخرج من الغد ويجفف ويؤخذ منه عند الحاجة كف ويدق ناعما ويطبخ بلبن حليب ودهن لوز حلو وشيرج طري او دهن شحم البط
او الدجاج ويلقى عليه شي من كعك السميذ ويحسى وهو فاتر [illegible] اخرى يؤخذ [illegible] درهم وسمعلة(?) حمص وماش من كل واحد خمسون

درهما ارز مغسول وحب السمنة وشعير مرضوض من كل واحد مثقالين يرمى بها ويصب عليه جميع لبن الحليب ما تغمره ويترك يوما وليلة ويخرج ويجفف في الظل ويدق
ناعما ويلتوى عليه ضعفه دقيق سميذ ويكون كرمانى ونلحواه ويكون سطلى وكثيرا مسحوقا فاما ولوز مقشر مرضوض من كل واحد عشرين درهما ويعجن بذلك ويخبز
خبزا جيدا ويخبز في تنور معتدل ويجفف ويوخذ منه بالغداة والعشى مقدار الحاجة ويدق ويطبخ بلحم حلب ودهن لوز حلو ودهن البط او دهن الدجاج
ويحسى فانه مجرب ويدخل الحمام بعد الطعام واذا اخرج من الحمام يصبر ساعة ثم يغتذى بالاغذية التى وصفناها ويستعمل الشراب بعقب الطعام واكل الخبز
بالشراب فانه نافع في هذا الباب صفة اخرى للسمنة يوخذ دقيق سميذ خمسة ارطال تمر برنى او تمر عطان جميعا يلبان بعد النوم ويعجنان ويخبزان
في تنور هادى بارد ويجفف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويدق ويشرب بماء بارد نافع باذن الله وينبغى ان لا يستعمل شىء مما وصفناه للتسمين المفرد او فوق
ذلك قليلا قليلا ويحفظ السمنة في هذا الباب وهذه صفة حقنة مجربة يوخذ راس ضان ومقادمه وجفنه الابمن ومن اسفل عشرين عددا او ماطاق
عشرة دراهم لباب القرطم عشرة دراهم حب مقشر نصفه طل حنطة شعير مقشرين مرضوضين من كل واحد نصفه طل حمص وحب السمنة من كل واحد ربع رطل
حلبة وما رجيل مدقوق وحب البطم من كل واحد اوقية من حب السمنة مرضوض ربع رطل كمون او فيه يطبخ الجميع بعشرين رطل ماء الى ان يرجع الى ثلاثة ارطال ويرمى
ويصفى ويوخذ منه نصفه رطل ومن دهن اللوز ودهن حب القرع ودهن السوسن من كل واحد نصفه اوقية دهن الشيرج او سمن ويحقن به وهو فاتر في اول
اليوم وينام عليه ويعمل ذلك ثلث ليال ويعطى اسبوعا ويعاود ثلث ليال الى اخر ويستعمل تلك الحقنات في مدة عشرين يوما ويكون الاغذية ما وصفناه فان
ذلك نجيب وقد ذكر جالينوس في كتابه في حفظ الصحة انه ينبغى لمن اراد ان يخصب منه من المهزولين ان يطلى بالزيت ويستعمل بعد ذلك الرياضة المعتدلة
ويسحج والتطبيل الكثير في الحمام ثم ينشف ويمرح بعد ذلك بدهن ثم يتناول الغذاء فان كان من يحتمل صب الماء البارد فليصب عليه لينعكس الحرارة الى داخل
البدن ويجود الهضم فاما متى كان بعض الاعضاء يضعف جدا بسبب شد وقع بها ورباط من ذلك ما يعرض للاعضاء التى تشد بسبب الكسر او يخلع فيها ويبطل
حركتها فينبغى ان يدلك ذلك العضو ويجلب اليه الدم باستعمال الدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج وصب الماء الحار الى ان يحمر فان كان مثل العضو باردا فليدلك
ويمرخ بدهن الياسمين ويطلى بالزفت فان العضو يعود الى حاله في خصب في هزيل السمين فاما تهزيل السمين فيكون باستعمال الرياضة
وكثرة التعب قبل الغذاء وكثرة الصوم وتقليل الغذاء وكثرة لقاء الشمس والاستحمام بالماء المالحة والكبريتية واستعمال الدلك القوى قبل الاستحمام والمرخ
بالادهان المحللة كدهن الشبث ودهن القسط والاستحمام بعد ذلك واطالة المكث في الحمام وبعد الخروج من الحمام يغتذى بغذاء قليل الغذاء كثير
الفضول بمنزلة الخبز الخشكار والكثير النخالة والبقول كالسلق والاسفاناخ والقطف والادمان على تناول الاغذية الحادة اليابسة والمالحة والقابضة والعفصة
فان استعمال الاغذية الوخمة نافعة في هذا الباب لانها تفسد سريعا ما تسبع ويمنع من نحول الكثير وتقليل النوم وكثرة السهر والنوم في المواضع الخشنة ولبس
الخشن والتعرض للهموم والغموم والصوم وكثرة الفكر واستفراغ البدن بالادوية المسهلة للبلغم وما شاكل ذلك من التدبير المجفف للبدن ويتصرف في
تدبير البدن المستحصف والمتخلخل والمعتدل فيما بينهما فاما الابدان المعتدلة فيما بين السخافة والكثافة وهى المتوسطة فيما بين الادعز والاوب
فافضلها واقل الابدان مرضا لان هذه الابدان ما يتنفس ويتحلل منها لبس بالكثير المضعف للقوة كالذى يتحلل من الابدان المتخلخلة ولا يحتقن فيها الفضل
ويمنع من التحلل جيدا كالابدان المستحصفة ومن بعد هذه في الجودة الابدان المتخلخلة وعلاماتها كثرة الشعر وغلظه وكثرة دوور العروق فان البدن
الذى هى حاله افضل من البدن المستحصف لان صاحبه يحتمل من تناول الغذاء الكثير مقدارا واغلظ جوهرا مما يحتمل صاحب البدن المستحصف لكثرة ما يتحلل
منه وهو ايضا احمل للتعب لان الاعيا لا يسرع اليه لكثرة ما يتحلل من الغذاء الذى يحلله مكان ما يتحلل من التعب لان الفضل المجتمع في العضل ما يؤذيه لحرارته
في وقت التعب يتحلل ولا يبقى فيه ولا يحدث الاعيا واذا قلت الفضول في البدن كان نفوذ الغذاء الى سائر البدن نفوذا سهلا فيكون هضم الاغذية
لذلك اجود واما البدن المستحصف فعلامته رعادة الجلد وكثافته ورقة الشعر وقلة دوور العروق وكثرة البول والبراز وكثرة تولد اللحم وذلك لقلة
ما يتحلل من البدن بالانفاس وبالعرق ولذلك صار هذا البدن اردى الابدان اذا كان صاحبه لا يحتمل تناول الكثير من الغذاء لقلة ما يتحلل منه من الفضل

والغذاء لذلك للسفل الى الاعضاء نفوذا جيدا ولا يحتمل التعب لان الاعيا يحدث من ذلك سريعا لاحتقان الفضل الذى يعقب بحرارته لحركته من التعب فيبقى
في العضل الذى في البدن لا يتحلل وايضا فان الفضول تجتمع في مثل هذا البدن كثيرا لقلة ما يتحلل منه فيحدث لصاحبه امراض بحسب الخلط المجتمع ولذلك
يحتاج صاحب هذا البدن الا ان يكون غذاوه غذا قليلا لطيفا رطبا سهل التحلل ولا يجتمع في البدن منه خلطا لمقدره ولا مخلط وهذا البدن متى اجتمع
الى تنبيه صار الى الخصب بسرعة لقلة ما يتحلل منه فاما الابدان الواسعة المسام المتخلخلة فلا يسرع الى الخصب لكثرة ما يتحلل منها الا ان الابدان المستحصفة
فلا يسرع اليها الامراض من الاسباب التى من داخل كالامتلاء ورداءة الاخلاط لان الفضل يتحلل منها سريعا او ادى زيادة في مقدار الغذاء او ملطه لان
تحليل الفضل منها سهل وليس ينالها كثير ضرر مما ملاقاها من خارج من برد او من حر الا ان يكون مفرطا لان مصول مثل هذه الاشيا الى داخل البدن عسير
سهل فاما الابدان المتخلخلة فيتبعها يبس الطبع وفضائه البدن فلذلك لكثرة ما يتحلل منها اصحاب هذه الابدان يسرع اليهم الامراض من الاسباب التى من
خارج كبرد الهواء وسخونته ولذلك قال انه افراط الابدان المتخلخلة احد من الابدان الكثيفة وهى اصح واقل امراضا من فضول الغذاء واكثر امراضا من الالام
خارجة مثل الحر والبرد الا ان الهضم فيها اجود لما ___ الباب عشر في تدبير الابدان التى في اعضائها آفة
من هوا ... او غيره واذ قد ذكرنا تدبير صحة الابدان التى من سوء المزاج الطبيعى منها في جميع البدن فينبغى ان نصف تدبير الابدان التى سوء المزاج الطبيعى
في اعضاء مختلفة والتى فيها افة ردية فاول ما ينبغى ان تعلم من ذلك ان كان عضو منه او عضو او اعضاء يستعد المرض من الامراض منهما القبول ان يقدم
نفسه ويديره بتدبير يمنع من حدوث ذلك المرض فانه ان لم يفعل ذلك ولا يحفظ الابدان يقع فيه مثال ذلك ان من كانت عروق كبده ضيقة بالطبع
فان السدد تعرض لكبده من الخبز النقى واللحم الخفيف ونضلات غيره ولذلك ينبغى ان يدبره بما يفتح السدد ولذلك صاحب الابدان النحيفة المستعدة لحدوث
التفل والسل فينبغى ان يدبره بما يرطبه على ما سنذكره في هذا الباب وتبتدى من ذلك بالقول في الراس وما يليه من الاعضاء على ترتيب فنقول انه متى كان مزاج الات
ردية بالطبع حتى يتولد من المشيمة فضول لكثرة ما ترتفع اليه جميع اعضاء البدن ويكون ما ينال من الحرارة بحسب طبيعته الفضل المائل اليها وما ينشاه ان يحدث
من الامراض والعلل في كل واحد من الاعضاء فينبغى اذ اسا ان مزاج الدماغ الطبيعى ردى ما ان نقصد لتقويته باصلاح ذلك المزاج باستعمال الاشيا المضادة له
فان كان سوء المزاج حارا فينبغى ان يدبر صاحبه بالتدبير المبرد من الاغذية والادوية ويطلى على الراس ما قد اعتنا فيه طبيخ الورد والبنفسج والنيلوفر والخيار
والمرضوض فتشويه بالحشخاش ويدهن الراس في الصيف بدهن الورد والبنفسج والنيلوفر او الاستنشاق بذلك وشم الرياحين الباردة كالورد والنيلوفر
والبنفسج وشم الصندل والماورد والكافور ويمنع من استعمال الاغذية المسخنة والمبخرة كالجوز ولحم العتق والجرجير والشهدانج والباذروج وشرب
الشراب لا سيما الاصفر والعتيق وان احتيج الى استعماله فالابيض الرقيق اوفق فاما في الشتاء فادهنه بدهن الخيرى ودهن السوسن والنرجس اذا خلط معه
دهن الورد ودهن البنفسج ويطلى على الراس الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والورد والبنفسج ليعتدل ويغذى صاحبه باغذية معتدلة
في الكمية والكيفية فاما متى كان سوء المزاج الدماغ باردا فينبغى ان يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن بالاطعمة والاشربة والادوية وتامره بتغطية الراس لاسيما في
الاوقات الباردة وبدهن الراس في الشتاء بدهن الخيرى والنرجس والسوسن والياسمين ودهن الناردين وغيرها من الادهان الحارة ويطلى على
الراس الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشيح والقيصوم فاما في الصيف فينبغى ان يستعمل التدبير المعتدل على ما ذكرنا انفا فان
كان في العروق الضوارب التى في الراس سدد وحدث من ذلك صداع فاسد من صاحب ذلك العرقين اللذين في الصدغين وقد يعرض الصداع كثيرا للانسان
بسبب غلظ مزاج من عصب الخمر المعدة اذا كان العصب الذى ما بينها وبين الدماغ قوى الحس فينبغى اذا علمت ذلك ان يستعمل التدبير الذى يمنع من انصباب
المرار الى المعدة على ما نذكره فيما بعد واذا صرنا على تدبير المعدة فاما الان فانا ناخذ في ذكر ما يحتاج اليه من حفظ صحة الاعضاء التى تتلو الدماغ وهى
العينان والاذان والانف والفم وما يليهما من الاعضاء ومن اعظم ما ينبغى ان يعنى به ويحترس من نزول العفونة ويحفظ على حال الصحة من هذه الاعضاء العينان
والاذنان اذ كانت اعضاء عظيمة المنفعة وكيله الحس ولذلك احسها ولطافتها صار يسرع اليها الالام من اذى يجب مودى والتدبير العام لها ان يمنع من

انصباب المواد من الراس اليها بان يستفرغ ما يجري اليها من المنخرين والحنك اما من المنخرين فبتحريك العطاس مما ذكر فيما قبل من قرطاس من الانف واستعمال الادوية المفتحة للسدد كالشونيز والعبير من الكندس واما من الحنك فاستعمال الغرغرة بالسكنجبين والماء الحار الذي قد طبخ فيه اما فوذنجا والميويزج والحج ليجذب ما هناك الفضل من الراس الى الحنك والفم وينبغي مع هذا ان ينظر قبل استعمال هذا التدبير هل البدن نقي من الفضول ام لا فان كان البدن نقيا فاستعمل ذلك والا فاستفرغ بالادوية المسهلة التي من شانها ان تنقي سائر البدن لا سيما الراس ثم حينئذ ياخذ في تنقية الدماغ فاما التدبير الخاص اعني اعلام بامر كل واحد من هذه الاعضا فعلى ما اصف اما العينان فينبغي ان يوقيهما من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر الى الشمس والادمان على النظر الى الاشيا الصقيلة والالوان البيض والمشي في الثلج والاكباب على الكتب والنقوش الدقيقة وكثرة البكا ويحذر النوم على القفا مدة طويلة ويحذر استقبال الهوا البارد والثلج والدخان والغبار والاغذية المضرة بالبصر كالعدس والكرنب والباقلي والمكسود والاشيا المصدعة للراس كالثوم والبصل وما اشبهها من الاشيا المبخرة فانها تضر بالراس والبصر جميعا والاغذية البطية الانهضام والمولدة للاخلاط الغليظة والغسل الليلي وكثرة الجماع ومما يكر ما يضر بالبصر ويضعفه والتوقي من هذه الاشيا مما يمنع من حدوث الافات بالعين ومما يحلل الفضول المجتمعة فيها ويرده منها من الرمد والاكباب على الماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك ... وما يقويهما ويمنع منها الافات الاكتحال بالاثمد والتوتيا الهندي المربا بالكزبرة والتوتيا الكرماني في الخمر الريحاني مع الهليلج الاصفر المربى بالخمر ويخصص لهذا ... الماء العذب مما يقوي العين ويجذب ما فيها من الرطوبات اذا اكتحل بهما في كل يوم مرتين فاما كحل الجوز التوتيا الهندي المركب بماء الرازيانج الطري ويستعمل من بعد الرمان وهذه صفته يؤخذ من ماء الرمان المزي ... بشحمه ويعصر ماؤه ويوضع في اناء في الشمس الحارة عشرين يوما الى الشهر ويعلق عليه ... ويلقى عليه مثل نصفه عسل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يختلط ويجعل في الشمس عشرين يوما ويكحل منه فانه يحلو النظر جلا جيدا وهذه صفته ... يؤخذ ... من شحمه ويعصر ماؤه ويوضع في اناء زجاج في الشمس الحارة عشرين يوما الى الشهر ويلقى عليه من بعد ذلك مرارة التيس ... على كل رطل من ماء الرمان وزن نصف درهم ومن الصبر الاسقوطري نصف درهم ويدق الجميع ناعما وان كان المرارتين رطبتان فتذاب ... في اناء ويستعمل عند الحاجة وصفة ... توتيا هندي واقليميا الذهب والاثمد من كل واحد جزء يجمع ذلك مسحوقا ناعما ويربى بماء الاهليلج والسماق وماء الحصرم وماء المرزنجوش ثم يلقى على كل عشرة دراهم من ذلك الدواء درهم من المسك والكافور ويكتحل به العين ليحلها جيدا والاكتحال بالنجوم ... واكل لحومها مما يقوي البصر ومما يقوي الابصار تغوص الانسان في الماء البارد ويفتح عينيه فيه طويلا فانه يفيد العين صفا كثيرا ... فان عرض ... البصر قوة وقد يعرض للنظر الضعف من ... يعرض الراس او سبب نزف دم كثير او سبب الصياح الشديد والذي يكون مع هذا ضمور العين وغورها وقلة ما يسيل من العين والانف وتشتد بعقب الجوع والتعب في الصيف وبعد الاسهال بالادوية الحارة فينبغي اذا رايت ذلك ان ... ترطيب الدماغ وترطيب البدن بدهن البنفسج والنيلوفر المحلول بحب القرع ... صاحب ذلك منه ويستفرغ ... البدن ماء الجبن ويسعط بعض ما ذكرنا من الادهان مع شي من لبن جارية ويغتذي صاحب ذلك بالاغذية المرطبة كالشعير والقرع والخس والموز الرطب والعناب الرطب ويطعمهم اللحوم كحملان الرضع والجداء الرضع والمقادم ... اسفيدباج ويزيد في غذايه قليلا قليلا ويطلى على راسه وسائر بدنه الماء المطبوخ فيه ... الشعير المرضوض والبنفسج وجرادة القرع وسائر ما يرطب البدن ويحلب في العين ايضا لبن جارية فان عرض العين ... صاحب ... فينبغي ان يفصد صاحبها القيفال ويضمد العين بالاقاقيا والحصص والرامك والطراثيث معجونا بماء الاس ويشد العين ويشد جيدا ويمنع صاحبها من الصياح والعطاس والسعال ويقلل غذاءه ويسكن طبعه فان كانت ضعف البصر من قبل الحرارة والرطوبة فليكحلها ببرود ماء الرمان الذي نقع فيه في كل عشرة اجزاء من ماء الرمان جزء من العسل ... المصفى ويدع في الشمس عشرين يوما ويكتحل بالاهليلج الاصفر محكوكا على مسن ماء ورد فان عرض لها حكة فيقطر فيها شيئا من ماء السماق ويضمد ... المطبوخ بالخل فان كان الضعف من برد ورطوبة فليكحل بالدارصيني والبج والزنجبيل ... البلسان وحبه واللوز المر والفلفل وماء البصل وماء الحلتيت ... من كل واحد بقدر الحاجة فان عرض للبصر ضعف من النظر الى الشمس فصاحبه ...

والنوم الطويل فان عرض للاجفان نقصان ... ان يكثر من دخول الحمام وصب الماء الحار والدهن على الراس ويكمد الاجفان بماء حار وبدهن البنفسج للاذن فاما الاذن فينبغي ان يوقى من الاصوات الشديدة كصوت الرعد والاصوات الحادة كالصرير ويتوقى من ان يقع في ثقب السمع حجر او غيره من الاصوات الشديدة كصوت الرعد فقد رايت من وقع في اذنه حبة ... فثقل سمعه ولم يخرج تلك الحبة شي من العلاج ويحذر ان يدخلها شي من الهوا وليتعاهد ما يجتمع في المجاري من الوسخ فينقيه بالالة التي ينقى بها الاذن ... ملفوف عليها قطن بعد ان يقطر في الاذن شي من دهن بنفسج فان احس فيها برياح غليظة ... مع خل ويقطر دهن المرزنجوش ودهن السوسن ومما يحفظ السمع من انصباب المواد اليها ان يقطر في الاذن شياف ماميثا محكوكا على حجر ... في كل اسبوع مرة وكذلك الحصص المذاف بماء الورد والشياف المحلول بماء الاسا والسنبل والزراب يقوي الاذن ... ودهن ورد ينفع من ذلك منفعة بينة فان احس في بعض الاوقات بها وجع فليقطر فيها شي من دهن ورد مع ماء الحصرم او ماء ورد وشيا من خل خمر ولبن جارية وان عرض ... يقطر فيها الشياف الابيض ... جارية فانه ينفع القرص المعروف باندرون بماء ورد ودهن ورد ينفع ذلك منفعة بينة وهذه صفته يؤخذ من العفص جزء ومن المر والزراوند من كل واحد نصف جزء ومن الصبر ... الكندر والزاج والزعفران من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب وماء السفرجل ويعمل اقراصا ويستعمل عند الحاجة وان احس في الاذن بثقل ... ويقطر فيها المرزنجوش مع شي من دهن السوسن ... الاسنان فاما الاسنان فيجب ان يتعاهد ... ويوقى من دخول الاشيا اليها اما من الكسر فلا يضع عليها شي صلب ... واما من التعفن فان يتقلل من اكل الاشيا الحلوة كالتمر والناطف وشرب الماء البارد بعقب ذلك ومن تناول الالبان والاشيا الحريفة ومن الادمان على القي وغسل الفم بعد القي بالشراب والسكنجبين وكذلك بعد اكل اللبن واستعمال الخلال بعد الاكل ويوقى الضرس ... الاشيا الصادقة الحموضة واذا عرض الضرس فيتناول البقلة الحمقا والملح الجريشي ويوقى ان يحذر من شرب الماء الثلج بعقب الطعام الحار ... ويتحفظ بالسواك المعتدل من غير افراط ... التي تجلوا ... دقيق الشعير المحرق والملح المحرق وزبد البحر ... مفردا ومجموعا ومما يقوي الاسنان واللثة ويطيب النكهة السواك المعتدل ... بالسعد والاذخر والسك الاحمر ... ان لا يكثر من استعمال السواك بالمسواك فانه يسحج اللثة ويفسدها ... ويزعزع الاسنان ... مع السنون الجلا ان اردت نقاها وبياضها وهذه صفة سنون ... الاسنان ويطيب النكهة ويقوي اللثة يوخذ دقيق الشعير معجونا بشراب محرق ووزن عشرة دراهم ملح اندراني مدقوق معجونا بعسل محرق ثلثة دراهم صدف محرق خمسة دراهم قرن سرطان بحري وورد من كل واحد ثلثة دراهم كرماذج درهمين سك احمر درهمين قشور الاترج ... وعود هندي وقاقلة وسك وكبابة من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما و... في اناء ويستعمل عند الحاجة سنون اخر زبد البحر وكرماذج من كل واحد ... درهم قاقلة وكبابة وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم طباشير ... وسنبل محرق وسك من كل واحد درهمين ... ملح اندراني ملح العجين اربعين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويحرق على مقلى حتى يجف ويدق ناعما ويلقى عليه كافور وسك من كل واحد ... درهم ويستعمل عند الحاجة اخر ومما يطيب النكهة استعمال السعد والقرنفل والساذج وعود ... وكبابة اذا جمع ودق ناعما ويستعمل ... ومما ... البصل والثوم وغيرهما من الاشيا المكروهة الرايحة مضغ الكزبرة الرطبة والسذاب ... وقشور الاترج وورقه والمضمضة بالشراب ... ومما يمنع من سقوط الاسنان السواك بالكرماذج والشب والجلنار والورد والصندل وما اشبه ذلك فاما من كان ينزل من راسه مواد الى صدره كثيرا فينبغي ان يتعاهد نفسه ... الخشخاش المعمول بالادوية والدياقوذا الموصوف والنزلات فان كانت المادة حارة فليتغرغر بشراب الخشخاش الساذج ... بماء ورد ... واستنشاق بخار الصندل والكافور الموضوع على الجمر وان كانت المادة باردة فليستنشق ... العود ... ودخان الشونيز المقلو وبخار السندروس فانه نافع ويتناول ... والخشخاش المعمول بالعسل والمعجون وما شاكل ذلك فانه نافع باذن الله ان شا الله ... فاما من ينزل من راسه الى معدته فضول ... ومزاج معدته الطبيعي فينبغي ان يمنع انصباب المواد الى معدته

بان يعطي صاحب ذلك غذاء يسيرا قليلا وقت انصبابه فلا ينتظر به الجوع فانه يتحلل منها كثيرا ويكون ما يعطيه من ذلك غذاء مبردا كالسويق الشعير بالماء البارد وامتصاص الرمان
المز ولحوم الطير معمولة بالحصرم او ماء الرمان او ماء السماق وان يستفرغ المرار الذي ينصب الى معدته بالقيء والاسهال بما يخرج الصفرا عنه كمطبوخ الافسنتين
وماء الهليلج الاصفر والتمر الهندي معه ما يمزج فيعرا في كل شهر مرتين او ثلثا ويضمد المعدة بضماد يقع فيه الورد والصندل والاقاقيا والرامك معجونا
بماء السفرجل وماء الطلع وماء الآس بما حضر ويمزج به من دهن السفرجل ودهن الورد ولا سيما في الزمان الصيفي فاما في الزمان الشتوي فينبغي ان يضاف الى هذا
الضمادات المسخنة بان يمزج بالادهان ويضمد بالضمادات المبردة والمسخنة المعتدلة فاما متى كان ما ينحدر من الراس خلطا بلغميا وكانت المعدة باردة
فينبغي ان يستعمل في ذلك التدبير المسخن بان يعطي صاحبه جوارش العنبر وجوارش الفلافلي والزنجبيل المربى جيدا والمسك والاترج المربى بالعسل ويكون
غذاؤه قلايا ما يتخذ مطجنات معمولة بالفلفل والدارصيني والخولنجان والكرويا ويعطي اسفيذباجات المعمولة بالعسل وحده لحضرة البطن فيحتقن فيه بشي يسير من
الزنجبيل ويعطي الشراب الصرف بمقدار معتدل ونبيذ الزبيب العسل المعمول بالافاويه والحندقوقي ايضا ما فيه عسل حلوا والميبوس اذا شرب منه اليسير
ممزوجا بشرابه بحاني مع من ذلك ويدهن الراس بدهن النرجس والسوسن والخيري وكذلك يدهن المعدة ويضمد بالضماد التي يتخذ من اللاذن والسك
وجوزبويا والقرنفل من كل واحد درهم صبر اسقوطري ثلثة دراهم افسنتين الرومي درهمين يدق ويجمع ناعما ويذاب له شمع احمر درهمين مع دهن الزنبق اوقية
ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويطلى على خرقة ويضمد به المعدة ويضمد ايضا بالمرزنجوش المسخن صفتها دهن زنبق ودهن سوسن من كل واحد عشرة دراهم
ويلقى عليه الادوية خمسة دراهم شمع احمر ويذاب ويلقى في جاون ويلقى من السنبل والقيصوم والنمام والمرزنجوش او الشيح او الفودنج قليلا قليلا ويدلك ويسحق
الهاون حتى يختلط ويصير له قوام ويعرس في خرقة كتان ويضمد به المعدة الا انه ينبغي ان كان الزمان صيفا ان يضاف الى ذلك اشيا مبردة وبعض
من الاشيا المسخنة وان كان شتاء فليزد في الاشيا المسخنة وان كان ربيعا او خريفا فليستعمل هذه الاشيا مقدارا معتدلا فاما متى كان مزاج المعدة
باردا وكان ما ينزل اليها من الراس خلطا حادا او كانت حارة وكان ينزل اليها من الراس خلط بارد فينبغي ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير المعتدل فيما بين الحار
والبارد ويزاد في الاشيا المسخنة في الشتاء ويزاد في الاشيا المبردة في الصيف وهما ان هاتان الحالان من احوال الدماغ والمعدة حالتين رديتين وارديء
ما يكون ذلك اذا كانت الطبيعة يابسة لا تجيب الى الاسهال بسرعة والاشياء التي تليها التي فان كان مزاج المعدة حارا والراس باردا يتحدر منه البلغم الى المعدة
بلغم فينبغي ان يعطي صاحب ذلك الاشيا التي تقطع البلغم من غير اسخان بمنزلة السكنجبين واستعمال القي بالسكنجبين والماء الحار والملح الجريش ويعطي السكنجبين
بالعسل مع الهليلج الكابلي المربى ويعطي ايضا ما ينقي المعدة ومن الاشياء التي لا تسخن بمنزلة هذا الجوارش وصفته يوخذ انيسون ودارصيني ونانخواه مقشور عود خام وبزر ماورد
مسلوان قاقلة جميعا ومصطكي من كل واحد درهمين عود ني وطباشير وصندل ابيض من كل واحد درهم وتمر ثابت ورد منزوع الاقماع من كل واحد ثلاثة دراهم
سعد وقاقلة وكبابة من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة فاما متى كان مزاج المعدة معتدلا وكان
ينزل اليها من الراس بلغم فينبغي ان يعطي صاحب ذلك لجوارشن الكموني وان كانت الطبيعة مع ذلك مائلة الى اليبس فينبغي الذي
مائلة الى اللين فينبغي ان يحول من الورق نصف ما في النسخة فاما متى كانت المعدة ضعيفة وكان مع ذلك غثيان وبلين الطبيعة فينبغي ان يامر صاحب ذلك
ان يقدم على طعامه بعض البقول المسلوقة والمطيبة بالخل والكرويا والمري والزيت ويأخذ بعد الطعام ما يقوي المعدة على اطلاق البطن بالسفرجل
والكمثرى والتفاح القابض وما يجري هذا المجرى فاما متى كان يعتاده الخفقان فينبغي ان يتعاهد بالفصد واستعمال ربوب الفواكه كالتفاح والرمان
والسفرجل ويضمد الصدر بالصندل والماورد والكافور ومن كان قلبه ضعيفا بالمرة افعاهده بشراب التفاح المطيب والمبيه المسك والمغيوس فانه ينفعه
من الغذا الكثير دفعة ويشرب الماء البارد بالثلج الصادق البرودة ويجنب مشاهدة الاشيا المخوفة الهائلة وجميع ما يخاف منه وما يحزن ويغم فانه ربما مات
من هذه حاله بهذه الاسباب فجاة فاما من كان في كبده سدد وكان يحس فيما يمنه لحاما ونقل فينبغي ان يستعمل معه الاشيا المفتحة للسدد مثل طبيخ
الاصول والبزور والسعوط المعمول من الكمون والسعتر والقردمانا والدوقو وبزر الكرفس والانيسون والفوتنج وبجوارشن الكموني نافع في هذا الباب

ويقلل الغذا ويلطفه والامتناع من الاشيا الحلوة والاشربة الحلوة لا سيما ما عمل بالدقيق وغير ذلك من الاغذية الغليظة اللزجة والاشربة الحلوة الغليظة
فاما من كان كبده او معدته صغيرا بالطبع فليس ينبغي ان يعطى غذاه في دفعة واحدة لكن في مرتين ويلزمه ان يحذر الغذا اولا فاولا والاكثر على المعدة
الغذا ما لا سيما ولكن اغذيه مختلفة بسرعة الانهضام فاما من كانت كلاه من شانها تولد الحصى وكان نحيفا قضيفا فينبغي ان يعطى صاحب ذلك
تدبيرا متوسطا من الغليظ واللطيف بمنزلة ماء الشعير بقله والسمك الرضراضي ولحوم الدجاج والفراريج والفج والحجل والبيان الاشربة الموافقة ومتى كان
صاحب ذلك عبل البدن فينبغي ان يستعمل التدبير اللطيف بمنزلة الطيهوج والفروج والمزورات المعمولة بالمقطفة والاسفاناج والبقلة
والطبيخ ويزد القثا بالجلاب والسكنجبين فاما من كانت اشياء حارة المزاج كثير التولد للمني حتى يطالبه نفسه بالجماع الكثير فاذا استفرغت المني
استرخت اعضاؤه وضعفت معدته وعرض له الغشي فينبغي ان يمنع من الجماع ويجتنب الاغذية المولدة للمني ويستعمل التدبير المقلل الذاهب بشهوة
الجماع بان يستعمل الرياضة القوية التي يتحرك فيها الاعضا العليا من البدن اكثر كاللعب بالكرة ويشيل الحجر والاستحمام بالماء البارد ويمزج الحقوة بدهن الورد
ودهن النيلوفر ودهن السفرجل ويطلى الظهر بالافيون المذاف بماء الخس وماء الكزبرة وماء حي العالم ويضمد بالبرز قطونا مع دهن ورد بالصندل و
الكافور وتشد على القطن صفائح الرصاص المطلي ويفرش اوراق الخس ورق الخلاف وورق السذاب وورق الخس وورق الورد ويأكلوا الشهداج
والكزبرة ويشرب الكزبرة وبزر الخس وبزر البقلة الحمقاء مدقوقة فان اجتمع في بدن صاحب هذه الحال مني كثير وتاذى به فينبغي ان يستعمل الجماع
ولا يزيد على مرة واحدة ويعد ان يبدر في ذلك اليوم باغذية تولد دما محمودا وخلطا جيدا بمنزلة لحوم الحملان والجديان مطبوخة مع الكزبرة
والدارصيني ثم يشرب عليها شيئا من الشراب الطيب الرائحة واذا كان في اخر النهار فليستعمل الجماع ثم ينام بعد ذلك فاذا كان من الغد فليدخل
جميع بدنه بالماء حتى يحمر اعضاؤه ويمسح بدهن البنفسج ويجامعه لا ويصبر قليلا ويأكل خبزا مبلولا بشراب ممزوج ثم يستعمل الرياضة القليلة
ثم يعود الى الطعام وياكل منه مقدارا معتدلا فاما النسا فمن كان الرحم منها صغيرا فينبغي ان يمنعها من الجماع لئلا تحمل فان الجنين اذا تولد في مثل
هذا الرحم لم يسعه وذلك انه اما ان يمتد حتى يضغط العروق والشرايين فيمنع الهوا الذي يحمل بالتنفس من الوصول الى الاعضا فتهلك المراة واما
ان يعرض لها في وقت خروج الجنين من الشدة والصعوبة بسبب ضيق فم الرحم فتهلك المراة لان الجنين لا يمكنه الخروج بسبب ضيق المخرج فينبغي لذلك
اذا حوملت ان تحدر وتصب المني في الرحم فاما متى كان صوتها ضعيفا فينبغي ان يدبره بالتدبير المسخن المخصف ويمنعه من الشراب الصرف والماء البارد و
الشراب القوي ويمنعه وكثرة الجماع والاشيا الحامضة لا سيما التفاح الحامض واللبن الحامض وكثرة الاستحمام والمقام في المواضع الباردة فان
هذه الاشيا كلها رديه تحلل علة الرهاية فاما من مفاصله اوجاع المفاصل فقد قلنا فيما تقدم في كتابنا هذا ان اكثر ما يحدث به هذه العلل ان
تكون مفاصله ضعيفة بالطبع ومن الامتلا من الاخلاط يسرع اليه والامتلا يحدث بكثرة الاطعمة والاشربة والنبيذ منها لا سيما الاطعمة الغليظة مع الراحة
والدعة وترك الاستحمام واستعمال الجماع الدايم لا سيما بعد الطعام فينبغي لمن كان يعتاده هذه العلة ان يجتنب جميع ما ذكرناه ما امكنه وان يقتصر على
الاغذية المعتدلة المحمودة الكيموس السهلة الانهضام وان يستعمل الدلك والرياضة المعتدلة قبل الغذا ويجتنبها بعد الغذا ولا يتعب العضو العليل
ويستعمل الاستحمام بعد الرياضة وقبل الغذا وان يتقدم قبل الوقت الذي من عادته ان يعرض له فيه الوجع باستفراغ الخلط المحدث له بالفصد ان
كانت العلة دموية واما بالمسهلات ومطبوخ الفاكهة ان كانت العلة صفراوية واما بحب السورنجان والشيطرج ان كانت العلة بلغمية واما بمطبوخ
الافيتمون ان كانت العلة سوداوية فاذا فعلت ذلك فينبغي ان يستعمل الاضمدة والاطلية التي تقوي العضو ليمتنع من قبول المواد المنصبة اليها ويدفعها عنه
وكذلك ينبغي ان يستعمل في سائر الاعضا الضعيفة التي من شانها قبول المواد المنصبة اليها فانك اذا فعلت ذلك واستعملت التحرز لم يتولد في البدن شي من العلل
التي من شانها ان تحدث في ذلك العضو الضعيف ان شا الله ونحن نذكر جميع ما يحتاج اليه من التدبير لصاحب هذه العلة وغيرها اذا ذكرنا مداواة الامراض
وينبغي ان نعلم انا وان كنا قد جعلنا في هذا الباب من حد الاثبات الطبيعي الى الخارجة من الامر الطبيعي فانا فعلنا ذلك ليكون الكلام في حفظ الصحة للاعضا

تاما غير ناقص ان كان ذلك كلا لعرضنا غير بعيد منه فاذا قد ذكرنا تدبير ابدان الخارجة عن الاعتدال الطبيعي في حفظ صحتها فينبغي ان نتبع ذلك

بتدبير ابدان الذين لا يمكنهم حفظ صحتهم بسبب اشتغالهم وعوقهم عن ذلك الباب ـــ الثامن عشر في تدبير صحة من لا يمكنه

حفظ صحته على حالها ولا ان ينقلها الى المزاج المعتدل ان كثيرا من الناس ممن لا يمكنهم حفظ صحتهم لاشغالهم وعوقهم عن ذلك واما ان يكونوا نهمين

كثيري الشهوات فينبغي لهولا ان لا يلزموا نوعا واحدا من التدبير فانهم متى فعلوا ذلك واضطرهم امر في بعض الاوقات الى استعمال تدبير اخر نالهم

منه ضرر خاصة ولذلك ينبغي لهم ان يتعرضوا احيانا للهوا الحار واحيانا للهوا البارد في اوقات متفاوتة ويعودوا انفسهم ذلك ليكونوا متى دعت في

بعض الاوقات الى التصرف في المواضع المختلفة الهوا والازمنة الحارة والباردة احتملوا ذلك وصبروا عليه ولم يحدث لهم ضرر وان لا يترفهوا ويعودوا انفسهم ضروب

من الاستحمام بالما البارد في اكثر الاوقات بل كانوا اهتمامهم في وقت الصباح بحممهم بالما البارد ولا يغطون رووسهم وكانوا ينشوا على هذا وكانوا في اكثر

ولا يغطون رووسهم ويسكنون بطاق واحد من القميص ولا ينالهم منه ضرر فاما في الصيف فلست احتاج ان اقول انهم قد كانوا يسوقون في الشمس والحر وكذلك

ينبغي ان يستعمل من لا يمكنه حفظ صحة الاستوا في الحر والبرد بالغ في ذلك فاما الرياضة فان لا يهمل من النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه فان الرياضة

تكون ويتوق منه كان حفظ الصحة اذ كانت ما يحلل الفضل ويعين على الهضم وغير ذلك مما ذكرناه في غير موضع من كتابنا هذا والاستحمام بعد ذلك على

ما ينبغي مما ذكرناه قبل الطعام ولا ينبغي ان يخالف فاما الاطعمة والاشربة فينبغي لمن كان على هذه الصورة ان يعود نفسه التخليط في طعامه وشرابه

يغتذي بالحار والبارد والرطب واليابس والغليظ واللطيف والحلو والحامض والقابض والمالح والما البارد والثلجي مما يرد او خلاف ذلك

في وقت واحد وفي وقت بعد وقت ولا سيما لمن كان معانيا في الاسفار والتنقل في الامصار الا انه ينبغي ان يمنعوا من الاغذية ما ينبغي ان يقدم

ويوخروا ما ينبغي ان يوخروا وان يغيروا الغذا في اوقات تناوله ولا يجعلوا له وقتا معلوما اذا كانوا ربما قطعتهم اشغالهم عن تناول الغذا في الوقت

الذي قد اعتادوه فيحدث لهم ضرر وما ينبغي ان يدمنوا على غذا واحد ولا تدبير واحد لا سيما الاغذية الردية الكيموس فانها تولد لهم امراضا

من طبيعة الخلط الذي من شانها توليدها ما اشد كان ذلك من كان بدنه مستعدا لحدوث ذلك المرض وينبغي لمن كانت به في بعض اعضايه افات

يتوقى من الاغذية والاشربة التي من شانها ان تحفظ تلك العلل وتزيد فيها من ذلك من يسرع اليه الصداع فانه ينبغي له ان يحذر من تناول الاغذية

المبخرة الى الراس كالجوز واللبن والثوم والبصل وكذلك ساير العلل التي ينبغي ان يتوقى صاحبها من الاغذية المولدة لها على ما ذكرنا في غير هذا الموضع

فان اضطر بعضهم اليها ولعض الاغذية الضارة الزايدة فيما يجده من العلل فينبغي ان لا يكثر منها ويعقبها بما يمنع ضرره على ما ذكرناه في باب الاغذية فاما النوم

فينبغي لامثال هولا ان يعبروا او فاتخي لا يكون لاوقات عادة فلعلهم ان يحتاجوا في ذلك الوقت الى اليقظة ويتا دوابها فاما الجماع فينبغي ان يحذر الاكثار

منه ساير الناس الا من كان مزاجه الطبيعي حارا رطبا او من كان اذا تاخر عنه فعله اضر به فاعلم ذلك ان شا الله وقد ينبغي لامثال هولا ان يتعاهدوا انفسهم

بما ولد الادوية المسهلة واستفراغ القي والفصد وغير ذلك مما ينقي ابدانهم ولا سيما في الفصول لما اعتادوه في غير هذا الموضع ولا يهملوا ذلك فانه هو لا يجتمع في

ابدانهم فضول كثيرة لسوء تدبيرهم من يكون منهم صاحب كد وتعب ورياضة تعرض له امراض كثيرة فانه كثيرا ما يشكو هولاء عن صحته بدنه بالدوا المسهل

والصداع وغيرهما فاعلم ذلك الباب ـــ التاسع عشر في تدبير ابدان الاطفال والمشايخ والحوامل والناقهين

ان ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين من المرض يحتاج الى تدبير خاص لحفظ صحتها وذلك لما هي عليه من ضعف القوة واما الاطفال والمشايخ

فلانهم ضعيفة بالطبع لضعف الحرارة الغريزية فيهم وهم على خطر من تولد الامراض فيهم وكذلك يحتاجون الى تدبير رفيق لحفظ صحتهم فاما الابدان

الناقهين فان الدم فيها قليل فهي لذلك ضعيفة تحتاج الى تدبير ينعشها ويزيد الدم فيها واذا كانت هذه الابدان بهذه الصفة فبالواجب

يحتاج الى تدبير خاص لحفظ صحتها ونحن نذكر هنا التدبير في هذه المواضع ونبتدي بذكر تدبير ابدان الاطفال او اولا في تدبير الحوامل فنقول انه

ينبغي ان يكون تدبير المراة حين يتبين حملها ويعرض لها الوحم وهو الغثيان والقي والسوداء وفساد المعدة وقلة الشهوة ان يعطيها شراب

التفاح المطيب بالعود والمسك والجوز بوا والميبه المطيبة وشراب العود ومضغ العود بالرطب المصطكي وشم الاشيا الطيبة الرايحة

ويكون غذاها الفراريج ولحوم الجدي يتخذه بما الرمان وما الحصرم والنعنع والطرخون ونحو ذلك ويكون التفاح والرمان والسفرجل والكمثرى ولا يكثر

من الغذا ويجعل في النهار مرة ثم يعاد قليلا قليلا لان لا يثقل على المعدة ويسقى القليل من الشراب الريحاني الممزوج ويمنع من التي الاشيا المرة

والحريفة والاغذية التي منها النفخ كالحمص واللوبيا الاحمر والسداب والكرفس والرازيانج والحلبة وما اشبهها والخندقوقي ويمنعها ايضا من الاشيا الشديدة الحلاوة

وان كانت شهوتها نقصان فليعطي شراب التفاح المز والميبة خاصة ومضغ العود الى امتصاص الرمان المز فانه يقوي الشهوة فان كان يعتريها

من حرارة فان عرض لها سوا استمرا ما لطعامها من هذا السفوف فانه يقوي معدتها ويجود استمراها للطعام ويذهب الرياح والشهوات الردية ويحسن اللون

وهذه صفته يوخذ كموني كرماني وكروية وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم نانخواه وكندر وسكر من كل واحد درهم نعنع يابس وسماق مقشر من كل واحد درهم ونصف

ورامك وبج من كل واحد درهمين حب الرمان خمسة دراهم يدق ويجمع الجميع ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزنه درهمين وان احتاجت الحوامل في بعض

الاوقات الى فصد او شرب دوا مسهل بسبب بعض العلل ولا ينبغي ان يقدم على شي من ذلك الى ان يصير لها اربعة اشهر ويفعل ذلك في الشهر الخامس والسادس

والسابع ويجتنب ذلك ايضا في الشهر الثامن والتاسع لان الاربعة الاشهر الاول يكون الجنين فيها ضعيفا محتاجا الى الغذا والاستفراغ يضعفه ويعنايه يموت

وفي الشهر الثامن والتاسع يكون الجنين قد كبر ويحتاج الى غذا اكثر فاذا استفرغت المراة قل غذا الجنين ولم يبق حيا وان دعت ضرورة الى الاستفراغ في

هذه الاوقات ويحفظ المراة الموت اذ اخر ذلك ولا تحمل الجنين ويمكن الوالدة احب الى منه وقد يعرض لبعض الحوامل ان يتشنج اقدامهن فينبغي ان

يلطخ الاتب بالخل ويغرفه الصوف ويلزم القدم ويشده او العمول لها وهو رخام يكون فيما من الطين السبوا في اذا يحمى بالخل ويطلى به القدم ينفع من ذلك

واذا قرب وقت الولادة فينبغي ان يمرخ ظهر المراة واسفل بطنها بدهن البنفسج ودهن الخيري ومرهما من زعفران وخيار ربقا ويطلى على هذه المواضع الما المغلي

في حمام كذلك او يقعدها في ابزن فيه ما مفتر الحرارة ويجنبها الامراق الدسمة ويطعم لحم الحمل اسفيدباجا او شحم الدجاج ويطعم الحمص والسمسد

بالكروهن اللون والشيرج الطري فاذا جاءت الولادة وحضر الطلق فليمرخ من اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري مفترا ويمشي تارة

وتقعد تارة على كرسي فاذا اشتدت الطلق فينبغي ان تعصر بطنها وتدفع الجنين الى اسفل ويقعد القابلة وراهما ويريد بها بجانبي بطنها ويعالج

نحوا الى اسفل فان ابطات الولادة فليحسى مرق اسفيدباج يتخذ من لحم حمل سمين او شحم الدجاج وان عسرت الولادة فليعطي من المسك طرا مثقال وزن درهم

ما الحلبة المطبوخ او ما خذها من بحطاف نصفه في الما ويصف ويسقى فان عسرت الولادة جدا وخيف عليها فليحسي ما الحلبة المطبوخة بالعسل او دهن الجوز

او دهن الشيرج قليلا قليلا او يحسا ما اللوبيا الاحمر المطبوخ مع الابهل والعسل ويعطى من المسك طرا مثقال وزن درهم ومن الدحرج نصف درهم او من

الكبيج مدافا بما اللوبيا او ما الحمص الاسود او بما الترمس المطبوخ او يعطى رعاليه نصفه درهم الى نصف مثقال منها وشراب عتيق ويعطفي بها ما اللحم

والزراب والجبنة والبحور فاذا ولدت وبقيت المشيمة فينبغي ان يعطس المراة بادخال فتيلة من قرطاس في الانف او بالكندس فان سقطت والا فاطبخ

الابهل مع حلبة واسقيه منه وزن اوقيتين مع نصف درهم كبيج واصف سوخند سوستر ونصف درهم قنه او بخرها بالمر والقند مان لم يضع الجود

في مجمرة تحت اجانة متقوبة او كرسي مثقوب ويقعد المراة عليه فان المشيمة تخرج فان مات الجنين فاستعمل الادوية الموصوفة لاخراج المشيمة فان افرط

نفاس النفاس حتى يحل القوة فاستعمل فيها الادوية الموصوفة في اصحاب النزف فان لم تنق المراة من دم النفاس فليعالج بما يعالج احتباس الطمث على ما

سنذكره في مداوات الامراض ولا يهمل شيا من ذلك فان احتباسه ربما احدث امراضا رديئة الباب ـــ العشرون في تدبير

فاما الطفل حين يولد فينبغي ان ينثر عليه ملح ودرور مطحون ليقوى به الجلد على لقا الهوا اذا كان الجلد في الطفل كثير الرطوبة ثم يحنك الاصبع

بعسل ويسلت انفه ماصا جيدا ويغذا ويدهن بشكر مدقوق ناعما مع دهن الشيرج ويمرخ اعضاوه ويعرقه ويغسله بدهن شيرج ويد اعضاوه دهن كالك

يديه ورجليه ويوضع في مفاصله الاسوى في الوهدة معزوس وكذلك بين المخذين ثم يمد رجليه ويديه ويقمط قمطا جيدا فان كان الراس سقطا

او اسوكثر من طلف والموضع تحت جبهه صلب اما خشبه واما صلابة او مرآة تعتني ذلك الحرف لئلا يولمه وتعصب الجبهه بعصابة ويسد فضل قليل ويغسل بالماء
الفاتر العذب المطبوخ فيه الاس والورد في كل يومين او ثلثه ويعصر اذنه في وقت الغسل ليخرج منها الماء ويغطى وجهه وينوم ويستعمل معه الحركة ويوفق الحفظ
ويحول له لحون حسنه فانه تسلب السم لحسنه التي يكون في ايقاع كما تسلب المتكلين اذا كان الانسان مجبولا على حب الحركة وحب اللحون ومع ذلك فالمسكن
ما يجده من وجع ويجلب النوم والنوم ... في موضع مضي لان بصر الطفل ضعيف والضيا يبدد النور والظلمة يجمع النور ويقوي البصر وان كان المولود ذكرا
فليكن المرضع قوما الى ان تتم له اربعة اشهر لان المرضع الكثير يصلب الاعضا ويقويها والرجال احوج الى ذلك من النسا وان كان المولود انثى فليكن المرضع بطين
البنفسج مرجا لياما مدة شهرين ثم تقطع لان المرضع القليل يرطب البدن والكثير القوى الصلب يخف والنسا احوج الى الترطيب وقد ينبغي ان يعتقد
الطفل اذ هو بكى ويجسما يوذيه بالحدس والتخمين من قد ابنا ص في تربية الاطفال فان الطفل لا يبكى الا لشي يوذيه اذ كان ليس له استطاعة الكلام
والاذى ينال الطفل اما من خارج واما من داخل اما من خارج فسببه الحر او البرد او الذباب او البق وما اشبه ذلك فينبغي ان يزال عنه ذلك السبب واما
من داخل فبسبب الجوع والعطش او احتباس البول او البراز او سبب وجع في بعض الاعضا وربما عود الطفل لشي فيعتاده فاما
عنه ذلك بكا عند ادى مثل ضوء السراج او محادثه فيصير ذلك له عادة لا يسكت الا بعوده شبا ذلك واما الجوع
معاهد بالغذا واللبن فقد يتفق له فاما احتباس البول فينبغي ان يسقى لب بزر البطيخ مع الجلاب ويعطى مرضعته شي من ذلك ويطلى عانته
بالماء الحار ويمرخ بدهن الخيري او الزنبق فاما احتباس الطبيعه فينبغي ان يعمل شياف من خرو الفار او شي يسير من بحس او من قضبان الكرنب المعول بالسكر
او من الماطف او من الخطميه والملح ويطعم المرضعه البقول الملينة للبطن المطبوخة بالزيت والمرى ويحل الاجاص والبابونج والسمن من البطن
فان عرض للطفل في بعض اعضائه علة فانظر ما هي ويعالج بما يضادها وقد يعرض للاطفال علل امراض خاصية بهم وهي الامراض التي ذكرها ابقراط
في كتاب الفصول حيث قال ان الاطفال حين يولدون قد يعرض لهم القلاع والقي والسعال والسهر والفزع وورم السرة ورطوبة الاذنين فاذا قرب وقت نبات
الاسنان عرض لهم ورم ومضيض في اللثة وحميات وتشنج واختلاف لا سيما اذا نبت الاسنان وربما عرض لهم ورم الحلق والحوصلة في الاذنين
والتشنج يعرض للعبل من الصبيان ولما كانت هذه معتقلة فقد ينبغي لذلك ان يعتقد هذه العلل والامراض ونحتال في حسمها في القلاع فاما
القلاع فينبغي ان يطلى اللسان بالمرداسنج والاسفيداج معجونا بدهن ورد وشمع وان احتيج الى افضل من ذلك يزيد فيه الكافور شيا دوا اخر
ماء حد سماق وورد وكزبرة يابسة وزعفران يدق الجميع ناعما ويعجن بشمع مذاب بدهن ورد ويطلى به اللسان ... قشور كندر وعفص
مخلوطين بالعسل ويطلى به الموضع ويحمى المرضعة ويطعم العدسية والحصرمية ويعطيها الهندبا والخس والكسفرة والبقلة الطرخشقوق وما
شاكل ذلك للحل فان كان القلاع شديد البياض فينبغي ان تاخذ شياف العفص والورد اجزا متساوية وزعفران نصف جزء فيجمع الجميع بماء الخل
بدهن ورد وشمع مذاب ويطلى به اللسان فان كان القلاع الى السواد يحرق فتوزوردى فتاك الاانه يوخذ ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وشمع وشي
ورد مذاب ويضرب في الهاون حتى يستوي ويطلى منه على اللسان فاذا انقى في اللثة واللسان اثار القروح فاطلها برماد السمك المالح في القي فاما
متى عرض للطفل القي فينبغي ان يعطى ماء التفاح الشامي والاصفهاني والقرنفل مع شي من قشور الفستق الخارج او يعطى النعناع بماء الرمان وقد ...
ويسقى منه او يوخذ نعنع يابس وقرنفل يابس وقشور الفستق الخارج يدق ناعما ويسقى بماء التفاح المز ضماد ويضمد معدته بسك ...
وعود ني وقاقيا وماورد اغبر وقد ينفع ايضا من ذلك اذا كان القي مليا ياخذ ... ورد ... وشياف زعفران يسقى ... النعنع ... الطلا
منه ويحمى المرضعة من الاغذية الغليظة الكثيرة الفضول ليكون غذاوها الذي المرضع ما عولج بماء الرمان وماء التمر الهندي في السهر فاما السهر متى
عرض له فينبغي ان يطعم المرضعة الخس وحب الخشخاش مدقوقا ناعما مع السكر والكعك ويطلى الراس بقشور الخشخاش مدقوقا مسلوقا بماء الخس
وشي من دهن البنفسج ودهن حب القرع ويعطى ايضا الطفل شي من قشور الخشخاش مع السكر قليلا او يخلط في غذاه الخشخاش ويسقى الطفل النوم ...

معجونا بالعسل مزجا الى البرنجات دوا اخر يوخذ نانخواه وخشخاش وكثيرا وافيون من كل واحد درهم زعفران دانق يعجن بعسل في السعال فان عرض
السعال فينبغي ان يعطى اللعوق المعمول بالكثيرا ولب اللوز ولب حب السفرجل معجونا بعسل الطبرزد او الجلاب فان ظهر مع ذلك امارات الرطوبة فيطلى الراس
بعسل ويغمز على اصل لسانه بالاصبع غمزا رفيقا فانه يتقيا بلغما كثيرا فان كان مع ذلك زكام فادخله الحمام واطل على راسه الماء الحار فان عرض له ضيق نفس
فليلعق بزر الكتان معجونا بعسل او يكون معجونا بعسل ويجرع ماء العسل قليلا قليلا في القي فان عرض القي للطفل فينبغي ان يحمى المرضعة ويمنع من
الاكثار من الطعام لا سيما الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم فانه لا ينبغي ان تقربها ولا تكثر على الطفل اللبن والغذاء وان تعدى فليغذى بعد الحمية الكموني
فان اكثر ما يعرض ذلك لمن كان من الصبيان نهما او كانت مرضعه كذلك اذا كان لبنها غليظا فينبغي لذلك ان يلطف لبنها بالعطايا بها السكنجبين و
الرازيانج والكرفس وغير ذلك من التدبير الملطف وان يعطى الصبي بعض السفوفات المهيجة بمنزلة السفوف الذي يقع فيه السعتر والكمون والنانخواه
والكرويا ويعطى ايضا اصغر حليم او من العانى مقدار الحاجة ويجرعها فيطبخ فيه البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والقيصوم واصل السوس وما الخ...
ويكمد بطنه بدهن الخا ودهن ... الخام مع دهن البنفسج في ورم السرة فاما ورم السرة فيعرض للمولود القريب العهد بالولادة بسبب قطع سرته فينبغي
ان يطلى بالمرداسنج والحضض والاسفيداج وشياف مامثا والكزبرة الرطبة وشمع ابيض ... ورم السرة ... وعلك البطم يذوب بدهن شيرج ويطلى على سرة
الصبي ويسقى منه في نتو السرة من غير ورم يطلى بالنانخواه مدقوقا ناعما معجونا بماء ... واذا قطعت سرة الطفل فينثر عليها عروق ودم الاخوين وعروق
ورو وكمد بالسوية مدقوقا ناعما نافع ان شاء الله في رطوبة الاذنين فاما رطوبة الاذنين وما سيل منهما فليعالج بالشياف الابيض الذي يكحل به العين
محكوكا بماء ورق السوسن ويغمس فيه فتيلة من صوف ويوضع في الاذن ايضا او يوخذ زعفران ودواف ... شراب ويغمس ويقطر في الاذن فان كان مع ذلك
وجع يقطر فيها شيافا ابيض محلولا بلبن النسا ويقطر فيها دهن ورد مفترا او يوخذ شب يمانى يسحق بشراب ويغمس فيه فتيلة من صوف ويجعل في الاذن
فاما ما يعرض للطفل من مضيض اللثة في وقت في نبات الاسنان فينبغي ان يدلك اللثة بشحم الدجاج او بالزبد او بدماغ الارنب دلكا رفيقا فاذا
نبتت الاسنان فيمرخ اللحيين والعنق بدهن البنفسج مفترا ويقطر منه في الاذن ويصب على راسه ماء يغلي فيه بابونج واكليل الملك صباحا ومساء ويمضغ الجبا...
... بالخطمي والبابونج والحلبة واذا اطلعت اسنانه فليشد راسه ... بصوف ... ويطلى ... الماء الفاتر ولا تكثر على
الطفل الغذا ويعدل غذاه ولا يعطى الاشيا المسخنة والاشيا المبردة واعلم ان الاسنان تنبت للصبيان بعضهم في سبعة اشهر وبعضهم في اكثر من ذلك
فان عرض لهم وهذه الحال حمى فينبغي ان يدبر المرضعة بالتدبير المطفي ويعطى الطفل الطباشير وبزر البقلة مع ماء الرمان وماء الجلاب فان عرض له اسهال
فليعطى سويق الغبيرا وسويق النبق العاج وسويق حب الرمان بماء السفرجل ويضمد بطنه بالصندل والورد والرامك والاقاقيا والطين الارمني محلولا
بماء الاس او ماء ورق الكرم ويضمد ايضا بعبوس ... وماورد وماء الاس ... وقد يفعل ذلك الكمون اذا دق والانيسون اذا دق وذر
على صوفة ويضمد به بطن الصبي ويفعل ذلك متى لم يكن هناك حرارة ويسقى شياف ... ماورد ويعطى المرضعة سويق حب الرمان ويطعم
السفرجل ويكثر على الريق والرب ... ويغذى الطيهوج والدراج معمول بالملح بزبيب وحب الرمان او سمانا ... بسكبة ويمنع ... الاغذية
الملينة للبطن كالسلق والاسفاناخ والاجاص وما اشبه ذلك فاذا اعتقلت طبيعة الطفل فلتخلط في طعامه العسل والكمون ويمرخ بطنه بشيرج فان
احتبست الطبيعة ... او يحمل خرو الفار او شياف من سكر وخطمي معجونة او ملح وخطمي ويطلى السرة بمرارة البقر وبخور
... معجونا بعسل وان تولد في معا الصبي دود فاطعمها الشيح مع السكر ... وان تولد في مقعدته
الدود فيحمل ... وان خرجت مقعدة الصبي فليجلس في ماء قد طبخ فيه الاس وعفص وقشور الرمان وجوز السرو ويذر على المقعدة
رماد شعر محرق وقد يعرض للصبي من غشا الدماغ ورم ... سوء مزاج حار وعلامته ... في عينه صفرة ويسقى من
... ان يقصد ... بدهن الورد ... وماء الكزبرة الرطبة وبقلة الحمقا وماء العنب

الثفل مضروب بدهن ورد او يطلى ببياض البيض ودهن الورد ومتى رايت الطفل قد تغير مزاجه وطبيعته بسوء فاقصد المرضعة او احجمها واسقها ما
يبردها من ماء الرمان وماء القثاء والخيار وشراب الجلاب وبزر البقلة واسقها الحلو او الشراب واعط الطفل الطباشير وماء بزر البقلة وماء الرمان وماء الجلاب
فان كانت حمى فزد فيه شيا من الكافور وان كان هناك عطش فليأخذ من الاسفيداج والطباشير وبزر البقلة من كل واحد جزء وسكر وعود من كل واحد نصف
جزء ويدق ويجمع ويسقى الصبي وزن نصف درهم الى درهم مثله دهن الورد ونصف المقدار بماء الجلاب وماء البقلة ودهن الورد وما لعيفا الكرم
فاما البثور العارضة في جسده فينبغي ان يحم ماء البقلة ويغسل الوجه بماء قد طبخ فيه آس وورد ويطلى البثور بمرداسنج واسفيداج ودهن ورد فان ابتدأ
حرارة الطفل من عطش وطبيعة فينبغي ان تبرد المرضعة الاغذية الحارة كاللحوم المطبوخة بالتوابل الحارة والحلو المعمول بالعسل والرب الصادق
كالحلاوة والشراب العتيق والحسو ونحوه وتدخل الحمام قبل الغذاء او يعطى الطفل اليسير من دواء المسك او من العاني او اصفر بلبلج وما اشبه ذلك وكذلك
سائر ما يؤلم الطفل فينبغي ان يعالج بما يضاده واذا عرض للطفل انتفاخ العين فينبغي ان يطلى الاجفان بحضض معجون باللبن ويغسل العين بطبيخ البابونج
وتشف العين باشياف مما يسا مع شيء من حضض يحك على حجر ويكحل به العين وربما عرض للطفل من كثرة البكاء ان تكا عينه فيكحل بعصارة عنب الثعلب
ويطلى الاجفان بمرداسنج ويحك على كوز خزف بدهن ورد واذا عرض للطفل ريح في معدته وامعائه فليؤخذ سعتر وحبة سودا وكمون من كل واحد
دانق ويدق ناعما ويسقى منه وزن حبتين بماء مرزنجوش وان عرض له الفواق فليسق من حب سوداء وزن حبة مع ماء النعنع ووزن حبة من اوال الابل
مع ماء النعنع وان عرض للطفل سحج في فخذيه فينبغي ان يذر عليه الآس والورد مدقوقين بعد ان يطلى بدهن ورد او يطلى بمرداسنج ودهن ورد فاذا
كان كبر الصبي واحتاج الى الغذاء اقوى من اللبن فليعط من اللبن الكعك والسكر ودهن اللوز والشيرخشت الطري ويعصر به على السيور واللبن فاذا
ابتدأ يتكلم فليمسح لسانه بالعسل والسكر وساعي ويلفظ خفيف الكلام واذا كان في وقت الفطام وعلى الامر الاكثر يكون بعد تمام سنتين فينبغي ان يعود
الاكل ويتدرج على تناول الاغذية اللطيفة والخبز المنقوع في مرق الاسفيدباج الريرباج بلحوم الفراريج ويعطى الخشكنانج المعمول بالسكر واللبن
ودهن اللوز ويقطع من رضاعه في كل يوم قليلا قليلا ولا يقطع عنه اللبن دفعة ويزاد في اغذيته قليلا قليلا على تدريج حتى يتعود بالاكل بمقدار
من الغذاء الجيد ويقطع عنه الرضاع ولكن الفطام في الاوقات المعتدلة ولا يكون فطامه في الصيف والاوقات الحارة وكذلك في الشتاء الشديد البرد
ولا ينبغي ان يطلق له المشي في غير حينه لا بعد ان يقوى اعضاؤه وبدنه فان ذلك مما يورث العرج في الفخذين والتقويس في ساقيه ولا ينبغي ان يسقى الاطفال
الشراب فانه يولد في رطوبة ابدانهم اذا كانت طبيعتهم الرطوبة واضافة تسيل الى روسهم بخارات يا فيفسد ادمغتهم

فاما المرضعة فينبغي ان يكون رضاع المولود من لبن والدته فان ذلك اوفق للاطفال من الالبان والاوجه للطبيعة اذا لم يكن بها مرض يفسد لبنها
وذلك ان الجنين يتغذى في بطن امه من دم الطمث فاذا ولد المولود صرفت الطبيعة ذلك الدم الى الثديين فصار لبنا يتغذى به الجنين ليكون غذاؤه
مشاكلا ملائما للغذاء الذي كان يغتذي به وهو في الرحم لئلا يتغير عليه الغذاء ولذلك صار لبن الوالدة اوفق للمولود من لبن غيرها من النساء الاان تكون
الحاجة جرت بعادة فان دعت الضرورة الى ان يغتذي المولود بلبن غير والدته بسبب قلة لبنها او بسبب مرض او غير ذلك من الاسباب المانعة فليختار
من النساء من كان سنها ما بين خمس وعشرين سنة الى الاربعين ويكون بدنها صحيحا ومزاجها وسحنتها معتدلة وصدرها واسع وثدياها معتدلا الكبر و
كذلك حلمتها فلا يكون قريبة العهد بالولادة ولا بالبعيدة منه ويكون ولدها ذكرا او يكون نديها حسنا وتومر بالرياضة المعتدلة كالمشي المعتدل او بالحركة
الرفيقة في المنزل واستعمال الماء العذب الفاتر ويحلك بدنها لكي معتدلا وتغتذى بالاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد المعتدل كالخبز الخشكار النقي ولحم الجداء والحولي
من الضان والماعز والسمك والرضراضي ولحوم الطير المحمودة وبطبخ طبيخا محمودا كالاسفيدباج والزيرباج والمشوي والمطجن والطباهجات والمدققات
ويعطى الحسا المتخذ بالارز والحنطة واللبن الحليب والسكر وخبيص اللبن والسميد المعمول بالسكر ودهن اللوز ومن الفاكهة التين والعنب والجوز واللوز والحلو
مع السكر فانه يدر اللبن ويسقي الدم ويولده محمودا وافضل اللبن فليعطي الحمص والباقلي المطبوخ والحسا المتخذ من دقيق السميد باللبن وقليل حمص مع شيء

وبزر الرازيانج اذا عمل منه حساء باللبن كان جيدا ومن البقول الرازيانج والجزر والهندبا والشبث والكرفس وما شاكل ذلك ويعطى المرضعة لبن البقر
والماعز والرازيانج او بزر الرطبة وينبغي ان يمنع المرضعة النعنع والسذاب والاغذية الحريفة والفاكهة القابضة والمرة والحامضة جدا وما شاكل ذلك
من الاغذية المفسدة للبن ويمنع ايضا من الجماع بالواحدة فان ذلك من اعظم الاسباب المفسدة للبن لانه يحرك دم الطمث الذي يجري الى اللبن في وجوده ثم
ولو حبلت كان ذلك اعظم ضررا بالطفل لان الدم الجيد ينصرف الى غذاء الجنين ويبقى الرديء فيفسد لذلك اللبن وينقص منه لينقطع اللبن ويختار
منه ما كان محمودا جيدا واللبن الجيد ما كان بين البياض معتدل القوام بين الغلظ والرقة طيب الرائحة حلو الطعم ويعلم غلظ اللبن من رقته بان يقطر منه
على الظفر قطرة فان انبسطت وسالت كان اللبن رقيقا وان بقيت مستديرة على الظفرة صافية كحب اللؤلؤ واذا مسته وجدته لزجا يلزق بالاصابع كان
اللبن غليظا فان كان اذا وقع على الظفر انبسط قليلا ولم يسل فان اللبن المعتدل وايضا فانه ينبغي ان يحلب منه في اناء زجاج ويترك ليلة فان كان الذي رسب
منه اكثر مما يجمد فان اللبن رقيق وان كان الذي يجمد منه اكثر مما يرق فان اللبن غليظ وان كان ما يجمد مثل ما يرق فان اللبن معتدل فينبغي ان يختار
منه اعدله فاذا احتيج ان يغذى الطفل فان كان اللبن رقيقا واردت تغليظه فلتغذ المرضعة بان يعطيها الارز والحنطة المطبوخان باللبن ولحوم الضان
ولحوم العجاجيل وخبز السميذ والبيض المنعقد والشراب الحلو والمسمنة وما يجري هذا المجرى ويدبرها بالدعة والراحة وقلة التعب وان كان غليظا واردت
تلطيفه فتغذى المرضعة بلحوم الطير والقلايا المعمولة بالخل والمري والكرويا وادخل الحمام قبل الغذاء واطل على ثدييها الماء الحار واسقها بالغدوات السكنجبين
ومرها بالتعب والكمخ والرياضة قبل الغذاء واعطها السعتر والفوتنج والزوفا والحاشا فان كان اللبن يسهل فينبغي ان يعطيها الشراب الريحاني
والاغذية التي يقع فيها الزعفران والسنبل والتوابل الطيبة الرائحة ان شاء الله تعالى

فاما الصبيان الذين قد خرجوا من حد الرضاع وفطموا فينبغي ان يحموا بالماء العذب قبل الغذاء وبعد ان يهضموا ويعطوا الغذاء
من بعد ذلك في اليوم مرتين ويكون غذاؤهم غذاء محمودا ولا يكون غذاؤهم في دفعة واحدة ويمنعهم من اكثار الغذاء ولا يعودوا النهم وكثرة الشهوات فان
ذلك مما يعين على حدوث التخم والامتلاء اذا كان ذلك يعرض للصبيان لكثرة اسباب الاكثار من الطعام ويمنعهم من الاكثار من الحلو المعمول بالدقيق والنشا
والاطرية والهرائس والبيض المنعقد والجبن العتيق والباقلا واللبن وبالجملة كل غذاء غليظ ومن شرب الماء الكدر فان ذلك مما يولد الحصى في الكلى والمثانة و
يولد التخم والحصا ويعطيهم في كل يوم ووقت شيئا من بزر البطيخ والقثاء مع شيء من بزر الرازيانج والسكر ويفعل ذلك الى ان يبلغ الصبي اربع سنين
فاذا جاوز ذلك وصار الى حد التعليم ينبغي ان يطلق له اللعب مع اترابه قبل ان يغذى ثم يحمم بالماء الحار المعتدل الحرارة في حمام حرارته معتدلة
ثم يعطيه بعد ذلك الغذاء المحمود ولا ينبغي ان يسقى الصبيان الشراب ولا يعودونه فان مزاج الصبيان حار رطب والشراب يزيدهم اسخانا وترطيبا ويملأ رؤوسهم
بخار لا سيما من كان في طبعه الحرارة والرطوبة فان الابدان التي مزاجها حار رطب يسرع فيها تعفن الاخلاط بما ذكرنا فان الشراب يخرج الصبيان الى
سوء الخلق ويفسد الذهن وكذلك يفعل بالصبيان الذين قد تراهقوا ان لا يعطى من هؤلاء الا القليل لتبدد ابوالهم وينقض عنهم الفضول ويرطب لحم ما يعرض
من اليبس عند التعب وغيره من المنافع التي ذكرناها في غير هذا الموضع ولا يطلق لهم الاكثار منه فاما الماء البارد فليس ينبغي ان يسقوا منه لا سيما بعد الطعام وفي
الازمنة الحارة وان احتاج الصبيان الى استفراغ الدم فليستعمل منهم الحجامة فاذا جاوز الصبي هذا السن وبلغ سبع سنين فينبغي ان يستعمل معه الرياضة
التي اشرفنا اليها ويحم بالماء الحار المعتدل الحرارة ويمنع الاستحمام بالماء البارد فان ذلك مما يزيد في نشوه ونموه ويغذى بالاغذية المحمودة كما ذكرنا ولا يطلق
له الرياضة بعد الغذاء ويعود الاخلاق الحميدة بان يردع عن الغضب والحرد والحقد والشره فاذا اتى على الصبي اثنتا عشرة سنة فينبغي ان يواظب فيما يحتاج اليه
من التعليم والتصرف فان كان ممن يحتاج ان يكون شجاعا بطلا فينبغي ان يراض اعضاؤه بالحركة القوية والدلك القوي الذي يفيد الاعضاء جلادة وقوة
ويعوده على الاشيا التي بها يخاف ليكون مقداما وان كان ممن يحتاج ان يكون فيلسوفا فليصلح اخلاقه حتى يكون سلس القياد اعني ليعود العفة والحلم
بل يعود الحلم والصبر ثم يوخذ في تعليم التعاليم الاربعة ثم ما يتبع ذلك من علم الفلسفة وان كان ممن يراد به التصرف والتجارة والاعمال فينبغي ان يعود الرياضة

المعتدل وما اشبه ذلك فاما من يوادب بالتصرف فى الاعمال القويه المتعبه بمنزلة السلوا والنجارة وغير ذلك من الحركة القويه فليعودوا الرياضة القويه والدلك
القوى الشديد ويغتذى بالاغذيه الكثيره الغذا الجيد فى قوة اعضايهم ولا يزال يفعل ذلك بهم الى ان يبلغوا سن الفتوة وسن الشباب ان شا الله تعالى
الباب ... الثالثة من الفن في تدبير اسنان الكهول فاما الشباب فلان ابدانهم قد استحكمت منتهاها فى النشو
والنمو ووقفت عن الزيادة فصارت الفضول تجتمع فيها فتسرع الامراض اليهم الا انه لان الغذا فى هذا الوقت لا ينصرف فى النمو والنشو كما كان فى سن الصبى
والحداثة الا ان قوتهم تحتمل الامراض وتقوى على دفع اسبابها على الامر الاكثر فقد ينبغى ان يامرهم بالرياضة التى تقاعد ... كل واحد منهم فى التصرف فى الاعمال
ولا يرسوا فى التعب ولا يكثروا ملاقاة حر الشمس ويقللوا من الاستحمام بالما الحار ولا يطيلون المكث فى هوا الحمام واستعملوا الما المعتدل الحرارة وفى الصيف الما
البارد العذب ويحتموا الاغذيه السخنة المولدة للصفرا بمنزلة الثوم والبصل والخردل والجرجير وما اشبه ذلك ويستعملوا من الغذا مقدار ما تقوى كل انسان
على هضمه ويحسب ما تدعوا اليه شهوته وما يحتمل منه بطنه وبالجملة فليعتمد كل انسان بحسب مقدار عادته فى الكثرة والقلة وشهوته وليكن الاغذيه البارده كالبقول
الطرية ولحوم الجدا مطبوخة بالتوابل البارده والفكه بالرمان والتفاح والخوخ وما شاكل ذلك اذا كان مزاجهم على الحال الطبيعية وليكن شربهم من النبيذ ما ليس
بالعتيق ولا بالحديث ممزوجا بالما البارد ولا يستكثروا منه ولا يصبروا على الجوع فانه يقوى الحرارة ويزيد فى المرار ويتعاهدوا الفصد والاسهال بالمطبوخ
الفاكهة والجلاب وشراب العسل ولا سيما فى الربيع ويكون تدبيرهم بحسب ما يوافق مزاجهم الطبيعى فى كل فصل من فصول السنة فاما الكهول فينبغى ان يكون
تصرفهم فى مواضع معتدلة الهوا ما امكن وليكن مائلا الى الحرارة والرطوبة ولا يكثروا من الكد والتعب بل يعدلوا رياضتهم وليكثروا من الاستحمام بالما العذب
الحار ولا يطيل المكث فى هوا الحمام بل فى الابزن ويدلكوا ابدانهم دلكا معتدلا ويمرخوا بدهن البنفسج مخلوطا بدهن الجوز او بطيب ملين ابدانهم وبتحنها
بما عندك وليكن غذاوهم معتدلا فى الكمية والكيفية الى الحرارة والرطوبة ما هو ويجتنبوا الاغذيه البارده اليابسة والمولدة للسودا كلحوم البقر والعدس
والكرنب وما اشبه ذلك وليقللوا من الجماع ما امكن وكذلك من اخراج الدم الا عند الضرورة فاما الاسهال فلا يقربوه الا بحسب الحاجة فانهم اذا استعملوا هذا
التدبير ولم يهملوا النظر فى مزاجهم الطبيعى ومزاج اوقات السنة لم يكادوا يمرضوا فى هذه السن فان ابقراط يقول الكهول اقل الناس مرضا وذلك لسبب مزاجهم
ووجه لان المزاج البارد اليابس لا يسرع اليه العفن كما يسرع الى غيره من الامزجه لا سيما المزاج الحار الرطب فان العفن يسرع اليه الباب ... [illegible] في تدبير
فاما المشايخ فغرضنا فى هذا الموضع هو وصف تدبيرهم لان كلامنا انما هو فى تدبير الابدان الضعيفة ولان مزاج ابدان الناس المشايخ الطبيعى
10 بارد يابس فينبغى ان يدبروا بالتدبير المسخن المرطب فيكون مقامهم فى المواضع التى هواها ليس بيابس بل يشبه هوا الربيع فيبدوا اولا فى تدبيرهم اذا انتبهوا
من النوم بالغداء فيمرخوا ابدانهم بالدهن الجيد ودهن البنفسج ممزوج بدهن البابونج او بدهن الشبث ومن بعد ذلك يستعملوا الرياضة المعتدلة كالمشى
المعتدل والركوب المعتدل الذى لا يعرض له منه اعيا ولكن ذلك بحسب قوتهم فمن كان منهم ضعيفا فليستعمل الركوب ويقلل من المشى ومن كان منهم اقوى
فليستعمل المشى الذى لا يتعبه ومن كان منهم اضعف فليكن رياضته اقل وليتوق التعب والرياضة القويه ويستحم بالما الحار العذب فى حمام معتدل الحرارة
فاما المشايخ الهرمى فلا ينبغى ان يحمهم دايما لكن فى كل اسبوع او فى كل عشرة ايام فان قوتهم لا تحتمل ومن كان منهم ضعيفا ففى كل شهر مرة فاذا فرغ من الاستحمام
فليستودع ساعة ثم يتغذى بالاغذيه الحادة الرطبة السهلة الانهضام الرديئة الانحدار عن المعدة بمنزلة الخبز الجيد المحكم الصنعة الجيد الاختمار والملح
المعتدل ولحوم الفراريج والدراج والقبج واجنحة الاوز وما كان من الطير سمينا ولحوم الجدا والحملان والبيض النمبرشت ومن كان منهم يهضم اللبن
فى معدته على ما ينبغى ولم يكن به علة فى كبده فليطعموا اياه ولا يمنعوه منه ومن البقول الخس والهندبا والهليون والسلق وينبغى ان يحتموا الاغذيه الغليظة
البطيئة الانحدار والانهضام بمنزلة لحوم البقر والتيوس وما شاكل ذلك ومن الاطعمة الهرايس والرؤوس والسنبوسجات ومن الحلوا ما عمل بالنشا والدقيق
فان هذه الاغذيه اذا ادمن عليها الشايخ ولدت لهم الاستسقا والسدد فى الكبد والطحال والحصى فى الكلى والمثانة فان تاقوا ان يتناولوا فى بعض الاوقات شيا
من الاغذيه فينبغى ان يتناولوا بعده شيا من الجوارشنات الكمونى والفلافلى والعنبرى والعوديخى والزنجبيل المربى وصفة جوارشن الخوزى وتخ بهرى وحبلى

وبزر الكرفس الجبلى والانيسون رومى من كل واحد ستة دراهم بزر الكرفس البستانى وحاشا من كل واحد درهمين دقو اثنا درهم طحل اسعر اربعة
ويرفون درهما ونجيع بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدوا ثلثة من العسل ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم
الى مثقال وينبغى ان يتجنبوا جميع الاغذيه المولدة للكيموس الردى وما كان منها حريفا مولدا للصفرا كالخردل والثوم والبصل وما كان منها مولدا للبلغم
كالقطر والكماه وما كان منها مولدا للسودا كالعدس والكرنب ويحتمل الاغذيه الرديئة الفساد فى المعدة كالتوت والمشمش والبطيخ والقرع ويستعمل من
الفاكهة التين والعنب والتين اليابس والزبيب الطايفى مع لب الجوز واللوز وينبغى ان يطعمهم غذاهم فى النهار مرتين ومن كان منهم اضعف فليكن غذاوه فى النهار ثلث
دفعات قليلا قليلا فان حرارتهم الغريزيه لا تحتمل تناول الغذا دفعة واحدة لانها لا تقوى على الهضم الكثير لضعفها ويكون الغذا فى الساعة الثالثة من النهار والخبز
الجيد الصريح العمل ونحو المعمول من الحنطة والارز بالعسل واذا كان بعد انتصاف النهار بساعة فليستحم بالما العذب المعتدل الحرارة ويعطى بعض الاغذيه
الملينة للبطن بمنزلة الاجاص الشامى المسلوق وشراب البنفسج او يعطى السلق المطيب بالزيت والمرى ومن ذلك يتغذى ما غذيه محمودة سريعة الانهضام والانحدار
عن المعدة فاذا كان وقت العشا فليعط جزا يسيرا لا شراب او غيره من الاغذيه المحمودة السريعة الانهضام فاما الشراب فينبغى ان يكون شرابا خوصيا طيب الرائحة
ليشم من الرياحين النرجس والسوسن والمرزنجوش وليطيبوا المسالك العالية وليبخروا بالند والعود والطرا ويتقوا من الجماع بالواحدة ويتوقوا الاغراض النفسانية
ولكن من شانهم يبس البطن لبيسه ولما كانت الاغذيه فى ابدان المشايخ لا تنهضم جيدا لضعف حرارتهم الغريزيه وكان يجتمع فى ابدانهم بلغم كثير بسبب ان قوى ابدان
المشايخ الى البرودة والرطوبة فينبغى لذلك ان يدروا فى بعض الاوقات بالاشيا الملطفة والمقطعة ولا يدمنوا على ذلك والذى يحتاج اليه فى هذه الحال الشى
يا بدر البول مثل السكنجبين والشراب اللطيف واكل الكرفس والرازيانج ويلين بطونهم اذا احتبست فان كثيرا من الناس تكون بطونهم فى شبابهم لينة فاذا
شاخوا يبست بطونهم ومنهم من تكون بالضد من هذه الحال كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول من كان بطنه فى شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان
بطنه فى شبابه يابسا فاذا شاخ لان بطنه والذى ينبغى ان يلين به من احتبست بطنه منهم ان يعطى شراب النيلوفر وشراب البنفسج والسلق والزيت والاسفاناخ
والبقلة وما اشبه ذلك مسلوقا مطيبا بالمرى والزيت وليحسوا على الريق مرقا مملوحا وياكلوا التين اليابس مع لباب القرطم او جرا سوا ومع صمغ البطم فان
دام الاحتباس فليعطها جوارشن الشهرياران او جوارش التربد محكم بمحلبين او ثلثة فان الاستفراغ الكثير يحلل قوتهم ويستعملوا اشياف البرماقا ويحقن با
السلق والزيت والمرى ولا يقربوا الحقن الحادة فانها تجفف رطوبتهم وذكر جالينوس فى كتاب حفظ الصحة ان الحقنة بالزيت اوفق الاشيا للمشايخ لانه
يلين الفضول الصلبة ويزلقها ويرطب اعضاهم التى قد نحلت ولا ينبغى ان يعطوا الادويه القويه الكريهه كالشاهترج وغيرها ويستعمل اعضاهم فى بعض
الاوقات الاهليلج والبليلج المربيان بالعسل وفى بعض الاوقات يحسون مرقا الديك العتيق المعمول بالسفيذباج وفى بعض الاوقات يلقى الشاه على
المرق وما اشبه ذلك ولا ينبغى لهم ان يدمنوا على شى واحد من انواع الاشيا الملينة بل يسهلوا ما سواه فان الطبيعة اذا الفت شيا واعتادته عليها
ويوسلها ولم تعمل فيها بهذا الطريق ينبغى ان يدبر المشايخ فانهم اذا لزموا هذا التدبير لم تسرع اليهم الهرم ولا تهمة وفيهم سرعة وان فسد تدبيرهم سا ... يسر
الانسان لا سيما الاطفال والمشايخ الذى كان الغرض فى هذا القسم من تدبير الصحة فى ذكره ولما صار الان فى تدبير الناقهين من المرض وهم الذين قد تخلصوا
من الحميات والامراض الحادة وخرجوا منها فابدانهم لذلك ضعيفة والدم فيها قليل اما لضعفها فلتهلكه المرض لها وهذه ابدانها بقويه واستعمال التدبير
اللطيف منهم وكثرة ما تحلل من ابدانهم بحرارة الحمى واما قلة الدم فلاحراق حرارة الحمى للدم واما بها الكثرة ولقلة الغذا ولطافة لحرارة الغريزيه فى ابدانهم
فلهذه الاسباب ضعفت ابدانهم الباب ... الخامس عشر في تدبير الناقهين واذ قد ذكرنا ... يحتاجون للتدبير بعضهم
ويزيد فى قوتهم فاول ما ينبغى ان يستعمل معهم ان يكون تدبيرهم ما يقتضى المرض ثلثة ايام كتدبيرهم كان فى وقت المرض من لطيف الغذا واكل المزورات وما
اشبهها لما تبدو بذلك من عودة المرض ثم ينقلوا الى ما هو اغلظ منه قليلا قليلا على تدريج بمنزلة رقاب الفراريج والطواهيج وافخاذها واجنحتها ثم ينقلوا
الى صدورها والى السمك الرضراض الرجلى والنهرى ثم الى اكارع الجدا والحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولا يزال على ذلك تدبيرهم فى كل يوم

مقدارها يحتمل قوتهم الى ان يصيروا الى الغذا الذى قد اعتادوه على تدريج ويكون شرابهم فى اول الامر اسفيذباج رقيق طيب الرائحة بمزاج صالح ثم يتزيدون
منه الى ما هو اقوى منه الى ان يرجعوا الى مقدار عاداتهم التى كانت فى وقت الصحة وليحذروا التملى من الغذا والشراب فان حرارتهم لا تقوى على
الهضم الكثير فيحدث لهم عودة المرض وكذلك ايضا ليس ينبغى ان يصبروا على الجوع والعطش فان ذلك مما يضعف حرارتهم الغريزية ويسقط قوتهم ويسخن
مزاجهم فى اول الامر ثم يبرده وليحذروا ايضا الاغذية المسخنة ويستعملوا الاستحمام بالما العذب الفاتر فى البيت الاوسط من الحمام متى لم يكن هناك حرارة
ظاهرة ولا يطيلوا المكث فيه وليحذروا الرياضة المتعبة والقرص الشمس والغضب والسهر فان هذه كلها تسخن مزاجهم وتحلل من جوهر ابدانهم مقدارا كثيرا
فيضعف لذلك قواهم فاما الجماع فينبغى ان يجتنبوه جدا لانه يستفرغ من البدن المادة الجيدة فيضعف لذلك القوة وينبغى ان يتفقد امر الناقه لئلا يكون قد
لم يبق بعد من مادة المرض شيئا فانه قد بقيت فى بدنه منه بقايا ومما يعلم به ذلك ان يعود المريض لم يكن بحران اعنى باستفراغ او ورم او خراج او
غير ذلك من الاشيا التى يكون بها كون البحران او كان بحران غير تام ونضج غير كامل وان راى فى البول رسوبا غير ... وتوانيا فى البول انصباغا او يجد مرارة فى الفم
او عطشا او صداعا او سهرا او ثقلا فى البدن او يجده يعرق عرقا كثيرا لا سيما فى وقت النوم فان ذلك كله مما يدل على ان فى البدن فضلا فانه يحتاج
فان كان مع ذلك يجد كلالا فى مفاصله او تعبا فى بعض الاعضا فتوقع له خروج خراج فى ذلك العضو فينبغى ان تدبر شيئا من ذلك ان يكون شديد
الحذر والتوقى من عودة المرض وان يحصل تدبير الناقه كتدبير المريض او قريبا منه باستعمال الاشيا المبردة المطفية والملطفة للغذا واستفراغ البدن
لا سيما ان كان العليل مع ذلك ناقص الشهوة او كان يشتهى الغذا ويغتذى ولا يتزيد منه فان ذلك مما يوكد الدلالة على ان بدنه غير نقى كالذى قال
ابقراط فى كتاب الفصول اذا كان الناقه من المرض ينال من الغذا شيئا او كان ينال منه ولا يتزيد منه فان بدنه يحتاج الى تنقية استفراغ فاذا رايت ذلك
ينبغى ان تقلل غذاه كما قلنا وتلطفه وتنقى بدنه فان لم تفعل ذلك لم تنفعه للنقاهة من المرض ويصير بدن المريض كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول الابدان التى
ليست بنقية كلما غذوتها ازددت شرا فقد ينبغى لذلك ان تنظر فان كانت علامات الدم فيه بينة فينبغى ان يستعمل الفصد ويخرج من الدم بقدر
الحاجة او ما يحتمله القوة ولا تبعد فى احواجه فان الناقه من المرض يحتاج الى ان يتزيد دم جيد فى بدنه فان كانت علامات الصفرا بينة فينبغى ان يستعمل
الدوا المسهل للصفرا وما اطفاه وكان اسهاله فى رقيق عند لطبوخ الفاكهة والخيار جنبر والترنجبين واللبلاب او البنفسج اليابس مع الكراد
شراب الورد ولما فى ذلك عودة المرض ثم ياخذ فى تدبيره على ما رسمت لك فان راى الناقه بعد الاستفراغ لا يهضم الغذا جيدا ويلين طبيعته ولا يتزيد
فان الناقه يزيد فى مقدار غذايه على ما قال ابقراط فى كتابه الناقه من المرض اذا كان ينال من الغذا وليس يتقوى منه فانه يدل على انه هو فى يحمل على بدنه من
الغذا فوق ما يحتمل فينبغى لذلك ان تقلل من غذايه وتعطيه من الجلنجبين السكرى بالغدا وزن خمسة دراهم او سبعة دراهم وتشرب بعده بساعة سكنجبين
السفرجلى خمسة عشر درهما الى عشرين درهما فان ذلك نافع له فاذا استعملت هذه التدبير فى الناقه رجع الى الصحة وزادت قوته وخصب بدنه سريعا كالذى قال
ابقراط الابدان التى تهزل فى زمان يسير فرجوعها الى الخصب فى زمان يسير وبالضد الباب ـــــــــــــــ السادس الامر فى
التحرز من الامراض الوبيه واذ قد ذكرنا تدبير الابدان الضعيفة التى هى القسم الثانى من اقسام حفظ الصحة فلنقبل على ذكر تدبير الابدان التى قد اشرفت
على الوقوع فى الامراض وحسم اسبابها فنقول ان حسم الاسباب الامراض المستعدة للحدوث ينقسم قسمين احدهما حسم اسباب الامراض الواردة على البدن من خارج
وهى اسباب الامراض الوبيه التى يسميها ابقراط الامراض الوافدة والتوقى من الامراض المعدية والاخر حسم اسباب الامراض المتحركة من داخل البدن وهى التى تكون
اما من رداة المزاج واما من كثرة الاخلاط او ردائها ونحن مبتدئون اولا بالتحرز من الامراض الواردة من خارج فنقول انا قد كنا قلنا فيما تقدم من قولنا فى الجزء
الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا امر الهوا ان الامراض التى تحدث عن تغير الهوا اما ان تكون عن تغير مزاج الهوا فى فصول السنة عن حالها الطبيعية
فتحدث فى الناس امراضا خاصية بتلك المزاج واما ان تكون السبب تغير جوهر الهوا واستحالته الى الفساد والعفن فتحدث فى الناس امراضا وبيه فاما
منزلة الطواعين والحميات الخبيثة المهلكة والجدرى وغير ذلك مما ذكرنا فى المواضع التى ذكرنا ما تحدثه الهوا الوبائى فى الابدان وقلنا هناك ان الامراض

171

الوبيه ليس تحدث بجميع الناس لكن ما كان منها حادث عن تغير مزاج الهوا فمن شانها ان تحدث عن مزاج مشاكل المزاج الهوا فى ذلك الوقت وما كان
منها حادثا عن تغير جوهر الهوا فمن شانه ان تحدث اكثر ذلك من كان فى بدنه اخلاط ردية مشاكلة لجوهر الهوا الردى فى ذلك الوقت مستعدة لقبول
ما يؤثره فيه من تلك العلل والامراض واذا كان الامر كذلك فينبغى ان ينظر فان كان حدوث تلك الامراض والعلل عن تغير مزاج الهوا فان التحرز منها
يكون بالتقدم باستعمال التدبير المضاد لهذا المزاج فى ذلك الوقت من الاغذية والادوية وغير ذلك من الاسباب المشتركة بين الصحة والمرض مما ينفع به و
يستفرغ الخلط المشاكل لمزاج الهوا فى ذلك الوقت وحسم مواده على ما ذكره عند ذكرنا مداواة الامراض فاما ان كان حدوثها عن فساد الهوا واستحالة
جوهره فانه لما كانت هذه حال يحدث الهوا فى اكثر الامر من افراط الحرارة والرطوبة عليه وجب ان الاحتراز من حدوث هذه الامراض اولا بالفصد ثم
بالدوا المسهل الذى من شانه استفراغ الفضول الحارة ثم باستعمال التدبير المبرد المجفف والتحرز من ملاقاة الهوا الحار والسمايم والقرص الشمس واستعمال
الدعة والراحة فى البيوت الباردة وتقريب المياه الجارية والمنازل المرتفعة المستقبل بها الشمال ويفرش المنازل بالخلاف والاس والورد ويوضع الانوار
التى فيها الاس المدقوق المطيب بالماورد والصندل والكافور والنضوح المطيب بالمسك فى البادهنجات وتبخر المنازل بالصندل والكافور ويشمها بالخل
والماورد المزوجين والاستحمام بالما العذب البارد وترك التملى من الغذا وقلة الصبر على الجوع والعطش واجتناب لحوم المواشى الكبيرة السن والاغذية
المولدة للكيموس الردى وان كان الوبا الى ما قد وقع فى ذلك الوقت فى شى من المواشى فليجتنب لحم تلك الماشية ويقتصر على لحوم الطير مثل الفراريج والدراج
والطواهيج والفراخ وما شاكل ذلك مطبوخة بالخل والعدس وما الحصرم وما الرمان وما السماق والحماض والاسفيذباجات الباردة المتخذة بعض هذه
وبالقرع والخيار والبقلة الحمقا والهندبا والاسفاناخ المربى ويستوفى الحلوا والفاكهة الحلوة المرطبة الغذاء ويوكل الرمان والكمثرى والسفرجل والتفاح المز منها
والحامض والاجاص والخوخ يجرى هذا المجرى وليشرب الما البارد ولا يقرب النبيذ وتعاض منه بربوب التفاح ورب الريباس ورب الحصرم وشراب الليمو والنارنج
ومما ينتفع به فى هذا الباب تناول الطين الارمنى بخل ممزوج بالما والمصطكى فان كان الزمان صيفا شديد الحر وكان يعرض للناس العطش كثيرا فينبغى
ان يعطون اقراص الكافور مع السكنجبين الساذج او رب الحصرم ولان اكثر من يخاف عليه حدوث الامراض الوبيه من كان مزاجه حارا رطبا ومن كان صبيا
او حدثا لان المزاج لحار الرطب الملايم واغلب على ابدان هولا فينبغى ان يبكروا باخراج الدم بالفصد ويزيدوا فى استعمال الاشيا المبردة المجففة على ما
ذكرنا ويتوقى كل التوقى من التدبير المسخن المرطب وقد تحدث الامراض الوبائية المهلكة كثيرا اذا كان الخريف شديد اليبس قليل المطر بعقب صيف
شديد الحر فانه يحدث الحميات المحرقة والصفراوية والتى يكثر فيها القى من المرار والكرب والعطش فيجب عند ذلك ان يتقدم باستعمال التدبير المبرد المرطب كما
الشعير ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل بالجلاب والثلج واكل الطبيخ الهندى والرقاق ولب القثاء والخيار والمزورات المعمولة بالقطف والبقلة
اليمانية والفراريج المعمولة بالعدس وما الحصرم وما الرمان ودهن وشرب سويق الشعير بالما البارد والسكر الطبرزد وما شاكل ذلك من التدبير
المخلط ... وينبغى ان ينظر الى ما يحدث فى ذلك الوقت من الامراض مما يعرض كثيرا فى الناس فيتقدم بالاحتراس من حدوث ذلك المرض
بما ينفع فيه من الاغذية والادوية فانه ربما كثرت الخوانيق واوجاع الحلق فينبغى عند ذلك ان يتقدم بالفصد والحجامة على الساق واستعمال الحقن اللينة
والتغرغر بالما الورد المنقوع فيه السماق ورب التوت مع شى من ما الكزبرة الرطبة والما المغلى فيه العدس وما الرمان والعدس وما الرمان المز والغرغرة
ذلك مما ينفع به فى هذه العلة وربما كثر فى بعض الاوقات الامراض الباردة البلغمية مثل السكتة والفالج وغير ذلك فينبغى ان يتقدم بعض البدن
بالحبوب النافعة من ذلك مع التدبير المسخن المجفف الملطف على ما ذكرنا من ذلك فى باب العلاج الامراض الباردة وكذلك ينبغى متى حدث فى الناس غير هذه
الامراض ان يداووا بما ينفع من ذلك المرض بتنقية البدن من الخلط المحدث له ويداووا البدن موافقة له من الادوية والاغذية فى الامراض الوبيه ولما
كانت الامراض الوبيه قد تحدث ايضا من قبل بخارات عفنة تخالط الهوا منزلة البخارات المتحللة من جثث الموتى من الناس والبهايم والتى تتحلل من الما
النقيع فيه البقول والفاكهة الكثيرة العفن وجب بما ذكرنا من نقيه الابدان والتدبير المضاد لما يحدث فى البدن ان يتنحى عن ذلك الموضع وعن ذلك
البلد الى غيره ان امكن ذلك والا فيكون المأوى فوق الريح التى تمر بتلك العفونات او فى السراديب القليلة الندى او فى البيوت التى لا تدخلها

الهوا الكبير ويرش بالخل بالاس والرياحين الباردة وبخر المواضع التي بها ومنها بالبخورات الطيبة كالعود القماري والعرف والصندل والكافور والمسك
والند وان بخرت المواضع بالكندر والسندروس كان ذلك موافقا جيدا ويكثر من اشتمام الرياحين الباردة الطيبة فعلى هذا المثال ينبغي ان
يدبر من اراد التخلص من الامراض الوبية فاما التحرز من الامراض المعدية كالجذام والجرب والسل والبرسام والبرص والجدري والرمد فان هذه
الامراض تعدي الى من يجالس اصحابها فليس ينبغي ان يجالس الانسان امثال هولا ولا ياوي مع من هذه حاله في بيت واحد وان يباعد عنهم الى موضع
يكون فوق الريح الهابة نحوهم وهذه جملة من التدبير ينتفع بها من اراد ان يتخلص من الامراض الوبية والمعدية وبما ذكرنا من ذلك كفاية فينبغي ان نذكر
اسباب الامراض المتحركة من داخل البدن ——— الباب ... والعشرين في جميع الاسباب المحركة تحدث الامراض ... الاخلا

اسبابه فنقول ان اسباب الامراض المتحركة من داخل البدن منها ما هي عامية فهي رداة المزاج والامتلاء من الاخلاط ورداتها ومنها ما هي خاصية بكل واحد
من الامراض ونحن نذكر جميع اسباب الامراض العامية فنقول اما رداة المزاج فقد ذكرنا في غير موضع من كتابنا هذا ان حسمها يكون بالتدبير المضاد للمزاج
الردي بالمقادم لم فاما الامتلاء من الكيموسات ما كان من الكيموسات تلتبث بوده فمداواته الاستفراغ وتنقية البدن من ذلك الخلط وما كان من
الاخلاط الردية فمداواته استفراغ ذلك الخلط الردي واصلاح ما في البدن منه واستفراغ الامتلاء الذي يكون بحسب الحال ويكون بالفصد وتقليل الغذا
لان الفصد يجذب الاخلاط من سائر البدن لا سيما ان كان الخلط الغالب دمويا وان كان الامتلاء بحسب القوة فينبغي ان يكون الاستفراغ لذلك الخلط
واصلاحه بالتدبير الموافق اعني المضاد لكيفية الخلط الردي وما لجيه ما يزيد في كيفيته كالذي قال جالينوس في حيلة البرء ان الاستفراغ من
جميع البدن بالسوا اذا كانت الاخلاط كثيرة يكون بالفصد وترك الغذا وترك الاستحمام واذا كانت الاخلاط ردية فبالاسهال والقي وان لم يدع البدن
مادة محمودة واذا كان الامر كذلك فينبغي ان ينظر متى بان علامات الامتلاء الذي يكون في سائر البدن لا سيما علامات الامتلاء الذي يكون من الدم على
ما وصفنا في باب الدلايل فافصد صاحبه ذلك العرق المعروف بالاكحل واخرج له من الدم مقدار الحاجة اذا كانت القوة قوية والسن سن الشباب
والوقت لحاضر الربيع والبلد معتدلا فاذا كانت هذه الاشيا بهذه الصفة او اكثرها كذلك فينبغي ان يستفرغ من الدم الى ان يظهر الغشي او الى ان يتغير الدم
الى الحمرة ان كان الدم الذي يخرج اسود وان لم يساعد القوة والزمان والسن وغير ذلك فينبغي ان يستفرغ من الدم مقدار الحاجة لا سيما فيما لم يكن
عادته بالفصد وباستفراغ الدم من العروق التي في المقعدة او انقطاع دم الحيض في غير حينه كالذي ذكر جالينوس في المراة التي انقطع طمثها اشهرا وكانت
في غاية الهزال وبطلت شهوتها للطعام فاخرجت رآها كذلك استفراغ منها من الدم في ثلثة ايام اكثر من ثلثة ارطال فلما فعل بها ذلك انتعشت بها الى
الخصب في ايام يسيرة وذلك ان هزال هذه المراة انما هو اتى من ضعف الدم الذي في اللحم وكثرة الدم الردي الذي في العروق الضوارب وغير الضوارب فاما
متى كان لم يساعد القوة والزمان وغير ذلك فينبغي ان يخرج من الدم قليلا قليلا وفي دفعات وكذلك ينبغي في سائر ما يستفرغه من الدوا المسهل فان
كان السن سن الصبي فينبغي ان يستعمل به الحجامة على الكاهل وان كان ليس يمكن المتطبب ان يقدم على كمية الدم الردي في البدن وغيره من الاخلاط فينبغي
لذلك ان يستعمل المحقن الصنعي ولا ينبغي ان يؤخر الفصد اذا ظهرت علامات غلبة الامتلاء الذي يكون بحسب ما يحتوي عليه الاوعية فانك ان توانيت عن ذلك
وامهلته حدث في البدن امراض كثيرة ردية من الامراض التي ذكرنا بمنزلة الطواعين والاورام الفلغمونية فاذا استفرغت البدن فينبغي ان يخلف مكان
ذلك مادة محمودة وتقليل الغذا وتمنعه لحوم المواشي والحلو ويكون ما يدفع الى صاحبه في ذلك شراب العناب وشراب الخشخاش وشراب النيلوفر وبعد ذلك
لحوم الفراريج والطواهيج والدراج مطجنة بالحصرم وما الرمان والعدس والماش والهندبا وما يجري هذا المجرى ومن البقول الخس وبقلة الحمقا
والهندبا ومن الفاكهة الرمان والتفاح والكمثرى والسفرجل والخوخ والخيار والكمثرى والطلع ويقلل من الغذا ولا يستكثر منه فان كثرة الغذا يزيد
في الدم وغيره من المواد وان كان يجد في القوة علة فينقص من الدم وغيره من المواد وان كان ينقص من القوة واستعمل الراحة والدعة وتجنب الغضب
التعب يسخن الابدان ويحل الاخلاط الردية التي تكون في البدن وربما انصب الى بعض الاعضا الرئيسة او الى غيرها فاحدث فيه ورما او غير ذلك من
الامراض الردية فينبغي ان يتجنب اصحاب الامتلا لا سيما من كان في بدنه اخلاط ردية وكذلك ايضا يمتنع من دخول الحمام فانه يحدث ذلك بعينه ثم ينظر بعد

[في الهامش: بالفصد والدوا المسهل وتقليل الغذا فاستفراغ الخلط الردي يكون بالدوا المسهل الذي من شانه استفراغه صح]

ذلك

ذلك الى تلك الاعراض التي كانت دلت على الامتلا وغلبة الدم وان كانت باقية او بعضها باق وكانت القوة ممكنة فينبغي ان يفصد ثانية ويخرج
له مقدار الحاجة ويلزم ذلك التدبير الذي وصفناه الى ان يزول تلك الاعراض ويرجع البدن الى الحال الطبيعية فان كانت هناك اسباب تمنع من الفصد
واخراج الدم بمنزلة ضعف القوة للمعدة او الكبد وغير ذلك من الاعراض فينبغي ان يستعمل تقليل الغذا او تلطيفه بحسب احتمال القوة ليلطف الطبيعة
على الدم فيصلحه وينضجه فان قلة الغذا وتلطيفه من ابلغ التدبير في الامراض الامتلائية ويكون ما يستعمل من التدبير جبره ملحقا بمنزلة ما الرمان وشراب
الحصرم وشراب التفاح الساذج ورب الريباس ورب حماض الاترج وما يجري هذا المجرى ويغذيه بالمزورات والبوارد فان لم يحتمل المزورات فلحوم الطير الخفيفة
السهلة الانهضام المتخذة بما ذكرنا ايضا ويكون ماواه في المواضع الباردة التي يهب فيها الشمال المفروشة بالرياحين الباردة وما ورد الصندل والماورد والكافور
وما يجري هذا المجرى ولا يزال يستعمل مثل ذلك الى ان يصلح الدم وينضج ويفنى بعضه بقلة الغذا ويرجع البدن الى الحال الطبيعية فاما سائر الاخلاط الباقية اذا هي
تلبثت وفسدت فينبغي ... ان يبادر باستفراغها بالدوا المسهل اما بالقي ان كان الزمان صيفا وكان العليل يحس بغثي ولذع في المعدة وتنقيه بالسكنجبين
والما الحار او بما الشعير او بزر البطيخ وبزر الرجلة وبزر الخيار وان كان الزمان ليس بصيف فيستفرغ بالاسهال بالفاكهة والاهليلج الاصفر المعوى
بالسقمونيا او بشراب الورد المكرر القوي اذا اخذ منه اربع اواق ومن السكنجبين اوقيتين ومن السقمونيا نصف طسوج الى ثمن درهم على حسب ما يرى من احتمال
القوة والسن والبلد والعادة وان سقيت صاحبه ما اللبلاب بالسكر كان ذلك موافقا لانه يسهل الصفرا برفق وسهولة والاهليلج الاصفر اذا اخذ منه
وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مدقوقا جريشا وينقع على النار غلية جيدة ويمرس مرسا جيدا مع وزن خمسة عشر درهما تمر هندي ويصفى ويلقى عليه وزن
عشرة دراهم سكر سليماني ويشرب وهو فاتر استفرغ الصفرا استفراغا صالحا ونفع منفعة بينة فاذا استفرغت ذلك فينبغي ان يودع البدن مادة
جيدة محمودة بان يعطى صاحبه من بعد الاستفراغ اللبلاب مع لعاب بزر قطونا ومص الرمان والتفاح ويغذيه بفراريج متخذة بالحصرم او حماض الاترج
وما الرمان وما شاكل ذلك ويدبره بسائر التدبير التي ذكرنا لمن غلب عليه الدم ويجتنب الاشيا الحلوة والحريفة والمالحة ويجتنب الاغذية الحارة اليابسة و
يستعمل الخفض والدعة ويقلل من التعب والاستحمام بالما الحار ويتجنب الغضب والغم ويتفقد الاعراض التي تدل على غلبة الصفرا فان كانت قد زالت والا فيعيد
شي الادوية التي ذكرتها بما يحتاج اليه ويلزم التدبير الذي وصفته الى ان يرجع البدن الى الحال الطبيعية في صفة المرة السودا فاما المرة السودا اذا غلبت
فينبغي ان تداوى باستفراغ خلط السودا او مرة بالقي ان كان الزمان صيفا او خريفا بما يقي السودا بمنزلة الحاسيسح ومن الخربق وجوز القي اذا اخذ من كل واحد
نصف درهم ونصف ودق ناعما وشرب بالسكنجبين وما النقيع وغيره بالدوا المسهل للسودا بمنزلة مطبوخ الافتيمون ومطبوخ الغاريقون وان لم يسهل
تهاجيه شرب المطبوخ فليستعمل بهذا الحب صفته يوخذ غاريقون وافتيمون وافريطي وبسفايج واسطوخودوس من كل واحد وزن نصف درهم حجر ارمني
نصف درهم حجر اللازورد مغسول ملح النفط نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الباذروج ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه وزن ثلثة
دراهم الى اربعة بما فاتر ما ان شا الله فاذا استفرغته فاعطه في يوم الاستفراغ اعني بعقبه حلاب اليسير من بزر قطونا وغذه بمرقة لحم حمل
والكارع اسفيدباجا ومن بعد ذلك الزيرباج والمطجن والمشوي والسمك الرضراضي معمولا اسفيدباجا او مشويا او مقلوا بالزيت الغسيل وما
اشبه ذلك ومن الحلو الخبيص والفالوذج ومن الفاكهة التين والعنب الحلو والزبيب الحجم والتين اليابس وما يجري هذا المجرى ومن البقول
النعناع والباذروج ومن الشراب الريحاني ... الكرا المطيب بالقرنفل والباذروج واخذ المعجون المفرح الذي وصفه
الكندي في كل يوم نصف مثقال الى مثقال او يستعمل هذا الشراب الذي هي صفته صفة شراب نافع لاصحاب السودا يوخذ من ماء التفاح الشامي
والاصبهاني ثلثة ارطال فان لم يحضر ذلك فما التفاح القوهاي ومن ما السفرجل الاصبهاني رطلين ويلقى في ذلك حجر لطيف ويوخذ من القرنفل
درهم ونصف عود هندي وزن درهمين وورق الباذرنجبويه ولسان الثور من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق جريشا ويصير في خرقة كتان رقيقة
ويجعله الشد ويلقى في القدر ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى الثلث ثم يصفى في اناء نظيف ويلقى عليه شراب ريحاني صاف ليس بالحديث ولا بالعتيق

رطلين سكر طبرزد رطل ونصف من ورق الاترج الغض حفنة اوراق الورد الاحمر وزنه درهمين ولسان الثور ملء درهم ويشد راسه ويوضع في
الشمس خمسين يوما ويوضع في اناء ويستعمل عند الحاجة فانه يقوي القلب ويسر النفس ويقمع السودا منفعة وان استعملت من الميبوس في كل يوم نصف
اوقية الى اوقية قبل الغذا او بعده بساعة نفع هولا منفعة بينة وينبغي لهولا ان يجتنبوا الغم ويكثروا من الفرح والسرور ويجتنبوا الغضب والتعب و
يستعملوا الاستحمام بالماء العذب الحار بعد ساعة والتمريخ بعد الغذا مع الدهن وهو دهن البنفسج والجري ممزوجين ويدهن الراس بدهن البنفسج و
ويجتهدوا في ان يكون الهوا المحيط بهم معتدلا او حارا او رطبا باعتدال ولا يزال يستعمل هذا التدبير الى ان ينقى هذا الخلط ولا يبقى منه شي ويرجع
البدن في الحال الصحيح [illegible] انه قد بقي في البدن من هذا الخلط شي فينبغي ان يعاود الاستفراغ بالادوية التي ذكرناها والتدبير الموافق
الى ان ينقى الخلط ويزول الاعراض السوداوية ولا يضجر صدرك من استعمال هذه الادوية مرارا فان هذا الخلط عسر القبول للنضج فلذلك ينبغي ان يديم
استعمال ما ذكرت من التدبير [illegible] فاما البلغم فمتى ظهرت علامات غلبته فينبغي ان يبادر باستفراغه اذ كان الزمان
صيفا او خريفا وان كان غير ذلك من الزمان بالدوا المسهل للبلغم ولما القي فليكن بالسكنجبين العسلي مع الزوفا اليماني وهو جوز القي البحاري
والحلبة والكمون وما يغلي فيه الشبث فاما الاسهال فبحب الاصطمخيقون وبحب المنتن وايارج اللوغاذيا وغير ذلك من الادوية التي تفرغ
البلغم وينبغي ان يستعمل هذه الاشيا متى كان الخلط نضجا او لطيفا فان لم يكن كذلك فلا ينبغي ان يعرض للاسهال دون تلطيف الخلط بالادوية
وتقليل الغذا وتلطيف مقدار غلظ الخلط وكيفيته فاذا استعملت ذلك وعلمت ان البلغم قد لطف وسهل استفراغه ونفوذه في المجاري حينئذ ينبغي
ان يستفرغ الخلط فاستعمل ما جيء بحب الاصطمخيقون المسهل للبلغم على ما وصف فان لم ينفذ ذلك باستفراغ الخلط فاستعمل حب المنتن والا فاستعمل
هذا الحب [illegible] يوخذ من التربد الجيد درهم ونصف وحب النيل نصف درهم ومن شحم الحنظل دانقين افسنتين نقي ونصف كثيرا ودانق
دانق ودق الجميع ناعما ويعجن بوزنه فنق ونصف كسبح يحلول بالماء ويحبب حبا صغارا ويجفف في الظل ويعاود ولهذا الخلط ايضا فخذ
يوخذ من الشحم وحب النيل من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر حكولث وزنة درهم صبر اسقوطري نصف درهم ... ثلثة دراهم بحل المقل
بما الكراث ويحبب الادويه بعد دقها ... ويحبب ... ويستعمل ويعطي صاحبه في يوم الدوا المحلاب ليكسر حدة الدوا ويقله
وتغذيه بمرقة طيهوج اسفيداج بدهن ... وبعد ذلك بالقلايا الناشفة من لحوم الطير مجلية بالكمون والدار صيني والفلفل
وما الحمص ... ويجتنب الاغذية المولدة للبلغم كلحوم الحملان والسمك الطري والالبان والفواكه الرطبة وغير ذلك مما اشبهه ويكثر من
الرياضة قبل الغذا والاستحمام بالماء المالح والكبريتي بعد النضج ونقصان الامتلاء ويسقيه شراب العتيق الاصفر والاحمر الناصع وشراب
العسل والخنديقون ... الامر لمن كثر البلغم في بدنه تقليل الغذا وتلطيفه فان تقليل الغذا وتلطيفه ربما اغنى عن الادوية المسهلة
لان ذلك مما يلطف هذا الخلط وينضجه ويعين الطبيعة على احالته الى الدم محيدا اذ كان البلغم انما هو غذا قد نضج نصف النضج والغذا اذا
قل ولطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وصيرته دما وليس يكون ذلك في الخلط السوداوي والصفراوي لانهما [illegible]
[illegible] فقد كنا ذكرنا في المواضع
الذي عملناه في علامات الامراض المنذرة بالحدوث ان كل حال من حالات الطبيعية اذا زاد او نقص او تغير عن العادة الجارية انذر بحدوث مرض او حال
ليست بصحة ولا مرض وكذلك متى حدث في البدن حال خارجة عن المجرى الطبيعي كالالام والاوجاع وما اشبههما فانه ينذر بمرض او بحال ليست بصحة ولا
مرض وانا مبتدي الآن في هذا الباب بتدبير الابدان التي قد تغيرت فيها الامور الطبيعية عن احوالها على النسق والترتيب الذي ذكرناه في الدلايل المنذرة
بحدوث الامراض في الابدان الصحيحة فاقول انه متى رايت شيا من الامور الطبيعية قد تغير عن حاله فينبغي ان يعاد ويرد الى الحال الطبيعي بحسب السبب المحدث له
وذلك يكون باستعمال التدبير المضاد للسبب الذي عنه حدث تغيره [illegible] ذلك انه متى عرض لشهوة الطعام ان تزيد فانه ان كان لذلك سبب اما [illegible]

سوء مزاج بارد عرض لفم المعدة فيجب ان يستعمل زبيب بخمر الشراب وتناول الاغذية المسخنة واما ان لطخا حامضا قد نشب بفم المعدة فينبغي ان
يستعمل القي على ما ذكرناه وان نقصت شهوة الطعام فان ذلك يدل اما على سخونة في المعدة فينبغي ان يستعمل في ذلك الاشيا المطفية بمنزلة ما الرمان
الحامض وزبيب شراب الحصرم وما ثمر الهندبا وما شاكل ذلك وتضمد المعدة بالصندل والورد وما الورد والكافور وتغذيه بالاغذية الباردة كالبقلة
الرجلة سكبياج القرابيع مصوصا متخذه بماء الحصرم واما ان يكون البدن ممتليا فينبغي ان يستفرغ البدن من الخلط الغالب فان مالت الشهوة الى الاشيا
الحامضة فذلك يدل على المرار الاصفر فينبغي ان يستعمل الاشيا المطفية واستدعا القي بالسكنجبين والماء الحار وان مالت الشهوة الى الاشيا الحادة
الحريفة والحلوة فذلك يدل على سوء المزاج البارد فينبغي ان يستعمل الاشيا المسخنة من الاغذية والادوية او يدل على خلط حامض فينبغي ان يستعمل
القي وان مالت الشهوة الى الاشيا الباردة فان ذلك يدل على سوء مزاج حار عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل الاشيا الباردة المطفية التي ذكرناها فالغذا
فان عرض للانسان عطش فان ذلك يدل على سوء مزاج حار يابس قد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل الاشيا المبردة المرطبة المطفية كلعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل مع الجلاب وما البطيخ الهندي مع السكر الطبرزد مع شي من الطباشير وما الرمان المزمع ورب الفاكهة والاغذية المشاكلة لذلك مثل ما
خلا السمك واللبن وان قلت الشهوة لشرب الماء فان ذلك يدل على سوء مزاج بارد رطب قد عرض لفم المعدة او بلغم قد لحج فيها فينبغي ان يستعمل
الاشيا المسخنة بمنزلة العسل والخمر الريحاني العتيق وشراب الخنديقون والجوارشنات كجوارشن النعنع كالكموني والسداد بقون والفلافلي
والسجزيا واستعمال القي بالعسل والماء الحار المغلي فيه الشبث والملح ان كان هناك بلغم فان دفعت الطبيعة باكثر ما ينبغي وكان ذلك من كثرة الغذا
فينبغي ان يقلل الغذا فان كان ذلك دفعا عن الطبيعة لكثرة الفضل فينبغي ان يعان الطبيعة بما يسهل فان كان المرار الاصفر فينبغي ان يسهل
بالاهليلج الاصفر مع السكنجبين وان كان لونه ابيض مع رطوبة فبحب السفرجل المسهل وان كان الى السواد ما هو فينبغي ان يسهل بالاهليلج الاسود
مع الافتيمون والسقائح وما يجري هذا المجرى وان قل البراز وكان ذلك من قلة الغذا فينبغي ان يزاد في مقداره فان كان ذلك من تناول
غذا يابس او قابض فينبغي ان يستعمل الامراق الدسمة اسفيدباج والبقول المطفية بالزيت والمري ويحسى من الزيت المملح على الريق مقدارا وقية
وتناول التين اليابس مع لباب القرطم وان كان قلة البراز ويبسه من قبل البلغم وقد ما يحتاج الى الاسهال من البراز فينبغي ان يلين الطبيعة
بجوارش السهرماران او التربد او ... فاما حب ... مع نقرا مجون بالعسل او الايارج المحلى بالعسل فان كان ذلك بسبب حرارة وحس
عال على الامعا فينبغي ان يلين الطبيعة بالبنفسج اليابس مع السكر واللبلاب مع فلوس خيار شنبر وان عرض للبراز ان يتقدم او يتاخر عن وقت
العادة فينبغي ان يحسن السبب ويحسم بما يضاده وان عرضت رياح في المعدة والامعا وكان ذلك من كثرة الغذا فينبغي ان يستعمل للرياضة في اخر
الغذا عن وقت الغذا او تقليله وان كان ذلك بسبب اغذية مولدة للرياح فينبغي ان يتناول الاشيا المنقية للرياح بمنزلة الصعتر
وبزر الكرفس والنانخواه والكمون وجوارش النعنع وجوارش الزرور وما اشبه ذلك فاما البول فمتى كان ازيد مما ينبغي وكان ذلك من شرب
الماء الكثير فينبغي ان يقلل من شربه وان كان ذلك دفعا من الطبيعة على جهة البحران فلا ينبغي ان يعرض له الا ان يسرف فيعالج بما ذكرنا المثانة فينبغي
ان يستعمل الاطريفل الصغير او قرص الكهربا مع السكر وان قل البول وكان ذلك من قلة شرب الماء فليستعمل الماء البارد وان كان ذلك عن
حرارة ويبس فينبغي ان يتناول القثا والخيار والبطيخ او بزورها مع الجلاب وان كان ذلك عن خلط غليظ فليستعمل الكرفس والرازيانج والانيسون
وبزر الخربزة والنانخواه وما يجري هذا المجرى من الاشيا المدرة للبول وان كان مع البول حرقة فينبغي ان يستعمل البزر قطونا مع الجلاب
والكرفس لجماره وحب القرع وحب القثا مع الجلاب الماء البارد مع الجلاب فاما الطمث فان كان قد كثر وكان ذلك دفعا من الطبيعة
لكثرة الدم على جهة البحران فينبغي ان لا يتعرض لقطعه الا ان يسرف فان لم يكن ذلك عن دفع الطبيعة وكان ذلك بسبب شدة القوة الدافعة
بضعف القوة الماسكة او سعة المجاري وتحلل الآلات فينبغي ان يستعمل في ذلك ربط العضدين والابطين ويمنع من تحليل المزوج بالبقل

في مداواة الامراض من كثرة البول فينبغي ان ينظر
فان كان عن زيره في الكلى والمثانة فاستعمال ...

للحما والطين الارمني والعربي وما السماق وتغذى المراه بلحوم الطير المريعة الانهضام متخذة بما السماق فان اسرف ذلك فلتستعمل باصفه
في باب العلاج بالادويه وان قل الطمث او احتبس ولم يجر فينبغي ان يدخل المراه الحمام ويطل الما الحار على نواحي السره والعانه ويمرخ المواضع بدهن
الزنبق ويشد الساقين والفخذين والعضدين بعصابه ويفصد الباسليق فان لم يحس ذلك فينبغي ان ياخذ علاجه من الموضع الذي ذكر فيه مداواة
الامراض وكذلك ينبغي ان يستعمل فيمن راه عليه خروج الدم من المقعده او احتبس مثل هذا التدبير فاما العرق فمتى كثر وغزر وكان في الحمى ففي امراض
الدليه على جهة البحران فينبغي الا يمنع الا ان يسرف فان كان ذلك بسبب الاكثار من الغذا فينبغي ان يلطف الغذا او يقلل منه وان كان بسبب كثرة
الفضول في البدن فينبغي ان يستعمل استفراغه بالدوا المسهل فان كان للعرق رايحة منتنه فان ذلك يدل على عفونة فينبغي ان ينظر بتلك العفونة
لاي الاخلاط هي فيستفرغ ذلك الخلط بالدوا الذي من شانه استفراغه فان من يحبسه من الادويه فيرش الما المغلي فيه الكزبرة والسماق والارز المغلي
والمدهن بدهن الورد والطلي بالتوتيا الكرماني مبلولا بما الاس وما ورق السوسن وان امتنع العرق وقل فيمرخ البدن بدهن البابونج ودهن
الشبت ويدخنه فيه من البورق الارمني او شي من السليخه والدارصيني مدقوقا ناعما فاما العطاس فان كثر وكان ذلك عن عرض فينبغي ان يطل
على الراس الما الحار المغلي فيه البابونج والكليل الملك والمرزنجوش والقيصوم والشيح وما يجرى هذا المجرى من الاشيا المحلله للرياح وان يشم المرزنجوش
فان كثر ما يجرى من المنخرين وزاد فليسعطه بالسندروس والعود الصرف ويشم الشونيز المقلو وما شاكل ذلك وان قل ما يجرى من ذلك فينبغي
ان يستعمل صب الما الحار على الراس والانكباب على الما المطبوخ فيه البابونج والكليل الملك فاما ما يجرى من اللهوات فان كان قد كثر فينبغي ان
يمنع ذلك بالغرغره بما الورد والما المطبوخ فيه الاس والعصفر والكزبرة وان قل ما يجرى منها فينبغي ان يستدعي ذلك بالسواك بالابارج والعاقرقرحا
اذا اغلي بالما ويتغرغر به والميويزج اذا خلط بالسكنجبين ويتغرغر به فعل ذلك فاما النوم فمتى كثر وزاد وكان ذلك من مزاج رطب غالب على الدماغ
فينبغي ان يستعمل الاشيا المسخنه المجففه ويدلك الراس بالخردل والعاقرقرحا ويتغرغر بالميويزج والعاقرقرحا والعسل والما الحار فان كان
ذلك من فضل بلغمي غالب على الدماغ فينبغي ان ينقي الدماغ بحب الابارج بحب الشبيار وحب الذهب والسواك والغرغره بما ذكرنا فاما متى عرض السهر وقل
النوم فان ذلك دليل على يبس الدماغ فينبغي ان يستعمل التنطيل بالما العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش بقشوره وقشور القرع وورق
الخس والبنفسج والنيلوفر واكل الخشخاش واكل الخس والقرع والكزبرة الرطبة ويستنشق دهن البنفسج والنيلوفر المعمول بحب القرع ويلزم راسه
البنفسج الرطب ويستنشق دهن البنفسج والنيلوفر ان لم يمنع ذلك مانع فاما الجماع فمتى طالبته النفس اكثر من العاده فان ذلك دليل اما على زيادة
الحرارة والرطوبة فينبغي ان يستعمل الفصد ويتناول الاغذية المبرده المطفيه مع التحرز من اكل الخشخاش والخس وبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة
وما يجرى هذا المجرى واما على زيادة الدم فينبغي ان يستعمل الفصد وتناول الاغذيه المبرده والاستحمام بالما البارد ان كان الهوا يحتمل
ذلك فاما متى نقص الجماع عن العاده فان ذلك يدل على سو مزاج بارد يابس فينبغي ان يستعمل ويعمر صاحبه بتدبير اسخن المرطب
اسفيدباجا وحصى المعلوفه والحمص والحنطه والمسلوقان مع اللحم والحلبه والهليون والروبيثا الخراساني
والمسمن وما يجرى هذا المجرى فاما متى عرض الدهن ان تفنى وعرض من ذلك البلاده فان ذلك من قبل البلغم ودواه الاستفراغ بحب
الابارج واستعمال الاطريفل الصغير مع الابارج فيقرا والفيقرا الكبير مع الصبر مع الابارج واستعمال الغرغره بالابارج والاغذيه
المسخنه المجففه وتجنب ما خالف ذلك وعلى هذا المثال ينبغي ان يدبر الابدان التي قد تغيرت عن حالها الطبيعية بعض التغير وتجنب اسبابه في تلك
ليلا تعظم ويتزيد ويحدث امراضا الباــــــــــــــــه تفاسير وتعرفون وحسم الاسباب الخارجة عن الطبع جميعه
حدوث الامراض والعلل فاما من جهة حدوثها فاما تدبير الابدان التي قد صارت الى خارجة عن الامر الطبيعي وقد ازمعت على الوقوع
في المرض والمرض فيها في حال الحدوث فانا ذاكروها هاهنا على الترتيب الذي وصفناه عند ذكرنا العلامات المنذره بحدوث الامراض فنقول انه

من حدث به اسنانا شاما من المخافه من غير سبب فانه يعده يحي او بعض من الامراض فان كان صاحبه ممن تحدث له الكالم الفروح فان حدوثه من
اخلاط مادة صفراويه وان كان ما يحدث من ذلك يسيرا وكان نحو الجلد فينبغي ان يامر صاحبه بالرياضة اليسيره ومسح البدن بدهن البنفسج و
النيلوفر والدلك الضعيف ثم يغذى بعد ذلك بغذا مرطب كسويق الحنطه النقي بالسكر والما البارد ويامره بالنوم فان كان الاعيا شديدا
حتى ان صاحبه يحد الم الفروح في داخل الاعضا فينبغي ان يجتنب الرياضة ويستعمل الدعه والراحه في اول يوم ثم يمرخ البدن اخر النهار بدهن الشبت
مخلطا بدهن البنفسج بالسويه ويعطيه الحسو المعمول من فتات الحواري بسكر ودهن اللوز مقدارا يسيرا والسويق والسكر ثم يستعمل النوم
فان سكن الالم فزده الغذا ويه على تدريج فان لم يسكن الالم وعرض له في الليل قلق وسهر والم فان ذلك يدل على ان الاخلاط هايجه ويحتاج الى
استفراغ فان كان الدم غالبا والقوه جيده فمر صاحبه بالفصد وان كانت الصفرا اغلب فاستفرغه بدوا مسهل للصفرا كطبيخ الفاكهة
والخيارشنبر والترنجبين او ما الملات او شراب الورد فاذا انت استفرغته فمره بالسكون والدعه من الحركه وعشه بمزورة فروج متخذه بما التفاح او
بالحصرم او بما الرمان ولب الخس ولب القرع ولب القثا والخيار ثم مره بالنوم فان لم يسكن الاعيا بهذا التدبير فادخله الحمام ومرخ بدهن
البنفسج وخاد بينها ومره بالهدو والنوم فاذا انتبه فاغذه بعد بما الشعير او بحسو الاحسا او بالسمك الطري الرضراضي ولحوم الفراريج طبيخا مجودا
واسقه من شراب ابيض رقيق يسير فان سكن هذا العارض في اليوم الثالث والا فاعد هذا التدبير بعينه الى ان يسكن ويعود الانسان
الى عادته من الرياضه والغذا فان كان صاحب الاعيا يحس بالم شبيها بالم الورم الحاد فان حدوثه من امتلا عظيم فينبغي ان يامر
صاحبه بالفصد الاكحل ان كان الالم في سائر البدن او نواحي الصدر والثديين والاعضا القريبه منه فان كان الالم فوق التراقي ونحو الراس
فافصده القيفال فان كان الالم في البطن والفخذين والساقين فافصد الباسليق واخرج له من الدم في دفعتين وليكن مقدار الحاجة
الا ينبغي مقدار ما تعلم ان الدم الردى قد استفرغ والالم قد سكن وانما يحتاج الى اخراج الدم في دفعات لكي يخرج الدم الردى في كل دفعة ويطلب
الطبيعة اخراجه من موضع الفصد وكذلك ينبغي ان تخرج الدم في اليوم الثاني والثالث اذا لم يمكن اخراجه في اليوم الاول ثم تعطيه من بعد ذلك
ما الشعير وبما الرمان وتغذيه بما وصفنا انفا ثم مره بالسكون والدعه والسفر للحركه فاذا كان في اليوم الثاني فادخله الحمام الاوسط وصب
عليه الما المعتدل الحراره وادهنه بدهن البنفسج الخالص فلما خرج من الحمام وهدا ساعه فاعطه ما الشعير بقلة او مزوره بقرع وماش او سويق او
سرق او اسفاناخ او البقلة اليمانيه فان لم ينفعه ذلك او لم يشتهه فاعطه السمك الهاربي الرضراضي الطري سكباجا وكذلك يفعل في اليوم
الثالث الى ان يزول عنه ما يجده وانت تعرف ذلك من قوة النبض واستوايه ونضج البول على ماذكرناه في غير هذا الموضع فان كان صاحب الاعيا يجد الما
شبيها بالمدود والمتطي فان ذلك اما من امتلا واما من ريح فان كان الامتلا من الدم فاستعمل الفصد وان كان من غيره من الاخلاط فاستفرغ ذلك
الاخلاط ثم ادخله الحمام والخرجه ومرخه بدهن البنفسج واسقه بعد خروجه من الحمام سكنجبينا واغذه بالكواميخ الجدي والحملان ولحوم الطير المجود والكبوس
فان كان الغالب من ريح فينبغي ان يامر صاحبه بالرياضه الخفيفه ويدخوله الحمام واستعمال الدلك والتمريخ بدهن البابونج والشبت والخيري والسوسن فاما
متى رايت الاعيا قد عرض فتره فما مسا او بولا بولا مدا فان ذلك يدل على عفونه فينبغي ان ينظر في ذلك الخلط العفن اي خلط هو فاستفرغه بالدوا
الذي من شانه استفراغه وتدبر صاحبه بتدبير موافق له مضاد لذلك الخلط وخفف الغذا وكلطفه وامنع من الاكثار منه واسقه السكنجبين
السكرى وامنعه من الحمام الا ان ترى علامات النضج بينة ظاهرة فان اسرف العرق في الحدوح فادهنه بدهن الاس واطله بالمواسج المرازي
او التوتيا الكرماني فان كان ذلك من قبل كثرة الاخلاط فاسقه الدوا المسهل في البهق فاذا كان البهق الاسود في البدن فانه يخاف منه
البرص فينبغي ان يستفرغ صاحبه بالدوا المنقي للبلغم ويمنع من الاغذيه الباردة المرطبه كلحوم الحملان فانها مولدة للبلغم والسموك الطريه والالبان
والعدس ما يسخن ويجفف كلحوم الصيد مشويه ومقلوة بالزيت والمري والخل والكرويا والفلفل وما شاكل ذلك ومرهم باستعمال الدلك والتعب والرياضه

في الشمس والسمايم والدلك الكثير في الحمام على الريق وغير ذلك من التدبير المسخن للبلغم والطوبة على ما نذكره في مداواة الامراض فاما متى حدث بالانسان نمشه
وحمرة في الوجه فان ذلك سيدل الجذام فينبغي ان تبادر في هذا الفصد الوداجين واخراج الدم له في دفعات كثيرة شيا بعد شيا على ما تحتمل القوه ويبا على السن
والوقت والمزاج الطبيعي ويجتنبه لحوم الحملان والجدي الرضع ولحوم الدجاج والبط السمينه ويستفرغ بدنه بعد ايام بمطبوخ الافيمون والغاريقون ونحوه
من الاغذيه المولدة للسودا كالعدس والكرنب ولحم البقر والمستكل وغير ذلك مما اشبهه واسقه ماء الجبن والاهليلج الاسود والافتيمون والملح النفطي
والحجر الارمني وحجمه بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وامنعه من التعب واعطه الترياق الكبير ودره بهذا التدبير وما
اشبهه ولا تتواني عنه اذا رايت بعض العلامات التي ذكرناها فانك ان اهملت ذلك الامر الى الان عسر برؤه فاما متى كثرت الدماميل في البدن والبثور
فاما اسود وخراج فاستعمل مع صاحب ذلك فصد الاكحل والباسليق بحسب الموضع الذي ظهرت فيه الدماميل واسقه مطبوخ الاهليلج واسقه
الشاهترج بالسكر مع شي من الصبر بعد الحاجة وامنعه اللحمان لاسيما لحوم المواشي وامنعه الاغذيه الحلوة واغذه بالمادة واطلي على بدنه من دما
الحمات النبيه والكربيه مره ان يغتسل بها ويمتنع في ماء البحر فان ذلك نافع يمنع من حدوث الخراج فاما السلع فمتى تحركت كثرت في البدن فاما
سد يحدث الدسلات فينبغي ان يمنع صاحب ذلك من الاغذيه الغليظة بمنزلة لحم البقر والجزور والهرايس والخبز الفطير وكلما عمل باللبن وما عمل من
الحلوا بالنشا والفطر والكماة والسمك المعقد وما اشبه ذلك ولطف الغذا واستفرغ البدن من البلغم الغليظ اللزج واستعمل منه الاستحمام كثيرا وفيه
من الاستحمام بعد الغذا وكذلك الرياضة والجماع بعد الغذا فان ذلك مما يولد في البدن اخلاطا غليظة فاما الصداع الدايم الحادث للكهول وغيرهم فانه
يبدو بالحمى فينبغي ان تعالج صاحبه بحب الايارج وحب القوقايا ثم من بعد ذلك بايارج اللوغاديا وايارج روفس فان سكن والا فمره بنقوع الصبر
الذي هذه صفته يوخذ افسنتين رومي عشرة دراهم اسارون وصبر اسقوطري من كل واحد خمسة دراهم فنطوريون دقيق اربعة دراهم مصطكي
ثلثة دراهم يجمع الادويه مرضوضة ويجعل في قدح ويصب عليها ثلثة ارطال ماء حار ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل في موضع ندي ويوخذ منه نصفي وزن
ثلثون درهما ووزن درهم دهن لوز حلو ويشرب في السحر فانه ان شا الله ويتناول حب الصبر في كل اسبوع مرة من الليل في وقت النوم ويكثر ولما لحار
الماء المغلي فيه البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش ويستعمل السعوطات بالادويه التي ذكرناها في غير هذا الموضع فان لم يخف ذلك فينبغي ان يسل
الشريانين اللذين في الصدغين او فصد العرق الذي في الجبهة ويجتنب الاغذيه المحدثة للصداع كالثوم والبصل والجوز والخمر العتيق وما اشبه ذلك
من الاغذيه المبخرة فاما متى كان قدام عينيه نقطا او شبه ما يطير او شعر فان ذلك سيدل على نزول الماء في العين فينبغي ان يسقي ماء صاحب ذلك بهذه
بحب الرياح والغوقايا ثم بايارج اللوغاديا ويمنعه من الاغذيه المولدة للسودا المبخرة المضرة ويسقي في الغدا ما الليل وانقات البصر ويستعمل الكحل الاصبهاني في
والتوتيا الهندي مربي بالاراهج واشياف المرارات وغير ذلك من الاكحال التي اذكرها عند ذكري علاج امراض العين اشياف اصطفطيقات
والباسليقون والروشنايي فاما الاختلاج العارض في الوجه فانه ينذر بلقوة فينبغي ان يبادر باستعمال الادويه المنقية للراس بمنزلة الحبوب
التي ذكرناها والغرغرة بما يغلي فيه عاقرقرحا وميويزج والسواك بما يرح فيقرا او الغرغرة ويمنع من الاغذيه المولدة للبلغم ويستعمل الاغذيه المجففة
الملطفة والتملي من الطعام ويستحم بالمياه الكبريتية ويطلى بعد الماء المغلي فيه البابونج والبرنجاسف والمرزنجوش ويدهن الوجه بدهن المصطكي
والناردين ويستعمل التي ذكرناها لهذا المرض بحسب قوة الاختلاج وضعفه وكذلك ان عرض الاختلاج ويحذر في جميع البدن فانه ينذر بالفالج فينبغي
ان يعمر صاحبه بتقليل الغذا وتلطيفه وباستفراغ البدن بالحبوب المخرجة للبلغم ويكون غذاوه عصافير او لحوما
ما يحمص بالزيت والكمون والشبث ولحوم الفراريج والنواهض مع الخردل واكل العسل وشرب الادويه المسهلة للبلغم المقطعة بمنزلة الحبوب والايارجات
القوية الاسهال واجتناب الاغذيه المولدة للبلغم والاستحمام بالماء المغلي فيه الحشايش الحارة في حمام قوي الحرارة مع الدلك القوي الكثير والرياضة قبل
الحمام وقبل الطعام في المواضع الحارة وما شاكل ذلك فاذا عرض الكابوس للانسان كثيرا فانه ينذر بالصرع فليتوق صاحب ذلك الاغذيه المولدة للبلغم وتقلل

الغذا ويلطفه فان كان النبض عظيما سريعا ممتليا فربما افصد او الحجامة للنقرة ويعطى حب الاسطوخودوس وحب الصبر البوس فان الحب هذه المعالجة
بهذه الادويه والانقلبطي ايارج روفس ويدخل الحمام بعد الرياضة القويه ويقل الغذا ويدلك دلكا جيدا بالايدي والمناديل حتى يحمر وربوا البدن
ومتى فان اشتكى هذا التدبير فليستعمل الادويه التي نذكرها في علاج هذا المرض وكذلك يفعل من به امتلا ويثقل في الراس ويكدر في الحواس مثل
هذا التدبير الذي ذكرناه من الاغذيه والادويه المنقيه للراس ويجتنب الاغذيه المولدة للفضول الغليظة لما في ذلك من حدوث السكتة والفالج
وما اشبه ذلك من الامراض فاذا عرض في الوجه انتفاخ وكان مع ذلك الصداع حمرة في عروق العين انذر ذلك بالسرسام والبرسام فينبغي ان يبادر بفصد
القيفال واخراج الدم بحسب ما تحتمل القوه والسن والزمان فاذا استرخت هذه فاخرج من الدم الى ان يظهر الغشي وغذاه يوم الفصد الفروج و
الطبهوج متخذا بماء الرمان والحصرم او بصفرة البيض النيمرشت والهندبا والخس ولب القثا والخيار ويودع في موضع بارد ان كان الزمان صيفا او ربيعا
ويضع على الراس خرقا مبلولة بخل ودهن ورد ويسقي ماء الشعير بعد ذلك بيوم او يومين مطبوخ الخيار شنبر ويسقيه ماء الشعير او ماء الرمان
المز والسكنجبين الساذج وما اشبه ذلك الى ان يقلع عنه تلك الاعراض فاما متى عرض للانسان تمدد وفكر وحس وغم من غير سبب فان ذلك مما ينذر بالوسواس
السوداوي فينبغي ان يبادر مع صاحب ذلك باسقاءه مطبوخ الافيمون والغاريقون ويلقي فيه شي من الحجر الارمني الاسود ويعطيه حب الاسطوخودوس
فان وجدت في السن امتلا فاستعمل الفصد من الاكحل ويخرج له من الدم مقدارا معتدلا ان كان ما يخرج من الدم اسود فان كان احمر فاقطعه وغذه
واغذه بالاغذيه المسخنة المرطبة كلحوم الحملان والجدي واطرافها اسفيذباجا واعطه الماء الشعير والفراريج وجنبه الاغذيه المولدة للسودا ونعمه
الفرح والسرور وبتحريك اوتار العيدان الطائر بلحون مطربة والمكث وجنبه ما يدعو الى الغم والهم والغضب والفزع وما اشبه ذلك ومتى كانت
النزلات تعرض للانسان كثيرا وكان ضعيفا قصعا ما يعرض من الفضول احيانا بحب الصبر وحب الذهب بعد اللاياج واحيانا بسفوف البصر فانه يعرض
له النزلات كثيرا فاستعمل شراب الخشخاش واللعوق المعمول من الخشخاش العطري ويعشره مع المسحج بالادويه فان ذلك يمنع من نزول الفضل من
الدماغ وليكن الراس موقى من الحر والبرد لاسيما في الخريف ويحتال في صاحب ذلك بان يحصن بدنه ويسمن ويمنعه من التعب والكد ويلزمه الراحة في كثير
ويمدد فان ذلك ينذر بعلة تعرض للكبد فان كان ملحدد الانسان ثقلا فانه ينذر بسدد
فينبغي ان يعطى السكنجبين والماء المغلي فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج واصلهما ان كانت السده قويه فليعطى السكنجبين العنصلي بالبزور وشراب
الافسنتين وقرص الملك وجوارشن الورد وجوارشن العلفل ويعالج باللوز المر فان كان ما يجده مع بعده ثان ذلك يدل على ريح فينبغي ان يدبر بمثل
هذا التدبير الذي ذكرناه فان كان ما يجده بحار فان ذلك ينذر بعرض بورم حار فينبغي ان يبادر بفصد الباسليق واعطه قرص الخيار شنبر مع ما
الهندبا وعنب الثعلب ويغتذي بالمزوارات المعمولة بالرمان والاسفاناخ ودهن اللوز وما يجري هذا المجرى ويأكل الهندبا والكشوث مع الخل
ويضمد الكبد وما يليها بالصندل والماورد والكافور ويمنع من الاشيا الحلوه فاذا كان البراز الى البياض ما هو فانه ينذر بيرقان فينبغي ان يدبر
صاحب هذا التدبير الذي ذكرناه لاصحاب حرارة الكبد فانه مامون من حدوث من اليرقان فاما متى رايت الوجه مستخيا ولحم الاسفل
مستخيا فان ذلك ينذر بالاستسقا فينبغي ان يدبر ذلك بتقليل الغذا وتلطيفه والامتناع من الاشيا الحلوه لاسيما ما عمل بالدقيق والنشا والترياب
الحلو الغليظ ومن شرب الماء الكثير الكدر واستعمال الرياضة عند خلو المعدة والراحة بعد الغذا واسهال الطبيعة بحب الايارج والتي الكبير
اماما والقادم نقصان الكبد المحلل والاستفراغ بالمحلل والزيتون المحلل والمداد الزيت صاحب هذه العلة هذه التدبير لم يستعمل حدوث
الاستسقا فاما متى عرض للانسان مغص ووجع في نواحي السرة ودام ذلك فانه ينذر بحدوث الاستسقا الطبلي فينبغي ان يستعمل صاحبه بعض السفوفات
المولد من الكمون والانيسون والكرفس والرازيانج والحزاء والنانخواه والكرويا والقردمانا والقونج الجبلي والخردل والحرمل المسوية ويسقي منه
مثقال الى درهمين على الريق شراب ريحاني ويقلل من الغذا ويستعمل الرياضة والتعب قبل الغذا ويسهل الطبيعة بحب الكمنح فانه مما ينفع من

هذا الباب فان عرض للانسان غشان او رياح في الماجة اليمرى والبمى ما دون الشراسيف وعرض مع ذلك ذهاب شهوة الطعام فان ذلك
سببها الفوتيج فينبغي ان يقلل الغذا ويلطفه ويقلل من شرب الماء البارد ويستعمل الرياضة والحمام والنوم الطويل فان لم يسكن ذلك فاعطه جوارشنات
المسهلة اوحب السكبينج فانه يزول ان شا الله فاذا عرض في الخاصرة ثقل وبعد ايام ورم ذلك بورم الكلى فان كان الوجع من خارج فمنوقع حدوث
الورم في العضل الخارج وان كان الوجع من داخل فمتوقع حدوث الورم من داخل في نفس الكليتين فينبغي في هذه الحال ان تفصد الباسليق من
الجانب العليل واعطه ماء الشعير ولا تعطه شيئا من حب العنبي وحب الخيار وحب القرع وبزر البقلة بالسوية مدقوقا ناعما ويوخذ منه وزن ثلثة دراهم
بجلاب ويضمد الموضع بما يقويه ويمنع من انصباب المواد بمنزلة الصندل والمغاث من الصندلين والورد والماميثا والحضض والطين الارمني وماء الهندبا
وماء الكزبرة البدن بالطبيخ الموافق له اوماء الجلاب وما يجري هذا المجرى ومتى رسب في البول رمل فانه ينذر بحصى تتولد
في الكلى فينبغي ان يستعمل ذلك الرياضة المعتدلة قبل الغذا ويستفرغ الفضل ويسخن الرطوبة البلغمية ويمنع صاحبه من الاكثار من الغذا لاسيما الاغذية الغليظة
لئلا يجتمع في البدن فضل غليظ وكذلك متى مال الانسان بولا فيه رسوب شبيه بالمرداسنج والاجر المدقوق فانه ينذر بحصاة تحدث في المثانة فينبغي
ان يمنع صاحبه الاكثار من الغذا لاسيما الاغذية المحدثة ومن اللبن الغليظ اللزج كالهرايس والحواد امات والارز والحنطة المطبوخة باللبن والجبن
الرطب اللين والحلوا المعمولة بالدقيق والنشا والسمك المتعفن والسمك الطري ولحم البقر والجواميس والنعاج وطيور الاجام ويجتنب ايضا خبز الفطير
والسميذ والخبز غير المحكم العجين والنضج في التنور والفواكه السريعة الانهضام كالتفاح الحلو والسفرجل والكمثرى الحلو ويحذر الرياضة عقيب الغذا ولكن
الرياضة قبل الغذا ويستفرغ البدن بالادوية المسهلة للبلغم ما ليس شديد الحرارة ويعطى الادوية المدرة للبول كبزر البطيخ والقثا والخيار
ودواء البزور بالسكنجبين والاشيا الملطفة المدرة للبول ومانا كل ذلك ومتى كان بالانسان حرقة البول فان ذلك ينذر بالقروح تحدث في المثانة
والقضيب فينبغي ان يستعمل صاحب ذلك الاغذية المبردة المرطبة بمنزلة ماء الشعير ويدهن بدهن لوز حلو وماء بزر البقلة ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا
ودهن لوز حلو ودهن ورد بجلاب ويمنع من الاغذية الحلوة والحريفة ومن شرب الشراب ومتى عرض مع الاسهال مغص وحرقة في المقعدة انذر ذلك
بسحج فينبغي ان يعطى صاحبه سفوف الطين المولف من بزر قطونا او بزر المرو وبزر الشاهسفرم ونشا وطين ارمني احراسوا مقلوة مبلولا بدهن ورد
المربه منه مقدار الحاجة المدمع بربلاس او رب السفرجل ويغذي صاحبه بالرماحة الريبة وحب الرمان او اللبن المحض المغلي فيه حجارة محماة او قطع حديد
محماة واذا دامت الحكة في المقعدة فان ذلك ينذر بالبواسير فينبغي ان يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للسودا والمالحة ومن الاغذية ويعطى الاسفيداج
والطباهجة بلحم حمل وكرات سطى ويعطي في كل اسبوع وزن درهمين حب المقل ويدهن المقعد بدهن حب المشمش ودهن البزر ان شا الله فهذا ما اردنا
ذكره من جنس الامراض المرضعة على حدوثه وهو آخر الكلام في حفظ صحة الابدان وقد بقي علينا ان نضيف الى ذكرنا اشيا يحتاج اليها الانسان في
حال الصحة وهي قريبة من الضرورية وهي العناية بنظافة البدن وتحسينه وتزيينه وتدبير المسافرين لتكون الكلام في حفظ صحة الابدان تاما
غير ناقص ان شا الله تعالى الباب ــــــــــ النقول في الزينة وما يحتاج اليه في الابدان الصحيحة ... وتحسينه
امر الزينة والقيام على البدن وتحسينه وتنظيفه فاول ذلك تعاهد الشعر بالاشيا المقوية له والمانعة من حدوث الافات كالحزاز والانتثار والبيض وغير
ذلك ومما يمنع من حدوث الحزاز ويزيل ما عرض منه ان يغسل الراس بالخطمي وعصارة السلق والبورق او دقيق الحمص والترمس مع الخطمي ومرارة
الثور والصبر المذاف بماء اللتوت بعد ان يدهن الراس بدهن البنفسج يفعل ذلك في كل اسبوع مرة او مرتين ويغسل في الحمام ومما يمنع من حدوث هذه
العرض ويزيله الحب المعروف بحب الحارمان وهو حب يحمل من خراسان وفارس يشبه الحلبة الا انه اشد تدويرا واصفر واكثر منه وطعمه ويستعمله اسا الاكراد
وهو مجرب اذا اخذ منه ودق وعجن بالماء وحشي به الراس فاما الرجل في الحلق الدائم والغسل بما ذكرنا انفا يمنع من حدوث الحزاز بالشعر فاما الاشيا
التي تقوي الشعر المانعة من تساقطه واصلاح ما يعرض له من الفساد والشعث وتطويله وتلينه ويمنع من الصلع وما يعرض له من الاعراض الحادة واصلاح ما يعرض له

ابليم

من الفساد والتشعث وسطي بالشيب ويمنع من الصلع وما يعرض له يعقب الامراض الحادة من الفساد والتناثر فيجب دهن الاس ودهن الراس والدهن المطبوخ
به الاهليلج والاملج والاس الطري ودهن البلادر ودهن الافسنتين ودهن الشقايق فاما الشعر الذي تتساقط بعقب الامراض الحادة فيجب
ان يحلق بالموسى مرتين وبعده يعالج بما ذكرنا من الادهان ويحشى الراس بالسعد والعلك الرومي والاماد ويحب والاس المدقوق المطيب بالبصوح و
البرسياوشان الطري المدقوق فان ذلك مما يطول الشعر ويقويه ومتى عرض اليبس للشعر حتى يتقصف ويتشقق ويتحلل اصوله فينبغي ان يدهن بدهن البنفسج
ودهن اللوز الحلو ويغسل بلعاب بزر قطونا ولعاب بزر الكتان مع دهن البنفسج المحض الكوفي ويعمل ايضا بطبيخ البنفسج مع شي من الكثيرا فبهذا التدبير
يمنع ان يدمر الشعر اذا اضافه ذلك فاما متى عرض هذه الادواء وتساقط حتى يعرض الصلع فانا نذكر علاجه في مداواة الامراض فاما متى ابطا نبات الشعر
اللحية وغيرها او سقط فلحلب العار المدقوق المعجون بالزيت ويطلي المواضع بالغالية فان ذلك مما يعجل نبات الشعر ومما ينفع في هذا الباب دواء صفته يوخذ
حب القرع المرتك لحار والشحم الارمني المحرق يدق جميعا ويعجن بدهن بلسان او دهن الانجر ويطلى به الموضع وما يفعل ذلك والشونيز المحرق اذا عجن بشحم الحنظل
او بشحم الدلب ويطلى به الموضع الذي يحتاج الى نبات الشعر فاذا اردت ان تمنع من نبات الشعر الجيد والابطين والعانة فاطل الموضع بدم الضفادع
او دم الحجامة او بيض النمل او بدهن فيه غطا او دهن قد طبخ فيه ففدا او يطلى بالسمح والافيون واذا كان الشعر قد نبت فيجب ان تحف مرارا كثيرة
ويطلى عليه بعد النتف هذه الاطلية ويدهن بهذه الادهان فاما الشيب فيخط من قبل حينه فينبغي ان يجتنب صاحبه الاغذية المولدة للبلغم ويكون طعامه
اللحوم المشوية والقلايا النافعة والعصافير والسمانى والفراخ الواهص وما اشبه ذلك ويشرب الشراب المعروف العتيق ويتناول الاطريفل الصغير في كل
يوم والكبير في كل اسبوع والكاكلانج وما يجري مجراه وغير ذلك من التدبير الذي يمنع من تولد البلغم على ما وصفناه فيما تقدم من قولنا فان كان الشيب
اما في وقت الكهولة والشيخوخة فان ذلك عسر مجانبهم العلاج الذي جرى فيجب ان يستعمل الخضاب المسود للشعر على ما نذكره وهذه صفة خضاب
سود ... يوخذ عفص مقلو بالزيت الركابي الجيد حتى يحترق وزنا اربعين درهما حاسن محروق منه اذ روق من كل واحد اوقية كثيرا اربعة دراهم
اربعة دراهم وملح اندراني وزن خمسة دراهم يدق ويجمع ناعما ويحل ويعجن بماء حار ويصبغ به باحار ويترك عليه ساعتين او ثلثه ويخضب به الراس واللحية
من الليل ويغطى بورق الازاد درخت او ورق السلق فاذا كان من الغد غسل بالماء الحار ودهن بدهن صفة خضاب مجرب يحط اربعين درهما
خمسة دراهم سحقا ناعما حتى يحترق في الهاون ويلته دهن ورد لتا جيدا ويعجن بماء حار ويرتكن حتى يختمر ثم يخضب به الليل فاذا كان من الغد غسل بماء حار
ذاتي بجرفه الاس فانه يخرج اسود في النهاية خرج صنعه جالينوس في كتاب الادوية المركبة ورد بجوز فيل انه مسح دهن كالعافية يسمى بزيت ويخلط
معه ثقل المهد ويستعمل صفة اخرى يوخذ خبث الحديد مدقوقا ناعما براده الرصاص المسود ويطبخ بخل خمر حتى يتلطخ ثم يخضب به اخرى ورده جزو
وماسبح نصف جزو وطين ارمني جزو بين وفي نسخة اخرى ثلثة اجزاء ويدق ويحل ويعجن بالماء الحار ويخضب به الشعر فيخرج اسود صفة اخرى تشابق
العفص ... الباقلي مدقوقان ناعما في هاون رصاص ويصب عليه دهن شيرج مقدار ما يغمره ويوضع في الشمس مغطى بخرقة ويسحق في كل يوم ثلث
مرات سحقا جيدا يفعل به ذلك عشرة ايام ويرفع ويستعمل في وقت الحاجة فانه يسود الشعر تسويدا جيدا صفة دهن اخر يوخذ قشور الجوز
الرطب ... عشرين درهما سادج هندي والطيب كل واحد عشرة دراهم حب المان ولوز حلو مقشرين من كل واحد خمسة دراهم عفص واحد
يصب عليه من دهن الاس ودهن البان من كل واحد نصفه رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يذهب النصف ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
نافع ان شا الله صفة دهن اللاذن يسود الشعر ويقويه يوخذ من دهن الاس رطل ومن اللاذن اوقية ويترك يوما وليلة ثم يغلى في قدر مضاعفة
حتى يحل اللاذن ويرفع ويستعمل وقت الحاجة صفة دهن لاخر يوخذ الم سفي من النوى واس وقشور اصل الصنوبر ويطبخ بالماء طبخا جيدا ثم يصفى
ويصب عليه مثل نصفه دهن شيرج ويطبخ بنار معتدلة في قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن صفة دهن الافسنتين يسود الشعر ويقويه
يوخذ حب الغار واللاذن والافسنتين من كل واحد جزو حب السرو جزو ... ويحل ويسحق ويشد في خرقة رقيقة ويلقى في دهن الاس اسبوعا ثم يرفع

كان تخفيفا ينبغي ان يدهن به مرارا بدهن
الانجر ويطلى بعده بهذا المحرق طلاء محرقا ...

يه حتى يحلل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة دهن الشقايق يوخذ ورق الشقايق الاحمر ويجفف في الظل ويسحق ويحل بعرق وردة ويوخذ منه اوقيه
ويجعل في رطل دهن الاس ويشمس عشرين يوما ثم يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة تجعيد الشعر السبط ومن اراد تجعيد الشعر فينبغي ان يوخذ
من السوذ جزء ومن المرداسنج والابار والعفص من كل واحد جزوين يدق الجميع ناعما ويبل بما الاس ويطلى به الشعر ويلف خصلة خصلة بخيط الغزل الغليظ
ويشد ويطلى من فوق الدوا ويترك ثلثة ايام بلياليها ثم يحل ويمشط ويغسل بالسدر ويدهن بدهن البنفسج
مسر الشعر وتشقيقه صفة حلق الشعر بالنورة فاما حلق الشعر بالنورة ان يوخذ من النورة البيضا رطل ومن الزرنيخ الاصفر البرد
نعما او قسي ومن رماد الكرم اوقيتان ومن الحطي نصف اوقيه ويخلط بالما الحار ويطلى به بعد ان يمسح البدن بدهن الورد قبل الطلا ويصبر عليه الى ان
يعمل ثم يغسل ويدهن بدهن ورد خالص ويطلى على النورة المحلول فان احرقت النورة ويتنفط فليصب على الموضع الما البارد مرارا ويطلى بدقيق العدس
والورد مضروب بدهن ورد فان كانت حرقة شديدة فليعالج بما يعالج به حرق النار مما يقطع رايحة النورة ان يطلى الموضع بالصندل والسك المحض
والورد والحنا وما يشاكل ذلك فيما يحسن اللون ويصفي البشرة متى كان اللون كحالبس في البشرة واردت تحسينه فينبغي ان يستعمل منه هذه الغمرة
صفتها يوخذ دقيق الشعير والحمص والباقلى ودقيق الترمس والشعير ولوز مقشر مدقوق ناعما من كل واحد جزء وكثيرا نصف جزء وجلا الصاغة ربع جزء ويدق الجميع
ناعما ويعجن بلبن حليب ويطلى به الوجه ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بما قد انقع فيه نخالة الحوارى ويعاد ذلك مرارا فانها تحسن اللون صفة غمرة اخرى
فان استعملت هذه كانت جيده ان شا الله تعالى يوخذ البطيخ ثلثة ايام مجففة مدقوقة جزء وقشور العدس وقشور اصول القصب من كل واحد جزء ومن بزر البطيخ
مثل ذلك ويحل بما الشعير ويطلى على الوجه صفة غمرة اخرى يوخذ ترمس وباقلى مقشر وبزر البطيخ من كل واحد جزء وعدس مقشر نصف جزء يدق الجميع ناعما
ويعجن بما ويطلى به الوجه غمرة اخرى تبيض الوجه وتحسنه وتقلع الكلف الرقيق يوخذ ترمس وزن ثلثة دراهم ودقيق الباقلى درهمين ودقيق الشعير والحمص
من كل واحد وزن درهم ونصف بزر البطيخ ثلثة دراهم كثيرا وزن درهم يدق ناعما ويعجن بلبن النسا ووزن دانق زعفران ويطلى بالليل ويغسل من
الغداة بما النخالة المطبوخ في تحسين الوجه فان اردت ان يورد لون الوجه فليدمن صاحبه ذلك على اكل اللحمان وشرب الشراب الجيد العتيق واكل الكرنب
والبصل والحمص والعسل والاستحمام بالما الحار كثيرا ويدلك الوجه بالخرق دلكا معتدلا ويطلى بالخلجون المتخذ من الملك الجيد الصنم مع شي من اسفيداج
الرصاص فان كان في الوجه او في غيره من الاعضا آثار القروح والجدري فينبغي ان يطلى بهذا الطلا وصفته يوخذ بورق الكرفس والترمس من كل واحد
درهمين ويرقه درهم يعجن بما ويطلى به الوجه مرارا فان لم يقلع الاثار السود بذلك والا فليوخذ المرداسنج فليسحق في الهاون بدهن الفستق ويطلى آثار
القروح ونزط الحصره ويطلى بهذا الطلا فانها تقلعها باذن الله فان كان في الوجه عس او برص او كلف فينبغي ان يستعمل فيه الادوية التي نصفها في
باب الكلف فان عرض للوجه والسوق والكف الشقاق فليمسح بدهن البنفسج وشحم البط المذوب مع الشمع ويلقى عليه اليسير من الكثيرا
المدقوق دقا ناعما معجونا بما الاس او بالعفص والطين الغرسي او يوخذ من الت
اليماني الذي يستعمله الصباغون والمرداسنج اصفهاني وطين قيموليا يعجن بما الاس ويضمد به الثدي او يوخذ جوز السرو فيدق ناعما ويعجن بما الباذ
وهو رطب ويضمد الثدي ويشد شدا صالحا ويترك ثلثة ايام ثم يحل ويغسل بما بارد او بالخل والماورد ثلثة ايام ويطلى ثلثة ايام يغسل
ذلك مرات الى ان يجمع الثدي انه ويقوى على ذلك ومما يفعل ذلك ايضا يوخذ كندر ودم الاخوين فيسحقان ناعما ويلقى عليهما مثلهما دقيق الشعير
ويعجن بخل ويطلى به الثدي صفة اخرى يوخذ شب يماني وورد وقشر الخشخاش وعفص اخضر يدق الجميع ناعما ويعجن بتراب ويطلى به الثديان ويوضع
فوقهما اسفنجة مبلولة بخل وما ممزوجين ويربطان ولا ينبغي ان يكثر الولع بهما والمرك لهما فاذا كان الثديان صغيران واردت ان ينميا
فليطليا بطين القيموليا واسفيداج الرصاص ثم يحان بما مغلي فيه بزر البنج ويضمد به نافع ان شا الله والسوسخان اذا دقى وعجن بما وخل وضمد به
نفع من ذلك وكذلك يفعل بخصي الصبيان اذا اردت ان لا تعظم مما يعالج به الصنان فاما ما يعالج به الصنان فالتوتيا الكرماني والكرمازج

اذا دق ناعما وعجن بما الورد ويطلى به الابط آخر او يوخذ المرداسنج ويلقى عليه شي من الما ويدق ناعما ويصب عليه ماورد ويدق في الهاون ويترك
اياما حتى ينش ثم يلقى عليه شي من كافور ويستعمل عند الحاجة وان شئت اخذت المرداسنج وجعلته فيما بين ورق الورد الطري اياما وكلما جف
الورد غير عليه يفعل ذلك اياما فان المرداسنج ياخذ رايحة الورد ويدق ناعما ويسحق بالخل والماورد ويطلى به تحت الابط فانه يذهب رايحة
الصنان ايضا يوخذ توتيا كرماني واسفيداج وقرنفل ربع جزء يدق ناعما ويعجن بما الورد ويعرض ويجفف ويستعمل في وقت الحاجة ورق السوسن
المدقوق ناعما يذهب برايحة الصنان ومتى كانت الرجل تعرق كثيرا واسرف ذلك فيجب ان يخضب اسفلها بحنا يخلط معه ورق السوسن الذي
مع الشب اليماني وهو شب الحمرة ويطلى ايضا الرجل بهذا الشب مع الكرمازج بما الاس وماورد وان وضعت الرجل في ما القمقم الذي يستعمل النحاس
دم الفاس انتفع به ان شا الله الباب الواحد والثلثون في تدبير المسافرين ومما يحتاج اليه الانسان
ايضا في هذا الباب التدبير الذي يصلح للاستعداد للسفر والتحرز من ناله العذر في سفره فاول ما يحتاج اليه المسافر ان يفعله قبل سفره
يعود ان يستفرغ بدنه بالفصد والدوا المسهل ان كان ممن قد اعتاد ذلك وكان عهده به بعيدا وينبغي ان يتناول من الدوا ما قد الف و
اعتاده ليكون بدنه قد ذلك نقيا من الفضول لان التعب والحركة يسخنان البدن
بعض الاعضا الرئيسة او غيرها فيحدث فيه ورما بحسب كميته او كيفيته فاما ان تخالط الجيدة فيفسدها ويحدث عنها حمى او غيرها
من الامراض ولذلك ينبغي ان ينقي البدن قبل السفر ثم ان من بعد ذلك ان كان ممن يريد السفر راجلا ولم يكن له عادة بالمشي فليروض نفسه بالمشي قبل
ذلك ويعودها مثل ذلك قليلا قليلا ويزيد في مقداره في كل يوم على تدريج حتى يالفه ويهون عليه ويعود نفسه ايضا السهر وينام الليل قليلا قليلا فلعله ان يحتاج
الى السير بالليل فيكون صبورا عليه وكذلك ان كان له عادة بالاستحمام فليتركه على تدريج فلينظر ايضا الى الوقت الذي يعتقد انه ياخذ في سفره فليعود
نفسه تناول الغذا في ذلك الوقت فليكن اعتياده به قليلا قليلا وكذلك يفعل في ساير ما يحتاج ان يستعمله في سفره حتى اذا صار اليه لم يحدث له ضرر
فاذا فعل ذلك وعزم على السفر وكان ممن يريد السير ماشيا فليلف عضل ساقه باللفايف والعصايب ويشد وسطه بمنديل ليقوى بهما
على الحركة ويكون معه عكازة يتوكا عليها في بعض الاوقات فانها مما يعين المسافر على المشي ويخفف عنه الاعيا مع هذا فلا ينبغي ان يسير على الخوى فان
ذلك مما يضعف قوته ويحللها لكثرة ما يتحلل من بدنه بالحركة ولا يسير ايضا وهو ممتلي فان ذلك مما يمنعه من سرعة السير ويحدث له ضيق النفس الا
ان يكون الجلد من صاحبه متخلخلا ومسامه واسعة فان كان على غير ذلك فينبغي ان يكون ما يتناول من الغذا قبل سيره بساعة يسير المقدار
ويغتذي غذا كثيرا بمنزلة لحوم المواشي وفراخ الطير ولحوم الدجاج والبيض المشوي وما شاكل ذلك من الاغذية الغليظة الكثيرة الغذا وينبغي
ان يكون سيره كما قلنا في اول يوم قليلا قليلا ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه ذلك ويعود غيرا رفيقا ويمسح ساير اعضايه بدهن البنفسج مسحا
لينا ودهن البنفسج لا سيما الرجلين والظهر ليرطب الاعضا ما قد جففها من اليبس ويدبر ساير التدبير الذي ذكرناه لمن ناله الاعيا من تعب فان اعيق
السفر في وقت الصايف فينبغي ان يجعل سيره ليلا او على برد الهوا ويستريح نهارا وليمنع بذلك من حر الشمس والحر فانه ربما احدث السير في الشمس والحر
امراضا رديه بمنزلة الصداع وحميات الدق ويبس البدن وما يشبه ذلك من الامراض الحادة اليابسة ولا سيما في اصحاب الامزجة الحادة اليابسة
والابدان القضيفة وفيمن لم يعتد التصرف في الحر فاما من قد اعتاد المشي في الحر وكان مزاجه باردا رطبا وبدنه خصبا فان ذلك لا يحدث له ضررا
كبيرا وينبغي للمسافر ان يتوقى السير في الحر الشديد بالنهار فان اضطره امر الى السير بالنهار فينبغي ان يتوقى بدنه ويستره ويلبس الثياب الصفيقة
والثياب لتمنع من وصول الحر الى بدنه ويغطي راسه ووجهه بالعمامة وما يقوم مقامها لئلا يستنشق الهوا الحار ولئلا يعرض له بحوما وينبغي لصاحب ذلك
ان يتوقى الاغذية المعطشة كالمالح والسمك والطري منه والالبان واللحم والعتيق والباقلى الاشربة المالحة والحريفة والحلوة وغيرها
ويستعمل الاغذية المرطبة كسويق الشعير وسويق الحب بالما البارد والسكر والحسا وبقلة الحمقا والبطيخ والقرع والماش وما يجري

هذا المجرى وما عمل بالخل والحصرم والقريع ولا يستكثر من الغذاء فانه يكربه بعطش وان كان به عطش شديد او خاف من العطش فليشرب قبل مسيره لعاب
البزرقطونا وبعصارة بزر البقلة مع شيء من ماء الرمان المز ودهن اللوز ودهن القرع ويمسك في فيه شيئا من حب السفرجل ومن حب المسك للعطش
يؤخذ حب القرع ولب حب القثا ولب حب الخيار وبزر البقلة من كل واحد وزن خمسة دراهم قثا وكثيرا وطباشير من كل واحد وزن درهمين يدق ويجمع بماء
ويعجن بلعاب البزرقطونا ويعمل حبا كبارا ويمسك في الفم فان الحصر ليمسك في فيه قطعة رصاص او درهم اطلس فان ذلك مما يسكن العطش
ويقلل الحاجة الى شرب الماء فان لحق الانسان اذى الحر وتحس بدنه بلين وضعف فليصب على وجهه الماء البارد وماء الورد المبرد وليشرب شيئا من الجلاب
وماء الرمان المز المبرد وليشرب الدوغ المبرد بالثلج وتناول الفاكهة الرطبة المبردة بالثلج كالتوت والاجاص والعنب والقثا والخيار وما اشبه ذلك او ليشرب
سويق الشعير او سويق النبق المنقع بالسكر والماء البارد ويتغذى بغذاء لطيف سهل الانهضام كسماق القنا باسكبيج او باطراف الجدي والفرخ المعمول
بماء الحصرم او بالخل ونحو ذلك مما يجري هذا المجرى ويشم الصندل بالماورد والكافور ويمسح به وينام طويلا في مكان بارد بحضرته السمال النوى
بذلك بدنه ويرجع الحرارة الغريزية الى حال اعتدالها وان عرض له صداع فليصب على راسه ماورد ودهن ورد وشيء يسير من خل خمر ممزوج بماء مبرد اجيدا
وغير ذلك مما نذكره في باب علاج الصداع الحادث عن حر الشمس فاما متى اتفق السفر في الشتاء والمواضع الباردة فينبغي لصاحب ذلك ان يكون سيره بالنهار
وراحته في الليل ويتوقى ويستره من البرد بالثياب مثل الوبر ويلبس الفرو من النوع الذي يمكن ويحتاط في تغطية الراس وستر الوجه باللثام
والعمامة ان امكن او غيرها ويعنى بصيانة الاطراف ودفيها ولف الرجلين بلفائف متخذة من الصوف المرعزي او الخز او غيره مما يحذر الرجل ويدفيها
من البرد غاية ما يمكن ولا سيما من كان راكبا فان الرجل قد يحتاج المشي وكثرة الحركة فان كان السفر في المواضع التي فيها الثلج فينبغي ان يدهن في الدثار ويدفيه
الاعضاء والاطراف والوجه لا سيما ان هبت ذلك الريح فان ذلك يكون اصعب واطول الضرر فينبغي ان يقدم صاحبه قبل ذلك فيأكل الثوم والبصل مقدارا
صالحا ويغتذي بما عذا به تنفع فيها التوابل الحادة كالفلفل والزنجبيل ويدهن يديه ورجليه بدهن البان او بدهن الزنبق او الزيت او دهن الغار وما اشبه
ذلك من الادهان الحارة ليحمل البدن البرد ولا يصل الى الاعضاء منه شيء بسبب سد الدهن للمسام ودخول الحرارة الى داخل البدن واسخان الدهن ظاهره
وليحترز من ان ينال اليدين والرجلين برد لا سيما الراكب بل يضع بين الاصابع شعر المرعزي ويلفها بالكاغد ويلبس عليها الجوارب ثم الخف وبعده
الخف الكرشي والموجه معمول من   اليد في محكت معمول لمرعزي فان ذلك يحفظ.   ويمنع من ان يصل اليها البرد وينبغي ان يحترز من ان ينال
البصر الضعيف بسبب النظر الى ضوء الثلج فان ذلك يفرق النور الباصر ويقلله فينبغي ان يعلق على العين خرق سود او يكون العمامة سودا وان امكن ان
يكون ثيابه سودا او كحليه او حمرا فليفعل ذلك فان هذه الالوان تجمع النور الباصر وتمنع من تفرقه واللون الاسود اقوى فعلا من هذين في ذلك
ما الانسان ان نال البرد واستحصف جلده فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي من شانه ان يدفي ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل ويدخل الحمام ويصير ساعة ويدخل
الابزن الماء الحار ويطلي عليه ذلك بطلا مستويا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث او دهن البان ويلبس ثيابه في الحمام والدهن عليه فاذا اخرج من الحمام فليسرع
ساعة ... في موضع دفئ ثم يتغذى بمرقة اللحم اسفيذباج بالتقليل منه ويستعمل النوم الطويل في دار دفيه فان عرض مع ذلك الاطراف ضرر من قبل الثلج
حتى عليها السقوط فليمسح مسحا جيدا بدهن البان او دهن الزنبق او دهن الغار ويوضع على الاصابع وما بينها قطع من سنجاب او سمور او مرعزي ويدخل
الرجل في جوارب مرعزي ويحفظ من وصول البرد اليها فان ذلك يدفع الضرر الحادث ويمنع من حدوث شيء آخر وينبغي ان تعلم ان المشي لصاحب هذه الحال
اوفق من الركوب لان الراكب ينالم من الاذى ما لا ينال الراجل اذا كانت الحركة تحمي البدن ولا ينبغي لصاحب هذه الحال اذا كان يسير في البرد والثلج ان يعمس يكن
الوجع بعد ان يكون ذلك للتنويل على فساد ... فلا ينبغي ان يغفل عنه وليتفقد الاصابع عند ذلك فان كان لم يعرض بها الحمرة والسواد بل كان قد
ورمت فينبغي ان يمرخ بالادهان الحارة التي ذكرناها او يوضع في ماء حار قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والشبث والحنظل وما اشبه ذلك من الاشيا
المسخنة المحللة فان كانت الاصابع قد احمرت واسودت فينبغي ان تشرط شرطا عميقا وتترك في الماء الحار التي يخرج منها الدم ويترك حتى ينقطع ... فاذا

انقطع

انقطع خروجه وجعل فليطلى بالطين الارمني معجونا بالخل والماورد ويشد يوما وليلة ثم يغسل بتراب ويعاد عليه الطلاء الى ان ينسلخ في ذلك
الموضع ويصلح ويحمى القرحة فاذا آل الامر الى سقوط الاصابع وغيرها فليس ينفع فيها العلاج الا انه او يقع ما يستعمل فيها الضماد بورق الخطمي والخبازي
وحب الخلب مدقوقا مخلوطا مع دهن البنفسج ويضمد به ويحل في كل يوم مرتين وذلك الى ان يسقط المواضع العفنة ثم يعالج بعد ذلك بما
يعالج به القروح من التجفيف وغيره على ما نذكره عند ذكرنا مداواة القروح ان شاء الله في تدبير السفر في البحر فان كان السفر في البحر وعرض لصاحبه
الغثي والقي فليستعمل شراب الحصرم او شراب الرمان بالنعنع او شراب التفاح المز او التمر الهندي وامتصاص الرمان والتفاح المز والسفرجل
المز ويشم ذلك ويقلل من الغذاء فان غلب عليه القي فليتقيا وينقي المعدة والمرار ثم يستعمل بعد ذلك ما وصفناه ويشم الصندل والماورد
والطين الحر مبلولا بالخل او بالشراب ويكون غذاه بالاشيا الحامضة كالمصوص والهلام وما عمل بالحماض او السماق او الحصرم وما يجري هذا المجرى
البدن بسبب العرق والوسخ وقلة الاستحمام فاذا عرض
ذلك فليطلى البدن بالزيبق المقتول بالدهن   من الراوند الطويل والميويزج   ويدخل الحمام من الغد ولينظف بدنه بالدلك الجيد
ويغسل راسه بالخطمي والسلق والورق ويلبس الثياب الكتان الناعم الطيف فان ذلك مما يزيله باذن الله تعالى

تمت المقالة الاولى من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة
الطبية بعون الله تعالى   وقد فرغ من تسويده
ابن قطب الدين محمد مؤمن ... في ...
شهر صفر ختم بالخير والظفر
سنة ١ ٥ ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانية من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس في مداواة الامراض

الادوية المفردة وهي سبعة وخمسون بابا الباب ٣٥٢ الاول في تقسيم المداواة وطرق العلاج الباب ٣٥٢ الثاني في امتحان
الدواء بالتجربة على الابدان الباب ٣٥٣ الثالث في امتحان الدواء من رائحته وطعمها الباب ٣٥٤ الرابع في امتحان الدوا
من جهة جوهره وعمره الباب ٣٥٤ الخامس في امتحان الدواء من طعمه الباب ٣٥٦ السادس في امتحان الدواء والحيته
الباب ٣٥٧ السابع في امتحان الدواء من لونه الباب ٣٥٨ الثامن في امتحان القوى الاول من قوى الادوية الباب ٣٥٨ التاسع
في معرفة قوى الادوية المسخنة الباب ٣٥٩ العاشر في معرفة قوى الادوية الملينة الباب ٣٥٩ الحادي عشر في معرفة
قوى الادوية الصلبة الباب ٣٥٩ الثاني عشر في معرفة قوى الادوية المسددة الباب ٣٥٩ الثالث عشر في معرفة
الادوية الفتاحة الباب ٣٦٠ الرابع عشر في قوى الادوية المحللة الباب ٣٦٠ الخامس عشر في الادوية
الكفة الباب ٣٦٠ السادس عشر في الادوية المنضجة الباب ٣٦٠ السابع عشر في الادوية المفجرة الباب ٣٦٠ الثامن عشر
في الادوية المعفنة الباب ٣٦٠ التاسع عشر في الادوية المنبتة اللحم الباب ٣٦١ العشرين في الادوية الدامله
الباب ٣٦١ الحادي والعشرين في الادوية التي تنبت اللحم الباب ٣٦١ الثاني والعشرين في الادوية الحادة و
اللاذعة الباب ٣٦١ الثالث والعشرين في الادوية المخلصة وهي الفادزهرية الباب ٣٦١ الرابع والعشرين
في الادوية المسكنة للاوجاع الباب ٣٦١ الخامس والعشرين في صفة القوى الثواني والادوية المتخصصة الباب ٣٦٢
السادس والعشرون في الادوية المدرة للبول الباب ٣٦٢ السابع والعشرون في الادوية المدرة للطمث الباب ٣٦٢
الثامن والعشرون في الادوية المدرة للبن الباب ٣٦٢ التاسع والعشرون في الادوية المولدة للمني الباب ٣٦٣
الثلثين في الادوية القاطعة للمني الباب ٣٦٣ الحادي والثلثون في الادوية المنفثة للصدر الباب ٣٦٣
الثاني والثلثون في تقسيم الادوية وصفتها الباب ٣٦٣ الثالث والثلثون في ذكر الحشائش وقواها الباب ٣٦٣
الرابع والثلثون في قوى البزور والحبوب الباب ٣٦٨ الخامس والثلثون في القوى الادوية التي من الورق
الباب ٣٧٢ السادس والثلثون في ذكر قوى الانوار والورد الباب ٣٧٥ السابع والثلثون في الادوية التي
تكون من ثمر الشجر الباب ٣٧٦ الثامن والثلثون في الادوية التي هي ادهان الباب ٣٧٨ التاسع والثلثون
في الادوية التي هي عصارات الباب ٣٧٩ الاربعون في الادوية التي هي خشب الباب ٣٨٠ الحادي والاربعون
في الادوية التي من اصول النبات الباب ٣٨٢ الثاني والاربعون في صفة الصموغ الباب ٣٨٣ الثالث والاربعون
في الادوية التي هي من المعادن والينابيع الباب ٣٨٦ الرابع والاربعون في الحجارة الباب ٣٨٦ الخامس والاربعون
في الملح وانواعه الباب ٣٨٧ السادس والاربعون في الزاج وانواعه الباب ٣٨٧ السابع والاربعون في الاجساد الحية

٣٥٢
الباب الثامن والاربعون في السابع ... ٣٨٨ الباب التاسع والاربعون في الادوية التي من الحيوان
الباب الخمسون في رطوبات الحيوان واولاني البس ... ٣٨٩ الباب الحادي والخمسون في ابوال الابل و
المرارات ... ٣٩٠ الباب الثاني والخمسون في منافع اعضا الحيوان ... ٣٩٢ الباب الثالث والخمسون في جملة الكلام في
الادوية المسهلة ... ٣٩٩ الباب الرابع والخمسون في ذكر الادوية المقيئة ... ٤٠٠ الباب الخامس والخمسون في غير من شرب
دوا مسهلا او مسا ... ٤٠١ الباب السابع والخمسون في النواميس التي بها تختار الادوية وكيف ينبغي ان تحفظ الادوية ومنع فسادها

الرابع والخمسون في صفات الادوية المسهلة ٣٩٣

الباب الاول في تقسيم المداواة وطرق العلاج وانه قد اتيت على ذكر ما يحتاج اليه في حفظ الصحة وذكر
اسباب الامراض المتقدمة الحدوث في المقالة التي قبل هذه ينبغي ان اخذ الان في هذه المقالة وما يتلوها في مداواة العلل والامراض
والمتحكم واقسم اولا على المداواة الى ما ينقسم اليه فاقول ان مداواة الامراض ينقسم قسمين احدهما المداواة التي تكون بالتدبير بالادوية
والثاني في المداواة التي تكون بعلاج اليد وابتدي اولا بمداواة الامراض التي تكون بالتدبير بالادوية واسلك في ذلك ثلث طرق
احدها الطريق الذي اسلك فيه من الادوية المفردة الى ما ينتفع به كل واحد من الامراض وذلك ان اذكر دوا دوا من الادوية المفردة و
مزاجه وقوته في اي الامراض ينتفع به والثاني الطريق الذي اسلك فيه من الامراض الى ما ينتفع به منها من الادوية المفردة والمركبة
وذلك اني اذكر كل واحد من الامراض الظاهرة للحس وما الذي ينتفع فيها من الادوية والثالث الطريق الذي اسلك فيه من الاعضا الى
ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به في تلك العلل من الادوية وذلك اني ابتدي بذكر الاعضا من الراس الى القدم على توالي التركيب
واذكر ما يحدث في كل واحد منها من العلل والامراض واذكر الادوية التي تنفع من تلك العلل وتشفي منها فاني اذا فعلت ذلك كان اوفق
واجود فيما اقصد اليه اذ كانت هذه الطرق تودي الى جميع اصناف المداواة التي تكون بالتدبير بالادوية واذا كان الامر على هذا فاني
ابتدي بذكر الطريق الاول اعني ذكر كل واحد من الادوية المفردة فاقول انه يجب على من اراد علم مداواة الامراض ان يكون عارفا بقوى
الادوية المفردة وافعالها ومنافعها وقوى الادوية منها ما يقال لها القوى الاول وهي الامزجة ومنها ما يقال لها القوى الثواني
وتصدر عنها عن المزاج وهي المسخنة والملينة والمصلبة والمسددة والمفتحة والجلاءة والمحللة والمكثفة والمفتحة لافواه العروق والناقصة للحم و
الجاذبة والباد زهرية والمسكنة للوجع ومنها ما يقال لها القوى الثوالث وهي المدرة للحيض والمدرة للبول والمعينة على نفث ما في الصدر و
والمولدة للمني فمن اراد معرفة ذلك فينبغي ان يكون عارفا بالنواميس التي يمتحن بها كل واحد من الادوية المفردة ويستدل على مزاجه وقوته
ومنفعته في البدن فلذلك انا ذاكر اولا في صدر كلامي من الادوية المفردة الطرق التي بها يمتحن قواها وهي ست طرق احدها الطريق
الماخوذ من تجربة الدوا على الابدان والعلل والثاني الطريق الماخوذ من سرعة استحالة الدوا او عسرها والثالث الطريق الماخوذ من
سرعة جمود الدوا او عسر جموده والرابع الطريق الماخوذ من طعمه والخامس الطريق الماخوذ من رايحته والسادس الطريق الماخوذ من لونه ونحن
نبتدي من الطريق الماخوذ من التجربة على الابدان التي بها العلل فاعلم ذلك الباب الثاني في ذكر الطريق الذي
يستدل به على قوة الدوا من التجربة على الابدان والعلل اذا جرب ما يمتحن به الدوا المفرد وغيره حتى تعرف مزاجه ومنفعته ويستدل به الطريق

الماخوذ من التجربة والابدان العليلة وفيها الا انه ينبغي ان تكون التجربة بتوق وحذر على الشرايط التي رسمها الاوايل وذكرها جالينوس
في كتابه في الادوية المفردة وهي ثمانية شرايط الاولى ان يكون الدوا الممتحن خلوا من كل كيفية عرضية ليس بعلة وطبعه والثانية ان يكون العلة
التي يمتحن الدوا فيها علة بسيطة غير مركبة والثالثة ان يداوى بها علل متضادة ليعلم الا بما ينفع او يضر والرابعة ان لا يكون الدوا اقوى
من العلة ولا اضعف منها حتى يبين فعله فيها بيانا شافيا والخامسة ان ينظر في عمل الدوا هل يكون في الامتحان والتجربة ساعة يتناول او
بعد مدة فانه ان كان انما يسخن البدن بعد مدة وقد كان في اول الامر برده فاسخانه اياه انما هو بطريق العرض والسادسة ان
يتفقد هل هو عمل واحد في كل بدن وفي كل وقت اعني ان يكون اسخانه او تبريده دايما فانه ان كان كذلك فان فعله انما هو بالطبع
وان لم يكن كذلك فان فعله انما هو بالعرض والسابعة ان يكون امتحانك الدوا في ذلك الشي الذي ينسب اسخانه او تبريده لا في غيره وذلك
انه ان كان الدوا يسخن بدن الانسان فينبغي ان تنسب اليه لا الى غيره فانه ليس يحسن قول ان الشوكران يبرد بدن الانسان من قبل انه
برد ابدان الزرازير وذلك ان الشوكران غذا للزرازير لا تساعها ان عروقها التي تصير فيها الغذا الى قلوبها ضيقة لا ينفذ فيها الشوكران
ببرودته وهو الى ان يصل الى القلب قد انهضم انهضاما تاما وعن طبعه الى الحرارة واستحال الى طبيعة بدن الزرزور وكذلك ايضا لا يجب
من قبل ان الخربق غذا السمان ان يكون غذا للانسان والثامنة ان نفرق بين الغذا وبين الدوا لان الدوا يسخن البدن او يبرده
بكيفيته والغذا يفعل ذلك بجملة جوهره اعني انه يزيد في جوهر البدن وينميه للملاومة فعلى هذه الشرايط الثمانية ينبغي ان يكون امتحانك
الدوا وتجربتك اياه على الابدان والعلل على ما قال جالينوس واما اقول ان افضل ما يمتحن به الدوا وجرب المعروف مزاجه على الابدان
المعتدلة فانه اذا امتحن على هذه الشرايط ان افضل ما يمتحن به الدوا وجرب المعروف مزاجه بين طرفيها وانت قادر ان تقيس ما فعله الدوا
في البدن المعتدل على ما يفعل في البدن الخارج عن الاعتدال الباب الثالث من امتحان الدوا من سرعة استحالته وعسرها
فاما الطريق الثاني الماخوذ من سرعة استحالة الدوا وعسر استحالته فانما يستدل به على حرارة مزاج الدوا بالقوة وذلك انه متى كان الدوا
سهل استحالته الى طبيعة النار ويلتهب بها سريعا فهو حار بالقوة الا ان ذلك ليس يكون في ساير الاشيا التي هي كذلك لكن متى كان
الدوا لطيف الجوهر متكاثف الاجزا اسرع احالة الاطل فيه يمكن او يدق او يسحق غاية السحق فانه يسخن بدن الانسان فاما متى كان غليظ
الجوهر او تحلل الجسم فان النار تحيله الى طبيعتها وذلك انها تلتهب سريعا وحرارة بدن الانسان لا تفعل به ذلك فلذلك لا يسخن بدن الانسان
وقد نعلم ذلك من شيين احدهما الزيت والاخر القصب والشرا اما الزيت فمتى لقي النار اسرعت بهما والتهب بها سريعا ومتى طلي به البدن
لم يسخنه سريعا ولا اسخانا بينا وذلك ان الزيت غليظ الجوهر لزج فهو اذا لقي البدن بسبب لزوجته وغلظ جوهره يتشبث ويتعلق بالبدن تعلقا
بعسر مفارقته الا بعد ان يطول مدته وذلك انه لا يمكن ان يرق ويلطف بالحواس سريعا فيتحلل كما يتحلل الماء اذا لقي البدن ولا ان ينفذ ويصل
الى باطن البدن والدليل على غلظ جوهر الزيت ولطافة الماء انك متى خلطت بينهما وطبختهما وجدت الماء يفنى قبل الزيت الطافيا ما
القصب والشعر فانك اذا ادنيتهما من النار احترقا سريعا وليس يسخنان بدن الانسان لشيين احدهما انه جوهر الحرارة والاخر طبيعة
المادة واما من قبل جوهر الحرارة فان النار لما كانت في غاية اللطافة والحرارة صادفت تغوص في الاجسام التي من شانها الحرافها حتى

يبلغ الى باطنها باهون سعى واسرع نفوذ فيفرق اجزاها ويلطفها ويحللها ويقلبها الى طبيعتها فاما حرارة بدن الانسان فلانها ضعيفة حارة
غليظ صارت لا تعمل فيها الا عملا يسيرا وتقلبه الى طبيعتها وجميع ما يسخن البدن يحتاج الى ان يعمل فيه حرارة البدن اولا ويغيره الى طبيعتها حتى يرجع
بعد ذلك ويسخن البدن فلهذا السبب الذى من قبل طبيعة المادة صار القصب والتمر لا يمكن فيهما ان يستحيلا الى اجزا صغار بالدق والسحق
حتى يصير كالغبار ليمكن حرارة البدن ان تغيرها او تقلبها الى طبيعتها ومن قبل هذا صار قصب الذريرة يسخن ابدان الناس لانه يمكن فيه ان
يدق ويسحق ويصير كالغبار وبهذا الطريق يمكن ان يستدل على قوة الدوا من سهولة استحالته الى النار وعسرها فاعلم ذلك

الباب الرابع

فى امتحان الدوا من سرعة جموده وعسر جموده اما الطريق الماخوذ من سرعة جمود الدوا وعسر جموده فانما يستدل منه على برودة مزاج الدوا وذلك انه
متى كان الدوا ان امرهما فى غلظ الجوهر ولطافته بالسوا فان اسرعهما جمودا ابردهما وابردهما مزاجا ومتى كان دوا ان امرهما فى لطافة الجوهر و
غلظه لا يجرى على مثال واحد فانه ان كان غلظ الواحد منهما بحسب برودة مزاج الاخر فهما جميعا يجمدان على مثال واحد الا ان فى احدهما وهو
الاغلظ جوهرا ايثوم المحض لانه اشد جمودا بسبب غلظ جوهره الغليظ وان كان برد مزاج احدهما اشد من غلظ جوهر الاخر وكانا على
خلاف ذلك فليس يمكن ان يكون جمودهما فى مقدار من الزمان واحد بل يجب ان يكون اغلظهما جوهرا وابردهما مزاجا اسرعهما جمودا ويكون اقلهما
بردا وغلظا ابطاهما جمودا فعلى هذه الصفة يستدل على قوة الدوا من سرعة جموده وعسر جموده

الباب الخامس

فى امتحان الدوا من طعمه فاما الاستدلال الماخوذ من طعم الدوا على مزاجه وقوته فهو افضل من الاستدلال من الرائحة واللون لان الطعم يعرف مزاج
الدوا وجوهره وكثير من فعله فاما الرائحة واللون فليس هما كذلك ولذلك نحن نقدمه عليهما فنقول ان الطعوم ثمانية احدها الطعم الحلو والاخر
الطعم الدسم والاخر الحامض والاخر المر والاخر الحريف والاخر المالح والاخر القابض والاخر العفص وما لا طعم واحد فليس يعد فى الطعوم
وذلك انه ليس يخلو كل ما يلقى اللسان من ان يوثر فى حاسة المذاق او لا يوثر فيها فان كان ما لا يوثر فيها قيل انه تفه ويسمى اى لا طعم له بمنزلة
الما الخالص والطين المفرد الذى لا يخالطه شى من الاجسام المغيرة لكيفيته وبمنزلة الادوية التى الغالب عليها المائية والارضية واما التى الغالب
عليه الارضية كالتوتيا والقليميا والاسفيداج والنشا وما شاكل ذلك واما التى الغالب عليها المائية فهى الاشيا الرطبة كبياض البيض
والزيت الغسيل بغير الملح فان الزيت مع ذلك قد يغلب عليهما مع المائية الهوائية واما بياض البيض فيغلب عليه مع المائية الارضية فمثل هذه الاشيا
وما اشبهها لا يوثر فى حس المذاق فاما الشى الذى يوثر فى حاسة المذاق اذا لقى اللسان فانه اما ان يحدث فيه لذة واما ان يحدث
فيه اذى اما ما يحدث فيه لذة فهو يلايم لطبيعة الانسان مشاكل لمزاجه وما كان كذلك وكانت المائية عليه اغلب قيل له دسم وما كان الارضية
اغلب قيل له حلو وان كانت المائية والارضية اغلب عليه قيل له عذب والشى الحلو هو الذى اذا لقى الانسان يلاطفه ويملس خشونته
ويسكن ما كان فيه من لذع ويلذذه فاما الدسم فانه يفعل مثل ذلك الا ان لذاذته يسيرة فاما العذب فانه متوسط فيما بين هذين
الطعمين فاما الطعم الذى يحدث فى حاسة المذاق الاذى فانما يفعل ذلك بتلذيعه اللسان والتلذيع نوع من انواع تفرق الاتصال
والشى الذى يفعل ذلك اما ان يجمع اجزا اللسان جمعا شديدا واما ان يفرق اجزاءه تفريقا مفرطا وما كان ما يحدث فى اللسان تفريقا
فمنه ما يكون فى جوهره غليظا ارضيا ومزاجه لطيف نارى والذى جوهره غليظ ارضى اما ان يفرق اجزا اللسان تفريقا قويا

ويفعل

ويفعل غسلا جيدا حتى يخشنه تخشينا جيدا شديدا ويسمى مرا واما ان تفرقه تفريقا ليس بالقوى ويفعل غسلا من غير تخشين فيسمى مالحا
واما الشى الذى جوهره لطيف نارى ويحدث فى اللسان لذعا شديدا فيسمى حريفا فاما الشى الذى يجمع اللسان فهو ايضا اما ان يكون
غليظا ارضيا واما لطيفا مائيا فما كان منه غليظا ارضيا وكان يجمع اللسان جمعا شديدا حتى يعصره ويخشنه ويجففه ويفعل ذلك بقوة فيسمى
عفصا فان كان انما يحدثه فى اللسان من هذه الاعراض دون ذلك قيل له قابض وما كان لطيفا مائيا فانه يحدث فى اللسان لذعا ويخوض
فى نفس جوهره من غير ان يسخنه فانه يسمى حامضا فقد بان مما ذكرنا ان الطعوم ثمانية وهى الدسم والحلو والمر والمالح والحريف والقابض والعفص
والحامض وما لا طعم له فغير موصوف فى الطعوم وكل شى حلو فهو حار معتدل الحرارة فكذلك صار يرخى وينضج من غير ان يسخن اسخانا قويا وكل شى
دسم مائى هوائى ولذلك صار يرطب ويلين ويرخى من غير اسخان وكل شى مر فارضى نارى ولذلك صار ينقى المجارى ويفتح السدد ويجلو و
يقطع الغلظ ويسخن اسخانا ليس بالشديد وكل شى مالح فارضى حار ليس بنارى ولذلك صار يحلل او يجمع ويشد من غير ان يسخن اسخانا
شديدا وكل شى حريف فحاد قوى الحرارة نارى ولذلك صار يلطف وينقى ويجذب ويحرق لشدة اسخانه وكل شى عفص او قابض فبارد ارضى
ولذلك صار يجمع ويكثف وكل شى حامض فمائى بارد لطيف ولذلك صار يقطع ويلطف ويفتح السدد وينقى المجارى ويبرد ويجفف وقد
ينبغى ان يعلم ان ما ذكرناه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبس التى فى كل واحد من الاجسام المطعومة فليست كلها بمقدار واحد بل بعضها
مساو لبعض فى الحرارة والبرودة ويخالف فى الرطوبة واليبس وبعضها بالعكس اعنى مساوية فى الرطوبة واليبس مختلفة فى الحرارة و
البرودة وبعضها مخالف لبعض فى مقدار كل واحد من الكيفيات الاربع على مقدار ما الشى المطعوم مركب من الاسطقسات الاربعة
فالشى الحامض والشى القابض متساويان فى البرد الا ان القابض غليظ ارضى والحامض لطيف مائى والدليل على ذلك بين من وجهين
احدهما من الحس والاخر من القياس اما من الحس فانا نرى جميع الثمار فى ابتدا كونها قابضة عفصة بامرة[?] شبيهة بطعم شحمها كالعنب
والسفرجل والتفاح والكمثرى وما شاكل ذلك فاذا امر بها الزمان رطبت وصار بعضها الى الحموضة ثم يتغير قليلا قليلا الى ان يستكمل
النضج فيصير حلوا وبعضها ينتقل الى الحلاوة من غير ان يصير حامضا كثمر النخل والتفاح الحلو والزيتون ونضج الثمر يكون بالحرارة الغريزية
التى فى نفس جوهر الثمرة والحرارة الخارجة التى هى حرارة الشمس فاذا كان الطعم القابض والعفص باردين غليظين وكان انتقالها
الى الحموضة انما هو بالحرارة علمنا ان الشى الحامض قد لطفته الحرارة حتى صار حامضا كثمر النخل والتفاح واما من القياس فان الشى
العفص والقابض بطى نفوذه فى الابدان واكثر فعله فى ظاهر الابدان بجمعه لها وكثفه اياها وهذا دليل على غلظه وبرده ولان
من شان البارد ان يكثف ومن شان الغليظ ان لا ينفذ سريعا فاما الشى الحامض فانه ينفذ فى الابدان سريعا ويغوص فى عمقها
وهذا دليل على لطافته ومن ادل الاشيا على ان الحامض لطيف ان كونه من الحرارة الضعيفة التى لا يمكنها انضاج الشى وتغييره بمنزلة ما يعرض
للطعام اذا لم يهضمه المعدة هضما جيدا ان يحمض ومتى ضعفت الحرارة عن هضم الطعام ولم تغيره التغيير المحكم كالذى يعرض فى زلق
الامعا وايضا فانا قد نرى اللبن والشراب الرقيق وما شاكل ذلك اذا برد جدا لم يحمض واذا وضع فى هوا حار حمض ولذلك لا يوجد
حامض قوى البرد لان كونه من الحرارة وكذلك لا يوجد ايضا شى من الادوية التى تفعل بالبرد حامض وهذا دليل على ان الشى العفص

والقابض غليظان ارضيان والحامض لطيف مائي فاما الشيء الحلو والمر فحاران الا ان الحلو حار رطب باعتدال وكذلك الشيء الدسم فاما المر فانه اقوى
حرارة من الحلو وايبس منه وانت تعرف ذلك من وجهين احدهما الحس والثاني القياس اما من الحس فانه قد يرى جميع الرطوبات الممتزجة اذا طبختها
الحرارة الغريزية التي فيها الحرارة الخارجة عن طبعها كالنار والشمس فانها اولا تحلو فان افرطت عليها الحرارة غلبت عليها الحرارة كالعسل
والدبس اذا مسها سبب حرارتها الغريزية صار فيهما مرارة وكذلك اذا افرط عليها في الطبخ فانها يصيران الى المرارة فاما من القياس فانا نرى
الحلو والمر جميعا يجلوان الا ان الجلاء الذي في الحلو معتدل ساكن لا يفرق الاتصال لكن لانه رطب فاما المر فانه يجلو جلاء قويا حتى انه يفرق
الاتصال لكن ومما يدل وكراهيته وهذا يدل على انه ارضي غليظ يابس ومما يدل على يبس الشيء المر انه لا يعفن ولا يتدود واما الحريف والمر
فحاران يابسان الا ان الحريف اقوى حرارة والطف جوهرا الا انه ناري ولذلك ما كل ويحرق ويذيب فاما المر فانه اقل حرارة من الحريف
لانه غليظ ارضي ولذلك اذا استعمل من خارج جلا ونقى واكل اللحم الزائد في القروح واذا شرب قطع الفضول الغليظة وفتح سدد العروق ولذلك
يدر الطمث ويعين على نفث الرطوبة الغليظة من الراس والصدر وينفع من الصرع بتقطيعه الخلط الغليظ لانه لا يقدر ان يفعل كما يفعل الشيء الحريف
ولا يمنع من النفوذ كما يمنع القابض والعفص فاما المالح فهو ايضا ارضي حار الا انه اقل حرارة من المر فهذا ما اردنا ان نبين من الطرق التي يستدل
بها على مزاج كل واحد من الادوية والاطعمة

الباب السادس في امتحان الدواء من رائحته

فاما الاستدلال على قوة الدواء من
رائحته فقد ينبغي ان يعلم ان اكثر الحالات تؤثر في الشم مثل ما تؤثر في المذاقات من ذلك ان الخل وجميع الاشياء الحامضة والحريفة بمنزلة الثوم و
البصل ينال حاسة الشم منها ما ليس بدون ما ينال حاسة الذوق وكذلك في كل واحد من سائر الاشياء الاخر على الامر الاكثر فقد تحلل من حاسة
الشم مثل ما يحلل من حاسة المذاق ولذلك فقد نجد اشياء كثيرة لم يذقها الناس قط لقذارتها بمنزلة الزبل والاشياء المنتنة الرائحة فقد عرفوا طعمها
من رائحتها فهم بهذا السبب لا يرومون ذوقها ليقينهم بما يؤدي اليهم من رائحتها وههنا اشياء اخر ليس تنبي رائحتها عن طباعها وهي اما اشياء مختلفة
الطبائع واما اشياء عديمة الرائحة اما الاشياء المختلفة الطبائع فهي الاشياء الطيبة الرائحة ولا سيما الورد فانه قد يخالف الرائحة المذاق مخالفة بينة
جدا وذلك انه ليس تتفق دلالة الرائحة ودلالة الطعم في الورد واشباهه لان الورد مختلف غير متشابه الاجزاء فهذا مركب من مرارة وعفوصة
ومائية والجزء المر منه حار لطيف والجزء العفص بارد غليظ والجزء المائي سمج الطعم متوسط فيما بين اللطافة والغلظ وجوهر الاشياء المشمومة انما
هو جوهر بخاري يتحلل من الجسم المشموم بقوة الحرارة والبخار انما يتولد على الحرارة وليس يتحلل البخار من جميع اجزاء الشيء المشموم فرائحة الورد
ليس يدل الا على الشيء الحار اللطيف المتحلل من اجزائه فقط ولذلك صار كل ما له رائحة فهو حار واذا كان الامر كذلك فان الاستدلال على
طبيعة الاشياء الطيبة الرائحة من قبل الرائحة غير موثوق به وخاصة الورد واما الاشياء التي لا روائح لها بمنزلة الشيء المالح والحلو فليس شيء من
قوتها الا الطعوم وذلك ان الاشياء التي لا رائحة لها عدم رائحتها اما لان البخار المتحلل منها في غاية القلة واما لان البخار المتحلل
منها غير موافق للشم في الاعتدال بين اللطافة والغلظ ولذلك صارت الاشياء الحامضة والاشياء الحريفة من قبل لطافة جوهرها لها
روائح مشاكلة لطعومها وصارت الاشياء المالحة والاشياء العفصة لا رائحة لها لان هذين النوعين جميعا غليظا الجوهر ولها العفص منها
مع غلظ جوهرها بارد المزاج فصار بهذا السبب لا يتحلل من الشيء المالح والعفص بخار يؤدي الى حاسة الشم رائحة يستدل بها على مزاجه فاما

ذوات

ذوات الروائح فان روائحها تدل على انها لطيفة الجوهر حارة المزاج لكن ليس يتبين من هذا كم مقدار لطافة جوهرها وحرارة مزاجها
فلهذا صار الحكم من روائح الاشياء على جملة جوهرها غير موثوق به

الباب السابع في امتحان الدواء من لونه

فاما
الاستدلال الماخوذ عن لون الدواء على مزاجه فهو دون دلالة التجربة لان الدلالة الماخوذة منه ضعيفة وذلك انه قد يوجد في كل واحد من الالوان
مزاجات حارة وباردة ورطبة ويابسة الا انه قد يستدل به على حال في شيء دون شيء كما يستدل على كثير من البزور والاصول والعصارات
من الوانها بمنزلة البصل وبصل العنصل فان كل ما كان منها ابيض كان اقل حرارة وما كان منها احمر كان اشد حرارة وكذلك يجري الامر
في الحمص واللوبيا والجاورس فانه كل ما كان من هذه ابيض كان ابرد مزاجا وما كان منها احمر واسود فانه يكون اقل بردا او اميل الى الحرارة
والخطا اذا كانت حمرا دل على ميلها الى الحرارة واذا كانت بيضا كانت تميل الى البرد فهذه هي الطرق والاستدلالات التي بها تمتحن الادوية المفردة
ليعرف مزاجها وقواها الا انه ينبغي ان يكون استعمال التجربة من الاشياء النافعة وهو لا يعلم بهلاك الانسان الذي يجرب عليه ولذلك ينبغي
للطبيب متى ما وجد من الادوية التي يحتاج اليها في شفاء كل واحد من الامراض ان لا يستعمل التجربة على ابدان الناس ولا يخاطر بانفسهم
فانه ليس كل الادوية التي يحتاج يستعملها المتطببون عرفها الاوائل بقصد منهم لتجربتها على الابدان من اول الامر لكن بعضها كان يتفق
لهم اسباب يعرفون بها فعلها في الابدان التي بها علة من المنفعة والمضرة فيجربونها ايضا على بدن اخر حتى يصح لهم ذلك الفعل وعلمت انه
ربما كان يتفق لهم في بعض الاوقات ان يروا انسانا ما قد نال دواء او سخنه او برده او رطبه او جففه او نفعه من مرض ما او احدث له مضرة فحفظوا
ذلك وامتحنوه على انسان آخر مرة ثانية وثالثة فاذا اراد بفعل ذلك الفعل بعينه مرارا كثيرة نسبوه الى ذلك المزاج او الى تلك المنفعة
او المضرة وحفظوا ذلك واثبتوه عندهم ودونوه واما لانهم كانوا يرون في المنام انه واما سمع من علم ما يجربونه فاذا صح لهم ذلك نسبوا
اليه تلك المنفعة او المضرة وحفظوا به ذلك ودونوه واما لانهم كانوا يرون بعض الحيوان غير الناطق يتداوى من علة به ببعض الادوية
دون بعض فاستعملوها في الانسان من ذلك ان بقراط انما استخرج علم الحقنة من طائر يكون في البحر يستكثر من اكل السمك واذا امتلا منه
وتاذى به اخذ ماء من البحر في فيه ووضع منقاره في دبره وصبه في امعائه فيستفرغ ما اكله فلما راى ذلك من الطير
ما راى استعمل الحقنة وجربها فصحت له فاستعملها فيمن كان في امعائه ثفل محتبس فاستفرغه فحفظ ذلك وايضا فان الافاعي والحيات
في الشتاء والاوقات الباردة تكون في باطن الارض منقلبة على ظهورها اشباه كالموتى فتظلم لذلك اعينها ويضعف بصرها فاذا كان في ايام
الربيع خرجت من بطن الارض فطلبت نبات الرازيانج فاكلت منه وامرت اعينها عليه فيذهب عنها الظلمة التي كانت عرضت لها ويحتد
ابصارها فلما راى المتطببون ذلك استعملوا اذا اشتكى جوفه عمد الى طائر يقال له باليونانية [illegible] فاكل من كبده فسكن
وجع جوفه وغير ذلك ما يطول شرحه مما اخذه القدماء من الحيوان غير الناطق فعلى هذه الوجوه كانت اكثر تجربتهم للادوية على الابدان
وقل ما كانوا يقصدون بتجربة الدواء على الابدان من غير ان يتقدم لهم هذه الاسباب التي ذكرناها وكذلك ما لم يدرك هذه الصناعة
في زمان يسير لكن في زمان طويل والوقت من السنين بتجربة الوفود من الناس وذلك لان الاوائل كانوا اذا جربوا اشياء صحت او
مرت امتحن كل واحد منهم ما قد جربه وخلفه على من بعده اشياء بعضها الى تلك وتبينها ويخلفها على من بعده وكذلك يجرب هذا اشيا
ويضيفها الى ما خلفه عليه من كان قبله فعلى هذا القياس كان يجري امرهم في التجربة حتى اجتمعت لهم من التجارب في زمان طويل جميع ما
يحتاج اليه ما قد استعمله اهل زماننا هذا وكرا ما سبق لاهل زماننا بالتجربة ادوية نافعة من بعض العلل لم يكن الاوائل عرفوها
من ذلك ان بعسكر مكرم وهي من كور الاهواز عقارب تسمى الجرارة صغيرا اذا لدغت الانسان لم يكد يتخلص من الموت وكان
ذلك دابهم دهرا طويلا فلما كان في عصرنا هذا وقع لهم بالتجربة ان يفصدوا في وقت اللدغة ويخرجوا من الدم مقدارا صالحا و
يشربون من الكافور مثقال الى درهمين فينفعهم ذلك ويتخلصون من الموت وكذلك لعل ان يتفق لمن بعدنا ان يجربوا اشيا

ما ينفع او يضر منها ويستعملون ما ينفع ويتقون ما يضر ولذلك لا ينبغي للانسان ان يقصد بتجربة الدوا على ابدان الناس لان ذلك مخاطرة ولذلك قال بقراط في صدر كتاب الفصول العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر وانما يقول ذلك ليعلم الناس ان الطب الذي دعاه الى وضع كتاب الفصول هو ان يبين ما قد جربه الاوايل من العلما قوم بعد قوم وبينه في كتاب لمن بعدهم اذ كان ليس يمكن احد من الناس ان يدرك جميع ما يحتاج اليه في مدة عمره بالتجربة وان كان عمره اطول الاعمار لان عمر الانسان لا يفي بتجربة جميع ما يحتاج اليه من هذه الصناعة لطولها وقصر عمر الانسان بقياسه الى طولها فانه ليس ينبغي ان يستعمل الطبيب التجربة على بدن الانسان لانها خطر بالانفس فانه انما ينبغي جميع ما كان جربه من قبله وما قد جربه هو في طول عمره لئلا يحوج الناس الى التجربة والمخاطرة بالانفس واذا كان الامر كذلك فالتجربة على ابدان الناس خطر يجب ان لا تستعمل بل ينبغي من ذلك ما وجدت اشيا قد جربت وعرفت منافعها زمانا طويلا فان اضطرك الامر الى وقوة الدوا وفعله في البدن فلا تقدم على تجربته على البدن دون ان تجربه اولا بالطعم والرايحة لئلا تكون من بعض الادوية القاتلة فان الرايحة اذا كانت كريهة منتنة جدا اشارت على رداة الدوا واضراره بابدان الناس وكذلك الطعم متى كان الدوا مفسدا للبدن فانه ينفر من البدن اشيا ينجه ويكرهه ويبين بعض ضرره واذا كان كذلك فلا ينبغي ان يعطيه احدا من الناس ولا يورده الى داخل البدن فاذا عرفت ان الدوا غير مضر بالحيوة واردت ان تجربه على بدن الانسان فليكن ذلك على الشرايط التي ذكرناها ٥

الباب الثامن في معرفة القوى الثواني من قوى الادوية وافعالها وشرحنا المسودات والقوانين التي بها تحكي هي المنضجة والملينة والمخلخلة والمكثفة والملطفة والمصلبة والمسددة والمفتحة للسدد والجلاية الملطفة والمحرقة والناقعة للحم والمنبتة له والفاتحة لافواه العروق والمضيقة لها والدامله والجاذبة والمخلصة وهي الباد زهرية والمسكنة للوجع فنقول ان الاستدلال على هذه القوى يكون من معرفة مقدار مزاج كل واحد من الادوية وذلك انه لما لم يكن امتزاج الحار والبارد والرطب واليابس في الادوية امتزاجا واحدا صار لكل واحد منها قوة غير قوة الاخر فصار بعضها مسخن وبعضها ملين وغير ذلك مما نذكره في هذا الباب واذا كان الامر كذلك فليست بنا حاجة الى تعديد الادوية التي فيها قوة واحدة بل نذكر المزاج الذي به يكون الدوا تلك القوة لنكون متى احتجنا الى دوا فيه قوة من هذه القوى التمسنا من الادوية ما مزاجه ذلك المزاج بمنزلة الدوا المنضج اعني الذي يجمع المدة فانه حار رطب باعتدال والدوا المفتح للسدد حار يابس لطيف وكذلك ساير الادوية التي لها افعال ومنافع انما صار لها ذلك من مقدار المزاج على ما سنذكر في هذا الموضع ونبتدي اولا بالادوية المنضجة

الباب التاسع في قوى الادوية المنضجة انه لما كان كل ما يغير في البدن فيغيره على ثلثة اوجه احدها التغير الذي يكون عن الحرارة الغريزية الى مادة تجيده موافقة ويقال له الهضم والثاني التغير الذي يكون من الحرارة الخارجة عن الطبيعة الى مادة رديه غير موافقة ويقال لها العفونة والثالث التغير المتوسط بين هذين اعني فيما بين التغير الجيد الذي هو الهضم وفيما بين التغير الردي الذي هو العفونة وهذا هو جمع المدة وذلك ان الطبيعة اذا رامت اصلاح المادة وردها الى الحال الطبيعية ولم يمكن ذلك في المادة اما لرداتها واما لانها خارجة عن الاودية والعروق احالتها الى المدة والى حال قريبة من الطبيعة الاعضا الاصلية ولما كانت هذه الحال لا يتم الا بقوة الحرارة الغريزية التي هي الحرارة المعتدلة صارت الادوية التي تعين على النضج والتقيح معتدلة المزاج او قريبة منه الى الحرارة ما هي و لذلك صار يستعمل في جمع المدة احد دوايين اما دوا حار رطبا باعتدال شبيها بمزاج البدن بمنزلة صب الما الحار والمعتدل الحرارة او دقيق الحنطة المطبوخ بالزيت والما والخبز المطبوخ بالزيت والما وما اشبه ذلك واما دوا مغريا يسد المسام ويمنع تحلل الحرارة الغريزية و يحقنها داخل الورم ليعطف على المادة فينضجها بمنزلة شحم البط والدجاج ومتى كان الورم شديد الحرارة وكان الزمان صيفا فقد ينفع في ذلك البزرقطونا المضروب بالما والدهن لما يحقن الحرارة داخل الورم واما دوا يجمع الحالين جميعا اعني اعتدال الحرارة واللزوجة المسددة للمسام بمنزلة بزر الكتان وبزر المرو وبزر الناخواه وبصل النرجس المدقوق وقد يفعل ذلك السلق المدقوق بالزيت والشبرج

اذا اخذ به الورم وصوفا تو وينبغي متى كان البدن خارجا عن الاعتدال الى الحرارة ان يكون الدوا اسخن من الاعتدال بمقدار ما البدن زايل عن الاعتدال الى الحرارة الغريزية وتعينها بتجفيف المادة فهذا ما ينبغي ان يعلم من امر الدوا المنضج ونحن نذكر جميع هذه الادوية على الاستقصا عند ذكرنا المداواة الاورام فاعلم ذلك

الباب العاشر في معرفة الادوية الملينة فاما الادوية الملينة فينبغي ان يكون بحسب السبب المصيب للعضو وذلك ان الصلابة تعرض للعضو على الحالتين اما اذا جف ويبس واما اذا انعقد اما بسبب البرودة واما بسبب التمدد العارض من الامتلا واما اذا تركبت هذه الثلثة الاسباب فاما ما يعرض من الصلابة بسبب اليبس فانه يحتاج الى الادوية المرطبة واما ما يعرض من تعقد بسبب البرودة فانه يحتاج الى ادوية مسخنة واما ما يعرض من التمدد بسبب الامتلا واما ما يعرض الى الادوية برهي تدفع المادة وتزيلها عن العضو واما الى ادوية تسخن وتحلل الرطوبة وتخرجها بالبخار واما الى ادوية مجففة مفرية فان هذه تنفع من ذلك على وجهين اما لانها تنشف الرطوبات التي تكون في مسام العضو واما لانها تعيد العضو كله الى اليبس والادوية التي تبري الصلابة الحادثة عن اليبس وعن الامتداد العارض عن الامتلا ليس تسمى ملينة بل تسمى مرطبة وتسمى مفرية فاما الادوية التي تبري ما يقال لها خاصة الملينة فهي التي تبري الاورام الصلبة المعروفة بسقيروس والتعقد الذي يكون في اطراف العضل والاوتار وحدوثه من البلغم الغليظ الذي قد يبس فان هذه كلها يحتاج من الادوية الى ما هو يسخن ويجفف من غير افراط حتى اسخانها في الدرجة الثانية وتجفيفها في الدرجة الاولى وذلك انه متى كان الدوا قوي الاسخان والتجفيف حلل رطوبة المادة ولطيفها وصار الباقي شديد اليبس متحجرا يعسر برؤه وذلك انه يعرض له ما يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يصير خزفا متحجرا فلهذه الحال ليس ينبغي ان يكون الدوا الذي تعالج به الاورام الصلبة لاشد الحرارة ولا شديد اليبس واما جامعا للامرين جميعا بل كما ذكرنا حتى يحلل الورم قليلا قليلا باعتدال وينبغي مع هذا ايضا ان يكون اسخان الدوا وتجفيفه بحسب مقدار صلابة الورم فان كانت الصلابة يسيرة عولجت بما يحلل تحليلا يسيرا بمنزلة شحم المرو وشحم الدجاج وان كانت الصلابة ازيد عولجت بما هو اقوى من هذا في التحليل بمنزلة شحم الاوز وشحم السوس وشحم السرطان اقوى من شحم التيوس الا انه دون شحم الماعز وبعده شحم الايايل ومخ العجل وغير ذلك من الادوية المحللة لان هذه حارة يابسة باعتدال وافضل هذه واجودها تحليلا ما كان منها طريا غير مملح وذلك انه كلما عتقت هذه الشحوم صارت اكثر تجفيفا وحدة وما هو اقوى من هذه في التحليل المقل الذي يجلب من بلاد الصقالبة والميعة والقنة والابنج والزيت العتيق ودهن السوسن وشحم الخنزير غير مملح يفعل ذلك ما علم ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر في الادوية المصلبة فاما الادوية المصلبة فحالها ضد حال الادوية الملينة لانه اذا كانت الادوية الملينة حارة يابسة فيجب ان تكون المصلبة باردة رطبة كحي العالم والبزرقطونا والبقلة والطحلب وذلك ان هذه كلها يصلب بتجميد الرطوبة للمادة ومنها ما تحلل واما الاشيا المبردة والمجففة فانها تصيب العضو عن اليبس من شانه ان يحلل بعض التحليل

الباب الثاني عشر في معرفة الادوية المسددة فاما الاشيا المسددة للمنافذ فهي التي تلج في المسام وفي المجاري ولا تتحلل عنها بسهولة وهذه الادوية ينبغي ان تكون باردة لزجة ارضية من غير لذع ولا حدة فان الشي اللذاع ينفذ في المجاري بسرعة اما بتحليلها واما بانه يحلل شيا من جوهر العضو واما اجتذابها الرطوبة من عمق العضو

الباب الثالث عشر في معرفة الادوية الفاتحة فاما الادوية الفاتحة فانها مضادة للادوية المسددة من ذلك انه يجب ان تكون ملطفة مقطعة وفيها جلا بمنزلة الادوية المرة والبورقية فان هذه الادوية تنقي وتفتح المنافذ من خارج ومن داخل فان كان مع ذلك فيها شي من القبض فانها لا تفعل مثل هذا الفعل من خارج لضيق المنافذ التي في الجلد لان القبض الذي فيها يسد المسام ويضيقها ويمنع من نفوذ القوة الجلاية التي عممها في هذا الباب في نواحي الكبد والطحال والكليتين وساير الاحشا فيكون قويا وذلك لان المنافذ التي في هذه المواضع واسعة والقبض يقوي افواه العروق و ساير الاحشا ويعينها على نفوذ القوة الفاتحة فيها ولذلك صار الافسنتين اذا استعمل من داخل نفع منفعة بينة في النفخ والمفتح

فيه من المرارة والقبض واما من خارج فلا يفعل ذلك واما الاشياء التي فيها المرارة والعوارض من غير قبض فانها تنقي وتفتح جميع المنافذ والطرق من داخل ومن خارج بمنزلة الطرثوث وكذلك يفعل كل ما فيه مرارة وجلا بمنزلة الترمس والقوة المرو بزر الانجرة واصل السوسن الاسمانجوني وقد يفعل ذلك الشيح والقيصوم بانهما من المرارة فان هذه الادوية كلها من شانها ان يقطع ويلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ولا سيما ما كان منها مجتمعا في الصدر والرئة فان لها في مثل هذه الاعضاء فعلا قويا حتى انها تنقي المدة التي تكون هناك وقد تفعل هذه الادوية في سدد الكبد والطحال ايضا فعلا حسنا ما لم يكن السدد قوية لان السدد التي تكون في الطحال اذا كانت قوية يحتاج من الادوية الى ما هو اقوى من هذه بمنزلة قشور اصل الكبر والاسقولوقندريون والعنصل وقشور اصل الطرفا فان هذه الادوية يستعمل في سدد الكبد مفردا وفي سدد الطحال مخلوطا مع الخل ويعالج به فاما في علل الصدر والرئة فيطبخ مع ماء الشعير ويشرب مع ماء العسل والسكنجبين واما الادوية الجلاءة فان منها صنف الادوية الفتاحة وفعلها كفعلها الا انها اضعف فعلا وهذه الادوية من شانها ان تجلو الوسخ الذي في ظاهر البدن والحلزون المحرق وجميع جلد الحيوان المحرق وزبد البحر وخرء الزرازير التي تعتلف الارز والميويزج واللوز الحلو والحرق الابيض والاسود والتمر والباقلي وما شاكل ذلك فان هذه الادوية كلها يفعل هذا الفعل بالقوة الجلاءة التي فيها كما يفعل الادوية الفتاحة للمنافذ غير ان هذه الادوية الجلاءة ليس فيها نقص ولا بها من القوة ما تقدر على فتح السدد وتلطيف الاخلاط الغليظة فاعلم ذلك

الباب الرابع عشر في قوة الادوية المحللة

فاما الادوية المحللة فهي التي تفتح مسام الجلد ويجب ان تكون سخنة مخففة فان الاسخان يرخي ويحلل جوهر البدن وليس ينبغي ان تكون شديدة الاسخان ولا حادة فان ذلك اذا لاقى الجلد احدث فيه تقشيرا ولا يكون ايضا قوية التجفيف فان ذلك ملجذ الماء ولا يكون ايضا مع اسخانها وتجفيفها غليظة الجوهر لان ما كان من الادوية كذلك كان محرقا والادوية التي هي بهذه الصفة هي انواع البابونج والخطمية والخروع والنخل والدهن المتخذ منها والزيت العتيق والشمع المحرق وما شاكل ذلك فاعلم ذلك

الباب الخامس عشر في قوى الادوية المكثفة

فاما الادوية التي تكثف المكثفة فهي التي تحصف مسام البدن وهذه الادوية مضادة للمحللة اعني انها باردة رطبة رطبة مائية وهذه الادوية ليس تكثف البدن تكثيفا قويا حتى تسدده لكنها تكثفه باعتدال والتي تفعل ذلك هو الماء البارد وحي العالم والبقلة الحمقاء والطحلب الطري النيء وبزر قطونا وجميع الاشياء التي تبرد من غير تجفيف ولذلك متى استعمل ورق اللفاح والخشخاش والبنج المقدار المعتدل كثف البدن وضيق مسامه ولا ينبغي ان يفرط في استعمال هذه الاشياء فانها تخدر

الباب السادس عشر في الادوية المفتحة

فاما الادوية المفتحة لافواه العروق فهي ادوية حادة المزاج مائية غليظة الجوهر الا انه ينبغي ان يكون مقدار حرارتها المقدار الذي لا يحرق بمنزلة الثوم والبصل ومرارة الثور ودهن الاقحوان وما شاكل ذلك فان هذه كلها تفتح افواه العروق التي في المقعدة

الباب السابع عشر في الادوية المضيقة

فاما الادوية المضيقة لافواه العروق فهي باردة يابسة غليظة الجوهر وهي القابضة من غير لذع وذلك ان هذه الادوية لغلظ جوهرها لا تنفذ في منافذ وبسبب برد مزاجها تجمع وتكثف افواه العروق والمنافذ والذي هو كذلك من الادوية العفص والجلنار والخرنوب النبطي وجفت البلوط وما شاكل ذلك

الباب الثامن عشر في الادوية المحرقة

فاما الادوية المحرقة فهي التي مزاجها في غاية الحرارة وجوهرها غليظ وذلك انها اذا لقيت البدن بغتة نفذت فيه ونفذت لسبب قوة الحرارة وثبتت فيه بسبب غلظها واحرقته احراقا قويا بمنزلة الكي فان الكي ايضا يلقي البدن دفعة بقوة حرارته فيحرقه وكذلك كل نار كثيرة تحدث في البدن فانه يحس باذاه والم اكثر

الباب التاسع عشر في الادوية المعفنة

فاما الادوية المعفنة فانها محرقة لطيفة الجوهر الا ان احراقها ليس بالقوي وتدويها اللحم يكون اما من غير وجع واما من وجع يسير وذلك انه لما لم يكن تغييره دفعة واحدة كتغير الادوية المحرقة ولم يكن نفوذه قويا بمنزلة نفوذ الاشياء الغليظة القوية الحرارة وان لم يكن يحس بما منه باذى كثير صار لا يحرق وذلك بمنزلة الزرنيخ الاحمر والاصفر ويسمى هذا الدواء معفنا لا من قبل انه يعفن لكن بالاستعارة التشبيه بالشيء العفن لان العفونة انما يكون بالحرارة والرطوبة ويكون

العضو

العضو متى الرائحة فاعلم ذلك

الباب العشرون في الادوية المنبتة للحم

فاما الادوية المنبتة للحم فقوتها قوة الادوية المعفنة الا انها اضعف فعلا منها وهذه الادوية يستعمل في اللحم الذي ينبت في القروح التي في ظاهر البدن نابتا على سطح العضو لينقصه وينقيه ويرده الى المقدار الذي يحتاج اليه وليس لها فعل في باطن البدن وينبغي ان يستعمل من هذه الادوية مقدارا معتدلا فانها ان استعملت باكثر مما ينبغي لذعت القرحة واذابت اللحم وافنته وجعلت القرحة غائرة وهذه الادوية هي التوتيا والنحاس المحرق وقشور النحاس واذا قام ما ذر على القرحة وكذلك الزنجار والشب

الباب الحادي والعشرون في الادوية الدامله

فاما الادوية الدامله للقروح فهي التي تصلح اللحم في القرحة التي قد ساوى سطح الجلد وتجففه وتصلبه كالجلد وهذه الادوية يجب ان تكون قابضة مجففة باعتدال بمنزلة الجلنار والشب والعفص الفج والصبر والنحاس المحرق القلقطار وما شاكل ذلك وهذه الادوية يدمل القروح بذاتها وقد يفعل ذلك بعرض الادوية المجففة من غير قبض بمنزلة المرداسنج والصدف المحرق اذا سحقا وذرا على القرحة

الباب الثاني والعشرون في الادوية التي تنبت اللحم

فاما الادوية التي تنبت اللحم فهي الادوية التي تنبت اللحم في القروح الغائرة ويجب ان يكون فيها جلاء معتدل من غير لذع بمنزلة اصول السوسن الاسمانجوني والزراوند وبزر الكرسنة ودقاق الكندر وما شاكل ذلك مما ينبت اللحم في القروح وبزر الكرفس

الباب الثالث والعشرون في الادوية الجاذبة والدافعة

فاما الادوية الجاذبة فهي التي تجذب من عمق البدن ومزاجها حار وجوهرها لطيف وذلك لان الدواء الحار يجذب من عمق البدن ولا سيما اذا كان لطيفا فان جذبه يكون اقوى لانه بلطافته ينفذ قوته الى اقاصي البدن وهذه الادوية منها ما يجذب بالطبع كالمشكرانشج ووسخ الكوارات والسكبينج والاشق ومنها ما يفعل ذلك بسبب العفونة بمنزلة الخمير والزبل ومن ذلك زبل الحمام يجذب جذبا كافيا ومما هو في هذا الفعل متوسط جدا خرء الاوز والدجاج وخرء الحبارى ومرارة التيس وكذلك خرء الكلاب التي قد اكلت العظام وقد تفعل ذلك الادوية المسهلة بما فيها من القوة الجاذبة للاشياء الملائمة لها وفعل هذه الادوية بالحرارة وكل ما كان منها ازيد حرارة فهي اقوى جذبا فاما الادوية الدافعة فهي تدفع المواد من ظاهر البدن الى باطنه دفعا قويا ومزاجها بارد غليظ الجوهر لان من شان الدواء البارد ان يدفع فاذا كان مع ذلك غليظ الجوهر كالقابض كان اشد واقوى دفعا فاعلم

الباب الرابع والعشرون في الادوية المخلصة والفادزهر

فاما الادوية المخلصة والحافظة فمنها ما يحلل السم والدواء القتال اما بمضادة كيفيتها لكيفية السم والدواء القتال واما بمضادة جميع جوهرها ومنها ما ينزع السم القاتل من العضو العليل اذا فعل عليه من خارج وجذبها له اما يكون بسبب الحرارة اللطيفة التي فيها واما لان جوهرها مشاكل لجوهره ولما كانت قوة جميع الادوية القاتلة والسموم مضادة للابدان الانسية وكانت الادوية الشبيهة بها تجذبها وتنزعها وجب ان تكون هذه الادوية مضادة للبدن لا لان مضادتها لها على جهة واحدة وليس يبلغ بها الامر في ذلك ان تقتل اذ هي مشاركة للطرفين جميعا لان وضعها في الوسط من الشيء القاتل والمقتول ولذلك متى اخذها انسان صحيح اضر بالبدن وكذلك ان اخذها فدسا واسما كثيرا كانت مضرتها عظيمة ولذلك يجب ان يكون مقدار ما يوخذ منها المقدار الذي لا يضر بالبدن بسبب كثرته ولا يغلبه السم لسبب قلته

الباب الخامس والعشرون في الادوية المسكنة للاوجاع

فاما الادوية المسكنة للوجع فمنها ما يسخن في الدرجة الاولى بمنزلة دهن الشبت ومنها ما هي شبيهة بمزاج البدن بمنزلة الادوية المنضجة وينبغي ان تكون هذه الادوية المسكنة مع حرارتها لطيفة كما تستفرغ وتحلل وتسخن وتلطف وتسوي وتطرح جميع الشيء المؤذي المحتبس في العضو العليل من كيموس حار او لذاع غليظا او كثيف او شيء قد لحج في بعض المنافذ او ريح باردة بخارية غليظة ليس لها منفذ للتنفس وينبغي ان يكون في هذه الادوية قوة قابضة تنبه وان كان الموضع او العلة يحتاج الى ذلك فقد بان من هذا ان الدواء المسكن للوجع ربما لم ينفع العلة اصلا وانما يسكن الوجع فقط وقد يسمى الادوية التي تبرد تبريدا شديدا حتى تخدر العضو المتوجع اذا شرب المسكنة للوجع على انها ليست تسكنه بل تخدره وتنومه وافضل من هذه في العلاج الذي تقدم ذكره الادوية التي تخفف وذلك ان التي

بغا شيء كثير من رطوبة باردة مثل الشوكران ليس منها محمودا وما يجري مجرى الشوكران اللفاح خلا قشر اصله وورق السرو وبزره الابيض
لانه افضل من الاسود وبعض هذه الادوية تضاد امدانا بجميع جوهرها ولذلك اذا اخذ مقدار ابيرا منها لا محالة مثل السافسيا ولهذا
السبب لا يبلغ منها شيء في المعجونات الخالصة كالمثل من الافيون والمر والميعه والزعفران لان هذه متى شرب منها مقدار كثير عرض
من بعضها حبون وجلب بعضها الموت فان خلط منها مقدار معتدل نفع ذلك فاما ما كان منها مضرا بالدماغ فاكثرها يملا الراس بخارا
رديا فيحدث فيه ثقلا وسدرا وبعضها يضر بفم المعدة فيشاركه الراس في الالم وبالجملة فان هذه الادوية تضر بالدماغ على ضربين اما لانها
اما ان يجمع جوهرها واما ان تغيرها مزاجه في احدا الكيفيات او في اشيا منها فهذا اما اردنا ان نصف في امر القوى الثاني ونحن ناخذ في ذكر القوى
الثوالث الباب السادس والعشرون في وصف القوى الثوالث واولا في الادوية المفتتة للحصى فنقول انه كان القوى
الثواني يفعلها الادوية التي بها القوى الثوالث هي الادوية المفتتة للحصى والمدرة للبول والطمث والمعينة على نفث ما في الصدر والرية
والمولدة للبن والمولدة للمني والمدرة له فاما المفتتة للحصى والمنقية للكلى فهي حارة مقطعة للاخلاط الغليظة وحرارتها يسيره لان الحرارة القوية
من شانها التجفيف والحرارة التجفيف القويان يعينان على توليد الحصى والتي تنقي الكلى تقطيعها اقل من تقطيع الادوية المفتتة للحصى الذي
يتولد في المثانة ومعها رطوبة فهذه الادوية هي بمنزلة اصل العليق واصل الهليون وبزره والجعده والزجاج المحرق وحب العنصل وما
اشبهها واصل الفاوانيا والحمص واللوز المر الباب السابع والعشرون في الادوية المدرة للبول فاما الادوية المدرة للبول
فينبغي ان يكون معها اسخان وحدة ليلطف الدم وليجلي الكليتين ويعينها على جذب مائية الدم بمنزلة الكرفس البستاني والجبلي والرازيانج و
الانيسون والانجواه والوج وما اشبه ذلك مما فيه حرارة وحدة قوية فان هذه الادوية انما يلطف الدم وتحدر المائية منه كالمرة الاحمر
الجنبية من اللبن الباب الثامن والعشرون من الادوية المدرة للطمث فاما الادوية المدرة للطمث فمنها ما يشرب ومنها ما يستعمل من
اسفل البدن كالزرجه والكمد فاما التي تشرب فانما يلطف الدم وتفتح المنافذ والعروق وهي من جنس الادوية المولدة للبن والعرق فيهما ان الرحم قد
تحتاج كثيرا الى ادوية هي تسخن واكثر تقطيعا وذلك ان العروق التي في الرحم تحتاج الى ان تفتح ما اكثر مما تفتح العروق التي في الثديين لان مجرى الدم
بسهولة اكثر لان الرحم لا تعين على خروج الدم البتة واما الثديان فليس انما يجري الدم اليهما فقط بل يجذبانه ايضا ولذلك صارت الادوية
التي تعين على مجي الدم الى الثديين قد تنفع نقصانا مجي الطمث فاما الطمث الذي قد نقص نقصانا ما وانقطع بالواحدة فليس ينفع في علاجه
شيء والذي ينفع من انقطاع الطمث الابهل والمر والفوتنج النهري والبري والشكطرامشيع والاسارون والسليخه والدارصيني و
القسط والزراوند فهذا ما ينبغي ان يشرب في ادرار الطمث فاما الادوية التي تستعمل من اسفل كالزرجه والكمد فان منها ما يدر الطمث
باسخانها فقط ومنها ما يفعل ذلك بقوة جاذبة مرارة للشيء الذي يجذب بمنزلة الابهل والفوتنج البري وكثير من الادوية ومن قياس ذلك
الباب التاسع والعشرون في الاشيا التي تولد اللبن فاما الادوية المولدة للبن فمنها اغذية ومنها ادوية فما كان منها يسخن
الاخلاط البلغمية ويحيلها الى الدم واما الاغذية فهي الاشيا التي تشد اللبن في جميع جواهرها والتي تولد كيموسا جيدا او رطبا باعتدال الكيفيات
بالتقوية للحرارة بل الحرارة الدم وذلك ان حرارة الدم حرارة معتدلة ملائمة للحيوان واما المرة الصفرا الحارة فهي مجاوزة للاعتدال واما البلغم
فبارد واما اللبن فهو متوسط فيما بين الدم والبلغم في الحرارة وهو الى مزاج الدم اقرب واذا نقص اللبن فينبغي ان يفحص عن حال الدم فانه
كان الدم قليلا فان الذي يحتاج اليه من التدبير هو المسخن المرطب وان كان الغالب عليه المرار فان الذي يحتاج اليه مع ذلك او لا
التنقية ثم التدبير الذي ذكرنا فان كان الغالب عليه البلغم فانه يحتاج الى ادوية تسخن في الدرجة الثانية من غير ان تجفف وافضل هذه
واجودها للادوية المعدة كالجرجير والرازيانج والشبث الطري ومتى استعمل الانسان من الاغذية والادوية ما هو قوي الاسخان و
التجفيف قطع اللبن وذلك ان الاسخان القوي يفسد طبيعة الدم والتجفيف يقلله وكونه كما ذكرنا في غير هذا الموضع انما هو من الدم فاعلم ذلك

الباب الثلثون في الادوية المولدة للمني اما الادوية المولدة للمني فهي اما من الاغذية بمنزلة الاغذية الجيدة الكيموس النافخة
الملائمة للبدن بجميع جواهرها واما من الادوية التي تسخن وتنفخ وذلك ان جوهر المني لما كان يولد عن فضل جيد وكان مع ذلك
من جنس الروح وجب ان يكون الاجيع الاشيا المولدة للمني مثل ذكرنا فنجد بمنزلة الحمص والباقلى والبصل وحب الصنوبر ومن الادوية الاشقيقور
وما اشبه ذلك الباب الحادي والثلثون في الادوية القاطعة للمني واللبن والمدرة والمانعة لها فاما الادوية تقطع
اللبن فالادوية التي تسخن وتجفف والتي تبرد اما التي تسخن فلافسادها طبيعة الدم واما التي تبرد فلتغليظها له فاما الادوية التي تقطع
المني فهي التي تفسده والتي تفعل ذلك جميع الادوية المبردة المجففة لان مزاج هذه مضاد لمزاج المني الا ان الادوية المجففة تمنع تولد المني
اصلا وان كان مزاجها حارا كالذي يفعل السذاب والسحلت والشهدانج واما الادوية التي تحيد المني المحتقن في باطن البدن الى ظاهره
فالتي تفعل ذلك هي التي تنضج وتسخن من غير ان تجفف فاما الادوية التي تمنع المني فهي الادوية المبردة لانها تجمد المني من غير ان تفسده وتنفعه
منها الخس والبقلة اليمانية والرجلة والقرع والقثاء والخيار وما اشبه ذلك الباب الثاني والثلثون في الادوية المنقية
للصدر والرية فاما الادوية المنقية للصدر والرية والمعينة على نفث ما فيهما من المدة وغيرها فينبغي ان يكون فيها تقطيع بسبب تقوية الحرارة لئلا
تجف تجفيفا قويا ولهذا ما ينبغي ان يكون ساولهذه الادوية مع الاشربة المرطبة ومع الاحسا وهذه الادوية حب الصنوبر الصغار وما كان منه
طريا والزوفا مع العسل او مع السكر والباقلى مع السكر والجندبيدستر اذا اخذ على الخبز واستنشق نفع صاحبه من الامراض الباردة والرطبة التي
تكون في الدماغ والرية والسنبل الطيب يجفف ما يسيل من الراس فهذه ما اردنا ان نصف من معرفة افعال القوى الثوالث وهذا اخر
الكلام في الاستدلال على قوى الادوية المفردة ونحن الان ناخذ في ذكر كل واحد من الادوية المفردة ومنافعه على ما ذكرنا ووصفنا فكره
الباب الثالث والثلثون في تقسيم الادوية المفردة ووصف كل واحد منها في قوته ومنفعته واولا في الحشايش فنقول ان الادوية
المفردة منها من النبات ومنها من المعادن ومنها من الحيوان فالتي من النبات منها الحشايش والبقول ومنها بزورها واصولها ومنها خشب
ومنها عصارة ومنها صموغ ومنها ورد ومنها ثمار ومنها ادهان واما التي من المعادن فمنها حجارة ومنها اطيان ومنها اجساد واما التي من
الحيوان فمنها رطوبات ومنها اعضا ومنها زبل ونحن نبين كل واحد من هذه الانواع ونبين ما قوة كل واحد منها ونبدي اولا بذكر الحشايش
الباب الرابع والثلثون في ذكر الحشايش والبقول وقواها الافسنتين ان افضل الافسنتين ما كان حديثا كالزغب فيه ادنى
عطرية وما جلب من بلاد سورية ونواحي طرسوس ومزاجه حار في الدرجة الاولى يابس في الثالثة وطعمه مر وفيه حدة وقبض ولذلك نافع
للمعدة الباردة لانه يقويها بقبضه ويسخنها بحرارته ويخرج الفضول المرية المجتمعة فيها وينقي العروق من الصفرا بالاسهال السيح افضل
منه ما كان بريا ولونه الى البياض ومزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة وفيه لطافة ومرارة وبهما يقطع ويحلل ويخرج الدود وحب القرع اذا شرب
واذا احرق واخذ رماده وسحق من الزيت او دهن اللوز المر نفع من داء الثعلب اذا طلي به والدهن المنقع فيه يسخن المعدة والراس و
اذا مرج به الدهن قبل ان نفض الاخذة باد وارنفع واذا طلي به الخبز التي لم تجب اسرع نباتها لانه يوسع المسام بلطافته ولذعه البرنجاسف
نوعان احدهما اصفر والاخر ابيض وافضلها الاصفر وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى واذا طبخ في الماء وصب على الراس
نفع صاحب الصداع الكائن من برودة وصاحب السهر والدوار واذا شرب مع الشراب فتت الحصى الذي يكون في الكلى بعض التفتيت و
نفع من برد الارحام واذا احرق وعجن رمادة على قروح بردها وجففها واذا شرب مع ماء العسل منه ثلثة دراهم قتل الدود وحب القرع الجعده
افضل الجعدة ما كانت شامية ومزاجها حار يابس وفيها حدة ولطافة وطعمها مر ولذلك تدر البول والحيض وتخرج الدود وحب القرع
فاذا دقت وهي رطبة ووضعت على الجراحات ابرأتها ونفع من الفروح الرديه اذا ذرت عليها ومن لدغ العقارب اذا شرب منها مثقال لسان الثور
لسان الثور افضله الحديث وما جلب من الشام وهو حار رطب ينفع احتراق السودا والذين يعرض لهم الفكر والغم من غير سبب اذا شرب

مع الشراب لانه يفرح القلب البسبايج البوسي افضله الرومي الصغار الورق وهو حار يابس يدر البول نافع من الصرع اذا شرب ومن العلة
التي يقال لها انتصاب النفس اثاناسيا افضله الحديث الاخضر وورقه اجود من قضبانه وهو معتدل في الحرارة يابس في الدرجة الثانية
وفيه مرارة وقبض ولذلك ينفع للعلة التي فيها فضول صفراوية ويخرج ذلك منها ومن العرق بالاسهال حشيشة المامينا افضلها
ما كان اخضر واسع الورق وما نبت بنواحي الشام وهو اجمها بارد يابس في الدرجة الثانية وفيها قبض فلذلك ينفع الاورام الحارة ولا سيما
ما كان منه في العين والورم المعروف بالشوكة الخطمي اجوده الاخضر ومزاجه حار في الدرجة الاولى وفيه بعض القبض وهو محلل ملين منضج للورم
الحار البطي النضج وفيه بعض الجلا ولذلك يجلو الكلف من الوجه الحاشا افضله ما جلب من نواحي الشام ومزاجه حار يابس في الثالثة يقطع
وهو يدر البول والحيض وينقي المعدة والكبد وسائر الاحشا اذا سحق وعجن بالعسل وشرب بماء حار واذا اغلي بالماء وشرب مع العسل نفع وقد
يعين على خروج ما في الرئة والصدر من الرطوبة الغليظة حشيشة الغافت افضله ما جلب من نواحي الروم وما جلب من جبال فارس ومزاجه
معتدل في الحرارة يابس في الاولى وفيه مرارة قوية مع قبض ولذلك ينفع السدد التي في الكبد ويقويها اذا شرب مع قشور اصل الكبر بكدر وزنه
سكنجبين كالعنقود وفيها مع ذلك قوة ملطفة مقطعة فهي لذلك مؤثرة في هذا الفعل فهي تدر الحيض الحاما حشيشة كالعنقود وافضله ما جلب
من ارمينية وهو حار يابس وفيه قبض واذا ضمد على الحسن نوم وسكن الوجع ويحلل ويقبض واذا اصيب بماء المطبوخ فيه على حرق النار والاورام
الحارة الملتهبة والحمرة مع منفعته بسر واذا اوضع نفع الفروح العارضة في الفم البرسيا وشان افضله ما كان اخضر وعوده اسود وورقه [illegible]
الكرفس وهو معتدل في الحرارة والبرودة وفيه يبس قليل مع لطافة وفيه قوة محللة يحلل الخنازير اذا ضمد بورقه المطبوخ وينفع من داء
الثعلب اذا طلي عليه مع الخل والزيت ويخرج الفضول الغليظة من الصدر والرئة ويدفعها ويفتت الحصى الذي في المثانة ويدر البول اذا
شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويفتت الشعر اذا احرق وحشي به الراس البابونج افضله ما كان اصفر اللون بياضه ساطع حديث طيب الرائحة
وورده كبار وهو حار يابس في الدرجة الاولى باعتدال محلل لطيف وفيه بعض اليبس ودهنه موافق لمن به التعب لانه يسكن ويرخي
المواضع الممتدة وهو موافق لمن عرضت له حمى اسحاق الجلد ويسكن الاورام التي تعرض [illegible] المراسيف واذا جلست المراة في ماء
المطبوخ ادر الطمث واخرج الاجنة ويدر البول ويفتت الحصى الذي في الكلى وينفع من اورام اذا ضمد به حشيشة الحاوشير افضله ما كان
طريا وما جلب من جبال فارس وهي حارة يابسة وفيها تحليل وهي شبيهة في قوتها بالبابونج الا انها احد واشد رائحة اكليل الملك
افضله ما كان حديثا فذ بزره واصفر نوره وهو معتدل الا انه اميل الى الحرارة قليلا وهو محلل وفيه قبض لكنه يلين الاورام الصلبة
في المفاصل والاحشا الفراسيون افضله ما كان مائلا الى الحمرة وما جلب من نواحي الروم وهو حار في الثالثة وفيه مرارة بها يفتح سدد
الكبد والطحال وينقي الرطوبة من الصدر والرئة ويدر الحيض واذا شرب ماؤه المعصور مع العسل جلا البصر وقواه واذا اسعط بعصيره [illegible]
اليرقان واذا اقطر في الاذن نفع من القروح التي فيها واذا كانت اوجاعها من [illegible] الشوهر بارد يابس باعتدال وفيه بعض
القبض وما كان منه طريا فهو ارد ولذلك اذا شرب عصيره فتت الحصى الذي في المثانة الريباس اجوده ما نبت في جبال فارس وما طال
عوده وغلظ وهو بارد يابس مسكن للحرارة قامع للصفراء نافع لاسهالها مقوي للكبد والمعدة الحارتين وماؤه اذا خلط بدقيق الشعير
وطلي على الحمرة النملة نافع المراسينه واسمه بالفارسية هوم المجوس اجوده ما كان اغبر لونه وصفرة حينا ومزاجه بارد يابس باعتدال وفيه
بعض الحلاوة والحدة وهو يحبس الدم الذي يخرج من الجراحات اذا دق ووضع عليها وينفع الجراحة ويرد الموضع ويمسك الرطوبات
بعض النشف ويذيب الحصى اذا طبخ وشرب ماؤه وهو يدر البول الرطبة اجودها الاخضر الاملس الورق ومزاجها حار رطب وفيها نفخة
ولذلك تزيد في المني واللبن الهيوفاريقون اجوده ما جلب من الشام ومزاجه حار يابس لطيف ينقي العروق والرحم والكبد ولذلك
يدر البول والحيض ويجفف القروح الرطبة الردية الحشيشة التي يقال لها فقل الماحاره يابسة قوية الاسخان واذا وقف وهو طري

مع بزرها وطلي بها الوجع الذي فيه الاثار قلعها ويحلل الاورام الصلبة بخوديهم حار يابس يقطع يحلل ينفع [illegible] ولذلك صارت عصارته
تنفع افواه العروق التي في المقعدة وان تحمل بصوفة اسهلت الطبيعة وكذلك يفعل اذا طلي بها اسفل السرة وان شرب اخرجت الدود
والحيات وحب القرع واحدرت الحيض وقتلت الاجنة واخرجت الميت وينفع من اليرقان اذا شرب مع السكنجبين وينفع من داء الثعلب بعث
البادآورد افضله ما كان ابيض حديثا وهو بارد في الاول وفيه بعض اللطافة والتحليل والتنقية وينفع من الحمى البلغمية العتيقة ومن ضعف
المعدة ووجع الاسنان واذا امضغ ووضع على لدغ الحيوان نفع منه النكاع افضله ما كان اخضر حديثا وهو شبيه [illegible] ولذلك
[illegible] البادآورد في القوة المورد اسفرم افضله ما جلب من الروم وهو شبيه بالافسنتين في مزاجه وقوته الا انه اشد قبضا منه
وهو لذلك يقوي المعدة والكبد الكاذريوس افضله الحديث البري وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وفيه مرارة ولذلك يقطع الفضول
ويفتحها وينفع من ورم الطحال اذا شرب من ماء المطبوخ فيه واذا ضمد به من خارج ويدر البول والحيض القويسج اجوده ما كان اخضر
وهو قابض وورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم البرشيا [illegible] وهو عصا الراعي اجوده ما كان اخضر طريا وهو بارد يابس في الثانية
قابض ينفع من الرمد اذا دق وضمد به العين واذا احتقن به نفع من السحج ومن اسهال الدم والمغص العارض من شرب الادوية الحارة واذا
سعط بمائه مع شيء من الكافور يقطع الرعاف ويقطع الدم الرقيق الذي يسيل من النسا ويقطع نفث الدم واذا ضمد به الاورام الحارة كالحمرة
والنملة نفع منها وسكن حرارتها وكذلك اذا ضمد به المعدة الملتهبة ويلحم الجراحات الاسطوخودوس اجوده ما كان اصفر اللون حديثا
وهو حار في الاولى يابس في الثانية وطعمه مر فافض ينفع ملطف فيه جلا وانضاج يقوي الاحشا كلها وينفع من المرة السودا المترقية الى
الدماغ ومن الصرع الحشيشة المسماة سطاريون واسمها بالفارسية [illegible] كبوتران حارة رطبة وفيها تحليل اذا دق ووضعت على الورم
البارد نفعت واذا ضمد بها لدغ العقرب نفعت السقولوقندريون اجوده ما كان طيب الرائحة وهو نوعان احدهما دقيق والاخر غليظ
وجميعها حاران لسان وفيها قبض مع حدة وقوة مسهلة للبلغم واذا طبخا واحتقن بمائها نفع من القولنج الذي يكون من البلغم الغليظ منهما
انواع فلا السل والبل والقمل وهي ادوية [illegible] ومزاج ثلاثتها حار يابس ينفع من استرخاء العصب البطاملون وهو ذو [illegible]
الاوراق وذكر قوم انه [illegible] وهو يجفف تجفيفا قويا وليس بحار ولذلك صار كثير النافع [illegible] اجوده ما كان حديثا اخضر وهو
بارد باعتدال يابس ينفع من القولنج ووجع الظهر اذا احتقن بطبيخه حشيشة البزرقطونا اجوده ما كان طريا حديثا وهو بارد رطب مطفئ للحرارة
واذا طلي على الاورام الحارة من عصارتها نفع منها وان كانت طرية نفعت من نفث الدم وقوتها شبيهة بقوة الكزبرة الرطبة عنب
الثعلب اجوده ما كان اخضر طريا ومزاجه بارد يابس في الثانية وفيه قبض يسير وعصارته اذا طليت بها الاورام الحارة نفعت واذا
شرب مع الخيار شنبر نفعت في الاورام الحارة التي تكون في الاحشا لا سيما اورام الكبد والمعدة ومن اوجاع المفاصل اذا كانت من
حرارة وهو يسهل الخلط المراري في رفق وينفع من الاستسقاء الحار اذا شربت مع فلوس الخيار شنبر وينبغي ان تشرب عصارته بعد
ان يغلى وينزع رغوتها فاما اذا شرب من غير ان يغلى عشب الكاكنج اجوده ما كان بستانيا وهو بارد يابس فيه قبض وعصيره اذا
طلي به الاورام الحارة نفع واذا شرب مع فلوس الخيار شنبر نفع من ورم الكبد لحية التيس ويسمى بالفارسية الهوفسطيداس وهي
باردة يابسة في الثالثة قابضة ينفع من نزف الدم من الارحام ومن [illegible] اذا شربت مع الماء او مع الشراب وينفع من الذرب ويلحق
الجراحات العظيمة اذا وضعت عليها وان كان قد انقطع معها عصب وينفع من قطر المار اذا طليت على الادرسين ويقوي الاعضا المسترخية
من فضل الرطوبة وتخلط في الضمادات المقوية للمعدة والكبد وافضلها ما كان طريا حشيشة الزوفا حارة يابسة في الثالثة ينفع من
السعال الكائن من البلغم وضيق النفس خانق النمر قوة هذا الدواء معفنة ولذلك ينبغي ان يحذر [illegible] في طعام او شراب فاما اذا
اراد انسان ان يعفن شيئا من خارج [illegible] البواسير والثآليل وغير ذلك فهو نافع وخاصة اصله حي العالم اجوده ما كان بستانيا

غضا طريا وهو بارد في الثالثة يابس في الاولى وهو نافع في الاورام الحارة اذا طلي عليها من عصارته لاسيما الحمرة والنملة وكذلك اذا ضمد به
الكبد والصدر وعلى سائر [illegible] منع من حرارتها واذا سحق في الهاون ناعما وخلط مع دهن ورد والخبز من خل خمر منع من الصداع الحادث
من الحرارة الثيل اجوده الاخضر الذي يضرب الى الحمرة وهو بارد باعتدال متوسط في الرطوبة واليبس ينفع من الاورام الحارة اذا ضمد بها
واذا سقيت عصارته لاصحاب الاستسقاء مع فلوس الخيار شنبر نفعوا بها الفاشرا والفاشرشتين وهو الكرم الابيض وهو الهزارجشان
اذا اكلت عصارته وهي طرية ادرت البول ادرارا ضعيفا واصل جلا يجفف لطيف وهو يسخن اسخانا لطيفا وينفع من الصلابة التي تكون في
الطحال اذا شرب او ضمد به التين المطبوخ بالخل وينفع من الجرب والعلل التي يتقشر فيها الجلد فاما الفاشرا استين فهو شبيه به الا انه اضعف منه
اذان الفار هذه الحشيشة نوعان احدهما الورد لازوردي والاخر ورده احمر وجميعا يلطفان تلطيفا بالغا وفيهما حرارة يسيرة وجذب بجرم
بهما السلى وعصارتهما ينقي الراس اذا استعط بها اصحاب اللقوة وفيهما قوة تجفف من غير لذع ولذلك صار المرقان الجراحات الخبيثة الجاسية
اجودها ما كان اخضر وطعمه مر ورائحته [illegible] صغار الورق يسخن ويجفف ويلطف تلطيفا قويا ولذلك ينفع الرطوبات الغليظة اللزجة التي في الصدر والرية
ويخرجها بسهولة ويدر الطمث المنكط اشبع اجودها المايل الى الصفرة شبيه في قوته ومزاجه بالفوتنج الجبلي الا انه الطف منه ولذلك صار
دواء كثير المنفعة في ادرار الطمث والبول واخراج الاجنة الفوتنج النهري شديد الحرارة واليبس يلطف واذا دق وشرب عصارته مع ماء العسل
اسخن اسخانا قويا واخرج العرق وهو نافع من النافض الذي ياخذ بادوار واذا شرب مع شراب رقيق واذا طلي به البدن بالريشة مع دليك
قوي وينفع من نهش الهوام [illegible] اذا ضمد به الوركان لانه يجذب ما في عمق البدن والوركين الى ظاهره ويسخن المفاصل ويحدر الطمث اذا شرب
بشراب واذا دخن بصوفه واذا طبخ بالشراب وضمد به اصحاب الجذام وطلي به ابدانهم انتفعوا به لما فيه من التحليل والتلطيف والتقطيع و
اذا كان طرا كان او فيه في ذلك وعصارته تقتل الدود وحب القرع وقد سمع اصحاب الربو وضيق النفس اذا شرب ماؤه المطبوخ فيه
مع العسل وينفع اليرقان لما فيه من فتح سدد الكبد والفوتنج الجبلي الذي يسميه اهل فارس [illegible] اقوى فعلا في هذه الاشياء النمام اجوده
المشبع الخضرة والحاد الرائحة وهو حار يابس في الثالثة ملطف محلل ينفع من احتباس الطمث ويدر البول وينفع الفواق الذي يكون من
الامتلاء وينفث الحصى واذا طبخ بخل خمر ودهن ورد وضمد به الراس نفع الصداع العارض من برودة لاسيما القوي النعنع اجوده البستاني
العضى ومزاجه حار يابس الا ان فيه رطوبة فضلية [illegible] يهيج شهوة الجماع تهيجا صالحا واذا اكل مع الخل سكن الفواق والتي الصعتر نوعان احدهما
طوال الورق وهو اقوى فعلا والثاني مدور الورق وهو حار يابس في الثالثة يسخن لحدته والامعا محلل للرياح ملطف للاخلاط اذا طبخ
بالخل مع [illegible] من وجع الضرس النبت انفعه ما كان فغاح زهره والحديث من نباته وهو حار في الثالثة مجفف في الاولى والثانية اذا طبخ
بالزيت ودهن الحل كان ذلك الدهن محللا تحليلا حسنا [illegible] من الاعيا مسكنا للاوجاع جالبا للنوم منضجا للاورام النية والشبت الطري
اكثر انضاجا واقل تحليلا من اليابس اقوى تجفيفا واكثر تحليلا واذا احرق ونثر على الاورام الرطبة نفعها نفعا بينا ويدمل القروح
العتيقة الحادثة في القلفة والفرج او ملاحيدا وطبخ مع العسل سقي البلغم والصفرا بقلة الحمقا اجودها ما كان قضبانها تميل الى الحمرة
وهي باردة رطبة في الثالثة وفيها قبض ولذلك صارت تنفع من سيلان المواد الحادة الى البطن لاسيما المواد المرية وتكسر كيفيتها و
تبردها تبريدا قويا اذا اكلت او شربت عصارتها واذا ضمد بها الصدر والخفقان والمعدة نفعت من الالتهاب العارض فيها وهي
تنفع من سيلان الطمث والنزف واطلاق الدم وعصارتها اقوى فعلا في هذا الباب واذا ضمد بها الراس مع سويق نفعت من الصداع
واوجاع العين من حرارة واذا خلطت مع دهن ورد نفعت من الكاين من حر الشمس الترمس اجوده ما كان طريا وخضرته يميل الى
السواد وهو معتدل في البرودة والرطوبة في الثالثة ولذلك ينفع الاورام الحارة في وقت منتهاها وهو غذاء جيد لاصحاب السعال
اذا طبخ بدهن اللوز الكراث اجوده النبطي الطيب الرايحة وهو حار ملطف جلا يدر البول ويقطع الرطوبة التي في الصدر والرية ويعين

على نفث

على نفثها لاسيما ان طبخ بالشعير واذا طبخ مع السمن نفع من البواسير وكذلك اذا غلي وضمد به المقعدة وفيه قبض وكذلك عصارته اذا
شرب وقطعت دم البواسير الكزبرة لطيفة قابضة وعصارتها اذا طليت في الاورام الحارة والحمرة نفعت ويحلل الاورام البلغمية
وذكر ديسقوريدوس ان ماؤها يبيد الذهن وان اكثر منه قتل السذاب اجوده الاخضر الحاد الرايحة والبري منه حار يابس في الثالثة
قوي التجفيف والبستاني منه اقل تجفيفا واسخانا وفيها حدة وحرافة وشيء يسير من مرارة فهو لذلك قوي التحليل يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويسخنها
بالبول وهو محلل للرياح والنفخ ومن قبل ذلك ما يقطع شهوة الجماع ويمنع من الانعاظ واذا شرب ماؤه نفع من النافض التي ياخذ بادوار و
اذا احتقنت به المراة نفعها من احتقان الرحم واذا اكل واكتحل به مع العسل احد البصر واذا طبخ بالزيت وتكمد به المثانة نفع من عسر البول ونفع
من وجع القولنج المتولد من الرياح اذا شرب ماؤه النعنا وهو الفوتنج وقيل انه السذاب البري حار يابس في الرابعة وهو حاد قوي الحدة
ولذلك الذي يجمع لبنه لا يقوم مقابل الريح لانه يجرح الوجه ويقطع ويورث الماشرا ويجلد الدم وربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع الى ان
يموت وفيه الذي مع هذا سبب الحدة قوة جاذبة تجذب بها من عمق البدن ويحلل ما يحدبه ولبنه اذا طلي به والثعلب ابنت الشعر واذا اخذ منه
وزن نصف درهم مع العسل اسهل قيئا ونفع اصحاب الاستسقاء واذا طلي به الكلف الغليظ قلعه ولا ينبغي ان يترك اكثر من ساعة الى الساعتين
بقلة يعلى فيه الى انه الخس اجوده البستاني الطري وهو بارد رطب في الثالثة يجلب النوم ويقطع العطش وعصارته اذا طليت على
الاورام الحارة تقطعها ويقطع شهوة الجماع وبزره اقوى فعلا منه في هذا الباب واذا ادمن على اكله اظلم البصر اللبلاب افضله الكبار الورق
وهو بارد رطب وفيه لزوجة وشيء من قبض ويسهل المرة الصفرا اذا شرب مع السكر واجوده ان لا يغلي واذا طبخ بدهن اللوز واطعم اصحاب
ذات الامعا والزحير واصحاب السعال انتفعوا به وهو ينفع الجراحات اذا طبخ بشراب وضمد به وبري القروح الخبيثة وينفع من حرق النار و
واذا طبخ بالخل نفع اصحاب الطحال الغليظ وورده اقوى من ورقه واذا استعط بعصارته نقى الدماغ وقطع المواد المزمنة التي تنصب الى الاذن
ويبري القروح المزمنة التي تكون فيها الكرنب اجوده النبطي الصغار الورق وهو مختلف القوى ففيه حرارة وفيه برد وهو قوي اليبس ولذلك يلزق
الجراحات ويبري القروح الخبيثة وينفع الاورام الصلبة العسرة الانحلال وفي بزره قوة حلالة يحلو الطبيخ الجلد المتقشر وماؤه الجرب وينفع فيه
لين الطبيعة ويسقى دم النعاس وينفع من لذع الهوام وبزره ينفع من الخمار الحماض اجوده ما كان بستانيا وكان حامضا وهو بارد يابس وفيه
بعض التحليل ولذلك اذا طلي به الاورام الحارة دفع المادة وردعها وحللها واذا اكل نيا ومطبوخا نفع الذرب وقطع اسهال الدم وما كان
منه لا طعم له فعله فيما ذكرت ضعيف الملوكية وهو الخبازي افضلها البستاني وهو حار في الاولى رطب في الثانية وهو محلل ملين واذا طبخت
واكلت بدهن اللوز نفع من السعال واذا احتقن بعصارتها نفعت من اللذع العارض في الامعاء مع دهن اللوز الكرفس حار يابس في اول الثانية
يدر البول والطمث ويحلل الرياح وماؤه نافع من سدد الكبد وبردها وينفع الاستسقاء وعصارته تنفع من الحمى الماقة والنافض التي تكون بادوار
من نزلة مع عصارة الرازيانج الهندبا اجوده البستاني ومزاجه بارد في اول الاولى يابس في الثانية نافع من سدد الكبد واليرقان
ومن اورام الاحشاء الحارة اذا شرب مع فلوس الخيار شنبر واذا طلي به من خارج مع الصندل نفع الاورام الحادة لانه ينضج ويحلل الاكشوث
اجوده ما كان على الشوك وهو بارد يابس وفيه حرارة يسيرة بسبب مرارته ولذلك ينفع سدد الكبد والطحال وينفع اليرقان اذا شرب ماؤه
مع فلوس الخيار شنبر وينفع صاحب الاستسقاء الرازيانج افضلها البستاني الطري وهو حار في الثانية يابس في الاولى يولد اللبن و
عصارته اذا اكتحل بها نفعت من الماء النازل في العين ومن ظلمة البصر ويدر البول والطمث ويحلل الرياح وعصارته اذا شربت نفعت
من سوء مزاج الكبد البارد واصحاب الاستسقاء الحندقوقي اجوده البستاني اذا شربت عصارته نفعت من وجع الجنبين وعسر البول والصرع
والاستسقاء ومن احتقان الرحم ويدر الطمث ويقوي المعدة الباردة المزاج ويسخنها ويحلل الرياح الغليظة وينفع من الحصى ويشد الطبيعة
اذا اكلت واذا صب الماء المطبوخ فيه على لذع العقرب سكن الوجع وحلل السم وعصارته اذا اكتحل بها احدت البصر اذا خلطت بالعسل

آباذربويه اجوده الطري وهو معتدل في الحرارة يابسة في الثانية ينفع اصحاب السودا ويفرح النفس ويجود الاستمراء ويمنع من الغثي و
يقوي القلب وينفع من الخفقان الكزبرة جوشك حار يابس لطيف وهو اقل يبسا من الباذربويه وهو ينفع ما ينفع منه الباذربويه لاصحاب المرة
السودا اذا شم او اكل واذا طرح في المطبوخ لانه يقوي النفس الكزبرة جوشك افضل البستاني وهو حار يابس لطيف يحلل ينفع الصداع الذي
يكون من برد وبلغم اذا اشتم واذا طبخ في الما وصب على الراس او اغلي في الدهن ويستنشق منه ودهنه اذا اصب في الاذن ينفع من اوجاع الاذن
من برودة وريح وهو يثقل الراس وينوم الاذخر افضله ما كان حديثا وفيه حمرة قليلة ويلذع اللسان عند الذوق وهي حارة يابسة في الاولى
وفيه قبض يسير ولطافة ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع الاورام التي تكون في المعدة والكبد فقاح الاذخر نافع من نفث الدم و
اذا ادمن شمه ثقل الراس ونوم وطبيخه يفتت الحصى وكذلك ورقه الطحلب بارد رطب في الثانية ينفع الاورام الحارة اذا طلي عليها القاقلي
نبت يشبه نبات الاشنان فيه بعض الحرارة وهو ينفع من الاستسقا لانه يسهل الما اذا شرب من عصيره وزن عشرة دراهم مع سكر العشر البردي
منه يعمل القراطيس بمصر وهو بارد يابس في الثانية ينفع النواصير اذا نقع منه في خل ولف عليه خيط كتان وترك حتى يجف ويتحصف ويدخل في الناصور
فانه يملي من الرطوبات التي فيه واذا احرق كان رماده مجففا للقروح التي في الفم والمرئ والمعدة والقراطيس المحرقة اقوى تجفيفا منه ولذلك
ينفع في الحصر المسكر وينفع من العرق والسحج وينفع من قروح الرية ومن السل وجميع اوجاع الرية واذا محيت الرطوبات النهر المطبوخ حتى نهرا
وشرب بما الورد الطري وهذا البردي سدي فلذلك اهل مصر يمصونه كما يمص قصب السكر المرو وهو صنفان منهما رطب وهو المرماحوز وهو
حار في الاولى يابس في الثانية طيب الرائحة يحلل ويلطف باعتدال يقوي المعدة والكبد اللذين قد نالهما ادنى برد ويمنع من القي والغثي ويعين
على الاستمرا ومنه صنف اخر اشد حرارة وهو اقوى تحليلا وتلطيفا المعلم الخراساني ورقها شبيه بورق الكرنب باردة يابسة في الدرجة الثانية
ومع انها حامضة وينفع من المرارة الصفرا ويعقل البطن ويشهي الطعام اذا كان نقصان الشهوة من حرارة وهي نافعة للمحرورين النانخواه
حار يابس يحلل يلطف الفضول البلغمية التي في المعدة ويحلل الرياح من بطون الصبيان و من الارحام الباذروج حار في الثانية وفيه
رطوبة فاضلة وليس فيه منفعة اذا ما ولد الانسان من داخل فلذا اذا اخذ به فانه ينفخ ويحلل الاشنة اجودها ما كان ابيض طيب الرائحة
وهي معتدلة المزاج وفيها قبض يسير وتحليل وتليين تفتت الحصى لا سيما ما اخذ منها من البلوط والجوز والصنوبر وينفع من القي والغثي واذا طبخ
ما الخل وضمد بها الطحال نفعته والزراوند المنقوع فيه الاشنة يوما او ليلة وطبخ بها ينفع اوجاع الرحم اذا جلست المراة فيه واذا دق وطلي
على الابطين والاربيتين واصول الاذان الصمم ينفعه من ايجاد الضان فيهما البسفايج من نوع الخشايش واجوده ما كان مجهما
طيب الرائحة ومزاجه حار يابس جيد للمعدة والكبد والبادرنجبويه يدر البول منقي للكلى نافع لليرقان مانع من انصباب المواد الى البطن حابس
للطبيعة اسقولوقندريون مزاجه معتدل في الحرارة يابس ينفع من غلظ الطحال ويفتت الحصى اذا طبخ بالشراب وشرب الكيكج حار
يابس معطش نافع من الجرب اذا خلط مع الخل الحامض اجوده ما جلب من ارمينية وكان لونه ذهبيا شبيها بالعسل قند

الباب الخامس والثلاثون في ذكر قوى البزور والحبوب

بزر الكرفس البستاني حار يابس في الثانية مدر للبول والطمث
مفتح للسدد التي تكون في الكلى والكبد وينفع من العواق الكاين من الامتلا واما بزر الكرفس الجبلي وهو فطر اساليون فانه حار يابس
في الثالثة يجفف ويسخن منقي للاعضا الباطنة كالرحم والكبد والعروق بادراره البول والطمث وينفع الكلى والمثانة ويفتح السدد التي تكون
في الصدر والرية من خلط غليظ بزر الجزر البري وهو الدوقوا حار يابس في الثانية يدر البول والطمث وينقي الكبد والعروق
ويفتح السدد وينقي الصدر من الفضل البلغمي الغليظ واذا اخذ به يسخن باعتدال وينفع السعال الكاين من ذلك الانيسون هو اقوى فعلا
من بزر الكرفس البستاني وهو حار يابس في الثالثة يدر البول والطمث واذا اخذ به يسخن باعتدال وهو يدر العرق وينفع من لدغ
الهوام محلل للنفخ حابس للبطن مدر للبن مهيج لشهوة الجماع واذا بخر به تحت المحرين نفع من الصداع الذي يكون من برد ورطوبة

بزر الرازيانج يسخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا يسيرا ولذلك يولد اللبن ويدر البول ويحلل الرياح من البطن وهو شبيه بالانيسون الا انه
اضعف منه واجوده الاخضر الوردي البزر قطونا اجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الما وهو بارد رطب في الثانية مطفي مسكن
للحرارة والكرب يلين الخشونة التي في الفم والامعا والفرج وما يليهما واذا قلي نفع من استطلاق البطن المراري ولعابه ينفع من قوة الحرارة
والحمى ويبس الفم واللسان ويسكن اللذع العارض في المعدة واذا اخذ في الاورام الحارة نفعها منفعة بينة وما كان من شانها ان ينضج
نضجها وان ضمد به مع الخل نفع من النقرس الحار ويسكن وجعه واذا شرب من الماورد ودهن الورد نفع من الصداع الذي هو من حرارة
وينفع من بثور المرة اذا اخذ به واذا دق كان اشد لبرده ومنه ابيض وهو اشد بردا منه بزر الخطمي اجوده الاسود البالغ ومزاجه
معتدل في الحرارة والرطوبة محلل ملين للاورام الصلبة منقي لما في الصدر والرية من الرطوبة ويجلو من الوجه الكلف ويفتت الحصى الذي
في الكلى وفيه بعض القبض ولذلك قد ينفع من نزف الدم وينفعه نفعا ضعيفا بزر الخبازي شبيه القوة ببزر الخطمي بل هو اقوى فعلا
بزر الانجرة اجوده الرزين وهو حار يابس في الثانية اقوى من حرارته ومعه تلطيف وتحليل ولذلك صار يلين الاورام الصلبة التي
خلف الاذان وفيه نفخ بها يزيد في شهوة الجماع اذا شرب بالميبختج واذا دق ونثر على الاكلة نفع به النانخواه اجوده الحديثة الخضر
الطيبة الحادة الرائحة وهي حارة يابسة في الثالثة ملطفة يدر البول والحيض وينقي الاعضا الباطنة ويجفف السم وينفع سدد الكبد والطحال
ويحلل الرياح واذا دق مع الجوز المحرق واكلت نفعت من الزحير واذا دق وعجنت بالعسل نفعت من حمى الربع والبلغم واذا اصب ماوها
المطبوخ على لذع العقرب سكن الوجع القردماما افضله الاصفر الطويل الرزين وهو الكرويا البري حار يابس يلطف وفي طعمه مرارة
بها يقتل الدود وحب القرع واذا وضع على ظاهر الجسد او حنه واذا دق ناعما وعجن بالخل وطلي على الجرب والسعفة نفع وينفع من لذع
العقارب اذا شرب واذا طلي به مدقوقا ممزوجا بالموت الافيثمون اجوده ما جلب من اقريطش وكان يضرب الى الحمرة وكان طيب الرائحة
وقوته شبيهة بقوة الحاشا الا انه اقوى منه وفيه قوة مسهلة لانه يسهل المرة السودا ويحلل الرياح العارضة في المعدة والامعا بزر الرطبة
اجوده ما كان اصفر دسما ومزاجه حار رطب وفيه نفخ لذلك صار يزيد في شهوة الجماع ويدر اللبن بزر الكراث حار يابس فيه حدة
وجلا ينفع من الحجارة التي في الكلى واذا احتقن به البواسير نفع به واذا قلي مع حب الرشاد والزيت امسك الطبيعة وقطع الزحير اذا كان ذلك
من برد وبلغم بزر المرو اجوده الحديث الرزين حار رطب باعتدال يجمع المدة في الاورام المنضجة ويفجرها بزر البنج اجوده الابيض
والاسود قاتل والاذكى متوسط الحال في الرداءة وكلهما باردة يابسة والابيض اقلها بردا وهو مخدر مسكن للاوجاع مجور شبيه
الافيون بزر الخس اجوده الاسود الرزين وهو بارد مجفف مخدر مسكن للصداع اذا دق مع بزر البنج وطلي به الراس يقطع شهوة
الجماع ويكثر الاحلام وينوم الحرمل ويسمى بالفارسية سبند افضله الرزين الاسود وهو حار في الثالثة ملطف ولذلك يقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة ويحلل تحليلا قويا ويدر البول واذا سحق وعجن بعسل مطبوخ ومرارة الدجاج وزعفران وعصارة الرازيانج
نفع من غشاوة البصر بزر الفنجنكشت وهو حب الفقد اجوده ما كان حاد الرائحة وهو حار يابس في الاولى يابس في الثانية ينفع
من اورام الطحال الصلبة اذا شرب منه وزن درهمين مع السكنجبين وان اغلي بالخل وضمد به الطحال نفعه ويقطع شهوة الجماع اذا شرب
منه ويجفف المني الخردل اجوده ما كان كبارا واحمر اصفر ومنه نوع ابيض ويقال له اسفيد اسفند وليس له حرافة وهو حار
يابس الا ان الاصفر حرارته ويبسه في الرابعة وهو مقطع للبلغم يلطف الاخلاط الغليظة اذا دق وضرب بالماء وصفي وخلط مع العسل
وتغرغر به جذب البلغم من الراس واذا استنشق هيج العطاس وينفع من الصرع اذا اكل او تغرغر به وينفع اختناق الرحم اذا تحملت به
المراة وان صب على الراس صاحب النسيان نفعه وينفع من عرق النسا اذا ضمد به الورك والجلد فانه ينفع من كل مرض مزمن ويجذب
ما ينبغي ان يجذبه من عمق البدن الى خارج بزر الحماض اجوده الرزين الاحمر القاني وهو بارد يابس شديد القبض عفص

189

استطلاق البطن ويقطع اسهال الدم لاسيما بزر النوع الحامض منه حب الرشاد افضله البابلي الابيض وهو حار يابس والابيض اقل حرارة
من الاحمر وهو نافع من الزحير الذي يكون من البلغم اذا شرب بماء حار ودهن ورد ومن المغص واذا دق وعجن وضمد به الورك وبرد انما
فكن الوجع وكذلك اذا احتقن به وينفع من وجع الراس اذا كان من برودة واذا دق وشرب منه مدقوقا وزن ثلثة دراهم نفع من القولنج
بزر لسان الحمل اجوده الاسود الرزين وهو بارد يابس قابض شبيه ببزر الحماض في قوته وفعله الشونيز اجوده الرزين وهو حار يابس في
الثالثة قوي التلطيف ولذلك صار يحلل الرياح والنفخ التي تكون في البطن اذا دق وشرب مع شراب ممزوج ويخرج الدود والحيات من البطن
اذا شرب مع خل ممزوج وقد يذهب ايضا بالجرب والثاليل والنمش والبرص ويدر الطمث اذا كان حبسه من غلظ المادة واذا قلي بالنار وصير
في خرقة واستنشق رائحته نفع من الزكام الذي يسيل منه الرطوبة من المنخرين كثيرا واذا دق ناعما وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد المزمن
الخشخاش بارد رطب والابيض منه في الثالثة والاسود في الرابعة والابيض ينفع السعال الذي يكون من مواد حادة تنحدر من الدماغ
ويمنع ما ينفث من الصدر وهو منوم وقشوره اشد تنويما من بزره اذا طبخ بالماء وصب على الراس وضمد به فاما الاسود فردي مخدر يورث
سباتا واذا دق وطلي به الاعضاء الالمة سكن وجعها التودري اجوده الاصفر وهو حار رطب يزيد في المني ويرطب الابدان ويخصبها الخبز
اجودها الحمر الحلوقية التي تجلب من بلاد الاكراد وهي حارة رطبة ورطوبتها قوية تنفع اصحاب السودا اذا شربت بالسكنجبين والسكر وتخصب
البدن وتسمنه بزر الحندقوقي اذا شرب مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام بزر الشبت حار يابس باعتدال وقوته كقوة الشبت بزر
البصل حار يابس وفيه رطوبة فضلية بها يهيج شهوة الباه ويزيد في المني لاصحاب المزاج البارد السمسم حار في اول الاولى رطب في الثانية
وطبيخه يلين الشقاق والاورام الصلبة ومع السعفة اليابسة ويسكن الحدة واللذع العارض في المعدة من خلط حاد او من شرب يحلل
الرياح التي في المعدة والامعا ويسخنها اسخانا معتدلا ويجود الهضم ويسكن الفواق الذي يكون من الامتلا الزوفرا اجوده الاصفر
الحديث وهو حار يابس في الثانية وفيه مرارة بها يسخن المعدة ويحلل الرياح والنفخ ويعين على الاستمرا وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ
وشرب ماوه وصب ماوه على موضع اللدغة ويدر البول والحيض ويذهب بشهوة الجماع ويقطع بزر الكتان حار في الاولى معتدل في
الرطوبة واليبس يحلل ويلين كل ورم ظاهر وباطن حار كان ام بارد لاسيما اذا خلط بالعسل ودهن بنفسج وماء من غير ان يطبخ ويحلل الاورام
الصلبة التي خلف الاذان وهو يدر البول واذا طبخ بالماء وجلست المراة في مائه حللت الاورام الحاسية في الارحام الحلبة مزاجها شبيه
بمزاج بزر الكتان بل هو اقوى ولذلك قد ينفع من جميع ما ينفع منه بزر الكتان وهي مدرة للحيض منقية لدم النفاس اذا طبخت مع العسل وهي
مع ذلك تسهل الاخلاط الردية التي في الامعا لاسيما البلغمية وينفع من وجع الظهر وينفع من السعال العارض من البلغم وتجلوه من الصدر
والرية وتعطر اذا طبخت مع التين وصفي ماوها والقي عليه عسل وطبخ ثانية وصير كاللعوق فانه يكون انفع في نقي الصدر من البلغم الغليظ
اللزج واذا ضمد بها الاورام الصلبة مع بزر الكتان حللتها تحليلا قويا الكرويا حار يابس في الثالثة حاد يحلل الرياح والنفخ من الجوف
ويدر البول الكمون نوعان منه كرماني ومنه نبطي وهما جميعا يشبهان في سائر احوالهما بالكرويا الا انهما اقوى منه في تحليل الرياح والاحمر
وهو النبطي اقوى فعلا واذا مضغ واعتصر ماوه وقطر في العين التي بها طرفة نفعها ويقطع الدم السايل منها الكاشم اجوده الاصفر
الشبيه بورق الانجدان وهو شبيه في قوته وفعله بالكمون بزر الجزر البستاني وهو في فعله شبيه بالدوقو الا انه اضعف فعلا
وهو يدر البول والحيض وينقي القروح المتاكلة وينفع من الاستسقا ووجع الجنبين وعض الحيوان ولسع الهوام بزر السداب اجوده
الاسود وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الفواق الذي يكون من الامتلا اذا شرب منه وزن درهمين مدقوقا مع ماء العسل
او مع الشراب ويسخن المعدة ويحلل الرياح منها ومن الامعا ويقطع شهوة الجماع بزر الثمام اجوده الاسود وهو حار يابس يدر
الطمث ويسهل الولادة وينفع من الرياح التي تكون في البطن ومن الفواق الحادث عن الامتلا الشوكران بارد مخدر قاتل

بالرد

بالرد اذا شوي منه الصبر بالنبيذ نوم الكزبرة اجودها الاخضر الحديث ذو الرائحة وقال بعضهم انها باردة يابسة وقال بقراط انها
فاترة وفيها قبض يسير وان طبخت بالماورد وتغرغر بها نفعت من اورام الحلق واذا دقت ناعما وخلطت مع الورد المدقوق نفعت
البثر الذي يكون في الفم واذا استف منها وزن ثلثة دراهم قطعت شهوة الجماع واذا شرب منها مع لعاب البزر قطونا سكن لهيب
المعدة واذا خلطت مع الادوية نفعت العارض من سدد الكبد بزر البقلة الحمقا بارد رطب ينفع من الحرارة الصفراوية واذا دقت
وشربت بالماء وعصرت وشربت مع السكر نفع من السعال اذا كان من حرارة وسكن اللذع العارض في فم المعدة ويقطع شهوة
الجماع اذا افرط بزر الفجل اجوده ما كان احمر مائلا الى السواد وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه تحليل قوي حتى انه يحلل
المدة المحتقنة في اللحم وفيه جلا اذا طلي به الكلف والبهق الاسود مع الخل نفعه بزر الخيري اجوده الاصفر فيه قوة جلاءة بها يدر البول
ويدر الطمث ويخرج الاجنة والمشيمة اذا دق وشرب بالعسل الجلهنك اجوده ما كان في لون الحبة وهو يسهل البلغم والاخلاط
الغليظة بزر الورد بارد يابس قابض يصلح للقلاع اذا دق ناعما وامسك في الفم واذا شرب منه مع بعض الاشربة القابضة نفع الاسهال
المري بزر [illegible] اجوده الاسود الرزين الصغار الطيب الرايحة المعتدل في الحرارة والبرودة واذا قلي وشرب امسك
الطبيعة ونفع من السحج وعقر الامعا بزر الهندبا معتدل في الحرارة والبرودة يابس وطعمه مر ولذلك صار نافعا من سدد الكبد ومن
اليرقان الحادث عن السدد بزر الكشوث شبيه في اكثر حالاته ببزر الهندبا الا انه اشد مرارة واقوى مزاجا فلذلك هو اقوى
فعلا في فتح سدد الكبد الطحال بزر الجرجير حار يابس في الثانية محلل وفيه جلا يجلو البهق الاسود واذا دق وطلي بالخل ويزيد
في شهوة الجماع والمني وان شرب منه مع السكنجبين والماء الحار قيا البلغم في الحبوب واولا في الحنطة الحنطة معتدلة المزاج الا انها مائلة
الى الحرارة قليلا واذا مضغت ووضعت على الاورام انضجها واذا وضعت على قطعة حديد محماة وسحقت وطلي بها القوبا نفعت منه
بينه ونخالة الحنطة حارة محللة للرياح ولذلك اذا احميت ووضعت في صرة وكمدت بها الاوجاع العارضة في الجوف من ريح سكنتها
وحللتها واذا انقعت النخالة في خل خمر ووضعت على الجمر وتنشق بخارها جففت الرطوبات النازلة من الراس الى المنخرين واذا
طبخت النخالة في ماء حار وصفيت وعمل منها بدهن اللوز والشيرج نفع الخشونة التي في قصبة الرية والحنجرة وجلا الرطوبة التي في
الصدر نافعا تاما النشاستج الحنطة بارد يابس ينشف الدم واذا دق ناعما وخلط مع العنزروت نفع من الرمد الكثير الدموع وان عمل
منه حريرة بدهن اللوز نفع للخشونة التي في الصدر وقصبة الرية الشعير بارد يابس وفيه تحليل الموضع اليبس واذا رض وسخن
بالنار وكمد به الاوجاع التي من الحرارة سكنها وكذلك اذا ضمد به الاورام الحادة حللها ولذلك كثيرا ما يضمد به اوجاع المفاصل
فيسكنها واذا طبخ الشعير طبخا جيدا اعني ما ذكرته في غير هذا الموضع واخذ ماؤه نفع المحمومين منفعة بينة وسكن العطش ونوم و
ادر البول وذلك لما فيه من الخصال الموافقة لذلك التي ليست في ساير الحبوب اذا طبخ وذلك انه يكتسب من الماء رطوبة و
بزوال منه الرياح لكثرة الطبخ وفيه مع ذلك زلق وجلا بهما يسرع انحداره عن المعدة وفيه ملاسة بها ينفع الخشونة التي في الحنجرة
وفيه اتصال ولذلك يعمل فيه حرارة المعدة عملا مستويا وليس هذا الخصال في غيره من الحبوب الباقلى اجوده الكبار الابيض
ومزاجه بارد يابس وفيه قوة جلاءة بها يقلع الكلف واذا دق وطبخ جيدا وعمل منه بدهن اللوز نفع اصحاب السعال وذات الجنب وفيه
بعض القبض ولذلك اذا طبخ من الماء والخل نفع من عقر الامعا وعقد الطبيعة وينفع من الحمى واذا طبخ وسحق مع شحم الخنزير
وضمد به اوجاع المفاصل نفعها وقد يضمد بدقيق الباقلى الانثيان والثديان اذا كان بهما ورم حار ولاسيما اذا اخذ اللبن في
الثدي واذا عجن بالعسل نفع الورم عن ضربة الماش اجوده الاسود الرزين وهو بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وفيه
بعض الجلا واذا دق ناعما وعجن بالاس نفع الاعضاء الواهنة وسكن وجعها وهو نافع للمحمومين ولمن كان به سعال وطبعه

لين فليقشره ويحضر ثم يطبخ الذرة اجودها الابيض الرزين وهي باردة يابسة تجفف ولذلك صارت يقطع الاسهال واذا استعملت من خارج كالضمادات بردت وجففت الجاورس اجوده الاصفر الرزين بارد في الاولى يابس في الثانية لطيف يحبس البطن واذا كمد به في خرقة على الاعضاء التي تحتاج الى تجفيف وتحليل من غير لذع نفع منفعة بينة الشيلم اجودها الذكي الرزين حار في الثانية يابس في الثالثة قوي التحليل وفيه جذب اذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك او سلاء جذبه واخرجه الدوسر قوته مثل قوة الشيلم ويبرئ الاورام التي قد صلبت ويبري واما الثعلب الحمص اقواه فعلا الاسود حار رطب يولد المني واللبن ويدر البول والاسود اقوى ادرارا للبول والحيض والماء الذي يطبخ فيه يفتت الحصى وفي الحمص قوة جاذبة محللة جلاءة مقطعة ولذلك قد يشفي الطحال والكبد والكلى ويحلل الاورام التي تعرض خلف الاذنين ويقلع الجرب القوباء ويلين صلابة الانثيين وينفع القروح التي ظاهرها مع العسل الترمس اجوده ما كان من كبارا وهو حار يابس وطعمه مر ولذلك يقتل الدود والحيات التي في البطن اذا عجن بالعسل واكل او شرب مع الخل الممزوج واذا شرب مع شراب وفلفل نفى الكبد والطحال وادر الطمث واخرج الاجنة الميتة اذا احتمل مع المر والعسل وفيه جلاء وتحليل به يقلع الكلف والبهق الاسود وينفع البرص السعفة والحصف وذلك انه يجفف من غير لذع ويذهب بالحمرة ويحلل الخنازير واذا دق ناعما وعجن بالخل والعسل وطلي به الوركين نفع من عرق النسا الارز فيه حرارة يسيرة وقبض وما كان منه احمر اقوى في ذلك ويعقل البطن والغاذي الاحمر اشد عقلا للبطن سيما اذا قلي بقشره الاحمر وان عمل من الابيض حسا منع من اللذع العارض في المعدة والامعاء وان احتقن بالاحمر المطبوخ مع بعض الادوية القابضة نفع من السحج في الامعاء اللوبيا الاحمر حار في الاولى وماؤه المطبوخ فيه يدر الطمث ويسقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست الكرسنة وهو الجلبان حار في الاولى يابس في الثانية يقطع ويجلو ويفتح السدد وان اكثر منها يولد الدم وينبت اللحم في الجراحات حب البطم اجوده الابيض الرزين وفيه قوة جلاءة يفتح السدد الكائنة في الكلى والكبد ويفتت الحصى منها ومن المثانة ويدر البول ادرارا قويا ويقلع الكلف والبهق الرقيق حب القرع بارد رطب في الثانية ينفع من السعال اذا كان من حرارة ويبس اذا اكل مع السكر ويسكن العطش وينفع من الامراض الحارة ومن اسر البول اذا كان من حرارة حب القثا اجوده الرزين ومزاجه بارد رطب جلاء مقطع مدر للبول واذا دق وطلي به البدن حسن لونه وبرقه الخيار اجوده اصفر الرزين وهو شبيه في جميع حالاته بزر القثا حب الكاكنج اجوده الكبار الحلو وهو بارد باعتدال يدر للبول نافع من قروح الكلى والمثانة الحلبيون حار رطب في الثانية ينفع ولذلك يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني لسان العصافير افضله ما كان في طعمه مرارة وكان طيب الرائحة مزاجه حار رطب يزيد في المني وشهوة الجماع حب المحلب اجوده ما كان رزينا حار يابس فيه مرارة وجلاء قوي وتحليل ولذلك يقلع الكلف اذا دق وطلي به الموضع ويقتل الدود وحب القرع ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث ما في الصدر والرئة من الرطوبة حب البان اجوده الكبار الرزين حار يابس فيه حرارة قوية يخالطها قبض ولذلك يجلو ويقطع ويجمع وينفع الثآليل والكلف والسود الكائنة في الوجه والحكة والجرب والبرص ويفتح سدد الكبد والطحال ويلين صلابتها لا سيما اذا خلط مع دقيق الكرسنة الهيل حار يابس يفتح السدد وينفع من عرق النسا الكبابة اجودها ما كانت طيبة الرائحة يجلو اللسان حادة يابسة مفتحة للسدد منقية للمجاري تدر البول وتمسك الطبيعة وتصفي الحلق الابح من البلغم وتنفع من المزي الابيض اذا شرب منها وزن دانقين بالسكنجبين الفاقلة نوعان منها كبار ومنها صغار حارة في اخر الثانية تنفع من اوجاع الكبد البارد والسدد العارض فيها اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين [illegible] ايام ومن الحصا الكائن في الكليتين اذا خلط ببزر القثا والخيار اجزاء سواء وشرب منه وزن درهمين في كل يوم وتنفع من الصرع والاعياء اذا نفخ في الحلق وينفع من الاوجاع العارضة في الراس اذا كان ذلك من ريح حب الريباس اجوده الحديث وهو بارد يابس قابض ينفع الخلفة المرية ويطفئ الحرارة وينفع الكبد الحارة التي فيها ورم حار وينفع التي والغثي ويقوي القلب حب الرمان اجوده الحامض الرزين وهو بارد يابس قابض للطبيعة اذا كان الاسهال مريا ويسكن الغثي

ومنع

ومنع القي ويقوي فم المعدة الحارة ويمنع من انصباب المواد اليها حب السفرجل بارد رطب في الثانية ينفع من السعال الذي يكون من حرارة ويبس اذا دق واستف مع السكر او العابه ولعابه يبرد ويرطب ويسكن الحرارة ويطفيها وينفع من اليبس العارض في المعدة وهو اقوى في تسكين السعال الحادث من الحرارة واليبس اذا اخذ مع سكر طبرزد ودهن اللوز حب الاس قابض فيه حلاوة ولذلك ينفع اصحاب السعال اذا كان بهم اسهال وينفع من نفث الدم الذي يكون في الصدر والرئة من المعدة وينفع من قرحة المثانة رطبه ويابسه واذا طبخ بالشراب وضمد القروح التي في الكفين والقدمين ابراها واذا دق وهو طري وخلط مع اللبن وضمد به العين الوارمة حللها ورمها وينفع الغرب وينفع من الورم العارض في المقعدة ومن البواسير والنتوء العارضين فيها ويقوي المعدة وينفع القلاع واذا سحق وطلي به الوجه اذهب الكلف حب السمنة اجودها ما كان دسما وهي حارة رطبة يصلح لمن يريد ان يخصب بدنه واذا دق وعجن بالماء والتي عليها اليسير من الدقيق وسكر ودهن لوز حلو او شيرج طري وشرب نفع الابدان النحيفة من البرد واليبس حب الزلم اجوده ما كان ابيض عليه من شحم وهو حار يابس فيه رطوبة فضية بها يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني حب الفلفل مثله في المزاج والقوة والزيادة في المني حب البلادي اجوده ما كان احمر حديثا طيب الرائحة مزاجه بارد يابس الا ان فيه حرارة يسيرة توجب بعض الحرارة وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع سكر نفع البواسير وكذلك اذا طبخ وجلس في ماء جفتها وان كانت المقعدة والرحم باردتين فانه يقبضهما ويردهما واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التي في الجوف حب الغار حار يابس في الثالثة واذا شرب مثقالا مع شراب او سكنجبين نفع من عسر الولادة وينفع من تقطير البول ويحدر الطمث وينفع من لسع الهوام حب الصنوبر اجوده الكبار الطري الابيض وهو حار رطب واذا كان طريا ففيه مرارة ولذلك صار من اوفق الاشياء لمن كان في صدره رطوبة غليظة او مدة فانه ينقيها بسهولة واليابس منه اذا نقع بالماء واكل لين الخشونة التي تكون في برد ويبس وحب الصنوبر الصغار اضعف فعلا من الكبار حب الاترج حار في الثانية محلل ودهنه ينفع من البواسير اذا طلي به ولبه ينفع من ذلك واذا شرب منه مثقال بشراب كان نافعا من السموم واسهل الطبيعة وكذلك يفعل اذا دق ووضع على موضع اللسعة من الهوام حب الجاسن موجب يحمل من بلاد اكراد وجبال فارس ويسمونه داغ بره وهو يقوي شعر الراس ويمنع الافات عنه ويطوله

الباب السادس والثلثون فيما كان من الادوية المفردة ورقا

ورق الخوخ اذا سحق وضمد به السرة قتل الدود الذي فيها ورق الدلب الطري مزاجه بارد يابس واذا دق وضمد به الورم الحار العارض في الركبة نفعها والتراب الذي على ورقه يردي للحلق والخياشيم والسمع والبصر وقد يموت الخفافيش من ورقه وقشوره واذا احرق وسحق جفف القروح الرطبة ونفع من حرق النار ورق الغرب اذا دق ونثر على الجراحات الحمها واذا هاوم بنفسه واذا اسقي من ماءه من قد شرب العلق نفع وقشوره اذا احرق وعجن بالخل وضمد به الثاليل قلعها واذا اخذ عصارة ورق الغرب او قشره الرطب وسحق وطبخ بدهن ورد في قشر رمان نفع من وجع الاذن من حرارة طبيخه اذا صب على رجل اصحاب النقرس نفع منفعة بينة دهود واقوى التجفيف من غير لذع وعصارته وعصارة ثمره ينفع من نفث الدم وطبيخه ينفع الحرارة وقشره اذا احرق وعجن بالخل قلع الثاليل من اليد والرجل ورق الكرم ولفه اذا دق ناعما وضمد به الصداع من حرارة سكنه واذا اضمد به الجوف مع الراسن قطع الاسهال وان مضغ قوى اللثة المسترخية ورق الطرفا قابض يابس ينفي واذا طبخ ورقه وكمد به الطحال او صب عليه نفع ويقوي اللثة من استرخائها ورق الورد قوي القبض من غير لذع معتدل في الحرارة والبرودة واذا دق وهو رطب ووضع على الجرح الطري الحمه وابراه ورماده اذا احرق النار دوسيا من القروح الرطبة انفع به واذا ضمد به الفتق نفعه ويقوي اللثة المسترخية واذا دق وخلط مع دقيق الشعير وضمد به الاورام الحارة نفعها ورق الاسهل اجوده الاخضر وهو حار حاد قابض قوي التجفيف ولذلك يجفف القروح العتيقة الخبيثة الرديئة وينقي القروح الوسخة المسودة اذا وضع عليها مع العسل وما كل يصفها ويدر البول والحيض ويخرج الجنين الميت والمشيمة ويسقي دم النفاس ويسهل خروج الحي

الازاددخت اجوده الاخضر ومزاجه حار يابس وطعمه مر وعصارته نافعة من السموم اذا شرب بالعسل او المسيح واذا دق وخبي
به الشعر منع الافات عنه وطوله وحبه اذا اكل قتل وهو شديد المرارة الزيتون دهرخت اجوده الاخضر اذا دق ورق هذه الشجرة
وشرب عصارتها مع الميبختج نفع من عسر البول ومن لدغ الهوام ومن عرق النسا ويدر الحيض والدم الجامد في المثانة ورق البلوط بارد
قابض قوي التجفيف واذا دق وذر على الجراحات لحمها ويجفف القروح الرطبة العسرة الاندمال وقشرته الداخل اشد بردا وقبضا ولذلك
اذا طبخ وجلس في مائه نفع من استرخا الرحم والنزف واسترخا المقعدة واسهال الدم والاستطلاق المزمن منفعة بينة الساذج اجوده ما
كان ذكي الرايحة وورقه يلبس المريض وهو في قوته وفعله شبيه بالسنبل وهو مع ذلك مدر للبول واذا دق وهو يابس وذر على الداخس
نفع منه ويذهب من بين الاباط ورق الاس مزاجه بارد يابس وفيه جوهر لطيف حار وفيه قوى مختلفة وعصارته ورقه وطبيخه اذا قطر في
الاذن التي تسيل منها القيح نفع وكذلك يفعل شراب الاس واذا تمضمض به قوى اللثة المسترخية واذا طبخ بالما وجلس في مائه نفع من
خروج المقعدة ونتوء الرحم ومن نزف الدم وسعفة الحرارة وقروح الراس وبثوره وينبت الشعر المتمرط واذا ضمد المفاصل المسترخية قواها
وقوى العظام التي لم تجبر جيدا واذا طبخ مع الشراب وضمد به القروح جففها واذا ضمد به المفاصل الضربة مع سويق الشعير سكن ورمها
الحار واذا طلي على بدن من فدا سرف في علة العرق نفعه وقوى العليل الضعيف من سرف العرق واذا دق وصب عليه ما ورد ودهن ورد
وضمد به ورم الانثيين الحار نفع ورق الشهدانج مزاجه حار يابس منتن ملطف محلل للفضول البلغمية من المعدة وينفع من رياح الارحام
والامعا والمعدة وينفع من الصرع اذا اسعط من مائه الدلبي اجوده ما كان اخضر كبارا والورق حار يابس في الثالثة وهو قاتل لسائر
الحيوان فان طبخ ورقه وضمد به الاورام الصلبة حللها وعصارته الى طلي بها الحكة والجرب نفعها وهو مجفف للقروح واذا دق وهو يابس
ونثر على القروح جففها ورق اللوف ينفع من قروح الرطبة ويلصق الجراحات الطرية ورق الغار حار يابس قوي التجفيف والاسخان
فيه مرارة وقبض يسير ولذلك نفع الحصا في الكلى وينفع سدد الكبد واذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان والاضراس ورق التوت لطيف فيه
قبض معتدل يجفف ويقوي الشعر ويمنع من انتثاره ويحبس البطن وينضج الاورام وفيه تحليل ورق شجر السوق قابض فيه جلا ولذلك
صار الورق الطري منه اذا طلي به مع الخل نفع من العلة التي ينقشر فيها الجلد واذا دق وهو طري الزق الجراحات واذا ضمد به العظام الوام
والمكسورة او نطل الا المطبوخ بها عليها قواها ونفعها منفعة بينة ورق شجرة المصطكى متوسط في الحرارة والبرودة وهو مجفف تجفيفا
قويا وعصارته اذا شربت نفعت من اختلاف الدم ونفثه ومن النزف والاسهال الذي يكون من ضعف المعدة اذا كان من رطوبة واذا
ضمد به الرحم والمقعدة البارزتان قبضهما وردهما ورق حب الخضرا مزاجه حار في الثالثة وهو شديد القبض ولذلك صار يجفف اذا
كان طريا وما كان منه يابسا فتجفيفه اقوى السنا حار يابس في الاولى يسهل المرة الصفرا والسودا ويغوص الى المواضع البعيدة ويقوي
جرم القلب واذا شرب وحده فالشربة المدقوق ناعما وزن ثلثة دراهم وان طبخ مع المطبوخ فوزن خمسة دراهم الى سبعة الوسمة يقوي
الشعر وفيها قوة محللة وهي معتدلة الا انها الى الحرارة اميل ورق الحنى معتدل في البرد واذا دق وضمد به الورم الحار نفعه وسكن
وجعه واذا مضغ ورقه او تمضمض بعصارته نفع من البثر الذي في الفم والقلاع وينفع من حرق النار اذا دق ونثر عليه ورق السوسن معتدل
في البرودة يابس في الاولى ولذلك صار يجفف القروح والبثور اذا دق ونثر عليهما من غير لذع ورق الجوز الرومي حار في الدرجة الثالثة
معتدل في الرطوبة واليبوسة ورق الخلاف بارد يابس وفيه مرارة وشي من قبض ولذلك صار عصارته تنفع من اوجاع الطحال وصلابته
ومن سدده ورق الزيتون معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثانية ينفع اوجاع الاسنان اذا طبخ بالخل وما والمطبوخ فيه ينفع القلاع
الابيض اذا امسك في الفم الطالبسفر وهو ورق الزيتون الهندي اجوده ما كان عطري الرايحة فيه قبض ومرارة ومزاجه حار يابس في
الثانية نافع من البواسير ورق الشوكة المصرية وهي ام غيلان لها قوة مجففة قابضة ولذلك ينفع من النزف وورم اللهاة والاورام الحادة

في المقعدة ويلزق الجراحات ويحبس منها الدم التنبول يوتى به من الهند معتدل في الحرارة وفيه قبض يقوي اللثة والمعدة ويطيب النكهة
ولذلك يستعمله اهل الهند كثيرا وفي كل وقت لكثرة تناولهم السموك ورق السمسم بارد رطب اذا دق وغسل به الشعر طوله ولينه واذهب
بالابردة العارضة فيه ورق الكرم حار قابض اذا قطر من مائه المعصور في الاذن الذي فيه المدة قطعها واذا ضمد به الخنازير مع شي من دقيق
شعير حللها ونفعها منفعة بينة واذا دق وطلي على البهق والقوابي نفعها ورق الحنظل حار يابس وفيه قوة مسهلة للبلغم والسودا وينبغي ان
يستعمل منه ما كان في اصل نباته اذا اصفر لونه ويجفف في الظل ويسقى منه مع شي من النشا والصمغ العربي ويخلط ايضا مع الادوية التي
من شانها اسهال المرة السودا فانه ينفع الماليخوليا والصرع ودا الثعلب واصحاب الجذام ورق العليق مر مجفف في الدرجة الاولى
ينفع اللثة والحرة اذا طلي بعصارته وورق الاجاص اذا طبخ في شراب وتغرغر به قطع سيلان المواد الى اللهاة والحلق واذا تمضمض به
قطع سيلان المواد الى اللثة وورق الاترج حار يابس وفيه تحليل وتجفيف وعصارته اذا شربت نفعت من رطوبة المعدة وبردها و
اذا مضغ طيب النكهة وقطع رايحة الثوم والبصل وورق التوت اذا دق ناعما وخلط بالزيت وضمد به حرق النار نفعه واذا طبخ بما
المطر مع ورق الكرم خضب الشعر واذا طبخ بالما جيدا وتمضمض بالما نفع وجع الاسنان وورق الانجدان افضله الرجي الصغار
الورق مزاجه حار يابس حاد يحلل الخنازير اذا دق وخلط مع الشمع والزيت واذا طلي به الاثار الكاينة في الوجه مع الزبيب نفعها ونفع
من عرق النسا اذا خلط بدهن السوسن وهو يقاوم السموم والادوية القاتلة وهو معين على الاستمرا اذا خلط بالطعام الانيسين
البزاز وورق الجوز فيه ما وهو يجفف واذا مضغ نفع القروح والبثر التي في الفم فاما قشر الجوز الاخضر فانه اذا طبخ وعمل منه رب نفع
من الخوانيق التي تكون من رطوبة وبلغم فاما قشور الجوز الصلب اذا احرق وصار رمادا فانه يجفف القروح تجفيفا حسنا من غير لذع
وورق المازريون اجوده ما اشبه ورق الاس الكبار وما دق منه وهو حار يابس في اول الثالثة وفيه مع ذلك قبض وحدة وهو قوي
الاسهال ومن شانه اسهال الما الاصفر والرطوبات البلغمية ولا تصلح ان يشرب في البلدان الحارة والاحسان الزف ان يستعمل
منه في الخل يوما وليلة وتجففه وتدقه ناعما وتلته بدهن اللوز الحلو الشربة منه وزن دانقين الى اربعة دوانيق الباب
السابع والثلثون في الانوار ومنافعها الورد اجوده الاحمر الفارسي وفيه قوى مختلفة اي مزاجه الى البرد ما هو وفيه قبض ولطافة و
طيب رايحة بها يقوي الاعضا الباطنة ويغوص الى عمق البدن ويبرد ويطفي حرارة الدماغ اذا شم ويطفي حرارة المعدة والحمى الحادة
اذا عمل من مائه شراب واذا جفف ودق ناعما وخلط مع الصندل كان ضمادا موافقا لحرارة المعدة والكبد واذا نثر على القروح جففها
واذا عمل منه شراب اسهل المرة الصفرا واذا طبخ مع العدس والاس وضمد به المعدة نفع القروح التي تكون فيها واذا امسك في الفم نفع البثر
والقلاع ولاسيما واذا خلط مع العدس والكافور النسرين حار يابس ينفع الدماغ البارد اذا شم واذا ضمد به الكبد الباردة نفعها
وكذلك المعدة الباردة الياسمين حار يابس في الثالثة ينفع اصحاب اللقوة والفالج ومن قد برد دماغه ورطب منفعة بينة النرجس
معتدل الحرارة لطيف ينفع الزكام الذي يكون في البرودة وفيه تحليل قوي البنفسج اجوده اللازوردي اللون المشبع وما جلب من
الكوفة ومن وسنا وارجان وهو بارد في الثانية رطب في الثالثة نافع للدماغ الذي قد عرض له الحرارة والاحتراق واذا دق ورقه مع دقيق
الشعير وضمد به الورم الحار في المعدة والكبد نفعها وسكن حرارتها وان طبخ مع البابونج وصب ماوها على الراس نفع من الصداع الذي
يكون مع الحمى واذا ضمد به الراس وهو طري رطب نوم وفيه قوة مسهلة اذا دق وزن ثلثة دراهم الى اربعة مع السكر منه وشرب بما حار
اسهل الطبيعة واذا ربب مع السكر نفع من السعال الكاين من الحرارة واذا عمل منه شراب بطن والما وسل الطبيعة النيلوفر اجوده
البنفسجي وقوته شبيهة بقوة البنفسج الا انه ابرد منه ولذلك اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها واذا شم صاحب الصداع الحار سكن صداعه
واذا غلي بالما وصب على راس من فيه الحرارة في دماغه نفعه السوسن وهو ضروب كثيرة افضلها الاسمانجوني ومزاجه حار في الاولى معتدل

في اليبس وفيه تحليل وتلطيف ورد اللوز والتفاح والسفرجل والكمثرى والخلاف كلها باردة مقوية للقلب والدماغ واذكاها رائحة
ورد الخلاف وهو اقواها بردا ورد الخيري الاصفر وهو حار في الاولى معتدل في اليبس وفيه تحليل ولطف شمه ينفع من برودة الدماغ و
رطوبته اذا لم يكن قوية ويحلل الرياح الغليظة من الدماغ واذا طبخ وشرب ماوه ادر الطمث واسقط المشيمة ويحلل الاورام التي تكون
في الرحم اذا اطلي على العانة العصفر حار فيه بعض قبض واذا سحق وعجن بالخل وطلي على القوابي نفعها واذا عجن بالعسل وطلي به لسان الصبي
نفع من القلاع والمرار الذي يكون فيه ورد البابونج حار يابس باعتدال وفيه تحليل وتلطيف وملين بعض اللين الاقحوان حار في
الثانية قوي التحليل وهو شبيه في جميع احواله بالبابونج غير انه اقوى منه فعلا وينفع من الربو ومن السوداء وهو ينوم اذا ادمن شمه وورقه ينفع
من الحصى الذي يكون في الكلى وطبخه ينفع من صلابة الارحام اذا جلست المراة فيه ومن بقايا الاورام الحارة فيه والابيض منه يحلل الدم
الجامد في المقعدة والمثانة واذا شرب بسكنجبين وبالدم الجامد في الجوف وكذلك يفعل وهو الفضة اذا دق وشرب مع العسل الثمار
اجوده الاصفر وهو حار يابس محلل شبيه في قوته بالاقحوان وهو اقوى تحليلا ولذلك يبري الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن او الدهن
الاذريون شبيه في طبيعته بالبهار الا انه اضعف منه مزاجا وفعلا ورد الباقلي بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ واذا سحق
في هاون رصاص ووضع في الشمس صار منه خضاب جيد يسود الشعر ورد الخشخاش بارد رطب اذا شم سكن الحرارة واليبس العارض
للدماغ واذا ضمد به الراس من خارج نفع السهر ونوم نوما صالحا وسكن الصداع الذي يكون من حرارة الورس اجوده ما كان شبيها
بالزعفران يجلو البشرة ويلطف البدن بالقوة والحلاوة التي فيه الجلنار اجوده الفارسي بارد يابس فيه قبض قوي به يجفف القروح
وينفع من القلاع والبثر الذي يكون في الفم ويحبس الاسهال القوي ويقطع اسهال الدم والنزف ويرد المقعدة البارزة بشان
ازرق بارد يابس يسكن الحرارة التي تكون في المعدة والكبد اذا شرب من ماء المطبوخ فيه مع الجلاب والسكنجبين الزعفران اجوده ما
غلظت شعرته وكان شديد الحمرة ساطع الرائحة وهو حار يابس لطيف يجفف تجفيفا مع قبض يسير ولذلك صارت فيه قوة منضجة و
ينفع اورام الاعضاء الباطنة وينفذ الادوية التي تخلط بها الى جميع البدن فقاح الاذخر يسخن اسخانا يسيرا وفيه قبض يسير وتلطيف ولذلك
صار يدر البول والطمث وينفع من الاورام الباردة التي تكون في المعدة والكبد ورد الوسح بارد يابس قابض ينفع من استطلاق البطن
وضعف المعدة ونفث الدم الجعدة اجودها ما جلب من الشام وما كان منها حديثا وهي مسخنة ملطفة وفيها تحليل وينفع من سدد الكبد
والطحال والاورام الباردة فيهما النارمشك اجوده ما كان طيب الرائحة حار في الاولى يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة
شقائق النعمان فيه قوة جلاءة حادة منضجة ولذلك صار عصارته يجلو اثار القروح من العين وينقي القروح الوسخة من العين وينفع
الجرب ويحرك الطمث اذا احتمل منها بصوفة وينقي الراس والمنخرين ورد العليق بارد يابس قابض مجفف ينفع من اختلاف الدم و
نفثه وضعف المعدة والذهب الفتيل بارد يابس مجفف للقروح نافع من الجرب والسعفة منضج منه ويخرج الدود وحب القرع

الباب الثامن والثلثون في الادوية التي تكون من ثمر النجم

ثمر البلادر اجوده ما كان كثير العسل اسود اللون
دسما واذا كسر وجد كثير العسل ومزاجه حار يابس في الرابعة ينفع من غلبة البلغم والرطوبة جدا ومن استرخاء العصب ومن النسيان
وقد ينبغي ان يسقى هذا الدواء بتوق وحذر من غائلته فانه ربما يورث البرسام والماليخوليا البندق الهندي حار يابس يقوي الاعصاب
الرعوة وينفع اصحاب الفالج واللقوة والصرع الكرمازج وهو ثمرة الطرفا بارد يابس قوي القبض شبيه في قوته بالعفص الا ان العفص اشد
بردا وقد ينتفع به في استرخاء اللثة والبثور التي تكون في الرحم جوز السرو بارد يابس قابض قوي القبض اذا طبخ بالماء وجلست المراة البارزة
الرحم فيها نفعها ولذلك متى كانت المقعدة خارجة ردها وشدها واذا ضمد به الفتق مع الفزع نفع منه الفوفل بارد يابس يشد يقوي الصلا
ويقوي اللثة وينفع من البخر الذي في الفم واذا اطلي على الاورام الحارة في اول الامر نفعها بدفعه المادة عن العضو العفص اجوده الفج الاخضر

وهو

وهو بارد يابس قوي القبض ولذلك صار مقويا للاعضاء شديد المانعة من انصباب المواد واذا احرق العفص واطفي بالخل
والشراب صارت له قوة يقطع بها نزف الدم واذا دق وذر على القروح الرطبة جففها تجفيفا عجيبا البلوط بارد يابس قابض ولذلك يحبس
الطبيعة والشاهبلوط يفعل مثل فعله الا انه اضعف منه والذ واعذب من البلوط الهليلج انواع الاول الاصفر والثاني الكابلي والثالث الاسود
الهندي وجميع انواعه قابضة فاما الاصفر فاجوده المائل الى الخضرة الرزين الغض وفيه حرارة يسيرة وهو يجفف ويسهل المرة الصفراء اذا
شرب مع السكر فاما الكابلي فاجوده الكبار الرزين المائل الى الصفرة قليلا وهو مائل الى البرد واليبس وبه نضج يسير من الحرارة
بسبب المرارة وهو يسهل المرة السوداء وينفع البلغم ويسهل ايضا المرة الصفراء الا انه خاص باسهال المرة السوداء وكذلك الاسود الهندي
يفعل كفعل الكابلي الا انه اضعف منه الاملج اجوده الاسود القاني وهو بارد يابس قابض يقوي الشعر ويشد اصوله ويسوده ويمنع الاماق
منه ويقوي المعدة والامعاء ايضا ويشد المقعدة المسترخية وينفع البواسير وما انقع منه في اللبن فهو شراب الحلق هو اقل قبضا منه ويطفي حرارة
الدم ويقوي الشهوة ويقطع البصاق والقي البليلج شبيه القوة بالاملج الا انه اضعف منه قليلا التمر الهندي بارد مطفي للحرارة
الصفراوية ويمنع من القي ويلين الطبيعة الحنا وشبر اجوده ما كان هنديا ورق قشره وغلظ قصبه واسود كثير العسل وهو معتدل الى
الى الحرارة ما هو قليلا مسهل للطبيعة محلل للاورام والدبيلات التي تكون في الجوف واورام المفاصل اذا شرب مع ماء عنب الثعلب ويحلل الاورام
التي في الحلق اذا تغرغر به مع ماء الكزبرة ويسهل الاخلاط التي تكون في المعدة والامعاء وينفع من القولنج جوز القي حار يابس ينقي الرطوبة
والبلغم في الفالج واللقوة وما اشبه ذلك وهو شبيه بالخربق في قوته جوز ماثل يخدر وينوم ويسبت وان اكثر منه قتل ويعين ويقوي الجماع
اليماني حار يابس يقوي نافع من البلغم الكثير في المعدة ومن الامعاء من الاخلاط الغليظة اللزجة جوز بوا اجوده الرزين الاسود القشر
وهو حار يابس يعقل البطن جيد لامراض الكبد والمعدة اذا كان ذلك من برودة الافليجة حارة يابسة مقوية للكبد والمعدة الباردة من
اللوز المر اجوده ما كان منه كبارا وهو حار يابس يجلو جلاء قويا ويلطف ولذلك يذهب بالكلف ويعين على نفث الاخلاط الغليظة من
الصدر والرية معونة جيدة ويفتح السدد التي تكون في الكبد والطحال والكلى واذا دق ناعما وعجن وطلي به الراس مع الخل نفع من الشقيقة اذا
كانت من برودة اللوز الحلو شبيه باللوز المر في فعله الا انه اضعف كثيرا من المر وهو ينفع من السعال الذي يكون من اليبس ثمر العليق فيه
حرارة معتدلة وما لم ينضج منه فالغالب عليه البرد ولذلك قد يجفف تجفيفا قويا وينفع من اختلاف الدم والاسهال ومن ضعف المعدة اذا كان
من حرارة وينفع من البثر الذي يكون في الفم الزبيب البستاني اجوده ما كان كبارا حلوا وقوته منضجة قابضة محللة باعتدال والحلو الكبار منه
اذا اغلي مع دهن البنفسج نفع من السعال وخشونة الصدر اذا كان ذلك مع برودة الفستق حار لطيف فيه حرارة يسيرة يفتح السدد التي في الكبد
والرية وينفع من السعال الذي يكون من البلغم الخرنوب الشامي قوته مجففة قابضة فيه حلاوة واذا كان طريا اسهل الطبيعة واذا كان يابسا
حبسها المقل المكي بارد يابس قوي القبض يعقل البطن واذا طبخ بالماء وجلس فيه نفع من خروج المقعدة وبروز الرحم وقطع دم
الحيض والبواسير النبق ما كان منه طريا فهو بارد رطب مولد للبلغم وما كان يابسا فمزاجه بارد يابس يمنع الاسهال اذا قلي ودق بنواه
الغبيراء باردة يابسة قابضة شبيهة بالنبق الا انها اقوى قبضا منه ولذلك صارت اشد حبسا للطبيعة المستطلقة العناب معتدل
في الحرارة والبرودة رطب ملين للحلق مطفي للدم وماؤه المطبوخ فيه اصلح منه الزعرور الاصفر وهو الجبلي بارد يابس فيه قبض ينفع الخلط
الصفراوي والاحمر منه وهو البستاني اقل علاجا منه في ذلك التفاح ما يزهو قويا وفيه حرارة ما ولذلك قد اشبهت قوته الا انه على حال
فلبرد ورطب ولذلك صار يشم من اكثر شمه ومن اكل اورثه سباتا وبرد مزاجه التوت اجوده الكبار الحلو وما كان فيهما فهو
يسهل الطبيعة وما كان منه فجا فانه يحبس البطن المستطلق لا سيما ان جفف وينفع من الاخلاط فيما بينا خصية الثعلب اجوده ما كان
في طعمه حلاوة وهو حار رطب وفيه نفخة فلذلك يزيد في شهوة الجماع قثاء الحمار اجوده ما كان متوسطا في قدره احمر في لونه شديد

المرارة وهو حار يابس في اول الثالثة حاد جدا وفيه قوة مسهلة للبلغم والرطوبة الغليظة والمرة السوداء ولذلك صار ينفع من وجع
المفاصل والنقرس وعرق النسا والفالج واللقوة والقولنج اذا شرب منه وزن ربع درهم الى درهمين مع شيء من الشراب او الصمغ الذي
اذا كان حديثا ونفع في الحقنة التي تنفع فيها ووزنه درهم الى مثقال واذا طبخ مع دهن الخل او دهن الورد وطلي به البواسير نفع منها وجففها
التين اليابس يسخن باعتدال وفيه لطافة وتحليل ولذلك صار يصلح الاورام الصلبة ويحللها اذا طبخ وضمدت به واذا تغرغر بماء المطبوخ
حلل الخوانيق وانضجها ونفعها الاترج قشره وبلحمه يطيب النكهة وحماضه نافع من الخفقان الكائن من الحرارة ويطفي الصفراء حبه الخضراء
اجودها الحديث الرزين وهي حارة يابسة في الدرجة الرابعة وحرارتها اقوى من يبسها ولذلك يدر البول ويزيد في شهوة الجماع وينفع من
سدد الطحال وغلظه واذا احرقت وطليت على داء الثعلب انبت الشعر في الراس الحنظل حار يابس في الثانية وفيه قوة مسهلة اسهالا
قويا اذا شرب من شحمه وزن نصف درهم مع العسل وان شرب مع ادوية فيها رق وبصق الى نصفين وهو نافع من المرة السوداء والماليخوليا
والصرع واجوده ما كان اصفر وقد ادرك ايام الخريف وقد ينفع في الحقنة لاصحاب القولنج واصحاب عرق النسا واذا طبخ شحمه بالخل نفع من وجع
الضرس اذا تمضمض به البواسير ينفعها الدهن الصيني اجوده ما اشبه الفستق وهو ثلاثة انواع احدها يشبه الفستق وثانيها يشبه الخروع وهو الصيني
وهو اجوده وثالثها متوسط في الكبر والصغر ويؤتى به من بلاد الهند وهو حار يابس في الدرجة الرابعة يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة
التي تكون في المفاصل الزيتون ما كان نضيجا فهو حار في الاولى والفج بارد يابس وبحر الزيتون التي قد اخرج دهنه اذا طبخ في قدر نحاس
حتى يصير قوامه كقوام العسل نفع منه الحصض وينفع من اوجاع الاسنان واذا طلي به الجراح مع المسحج او شراب العسل مخرجه وحلله وتقلع
الاسنان الاكلة الباب التاسع والثلاثون في الادهان دهن الورد لطيف نافع من الصداع العارض من حرارة اذا قطر
من ماء الورد البارد مع الخل واذا طلي به بدن صاحب الحكة سكنها وهو مجفف للبثور دهن البنفسج بارد مرطب للدماغ نافع من الصداع اذا
كان من حرارة ويبس ونوم نافع لاصحاب السهر لا سيما ما عمل منه بحب القرع واللوز الحلو دهن حب القرع بارد رطب نافع من حرارة الدماغ
اذا استعط به ولاصحاب البرسام والماليخوليا اذا استنشقوه وصب على رؤوسهم مع شيء من خل خمر دهن النيلوفر شبيه القوة بدهن البنفسج
الا انه اقوى فعلا منه لا سيما في الصداع الحار فانه ينفع منفعة بينة دهن اللوز الحلو بارد باعتدال قوي الرطوبة نافع لاصحاب البرسام
وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ونافع للمثانة والكلى اذا ما لهما حرارة ويسكن اللذع العارض للمعدة مضاد للسموم دهن الجوز
قوي الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط او مزج به البدن دهن الخروع حار يابس يسهل البلغم وينفع العصب
من الرطوبة اللزجة دهن السوسن حار لطيف يلين العصب نافع من اوجاع الارحام ومن اوجاع الاذن الباردة ومن الطنين فيها دهن
الزنبق حار يابس نافع من الاسترخاء والامراض الباردة وسائر اوجاع العصب ومن الصداع والشقيقة اذا كان من برودة ورطوبة
دهن النرجس قريب من دهن السوسن الا انه اقل حرارة منه دهن النجيل حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الحادث من برد او ريح
دهن البان حار ملين للعصب نافع من الشقاق الحادث من البرد في الشتاء دهن الناردين حار يسخن ينفع من نقصان الباه دهن الاس
بارد مقوي للشعر نافع من استرخاء المفاصل وينفع القروح الرطبة التي في الراس وينفع من الحرارة ويحبس العرق والبول ويمنع من البثور
والشقاق ومن السحج في المقعدة والبواسير دهن الزنبق حار يابس نافع لاصحاب الرطوبة واوجاع الكلى اذا كان ذلك من برودة
واذا مزج به البدن الملوح نفعه دهن الجري حار لطيف محلل دهن البلسان اجوده الحديث القوي الرائحة الذي ليس فيه رائحة
الحموضة واذا قطر منه على اللبن جبنه واذا خلط مع الماء صار له قوام كقوام اللبن وما كان فيه غش فانه يطفو فوق الماء وينماع مثل
متى غمست فيه فتيلة او ورقة كرات واشعلتها بالماء التهب وهو حار يابس لطيف قوي الحرارة واليبس قوي التحليل نافع من
الامراض البلغمية البطيئة الانحلال مفتت للحصى وان احتملت المرأة التي لا تحبل بسبب السدة انتفعت به وحملت وينفع من سقي فيه ناقوة

دهن الارنج الافيون وللمن اكل الفطر اذا شرب منه وزن نصف درهم مع ما يغلي فيه ما يحواه حار يابس قوي الحرارة نافع من جميع
الامراض البلغمية الباردة ومن برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة اذا كان ذلك من برودة ومن وجع الاسنان البارد
اذا طلي بها ومن الصداع الحادث من البرودة واذا طلي به المواضع التي يطلى فيها نبات الشعر انبته سريعا دهن الاذخر ينفع من جميع انواع
الحكة في الناس والبهائم وينفع من الاعياء ومن البرص اذا طلي عليه دهن الاقحوان يسخن موافق للجراحات التي في العضل والموا
الاعصاب اذا غمس فيه صوفة ووضع على الموضع ويدر العرق والبول والطمث اذا احتمل به وينفع من اورام المقعدة الحادة وينفع من صلابة
الارحام اذا احتمل به وينفع من الاورام البلغمية التي يعرض فيها دهن اللوز المر حار يابس ملطف مفتح للسدد نافع لاصحاب البلغم والرطوبة
اذا شرب مع ماء الاصول واذا استنشقه صاحب الصداع من برودة نفعه وسكن صداعه دهن نوى المشمش شبيه القوة بدهن اللوز
المر ينفع من البواسير والزحير الذي يكون من البرد والرطوبة دهن القرطم حار يابس يسهل البلغم دهن الحناء معتدل قابض مسود
للشعر نافع من عرق النسا اذا امرخ به الورك وسائر اوجاع العصب دهن الشبث معتدل في الحرارة منضج لادواء العروق التي في المقعدة محلل
مسكن للاوجاع والتعب دهن البابونج يسخن يجفف باعتدال محلل ملين للصلابة نافع من الرياح التي تكون في الاعضاء فهذه منافع قوى
الادهان المفردة فاما الادهان المركبة والمطبوخة فانا نذكرها عند ذكرنا الادوية المركبة ان شاء الله الباب الاربعون
في ذكر طبائع العصارات الصبر ثلاثة انواع احدها وهو افضلها ما جلب من اسقوطرى واجوده ما كان يضرب الى الحمرة واذا فتت منه صار
له لون الكبد ورائحته رائحة السمن واذا امر كان اسرع الى التفريك وكان لونه اصفر وثانيها العربي واجوده ما جلب من الشحر وهو دون
الاسقوطري في الجودة وثالثها السمجاني وسواده اما ومزاج الصبر حار في الاولى يابس في الثانية وفيه قبض معتدل ومتى اسهل بها ينقي
المعدة والراس من البلغم وكذلك المفاصل وينفع سدد الكبد ويحد البصر اذا اكتحل به او خلط مع الاكحال ويلحم الجراحات الطرية وقروح
المقعدة والاحليل والعانة والاورام الكائنة في هذه المواضع ويجفف القروح العسرة الاندمال الحضض وهو معتدل في
الحرارة والبرودة فيه قبض ومرارة قوية ولذلك ينفع الاورام الحارة اذا طلي عليها لانه يدفع المادة ويحلل الارماد واذا طلي به الجفن
نشف الرطوبة ويحلو ظلمة البصر وينفع اسفل الاثار التي تكون في الوجه والبثور التي تكون في الفم واورام المقعدة والنملة والقروح الخبيثة
والادواء التي تسيل منها الصديد وينفع الداحس اذا وطلي عليه الاقاقيا اجوده ما كان طيب الرائحة يميل الى الحمرة وفيه حدة واذا غسل
ذهب عنه حدته ينفع من نفث الدم اذا اكتحل به واذا شرب وينفع من قروح اللثة وينفع من الاسترخاء واذا احتقن به البطن حبس الاسهال
ويقوي الاعضاء وطبيخه اذا صب على الاعضاء المسترخية شدها وقواها وينفع اذا احتقن به الرحم البارزة ورده وينفع من الداحس
والشقاق العارض من البرد واذا دق ناعما وذر به العين مع الشادنج المغسول نفع من البثور واذا طلي به المقعدة البارزة ردها
واذا خلط مع بياض البيض وطلي على حرق النار لم يتنفط وابراه واذا طلي على الاورام الحارة نفعها ومنع المواد من الانصباب اليها
الساداوران بارد يابس قابض يحبس الدم اذا شرب او ضمد به من خارج او حمل به ويقوي الشعر دم الاخوين اجوده الاحمر
الصافي الذي ليس فيه خشب وهو بارد قابض يلحم الجراحات ويحبس الدم وينفع من سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم في بيض نيمرشت
الافيون اجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة يسهل الانحلال واذا طرح في الماء وهو بارد في الرابعة ولذلك يخدر وينوم و
يبيت ويسكن الاوجاع بتخديره العضو الالم ويحبس الطبيعة وان اكثر من شربه من نصف مثقال الى درهم قتل البرد عصارة الغافت
اجوده ما كانت سوداء مرة الطعم وهي لطيفة مقطعة جلاءة ولذلك تفتح السدد العارضة في الكبد لان فيها قبضا يسيرا وينفع من
حمى الربع والحميات البلغمية العتيقة اذا شرب منها مقدار الحاجة مع السكنجبين الماميثا اجوده الاصفر الذي يجلب من جيد ساروده
بارد يابس محلل للاورام الحارة مطفئ لحرارتها نافع من الرمد الحديث والعتيق عصارة الافسنتين مسخنة مقبضة منقية للمرة الصفراء

الابحة في المعدة انفع من اليرقان رب السوس معتدل الحرارة والرطوبة وفيه قبض يسير وهو يملس خشونة قصبة الرية وينفع من قروح المثانة
ويقطع العطش ويكسر من قوة الادوية الحارة الحادة عصارة لحية التيس باردة يابسة ينفع من نفث الدم ومن الدوسنطاريا ومن نزف
الدم واذا ضمد به الاعضا المسترخية قواها عصارة الامبرباريس باردة قابضة ينفع من حرارة الكبد والمعدة والاورام الحادة فيها
اللاذن حار رطب يلين الصلابات التي تكون في المعدة والكبد ويقويهما اذا كان منها لها برد وضعف الزوفا الرطب هذا هو الوسخ
الصوف الذي يكون في الية الضان بارمينيه وهو حار في الثالثة يلين الاعضا الصلبة والاورام الجاسية لا سيما ما كان في الكليتين والمثانة
والكبد الرامك بارد يابس قابض يقوي المعدة واذا ضمد به البطن قطع الذرب وامسك الطبيعة وقوى الكبد والامعا السك حار يابس
فيه قبض وينفع ما ينفع فيه الرامك وهو اشد تقوية للمعدة والكبد من الرامك النيل اجوده الطافي فوق الما النبات في منبع يجففها
قويا من غير لذع وذلك لان فيه مرارة وقبض بها يلزق الجراحات التي تكون في الابدان الصلبة ولا سيما ما كان منها في اطراف العضل و
يقطع دم الطمث ويحلل الاورام الرخوة لبن اليتوعات يخرج من انواع كثيرة من انواع النبات كالمازريون واللاعية والتين والقرطمنا
والحلتيت والذي يستعمله المتطببون من هذه هو لبن اللاعية وذلك ان لها لبنا غزيرا اذا قطع شي من ورقها وتوتر قوة حادة محرقة يسهل
اسهالا قويا وينقي ايضا فيكثر من البلغم والصفرا ويخرج الما الاصفر واما سائر لبن اليتوعات فردي مفسد للبدن وان وقع منه شي
في بدن الانسان احرقه وسلخه وقرحه دردي الشراب حار يابس محلل للاورام الخل مركب من قوتين محللتين احدهما باردة وثانيهما حارة
وهو لطيف والجوهر البارد اغلب عليه وهو قوي التجفيف اذا كان ثقيفا خل العنصل ينفع من عرق النسا والربو وضيق النفس واذا تمضمض
به شد اللثة ويذهب نتن الفم واذا اصب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع منه قلع الربق ملتحج احد البصر وقوى الاسنان دردي
الخل يسكن الاورام الحارة اذا اطلي عليها عكر الزيت يسخن من غير لذع للحمرة فيه قوة مسخنة ملطفة ولذلك يجذب من العمق بعمق اذا واللذع
وفيه قوى متضادة وذلك ان فيه قوة برودة من قبل الحموضة وحرارة من قبل العفونة وحرارة طبيعية بسبب الملح والدقيق وهو ينفع
الدماميل الناسبح هو عصارة الحنظل بارد يابس يجفف القروح التي تكون في الفم ويشفي الدموع ويحبس الطبيعة اذا قلي

الباب الحادي والاربعون في ذكر قوى الصموغ

ذكر جالينوس ان انواع الصموغ كلها حارة يابسة الا ان بعضها يفضل
بعضا في الحرارة ويزيد وينقص الصمغ العربي هو صمغ شجرة ام غيلان اجوده الابيض الصافي وما الصق الاسنان بعضها ببعض اذا اضع
واسخان يحبس البطن وهو يجفف باعتدال وفيه لزوجة ولذلك يحبس البطن وينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية ويكسر من حدة الادوية
صمغ اللوز اجوده الابيض وهو مائل الى المرارة وينفع من السعال وينفع من حمى الدق ويسمن البدن صمغ الاجاص فيه حرارة ويبس ولذلك
صار ينفع من الحصى في الكلى والمثانة واذا اطلي بالخل على القوبا ابراها وهو يلزق الجراحات ويبرئ الكثيرا اجوده الابيض فيه حرارة
ما وهو قريب في مزاجه من الصمغ العربي الا انه ارطب وهو نافع من الخشونة في الحلق ومن السعال ومن قروح المثانة المصطكي افضله
الابيض الكبار وهو حار يابس في الثانية وهو طيب الرائحة وفيه قبض وتليين ولذلك ينفع من اورام الكبد والمعدة والامعا وينفع
الحادث عن البلغم ويحبس الطبيعة بما فيه من القبض العلك وهو صمغ البطم اجوده الحب الاصفر وهو حار يابس في اخر الثانية وهو
شبيه بالمصطكي غير انه ليس فيه قبض ولذلك صار يحلل وينفع من الحكة العتيقة اذا خلط بالقونيح النهري والجبلي وطلي على البدن
وينفع من السعال الذي يكون من الرطوبة ويدر البول علك الانباط حار نافع من الشقاق والقروح ويجذب من قعر البدن الرطوبة
ويجذب الشوكة والسلى وما ينشب في البدن وينبت اللحم في القروح اذا خلطت بالمراهم الكندر وهو اللبان حار يابس فيه قبض اذا
مضغ جذب الرطوبة والبلغم من الراس واذا دق وذر على الجراحات الحمها وقطع الدم عنها واذا سقي اصحاب الرض مع شي من الما نفعه
نفعهم وان خلط مع المر والزعفران ونحل به صاحب الزحير نفعه السندروس حار يابس يمنع انصباب المواد من الراس الى المعدة

اذا بخر به ويجفف البواسير التي في المقعدة اذا بخرت به ايضا الكهربا اجوده ما كان صافيا يشبه السندروس اصفر الى البياض
بارد يابس يحبس نفث الدم من اي موضع كان من البدن وينفع من الخفقان اذا شرب منه مثقال بما بارد ويمنع انصباب المواد
من الراس الى المعدة المر اجوده ما كان صافيا الى الحمرة قوي المرارة وهو حار يابس وفيه قبض ولذلك هو يجفف بالبلغم منقي للاعضا
الباطنة وبسبب مرارته ينفع سدد الكبد واذا اطلي مع المغاث شد كسر العظام وجبرها وشدها واذا شربت منه المراة التي قد
اشرف عليها خروج دم الطمث وزن نصف درهم مع بيضة نيمبرشت امسك الدم ويقتل الدود وحب القرع والاجنة ويخرجهم وينفع من
قروح الصدر والرية اذا ازمنت وطالت مدتها واذا عجن مع الكندر والزعفران ينفع الزحير الكاين من رطوبة السكبينج اجوده ما كان
مايلا الى البياض حاد الرايحة حار في الثالثة يحلل الرياح التي تكون في المعدة والامعا والارحام ويدر البول والطمث ويسهل الما الاصفر
ويفتت الحصى التي في الكلى والمثانة وينفع القولنج واذا اكتحل منه اصحاب الما في العين في بدو الامر انتفعوا واذا استعطى به اصحاب
الصرع نفعهم واذا طلي على موضع لذع العقرب والحيات او شرب منه نفع من ذلك ويقتل الدود وحب القرع واذا اشمه صاحب الصداع البارد
نفعه الجاوشير اجوده الابيض المايل الى الصفرة القوي الرايحة وهو يسخن يجفف بقوة ولذلك هو قليل التحليل يحلل الرياح من
الامعا والمعدة وينفع من القولنج ويسخن الاعصاب والكبد والطحال والصدر والرية ويدر البول والطمث ويخرج الجنين الميت والمشيمة
وينفع السعال العتيق الذي يكون من الخلط الغليظ اللزج الاشق اجوده الابيض الذي يشبه الكندر حاد الرايحة وهو حار يابس
محلل ولذلك يحلل صلابة الطحال اذا طلي عليه او شرب منه وزن درهم بسكنجبين ويحلل الصلابة التي في المفاصل ويحلل الخنازير و
يقتل الدود وحب القرع ويدر البول والحيض ويجذب الرطوبة من عمق البدن ويجذب الشوك والسلى اذا دخل في الاعضا وان شرب
منه نصف مثقال مع العسل نفع من الصرع ومن الرطوبة التي في الصدر ويحلل الخشونة التي في الاجفان اذا اكتحل به واذا انضج به التعقد
والسلع حللها لا سيما اذا خلط بالزفت المقل حار يابس في الثالثة واجوده الصافي المايل الى الحمرة قليلا طيب الرايحة وهو يلين ويحلل
ينفع الاورام التي في الرقبة والخنازير ومن قروح الماسيدان يعجن بريق صايم حتى يصير كالمرهم ويحلل الرياح التي تكون في الاعضا
واوجاع الاضلاع وينفع من هتك العضل ويفتت الحصى في الكلى والمثانة ويدر البول وينفع البواسير اذا شرب او طلي منه على المقعدة مع
دهن بوركان واذا دخن به انتم الفربيون اجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرايحة الحريف الطعم حار يابس في الرابعة قوي
الحدة اكال ينفع من الما الاصفر اذا شرب وينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاوية واذا طلي على لسع الهوام نفعه وينفع من
نهش الافاعي وعضة الكلب الكلب القنة وهو البارزد اجودها الصافية التي في قوام العسل القوية الرايحة الصافي وهي ثلثة انواع منها
برية وبحرية وجبلية وكلها حارة يابسة محللة ملينة الانزروت منه ابيض ومنه احمر ويكون بجبال فارس واللودحان وطعم مر وجوده
الابيض السريع التفتت النقي من الخشب والاحمر يلزق الجراحات بعد لذع على ما ذكر جالينوس والابيض يصلح للسبل النازلة في العين و
يجفف الدمعة وخاصيته اسهال البلغم اللزج وحبس الدم وسعر الوجر اذا طلي عليه بعد ان ينقع في لبن الاتن اسفع ايضا من الرمد اذا ربي بلبن
الاتن وماص المص وجففه وسحق ويحلل بحربوه والخل به العين وبلح الجراحات القطران اجوده ما كان اسود مر طيب الرايحة
وهو حار يابس في الرابعة ملطف يجفف اكال للحم العفن واذا طلي على البدن المهزول والمستسقي نفعه واذا طلي على جسد الموتى حفظها
من الصديد واذا اقطر في الاذن قتل الدود الذي يكون فيها واذا احتملت المراة منه بصوفة ادر الحيض واسقط الجنين واذا طلي على
ذكر الاحليل في وقت الجماع لم تحمل المراة وينفع من الجرب والحكة ولذع الحيات اذا طلي على الموضع مع شي من ملح ويقتل القمل والصيبان
من بابر البدن الحلتيت اجوده الطيب الطعم يجلب من خراسان وهو حار يابس في الرابعة قوي التحليل يحلل الرياح التي في الجوف
ومنه نوع منتن ويجلب من كرمان وهو اضعف قوة من الطيب الكاشير صمغ شبيه الجاوشير ويحدس المر حار يابس في الرابعة
يحلل الرياح من المعدة والامعا ويدر البول والحيض ويسقط الجنين صمغ الصنوبر هو الراتنج اجوده ما كان ابيض الى الصفرة

قليلا ورايحته رايحة خشب الصنوبر يسخن ويجفف ويحلل ومستعمل في القروح الميعة السايلة يسخن ويلين وينضج ولذلك قد ينفع السعال
والزكام والنزلات والبحوحة التي تكون من الرطوبة ويحدر الطمث اذا احتملت به المراة واذا شرب الاصطرك هو صنف من الميعة يسخن
ويلين ينفع السعال والنزلات الباردة والزكام وبحوحة الصوت وانقطاعه ينفع ما ينفع منه الميعة وان احتملت به المراة نفع من انضمام فم الرحم من
الصلابة فيه ولانه يسخن ويلين ينبغي ان يستعمل فيما كان من الامراض باردا غليظا صمغ السداب حار يابس طارد للرياح محلل للاورام الصلبة
الدك حار يابس في الاولى اجوده ما كان يضرب الى الحمرة الصافية وكان على خشبه نابت ينفع السدد التي في الكبد ويقويها وينفع المعدة الكثيرة
وهو تراب القي وهو صمغ الحرشف بارد رطب يسخن الطمث اذا سقي منه وحده او مع السكنجبين والماء الحار او مع العسل فيا نبهو لم وان خلط مع
جوز القي اعان على القي يقوته صمغ الحنظل بارد رطب ينفع من السعال ويسكن العطش ويحبس البطن المستطلق الباب
الثاني والاربعون في صفة ما كان من الادوية خشبا الحطيانا اجوده ما كان صلبا مايلا الى الحمرة مزاجه حار وفيه مرارة
ويلطف ويحلل ولذلك ينقي وينفع سدد الكبد وينفع من غلظ الطحال ومن لدغ الهوام اذا شرب منه نصف مثقال معجونا بعسل
والماء الفاتر وكذلك يفعل اذا اخذ به مع العسل موضع الدية السنطرح اجوده الهندي وهو حار حاد جيد للبهق الابيض والبرص
اذا طلي به مع العسل واذا شرب كان نافعا من اوجاع المفاصل السباج اجوده ما كان غليظا عوده واخضر بكره حار مسهل للمرة
السودا واسهاله في رفق من غير مغص ولا كرب النجار حار نافع للبهق اذا طلي بخل وللبرقان ووجع الطحال اذا شرب بالسكنجبين
واذا اغلي بدهن ورد وقطر في الاذن سكن الاوجاع الحادثة من حرارة ويعمل منه مع الشمع والدهن ورد مرهم مبرد الكسيلا اجوده
ما كان رقيقا مايلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة مقوي للارحام وينفع اصحاب البلغم والرطوبة عصا الراعي بارد يابس
فيه قبض ينفع من نفث الدم والنزف ويمسك البطن العاقر قرحا اجوده ما كان ملززا لذيذا ابيض المكسر حاد الطعم وهو حار
يابس في الثالثة يلطف ويجذب الرطوبة من الدماغ نقاه ويجذب البلغم من اللهوات واذا سحق وخلط بالخل ووضع على الضرس
الوجع سكن وجعه واذا خلط مع الدهن وطلي به البدن نفع النافض التي تاخذ بادوار واذا ضمد به الورك نفع من عرق النسا
الراوند صنفان افضلها الصيني الاصفر الذي يضرب الى السواد قليل المصمت الثقيل الملزز عيزها كولي ولا مسقا مهاجه حار
فيه قبض وحدة ومرارة يسيرة ولذلك صار نافعا من اوجاع الكبد وسددها وينفع من خفقان القلب ويقطع نزف الدم واسهاله لم
وينفع من لدغ الهوام فاما الصنف الاخر وهو الخراساني ويعرف براوند الدواب ويستعمله البياطرة في ادوية الدواب في مثل هذه الامراض
وهي تردون قوة الصيني في هذا الفعل يكثر السلخه اجودها ما كان قشرها اكثر اولونها فيه حمرة وهي يسخن ويلطف ويجفف وفيها قبض يسير
ولذلك يقطع ويحلل الفضول التي في البدن ويقوي الاعضا ويدر الطمث اذا احتبس وينفع من ضعف المعدة والكبد اذا كان ضعفهما
من برودة وينفع من نهش الافاعي الانجوج وهو العود جلد اضافه حارة يابسة نافع للمعدة والكبد الباردتين ويقويهما او اشرب
منه او تبخر به من خارج واجود اصنافه الهندي الرطب الاساورون اجوده ما دق عوده وطابت رايحته وكان فيه لذع اللسان عند
الذوق حار يابس في الثانية وفيه حدة ولطافة بها ينفع السدد التي في الكبد والطحال وينقيهما اذا كان بهما علة من برودة وينقي الرحم
ويدر البول والطمث ذكر ديسقوريدس ان الاساورون اذا دق ناعما وشرب منه ستة مثاقيل بالعسل اسهل اسهالا وسودا وينفع
من الاستسقا اذا اخذ منه ثلثة مثاقيل وطرح في اثني عشر قولوس عصير وورق بعد شهرين وسقي منه نفع من الاستسقا و
اليرقان ووجع الكبد العقوه اجوده الارضه الحمر الدقيقة العيدان مزاجها مختلف وطعمها مر وفيها بعض البرد واليبس ولذلك ينفع
سدد الطحال والكبد ويدر البول والطمث واذا سحقت وخلطت بالماء والعسل وضمد به الورك نفعت من عرق النسا الترمد اجوده
ما كان ملززا مصمتا ابيض المكسر في طعمه حرافة وهو حار يابس في الثالثة وهو يسهل البلغم والرطوبة الغليظة اللزجة دار شيشعان
حار يابس ينفع من استرخا العصب وينفع من نتن الانف اذا الصقت في فتيلة ووضعت في الانف وينفع من احتباس البول ووجع المثانة

البوزيدان

البوزيدان فيه رطوبة فاضلة بها يزيد المني وينفع من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها وينقي العصب منها الارمال يوقف
به من اليمن اجوده ما اشبه القرفة طيب الرايحة فيه قبض يقوي الاسنان ويطيب النكهة الكت بركت حار يابس قوته شبيهة بقوة البلسكان الحرمل
حار يابس يحلل ويلطف يسخن الكليتين ويهيج شهوة الجماع وينفع من القولنج الفلفلموية حار يابس فيه الحرارة مع حدة وحرافة وينفع من القولنج
والنقرس البارد وكل وجع من البرودة واذا اطلي على الورك نفع من عرق النسا واذا تغرغر به مع العسل قطع الاخلاط الغليظة البلغمية و
اخرجها من الدماغ عود اللسان اجوده ما كان املس ابيض طيب الرايحة وهو حار يابس في الثانية يسخن ويلطف وينفع من برودة المعدة
والكبد وجابر الاحشا وسددها واذا ابخرت به المراة التي لا تكاد تحبل حبلت على ما ذكره ديسقوريدس الطراثيث بارد يابس قابض ينفع
من استطلاق البطن ونزف الدم وسحج الامعا الاقرط قوته شبيهة بقوة الطراثيث بارد يابس الخولنجان حار يابس محلل للرياح يسخن المزاج
يحبس البول الكثير اذا كان من برودة والمثانة ويزيد في الباه الابنوس اجوده ما كان اسود املس فيه خطوط شبيهة بالقرن اذا وضع
على الجمر كان له رايحة طيبة ومزاجه حار فيه قبض مع لذع وفيه جلا قوي ولذلك اذا احك على الحجر بالماء واكتحل به يجلو الغشاوة والبياض من
العين وينفع من القروح العتيقة والنفاخات التي من حرق النار ونحوه وان اخذ منه مسن وحك عليه الشياف الاحمر والاخضر كان ابلغ في
علاج العين ويفتت الحصى الذي في الكلى والمثانة الدار فلفل اجوده ما غلظ واذا اكتحل به مع الماء الذي يسيل من الكبد المشوي
للماعز نفع من الشبكرة وهو يلطف الاخلاط الغليظة البلغمية وينشف الرطوبة ويزيد في الباه الدار صيني حار يابس يسخن المعدة والكبد
سوهما الطيبة الرايحة وينفع من العفونا اذا اطلي عليها بالخل قرفة القرنفل شبيهة في القوة الدار صيني الا انه اقوى فعلا منه واشد تقوية
للمعدة والكبد الباردتين الصندل الابيض بارد يابس في الثالثة ينفع الصداع الحادث من حرارة ويقوي الكبد والمعدة الحادة من
اذا اطلي عليها من خارج واذا خلط مع الادوية المشروبة لذلك نفع واذا اطلي على الاورام الحارة في ابتدائها نفع منفعة جيدة ولا سيما اورام
الكبد والمعدة الصندل الاحمر ابرد من الابيض وينفع الاورام الملتهبة اذا اطلي عليها او ضمدها البسك حار يابس يلطف ويقوي المعدة
الباردة البلغمية ويقويهما ويقوي القلب وساير الاعضا الباطنة وينفع اصحاب السودا ويطيب النفس ويفرحها القسط فيه مرارة وحرافة
وهو حار يابس اذا طلي بالزيت وذلك به بدن اصحاب النافض قبل وقت النوبة اسعفوا به واذا مسح به بدن صاحب الاسترخا وعرق النسا نفع
وهو يجذب الاخلاط الغليظة من باطن البدن الى ظاهره ويسخن ساير الاعضا الباردة ويدر البول والطمث وينفع من الحكة العارض
في اطراف العضل ويقتل الحيات والديدان وحب القرع التي في البطن وفيه رطوبة منفخة يهيج شهوة الجماع واذا اطلي به الوجه مع ماء العسل
جلى الكلف ويخفف الثوم ويمنع من لدغ الهوام ويقوي الاعضا الباطنة والكبد والطحال والقلب والدماغ قشار الكندر حار يابس
فيه قبض قوي ولذلك يجفف تجفيفا قويا اذا نثر على القروح العسرة البرء ابراها واذا دق ناعما ونثر على الجراحات الطرية الحمها القنطوريون
حار يابس ينفع السدد التي في الكبد والطحال وينقي العصب وينفع من عرق النسا الطرفا قابض يجفف واذا اخرج المجدورين جفف قروحهم
الباب الثالث والاربعون في ذكر الادوية التي هي اصول قشور اصل الكرفس حار يابس في الثالثة ملطف يسخن ينفع السدد
ويدر البول اصل الرازيانج حار يابس في الثانية قريب من اصول الكرفس في القوة الا ان اصل الكرفس اقوى منه فعلا واحدا قشور
اصل الكبر حار يابس فيه مرارة وحدة وقبض وهو يجلو وينقي ويقطع بمرارته ويكمش ويجمع بقبضه وينفع من اوجاع الطحال وان شرب منه
لذلك درهم مع السكنجبين قطع الاخلاط الغليظة اللزجة واخرجها بالبول والاسهال ويدر الطمث واذا اطلي به عرق النسا مع السكنجبين
نفع الخلاط سكن وجعه واذا تغرغر به جذب الرطوبة من الحلق واذا سحق ونثر على القروح العتيقة جففها تجفيفا قويا وسكن وجع
الاسنان اذا طبخ بالخل وتمضمض به قشور اصل الرمان بارد يابس يقتل الدود وحب القرع الراسن حار يابس فيه رطوبة فاضلة وهو
يلطف ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة من الصدر والرية واذا دق وطبخ بالدهن وطلي به عرق النسا نفع منه ومن وجع المفاصل اذا كان

من برودة وينفع من الرياح العارضة في المعدة وينفع من البلغم اصل الاذخر حار يابس ينفع من اورام الكبد والمعدة لما فيه من طرا[...]
والتلطيف واذا اخذ منه وزن مثقال مع مثقال فلفل اسود وسقى المستسقى نفعه منفعة بينة وسكن المغص الذى يكون من البلغم
وطبيخ اصل الاذخر نافع من الاورام الحارة فى الرحم اذا جلست المراة فيه الموحا[?] يابس نافع من اسر البول اذا شرب او حمل به العانة الاربا
هو اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس في الاولى ملطف فيه قوة ارضية وهو كثير المنافع ينقي الصدر والرية من الاخلاط الغليظة ويدر
البول والطمث ويحلل الاورام التي في الرحم وينفع من اوجاع العصب ومن نهش الحيات اذا اخذ به المثنة وان شرب منه ماء العسل
اصل السوسن معتدل في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبس فيه قوة قابضة يسيرة مازجة لرطوبة ينفع من خشونة قصبة الرية والصدر
والحلق وفيه يسكن العطش قال ديسقوريدس انه اذا اكتحل به عصارته وهو رطب اذهب الظلمة من العين وينفع من حرقة البول
وهي عسر الولادة وينفع من الاختلاج ووجع العصب الوج حار يابس في الثانية فيه حدة ولطافة يشبهه في قوته الاسارون وينفع سدد الكبد
والطحال ويحلل الرياح من البطن والامعاء ويدر البول واذا سحق واكتحل به جلا البصر اذا كانت الظلمة من الرطوبة الاصابع الصفر
ينفع من السموم ولدغ الهوام واسقاط الاجنة ديودار حار قوي الحرارة ينفع الاورام الباردة الرطبة منزلة الفالج واللقوة والتشنج وينفع من
برودة المعدة والكبد الزراوند نوعان الاول المدحرج الاخر الطويل فاما الطويل فانه ملطف قوي الحرارة ولذلك يقتل الدود وحب
القرع ويدر البول والطمث ويخرج الاجنة الميتة ويقتل الاحياء ويحلل غلظ الارحام واذا اطلي به البدن مع الدهن قتل القمل واذا ذر على
القروح العتيقة جففها وابراها لاسيما اذا عجن بالعسل فاما المدحرج فمطبوخ الرايحة فيه بعض المرارة والحدة وهو اقوى لطيفا من الطويل
وينفع من لدغ الهوام والادوية القتالة وينفع سدد الاحشا ويحلل الرياح الغليظة ويستخرج السهام المنتشرة في البدن وينقي القروح الو[سخة]
ويجلو الاسنان ويقوي اللثة وينفع من الربو وضيق النفس والنقرس والتشنج العارض في العضل اذا شرب بالماء العروق الصفر
حارة يابسة في الثالثة مجففة للقروح والبثور واذا دق واكتحل به جلا البصر وقواه واذا وضع على الضرس الوجع من برودة نفعه المامران
صنفان منه صيني وهو اصفر اللون دقيق العود وفيه عقد ملس وهو اجودها ومنه خراساني وهو يكد اللون الى الخضرة فيه غلظ وله
عروق دقاق وجوهره من جوهر العروق وهو حار يابس وقوته في جلا البصر اكثر من جلا العروق اذا سحق وخلط بالخل جلا الكلف بصل
الفار وهو بصل الاسقيل حار يابس في الثانية وفيه تلطيف وتقطيع قوية وليس يمكن شربه دون ان يطبخ او يشوى لان فيه حدة قوية
تلذع الفم والمعدة وتؤذي البدن واذا سحق وعجن بالعسل وشرب بمقدار الحاجة نفع من الربو والسعال المزمن وينقي من الصدر والرية
واذا اطلي به على الرجلين منع من الشقاق العارض من البرد وينفع من الاستسقاء ومن اليرقان ووجع الكليتين والخل الذي ينقع فيه
كثير المنافع حتى انه يحد البصر واذا اطبخ بالخل جيدا حتى ينضج وضمد به لدغ الافعى كان نافعا وان طبخ بالعسل واكل اسهل بلغما لزجا وان سلق
واكل مثل ذلك وينبغي ان يجتنبه من كان محرورا بصل النرجس حار فيه جذب وانضاج للاورام الحارة ويجمع المدة البصل حار يابس
في الرابعة وفيه شيء من رطوبة بها يزيد في المني ويهيج شهوة الجماع واذا دق وعجن بعسل ووضع على الكلف الغليظ والثواليل والبهق الاسود
قلع ذلك وكذلك اذا دلك به الراس ودق ناعما وطلي به نفع من داء الثعلب وان احرق كان انفع وينفع من عضة الكلب ونهش
الحيات واذا اكتحل بعصيره جفف الدمعة الغوية اصل الكراث الشامي حار يابس وفيه شيء من رطوبة وهو يزيد في المني واذا
تحمل به المراة ادر الحيض واذا دق وعجن بالعسل وشرب منه وزن مثقال لين اطلق الخلط الغليظ وقطعه واخرجه من الصدر و
الرية وان دق وعجن بالخل وضمد به عرق النسا والمفاصل التي فيها البلغم نفع منفعة بينة واذا ضمد به لدغ العقارب سكن الوجع
الكندس حار يابس في الرابعة فيه حدة قوية يجلو بها ويقلع الكلف الغليظ والبهق الاسود ويدر البول والطمث واذا اشرب
منه الشيرقيا واذا اشمه الانسان بعد الدق هيج العطاس وهو من الادوية القتالة اذا لم يحسن استعماله الثوم حار يابس في الرابعة

يدر الطمث واذا دق وعجن بالخل والعسل نفع الضرس المأكول والثوم المحكه البري اقوى من البستاني الاذريوا وهو
اصل المرطيبا حار يابس في الثالثة واذا دق وشرب منه العليل بالمطبوخ او المثلث نفع من الادوية القتالة ومن لدغ الهوام
وذكر ديسقوريدس ان المراة الحامل اذا تحملت منه اسقطت وان تحملت منه امراة لا تحبل اسرعت الى الحبل بلبوس هو بصل يؤكل
يهيج الباه وان طلي به الكلف والبهق قلعه وكذلك ان دلك به البرص الخفيف قلعه السورنجان منه ابيض ومنه احمر اجوده الكبار
الابيض وهو حار يابس جيد لاوجاع المفاصل والنقرس ومن عرق النسا اذا شرب منه وزن درهم الى مثقال مع السكر واذا طلي
به من خارج ايضا فاما الاحمر والاسود فلا خير فيهما وهو مع ذلك ردي مفسد للبدن الغاريقون اجوده ما كان ابيض سريع
التفرك وهو مركب من جوهر هوائي وارضي قد لطفه الحرارة وفيه حلاوة ومرارة فهو لذلك يقطع وينقي وينفع السدد الكبد والطحال
وساير الاحشا وفيه قوة مسهلة يسهل به الصفرا المحترقة والبلغم والسودا ايضا وهو ينفع من النافض ومن الصرع ومن لدغ العقارب
اذا شرب منه وزن نصف درهم بشراب واذا ضمد به من خارج يخفف السم وينقي الاعضا الباطنة ويدر البول اذا شرب مع السكنجبين
وينفع من اختناق الرحم ووجع المفاصل والنقرس اذا شرب منه وزن مثقال مع فلوس الخيار شنبر وينفع من اوجاع الارحام اذا
شرب ويقاوم الادوية القتالة اذا شرب منه مثقال مع الشراب الخربق نوعان منه اسود وهو يسهل المرة السودا ومنه ابيض
وهو ينقي البلغم وكلاهما حاران يابسان في الثالثة واسهالهما قوي فينبغي ان يتوقى شربهما فانهما ربما احدثا تشنجا والابيض
اذا سحق وعجن بالخل وطلي الثواليل والبهق والكلف والحكة والبرص نفع من ذلك وان اخذ على هذه الصفة وحشي به الضرس
المأكول قلعه البهمن نوعان منه ابيض وهو الحرف البري ومنه احمر وكلاهما حاران فيهما رطوبة فضلية بها يحركان شهوة الجماع و
يزيدان في المني الزنجبيل اجوده الصيني الابيض الذي يميل الى الصفرة قليلا وهو حار يابس فيه رطوبة فاضلة بها يهيج شهوة الجماع
وهو نافع من الرياح الغليظة في الارحام والمعدة والامعاء ويلطفها ويحللها وينفع من الخفقان اذا كان من برودة ومن لدغ العقارب
الزرنباد حار يابس يحلل الرياح من المعدة والامعاء وينفع من نهش الهوام ولدغها المحروث حار يابس يحلل الرياح والنفخ معين على
الهضم اصول القصب فيه قوة جاذبة ولذلك اذا دق وضمد به العضو الذي قد دخلت فيه الشوكة والحديد جذبه واخرجه واذا سحق
وعجن بالخل نفع من وجع المفاصل واذا دق ناعما وخلط مع الترمس نفع من الكلف اصل اللوف حار يابس في اول الرابعة وفيه جلاء و
لذلك يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة التي تكون في الصدر والرية وفي المعدة والامعاء ومنه نوع يقال له داروطومون وهو اكثر
مرارة وحدة وفيه مرارة وقبض ولذلك ينقي ويفتح سدد الكبد وساير الاحشاء ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وينفع من القروح
الخبيثة ومن البهق اذا اطلي به مع الخل اصل الخنثى وهو الاشراس حار يابس جدا واذا احرق كان اقوى حرارة وتجفيفا وهو
في جميع احواله شبيه باصل اللوف وينفع من داء الثعلب اذا طلي عليه واذا دق وشرب ادر البول والطمث ونفع من اوجاع الجنبين
والسعال واذا اطلي على البهق نفعه القوسطس اجوده ما قوي وخفيف تجفيفا وسطا ويدر الحيض والبول وينقي العروق والصدر
اصل لسان الحمل بارد يابس فيه قبض قوي يقطع الدم السايل من اللثة اذا مضغ واذا تمضمض بماء مطبوخه فيه واذا دق وشرب
مع السكنجبين نفع من سدد الكبد والكلى اصل العليق بارد قابض فيه تلطيف ولذلك ينفع من القلاع والبثر الذي يكون
في الفم ومن استطلاق البطن واسهال الدم ومع ذلك فانه يفتت الحصى في الكلى اصل الفاوانيا حار في الاولى يجفف تجفيفا قويا
وهو مع ذلك يلطف ولذلك اذا شرب مع العسل حرك الطمث وينفع السدد التي في الكبد والطحال والكلى واذا شرب بشراب قابض
منع المواد التي تنصب الى المعدة والامعاء واذا سقي مع ماء العسل المصبي به صرع اسمع به وكذلك اذا علق عليه اصل اللوز المر اذا
طبخ وانعم دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد السعد يسخن ويجفف من غير لذع ولذلك يدمل

القروح العسرة الاندمال ويجففها وينفع من قروح الفم وينشف اللثة ويطيب النكهة وفيه قوة مقطعة بها يفتت الحصى ويدر البول والطمث
قشور اصل التوت فيه قوة مسهلة ومرارة ولذلك يخرج الدود والحيات وحب القرع اذا طبخ بالشراب وشرب منه مقدارا وفيه والله اعلم بالصواب

الباب الرابع والاربعون في الادوية المعدنية والينابيع والادوية المعدنية منها طين ومنها حجارة ومنها املاح ومنها
اجساد الطين الارمني افضله الورد اللون الناعم الذي لا رمل فيه الماسك للسان اذا وضع منه على طرف اللسان وهو بارد يابس قوي التجفيف ينفع
من لين الطبيعة ونفث الدم ومن القروح العفنة في الفم ومن الاورام الحارة اذا طلي عليها ويقطع المواد المنحلبة من الراس الى المعدة
ويجفف قروح الصدر والرئة وينفع اصحاب الطواعين والامراض الوبائية اذا شرب بالشراب الممزوج بماء بارد اذا لم يكن حمى فاذا كانت حمى
فبالماء البارد وينفع من كسر العظام اذا طلي عليها مع الاقاقيا الطين القبرسي افضله الطيب الرائحة الذي اذا ادني من اللسان قبضه ولصق
به ولم يسهل قلعه منه وهو بارد يابس يجفف وفيه قبض معتدل ينفع من نفث الدم ونزف الطمث والذوسنطاريا الكبدية والمعوية ومن قروح
الامعاء اذا شرب منه او احتقن به بعد ان يحقن العليل بالملح او بماء العسل ليتنظف القرحة من الوسخ ثم تحقن بالحقنة بهذا الطين وينفع من
الادوية القتالة اذا شرب منه وزن درهم بمطبوخ وماء بارد ويجفف القروح الرديئة اذا طلي عليها مع الخل وماء الشراب وينفع الاورام الحارة اذا
طلي عليها بماء عنب الثعلب او ماء البقلة الحمقاء طين الكوكب بارد يابس باعتدال وهو الين جميع جواهر الطين وينفع من جميع انواع الحرارة اذا بل
بما وطلي على العضو الذي فيه الحرارة المفرطة المغرة باردة يابسة قابضة تنفع الاورام الحادة اذا طلي عليها واذا شرب قتل الدود الكائن في الامعا
الشاذنج اجوده ما كان شبيها بالعدس وهو بارد يابس قابض يجفف ينفع من نفث الدم ومن خشونة الاجفان واذا غسل جفف القروح
التي في العين الجبسين هو الاسفيداج يجفف ملح ينفع من خروج الدم من قطع الشريان اذا خلط بماء البيض وبرود اذا احرق فانه
لزوجته وصار اشد تجفيفا واكثر نفعا اسفيداج الرصاص اجوده ما كان اصفهانيا شديد البياض ناعما وهو بارد يابس يجفف القروح
اذا طلي عليها وينفع الرمد اذا خلط في ادوية العين ويدمل قروحها واذا طلي على الاورام الحارة سكن لهيبها الجص بارد يابس واذا عجن
بالخل وطلي به الراس سكن الرعاف واذا طلي به الكسر والوهن الحادث في العظام نفعها النورة ما كان منها لم يطفا فهو محرق شديد
الاحراق يذهب اللحم واذا غسلت جففت القروح من غير لذع وينفع من حرق النار اذا غسلت مرارا كثيرة الصابون يدخل في باب الحديد من
اجل النورة التي يعمل فيه وهو حار محرق جلا قوي الجلاء يقرح الطباشير وان كان ليس من المعادن فانه كانه نوع من انواع الطين لانه
من القنا اذا احرق واجوده ما كان ابيض سريع التفرك والسحق خفيف الوزن وهو بارد يابس قوي فيه نفع من الحمى الحارة اذا شرب بالماء
البارد ويسكن العطش ويمسك الطبيعة من الاسهال الصفراوي اذا شرب مع بعض الحبوب القابضة وينفع من حرارة الكبد و
الخفقان اذا كان من حرارة اذا شرب بماء الرمان ومن القلاع اذا خلط بالورد وامسك في الفم

الباب الخامس والاربعون
في انواع الحجارة المارقيشيا اشد تجفيفا من الشاذنج وهو لذلك يقطع الدم ويحلل الاورام وكذلك يفعل حجارة الرحا والحجر الذي يجلب من
اقريطس واذا اكتحل به بلة الكامنة في العين حللها الحجر المعروف باللبني وانما سمي بهذا الاسم لانه يذوب منه شي شبيه باللبن وقوته
شبيهة باللبن وقوته شبيهة بقوة الشاذنج الا انه اضعف فعلا منه حجر الحية هذا الحجر منه ما هو منقش اسود ومنه رمادي اللون منقط وفيه
ما فيه ثلثة خطوط والخطط ينفع اصحاب النسيان واذا احرق وشرب فتت الحجارة من الكلى والحصى من المثانة وينفع من لذع الافاعي
اذا علق عليه حجارة اللازورد يسهل المرة السودا وينفع اصحاب الماليخوليا الحجر اليهودي نوعان منه مدور مخطط ومنه مطاول زيتوني
الشكل وهو اجوده ينفع من عسر البول والحصى في الكلى والمثانة اذا شرب منه وزن نصف درهم بشراب ممزوج الحصى الذي يتولد في
الاسفنج هذه الحجر يفتت الحجارة التي تكون في الكلى وليس له قوة تفتت الحصى الذي في المثانة حجر المغناطيس هذا الحجر يشبه في قوته
بالشاذنج وقد قال قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع اليدين والرجلين والمسن الحجر الذي يحك به الورق ويسمى الفيشور

لطيف يابس يجلو الاسنان وينقيها اذا استن به واذا امر على الراس والبدن حلق الشعر وينبت اللحم في القروح ويحك به الورق
فيقلع السواد عنه حجر غاغاطيس هذا الحجر اسود اللون يسطع منه ريح القير وفيه قوة شديدة اليبس ولذلك قد يلحم الجراحات العظيمة
الغائرة اذا كانت مدمها واذا بخر به نفع اصحاب الصرع ومن اختناق الرحم ويطرد الهوام وقد يخلط في ضماد النقرس السباذج قوي
الجلا ولذلك يجلو الاسنان من الاوساخ جلا عجيبا الاسفنج البحري وهو حجر من جنس الصدف يجفف تجفيفا قويا وفيه جلا قوي
به يجلو الاسنان الاثمد اجوده ما كان نقيا من الحجارة لمع اذا كسر وهو بارد فيه قبض ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين اذا اكتحل
به وينفع الدمعة ومن قروح العين الوسخة وينفع من حرق النار اذا طلي عليه مع شحم عتيق واذا اشربته المراة التي بها نزف قطعه وينفع من الرعاف
العارض في الحجب والاغشية التي فوق الدماغ ويدمل القروح ويذهب باللحم الزائد فيها اقليميا الفضة اجوده ما كان رقيقا شبيها
بالمرداسنج معتدل في الحرارة والبرودة يابس المزاج يجفف ويقبض جلا للبصر واذا احرق وغسل جلا ويجفف من غير لذع ويملا قروح
العين لحما ويجفف القروح الظاهرة في البدن اقليميا الذهب اجوده ما كان رقاقا شبه الزجاج الخمري اللون يعمل منه قوارير الماورد وفعله
مثل فعل اقليميا الفضة الا انه اشد تجفيفا واقوى جلاء واذا احرق الاقليميا وغسل جفف قروح العين بلا لذع التوتيا افضله الهندي
الابيض ومن بعده الكرماني الاخضر وهو بارد يابس يجفف لاسيما ما كان مغسولا وهو يابس يجفف من غير لذع واذا اكتحل به نشف
الدمعة وجلا ظلمة البصر ومنه خراساني ابيض يعود وزن الكرماني في القوة والعمل المرداسنج اجوده الاصفهاني الذي يضرب الى الحمرة
ويبكر ويكسر براق كالصفائح لين المكسر وهو معتدل في الحرارة والبرودة يجفف ينفع القروح الرطبة والاورام الحارة اذا طلي عليها وفيه
بعض التنقية والقبض ولذلك ينبت اللحم في القروح الرطبة خبث الحديد اجوده السيلان الصافي الذي ليس فيه خشونة صدا و
القطع الرقيق الاملس وهو شديد التجفيف واذا دق ناعما ونقع في الخل يجفف وشرب مع الشراب او نبيذ الزبيب والعسل نفع المعدة
اللينة الكثيرة الرطوبة وينفع من اوجاع الطحال واذا اقطر في الاذن التي تجري منها المدة نفع واذا احتملته المراة بصوفة قطع نزف الدم
وينفع الداحس خبث الفضة اجوده الاخضر الرقيق يجفف قابض قوي التجفيف ولذلك قد يخلط في المراهم التي يحتاج فيها ان يدمل
الجراحات المرجان البحري اجوده ما كان فيه الناب بارد يابس ينشف الرطوبة من العين ويجلو اثار القروح منها ويحد البصر و
يجلو الاسنان اذا دق واستن به الخزف يجفف جلا لاسيما خزف الصيني فانه يدمل القروح واذا طلي به البدن مع الخل نفع من الحكة والجرب
والسعفة والقوبا والحصف القلي حار يابس حاد ياكل اللحم

الباب السادس والاربعون في ذكر الملح وانواعه
انواع الملح كثيرة
وكلها حارة يابسة قابضة جلاء وقد يختلف افعالها بحسب جواهرها فالملح الهندي هو اشدها اسخانا وتلطيفا والنفطي فيه مع حرارته
قوة يسهل السودا فاما ما يوكل فافضله الملح الاندراني لانه اعذبها واطيبها وهو يلين الطبيعة النوشادر لطيف فيه حدة معتدلة
ينفع من سقوط اللهاة اذا نفخ في الحلق النطرون يقطع ويلطف الاخلاط الغليظة اللزجة البورق اجوده الارمني الخفيف الوردي
الرقيق القطع وهو اقواها فعلا وهو يسكن المغص اذا دق مع شي من كمون وشرب مع العسل او مع الميبختج ويلين الطبيعة ويحلل
الرياح وينفع من الحميات التي تدور بادوار اذا مرخ به البدن قبل نوبة الدور وهو قد يعد النار وينفع من البرص اذا طلي به
الموضع واذا خلط مع علك الانباط انضج الدماميل زبد البحر حار جلا ولذلك يجلو اثار القروح من العين ويجلو الاسنان اذا
احرق وفيه لطافة فاذا طلي مع الخل على داء الثعلب نفعه وانبت الشعر

الباب السابع والاربعون في الزاج واصنافه
انواع الزاج كثيرة واجوده المصري وهو الزاج وما كان منه مشددا يشابه شبه ما عين الذهب وهو قابض لطيف يحرق القلقطار
والقلقديس هذه قوتها التلطيف والاحراق واقواها تلطيفا واحراقا القلقديس واعدلها القلقطار وهو حار في بعض
تلطف فان احرقت هذه زادت لطافة واشتد احراقها القلقنت يقبض قبضا قويا مع حرارة قوية ويجفف اللحم تجفيفا قويا

الشب اليماني اجوده الابيض بارد يابس قابض يحبس الدم ويقوي اللثة المسترخية والتي يسيل منها الدم ويقوي الاسنان ويقطع
الباب الثامن والاربعون في الاجساد المعدنية وغيرها من المعدنيات النحاس المحرق اجوده ما كان احمر من الحك
ما عارقها وهو حاد قابض يدمل القروح التي تعرض للابدان الصلبة واذا غسل ادمل القروح التي في الابدان اللينة ايضا توبال النحاس اجوده
ما كان اسود مايلا الى الحمرة قليلا رقيقا كالقشور وهو الطف من النحاس المحرق ويجلو ويقطع ما يحتاج اليه من ذلك ويجلو الظلمة التي في
العين ويحلل الخشونة التي في الاجفان لزاق الذهب اكال للحم من غير لذع وهو يابس لطيف محالة الذهب تقوي القلب والعين وتنفع
من الخفقان اذا خلطت مع الادوية النافعة من ذلك محالة الفضة اذا كررت مالزنبق نفعت من البواسير الزنجار حاد اكال للحم الزائد
منقطع واذا خلط مع الزيت والشمع جلا من غير لذع وانقى اللحم الاسرب بارد يابس فيه تليين الرصاص القلعي اجوده ما يعرض الانسان
لبس ماغيليظ وفيه بعض القوة الماسكة واذا حك على حجر شيء من التراب والزيت نفع من الاورام الحادثة في المعاء وفي المقعدة واذا
ضمد بقطعة منه القطن سكن شهوة الجماع الابار وهو الرصاص المحرق فيه قوة تجفف مع حدة فاذا غسل صار مجففا من غير لذع وهو دوا
نافع للقروح الرديئة ولاسيما قروح العين ما يعنف ويلاها ويدملها الزيبق اجوده الحي الذي يستعمل في الطلا وهو حاد محرق فاذا قتل
بالدهن كان نافعا من الجرب والحكة والقمل لاسيما اذا خلط بالورد ونقد الطويل الزجاج اذا دق ناعما وشرب مع الشراب الريحاني فتت الحصى
الذي في الكلى والمثانة والكبريت نوعان منه اصفر ومنه ابيض واجوده الاصفر وهو حاد ملطف ينفع من الجرب والقوابي يقشر الجلد والبرص
اذا طلي به وهو مضاد للحيوان السمي اذا سحق وذر على موضع اللسعة البسد اجوده الاحمر الدقيق وهو بارد يابس قابض جلا ولذلك يلا
قروح العين ويدملها ويشد العصب ويجلو الاثار الكاينة فيها وينفع من نفث الدم ومن عسر البول اللولو اجوده النقي الباهض لطيف يابس
يجفف الرطوبة التي في العين ويجلوها وينفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ما كان هناك من دم غليظ الباب التاسع والاربعون
في الينابيع الزفت حار يابس ينبت اللحم في القروح النفط الابيض حار يابس نافع من اللقوة والفالج ووجع المفاصل اذا كان من بلغم
او امرح بره واذا شرب منه وينفع من الرياح الغليظة في الارحام اذا احتمل به ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست ويقتل الدود وحب القرع
وينفع من الربو والسعال الكاين من البلغم اذا شرب منه بما حار الباب الخمسون في الادوية التي من الحيوان ان
الادوية التي تكون من الحيوان بعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتي تكون من فضولها بعضها رطوبات وبعضها ارواث وبعضها
ابوال وبعضها زبل فاما الرطوبات فالدم واللبن والبيض وفضول العرق والبصاق ووسخ الاذن دم الارنب ينفع من قروح الامعاء اذا
شوي بالنار واذا قلي نفع من السم الذي يحمل على السهام وينفع من الذوسنطاريا والاسهال المزمن دم ابن عرس اذا طلي على الخنازير حللها
دم الحمام ينفع من الطرفة اذا قطر في العين ويحبس دم الرعاف اذا قطر في الانف دم الابل اذا قلي نفع من الذوسنطاريا والاسهال المزمن
شرب السم دم الارنب اذا طلي على الكلف وهو حار والبهق الاسود والبثور والنمش والقوبا نفع منها وقلعها دم البق اذا اصبغ على الحرام
حبس الدم في اللبن فاما اللبن فاجوده ما كان نقي البياض معتدل القوام من حيوان صحيح الجسم ليس بالقريب العهد بالولادة ولا البعيد
منه لبن الاتن ينفع من الادوية القتالة ومن قروح الامعاء ومن الزحير وكذلك لبن الضان الا انه اقل منفعة من لبن الاتن لبن اللقاح
ينفع من فساد المزاج ويزيد في الباه لبن النساء نافع لاصحاب الدق اذا شربوه ولاصحاب البثور التي في العين ويجلو القروح التي فيها ويغيها
وينفع من اورام الاذن الحارة وقروحها في الزبد اجوده الطري وهو منضج ويفتح الاورام التي في الابدان اللينة وينضج الدبيلات التي في
الجوف والاورام التي تعرض للاذن ويلين اللثة ويعين على نبات الاسنان اذا دلكت اللثة به واذا لعق مع العسل اعان على نفث
الرطوبات الغليظة من الصدر والرية وينفع اصحاب ذات الجنب واذا اكل وحده كان نفعه اكثر ونفعه افضل وان اكل مع العسل واللوز
كان النفث اكثر والنضج اقل الانفحة اجودها اليابس الذي قد زال عنه رطوبة اللبن وجميع الانفحات حارة ملطفة محللة ولذلك ينفع من

اللبن الجامد في المعدة ويحلله انفحة الارنب اذا شرب بالخل ينفع من الصرع ويحلل الدم الجامد في المعدة واللبن الجامد فيها و
اذا شرب منها نصف مثقال نفعت من لسع الهوام ومن الاسهال ومن الذوسنطاريا المعوية ومن نزف النسا ونفث الدم من الصدر
واذا احتملت بها المراة بعد انقضاء من الطمث اعانت على الحبل انفحة الفرس تنفع من الاسهال المزمن وقروح الامعاء انفحة الجدي والخشف
والغزال والعجل وولد الجاموس وولد الايل كل هذه تنفع من شرب الشوكران في البيض اما بياض البيض فبارد رطب مغري ينفع من الرمد
الحار اذا قطر في العين وينفع من السعال الذي يكون من حدة الاخلاط وخشونة الحنجرة اذا تحسي طير البيض النيمرشت وينفع من حرق
النار اذا قطر البيض على الموضع المحترق واذا خلطت الصفرة مع دهن الورد وضمد بها العين الرمدة سكن وجعها وكذلك اذا ضمد
بها العين التي فيها الحاطرفة اذ عولجت بالحديد نفعها وسكن وجعها البيض العصافير يزيد في الباه فاما قشر البيض اذا غسل
جدا ودق ناعما وذر منه العين التي فيها البثر والقرح نفعها وجلا البياض منها واذا طلي به الكلف مع بزر البطيخ قلعه في العرق فاما
عرق الانسان اذا عجن بغبار المواضع التي يكون فيها الصراع حلل اورام الثدي واطفا لهيبها وان ضمد به الدبيلة انضجها في البصاق
بصاق الانسان على الريق ينفع من القوابي اذا طلي عليها وينضج الجراحات اذا خلط مع الحنطة الممضوغة ويجلو اثار القروح الخفية ويضاد
جميع الحيوان ذي السم اذا تفل الانسان عليها على الريق في وسخ الاذن وسخ الاذن يشفي الاورام الحارة من الاظفار
الباب الحادي والخمسون في منافع المرارات مرارة الخنزير تنفع من القروح التي تكون في الاذن مرارة البقر اذا خلطت
بدهن ورد نفع من الدوي والطنين اذا وضعت في الاذن بقطنة وقطرت في الاذن سكنت الوجع العارض من برودة مرارة التيس تنفع
من الشكرة مرارة الثعلب والشبوط والبازي والقبج كلها تحد البصر وتنفع من ابتدا الما في العين اذا اكتحل منها بعد ان تخلط بالزاد ماج
والعسل وكذلك يفعل ساير المرارات الا ان مرارة الطيور احد واقوى والطف لانها اشد مرارة من مرارات ذوات الاربع مرارة
الكركي حارة لطيفة اذا استعطت منها مع ماء المرزنجوش تنفع من اللقوة والتواء الوجه مرارة الكبش تنفع من وجع الاذن اذا كان
من برودة مرارة القنفذ تنفع من اثار القروح في العين تنفع المجذومين اذا شربوا منها الباب الثاني والخمسون
في منافع الابوال والزبل بول الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا انطل عليها او طين به بول الابل يسحق بعنف وفيه قبض وينفع من
وجع الطحال والماء الاصفر وان غسل به الراس نقع من الحزاز والسعفة وان قطر في الاذن نفع من قروحها وينفع من الرياح في المعدة
والامعاء والارحام اذا سقي منه بالشراب واذا اشتم منه من به عدم الشم انتفع به منفعة بينة بول الكلاب اذا طلي على الثاليل قلعها بول
الناس ينفع من تقشر الجلد والقروح العفنة والسعفة والحزاز وبول الصبيان الذين لم يراهقوا اشد قوة وينفع من نهش الافاعي
والعقارب مجرب ومن عض الكلب اذا خلط مع البورق وينفع من الحكة والبرص والجذام ويجفف المدة السايلة من الاذن اذا طبخ مع
قشور الرمان وينفع من لدغ جميع الحيوان بول الماعز جيد للاستسقا بول البقر اذا استنقع فيه الانسان كان جيدا للمعدة الوجعة
من برودة نافع من البواسير بول الجاموس اذا خلط مع مر مسحوق وصب في الاذن سكن وجعها اذا كان من برودة بول الخفاش
ينفع من البياض في العين بول الخنزير البري يفعل ذلك الا ان خاصيته تفتيت الحصاة الكاينة من المثانة ذكر منافع الزبل الزبل
كله بالجملة حار يابس وقد يختلف قوته بحسب الحيوان الذي هو منه وبحسب غذاه زبل الاطفال الذين يربون بسويق ويحفظون
من التخليط ينفع من الذبحة والخوانيق اذا نفخ في الحلق زبل الكلاب حار يابس يقي ويجلو وينفع من الذبحة التي تكون من الرطوبة
لاسيما التي اكلت العظام اذا نفخ في الحلق واذا طلي مع العسل من داخل ومن خارج ويقدمني القروح العفنة التي في الامعاء اذا اسقي مع
اللبن وينفع من اصحاب القولنج اذا سقي بما حار زبل الذيب الابيض الذي فيه شعر ويوجد على الشوك نافع من القولنج اذا اسقي منه
واذا علق على صاحبه بخيط من صوف كبش قد افترسه الذيب او بقطعة من جلد ايل وهو اقوى فعلا من خرء الكلاب ومن خرء و

الناس فى هذا المرض ودوث البرذون اذا دخن به المراة اخرج المشيمة والجنين الميت وروث الحمار اذا كبس به انبعاث الدم الذى يكون
من قطع الزبان او عرق حبسه وكذلك اذا قطر من مائه فى انف المرعوف حبس الرعاف بعر الماعز جاربابس ينفع من ورم الطحال اذا سحق
وعجن بالخل وضمد به وينفع كثيرا من الاورام الصلبة واذا احرق وسحق بالخل وطلى به الراس نفع من دا الثعلب وان شرب مع الخل نفع من
لدغ الهوام واذا طلى على بطن المستسقين نفعهم واذا عجن بالعسل وطلى به وجع المفاصل وورم الطحال نفعهما زبل الضان اذا دق و
عجن بالخل نفع من الثاليل النملية التى تحس فيها بدبيب النمل وينفع اللحم الزائد والثاليل كلها اخثا البقر اذا ضمد به الاورام الغليظة حللها
واذا احرق ونفخ فى الانف سكن الرعاف واذا طلى على بطن صاحب الاستسقا مع شى من القنطوريون او البورق نفع منفعة جيدة واذا ضمد به
لسع الزنابير نفع واذا عجن بالخل وطلى على الركبة الالمة نفعها زبل الضب جوده الابيض وهو حاد جدا يقلع الكلف من الوجه ويقلع البياض
من العين زبل الزرازير التى قد اكلت الارز اذا دق ناعما وعجن بالخل نفع البهق الاسود اذا طلى عليه واذهبه وكذلك يجلو الكلف زبل
الحمام حار حاد جدا ينفع من كل مرض بارد واذا طلى بالخل على بدن صاحب الاستسقا نفعه وكذلك اذا سقى بالسكنجبين واذا طلى مع بزر
الكتان المدقوق المعجون بالخل على الخنازير نفعها وحللها واذا ضمد به الراس مع بزر الجرجير والخل نفع من الصداع المزمن المعروف بالبيضة
زبل العصافير يسقى ويذهب الكلف من الوجه واذا عجن بريق الانسان وطلى به الثاليل قلعها خرو الدجاج والديوك اذا عجن منه درهمين
وسقى مع السكنجبين فيا فضله بلغميا واذا شرب بالعسل نفع من الخناق العارض من اكل الفطر وقد يسقى اصحاب القولنج على هذه الصفة زبل
الفار اذا دق وعجن بالخل والزيت وطلى به على دا الثعلب نفعه واذا احتمل به الصبيان الذى يحتبس بطونهم لينها واذا اكتحل به بياض
العين ابراها زبل الفيل ذكروا انه اذا احتملت المراة منه بصوفه لم تحمل واذا تبخر به صاحب الحمى العتيقة نفعها الباب الثانى والعشرون
فى منافع اعضا الحيوان فينبغى ان تتخذ لحوم الافاعى المعطشة التى تصاد من ناحية البحر فاما الافاعى التى تصاد من نواحى الجودة فى ايام
الربيع فان لحمها بعد ان تقطع من روسها واذنابها مقدار اربع اصابع محصن السم موافق للاعضا الباطنة ومن سائر الفضول ويخرجها الى ظاهر
البدن ويحللها من الجلد بالعرق ولذلك اذا اكل منها من كان فى بدنه فضول كثيرة ولد فى بدنه القمل وتقشر جلده على ان لحمها المحمر وهو ينفع
عن البدن الاخلاط الغليظة التى يكون منها البرص والبهق والجذام وينفع من لدغ الهوام وشرب الادوية القتالة سلخ الحية اذا جفف وسحق
بشراب واكتحل به احد البصر لحم القنفذ اذا اكل بخل العنصل نفع المجذومين ومن كان ضعيف البدن ومن به تشنج من امتلاء ومن به وجع المفاصل
ومن به وجع فى الكلى ومن به استسقا لانه قوى التجفيف والتحليل لحم ابن عرس اذا كبس بخل العنصل نفع من الصرع واذا اخرج جوفه وملح و
جفف فى الظل واشرب منه مثقالان مع مطبوخ نفع من الصرع وينفع من لسع الهوام ويقاوم الادوية الرديئة وان احرق فى قدر نحاس
نفع زيادة من وجع النقرس دم ابن عرس اذا جفف وشرب مع الخل نفع من الصرع ومن نهش الهوام واذا طلى دمه على الخنازير نفعها و
يقال انه كاف فى تحليل وجع المفاصل وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف نفع من نهش الهوام الضبع العرجا اذا طبخت بالما والشبت و
الحمص نفعت من وجع المفاصل منفعة بينة الثعلب اذا طبخت بالزيت وهو حى نفع ذلك الزيت من التعقد والصلابة التى تعرض من وجع المفاصل
الحرذون اذا شقت ووضعت على لسع العقرب سكنه الضفدع اذا شق ووضعت على لسع العقارب والحيات نفعت من ذلك
واذا جففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال نفعت من لدغ الهوام ورمادها اذا طلى بالزيت على دا الثعلب نفعه دم الضفدع الاصفر اذا
طلى على الانسان انبتها واذا نفخ رمادها فى الانف قطع الرعاف الديك والدجاجة اذا شقا احيا ووضعا على نهش الافاعى والسباع نفعا
من ذلك ومرق الديوك الشبه السمينة اذا طبخت اسفيدباجا نفعت وادرت وسفلت مرصوصين نفعت اصحاب القولنج لحم السقنقور
حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر الاستسقنقور ولحمه نافع لمن يقصر عن الجماع ويزيد فى المنى ويقوى الشهوة
ولا سيما سرته وكلاه ارنب البحرية تعرم الرئة اذا شرب والدهن الذى يطبخ فيه يحلق الشعر وكذلك اذا دق وسحق مع المرهن فانه يحلق

الشعر الابل طرف ذنبه اذا شرب منه قتل السنين البحرى اذا شق وضمد به موضع لدغته كان دوا نافعا للخطاطيف اذا احرقت وخلط
رمادها بالعسل وطلى به الحلق من صاحب الذبحة وجميع الاورام التى فى الحلق نفعها واذا اكتحل بها مع العسل احد البصر واذا انقعت
وجففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال نفعت من الخوانيق العقارب اذا شحت ووضعت على موضع لدغتها نفعت وسكنت الوجع
واذا انقعت فى الزيت كان ذلك الزيت دوا نافعا من لدغتها واذا اجففت وسحقت وشرب منها اصحاب الحجارة فى الكلى والمثانة نفعها العلق
اذا وضع على المواضع التى بها دم فاسد او سعفا او قوبا او توثة امتصه وسقت منه وكذلك ينفع مما يعرض من الوجع فى الانف من الحمرة والاحتراق
منفعة جيدة وينبغى ان يفعل ذلك الا بعد تنقية البدن بالفصد وشرب الدوا المسهل لئلا يكون فى البدن اذا اطليت عليه بالخل وعلطها
البير بالادوية التى تدر البول حتى تصعدها الى المثانة وهو من الادوية القتالة التى تقرح المثانة الذباب ينفع من اوجاع العين ومن انتشار الاجفان
واذا احرق وطلى بالعسل على دا الثعلب انبت الشعر الجراد الطوال اذا اعلقت على من به حمى الربع نفعه السرطان اذا دق ووضع على موضع النصل
اخرجه وان وضع على موضع لدغ العقرب نفع وكذلك ان وضع على موضع نهش الافاعى والحيات نفعها واذا احرق وبل رماده بالخل ووضع على
موضع عضة الكلب او شرب بلبن الاتن نفع من نفث المدة من الصدر سام ابرص اذا دق ووضع على موضع السهام اخرجها لاسيما التى تكون
فى البابين الشحوم الشحوم كلها حارة بالجملة وقد تختلف اصنافها بحسب طبيعة الحيوان الذى هى منه وبحسب غذائه وبحسب السن والذكورة والانوثة
والخصى والفحل شحم الاسد اسخن الشحوم واسبها واقواها تحليلا للاورام الصلبة شحم الخنزير اقل يبسا بل هو مايل الى الرطوبة وهو سمح لم
ينفع من لدغ الهوام شحم الماعز اشد يبسا وينفع من اللدغ العارض فى الامعا الغلاظ اذا احتقن من به ذوسنطاريا المعوية ومن به زحير وما
كان منه من خصى فانه اقل تجفيفا شحم البقر متوسط بين شحم الخنازير وشحم السباع شحم العجل اقل حرارة من شحم البقر واقل يبسا شحم الدب
ينبت شعر دا الثعلب شحم الثعلب اذا اذيب بدهن السوسن نفع من وجع الاذن اذا وضع فيها بقطنة ومن وجع الاسنان شحم السمك البحرى
اذا اذيب وخلط بالعسل واكتحل به جلا البصر وقواه وينفع من ابتدا الما فى العين مخ العظام الاعفاج كلها ملين للاعضا الصلبة الخشنة
وينفع من التشقق فى اليدين والرجلين وافضل الاعفاج مخ الايل وبعده مخ العجل وبعده مخ الثيران والتيوس فانها شديدة اليبس
فى الروس والادمغة راس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الاعضا السفلى والكلى واخصب البدن وزاد فى الباه اذا كان انقطاعه
بسبب الحرارة واليبس روس الفار اذا احرقت وسحقت ودقت ناعما وخلطت بالعسل رمادها نفع من دا الثعلب وكذلك راس الارنب
اذا خلط رماده بشحم الدب دماغ الارنب فهو نافع اذا طلى به اللثة سهل خروج اسنان الاطفال قال جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصية
لكن بالقوة التى يفعل بها السمن والزيت والعسل وراسه اذا احرق وخلط بشحم الدب نفع من دا الثعلب اذا طلى به لاسيما البحرى وذكر قوم
انه اذا اكل نفع من الرعشة دماغ ابن عرس اذا شرب بخل نفع من الصرع فى القرون القرون كلها مجففة وقرون الماعز والايل اذا احرقت جلت
الاسنان وقوت اللثة الرهلة واذا اكتحل بها بعد ان تدق ناعما جلت البصر ونفع العين التى تنصب اليها المواد اذا غسل بعد الحرق و
اذا سحق مع الشراب ووضع على الاسنان قواها وانبتها واذا غسل رمادها جيدا وشربت نفعت من الذوسنطاريا والذرب ونفث الدم
ونزفه ولاسيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من وجع المثانة وينفع وجع الضرس وينفع من اليرقان مع السكنجبين قرن الايل اذا دق وشرب
منه مثقال نفع من نهش الافاعى واذا تبخر به طرد الهوام وينفع من نفث الدم ونزفه لاسيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من وجع المثانة قرن البقر
اذا دق وشرب ما قطع اسهال الدم فى الرئات فاما رية الحمل والخنزير اذا احرقا ونثر رمادها على عقر الخف نفعه رية الثعلب اذا
يبست حل العضل من ضيق النفس والسعال الاكباد اما كبد الكلب الكلب اذا شويت واطعمت من عضه الكلب الكلب نفعت منفعة
بينة كبد الماعز اذا شويت نفع الصديد الذى يخرج منها اذا اكتحل به ينفع من الشبكرة لاسيما اذا اذر عليه شى من الدار فلفل المسحوق
وكذلك اذا المعوا اصحاب هذه العلة البخار الصاعد منها باعينهم واكلوها من بعد ذلك وقد ينفع اصحاب الصرع كبد الضان

اذا شويت والكلب نفعت من لين الطبيعة وحبس البطن المستطلق كبد الحمار الاهلي اذا اكله صاحب الصرع نفعه كبد الخنزير البري اذا
كبت بالخل نفعت من لدغ الهوام كبد الجمل اذا جففت ودق وشرب منه مثقال نفع من الصرع كبد الذيب اذا جففت ودقت ما عا خلط
باه وبه وجع الكبد نفعت من ذلك منفعة بينة في الحصى خصى الجمل اذا جففت ودقت وشربت انفعت خصى الايل اذا جففت وشربت بشراب
نفعت من لدغ الافعى الجندبيدستر لطيف محلل ينفع من وجع الاعصاب العارض من كثرة الاخلاط الغليظة البلغمية الزجاجية ويسخن اسخانا قويا
برعه اذا استعمل من داخل او من خارج وينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء والارحام وينفع اصحاب الفالج واللقوة والسبات والنسيان
ويدر الطمث اذا شرب مع ما الفوتنج ويخرج الجنين الميت والمشيمة واذا القي على الجمر واستنشق بخاره فعل ذلك وينفع من الرعشة ومن الفواق
العارض من الامتلا اذا شرب مع ما النمام واذا خلط بدهن الياسمين ومرخ به البطن نفع من الرياح واذا صب في القضيب نفع من عسر البول
الذي يكون من خلط بلغمي غليظ الاظلاف ظلف الماعز اذا احرق وسحق وعجن بخل نفع من دا الثعلب حافر حمار الوحش اذا احرق وشرب
نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت وطلي به حلل الخنازير واذا اطلي مع الزيت على دا الثعلب نفع منه حافر البرذون يفعل مثل ذلك العظام
المحرقة تحلل وتجفف كعب الخنزير اذا احرق واستن به قوى الاسنان وينفع خاصة من المغص والنفخ في البطن اذا شرب كعب البقر اذا
احرق قوى الاسنان المتحركة واذا شرب مع السكنجبين ذوب الطحال وحرك شهوة الجماع وينفع من البرص السويق ساق البقر اذا احرق
ودق وشرب نفعت من استطلاق البطن ونزف الدم في الجلود سلخ الحية اذا اغلي بالخل نفع من وجع الاسنان جلد القنفذ اذا احرق و
وعجن بالعسل وطلي به دا الثعلب نفعه جلد الماعز والبقر اذا القي ساعة سلخ على من ضرب بالسياط نفعه منفعة بينة وكذلك ينفع من به لدغ
حية او افعى جلد ابن اوى جلد ابن اوى اذا علق به نفع الكلب الكلب نفع من الماليخوليا العتيق الذي في اسافل الخفاف اذا احرق ونثر
رماده على عقر الخف نفعه اذا كان من غير ورم ويجفف حرق النار وينفع من السحج العارض في الافخاذ من الركوب خزف الجلود نافع من السعفة
اذا اطلي عليها والعتق اذا اخذ به مع جوز السرو الاجزاء الحيوان الحري كلها تجلوا وتجفف واقواها فعلا السرطان البحري ولذلك يستعمل
اذا احرق للكلف ويمنع الكلب الكلب وبياض العين ويجلوا الاسنان وكذلك الشبح اذا احرق ودق نفع من قروح العين ومن
البياض ويجلوا الاسنان الصدف اجوده الابيض واذا احرق فانه يجلوا الاسنان ويجفف القروح وينفع من قروح العين ومن حرق النار و
الودع يفعل مثل ذلك الا انه اضعف من الشبح الصوف المحرق يجفف جدا ويذهب اللحم الزائد الذي يكون في القروح وكذلك الشعر اذا احرق و
طلي به على موضع حرق النار نفعه المسح البالي اذا احرق ونثر على المقعدة الخارجة دفعها وردها الى موضعها شعر الانسان اذا احرق وسحق
مع الخل وطلي على عضة الكلب الكلب نفع من ذلك وينبغي اذا اردت احراق الصوف او الشعر او غير ذلك ان تلقيه في قدر حديد وتطبق راسها
بطبق مثقب ثم تضعها في النار وتحرقها السمكة المخدرة اذا وضعت وهي حية على راس من به صداع نفعته بالتخدير

الباب الثالث والعشرون في جملة الكلام على الادوية المسهلة وكيفية اسهالها

واذ قد اتينا على ذكر قوى الادوية المفردة ومنافعها فيجب ان نتكلم
القول فيها بان نذكر الادوية المسهلة وكيفية اسهالها وقوة كل واحد منها وفعله في البدن ومنافعه والمختار منه من كل صنف من اصنافه وما
يتبع ضرره ونبتدي من ذلك بجملة يحتاج الى معرفتها من اراد العلم بكيفية اسهال الادوية فنقول ان الادوية المسهلة ليست كلها تسهل الطبيعة
بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل الثفل بمنزلة الهليلج وبعضها بالجلا كالاشيا المالحة والحلوة وبعضها بالحدة بمنزلة الفربيون
وبعضها باللزوجة بمنزلة اللبلاب وبعضها بقوة جاذبة تجذب الخلط المشاكل لها بمنزلة السقمونيا فانها تسهل الخلط فانه يجذب الصفرا
من ساير البدن كما يجذب حجر المغناطيس الحديد وكذلك ساير الادوية التي تسهل بالجذب فانها تسهل الخلط المشاكل لها على هذا
المثال وقد اختلف الاطبا في كيفية اجتذاب الدوا المسهل للخلط فمنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ازدرده الانسان وصار الى
المعدة خرج منها وصار الى العضو الذي فيه الفضل الذي من شانه اجتذابه لملايمته له وجذبه الى نفسه ثم ان العضو يدفع الدوا مع نفسه

بما فيه من القوة الدافعة لما اذى به وما فيه لم يرجع الدوا والخلط معا ويصيران الى الامعا فيكون الاسهال وهذا خطا لان الجاذب لا يصير
الى المجذوب بل المجذوب يصير الى الجاذب كما يصير الحديد الى الحجر المغناطيس ويتحد معه اياه البتة ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا صار
الى المعدة فمن شانه ان يجذب الخلط الملايم له من العضو الذي هو فيه الى المعدة كما يجذب حجر المغناطيس الحديد ثم حينئذ يخرج منها
بالاسهال وهذا راي غير صحيح لانه لو كان الامر كذلك لكان اذا صار الخلط الى المعدة وقارن الدوا مضيا جميعا فيها ويتحدان كما يرى
حجر المغناطيس اذا اجتذب اليه الحديد وماسه لم يفارقه ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ورد المعدة فمن شانه ان يجذب الخلط المشاكل
له الذي من شانه اجتذابه من اي عضو كان قريبا من المعدة او بعيدا منها في اقاصي البدن فيجري ذلك الخلط في العروق التي تجري فيها الدم
من الكبد الى ذلك العضو على ما قد بينا من ذلك في تشريح العروق غير الصواب ولا يزال يجري في تلك العروق الى ان يصير الى الكبد ثم الى
العروق المعروفة بالباب ثم الى الماساريقا الى الامعا الصايم وذي اثني عشر اصبعا ثم اصار الى هذه المعا قعر واخرج الى الامعا الغلاظ
ثم الى خارج ويدفع المعا هذا الخلط على جهة دفع الشي المؤذي فيه وهذا هو الراي الذي يصح بالقياس اذ كان ذلك اسهل على الطبيعة
من ان تصعد بالخلط المجتذب من المعا الصايم الى ذي الاثني عشر اصبعا ثم الى البواب ثم الى المعدة ثم ترده ثانية الى الامعا وتخرجه
منها معا في ذلك من الضرر اللاحق للمعدة اذا وصل اليه الخلط الردي المرهي وغيره من الكرب والغم والقلق والغثي وتقلب النفس وما
شاكل ذلك بسبب قوي يحس بها فان هذا راي لا يقبله القياس ولا يصح الا ان يكون الخلط المجذوب في بطون الدماغ واللهوات
والحنجرة او قصبة الرية فان الخلط اذا كان في هذا الموضع اجتذبه الدوا الى المري والمعدة وخرج حينئذ منها الى الامعا فمتى كانت الاخلاط
في العروق التي في الدماغ فان من شان الدوا ان يجذبها من تلك العروق ويمر بها في الوداجين ثم في ساير العروق الى الكبد على مثال ما
يجذب الاخلاط من ساير البدن الى الكبد ثم الى الماساريقا ثم الى الماساريقا المعا ذي اثني عشر اصبعا والمعا الصايم ثم يخرج منها الى الامعا الغلاظ
وينبغي ان تعلم ان الادوية المسهلة ما كان منها يسهل بقوة حادة فان فيها كيفية سمية مضادة للبدن ومتى استعمل على غير ما ينبغي في الكمية والكيفية
والوقت اسرفت في الاسهال حتى يهلك الانسان بالاسهال او يحدث له افة وقد قال الفاضل بقراط في كتابه في طبيعة الانسان ان لكل واحد من
الادوية المسهلة اذا ورد الى المعدة فمن شانه ان يجذب اولا الاخلاط الذي من شانه اجتذابه فان كانت بقيت فيه قوة اجتذب بعد
ذلك اسهل الاخلاط انجذابا واسرعها وهو ما رق ولطف منها وذلك انه متى كان الدوا من شانه استفراغ الخلط الصفراوي استفرغ اولا
ما امكن استفراغه منه فان بقيت فيه بعد ذلك قوة يمكن بها اجتذاب شي اخر اجتذب البلغم اذ كان ارق من السودا والطف فان بقيت
فيه قوة اجتذب السودا فان بقيت فيه قوة اجتذب الدم وكذلك ان كان من شانه اسهال البلغم استفرغ اولا البلغم ثم من بعد ذلك
الصفرا ثم السودا وان بقيت فيه قوة بقية استفرغ الدم وكذلك ان كان من شانه استفراغ السودا وانما يستفرغ الدم في اخر الامر
لا لانه اغلظ الاخلاط لكن لان الطبيعة تشح على هذا الخلط وتتمسك به غاية التمسك اذ كان قوام البدن به ولا تسمح به الا بعد
سقوط القوة في اخر الامر وانما يجتذب الدوا الدم في اخر الامر اذا اضعفت القوة الماسكة جدا واتسعت افواه العروق بسبب ما
نالها من لذع الدوا وقوة اجتذابه للاخلاط وليس في كل حال يتبع استفراغ الاخلاط بالدوا المسهل خروج الدم لانه كثيرا ما يموت
الانسان عند استفراغ خلط من هذه الاخلاط باسره او خلطين وانما يكون ذلك اذا اتفق ان يكون الدوا من شانه ان يستفرغ
نوعا واحدا من الاخلاط فان كثيرا من الادوية من شانها ان تستفرغ من هذه الاخلاط الثلثة وان لا يكون ايضا ما القرب من
المعدة خلطا مخالفا للخلط الذي من شان الدوا اجتذابه فان كثيرا ما يكون في الامعا الدقاق والعروق المعروفة بالجداول
او في المعدة خلط مخالف لما من شان الدوا المسهل اجتذابه فيخرج اولا ذلك الخلط قبل ان يصل قوة الدوا الى الخلط البعيد
وانما يعرض ذلك اذا تأذى الموضع الذي فيه الخلط القريب بكيفية الدوا فيحرك القوة الدافعة لا لان الدوا يجتذبه الطبع واذا كان

الامر على ما ذكرنا فينبغي ان لا يستعمل الانسان الدوا المسهل الا بوقت وبقدر وان يتوقى امر المقدار الذي ينبغي من النوع الذي يحتاج
اليه في كل واحد من العلل ولكل خلط من الاخلاط الغالبة فاما اذا فعل ذلك استفرغ به الخلط المؤذي وشفي من العلة وصح البدن
وان استعمل على خلاف ذلك ادى الى احد الحالين اما الى انه يحدث فيها في البدن واما الى التلف مثال ذلك السقمونيا فانه متى تناول الانسان
منه اكثر من مقدار الشربة النافعة او اكثر من مقدار الحاجة واستعمل من النوع الردي الذي ليس بجيد الكيفية او كان استعماله مفردا من غير
ان يكون معه من الادوية الكاسرة لحدته بمقدار الحاجة واستعمل في وقت صائف شديد الحر اسرف عليه في الاسهال واستفرغ استفراغا بليغا
مفرطا واستفرغ معه الروح ويحدث له غشيا ذكرناه وعصر في فم المعدة ولا سيما ان دفع السقمونيا الى من الغالب عليه البلغم او من سنه
سن المشايخ فانه يستفرغ منه المواد الذي احوج الى كونه في البدن بمقاومة البلغم وازداد البلغم وقوي على البدن واحدث لصاحبه امراضا
صعبة متلفة وان كان السقمونيا بعد استفراغ الصفرا قوة اجتذاب البلغم وغيره الى ان يجذب الدم كما ذكرنا انفا فاما متى استعمل السقمونيا
بمقدار الحاجة واختير منه النوع الجيد وقرن معه من الادوية ما يكسر نكايته بمنزلة الكثيرا والانيسون وكان استعماله في الاوقات المعتدلة
بمنزلة الربيع وفيمن سنه سن الشباب وفيمن يذكر في بدنه المرار اسهل المرة المؤذية له ونقي بدنه منها وانتفع به منفعة بينة وكذلك ينبغي ان
يستعمل في كل واحد من الادوية المسهلة من التدبير بما يزيل ضرره ويكسر عاديته وينفع المسهل له على ما اصف في الباب الذي يتلوه ان شاء الله

الباب الرابع الثالث والخمسون في اصناف الادوية المسهلة السقمونيا حار يابس من شانه اسهال المرة الصفرا واجتذابها من
اقاصي البدن حيث كانت منه الا انه يضر بالمعدة والكبد لا سيما اذا كانا ضعيفتين وافضل ما جلب من انطاكية وكان لونه ابيض
الى الزرقة ما هو صاف سريع التفرك شبيه بالصدف واردأه ما جلب من بلاد الجرامقة فلونه اسود فلا يتفرك باليد سريعا وهذا النوع
من شانه ان يحدث كربا ومغصا وسحجا في الامعاء فليس ينبغي ان يستعمل وينبغي ان يستعمل المختار منه وان يسقى منه
مفردا من دانق الى دانقين ونصف وان سقيته مع بعض الادوية فمن وزن نصف دانق الى الدانق فاما متى اعطي منه اكثر من ذلك الى
من ثلثي درهم الى اكثر اسهل اسهالا مسرفا يهلك صاحبه او يحدث له سحجا يهلك فيه وربما لم يسهل ويصيب تشنجا وكرب ونفس
وعرق بارد وغشي ويضر بالكبد مضرة عظيمة فاما ما ينبغي ان يخلط معه مما يدفع مضرته فالكثيرا والانيسون بقدر مقدار الحاجة وذلك
انه ان كانت الشربة من السقمونيا شربة مفردة فينبغي ان يجعل من الجميع وزن السقمونيا سحقا ذلك ناعما ويعجن بالجلاب فان كان
مركبا مع ادوية اخرى فيكون ما يخلط به من الكثيرا والانيسون وزن دانق وينبغي متى كان المتناول السقمونيا صاحب برودة عمه
ومن كان مزاجه حارا ان يشوي السقمونيا في تفاحة او سفرجلة وذلك ان يأخذ تفاحة فيقورها ويخرج ما فيها من الحب ويلقي فيها
من السقمونيا مقدار الحاجة ويطبق عليها ما كشط قمعها منها ويشده بخلال ويطليها بالعجين ويضعها في تنور معتدل فاذا علمت
انها قد نضجت نضجا تاما فليخرج عن النار ويخرج منها السقمونيا ويجفف في الظل ويسقى منه وزن دانقين الى دانقين فانه نافع شحم الحنظل
فانه شحم الحنظل مزاجه حار يابس وهو يسهل بالحدة والجذب وخاصيته اسهال البلغم الغليظ اللزج الحائل من المفاصل ويسهل المرة
السودا ايضا من الدماغ وافضل الحنظل ما كان نضجه كاصفر قد اجتني في اخر السنة ثم شرب الرطبا فان ما اتخذ منه على هذه الجهة
كان نافعا ما يقصد العلاج به فاما متى كان اجتني وهو اخضر في اول السنة ولم يستحكم ادراكه فانه يحدث مغصا شديدا او قيا عنيفا
وكربا وغما وضيق نفس وغشيا واذا اخذ منه مع ذلك اكثر من المقدار الذي ينبغي قتل ولا ينبغي ايضا ان يستعمل من الحنظل ما كان في
شجرة حنظلة واحدة لم تحمل سواها فان شحم هذه الحنظلة يسهل اسهالا مفرطا حتى ربما اهلك صاحبه ولا ينبغي ان يشرب شحم الحنظل
في الصيف والحر الشديد ولا سائر الادوية القوية الاسهال فان شربها عند ذلك مخاطرة والشربة التامة من شحم الحنظل من نصف درهم
الى ثلثي درهم واقله وزن دانق والذي يكسر عاديته الكثيرا والصمغ العربي والكثيرا من الجميع او من واحد منها وزن شحم الحنظل وينبغي

ان يعلم ان شحم الحنظل اذا اخرج من مطبخه ومضى عليه ثلثة اشهر انكسرت قوته وكلما مضى عليه الزمان كان اضعف في فعله والاصلح ان
لا يخرج من مطبخه الصبر حار يابس يسهل الصفرا والاخلاط الردية من المعدة وينقي الدماغ من الفضول المجتمعة فيه ومن البلغم ويمنع
البخار الصاعد من المعدة اليه فينفع لذلك اعصاب البصر ويقوي البصر الناظر لانه يتصاعد منه جزو لطيف الى العصبين الاجوفين
فينقي ما فيهما من الفضل والصبر ثلثة انواع منه الاسقوطري وهو انفعها كلها في الاستعمال وهذا النوع له بريق كبريق الصمغ اصفر اللون
اذا سحق طيب الرايحة سريع التفرك واذا استقبلته بشمس صار لونه لون الكبد ورايحته رايحة السمن ومنه الصبر العربي وهو دون
الاسقوطري في الصفرة والرايحة والبراقة وسرعة التفرك فلذلك اضعف فعلا منه واقل منفعة ومنه السمحاني ولا خير فيه وهو ردي
في الاستعمال لضرره ولا ينفع وعلامته ان لونه اسود كدر كريه الرايحة صلب بطي الكسر وهو على غاية المضادة للصبر السقوطري ولذلك ليس
ينبغي ان يستعمل في شي من الادوية ولا يختار على الاسقوطري شي ومن بعده العربي وينبغي ان لا يسقى الصبر في الحر الشديد ولا في البرد
الشديد فانه ان استعمل في احد هذين الوقتين اضر المقعدة بالبواسير اذ كانت هذه خاصية اضراره واذا اردت اصلاح ما بلي من
ضرره في المقعدة فاخلط معه المصطكي والورد والسنبل والشربة منه مفردا وزن درهمين الى ثلثة دراهم ومع الادوية المركبة من نصف درهم
الى نصف مثقال والصبر اصلح ما استعمل اذا غسل بما الافاوية على ما اذكره في غير هذا الموضع وما كان منه حديثا فهو ابلغ في الاستعمال و
اذا عتق فان قوته تضعف والمغسول لا يكاد يسهل على قوة الا انه نافع ابدا التربد حار يابس يسهل البلغم اسهالا حسنا وافضله ما كان
مجوفا املس معتدلا في الدقة والغلظ صمغ الخارج ابيض الداخل سريع التفت والسحق واذا انطحن وجدت فيه بعض الحدة ولذع اللسان
ولا يكون عتيقا فان العتيق يعمل فيه القادح فتراه ناعما صغارا وما كان على هذه الصفة فهو اجود التربد واقواه اسهالا وما كان
على خلاف هذا فهو ردي لا خير فيه واذا اردت ان تسقيه انسانا فيجب ان تحك سطحه حكا جيدا الى ان يبلغ البياض فان اردت ان
تخلطه مع الادوية المسهلة كالمطبوخ وغيره فليكن متوسطا لئلا يلصق بخمل المعدة واذا ما فعلت ذلك فليدهن بدهن لوز حلو والشربة منه
وزن درهم الى درهمين وان اردت ان تطبخه مع المطبوخ فمن درهمين الى ثلثة الغاريقون مزاجه حار يابس يسهل المرة الصفرا
المحترقة والبلغم ايضا اسهالا في رفق ويدرق بالادوية فيبلغ بها اقاصي البدن وينفع من ضرر السموم والادوية القتالة اذا خلط بالترياقات
الكبار واذا سقي شاربه السم منه بمقدار الحاجة انتفع به واجود الغاريقون ما كان ابيض شديد البياض سريع التفرك والسحق وما
كان على خلاف ذلك فليس بجيد والشربة منه مفردا وزن مثقال ومع غيره نصف مثقال الى درهم البسفايج حار في الاولى معتدل في
الرطوبة واليبس وهو يسهل المرة السودا في رفق ويسهل بالافضل ما كان حديثا غليظ العود ظاهره الى الحمرة قليلا وهو اخضر المكسر
واذا شرب مدقوقا ناعما مع السكر كان اسهاله في رفق ويخلطه كثير من الناس لذا اسطبايعهم في مرق الاسفيدباج فيسهلهم والشربة
منه مفردا وزن ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ومع الادوية فوزن مثقال الى درهمين وان طبخ مع المطبوخ فوزن اربعة دراهم الافتيمون
حار يابس في الثانية وخاصيته اسهال المرة السودا ولا يسهل لاصحاب المرة الصفرا لانه لا يوافقهم ويعرض لهم منه كرب وغشي وهو نافع
لاصحاب الوسواس السوداوي واصحاب الاحتراقات والكهول والمشايخ وافضل الافتيمون ما جلب من جزيرة اقريطش وكان
لونه يضرب الى الحمرة قليلا ورايحته قوية والشربة منه على الانفراد من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم وفي المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة
دراهم ولا ينبغي ان يطبخ مع ساير الادوية متداول الامر لكن اذا انضج المطبوخ فينبغي ان يلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار ويصفى
عليه حتى يبرد ثم يمرس مرسا جيدا ويصفى ويشرب حب النيل حار يابس في الثانية وفيه حدة ومن شانه اسهال البلغم والرطوبة
الغليظة واذا شرب وحده من غير ان يخالطه شي من الادوية المسهلة ابطا في اسهاله وعرض لشاربه مغص وكرب شديد وغثي
وقبض على فم المعدة والصواب ان يخلط مع الهليلج والسقمونيا بمقدار الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران عاديته ويحميانه

من البدن برعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار الاصفر اسهالا قويا والشربة التامة منه واقله نصف درهم اذا وقع مع الادوية الاخر الركان
حار في الثالثة يابس في الثانية ومن شانه اسهال الخلط البلغمي من المفاصل ويسكن اوجاع النقرس وعرق النسا والخدر والفالج
ما كان ابيض الداخل والخارج صلب المكسر وارداه الاسود والاحمر والشربة التامة منه وزن مثقال مع الكرويا يسير من الزعفران
واذا خلط مع شي من الادوية من نصف مثقال الى وزن درهم او اقل بحسب الحاجة الشبرم حار في الثالثة يابس في اخر الثانية وفيه
قبض وحدة واسهاله اسهال قوي وليس مثل اليتوع وينفع به اصحاب الاستسقا لانه يسهل الما الاصفر والبلغم والرطوبة الغليظة
التي في المفاصل ويسهل المرة السودا وينفع من القولنج فاما لبنه فلا خير فيه واجود الشبرم ما جلب من نصيبين وكان لونه مايلا الى
الحمرة خفيفا يكره الجلد الملفوف فاما ما كان على خلاف هذه الصفة اعني ان يكون غليظا كدر اللون صلب المكسر وفيه شبه
بالخيوط فهو اردى الشبرم واجلبه للصداع العظيم كالكرب والمغص والعصر على فم المعدة ومن اراد شرب الشبرم فينبغي ان ينقعه في اللبن
الحليب يوما وليلة فقط لئلا يضعف قوته ويصير عليه اللبن في اليوم والليلة ثلث مرات او اربع لينقص حدته وقبضه ويمنع ضرره ثم يخرجه
ويجففه في الظل فاذا اردت خلطه مع الادوية المسهلة او شربه فاخلطه مع الافسنتين والرازيانج والكمون الكرماني والهليلج فانك اذا
فعلت ذلك كسرت عاديته ومنعت من ضرره فان اردت ان تسقيه اياه وان خلطت معه شيئا من حرو والدسا ينفع صاحب القولنج و
اسرع اسهاله فان اردت ان يعالج به اصحاب الاستسقا فانقعه بعد اخراجك اياه من اللبن وتجفيفك اياه مدة في ما الهندبا وعنب
الثعلب والرازيانج المصفى ثلثة ايام ثم خرج العصارة فجففها واعمل منها اقراصا بعد ان تخلط معها شيا من الملح الهندي والهليلج الكابلي
والصبر فانه ينفع لاصحاب الاستسقا منفعة بينة ويسهلهم الما في رفق ان شا الله الماذريون حار يابس وفيه حدة وقبض واجوده الكبار
الورق الدقيق فاما صغار الورق الغليظ والرقيق الطوال فردي وقوته مثل قوة الشبرم الا ان الماذريون اقوى من الشبرم وفعله
وهو يسهل لا عنيفا فينبغي ان لا يشرب منه بمقدار ويصلح بما يكسر قوته فانه من شربه من غير اصلاح عرض منه غم وكرب وقيا واسهل حادا صعبا
اسهال البلغم والسودا واسهال الما الاصفر واصلاحه ان ينقع في الخل الثقيف يومين وليلتين ويغير عليه الخل مرتين وثلثا ثم يصب الخل
عنه ويغسل بالما العذب مرتين وثلثا ثم يصفى ذلك الما ويجفف في الظل او في الشمس ان لم يجف في الظل حتى تذهب عنه المذاقة
ثم دقه وتلته بالناعم لئلا يلتصق بخمل المعدة ولتدهن بدهن لوز حلو او دهن بنفسج او دهن شيرج فان اردته لاسهال الما الاصفر فاخلطه
مع اصل السوسن الاسمانجوني وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافي والكشنج والملح الهندي والهليلج الاصفر وبزر الكرفس
وسنبل الطيب والمصطكي بكل من هذه بقدر الحاجة واسقه ما عنب الثعلب والرازيانج المعصور المغلي المصفى وان اردته لان يسهل
به البلغم والسودا فاخلطه بالزنجبيل والافيتمون والهليلج الهندي والورد والكمون الكرماني والملح الهندي والشربة منه بعد اصلاحه
مع الادوية التي ذكرنا من دانقين الى نصف درهم وينبغي ان لا يسقى الماذريون من كانت قوته ضعيفة ولا اصحاب الترف والدعة
والراحة لكن من كان قويا وفي الاوقات المعتدلة واصحاب الكد والتعب ومن يتدبر بالتدبير الغليظ بمنزلة الملاحين والحمالين ومن
يجري مجراهم في اليتوعات ان اليتوع نبات اذا قطعت ورقه او كسرت شي من قضبانه خرج منه لبن كثير منها الماذريون وقد ذكرنا
قوته وفعله ومنه اللاعية وهو الذي يستعمل وهي شجرة تنبت في سفوح الجبال لها ورق وورد وله بعض الرايحة الطيبة والحمام يقع على
ورقها في ايام الربيع فيأكل منه ولها لبن كثير وهو حار يسهل اسهالا قويا واذا وقع من لبنه على البدن شي اقرحه وكذلك سائر انواع
اليتوعات وفيه من الحدة ما يحرق الجلد وهو نافع من الاستسقا لانه يسهل الما ودرهما اذا طبخ واطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله اياه
الما اسهالا قويا وقيا وان دق ورقها وعصر ماؤها وسقي انسان ما اسهله وقياه الا ان اللبن اقوى فعلا من الورق الماسودانه
ايضا لها لبن كلبن اليتوع الا انها اقل حدة وهي نبات له ورق طوال في طول الاصبع مدور واشبه شي بالسلق الصغار ولها

بزرا اسود اكبر من الشهدانج اذا تناوله الانسان وزن درهمين اسهل البلغم والصفرا اسهالا قويا وانفع به من كان في بدنه فضل
بلغمي وصفراوي قثا الحمار وهو شبيه بالخيار الصغار حار في الثانية يابس في الثالثة وفيه مرارة وحدة ومرارته اقل من مرارة الحنظل
وحدته اقوى منه ومن شانه اسهال البلغم اللزج الغليظ والمرة السودا والما الاصفر وينفع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم ومن
الفالج واللقوة والقولنج وليس ينبغي ان يشرب منه مفردا لانه دوا قوي لكن ينبغي ان يخلط بالصبر والقنطوريون الدقيق
والسورنجان والكمافيطوس وقوة الصابونين فانه اذا خلط ببعض هذه الادوية نفع ما ذكرت منفعة بينة واجوده ما اجتني عند
غروب الثريا لانه في ذلك الوقت يكون مدركا وفيه الصفرة وعصارته اقوى منه واصلح وينبغي ان يعصر باليد ولا يدق في الهاون و
ينبغي ان يطرح عصارته في اناء حتى يصفو ويصب عنه ماؤه الصافي ويقرص الثفل ويوضع على رماد يتحول في الظل حتى يجف فاذا جف
رفع وحفظ الى وقت الحاجة ومن شانه اذا عتق ان تنكسر قوته واذا اردت ان تسقيه انسانا فاجعل الشربة منه وزن دانق الى دانق
ونصف واقله ثلثة قراريط واكثره دانقين واذا اردت ان يدفع ضرره فاخلطه بمثل وزنه صمغا عربيا ونصف وزنه الخربق الاسود
حار يابس في الثانية وخاصيته اسهال المرة السودا والصفرا المحترقة واجودها ما كان اسود حديثا ليس بالغليظ ولا بالدقيق وهو
ينفع من الوسواس السوداوي والبهق الاسود والكلف والجذام وكل مرض من السودا والشربة منه وزن نصف درهم الى نصف
مثقال مع مطبوخ الافتيمون والغاريقون والاسطوخودوس ويدفع ضرره بان يخلط معه من الفوتنج والسعتر وبزر القنطوريون
حار يابس واجوده الدقيق وخاصيته اسهال المرة الصفرا المخالط للبلغم المخاطي وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا والقولنج
اذا شرب بطبيخه واذا احتقن به والشربة منه مثقالان واذا طبخ منه للحقنة فوزن خمسة دراهم الفربيون حار يابس في الرابعة قوي
الحدة اكال وافضله الحديث الصافي الاصفر القوي الرايحة الحريف الطعم وخاصيته اسهال الما الاصفر ويسقي الفضول البلغمية
من المفاصل والاعصاب ولذلك ينفع من الفالج واللقوة وعرق النسا اذا سقي مع ادوية اخر والشربة منه اذا خلط مع الادوية من
ست حبات الى الدانق واقله نصف دانق بعد ان يسحق ويحل باللين فان زيد على هذا المقدار اورث نشاوة وغما وكربا
ونضا في فم المعدة وعرقا باردا او غشيا واصلاحه ان يخلط مع الصمغ العربي وهو موافق لاصحاب البلغم الغليظ اللزج ومن
كان به من العلل ما ذكرنا وهو ردي لاصحاب المزاج الحار ومن الغالب عليه من الدم والمرة الصفرا ومن كان قويا في طبيعته خاصة
البدن توبال النحاس اجوده القبرسي وما كان رقيقا وسواده مايل الى الطاوسية وخاصيته اسهال البلغم والما الاصفر والشربة منه
مثقال الى مثقال ونصف مركبا مع علك البطم حب الخروع حار رطب وخاصيته اسهال البلغم وينفع من القولنج والفالج واللقوة ووجع
المفاصل اذا كان من برودة ورطوبة والشربة منه مقشرا من عشرة دراهم حبات الى خمسة عشر حبات واكثره عشرين حبا لباب القرطم
حار يابس وخاصيته اسهال البلغم وينفع اصحاب القولنج واصحاب الاستسقا الزقي واللحمي والشربة منه خمسة مثاقيل من شي من سعتر
وملح هندي بزر الانجرة حار رطب وخاصيته اسهال الما الاصفر والبلغم وينفع اصحاب القولنج واصحاب الاستسقا الزقي واللحمي
والشربة منه وزن خمسة دراهم مع شي من سعتر المقل حار رطب خاصيته اسهال البلغم والشربة منه مفردا وزن درهمين بالعسل
ومع الهليلج الاسود والاملج والبليلج وزن نصف مثقال وهو ينفع من البواسير ومن النواصير التي في المقعدة الانسق حار يابس
وخاصيته اسهال البلغم وينفع المستسقين والمطحولين واصحاب الفالج واللقوة ومن يجري هذا المجرى الهليلج اصناف منها احدها
الاصفر وهو بارد يابس وفيه مرارة يسيرة توجب بعض الحرارة وهو يسهل المرة الاصفر بالقبض والعصر وثانيها الكابلي ومزاجه
بارد يابس وفيه حرارة الا ان حرارته اقل من حرارة الاصفر لان فيه طعم الحموضة قليلا وهو اقل مرارة من الاصفر وخاصيته اسهال
المرة السودا والبلغم وينشف ما يكون منها في المعدة وقد يسهل شيا من المرة الصفرا الا ان فعله فيها ضعيف وثالثها الاسود

الهندي وقوته قريبة من الكابلي ويفعل لذلك الا ان اكثر فعله في السودا ومن اراد شرب الهليلج لشيء مما ذكرت فانه قد يشرب في
وجوه شتى فمنها ما يشرب مفردا ومنها مع السكر او مع الترنجبين واذا شرب على هذه الصفة فمنها ما يشرب مسحوقا ناعما مع ضعفه سكر
ويشرب بعده ماء حارا او يداف بماء حار ويشرب ومقدار الشربة من الاصفر على هذه الصفة من ثلثة دراهم الى خمسة دراهم الى سبعة دراهم
من الكابلي والاسود من ثلثة دراهم الى خمسة دراهم ومنه ما يشرب مدقوقا ناعما وسابا بالماء الحار مع السكر ومقدار الشربة من الاصفر على
هذه الصفة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع عشرين درهما من السكر ومن الكابلي والهندي من سبعة دراهم الى خمسة عشر درهما
وينبغي ان تعلم ان الهليلج اذا شرب على هذه الصفة يعقب بعد الاسهال بها في الطبيعة ومقدار ما يلقى منه في المطبوخ فمن الهليلج الاصفر
المرضوض من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما ومن الكابلي الاسود من خمسة دراهم الى سبع دراهم وعلى حسب الحاجة الى كل واحد منها
لاخراج الفضل الذي يحتاج الى اخراجه يكون مقدار ما يلقى في المطبوخ ومقدار ما يشرب منه الاملج والمليلج فاما المليلج فهو شاكل
في فعله الهليلج الاصفر والاملج شاكل للهليلج الكابلي والهندي واذا عمل من هذه الاصناف الاربعة المعجون المعروف بالاطريفل
نفع منفعة بينة من الامراض السوداوية والبلغمية وضعف البدن وحسن اللون وسواد الشعر وقد ينقع الاملج في بعض البلدان باللبن
الحليب فيخرج عنه بعض ما فيه من القبض ويسمى شراب الافسنتين حار في اول الدرجة يابس في الاولى فيه حرارة وقبض ولذلك صار
يفتح السدد التي في الكبد ويبرئ من اليرقان ويسهل المرة الصفرا وعصارته اقوى من ورقه في الاسهال وهو ينفع من حميات الغب غير
الخالصة ويسهل الفضل المراري من المعدة وينقيها منه وينقي العروق من هذا الفضل وينفع اصحاب المرة السودا اذا دق مع الافثيمون
والافسنتين انواع كثيرة منها ما يجلب من فارس ومن نواحي المشرق وليس بالجيد ومنها ما يجلب من نواحي طرسوس وبلاد سورية
وهو المختار والاجود وافضله ما كان اصفر قوي الصفرة كانه الزغب الذي يكون على الفراخ وفيه عقد كانه بزر السعتر وطعمه قوي المرارة
وفيه عطرية يرتفع منه الى الانف كما يرتفع من الصبر والشربة منه في المطبوخ وزن خمسة دراهم ومن عصارته وزن مثقال الى درهمين
حشيش الغافث فاما حشيش الغافث وعصارته فيسهلان المرة السودا ولذلك ينفع من حمى الربع ومن الحميات العتيقة ومن
اورام الاحشا واذا شرب من عصارته مع شيء من الورد مكدرج ومن اصل السوسن صفحته والشربة منه نصف مثقال مع السكنجبين
فانه ينفع من حمى الربع واذا القي من حشيشه وزن اربعة دراهم الى خمسة دراهم في المطبوخ اسهل المرة السودا وينفع من جميع ما ذكرنا منفعة
بينة الافثيمون قال ديسقوريدس ان الافثيمون اذا اجتفف ودق ناعما مع الملح وشرب بالسكنجبين كما شرب الافثيمون اسهل البلغم
وسودا الافسنتين حار يابس في الاولى ومن شانه اسهال المرة الصفرا والمرة السودا والغوص على الفضل الى عمق الاعضا وهو جيد لاوجاع
المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا كان ذلك من مرة او بلغم واذا طبخ منه وزن سبعة دراهم مع ثلثين درهما من زبيب [illegible]
قطر عليه شيء من دهن اللوز وصفي نفع اصحاب المرار والبلغم وان اضيف الى ذلك خمسة دراهم افثيمون نفع اصحاب السودا الفم
الشاهترج بارد يابس في الثالثة فيه مرارة يسيرة توجب بعض الحرارة وخاصيته اسهال المرة الصفرا من المعدة في رفق وينقيها من
الفضول المحترقة وقد ينفع من الحكة والجرب والاحتراقات التي تكون في الجلد اذا دق وعصر ماؤه وشرب منه رطل الى ثلثي رطل مع وزن
عشرة دراهم سكر [illegible] اللبلاب مزاجه بارد رطب وفيه لزوجة بها يسهل المرة الصفرا في رفق اذا شرب من مائه المعصور
نصف رطل الى ثلثي رطل مع وزن عشرين درهما سكر احمر فانه اعون على الاسهال وينبغي ان لا يغلى اللبلاب بالنار فان اغلي
ضعفت قوته وان جعل مكان السكر فلوس الخيارشنبر وزن خمسة عشر درهما مرسا في ماء حار كان اسهاله اقوى وينفع من
السعال اذا كان مع حبس الطبيعة وينفع من القولنج الذي يكون من خلط حاد ومن سوء مزاج حاد واذا خلط معه شيء من الزبد
كان نافعا من القولنج الذي يكون من بلغم مع حرارة المزاج وينفع اصحاب الكباد الحارة ويحلل وينفع الاورام التي تكون في

المفاصل

المفاصل والاحشا اذا استعمل مع فلوس الخيارشنبر [illegible] الاشنان وهو معتدل الحرارة وفيه يبس وهو يسهل الما
الاصفر اذا كان ذلك من حرارة اذا سقي من عصيره جامدا مغلي والشربة ثلثي رطل الى رطل مع سكر الابيض او الاحمر والاحمر اقوى
البنفسج بارد رطب خاصيته اسهال المرار الاصفر وزعم بعض الاطبا انه يسهل اللزوجة والامر ليس كذلك بل فيه قوة مسهلة جاذبة
وذلك انه متى طبخ وجدت فيه حدة ولذعا كما يجد في التربد وغيره من الادوية المسهلة للجذب وهو قوي الاسهال غير ان معه كربا قليلا
واذا تناول منه اصحاب المرار وزن ثلثة دراهم الى اربعة دراهم مع مثله سكر بماء حار اسهلهم مجالس صالحة ونفعهم ومن اراد ان يوعر
في اسهاله فليضف اليه شيئا من السقمونيا او التربد واذا اراد ان يسهل مع الصفرا البلغم وكرماويه بزر السوس الجبلي تنبير مزاجه حار رطب
وقال قوم انه يسهل الجلا واللزوجة وانا ارى انه مع ذلك فيه قوة جاذبة وهو يسهل الطبيعة في رفق وينقي المعدة والامعا من المرار و
الرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد واذا سقي مع التربد على الانفراد واذا سقي مع التربد نفع من القولنج وقد رايته مرارا كثيرة يخرج رطوبات
نخسه ولا سيما اذا سقي مع التمر الهندي بالتربد فانه يخرج ما لا يخرجه التربد على الانفراد واذا سقي مع التمر الهندي اخرج الاخلاط الصفراوية
ونفع المحمومين واذا سقي مع ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب نفع من وجع المفاصل ومن اليرقان واورام الكبد الحارة اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث
واذا تغرغر به مع ماء الكزبرة الرطبة وعنب الثعلب حلل اورام الحلق واجوده ما كان في قصبه لم ينزع عنه الا في وقت الحاجة واجود القصب
ما كان رقيق القشر غليظا كثير العسل الرمان الاخضر الحديث اذا قشر من قشره ودق مع شحمه في هاون حجارة او عصر باليد مع شحمه واخذ
منه نصف رطل مع سكر احمر وزن عشرين درهما اسهل الطبيعة بالقبض واخرج المرة الصفرا وينبغي ان يكون ما يعصر منه الحلو والحامض
معا فانه اذا كان كذلك كان ابلغ في اسهال المرة الصفرا وفي تطفية حرارة الحمى وتسكين الصداع العارض من ارتفاع الحرارة الباب
الخامس والثلثون في ذكر الادوية المقيئة وكيفية فعلها ينبغي ان يعلم ان الادوية المقيئة مشاكلة للادوية المسهلة في جذب الاخلاط من اقاصي
البدن مخالفة لها في جهة استفراغها وقوة جذبها للخلط اما في جهة استفراغها فان الادوية المسهلة من شانها اجتذاب الخلط واستفراغه
من اسفل والادوية المقيئة من شانها اجتذاب الخلط الى فوق واستفراغه من المري والفم واما مخالفتها في قوة الجذب فان الادوية
المسهلة جذبها للفضل ابطا واسكن من الادوية المقيئة وذلك ان الادوية المقيئة تجذب الفضل من اقاصي البدن بقوة شديدة و
اكراه الى ان تصب الى المعدة وتخرجه عنها بانزعاج شديد وبسرعة حركة وانما احتاج هذا الدوا الى ان يكون قوته شديدة ليقهر بها
القوة الدافعة التي في الامعا والمعدة اذ كان من شان القوة الدافعة التي في هذه الاعضا دفع الفضل الى اسفل ومن شان
الدوا المقيء جذب الخلط من اسفل الى فوق وايضا فان الادوية المقيئة يحتاج الى جذب الخلط الغليظ اللزج من المواضع البعيدة ويصير
الى المعدة واخراجه عنها وهذه الحال بخلافها في الطبع ولهذا صارت الادوية المقيئة اشد قوة من قوة الادوية المسهلة حتى انها
تزعج البدن ازعاجا شديدا فان علم ذلك فانا ابين لك قوة كل صنف من اصناف الادوية المقيئة ان شا الله في اصناف الادوية
المقيئة الادوية المقيئة منها ما يجذب الفضول بقوة من اقاصي البدن ومن عمق الاعضا ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وهذه الادوية
والخربق الابيض وهو اشدها جدا واقوى فعلا وبعده الجلبهنك وبعده الكندس وحب الشهم وحب المازريون وبعده في القوة
الزاج وجوز القي وهذه كلها تجذب الاخلاط المبثوثة المنتشرة في الاعضاء ويخرجها مع ما العسل والماء الحار المغلى فيه الشبث والسكنجبين
وما شاكل ذلك وما يعمل ذلك وهو دون هذه في القوة الملح الهندي والبورق وبزر الفجل والفجل المنقوع في السكنجبين والخردل
وما اشبه ذلك فاما الادوية المقيئة للصفرا والاخلاط اللطيفة في رفق وسهولة وهي الكنكرزد وبزر السرمق وورق قرا اذا طبخ وبزر البطيخ
بزر الكراث والفقاع مع ماء الشبث وبصل النرجس اذا اكل في الطعام والسمك الطري ومما كان من الاغذية وكل ذلك يخرج ما في المعدة
ويحدر ما يترسب فيها الخلط اللطيف والبلغم النضيج ويسهل الانحدار والرطوبات الرقيقة التي تكون في المعدة فاما الادوية المسهلة والمقيئة

المركبة يحتاج منها عند ذكرنا الادوية المركبة ان شاء الله تعالى الباب السادس والخمسون في تدبير من يريد شرب دواء مسهل
ودوا مقى وتدبيره قد شربه انه قد ينبغي لمن اراد ان يتناول دواء مسهلا من الادوية القوية كالسقمونيا او الزبد وما اشبههما ان يأخذها
بتوق وحذر شديد ومن اراد ان يتناوله لحفظ الصحة فينبغي ان يتناوله في الاوقات المعتدلة بمنزلة الربيع وان دفع الحاجة اليها في غير هذا الوقت فليكن
في الشتاء فانه اصلح منه في الصيف واقل ضررا ولا ينبغي ان يعطى الدواء الصبيان ولا المشايخ ولا في البلدان الشديدة البرد والحر ويحذر ايضا اعطاؤه
لمن كان بدنه قضيفا جدا فان ذلك مما ينحل جسمه ويجففه وربما اورثه الحمى الدق ولا سيما لمن كان قد عرض له السحج في وقت من الاوقات
وقرحة في الامعاء وينبغي ان يتناول الانسان من الدواء ما يستفرغ الخلط الغالب في بدنه ولا سيما ولما يستفرغ الخلط المخالف له فانه ان كان
الغالب على بدن الانسان المرار تناول دواء يسهل البلغم استفرغ منه من الرطوبة وخلى المرار في بدنه وقوى واحدث له امراضا حادة نوبية
فعسر برؤها وربما اهلكه ولذلك ما قال بقراط ان استفرغ البدن من الخلط الذي ينبغي ان ينقى به البدن نفع ذلك وسهل احتماله وان لم
يكن ذلك الامر بالضد ولا ينبغي ان يعطى الدواء المسهل من كان بدنه صحيحا معتدلا لانه يغلب على خلط الاخلاط فان ذلك خطر لانه يجذب الاخلاط
الجيدة من الاعضاء ويجففها وربما لم يسهل الا الاعضاء بالاخلاط الجيدة فيحدث في البدن عوارض رديا وينبغي لمن اراد ان يتناول الدواء المسهل
ان يعتد له لذلك وان يستعمل قبل تناوله الدواء بيومين ويلتذ دخول الحمام المعتدل بالحرارة وصب الماء الفاتر على البدن ويتغذى الاسفيدباج
وماء الحمص بالزيت الغسيل لتلطيف الخلط ويسهل خروجه عن البدن ويمنع من كره الادوية الحادة ولا يستعمل المغلظ ان تناول الدواء المسهل
وان كان ممن لا يثبت الدواء في معدته فليستعمل القيء على النملي قبل ذلك اليوم بيوم او بيومين بالماء الحار والدهن والملح والشبث وما يجرى
هذا المجرى واذا شربه فليشد عضديه ويربطهما بعصائب ويحمر بسند ويشم الطين الحرمي المبلول ويمضغ شيئا من النعنع والمرزنجوش والاس
المدقوق مع شيء من الطين الخراساني واذا تناول الدواء فليحذر النوم اذا اخذ الدواء في الاسهال فان النوم ما يقطع عمل الدواء فاما في اول تناوله
الدواء فلا باس بالنوم الخفيف وان ابطا عمل الدواء فليتمشى مشيا معتدلا ويتجرع الماء الحار اما مفردا واما مع السكر او مع الماء السخن ويغمز
ساقيه ويدلك اسفل قدميه فان ذلك مما يجذب الخلط الى اسفل ولا ينبغي ان يتناول الانسان دوائين مسهلين في يوم واحد لاسيما الادوية
القوية فانه لا يامن ان يخرج عمل الدواء من يفرط عليه الاسهال او ساير المضرة التي من شانها ان تحدث عن تلك الادوية وربما احدث الدواء
فضولا كثيرة ولم يقدر الطبيعة على احتمالها فضعف لذلك القوة ويهلك واذا ابطا عمل الدواء ولم يعمل فيه واحدث كربا ومغصا وعطشا
ثم المعدة فليبادر باخراج ذلك الدواء بالقيء بالماء الحار والدهن وادخال الاصبع والريش ويجتهد في تلطيف المعدة من ذلك الدواء وليتناول
الجلاب والماء البارد بعد ذلك واذا عمل الدواء فينبغي ان يصبر عليه ولا يقطع ولا يتغذى صاحبه بشيء مادام يجد الانسان طعم الدواء في الحلق ولم
يعرض له عطش فاذا طاب الحلق وحدث له عطش فليبادر الى تناول الجلاب مع بزر قطونا بماء بارد او ثلج يسير ان كان الهواء حارا وليحس
شيئا من المرق ويصبر عليه قليلا ثم يصب عليه الماء الفاتر ويستحم ساعة ويتغذى بغذاء خفيف قليل من لحم فروج معمول بزيرباج فان كان
الاسهال كثيرا زايدا على ما ينبغي فليكن الغذاء ماء باجة بنت وحب رمان او سماقية او زرشكية وليكن الشراب عليه لمن كان اسهاله معتدلا
الجلاب بالماء البارد فان كان الاسهال مفرطا فاسقه شراب التفاح وشراب السفرجل بالماء البارد وان كان الدواء مما يسهل البلغم فليكن الشراب
بعده سكنجبينا بزوريا او شراب العسل فان كان الاسهال مع هذه الحال كثيرا فليكن الشراب الممسك وينبغي ان يتناول الدواء بعد شربه اياه ثلثة
ايام ان يتوقى بحسب كثرة الغذاء ويحفظ وتناول المعدلات الجلاب ان كان تناول الدواء بسبب المرار وان كان تناوله اياه بسبب البلغم
فليأخذ الجلنجبين السكري والعسلي فاما من اسرف عليه الاسهال حتى يخاف عليه سقوط القوة فينبغي ان يدخل الحمام ويصب عليه الماء الحار لا سيما
على يديه ورجليه ليجذب قوة الدواء والمادة الى خارج والى الاطراف ويعطى سفوف الطين مع رب السفرجل والاس والريباس وغير ذلك من
الربوب القابضة واسقه الدوغ الذي قد طرح فيه قطع الحديد المحماة مع الكعك المدقوق فان عرض له الفواق فاعطه البزر قطونا مع دهن

الورد

الورد بالماء البارد وليربط اعضاءه ويبطا جدا فان عرض له حرقة ولذع فاعطه دهن اللوز الحلو ودهن الورد او ودجاج الفروج ولعاب البزرقطونا
ولعاب حب السفرجل وان عرض بشارب الدواء شيء من الاعراض التي من شان كل واحد من الادوية القوية ان تحدثه فينبغي ان يعالج
بالتدبير الذي اصفه اما من تناول شيئا من اليتوعات فاسرف عليه الاسهال وعرض له من ذلك اعراض رديئة يخاف منها الموت فينبغي
ان يعطى اللبن والزبد والسمن فان ذلك مما يكسر حدتها ويبطل فعلها واذا زاد الاسهال فليعط سفوف الطين مع بعض الربوب القابضة
فاما من تناول المازريون وعرضت له هذه الاعراض الرديئة فاعطه اللعابات بالجلاب ودهن اللوز ويعطى ايضا اللبن والزبد مرارا كثيرة
ومن بعد ذلك فليعط خلا ممزوجا بماء بارد فاما الزبد فاذا اسرف على شاربه الاسهال فليعط اللبن ورب السفرجل وغيره وليصب على بدنه
الماء البارد فاما من تناول الفربيون وعرض له الكرب والحدة فليعط الزبد والسمن واللعابات مع دهن الورد والماورد المبرد وماء
الرمان وماء التفاح وليعط ماء سويق الشعير مع دهن الورد والصمغ العربي ومح مرق الدجاج السمين وان كان الاسهال كثيرا فاسق سويق
الشعير مع الصمغ العربي والطين وشم الصندل والماورد والكافور فان ذلك نافع باذن الله تعالى وكذلك يفعل في ساير الادوية القوية
الاسهال وان عرض لشارب الدواء السحج فليتناول سفوف الطين ملتوتا بدهن الورد وليستعمل الحقن التي من شانها امساك الدم على ما
اذكره في غير هذا الموضع فاما الادوية التي بمنزلة الحرتى والرفع والجلهنك فمتى اسرفت على متناولها في القيء فليعط الادوية الممسكة للقيء
ويستعمل الحقن التي يقع فيها شحم الحنظل والبورق فان ابطا القيء وعرض له الكرب والغشي او كان ما يخرج شيئا يسيرا فليعط صاحبه الماء
الحار المغلى فيه الشبت مع العسل والملح فانه معين على القيء فان عرض من شرب الحرتى او غيره التشنج فليسق العليل الزبد والسمن ودهن
الورد وماء الشعير ولتمرخ الاعضاء بدهن البنفسج والشمع الابيض المغرز وليجلس في ابزن الماء الفاتر العذب ويفعل به ذلك مرات كثيرة والله اعلم

الباب السابع والخمسون في اختيارات الادوية وحفظها

واذ قد اتينا على ذكر قوى جميع الادوية المفردة ومنافعها فمن الصواب
ان نذكر القوانين في اختيارات الادوية وكيف ينبغي فيضطر ان تحفظ وتوقى من ان تضعف قوتها او ينالها الفساد فان كثيرا من الناس
يهمل العناية بالادوية وسوا في من حفظها على ما ينبغي فتضعف قوتها وتبطل منافعها والذي ينبغي ان نعني به من ذلك اولا اختيار الادوية
على العموم وهو ان نختار من الادوية التي لها رايحة ما كان اذكاها واقواها في تلك الرايحة طيبة كانت او منتنة وما كان له طعم يخصه كالمرارة
والحموضة والحلاوة وغيرها ما كان اقواها في ذلك فهو اجودها وكذلك ما كان له لون يخصه كالبنفسج والورد والعاقر وما اشبه ذلك فاشبعها
في ذلك اللون اجودها وافضلها فاما اختيارات نوع من الادوية فما كان منها حشايش ذوات بزور كالفيوم والافسنتين و
الزوفا والكادريوس وغيرها مما اشبههما فينبغي ان كان منها قد لقط وقد انتهى منتهاه وهو انا انتفت سوقه وبزوره وكان بزره ليس
بضامر متخلخل وبزره كبير كميرو وما كان من الحشايش من غير ذوات البزور فليكن غضة طرية وينبغي ان يكون لقاطها والحواصاف
نفى شمالي ونختار ايضا من الحشايش ما كان نباتها في المواضع الجبلية الباردة فانه يكون اقوى فعلا مما يكون نباته في المواضع الحارة
الرطبة وفي المواضع السهلة واما البزور فينبغي ان نختار منها ما كان ممتليا رزينا فاما العصارات فينبغي ان تعتصر من النبات والاوراق
الغضة الطرية التي قد انتهت منتهاها وانتفت سوقها وما كان من عصارة الثمار فليكن تلك الثمار بالغة نضيجة فاما الاغصان و
النور والاصول فينبغي ان نجمع النبات قد ابتدا ينشر ورقه ويجفف في الظل في مواضع غير نديه بعد ان يغسل من طينها غسلا جيدا فهذه
الدستورات ينبغي ان نختار الادوية المفردة فاما حفظها والتحرز من فسادها فينبغي اذا اردت ذلك وحفظها ان ترفع الحشايش
والبزور والعصارات والقضبان قد جفت جفافا جيدا ولم يبق فيها نداوة وتكون تجففك اياها في الشمس وتحرز الحشايش و
القضبان والورد والعصارات في صناديق وان امكن ان تكون من خشب العرعر والدردار فهو اجود واما البزور فانه اصلح الاشيا
ان يكون في خرائطها وتعلق فانها كذلك تبقى زمانا طويلا فان لم تبق ان تكون في خرائطها فلتجعل في كاغد وكذلك تحفظ العصارات

٤٠٢

فى كاغد واعلم ان الخبايث اذا احفظت على ما ينبغى فان قوتها تبقى لى سنين الى اليهع فاما الادوية الطبية الرايحة فانه ينبغى ان
تحاسفى اوانى فضة او زجاج او غضار صينى وتحكم شدراسها فاما الادوية الرطبة التى تصلح للعين مما كان يصلح الجرب والسبل و
الظلمة فليوضع فى اوانى نحاس واما الاعاخ والنجوم فليوضع فى اوانى رصاص فهذا اما اردنا وصفه من اختيارات الادوية وحفظها
وليس ينبغى ان يسوا فى الطلب وعزعن اصارات الادوية احفظها اذ كانت الحاجة الى ذلك فى المداواة شديدة
اضطرارية فاعلم ذلك تمت المقالة الثانية من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية
المعروف بالملكى تاليف على بن العباس المجوسى تلميذ ابى ماهر موسى بن سيار للملك
الجليل عضد الدولة وتلوه المقالة الثالثة التى هى المقالة الثالثة عشر
من هذا الكتاب فى مداواة الحميات والاورام
والحمد لله وحده والصلوة على خير
خلقه محمد وآله الطيبين
الطاهرين

٤٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم وسهل ويسر

المقالة الثالثة من كتاب كامل الصناعة فى مداواة الحميات والاورام وهى اربعة وثلثون بابا الباب ٤٠٣ الاول
فى مداواة يوم الحادثة عن حر الشمس الباب ٤٠٤ الثانى فى مداواة حمى يوم الحادثة عن البرد والاستحصاف
الباب ٤٠٥ الثالث فى مداواة حمى يوم الحادثة من الاطعمة والاشربة والادوية الحارة الباب ٤٠٦ الرابع
فى مداواة الحادثة عن التعب الباب ٤٠٦ الخامس فى مداواة الحمى الحادثة عن الغضب الباب ٤٠٧ السادس
فى مداواة الحمى الحادثة من البلغم الباب ٤٠٧ السابع فى مداواة الحمى الحادثة عن السهر الباب ٤٠٧ الثامن
فى مداواة الحمى الحادثة عن ورم الحالب الباب ٤٠٧ التاسع فى مداواة الحمى العارضة لحمى العفن
الباب ٤٠٨ العاشر فى استفراغ الخلط العفن الباب ٤٠٩ الحادى عشر فى علامات
نضج الحميات ما بعد الباب ٤١١ الثانى عشر فى مداواة حمى الغب الخالصة الباب ٤١٢ الثالث عشر
فى مداواة حمى الغب غير الخالصة الباب ٤١٤ الرابع عشر فى مداواة حمى الربع الباب ٤١٦ الخامس عشر
فى مداواة حمى المواظبة الباب ٤١٨ السادس عشر فى مداواة الحمى المطبقة الباب ٤٢٠ السابع عشر
فى مداواة حمى المركبة الباب ٤٢٠ الثامن عشر فى مداواة ابيالوس وليعوديا الباب ٤٢١ التاسع عشر
فى مداواة الحمى التى تنوب حشاوا وستا الباب ٤٢١ العشرون فى مداواة الاعراض التابعة للحميات
الباب ٤٢٢ الاحدى والعشرون فى ذهاب شهوة الطعام الذى يكون مع الحمى الباب ٤٢٢ الثانى والعشرون
فى مداواة السعال والعطاش مع الحمى الباب ٤٢٢ الثالث والعشرون فى مداواة السهر الذى يكون مع الحمى
الباب ٤٢٢ الرابع والعشرون فى مداواة لين الطبيعة وحبسها وادرار العرق الذى يكون مع الحمى وحبسها
الباب ٤٢٣ الخامس والعشرون فى مداواة الغشى الذى يكون مع الحمى الباب ٤٢٣ السادس والعشرون
فى مداواة حمى الدق الباب ٤٢٦ السابع والعشرون فى مداواة الورم المعروف الفلغمونى الباب ٤٢٧
الثامن والعشرون فى مداواة الورم المعروف بالحمرة الباب ٤٢٧ التاسع والعشرون فى مداواة الورم المعروف بالنملة
الباب ٤٢٨ الثلثون فى مداواة الورم المعروف بالاوديما الباب ٤٢٨ الحادى والثلثون
فى مداواة الورم الصلب المسمى سقيروس الباب ٤٢٩ الثانى والثلثون فى مداواة السرطان الباب ٤٢٩
الثالث والثلثون فى مداواة الخنازير الباب ٤٣٠ الرابع والثلثون فى مداواة السلع والعقد

الباب الاول فى مداواة حمى اليوم الحادثة عن حر الشمس واذ قد شرحنا الحال فى قوى
الادوية المفردة ومنفعة كل واحد منها فى كل واحد من الامراض وما يفعله فى البدن وهو الطريق المسلوك فيه من الادوية التى ما ينتفع بها
به من العلل والامراض ونحن نذكر فى هذه المقالة الطريق التى يسلك فيه من الامراض والعلل التى ما ينتفع به فيها من التدبير بالادوية
والاغذية ونذكر ما نذكره من ذلك على النسق والترتيب الذى ذكرناه فى علامات الامراض الظاهرة للحس واسبابها وذلك ان
اول ما ابتدانا به صفات وعلامات الامراض العامية الظاهرة للبدن والباطنة وهى الحميات والاورام وابتدانا بذكر الحميات
وبينا ذكر حمى يوم ثم سائر ما بقيها من الحميات فنقول ان المداواة العامة لجميع اصناف حمى يوم يكون بالاشيا المضادة للاسباب
الفاعلة لها واذا كان ذلك فان حمى اليوم الحادثة عن حر الشمس والسموم يكون مداواتها بالجلوس فى المواضع الباردة التى تهب فيها
الشمال وباشمام الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والورد ولان اكثر الضرر الواقع بصاحب هذه الحمى انما هو بالراس فينبغى ان

يصب على راسه ماورد ودهن ورد وخل خمر وبالثلج ولكن الخل مثل ربع ماء الورد والدهن مثل نصفه ونصب ذلك على راسه صبا متواترا
مرارا كثيرة ويكون ميلك عينه ذلك مرتفعا عن الراس ثم من بعد ذلك يلقى في هذه الماورد والخل والدهن صندل ابيض وتبل به خرق كتان
ويضعها على الراس وهي باردة وتبدل الخرق وقتا بعد وقت يفعل به ذلك الى ان يزول لهيب الحمى والخطا فاذا انحطت فادخله الحمام
الاوسط الاوسط وصب على راسه وسائر اعضائه الماء العذب الفاتر صبا متواليا ليرطب ميلك بدنه ويحلل وان انت طبخت في الماء
البنفسج اليابس والنيلوفر والبابونج كان ذلك انفع وابلغ في ترطيب البدن او كان البدن قد اكتسب من حر الشمس والسمائم جفافا وكذلك
ينبغي ان يصب على الراس بعد الاستحمام دهن البنفسج والنيلوفر لانه يرطب ترطيبا جيدا فانه يكتسب ميلك جفافا فاذا خرج من الحمام فليستريح
ساعة ثم يعطى ماء الشعير مبردا بالسكر فان حضر ذلك والا فليعط الخبز المنقى المبلول بالماء البارد بالملح او يعطيه سويق الشعير المقلو بالماء
البارد مبردا بالثلج مع سكر طبرزد او خل ويتحسى عسل الماء والخيار والبقلة الحمقا او مزورة القرع والماش من غير توابل حارة وان تاق نفسه
الى شيء من الفاكهة فليعط قبل الغذاء التوت والاجاص والرمان والعنب الذي ليس بصادق الحلاوة مبردا بالثلج ويامره بعد الغذاء
بالنوم والسكون فان الحمى تزول بهذا التدبير ان شاء الله

الباب الثاني في الحمى اليوم الحادث عن الاستحصاف الحادث

عن برد او غيره فاما متى عرضت حمى يوم من البرد والثلج واستحصف البدن فينبغي ان يكون العليل في موضع دفيء ويدثر بالثياب الناعمة
ويدلك بدنه دلكا رقيقا حتى تنحط الحمى فاذا انحطت فادخله الحمام وتطيل المكث فيه ويدلك بدنه دلكا معتدلا لتنفتح المسام ويتحلل ما قد
احتقن فيه من الحرارة بالعرق وليستعمل مع الدلك من بعد العرق دهن خيري او دهن الشبث او دهن البابونج او دهن السوسن والاقحوان
واذا خرج من الحمام فليغط بالدثار الجيد ساعة ثم يغذى بغذاء لطيف كالفراريج والدراريج وما يجري هذا المجرى معمولا اسفيذباجا او
زيرباج ومشوي ومطجن ويشمه المرزنجوش والمام والشيح ويسقى شيئا من الشراب الريحاني اذا كان الاستحصاف يسيرا لينفتح المسام بحرارته
ويحلل ما قد احتقن فاما متى كان الاستحصاف شديدا فليس ينبغي ان يسقى الشراب وذلك لان الشراب لا يقوى على فتح المسام القوية
الاستحصاف ويذيب الاخلاط ويحللها فينصب الى المسام ولا يمكنها الخروج فيحدث سددا واذا انت دبرت صاحب هذا الحمى بهذا التدبير
وتفشت من الحمى بقية فعاود صاحبها الى الحمام من الغد ودبره بسائر التدبير الذي ذكرنا فاما متى كان الاستحصاف من ماء الشب او
بعض المياه القابضة فينبغي ان يكون تدبيرك لاصحابها مثل هذا التدبير الا انه ينبغي ان يستكثر من الدلك بدهن البنفسج الكثير او
دهن النيلوفر او دهن حب القرع في الحمام وصب الماء العذب الفاتر اكثر فاما متى طالت نوبة هذه الحمى وكان ابتداؤها شبيها بابتداء
حمى المطبقة وخفت ان يؤول امرها الى حمى العفن فينبغي ان تبادر في مداواتها على ما ذكره جالينوس فانه قال ان هذه الحمى يؤول
امرها اكثر ذلك الى المطبقة فينبغي متى كانت القوة والسن والوقت الحاضر لا يمنع من الفصد ان تبادر الفصد وان تخرج لصاحبه من الدم
بمقدار الحاجة وان كانت القوة قوية فليكن اخراجك الدم الى ان يظهر الغشي فان صاحب هذه الحمى يحتاج الى الفصد اكثر من حاجة في
غيرها من الحميات لاحتقان الفضل واسخانه وامتناعه من التحلل فاذا انت فعلت ذلك فاغذ العليل ماء الشعير وتطبخ فيه بزر الرازيانج
او قثاء اصلا واعطه بعد ذلك بثلث ساعات او اربعة السكنجبين او شراب الافسنتين وشراب ليمو في زمانه هذا الامر فان هذا التدبير
نافع في فتح السدد ويقطع الاخلاط اللزجة التي قد احتقنت في داخل البدن ويقيها ولا ينبغي ان يعطى العليل الاشياء المفتحة للسدد من
قبل الاستفراغ فانك لا تامن اذا انفتحت السدد جرت الاخلاط في المجاري ان يحدث منها شيئا آخر من الاخلاط التي في العروق
ويلج في المجاري الضيقة فان السدد تصير اشد واقوى ويحدث حمى عفونة لا محالة وانت تعرف مقدار السدد من قوة الحمى وشدتها فاذا
انت استفرغت العليل بالفصد واعطيته ما ذكرناه في اول يوم فاعطه في اليوم الثاني السكنجبين او شراب الليمو او شراب الافسنتين واغذه
بعد ذلك بساعتين او ثلث ساعات بماء الشعير بعلة او تغذيه بالمزورة معمولة بزيرباج ان لم تبتدئ بماء الشعير او بالحسو المعمول في الحالة

فاذا كان في اليوم الثالث وبقيت في الحمى بقية ما بعد ولم يكن في النبض شيء من علامات العفن ولا في البول دلائل على السدة وعدم
النضج ينبغي ان يامر العليل بدخول الحمام وان يدلك بدنه بالاشياء التي تجلو وتفتح مثل دقيق الشعير ودقيق الباقلي والاشنان
الاصفهاني وينبغي متى علمت ان الحمى قد تمادى به ان يستعمل الاستحمام قبل ذلك الوقت واقل ما ينبغي ان يكون بينهما اربع ساعات
فاذا خرج من الحمام فاعطه السكنجبين او شراب الليمو او شراب الافسنتين واغذه بما كثر غذوته بالاس ولا يطلق لصاحب ذلك شيئا
من الشراب البتة فانه يقوي الحمى فاذا كان في اليوم الرابع وحسب انه قد بقي في النبض والبول شيء من دلائل الحرارة والسدة فينبغي
ان يعيد العليل الى الحمام ويدبره بمثل ذلك التدبير بعينه فان الحمى تزول وتنقضي فان كان في اليوم الخامس فاعطه السكنجبين الجلاب
واغذه بالفروج والدراج وما شاكل ذلك ورده الى عادته في الغذاء على تدريج قليلا قليلا

الباب الثالث

في مداواة حمى يوم الحادثة عن تناول الاطعمة والاشربة والادوية الحارة فاما مداواة اصناف حمى يوم الحادثة عن الاسباب الواردة
على البدن من داخل فقد ذكرناه في المقالة الثانية من الجزء الاول من كتابنا هذا لما ذكرنا اسباب الحميات وعلاماتها وقلنا ان
الحمى الحادثة عن ذلك منها ما حدوثه عن الكيفية بمنزلة الحمى الحادثة من الاغذية والاشربة والادوية الحارة ومنها ما حدوثه عن الكمية بمنزلة
الحمى الحادثة عن التخمة والاكثار من الغذاء وهي الحمى الحادثة عن التخمة والبشم فاما الحمى الحادثة عن تناول الغذاء الحار والشراب
فمداواتها يكون باستلقاء العليل في المواضع الباردة ان كان الزمان صيفا وحيث يلقاه ريح الشمال ويروح بالمراوح ويسقى
لعاب بزرقطونا وعصارة بزر البقلة اذا دق ومرس وصفي ويسقى مع الجلاب وماء الرمان الماء المبرد بالثلج ويسقى ماء الشعير بسكر
ومن لوز حلو ويكون الغذاء مزورة معمولة بقرع واسفاناخ او قطف بدهن لوز حلو ودهن حل طري وان شئت سويق شعير
او سويق [illegible] بماء بارد وسكر على لعاب بزرقطونا او لب ما اسل بسكر طبرزد او جلاب ودهن حب القرع او دهن لوز حلو وان
كان شابا فكل الخس المربى والخيار ويكون استلقاؤه في موضع معتدل الهواء وان كان صيفا فاعطه البقلة ولب القثاء والخيار
ومص الرمان وماكل الاجاص والتوت والخوخ النضيج الناعم ويضمد الكبد والمعدة بالصندل والماورد والكافور على المرة المتخذة
بالماورد وماء الكزبرة وماء الخس وماء البقلة بدهن البنفسج ودهن الورد والشمع الابيض بمقدار الحاجة ولا ينبغي ان يرفع صاحب
هذه الحمى الشراب القوي ولا يدخل الحمام واما متى حدثت هذه الحمى عن شرب الشراب القوي فيسقى صاحبها ماء الرمان المز وشراب
الحصرم وماء الثلج وبذلك اطرافه ويودع سام فاذا انحطت الحمى فيدخل الحمام ويصطل على راسه فاما ركزا ويشم دهن بنفسج ويخرج
من الحمام ويودع نفسه ساعة زمانية ثم يغذى بالبوارد والمزورات والفراريج بالحصرم وماء الرمان ويستكثر من النوم فان الحمى
تزول عنه سريعا فاما مداواة الحمى الحادثة عن التخمة فقد ذكرنا ان منها ما يكون مع لين الطبيعة ومنها ما يكون مع احتباس الطبيعة
وهي اصعب واشد فاما مداواة هذه الحمى اذا كانت مع لين من الطبيعة فينبغي ان تنظر فان كان ما يخرج من الشيء الفاسد في
المعدة فقط فينبغي اذا سكنت الحمى ان يدخل العليل الحمام ثم يغذيه بالخبز اليسير المبلول بماء الرمان او بالحصرم او بمرق الفروج المطبوخ
بذلك ويمتص شيئا من التفاح والكمثرى قبل الغذاء او يعطيه سويق الشعير بالكعك مبلولا بماء الرمان او بماء التفاح المز ومتى كان
الاسهال مفرطا حتى يعرض منه الغشي فينبغي ان يعالجه بعلاج الغشي الكائن من الاستفراغ برش الماورد المبرد على الوجه و
دلك البدن وغير ذلك مما نذكره فيما بعد من علاج الغشي فاذا افاق فيغذيه بما ذكرنا من غير ان يدخله الحمام فان دام الاسهال
فاعطه سفوف حب الرمان ودهن التفاح ودهن السفرجل ودهن الورد وماء السفرجل القابض وماء التفاح حتى يذهب
او يسقى الدهن ويضمد المعدة بالاضمدة المتخذة من الصندل وماء الورد والاقاقيا والسك والرامك وعصارة لحية التيس
وماء الاس وماء ورق الكرم وماء عصا الراعي وما يجري هذا المجرى فاذا انقطع الاسهال فمرخ المعدة بدهن الافسنتين فان عرض

فى المعدة وجع والم وضعف فينبغى ان يكمد المعدة بمناديل سخنة اما يابسة واما مبلولة بدهن الزنبق المسخن او دهن الخلوق
او دهن السوسن او دهن السنطرف وغير ذلك من الادهان الطيبة الرايحة ولكن سخنة واذا سكن الالم وتضمد فينبغى ان وانقطع
الاسهال فينبغى ان يغذوا العليل بفروج او طيهوج مشوى او كرداخ بالحصرم او ما الرمان والسمك الرضراضى مشوى ومقلى فان ضعفت
الشهوة فاعطه جوارشن السفرجل المسك المطيب وجوارشن الخوزى بقدر الحاجة واذا كان من الغد فادخله الحمام ومرخه بالادهان
الطيبة ولا يطيل مكثه فى الحمام فهذا التدبير يجب ان يدبر صاحب هذه الحمى اذا كانت الطبيعة لينة فاما متى كانت الطبيعة محتبسة فينبغى ان
يلين بما دون الزراسيفكا ويتطرح الطعام فقد انحدر الى الامعا الدقاق والى الامعا المسمى قولون ويسل العليل اى موضع يحس منه بثقل
اى لذع واى طعم هو طعم جشاه فاذا فعلت ذلك وعلمت ان الطعام الفاسد فى اعلا المعدة فينبغى ان يعطى صاحب الجوارشن
الكمونى الذى فيه من البورق ضعف ما فى النسخة وانطل على البطن الما الحار نطلا متواترا واذا كان الطعام الفاسد قد انحدر الى
الامعا السفلى فينبغى ان ينطل الما الحار على اسفل البطن واذا انحدر الطعام الى اسفل بحركاته فينبغى ان يحل العليل شيافا او يحقن بحقنة لينة
فان كان العليل يجد لذعا فينبغى ان يحقن من عناب وسبستان وشعير مرضوض وبنفسج ودهن البنفسج ودهن شحم البط والدجاج
فان كان العليل يجد نفخا ورياحا فينبغى ان يحقن بحقنة ينقع فيها شى مما ينفى الرياح بمنزلة بزر الكرفس وبزر الرازيانج والكمون وما شاكل
ذلك فاذا استفرغت العليل بالحقنة فاغذه بالمزورة المعمولة بالسلق اسفيدباج او اسفاناخ ان كان يجد لذعا وان كان يجد رياحا فا
حمص وزيت وكمون ودارصينى فان كان من الغد فادخله الحمام واغمسه فى الابزن فان احس العليل بشى من الثقل فى امعا
فاعطه فلوس الخيار شنبر وطنجبين مروس باجار فاذا لانت طبيعته فغذه بمرقة فروج زيرباج ومره بالنوم فاذا نام نوما تاما
وسكنت الحمى والالم فزده غذاه على تدريج

الباب الرابع فى تدبير حمى يوم الحادثة من التعب فاما من حم هذه الحمى من

تعب فينبغى ان يستعمل الدعة والراحة فى المواضع التى يوجبها الوقت والنوم الكثير الى ان يهدا من تعبه ويتدى الحمى تنحط واذا كان ذلك
فليدخل الحمام ويقيم فى البيت الاوسط ويغمس فى الما العذب الفاتر فان لم يكن ابزن فليسكب عليه سكبا متواليا ليرطب ما يلى بدنه
من اليبس العارض من التعب ويخرج من الما ويمسح بدنه بدهن البنفسج والنيلوفر مع الدلك الكثير المعتدل ولا سيما مواضع المفاصل وليكثر
من الدهن ليلين الاعضا ما قد لحقها من اليبس وترخى التمدد العارض منه فان دلك البدن مرارا كثيرة فى زمان واحد كان اوفق
ثم يعاد ثانية الى الابزن او يصب عليه الما الفاتر فان كان التعب شديدا فليفعل به هذا الفعل مرتين وثلثة واربع وان كان يسيرا
فليكتف بمرة واحدة او مرتين ثم يخرج من الحمام ويهدا ساعة ويغذى بلحوم الفراريج واطراف الجدا ويكون طبيخه محمودا وياكل الحس و
الهندبا والبقلة ويكثر من الغذا فى دفعات كثيرة ولتسقى من الشراب بحسب ما توجبه الاسباب الملائمة والموافقة وغيرها وهى مزاج البدن و
السن والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد والعادة فان هذه الاشياء متى كان مزاجها باردا واكثرها وكانت عادة العليل الشرب
الكثير فينبغى ان يستعمل من الشراب مقدارا معتدلا فى الكمية والكيفية او ابعد من المقدار المعتدل بقليل وان كانت هذه الاشيا حارة
او اكثرها ولم يكن عادته شرب الشراب او كانت عادته الشراب القليل فليكن شربه مرا من شراب اسض رقيق كثير المزاج وليستكثر من النوم
والراحة والدعة فان الحمى تزول سريعا وان بقى بعد ذلك بقية من الحمى فليعاد عليه التدبير الذى ذكرناه من الاستحمام وغيره ٠

الباب الخامس فى تدبير الحمى الحادثة عن الغضب فاما من حدث به هذه الحمى عن الغضب فينبغى له ان

يهدا وليسكن ويطيب نفسه ويودعها فاذا احدث الحمى فى الانحطاط فليدخل الى ابزن فيه فاما تر عذب يمكث فيه مكثا معتدلا ثم يخرج
من الابزن فان كان الزمان صيفا فليصب عليه الما البارد ويودع نفسه ويسكن ويقرب اليه الصندل والماورد والكافور وينضح به صدره
ويشرب شراب الجلاب وما الرمان المز بالثلج ويغتذى بغذا بارد رطب كالخل والزيت والبوارد المعمولة بما الحصرم وما الرمان والبقل

الرضراضى السمك ولا يعوض الشراب لان الشراب يزيد فى الغضب وليستكثر من النوم والدعة فان ذلك ما يشفى من هذه الحمى ويزيلها

الباب السادس فى مداواة الحمى الحادثة عن الغم فاما من الحمى من الغم والهم فينبغى ان يحتال فى تسكين غمه — حديث مرم
وسروره ما امكن ويسمع اصناف اللحون السارة للنفس بمنزلة صوت العود والطنبور والنغم الحسنة الشجية ويدلك بدنه دلكا رفيعا
قليلا ويدخل الحمام ويقيم فى البيت الاول ويغمس فى ابزن الماء المعتدل الحرارة ليجذب بذلك الحرارة الى ظاهر البدن باعتدال ويغذى باغذية
معتدلة كلحوم الجدا والحملان والدجاج الفراريج والسمك الرضراضى والقثا والخيار وكل ذلك ليرطب البدن ولا يكثر من الغذا فى دفعة ويسقى من
الشراب الريحانى ممزوجا بالما بحسب العادة والسن والوقت الحاضر وان كان الزمان صيفا فليكونوا فى مواضع باردة وان كانت شتا ففى
مواضع دفية معتدلة ولا يستكثروا من النوم وليفعل بهم ذلك اياما متوالية الى ان تنتشر الحرارة فى ابدانهم ويقوى

الباب السابع فى مداواة الحمى الحادثة عن السهر فاما متى حدثت هذه الحمى من السهر فينبغى ان يحتال فى نوم اصحابها واستنشاقهم دهن بنفسج او دهن حب القرع
المرهف بالبنفسج ويكمد رؤسهم بما يغلى فيه بنفسج ونيلوفر وخشخاش بقشوره وشعير مرضوض حتى يستكثروا من النوم ويرطب ادمغتهم فاذا امكنت
منهم الحمى قليلا فليدخلوا الى البيت الاوسط من الحمام ويصب على رؤسهم الما الفاتر العذب وعلى ساير ابدانهم صبا متواترا وليلبثوا فيها بهم
ويهدون ساعة ويغذون باغذية لطيفة محمودة بمنزلة الفراريج البنج ولا يستكثروا من الغذا وان كانوا ممن قد اعتادوا شرب الشراب
فليسقوا منه اليسير بمزاج كثير ليعرض بذلك انهضام الغذا اذ كان من شان السهران يبطى الانهضام ويرطب ابدانهم فان الشراب الكثير المزاج
يرطب الابدان وكذلك ينبغى ان يحتال فى ترطيب ابدان الذين يعرض لهم هذه الحمى عن عوارض النفس وليمنعوا من الجماع فانه يجفف البدن

الباب الثامن فى مداواة حمى يوم الحادثة عن ورم الحالب فاما من حدث به حمى يوم من ورم الحالب او غيره من
الاورام الحارة فينبغى فى ان يفصد من العرق الموافق للعضو الوارم وان يطلى ما طليه موافقة بمنزلة الاطلية المبردة والقابضة التى تدفع
وتمنع انصباب المواد ويسقى الاشيا المطفية المبردة كما الشعير وما الرمان والجلاب وبزر قطونا وبزر البقلة ويغذى بالمزورات
المتخذة بالقرع والماش والاسفاناخ والقطف بما الحصرم وما الرمان وما شاكل ذلك ويستعمل الدعة والراحة فى المواضع الباردة
الى ان يسكن ذلك ويتحلل ويضج وليسترخ ما فيه وليتوقوا دخول الحمام وشرب الى ان ينقضى المرض فهذا ما كان ينبغى لنا ان نذكره ٠

الباب التاسع فى مداواة اصناف حمى يوم ونحن نذكر الان فى مداواة حمى العفن ونقدم اولا المداواة العامية لجميع حمى العفن
فى مداواة العامية لحمى العفن فنقول انه ينبغى ان يستعمل فى مداواة حمى العفونة العامية ثلثة اشيا احدها تطفية حرارة الحمى ومقاومتها والثانى
استفراغ الخلط العفن والثالث التدبير بالطعام والشراب واختيارهما فاما تطفية حرارة الحمى فينبغى ان يكون بالاشيا المبردة المرطبة من
الاغذية والاشربة والادوية لان مداواة الامراض عامة تكون بالاشيا المضادة لها ومزاج الحمى حار يابس ومداواتها يكون بالاشياء
المضادة لها فى المزاج الا انه ليس ينبغى ان يستعمل الاشيا الباردة الرطبة لكن بحسب ما يوجبه مزاج الطبيعى وبحسب المريض والوقت
الحاضر من اوقات السنة وبحسب مزاج البلد اما بحسب مزاج المريض فانه متى كانت الحمى قوية الحرارة والحدة احتجنا الى ان نكثر من استعمال
الاشيا المبردة المطفية وان كانت حرارة الحمى ليست بالقوية فلنقلل من استعمال الاشياء المبردة وينبغى ان يكون استعمال الاشياء
المبردة بحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال فى الحرارة وهذا المرهم ينبغى ان يقدر فى جميع الامراض الحادثة من سوء المزاج الا انه
ينبغى ان يعلم ان هذا ليس يمكن الطبيب ان يعرفه معرفة حقيقية لكن بالحدس والتخمين الصناعى وذلك انه لو كان يمكن الطبيب معرفة مقدار
كيفية المرض وكميته لكان مداواته ما تبقى بقا ومتى فيكون بها الر ولكن انما يعرف ذلك بالحدس والتخمين والتجربة بطول الدربة و
الرياضة فى مداواة الامراض فاما المداواة لذلك بحسب مزاج البدن الطبيعى فهو انه متى كان مزاج البدن الطبيعى باردا احتجنا فى الحمى الى
استعمال الاشيا الغليظة التبريد لان البدن لم يتباعد عن مزاجه الطبيعى كثيرا وكذلك يجرى الامر فى سائر مداواة الامراض الحادثة عن

اصناف سوء المزاج على هذا المثال لان مداواة الامراض عامة انما هي بردّ بدن المريض الى مزاجه الطبيعي فاما استعمالنا الاشيا المبردة بحسب
سن المريض والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض فان هذه الاشيا متى كانت حارة او اكثرها حار وجب ان يكون تطفية
لحرارة الحمى وتبريدها اكثر وان كانت باردة او اكثرها بارد او وجب ان يكون التبريد والتطفية قليلا وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون المداواة
لسائر اصناف سوء المزاج اعني البرودة والرطوبة واليبس على هذا القانون الذي ذكرناه الباب العاشر
في المزاج استفراغ الخلط العفن فاما استفراغ الخلط العفن فينبغي ان يكون بالادوية التي من شانها استفراغ ذلك الخلط المحدث للحمى وذلك
انه ان كانت الحمى غبا بادرنا باستفراغه بالادوية التي من شانها استفراغ الخلط الصفراوي وان كانت نائبة فبالادوية التي من شانها استفراغ
البلغم وان كانت ربعا فبالادوية التي من شانها استفراغ الخلط السوداوي وان كانت الحمى مطبقة فبالفصد وان كانت مركبة فبالادوية التي من
شانها استفراغ الخلط الغالب في المركب على ما سنذكره وينبغي ان يعطى من سائر الادوية المسهلة ما يستفرغ من البدن المقدار المحدث للمرض
وقد قلنا ان هذا شي لا يمكن الطبيب معرفته على الحقيقة وانما يعرف ذلك بالحدس والتخمين الصائب على التقريب وهذا امر يعرفه من قد مهر في
صناعة الطب وزاول الامراض وخدم في ممارستها مدة طويلة ولا ينبغي ان يعطى الدوا المسهل في اول المرض والخلط لم ينضج الان يكون
الخلط سميا وذلك انه متى استعملت الدوا المسهل في اول المرض والخلط لم ينضج فانه يستفرغ لطيفه ورقيقه ويبقى غليظه منه زد امتاته لبس معه ما
يلطفه وينضجه فيعسر نضجه وتتعب الطبيعة في نضجه فيطول لذلك المرض فاما متى رايت الخلط هائجا وهو ان ينتقل من موضع الى موضع فيؤذي
العليل ويقلقه فينبغي حينئذ ان تستفرغ الخلط في اول الامر ولا ينبغي ان ننتظر به النضج ليستريح المريض ومع ما ذكرنا فليس ينبغي ان يستبدل
على مقدار ما يحتاج الى استفراغه من كثرة الخلط المستفرغ لكن ينبغي ان ينظر الى كيفية الخلط فان كان ما يستفرغ هو الخلط المحدث للمرض
فينبغي ان يستفرغ منه المقدار الذي يحتاج اليه اذا كانت القوة قوية واما متى كان ما يخرج بالاسهال ضد الخلط المحدث للمرض فينبغي ان
تقطعه وتمنع من استفراغه فان ذلك مما يزيد في المرض ولا يحتمله قوة المريض لان الشي الذي يخرج في هذه الحال الخلط الذي يحتاج اليه
وقد ينبغي ان ننظر استفراغ ما يحتاج الى استفراغه في ستة امور وهي قوة المريض وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد الذي
يسكنه المريض وعادته في الاستفراغ والحال الخلط فاما النظر في قوة المريض فان نظر متى كانت قوته قوية فينبغي ان يستفرغ منه
مقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كانت ضعيفة لم يستفرغه لكن يستعمل الاشيا المبردة المطفية الى ان تتراجع القوة ثم حينئذ يستفرغ
ما يحتاج الى استفراغه وان كانت القوة ليست بالقوية ولا بالضعيفة استفرغنا ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا في دفعات كثيرة
لئلا يجوز القوة وتسقط فاما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت الحاضر والبلد فينبغي ان ينظر فان كان السن سن الشباب
والوقت الحاضر من اوقات السنة ربيع او خريف والهوا معتدل والبلد كذلك فينبغي ان تستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كان السن
سن الصبيان او المشايخ والوقت صيفا او شتا والهوا حار شديد الحرارة او بارد شديد البرد كبلاد الصقالبة او حار كبلاد السودان
لم يستفرغ المريض فان دعت ضرورة الى استفراغه فاستفرغه اليسير في دفعات وفي هذا الباب ينبغي ان ينظر عند حاجتك الى الاستفراغ
ان كان الزمان صيفا فينبغي ان يستفرغ العليل في جوف النهار وان كان شتا فبالدوا المسهل وان يكون اسقاؤك الدوا في الصيف
على برد الهوا في الوقت الذي يكون فيه الحرارة الغريزية قوية وفي الشتا ضحوة النهار وفي الوقت الذي يكون الحرارة الغريزية فيه قد امتدت
في سائر البدن فاما النظر في مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب العادة فانه ينبغي ان ينظر فان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ بالدوا
المسهل فيما يحتاج الى استفراغه فينبغي ان يستفرغه بالمقدار الذي يحتاج اليه من غير توقف ولا تهيب وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ
فينبغي ان يكون استفراغك اياه بتوقف وتحذر وان كان ممن قد اعتاد استفراغه بالقي دون الدوا المسهل او بالدوا المسهل دون
القي فينبغي ان تستفرغه من الجهة التي قد اعتادها فانه اوفق له وانفع وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالفصد وهو ان كان ممن لم يعتد

ذلك فينبغي ان يخرج له من الدم دون الحاجة قليلا فاما النظر في الاستفراغ بحسب ميل المادة فانه ينبغي ان ينظر فان كانت المادة مائلة الى ناحية
الكبد وكان ذلك الى ناحية الجانب المحدب استفرغناها بالادوية المدرة للبول وان كانت المادة مائلة الى الجانب المقعر ليستفرغناها بالدوا المسهل
وان كانت المادة مائلة الى ناحية المعدة وكان ميلها الى اعلاها استفرغناها بالقي وان كانت مائلة الى اسفلها استفرغناها بالدوا المسهل
وان كانت مائلة الى الامعا استفرغناه بالحقنة وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون استفراغك لما يحتاج الى استفراغه في سائر الامراض و
العلل الباب الحادي عشر في تدبير الحميات بالغذا فاما التدبير بالغذا فينبغي ان يكون بحسب طبيعة المرض وبحسب اوقاته
وبحسب قوة المريض وبحسب العادة وبحسب سخنة البدن وبحسب ميل الشهوة وبحسب اوقات النوائب وبحسب ما يعرض للمريض من الاسباب
المانعة من تناول الغذا اما بحسب المرض فانه لما كانت الحميات وغيرها من الامراض بعضها حادة وبعضها مزمنة ولم وجب ان يكون التدبير
للمريض الغذا بحسب حدة المرض ونطاوله ولان الامراض الحادة طبقات بعضها في غاية الحدة وهي التي تنقضي في اليوم الثاني والثالث و
الرابع والخامس وبعضها حادة بقول مطلق وهي التي تنقضي في السابع والتاسع والحادي عشر وبعضها حادة فيها ابطا وهي ما جاوزت الرابع عشر
الى العشرين وبعضها ابطا من هذه وقد ذكرنا مراتب هذه الامراض في المواضع الذي ذكرنا فيه طبيعة الامراض واوقاتها فان كان المرض
في غاية الحدة فينبغي ان يكون الغذا في غاية اللطافة بمنزلة ما الفراريج والممزوج بالجلاب او الجلاب او ما العسل والسكنجبين واذا كان
المرض ما ينقضي في السابع فينبغي ان يعطى ما الشعير بكرا او بالجلاب وشراب البنفسج وان كان ما ينقضي في التاسع الى الرابع عشر فاعطه
ما الشعير بنفله او ما الشعير المصفى في اول النهار مرتين او ما الشعير في اول النهار وبعد اسفاناخ المزورة بالقرع والاسفاناخ او غيرهما ما يحضر و
كذلك يجري الامر في تدبير الامراض التي هي اقل حدة من هذه بما هو اغلظ من هذا التدبير وكلما كان المرض اقصر فينبغي ان يكون الغذا
الطف وكلما كان المرض اطول فينبغي ان يكون الغذا اغلظ حتى انك تعطي في بعض الامراض الحادة ما الشعير الرقيق وما كان اطول
من ذلك فما الشعير الغليظ وما الشعير بثفله فاما الامراض المزمنة ولم بمنزلة حمى الغب الخالصة والحمى المواظبة وحمى الربع وما شاكل ذلك من
الامراض المزمنة فلم ينبغي ان تغلظ فيها الغذا ولا تلطفه ويزاد في مقداره الى منتهاه فانك ان لطفت الغذا في مثل هذه الامراض
امنت على القوة ان تسقط عند منتهى المرض فلم يكن للمريض قوة تقاوم بها المرض اذ لو كان المرض اقوى ما يكون عند الانتها فلذلك
ينبغي ان يكون تلطيف الغذا وتقليله في الامراض المزمنة عند المنتهى لتستقل القوة بمقاومته عن هضم الغذا البتة وتنهزم وقد شبه
الطبيب الفاضل قوة العليل بالزاد والمرض بالسفر والطبيب بالمسافر وذلك ان المسافر يعد الزاد للسفر بحسب قربه وبعده كذلك
يقدر القوة لمقاومة المرض بحسب قصره وطوله فان راى المرض قصير المدة ومنتهاه قريب لطف الغذا وقلله كالمسافر الذي سفره
قريب فهو يحتاج من الزاد الى القليل وان راى ان المرض طويل حفظ القوة منذ اول ما يبتدي المرض لئلا يسقط القوة قبل
المنتهى فاذا كان وقت المنتهى كانت القوة متماسكة كذلك المسافر اذا كان سفره بعيدا استعد من الزاد مقدارا كثيرا لئلا ينفد
زاده قبل بلوغه الى الموضع الذي يقصده فيضعف قوته ويسقط فاما تقدير الغذا بحسب اوقات المرض فانه ينبغي ان يكون في اول
المرض مائلا الى الغلظ لئلا يكون انتقال المريض من الغذا الغليظ الى الغذا اللطيف دفعة فيضر ذلك به ويحل قوته ويضعفها
ومن بعد ذلك تنقص من غلظ الغذا وتلطفه قليلا قليلا على تدريج الى ان ينتهي المرض منتهاه فحينئذ قد ينبغي ان يكون الغذا
في غاية اللطافة بمنزلة ترك الغذا والاعتماد على الجلاب وما العسل وشراب البنفسج ليكون القوة لا تشتغل بهضم الغذا وتنصرف
عنايتها الى مقاومة المرض ومدافعته واذا اخذ المرض في الانحطاط فينبغي ان يغلظ الغذا ويدبر المريض بتدبير الناقه فاما تدبير
الغذا بحسب قوة المريض فقد ينبغي ان ينظر فان كانت قوة المريض قوية وكان المرض حادا جدا وكان قد انتهى المرض منتهاه
فدبره بالغذا اللطيف جدا اما بتركه الغذا والجلاب وشراب البنفسج الممزوج بالما وان كانت القوة ضعيفة والمرض ليس بالحاد والمنتهى

يعد غذو المريض اغذيه مايله الى الغلظ في دفعات كثيرة قليلا قليلا لتحفظ بذلك قوة المريض الى ان ياتى وقت المنتهى فان كانت القوة قوية والمنتهى بعيد غذو المريض اغذية معتدلة في دفعة واحدة وان كانت القوة قوية والمنتهى قريب غذو المريض بعد التلطيف وهو ان لا يغذيه ثم اوما العسل والجلاب وان كانت القوة معتدلة والمنتهى بعيد غذوت المريض بغذا معتدل في دفعة واحدة وان كانت القوة معتدلة والمنتهى قريب غذوت المريض بعد التلطيف في دفعات كثيرة وذلك لان الزيادة في الغذا او تغليظه توهن في القوة وتزيد في المرض وتلطيف الغذا او نقصانه ينقص من القوة وينقص من المرض والغذا المعتدل في جوهره وكميته يحفظ القوة على حالها وكذلك ينبغي متى كان المرض من الامتلا وكانت القوة قوية ان يلطف الغذا او يقلل ومتى كان المرض من الاستفراغ والقوة ضعيفة ينبغي ان يغلظ الغذا او ينقص من كميته ويعطى اياه في دفعات كثيرة ومتى كانت القوة ضعيفة والمرض من امتلا وكانت القوة قوية والمرض من استفراغ ان يكون الغذا معتدلا في جوهره وكميته فاما تدبير الغذا بحسب اوقات السنة فينبغي ان يكون في الصيف قبل انتصاف النهار في الوقت الذي تكون الحرارة الغريزية فيه قوية وان يكون سائر ما يغذى به المريض باردا بالفعل ليكون النفس له اقبل واليه اسكن وان كان الزمان شتيا فينبغي ان يكون الغذا بعد انتصاف النهار في الوقت الذي تكون الحرارة الغريزية فيه قوية وقد انتشرت في جميع البدن وان يكون ما يعطى من غذا ودوا حارا بالفعل وكذلك ينبغي ان يفعل في سائر الامراض فاما تدبير الغذا بحسب العادة فانه ينبغي ان تنظر فان كانت عادة المريض في تحمل الاكثار من الغذا فينبغي ان لا تقطع عنه الغذا او لا تمنعه اياه وان كانت طبيعة المرض لا توجب ذلك فان منعك اياه الغذا اما ان يوهن ويملكه وان كانت عادته القليل من الغذا فينبغي ان تمنع من الغذا او تغذوه بالطف ما يكون فانك اذا غذوته لم يحتمل قوته واثقلها فتضعف وتنحل ويهلك المريض وان كان المرض ليس بالحاد فاما تدبير الغذا بحسب سحنة البدن فانه متى كان البدن متخلخلا كثير التحلل فينبغي ان لا تمنع صاحبه من الغذا وان تغذيه بحسب ما توجبه طبيعة المرض وان كان بدن المريض مستحصفا فينبغي ان تقلل غذاءه وتلطفه وتمنعه اياه ان رايت ذلك رايا فاما تدبير الغذا بحسب اوقات النوايب فانه ينبغي ان تنظر فان كانت الحمى نايبة وكانت ادوارها غير مختلفة ولا مختلطة فينبغي ان تمنع من الغذا في وقت النوبة وقبلها بست ساعات الى ان تنحط الحرارة او تنقضي النوبة فان لم يصبر المريض الى ان تنقضي نوبة الحمى اعطيته ما فينبغي ان لا يعدوه والحرارة في اعالي البدن او منبسطة في سائر الاعضا لكن بعد انحطاط الحرارة من الصدر والبطن واخفيها عن هذه المواضع ومصيرها الى الاطراف فاما في حميات المطبقة فينبغي ان تمنع من الغذا في اوقات الصعوبة للحمى فان ذلك اوفق واجود في الانهضام واسرع لانحداره لخفة الحرارة وذلك انه متى غذيت المريض في وقت نوبة الحمى وصعوبتها استقلت الطبيعة عن مقاومة الحمى بهضم الغذا ولان المعدة اذ انحصرت الحرارة الغريزية لم تهضم الغذا واستحال الى مادة الحمى وزاد فيها وطالت مدة المرض واحدث سددا في العروق والكبد فاعلم ذلك فاما متى كانت نوبة الحمى مختلفة غير منتظمة فينبغي ان تغذي المريض في وقت الحاجة الى الغذا فاما تدبير الغذا بحسب شهوة المريض وميله الى ما يميل اليه من الغذا فينبغي ان تنظر فان كان المريض قد يوافقه اغذية كثيرة ما فعه الا ان بعضها اقل منفعة من بعض وكان المريض يميل بنفسه الى الغذا الذي هو اقل منفعة فينبغي ان تتبع شهوة المريض وتعطيه ذلك الغذا الذي قد مالت نفسه اليه فانه اوفق له من الكثير المنفعة الا ان البدن تقبله نفسه له وكذلك يجري الامر في سائر الاشيا التي تداوى بها المريض وتدبيرها فاما تدبير الغذا بحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة عن تناول الغذا فانه ينبغي ان تنظر فان كان في معدة المريض فضل من الغذا او في امعايه شي من الاثقال فينبغي ان لا تغذيه حتى يستمري الى ان تنزل معدة وتخرج الاثقال من امعايه وكذلك متى كان العليل يحتاج الى استفراغ بدوا ويسهل او بحقنة او بقي او فصد او غير ذلك فينبغي ان لا يعطى الغذا الا بعد ان يستفرغ البدن وينقى فاما التدبير بالشراب فينقسم الى ثلثة اقسام احدها الما والثاني الاشربة الدوايية والثالث [illegible] اما الما فمن شانه ان يبرد ويرطب فان كانت الحمى من الحميات المطبقة والمحرقة وكانت علامات النضج بينة والقوة قوية وعادة المريض شرب الما البارد ولم يكن عضو من الاعضا الجليلة ضعيفا ولا وارما فينبغي ان لا يمنع ذلك من شرب الما الجديد الشديد البرد فاما متى لم يظهر

علامة من علامات النضج وكانت القوة ضعيفة وبعض الاعضا الشريفة فيه ورم ولم يكن عادة المريض شرب الما البارد فينبغي ان يمنعه من شرب الما البارد الشديد البرد وان كان الزمان صيفا والحمى في غاية الحدة لا سيما متى كانت المعدة والكبد ضعيفين بل يعطى الما المعتدل البرد فاما متى كانت الحمى نايبة بادوار فينبغي ان يسقى صاحبها الما البارد في وسط نوبة الحمى فاما وقت ابتدا النوبة فلا يطلق له الما البارد وكذلك متى كانت الحمى غير حادة والخلط لها فينبغي ان يمنع شرب الما البارد فان ذلك يجلب مضار كثيرة على ما ذكر بقراط في كتاب الامراض الحادة من ذلك انه يبطي بنضجه والحدار ونفره يبخر ويطول لبثه في المعدة ويحدث في اكثر الامر قرقرة فان اتفق ان يكون الغالب على المعدة المرار فسد الما فيها واستحال الى المرار واذا انحدر بعد طول مدة الما الصاب لم ينفذ عنه بسهولة الى الكبد والكلي والصدر والرية واذا كان الامر كذلك فانه لا يدر البول ولا يسكن العطش في هذه الحال ولا ينفذ عن المعدة سريعا ولا يصير الى عمق البدن وكذلك لا ينبغي ان يسقى الما الا مع بعض الاشربة كالجلاب والسكنجبين واما الاشربة الدوايية منها السكنجبين فهو شراب موافق للمحمومين اما الساذج فموافق لاصحاب الحميات الصفراوية والمحرقة لانه يبرد ويطفي ويقطع لزوجة الخلط العفن بالبول الا انه لا يصلح للسعال ولا للامعا التي يصيبها [illegible] لانه يسحجها ويخرجها فاما ما كان معمولا بالبزور فانه يصلح في الحميات البلغمية لانه اشد تقطيعا او تلطيفا وادرارا للبول فاما الجلاب فانه يبرد ويطفي ويسكن العطش ومن الما العسل فانه يلطف ويقطع البلغم من غير ان يسخن [illegible] شراب البنفسج فانه يلين الطبيعة ويملس خشونة قصبة الرية والصدر ويسكن الحدة فاما الشراب اعني الخمر فانه يسخن ويلطف ويقوى البدن ويجود الهضم الا انه لا يطلق لاصحاب الحميات الصفراوية ولا في الحميات الحادة واما في الحميات المتطاولة كحمى الغب غير الخالصة وحمى الربع والبلغمية اذا ظهرت فيها اثار النضج فينبغي ان يعطى صاحبها الشراب الرقيق الذي ليس بالعتيق ولا بالحديث [illegible] قليل فانه ما يعين الطبيعة على انضاج المادة وتلطيفها اذ كانت هذه الحميات حدوثها من اخلاط غليظة وينبغي ان يمنع من اعطا ذلك من كان يجد ثقلا في الراس لان الشراب يملا الراس فضولا لانه يسرع ارتفاعه الى الراس فيرتفع معه الاخلاط التي في البدن وقد ينفع الشراب اصحاب الحميات الضعيفة متى كانت تقوم حمية وعلامات النضج بينة اذا ما [illegible] الشراب المائي الرقيق فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون التدبير بالغذا والشراب في سائر الامراض والعلل واجعل ذلك دستورا لك [illegible] في باب اعطا العليل الغذا والشراب هذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من التدبير العامي في الحميات الحادثة عن عفونة الخلط فاما المداواة الخاصية لكل واحد من الانفراد فانا مبتدئ بهن في ذلك ذكر تدبير حمى الغب الخالصة فاعلم ذلك ان شاء الله

الباب الثاني عشر في مداواة حمى الغب الخالصة

واذ قد علمت ما ذكرنا ان مداواة حمى العفن يكون بتطفية الحرارة واستفراغ الخلط العفن فحمى الغب اذا احتاج الى الامرين جميعا الا انه لما كانت الحرارة في حمى الغب اقوى واكثر من المادة اذ كانت هذه الحمى حدوثها عن المرة الصفرا وهي الطف الاخلاط مزاجا والطفها مادة احتجنا في مداواتها الى تطفية الحرارة اكثر من العناية باستفراغ المادة الا انه على الاحوال كلها اذا ابتدات هذه الحمى فينبغي ان تلين الطبيعة بالاشيا التي [illegible] ما الرمانين مع شي من سكر وما الاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر او بالجلاب قد [illegible] فيه خيار شنبر او سكر او شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج او بما بارد [illegible] بقدر الحاجة فان كان مع الحمى صداع وكرب فينبغي ان تستعمل الحقنة اللينة التي تقع فيها الشعير والعناب والسبستان والبنفسج والنيلوفر والخطمي والنخالة ودهن البنفسج والسكر الاحمر والمري لتجذب المادة الى اسفل وتكون في موضع العليل وبخرقه الشمال ان كان الزمان صيفا وان كان شتا ففي مواضع معتدلة الهوا فاذا استفرغت العليل فانظر اليه من الغد فان كان يوم النوبة فاسقه ما الرمان المز والجلاب مع شي من بزر البقلة منقوعا ناعما او ما التمر الهندي [illegible] مع شي من ما البطيخ الهندي او ما الخيار مع شي من بزر بقلة وطباشير واسقه في وقت النوبة بعد انقضا [illegible] الما البارد القوي البرد متى كانت الكبد والمعدة ليس فيهما ضعف لا سيما ان كان الخلط قد نضج فان

لم يفعلا حسنا فى كثرة مادة الحرارة واحذر ان يعطى الما البارد فى وقت نوبة الحمى لمن كان نحاه ليست عنا خالصة او غيرها من الحميات
التى يتوقف مالم يظهر النضج فان ذلك مما يجمع الخلط ويزيده نهوة فاذا كان فى يوم اخلال النوبة فاعطه وزن اربعين الى خمسين
درهم ما الشعير مع وزن عشرة دراهم سكرا او شراب البنفسج فاذا كان من بعد تناوله ما الشعير باربع ساعات فاسقه وزن خمسة عشر
دراهم الى عشرين درهما سكنجبين ساذج بما بارد وقصب رمان مز ولا ينبغى ان تعطى السكنجبين مع ما الشعير ولا ان تخلطه معه لئلا
ينفذ عن المعدة قبل ان ينهضم فيها ولا يغذى البدن غذا جيدا وايضا فان ما الشعير انما يبرد ويرطب ما دام فى المعدة قبل ان يصير الى
الكبد ويستحيل دما ولا باس ان تعطى العليل السكنجبين قبل ما الشعير بساعة فان ذلك موافق جدا لانه يسقى فيحلو ما فى المعدة
والامعا والعروق ويسددها فيها ويطرق الما الشعير فيسرع نفوذه عند انهضامه ثم يعطيه بعد ذلك بساعة المزورة المعمولة من القرع والقطف
والاسفاناخ والبقلة اليمانية والخيار واصل الخس اما حصرما والرمان المز او ما الاجاص الطرى او ما الورشك وما اشبه ذلك من الاغذية
البارده فانها موافقة لاصحاب هذه الحمى وسائر الحميات كما قال ابقراط فى كتاب الفصول حيث قال ان الاغذية الرطبة موافقة لجميع
المحمومين لاسيما الصبيان والنساء ومن كان ارطب مزاجا وانما اراد بقوله ارطب مزاجا لان المداواة انما هى رد البدن المريض الى
حاله الطبيعية والحميات من شانها ان تسخن الابدان وتجففها فهى تحتاج فى ردها الى حالها الطبيعية الى ما يبرد ويرطب والصبيان ارطب مزاجا
من الشبان والنساء ارطب من الرجال فيحتاجون فى الحميات الى ما يرطب اكثر حتى ترجعوا الى حال طبيعتهم وينبغى مع هذا اذا كان الزمان
صيفا ان يبردوا اغذيتهم بالثلج وليحذر ذلك فيمن كانت معدته او كبده ضعيفة واذا كان بالعليل فينبغى ان يسقى على شى من شراب الحصرم او
ما الرمان وطباشير وما بزر البقلة ولعاب بزر قطونا بكر بقدر الحاجة ما باردا فاما اذا كان يوم نوبة الحمى فلا تسقيه ما الشعير ويؤخر الغذا
الى وقت انقضا النوبة او وقت خفها فان كان النوبة فى آخر النهار فلا باس ان تعطيه فى اول النهار ما الشعير الى الوقت ما هو وله مرا الزيرة
الى هذا الحال بالاشيا المبردة المطفية الى ان تبين علامات النضج فى البول فان هذه الحمى اذا كانت خالصة اكثر ما تنوب سبعة ادوار فاذا ظهرت
علامات النضج فادخل العليل الحمام المعتدل الحرارة واجلسه فى البيت الاوسط من الحمام واطل عليه الما العذب المعتدل الحرارة لتحلل المادة
وتكل انضاجها ولا باس عليك ان ادخلت صاحب هذه الحمى الى الحمام بعد يوم السابع وان لم يكن قد تبين شى من علامات النضج اذ كانت
المادة فى هذه الحمى قليلة لطيفة وهى لذلك سهلة التحلل ولاسيما ان كان المريض ممن قد اعتاد دخول الحمام فى كل يوم او يوما وان
كانت نفسه تميل الى الاستحمام كان ذلك اوفق له ولكن ادخالك اياه الحمام فى اخلال النوبة ومعدته خالية من الغذا ولا ينبغى ان تستعمل مع المريض
فى الحمام الدلك الكثير لئلا تحدث له نصب ويكون غرضك فى ادخال الحمام صب الما المعتدل الحرارة فى وقت لتحلل بقايا المواد ويرطب ويخصب
البدن وينبغى ان يكون صبك الما الحار على تدريج فيكون اولا الفاتر ثم ما هو اسخن منه قليلا ثم من بعد ذلك الما المعتدل الحرارة
اذ كان الانتقال من الضد الى الضد مؤذيا فى كل حال واذا كان بعد خروجه من الحمام فدبره بالتدبير الذى وصفناه فان تاقت نفسه
الى شى مثل سمك الرضراضى والهاربى والفراريج فليصلح له السمك المسكبج والفراريج بما الحصرم وما الرمان وما يجرى هذا المجرى وان
عرض للعليل غثى واحس بمرارة فى فمه فلا باس باستعمال القى بالسكنجبين والما الحار ويطيف معدته وتقطيعه بعد القى بشراب الرمان
او شراب الحصرم بالما البارد وجميع سائر الاشيا التى فيها حموضة وحرارة من غذا وغيره ويستعمل معه الدعة والراحة ولا يحوج الى الغضب فان
مع ذلك ما يقوى الصفرا عليه فان صاحب حمى الغب الخالصة اذا استعمل هذا التدبير تجاوز نجاه سبعة ايام وكثيرا ما تقضى فى الادوار
الرابع والخامس والسادس

الباب الثالث عشر فى مداواة حمى الغب غير الخالصة فاما حمى الغب غير الخالصة فانها يكون
طويلة المدة ونوبتها تكون باكثر من اثنى عشر ساعة ولا تكون مع حرارتها حدة ولا لذع كما ذكرنا فى موضع وصف الدلايل وذلك ان
هذه الحمى اكثر ما تكون من مخالطة البلغم للمرار الاصفر والمادة فيها اكثر من الحرارة ولذلك ينبغى اكثر ان يكون اكثر العناية باستفراغ الخلط

الا انه على كل حال ينبغى ان تنظر الى البول وتحس الزمان فان رايت البول منصبغا وفى الزمان سرعة فينبغى ان تعطى العليل اولا ماء
الشعير بالسكر ومن بعد ذلك بساعات او اربع السكنجبين بالما البارد وتغذيه بالفروج او مرقه المعمول زيرباجا او بالحصرم او ما الرمان
هذا يكون فى اخلال النوبة فان هذه الحمى ما كان فيها طول احتيج الى ان تحفظ القوة الى وقت منتهى المرض واما يوم النوبة فغذه بالمزورة
اول النهار والخيار فانه يبرد ويطفى ويرطب ويدر البول ويكون ذلك بعد انقضاء النوبة وينبغى ان تنظر الى الطبيعة فان كانت يابسة
ليّنها بفلوس الخيار شنبر والترنجبين وتمر الهندى بمقدار ما يعدل الطبيعة فانه ليس ينبغى ان تستعمل الاستفراغ القوى فى هذه الحمى فى
اول الامر الا بعد ان ينضج المادة ثم بعد ذلك تعطيه ما الشعير ومن بعده السكنجبين هذا فى يوم اخلال النوبة فاما فى يوم النوبة فاعطه
السكنجبين وحده وغذه بعد انقضاء النوبة بالمزورات فاذا اتى على العليل سبعة ايام ورايت علامات النضج قد ظهرت فينبغى ان تاخذ
فى شى من الاستفراغ اما بالاسهال واما بالقى واما بادرار البول اما بالاسهال فيكون بطبيخ الافسنتين فان الافسنتين ينفع فى هذه
الحمى منفعة من وجوه احدها ان فيه قبضا وهو لذلك يقوى المعدة اذ كانت المعدة فى هذه الحمى بسبب البلغم يضعف فينبغى ان تقوى حتى
تهضم الغذا ولا يولد البلغم فان البلغم اكثر ما يتولد من ضعف المعدة اذا لم تقدر على هضم الاغذية والثانى ان الافسنتين يدر البول
فيلطف الخلط البلغمى ويفتح المجارى والثالث ان فيه قوة جاذبة للصفرا وهى اصل الكيموس المحدث لهذه الحمى ولا ينبغى ان تستعمل
الافسنتين الا بعد نضج المادة فانك اذا استعملته قبل النضج احدث عرضا منافيا وذلك ان فى الافسنتين قوتين متضادتين احديهما قابضة
والاخرى مسهلة فان استعمل قبل النضج زاد المادة بقبضه لها فجاجة وصلابة يعسر تحللها وتروم القوة المسهلة اسهال ذلك الخلط ولا تقدر
عليه لفجاجته وصلابته فيحدث للطبيعة فى هذه الحال اذى وتعب فيضعف قوتها فاما متى استعمل الافسنتين بعد النضج فان القوة القابضة
التى فيه تقوى الاعضاء وتشدها وتعينها على دفع المواد واخراجها والمادة لطافتها يسرع الخروج من غير اذى ولا كلفة على الطبيعة وقد ينبغى ان يستعمل
فى بعض الاوقات ما البلاب مع شى من الزهرة والسابح مع السكر او بفلوس الخيار شنبر بحسب ما تدعو اليه الحاجة من الكمية وان استعملت
ايضا قرص البنفسج الذى هذه صفته نفع يوخذ بنفسج احمر ريحانى درهمين تربد درهم سقمونيا سدس درهم رب السوس نصف درهم
من الجميع تاما ويحل بحريرة ويوضع معه سكر احمر خمسة دراهم ويشرب بما حار فانه واجد فى هذه الحمى لان من شان هذا القرص الاسهال
للصفرا والبلغم ولا ينبغى ان تستعمل الدوا المسهل من اول المرض الا بعد ان ينضج الخلط ويتبين علاماته الا ان يكون المرض هايجا ينتقل من
موضع الى موضع ويبلى المريض فحينئذ ان تستفرغ الخلط ولا تؤخره فاما متى لم يكن هايجا ولم يتبين فيه علامات النضج فلا تستعمل الدواء
المسهل فانك اذا فعلت ذلك استفرغت لطيف الخلط وبقى الغليظ منفردا فعسر نضجه لان الخلط لان الخلط اللطيف كان مع الغليظ يلطفه
يسهل خروجه بعد النضج وقد ينبغى ايضا ان تستعمل الحقن متى لبثت المادة مايلة الى الجانب المقعر من الكبد والعروق والى الامعاء فان
كان الخلط البلغمى اغلب استعملت الحقن التى تحلل الامعاء من البلغم وان كان الخلط الصفراوى اغلب استعملت الحقن المعدلة من اللينة والحادة
فان كان الخلط مائلا الى فوق وناحية فم المعدة وكان العليل يجد مرارة فى الفم ولذعا او غثيا فينبغى ان تستعمل الاستفراغ بالقى بعد الغذا
فانه اسهل لخروجه اذ كان دفع الشى الكثير اهون من دفع الشى اليسير فان الخلط يختلط بالغذا ويمازجه فيخرج معه بسهولة فان كان المرار
الغالب عليهما فاعط العليل الغالب فى هذه الحمى البلغم فينبغى ان تخلط مع الغذا اشيا ملطفة مقطعة مثل العنونج والسعتر والفجل فان
كان المرار الغالب عليها فاعط العليل كشك الشعير والسمك الطرى والخل والهندبا والسرمق وما يجرى هذا المجرى فلا تستفرغ بالقى
ينبغى ان تنقى المعدة باستعمال القى بالسكنجبين والما الحار حتى لا يبقى فى المعدة شى من الغذا او غيره فاذا علمت ان المعدة قد نقيت
ينبغى ان يعطيه شربة من شراب التفاح الساذج واذا رايت الخلط مايلا الى الجانب المحدب من الكبد وهو ان يصب فيما يلى الشراسيف اليمنى
فاستعمل الادوية المدرة للبول والاغذية الفاعلة لذلك وليكن الدوا المدر للبول ليس يقوى الحرارة مثل طبيخ الكرفس والرازيانج

ينبغى م

اولب حب البطيخ وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري اجزاء سوا يدق ويشرب منها وزن درهمين بجلاب او سكنجبين في وقت النوم بالماء البارد
واذا رايت هذه الحمى قد طالت فينبغي ان تنظر فانه رايت علامات غلبة الدم ظاهرة مثل حمرة اللون وعظم النبض وغيرهما من العلامات
التي ذكرناها في غير هذا الموضع فافصد العرق الاكحل واخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة وسائر الاشيا التي يستدل بها وافتصله على ما يحتاج اليه
من الاستفراغ بالفصد واستعمال التطفية والتغذية بالفروج والطيهوج ويعطى من قرص الطباشير اللينة في كل يوم قرصة وزنها مثقال مع اوقية
ونصف سكنجبين بماء بارد فاما متى لم تظهر علامات غلبة الدم فلا ينبغي ان يستعمل الفصد وان كانت علامات غلبة البلغم اظهر فينبغي ان يستعمل الادوية
التي تستفرغ البلغم بالاسهال والقي على ما وصفنا وينبغي ان يكون فيما بين الاستفراغ والاستفراغ بعد ما ربما يكون البدن فيه قد قوي والخلط
قد نضج ولا تواتر الاستفراغ فيجحف بالقوة وينبغي من بعد الاستفراغ في هذه الحمى اذا تطاولت ان يستعمل من اقراص الورد المعمولة بالطباشير وزن
مثقال مع اوقية ونصف سكنجبين ممزوج بالماء في كل يوم فان كانت القارورة منصبغة في النبض سرعة فينبغي ان يستعمل النحر قد طبخ شي من بزر
الرازيانج واقراص الطباشير مع ماء الهندبا ويغذيه بلحم طير لطيف كالفروج والدراج معمول زيرباج او مطجن او اسفيدباج ويستعمل الغذا بعد طول
النوبة فاما يوم النوبة فليستعمل ترك الغذا وتلطيفه بعد انقضا النوبة ليكون يوم ترك النوبة يحفظ القوة ويوم النوبة شاغل القوة بمقاومة
المرض والمادة فان لم يحتمل قوة المريض ترك الغذا يوم النوبة ولا كانت له عادة بترك الغذا فينبغي ان يغذا في يوم النوبة بالماء المتخذ
من ماء الشعير والسكر وهي اللوز او شي من سويق الشعير بالماء البارد على قدر ميل نفس العليل ويكون ذلك بعد انقضا النوبة وانحطاط الحرارة
الى اسفل عن الصدر والبطن وينبغي ان يجتنب الاغذية البطيئة الانهضام فان ذلك مما يضعف القوة ويضعفها عن احالة الغذا الى الدم فيصير لها ويزيد
في مادة المرض فاما الشراب فينبغي ان يستعمل اذا كانت علامات النضج قد ظهرت في البول ويسقى منه بعد الغذا بساعة الشراب الابيض الرقيق الذي
ليس بالعتيق ولا بالحديث ممزوجا بالماء البارد فانه ينتفع به منفعة بينة وذلك انه ينفذ مع الغذا الى الاعضا فيقويها ويدر البول والعرق ويعدل المزاج
ويجود الهضم واما متى استعمل الشراب قبل النضج فان الحرارة تقوى بزيادتها الصفرا ويدبس الخلط وينشره في جميع البدن فيحدث سددا وعلالها
لاخلاط الجيدة ويفسدها فليس ينبغي ان يستعمل الشراب في هذه الحمى وفي غيرها الا بعد ظهور علامات النضج وينبغي ان يضمد المعدة في هذه
العلة بما يسخنها ويقويها ويسحج ما فيها من الخلط البلغمي ويمنع من تولده صفرتها ويمنع من ذلك ويؤخذ لاذن وزن ثلثه دراهم فيذوب
بدهن سوسن ودهن ورد ويخلط به هذه الادوية وهي ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سك ورامك مكدو وزن درهمين مدق ذلك
ناعما ويخلط باللاذن المذوب بالدهن ويضمد به المعدة وهي خالية من الغذا ويستعمل ايضا الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه البابونج واكليل
الملك والمرزنجوش لا سيما متى رايت الخلط مايلا الى ظاهر الجلد مثل اللذع والحكة والبثور الظاهرة فيه ويطلى ايضا على المعدة ما يسخنها
ولا ينبغي ان يستعمل الاستحمام في هذه الحمى خاصة وفي حمى البلغمية والربع الا بعد النضج فانك ان استعملت الحمام قبل النضج في مثل هذه الحميات
التي المادة اغلب عليها من الكيفية ومادتها غليظة لم يلطف واحدث ثلث مضار احدها ان هذه الخلط اذا ذاب ولم يتحلل سال وزاد في المدة
فزادت لذلك عفونته والثاني ان الخلط العفن اذا اذاب بحرارة الحمام انتشر في البدن وخالط الاخلاط الجيدة وعفنها والثالث ان الاستحمام
يحلل لطيف المادة ويبقى عليها غليظها فيعسر نضجه وتحلله وقد ينبغي لصاحب هذه العلة ان يستعمل الراحة والدعة ليكون الخلط ساكنا في موضعه
الى ان ينضج ويجتنب الحركة والتعب فان ذلك مما يذوب الخلط وينشره ويخالط الاخلاط الجيدة فيفسدها ويحيلها الى العفن ويزيد في مادة الحمى
فيطول بكثير فان جالينوس يذكر ان هذه الحمى حدثت برجل شاب فمكث عليه ستة اشهر وقد رايت انا من حدثت به هذه الحمى في آخر الصيف
ومكث الى آخر الربيع على ان تدبيره لم يكن تدبيرا جيدا فينبغي لذلك ان يستعمل في هذه الحمى ما ذكرناه من التدبير ويجتنب ما سواه فاعلم ذلك

الباب الرابع عشر في تدبير حمى الربع

ان حمى الربع لما كان حدوثها من خلط سوداوي غليظ يابس بطي النضج صارت
لذلك طويلة المكث ومدة زمان نوبتها طويلة الا ان يكون حدوثها في الصيف فاما اكثر ما اذا احدث في هذا الوقت من السنة ينقضي بسرعة

ولا يتطاول

ولا يتطاول وربما متى رايت هذه الحمى في الصيف ورايت حدة زمان اخذها قصيرا فلا يحرك صاحبها بشي من الادوية بل لطف غذاءه واجعل
مرق الطيهوج والفروج معمولة زيرباج او اسفيدباج ومطجن وامنعه من الاطعمة الغليظة والجبن والسموك والالبان والفواكه وسائر ما يولد
الرياح واقتصر على تناول الجلنجبين في كل يوم وزن سبعة دراهم ومن بعده السكنجبين وفكه بالزبيب الخراساني فيبرا فاما متى حدثت هذه
الحمى في آخر الصيف وفي الخريف او في الشتاء فانها طويلة المدة فينبغي ان ينظر في اول حدوثها فان رايت النبض عظيما وفيه سرعة ليست بالكثيرة والبول
احمر غليظا والسن سن منتهى الشباب فينبغي ان يبادر بفصد عرق الباسليق او الاكحل من اليد اليسرى وينظر فان كان لون الدم اسود عكرا فاخرج
له من الدم بقدر الحاجة ان ساعدت القوة وان كان الدم احمر فينبغي ان يشد العرق ولا يخرج منه شيا فان ما كان من الدم على هذه الصفة
فهو دم جيد واذا استفرغ عنه اضعف القوة لا يمكنها مقاومة المرض وايضا فانك اذا استفرغت الدم الجيد بقي الخلط الردي في البدن منفردا
فازداد قوة وغلبة ولم يكن في البدن شي يقاومه فان وقع الفصد صوابا فينبغي ان يغذى العليل بغذا محمود الكيموس مثل لحم الفراريج
والدراريج وخصى الديوك المسمنة والبيض النيمبرشت ولحوم الجداء والحملان مطبوخا طبخا محمودا كالزيرباج والطباهجة والاسفيدباج ١
والاطبخة التي يقع فيها الدارصيني والكرويا والشبت ويمنعه من الاغذية التي يولد كيموسا غليظا او سوداويا بمنزلة لحوم كبار المعز والبقر المالح
والكوامخ والالبان والكرنب والعدس وسائر الحبوب وما شاكل ذلك ومتى لم تجد علامات غلبة الدم فلا ينبغي ان يفصد ولا ينبغي ان يستفرغ
العليل بشي من الادوية المسهلة في اول الامر ما دام الخلط الجيد نافعا وبقي الخلط الردي في البدن منفردا فيقوى لذلك عند الحمى ويعسر اقلاعها
فلهذه الاشيا ليس ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل للخلط السوداوي في اول الامر لكن ينبغي ان يكون الطبيعة معتدلة في اللين ما هي
استعمال الاغذية الملينة للبطن كالبقول المعمولة بالمري والخل والزيت بمنزلة السلق والاسفاناخ والرجلة ومرق الديوك والقنابر اسفيدباجة
والتفكه بالزبيب الخراساني والاجاص الحلو والتين اليابس مع شي من لباب القرطم فاذا اعتقلت الطبيعة فاسهلها بالاجاص الحلو والرب
والسنا والخيار شنبر والترنجبين او ماء الجبن بالسكر وما شاكل ذلك فان لم تلين الطبيعة بهذه الاشيا فاستعمل الحقن الملينة بالسلق والنخالة
والمري وينبغي ان يعدل الغذا في هذه الحمى ولا يستعمل الغذا الغليظ العسر الانهضام فيزيد في مادة الحمى ولا يستعمل اللطيف فيجحف بالقوة
فيضعفها لان هذه الحمى من الامراض المتطاولة البعيدة المنتهى فاذا انت لطفت الغذا اضعفت القوة فلا تفي الى منتهى المرض اذ كان
وقت المنتهى اقوى اوقات المرض فلذلك ينبغي ان يعدل الغذا ليحفظ القوة الى وقت منتهى المرض وينقص من غلظه قليلا قليلا فاذا انتهت
الحمى منتهاها فينبغي ان يلطف الغذا ليشغل القوة بدافعة المرض وكذلك في سائر الامراض كما بينا في غير هذا الموضع ويقتصر في كل يوم على
الجلنجبين والسكنجبين اياما متوالية ويمنع من الغذا في يوم نوبة الحمى ليشتغل الطبيعة بدفع مادة المرض ولا ينبغي ان يستعمل الاستحمام في هذه
الحمى البتة الا بعد منتهاها واخذها في الانحطاط لان الحمام من شانه استفراغ الخلط اللطيف ومادة هذه الحمى غليظة فان انت استفرغت
الشي اللطيف منها ازداد الباقي غلظا وعسر نضجه والذي ينبغي ان يستعمل هو المشي الرقيق والدلك الرقيق بمقدار معتدل ليتسع
المسام ويرق المادة ولا يزال يستعمل هذا التدبير في هذه الحمى الى ان تظهر علامات النضج فاذا كان ذلك فاستعمل الادوية المسهلة للسوداء
بمنزلة هذا المطبوخ ويؤخذ اهليلج كابلي واسود هندي مكدو وزن عشرة دراهم مليلج وبليلج مكدو وزن عشرة دراهم اجاص عشرين عددا زبيب طائفي
منزوع العجم عشرين درهما سنا مكي وزن خمسة دراهم افتيمون رومي اربعة دراهم لسان الثور وورق الباذرنجويه وبسفايج مرضوض
لكل واحد اربعة دراهم اصل السوسن خمسة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم يطبخ جميع الادوية باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويلقى
عليه سبعة دراهم افتيمون اقريطي ويرفع عن النار ويصبر عليه ساعة ثم يمرس الافتيمون مرسا جيدا ويصفى ويؤخذ منه وزن عشرة اواق و
يلقى عليه مثقال صبر ووزن نصف درهم ملح نفطي ونصف درهم حرتي اسود مدقوق ناعما ويشرب وهو فاتر ويكون استعمال ذلك الدوا
في الثاني من النوبة فاذا استعملت ذلك فينبغي ان يعطى المريض بعد النوبة وزن مثقال قرص الافاف باوقيتين سكنجبين سكري ممزوج

بالماء واذا كان يوم النوبة فليستعمل السكنجبين النعنع فيه الخل بما يغلي فيه شبث ويستدعي القي فان الخلط في يوم النوبة يكون هائجا و
حرارة الحمى بدونه فيستفرغ بسهولة وينبغي لصاحب هذه الحمى ان يستعمل من بعد النضج في كل اسبوع من هذا الدواء وصفته يوخذ اهليلج هندي و
كابلي يكون سبعة دراهم بسفايج وافيتمون يكون ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه ثلثة دراهم مع ثلثة دراهم سكر سليماني ويشرب بعده ماء حارا ويكون
ويكون ذلك من النوبة واذا تمادى الزمان بهذه الحمى وطال لبثها ولحق بها انسا ... والنضج فينبغي ان يستعمل فيها بعض المعجونات الحارة بمنزلة
معجون الخلت وحب الحليب في كل ثلثة ايام وزن نصف مثقال الى درهم او شيا من معجون الفلافلي وهذه صفته يوخذ فلفل ابيض واسود
ودار فلفل يكون عشرين درهما عود البلسان وزن عشرة دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وسليخة وساليوس واسارون وراسن يكون درهم سنبل
الطيب وحاما يكون وزن اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه وزن نصف الى درهم ويعطيه ايضا من كل اسبوع
من معجون المروديطوس والترياق الكبير يكون بمقدار الحاجة ومقدار ما يحتمله طبعه المريض لطيف الخلط وهذه صفة معجون ينفع من حمى الربع
بعد النضج يوخذ زنجبيل وفلفل اسود يكون ثلثة دراهم حلتيت اربعة دراهم نانخواه وسليخة يكون ثمانية دراهم سنبل عشرة دراهم فوتنج جبلي وابزار
يكون خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلثة من العسل الشربة وزن درهم بالرازيانج
والكرفس هذا يستعمل بعد نضج الخلط وينبغي ان يحذر هذه المعجونات ويتوقى اخذها قبل النضج فانها تجلب فسادا كثيرة منها انها لا تبادر
على استفراغ الخلط بالحاجة وغلظ وتحجره وتثبته فتخلطه بالاخلاط الجيدة وتحيلها الى طبيعته فيقوى لذلك الحمى وتعظم وربما انصبت هذه
المادة الى موضعين من البدن فتحدث حمى ثانية وان انصبت الى ثلثة مواضع احدث ثلث حميات ربع وينبغي ان يتوقاها ايضا اصحاب المزاج
الحار وفي سن الشباب وفي الزمان الصيفي فان دعت هولاء ضرورة الى احدها فليتناول منها اليسير بتوقف ويقتصر عن الامر الاكثر في مثل هذا
الحال على اقراص الغافث بالسكنجبين والجلنجبين وعلى استعمال القي في يوم النوبة وعلى تناول السكنجبين بما قد طبخ فيه الفوتنج النهري والافتيمون
واما متى كان الزمان شتاء وسن العليل سن الشيخوخة ومزاجه باردا رطبا والخلط قد ابتدا بنضج فلا باس ان يعطى احد هذه المعجونات الحارة
واحم المريض من الاغذية الباردة اليابسة المولدة للسوداء والغليظة الجوهر وينبغي ان يعطى صاحب هذه الحمى الشراب بعد نضج الخلط وليكن ابيض
ليس بالعتيق ولا بالحديث مزاجه قليل واذا امعنت هذه الحمى منتهاها فدبر صاحبها بالتدبير اللطيف بمنزلة الدراريج والطيهوج والمزورات
في وقت المنتهى واجتنب العطر وارفق بها وما شاكل ذلك ليشتغل القوة بمقاومة المرض وينبغي ان تدبر ويستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة من مقاومته
وينبغي ان يعنى بالكبد والطحال في هذه الحمى لان الكبد هي المولدة للاخلاط فيعنى بها لئلا يتولد الخلط السوداوي واما الطحال فلانه معدن
لهذا الخلط والعناية بهما ان لا يضعفا او يحدث بهما سددا وغلظا فاعط العليل قرص الامبرباريس وقرص الغافث بالسكنجبين في وسط النهار
والجزء بعد النضج واما في ابتدائه فالسكنجبين من اوفق ما يستعمل فاعلم ذلك

الباب الخامس عشر في مداواة الحمى المواظبة

الحمى المواظبة عسرة البرء ولا سيما اذا حدثت في الخريف او الشتاء ان كان تولدها من البلغم العفن وعلاجها على مثال سائر الحميات اعني بتطفئة الحرارة
واستفراغ المادة ولان المادة في هذه الحمى اكثر من الحرارة فينبغي ان يكون العناية فيها اكثر ذلك باستفراغ البلغم واول ما ينبغي ان يدبر صاحب هذه
الحمى اعني المواظبة في اول احدوثها ان يعطيه من السكنجبين اوقيتين بماء قليل فاذا مضى لها ثلثة ايام اعطيه من الجلنجبين السكري وزن سبعة
دراهم وبعده بثلث ساعات يعطي اوقيتين سكنجبين بماء قليل فان كانت الحرارة قوية فيها الدفع والبول مصبغا ووجد العليل مع ذلك عطشا
فينبغي ان يعطيه في السحر وزن خمسة دراهم جلنجبين واذا طلعت الشمس فاعطه وزن اربعين درهما ماء الشعير قد طبخ فيه بزر الرازيانج او قشر اصل الرازيانج فاذا
كان بعد ذلك باربع ساعات اعطه اوقيتين سكنجبين بماء بارد وينبغي ان يكون اعطاوك اياه ماء الشعير قبل النوبة بست ساعات ولا اقل
من اربع ساعات ليكون اذا انحدر في وقت النوبة قد انحدر وخلت المعدة منه فعلى ذلك امامها الى ان تنقضي الحرارة فان لم يكن هناك حرارة
وحده فلا يستعمل ماء الشعير واستعمل الجلنجبين على ما وصفنا الى ان تبين علامات النضج ويكون الغذاء المزورة المعمولة بالسلق والاسفاناخ

والخل

والخل والمري والكرويا والدارصيني فان كان الزمان صيفا فاعطه خلا وزيتا معمولا بكرفس ونعنع وطرخون وكرويا فان كانت القوة ضعيفة فغذه
بالدراج والطيهوج والمطجن والمشوي والمكردن وتوبله بالفلفل والكمون والدارصيني واذا ابتت علامات النضج فينبغي ان يستفرغ العليل
ببعض الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة التربد والغاريقون ولباب القرطم وهذه صفة دواء مسهل للبلغم يوخذ تربد درهم غاريقون اربعة دوانيق
حب النيل درهم امادح فقرا اربعة دوانيق ملح هندي ودهن يدق الجميع ناعما ويعجن ويعمل حبا ويجفف في الظل ويشرب بماء فاتر في السحر نافع او
يوخذ تربد ابيض ولباب القرطم يكون وزن درهم غاريقون اربعة دوانيق ملح نفطي وافسنتين بزر الكرفس وانيسون يكون دانق ونصف يدق
الجميع ناعما وينخل ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويشرب سحرا ويتجرع بعده ماء حارا نافع ويكون استعمالك لهذا الدواء في كل اسبوع مرة وفي
وسط الاسبوع يستعمل القي بالسكنجبين والماء الحار وبعده مع شي من ملح جريش فان ذلك مما يقطع البلغم ويلطفه ويسهل خروجه وان استعملت
ذلك في وقت النوبة كان جيدا وان لم يسهل القي على خلو المعدة فليعد شيئا من السمك المالح مع البقل واستعمل القي ايضا ببزر الفجل المعجون
بالسكنجبين العسلي والماء المغلي فيه الشبث مع الملح الجريش فينبغي ان يستعمل احيانا في هذه الحمى الاشيا المدرة للبول بمنزلة الكرفس والرازيانج
الطري ويخلط مع الادوية او سافل طبيخ الاصول بعد سنا والجلنجبين او مرس فيه الجلنجبين ويصفى وذلك ان ياخذ قشور اصل الرازيانج
وقشور اصل الكرفس وبزورهما والانيسون والحاشا يكون بقدر الحاجة ويطبخ بالماء طبخا جيدا ويصفى ويمرس فيه الجلنجبين ويوخذ وهو فاتر
وهذه صفة طبيخ آخر يستعمل مع الجلنجبين يوخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج واصل السوسن يكون عشرة دراهم شكاعا وما داود يكون اربعة
دراهم سليخة ومصطكي وسنبل الطيب يكون درهم ونصف اهليلج كابلي واسود هندي واصفر يكون خمسة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم عشرين
درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع سبعة دراهم جلنجبين السكري نافع فاذا طالت
هذه الحمى وتمادت الايام بها فينبغي ان يعنى بفم المعدة في مثل هذه الحمى يضعف بسبب البلغم ويقويها بان يضمد بالضماد الذي يقع فيه اللاذن
والورد والرامك والسك فان فم المعدة في مثل هذه الحمى يضعف بسبب البلغم واذا كانت المعدة ضعيفة كانت اكثر تولدا للبلغم فلذلك ينبغي
ان يصرف العناية الى مداواة فم المعدة واستعمال الادوية المسخنة والمقوية وهذه صفة ضماد نافع من ذلك يوخذ سك جيد وزن ثلثة دراهم
لاذن وزن درهمين ورد احمر وقصب الذريرة يكون وزن خمسة دراهم زعفران درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بمطبوخ والميسوسن
او ماء المرزنجوش والنمام وما يجري هذا المجرى ويعطى ما يقوي فم المعدة ويلطف البلغم قرص الورد وزن درهم مصطكي وزن دانقين
يدق الجميع ناعما ويعجن بسبعة دراهم جلنجبين وينبغي ان يمضغ الجلنجبين مضغا جيدا ويسرع ابتلاعه ويحدو عليه وان اعطيه قرص الغافث
مع السكنجبين كان موافقا جيدا وان كان البلغم كثيرا والقارورة بيضا فليكن السكنجبين بصلا ومتى خفت ان يحدث في الكبد سددا
وبرد مزاجها فينبغي ان يعطى قرص الافسنتين او قرص اللك مع السكنجبين ويمنعه من كثرة شرب الماء لا سيما الا المبرد بالثلج فان ذلك
مما يبرد الكبد والمعدة ويزيد في تولد البلغم الذي هو مادة هذه الحمى فاذا رايت هذه الحمى قد تطاولت والبول ابيض والوقت الحاضر
شتاء او باردا والسن سن الشيخوخة ومزاج العليل بارد رطب او اكثر هذه فينبغي ان يعطي العليل من الترياق الكبير يوما ويوما لا وزن
دانقين الى نصف درهم بما قد طبخ فيه الكمون والحاشا او شي من الاسارون وان اعطيه من معجون الفلافلي وغيره من المعجونات الحارة
كالمروديطوس والسجرنيا مثل البلاذر كان ذلك نافعا فاما متى كان الزمان صيفا ومزاج العليل حارا وسنه سن الشباب فينبغي
ان لا يعطيه الترياق ولا شيئا من المعجونات الحارة ويقتصر على الاقراص التي ذكرناها بالسكنجبين السكري والعسلي والجلنجبين بحسب
ما ترى من قوة المرض وضعفه وساير الاشيا التي يستدل بها وافقها على ما يحتاج اليه وينبغي لصاحب هذه الحمى ان يمنع من جميع الفواكه الرطبة
وجميع الاشيا المولدة للبلغم كالالبان والسموك وغيرها واعطه الزنجبيل الابيض الذي في قمع والسكر والعسل مع شي من
لب البطم او الفستق ولب حب الخضرا واعطه في الاوقات جوارش السكر فانه ينفعه وامنعه من الحمام ما لم تظهر علامات النضج ولم ياخذ في

الاخلاط فان ذلك رديا على ما ذكرنا انفا فاذا ظهرت علامات النضج فاطلق له الحمام وانطل عليه الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك و
المرزنجوش والنمام والبرنجاسف والشبث وما يجري هذا المجرى من الاشيا المسخنة الملطفة فاعلم ذلك

الباب السادس عشر

في الحمات المطبقة ان الحميات المطبقة تحدث عن عفونة الاخلاط داخل الاوردة والعروق على ما قد بيناه في الجزء الاول من كتابنا هذا ولان
الدم اكثر ما في العروق من ساير الاخلاط صار اكثر ما يحدث من الحميات المطبقة الحمى الدموية المعروفة بسونوخس وهي من الامراض الحادة
وراس ما يحتاج اليه في علاج هذه الحمى في اول حدوثها اعني في اليوم الاول والثاني والثالث افضل ان يستعمل مع صاحبها الفصد من
الاكحل والباسليق اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر ويخرج من الدم كثيرا الى ان يعرض له الغشي فانك ان فعلت ذلك اما ان
تقلع الحمى واما ان تخف وتقصر مدتها وتامن على صاحبها من الخوف واما متى لم تحب القوة والسن ومزاج العليل والوقت اخراج الدم الكثير
دفعة فينبغي ان تخرج من الدم بحسب ما يوجبه قليلا قليلا فان ذلك يخفف هذه الحمى وينبغي بعد الفصد ان يستعمل ما الرمان الحلو والحامض
مع شي من السكنجبين الساذج وما التمر الهندي مع الجلاب او رب الحصرم ورب الاجاص المزور ورب حماض الاترج وما شاكل ذلك بالما
البارد او بالثلج ان كان الزمان صيفا ويغذى في يوم الفصد ان كانت القوة قوية بمزورة معمولة بالقرع والاسفاناخ واصول الخس
او قضبان البقلة ولب القثا ولب الخيار بما الحصرم او ما الرمان او حماض الاترج او ما عصارة الانبرباريس والعدس والماش فاما ان كانت
القوة ضعيفة فيسقى العليل في يوم الفصد حرق الفروج او الطيهوج او الدراج وما شاكل ذلك واذا كان من غد يوم الفصد فينبغي ان
ينظر هذا المرض من الامراض التي في غاية الحدة او من الحادة المطلقة او من الحادة التي فيها ابطا فان كان من الامراض التي الحادة في غاية
التي لا يجاوز اليوم الرابع وكانت القوة جيدة فينبغي ان يقتصر لصاحبه على الجلاب او شراب البنفسج وما الرمان المز او رب الحصرم فان كانت
القوة ضعيفة فاعط ما الشعير مع شي من ما الرمان بالسكر او بالجلاب او بالحماض الاترج بالسكر او رب الحصرم ولا يكون معه شي من القبض
ثم من بعد ذلك بساعتين يعطى ما الشعير وزن اربعين درهما مع عشرة دراهم سكر طبرزد واذا كان بعد ذلك باربع ساعات فاعطه خمسة
عشر دراهم سكنجبين سكري ساذج بما بارد ومن بالليل على لعاب بزر قطونا ولب حب القرع الحلو بجلاب او بما الرمان او [illegible] على هذا
الشراب انفع منفعة بينة وصفته يوخذ من الاجاص الحلو الكبار ثلثين درهما ثم يهدى نصف رطل بطبيخ [illegible] ثلثة ارطال ما عذب ثم
الى رطل ويصفى ويلقى عليه من ما الرمان المز ومن حماض الاترج مكد نصف رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه رطل سكر
طبرزد وربع رطل ما ورد عرق ويغلى ويرفع رغوته وينزل عن النار ويبرد ويتناول منه في كل ليلة وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما
مع درهمين بزر بقلة مسحوق ناعما فان كانت الحرارة قوية والعطش شديد فينبغي ان يضاف اليه شي من لعاب بزر قطونا ووزن نصف
درهم طباشير فان كان العليل ضعيفا وكان في ضجر معتادا لكثرة الاكل او كان يغتذي في النهار مرتين فينبغي ان يعطى ما الشعير
مرتين في النهار وان لم تنقص نفس العليل الى شي من ذلك فينبغي ان يعطى في آخر النهار والكعك المدقوق بما عناب وسكر وما بارد وسويق
الشعير او سويق البر المختص من المغسول غسلا جيدا مبردة بالثلج مع سكر طبرزد فان لم يحب ذلك فاعط الخل والزيت ولب القثا ولب الخيار ودهن
اللوز والسكر الطبرزد ممتوحا بالثلج وما شاكل ذلك فاما متى كان المرض كالامراض التي من شانها ان تنقضي في اربعة عشر يوما او
سبعة عشر فينبغي صاحبه كانما قبل طلوع الشمس شي من ما الرمان او من الشراب الذي [illegible] وصفناه مع ما الخيار وما البطيخ
الهندي وبعد طلوع الشمس ما الشعير بالسكر واسقه في الساعة الرابعة السكنجبين الساذج بما بارد وغذه بعد ذلك بعليل المزورات المعمولة
بما وصفناه من البقول بالحصرم او غيره ولا سيما ان كانت القوة ضعيفة وعادة العليل الاكل في النهار مرتين فاما ما تنقضي من الامراض
في اكثر من هذا فاعطه على ما ذكرناه ووصفنا في غير هذا الموضع من تدبير الامراض وينبغي ان يتعهد الطبيعة مع هذا ان كانت يابسة فلينها
بفلوس الخيار شنبر والترنجبين والتمر الهندي بحسب الحاجة وانطل الاجاص المنقوع في شراب البنفسج فان لم يحتمل ذلك فاصلح له شيافا

ان يعطي م

218

معمولا من خطمي وبورق وسكر احمر او يوخذ شي من ترنجبين فيعمل شيافه وان لم تجب الطبيعة بشي من ذلك فاستعمل الحقنة اللينة المعمولة من سكر
احمر او ما السلق المعصور ايضا وسكر وشيرج ومري وما شاكل ذلك ولا ينبغي ان يعطى العليل ما الشعير ان كانت الطبيعة محتبسة الا بعد استعمال
الملين للطبيعة فانك ان فعلت ذلك تجلب على المريض بلية كثيرة وكذلك متى احتاج المريض الى الفصد فلا ينبغي ان يعطى ما الشعير دون
استعمال الفصد وكذلك ان وجد العليل وجعا في بعض الاعضا الباطنة ولا ينبغي ان يعطى ما الشعير ولا الغذا الا بعد سكون الوجع
فاذا اخشن اللسان او اسود فينبغي ان يمسح بخرق كتان مبلولة بلعاب بزر قطونا ودهن لوز حلو وسكر طبرزد فان كان العطش شديدا
فليمص من لعاب بزر قطونا وجلاب ودهن لوز حلو ويسقى ما القرع المشوي مع شي من ما الرمان وما البطيخ الهندي فاما متى كانت
الحمى المطبقة من عفن الصفرا وكانت قوية الحدة والحرارة وكانت [illegible] الحمى المعروفة سونوخس وهي المحرقة فينبغي ان يستكثر من التبريد
والتطفية بالكلك فان هذا التدبير اوفق شي يستعمل في هذا المرض فان كان بالنضج والبحران فليس فيه ضرر ومتى قصر في هذا
التدبير فانه مخاطرة بالعليل فينبغي لذلك ان يعطى العليل اول النهار من ما القرع المشوي وزن ثلثين درهما مع عشرة دراهم جلاب ونصف
درهم طباشير واذا كان مع ذلك كرب وعطش شديد فينبغي ان يخلط مع ما القرع قرص الكافور ويتبع ذلك بعد قليل ما الشعير مع ما الرمان
ويسقى في وقت النوم ما الخيار او ما البطيخ الهندي مع شي من شراب الخشخاش او الجلاب او الشراب الذي ذكرناه آنفا مع وزن نصف
درهم طباشير ودرهم بزر بقلة ودرهم لب حب الخيار ونصف درهم حب القرع كل ذلك ان كان الزمان صيفا او ربيعا مبردا بالثلج ويبرد
الكبد والمعدة بخرق كتان معمولة بالقيروطي المبردة المعمولة من ما الهندبا والكزبرة والبقلة وما ورد مضروب بالشمع الابيض مذوب في
ورد ودهن بنفسج مع البرد من خل خمر وان كان الزمان صيفا او شتا فليكن القيروطي مفترا وينبغي ان كان الزمان صيفا ان تشم النيلوفر
والبنفسج الطري والصندل وما الورد والكافور ويكون موضعه باردا اما في خيش تخترقه الشمال واما في المواضع المرشوشة التي تخترقها
الشمال المفروشة بالخلاف والعدد ونور التفاح والسفرجل ويكون حواليه اواني خزف جدد فيها الما البارد والثلج ويلقى ليولع به العليل
وينبغي ان يكون موضع العليل باردا كالخيش [illegible] رويدا ويستنشق الهوا البارد ليطفي الحرارة الخارجة عن الطبع ويقوي الحرارة
الغريزية التي في صدره وقلبه ويكون [illegible] يمنع من حمى الحرارة داخل البدن ولا [illegible] التحليل ولا ينبغي ان يوذى العليل بكثرة الكلام
والصياح من منزله او جيرانه ولا يزال يدبره بهذا التدبير الى ان ينتهي المرض منتهاه ويحضر وقت البحران فحينئذ ينبغي ان يلطف الغذا غاية
اللطافة ويقتصر على الجلاب وما الرمان المز وما التفاح المز وشراب البنفسج الى ان يتم البحران ويحط المرض وينبغي ان ينظر فان كانت
البحران يكون بعرق ولم يشك في ذلك فيخرج العليل الى المواضع البارد الى موضع قليل الريح فانه ان [illegible] يكون بنوع آخر فاتركه بمكانه
فاذا تم البحران وانحط المرض فدبر المريض حينئذ بتدبير الناقهين على ما ذكرناه في غير هذا الموضع ومتى بقي فيه من المرض التحلل وفي العروق
بقايا من الاخلاط يحتاج الى تلطيف وتنقية فينبغي ان يعطى العليل ما الهندبا وما الكشوث المعصور المغلي المنزوع الرغوة مقدار عشرين
درهما مع اوقية ونصف سكنجبين بزوري ثلثة ايام او خمسة فان ذلك مما يلطف البقايا الغليظة ويفتحها على الطرف والمجاري ويصلح الكبد
ويدر البول ويقع منفعة كثيرة في بقايا الحميات وان كانت الطبيعة مع هذه الحال يابسة فينبغي ان يستعمل نقوع المشمش فانه مما ينقي البدن
ويخرج منه بقايا الاخلاط الحادة في رفق وسهولة وهذه صفة نقوع يوخذ عشرين اجاصة وعشرين عنابة وثلثين حبة سبستان [illegible]
منزوع وزن عشرين درهما ثم يهدى عشرين درهما ورد احمر منزوع الاقماع وزن سبعة دراهم بنفسج [illegible] اربعة دراهم شاهترج
عشرة دراهم بزر الهندبا والكشوث مقدار اربعة دراهم بزر الرازيانج والانيسون مقدار درهمين هليلج اصفر خمسة عشر دراهم [illegible] بعد
ثلثة ايام في كل يوم اربع اواق مع اوقية سكنجبين واوقية شراب البنفسج وينبغي ان يحذر صاحب هذا المرض الحاد من هذا التدبير واحذر ان
تخطي على هذا المريض فان ادنى خطا يخطا على صاحب المرض الحاد يعظم ضرره بعد ما كان [illegible] واذا استعمل في غير وقته واما في الامراض

المعطا ولم فليس نظير مضرة الخطا اليسير الا ان يستكثر من ذلك او يدهن عليه بافهم

الباب السابع عشر في مداواة الحمى المركبة

فاما مداواة الحمى المركبة فينبغي ان يكون مركبا من مداواة الحمى المفردة وذلك انه يجب ان ينظر في حال هذه الحمى ويستعمل جودة التمييز والحدس والتخمين الصائب فيعرف بذلك هل الحمى المركبة من خلطين او ثلثة او اكثر واذا كانت من خلطين هل هما ممتزجان احدهما بالاخر او كل واحد منهما منفرد في موضع من البدن واذا كان كذلك هل الخلطان المركبان متساويان في القوة او احدهما اقوى من الاخرى واشد خطرا فانه متى كانا متساويين احتيج في علاجهما الى ان يمزج التدبير بالادوية والاغذية الموافقة في علاج كل واحد منهما احدهما بالاخر مزاجا متساويا وان كان احدهما اقوى من الاخر كان استعمال التدبير الموافق لعلاج هذه الحمى القوية ازيد واكثر واقوى والحمى الضعيفة اقل واضعف فاما متى كان حمايان احدهما اشد خطرا من الاخرى فانه يجب ان يقبل بالعلاج التدبير نحو الحمى التي هي اشد خطرا لما في ذلك على العليل وكذلك ينبغي ان تعمل في سائر الحميات المركبة على هذا القياس ولان الحميات المركبة كثيرة العدد مختلفة التركيب بالزيادة والنقصان ليس يمكن ان يضع لكل واحدة منها تركيبا خاصا وكلاما مفردا لان ذلك مما يطول شرحه لكن ينبغي للمتولي لعلاج هذه الحميات ان يكون قد ارتاض في مداواة الحميات المفردة وعرف صورة كل واحدة منها وعلاجها على الانفراد فانه اذا عرف ذلك امكنه ان يداوي سائر ما تركب منها بجودة القياس مثال ذلك الحمى المعروفة بشطر الغب فانها مركبة من حمى مواظبة مطبقة وحمى غب نائبة وهي حمى صعبة يستقيها النافض وتقوى الحرارة فيها والبول منصبغا في جميع البدن وتنكي نكاية قوية لاجتماع الحارين على البدن وكثيرا ما يؤول امر هذه الحمى الى الدق لشدة نكايتها للبدن وافنائها رطوباته فينبغي في اول الامر ان يسقى صاحبها ماء الشعير بالسكر ويعطى من بعده ثلث ماء السكنجبين والجلاب ويغذى في يوم النوبة بالمزورة المعمولة بالقرع والماش والقطف والاسفاناخ مع حصرم وريباس ومرة بالرمان فاذا كان يوم النوبة عصارة بزر بقلة الحمقا المدقوقة المروقة بالماء مع الجلاب والماورد ولعاب القثا ولعاب الخيار فان رأيت البدن في هذه الحمى صالح القوة وليس يعرض له الهزال والجفاف فينبغي ان يسهل طبيعته في بعض الاوقات بشيء من فلوس الخيار شنبر مع التمر الهندي مضافا اليه شيء من الترنجبين وفي بعض الاوقات بحب اللينة ولكن يتدارك لهذه الحمى بحسب قوة احدى الحميين فان كانت حمى الغب اقوى واظهر واشد اذى فليكن قصدك لتطفئة الحرارة واستفراغ الصفرا اكثر وان كانت الحمى المواظبة اقوى واشد فليكن قصدك بتعديل المداواة وخلطها من الصنفين جميعا فاذا طالت الحمى فليعط اقراص الطباشير والمليين مع السكنجبين اياما فان كانت الحرارة والعطش والبول احمر والنبض فيه دقة لاجتماع وصلابة وسرعة والبدن قد ذبل فيه الحمى واخذ في الجفاف فينبغي ان يعطى اقراص الكافور ويتبع ذلك بماء الشعير ويدبر بما يدبر اصحاب الدق ويحتال في تدبير البدن وترطيبه ما امكن على ما اذكره في تدبير حمى الدق ان شاء الله

الباب الثامن عشر في مداواة الحمى المعروفة بافيالوس والحمى المسماة لبمقوريا

فاما مداواة افيالوس وهي الحمى التي يجد فيها المحموم مس الحر والبرد معا وحدوثها يكون من قبل البلغم الزجاجي فينبغي اذا عرضت هذه الحمى ان يستعمل فيها التدبير المذكور في الحمى البلغمية مرارا وان يبتدي اولا في مداواتها باستعمال الجلنجبين في كل يوم مضغ جيدا او شرب بعده ماء فاترا واذا كان بعد ذلك بايام سقي السكنجبين سكريا بالبزور فان كان البرد شديدا والبول نحو فليكن الجلنجبين والسكنجبين معمولين بالعسل ويكون الغذاء فروجا معمولا اسفيدباجا او مطجنا بالدارصيني والكمون والكرويا وما يجري هذا المجرى فاذا كان بعد سبعة ايام فليعط هذا الدواء صفته يؤخذ وزن درهم غاريقون ابيض وانيسون صبر سقوطري وزن نصف درهم يعجن بالسكنجبين ويتناوله اسحارا ويعقب بعده ماء حار فاذا استطلق ذلك فليعط من الغد قرص الورد مع الجلنجبين ان كان في المعدة ضعف وليضف اليه شيء من المصطكي والعود وان لم يكن في المعدة ضعف وكان هناك حرارة فليتناول قرص الورد مع السكنجبين وليدخل الحمام في كل يوم ويطل عليه ماء حارا ولا يطيل المكث فيه لئلا يذوب لطيف الخلط ويبقى غليظه ويستعمل مع ذلك الدلك المعتدل في سائر التدبير الذي يدبر به اصحاب الحمى البلغمية وكذلك ينبغي ان يدبر صاحب الحمى المعروفة لبمقوريا والحمى الزمهريرية فان هذه الحميات حدوثها من بلغم لزج فلذلك ينبغي ان يدبر بتدبير الحمى البلغمية وبحسب ما ترى من نضج الخلط او فجاجته فان كان فجا فيدبره بالاشيا الملطفة كالجلنجبين والمصطكي مع الماء المغلى فيه بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون

والسكنجبين العسلي او السكنجبين العنصلي مع ماء الحاشا والفوتنج الجبلي وقرص الافسنتين في بعض الاوقات مع السكنجبين ويعطى ايضا معجون الكلكلانج احيانا بحسب ما يرى من الحاجة اليه ويعطى ايضا معجون العنصل والترياق ولكن ذلك بعد النضج والاستفراغ بالدواء المسهل المركب من الهليلج والغاريقون والايارج بفيقرا وشحم الحنظل ونحو ذلك مما يسهل البلغم فان احتمل ذلك الوقت والمزاج والسن فليستعمل المطبوخ الذي يقع فيه الهليلج الكابلي والهندي ويدخل الحمام ويطل على بدنه الماء المطبوخ فيه البابونج والشبث والقيصوم والشيح بعد النضج

الباب التاسع عشر في مداواة الحمى التي تنوب خمسا او سدسا

فاما الحميات التي تنوب في كل خمسة ايام او ستة ايام فلما كان حدوثها من خلط سوداوي مفرط الغلظ احتيج في مداواتها الى التدبير الذي يدبر به اصحاب الربع من تلطيف الخلط واستفراغه بالادوية المسهلة للسوداء وتلطيف الغذاء وترك التخليط واستعمال اقراص الغافث بالسكنجبين احيانا وبالصوم في يوم النوبة والقي بالسكنجبين المنقوع فيه الفجل المقطع وبماء الشبث والملح الهندي والعسل وكل ما يجري هذا المجرى مما يستعمل في مداواة حمى الربع

الباب العشرون في مداواة الاعراض التابعة للحميات

انه قد يتبع الحميات اعراض كثيرة مختلفة فمنها ما يكون مشاكلا للحمى ملائما لمزاجها ومداواتها يكون مثل مداواة الحمى بمنزلة ما يعرض من الصداع في الحمى بسبب البخارات الحارة المرتفعة الى الراس فيكون مداواة الحمى ومداواة الصداع بنوع واحد من التدبير ومن الاعراض ما يكون عن حال مخالفة للمرض فمداواته مضادة لمداواة المرض وان قصد بالعلاج لاحدهما زاد في الاخر فينبغي ان ينظر ايهما اقوى واغلب على العليل فيقصد بالمداواة له ويكون العناية بمداواته فان كان المرض اقوى واعظم خطرا يكون القصد في مداواة المرض بعد ان لا يغفل عن العرض وان كان العرض اقوى والخوف منه اشد فيكون جل العناية بمداواته فان كان المرض اقوى واعظم خطرا فيكون القصد له بعد ان لا يغفل عن المرض مثال ذلك انسان به حمى دموية ويداوى بالفصد الا ان معدته عليلة بسبب تخمة عرضت له او فساد طعام فسد في معدته فيعرض له من ذلك ان يدفع وغثيان وتقلب نفس فضعفت لذلك قوته فينبغي ح ان لا يقدم على الفصد لانه ان فصد صاحب ذلك ازدادت قوته ضعفا وانحلت بسبب نقصان الحرارة الغريزية باخراج الدم لكن يقصد مداواة المعدة وتقويتها حتى تستقيم امورها ح يفصد العليل وايضا مثال اخر ان انسان به حمى حادة واصابه غشي فقد يضطرنا الامر في ذلك الى اعطاء المريض الشراب لتغذيه واستعماله انما يحسن خوفا عليه من انحلال القوة الحيوانية وان كان الشراب يزيد في الحمى فان الغشي اعظم خطرا فعلى هذا القياس ينبغي ان تعالج الحميات والاعراض التابعة لها وسائر الامراض التي معها اعراض كالذي يفعل في اوجاع القولنج اذا اشتدت وجب ان يعطى صاحبها الاشيا المخدرة المسكنة للاوجاع وان زادت في سبب المرض والاعراض التابعة للحميات كثيرة مختلفة فمنها النافض والقشعريرة ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السعال ومنها العطاش ومنها فساد شهوة الطعام ومنها لين الطبيعة او يبسها ومنها القي ومنها العرق المفرط فاما النافض والقشعريرة فمداواتها ان يحرك العليل حركة كثيرة ما دام او يشتد بعضها فيه معا ويدلك اسفل رجليه وراحتيه ويوضع يداه ورجلاه في الماء الحار ويلزم الدثار فان كان النافض والقشعريرة يحدث دائما كثيرة فينبغي ان يدلك البدن بيد كثيرة دلكا معتدلا حتى يحمر الدلك في زمان لا يعرض له ويمسح البدن بالدهن الذي قد طبخ فيه الحاشا والفوتنج الجبلي والبابونج وما يجري هذا المجرى فان كانت الحمى بلغمية ينبغي ان يلقى في هذه الادهان شيء من الفلفل او جندبيدستر والغاريقون اذا شرب منه درهم الى مثقال يوم من النافض الحادث من الاخلاط البلغمية اللزجة منفعة بينة وكذلك الفوتنج النهري اذا شرب مع ماء العسل فاما الصداع العارض في الحمى فمداواته ان يضرب على الراس الماورد وخل الخمر ودهن الورد ويكون دهن الورد جزءين والماورد ثلثة اجزاء والخل جزء واحد وان خلط معه شيء من ماء القرع كان او ماء الخيار او ماء جرادة القرع نفع منفعة بينة وان خلط مع هذا شيء من الصندل والبنفسج الطري جيدا فان سكن الصداع بذلك والا فليستعمل هذا الضماد صفته يؤخذ دقيق الشعير وخطمي يكونان من كل واحد درهم شياف ماميثا وقشور الخشخاش من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويبل بالخس ونحو ذلك ثم مع شيء من خل خمر ويضمد به الراس ويشم دهن النيلوفر المعمول بحب القرع ويشم النيلوفر والبنفسج الطري ويربط الاطراف بعصائب ويدلك جيدا ويعطى العليل ماء الشعير بماء الرمان المز فان علمت ان في المعدة شيئا من المرار ترقى

بخاره الى الدماغ فيستعمل الكشكين والماء البارد ويومر العليل ان يتقيا ويسعط بعد ذلك ويتمضمض بشراب الحصرم او شراب التمر الهندي وماء الرمان
وما يجري هذا المجرى الباب الحادي والعشرون في مداواة ذهاب الشهوة التي تكون مع الحمى فاما سقوط شهوة
الغذا في الحميات فامك منها ان تشم الاغذية الطيبة الرائحة مثل الفراريج المشوي في التنور وفقاع البستنجيا ثم تشوي بين يدي العليل وتشم الرغيف
المطبوخ المعروف بالسوق والخبز الحار الجيد الصنعة وبشم الشراب الريحاني وتشم الفاكهة القابضة والعطرة ويمص منها شيا ويبل
ويبلك البدن ويمرخ بدهن طيب الرائحة ويعد ثم المعدة بشي من الماء والصندل وماء التفاح والسفرجل وماء الطلع ودهن الخلاف و
ينبغي ان يتولى اعطا العليل الغذا من ياسره ويحتمي منه ويقبل قوله ولا يهمل هذا العارض فان ترك الغذا اضعف القوة ويحللها وان
عرض ذهاب الشهوة الطعام الذين قد فارقتهم الحمى اعني الناقهين من المرض فينبغي ان يستفرغ البدن ببعض الادوية المسهلة اللينة بقدر ما
يحتمل قوتهم ويسعوا ان يسهل عليهم ويسهل بعضهم التدبير الذي ذكرنا والرياضة الرفيقة مثل المشي الرفيق والقعود في الرجوحات والقراءة
وما اشبه ذلك من الرياضة الخفيفة واستعمال الدلك ويتناول قبل الطعام شيا من الشراب الافسنتين او يجرع جرعا من خل العنصل فان
ذلك مما ينفع منفعة ويقدم اليهم الاغذية التي لها حرارة طيبة كالشوي الحار والخبز الحار والفراريج والخل والاغذية المسرة ويقدم اليهم
ايضا الاغذية التي كانوا يشتهونها في صحتهم ويعرضها عليهم فان ذلك مما يفتق شهوتهم ويعين على طلب الغذا ان شا الله الباب الثاني والعشرون
في مداواة السعال والعطاس الذي يكونان مع الحمى فاما ان كان مع الحمى سعال فيجب ان يلقى في ماء الشعير العناب والسبستان واصل السوس
الحكوك المرضوض ويطبخ ذلك مع ماء الشعير فاذا اصفي فامرس فيه سبستان مرتين او يصب عليه شراب البنفسج ويقطر عليه دهن لوز حلو ويعطى لعاب
حب السفرجل ولعاب بزر قطونا مع شي سكر الطبرزد ويعطى الحسا المحلول من ماء النخالة او المعمول من النشا على اليابس المدقوق ومع السكر
ودهن اللوز ويغذى بمزورة الاسفاناخ او السرمق والمطلق والخبازي بالماش والكزبرة الرطبة واليابسة بدهن اللوز الحلو ويعطى من هذا
السفوف في وقت النوم وهذه صفته بزر بقلة الحمقا وبزر الخيار والقثا والقرع مقدار بعشرة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا مكرو وزن درهمين دق الجميع
ناعما ويسقى منه وزن درهمين بجلاب او يسقى مع مثله سكر طبرزد فاما العطاس العارض في الحميات اذا افرط فانه يملا الراس ويضعف القوة
ويزعج البدن وربما انبعث معه شي من الدم فينبغي ان يمنع ذلك بان يدلك الانف والجبهة والخلف بشدة ويكثر من الجما وحصر النفس ودلك
الاطراف وساير البدن لاسيما الرقبة بالادهان المرطبة كدهن البنفسج ويصب شي منه في الاذان ويكمد نقرة القفا بخرق سخنة او صوف مبلل
صاحب ذلك الدخان والغبار فاما متى احتبس العطاس واريد تحريكه فاستدعيه بادخال فتيلة من قرطاس في الانف ومد العنق الى
فوق واستقبل بالانف عين الشمس وشم العليل الكندس فانه يحرك العطاس في الانف الباب الثالث والعشرون
في مداواة السهر الذي يكون مع الحمى فاما متى كان مع الحمى سهر فينبغي ان يطعم العليل الخشخاش الطري مع السكر ويسقى شراب الخشخاش و
يطبخ له الخشخاش مع ماء الشعير وشي من البنفسج ودهن حب القرع المربا بالبنفسج الرطب ويضمد الراس بالبنفسج الطري ويكمد الراس بالماء المطبوخ
فيه الشعير المقشر المرضوض والخشخاش بقشره والبنفسج الطري وورد البابونج وجرادة القرع وما اشبه ذلك وينبغي ان يفعل ذلك ما لم يكن
السهر من علامات البحران فاما متى كان السهر بسبب البحران فلا يحرك العليل ولا يشتغل طبيعته بشي ولا ينبغي ان يقرب راس العليل اللبن
فانه ربما احدث ضررا عظيما لانه يخاف منه ان يورم الدماغ وذلك ان في اللبن تحليل قوي فان صادف في الراس مادة حللها
الباب الرابع والعشرون في لين الطبيعة ويبسها وادرار العرق وحبسه الذي يكون مع الحمى فاما متى يبست الطبيعة
يعطى العليل طبيخ الخيار شنبر وترنجبين وتمر هندي واجاص وزبيب منقى وبنفسج يابس وورد بكد بقدر الحاجة او يعطى لعوق الخيار شنبر
او لعوق الاجاص ويعطى قبل الغذا اجاصا حلوا منقعا مبلولا بجلاب او بشراب البنفسج فان لم يجب ذلك وتادى العليل تناول الادوية
وكان قد تجاوز حبس الطبيعة اربعة ايام فاستعمل الحقنة اللينة كالحقنة المعمولة من ماء السلق المعصور وسكر وبنفسج ومري او التي نفعها

شعير مقشر مرضوض وزن عشرين درهما يغلى بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويمرس فيه وزن عشرين درهما خيار شنبر ويصفى ويلقى عليه وزن
عشرة دراهم دهن بنفسج ومثله مري او يستعمل الشياف من خطمي وبورق وسكر احمر او شياف من الصابون ويغذى بمزورة السلق بدهن اللوز
اسفيدباجا بالزيت والمري فاما متى كان مع الحمى الطبيعة لينة فيتناول العليل سويق الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرصي بكد درهم ويكون
قد طبخ فيه حب الاس او قطاع السفرجل وشراب الريباس ويعطى السفوف المعمول من بزر قطونا وبزر اسفرزه مقليا خفيفا مع شي من صمغ عربي
وطين ارمني وطباشير ويغذى بمزورة ماء حب رمان وحب الرمان او بقلة الحمقا او بقلة الحماض معمولة بسماق او حصرمية او زرشكية فان لم يصلح ان
ينفي ماء سويق الشعير فليتناول اقراص الطباشير القابضة مع شراب السفرجل وان كان لين الطبيعة مع دم فيسقى سفوف الطين او سفوف الكاربا
مع ماء السماق او ما يقطع الحما وغير ذلك مما ساذكره في علاج هذه الاعراض على الانفراد ومع هذا فينبغي ان ينظر فان كان الاستطلاق انما حدث
بسبب البحران فليس ينبغي ان يقطعه لكن ينبغي ان يترك القوة محتملة الا ان يفرط الاطلاق ويخور القوة فليستعمل ما ذكرت مما يحبس الطبيعة
فاما العرق اذا كان غزيرا مفرطا يخيف على القوة ان يسقط فيجب ان يمسح بدن العليل بدهن الاس وماء الاس وبالتوتيا المسحوق مع ماء الورد او
يمسح بدن العليل بدهن الخلاف او يذر عليه الورد اليابس والعفص المسحوق وينظر فان كان موضع العليل حارا نقل من ذلك الموضع الى موضع بارد يخترقه
الشمال فيقوى بذلك البدن ويمسك العرق الباب الخامس والعشرون في مداواة الغشي الذي يكون مع الحمى فاما متى عرض
لصاحب الحمى غشي فينبغي ان ينظر السبب في حدوث الغشي فان كان لانصباب المرار الى فم المعدة على وجه صاحبه الماء البارد واولا فم معدته
وبطنه واربط يديه ورجليه بعصابة ربطا شديدا ليجذب المادة الى الاسفل وامسك الفم والانف ليراجع الحرارة الغريزية الى داخل ويسقى شرابا
رقيقا ممزوجا بالماء البارد وشراب السكنجبين والماء الحار في مثل هذه الحال نافع لتحدر المرار الى فم المعدة الى اسفل ويخرج بالقيء وان كان الغشي
عرض بسبب استطلاق البطن فينبغي ان يعالج بما ذكرت ما سوى السكنجبين بالماء الحار ويشم ماء الورد والصندل والكافور ودوروح
الراح مع رش الماء ورد الكثير المبرد على الوجه ويعطى الخبز المبلول بالشراب ويسقى شراب التفاح الشامي والاصفهاني وشراب السفرجل ويضمد المعدة
بالعصارات القابضة مثل السفرجل والاس وورق الكرم فان كان الغشي انما عرض بسبب خبث الحمى ورداءة الخلط فينبغي في وقت نوبة
الحمى ان يربط عضل الساق ويدلك القدمين والكفين ليجذب المادة من باطن البدن الى ظاهره ومن الاعضا الشريفة الى الاعضا الخسيسة
ويمنع النوم فان النوم من شانه ان يدخل المواد الى داخل البدن بنفوذ الحرارة الغريزية ويمنع من الغذا ايضا لئلا يشتغل الحرارة الغريزية بهضم
الغذا عن انضاج المادة واصلاحها ولئلا يزيد في الامتلا فيطفي الحرارة فاما متى عرض الغشي في ابتدا النوبة بسبب العفن فينبغي ان يعطيه
الغذا قبل نوبة الحمى بعد ان ينظر فان كان الغشي الذي عرض له ضعيفا فينبغي ان يطعم خبزا مبلولا بشراب رقيق وان كان الشراب يزيد في
الحمى فانه يقوي القوة الحيوانية ويغذي البدن ويربط يديه ورجليه ويدلك لان يجذب المادة الى الاطراف ويميلها الى الخارج وان كان
الغشي الذي يعرض له بسبب الحس القوي فينبغي ان يطعم العليل قبل النوبة التفاح والكمثري والرمان ليتقوى به المعدة ويحفظ القوى بجواهره
فاما متى كانت قد ابتدأت وعرض الغشي فينبغي ان يغذوا صاحبها بخبز مبلول بشراب صحيح ليسرع نفوذه الى الاعضا فيرطبها ويمنع من
عفنها بهذا التدبير فينبغي ان يداوى من يعرض له الغشي في الحميات فاما ساير انواع الغشي فاما اذكرها واتمها عند ذكر علل العارضة
للقلب الباب السادس والعشرون في مداواة حمى الدق ان حمى الدق اذا صار صاحبها الى حد الذبول وظهرت فيه جميع
العلامات التي ذكرت في الجفاف واليبس والنحول والقشف وجفاف مراق البطن ورقته وذهاب رونق الجلد وغير ذلك مما ذكرته
في الموضع الذي ذكرت فيه علامات حمى الدق فليس ينبغي ان يطمع في برءه فاما في اول الامر عندما تكون القوة متماسكة والاعضا
مكتنزة لحما والبدن الخشن لينه والنبض ليس بالدقيق الصلب وساير العلامات مشتبهة لم يظهر جدا فيمكن فيه البرء والصلاح اذا دبر
بالتدبير الذي ينبغي ان ندبره واول ما ينبغي ان يستعمل في هولاء ان يكونوا في الزمان الصيفي في مواضع باردة يهب فيها الرياح الشمالية

وبزرب المياه او يكون حواليه اوان فيها ماء بارد وعذب والرياحين الباردة كالورد والنيلوفر والبنفسج والتفاح والكمثرى وورق الخلاف
واطراف الكرم والآس الرطب والصندل والماورد والكافور والنوم على فرش وطيئة وان كان الزمان شتاء فيكونون في مواضع معتدلة لا
الهوا بحيث لا يقشعرون منه ويمنعون من التعب والحركة والسهر والجوع والعطش والجماع ولا يحركون للغضب والهم واعطيتهم ماء الشعير في كل يوم
مع سكر طبرزد بقدر الحاجة ومن بعد تناولهم ماء الشعير يعطون الجلاب وشراب الخشخاش او شراب العناب نحو اوقيتين بماء بارد ويدخلون
الى ابزن الماء الفاتر العذب ويخرجون منه ويغذى بالفراريج الرطبة واطراف الجداء معمولة اسفيدباجا مع شيء من القرع واصول الخس او
الاسفاناخ او القطف ويحسون في بعض الاوقات بالحسو المعمول من دقيق الحوارى بسكر ودهن لوز او من الاطرية ويغذون احيانا بلباب
الهاني معمولا اسفيدباجا او مقليا بدهن اللوز او شويا ملقى في الماء والملح ويغذون احيانا بمخيض الماء الطري السمك الصحيح الجسم فان
لم تكن حمى ظاهرة وكانت لينة يغذون باللبن الحليب ولا سيما الاتن والسمن البيرشت موافق لهم ولب القثاء والخيار واصول الخس ولب
الهندبا المربا وما يجري هذا المجرى ويكون غذاؤهم في النهار مرتين قليلا قليلا بمقدار ما ينهضم عندهم سريعا ويستلذ اعضاؤهم ويتناولون من
الفاكهة الرمان الامليسي والخوخ البستاني النضج والتفاح الحامض والعناب الرطب ولا يكثرون منه والتين والعنب مذمومين اذا تناولوا منهما
المقدار المعتدل النضج والموزون من الحلاوات ما عمل بالخشخاش الرطب والسكر وما عمل باللوز الرطب ولب حب القرع ولب حب الخيار وما
يجري هذا المجرى ولا يمنعهم الماء البارد ويحمون من جميع الاغذية الحارة اليابسة ويلقى على صدورهم وعلى اكبادهم خرق مبلولة بصندل وماورد
وبالخيار والطين المعمول بماورد وما يقلع الحمى وما الكزبرة وماء حي العالم بدهن الورد ودهن البنفسج واذا احست الحرقة فليبدل ما هو ابرد ويشمون من
البنفسج الجيد المربا بحب القرع ودهن النيلوفر ويكون لباسهم الثياب الكتان الناعمة كالشتري والقصب ان يكون امكن ذلك وان امكن
ان يضمخ ثيابهم بالصندل وماورد كان ذلك مما يزيد في قوة نفوسهم واعضائهم فهذا التدبير ينبغي ان يدبر اصحاب الدق ما لم تظهر فيهم علامات
الذبول فانه مما يصلح حالهم ويصيرهم الى البرء فاما من قد ابتدى فيهم من علامات الذبول وكانت الحمى ظاهرة فينبغي ان يتوقوا من الهوا البارد ليلا
يعرض لهم النزلات وان يعطوا في كل يوم قبل طلوع الشمس قرص الكافور بماء الرمان او ماء البطيخ او ماء القرع او ماء الخيار فاذا طلعت الشمس فليعطوا
ماء الشعير الذي قد طبخ فيه الخشخاش والعناب ويقطر عليه دهن اللوز حلوا او دهن حب القرع مثقالا واذا كان بعد ذلك بثلث ساعات فيعطون
شيئا من شراب الخشخاش او شراب العناب او الجلاب ويدخلون الابزن الذي فيه الماء العذب المطبوخ فيه النيلوفر والبنفسج وقشور القرع و
يكون ذلك في البيت الاوسط من الحمام وفي موضع معتدل الهوا ولا يدخلون البيت الحار من الحمام ولا موضع يكربون منه او يعرقون ويكونون
في الابزن كنا معتدلا ويخرجون من الابزن ويمسح ابدانهم بدهن البنفسج او بدهن حب القرع ثم ينشفون ويصبرون قليلا ثم يغذون
بعد ذلك بلحوم الفراريج معمولة اسفيدباجا بدهن اللوز والاطرية ويكون فيها قطع القرع او الخس وساير ما ذكرت واذا كان بعد العصر فليدخلوا
ابزن الماء الفاتر كما عمل بهم في صدر النهار وليغتذوا بمثل ذلك الغذاء ولا يكثروا منه ويعطون عند النوم الجلاب او شراب العناب بلعاب بزر
قطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقا المدقوقة المروقة بالماء العذب مع وزن درهم دهن لوز حلو وليستعمل مع ساير ما ذكرت من
التدبير المرطب استعمال البقر وطي المبردة وهذه صفة قرص الكافور يؤخذ لب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب البطيخ مكد خمسة دراهم ورد احمر
منزوع الاقماع ورب السوس وطباشير مكد ثلثة دراهم صمغ عربي وكثيرا مكد وزن درهمين درهمين بزر الرجلة ووزن درهم كافور نصف
درهم الى نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا واذا كان مع هذه الحمى لين الطبيعة فليعطى صاحبها هذا القرص وهذه
صفته خشخاش ابيض ولب حب القرع وبزر البقلة ولب حب السفرجل مقلو مكد وزن ستة دراهم صمغ عربي وطباشير وبزر الحماض مقلوا
وطين قبرسي مكد وزن ثلثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم كافور وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص من وزن مثقال ويسقى بماء التفاح وماء الكمثرى وماء السفرجل في السحر فاذا كان بعد طلوع الشمس فينبغي ان يعطى ماء سويق قد طبخ فيه شيء من

حب الآس وقطيعات سفرجل ويلقى عليه صمغ عربي وطين قبرسي بقدر الحاجة صفة اقراص تنفع من حمى الدق اذا كان معها اسهال يؤخذ لب حب
القرع ولب حب السفرجل ولب حب القثاء مقلوا مكد خمسة دراهم طين ارمني وشاهبلوط مكد وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وبزر الحماض
وكاربا وحب الآس مكد وزن ثلثة دراهم طباشير وصمغ عربي مكد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السفرجل ويقرص كل قرص وزن
مثقال ويشرب برب الآس بماء بارد في السحر ويكون ويكون الغذاء معه مزورا محمضا او دجاجا مطجنا او مطبوخا اسفيدباجا فاما من قد ظهرت فيه علامات
الذبول وظهورا بينا الا انه لم يصر الى الحال التي لا يمكن فيه البرء فينبغي ان يدبر ايضا بمثل التدبير الذي وصفته ويستعمل قرص الكافور في السحر مع شيء
من البان الاتن والبان النساء التي قد القي عليها شيء من القطن وانزع منه زبده هذا اذا لم يكن فيه حمى قوية حادة ثم يدخل ابزن الماء الفاتر
في موضع كنين او في بيت الوسط من الحمام يقرب الباب ويمكث فيه قليلا ثم يخرج عنه ويغمس في ماء بارد عذب ان كان الزمان صيفا وان
كان شتاء فليكن الماء فاترا ثم يمسح البدن بدهن البنفسج الخالص وان كان معمولا بحب القرع كان انفع ثم يصبر قليلا ويسقى ماء الشعير بشراب الخشخاش
واذا كان بعد ثلث ساعات فليعاود دخول الابزن الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وقشور القرع وقشور الخشخاش وشعير مقشر مرضوض
وورد البابونج وبزر الخطمي والخبازى وورقها وورق الخس وحي العالم وما اشبه كل ذلك ويمكث فيه قليلا ويخرج منه ويمس في ماء بارد عذب
ليس شديد البرد ما يبرد البدن ويقشر منه ثم يخرج من ذلك ويمسح بدهن بنفسج ونيلوفر ويلبس الثياب ويغذى بالفروج والطيهوج و
السمك الهازل الرضراضي وغيره من الاغذية السريعة الانهضام ولا يمتلا من الغذاء ولكن يكون الغذاء مقدار ما ينهضم سريعا فاذا كان آخر
النهار وقد نقيت المعدة وخلت من الغذاء فليستعمل الحسو الذي ينتفع به في هذا المرض وصفته يؤخذ شعير مرضوض وزن عشرين درهما
خشخاش ابيض مكد سبعة دراهم لوز حلو مقشر وزن خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان ينضج ويصفى ويصب عليه ماء القرع ويطبخ ثانية طبخا جيدا ثم يصفى
ذلك الماء ويصب عليه ماء الرمان المز ودهن لوز حلو ونفيت فيه لباب الخبز السميذ بمقدار الحاجة ويحسى من ذلك اربعة اواق الى نصف رطل ويصبر عليه
قليلا ويدخل الابزن ويعمل كما يعمل في اول النهار فاذا اخرج منه وكانت معدته خالية وقد انهضم جميع ما تناوله جيدا او انحدر من المعدة فليعط ما
ذكرته من العناب والجلاب او ماء الرمان وشراب الخشخاش ومتى لم يكن حمى فينبغي ان يمص لبن النساء من الثدي او يعطى لبن الاتن حين يحلب
وان كان هناك حرارة وحمى بينة فلا يشرب اللبن وليعط مخيض البقر على ما وصفت في غير هذا الموضع ويضمد الصدر بالقيروطي المبردة وان احتبست
الطبيعة في بعض الاوقات فليعط الخيار شنبر والترنجبين ونقوع الاجاص والاجاص المبتي والعوسي منقوعا في شراب البنفسج وما اشبه ذلك
ويجب ان يحذر لين الطبيعة فان ذلك مذموم في هذا المرض ومتى لانت الطبيعة فليعط صاحبها سفوف الطين مع شراب الآس وماء سويق
الشعير والصمغ العربي والطين القبرسي او يعطى قرص الطباشير الممسك وبعض من يعرفه ما نح شراب الآس ويعطى هذا القرص فانه نافع في مثل هذا
المرض صفته يؤخذ لب حب القرع ولب بزر القثاء والخيار مقلو مكد وزن ثلثة دراهم صمغ عربي ونشا وطين قبرسي مكد وزن درهم ونصف خشخاش
ابيض مقلوا اربعة دراهم بزر البقلة مقلوا وطباشير وبزر الحماض والشاهبلوط مكد وزن درهمين صندل ابيض وزن درهم كافور وزن نصف
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص من مثقال الى درهمين ويشرب برب الآس نافع ويغذى المخيض الملقى عليه الكعك
السحيق او المزورة المعمولة بالماش المقشر والحصرم المطبوخ مع قطع السفرجل ومنثور عليه شيء البلوط المدقوق ويولع بالشاهبلوط والعبيرا والزعرور
فان آل الامر بصاحب هذه الحمى الى الذبول واستحكم يبس البدن وجفافه وفنيت الرطوبات وذهبت عنه نضارة الجودة فليس يصح فيه العلاج
ولا الى برئه سبيل لكن على كل حال ينبغي ان يحفظ قوة من هذه حاله ليبقى حيوته مدة ما وذلك انه ينبغي ان يعطى البان النساء يمص من الثدي
ويطلى على بدنه اللبن بحليب من وقته وان امكن ان يقعد في ابزن فيه لبن حليب فيفعل ذلك فاذا اخرج فليطل على بدنه الماء العذب المغلي
بالبنفسج والنيلوفر ثم يمسح بدنه بدهن البنفسج الخالص ويغذى بلحوم الفراريج والدراريج والطياهيج مدققة والتي فيها قطع التفاح الشامي
والسفرجل والعنبر من الشراب وان الى مكان الدار صيني قطع عود في يحسي مرقها مع او يسحق له ما الحم من لحم جدي صغير او فراريج بالتفاح

والسرجل ويلقى عليه شى من الكعك فان ذلك مما يحفظ قوته بعض الحفظ ويمزج ماء اللحم على هذه الصفة يوخذ اللحم فيشرح رققا ويلقى فى قدر حجارة
ويوقد تحته فاذا ارخى ماءه فليصفى فى اناء ويعاد الى النار وكلما ارخى الماء صفى ويستعمل ولا يمنع شهوة من تشتهيها ويقدم اليه الروايح الطيبة مثل الصندل
والماورد والكافور ويبخر بقطع الصندل والعود الهندى والكافور ويضع قميصا بالصندل والماورد والكافور ويرش موضعه بالرياحين مثل
الياسمين والنيلوفر والورد ونوار الفواكه والخلاف وان كان صيفا فليوضع حوله اوانى فيها ماء بارد والخلاف طرية ويكون ماوه بحيث تخترقه
الرياح الشمالية ويرش احيانا على وجهه الماورد البارد ويستعمل معه من هذه حاله ما هذا سبيله من التدبير فانه اذا فعل به ذلك طالت مدة حياته
قليلا ولم يسرع اليه الموت والله اعلم

الباب السابع والعشرون فى مداواة الاورام واولا فى مداواة الورم المسمى الفلغمونى

فى ان حدوث الورم الدموى المعروف بالفلغمونى يكون كما قلنا فى غير هذا الموضع اما عن سبب من خارج مثل الصدمة والضربة والطفرة
وما يجرى هذا المجرى واما عن سبب من داخل وهو انصباب مادة دموية الى العضو فاما ما كان حدوثه عن سبب من خارج فينبغى ان ينظر فان كان
البدن غير ممتلى فيداوى بالاشيا المرخية وهو ان يغرق بدهن الحرم والماء الفاتر ويضمد بدقيق الشعير والحلبة والشبت والخطمية وبذر سدا
معتدلا ليتحلل فان اجتمع فى الورم شى من الدم او المدة فيجب ان يستعمل البط والشرط من غير توقف والحذر من انصباب مادة الا ان يكون البدن
ممتلئا فان كان ذلك كذلك فاستفرغ البدن من ذلك الخلط الردى فاما ما كان حدوثه عن انصباب مادة فينبغى ان يبدا اولا باستفراغ البدن
بالفصد من العرق الموافق لذلك العضو اعنى انه ان كان فى اعلى البدن مما فوق التراقى فيفصد القيفال وان كان فيما دون التراقى فالاكحل
وان كان فى اعضاء السفلى فيفصد الباسليق من الجانب العليل ويخرج من الدم بمقدار ما تدعو اليه الحاجة من مقدار السبب وما توجبه سن
المريض ومزاجه وعادته والوقت الحاضر من اوقات السنة ثم يطلى على العضو الوارم فى اول الامر ما دام المادة فى انصبابها الاشيا المبردة القابضة
ليقوى العضو ويدفع المادة ويمنعها من الانصباب بتبريدها وقبضها مثل الصندلين والفوفل والطين الارمنى والاقاقيا وشياف ماميثا
والورد وماء الهندبا وماء حى العالم وماء الخس وجرادة القرع والطحلب والبزرقطونا المضروب بماء هذه المياه وان طبخ العدس المقشر ويخلط
مع احد هذه المياه التى ذكرتها وضمد به الورم نفع ذلك وغيره من الادوية التى من شانها ان تسد الى المادة وتمنعها من الانصباب وصفة دوا
نافع فى هذا الباب يوخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد ثلثة دراهم شياف ماميثا درهمين قيموليا وفوفل من كل واحد وزن درهم ونصف يلت الجميع اعنى
ويحل بحمرة ويعجن بماء الهندبا وماء حى العالم او ماء البقلة او ماء الخس فاذا كان بعد ذلك بثلثة ايام او اربعة عندما يكون الورم فى التزيد فينبغى
ان يخلط مع الاشيا القابضة المانعة اشيا محللة مثل دقيق الشعير والخطمى ويحل بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وما يجرى هذا المجرى ويزيد
فى التحليل قليلا قليلا الى ان يتناهى الورم منتهاه وينقطع انصباب المادة فحينئذ ينبغى ان تكون الاشيا المانعة والمحللة متساوية فى المقدار
والقوة مثل المرزنجوش والسوسن يحلوا بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الشبث وما يجرى هذا المجرى من المياه المحللة وينبغى ان ينظر فان كان
مع الورم فى اول الامر وجع فلا يستعمل الاشيا المبردة المقوية لكن ينبغى ان يستعمل الاشيا التى معها قبض وارخاء مثل القيروطى المتخذ من الشمع
ودهن الورد مع الزعفران المحلول ويغمس فيه صوف ويجعل ويلزم الموضع فان كان الزمان صيفا فليكن القيروطى مبردا بالفعل وان كان فليكن مسخنا
مفترة ويحذر ان يوق العضو مع ذلك حرفا كان سببه لحم حار مزاج بارد ويحمى العليل من الاشيا الحلوة والاشيا الحريفة وبالجملة من الاغذية
الحارة ويقتصر به على المزورات المتخذة بالقرع والماش والاسفاناخ والسرمق والخل ولب القثا والخيار فان كانت الحرارة قوية ومالت
حمى فيسقى الشعير وماء الرمان والسكنجبين وبزر البقلة وما شاكل ذلك واذا اخذ الورم فى الانحطاط فليس ينبغى ان يستعمل الاشيا
المبردة على وجه ولا سبب فان ذلك مما يجمد المادة ويصلبها حتى يوول الامر فيها الى الجسو والصلابة فيعسر حينئذ برؤها لكن ينبغى
ان يضمد بالاشيا المحللة مثل البابونج واكليل الملك والخطمية والسبستان والبرسياوشان والصبر وما شاكل ذلك معجونا بلعاب
بزرقطونا وبزر الكتان او ماء الكرنب وان خلط مع هذه الادوية شى من الزعفران نفع فاما متى اخذ الورم فى النضج وجمع المدة فينبغى

ان

ان يضمد بالاشيا المنضجة مثل بزر المرو وبزر الكتان المجبول بالماء ودهن البنفسج فان كان الزمان صيفا والحرارة الغريزية فى البدن
كثيرة والخلط المحدث للورم ليس بالردى فينبغى ان يستعمل الادوية المحمضة الحارة ويكسها على المادة ويجمعها مثل البزرقطونا ودقيق الحنطة
واما متى كانت الحرارة الغريزية ضعيفة والخلط ردى فاحذر ان يستعمل مثل هذه الادوية فاما تمسك واستعمل المنضج مع تحليل الخلط مثل الضماد
بالخبز المختمر مع دقيق الشعير مطبوخا بماء ودهن بنفسج او زيت غسيل او دهن الخيرى ويطلى على الورم مما يعمل من اصل الخطمية مع شى من زيت غسيل
او يوخذ من السوسن الابيض الجبلى فيطبخ ويخرج شحمه ويعجن ببزر كتان وحلبة او يوخذ دقيق خشكار ويعجن بمرج التين وشحم العم او يوخذ
فراصا وبنا مطبوخا وبزر مرو وبزرقطونا ويعجن ويلزم الورم فانه ينضجه وان اخذ مرج التين المطبوخ جيدا ويعجن بزر كتان وحلبة من كل جزء و
من برسياوشان نصف جزء ومن زوفا يابس ربع جزء مدقوقا ناعما وضمد به الورم انضجه وجمع المدة سريعا وبصل النرجس المدقوق ناعما اذا عجن به
بزر كتان واصول السوسن الاسمانجونى مدقوقا ناعما وضمد به الورم انضجه بسرعة وجمع المدة وقد رايت من يضمد الجراح بالتمر المطبوخ مع السمن فينضجه
نضجا جيدا ويضمد ايضا بالتين المطبوخ مع السمن ويضمد الخروع وبزر المرو ويدقان ناعما ويعجنان بماء ويلزقان على الجراح فان رايت الورم عسر
النضج فينبغى بالسلق المطبوخ بدهن الخل وهو حار ويبدل كلما برد فانه ينضج الدماميل والجراحات والبصل المطبوخ بالماء اذا سحق ناعما واغلى
مع الزيت وضمد به الورم وهو حار انضج المادة وجمع المدة فاذا انضج وجمع ولم ينفتح فينبغى ان يبط وعلى هذا المثال يجرى تدبير ساير الاورام
التى تحتوى على المواد وهى التى تسمى اسطاوما ومثل هذه الادوية تكون انضاج المادة والفتح والبط اذا لم يحتج فيها الادوية وينبغى ان تعلم ان
الورم الحار الدموى اذا احلت فى بعض الاعضاء وكان عظيما حتى يضغط العروق والشرايين التى فى العضو ويمنعها من الانبساط والانقباض
ليموت الحرارة الغريزية فربما حدث غانغرانا الخمود وانطفت تحدث عن ذلك موت العضو وفساده حتى يسترخى اللحم من الجلد وسال الصديد المنتن
وليس فى مثل هذا العلاج سوى القطع لئلا يسرى الفساد الى ما يليه من الاعضاء ومتى لم يخمد الحرارة الغريزية لم يفسد العضو فسادا تاما وقيل
لهذه العلة غانغرانا ومداواتها انما يكون باستفراغ ذلك الدم من العضو بالشرط الغاير ويداوى بعد ذلك بما يوضع على العضو من الادوية التى تمنع العفونة
واما ذكر علاج ذلك فعند ذكرى علاج القروح ان شا الله تعالى

الباب الثامن والعشرون فى مداواة الورم المعروف بالحمرة

فاما الحمرة فربما كانت عن غير ورم وحدوثها يكون من المرار الاصفر وحده وربما كانت مع ورم وحدوثها يكون من مخالطة المرار الاصفر الدم الرقيق
فمتى كانت الحمرة من غير ورم فينبغى ان يستفرغ البدن بادوية المسهلة للصفرا مثل الهليلج الاصفر والتمر الهندى والاجاص وما يجرى هذا المجرى ويضمد
الموضع بالاشيا المبردة المطفية مثل جرادة القرع وحى العالم وعصارة الخس وبلسان الحمل وغير ذلك من الاشيا التى ذكرتها فى الورم المسمى
الفلغمونى فان كانت الحمرة مع ورم فينبغى ان يبادر الى الفصد اذا لم يمنع منه مانع كسن الشيخوخة والصبى والمزاج البارد وغير ذلك ويخرج له من
الدم بمقدار الحاجة ويسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة ويطلى على العضو فى اول الامر الاطلية التى ذكرتها فى باب الورم الدموى فى الابتدا و
الصعود والمنتهى على ذلك المثال وبهذا الطريق ينبغى ان يعالج الورم المركب من الورم المعروف بالحمرة والمعروف بالفلغمونى بادوية مركبة
من الادوية الموافقة لكل واحد من الورمين ويكون الاغلب على الدوا المركب الموافق لاقوى الورمين

الباب التاسع والعشرون فى مداواة النملة

فاما النملة فلما كان حدوثها من قبل المرة الصفرا احتيج فى مداواتها الى تبريد البدن والمسهل للصفرا مثل طبيخ الفاكهة بالسقمونيا
او ماء اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر او بالاهليلج والتمر الهندى ثم يطلى عليه الاشيا المبردة والمجففة وقد كان يجب بحسب السبب المحدث
لهذه العلة وهو المرة الصفرا ان تكون المداواة بالاشيا الباردة الرطبة لكن لما كانت النملة انما هى قروح والقروح تحتاج الى ما
يجففها بسبب ما فيها من الرطوبة تركت مقاومة السبب المحدث للمرض وقصدت نحو المرض فيجب من ذلك ان تستعمل الطلاء بالادوية المجففة
الا ان الادوية التى تستعمل فى النملة التى تكون فى ظاهر الجلد تكون اقل تجفيفا من غيرها مثل شياف ماميثا والعافت والحضض معجون له
بالهندبا وماء عصى الراعى او بالعدس المطبوخ المسحوق مع ماء الورد او يوخذ طين ارمنى وقيموليا لكل جزء سل الجميع باعداد بقدر المحققا

او بماء عنب الثعلب او بماء لسان الحمل فاما النوع الثاني من النملة وهي النملة الساعية فينبغي ان يستعمل معها الادوية التي هي اقوى تجفيفا مثل القيموليا الطين والماورد او يطلى بالشعير المحرق فان لم يبلغ هذه الادوية ما يحتاج اليه في علاج الملكة فينبغي ان يطلى بالقرص المعروف باندرون وهذه صفته يوخذ من العفص الاخضر الفج المكسر من كل واحد ثمانية دراهم شب يماني ومر من كل واحد اربعة دراهم قلقديس وزنة درهم ومن الزراوند المدحرج اثنى عشر درهما يجمع الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف واذا احتيج الى استعماله فليدف ناعما ويعجن بماورد حتى يصير مثل وسخ الحمام ويطلى على هذا الموضع فانه عظيم النفع من النملة الساعية وساير القروح التي تحتاج الى التجفيف يوخذ عفص فج جزء آس يابس جزء يدق الجميع ناعما ويلقى عليه دهن ورد قد ذوب فيه من الشمع مقدار ثلثه ويصير مرهما ويطلى على الموضع نافع وان زيد فيه ورق السوسن جزء كان اجود صفة اخرى يوخذ مرداسنج وعروق الصباغين من كل واحد جزء وعفص نصف جزء وجلنار وزراوند وقنبيل من كل واحد نصف جزء ويدق الجميع ناعما ويذوب له شمع ودهن ورد حتى يصير مرهما ويطلى على النملة نافع باذن الله

الباب الثلثون في مداواة الورم الرخو المسمى اوديما

قد ذكرت في غير هذا الموضع ان الورم الرخو يتولد اما من ريح بخارية تعرض في العضو كالذي يعرض لاصحاب فساد المزاج واصحاب السل ومداواته سهل ودواؤه سريع اذا دلك بالخل والملح ودهن الورد وذهابه يكون مع انقضا المرض التابع له واما من مادة بلغمية تنصب الى بعض الاعضا ومداواته تكون باستفراغ الخلط البلغمي بالادوية المسهلة مثل التربد وشحم الحنظل ولباب القرطم وحب الايارج وغير ذلك من الادوية المفردة والمركبة وتوقي العليل الاغذية المولدة للبلغم كالسمك والالبان وما اشبه ذلك ويضمد العضو بادوية من شانها ان تشد وتحلل مثل الخل والماء الممزوجين مع شي من نطرون اذا غمس فيه اسفنجة شديدة فان فهما جيدا وان لم يجد اسفنجة فالصوف الوسخ وينبغي ان ينظر فان كان البدن الذي حدث به الورم بدنا لينا ان يكون الماء اغلب من الخل والنطرون قليل وان كان البدن بدنا صلبا فليكن الخل اغلب والنطرون اكثر ليرد البدن الى حال طبيعته بالزيادة في الاشيا المجففة وان كان البدن معتدلا فليكن الخل والماء مستويين وان كان البدن صلبا ولم يف به هذا الدواء فليخلط معه شي من الشب وشي من رماد الكرم فان بلغ ذلك ما يراد منه والا فليضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ صبر وافسنتين بالسوية يدقان ناعما ويعجن بخل ويضمد به العضو واذا استعملت هذه الاضمدة فينبغي ان يشد العضو ويربط ان امكن فيه ذلك ويكون الرباط مبتديا من اسفل ويرتقي الى فوق ويكون من اسفل احوى ان فوق صلبا لكيما لا تقبل العضو شيا من المادة المنصبة اليه ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته يوخذ صبر بالسوية يدقان ناعما ويبل بالاس وشي من الخل ويضمد به لا سيما في الابدان الصلبة فانه نافع

الباب الحادي والثلثون في مداواة الورم الصلب المسمى سقيروس

فاما الورم الصلب فقد قلنا ان حدوثه يكون اما من قبل ورم حار وكثر عليه استعمال الادوية المبردة القابضة فصلبت المادة وتحجرت واما من قبل مادة سوداوية انصبت الى العضو وتولدت فيه فاما ما كان حدوثه من قبل بقايا الورم الحار فمداواته تكون بالاشيا الملينة المسخنة وهذه الاشيا متى كان اسخانها في الدرجة الثانية والثالثة وتيبيسها في الدرجة الاولى على ما قد بينت من ذلك في المقالة الثانية من هذا الجزء عند ذكري الادوية الملينة والتي هي كذلك من الادوية مخ ساق البقر مع الشمع ودهن البنفسج وشحم الايل وشحم الثور وشحم الدب مذوبا مع المقل ويستعمل ايضا مرهم الداخليون او يوخذ من المقل الازرق واليهودي والاشق من كل واحد ثلثة دراهم مرزنجوش طري مدقوق ناعما وزن ثلثة دراهم شحم الاوز نخوة دراهم يحل المقل والاشق بماء حار ويخلط بساير الادوية حتى يصير كالمرهم ويطلى به الورم نافع فاما متى كان الورم الصلب من مادة سوداوية انصبت الى العضو وتولدت فيه فانما ينبغي ان يكون بشرب الادوية المسهلة المنقية للسودا مثل طبيخ الافتيمون وشرب ماء الجبن المستخرج بالانفحة مع هذا السفوف يوخذ هليلج اسود وكابلي من كل واحد سبعة دراهم افتيمون اقريطي وسقمونيا من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع ماء الجبن بقدر الحاجة نافع ان شا الله ويحمى العليل من الاغذية الغليظة المولدة للسودا كلحوم المعز والعدس والكرنب والمكسود وما اشبه ذلك ويضمد الموضع بمرهم الداخليون ويضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ اشق وسل بماء [illegible] بالسوية ويعلق في الهاون مع شي من شحم البط والدجاج ودهن البان او دهن السوسن حتى يصير مرهما ويطلى على ورمه

ويضمد به الموضع صفة ضماد آخر يوخذ من حلو ويطبخ بالماء طبخا جيدا حتى ينضج ثم يلقى عليه دقيق الحلبة والبزركتان وشي من الخطمي البيضا بالسوية ويسحق الجميع في الهاون مع شي من دهن السوسن حتى يستوي ويطلى به الورم فانه بالغ في التحليل والتليين صفة مرهم يحلل الاورام الصلبة يوخذ شحم الاسد والدب والايل من كل واحد خمسة دراهم مقل واشق وجاوشير من كل واحد درهمين يذوب الشحوم بدهن الورد ويسحق الصموغ بالماء الحار ويخلط الجميع ويمرخ به الورم اخر يوخذ الميعة السايلة مع الزيت العتيق ويمسح به الورم فانه نافع

الباب الثاني والثلثون في مداواة السرطان

فاما السرطان فهو ورم يتولد عن المرة السودا كما ذكرنا في غير هذا الموضع ومتى ما استحكم وعظم لم يكن فيه ذلك وعولج العلاج ولا يكاد يبرا وقد يستعمل فيه القطع بالحديد اذا كان في عضو يمكن استيصاله وقطعه لا يبقى شي من اصله فاما متى لم يكن فيه ذلك وعولج بالحديد فانه يزيد وينقلب فيه شفاه وحنه ولا يكاد يندمل ويكون في ذلك مخاطرة من وجوه احدها انه ربما كان في العضو شرايين وعروق كبار ويعرض من ذلك النزف حتى يكون يخاف على العليل وان نحن ربطنا تلك العروق والشرايين نالت الافة الاعضا الشريفة التي منها تنشو هذه العروق والشرايين وايضا فانه لا يمكن ان يكون اصل ذلك العضو فاما متى صودف هذا الورم في اوله فينبغي ان تلاحق اولا بالفصد من العروق الموافقة للعضو الذي فيه الورم من الجانب العليل وان ساعد السن والمزاج والوقت الحاضر وما اشبه ذلك فان كانت العلة بامراة فينبغي ان يعنى بادرار طمثها ويستفرغ البدن بالادوية التي من شانها استفراغ المرة السودا مثل طبيخ الافتيمون والغاريقون وغير ذلك من الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي وينبغي ان لا تقتصر على استعمال ذلك دفعة ودفعتين بل الى ان تنقي البدن من هذا الخلط فان هذا الخلط عسر الحركة بسبب برده ويبسه وهذه صفة حب موافق لاستفراغ الخلط السوداوي والمرة السودا يوخذ اهليلج اسود هندي الكابلي درهم افتيمون اقريطي درهم سقمونيا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف ملح هندي ونقيين خربق اسود نصف درهم غاريقون درهم يدق ناعما يحبب الشربة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم فاذا استفرغت البدن من هذا الخلط فينبغي ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير المعتدل المايل الى الرطوبة السكن لئلا السودا يكون ما يتولد في البدن منه جيدا وليكن سكنه في المواضع المعتدلة الهواء ويغذى بالاغذية المحمودة الكيموس مثل لحوم الدجاج والفراريج ولحوم الحملان والجدا والسمك الرضراضي ويجعل طبيخها محمودا بالبقلة اليمانية والقرع والقطف ويناول ايضا ماء الشعير وماء الجبن مع السفوف الذي قد ذكرنا انه يسهل السودا فاما ما يوضع على العضو العليل فينبغي ان يكون في اول الامر قبل الاستفراغ بادوية تمنع وتدفع باعتدال مثل عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج وما اشبه ذلك فاذا استفرغت البدن ونقيته من الخلط السوداوي وخاصة ان استعملت المسهل مع الافتيمون كان جيدا وافيا فينبغي ان تستعمل الادوية المحللة باعتدال مثل الدوا المتخذ بالتوتيا وصفته يوخذ من التوتيا الكرماني المحول المغسول ومن المرداسنج واسفيداج الرصاص من كل واحد درهم يدق ناعما ويحل بخمر ويوخذ دهن ورد درهم شمع ربع جزء ويذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل والدوا المتخذ بالقلقطار المنسوب الى جالينوس ونحن نصف ذلك في المقالة العاشرة من هذا الجزء وهي التي ذكرت فيها الادوية المركبة في باب المراهم ومرهم الزنجار ومرهم الرسل ينفعان من ذلك ومن ساير الاورام الصلبة وذلك ان الادوية الضعيفة التحليل لا تقدر على تحليل المرة السودا لغلظها والادوية القوية التحليل تحلل لطيف الخلط وتبقي غليظه مثل الحجارة ولا يمكن فيه بعد ذلك التحليل فاذا انقرح السرطان فينبغي ان يعالج بهذا الدوا وصفته اسفيداج الرصاص وتوتيا مغسول بالسوية يسحق بدهن الورد وماء عنب الثعلب او بماء البقلة او بماء الكزبرة الرطبة ويوضع عليها اذا هو تقرح وقد يوضع عليه قبل ان يتقرح لانه يمنع من تقرحه وهذا الدوا نافع من ذلك وصفته يوخذ هاون رصاص اسرب ويسحق فيه ماء حتى يستوي ويطلى بها السرطان المتقرح وان يحق معه حي العالم ودهن الورد كان نافعا ان شا الله

الباب الثالث والثلثون في مداواة الخنازير

فاما الخنازير فهي كما ذكرنا ورم يتولد من البلغم الغليظ اللزج الرخو الذي في لحم العنق والابطين واما مداواته فيكون بتنقية البدن من الفضل البلغمي بالادوية المسهلة للبلغم والسودا وبالفصد والحمية من الاغذية المولدة لهذين الخلطين كالاغذية الغليظة مثل لحوم البقر وكبار المعز والمرايس والجبن والبيض المنعقد

وما شاكل ذلك وملاك الامر تقليل الغذا وتلطيفه والاستحمام قبل الغذا فاما الادوية فينبغي ان تستعمل في اول حدوثها الادوية المنضجة فاما
بالنضج وانفجرت او بطت فخرج ما فيها من المادة وعولجت حينئذ بما ياكل ويعفن على ما وصف في غير هذا الموضع فاما متى تمادى به الزمان فينبغي
ان يعالج بالادوية الملينة المحللة مثل مرهم الدياخيلون فانه يفعل فعلا عجيبا في هذه العلة وفي ساير الاورام الصلبة ويتخذ بهذا الضماد وصنعته
دقيق الباقلي والحلبة من كل واحد عشرة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني واصل الخطمي وزوفا رطب من كل واحد خمسة دراهم شمع ابيض وشحم الاوز
دراهم يدق الادوية المدقوقة ناعما ويبل بعلك صنوبر ويذاب ما يذاب منها بزيت عتيق ويعجن بالادوية ويضمد به الخنازير ومرهم
ومرهم الزفت نافع باذن الله ضمادا دسما للخنازير دقيق شعير وترمس السوس يدق ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعلك صنوبر وزفت رطب ويضمد به
عليها ويشمها فاذا انضجت وانفجرت فاستعمل معها الدوا الحاد والزمها اياه مثل مرهم الملقيون ومن بعده المرهم حتى يسقط ما اكله الدوا الحاد
فان بقي منه شي فاعد عليه الملقيون او الديك برديك ثم المرهم الى ان ينقى واذا نقي ونظف فالزمه مرهم الزنجار الى ان يندمل
الباب الرابع والثلثون في السلع والعقد فاما السلع والعقد فان حدوثهما كما قلنا من خلط بلغمي فينبغي متى ابتدا
من هذه الاورام قد ظهر ان ينقى البدن من الفضل الغليظ البلغمي ويحمى لئلا يزيد والزمه الاضمدة المحللة كمرهم الدياخيلون
زالت في اول حدوثها فاما متى صادفتها وقد عظمت فينبغي ان تنظر من اي نوع السلع فان كانت عسلية فينبغي ان تعالجها بالادوية المحللة فان
رايتها تجب والا فلتستعمل فيها احد علاجين اما ادوية حادة محرقة كالملقيون والديك برديك او القطع وان كانت اردها الجبنية فليس
ينجع فيها الادوية المحللة لكن تحتاج الى ادوية معفنة او القطع وان كانت شحمية فليس ينجع فيها المحللة ولا المعفنة ولا دوا سوى القطع واخراجها
عن موضعها ونحن نبين كيف ينبغي ان يكون قطعها واستيصالها عند ذكرنا العلاج باليد فاما العقد الذي يعرض في البدن فتداوه بمرهم الدياخيلون
والحمية من الاغذية المولدة للبلغم والسودا واستفراغ البدن من هذين الخلطين وان احب فمرهم الدياخيلون
بالابهام ونحوه ويوضع عليها بعد التدقيق قطعة اسرب او غيره من الاشيا الصلبة ويشد جيدا فانها تزول وقد فرغنا مما اردنا ان نصف من
علاجات الاورام وهو اخر الكلام في مداواة الامراض الظاهرة العامية لظاهر البدن وباطنه ونحن نذكر في المقالة الثالثة
لهذه الامراض الخاصية بظاهر الجلد ومداواتها فلنعلم ذلك ان شا الله تعالى

تمت المقالات من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة
الطبية الموسوم بالملكي تاليف علي بن
العباس المجوسي ولله الحمد
وحده وصلوته على
نبيه محمد وآله
اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة في مداواة العلل العارضة في ظاهر البدن وهي اثنان وخمسون بابا الباب ٤٣٢ الاول
في الجدري والحصبة الباب ٤٣٣ الثاني في مداواة النار الفارسية الباب ٤٣٣ الثالث
في مداواة الجذام الباب ٤٣٤ الرابع في البهق والبرص الباب ٤٣٥ الخامس في علاج اثار القروح والجدري
الباب ٤٣٦ السادس في الحكة والجرب الباب ٤٣٧ السابع في علاج القمل الباب ٤٣٧ الثامن
في النزي والحصف والشرا الباب ٤٣٨ التاسع في علاج الثواليل والمسامير الباب ٤٣٨ العاشر
في علاج النوا وسقط الجلد الباب ٤٣٨ الحادي عشر في علاج العرق اذا اسرف الباب ٤٣٩ الثاني عشر
في علاج دا الثعلب وتساقط الشعر الباب ٤٤٠ الثالث عشر في الصعفة والحزاز الباب ٤٤١ الرابع عشر
في الكلف واثار الوجه الباب ٤٤٢ الخامس عشر في عرق الدقي الباب ٤٤٣ السادس عشر
في شقاق الكفين والقدمين والرجلين وعقر الخف وانفتاح الاصابع الباب ٤٤٤ السابع عشر في الجراحات والقروح المفردة
الباب ٤٤٥ الثامن عشر في الجراحات والقروح المركبة الباب ٤٤٦ التاسع عشر
في القروح المركبة مع مرض آلي الباب ٤٤٧ العشرون في القرحة المركبة مع تفرق الاتصال الباب ٤٤٨ الحادي والعشرون
في القرحة المركبة مع عرض الباب ٤٤٨ الثاني والعشرون في النواصير الباب ٤٤٨ الثالث والعشرون
في اخراج الازجة والسلا والشوك الباب ٤٤٨ الرابع والعشرون في حرق النار الباب ٤٤٩ الخامس والعشرون
في علاج ضرب بالسياط الباب ٤٤٩ السادس والعشرون في مداواة عامية لمن لدغه او نهشه حيوان ذو سم
الباب ٤٤٩ السابع والعشرون في عضة الانسان والقرد والكلب الباب ٤٥٠ الثامن والعشرون
في عضة الاسد والنمر والفهد الباب ٤٥٠ التاسع والعشرون في عضة العصابة وابن عرس الباب ٤٥٠ الثلثون
في عضة الكلب الكلب الباب ٤٥١ الحادي والثلثون في لدغ الافعى الباب ٤٥١ الثاني والثلثون
في لدغ العقرب الباب ٤٥٢ الثالث والثلثون في لدغ النحل والزنابير الباب ٤٥٢ الرابع والثلثون
في لدغ الرتيلا والعنكبوت الباب ٤٥٢ الخامس والثلثون في لدغ العقرب الجرارة الباب ٤٥٢ السادس والثلثون
في لدغ نمل النمر الباب ٤٥٣ السابع والثلثون فيمن سقي دوا قاتلا ومداواة عامية لذلك الباب ٤٥٣
الثامن والثلثون في مداواة من سقي اليبروح وقرون السنبل الباب ٤٥٤ التاسع والثلثون فيمن سقي الذراريح
الباب ٤٥٤ الاربعون فيمن سقي مرارة الافعى والنمر الباب ٤٥٤ الحادي والاربعون
فيمن سقي طرف ذنب الايل وعرق الدواب الباب ٤٥٤ الثاني والاربعون فيمن سقي الافيون والشوكران
الباب ٤٥٥ الثالث والاربعون فيمن سقي البنج واليبروح او الجوز ماثل الباب ٤٥٥ الرابع والاربعون
فيمن شرب بزر قطونا وكزبرة الباب ٤٥٥ الخامس والاربعون فيمن اكل الفطر والكما الباب ٤٥٥ السادس والاربعون
فيمن جمد اللبن في معدته او اكل شوا او سمكا معفونا الباب ٤٥٥ السابع والاربعون فيمن سقي ضفادع او دم بحري
الباب ٤٥٦ الثامن والاربعون فيمن سقي الدفلى او بصل الفار الباب ٤٥٦ التاسع والاربعون
فيمن سقي جند بيدستر الباب ٤٥٦ الخمسون فيمن سقي جبسينا او مرتكا الباب ٤٥٦ الحادي والخمسون
فيمن سقي الزرنيخ او صب في اذنه الباب ٤٥٦ الثاني والخمسون فيمن سقي اسفيذاج الرصاص او المرتك او الذريح

الباب الاول في مداواة الجدري والحصبة واما اذكر في هذه المقالة وفي ساير المقالات التي اذكر فيها مداواة
العلل والامراض ما اذكره على النسق والنظام الذي ذكرته في باب العلايل وذلك انا اقدم ما ذكرت هناك امر العلل العارضة في سطح البدن
ما كان منها حادثا عن الاسباب المحكمة من داخل ومن الاسباب المقاومة وا ولذلك الجدري والحصبة فاما ما هي بداوا فاقول انه ينبغي اول
ما يظهر علامات الجدري والحصبة من يوم والى ثلث ان يبادر الى فصد صاحبه من الاكحل ويخرج من الدم الى ان يغشى عليه اذا ساعدت القوة
والمزاج والوقت والسن فان كان العليل صبيا فليحجم من الكاهل ويخرج له من الدم ما يصلح ان يخرج لمثله ويعطى من بعد الفصد ما الشعير الذي
قد طبخ فيه عناب وسبستان وعدس مثل ما الشعير ويسقى شراب الخشخاش ويامره بمص الرمان الاملسي ويغذى بمزورة معمولة من قرع و
عدس وما الرمان المز ودهن لوز حلو فان كان هناك سعال او الم في الحلق فيكون المزورة بالاسفاناخ او بقطف او بخبازى او ما اشبه ذلك
وان ابطا خروج الجدري فاحتل في اخراج المادة وظهور الجدري الى خارج بسرعة لئلا تعرض لصاحبه خفقان وعرق بان يسقى من هذا الدوا
صفته بزر الرازيانج درهمين انيسون درهم عدس مقشر خمسة دراهم كزبرة درهمين يطبخ ذلك بنصف رطل ما حتى يرجع الى ربع رطل ويلقى عليه طباشير
دانق ويشرب وهو بارد فان الذي فيه شي من الرمان كان انفع صفة اخرى لظهور الجدري يوخذ حسك تينات وعدس مقشر سبعة دراهم
التين تسعة دراهم كزبرة سبلة بزر الرازيانج درهمين يطبخ ذلك مع رطل ونصف الى ان يبقى منه الثلث ويداف فيه شي من الزعفران ويشرب ان شا
الله ويعطى ايضا متى كان في الصدر شي من الخشونة لعاب بزر كتان او لعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا مع شي من دهن
لوز حلو ويجتنب من الاشيا الحلوة والحارة ويلطف غذاوه كالذي تفعل بالمحمومين فاذا اتى تسعة ايام فيوضع بين يدي العليل اطراف قضبان
الرمان وقضبان الكرم ان كان الزمان شتا وان كان الزمان صيفا فيجزه بالصندل والاس وا... في فراشه الورد المطحون وقضبان الكرم
والحرمل بحسب الطبع فالوا له في ما الشعير الترنجبين فان لم يكن فيسقى من ملوس الخيار شنبر وترنجبين او لعوق الاجاص فان كانت الطبيعة
لينة فاعطه ما سويق الشعير مطبوخا فيه حب الاس مع شي من الصمغ العربي والطين الارمني والقرصعي وهو اجود واعطه من قرص الطباشير
مع رب الاس ورب السفرجل بما بارد او ما السفرجل والكمثرى المعصور وان كان سعال فرب الاس وغذه بالعدس المقشر المقلو مطبوخا
بما الرمان المز او المزورة المعمولة بورق الحماض مع العدس المطبوخ المصبوب عنه الما الاول والجاورس المطبوخ مع سويق الشعير ويعطى
التفاح والكمثرى والسفرجل ويحذر من لين الطبيعة بعد السابع ولا سيما في الحصبة في آخر المرض فان الاسهال فيها خطر وذلك ان باقي
المدة اذا لم يخرج الى خارج فمن شانه ان يعوص الى عمق البدن فيلذع الامعا ويحدث الذرب والسحج وهذه قرص الطباشير الحابس
يوخذ ورد احمر دراهم بزر الحماض اربعة دراهم صمغ عربي وطباشير من كل ثلثة دراهم زعفران درهم ابرباريس وحب الاس من كل اربعة دراهم
طين قبرسي ثلثة دراهم نشا محمص درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل قرص من درهم الى مثقال ويشرب
بشراب الاس والسفرجل ولا يزال الدبر صاحب ذلك بهذا التدبير الى ان ينتهي المرض منتهاه فحينئذ اطل عليه القرص المعروف بالملاذ
وهذه صفته نشا ماني ورد من كل واحد اربعة دراهم كندر وعنص من كل ضعف قلقديس درهم زرداوند اثني عشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن
بشراب ويقرص صفة اخرى نشا ماني وسمع مصطكى من كل واحد اربعة دراهم زراوند اثني عشر درهما عفص محمص ثمانية يدق الجميع ناعما ويعجن
بشراب حلو ويقرص ويستعمل عند الحاجة بان يدق ناعما ما وردحق بصير منزله ويجلس الحمام ويطلى عليه فاذا اخذ في الجفاف يغسل
المنبلج بالملح المدقوق ناعما مع البنج ويطلى به البدن في الشمس وان كان الزمان شتا او ربيعا او خريفا ففي مكان لا يحتاج الى الرد فيغسل
ما قد طبخ فيه اس فان داينته قد قعدت وانا اقعد الملح عليه بعد ثلثة ايام فاذا انقشر فاطله بطين الكوكب الابيض بشي من خل وبزر لتحو خمس
ساعات ثم يغسل بما قد طبخ فيه آس وتين ثم مرات بوسين او ثلثة ثم يطلى بدقيق الارز الجيد الابيض والجاورس وشي من الزعفران
ويترك عليه يوما وليلة فان ذا كان من الغد فليغسل بما قد طبخ فيه خطمي وتين وينبغي ان يعنى بامر العينين منذ اول الامر لئلا يظهر فيها شي من

البثور ان يقطر فيهما ما الكزبرة الرطبة والرمان المز فاذا ظهر فيهما شي من البثر فاستعمل فيهما الكحل الاصبهاني في الما با الكزبرة الرطبة ويقطر
فيهما ما ورد قد نقع فيها السماق قبل ان يظهر فيهما وليس ينبغي ان يطعم صاحب الجدري الفروج الى ان يفارقه الحمى ويسقط بثوره ويزول
المرارة ان شا الله

الباب الثاني في مداواة النار الفارسي فاما النار الفارسي فقد يظهر مفردا وقد يظهر في بعض الاوقات
مع الجدري وعلاجهما شي واحد الا انه ينبغي ان تطلى مواضع النفاخات فيوضع عليها شي من الاسفيذاج ومرداسنج وصندل ابيض وكافور
مسحوق بما ورد ويبل فيه قطنة ويضرب الموضع وقتا بعد وقت فاما اذا كان النار الفارسي مفردا فينبغي ان يبادر في صاحبه بالفصد ويخرج
له من الدم بمقدار الحاجة وبحسب ما يحتمله القوة ونحوها ثم تثقب النفاخات بابرة حتى يسيل صديدها ثم يضمد بمرهم الاسفيذاج الذي قد
لوث فيه شي من الكافور وكلما اجتمع فيه شي من الما الملتمع يطلى بهذا المرهم ومن بعد ذلك بالطين الارمني مبلولا بما وخل وبالله التوفيق

الباب الثالث في الجذام ان الجذام من الامراض العسرة البرو واذا استحكمت لم يكن برؤها وعلاجها حينئذ يكون
ونوقفها على حالها والمنع من تزيدها وكذلك كثير من العلل المتوية بمنزلة الاستسقا والبرص وما اشبه ذلك من الامراض التي لا يمكن الطبيعة
مقاومتها فاما اذا كانت في اوايلها وظهرت امارات الا ان ذلك يكون ابطا وعسر فلا بد من العلاج والتوقي والحمية فمتى صادفت الجذام
في اول حدوث هذه العلة قبل ان يرى الوجه قد تغير وتسحج وباعدا الاعضا في التعرج والسقوط فيجب ان يبادر بفصد الوداجين والعرقين
اللذين خلف الاذنين وعرق الجبهة واحيانا من الاكحلين في وقت الربيع ويستكثر من اخراج الدم الى ان يظهر الغشي فاذا كان بعد ذلك
بايام فيسهلون بالدوا المعمول بشحم الحنظل ومطبوخ الافيمون والغاريقون ومقوى بالايارج فيقرا والحنظل ويراحون عشرة ايام ثم
يطعمون لبن اللقاح وما الجبن بالسقمونيا المسهل للسودا ويغذيهم بالاغذية المرطبة كلحوم الحملان والجدا والخانيص والدجاج والبط السمين
معمولا اسفيذباجا والمقادم النضيج من الحملان يطبخ باسفيذاج والسمك الرضراضي اسفيذباج او مقلوا بدهن اللوز ومن الفاكهة التين
والعنب والحلو المعمول بدهن اللوز والفستق والحسا المتخذ من لباب الخبز بدهن اللوز وسكر طبرزد واللبن الحليب حين يحلب في اول الامر
من ارفق الاشيا لهم والمزعزعة بلبن النسا ودهن لوز حتى كان في الحلق بحوحة اذا ابتدات العلة فاذا ابدات العلة ان يسكن فيجب ان يقطع
اللبن عنهم واذا كان الزمان صيفا فيستعمل الاسهال بالادوية التي يقع فيها الحريق ولا ينبغي ان يعطى الحريق لمن قد استحكمت عليه لان ذلك
ما يسيل الرطوبات من بدنه ويجففه وينبغي ان يكون مقامهم في المواضع التي هواها حار رطب ويجتنب السودا كلحم البقر والجزور والوحش
والمكبود والعدس وما اشبه ذلك ويستعملون الرياضة المعتدلة قبل الغذا وبعد النعاس او البراز والبول والدلك المعتدل والدهن
بنسيم الذهب والنعلب مع شي من دهن البنفسج ودهن حب القرع ودهن البط والدجاج ايضا ويستحم بعد ذلك ويطلى بالما الذي قد اغلي فيه
بابونج واكليل الملك ومن بعد ذلك يدلك البدن بدقيق الحمص والباقلي ويفعل ذلك كله في اول المرض ويدبر صاحبه بهذا التدبير فان
البدن يرجع الى حال صحة ويزول عنه هذه العلة فاما اذا استحكم هذا المرض فينبغي ان يتعاهد بالفصد من الوداجين في ايام الربيع و
الخريف ويعلق المحاجم الفارقة على مقدم المحدثة ويداوون الرا..سيف من بزرقطونا ويستعمل معه الحقنة المسماة دودماقس ويراحون و
صفتها سنبل وفوذنج ماثا ودار فلفل وسليخة وكندر وقسط وناردين واسارون ومصطكى ومقل ومر وحب البلسان وانيسون وصبر وميعة وسليخة
وذا ونذيون وسعد واكليل الملك وفوفل واصول السوسن الاسمانجوني ودهن بلسان من كل واحد وفرفيون درهمين ونصف زعفران
نصفا وقيل علك الانباط وشمع من كل واحد ثلثين درهما اذاب ما اذاب منها بدهن الناردين ويلقى عليه الادوية بعد ان يسحق ناعما ويدهن بدهن البلسان
ويترك حتى يستوي ويستعمل بعد ذلك الدوا المسهل في كل فصل مرتين اعني فصل الربيع والخريف ويسقون ايضا ما الجبن بالسقمونيا
المسهل للسودا وهذه صفته اطريفل كابلي واسود وهندي من كل واحد خمسة دراهم غاريقون ثلثة دراهم سنامكي وافيمون من كل واحد اربعة دراهم ملح نفطي
وحجارة اللازورد من كل واحد درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف اسطوخودوس ولسان الثور من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة

الهوا البارد والمواضع الذي للعلل
واجعل غذاهم في اليوم مرتين ويجتنبون
الاغذية المالحة م

ثلثة دراهم مع ثلثي رطل ما الحمى السكنجبين بلباب القرطم ويسقى هذا الدوا وصفته يوخذ من الخل الثقيف مقدار اوقية ونصف قطر الصبر ان وعما
الكرنب كذا وقيد يخلط هذه الاشيا ويسقى منها بالغداه واخر النهار ويعطون ايض من بصل العنصل في كل يوم وزن نصف مثقال مع شراب
العسل ومع العسل كاللعوق ويعطون في كل ثلثة ايام من الحلتيت وزن نصف درهم سحوقا مع العسل والسمن وانفع من هذا كله اقراص الافاعي اذا
اخذ منها وزن مثقال مع وزن عشرين درهما شراب ريحاني واقراص الاسقيل اذا اخذ منه وزن مثقال مع عصارة الفوتنج واجود من هذا كله
ترياق الفاروق اذا شرب منه وزن درهم الى مثقال ما مطبوخ فيه الافيثمون والاسطوخودوس والخربق الاسود ولسان الثور واذا اطعم بدن
اصحاب هذه العلة بالزيرباج انتفعوا به واذا اعطيتهم لحوم الافاعي بعد ان تقطع من روسها واذنابها مقدار اربعة اصابع وتطبخ اجوافها
جلودها مطبوخا اسفيدباج بشبت وكراث وملح انتفعوا به ليست بالبيرة وينبغي ان تصاد الافاعي من مواضع جيده لم تربيه ويحذر ان يكون لموطنه
او معطشه او مصيده من نواحي البحر والسباخ ويكون صيدها في ايام الربيع فاذا استعمل الملح الذي تعمل لحوم الافاعي في اطعمتهم انتفعوا به وينبغي
ان يطلى ابدانهم بهذا الدوا وصفته يطرهن واس وفربيون وكبريت اصفر وورق الشين يكد جزو يدق ناعما ويسل بخل ويلطخ به ابدانهم صفة اخرى
يوخذ ونج احمر خمسة عشر دراهم كبريت اصفر مثله قسط عشرين درهما نوره ستة دراهم وورق الصنوبر وحب الغار اليابس يكد عشرين درهما
يعجن هذه الاشيا بعصارة ورق الجوز او بما قد طبخ فيه ورق الجوز حتى يصير مثل وسخ الحمام ثم يطلى به البدن وان كان الزمان صيفا ان يقوم
في الشمس وان كان شتا في الحمام ثم يغسل بعد ذلك بالخطمي السضا وبما النخالة وبما قد غلى فيه السنبج والبلبوس والشعير المرضوض وما يجري هذا
المجرى ويجتنبوا مدوامده المذكور فانهم اذا فعلوا ذلك رجوت لهم الصلاح والبرو من هذه العلة وعلامة البرو فيهم ان يقشر من جلودهم
شي شبيه بالنشور فاذا ظهر ذلك فان اصحاب هذه العلة صلحوا ورجعوا الى حال صحتهم ان شا الله

الباب الرابع

في علاج البرص والبهق الابيض والاسود اما البرص فانه اذا استحكم كان عسر البرو وذلك ان جوهر الاعضا يستحيل فيه الى طبيعة البلغم و
البياض حتى انك اذا نخست الموضع الذي فيه البياض بمبضع او بابرة ثم تجاوز الجلد ولم يخرج منه الدم ولكن رطوبة بيضا فاما في اول الامر
في بخرج منه الدم فيمكن علاجه والبرو منه واول ما ينبغي ان يعالج به صاحب هذه العلة ان يمتنع من الاغذية المولدة للبلغم مثل الالبان
والسموك الطرية والقطر والكماه والفواكه الرديه المرطبه وعليه بلحوم الطواهيج والدراريج والقبج ولحوم الوحش المملحه والمشويه و
المطبخة بالتوابل الحارة ويعطى العسل والشراب الاصفر العتيق ويعطى الادوية المسهلة للبلغم مثل حب الاناردج والمعجون المركب من التربد
والغاريقون وشحم الحنظل وحب النيل والملح الهندي والسقطي وما يجري هذا المجرى وهذه صفة دوا مسهل يوخذ تربد ابيض محكوك
مثقال حب النيل وماهودانه فيزا مكد وزن درهم شحم الحنظل وملح نفطي مكد نصف درهم فربيون دانقين يدق الجميع وينخل بحريرة ويعجن بما الكرفس
البطلى او بما الكراث ويحب ويجفف الشربة من درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بما حار ويستعمل هذا الدوا في كل عشرة ايام مرة او في كل
خمسة عشر يوما مرة ويشرب من ذلك مرات ويتناول يوما من الشراب من طبيخين العسلي بما غلى فيه بزر الكرفس والرازيانج يوما ويوما
من الاطريفل الكبير وزن مثقالين بما قد اغلى فيه بزر الكرفس والكمون والفوتنج الجبلي ويعطى ايض من هذا المعجون فانه مجرب وصفته
الفلافلي الثلثة ودارصيني وقرنفل وفرفيون وقشور السليخة وبرنج مقشر وجوز بوا مكد درهم حب النيل وتربد ابيض وسكر طبرزد مكد اربعة
وعشرين درهما ومدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة للاسهال من خمسة دراهم الى ستة دراهم او الى سبعة دراهم ويعيد ثلثة ايام
ويعطى منه كل يوم مثقال على الريق بما حار ويستعمل ذلك ايام كثيرة فانه نافع واذا كان من بعد خروجه من الدوا المسهل فيعطى من
الكلكلانج ثلثة ايام كل يوم وزن مثقال الى درهمين ثم من بعد ذلك ان كان الزمان شتا فيعطى من المثروديطوس او من الترياق الكبير مقدار
ما يحتمله السن والوقت بما قد اغلى فيه المحواه او سذاب وان شا ولم تقبل الترياق فالمارج اللوغاذيا او المارج جالينوس من ايهما حضر مقدار دراهم
الى اربعة مثاقيل بما قد اغلى فيه الزبيب وبزر الكرفس الجبلي والفوتنج الجبلي والفطوديون والاهليلج الكابلي واسعم به منفعه هذا المعجون

الزهرة ايض نافع في هذه العلة كثير النفع فاذا فعل جميع ما وصفته ونقي البدن من الخلط البلغمي فينبغي ان يطلا بهذا الطلا اولا بالنفط الابيض
والزفت احيانا واحيانا بالزيت والخردل الاحمر والشونيز والبورق وبصل الفار والشيطرج والكبريت والعاقرقرحا والطين كل واحدة انه دق
ناعما ويل بالخل ويطلى به موضع البياض فانه نافع منه وهذه صفة طلا اخر يوخذ من ورق الدفلى المدقوق وزن عشرين درهما يغلى برطل ذيت
بما الحيدام بصفي الزيت ويوخذ بعد رطل شمع ويذوب بهذا الزيت ويلقى عليه كبريت اصفر مسحوق ناعما اربعة اواق ويطلى على موضع البياض
في الشمس او في الحمام او في الشمس كان نافعا اخر يوخذ خربق ابيض واسود وترمس واصل الكرم الابيض مكد جزو يدق ناعما ويعجن بالخل
ويطلى وهكذا كان يطلى به بدهن المرزنجوش باسره يوخذ خربق اسود وبزر الجرجير وكندش وبزر الخل وشونيز وخردل وثوم وعاقرقرحا وحنظل
وقشور اصل الكبر وكرسنه وثافسيا مكد وزن خمسة دراهم بزر الكرنب وشقايق ولوز مر وماذريون وافسنتين وورس وترمس ودمادم مكد
عشرة دراهم شيطرج واصول السوسن الاسمانجوني وفوة وبتم مكد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالبول وما الفوه ونشاستج العصفر
ودم حية سودا وغراب القبح وسلحفاة وفرخ حمام وبترص ويجفف فاذا اردت استعماله فيله بوفيه قمر واطله في الشمس او في الحمام ومن اجبان
زد في قوته فليلق فيه عسل البلادر ويجز بالنفط الابيض والقطران وهذه صفة طلا للبرص والبهق الابيض يوخذ شيطرج وخربق اسود
وشونيز وخردل وحضض وشقايق ومر وعفص ودمادم ونشا وجوز نجذم وحبا والفلفل وذنيح احمر وقاقيا يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به
والانغماس في الحمامات الكبريتية والبورقية نافع لها جدا فاما يصلح للبرص فاشيا كثيرة منها ما هذه صفته يشرب من وزن الصابغين درهم يدق ناعما
ويعجن بخل ثلثة ايام ويستعمل وينبغي ان يطلا الموضع قبل استعمال الدوا بما العفص وبعد الدوا بما الدباغ والشب الاسود وما وصفت كفاية فاما
البهق الابيض فعلاجه مثل علاج البرص الا ان ادوية البهق اضعف قوة من ادوية البرص بحسب فضل قوة البرص على البهق ومن ادويته نورة مطفاة
مذاب بالما ويطلى على الموضع او يطلى بالترمس مدقوقا ناعما ويعجن بالخل او قشور اصل الكبر بالخل صفة للبهق الابيض شيطرج وعاقرقرحا وبزر
الفجل وكندش وخردل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به في الشمس صفة اخرى زنجار جرمطرون جزين يدقان ناعما ويعجنان
بعسل ويطلى به في الشمس او في الحمام صفة اخرى للبهق الابيض نحاس محرق ونوشادر مكد اوقية ونصف نورة اوقيتين يسل في الخل ويترك
في الشمس اسبوعا ويطلى به واما البهق الاسود فدواوه ان ينقى البدن بالادوية المسهلة للسودا ويمنع من الاغذية المولدة لها ويودع
البدن مادة معتدلة بالاغذية المعتدلة فاذا نقي البدن فيطلى على الموضع هذه الاطلية للبهق الاسود جزو الزراوند الذي قد اسلفت
الاذن وبل الخل ويطلى على الموضع او يوخذ بصل فيدق ناعما ويطلى عليه في الشمس او في الحمام او يوخذ الترمس فيدق ناعما و
يعجن بخل ويطلى به او يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني يدق ناعما ويعجن بعسل او سكنجبين ويطلى به في الشمس او في الحمام او يوخذ
خربق اسود فيعمل به مثل ذلك صفة للبهق الاسود زنجار وملح وكبريت اجزا بالسوية يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به طلا مجرب
كبريت محرق وفربيون وخربق اسود مكد وزن درهمين لادن خمسة دراهم عاقرقرحا وشيطرج مكد مثقال يدق وينخل ويعجن بخل خمر
صفة اخرى للبهق الابيض يوخذ اطراف اغصان التين الاسود ويسحق في خل خمر ويسحق ناعما ويخلط معه بورق وكبريت اصفر
وشيطرج هندي ويطلى به الموضع بعد ان يغسل بالخل والبورق نافع باذن الله

الباب الخامس

في علاج اثار القروح والجدري ينبغي ان يستعمل في اثار القروح والجدري ما ذكره من الادوية بان يوخذ مرداسنج مربي واصل القصب
اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وجلبان وقسط يدق الجميع ناعما ويعجن بما بزر البطيخ او بما
الباقلي ويطلى به الاثار اخرى يوخذ محلب ويطبخ بزيت الى ان يغلظ ويطلى به الموضع او يوخذ شحم حمار وحش وشحم البط
فيمسح على موضع الاثر مرارا فانه يقلعه او يوخذ مرارة الماعز ومرارة البقر ويطلى به الاثر فانه يقلعه او يوخذ عصارة الكرفس و
قراسيون مدقوقا ناعما مع شي من عسل ويخلط به ويطلى على الموضع او يوخذ اسفيداج الرصاص ومرداسنج مبيض ويعجن بخل ثقيف

ويستعمل صفة اخرى البصنج جنث الحديد ومرهم مافسور الزنان الخير ايام

والجدري م

ويطلى على الاثر صفة يقلع الخضرة قنطوريون احمر يدق دقا ناعما يعجن بخل خمر ويطلى به الموضع او يغسل الموضع بقنطوريون ويطلى بعد ذلك الاباط
او يضمد بهذا الضماد وصفته قنطوريون احمر يدق دقا ناعما وكندش وصمغ الاجاص يدق ناعما ويعجن بعسل ويضمد به الخضرة ويشد ويغير كل ثلثة ايام
وان غرز في موضع الخضرة بابرة ومسحت من الدم في مواضع كثيرة ودلكت الموضع بملح مسحوق وضمد بقنطوريون وعلك البطم قلع الخضرة
وابلغ من هذا الدوا الحاد المعروف بالديك بوديك اذا طلي به اياما والزم اياه فانه يحرق الموضع ويسوده حتى يعالج بالسمن ثم بالمرهم المنبت
للحم فانه يقلعها **الباب السادس** في الحكة والجرب اما الحكة فتتولد اما عن خلط مالح يخالط الدم رقيق او من خلط لذاع مرارى
فينبغي متى عرض ان يستعمل الفصد ويشرب ما الفاكهة [illegible] ويحتمى من الالبان والكوامخ والسمك المالح والاشيا المالحة والحريفة
ويطلى البدن ماورد وخل خمر والحنا المعجون بخل خمر ويطلى على البدن ما [illegible] فيه قشور اصل الكرم وسلق مدقوقين و
حلبة ونخالة والخل الممزوج اذا طلي على البدن مع دهن ورد وكذلك الماء المطبوخ فيه [illegible] ويدلك البدن بشي من دقيق الترمس و
الباقلى ولب بزر البطيخ مدقوقا ناعما كان نافعا وان كان من خلط لذاع مرارى فيطلى البدن بالماورد وخل خمر والحنا المعجون بخل خمر
ولحم البطيخ مع دهن ورد وما السلق وما الخبازى فان كانت الحكة من خلط غليظ وطالت مدتها فليمسح البدن في الحمام بالكرفس وخل خمر
ودهن ورد وشي من بورق فانه يسكن ذلك او يوخذ بورق وافيون ويدق ناعما ويداف بدهن ورد وشمع ويطلى به من الليل ويدخل
الحمام من الغد فانه يسكن الحكة ويطفي حرارتها والملح [illegible] مع دهن الورد اذا طلي به في الحمام نفعت وان طلي البدن [illegible]
[illegible] به والاستحمام بما البحر نافع من الحكة وهذا دوا نافع من الحكة اشياف ماميثا جزو بورق نصف جزو قسط مر سدس جزو يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل ممزوج ويطلى به في الحمام وان كانت الحكة من خلط رقيق فيطلى بماورد وخل خمر والحنا المعجون بخل خمر ولحم البطيخ مع دهن
ورد وما السلق وينبغي لصاحب الحكة ان لا يدع تنقية بدنه من الوسخ ويعنى بتنظيفه ولبس ثياب الكتان النظيفة ويلزم التدبير الذي
وصفته فانه يزول باذن الله علاج الجرب فاما الجرب فينبغي متى حدث ان يبادر بفصد الاكحل ويشرب المطبوخ المقوى بالصبر والزبد
او يشرب طبيخ الاهليلج والسنا [illegible] والاهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض خمسة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم ثلثين درهما سنا
مكي سبعة دراهم شاهترج عشرة دراهم بسفايج [illegible] منزوع الحب والليف وزن خمسة عشر درهما يصب عليه ثلثة ارطال ما ويطبخ [illegible]
الى ان يرجع الى رطل ونصف ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله او يوخذ ما الشاهترج المعصور كل يوم نصف رطل مع عشرة دراهم سكر
ثلثة ايام الى خمسة بعد ان ياخذ مثله من الصبر الاسقوطري مدقوقا ناعما مثقال معجونا بما [illegible] وان اعطيه هذا الحب نفعه
منه حب للجرب اهليلج اصفر وصبر اسقوطري وكثيرا وورد [illegible] زعفران [illegible] يدق ويعجن ويحبب [illegible] مثل الحمص ويشرب
منه على الريق مثقال الى درهمين [illegible] عصير الشاهترج المصفى نصف رطل نافع باذن الله والحب المعروف بحب الشاهترج نافع
للجرب وصفته اهليلج اصفر وكابلي واسود [illegible] خمسة دراهم صبر اسقوطري سبعة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما [illegible]
بما الشاهترج الرطب ثلث دفعات او اربع دفعات كلما جف سقي ما الشاهترج ويسحق ويحبب ويستعمل الاطلية المجففة من ذلك هذا الطلا
وصفته ميويزج وقردمانا [illegible] عشرة دراهم كبريت اصفر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به من الليل وينام عليه
ويدخل الحمام من الغد [illegible] آخر [illegible] وقليميا الفضة ومرداسنج وقلي وكندش بالسوية يدق ناعما ويعجن
بخل خمر ودهن ورد ويطلى به في الحمام آخر [illegible] وقسط وكندش يوخذ درهمين ميويزج عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن
ورد ويطلى به من الليل وينام عليه ويدخل الحمام [illegible] آخر [illegible] مسحوق بخل خمر ويطلى به في الحمام آخر [illegible]
مكي يوخذ عشرة دراهم زراوند طويل وكبريت اصفر [illegible] دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد وخل ويطلى به في الحمام او في الشمس
ثم يغسل بما قد طبخ فيه الاس وورق السوسن ثم من بعد ذلك بالورد والصندل آخر كندش [illegible] وكبريت ابيض وزنجار بالسوية [illegible]

الكرم

الكرم مثل الجميع يدق ناعما ويداف بدهن ورد ويطلى به في الشمس او في الحمام ويغسل بما طبخ فيه اس وورد آخر عروق خمسة دراهم زراوند
طويل [illegible] ثلثة دراهم [illegible] وورد الاس يوخذ ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويستعمل في الحمام فانه [illegible] فان انجح والا
فليقاوم ما الجبن في كل يوم نصف رطل الى رطل او [illegible] ما الشاهترج ويوزن مثقال [illegible] ولم ينبل ذلك فانه نافع باذن الله
وربما آل الجرب والحكة الى ان يحدث في البدن احتراقات وقروح عسرة البرو فيجب عند ذلك ان يتناول مطبوخ الافتيمون والغاريقون ومن بعده ما الجبن
ويطلى من شي من اقراص [illegible] وبالادوية التي ذكرناها فان كان الجرب [illegible] عسرة فيطلى بهذا الطلا الذي في باب السعفة وصفته زاج
ومرداسنج وسنا مكي يوخذ درهمين سمسم ولوز مر يوخذ ثلثة دراهم عروق اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به بعد تنقية البدن
الباب السابع في علاج القمل فاما القمل فمتى حدث في البدن فينبغي ان يدوم صاحبه شرب الدواء المسهل والاعتماد على
الاغذية الجيدة الكيموس والعناية بتنظيف البدن من الاوساخ وكثرة الاستحمام بالما المالح ثم من بعده بالما العذب ولبس الثياب الكتان
المغسولة وان كان ممن يدمن اكل التين اليابس فليهجره ويطلى البدن بالزيبق المقتول مع شي من الميويزج مسحوقا ناعما مع شي من دهن الترمس ويطلى
به او من الغد يدخل الحمام وصفة دوا للقمل زراوند طويل وورق الصنوبر يدقان ناعما ويخلطان بالزيبق المقتول مع دهن لوز مر ويمسح البدن بالليل
ويدخل الحمام من الغد ويغسل بالما الحار ومن بعد ذلك بالخل فيه شي ارمني [illegible] فان ذلك مما يقلع القمل [illegible] والزراوند الطويل
والمدحرج والزرنيخ الاحمر اذا دق وعجن بدهن البان وطلي به البدن واغتسل صاحبه من بعده بالدقيق المتخذ من الباقلى والخل [illegible] من القمل وهذه
صفة دوا ينقي البدن من الاوساخ ويزيل القمل قسط مر وقردمانا ومرارة البقر يوخذ جزو يدق الجميع ويعجن بدهن الفستق ويطلى به البدن ويغسل بالما
الحار الجواري وبالله التوفيق **الباب الثامن** في علاج الشرى والحصف والبثر الصغار فاما الشرى فينبغي ان ينظر فان
كان حدوثه من دم مرارى وكان احمر والنبض عظيما فيفصد صاحبه ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ويسقى بعد ذلك السكنجبين وما الرمان
[illegible] من [illegible] العصفري ويجتنب الاغذية الحلوة والحريفة ويطلى بدنه بالشياف العصفري وماء عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة الرطبة مع
شي من دقيق الشعير والخل وورق الزيتون [illegible] جيدا او انطلى على البدن وان سقيه هذا الدوا [illegible] وصفته [illegible] درهمين [illegible]
وورد احمر يوخذ نصف درهم كافور قيراط يسقى بما الرمان الحامض وبالما الحار واطلي البدن [illegible] العفص ولحم البطيخ ودهن ورد ودقيق الشعير
فاذا كان الشرى من قبل البلغم وهو ان يهيج بالليل ويكون لونه ابيض فاسق صاحبه السكنجبين العسلي او [illegible] من الايارج ومن [illegible] نصف مثقال
الى الدرهم ومن [illegible] نصف مثقال الى الدرهم يدق ناعما واسقه [illegible] السكنجبين او يسقى مثقال [illegible] مدقوقا ناعما او [illegible] بالسكنجبين
ويطلى بدنه بشي من ما الكرفس وسويق الشعير فان صلح العليل بذلك والا فاسقه المطبوخ بالهليلج وما الفاكهة وقويه بالزبد والايارج فان صلح
بذلك والا فاسقه ما الجبن مع هذا السفوف وصفته يوخذ هليلج كابلي واسود هندي يوخذ خمسة دراهم بزر [illegible] ثلثة دراهم غاريقون درهمين
بزر الرازيانج درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم مع ما الجبن نصف رطل سكر وزن عشرة دراهم يشرب ذلك ثلثة ايام الى خمسة
ويزيد في كل يوم قليلا حتى ينتهي الى رطل نافع باذن الله صفة للشرى الاحمر يوخذ [illegible] الكاكنج عشرة دراهم [illegible] عليه سكر خمسة
دراهم كافور [illegible] قيراط شربة نافع باذن الله في الحصف يوخذ لحم البطيخ [illegible] شي من الورس ويطلى به في الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام
بالما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك والخطمي ويمنع من صب الماء البارد على البدن ويطلى ايضا بلحم البطيخ معجون بدقيق الشعير ودهن ورد او
يوخذ خل خمر وحنا [illegible] وملح جريش ويدلك به في الحمام وان اخذ من العفص والعروق بالسوية ويدق ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به
في الحمام كان نافعا بعد العرق ودقيق الباقلى والترمس ودقيق الشعير اذا عجن بخل خمر واطلي به في الحمام نفع في الحصف في علاج البثر الصغار
فاما البثر الصغار فقد يعرض في ظاهر البدن من قبل كيموسات ردية غليظة تدفعها الطبيعة الى ظاهر البدن فتحتقن فيما بين اللحم والجلد [illegible]
[illegible] والمطبوخ المقوى بالايارج والزبد ويشرب نقيع الفاكهة بالهليلج الكابلي والاسود والزبد المرضوض ويحتمى من الاغذية

المولدة للاخلاط الغليظة ويضمد الجلد بالخرق المغموسة في الماء الحار ويخرج البثور التي تظهر الجلد ويطلى بهذا الطلاء وصفته يوخذ دقيق الباقلى
ومركد جزء يدق ناعما وينخل ويطلى به البثر او يوخذ كندر مدقوق ناعما ويعجن بالزيت ويطلى به البثر فانه ينفع باذن الله ويحذر التكميد والطلي قبل
تنقية البدن لئلا تنجذب المادة الى ظاهر البدن فيكثر البثور ويقوى الباب التاسع في علاج الثواليل والمسامير ان الثاليل
والمسامير لما قلت في غير هذا الموضع حدوثهما عن خلطين غليظين بلغمي وسوداوي والصواب في علاجها استفراغ البدن بمطبوخ الافيتمون و
الغاريقون او حب الاصطمخيقون المعمول بالافيتمون والحجر مما يولد هذين الخلطين ومما يقلعهما من الادوية بعر الماعز مدقوق ناعما ويعجن بالخل
ويلزم الثاليل او يوخذ سوسن يدق ناعما ويعجن بخل ويوضع عليه او يدلك الموضع في يوم مرات بخل وملح فانه يقلعها او يوخذ قشور النحاس فيدق
ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع او يوخذ القنطافيلون فيدق ناعما ويعجن بعسل او بسمن ويلزم الثاليل فان احب بهذه الادوية والا فيلزم الدواء
الحاد كالعلدفيون والدبكر ويلك فانه كالاه ويحرقه ثم يجعل على اصله السمن حتى تقلع خكريشته ثم يعاد الدواء الحاد ثم السمن الى ان يستاصل كله ثم
يعالج بما ينبت اللحم ومما ينفع من ذلك ان يوخذ بعر الغلغل وقلي واشنان فارسي وبورق يدق ناعما ويعجن بماء الصابون او بماء الصابون ويشد الثاليل
بشعره ويصير عليه الدواء فيسقط في اليوم الثالث او يوخذ الزنجار والنحاس المحرق وشحم الحنظل وبورق ونوشادر وقلي وذريح اصفر ومرارة البقر
واشنان فارسي بكرمو نوره لم يطفا يسحق ويدق في الهاون ماعاو ويعجن بماء الصابون او بماء الاشنان ويلزم الثالول بعد ان يستاصل
بشعرة او يوخذ نوره غير مطفاة وورد في الجزء يدق ناعما ويعجنان بدبس ويلزم الثالول فانه يجففه ويحرقه فان احب هذه الادوية والا فيعمل
القطع بالموسى غير ثم الكيبسه بالدواء الحاد او بمرهم الزنجار او بعسل البلادر حتى يستاصل اصله ويحرقه ويبقى الا ان ينطمر الجديد الا بعد استفراغ
البدن من الخلط الغليظ الباب العاشر في علاج القوبا وسقط الجلد حدوث القوابي يكون من المرة السوداء اذا اكثر
من الاغذية المولدة لها على ما ذكرت والذي ينتفع به فيها الفصد وشرب الدواء المنقي للسوداء والحمية من الاغذية المولدة لها فاما ما يطلى به الموضع
فان يكسوا مع الخل او الهليلج الاصفر يدق ناعما ويعجن بصمغ الاجاص محلولا بالخل يطلى به الموضع او علك البطم مذوب مع شيء من زيت و
شمع ويلقى عليه كبريت مدقوق ناعما ويلزم الموضع او يوخذ خرء الزرازير ودبق الصب يدقان ناعما ويعجنان بخل ويلزم الموضع وان كانت القوابي
في الوجه فليوخذ حنطة ويلقى على قطعة حديد او على سندان ويحمى جدا ويوضع عليها مطرقة ويمسح ما يسيل من الرطوبة ويطلى به القوبا اذا كانت اذا
كانت في الوجه او بزر السمكت يدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع او غراء الجلود خمسة دراهم كندر درهمين يدق ويعجن العزي الملوى
الماء ويطلى به القوبا علاج السقط فاما السقط فينبغي ان يشق النفاخة ويخرج ما فيها من الصديد وينضح بعدس مطبوخ وان احدث اغصان
شجر الرمان واشعلهما بالنار وكوينهما به اذا انجرب النفاخة فضع عليها مرهم اسفيداج مع شحم خنزير فانه ينفع ذلك علاج تقشر ما انقشر
الجلد فاطله بهذا الطلاء وصفته موميا وترمس وقرون ما بالسوية يسحق ويداف بخل خمر ويطلى به ثم يدخل بعده الحمام او يسحق اصل السوسن
الاسمانجوني ويعجن بعسل ويطلى به ثم يدخل بعده الحمام او يوخذ كبريت وحمص وبعر الماعز يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به وان يستعمل داخ
بخل ودهن ورد ويطليه البدن بعضه بعضه الباب الحادي عشر في علاج العرق اذا اسرف في خروجه او احتبس
متى اسرف العرق على الانسان فينبغي ان يمسح البدن بدهن الورد ويخلط معه عفص مدقوق ناعما او يمسح بدهن الاس فيخلط فيه شيء من الجبسين
وهو اسفيداج الجص او يطلى البدن بالطين الارمني والمرداسنج المربى بالورد او المسحوق بماء الورد او شب الحرة معجون ناعما مبلول بماء
الاس او بماء الكرم او يطلى بالمرداسنج والعفص المسحوقين ناعما بدهن الاس او دهن السفرجل صفته على دهن السفرجل يوخذ سفرجل
طيب الرائحة فيقبض ويدق السفرجل يكد نصف رطل وورد يابس ثلث رطل يصب عليه خمسة ارطال ماء ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى الربع
ثم يصفى عليه نصف دهن ورد ويطبخ بنار معتدلة في قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل وان احتبس العرق والا استفراغ
البدن بالدواء المسهل كالمطبوخ لتجذب المادة من ظاهر البدن الى باطنه فاما متى احتبس العرق ولم يبدو فينبغي ان ينظر السبب في احتباسه

ماهو فلو كان من استحصاف المسام فينبغي ان يطل على البدن الماء الحار المغلي فيه الشبت والبابونج والبرنجاسف في الحمام ويذر على البدن
البورق الاحمر مدقوق ناعما ويدلك بالايدي والمناديل ويدهن بدهن البابونج مفردا او مع شيء من الفلفل او يدلك بدهن الغار او بدهن
الشبت ويمنع من الاكل ومن الغذاء وان كان احتباس العرق بسبب ملاقاة السمايم ويبسها البدن فينبغي ان يدخل صاحبه الى الحمام الاوسط
ويطل عليه الماء العذب الحار ويمرخ بدهن البنفسج والنيلوفر واستعمال الطلك اللين وان كان احتباسه بسبب اخلاط لزجة فينبغي ان يستفرغ
البدن بالادوية المنقية للبلغم والرطوبة اللزجة ثم يستعمل فيه الادوية المدرة للعرق ان شاء الله واذ قد ذكرت مداواة العلل العامية لظاهر
البدن فيجب ان اذكر مداواة العلل الخاصية بظاهر كل واحد من الاعضاء وابتدي من ذلك بما يحل العارضة لجلدة الراس والوجه
ان شاء الله الباب الثاني عشر في مداواة العلل العارضة بظاهر كل واحد من الاعضاء واولا في داء الثعلب وتساقط
الشعر وقد قلت في غير هذا الموضع ان من العلل العارضة في سطح البدن ما يخص عضوا دون عضو فمنها ما يخص الراس وهي داء الثعلب وداء
الحية والسعفة ومنها ما يخص الوجه وهي الكلف والنمش والخيلان ومنها ما يخص الاصابع وهي الداخس وانسلاخ الاصابع في الشتاء ومنها ما يخص
اليدين والمعصمين والرجلين وهي العرق المديني ومنها ما يخص الساقين وهي داء الفيل والدوالي ومنها ما يخص الكعبين والقدمين وهي الشقاق
ومنها ما يخص القدمين وهي عقر الخف ومنها ما يخص الاظفار وهي برصها والبرص العارض لها وانا ابتدي اولا بمداواة داء الثعلب فاقول
ينبغي ان ينظر الى داء الثعلب فان كان حدوثه من قبل الدم فافصد صاحبه القيفال ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وان كان من قبل البلغم
فينقيه بحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر والادوية المركبة من الربد وشحم الحنظل والصبر والغاريقون والملح والعسل وما يجري هذا
المجرى وان كان الزمان شتاء فيعطي اللوغاذيا والايارج جالينوس ويغرغر بالخردل والميويزج واصل الكبر مع السكنجبين العنصلي
وسائر الغرغرات التي يتغرغر بها اصحاب اللقوة ينتفع به ذلك مرارا كثيرة ويحمي من الاغذية المولدة للبلغم مثل السموك والالبان ولحوم
الحملان وما يجري هذا المجرى وان كان حدوثه من السوداء فاسهله بحب الاسطوخودوس ومطبوخ الافيتمون وايارج روفس والايارج
اركاغانيس والادوية التي يقع فيها الخربق الاسود والافيتمون والغاريقون وما يجري هذا المجرى مما يخرج السوداء ويحميه من الاغذية
المولدة للسوداء من لحوم البقر والجزور وكبار المعز والاصفر والنساء والشاهترج والافسنتين والصبر والسقمونيا وما يجري هذا المجرى او منعه
الاغذية المولدة للصفراء مثل العسل والخردل والبصل والثوم فاذا انت نقيت البدن ونقيت الراس فاقبل على علاج مساقط الشعر واول ما
تفعل من ذلك ان يدلك الراس بخرقة خشنة حتى يحمر فان احمر الموضع فانه عسر البرء واذا احمر فشرط الموضع شرطات كثيرة ويطلى عليه
ثوم مسحوق اذا كانت العلة من البلغم او حب الخضراء المحرق او بصل العنصل او قشور البندق محرق او الورد او حب البان او حب المحلب
المحرق وايضا اطلاه الفربيون المسحوق ناعما معجونا بدهن البان او بالزيت المذاب بدهن البان او دهن الاترج او يحرق الشيح الارمني و
يدقه ناعما ويخلط بدهن الاترج او دهن البان او الزيت ويطليه على الموضع ثم يغسل الراس بماء السلق والبورق ومما ينفع به ايضا في هذا
شحم الدب وشحم الذيب وشحم ضبع الوجا وشحم الاسد واجوده ما كان عتيقا اذا سحقت بالخل وطلي به الراس وخرء البازي اذا دق ناعما
وسحق مع الزيت وطلي به ينفع من ذلك وقشور اصل القصب مع اللوز سحيقا بخل خمر ينفع طلا لداء الثعلب يوخذ زبد البحر وزرنيخ
دراهم بورق وخردل وكبريت اصفر ومافيا وفربيون مكد درهمين ميويزج وذراريح مكد درهم يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع ومتى
استعملت هذه الادوية وعرض للموضع احتراق فينبغي ان يقطع الدواء ويطلى عليه دهن ورد واسفيداج وشحم البط والدجاج واذا سكن
يعاود بالدواء فان كانت العلة من قبل الصفراء فاطل الموضع بالنخ المحرق وزبد البحر والحصض والنيلوفر المحرق المسحوق مع دهن الاس
او دهن الخلاف ثم اغسل الراس بالخطمية والخبازي وماء الخلاف فان كانت العلة من قبل السوداء فيطلى على الموضع العاقرقرحا والميويزج
المحرق ومرارة البقر ومرارة الرتيلا ويغسل بالحلبة المطبوخة او بماء بزر الكتان ويطلى ايضا بالمافيا ودهن النارد بعد ان يدلك

بصل حريف او ثوم او يوخذ لوز مر وقشر البندق محرق وبورق ارمني بالسوية يعجن بدهن الغار ويطلى به ويقال ان رؤوس الذباب اذا دلك
دا الثعلب انبتت الشعر صفة دوا ينبت الشعر في دا الثعلب يوخذ ذراريح وزن ثلثة دراهم بعد ان تقلع رؤوسها واجنحتها ويدق ناعما ويعجن
بدهن بان ويلقى عليه شي من مسك ويستعمل في علاج دا الحية فعلاجه مثل علاج دا الثعلب فاما سقوط الشعر وانتثاره فما كان منه من
تحلل الجلد واتساع المسام ونقصان الغذا فالتدبير الموافق له الاغذية الجيدة المولدة للدم الجيد مثل الحملان والكباب والنيمبرشت ولحم الحولي من الضأن
والماعز ولحوم الدجاج وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي والشراب الريحاني بمقدار معتدل ودخول الحمام والاغتسال بالما العذب
المعتدل الحرارة وغسل الراس بالخطمية البيضا والبرنقطونا وورق الخلاف ويدهن بدهن البنفسج والنيلوفر وشم البنفسج والنيلوفر والخلاف
فاما ما كان من سقوط الشعر عن ضيق المسام بسبب الرطوبة المسددة لها فعلاجه يكون بدخول الحمام وطول اللبث فيه ودلك الراس احيانا
بالملح واحيانا بالشيح الارمني والقيصوم وغسله بالنطرون والبورق ومرارة البقر ولا ينبغي ان يقرب شيئا من الادهان وان يدبر بالتدبير
المسخن ويقلل من الغذا ويلقى في اغذيته التوابل الحارة كالكرويا والدارصيني والفلفل ويشرب الشراب العتيق القليل المزاج فاما ما كان سقوط
الشعر بعقب مرض حاد فينبغي ان يستعمل معه التدبير الرطب كالزيادة في الغذا واكل لحوم الحملان والجدا والسموك والالبان والفاكهة الرطبة و
الدعة والراحة ودخول الحمام من غير ابطا فيه وصب الما العذب الفاتر على الراس ودهنه بدهن السوسن فانه يقوي الشعر وكذلك الدهن المطبوخ
بالاملج واذا ابتدا الشعر يتحلق بالموسى والنورة ويدلك بخرقة كتان خشنة في كل يوم ويدهن بدهن قد طبخ فيه برسياوشان وبابونج وآس
صفة دهن الاملج يوخذ املج رطل ويصب عليه اربعة ارطال ما ويترك يوما وليلة ثم يغلى غلية جيدة ويصب عليه دهن حل رطل ويطبخ بنار معتدلة
الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويصفى ويذوب معه شي من اللاذن ويوضع في انا ويستعمل عند الحاجة فاما تساقط الشعر الذي يكون مع السل فلا
حيلة فيه لفنا الرطوبة الجيدة التي يكون بها الحيوة وكذلك لا سبيل الى نبات الشعر في الصلع الطبيعي لان ذلك انما يكون من حس طبيعي يعرض على
مزاج الدماغ وجلدة الراس

الباب الثالث عشر في علاج السعفة والحزاز

ينبغي لصاحب السعفة ان يحجم النقرة وان كان
ممن يكون فيه الفصد فليخرج له من الدم من القيفال بمقدار معتدل وكذلك ان كان ممن يكون شراب الدوا فليسقى مطبوخ الافتيمون بالهليلج الكابلي
والاسود ويحمى من الالحان والحلوا ويدبر بالاشيا المطفية ويغذى بالعدس بلحوم الطير ما خف منها وما لطف وبالسمك الرضراضي ويطلى بعد ذلك
الراس بدهن حل ويذر عليه ورق التوت مدقوقا ناعما واصل السوسن الاسمانجوني ويطلى بعد ذلك برص السعفة وصفته عروق مطحون
ولوز مدقوق ناعما لكل درهم مقل درهمين ينقع المقل في خل خمر يوما وليلة ويسحق في الهاون ويلقى عليه العروق واللوز المدقوقان ويعجن
ويعمل اقراص ويجفف في الظل ويستعمل في وقت الحاجة مدقوقا ناعما معجونا بالهندبا وخل خمر ودهن ورد ويطلى ايضا بهذا الطلا صفة
طلا للسعفة زرد ومذ طويل وراتنج وجلنار وقاقيا لكل درهم يدق وينخل ويسحق في الهاون بشي من دهن ورد وخل خمر ويستعمل صفة
اخرى يدهن الراس بدهن حل ويذر عليه ورق السوسن مدقوقا ناعما او يذر عليه اصل السوسن الاسمانجوني اخرى عفص احمر واسي آس
بالسوية يدقان وينخلان بحريرة ويذوب له وزن درهمين ونصف شمع في الشتا وثلثة دراهم في الصيف ووزن عشرة دراهم دهن شيرج
ويلقى عليه الادوية ويصير مرهم وهذه صفة مجربة يصلح للابدان اللينة فاما متى كان البدن صلبا خشنا فيستعمل هذا الدوا وصفته يوخذ دارج
وعفص وقاقيا وجلنار وورق الدفلى وورق الحنا واقماع الرمان الحامض وراتنج وفلفل وعروق اقليميا الفضة وجميعها لكل درهم يدق ذلك
ناعما وينخل بحريرة ويربى في الهاون بخل خمر وزيت ويستعمل عند الحاجة صفة اخرى ملح ورماد محرقين وعفص وعروق وخبث الفضة و
مرداسنج وتراب الزيبق وزرد ومذ طويل بالسوية يدق الجميع ناعما ويربى بدهن ورد وخل خمر في الهاون ويطلى السعفة الكثيرة الرطوبة والتي
في الابدان الصلبة اخرى طين السباكين للفضة يدق ناعما ويعجن بدهن ورد خام ويطلى به الراس بعد حلقه بالنورة اخرى خزف التنور
وورق الكرم وملح جريش بالسوية يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع وان اخذت من الخزف الاخضر وكثر على الموضع يوما وليلة ثم كشط عنه

ويعجن بدهن ورد ويطلى به الموضع ينفع فان لم تنجب هذه الادوية والا فليفصد صاحبها العرقين اللذين خلف الاذنين ويطلى الراس بالدم
الذي يخرج منه ومما ينفع برء السعفة ملكر نبات الحنظل فيدق ناعما جيدا ويعجن بدهن ورد جيد ويطلى به الراس بعد ان يحلق بالنورة
صفة اخرى لجالينوس يوخذ قرطاس محرق واسرب محرق مغسول وارسوت لكل واحد منه كبريت اربعة دراهم يدق هذه الادوية ناعما ويعجن
بخل خمر ويستعمل او قرطاس محرق معجون بخل خمر ويطلى به السعفة وان كانت يابسة بيضا تتقشر فيها قشور ابيض فينبغي ان يدبر صاحبها
بالاغذية الرطبة ويسعط بدهن لوز حلو او دهن حب القرع او دهن بنفسج جيد ويدهن الراس ايضا بهذه الادهان وان كانت السعفة صلبة
فيجب ان يحكها بالحديد حتى يخرج الدم ثم اطلها بالقليمون مع الخل ثم بعد ذلك بالمرهم الاحمر ويسعط بالسرطان المدقوق مع دهن النيلوفر
واذا عرضت السعفة في الوجه فينبغي ان يوخذ من الصبر الاسقوطري درهم ومن المرداسنج نصف درهم ويسحق في الهاون بدهن ورد وخل
بر وان كانت السعفة في الوجه يابسة فيطلى بالطين الارمني والكافور والزعفران محلول بخل خمر وما ورد فانه نافع باذن الله فاما
الحزاز فينبغي ان ينقي بدن صاحبه ان كان ممتليا فبالمطبوخ المقوي بالايارج فيقرا وان كان البدن نقيا فيقصد تنقية الراس بحب
الايارج وحب الصبر وما يجري هذا المجرى ومن بعد ذلك فينبغي ان يغسل الراس بالخطمية البيضا وما السلق والبورق وما الحمص والباقلى
المقشر وورق السمسم ويغسل الراس بهذا الدوا كل ثلثة ايام وهذه صفة الحزاز يوخذ دقيق حمص وزن اربعين درهما دقيق الحلبة
وورق الخبازى والمرو زجاج ابيض مسحوق وحرف لكل ثمانية دراهم خطمية ستة دراهم يعجن بخل خمر ممزوج بما ويغسل به الراس ويدهن الحلق
الراس ودهنه بدهن الورد وخل خمر يسير فانه يزيله ان شا الله ومرارة الثور وطين قيموليا معجون بخل نافع من الحزاز باذن الله

باب الرابع عشر في علاج الكلف والاثار في الوجه والتوثة الذي يكون في الوجه والشقاق

اما الكلف و
النمش فقد ذكرت ان حدوثهما من بخار الدم المحترق فلذلك ينبغي ان يستعمل في صاحبه فصد الباسليق والقيفال ويشرب الدوا المسهل
للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة كمطبوخ الافتيمون والاغاريقون ويشرب الجبن بالسفوف الذي يقع فيه الهليلج الهندي
والكابلي والسنا والملح النفطي وما شاكل ذلك ويحتمي من الاغذية العفنة الحادة والمولدة للسودا ويعتمد على الاغذية المعتدلة و
التدبير المعتدل فاذا فعل ذلك فليطلى الوجه بهذه الاطلية التي اصفها دوا للكلف والنمش يوخذ بزر البطيخ وقشور اصل القصب من
الليل ومن الغد يغسل بالنخالة صفة اخرى للكلف يوخذ اشنان من بزر البطيخ وزن عشرة دراهم قشور البيض وشحم محرق
لكل درهمين الباقلى ودقيق العدس لكل خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويطلى به الوجه بعد ان يعجن بالما او يوخذ بورق ارمني درهم
لوز درهمين يدق ناعما ويطلى به الوجه ومتى كان الكلف غليظا فينبغي ان يطليه بهذا الطلا وصفته يوخذ خرو العصافير ودقيق الشعير
بالسوية يدق وينخل بحريرة ويعجن بما عنب الثعلب ويجفف في الظل ويداف بما ويطلى به الموضع دوا للكلف الغليظ يوخذ خردل فيدق ناعما
ويعجن بشحم البقر ويطلى به الموضع فان احرق الموضع فليغسل ويلقى عليه كثيرا محلولا ملينا حلبة ويغسل بما النخالة فاذا سكن فاعد عليه الدوا و
احذر ان يقرح الوجه صفة اخرى حب المحلب وحب البان ولوز مقشر وترمس وعروق وبزر الفجل بالسوية يدق ويعجن بالعسل صفة
اخرى للكلف الغليظ فلفل وقسط وتراب الزيبق ولوز مر وبورق واصول السوسن الاسمانجوني وكندس وبزر الفجل لكل جزء يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل وما ويطلى على الموضع من الليل ويغسل من الغد بما يغلى فيه برسياوشان ونخالة واما النمش فان اطليته صفة للنمش
والبرش لوز مر وعدس يدق ناعما ويبل بما مطبوخ فيه التين ويطلى به الوجه فان كان غليظا فيطلى بالخردل المدقوق المعجون بالتين
اخرى اصل السوسن الاسمانجوني جزو ومن خرو العصافير جزوان قسط مر ثلثة اجزا يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ممزوج بالما ويطلى على الوجه
ويغسل الوجه بما النخالة صفة للبرش الغليظ زنجار مر جزء من كندس جزء يدق ويعجن بمرارة البقر ويطلى به الوجه وينبغي لصاحب ذلك
ان يديم انكباب وجهه على الما الحار اخرى للشقاق في الوجه شمع ابيض ودهن بنفسج مذوب ويلقى عليه كثيرا مسحوقا ويطلى نافع

صفة للكلف لوز مر مقشر من قشره فيسحق ناعما ويغسل الزيبق مثله ويطلى به الوجه صفة اخرى للشقاق في الوجه شمع اصفر وزوفا رطب وشحم
ابط ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل ويدق الادوية اليابسة ويذاب الشمع والشحم بالدهن ويطرح عليه الادوية اليابسة ويعمل في الهاون
ويطلى على الشقاق غدوة وعشية بعد ان يغسل الوجه بالماء الفاتر ويدخل الحمام ويغسل بماء نخالة الحوارى او يوخذ عكر الزيت ويذوب
الجبح ويطلى به الوجه والشعر اذا عرض لها الشقاق او يوخذ قرن ايل محرق مدقوق ناعما ويعجن بشحم عنز ويطلى به الشقاق العدسيات في
الوجه فاما البثور التي كالعدس يكون في الوجه فينبغي ان يلين بالشمع والدهن ولعاب بزر كتان ثم يطلى بهذا الطلا يوخذ صمغ وبورق
وكندش وكبريت اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل ويطلى به الوجه فان عرض مع ذلك حكة فليطل بالافيون في الانار فاما متى كان
في الوجه اثار غليظة فليطل بعض هذه الادوية الحادة كالبلادر ودهن لوز مر وغيرها مما ذكرت في مداواة الكلف الغليظ في علاج الثوثة
فاما الثوثة عند اول ابتدائها مرهم الزنجار والدوا الحاد يوضع على مقدارها فان لم تحس فليحك بالتمادى او بالسكر حكا جيدا حتى يدمى ويستاصل
اصلها بالحك حتى يظهر اللحم غائرا ثم يوضع عليها مرهم الزنجار حتى ياكل اصلها ويصل الى اللحم الصحيح الطرى ثم حينئذ يعالج بالمرهم الاحمر وان لم
يكن هناك حرارة فبالمرهم الاسود وغيره من المراهم المنبتة للحم واما الاحتراقات التي تعرض في الوجه فعلاجها اولا ان يكون بفصد القيفال منه
البدن بطبوخ الافيمون وشرب السنا والغاريقون وشرب السنا والاهليلج الكابلي والزبيب الخراساني وشرب الجبن مع السفوف الذي
ينقي السودا وهذه صفته اهليلج كابلي واسود هندي لكل واحد وزن عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم افيمون اقريطي خمسة دراهم اسطوخودس
اربعة دراهم غاريقون ثلثة دراهم ملح نفطي درهمين يدق ناعما ويوخذ وزن ثلثة دراهم مع نصف رطل ماء الجبن وعشرة دراهم سكر طبرزد
فانه نافع ينقي البدن من السودا فاذا نقي البدن فارسل على الموضع العلق فانه يمص جميع ما فيه من الدم المحترق فان حك الموضع حكا شديدا
حتى يتقشر الموضع ثم طلي عليه المرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق والخل والزيت وعجل بعلاج القرح نفع من ذلك الباب الخامس عشر
في العلل العارضة لليدين والرجلين واولا في العرق المديني قد قلت في غير هذا الموضع ان تولد هذا العرق يكون في البلدان الحارة
اليابسة ولمن يكثر التعب ولم يكن ذلك من ناوسه ولمن يكثر من الاغذية المولدة للكيموس الردى وانه يحدث في الساقين والعضدين والعقبين
والساقين واذا ابتدات هذه العلة فظهرت ورايت موضعا من العضو قد ينبط فينبغي ان يبادر بترطيب البدن بالاغذية الجيدة واكل الالوان
المعتدلة المزاج ودخول الحمام وصب الماء الفاتر على موضع العلة ويتوقى من اكل البقول الحريفة والكوامخ والسمك المالح والممكسود والتمور وما
اشبه ذلك ويتناول صاحبه من الصبر الاسقوطري في كل يوم وزن درهم ويطلى الموضع بالصبر فانه يمنعه من الحدوث فاما اذا ظهر فينبغي
ان ينظر فان وجد صاحبه امتلا وحمى وكانت الطبيعة معتدلة مد الفصد الباسليق من اليد المحاذية لموضع العلة وان كانت الطبيعة
محتبسة بالفاكهة واستعمل الاشياء المبردة المرطبة كالشعير وغيره وان لم يكن حمى وكانت الحرارة في موضع خروج العرق فينبغي ان يشد ماله
منه على قطعة اسرب ويلف عليها ويتعهد وكلما خرج منه جزء لف وعقد ويمد قليلا قليلا برفق لئلا ينقطع فانه ان انقطع وبقي ما ارتفع
الى فوق دخل الى اللحم او ورم ورما عفنا وقروحا ولذلك ينبغي ان يداوى ويجر قليلا قليلا حتى يخرج كله ولا يبقى منه في البدن شيء ويضمد
بهذا الضماد وصفته شمع ربع رطل شيرج رطل مرداسنج ورماد القصب لكل ثلثة دراهم توبه درهم يذاب الشمع بالشيرج ويلقى عليه الادوية
ويصير مرهما ويطلى به الموضع ويضمد ايضا بزر قطونا ودهن بنفسج ويحذر ان لا ينقطع فان انقطع فينبغي ان يبط الموضع بطا بالطول الى ان يخرج ما
الذي بقي منه العرق حتى يسرع كل ما هناك من مادته ويوضع فيه السمن والقطن الملتوت حتى يتعفن ويتاكل كل ما بقي منه ثم يعالج بما ينبت اللحم في
الدوالي وعلاجها فاما الدوالي اما ما كان حدوثهما من كثرة مشي الرجلين وحمل الحمل الثقيل والعدو ومن الادمان على تناول
الاغذية المولدة للسودا فينبغي لذلك ان يستعمل اصحاب هذه العلة الراحة والرفاهة وقلة اتعاب الرجلين والغذا المعتدل المولد للدم
الجيد والكيموس المحمود وتنقية البدن بالادوية المسهلة للسودا او فصد الباسليق وفصد الصافن واخراج شيء صالح من الدم والاستحمام

بالماء

بالماء العذب في علاج داء الفيل فاما داء الفيل فانه مرض سوداوي وهو من الامراض العسرة البرء فان لم يتدارك في اول امره لم ينجع فيه
العلاج فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير اصحاب الدوالي من استعمال الدعة والراحة وترك استعمال الغليظة المولدة للسودا واستعمال الاغذية الاغذية م
المحمودة الكيموس وتنقية البدن من السودا ان يشرب حب الصبر بعقبه وكذلك يشرب طبيخ الحسك وحب السورنجان حيث في هذا الباب لذلك والحي و
الطلي بالصبر والاقاقيا والمرداسنج والمر والملح وعصارة لحية التيس ويداوم الطلي عليه ويشد الساق ويربطه من اسفل الى فوق بالعصائب العريضة والملك
الوهن من موضع الكعب الى حد الركبة فاذا تمادى به الزمان فليضمد بهذا الضماد وصفته بزر الكرنب ورماد الكرم وترمس ومطرون مع بعر الماعز
ودقيق الحلبة وكسيج بالسوية ينخل الكسيج بماء الكرنب وماء الرطبة ويعجن به الادوية مدقوقة منخولة ويضمد ويغير في كل ثلثة ايام فانه يحلل علته
جدا الباب السادس عشر في الشقاق العارض للكفين والقدمين والداحس وعقر الخف واسحاج الاصابع ورض
الاظفار وبرصها متى عرض الشقاق للكفين والقدمين فينبغي ان يطلى بالزفت الطرى او عكر الزيت ويطبخ بصل الفار ويدهن به الموضع
او يوخذ علك البطم ويطبخ بالزيت ويطلى به الشقاق ويطلى شقاق اليدين بطبيخ البنفسج غدوة وعشية فانه نافع جدا ويسقى صاحب الشقاق
في كل ثلثة ايام شربة نحو الاسبوع ويغذى بالاكارع من مقادم الجملان وغيره من الاغذية المرطبة ويسقى طبيخ الافيمون ولشقاق الرجل يخضب
بالحنا المعجون بماء حلبة مدقوقة ناعما فانه ينفع ولشقاق العقب يوخذ شحم الماعز يذوب ويلقى عليه عفص مسحوق ناعما ويعلك في الما وجيدا
حتى يستوي ويحشى شقاق العقب واى اخذ شيئا من القيروطات بدهن الاكارع وطبخ قليلا حتى يثخن واستعمل ذلك من الشقاق نفع
او الدهن المعمول من السندروس فانه نافع في هذا الباب منفعة بينة والكثيرا والعفص اذا دق ناعما وخلط بشحم مذوب بدهن وجعل منه
مرهما ثم اخرج ساق البقر اذا ذوب مع السمن ودهن بنفسج وشيء من مرداسنج نفع الشقاق في السحج العارض من الركوب وغيره يطلى الموضع
بالمرداسنج المحكوك بماء ورد او يطلى بالطين الارمني المعجون بماء ورد او يطلى بدهن ورد ويذر عليه الورد اليابس والاس المدقوق ناعما
فانه يبرئ في عقر الخف علاجه ان يوخذ من نعل الخف الجلد الخلق فيحرق ويذر على العقر فانه يمنع من الورم وان اخذ له رقعة ماعز او رقعة حرير
واحرقت وذرت عليه انتفع به واذا اسكن الوجع فالزم العفص المحرق المدقوق او يطلى بالاقاقيا المدقوق المعجون بخل فاما الداحس فمداواته
الفصد ان امكن ذلك لانه ورم حار ويلزم البزر قطونا مبلولا بشيء يسير من خل فانه يسكن الوجع والضربان وينبغي ان يبرد البزرقطونا بالثلج
وغيره احيانا فان سكن الوجع والضربان والا فليلزم بعض الادوية التي تنضج بزر الكتان او بزر مرو وبزر كتان ويلقى فوق ذلك خرقة كتان مطلاة بزيت
نطول بماء فان انفجر والا فيفتح الموضع براس المبضع ويعصر ليخرج ما فيه فانه يسكن من ساعته ويلزم مرهم احمر او مرهم الاسفيداج او علاج
مطبوخ بالورد اليابس وقد ينفع الداحس ان يسحق الكندر ويوضع عليه او يضمد بالعفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس والطين
والتين اليابس المحرق يدق ويسحق ويخلط بعسل ويضمد به على خرقة ويشد فان حمي الموضع فيلزم الضماد الذي ذكرته اولا وان اشتد وجعه
ولم يسكن فيطلى بالصبر والافيون والخل ويوضع عليه خرقة مبلولة ببزر قطونا وقال ابقراط في المقالة الثانية من كتاب ابيذيميا انه ينبغي ان يعالج
الداحس بالعفص المحرق معجونا بالخل يطلى عليه في اسحاج الاصابع مع الحكة اما اسحاج الاصابع العارض في الشتا وداوه بالحالة المطبوخة بما
البحر ووضع اليدين والرجلين فيه ويضمد الاصابع بالعدس المقشر المسحوق والماء المغلى فيه السلق والكرنب والعدس المقشر اذا اطلى على
اليد والرجل والماء المطبوخ فيه الكرسنة والترمس والسلق وماء الثلج المطبوخ وان اخذ التين اليابس وطبخ بالشراب وسحق ناعما وصب عليه
شيء من الزيت وضمد به الاصابع نفع فان لم ينجع فيطلى عليه الماء المطبوخ فيه السمح فان صار لون الاصابع الى الخضرة والكمودة فيجب ان تشرط و
يضمد بالعدس المطبوخ بعفص الاطفار ويدهن طلاها بدهن بنفسج مذاب فيه شمع او يلزم مرهم الداخليون محلول بدهن بنفسج ودهن لوز و
بعقب الظفر يطلى بمحلول بدهن البان معجون بزبيب منزوع العجم ويطلى الاطفار اذا ابرصت الاظفار فعلاجها ان يوخذ كبريت اصفر وذريح
احمر بالسوية يدقان ناعما ويعجنان بخل ويطلى على الظفر او يوخذ ذباب وذريح لكل درهم درهم من الذراريح ربع جزء وماميثا نصف جزء ويدق

الجيم ناعما ويعجن بخل ثقيف ويوضع على الظفر او يوخذ جلنار وبزر كتان فيعجنان بسكنجبين ويطليان على الظفر في علاج رض الظفر متى عرضت
للظفر من ضربة او عصر او غير ذلك ان يرض فينبغي ان يوخذ ورق الآس وورق الرمان فيدقان ناعما ويلقى عليهما شي من الما ويسحقان في
الهاون ويضمد بهما الظفر او يضمد بعفص محرق مربب او يوخذ شي من الكبريت فيدق ناعما ويعجن بشحم المعز ويلزم الظفر فاما العفرة فدواها
ان يبال عليها مرار ويشد بخرقة فان فسد الظفر واحتيج الى قلعه فيضمد بمرهم الداخليون حتى يلين ثم يطلى بهذا الدوا وصفته زرنيخ احمر و
اصفر وجاوشير يدق ذلك ناعما ويدعك في الهاون بدهن اللوز المر وزيت فانه يقلعه او زفت قد ذوب بزيت فالقى عليه زرنيخ احمر وكبريت
اصفر يدق ناعما ويضمد به الظفر فيقلعه **الباب السابع عشر في مداواة العلل العارضة في ظاهر البدن عن اسباب من**
داخل فانا نذكر في هذا الموضع مداواة العلل العارضة لظاهر البدن عن اسباب من خارج فنقول ان هذه الاسباب اما ان يكون عن اسباب
غير سمية مثل قطع السيف وغيره واما ان يكون من اجسام سمية مثل لدغ الهوام ونهش السباع وابدا اما كان حدوثه عن اسباب غير سمية فهي
الجراحات والقروح فنقول ان الجراحات منها ما يكون بسيط ومنها ما يكون مركبة والجراحات البسيط اما ان يكون شق فقط واما ان يكون نابرا
واما ابتدى اولا بمداواة الجراحات البسيطة فاقول انه متى كان الجراحة شق من غير غور وهي طرية بدمها فعلاجها ان يضم شفتيها ويجمع ويحذر ان
يقع فيما بين الشفتين شي من الغبار والشعر او الدهن ويربط برباط ذو راسين يبتدى به من جنبتي الجرح من كل جانب واحدة ويرفا ويشد من فوق
ويشدها فان كانت شفتي الجرح قد امرجت كل واحدة منها الى ورائها فينبغي ان يبتدى بالرباط من الجهتين حتى يرده الى الوسط وان كان احد
الشفتين قد وقعت الى جانب فينبغي ان يبتدى بالرباط من تلك الجهة التي اليها مالت الشفة حتى يرد الى الشفة الاخرى فان كانت الشفتين
لا يجتمعان ولا ينضمان فينبغي ان يستعمل الخياطة واكثر ما يكون ذلك اذا وقعت الجراحة في عرض البدن ومتى خيطت الجراحة فينبغي ان يوضع على
الرفايد الصندل الياس فان الصندل المبلول اذا شد على العضو حمى ويطلى الموضع ايضا بالورد والصندلين وما الهندبا وما الكزبرة الرطبة
وما اشبه ذلك من الاشيا التي تمنع من انصباب المواد فاما متى صادفت الجراحة في اليوم الثاني والثالث وهي طرية ولم تنتفخ بعد الا انها اليبست بدمها
فينبغي ان يحك الشفتين براس المجس العريض حتى يدمى ثم يجمع ويلقى عليها الرفايد على ما وصفت وقد يوافق هذه الجراحة اعني البسيط برباط
فقط من يوم الى ثلثة ايام من غير ان يحتاج الى دوا البتة وان كانت الجراحة عظيمة من غير غور فينبغي ان يذر عليها هذا الذرور وصفته عنزروت
درهمين صبر درهم مر نصف درهم افيون ونشا وقاقيا من كل نصف درهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويستعمل عند الحاجة واما متى كانت
الجراحة لها غور وقد سقط منها شي من اللحم وليس يمكن ان يضم اجزاوها الى القعر فانه لابد ان يبقى فيها فضا وهذا الفضا يحتاج ان يملا
لحما وذلك يكون بالادوية التي معها يبس وجلا فيجفف بيبسها الرطوبة المجتمعة في القرحة التي تمنع من انبات اللحم وينقى بجلائها الوسخ الذي
يكون بالادوية التي معها يبس وجلاؤها وذلك ان كل قرحة لابد من ان يجتمع فيها الرطوبة والوسخ لان الفضول التي تجتمع في الاعضا من فضل
غذائها يدفعها الطبيعة اما ويخرجها من المسام الى الجلد فما كان منها لطيف يفشى ويخرج خروجا غير محسوس وما كان غليظا صار منه الوسخ
الذي يكون على الجلد وهاتان الفضلتان يتبيان في الجرح لضعف العضو من اخراجها فالفضل اللطيف الرقيق يكون منه الصديد والفضل
الغليظ يقال له الوسخ ولذلك صارت القرحة يحتاج في مداواتها الى ادوية يجفف ويجلو ولا ينبغي ان يكون شديدة التجفيف جدا ومما يفعل
ذلك الكندر والصبر والزراوند واصول السوسن الاسمانجوني واقليميا الفضة بالسوية اذا دق ناعما وينثر في القرحة فان هذه الادوية
معها تجفيف وجلا وان كانت الرطوبة والوسخ في القرحة كثير فينبغي ان يعجن هذه الادوية بالعسل ويعمل كالمرهم ويطلى على خرق كان
ويلزم الجراحات فان العسل فيه جلا ومما ينفع في هذا الباب دوا هذه صفته صبر وكندر وعنزروت ودم الاخوين بالسوية يدق ناعما
وينثر في الجرح فانه ينفي الرطوبات من القرحة وينبت اللحم فان كان الجراحة في الراس ولم يصل الى القحف فاستعمل هذا الدوا وصفته
يوخذ دهن الورد عشرة دراهم ذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه الصبر والمر والاقاقيا ودم الاخوين مسحوقا ناعما ويعمل منه مرهم ويستعمل وهذا مع ثلثة دراهم م

المرهم

المرهم ايضا نافع جدا في انبات اللحم وصفته مرداسنج مسحوق ناعما اوقية ويلقى عليه ربع رطل زيت انفاق ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ثم يلقى عليه
عنزروت وكندر واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد درهمين يدق ناعما ويلقى ويسحق ويخلط ويستعمل ومما ينفع في هذا الباب
مرهم الباسليقون اذا لم يكن القرحة حارة ولم يكن الزمان صيفا شديد الحر فان كانت القرحة لها غور واسع الفم فينبغي ان يوضع
على فم الجراحة القطن الخلق والسمن ويجعل فيه الفتل او يزرق فيها الادوية المنبتة للحم بالزراقة واذا كان فم الجراحة واسعة وهي ذات غور
ثم الشفتين واربطهما ولكن اشدهما برباط عند غور الجراحة وارخاها عند فمها ليجذب الفضل والصديد الى فم الجراحة ويخرج منها و
شكل العضو شكل يميل فم الجراحة الى اسفل ليسيل منه صديده فان لم يمكن ذلك في العضو وكان في الجرح صديد كثير اذا اتت عمقه من اسفل
الى فوق جرح نحو فم الجرح فالصواب ان يبط الجرح من اسفل موضع العضو عند نهاية الغور ليسيل المدة والصديد من ذلك الموضع وان
كشف بالبط الى حد الموضع الصحيح ثم عولج بعد ذلك كان اصوب وكذلك يجري الامر في مداواة الاورام التي يحصل فيها مادة اذا بطت
واخرج ما فيها من الدم الفاسد والمدة والعكر وغير ذلك وبطت فعلاجها بمنزلة علاج الجراحات وذلك انه ينبغي ان يحشى بالقطن الخلق حشوا
بدا حتى لا يدرك فيها موضع خال ويحل عنها في اول يوم ثم ينظر اليها من الغد فان كانت نقية فليلزم دهن الورد مع القطن الخلق وان
كانت غير نقية فيلزم السمن والقطن الخلق ويحشى حشوا اصلح جميع تقعيره فان ذلك ما ينقي القرحة ويأكل ما فيها ومما ينفع في ذلك ان
يبل الجراح بعد البط واخراج ما فيه بالخل والشراب الممزوجين او بالعسل فان ذلك يجففه وينقي الجراح ويستعمل ذلك في كل قرحة فيها
صديد ووسخ ثم ينظر من بعد ذلك فان كانت القرحة قد نظفت من الصديد والوسخ وكانت سليمة من الحمى وساير الاعراض التي تمنع القروح
فالزمها القطن الخلق وما حتى نشف وربما المرهم الاسود المعروف بالباسليقون فانه ينبت اللحم ويستعمل غلاهما ومما ينبت اللحم ايضا
العفص اذا احرق وحشي به الجرح والقراسيون اذا دق وعجن بالعسل والزم الجرح كالمرهم واذا نبت اللحم وصار مستويا بالسطح الجلد بها القرحة
ان يستعمل الادوية التي يدمل ويختم وهذه الادوية ينبغي ان يكون اجف من الادوية التي يعالج بها القرحة في انبات اللحم لانها يحتاج
الى ان يجفف اللحم ويصلبه حتى يصير جلدا ولذلك صارت الادوية المدملة اكثرها قابضة كالعفص والشب وقشور الرمان وقد يفعل ذلك
الادوية الحادة اذا استعمل منه اليسير من ذلك ان يوخذ الاشنان الفارسي جزو ومن القلقطار نصف جزو ومن الزنجار ربع جزو يدق ناعما
ويذر على القرحة منه اليسير غدوة وعشية ويلطف في كل يوم مرة ويلقى عليهما من الدواشي او يوخذ مرداسنج وورق السوسن والاهليلج
وعفص من كل جزو قشور الرمان وعروق من كل نصف جزو يدق الجميع ناعما وينثر على القرحة آخر صفة صبر وعروق وجلنار وعفص من كل جزو
يدق ناعما وينثر على القرحة واما القروح النفاخة فيدملها الديق والكندر من كل جزو نحاس سدس يدق ناعما ويذوب الشمع ودهن
ورد ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويصير مرهما ويطلى على الموضع فانه دوا قوي الاندمال وربما اكتفي في الابدان اللينة بمنزلة ابدان
النسا والصبيان والخصيان والمترفين ما يجفف من غير لذع بمنزلة المرداسنج والشب المحرق اذا اسحق ناعما وينثر على الموضع وربما
اكتفي في ذلك بوضع القطن الخلق على القرحة ويضيق مقدار القطن في كل يوم قليلا قليلا حتى لا يحتاج الى شي اخر فان القرحة يجف
ويصلب جلدها واما الابدان الصلبة الجلد فانها يحتاج في اندمال قروحها الى ادوية قوية التجفيف لتردها الى حال طبيعتها بمنزلة الدوا
التي يقع فيه العفص والجلنار والصبر وورق السوس والعروق واليسير من الزنجار وكلما كانت الابدان اصلب فينبغي ان يكون
الادوية المجففة اقوى بمنزلة ابدان الاكرة والملاحين وصيادي البر وغيرهم من اصحاب الكد والتعب والرياضة في الشمس لان
الجلد منهم الذي قد يطب بالقرحة الى حال الطبيعة في الصلابة وعلى هذا القياس يكفي ان يكون التدبير للقروح والجراحات اذا
كانت مفردة سليمة من الاعراض انها **الباب الثامن عشر في مداواة الجراحات والقروح المركبة** قد ذكرت
في غير هذا الموضع ان من القروح ما يتركب مع سبب ومنها ما يتركب من المرض ومنها ما يتركب من عرض فاما القروح التي تتركب مع سبب فهي التي

يسيل اليها مواد وفضول ويسمى قروحا وصرة والذي ينبغي ان يداوى به مثل هذه القرحة ان يستفرغ البدن بمطبوخ الهليلجين وما الفاكهة
او شراب الورد او قرص البنفسج بحسب ما يميل الى القرحة في كيفيته وكميته وبحسب ما يحتمل القوة وتغذيه العليل بالاغذية اللطيفة المجففة مثل الدراج
والطياهيج مشويا وكرنبا ومطجنا ويمنع من الاشيا المرطبة ومن الاكثار من الغذا ثم يعالج القرحة من بعد ذلك بادوية مقدر قوتها التجفيف مثل المرهم المتخذ
بالمرداسنج المعروف المربى بالخل والزيت فان كان السيلان كثيرا او الرطوبة كثيرة فيزاد فيه العفص والجلنار والشب اليماني واقليميا الفضة بقدر
الحاجة الى التجفيف وذكر جالينوس ان العسل وحده كاف في ذلك سقم القرحة ومرهم الزنجار بالوزن والاشق وصفته ان يحل الاشق بالخل ويعجن به
الادوية نافع في هذا الباب فاما التي تركب من مرض فليس يخلو من ان تكون مركبة مع مرض من سوء مزاج او مع مرض الة واما مع تفرق الاتصال اما في
العظم ولما في العصب واما في عروق او شريانات فاذا كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج وكان حارا فينبغي ان يفصد العليل من جانب القرحة ومن العرق
الموافق لذلك ويخرج الدم بحسب ما يحتمل القوة وبحسب ما يوجبه المرض والسن والوقت ويستعمل مع صاحبه التدبير المطفي كما الشعير وما الرمان والمز الهندي
وما شاكل ذلك ويغذيه يوم الفصد بالفروج ثم المزورات والبوارد ان كان هناك حمى فان لم يكن حمى فلا مع الفروج ما الحصرم وما الرمان ويطعم الرمان
والتفاح المز والخوخ والاجاص والتوت ويداوي القرحة بالمرهم المبرد مثل مرهم المرداسنج المعمول بالخل والعروق ومرهم الاسفيداج ومرهم الشجار
ويوضع على الرفايد الصندل اليابس ويطلى حوالي القرحة بالطلي بالادوية الباردة من الصندلين وما الهندبا وما الكزبرة والبقلة الحمقا فان كانت
القرحة مركبة مع سوء مزاج بارد فينبغي ان لا يدبر صاحبه بالاشيا الباردة وان يكمد القرحة بما فاتر في كل يوم مرات ويغذيه باللحم بالتوابل الحارة و
يتناول الزبيب الخراساني والتين اليابس ويسقى الشراب العتيق ويقلل من شرب الما البارد ويداوي القرحة بمرهم الباسليقون وبالمرهم الاسود
الذي هذه صفته يوخذ نصف رطل زيت ومرداسنج اوقية مدقوقا ناعما ويغلى حتى يسود ويلقى عليه كندر ودم الاخوين عن وزن كل واحد وزن درهم
ويساط حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وان كانت القرحة مركبة من سوء مزاج يابس فينبغي ان يكمد القرحة بما فاتر ودهن البنفسج وشي
من السمن غدوة وعشية ويغذي صاحبها بالغذا المرطب كالحسو والاسفيذباجات والبيض النيمبرشت ويزاد في غذائه بحسب احتماله وتداوى القرحة بالادوية
القليلة التجفيف مثل الدوا المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة وان تركبت القرحة مع سوء مزاج رطب فينبغي ان ينقى البدن بشي من الاهليلج والتدبير
بالاغذية الملطفة الناشفة كالذي يستعمل في تدبير القرحة التي معها انصباب مادة ويمنع من شرب الما الكثير ويستعمل في القرحة المراهم القوية التجفيف كالمرهم
المعمول بالجلنار والعفص صفة مرهم قوي التجفيف يوخذ مرداسنج مسحوق مربا بالزيت واقليميا الفضة من كل واحد مثل ربع المرداسنج ويلقى عليه
ويسحق حتى يستوي ويلزم القرحة او الجرح يوما الى آخر النهار واذا كان آخر النهار يقلع عنه المرهم ويلزم القطن الخلق فانه ينشف القرحة ويصلبها
ويجففها فاذا كان من الغد اعيد عليه المرهم الى آخر النهار فان بلغ ذلك ما يراد من التجفيف والا فليستعمل هذا المرهم وصفته كندر ودقيق الشعير
واصل السوسن الاسمانجوني وزراوند واقليميا الفضة وتوبال النحاس يتساوى باء ويدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل في الجرح
الكثير الوسخ والصديد فان بلغ ذلك والا فليستعمل مرهم الزنجار بمقدار معتدل ولا يكثر منه ولا يبطا ولكنه يلقى عليه باكل القرحة بل يستعمل
يوما ويوما قطن خلق فانه ينشف القرحة ويقيها من الاوساخ فاذا فعل ذلك فينقل الى مرهم الباسليقون وان لم يبلغ هذا الدوا وكانت
القرحة كثيرة الرطوبة والربل حتى يعفن اللحم ويفسد فينبغي ان يستعمل الدوا الحاد فانه يجففه فاذا فعل ذلك وصارت منه خشكريشة يوضع عليه
السمن والقطن الخلق حتى يفني الخشكريشة فان لم يبلغ ذلك ما يحتاج اليه من التجفيف فيستعمل الكي على ما اصفه في باب العمل باليد ويكون
ذلك حتى يحترق اللحم الردي ويفضي الى اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشة ثم يعالج بالادوية المنبتة للحم ان شا الله تعالى

الباب التاسع عشر في علاج القرحة المركبة مع مرض الة فاما متى كانت القرحة مركبة مع مرض الة وليس يخلو من ان يكون
اما مع ورم واما مع لحم زايد فان كان معها ورم حار فينبغي ان يفصد ويخرج من الدم مقدار ما يدعو اليه الحاجة اذا اطاوعت القوة والسن
وغير ذلك ويسقى صاحبها الجلاب والسكنجبين وما الرمان وما الشعير ويغذى بالمزورات والبوارد فان كانت القوة ضعيفة فالفروج والدراج

وما اشبه ذلك ويداوي القرحة بمرهم الاسفيداج ومرهم الشجار ومرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق والخل والزيت ويوضع على الرفايد
الصندل اليابس ويطلى حوالي الجرح المرهم والصندلين وما الهندبا وما الكزبرة وما حي العالم فان كان مع القرحة لحم زايد فيستعمل مرهم الزنجار
وان كان على نفس الجرح لحم صلب فيحك ذلك براس المجس والفاد من حين نزول وتقلع فان كان ذلك اللحم غليظا فيقطع بالحديد ثم يعالج بالمراهم الموافقة
وان كان اللحم الصلب في غور القرحة فينبغي ان يدخل المجس في الجرح ويحك حتى تدمى فان لم يبلغ المجس فينبغي ان يبط الجرح الى غوره حتى يمكن من
ذلك اللحم ويحك ويقلع ثم يعالج فان لم يمكن من قلعه فليوضع الدوا الحاد كالقليميون والدملك بوديك ليتاكل اللحم ثم يعالج بعد ذلك بالسمن الى ان
يسقط الخشكريشة ثم بالمراهم المنبتة للحم

الباب العشرون في مداواة القرحة المركبة مع تفرق الاتصال فاما متى كان مع القرحة
تفرق الاتصال فينبغي ان ينظر فان كان تفرق الاتصال مع علة عرق ضارب او غير ضارب واسرع الدم ولم ينقطع فيكبس الموضع بخرق مبلولة بخل
وما ورد ويوضع الخرق المبلولة بذلك على الموضع العضو الذي فوق العضو العليل ويبدل الخرق مرات كثيرة وان كان خروج الدم من اليدين
او الرجلين فينبغي ان يربط الموضع الذي فوق العضو العليل فانه ينتفع به منفعة بينة ويكون الرباط ليس بالشديد جدا ولا بالمسترخي فان
الرباط الشديد يجذب المادة الى العضو ويحدث وجعا واما الرباط المسترخي فلا يحبس الدم فان انقطع الدم بذلك والا يكبس الموضع
بنسج العنكبوت او بر اس المراجين يخرج من الاماين او يكبس بالزاج والنورة وغبار الدقيق فان كان الشريان او العرق ظاهرا فيجب ان يوضع
الاصبع على موضع الشريان ويمسك ساعة ثم يوخذ فاق كندر جزء ويصفر ويجمع بياض البيض ويوخذ وبر الارنب فيلوث به ويوضع
على فم العرق ويربط رباطا جيدا ويعاف كثيرة ويترك ثلاثة ايام ثم يحل فان كان الدوا لازما للجرح فيصب حوله من الدوا شي آخر وان كان الدوا
قد انقطع الدم فيمر عليه الاصبع برفق ويحك الدوا عنه قليلا قليلا ويصير مكانه من ذلك الدوا ويشد شدا جيدا ويلقى عليه العصابة اربع لفات
احسن ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينبت اللحم على فم العروق او الشريان وقد ينقطع الدم من الشريان العفص المحرق الملقى من التراب او الخل او يدق
ناعما وينثر على الجرح والشريان والمجسين اذا خلط مع غبار الرحى ويجمع بياض البيض ويغمس فيه وبر الارنب ويلزم الموضع فانه يقطع الدم جرا
العصب فاما متى وقعت الجراحة في العصب او بالقرب منه فينبغي ان لا يلحم حتى يا في عليها ايام ويومن من حدوث الورم فانه متى حدث بالعصب
ورم لم يومن وان يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ فيهلك العليل والذي ينبغي ان يفعل في امره ان يوضع عليه الادوية المسخنة ويعرق
العضو بالزيت والسمن ودهن البنفسج الفاتر ويكون بصوف قد غمس في سحار ولا يقرب الصوف شي من الما او دوا قد حل بالما ويكون الصوف
المغموس في الزيت المغلي يومان وثلث وان خلط مع الزيت اليسير من الخل كان ابلغ في ذلك فاذا مضى يومان وثلث وسكن الوجع وامن
حدوث الورم عولج بما يلحم فاما متى وقعت بالعصب مجسة من شي حاد دقيق كالمسلة والسلي فقد يحتاج في مداواتها الى ادوية اقوى و
تحديد لئلا ينضغط فوهة ما في نفوذها في الجلد ويصيرها الى موضع العصب والدوا الذي يفعل ذلك المرهم المتخذ بالفربيون وصفته
زيت انفاق عشرة دراهم شمع احمر وزن درهمين ونصف فربيون حديث درهم يذوب الشمع بالزيت الانفاق بعشرة ويلقى عليه الفربيون
ويعمل مرهما وان كان الفربيون عتيقا فينبغي ان يزاد في مقداره بحسب عتاقته ولا ان يستعمل الفربيون العتيق جدا وهذا دوا جيد ومتى
عرض في العضو الذي فيه العصب ورم حار قوي الحرارة فينبغي ان يستعمل الادوية المتخذة بالخل مثل هذا الدوا وصفته قلقديس
اربعة دوانيق زاج اربعة دراهم نوما اثني عشر درهما قندخت دراهم ونصف قنا كندر ثمانية دراهم شمع سبعة وثلثون درهما و
نصف زيت مثله ومن الخل الثقيف رطل واوقيتين يسحق الادوية بالخل اياما ستة اليه ويذوب ما اذاب ويلقى في قدر نحاس و
يترك حتى يستوي ويستعمل عند الحاجة ويطلى عليه الموضع ويوضع فوقه صوف قد بل بزيت وخل ولا ينبغي ان يقرب الاعصاب التي
بها جراحة شي من الادوية الباردة فاما متى عرض التشنج على جراحة العصب فبادر ويقطع العصب التي قد تشنجت لئلا يبلغ التشنج الى
الدماغ فيهلك العليل ثم عرج فار الطير بدهن بنفسج مع شحم البط او الدجاج مدونا وكذلك متى وقعت بالراس جراحة وبلغت الى نواحي

الدماغ والغشا ولا ينبغي ان يبادر بالادوية التي يدمل ويلحم فان فعل ذلك خيف على العليل العطب لانه يورم الدماغ ويختلط العقل ويحدث التشنج لكن يجعل فيها صوفة قد غمست في زيت ثلثة ايام ليؤمن الورم والتشنج ثم بعد ذلك يستعمل المراهم والذرورات الملحمة مثل الذرور المعروف الصبر والكندر والمرهم الاسود وما شاكل ذلك فاما متى تركبت القرحة مع عظم مكسور فيعالج العظم معا بما يعالج به القرحة بالضماد المقوى و الذي يستعمل في جبر العظام المكسورة وان وقعت جراحة بالراس واكثر عظم القحف ولم يضر بالغشا فينبغي ان يضمد موضع العظم بالزراوند المدحرج مدقوق ناعما معجون بما فانه يخرج العظم ثم يعالج من بعد ذلك بالمر والكندر بالسوية مدقوق منخول ويعجن بعسل وشراب مطبوخ حتى ينعقد ويلطخ بخرقة ويستعمل كالمرهم على ما وصفنا فيما تقدم ومتى كانت بعض القروح فيها عظم عفن فعلامة ذلك ان القرحة تندمل احيانا ثم تعود فتنفتح ويسيل منها صديد واذا ادخل راس المجس في القرحة احس بخشونة فاذا علم ذلك فيلزم الدوا الحاد ليأكل اللحم الميت فاذا فعل ذلك وصار الموضع كالخشكريشة او كالنخالة الرخوة فيسقى السمن المغرجني ليسقط اللحم المحترق فكشف العظم فاذا ابين العظم وامكن قطعه فليقطع و فيسقى الفتيل السمن المرباة حتى يعفن ويسقط ثم يعالج يوما بمرهم الزنجار ويوما بالقطن الحلو حتى ينبت اللحم وتندمل الجرح

الباب الحادي والعشرون

في علاج القرحة المركبة مع مرض فاما متى كانت القرحة مركبة مع مرض وكان ذلك المرض وجع شديد فينبغي ان يعالج بهذا وصفته يوخذ رمانا حلوا فيطبخ بشراب ويضمد به القرحة فان سكن الوجع والا فيطلى من خارج بالادوية المخدرة كالافيون والبروح وما شاكل ذلك حتى يسكن الوجع فاقطع عنه الدوا المخدر فان الاكثار منه يضر بالعضو فيحصره ويمنع انبات اللحم واما من كان العرض اسوداد القرحة فانها قد عفنت وحمّار حينئذ فينبغي ان يبادر بفصد العليل العرق الموافق للعضو ان ساعدت القوة والسن والوقت وغير ذلك ويسقى العليل ما الفاكهة وما اللبلاب مع ملوس الخيار شنبر ويدبره بالتدبير المبرد المطفى من الاغذية وغيرها ويكون موضعه باردا لاسيما ان كان الزمان صيفا ويقرب اليه الصندل و الماورد والكافور والرياحين الباردة ويغذيه بالمزورات المعمولة بالقرع والقطف والماش والعدس بالرمان او الحصرم او الخل ويطعم الخس و الهندبا وبقلة الحمقا فان كان في القوة ضعف اعطي الفروج ويضمد الموضع الاسود بالسمن واطراف الهندبا وورق الخطمية وعنب الثعلب مدقوق ناعما مع شي من دهن البنفسج او دهن ورد ليقف العفن فان وقف وعلامته ان يكون قد استرخت ولانت ويرى في حدود السواد مثل الحبوب ابيض كالدود فيلزم السمن ومرهم النجار مع شي من عنزروت مسحوق ناعما حتى يسقط السواد ويبلغ الى اللحم الاحمر ثم يعالج بعد ذلك بما ينبت اللحم واذا كانت القرحة فيها ولا تلتحم ويكون فيها مثل الحجب فيلزم دهن ورد ومرهم الاسفيذاج ويسقى صاحبها من الاغذية الردية والكيموس والمسخن ويغذى ما يغذى به

الباب الثاني والعشرون في علاج النواصير

فاذا تقادمت القرحة وصارت ناصورا فعلاجها ان يكبس بالحلوق من القطن مبلول بشراب ملوث بالذرور الاصفر فان كان الموضع كثير الغور فينبغي ان يزرق فيها الدوا بالزراقة ويزرق ماورد قد انقع فيه خبث الكرم محرق فان لم ينجح ذلك فينبغي ان يشق ويعالج بعلاج الجراحات وينبغي ان يعلم انه متى وقعت جراحة بالصدر وبلغ الى حد تجويفه او بالدماغ وبلغت الى احد بطونه فان صاحبها لا يعيش وكذلك ان وقعت بالكبد جراحة عظيمة او بالمعدة فان صاحبها لا يبرأ الا ان يكون جراحة صغيرة فانه ربما تخلص صاحبها وبالله التوفيق والله الكافي والمعين

الباب الثالث والعشرون

في اخراج الازجة والسلى والشوك فاما الازجة والشوك اذا دخلت في بعض الاعضا وصارت الى موضع لا يمكن اخراجه بالحديد فينبغي ان يوضع على الموضع الذي دخل فيه الزجاج وبزر الورح مدقوق ناعما معجونا بالانشق يلزم ذلك ايام او يوخذ اصول القصب الفارسي الرطب ويسحق ناعما ويخلط بعسل ويلزم الموضع او يوخذ علك الانباط وزفت ويذوبان ويخلط معهما اصل القنا مسحوق ناعما فانه يجذبه ويخرجه الى حيث يمكن اخراجه بالكلبتين وغيرها واما ابين في الموضع الذي اذكر فيه العمل باليد كيف يكون اخراج ذلك بالكلبتين ان شاء الله

الباب الرابع والعشرون

في حرق النار ومتى احرق موضع من البدن فينبغي ان يعمل على المكان طلى يبرده او يطلى المداد الفارسي او يضمد بعدس مطبوخ مسحوق ناعما وطين ارمني مع خل ممزوج بما او يوخذ صندل وسويق شعير مدقوقان ناعمان يعجنان بما قد نقع ويضرب بالعبير من الخل ويطلى على الموضع وهو بارد

ومرهم النورة اذا طلي على الموضع كان نافعا جدا وصفة مرهم النورة يوخذ نورة مضاعفة مطفية ويصب عليها من الما قدر ما يغمرها وتترك ساعتين ويصفى الما عنها ويعاد عليها ما آخر يفعل ذلك اربع مرات ويرمى بالثفل وتترك الملحتى تصفو وترسب فيه راسب ثم يصب الما قليلا قليلا ويوخذ ما رسب فيه ويجفف قليلا ويخلط بدهن ورد جيد ويعجن حتى يصير كالمرهم ويستعمل فان كان الاحراق من الما الحار يصب عليه قبل ان ينفط ما الرشون الملح او ما الرماد فاذا اسقط فاطله بمرهم الاسفيذاج او مرهم النورة

الباب الخامس والعشرون

في علاج ضرب السياط فاما علاج من ضرب بالسياط فينبغي ان يوخذ جلد شاة قد سلخت لوقتها وهو حار ويلقى على موضع الضرب ما ... يومه من يومه وليلته او يوخذ خرق كتان تبل بالما البارد ويلقى على موضع الضرب ويغير وقت بعد وقت اذا احتيج ومتى اولا ان يلمس الموضع باليد او يداس بالرجل ثم يستعمل بعد ما وصفته ويطلى بمرهم الاسفيذاج فانه نافع واذا ارضض اللحم من ضرب او نحوه اذا احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بالنخل مع لب الخبز فانه يحلله ان شاء الله

الباب السادس والعشرون في نهش حيوان ذي السم

واللذعه واولا في مداواة العامة لمن نهشه او لدغه حيوان ذي سم ينبغي متى لدغ عضو من اعضاء الانسان هوام او نهشه حيوان ذو سم ان يستعمل من ساعته المص لموضع النهشة واللذعة ويحذر ان لا يكون الذي يمصه صائما وان يتمضمض الذي يمصه بشراب ويمسك في فمه دهن ورد ويمص مصا جيدا او يرفه ويربط ما فوق الموضع من العضو رباطا جيدا حتى لا يسري السم في ساير البدن فان كان الموضع يحتمل الشرط فليشرط ويوضع عليه المحاجم بالنار ويكرر المحاجم مرارا كثيرة ويحجم ما قرب من العضو فان المحاجم مع النار تجذب السم وغيره من قعر العضو ويكون النار كثيرة لتحرق ويكوى وينبغي في بعض الاوقات ان يقطع العضو ان كان الذي نهش او لذع من الحيوان قاتل مثل الافاعي والحيات المزمنة اذا كان العضو مما يمكن قطعه فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعمل في كرم فلدغه افعى في اصبعه فلما علم انه افعى قطع اصبعه فتخلص كان له منه بخلاص الموت فان انتشر السم في البدن فينبغي ان يفصد الملدوغ من ساعته لا سيما ان كان في بدنه فضل دموي وينبغي ان يعطى مع الغذاء من الفلفل والثوم ويسقى شرابا قويا عتيقا ويضمد الموضع بما من شانها ان تسخن وتلذع الجلد مثل بصل الاشقيل والثوم البري ويوخذ رماد الكرم ورماد شجر التين مع خل ومري وبصل مع سويق او جوز وكراث ودقيق وملح او قطران او بعر الماعز وبصل ايضا الشطيل بخل قد اغلي فيه فوتنج او سكبينج وينبغي ان يشد مكانا ويضمد وهو حار على موضع النهشة او اللذعة فانه يجذب السم ويسكن الوجع الجذعه ويستعمل المرهم الذي يعمل بالملح والمرهم المعمول بالعاقلة ويسقون الحنظل المري وكعب الخنزير مدقوق ناعما مع خل او شراب او يسقون مع لحم ابن عرس قد ملح مع شراب او دم السلحفاة البحرية او يسقى جندبيدستر وزن درهم وينضح مع شراب ممزوج او نحو درهم او فقاح الحاد وزن درهم ونصف مع شراب وخل ممزوج او بزر الثلج او حب الغار او سرطان نهري مشوي او يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم مع عصارة الكراث وزن عشرة دراهم شراب نخلة واصل الحرمل اذا شرب منه وزن نصف مثقال بشراب كان قوي النفع في ذلك وقد يسقون هولاء هذا المعجون وصفته حب الغار وجاوشير واصل السوسن الاسمانجوني وزنجبيل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم دقاق الكندر وسنبل رومي وزن اربعة دراهم دقيق الكرسنة ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويسقى منه وزن نصف مثقال ويستعملون ايضا ترياق الاربعة بما السداب والافليطي الترياق الكبير وزن نصف درهم الى نصف مثقال فهذا تدبير عام للذع ساير الهوام ونهش الحيوان ذي السم واما ما يخص كل واحد من النهش واللذع فاما اذكره في هذا الموضع

الباب السابع والعشرون في عض الانسان

والقرد والكلب ان عض الانسان اذا كان صائما عظيمة الضرر فينبغي ان يبادر ويطلى بالزيت ثم يضمد برماد خشب الكرم معجونا بالخل ويوخذ بصلا ويدق وانجدان بعسل ويضمد به الموضع او يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني مدقوق ويعجن بخل ويضمد به او يوخذ فستق اصل الرازيانج مدقوق ناعما معجون بعسل او دقيق الباقلى معجونا بما وخل ودهن ورد فان عرض للموضع ورم فيطلى بالمرداسنج واما عض الكلب والقرد فعلاجه في اول الامر بالبصل والملح المدقوقين معجونين بالعسل ويضمد به الموضع والكلب خاصة يرش على ... في

الوقت خلا او خل وبطرون او يوخذ صوفا وسخا ويبل بخل وزيت ويلزم عض الكلب والبصل المدقوق مع العسل اذا طلي به كان نافعا
ويطلى موضع العض بهذا المرهم وصفته يوخذ قشور النحاس وقفر وزنجار واصل السوسن الاسمانجوني بكل درهم حب العضر درهم يدق
الجميع ناعما ويام بشدف مذوب بالزيت والشمع ويخلط مع الادوية المدقوقة ويعمل مرهما ويلزم موضع العض صفة مرهم آخر وهذا المرهم موافق لعضد
الانسان والقرد والكلب وصفته ان يوخذ من الشحم والشمع والبارزد بكل خمسة دراهم ثم يغسل عشرين درهما مذوب الشمع والشحم والقرع الزيت
وتصير مرهما ويطلى به موضع العض فانه يبريه الباب الثامن والعشرون في علاج عض القرد والفهد والاسد ينبغي ان يعالج هذه
العضات ماصفة جاذبة مثل الضماد المعمول واصل السوسن الاسمانجوني والعسل والضماد المتخذ من بصل النرجس ايضا اذا دق ناعما وطلي به
موضع العض نفع ثم يغسل بخل وماء فانه ينفع ويعالج ايضا بالمرهم الذي ذكرت انه يقع فيه قشور النحاس والزنجار الباب التاسع والعشرون
في عض ابن عرس والعضاية فاما عض ابن عرس فينبغي ان يضمد موضعها ببصل وثوم ودوم صاحبها ان ياكل البصل والثوم فاما عض العضاية
فان اسنانها تبقى في موضع العض ويلزم فيدوم لذلك الوجع فينبغي ان يخرج الاسنان من الموضع بان يدلك بالدهن والماء الفاتر فاذا اخرجت
الاسنان نضح الموضع مصاحبا ويطل على الموضع الماء المغلي فيه الحمام ويلزم الموضع رماد الكرم والدهن فان ذلك نافع باذن الله
الباب الثلاثون في عض الكلب الكلب ينبغي ان يداوى من عضه كلب كلب بشق او لا موضع العض ويوسع ويوضع عليه
المحاجم ويمص مصا قويا حتى يستفرغ منها الدم الكثير ثم يلزم الجرح المراهم المحرقة والاكالة مثل مرهم الزنجار والقلمون والمرهم البلادري
وصفة زفت ملت رطل خل ثقيف رطل جاوشير اوقية فربيون نصف اوقية يحل الصموغ بالخل ويلزم الجرح فانه يمنع من اندمال الجرح و
يجذب السم وهذا الضماد ايضا نافع جدا اذا احتيج موضع العطر وصفته دراي عشرة دراهم قلقطار ثمانية دراهم سذاب رطب ثلاثة دراهم
زنجار درهمين فربيون درهم يدق ناعما ويذر على الجرح حتى يحرقه وما كل ثم يخلط منه مع السمن ويلزم على الموضع حتى يسقط اللحم المحترق وان اخذ
الثوم ودق ناعما وعجن بسمن وخل المطبوخ بالسمن والزيت العسل ويضمد ايضا بالسمن والبصل على موضع الجراحة نفع وكذلك ان اخذ جوز ال
وعجن بسمن بقر وخل او عسل ووضع عليه نفعه وهذه صفة دواء يجذب السم ويوضع ويوسع الجرح يوخذ جاوشير ثلاث اواق نفط رطل و
نصف يسحق الجاوشير ناعما ويذوب الزفت ويلقى على ذلك ويطبخ ويخلط جيدا ويستعمل وهو دواء يصلح للابدان الصلبة فان كان العضو
بعنه لينا فينبغي ان يضمد الموضع بالسلق والجرجير والبصل والملح المدقوق ناعما ويخلط معه رماد خشب الكرم معجون بالزيت ويلزم الموضع فان
هذه الادوية كلها تاكل لحم الجرح وتوسعها ويخفف العليل السم منها ولا يزال يفعل ذلك به اول ما وقعت العضة اياما متوالية قبل ان
يعرض له الخوف من الماء فانه متى عرض له الخوف والفزع من الماء لم يكد ان يخلص وقد يقع الخوف من الماء بعد سبعة ايام او بعد اشهر والارعين
يوما فقد ينبغي ان لا يدمل الجرح الى ان يمضي له اثنان واربعون يوما ويسقى العليل مما ذكرت من استعمال المراهم والاضمدة ذوا السرطانات
وهذه صفته يوخذ سرطانات احيا فيطرح في قدر نحاس ويوقد تحتها حتى يصير رمادا ثم يوخذ من الرماد وزن عشرة دراهم كندر درهم جنطيانا اربعة
دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى العليل اول ما يعرض له العض وزن درهم وان كان العليل قد اتى عليه ايام فيسقى درهمين بشراب ممزوج او بماء بارد
وخل عسل فان جالينوس ذكر انه قد جرب هذا الدواء فوجده نافعا وانه لم يسق هذا الدواء عرض له الخوف من الماء وقد ينفع اصحاب هذه
العلة تناول ترياق الفاروق وزن نصف درهم مثقال في اول الامر نفعا تاما وينبغي ان يسقى صاحب ذلك الادوية المسهلة للسوداء مثل مطبوخ
الافيثمون وحب الاسطوخودوس وحب الاصطمخيقون المركب بالافيثمون واذا فعل ذلك كله ولم ير ان العليل قد برئ من الماء لا يغير ذلك
ولا يدمل الجرح دون ان يجربها بالاصفاد وهو ان ياخذ الجوز المدقوق ناعما ويضمد الجرح يوما وليلة ثم يطعم لديك ودجاجة فان اكلوه ثم
فان العليل قد برا وقد امن عليه من الخوف من الماء وحينئذ يكون على ثقة من اندمال الجرح فان ماتت الدجاجة او الديك ينبغي
ان يعاود الاضمدة ويعطى العليل الترياق وغيره من الادوية المسهلة للسوداء ويسقى من الاغذية المولدة لها ويكون غذاؤه لحم

الحملان

الحملان والجدي والدجاج ماسفيداج ومن الفاكهة التين والجوز والعنب والزبيب الخراساني مع اللوز الحلو ومن الغذاء لوح و
الحمص المعمول بالسكر ودهن اللوز ومن البقول الباذروج والقطف والنعناع والفوتنج ويدبر بسائر التدبير الموافق لاصحاب المرة السوداء الحادة
بعد انه قد نقي بدنه من السم وامن من الخوف من الماء فانه متى عرض الخوف من الماء فانه لا يتخلص من هذه العلة وانه ينبغي ان يحترس من عرض له
ذلك بتدبير اصحاب الوسواس السوداوي وان يصب الماء في فمه بالقمع وذكر بعض القدماء انه ان اقدم الماء اليه في اناء من خشب ووضع على جلد
ضبع العرجاء قبل نفسه وشربه وينبغي ان يسقى بالشعير والعابات والاقراص المسكنة للعطش وهذه صفة لب حب القرع وحب القثاء والخيار و
وحب السفرجل وبزر بقلة بكل جزء صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير بكل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص ويجفف في
الظل ويسقى وزن مثقال بماء بارد او يصب في حلقه بالقمع الطويل الانبوب وكذلك يسقى الماء بهذا القمع نافع باذن الله وذكر بعض الحكماء ان
كبد الكلب الكلب اذا شوي واطعم المعضوض نفعه منفعة عظيمة الباب الحادي والثلاثون في مداواة من لدغته
الافعى فاما من لدغته افعى ولا سيما الافاعي المعطشة والبلوطية فينبغي ان يقطع العضو الملدوغ ان امكن ذلك فان الاحتياط في قطعه فان لم يمكن
فليربط العضو من فوق موضع اللدغة ويفصد العليل ويطعم الثوم والبصل والكراث ويحسى مرق الاسفيداج بالشبث والملح والدارصيني
ويسقى الشراب العتيق ويطعم السرطانات النهرية مشوية ويذر عليها شيء من الميويزج مدقوقا ناعما ويضمد موضع النهشة بهذا الضماد وصفته يوخذ
سرطانات نهرية مدقوق ناعما ويلقى عليها دقيق الحنطة عشرة دراهم فودنج وملح بكل اربعة دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بطين حلو ويضمد به
الموضع فانه نافع ويضمد ايضا بورق التفاح الحامض مطبوخ بالماء مدقوق ناعما والضفادع المطبوخة اسفيداجا اذا اكلت نفعت والجبن العتيق
اذا دق وعجن بماء وضمد به موضع اللدغة نفع وان شق فراريج احياء صغار وضمد بها الموضع انتفع به وان يسقى الملدوغ شيئا من انفحة بحرية بالسم
مع شيء من كمون وسذاب يابس نفع وان سقي من انفحة الارنب وزن نصف درهم الى نصف مثقال او سقي من ذكر الايل اليابس مدقوقا ناعما وزن
درهم شيء من الشراب وان اخذ من عصارة السذاب والكراث بكل اوقية ويضع مع نصف مثقال زراوند مدحرج مدقوق ناعما ويسقيه نفع والعقاقير
المدقوقة ناعما مروسة بالمرزنجوش وماء السذاب اذا شرب نفعت منفعة بينة وان اخذ ترياق الاربعة وزن درهم الى مثقال فسقي بماء السذاب
كان نافعا من لدغ الافاعي او الترياق الكبير اذا حضر كان اكثر نفعا من هذه الاشياء كلها لاسيما الحديث منه فينبغي ان يقدم على ما ذكرت الوقت
فان لم يحضر فيستعمل المثروديطوس فانه يقوم مقام الترياق ويكون الشربة من درهم الى مثقال مما يحضر وهذه صفة معجون نافع من
كل لدغ مجرب يوخذ فلفل درهمين افيون عشرة دراهم زراوند مدحرج وحب الغار وجندبيدستر بكل درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل ويستعمل منه وقت الحاجة مقدار باقلاة او اكثر او اقل مع شيء من ماء السذاب مع الميبختج وماء ورق التفاح الحامض وانه نافع اذا شرب
صفة دواء نافع يوخذ حب قوقي وزراوند مدحرج وسذاب بري ودقيق الكرسنة يعجن بالكوز شراب والشربة منه مثقال بشراب عتيق
صفة اخرى جندبيدستر وسليخة وزراوند مدحرج بكل درهم افيون وفلفل بكل اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بسمن ويعطى منه مقدار
باقلاة اكثر او اقل بحسب القوة وهذه الاشياء تستعمل في اول الامر ومن بعد ذلك اذا انتشر السم في البدن ينبغي ان يسقى الملدوغ ماء الشعير
مع السرطانات النهرية ويسقى ايضا اللبن الحليب ويوضع العضو الملدوغ في اللبن الحليب فان كان الملدوغ قد اخذ في باب السمن فيضمد
العضو بالدواء الحاد كالقلمون او غيره ويطلى حوالي العضو بالطين الارمني والقرسي والعدس المقشر وخل الخمر ويسقى الترياق الكبير
ونحوه من المعجونات في اول الامر اذا عرض للعليل الغشي وذبول النفس والعرق البارد فاما اذا سكنت هذه الاعراض فيستعمل ماء الشعير
بالسرطانات واللبن الحليب ويعالج موضع النهشة بالاضمدة التي وصفناها الباب الثاني والثلاثون في مداواة لدغ
العقارب ينبغي لمن لدغته العقرب ان يشد فوق موضع اللدغة بعصابة لئلا يسري السم في البدن وان يدلك العقرب فيحرق
ويضمد بها موضع اللدغة او يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ بزر كتان خمسة دراهم كبريت اصفر ثلاثة دراهم ملح مثله علك البطم عشرة دراهم

مجس الاه ويرو يضمد به اللذع فانه نافع وان يسقى ضمد بالبندق الهندي المصنوع مسحوق كان نافعا وبضماد سونيز مدقوق ناعما ودقيق الشعير
معجونا بما السذاب كان نافعا وان يسقى شيا من الترياق الاربعة مثقال نافع والترياق الكبير ان حضر فانه نافع في ذلك ان يشرب او يطلى به
الموضع وينبغي ضمد دواسع من لذع العقارب توخذ جندبيدستر وفلفل ووم درهم حب الجيم ناعما ويسقى بالشراب المطبوخ او يوخذ من الزراوند ثلثة
دراهم قشر اصل الكبر درهمين حب دقيق مدقوق ناعما درهم حب الجيم ناعما الشربة وزنه درهمين بشراب عتيق او ماء الزبيب نافع باذن الله
صفة ترياق للذع العقارب زراوند مدحرج وفر وجندبيدستر وسذاب بري وفوتنج نهري وحب الغار ومر وحلتيت وزنجبيل وفلفل اسود
وحلب وشونيز بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل البندقة بشراب او يوخذ الثوم فيدق ناعما ويطبخ بشراب
ويسقى الملدوغ من ذلك الشراب ويطلى على العضو الماء المغلي فيه البابونج والبرنجاسف والسذاب والحاشا وهو حار نافع باذن الله او يطلى
بدهن الزيت او بدهن البان مع شي من فربيون او جندبيدستر ويدلك به بدن الملدوغ جدا او يطعم السمن البقري والعسل صفة ترياق ينفع
للذع العقارب فلفل ثمانية دراهم دار فلفل خمسة دراهم سنبل الطيب درهم زراوند واصول الحرا بكل ثلثة دراهم حب الجميع ناعما ويعجن بشراب
ويعطى الشربة نصف درهم معجون نافع ضمد لذلك جندبيدستر وقشور اصل الكبر وزراوند وعاقرقرحا وفوذنج بالسوية يدق ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة وزنه درهمين بشراب عتيق نافع باذن الله عز وجل الباب الثالث والثلثون في مداواة لذع
الزنابير والنحل ينبغي ان يفتح موضع اللذعة تارة او براس مبضع ويمص الموضع مصا جيدا ويطلى عليه طين ارمني معجون بالخل او شورج الحيطان
بالخل او بطين الكركشت معجونا بالخل اذا اطلى به الموضع وطين كور الزنابير اذا اطلى بالخل نفع او يضمد بالطحلب او بالخبازي مطبوخ جيدا او بورق
السمسم المدقوق ناعما ويصب على موضع اللذعة سكن الوجع باذن الله الباب الرابع والثلثون في مداواة لذع الرتيلا
والعنكبوت فاما لذع الرتيلا فانه وقت ما عولجت بانغماس صاحبها في الماء الحار ودخول الحمام ويطلى الماء الحار عليه ويضمد موضع اللذعة بالمرد
الملح مسحوق معجون بالماء او يوخذ رماد خشب التين والنورة والقلي بالسوية يدق ناعما ويعجن بالماء ويضمد به اللذعة ويعطى صاحبه لذلك
الدوا وصفته شونيز خمسة دراهم دوقو وكمون بكل ثلثة دراهم اصل جوز الرو بكل درهمين سنبل الطيب وحب الغار وزراوند مدحرج وحب البلسان
ودارصيني وحلتيت ونمام مدقوق وبزر الكرفس بكل درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بشراب العتيق
فاما لسع العنكبوت فيسقى صاحبها من الشونيز وزن مثقال الى درهمين بشراب عتيق او يعطى بزر السذاب والسعد مدقوقا ناعما وزن درهمين
بشراب او يسقى الشراب الصرف ويدخل الحمام ويطلى موضع اللذعة الماء الحار فانه نافع باذن الله الباب الخامس والثلثون
في مداواة العقارب الجرارة فاما العقارب الجرارة فانها تكون بنواحي الاهواز وعسكر مكرم ويقال انها تتولد في الطين الذي هو في نبات السكر
وقل من يسلم من الموت اذا لذعته والاطبا القدما لم يعرفوا لها علاجا فاما المحدثين من الاطبا من اهل عسكر مكرم فانهم يستعملون الفصد و
يخرجون من الدم بحسب ما تحتمل القوة ويسقون الملدوغ اللبن الحليب في الوقت ويضعون المحاجم على موضع اللذعة ويمص صاحبه الحجم
السم ويلزمون موضع اللذعة ادوية حادة بمنزلة الفربيون والجندبيدستر ويطلون حواليها الطين الارمني مع الخل ويسقى ماء الشعير وما الحصرم
ويطعم التفاح ان حضر وقته والطرخشقون والدوغ الحامض وسويق التفاح الحامض ويغذى بالفراريج والدراج معمولا بما الرمان ويعطى
هذا الترياق وصفته طرخشقون يابس وورد التفاح الحامض وكزبرة يابسة يدق ذلك ناعما ويسقى منه ثلثة ملاعق فان ذلك
نافع وكان اهل عسكر مكرم يركبوا الترياق هذه صفته قشور اصل الكبر واصل الحنظل وحلتيت وافسنتين وزراوند مدحرج وجزاو طرخشقون
يابس يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزنه درهمين بشراب وكانوا ايضا يسقون اصل الحرمل وزن مثقال مدقوق ناعما بشراب فيسقون
به والله اعلم الباب السادس والثلثون في مداواة قمل النسر فاما قمل النسر اذا لذعت فينبغي ان يبادر ويسقى الملدوغ
اللبن الحليب من ناقة من عنز ويطلى على الموضع خرزة البازهر المحكوك ويطلى الصندل الاحمر معجون بماء الخس وبقلة الحمقا وحي العالم

الماء البارد او يضمد على الوسط ويقال
ان العناب اذا افسح وذلك بها موضع
اللذعة م

الطحلب ويسقى ايضا الماء الشعير والطين القبرسي مع الزهر مطلونا بماء الخيار او ماء القرع الباب السابع والثلثون
في مداواة الحاجة لمن سقي دوا قتالا لان ما ينبغي ان يضيفه الى ما ذكرت من مداواة لذع الحيوان ذوات السم وبهشه مداواة من سقي دوا قتالا
او كان هذا الموضع اليق واشبه لشاكلة افعالها بالبدن فاقول انه متى احس الانسان بانه قد سقي سما او دوا قتالا ينبغي ان يبادر
من ساعته فيشرب ماء حارا كثيرا مع سمن البقر او دهن شيرج او زيت ويدخل اصبعه في فيه او ريشة ويتقيا ويجتهد في تنظيف معدته مع جميع ما فيها
ويعاود الماء الحار والدهن ثانية ويتقيا الى حتى يعلم انه قد نقيت معدته نقا جيدا او يسقى بما شي ثم ينظر بعد ذلك فان كان يجد حرقة
في الامعاء والمعدة ولذع والتهاب وعطش وكرب وجفاف في الفم فان ذلك الدوا الذي سقي كان دوا حادا فينبغي ان يسقى دهن ورد ودهن
بنفسج مع ماء ورد ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل والبزركتان واللبن الحليب وماء الشعير مع دهن لوز حلو ومحي حسو الدجاج
السمين والحسا المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز ومن الاطرية بمرقة الدجاج السمين وما يجري هذا المجرى ومص الرمان وياكل الخوخ
ولب القثا ولب الخيار والبقلة الحمقا والخس والطرخشقون ويطيب بالصندل الابيض والماورد والكافور ويضمد صدره وكبده بخرق كتان
مبلولة بصندل وماورد ويحقن بحقن لينة بمنزلة الحقن المعمولة من ماء الشعير والسبستان اليابس والعناب والسبستان ودهن اللوز بعد ما
ياكل ذلك فاما متى كان الانسان يجد في بدنه خدرا وجمودا وثقلا في اليدين والرجلين وثقلا في اللسان فان الدوا الذي سقي باردا
ينبغي ان يعطى صاحبه الثوم والبصل والسذاب ويسقى ترياق الاربعة او مثروديطوس مع شي من ماء السذاب وان حضر الترياق او المثروديطوس
يسقى والحلتيت وهذه صفته مر وقسط وورق السذاب والفوتنج وفلفل وعاقرقرحا وفوذنج بالسوية حلتيت مثل الجميع يدق الجميع ناعما
ويعجن بعسل الشربة نصف درهم الى نصف مثقال ويسقى هذا الدوا وصفته وزنه درهمين مرة وزن درهم يدق ذلك ويلين بشي من الشراب
ويسقى او يسقى ورق السذاب وجوز ويلزم معدته والامعاء باقراص فيه السذاب والفوتنج والنمام ويدلك بدنه دلكا جيدا حتى
يحمر ويحسى مرق الاسفيذباج براخ سمان معمولة بابنث الدارصيني والخولنجان والفلفل والكمون والزيت الغسيل ويحقن العسل و
الطرون والجاوشير والسكبينج والزيت ودهن الياسمين مضروب بالماء الفاتر وان كان الانسان يجد ذبولا وسقوط نبض وغشي واعيا
نوه فان الدوا الذي سقي ذلك الانسان سما مضادا لجوهر البدن وموادد السموم واسرعها قتلا فينبغي من يجد الى ان يعطى على المكان
الترياق الكبير او المثروديطوس واقراص الافاعي فان لم يجد ترياق ولا مثروديطوس فيسقى من المر درهم ومن القسط درهمين بشراب ريحاني
او طين مختوم ونخج ارمني وعاديفون واصل الفوتنج الجبلي او جندبيدستر ومن بزر الانجرة ومارمن او يعطى وعصارة الافراسيون
يسقى من هذه الادوية مفردة او مجموعة مثقال بشراب ريحاني ويطعم البندق والسذاب والتين وما الجبن مدقوق مقصورا او يوخذ الحلتيت
درهم نخج ارمني درهمين يعجن بعسل ويسقى ماء التفاح الحامض والشراب العتيق ويشم الصندل والماورد والكافور ومسوق فيه شي من
مسك ويبخر بالعود واحرو ويدلك صدره وفم معدته حتى يحمى ويغذى بالمدققات المعمولة من لحم الدجاج بزيت غسيل ويرش عليه الشراب
الريحاني والماورد ويبخر بالعود الذي هو مدقوق ناعما فان صلح بهذا التدبير فان وعافاه الله وطالت الغشي وسقط النبض وفتر العينان
وترقرقتا بالدمعة فليس في حيوته مطمع وينبغي ان تعلم انه متى حدث لمن سقي دوا قتالا ورم فانه عرض لكبده ومتى حدث غشي فعرض
لقلبه ومتى حدث به شنج فعارض لدماغه فينبغي ان تقصد لمعونة ذلك العضو الذي ناله الاذى وعلاجه والله الموفق الباب
الثامن والثلثون فيمن سقي البيش وقرون السنبل العش بلثة انواع وكلها قاتلة فلما يتخلص منها انسان فمن سقي شي منه
علامته الدوار والغشي وورم اللسان وخضرة العين فينبغي لمن علم انه قد سقي منه ان يبادر ويتقيا بالسمن او الزيت او الشيرج والماء الحار المغلي
فيه بزر الشلجم والشلجم ثم يعطى ترياق الفاروق نصف مثقال مع شي من الماء المطبوخ فيه بزر الشلجم وماء السذاب البري فذو من المثروديطوس
مع سمن البقر ويعطى البادزهر الخالص المحلول بالماء وقشور اصل الكبر المدقوق ناعما مع ماء السذاب فاما قرون السنبل فان من سقي منها

شيء فانه يولد دما او يبرد لسانه ويخلط ذهنه فينبغي ان يسقى صاحب ذلك من الكافور وزن ثلثة قراريط الى خمسة مع شيء من الماورد مبرد بالثلج
ويسقى ماء الخيار مع شيء من ماء الرمان ويسقى الجلاب ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وماء بزر البقلة مع شيء من دهن اللوز الحلو ودهن الورد
مبرد بالثلج ويسقى مخيض البقر مع شيء من اقراص الكافور او يسقى لبن حليب او ماء الشعير او ماء الرمان ويضمد المعدة والكبد بالصندل والماورد والكافور
بالقيروطي المعمول من ماء الورد وماء بقلة الحمقاء وماء الخس وماء حي العالم بدهن ورد وشمع ابيض مبرد بالثلج مغموس فيه خرق كتان ويضمد بها الصدر و
والمعدة والكبد ان شاء الله الباب التاسع والثلثون فيمن سقي الذراريح العلامة الدالة على من سقي الذراريح وجع
شديد في المثانة وحرقة في البول ومغص وتقطيع وبول الدم وغير ذلك مما ذكرته في غير هذا الموضع فاذا علم انه قد سقي انسان شيئا من الذراريح فبادر
بقيئه بالماء الحار والسمن ودهن حل وطبيخ التين ومن بعد التنقية بالقيء يسقى لبن حليب فتضرب فيه بزرقطونا ويسقى لعاب بزرقطونا وماء بزر
البقلة مع الجلاب يقطر عليه دهن لوز حلو او دهن حب القرع ويطعم الزبد ويحسى مرق اسفيذباج لحم حمل سمين او لحوم الجداء ويطعم التين مع اللوز
ويطعم لب القثاء ولب الخيار ويحقن بماء الشعير الذي قد طبخ فيه عناب وسبستان وبنفسج يابس مع الدهن الورد ودهن البنفسج المحمر ويصب في احليله
ماء البيض واسبيداج ممض ودهن ورد ولبن جارية وكلما اصابه حرقة في المثانة ولذع فينبغي ان يسقى اللعاب ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مع
الجلاب ولبن الحليب بدهن اللوز نافع باذن الله الباب الاربعون فيمن سقي مرارة النمر ومرارة الافعى من سقي مرارة النمر او مرارة
الافعى فانه يتغير من ساعته اغمرارا احمر ويجد مرارة شديدة في فمه ويصير غثيان فاذا علم ذلك منه فليستعمل معه القيء بالماء الحار والسمن والدهن ويسقى
بعد ذلك هذا المعجون وزن مثقال الى درهمين وصفته طين مختوم وحب الغار من كل واحد درهمين انجدان خمسة دراهم بزر السذاب مثله درهم يدق
ناعما ويعجن بعسل فان يبقى هذا الدواء فليعاد عليه ثانية ويجلس في الماء الحار المغلي فيه بابونج واكليل الملك وبنفسج ونيلوفر وشاهسفرم ومرزنجوش
فان يصبر على من سقي ذلك ثلث ساعات او اربع ولم يمت فانه قد يرجى البرء وينبغي ان يسقى بعد ذلك ربوب الفواكه كرب التفاح او السفرجل وما
يجري هذا المجرى فاما من سقي شيئا من مرارة الافعى فانه لا يكاد يخلص ودواؤه سقي السمن ودهن الحل والزبد والماء الحار والقيء مرات كثيرة ويسقى
الماء المحلول فيه الماذريطوس الجيد المجرب ويعطى ترياق الفاروق والمثروديطوس ويسقى بعد ذلك ماء الشعير واللبن الحليب نافع ان شاء الله
الباب الحادي والاربعون فيمن سقي طرف ذنب الايل ومن سقي عرق الدابة من سقي طرف ذنب الايل فينبغي ان يستعمل معه القيء بالماء
الحار مرات كثيرة ويطعم البندق والفستق ويعطى من الفلزهر دانق الى نصف درهم بشراب فاما عرق الدابة فعلامة من سقي شيئا منه احمرار
الوجه واصفراره وورم الحلق من داخل وعرق كثير فاذا علم ذلك فليسقى صاحبه الماء الحار والعسل ودهن بنفسج ويسقى دهن اللوز مع شيء من الصحيح
يسقى الزراوند والملح مكده رهم بوصفها بعد الدق والنخل نصف درهم بماء حار ويعطى ترياق الطين الباب الثاني والاربعون
فيمن سقي الافيون والشوكران من سقي الافيون مثقال الى درهمين عرض له الكزاز والسبات وثقل اللسان والخدر في جميع البدن ويكون نائمه
منه رائحة الافيون واما نتم ذلك من جميع بدنه اذا دلك فمتى رايت هذه العلامات فينبغي ان تبادر وتقيء من هذه حاله بالماء الحار والمطبوخ فيه الشبث
والعسل والملح ويفعل ذلك مرتين وثلثا للوقت ويحقن بحقنة يقع فيها ماء الحار وسكنجبين ونبت وجا وشير وعسل ودهن الخروع ودهن الياسمين
وبزر الكرفس والرازيانج والكمون والبورق وشحم الحنظل ويسقى شيء من عاقرقرحا مع شراب عتيق او شيء من الحلتيت مع الشراب ويعطى من
ترياق الفاروق او ترياق الاربعة او المثروديطوس مع شيء من ماء السذاب وان اعطى صاحب ذلك من هذا المعجون مثل البندقة نفع وصفة معجون
نافع من سقي افيونا او شوكرانا يؤخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل وابهل بكدرجرد مرهون ويجمع ويدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف
مثقال الى المثقال بشراب صرف او بماء الثمار على قدر قوة الاعراض وضعفها والبحرمان نافع في هذا الباب ويطعم الثوم والبصل والعسل والجوز
ويسقى الشراب العتيق الصرف ويلبث مدة في الحمام ولكا حيدا ويمرخ بدهن الياسمين مع شيء من الجندبيدستر او بدهن القسط ويقعد في ابزن
فيه ماء حار قد طبخ فيه السذاب والنمام والمرزنجوش والشيح والبرنجاسف فان ذلك كله مما ينفع به فمن سقي الشوكران فاما من سقي الشوكران

هذه

فعلامته قريب من علامة شارب الافيون مع ضيق في البصر واختناق وبرد في الاطراف وثقل في البدن والركبتين فينبغي ان يداوى صاحب
ذلك بمثل ما ذكرته في مداواة من سقي الافيون من القيء وغيره من الادوية الباب الثالث والاربعون فمن سقي السم والبروج
وجوزماثل ومداواتهما اما السم فمن علاماته من شربه الاسترخاء والهذيان وذهاب العقل وحمرة العين فاذا علم ذلك منه فليبادر بالقيء بالماء الحار والسمن
والعسل ويعطى اللبن الحليب او يعطى ما قد طبخ فيه تين يابس مع شحم الدجاج ودهن بنفسج ويعطى شيئا من المسيح مع بزر الانجرة مدقوقا ناعما ومديار
الدير العام لمن تناول شيئا من السموم ويحسى مرق الدجاج ولحوم الحملان السمان والجداء اسفيذباجا فاما من سقي البروج فانه يعرض له دوار
وسكر وحمرة في العين وسبات فينبغي ان يداوى بمثل ما ذكرت من القيء بالماء الحار والعسل والشبث والملح والنخل ويحقن بحقنة حادة ويسقى شيئا
من الخل النقيف الذي قد طبخ فيه السعتر والانجدان والفودنج الجبلي فاذا سكنت الحمرة عن الوجه والعين فيدبر بالتدبير الذي ذكرته فيمن سقي
افيونا فاما من سقي جوزماثل فيداوى بمثل ما وصفت من مداواة من سقي البروج الباب الرابع والاربعون فيمن شرب البزرقطونا
والكل الكزبرة من اكثر من شرب البزرقطونا او شربه مدقوقا عرض له غم وكرب ويعطى من السجزنيا ودواء المسك او شيئا من الفلفل والحلتيت مع مرق
الاسفيذباج ويسقون شرابا صرفا فان ذلك نافع لهم فاما من اكل الكزبرة الرطبة واكثر منها او شرب من مائها المعصور نصف رطل او اكثر عرض له سدر ودوار
واختلاط ذهن ويجوحر في الصوت ونوم طويل ويفوح منه رائحة الكزبرة فليدبر صاحب ذلك بمثل ما وصفت من مداواة شارب البزرقطونا والله اعلم
باب الخامس والاربعون فيمن اكثر من اكل الفطر والكماة من ان الفطر انواعا قاتلة وهي ما كان نبت في اصول الزيتون ومنه
انواعا في طعمها غير قاتلة الا انه متى اكثر منها احدث اعراضا رديئة وربما قتلت والاعراض التي تعرض من الفطر القاتل ضيق نفس وعرق بارد وغشي
والذي يحدث من الفطر الذي ليس بقاتل ومن الكماة اذا اكثر منها خوانيق وقولنج فينبغي اذا عرض لآكل الفطر هذه الاعراض ان يبادر
بالقيء بالماء الحار المغلي فيه الفجل والشبت والملح مخلوطا بالعسل والسكنجبين العسلي ثم يعطى من بعد ذلك خرء الدجاج مدقوقا ناعما كالدرهم
مع شيء من خل وعسل ويسقى شراب الصرف او يؤخذ رماد شجر الكرم او رماد شجر التين مع شيء من خل خمر وملح بماء حار او يعطى من السجزنيا مع
شراب او شيء من ترياق الاربعة بماء السذاب او يعطى شيء من الدار ونند والافسنتين مع شراب العسل او يعطى شيء من الحبار ويعطى الفجل
النديد الحرافة ويكمد المعدة بالماء الحار والمغلي فيه البابونج والسعتر والبرنجاسف ويستعمل في ذلك الحقن منها الحقنة بالماء المغلي فيه الافسنتين
والبرنجاسف والسذاب مع العسل والبورق ودهن الزيت او بعض الادهان الحارة مع شيء من الجاوشير والسكنج الباب السادس والاربعون
فيمن يجمد اللبن في معدته ومن اكل شيئا قد تغير وسمكا باردا ان اللبن الحليب اذا اكثر منه شاربه يتجبن في المعدة لا سيما ما كان منه غليظا كلبن
النعاج ولبن البقر ويعرض من ذلك غشي وعرق بارد ونافض حتى انه ربما قتل ان لم يبادر في امر شاربه بالعلاج ودواؤه ان يسقى السكنجبين
بالماء الحار والشبث ويومر بالقيء ويضمد المعدة مع ذلك ويسقى الانفحة دوقا مع شيء من الخل واجودها انفحة الارنب ويسقى ورق الفودنج مع الخل
او شيء من السذاب مع رماد خشب الكرم ويطعم العسل مع الفلفل فانه يحل اللبن الجامد ويلطفه فاما من اكل شيئا قد تغير وغطى حين اخرج من
التنور ومنع عن خروج البخار عرض له من ذلك تغير في الذهن والعقل وغم وكرب ودوار فينبغي ان يبادر صاحبه بالقيء بالماء الحار والسكنجبين و
الملح ويسقى معدته من بعد ذلك ويسقى بعده شيئا من الشراب الريحاني او شيئا من النبيذ المسكر او شراب التفاح المطيب ويدخل
الحمام ويتوقى صب الماء الحار على البطن فان عرض من ذلك مغص فليعالج بعلاج الهيضة فاما من اكل سمكا مشويا قد اتى عليه يوم وهو بارد
او اغلي ثم حين اخرج من التنور فانه يعرض لآكله مثل ما يعرض لآكل الفطر فينبغي لمن يعرض له ذلك ان يبادر بالقيء بالعسل والملح والماء
الحار ويعطى شيء من شراب صرف مع فلفل او مع شيء من الدار ونند او يعطى من السجزنيا او دواء المسك بقدر الحاجة مع ما يغلى فيه
الكمون والفودنج الجبلي الباب السابع والاربعون فيمن سقي شيئا من الضفادع او الاذان البحرية اما من سقي الضفادع
فيعرض له اسهال ويكون في اللون وغثي وقذف واذا تخلصوا من عاقبته عرض لهم سقوط الشعر والاسنان فينبغي ان يبادر صاحب ذلك

بالقي ويسقى المعدة بالماء الحار والعسل والملح ويدلك اعضاوه كلها لاسيما نواحي البطن ويدخل الحمام ويطلون الكف فيه وقيا ولون بعد
خروجهم من الحمام الكمخين ويعدون بمرق اسفيدباج من لحم حمل سمين بشبت وحمص لحمان ودارصيني ويعطى دوا المسك فانه نافع لهم فاما سقي
الاسرب المحرق ولا سيما النحته فانه يعرض له نفث الدم والربو وضيق النفس ووجع في نواحي الصدر والمعدة وقراقر وعرق منتن وربما مات صاحبه
وربما مات فيعرض له قرحة الرية فينبغي ان يبادر فيسقى شيء من ذلك ما يقيء بالما الحار والسمن ودهن الخل والما الحار المغلي فيه الحنادى وورق الخطمية
وينبغي بعد ذلك لبن حليب وما الشعير وما يجري هذا المجرى فان بقي عليه شيء من ضيق النفس ووجع الصدر فليفصد الباسليق الابطي ويعطى
شيء من شراب الخشخاش وشراب العناب

الباب الثامن والاربعون فيمن سقي الجندبيدستر والبلادر

فاما من سقي الجندبيدستر
فانه يعرض له مذهب وذهاب عقل وبعد الانتهاب وعطش وحمرة في العين فينبغي ان يبادر بالقي بالزبد والسمن والما الحار ودهن الخل وينقي
معدته في ذلك وان لم يكن حمى سقي لبن حليب فان كانت حمى فليسقوا لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل مع شيء من دهن ورد او دهن لوز
حلو واما البلادر فان من تناوله عرض له حرقة شديدة في الفم والحلق والمعدة ولذع في الامعاء وسور وسقط في الفم وحمى حادة وسرسام وربما
عرض منه الوسواس السوداوي فينبغي فيمن سقي شيء منه ذلك ان يقيئ بالسمن والزبد ودهن الورد ثم يسقى اللبن الحليب واللبن الحامض مع ماء القرع
الحمار ودهن الورد واللوز ويعطى ماء الشعير مع شيء من دهن اللوز وان كان يحس لذعا وحرقة في الحلق فليتغرغر بدهن اللوز او دهن حب القرع
مع لبن حليب ولعاب حب السفرجل ولا يقطع عنه ماء الشعير مع دهن اللوز اياما ويغذى بالمزورات من القرع والاسفاناخ والعطف بدهن اللوز
الكثير ويطعمون لب القثاء ولب الخيار والقرع فانه ينفع ان شاء الله

الباب التاسع والاربعون فيمن سقي الدفلى ومن سقي بصل

الفصل اما الدفلى فانه يقتل الحمير وكثيرا من البهايم وقد يقتل الناس ايضا الا انه لمرارته لا يخفى على من سقي اياه الا ان يسقى مع الادوية المرة
كالصبر لمن يحتاج اليه فان عرض شيء من ذلك فليؤمر صاحبه بالقي ويعطى اللعابات مع دهن الورد ويسقى التمر والحلبة والسمن والامراق الدسمة
والاحساء والفالوذجات المعمولة بالسمن والزبد ودهن اللوز وما شاكل ذلك ويقال ان بزر الفكيمخت اذا طبخ وسقى الدابة التي قد اكلت
ذلك نفع وتخلصت منه فاما متناول الفصل فينبغي ان يعطى صاحبه اللبن الحليب وسفوف الطين ان حدث بصاحبه سحج وان لم يكن به سحج فليتناول
ماء البيض ولعاب حب السفرجل وتحل فيه صمغ عربي ويتجرع دهن اللوز او دهن البنفسج ويحمى الامراق الدسمة اسفيدباجا والله اعلم

الباب الخمسون فيمن سقي جيسا ومرتكا الجبسن والمرتك يعرض عن شربهما القولنج المعروف مايلاوس وجفاف في

الفم واختناق وعسر البول وثقل اللسان وورم في البدن فليسقى صاحبها العسل الحار ويسقى بعد شرب ويسقى شراب صرف فانه يسهلها عن
المعدة والامعاء ويعطى ايضا جوارشن العلافلي او يعطى من الزنجبيل المربى ويتجرع الجزدل ويعطى لصاحب المرتك خاصة طبيخ الشبت والتين و
البورق ويسقى فان نفع ذلك والا فيسقى جوارشن السفرجل المسهل او جوارشن الشهرياران ويسقى ايضا الشراب مع ما قد اغلي فيه بزر الكرفس
والانيسون ليدر البول

الباب الحادي والخمسون فيمن سقي الزيبق او صب في اذنه

فاما الزيبق ما كان منه حيا لم يقتل فليس
من شانه ان يقتل لكنه يحدث وجع البطن والامعاء ومغص شديد لانه يخرج بالبراز بغير جريانه وعلاجه القي وشرب الشراب العرق ليسقه
ويخرجه واما من سقي ديفا مصعدا او مقتولا فانه ردي قتال لا يحدث عنه وجع في البطن ومغص شديد فينبغي ان يسقى صاحبه بالعسل
الشبت وان خرج ذلك والا فليستعمل الحقن بالسلق والشيرج ومري وخطمي فاذا انقيت المعدة والامعاء وكانت قد حدثت هناك سحج
سقي سفوف الطين مع دهن ورد واللبن الذي قد القي فيه الحجارة وقطع الحديد المحماة فاما من صب في الاذن فانه يعرض منه وجع شديد
واختلاط عقل وسبع وحس ثقل شديد في الجانب الذي قد صب فيه فينبغي ان يميل راسه الى ذلك الجانب ويحجل على رجل واحدة حجلا كثيرا
ويعطس بالكندس ويشد الانف ويصب في الاذن العليا ويضع يديه عليها ويحركها تحريكا شديدا فان لم يخرج فليتخذ ميلا من رصاص
ويدخل في الاذن ويحرك ويقلب فان الزيبق يعلق بالرصاص ان شاء الله

الباب الثاني والخمسون فيمن سقي الاسفيداج

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي وهي ثمانون بابا

الباب ٤٦١ الاول في طريق السلوك الى مداواة كل واحد من الاعضا
الباب ٤٦٣ الثاني في مداواة الصداع الحادث من حرارة مفردة
الباب ٤٦٣ الثالث في مداواة الصداع الحادث عن حرارة الشمس
الباب ٤٦٣ الرابع في مداواة الصداع الحادث على حرارة متحركة من داخل
الباب ٤٦٤ الخامس في مداواة الصداع الحادث من الدم والصفرا
الباب ٤٦٥ السادس في مداواة الصداع الحادث في سو مزاج بارد
الباب ٤٦٥ السابع في مداواة الصداع البلغمي والسوداوي
الباب ٤٦٦ الثامن في مداواة الصداع الحادث عن سدة وريح
الباب ٤٦٧ التاسع في مداواة الصداع الحادث عن خلط في المعدة
الباب ٤٦٩ العاشر في مداواة الصداع الحادث عن ضربة وسقطة وعقب الولادة
الباب ٤٧٠ الحادي عشر في مداواة الشقيقة
الباب ٤٧٠ الثاني عشر في مداواة البرسام
الباب ٤٧٢ الثالث عشر في مداواة الماشرا
الباب ٤٧٢ الرابع عشر في مداواة العلة المعروفة بليثرغس
الباب ٤٧٣ الخامس عشر في مداواة السبات المفرد
الباب ٤٧٣ السادس عشر في مداواة قوما وهو السبات السهري
الباب ٤٧٤ السابع عشر في مداواة العلة المسماة قوطوخس
الباب ٤٧٤ الثامن عشر في مداواة فساد الذكر
الباب ٤٧٤ التاسع عشر في مداواة السدر والدوار
الباب ٤٧٦ العشرين في مداواة الصرع
الباب ٤٧٧ الحادي والعشرون في مداواة الكابوس
الباب ٤٧٨ الثاني والعشرون في مداواة الماخوليا
الباب ٤٨٢ الثالث والعشرون في مداواة القطرب
الباب ٤٨٢ الرابع والعشرون في مداواة العشق
الباب ٤٨٢ الخامس والعشرون في مداواة الفالج والاسترخا
الباب ٤٨٥ السادس والعشرون في مداواة اللقوة
الباب ٤٨٦ السابع والعشرون في مداواة المرض المركب من الاسترخا والتشنج والخدر الحادث عن القولنج
الباب ٤٨٦ الثامن والعشرون في مداواة الخدر
الباب ٤٨٦ التاسع والعشرون في مداواة التشنج من الامتلا
الباب ٤٨٧ الثلثون في مداواة التشنج من اليبس
الباب ٤٨٨ الحادي والثلثون في مداواة الرعشة
الباب ٤٨٨ الثاني والثلثون في مداواة الحدبة
الباب ٤٨٨ الثالث والثلثون في مداواة الرمد
الباب ٤٩٠ الرابع والثلثون في مداواة الانتفاخ
الباب ٤٩٠ الخامس والثلثون في مداواة الجسا العارض للملتحم
الباب ٤٩٠ السادس والثلثون في مداواة الحكة العارضة للعين
الباب ٤٩١ السابع والثلثون في مداواة السبل والظفرة والطرفة
الباب ٤٩١ الثامن والثلثون في مداواة الطرفة
الباب ٤٩١ التاسع والثلثون في مداواة قروح العين
الباب ٤٩٣ الاربعون في مداواة البثر
الباب ٤٩٣ الحادي والاربعون في مداواة المدة الكامنة في القرنية
الباب ٤٩٣ الثاني والاربعون في مداواة نتو العنبية
الباب ٤٩٣ الثالث والاربعون في مداواة الاثر والبياض
الباب ٤٩٣ الرابع والاربعون في مداواة الرطوبات
الباب ٤٩٤ الخامس والاربعون في مداواة الما والانتشار
الباب ٤٩٤ السادس والاربعون في مداواة علل الاجفان واولا في الشرناق
الباب ٤٩٤ السابع والاربعون في مداواة الجرب
الباب ٤٩٤ الثامن والاربعون في مداواة البرد في الاجفان
الباب ٤٩٥ التاسع والاربعون في مداواة التحجر والالتزاق والشعر
الباب الخمسون في مداواة الشعر الزايد والمنقلب
الباب ٤٩٥ الحادي والخمسون في مداواة القمل
الباب ٤٩٥ الثاني والخمسون في مداواة الوردينج
الباب ٤٩٥ الثالث والخمسون في علاج السلاق
الباب ٤٩٥ الرابع والخمسون في علاج الكمنة والنزو
الباب ٤٩٥ الخامس والخمسون في علاج التوتة والسعفة والسلع
الباب ٤٩٦ السادس والخمسون في علل الماقي واولا في السيلان
الباب ٤٩٦ السابع والخمسون في علاج الغدة
الباب ٤٩٦ الثامن والخمسون في علاج الغرب
الباب ٤٩٦ التاسع والخمسون في مداواة الشترة

٤٩٥ الخامس والخمسون الباب

الباب ٤٩٦ الستون في وجع الاذن من حرارة
الباب ٤٩٧ الحادي والستون في مداواة ورم الاذن
الباب ٤٩٧ الثاني والستون في مداواة الدم والمدة في الاذن
الباب ٤٩٨ الثالث والستون في مداواة سدة الاذن
الباب ٤٩٩ الرابع والستون في مداواة الطنين
الباب ٤٩٩ الخامس والستون في مداواة الطرش
الباب ٤٩٩ السادس والستون في مداواة علل الانف
الباب ٥٠٠ السابع والستون في مداواة اللحم الزايد في الانف
الباب ٥٠٠ الثامن والستون في مداواة نتن الانف
الباب ٥٠٠ التاسع والستون في مداواة الرعاف
الباب ٥٠١ السبعون في مداواة الخشم
الباب ٥٠١ الحادي والسبعون في مداواة الزكام
الباب ٥٠١ الثاني والسبعون في مداواة علل اللسان
الباب ٥٠٢ الثالث والسبعون في مداواة البثور والورم في الفم
الباب ٥٠٢ الرابع والسبعون في مداواة القلاع
الباب ٥٠٣ الخامس والسبعون في مداواة شقاق الشفتين
الباب ٥٠٣ السادس والسبعون في مداواة علل الاسنان والاضراس
الباب ٥٠٤ السابع والسبعون في علل الاسنان
الباب ٥٠٥ الثامن والسبعون في مداواة قروح اللثة واورامها
الباب ٥٠٥ التاسع والسبعون في مداواة البخر ونتن الفم
الباب ٥٠٦ الثمانون فيما يقطع الرطوبة التي تسيل من الفم في وقت النوم واللعاب الذي يسيل من افواه الصبيان

الباب الاول

في الطرق المسلوكة الى مداواة كل واحد من الاعضا اذا حدث فيه العلة ولما قد ذكرت في المقالتين الاثنتين قبل هذه الطريق الذي يجب ان يسلك فيه لمداواة من الامراض والعلل الى ما ينتفع به فيها من الادوية والاغذية فاما اذكر الان في هذه المقالة الطريق الذي يسلك فيه من الاعضا الى ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به في كل واحد من تلك العلل من التدبير بالادوية والاغذية بعد ان اقدم ذكر القوانين والطرق الذي تسلك في شفا كل واحد من الامراض اذا احدث به المرض دون غيره فاقول انه ينبغي للطبيب ان يسلك في مداواة الاعضا العليلة ثمانية طرق احدها الطريق الماخوذ من مزاج العضو العليل والثاني الطريق الماخوذ من مزاج العضو العليل والثاني الطريق الماخوذ من جوهره والثالث الماخوذ من خلقته والرابع الماخوذ من موضعه والماخوذ من مشاركته لما يشاركه من الاعضا المتصلة به والسادس الطريق الماخوذ من موضع العضو ومشاركته لغيره معا والسابع من قوة العضو وشرفه والثامن الطريق الماخوذ من ذكاء حسه وقوته

الخامس الماخوذ من

الاستدلال من مزاج العضو فاما الاستدلال على مداواة العضو من مزاجه الطبيعي فانه لما كان مزاج بعض الاعضا حارا كمزاج اللحم وبعضها باردا كمزاج العظم والعصب وبعضها معتدلا بمنزلة الجلد متى صار بعض مزاج واحد منها وخرج عن حاله الطبيعية احتاج في مداواته الى ان يرد الى مزاجه الطبيعي وذلك يكون باستعمال الاغذية والادوية المضادة في مزاجها للمزاج الخارج عن الطبيعة اعني سو المزاج الحادث في العضو ويكون مقدار الدوا بمقدار خروج ذلك العضو عن مزاجه الطبيعي حتى ترجع الى حالته الطبيعية مثال ذلك انه اذا كان مزاج العضو حارا بمنزلة اللحم وحدث به مرض حار احتجنا في مداواته الى دوا قليل البرد اذ كان خروج العضو عن مزاجه الطبيعي ليس بالكثير ورجوعه الى حالته الطبيعية سريع فاما متى حدث فيه مرض بارد فانه يحتاج الى دوا قوي الحرارة لان العضو قد خرج عن مزاجه الطبيعي خروجا كثيرا ورجوعه الى حالته الطبيعية بطي وكذلك يجري الامر في العضو الذي مزاجه بارد اذا احدث به مرض حار من استعمال الادوية الباردة على هذا المثال في الاستدلال الماخوذ من جوهر العضو على مداواته فان من الاعضا ما جوهره سخيف متخلخل بمنزلة الرية ومنها ما جوهره كثيف بمنزلة الكليتين ومنها ما جوهره معتدل بين هذين بمنزلة الكبد والطحال فما كان من الاعضا سخيف الجوهر لا يحتمل الادوية القوية لانها تحلل قوته لكن يحتاج الى ادوية ضعيفة فاما الاعضا الكثيفة الجوهر فانها تحتاج في مداواتها الى ادوية قوية لانها محتملة لها لا يتأذى بها فاما الاعضا المتوسطة بين المتخلخلة والمتكاثفة فانها تحتاج الى ادوية ليست بالقوية ولا بالضعيفة في

والعظام

الاستدلال الماخوذ من خلقة العضو على مداواته فان من الاعضا ما له تجويف ومنها ما يكون مصمتا والمجوف منها ما تجويفه من داخل فقط بمنزلة المعدة والعروق الضوارب وغير الضوارب ومنها ما تجويفه من خارج بمنزلة الاعصاب التي داخل الصفاق ومنها ما تجويفه من داخل وخارج معا بمنزلة الرية فان الرية محيط بها من خارج فضا الصدر ومن داخلها اقسام قصبة الرية والعروق فاما الاعضا المصمتة فبمنزلة عصب اليدين والرجلين وهذه متى انصبت اليها مادة اجتمع فيها شي من الفضول فانه يحتاج الى ادوية قوية لانها يحتمل ذلك ولذلك صرنا نعطي في اوجاع الاعصاب الادوية القوية كالحبوب والمعجونات فاما الاعضا المجوفة فما كان منها تجويفه من الجهتين جميعا فانها ان كانت مع ذلك كثيفة بمنزلة الجرم فانها تحتاج الى ادوية متوسطة في القوة وان كانت متخلخلة الجرم فانها تحتاج الى ادوية ضعيفة فاما ما كان منها له تجويف واحد

وجه واحد فهو يحتاج الى ادوية اقوى مما يحتاج اليها الاعضا الخفية من الوجهين واضعف مما تحتاج اليها الاعضا المصمتة فى الاستدلال الماخوذ من موضع العضو
فاما الاستدلال الماخوذ من موضع العضو على مداواته فينتفع به فى مداواة سوء مزاج العضو وذلك انه متى كان العضو قريبا حتى يمكن ان يلقى الدوا وقوته باقية عليه
احتاج الى ادوية قوتها مساوية لقوة العلة مثل المرى والمعدة فان الدوا يصل الى هذين بسرعة من غير ان يمر بشى من الاعضا فيضعف قوته وان كان العضو بعيدا لا يمكن
ان يصل اليه الدوا وقوته بحالها عليه احتيج الى مداواته الى دوا اقوى بزيادة قوة مما يحتاج اليه ليكون تلك الزيادة تنقص فى طريقه الذى يسلكه الى العضو
وتبقى فيه القوة التى يحتاج اليها كالذى يفعل فى مداواة الرية فانه يزاد فى قوة دوائها لان الدوا الذى يعالج به ان كان مايعا ومن داخل فانه يحتاج اولا ان يمر
بالفم ثم بالمرى ثم بالمعدة ثم بالبواب والمعا الذى يسمى اثنى عشر اصبعا والمعا الصايم ثم بالجداول والعروق التى فى الجانب المقعر من الكبد والتى فى الجانب المحدب ثم
بالعرق الاجوف ثم الى القلب ثم الى الرية وان كان استعمال الدوا من خارج فانه يحتاج الى ان ينفذ فى الجلد ثم فى عضل الصدر ثم فى عظام الاضلاع ثم فى الغشا
المجلل للرية ثم فى نفس جرم الرية واذا كان الامر كذلك فان الدوا الذى يعالج به الرية من الوجهين جميعا تنقص قوته وتضعف الى ان يصل اليها لا سيما الادوية
التى يستعمل من داخل فان قوتها تضعف بمخالطتها من رطوبات الاعضا التى تمر بها فلهذا يحتاج الى ان تزيد فى قوة الدوا الذى يعالج به الاعضا البعيدة بمقدار
ما يعلم انه ينقص فى ممره الى ان يصل الى العضو فى الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لما شاركه من الاعضا على مداواته فينتفع به فى
استفراغ المادة وذلك انه متى اردنا استفراغ مادة فى الكبد نظرنا فان كانت المادة فى الجانب المقعر من الكبد استفرغناها بالدوا المسهل لان الجانب المقعر
من الكبد يشارك الامعا بالعرق المعروف بالباب وبالعروق المعروفة بالجداول وان كانت المادة فى الجانب المحدب استفرغناها بالادوية المدرة
للبول لان حدبة الكبد مشاركة للكليتين اذ كان يغتذيان من العرق الاجوف الخارج من حدبة الكبد فى الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه
ومن موضعه فاما الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه ومن موضعه على مداواته فانه ينتفع به فى استفراغ المادة وفى اجتذابها وسيلها وذلك انه
متى كان عضو من الاعضا قد انصبت اليه مادة نظرنا فان كانت المادة بعد لم يبعد انصبابها فانا نجتذبها من عضو بعيد عن ذلك العضو مسامت له فى الوضع بمنزلة
ما اذا كان العضو العليل فى اعالى البدن استفرغنا المادة من اسفل البدن وان كان العضو فى اسفل البدن استفرغنا المادة من اعلاه ويكون استفراغنا
اياها من الجانب العليل اعنى انه متى كانت العلة من الجانب الايمن استفرغنا المادة من عضو من الجانب الايمن وان كان فى الجانب الايسر فمن عضو فى الجانب
الايسر مثال ذلك انه متى كانت مادة قد انصبت الى عضو من الاعضا التى فوق التراقى فاستفرغناها بفصد القيفال من الجانب العليل وان كانت فى عضو
دون التراقى وكان ذلك فى وسط البدن استفرغناها بفصد الاكحل وان كانت فى اسافل البدن استفرغناها بفصد الباسليق من الجانب العليل فاما متى
كانت المادة قد حصلت فى العضو وانقطع انصبابها وكانت قريبة العهد بالحصول فيه ولم يطل مكثها فانا نجتذبها من موضع قريب من العضو الذى قد حصلت
فيه مثال ذلك بمنزلة ما اذا حصلت مادة فى الرحم اجتذبناها بالمحاجم نضعها على الفخذ او بفصد الصافن فان كان قد مر للمادة زمان طويل منذ حصلت فى العضو
استفرغناها من نفس العضو كالذى يفعل فى الذبحة اذا طالت مدتها بان نفصد العرق الذى تحت اللسان وبمنزلة اخراجنا المادة من الخراج بالبط فى الاستدلال
الماخوذ على مداواة العضو من قوة العضو وضعفه فاما الاستدلال الماخوذ من قوة العضو او ضعفه على مداواة العضو فانه متى كان العضو اصلا او مبدا
لقوة تصل منه الى ساير البدن بمنزلة الدماغ والكبد والقلب اذ كانت له منفعة عامة لاعضا غيره فيجب ان يتوقى ويتحرز من ان يكون الدوا مما يحلل قوته دفعة
او مما يبرده تبريدا شديدا وان يكون من الادوية التى كيفيتها غير موافقة للعضو اما ما يحلل قوته دفعة فبمنزلة ما اذا احتجنا ان نداوى الكبد والمعدة بضماد محلل
خلطنا مع الادوية المحللة ادوية قابضة طيبة الرايحة لتحفظ قوة هذه الاعضا عليها واما ما يبرد العضو تبريدا شديدا فبمنزلة المعدة والكبد اذا كانتا ضعيفتين
بالطبع منعنا صاحبهما من شرب الما البارد فى وقت نوبة الحمى وان كان من الحميات المحرقة جدا لئلا يبردهما او يبردهما فيتحلل قوتهما ويهلك العليل فاما الادوية
التى هى غير موافقة كالذى يفعل اذا كانت الكبد والمعدة ضعيفة توقينا ان نعطى العليل السقمونيا او الشبرم وان اضطررنا الى الدوا المسهل خلطنا معه بعض
الادوية التى يصلح كيفيتهما لا لاجل الدوا او قوة الكبد والمعدة فى الاستدلال الماخوذ من حس العضو على مداواته فاما متى كان العضو من الاعضا الذكية

الحس واحتجنا الى ان نورد عليه دوا تشتد بسببه علته لم نورده عليه الدوا دفعة بل قليلا قليلا فى دفعات كثيرة لئلا تتحلل قوته مما ينالها من تلذيع الدوا كالذى
يعمل فى علل العين من ايراد الدوا عليها بالميل قليلا قليلا وان كان العضو من الاعضا التى ليس لها حس كثير ولا ذكا واحتجنا ان نورد عليه دوا قويا اوردناه
بتلك الدوا من غير توقف ولا تخوف من انحلال القوة لانه يحتمل ذلك ولا يتاذى به فاعلم ذلك

الباب الثانى فى جميع مداواة الصداع

[illegible] اذا كان ذلك معروفا من غير حاجة واذ قد ذكرنا كيف السبيل فى الاجتهاد لمداواة كل واحد من الاعضا اذا عرضت له العلة وامكنا فلنقل
الان فى مداواة كل واحد من الاعضا فى خاصيته اذا عرضت له العلة ونسلك فى ذلك الطريق الذى كنا سلكناه فى الاستدلال على علل الاعضا الباطنة وذلك
انا كنا ابتدانا هناك بعلل الاعضا النفسانية ثم بالاعضا الحيوانية ثم بالعلل العارضة لالات الغذا ثم لعلل الات التناسل وكذلك نحن مبتدون بمداواة
علل الاعضا النفسانية واولا بامراض الدماغ والراس ونبتدى فى ذلك بالصداع فنقول ان الصداع منه ما يكون بسبب البحران وليس ينبغى ان نحرك صاحبه بشى من العلاج
ومنه ما يكون تابعا للحمى ومنه ما يكون مفردا غير تابع لغيره من العلل فاما ما كان تابعا للحمى وكان ذلك من شدة الحرارة فقط فمداواته ان ياخذ من ما الورد جزو
من دهن الورد نصف جزو من الخل الخمر ويحرك تحريكا جيدا ويصب على الراس او يغمس فيه خرق كتان ويوضع على الراس فان كان الزمان صيفا فليبرد بالثلج
ويدلك الرجلين دلكا جيدا ويشد عضل الساق بعصايب ويضمد الراس بالصندل وما العدس وما البقلة وما القثا ويطل على الراس ماء طبخ فيه بنفسج و
شعير وخشخاش مبردا فى الصيف معتدلا فى الشتا وان كان مع ذلك سهر فاحلب على الراس لبن امراة لها ابنة وان كان الصداع الذى مع الحمى حدث عن خلط محتقن
فى المعدة فاسق العليل السكنجبين والما الحار والرمان ومره ان يتقيا وينقى معدته من ذلك الخلط وان كان انما عرض الصداع عن خلط فى جميع البدن
فيجب ان يستفرغ البدن من ذلك الخلط بمطبوخ الفاكهة وان كان انما اتى الصداع فى الحمى من قبل ضعف الدماغ فان صداعه يسمى ان يضمد الراس الاضمدة
المقوية بمنزلة الضماد المتخذ من الصندل الابيض معجونا بما الورد وما الخلاف وما الطلع وماء حى العالم وماء عصا الراعى وما شاكل ذلك فهذا اصل علاج
الصداع التابع للحمى واما الصداع المفرد فمنه ما يكون من سوء مزاج ومنه ما يكون مع مادة ونحن مبتدون اولا بمداواة الصداع الكاين من سوء المزاج الحار المفرد

الباب الثالث فى مداواة الصداع الحادث عن حرارة الشمس

الحادث عن خارج فاعلم انه ينبغى فى هذا الصداع اولا ان نصب على الراس دهن
ورد طرى مضروب بخل خمر وما ورد مبردا بالثلج ونصب على الراس [illegible] او دهن النيلوفر او دهن الخلاف ويضمد الراس بجرادة القرع والبقلة وورق الخلاف وحى
العالم مدقوقا ما مع شى من ما ورد وخل خمر وصندل ابيض وخطمية بيضا ويكون ذلك كله مبردا او بزر القطونا مضروبا بما الورد وخل خمر مبردا فانه وقال
الفاضل جالينوس ولا ينبغى ان يبرد مؤخر الراس فانه يضر بمنشا العصب وكلما حمى الضماد رفع واعيد بدله يفعل ذلك ساعة وساعتين وثلثة ويسقى العليل
الجلاب وربا الحصرم بما باردا او بالثلج ويمص الرمان ويغتذى بسويق الشعير وسكر طبرزد وما بارد وما شاكل ذلك وقال الفاضل جالينوس فى
كتاب الادوية المركبة ان الصداع العارض من حر الشمس او من برد الهوا ان انت بادرت بعلاجه سكن بسهولة وان تركته حتى يطول امده كان برؤه عسرا وان
حدث الصداع عن تناول اغذية وادوية حارة فينبغى ان يبادر بالفصد ويستخرج من الدم بمقدار الحاجة ويعطى صاحبه الجلاب بلعاب بزر قطونا وبزر بقلة
ويضمد الراس بالصندل وما الورد والكافور ويشم مع ذلك البنفسج الرطب والنيلوفر ويدبر بساير التدبير الذى ذكرناه لمن عرض له الصداع من حرارة الشمس واما
الصداع الحادث عن الحمام فينبغى ان ينظر فى علاجه من الموضع الذى ذكرنا فيه الحمام فى المقالة الاولى من الجزء الثانى الذى ذكرنا فيه تدبير حفظ الصحة فاعلم ذلك

الباب الرابع فى مداواة الصداع الحادث عن حرارة مفردة تحركت فى داخل البدن

فاذا عرض الصداع من سوء مزاج حار مفرد فليستعمل
الاغذية اللطيفة والتبريد على ما وصفناه وليضمد الراس بهذا الضماد صفته يوخذ ورد وبنفسج ونيلوفر وخطمى ودقيق شعير من كل واحد ثلثة دراهم صندل ابيض وقشور الخشخاش
وبزر الخس من كل واحد درهمين اكليل الملك درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويبل بما الهندبا وما الخس ودهن ورد وخل خمر ويضمد به الموضع الالم من الراس
ضماد اخر دقيق شعير وخطمى وبابونج واكليل الملك وبزر الخس وقشور الخشخاش وقطوريا ساس وبنفسج من كل واحد ثلثة دراهم بزر البنج درهم ونصف افيون [illegible]
زعفران ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما البقلة او ما حى العالم او ما الخس او ما القرع ثم [illegible] قشور الخشخاش [illegible] وخطمى بيضا ودقيق شعير يكد

اربعة دراهم قشور اصل اللفاح وبزر البنج وبزر الخس بكل واحد دراهم افيون درهم المثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به الموضع ويطلى على قرطاس
ويضمد به الصدغين او يغمر به الراس اخر سويق الشعير وبزر قطونا محق اعصى الراعي وماء بقلة وماء الخس وماء الخيار ويضمد به الراس ويحل كلما يسخن
واذا كان الصداع شديدا جدا الامر به فليضمد بهذا الضماد وصفته صندل اسفر وعرق وف بكل درهم افيون يعجن الادوية بماء الخس وماء الكزبرة
وماء حي العالم ويطلى به الموضع او يوضع على الصدغ بخرقة رصاص ليقبل النشران صماد اخر ماورد وماء بقلة الحمقا وماء حي العالم وماء الخس وماء الكزبرة والهند
وماء القرع وماء الخيار وماء لسان الحمل وماء ورق الخلاف يجمع هذه كلها او ما اتفق منها ويخلط معه شيا من دهن الورد وماء الورد ويسحق فيه شي من كافور
ويغمس فيه خرقة كتان ويوضع على الصدغ ويبدل اذا احمت ويشم صاحبها ماورد وخل خمر ممزوج مسحوق فيه شيا من الافيون او يسعط بوزن حبه
كافور او حبة افيون مداف بدهن النيلوفر او دهن بنفسج مع لبن امراة لها بنت ويشم الصندل وماء الورد والكافور والنيلوفر والبنفسج الطري والورد وما شاكل
ذلك ويشوى الماء المغلى فيه الورد والبنفسج والنيلوفر ويطلى على الراس افيون معجون بخل خمر فانه يسكن الصداع فان لم يسكن الصداع فليسعط العليل
بهذا السعوط صفته يوخذ عصارة بقلة الحمقا وعصارة القرع وحي العالم ويصفى بخرقة ويلقى فيه شي من دهن نيلوفر ومعه لب القرع او دهن حب القرع الحلو
ويسعط العليل منه بمقدار عدسة سعوط اخر ماء حي العالم وماء جراوة القرع وماء الخيار بالسوية طباشير سدس درهم دهن النيلوفر نصف جوز ولبن امراة
لها بنت مثل الجميع يخلط ذلك كله ويسحق فيه شي من كافور ويسعط منه بقدر الحاجة سعوط اخر قوي النفع يوخذ سرطان نهري مدقوق ماء مطبوخ ما الماء بره شي
من دهن حب القرع او دهن النيلوفر او دهن البنفسج ويسعط منه بقدر الكفاية سعوط اخر نافع طباشير وسكر بكل نصف درهم افيون وقشا مكر دوق نصف
دق الجميع ويعجن بالمحمص مثل العدس ويسعط منه بواحدة مع دهن ورد وماء حي العالم وينبغي ان يربط الساقين بعصاب ويوضع القدمين في الماء
الحار ويمنع العليل من الحركة والكلام الكثير والغضب ويتوقى من الصوت الشديد ويجتنب الاغذية الحادة والالبان ويرم بالنوم والسكون والدعة و
يطلي بالشعير مع الجلاب ومما ينفع به في هذا الصداع ان يسقى صاحبه درهمين كزبرة مدقوقة ناعما بجلاب او ما بارد والغذا مزورة القرع بماء الرمان وما
الحصرم او ماء الاسفاناخ او اصول الخس او البقلة اليمانية ودهن اللوز والكزبرة الرطبة واليابسة او اطعمه السمك الهاربا الرضراضي فان لم يحتمل القوة ولم يكن
حمى فالفروج والطيهوج وما يجري مجراه ومن الفاكهة الرمان والخوخ النبطي والسفرجل والتوت والاجاص والشاهبلوط مبردا بالثلج ان كان الزمان
صيفا الباب الخامس في مداواة الصداع الحار الحادث عن مادة واولا في الصداع الدموي والصفراوي اذا عرض الصداع عن
سوء مزاج حار مع مادة وكانت تلك المادة دموية فيجب ان [illegible] فان كانت القوة قوية والسن منتهى الشباب او سن الفتوة ولم يمنع مانع من الفصد ان
يفصد القيفال ويخرج من الدم بقدر الحاجة فان اكتفى بذلك والا فافصد الصافن او احجم على الساقين على مقدار شبر من الكعب فان كان العليل صبيا
فاحجم على الرقبة او على الساقين فان طالت مدة الصداع وكان ذلك في مقدم الراس فاحجم صاحبه الراس وافصد العرق الذي في جوف الراس وافصد الجبهة
بعد ان يكون البدن قد نقي بالفصد والاسهال وفصد القيفال يجذب تلك المادة على ضد الوضع الذي فيه المرض ثم استعمل فيه ساير الاضمدة والنطولات
والسعوطات التي ذكرناها فيما تقدم لاصحاب الصداع الحادث عن سوء مزاج حار وغذه بالمزورة المبردة مقشر بالرمان او ماء الحصرم وفكه بالاجاص و
الرمان والخوخ والعناب وما اشبه ذلك فاما متى كان الصداع عن مادة صفراوية فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الفصد ويخرج له من الدم مقدار يسير فان
الصفرا تستفرغ مع الدم وينقص من الحرارة اذ كانت الصفرا تتميز من الدم واستعمل بعد ذلك الاسهال بما يستفرغ الصفرا كالمطبوخ بالهليلج والتمر الهندي
والخيار شنبر صفته هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وتمر هندي اوقية بكل عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يعود الى عشرة اواق ويمرس ويصفى على اوقية فلوس
الخيار شنبر ويمرس باليد ويلقى فوقها وزن مثقال دهن لوز حلو ويشرب وهو نافع صفة اخرى اقوى اجاص كبار حلو بلين جزء تمر هندي جزء حدث [illegible]
جزء ولعه وزن الثلثين درهما يطبخان بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى عشرة اواق ويصفى ويلقى عليه عشرون درهما سكر سليماني ويسقى بما يستوي من نصف اوقية
الى اوقيتين على قدر الحاجة ويشرب يعقوبيا او يوخذ رب الاجاص مقوى بسقمونيا او شراب الورد مع السكنجبين او ماء اللبلاب حار مع او يوخذ من هذا

المطبوخ فانه يخرج الصفرا صفة نبيذ اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وتمر هندي بكل خمسة عشر درهما اجاص حلو اقحوان كبار دمشقي جرجاني بكل عشرين حبة
شاهترج عشرة دراهم ورد احمر بنفسج افسنتين رومي بكل خمسة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يعود الى عشرة اواق ويصفى ذلك ويلقى على النصف مثقال صبر
ونصف دانق سقمونيا نافع ان شا الله وان اسفرغت العليل فليستعمل معه من الاضمدة والاطلية والنطولات ما ذكرناه في باب الصداع الحادث عن حرارة
واحذر ان تضمد الراس بشي من الاضمدة ان تستفرغ البدن وتنقيه جيدا فان ذلك يزيد في الصداع لاجتذاب الدوا المادة من ساير البدن الى الراس او
لاجتذابها من الراس الى الدماغ فيوذي به فيشتد ضرره ويكون ذلك سببا لامر عظيم فاعلم ذلك الباب السادس في مداواة الصداع الحادث
عن سوء مزاج بارد فاما الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد مفرد فتداويه ان تطل على الراس الماء المغلي فيه البابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش
ونمام وصعتر وحندقوقى وشيح ارمني وبخور مريم ويغلى بخار الماء المغلي فيه هذه الادوية ويغمس فيه قطعة لبد ويكمد به الموضع ويدخل صاحبها الحمام
ويشم المرزنجوش والنرجس والنمام والشيح والسوسن والمسك والجندبيدستر او الشونيز او الجاوشير وينبغي ان يكون قوة الدوا وضعفه في
الامتحان على قدر قوة العلة وضعفها فان لم يسكن بهذا النطول فليضمد بهذا الضماد فانه نافع للصداع الحادث عن برد صفته بابونج واكليل
الملك بكل خمسة دراهم ورق الغار ونمام ومرزنجوش وشيح ارمني بكل ثلثة دراهم مر درهمين زعفران درهم فرفيون نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما
المرزنجوش او بما النمام او بما السذاب وان احتاج صاحب الراس الى الفلفل وطلي السحر مع صفرة فيروطي نافع من الصداع الكاين من برودة يوخذ نمام و
مرزنجوش وسذاب رطب يدق ويعصر ماوها بالسوية شمع احمر ثلثة دراهم دهن الزنبق ودهن السوسن ودهن السذاب بكل نصف اوقية يذاب
الشمع بهذه الادهان ويلقى في هاون ويسقى من تلك العصارات قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون ويغمس فيه خرقة ويوضع على الراس وهو
فاتر او يضمد الراس اذا كان الصداع من سوء مزاج بارد من غير مادة بهذا الضماد صفته فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسوية يدق ناعما ويعجن
بخل ويلطخ به الراس اخر لذلك فقط وكذلك شيح ارمني بكل ثلثة دراهم مرصافي صمغ السذاب وجندبيدستر بكل درهم ونصف فربيون درهم
افيون [illegible] يدق ناعما ويعجن بما النمام او ما المرزنجوش ويضمد به الراس فان كانت البرودة قوية فليزاد فيه جاوشير نصف درهم مسك
نصف دانق نافع ويسعط صاحبه بهذا السعوط صفته مر وصبر بكل درهم شونيز وحضض بكل درهم ونصف حنظل وسكبينج وجاوشير وزعفران
بكل نصف درهم صمغ فارسي درهمين مسك نصف دانق مرارة القبج والكركي بكل ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الشهدانج ويحبب كالعدس
ويسعط منه بحبة بدا في ماء المرزنجوش والسعوط الذي يسعط به الفالج واللقوة [illegible] وذلك [illegible] في هذا الباب منفعة جيدة فان
لم يسكن الصداع فاسقه ماء الاصول وهذه صفته قشور اصل الكرفس والرازيانج بكل عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج بكل خمسة
خمسة دراهم مصطكي وسنبل بكل درهم ونصف سليخة واسارون ووج وراسن بكل درهمين اصل الاذخر وفقاحه بكل ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال
ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم [illegible] اواق مع الدهن اللوز الحلو والمر بكل درهم ويشرب وهو فاتر [illegible]
فيه وزن نصف درهم [illegible] نافع ان شا الله وان كان الصداع من قبل الهوا البارد فيمسح الراس بدهن السذاب قد سحق فيه شي من الفربيون ان
كانت البرودة قوية او دهن المرزنجوش او دهن الغار او دهن [illegible] واسق صاحبه اذا لم يكن حمى شرابا ريحانيا قد طبخ مع الكرفس و
الانيسون والرازيانج وان حدث الصداع من شرب الماء البارد فاعط صاحبه شرابا ريحانيا صرفا [illegible] وهو ان سكن الصداع
الحادث عن خلط ردي في المعدة اذا لم يكن بالحار لانه يعجل ويسهل خروجه ويكون الغذا ما حمض [illegible]
بالزيت والمري والصعتر والكمون والانجدان وان لم يحتمل ذلك فالفراخ النواهض معمولة بما وصفنا ويحذر تناول الاغذية مثل الالبان والسمك
والباردة الاغذية المبخرة الى الراس كالجوز والشهدانج والثوم والبصل والجرجير والشراب الاصفر العتيق وما يجري هذا المجرى فان هذا الذي ر
نافع ان شا الله تعالى الباب السابع في مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية وسوداوية فان كان الصداع

حدث عن سوء مزاج مع مادة بلغمية فينبغي ان يبدأ في امره باستفراغ البلغم بحب الايارج اي حب القوقايا ان كان الزمان والقوة والسن والوقت شاهد لكن استعمال
ذلك بعد النضج والتلطيف وان لم يكن الخلط لطيفا بالاصول مع دهن الخروع وهي اللوز المر ثم بعد ذلك ايام او خمسة ايام يوما او بعدهما وصفنا من الحب المسهل
فان نجع ذلك والا فليشرب ايارج جالينوس بعقب الحاجة ويستعمل بعده الغرغرة بايارج فيقرا مع السكنجبين او بالخردل او بالعاقرقرحا مع ماء العسل ويستعمل بعد
ذلك الاحقنة والنطولات التي ذكرناها في علاج الصداع الحادث من سوء مزاج بارد ويتعاهد صاحب هذه العلة حب الصبر وحب الذهب في كل اسبوع مرة او مرتين
فان ذلك نافع ويكون الغذاء على ما ذكرناه آنفا في تدبير الصداع البارد من غير مادة صفة ضماد نافع من الصداع البارد اذا كان عتيقا فلفل ابيض وفربيون حدث
مثقال مثقال زبل الحمام مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ثقيف ويضمد به الراس بعد ان يحلق وان طلي الراس باقراص الكوكب محلولة بالمرزنجوش و
بالافلونيا مع ماء المرزنجوش والطلاء بالخردل نفع من ذلك ويسعط بعصارة ورق البرنجاسف او بعصارة ورق الفنجنكشت مع دهن المرزنجوش والسعوط بالوبا
مع دهن البنفسج والشليثا والسعوط بعصارة قثاء الحمار مع لبن جارية نافع من الصداع المزمن المسمى بالبيضة والضماد بالصبر ودهن ورد وخل جزء نافع من ذلك صفة
حب الصبر النافع من الصداع البلغمي يؤخذ صبر ستة دراهم مصطكي اربعة دراهم ورد احمر ثلثة دراهم يدق وينخل ويتخذ حبا كبارا كالحمص الشربة من عشرة حبات
الى اربعة عشر حبة عند النوم وان كان الصداع من الخوا البارد فيطلى الراس بدهن السذاب فدفق فيه شيء من دهن الغار صفة حب آخر نافع اهليلج كابلي وصبر سقطري
اربعة دوانيق مصطكي انيسون بكد دانق ونصف يدق ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو شربة تامة تشرب في السحر [illegible] نافع للصداع البلغمي تربد درهم
ونصف ايارج فيقرا درهم سحج حنظل [illegible] هندي بكد دانقين سقمونيا وافيون وعود هندي بكد دانق يدق ويعجن ويحبب وهو شربة تامة وليضمد بهذا الضماد
لا سيما اذا كان الصداع عتيقا وهو خلط بارد صفة فربيون وبورق ابيض وسذاب بري بكد مثقالين حرمل وخردل ابيض بكد مثقال ونصف يدق الجميع ناعما
ويعجن في المرزنجوش ويطلى به الراس آخر للصداع المزمن من برد وبلغم يحلق الراس ويدلك بملح جريش ويخل بخل برطل ماء ويعجن به حنا ويخضب به الراس ويدعه
الليل كله فانه نافع آخر للصداع العتيق عصارة قثاء الحمار وبخور مريم وبقلة ويقطر بالسوية يدق الجميع ناعما ويسعط في الانف وان عجن بدهن السوسن وطلي به اليافوخ
كان نافعا وان يحلق الكبار ويحشى بالورد ويطلى على الهامة نفع الصداع البارد وينبغي ان يدبر صاحب الصداع الذي من البلغم والرطوبة كما يدبر اصحاب
الصداع الحادث عن البرودة من الضمادات والنطولات والسعوط بعد الاستفراغ والحقن القوية وبالاغذية المسخنة المجففة فان كان الصداع من مادة
سوداوية او بلغم سوداوي فيعالج صاحبه بمطبوخ الغاريقون والافتيمون وصاحبه دهن البنفسج مخلوطا بدهن السوسن او دهن النيلوفر مع شيء من دهن النرجس
او دهن المرزنجوش وينطل على الراس ماء المطبوخ فيه بنفسج ونيلوفر وسوسن وبابونج واكليل الملك وبادرنجبويه وورق السذاج وقرنفل وشعير مرضوض
ويكون الغذاء لحوم الحملان والدجاج معمولا باسفيذباج ويحتمي الغذاء وهذه صفة مطبوخ نافع من الصداع الحادث عن خلط سوداوي او كان معه بلغم يؤخذ
هليلج كابلي وهندي بكد سبعة دراهم بليلج واملج واصل السوسن بكد اربعة دراهم ذهب طالي مزوع الحمض ثلثين درهما اسطوخودوس ولسان الثور و
فطوراسيون ونيق وحشيش الغافث وشاهترج مرضوض وبزر بكد ثلثة دراهم افتيمون خمسة دراهم غاريقون وبزر الكرفس وانيسون بكد درهمين مصطكي
وسادج هندي بكد درهم ونصف سنبل الحمام اربعة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ويلقى عليه هذه الادوية القوية وصفتها ثلثة دراهم غاريقون
وايارج فيقرا مكدا اربعة دوانيق شحم الحنظل وحجارة اللازورد ودانق نفطي بكد دانقين يلقى ذلك على المطبوخ ويشرب وان احببت صرف القوية حبا
واستعمل قبل المطبوخ ثم يتبع بالمطبوخ نافع ان شاء الله الباب — ثامن في مداواة الصداع الحادث عن السدة والريح فاما متى
حدث الصداع عن السدة فينبغي ان كانت السدة حادثة عن خلط غليظ ان يداوى بجميع ما ذكرنا من العلاج والتدبير في باب الصداع الحادث عن البلغم
وان كانت السدة عن ورم فينبغي ان يعالجها بمداواة ذلك الورم على ما سنصف في علاج اورام الدماغ فاما الصداع الحادث عن الريح التي تمدد غشاء الدماغ
والراس فينبغي ان يعالج الاشياء المحللة للرياح بمنزلة النطول الذي يقع فيه البابونج واكليل الملك والكرفس والرازيانج وبزرها والكمون والصعتر والمرزنجوش
والشبث ويكمد به الراس بخرق مغموسة فيه ويكمد ايضا بالدهن المطبوخ فيه الكمون والصعتر وبزر الكرفس ويسعط صاحبه بهذا السعوط وهو نافع للريح صفته

صبر وفقر وكندس بكد درهم زعفران وفلفل وجاوشير بكد نصف درهم مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحك صغارا ويسعط في وقت الحاجة بوزن
حبة الى حبتين بماء المرزنجوش نافع ان شاء الله وشم المرزنجوش خاصة نافع من الحادث من ريح غليظة ومن اوس شمه لم يعرض لهذا النوع من الصداع والتعطيس
ايضا نافع من ذلك ومن الصداع الذي يكون من الحما والكيز المترقي الى الراس فاما الصداع من التخمة فعلاجه القي بالماء الحار والنوم الطويل والاسهال بجوارش السفرجل
والكيد بالماء الحار فان اشتد الوجع ضمد بالماء الحار الكبير ووضع في الاذن صوفة قد غمست في دهن حار صفة سعوط بهذه العلة يؤخذ جوشيانا وجندبيدستر
ومسك وفربيون يجمع هذه الادوية بدهن الزنبق ويقطر منه في الاذن نافع ان شاء الله الباب — تاسع في المداواة الصداع الحادث عن خلط في المعدة
فاما متى كان الصداع بسبب خلط سكن في المعدة فينبغي ان يستعمل القي بالادوية المقية لذلك الخلط فان كان الخلط صفراويا فبالسكنجبين والملح والماء الحار او بالسكنجبين
بماء الشعير وشيء من ملح جريش او بزر البطيخ والمري والجبلي وبزر البت مدقوقا بالسكنجبين وماء حار والسمك الطري والبطيخ والرمن والحلاوي اذا اكل وشرب
بعده السكنجبين والماء الحار فبالصفراء قال الفاضل جالينوس متى كان به صداع من صعر الحنظة في معدته فان نضامن وافانه يزول الصداع من ساعته وقال
ايضا ومن الناس من يجتمع في معدته مرار فيصرع ان لم يبادر في كل يوم فيغتذي قبل ان يصدع وعلاج هولاء القي بالماء الحار قبل الغداء او يسهل عليهم وان
لم يسهل فليبادر بالغذاء المحمود جيد للمعدة وليكن مقداره قليلا ولا ينبغي لصاحب ذلك ان يصابر الجوع وينبغي ان يستعمل صاحب ذلك النوع الصبر المسكي معه
من الصفراء وهذه صفته يؤخذ افسنتين سبعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بزر الهندبا والكشوث بكد ثلثة دراهم هليلج اصفر وشاهترج بكد عشرة دراهم ماء ورد
ونكاح بكد اربعة دراهم زبيب طائفي عشرين درهما زهد هندي عشرين درهما يصب عليه ستة ارطال او يطبخ بماء معتدل الى ان يذهب الربع ويرفع من
النار ويوضع في اقداح في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواقي مع وزن درهم صبر اسقوطري ويشرب ثلثة ايام الى خمسة
ايام مع نصف درهم كثيرا او نصف درهم دهن اللوز الحلو ويكون الغذاء عليه فروج معمول بزيرباج او سمانه بدهن اللوز وان استعملت السكنجبين السكري المعمول
على هذه الصفة نفع مما وصفه سكنجبين للمرار الكائن في المعدة يؤخذ من الهندبا وبزر الكشوث وبزر الشاهترج وورد احمر منزوع الاقماع بكد عشرة دراهم
ويصب عليه من الخل الثقيف خمسة ارطال ومن الماء العذب رطلين يطبخ ذلك بنار معتدلة الى ان يبقى النصف ثم يصفى ويلقى عليه سكر طبرزد ثلثه
ويطبخ ويوضع ويعقد ويرفع عن النار ويلقى عليه ثلثة اواقي صبر اسقوطري مسحوق ويرفع في اناء يستعمل عند الحاجة وزن عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما بماء
بارد ويستعمل هذا الحب فانه ينقي المعدة من الصفراء صفته اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ثلثة دراهم سقمونيا درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة مثقال ويشرب بعده ماء الشاهترج المعصور المنزوع رغوته ربع رطل الى ثلث رطل مع وزن عشرة دراهم سكر سليماني
وان اسهله ايضا بطبيخ الهليلج والتمر الهندي والافسنتين انفع مثله فان استفرغ البدن فينبغي ان يضمد الراس بما وصفناه من الاضمدة النافعة من الصداع
الحادث من حرارة ويضمد بالضماد المقوي للراس ليمتنع من قبول الفضول وهذه صفة ضماد مقوي للراس يؤخذ ورد احمر وصندل ابيض بكد ثلثة
دراهم اقاقيا وحضض بكد وزن درهم طين ارمني وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويبل بماء الاس وماء الخلاف وماء عصي الراعي وماء اغصان الورد او ماء ورق
الكرم او ماء الطلع وما يجري هذا المجرى مما يقوي العضو ويمنع من قبول الفضل المراري وينبغي ان يشد عضل الساق بعصائب وعضل الفخذين ليجذب
المواد الى اسفل وقد قال جالينوس في حيلة البرء اذا كان بانسان صداع بسبب مرار يتولد في معدته يخرج العذر وان عمل يتخذ امن لباب خبز يسير بماء الرمان
المز وماء الرمان فانه يقوي معدته ويقطع الصفراء ويطول لبث هذا الغذا في بطنه لاجل الرمان فيغتذي به قليلا قليلا فلا ينصب الى معدته المرار ولا يعرض له
الصداع وقد جربنا ان امرنا صاحبه ان ياكل سفرجلا واشياء قابضة فسكن هذا الصداع ولم يبال الان في معدته فو شاه فلم ينصب المرار وينبغي ان يكون
الاشياء القابضة مع اعتزابه ليبقى ويطول لبثها في البطن وسعد اولا فاولا وذكر الفاضل جالينوس في تفسيره لكتاب ابيذيميا انه قد يعرض للصحيح صداع
من غير سبب ظاهر وذلك يكون من فضول حارة تجتمع في المعدة واشار بان يطعم صاحب ذلك الخبز مبلولا بشراب قليل المزاج لان هذا الطعام معتدل
الحرارة فهو يعدل تلك الفضول ويعين على انهضامها عن المعدة في مداواة الصداع الحادث عن خلط بلغمي اذا اجتمع فمتى كان الصداع من خلط

بلغي محتقن في المعدة فليوم صاحبه بالقي بالفجل المقطع المنقوع في السكنجبين العسلي مع ماء الشبث او ملح الجريش وبالسمك المالح اذا امتنع صاحبه من نزول الماء بعد
ساعة جيدة ويسقى بعد ذلك السكنجبين بالغداة طبخ فيه فجل وشبث واعظم الادوية النقية عبرة هذا الدواء وصفته بزر الفجل وبزر الشبث وبزر الجرجير بالسوية
مدق وينخل ويعجن بعسل ويبرهن بماء حار مع شي من ملح ويتقيا بعد تحريك القي بريشة مبلولة بدهن شيرج او بزيت وبالاصبع ويجتهد في تنقية المعدة فاذا نقيت المعدة
فليشرب ماء العسل وشراب العسل بماء بارد وشي من الشراب الريحاني ممزوج بالماء بعد ان يتمضمض بشي منه ويتناول حب الغوفاقي وحب الايارج فانهما نافعان
من الصداع وان اخذ من الاطريفل الصغير في كل يوم درهمين معجون بوزن نصف مثقال ايارج فيقرا كان نافعا وسفوف الايارج المحرر بالعسل اذا اخذ منه
في كل يوم مثقالين ثلثة ايام فانه ينقي المعدة من البلغم الراسخ فيها والهليلج المربا نافع من ذلك وحب الصبر اذا اخذ منه في كل ثلثة ايام مثقال بالماء الحار في وقت
نوم وحب الذهب ايضا اذا اخذ منه وزن درهمين نقى المعدة من الخلط البلغمي فان لم يسكن هذا الصداع فادمن في عطر الايارج او كلعانيس مطبوخ
الافتيمون وملح هندي وصفة صنعة الايارج ينقي المعدة من الخلط البلغمي يوخذ تربد وهليلج وملح هندي من كل واحد درهمين ايارج فيقرا مثقال درهم شحم الحنظل
درهم بزر الكرفس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء وحب الشهدانج مثقال صفة حب الصبر النافع من الصداع البلغم الراسخ في المعدة يوخذ هليلج كابلي
وتربد ابيض محكوك من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم مصطكي وزن درهمين صبر اسقوطري عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة منه
مثقال في وقت النوم صفة نقوع الصبر النافع من الصداع الحادث عن البلغم الراسخ في المعدة يوخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم مصطكي
وسنبل الطيب وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد درهمين اسارون وحب البلسان من كل واحد ثلثة دراهم سليخة وورد احمر وعود البلسان من كل
اربعة دراهم غاريقون درهم افسنتين رومي خمسة دراهم يطبخ بستة ارطال ماء حتى تعود الى النصف ويوضع في اناء زجاج في الشمس ثلثة ايام ويوخذ منه في كل يوم اربع
اواق مع وزن درهم صبر اسقوطري صفة نقيع الصبر الراح النافع يوخذ افسنتين رومي خمسة دراهم مصطكي سنبل الطيب غاريقون من كل درهم ونصف شحم حنظل نصف
مرضوضين اهليلج اربعة دراهم اسارون وبزر الكرفس والرازيانج من كل ثلثة دراهم يصب عليه اربعة ارطال ماء حار ويوضع في الشمس بالنهار وبالليل في
موضع دفي ويوخذ في كل يوم وزن اربعين درهما مع مثقال صبر اسقوطري ووزن درهم دهن اللوز الحلو ويكون الغذاء فراريج واسفيدباج لحم حمل صغير او لا يوكل
اللحم او بفراخ نواهض وماحمص وما يجري هذا المجرى ويشرب عليه شراب ريحاني ممزوج وينبغي ان يضمد المعدة من خارج بالضماد صنعة لطيفة تمنع من تولد البلغم
في هذا الضماد صفة مسك [illegible] ولادن وعود ني من كل ثلثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم سنبل الطيب ومصطكي من كل درهمين مسك وزن
دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء التمام او بماء المرزنجوش ويضمد به المعدة وهي خالية من الغذاء وتامر صاحبه في ذلك ان يشم الفلفل والكندس والصبر والكمون
والشونيز ويعطس بذلك ويشم ماء السلق وماء المرزنجوش وماء الفوتنج نافع ان شاء الله في مداواة الصداع الحادث عن السوداء المحتبسة في المعدة فان كان
الخلط الذي في المعدة خلطا سوداويا فينبغي ان يستعمل التي باذكرناه في باب الصداع الحادث بسبب البلغم والسوداء ويعطي مطبوخ الافتيمون والغاريقون
وحب الاسطوخودوس ونقيع الصبر النافع من السوداء الكاين في المعدة يوخذ اهليلج اسود هندي وكابلي من كل عشرة ايام شكاع وباداورد وحشيش
الغافث وسفايج مرضوض واسطوخودوس وورق الباذرنجبويه وحب [illegible] من كل اربعة دراهم قرنفل مرضوض درهم ساذج هندي درهمين خربق
اسود ومصطكي وسنبل الطيب من كل درهم ونصف افسنتين رومي واصل السوس مرضوض محكوك من كل خمسة دراهم يغلي الجميع بثلثة ارطال ماء غليه جيده
ويوضع في الشمس ويوخذ منه في كل اربع اواق ويلقى عليه درهم صبر اسقوطري وغاريقون اربعة دوانيق مدقوقا ناعما ويقطر عليه وزن درهم دهن
اللوز الحلو صفة حب الاسطوخودوس النافع من ذلك يوخذ اهليلج كابلي واسود هندي وصبر اسقوطري وسفايج من كل ثلثة دراهم غاريقون اربعة
دراهم افتيمون اقريطي واسطوخودوس من كل خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف خربق اسود درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذرنجبويه
ويحبب الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم على قدر قوة العليل وضعفه وينبغي ان يدبر صاحب هذه العلة الذي النافع لاصحاب الصداع الحادث عن السوداء
بمرقة اطراف الجداء والحملان والفراريج السمينة وخبز السميد وصفرة البيض النيمرشت والقطا المتخذ من لباب الحنطة والسكر ودهن اللوز والسمسم

والقرع والتين اليابس واللوز وما شاكل ذلك ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويستحم بالماء العذب في حمام معتدل الحرارة ويسقى في كل يوم اوقيتين
سكنجبين سكري مع وزن مثقال افتيمون مسحوق ناعما فانه ينتفع به الادوية في مداواة الصداع الحادث عن اخلاط مختلفة في المعدة اخلاط صفراوية وسوداوية
وبلغمية ينبغي ان يستعمل القي النافع من اغذية مختلفة كالسمك الطري والمالح والفجل والرمق والبطيخ وبقل الفجل والجرجير وما يجري هذا المجرى ويشرب
صاحب ذلك السكنجبين بماء حار قد اغلي فيه الشبث والفجل ويستعمل ذلك اذا كان الزمان صيفا او خريفا في الاسبوع مرة او مرتين وان كان الزمان ربيعا
او شتاء فاسقه هذا المطبوخ فانه يسهل اخلاطا مختلفة وهذه صفته يوخذ هليلج كابلي واصفر من كل سبعة دراهم بنفسج وبليلج واملج وشكاع وباداورد واحمر
ستة دراهم وحشيش الغافث ولسان الثور واصل السوس محكوك مرضوض من كل اربعة دراهم ورد احمر ستة دراهم سنا مكي وشاهترج من كل خمسة دراهم اجاص
وعناب من كل عشرين حبة سبستان مقطع عشرة اعداد زبيب خراساني منقى عشرين حبة تمر هندي منقى خمسة عشر درهما اسطوخودوس وكادريوس وكافيطوس
تربد وسفايج مرضوضين وبزر الهندبا وبزر الكشوث من كل ثلثة دراهم بزر الكرفس وانيسون وبزر الباذروج ونانخواه بزر الافرنجمشك من كل درهمين يطبخ الجميع
بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه عشرة اواق ويلقى على هذه النقوع نصفها تربد ابيض محكوك درهم غاريقون وايارج فيقرا من كل اربعة دوانيق
شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي [illegible] يدق الجميع ناعما ويلقى على المطبوخ ويشرب وهو نافع ان شاء الله

الباب العاشر

في الصداع الحادث عن ضربة او سقطة وقعت بالراس فاما من عرض له صداع من ضربة او سقطة وقعت على الراس فينبغي ان يبادر في امره اولا بالفصد من
القيفال ويخرج له من الدم بحسب الحاجة والقوة وان لم يمكن الفصد بسبب السن والقوة والوقت الحاضر فينبغي ان يستعمل الحقنة الحادة ان لم يكن حمى وان
كانت حمى فالحقنة اللينة لتجذب المادة الى اسفل لئلا تنصب الى الموضع العليل ثم يطلى على الموضع الماء المغلي فيه الاس وجوز السرو ويكمد به الراس ويضمد بالاثل
والاس وورق السرو مدقوقا ناعما مع شي من الطين الارمني ويعصب الراس بصوف قد غمس في دهن ورد مفتر ويحذر الراس من حرارة الشمس والحمام والشراب
والغضب والاشياء الحارة والمصدعة كالجوز والشهدانج والجرجير والباذروج والشراب والشونيز والزبيب الصادق الحلاوة ويضمد بهذا الضماد وهو جيد
مجرب وصفته يوخذ طين ارمني خمسة دراهم والعفص [illegible] ثلثة دراهم بابونج واكليل الملك من كل درهمين مغاث ثلثة دراهم صبر [illegible] من كل درهمين
ماش خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن بماء الاس ويضمد به الموضع وهذا الضماد ايضا نافع صفته يوخذ اس وجوز السرو وبابونج واكليل الملك وقصب الذريرة
من كل خمسة دراهم قشار الكندر درهمين ورد احمر درهم يطبخ الجميع بعشرة ماء ويطلى عليه وهو فاتر فانه نافع ضماد نافع من السقطة على الراس يوخذ ماء الاثل و
الخلاف والطين الارمني واكليل الملك ودهن الورد ويضرب ويكمد به الراس وان دق الاس الراس وطلي بشي من المضوح وضمد به الراس
انتفع به منفعة بينة وان [illegible] الدماغ عن الضربة او السقطة ورم فينبغي ان يطلى على الراس دهن ورد وخل خمر فان كان العظم قد انكسر
وانكشف الغشاء المجلل للدماغ او كان مع ذلك الجرح شديدا فلا يخلط مع دهن الورد الخل لكن ان يطل عليه دهن الورد الخالص مفترا ودهن البابونج
ويحذر من الشمس والحمام والشراب والاطعمة الحريفة وان كان مع الصداع سهر فينبغي ان يطلى بدهن البنفسج او دهن النيلوفر مفترا فان عرض من تلك اختلاط
الذهن فيضمد الراس بخطمي ودقيق الشعير وبنفسج ودهن الورد ويسير من خل خمر وينبغي ان يعلم انا انما نخلط الخل مع دهن الورد في ورم الدماغ
وغشائه [illegible] دهن الورد الى داخل القحف ويبدره بسبب لطافته لان الخل يمنع الورم اذ كان ليس فيه تسكين ولا تحليل الا في الاورام الحادة
ولا في البارد ويستعملوا في الاورام الباردة في الفربيون من الاشيا الحارة نافع ان شاء الله في مداواة الصداع الحادث بعقب الولادة وعقب
ساير الاستفراغات فاما الصداع الحادث بعقب الولادة فيدبر المراة بالغذاء المعتدل كصفرة البيض النيمرشت ولحوم الفراريج والدجاج السمين
ولحوم الحملان الرضع والحسو المعمول من لباب خبز السميد ودهن اللوز وسكر طبرزد والسعوط بدهن البنفسج ودهن النيلوفر المستخرج من دهن حب
القرع مع لبن جارية ويحلب على الراس من لبنها مع دهن البنفسج ودهن النيلوفر والدهن ويطعم من الحص المتخذ من البيض ودهن
اللوز وسكر طبرزد ودقيق السميد ويسقى [illegible] بسكر طبرزد ودهن اللوز ويطعم السمك الرضراضي والماهي [illegible] اسفيدباج وما يجري هذا المجرى

لوز او شيرج طري وان كان هناك حمى فلمزوره بالقرع والرجلة والاسفاناخ وما يجري هذا المجرى وكذلك يحتاج اصحاب الصداع الكاين عن
ساير الاستفراغات فاما الصداع الكاين من تعب الجماع فعلاجه تغذية البدن بالاسهال والفصد ان كان البدن ممتليا واستعمال ما يقوي الراس بمنزلة
صب الما العذب المطبوخ فيه الورد وما الاس على الراس وادهنه بدهن ورد وخل خمر ليقوي الراس ولا يقبل البخار وينبغي لصاحب ذلك ان لا يجامع البتة الا بعد
الغذا وعقيبه او لشيا من السفرجل والكمثرى واما الصداع الحادث عن التخم فعلاجه النوم وترطيب الدماغ واستنشاق دهن البنفسج ودهن حب القرع واما الصداع
الكاين من قوة حس الدماغ فينبغي ان تعالجه بالاضمدة المقوية المخدرة التي تقع فيها الافيون والورد واصل اللفاح وقشور الخشخاش وبزر الخس
مجبولا مع ما الخس وما الحماض وما البقلة واستعمال الاغذية المبردة المرطبة واذا عرض الصداع مع نزلة فلا تعرض الراس للادهان ولا ترده لكن تشد الاطراف
وتربطها وادلكها وتضعها في الما الحار ويسهل الطبيعة بفلوس الخيارشنبر وما الفاكهة والبنفسج الريحاني فهذا ما ينبغي ان نذكره من امر الصداع ومداواته
فاعلم ذلك الباب الحادي عشر في مداواة الشقيقة فاما الشقيقة فينبغي ان تعلم انها وانما تكون على الاكثر كمداواة الصداع الكاين
في الراس كله اذا كانت الاسباب الفاعلة لها في اكثر الامر هي الاسباب الفاعلة للصداع في جميع الراس وذلك انها اما ان يكون نفس الاسباب في نفس الدماغ
او في اغشيته واما ان ترقى اليها من اعضا اخر كالمعدة او غيرها من الاعضا في العروق والشرايين الصايرة الى الدماغ فاذا كان الامر كذلك فان العلاج
العام للشقيقة هو علاج الصداع الحادث عن سوء مزاج مع مادة على ما ذكرنا قبل من تنقية البدن بالفصد وبالدوا المسهل واستعمال المطولات والاضمدة
وغير ذلك فاما العلاج الخاص بعد الاستفراغ فهو مرخ الجبهة وعضل الصدغ من الجانب العليل قبل وقت الدور بالادهان و
بالاضمدة الموافقة لذلك ثم باحدار المادة الى اسفل بالحقن اللينة ان كانت المادة حارة وان كانت باردة غليظة فبالحقن التي فيها ادنى حدة
وان لم تسكن العلة بذلك وطالت مدتها فاعط العليل هذا الحب صفته جرمقل قشور الهليلج الكابلي خمسة دراهم فربيون درهمين ونصف حنظل وسقمونيا
لكل واحد منها [illegible] دراهم بطارون ثلثة دراهم يدق كل واحد على حدة وينخل بحريرة ويعجن بما الكرفس المعصور الشربة منه مثقال الى درهمين واعطه ايارج اللوغاذيا
وايارج جالينوس او فتح الصبر الموصوف فيما تقدم فاذا تنقى البدن كما قلنا فالق العليل بمنديل حتى يحمر ويسخن وتنتشر فيه الحرارة ما فتر فافعل
ذلك قبل وقت الدور واطله بهذا الطلا صفته يوخذ فربيون اربعة دراهم حلتيت ومافيا لكل [illegible] وجندبيدستر لكل منها مثقال يدق ويعجن
بخل ويطلى به الموضع العليل وقال ايضا جالينوس اني احدث دوا من فربيون ولم احتج معه الى غيره صفته يوخذ قيروطي معمول من زيت غسيل رطل
شمع احمر ربع رطل ويلقى عليه اوقية فربيون مسحوق مبدد ويعمل مرهما ويطلى على الراس العليل فان اخذت من الفربيون شيا يسيرا وخلطته بزيت وقطرته
في الاذن من الجانب العليل نفع منفعة بينة وان سعطت صاحبه بدهن اللوز المر بما المرزنجوش من المنخر المحاذي للموضع العليل نفع نفعا عجيبا وكذلك دهن بزر
الشونيز فان سعطت بهذا السعوط كان نافعا صفته جندبيدستر وجاوشير وزعفران ومرارة الدب الجبوبة يدق ويعجن بما المرزنجوش الرطب ويجعل
مثل العدس ويسعط منه بحبة بلبن جارية ودهن البنفسج وقد ينبغي ان يعالج الشقيقة اذا كانت من برودة او خلط بلغمي بان يقطر في الاذن ما المرزنجوش
الرطب مغلوثا فربيون ويشرب الشراب الصرف بعد الطعام فيبرى الشقيقة اذا كانت من برودة وبلغم واما من قبل الطعام فردي لانه يرفع البخارات الى الراس
فيشتد الوجع وان كانت الشقيقة من حرارة والوجع شديدا فاسعطه بهذا السعوط صفته يوخذ سكر طبرزد وزعفران وكافور يسحق جميعا ويسعط بوزن
حبة بما الخيار او ما القثا او ماء عنب الثعلب وان زيد فيه اليسير من الافيون نفع وان علمت ان الشقيقة حدوثها عن اخلاط ترتقي من المعدة الى الدماغ فينبغي
المعدة من ذلك الخلط بالقي والاسهال فان لم تر العلة سكونا وعلمت ان سببها انما هو خلط ردي في العروق التي خلف الاذنين وفي الشرايين التي
في الصدغين مما يليهما ممتلية بغير حركة فينبغي ان تقطع العرق التي في الصدغ الذي من جانب العلة والعروق التي خلف الاذنين فان هذا غاية علاجها و
مداواتها فاما مداواة ساير انواع الشقيقة فيكون بحسب ما ذكرنا في مداواة الصداع فاما متى عرض انقطاع الصوت للصداع الشديد بغتة فينبغي ان تطل على ببب م
الراس الما الحار الكثير وتقطر في الاذن دهن الورد مفترا وتحشى الاذن القطن والعند ذلك الباب الثاني عشر في مداواة البرسام

فاما مداواة البرسام فان اول ما ينبغي ان تبتدي فيه بفصد القيفال اذا ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك مما يحتاج الى النظر فيه عند
الاستفراغ وتخرج له من الدم اذا كانت القوة قوية الى ان تعرض له الغشي لا سيما اذا كانت هذه العلة من قبل الدم وان فصدت صاحب ذلك الصافن لجذب
المادة من فوق الى اسفل انفع بذلك وان كان العليل صبيا فاحجمه بين كتفيه واخرج له من الدم بحسب الحاجة واحتماله وليكن استعمالك الفصد والحجامة في اليوم
الاول والثاني والثالث اذا كانت القوة جيدة فاما اليوم الرابع فلا تعرض له ثم اسقه بعد الفصد ما الرمان المز مع الجلاب او شراب التمر الهندي وغذه
يوم الفصد بشي من مرق الفروج متخذا بما الحصرم او ما الرمان ثم انظر فان كانت الطبيعة يابسة فلينها بفلوس الخيارشنبر وترنجبين وتمر هندي تكرعه
الحاجة ممروسا بما حار ويصفى ويشرب فهو نافع في السحر واعطه لعوق النحاس مع لعوق الخيارشنبر فانه نافع واسقه شراب الورد مع السكنجبين والما
البارد فان كانت القوة قوية تحتمل ولم يكن به عطش فاسهله بشي من ما اللبلاب نصف رطل بوزن عشرة [illegible] ماسكر اي هذه حضر او سهل على العليل
تناوله فاعطه ذلك وان كان العليل يسهل عليه استعمال الحقنة كان ذلك اوفق لانها تجذب المادة الى اسفل وليكن الحقنة ما السلق او بعده او اقى
مري او فيه شيرج او فيه او احقنه بهذه الحقنة اللينة صفته شعير مقشر مرضوض وزن عشرين درهما بنفسج ريحاني يابس خمسة دراهم سبستان [illegible]
عناب عشرين حبة بطيخ الجبع [illegible] ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويرمى فيه وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويصفى ويلقى عليه اوقية
دهن بنفسج ومثقال ملح العجين يسحق فيها ماما ويحقن مدوا في وقت يبس الطبيعة ولم يحتمل الدوا ولا الحقنة واستعمل الاشيافة المعمولة من خطمي
وبورق وسكر احمر او الاشيافة المعمولة من الرجيع واذا انت استفرغت العليل بالفصد ولينت طبيعته فاصب على راسه دهن الورد مضروبا بخل خمر وما
الورد مبردا او اغمس فيه خرقة كتان والزمها راسه وترطب غاية الترطيب وشد عضل الساق بعصابة وادلك قدميه واعطه ما الشعير باردا و
ان كان شاتيا فليكن فاترا فاذا كان بعد ذلك باربع ساعات فاعطه خمسة دراهم سكنجبين سكري مسدوح بما بارد فان كان معدة العليل ضعيفة
فمره قبل تناول ما الشعير بثلث جرع ماورد وما التفاح الشامي فان كانت الحرارة قوية فاسقه ما الشعير بما الرمان المز والق عليه من هذا السفوف
مثقالا صفته لب حب القرع ولب حب القثا والخيار وبزر البقلة والطباشير بالسوية يدق كل واحد على حدة وينخل بحريرة ويلقى على ما الشعير منه
مثقال وعند النوم درهمين مع ربع رطل ما الرمان المز او شراب التمر الهندي فان اشتدت الحرارة وقوي اللهيب والعطش فليعط ما القرع
المشوي او ما الخيار المدقوق المعصور وزنه اربعين درهما مع وزن درهمين بزر البقلة المسحوق ووزن نصف درهم طباشير ويسقى ما حماض
الاترج مع شي من الجلاب وقتا بعد وقت ويعطى لعاب بزرقطونا مع شي من دهن لوز وسكر طبرزد مسحوق مبرد بالثلج ان كان الزمان صيفا
وقتا بعد وقت يعقد او يعقبين ويكون الغذا بحسب ما توجد القوة وقرب المنتهى وبعده وذلك انه ان كانت القوة قوية ومنتهى المرض قريب فاقتصر
على ما الشعير او الجلاب او شراب البنفسج او شراب الخشخاش او ما الرمان وما يجري هذا المجرى فان كانت القوة ضعيفة ومنتهى المرض بعيد فينبغي
ان تعطيه مع ما الشعير المزورات المعمولة بالقرع او القطف او بالاسفاناخ او بقلة الكعك مع السكر الطبرزد واللوز المقشر المسحوق واعط لب القثا ولب
الخيار ويصلح له المزورات بلب الخس وغير ذلك وليكن موضعه بارك بالغذا على ما هو في غير هذا الموضع فاذا كان الزمان صيفا فليكن موضعه مفروشا
بالخلاف والورد والنامسرم والنيلوفر وورد السفرجل والتفاح والصندل وما الورد وان كان الزمان [illegible] الكافور ويوضع حوله مراكن الما
البارد فيها الثلج ويكون موضعه مخترق الهوا والرياح في خيش مضروب بعيدا من موضعه بحيث يمر به الريح ويودي اليه برده وان كان الزمان شتاء
فيكون موضعه معتدل الحرارة ولا يكثر الكلام بين يديه ولا الصيحة والصياح ولا يحوج الى الصياح ثم نظر الى الاعراض التي تتبع هذه العلة فتدبرها
بانه فان رايت لسان العليل قد خشن واسود فمره ان يمسح لسانه بخرقة كتان مغموسة بلعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل مع سكر طبرزد و
دهن لوز حلو او دهن حب القرع ويمسح الشعر ايضا بدهن اللوز وان رايت العليل قد اشتدت اختلاطه ذهنه فخذ خرقة كتان وبلها بدهن ورد وخل
خمر ممزوج بما بارد وماورد وضعها على راسه ليمنع البخارات المترقية الى الدماغ ويمنعها من الصعود وامر ان يدلك اسفل القدمين والكاحين ويدكر

بعضهم ان طبخ الروس والاكارع ينفع من اختلاط الذهن اذا طلي به الراس بعد ان يحلق فان عرض له السهر ولم ينم ولم يكن ذلك من علامات البحران فاحتل
في تنويمه وتسكينه فان نومه علاج كريم وهو ان تسقيه شراب الخشخاش ويطعم الخشخاش مع السكر وطبيخ الخس واصول مطبوخ اسفيذباج واطب
على راسه لبن امراة لها ابنة مع شي من دهن بنفسج واطلي له الشعر المقشر المرضوض والبنفسج والنيلوفر والخشخاش بقشره والخس وبزره واصل اللفاح
بالما العذب طبخا جيدا واغمس فيه خرق كتان او قطع اسفنج كثيرة والكمد به راسه ومعها نوسقه دهن بنفسج ودهن النيلوفر مستخرج من حب القرع وان خرجت هذه الادهان
بخل خمر وما الخس او ماورق الخشخاش وصبه على الراس نوم العليل ويذهب السهر فان كانت قوة العليل قوية فتسقيه شيا من الافيون مع خل خمر وان يعطى بوزن
حبتين ماورد واسعط بدهنه وان عرض للعليل الهيجان ورام ان يثب على الناس ويطلق يديه ولسانه بالقبيح فاستعمل معه المداراة والرفق ويحضر بين يديه بعض اصدقائه
ممن يستحيي منه فيلطف له في الكلام ويعرفه بالتي هي احسن ولا يحضر بين يديه من كان بغيضه فيحتمه فيقساط ممن يزيده مرضا ولا من يكلمه بكلام غليظ ولا يخرقه
بشي يغضبه او يحزنه او يغمه فان ذلك مما يزيد في حدة مرضه فاما متى عرض للعليل سكتة ولم يكن ذلك من دلايل البحران وكان استغرق في النوم حتى يخاف ان
ينقص الحرارة الغريزية الى قعر البدن جدا فيجمد ان ينبه ويعطس ويدلك اطرافه دلكا جيدا وان احتبست طبيعته ولم يحضر وقت البحران فاعطه الاجاص
المنقوع في شراب البنفسج او لعوق الاجاص او شرابه او ابسلوف على ما ذكرنا في غير هذا الموضع وان لانت طبيعته وان لم يكن ذلك بسبب البحران فاعطه ما سويق
الشعير مع الطين الارمني والصمغ العربي او قرص الطباشير الممسك بالسفرجل وبمص السفرجل واعط التفاح الشامي منقوعا في الماورد ويضمد بطنه
بالصندل وما الورد وماورق الكرم وكذلك يعمل في ساير الامراض التي تلحق هذا المرض بان يدبرها بالتدبير الذي ذكرناه في مداواة الاعراض التابعة للحميات
ولا يزال يدبر العليل بما ذكرنا الى ان ينقضي المرض ويحضر وقت البحران فاذا كان ذلك الوقت وكانت القوة قوية فينبغي ان يمنعه من الغذا ويتبلد من ما
التفاح او شراب البنفسج او الجلاب او ما الرمان الذي قد نقع فيه الكعك فان رايت القوة ضعيفة وكان وقت البحران ليس بالقريب فينبغي ان يعطى العليل
ما الفروج وما الدجاج او الطيهوج مع الكعك المدقوق والتفاح الشامي ويلقي الكعك في الما الذي تشربه واذا حضر البحران فينبغي ان لا يحرك العليل
بشي ولا يزعجه ولا يكثر عليه الكلام كما ذكرنا آنفا ويامر الخدم ان لا يصيحوا ولا يحركوا شيا به ولا يحضر بين يديه الا من يعلله فقط ويمنع الغذا ولا
يعطى سوى الجلاب او ما الرمان او ما التفاح الى ان يتم البحران ويعقل المريض باذن الله واذا اخذ المريض في الانحطاط فينبغي ان يدبر العليل الذي
الذي عند رتبة في وقت المرض الى ان يتجاوز ثلثة ايام ثم يوخذ به في طريق تدبير الناقهين من المرض على ما ذكر في المقالة التي ذكرنا فيها تدبير الصحة فاما البرسام
فينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبه على مثال هذا التدبير بعينه اذ كان البرسام انما يحدث في الدماغ بسبب ورم يحدث في الحجاب فينبغي ان يحوا في علاجه
جميع الانحا الذي ذكرناها في هذا الموضع فاعلم ذلك **الباب الثالث عشر** في مداواة الماشرا فاما الماشرا فينبغي ان يبدي في علاجه
بفصد القيفال ويخرج لصاحبه من الدم الى ان يغشى عليه اذا كانت القوة تحمل ذلك ويسقيه بعد الفصد ما الرمان مع شي من بزر البقلة والطباشير ويغذيه
ما المزورة المعمولة بالعدس والقرع وما الرمان والاسفاناخ والقطف ثم ينظر من غد ذلك اليوم فان رايت المرض في التزيد والقوة قوية فافصد العليل من
اليد الاخرى وليستخرج له من الدم مقدارا كثيرا اذا ساعدت القوة واعطه ما الشعير بما الرمان المر وغذه بما غذيته في امسه واطلي على الراس والوجه
الزوفا والصندلين وما الهندبا والكزبرة وما البقلة وماحي العالم وما الخس وماعنب الثعلب والكاكنج كلها او ما حضر منها ويلزم صاحبها التدبير المبرد كما
الشعير وغيره ويعطى الجبن المعمول من ما الحماض بسكر ودهن لوز حلو ونحو ذلك من الغذا ويلين الطبيعة بما الفاكهة او بالترنجبين بما الشعير فعل
الباب الرابع عشر في مداواة العلة المعروفة بليترغس وهو النسيان فاما العلة المعروفة بليترغس فينبغي ان يستعمل بصاحبها الحقن الحادة كيما
تحدر المادة من العلو الى السفل ويجلسه في معتدل الضوء واسع ويعطيه في كل يوم طبيخ الاهليلج ما يقلي فيه يكون ثلثة ايام ويغذيه بما الحمص بزيت
ويكون وشبت وما رجع واذا لم تكن حمى فاسقه ما الاصول خفيفا وهذه صفته يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس و
دارصيني وانيسون واصل الاذخر وفقاح واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل من كل واحد درهم اسارون وسليخة من كل واحد درهم ونصف نسع خراساني

شي عشرين درهما بحم الجميع ويطبخ بثلثة ارطال ما حتى يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما ويمرس فيه وزن عشرة دراهم طلنجبين سكري
ويصفى ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو ويشرب وهو نافع في السحر نافع وذكر الاسكندر الافرودسي انه متى كانت القوة قوية وامكنت فيجب ان يفصد صاحب
هذه العلة ويحقن بالخل ودهن الورد على الراس فاذا انحطت العلة فاطلي على جبهته بالجندبيدستر والفوتنج والسعتر وعطسه بالكندس فان كان حمى فلتحذر
ما الاصول ولا يعطى سوى سبعة دراهم طلنجبين سكري ويعطى بعد ذلك ما الشعير قد طبخ فيه فوتنج ونوفا او بزر الرازيانج فان كانت الحمى قوية فاكتف بمد
الرازيانج مع ما الشعير ما السكر وسقيه السكنجبين البزوري وجنبه ما سوى ذلك من الاشيا الباردة الرطبة وجميع الفاكهة لاسيما الخوخ والتفاح والسفرجل
والكمثرى وما شاكل ذلك ولا باس ان تناول اليسير من الزبيب المنزوع العجم ونحو الالبان فانها ردية للراس والسموك والباقلي والعدس واللوبيا وغير
ذلك من الحبوب ويشد عضل ساقيه بعصايب شدا جيدا وكذلك ساعديه وادلك قدميه دلكا جيدا بشي من بورق وعاقرقرحا ودهن السوسن ليجذب
المادة من الرسل الى اسفل ويصب على راسه دهن سوسن ودهن نوره مع شي من خل خمر ليقوى بذلك الدماغ ولا يقبل البخار المترقي اليه من البدن
واذا لم يكن حمى فاسقه ما الاصول كما ذكرنا حتى يظهر علامات النضج فاذا رايت ذلك فاسق العليل مطبوخ الغاريقون وحب القوقايا بعد اسبوع ومن
بعد ذلك حب القوقاي فاذا انقى البدن من الخلط فاعتن بالدماغ نفسه واستعمل هذا السعوط فانه نافع صفته يوخذ سكبينج وفلفل ابيض و
جاوشير وجندبيدستر وزعفران وعاقرقرحا وشونيز من كل جزو جزء بصل اسقولوقندريون جزء ينخل ويسعط الصوغ بالسماحيق ويعجن به الادوية المدوفة المسحوقة حبة
نحو كل حبة مثل العدسة ويسعط منه بوزن حبتين الى ثلث حبات بشي من دهن السوسن واطلي الراس وصب عليه دهن السوسن ودهن الياسمين [illegible] العنصل
او بالشاهسفرم واعلم بهذا الطلا صفته يوخذ جندبادستر درهمين عاقرقرحا وموبرج من كل واحد اربعة دراهم بورق من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويعجن بما النمام او ما الشاهسفرم او
ما المرزنجوش او ما المرزنجوش ويعجن شي من خل العنصل ويطلى به الجبهة ومؤخر الراس ويعطس العليل ويشم الفلفل والجندبادستر والفوذنج وما اشبه ذلك فان لم ينجع ذلك
فاسعطه بشي من الشلينا بما الشاهسفرم واعط في خلال ذلك الايارج [illegible] بما العسل واعط السكنجبين العنصلي والاطريفل الكبير ونحوه ما يارج مع سكنجبين وغذه
ما الحمص بشبث ودارصيني وخولنجان ونحوها عسل او مرق القنابر والعصافير اسفيدباج واطعمه العسل وساير التدبير الملطف ويكون موضعهم في الصيف
معتدلا وفي الشتا حارا او شمه المسك والغالية ويبخره بالند وما شاكل ذلك فان رايت ان ذلك بالغ لك منه لم يحتاج اليه وما تاملا والصلاح فالزم هذا التدبير وان
لم يكن الاذى وتمادت العلة ورايت البدن قد غلب عليه الخدر والارتعاش والبرد فاستعمل معهم ايارج لوغاذيا الاربع مثاقيل مع ما قد طبخ فيه فرزع خراساني و
افسنتين وبزر الكرفس الجبلي وموبخ [illegible] ثم بعد ذلك ايارج جالينوس وبعده الانقرديا وهو من البلادر واذا اعطت
العليل الايارجات فاعد عليه الاطلية التي ذكرتها ويكمد الراس بهذا وصفته يوخذ سام ومرزنجوش وبابونج وبرنجاسف وورق الغار وقيصوم وعاقرقرحا
بوص يطبخ ذلك كله بالما طبخا جيدا ويكمد به الراس بعد ان يحلق الشعر ويدهن الراس بدهن الناردين ودهن القسط ودهن ما الغار مسحوق فيه شي من
الجندبادستر وان احتجت بعض هذه الادهان وفرجتها بشي من خل العنصل وطلي به الراس انفع ذلك ويسعطه شيئا من دهن اللوز المر ودهن المشمش او
دهن الغار وبشم العرسون والجندبادستر والحلبة فانه ينبغي ان يدبر صاحب هذه العلة بالتدبير المسخن الملطف وساير التدبير الذي ذكرناه اذا لم يكن حمى ولا ينبغي
ان يستعمل شيا من الادوية القوية الحرارة والمعجونات الكبار اذا كان الزمان صيفا وكان البلد حارا ووجدت النبض سريعا عظيما وادات على الجسد العليل و
دبره بما وصفنا على حسب ما ذكرنا من التوقي والحذر وظهر ادنى علامة من علامات النضج فادخل العليل الحمام واطل على يديه الما الحار الذي ليس بقوي الحرارة
وان اعدته في ابزن قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويطلي هذه المياه على راسه انتفع بذلك منفعة بينة ولا يطيل المكث في الحمام ولا في الابزن
اولا فعة ولا يكون الاقوى الحرارة بل معتدله وتدرجه على ذلك ويغذيه من بعد ذلك بالغذا الموافق ومن الشراب الريحاني شيا بعد شي ليلطف المادة
ويزيد في نضجها وينشر الحرارة في البدن كله وهذا ما اردنا ذكره من مداواة العلة المعروفة بقرانيطس فاعلم ذلك **الباب الخامس عشر**

في مداواة السبات المفرد فاما مداواة السبات المفرد فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما بسبب الحمى او بسبب ضربة تعرض لعضل الصدغين واما
بسبب ضغط يعرض للدماغ واما بسبب كثرة بحث الراس واما من علة مزاج الرطب اللزج والخلط البلغمي على الدماغ فاما ما حدث عن الحمى وغيرها من الامراض التي ذكرناها
يكون من تلك العلل ونحن نذكر علاج كل واحد منها في موضعه فاما ما كان حدوثه عن سوء مزاج بارد رطب او مادة بلغمية فانا نذكر في هذا الموضع فنقول انه متى كان
حدوث السبات على سوء مزاج بارد رطب فينبغي ان يستعمل صاحبه التدبير المسخن المجفف الملطف وهو ان تصب على الراس ماء مغلي فيه شبث وسذاب ومرزنجوش والنمام
وحاشا وبرنجاسف وصعتر وعاقرقرحا وورق وحرمل وشونيز مكد بقدر الحاجة ان تنقع كلها او بعضها ويطل على الراس ويضمد ويطلى على الراس دهن الخردل
مع شي من الميويزج وعاقرقرحا ويصبغ السذاب مدقوقا ناعما ويعجن بماء الناردين ودهن القسط او دهن السذاب مقوقا فيه شيئا من الفربيون والجندبادستر ويدلك
الرجلين والكاجد او يشد عضل الساقين شدا وثيقا ويضمد القدمين بخل العنصل المدقوق ناعما والعاقرقرحا مدقوقا ناعما معجونا بالخل الثقيف ويعطس
بالادوية المعطسة فانه ينبهه ويكون الغذا ماء حمص فيه شبث وسذاب ودارصيني ونحو لحمان ويطعم العسل مع لب حب القرطم وحبة الخضراء ويحذر شرب الماء البارد والنوم
في مواضع البارده فان كان حدوث ذلك من مادة بلغمية فينبغي ان يبتدا بالنطول على الراس واستعمال ما ذكرنا باستفراغ البدن وتنقية الدماغ بحب الايارج القوقاي
او الحقن الحادة وبغير ذلك ما الادوية المسهلة للبلغم والمعجونات التي ذكرناها في غير هذا الموضع لاسيما في باب النسيان ويستعمل ساير التدبير على ذلك المثال فاعلم
ذلك [illegible] في مداواة الغوا ومولسبات السهري انه لما كانت العلة المعروفة بقوما مركبة من الاسباب المحدثة للسبات وهي سوء
المزاج البارد والرطب والبلغم ومن الاسباب المحدثة للسهر وهي سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفراء احتجنا في مداواتها الى التدبير المركب من التدبير الذي ذكرناه في
مداواة كل واحد منهما والذي ذكرناه في علاج النسيان وعلاج البرسام الذي معه سهر اي ان يكون احد الخلطين اغلب من الاخر فيستعمل ما يضاد الخلط الاغلب
وان كانت الحرارة والصفرا اغلب استعمل الحقنة اللينة ومن الادوية المسهلة ما من شانه ان يستفرغ الصفرا ويطفي الحرارة ويضعف الخلط اليسير من السحج ويستفرغ البلغم
وان كان الغالب البرودة والرطوبة استعملت الحقن التي فيها بعض الحدة ويصب على الراس دهن السذاب ودهن الشبت عند حاجة الى النطولات الموافقة
ويستعمل في ذلك التدبير في علاج البرسام الحارة والباردة ونتف الشعر ينفع به في هذه العلة [illegible]
في مداواة العلة المعروفة بقوطوخس فاما العلة المعروفة بقوطوخس فدواؤها ان يكون بالحقن الحادة وشرب حب الايارج وحب الاصطمخيقون المركب من
السل والايارج فيقرا وشحم الحنظل ويسقى ما يمكن بقدر الحاجة وان عسر خيار غلبة الدم فافصد صاحبه القيفال اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر والا
فليحجم على الساقين ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون وان عرض سهر لصاحب ذلك فاطل على راسه النطولات المنومة وحيله دهن البنفسج مع لبن امراة
لها ابنة ويكون الغذا فروج معمول اسفيدباج او قنابر او حلمهوج وادخله الحمام ومرخ بدنه بدهن الخيري او دهن الشبت وما شاكل ذلك [illegible]
في فساد الذكر فاما فساد الذكر فقد قلنا في غير هذا المواضع ان حدوثه يكون عن سوء مزاج بارد مفرد او عن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية تغلب على جزئي الدماغ
المقدم والموخر واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يكون علاج هذه العلة مركبا من علاج السبات والنسيان من الحقن الحادة التي يقع فيها القنطوريون وقثا
الحمار والحنظل والمقل والسكبينج والجاوشير ويسقى الدماغ بحب الايارج والقوقاي فان احتج الى ذلك والا فاستعمل هذا الدوا وصفته ايارج سبعة دراهم بورا ابيض
اربعة دراهم ملح نفطي وجندبادستر وعاقرقرحا مكد درهمين يدق الجميع وينخل بحريرة ويعجن بما قد حل فيه قليل جاوشير ويحبب ناعم باذن الله واذا نقي البدن
بهذه الحبوب فاستعمل بعد ذلك التدبير الذي ذكرناه في باب النسيان والسبات كالنطولات والاطلية والادهان على ساير اجزاء الراس وشم ساير الاشيا
التي ذكرناها لتلك العلل فان احتج الى ذلك والا فليستعمل ايارج لوغاذيا وايارج جالينوس والاثاناسيا ثم المعجون البلاذري ومع ذلك فلا يهمل
استعمال النطولات والاطلية والادهان وساير ما ذكرناه فيما تقدم من الاغذية المسخنة الملطفة فاعلم ذلك [illegible] في مداواة الدوا
والدوار فاما السدر والدوار فينبغي ان ينظر فان كان عن فساد الدماغ نفسه وكان ذلك عن اجل سوء مزاج بارد رطب ساذج من غير مادة فينبغي ان يدبر العليل

بالاشيا المسخنة الملطفة من الاغذية والادوية مثل النطول المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والشيح الارمني والسذاب والنمام والفوتنج الجبلي والحاشا
بالعنصل وما يجري هذا المجرى ويطليه بالميويزج والعاقرقرحا والجندبيدستر والنمام والمرزنجوش والسذاب والفربيون وما شاكل ذلك ويكون الغذا ما الحمص بزيت
غسل وشبث ودارصيني وخولنجان ولحوم الفراريج والطياهيج اسفيدباج او مطبخ او مشوي ويأكل العسل بحب البطم وحبة الخضراء ويمتنع من الاغذية المصدعة للراس
مثل الجوز والشهدانج والالبان ولا يقرب النبيذ والشراب ويستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة فان كان السدر والدوار من قبل خلط بلغمي فينبغي ان ينقى الدماغ
ويعروقه بالايارج جالينوس واركاغانيس وبمضغ المصطكي والميويزج والكندر ويتغرغر بالسكنجبين العسلي مع الايارج فيقرا او الميويزج المدقوق ناعما مع الخردل
الابيض ويشرب من وزن درهم حب البلسان مع اوقية سكنجبين العنصلي نافع للصدر ومن اصل الغافت اسنين اذا شرب منه كل يوم وزن درهمين وان سقيت صاحبه منقا لبن
حب البلسان مع نقيع الصبر انتفع به واستعمل الاطلية الحارة والسعوطات المسخنة الملطفة وما شاكل ذلك وهذا السعوط نافع لهذه العلة صفته يوخذ سكبينج واسق
جاوشير وبورق وصبر مكد نصف درهم كندش وزعفران مكد ربع درهم فلفل ودارفلفل مكد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويحبب مثل العدس ويسعط
بوزن حبتين الى ثلث حبات بما المرزنجوش ودهن بنفسج وان كان الدوار والسدر من قبل الصفرا فاستعمل القي بالسكنجبين والماء الحار واستفرغ البدن بعد
ذلك ونقي الدماغ بمطبوخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي وهذه صفته هليلج اصفر مرضوض عشرين درهما سنا مكي وعدد اخر من زهر الافتيمون وبنفسج يابس مكد
خمسة دراهم تمر هندي خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى عشرة دوانق ويصفى ويشرب وهو فاتر ويصب على الراس ماء الورد ودهن الورد وخل الخمر
ويستنشق خل خمر ثقيف ويسعط في انفه كافور ويكون الغذا المزورات المتخذة بالرمان المز والحصرم او من فروج معمول بذلك وبالخل الهندبا والكسفرة والخل وان
كان من قبل الدم فافصد العرقين اللذين خلف الاذنين واحجمه النقرة وان كان السدر والدوار انما حدث عن خلط ساكن في المعدة فينبغي ان ينظر
فان كان ذلك الخلط بلغميا فينبغي ان يستعمل القي بالاشيا المقطعة الملطفة مثل الرقع اليماني وجوز القي والخردل والشبت وبزر الفجل مكد بقدر الحاجة ناعما
ويعجن بعسل او السكنجبين العسلي ويشرب بماء الشبت وان قطعت الفجل وطبخته بالماء طبخا جيدا وصفيته على سكنجبين عسلي والقيت عليه وزن درهمين ملح هندي
بلغما ونقى المعدة والقي ايضا الخبز المسخن نافع بعد اكل المالح والفجل والخردل وما اشبه ذلك ويعطى صاحب ذلك بعد تنقية المعدة بالقي شراب الخندقون
وشراب العسل او شراب العود ويعطي بعد ذلك برشعثا نقوع الصبر وهذه صفته يوخذ اهليلج كابلي سبعة دراهم سنا مكي وشاهترج مكد خمسة دراهم اسارون
وحجرة وشكاع وباذاورد وحشيش الغافت وقنطوريون مكد ثلثة دراهم سنبل الطيب ومصطكي مكد درهم ونصف سليخة وعود البلسان ودارصيني
وسعد وساذج وقرنفل وانيسون وبزر الكرفس ورازيانج وبزره مرضوض ومرماحوز مكد درهمين حنظل مرضوضة يطبخ الجميع باربعة ارطال الى ان يرجع
الى رطل ويصفى ذلك ويلقى عليه ثلثة صبر اسقوطري ويسقى منه كل يوم اربعة اواق مع وزن درهم دهن الخروع وينبغي ان يكون الغذا في مثل هذه الحال ما الحمص
بالخردل وما عمل بالكمون والفلفل والخولنجان ويمنع من الاكثار من الغذا ومن الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم وان كان ذلك الخلط الذي في المعدة صفراويا
فينبغي ان يستدعي القي بماء الشعير والسكنجبين والملح وبالبطيخ ويشرب الفقاع المفتر او بالسرقي مع السكنجبين بماء فاتر فاذا انقطعت المعدة فليشرب بعد القي شراب
الحصرم او شراب التفاح الساذج او رب الريباس وما شاكل ذلك ويضمد المعدة بهذا الضماد صفته يوخذ صندل ابيض واحمر مكد درهمين وورد احمر ثلثة دراهم
ويصفى الجميع ناعما ويعجن بماء حي العالم وماء عصا الراعي البقلة ويسير من خل خمر ويضمد به المعدة بخرقة كتان وان غمست خرقة كتان في الفرو المبردة والقيتها
على المعدة انتفع به ويستعمل نقوع الصبر الذي هذه صفته يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وزن عشرة دراهم اجاص عشرين درهما تمر هندي خمسة
دراهم هليلج وحب الانبرباريس مثلي وسنا وافسنتين رومي وبزر الهندبا والكشوث مكد خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم ورد احمر ستة دراهم بنفسج
اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم اصل السوس مرضوض محكوك وزن اربعة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى
ويوخذ منه في كل يوم اربعة اواق ويلقى عليه نصف مثقال صبر اسقوطري ويشرب مع اوقية سكنجبين واوقية ماء الهندبا نافع ويكون الغذا مزورة ماء الحصرم او ما
الزرشك او ماء الرمان او ماء الاجاص الطري وكزبرة رطبة ويابسة وبقلة الحمقا ويمنع ويشم الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل معا ورد والكافور ويصب على

للمزاج العسل ويسهل بحب الايارج والقوقاي
ومن بعد ذلك الايارج لوغاذيا وايارج

الراس بماورد ودهن ورد وخل من برد ليقوى الدماغ فلا يقبل ما يصل اليه من المعدة شيا ويدفع ما قد حصل فيه وان كان الدوار انما حدث عن الامتلا في العروق
اللذين خلف الاذنين او علة بها فينبغي ان يقطع هذين العرقين وان كان انما حدث الدوار من ريح غليظ فينبغي ان يستعمل الاشيا المحللة الملطفة مثل ان يطل الراس بالماء
المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والشبث والمرزنجوش والسذاب وورق الغار وورق الاترج وما شاكل ذلك والاكباب على بخار ذلك الما وشم الفلفل والزنجبيل
والعاقرقرحا والسعوط بهذا لما ينبغي ان يداوى به اصحاب السدر والدوار واشباهه **الباب ... في مداواة الصرع** فاما مداواة الصرع فقد ذكر الحكيم
بقراط في الفصول ان من عرض له الصرع قبل نبات الشعر في العانة فان برءه يكون بانتقاله في السن والبلد والتدبير ومن عرض له الصرع من بعد ذلك فانه يلازمه الى
حين موته وكذلك ... الصبيان ان لا يعرض لهم برء الا فانهم اذا صاروا الى سن الفتوة والشباب وقويت الحرارة في ابدانهم انكسرت البرودة وجففت الرطوبة
الفضلة التي في الدماغ ولكن ينبغي ان يعتنى بتدبيرهم فان كان الصبي طفلا فينبغي ان تحمى المرضعة ويصلح لبنها وبعدله ويميل طبعها الى الحرارة واليبوسة
بوجه الرياضة المعتدلة وتغذى بالاغذية الجيدة الكيموس المولدة للدم الجيد مثل لحوم الدجاج والدراج والطيهوج مشويا ومطبخا وما شاكل ذلك وان
لم تحمل الصبر على ذلك فلحوم الجدا والحولي من الضان والخبز الخشكار النقي المحكم الصنعة والشراب الرقيق الريحاني الذي ليس بعتيق ولا حديث اذا اسقيت منه اليسير ويحذر
والطف وسقي السكنجبين العسلي قبل الغذا وبعد الاستحمام بساعتين وتمنع الالبان فانها تضر بالراس وكذلك الجوز والجرجير والكرفس يؤدي لهذا المرض والبقول
كلها رديه سوى الهندبا والبادروج والخس والهندبا والسلق وتمنع ايضا من سائر الفواكه لا سيما التمر وقد يكتفى في علاج الاطفال من هذا المرض بهذا التدبير
فان كان من الصبيان قد جاوز الاربع السنين الى سبعة فينبغي ان يستعمل فيه الادوية والعلاج بان يسعط بالسعوطات الموافقة والحجم نافعا ويحجم الساقان ويحتمى
مثل الحمص ويسعط من ذلك بوزن حبتين بالمرزنجوش ويعلق على الصبي عود الفاوانيا فانه نافع نفعا عجيبا من هذا المرض فان الفاضل جالينوس وعلق على صبي كان
يعاوده الصرع فلم يصرع ثم اخذ ذلك العود منه فعاوده الصرع مرة ثانية فلم يصرع وبرا من علته وان كان الصبي ممن اتى عليه من السن ما يمكن به رياضة فليؤمر بالرياضة المعتدلة
ويغذى باغذية محمودة مثل لحوم الطير كالفروج والطيهوج والدراج والفبج طبخا محمودا ويمنع من الشراب لا سيما العتيق فانه يملا الراس بخارا الا ان يكون اليسير من الريحاني
رقيقا ممزوجا ويمنع الالبان والتمر والجوز وسائر ما يبخر الى الراس ويصدع ويدخلون الحمام ويتوقون بعد خروجهم من الهوا البارد وكذلك تناول الاغذية والاشربة
البارده المزاج والما البارد ويعطون السكنجبين العسلي المعمول بخل العنصل بمقدار ما يحتمل الصبي والحد فينبغي ان يدبر بالتدبير المحكم الملطف والامر على ذلك
وان كان في بلد بارد فينبغي ان ينقل الى بلد حار ان امكن ذلك فانه ان فعل ذلك به ودبر بهذا التدبير الذي وصفناه وصار الى سن الحداثة والفتوة برا من هذه
العلة وكذلك ايضا ينبغي ان يفعل في هذه الامراض المزمنة البطية البرء ان ينقلهم الى بلد هواه مضاد لامراضهم فان الهوا يحلل ويعين على العلاج موافقا فاما ما كان
من الصبي ان قد راهق وصار الى سن الفتوة والشباب فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي اتينا وصفه من الاغذية والادوية وغيرها وينظر في اسباب العلة فان كان النبض
عظيما وبها والوجه وسائر البدن الى الحمرة والكمودة فينبغي ان يستعمل الفصد ان ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك والاخادع الساقين او الصافن وان
لم يكن هناك علامات غلبة الدم وكان الغالب على العليل البلغم فيجب ان ينقى البدن باستعمال القي بالادوية المقطعة والملطفة للبلغم لا سيما ان كان ذلك من قبل
خلط بلغمي محتقن في المعدة ويكون القي بما قد طبخ فيه الفجل والشبث والفوتنج مع السكنجبين العسلي ويجب ان يكون ذلك قبل الدور فان فعل ذلك فاعطه
من بعد ذلك صاحب الاسطوخودوس وحب الايارج اللوغاذيا مع ما قد طبخ فيه السالبوس والاسطوخودوس وعود الفاوانيا وغير ذلك والايارج فيقرا
او شي من الزوفا والحرمل مع سكنجبين عسلي او عنصلي ويعطى ايضا هذا المعجون من قبل الايارجات فان له فعل عجيب في النفع من هذه العلة صفته سالبوس رومي
وحب الغار مكسته دراهم زراوند مدحرج واصل الفاوانيا لكل واحد عشرة دراهم حديد ... واقراص العنصل لكل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل منه في كل يوم مثقال مع اوقية سكنجبين عنصلي وان اعطيت العليل في كل اسبوع وزن درهم عاقرقرحا مدقوق ناعما معجونا بعسل وسقيته
بعده المطبوخ فيه اسطوخودوس انتفع به وهذا الدوا انفع ما يعطيه بوجه وقلفل اسود وزنجبيل ابيض ووح وفربيون وخربق اسود بالسوية يدق ويخلط
ويقطر نيا ويحفظ منه وزن درهم ويسعط في خطاف مقويه الراس منقاه من النيح ويلازم عصارة الفجل والسلق ويسعط ... الى يوم وليلة

ويصفى بالغداة بخرقة دقيقة ويشرب فانه دوا نافع فان طالت العلة فينبغي ان يحجم صاحبها النقرة ويعطى الايارجات الكبار مثل ايارج لوغاذيا وايارج روفس والمرو
وبطيوس والرماني الكبير ايضا نافعان اذا اخذ منهما بمقدار الحاجة ويسقى ايضا صاحب هذه العلة هذا الدوا صفته غاريقون مثقال زراوند مدحرج حمة قراريط اسارون
نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويلقى عليه مثل سكر طبرزد ويشرب بما فاتر فانه يسهل البلغم المحدث لهذه العلة من قبل البلغم في المعدة بما يرقى بخاراته الى الدماغ
فلهذا ينبغي ان يستعمل مع صاحبه التي الادوية المقطعة الملطفة ويقطر من نفع الصبر الذي ذكرناه في باب الصداع والدوار الحادثان في المعدة من الخلط ويعطيه
من هذا النقوع صفته يوخذ سالبوس واسطوخودوس من كل واحد سبعة دراهم اصل اللاذخر ووجا من كل واحد عشرة دراهم دارصيني عاقرقرحا وقسط وجنطيانا ومر و
زنجبيل من كل واحد درهمين سليخة وعود البلسان وحب البلسان واسارون وقرنفل وجوزبوا ومصطكى وفقاح الاذخر وسادج هندي من كل واحد درهم يطبخ الجميع بستة ارطال ما حتى يعود
الى رطل وينصف ويصفى ويلقى عليه ادهمة مثاقيل صبر ويستعمل ويعطى ايضا الايارجات الكبار بعد الاستفراغ ويضمد المعدة بهذا الضماد صفته سنبل ولاذن
وورد من كل واحد ثلثة دراهم عاقرقرحا درهمين قرنفل وزعفران وجوزبوا ومصطكى من كل واحد درهم يدق الادوية اليابسة ويذوب اللاذن والغالية بدهن القسط ويعجن بهما
الادوية ويضمد به المعدة ويستعمل من بعد ذلك بمقدار الحاجة والسبب المحدث للمرض وينبغي ان يتجنب صاحب هذه العلة جميع الاطعمة المولدة للبلغم و
السودا مثل لحوم البقر والتيوس والخرفان والخبايص والهرايس والهطات والسموك والكماة والفطر والخبز الفطير ونحو ذلك وكذلك تجنب الفواكه
الرطبة لا سيما الخوخ والرطب والتمر وتجنب البصل والثوم والخردل والباقلى والسذاب والكرفس فان هذه كلها تملا الراس بخارا رديا ويحذر الجماع وكثرة دخول
الحمام وشرب الما البارد وشم الروايح المنتنة كالجاوشير والقطران والسكبينج والكبريت والحلتيت وما شاكلها فان ذلك مما يهيج العلة ويثيرها ويتقدم
نوبتها وينفعهم شم المرزنجوش والنمام والصعتر والفاوانيا والنمام ... ويكون الغذا من خبز خاص محكم صنعته في الخمير والملح والنضج وان يعمل بمحض الجرماذق
من الكعك اليابسة كان نافعا لانه يمنع البخارات المترقية الى الدماغ ويكون الادم من لحوم الطير اللطيفة كلحوم الفراريج والدراريج والطيهوج والسمك الرضراضي
المالح والكبر المخلل والملح والسلق المطيب بالخل والمري والزيت والكرويا ويدخل الاسفيذباجات الخل العنصلي وباكل الخبز المبلول بالشراب الذي ليس بعتيق ولا حديث
ويتنقل بالزبيب الطايفي والتين اليابس والفستق والبطم وامتصاص قصب السكر ويتناول السكر الطبرزد والفانيذ السجزي وجوارش السكر ونحو ذلك و
يستعمل الرياضة المعتدلة كالركوب والتحريك والميدان واللعب بالصولجان قبل الغذا ويستريح قليلا ويدخل الحمام المعتدل الحرارة ويغمز في الاطراف ويدلك
دلكا جيدا ولا يطيل المكث في الحمام فان كانت هذه العلة من قبل المرة السودا فينبغي ان يسقى صاحبها مطبوخ الافيثمون والغاريقون ويدخل الحمام فان كانت
هذه العلة المقوى بالصبر والخربق الاسود او يعطى حب الاسطوخودوس والاطريفل الصغير المعمول بالزبيب والايارج الحر بما العسل وايارج روفس ويدبر بكثير من
التدبير الموافق لاصحاب الماليخوليا فان كان هذه العلة من قبل بعض الاعضا بان يرتفع بخار بارد يابس منه الى الدماغ فينبغي لصاحب ذلك ان ينظر في
الوقت الذي يحس فيه بارتفاع البخار من ذلك العضو ان يشد ما فوق الموضع الذي يبتدي فيه البخار شدا قويا فانه اما ان لا يسبق العلة وان مال يكون خفيفة
وينبغي ان يعتنى بالعضو الذي يترقى منه هذه البخارات ان يضمد بالاضمدة التي تسخن البدن الحريفة كالشيح والعاقرقرحا والفربيون والذراريح بعد ان ينقى البدن
بحب السطوخودوس وغيره من الحبوب التي تنقي البدن من البلغم والسودا وهذا الحب يفعل ذلك صفته تربد ابيض درهم غاريقون نصف درهم افسنتين سطاح وافيمون
اقريطي نصف مثقال صبر اسقوطري نصف درهم خربق اسود وشحم الحنظل من كل واحد دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بالما البارد ويحبب ويحتمى نحو الطل
الشربة منه وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم صفة حب ينقي البدن من البلغم يوخذ تربد ابيض درهمين شحم الحنظل نصف درهم ايارج فيقرا وحب النيل
من كل واحد درهم ملح هندي دانقين يدق ناعما ويعجن بما ويحبب الشربة منه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بما فاتر وقال بعض القدماء انه ينبغي ان يشم صاحب الصرع شيا من
العاقرقرحا فان عطس فارج البرء فان لم يعطس لم يرج البرء وقال اذا اصلح بين السذاب والشبث والمرزنجوش فانه يسعط وهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره في مداواة اصحاب الصرع فلنختم
ذلك ان شا الله تعالى وبه النعم **الباب ... في مداواة السكتة** اما السكتة فان الحكيم بقراط يقول في كتاب الفصول ان السكتة
ان كانت قوية لم يمكن ان يبرا واذا كانت ضعيفة عسر برؤها والسكتة القوية كما ذكرنا هي التي يكون الخلط والبخار فيها قويين واول ما ينبغي ان يبدا به في علاج السكتة

ان نظر فان كان الوجه مع صلابتها احمر او كمدا او اخضر ممتلى فاستعمل فيه فصد القيفال او الصافن لجذب المادة من موضع بعيد ويخرج له من الدم بحسب احتمال
قوته وما يرى من مقدار الامتلا وان لم تمنعك العلة امالا بحرك العليل فشي من الادوية ولا يعطيه شيا من الاغذية الى ان يمضي له اثنان وسبعين ساعة
واذا جاوز [illegible] فينبغي ان تجتهد في تنقيته بجرعه الما المغلى فيه الكمون والانيسون والرازيانج مرة [illegible] الخبز المصفى ان تجتهد المصفى وهو حار
ثم يغسل ساقيه وعضده وحدا وبذلك استعمل فيه [illegible] ويصب على راسه دهن ورد وخل خمر ويستعمل معه الحقنة [illegible] وصفها [illegible] والكليل
الملك وحاشا [illegible] من هذه الحقنة قيصوم وجعدة وحسك ونشيه وقطونيون دقيق وغليظ مكد كف عاقرقرحا وقثا الحمار وحرنوا ابيض وشحم الحنظل
مكد ثلثه دراهم عطبنا وسذاب يابس مكداه بعد دراهم خروع مرضوض خمسة دراهم بزر الكرفس فما نحوه مكد عشرة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماحتى يعود
الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه جاوشير وسكبينج ومقل مكدا نصفه درهم محلول بشي من ذلك الماء بورق ارمني درهم دهن الزنبق دهن
القسط مكدا وفيه يجمع ذلك كله ويحقن به نافع باذن الله ويسعط بالسعوطات التي ذكرناها فيما بعد الفالج واللقوة فان لم يحضر فليسعطا بعصير ثومه
مع شي من دهن خيري ويعطس بان ينفخ في انف العليل من الكندس والخربق الاسود والجندبيدستر ويجتهد في ان يسقيه شيا من السكنجبين العنصلي
بالما الحار مع شي من دهن الخيري او النرجس او السوسن وبماء جريش وما العسل المصور ويجتهد اى يجرد لك نفع او غيره ويدخل في حلقه ريشة [illegible]
في دهن ورد قد خلط فيه امارج فيقرا شيئا ويعطى بعد ذلك الى شراب العسل واذا كان من غد الغد فليعطى شيا من ترياق الكبير نصف درهم
الى نصف مثقال بحسب الحاجة او شيا من المعجون البلاذري بما غلي فيه انيسون ومصطكي ويلعق العسل احيانا ويكمد الراس بما غلي فيه مرزنجوش ورياحين
وقيصوم وصعتر وفوتنج [illegible] وسليخه وساسه واشنه وعاقرقرحا ويطلى بالاطلية التي ذكرناها في باب النسيان فان صلح على ذلك والا فليحلق طاوي جديد
بالنار حيا صالحا ويوضع على راسه حتى يحرق الشعر ويكون الغذا ماء حمص [illegible] وكمون ويبرهن فيه شي من خبز الخشكار [illegible] ولا يزال
ويدبره بهذا التدبير الى ان يمضي سبعة ايام فان افاق وتكلم فليدبر بهذا التدبير اربع وعشرين يوما فان افاق وصلح امره والا فليعطي ما الاصول بدهن
الخروع ويبرهن فيه الامارج الحمر بالعسل ويقطر عليه شي من دهن اللوز المر ويعطى ذلك ثلثه ايام او خمسة الى ان يسمن امارات النضج ويكون غذاوه ما الحمص
فاذا كان بعد ذلك فليعطى هذا الحب فانه نافع صفته تربد ابيض وامارج فيقرا مكده درهم اهليلج الكابلي وحب النيل مكداه بعه دوانق شحم الحنظل و
شيطرج مكده درهم جندبيدستر [illegible] دق [illegible] بحب الجيم [illegible] بحريرة ويجبل بالجاوشير بالكراث ويحب ويجفف في الظل الشربة منه درهمين ونصف
الى ثلثه دراهم فان صلح على ذلك والا فليعطي حب المنتن فان صلح والا فليعطي امارج جالينوس وساذريطوس والمروذيطوس شيا بعد شي ويعطي بعد ذلك
الترياق الكبير ويعزعز بامارج فيقرا او العاقرقرحا والخردل ويكون غذاوه ماء حمص بفراخ [illegible] او العصافير والقنابر ويسقى شراب العسل بالافاويه [illegible]
ومن الشراب الريحاني المقدار الذي لا يغمره [illegible] او نبيذ الزبيب والعسل فاذا انحلت العلة فادخل العليل الحمام وادهن راسه بدهن البلسان او دهن
القسط او دهن الناردين او اى دهن حضر ويخلق فيه شي من الجندبيدستر والعاقرقرحا فان ذلك كله نافع وينبغي ان يتوقى ويحذر في اعطا هذه المعجونات
في الاوقات الشديدة الحر والبلدان الحارة ومن قد ظهر في بدنه بعض الحرارة ويستعمل في ذلك جوده التمييز فاعلم ذلك [illegible]
[illegible] في مداواة الماليخوليا فينبغي ان ينظر اولا ويتعرف هل حدثت هذه العلة من قبل الدماغ نفسه او من البخارات المترقية اليه من المعدة
او من ساير البدن بالعلامات التي وصفناها عند ذكرنا اسباب الامراض وعلاماتها فان كانت هذه العلة التي ظهرت من قبل الدماغ وغلبة
المرة السودا عليه فينبغي ان نظر فان كان العليل شابا او مزاج بدنه حارا ويحتاج الى الهزال [illegible] والشعر عليه كثيرا ولونه ادم الى السواد والكمودة
وكانت العلة في اولها فاقصد الصافن ليجتذب المادة من مكان بعيد فان كان قد مضى للعلة ايام فافصده الاكحل واخرج له من الدم بحسب الحاجة
ويحسب ما يرى من لون الدم فان كان اسود فاستكثر من اخراجه وان كان احمر فاخرج له من الدم مقدارا متوسطا وان كان احمر ناصعا فاقطع العرق
ولا تخرج له من الدم شيئا فان هذا يدل على ان الخلط في الدماغ وانما انتشر في البدن فان انت فصدته فاسقه بعقب الفصد شراب الخشخاش وشراب

البنفسج وغذه بخبز السميد المحكم الصنعة ولحوم الفراريج والجدا والحملان معمولة اسفيذباجة بالقرع والماش والاسفاناخ والخس وشم البنفسج
الطري والنيلوفر وارحه يوما او يومين فان كان في اليوم الثالث فاحقنه بحقنة لينة وهذه صفته يوخذ نيلوفر وبنفسج وبزر كتان وحلبة وخطمي ونخالة
وشعير مرضوض يكد بقدر الحاجة يطبخ الجميع على الرسم ويوخذ ماوه ويلقى عليه فلوس خيار شنبر ودهن بنفسج ويستعمل ويراح ثلثه ايام ثم يسقى بعد ذلك دوا مسهل
للسودا ويفعل ذلك مرارا لان الخلط المحدث لهذه العلة هو السوداء العسر القبول للعلاج ولذلك ما ينبغي ان يستفرغ بدفعات ومن اجود ما يستفرغ
صاحب هذه العلة المطبوخ الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والخربق الاسود ويغذيه بالاغذية المرطبة كالشعير والمقادم البيض من حملان معمولة
اسفيذباج فاذا كان بعد اسبوع سقيته حب الاصطمخيقون وحب الاسطوخودوس فاذا انت استفرغت البدن بالدوا المسهل ولم يتبين اثار الصلاح
وكانت علامات الدم بعد ظاهرة فافصد عرق الجبهة لتجذب المادة من موضع قريب واذا كانت قد امتنعت ان تصير الى الموضع شيا اخر وعلمت ان البدن
قد نقي فاعطه في الاوقات مجهري الحاج وصفه اهليلج اسود وبليلج واملج منقى مكد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد ابيض مكد خمسة
دراهم يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة اربعة دراهم بماء الباذروج فان احتجت ان تقويه فزد فيه شيا من الغاريقون وخربقا اسود
وسقمونيا بقدر الحاجة وما يوجبه حال المريض فان كان صاحب هذه العلة لا ياخذه النوم وكان كثير الهذيان والعبث لا يستقر فان ذلك دليل على ان
العلة من الصفرا المحترقة ويقال لذلك الجنون فينبغي ان لا تعرض للعليل بشي من الاستفراغات لا بفصد ولا بدوا مسهل فان ذلك بما يزيد الخلط حدة
ويقوي الهيجان وكثرة الهذيان لكن يدبره بالتدبير المنوم بالادوية والاغذية وهو ان تعطيه ما الشعير قد طبخ فيه الخشخاش وشراب الخشخاش ويسقيه بعد ذلك
بثلث ساعات شراب البنفسج وشراب الخشخاش وتغذيه كما قلنا بقوادم الحملان والجدا البيض مطبوخة بالقرع والاسفاناخ والقطف والخس والبقلة
الملوكية والسمك [illegible] الصخوري وصفرة البيض النيمرشت ولب الخيار والقثا والبطيخ الهندي ومن الفاكهة العنب والخوخ والرمان الامليسي وقصب السكر و
الموز والتفاح الحلو النضيج وكذلك سائر ما يغتذى به من الفاكهة يكون نضيجا سهل الانحدار عن المعدة وما يجري هذا المجرى وتجنبه ساير الاغذية المولدة
للسودا بمنزلة الخبز الكثير النخالة والعدس والكرنب ولحم البقر وغير ذلك مما اشبهه وتجنبه ايضا ساير ما يولد الصفرا كالثوم والبصل وما عمل من العسل والاشياء الحريفة
كالخردل والحرف والمري والجبن العتيق وما شاكل ذلك وانطل على راسه النطول المرطب المنوم وهذه صفته يوخذ خشخاش ابيض بقشوره مرضوض وشعير
مقشر مرضوض وقشور القرع وبنفسج ونيلوفر وورق الخس وبزره وورد يابس يكد كف يطبخ بالما العذب طبخا جيدا وينطل على راسه ويوخذ قطعة لبد
ويغمس فيه ويكمد بها راسه مع شي من دهن بنفسج في حمام معتدل الحرارة ويحلب على راسه من لبن امرأة [illegible] مع شي من دهن البنفسج ويبل فيه القطن و
يوضع على راسه ويشم دهن البنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكون ماواه في موضع مضيء [illegible] ولا يزال يدبره بهذا التدبير الى ان ينام فاذا هو نام
يوما ما فينبغي ان يسقى [illegible] بالادوية المسهلة للصفرا المحترقة كطبيخ الافسنتين ومطبوخ الغاريقون وارحه اياما ودبره بالتدبير المطلق بالاغذية المرطبة
التي وصفناها فيما تقدم ثم اعد عليه الدوا المسهل ما هو اقوى قليلا بمنزلة الحب الاصطمخيقون او حب الاسطوخودوس الذي وصفناه فيما تقدم
وتغرغره بالجلاب [illegible] للسودا وارحه اياما وغذه بما وصفناه وبطبيخه فان عرض له عرض للحرارة وكان يعلو احمر فاسقه ما الشعير بشراب الخشخاش
والسكنجبين والجلاب فاذا سكنت الحرارة فاعد عليه الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي مع امارج فيقرا او شحم الحنظل او شي من السقمونيا وتعاهده
بالامراق المعمولة من ديك عتيق اسفيدباجا بالشبت [illegible] والسماج المرضض ولباب القرطم في المداواة العلة المعروفة بالمراقية فان كان هذا الخلط المحدث
لهذه العلة في المعدة فينبغي ان يسقى العليل الما المطبوخ فيه الشبت والنعنع والفوتنج النهري والخربق الابيض مع السكنجبين العسلي ممروسا بالما المغلي
فيه الشبت والنعنع فاذا انقيت المعدة بالقي فارحه ثلثه ايام واطعمه الخبز السميد مع مرق الفروج اسفيدباجا او زيرباجا ودبره بما ذكرناه من الاغذية الموافقة
في هذه العلة فاذا كان في اليوم الرابع فاعطه الادوية الموصوفة تنقية الخلط السوداوي ومطبوخ الافتيمون المقوى بالايارج وشحم الحنظل
والخربق الاسود فان بلغ ذلك ما يحب ورايت امارات الصلاح والا فاعطه نقوع الصبر المنقي للمعدة من الخلط السوداوي وصفته اهليلج اسود وكابلي

مزوع النوى وافيثمون اقريطي وسنا مكي بكل سبعة دراهم اسطوخودوس وورق الباذرنجويه وكاوزبون وكاسطوس وقوم نهري ولسان الثور
وحشيش الغافت بكل اربعة دراهم بسفايج مرضوض ثلثة دراهم غاريقون مرضوض درهمين مصطكى وقرنفل وساذج هندي بكل درهمين ونصف زبيب
طايفي منزوع العجم اربعين درهما يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ويصفى عليه وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري ويوخذ منه في كل ثلثة ايام ثلثة اواقي
الى اربع اواقي ويفطر عليه من لوز حلو وزنه درهم ويشرب في الصيف في السحر وفي الشتاء عند طلوع الشمس ويكون الغذاء عليه مرقا اسفيذباج من لحم حمل
او لحم جدي او الفراريج البيض منها ويسقى من الشراب الابيض الرقيق بعد الغذاء قليلا فان رايت العليل قد صلح على ذلك وتنسم امارات الصلاح والهدو و
السكون ومعرفة الناس فالزمه هذا التدبير الى ان يصلح اصلاحا تاما وان لم يكن الامر ... فاعطه الاياراج جالينوس والاياراج روفس بمطبوخ فيه اهليلج
اسود وكابلي ولسان الثور وافيثمون واسطوخودوس وسفايج بكل بقدر الحاجة فان كان العليل لا يحتمل الادوية الحادة ويتاذى بها فاعطه من ماء
الجبن المستخرج بالسكنجبين في كل يوم نصف رطل الى رطل ويلقى عليه من هذه السفوف صفة اهليلج اسود وكابلي بكل ثلثة دراهم افيثمون اربعة دراهم غاريقون
درهم ويصفح ... اسود اربعة دوانيق يدق الجميع ناعما ويلقى في ماء الجبن درهمين الى ثلثة دراهم في مداواة هذه العلة اذا بدا فامن جميع البدن فان
كانت هذه العلة من بخارات ترتفع الى الدماغ من البدن من اخلاط كثيرة قد كثرت فيه ينبغي ان ينظر فان كان الخلط الذي في البدن دمويا ولم يمنع من
الفصد مانع فافصد صاحبه الاكحل واخرج من الدم بمقدار ما يحتمل القوة وبحسب مقدار الدم الفاضل في البدن فان كان الدم الخارج اسود فاستكثر
من اخراجه في دفعتين ان اجابت القوة الى ذلك فان كانت القوة ضعيفة فاستخرج له الدم في دفعتين او ثلثة قليلا قليلا وان كانت العليل امراة ... لها
هذا المرض عن احتباس الطمث فافصدها الصافن واسق العليل بعقب الفصد شراب البنفسج او الجلاب واعده في اول يوم ماء الفروج معمولا ... او ماء ...
باسفاناخ او قرع او قطف واعطه الرمان الامليسي ... بالسكر وفي اليوم الثاني اعطه المزورات بما ذكرنا او ماء ... مع شي من شراب الخشخاش
وما يجري هذا المجرى فان كان الخلط الذي هناك في البدن ... واسهل الصفرا او خلط مره صفرا ينبغي ان تستفرغ البدن بالادوية المسهلة
للخلط الصفراوي بعد ان يدبر العليل بالتدبير المرطب الذي ذكرناه آنفا ليرطب هذا الخلط ويسلس فيؤدي في الدواء المسهل ويسهل خروجه
عن البدن وهذه صفة دواء يسهل الصفرا ويحدرها اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وتمر هندي منقى من ليفه ونواه بكل خمسة عشر درهما اجاص عشرين
درهما ملح واملج بكل اربعة دراهم سنا مكي وشاهترج بكل سبعة دراهم افسنتين رومي وورد احمر منزوع الاقماع بكل ستة دراهم يطبخ الجميع بستة ارطال ماء
حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه اربعة دوانيق غاريقون ودانق سقمونيا معمول ناعما منخول بحريرة ويشرب ... فان لم يسهل عليه احد المطبوخ
فاعطه هذا الحب صفته اياراج فيقرا واهليلج بكل درهم غاريقون اربعة دوانيق سقمونيا دانق يدق الجميع وينخل بحريرة ويعجن بماء ويحبب ويشربه بماء ... ثم
انظر بعد ذلك كيف ترى العليل فان كانت قد استنقى بهذا الاستفراغ وصلحت حاله والا فدعه اسبوعا ودبره بالتدبير المرطب من الاغذية والادوية
التي ذكرناها آنفا وادخله الحمام المعتدل الحرارة وصب على بدنه الماء الحار العذب وادخله الابزن الذي فيه ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وورق الخس
فان الحمام والانغماس في هذه المياه يحلل الفضول عن البدن ويرطبه وينبغي ان يدهن البدن في الحمام بدهن بنفسج مضروب بماء وكذلك يدهن الراس
ثم ينطل عليه الماء الذي ذكرناه وهو يحل ليرطب البدن فاذا اخرج من الحمام والابزن فلينغمس في ماء بارد لحظة واحدة ليحفظ رطوبة الدهن والماء الفاتر
على البدن فاذا خرج من الحمام فالبسه ثيابه ودعه واراحه وغذه بما ذكرنا فاذا كان بعد ذلك فاستفرغه بدواء مسهل ويكن اقوى من الاول بمقدار
ما ترى من احتمال العليل لتلك الزيادة وبما يوجبه كمية الخلط وكذلك يجب ان يعمل في سائر ما يعطيه من الادوية المسهلة وغيرها اعني ان تقدم الدواء
الضعيف ثم تزيد بعد ذلك ما هو اقوى منه وبعد ذلك ما هو اقوى من الثاني بحسب الحاجة الى ذلك ولا يدفع الى العليل دواء قويا دفعة في اول الامر فهذا
الطريق على الدماغ ينبغي ان يسلك في تدبير من كانت علته من غلبة الصفرا وتجنبه الاغذية والادوية الحادة فان ذلك مما يزيد في علته في مداواة
هذه العلة اذا كانت من السودا فاما متى عرضت هذه العلة من غلبة الخلط السوداوي او المرة السودا على البدن فينبغي ان ينظر في ذلك اليوم فان كان

للدم دلالة فاستخرجه منه بالفصد بحسب الحاجة ان كان ما يخرج من الدم اسود وان لم يكن حاجة الى اخراج الدم وكان العليل كثير الغم والهم ... النفس كثير الخوف
والفزع والاستيحاش من الناس قليل النوم فاستعمل معه التدبير المرطب ... النوم ثم ... مطبوخ الافيثمون والغاريقون المتوسط القوة
ثم اعطه الاغذية المرطبة اياما وابطل عنه الماء الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وعاود الاستفراغ بمطبوخ هو اقوى من الاول وادخله الماء وبرده
بالتدبير المرطب ثم اعطه بعض الحبوب المسهلة للسودا ثم انظر فان تبين لك امارات الصلاح والمرض وسكونه وتراجع عقله فاستعمل معه هذا التدبير فان لم يكن
الامر ولم يزل عنه الخوف والفزع فاعطه اياراج جالينوس ثم اياراج روفس بمطبوخ الافيثمون والغاريقون والاسطوخودوس وحشيش الغافث ثم انظر
اليه بعد ... اياه المعجونات فان رايته قد صلح وعاد اليه ذهنه وزال عنه الخوف وهدا وسكن فادخله الماء وعده بلحوم الحملان والجداء ... الاسفيذباج
وطلي بالزيت ... ودهن اللوز واكثر من الزبيب الخراساني والتين اليابس والفستق مع اللوز واطعمه البقول ... والنعنع وما يجري هذا
المجرى واعد عليه الاياراج الذي كان ... والتدبير الذي ... الى ان يصلح اصلاحا تاما فاما متى اعطيته هذه الاياراجات ولم تر الصلاح ... نقص
من العلة شي فاعطه الدواء المركب من حجارة اللازورد والاياراج وهذه صفته اياراج فيقرا وافيثمون بكل اربعة دراهم حجارة اللازورد وغاريقون بكل درهمين
... درهمين قرنفل ... يدق ناعما وينخل بحريرة ويعجن بشراب ... او ... الاترج الشربة منه مثقال درهمين ويعطيه ذلك في
كل اسبوع دفعة فانه دواء نافع لهذه العلة وينبغي ان لا يغفل عنه ... مرارا كثيرة فاذا استعملت هذا التدبير ودامت العليل وقد صلح من علته وتراجع اليه
عقله الا انه قد بقي ... فان لم يكن في بدنه حرارة ولم يكن النبض سريعا ولا ملمس البدن حارا فاعطه دواء المسك الحلو والمر بقدر الحاجة واعطه شيئا من
... مع شي من ماء الباذرنجويه او ماء لسان الثور فان كانت هناك حرارة فينبغي ان يعطيه هذا الدواء صفته ... لسان
الثور ... قرنفل ... بكل درهمين طباشير ورد ... وعود ... بكل درهم بزر الباذرنجويه درهم ونصف ... بكل نصف
درهم كافور دانقين يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويشرب منه بالغداة ... درهمين ... فيه لسان الثور او شراب التفاح ... عند النوم
فاذا لم يكن حرارة قوية فيعطى المفرح المنسوب الى الكندي صفته ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل الطيب واسارون بكل
ثلثة دراهم قرفة ودرونج بكل درهمين ... وجوز بوا بكل درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ لكل ... من ... الادوية
الجوهر ... رطل ... فيطبخ بتسعة ارطال ماء حتى يعود الى ثلثة ارطال ثم يصفى ويرمى ثفله ويعاد الماء الى القدر ويلقى عليه رطل ... ويطبخ حتى ...
مثل اللعوق ... الادوية ويحرك حتى يستوي ويرفع في اناء ... الله صفة معجون ... اللون
نافع من الخوف العارض ورداءة الفكر وسائر الاعراض السوداوية ويوخذ ماء باذرنجويه ... الاترج وقرنفل ومصطكى وزعفران وقرفة وجوزبوا ...
... بكل جزء ... مسك ... بكل جزء ... يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويوخذ اهليلج كابلي عشرين عددا ...
... ويطبخ ثلثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ويلقى عليه العسل رطل ويطبخ بنار معتدلة ... حتى يفنى الماء ويبقى العسل ويعجن به
الدواء المدقوق ويرفع في اناء ... منه وزنه درهم اخر لمثل ذلك صفته ... خمسة دراهم ... واسطوخودوس وكافيطوس وورق الباذرنجويه
... وافيثمون بكل عشرة دراهم يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة الى ان يرجع الى الثلث ثم يصفى ويعصر ... ويرمى بالثفل ويوخذ من ...
الخراساني منزوع العجم والقشمش رطل ... ويرش عليه هذا الماء قليلا قليلا ويدق ناعما حتى يصير في قوام العسل ويلقى في طنجير ويوقد تحته نارا لينة حتى
ينعقد ثم يلقى عليه من القرنفل والباذرنجويه والمصطكى ... والزعفران والبسباسة وقشور الاترج المجفف بكل ثلثة دراهم عود هندي درهمين ...
الجميع ناعما وينخل بحريرة ويذر على المطبوخ ... حتى يستوي ويوضع في برنية زجاج ... ويوخذ منه في كل ثلثة ايام وزنه درهم الى ثلثة دراهم
على حسب الحاجة فانه نافع لهذه العلة في وقتها فاذا ... صاحبها منها في اوقات الاخر لانه يقوي النفس والقلب ... وينبغي لاصحاب هذه العلة
اذا خرجوا منها ان يتوقوا الاغذية المولدة للسودا كلحوم البقر والتيوس ... والعدس والشراب العتيق ... والاسود الغليظ ... ويحذروا التعب

الكزبرة والقثاء والسمك والهم ويستعمل الاغذية الجيدة الكيموس مثل فراخ السمك ولحوم الخرفان والجداء والدجاج والسمك الرضراضي والاستحمام بالماء العذب
والادهان المعتدلة والتنزه بدهن البنفسج ومعاشرة ذوي العقول والادب من يحب معاشرتهم ومذاكرتهم وسماع الالحان الحسنة على مهل ويسقى من
الشراب الابيض الذي ليس بالعتيق ولا الحديث بمقدار ما يحدث له سرورا ولا يسكره ويكون جلوسه في مواضع على ما تميل ومزارع
نضرة وتعاهد في الفصول تناول الادوية المسهلة للسوداء اللطيفة منها وسهل عليه تناوله فانك اذا فعلت ذلك زال هذا العارض واقبلت العافية
فاعلم ذلك الباب [illegible] والعشرون في مداواة القطرب فاما مداواة القطرب نوع من انواع الماليخوليا وعلاجه فصد العرق
في وقت هيجان العلة ويخرج لصاحبه من الدم الى ان يقع الغشي ويغذى من الاغذية الجيدة الكيموس ويدخله ابزن الماء الحار العذب ويعطيه
ماء الجبن بالسقمونيا الذي ينقع فيه الهليلج الاسود والشاهترج والافيثمون والبسفايج وما يجري هذا المجرى ويسقى بعد الهدء [illegible]
وايارج روفس مرتين او ثلثة ثم يعطيه بعد ذلك ترياق الفاروق واذا هاج هذا المرض وعرض معه سهر فاطل على راسه الطبيخ المنوم على ما ذكرناه فاعلم ذلك
ان شاء الله الباب [illegible] والعشرون في مداواة العشق فاما العشاق فينبغي ان يدبروا بالتدبير المرطب مثل الاستحمام بالماء
العذب والركوب والرياضة المعتدلة والتنزه بدهن البنفسج وشرب الشراب والنظر الى البساتين والمزارع النضرة الزهرة والسماع الحسن والاغاني الطيبة
وضرب العيدان والمزامير ويشغل افكارهم بالاحاديث والاسمار واخبار الزهاد ومع ذلك ان يشغلوا بالاشغال والاعمال والتصرف ولا
يتركوا ان ينفردوا او يتعطلوا فان الاشغال ينسي افكارهم على المعشوق ويهيج لهم الخصومات والمنازعات ليشغلوا افكارهم بذلك ويكثر اهتمامهم
بغير المعشوق فانه اذا طال ذلك بهم سلوا عن معشوقهم وايضا فان الجماع لغير معشوق مما يقطع من العشق ويزيل الفكر منه والتباعد عن المعشوق
الباب [illegible] والعشرون في مداواة الفالج والاسترخا فاما الفالج فان الحكيم بقراط يقول حل الفالج القوي لا علاج والضعيف ليس
يهين علاجه فقد يرى بعض المتطببين ان يفصد العليل في الابتدا ليستفرغ من البلغم الدموي من العرق ولا يرى اكثرهم ذلك لانه ينقص من الحرارة
ويقوي المزاج البارد والذي ينبغي ان يداوى به صاحب الفالج والاسترخا في اول الامر ان يعطى في اول يوم من الهليلجين الكابلي سبعة دراهم مع ما يغلي فيه
انيسون وكمون ونانخواه ومصطكي وان كان البول منصبغا فليعط من الهليلجين السكري مع ما يغلي فيه انيسون فقط يفعل ذلك اربعة ايام فان كانت العلة قوية
فالى سبعة ايام ولا يعطى في هذه الايام شيئا من الادوية سوى ما ذكرناه فاذا كان في اليوم الرابع فيعطى من الترياق الكبير وزن نصف درهم فان لم يحضر فالتريقل
ويغذى بماء الحمص مع زيت غسيل وكمون ودارصيني وشبث ويحرم خنكار جيد الصنعة ويقلل من الطعام والماء ويصابر على الجوع والعطش ويسقى الماء المغلى فيه المصطكي
وفي بعض الاوقات مع ماء العسل ولا يسقى الماء البارد ليكون الماء في العواقب ويصابر على الجوع والعطش ما امكن وان كانت الطبيعة يابسة فاحقنه بحقنة
حقنة وهذه صفتها يوخذ بابونج واكليل الملك [illegible] بزر الكرفس بكل عشرة دراهم قرطم مرضوض عشرة دراهم سلق [illegible] يطبخ
الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه اوقيتين دهن خيري ومري اوقية سكر احمر عسل نحل بوزن عشرة دراهم بورق
درهم ويحتقن به وهو فاتر فاذا جاوز سبعة ايام فينبغي ان يسهل بدن العليل بمثل هذا الدواء وصفته يوخذ تربد وايارج فيقرا بكل درهم ملح نفطي دانق شحم الحنظل
ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويتخذ حبا ويشرب بماء فاتر ويغرغر بعد ذلك بايارج فيقرا وزن درهم سكنجبين وماء فاتر واذا كان بعد ذلك فاعطه ماء الاصول مع
دهن الخروع ودهن اللوز المر في كل يوم اربعة اواقي بوزن مثقال دهن الخروع ودرهم دهن اللوز المر يمرس فيه سبعة دراهم طلحبين [illegible] ووزن نصف مثقال
ايارج فيقرا وليكن تركيب ماء الاصول بحسب قوة القوة وضعفها بحسب مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنة وذلك انه ان كانت العلة قوية
وسائر ما ذكرناه بارد المزاج فينبغي ان يكون ماء الاصول قويا وان كانت العلة ضعيفة وسائر ما ذكرناه حارا فينبغي ان يكون ماء الاصول ليس بالقوي وبحسب الزيادة
والنقصان في مزاج هذه الاسباب ينبغي ان يكون تركيبك لماء الاصول وينبغي ان يحذر اطاول ماء الاصول وغيره اذا كانت [illegible] مستصعبة والعليل
ما في البدن والزمان ما وصفناه [illegible] الامر على حسب [illegible] ما وصفناه واحذر ان تعطي ماء الاصول قبل ان تستفرغ البدن بما وصفناه لئلا يكون في البدن

خلط استعداد للعفن فيعفن ويحدث حمى فيمنع من المداواة على حسب ما يجب صفة ماء الاصول قوي قشور اصل الرازيانج واصل الكرفس وقشور اصل الكبر واصل
الاذخر بكل عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج بكل اربعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وبوزيدان ودارشيشعان وعاقرقرحا وحب البلسان واسارون
بكل درهم جنطيانا خمسة دراهم فقاح الاذخر ووج وسليخة وعود البلسان وحرمل بكل ثلثة دراهم سكبينج واشق وجاوشير بكل درهم زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما
يطبخ الجميع بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعة اواقي مع مثقال دهن الخروع ونصف مثقال دهن اللوز المر ووزن درهم ايارج
فيقرا صفة ماء الاصول الذي دون الاول في الحرارة يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج بكل اربعة عشر دراهم بزر الكرفس والرازيانج واصل الاذخر وفقاح
وسليخة وانيسون بكل ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب بكل درهم ونصف زبيب طائفي منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ثم يصفى
ويوخذ منه في كل يوم اربعة اواقي مع وزن درهم دهن الخروع ووزن سبعة دراهم طلحبين وينبغي ان يكون ما تعطيه في اول الامر ماء الاصول الضعيف الذي ليس
بالقوي مع الطلحبين ودهن الخروع وفي اليوم الثاني من ماء الاصول ما هو اقوى منه ويصير فيه دهن الخروع الكثير مع ايارج فيقرا نصف مثقال ثم تزيد في كل يوم في دهن
الخروع نصف درهم الى ان يبلغ درهمين وكذلك يزيد في ايارج فيقرا الى ان يبلغ درهمين ونصف فان استمر تراه النضج في البول [illegible] وفي
ماء الاصول وامرس فيه نصف درهم شحم حنظل الى نصف مثقال على حسب ما ترى من قوة العليل ولون البول فاذا انت ان النضج في البول فاسهل العليل يوما واحدا
وتغذيه بالحمص وزيت غسيل ثم اعطه بعد ذلك حب الايارج وهذه صفته تربد وايارج فيقرا بكل درهم حب النيل نصف درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي
دانقين يدق ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو شربة تامة ويغذيه يوم الدواء بمرق طيهوج او دراج او فراخ نواهض [illegible] بالحمص وزيت وشبث و
خولنجان ودارصيني واراحه ثلثة ايام واعطه كل يوم سبعة دراهم طلحبين سكري او عسلي بماء فاتر واذا كان في اليوم الرابع فغرغره بهذه الغرغرة وصفتها
ايارج فيقرا درهم صعتر فارسي وزنجبيل وعود قرح بكل درهم ونصف نوشادر وعاقرقرحا وسوبرج بكل نصف درهم سماق درهمين يدق الجميع ناعما ويغرغر به
من بورق درهم [illegible] السكنجبين بماء حار ويغذيه بالحمص ثم انظر الى القارورة فان كان فيها فجاجة فاعد عليه ماء الاصول ودهن الخروع على ما وصفناه ثلثة ايام او
خمسة بحسب ما ترى من النضج ثم اسهله بحب [illegible] وهذه صفته سكبينج وجاوشير واشق ومقل وشحم الحنظل بكل ثلثة دراهم صبر [illegible] بكل خمسة دراهم
افتيمون وجندبيدستر بكل درهم ونصف يدق الادوية اليابسة ويحل الصموغ بماء الكراث ويعجن ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم بماء حار حب [illegible] الجبلي
خمسة دراهم سكبينج واشق ومقل وجاوشير وصبر سقطري بكل اربعة دراهم مقل ازرق وشحم الحنظل وفربيون بكل درهمين فربيون وجندبيدستر وسقمونيا
بكل نصف درهم زعفران وقرنفل بكل دانقين يدق الادوية اليابسة ويحل الصموغ بماء الكراث البقلي ويذر على الادوية اليابسة ويعجن ويحبب الشربة منه
ثلثة دراهم فاذا استفرغت بهذا الحب فاراحه ثلثة ايام واعط في كل يوم سبعة دراهم طلحبين بماء حار مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وغذه بالحمص
وفراخ نواهض او قنابر وغرغره في اليوم الرابع بهذه الغرغرة وصفته يوخذ خردل وعاقرقرحا ودار فلفل وزوفا واصل الكبر وحب الرمان
وسوبرج وبورق بكل جزء ايارج فيقرا جزءين يدق الجميع ناعما ويغرغر به مع سكنجبين وماء حار وعطسه بهذا الدواء وصفته يوخذ كندس وعاقرقرحا و
ونوشادر ومرزنجوش وخربق ابيض وزنجبيل [illegible] بورق باجزاء سوا [illegible] ناعما ويامر العليل ان يستنشقه وان
جمعتها اجمع او بعضها بحسب ما ترى من قوة المرض وضعفه وكل ذلك يستعمل بعد النضج والاستفراغ فانك متى استعملته قبل النضج والاستفراغ جنيت على
المريض جناية عظيمة لانه يحلل اللطيف من الخلط ويبقى غليظه فلا يتحلل [illegible] فاذا كان بعد ذلك ورايت العليل قد تبين فيه اثار الصلاح
فدم على هذا التدبير وان لم يكن الامر كذلك ولم يتبين فيه الصلاح فاسقه بعض الحبوب القوية او حب الشيطرج وهذه صفته يوخذ اهليلج اصفر درهمين صبر
اربعة زنجبيل واهليلج هندي ووج وشيطرج وخردل بكل نصف درهم فلفل ودار فلفل بكل اربعة دوانيق فانيذ سجزي درهم يدق الجميع ناعما ويعجن و
الشربة منه ثلثة دراهم صفة حب [illegible] لبعض من كان به فالج واختل جانبه الايمن وثقل لسانه ولم يكن يطيق الكلام يوخذ تربد ابيض درهم [illegible] حب
النيل بكل ثلثة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم شحم الحنظل درهمين شيطرج ووج وعاقرقرحا ودار فلفل بكل درهم ونصف سكبينج وجاوشير

ومثل بكد اربعة دوانيق مرهوف وجندبيدستر بكد نصف درهم من الادوية اليابسة ناعما عربين وبذات الصمغ بما الكرات ويعجن به الادوية ويحب الشربة منه
دراهم بما ارصفه حب الفربيون يؤخذ فربيون وسكبينج وغاريقون وشحم الحنظل ومثل بكد جزء جزء حربين دق الجميع ناعما ويحل بجربه ويحل السكبينج والمقل بما الكراث
ويعجن به الادوية ويحب الشربة القوي درهمين وللضعيف مثقال وان انت استفرغت البدن بحب المنطا كان نافعا واذا استفرغت العليل بعض هذه الحبوب
فامر بتليم الغرغرة واستعمال السعوطات المسخنة الملطفة لينقي الدماغ وادهن جانب العليل ونواحي العنق بالادهان المسخنة المحللة كدهن الناردين ودهن
القسط ودهن الكلكلانج والزنبق الغالي ودهن اللوز المر ودهن الاترج او دهن البلسان او دهن الجوز العتيق وما يجري مجراه من الادهان وان انت رايت المريض
قد قوي به المرض جدا فاخلط في الادهان شيئا من الجندبيدستر والفربيون بعد ان يدلك الجانب العليل بخرقة خشنة حتى يحمر ويكمد الراس والجانب العليل ومواضع
ومواضع الفقار بما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك والاقحوان وشبث وبرنجاسف وتمام وورق الاترج ونعناع ومرزنجوش وشيح وورق الغار والكرفس والسذاب
والنانخواه وما يجري هذا المجرى ويامره ان يمضغ المصطكي والرازيانج والعلك ويمضغ الغار والقرنفل ويكون الغذاء على السبيل الذي ذكرنا من حجر الحكاك
التي الحكم الصنعة بالحمص والكمون وما رصيني الفراخ نواهض او عصافير او تعاقبة مرعوفة الخردل والسلق بالزيت والمري والخردل ويكون الملح المقادم
برطل درابي مثوما مجوما بعسل مطيب بالصعتر والاحدان وشونيز وانيسون وياكل العسل الجيد والفستق والطم وجه الخضرا وما يجري هذا المجرى
وقال الحكيم الهندي الجوز ينفع من العصفاضة لعصب اللسان وقال فيلاغريوس الجوز يثقل اللسان خاصة للصبيان ويسقى من الشراب العتيق اليسير المقدار
ما يطيب النفس ويهضم المعدة ولا يسكر فان المسكر ردي يضر الدماغ والعصب جدا وليحذر ذلك ولشرب الخنديقون وشراب العسل ويحذر ما الفراخ في
اكثر الاحوال ولكن يشربه ممزوجا بالعسل او مطبوخا فيه المصطكي وليشم المرزنجوش والتمام والمرزنجوش والنرجس ويدخل الحمام وقتا بعد وقت عند نضج العلة
ويكون ذلك قبل الغذاء ويطلي على بدنه الماء الحار المغلى فيه رياحين حارة ويدبر بهذا التدبير من بعد التنقية بالدواء المسهل فان احتمل العليل بهذا التدبير فادمن
عليه بذلك بعد ان تتوقى وتحذر من ان تحمى بدنه وان عرض فاعد الدواء وادمن اياما ولا سيما ان كان الزمان صيفا فان هو الصيف ما بقا ودام المرض وان انت
استعملت هذا التدبير الذي وصفناه ولم يؤثر في العلة شيئا فاستعمل الايارجات الكبار مثل ايارج اركاغانيس ثم ايارج لوغاذيا ثم ايارج جالينوس ثم من بعد
ذلك المعجون البلاذري ومن بعد ذلك الترياق ويصيد بكل من هذه شربة تامة على حسب ما ترى من قوة المرض وقوة العلة وضعفها وليكن ذلك على ترتيب ما ذكرناه
ويعود العليل مع ذلك بالاغذية التي ذكرناها وكذلك السعوطات والادهان على حسب ما ترى من احتمال العليل واحذر من اعطاء المعجونات في الاوقات الحارة و
البلدان الحارة فانه متى كان صيفا قويا لحرارة خيف على العليل من هذه الادوية القوية الحرارة ان تحدث حمى حادة واذا كان الزمان صيفا فاستعمل مع ذلك التي
بالادوية والاغذية المقطعة الملطفة على ما وصفناه من ذلك وما نصفه في باب الادوية المركبة واذا انت دبرت العليل بهذا التدبير كله ولم تر به اولا اثر الصلاح
وطال العلة فاقتصر على مداواته بالاغذية ولا تدمن على اعطاء الادوية الحارة لئلا تحدث على المريض مرضا حادا فتهلكه لكن ينبغي ان يدبر بالاغذية الموافقة
وتجنب الاغذية المولدة للبلغم ويفصد في اوقات الفصول بالحبوب وبعض الايارجات الموافقة بحسب ما ترى من قوته وضعفه في مداواة الاسترخاء فاما متى
عرض الاسترخاء في بعض الاعضاء من سقطة او ضربة وكان ما عرض من ذلك دفعة في الوقت فلا بد له لان ذلك يدل ان النخاع او العصب الذي ياتي ذلك العضو قد انها
قطع او انسحج فاما متى عرض ذلك قليلا قليلا او بعد السقطة بيوم او بيومين او اكثر فانه يدل على انه قد نال ذلك العضو ورم فاقصد له بما فيه دواؤه ذلك
يكون بسهل الاضمدة الموافقة وذكر جالينوس في كتابه في علل الاعضاء الباطنة ان رجلا فقد الحس من خنصره وبنصره ووسطاه فعالجه الاطبا بما ضاف الى
وضعوها على هذه الاصابع فلم يبرا فسالته عن السبب في ذلك فذكر انه خرج في سفره فلما صار بين ارض الشام وارض الروم سقط عن دابته فاصاب ما بين
كتفيه الارض فعلمت ان الموضع ما لك العصب الذي يؤدي الحس الى تلك الاصابع الذي هو منابت من بعد الفقارة السابعة من فقارات العنق وانه قد لحق
العصب في اول مخرجها فوضعت تلك المراهم بعينها على ذلك العضو فبرا وكذلك ايضا ذكر ان رجلا سقط عن دابته فصدمت صلبه الارض فلما كان في اليوم
الثالث ضعف صوته وفي اليوم الرابع ضعفت يده واسترخت رجلاه ولم ينل بدنه افة ولم تبطل نفسه وذلك لان ما حول النخاع بعد العنق استرخى كله واسترخى

معه العضل الذي فيما بين الاضلاع فعرض من ذلك ان الصدر يكون متحركا بالحجاب وبعضلات العنق فانه الى الصدر لان العصب الذي ياتي هذا الموضع
انما هو من النخاع الذي في العنق ونال الافة العصب الذي ياتي العضل الذي فيما بين الاضلاع والنخاع طما هنا في غير هذا الموضع انما يكون بهذا العضل
فاراد الاطبا ان يداووها باشيا يضعونها على رجليه بسبب استرخائهما وعلى حنجرته بسبب بطلان صوته فنهيتهم انا عن ذلك وقصدت لمداواة الموضع الذي ناله
الاذى فلما كان بعد اليوم السابع خف وسكن ورم النخاع ورجع الى الفتى صوته ورجعت حركة رجليه فهذا ما ذكره جالينوس وقد رايت انا في دار علي بن موسى الحاجب
الرداذي غلاما له سقط عن دابته ولم يحس في ذلك اليوم والثاني بضرر فلما كان في اليوم الثالث استرخت يده اليمنى ولم يحس بها ولا حركها فعلمت من ذلك
ان الافة نالت العصب التي ياتي اليد اما من ورم او من انصباب مادة تسددت المجاري فعالجته ما من كثير بالضمادة المحللة المفتحة فبرا بعد ايام قلائل وهذه
الاضمدة تكون مركبة من حب الغار وقنطوريون وقشار الكندر بكد عشرة دراهم ميعة سائلة خمسة عشر درهما صبر ومر واشق وورق المرو ووج وورد وشيح
بكد سبعة دراهم زعفران وجندبيدستر بكد ثلاثة دراهم فربيون ماش ثلاثة دراهم حضض ودارصيني وفقاح وسنبل بكد خمسة دراهم مصطكي وشونيز بكد سبعة
دراهم يدق الجميع ناعما ويحل بشمع مذاب بدهن الناردين ودهن القسط ويضمد به الموضع الباب [illegible] في مداواة اللقوة
فاما اللقوة فينبغي ان تعلم ان مداواتها كمداواة الفالج وتدبيرها كتدبيره اذا كانت المادة الفاعلة لها مادة واحدة وهي البلغم والرطوبة والفرق
بينهما ان المادة المحدثة للفالج في سائر البدن او احدى شقيه والتي تحدث اللقوة انما هي في عضلة الشدق والفك واذا كان الامر كذلك فينبغي ان
تستعمل في صاحب هذه العلة في الابتداء ما كنت وصفت لك في ابتدا الفالج من ترك الغذاء والماء ثم استعمال الدواء المسهل ... وما الاصول والتنقية
بالحبوب ثم حينئذ اذا استفرغت البدن ونقيت الدماغ واستعملت الغراغر التي وصفناها واستعملت السعوطات الموصوفة في باب الفالج وهذه صفة
غرغرة نافعة من ذلك يؤخذ مرزنجوش وصعتر وعاقرقرحا وافسنتين وخردل ودوح السوية يدق الجميع ناعما ويحل بخربق ويتغرغر منه بوزن درهم
سكنجبين عنصلي وما هذه صفة سعوط نافع من ذلك شونيز وصبر بكد درهم كندس وصعتر فارسي بكد درهمين خردل ابيض وسذاب بكد درهم فلفل ابيض
واسود وجندبادستر وجاوشير بكد نصف درهم مرارة الكركي دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بما السذاب ويحبب كالعدس ويسعط في وقت الحاجة بحب
او حبتين بشيء من دهن السوسن فاما السعوط فلا ينبغي ان يبتدي به في اول الامر والعلة فانه يهيجها ولكن من بعد ان يستفرغ البدن ومتى استعمل السعوط
مرارة الكركي ومرارة البازي ومرارة الاسد اذا اخذ منها كان نافعا وزن حبتين حارا بلبن الجارية نفع وذكر جالينوس في كتاب الادوية المفردة ان
الشونيز المنقوع في خل يوما ويسحق ناعما اذا استعط منه نفع منفعة بينة وصفة سعوط اخر يؤخذ صبر ومر وزعفران وكندس وحضض بكد جزء مرارة الكركي
وجندبادستر بكد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن ويسعط منه بما المرزنجوش ودهن السوسن وان سعط العليل بالزرنيخ الاحمر المعدني محلولا على جزء وزن
حبة مع شيء من دهن الجوز انتفع به صاحبه منفعة بينة واذا اتبع السعوط بهذه الادوية في الدماغ حرقة شديدة فيجب ان يسعط مع ذلك بلبن امراة لها ماءت مع
دهن ورد ويطلى على الراس وينبل خرقة كتان ببهن انسا ويضعها على الراس ليسكن الحدة والحرقة ويستعمل من بعد ذلك النطولات والكمادات
والمروخات بالادهان التي ذكرناها في باب الفالج ويكون المرخ على العضل الذي يلي ... ان يلوي عار الزراب الذي ... حجارة محمية ورسط
الشق المائل بعصا حتى يجمع الحدة ويمسك في ... الشدق العليل وهو الذي ليس بمائل ... كالغنة ويطليه بالكندس والصبر و
العاقرقرحا والشونيز ويطلي الكهل والمصطكي والراتنج والعلك والسم والقرنفل والعاقرقرحا والوج ويمضغه وان يمضغ الزبيب بالبورق والخردل و
العلفلين مع العلك والزبيب وامرت العليل ان يمضغ ذلك على الريق حين يفطر ويحذر من الاصوات ونقب الدماغ وان استنشق فيجعل حب ... فيه
شحم الحنظل انفع منفعة ... وشم الجندبادستر والسكبينج والجاوشير والمقل والشونيز مما شاكل ذلك فانه يلطف الخلط البلغمي ويحلله من الدماغ
ويسكن العليل في بيت مظلم ويوقد بين يديه الطرفا ويكب على بخار البابونج والشبث واكليل الملك والمرزنجوش ويتبخر بالعود وشم الغالية والبان و
اشباه ذلك وبالجملة فيستعمل التدبير الذي ذكرناه في باب الفالج على ذلك الترتيب وقال جالينوس اللقوة في الهرمين مهلكة ويكون من اليبس وعلامته

ان يحدث قليلا قليلا في تلك العلة عند قرب الموت وذلك مجاوز حد المعالجة لقرب الموت الباب السابع والعشرون في مداواة
المرض المركب من الاسترخا والتشنج والخلع الحادث عن القولنج فاما مداواة الاسترخا المركب مع التشنج فينبغي ان ينظر فان كان التشنج الذي مع الاسترخا من قبل
الامتلا فاجعل علاجك لصاحبه علاجا واحدا وهو العلاج الذي ذكرناه في باب الفالج واللقوة وتضمد الاعضا المتحللة بالاضمدة المركبة من الاشيا القابضة و
المسخنة والمجففة مثل الضماد الذي يقع فيه الكبريت والشب والعاقرقرحا والخردل والاس اليابس وما يجري مجراه فاما متى كان التشنج من قبل اليبس فينبغي
ان ينظر فان كان الاسترخا اقوى فاستعمل الاشيا المسخنة المجففة واخلط معها بعض الاشيا الملينة مع الدلك الشديد وان كان التشنج اقوى واغلب فاستعمل
الاشيا المرخية الملينة واخلط معها بعض الاشيا المسخنة المجففة مع الدلك اليسير فاما متى كان التشنج والاسترخا في اعضا مختلفة فينبغي ان يستعمل في الاعضا
المسترخية الدلك القوي ويمرخ بدهن القسط قد سحق فيه شي من البورق والقلي ويطلى على العضو المتداعي فيه شي من الشمع والمرزنجوش والبرنجاسف
وورق الغار وورق السذاب وما اشبه ذلك فان كان الزمان صيفا فينبغي ان يلزم صاحب هذه العلة في الحمامات الكبريتية ويعرق الاعضا
ويجفف بعض جفاف فاما الاعضا التي قد تشنجت فينبغي ان يضمدها بالاضمدة اللينة مثل الضماد المعمول من لعاب بزركتان ولعاب الحلبة وشحم البط و
شحم الدجاج ومخ ساق البقر والشمع وما اشبه ذلك من الاضمدة الملينة التي ذكرناها في باب الاورام الصلبة فاما الخلع فينبغي ان يضمد بالاضمدة القابضة المجففة
ويرد الفصل الى موضعه ويشد بعصائب كما يفعل المجبرين فان لم يحتبس فينبغي ان يستعمل الكي بمكاوي دقاق على ما نذكره في باب العمل باليد فاما الاسترخا
والخلع الذي يحدث بعقب القولنج فان بولس ذكر انه عرض لقوم كثير في نهاية هذا المرض وكان علاجهم الا انهم كانوا يسعطون بالادهان المعدلة
بالالاوية التي يسمى ابيما وهي التي تحد بالجوز الرومي وبالصمغ البلاط على ذلك وقد انتفع كثير بولا بالاشيا التي تقوي وتبرد قليلا منفعة عظيمة وقد رايت
ان ذلك يشبه ولعله وكان ابوالهم منصبغة وكان الاطبا الاخرون ان يعالجونهم بشي بارد وكانوا يديمون على اعطائهم الادوية الحارة و
يمسحون العضو بدهن القسط فعرض لهم امراض حادة مهلكة والذي ارى ان يعالجوا اولا بدهن الشبت جرين ويدهن بنفسج جزو عرحول(?)
به العضو ويسقون ماء الرازيانج المغلي المنزوع الرغوة كل يوم اربعين درهما مرهما فيه فلوس خيار شنبر وزن عشرة دراهم ويقطر عليه دهن لوز و
يكون الغذا فروج بزربراج نافع الباب الثامن والعشرون في مداواة الخدر فاما الخدر فلما كان السبب المحدث له مثل السبب المحدث
للفالج الا ان المادة في الخدر قليلة والعلة صغيرة ولذلك يحتاج في مداواته من الادوية دون ما يحتاج في الفالج في مقدارها وقوتها فينبغي ان
ينظر فان كان الخلط غليظا استعمل مع صاحبه ما الاصول الخفيفة اياما بمقدار ما يتبين لك النضج ثم يستفرغ بحب الاصطمحيقون فان انا د(?)
ذلك والا فليقطر حب المنتن وتطلى على العضو بعد الاستفراغ الما المطبوخ فيه بعض الاشيا المسخنة المحللة التي ذكرناها ويدهن العضو من
بعد الاستفراغ بدهن الخيري او دهن الياسمين او دهن البان وما شاكل ذلك ويطلى عليه شي من الصبر والمرمجولا بما الفوتنج او العاقرقرحا بالمرخ(?)
مدقوقا ناعما معجونا بالعسل وما الفوتنج وتجتنب الاغذية المولدة للبلغم ويمضغ الخاج(?) ويغذيه بالاغذية المسخنة التي ليست تقوي الاسحاب(?) مثل ما الحمص
بالزيت والعسل والكمون والشبت ولحم الدجاج والدراج والقبج وما شاكل ذلك ويدخل الحمام بعد النضج والسقيه(?) فقد ينبغي متى عرض الخدر ان لا تهمل
امره والعناية بما يصير امره الى الاسترخا فيعبره فاعلم ذلك ان شا الله الباب التاسع والعشرون في مداواة التشنج الذي
يكون عن الامتلا فاما التشنج فقد كنا ذكرنا في الجز الاول من كتابنا ان حدوثه يكون عن امتلا ورطوبة واما من استفراغ ويبس فاما التشنج الحادث
عن الامتلا فعلاجه سهل وبروه سريع واما الحادث عن الاستفراغ فبروه عسر جدا الا ان يكون العليل صبيا من ابنا سبع سنين فانه يسهل فاما
من جاوز هذا السن فبروه عسر فينبغي ان ينظر فان كانت هذه العلة من قبل الامتلا فينبغي ان يبدا في اول حدوثها باستعمال الحقنة ويعطيه من
الغذا الطف ومن الترياق الكبير وزن دانقين الى نصف درهم بما يغلى فيه شبث ويكون ثم ينظر الى الغذا(?) فان كان غير منصبغ فاعطه ما الاصول
الذي وصفناه في باب الفالج مع ايارج فيقرا او شي من دهن الكلكلانج او دهن القسط ثم استفرغ بعد ذلك حب الاصطمحيقون المركب من الزهو(?) وحب النيل

والصبر وشحم الحنظل والسقمونيا مع حب المنتن وليس ينبغي ان يستكثر من استفراغ صاحب التشنج ولا يستفرغ منه مقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعة بل في دفعات قليلا
قليلا وذلك ان حركة العضو المتشنج تعين على تحليل ما فيه من الفضل واستفراغه فان زيد في الاستفراغ اضعف القوة واذا انقى بدن العليل فغرغره بالغرغرة
التي ذكرناها في الفالج وكمد راسه ومعدته بالكماد المسخن كالما المغلي فيه البابونج والشبث والمرزنجوش وبرنجاسف وورق الاترج والنمام وامرخ العضو المتشنج
بدهن السذاب او دهن القسط او دهن قثا الحمار او دهن البان او دهن الياسمين قد ديف فيه جندبادستر وفربيون ويضمد في ابتدائه بما قد طبخ فيه
الخانيل(?) المسخنة المحللة ويمرخ العضو بدهن النادرين قد ديف فيه جندبادستر وفربيون وعاقرقرحا مدقوقا ناعما فانه يقوي العصب وادلك بدنه بشي من
البورق والفلفل والميويزج مخلطا بالعسل واسقه بالما المطبوخ فيه السذاب والشيح الارمني والقيصوم وما يجري هذا المجرى وادلك بدنه في الحمام بالخرق الخشنة
دلكا حادا ولا تزال تفعل به هذا التدبير الى ان تتبين لك اثار الصلاح فان لم ينجع بهذا التدبير فاعطه ايارج جالينوس ثم الشادريطوس ثم المروديطوس
ثم الترياق الفاروق وصفة معجون نافع من ذلك يوخذ جاوشير وحلتيت وعاقرقرحا من كل واحد مثقال فربيون نصف درهم اشق درهم يدق الادوية اليابسة ناعما
ويحل الصموغ بما السذاب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه نصف درهم نافع في كثير من الامراض البلغمية وان سقيته من الحلتيت والفلفل كل نصف درهم
مع شراب سكن الكزاز وقال الفاضل جالينوس الجندبادستر نافع من التشنج الامتلاي اذا شرب او مسح به البدن وهو انفع من كثير من الادوية لانه
يقوي العصب ويسخن البدن واصل السوسن نافع من ذلك والسعوط نافع من ذلك وما الموميايي ودهن النرجس نافع من التشنج الامتلاي وينبغي ان يكون
استعمال الادوية الحارة بتوقي ويحذر من ان يكون هناك حمى او حرارة ظاهرة او يكون الزمان صيفا وغير ذلك من الموانع الباب الثلاثون
في مداواة التشنج الذي يكون من الاستفراغ فاما متى كان التشنج من قبل الاستفراغ فانه عسر البرو لكنه ما يصح لاسيما اذا كان معه وقال الفاضل جالينوس
ان التشنج الذي يحدث عن اليبس لا يقبل العلاج ولا البرا الا انه ينبغي ان يكون تدبير صاحبه تدبيرا مرطبا فان كان هناك حمى فاعطه ما الشعير قد طبخ فيه
وسبستان وان طبخ الشعير بالقرع كان ذلك ابلغ في المنفعة واسقه لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا مع شي من دهن اللوز الحلو ودهن القرع وامسح
لسانه بهذه اللعابات مع دهن لوز حلو واسقه ما الرمان الامليسي بدهن حب القرع ودهن اللوز واسقه ما القرع بسكر طبرزد ودهن اللوز واسعطه
بدهن حب القرع ودهن بنفسج او دهن النيلوفر وما شاكل ذلك وان لم يكن حمى فاسقه لبن الاتن فان كان لم يمنع ذلك فاسقه لبن المرضعين يحلب و
اجلسه على الاعضا المتشنجة لبن الضان ولبن الاتن ولاسيما الراس مطلى الراس بلعاب بزرقطونا ودهن البنفسج وضمد راسه ودقيق الخطمي ودهن
البنفسج ودقيق الشعير والبنفسج اليابس مدقوقا ناعما معجونا بلعاب بزرقطونا واسكب على بدنه الما المغلي فيه البنفسج وورق الخس والشعير
المقشر المرضوض وان امكن ان يقعد العليل في ابزن فيه دهن بنفسج مفترا او اللبن الحليب في اول النهار واخره وبعد ان يقطر ما الشعير او بعض الاحسا
ويطلى اللعابات مع دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع كان ذلك نافعا جدا وامرخ بدنه بدهن بنفسج او دهن حب القرع او دهن النيلوفر او دهن
لوز حلو مضروب بلبن امراة لجارية او لبن الاتن ويبل في ذلك خرقة وتوضع على راسه فان لانت الاعضا وتبينت امارات الصلاح فادمن على هذا التدبير فان
لم يكن الاغذى(?) فاحقنه بحقنة مرطبة يقع فيها ما الاكارع وما يعس الحملان وشعير مرضوض وسبستان وبنفسج يابس وخطمي واكليل الملك وبزركتان
وحب السفرجل وقشور القرع وحب مرضوضان وما يجري مجراه ويلقي عليه بعض الادهان المرطبة من لبن امراة لجارية ويحقن العليل من ذلك بعد الغذا.
وامرخ ايضا الموضع المتشنج بدهن البنفسج مع مخ ساق البقر وشمع ابيض ودهن الدجاج او دهن البط وشحم حرير(?) غير مملح وان الزيت الموضع بالبيه(?)
غير مملحة كان نافعا من ذلك والمرخ ايضا بشحم الدب وشحم الاوز صفة ضماد نافع من هذا التشنج يوخذ شمع وبزركتان وحلبة من كل جزء
يدق ناعما ويسحق حتى يصير كالمح وشحم البط منه اجزاء ويخلط مع ذلك ويلقى عليه شي من الكثيرا المسحوق ناعما ويضرب حتى يصير كالمرهم ويضمد به العضو المتشنج
فاذا يبست الطبيعة في بعض الاوقات فليسهلها بفلوس الخيار شنبر والترنجبين مرسوس في طبيخ العناب والسبستان فاما الغذا فينبغي ان يكون بمقادم
الحملان والجدا والسمك والاكارع الحادرة ولحم الحماض والاسفاناخ والرجلة والسلق مطبوخا بدهن اللوز والسمك الرضراضي الهابذي مطبوخا اسفيناج

اوبالحسو المعمول من لباب الخبز بسكر طبرزد ودهن لوز والبيض النيمبرشت ومن الفاكهة العنب والخوخ والرمان الامليسي وما شاكل ذلك ومن الاشيا
اللباب كالخل والمكسور والملح فان كان العليل صبيا رضيعا فينبغي ان يحمى مرضعه ويدبرها اكثر هذا التدبير ويدبر الطفل بما يصلح من هذه الاشيا لمثله
لرطوبة مزاجهم الباب [illegible] في مداواة الرعشة والاختلاج فاما الرعشة فمتى كان حدوثها بسبب البرد والغضب والفزع
او الصعود على المواضع المرتفعة فان زوالها يكون بزوال تلك الاسباب فاما ما حدث منها عن سو المزاج البارد وكثرة استعمال الثلج وشرب الماء
البارد فريه بالاغذية والادوية المسخنة بمنزلة الاصول مع الادهان الحارة والتمريخ بالادهان المسخنة والتشبه بدهن القسط ودهن البان ودهن السوسن ودهن
الكلكلانج والاستحمام بالنحو نافع من الرعشة وجميع اوجاع العصب ودخول الحمام واطالة اللبث في البيت الحار من الحمام والتغذي بالحمص والشبث والكمون
والفلفل واكل العسل المصفى مع لب البطم ولب القرطم ولب حب الخضرا وحب الصنوبر وما شاكل ذلك فاما ما كان حدوثه من خلط غليظ قد ترسخ في العضو
فينبغي ان يداوى اولا بالاصول مع دهن الكلكلانج ودهن الخروع ليلطف الخلط ثم باعطاء المسهل بحب الشيطرج وما يجري هذا المجرى فان سكن
والا فليعالج بالايارجات الكبار على ما ذكرناه في باب الفالج ويمرخ العضو بدهن الزنبق مسحوق فيه جندبادستر وفربيون او دهن البان ودهن و
دهن القسط ودهن [illegible] الذي ذكرناه الامراض الباردة اولا فاولا وعلى الترتيب الذي ذكرناه في غير هذا الموضع وان اعطيت من الصبر والجند
بادستر [illegible] بقدر الحاجة ومقدار قوة المريض نفع فاما متى حدثت الرعشة عن الشراب فينبغي ان يجتنب الشراب وان يصب على راس العليل
دهن ورد وخل ممزوجين جيدا او ماء الحصرم ودهن الطلع او دهن الخلاف فان ذلك نافع في هذا الباب والطعام [illegible] مطبوخ
بالعدس والكرنب ولحوم الجداء [illegible] وغير ذلك وشراب الاسطوخودوس نافع لكثير من اوجاع العصب والرعشة في مداواة الاختلاج فاما مداواة
الاختلاج فيكون شبيهة بمداواة الرعشة التي عن اسباب باردة وبالتكميد بالاشيا المسخنة الملطفة الباب [illegible]
في مداواة الحدب فاما الحدب فما كان حدوثه عن ضربة او سقطة فعلاجه برد الفقار الى موضعها بالمد او بالتضمد بالاضمدة الشديدة القوة [illegible]
على ما نذكره في باب الجبر في الموضع الذي نذكر فيه اصلاح الخلع فاما ما يحدث من ذلك عن الخلط الغليظ اللزج فعلاجه كعلاج الاسترخاء و
الفالج بالاشيا المسخنة المحللة بمنزلة المسوحات والاضمدة واستفراغ البدن من الخلط البلغمي قبل ذلك فاما ما حدث منه عن ريح تحتقن تحت الفقار
فعلاجه [illegible] الاصول بدهن [illegible] وبالاضمدة المحللة للرياح فاما ما كان حدوثه عن ورم حدث في فقار الصلب فعلاجه مداواة ذلك الورم
على ما ذكرناه في مداواة الاورام واذ قد ذكرنا [illegible] مداواة العلل العارضة بالدماغ والنخاع فلنصل الى مداواة العلل الحادثة في اعضا الحس
ونبتدي من ذلك بمداواة علل العين والله المعين الباب [illegible] في مداواة الرمد [illegible] فاما
مداواة الرمد فقد ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجزء الاول ان الرمد ورم حار يعرض للطبقة المعروفة بالملتحمة وقد ينبغي ان يسلك في علاجه
الطريق المسلوك في علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد وبالدوا المسهل وباستعمال الادوية القابضة والمحللة الا ان العين عضو ذكي
الحس لم يجز ان يستعمل فيها الادوية القوية ولا ان يرد عليها ادوية كثيرة دفعة فاما متى فعل ذلك تاذت به وآلمت منه ولم تنتفع به واذا كان الامر كذلك فينبغي
ان ينظر ان كان الرمد من النوع الاول وهو الذي حدوثه من الاسباب البادية اعني من الشمس والغبار والدخان فان برؤه يكون اولا بزوال تلك الاسباب وباستعمال
الاشيا المبردة المقوية للعين بمنزلة [illegible] الورد ودهن [illegible] كافور [illegible] الكافوري المعمول من [illegible]
بوزن [illegible] دراهم [illegible] كافور [illegible] وان شئت استعملت الاشياف المعروفة [illegible] ومن نفع ذلك [illegible] وان طلي العين
بالحضض والصندل الابيض بالكزبرة وما اشبه ذلك [illegible] والراحة والسكون في مداواة النوع الثاني من الرمد فاما النوع الثاني فما كان
حدوثه من الاسباب [illegible] فعلاجه يكون بما ذكرنا من علاج الصنف الاول وبالراحة والسكون ما كان حدوثه من اسباب [illegible] وكان معه ورم يسير وحمرة
ووجع ليس بالشديد فعلاجه استفراغ البدن بفصد القيفال ان ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك وان كان العليل صبيا فاحجمه فان كان

الطبع

الطبيعة بما ينبه لخروجها بالطبيخ والتمر الهندي والسكر وما يجري هذا المجرى [illegible] كالخل والزيت [illegible] واسويق الشعير بسكر
[illegible] بالسكون والدعة وان انت فعلت فاستعمل من الادوية ما فيه قبض [illegible] يخلط بها من ادوية [illegible] بمنزلة الاشياف الذي [illegible] فيها
اقاقيا والاسفيداج والصمغ العربي محلولا بماء [illegible] البيض والاشياف [illegible] فان سكن الوجع والا فاستعمل معه بعض الادوية التي فيها تحليل يسير مع
[illegible]
[illegible] في اناء [illegible] او فضة [illegible] ويوضع على الرماد حتى يغلي [illegible] ثم يبرد ويقطر في العين مرات كثيرة فان العين تسكن من يومها او من غدها
استعمل هذا التدبير وتحلل الورم وزالت الحمرة والوجع فاتبعها بالاشياف الاحمر اللين وادخل العليل الحمام فان كان قد بقي فيها بقية من الورم ولم يحل [illegible]
العين بالذرور الاصفر الصغير وشيفها بالاشياف الاحمر اللين واغسل العين بالماء الفاتر فان ذلك يزول [illegible] في مداواة النوع الثالث من
الرمد اما النوع الثالث الذي هو اصعب انواع الرمد واشدها حرارة ووجعا واعظمها ورما على ما ذكرنا فينبغي ان يفصد صاحبه اولا القيفال ويكثر
من اخراج الدم ويثنى له مرة او مرتين بحسب ما تحتمل القوة ويساعد السن والمزاج والزمان وغير ذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه واسقه للوقت ماء الرمان
وشراب البنفسج او الجلاب وماء التمر الهندي مع شي من بزر البقلة او لعاب بزرقطونا وغذه بالمزورة المعمولة من العدس وماء الحصرم وماء الرمان
والماش والقرع والاسفاناخ وما شاكل ذلك واستعمل اليسير من الادوية التي تسكن الحدة [illegible] كبياض البيض الرقيق ويقطر فيها والشياف
الابيض محلولا ببياض البيض الرقيق لا سيما ان كان صيفا وكانت الحرارة والحدة اغلب من الورم فان كان الزمان شتاء فقطر فيها لبن امراة [illegible]
واذف الاشياف الابيض باللبن وقطر فيها فان كان هناك فضل حدة فاخلط مع اللبن لعاب حب السفرجل [illegible] ذلك في كل ساعة مرتين وثلث
وضمد العين بالبزرقطونا المضروب بماء الهندبا والكزبرة وماء بقلة الحمقا وماء حي العالم وكمدها بماء الورد ممزوجا بشي يسير من خل [illegible] لتقوى العين
ويمنع ما يصير اليها من المادة [illegible] الى اليوم الثالث فاذا كان اليوم الثالث من الفصد فاسهل صاحبه بمطبوخ الاهليلج او بماء الاهليلج
المرسى فيه خيار شنبر وتمر هندي [illegible] او بماء اللبلاب بالسكر او بشراب الورد فاذا انت استفرغت البدن ونقيته ورايت العين [illegible]
[illegible] بالذرور الابيض وقطر فيها اشياف الابيض [illegible] ببياض البيض او لبن جارية [illegible] تفعل ذلك ثلث مرات
او خمس مرات [illegible] ثم تقطر فيها الاشياف الابيض [illegible]
من [illegible] اذا كانت العين [illegible]
[illegible] فان كانت الدموع كثيرة حادة فليكن الذرور [illegible] وضمدها باشياء فيها قبض وتحليل كالحضض
والصبر والاقاقيا والاشياف [illegible] بماء حي العالم او ماء الهندبا او ماء [illegible] لسان الحمل او بقلة الحمقا او بزر قطونا وما شاكل ذلك
من هذه المياه واحذر ان تستعمل شيئا من هذه الادوية قبل ان تستفرغ البدن فانه يجلب على المريض وجعا شديدا وذلك لان طبقات العين
[illegible] الرطوبات حتى انه ربما حدث [illegible] الاشتداد [illegible] الطبقات [illegible] فان اشتد الوجع ولم يسكن بهذا التدبير [illegible]
بالاشياف الابيض الذي يقع فيه الافيون [illegible] مع الاشياف [illegible] ما المطبوخ فيه اكليل الملك [illegible] بهذا الضماد [illegible]
[illegible] اربعة دراهم واكليل الملك درهمين زعفران درهم [illegible] ويعجن بالكزبرة الرطبة او ضمدها بخبز منقوع في ماء العنب
[illegible] وان اشتد الوجع ولم يسكن [illegible] نصف جزء [illegible] الكزبرة وصفرة البيض
فان كان سبب الوجع انصباب مادة حادة من الراس [illegible] الجبهة مع ما ذكرنا [illegible] او بماء حي العالم او بماء لسان الحمل او بماء
السفرجل [illegible] بزر قطونا [illegible] المياه التي ذكرناها وما شاكلها مما يبرد ويقبض ليقوي الجبهة ويمنع المادة
من الانحدار الى العين [illegible] ولا يزال يدبر بهذا التدبير الى ان يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاعد عليه الذرور الابيض والشياف

الابيض كما ذكرنا فاذا سكن الوجع وابتدا يتحلل الورم وسافر نضجه فذر العين بالذرور الاصفر الصغير وشيفها باشياف احمر لين وادخل
العليل الحمام وكمد العين بما طبخ فيه بابونج واكليل الملك فان بقيت فيها بقية غليظة لم يتحلل قدره بالذرور الاصفر الكبير وشيفها باشياف احمر حاد وادم
ادخال العليل الحمام وغذه بلحوم الطير وانقله الى لحم الجدي والحمل وامره بترك الغذا ولا يستعمل النوم بعقب الغذا فاذا انقى العين جيدا وتحلل الورم جيدا
فاكحلها بالرمادي وحك الاجفان بالاشياف الاخضر فان ذلك مما يحلل غلظ الاجفان ويخففها ويردها الى الحال الطبيعية فيكون ذلك مما يحلل غلظها
الاجفان اشياف ابيض جيد اسفيداج وصمغ عربي بكد جز كثيرا وحضض وافيون بكد نصف جز يسحق الجميع ناعما ويعجن بالاكليل الملك ويشيف ويستعمل صفة ذرور
يجرب عنزروت يسحق بلبن اتان او لبن امراة ويجفف ويوضع على عيدان الطرفا ويدخل في تنور [illegible] واحذر ان لا يحترق وخذ منه جزو من الساذج
جريثق ويسحق ناعما ويذر به العين الرمدة والقرحة صفة اشياف احمر لين شادنج مغسول ستة دراهم نحاس محرق اربعة [illegible] لولو [illegible] بكد درهم [illegible] صمغ
كرابي خمسة دراهم دم [illegible] وزعفران بكد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بما ويعمل اشياف ويستعمل

في مداواة الانتفاخ العارض في العين فاما الانتفاخ فهو كما ذكرنا ثلثة اصناف فاما الصنف الاول فعلاجه يكون في اول يوم والثاني والثالث الاشياف
الابيض بغير افيون والذرور الابيض ويطلى البصر باشياف ماميثا واكليل الملك ثم ينقله بعد ذلك الى الذرور الاصفر مع الاشياف الاحمر اللين ايام فلا بل
ويطلى العين الحضض والصبر والمرزنجوش ثم يذرها الذرور الاصفر الكبير ويغسلها بالماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبرنجاسف
والحلبة ويدخل الحمام ويجتنب صاحب هذه العلة الاغذية المولدة للرياح والبلغم ويسقى الشراب القليل المزاج فاما علاج النوع الثاني من الانتفاخ الاستفراغ منذ
اول الامر بدوا يسهل بمنزلة الزبد وايارج فيقرا والعرعر بالسكنجبين والماء الحار والسمج وفلوس الخيار شنبر مع ما طبخ فيه بزر الرازيانج ويغذيه [illegible]
الاسفيداج بغير [illegible] او مراح [illegible] بالذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ويطلى البصر والحضض والزعفران واشياف ماميثا واكليل الملك
ويغسل بما طبخ فيه بابونج واكليل الملك وصعتر ثم ينقل الى الذرور الاصفر مع الاشياف الاحمر الحاد وما يجري هذا المجرى فاما علاج النوع الثالث من
الانتفاخ [illegible] فينبغي ان يبدا في هذه العلة باستفراغ البدن بالمطبوخ المقوي بالزبد والايارج فيقرا وان كانت العين
[illegible] بالاشياف الابيض مع الذرور الابيض ثم ينقل الى الذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الاصفر الكبير مع الاشياف
الاحمر الحاد واشياف الدينارجون ما في هذا الباب بعد ذلك ثم يغسلها بما البابونج واكليل الملك والصعتر والمرزنجوش وضمدها بدقيق الكرسنة ودقيق
شعير وصبر وبابونج واكليل الملك [illegible] بما الرازيانج ويدخله الحمام ويطل عليه الماء المغلي فيه بابونج واكليل الملك والصعتر والمرزنجوش
وكذلك يعمل بالنوع الرابع من الانتفاخ ويدبر الامر بحسب ما ترى من قوة هذه العلة وضعفها ويحمي العليل من جميع الاشيا المولدة للبلغم والاطعمة الغليظة
ويلطف غذاه بمح [illegible] ودراج وفروج مشوي ومطجن واسفيذباج [illegible] وما شاكل ذلك نافع

في مداواة الجسا العارض في الملتحم فاما مداواة الجسا العارض في الملتحم فعلاجه يكون بالفصد وشرب المطبوخ الذي يقع فيه الافيتمون والهليلج الكابلي
والهندي والايارج والغاريقون واستعمال الذرور الابيض والاشياف الابيض [illegible] ثم ينقله الى الذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين
ويكمدها بالماء الحار العذب ويطلى العين باطلية [illegible] بمنزلة دقيق الشعير واشياف ماميثا وعنب الثعلب وصفرة البيض مضروبة بدهن
البنفسج او شحم البط مذوب ويصب على الراس دهن البنفسج ويدخل الحمام ويطل عليه الماء الذي قد طبخ فيه الحلبة واكليل الملك والبلوط اليابس

في مداواة الحكة العارضة في العين اما الحكة فقد قلنا انها تحدث عن رطوبة بورقية فاذا انجلع
في مداواتها الى استعمال الدوا المسهل المطبوخ المقوي بالزبد وايارج فيقرا والغاريقون وحب الصبر او حب العرعر بالسكنجبين وايارج فيقرا الى
الدماغ من هذه الرطوبة ثم تشيف العين باشياف احمر لين ويذرها [illegible] ثم ينقلها الى الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير ويكحلها بالاكحال
الحادة التي تجلب الدموع ليسيل الرطوبة كالباسليقون والعزيزي ويكحلها بهذا الكحل صفته يوخذ فلفل ودار فلفل ونوشادر بكد درهم زعفران

اربعة دراهم حضض ستة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويكحل به في وقت الحاجة ويكمد العين بالبابونج واكليل الملك وشي يسير
من ملح وتعاهد الحمام ويكون الغذا معتدلا بمنزلة لحوم الجداء والحملان والبيض النيمبرشت ومن الفاكهة التين والعنب والرمان الطايفي وما يجري هذا المجرى

في مداواة السبل والودقة والطرفة اما السبل والذي ينبغي ان يبتدي في علاجه فصد القيفال وتنقية
البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الايارج وتعاهد صاحب السبل في الليالي انه يقي البصر ويغذى بالاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج
والفراريج والجداء والحولي من الضان والمعز فان كان هناك حرارة فالمزورة بالاسفاناخ فاذا انقى البدن فاستعمل السعوط النافع من هذه العلة
بمنزلة هذه السعوط صفته يوخذ صبر ومر وزعفران وكندس [illegible] بالسوية يدق ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويحبب كالفلفل ويسعط منه
الصبيان بحو الحمص والرجل والمراة بوزن نصف دانق بدهن البنفسج ويسعط فان كان مع السبل حرارة فيعجن فالحل الشياف الاسود النافع من السبل
صفته يوخذ اسفيداج خمسة دراهم اقاقيا ثلثة دراهم سنبل درهم ونصف [illegible] زعفران اربعة [illegible] يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويشيف ويستعمل عند
الحاجة ثم يكحلها بعد ذلك فاذا سكنت الحرارة قليلا بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير واذا سكنت الحرارة جيدا فاكحلها بالعرطنيثا [illegible]
والذرور الاصفر الكبير والاشياف الاصفر والاخضر والعزيزي والباسليقون والروشنايي والعسل المعقود بما الرمان صفته يوخذ ما الرمان المز جز
ومن العسل نصف [illegible] جز ويخلطا جيدا ويوضع في الشمس عشرين يوما ويرفع في اناء نحاس ويستعمل عند الحاجة فاذا اغلظ هذا السبل
وامتلات العروق التي في العين فافصد صاحبه عرق الجبهة والعرقين الموقين [illegible] بما ذكرنا دفعة بعد دفعة والكحل سائر الاكحال النافعة
من هذا المرض على ما ذكرنا ويجتنب الامتلاء من الطعام والشراب والنبيذ والاغذية المولدة للسوداء ويتوقى من الغبار والدخان والصياح ومن كثرة الكلام واكباب الوجه
فان هذه كلها اسباب تملا عروق الوجه والعين واذا استعملت جميع ما ذكرنا ولم يخف ولم يتحلل فاعمل على لقط السبل بعد تنقية البدن ونحن نذكر كيف يلقط وسائر
ما يحتاج الى العمل باليد بعد ذكرنا العمل باليد في مداواة الودقة والطرفة فاما الودقة فيكون في الملتحم من تحجر الدم في العروق وما كان من طرفة فعلاجها يكون
ان يقطر في العين دم الوراشين والشفانين وفراخ الحمام الذي يعصر من اصل الريش وان خلط معه شي من الطين الارمني او طين القيموليا او الطين الاحمر
والكمون المصنوع اذا اعتصر ماوه في العين نفع وكذلك بياض البيض وما عرض من تحجر الدم فعلاجه بالزنجار الاحمر والطين الارمني واشياف [illegible] و
اذا كانت الطرفة قوية والوجع شديدا فضمد صاحبها على المكان وقطر على العين كما قلنا دم الفراخ ودم الوراشين والشفانين وما شاكل ذلك فان
سكن ذلك والا فاستعمل ماء الكمون المصنوع ويقطر في العين ويحدث بهذا بسبب انصباب مادة فاستعمل في ذلك الاشياف الابيض وبياض البيض ثم
ينفعه بالمطبوخ وغيره مما ذكرنا في باب الرمد فاعلم ذلك

في مداواة [illegible] فاما الظفرة فيكون علاجها بتنقية البدن
بالفصد والدوا المسهل واجتناب الاغذية الغليظة واللحمان الكثيرة والتمور والحلوا وتعديل الغذا ويكحل العين باشياف قيصر والاشياف الاخضر والباسليقون
ويجود ذلك والادمان عليها بذلك الا ان يحدث بالعين حمى ويعرض [illegible] الاشياف الاسود الذي ذكرناه في باب السبل فان لم ينقص وراتها قد عظمت
وامتدت على بعض طبقات العين فالصواب قطعها واستيصالها على ما نصف في غير هذا الموضع فاعلم ذلك

في مداواة القروح فاما قروح العين فقد وصفنا في الموضع الذي ذكرنا فيه مداواة القروح ان كل قرحة تحتاج الى التجفيف لان تجفيف الرطوبة المجتمعة فيها [illegible]
منها اذا كانت الرطوبة والوسخ [illegible] من انبات اللحم في القرحة ومن ادمالها ولذا كان الامر على ما ذكرنا فينبغي ان يستعمل في قروح العين من الادوية التي
هي كذلك بعد استفراغ البدن [illegible] من انصباب المواد الى القرحة الا انه لما كانت العين عضوا ذكي الحس تتاذى بالادوية القوية احتجنا في
مداواتها الى ادوية تجفف وتجلو من غير لذع بمنزلة الاسفيداج والاقليميا والصمغ والنشا [illegible] وقشور البيض وما يجري هذا المجرى ولان اكثر ما يكون
قروح العين ورم حار احتيج مع مثل هذه الادوية الى ادوية تسكن الحرارة [illegible] بمنزلة بياض البيض واللبن والنشا وما يجري هذا المجرى والى ادوية تسكن الوجع
كالادوية المخدرة بمنزلة الافيون وقشور اللفاح والبروج وكذلك ينبغي ان [illegible] في علاج قروح العين بالفصد من القيفال وان يخرج لصاحبه من الدم بحسب ما ترى

من قلة وكثرته في البدن وبحسب احتمال القوة والسن والزمان وان تقطر في العين اشياف ابيض بغير افيون بلبن امرأة لطافا واذا كان الاشياف مركبا مرادونه
محتفر مبردة غير لذاعة واللبن مبردا ملين جلا فان كانت القرحة في سطح القرنية او في الطبقة الاولى فينبغي ان تمزجها بالزعفران الابيض المركب من العنزروت المربا بلبن الاتن
جزءين من النشا نصف جزء الى ان ينضج ثم تكحلها بعد ذلك بالوردي والاكبرين وغذ العليل اغذية الفروج والاسفاناخ والعدس والماش وحب الرمان وما يجري
هذا المجرى واسقه ماء الرمان والجلنجبين وبزر بقلة وشم البنفسج الطري والنيلوفر والصندل وماء الورد والكافور وانهاه عن الغضب والجوع وكثرة الكلام وعزه
بالدعة والراحة وان يكون ماواه في موضع مظلم فاذا استعملت هذا التدبير ورايت القرحة قد نقيت والعين قد نقيت ولم يبق فيها شي من اللذاعة فاستعمل
من بعد ذلك الشياف الاحمر اللين والتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني فان كانت القرحة قد اكلت الطبقة القرنية وجاوزت الطبقة الاولى الى ما بعدها فينبغي
ان تبدا كما قلنا بالفصد واخراج الدم بحسب الحاجة وينظر فان كان ما يسيل الى العين مادة حادة فاسهل العليل بطبيخ الفاكهة والهليلج ويقوي شي من
الايارج ينقي الدماغ وساير البدن وغذه بالاغذية الجيدة التي ذكرناها فيما تقدم واسقه الجلاب وماء الرمان المز وشراب الحصرم بماء ورد بقلة واسقه ماء الشعير
ان كانت الحرارة قوية ويقطر في العين ماء بياض البيض الرقيق او لبن جارية ثم الاشياف الابيض المحكوك بلبن جارية ومثلها ايضا بهذا الاشياف فانه نافع
في ابتداء البثور والقروح صفته اقليميا الفضة محرق مغسول ونحاس محرق مغسول من كل واحد درهمين قاقيا وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم اسفيداج درهم يدق الجميع
ويعجن بماء بياض البيض ويشيف ويستعمل عند الحاجة مدافا بلبن جارية ويضمدها بقطن يرشه بهذا اللبن ويضمدها ايضا بقطن معصوب بالورد وماء الكزبرة
والرطبة ودهن الورد يعمل بها ذلك بحسب ما يرى من الحدة وجذب العين وشدة ارتفاعها لئلا تنتو فان رايتها قد اخذت في طريق النتو فزد في الشدة و
وصلب الرفايد وحطها وقتا بعد وقت وغير الرفايد فان كان الوجع شديدا فكحل الاشياف بالحلبة لما فيه من التحليل فان لم يسكن الوجع فاستعمل الاشياف
الابيض المركب من الافيون واطل العين بالحضض مع شي من الافيون معجونا بالخس او بقشور الخشخاش او قشور اصل اللفاح مدقوقا ناعما معجونا بماء
الكزبرة وغير ذلك من الادوية المخدرة فاذا سكن الوجع فلا تعرض للعين بشي من الادوية المخدرة فان ذلك مما يضر بالعين والبصر فاذا سكن الوجع
وانقطع سيلان المادة الحادة فاستعمل فيها ما ينضج كالعنزروت ملبن الاتن مع النشا وسكر طبرزد وادف الاشياف الابيض بالحلبة وغذه
وغشيه الى ان ينضج المادة فتخرج المدة ثم استعمل بعد ذلك الوردي المركب من قشور البيض والشادنج والشبح المحرق يكتحل جرما ويحك بحريرة ويذر به العين
وبالاكبرين واشياف الابار وينبغي من كان القرحة اكثر عمقا واكثر وسخا ورطوبة ان يستعمل من الوردي والاكبرين ما هو اشد تجفيفا وينقي البدن من الفضل فقد تبين ذلك
ويستعمل من الشدة ما هو اقوى الرفايد وان لم يف الاكبرين والوردي بالوسخ والرطوبة التي في القرحة فعليك بالشبح المحرق وحده فان له منفعة يستعملها في المجفف
ويستعمل ذلك الى ان ينبت القرحة ويملاها ويقوي العين فوق جيد وتساوي سطح القرنية وتظهر البياض وهو اثر القرحة فحينئذ ينبغي ان تشيعها بالاشياف
الاحمر اللين والذرور الرمادي ايا ما وادخل العليل الحمام وغذه بالفروج والطيهوج ولحوم الجداء والحملان فاذا قويت العين جدا فاكحلها بالاشياف الاحمر
الحاد والاخضر فان رايت الجفن قد استرخى من كثرة الشفا فاطل على الجفن من خارج الاقاقيا مبلولا بالجلنار او ماء الاس ومتى عرض مع قروح العين صداع فينبغي
ان تعالجها بما ذكرناه في باب الصداع من حرارة وينظر فلعل ان يكون في البدن فضل فان كان فضل دموي فاستعمل الفصد فان كان مراريا فاستعمل نزر مطبوخ
الهليلج صفه وردي جيد يوخذ شادنج مغسول خمسة دراهم شبح محرق سبعة دراهم قشر بيض النعام اربعة دراهم تغسل قشور البيض غسلا جيدا لطيفا
ويسحق ويجفف ويدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة صفة اكبرين نافع من القروح الكثير الرطوبة يوخذ شادنج مغسول اربعة دراهم لولو وبسد واسرنج من كل واحد درهمين
شبح محرق ثلث دراهم كحل اصفهاني وتوتيا اخضر ومارقشيثا من كل واحد درهم يدق ناعما ويحك بحريرة ويستعمل عند الحاجة صفة اكبرين احمر نافع من البثور والقروح والمدة
يوخذ اسفيداج ثمنية دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربي وشادنج من كل واحد اربعة دراهم نحاس محرق وزعفران وشنا من كل واحد درهم كافور قيراط يدق الجميع ناعما ويحك بحريرة
ويستعمل صفة اشياف ابيض نافع من ذلك صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين اسفيداج خمسة دراهم افيون وقليميا الفضة من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء بياض البيض
ويحبب صغارا ويستعمل صفة اشياف احمر ابيض نافع من القروح يوخذ عنزروت مربا بلبن الاتن وقليميا الفضة واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين

ص

صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم افيون نصف درهم نشا اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويحك بحريرة ويعجن بماء بياض البيض ويشيف صغارا ويستعمل صفة اشياف الابار يوخذ
رصاص وصدف محرقين وكحل وتوتيا هندي وورد منزوع وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد منه دراهم رصاص وافيون من كل واحد نصف درهم اسفيداج الرصاص درهمين يسحق الجميع
ناعما ويعجن ويشيف صفة اشياف اخر للابار يوخذ اسفيداج الرصاص ونحاس وصمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ثمنية دراهم رصاص محرق درهم كحل يسحق فيه درهما
رصاص وافيون من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء بياض البيض ويشيف فاما [illegible] في مداواة البثر
فيكون اولا باستفراغ البدن بفصد القيفال ثم بالدواء المسهل على ما ذكرنا في باب القروح والرمد ثم يحلب فيها من لبن جارية من الثدي كيما يسكن الوجع
وحرارة المعتدلة ويلين وينضج ثم يلزمها النطول المعمول من شعير وحب الخرمل والعنزروت واذا سكن الوجع وابتدات البثور ينضج نقدها بالملكايا المربا بلبن الاتن
وبالاشياف الابيض مع اللبن الى ان تنفجر البثر ويخرج المدة فحينئذ يعالجها بعلاج القروح على ما ذكرنا [illegible] في مداواة المدة ولا يعرف
في مداواة المدة الكامنة في القرنية فاما المدة فينبغي ان يعالجها اذا ابتدات بها وانحدارها بما ينضج ويحلل باعتدال كالذرور الاصفر مدافا بلبن جارية او ما خذ
من الكندر جزء ومن الزعفران نصف جزء يعجنان ناعما ويدافان بالحلبة واكليل الملك ويعوفا نهما ساعة بعد ساعة فان ذلك مما ينضج ويفجر البثرة ويخرج المدة واذا كانت
المدة من غير بثرة وقرحة فاكحلها بالمرقشيثا الفضية والذهبية فانه ينفع المدة ويحللها وان رايت والا فعالجها بالحديد على ما سنذكره عند علاج اليد فاعلم ذلك
[illegible] في مداواة نتو العنبية فاما نتو العنبية والمورسرج فعلاجهما يكون بالادوية القابضة التي ليس معها لذع
مثل الشادنج واقليميا الفضة والشبح المحرق والودع المحرق والشد المعتدل فان كان النتو كبيرا فليشد شدا وفيه قوة ويوضع فيها من الرفايد قطعة رصاص
لكن النتو مقدار كان النتو عظيما ولم ينجع فيه الادوية القابضة فينبغي ان يستعمل فيه القطع بالحديد على ما نذكره في عمل اليد صفة اكبرين نافع من النتو والمورسرج
يوخذ شادنج مغسول وشبح محرق وبسد ولولو ونحاس محرق واسرنج من كل واحد جزء كحل اصفهاني ومرقشيثا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ويحك بحريرة ويذر به العين نافع انشاء
الله [illegible] في مداواة الاثر والبياض فاما مداواة الاثر والبياض فيكون بالادوية التي تجلو وتنقي كالتوتيا
الهندي والسرطان البحري والنحاس المحرق وخرء الضب وخرء العصافير وخرء الخطاطيف اذا عجن ذلك بالعسل وكذلك الشبح المحرق وما يجري هذا المجرى من الادوية
المفردة والمركبة فالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والذرور المسك والعسل ايضا له دواء جيد وان كان البياض رقيقا فيكفيه الاشياف الاحمر
الحاد والذرور المركب من سرطان بحري وتوتيا هندي وسكر طبرزد من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويكحل به ويكفي ايضا ما يشفا وبي العين فانه بالغ في قلع البياض
الرقيق ويقال ان القصب البالي المعتق الذي يوجد في السقوف القديمة اذا سحق وذر به العين نفع والزجاج الاخضر اذا دق وسحق ناعما واخذ منه جزء و
من البورق والسكر الطبرزد وقشور الاصل الذي منه القراريج مغسول من كل واحد جزء ويسحق ويكحل ويذر به العين نفعهما ويقلع البياض فان كان البياض
به من الغلظ ما لم ينجع بالادوية التي ذكرناها فاستعمل الادوية التي تقلع البياض وهو ان تاخذ العفص والاقاقيا من كل واحد جزء فلفل نصف جزء يدق ناعما و
يذاف بماء الاس ويوضع على البياض صفة ذرور للبياض يوخذ شبح وسرطان بحري من كل واحد نصف جزء زبد البحر وبعر الضب وتوتيا هندي من كل واحد نصف جزء ق
الجميع ناعما ويذر به العين صفة ذرور اخر يوخذ اسنان السرطان البحري وتوتيا هندي واقليميا الذهب والقشور بيض النعام وزبد البحر والملح الصخري سواء ر
الهندي من كل واحد جزء يدق الجميع ويذر به العين او يكحل به صفة المسك يوخذ توتيا هندي وسرطان بحري وشبح محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ناعما ويذر منه
مقدار سمسمة على موضع البياض صفة العسل يوخذ من العسل المصفى الجيد ومن عصارة الرازيانج اجزاء سواء ويدافان ويصير في اناء نحاس ويكتحل به صفة
عسل احمر للبياض يوخذ مرارة جمل ومرارة جمل بطلانه اجزاء بغلظ جدا ويكتحل به صفة عسل اخر وان اخذت من خرء الخطاطيف جزء ومن العسل
مثله اجزاء واستعملته نفع من ذلك منفعة بينة [illegible] في مداواة الرطان فاما الرطان فانه مرض لا يحتمل
الاكتحال بالادوية الحادة والذي ينبغي ان يداوى به ان ينظر فان كان العليل ممن يحتمل اخراج الدم فافصده القيفال واخرج له من الدم بمقدار ما يحتمل
اخراج ذلك من القوة والسن والزمان على قدر كمية الدم اعني ان كان الدم اسود فاستكثر من اخراجه فان كان احمر فاقلل واسهل الطبيعة بماء الفاكهة والخيار شنبر

وما اللبلاب مرصوص في خيار شنبر او سفايح صابحرى هذا المجرى واعطه ما الشعير بكشكه وشراب البنفسج والسكنجبين والجلاب وشراب النيلوفر ونحو ذلك
وغذه بلحوم الطير الرخصة كالدراريج والفراريج والدجاج واطراف الجداء والحملان وما يجرى هذا المجرى ونشف العين بالاشياف الابيض وقطر فيها
القطور وضمدها بدقيق الشعير وبنفسج ونيلوفر ودهن الباقلى وبابونج واكليل الملك وما الكاكنج وماء عنب الثعلب وضمدها ايضا بورق الخطمى وورق
الخبازى وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن البنفسج نافع الباب الخامس والاربعون في مداواة العلل الحادثة فيما من القرنية والعنبية
فاما العلل الحادثة فيما من القرنية والعنبية فهى اتساع الثقب والماء اما اتساع الثقب فهو الانتشار وهو مرض لا يكاد يبرا ولا له علاج الا ان يكحل بالكحل
الاصبهانى وتوتيا الهندى واقليميا الفضة واقليميا الذهب وساير الكحال التى معها قبض وتقوية فى مداواة الماء فاما مداواة الماء وضعف البصر
فاول ما ينبغى ان يستعمل فى ذلك ان ينقى الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا ويدام صاحبه بتعاهد حب الصبر وحب الذهب فى كل ثلثة ايام او فى كل اسبوع
وبغير ذلك من الايارج والسكنجبين وساير ما ينقى الدماغ من الرطوبة فان احتمل الايارجات الكبار لاسيما ايارج جالينوس وايارج اركاغانيس فاسقه ذلك
واحذره الاغذية الغليظة المولدة للسوداء لاسيما العدس والكرنب والمكسود ولحم البقر وتجنب الالبان والجبن العتيق والثوم والبصل وساير الاغذية
المبخرة الى الراس وجنبه الغذاء وعدمه بالاغذية المحمودة وكحله بالتوتيا الهندى والكحل الاصبهانى والرازى وبالزرارامج والباسليقون واشياف المرارات
ويكحل بماء الرمان الذى نضج فيه المرارات ويكحل ايضا بالعسل المكيخ العسل والزراوند ومرارة الفيج ومرارة البازى والشبوط ومرارة الحجل والثعلب والكركى
ومرارة السوداء الذكر ومرارة الكبش الجبلى اى هذه حضر يخلط بدهن البلسان مع السكبينج وغير ذلك مما يلطف ويحلل الماء فانه اذا استعملت اى هذه حضر كان
فى ابتداء العلة عند ما يبين للانسان الكحل انفع به منفعة بينة وازال العلة فاما متى استعمل بعد قوة العلة فانه مما يقويها فى اكثر الامر فان رايت فى استعمال
هذا التدبير صلاح ونقصان فيها والا فاستعمل القدح اذا استحكمت العلة ان كانت الماء مما يجب فيه العلاج ونحن نذكر كيف ينبغى ان يكون القدح عند ذكرنا العمل
باليد صفة دواء نافع من الماء منفعة بينة يؤخذ بارقيثا ذهب ويجعل فى كوز فقاع جديدة ويشد راسه ويلقى فى كور الزجاج ويترك فيه سبعة ايام ويخرج منه
وعلامته اذا كان جيدا ان يكون ابيض يبرق ويسحق ناعما ويكحل به الباب السادس والاربعون فى ذكر مداواة علل الاجفان واولا فى
الزناق فاما علل الاجفان فاولها علة الزناق ويسمى بوراطيس وعلاجه باستفراغ البدن بالفصد من القيفال وشرب المطبوخ واقراص البنفسج ثم من بعد ذلك
يشق الجفن عرضا ويخرج منه الجسم الشحمى ويوضع فى الموضع الذرور الاصفر ويلطف الغذاء بالمزوره او بلحم الطير ويعالج العين من بعد ذلك بالاشياف الاحمر اللين
والذرور الاصفر الصغير ثم بالاشيافات الحادة ونحن نذكر علاج ذلك عند الاستقصاء عند ذكرنا العلاج باليد فاعلم ذلك الباب السابع والاربعون
فى مداواة الجرب فاما مداواة الجرب العاصية فهو فصد القيفال اذا كانت علامات الدم ظاهرة وشرب المطبوخ والبلابل او قرص البنفسج او الهليلج والسكر
وما شاكل ذلك على ما نرى ويحمى الغذاء ويلطف بلحوم الطير والجداء وترك العشاء فاما مداواة الخاصة لكل واحد من انواعه فينبغى ان تنظر فان كان الجرب
انما هو من خشونة فى الاجفان فينبغى ان يكحل العين بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير ويحك الجفن بذلك ثم باطراخاطيقون وباشياف الزجاج
ان احتيج الى ذلك فان اشتد خشونة الجفن فليذر بالذرور الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد فليحك بالاشياف الاخضر والباسليقون والسكر فان كان الجرب
من النوع الذى تشرح الجبن فليستعمل فيه ما ذكرنا ويحك بالسكر فان الحب والا فليحك بالقمادين ويقطر فى العين ماء الكمون المضوغ بعد الحك ويضمد
بصفرة البيض ودهن الورد ثم من بعد ذلك يحكه بالاشياف الاحمر اللين واذا هى سكنت من الم الحك ثم بالذرور الاصفر الصغير ثم بالاشياف الاحمر الحاد و
الذرور الاصفر الكبير ثم بالاشياف الاخضر والباسليقون وكذلك يعالج النوع الشديد من الجرب بالحك بالحديد على ما ذكرنا واذا انت عالجتها بالحديد فعرض
لها حرارة فليشف باشياف ابيض فان سكنت الحرارة عاودت الاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر على الترتيب الذى ذكرناه الباب الثامن
والاربعون فى مداواة البردة فعلاجه يكون بالضماد المعمول من التين المطبوخ يضمد به الجفن او يحك البردة بورق التين او يضمد بالاشق والقند والشمع المصفى
وان يحف الاشق بالخل والزمه الموضع نفع وكذلك ان اخذت علك البطم فذوبته بدهن البنفسج مع شئ من خل وطليت به البردة نفع ثم يكحل بالذرور الاصفر

الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر الكبير والاشياف الحاد وان كان البرد من خارج الجفن فينبغى ان يشق الجفن ويستخرج البرد ويوضع على الموضع الذرور الاصفر
ولكن علاجه بالحديد بعد استفراغ البدن وتنقيته بالفصد والدواء المسهل الذى يقع فيه الايارج الباب التاسع والاربعون فى مداواة الشحم و
الالتصاق والشعيرة فاما علاج الشحم فيكون بالاستفراغ بحب الايارج وحب القوقايا ويطلى على الموضع مخ العظام الحلبة وشمع ودهن بنفسج يذوب ذلك ويطلى
على موضع الشحم ويضمد ... الداخيلون فاما علاج الشعيرة فانما يكون باستفراغ البدن بما ذكرنا واطلها بالقير والبورق معجونان او يطلى على الموضع شمع
احمر او يدلك بذباب مقطوع الراس ويحك الجفن بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر والاصطفطيقان فاما الالتزاق فعلاجه باستفراغ البدن من الخلط
الغالب وان يطلى الموضع بالشياف ماميثا وحضض وصبر وبهرمانى ويوضع من الجفنين قطنة مغموسة بلبن نافع الباب الخمسون
فى مداواة الشعر الزايد والمنقلب فاما الشعر الزايد والمنقلب الى داخل فعلاجه ان يشرب الدواء المسهل كالمطبوخ وينقى البدن ثم انتف الشعر بالمنقاش بدم الضفادع
ودم القردان التى توجد فى الكلاب او بيض النمل او لبن التين او يؤخذ الخشبة التى تنبت من الشعير فيدق ويعصر ويذوب معه شمع ويطلى على موضع الشعر المنتوف
سفنة اخرى ويحف الارضة والنوشادر وحافر الحمار المحرق بالسوية يدق ويخل ويعجن بخل ثقيف ويطلى موضع الشعر المنتوف صفة اخرى مرارة قنفد ودم ... دواء م
وجندبيدستر بالسوية يدق ويعجن ويجمع ونتف الشعر ويسل الدواء بريق الصايم ويطلى على موضع الشعر صفة اخرى مرارة القنفد اذا طليت على موضع الشعر
المنتوف لم ينبت الشعر فان انجب ذلك وانقطع نبات الشعر والا فيداوى بعلاج الحديد كالتشمير والخياطة والرافع الشعر بالمصطكى الشعر المنتشر فاما انتثار الاجفان
فان كان حدوثه عن خلط حاد فينبغى ان يستفرغ البدن المطبوخ الذى يقع فيه الافتيمون وغيره مما يستفرغ الخلط الحاد فان كان عن خلط سوداوى فمطبوخ
الافتيمون وغيره من الادوية التى يستفرغ الخلط السوداوى وان كان ذلك من قبل داء الثعلب فيسقى حب الايارج وحب الاسطوخودوس وفى جميع ذلك ينبغى
ان يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للخلط الحادث لهذه العلة ويطلى على الجفن نوى التمر المحرق او بلحد اقليميا واثمد وقلقديس يكحل بجريدة ذلك ناعما ويعجن بعسل و
يحرق ويكحل بجرد الفار مدقوقا معجونا بعسل الباب الحادى وخمسون فى مداواة القمل فاما القمل فينبغى ان يبدا فى علاجه بتنقية البدن بمطبوخ
الافتيمون والغاريقون وبحب الايارج وحب الصبر والقوقايا والغرغرة بما ينقى الدماغ ويمنع من الاغذية الكثيرة الفضول ومن الادمان على اكل التين و
تقليل الغذاء وليكن الغذاء محمودا الكيموس بمنزلة الخبز النقى ولحوم الجداء والدجاج والقبج وما شاكل ذلك ويطلى الاجفان بشئ من المر وشئ من الزراوند الطويل
مدقوقا ناعما معجونا بدهن او يطلى بهذا الطلاء صفته ميويزج وشب يمانى وذراريح وقشور الغرب اجزاء متساوية بالسوية مدقوقا ناعما معجونا ويعجن بالشيرج ويطلى
بالجفن الباب الثانى والخمسون فى مداواة الوردينج فاما الوردينج فينبغى ان يشق الجفن من داخل ثم يعالج بالذرور الاصفر الصغير و
الاشياف الاحمر اللين بعد الفصد والحجامة ان كان العليل صبيا وان كان العليل مدركا فاسقه الدواء المسهل مثل المطبوخ ويطلى الجفن بالصبر والحضض
والشياف مامينا ويكمد بما يغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويلطف الغذاء بالمزورات والفراريج وما يجرى هذا المجرى الباب الثالث والخمسون
فى مداواة السلاق فاول استفراغ البدن من الخلط البورقى بمطبوخ الغاريقون وحب الايارج والقوقايا وبالحمية من الاغذية المولدة للخلط الحاد وباعطائه
الاغذية المحمودة الغذاء كلحوم الجداء والطير طبخا محمودا والخبز السميذ ويطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بدهن الورد وبالحضض واشياف ماميثا ويطلى ايضا بالانماط
والورد ودقيق الشعير وزعفران معجونا بماء الهندبا وما يقلع الحمقاء ويكحل بالاشياف الاحمر اللين ثم بالاشياف الحاد صفة دواء السلاق يؤخذ عدس مقشر وشحم رمان
طرى مرقان ويجعلان صحيحا وشئ من دهن بنفسج ويضمد به العين الباب الرابع والخمسون فى مداواة الكمنة والشرناق فاما الكمنة فعلاجها
بالفصد والدواء المسهل والذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الاصفر الكبير والاشياف الحاد ثم الباسليقون والمرهم وما يجرى هذا المجرى
ليكون استعمال الادوية على تدريج للاورام العين الدواء الحاد فيسكنها فى الشرناق فاما الشرناق فهى ورم صلب من انتفخة فيها يكون بالحديد على ما نذكره فى
غير هذا الموضع وان كانت انما عرضت بزيادة اللحم او قرحة عرضت فى الاجفان فعلاجها بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والباسليقون وما يجرى
هذا المجرى فان كان الشرناق طبيعيه فدواؤه ان يتبع بالحديد واستعمال المرهم بالشمع والسمن نافع الباب الخامس والخمسون فى مداواة الثولول والحكة

والسعفة والسلع فاما التوث فعلاجها فصد القيفال وشرب الدوا المسهل كقرص البنفسج ومطبوخ الغاريقون ثم تحك بالسكر فان انقلعت والا فلتكوى
بالحديد ويوضع عليه الذرور الاصفر والاشياف الاحمر الحاد والاخضر ثم الباسليقون وان كانت اعني تحت الجفن من خارج فمرهم الزنجار فاما النملة والسعفة
فعلاجهما ايضا يكون بالفصد وشرب المطبوخ وتنقية العين بالطرخشقوق ويرد عليها الاشياف الاحمر اللين ويطلى على الموضع ما يطلى السعفة كالمرداسنج
والعروق والحماكي والزراوند المدحرج بالخل وما شاكل ذلك فاما السلع فعلاجها ان يكون باستفراغ البدن بمطبوخ الافيثمون والغاريقون ويتوقى
بالمرهم والاباح والضماد بمرهم الباسليقون والحمية من الاغذية المولدة للبلغم والسودا فان زالت وتحللت فليقرض ويخرج ويوضع على الجفن الذرور الاكحل
وان كانت السلعة من داخل يسقيها بالاشياف الاحمر اللين نافع ان شا الله الباب السادس والخمسون في مداواة الماق واولا في السلاق
اما علاجه بتنقية البدن بالفصد ان كانت علامات الدم ظاهرة او شرب الدوا المسهل وتغذى العليل بغذا معتدل ويعالج بادوية مجففة للرطوبة
بمنزلة التوتيا الهندي المغسول والدوا المتخذ بالشياف ماميثا والشب والزعفران والصمغ العربي معجونا بالشراب الباب السابع والخمسون
في مداواة الغدة فاما الغدة فهي زيادة لحم الماق وعلاج ذلك ان ينقى البدن من الخلط الغالب ويوضع على الغدة مرهم الزنجار ويسقى بالشياف الزنجار
فان نبت اللحم والانبعاج المحدب فيقطع من غير استقصا ولا تقصير ويوضع على الموضع الذرور الاصفر الاحمر اللين ثم الاخضر الحاد وما يجري هذا المجرى
الباب الثامن والخمسون في مداواة الغرب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الفصد وشرب الدوا المسهل ويلزم الموضع شيئا من الحلبة
المدقوقة المعجونة او بزر الكتان المدقوق المعجون او يضمد بالكندر والزعفران معجونا بالحلبة واذا انفجر الورم وخرجت المدة فاكبس الموضع بالصبر والغرور
ودم الاخوين وجلنار مسحوقا وشب يكحل معجونا بشراب ريحاني جريد في ناعما ويكبس به الماق والموضع المنخرق فان آلت العلة الى ان تصير ناصورا فينبغي ان يعالج بعلاج
النواصير في الماق صفته زنجار محرق احمر واصفر وزاج ووداع وكلس ونوشادر وشب يكحل مدقوق يجمع ناعما ويعجن ببول صبي ويوضع في الناصور فتقتله
من غير ان كان ادوية انسان فادمع من نورة جرد في ويعجن ببول صبي ويطلى على ما نشف ويكب على با او غير ثلثة ايام ويحك ويستعمل صفرا اخرى
للناصور يوجد الدوا الحاد المعروف بدبيلة بريك ويلوث فتيلة من عرفة كان فيلوثه ببول صبي ويجعل في الناصور او ياخذ الزنجار يعجن بالعسل و
الاشق ويلوث فتيلة ويجعل في الناصور او ياخذ عروق فجر بالخواه جرد في ناعما يذر في الناصور ينفع ان شا الله الباب التاسع والخمسون
في مداواة الشبكرة والعشا فاما العشا فعلى ما ذكرنا من ضعف الروح الباصر وقلته ويحتاج الى ادوية ليقوى الناظر ويكثر النور فاما الشبكرة فينبغي ان يبدا
في علاجها بفصد القيفال والدوا المسهل كالمطبوخ الذي يقع فيه الابارج واستعمال الحقن الحادة التي من شانها الاجتذاب من العلو وان ينقى الدماغ بالغرغرة
والسعوط والعطاس وبفصد عرق الماقين ويتوقى العشا بالنبيل والاغذية المبخرة الى الراس ويتلقى بخار الكبد المشوية وذلك ان ياخذ كبد ماعز مع
ويلقى على النار ويغرز فيه قطع من العاقر قرحا ويتلقى البخار الصاعد منه بعينه ويكحل بالماء الذي يسيل منها وياكلها بعد ذلك ثلثة ايام متوالية والكبر
فانه ذلك نافع غاية في هذا الباب ويكتحل ايضا بالعسل المخلوط معه شي من الشونيز او بعصارة قثا الحمار مخلوطا بالعسل او ماء الرازيانج الرطب اذا اكتحل به نفع
وان انحدر حرارة تمنع خلطها ما الرازيانج والعسل وكحلت به عين صاحب الشبكرة نفع ذلك ان شا الله الباب الستون
في مداواة علل الاذن واولا في الوجع الحادث لها من سو مزاج حار اذا عرض في الاذن وجع عن سو مزاج حار فينبغي ان ينظر هل ترى زيادة الدم في البدن
علامة او زيادة الصفرا فان كان الدم هو الزايد فافصد العليل القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجة فان كان الصفرا هي الغالبة فاسق صاحب ذلك
دوا مسهلا للصفرا بمنزلة المطبوخ او الهليلج والسكر والشلاب والسكر او البنفسج والسكر وما يجري مجراه وتقطر في الاذن ما البقلة واجراده القرع مع
شي من دهن الورد مفترا او قطر فيها شي من ما ورق السلق فترا بعد وقت ويسد بقطنة ودهن الورد المر اذا قطر في الاذن ساعة بساعة وسد بقطنة
انفع به وان قطر فيها دهن ورد قدا على فتر الحار انفع من ذلك وان قطر فيها شيا من ماء الحصرم مع خل خمر ودهن ورد كان نافعا وهذه صفة
دوا نافع لوجع الاذن من حرارة يوخذ دهن ورد وحبن دهن خل خمر وما الحصرم مكن صفر جريح الجميع ويطبخ ويقطر في الاذن او يقطر فيها

ما القرع ودهن ورد ولبن امراة لها ابنة وكذلك ان حلب المراة اللبن في الاذن وصرت عليه فلسل ومنع عطسا تانه ونافه يسكن الوجع ويطلى حوالي
الاذن بالصندل وما الورد والكافور وشي من ما الكزبرة الرطبة والخس وماء الحالم فان كان الوجع شديدا فليوخذ شي من الافيون فيداف بدهن الورد او دهن
البنفسج ويقطر في الاذن او يقطر فيها شي من عصارة اللفاح مع شي من دهن ورد فانه يخدر ويسكن الوجع ولا ينبغي ان يدمن استعمال ذلك فانه يورث
ثقلا في السمع فاما وجع الاذن اذا كان من سو مزاج بارد فينبغي ان ينظر فان كان يظهر لك في البدن علامات غلبة البلغم والرطوبة فاسق حب الابارج و
القوقاى وسقيه الابارج فقرامع السكبينج لينقى بذلك دماغه ثم قطر في الاذن بعض الادهان الحارة كدهن الناردين ودهن القسط او دهن الغار او دهن
النحل فانه موافق لذلك نافع منه او قطر فيها ما المرزنجوش فانه مجرب او ياخذ كندر ويدق ناعما ويداف شي من شراب ويقطر عليه دهن لوز مر او دهن
الجلد ويقطر منه في الاذن قليلا قليلا وتغمس فيه قطنة ويوضع في الاذن او يوخذ مرهم ان سوى البزر ويقطر في الاذن او يوخذ شي من ما الفجل وشي
من ما المرزنجوش ويلقى عليه شي من زيت الانفاق ويغلى الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويقطر في الاذن من ذلك الدهن فانه ينفع من البرودة ومن الريح
العارضة في الاذن او ياخذ من العرب الطب فيقور ناعما وياخذ رمانة فيغورها ويخرج ما فيها ويملاها بطين ويلقى فيها الورق المدقوق مع قليل
ما ويطبخ ويقطر في الاذن فان كان الوجع من برودة مع رطوبة تسيل من الاذن تقطر فيها شيا من مرارة الدب ومرارة الكركي مداف بدهن لوز مر او دهن
زنبق او يوخذ افربيون وجندبادستر فيدق ناعما ويداف بدهن الورد ويقطر منه في الاذن نافع الباب الحادي والستون
في مداواة اورام الاذن من حرارة او غيره فاما متى عرض في الاذن ورم حار او بثر فينبغي ان يفصد القيفال ويخرج من الدم بحسب طاقة العليل وما يوجبه
كيفية المرض وسن المريض ومزاجه ويقطر في الاذن اشياف ابيض مداف بلبن جارية وبامر ان يحلب فيها من الثدي فان ذلك مما يسكن الوجع ويسد بحرارة
وليه ويطلى على اصل الاذن من خارج المرد او ما الكزبرة وما الصندل وما عنب الثعلب وما يجري هذا المجرى ويضمد بهذا الضماد صفته دقيق باقلى و
دقيق شعير يكدحرو ودق البنفسج وماء حب واصل السوسن بكدحر من بنفسج واصل الخطمية بكد بلثه من ... يدق الجميع ناعما ويعجن بما عنب الثعلب ودهن
بنفسج وما الكسفرة وطحلب ويضمد به الاذن ويغذى العليل بالاغذية التي وصفنا للمحمومين ويمنع من الاغذية الحارة وسائر الاغذية المبخرة الى الراس
فان كان مع ذلك حمى فزد في التبريد وان لم يسكن ورم الاذن بهذا التدبير فاعلم ان الورم قد جمع مدة وقيح فينبغي ان يقطر في الاذن لعاب بزر كتان ولعاب
بزر المرو مع لبن امراة لها ابن ولا يزال يفعل ذلك في اليوم دفعات الى ان يخرج المدة من الاذن فاذا كان ذلك فعالج الاذن بعلاج المدة والقروح على
ما سنذكره فيما يستانف فان آل الورم الى التحليل وعلمت انه قد تحلل وبقي منه بقية فليطل فاطلخ البابونج والكليل الملك بالماء وخذ منها شيا فصيره في قطرة
في الاذن مفترا مع شي من دهن بنفسج وان اشتد ذلك في قمقم وعضعت في راس القمقم انبوب وشددت حوالي الانبوب بقطن او خرق ووضعت
راس الانبوب في الاذن العليلة ليرتفع بخاره اليها انفع بتلك الحلل بقيا الورم ولا ينبغي ان يكون ذلك الماء قويا الحرارة بل يكون معتدلا فاما
متى كان الورم العارض في الاذن باردا فينبغي ان يسهل طبيعة العليل بمطبوخ الغاريقون المقوى بالابارج ويرد ويسقيه شيا من حب الابارج
او يسقيه هذا الحب صفته ايارج فيقرا درهم تربد غاريقون بكدا بعبده واينق سقمونيا نصف دانق اسطوخودوس بدق الجميع ناعما ويحبب ويسقى ثم نامر
فاذا انت فعلت ذلك ونقيت الدماغ فقطر في الاذن شيا من دهن شبث او دهن حل ويخص الاذن من خارج بهذا الخبيص صفته شبث وكرنب
وبطيخ وبابونج واكليل الملك واصل السوس وورق الغار ومرزنجوش وماء يكدحر فيسوم حلبة بزر كتان بكد نصفه حرر ويدق الجميع ناعما ويعجن
بما المرزنجوش ودهن السوسن ودهن النرجس ودهن الناردين ويضمد به الاذن فانه يحلل الورم البارد تحليلا جيدا وان طبخت بالورم و
اكليل الملك وشبث وبابونج وورق الغار ومخ حنظل ووسعه ومرزنجوش في قمقم طبخا جيدا ووضع في فم القمقم انبوبا ووضعت اس
الانبوب في الاذن لينحل بخار الادوية اليها انفع به في تحليل الورم فان علمت ان الورم صلب فضمد بهذا الضماد صفته شحم البط والدجاج بدقيق
ويخلط معه شي من بعر الغنم مدقوقا ناعما ويضمد به الاذن من خارج فانه ملك الباب الثاني والستون في مداواة الدم

498

والمدة اللذان يخرجان من الاذن فاما علاج الجروح والقروح في الاذن فينبغي ان دام سيلان الدم وتجرح من الاذن ان يقطر فيهما ماء السماق المعصور مع
بقلة الحمقا وماء قشر الرمان او ماء السماق او يوجد عفص مدقوق فانما ناعما ويخلط مع ماء البقلة ويقطر في الاذن او يقطر فيهما ماء الكراث النبطي او يوخذ النحر الاحمر
مسحوق بالخل او صبر وكندر بالسوية يدق ناعما ويذاف بماء الكراث ويقطر في الاذن في مداواة المدة التي تخرج من الاذن اذا انفجر الورم الحار والبثر الذي
يكون فيهما فينبغي ان يقطر في الاذن دهن الورد مذاف فيه شيء من المر والافيون او يوخذ من العروق وقشر الاخوين وكندر ومر وماء شياف ماميثا السوية
يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويلوث فيه فتيلة من خرقة كتان ويوضع في الاذن بعد ان ينشف الاذن جيدا من المدة بقطنة او بشيء من المحبث الحديد ملفوفا
سحرقا ناعما مطبوخا مع الخل ويقطر منه في الاذن قليلا قليلا او يلوث فيه فتيلة ويجعل في الاذن او يوخذ عروق واسياف ماميثا فيدقان ناعما
ويعجنان بعسل ويوضع منه في الاذن بفتيلة او مرهم اسفيداج او بما في معناه ناعما ويعجن بعسل ويوضع منه في الاذن فتيلة وان طالت المدة حتى تخرج
المدة فاستعملت هذا الدوا صفته يوخذ عسل عشرة دراهم خل خمر خمسة دراهم يغلي بالنار ويرفع رغوته ويذر عليه من الزنجار درهمين ويخلط ويوضع
منه في الاذن بفتيلة فانه مجرب او مرهم الباسليقون فاذا وضع منه في الاذن بفتيلة نفع المدة ومداواة القروح التي يكون فيها او مرهم المعمول من
مرداسنج والعروق فانه نافع الباب الثالث والستون في مداواة السدة العارضة في الاذن فاما علاج السدة الحادثة
في الاذن وثقل السمع فينبغي ان ينظر فان كانت السدة من وسخ فينبغي ان ينقى من الوسخ بما ينقى به الاذن او يوخذ شيء من البورق فيسحق ناعما ويخلط بخل
خمر ويقطر في الاذن ويترك يوما ثم ينقى الاذن ويغسل بماء فاتر فان كانت السدة من خلط غليظ لزج فينبغي ان ينقى الراس به واسهال البلغم كحب الايارج
وحب القوقاي او بعض الايارجات الكبار كاللوغاذيا ان ساعد القوة والمزاج والسن والوقت ثم يستعمل الغرغرة بايارج فيقرا والسكنجبين فاترا
وبالخردل الفارسي والفوتنج الجبلي والحاشا وما يجري هذا المجرى يدق ذلك ناعما ويتغرغر به مع ماء العسل او ماء الزبيب المطبوخ ويستعمل التعطيس
بشيء من الكندس وحب السوداء والصبر فاذا انتقى الدماغ نقطر في الاذن ما يغلي فيه السذاب والمرزنجوش والنمام بعصير هذه وهي رطبة طرية
فيسحج مادتها ويخلط مع شيء من الجاوشير او الجندبيدستر او الفربيون على قدر قوة العلة واحتمال مزاج العليل او يقطر في الاذن ما قد طبخ فيه
الافسنتين او يوخذ شيء من البورق والخردل فيدقان ناعما ويعجنان بخل ويوضع منه في الاذن بفتيلة او يوخذ الجندبادستر والحرف السوية زعفران
وزنهما يدق ذلك ناعما ويسل بخل ويقطر في الاذن او يوضع فيها بفتيلة او يقطر فيها دهن الناردين فانه يلطف الخلط الغليظ في الاذن ويحلله او دهن
المسك فانه نافع او يقطر في الاذن شيئا من فلفل مسحوق مذاف بدهن زنبق خالص فان كان ثقل السمع حدث عن ورم فينبغي ان يعالج ذلك
الورم بما ذكرناه فان كان ذلك انما حدث من لحم زايد ينبت في ثقب الاذن او ثولول وامكن قطعه بالحديد فليقطع او يستعمل معه بعض الادوية
الاكالة كمرهم الزنجار او بعض الادوية الحادة على ما نذكره في غير هذا الموضع صفة لجالينوس نافعة لثقل السمع والصمم يوخذ خربق اسود مقدار
نواة يدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع في الاذن فانه ياكل الشيء الذي يكون في الاذن فان كان ثقل السمع انما عرض من حجر او نواة وقعت في الاذن
او غيرها فينبغي ان يوخذ ميل ادخل فيها ويلف عليه قطن ويلوث بدبق او بعلك رطب ويدخل في الاذن فان ذلك الشيء داخل في الاذن يلتصق بالميل
فيخرج يفعل ذلك مرات الى ان يخرج ذلك الشيء فان لم يخرج فاحسن ان يعطس العليل بان ينفخ في انفه فتيلة من قرطاس او يسعط بعض الادوية
المعطسة كالكندس وغيره ويشد المنخرين والفم والاذن يعطش فان الريح تنحدر الى الراس ويخرج بقوة فيخرج ما كان في الاذن من شيء وان دخل في
الاذن شيء من الماء فينبغي ان يامر صاحبه ان يحجل على رجل من الجانب العليل ويميل راسه الى تلك الناحية ويضع راحته على اذنه ويحركها حركة الى ان
الماء يسيل ويخرج وان نام العليل على جانب الاذن وعرك راسه على المخدة تحريكا جيدا خرج ذلك الماء من الاذن فان لم يخرج الماء فعالجه بهذا العلاج
وهو ان ياخذ قصبة يروي عرضها شبرا واكثر قليلا ويلف على احد طرفيها قطن على نحو ما يلف المهابلة بالزيت وادخل الطرف الذي ليس عليه قطن في
الاذن واشعل الطرف الذي عليه القطن بالنار فان النار تجذب الريح في الرودي تجذب الماء من الاذن ويصبر عليه ساعة الى ان يجد العليل من حرارة

252

499

النار ما لا يصبر عليه فحينئذ اخرجه من الاذن فانه لا يبقى في الاذن شيء من الماء ثم ينشف الاذن بقطنة ويقطر فيها دهن ورد وقد يستخرج الماء من الاذن ان يضع
الاسوف في الاذن ومصها فان الماء ينجذب ويخرج الى الفم واما متى دخل في الاذن شيء من الهوام او كان قد تولد فيهما شيء من الدود فينبغي ان يقطر فيهما
ماء الشيح المعصور او ماء الفوتنج البري او القطران اذا قطر منه اليسير في الاذن فانه يقتل الدود وكل هوام يدخل في الاذن او يقطر فيهما ماء الافسنتين
المطبوخ او ماء ورق الخوخ او ماء ورق الكرفان ذلك كله يقتل الدود والهوام فان اخذت شيئا من مرارة البقر واذفه بالخل وقطرت منه في الاذن نفع من ذلك
وقتل الدود واستعملت هذا الدوا فانه نافع صفته كبريت وبورق وعصارة الشيح بالسوية يدق ناعما ويداف ذلك بخل او بماء ورق الحنظل ويقطر في الاذن فانه
نافع من الدود والهوام وعصارة قثا الحمار ايضا نافع انشاء الله الباب الرابع والستون في مداواة الدوي والطنين في الاذن
فاما متى عرض الدوي والطنين في الاذن فينبغي ان يقطر فيها دهن السوسن او دهن الناردين او دهن القسط مع شيء من عصارة ورق الخروب او يوخذ
خربق اسود وجندبادستر وزعفران بالسوية وزنهما يداف بخل ويقطر في الاذن ودهن الفجل اذا ضرب مع ماء السذاب وقطر في الاذن نفع من ذلك صفة
دوا نافع من الطنين وثقل السمع يوخذ كندس ومر وزعفران وجندبادستر خربق ابيض وبورق من كل واحد درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويستعمل
عند الحاجة بان يداف منها بخل خمر ويقطر في الاذن فان انجحت هذه الادوية والا فاعلم ان الطنين في الاذن انما هي من قبل خلط غليظ محتقن في اغشية
الدماغ فينبغي ان يعطى العليل ما ينقي الدماغ كحب الايارج وحب القوقاي وحب الصبر ونحو ذلك ويعطى ايضا هذا الحب يوخذ درهمين شحم الحنظل درهم
اهليلج كابلي نصف درهم عرطنيثا ربع درهم كثيرا افتيمون ربع الجميع ناعما ويعجن بعصير السرمق درهم واذا انقيت بدنه فاستعمل السعوط المسخن الملطف مثل
السعوط المركب من الجندبادستر والجاوشير والشونيز وما شاكل ما ذكرناه الباب الخامس والستون في مداواة الطرش والصمم فاما
الطرش والصمم فمتى عرض من قبل البلغم اللزج الغليظ التي يتولد في الدماغ واغشيته او ينصب الى عصب السمع فعلاجه يكون باستعمال التدبير المقطع الملطف
وشرب الايارجات واستعمال الغرغرة والسعوط بما ذكرنا وايضا عند ذكرنا لمداواة السدة الحادثة في الاذن والحمية من الاغذية المولدة للبلغم صفة دوا للطرش
يوخذ خردل يدق ناعما ويخلط بماء بنس ويعمل فتيلة ويوضع في الاذن ثلثة ايام صفة اخرى جندبادستر يداف بدهن شبث ويقطر في الاذن فان عرض الطرش
من قبل المرار المراقي الى الدماغ بمنزلة ما يعرض من ذلك في الامراض الحادة والحميات الصفراوية فعلاجه ان يسهل العليل بالادوية التي تخرج الصفراء كمطبوخ
الهليلج مقوى بالايارج والسقمونيا وبعد الاستفراغ يدبر العليل بالتدبير المعتدل والاستحمام بالماء العذب ويجنب التدبير المولد للصفراء وربما دفعت
الطبيعة بشيء من المرار من ذاتها وكان به زوال ذلك الطرش والصمم فاما الصمم الحادث من قبل الدماغ والعصب بسبب هتك او فسخ او من قبل ضعف
القوة السامعة وكان ذلك من الحدث فلادوا لذلك ولا برء فاعلم ذلك الباب السادس والستون في مداواة علل الانف وعلاج
اوجاعه فاما مداواة العلل العارضة في الانف فينبغي ان ينظر فان دام ان وارم المنخرين فتحمر وتورم فيهما حمره ولهب فينبغي ان يحشي صاحبه
دهن الورد ممزوجا بماء حي العالم او دهن النيلوفر مع شيء من ماء الورد ويوضع عليه من خارج خرق مبلولة بالصندل وماء الورد وان كان الحرارة قد بادت
الى طرفي البطين فينبغي ان يبسط بدهن النيلوفر والبنفسج من حب القرع ودهن ورد وماء ورد وشم الصندل وماء الكافور والنيلوفر والبنفسج و
الورد وورق الخشخاش وما يجري هذا المجرى فان عرض لهذه المواضع الورم الحار او خرج في الانف شيء من البثور فينبغي ان يفصد العليل القيفال
ويخرج له من الدم بحسب الحاجة ويغذى بالاغذية المبردة كسويق الشعير والسكر وخل وزيت والرمان والتفاح والاجاص والتوت ويضمد الانف
والجبهة بالصندلين ويشياف ماميثا ويوبس درسدى وحصف مارود وماء البقلة وماء حي العالم واسعط ببعض هذه المياه مع دهن ورد ودبره
بسائر التدبير المبرد المطفئ فان ظهر في المنخرين قروح فافصد العليل القيفال ودبره بتدبير مبرد فان كانت تلك القروح رطبة فعالجها بهذا الذرور
صفته يوخذ اسفيداج وخبث الفضة ومرداسنج واسرب محرق بالسوية يدق ناعما ويسحق في الهاون بدهن ورد ويوضع في الانف بفتيلة وان كانت
القروح يابسة فخذ شمعا مصفى ودهن بنفسج ودهن اللوز ومخ ساق البقر بالسوية ويذوب الشمع بالادهان ويلقى عليه شيء من لعاب حب السفرجل وشيء من كثيرا

اخر مجرب يانه يعجن دهن الخيرى ثلثه دراهم
يغلى ويرد ويبع في الماء الملح ويقطر منه
في الاذن م

في باب اللقوة ويستعمل ايضا التعطيس بالكندس
والايارج اذا نفخ في الانف السبرة م

وتعزّز سحيقا ويوضع في الانف بفتيلة او يطلى داخل الانف به وان كان في الانف قروح عفنة فليؤخذ الخرق الاسفنج مع الحرف والسوسن يدق ناعما وينفخ في الانف
او يغسل المنخرين بخل خمر وشيء من السماق فانه نافع **الباب السابع والستون في مداواة اللحم الزائد في الانف** فاما اللحم الزائد في الانف ان
كان صلبا فلا تعرض لعلاجه لانه من جنس السرطان وان كان لينا فعلاجه فانه يبرا وعلاجه ان يفصد صاحبه القيفال ويجعله ويسقى شيئا من حب الايارج ويدخل
في الانف فتيلة من مرهم الزنجار او لسان العصافير ومرهم السوسن يدق ذلك ناعما او يؤخذ فتيلة من خرقة كتان وتغمس في خل خمر وتلوث بالدواء ويوضع في
الانف او يؤخذ قشور النحاس وقلقديس وقلي بكندر وزنجار احمر وزنجار يكون نصف جزء وتوتيا اسود ربع جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل
بالشراب وتلطخ بلوث بهذا الدواء ويدخل في الانف او يؤخذ توبال النحاس ويدق ناعما وتبل شراب ويلطخ به داخل الانف ثلاثا او يؤخذ زاج ثلثة دراهم
قلقديس ومر بكندر اربعة دراهم قلقطار ثلثة دراهم شب يماني وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج بكندر درهمين ونصف كندر اربعة دراهم ويسحق بخل ثم
دراهم فطبخ في اناء نحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل بفتيلة فانه نافع وان انجع ذلك والا فليعالج بالدواء الحاد كالفلفيون والدبكر ديك وان انجع والا
فعالجه بالحديد على ما نذكره فيما بعد **الباب الثامن والستون في مداواة نتن الانف** فاما مداواة نتن الانف فينبغي ان تعزم صاحبه
بالكمّين وايارج فيقرا او بعزيز الحنظل وتعزيزه بعد ذلك بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وفوتنج ويسخ في الانف ورق دار فوتنج مدقوقا ناعما او يسعط
الفوتنج النهري وهذا الدواء يفعل ذلك وصفته مصطكي حماما اقاقيا مالسوسن مدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلصق منه شيء من طرف الانف ويشم
منه ايا ما كثيرة او يؤخذ مرزنجوش بالفوتنج ويسعط به او يؤخذ ماء ورد وماس يكونان مدقوقا ويخل ويعجن بدهن البلسان ويطلى به داخل الانف ويسعط
صاحب هذه العلة بابوال الابل عجيب نافع **الباب التاسع والستون في مداواة الرعاف** فاما متى كان حدوثه بسبب البحران
فلا يتعرض لقطعه وان كان غير ذلك فقد ينفعه استنشاق الماء البارد ودخول المزوج بالخل وصب الماء البارد على الجبهة وشد الاطراف ومتى اسرف ودام بقطع فينبغي
ان يؤخذ من الصبر درهم كندر درهمين يدق ويلوث فيه فتيلة من خرقة كتان قد غمست في خل ويدخل في الانف او يؤخذ فتيلة من خرقة كتان وتغمس في خمر ويدخل
في الانف وعصارة البلح وعصارة الكراث ويسعط بهما معا او على الانفراد ويؤخذ حار معصر في الانف منه او شيء من ماء الحمار او العار المنعقر في الانف
وان سحق في ذلك شيء من كافور ربع وكان ابلغ في قطع الرعاف او قرطاس محرق مصفى في خل خمر وقسطار محرق بالسوسن مدق ناعما ويسخ في الانف او يلوث
به فتيلة من خرقة كتان يبل بخل خمر فقاح الكندر ودم الاخوين وانزروت وصبر ومرصافي بالسوسن مدقوقا ناعما منخول بحريرة ويدخل في الانف ا و
قرطاس وقشور بيض وقرنفل محرق جميعا وقاقيا وقشور رمان حامض وشب يماني بكلها اجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويخلط بماء البلح ويغمس فيه فتيلة من خرقة
كتان ويوضع في الانف او يؤخذ شيء من حصى يلصق في خرقة كتان ويحرق ويؤخذ ذلك الرماد فيسحق في الانف وان انجع ذلك والا فيطل على الراس الماء البارد
القوي البرد ويضمد الراس والجبهة بهذا الضماد وصفته يؤخذ عفص اخضر وقشور الرمان وورد وماس يكون جزء من عفص جزء من حصص مثل الجميع يدق
ويعجن بماء الاس وماء الورد ويضمد الجبهة واليافوخ او يضمد بخرقة كتان مبلولة بماء ورد مبرد بالثلج ويوضع على اليافوخ او يضمد بالتوتيا المطبوخ بالخل وان
انقطع الرعاف والا فليضع المحاجم ثم احدث الزراسيف من جانب الرعاف ويشد الخصيتين شدا قويا فانه يقطع الرعاف ومتى كان الرعاف من الجانب
يوضع المحاجم من جانب الكبد ومن جانب الطحال ويضمد الجبهة واليافوخ بهذا الضماد صفته طين ارمني وعصارة لحية التيس ودقيق الشعير والعدس جلنار
يكون جزء كافور ودانق يكون ربع جزء مدق ناعما ويعجن بخل خمر ويضمد به او يؤخذ ورق الخلاف وورق الكرم والعوسج وورق الورد المطري يدق ناعما ويعجن
بدقيق شعير والعدس وجلنار يكون جزء كافور ودانق يكون ربع جزء يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويضمد به او يؤخذ ورق الخلاف ويضمد به الجبهة او اليافوخ
او نسج العنكبوت والزاج المصري والقلقطار اذا اخذ بالسوية ودق ناعما وعجن بخل خمر وطلي منه على فتيلة من خرقة كتان ويوضع في الانف فاذا كانت القوة
قوية فيفصد القيفال يقطع الرعاف باجتذابه الدم الى اسفل ويحجامة النقرة ينفع ايضا من ذلك لانها تجذب المادة الى مؤخر الراس ومتى لم يستقل هذه
الادوية والعلاجات ان يدبر صاحبه بالتدبير المغلظ للدم اعني بالاغذية الغليظة بمنزلة الاخبصة المعمولة بالدقيق والنشا والارز المعمول باللبن الحليب والبيض

والمسدد ومن كان يعرض له من الاصحاء الرعاف كثيرا فينبغي ان يغذون بما ذكرنا وبالجبن الرطب والالبا ولحوم الحملان الرضع والمراييس ولحوم الخانيص
والخطا المطبوخة باللبن والله اعلم **الباب السبعون في مداواة الخشم** وهو عدم الشم فاما مداواة الخشم فينبغي ان تنظر فان كان الخشم
انما حدث عن سدة في المنخرين بسبب لحم نابت فيهما فينبغي ان تعالج ذلك اللحم بما ذكرنا في مداواته وان كان انما هو حدث عن خلط غليظ اجتمع في بطني الدماغ اعني الذي
الشم فينبغي اولا ان ينقى البدن من هذا الخلط وخاصة الدماغ بالحبوب التي من شانها استفراغ هذا الخلط بمنزلة حب الايارج وحب القوقايا وما شاكل ذلك مما
ينقي الدماغ من هذا الخلط ثم يستعمل فيه الادوية التي من شانها ان تفتح من سدد المنخرين فان كان عدم الشم انما حدث عن اخلاط غليظة لحجت في ثقب العظام
الشبيهة بالمصافي فاستعمل الادوية الملطفة المقطعة بمنزلة الادوية التي تستعمل في الزلالات الا ان الادوية التي تنفع في هذا الباب ينبغي ان تكون اقوى من تلك
على ما نصفه دواء نافع لذلك شونيز وابوال الابل بالسوية يدق ناعما ويسحق في الانف او يداف شيء من ذلك بالسليخة او بالمرزنجوش او بماء الفوتنج و
يسعط به العليل او صفة بخور نافع لذلك شونيز وزرنيخ احمر وفوتنج بالسوية يدق ناعما ويجعل في كوز ويحار صوق الراس ويصب عليه من بول ابوال الابل العرابية ما
يغمره واكثر ويوضع في الشمس ويحرك الكوز في كل يوم مرتين ثلثة فاذا انشف طبعا ودعليه البول ويحرك في كل يوم تفعل اياما كلما عليه البول
ثلاث دفعات واذا انشف وجف يؤخذ منه قطعة ويلقى على الجمر ويكب عليه قمع حديد ويضع طرف القمع في انف العليل ليتصاعد بخاره الى الانف والى التي الشم
تفعل ذلك في كل يوم مرتين غدوة وعشية ثلثة ايام ويتشق بعقب البخور بدهن ورد او دهن بنفسج ليسكن حدة الدواء نافع ان شاء الله **الباب
الحادي والسبعون في مداواة الزكام** فينبغي لصاحبه ان يفصد في اول الامر ان ساعدت المزاج والسن والقوة والوقت الحاضر ويغتذي بما يغذي به
لطيفة كالحسا المعمول من ماء النخالة والسكر ودهن اللوز ويقلل من الغذاء ويهجر الشراب ويجتنب الاغذية المبخرة الى الراس كالجوز والحمص العتيق واللبن
والجرجير وما شاكل ذلك وينبغي ان يتغرغر بماء الورد في اول يوم والثاني والثالث ويحذر كشف الراس ويتعهد التعطيه ويكون نومه على جنب والاستلقاء
على ظهره لئلا تنحدر المادة الى الصدر ويدبر بهذا التدبير الى ان تنضج المادة وتنحدر الى المنخرين وينزل منه شيء ثخين فاذا كان ذلك فليدخل الحمام ويصب
على مقدم الراس الماء الحار ويتلقى بخار الماء المغلي فيه بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس الى ان يتحلل الزكام ويستقل العليل ولا يكتفي ان يدخل العليل
الحمام الا بعد النضج وان كثر ما ينزل من المنخرين وكان رقيقا فليؤخذ شيء من الشونيز والانيسون والبان ويوضع في خرقة كتان ويشم وقتا بعد وقت
فانه يقطعه السيسنبر او يؤخذ شيء من العود الهندي والكافور ويوضع على الجمر ويستنشق دخانه او يبخر بشيء من السندروس وان احد حجرا او الحجر الاسا د
ورش عليه الخل ويشمه العليل بحاره غلظ ذلك السيلان وانقطع وكذلك ان اخذت النخالة ونقعتها في الخل والقيتها على الجمر او على حجر محمي كان
ذلك ابلغ في قطع المادة **الباب الثاني والسبعون في مداواة ثقل اللسان** فاما مداواة ثقل اللسان فينبغي ان تنظر فان كانت
تلك الافة انما عرضت من قبل ورم الدماغ بمنزلة ما يعرض في علة البرسام او غيره فان برؤه يكون بصلاح ذلك المرض وعلاجه على ما ينبغي وتعالج اللسان
بالدلك والمسح بالعمامات والادهان اللينة وما يجري هذا المجرى على ما ذكرنا وان كانت الافة انما عرضت بسبب ضربة او سقطة حتى انهتك العصب الذي
باتي اللسان او انقطع فان برؤه ذلك يكون عسر جدا او لا يكاد برا فان كان ثقل اللسان انما عرض بسبب تشنج العصب فينبغي ان تنظر هل ذلك التشنج من
قبل اليبس او من قبل الامتلاء من الرطوبة فان كان من قبل اليبس فان ذلك ايضا يطيء البرء وعلاجه ان تمرغ العليل بلبن امراة لها بنت ودهن بنفسج
او دهن اللوز او دهن حب القرع ويضمد القفا ما هو مرطب بمنزلة القيروطي المتخذة من دهن البنفسج وشمع ابيض ودهن النيلوفر المتخذ من حب القرع او
يضمد بشحم البط والدجاج والسمك الصلان وشحم الخنزير غير مملوح ان ذوبت هذه الشحوم مع شيء من دهن بنفسج واخلط معه شيئا من بنفسج ونيلوفر مدقوقا
ناعما منخولا بحريرة ولعاب بزر كتان ولعاب حب السفرجل ونظائر كان نافعا وتنطل بالماء المغلي فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض على
مؤخر الراس واشرب صاحب ذلك ماء الشعير ولبن الاتن او لبن المعز او غيره بلبن الاتن ودهن البنفسج وما يجري هذا المجرى من علاج التشنج على ما ذكرناه
في غير هذا الموضع فان كان ثقل اللسان حدث عن التشنج على ما ذكرناه في غير هذا الموضع الحادث عن الامتلاء او عن استرخاء العصب الحادث عن الرطوبة

البلغمية الغليظة التي انصبت على العصب او على الدماغ او على اعرق من الدماغ الذي ينبت منه عصب اللسان كالذي يعرض للفالج وغيره من الامراض البلغمية فينبغي
ان تداوي اولا باستفراغ الخلط البلغمي وتنقية البدن منه بحب الايارج وحب القوقاي وغيرها من الادوية المنقية للبلغم التي وصفناها في مداواة الفالج والتشنج
الامتلائي وبما مر ذكره من الاغذية المولدة للبلغم وتجنب النبيذ الممزوج المرطب وتدبيره بالنبيذ المحض الصرف فاذا نقيت البدن ودبرت العليل بهذا
التدبير فاستعمل الغرغرة بالادوية التي وصفناها في باب الفالج مثل الايارج فيقرا وعاقرقرحا والميويزج مع ماء العسل والسكنجبين العنصلي والماء المغلي
فيه الصعتر والفوتنج الجبلي والمرزنجوش وما يجري هذا المجرى ويدلك اللسان بالايارج فيقرا والخردل والعاقرقرحا المدقوق ناعما وصفة لقمة لهذا الصاد
صعتر مايزج والاكليل الملك ومرزنجوش وثمام من كل واحد ثلاثة دراهم خردل وشونيز وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم جندبادستر درهمين يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع ودهن
زنبق بقدر الحاجة ويلقى على الادوية ويمضغها وان كانت العلة من قبل الدماغ فعليك بالسعوط الذي ذكرناه في علاج اللقوة وسائر التدبير الموصوف في
هناك فاعلم ذلك انشاء الله

الباب الثالث والسبعون في مداواة البثور والاورام العارضة للسان

فاما الورم العارض في اللسان
فينبغي ان تنظر فان كان الورم حارا فافصد القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجة اذا ساعدت القوة وغيرها وان كان البدن ممتليا فاسهل العليل
المطبوخ الهليلج المقوى بالايارج والزبد واسقه ماء الرمان المز وشراب الحصرم مع ماء الجبن والبطيخ الهندي ومره ان يتمضمض بماء ورد قد اغلي فيه كزبرة
يابسة وامرس فيه سماق او ماء قد اغلي فيه عدس وورد وبزر العليق وما يجري هذا المجرى ويتغرغر بهذا الماء واذا كان بعد ذلك بثلثة ايام فمضمضه بماء
البطيخ الهندي وماء الهندبا وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة ويغرغره بهذه المياه مع شي من لعاب بزر كتان فاذا انحط المرض فغرغره بماء اغلي
فيه بابونج واكليل الملك وشبث ومرزنجوش وبنفسج يابس ومرو وشي من الخيار شنبر فان عرض في اللسان او تحته او ما يليه في الفم ورم آل امره الى التقيح
وجمع المدة فينبغي ان يتمضمض صاحبه ذلك وقتا بعد وقت بماء اغلي فيه تين يابس مع شي من دهن بنفسج او بلعاب بزر كتان ولعاب بزر مرو ومخ
من ماء التين او المخ المعزى مع دهن البنفسج فان ذلك مما ينضج الورم ويفجره واذا كان الورم خفيفا ولم يكن عظيما فانه قد يكتفي في انضاجه بالماء
الحار ودهن البنفسج في الفم فاذا انفجر الورم فضع في قطنة بدهن ورد الى ان ينقى ثم ضع عليه مرهم الاسفيذاج فان عرض للسان ورم صلب فينبغي
ان تنظر فان كان البدن ممتليا فاسق صاحبه مطبوخ الافتيمون واحمه من الاغذية الغليظة المولدة للسوداء والبلغم وغذه بالاغذية المحمودة الكيموس
وغرغره بلبن اتان او لبن معز مع شي من دهن بنفسج او دهن النيلوفر او بماء التين ولعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ويتمضمض بذلك ويضع او يمسح
على اللسان دهن السوسن او دهن البزر مع شمع مذوب او شحم الدجاج والبط مذاب مع دهن بنفسج ويمضمضه بماء الرازيانج مع البابونج او عروس فرفلوس
خيارشنبر

الباب الرابع والسبعون في مداواة القلاع والبثر

فاما ما يعرض في اللسان من القلاع والبثر فينبغي ان يفصد صاحبه
ان احتمل ذلك وان كان صبيا فاحجم النقرة وغذه بالاغذية المحمودة مثل مزورة معمولة بماء الرمان والعدس او ماء الحصرم او سماقية فان كان طفلا لا يحتمل
الحجامة فاحجم مرضعه وغذها مثل ذلك او مزوج معمول بماء الرمان ويطلى اللسان بهذا الطلاء صفته ورد وسماق وكزبرة يابسة وطباشير بالسوية
يدق ناعما ويحل بدهن ورد وشمع ابيض ويطلى به لسان الصبي او يوخذ اسفيذاج ومرداسنج بالسوية ويحل بدهن ورد وشمع مذاب فيه ومع شي من
كافور ويطلى به الموضع وللقلاع في افواه الصبيان يوخذ مرداسنج ويحل على حجر ويطلى به حرف كتان ويدلك به اللسان فان كان القلاع حدث
او شاب فليكن ملين طبيعته بعد الفصد بالهليلج وتمر الهندي او بماء اللبلاب ان كان القلاع عن زيادة دموية ويتمضمض بماء لسان الحمل مرو ساينه
ساف او بماء قد اغلي فيه ورق الخلاف او ورق الزيتون والورد مع شي من التوت او بماء الكزبرة الرطبة مع رب التوت او بالعنب الكرم مع شي من دهن
ورد او بماء عصا الراعي او بماء البقلة مروسا فيه السماق او بماء قد طبخ فيه جلنار وكزمازج وكزبرة يابسة او يوخذ ما قد طبخ فيه قشور رمان وآس وعفص
وعدس مقشر وبرج بماء ورق العوسج وماء ورق الحماض او ماء ورق العليق ويكبس بهذه الادوية الكزبرة يابسة وورد احمر وسماق وعدس وفوفل
وطباشير من كل جزء كافور دانق يجمع ويدق ناعما ويوضع على اللسان وان عرض كان البثر في الفم في اول العلة صفة اخرى صندل ابيض وورد وبزر الورد

وعدس وبزر بقلة من كل واحد ثلاثة دراهم سماق وكزبرة مقلوة من كل واحد خمسة دراهم اهليلج وخاكي وطباشير من كل واحد درهمين كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق
الجميع ناعما ويوضع في الفم على البثر ويتمضمض بعده بماء ورد قد اغلي فيه كزبرة يابسة وسماق صفة ذرور آخر ورد درهمين بزر بقلة وشياف ماميثا وطين
قوليا من كل واحد نصف درهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد نصف درهم كافور وزعفران من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويوضع في الفم عند الحاجة آخر نافع
سماق وورد وطباشير وبزر بقلة ونشا وصندل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة دراهم اثنا ماميثا وحضض وكثيرا ودم
نهري من كل واحد درهمين كافور نصف درهم وزعفران درهم يدق الجميع ناعما ويوضع على موضع البثر والقلاع فاذا انحطت العلة منها فليتمضمض بماء عنب الثعلب
وماء الكزبرة قد اغلي فيه الحنا فاذا انتهت العلة فليوضع عليها مرهم الاسفيذاج مع شي من كافور واذا كان في اخر العلة ووقف انحطاطها فليتمضمض
العليل بما قد طبخ فيه اصل السوسن وعاقرقرحا وهال فان كان القلاع عن زيادة غليظ وكان ابيض اللون فليدلك بسكر طبرزد ويدلك بالشب او
الزاج معجونا بعسل ويغرغر صاحبه بما قد طبخ فيه ورق الزيتون ومرزنجوش وبنفسج وماميران وعاقرقرحا طبخا جيدا او يصفى ويلقى عليه شي من الزعفران
والصبر ويتمضمض به ايضا في مثل هذا الوقت وفي اواخر العلة الحادة بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك ولعاب بزر كتان مع شي من دهن الخيري فانه
نافع يحلل بقايا القلاع فاما متى كان القلاع والبثر فيه سواد ونتن فتداوى بهذا الدواء صفته يوخذ ورق الزيتون اليابس وورق العوسج
وقاقيا من كل واحد خمسة دراهم شب يماني وصمغ وقلقطار وزاج من كل واحد درهم اصل السوسن درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوضع على القلاع
الماكل صفة اخرى يوخذ زرنيخ احمر واصفر وعاقرقرحا من كل واحد جزء قاقيا نصف جزء ويدق الجميع ناعما ويحل بخربق ويعجن بالقطران ويجفف ويستعمل عند
الحاجة مدقوقا منخولا بحريرة صفة اخرى زرنيخ احمر واصفر وبورق وشب يماني من كل واحد ثلثة دراهم ملح اندراني وزاج وقلقطار وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف
قشور الرمان وعفص من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا درهمين يدق ويحل ويعجن بقطران ويحرق ويدق ويحل ويستعمل صفة اقراص الزراوند النافعة من
البثر والقلاع العفن وقروح اللثة وتاكلها وعفونة لحم الفم يوخذ زراوند من كل واحد عشرة دراهم وقاقيا سبعة دراهم شب يماني وعفص من كل واحد عشرة دراهم محار النورة
ستة دراهم يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويقرص ويستعمل عند الحاجة بعد الدق بالخل ويدلك به البثور والقلاع العفن ويتمضمض بعده بدهن ورد وخل
خمر ثم بماء الورد ودهن الورد والقلقديون دواء جيد نافع في جميع القروح والبثور المتاكلة والعفنة في اللسان والفم اذا دلك به الموضع دلكا جيدا حتى
تاكل العفن وتستاصله ويتمضمض بعده بماء ورد وخل خمر ثم بدهن ورد وماء ورد نافع ان شاء الله

الباب الخامس والسبعون في مداواة

الاورام التي تعرض في الفم وسائر اجزائه واولا في الشفتين والبثور والبواسير العارضة فيها اذا عرض للشفتين شقاق وكان له غور فيطلى
بدهن البط مذوب بالشمع او يوخذ ورد يابس مسحوق منخول ويخلط بشي من كثيرا ثم يطلى عليه او يوخذ نشا وكثيرا واسفيذاج وعفص بالسوية يدق ويحل
ويخلط مع دهن الدجاج مذاب فيه شي من شمع وليكن الادوية مثل الدهن والشمع ويوضع عليها الغشاء الرقيق الذي يكون داخل القصب النبطي ليحفظ
الدواء على حاله في البواسير فاما البواسير فعلاجها فصد القيفال او قطع الجهارك او الحجامة وقطع البواسير ويكبس بورد وعروب وزعفران
فانه نافع في البثر فاما البثر فيفصد القيفال ويشرب مطبوخ الهليلج ويطلى بمرهم الاسفيذاج او بالمرداسنج والعفص مدقوقا ناعما معجونا بالشمع ودهن
ورد نافع ان شاء الله

الباب السادس والسبعون في مداواة اوجاع الاسنان والاضراس

فاما اوجاع الاسنان والاضراس فمتى
عرض الوجع من حرارة فمر العليل ان يتمضمض بالخل وماء الورد مدافا معه شي من كافور ويتمضمض بالسماق مع شي من لسان الحمل او ياخذ شيئا من
ورق الدلب وثمرة الطرفا ويطبخ بالخل ويتمضمض به فان رايت اللثة حمراء فافصد العليل القيفال وان كان المزاج اسهله بالهليلج والصبر بماء
تمر الهندي والسكر فان كان وجع الاسنان من برودة فاسهل العليل بحب الايارج وادلك الاسنان بالايارج فيقرا وتمضمض بماء العسل الذي قد
طبخ فيه الزوفا والفوتنج او يمسك في الفم الخل قد طبخ فيه حب الغار وورقه او يكون قد طبخ فيه قشور اصل الكبر وعاقرقرحا ويتمضمض به او يطبخ شيئا
من اصول الفلفل الحار ويمسك في الفم او الحرف الاسود مطبوخا بالخل ويقال ان الخراطين المطبوخة بدهن السوسن نافع في وجع الاسنان فان سكن

بطلك والانضج شيا من الاملوسا الرومية والترياق الكرماني تحل ويوضع في الضرس والاسنان المحرقة او قطنة او دوا الكبريتا والسحر معا فانه يسكن الوجع
او يوخذ شيا من الثوم ويوضع في الضرس الماكول او يوخذ شحم الحنظل ويطبخ بخل ويتمضمض به او يوخذ نوى المشمش وملح مدقوق ناعما ويعجن بخل ويجعل في
الضرس او يوخذ زنجبيل ويطبخ في الخل والعسل ويوضع في السن الضرس او يدلك به الاسنان الوجعة ويطبخ الجبن او اطبخ بالخل ويتمضمض به نفع من وجع الاسنان
من برودة صفة لوجع الضرس من برودة يوخذ فلفل حبة دراهم عاقرقرحا وميويزج يكد درهمين بورق ثلثة دراهم مدقوق ناعما ويعجن بعسل ويكبس به الضرس
او يوخذ افيون ويعجن بميعة سايلة ويكبس به الضرس او يوخذ فوذنج منزوع ويعجن بخمر ويوضع في الضرس او يبخر الضرس بشونيز مسحوق ناعما فانه يسكن
والخل والملح اذا اسكانا الالم نفعا من وجع الضرس من حرارة كان او برودة وذلك لما في الخل من التبريد والغوص بلطافة في نفس جوهر الضرس يسكن
الوجع من الحرارة ولما فيه من التلطيف والتقطيع للخلط البلغمي يسكن الوجع من البرودة واما الملح فلما فيه من التحليل والتلطيف والتقطيع للخلط البلغمي وتجفيف
الرطوبة الفاضلة صفة لوجع الضرس عاقرقرحا درهم نوشادر وافيون نصف درهم يدق ويجمع ناعما ويحشا به الضرس المتاكلة ويوضع فوقه شي من شمع فان
لجميع هذه الادوية والا فينبغي ان يستعمل الكي على هذه الصفة يوخذ ديسا او قشر من بخوش درهمين يدقان ناعما ويلقى ذلك في الرشة ويلقى عليها ماجدا
وسخ في فم العليل وينظر في فم العليل فيصح عليه اسوية من حديد او صفر بعد ان سقى الضرس بما فيه من الاكل ثم يوخذ مسلتين من حديد فيضعها في الادوية
الى ان تصل الى الضرس ويضعها في نفسه ويصبر ذلك حتى تبرد فاذا بردت فردها الى النار حتى تحمى ويوخذ المسلة الاخرى يفعل ذلك مرات فانه
يسكن الوجع فان لم يسكن الوجع فاستعمل القلع صفة دوا تقلع الاضراس المتاكلة يوضع في الضرس لبن اليتوع وطلبت سينين فانه يقلعه فاذا اطلى ما حول الاسنان
فادلك اللثة بالرحا ودماغ الارنب او مخ عظام صفة دوا الجاليونوس في الادوية المركبة لوجع الضرس يوخذ فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع يدق ويجمع
ناعما ويعجن بالخمر ويوضع في الضرس عند الحاجة صفة دوا يصلح الضرس والاسنان المتاكلة بزر ورد وافيون وسعد يكد جز فلفل حلتيت طب يكد
نصف جزو يدق ذلك ناعما ويعجن بعصير العنب ويتخذ منه اشياف ويطلى هذا الاسنان ويوضع في الضرس المتاكل صفة دوا يمنع من الزيادة في تاكل
الاسنان يوخذ شونيز مقلو مسحوق بالخل الثقيف ويوضع ذلك في الضرس فانه ينفعه صفة لوجع الضرس عاقرقرحا وميويزج وزنجبيل وبورق يكد ثلثة
دراهم يدق ويجمع ويعجن بخل ويوضع في الموضع وان احتقنت الادوية ترابية وكبسها في الضرس الماكول او ودلكت بها سكن الوجع صفة دوا لما يعرض للاسنان
من الخدر الذي يسمى الضرس يمضغ بقلة الحمقا مضغا نعما او يمضغ الملح الجريش ويدلك به الاضراس او يمسح عليه دهن زنبق او زيت مرتين وثلث و
يمسك في الفم ويمضغ علك الانباط في علاج الاسنان الضعيفة المتحركة والتي تنتكها الحفر اما الاسنان الضعيفة فان كان منها اعرض له ذلك بسبب
كبر السن فلا دوا له وما عرض ذلك عن رطوبة تبل العصب واللثة ويرخيها فهو يحتاج الى ادوية قابضة مثل السك الحرة والكزمازج والجلنار
يكد جزو ورد احمر جزين يدق ويجمع ناعما ويدلك به الاسنان واللثة صفة اخرى لذلك كزمازج ودامك واهليلج اصفر يكد ثلثة دراهم جلنار وورد
سماق يكد خمسة دراهم حب البلوط وحب الاس وصندل ابيض يكد درهمين يدق ويجمع ناعما ويستن به صفة دوا يقوي الاسنان ويشدها وينقي
وكزمازج وعفص وجلنار وورد وسماق وجفت وحنا ؟ وحب الاس بالسوية يدق ناعما ويستن به صفة اخرى صندل ابيض وورد ودامك
وسعد يكد اربعة دراهم طراثيث وكزمازج وجفت البلوط وشب يماني يكد درهمين سماق وبزر الورد يكد ثلثة دراهم يدق ويجمع ناعما ويستن به او
طبخت الخرنوب بالخل ويتمضمض به يقوي الاسنان واللثة قوة بينة

الباب السابع والسبعون فيما يجلو الاسنان

فاما ما يجلو الاسنان فينبغي ان يوخذ دقيق الشعير معجونا بعسل محرق وبيض محرق يكد ثلثة دراهم زبد البحر وشيح محرق وسرطان بحري وقشور بيض محرق
يكد درهمين يدق ناعما ويستن به فانه يجلوا جلاء قويا صفة اخرى شيح محرق وحجر الفتيلة وهو الذي يحك به الصكاك وزبد البحر وقرن ايل محرق
وملح اندراني يكد جزو اصول القصب المحرقة جزين سادوج ربع جزو كرك القصار الصيني نصف جزو يدق ويجمع ناعما ويستن به صفة اخرى ملح اندراني و
دقيق الشعير بالسوية محرقان ويعجنان بعسل ويحرقان واصول القصب المحرقة يكد ثلثة دراهم قرن ايل محرق وقشور بيض النعام محرق يكد درهمين بورق

وكرك القصار الصيني يكد درهم سنباذج نصف درهم يدق ويجمع ناعما ويستن به فانه قوي الجلا

الباب الثامن والسبعون

في مداواة قروح اللثة واورامها اذا ظهر في اللثة بثورا وورم وورايت الدم يخرج منها فاستعمل فصد القيفال والحجامة فان دامت العلة فاقطع لصاحبها عرق
الجهارك اثنا او يفصد العرقين الذين تحت اللسان وانقص بدنه بدوا مسهل كالمطبوخ وامر العليل ان يتمضمض بالسماق المدقوق في الماء ويغذيه بالاغذية
المبردة اللطيفة ولحوم الفراريج والطواهيج معمولة بما الرمان وما الامبرباريس ويستعمل هذه الدوا صفة يوخذ طراثيث وعاقرقرحا وقشر الخرنوب وقشور الرمان الحامض
وسماق بالسوية يطبخ ويجمع بالماء طبخا جيدا ويتمضمض به فان وقف هذه الادوية ماعا وكبست بها اللثة يعقب منفعة بينة لانها تجفف القروح صفة اخرى ورق
الورد وجفت وجلنار وعفص وكزمازج بالسوية يطبخ ذلك بقدر ما يطبخ جيدا ويتمضمض بالخل وان احدث ناعمي الرطبي وما عسى النفلة امرجا بالخل وتمضمض
به نفع صفة لخروج الدم من اللثة بزر الورد وورد وسماق بالسوية يطبخ ويجمع بماورد ويصفى ويخلط معه شي من ماعصى الراعي وما لسان الحمل ويتمضمض به فانه
يقطع الدم ويمنع البثور والورم العارض في اللثة صفة تدبير لنقصان اللحم واللثة وتاكلها ينبغي ان يستعمل الدلك والفصد من القيفال والحجامة من النقرة
وشرب مطبوخ الهليلج ويدبر بالاغذية المبردة الملطفة ويعطيها لحوم الطير والجداء معمولا بسماق وما الرمان والحصرم ويمص رمانا ويأكل التفاح والكمثرى وما
يجري هذا المجرى ويجتنب الاغذية الحلوة والحيتان الكثيرة الغذا ويستعمل ما يجري مجرى الدوا الحاد بمنزلة الماذريون ويدلك به اللثة واللحم العفن وكلما حدث مع شي
من خل خمر حتى يعفي ويأكل اللحم العفن ويستاصله ثم يتمضمض بشي من خل خمر ثم من بعد ذلك بدهن الورد الجيد يفعل ذلك مرات فاذا اسقط الموضع من اللحم العفن
يضع عليه الاسفيداج ومرهم المرداسنج لينبت اللحم ويستوي ثم يتمضمض بماورد المطبوخ فيه السماق والعفص وجوز السرو ليصلب اللثة ويعود ماليه ان
شا الله

الباب التاسع والسبعون

في مداواة نتن الفم والبخر نتن الفم والبخر يكون من وجوه كما ذكرنا اما من عفونة اللحم الذي
في الفم او من بعض الاسنان فيأكلها او من قبل البلغم العفن الذي يكون في المعدة فمتى كان من البلغم بسبب عفونة اللحم الذي في الفم والعمور فاستعمل
الفصد والحجامة من النقرة واقطع لصاحبه جهاردك فان لم ينجع ذلك فاسهله بمطبوخ الهليلج والتمر الهندي واستعمل كما ذكرنا الدوا الحاد وادلك اللثة
بالعسل حتى يدمي وضمدها بعد ذلك بعفص وقشور الرمان وجفت البلوط مسحوقا معجونا بما الاس او بماورد فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه والا فاستعمل الكي
لينقي ذلك اللحم من اللثة ويمضمض بعد ذلك بما قد طبخ فيه ورد وجلنار وعفص وكزمازج وجفت وما يجري هذا المجرى فان كان من قبل الاسنان
الفاسدة والمتاكلة فيقلع الفاسدة وينقي المتاكلة بالحديد والمبارد ويقطع سائر الاجزا العفنة منها ويجتنب صاحب ذلك الالبان والنبيذ فاذا
فعلت ذلك فتمضمض بالخل المطبوخ فيه العاقرقرحا وكزمازج افضل العمل اي حصرم ويستعمل السنونات المطيبة للفم كحب البلسان وغيره ويمسح
الاسنان اللثة كل يوم بعود ويتبخر بحا حبيد احرق ويسقي بالخلال ويدهن بالنبل بدهن الورد ان كان في اللثة حرارة او دهن اللبان ان كان
في اللثة برودة مفرطة ويمضغ القرنفل والمصطكي والعود مع شي من الميويزج والعاقرقرحا فان كان البخر من قبل بلغم تولد في المعدة فمر صاحبه بالقي بعد
تناول اطعمة مقطعة البلغم كالفجل والسمك المالح والخردل والعسل ومن بعد شرب الشراب فيستعمل ذلك في الاسبوع مرة او مرتين لاسيما في الصيف ويعطى
نقوع الصبر وشراب الافسنتين ويستعمل في كل اسبوع مثقال حب الصبر ويسقي المعدة بحب الايارج والقوقايا ويعطى في الاوقات الاطريفل الصغير
مع ايارج فيقرا فاذا كل ذلك سقي المعدة من البلغم صفة حب يسقي المعدة ويطيب النكهة يوخذ قرفة اشنة مصطكي فاقلة وبادرنجبويه يكد جزو وصبر اسقوطري
مثل الجميع مرتين يدق ويعجن بماء ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم ولكن الاطعمة لطيفة مجففة كلحوم الطير مطجنة وشي من مصوص بالسداب والكرفس و
شرب الشراب الريحاني العتيق وينفع فيه كالشراب ؟ الطرية والالبان ولحوم الكامخ والباسة والقرنفل والعود الني والزنجبيل والشعير المقشر
ويحذر الاشيا المولدة للبلغم كالسموك الطرية والالبان ولحوم الخرفان والسمين والدسم والبقول المبردة المرطبة والفواكه المرطبة والحلوى ويسهل
من شرب الماء وليحذر استعمال الهليلج والبليلج المربا بالعسل ويمضغ القرنفل والقاقلة والعود الهندي ويتمضمض بهذه المضمضة صفتها يوخذ شراب
ريحاني وماورد ذكي يكد نصف رطل عود ني ومصطكي وقرنفل وباسة وجوزبوا يكد درهمين يدق الادوية وتدق جريشا وتنقع فيه فجرفر كتان

ويلقى في الشراب مما ورد في قدر لطيف ويغلى بارليه الى ان يرجع الى النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويتمضمض به غدوة وعشية ومما من صاحب
ذلك على ما وصفنا استعمال السواك بالسعد والاذخر والصندل الابيض فان ذلك مما يطيب النكهة ويزيل البخر نسخة الفم صفة سنون يطيب النكهة ويقوي
اللثة يوخذ صندل ابيض وورد احمر بكل خمسة دراهم سعد اسعد وقشور الاترج مجفف واذخر ودار صيني وكرمادج بكل ثلثة دراهم قاقلة وكبابة وبسباسة
وقرنفل ومصطكى وعود هندي ومسك بكل درهمين يدق الجميع ناعما ويستن به صفة سنون اخر يطيب النكهة ويشد اللثة يوخذ قرنفل وصندل وبزر
الورد بكل خمسة دراهم هليلج كرمادج قشور الاترج بكل درهمين عود هندي مسك ساذج هندي ومصطكى وكبابة بكل درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل
عند الحاجة فان اردت سنونا يجمع الجلاء والتقوية وتطييب النكهة فاستعمل هذه السنون وصفته دقيق الشعير معجون بعسل وتين وقرن ايل محرقين
بكل درهمين مصطكى وعود ومسك وقرنفل بكل سبع درهم يدق ناعما ويستعمل عند الحاجة صفة اخرى يطيب النكهة ويقوي اللثة ويجلو الاسنان
يوخذ زبد البحر ودقيق الشعير معجونا بعسل محرق واصل القصب المحرق بكل ثمانية دراهم ملح اندراني خمسة دراهم سك كبابة قاقلة بسباسة عاقرقرحا بكل ثلثة
دراهم طباشير وورد وشبح محرق وشبح وعود ومسك وقرنفل بكل درهم يدق الجميع ناعما ويستن به صفة اخرى كذلك سعد ابيض يقشر ويدق ناعما ويعجن
بشراب ريحاني عتيق او ميبوسن ويعجن بعسل ويعمل اقراصا فاق ويجفف على طابق ويحذر من الاحتراق فاذا احرج جففه ودقه وخزنه او فيه
ومن الملح الاندراني ثلثة دراهم زبد البحر ثلثة دراهم كرمادج خمسة دراهم عود هندي اربعة دراهم يدق ناعما ويستن به صفة اخرى لذلك دقيق الشعير وملح بكل عشرة
دراهم ميفان وبحان يعجن بعسل ويحرقان ناعما وحاشا وزنجبيل وشبح ارمني وكرمادج بكل درهمين سك وكبابة وقاقلة وقرنفل بكل درهم يدق الادوية ناعما
ويستن به صفة جيدة للسلخ يوخذ من الزراوند والكر بكل رطل بالماء ويصب عليهما ستة ارطال الماء الى ان يبقى من الماء ثلثة ارطال ويصفى الماء ويلقى
بالادوية ثم يعاد الى قدر برام نظيفة ويطلى خارجها بالطين ويصير فيها الماء ويطبخ ثانية حتى يصير كالعسل ويحرك لئلا يحترق وينزل عن النار ويصير في اجانة
خضراء ويجفف في الظل فاذا احتجت اليه تاخذ منه وزن عشرين مثقال واسحقه واخلطه معه وخذ من القرنفل والجوز بوا والبسباسة والعود والساذج الهندي
والصندل الابيض والكبابة بكل مثقال مسك خالص خمسة مثاقيل ومن الكافور ثلثة مثاقيل يدق الادوية ويحل بجريرة ويوخذ من الارمال خمسة مثاقيل و
يصب عليه اواق ماء ويطبخ حتى يعود الى اوقيتين ويعجن به الادوية ويحبب كامثال الحمص ويجفف في الظل ويستعمل وقت الحاجة صفة دواء آخر
يطيب النكهة ورد احمر صندل ابيض وسعد بكل عشرة دراهم سليخة وسنبل الطيب وقرفة وقرنفل وجوزبوا بكل اربعة دراهم قشور الاترج مجفف وورق
واذخر واشنة وارمال بكل خمسة دراهم مسك وعود هندي ومصطكى بكل درهمين كافور نصف مثقال مسك نصف دانق يدق ناعما ويعجن بسوسن
او شراب او بماء ورق الاترج ويحبب مثل الحمص ويمسك في الفم صفة اخرى يمسك في الفم ثلثة دراهم قرنفل وقاقلة خولنجان عاقرقرحا بكل درهم
كافور بكل دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويحبب ويمسك في الفم صفة اخرى نافع عود هندي قرنفل مصطكى يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب
ويحبب ويجفف في الظل ويمسك في الفم صفة اخرى يطيب النكهة اذا كان البخر من قبل المعدة يوخذ سك قاقلة جوزبوا قرنفل ودار صيني وخولنجان
بكل ثلثة دراهم ورد احمر وصندل ابيض بكل خمسة دراهم كافور نصف درهم مسك خالص ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد ويحبب كالحمص ويترك
ويمسك في الفم نافع [illegible] فيما يقطع الرطوبة التي تسيل من الفم وفي وقت النوم واللعابات التي تسيل من افواه
الصبيان فاما الرطوبة التي تسيل في وقت النوم واللعابات التي تسيل من افواه الصبيان متى كان عن حرارة فليأكل صاحبه المدمن مع الملح على
الريق ويستعمل التي يسمى سويق الحنطة وسويق الشعير على الريق وان كان ذلك عن رطوبة غليظة فيخلط من السويق بالخردل ويجرع المري العتيق
على الريق ويدمن مضغ الكندر مع المصطكى وان احب ان لا يستعمل التي بالخل والعسل ويتناول الاطريفل الصغير والهليلج المربى فاما اللعابات
التي تسيل من افواه الصبيان فيمسح الفم بالاقاقيا مدافع في شراب فانه يقطعه فاعلم ذلك تمت المقالة الخامسة من الجزء الثاني من كامل الصناعة
الطبية وهو الجزء العملي الذي الفه علي بن العباس المجوسي والحمد لله وحده والصلوة على رسوله افضل خلقه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السادسة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تصنيف علي بن العباس المتطبب تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار في مداواة
العلل العارضة في الات النفس وهي ثمانية عشر بابا الباب ٥٠٢ الاول في مداواة ورم اللهاة الباب ٥٠٧ الثاني
في مداواة الخوانيق والذبحة الباب ٥٠٨ الثالث في مداواة من ابتلع شوكا او علقا الباب ٥٠٩ الرابع
في تدبير الغرق في الماء والخنق في الموهق الباب ٥٠٩ الخامس في مداواة العلل العارضة من قبل الحنجرة وقصبة الرئة
الباب ٥٠٩ السادس في مداواة البحوحة الباب ٥١٠ السابع في مداواة العلل العارضة من الزكام
في الصدر والرئة الباب ٥١٢ الثامن في مداواة الربو وضيق النفس الباب ٥١٣ التاسع في مداواة ذات
الرئة الباب ٥١٤ العاشر في مداواة نفث الدم الباب ٥١٦ الحادي عشر في مداواة نفث المدة
الباب ٥١٦ الثاني عشر في مداواة السل الباب ٥١٨ الثالث عشر في مداواة ذات الجنب الباب ٥٢٠ الرابع عشر
في مداواة الدبيلات والخراجات في الصدر الباب ٥٢٠ الخامس عشر في مداواة البرسام الباب ٥٢٠ السادس عشر
في مداواة سوء المزاج القلب الباب ٥٢٠ السابع عشر في مداواة الخفقان الباب ٥٢١ الثامن عشر في مداواة
الغشي الباب الاول في مداواة ورم اللهاة اذا عرض للهاة الورم الحار فينبغي ان يفصد صاحبه عرق القيفال
ويحل طبيعته بفلوس الخيار شنبر والترنجبين او بالبلاب ويتغرغر في حلقه هذا البرود صفته يوخذ ورد وكلنار وكرمازج وعفص وصندل ابيض وسماق
وشياف ماميثا وعدس مقشر وعروق وعرق السوس بكل جزء يدق الجميع ناعما ويحل بجريرة وينفخ في الحلق بانبوبة ويتغرغر بالسان الحمل وماء الورد المدقوق
العصور وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة قد مرس فيه شيء من السماق فان سقط اللهاة واسترخت فانفخ في الحلق الدواء المعروف بالملوكي فانه
يرفعها وصفته يوخذ عصارة الاميثا وورد احمر وبزر الورد وسماق وزعفران ونوشادر وحب السوسن وصمغ فارسي وعاقرقرحا وفلفل ودار
فلفل وكرمازج واقماع الرمان وعروق واهليلج اصفر ومرو طرف وعفص وشب يماني وحضض مكي وحناء وقاقلة وقصب الذريرة وزرنيخ احمر
وقسط وحزو وكلس ابيض قد اعتلفته العظام ثلثة ايام وحنطة محرقة بكل جزء يدق الجميع ناعما وينفخ في الحلق فانه نافع لسقوط اللهاة والخوانيق
واورام الحلق اذا كان ذلك من رطوبة ومما ينفع من سقوط اللهاة ان يعقد شعر الراس وكذلك ينفع النوشادر اذا نفخ في الحلق ووضع على اللهاة
والغرغرة بماء ورق الورد اذا طبخ بشراب ينفع من سيلان المواد الى اللهاة فان لم ترتفع اللهاة بهذه الادوية ودامت اصلها فدق راسها فقد عظم
واستدار فعلاجها القطع على ما سنذكره في باب العمل باليد الباب الثاني في مداواة الذبحة والخوانيق قد ذكرنا في غير
هذا الموضع ان الذبحة هي ورم حار يعرض اما في الحلق واما في الحنجرة واما في المريء فمتى عرضت هذه العلة فالصواب في مداواتها والخوانيق المبادرة
الى فصد القيفال والاستكثار من اخراج الدم ان ساعدت القوة والسن والزمان وانسرح مريض وملك بحسب مقدار المرض وما يحتمل القوة
ولا يكون اخراجك للدم في دفعة واحدة ولكن قليلا قليلا وذلك لان صاحب هذه العلة يصعب عليه ازدراد الغذاء فاذا اخرج له الدم ضعف
قوته واعلم واذا استعملت الفصد فانعش القوة وليس الطبيعة في اليوم الثاني بالخيار شنبر والترنجبين والاجاص والعناب والسبستان
ان كان عكسه الازدواد والا ما الاصوب في مثل هذا المرض ان يستعمل الحقن القوية لتجذب المادة من العلو الى السفل فان كان هناك حمى فينبغي
ان يستعمل الحقن اللينة المتخذة من العناب والسبستان والبنفسج والخطمي والنخالة والسلق والشعير المرضوض وان الحقنة البليغة ينبغي ان يستعمل ماء الشعير

ما الشعير قد طبخ فيه عدس وما الرمان المز ويعطيه الحسا المعمول من قطع الخبز الحواري والسكر ودهن اللوز ويقلل غذاه ويغرغر ابدا بالاشيا القابضة التي تمنع وتمنع ما ينصب
الى الموضع بمنزلة ماء لسان الحمل وماء ورد وشي من ماء الرمان المز وماء البقلة الحمقا او ماء الورد مرسوس فيه سماق وعدس مقشور او ماء البزر قطونا مستخرج بماء ورد والنفخ في حلقه
هذا البرود وصفته ورد وشب ونشا وبزر بقلة وطباشير وسكر طبرزد وعلك ويكون مدقوقا ناعما وينفخ في الحلق ويفعل هذا في اول الامر فاذا كان في اليوم الثالث فغرغره
بماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه عدس وورد واصل السوسن ومرسوس فيه شي من فلوس الخيار شنبر فاذا انحطت العلة منتهاه واحدث في التحليل فاستعمل الغرغرة بماء عنب
الثعلب وماء الكراث وماء مرسوس فيه خيار شنبر وسمسم وشبه في حلقه الانفخ الذي ذكرناه في ورم اللهاة فان الحب والابتلاع في حلقه خرء الكلب قد اطعم العظام
ثلثه ايام وهو ان يحبسه ثلثه ايام ولا يطعم شيئا سوى العظام فاذا كان في اليوم الثالث اخذ ما يجتمع من نجوه وجففه وياخذ منه جزا ومن العفص والسعتر
جزءا جزءا يدق ناعما وينخل بحريره وينفخ في الحلق والحنجرة ويطلى الحلق من داخل منه بريشه وهو دوا عجيب المنفعة وقد ينفع به في قروح الامعا وجراحاتها منفعة عظيمة ما
ذكر جالينوس وقد ذكر ايضا انه متى استعمل في بيط الصبيان المجفف المدقوق في اورام الحلق والخوانيق انفع منفعة حتى متى استعملت هذه الادوية ولم يحل الورم
وطالت مدته وكان صاحبه يجد وجعا فافصد العرقين اللذين تحت اللسان ثم استعمل معه ساير الادوية المحللة التي ذكرناها فان كان الورم ليس من الاورام
التي من شانها ان تحلل وان امرها يول الى النضج فينبغي ان يستعمل فيها الغرغرة بالاشيا المنضجة من ذلك ان تطبخ التين مع شي من الخمير والبابونج او فلوس الخيار
شنبر مرضوض او طبيخ التين او طبيخ الزبيب الخراساني مع شي من الخمير او يوخذ بزر مرو وشي من بزر كتان فيدق دقا ناعما ويعجن بشي من بعر الماعز ويغرغر
وهو فاتر او يوخذ بصل النرجس فيدق ناعما ويمرس بماء حار ويصفى ويلقى عليه شي من طبيخ التين وشي من خمير ويغرغر به وهو فاتر او يوخذ شي من ماء التين
مع سمن الغنم وشي من الخمير ويغرغر به ويصف في هذه الادوية كلها من شانها ان تنضج الجراحات والدماميل وتفجرها واذا علمت انه قد نضج الورم وابطا انفجاره
المدة فانفخ في الحلق الادوية القابضة مرات متتابعة بمنزلة العفص والجلنار والكرمازج والشب اليماني وقشور الرمان فان ذلك يفجر الورم ويخرج المدة
جماعة بديا حتى تعرفها وقد جربت هذا في غير ورم وكل حال ... فيه الاشيا المنضجة ثم يفجر من ذلك فان انفجر الورم وخرجت المدة فمر العليل ان
يغرغر بسمن المعز بماء او دهن بنفسج وماء حار يغسل القرحة وينقيها من المدة ثم بعد ذلك يغرغر بماء طبخ فيه كرمازج واصل السوسن يكون جزا اصل السوسن
الاسمانجوني نصف جزء وقد ينفع في هذه الحال الغرغرة بصفرة بيضة مضروبة بماء ودهن لوز حلو مع شي من نشا وكثيرا او يحسى الحسا المعمول
من ماء النخالة وفانيذ ودهن اللوز فانه نافع فان كان الورم من مادة بلغمية باردة فيجب ان يغرغر صاحبها بالخل المتخذ بالعسل والزعفران مع شي من ماء
الرازيانج او ياخذ دوا الخطاطيف وزن نصف درهم ويمرس في ماء قد طبخ فيه عاقرقرحا ويغرغر به او يغرغر بما قد طبخ فيه حلبة وبزر الرازيانج مع شي من
عاقرقرحا فان ذلك مما يسخن ويلطف البلغم ويحلل الورم او يغرغر بماء العسل ممزوج بما قد اغلي فيه عاقرقرحا ومرزنجوش وعدس غير مقشر وشي من
زعفران ويطلى الحلق من داخل الحلق ومن خارجه بخرء الكلب معجون بعسل ويوخذ ابيض خرء الكلب وزن درهم زعفران نصف درهم ورد وزن درهمين
مسحوق ناعما ويوخذ منه وزن نصف درهم يمرس بماء العسل وماء الرازيانج ويغرغر به وينفخ في الحلق من هذا الذرور وصفته يوخذ خرء كلب قد اكل
العظام ومر وزعفران وزنجبيل وخردل وعفص واقماع الرمان اجزاء سوا يدق ذلك ناعما وينفخ في الحلق نافع فاما متى عرض الورم من خارج الحلق
فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي ذكرناه في باب الاورام الظاهرة

الباب الثالث في مداواة من ابتلع شوكا او عظما او علقا

من نشبت في حلقه شوكة السمك ينبغي ان يبلع لقمة كبيرة من غير ان يمضغها او يعطيه التين اليابس لا يمضغها جدا ويبلعها ويغرغره بما قد طبخ
فيه سمن مع شي من الخمر او يغرغر بالسمن وان شا اخذت قطعة لحم ونزرتها وشدها بخيط وامر العليل ان يبلعها ثم جذبها بالخيط فان الشوكة
يخرج فان لم يخرج فاعدها مرات وان لم يخرج فاستعمل معه القي فانه يدفع ما في المري والحلق بالقوة الدافعة فان ابتلع الانسان شيئا صلبا
كالعظم والنواة وما شاكل ذلك ولم ينزل الى المري فينبغي ان يضرب القفا ضربة قوية فانه يخرج ما كان في الحلق من ذلك فان ابتلع علقا وتعلق
بحلقه فاطعم العليل الثوم واسقه الذباب الذي يوجد في الباقلي مع الخل او يسقيه ... المسحوق بالخل ... في الماء فينبغي ان يعلق

منكوسا فلا تنفعه فان العلق يسقط اذا فتح الانسان فاه محاذيا بكلبتين

الباب الرابع في مداواة الغرقى في الماء والمخنوق بالوهق

فاما من غرق في الماء فينبغي ان يعلق منكوسا حتى يخرج الماء منه ويصب في حلقه شيئا قد اغلي فيه فلفل ويحسى ابدا حسوا معمولا من دقيق الحمص ... فاما من خنق
بالوهق وحل منه فان كان قد خرج في فيه زبد فليس في برءه حيلة واما من لم يخرج في فيه زبد فينبغي ان يغرغر بدهن بنفسج وماء فاتر ويحسى الحسو المعمول من
ماء النخالة ويمنع من الصياح والكلام الكثير ومن تناول الاطعمة الحارة الحريفة فانه يصح

الباب الخامس في السعال العارض من قبل الحنجرة

وقصبة الرية اذا عرض السعال من خشونة الحنجرة وقصبة الرية فينبغي ان نعطي العليل الاغذية والادوية المرطبة الملينة بمنزلة البنفسج المربا مع دهن لوز حلو ولعاب
حب السفرجل وفانيذ خزائني ودهن لوز حلو والحسا المعمول من الحواري ودهن اللوز والقثا والسكر او فانيذ ويحسى البيض والزبد الطري
مع سكر طبرزد واعطه شراب البنفسج مع شي من لعاب حب السفرجل او ياخذ لوزا مقشرا من قشره يدق ناعما ويعجن بجلاب ويلعق منه او يوخذ كثيرا وصمغ عربي ولب
حب السفرجل ولب حب القرع يكون جزءا جزءا يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب ودهن لوز حلو ويجعل لعوقا فانه يلينه ويغشيه وامسك في فيه قطعة كثيرا او حبات من
حب السفرجل او قطعة من حب السعال الذي صفته يوخذ لوز مقشر من قشره ولب حب القرع وحب السفرجل المقشر يكون خمسة دراهم كثيرا وصمغ اللوز يكون وزن ثلثة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل او لعاب البزر قطونا ومراعب ان يصنع الجرام من السكر او الفانيذ الهليلجي صاحبه يلعق ... منها
يوخذ في الفم في الوقت بعد الوقت من جبه فان ذلك مما يجلي الخشونة ومما يلين خشونة ايضا ان يوخذ شمع ابيض وزن ثلثة دراهم دهن بنفسج جيد وزن عشرين
درهما يذوب ويلقى عليه فانيذ خزائني او سكر طبرزد ويجعل لعوقا يلعق منه في الوقت بعد الوقت فاما من السعال من حرارة مع حمى فينبغي ان يفصد صاحبه في اول
الامر ... ويبدا بالتدبير البارد المرطب بمنزلة الشعير الذي قد طبخ فيه عناب وسبستان وقد مرس فيه شي من بنفسج المربا ويقطر عليه دهن لوز حلو
ودهن حب القرع ويكون طعامه مزورة معمولة باسفاناخ او سرمق او حماض بدهن اللوز او لوز مقشر مسحوق ويعطيه ... ويغتذي بالسكر اللوز و
اللوز الرطب مع السكر والخوخ والخيار والقثا والخس ويجتنب الاغذية الحامضة والمالحة ويجتنب الصياح والكلام الكثير ويتوقى الدخان والغبار ويجرع في الوقت
بعد الوقت حب السفرجل ولعاب بزر قطونا مع شي من سكر طبرزد او فانيذ خزائني وساير ما ذكرناه قبل في خشونة الحنجرة صفة لعوق ينفع من ذلك لمن يصيبه السعال
الذي يكون من حرارة يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا والخيار ولب حب السفرجل وبزر بقلة يكون وزن خمسة دراهم نشا وكثيرا وصمغ اللوز يكون وزن ثلثة دراهم
طباشير وزنه درهمين فانيذ خزائني عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل ويلقى عليه دهن لوز حلو ويلعق منه فانه نافع و
ان انت عملت من هذه الادوية حبا فحرطها وتمصها العليل في فيه اسرع انتفاعه ... كان السعال من برد ومن كالذي يعرض في الشتا او عند
هبوب الشمال فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الحسا المعمول من ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز ويغرغر بطبيخ خيار شنبر مرضوض بما قد اغلي فيه بزر الرازيانج
او بالمسح مع ماء الرازيانج ويعطيه طبيخ ... وزن عشرة دراهم مرضوضا بما قد اغلي فيه بزر الرازيانج ويعطيه هذا اللعوق وصفته يوخذ بزر كتان وحلبة بزر مرو
يكون جزءا ولب حب القطن وصمغ الاجاص نصف جزء يدق ناعما ويعجن ... ويلقى عليه عقيد فلوس الخيار شنبر في طبخه ... ويجعل لعوقا ويلعق منه وياخذ في فيه
في الوقت بعد الوقت هذا الحب وصفته يوخذ دهن الفستق وحب الصنوبر ولب حب البطم يكون وزن خمسة دراهم صمغ الاجاص وكثيرا يكون ثلثة دراهم يدق
الجميع ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد ويعجن بلعاب البزر كتان ويحبب ... ويستعمل في وقت الحاجة نافع باذن الله ويكون غذاءه فراخ
الحمام اسفيذباج بحمص ... دارصيني ... بالسلق والزيت ودهن اللوز وكمون ودارصيني ... الفستق
او التين اليابس وما ... العسل بالفستق والبطم واسقه الشراب من شراب حيث فيه ادنى حلاوة وجنبه الاشيا الباردة ويقلل من شرب الماء البارد
فانه يصلح على هذا التدبير

الباب السادس في مداواة البحوحة

في حدث عن صياح او غبار او دخان فيستعمل صاحبه
الاشيا ... التي وصفناها في مداواة ... فاما البحوحة الحادثة من الرطوبة في حدث ما لم يكن معها خشونة ولا حرارة فينبغي ان يغرغر صاحبها
بما قد اغلي فيه ايسون ... مع شي من ماء العسل او ... من طعام الحواري بعسل ودهن لوز ويغرغر بما قد طبخ فيه اصل السوسن الاسمانجوني

مع العسل او شي من الفراسيون او القنطوريون والرجل البرا ويطبخ العسل الشونيز بعد غمره بالخزول المعروب مع عسل ويسقى من هذا اللعوق وصفه
بزر كتان وحلبة مكد وزن عشرة دراهم حب الصنوبر الكبار ولب حب القطن مكد وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند
الحاجة نافع وان طالت مدة البحوحة وطول الحنجرة فيعطى صاحبه ما الاصول على هذه الصفة يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج مكد وزن عشرة دراهم
بزر الكرفس والانيسون مكد اربعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب مكد وزن درهم ونصف اسارون وسليخة مكد وزنه درهمين فطوريون دقيق
وغليظ وفراسيون مكد وزن ثلثة دراهم اصل السوس المحكوك وزن خمسة دراهم اصل السوس الاسمانجوني وزنه درهمين تين ابيض عريض ساف زبيب
خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما بنار لينة الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اوقية ويمرس فيه وزن مثقال معجون
الفنى ويشرب وهو فاتر ويكون الغذا عليه دراج اسفيداج معمول بحمص وزيت غسيل وكمون وياخذ في الوقت بعد الوقت شيا من حب الصنوبر الكبار
مع السكر والفستق مع السكر ان ساول في الاوقات … الباب … في مداواة علل الصدر والرية و
اولا في السعال العارض من المواد النازلة الى الصدر والرية اذا كان السعال العارض من علل الصدر والرية من حرارة فينبغي ان يستعمل في صاحبه فصد
الباسليق ويخرج له من الدم بقدر الحاجة وما يحتمله القوة ويسقى ما الشعير فيطبخ فيه العناب والسبستان ثم ما يجري هذا المجرى من التدبير الذي ذكرنا
في باب السعال العارض من علل الحنجرة من الحرارة ويمرخ الصدر بدهن بنفسج ودهن نيلوفر مذوب فيه شمع ابيض ويضمد بالقيروطي المبرد فان كان السعال
من برودة فاستعمل التدبير الذي كنا وصفنا للحنجرة من رطوبة ويمرخ الصدر بدهن السوسن والشمع فان كان السعال من مادة نزلت الى الصدر وكان
العليل نفث نفثا معتدل القوام فينبغي ان يعطيه الاشيا التي تعين على نفث ما في الصدر من ذلك مطبوخ الزوفا وصفته يوخذ عناب وسبستان
مكد كف زبيب خراساني وزنه عشرين درهما تين ابيض عشرين حبة برسياوشان واصل السوس المحكوك مكد خمسة دراهم بزر الخطمي والخبازي مكد اربعة دراهم
بنفسج ثلثة دراهم يطبخ بعشرة ارطال ما حتى يرجع الى رطل ويصفى ويعطى منه بعشرة اوقات ويمرس فيه بنفسج مربا وزن خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو مثقال ويشرب
وهو فاتر ويكون الغذا مزورة بقلة يمانية او اسفاناخ او الخبازي او الحريرة المعمولة من النشا ودهن اللوز الحلو او ما الشعير الذي قد طبخ فيه كراث نبطي مع السكر
ويأكل الزبيب الخراساني والتين اليابس مع اللوز المقشر او مع الفستق واعط الزبد بالسكر او بالعسل ان لم يكن حرارة فان ذلك كله ينقي الصدر ويعين على
نفث المادة منها ولعوق الخيارشنبر ايضا نافع في هذا الباب وصفته ان ياخذ فلوس الخيارشنبر ويمرسها بالقليل من الما الحار ويصفى عليه ويعقده على
نار معتدلة ويلقى عليه شيا من الكثيرا او من صمغ الاجاص ويضرب ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة مع شي من دهن اللوز الحلو وياخذ في فمه من رب
السوس في الوقت بعد الوقت ويستعمل ايضا هذا الحب وصفته يوخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب الخيار مقشور ناعما مكد وزن ثلثة دراهم دقيق
الباقلي وزنه خمسة دراهم كثيرا وصمغ الاجاص مكد وزنه درهمين فانيذ مثل الجميع يدق ذلك وينخل ويعجن بلعاب بزر كتان ويحبب امثال الحمص ويوضع تحت اللسان
نافع باذن الله في مداواة المادة الحادة فان كانت المادة النازلة الى الصدر رقيقة حادة دايمة السيلان فينبغي ان يفصده ويخرج له من الدم بحسب احتمال
القوة ومساعدة السن والزمان ويعطى صاحب ذلك ما الشعير الغليظ القوام مطبوخ فيه العناب والخشخاش المعمول بالادوية وشراب الخشخاش ويعطى الحرايب
المعمولة من الخشخاش المعمول بالادوية المدقوق المرضوض المصفى مع شي من نشا وسكر طبرزد ويعطى من لعوق الخشخاش المعمول بالادوية وشراب الخشخاش
المعمول بقرة بالسكر واطعمه الخشخاش المقشر مع الحواري مع الخشخاش واللوز المقشر الحلو والحسا المعمول من الاطرية ودقيق العدس ومزورة الماش والقرع
والعدس وهذه صفة لعوق يسكن النزلات الحادة يوخذ خشخاش ابيض مدقوق ناعما وزنه عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربي مكد وزن اربعة دراهم لب
حب القرع ولب حب السفرجل مكد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بفانيذ محلول بما ورد ويستعمل عند الحاجة لعوق اخر نافع من ذلك يوخذ خشخاش
نفشه رطل عناب خمسين حبة سبستان ما حبة يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى في طنجير نحاس نظيف ويلقى عليه فانيذ حراني رطل
صحيح رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصير لعوقا ثم يلقى عليه من الكثيرا والصمغ العربي مكد سبعة دراهم نشا خمسة دراهم يسحق ذلك مدقوق ناعما ويعمل لعوقا نافع ان شاء الله

لعوق آخر نافع للنزلات الرقيقة الحادة من الراس الى الصدر يوخذ خشخاش ابيض واسود مكد وزن عشرين درهما اصل السوس المرضوض وزن ثلثين درهما
حب السفرجل وبزر الخطمي مكد وزن خمسة عشر درهما يسحق الجميع بوما ويلقى عليه اربعة ارطال ما ويطبخ حتى يرجع الى النصف ويلقى عليه كثيرا سبعة دراهم حب السفرجل مدقوق
ناعما خمسة دراهم سكر طبرزد رطلان ونصف ويعقد على النار وان لم يكن حرارة فيلقى عليه سمن ويعقد حتى يصير كاللعوق ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة
ان شا الله فان اشتدت النزلة ولم ينجع لك هذا التدبير في قطعها فينبغي ان تحلق الراس ويطلى مع الجبهة بطين مختوم او طين الارمني معجون بما لسان الحمل
ويمرخ بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه الخشخاش مسحوقا مرضوضا وورق الاس لتقوى به الدماغ وتغلظ المادة ومما يفعل ذلك … الحمام و
النافع ادامه … ناعما وبخار الانيل او ما ورد … ويستنشق بخار الخل المطبوخ في الحالة والبابونج او بحر بخاره ويلقى في الخل والخالة ويكب على بخارها
ويستنشق بخار الصندل والكافور المقلي الملقى على الجمر اذا كانت هناك حرارة قوية فان ذلك كله مما يجفف المواد ويغلظها ويقلل من النوم ما امكن
فان المواد تنزل الى الصدر اكثر ذلك عند النوم ويكون الحمام نفعه والادرار محللا والغذا احسوا معمولا نشا ودقيق السميد وغير ذلك مما ذكرناه فان
صح مذ ذلك الادوية والا فيعطى لعوق الخشخاش المعمول بالادوية فانه يغلظ المادة ويخدرها وصفة لعوق الخشخاش يوخذ خشخاش طري نقره رطل
ويطبخ بعشرة ارطال ما الى ان يرجع الى ثلثة ارطال ويصفى ويلقى في طنجير … ويلقى عليه من العسل الماذي المصفى رطل ومن السمن رطلان فان كانت
هناك حرارة قوية يلقى مكان العسل فانيذ حراني ويطبخ بنار لينة الى ان يحمى ويعقد وينزل عن النار ويلقى عليه … وسماق وزعفران
وطين وعصارة لحية التيس مكد وزنه درهم مدقوقا ناعما منخولا وينبسط حتى يصير كاللعوق ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله وقد يصف قوم الى
ذلك البزر الافيون واذا انت عالجت بذلك ولم ينقطع المادة فليبخر بالبخورات التي ذكرناها في باب مداواة الزكام فان لم ينقطع فيستعمل الكي على
ما سنذكره في باب علاج الكي فاما متى كان السعال من مادة باردة غليظة لزجة يعسر نفثها فينبغي ان يدبر صاحبها بالتدبير الملطف المنضج والمقطع و
المنقى من الاغذية والادوية فاما الاغذية فيكون فراريج خشكار ولحم الدراج والطيهوج والفراخ مطبخا بالخل والزيت والمري والسعتر والفوتنج والكمون
او الحمص والزيت الغسيل والشبث والدارصيني والخولنجان ويطعم العسل والكمون ويعمل … وان احتيج السمك
المالح المعمول بالخردل … المطيب بالخل والمري والزيت والخردل والخل والكراث الشامي المسلوق وما يجري هذا المجرى و
يسكر بالفستق وحب الصنوبر والزبيب الخراساني ويولع باللوز … ويسقى الشراب العتيق لمزاج معتدل ويقلل من الغذا ويامره بدخول الحمام بعد
الرياضة المعتدلة وقبل الغذا فاما الادوية فينبغي ان يكون ما الزوفا والزوفا اليابس المطبوخ مع معجون الفنى صفة ما الزوفا عناب عشرين درهما
سبستان ثلثين درهما زبيب خراساني منزوع العجم وزن خمسين درهما تين ابيض عشرة حبات برسياوشان واصول السوس المحكوك المرضوض و
بنفسج يابس وبزر الخطمي والخبازي مكد وزن اربعة دراهم اصل الاذخر وفقاح مكد ثلثة دراهم زوفا يابس ثلثة دراهم فطراساليون غليظ اربعة
دراهم … مدحرج ومصطكي مكد وزنه درهمين … درهمين يطبخ الجميع بعشرة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل
يوم وزن اربعين درهما ومع وزن درهم الى مثقال معجون الفنى مرسافه ويقطر عليه دهن لوز حلو ودهن لوز مر مكد وزنه درهم ويشرب وهو فاتر نافع
ان شا الله يسقى ذلك ثلثة ايام او خمسة فاذا نضج الخلط ولطف فينبغي ان يعطيه … الادوية المسهلة للبلغم والاخلاط الغليظة ومما ينفع به في هذا
الباب حب هذه صفته يوخذ ورد وزن درهم غاريقون اربعة دوانيق سطلي دانقين شحم الحنظل دانق ونصف بزر الكرفس دانق ونصف يدق
الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب ويشربه نافع صفة اخرى يسهل البلغم يوخذ ورد وغاريقون … مكد وزنه درهم رب السوس نصف درهم
شحم الحنظل نصف درهم غاريقون اربعة دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم
بما حار ويتعاهد تناول السكنجبين العسلي بالبزور فان كان الزمان صيفا فيستعمل القي بالسكنجبين والعسل والما الحار في كل اسبوع مرة او مرتين
على حسب ما يرى من علة الفضل ولا يكثر من شرب الما ويكون شربه في اكثر الاوقات ما العسل ويعطى لعوق البزور كان معجونا بعسل منزوع الرغوة وان

اضيفا اليه شي من الفلفل كان انفع وان كانت المادة قوية الغلظ والبرد فيستعمل من هذا اللعوق وصفته يوخذ بزر كتان جزء كندر نصف جزء ناعما
ويكون بكد انجرة مدق الجميع ويحل الحريرة ويعجن بعسل النحل بعسل اللبنى يكون جرجو يصير لعوقا ويوخذ منه في كل يوم على الريق ملعقة وفي وقت من
النوم ملعقة فان طبع السفعر في مطبع البلغم الغليظ الذي في الصدر وتلطيفه وهذه صفة حب ينفع من السيلان النازل من الراس الى الصدر من غير حرارة
يوخذ صبر اسقوطري مغسول ثلثة دراهم مصطكي وزن نصف درهمين وزن درهم مدق الجميع ناعما ويحبب الرهمنه وزن درهمين الى ثلثة دراهم ويعطى
اخر هذا السفوف الغداة ويشرب بعده سكنجبين ممزوج وصفته يوخذ حب الرشاد وزن عشرة دراهم شونيز اربعة دراهم انيسون وبزر الرازيانج يكد
وزن درهمين زراوند مدحرج وزن مثقال عنبر بهري وزن ثلثة دراهم صمغ فارسي مثله مدق الجميع ناعما ويسف منه في كل يوم وزن درهم الى مثقال
ويشرب بعده او فوقه سكنجبين ممزوج نافع باذن الله ويمسح صدره بدهن السوسن او دهن النرجس ليلا ويحترس من الغذا فاذا تم فداغلي فيه ما يوج والكليل
الملك وبرنجاسف فكمد الراس بحاوره بحى في خرقة وخرصاحب ان يكب على بخار الزراب الذي قد اغلي فيه حاره بخاره ليحدر المادة التي تنصب الى الحلق
بالاستنشاق في كل وقت ونشم الشونيز فيشمل هذه الاشيا ينبغي ان يدبر صاحب السعال الذي يكون من خلط غليظ لحج في الصدر والريه ٥

الباب الثامن في مداواة الربو وضيق النفس ان الربو وضيق النفس تولده يكون من البلغم الغليظ اللزج لحج في اقسام قصبة
الريه على ما ذكرنا من ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه اسباب العلل العارضة في الة التنفس فمداواتها اذا في الابتدا المسحر الملطف التي معها تقطيع
ومقلل ينفي الرطوبة وينظفها ويحللها من ذلك العسل الاسقيل والسكنجبين العنصلي وايارج فيقرا ويشرب الزوفا ونبيذ المدحرج بما العسل والفنطوريون
الدقيق اذا اغلي الماجدا ويشربها وهي مع السكنجبين العسلي او بالعسل ويأخذ الزوفا واصول السوسن الاسمانجوني والشونيز اي هذه حضر
يدق ناعما ويعجن بالعسل ويلعق او يخلط بالسكنجبين العنصلي ويشرب فان ذلك نافع قوي النفع منفع لسدة قصبة الريه مقطع للبلغم الغليظ وكذلك
دقيق الكرسنة والترمس واللوز المر اذا اخذ من كل واحد جزء ودق ناعما وعجن بالعسل ويلعق او خلط بالسكنجبين العنصلي ويشرب او بما العسل كان ذلك
نافعا وكذلك حب البلم وان اخذ من عصارته وزنه درهم واذا قد في ما يغلي فيه تين اسفر او قسمع ووزن درهم دهن لوز حلو وشرب ذلك ثلثة ايام نفع
منفعة بينة وينبغي ان يكون استعمال الجميع ما ذكرنا بعد تنقية البدن بالدوا المسهل للبلغم والرطوبة بمنزلة الدوا المركب من التربد والغاريقون والملح النفطي
فاعلم ذلك وان استفرغت معونة بالقي بالفجل والسكنجبين نقى به من البلغم والخلط الغليظ صفة لعوق نافع من هذه العلة يوخذ فراسيون وبصل
الاسقيل المشوي يكد جزء اصل السوسن الاسمانجوني نصف جزء دق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعمل لعوقا ويتناول منه في اول النهار ملعقة
ويشرب بعده ما يغلي فيه شيح او حاشا او برنجاسف او فوذنج نافع باذن الله صفة ما الزوفا نافع من ذلك يوخذ عشرين عددا هااستان السبوسين
تين اسفر عشرة دراهم زبيب خراساني عشرين درهما بزر الخطمي والخبازي يكد ثلثة دراهم اصل السوسن الحكوك المرضوض خمسة دراهم فنطوريون دقيق
غليظ دفر اصل الكبر وحاشا وفوذنج جبلي وشيح ارمني وبرنجاسف يكد وزن اربعة دراهم قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس يكد وزن خمسة دراهم
زوفا يابس وزن اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني وفراسيون وزراوند مدحرج يكد وزن ثلثة دراهم ساذج هندي ومصطكي وسنبل الطيب يكد
وزن درهمين يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن مثقال معجون النفي ووزن درهم
دهن حب الصنوبر وان احتاج الى ما هو اقوى من ذلك فاديف فيه من ترياق الاربعة وزن نصف درهم وهذه صفة لعوق نافع من هذه العلة يوخذ كرسنة
وبرسياوشان وبزر السوسن يكد وزن سبعة دراهم بزر الرازيانج وفراسيون وزوفا يابس يكد ثلثة دراهم ميعة سائلة وصمغ البطم يكد درهمين
غاريقون ثلثة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما دق ما يدق ناعما ويخلط بجميع الادوية ويخلط بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن
مثقال صفة لعوق اخر ينفع من ذلك يوخذ من حب الصنوبر الكبار وفستق ولوز مقشر يكد خمسة دراهم بزر الانجره وبزر الرازيانج وحب الكرسنة والحلبة يكد
ثلثة دراهم حب قرطم وحب فلفل يكد اربعة دراهم مدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين ويصير لعوقا ويلقى بطبيخ التين عليه شي من دهن لوز مر ويوخذ منه وزن

مثقال بما الزبيب او بالبنفسج مع شي من سكنجبين العنصلي لعوق آخر يوخذ مقشر من حب الصنوبر الكبار ويطبخان في ماله العذب طبخا جيدا ويسحقان في ما دق سحقا
ناعما ويخلطان بعسل منزوع الرغوة حتى يصير لعوقا ويستعمل لعوقا اخر يعلك الاسباط اربع رطل ويلقى عليه عشرة ما ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلقى عليه ما يبلد
نصف رطل ويطبخ حتى يصير لعوقا ويستعمل لعوقا اخر ذكره جالينوس في كتاب الادوية المركبة يوخذ بصل العنصل فينقى ناعما ويعصر ماوه ويلقى عليه مثله عسلا
ويطبخ على نار الجمر حتى يصير في قوام اللعوق ويوخذ منه قبل الطعام وبعده ملعقة وذكر جالينوس شرابا ينفع من ذلك يوخذ زبيب خراساني منزوع العجم وحلبة
مغسولة يكد جزء وما المطر اثنا عشر جزءا يطبخ طبخا جيدا حتى ينضج ويصفى ويلقى عليه عسل ويغلى عليه وينزع رغوته ويسقى منه اذا اشتد البهر الزمه فرايوس وهو اوسن
ويجمع صفة شراب اخر نافع من انتصاب النفس وخنيه يوخذ شيح وقيصوم وفراسيون وقشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج وفوذنج جبلي وسذاب يكد
خمسة دراهم مصطكي وساذج هندي يكد ثلثة دراهم تين اسفر عشرة رطل يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطلين ويصفى فيلك ويلقى عليه سحيق رطلين عسل
رطل ويطبخ ما دام معتدلا وينزع رغوته حتى يعتدل قوامه وينزل عن النار والشربة منه اوقية ونصف بما بارد نافع باذن الله ويمسح الصدر بهذا الضماد وصفته
درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويوخذ دقيق الكرسنة ودقيق الحلبة يكد خمسة دراهم شونيز واصل السوسن يكد عشرة دراهم عاقرقرحا درهم ونصف يدق
الجميع ناعما ويذوب الشمع ودهن السوسن او النارديني ويلقى عليه الادوية ويضمد بها الصدر نافع ان شا الله فبهذه الادوية واشباهها ينبغي
ان يداوى هذه العلة فاما التدبير بالغذا فينبغي ان يدبر اصحاب هذه العلة بغذا غير كثير في مزاجها وجوهرها الادوية التي عالجوا بها اعني ان يكون
حارا يابسا لطيفا ولذلك ينبغي ان يطعموا الطواهيج والدراريج والحجل يتخذ بالحمص والكمون والشبث والدارصيني والخولنجان والفلفل
او مطجنة بالكرويا والدارصيني والخل والمري وما شاكل ذلك وان احتاجوا الى ما هو اسمن من ذلك فيطعموا لحوم الغزلان والارانب والثعالب فانه
لهولا موافق لا سيما ربما اذا احتقن تعرض لهم ودقت وتخلت وسقي منها وزن درهمين ماء طبخ فيه زبيب وكذلك ليصرين القنفذ وان تناولوا البيض فالطرنج
والكرنب كان نافعا ومن البقول السذاب والكرفس والنعناع والرشاد والصعتر الرطب والبادروج والسلق بالخردل وما شاكل ذلك ومن الفاكهة
اللباب الزبيب والتين وحب البطم والخبز الحضرا والناطف المعمول بالعسل وحب الصنوبر والبطم نافع لهم وينبغي ان تحميهم الاغذية المولدة للبلغم كالسمك و
السمك الطري والالبان والحبوب كلها فانها مضرة رديئة في هذه العلة وكذلك ما يولد النفخ والرياح ويسقوا من الشراب الريحاني العتيق ويبدل الريب
والعسل بعد الطعام بساعتين وثلث ولا يكثروا الشراب دفعة لئلا يملي المعدة ويزحم الحجاب فيضيق النفس لكن يكون الشرب قليلا قليلا لينفذ في
العروق ويصل الى اعضا الصدر شيئا بعد شي ويحسم الشراب الغليظ الحلو فانه لا ينفذ سريعا ويبقى في المعدة وينبغي ان لا يناموا بعقب الغذا لكن بعد ان
ينزل عن المعدة قليلا ولا يطلبوا النوم ولا يستعملوا الرياضة بعقب الغذا فانه يولد سو الكمن ينبغي ان يستعملوا الرياضة قبل الغذا ويكون رياضته
معتدلة غير قوية ولا سريعة فان ذلك مما يحدث ضيق النفس ويستعملوا الغذا بعد الرياضة اذا استراحوا من التعب ويتدلكوا دلكا صلبا بالايدي
والمناديل الخشنة مع شي من الملح والبورق ويطلوا على ابدانهم الما المالح كل ذلك ليفني الرطوبة ويفتح المسام ويدهنوا بعد ذلك باليسير من دهن البنفسج
ليلين صلابة الدلك بعض اللين ولا يكثروا من الدهن لئلا يكثر الرطوبة في البدن فاعلم ذلك

الباب التاسع في مداواة ذات الريه اما الريه كما قد ذكرنا في الجزء الاول من كتابنا هذا عضو ورم صار يعرض للريه وتعرض حمى ولذلك فقد يحتاج في علاجها الى ما يستعمل في
علاج الاورام من التدبير بالاغذية والادوية الا انه لما كان هذا الورم في عضو من اعضا التنفس وهي اعضا ملس لسد احتيج الى ان يستعمل فيها من الاغذية
والادوية ما كان مع موافقته للاورام ملسا معربا واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يبدا في علاج هذه العلة بفصد الباسليق ويخرج لصاحبها من الدم بقدر
الحاجة ويحسب احتمال القوة ومساعدة السن والزمان والمزاج والبلد ويلين الطبيعة بمطبوخ الخيار شنبر والترنجبين والبنفسج او ما اللبلاب بفلوس
الخيارشنبر وما يجري هذا المجرى ويعطى صاحبها ما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان واصل السوسن تناول ذلك من اول النهار فاذا كان بعد
ذلك بثلث ساعات فيعطى اوقية ونصف شراب البنفسج بما بارد ويضمد الصدر في اول الامر بهذا الضماد صفته يوخذ صندل ابيض ودقيق الشعير

ويحقن بماء الحمام او ماء عنب الثعلب او ماء بقلة الحمقا ويقطر فيه دهن بنفسج واذا كان في اليوم الرابع وعند ابتدا نضج العلة فضمد الصدر بهذا الضماد وصفته
يؤخذ صندل ابيض ودقيق الشعير وخطمي وبنفسج يابس وبابونج واكليل الملك يكون جزء من ذلك ناعما وتحل بخرقة ويذوب شي من الشمع بدهن البنفسج
ويلقى على الادوية ويصير كالمرهم ويضمد به الصدر ويمسح الصدر احيانا بدهن البنفسج والشمع مذاب فان كان في النضج ابطا فليضعف الى ذلك بزر كتان
وحلبة ودقيق الباقلى يكون جزء ويدوم هذا الطبخ وصفته يؤخذ عناب عشرين عددا وسبستان ثلثين عددا اربعة عشر درهما من اصل السوس درهم بزر
اربعة دراهم بزر الخطمي والخبازى والبنفسج الرماني يكون ثلثة دراهم شعير مقشر مرضوض وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى
رطل ويصفى ويؤخذ منه في كل يوم وزن اربعين درهما ويمرس فيه وزن خمسة دراهم بنفسج مربا ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهم ويتناول العليل
على شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل ويغذى بالحريرة معمولة بالنخالة وسكر طبرزد ودهن اللوز او مزورة اسفاناخ او قطف بدهن اللوز او
الخبازى ويدوم ماء الشعير الذي يدبر به اصحاب الحميات الحادة اذا كان معها سعال

الباب العاشر في مداواة نفث الدم

فاما نفث الدم فقد ذكرنا الاسباب التي عنها يحدث والعلامات الدالة عليها على من اي الاعضا كان في الجزء الاول من كتابنا هذا فينبغي ان ينظر فان
كان نفث الدم من الحلق او الحنجرة فافصد صاحبه القيفال ويتغرغر بماء البقلة وماء السماق وماء عصا الراعي او بماء لسان الحمل ويعطى قرص الكاربا وطين قبرصي وطين ارمني
ويامر العليل بقلة الكلام والصياح فاما متى كان نفث الدم من المري والمعدة فافصد صاحبه الاكحل ويعطيه القرص الكاربا وزن مثقال مع وزن
نصف درهم طين قبرصي ماذا في بماء لسان الحمل مرهيا في شي من السماق او بعصارة ورق الورد او يعطيه قرص الجلنار بماء السماق وماء ورد او رب الكرم و
هذه صفة قرص نافع من نفث الدم من المري والمعدة يؤخذ من الورد الاحمر والسماق والجلنار والصندل الابيض يكون اربعة دراهم كندر وبزر الحماض
يكون ثلثة دراهم سنبل وزن درهم مر وزن دانق ونصف نشا ثماني وقاقيا وكاربا وعصارة لحية التيس وقرطا يكون درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
مرسوس فيه سماق ويقرص العليق والبقلة الحمقا ويضمد المعدة بهذا الضماد وصفته يؤخذ صندل ابيض وورد احمر يكون خمسة دراهم دامك وزن ثلثة دراهم
سك وقاقيا يكون درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد وخل يسير وتضمد به المعدة ويكون الغذاء مزورة بقلة الحماض وماء الحصرم وامبرباريس وما
يجري هذا المجرى فاما متى كان نفث الدم من الصدر والرئة فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق ويامره بالسكون والدعة وقلة الكلام ويعطيه الادوية
القابضة المغرية لسلامة الاشيا القابضة بآلات التنفس اذ كانت هذه الاعضا سلسا بالطبع فان كانت نفث الدم من هذه الاعضا عن سبب من خارج
من الضربة والسقطة وما يجري هذا المجرى فينبغي ان يعطي صاحبه ذلك قرص الكاربا والطين القبرصي وعصارة لحية التيس والنشا والصمغ العربي
والكثيرا بماء البقلة الحمقا وماء السماق وماء عصا الراعي مع لعاب بزر قطونا ويضمد موضع الضربة بالاقاقيا والعفص والصندل الابيض والطين
الارمني والمر والصبر وما يجري هذا المجرى بماء الآس ويامر العليل ان يهجع ولا يكثر كلامه ولا يتنفس تنفسا شديدا فان كان نفث الدم من هذه الاعضا
انما حدث عن انفتاح العروق وانفجارها فينبغي ان ينظر فان كان ذلك عن امتلا البدن من الاخلاط الاخر فاستعمل بعد الفصد الدوا المسهل
كمطبوخ الفاكهة والخيار شنبر مع الهليلج الاصفر واعطه من قرص الكاربا وزن درهم الى المثقال مع وزن نصف درهم طين قبرصي بماء لسان الحمل او بما
بقلة الحمقا مرهيا في شي من السماق او يعطيه من الطين القبرصي وزن درهم ومن الكهربا والراوند الصيني يكون وزن نصف درهم صمغ عربي وزن اربعة
دوانيق يدق الجميع ناعما ويداف بماء السماق او ماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي فان كان هناك سعال شديد فاعطه قرص الخشخاش مع شي من الكاربا
والطين القبرصي بشراب العناب او شراب الخشخاش او بماء لسان الحمل وهذه صفة قرص نافع من نفث الدم يؤخذ طين قبرصي ومختوم وكاربا وعصارة
لحية التيس وقاقيا وقرن ايل محرق وطباشير يكون درهمين بزر البقلة الحمقا وخشخاش وكثيرا يكون وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويقرص القرص وزن مثقال ويسقى بماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقا مع شي من شراب الخشخاش صفة قرص آخر نافع من نفث الدم كاربا وبسد
ولولو وقرن ايل محرق وودع محرق وشادنة مغسولة يكون ثلثة دراهم ورد احمر وبزر بقلة الحمقا وكزبرة يابسة مقلوة وسماق ونشا وصمغ عربي وجلنار

يكون خمسة دراهم طباشير واقاقيا وعصارة لحية التيس يكون درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السماق او بما ينقع فيه [illegible] وان كان السعال شديدا
فبماء بزر قطونا ويقرص كل قرصة وزن مثقال ويشرب مع ماء البقلة الحمقا وصمغ عربي فان لم يكن السعال شديدا فبماء لسان الحمل وماء السماق وهذه صفة
سفوف لنفث الدم يؤخذ بزر البقلة الحمقا وصمغ عربي وطين ارمني وكزبرة مقلوة وكثيرا وقرن ايل محرق ونشا وبزر قطونا مقلو يكون ستة دراهم طين
قبرصي وزن عشرة اقاقيا ودار صيني وبزر الحماض البري وكاربا وطباشير يكون اربعة يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين ببعض المياه التي ذكرناها
مع شراب الخشخاش والعناب ويضمد الصدر بالصندل والماورد والقيروطي المتخذة بماورد وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي وماء بقلة الحمقا بدهن ورد وشمع ابيض
ويكون الغذا اذا لم يكن حمى فروج او دراج او طيهوج او فرخ مطبوخا سماقية او حصرمية او امبرباريسية بالكزبرة اليابسة والرطبة بخبز السميد والحوارى وما
يجري هذا المجرى ويعطى الحسا المعمول من النشا والخشخاش المدقوق مع السكر اليسير بسبب السعال ويحمى الاشيا الحامضة والمالحة ويستعمل في الحمام ويستعمل الدعة
والراحة في المواضع البارده ويُنهى اصحابه عن الكلام القوي واذا عرض لهم السعال فيجتهدون ان يسعلوا قليلا قليلا ويلقى في الماء الذي يشربون
الطين القبرصي والارمني والطباشير فاما متى كان نفث الدم بسبب برد جميع اجزاء الصدر والرئة حتى انتفخت فليس ينبغي ان يستعمل الفصد لكن
يستعمل الاشيا المعتدلة الحرارة كالادوية التي يقع فيها السنبل والكندر والمر وما يجري هذا المجرى وهذه صفة دوا نافع من نفث الدم من برودة يؤخذ
زعفران وسنبل ومصطكي ومر يكون درهمين دار صيني وكندر ذكر واقاقيا وعصارة لحية التيس وورد يكون ثلثة دراهم كمون كرماني وقسط و
تودري حلبي وشيح ارمني يكون اربعة دراهم حب بيد ستر وزن درهم طين وقرن ايل محرق يكون ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب فانيذ او
بماء الكراث ويقرص القرصة وزن مثقال ويشرب بماء الفودنج او بماء الطرخون او بشراب الآس ويضمد الصدر بالمسك والرامك وماء الآس وما
الورد ويمرخ الصدر بدهن الآس ويذاف فيه شي من المر والكندر المدقوق ناعما فانه نافع ان شا الله فاما متى كان نفث الدم بسبب تاكل العروق التي في
الصدر والرئة من قبل نزلات حادة تنحدر من الدماغ اليها فينبغي ان يفصد العليل من اليد اليسرى الباسليق ليجذب المادة من الصدر ويفصده
من اليد اليمنى القيفال ليجذب المادة من الدماغ فيقل انحدارها منه ويخرج له من الدم بقدر احتمال القوة قليلا قليلا وينقي دماغه بشرب الدوا
المسهل للخلط الحاد كالمطبوخ المتخذ بشي من الصبر والسوس او يعطيه مطبوخ الخيار شنبر وتحقنه ايضا بالحقن اللينة ويعطيه ايضا قرص الكاربا
واقراص الخشخاش بماء لسان الحمل او ماء عصا الراعي وماء البقلة ويعطيه ماء الشعير الذي قد طبخ فيه رطل [illegible] مع شي من الطين القبرصي والطباشير
والصمغ العربي ويامره باكل البقلة الحمقا ويعطيه هذا القرص فانه نافع جدا في نفث الدم وصفته يؤخذ اقاقيا وزعفران وكاربا وبسد ولولو
وعصارة لحية التيس يكون ثلثة دراهم ورد احمر وكزبرة يابسة وبزر البقلة الحمقا يكون خمسة دراهم طين قبرصي وصمغ عربي ونشا وكثيرا يكون درهمين
شادنج مثل ذلك طباشير ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص اقراصا من مثقال الى درهمين صفة اخرى يؤخذ طين قبرصي
وشادنج وطباشير يكون اربعة دراهم لولو وكاربا وبسد وقرن ايل محرق وخشخاش اسود وبزر الحماض وبزر لسان الحمل يكون ثلثة دراهم اقاقيا
وعصارة لحية التيس يكون وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل او بلعاب بزر قطونا ويقرص وزن مثقال ويشرب مع وزن
نصف درهم طين قبرصي ويؤخذ بالعصارات التي ذكرناها آنفا ويعطيه مع ذلك لعوق الخشخاش المعمول من الخشخاش بقشره الذي يقع فيه
العفص والجلنار وعصارة لحية التيس الذي وصفناه في باب النزلات الحادة النازلة من الراس صفة قرص نافع لنفث الدم يؤخذ اقاقيا وزن
درهمين ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم قشر الرمان البري مثل ذلك صمغ عربي وكثيرا يكون وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المطر ويقرص كل
قرصة وزن مثقال نافع ان شا الله فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من الادوية النافعة من نفث الدم فاما الاغذية فينبغي ما لم يكن حمى ان يطعم
لحم الدراج والطيهوج والفرخ مطبوخا سماقية او حصرمية او زيرباجة على ما ذكرنا آنفا مطبوخة بماء البقلة الحمقا وبقلة الحماض والكزبرة الرطبة واليابسة
بدهن اللوز ونكهه بالسفرجل والتفاح والكمثرى ويمنع من الحيوان الاحمر الا ان يكون السعال شديدا فينبغي ان يكون [illegible] ويعطيه

الباب الحادي عشر في مداواة نفث المدة متى كان بسبب قرحة في الصدر فقد تقدم من الخشخاش ما الينز من السكر والعناب الرطب لبابه
العلاج وبر اصاحبه فاما متى كان ذلك السبب قرحة في الرية فان برءه بعسر ولا يكاد يتخلص منه لان الامر يؤول بصاحبه الى السل لا سيما الاحداث
لحرارة مزاجهم ورطوبة اعضائهم فالمدة ماكل الرية سريعا والحمى مع ذلك فاما المشايخ فبطول بهم الامر ولا يهلكون سريعا ليبس اعضائهم وبرد
مزاجهم واذا كانت المدة من غير حمى فمداواتها تكون باعطايك صاحبها السعوف الذي يقع فيه المرطلات المحرقة وصفته يوخذ سرطانات نهرية
حتى يخرج من الما فيقطع ايديها وارجلها وتشق اجوافها وتغسلها بالطرد والملح غسلا جيدا وسطها وشقها وتلقيها في كوز او قدر فخار ويشد
راسها ويطينها بطين محلول فيه ملح ورماد ويوضع محكما لها في سود فيه مارهادينه يوما وليلة ويخرجها وقد احترقت فيدقها دقا ناعما وياخذ منها عشرة دراهم ومن الصمغ
العربي والطين القبرسي بكل خمسة دراهم كثيرا وبرز ثلثة دراهم خشخاش اسود واسحق بكل خمسة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين في اول النهار بوزن
اربعين درهما لبن الاتن او بالفين من شراب العناب وفي اخر النهار وزن مثقال او مثقالين من شراب الخشخاش ويعطى من اقراص الخشخاش وزن مثقال
ومرطانات محرقة وزن درهم مع لبن الاتن مع اربعة او الى النصف رطل فان لم يحضر لبن الاتن فلبن ماعز طريه السن والبان النسا افضل من جميع الالبان المحضر
ويطلى فان لم يحضر لبن الاتن اذا اخذ منا وقيسا الى اربع رطل مع القرص او المرطانات المحرقة او السعوف الذي ذكرناه فان كانت المدة التي ينفث غليظة
وكان ما ينفث العليل من ذلك بكد فينبغي ان يعطيه هذا اللعوق وصفته لوز حلو مقشر ولب حب القطن بكل واحد وزن عشرة دراهم كرسنه وفراسيون بكل
ثلثة دراهم باقلي مقشر خمسة دراهم يعجن ناعما بعسل محلول الما معقدا ويعطي منه العليل غدوة وعشية فان هذا اللعوق يجلو ويلطف غلظ المدة فيسهل
خروجها وينقي الصدر منها وايضا هذا اللعوق نافع لذلك وصفته يوخذ حلبة اوقية بزر كتان اوقية ونصف كرسنه نصف اوقية لب حب القطن نصف اوقية
رب السوس اوقيتان اصول السوس الاسمانجوني اوقية يدق الجميع ناعما ويلت بدهن حب الصنوبر ويعجن الطبرزد ويستعمل عند الحاجة وهذه صفة
لعوق نافع من نفث المدة الغليظة اللزجة العسرة النضج والنفث يوخذ من الكرنب ثلثة ارطال عسل جيد رطل يطبخ بنار لينة الى ان يفنى الما ويصفى العسل
ويلقى عليه حب الصنوبر المقشر ولب حب القطن بكل واحد اوقية بزر كتان وحلبة بكل خمسة دراهم فستق مقشر وزن خمسة عشر درهما باقلي مقشر وزن عشرة دراهم
يدق الجميع ناعما ويلقى عليه ويبسط حتى يصير مثل اللعوق ويعطي منه غدوة وعشية وزن خمسة دراهم مع لبن الاتن او لبن الماعز الطرية السن نافع باذن
الله واذا انقطع نفث المدة وفنا ودام يقطع فينبغي ان يعطي صاحبه هذا القرص فانه نافع من نفث المدة والدم وصفته يوخذ ورد احمر خمسة دراهم
طين ارمني وقبرسي بكل ثلثة دراهم كهربا يبسد وصمغ عربي بكل خمسة دراهم سرطان المحرق وبزر البقلة الحمقا بكل عشرة دراهم كثيرا ونشا وطباشير
ونشادر بكل اربعة دراهم رب السوس ودم محرق بكل خمسة يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزر قطونا ويقرص كل قرص وزن مثقال ويستعمل
شراب الخشخاش ويكون الغذا لبن ماعز حليب او مع الجرابيد والسمك الرضراض والاطراف الجدا معمولة بالارز ويعطيه الخشخاش بسكر طبرزد و
الحريره المعمولة بالنشا والخشخاش والسكر الطبرزد ودهن اللوز ويعطيه لب الحسو والبقلة الحمقا والخيار الرطب وما يجري هذا المجرى فاذا استعملت
هذا التدبير ولم يبق المدة لكثرتها وكانت القوة قوية فينبغي ان يستعمل الكي ليستفرغ به المدة من الصدر وشقيهما ويحل من كيف
ينبغي ان يستعمل الكي عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله [illegible] في مداواة السل فاما متى ادى الامر من
نفث المدة الى السل فان مداواته تكون عسرة جدا وصاحبه منه على خطر وذلك لان السل على ما ذكرنا في غير هذا الموضع هو قرحة تحدث اما في الصدر
واما في الرية معها حمى الدق لان ما كان حدوثه منها في الصدر فمداواته سهل وخطره اقل ويمكن فيه البرء فاما ما كان منها في الرية فمداواته
عسرة جدا والخطر فيه شديد وقل من يسلم منه لا سيما الاحداث ومن كان في السوداء نامر صاحبه يؤول الى الدق والذبول في اكثر
الامر والاسباب التي من اجلها صارت قروح الصدر اسهل برءا من قروح الرية اربعة احدها ان الصدر عضو لحيم ودمه اغلظ من دم الرية

تقروحه يلتحم سريعا والرية لحمها سخيف ودمها رقيق لطيف فلذلك لا يكاد يلتحم قروحها بسهولة والثاني ان الادوية التي يحتاج اليها في مداواة القروح
ان يكون مجففة وموضع الرية بعيد من الفم والمعدة والدوا يحتاج في وصوله الى الرية ان يسلك بعيدا في اعضا كثيرة فمن اجل ذلك يختلط برطوبات تلك الاعضا فيضعف قوته
في التجفيف فاذا وصل الى الرية لم ينفعها لانه لا يعمل فيها ما يحتاج اليه والثالث ان الرية دايم الحركة واذا كانت مقروحة فالسعال دايم لما يحصل في القرحة من
المدة واذا كان الامر كذلك فان القرحة لا تلتحم بسبب كثرة حركتها وان هاج السعال لان العضو المقروح يحتاج ان يكون هاديا ساكنا حتى يلتحم قرحته والرابع
ان العروق التي في الصدر دقاق فاذا انفتحت كان فتحها صغيرا فيلتحم بسرعة وعروق الرية كبار واذا انشقت كان شقها كبيرا فيعسر التحامه فلهذه الاسباب
صارت قروح الصدر اسهل برءا من قروح الرية واقل خطرا وقروح الرية اعسر برءا واعظم خطرا لا سيما ما كان حدوثه منها عن خلط حاد منصب اليها فانها فان هذا
الصنف منها لا علاج له ولا يتخلص صاحبه منه لان الرية في مثل هذه الحال تعفن وتفسد سريعا بسبب حدة الخلط فاما ما كان حدوثه منها عن الاسباب الاخر
التي ذكرناها فان صادفت القرحة في ابتدا حدوثها واستعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الادوية والاغذية ما امكن ان يبرا صاحبها بر اتاما فاما متى
صادفتها بعد زمان طويل فليس يكاد ان يبرا صاحبها منها لكن يعالج بما يحفظ القوة لان يبقى على حالها فلا يزيد ويطول مدة صاحبها واصلح ما ابتدى
في مداواة هذه العلة متى لم يكن حمى او كانت حمى خفيفة ساكنة ان يعطى صاحبها لبن الاتن او لبن النسا فان لم يحضر ذلك فاول ما يتناول العليل من هذه
الالبان فيعطي لبن الماعز الطرية السن الصحيحة الجسم حين يحلب بعد ان يضع على القطن ولمقطايه ما يعلو من الزبد ويكون ما يعطي منه في كل يوم نصف رطل
مع قرص الخشخاش او مع الصمغ العربي والنشا او الكثيرا بكل جزء الشربة من مثقال الى درهمين او مع بعض السعوفات التي ذكرناها في علاج المدة ويزاد صاحبه
في كل يوم اوقية الى ان ينتهي الى رطل فان ذلك ينفعهم وان استحالت اللبن ادمهم مع الجز السميذ استعمر ابو منفعة منه ما لم يكن حمى ظاهرة ويعطى
ايضا اللبن على هذه الصفة يوخذ ما البقلة الحمقا وما البطيخ الهندي وما الخيار بكل نصف رطل ومن لبن الماعز الطرية السن حين يحلب مثل الجميع و
يصير فيه دراهم مطفية ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى اللبن ويشرب فانه نافع لاصحاب السل ونفث المدة والدم فاما متى كانت الحمى ظاهرة قوية فينبغي ان
لا يعطى صاحب تلك اللبن ويعطيه من قرص الخشخاش وزن مثقال مع اوقية شراب الخشخاش ممزوجا بما ويسقيه ما الشعير المطبوخ فيه العناب والرطبات
النهرية المشقوقة اجوافها المغسولة بالما والملح والرماد غسلا جيدا ويطبخ منها من لحمها مكبابا على الجمر او مطبوخا اسفيدباج وينبغي ان يجتهد في
تسكين السعال لما امكنت فان السعال يمنع من التحام القرحة ويعطى هذا السعوف فانه نافع من السعال ومن القرحة صفته يوخذ من الخشخاش الابيض
عشرة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا بكل ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقا وبزر الخطمي والخبازي بكل ثلثة دراهم لب حب القثا ولب حب السفرجل والخيار والقرع
بكل سبعة دراهم طباشير ورب السوس بكل ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم ويشرب بعده شراب الخشخاش او
شراب العناب او شراب البنفسج ويعطى ايضا صمغ عربي ينقع في دهن بنفسج حتى ينشف الدهن ويجف ويدق ناعما ويلقى عليه مثل نصفه سكر طبرزد و
يستف منه في الاوقات ويعطى ايضا حب السعال باخذه في فيه وصفته يوخذ لب حب القرع ولب حب الخيار والبطيخ ولب حب السفرجل بكل
ثلثة دراهم خشخاش وبزر البقلة الحمقا بكل سبعة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير بكل ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه مثل نصفه فانيذ حراني ويعجن
لعاب حب السفرجل ويعمل حبا كبارا مثل الحمص ويوضع في الفم في الوقت بعد الوقت الحب المعمول من النشا والخشخاش المدقوق المرسوس بالما المصفى نصفه
سكر طبرزد ودهن لوز حلو ويغذى بلحوم الفراريج والطواهيج محمضة بالماش المقشر اسفيذباج او بالكارع الجدا والحملان محمضة بالارز والماش
والقرع والقطف والاسفاناخ والحسا المعمول من الاطرية في خرق الاسفيذباج وصفرة البيض النيمرشت وما يجري هذا المجرى ويعطى ايضا هذا اللعوق
وصفته عناب مليس عدد اسبستان كف زبيب طائفي منزوع العجم وزن عشرين درهما اصل السوس المحكوك المرضوض خمسة دراهم خشخاش ابيض
عشرين درهما بزر سبستان خمسة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويرد الى القدر ويلقى عليه ربع رطل فانيذ حراني وربع رطل
سمن ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويلقى عليه لب حب القرع ولب حب السفرجل ونشا وكثيرا وصمغ عربي وخشخاش ابيض ولوز حلو مقشر يدق ذلك ناعما ويذر

علة ويحجم حتى يصير مثل اللعوق ويتناول منه في الوقت بعد الوقت قبل الغذاء او بعده ملعقة ملعقة وينبغي ان ينظر مع ذلك فيما يميل من الراس الى الصدر فان كان
شي من ذلك فاجهد في منعه وذلك ان تنظر فان كانت القوة قوية فافصد القيفال واخرج من الدم بحسب ما يحتمل القوة والسن والمزاج ثم بعد ذلك ان
كان يحتمل فاسهل طبيعته بنقوع الخيارشنبر وترنجبين مروقا مع مطبوخ العناب والسبستان والزبيب والبنفسج وما شاكل ذلك او بلعوق الاجاص والخيارشنبر
وما يجري هذا المجرى ولا يقربه الربوب والعفوصات وما شاكل ذلك فان مضرته اكثر من منفعته فان امتنع العليل من شرب الدواء المسهل فاحقنه بحقنة لينة
على ما ذكرنا في غير هذا الموضع ان شاء الله مداواة الذبول فان آل الامر بصاحب هذه العلة الى الاشراف على الذبول فينبغي ان يدبر تدبير اصحاب حمى الدق على ما ذكرنا
فيما تقدم وتطعمهم من هذا الحسو فانه موصوف لهم وتدخلهم الابزن الذي فيه الماء العذب الفاتر بعد تناول الحسو وتطعمهم لبن الاتن ثم تدخلهم الابزن واذا
خرجوا من الابزن فامسح ابدانهم بدهن البنفسج او دهن النيلوفر وبردتهم اذا كان عند انتصاف النهار وغذهم بالفراريج المعمولة اسفيذباج بالقطف والماش
او الخيار والاسفاناخ بدهن لوز حلو والاطرية المدقوقة الملقاة في الاسفيذباج او بالحريرة المعمولة من لباب خبز السميذ والسكر الطبرزد ودهن اللوز وتطعمهم
الصمغ والبيض النيمبرشت والخشخاش الرطب المنقع بماورد مع سكر طبرزد وسائر ما ذكرناه في باب تدبير حمى الدق صفة حسو نافع من هذه العلة يؤخذ شعير
مرضوض عشرين درهما خشخاش ابيض عشرة دراهم لب حب القرع مرضوض عشرة دراهم حب السفرجل مقشر صحيح وزن ثلثة دراهم هذه بمكيال وتلقيه في قدر برام ويصب
عليها الماء ما يغمره ويطبخ ما يكفيه الى ان يقارب النضج ثم يصب عليه ماء عذبا مروقا فيه قطاعة الحواري مصعد ثلثة مكاييل ولبن الاتن او لبن معز طري بكيال
ويطبخ ما بقي الى ان ينضج نضجا تاما ويصفى ذلك ويلقى عليه شي من الصمغ العربي والكثيرا ودهن اللوز او دهن حب القرع ويحسى وهو فاتر صفة حسو اخر نافع
من هذه العلة يؤخذ خشخاش ابيض منقوع مرضوض بالماء ماء جيدا مصفى ويؤخذ شعير مقشر مرضوض وباقلى ابيض مقشر مرضوض من كل واحد عشرة دراهم يطبخ ذلك
بالخشخاش المصفى مقدار ما ينضج ويعصر في قوام ماء الشعير ويصفى ويلقى عليه من اللبن الحليب مثله ومن لباب خبز السميذ والسكر الطبرزد ودهن اللوز الحلو الطري
او دهن حب القرع مدقوق ناعما من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد وزن درهم ويحسى ذلك وهو فاتر نافع باذن الله فان يبست طبيعة صاحب هذه العلة فاعطه
لعوق الخيارشنبر او لعوق الاجاص وغير ذلك مما ذكرناه آنفا وينبغي ان يدبر صاحب هذه العلة بمثل التدبير الذي وصفناه لصاحب حمى الدق في باب الغذاء
وغيره وان عرض له اسهال فينبغي ان تبادر الى قطعه وتدبره بما يقطع الاسهال ويسكن السعال والذي يصلح في مثل هذه الحال قرص الكافور الممسك وهذه صفته
يؤخذ صندل ابيض وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش ابيض واسود من كل واحد خمسة دراهم طين قبرصي وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم لب حب القرع ولب حب
القثاء والخيار مقشر من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي ونشا مقلو من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل بماء الحريرة ويلقى عليه كافور نصف درهم ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص كل قرص وزن مثقال ويسقى مع رب الاس وان اعطيته قرص الطباشير الممسك وقرص الخشخاش بكل نصف مثقال برب الاس كان نافعا ويعطيه من هذا
السفوف ايضا فانه نافع وصفته يؤخذ بزر قطونا وبزر ورد وبزر الشاهسفرم وبزر البقلة الحمقاء مقلو من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الحماض وصمغ عربي ونشا مقلوا
وطين ارمني من كل واحد اربعة دراهم حب الاس مقلو وسويق النبق والعبيراء من كل واحد ستة دراهم حب الامبرباريس مثل ذلك كمون نبطي مقلو خمسة دراهم يدق الجميع ويعاد
ناعما ويستف منه غدوة وعشية وزن درهمين برب الاس وماء بارد وليكن الغذاء فروج وطيهوج مطبوخ بماء مقشر محمض او صفرة بيض نيمبرشت او بحل والارز مع
الجاورس مسحوقين مطبوخين بلوز مقشر محمص مدقوق وغير ذلك مما وصفناه لاصحاب الدق اذا كان معهم اسهال

الباب الثاني عشر

في مداواة ذات الجنب فاما ذات الجنب فقد ذكرنا في غير هذا الموضع انها ورم حار يعرض للغشاء المستبطن للاضلاع او للعضل الذي فيما بين الاضلاع
وتعرض معه حمى ووجع ناخس وضيق نفس وسعال فقد يحتاج لذلك في مداواتها الى استعمال كثير من التدبير الذي ذكرناه في مداواة ذات الرية لمشاكلتها لها واذا
كان الامر كذلك فينبغي ان تستعمل في صاحب هذه العلة في ابتدائها اذا كان الوجع متصلا بالترقوة فصد الباسليق من اليد المخالفة لجانب العلة ليكون اجتذاب
المادة على خلاف الجهة التي مال العضل اليها وان كانت العلة قد تمادت والمادة قد استقرت فليكن الفصد من جانب العلة وليستكثر من اخراج الدم وينبغي
لصاحبه مرة وما بين اذا ساعدت القوة والسن والمزاج والوقت الحاضر وينبغي ان تخرج لصاحبه من الدم الى ان يتغير لونه وذلك انه متى كان لون الدم احمر ناصعا

فينبغي ان يستفرغ الى ان يتغير الى الحمرة القانية او الى السواد وان كان قانيا فينبغي ان يستفرغ الى ان يتغير الى السواد او الى الكمودة وذلك ان الدم الذي يكون
محتقنا في الورم ان كان الورم شديد الحرارة فانه يكون اسود وان كان متوسط الحرارة قليلا فان الدم يكون احمر قانيا فلذلك ما كان ينبغي ان يخرج الدم الى ان يتغير
الى السواد ويخرج الدم الفاسد وان كان ما يخرج من الدم في اول الامر اسود فينبغي ان يخرج حتى يتغير الى السواد الى ان يصفو فان لم يصف فالى ان يظهر الغشي وان
كان وجع ذات الجنب يمتد الى اسفل وناحية الشراسيف فينبغي ان يعطى العليل الدواء المسهل كاللبلاب ونقوع الخيارشنبر وماء الفاكهة والبنفسج المربى
مع الخيارشنبر والترنجبين وما يجري هذا المجرى ويعطيه بعد ذلك ماء الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان واصل السوس المحكوك مروقا قد ديف فيه بنفسج مربى
او مع شراب البنفسج مقطرا عليه دهن لوز حلو واحذر ان يعطى صاحب ذات الجنب ماء الشعير قبل ان يستفرغ البدن بالفصد او الدواء المسهل لاسيما متى
كانت الطبيعة محتبسة فانك متى فعلت ذلك لم ينفذ ماء الشعير عن المعدة والامعاء وحمي وترقى منه بخارات حارة الى نواحي الصدر فجلبت على المريض بلية
عظيمة واذا انت استفرغت البدن فاعطي العليل ماء الشعير على ما وصفت فان كان العليل لم يسهل بعد شيئا فاعط قبل ماء الشعير بساعة اوقيتين شراب
البنفسج ثم اتبعه بماء الشعير ويعطيه ويتناول بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج ودهن لوز حلو ليرطب ويعين على النفث وان كان الوجع ليس بالشديد
فامرخ الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع ابيض ويكمد الموضع بمثانة فيها ماء حار او دهن بنفسج او بكمادة قطن او وبر رقيق الجلد فان سكن الوجع والا فكمده بجاورس
والنخالة واذا كانت المادة مدهونة رقيقة فان كانت المادة غليظة لزجة فكمده بالملح او بالكرسنة المدقوقة المعجونة بالخل وما شاكل ذلك مما يلطف غلظ المادة
ويحللها تحليلا قويا ويجففها واذا كانت المادة متوسطة فكمدها بدقيق الشعير والنخالة مطبوخة بالخل والماء الممزوجين وينبغي ان يجتنب التكميد من قبل
الاستفراغ بالفصد او الدواء المسهل فانك اذا فعلت ذلك جلبت على العليل بلية عظيمة واشتد الوجع وقوي وان كان الكماد محللا فانه يجذب الى
البدن مادة اضعاف ما يحلل منه ولذلك ينبغي متى لم يسكن الوجع الا ان يستفرغ البدن بالفصد او الدواء المسهل بحسب ما ترى من الحاجة الى
احدهما واذا سكن الوجع فانظر الى النفث فان كان بطيا او قليلا فضمده بالضماد المنضج المحلل صفة ضماد محلل منضج لذات الجنب يؤخذ بابونج وصندل ابيض
ودقيق الشعير وحلبة ونخالة الحواري واكليل الملك من كل واحد جزء ودقيق الحمص ناعما ويحل بعرق ويحل بدهن بنفسج وشمع مصفى ويضمد به الموضع نافع باذن الله
فان احتجت الى فضل تحليل وانضاج فزد فيه دقيق الباقلي والحلبة وبزر الكتان بقدر الحاجة واعط الحساء المعمول من قطاعة الحواري بسكر طبرزد ولوفاتيد
خرايتي ودهن لوز حلو وان ابطا النضج وعسر النفث فاعطه ماء الزوفا الصيفي لا يقع فيه الزوفا وهذه صفته عناب عشرين عددا سبستان خمسين درهما
زبيب طائفي منزوع العجم عشرين درهما تين ابيض عشر حبات اصل السوس المحكوك المرضوض اربعة دراهم برسياوشان مثل ذلك بزر الخطمي والخبازي من كل
واحد ثلثة دراهم شعير مقشر مرضوض خمسة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواقي ويمرس فيه بنفسج مربى وزن خمسة دراهم
دهن لوز حلو وزن مثقال فان كان ما ينفثه غليظا عسر الخروج ولم يكن هناك حمى فينبغي ان يلقى في ماء الزوفا شي من الزوفا او من اصل السوس الاسمانجوني
ويعطى لعوقا مركبا من لعاب بزر الكتان وماء التين المطبوخ ودقيق الباقلي واللوز المقشر وذكر بقراط في كتاب الامراض الحادة انه متى
كان النفث عسرا او البزاق لزجا فينبغي ان يعطى صاحبه السكنجبين فانه يقطع الاخلاط الغليظة ويمنع من ان يلزق البزاق بقصبة الرية نحو ولذلك النفس
وقال ان شربه حارا معتدل الحرارة كان اوفق فيما يحتاج اليه التقطيع والتلطيف ومتى ظهرت في جنب العليل من خارج حمرة او ورم او بثرة فينبغي ان
يستعمل الحجامة في ذلك الموضع او يستعمل الضماد المتخذ من التين والخردل المدقوقين ناعما حتى يخرج الموضع واذا علمت ان البدن قد نقي والمرض قد
نضج ينبغي ان يدخل العليل الحمام المعتدل الحرارة ويقعد في ابزن فيه ماء فاتر معتدل الحرارة فان ذلك مما يسخن المادة ويعين على النفث وجودة
النفس ويسكن الوجع وينفع بذلك منفعة بينة لاسيما متى كانت عادته في صحته كثرة الاستحمام وليحذر صب الماء الحار على الراس فانه يذوب من
الدماغ فضل ويحدره الى الصدر فاما سائر التدبير فينبغي ان يكون كتدبير صاحب ذات الرية والحميات التي يكون معها سعال ولا ينبغي ان يكثر التبريد و
التطفية في ذات الجنب فان ذلك مما يهيج الورم ويمنع من النضج لكن يمزج بالاشياء المبردة بعض الاشياء المسخنة باعتدال وبحسب ما ترى من قوة الحمى وضعفها

يكون استعمال الاشيا البردة ان شا الله الباب الرابع عشر في مداواة الدبايل والجراحات التي تكون في الصدر وعلاجها فاما
الجراحات والدبايل العارضة في الصدر فمداواتها كمداواة ذات الجنب ومداواة ذات الرية اذا انبطت فيجب ان تداويها اعني بالاشيا المنضجة كالضمادات
المتخذة من الحلبة وبزر الكتان والخطمي ودقيق الباقلي والكرنب والتين المطبوخ فان كانت المادة من الخلط فيضاف الى ذلك العلك وخرو الحمام
والطرثوث وما شاكل ذلك وهذه صفة ضماد ينضج الجراحات والدبايل التي في الصدر يوخذ دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم دقيق الباقلي
الخطمي وحرو مدقوق ناعما من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن او دهن النرجس مدقوقا ناعما وزنا اربعة دراهم علك الانباط خمسة دراهم دهن السوسن او دهن
النرجس ودهن البنفسج من كل واحد عشرة دراهم يذوب العلك بالدهن ويحل به الادوية ويضمد به الصدر فاما تسجح الاورام التي موادها غليظة بطيئة النضج صفة اخرى يوخذ خر
وبصل النرجس مدقوقا ناعما من كل واحد خرجلة وبزر كتان من كل واحد نصف جزء اصل الخطمي وبزر مرو من كل واحد جزءين يدق ذلك ناعما ويحل بماء طبخ التين المصفى ويضمد به الموضع
فانه ينضج نضجا جيدا وينبغي ان يسقى صاحب هذه العلة ماء طبيخ الزوفا الذي يقع فيه العناب والسبستان والتين والبرسياوشان والحلبة وبزر الكتان واصل
السوس والحاشا والفراسيون وما يجري هذا المجرى ويسقى ذلك بدهن الصنوبر ودهن لوز حلو من كل واحد وزن درهم وهذه صفة لعوق يوخذ حلبة وبزر كتان
من كل واحد سبعة دراهم دقيق الكرسنة وبزر الانجرة من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين الابيض ودهن الفستق فان كان هناك حمى وحرارة فلا تقربها
الاشيا الحادة واسقه ماء الشعير مطبوخا فيه اصل السوس مع العناب وتضمد المواضع بضمادات ذات الرية وذات الجنب الى ان تنضج الجراح الباب الخامس عشر
في مداواة البرسام فاما مداواة البرسام فلانه ورم حار يعرض في حجاب [illegible] فعلاجه مثل علاج ذات الجنب ان كان معه سعال فان لم يكن معه سعال فعلاجه
مثل علاج البرسام والحميات الحادة الا ان الفصد في هذه العلة يكون بالباسليق فاعلم ذلك الباب السادس عشر في مداواة
علل القلب واولا في مداواة سوء مزاج القلب فاما سوء مزاج القلب فانه اذا سخن مزاج القلب فافصد العليل الباسليق من اليد اليمنى فان لم يكن الفصد فاحجم بين
الكتفين واعطه مطبوخ الفاكهة والجلاب بشراب والترنجبين واعطه بعد ذلك ماء الشعير بماء الرمان او اعطه محيض البقر [illegible] ويلقى عليه طين ارمني وكزبرة
يابسة يكون وزنه درهم طباشير وكثيرا مكون نصف درهم كافور نصف دانق يفعل به ذلك ثلثة ايام ويكون الغذاء ان كان هناك حمى مزورة بنوع بماء الرمان
وان لم يكن حمى فيطعم الفروج مطبوخا بماء الرمان او بماء الحصرم او بماء حماض الاترج ويعطى ايضا سويق الشعير بماء الرمان لاسيما ان كان الرمان حامضا ويكون مبردا
بالثلج ويكون ماواه في موضع بارد ويعرش بالخلاف والورد والشاهسفرم ونور التفاح ونور السفرجل واطراف الاس والنيلوفر والصندل والماورد والكافور
ويلقى على صدره خرق كتان مبلولة بذلك او بالقيروطي المعمول من دهن ورد وشمع وماورد وماء حي العالم وماء البقلة الحمقاء وماء العليق او ورق الكرم وورق
لسان الحمل او ضمد بماء السفرجل والصندل والكافور ويجتنب التعب والسهر والغضب والجماع والهم والغم ويعطى عند النوم ماء الرمان مع شيء من لعاب البزر
قطونا وطين ارمني وبزر بقلة يكون بقدر الحاجة فاذا سكنت الحرارة [illegible] فيعطى اقراص الكافور بماء الرمان [illegible] ومن الجلاب فان
ذلك نافع والحقنة بالشعير وطبيخ به عناب وسبستان ويخلط فيه ماء البقلة الحمقاء ويحقن البدن والرجلين ويطلى عليهما شمع ودهن ورد فان ذلك نافع فان
عرض للقلب سوء مزاج بارد فيسقى العليل شراب التفاح المطيب بالمسك والسك والميه المسكر او يعطى دواء المسك الحلو بالشراب الريحاني او بالماء المغلي فيه العود
والمصطكي او بماء قشور الاترج المدقوق في الشراب الحلو او الشراب الريحاني المعصور او ماء ورق الاترج النعنع ومزاجه من ذلك [illegible] وهو شراب السوسن و
يعطى من العليل وزن درهمين الى خمسة دراهم ويلقى في الصدر خرق مبلولة في قيروطي سخن من العنبر وطلي المعمول من ماء النمام والمرزنجوش والشيح والشاهسفرم مع
زئبق معها فيه شمع احمر ويضمد الصدر بالغالية [illegible] فان بلغ [illegible] والا فليستعمل المرودنطوس وجوارش العنبر او الزنجبيل فان ذلك يبلغ
العليل مما يحتاج اليه من تسخين القلب ان شا الله فان عرض للقلب سوء مزاج يابس فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير الذي وصفناه لحمى الدق والمرض الشيخي بمنزلة
البان الاتن والبان [illegible] وماء الشعير واللعابات المبردة ويضمد الصدر بالقيروطي المرطب ويعطى شراب البنفسج او شراب النيلوفر وما يشبه ذلك ان شا الله
الباب السابع عشر في مداواة الخفقان فاما متى عرض للقلب الخفقان فينبغي ان ينظر فان كان سوء مزاج حار او رطوبة دموية

ينبغي ان يبادر بفصد الباسليق فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعرض له الخفقان في كل سنة فيفصده [illegible] ذلك الخفقان عنه فعل ذلك [illegible]
الخفقان عن الرجل بالفصد فلما ان راى [illegible] بالفصد امر الرجل بالفصد قبل الوقت الذي كان يعرض له فيه الخفقان فلم يكن يعود اليه الخفقان وينبغي
بعد الفصد ان يعطيه ماء الرمان المز وماء التمر الهندي وساير الاشيا التي ذكرناها في باب سوء المزاج الحار العارض للقلب وهذه صفة سفوف نافع من
ذلك يوخذ بزر القثا والخيار والقرع وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم امبرباريس وطين ارمني وورد من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وكابا من كل واحد [illegible]
وكافور ومصطكي من كل واحد وزن درهم نصف يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن مثقال بماء رمان مز او شراب التفاح [illegible] او الشامي او الاصفهاني سفوف
اخر نافع من ذلك يوخذ ورد وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة وزن درهمين بسد ولولو وكهربا من كل واحد وزن نصف درهم كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما
ويستعمل عند الحاجة كما وصفنا في الذي قبله فاما متى كان الخفقان من برودة فينبغي ان يعالج بمثل ما عالجت به وجع القلب من سوء مزاج بارد ورطوبة
مائية من استعمال دواء المسك وجوارش العنبر والترياق الكبير وهذه صفة دواء الخفقان الكاين من البرودة يوخذ [illegible] وعود هندي وقرنفل [illegible]
من كل واحد وزن دانق [illegible] الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة [illegible] الى نصف درهم بماء البادرنجبوية فان عرض الخفقان من قبل بخارات
سوداوية فينبغي ان يعالجه بدواء المسك المر ويعطى ايضا من هذا السفوف وصفته يوخذ اهليلج اسود وكابلي والملح وبزر الفرنجمشك وبزر البادرنجبوية ولسان
الثور واسطوخودوس وطين ارمني وعود هندي وسعد وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم كهربا وبسد ولولو وابريسم محرق وحجر اللازورد من كل واحد وزن درهم
ونصف بزر البقلة الحمقاء وحب القرع من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهم بشراب التفاح او بماء البادرنجبوية ومما ينفع من الادوية المفردة
في تقوية القلب [illegible] العود والمسك والزعفران والمصطكي والكابا والبهمن واللولو والابريسم والاملج والبادرنجبوية والكزبرة اليابسة
الباب الثامن عشر في مداواة الغشي انه لما كان الغشي عرض واحد وهو انحلال القوة الحيوانية دفعة وكانت اسباب
حدوثه كثيرة وجب ان يكون مداواته بحسم السبب المحدث له واجناس اسباب الغشي كما قلنا في غير هذا الموضع ثلثة احدها الاستفراغ لانه يستفرغ الروح على
ما كتبنا الثاني الامتلاء الثالث سوء المزاج والوجع داخل في باب الاستفراغ لانه يستفرغ الروح على ما قد بينا من ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه اسباب الاعراض
ونحن نبين اولا مداواة الغشي الذي يكون عن الاستفراغ في الغشي من الاستفراغ فنقول ان من عرض له الغشي من الاستفراغ فينبغي ان ينظر فان كان ذلك
من استطلاق البطن مداواته ترش الماورد على الوجه لينعكس بذلك الحرارة الغريزية والروح الى داخل ويمنعهما من التحلل والتفرق وينبه الروح اذ
كانت في هذه الحال كالنائمة وان يمسك النفس بشد الانف والفم لتمنع بذلك خروج الهوا الذي يخرج بالتنفس فانه اذا لم يجد الهوا سبيلا الى
الخروج وجع تحرك الحرارة الغريزية والروح فانعشهما وان يشد عضل الساعد ويدلك الكفين ولكي ايضا تنجذب المادة الى خلاف الجهة التي هي مايلة
اليها [illegible] التي تنجذب المادة من اسفل الى فوق ويدلك فم المعدة ويسخنها ليقوى بذلك الحرارة الغريزية [illegible] ان كان المعدة مجاورا
للقلب واسق صاحبه الشراب الريحاني ممزوجا بالماء البارد واطعمه الخبز المنقع بالشراب ليغذو من المعدة الى الكبد ومن الكبد الى ساير الاعضاء بسرعة فيغذو
البدن ويحفظ القوة ويدنى من الاشيا الطيبة الرايحة كالصندل والماورد والكافور والبخور بالعود الني وتقربه الشاهسفرم والورد والنيلوفر وغير
ذلك من الرياحين لتقوى بذلك النفس فان الروايح الطيبة تقوى النفس وتغذي الروح الحيواني وترد ما قد تحلل من الروح بالاستفراغ كما تقوى
الغذا الجسد وترد ما قد تحلل منه ومن بعد ذلك الروايح الطيبة ينبغي ان يغذو العليل باغذية سهلة الانهضام ويسرع نفوذها مثل الخبز المبلول بالشراب
الريحاني وما لحوم الفراريج والدراج [illegible] التفاح الشامي والاصفهاني وما اشبه ذلك فان كان استطلاق البطن عن هيضة فيستعمل صب الماء
البارد على البدن لينعكس الحرارة الغريزية الى داخل فيتصلح المادة فيهضمها ويمضيها وان كان ذلك عن ذرب او شرب دوا مسهل فليصب الماء الحار على
البدن ويدخل العليل الحمام لتجذب المادة من داخل الى خارج وان كان الاستفراغ بالقي فينبغي ان يستعمل ساير ما ذكرنا الا انه يستعمل مكان [illegible]
التي [illegible] الملينة للطبيعة لتجذب المادة من فوق الى اسفل ومكان شد اليدين [illegible] شد عضل الساق وذلك [illegible] واعطه الادوية [illegible]

السكر للتي على ما ذكره في غير هذا الموضع وان يضمد المعدة اذا كان الغشي ملتهبا فضمد المعدة بالسك مرابا بالورد والماورد والكافور وعصارة لف الكرم
وما يجري هذا المجرى فان كان الغشي لينا فضمد المعدة بالسك والرامك واللادن وما المرزنجوش والنمام والعود والقرنفل والبسباسة وما اشبه ذلك وان
كان الاستفراغ من العرق فامنع صاحبه من الحمام والشراب اذ كانت المادة في العروق مايلة الى خارج والحمام يجذب المادة الى خارج والشراب يزيد في العرق
ولا ينبغي ان يستعمل فيهم شد اليدين والرجلين ولا امساك النفس لكن يستعمل فيهم رش الما البارد على الوجه وبطل الماورد والمطبوخ فيه الاس والشب
على البدن او ما الطلع او ما الاس الحامضين وطلي البدن بالاشيا القابضة كالاقاقيا والرامك والحضض مجبولا بدهن الطلع ودهن الآس وغير ذلك
مما ذكرنا في مداواة العرق ويامر صاحب ذلك بالسكون والدعة وان يكون اضطجاعه في المواضع الريحية الباردة ويدني منه الرياحين الباردة القابضة
كالورد والاس ونور النفاح والسفرجل والشاهسفرم المرشوش عليه الماورد وغير ذلك من الطيب البارد كالصندل والماورد والكافور وما شاكلهما
وان كان الاستفراغ الذي عرض منه الغشي بالرعاف فينبغي ان يستعمل الاشيا التي تقطع الرعاف بان يشد اليدين والرجلين ويدلكهما ويوضع المحاجم على
الكبد ان كان الرعاف من المنخر الايمن او على الطحال ان كان الرعاف من المنخر الايسر وساير ما يحتاج اليه في علاج الرعاف ويدني من صاحبه الرياحين الباردة
القابضة كالاس والورد ونور السفرجل ونور النفاح ويضمد الراس والجبهة بالصندل والماورد والكافور ويمنعه الشراب والحمام واسقه شراب النفاح
وربه وابدله الخبز خلك فان ضعفت القوة فاعطه الخبز مبلولا بشراب غليظ ولا يعطه الشراب الحادة العتيق واسقه ما اللحم مع شي من شراب النفاح او شراب
غليظ واللحم المدقوق بالنفاح وما الكمثرى او السفرجل وما اشبه ذلك من الاشيا المقوية للنفس فاما الغشي الذي يعرض بسبب النزف العارض للنسا من
الحيض او لنفاس فينبغي ان يستعمل فيهن الاشيا الحابسة للدم بان يحملن البرزجات القابضة الحابسة للدم على ما ذكر في غير هذا الموضع وان
يربط الساعدين ويدلك الكفين جيدا ويرش على الوجه الما البارد والماورد المبرد ويوضع المحاجم على الثديين ويدني من المراة الاشيا الطيبة الرايحة التي
معها قبض كالورد والشاهسفرم والاس ونور الخلاف والنفاح والسفرجل وما شاكل ذلك ويعطيهما ما اللحم والنفاح الشامي والقوقاي والاصبهاني و
الكمثرى الصيني والسفرجل ويكون ماواها في موضع بارد تخترقه الرياح الشمالية ويروح بالمراوح المبلولة بالماورد وما شاكل ذلك بما وصفناه في الغشي عن
الرعاف وكذلك في انبعاث الدم الحادث عن الجراحات والفصد اذا عرض منها الغشي اعني ان يحبس الدم بالادوية الحابسة ويقوى النفس بالاشيا
الطيبة الرايحة والحم بالغذا الموافق وكذلك يفعل ان عرض الغشي بسبب انفجار المدة بان يقرب الى العليل الاشيا الطيبة الرايحة من الرياحين والطيب
البارد والمحوج بالعود والصندل والكافور ويغذى بالاغذية الجيدة الكيموس السهلة الانهضام بمنزلة لحم الدراج والطيهوج والفروج ولحم الجدي المدقوق
ولان الغشي العارض من شدة الوجع داخل في باب الغشي الحادث عن الاستفراغ ينبغي متى عرض الغشي عن الوجع وكان ذلك وجع القولنج او وجع بعض الاعضا
الرئيسة بسبب ورم او غيره ان يقصد لعلاج تلك العلة ويكمد موضع الوجع باصبع ولان يرش الماورد المبرد والما البارد على الوجه ويربط اليدين و
الرجلين بعصابة ويدلكهما دلكا شديدا ويجنب صاحب ذلك الشراب والتعب والامساك عن الغذا اذ ادخل في باب الاستفراغ فان عرض عن التعب غشي
فينبغي ان يستعمل الدعة والراحة وصب الما البارد عن البدن والجلوس في المواضع الباردة الرايحة وشم الروايح الطيبة فاما ما عرض من الغشي عن الصوم
والامساك عن الغذا فاعط صاحبه الشراب الممزوج بالما والخبز المبلول بالشراب الممزوج ويشوى في وجه الدجاج والجدي المشوية ولا يعطى دفعة بل قليلا
قليلا حتى يقوى معدته على الهضم ويدني منه الاشيا الطيبة الرايحة وقد يدخل الغشي العارض عن الغضب والفرح والفزع في عداد الغشي العارض عن
الاستفراغ لما كان الروح من شانه ان يستفرغ مع هذه الاعراض فينبغي ان يدني من عرض له ذلك الاشيا الطيبة الرايحة ليقوى بها النفس ويملك
النفس ليمنع الروح من الخروج والتبدد ويقوى الحرارة الغريزية في باطن البدن لانه في الغضب والفرح يتحلل ويتبدد وفي الفزع والغم لما كانت
الروح يميل الى قعر البدن فان هو النفس اذا لم يمكنه الخروج يرجع الى داخل وانار الروح والقوة وانبهها فبهذه الاشيا ينبغي ان يعالج الغشي العارض
عن الاستفراغ في مداواة الغشي العارض من الامتلا فاما الغشي الحادث عن الامتلا فينبغي ان يستعمل في صاحبه ربط اليدين والرجلين وتدليكهما دلكا

جيدا وتسخينهما ليجذب المادة من داخل البدن الى خارجه ومن الاعضا الشريفة الى الاعضا الخسيسة ويمنعها الطعام والشراب لكيلا يزيد في الامتلا وان
كان هناك حمى فامنع من الحمام وان لم يكن حمى فلا يمنع من ذلك فانه يستفرغ من الامتلا واسقه ما العسل المطبوخ فيه الزوفا والحاشا والفوتنج لكي يلطف
المادة ويسهل خروجها الى خارج ويعطيه ايضا السكنجبين فانه مما يلطف ويفتح فان عرض الغشي من قبل اخلاط مجتمعة في المعدة وكان ذلك الخلط
مرة صفرا فرش على وجهه الما البارد والماورد المبرد وامسك نفسه ساعة وادلك فمه وانفه وفم معدته وادلك عضل ساقيه وساعديه دلكا شديدا وادلك
كفيه وقدميه دلكا جيدا واعطه السكنجبين والما الحار ومره بالقي واعطه من بعد ذلك شرابا رقيقا ممزوجا بالما وامصه رمان المز والنفاح المز فان كان الخلط
الذي في المعدة لذاعا فقيه بالزيت والما الحار وادخال الريشة فان تعذر القي فاستعمل الشيافات المسهلة واسقه ما الافسنتين بالسكر او شراب الافسنتين وضمد
المعدة بعد الاستفراغ بضماد الصندل والورد والكافور وما حي العالم وما بقلة الحمقا وعصا الراعي فان كان الخلط المحدث للغشي الحمض في المعدة بلغما فاستعمل
ايضا صب الما البارد على الوجه والرباط والدلك وقيئه بالسكنجبين العسل مع ما يغلى فيه شبث وفجل وملح او بالعسل مع هذه المياه واعطه ترياق الاربعة او جوارشن
الفلافلي والبحرنيا ودوا المسك وجوارشن العنبر وما شاكل ذلك وضمد المعدة بالضماد المركب من الصبر والافسنتين والسنبل والمصطكي والشمع ودهن الزنبق
او دهن الناردين فان عرض الغشي من قبل سدد فينبغي ان يعطى صاحبه السكنجبين او عسل مطبوخ بالرازيانج مع شي من الصعتر والفوتنج الجبلي والحاشا وما اصول
بزر الكرفس والانيسون والرازيانج ويغذيه باغذية لطيفة وملطفة سهلة الانهضام كالاغذية التي يقع فيها الخردل والصعتر والفوتنج والكمون والخل والمري
والكرويا وما يجري هذا المجرى وان عرض الغشي لامراة بسبب اختناق الرحم فداوها بمثل ما ذكرنا من مداواة الغشي الحادث عن الامتلا اعني برش الما على الوجه
وامساك النفس وربط الاطراف ودلكها واعطها ما العسل مع الزوفا والفوتنج والصعتر والحاشا وساير ما يلطف واعطها شيئا من او السجزنيا او دوا المسك
المروما يجري هذا المجرى ويعطي الشراب مع بعض الادهان الحارة كدهن الزنبق ودهن القسط والناردين على ما نذكر من ذلك عند ذكرنا مداواة هذه العلة الا
انه لا ينبغي ان يعطى السكنجبين لان الرحم عصبي والسكنجبين يضر العصب بسبب الخل وينبغي ان يكون الدلك على القدمين والرباط على الساقين لان يحدر المادة الى
اسفل وينبغي ان تضع المحاجم على الفخذين فان كان الرحم قد مال مع ذلك الى جانب وضعت المحجمة على الفخذ الاخر وان كان قد ارتفع الى فوق وضعت المحجمة على الحالبين
وادنيت من الانف اشيا منتنة الرايحة بمنزلة الجاوشير والشعر ونحو ذلك ويدنى من الرحم الاشيا الطيبة الرايحة كالخلوق والمسك والعنبر وذلك ان الرحم يميل
الى الاشيا الطيبة الرايحة ويشتاقها وينفر من الاشيا المنتنة فاما ما يعرض من الغشي في ابتدا نوائب الحميات الحادثة عن اخلاط غليظة لزجة فقد ذكرنا علاج ذلك
في الموضع الذي ذكرنا فيه مداواة الاعراض التابعة للحميات فبهذه الاشيا يداوى الغشي الحادث من الامتلا فاما ما يعرض من الغشي من سوء مزاج فينبغي ان ينظر على اي
الاعضا يغلب سوء المزاج فان كان غالبا على القلب استعملت مع صاحبه التدبير الذي وصفناه لسوء مزاج القلب من الادوية والاضمدة والاغذية وان كان سوء المزاج غالبا
على الكبد فدبره بالتدبير الذي نذكره فيما يستانف من علاج الكبد وكذلك ان كان سوء المزاج غالبا على المعدة فبما نذكره في مداواة المعدة من مضادة المزاج الغالب
عليها بالادوية والاغذية واستعمال الاضمدة العطرية المقوية للمعدة وعلى هذا القياس ينبغي ان تكون تدبيرات لاصحاب الغشي اعني بمقاومة السبب الفاعل له وحسمه

تمت المقالة السادسة من الجزء الثاني من كتاب كامل
الصناعة المعروف بالملكي بحمد الله وحسن
توفيقه والصلوة على نبيه محمد
وآله الطيبين
الطاهرين
المعصومين

264

٥٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السابعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية في مداواة العلل العارضة في آلات الغذاء وهي احد وخمسون بابا

الباب الاول في العلل العارضة للمرئ ٥٢٥ الباب الثاني في العلل العارضة لفم المعدة ٥٢٥
الباب الثالث في مداواة الورم الحار العارض لفم المعدة ٥٢٧ الباب الرابع في مداواة الورم البارد
العارض للمعدة ٥٢٨ الباب الخامس في مداواة رداءة الشهوة والوخم وشهوة الطين ٥٢٩ الباب السادس
في مداواة العلة المسماة بوليموس ٥٣٠ الباب السابع في مداواة الشهوة الكلبية ٥٣٠ الباب الثامن
في مداواة بطلان الشهوة ٥٣١ الباب التاسع في مداواة وجع الفؤاد ٥٣١ الباب العاشر في مداواة
رداءة شهوة الشراب والعطش ٥٣١ الباب الحادي عشر في مداواة رداءة الاستمراء من حرارة ٥٣٣ الباب الثاني عشر
في مداواة سوء الاستمراء من قبل سوء مزاج مع مادة ٥٣٥ الباب الثالث عشر في مداواة سوء الاستمراء العارض من كثرة الطعام والتخمة
٥٣٥ الباب الرابع عشر في مداواة الهيضة ٥٣٦ الباب الخامس عشر في علاج الذرب ٥٣٨ الباب السادس عشر
في مداواة زلق الامعاء ٥٤٠ الباب السابع عشر في مداواة القيء وقطعه ٥٤١ الباب الثامن عشر في مداواة الفواق
٥٤١ الباب التاسع عشر في مداواة النفخ والرياح في المعدة ٥٤٢ الباب العشرين في مداواة الدم واللبن
الجامدين في المعدة ٥٤٢ الباب الحادي والعشرون في مداواة الزحير ٥٤٣ الباب الثاني والعشرون في مداواة السحج العارض
للامعاء ٥٤٥ الباب الثالث والعشرون في مداواة الدوسنطاريا الكبدية ٥٤٦ الباب الرابع والعشرون في علاج
البواسير والنواصير ٥٤٧ الباب الخامس والعشرون في مداواة اورام المقعدة ٥٤٨ الباب السادس والعشرون
في مداواة خروج المقعدة ٥٤٨ الباب السابع والعشرون في علاج المغص في الامعاء ٥٤٨ الباب الثامن والعشرون
في مداواة القولنج ٥٥١ الباب التاسع والعشرون في مداواة القولنج المسمى بايلاوس ٥٥٢ الباب الثلثون
في علاج الدود والحيات ٥٥٣ الباب الحادي والثلثون في مداواة سوء مزاج الكبد ٥٥٥ الباب الثاني والثلثون
في علاج اورام الكبد ٥٥٦ الباب الثالث والثلثون في علاج نفخ اورام الكبد ٥٥٧ الباب الرابع والثلثون
في مداواة ورم الكبد البارد ٥٥٨ الباب الخامس والثلثون في مداواة سدد الكبد ٥٥٨ الباب السادس والثلثون
في مداواة الاستسقاء اللحمي ٥٦٠ الباب السابع والثلثون في مداواة الاستسقاء الزقي ٥٦١ الباب الثامن والثلثون
في مداواة الاستسقاء الطبلي ٥٦٢ الباب التاسع والثلثون في مداواة الاستسقاء من حرارة ٥٦٣ الباب الاربعون
في مداواة علل الطحال ٥٦٥ الباب الحادي والاربعون في علاج اليرقان ٥٦٧ الباب الثاني والاربعون
في مداواة الحصى في الكلى ٥٦٩ الباب الثالث والاربعون في علاج اورام الكلى الحارة ٥٧٠ الباب الرابع والاربعون
في علاج الورم الصلب في الكلى ٥٧٠ الباب الخامس والاربعون في علاج بول الدم ٥٧٠ الباب السادس والاربعون
في علاج ديابيطس ٥٧١ الباب السابع والاربعون في علاج الحصى المتولد في المثانة ٥٧١ الباب الثامن والاربعون
في علاج ورم المثانة ٥٧٢ الباب التاسع والاربعون في علاج عسر البول ٥٧٢ الباب الخمسون في علاج
البول بغير ارادة ٥٧٣ الباب الحادي والخمسون في علاج المني

265

٥٢٥

الباب الاول في مداواة العلل العارضة
للمرئ اذا عرض للمرئ الم ووجع فينبغي ان تبحث هل هو من سوء مزاج او من ورم او من تفرق الاتصال فان كان ذلك من سوء مزاج فانظر فان كان ذلك من
سوء مزاج حار فينبغي ان يعطى صاحبه الجلاب ولعاب البزرقطونا او ماء بزر البقلة الحمقاء او ماء الرمان الاملیسي مع ماء بزر البقلة المدقوق المعصور ويجرعه ذلك
قليلا قليلا او يجرعه ماء التمر الهندي في الوقت الذي يمر في مجرى المرئ اذ كان طريق الغذاء ولا يلبث فيه شيء ويضمد من الكفين بالصندل والماء ورد والكافور وماء
الخس وماء البقلة الحمقاء وان كان سوء مزاج بارد فيجرعه الخندقوق في الوقت بعد الوقت او ماء حار مع شيء من دهن السوسن والماء المغلي فيه المصطكي والسنبل
وبزر الرازيانج والشبث مع المسح وحده الامراق الحارة من فروج معمول اسفيدباجا والشبث والدارصيني والخولنجان وما يجري هذا المجرى ويمرخ من الكفين
بدهن الزنبق والخيري والسوسن والنرجس ودهن القسط ويضمد بالضماد الذي يقع فيه الافسنتين والصبر والسنبل والمصطكي فان عرض للمرئ حس فينبغي
ان يعطى لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وشراب البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع ودهن اللوز والامراق المعمولة بشحم الدجاج والبط والجداء
والقطف والاحساء المعمولة بدقيق السميد ولبن حليب ودهن لوز ويتجرع لبن الاتن ولبن المعز وما اشبه ذلك ويمرخ من الكفين بدهن بنفسج وشمع
ودهن حب القرع ويضمد بورق الخبازي وورق الخطمي مع دهن البنفسج فان عرض له رطوبة فينبغي ان يستعمل الكمون والمسك والخندقوق و
الانيسون والاطريفل الصغير والاهليلج المربى اذا وضع في الفم ولاكه الانسان قليلا قليلا كان نافعا في هذا الباب اذ كان يعمل في تجفيف الرطوبة
فان عرض له ورم وكان الورم حارا فينبغي ان يأمر بفصد صاحبه الاكحل ويخرج له من الدم بقدر الحاجة ويسقيه من الجلاب وماء الرمان المز ويجرعه ماء
البقلة الحمقاء وماء الهندباء وماء الخس مع شيء من شراب التوت ويطلى من الكفين من خارج بالصندلين والماورد وماء الهندباء والكزبرة ومن بعد ذلك يجرعه
ماء عنب الثعلب وماء الهندباء وماء الكاكنج فيدهن فيه شيء من فلوس الخيار شنبر مع شيء من دهن البنفسج ويعطيه ماء الشعير بشراب البنفسج ويضمد من الكفين بدقيق
الشعير والخطمي والبنفسج والاكليل الملك وعصا الراعي وما اشبه فان تبين ان الورم في ابتداء جمع المدة بما يظهر لك من القشعريرة والحمى فمر صاحبه شيئا من
عصير الكشوثا والبنج مع السكنجبين مفترا ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو والخبز مع عصير البنج والسكنجبين مفترا ويضمد من الكفين بمطبوخ الحلبة وبزر الكتان
وعنب الثعلب وعصى الراعي ودهن الشعير وخطمي مجبول بعصير التين ودهن البنفسج وما شاكل ذلك واعطه الحسو المعمول من النخالة والباقلى والسكر والفانيذ ودهن
البنفسج فان كان الورم باردا فامرخ من الكفين بدهن البان ودهن الخيري والزيت ودهن بزر الكتان او دهن الشبث ويتجرع الماء المطبوخ فيه الشبث و
البابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان مع المسح ويغذى بالماء الحمص بزيت قليل والامراق الحارة والاسفيدباجات المعمولة بالكرنب والشبث
والابازير الحارة فاما ما يعرض للمرئ من قطع او سحج حتى يخرج منه الدم فمداواته كمداواة نفث الدم على ما ذكرنا آنفا الا انه ينبغي ان يتجرع الادوية قليلا قليلا
ليكثر مرور الدواء بالموضع العليل الباب الثاني في مداواة العلل العارضة لفم المعدة فاما ما يعرض لفم المعدة
من العلل بمشاركة الدماغ والقلب له فقد ذكرنا مداواة ذلك عند ذكرنا علاج العلل العارضة لهذين العضوين فاما ما يخص فم المعدة من العلل
فنحن نذكر في هذا الموضع ونبدئ من ذلك بعلاج سوء المزاج وما يتبعه من الاعراض وغيرها من العلل فنقول انه متى عرض لفم المعدة سوء مزاج حار فيسقى العليل
ماء الرمان المز وشراب الحصرم ورب التفاح المز ويعطى هذا السفوف مع بعض هذه الاشربة وصفته يؤخذ ورد احمر وبزر البقلة ولب حب القثاء والخيار
من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وصندل ابيض وطين ارمني من كل واحد درهمين بزر الكشوث وحب الاترج يابس وكزبرة يابسة منقعة بخل خمر مجففة من كل واحد درهمين ونصف
كافور نصف درهم عود مرو وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن مثقال بماء الرمان المز او شراب التفاح الساذج او شراب الحصرم واسفه من هذا
القرص مع المحيض وصفته يؤخذ طباشير ومصطكى عربي وكثيرا وبزر لب القرع وبزر البقلة ورب السوس وصندل ابيض من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصة من وزن درهم الى مثقال ويشرب مع محيض البقر بقدر الحاجة ويشرب ايضا قرص الطباشير الملين او قرص
الكافور بالمحيض او شراب التفاح الساذج او بماء حماض الاترج او رب الريباس او رب الحصرم او ماء الرمان المز على قدر قوة الحرارة وضعفها ويضمد فم المعدة

بالبقل الحمقا وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء الخس وماء عصارة الورد ولعاب الكرم او ماء عصا الراعي وجرادة القرع مع الصندل والكافور والورد
وما شاكل ذلك مع شيء يسير من خل خمر او ماء الحصرم وتغذيه بالفراريج المعمولة بماء الحصرم او ماء الرمان او ماء الامبرباريس مع عيدان البقلة الحمقا والكزبرة الرطبة
والباذروج والنعناع وتغذوه ايضا بالسمك الهازبى سكباجا وبالبوارد المعمولة بماء الرمان وماء الزرشك فان كان سوء المزاج الحار مع مادة صفراوية فصاحبه
بالقيء وان كان ممن يسهل عليه ذلك بالسكنجبين السكري والماء الحار من بعد اكل السمك او اكل كشك الشعير ونوع هذه المادة التي اذا كان الخلط انما هو في
اعلا المعدة ويستعمل ذلك في الشهر ثلث مرات او اربعا واعطه من بعد ذلك الاشربة المسكنة للصفرا كشراب الحصرم والرمان والتفاح الساذج وشراب
التمر الهندي وشراب حماض الاترج وشراب الريباس وان كان ممن يعتاد القيء ولا يسهل عليه فينبغي ان يسهل طبيعته صاحبه بمطبوخ الاهليلج والورد
والشاهترج والتمر الهندي والزبيب مع شيء من الصبر او الايارج ان لم يكن هناك حمى واعطه من هذا الحب وصفته يوخذ اهليلج اصفر وزن ثلثة
دراهم ايارج فيقرا درهمين افسنتين رومي كدره درهمين حق الجميع ناعما ويعجن بماء الشاهترج ويحب الشربة من ذلك اربعة دراهم بسكنجبين السكري او ماء
التمر الهندي واعطه ايضا من هذا الدوا وصفته يوخذ اهليلج اصفر ثلثة دراهم مدقوقا ناعما ايارج فيقرا وزن درهم يعجن بجلاب او شراب البنفسج ويوخذ في
السحر نافع ان شا الله واعطه هذا النقوع وصفته ورد وزن سبعة دراهم افسنتين خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم اجاص عشرين عددا تمر هندي خراساني
عشرين درهما تمر هندي مثل ذلك يطبخ بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر سحوق
ويضمد المعدة بورد وصندل ومسك وشيء من كافور محلول بماء ورد فهذا التدبير ينبغي ان يدبر من عرض لمعدته سوء مزاج حار وكان فيها مرار اصفر و
هذه صفة جالينوس ذكرناها ها هنا لمن اراد ان ينظف معدته من الاخلاط المرية التي قد نشبت بها خمل المعدة يوخذ افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر
عشرين درهما ويطبخ برطلين ما الى ان يبقى نصف رطل ويسقى مع وزن مثقال صبر اسقوطري فان لم يطق الصبر فاسقه بالسكر وان كان المراد ينصب
من المعدة الى الكبد او من سائر البدن الى الكبد فافصد صاحبه الباسليق واسهله بهذا الحب وصفته يوخذ اهليلج اصفر خمسة دراهم صبر سبعة دراهم
افسنتين اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم سقمونيا مشوي في سفرجلة وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بسكنجبين الشربة وزن درهمين ونصف الى
ثلثة دراهم فاما متى عرض في المعدة سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطى صاحبه السكنجبين العسلي مع قرص الورد ويخرج بعده ماورد قد اغلي فيه عود ومصطكى
وقرنفل او ما مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس ومصطكى فان سكن بذلك والا فيعطى السجزنيا او دواء المسك او المعجون البغدادي يعقوب او المثروديطوس
او الترياق الكبير بقدر الحاجة مع ما مغلى فيه كمون وانيسون ومصطكى وسنبل الطيب ويضمد المعدة بضماد يقع فيه المصطكى والمسك والعود الهندي
والورد والصبر والافسنتين والزعفران كل بقدر الحاجة مدقوقا ناعما معجونا بماء المرزنجوش والشراب الريحاني وان اخذت بعض هذه الادوية التي
ذكرناها ودققتها ناعما وخلطتها بدهن المصطكى او دهن القسط او دهن الناردين مذاب فيه شمع احمر وجرت منه روحا وضمدت به فم المعدة نفع ذلك
او القيروطي المعمولة من الثمام والمرزنجوش وشمع احمر ودهن الناردين او دهن المصطكى والزنبق وما يجري هذا المجرى نافع جدا من ذلك وان كان سوء
مزاج البارد في جميع المعدة فاعط صاحبه الاصول مع الامروسيا او مع السجزنيا او مع غيره من المعجونات النافعة للمعدة على حسب مقدار سوء مزاج ويكون
الغذا اطعمات معمولة من فراخ نواهض ودراج وطيهوج ومخاليف العصافير بالابزار والمري والزيت والخردل وماء الحمص ويستعمل الشراب الصرف الريحاني وشراب
العسل والجلنجبين فان كان سوء مزاج مع مادة بلغمية فاعط العليل حب الصبر وحب الايارج وحب الانادير او حب الايارج او حب المقل نافعا واعطه نقوع
الصبر ويرد بالقيء بالادوية المقيئة للبلغم بمنزلة الخل وماء الشبت مع السكنجبين العسلي وشيء من جوز القيء او الوقع وان لم يسهل على صاحبه تناول الدوا المقيء
فليستعمل القيء بعد اكل الخل المالح والخردل والعسل وشرب الشراب واعط صاحبه ذلك [illegible] اهليلج مربى وملح [illegible] والمرسين واذا علمت
ان المعدة قد نقيت فكان بعد القيء فاعط صاحبها ما يقويها حتى لا يسيل ما ينصب اليها بمنزلة اقراص الورد والجلنجبين العسلي مع شيء من المصطكى ويخرج
بعده ماورد مغلى فيه عود ومصطكى ويضمد المعدة بهذا الضماد وصفته يوخذ من الصبر والافسنتين الرومي بكل خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب و

ساذج هندي وقرنفل بكل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويوخذ دهن الزنبق ودهن الناردين او دهن القسط او دهن المصطكى بكل عشرة دراهم
شمع احمر خمسة دراهم يذوب الشمع بالدهن ويلقى على الادوية ويضرب حتى يستوي ويضمد به فم المعدة او فوقها فان كان برد المعدة قويا والبلغم فيها
كثيرا فينبغي ان يعطى صاحبه ماء الاصول ودهن الخروع مروسا فيه امروسيا ويعطى بعد ذلك من الترياق وزن درهم مع شراب عتيق او مع شيء من المثروديطوس
او اعطه المثروديطوس مع الشراب وماء النعناع واعطه هذا الدواء مما قد اغلي فيه مصطكى وسنبل وعود ني وقرنفل وصفته يوخذ مصطكى واقراص
الورد بكل وزن ثلثة دراهم كابا ونعناع يابس ورماح وعود ني بكل درهمين يدق ذلك ناعما ويسقى منه وزن مثقال مع ماورد وينبغي ان يكون
ما يعطى العليل من هذه الادوية بحسب قوة العلة فان كانت العلة ضعيفة فيكتفى في علاجها بالجلنجبين وقرص الورد مع المصطكى بالماورد المغلى
فيه العود النيء والقرنفل وان كانت العلة قوية فيستعمل ما ذكرنا من المعجونات والايارجات الكبار وماء الاصول قال ابقراط في ابيذيميا اذا عرض للانسان
كرب وقلق فسبب ذلك ملح في المعدة فينبغي ان يعطى صاحبه شرابا ممزوجا الواحد بواحد وليكن شرابا ليس بالعتيق ولا الحديث لان ما هذه حاله
من الشراب يسخن باعتدال ويعين على الهضم من يحمض الطعام في معدته ان كان الطعام يحمض فاعط صاحبه كمون كرماني ونعناع الاذخر وفوذنج ماما
وفلفل بكل جزء مدقوقا ناعما ويشرب منه وزن درهم الى مثقال بشراب صفة اخرى يوخذ ورد احمر درهمين فلفل ابيض درهم كمون وبزر الشبث
بكل وزن نصف درهم يدق ناعما ويشرب منه وزن مثقال بماء فاتر او بشراب ريحاني ومتى كان سوء المزاج الغالب على فم المعدة او قعرها رطبا مفردا
حتى يكون مسترخيا فينبغي ان يعطى صاحبه تلك الادوية التي ذكرناها في باب سوء المزاج البارد فان في تلك الادوية مع اسخانها تجفيفا ويكمد المعدة بما
مغلى فيه الملح والورد والسنبل والفوذنج ويضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ صبر وطين ارمني وشب يماني بكل ثلثة دراهم ذريرة الحمام ونطرون وورق
ارمني وسنبل الطيب وقرد ماما بكل وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويضمد به المعدة او لمها ويكون الغذا ما حمص بنبت و
دارصيني وكمون ويستعمل وغذه بالدراج والطيهوج والفراخ مشويا مصوصا بخل وسذاب وكرفس واعطه الزبيب القابض فاما متى كان سوء
المزاج العارض للمعدة يبسا يابسا فينبغي ان يعين بترطيبها ما امكن فان كثيرا ما يودي من هذا المرض الى العلة المعروفة بالتشنج فان انضاف
الى ذلك الحرارة حدث عنها حمى الدق ولذلك ما ينبغي ان يعطى صاحب هذه العلة البان الاتن والبان الماعز السعوط المرطب الذي ذكرناه في باب
علاج الدق والحمص البوري مع ذلك السعوط والاستحمام بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والقرع والخس والشعير مقشرا مرضوضا وما
يجري هذا المجرى ويكون الغذا الحسو الذي ذكرناه لاصحاب الدق والفراريج معمولة بالقرع والخس والاسفاناخ والقطف اسفيذباج ويضمد المعدة
بالقيروطي المعمولة من دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع مع الشمع الابيض وماء الخس وماء حي العالم او ماء البقلة الحمقا وينبغي ان يعطى تدريجا
هذه العلة ماء الشعير لئلا يقعوا في الذبول وهذه صفة سفوفات ينتفع بها في اوجاع المعدة من برودة سفوف يوخذ عود ني ومصطكى
وسنبل الطيب وقاقلة وقرنفل وساذج وجوزبوا بكل واحد درهمين سعد وفراخ وانيسون وبزر الكرفس بكل ثلثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع
اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال بالشراب الريحاني او بشراب التفاح صفة سفوف اخرى مصطكى وسنبل الطيب وقرنفل و
ساذج وجوزبوا بكل وزن درهم بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وكمون كرماني وفوذنج نهري وحلبة بكل ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن
درهم ونصف بشراب ريحاني وان دفعت اليه ذلك مع المثروديطوس بكل ثلثة دراهم مصطكى درهمين عود ني درهمين زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بشراب ريحاني ويقرص كل قرصة وزن مثقال ويشرب مع الجلنجبين العسلي سبعة دراهم ويخرج بعده ماورد قد اغلي فيه الباسات والقرنفل نافع
ان شا الله الباب الثالث في الاورام العارضة للمعدة فاما متى عرض في فم المعدة او في المعدة ورم حار فينبغي
ان يفصد والا فالفصد العرق الاكحل ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار الحاجة وبحسب احتمال القوة والسن والوقت الحاضر وغير ذلك ويسقى صاحبه ماء
الشعير بماء الرمان المز ويسقى شراب البنفسج وشراب النيلوفر ويضمد المعدة في اول الامر بالضماد المركب من الصندل والورد والطين الارمني والحضض

واشياف ابتاسع ما الهندبا وما الكزبرة وما البقلة الحمقا وما الورد وما السفرجل ضماد اخر لبرد الورم في المعدة يوخذ ما الاس وما السفرجل وما البقلة الحمقا وماء الحصرم
وما التفاح ويذوب شمع ودهن ورد ويلقى فيها ومن ضمضح حتى يستوي ويلقى عليه شي من كافور وصندل ابيض ويضمد به المعدة وفيها وسل في خرقة ويوضع
على موضع الورم نافع باذن الله ويعمل ايضا من دقيق الشعير وبنفسج يابس وصندل ابيض وماعنب الثعلب وما لسان الحمل وقشور القرع ويكون غذا صاحبه
مزورة اسفاناخ او خيار او قطف وما يجري هذا المجرى ممروس في لباب خبز خشكار فاما اذا ابتدا الورم ان ينضج واحتاج الى التحليل فضمده بالضماد المتخذ
من دقيق الشعير والخطمي والبابونج واكليل الملك وصندل وورد ويحفظ قوة المعدة عليها ويعجن الجميع بما الكرنب وما عنب الثعلب وما الكاكنج ويسقى ما
الشعير بشراب البنفسج ويسقى ماعنب الثعلب وما الهندبا مغلى بزوفا الرطب ووزنه اربع اواق ممروسا فيه خيارشنبر ووزن خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو
ووزنه درهمين ويعطى ذلك خمسة ايام او سبعة ثم ينظر فان لم يكن هناك حمى ولا حرارة فاصف الى ما الهندبا وعنب الثعلب شيا من ما الرازيانج والكرفس
مع وزن مثقال قرص الورد ويغذى صاحبه ذلك بالحسا المعمول من النخالة بسكر ودهن لوز حلو ولباب الخبز الخشكار يعمل مزورة بدهن لوز حلو فان
لم يتحلل الورم وال الامر الى التقيح فينبغي ان يسقى صاحبه هذا الدوا وصفته يوخذ بزر مرو وبزر كتان وبزر خطمي مكوجر مدق ويحل ويشرب منه غدوة
وعشية ووزن ثلثة دراهم باربع اواق ماء حلبة من ماء زوفا من اباد وهذا دوا نافع من ذلك يوخذ بزر خشخاش وحلبة وبزر مرو مكوجر مدق و
يحل ويشرب منه وزن ثلثة دراهم بربع رطل ماء قد طبخ فيه التين او يسقى الخبز الممروس في ماء التين والما الممروس فيه الخيارشنبر مقدار ربع رطل و
يسقى الخبز الممروس في ماء التين وان لم يكن هناك حمى فليوخذ ما التين او قيس حبر اربعة دراهم لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة مكوجر عشرة دراهم زعفران
وافيون صبر اسقوطري دانق ونصف وموده واتوى في انفجار الاورام والدمامل التي تكون في الاحشا فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فينبغي ان يسقى
صاحب ذلك من لبن الاتن او لبن الماعز مقدار ربع رطل بشراب الخشخاش او شراب العناب فانه يقي من طين ارمني وصمغ عربي مكوجر وزن درهم
صفه حسو نافع من ذلك يوخذ ارز ابيض مغسول جريش مقشر نصف جريطبخ باعذب حتى متدى سطح ثم يلقى عليه نشا نصف جرم روسا في ما النخالة
ويطبخ حتى ينضج ويصير حسوا ويلقى عليه صمغ عربي وكثيرا مكد وزنه درهم ونصف ويحسى وهو فاتر نافع باذن الله وان اعمل ايضا حريرة نشا ممروس فيها
خشخاش ابيض مدقوق مصفى مع شي من لبن حليب انفع به الباب الرابع في علاج اورام المعدة البارده فاما متى
عرض في فم المعدة او في قعرها ورم بارد فينبغي ان ينظر فان كان الورم رخوا فاعط صاحبه ما الاصول مع دوا الكركم او مع الامرهباريس مع شي
من دهن الخروع واعط السجزيا او تروافيا الاربعة او ترياقا اندروماخس مع ما مغلى فيه اصل الاذخر ويسقى دهن الخروع بما الكرفس و
الرازيانج والرسعكم فم المعدة ما مغلى فيه كمون واشنة وسذاب واصل الاذخر وفقاح مع شي من الملح ممزوجا فدخل تقيف وضمد المعدة وفيها
بهذا الضماد وصفته يوخذ صبر سقوطري وزن خمسة دراهم افسنتين رومي وورد ماما مكد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب مكد درهمين يدق الجميع ناعما
ويوخذ دهن الياسمين ودهن الناردين مكد عشرة دراهم شمع احمر خمسة دراهم يذوب الشمع في الدهن ويلقى عليه الادوية المدقوقة ويعمل ضمادا ويضمد به
فم المعدة او قعرها نافع باذن الله ويغذى صاحب ذلك ما عذبه حارة يابسة مزورة ما الحمص الرنيث والكمون والشبث والدارصيني والخولنجان و
لحم الطيهوج او الدراج مطجنة بالزيت والمري والخل بالكرويا والفلفل والدارصيني فان كان الورم البارد صلبا فينبغي ان يعطى صاحبه ايارج اللوغاذيا
وايارج اركاغانيس مع شي من ماعنب الثعلب وما الرازيانج فان كان الزمان صيفا والهوا حارا والسن سن الشباب فاعطه ما الرازيانج والكرفس
مكدا اوقيتين ممروسا فيه خيارشنبر وزن خمسة دراهم مع وزن درهم دهن الخروع واعطه ما الاصول على هذه الصفة يوخذ قشور اصل الكرفس و
قشور اصل الرازيانج مكد عشرة دراهم انيسون وبزر الرازيانج والكرفس مكد ثلثة دراهم اصل السوسن وبابونج واكليل الملك مكد سبعة دراهم حلبة
اربعة دراهم تين ابيض عشرة دراهم زبيب خراساني خمسة عشر درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويوخذ منه في كل يوم اربع
اواق ممروس فيه وزن ثلثة دراهم فلوس خيارشنبر منقى من حبه ودهن الخروع وزنه درهم الى مثقال فان كانت الصلابة قوية فينبغي ان يعطى صاحب ذلك

هذا المطبوخ مع دهن الخروع وصفته قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج واصل الاذخر مكد سبعة دراهم اكليل الملك واصل الخطمي واصل السوسن
والحلبة مكد عشرة دراهم كمازريوس وكمافيطوس مكد خمسة دراهم بزر كتان وحلبة مكد خمسة دراهم بزر الخطمي والخبازي مكد ستة دراهم مصطكي ثلثة دراهم اشق
وجاوشير وسكبينج ومقل مكد وزن درهم ونصف علك الانباط دراهم زبيب طائفي منزوع العجم عشرة دراهم تين ابيض عشرة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان
يرجع ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن درهم دهن الخروع ومثقال امروسيا ويفعل ذلك ثلثة ايام او خمسة نافع باذن الله صفة ضماد لصلابة
المعدة يوخذ افسنتين رومي وسنبل وسليخة ومصطكي مكد ثلثة دراهم صبر وسعد مكد اربعة دراهم حلبة وبزر كتان مكد زعفران درهم مر درهم يدق الجميع ناعما
ويذوب شمع احمر بدهن زنبق او دهن القسط او دهن الناردين مكد بقدر الحاجة ويذر عليه الادوية ويسحق ويعمل مرهما ويضمد به المعدة ضماد آخر يوخذ بابونج
واكليل الملك وافسنتين وكرنب وشبث وحلبة وبزر كتان ولباب القرطم مكد خمسة دراهم مصطكي وسليخة وفودنج مكد وزن درهمين مر وزعفران مكد درهم
صبر اسقوطري وكندر وكركم مكد اربعة دراهم وبزر الخطمي والخبازي وورد بنفسج مكد ثلثة دراهم اشق وسكبينج مكد ثلثة دراهم يدق ما اندق من هذه الادوية
ويغلى بحريرة ويحل الصموغ بما الكرنب ويخلط الجميع بشحم الدجاج او شحم البط او مخ ساق البقر ويعمل مع دهن السوسن ويضمد به المعدة او فيها اذا كان
بها ورم صلب فالمرهم الذي يسمى مرهم الداخليون محلولا بدهن القسط او دهن الناردين وبمعجون شي من الشاذنج والسليخة والزعفران والسنبل وغير
ذلك من الاشيا الطيبة الرائحة المقوية للمعدة البارده كان ذلك نافعا الباب الخامس في مداواة الشهوة والوحم و
شهوة الطين فاما ما يعرض من فساد الشهوة والوحم فينبغي ان ينظر فان كان فساد الشهوة من قبل خلط بلغمي فنقي معدة صاحبها بالتي بالاشيا الملطفة
المقطعة بمنزلة ما العسل والسكنجبين المنقوع فيه الفجل وما الشبت والملح الجريش وبزر الفجل وبزر الجرجير وماء السمك المالح فان احتيج الى ما هو اقوى من
هذا فما يوقع اليماني ويجوز القي ويراب القي وهو الكنكرزد بما العسل ويعطا ويستعمل ذلك في كل اسبوع مرة او في كل عشرة ايام مرة ويتناول حب الصبر او حب
الافاويه وهذه صفة حب الافاويه يوخذ دارصيني وقصب الذريرة وسليخة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وقشر وجند بادستر مكد عشرة دراهم يدق الجميع
وقد جربنا ويلقى في قدر حجارة ويصب عليه من الما ثلثة ارطال ويطبخ بنار هادئة حتى يبقى من الما النصف ويصفى ذلك الما ويوخذ من الصبر الاسقوطري
عشر اواق ويعجن بهذا الما الذي قد طبخت فيه الافاويه كما يعمل الشادنج ويصفى ويوضع في الشمس عندما يمضي من النهار عشرين يوما حتى يجف ثم
يلقى عليه من المر والزعفران والمصطكي وافيون ويعجن ويحبب الشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم فاذا نقيت المعدة بهذه الاشيا فاعط هذا
المعجون فانه يزيد ما سفيه ويقويها وصفته يوخذ ايارج فيقرا واهليلج اسود وبليلج واملج مكد ثلثة دراهم كمون كرماني خمسة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن ثلثة دراهم بما حار وان كان فساد الشهوة من قبل خلط حريف مالح فينبغي ان تقيا صاحب ذلك بالسكنجبين
والما الحار مرارا متوالية فاذا علمت ان المعدة قد نقيت من ذلك الخلط فاعط صاحبه من هذا الدوا فانه نافع من الشهوات الرديئة ومن اكل الطين
وصفته يوخذ جفت بلوط درهمين زبيب منقى منزوع العجم ستة دراهم انيسون واهليلج اسود هندي وبليلج واملج مكد خمسة دراهم حب الحديد مطبوخا
بخل خمر مقلوا عشرة دراهم يطبخ ذلك بشراب قابض رطل وماء عذب نصف رطل بنار لينة حتى يبقى النصف ويصفى ويشرب على الريق منه في كل يوم
اوقية فان كان فساد الشهوة بالنسا الحوامل فينبغي ان لا يستعمل القي فان ذلك مما يجهض ولا يومن معه اسقاط الجنين لكن ينبغي ان يستعمل
نهر هذا السفوف فانه يقطع عنهن الشهوات الرديئة وشهوة الطين وصفته يوخذ فاقلة كبار وصعتر وبسباسة مكد جزء سكر طبرزد بوزن
الجميع يسف منه كل يوم وزن مثقال بما حار او بشراب ريحاني صفة اخرى ينفع النسا الحوامل يوخذ كمون كرماني وما يحوله مكد ثلثة دراهم فاقلة وبسباسة
مكد وزن درهم يدق الجميع ناعما والشربة وزن درهم بشراب ريحاني سفوف ينفع النسا الحوامل ويذهب عنهن الشهوات الرديئة ويطرد عنهن الرياح
يوخذ كمون كرماني وكمون نبطي وبزر الكرفس وانيسون مكد خمسة دراهم سعد وسنبل يابس ووج حلبي مكد ثلثة دراهم جوز ومساد درهمين
زنجبيل درهم سمسم سبعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزنه درهمين بما بارد صفة اخرى ينفع شهوة الطين والوحم انيسون وجفت بلوط مكد ثلثه

دراهم اهليلج كابلي وبليلج واملج بكد خمسة دراهم حب المحلب المنقع بخل خمر اياما مقلو مدقوق ناعما وبسفوف النعنع سبعة دراهم يطبخ الجميع بثمان اواق
شراب عفص الى ان يذهب النصف ويصفى ويسقى منه على الريق في كل يوم اوقية سبعة ايام نافع باذن الله

الباب السادس في مداواة العلة المعروفة بقوليموس فاما العلة المعروفة بقوليموس فمتى عرض لصاحبها الغشي ان يرش الماء البارد وماء الورد المبرد على الوجه ويشم الاشيا
الطيبة الرائحة والطيب المسحوق كالمسك والشراب الريحاني والميبوسن وبخور الند والعنبر والعود المطري او يضمد المعدة بالمسك والرامك والاس و
الميبوسن والورد المدقوق ويربط اليدان والرجلان بعصايب ويدلك دلكا جيدا وينتف الشعر ويعرك الاذن ويحس الجسم بشي اولم فاذا افاق
صاحب ذلك فاطعم خبزا مبلولا بشراب ممزوج او بشراب التفاح ليتقدم المعدة والامعا ويرتقي الى الكبد فيغذيه ويقوي نفسه وجسمه واعطه غذا
سريع الانهضام كالمدقوقات المعمولة من لحوم الفراريج والدراريج والحجل وما يجري هذا المجرى باباريز حارة وشراب ريحاني ليقوى بذلك الاعضا ان
شا الله

الباب السابع في مداواة الشهوة الكلبية فاما الشهوة الكلبية فمتى كان حدوثها عن خلط بلغمي حامض
فينبغي ان يعطى صاحب ذلك دوا ينقي المعدة من البلغم كحب الايارج وحب الاقاوية وحب الصبر والايارج المخلوط بالعسل وما يجري هذا المجرى ويطعم الاغذية
الدسمة كالجوذابات والزيرباجات والاسفيذباجات الدسمة المعمولة بالتوابل الحادة واسقه الشراب الصرف العتيق الاصفر والاحمر فان الشراب في شفا هذه
العلة صنيع قوي كالذي قال بقراط في كتاب الفصول حيث يقول شرب الشراب يشفي الجوع وذلك انه يسخن فم المعدة ويلطف البلغم الا انه ينبغي ان
يحذر الشراب القابض فان القبض مما يزيد في الشهوة فان كان الغذا يحدر بقعر المعدة ولا يثقل عليها فاعطه الهرايس واللحوم الغليظة الدسمة
والبيض النيمرشت والفالوذج المعمول بالسمن والشيرج الكثير والخبيص وجنبه الاشيا الحامضة والقابضة فانهما يزيدان في الشهوة وان كثر تليين
الطبيعة فاعطه الجوارش الخوزي وجوارش السفرجل الممسك والاطريفل والجبن المطبوخ وان حدثت هذه العلة من قبل الاستفراغ فينبغي ان يعطى
صاحبها الاغذية الكثيرة الغذا في اليوم ثلث مرات او اربعا قليلا قليلا حتى تهضمه المعدة ولا يثقل عليها ويحتال في ان لا يتحلل من بدنه شي بعد الحمام
كالاستحمام بالماء البارد الذي قد طبخ فيه الشبرم وبالقعود في المواضع الباردة ومسح البدن بدهن الاس والورد والخلاف وما اشبه ذلك واذا
عرض لصاحب هذه العلة الجشا الحامض فهي علامة محمودة لان ذلك مما يدل على ان الغذا قد ثبت في المعدة وان لم يستمري

الباب الثامن في مداواة بطلان الشهوة فاما مداواة بطلان الشهوة اذا كان حدوثه عن سو مزاج حار
فينبغي ان يستعمل صاحبه الاشيا المبردة المقوية للمعدة كشراب الحصرم وشراب التفاح القوقاي الساذج وشراب الريباس واطعم العدس والهندبا
والبقلة الحمقا والسكنجبين والبوارد المعمولة بالحصرم والرمان والخل بعد التبريد على الثلج وغير ذلك مما ذكرناه في مداواة سو مزاج بارد فاعط صاحبه
جوارش السفرجل الممسك الذي ليس بالمسهل وجوارش التفاح وجوارش العود وجوارش العنبر وغير ذلك والسكنجبين السفرجلي العسلي
وصفته يوخذ من السفرجل الاصفهاني او الكواري الطيب الرائحة جزو ومن العسل جزو ومن الخل ربع جزو يطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام العسل وينزل
عن النار ويرفع ويستعمل منه في وقت الحاجة اوقية الى اوقيتين واعطه هذا السفوف فانه نافع من سو مزاج المعدة الباردة وصفته كمون كرماني
وكمون نبطي وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والصعتر الفارسي والنانخواه والفودنج الجبلي والوج وجوزبوا ودار صيني بكد جزو مصطكى و
سنبل بكد نصف جزو جوزبوا وقرنفل بكد ربع جزو يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم الى مثقال بشراب ريحاني ممزوج بما فان كان بطلان الشهوة
من قبل المرة الصفرا التي تنصب الى فم المعدة فعليك باستعمال القي بالاشيا التي من شانها ان تنقي الصفرا وبالتطفية والتبريد الذي ذكرناه لسو مزاج
المعدة الحارة وان كان من قبل البلغم اللزج فالقي بما يخرج البلغم والرطوبة اللزجة واعطه حب الصبر وحب الغاريقون وجوارش السفرجل المسهل
وجوارش الفلافلي والاطريفل الكبير والجبن الممسك ويعطيه هذا الدوا وصفته يوخذ اصول الاذخر جزو سنبل وعود هندي بكد نصف جزو دق
الجميع ناعما ويشرب منه وزن درهمين بما حار وهذه المسكة نافعة في هذا الباب ويستعمل من الاطعمة ما عمل بالخل والمري والكرويا والفلفل والدار صيني

والمري والنعناع وما اشبه ذلك

الباب التاسع في مداواة وجع الفواد فاما العلة المعروفة بوجع الفواد فلان هذه العلة
يكون حدوثها عن خلط مراري ينصب الى فم المعدة يجب ان يستعمل صاحبها القي بالسكنجبين والماء الفاتر ثم يعطيه شراب التفاح المز الساذج وشراب
الرمان وما اشبه ذلك وذكر بقراط في كتاب ابيديميا ان امراة تشكوا وجع الفواد وكان يسكنه عنها سويق الشعير بماء الرمان وذلك لان
السويق كان يشغل المرار من فم المعدة وماء الرمان يطفي الحرارة الحادثة على المرار ويقوي فم المعدة وينبغي ان يضمد معدة صاحب العلة بورق
العليق المدقوق ناعما مع شي من دهن الاس وبطلق الكرم المدقوق ناعما او بحب المسح(?) المحرق ويضمد ايضا بالسفرجل ولسان الحمل وماء حي العالم مع شمع ودهن
ورد واستعمال الحقنة بالشعير ودهن ورد وماء البقلة الحمقا موافق لصاحب هذه العلة

الباب العاشر في
مداواة العطش ورداة شهوة الشراب من كان به عطش من سو مزاج حار مفرد فينبغي ان يعطى سكنجبين ساذج بماء بارد ويطعم ماء الرمان المز او ماء بزر
البقلة او رب الحصرم او رب التفاح المز او رب الريباس او رب الاجاص وغير ذلك من الربوب المزة مع ماء القرع المشوي او عصارة بزر قلة البقلة(?)
الحمقا واعطه هذا القرص مع بعض هذه الاشربة غدوة وعشية وصفته يوخذ لب حب القرع ولب الخيار ولب حب القثا وبزر البقلة بكد اربعة دراهم صمغ
عربي وكثيرا وطباشير وصندل ابيض بكد درهمين كافور من ربع درهم الى نصف درهم بقدر الحاجة اعني قوة الحرارة وشدة العطش وضعفهما
ويعجن بلعاب البزرقطونا ويشرب باحد من الاشربة التي ذكرناها بما بارد فان العطش من يبس مفرد فاسقه الماء البارد العذب وماء الشعير وماء القرع و
لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل واسقه سويق الشعير مبردا بالثلج وماء القرع مبردا بالثلج فان كان ذلك من حرارة ويبس فاجمع هذه الاشيا ماء القرع
وماء البطيخ الهندي وقرص الزرشك(?) مع بعض هذه المياه وليمسك صاحب العطش في فيه هذا الحب صفته يوخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب
القثا والخيار ولب حب السفرجل وبزر البقلة بكد وزن خمسة دراهم صمغ اللوز وكثيرا بكد ثلثة دراهم رب السوس درهم طباشير درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بلعاب بزرقطونا ويحبب حبا كبارا ويعرطل(?) ويوضع تحت اللسان ويغذيه بالفراريج معمولة بالحصرم وماء حماض الاترج وماء التفاح الحامض والخل ويسقى البوارد المعمولة
بهذه المياه مصبوبا عليها الثلج ويضمد المعدة بخرق كتان مبلولة في قيروطي مبرد فان ذلك نافع فان عرض العطش بسبب سو مزاج حار عرض القلب او الريه او
الصدر فينبغي ان يجعل ماوى صاحبه في مواضع باردة كالخيش والسراديب ومواضع الثلج والمياه الجارية والمواضع التي تخرقها ريح الشمال ويكشف الراس ويستنشق
الهوا البارد ويضمد الصدر بالقيروطي المبردة مبردة بالعصل(?) فان ذلك نافع

الباب الحادي عشر في مداواة سو الاستمرا د
العارض عن سو المزاج واولا في سو المزاج الحار اذا كان سو الاستمرا مع جشا دخاني فان ذلك كما ذكرنا يكون عن حرارة فيعطي صاحبه قرص الورد المعمول
بالطباشير مع شراب الرمان وشراب التفاح وافضل من ذلك السكنجبين السفرجلي وشراب الليمو ممزوجا بالماء ورد وهذه صفة قرص ينفع من حرارة المعدة اطلا(?)
يوخذ طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو وحب القثا وحب الخيار وبزر البقلة بكد درهم ورد يابس سبعة دراهم كافور دانق امبرباريس ستة دراهم طين
ارمني اربعة دراهم يعجن بماء البقلة الحمقا ويقرص كل قرص وزن درهم ويسقى مع اوقية سكنجبين ومثله رب الحصرم او بمخيض البقر قرص اخر ينفع من سو الاستمرا
اذا كان ذلك عن حرارة ورد وامبرباريس بكد ستة دراهم طين ارمني ثلثة دراهم طباشير درهمين صندل ابيض ثلثة دراهم بزر البقلة ولب حب القثا و
الخيار بكد اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص كل قرص وزنه درهم ويشرب ذلك مع سكنجبين السفرجلي اوقية او شراب التفاح المز و
يسقى ايضا دوغ البقر معمولا بالنعناع والطرخون في كل يوم نصف رطل ويزاد الى ان يصير رطلا ويعطى ايضا هذا القرص مع المخيض وصفته صمغ عربي و
وكثيرا بكد درهمين ورد احمر خمسة دراهم طباشير ونعناع ورب السوس بكد درهمين فودنج نهري وكمون منقع بخل خمر وسنبل وانيسون بكد وزن درهم بزر
الهندبا والكشوث وحب الامبرباريس بكد ثلثة اعود صرف وسك بكد وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد ويقرص كل قرص وزنه درهم الى مثقال
ويشرب بمخيض البقر صفة سفوف نافع من سو الاستمرا من حرارة يوخذ ورد احمر بكد ثلثة دراهم بزر البقلة ولب حب القثا والخيار بكد اربعة طباشير وسك بكد
درهمين عود صرف درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه بالغداة وزن درهمين بمخيض البقر وآخر النهار وزن درهمين بشراب الرمان او شراب التفاح الساذج

ويعطى ايضاً من آخر النهار من هذا الشراب وتصفيه يؤخذ ماء التفاح المز وماء الرمان وماء السفرجل بكل واحد خمسة ارطال ماء ورد ثلثة ارطال يلقى في قدر برام نظيفة ويلقى عليه
نعناع يابس وعود صرف وصندل وسك مدقوق مدقوق جريشاً بكل واحد خمسة دراهم مصرورة في خرقة كبيرة متخلخلة يطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه
سكر طبرزد للواحد واحد ويعقد للحاجة نافع باذن الله صفة جوارش نافع من سوء الاستمراء اذا كان من حرارة ويسهل الطبيعة طباشير وورد بكل واحد ثلثة دراهم
عود ني وسك بكل واحد وزنة درهمين ونصف سنبل ونصف دانق نصف دانق زعفران وزن نصف دانق يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل الطبرزد جوارش آخر نافع من ذلك
وخدوره وطباشير وصندل ابيض وعود صرف بكل واحد خمسة دراهم مصطكي وسك وهيل بكل واحد درهمين كمون كرماني منقع بخل خمر ومرطب بكل ثلثة دراهم امبرباريس
اربعة دراهم كافور درهم يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويعجن برب السفرجل وعسل السكر ويستعمل في وقت الحاجة الشربة منه وزن ثلثة دراهم جوارش آخر
ينفع المحرورين يؤخذ تفاح شامي وسفرجل اصفهاني بكل ثلثة ارطال يطبخ بخل خمر طيب جداً حتى يهرى ويسحق فيهما ونحاته سحقاً تاماً ويلقى عليه ضعفه
سكر طبرزد ويطبخ بنار معتدلة حتى ينعقد ويلقى عليه سك وهيل وعود صرف وصندل ابيض وطباشير بكل خمسة دراهم كافور مثقالين ويعجن ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة الشربة منه ثلثة دراهم نافع باذن الله ويكون الغذاء فراريج ودراريج وطباهيج مطجنة بخل ومري وكرويا وكزبرة او بماء الرمان مع النعناع
والطرخون والعودنج والدارصيني او التفاحية او المصوص بالكزبرة والنعناع وبزر الكرفس ويجتنب الاغذية السخنة ويمص السفرجل والتفاح الشامي
والاصفهاني والرمان المز وما اشبه ذلك ويجتنب الشراب والحمام ويضمد المعدة بالاضمدة التي ذكرناها في باب سوء المزاج الحار العارض لفم المعدة في سوء
استمراء من البرودة فاما متى عرض سوء الاستمراء عن سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطى صاحب ذلك جوارش الكمون وجوارش البنداديقون وجوارش العود
فان بلغ ذلك ما يريدوا الا فليعطى جوارش العنبر او جوارش الفلافلي او يعطى ماء الاصول الخمس مع شيء من الاميروسيا او السجزنيا او معجون البنداديقون
ويعطى قرص الورد مع الهليلجين المعسل فان كان سوء المزاج البارد قوي فيعطى دواء المسك الحلو ومن الترياق الكبير مقدار ما يدعوا اليه الحاجة والمثروديطوس
والشادريطوس وما يجري هذا المجرى من المعجونات صفة جوارش نافع من برد المعدة يؤخذ كمون كرماني منقع بخل خمر يوماً وليلة عشرة دراهم انيسون
وبزر الكرفس ونعناع يابس ومرماحوز وجرادونج خولنجان بكل ستة دراهم مصطكي وسنبل وقرنفل وقاقلة وبسباسة وجوزبوا بكل اربعة فلفل ودار فلفل
وزنجبيل بكل خمسة دراهم عود ني وسك بكل ثلثة دراهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة جوارش العود النافع من برد المعدة وضعفها
سنبل الطيب ومصطكي وقرنفل وجوزبوا وبسباسة بكل اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل بكل خمسة دراهم عود صرف وسك بكل وزن ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين انيسون وبزر الكرفس بكل درهم ونصف عود هندي صرف اربعة دراهم اهليلج كابلي
منقع في الشراب مقلو ثلثة دراهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم جوارش النافع من ضعف المعدة الباردة
يؤخذ تفاح شامي او اصفهاني منقى من حبه رطلين ينقع في شراب ريحاني يوماً وليلة ويطبخ بنار معتدلة حتى ينضج ويدق ناعماً ويلقى عليه مثله عسل ويغلى غلياً حتى
ينعقد ويلقى عليه عود ني وقرنفل وجوزبوا وزعفران بكل درهم زنجبيل درهمين سك وزنة دانق يدق الجميع ناعماً ويعجن به ويرفع في اناء الشربة منه
وزن مثقال صفة سفوف نافع من الثقل ومن الجشاء الحامض يؤخذ سنبل ومصطكي وقاقلة وسعد بكل درهمين عود هندي وسك بكل ثلثة دراهم انيسون
وبزر الكرفس وجرادونج وطين وزراوند مدحرج منزوع الانقاع بكل اربعة دراهم يدق الجميع ناعماً الشربة منه وزن مثقال الى درهمين بشراب العود او بالمثلث الممسك او
شراب ريحاني وزن عشرة دراهم مع زنجبيل سفوف آخر مصطكي وسنبل وبادرنبويه بكل درهم سعد وكمون كرماني ونعناع يابس وانيسون بكل درهمين اهليلج
كابلي وبليلج بكل ثلثة دراهم عود هندي درهم ونصف يدق الجميع ناعماً الشربة درهمين بشراب ريحاني او ممسك صفة شراب العود يؤخذ ماء ورد عرق رطلين
ويصب في قدر برام نظيفة ويلقى عليه عود هندي مدقوق جريشاً وزنه خمسة دراهم سك خمسة دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا ومصطكي بكل درهمين يدق
جريشاً ويشد في خرقة كتان خفيفة شداً متخلخلاً ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث ويمرس الخرقة فيه مرساً جيداً ويخرج منه ويلقى عليه سكر طبرزد رطلين
ويغلى بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويمرس فيه وزن دانق مسك ويرفع عن النار ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله

صفة شراب آخر نافع من سوء الاستمراء العارض من برودة يؤخذ من ماء السفرجل الطيب الرائحة وماء التفاح الشامي بكل رطلين خل خمر رطل شراب ريحاني رطل يطبخ
الجميع بنار معتدلة الى ان يبقى منه الثلث ويصفى ويلقى عليه زنجبيل ومصطكي وقرنفل بكل ثلثة دراهم زعفران درهم مسك نصف درهم مدقوق ناعماً ويمرس فيه جيداً
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة دواء نافع من الجشاء الحامض فلفل ابيض درهمين ورد احمر درهم بزر الشبث وكمون بكل وزن نصف درهم يدق الجميع ناعماً الشربة
منه وزن نصف درهم الى نصف مثقال بشراب ريحاني ومما ينفع به في الجشاء الحامض جوارش الفلافلي وبالجملة ينبغي ان يكون تدبير الاستمراء ضعفاً بسبب سوء مزاج بارد
تدبيراً مسخناً مجففاً ويكون غذاؤه سهل الانهضام كخبز الخشكار النقي ولحوم الطير البرية والجبلية كالطيهوج والدراج والحجل وقلايا الفراريج المعمولة بالخل والمري
والفلفل والدارصيني والشراب الريحاني والسكر الطبرزد وزبيب المبيس ويولع بجوارش السكر ونبات ... ويمضغ العود الرطب والمصطكي ويتوقى الاغذية
العسرة الانهضام والباردة المزاج ويستعمل الرياضة قبل الغذاء ثم الاستحمام بالماء الحار ويكمد المعدة بالماء المغلي فيه المرزنجوش والنمام والفودنج الجبلي والنخاسف
والشيح على الريق ويضمدها بالاضمدة التي وصفناها للمعدة الباردة المزاج الباب الثاني عشر في مداواة سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج مع
مادة متولدة او منصبة ومتى عرض سوء الاستمراء من خلط ردي متولد في فم المعدة او منصب اليها من عضو آخر فينبغي ان يستعمل في ذلك الاستفراغ بالدواء المسهل لذلك الخلط
وذلك لان المادة التي تكون في فم المعدة مائلة الى اسفل فينبغي ان تستفرغ من الموضع الذي هي اليه مائلة الا ان يكون الزمان صيفاً والهواء حاراً فينبغي
ان يستعمل القيء لان الخلط يكون في هذا الوقت طافياً على راس المعدة واذا كان الامر كذلك فينبغي ان ينظر فان كان ذلك الخلط صفراوياً فينبغي ان يستعمل فيه
المطبوخ الذي يقع فيه الاهليلج والهليلج والاملج والسنا والشاهترج والورد والبنفسج والتكاكي والباذاورد والاجاص والزبيب والتمر الهندي وما شاكل ذلك
ويسقى بالصبر والسقمونيا فان لم يسهل على صاحبه تناول المطبوخ فليستعمل شراب الورد المكرر مع السكنجبين والثلج او يؤخذ من الاهليلج الاصفر ثلثة دراهم مدقوقاً
ناعماً ايارج فيقرا درهم سقمونيا نصف دانق يعجن ذلك بجلاب او بشراب البنفسج او اعطه من هذا الحب وصفته اهليلج اصفر وبليلج بكل درهم صبر اسقوطري
نصف درهم انيسون دانق ونصف سقمونيا ثمن درهم يدق ذلك ناعماً ويعجن بحسب ... ويعطي ايضاً نقوع الصبر المنقي للمعدة من الخلط الصفراوي وصفته
يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم افسنتين رومي خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم شكاعى خمسة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض عشرة دراهم
بزر الهندبا والكشوث بكل اربعة دراهم اصل السوس المحكوك المرضوض خمسة دراهم اجاص يوشني او سبستان عشرين عدداً عناب طايفي منزوع عشرين درهماً يصب
عليه ستة ارطال ماء ويغلى عليه غلية جيدة ويرفع في اناء زجاج ويوضع النهار في الشمس وبالليل في موضع دفي ويؤخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر
اسقوطري ووزن نصف درهم دهن لوز حلو فاذا استعمل ذلك وتنقت المعدة من الخلط الصفراوي فاستعمل اقراص الورد المعمولة بالطباشير مع السكنجبين
السفرجلي الساذج او مع شراب الرمان او شراب الحصرم وما شاكل ذلك وبالجملة دبر العليل بعد الاستفراغ بالتدبير الذي ذكرناه في مداواة سوء مزاج المعدة
الحار من الادوية والاغذية ان شاء الله في الخلط البلغمي في المعدة فاما متى كان في المعدة خلط بلغمي وكان منصباً في جوفها فينبغي ان يستعمل الادوية المسهلة للبلغم
مثل حب الايارج وحب القوقايا وحب الاسطمخيقون واخذ الايارج الحر بالعسل فان كان الخلط شديد الغلظ واللزوجة فعليك بماء الاصول مع دهن الخروع
ومع شيء من ايارج فيقرا حتى يلطف الخلط ثم يتبعه بالادوية المسهلة التي ذكرناها ثم بالايارجات الكبار كايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس مع ماء مغلي فيه انيسون
وبزر الكرفس والمصطكي والسنبل وغيره مما ينفع به في هذا الباب ويعطيه بعد ذلك اقراص ورد وزنه درهم مصطكي وعود هندي مسحوق ناعماً بكل وزن
دانقين معجون بالهليلجين المربى او العسلي ويشرب بعده ماء ورد مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وما اشبه ويعطيه الاهليلج الكابلي المربى بالعسل ويكون
الغذاء حمص بزيت وعسل وكمون ودارصيني وخولنجان والدراج والطيهوج مطجناً وهذه صفة ماء الاصول نافع من برد المعدة والخلط الغليظ اللزج قشور
اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج بكل سبعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج وانيسون وكمون كرماني بكل ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وقاقلة وقشور
السليخة واسارون وعجب البلسان بكل درهمين زبيب طايفي منزوع العجم عشرين درهماً يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه في كل يوم اربع
اواق مع وزن نصف درهم ايارج فيقرا ووزن درهم دهن الخروع فان كان الخلط البلغمي قد تشرب طبقات المعدة فينبغي ان يعطى صاحب ذلك الايارج الحر بالعسل

وحب الصبر وحب الافاويه وحب المنتن ونقيع الصبر الذى هذه صفته صفة نقيع الصبر يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج مكد عشرة دراهم افسنتين رومى وورد
احمر منزوع الاقماع مكد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب مكد درهمين اسارون وحب البلسان مكد ثلثة دراهم سليخة وعود البلسان مكد اربعة دراهم زبيب ابيض
منزوع العجم منين وربما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى النصف ويوضع فى الشمس ويوخذ منه فى يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر اسقوطرى اعطه ذلك
ثلثة ايام الى خمسة ثم اربعة او ستين وثلثة واعطه بعد جلنجبين العسل وزن سبعة دراهم قرص الورد درهم فان ملح ملت ذلك ما يحتاج اليه ونقيت المعدة فاستعملت
والا فاعط صاحبها اقراص الكوكب وزن نصف مثقال بشراب العسل او ماء الميبة المسكية فان جالينوس ذكر ان هذه الاقراص عجيبة النفع فى تسكين اوجاع المعدة
من الرطوبة ومن الجشا الحامض والمغص والدوالى الحادث بسبب المعدة صفة الحبوب المنقية للمعدة منها حب الايارج ينقى المعدة والراس ايارج فيقرا درهم و
نصف تربد ابيض محكوك درهم غاريقون وزن اربعة دوانيق اهليلج كابلى واصفر مكد درهم شحم الحنظل نصف درهم ملح نفطى نصف درهم يدق الجميع ناعما و
يعجن بماء الكرفس ويحبب ويجفف فى الظل الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم حب ايارج اخر ينفع من ذلك ايارج فيقرا وتربد ابيض محكوك مكد درهمين
هليلج اصفر وكابلى وملح نفطى مكد درهم شحم الحنظل وزن اربعة دوانيق سقمونيا ثلث درهم مقل نصف درهم يدق الادوية ناعما بماء محلول فيه المقل ويحبب الشربة
درهمين ونصف حب اخر ينفع من ذلك وينقى المعدة تربد وزن درهم ونصف غاريقون وزن درهم هليلج كابلى واصفر مكد ثلثة دراهم صبر اسقوطرى وزن
بلسدى دانقين سقمونيا ربع درهم انيسون دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن ويعمل حب الشربة من درهمين ونصف الى ثلثة دوانيق صفة حب اخر ينقى المعدة و
يسهلها ويضعفها اهليلج اصفر مكد درهم بزر الكرفس وانيسون ومصطكى وزعفران مكد ثمن درهم سكبينج وجريال مكد ربع درهم شحم الحنظل نصف درهم يدق الجميع
ناعما ويحبب الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم والجوارشنات المسهلة نافعة من الاخلاط البلغمية الكاينة فى المعدة مثل جوارشن الشهرياران وجوارشن
السقمونيا وجوارشن السفرجل وجوارشن التفاح المسهل وهذه جوارشن مسهل للبلغم والرطوبة ويقوى المعدة يوخذ فلفل ودار فلفل وجوزبوا مكد درهمين
قرنفل ومصطكى وعود هندى وكبابة وزعفران مكد درهم عنبر ومسك مكد نصف مثقال تربد ابيض محكوك عشرين درهما سقمونيا اربعة دراهم سكر طبرزد
عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويذوب العنبر بيسير من دهن البلسان ويلت به الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه من اربعة دراهم الى خمسة دراهم نافع
باذن الله لا سيما اذا كان فى المعدة فضلة من كثرة البلغم ولزوجة والفيجوش المسك اذا اخذ منه وزن مثقالين مع شراب ريحانى مغتر عليه شى من دهن
لوز حلو وكذلك طبيخ الفيجوش ينفع من ذلك منفعة بينة ويكون الغذا عليه مرق اسفيدباج من سوء الاستمرا الحادث عن السودا فاما متى كان الخلط المحتقن
فى المعدة سوداويا فاسهل صاحبه بطبيخ الافتيمون واعطه نقيع الصبر المنقى للسودا او مطبوخه والمسك الحلو والمعجون المفرح واسقه شراب الافسنتين
المبوس ويعطى الاهليلج الكابلى والهندى المربا بالعسل ويعطيه ماء درونه ونعناع وفودنج جبلى ونهرى ويكون غذاوه اغذية معتدلة محمودة الكيموس
سهلة الانهضام ويمنع من الاغذية المولدة للسودا كالعدس والكرنب ولحم البقر ولحوم الوحش والنمكسود والباذنجان والكبر البستانى وما اشبه ذلك
صفة حب ينقى المعدة من السودا يوخذ اهليلج كابلى واسود هندى مكد درهم سماق وملح نفطى واسطوخودوس مكد اربعة دوانيق ايارج فيقرا وغاريقون
وافتيمون مكد درهم ونصف تربد ابيض محكوك ثلثة دراهم قرنفل وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذروج ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم الى اربعة
بماء حار صفة حب اخر يخرج السودا اهليلج كابلى وايارج فيقرا وغاريقون مكد درهمين سماق وتربد ابيض مكد اربعة دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح نفطى
درهم سقمونيا اربعة دوانيق قرنفل وورق الباذروج مكد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الفودنج النهرى ويحبب ويجفف فى الظل الشربة وزن
ثلثة دراهم الى اربعة دراهم حب اخر يخرج السودا وينقى المعدة منها يوخذ ايارج فيقرا وزن درهم غاريقون وافتيمون مكد نصف درهم شحم الحنظل وسقمونيا
مكد ربع درهم انيسون وملح نفطى مكد دانق اهليلج كابلى مكد نصف درهم شحم الحنظل وسقمونيا مكد ربع درهم انيسون واسطوخودوس مكد اربعة دوانيق
تربد درهمين قرنفل وفودنج مكد ربع درهم يدق ذلك اجمع ويحل بحريرة ويعجن بماء الباذروج ويحبب الشربة ثلثة دراهم صفة نقيع الصبر المنقى للمعدة من السودا
افسنتين رومى ستة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم اسارون وسادج هندى وفودنج نهرى وورق الباذروج ولسان الثور مكد اربعة

دراهم اهليلج كابلى واسود هندى مكد خمسة دراهم اسطوخودوس وكاذريوس وكافيطوس وبسفايج مرضوض مكد ثلثة دراهم سادج هندى درهمين
قرنفل درهم ونصف خرنوب اسود مرضوض درهم زبيب طايفى منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان ينقص الثلث ويوضع فى الشمس ويوخذ
منه فى كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر اسقوطرى ووزن درهم دهن لوز حلو نافع باذن الله وان استعملت فى هذا الباب ماء الجبن مع سفوف
يخرج السودا كان نافعا وهذه صفة السفوف يوخذ بسفايج وافتيمون مكد ثلثة دراهم هليلج كابلى واسود هندى مكد خمسة دراهم ملح نفطى وحجارة اللازورد
مكد درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه فى اول يوم درهمين مع نصف رطل ماء الجبن وفى يوم الثانى ثمان اواق مع وزن ثلثة دراهم وفى اليوم الثالث عشرة اواق
ووزن ثلثة دراهم ونصف وفى اليوم الرابع رطل بوزن اربعة دراهم يفعل ذلك خمسة ايام الى اسبوع فان ذلك يخرج السودا وينقى المعدة منها ان شاء الله فاما
متى كان سوء الهضم بسبب ورم فينبغى ان يعالج ذلك بما ذكرناه فى علاج اورام المعدة وان كان من قبل تفرق الاتصال ونفث الدم فينبغى ان يداوى ذلك بما
ذكرناه فى باب علاج نفث الدم

الباب الثالث عشر فى علاج سوء الاستمرا العارض من كثرة الغذا وعلاج التخمة

واذا عرض سوء
الهضم بسبب طعام كثير فينبغى لصاحب ذلك ان يقذف ذلك الطعام بتناول الماء الحار والسكنجبين وباستعمال بعض الجوارشنات وان يخفف الغذا من عند ذلك
اليوم ويلطفه ولا يعاود الى الاكثار من الغذا وان كان ذلك من قبل اغذية رديئة الكيفية كاللبن والسمك او غليظة الجوهر كلحم البقر والتيوس ولحم الاوز
والسمن المقدد وما يجرى هذا المجرى فيستعمل القى ان سهل والا فالجوارشنات القوية وكذلك ينبغى ان يستعمل فى رداءة ترتيب الغذا اذا قدم الانسان الغذا
الغليظ او الحابس للبطن على الملين لها فسد الغذا الثانى فان يستعمل القى وينظف المعدة من الغذا الثانى الذى قد فسد خاصة ويتناول بعقبه
السفرجل والكمثرى والتفاح ليقوى المعدة ويخرج ما بقى فيها من الغذا الغليظ وان كان الذى قدم من الغذا حابسا للبطن فينبغى ان يستعمل بعض الجوارشنات
المسهلة والماء الحار مع دهن لوز حلو فى مداواة التخمة فاما التخمة فهى بطلان الهضم فينبغى لصاحبها ان يتناول الماء الحار مع العسل وان يجتهد فى القى واستفراغ
المعدة وان يتناول الجوارشن الكمونى ويستعمل الجوع وان كان الزمان صيفا فلينغمس فى الماء البارد لينعطف بالحرارة الى داخل البدن فيقوى على هضم ما فى
المعدة وان لم يسهل القى فليتناول بعض الجوارشنات المسهلة كجوارشن الشهرياران وجوارشن السفرجل المسهل او يتناول من التربد وزن مثقال ايارج
فيقرا وزن درهم معجون بعسل ويشرب بعده ماء حار ويقلل الغذا ويلطفه ويشرب من الشراب الريحانى مقدارا معتدلا ويطيل النوم ثم يستعمل الرياضة
المعتدلة من الغذا ويدخل الحمام ويدلك المعدة ويطلى الماء الحار عليها ليقوى حرارتها الغريزية بذلك ويدلك المعدة بالخرق الخشنة او الصوف الخشن
ويمرخ البطن بدهن المصطكى او دهن الخلوقات ان شاء الله

الباب الرابع عشر فى مداواة الهيضة

ان لا يتعرض لقطع الاسهال
والقى ما دامت القوة محتملة قوية ولم يسرف الاستفراغ بل ينبغى ان يعين الطبيعة على ذلك باعطاء صاحبها الماء الحار ودهن اللوز الحلو مرارا حتى ينقى المعدة
من الفضل فان رايت القى قد اسرف فادفع اليه شراب الرمان المعمول بالنعناع او ماء الرمان المز او ماء السفرجل والكمثرى او شراب التفاح المطيب او الميبة او
شراب الاس واعطه قشور الفستق الخارج بشراب التفاح او اعطه التوت الفج اليابس مسحوقا بماء بارد واعط طبيخ الاغذان فهذه صفته حب الرمان نصف
رطل نعناع وفودنج ومرماحوز واغصان زرجى وبزر الكرفس مكد درهمين يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى النصف ويصفى ويبرد ويجرع منه وقتا بعد
وقت قليلا قليلا ويضمد البطن بالاس المدقوق والسفرجل وشى من خل ودهن ورد وطين ارمنى وطباشير ويقدم اليه الروايح الطيبة كالصندل والماورد
ورد والكافور وماء السفرجل وما يجرى هذا المجرى ويغمس فى الماء البارد ويامره بالنوم وان اسرفت الهيضة حتى تبرد الاطراف ويحدث الغشى فينبغى ان
يرش الماء البارد والماورد البارد على الوجه ويشد عضل الساقين بعصابة وكذلك عضل الساعدين ويدلك الكفين والقدمين دلكا جيدا ويدهنها
بدهن الياسمين او دهن البان او دهن المعشوق فقد القى فيه شى من المسك او البورق او الجندبيدستر او الفلفل او العاقرقرحا ويدلك فم المعدة جيدا
حتى تسخن فاذا افاق من الغشى فاعطه شيئا من السفرجل التفاح المز يعده بخبز مبلول بشراب ممزوج او بماء التفاح مع الكعك ويعطيه الكعك بالممزوج
والدراج معمولا بماء حصرم وحب رمان او سماقية او زيرشكية قد طرح فيها قطع من سفرجل وتفاح ويعطيه شيئا من شراب ريحانى ممزوجا بماء ورد فان كان

العليل بحس بحرارة ولهيب المعدة والجبين والدمع وعطش شديد فينبغي ان يطلى على المعدة والجبين خرق مبلولة بصندل وماورد وكافور او بشيء من المرهم
المبردة واعط شراب الحصرم وشراب الرمان وشراب التفاح الشاذج ممزوجا بالكثرا ويعطى ماء الرمان وماء التفاح وماء السفرجل وما شاكل ذلك ويعطى طين
قريسا او ارمني شيء يسير من كافور ويعطى سويق الشعير بالماء المبرد بالثلج ويضمد المعدة بضماد يتخذ من سفرجل مدقوق وسويق الشعير وقفاع الكرم فلا فانيا
والصندل والماورد والكافور وشيء يسير من الزعفران فان كان ما يخرج بالقيء والقيام مريا فينبغي ان يعطى الميبه الممسكة وشراب التفاح المطيب وشيئا من
جوارش السفرجل الممسك ويعطى طبيخ الافسنتين او اقراص الكندر وهذه صفتها يوخذ كندر ذكر وطين خراساني يكد خمسة دراهم قشور الفستق الخارج
ثلثة دراهم عود هندي وكبابة وقاقلة يكد درهم كافور وسك وقرنفل يكد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويقرص القرص وزنه درهم يشرب بالميبه الممسكة او شراب
التفاح المطيب صفة سفوف ينفع من الاسهال وقيء الصفراء والبلغم يوخذ حب رمان عشرة دراهم امبرباريس وورد احمر يكد اربعة دراهم مرو طيب وسعد
يكد ثلثة دراهم مصطكى وسنبل وانيسون وطباشير ونعناع يابس وقشور الفستق الخارج يكد درهمين سك وعود هندي يكد درهم يدق الجميع ناعما و
يسف منه درهمين ويشرب بعده شراب التفاح او الميبه فان لم ينقطع القيء والاسهال فاستعمل الرباط كما قلنا في الساعدين والساقين وحلك القدمين
والكفين واطل القدمين بطين ارمني مبلول بخل وماء الاس وان يغمس في الماء البارد فان لم ينقطع توضع على المعدة محجمة كبيرة بغير شرط فاذا انقطع القيء
والقيام فلا تعيدن العليل الى عاداته الاولة فقد لكن يعتمد على القليل من الغذاء ولطيفه واعطاه لحوم الطير السهلة الانهضام يتخذ بماء الرمان
والحصرم وعصارة الامبرباريس والصيص بحب الرمان والكرفاح وما يجري هذا المجرى ثم ينقله الى ما هو اغلظ قليلا قليلا الى ان يعود الى عادته ويزيد في
غذايه ان شاء الله الباب الخامس عشر في علاج الذرب وتدبيره اذا احدث الذرب بسبب البحران عندما يدفع الطبيعة
الخلط المؤذي الى المعدة والامعاء ويخرجه بالاسهال فليس ينبغي ان نتعرض لقطعه وامساكه الا ان يسرف ذلك على العليل ويحدث منه الغشي فحينئذ ان يعطى
العليل سويق الشعير مطبوخا فيه قطع السفرجل ويسقيه رب السفرجل ورب التفاح او شرابهما ويعطيه قرص الطباشير الحابس مع بعض هذه الاشربة او
يعطيه عجم الزبيب مع شيء من الطباشير والطين الارمني ويغذى بمزورة السماق والحصرم وماء الزيرباج بالبقلة الحمقاء او بالعدس المطبوخ المصبوب عنه
الماء المطيب بالخل وماء الرمان والكمون والكزبرة وما اشبه ذلك ولا يقطع الاسهال قطعا تاما فاما متى كان الذرب بسبب انصباب مواد الى البطن فينبغي
ان ينظر هل ذلك الاسهال مري او بلغمي فان كان مريا فينبغي ان يعطى صاحبه قرص الطباشير الممسك مع رب السفرجل ورب التفاح او رب الاس او يعطيه
ثمرة العليق مع رب الريباس او التوت الحامض المجفف مع بعض هذه الربوب والاشربة القابضة ويعطيه من هذا السفوف غدوة وعشية وزن ثلثة
دراهم مع بعض هذه الاشربة القابضة وصفته يوخذ حب رمان مقلو وزن ثلثين درهما حب الاس وحب الامبرباريس مقلو يكد عشرة دراهم سماق
وسويق الغبيرا والسويق النبق وسويق التفاح يكد عشرة دراهم كزبرة يابسة منقعة بخل خمر مقلوة خرنوب نبطي وخرنوب شامي يكد خمسة دراهم توث يابس
وثمرة يابسة وبزر الحماض يكد ستة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم طباشير ثلثة دراهم يدق الجميع ويقلى بالنار ويشرب منه غدوة وعشية
وزن ثلثة دراهم وكذلك عند انتصاف النهار بعض الاشربة الحابسة للطبيعة سفوف آخر يوخذ بزر الحماض وحب الامبرباريس مقلوان وعجم الزبيب يكد
سبعة دراهم سماق وكزبرة يابسة مقلوة يكد اربعة دراهم سويق التفاح وخرنوب نبطي وشاهبلوط يكد خمسة دراهم حب رمان مقلو عشرين درهما حب الاس
عشرة دراهم طباشير وورد يكد خمسة دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويستف منه غدوة وعشية وزن ثلثة دراهم وكذلك انتصاف النهار ويشرب بعده رب الاس
او رب السفرجل او شرابهما او بعض الاشربة القابضة فان ذلك نافع بقطع المواد الصفراوية المنصبة الى البطن سفوف آخر يحبس الطبيعة جيدا نافع يوخذ
عفص وقشور رمان يكد اربعة دراهم حب الاس وسماق يكد ستة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه من نصف مثقال الى درهم بماء بارد نافع ان شاء الله وينبغي
ان يضمد المعدة بضماد يقع فيه الورد والصندل الابيض والطين الارمني وذريرة الطلع وذريرة القصب وقفاح الكرم والرامك والاقاقيا مبلولا
بماء الاس وماء السفرجل وماورد الورد المصور وماء السفرجل وما يجري هذا المجرى ويستعمل ذلك قبل الغذاء صفة ضماد آخر يوخذ سماق واقاقيا وعصارة

لحية التيس وصندل احمر وابيض ورامك وعفص اخضر وقصب الذريرة وطين ارمني وكعك يابس وارز فارسي يكد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السفرجل
وماء ورق الكرم وماء ورق العوسج وماء ورق الآس ويضمد به المعدة فانه نافع في حبس المواد ويغذى العليل بالعدس المقشر المطبوخ بالماء المصبوب عنه
الماء الاول مطيبا بالخل وماء رمان حامض والكزبرة اليابسة وبالمزورة المعمولة بورق الحماض وماء السماق وماء الرمان او بالبقلة الحمقاء مع هذه المياه والكزبرة
اليابسة ودهن الورد ويسقيه سويق حب الرمان وسويق النبق والغبيرا وسويق التفاح والكمثرى وما اشبه ذلك ويطعم صغار السمك المسلوقة بالخل المذرور
عليها السماق او التوت الحامض المجفف ويطعم ايضا مقلي بقر مطبوخا بالخل الذي ليس بالثقيف او ممزوجا بالماء اذا لم يكن حمى ويطعم الدراج والطيهوج
والفروج معمولا زيرباجا بزبيب وحب رمان او بالسماق او معصوصا محشوا بكزبرة يابسة ورطبة وحب رمان مدقوق وخل ضعيف او بالحصرمية او الزيرباج
الجداء ويحذر شيئا من ذلك ويتمكه قبل الغذاء بالسفرجل والكمثرى والتفاح المز القابض والشاهبلوط والزعرور والغبيرا وما يجري هذا المجرى ويطيب بالصندل
او الماورد والكافور ويعطى من الرياحين البارد القابض كالورد والشاهسفرم والآس وما شاكل ذلك فان لم ينجع ولم ينقطع الاسهال وكان هناك
حرارة من غير حمى فاعط دوغ البقر الملقى فيه حجارة محماة او قطع حديد محماة كعدة مسخنة في قدر نصف رطل ويزيد منه في كل يوم قليلا قليلا الى ان ينتهي الى رطل
ويكون سقيك اياه في دفعات لا في دفعة واحدة ويكون الغذاء ما تقدم ذكره فان كان الاسهال بلغميا فيعطى صاحبه سفوف المقليات الذي يقع فيه بزر
الكراث وحب الرشاد وبزر الكتان والاهليلج الهندي والمصطكى على ما وصف في باب الادوية المركبة ويعطى هذا السفوف فانه نافع وصفته يوخذ حب الاس
عشرة دراهم حب الرمان عشرين درهما انيسون وبزر الكرفس يكد سبعة دراهم كمون كرماني منقعا في خل خمر مقلو احد عشر درهما سنبل الطيب ومصطكى
وقاقلة يكد درهمين عجم الزبيب عشرة دراهم خرنوب نبطي وخرنوب شامي يكد سبعة دراهم سك ورامك وعود هندي يكد ثلثة دراهم يدق الجميع دقا جريشا
ويوخذ منه وزن درهمين غدوة وعشية بميبه ممسكة او بشراب التفاح المطيب او شراب الاس وان احتاج صاحب ذلك الى الاقاقيا وزن درهم مصطكى
نصف درهم مدقوقا ناعما مع شراب فانه نافع منفعة صفة اخرى يوخذ ناخواه وكندر وجلنار يكد جزء عجم الزبيب جزءين يدق ذلك ويخلط ويستف منه ممسكة
سفوف آخر ينفع من الاسهال البلغمي يوخذ حب رمان وحب الاس يكد عشرة دراهم كمون كرماني منقع بخل خمر مقلو سبعة دراهم عجم الزبيب مثل ذلك مصطكى
وسنبل الطيب وبزر الكرفس يكد ثلثة دراهم عود سعد وكندر ذكر يكد درهم ونصف ورد احمر منزوع الاقماع ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم يدق
الجميع ليس ناعما الشربة منه وزن درهم ونصف الى درهمين بشراب الاس او شراب التفاح المطيب او بالميبه او يسقيه بهذا الشراب وصفته يوخذ ماء السفرجل
وماء الكمثرى والتفاح يكد رطل ويلقى فيه حب الاس وزن ثلثين درهما ويطبخ جيدا الى ان يرجع الى النصف فان كنت من اسهال بلغمي فالق فيه في وقت الطبخ
صرة فيها عود هندي ثلثة دراهم سنبل ومصطكى يكد درهمين سك درهمين فاذا انت صفيته فالق فيه وزن دانق مسك وارفعه في اناء واستعمله
عند الحاجة مع الادوية المذكورة فان كنت تما تسقيه لمن اسهاله مري فلا يلقى فيه شيئا من الافاويه والطيب ويعطى ايضا صاحب الاسهال البلغمي من المعجون
الممسك وجوارشن الخوزي وجوارشن السفرجل الممسك بقدر الحاجة ويضمد المعدة اذا امتلت من الغذاء ايضا بضماد مركب من سعد وشونيز وبزر كرفس
وناخواه مدقوق ناعما معجون بماء النمام والفوذنج ويضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ سك ورامك وعود ني وقرنفل وسليخة وسعد ولاذن ومصطكى و
سنبل وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد احمر وعفص وجلنار يكد جزء زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس والميبختج ويكون الغذاء مهما
او دراجا او فيجا معمولا مصوصا محشوا بالسداب والكرفس والكزبرة اليابسة والدارصيني وحب الرمان بخل ممزوج او معمولا زيرباجا بزبيب وحب رمان في
دارصيني وخولنجان وكمون وكرويا او مثوي او كردناج صفة جوارشن مسك يوخذ بزر كرفس وقصب الذريرة وناخواه وسليخة وزعفران وبسباسة
يكد خمسة دراهم قاقلة وسك وكبابة يكد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم عود البلسان واظفار الطيب وكافور وفلفل واذخر يكد درهمين زنجبيل صيني ثلثة
دراهم فوة وانيسون يكد ثلثة دراهم دارصيني وزن درهمين صندل ابيض خمسة دراهم دوقو ثلثة دراهم حب الاس سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل الطبرزد والشربة منه وزن مثقال فان كان الاسهال يجيء قليلا قليلا مختلطا او كان يجيء بادوار معلومة فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو من فضل مجتمع في

العروق او في بعض الاعضا وان الطبيعة ليس القوى على دفع ذلك الفضل واخراجه كله دفعة فينبغي ان تعين الطبيعة بان يدفع الى العليل دوا مسهلا فيستفرغ
ذلك الفضل الذي يخرج فان كان الفضل مرا فينبغي ان يعطى صاحبه الراس ينحج مع السكر بقدر الحاجة او يعطيه شراب الورد اربع اواق مع اوقيتين سكنجبين
وافضل من ذلك الاهليلج الاصفر مع السكر فانه يستفرغ الخلط ويسهل البدن ويعقبه بامساك الطبيعة فان كان الخلط بلغميا فاعطه الاهليلج الكابلي مع السكر بقدر
الحاجة فان ذلك مما يسهل ما في العروق بعصر المعدة والامعا والعروق وينبغي ان يستعمل مع صاحب هذه العلة الرياضة المعتدلة وتقليل الغذا وتلطيفه ومنع
من لعطام الاغذية المولدة للخلط الخارج بالاسهال ويعطيه الاغذية المضادة لذلك ويدبره بالتدبير المضاد له ان شا الله فاما متى كان الذهب من قبل
السدد فينبغي ان يستعمل مع صاحبه ما يفتح السدد من الادوية والاغذية بمنزلة ما الكرفس والرازيانج والكمون والانيسون والنانخواه ويعطى بزر الكرفس و
الرازيانج والكمون ويعطى ايضا قرص امبرباريس مع السكنجبين السفرجلي او مع ما يغلى فيه كمون كرماني ويمنع صاحبه من الاغذية الغليظة اللزجة بمنزلة الاغذية المعمولة
من الدقيق والنشا والاطرية وما شاكل ذلك واحذر ان تعطيه الاغذية والادوية القابضة فان ذلك مما يزيد في السدد وان لم يكن هناك حمى فاعطه ما
الاصول وصفته يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج واصل الاذخر وفقاحه من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد خمسة
دراهم كمون كرماني ودوقوا من كل ذلك سنبل الطيب ومصطكي واسارون وهيل وفاقلة من كل واحد درهم ونصف عود البلسان وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم زبيب طائفي
منزوع العجم وزن عشرين يطبخ الجميع بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويشرب منه في كل يوم اربع اواق مع امبرباريس نصف مثقال فاما متى كان الذرب
عن انصباب الفضل من الدماغ الى المعدة والامعا فينبغي ان لا تقصد بحبس الطبيعة بل يكون قصدك منع ما يسيل من الدماغ وسقيه وتخفيف الفضل وذلك
مما يعطر فان كان انصباب ذلك الفضل بسبب سخونة الدماغ فاستعمل الاضمدة المبردة المقوية كالذي يفعل باصحاب الصداع الحادث عن الحرارة كالضماد
المركب من الصندلين والورد والاقاقيا وقشور الخشخاش واشياف ماميثا وحضض وقمولبا محلولة بماورد وما الخس وما الطلع وما البقلة وتغرغر بالكزبرة
والماورد وما الرمان المز وينبغي ان يكون استعمال ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد والحجامة وان رايت علامات غلبة الدم والقوة قوية وان كانت المادة
التي تنصب من الدماغ صفراوية فينبغي ان ينقى الدماغ بنقوع الصبر والاهليلج والافسنتين او بحب الصبر الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر والمورد والصبر ويغذى
مولابا بالسماقية والامبربارسية والتفاحية والحصرمية مطبوخ او فروج او دراج ان لم يكن حمى فان كانت حمى فالمزورة بهذه الاشيا وان كانت المادة حادة
لذاعة فيعطى صاحبها شراب الخشخاش ولعوق الدياقوذا المعمول بالرب والعفص والجلنار وعصارة لحية التيس والسماق والاقاقيا على ما وصفنا في
باب السعال الحادث عن قبل الدماغ ويغرغره بالعدس والورد وما الكزبرة واصل السوسن بعد ان يداف فيه شي من زعفران ويغرغر بما الورد والخل وماالسان
الحمل وما البقلة ويضمد الراس بالضماد الذي وصفناه ويشم الصندل والماورد والكافور والاس وما الطلع ويتلقى بخار الخل الذي قد القي فيه الحجارة
المحماة ويشم الطيب البارد فان ذلك كله مما يقوي الدماغ على قبول الغذا واحالته الى طبيعته ثم بعد ذلك يستعمل السفوفات الحابسة بمنزلة سفوف حب الرمان
والسفوف الذي يقع فيه عجم الزبيب وسويق التفاح والسفرجل واكل البلوط وما يجري هذا المجرى فان ذلك كله مما يحبس المواد ويمنعها من الانصباب فان
كانت المادة بلغمية فلينق الدماغ من البلغم بالادوية التي يقع فيها الاهليلج الكابلي والصبر والورد والمصطكي وحب الافاويه ويسعط بسعوط يقع فيه الصبر والمرو
الحضض والجندبيدستر والزعفران ويستعمل العطوس بالكندس والجندبيدستر والغرغرة بشراب العسل وقد خلط فيه الزعفران والسنبل والكبابة والسك
ويطلى على الراس الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش وما يجري هذا المجرى ويعطى السفوفات الحابسة للذرب البلغمي وتجنب
الاطعمة الباردة والغليظة ال...... السادس عشر في مداواة العلة المعروفة بزلق الامعا فان كانت بسبب رطوبة لزجة فينبغي
ان يستعمل من التدبير بالادوية والاغذية ما يخشن المعدة ويجفف الرطوبة اللزجة التي فيها بمنزلة الجوارش الخرنوب وجوارش السماق والجوارش الخوزي
والسفوفات القابضة والجفت المسك وطبيخ الجفت وما يجري هذا المجرى وهذه صفة سفوف نافع من ذلك يوخذ جلنار وحب الاس وسماق وقرظ
وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم عفص مقلو مطفي في خل خمر واقماع الرمان الحامض وكزمازج ودالك وبزر الحماض وخرنوب نبطي وعجم الزبيب وجفت البلوط

من كل واحد درهمين كمون كرماني منقع في خل خمر يوما وليلة مقلو ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وسك وعود هندي من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع جريشا ويستف منه وزن
درهمين الى ثلثة مفردة وغيره مثل ذلك بشراب الاس نافع جدا وقد جربته فوجدته بالغا في هذه العلة سفوف اخر يوخذ حب الرمان وحب الاس مقلوين من كل واحد عشرة دراهم
سماق وخرنوب نبطي وخرنوب شامي وبلوط مقلو وفلفل بكي وعجم الزبيب من كل واحد خمسة دراهم كزبرة مقلوة وكمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف في الظل مقلو وقناد
الكندر من كل واحد ثلثة دراهم اقماع الرمان الحامض وعفص مقلو وسنبل ومصطكي وسك وسعد وعود هندي وقرفة من كل واحد درهمين يدق الجميع دقا جريشا ويوخذ منه في كل يوم ثلث
مرات بقدر الحاجة في الميه الممسكة وبرب الاس مخلوطين نافع باذن الله وسفوف القلبيا نافع على النفة نافع في هذا الباب وصفته يوخذ اهليلج كابلي واهليلج هندي واملج مقلو
بالزيت من كل واحد خمسة دراهم كمون كرماني منقع بخل خمر وحب الرشاد وبزر الكراث مقلوة كلها من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج وانيسون منقوع بخل خمر مقلو من كل واحد اربعة
دراهم مصطكي وقرنفل وفاقلة وعود هندي وسنبل من كل واحد درهمين سعد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه مقلوة ومغلية بقدر الحاجة وهذه صفة حب نافع من زلق
الامعا يوخذ اقماع الرمان الحامض وعفص اخضر من كل واحد اربعة قنادكندر وجفت بلوط من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا حتى ينشف ويعقد ويصير
حبا كالفلفل الرزنة وزنه درهم الى مثقال حب آخر نافع من ذلك مجرب يوخذ قنادكندر وعفص وقشور رمان حامض وقرظ وطراثيث وجفت بلوط وكزمازج و
خرنوب نبطي من كل واحد درهمين سك المسك وعود هندي وفاقلة وبسباسة من كل واحد نصف درهم حب الحديد منقع بشراب ريحاني ثلثة مجفف في الظل مقلو مثل الادوية كلها
يدق الجميع ناعما ويعجن بما السماق ويحبب حبا كامثال الفلفل الرزنة وزنه مثقال نافع باذن الله صفة قرص الجلنار نافع من زلق الامعا يوخذ جلنار وبزر الورد وبزر
الحماض من كل واحد ثلثة دراهم سماق وعفص اخضر وعصارة لحية التيس واقاقيا وكندر من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس الرطب
ويقرص كل قرصة وزنه درهم يشرب بالميه الممسكة نافع باذن الله وينبغي ان يضمد المعدة والبطن من صاحب هذه العلة بهذا الضماد وصفته يوخذ ورد احمر منزوع
الاقماع وجلنار وسماق وصندل احمر وابيض من كل واحد عشرة دراهم قرظ وطراثيث جفت البلوط من كل واحد درهمين سك ورامك وعود هندي وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف
سعد وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم قشار الكندر وعفص اخضر واقاقيا من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويجمع بدهن الناردين ويلقى عليه الادوية ويضمد به المعدة
فان نفذت تلك الادوية بما الاس او بالميبختج او بالشراب الريحاني او النضوح وما شاكل ذلك ضماد آخر قرنفل وافسنتين ومصطكي وسليخة وسعد
واذخر واسارون من كل واحد ثلثة دراهم جوز بوا وبني وميعة وعود هندي وحماما وقسط ومر وبسباسة وكمانة وقصب الذريرة من كل واحد وزنه درهم سك ولادن
وزعفران وقرنفل ومراحوند وخربخشك من كل واحد درهم ونصف اقاقيا وعصارة لحية التيس ودالك وعفص اخضر غير مثقوب وجلنار وورد احمر منزوع الاقماع
من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الاس او الميبختج او النضوح مع شي من دهن الناردين ويضمد به المعدة فان ذلك نافع ويكون الغذا لصاحب
هذه العلة لحم الطيور الجبلية كالقبج والطيهوج والدراج والقطا معمولا مصوصا بخل ممزوج بما قد انقع فيه امراهيس محشو بحب الرمان والسذاب والكرفس
والكرويا والكمون والكزبرة اليابسة او بخل بارواح زبيب وحب الرمان وحب الاس وكزبرة يابسة وكمون ودارصيني وخولنجان ويامر صاحب ذلك بالهدو
والسكون والنوم لا سيما بعد الغذا فان ذلك مما يعطف الحرارة الغريزية الى داخل البدن ويفني الرطوبة فاما متى كان ذلك الامعا انما حدث بسبب بثور و
قروح في طبقة المعدة الداخلة فينبغي ان يستعمل مع صاحبها الادوية والاغذية القابضة المبردة من غير ايحاش بمنزلة قرص الطباشير الحابس من زعفران و
اقراص الجلنار مع رب الاس ورب السفرجل والشراب المعمول من الامبرباريس والسماق وينبغي ان يسوق الشعير المطبوخ فيه حب الاس وقطع السفرجل مع الصمغ
العربي والطين الارمني ويعطيه البقلة الحمقا وبنفسه من بزر قطونا وبزر لسان الحمل محمصا ملتوتا بدهن ورد وزن درهمين مع رب السفرجل او رب
الاس سفوف آخر يوخذ بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر مرو وبزر لسان الحمل محمصا من كل واحد جزو يوخذ منه بقدر الحاجة ويصب عليه ما حار ويعرب حتى
ينعقد ويقطر عليه دهن ورد وسقى ذلك وهذه صفة قرص طباشير نافع من ذلك يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وبزر الحماض من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربي ونشا و
طباشير من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر القطونا ويقرص القرصة وزنه مثقال قرص آخر ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم بزر الحماض وامير باريس
وبزر لسان الحمل وكهربا وبسد من كل واحد درهم نشا وصمغ عربي وطين مختوم وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص

وزن مثقال ويسقى قرصا بالسفرجل او شراب السفرجل الساذج او شراب الاس او ربهما قرص جلنار نافع من ذلك جلنار خمسة دراهم بزر البقلة درهم طين قبرسي وصمغ عربي
وبزر الحماض بكد درهمين اقاقيا وعصارة لحية التيس بكد درهم ونصف وربه ... دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالبقلة ويقرص القرصة وزن مثقال ويشرب ماء وصفا قبل
من الاشربة بالسفرجل او شراب السفرجل الساذج او شراب الاس او ربهما صفة قرص نافع من قروح المعدة طين قبرسي وصمغ عربي بكد خمسة دراهم دم الاخوين ثلثة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن او يقرص كل قرصة درهمين يشرب بالبقلة نافع باذن الله ويضمد المعدة من اصحاب هذه العلة بالضماد الذي ذكرناه لاصحاب الذرب
الصفراوي عن العلة الضماد والمتخذ بالصندل والورد والجلنار والطين الارمني والاقاقيا والحصص وعصارة لحية التيس والرامك وقشور الخشخاش يجعل بما
الاس وماء ورق الكرم وماء ورد وماء حي العالم ويكون الغذاء في هذه العلة الارز مطبوخ مع الرجلة وسويق الشعير مع دهن الورد والكعك المدقوق مع شي من ... من
اللوز المقلو والمزورة المعمولة بورق الحماض والعدس المقشر الذي قد نقع وصب عنه مادة الاولى ويعمل ... وكزبرة رطبة ويابسة ويطعم البقلة وحب الاس المطيب
سويق النبق والعبيرا والشاهبلوط والسفرجل والكمثرى والتفاح وما شاكل ذلك نافع باذن الله الباب ... عشر في مداواة القي وقطعه
فاما مداواة القي فينظر متى حدث بانسان غثى وكان ذلك بسبب كثرة الطعام وكراهة فيبادر بالقي بادخال الريشة والسكنجبين او العسل بالماء الحار وان كان ذلك من
قبل الصفرا فبالسكنجبين والماء الحار او ماء الشعير مع السكنجبين والملح او ماء الفجل واصل البطيخ مع السكنجبين او ماء الحار او نقيه بعد اكل السمك الطري او اللوبيا او
الباقلي والبطيخ او شرب بعقبه السكنجبين والملح او الماء الحار ولينقي بعد ذلك وينطلها وينتقص القي ثم اعطه من بعد ذلك الجلاب وماء الرمان او شراب الرمان المعمول
بالنعنع او شراب الحصرم او رب التفاح فاما متى كان الغثى بسبب خلط لزج يغثى صاحبه بالسكنجبين العسلي المنقع فيه الفجل مع ما يغلى فيه شبث ... او
يقيه بالعسل مع ماء مطبوخ فيه الفجل وشبث او بزر الفجل او بزر الجرجير مع العسل والماء الحار ويقيه بعد اكل المالح والمنع من شرب الماء الى ان يمضي وقت تناوله لذلك
ساعتان ثم يشرب بعده الماء الحار والعسل ودهن الزيت ولينقي بعده وينطلها احيانا فان لم ينقطع بذلك فيستعمل جوز القي والخلنج والكنكرزد وبزر الفجل
بكد جزء وخردل نصف جزء كندس ربع جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم ويعجن بعسل ويداف بالعسل ويشرب ... ان كانت رطوبات
غليظة لزجة ويقي السودا وان استعمل من ... وزن درهم ... درهمين بسكنجبين عسل ... ماء الشبث اخرج اخلاطا سوداوية وبلغمية ... وله
صاحب ذلك بعد النقية بالتي اهليلج كابلي مربى وزنجبيل مربى او شي من جوارش العنبر او عود المسك اي هذه حضر يعطي منه قدر الحاجة ويمنع ان ... المعدة ... بعد
ذلك بايام ... ويمنع من تناول الاشيا المولدة للبلغم ويستعملوا الرياضة وتلطيف
الغذا وتقليله بمنزلة لحوم الطير السهلة الانهضام معمولة مطبخة بالخل والمري والزيت والكرويا والدارصيني والخولنجان والنعناع والكرفس والمصوص ...
والفلفل والسداب والكرفس وما جرى هذا المجرى فاما متى حدث القي وكان ذلك بسبب البحران فينبغي ان لا يقطع الا ان يسرف على صاحبه فاما متى كان القي في غير وقت
البحران وكثر خروجه فينبغي ان ينظر فاما كان الشي الذي يخرج بالقي مرة صفرا فاعط صاحب ذلك شراب الرمان المعمول بالنعناع باردا ويعطيه شراب التفاح
الساذج مع ماء التمر الهندي المطبوخ مع النعناع او رب الريباس او رب الحصرم مع ماء ورد او يعطيه ماء السفرجل المز وماء الرمان وماء تمر الهندي يؤخذ من كل واحد من
هذه جزء ويطبخ مع النعناع ويصفى ويلقى عليه شي من طباشير فان ذلك كله يقطع القي المراري وغذه بسويق الحنطة مع ماء الرمان وسويق الشعير بالنبق او الكعك
مدقوق بالتفاح فان هو ... ما يعطيه من هذه الاشيا فعاوده عليه مثله حتى ... فان ضعفت القوة فغذه باللحم المتخذ من صدور الدجاج والفراريج مع
الكعك وماء السفرجل والنعناع ويلقى في الماء الذي يشربه الطباشير ويضمد المعدة بالسفرجل والتفاح والصندل والماورد والكافور وشي من المسك
ويعطيه من هذا السفوف وصفته يؤخذ حب الرمان وحب الاس امبرباريس بكد خمسة دراهم سماق ثلثة دراهم قشور الفستق الخارج وورد وطباشير بكد درهمين
... وصيني ... بكد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة ... درهمين مع شراب العود او المصطكي الساذج او ... صفة اخرى يؤخذ قشر الفستق
الخارج جزء مصطكي وعود ... نصف جزء يدق ذلك ناعما ويشرب مع الميبة سفوف اخر يؤخذ امبرباريس وحب رمان بكد خمسة دراهم طباشير وسماق بكد درهمين
عود ... ومصطكي وقشر الفستق الخارج بكد درهم ونصف نعناع يابس ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب بالسفرجل او ماء التفاح المز واطرا السفرجل الاصفهاني

والتفاح الشامي والاصفهاني والكمثرى ... فان كانت الطبيعة يابسة فينبغي ان تلين طبيعته بحقنة لينة او بشيافة من خطمي وبورق ... ويكون
الغذا لصاحب ذلك لحوم الطير السهلة الانهضام كالفراريج والطياهيج يتخذ مصوصا بالخل مع سداب وكرفس وكزبرة ونعناع وفلفل ويكون دارصيني ومطجن
ويذر عليه التراب بزر الكرويا والدارصيني والخولنجان والفلفل وما جرى هذا المجرى فان استعمل هذه الاشيا ولم ينقطع القي وكان القي مرة سودا او مرارا
اصفر فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق من يده اليسرى او يحجم على الساقين او يضع المحاجم اسفل السرة او على اصل الفخذين ويربط الرجلين رباطا جيدا و
يدلكهما ... فان ذلك يجذب المادة الى اسفل فينقطع القي فان لم يسكن القي فضع المحاجم بين الكتفين كل ذلك ... صفة دواء نافع من القي الصفراوي
يؤخذ عود ... وورد وطباشير وسماق بكد ثلثة دراهم حب رمان عشرة دراهم امبرباريس ونعناع يابس بكد خمسة دراهم صندل ابيض ... وقشور الفستق
الخارج بكد ثلثة دراهم ... درهم ونصف كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال ... التمر الهندي المرسوس في الماورد ... او ماء التفاح الشامي
ويشرب ذلك في كوز خزف ... فيتبخر بعود ... وكافور صفة شراب يقطع القي المراري يؤخذ ماء الرمان وماء التفاح وماء السفرجل بكد رطل ماورد نصف رطل
... نصف رطل نعناع باقة ويلقى في قدر حجارة ويطبخ بنار لينة الى ان ينقص الثلث ثم يؤخذ عود ... ومصطكي ... بكد درهمين ... ذلك ...
ويصير في خرقة ... ويلقى في القدر ويطبخ ... الى النصف ... ويلقى عليه سكر طبرزد رطل ... ويؤخذ رغوته ثم
حتى يصير في قوام الجلاب ويرفع ويستعمل عند الحاجة صفة شراب يقطع القي البلغمي يؤخذ ماء السفرجل والتفاح الشامي والشراب الريحاني بكد رطل ويلقى فيه باقة نعنع
... ويطبخ ... الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه عسل منزوع رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويلقى عليه عود هندي ومصطكي و
قرنفل وسنبل ... بكد درهم زنجبيل درهمين يدق الجميع ناعما ويلقى على الشراب ... جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
وينبغي ان ينظر فان كان البدن ممتلئ من بعض الاخلاط فان كان ذلك كذلك فينبغي ان يستعمل الدوا المسهل لذلك الخلط فان لم يثبت الدوا في المعدة فينبغي
ان يستعمل الحقنة اللينة ان كان الخلط مرارا او الحقنة الحادة ان كان الخلط بلغميا والمعتدلة ان كان الخلط سوداويا واذا استفرغت البدن استعمل الادوية
المقوية للمعدة المسكنة للقي ان شا الله الباب ... عشر في مداواة الفواق اذا كان الفواق من قبل الاستفراغ او من قبل
الحرارة فينبغي صاحبه ماء ورد بارد مع لعاب البزرقطونا ودهن الورد او دهن البنفسج ويسقى البطيخ الهندي او ماء الخيار او ماء القرع مع ماء بزر البقلة المدقوق
المعصور مع شي من الجلاب ودهن البنفسج الجيد او دهن حب القرع او دهن اللوز الحلو وما شاكل ذلك ... ماء الشعير المبرد مع دهن اللوز والسكر طبرزد ويسقى
ايضا سويق الشعير المبرد بالثلج مع دهن اللوز ويضمد المعدة ... مع ماء الخيار وماء القرع وماء حي العالم او ... البزرقطونا مع جرادة القرع ودقيق الشعير
وخطمي ودهن البنفسج فان كان الفواق من قبل الامتلا فينبغي ان يستعمل صاحبه القي بالماء الحار والسكنجبين مع ماء العسل وماء الشبث وماء الفجل المعصور
وما جرى هذا المجرى ... على ... المعدة من البلغم ... وهذا سفوف نافع من الفواق الحادث عن الامتلا وصفته كمون كرماني ... وانيسون وبزر
الكرفس وما ... بكد ... يدق ناعما ويعطى منه وزن مثقال بماء النمام صفة قرص نافع من الفواق عن الامتلا يؤخذ ...
اسقوطري ... ونمام ... ونعناع وسداب يابس وبزر الكرفس وكمون وكرويا وانيسون بكد درهمين ... نصف مثقال بماء النمام او
النعناع وان ... وزن دانق ونصف ... ينفع من ذلك فان سكن الفواق بهذه الادوية والا فينبغي ان يستعمل العطاس
بادخال فتيلة من قرطاس في الانف وشم الكندس وما جرى مجراه واستعمل حصر النفس فانه كثيرا ما يحل الفواق الامتلائي وان ... صاحب ذلك من قرص الكوكب
وزن نصف درهم بماء النمام نفع من ذلك منفعة بينة الباب ... عشر في مداواة النفخ والرياح في المعدة اذا عرض النفخ والرياح في المعدة فينبغي
لصاحب ذلك ان ... والاغذية الغليظة والاغذية المولدة للرياح والنفخ بمنزلة الباقلي والحمص واللوبيا والتين والعنب وما اشبه ذلك وان
يستعمل صاحب ذلك الحمام بعد الرياضة الكثيرة ... الغذا ... المعدة ويكمدها بالملح والكمون والنخالة المسخن ... والجاورس ويعطى صاحب ذلك سفوف
الزور ... وهذا السفوف ... وصفته يؤخذ ... والكرفس والانيسون والرازيانج بكد خمسة دراهم بزر السداب ... الكرفس الجبلي وقردمانا وزنجبيل

وفلفل وداود صيني وكندر وكرووج مكد درهمين وسعد وشونيز وفودنج جبلي دانق مكد اربعة دراهم جند بيدستر نصف درهم مدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم بشراب
عتيق وان اعطى صاحب ذلك حب الرشاد والنانخواه وبزر الكرفس والانيسون مكد درهمين وزرساد وحب البان مكد درهم جند بيدستر نصف درهم يدق الجميع ناعما و
يستف منه وزن درهم بشراب ريحاني وقد يفعل ذلك متى استعملت كل واحد من هذه الادوية على الانفراد او اثنين منها او ثلثة وسقيه بشراب عتيق او بشراب العسل نفع من
الرياح وان اعطيت صاحب ذلك من جوارش البنداد سول او جوارش الكموني وزن مثقال بما فاتر نفع وحلل الرياح والنفخ وجود الهضم والسفرجلي ايضا نافع في هذا الباب نفعا
عجبا وجوارش الفلافلي وجوارش العنبر والمروسطوس والترياق الكبير وجوارش الاحداد وجوارش الاصغر وجوارش الكمون وجوارش العود وما شاكل ذلك و
هذه صفة معجون نافع من النفخ والرياح يوخذ كمون كرماني وسطلي ونانخواه وبزر الكرفس مكد ثلثة دراهم بزر الكرفس الجبلي وحب البلسان وعود وشونيز ومصطكى
مكد درهمين جوليحان وزنجبيل وفلفل ابيض واسود وبزر السداب مكد وزنه درهم ونصف جند بيدستر وفقه مكد درهم يعجن القند بدهن الاترج او دهن البلسان ويلت
به الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا الشربة منه وزن نصف درهم بما مغلي فيه كمون كرماني او بشراب ريحاني او بما مغلي فيه بزر السداب وبزر الكرفس بحسب مقدار
قوة العلة وضعفها ان شا الله وينبغي ان ينظر فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فاعط حب الرشاد مقلو وكمون كرماني منقع بخل خمر مقلو

الباب العشرون في مداواة اللبن الجامد والدم الجامد في المعدة فاما مداواة الدم الجامد واللبن الجامد في المعدة فان كان اللبن قد جمد في المعدة فينبغي ان يعطي صاحب النفخة
انب وزن نصف مثقال بما فاتر فان لم يصب النفخة الانب فاعط النفخة جوي بخل ممزوج او بشراب عتيق او اعطه حب الديول مع شي من عسل او بابيسوم والشيح
المصو او ما العوذنج مع شي من ملح فاما الدم فاصنع وخذ حب الرشاد وزنه درهمين او ملح وشراب بما حار او ما مغلي فيه الحاشا نافع باذن الله ء

الباب الواحد والعشرون في مداواة الزحير اذا عرض الزحير من خلط حاد لذاع فينبغي ان يعطي صاحبه شي من البزر قطونا مع دهن
البنفسج ويحقنه الاطراف الدسمة ويصب على اسفل البطن ما فاترا ويزجه بدهن البنفسج فان كان مع ذلك اسهال مري فاعط صاحبه سفوف الطين مع شراب الاس او
بزر الباذروج محمصا فاما متى عرض الزحير بسبب رطوبة لزجة تحدرت الى الامعا فينبغي ان يمنع صاحب ذلك عن الاشيا البارده ويعطيه سفوف المقليا نافع نافع
من الزحير جدا او يعطيه شيا من بزر الكرفس وبزر الكراث مكد جزو مقليا او يعطيه وزنه درهمين حب الرشاد بما حار والقرص المسمى بما سفريا طون اذا اعطي منه وزن نصف
درهم بما فاتر نفع من ذلك وكذلك القرص المسمى الكوكب ويحمل هذه الشيافة وصفتها كندر ومر مكد جزو زعفران وافيون مكد نصف جزو مدق الجميع ناعما ويعمل شيافا في
طرفها خيط ويحمل بها صاحب الزحير فانها عامة النفع شياف اخر لذلك يوخذ مر ومقل وكندر ذكر وافيون وسندروس وزعفران مكد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن
بما ويعمل شيافا ويحمل به وان عملت من ذلك حبا كامثال الحمص وسقيت منه صاحب الزحير حبتين بما فاتر نفع وهذه صفة قرص نافع من الزحير يوخذ نانخواه وبزر الكرفس
مكد اربعة دراهم مر وسنبل واسارون وزعفران مكد درهم ونصف افيون وجند بيدستر وبزر البنج مكد وزنه درهم مدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص القرص منه وزن
نصف درهم وصفة سفوف نافع من الزحير يوخذ خشخاس وقشوره مكد ثلثه دراهم بزر الكرفس وبزر الكراث مكد درهمين كمون كرماني ونانخواه مكد درهم ونصف مدق
الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم ونصف درهم يدق ويستف ذلك بما حار فاما الصبي درهمين سفوف اخر نافع من الزحير يوخذ بزر كرفس ونانخواه وانيسون مكد
ثلثة دراهم كندر ذكر ومصطكى وسنبل الطيب وجوزبوا وزنجبيل واهليلج مكد وزنه درهم سعد واصل الاذخر مكد درهمين جوز مشوي خمسة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة
منه وزنه درهمين بما فاتر سفوف اخر يوخذ بزر الكرفس وسعد وسنبل مكد خمسة دراهم عود وسك وجوزبوا مكد وزنه درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويستف منه
وزن مثقال بما فاتر فان كان مع الزحير اسهال اعني فاعط ذلك بالبيلة المسكة سفوف آخر للزحير مع اسهال جوز مشوي واهليلج واقماع الرمان الحامض وسنبل و
قرنفل وسعد وكندر ولادن وقرفة ودار صيني عود وسك ومصطكى وقصب الذريرة وقاقلة وبسباسة وانيسون وبزر الكرفس ويكون منقع بشراب
مقلو عفص مقلو مطفى بشراب ودار صيني وثمرة الطرفا من كل واحد وزنه درهم حب رمان مقلو اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه على قدر الحاجة بما فاتر
والاطريفل الفارسي نافع من الزحير منفعة بينة وينبغي لصاحب الزحير من رطوبة ان يجتنب الاغذية البارده ويكون غذاوه ما الحمص بمزاج او عصافير مقلوه بزيت
او دراج مطبوخ بزيت فاما التي على شي من حب الرشاد وليقلل من الغذا ويكون فيراقبه انفع له فاما متى كان الزحير من قبل ورم في الامعا وكان ذلك في طرف المعا

المستقيم فيحمل شيافة معمولة من خطمي وبزر الخبازي وبزر الكتان معجونا بما الحلبة والشيافة معمولة من حضض وزعفران وافيون مكد بقدر الحاجة
ويطلي العليل في ما قد طبخ فيه الحلبة وبزر الكتان وورق الخطمي وورق الكرنب والعدس المقشر فان كان الورم في اعلا هذا الموضع حتى لا تصل الشيافة اليه
ينبغي ان يستعمل الحقنة المعمولة من الكرنب والخطمي والحلبة وبزر الكتان ومن مخ الخوارزمي ودهن الشيرج الكثير ويامر صاحب ذلك ان يصبر على الحقنة قليلا ويكمد
المقعدة من خارج بعد الحقنة ويغسلها فانه يحلل الورم ويضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ كرنب مسلوق ويسحق في الهاون جيدا ويلقى عليه صفرة البيض المسلوق
ودهن الورد ويضرب في الهاون جيدا ويضمد به الموضع العليل من خارج وان كان الورم شديد الحرارة فينبغي ان يضمد بعنب الثعلب المسلوق المدقوق ناعما
مع دهن الورد وصفرة البيض ويحمس بما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الكزبرة وصفرة البيض ودهن الورد الخالص فان ذلك يحلل الورم الحار فان كان
الزحير بسبب ثفل محتبس في الامعا فاعط صاحبه جوارش الشهرياران او جوارش التمر او يعطيه قرص البنفسج مع سكر وما حار فان كان هناك حرارة فاعط لعوق
الخيارشنبر مع شي من الترنجبين ولعوق الاجاص مع شي من السقمونيا او يحمل شيافة معمولة من خطمي وعرق وشحم الحنظل وسكر احمر وعده مرق اسفيدباج بشار
او بمرق بزرة السلق بشيرج او حسو مرق الاسفيدباج مع شي من الاسفاناخ ولباب القرطم وغير ذلك من الاغذية الملينة للبطن فانه اذا لان البطن سكن الزحير

الباب الثاني والعشرون في علاج الذوسنطاريا المعاية وهي السحج وخروج الدم من المعا اذا كان السحج والعفن في الامعا ولا سيما المعا
العليا فينبغي صاحبه في اول الامر سفوف الطين مع شراب السفرجل او شراب الاس ويعطيه سفوف الكهربا مع شراب الاس ويعطيه قرص اقراص الجلنار وشراب
الاس مع ما البقلة او ما لسان الحمل او يعطيه قرص اقراص الجلنار او اقراص البسد مع ما ذكرنا من الاشربة القابضة وهذه صفة دوا نافع من السحج يوخذ حب
الاس وطين قبرسي مكد جزو ودم الاخوين وعصارة لحية التيس مكد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزنه درهمين بشراب الاس او بما ورق الحماض او ما قضبان
البقلة الحمقا صفة دوا اخر يوخذ من الصمغ العربي والطين القبرسي مكد ثلثه دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس مكد درهم جلنار وبزر الحماض مكد درهم و
نصف كاربا وبسد ولولو مكد درهم بزر البقلة مقلوه درهمين مدق الجميع ناعما الشربة منه وزنه درهمين بشراب الاس او شراب السفرجل او ما البقلة او ما
لسان الحمل ويعطي صاحب هذه العلة اللبن الملقى فيه الحجارة المحماة او قطع حديد محماة فانها اوفق لها في الحديد من القبض والتقوية حتى ينشف ما بعد
مع ذلك من كعك وان كان هناك حمى فلا يعطيه اللبن واعطه اقراص الطباشير الممسك مع رب السفرجل ورب الاس واعطه بعده ساعة ما سويق
الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي واذا كان بعد ذلك ساعتين فاعطه هذا السفوف وصفته يوخذ بزر قطونا وبزر ورد وبزر الشاهسفرم
مكد خمسة دراهم صمغ عربي وطين ارمني وطين قبرسي مكد ثلثة دراهم طباشير وورد احمر وكهربا مكد درهمين يقلى البزور قليا معتدلا واياك ان تحرقها
وتدق الادوية دقا معتدلا ويخلط ويسف الشربة منه ثلثة دراهم برب السفرجل او برب الاس وينبغي صاحب هذه العلة اذا لم يكن حمى لحوم الطير الجبلية
ما كان منها مجففا بمنزلة الطيهوج والقبج والشفانين والدراج مخدوها [illegible] حب الرمان وان عملت ذلك باطراف الحملان ملاماس والسماق
اذا القي فيها قضبان البقلة الحمقا ونقل الحماض وان كان هناك حمى فالمزورات بما ذكرنا والخبز المبلول بما الرمان المز والحسا المتخذ من اللبن والجاورس
المقشر مع الارز ما اللبن ويعطى ايضا صفرة البيض المسلوقة بالخل وقد القي عليها شي من السماق وان استحدث صفرة البيض وطرح عليها شي من ما السماق
عليه شيا يسيرا من السماق والعفص المدقوق ناعما وصب ذلك على نيمرشت والطعم صاحب هذه العلة انفع بذلك وان اعطيته الحسا المعمول من الارز
الفارسي بشحم كلي المعز اسفيذباجا لا سيما ان قليت الارز قليا خفيفا والحسا المتخذ من الكعك والعيزابا اللوز المقلو المسحوق ودهن الورد او الحسا
المتخذ من الاطرية بما السماق وشحم كلي المعز او بدهن الورد وان كان هناك حمى فالباقلي المطبوخ بالخل او بما السماق نافع من ذلك وفاكهتهم بالسفرجل والكمثرى
والتفاح القابض والغبيرا والزعرور والنبق والبلوط والشاهبلوط وما شاكل ذلك وليكن الما الذي يشربه [illegible] طباشير والصمغ العربي وطين ارمني وينبغي
ان يجتنب الاشيا الحريفة والحامضة والعفصة الجوهرية والمالحة ولا يعطيه الاشيا التي تحدث الجشا الا ويكون معها ما فيه لزوجة وملاسة كالنشا و
الطين والصمغ والبزور التي لها لعاب صفة سفوف نافع من السحج وعقر الامعا يوخذ بزر قطونا وبزر ورد وبزر الشاهسفرم وبزر الخبازي محمصا مكد [illegible]

دراهم حب الاس وحب الامبرباريس وشاهبلوط وبزر البقلة مقلو الكل واحد اربعة دراهم بزر الحماض وبزر لسان الحمل وصمغ عربي وطين ارمني وطين قبرسي و
قيموليا ونشا بكل واحد خمسة دراهم بسد وكهربا وجلنار وطباشير بكل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ماخلا البزرقطونا وبزر المرو والشاهسفرم فانها لا تدق الشربة
منها وزن نصف درهمين الى ثلثة دراهم برب الاس او رب السفرجل وان لم يكن حمى فاعطه دوغ البقر الذي قد القي فيه قطع حديد محماة او حجارة محماة مع شي من الكعك
وهذه صفة حب ينفع من السحج طين قبرسي وصمغ عربي واقاقيا وعصارة لحية التيس وحضض بكل درهم ونصف سماق وجلنار وورد واقماع الرمان وبزر
الحماض بكل درهمين يدق ناعما ويعجن بماء لسان الحمل ويحبب الشربة منه مثقال درهمين برب الاس فان عرض للامعاء جراحة فلا ينبغي ان يستعمل الاشيا القوية القبض
بل ينبغي ان يعطي صاحبها الاشيا اللينة مثل سويق الطين فيه ضعف الشي من الاقاقيا والكهربا او يعطيه هذا السفوف وصفته بزر الخبازي والخطمي مقشر محمص
بكل خمسة دراهم نشا مقلو وصمغ عربي وطين قبرسي بكل عشرة دراهم يدق ذلك ويحل الشربة ثلثة دراهم بشراب الاس فان عرض مع ذلك اعني مع الجرح والسحج يبس في
الطبيعة واحتباس البراز فينبغي ان يعطي صاحبه بزرقطونا وبزر الشاهسفرم وبزر مرو وبزر الخطمي والخبازي غير مقلو بكل جزو جزو يحل منه ثلثة دراهم
الى اربعة دراهم بما فاتر ودهن ورد وما يلين الطبيعة فان لم تجب الطبيعة فاخلط هذا الدوا بما قد مرس فيه فلوس الخيار شنبر فان ما يلين الطبيعة ولا يوذي
القرحة واما متى كانت القرحة في الامعا السفلى ولم تجب فيه الادوية فعليك بالحقن فانها ابلغ بسرعة وصولها الى موضع العلة من غير ان يضعف قوتها
بالاعضا العليا فاذا كان ذلك فينبغي ان ينظر فان كان مجي الدم من غير مغص ولا وجع ولا نتن فاحقن العليل بما لسان الحمل وما البقلة وما عصى الراعي يوخذ
من الجميع نصف رطل ويلقى عليه صفرة بيض سلوقة مخ احمر وطين قبرسي وصمغ عربي بكل وزن درهم عصارة لحية التيس واقاقيا ودم الاخوين بكل اربعة
دوانيق يدق الجميع ناعما ويلقى عليه دهن ورد وحده ويسحق في الهاون مع صفرة البيض ويخلط مع العصارات ويحقن به فان ذلك نافع باذن الله فان كان
مع ذلك حمى ولهيب وكرب فيضاف الى ذلك ما القرع ولعاب البزرقطونا فان كان مجي الدم مع مغص ولذع فينبغي ان تحقنه بالحقن التي تغري وتسكن اللذع
بمنزلة الحقنة التي يقع فيه الارز وسويق الشعير والشحم والصمغ العربي صفة منفع من ذلك فوتنج يوخذ ارز فارسي وعدس مقشر وحا وهن بكل عشرة دراهم
اقماع الرمان الحامض وجلنار وحب البلوط وحب الاس وقرظ وطراثيث بكل خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ
من نصف رطل ويلقى عليه هذه الذرورة وصفتها يوخذ طين قبرسي وطين قيموليا وصمغ عربي ونشا مقلو وورد احمر بكل درهمين اقاقيا ودم الاخوين
وعصارة لحية التيس واسفيذاج الرصاص ولسرطان محرق وكاربا يسد محرقين وقرطاس محرق بكل درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ صفرة بيضتين
سلوقتين مخ احمر ودهن ورد وشحم كلى المعز مذوب بكل عشرة دراهم يسحق الجميع في هاون سحقا جيدا ويخلط بالما المطبوخ ويحقن به وهو فاتر غدوة
وعشية يفعل ذلك يومين وثلثة الى ان يسكن فان ذلك نافع حقنة اخرى دون الاول يوخذ ارز فارسي وسويق شعير وعدس مقشر بكل خمسة عشر
دراهم حب الاس واقماع الرمان الحامض بكل خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ما الى ان ينضج ويرجع الى رطل ويصفى من ذلك نصف رطل الى رطل
ويلقى عليه هذه الذرورة وصفتها يوخذ صمغ عربي وطين ارمني وقبرسي ونشا بكل واحد وزن درهم اسفيذاج ودم الاخوين واقاقيا بكل نصف درهم
قرطاس محرق وزن درهم صفرة بيض سلوقين مخ احمر وشحم كلى المعز مذوب بكل عشرة دراهم يدق الادوية دقا ناعما ويحل بمحرته ويخلط مع صفرة
البيض والشحم المذوب في هاون ويسحق حتى يختلط ونعم ويلقى على الارز المصفى ويحقن به وهو فاتر يفعل ذلك مرة ومرتين نافع باذن الله صفة
اخرى حقنة ارز ابيض وسويق الشعير بكل عشرة دراهم ورد وجلنار وحب الاس بكل خمسة يطبخ الجميع بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى من ذلك
نصف رطل ويلقى عليه قرطاس محرق ودم الاخوين وصمغ عربي واسفيذاج الرصاص وطين قبرسي بكل نصف درهم يدق ناعما ويحل بمحرته ويوخذ صفرة
بيض سلوقة مخ احمر ودهن ورد خام اوقية ويلقى في هاون مع الادوية ويسحق ناعما ويخلط بما الارز ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله وينبغي ان
تستعمل من هذه الحقن بحسب ما ترى من قوة العلة وضعفها وما الحاجة داعية اليه من الاشيا القابضة والمزلقة والباردة وغير ذلك وينبغي ان تعمل الغذا
لتقبل الحقن ولا يبرد بهذا الموضع فيجيها ان شاء الله فان طالت العلة وصاحبها من نوع الاكل ولم ينفعه الحقن فيخيف القرحة لكثرة رطوبتها وعفنها وكان

ما يخرج منه من قيح ودم فينبغي ان يستعمل الحقن الحادة المحرقة القوية التجفيف بمنزلة حقن الزرنيخ وذلك ان القروح التي تعرض من خارج متى لم يسكنها الادوية
المجففة كالمراهم والذرورات احتيج فيها الى استعمال الاشيا التي في غاية التجفيف وهو الكي والكي منه ما يكون بالادوية المحرقة كالقلقديس والدكروبلك وقد
بالنار فلذلك ما ينبغي ان يستعمل في مثل هذا السحج الحقن الحادة التي تقوم مقام الكي وهي التي تقع فيها الزرانيخ ولا ينبغي ان يستعمل مثل هذه الحقن في اول الامر لكن
بعد تطاول المدة وخروج المدة وهذه صفة اقراص الزرانيخ التي تقع في الحقنة يوخذ زرنيخ احمر واصفر وشب يماني وعفص ونحاس محرق ونورة غير مطفية بكل ستة
دراهم خزف محرق ودم الاخوين بكل ستة دراهم افيون وصمغ عربي واسفيذاج الرصاص بكل درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ويقرص ويرفع فاذا احتيج اليها
اخذ منها وزن درهمين مع وزن اربع اواق من ما الارز والعدس وسويق الشعير المطبوخ بالادوية التي ذكرناها قبل ويحقن بها نافع باذن الله قرص اخر
زرنيخ اصفر واحمر وشب يماني بكل عشرة دراهم ونورة غير مطفاة عشرين درهما خزف محرق وقرطاس محرق وافيون واقاقيا وقلقديس وعصارة لحية التيس بكل
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل ويقرص ويرفع ويستعمل عند الحاجة بما الارز والعدس وغيرهما مما ذكرناه اقراص الزرانيخ اخر زرنيخ اصفر
واحمر بكل اربعة دراهم شب يماني ونحاس محرق بكل ثلثة دراهم افيون وزعفران بكل درهمين قرطاس محرق واقاقيا ودم الاخوين وعفص وصمغ عربي و
طين قيموليا بكل اربعة دراهم نورة لم تطفا ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ويقرص القرص وزن درهم ونصف ويستعمل عند الحاجة بما ذكرنا
فان كانت القرحة والسحج في المعا المستقيم فينبغي ان تستعمل الشيافات لما فيها من ذلك فانها تبلغ الى الموضع شيافة تقطع الدم يوخذ اقاقيا وعصارة
لحية التيس وجلنار محرق وطين قبرسي بكل جزو دم الاخوين وودع محرق واسفيذاج الرصاص بكل نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل او بما عصى
الراعي وما البقلة ويعمل شيافات فيها خيوط فتيلة اخرى للسحج يوخذ ارز فارسي وصمغ عربي وطين قبرسي بكل جزو اقاقيا وقرطاس محرق وجلنار و
اسفيذاج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وافيون بكل نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل او بما الاس ويعمل شيافا في
طرفها خيط ويستعمل عند الحاجة فان كان الذي يجري من الموضع الغريب مدة فيستعمل هذه الشيافة وصفتها يوخذ زرنيخ احمر واصفر بكل درهمين
نورة غير مطفاة ثلثة دراهم دم الاخوين واقاقيا ومرداسنج وخبث الفضة وعصارة لحية التيس بكل درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما الصمغ
العربي ويعمل شيافا طوالا بقدر الاصبع ويكون فيها خيوط لكي متى احتيج الى اخراجها جذبت الخيط فان كان السحج في الامعا العليا والامعا السفلى
ما ينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية المشروبة والحقن ويتمنى ان اذا صلحوا اصحاب العفن في الامعا ويروا ان يحسهم اعطا الادوية المسهلة لاسيما ما يقع
فيه شحم الحنظل والسقمونيا واذا دعت الحاجة الى اعطائهم ذلك مزورة فليعطوا الهليلج والورد والشاه والشاهترج والخيار شنبر والسبلاب وما يجري
هذا المجرى

الباب الثالث والعشرون في مداواة الذوسنطاريا الكبدية

فاما الذوسنطاريا الكبدية فعلاجها عسر ولا يكاد
يسلم منها الا القليل وذلك لقلة معرفة كثير من الاطبا بضعف الكبد والسبب الذي منه ضعف الكبد فان جالينوس يقول اني اعرف قوما كان بهم ذو
سنطاريا كبدية حدثت عن ضعف الكبد هلكوا لقلة معرفة الاطبا بعلاجهم وذلك ان هذه العلة ربما حدثت عن خلط حاد ينصب الى الامعا من الكبد
فيخرج مع ذلك خراطة فيظن جهال الاطبا ان هذه العلة قرحة الامعا فيعالجونها بعلاج القروح ويهملون علاج الكبد فيهلك المريض بتلك السبب
فلذلك ما ينبغي للطبيب ان يستقصي البحث والنظر في الدلايل التي يدل على علل الكبد فاذا علم ذلك فليقصد لمعالجة الكبد بما يقويها ويزيل عنها سو
المزاج ثم ما ينبغي على القصد في مداواة سو مزاج الكبد وضعفها ثم ما ضعف بعد ذلك مما يحبس الدم ويجسم الامر الحادث عن ذلك بمنزلة السويق الذي يقع فيه
الامبرباريس والك والراوند والطين المختوم والطين القبرسي والطباشير وما يجري هذا المجرى وقرص الطباشير الحابس نافعة في هذا الباب
وهذه صفة سفوف نافع من ذلك منفعة بينة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم امبرباريس اربعة دراهم لك مغسول ثلثة دراهم نشا وفوة وطباشير
وصندل ابيض وصمغ عربي بكل درهمين راوند صيني درهم ونصف بزر الحماض ثلثة دراهم زعفران دانقين يدق الجميع ناعما ويسقى منه مع الريب وزن
مثقال الى درهمين بعد ان تلقى في الماء قطع حديد محماة والحجارة المحماة وان احببت اقراص الكاربا وزن نصف مثقال ومن اقراص الطباشير نصف

تعلل ويسقيه بروب التفاح المز او بالرمان مع شيء من ماء البقلة او ماء الاسهاديس او برب الريباس كان ذلك نافعا وكذلك سائر الادوية النافعة من نفث الدم اذا
خلطت بالادوية النافعة من سوء مزاج الكبد الحار وضعفه فانها تنفع الدوسنطاريا الكبدية فاعلم ذلك وتضمد الكبد باضمدة مقوية لها وبالاضمدة الحابسة للدم
ممن قرحه هذا الضماد وهو ضماد يجمع الامرين جميعا وصفته يوخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد اربعة دراهم سماق وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم طين قبرسي وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصى الراعي وبماء الورد وماء الكرم وتضمد الكبد على خرقة كتان او تغمس فيه الخرقة وتلقى على الكبد نافع باذن الله تعالى

الباب الرابع والعشرون في علاج البواسير والنواصير والشقاق اما البواسير التي يجري منها الدم فينبغي ان يستعمل صاحبها التي يتعاهد
في كل قليل ويستعمل من الادوية ما كان مجففا بمنزلة الكاربا والبسد واللولو يخلطا بالاشياء المغرية كالطين القبرسي والارمني مع الاشياء الحادة بمنزلة الافلونيا الفارسية
والمرهان الحديث صفة دواء للبواسير التي يخرج منها الدم قرص الكاربا وزنه درهم ونصف اهليلج هندي وبليلج واملج المقل بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب ويجفف الشربة
منه ثلثة دراهم بماء فاتر نافع باذن الله صفة دواء اخر نافع للبواسير التي يخرج منها الدم يوخذ اهليلج هندي وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم بزر الكراث ثلثة دراهم بسد و
كاربا ودم الاخوين من كل واحد محرق درهمين ونصف مقل عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل المقل بماء الكراث وماء ورق الاس ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم باقراطى
فيه صوف محمى فانه يقطع الدم صفة اخرى اهليلج هندي وبليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم حب الاس وجفت البلوط وطراثيث وجلنار من كل واحد درهمين مصطكي وجوزبوا وسنبل
الطيب وقرنفل من كل واحد وزنه درهم بزر الكراث ثلثة دراهم مقل جيد ازرق صاف درهمين خبث الحديد مدقوق ناعما منقوع بنبيذ الداذي يوما وليلة مقلي مجفف عشرين
درهما يقلى الاهليلج والبليلج والاملج وبزر الكراث بالزيت ويدق ناعما ويحل المقل بماء ورق الاس ويعجن به الادوية ويحبب الشربة وزن ثلثة دراهم بماء فاتر فاما البواسير
التي لا يجري منها الدم فينبغي ان تفتح ويخرج الدم منها فان الدم الذي يخرج منها ردي فاذا خرج سكن الوجع فاذا اردت ان تفتحها فاطلها ببعض الادوية الحادة
كالجندبيدستر وعصارة البصل الحريف او الفربيون او الدكرديك واعظم من بعد ذلك الاهليلج الكابلي المربى والاملج المربى وحب المقل والاطريفل الاصغر صفة
سفوف ينفع البواسير والاوجاع والرياح العارضة منها يوخذ اهليلج اسود هندي واملج مقلو من كل واحد عشرة دراهم بزر الكراث النبطي وحب الرشاد مقلو
ونانخواه من كل واحد خمسة عشر درهما حرمل وحلبة من كل واحد سبعة دراهم انيسون ونوى المشمش من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وجوزبوا من كل واحد درهم يدق الجميع دقا ليس بالناعم ويسف
الشربة وزن ثلثة دراهم بماء حار وان سقيت صاحب هذه العلة من ماء الكراث النبطي خمسة عشر درهما مع وزن درهمين دهن الجوز نفع ذلك منفعة بينة وان اطليت
الموضع بالموم العتيق نفع ذلك وسكن الوجع وان اخذ صاحب ذلك اهليلج هندي مقلو بسمن البقر او الزيت وبزر الرازيانج مدقوق ناعما من كل واحد جزء حب الرشاد جزئين
ويوخذ منه في كل يوم وزن ثلثة دراهم مع اوقية من نبيذ الداذي صفة حب يسكن اوجاع البواسير ويسهل الطبيعة اهليلج هندي وبليلج واملج ومقل من كل واحد اربعة دراهم
انيسون وبزر الكرفس والرازيانج من كل واحد درهم ونصف كمون كرماني وملح هندي وصعتر فارسي وسورنجان ابيض وراسن واشق وحرمل وشيطرج ونانخواه وسليخة
ومصطكي من كل واحد درهم ونصف فانيذ وسويد من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري عشرين درهما كثيرا درهمين يدق ما يدق ناعما ويحل الصموغ بماء الكراث ويعجن به الادوية
ويحبب الشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم فيشرب ذلك متتابعا الى سبع متوالية فانه ينفع منفعة بينة ويسكن الوجع ضماد ينفع من وجع المقعدة والبواسير يوخذ مقل ازرق
يحل بدهن بزر الكتان وكراث مطبوخ بسمن البقر ويسحق الجميع في الهاون حتى يستوي ويضمد به المقعدة ضماد آخر يوخذ بابونج واكليل الملك وكراث نبطي وورق
الخطمي من كل واحد كف يطبخ بالماء طبخا حتى يتهرى ويسحق في الهاون حتى يستوي ويلقى عليه صفرة بيض ويسحق الجميع ويوخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد جزء مقل مذوب بدهن شحم الدجاج
نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط مع ما ذكرنا ويضمد به المقعدة وهو نافع باذن الله سفوف ينفع من اوجاع البواسير يوخذ اهليلج بعلك ولوز مر ونانخواه من كل
جزء بزر الكراث النبطي جزئين بزر اوشق وعاقرقرحا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويلقى عليه مثل جوارشن ويعجن بماء الكراث ويخبز في تنور بارد هادي ويجفف ويدق وثلث
بدهن جوز او بدهن سمسم الشربة منه زنة اربعة دراهم بنبيذ الداذي نافع ان شاء الله ومتى كان مع البواسير ورم حار فينبغي ان تضمد بهذا الضماد وصفه اسفيداج
الرصاص خمسة دراهم مرداسنج ثلثة دراهم مصطكي درهم بيض اسفيداج درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بصفرة بيض ودهن بنفسج ويضمد به الموضع وهو نافع باذن الله
ضماد آخر للورم الحار في المقعدة مع البواسير ورق الخطمي وماميثا واكليل الملك من كل واحد كف حلبة وبزر كتان من كل واحد ثلثة دراهم عدس مقشر عشرة دراهم يطبخ الجميع حتى يتهرا

ويسحق في الهاون حتى يصير كالمرهم ويلقى عليه صفرة بيضتين مع دهن بنفسج ويخلط في الهاون حتى يصير كالمرهم ويضمد به الموضع نافع باذن الله صفة دواء يسكن اوجاع
البواسير اذا لم يكن معه حرارة يوخذ ثوم مقشر ويدق ناعما ويلقى عليه دهن جوز ويقلى عليها جيدا حتى يطبخ الثوم ثم يصفى الدهن ويمسح به المقعدة ويضمد بالثوم
وهو حار فانه يسكن الوجع باذن الله صفة اخرى يوخذ قشور رمان وجوز السرو ويجفف بلوط من كل واحد كف يدق الجميع جريشا ويطبخ بشراب قابض ويصفى ذلك ويغسل
به المقعدة غدوة وعشية اياما متوالية فان ذلك مما يجففها صفة مرهم يجفف البواسير يوخذ مر وزنه درهم عصارة لحية التيس درهمين كندر ثلثة دراهم
يدق ذلك وينقع بعصير العنب ويجعل مرهما ويطلى منه على خرقة ويلزق على الموضع صفة ضماد اخرى يجفف عروق مرداسنج من كل خمسة دراهم يدق ويحل بالخل و
يوخذ دهن ورد خالص اوقية ويطبخ به حتى يصير مرهما ويلقى عليه وزن درهم شمع ويستعمل صفة مرهم اخر مجرب يجفف البواسير والنواصير يوخذ زفت عشرة
دراهم دهن الجوز خمسة عشر درهما يذاف الزفت بالدهن ويلقى عليه كبريت اصفر محرق وزنه درهم افيون وملح الجبل وفيثور وهو الحجارة التي تحك بها الورق
ونصف مكسورة بالزيبق من كل درهم يدق الجميع ناعما ويحل بحريرة ويعجن بالدهن والزفت والفضة المكسورة بالزيبق ويطلى عليه فتيلة من خرقة كتان ويلزم
الموضع وهذه صفة دهن ينفع البواسير يوخذ ماء الكراث رطل ويجعل فيه من بزر الحرمل وقشور اصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم سذاب وصحيحة ويطبخ طبخا
جيدا حتى يتهرى ويصفى ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل في وقت الحاجة صفة دهن اخر يوخذ ميعة رطبة وكندر و
قشور اصل الكبر وقسط وحرمل من كل واحد جزء ومقل وكبريت اصفر من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ويحل ويصب عليه للواحد ثلثة من دهن نوى المشمش والزيت والزنبق من كل
جزء ادقه جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة دهن آخر ينفع البواسير اذا شرب منه او مسح على المقعدة يوخذ من ماء الكراث وماء الهندباء من كل واحد رطل قشور اصل
الكبر وحرمل من كل واحد عشرة دراهم بزر البنج وفطراساليون من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم يدق الادوية جريشا ويلقى على العصارة ويغلى عليها
جيدا حتى يذهب الثلث ثم يلقى عليه من دهن نوى المشمش ودهن البزر من كل واحد نصف رطل ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويسقى العليل منه وزن
درهم الى مثقال بماء مغلي ويطلى ويمسح منه على المقعدة فانه يسكن الوجع من وقته صفة دخنة للبواسير يسكن اوجاعها منها دخنة صفتها يوخذ مقل ازرق
وبزر الكراث وقشر اصل الكبر يدق ويوضع على النار تحت اجانة مثقوبة ويقعد العليل عليها حتى يرتفع الدخان الى المقعدة فانه يجفف البواسير دخنة اخرى
شونيز وحرمل وقشور اصل الكبر وراتينج وكندر ومقل من كل واحد جزء يدق الجميع ويتبخر به فانه نافع فاما البواسير التي قد غلظت حتى ليس يعمل فيها ما وصفنا فليستعمل
معها الادوية الحادة من ذلك ان يطلى بالنورة والزرنيخ في الحمام ويصبر عليه ساعة حتى يحرق ثم يغسل الموضع بشراب ثم يذر عليه قشر الحنظل المحرق ونرس محرق من كل
جزء فانه يجففها تجفيفا فان لم يجف ذلك فينبغي ان يستعمل ما هو اقوى من هذا وهو الفليمفون والدكرديك بان يطليهما منه ثلثة ايام غدوة وعشية و
كلما قلعت عنها الدواء اغسلها بشراب ثم يطلى عليها الدواء ثانية حتى تراها قد اسودت وتناثرت فاقلع الدواء منها واطل عليها مرهم الاسفيداج المجفف
الموضع ويسكن الاحتراق الذي حدث عن الدواء الحاد وما يسكن الحرقة العارضة عن هذا الدواء السمسم المدقوق ناعما مع دهن ورد وبياض البيض او يوخذ مح
البيض ودقيق الشعير ودهن ورد ويخلط ويطلى به الموضع من بعد الدواء الحاد ومن لم يصبر على الدواء الحاد فليستعمل القطع بالحديد او الخزم وبحس وصف
العمل بذلك عند وصفنا العلاج باليد ان شاء الله

الباب الخامس والعشرون في مداواة الاورام المقعدة والشقاق اذا عرض
للمقعدة ورم حار من غير بواسير فينبغي ان يضمد الموضع بورق الخطمي وورق عنب الثعلب وبنفسج يابس وعدس مقشر يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج ويلقى عليه دهن ورد
ودهن بنفسج وصفرة البيض وبياضه ويخلط في الهاون ويدعك جيدا ويطلى به الموضع صفة دواء للورم الحار في المقعدة يوخذ اسفيداج خمسة دراهم
كندر درهم ونصف اقليميا الفضة درهمين يدق الجميع ناعما ويخلط بشمع مذوب بدهن ورد مع ماء الهندبا والخبازى ويضرب في الهاون ويستعمل صفة دواء
الشقاق للمقعدة يوضع مخ ساق البقر ومخ الايل وشحم البط من كل واحد عشرة دراهم شحم الاوز خمسة دراهم موميائي ثلثة دراهم يذوب الجميع بدهن بنفسج ويستعمل نافع باذن الله
صفة اخرى لشقاق المقعدة يوخذ مخ ساق البقر مرهم الاسفيداج درهم انا سليقون يخلط الجميع ويدعك في الهاون ويطلى على الموضع او ماخذ من
الراتينج والزفت من كل جزء ويذوب الجميع بدهن البنفسج وشيء من شحم الدجاج يخلط معه صفرة البيض وشيء يسير من افيون ويطلى على الموضع صفة اخرى للشقاق من

بزرجارة ويصنع ساق البقر او قيروطي بنصف اوقية اسفيداج الرصاص ومرداسنج كل واحد ثلاث اوقية شمع مصفى اوقية دهن ورد اربع اواق مذاب الشمع والزيت و
ابلغ مع دهن ورد ويعالج عليه المراسنج والاسفيداج المعمول بماء السمن مع شيء من كافور او يوخذ ماء عنب الثعلب وماء ورق الخطمي وماء البقلة ويصب عليه دهن ورد ويذوب
بشمع ويعمل قيروطي في الهاون ويطلى على الموضع نافع باذن الله الباب السادس والعشرون في علاج بروز المقعدة فاما من خرجت المقعدة
فينبغي ان يقعد العليل في ماء القوابض الذي وصفناه فيما تقدم او يغسل المقعدة بشراب قابض ويذر عليها هذا الدواء وصفته جلنار وماس وانافيا وعصارة
لحية التيس وعفص اخضر يكون جزء يدق ناعما ويذر على المقعدة بعد ان يغسل بشراب قابض او يوخذ العفص وبزر الورد وسماق يكون جزء جوز السرو نصف جزء حماما
الرصاص وودع محرق يكون ربع جزء يدق ويجمع ناعما ويذر على المقعدة بعد ان يغسل المقعدة بشراب قابض فان كان مع خروج المقعدة ورم فيوخذ عدس وقشور رمان
وجفت البلوط وجوز السرو يكون جزء يطبخ بماء الآس جيدا ويصب عليه دهن ورد ويعمل في الهاون ويطلى على الموضع ويضمد به نافع باذن الله الباب السابع والعشرون
في مداواة المغص يشام بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه والسعتر الفارسي اجزاء سواء يدق ناعما ويسقى منه وزن درهمين بشراب عتيق ممزوج فان لم يكن
الريح غليظة فاعط اصحابه البزور او شراب الموبخ بماء حار فان كان مع مد المغص اسهال فاعط حب الرشاد مقلو مع شيء من ميبة او سفوف الفقاع فان كانت
الطبيعة معتدلة فاعط من هذا السفوف وصفته حب الرشاد مقلو درهمين انيسون وبزر الكرفس ونانخواه يكون درهم ونصف حب الغار درهم يدق ويجمع ناعما
ويؤخذ منه بقدر الحاجة بماء حار او يعطى من السجزنيا وزن نصف درهم ويسهل الطبيعة بايارج فيقرا وزن مثقال درهم بماء حار يغلى فيه انيسون وان كان المغص
انما حدث بسبب ثفل محتبس في الامعاء العليا فاعط صاحبه دواء مسهلا من حب الايارج وحب المنفسج او جوارش التمر وان كان الثفل في الامعاء السفلى فيستعمل
الحقنة وان كان المغص انما حدث من قبل سوء مزاج حار وحدث للامعاء فينبغي ان يعطى صاحبه بزر قطونا وزن درهمين مضروبا بماء ورد ودهن ورد وماء
الرمان المز والحلو جميعا فان كان المغص انما عرض من قبل صفرا انصبت الى الامعاء فيعطي صاحبه بزر قطونا وبزر الشاهسفرم وبزر البقلة ولب حب
الخيار ولب حب القرع يكون جزء طباشير نصف جزء يدق ويجمع ناعما سوى بزر قطونا وبزر الشاهسفرم ويلت بدهن ورد ويسقى بشراب الريباس والماء المنقع فيه حب
الامير باريس نافع باذن الله الباب الثامن والعشرون في مداواة القولنج اما القولنج متى كان حدوثه عن بلغم فاعط صاحبه جوارش
الشهرياران او جوارش التمر او جوارش السفرجل المسهل بماء حار ويكمد موضع الوجع بالملح المسخن ويجعل صاحبه اغذيته الماء الحار المغلى فيه بابونج واكليل الملك و
برنجاسف وكمون وحسك وما يجري هذا المجرى ويمرخ الموضع بدهن الحسك فان لم تلن الطبيعة وسكن الوجع والا فليعط من حب الكسيح ووزنه درهمين ونصف
الى ثلاثة دراهم او حب المنتن بماء حار فان لم يحتمل هذه الحبوب بسبب حرارة المزاج والسن والوقت فيعطى فلوس الخيار شنبر عشرين درهما
جلنجبين خمسة عشر درهما بماء حار مغلى فيه بزر الرازيانج ويلقى عليه مثقال ترنجبين ودرهم ايارج فيقرا وسقى وهو حار او يعطيه هذا الحب وصفته ايارج فيقرا
وتربد يكون درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي وقشرين محمودة وانوشج ارمني نصف درهم يدق الادوية ناعما ويحل المقل بماء حار ويعجن به الادوية ويحبب
ويجفف في الظل وهو شربة تامة نافعة من القولنج البلغمي باذن الله حب اخر نافع من القولنج البلغمي كثير المنفعة يسمى حب اللولو ويقال له الشبرمي وصفته
شبرم وسكبينج يكون جزء يحل السكبينج بماء حار ويعجن به الشبرم ويلقى عليه شيء من زعفران الشربة منه نصف مثقال الى مثقال للصبي وزن دانقين الى نصف درهم حب اخر
نافع من القولنج الحادث من البلغم يوخذ تربد ابيض محكوك وايارج فيقرا يكون ثلاثة دراهم غاريقون درهمين سكبينج وجاوشير ومقل وجند بيدستر يكون درهم
يدق ما يندق ناعما وينقع الصموغ بماء السذاب ويحبب حبا مثل الفلفل الشربة منه درهمين بماء مغلى فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج صفة حب آخر تربد
وزنه درهم صبر اسقوطري ثلاثة دراهم سقمونيا ثلث درهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل وهو شربتان يشرب المغص منها بماء حار نافع باذن الله صفة حب آخر نافع
جدا من القولنج البلغمي والرياحي غاريقون وسكبينج وجاوشير ومقل وجند بيدستر يكون درهم صبر اسقوطري اربعة دراهم يدق الادوية ناعما ويحل الصموغ
بماء حار ويعجن به الادوية ويحبب الشربة وزنه درهم الى مثقال بماء حار نافع باذن الله وان اعطيت صاحب هذه العلة من الايارج الكبير المعمول ثلاثة دراهم وسقيته على
اثره ماء الاصول مع دهن الخروع انتفع بذلك منفعة بينة وهذه صفة ماء الاصول النافع من ذلك يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج وعلبة وشبث

اذا عرض المغص من قبل الريح الغليظة فينبغي ان يعطى العليل م

وحسك يكون عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج يكون اربعة دراهم مصطكي وسنبل يكون درهمين قنطوريون دقيق خمسة دراهم بوزيدان وبزر الحلبة
يكون سبعة دراهم من اصل عشرة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويشرب منه اربع اواق مع وزن
مثقالين ايارج محمر بالعسل ووزن مثقال دهن الخروع وان استعملت بكان دهن الخروع هذا الدهن ابلغ وانجع وهذه صفة الدهن يوخذ شبرم ثلثين درهما
مازريون عشرة دراهم حب النيل عشرين درهما تربد وحب الخروع اربعين درهما يرض الجميع رضا ويلقى في قدر برام ويصب عليه ستة ارطال ماء ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى
منه النصف ويصب عليه دهن الشيرج رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن مثقال الى مع ما
الاصول وان شئت استعملته مع ماء مغلي فيه بسفايج وحلبة وبزر رازيانج وبزر كتان وزبيب وبرسياوشان فانه نافع في هذا الباب وان استعملت منه في الحقن بمقدار الحاجة
نفع ان شاء الله وان انت استعملت هذه الادوية ولم يسهل العليل ولم يسكن الوجع فاستعمل الحقنة ولا سيما ان كان الوجع في الامعاء السفلى وكان قد مضى للعليل
ثلاثة ايام فان الحقنة من افضل شيء يستعمل في ذلك وينبغي ان يستعمل في اول الامر الحقن اللينة وان انجب والا فيستعمل ما هو اقوى منها صفة حقنة لينة تنفع من
القولنج الذي ليس بقوي يوخذ عشرين سلقات وثلاثين سبستان وعشرين عناب زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما حسك وبابونج واكليل الملك وشبث يكون حزمة سلق
وكرنب يكون خمسة دراهم اوراق بنفسج وخطمي ونخالة مصرورة في خرقة يكون ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه من
شحم البط المذوب والمري يكون اوقية من سكر احمر عشرة دراهم بورق وزنه درهم ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله صفة حقنة اخرى تنفع من القولنج البلغمي يوخذ عشرة
تينات وعشرين عنابة وثلاثين سبستانة حسك وشبث يكون عشرة دراهم قرطم مرضوض وحزوع مرضوض يكون سبعة دراهم قنطوريون يكون دقيق وعلبة يكون خمسة
دراهم برسياوشان اربعة دراهم شحم الحنظل ثلاثة دراهم حلبة وبزر كتان سذاب ورطبة يكون كرنب وسلق عشرة دراهم اوراق بابونج واكليل الملك يكون
سبعة دراهم شحم الحنظل ثلاثة دراهم حلبة وبزر كتان يكون خمسة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون يكون ثلاثة دراهم بزر الرطبة اربعة نخالة السميد وخطمية
سعا يكون ثلاثة دراهم مصرورة في خرقة يطبخ الجميع بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه اوقية شيرج واوقية شحم الفراخ مذوبا
واوقية بنفسج مربى واوقية سكر احمر ووزن مثقال بورق فانه بهي فان كانت العلة قوية والبلغم كثيرة غليظ فيجعل مكان الشيرج دهن زنبق او دهن الحسك او دهن
الشبث ومكان السكر عسل ويزاد في هذه الادوية سكبينج واشق وجاوشير يكون نصف درهم يحل ذلك بماء حار ويلقى في الهاون ويسحق الدبخ ويلقى في الحقنة وان
اشتد العفن في الحقنة وزن دانقين من مرارة البقر نفع ذلك منفعة بينة وينبغي ان يزاد في هذه الاشياء وينقص منها بحسب ما تقدم من قوة العلة وضعفها و
كثرة البلغم وقلته وربما استغني عن الحقنة باستعمال الشيافات اذا كانت العلة والوجع في نواحي المقعدة او بالقرب من المعا المستقيم وهذه صفة شياف يحرك يوخذ خطمي
وبورق يكون جزء سقمونيا ربع جزء شحم الحنظل نصف جزء يدق ذلك ناعما ويذوب له سكر احمر ويعجن ويلقى عليه الادوية ويعمل شيافا قدر الاصبع مثل الغلظ شياف
اخرى يوخذ شحم الحنظل ومرارة البقر وبورق وخطمي يكون جزء يدق ناعما ويعجن بسكر احمر او عسل معقد اخرى فوق مرارة البقر وسكبينج ومقل وبورق وشحم الحنظل
وخطمي يكون جزء يدق الادوية ناعما ويحل الصموغ بماء حار ويعجن به الادوية ويصير شيافا ويستعمل عند الحاجة واذا انت استعملت جميع ما ذكرناه فلم يسكن الوجع
ولم تجب الطبيعة فاستعمل الدواء الذي يقع فيه خرء الذئب فان خرء الذئب الذي يوجد على الشوك دواء له خاصية عجيبة في النفع من القولنج وذلك ان
جالينوس ذكر في كتابه في الادوية المركبة انه من احد من خرء الذئب قطعة وعلقها على فخذ صاحب القولنج او طلى منه على سرته اسهله ذلك وانه قد جرب مرارا كثيرة
صفة دواء خرء الذئب يوخذ من خرء الذئب الذي يوجد على الشوك اربعة دراهم ومن الانيسون والكمون وبزر الرازيانج والزنجبيل والدارفلفل والملح
النفطي يكون درهم صبر اسقوطري درهمين يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل منه عند الحاجة درهمين الى ثلاثة دراهم بماء الشبث و
الكمون دواء اخر بخرء الذئب تربد ابيض محكوك خمسة دراهم خرء الذئب اربعة دراهم بزر الكرفس والانيسون يكون ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة
دراهم بماء حار واذا انت استعملت الحقن والشيافات وغيرها واسهلت الطبيعة وانقطع الوجع بقية فاستعمل من بعد ذلك هذا الطبيخ فانه ينقي الامعاء نقاء
تاما صفة الطبيخ يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج والبابونج والانخواه وبرسياوشان وبنفسج يابس واصل السوسن المحكوك المرضوض يكون عشرة دراهم

حلبة ومن بزر كتان ومن بزر الخطمي والخبازي والرازيانج من كل واحد خمسة دراهم من ابيض عشرة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع
الى رطل ويوخذ منه نصف رطل الى ثلثي رطل مروس فيه فلوس خيار شنبر وزن عشرة دراهم وايارج فيقرا مثل ذلك دهن الخروع وزن مثقال ونصف ووزن درهم
شراب فانه نافع باذن الله يستعمل ذلك يوما ويوما لا اثنا ايام فانه من افضل العلاجات في مداواة القولنج من الريح واذا كانت هذه العلة من ريح غليظة فينبغي ان
يعطى صاحبها من جوارشن وزنه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم او حب الكمون او يسقيه هذا الدواء وصفته يوخذ انيسون وزن درهمين ونصف درهم بزر الكرفس
والانيسون والنانخواه من كل واحد نصف مثقال جندبيدستر وفربيون من كل واحد ربع مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن مثقالين حب اخر يسهل ذلك ويحلل
شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء كمون جزء ونصف جندبيدستر وفلفل ومقل من كل واحد نصف جزء يحل الكمون والمقل بماء حار ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه
درهمين ويعطى من الاصول الذي هذه صفته يوخذ قشور اصول الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه والدوقو و
الحلبة من كل واحد ثلثة دراهم بزر السذاب وثوم بري من كل واحد درهمين بنجنكشت واسارون واصل الاذخر وفقاح من كل واحد خمسة دراهم ووج وصعتر فارسي وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم
مصطكي وسنبل الطيب وسليخة وعود البلسان واسارون من كل واحد درهمين زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما بنفسج عشرة دراهم عناب عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة
ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويوخذ منه درهمين ووزن مثقال دهن الخروع ووزن نصف درهم ... وان ... صاحب ذلك من ترياق
الفاروق وزن نصف درهم بماء مغلي فيه كمون وبزر الكرفس والانيسون نفع ذلك منفعة ... ومرخ البطن ونواحي ... بهذا الدهن وصفته يوخذ من ماء السذاب
وماء الكرفس من كل واحد نصف رطل ومن الكمون النبطي والنانخواه وبزر الرازيانج والكرفس من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بعصارة الكرفس والسذاب الى ان ينقص الثلث
ويلقى عليه دهن زيت الانفاق او شيرج نصف رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل في ... ويسقى منه العليل وزن مثقال مع ماء مغلي
فيه ... وصعتر فارسي ونانخواه مع شي من العسل او الفانيذ السجزي فانه يحلل الرياح والمكمد بالملح والكمون ... يحلل الرياح ... ويحقن ... بالحقن
المحللة للرياح ... هذه صفتها ... وشبث وسذاب ... وبابونج واكليل الملك ... من كل
من بزر الكرفس وانيسون ورازيانج ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ... عشرين ... ويطبخ ... ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل
ونصف ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه بورق ووزن مثقال مقل وكمون ... من كل واحد وزن نصف درهم جندبيدستر ... درهم عسل عشرين درهما
... بالماء الحار ويدق ما في الادوية ويلقى على الماء المصفى مع وزن خمسة عشر درهما مري ودهن القسط خمسة عشر درهما ويحقن به وهو فاتر نافع باذن
الله واذا احتيج بالحقنة نحو ... ينبغي ان ... الحقنة ثانية وثالثة الى ان يفنى ... ويخرج ... صفة حقنة اخرى نافعة من الرياح الغليظة يوخذ من عصارة
الكراث وعصارة السلق وعصارة ... والسذاب من كل واحد عشرين درهما دهن الجوز او دهن الناردين او دهن القسط او دهن ... من اي هذه حضر خمسة
عشر درهما عسل عشرة دراهم جندبيدستر وشحم الحنظل من كل واحد ... ونصف ... ناعما ويجمع ذلك كله ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله صفة اخرى يوخذ من
ماء السذاب رطل ويلقى عليه بزر كرفس وانيسون وبزر الرازيانج والشونيز من كل واحد خمسة دراهم جندبيدستر درهم ... الجميع جريشا ويلقى على ماء السذاب مع رطل زيت
انفاق ويطبخ بنار معتدلة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويوخذ منه نصف رطل ومن شحم الدجاج والفراخ المذاب ... ويحقن به وهو فاتر نافع باذن
الله وان خلط مع الزيت عسل كان انفع في ذلك فان اشتد الوجع ولم يسكن بالدواء المسهل والحقن وغير ذلك فاستعمل الافلونيا الرومية والفارسية
من ايهما حضر نصف درهم الى نصف درهم ومثقال ويقعد العليل في ماء قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والسذاب والحلبة والشبت والقيصوم والسعد و
ورق الغار ... وما اشبه ذلك وليكن ذلك والمعدة خالية من الشراب ويكون غذاء صاحب القولنج اذا كان من بلغم وريح بالماء حمص والزيت
... بالكمون والشبت والدارصيني والخولنجان والفلفل والكراث بالفراخ النواهض والقنابر ومرق الديوك الهرمة معمولا اسفيداجا وان ...
في مرق الديوك والقنابر ... وحسية العليل ... وكذلك ان جعلت في ... اسهل الطبيعة ويطعم ايضا العسل مع دهن
الجوز وينبغي ان لا يكثر من استعمال الغذاء ولا يستعمل منه الا مقدار ما يحفظ قوته ويرد ... لحوم الحوليات والسمك ولا ... ولا يسقى الماء البارد ولا الفراخ

بل يمزجه بماء العسل وبماء السكر فان اضطر الى شربه واشتد به العطش فيشرب منه اليسير شيئا بعد شي ولان يسقيه شيئا من الشراب الريحاني ممزوجا انفع به واذا ما ت
استعمل هذا التدبير في الراحي ولم يجد ولم يسكن الوجع فينبغي ان يضع المحاجم والاقداح بالنار على مراق البطن والموضع المولم مرارا فان ذلك مما يحلل الرياح
وينفع به منفعة ان شا الله في مداواة القولنج من خلط بارد فاما متى كان القولنج من خلط حاد لذاع انصب الى الامعا فينبغي ان لا يستعمل شيئا من الادوية الحادة
التي ذكرناها وان يسقيه ماء اللبلاب ثلثي رطل ممزوجا بعشرين درهما فلوس خيار شنبر ووزن درهم ونصف درهم دهن لوز حلو وسقيه ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج
وماء الخبازي من كل واحد اوقيتين قد مرس فيه فلوس خيار شنبر عشرين درهما وما قد طبخ فيه ... وعناب وسبستان وبزر الخطمي وبرسياوشان والخبازي من كل واحد ربع رطل
ويطبخ ذلك بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويوخذ منه ثلث رطل ويمرس فيه فلوس خيار شنبر عشرين درهما ويلقى عليه دهن لوز حلو مثقال ويشرب وهو فاتر نافع باذن
الله ويعطى صاحب ذلك الماء الحار مع دهن اللوز الحلو ويخرج منه مرارا ويحسى من مرق الدجاج السمين مع شي من لباب خبز السميذ ودهن لوز حلو او يحسى مرق الكاد ع
الحلال اسفيداجا بدهن لوز حلو وان يسقيه لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل من الجميع ثلث رطل مع شي من شراب البنفسج او لعوق الخيار شنبر ودهن لوز حلو
ودهن حب القرع مع وزن درهم ونصف ... وينبغي ان ... ويحقن بهذه الحقنة وصفتها يوخذ عناب عشرين درهما سبستان ثلثين درهما شعير
مرضوض عشرين درهما نخالة الحواري مخلطة من كل واحد ثلثين درهما ... بنفسج ريحاني ونيلوفر اربعة دراهم ورق الخبازي والسلق من كل واحد قبضة يطبخ الجميع بخمسة ارطال
ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويلقى عليه فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم سكر احمر خمسة دراهم بنفسج اوقيتين مري اوقية ونصف ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله و
ان كان هناك لذع وحدة وحرارة قوية فليحقن بماء الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان واصل الخطمي ويوخذ منه اربع اواق ومن ماء البطيخ المدقوق وماء الخبازي وماء القرع
ولعاب بزر قطونا من كل خمسة عشر درهما دهن بنفسج ودهن حب القرع او دهن النيلوفر من الجميع او من ايها حضر عشرين درهما يخلط الجميع في موضع ويحقن به وهو فاتر
نافع ان شا الله ويعطى من الغذاء الامراق الدسمة من اسفيداج معمول بدجاج السمين ودهن لوز حلو وطبيخ الاسفاناخ والرجلة والسلق واللبلاب والخبازي
اسفيداج بدهن لوز حلو والبيض النيمرشت وعصير الرمان الاملسي او ربه وشراب النيلوفر وشراب البنفسج وما شاكل ذلك ويقعد في ابزن فيه ماء معتدل الحرارة
قد اغلي فيه بنفسج ونيلوفر وورق الخطمي والخبازي وشعير مرضوض وما شاكل ذلك في مداواة القولنج الحادث عن ورم حار فاما متى عرض القولنج من ورم حا د
فلا ينبغي ان يسقي صاحبه منه اول الامر دواء مسهلا فانه يوول به الامر الى ايلاوس بل يامر صاحبه بفصد الباسليق وان يخرج له من الدم بمقدار الحاجة قليلا قليلا
في دفعات لا في دفعة واحدة واسقه ماء الشعير قد طبخ فيه اصل السوسن وبزر الخبازي وضمد الموضع بهذا الضماد وصفته يوخذ ورق الخطمي والخبازي وعنب الثعلب و
بنفسج طري من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه دقيق الشعير وخطمي وصندل ابيض وبابونج واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط مع البقول المدقوقة
المسحوقة التي عليها شمع ابيض مذوب مع دهن بنفسج حدود دهن نيلوفر وشحم بط ويضمد به الموضع وان احتجت الى فضل تحليل فاخلط معه لعاب بزر كتان فان يكن
يحلل الورم والا فيسقى ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء اللبلاب من كل واحد عشرين درهما مرس فيه عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه دهن لوز حلو ويحقن بهذه الحقنة
وصفتها يوخذ بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس ونيلوفر وبرسياوشان من كل واحد عشرة دراهم سلق وخبازي وورق الخطمي واللبلاب من كل واحد كف ... حنطة
... عناب عشرين درهما سبستان ثلثين درهما يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه لعاب بزر قطونا
ولعاب بزر كتان من كل واحد اوقية دهن البنفسج وشحم البط اوقية فلوس خيار شنبر خمسة دراهم يمرس في ذلك الماء ويصفى ويخلط معه الدهن ويحقن به وهو فاتر نافع
باذن الله ويقعد صاحبه في ابزن فيه ماء معتدل الحرارة قد طبخ فيه بنفسج ونيلوفر وورق الخطمي والخبازي واكليل الملك وشي من الكرنب نافع باذن الله
واذا انتهى المرض منتهاه فاعط العليل ماء طبيخ التين والبنفسج وبزر الخطمي والخبازي مقطرا عليه دهن لوز حلو الى ان يحلل الورم ويدبر صاحب هذه العلة بما ذكرناه من التدبير ... في باب الغذاء على ما وصفناه لصاحب القولنج الحار
البول بسبب ضغط الورم المثانة فينبغي ان ... خلط حاد وينبغي ان يعلم انه ربما عرض لصاحب هذه العلة عسر البول بسبب ضغط الورم للمثانة فينبغي ان يضمد
العانة وبطن العانة والقطن بالاضمدة التي ذكرناها ويمرخ هذه المواضع بدهن البنفسج والبابونج والشمع المذاب فانه يحلل الورم ويسهل البول
... التاسع والعشرون في مداواة ايلاوس فاما القولنج المعروف بايلاوس فعسر البرء واكثر من يعرض له في الزبل وما كان من هذه

العلة حادثة عن الورم الحار فينبغي ان يعالج بما ذكرناه في نوع القولنج الحادث عن الورم الحار من فصد الباسليق والاكحل اذا ساعدت القوة والسن والمزاج و
سقي العليل الادوية والاشربة التي وصفناها لذلك ويضمد بتلك الاضمدة وغيرها الامعاء على ما وصفناه دفعة وينبغي ان يتوقى الفصد في اصحاب القولنج وان
لا يفصد الا بعد ان يتيقن ان العلة عن ورم حار ويعرف ذلك معرفة صحيحة فان الفصد لمن كانت به هذه العلة عن غير ورم حار قاتل وان كان الايلاوس انما حدث
بسبب خلط غليظ بلغمي نشب بالامعاء الدقاق فاعطه الادوية المذكورة في باب القولنج الحادث عن البلغم من بزر ما الاصول مع الايارج الحمر بالعسل والسمن بماء ودهن
الخروع والقرص المعروف ببوذابس مع ما يغلى فيه انيسون وبزر الكرفس ورازيانج فان اشتد الوجع فاعطه الافلونيا الرومية واعطه المعجون المعروف بارسطون
والشاذريطوس نافع في هذه العلة بعضه بعض والترياق الفاروق انفع ما في هذا الباب والايارجات الكبار وما شاكل ذلك وينبغي ان يحذر الافلونيا ولا يعطى
منها الا بمقدار ما يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فلا يعاود اليها فانها مؤذية للعافية فتورث الخدر وضعف الحرارة وذكر بقراط في كتاب ابيذيميا في المقالة الثانية
انه يجب ان يعطى صاحب هذه العلة اذا كانت من خلط بلغمي الشراب الصرف قليلا قليلا الى ان يجلب النوم او يحدث له وجع في الرجلين واراد بذلك تسخين الخلط
وتلطيفه وانضاجه وتقوية الامعاء فاما متى كانت العلة بسبب ثفل محتبس في الامعاء الدقاق فعلاجه شرب الادوية المسهلة والمعجونات والحبوب النافعة من ذلك على
ما ذكرناه وتحفظ القوة فاما متى كانت هذه العلة بسبب سم قاتل فينبغي ان يداوى صاحبه بما يضاد ذلك السم واستعمال القي والترياق الكبير والمثروديطوس وما يجري هذا المجرى
على ما ذكرناه في باب علاج السموم ان شا الله فاما متى كان حدوثها عن الامتلا من الغذا فدواوه حسوا الامراق الدسمة المعمولة بلحم الحملان السمين قد ثرد فيه لباب خبز السميد
وينبغي ان يعطى من ذلك قليلا قليلا لا دفعة ويعطيه ايضا اللعابات بدهن اللوز ودهن البنفسج فاما ما حدث عن ذلك عن الفتق فيعاد ... الامعا الى موضعه
بالكبس باليد ويشده مع الاضمدة النافعة من ذلك وقد ينبغي لصاحب هذه العلة وعلة القولنج اذا ابرئ منها وصلح ان لا يعاود الى الاغذية المالوفة ويتداول
مقاربتها حتى يصح صلاحا تاما لكن يتقلل من الغذا ويتجنب الاغذية الغليظة ويغتذي الامراق الدسمة اسفيدباج او زيرباج او مطجن ويتعاهد تناول الفانيذ
والسكر الطبرزد وان كانت العلة من بلغم فليتناول يوما بعد يوم الا ايارج بالعسل وفي بعض الاوقات حب ... يغلى انيسون وبزر الكرفس ويستعمل
الرياضة باعتدال ودخول الحمام والتعرق في الابزن ويمرخ البطن ونواحي الامعاء بدهن قد اغلي فيه كمون وبزر الكرفس او دهن الشبث ودهن الحلبة او
دهن البابونج ويزيد في الغذا قليلا قليلا اذا علم انه قد نقي من العلة نقاء تاما وان كانت العلة من حرارة فيجب ان يتقلل من الغذا وياكل الخبز الخشكار مع الجلاب
ودهن لوز حلو و زيرباج ودراج او فروج ويصلح لهم الجوذاب ... دجاجة سمينة او بدهن اللوز وبالبقلة السلق ودهن اللوز ويتعاهد الاجاص
المنقع شراب البنفسج قبل الطعام بماء ... واستعمل ... في الجلاب ... في كل ثلثة ايام او يوما ويوما لا ... خيار شنبر
وجلنجبين ... ... ايام حتى ... الامعا وان علمت انه قد ... اعطه هذا المطبوخ صفة المطبوخ يوخذ من ... سبستان ... منقى
من عجم خمسة عشر ... بنفسج ... خمسة دراهم ... الى ان يرجع الى الثلث ... في كل يوم اربع اواق ... خمسة دراهم فلوس خيار شنبر منقى من
حبه ... دهن لوز حلو

الباب الثمانون في مداواة الدود والحيات وحب القرع

ينبغي ان يداوى صاحب الدود والحيات بادوية
مضادة للمادة المحدثة لها بان تقتلها وتخرجها بالاسهال والذي يفعل ذلك ما كان من الادوية مزاجه حار يابس مقطع اذ كان حدوث هذه العلة انما يكون
من مادة باردة رطبة غليظة ومائية مرارة وعفونة ... او ... فان المرارة تكون هلاك هذا الحيوان وبالاسهال والجلا يخرج عن الامعاء بعد موته وهذه الادوية
هي الافسنتين والترمس والشيح والقسط والاشنان والاهليلج ... والسرخس ... واذا اعطيت من هذه مفردا او مجموعا بالعسل حار القتل
الدود والحيات وحب القرع ويخرجها واخرجها احيا صحاحا فاما ... الهلاك فاعلم ذلك صفة دوا يقتل الدود والحيات وحب القرع يوخذ ترمس ثلثة دراهم
ابهل وترمس يكون درهمين ... درهمين ... ذلك ناعما الشربة منه ثلثة دراهم ... بالعسل ... صفة اخرى يوخذ ابهل ... ترمس ... جرجير
حق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة منه وزن ثلثة دراهم بخل ممزوج بالما فانه يهلك الدود ويقطع البلغم صفة اخرى يوخذ من الشيح والافسنتين والقيصوم
يكون ... بحق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة وزن ثلثة دراهم بخل ممزوج بالما فانه يهلك الدود ويقطع البلغم صفة اخرى يوخذ ابهل وترمس وترمس

يكون ... بحق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم ويدلف بما يغلى فيه قوة ... ينبغي صاحب الدود ذلك فانه يخرج الدود والحيات وحب القرع وان
اخذ من الخشبة الخراسانية المسماة ... وخشبة درهمين الى ثلثة دراهم معجونا بعسل او شرب ذلك بماء حار اخرج ذلك الحيات والدود صفة اخرى يوخذ
ابهل وقسط وترمس يكون درهمين ... درهم ... الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة خمسة دراهم الى سبعة دراهم بماء حار او يوخذ ترمس وابهل وترمس
وقنبيل يكون درهمين ... وشيح ارمني يكون ثلثة دراهم ... درهم ونصف ... دراهم ... الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم الى اربعة بالترمس المطبوخ
نافع باذن الله صفة اخرى يوخذ من الشيح والقيصوم والافسنتين يكون ... الترمس جزئين ... الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم بخل ممزوج بالما وان اخذت
من ... درهم ومن الخشبة درهمين ودققهما ناعما وسفيت ذلك بماء حار وبعسل اخرج الدود وحب القرع وان اخذت من الابهل وحب النيل ... وترمس
يكون جزء ودققهما ناعما وسفيت منه اربعة دراهم بخل ممزوج اخرج الدود وحب القرع وبالجملة فان اخذت من هذه الادوية مفردا او مجموعا وسفيتها بالخل
والعسل لاصحاب الدود والحيات اخرجها وهذه هي الادوية الترمس والابهل والترمس ... والشيح والقيصوم والافسنتين والقسط ... فى
... والاهليلج والقنبيل وينبغي لمن اراد ان يتناول ذلك ... ليس ... من الغذا وان ... صاحب ذلك قبل تناول الدوا بثلثة
ايام لبنا حليبا ... في كل يوم رطل ثم يعطى الدوا بعد ذلك وهو خالي المعدة جائع فانه ينفع ان شا الله

الباب الحادي والثمانون

في مداواة الامراض والعلل الحادثة في الكبد واولا في مداواة سو المزاج العارض لها متى عرض للكبد وجع من سو مزاج حار فابدا بفصد الباسليق الايمن
من اليد اليمنى ان ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك واخرج له من الدم بحسب ما يدعو اليه الحاجة واسقه ما الفواكه والاهليلج الاصفر وما التمر هندي
بالسكر وفلوس الخيار شنبر ثم اسقه بعد ذلك السكنجبين مع ما الهندبا في السحر واذا كان بعد ساعة فاعطه ما الشعير بسكر ويضمد الكبد بضماد الصندلين
وبالقيروطي المعمولة بما الهندبا وما البقلة وما الخس وماء حي العالم وما جرادة القرع بدهن ورد وشمع ابيض فان صلح بذلك والا فاعطه اقراص الطباشير المليين مع
ما الهندبا وما الكشوث والسكنجبين فان صلح وسكنت الحرارة والا فاعطه اقراص الكافور بما القرع وما الهندبا واعطه ايضا ما الجبن المعمول بالسكنجبين مع هذا
السفوف اهليلج اصفر عشرة ... دراهم لك مغسول ثلثة دراهم طباشير درهمين بزر الرازيانج درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه اربعة دراهم مع نصف رطل ما الجبن
في اول يوم وفي يوم الثاني ثلثي رطل وفي اليوم الثالث عشر اواق حتى تتم في خمسة ايام رطل وفي ستة ايام رطل وثلث ولكن المقدار بحسب السن عن صاحب العهد بـ
لولادة ولا ... ويكون علمها كزبرة يابسة ... وهندبا ... بقصب ... في الخس وما شاكل ذلك فان صلح على ذلك والا فاعطه لبن اللقاح مع
نافه صحيح الجسم ... السن وقد علفت قبل ذلك ... وسقيته منه في اول يوم ثمان اواق ثم بعده ... في كل يوم سبعة ايام ويعطيه اياه مع هذا السفوف
صفة السفوف اهليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول وورد احمر وطباشير يكون خمسة دراهم ... بزر الرازيانج والانيسون درهمين يدق الجميع ناعما الشربة
منه مع اللبن ثلثة دراهم الى اربعة مع خمسة دراهم سكر طبرزد وان احببت ان تزيد في اسهاله فاضف الى كل ... من السفوف اربعة ... بنفسج ... ويكون
الغذا على ذلك فروج معمول زيرباج وبحب الرمان والتفاح نافع باذن الله وان كانت الحرارة قوية فلا باس ان يعطى صاحب ذلك مخيض البقر مع قرص
الطباشير او قرص الكافور على حسب قوة الحرارة وضعفها ويضمد الكبد بالصندلين والورد وماء حي العالم وما ورق الكرم وما ورق الورد وما الهندبا بعد
ان يخلط ذلك شمع المصطكي والسنبل ليحفظ قوة الكبد ولا يجعلها ضماد آخر نافع من وجع الكبد اذا كان من حرارة يوخذ صندل ابيض خمسة دراهم صندل
احمر سبعة دراهم ورد خمسة سنبل وبنفسج يكون ثلثة قرنفل وطين ارمني يكون درهمين كافور درهم مصطكي ... يكون درهم يدق الجميع ناعما ويذوب
الشمع بدهن ورد او دهن الاس او دهن النيلوفر يكون بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويصلح ضمادا ويضمد به الكبد نافع باذن الله ضماد آخر لذلك يوخذ صندل
ابيض اربعة دراهم صندل احمر ورد يكون ستة دراهم ... الشعير خمسة قرنفل اربعة كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا وما عنب الثعلب
وماء حي العالم وما البقلة وما الكزبرة الرطبة ويضمد به الكبد الحارة نافع باذن الله ضماد آخر لحرارة الكبد يوخذ صندل احمر خمسة صندل ابيض وبنفسج دقيق
الشعير ونيلوفر واصل الخطمي يكون ثلثة دراهم ورد احمر اربعة كافور زعفران يكون نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بدهن الورد او دهن النيلوفر

ويشرب بماء الهندبا بقدر الحاجة وتضمد به الكبد نافع باذن الله صفة اقراص تنفع من وجع الكبد من حرارة يؤخذ ورد احمر ستة دراهم لب بزر القثا والخيار وحب القرع مكد
ثلثة دراهم لك مغسول وبزر البقلة مكداربعة بزر الهندبا والكشوث مكد ثلثة دراهم صندل ابيض وطباشير مكد درهمين راوند صيني وبزر الورد وبابونج مكد درهمين
زعفران وعصارة الغافت مكد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص القرصة وزن مثقال ويشرب بالسكنجبين وبماء الهندبا المروق صفة اخرى يؤخذ ورد منزوع
الاقماع اربعة دراهم امبرباريس ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث مكد وزن درهم ونصف طباشير ودرهمين لك وراوند صيني مكد درهم لب بزر القثا والبطيخ
مكد درهمين رب السوس درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص وزن مثقال ويشرب بالسكنجبين وماء بارد وان كان مع حمى الكبد
سعال فينبغي ان يزاد في هذه الاقراص شي من الصمغ العربي والكثيرا وانيسون مكد وزن درهم رب السوس درهمين ويسقى الجلاب او شراب النيلوفر او شراب البنفسج
ويكون الغذا اذا لم يكن حمى والسعال فروجا او طيهوجا معمولا بزيرباج او بالرمان او بالحصرم او بماء حماض الاترج فان الحق في الدارصيني والكزبرة والقصب من
السنبل والنعنع او يغتذي بالسمك الهاربي الرضراضي سكبيجا ويجتنب الاطعمة ما يقع فيه التوابل الحارة كالثوم والبصل والفلفل والكرويا وجميع الاشيا الحارة
والحريفة فان كان هناك سعال فليكن الغذا اذوريا معمولا بماش وقرع او اسفاناخ او قطف او خبازي وما شاكل ذلك وان كانت الطبيعة لينة فينبغي ان يعطى
صاحب ذلك قرص الطباشير الحابس مع بعض الاشربة القابضة من شراب السفرجل او شراب الريباس او شراب الاس ويضمد البطن بالاضمدة المبردة الممسكة
بمنزلة هذا الضماد صفته يؤخذ ورد وصندلين وفوفل وحلنار ورامك وطين ارمني وذريرة الطلع اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصا
الراعي وماء الكرم وما اشبه ذلك ويغتذي باغذية قابضة كالمزورة المعمولة بالبقلة الحمقا وبقلة الحماض وسماق وعصارة الامبرباريس وما يجري هذا
المجرى في مداواة سوء مزاج الكبد البارد فاما متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطى صاحب ذلك قرص الراوند واقراص اللك او اقراص
الافسنتين او غيرها من الاقراص التي ذكرناها واصفها مع السكنجبين العسلي او السكنجبين العنصلي بقدر الحاجة ويضمد الكبد بضماد الصبر او ضماد الاطريفون
وغيرها من الاضمدة المسخنة ما نصفها فان الطبيعة تعطى ماء الاصول مع دهن الخروع او دهن الاكرم او مع دهن لوز مر او شي من الايارج ابسا المعروف بحب السلطان المحمد
اذا شرب منها مع شي من الراوند تعب او جلع الكبد الحارة والباردة ويضمد الكبد على الريق بخرق مغموسة في ماء قد اغلي فيه اصل الاذخر وفقاحة وسنبل واسارون
وبابونج ومرزنجوش وهذه صفة اقراص نافعة من اوجاع الكبد الباردة يؤخذ مصطكي وسنبل واسارون ولك مغسول مكد ثلثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع اربعة
انيسون درهمين عصارة الغافت وافسنتين رومي وراوند صيني مكد درهم زعفران اربعة دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويقرص من وزن درهم الى
مثقال الشربة منه لك قرصة مع السكنجبين العنصلي او ماء الهندبا المربى بالهندبا المرمنع من اوجاع الكبد الحارة والباردة لما فيه من التلطيف بسبب الرادة وهو
لذلك يفتح السدد قرص اخر ينفع من اوجاع الكبد اذا كان من برودة يؤخذ ورد ستة دراهم امبرباريس ثلثة دراهم سنبل الطيب ومصطكي وعصارة الغافت واسارون
مكد ثلثة دراهم راوند صيني وزعفران مكد وزن درهم ونصف اصل السوس ولك مغسول اربعة دراهم افسنتين رومي درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الورد مايع
او ماء الكرفس ويقرص من وزن درهم ويشرب بالسكنجبين فان كان البرد قويا فيشرب ذلك بوزن خمسة الى سبعة دراهم ميبوسن ممزوج بالماء والميبوسن
معروف اذا شرب ينفع من ذلك هذا الاصول النافع من وجع الكبد البارد يؤخذ قشور اصل الرازيانج والكرفس مكد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج و
الانيسون مكد اربعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب مكد درهمين اصل الاذخر وفقاحة وحشيشة الغافت وافسنتين رومي وحاشا وجعدة وقصب الذريرة
مكد خمسة دراهم لك منقى وراوند صيني وقنطوريون مكد ثلثة دراهم زبيب طائفي منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى
رطل ونصف ويؤخذ اربعين درهما ويقطر عليه دهن لوز مر او دهن لوز حلو مكد درهم اياما سبا بقدر الحاجة فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فينبغي
ان يضيف الى الادوية ماء الاصول الهليلج الكابلي وتربد مرضوض وتعطيه فيشربونه ولا شيا من حب الصبر فانه يلين الطبيعة ويسخن المزاج ضماد نافع من برد الكبد
مابونج واكليل الملك وصبر اسقوطري وشيح رومي وافسنتين رومي مكد خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب واسارون وقسط وسليخة وحب البلسان وعوده
مكد ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السوسن او دهن القسط او دهن الناردين بحسب الحاجة ويؤخذ شمع احمر ويخلط به الادوية ويضمد

الكبد نافع باذن الله ضماد اخر افسنتين رومي ومصطكي واصل الاذخر وسنبل وصبر اسقوطري مكد اربعة دراهم حب البلسان وعوده وسعد وسليخة وقسط
من كل واحد درهمين ورد ستة دراهم صندل اربعة دراهم عود درهمين لاذن درهم ونصف مسك درهمين يدق الجميع ناعما ويحل بخمرة ويعجن بدهن السوسن
وشمع احمر بقدر الحاجة ويضمد به الكبد وان استعملت هذه الادوية بالمسوحات او بالنضوح كان ذلك نافعا ويكون الغذا لصاحب هذه العلة الدراج
والطيهوج والحمص بزيت مغسل ولحوم شبت ودارصيني وخولنجان ويطعم مرسوس عليه شراب ريحاني وان عنينا بخبز مبلول بشراب ريحاني كان نافعا لهم ويسقيهم الشراب
والخندريقون ويعطيهم من البقول النعنع والكرفس والرازيانج والبادروج وما يجري هذا المجرى في سوء مزاج الكبد الرطب فاما متى عرض للكبد سوء مزاج
رطب ساذج فينبغي ان يعالج بما يعالج به اصحاب الاستسقا في بدو امرهم وان عرض لها سوء مزاج يابس فعالج بما يعالج به اصحاب الدق من الاشيا المرطبة والملينة
من الاغذية والاضمدة على ان يخلط في ذلك ما فيه قبض وطيب رايحة لتقوى الكبد الباب الثاني والثلثون في مداواة اورام
الكبد فاما مداواة الاورام العارضة للكبد فينبغي ان ينظر فان كان الورم العارض لها حارا ابتدات او لا بفصد الباسليق من اليد اليمنى ويخرج له من الدم بحسب
الحاجة اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر وغير ذلك وان كان العليل ممن له عادة باخراج الدم فينبغي ان يوثق في اخراجه واسهل بالشعير بكرة ومن
بعد ذلك يسقى السكنجبين السكري الساذج وتلين الطبيعة بالجلاب مع فلوس الخيار شنبر او استعمل الحقن اللينة المعمولة من العناب والسبستان و
البنفسج والشعير المرضوض والسلق والخطمي والخبازي والسكر الاحمر ودهن البنفسج ودهن الورد ومع هذا فينظر فان كان الورم في الجانب المقعر من الكبد فينبغي
ان يكون اكثر عنايتك بادرار البول واعطاك العليل من اقراص الامبرباريس من وزن درهم الى مثقال مع اوقية ونصف سكنجبين مع ماء الهندبا والكشوث
وعنب الثعلب المصفى مغلي منزوع الرغوة مكد خمسة عشر درهما ويعطى في وقت النوم هذا السفوف درهمين بوزن عشرة دراهم سكنجبين سكري صفة السفوف يؤخذ من
لب حب الخيار والبطيخ مكد خمسة دراهم بزر الهندبا والكشوث مكد ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج مكد درهمين طباشير ثلثة دراهم ورد وعصارة امبرباريس
مكد اربعة دراهم راوند صيني درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله صفة قرص نافع من اورام الكبد الحارة في الجانب المحدب يؤخذ ورد احمر
منزوع الاقماع ستة دراهم امبرباريس اربعة دراهم بزر الهندبا والكشوث ولب حب القثا والخيار ولب حب البطيخ مكد ثلثة دراهم طباشير ورب السوس مكد درهمين راوند
صيني ولك منقى مكد درهم ونصف زعفران وسنبل ومصطكي مكد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ويقرص القرصة وزن درهم الى مثقال ويشرب مع ماء البقول و
السكنجبين صفة قرص اخر نافع من ذلك ورد خمسة دراهم امبرباريس ثلثة دراهم طباشير درهم ونصف بزر القثا والخيار ولك منقى وورد مكد درهمين راوند صيني وزعفران
وسنبل وافسنتين ومصطكي مكد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وان كانت الحرارة مفرطة فزد في هذه الاقراص وزن دانقين كافور ويسقى ايضا
من كان به ورم في حدبة الكبد ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع سفوف مركب من بزر القثا والخيار وبزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج مكد بقدر الحاجة
ويكون اطعامك العليل اكثر العناية بالاسهال اذ كان هذا الجانب مشاركا للامعا والذي ينبغي ان يسهل به ماء اللبلاب وماء الهندبا وعنب الثعلب وفلوس الخيار
شنبر يؤخذ من هذه المياه اربعين درهما بعد ان يغلى وينزع رغوته ويصفى ويمرس فيه سبعة اقراص الطباشير الملينة مع السكنجبين فلوس خيار شنبر ويشرب
في الشتا فاترا وفي الصيف مبردا مع وزن درهم دهن لوز حلو ويسقى ايضا اقراص الطباشير الملينة مع السكنجبين ويسقى ماء الجبن مع فلوس الخيار شنبر والهليلج مع هذا
السفوف صفته هليلج اصفر عشرة دراهم سقمونيا نصف درهم بزر الهندبا والكشوث وبزر القثا والخيار مكد درهمين لك منقى وراوند صيني مكد درهم ونصف يدق الجميع
ناعما ويؤخذ منها درهمين مع ماء الجبن بقدر الحاجة نافع باذن الله وينبغي ان ينقص بدن صاحب هذا الورم بطبوخ الفاكهة ويستعمل الحقن اللينة المتخذة بالماء و
يخرجها بالاسهال ويسقى ايضا لبن اللقاح بعد ان يعلف الناقة بما ذكرنا قبل وينبغي ان لا يعطى اللبن حتى كانت هناك حمى ومقدار ما يسقيك اياه من نصف رطل
الى رطل ونصف مع هذا السفوف وصفته يؤخذ اهليلج اصفر وكابلي مكد خمسة دراهم ملح واملج مكد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث والرازيانج مكد درهمين يدق الجميع ناعما
ويشرب منه مع اللبن ثلثة دراهم ويسقى من سبعة ايام ولا اذا لم يكن حمى فينبغي ان يعطى صاحب ذلك هذا القرص مع ماء البقول وفلوس الخيار شنبر صفة القرص ورد احمر
ستة دراهم امبرباريس ولك مغسول مكد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم راوند صيني وصندل ابيض وبزر الهندبا والكشوث مكد درهمين بزر الرازيانج والانيسون مكد درهم ونصف

الكرفس والرازيانج والكشوث والشونيز فانه ان كان الورم في الجانب المقعر من الكبد فيجب ان يكون ام

زعفران ونصف ثم بزر الخيار ستة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بالترنجبين وبعض من مثقال وان كانت الحرارة قوية فليزد في الكافور وزن نصف ثم فاما الاضمدة فينبغي
ان يكون في اول الامر مركبة من قوابض وتمنع المادة بردها وقبضها مثل ثمر القيروطي المعمول من ماء الهندبا والكزبرة وحراوة القرع وعنب الثعلب وعصارة ورق الكرم الغض
وماورد وماء حي العالم وماء لسان الحمل مع دهن ورد ويخلط بعض مضاف اليه الاشياء المحللة ثم يزيد الورم الى ان ينتهي منتهاه فاذا انتهى الورم منتهاه فليكن الاضمدة مركبة من
الاشياء القابضة والمحللة بالسواء فاذا اخذ الورم في الانحطاط فانقص من الاشياء القابضة وزد في الاشياء المحللة واحذر ان تفرط في الاشياء القابضة والمبردة فان
كثيرا ما يول الامر في ذلك الى الورم الصلب فيعسر تحلله ويكون سببا لحدوث الاستسقا لان الاشياء الباردة تجمد المادة وتغلظها وتمنع من تحللها وباحداثها
السدد في مجاري الكبد ما يحدث الاستسقا صفة ضماد يستعمل في ابتدا الورم صندل ابيض ثلثة ثم صندل احمر وبيلوفر بكداة هند ورد احمر خمسة ثم سنبل ناشا وفوفل
بكداة ثم فافيا وطين ... بكدة ثم كافور نصف ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بالهندبا والكزبرة وماء حي العالم والبقلة الحمقا وماء الخس صفة ضماد آخر لابتدا ورم الكبد
يوخذ ورق عنب الثعلب وورق الكاكنج والطحلب وورد البنفسج الطري والبقلة الحمقا وحي العالم وجرادة القرع والخس يدق في الهاون ويسحق ناعما ويضاف اليه صندل
ابيض وورد وشي من دقيق الشعير ويضمد به الكبد صفة ضماد آخر لورم الكبد الحار عند الابتدا يوخذ صندل ابيض اربعة ثم صندل احمر خمسة ثم ورد ستة ثم ورد البابونج و
اكليل الملك بكدة ثلثة ثم افسنتين رومي درهم ونصف زعفران دانقين كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ دهن البنفسج ودهن البابونج بكدة جزء ما المتم بالادهان
ويلقى على الادوية ويسلط حتى يستوي ويضمد به الكبد الوارمة ضماد لورم الكبد عند المنتهى صندل ابيض واحمر بكدة خمسة ثم ورد احمر منزوع الاقماع سبعة ثم ورد البابونج
واكليل الملك والبنفسج اليابس ودقيق الشعير بكدة اربعة ثم افسنتين رومي وفوفل وسنبل ناشا بكدة ثلثة ثم مصطكي وسنبل الطيب بكدة درهمين زعفران درهم ونصف
كافور ربع ثم يدق الجميع ويعجن بدهن البابونج ودهن البنفسج مذاب بشمع احمر بقدر الحاجة ويستعمل ضماد آخر يستعمل عند انحطاط الورم يوخذ صندل ابيض واحمر
وفوفل وبنفسج وبيلوفر بكدة ثلثة ثم ورد احمر وبابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وبرسياوشان وعود كمان بكدة خمسة ثم مصطكي وسنبل وميعة بكدة ثلثة ثم زعفران
درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن البابونج ودهن الشبث او دهن السوسن الابيض مع الشمع واذا كان الورم مع حمى فينبغي ان يجتنب الادوية الحارة مما يسقى
العليل وما يضمد به الكبد فان كان الورم عن سبب بادي عن ضربة او سقطة او صدمة فينبغي ان يضمد الكبد بهذا الضماد وصفته آس اربعة ثم عود صرف وجب الغار ودرونج القصب
وزعفران ومر ومصطكي بكدة درهمين شمع خمسة ثم دهن سوسن من خمسة دراهم الى عشرين بيوسن اربعة ثم يدق الادوية ناعما ويحل بحريرة ويلت بالميسوسن ومذوب
الشمع والدهن ويعجن به الادوية ويعمل ضمادا ويضمد به الكبد ويسقى صاحب ذلك قوة ومرو ودارصيني وطين ارمني بكدة جزء يدق ذلك ناعما ويسقى منه العليل درهمين
بماورد نافع باذن الله ضماد آخر للصدمة والضربة يوخذ فطافلون خمسة عشر درهما حمص مقشر وملك معسول بكدة سبعة ثم راوند اربعة ثم زعفران ثلثة ثم طين
ارمني عشرة ثم مرجمة ثم موميايي ثلثة ثم يدق الجميع ناعما ويذوب الموميائي بدهن سوسن ويلت به الادوية ويضمد به الكبد ويسقى منه ثلثة ثم بماء حمص مرضوض منقع
وان لم يكن حرارة فيسقى شرابا ريحانيا ممزوجا وينبغي ان يكون تدبير صاحب الورم الحار في الكبد في باب الغذا كتدبير صاحب المزاج الحار في الكبد و
يكون ماواه المواضع الباردة الطيبة التي تهب به الشمال وينبغي ان يمنع من خروج المادة ويزيد في الورم

الباب الثالث والثلثون

في مداواة الورم المتقيح في الكبد فاما متى الى امر الورم الذي في الكبد الى التقيح فينبغي ان يستعمل الاضمدة التي ذكرناها في علاج الدبابل العارضة في المعدة
ضماد ينضج الاورام في الكبد يوخذ حلبة وبزر كتان وبزر مرو بكدة عشرة ثم اصل الخطمي ودقيق الشعير وغبار الرحى بكدة سبعة دراهم بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس
بكدة خمسة ثم اصل النرجس مدقوقا ناعما وجمر بكدة عشرة ثم مصطكي درهمين خرو الحمام وبورق بكدة ثلثة ثم يدق ما امكن من هذه الادوية ناعما و
يجمع مع الادوية اللينة ويصب عليه دهن خيري ودهن بنفسج مذوب معهما شمع احمر بقدر الحاجة ويعمل ضمادا ويضمد به الورم وينبغي ان يعطى العليل ما الشعير مع العسل
وما اليبس المطبوخ والجلنجبين العسلي صفة مطبوخ نافع من ذلك يوخذ حلبة وبزر كتان بكدة عشرة ثم تين اصفر عشرة دوم برسياوشان وبزر الخطمي الخباري
بكدة خمسة ثم تين ... وقنطوريون بكدة اربعة ثم زوفا وفراسيون بكدة درهمين يطبخ الجميع بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواق ويلقى عليه عسل النحل
اوقية وعشرة ثم دهن لوز حلو درهمين ويشرب وهو فاتر ويسقى ايضا من الماء الاتي والماء الماء اربع اواق مع شي من بزر مرو وحلبة وبزر كتان مدقوق

بكدة درهم ونصف ويشرب وهو فاتر وينبغي ان يجذب المادة الى ناحية الكلى والمثانة بالاشيا المذكورة المدرة للبول ليخرج المدة بالبول ويكون اول ما يعطى من ذلك
اذا لم يكن حمى طبيخ حاشا والبودنج والزوفا واصل الكرفس والرازيانج والادقوا مع العسل ولان كان هناك حمى فلا ينبغي ان يعطى الاشيا الحادة ويعطى من لب بزر البطيخ
والقثا والخيار والقرع بكدة خمسة ثم نشا وكثيرا وصمغ عربي بكدة درهم وبصق رب السوس درهمين يدق الجميع ناعما ويعطى منه ثلثة ثم بالغداة مع شراب البنفسج او جلاب او شراب
الخشخاش وبالعشي مثل ذلك ويغذى بالاغذية معتدلة كالمزورة المعمولة بالسلق والاسفاناخ او الخبازى او القطف بدهن اللوز ويعطى الاحسا المعمول من لباب خبز
السميذ بدهن اللوز وفانيذ او سكر وما اشبه من الكرنب وتحسى البيض النيمرشت وكاريع الحملان تحوله اسفيذباج والسمك الطابق اسفيذباج وما شاكل ذلك من الاغذية الرطبة
الانهضام والانحدار عن المعدة والامعا فان انفجر الورم وصارت المدة الى ناحية الكلى والمثانة وخرجت بالبول فينبغي ان يعطى صاحبها قرص الخشخاش او شراب العناب او
شراب النيلوفر ويغذى بالاغذية التي وصفناها من الاحسا وغيرها فان انفجر الورم ومالت المادة الى ناحية الامعا واسرعت بالبراز فينبغي ان يحذر تليين الطبيعة ويحذ ر
عنها ويقصد الى تعديلها ما امكن ويغذى العليل بالبيض النيمرشت والحسا المعمول من لباب خبز السميذ من فتير سكر واللبن المصفى عن مائية والحسا المعمول من الارز
والقثا وان صارت المدة الى الموضع الذي بين الصفاق والامعا وهو الموضع الذي يجتمع فيه الماء في اصحاب الاستسقا فينبغي ان يبط الموضع الذي عند الاربية و
يستفرغ المدة من هناك على ما نبين من ذلك عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله فاما متى كان الورم الحار في عضل البطن على الكبد فينبغي ان يعالجه بعلاج الاورام
الحارة التي تعرض في الاعضا الظاهرة من الفصد وشرب الادوية المبردة من الاضمدة والاغذية فان آل امرها الى النضج فيستعمل الادوية المنضجة من الاضمدة والطلاءات
والبط ولا ينبغي ان يتطرق في مثل هذه الاورام الى التوقف في الادوية فان المدة اذا طال لبثها في هذا الموضع اكلت وعفنت العضل والصفاق الذي على البطن والجوف
المدة الى داخل ومالت الى الاعضا الباطنة ولذلك ينبغي ان يبط هذه الاورام قبل انفجارها الى داخل فان آل الامر الى ان يتحجر الورم الى ان يحلل فينبغي ان يدبر بتدبير الورم

الباب الرابع والثلثون

في مداواة الورم البارد العارض للكبد فاما مداواة الاورام
التي تعرض من داخل على ما ذكرنا فيما تقدم البا[ب] ...
البارد العارضة في الكبد فينبغي ان يعطى صاحبها اقراص الافسنتين او اقراص اللك او اقراص الراوند مع السكنجبين وان اعطى احد هذه الاقراص مع ما طبخ
فيه الحلبة وبزر الرازيانج بكدة عشرة ثم اصل الاذخر وفقاحه بكدة خمسة ثم زبيب طائفي عشرون درهما من ابيض خمسة دراهم يطبخ ذلك برطلين ما الى ان يرجع الى رطل
ويصفى منه اربع اواق ويلقى عليه من القرص وزن مثقال ودهن لوز مر ودهن الخروع بكدة وزن ثم صفة قرص لورم الكبد البارد يوخذ ورد احمر خمسة ثم امبرباريس اربعة
ثم انيسون وبزر كرفس جبلي واصل الاذخر وفقاحه وسليخة وقصب الذريرة بكدة ثلثة ثم دار شيشعان واسارون وراوند صيني وفوة الصباغين وعيدان ولك منقى بكدة درهمين
وزعفران ثم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويقرص القرص منه مثقال قرص آخر بزر الكرفس وانيسون ومايحواه وافسنتين بكدة ثلثة ثم فوة الصباغين ولك
منقى بكدة درهمين راوند صيني ومصطكي وسنبل الطيب بكدة ثم ونصف عصارة الغافت وزعفران بكدة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص من وزن ثم الى مثقال فان
كان الورم البارد وخوا فينبغي ان يعطى صاحبه ما الاصول الذي هذه صفته قشور اصل الكرفس والرازيانج بكدة عشرة ثم بزر الكرفس وانيسون والرازيانج بكدة عشرة
ثم اصل الاذخر وفقاحه وحشيشة الغافت وكمادريوس وكمافيطوس وشكاعى وماذريون بكدة اربعة ثم مصطكي وسنبل الطيب واسارون بكدة ثم ونصف فوة الصباغين
ولك منقى وسليخة وعيدان البلسان بكدة درهمين ونصف زبيب طائفي منقى عشرين من ابيض اربعة سبعة ثم يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى
منه اربع اواق ويطرح فيه من دهن الكرم وزن مثقال دهن اللوز المر وان كان الورم في الجانب المقعر من الكبد فاجعل معه دهن الخروع مكان دهن اللوز المر ويسهل
الطبيعة ويضمد الكبد بالاضمدة المسخنة بمنزلة هذا الضماد ضماد للورم الرخو في الكبد يوخذ اصل البرنوف والفنم بكدة ستة ثم بزر الكرفس وانيسون ومايحواه وفودنج بكدة
اربعة ثم اصل الاذخر وفقاحه وصبر اسقوطري بكدة ثلثة ثم ماروين افليطي وسنبل ومصطكي وزعفران بكدة درهمين وبورق ارمني ونطرون بكدة وصف علك البطم
وراتينج بكدة ثلثة ثم شمع ابيض اربعة ثم مذوب الشمع بدهن الناردين او دهن النارجيل فيه العلك والراتينج ويخلط به الادوية ويعمل منه ضمادا ويضمد به الكبد فان
الورم الرخو يضمد ايضا بضماد الاصطمخيقون او بضماد ماسغراطون ويكون الغذا الحمص بوب بغبل او طبهوج او دراج معمول اسفيذباج او مطجن بالزيت
والمري والدارصيني والكمون ويطلق له من البقول النعناع والسداب والكرفس ويمنع من جميع الفواكه والالبان والجبوب الا الزبيب الحلو والتين مقدار

شراب الخشخاش

قليل ويسقى ماء العسل والحندقوقى وشراب الصعوة واجيا ما حوارشن السكر وجوارشن العنبر بقدر الحاجة وان كان الورم الحادث في الكبد صلبا سوداويا فينبغي ان يعطى صاحبه مطبوخ الزوفا صفة مطبوخ الزوفا يطبخ عشرة دراهم بزر كتان سبعة ثم سبستان واصل السوس يكدا خمسة ثم بزر الخطمي والخبازي يكدا بعشرة ثم تين اسعد عشرة دراهم زوفا يابس ثلثة ثم وسعد اسارون مويز منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه اربعين درهما ويزن درهم ونصف دهن لوز ويسقى دهن الخروع ويسقى وهو فاتر نافع باذن الله وان كان هناك حرارة من غير حمى فيعطى صاحب ذلك اللبن المحلوب بالسكنجبين بقدر الحاجة مع شي من دوا اللك ودوا الورد وما شاكله لذلك وان لم يكن حمى فيعطى لبن اللقاح الذي قد علفت [illegible] الرازيانج والكرفس والشيح في اول النهار وفي اخر النهار [illegible] مخلط من بزر الكرفس والرازيانج يفعل ذلك عشرة ايام ثم يخلط [illegible] رطل ويسقى مع [illegible] كلكلانج او مع اهليلج كابلي واسود وهندي يكدا بعشرة ثم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج يكدا درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مع هذا اللبن [illegible] سكر سليماني سبعة دراهم ويضمد الكبد بهذا الضماد وصفته [illegible] وبزر كتان يكدا عشرة ثم [illegible] شحم البط والدجاج سبعة ثم دهن الناردين عشرين درهما [illegible] الشمع والشحم مع الدهن والمقل ويلقى على الادوية ويضمد به الكبد وان كان مع الورم الصلب حرارة فيضمد بضماد يقع فيه المقل واكليل الملك [illegible] حلبة وبزر كتان [illegible] يدق الجميع ناعما ويحل بدهن بنفسج وشمع ويضمد به نافع ان شاء الله ضماد اخر لصلابة الكبد [illegible] وزعفران يكدا خمسة ثم حب البلسان وعود [illegible] وافسنتين وقسط يكدا درهمين ونصف سنبل الطيب خمسة دراهم اكليل الملك والبابونج والسليخة يكدا ثلثة ثم اصل السوس [illegible] ولادن [illegible] خمسة دراهم يكدا سبعة ثم شمع نصف رطل [illegible] دهن البنفسج رطل دهن الناردين ربع رطل شحم الوز والدجاج يكدا عشرين درهما [illegible] من الادوية ويذوب الشحوم والشمع بالدهن ويخلط به ويضمد به الكبد نافع باذن الله

الباب الخامس والثلثون في مداواة السدد العارضة في الكبد

فاما مداواة السدد التي تكون في الكبد فمتى كانت السدة في الجانب المقعر من الكبد فينبغي ان يعطى صاحب ذلك الادوية المدرة للبول اللطيفة للمجاري المفتحة للسدد مثل بزر الكرفس والانيسون والنانخواه والرازيانج ويعطى قرص الامبرباريس مع عصير الرازيانج والكرفس بالسكنجبين [illegible] اصل اللك [illegible] الافسنتين مما ذكرنا وان [illegible] فالانفع الاصول الذي تقع فيه مع الاصول والبزور افسنتين [illegible] والنانخواه وبزر الكرفس الجبلي وبزر [illegible] والقسط والجنطيانا وما اشبه ذلك مع دهن اللوز المر وان احدث من الغاريقون وقاح الاذخر والجنطيانا يكدا جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه مثقال بالسكنجبين [illegible] ويكون الغذاء [illegible] وكمون ودارصيني وزنجبيل ويمنع من الاشيا الحلوة لا سيما المعمول بالدقيق والنشا كالخبيص والفالوذج والقطايف ويمنع من الحركة بعد الغذاء وان كانت السدة في الجانب المقعر من الكبد فيسهل العليل بمطبوخ الافثيمون والحقن المسهلة التي يقع فيها البزور المفتحة للسدد ويعطى بعض المعجونات المفتحة للسدد كدوا الكركم ودوا اللك والاثاناسيا ومعجون البزور [illegible] فان لم يفعلا [illegible] السدة ويضمد الكبد بهذا الضماد وصفته [illegible] اكليل الملك وبرنجاسف والنانخواه يكدا ثلثة ثم مصطكي وسنبل الطيب واسارون [illegible] ولوز مر يكدا ثلثة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بالرازيانج ويضمد به الكبد عند خلو المعدة من الغذاء نافع باذن الله

الباب السادس والثلثون في مداواة الاستسقا

واما في الاستسقا اللحمي فاما مداواة الاستسقا فقد [illegible] في غير هذا الموضع ان انواع الاستسقا ثلثة وهي اللحمي والزقي والطبلي ونحن نبدأ اولا بمداواة الاستسقا اللحمي فنقول انه متى [illegible] الحال في فساد المزاج [illegible] فينبغي ان يمنع صاحبه من الاكثار من الغذاء فان الاكثار من الغذا يثقل القوة ويضعف الهضم ويزيد في رطوبة البدن ويطفي الحرارة الغريزية اذا كانت في مثل هذه الحال ضعيفة ويجتنب الاغذية البطيئة الانهضام والاغذية الباردة الرطبة كالالبان والسمك الطري والسمين [illegible] والحبوب وما عمل من الحنطة والنشا والاطرية وما عمل من ذلك بالعسل والسكر كالفالوذج والخبيص والقطايف وما جرى هذا المجرى فان الكبد لاستلذاذها الاشيا الحلوة تجذب هذه الاغذية [illegible] الغليظ في مجاريها [illegible] في السدد ويقوي هذا المرض وكذلك [illegible] في احداث سدد وغلظ كالعدس والطحال والكلى وغير ذلك فالافضل ان يستعمل صاحب هذه العلة الجوع وقلة شرب الماء والامتناع من الحركة والرياضة بعد الغذاء او استعمال [illegible] قبل الغذاء الاستحمام بالماء المالح والشي والبورق والكبريت بعد الرياضة [illegible] الاطعمة المسخنة المجففة الملطفة والسريعة الانهضام من بعد الاستحمام [illegible] بعد الرياضة ان لم يتفق الاستحمام كلحوم الفراريج والطياهيج والدراريج والقبج [illegible] العصافير [illegible] واسفيذباج [illegible] وكمون ودارصيني وخولنجان [illegible] بالخل والمري والكرويا والدارصيني

والخولنجان

والخولنجان والفلفل الابيض والحلتيت وشي من الشراب الريحاني [illegible] والكرفس والنعناع والفوتنج والاصطباغ بالخل والمري والخردل وما عمل من السلق مما ربب بالخل والمري والخردل ونحو ذلك مما اشبهه من الاشيا الملطفة ويسقى الشراب الريحاني العتيق اما صرفا او ممزوجا قليلا ويمنع من شرب الماء القراح ما امكن الا اليسير ولا يقرب الماء البارد [illegible] فان ذلك مما يرد مزاج الكبد ويزيد في هذا المرض [illegible] حرارة الكبد الغريزية فمثل هذا التدبير ينبغي ان يكون تدبير الاستسقا اللحمي حين يبتدي في الحدوث ثم ينظر الى السبب المحدث لهذه العلة فيقابل بما يضاده فان كان السبب [illegible] في الكبد او صلابة او سدة عارضة في مجاريها او ورم في المعدة او برد مزاجها او ورم في الطحال او ضعفه فينبغي ان يقصد لمداواة كل واحد من هذه باضداد السبب المحدث له على ما ذكرناه [illegible] في بابه فان كان ذلك انما حدث بسبب احتباس دم الطمث او بسبب احتباس دم البواسير فينبغي ان يستعمل في صاحبه فصد الاكحل ان ساعدت السن والقوة والوقت ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار ما تحتمله القوة قليلا قليلا لا في دفعة واحدة فان الفصد في هذه العلة علاج جيد اذا كان لا يضعف القوة [illegible] الحرارة الغريزية ثم من بعد ذلك يدبر بمثل التدبير الذي ذكرناه من التدبير المسخن المجفف ويستعمل صاحبه الرياضة قبل الغذاء في الشمس والمواضع الحارة لتقوى بذلك الحرارة الغريزية وينتشر في جميع البدن ويجفف الرطوبة ويجذبها من عمق البدن الى ظاهره ويامر العليل بتغطية راسه وتعريق بدنه وليكن بعض الرياضة بالركوب الرفيق وبعضها بالمشي على ارض لينة مثل رمل او تراب وليكن استعمال الرياضة بحسب احتمال القوة ولا يفرط فيها فيحلل الحرارة الغريزية ويضعف القوة فان امكن ان ينتقل العليل من البلد الذي هو فيه الى بلد يابس واجف منه فليفعل ذلك ومره ان يتمرغ في رمل حار او تراب حار ما امكن ذلك واحتمله ويستعمل الدلك الجيد بالايدي والمناديل بعد ان يطلى على البدن [illegible] البورق والملح والعفص والشب وما جرى هذا المجرى من الاشيا المجففة ويسخن من بعد ذلك في حمام [illegible] او كرنب او شبث فان [illegible] ويطل على بدنه الماء المغلي فيه الاس والجفت والشب والبورق والكبريت والعفص مع الثمام والفودنج والمرزنجوش والبرنجاسف والماء المغلي فيه الحديد المحمي ثم يستدعى قليلا ثم يغذى بالاغذية التي ذكرناها فهذا ما ينبغي ان يستعمل في مداواة هذه العلة من التدبير بالاغذية وغيرها فاما ما يستعمل من التدبير بالادوية فان الادوية المفردة النافعة في علاج الاستسقا اللحمي مثل بزر الكرفس الجبلي والدوقو والنانخواه وبزر الرازيانج والاسارون [illegible] والافسنتين والفوتنج الجبلي او طبخ ذلك بالماء والعسل ويشرب منه او يسقى مع وزن نصف درهم [illegible] الى نصف مثقال صفة دواء يدر البول نافع من ذلك يوخذ دوقو واسارون وبزر كرفس جبلي وانيسون يكدا خمسة ثم جعدة وكمادريوس وكمافيطوس وفوتنج جبلي وحب البلسان وقاح الاذخر يكدا ثلثة ثم سنبل الطيب وسليخة يكدا ثم ونصف زعفران ثم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين مع اوقية ونصف سكنجبين عسل ممزوج بالماء صفة اخرى يوخذ بزر كرفس وانيسون ورازيانج وعصارة الغافت وافسنتين رومي وسنبل يكدا ثلثة ثم [illegible] ودارصيني واسقولوقندريون يكدا ثلثة ثم اصل السوس [illegible] ونصف يدق الجميع ناعما الشربة درهمين بشراب ريحاني صفة قرص ينفع من الاستسقا اللحمي في ابتدا العلة ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم امبرباريس ثلثة ثم سنبل الطيب واسارون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين يكدا درهمين بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج واذخر يكدا درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويقرص كل قرص وزنه درهم الشربة مثقال ويشرب بماء الرازيانج وماء الكرفس اذا لم يكن حرارة [illegible] ويستعمل قرص الراوند وقرص الامبرباريس مع السكنجبين اياما ثم يستفرغ [illegible] السكنجبين والعسل وماء الشبث المطبوخ لا سيما ان كان الزمان صيفا فان ذلك مما ينتفع به في استفراغ الخلط وينبغي ان يكون استعمال [illegible] قبل ان يستحكم العلة وتغلب الرطوبة وما دام القوة متماسكة فانه متى غلبت الرطوبة وضعفت القوة لم يمكن استعمال [illegible] وينبغي ان [illegible] ويستعمل الاستفراغ بالدواء المسهل البلغم كحب الاصطمخيقون الذي يقع فيه الزهرة والابارج وحب [illegible] وشحم الحنظل يستعمل ذلك قبل ان يستحكم العلة فاذا استحكمت فاستعمل الدواء الذي ذكرناه مما يسخن ويجفف ويدر البول صفة معجون يدر البول وينفع من الاستسقا سنبل وسليخة وقاح الاذخر واسارون يكدا درهمين قسط ودارصيني [illegible] يكدا ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن ثم ومع هذا فينبغي ان ينظر الى البول فان كان [illegible] والبرودة والرطوبة غالبة على الكبد ولم يكن هناك حرارة فاعط صاحبه الاصول الموافق لذلك مع دوا الكركم او معجون اللك الصغير او الكبير مع دهن لوز مر ودهن الخروع والاثاناسيا المعمول بكبد الذيب نافع من ذلك اذا استعمل منها وزن نصف ثم الى نصف مثقال مع ماء الرازيانج المعصور وكذلك المروديطوس نافع من فساد المزاج والاستسقا اذا اخذ منه بمقدار الحاجة وترياق الفاروق ايضا نافع في ذلك [illegible] اذا اخذ منه وزن [illegible] بمقدار الحاجة نصف درهم الى نصف

سفال اقل او اكثر بحسب الحاجة وينبغي في هذه الحال ان يتعاهد البدن بالاستفراغ وقتا بعد وقت بحب الكيكنج السكبينج وحب الاصطمخيقون وجوارش الشهريار ان
وما يجري هذا المجرى وقد ذكر بعض القدما ان لحم القنفذ اذا جفف وسحق ناعما وشرب منه درهمين بالجلنجبين شراب عتيق نفع اصحاب الاستسقا اللحمي وان يشرب من ما
الانيسون عشرين درهما مع عصارة اصول السوسن الاسمانجوني عشرة ثم مع شي من الشراب الريحاني نفع من الاستسقا اللحمي منفعة بينة فاما الاضمدة والاطلية فينبغي ان يطلى بطن
صاحب هذه العلة وساير بدنه بهذا الضماد وصفته بابونج واكليل الملك ودقيق الشعير واخثا البقر وبعر المعز مكـ عشرة ثم قشور اصل الكبر وصبر اسقوطري وقطران
مكـ خمسة دراهم مصطكي وسنبل واسارون وافسنتين رومي مكـ درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر بما الكرفس والرازيانج ويطلى به البطن وساير البدن ويقعد
صاحبه في الشمس بقدر ما يحتمل ثم يغسل ذلك بالما المطبوخ فيه البابونج والشيح والبرنجاسف فان طلي البدن ايضا باخثا البقر التي قد اغليت بالشيح وبعر المعز مدقوقين
ناعما مجبولين بالانيسون نفع من ذلك منفعة بينة ضماد آخر نافع من ذلك يضمد باخثا البقر التي قد اغليت بالشيح والقيصوم والبابونج وما اشبه ذلك خروم الجمر بيع صروعن
الملح الاسود اني يصنع جزو من اصول السوسن الاسمانجوني يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر تقنف حتى يتحلل ويطلى به البطن وساير البدن باذن الله فهذا التدبير
والعلاج ينبغي ان يدبر صاحب الاستسقا اللحمي وليس ينبغي ان يدمن على الدوا وينتقل من شي الى شي لئلا تالف الطبيعة دوا واحدا فيهون عليها فلا ينتفع به وكذلك
ينبغي ان يعمل في ساير الامراض المتطاولة

الباب السابع والثلثون في مداواة الاستسقا الزقي

فاما مداواة الاستسقا الزقي
فينبغي ان يكون تدبير صاحبه في اول الامر مثل هذا التدبير الذي وصفناه في ابتدا حدوث الاستسقا اللحمي فاذا قويت العلة واستحكم الما فينبغي ان يستعمل الادوية
المسهلة مثل حب الهرون وحب انثيا وحب الرهنس وحب السكبينج ايضا نافع في هذا الباب وهذه صفة حب ينفع من الاستسقا الزقي ويسهل الما ويجذبه بالعاب
ويدرق الما ويكون مكـ جريدق ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب الشربة ثم الى درهمين بحسب الحاجة اليه صفة حب آخر نافع من الاستسقا الزقي يوخذ لك عدان وزن
درهمين انيسون مصطكي مكـ وزن درهم ونصف راوند صيني وعصارة الافسنتين وعصارة الغافت وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهم نحاس محرق
مازريون منقع بخل خمر يوم وليلة مكـ واحد درهمين شبرم وسقمونيا واصل السوسن وقسط مكـ وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويحبب الشربة من
وزن درهمين ونصف حب آخر يوخذ مازريون ستة دراهم ورد احمر وبزر السوس مكـ درهمين صفة حب آخر يوخذ ابيض خمسة ثم امارح فقرا وسكبينج مكـ اربعة ثم
غاريقون واصل السوسن الاسمانجوني مكـ لسترح نطلي درهمين للشمس وراوند صيني واصل الاذخر وفقاح ولحيه مكـ ثم ونصف فربيون ثم ونصف يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويحبب الشربة درهمين بسكر وما حار وان شرب منه مع لبن اللقاح وزنه ثم ونصف نفع منفعة بينة مسهل للما الزقي سنا وهليلج اصفر
ومازريون وشبرم ونحاس مكـ جزء فربيون ومصطكي مكـ نصف جزء يدق الجميع ناعما الشربة من ذلك وزن درهمين ونصف مع مثله سكر سليماني بما حار نافع باذن الله
مسهل آخر يوخذ عصارة اصل السوسن الاسمانجوني عشرة ثم بول المعز اوقيتين يتبع الصبر بنصف اوقية يخلط الجميع ويلقى عليه جزء الحمام مدقوق ناعما درهمين زعفران
نصف ثم ويشرب فانه يسهل الما اسهالا قويا ولا ينبغي ان يستعمل ذلك الا من قوته قوية دوا آخر مجرب يوخذ بول النافر اوقية ومن العسل اوقية ونصف
ما القاقلي مثل جزو الحمام درهم ونصف يدق ناعما ويلقى على المياه والبول ويشرب نافع باذن الله ومتى لم يحتمل العليل تناول الادوية المسهلة فينبغي ان يستعمل الاضمدة
المسهلة منها هذا الضماد يوخذ شحم الحنظل واصل الحنظل وشبرم وحب النيل ومازريون وسقمونيا وصبر ومر واصل الخطمي ومقل واصل السوسن الاسمانجوني و
اخثا البقر الراعية مكـ ثلثة اواق مرارة الثور وقثا الحمار وميويزج وقردماما وفربيون وحماما وسعد بالسوية مكـ خمسة ثم بورق وملح مكـ عشرة ثم صمغ الصنوبر وقشور اصل
الكبر وشحم الاوز وشحم الدجاج وشحم الجمل مكـ اوقية شمع نصف رطل يذاب الشمع والشحوم بدهن الشبث ويلقى عليه الادوية ويصير ضمادا ويضمد به البطن فانه يسهل
الما اسهالا قويا ومما يسهل اخذه على العليل ويسهل اسهالا جيدا ويمنع به دهن المازريون وصفته يوخذ المازريون الجيد رطل ونصف ويصب عليه خمسة
ارطال ما عذب ويطبخ ساعة ليس الى ان يبقى منه رطل ويصب عليه دهن لوز حلو بهم رطل ويطبخ حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويشرب منه مع لبن اللقاح او ما الجبن
وزنه ثم نافع باذن الله ويكون الغدا على هذه الادوية مرقا اسفيذباج بدارصيني وخولنجان ويشرب بعده سفيه من الما الزقي يوخذ اخثا البقر يابسين درهما كبريت اصفر
خمسة ثم بعر المعز مدقوقا ناعما عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بالسكنجبين ويضمد به البطن في الشمس ضماد آخر يوخذ من بعر نخل خمر مرس فيه بعر المعز

مدقوق ناعما عشرة ثم بورق ونطرون واصل السوسن الاسمانجوني مكـ اربعة ثم قردماما وحب الغار وميويزج مكـ خمسة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بالسمن ويضمد به البطن
اذا كانت المعدة خالية من الغذا او يترك حتى يجف ويغسل بما مغلي فيه بابونج وبرنجاسف وشيح ومرزنجوش ضماد آخر يوخذ رماد الشيح مكـ خمسة ثم نطرون ودقاق
الكندر وقردماما وكبريت اصفر مكـ ثلثة ثم زبل الحمام عشرة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن ببول الصبي لم يحتلم ويضمد به الجوف ضماد آخر نافع من ذلك يوخذ مرقشيثا وكبريت
اصفر ونطرون واشق وعلك البطم وشمع ابيض مكـ جزء اصل السوسن الاسمانجوني وميويزج مكـ نصف جزء يدق الادوية ما يدق ويحل الاشق والعلك والشمع بدهن
الناردين او دهن القسط بمقدار الحاجة ويضمد به البطن نافع باذن الله والضماد المعروف بضماد سبلاطوس نافع من ذلك وكذلك ضماد فولارجيون لمن يضمر
بحجة وهذه ضماد نافع من جميع انواع الاستسقا يوخذ حماما وسنبل وقردماما مكـ عشرة ثم مقل ازرق وسنبل واشق وسعد وزعفران مكـ خمسة ثم صبر وكندر
ومر وحب البلسان وعوده ولاذن مكـ خمسة عشر ثم قشور الحنظل وقطران وعاقرقرحا وميعة رطبة وراوند مدحرج واكليل الملك واصل السوسن الاسمانجوني
مكـ عشرة ثم فربيون ومصطكي مكـ سبعة ثم ورد احمر منزوع الاقماع وخرو الحمام مكـ عشرين درهما قثا الحمار وشحم الحنظل مكـ عشرة ثم ينقع الصمغ والزعفران في شراب عتيق
ويدق الادوية ناعما ويحل ويلقى شي من دهن البان قدر ما يلقى فيه الشمع بقدر الحاجة ويعجن بالصموغ ويصير مرهما ويضمد به البطن فانه نافع جدا من جميع انواع
الاستسقا وينبغي ان يستقصي النظر ويجتهد التمييز فيما وصفناه من التدبير بالادوية والاغذية ويستعمل كل واحد منها بحسب ما توجبه قوة المرض وضعفه وبحسب
القوة فان ذلك راس ما يحتاج اليه واحذر ان تقع الخطا فيما تزاوله من العلاج ان شا الله واذا استعملت هذه الادوية ولم تنجع وطالت واستحكم الما فينبغي
ان يعطى صاحب ذلك لبن اللقاح وذلك لان اللبن في هذه الحال من شانه ان يغذو البدن الذي قد نهكه المرض وينعشه ويكسر عادية الاخلاط الرديئة
ويعدلها ويخرج الما بالاسهال ولان هذا اللبن اعني لبن اللقاح قليل الجبنية كثير المائية فهو لذلك لا يلبث في المجاري وينفذها وينبغي ان يكون الناقة طرية السن
غير بعيدة عن الولادة ولا فرسه منضجة سليمة صحيحة البدن قد علفت الرياح والشيح والقيصوم والهندبا والكرفس والافسنتين يفعل ذلك بها اسبوعا الى عشرة
ايام ثم يعطى العليل في كل يوم رطل من لبنها مع عشرة ثم سكر العشر مع وزنه درهمين من هذا السفوف وصفته انيسون وبزر كرفس مكـ درهمين اهليلج اصفر
ستة ثم لك منقى ومو وراوند صيني وعصارة الغافت مكـ درهمين اصل السوسن الاسمانجوني ونحاس محرق مكـ نصف ثم مازريون منقع في خل خمر يوم
وليلة مجفف نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مع اللبن من درهمين الى ثلثة ثم صفة سفوف آخر يسقى مع لبن اللقاح يوخذ انيسون ومصطكي وعصارة
الغافت وراوند صيني وسنبل الطيب وجعدة مكـ ثم ونصف اسارون وقسط وكافيطوس ونحاس محرق ومازريون وغاريقون مكـ ثم يدق الجميع ناعما الشربة
منه وزن ثم ونصف مع اللبن نافع باذن الله صفة سفوف آخر لمثل ذلك هليلج اصفر اربعة ثم افسنتين رومي ولك وراوند صيني وعصارة الغافت مكـ ثم يدق الجميع
ناعما ويوخذ منه درهمين ونصف ويضاف اليه اصل السوسن الاسمانجوني ونحاس محرق مكـ دانق ونصف مازريون حب منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف مدقوق
ناعما ثم يجمع ذلك ويشرب مع اللبن نافع باذن الله فان نفع ذلك والا فاسقه اللبن مع بول الناقة وهو ان ياخذ من لبن اللقاح رطل ومن بول الناقة عشرين
درهما ومن عصارة العجل عشرة ثم سكر العشر عشرة ثم ويسقيه ايضا اللبن مع معجون اللك الصغير ثم الكبير ومع الكلكلانج ويسقيه مع درهمين حب السكبينج صفة معجون
يشرب مع لبن اللقاح ينفع المنفعة هليلج اصفر وترنجبين بداسفر مكـ عشرة ثم ملح ادرهمين فلفل خمسة ثم مازريون او فربيون اربعة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويوخذ منه مع لبن اللقاح مثقال او مقدار درهمين نافع باذن الله وينبغي ان لا يعطى اللبن لمن يحم من اصحاب الاستسقا ويحزم فان اللبن المحموم من
ردي فاذا انت فعلت جميع ما وصفت لك وعالجت صاحب الاستسقا الزقي بجميع انواع العلاج التي ذكرناه فلم ينجع ولم يرى الحب فينبغي ان يستعمل البزل والكي و
للبزل خطر عظيم ولا ينبغي ان يستعمل البزل الا في قويه قوته ولا يستفرغ منه الما دفعة لكن قليلا قليلا في كل يوم شي بعد شي بقدر ما يحتمل القوة اخراجه وقل من سلم
من البزل واما انا فلم ار من بزل الا رجل واحد ولم يسلم وقد ذكر جالينوس انه لم ير احد ممن بزل تخلص الا رجل واحد وكان نقوته قوية وبدنه خصبا ونحن نذكر
كيف ينبغي ان يكون البزل عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله

الباب الثامن والثلثون في الاستسقا الطبلي

فاما مداواة الاستسقا
الطبلي فانه لما كان تولد هذا النوع من الرياح احتيج فيه الى ما يحلل الرياح وافضل ما استعمل فيه الاصول النافع من الاستسقا الطبلي يوخذ قشور اصل الكرفس

وقشور اصل الرازيانج مكد عشرة ثم جنده واصل الاذخر وفقاح مكد اربعة ثم بزر السداب وسعد مكد درهمين اسارون وسنبل ومصطكي ثم نصف قسط وسليخة
وحب البلسان مكد درهمين ونصف سكبينج ثم ونصف زنجبيل طابنى عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويوخذ منه اربعة اواق ويرمى فيه وزن
مثقال معجون السداب سفوف او نصف مثقال بحرينا نافع من الاستسقا الطبلي منفعة ويعطى صاحب ذلك من الادوية المسهلة حب السكبينج ويعطى ايضا من عصير
الكرفس والرازيانج الرطب من الجميع اربع اواق مع وزن مثقال من هذه السفوف صفته يوخذ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والدوقوا وبزر الشبث
مكد درهمين اسارون وقسط مر وسنبل ومصطكي وفلفل ابيض مكد ثم فودنج مكد درهمين راوند صيني درهم ونصف سكبينج نصف مثقال حب سستر نصف م دق
الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال مع عصير الرازيانج والكرفس وان شئت فاسقه مع شراب ممزوج وهذه حب ينفع من الاستسقا الطبلي الابارج فيقرا سترم سكبينج وغاريقون
وملح هندي ويعطى مكد اربعة بزر الكرفس والانيسون والنانخواه واصل الاذخر وعصارة الغافث وفقاح الاذخر وماذريون وقشور السليخة مكد م فرفيون
ثم ونصف بزر سبعة ثم عصارة الافسنتين واصل السوسن الاسمانجوني مكد ثلثة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحب ويجفف في الظل الشربة درهمين الى درهمين
ونصف ناعما ويتقي صاحب هذه العلة دهن البارد من او دهن القسط مع شراب ريحاني ويعطى ترياق الفاروق بقدر الحاجة ويضمد البطن بهذا الضماد
صفته يوخذ مامونيج والكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وفوتنج مكد عشرة ثم كمون نبطي وصعتر فارسي وبزر الرازيانج والكليل الملك والانيسون ودوقوا وقردمانا
مكد خمسة ثم بزر السداب ومنع السداب مكد ثلثة ثم اسارون وسنبل الطيب وحب البلسان وعود البلسان وسليخة وسنبل مكد درهمين جندبيدستر ومر وواسع وميعه
سائلة مكد ثم ونصف يدق الجميع ناعما ويحل الصمغ بدهن الشبث او دهن السداب بقدر الحاجة ويعجن بالادوية وتضمد به البطن نافع باذن الله تعالى

الباب التاسع والثلثون في مداواة الاستسقا اذا كان من حرارة

فاما متى كان الاستسقا من حرارة وكان البول ضيقا وهناك
حمى وعطش فينبغي ان تحذر وتتوقى من استعمال الاشيا المسخنة من داخل ومن خارج ويقتصر على ماء عنب الثعلب وماء الكاشح وما القاقلي مكد خمسة ثم لك مغسول ثم راوند صيني
نصف ثم زعفران جاوشير منقى خمسة ثم يرمى في العصارات ويصفى ويلقى عليه الادوية المدقوقة مسحوقة ويشرب ذلك اياما وان لم يكن حمى فينبغي العليل
ماء اللحم المستخرج بالسكنجبين اول يوم نصف رطل ووزن عشرة ثم سكر العشر … معمول مكد ثم راوند صيني نصف ثم اهليلج اصفر دق فوق ناعما ووزن م ونصف
ويشرب ذلك بالغداة ويزيد في كل يوم من اللحم اوقية الى ان ينتهي الى رطل وان كان يحتمل ان يلقى عليه من دهن الخروع وزن م اسقه بذلك ويعطى ايضا هذا المعجون
باللحم وهو صفة المعجون يوخذ هليلج اصفر واسود وهندي منزوع النوى وبليلج واملج مكد عشرة ثم تمر هندي يلقى عليهما اجاص يوشتي او نبقي خمسة ثم عناب
خمسين درهما يطبخ الجميع بعشرة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ذلك على فلوس الخيار شنبر منقى من حبه رطل ويمرس جيدا ويصفى ويلقى عليه فانيذ سجزي رطل ونصف
ودهن لوز حلو نصف رطل ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام العسل وينزل عن النار ويلقى عليه هذه الادوية وصفته يوخذ راوند صيني وفقاح الاذخر وعصارة الافسنتين
اسارون ومصطكي وعصارة الغافث وكامديوس وملح هندي وعيدان البلسان مكد م بزر الكشوث وابرباريس مكد خمسة ثم نوع عيدان اربعة ثم بزر
القطف وبزر الحماض مكد خمسة ثم سليخة وبزر الرازيانج مكد ثلثة ثم يوخذ من هذه الادوية ويدق وينخل ويعجن بالطبيخ المعصور الشربة منه ثلثة دراهم مع ماء اللحم
وان احتاج ان يزيد في اسهاله فيوخذ ماذريون جيد ويطبخ برطل ماء حتى ينتصف ويصفى ويوخذ من دهن اللوز الحلو ثلث اواق يطبخ مع ماء الماذريون
بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن … بالادوية المدقوقة ويعجن بعد ذلك الشربة منه … درهمين فانه يسهل الماء اسهالا جيدا اذا كان الاستسقا من
سوء مزاج حار ويشرب هذا مع لبن اللقاح اذا لم يكن حمى وان يعطى صاحب الاستسقا من حرارة لبن اللقاح مع الكلكلانج من اللبن رطل ومن الكلكلانج اربعة
ثم ومن دهن الماذريون م اسقه بذلك هذا اذا لم يكن حمى صفة سفوف يوخذ مع اللحم للاستسقا الكائن من حرارة لب حب القثاء ولب حب الخيار ولب
حب البطيخ وبزر البقلة مكد درهمين وورد احمر اربعة ثم بزر الكشوث ثلثة ثم عصارة الغافث ثم راوند صيني ثم ونصف فقاح الاذخر وزعفران مكد م … الشربة
… ويسحق … ويعجن … ماء الجبن الى عشرة ثم ومما ينبغي ان يضمد به صاحب هذا النوع من الاستسقا الصندل الاحمر والابيض والورد
والفوفل والصبر ولحا البقر … واشافيا … والكليل الملك وخطمى ودقيق الشعير وسنبل يابس مكد جزء زعفران ومر حرة يدق الجميع ناعما ويعجن

بماء عنب الثعلب وما الكاشح وما الخلاف وما الهندبا وشي من شمع ودهن ورد ويضمد به البطن والمعدة خالية من الغذا نافع باذن الله فهذا ما ينبغي ان يستعمل
في صاحب الاستسقا من حرارة ما يجري مجرى الدوا فاما ما يجري مجرى الغذا فينبغي ان يكون لحم الدراج والفروج والطيهوج وما يجري هذا المجرى معمولا بزيرباج
او بالليمو او بطبيخ البلاب والقطف والاسفاناخ والمطجنات صالحة وخل زيت العصفر بالسكر ودهن اللوز … وطرخون وشي يسير من الكرويا والكبر
المعمول بالخل والليمو المملح اذا اكل منه بمقدار فان فيه تطفئة للحرارة وفتح لسدده وجلا للبلغم فاما الاستسقا الذي يكون من قبل الامراض الحادة فليس يكاد يتخلص منه الا
القليل وذلك لشدة حرارة الحمى وضعف الكبد فالحمى يحتاج الى التطفئة والترطيب وذلك مما يزيد الكبد ضعفا والكبد يحتاج الى الاسخان وذلك مما يزيد في الحمى وقوتها
لذلك في افراط الاستسقا الذي يكون من الامراض الحادة ردي واذا احدث بصاحب الاستسقا اسهال فليس يتخلص وكذلك متى عرض لصاحب الاستسقا اسهال
متى كان ذلك رديا فاعلم ذلك

الباب الاربعون في مداواة العلل الحادثة في الطحال

فاما مداواة العلل العارضة للطحال فانه لما
كانت علله شبيهة بالعلل العارضة للكبد كالضعف والورم والسدة صارت مداواتها قريبة بعضها من بعض الا ان الطحال لما كانت اقوى من الكبد واقل شرفا
صار يحتمل من الادوية ما هو اقوى واشد من الادوية التي يعالج بها الكبد ولذلك صار ما يستعمل في مداواة الاشيا المرة والشديدة الحموضة من داخل كان استعمالنا
ذلك ام من خارج من غير خوف ولا حذر الا انا على حال قد نستعمل في ادويته المحفظ وبعض الحفظ بالادوية الطيبة الرائحة التي منها ادنى قبض لتقوى على تصفية الدم
السوداوي وعلى دفع ما يجتمع فيه من الفضول السوداوية الى ناحية المعدة لتخرج عنها بالاسهال واذا كان الامر كذلك فقد ينبغي متى عرض للطحال وجع من قبل الحرارة
وان تستعمل في صاحبه فصد عرق الباسليق والاسيلم من اليد اليسرى ان ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر على ذلك ويشرب من بعد ذلك مطبوخ الفاكهة
والخيار شنبر والاهليلج الاصفر وبزر الهندبا والكشوث وما اشبه ذلك ومن بعد ذلك يسقى اقراص الطباشير الملينة بالسكنجبين ويغذى بالفراريج معمولة بزيرباج
او بمصوص او بالقطف والبلاب وما اشبه ذلك و الرمان فان صلح على ذلك والا فيسقى الجبن مع هذا السفوف وصفته يوخذ اهليلج اصفر خمسة
ثم ورد ثلثة ثم ابرباريس … طباشير درهمين يدق ذلك ناعما ويسقى منه وزن درهمين مع ماء الجبن مرارا فيه عصارة الخلاف والاثل والهندبا والكشوث صفة
سفوف نافع من وجع الطحال من حرارة فيشرب مع لبن اللقاح او ماء الجبن يوخذ ورد احمر خمسة ثم ثمرة الكبر فيقع في الخل يوما وليلة ويجفف درهمين ابرباريس
ثلثة ثم اسقولوقندريون وبورق مكد م ثمرة الطرفا وغاريقون مكد ثم ونصف يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مع لبن اللقاح او ماء الجبن درهمين … يشرب
هذا السفوف مع ماء الخلاف وماء الطرفا والاثل مع السكنجبين فينتفع به صفة قرص نافع من وجع الطحال من حرارة ورد احمر اربعة ثم طباشير وبزر البطيخ والقثاء
والخيار وبزر البقلة مكد ثلثة ثم اسقولوقندريون وراوند صيني مكد ثم ونصف زعفران ثم كافور نصف ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الخلاف وماء الهندبا ويقرص
القرصة م يشرب مع ثلث اواق ماء الخلاف المعصور واوقية ونصف سكنجبين سكري نافع باذن الله ويضمد الطحال بهذا الضماد وصفته يوخذ ورق الطرفا فيدق
ناعما ويعجن بدقيق شعير وخل خمر ويضمد به الطحال والمعدة خالية من الغذا او يوخذ البلاب فيطبخ بالخل ناعما ويسحق في الهاون ويخلط بدقيق الشعير ويضمد به الطحال
او يوخذ النخالة ويطبخ بالخل ويغمس فيها قطعة لبد ويضمد به الطحال على الريق فان عرض للطحال مع ذلك ورم حار فافصد صاحبه الباسليق الابطي او الاسيلم فانه
موافق في هذا الباب واعطه قرص الطباشير الملين او قرص الامبرباريس مع السكنجبين وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وهذه صفة سفوف نافع من ورم الطحال
الحار ورد ستة ثم امبرباريس اربعة ثم اصل السوس ثلثة وطباشير وراوند صيني واصل الكبر واسقولوقندريون مكد درهمين مصطكي وسنبل الطيب وعصارة
الغافث مكد م زعفران نصف ثم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال الى درهمين بسكنجبين وماء ورد نافع باذن الله صفة قرص نافع من ورم الطحال الحار ورد
احمر منزوع الاقماع ستة ثم امبرباريس يابس ثلثة بزر القثاء والخيار وبزر البقلة مكد درهمين طباشير ثلث وراوند صيني مكد ثم عصارة غافث وعصارة الافسنتين
وزعفران مكد نصف م ثمرة الطرفا واصل السوس اسقولوقندريون مثل ذلك يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص من وزن م الى مثقال ويشرب مع السكنجبين وماء
الهندبا والكشوث والاثل والخلاف والشعير واذا كانت الحرارة قوية والحمى … يوخذ من الورد الصغار فيجفف ويدق ويوخذ منه درهمين … سكنجبين
صفة قرص نافع من وجع الطحال مع الحرارة والحمى ورد ثلثة ثم طباشير ولب حب القرع ولب البطيخ وبزر البقلة مكد درهمين راوند صيني درهمين زعفران نصف م

كافور ودق يدق الجميع ناعما وتقرص من ثم الى مثقال وتشرب بالسكنجبين نافع باذن الله قرص آخر ينفع من ورم الطحال الحار اذا كان من غير حمى وبعده ثم امرها لسن
ثلثه م اصل السوس ثلثه م مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت وراوند صيني وقشور الكبر ينقع بخل خمر يوما وليلة ويجفف ونصف غاريقون م يدق ناعما
ويعجن بورق الخلاف والطرفا ويقرص كل قرص مثقال ويشرب مع السكنجبين فان لم يكن الحرارة مفرطة فيعطى من الغاريقون الى مثقال مع السكنجبين ويضمد الطحال
بدقيق الشعير والخطمى والعناب بكل جزء ورد احمر وصندل بكل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الطرفا وماء الاثل مع شيء من خل ويضمد به الطحال في
مداواة وجع الطحال من برودة واذا كان وجع الطحال من برودة ظاهرة فيعطى صاحبه فلك ما الاصول الذى هذه صفته يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور
اصل الرازيانج واصل الاذخر وتفاحه بكل خمسة م بزر الكرفس والرازيانج والانيسون بكل ثلثه م اسقولوقندريون درهمين جعده شكاع وباداورد وحشيش
الغافث بكل اربعة م قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت بكل ثلثه م اسقولوقندريون درهمين جعده واشنه بكل ثلثه م اربعة م قشور اهليلج وورق الاثل وورق
الغار بكل درهمين سنبل ومصطكى بكل م ونصف حب البان وحب البلسان بكل درهمين من عشرة م زبيب طائفي عشرين درهما يطبخ الجميع بستة ارطال الى ان يرجع الى رطل
ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما مع م دهن لوز حلو م دهن لوز مر ونصف م من ربا الاربعة ويضمد الطحال بالغداة على الريق بخل قد طبخ فيه اشنة وبحال و
وسداب وقشر اصل الكبر ويغمس فيه قطعة لبد ويوضع على الطحال فان احتاج صاحب هذه العلة الى شرب دواء مسهل لكثافة الطبيعة مائية فيعطى هذا المطبوخ وصفته
اهليلج اسود وشاهترج بكل عشرة دراهم اصل الاذخر وشكاع وباداورد وحشيش الغافث بكل خمسة م ثمرة الطرفا واسقولوقندريون بكل اربعة م اشنة وافيتمون و
بزر الرازيانج بكل ثلثه م يطبخ الجميع باربعة ارطال الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه عشر اواق ويلقى عليه تربد وماذريون وغاريقون بكل م ويشرب في السحر وهو فاتر نافع باذن
الله في ورم الطحال الصلب فان عرض للطحال ورم صلب فيعطى صاحبه مطبوخ الافتيمون فذا الذي فيه شيء من الكرمادج والفنجنكشت والاسقولوقندريون ويعطى
اقراص الكبر اربعة م ثم بعد في كل يوم وزن مثقال مع اوقية ونصف سكنجبين العسل ممزوجا بما صفته قرص الكبر يوخذ قشور اصل الكبر اربعة م زراوند طويل درهمين اشق
اربعة م بزر الفنجنكشت وفلفل ابيض بكل ثلثه م فطراساليون وسداب يابس واشنه بكل درهمين اسقولوقندريون درهمين ينقع الاشق بخل خمر ويصفى ويدق الادوية
ويعجن به ويعمل اقراصا كل قرص وزن مثقال ويشرب مع السكنجبين وان كان الصلابة شديدة وهناك رياح وبرودة مزاج فيسقى بالسكنجبين العنصلي صفة سفوف
ينفع من وجع الطحال من برودة يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون بكل جزء يدق ذلك ناعما ويشرب منه مثقال بسكنجبين ممزوج بماء فاتر اعلى وجيد محي ويسقى ايضا
صاحب ذلك هذا الطبيخ وصفته يوخذ حب الفنجنكشت وثمرة الطرفا وبسبايج جبلي وبزر وحشيش الغافث والافسنتين واسطوخودوس بكل عشرة م غاريقون
مسحوق ثلثه م للنذو وتدبكل اربعة م حور المر وعشرة اعواد يطبخ ذلك بخل ثقيف حتى ينضج ويصفى ويشرب منه اوقية مع شيء عصارة الخلاف صفة سفوف ينفع
من وجع الطحال من برودة وورم صلب فيه يوخذ ثمرة الطرفا واسقولوقندريون بكل خمسة م جعدة وج وافيتمون وانيسون بكل ثلثة م ورق العوسج ورب م ابادوج
بقرا وملح اصفر بكل عشرة م غاريقون سبعة م مقل اليهود ثلثة م يدق الجميع ناعما الشربة منه عشر اواق الى رطل لبن اللقاح ويكون الناقة قد علفت دار يانج
وشيح وورق الخلاف والطرفا والاثل وما يجري هذا المجرى اسبوعا وان يغب ابن هذا السفوف ما الخبز المسحوج بالسكنجبين نفع ذلك من ورم الطحال من
ريح واذا كان وجع الطحال مع ريح فينبغي ان يعطى صاحبه من هذا السفوف فاني قد جربته فوجدته نافعا وصفته يوخذ حرمل فينقع في خل خمر يوما وليلة وقد ذر
ما نعوه ويعجن به دقيق شعير ثم يسخن ويجعل في تنور نازله معتدلة حتى ينضج ويجفف ولا يحترق ثم يدق ناعما ويوخذ منه جزء ومن قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت
واسقولوقندريون وثمرة الطرفا بكل نصف جزء يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين صفة قرص نافع من وجع الطحال من برودة ورياح وورم
صلب يوخذ قشور اصل الكبر وحب الكبر بكل خمسة م بورق درهمين حب البان اربعة م بزر الفنجنكشت ثلثه م اسقولوقندريون واصل السوسن الاسمانجوني
وزراسيون وسنبل او نبطي وج وزراوند مدحرج وطويل وجعده وفطراساليون دهني بكل م ونصف سكبينج اربعة م غاريقون اربعة م يدق ذلك ناعما
وينقع السكبينج بالخل وماء ورق الكبر والطرفا ويعجن به الادوية ويقرص كل قرص وزن مثقال الى درهمين ويسقى مع اوقية سكنجبين واوقية ماء ورق الخلاف ونحوه
ماء ورق الاثل ومثله ماء فاطي فيحدث حمى ونحوه نافع باذن الله وينبغي ان يستعمل الكماد قبل اعطائه هذه الادوية وما يكون من الادوية قشر اصل الكبر

وثمرة الطرفا وبزر الفنجنكشت ووج وسداب وورق واشنه بكل كف يغلى بالخل الثقيف ويكمد به الطحال على الريق بقطع لبد قد غمست في ذلك او خرق قد طويت
طاقات او اسفنجة يفعل ذلك مرارا ثم يقطع الكمد واذا كان بعد ذلك بساعة يسقى الادوية ثم يستعمل الضماد ببعض الادوية النافعة من ذلك صفة ضماد ينفع من ورم
الطحال وصلابته يوخذ تين اسود عشرة م ينقع بخل خمر يوما وليلة ويخرج ويدق ويسحق في الهاون ويحل بالخل ويوخذ قسط اربعة م لوز مقشر سبعة م قشور اصل
الكبر واسقولوقندريون بكل ثلثه م يدق الجميع ناعما ويعجن بالتين المنقع ويطلى على خرقة او على قرطاس ويضمد به الطحال والمعدة خالية من الغذاء واذا كان قبل
تناول الطعام بساعة فيقلع ويغسل بما قد طبخ فيه بابونج وكرنب ويمسح الموضع بدهن حري نافع باذن الله ضماد آخر لورم الطحال الصلب حلبة وبزر الكتان ودقيق الشعير
وبابونج بكل خمسة م اكليل الملك ستة م مر المرزنجوش واصل السوسن الاسمانجوني بكل درهمين بورق واصل الكبر بكل اربعة م مقل ثلثة م من تين اسود عشرة م ينقع
بخل خمر يوما وليلة ويحل بخل ويلقى عليه الادوية ويصير ضمادا ويضمد به الطحال نافع باذن الله صفة ضماد قوي يحلل الاورام الصلبة التي في الطحال يوخذ تين اسود
ينقع بخل خمر يوما وليلة معقوف يحول وزعفران مزوبرا اشق ومقل وسكبينج وجاوشير بكل اوقية حلبة وبعر الغنم بكل ثلث اواق ينقع بخل خمر ويسحق ويدق الادوية
ويخلط مع التين ويضمد به الطحال ضماد آخر مقل واشق وسكبينج بكل اوقية تين اسود عشرة م ينقع التين والصمغ بخل خمر ثقيف يوما وليلة ويسحق في الهاون
ويلقى عليه هذه الادوية وصفتها ترمس وحلبة وحرمل وبزر كتان واكليل الملك وسداب يابس بكل جزء كبريت نصف جزء يعجنان يدق ناعما ويخلط مع التين
ويضمد به الطحال الذي فيه صلابة بينما ضماد آخر مجرب يوخذ قرطاس على مقدار هيئة الطحال ويغمس في العسل ويذر عليه خردل مدقوق ناعما ويضمد به الطحال
ويترك يوما وليلة ثم يغسل بماء فاتر وقد اغلى فيه بابونج نافع وفيما ذكرنا من مداواة العلل العارضة للطحال كفاية واما التدبير بالاغذية وغيرها فينبغي ان
يكون كتدبير اصحاب العلل العارضة للكبد من تقليل الغذاء وتلطيفه وما يسهل انحداره وانهضامه بخلط بانه ينقطع فلطيفه من لحوم الطير السريعة الانهضام كالفراريج
والطياهيج والدراريج وما شاكل ذلك مما حمض لحمه من الطير معمولا بالخل والمري والكرويا والدارصيني المطبوخ بحب الكبر وقضبان الكبر المعمولة بالخل نافع جدا
والسمك المنقع بالخل اذا اكل منه في اليوم ثلث نيات على الريق والسلق والمعمول بالخل والمري والخردل والسمك الهاردي سكبينج بخل ثقيف وسداب وكرفس
وزعفران وفلفل وما يجري هذا المجرى ومن الخبز الخشكار الجيد الاختمار والنضج في تنور معتدل النار ويجتنب الخبز السميد فانه كثير الغذاء بطيء الانحدار غليظا
ويشرب الشراب الريحاني ويعمل عليه بالسير من لو دمره عند خمرا ويجتنب الاغذية العسرة الانهضام البطيئة الانحدار من اللحوم المواشي لحوم البقر والاغذية
المولدة للخلط الغليظ اللزج فانها تولد سددا او يزيد في غلظ الطحال من الخبز الفطير والعدس والارز باللبن والحمص المسلوقة وما عمل من الدقيق والنشا
كالاطرية والزلابية والقطائف لا سيما ما كان معمولا من العسل والسكر والدوشاب ويجتنب سائر الحبوب فانها تولد الرياح فاما الرياضة فاستعمالها قبل الغذاء
من اوفق الاشياء واجودها واذا كانت بحسب ما يحتمل القوة فانها تقوي الحرارة الغريزية وتذكيها ويجتنب الرياضة بعد الغذاء ويستعمل الدعة والراحة الى ان
ينهضم الغذاء وينحدر عن المعدة ويخرج عن الامعاء فاما الاستحمام فينبغي ان يكون قبل الغذاء وبعد الرياضة في حمام ماءه كبريتي او نطروني او مالح فان لم يكن ذلك
فيطلى على البدن الماء المغلى فيه الملح واكليل الملك وبرنجاسف والمرزنجوش والملح والبورق وما الحداوين والانغماس في المياه الكبريتية والقيرية فان لم لو
فعلت ذلك ودبرت العليل بهذا التدبير وعالجته بما وصفنا من الادوية انتفع بذلك ان شاء الله الباب ——— الحادي والاربعون
في مداواة اليرقان فاما مداواة اليرقان فينبغي ان ينظر فان كان اليرقان انما حدث من قبل دفع الطبيعة للخلط الصفراوي الى ظاهر البدن على جهة البحران
فان لم يكن معه حمى سهلا بالاستحمام في الحمام وبطول الماء العذب الفاتر على البدن والمريخ بدهن البابونج ودهن الشبث والرياضة المعتدلة قبل الاستحمام
والاغتذاء بالسمك الهاردي سكبجا فاما متى عرض اليرقان بسبب حمى في الكبد فينبغي ان يعطى صاحب ذلك قرص الطباشير الملين مع ماء الهندبا وماء الكشوث
والسكنجبين بكل اوقية بعد ان يفصد صاحبه الباسليق ويستعمل فيه سائر التدبير الذي ذكرناه في حمى الكبد من الادوية والاغذية وان اشتدت الحرارة
فاعطه ماء الشعير بالسكنجبين مع نصف م طباشير وان اعطيته ماء الهندبا والكشوث بكل خمسة عشر درهما سكنجبين عشرة دراهم طباشير بزر البقلة درهم
انتفع بذلك منفعة حسنة واما متى عرض اليرقان بسبب ورم حار عرض للكبد فافصد صاحبه الباسليق الايمن اذا ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك

واخرج له من الدم بحسب الحاجة وما توجبه القوة ويسهل بعد ذلك بمطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والورد والبسفايج وبزر الهندبا والكشوث وبزر الرجلة ونصف
والبرسياوشان والاجاص والعناب والسبستان وما اشبه ذلك مرضوض في الجلاب شربة بقدر الحاجة وان شئت اسهلته بما اللبلاب وما الرجلة مع فلوس
الخيارشنبر فان كانت هناك حمى فاعطه من بعد ذلك ما الشعير بالسكنجبين ومن بعد ذلك باربع ساعات سكنجبين جنبه عزوجها بما بارد وبعصار الرمان وبعطه ما
الطبخ الهندي مع الطباشير وبزر البقلة وبغذيه بمزورة العدس والرجلة والبلاب القرع والماش ويطعمه الهندبا والخس والكشوث والبقلة والاجاص و
التوت والرمان والخيار والقثا الرطب واذا لم يكن مع اليرقان حمى فليعطي ماالجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا السفوف وصفته اهليلج اصفر عشرة م طباشير
ثم صبر اسقوطرى نصف م سنبل ناردين ربع ثم يدق الجميع ناعما الشربة منه مع ماالجبن مثقال ثم ومما ينفع في ذلك ان يعطي مخيض البقر مع شي من طباشير او قرص من اقراص
الطباشير المليّنة ويعطون ايضا هذا القرص وصفته يؤخذ ورد احمر خمسة م طباشير ورب السوس لكل واحد منهما اربعة درهم بزر الخيار والقثا لكل واحد ثم لب حب
القرع مثل ذلك بزر الهندبا والكشوث وبزر الرجلة لكل واحد منهم عصارة الغافت والافسنتين لكل عصارة امبرباريس ثلاثة م يدق الجميع ناعما ويعجن ويقرص
كل قرص وزن مثقال ويشرب بماء الهندبا وماء عنب الثعلب والسكنجبين بكم مقدار الحاجة وان اعطى صاحب اليرقان الحادث عن ورم الكبد من ماء الهندبا وماء عنب
الثعلب المغلي المروق الرغوة وزنا اربعة اواق مرضوض فيه سبعة ثم فلوس خيارشنبر نفع من ذلك ومحلل الورم وبعض اليرقان والماء المطبوخ فيه البرسياوشان
مع شي من السكنجبين ينفع هولا منفعة بينة وصفة قرص ينفع من اليرقان اذا كان عن ورم الكبد يؤخذ ورد وبزر الرجلة لكل واحد خمسة ثم افسنتين وبزر الرازيانج
لكل م ونصف السنبل منه ثم من بزر القثا وبزر البقلة مثل ذلك يدق وينخل ويعجن ويقرص كل قرص وزن مثقال ويشرب بما الهندبا او الكشوث او التمر الهندي او مع
ماء اللبلاب والسكر قرص آخر طباشير ثلاثة م السنبل ثلاثة م زعفران وراوند صيني لكل نصف م كافور دانق يدق الجميع ناعما ويعجن ويقرص القرص
وزن مثقال ويشرب بالهندبا والكشوث وماء التمر الهندي نافع ان شاء الله فاما الاضمدة فينبغي ان كان اليرقان حدث عن سوء مزاج حار عرض للكبد ان
يضمد الكبد بالصندل والماورد والكافور والعرق وطين المرجة وسائر ما ذكرنا في حمى الكبد وان كان من ورم حار حدث في الكبد ويضمد بما يسهله ورم الكبد الحار
وهذه صفة ضماد ينفع اليرقان اذا كان من حرارة الكبد وورمها صندل احمر وورد لكل واحد م صندل ابيض درهمين ونوفل وافسنتين لكل درهمين زعفران
وسنبل وصبر لكل م يدق الجميع ناعما ويعجن بشمع اصفر جنبه بدهن ورد ودهن بنفسج لكل عشرة م ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ضمادا ويضمد به الكبد فاما
متى حدث اليرقان من قبل استحالة الاخلاط الى المرة الصفراء فينبغي ان يسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالسقمونيا وشراب الورد المكرر بالسكنجبين وماء اللبلاب
بالسكر والسقمونيا فان لم تعطيت صاحب ذلك الصبر نصف ثم غاريقون ثم سقمونيا دانق وصبر حبا اسهل ذلك واسفع به ان شاء الله واعطه من بعد ذلك
اقراص الطباشير الملينة بالسكنجبين وما الكشوث وان كان طعم الفم مع ذلك مرا فيستعمل القي بالسكنجبين وما الرجلة وبزر البطيخ وما اشبه ذلك ويعطى ما
الجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا السفوف وصفته اهليلج اصفر عشرة م سقمونيا نصف م بزر الرجلة ذلك مثقال لكل ثلاثة م يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمين
الى ثلاثة دراهم ويشرب بما الجبن نافع باذن الله وان كان اليرقان انما حدث من قبل لدغ حيوان ذي سم حار وكانت القوة قوية فينبغي ان يفصد العليل
والاكحل ويسقى لعاب بزر قطونا وما القرع والبطيخ الهندي وما الهندبا مع بزر البقلة والطباشير وما الشعير بالسكنجبين ويعطى ايضا اقراص الكافور ان
لم يمنع ذلك بانحاح لينه ويقرب جالينوس في هذا اليرقان الفاروق فانه ينفع صاحبه وان كان اليرقان انما حدث عن شرب دوا حار فينبغي ان يستعمل
مع صاحبه القي وسائر الادوية والاغذية المبردة المطفية التي ذكرناها قبل ذلك ان شاء الله فاما اليرقان الحادث عن السدة التي تكون في الكبد فينبغي ان
يداوي صاحبه بما ذكرنا في علاج السدة وان كانت السدة في المرارة فينبغي ان يفصد صاحب ذلك العرق الابطي والاسيلم ان كانت القوة قوية وان
يسهل بمطبوخ الافسنتين المقوى بالايارج والسقمونيا ويسقى ثلاثة ايام في كل يوم مع ماء مغلي فيه برسياوشان وافسنتين الرومي وماء الكرفس وماء الرجلة
لكل عشرة م ومن ثم غاريقون ويسقى ايضا ماء العود الهندي او قسين بسكنجبين او قيه فانه ينفع به ومنفعة منه صفة دوا نافع من اليرقان الذي يكون
من السدة يؤخذ افسنتين رومي ثلاثة م بزر الرجلة خمسة م عصارة الغافت وراوند صيني لكل م ويدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمين مع وزن عشرة

دراهم شراب ممزوج بما قد اغلي فيه برسياوشان صفة اخرى يؤخذ من عصارة الغافت درهمين ومن الشراب الرقيق عشرة م ومن الما المغلي فيه شي
من الفوه والبوفاريقون غليا جيدا وزن عشرة م ويشرب ذلك على الريق فانه ينفع من اليرقان الكاين من السدد وقرص الافسنتين ايضا موافقة نافع
من اليرقان اذا كان من غير حمى ينفعه منه صفة دوا نافع من اليرقان الحادث عن استحالة الاخلاط الى الصفراء راوند صيني وعصارة الغافت وافسنتين
رومي لكل اربعة دوانق سقمونيا دانق يدق ذلك ناعما ويشرب بما اللبلاب او بما المطبوخ مع السكر صفة اخرى يؤخذ عروق وايرسا لكل م اخرى لجالينوس
افسنتين وايرسا لكل م لوز مر ثلاث حبات يدق ذلك ناعما ويسقى بالسكنجبين صفة اخرى يؤخذ برسياوشان وعود هندي وعود الصباغين لكل جزء مغلي
بالماء غليا جيدا ويشرب من ذلك نصف رطل بشراب ريحاني بعد ان يكون صاحب العلة قد قام في الشمس ساعة جيدة حتى عطش والتهب وينبغي بعد
ذلك فانه اذا شرب ذلك عرق وزالت الصفرة عن عينيه ويصير الى اللون الطبيعي من يومه باذن الله ويطعم صاحب هذه العلة السمك الهاري مطبوخا بخل
خمر وزعفران وسلق وعدس وحماض وتعيد فانه نافع وان ابلع من الهانه الصغار وهو طري حين اخرج من الما واحدا واثنين انتفع بذلك ومرق
السكباج بلحم البقر ايضا نافعة اذا اكل الثريد وحسا من المرق بعد تغليله ولم يأكل اللحم واذا كانت الصفرة في العين فقط وكان ساير البدن سليما فصاحب ذلك
لا ينتفع بالحمام وينشق خل خمر نقيع فيه مرارا متوالية فانه يسيل من انفه مرة صفرا كثيرة والعزهر ايضا ما قد طبخ فيه افسنتين رومي وخروج سكنجبين
ماميه يكحل العين او بدهن خل ممزوج فان كان اليرقان من قبل الطحال فينبغي ان يلطخ صاحبه الاسيلم من اليد اليسرى ويسهل المطبوخ الافتيمون و
يعطيه بالجبن مع هذا السفوف وصفته يؤخذ اهليلج هندي درهمين اهليلج اصفر ثلاثة م افتيمون م لح نفطي وصبر لكل دانق غاريقون م الشربة منه ثلثه
ثم ويسقى ايضا ما ورق الجبن ويعطى ايضا من الفودنج الهندي ربع رطل بسكنجبين اوقية على الريق ثلاثة ايام ويسقى ايضا ماء ورق الاثل معلى بصفى مع
سكنجبين صفة دوا نافع من اليرقان السوداوي يؤخذ كندس وقوة الصباغين وكبريت اصفر واسقولوقندريون لكل جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه
وزن م ويلقى على بيضة نيمرشت ويحسى صفة دوا آخر لليرقان السوداوي يؤخذ حب مزوع الفجل عشرة م ورد يابس خمسة دراهم ثلاثة م ينقع في ما حار
يوما وليلة ويشرب منه نصف رطل على الريق يفعل ذلك خمسة ايام او اسبوعا فانه نافع صفة اخرى اخذتها في امراة كانت يسقى بها اليرقان عدس مقشر
مدقوق ناعما درهمين مع شيء من ماء الرازيانج وشي من عسل حبي لم يحتلم ويسقى وجدتها تنفع منفعة جيدة واذا كان في الطحال صلابة فيعالج الطحال بالادوية
والاضمدة التي ذكرناها في مداواة اوجاع الطحال ويوجد في باب الغذا وغيره فذلك المدبر له الباب الثاني والاربعون
في مداواة العلل العارضة للكلى والمثانة في مداواة الحصى الحادث فيها وقد قلنا فيما تقدم من كتابنا هذا عند ذكرنا اسباب العلل والامراض ان تولد الحصى
في الكلى والمثانة انما يكون عن خلط غليظ لزج وحرارة نارية تنضجه رطوبة الخلط الغليظ وتجففه فتعرض له من ذلك السبب ان يتحجر واذا كان الامر كذلك فينبغي
ان من ابتدات هذه العلة عند ما يصيب العليل وجع في موضع الكلى ورايت بوله في بوله رمل ان يستعمل مع صاحبه التدبير الملطف المقطع للخلط الغليظ من
غير ان يحمي اجمامنا على ما تصفه من ذلك فيما يستقبل ويمنع من استعمال الاغذية العسرة الانهضام المولدة للخلط الغليظ اللزج بمنزلة لحوم الكباش والحملان و
الخبز الفطير والخبز السميد وكل ما عمل من الدقيق والنشا والاطرية والهرايس والبيض المنعقد والجبن الرطب واليابس واللبا والارز باللبن والحنطة وغير ذلك
مما نهينا عنه في الموضع الذي ذكرنا فيه تدبير اصحاب الامراض المزمنة على الحدوث وان يستعمل الاغذية السهلة الانهضام بمنزلة لحوم الطير الرخصة كلحوم الفراريج
والدراريج والقنابر ولحوم الجداء الصغار المحمرة وكالاسفيدباجات والزيرباجات والمطجنات والدكرينات وما يجري هذا المجرى والخبز الخشكار المختمر الجيد النضج وكرنب
شاه وله لب القثا والخيار والبطيخ والعنب الابيض والهندبا والكشوث والكرفس والرازيانج والفودنج والنانخواه واللوبيا باللوز المر وبزر البطيخ وبزر الكتان
وبزر الهليون وبزر الخيار ودهن اللوز والهليون الخلل وغير ذلك مما يدر البول ويغتسل في الغداء ويستعمل الرياضة المعتدلة قبل الغذاء ودخول الحمام
المعتدل الحرارة بعد الرياضة وصب الما العذب المسخن على الحاجبين ويقعد في ابزن فيه ما قد اغلي فيه الحلبة والبابونج واكليل الملك والمرزنجوش
والكرفس والكرنب وعروق الحنظل والبرسياوشان وبرج موضع الكلى بدهن الحبة احيانا او من البيناوه من الخيري وما يجري هذا المجرى فيفعل ذلك في كل

يوما او يومين ثم بعد خروج جز من الابزن تناول لب بزر القثا ولب بزر الخيار والبطيخ والقرع بكد خرو من بزر الرازيانج نصف خروبة في الجميع ناعما ويشرب منه
وزن مثقال ثم بالسكنجبين والما البارد وتناول احيانا من هذا البطيخ وصمغه ومغمس في ماء بستان ومن ليس يكد بعد الحاجة برسياوشان واصل السوس
وبزر الخطمي وبزر الخبازي وبزر الكرفس والرازيانج والجعدة والحلبة والحاشا بكد بعد الحاجة بطبيخ بجميع ما اشيا انها الى ان يرجع الى الثلث ويصفى ويسقى
منه اربع اواق مع اوقية ونصف سكنجبين سكري ويامر العليل وقتا بعد وقت بان يبعد تناول الطعام الحلو كالعسل والسمك المالح والبطيخ والشبث والكرفس
والرازيانج وشرب السكنجبين المتخذ بالعسل وشرب الشراب المختلف وما اشبه ذلك فان كانت علامات الدم غالبة عليه فليفصد الباسليق وان لم يكن ذلك فليعط
الدوا المسهل للبلغم المنقي للخلط الغليظ فان كانت هناك حرارة فلا يعطي من الدوا ما كان قوي الاسهال بل ما كان اسهاله في رفق بمنزلة المطبوخ المقوى بالمرند
وقرص البنفسج والخيار شنبر مع الترنجبين فان لم يكن هناك حرارة قوية وكان هناك خلطا غليظا فيستعمل من الدوا المسهل ما هو اقوى بمنزلة الحب الذي يقع فيه
من الزنجبيل وزن درهم وثلث ومن حب النيل وزن اربعة دوانق ومن الصبر نصف درهم ومن شحم الحنظل دانق ونصف الى دانقين ومن سقمونيا دانقين يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء ويحبب وغير ذلك مما اشبهه مما يستفرغ البلغم والخلط الغليظ فاما متى استحكمت هذه العلة واستكمل الحصى في الكلى فينبغي ان يستعمل سائر التدبير الملطف
والمقطع المعتدل الحرارة فالادوية المفتتة للحصى بخاصيتها ومتى كان هناك حرارة فينبغي ان يتوقى الادوية الحارة والتدبير المسخن جدا وقد يفتت الحصى و
الحجارة اذا كان هناك حرارة يوخذ بزر البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار بكد خمسة م بزر الكرفس درهمين بزر الرازيانج والحصى الذي يوجد في الاسفنج والزجاج
المحرق بكد مثقال يدق الجميع ناعما ويحل بحريرة الشربة منه مثقال بسكنجبين صفة اخرى تفتت الحصى اذا لم يكن حرارة بزر القثا والخيار والبطيخ بكد اربعة م حب
الفلفل وبزر الملوك وصمغ الاجاص وبرسياوشان واسقولوقندريون بكد درهمين حب المحلب وبزر الرازيانج وقشور اصل الرازيانج وقشور اصل
الكبر بكد يدق الجميع ناعما الشربة درهمين بماء الحمص الاسود والسكنجبين فان كان هناك حرارة فلا يستعمل ذلك صفة اخرى تفتت الحصى اذا لم يكن هناك
حرارة قوية يوخذ حب البلسان وحب البان وحب المحلب والحصى الذي يوجد في الاسفنج وبزر البطيخ بكد جزء يدق الجميع ناعما ويحل بحريرة ويوخذ منه قدر
ملعقة مع شراب ممزوج صفة اخرى اذا لم يكن حرارة يوخذ من بزر القثا وبزر الكرفس والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والسليخة والسنبل والدارصيني
وحب الفلفل بكد جزء زعفران جزو حب بلسان ربع وفوفل بكد جزو يدق الجميع ناعما ويحل بحريرة الشربة منه وزن مثقال بسكنجبين وماء مغلي فيه الحمص الاسود
صفة اخرى حتى كانت حجر الحلزون(?) وحب الفلفل وحجر اليهود بكد جزو اسقولوقندريون وبزر الرازيانج وقشور واصل الكبر ولب بزر البطيخ ولب حب القثا
بكد جزين يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين بماء مغلي فيه برسياوشان وبزر الرازيانج مع السكنجبين نافع باذن الله والحجر اليهودي نافع جدا من الحصى الذي
يكون في الكلى والعقارب المحرقة اذا اخذ منه وزن نصف م بماء الرازيانج او بماء الراس(?) المعصور او بماء مغلي فيه برسياوشان واسقولوقندريون نافع
ذلك منفعة بينة صفة اخرى تفتت الحصى يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل بكد خمسة م حماما(?) الرومي درهمين اصل الكاكنج عشرة م جندبيدستر ثلثة م
عقارب محرقة ثلثة يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهم بنبيذ الى النصف ثم بعد ستة اشهر نافع باذن الله دوا اخر يفتت الحصى يوخذ
زنجبيل ثلثة م سنبل ثلثة م دارصيني اربعة م جعدة ثلثة م اسارون ودار فلفل وفوة وقسط بكد درهمين اسقولوقندريون وفقاح الاذخر و
زعفران وجندبيدستر بكد اربعة م قطر اساليون ووج وفلفل ابيض بكد درهمين ونصف حب البلسان ثلثة م ادوح(?) درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بماء مغلي فيه حمص اسود صفة دوا اخر يفتت الحصى يوخذ ذرق الحمام وزجاج محرق بكد جزو كندش نصف جزء يدق الجميع ناعما
ويشرب منه م بالعسل المعصور او بالماء المغلي فيه اسقولوقندريون صفة اخرى يوخذ ذراريح نصف دانق وزن الحمام نصف مثقال يدق الجميع ناعما و
يشرب بشراب عتيق نافع باذن الله ودهن العقارب اذا مرخ به الخاصرة والعانة نفع من الحصاة منفعة بينة صفته يوخذ زيت او دهن [illegible] وحب الطرفا ويعد
كذي وقشور اصل الكبر بكد اوقية يدق الجميع دقا جريشا ويصب عليه من الزيت المطلوب ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويلقى في عدد الحاجة الى هذا اسنا عقارب
احيا ساعة [illegible] ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويوضع في اناء ويستعمل عند الحاجة للخراج والحرسا وهي المعجون المعروف بالحزاره والسوطرا(?) والسجر بالا

هذا الدهن عن عقارب

اذا بكد من هذه العلة الصالح الثاني الحرق اذا شرب منه من نصف م الى نصف مثقال سحوقا ناعما بماء مغلي فيه برسياوشان وكذلك ان اخذ من العقارب المحرقة مثل ذلك نفع منفعة
بينة ويجب ان يكون استعمال هذه الادوية بعد تسكين الوجع وهذ بعد ذلك انه ينبغي ان ينظر فان كانت الحصى قد وقعت في موضع واحد من الكلى وعلامتها ان يكون
من الوجع دائما لا يسكن والعليل على الاستمداد من الوجع فلا ينبغي ان يستعمل الادوية الحارة ولا ما هو الادرار للبول ولا الادوية المحللة المرخية كالمطولات والادهان بل غير
ذلك بل ينبغي ان يستعمل بزر الخيار والقثا والبطيخ وبزر الخطمي وحب القرع والبرسياوشان وما شاكل ذلك من الادوية المدرة للبول في رفق ويكمد الموضع بالمرخيات ودس
كادا حقيقا فاما متى كان الحصى ينتقل من موضع الى موضع وهو ان يهيج الوجع احيانا ويسكن احيانا فاستعمل التنطيل بالماء الحار والقعود في الابزن الذي فيه ماء مغلي
مع البرسياوشان والشبت والكرم والحلبة والرازيانج واكليل الملك وما اشبه ذلك مما ذكرناه آنفا وامرخ بالادهان التي ذكرناها وتكمد الموضع بالاسفنج المغموس في الماء
الحار والدهن واذا لم يكن هناك حرارة بل برودة فينبغي ان يكثر من التمريخ بالادهان الحارة كدهن الشبت والسذاب ودهن السوسن والخيري والنرجس ويفتق فيها
من جندبيدستر وغير ذلك مما يرخي مجاري البول ويوسعها لينفذها الحصى ويخرج الى المثانة بسهولة فان اشتد الوجع ولم يسكن باستعمال هذه الاشيا فينبغي ان يستعمل
الاشيا المخدرة المعروفة بمسكنة الاوجاع من ذلك الفلونيا الرومية والفارسية والافيون وقشور اصل اللفاح وما يجري هذا المجرى او يخلط بعض الاشيا المدرة للبول
في لعوق كلب بزر البطيخ والقثا والخيار ويشرب الماء الحار فانه يسكن الوجع ولم يزل الحصى عن موضعه فينبغي ان يضع المحاجم ويمص فانما ينتقل الحصى عن موضعه ويسكن الوجع
سكونا عجيبا وينبغي ان يكون ويضع المحجمة على الموضع القارع بالقرب من الموضع الوجع الى اسفل ويمص قليلا قليلا فان الحصاة تنجذب الى موضع المحجمة الى اسفل نحو
المثانة ويفعل بها كذلك الى ان تنزل الحصاة الى المثانة وتخرج من القضيب فان استعملت هذا العلاج ووقفت الحصاة في موضع ولم تنزل لعظمها او احدثت هناك
وجعا فينبغي ان يامر العليل بالقعود في ابزن فيه ماء مغلي فيه حلبة وبزر كتان وخبازي وخطمي ويمرخ الموضع ببعض الادهان المحللة الملينة كدهن البنفسج ودهن الشيرج
المطبوخين مع الحلبة وبزر الكتان فيذهب معهما شحم البط وشحم الدجاج فان لم يسكن الوجع فاستعمل الحقنة بالبستان والبابونج والخطمي والبنفسج وبزر الكتان والحلبة و
النخالة ودهن البابونج ودهن الشبت وما يجري هذا المجرى ويمرخ الموضع بالادهان والماء الحار ولا يزال يفعل ذلك الى ان يسكن الوجع فاذا سكن الوجع وهدأ العليل
فينبغي ان ينظر فان كان الحصاة قد نزلت الى المثانة وخرج منها فقد زال المرض وان لم يخرج الحصاة فينبغي ان يعيد الادوية المفتتة للحصى المدرة للبول على ما ذكرناه آنفا وما
نذكره عند ذكرنا مداواة العلل الحادثة في المثانة ان شاء الله

الباب الثالث والاربعون في مداواة اورام الكلى الحارة

ينبغي متى راينا الكلى
قد رجيت(?) وابتدا بها الورم الحار ان يفصد صاحبه الباسليق من جانب العلة اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر ويخرج له من الدم بحسب ما يوجبه مقدار العلة ويضمد
الموضع بدقيق الشعير والخطمي والصندل الابيض والاحمر وشياف ماميثا والعفص وماء عنب الثعلب وجرادة القرع ودهن الشبت او يضع عليه خرقة مبلولة
بقيروطي معمول من دهن الورد ودهن البنفسج والشمع الابيض وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء حي العالم وماء البقلة وما شاكل ذلك مع شي من خل خمر وماء ورد ويعطي العليل في
اول النهار لب حب القثا ولب حب الخيار ولب حب القرع وحب البطيخ وبزر البقلة بكد جزء يدق ناعما ويعطى منه درهمين الى مثقال ثم بجلاب وبماء بارد واذا كان بعد ذلك اعطيته
ماء الشعير بشراب البنفسج ولعاب بزر قطونا وشي من بزر القثا والخيار والبطيخ ولا يزال يفعل ذلك حتى يعلم ان الورم قد انضج فطريق النضج والنضج فاذا رايت ذلك
فاستعمل الضماد والمنضج اللين بمنزلة الضماد المتخذ من الشعير والخطمي واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان والبنفسج اليابس معجونا بعصير التين المطبوخ ودهن البنفسج وليطل
على الموضع الماء الفاتر المطبوخ فيه الخطمي والبنفسج والشبت والحلبة فان عرض النضج فينبغي ان يزاد في الضماد شي آخر من الاشيا المنضجة بمنزلة دقيق وبصل النرجس ودهن الحمام فاذا
انفجر الخراج وظهرت المدة في البول وانفرج الموضع فينبغي ان يعطي العليل اولا ماء [illegible] شراب الخشخاش ويعطيه ايضا من بزر القثا وبزر الخيار وبزر الكتان بكد ثلثة
م نشا وطين ارمني بكد درهمين خشخاش اربعة م يدق الجميع ناعما ويسقى منه درهمين الى مثقال م بشراب الخشخاش فان لم ينق المدة فيعطى قرص الخشخاش ولبن الاتن
ويعطى اللبان الشامع(?) هذا السفوف وصفته يوخذ حب القثا والخيار والبطيخ والقرع بكد اربعة خشخاش ابيض واسود بكد ثلثة م نشا وصمغ عربي بكد درهمين
حب الكاكنج الجبلي عشرة حبات يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة م مع ثلثين درهما من البان الضان والبان الاتن حين يحلب فان طال خروج المدة فاعط صاحبها
قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش او البان الاتن صفة قرص نافع لمن يبول المدة من الكلى والمثانة يوخذ بزر البطيخ والقثا والخيار والقرع بكد خمسة م نشا اربعة م

نصف درهم الى النصف مثقال بالحمص او بماء الفجل
فيه برسياوشان واسقولوقندريون والكرفس وما ينفع منه

ربالسوس ثم بزر الخطمي والخبازي وبزر البقلة وحب الصنوبر الكبار ولب حب السفرجل يكون ثلثه ثم لوز حلو مقشر من قشره اربعة ثم حب القطن مقشر وبزر الحماض ولوز مقشر
وصمغ اللوز وكثيرا يكون ثلثه ثم بزر الرازيانج درهمين شهدانج اربعة ثم زعفران ثم بزركرفس حلي ثم ونصف ثم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بما ويقرص منه درهمين
النشا فرفيه سمح وماء الحمص الاسود نافع ان شاء الله ذوا القويس وكرام مجرب في بول المدة والدم والقروح في المثانة يوجد كاهربوس وكابلوس يكون ثم اسارون وفلفل
اسعن يكون عشرة درهما واحد يسقى نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويوجد منه ملعقان صحيح ويكون الغذا الصالح هذه العلة الحا المعلول من وقتى لجوارى او من النشا

البـاب ـــــــــ الرابع والاربعون

بكر ودهن اللوز والمزورات المعمولة باسفاناخ والماش والعدس والمري والبيض النيمرشت ودهن اللوز والخشخاش السكر

في علاج ورم الصلب في الكلى فان عرض للكلى الورم الصلب فينبغي ان تضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ بزر كتان وحلبة يكون ثم بزر الخطمي والخبازي والشبت والبابونج
يكون اربعة ثم اشق ومقل وعلك البطم يكون ثلثه ثم يحل الصموغ ماحار ويعرب ويخلط الادوية بعد ان يدق ناعما ويضمد به الكلى ويمرخ الكلى بشحم البط والدجاج ومخ
ساق البقر مع شي من الخل والراتنج محلولا بالماء الحار حتى يصير ناعما في الهاون فانه يلين الصلابة ويحللها تحليلا حسنا واقوى من هذا مرهم الدياخلون اذا
ضمد به الكلى فان له فعلا عجيبا في تليين الصلابة التي في الكلى وسائر الاورام الصلبة وينبغي متى كان في الكلى حرارة ان تنوق في الصموغ الحارة وان تستعمل استعمالا
سهلا بعد ذلك ويعطى صاحب ذلك مطبوخ الخيار شنبر ويعطيه من بزر القثاء والخيار وحب القرع وبزر الخطمي والخبازي وبزر الكتان يكون جزء يدق ذلك ناعما و

البـاب ـــــــــ الخامس والاربعون

يسقى مع شراب البنفسج منه وزن مثقال اومع الجلاب ويغذيه بمرقة الفراريج اسفاناخ بدهن لوز حلو وما يجري هذا المجرى ان شاء الله
في علاج بول الدم ينبغي متى بال الانسان دما ان يفصد الباسليق وان يدبر صاحبه بالتدبير الذي ذكرناه في باب نفث الدم كقرص الكهربا والطين القبرسي والطراثيث
وعصارة لحية التيس ويدوف ذلك بماء عصا الراعي او بلسان الحمل وماء عصى الراعي والعلق وما اشبه ذلك ويعطيه هذا القرص وصفته لب حب القرع ولب حب القثاء وكثيرا
وصمغ عربي يكون ثلثه ثم جلنار درهمين نشا الحنطة وافاقيا يكون ثم وبسدكا وما وزن ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص القرصة وزن مثقال بشراب ماء الهندبا او ماء السماق
وقرص اخرى نافعة من ذلك يوخذ بزر البقلة وبزر القثاء وبزر قطونا وبزر الخيار يكون ثم نشا وكثيرا يكون اربعة ثم اقاقيا وطين قبرسي يكون درهمين كهربا وزن مثقال يدق
الجميع ناعما ماسوى البزرقطونا ويعجن ويقرص القرصة منه وزن مثقال ويشرب بماء البقلة او بالسماق وقرص اخر يوخذ بزر القثاء وبزر البقلة ونشا وكثيرا يكون اربعة ثم جلنار درهمين
سك وبسدكا وما يكون نصف ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص منه وزن مثقال ويشرب بماء لسان الحمل واذا آل امر صاحب بول الدم الى القرحة في الكلى وبول

البـاب ـــــــــ السادس والاربعون

المدة فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي ذكرناه للقرحة في الكلى في مداواة الديابيطس انه لما كانت العلة
المعروفة بديابيطس حدوثها عن حرارة مفرطة تغلب على الكلى وجب ان يعالج صاحبها بالاشياء المبردة المطفية والاغذية الكثيرة الدسمة فيعطى ماء الشعير وشراب الخشخاش
وماء الرمان المز وقرص الطباشير الحابس وماء التفاح وشراب الريباس وشراب السفرجل ولعاب البزرقطونا وماء البقلة والجلاب ويعطى بزرقطونا ودهن ورد وشي من
طين ارمني وطين قبرسي ورب الريباس او رب الحصرم فان نفع ذلك والا فيعطى قرص الكافور مع ماء الرمان او مع رب الريباس فيعطى بعد القرص فانه نافع وصفته يوخذ
طباشير خمسة ثم بزر الخس وبزر البقلة يكون سبعة ثم بزر الحماض وكزبرة يابسة وورد احمر وطين ارمني يكون ثلثه ثم صندل ابيض وجلنار وسماق يكون درهمين كافور نصف ثم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة او ماء الخس ويقرص القرصة منه وزن ثم الى مثقال ويشرب بماء الرمان المز او ماء التفاح او شراب الحصرم او رب الريباس وما يجري هذا المجرى
فان لم ينجع ذلك والا فليعط بحيض البقر مع قرص الطباشير الممسك او مع بعض الاقراص التي وصفناها قبل ذلك ويعطى الدوغ الذي قد اخرج ماؤه ويضمد الكلى من
صاحب هذه العلة بالصندل الابيض والكافور وماء الورد وماء الورد صفة ضماد ينفع من هذه العلة صندل ابيض واحمر وورد احمر يكون اربعة ثم بزرقطونا ثلثه ثم طين
ارمني وجلنار يكون درهمين يدق الجميع ناعما ويبل بماء البقلة وماء الخس وماء ورد ويضمد به الكلى ضماد اخر بزرقطونا وسويق الشعير يكون خمسة ثم حب الآس وجفت البلوط
يكون ثلثه ثم عصارة لحية التيس ورامك واقاقيا يكون درهمين صندل ابيض خمسة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بالطرخشقوق او بماء الخس او ماء البقلة او بقلة الحماض ويضمد
به الكلى ويدهن الكلى بدهن الورد ويحقن بحقنة هذه صفتها يوخذ ماء البقلة وماء الهندبا وماء الخس وماء ورق الخشخاش الطري ان حضر وماء اغصان الورد يكون من الشعير
جريش يوخذ من الجميع اربع اواق ويلقى عليه دهن ورد ودهن البنفسج يكون اوقية ويحقن به فانه نافع ويكون الغذا لصاحب هذه العلة لحم الجدي ولحم الحمل بماء قرع وحصرم

انفعل وللخيار مع الماش والعدس ودهن اللوز
والمزورات المعمولة بالحلو وان لم يكن هناك حرارة
فيعطى الزيرباج واطراف الجذا المعمولة اسفاناخ ثم

او ماؤه او وزن كذا ويعطى اومنه الهلال ونضج منه وما تحتهما والبيض النيمرشت والجبن الرطب والسمك الطري يكون منه وزن البقل الخس والبقلة الحمقا والطرخشقوق
ومن الفاكهة التفاح والموز والكمثرى والسفرجل والرمان والعناب الطري واللوز الرطب والبر الجاسوان الاخضر والهلال ويقد يحمون يتناول الخيار والطلع وان كان
الرمان حلوا او مزا فالانغماس في الماء البارد نافع والراحة والدعة وما اشبه ذلك من هذا التدبير ويجتنب الاشياء الحادة والاشياء المدرة للبول كالقثاء والخيار

البـاب ـــــــــ السابع والاربعون

والبطيخ وبزرها وما اشبه ذلك في مداواة الحصى في المثانة فاما مداواة العلل العارضة
للمثانة فاولها الحصى المتولد فيها فالاسباب المولدة لها هي الكثر الامر هي الاسباب المولدة لها في الكلى ولذلك صار تدبير صاحبها بالادوية والاغذية نحو ما واحدا من
التقليل للغذا واستعمال الاغذية اللطيفة المولدة للكيموس الجيد واجتناب الاغذية الغليظة المولدة للبلغم والخلط الغليظ واستعمال الادوية الملطفة المفتتة للحصى ويمرخ اولا
موضع المثانة بالادهان المحللة الملطفة وصب الماء الحار المغلي فيه البابونج والاكليل الملك والبرسياوشان والحلبة والحسك وما يجري هذا المجرى ويعطى ايضا صاحب ذلك
من حجر اليهود المحكوك على المسن وزن نصف درهم فانه نافع بالعقارب المحرقة اذا اخذ منها وزن نصف دانق الى نصف ثم وشراب ماء الحمص الاسود ينفع منفعة بينة وهذه صفة
دواء يفتت الحصى الذي في المثانة تفتيتا حسنا يوخذ الزجاج الذي لم يستعمل محرق والحصى الذي يوجد في الاسفنج وحجر اليهود يكون جزء مع الجاوشير واسقولوقندريون
يكون جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويوخذ منه درهمين ويشرب بسكنجبين نافع باذن الله صفة اخرى كان به ماصر في تفتيت الحصا في المثانة يوخذ قشور اصل الكبر و
حب البلسان وحسك وبج وفربيون وعاقرقرحا وحب الغار يكون درهمين دارصيني وزنجبيل وفلفل ابيض ودار فلفل ودارصيني وبزر الكرفس البطي و
فطراساليون وفقاح الاذخر وكاشم وكاسيوس وفوتنج وحرف ماء واصل السوسن وفراسيون واسقولوقندريون وقردمانا وقرطم وفوة ومعجون العاقول ومصطكى
ودوقو وراسن وكمون كرماني وقرنفل وبزر الرازيانج واسقيل مشوي وزرنب وقصب الذريرة ومقل وانيسون وحب البلسان وبزر الجزر وصعتر ودوقو وقردمانا وبزر السذاب
البري وبزر الفنجنكشت وبزر الانجرة والاخلاط الاسود وحب الدهمست وفقاح الاذخر يكون نصف حب الفلفل وصمغ الاجاص يكون ثلثه عقرب محرقة اربعة يدق الجميع ناعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن دانقين الى نصف ثم بعد سنة اشهر صفة معجون آخر نافع للحصى في المثانة عجيب
محل بحريرة ويلت بالنصف دهن البلسان ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن دانقين الى نصف ثم بعد سنة اشهر
محرقة وقونيا ودودو وفطراساليون يكون ثلثه ثم انيسون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس البطي ومالخواه وفلفل ابيض واسود وحندبيدستر يكون درهمين سداب يابس
خمسة ثم بزر النبت وبزر الخيار يكون اربعة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن نصف الى نصف مثقال بما مغلي فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج او بعصير ما
اذا كان طريا نافع باذن الله ولذلك ينبغي ان يستعمل سائر التدبير الذي ذكرناه في علاج الحصى المتولد في الكلى فاذا استعملت سائر ما ينبغي ان يستعمل في هذا الباب من

البـاب ـــــــــ الثامن والاربعون

الادوية ولم يعمل في الحصاة شيئا فينبغي ان يعمل في اخراجها بالبط وان تعرف كيف السبيل الى ذلك من الموضع الذي ذكرناه في العمل باليد
في مداواة اورام المثانة فاما مداواة الورم في المثانة فينبغي ان تنظر متى كان حارا وكان ذلك من سبب خارج مثل الضربة والسقطة فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الفصد من
العرق الباسليق ويمرخ الموضع بدهن البنفسج وصب الماء الحار وان كان البول مع ذلك محتبسا فينبغي ان يعصر المثانة الى ناحية القضيب فان البول يخرج ومتى كان الورم الحار
عن سبب من داخل وكان حارا فينبغي ان يستعمل في ذلك الفصد من الباسليق ويضمد في اول الامر بالقيروطي المعمول من الصندل وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء حي العالم
البنفسج وشمع ابيض ثم يضمد بعد ذلك بدقيق الشعير وخطمي وبنفسج يابس وصندل ابيض يكون جزء يدق الجميع ناعما ويبل بماء عنب الثعلب وجرادة القرع مع دهن البنفسج ويعطى
من بزر القثاء والخيار وبزر البطيخ ولب حب القرع يكون خمسة ثم بزر البقلة اربعة ثم بزر الخطمي والخبازي وبرسياوشان يكون ثلثه ثم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين بجلاب
او شراب البنفسج فاذا انتهى الورم منتهاه واخذ في مراتب النضج والتفتح فيجب ان يصب عليه الماء الحار المغلي فيه البابونج والاكليل الملك والحلبة وبزر الكتان وبرسياوشان
مع دهن بنفسج ودهن خيري ويكمد الموضع ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته حلبة وبزر كتان يكون عشرة ثم خطمي ودقيق
الباقلي ودقيق الكرسنة وكرفس يابس يكون خمسة ثم بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس وبرسياوشان يكون اربعة يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل التين المطبوخ المعصور مع شي
من شحم البط والدجاج ودهن خيري مذاب ويضمد به المثانة ويحقن ويفعل به ذلك مرارا ويعطى من هذا السفوف وصفته يوخذ لب حب الخيار ولب حب القثاء والبطيخ يكون اربعة
ثم بزر ورد وبزر الخطمي والخبازي وبزر الكتان يكون درهمين يدق الجميع ناعما والشربة منه ثلثه ثم ماء قشر من بنفسج واوقية ماء قد طبخ فيه حلبة وبرسياوشان يسقيه ذلك ثلثة ايام و

مدام التسطيل بالمثانة والادهان والاضمدة التي ذكرناها فان ذلك مما ينضج الورم ويحلله ويفجره باذن الله فان احتبست الطبيعة فيعطى صاحب ذلك ماء الكشك وماء اللبلاب قدر رطل فيه خيار شنبر او يستعمل الحقنة اللينة من ماء السلق وماء اللبلاب ودهن البنفسج والمري او بالمطبوخ الذي فيه السبستان والخطمي والخبازي وبزر الكتان و البنفسج اليابس مع سائر ما يلين الطبيعة ... خيار شنبر مع دهن البنفسج فان ذلك يلين الطبيعة واذا انفجر الخراج الذي في المثانة فيعطى صاحب ذلك هذا السفوف وصفته يوخذ كثيرا وبزر كتان ... درهمين نشا ... طين ارمني ... يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن نصف مثقال ... بشراب الخشخاش او بشراب العناب او يأخذ بزر القثاء والخيار والنشا ... ونصف حب الصنوبر الكبار والمقشر ... يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن درهمين الى مثقال بشراب البنفسج او بشراب الخشخاش نافع من ذلك وكذلك ينبغي ان يستعمل سائر الذي بالاغذية والادوية التي ذكرناها في قروح الكلى وخروج المدة منها فانه نافع باذن الله صفة دواء للقروح في المثانة حب الصنوبر الكبار عشرين عددا وبزر القثاء اربعين حبة نشا نصف مثقال سنبل ثلثة بزر الكرفس مثقالين ... السنبل وبزر الكرفس ... الى ان يرجع الى النصف ويعجن به الادوية الشربة منه درهمين الى مثقال ... والعوسج ذكر انه قد جربها ووجدها نافعا جدا يوخذ كاذريوس وكافيطوس كذا اثنى عشر مثقالا اسارون وفلفل ابيض ... درهما ... مثقال يدق الجميع ناعما ويسقى منه ملعقتين بسكنجبين نافع ان شاء الله

الباب التاسع والاربعون في علاج عسر البول وحرقته

اذا كان عسر البول مع حرقة فينبغي ان يعطى صاحب ذلك من البزر قطونا ولب حب البطيخ والقرع والقثاء والخيار ويكون بدق اللبوب ناعما ويخلط مع البزر قطونا ويعطى من جميع ذلك ... بالجلاب ... صفة دواء نافع من حرقة البول وعسره لب حب القرع والبطيخ والقثاء والخيار وبزر الخبازي والخطمي ... ووزن درهمين صمغ الاجاص وكثيرا وحب القلت ... بزر الرازيانج وبزر السوسن ... يدق الجميع ناعما ... بجلاب ويسقى ... البطيخ الهندي من الجميع ... مع الجلاب و اذا كان عسر البول قويا فينبغي ان يسقى هذه الادوية والعليل في ابزن الماء الحار ويضمد المثانة بهذا الضماد صفته يوخذ بنفسج يابس ... الكاكنج والخطمي وحب القلت والخبازي يدق الجميع ناعما في الهاون ويحل ... ودهن البنفسج ويضمد به ... خطمي ... بابونج ... بابس واصل السوسن اجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويعجن ... ودهن البنفسج ويضمد به المثانة وهو نافع باذن الله في عسر البول من برودة واذا كان عسر البول من برودة فينبغي ان يقعد صاحبه في ابزن فيه ماء حار قد اغلى فيه بابونج واكليل الملك وشبث وقيسوم ومرزنجوش ويدهن موضع المثانة بدهن الحلبة او دهن الشبث او دهن الناردين او دهن السوسن او دهن ... ويعطى صاحب ذلك هذا السفوف وصفته يوخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون ... حب القلت وفطراساليون ... درهمين ... ويسقى ... وزن مثقال ... ماء حار او بشراب العسل صفة اخرى ... وحب القلت ... وبزر الكرفس الجبلي ... حب الصنوبر الكبار ... يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمين ... بماء حار ... وبزر الكرفس وان لم ... فيعطى صاحبه ... والجندبادستر ومن ... الى نصف درهم بماء الكمون وماء الانيسون وبزر الكرفس فان لم ... من ... اكليل الملك ... اساليون وبزر ... السوسن او دهن الخيري او دهن البان ويضمد به العانة وهو نافع باذن الله ويكون الغذاء الحمص ... الكرفس والنعناع والرازيانج والرشاد والجرجير ... والبطم والفستق واللوز المر وما شاكل ذلك في عسر البول عن الورم فان كان عسر البول ... عن ورم حار فينبغي ان يستعمل في صاحبه العلاج الذي تقدم ذكره في باب ورم المثانة فان ... مع هذه العلة سائر ما ذكرنا ولم يخرج البول فاستعمل العلاج ... بالقاثاطير على ما نذكره في المقالة التي نذكر فيها ... ان شاء الله الا انه ينبغي ان ... في الاورام الحارة ما امكنك فانه كثيرا ما ... خروج البول ...

الباب الخمسون في مداواة خروج البول بلا ارادة ومداواة البول في الفراش

فان عرض ان يخرج البول بلا ارادة ... فينبغي ان يعطى صاحب ذلك ... المعجون بالعسل المنزوع الرغوة ... البزر ... ويعطى ايضا هذا الدواء وصفته يوخذ من الكمون والقنطوريون ... وزن درهمين بماء ... صفة اخرى

لمثل ذلك يوخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج مقلو بسمن البقر ... بلوط مقشر في خل خمر مقلو درهمين سعد وكندر ذكر ومصطكى ... يدق الجميع ناعما ثم صفة اخرى لمن يبول بغير ارادة يوخذ بلوط مقشر في خل خمر ... درهمين ... ثم كندر ذكر ... يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بماء الطلع ... باذن الله والاطريفل الصغير اذا ادمن ... كانت هناك برودة ... فيعطى الاطريفل الكبير ومعجون الكلكلانج نافع من ذلك وينبغي لصاحب هذه العلة ان لا يكثر في شرب الماء ولا من الشراب لا سيما الممزوج ويمنع من تناول الاشياء الباردة والمدرة للبول كالقثاء والخيار والبطيخ والقرع وما يجري هذا المجرى صفة دواء لمن يبول في الفراش يوخذ ... درهمين ... يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب ريحاني او يعطى من دهن البابونج ... صفة اخرى لمن يبول في الفراش ... يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة عند النوم ويحسي بعده ... صفة دواء اخرى لمن يبول في الفراش ... ذلك ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسكر طبرزد ويوخذ منه في كل ليلة ... درهمين نافع باذن الله وذكر بعضهم ان ... الديك اذا احرقت ... ويسقى منها وزن دانق الى دانقين بماء ... نافعة من البول في الفراش وينبغي ان يتوقى صاحب هذه العلل الادمان على الاغذية والاشربة المبردة كالبطيخ والقثاء والخيار والبقول الباردة والفاكهة الرطبة وان يستعمل ادمان على الاغذية والاشربة المبردة كالبطيخ والقثاء والخيار والبقول الباردة والفاكهة الرطبة ... والمعولة بالتوابل الحارة كالكمون والخردل والزنجبيل والفلفل والكرويا والشراب العتيق وما اشبه ذلك صفة اخرى نافع لتقطير البول وخروجه بغير ارادة بلوط ... كندر ... درهمين حب ... يدق ناعما الشربة درهمين ... نافع ان شاء الله

الباب الواحد والخمسون في علاج الفتق

ان الفتق متى كان حدوثه عن انخراق الصفاق فبرؤه عسر لا يكاد يحسنه الادوية والاضمدة فاما متى كان عن رطوبة ... وعن تحلل الصفاق فعلاجه يكون بالاضمدة و هذه صفة ضماد نافع من الفتق يوخذ جوز السرو وقشور الرمان وعفص ... وجلنار وقشور الكندر ... بلوط واقماع الرمان ... ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب قابض ويلقى شيء من الاس ... وان كان ذلك ... الى الصفاق ... فينبغي ان يستعمل الحجام ... ويشد بعد ان يطلى على الخصى او على موضع الفتق ما يغلى فيه ... وورد ... وجلنار وعفص وقشار كندر ... بلوط واقماع الرمان الحامض ... وصمغ عربي ... من هذه الادوية ... الصمغ والغراء ويحل به الادوية ويطلى به موضع الفتق ... الانثيين ويشد بالحجام صفة اخرى يوخذ ... بلوط وجوز السرو واقماع الرمان الحامض ... الكندر وعفص وسماق وقاقيا ... يدق الجميع ناعما ... الغراء ... ويحل به الادوية ... وينبغي لصاحب هذه العلة ان يمتنع من الاغذية المولدة للرياح ... من الغذاء والشراب والاستحمام الكثير الا ان يكون ... القابضة ويمنع من الحركة العنيفة ويعطى احيانا جوارش الكمون او جوارش ... او جوارش ... والبندا ... والسجزنيا وسائر ما يحلل الرياح ان شاء الله

تمت المقالة السابعة من الجزء الثاني
من كتاب كامل الصناعة الطبية في العلل العارضة
لالات الغذاء والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا
كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثامنة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في مداواة العلل العارضة في آلات التناسل واوجاع المفاصل وهي خمسة وثلثون

بابا الباب الاول ٥٧٤ في مداواة اورام الانثيين الباب الثاني ٥٧٥ في اجتماع الماء في الانثيين الباب الثالث
في علاج الفتق والدوالي العارضة للانثيين الباب الرابع ٥٧٦ في علاج البثور والحكة العارضة لجلدة الانثيين ٥٧٦ الباب الخامس
في ذهاب شهوة الجماع الباب السادس ٥٧٧ في مداواة افراط شهوة الجماع وفيما يقطع سيلان المني الباب ٥٧٨ السابع
في مداواة علل القضيب واولا في انتشاره بغير شهوة الباب الثامن ٥٧٩ في مداواة السدة العارضة للقضيب
الباب التاسع ٥٧٩ في مداواة علل الرحم واولا في النزف الباب العاشر ٥٨٠ في مداواة السيلان من
الرحم الباب الحادي عشر ٥٨٠ في مداواة احتباس الطمث الباب الثاني عشر ٥٨٢ في مداواة اختناق الرحم
الباب الثالث عشر ٥٨٣ في مداواة النفخ والرياح في الرحم الباب الرابع عشر ٥٨٣ في علاج الورم الحار في
الرحم الباب الخامس عشر ٥٨٤ في مداواة الدبايل والخراجات في الرحم الباب السادس عشر ٥٨٤ في مداواة الورم
الصلب في الرحم الباب السابع عشر ٥٨٥ في علاج السرطان العارض للرحم الباب الثامن عشر ٥٨٥
في علاج العلة المعروفة بالرحا والقب في الرحم الباب التاسع عشر ٥٨٥ في علاج البواسير والثواليل في الرحم.
الباب العشرون ٥٨٦ في علاج الشقاق في فم الرحم الباب الحادي والعشرون ٥٨٦ في القروح العارضة
في الرحم الباب الثاني والعشرون ٥٨٦ في علاج البثور في الرحم الباب الثالث والعشرون ٥٨٦ في علاج بروز
الرحم وميلانه الباب الرابع والعشرون ٥٨٧ في مداواة عدم الحبل الباب الخامس والعشرون ٥٨٧
في مداواة من يكثر الاسقاط الباب السادس والعشرون ٥٨٨ في مداواة عسر الولادة الباب السابع والعشرون ٥٨٩
في مداواة احتباس المشيمة والجنين الميت الباب الثامن والعشرون ٥٨٩ فيما يمنع الحبل الباب التاسع والعشرون ٥٨٩
في علاج العلل العارضة للثدي الباب الثلثون ٥٩٠ في ذكر من يعرض له اوجاع المفاصل والتحرز من حدوثها
الباب الحادي والثلثون ٥٩٠ في مداواة عرق النسا الباب الثاني والثلثون ٥٩٢ في مداواة النقرس ووجع
المفاصل من حرارة الباب الثالث والثلثون ٥٩٤ في مداواة النقرس ووجع المفاصل من برودة الباب الرابع والثلثون ٥٩٦
الباب ////////// في مداواة الصلابة والعقد في المفاصل الباب الخامس والثلثون ٥٩٦
في وصايا المتطببين ودستوراتهم

ابتدا المقالة الثامنة في العلل العارضة في آلات التناسل الباب الاول

في العلل العارضة في الانثيين واولا في الاورام العارضة لها ان الاورام يعرض للمذاكير كما يعرض لساير الاعضاء اذا انصبت المواد اليها او تولدت المادة فيها كما ذكرنا في باب الاورام فاعلم ذلك فاذا عرض لها الورم الحار فافصد العليل الباسليق واخرج من الدم بحسب ما يحتمله القوة والسن والزمان والعادة وجنبه الاشيا الحلوة واسقه الجلاب وماء الرمان ودبره بسائر التدبير الذي ذكرناه في باب مداواة الاورام الحارة وضمد الانثيين بالطحلب المجبول بدقيق الشعير ودقيق الباقلي وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وشي من زعفران ودواء اخر يطلى الانثيين بدقيق الشعير ودقيق الباقلي وماء عنب الثعلب وصفرة البيض ودهن الورد وصفة اخرى للورم الحار في الانثيين يؤخذ دقيق الشعير ودقيق العدس ودقيق الباقلي وماء الكاكنج ودهن الورد فان ذلك نافع واذا كان ورم الانثيين من الاورام الباردة فاطلها بالمقل المنقع بالمطبوخ مع الاسفيداج الاسفيداج المسحوق او ماخذ الكندر والكمون والباقلي يدق من كل جزء نحو الجميع ناعما ويعجن بشحم مذاب مع زيت ويطلى به او ماخذ دقيق الباقلي جزء وكمون

نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السمسم ويضمد به او ماخذ باقلي وحلبة وبابونج واكليل الملك يدق ناعما ويلت بشحم مذوب ويعجن بميبختج ويطلى الانثيان ويشد بالحمام او ماخذ سبعة اساتير ويرمى في الماء ويطبخ في الهاون ناعما مع دهن السمسم او لب السمسم المدقوق المعصور ويعجن به دقيق الباقلي ودقيق الحمص وشي من الكمون حتى يصير كالمرهم ويضمد ويتعهد به الانثيان اذا كان ورمهما باردا او صلبا صفة دوا للورم الصلب في الانثيين يؤخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلي واكليل الملك والبابونج والبنفسج اليابس يكون من كل جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ زبيب منزوع العجم مثل الجميع ويسحق في الهاون سحقا ناعما ومذوب شحم من شحم الماعز ودهن السوسن ويخلط الجميع في الهاون ويعجن جيدا حتى يلتئم ويخلط ويطلى به الانثيان الجاسيان نافع باذن الله صفة اخرى يؤخذ رماد الكرنب وبزر الكتان مدقوق ناعما ويخلط مع شحم الخنزير ومدقوق ناعما مذوب ويعجن به الادوية ويضمد الخصية الجاسية الباب الثاني في اجتماع الماء في الانثيين واذا اجتمعت رطوبة فيما بين الانثيين وجلدتهما وهو الماء ينبغي ان يضمدهما بهذا الضماد وصفته يؤخذ فلفل عشرة دراهم حب الغار وبطارون عشرين درهما يدق ذلك ناعما ويذوب شمع احمر وزيت انفاق بقدر الحاجة ويجعل به الادوية ويضمد بها الخصيتان صفة اخرى يؤخذ نورة ويضرب بالماء ضربا جيدا او يصفى الماء عنها ويؤخذ الماء ويخلط بدهن سوسن قد ذوب فيه شمع احمر ويخلط جيدا ويضمد به الانثيان صفة اخرى يؤخذ شمع احمر خمسة دراهم زفت واشق كذا درهمين دهن خمسة عشر درهما دهن السوسن ناعما ومذوب الزفت والشمع بزيت انفاق بقدر الحاجة ويحل الاشق ايضا ويضرب في الهاون حتى يستوي ويضمد به الانثيان اللذان فيهما الماء نافع باذن الله ضماد آخر لذلك يؤخذ حب الغار وبطارون وكمون وكرويا يكون من كل جزء زفت وشمع احمر يكون من كل جزء ويدق الادوية ناعما ويذوب الزفت والشمع من دهن القسط او دهن الناردين ويخلط به الادوية جيدا ويضمد بها الخصيتان واذا استعملت هذه الادوية ودام انصباب الماء ولم يتحلل فاستعمل ما صح البزل على ما سنبينه عند ذكرنا العمل باليد وان عرض للانثيين وجع من برودة فيطلى بمرارة ثور مع شي من عسل او يطلى بدهن زنبق فيه شي من جندبيدستر او دهن الناردين فان ذلك نافع باذن الله صفة ضماد يضمد به الانثيان اللتان فيهما الماء يؤخذ رماد اصل الكرنب ويخلط بشحم عتيق ويضمد به الموضع ويحل في كل ثلثة ايام لئلا يختم في الموضع رطوبة صفة اخرى للصبيان يؤخذ المقل فيدق ويحل بخل خمر ثقيف ويضمد به الخصيتان

الباب الثالث في علاج الفتق والدوالي اما الفتق والمعائي فان كان منحدرا من انخراق الصفاق فلا برؤ له بالادوية لكن علاجه الحديد والكي او شد الحجام فاما ما كان حدوثه عن اتساع المجرى الذي في الحالب وتخلخله بسبب الرطوبة فبزوة فيسهل بالادوية القابضة و الضمادات والشد بالحجام هذا متى كان ما ينزل من المعا الى الثرب يسيرا فاما متى كان ما ينزل منه الى الحالب او الى كيس الانثيين كثيرا فلا دواء له الا الكي على ما نصف من ذلك في المقالة التي نذكر فيها العمل بالحديد الكي يجفف الرطوبة ويشنج اجزاء المجرى ويضم بعضها الى البعض فاعلم ذلك فاما العلاج بالادوية فيكون على مثال ما ذكرنا من علاج الفتق فيما تقدم وهو ان يضع المعا من الانثيين قليلا قليلا بالرفق والمداراة الى ان يرجع الى موضعه ويطلى الادوية على خرزة ويضمد بها الاربيتان ويلف عليها فاما ولا يحل ويشد كذا الحجام شدا جيدا وهذه صفة ضماد قوي نافع من فتق المعا والثرب يؤخذ قرظ وطراثيث وجفت البلوط واقاقيا وجلنار واثراس وقشور الرمان وكندر وصبر ومر وعروق ومصطكي وقنا وكندر وكرمازج وشب وحرة واس يكون من كل جزء يكون سطى نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن باقاقيا وببياض البيض ويستعمل على ما وصفنا ولا تحل الحجام عن الموضع البتة ولا في وقت الحاجة الى البراز اذا كان الزحير ما يرد معه المعا ومن الكي يحتال في التحرز من غير حل الحجام فاعلم ذلك في علاج الفتق اللحم فاما الفتق اللحمي فعلاجه مثل علاج الاورام الجاسية الحادثة في جرم الانثيين وهذه صفة لذلك يؤخذ مقل ازرق وشحم الخنزير يكون من كل جزء مصطكي نصف جزء يحل ذلك بما يعد دهن السوسن ويدعك في الهاون ويلقى عليه شي من دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان ورماد الكرنب ويخلط جيدا ويضمد به الانثيان نافع باذن الله في الدوالي فاما الدوالي العارضة في الانثيين وهو في الدالية فعلاجه مثل علاج الدوالي العارضة في الرجل وهو شرب الادوية المسهلة للسوداء المطبوخ الافتيمون والغاريقون وغيره من الادوية المسهلة للسوداء بمنزلة الدواء المركب من الاسطوخودوس والافتيمون والسنا والغاريقون والهليلج الاسود والخربق الاسود واستعمال التي يا... السوداء ففعل ذلك مرارا حتى ينقى البدن من هذا الخلط ويتقدم اولا بالفصد من عرق الباسليق ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار الحاجة ومن الاطباء من يفصد

عن هذا المرض المعروف الظاهر في الخصي ويخرج لصاحبه من الادم شيا كثيرا صالحا فيجد بعد ذلك نقصا ولمن يحلل بمنزلة الضماد الذي يقع فيه الحلبة وبزر
الكتان والخطمي الابيض وشحم المعز مذوب بدهن السوسن مجمول به الدقيق الباقلا اليابس ويمنع صاحبه من التدبير المولد للسوداكلحوم البقر والماعز والجزور والكرنب و
العدس والمكسود وما يجري هذا المجري ويغذيه بالاغذيه المعتدلة والاغذيه الحارة الرطبة كلحوم الحملان والجداء والحولي من الضان والخصي من الماعز ويحذر ا
اسفيداج وجر السيد وما اشبه ذلك الباب الرابع في علاج البثور والحكة العارضة لجلدة الخصي فاما البثور
العارضة لجلدة الخصي فينبغي ان ينظر متى كان ذلك مع ورم حار ان يامر بالفصد ويشرب مطبوخ الفاكهة ويحتمي من الاغذيه المولدة للدم كاللحوم والحلوا م
يطلى الموضع بالصبر والمراسنج ودهن الورد او يوخذ رصاصة الاس الطري ويخلط معها شي من الصبر ودهن الورد والشمع ويجمع ذلك ويطلى به الاثنان واذا لم
يكن مع ورم حار فعالجه بالادوية القوية التجفيف وتصفره يوخذ من القرطاس المحرق والحنظل والصبر والاقاقيا يسحق ويدق الجميع ناعما ويحل بالاس ويطلى به
الاثنان او يضمدها بعدس مطبوخ مع الجلنار مسحوقا ناعما بشي من ماورد ويعصبه الموضع نافع باذن الله وان احذت من الشب المحرق والصبر والاقاقيا
اجزا سوا مسحوقة ناعما معجونة بالاس او بالسان الحمل وطليته به الموضع نفع منفعة بينة صفة اخرى يوخذ شادنه وطين قبرسي وصبر يسحق جرد فا ناعما ويذر على
القروح والبثور وبعد ان يطلى بدهن ورد فانه يجفف القروح تجفيفا عجيبا وان كان مع البثور حكة فاطله بهذا الطلا وصفته يوخذ مرداسنج دعروق و
اقليميا الفضة وعفص يسحق ويوخذ ارهنيا نصفه ومروي الزراب ويشاف ايضا يسحق نصفه كبرسة نصفه يدق الجميع ناعما ويعجن بالاس ودهن ورد وخل خمر و
يطلى به الموضع نافع باذن الله في السحج العارض لجلدة الانثيين يحتج فينبغي ان يطلى بدهن ورد ويذر عليه ورد واس مدقوقين ناعما وان طلي بمرهم الاسفيداج
او بالمرهم المعمول من العفص بدهن ورد وشمع كان نافعا باذن الله الباب الخامس في علاج ذهاب شهوة الجماع اما ذهاب
شهوة الجماع متى كان من قبل قطع الالة واسترخاها الذي يدخل تحت نوع الفالج فعلاجه يكون بعلاج الفالج والاسترخا فاما ما كان بعد ونزع قلة المني
فينبغي ان ينظر فان كان قلة المني انما اتى من قبل استفراغ مفرط فعلاجه يكون بما ينعش العليل ويغذيه بما يولد دما محمودا ويرد المدن الى جانب الخصب والاسخان
والترطيب بمنزلة الخبز النقي ولحم الحولي من الضان والماعز المطبوخ مدققات واسفيداجات الحمص الابيض المرضوض والحنطة المسلوقة ويتناول الزراب الذي
فيه ادنى حلاوة ولا ينبغي ان يورد عليه الغذا في دفعة واحدة لكن قليلا قليلا في دفعات ويقعد في ابزن الما الفاتر العذب بعد الغذا القليل ويستعمل الدعة
والراحة الى ان تراجع القوة وبالجملة فتدبره في هذه الحال تدبير الناقه من المرض فاما متى كان قلة المني انما اتى من سو مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر صاحبه
بالتدبير المسخن المرطب كما ذكرنا من تناول الاغذيه الحارة الرطبة بمنزلة لحم الحملان السمينة المجنوب منها والروس معمولا اسفيداج نشبه وحولجان ودارصيني وحمص ودهن
وحنطة وبصل وهليون وجرجير وجزر وشلجم ولحوم العصافير والقنابر والاستحمام في حمام معتدل الحرارة ماوه عذب بعد تناول اليسير من الغذا ويتناول النخل
المربا والاشقاقل المربا والجوز والنارجيل المربيين والناطف المعمول بحب الصنوبر وحب الزلم وحب البطم وحب القطن المقشر وحب القلقل وغير ذلك مما اشبهه
وادمان الفرح والسرور وترك الغم والغضب فاما الادوية التي ينتفع بها في هذا الباب فهو جوارشن السقنقور وهذا المعجون فانه نافع جدا صفته بزر جرجير
والشلجم وبزر الهليون وبزر البصل بكل جزء ثم الشقاقل يابس وزنجبيل ودار صيني ودار فلفل اجزا وحب الصنوبر ونعناع يابس وسرة الاسقنقور بكل منه
ثم الشقاقل يابس وباقلي يابس وبلح حب القطن بكل سبعه ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة او بفانيذ محلول بالماورد ويرفع ويستعمل منه وقت الحاجة مقدار
جوزة صفة اخرى يوخذ شقاقل وبزر الجرجير وتودري احمر وابيض وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد لسان العصافير وكندر وادمغة العصافير بكل درهم يدق الجميع
ناعما ويحل ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل وفانيذ منزوعي الرغوة الشربة منه قدر جوزة صفة اخرى يوخذ زنجبيل وخصي الثعلب بكل مثقال ثم تودري ابيض واحمر
وبزر الانجرة بكل ستة ثم زنجبيل ودار فلفل واصل السوسن وحمص ابيض وبزر الجرجير وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الهليون وبزر البصل بكل درهم ثم
يدق الجميع ناعما ويحل بحريرة ويلت بدهن سمسم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة صفة اخرى لباب حب القطن ولباب حب القرطم وحب البطم وحب
الصنوبر ولب الفستق وبزر الهليون وحب فلفل ونارجيل وجوز بكل جزء شقاقل وزنجبيل وحب الزلم ولسان العصافير بكل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل

منزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة صفة اخرى سمسم مقشر وحب القطن وبزر الهليون بكل اوقية ثم دار فلفل ثم زنجبيل وشقاقل وحب الصنوبر وحب الزلم بكل ثم
نعناع يابس بكل ثم ادمغة العصافير ستة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة صفة لعروق الحلبة وهو نافع في هذا ا
الباب يوخذ الحلبة الرطبة فيطبخ بعد ماحتى تنضج ثم تعصر وتصفى ويلقى عليه حليب تاسه ويطبخ حتى تنضج ثم تعصر وتصفى ويلقى عليه حليب ثالثه ويطبخ ثم تصفى ذلك الما
ثم يلقى عليه شي من زنجبيل ودار فلفل ويعقد بعسل وفانيذ حتى يصير كالمعقود فانه نافع وهذه صفة معجون يوحد في الباه نافع لاصحاب المزاج البارد يوخذ حب
فلفل وحب الزلم وحب الرشاد وسمسم مقشر بكل عشرين درهما زنجبيل ودار فلفل بكل خمسة ثم ورق الفاخ وخصي الثعلب وبزر الهليون وبزر الجزر وبزر الجرجير والشلجم
والنخل وبزر البصل والكراث ولسان العصافير وبلح السقنقور بكل ثلثة ثم بزر الانجرة ستة ثم شقاقل يابس خمسة عشر درهما وحب بهمن ابيض واحمر وتودري
احمر وابيض بكل سبعة ثم يدق الجميع ناعما ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل الطبرزذ منزوع الرغوة او بفانيذ محلول الشربة منه وزن مثقال بما بارد في وقت النوم
ويمرخ الاثنان والذكر بدهن البان او دهن النرجس او الخيري او الحلبة او دهن الجوز وما يجري هذا المجرى ويدهن اصل بدهن القسط فانه في هذا من
الحلبية وليكن ذلك على حسب قوة البرد وضعفها فان اسنع بذلك والا فيستعمل الحقن وهذه صفة حقنة يزيد في الباه ويقوي شهوة الجماع يوخذ راس ضان
ومقادمه وخصي الماعز ويخاعه ويبض جيدا وحمص وحنطة مرضوضين بكل عشرين درهما شبث وسلق وجرجير ونعناع بكل قبضة شلجم مقطع وزن عشرين
درهما جوز مقشر عشر جوزات وعشر حبات فرانم مرضوض وبزر عشرين درهما بزر البصل وبزر الهليون بكل عشرة دراهم يطبخ الجميع بسبعة ارطال ما الى
ان يرجع الى الثلث ويصفى منه رطل ويصب عليه شيرج طري وسمن بقر بكل واحد اوقيتين دهن بان ودهن سوسن بكل نصف اوقية ونصف نصف اوقية ويستعمل ذلك
في اول الليل ثلث ليال متواليه في اول الشهر وثلثا في وسطه وثلثا في آخره صفة حقنة اخرى يوخذ راس ضان ومقادمه وشحم الدجاج والبط والفراخ
بكل عشرين درهما حمص وحنطة وحلبة مرضوضة بكل عشرة خطمي وبابونج وسلق وشبث بكل كف تين عشرة زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما
يطبخ الجميع بستة ارطال ما حتى يرجع الى الثلث ويصفى من ذلك نصف رطل ويخلط معه دهن بنفسج وخيري ويحقن به قبل وقت النوم ويمرخ الاثنان بدهن الحلبة
ودهن البان في تدبير من انقطع جماعه بسبب الحرارة واللذين حاجا من القطع جماعه بسبب الحرارة واليبس فينبغي ان يدبر بالسمك الطري التي والشبوط مشويا
ومعمولا اسفيداج ومقلوا بدهن الشيرج وياكل الماست والبصل الرطب ويشرب اللبن الحليب مع الزنجبين او سكر العشر وياكل لحوم الحملان مطبوخة بالحمص
والاسفاناخ والسرمق والقرع والخباري ويستحم بالما العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير وورق الخس وقشور القرع وما يجري هذا المجرى من التدبير المبرد و
المرطب ويقلل من التعب واطالة اللبث في الحمام ويجتنب الاغذية الحارة اليابسة ويستعمل بالضماد التدبير الاول اعني التدبير الذي يدبر به من كان انقطاعه
بسبب مزاج حار يابس ويحقن صاحب ذلك بهذه الحقنة وصفتها يوخذ راس ضان ومقادمه وجنبه الايمن وخيار وقثا وقرع وحنطة وشعير وهليون
رطب وعاله السميد وشحم الدجاج والبط بكل بقدر الحاجة يطبخ بالماحتى او يوخذ من الما والدسم نصف رطل ومن دهن البنفسج اوقية ومن شحم الدجاج
اوقية ودهن الحلبة اوقية ونصف يخلط الجميع ويحقن به وهو فاتر ثلثة ايام غدوة وعشية ويدهن الاثنان والقضيب بدهن البنفسج والنيلوفر
فبهذا التدبير يكون تدبير من كان مزاجه حارا يابسا فاما من كان معتدل المزاج فان الحنطة المسلوقة والحمص المسلوق ولحم الحمل معمولا اسفيداج بالحمص
ابيض ونحوه من توابل حارة والهريسة وصفرة البيض النيمبرشت اذا شربتا مع السقنقور وكان ذلك نافعا لسائر الامزجة في الزيادة في المني وشهوة
الجماع صفة حقنة اخرى لاصحاب المزاج البارد يوخذ بزر كتان وحلبة بكل ثلث اواق بزر النخل اوقية بزر الجرجير نصف اوقية تين وتمر هندي بكل عشرين درهما
لباب القرطم اوقية ونصف مرزنجوش اوقية بزر الانجرة اوقيتين حنطة وحلبة بكل رطل اواو يطبخ بعشرة ارطال ما حتى يبقى منه الثلث ويصفى منه نصف
رطل ويلقى عليه دهن السوسن ودهن النرجس بكل اوقية حتى اوقية ونصف ويحقن به الباب السادس فيمن افرط عليه
شهوة الجماع وفيما يقطع سيلان المني فاما من افرط عليه شهوة الجماع فينبغي ان يطعم صاحبه الخس والبقلة واللبن الحامض والعدس المطبوخ مع الجاورس
والقثا والخيار ويعطيه الشهدانج وبزر الفنجنكشت والخس وبزر البقلة والكزبرة الرطبة واليابسة وهذه صفة دوا يقطع شهوة الجماع بزر الخس ما

الكزبرة الرطبة صفة اخرى يوخذ بزر الخس درهمين بزر البقلة وبزر السداب بكد انثم حلبا ومثله يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بماء العدس المقشر المطبوخ او يطلى
بزر شهدانج وبزر الفنجنكشت بكد يدق ناعما ويعجن بماء السداب وهو شربة يشرب بماء بارد ويطلى عليه ناحية الكلى الصندل بالماورد والكافور ويعلو قطع الرصاص
على القطن فان ذلك مما يقطع شهوة الجماع وايضا مما يقطع شهوة الجماع حشيش الشوكران وورق البنج وورق الفنجنكشت بالسوية يدق الجميع ناعما ويبل بلعاب
البزرقطونا ويضمد به القطن صفة اخرى يوخذ بزر السداب دانقين بكدم جندبيدستر وبزر ريح ابيض وبزر الفنجنكشت بكده درهمين ورد احمر وجلنار
بكد انثم يدق الجميع وينخل ويسقى منه درهمين بماء بارد فان ذلك يجفف المني في علاج سيلان المني فاما سيلان المني من غير ارادة ان كان حدوث ذلك اما الذي من
الامتلاء والزيادة في الدم فينبغي ان يستعمل في صاحبه فصد الباسليق ويامره الحمية ان لم ... الفصد بتقليل ويمنع الاغذية والادوية المدرة للبول والزائدة
في المني ويامره بالنوم على الفراش البارد كالكتان والعطري والمعصور وما شاكل ذلك ويفرش على فرشه ورق البنج وورق الفنجنكشت ويضمد القطن بالقير
ويطلى المحول من ماء الكزبرة الرطبة وماء الخس وماء البقلة وماء الخلاف ودهن الورد ويشم ... وما شاكل ذلك ويشد على ظهره قطع اسرب ... ويسقيهم شراب النيلوفر
والشراب الاسود المنقع فيه النيلوفر وشراب الخشخاش ويعطيه ايضا ماء القصب الرطب وماء الكزبرة الرطبة وما شاكل ذلك من الادوية التي ذكرناها للمني او جاعليه
شهوة الجماع فاما متى كان سيلان المني من ضعف القوة الماسكة فينبغي ان يعطى صاحبه الاشياء القابضة للمني مع قبض من ذلك العدس المقشر والكزبرة اليابسة
وبزر الخس بكد جز ... مع جز طين ارمني نصف جز طباشير نصف جز يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب الاس ويضمد القطن بالاقاقيا والطين الارمني والعفص
والقرظ والطراثيث والسماق والجلنار وماء الاس وماء الكرم وماء التفاح وماء السفرجل وماء الكزبرة والبقلة ويشم الماء المطبوخ فيه السداب والاس والعليق
وعصى الراعي والحماض ويمرخ الخصيتين والارنبتين والقطن بدهن الاس ودهن الطلع ودهن الورد ودهن الخلاف فان هذه كلها تقطع المني وتشد
القوة الماسكة ويدبر صاحب ذلك بالاغذية المجففة والقابضة كلحوم البقر والسوس الحلبة اما المعز والكركي والقطا والدراج مطبوخا ذلك بالخل والسماق
والزرشك وحب الرمان والسداب والكرفس والكزبرة اليابسة ويطعم الطلع والبلح والخلال والرمان الحامض والغبيرا وحب الاس والتفاح المز والاجاص
والنبق والبلح وما شاكل ذلك ويامره بتقليل الغذاء والاكثار من التعب وتقليل الشراب والعدس المقشر اطبخ مع الجاورس المقشر بدهن الورد ينفع ذلك منفعة
بينة وان طبخ ذلك بماء الرمان كانت منفعته ازيد باذن الله صفة دواء يقطع سيلان المني يوخذ بزر السداب ثلثة ثم بزر الفنجنكشت درهمين جلنار وورد
بكدم ويضاف اصل السوسن درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بخبص الشراب او بماء الحصرم او بماء البقلة فان ذلك نافع باذن الله

الباب السابع في مداواة العلل العارضة للقضيب والاولى التي يسترخي فيها القضيب عن الجماع انه لما كان حدوث
هذه العلة من قبل الرياح احتيج في مداواتها الى الاشياء المسخنة المجففة والمحللة للرياح المفتدلها والى الاشياء المبردة المانعة لتولد الرياح اما الاشياء
المسخنة المجففة كبزر الفنجنكشت وبزر السداب والشهدانج والسعتر والكمون والسداب والكرفس وبزرها والنعناع والفوتنج والحرمل والحرف وما شاكل ذلك اذا سقي من
ذلك مفردا او مركبا وزن درهمين الى مثقال بشراب عتيق او بماء السداب نفع من ذلك وحلل الرياح تحليلا قويا ويمرخ الذكر بدهن الياسمين او بدهن القسط او بدهن
السداب وينبغي ان لا يستعمل ذلك في اول العلة وان احتيج اليها فلا يستكثر منها ومتى كان هناك حرارة فيه فلا يستعمل بل يستعمل الاشياء المبردة المجففة من ذلك
الكزبرة اليابسة وبزر البنج والورد والجلنار وحب الرمان والعدس وبزر العليق وبزر لسان الحمل وبزر البقلة وبزر الخس وبزر الهندبا والكشوث وسائر
الاشياء التي ذكرنا انها تقطع شهوة الجماع اذا كان في المني حرارة ويطلى الذكر في مثل هذه الحال بدهن الورد ودهن النيلوفر وماء الخس وماء الكزبرة وماء البقلة
وبالجملة فمن ... في ذلك شيء من كافور فان لم ينفعه ذلك ما يحتاج اليه فاضعف ... من الافيون ولا يكثر منه ولا يدمن استعماله فانه يحدث في
القضيب ... يعسر برده ويامر صاحب ذلك بالرياضة القوية متى لم يكن هناك حرارة فانها تحلل الرياح تحليلا جيدا وان علمت ان في البدن فضلا يحلل الى
الرياح فامره بالقيء والدواء المسهل ان شاء الله ويمنع من الاغذية المولدة للرياح ويقتصر على المعتدل الغذاء مع الاشياء المنشفة للرياح في اصلاح الذكر فاما اصلاح
الذكر واستداده اذا كان في المنع ورم فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق ويغذيه باغذية لطيفة كالمزورات القرع والاسفاناخ والسلق بالحصرم وماء الرمان

ويطلى

ويطلى الذكر بالاشياء المبردة كالصندل بماء الكزبرة وماء الخس وماء عنب الثعلب وماء البقلة ويطلى ايضا بالمرداسنج والطين الارمني بالخل ممزوجا بالماء ورد ويمنع صاحب
ذلك من النوم على القفا ويلبس صاحبه ماء الشعير وماء البقلة وماء عصى الراعي فان لم يسكن ذلك ودام فليوضع المحاجم على الذكر مع شرط او يرسل عليه العلق

الباب الثامن في مداواة السدة العارضة للقضيب ان كانت السدة انما عرضت من ... في مجرى القضيب فينبغي
ان يفصد صاحب ذلك الباسليق ويخرج له من الدم بحسب الحاجة ويعطيه من الطين الارمني م ومن بزر قطونا ولب بزر البطيخ بكدم ونصف يدق ذلك ناعما ويشرب
بجلاب بما يقبله ... ويعطي ... البرود ... ويعطى الخيار وماء البطيخ الهندي مع شيء من الجلاب ولعاب بزرقطونا ويعطى لب حب القرع ولب حب البطيخ والقثاء والخيار
بكد مقدار الحاجة ويضمد القضيب بالبزرقطونا ودهن الورد ويفعل ذلك الى ان ... فيزرق في الذكر شياف ... محلول في لبن جارية ودهن ورد ويفعل
ذلك مرتين ... من البرد وذلك لان البول اذا امر بها مرارا ادملها وان عرضت السدة في مجرى القضيب من قبل خلط غليظ فينبغي ان يلطف الغذاء
ويسحق ... ماحص ... وسنبل وكمون ودارصيني ويعطى من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وبزر الجزر البري والجبلي بكد جز بزر البطيخ جز ... الجميع
ناعما ويسقى من ذلك وزن مثقال الى درهمين بالحمص الاسود وماء الكمون ويعطى شيء من السكنجبين ومن ... ماء مغلى فيه كمون ويزرق في الذكر ماء مغلى فيه بزر الكرفس
والانيسون والفوتنج والنانخواه مع شيء من عسل ودهن ... فان ذلك مما يقطع الخلط الغليظ ويزلقه في المجرى ويطلى الذكر الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك
والبرنجاسف والمرزنجوش والفوتنج والصعتر وما يجري هذا المجرى فان ذلك مما يلطف الخلط ويحلله ان شاء الله

الباب التاسع
في مداواة العلل العارضة في الرحم والاولى في علاج النزف فينبغي ان ينظر فان كان النزف انما عرض من ضعف القوة الماسكة فينبغي ان
يداوى بالاشياء المجففة المقبضة من الاغذية والادوية وان كان النزف انما عرض بسبب حدة الدم ولطافته فينبغي ان يداوى بالاشياء المبردة المغلظة وان كان
... الدم فالاغذية المائلة الى الغلظ وان كان من انخراق العروق وتأكلها فينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية الملحمة للجراحات ويجفف القروح على ما نصفه
وان كان النزف انما عرض من كثرة الدم وامتلاء العروق فينبغي ان يأمر المرأة بفصد الباسليق ويخرج لها من الدم بقدر الحاجة وان كان الدم الذي يخرج بالنزف
يخالطه ويغلب عليه بعض الاخلاط فينبغي ان يستفرغ بدن المرأة من ذلك الخلط بالدواء الذي من شأنه استفراغه ولا سيما بالقيء فانه يجذب المادة الى فوق
فاذا انت فعلت ذلك فعالجها ... بالادوية التي من شأنها ان تحبس الدم وتقطع النزف وتدبر بالتدبير الموافق لذلك من الاغذية وغيرها في الادوية
التي تقطع النزف فاما الادوية التي تقطع النزف قرص الكهربا وزن مثقال طين قبرسي نصف ... يدق الجميع ناعما ويسقى المرأة على الريق بماء لسان الحمل او ماء السماق
او ماء البقلة او ماء عصى الراعي وان اخذ من قرن الايل المحرق ... طين قبرسي وزن ... ويشرب مع خل خمر ممزوج بالماء نفع من ذلك وماء الطرفاء وماء الاثل
المعصور ان اذا شرب منهما مقدار اوقيتين نفع من ذلك صفة دواء يقطع النزف يوخذ اقاقيا وعصارة لحية التيس وحضض بكدم وودع محرق وطين قبرسي
بكد ... يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن مثقال ويشرب مع ماء مغلى فيه كزبرة يابسة وسماق مقدارا ... او ... نقع فيه سماق او جفت صفة اخرى
يوخذ طين ارمني وقبرسي وكاربا وبسد ودم الاخوين وشادنج وجلنار وقرن ايل محرق وودع محرق وشب يماني وبزر البقلة بكد جز يدق ذلك ناعما الشربة
منه وزن درهمين بماء ورد قد انقع فيه شيء من السماق او بماء لسان الحمل او بماء قد اغلي فيه امبرباريس نافع باذن الله صفة اخرى يوخذ ودع محرق وقرن ايل بكد جز
م جلنار وعفص م كمون وكزبرة منقعين في خل خمر ... ثم طين قبرسي اربعة ... وسماق وامبرباريس وبزر البقلة بكده درهمين خبث الحديد مدقوقا
ناعما منقوعا في خل خمر مقلوا ... ثم يدق الجميع ناعما الشربة من ذلك وزن مثقال بما قد اغلي فيه ... نافع باذن الله صفة اخرى ...
الحديد ... بكد ... يدق ذلك ناعما ويسقى في شراب ... ويشرب قبل الطعام نافع باذن الله صفة اخرى ... يوخذ كندر ... مثقالين
ينقع في ماء ... ويصفى من الغد ... ما قد طبخ فيه ... ويشرب على الريق نافع صفة اخرى يوخذ عفص وبلوط ينقع في خل خمر ثلاثة ايام وليلة ثم يقلى
وجلنار بكد ... محرق وكاربا وبسد بكد نصف ... يدق الجميع ناعما ويشرب بماء السماق ... اذا احدث ... ل م
مدقوقا ناعما مع خل خمر ممزوج بالماء نفع والاطلية ... اذا اخذ منها وزن ... مع وزن نصف م طين قبرسي بماء السماق او بماء لسان الحمل نفع من ذلك منفعة بينة

وبعد المراة فى ما القمقم وصفة طنا رقشور الرمان وجوز السرو وجفت البلوط وخرنوب نبطى وعفص واس ونشارة الحرم وقرظ وطراثيث وفقاح الكندر ويكون
مغلى بالما غليا ناجيدا وتجلس المراة فى ابزن وتصعد العانة وما يليها من نواحى الرحم بالادوية المطبوخة وتضمد العانة بهذا الضماد وصفته يوخذ قشور
الرمان وعفص وسماق وجفت وشب وقاقيا كندر ويكون ... يكد جزء يدق الجميع ناعما ويحل بما الاس وتضمد به العانة نافع باذن الله ويستعمل البرزجات المحلولة
تحل خمر ممزوج بالما السماق ملوثة فى شى من اقاقيا والحضض وقاقيا الكندر وشب يمانى وعفص ويحل بذلك نافع باذن الله صفة برزجة اخرى يوخذ كحل
مسحوق وبكارة وطنا رغبار الرحى وطين مختوم يكد جزء لكى ينطى بنصف جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ صوفة اسمانجونية وتغمس فى ما الاس وما السماق
ويلوث بهذه الادوية ويحمل بها برزجة اخرى يوخذ عفص محرق وقرن ايل محرق وقرطاس محرق ومسك ودامك وقشور الكندر وصندل ابيض وشب
يمانى وجوز جديد وحضض وقلقديس وقلقطار محرق وسماق وكحل واسفيذاج محرق وطين وصدف محرق اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بزوجة بما السماق وما
عصى الراعى ملوثة فى هذا الدوا ويحمل بها صفة اخرى زاج وقرطاس محرق وجفت بلوط اجزا سوا يدق ناعما ويوخذ صوفة تبل بما خرنوب الشوك ويلوث فى
هذا الدوا ويحمل بها وان عمل من ذلك بلبليط معجونة بما الاس وما خرنوب الشوك ويحمل بها نفعت صفة حقنة يحقن بها القبل من النزف يوخذ ما الاس وما لسان
الحمل وما عصا الراعى وما البقلة يكد جزء يطبخ بالسماق ويصفى ويوخذ من الجميع اربع اواق ويلقى عليه طين مختوم وحضض وقاقيا وعصارة لحية التيس
ودم ... محرق ومسك ودامك يكد جزء يدق ناعما ويوخذ منه درهمين الى ثلثة ويلقى على الما ويحقن به وذكر جالينوس انه اسكن فى قطع النزف بالحقنة بما لسان
الحمل فاذا استعملت جميع ما ذكرناه ثم ينقطع الدم فينبغى ان يضع المحاجم تحت الثدى ويشد الاعضاء بالعصايب شدا وثيقا فان المادة تجذب الى فوق
وينقطع الدم

الباب العاشر فى سيلان الرحم

فاما مداواة السيلان فينبغى ان ينظر الى الخلط الذى يسيل من الرحم من اى نوع
من انواع الاخلاط هو فان كان دموا فينبغى ان يفصد المراة الباسليق وان كان من بعض الاخلاط الاخر فينبغى ان يستعمل الاستفراغ بالدوا المسهل الذى
من شانه استفراغ ذلك الخلط ويستعمل مع ذلك البرزجات الحابسة التى ذكرناها فيما تقدم فان كان الغالب على السيلان البلغم والرطوبة فينبغى ان يخلط
مع ادوية البرزجة شى من الفلفل والجندبيدستر فان ذلك نافع وقد ينفع فى السيلان بان تاخذ المراة الصافى بضعة ثم ... ناعما ويلقى فى بيضة نيمرشت
وتحساه المراة اياما على الريق نافع

الباب الحادى عشر فى مداواة احتباس الطمث

فاما مداواة احتباس الطمث
فان مداواته ان ينظر فان كان احتباسه بسبب ورم حدث فى الرحم او التواء وتعوج فينبغى ان يقصد لعلاج ذلك بما يحتاج اليه مما سنذكره فيما بعد وان
كان ذلك بسبب غلظ الدم او سدة حدثت عن خلط غليظ او عن سوء مزاج بارد وضيق العروق وضم افواهها فينبغى ان يداوى ذلك بما يسخن ويلطف ويفتح
السدد ويرقق الدم بمنزلة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والفودنج الجبلى والنهرى اذا دقت هذه ناعما وشرب منها شى مع ما العسل او اغليت بالما
وشرب ماوها مع العسل او ما الحمص الاسود والما المطبوخ فيه الترمس مع شى من شكطرامشير وتقعد المراة فى ابزن فيه ما قد اغلى فيه بزر الكرفس والكرنب
والبابونج والرازيانج والسذاب والبرنجاسف والابهل والفودنج وما شاكل ذلك وتكمد العانة والسرة بالادوية فان بقراط ذكر ان فى ذلك منفعة عجيبة فى ادرار
الطمث وهذا قوله التكميد بالادوية تحلب الدم الذى يجرى من النسا وقد كان يسمع فى مواضع كثيرة لولا انه يحدث فى الراس ثقلا وذلك ان هذه الادوية
تفتح السدد اذا كانت اخلاطا غليظة بتقطيعها وتلطيفها وتفتح افواه العروق المنضمة بسبب البرد وتحلل تكاثف الرحم باسخانها وتلطيفها وترقق غلظ
الدم بهذه الكيفيات وسبب اسخانها ما ترقى الحرارة الى الراس فتحدث صداعا واذا كان الامر كذلك فان التكميد [illegible] نافع وهذه الادوية
هى السنبل والدارصينى والسليخة وعود البلسان وحب بلسان وجوزبوا والهيل والفاقلة والقسط والحماما وفقاح الاذخر والعرفج وما شاكل ذلك
اذا احذت هذه كلها او بعضها ودقت دقا جريشا وطبخت بعرها ما ووضعت فى كيس من صوف وكمدت به السرة والعانة وهو حار درت فانه مدر للطمث
فان لم يحدث ذلك والا فليستعمل هذا الدوا وصفته يوخذ شكطرامشير وقشور السليخة يكد مثقال بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون يكد مثقال
فقصع جندبيدستر وفنه يكد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويجعل القدر منه مغلى فى ترمس او لوبيا احمر وقد طرح فيه شى من العسل نافع باذن الله صفة اخرى لذلك

بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وبزر الكرفس الجبلى والفودنج ... اذا احذ يكد من ذلك جزء دق ناعما ويشرب منه وزن درهمين بشراب عتيق يدر الطمث
والادرار اذا احذ منها وزن مثقال وشرب فى ما مغلى فيه اللوبيا الاحمر والكمون صفة حب يدر الطمث يوخذ حب الغار جزء ومن الحنظل نصف جزء وحب
الغار ناعما ويعجن بالمر ويعمل حبا الشربة منه وزن مثقال الى درهمين ويشرب بعده ما العسل صفة معجون يدر الطمث يوخذ قسط ودارصينى وحماما وبزر
وحرمل وسليخة وشكطرامشير يكد جزء ابهل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن مثقال بما اللوبيا الاحمر معجون آخر لذلك ايارج [?]
وشكطرامشير وابهل يكد درهمين انيسون وبزر الكرفس الجبلى والبستانى وفودنج وحرمل يكد ثلثة درهم ونصف كمون واشق وجاوشير يكد ...
يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن ثم بشراب عتيق وان سقيت المراة ... مع شراب ... ينبغى ان ينظر مما ذكرنا فان كان احتباس
الطمث انما هو عن سدة حدثت عن خلط غليظ لزج فينبغى ان يعطى المراة ما الاصول مع الدهن على هذه الصفة يوخذ من قشور اصل الكرفس والرازيانج يكد
سبعة بزر الكرفس والرازيانج وانيسون يكد ثلثة اصل الاذخر اربعة فقاح الاذخر ثلثة مصطكى وسنبل الطيب يكد ... ونصف راسن وقسط وشكطرا
مشير يكد ثلثة حماما ودارصينى وسليخة يكد درهمين حب البلسان وعود البلسان يكد درهمين يطبخ الجميع بارطال ما حتى يرجع الى النصف ويصفى ويوخذ منه
فى كل يوم اربعين مثقالا مع مثقال دهن ... دهن لوز ... الاياريجات الكبار وقواها فى هذا الباب ارياح
اللوغاذيا اذا احذ منه وزن اربعة ... فى ما مغلى فيه كمون وفودنج نهرى وشكطرامشير ويستعمل مما وصفنا البرزجات النافعة من ذلك ... هذه صفتها
يوخذ ما السذاب وما الفودنج البرى ويغمس فيه صوفة ويلوث فى ابهل وشكطرامشير وحرمل مدقوق ناعما ويحمل به المراة برزجة اخرى صوفة تغمس فى ما مغلى فيه
ترمس وافسنتين وسذاب قد ... فيه شى من القشر والثبنى ويحمل بها وكذلك ان ... فى ما ... مع ما السذاب والفودنج ويغمس فيه صوفة ولوثتها
شى من الراوند الطويل ينفع من ذلك برزجة اخرى يوخذ مر وفودنج وابهل وسذاب يابس يكد جزء قشور الحنظل وكندس يكد نصف جزء يدق الجميع ناعما و
مداف بالفودنج او ما السذاب ويغمس فيه صوفة وتحمل اخرى مرارة الثور مداف بدهن البلسان وتحمل بها اخرى وان احذت مرارة الثور وغمست فيها صوفة
ولوثتها فى خربق اسود وشحم الحنظل وترمس وافسنتين رومى وابهل مدقوقا ناعما وتحمل بها نفعت من ذلك وادرت الطمث وان احذت ... والجندبيدستر
ومرصافى وابهل يكد جزء يداف ذلك بمرارة الثور وما السذاب ويغمس صوفة وتحمل بها فانها تدر الطمث برفق صفة بخور يدر الطمث يوخذ جاوشير وكندر
واظفار الطيب وعود وميعة يابسة ويتبخر بكل واحد منها او بجميعها وذلك بان يضع المجمرة تحت اجانة مثقوبة وتقعد المراة عليها ليرتفع الى الرحم صفة بخور اخر
يوخذ حرمل وشونيز ومقل وعلك البطم يكد جزء يعجن بسمن ويعمل حبا كالحمص ويتبخر بحبة فى وقت الحاجة وان احتقنت القبل ايضا بالحقن الموصوفة لذلك
نفعت وادرت الطمث من ذلك حقنة هذه صفتها اصل الاذخر وفقاح وشكطرامشير وابهل وترمس وسذاب يابس وفودنج نهرى يكد حفنة ثم يطبخ الجميع
برطلين ما الى ان يرجع الى نصف رطل ويوخذ منه ربع رطل ومن دهن السوسن ودهن الناردين يكد نصف اوقية ويسحق فيه مسك وعنبر يكد نصف دانق
جندبيدستر وزعفران يكد دانق يحقن به وهو فاتر فانه يدر الحيض برفق وان ... المراة بدهن البان ودهن الخلوق مع يسير من العنبر والمسك نفع
من ذلك وقد ينفع فى احتباس الطمث البرزجة المعمولة من الاشنان الفارسى والعاقرقرحا والشونيز والابهل اذا دق ذلك ناعما وخلط بما السذاب
وغمس فيه صوفة وتحمل بها وان خلط ذلك بدهن الياسمين مع شى من دهن الناردين واحتقن به نفع من ذلك وينبغى ان لا يستعمل شيا من الحقن و
البرزجات من بعد دخول الحمام وقد ينفع فى احتباس الطمث فصد الصافن والحجامة على الساقين لا سيما فيمن كان سبب احتباس الطمث انبعاث
دم من المنخرين فاما متى كان احتباس الطمث بسبب انضمام فم الرحم كانت منه افواه العروق التى يجرى منها الطمث فينبغى ان يستعمل فى
ذلك البرزجات الملينة المتخذة من شحم الدجاج وشحم البط ومخ ساق البقر ودهن البنفسج وشحم الخنزير وما شاكل ذلك والحقنة بهذه الاشيا فبهذه الاشيا
يكون مداواة احتباس الطمث اذا كان من قبل الرحم فاما متى كان احتباسه بسبب علة فى جميع البدن مثل الحميات ورداءة المزاج او بسبب علة فى
بعض الاعضاء بمنزلة السدة التى تكون فى الكبد او علة تكون فى المعدة او فى الطحال او فى غيرهما فانه يكون بمداواة تلك العلل واستيصالها

على ما ذكرناه من مداواتها في ابوابها واما متى كان احتباس الطمث بسبب خصب البدن المفرط فينبغي ان يستعمل في مداواة ذلك تهزيل البدن بما ذكرناه من التدبير لذلك
من غير هذا الموضع بمنزلة الرياضة القوية الكثيرة والصوم وتقليل الغذاء وتلطيفه والاستعمال الادوية المسهلة البلغم ثم الادوية المدرة للطمث من الفرزجات و
الاضمدة والحقن وغير ذلك مما ذكرنا ان شاء الله

الباب الثاني عشر في مداواة اختناق الرحم

فاما العلة المعروفة باختناق الرحم
فينبغي متى عرضت وحدث الغشي فعلاجها ان تشد عضل الساقين والعضدين وفلك القدمين وساير البدن دلكا جيدا وتشد المنخرين ويرش الماء البارد والماورد
البارد على الوجه ويصاح بالعليلة صياحا شديدا ويدعى باسمها ويعطس بالجندبيدستر والخردل والكندس والفلفل ويشم الاشياء المنتنة الرايحة بمنزلة الخراق والقطران
والنفط والجندبيدستر والبول العتيق والزبل والغنم(?) المدمنة(?) الخل كل ذلك ليتصاعد هذه الروايح الى الدماغ فينبه ويحلل البخارات الباردة ويلطفها وينزل
الرحم الى اسفل وينبسط وترخي القبض العارض له اذ كان الرحم من شانها ان يهرب عن الاشيا المنتنة ويتاذى بها ويميل الى الاشيا الطيبة الرايحة ولذلك
ما ينبغي ان يدخن من الاشيا الطيبة الرايحة ويحتمل بدهن الياسمين ودهن الخلوق ودهن المشوق والميسوسن وما شاكل ذلك مثل قوافي(?) المسك وبخور العنبر
والند كل ذلك ليتنزل الرحم ويرخي انقباضه ويحلله ويذيب المني الجامد هناك ويسقى ايضا جاوشير بنصف مثقال جندبيدستر درهم فدم(?) ماء دم(?) شراب ريحاني
وان كان هناك زبل محتقن فينبغي ان يستعمل حقنة ملينة قد طبخ فيها الكمون والمداد(?) وغير ذلك مما يحلل الرياح ويلين الطبيعة لئلا يضغط المعا الرحم فان
افاقت بما ذكرنا والا فتوضع المحاجم اسفل السرة واصل الفخذين مع نار من غير شرط ويستعمل الفرزجات المتخذة من البورق والكمون المدقوقين معجونين بعسل
ومتى كان سبب هذه العلة عدم الجماع او بعد العهد به فينبغي ان يامر القابلة ان تغمس اصبعها في بعض الادهان الطيبة ويدخلها في فم الرحم وتحركها وتحك بها
الموضع فان ذلك يقوم لها مقام الجماع ويخرج المني ويلطفه ويجد المراة لذلك راحة وسكونا فاذا افاقت المراة من الغشي فاسقها شرابا ممزوجا
مما قد طبخ فيه افسنتين او شراب الافسنتين او شيئا من الميسوسن واقعدها في ابزن فيه ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وصعتر وورق الغار و
مرزنجوش وشيح وناسامها(?) بعد ان تدهن القطن والخواصر ونواحي السرة بدهن الزنبق قد دق فيه جندبيدستر وفربيون ثم اخرجها من الماء فاذا سكنت فغذها
بالمرق من لحم الفراريج المتخذة قد برد في مرق الطيهوج او الدراج مدقوقا قد طرح فيه كمون وخولنجان ودارصيني وما شاكل ذلك فاذا كان بعد النوبة بثلاثة ايام او
اربع وتراجعت القوة فينبغي ان يوخذ في علاجها التام وهو ان تنقى من مخارج الاسطوخوذوس وحب المنتن وايارج لوغاذيا وايارج روفس الساذج ويطوس(?) ويامرها بالقي
احيانا بما قد طبخ فيه الشبث مخلوطا بالعسل او بعد التملي من الطعام فاذا علمت ان بدنها قد نقي فمرها(?) [illegible] بالعسل او بالسكنجبين المعمول بخل
العنصل ويعطيها بعد ذلك من الدحمرثا وزن مثقال او من الغافي وهو المعجون المعروف بالسوطيرا او من الكاكنج باقدا(?) على [illegible] بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج ويعطيها احيانا من المثروديطوس وزن درهم واحيانا من الترياق الكبير وزن نصف مثقال وان استعطيتها الاصول التي ذكرناه في باب احتباس
الطمث من الدحمرثا ودهن الخروع فانها تنتفع بها منفعة بينة ويستعمل من الفرزجات والاضمدة المسخنة الملينة ويستعمل احيانا الحقن المسخنة الملطفة والمحللة ويامر
اصحاب هذه العلة بالرياضة واستعمال الدلك والقعود في الحمامات الكثيرة والغربة(?) ويدبرهم بالتدبير اللطيف ويكون غذا المراة لحوم الطير واطراف الجدا
معمولا اسفيذباج وزيرباج ومطجنة(?) ومشوى وما عمل بالتوابل الملطفة كالكمون والكرويا والدارصيني والخولنجان ويمنعهم من الاغذية الغليظة والباردة و
ان طالت هذه العلة وكان سببها احتباس الطمث فينبغي ان تفصد المراة الصافن ويستعمل الفصد في اول العلة متى رايت امتلاء وغلبة الدم كعظم النبض
وامتلاء العروق وحمرة الوجه والبدن فامرها بفصدها الصافن او الباسليق والحجامة على القطن ومراق البطن والساقين ومنعها عند ذلك من
تناول الاشيا المسخنة ومتى عرضت هذه العلة لمراة حامل فلا ينبغي ان يستعمل الاسهال ولا الفصد متى لم يكن حرارة فينبغي ان يامرها بالتمرخ بالادهان
المسخنة المحللة كدهن البان والسوسن والخلوق وما شاكل ذلك وان كانت المراة بكرا فينبغي ان تزوج وان كانت بعيدة العهد بالجماع ان يستعمل معها
ذلك فان الجماع يستفرغ المني المحتقن في اوعيته ويفتح السدد العارضة منه فيزول بذلك العلة باذن الله صفة فرزجة ينفع من ذلك يوخذ شحم الاوز ست
اواق شحم الدجاج ثلث اواق زعفران وسنبل ومصطكي وحاما بكيل(?) اوقية شمع ست اواق دهن اللبان ودهن السوسن من كل واحد ثلث اواق يسحق الادوية

اليابسة ويذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية ويلوث فيه صوفة ويحتمل بها وفرزجة اخرى يوخذ شحم الاوز ودهن الناردين وصمغ اللوز ودهن
البان من كل واحد ثلث اواق مصطكي وميعة سائلة من كل واحد ثلث اواق شمع اسفر(?) ثماني اواق زعفران مثقالين يذوب الدهن والشحم والشمع ويخلط معه الادوية
اليابسة بعد ان تدق وتنخل ناعما ويلوث به البرزجة ويستعمل نافعا باذن الله صفة ضماد ينفع من ذلك يوخذ كمون وفوذنج ماء وبزر الكرفس من كل واحد جزء
وورق الغار(?) من كل واحد نصف جزء تدق الجميع ناعما ويوخذ شحم [illegible] دهن الياسمين وشحم الدجاج [illegible] ويذاب الشمع والشحم مع الدهن ويلقى عليه الادوية
المدقوقة ويضمد بها [illegible] العانة ضماد آخر يوخذ مقل ازرق وصبر وميعة سائلة ولاذن وحب الغار وساليخة من كل واحد [illegible] ثم حماما ومصطكي و
سنبل وزعفران من كل واحد درهمين اشق ومرصافي من كل واحد [illegible] تدق ما يدق ويذاب ما يذاب بدهن الناردين او دهن الياسمين او الرازقي ويخلط به
الادوية ويضمد به العانة والسرة ضماد [illegible] من هذا الباب ان يخلط بدهن البابونج او دهن الشبث او دهن السوسن حقنة ينفع من ذلك
يوخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وشيح وافسنتين رومي وشحم حنظل وشبث وحسك وفوتنج ونمام وبزر الكرفس وانيسون
ورازيانج وحلبة وبزر كتان من كل واحد كف يطبخ ذلك بالكثير من [illegible] ويستخرج منه [illegible] اواق ويلقى عليه دهن الخلوق ودهن البابونج ودهن
الشبث من كل واحد نصف اوقية ويحقن به [illegible] مرات نافع باذن الله

الباب الثالث عشر في مداواة النفخ والرياح

العارضة للرحم فاما مداواة النفخ والرياح العارضة للرحم فينبغي ان يعطى صاحبها شيئا من جوارش الكمون ويعطى شيئا من بزر الكرفس والرازيانج و
الانيسون والنانخواه والمطراساليون والفوتنج وبزر السذاب من كل واحد جزء تدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال بشراب ريحاني صرف ويعطى من [illegible]
نصف درهم الى نصف مثقال بماء طبيخ فيه بزر كرفس ونانخواه ويمرخ اسفل السرة والعانة بدهن الشبث ودهن السذاب فان لم ينفع ذلك فالمحاجم
اليه والا فيعطى من الجاوشير نصف درهم ومن الجندبيدستر وابوال الابل من كل واحد وزن دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويسقى بشراب عتيق او بماء الزبيب
والعسل [illegible] وتستعمل الحقن والبرزجات النافعة من ذلك وهذه صفة حقنة ينفع من الرياح يوخذ بابونج وشبث ومرزنجوش وبرنجاسف وافسنتين و
نمام وشيح وسذاب يابس وبزر كرفس ورازيانج وانيسون ونانخواه وحرمل وكمون كرماني [illegible] تطبخ بالماء طبخا جيدا ويوخذ منه
ربع رطل ومن دهن الياسمين ودهن الناردين ودهن القسط [illegible] يخلط ويحقن به الفرج نافع باذن الله وتقعد المراة في ماء قد اغلى فيه البابونج
واكليل الملك والشيح والبرنجاسف والنمام والمرزنجوش والسذاب والكرفس وورق الاترج وورق الغار وما اشبه ذلك وتضمد الرحم بهذه
الادوية والدحمرثا انفع ما قصد من هذه العلة اذا اخذ منها وزن درهم مع ماء مغلي فيه كمون وعصير السذاب الطري وتوضع المحاجم بالنار على اسفل السرة فان
لم ينفع ذلك فينبغي للمراة ان تبادر [illegible] حب المنتن فان ذلك نافع فان علمت ان هذه العلة من قبل علق دم قد تحدث في الرحم فينبغي ان يامر القابلة ان تعطي
موضعا بالخطمي ودهن الشيرج ويدخلها الى الموضع ويستخرج ذلك ويضمد الرحم من خارج بضماد هذه صفته يوخذ بنفسج يابس [illegible] ويعمل [illegible] حلب و
يعجن بشي من الكمون والبورق وتضمد به اسفل ويصلح من ذلك فرزجة يحمل بها ويحتمل للدم الجامد والمواد الغليظة والمحتبسة في الرحم صفة [illegible] و
صفة يوخذ البابونج واكليل الملك وبرنجاسف [illegible] شبث ونمام وشيح ارمني [illegible] اصل السوسن [illegible] بنفسج يابس [illegible]
[illegible] مرصافي [illegible] نصف بزر كتان وحلبة [illegible] يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه [illegible]
دهن الزنبق ودهن الخلوق ويحقن به الفرج

الباب الرابع عشر في مداواة الورم الحار في الرحم

اذا عرض الورم الحار
في الرحم فافصد صاحبه الباسليق واخرج لها من الدم بقدر الحاجة وما تحتمله السن والوقت وما اشبه ذلك واعطيها شراب البنفسج والجلاب مع ماء بزر البقلة
وغذها بالفروج معمولا باسفيذباج او قطف او سلق او خبازي والبيض النيمرشت وتضمد السرة والعانة بضماد يعمل من دقيق الشعير ودقيق الباقلي و
الخطمي والبنفسج [illegible] ويضمد [illegible] الجميع ماء الكزبرة الرطبة والهندبا وعصا الراعي [illegible] المغموسة في [illegible] يعمل من شمع ودهن
بنفسج وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي واذا سكن الضماد فيطلى على السرة والعانة والصلب دهن البنفسج والورد وان كان مع الورم حمرة وصلابة

فضمد الموضع بدقيق الشعير وبزر الكتان وغبار الرحى مجبولا بالقلح فيه اكليل الملك والسمح وصفرة البيض شويا مسحوقا بدهن الورد واما العليل في ابزن فيه ماء قد اغلي
فيه اكليل الملك والبنفسج والحلبة وبزر الكتان وورق الخطمي والخبازي وان وجدت العليل حرقة ووجعا وحرارة في الموضع فينبغي ان يقطر في الرحم دهن ورد خالص
قد ضرب ببياض البيض وشحم الدجاج وماء لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة وماء الشعير ودهن ورد فان لم يسكن الوجع فافصد العرق الذي في باطن الركبة
واطعام ما ذكرنا شيئا من الافيون وماء مغلي فيه قشور الخشخاش ويقطر فيه ايضا شيافا ابيض محلولا بلبن جارية مع شيء من ماء الحلبة فاذا سكن الوجع وتناقص
الورم فينبغي ان يضمد السرة والعانة بمخ من البابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان مدقوقا ناعما مجبولا بدهن بنفسج وشمع ويحتمل في الرحم دهن الخيري او
دهن السوسن مخلوطا بدهن البنفسج فان لم يكن مع الورم حرارة قوية ولا وجع وكانت المادة فيها غلظ والورم فيه صلابة فيقطر في الرحم دهن ورد قد دف فيه شيء من مرهم
الباسليقون او شيء من دهن السوسن ودهن الشبث معجونا ما قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك وتقعد المراة في ابزن فيه ماء مغلي فيه بابونج واكليل الملك والحلبة و
بزر كتان وبعد ان يمرخ الظهر والعانة بدهن السوسن ودهن الشبث مع الشمع فان ذلك يحلل ويلين الورم

الباب الخامس عشر

في مداواة الدماميل والخراجات العارضة للرحم فاذا استحال الورم الحار الى جمع المدة وصار خراجا فينبغي ان يضمد العانة بالضمادات المنضجة بمنزلة الضماد المتخذ من الحلبة
وبزر الكتان مكان بعد ان يتم حطمه ودقيق شعير مكدا ابيض سحق وورق الخطمي درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعصير التين الابيض المطبوخ ناعما ويضمد به الموضع الذي عليه
ان فيه الورم من حد السرة الى العانة ضمادا آخر اقوى من هذا يوخذ حلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك وخطمي ودقيق الشعير وبزر الكرنب وبزر الكرفس وبزر
المرو من كل واحد عشرة ثم بنفسج يابس واصل الخطمي ودقيق باقلي ويعمل من كل سبعة ثم زيت واحكام مكتملة ثم يدق الجميع ناعما ويحل الصمغ بماء حار ويخلط الجميع ويعجن
بعصير التين المطبوخ ودهن شيرج وشحم قد ذوب فيه شمع مثل الادهان ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يفجر الورم والدماميل ويخرج المدة وان استعملت البورجات
المعمولة في لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان وبزر المرو وشيرج التين والسمن وشحم البط انضج الخراج وفجر الدبيلة باذن الله والبورجة المعمولة من الحلبة والتين فانه
السمن يفجر الخراج ويخرج المدة فان كان الورم في فم الرحم ولم ينفجر فينبغي ان يعالج بالحديد ان شاء الله فاذا انفجر الخراج وكان العاد الى الرحم فينبغي ان يصب في الرحم
دهن بنفسج مع ماء فاتر وسمن البقر حتى ينقي الرحم المدة ثم يحقن من بعد ذلك بدهن ورد قد ذيف فيه مرهم الباسليقون وسمن البقر فان كانت المدة منتنة او شبيهة
بماء اللحم فيحقن بالاشياء القابضة وهذه صفة شيء من ذلك عدس مقشر من كل واحد عشرة ثم قشور الرمان والجلنار وحب الاس والجفت والكرابج من كل واحد خمسة ثم
يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج ويحقن به بعد ان يلقى عليه دهن الورد الخالص نصف اوقية ويحقن به الفتيل الليل نافع باذن الله فان صارت المدة الى المثانة
فيعطى صاحبه حب القثاء والخيار والبطيخ والقرع والخشخاش من كل واحد صمغ عربي ونشا وكثيرا وبزر السوسن من كل واحد يدق الجميع ناعما ويسقى منه بشراب
الخشخاش وان سقيتها بزر قطونا ولب بزر البطيخ ولب حب القرع من كل واحد صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ما سوى البزر قطونا فانه لا يدق البزر قطونا
ثم يلت فانه ينفع به فان صارت المدة الى المعا المستقيم فليحقن بالحقنة المتخذة من العدس والارز واقماع الرمان والطين الارمني ودهن الورد و
الاسفيداج ودم الاخوين والصمغ العربي وما شاكل ذلك

الباب السادس عشر

في مداواة ورم الصلب في الرحم فاما متى كان الورم الحادث في الرحم من الاورام الصلبة فينبغي ان يستعمل في علاجه الادوية الملينة والمحللة مثل دهن الحلبة ودهن الشبث
وشحم الدجاج والبط وكذلك الماء المغلي فيه البابونج واكليل الملك وورق الخطمي والخبازي والبنفسج ويضمد بمرهم الداخليون محلولا بشيء من دهن
السوسن وشحم البط ويخلط بشيء من الخطمي ودقيق الحلبة وان استعملت البورجة المعمولة في دهن الناردين وشحم البط فقد ادى به مرهم الباسليقون وشحم
الدجاج ومخ ساق البقر وسمن البقر والمقل الرطب وصمغ اللوز ودهن الناردين من كل واحد جزء نصف جزء زعفران ربع جزء يذوب الشحوم بالدهن ويجمع ذلك
ويغمس فيه بورجة من صوف ويحمل به بورجة اخرى يوخذ ومقل وشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر من كل واحد جزء يحل الصمغ بالماء الحار
ويذوب الشحوم ويخلط بالادوية ويعمل منه بورجة تحمل بها بورجة اخرى يوخذ مخ ساق الايل وشحمه وشحم حمار الوحش وشحم الاوز ودهن البلسان ودهن السوسن
والشمع الابيض مع الدهن ومرارة الثور ولعاب الحلبة وبزر الكتان يذوب الشمع والدهن والشحوم مع العلك والمرارة ويغمس فيه البورجة و

يستعمل نافع باذن الله تعالى وضماد آخر بهذا الضماد وصفته بزر الكتان والحلبة وبزر الكرفس واصل الخطمي من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويحل ويجبل بدهن السوسن والشمع الابيض
وشيرج التين ومخ ساق البقر وسمن البقر نافع باذن الله ضماد آخر ينفع من ذلك يوخذ زوفا وقيطرون من كل واحد جزء نصف جزء يحل الصمغ بماء قد اغلي فيه حلبة
وتين ابيض ويلقى عليه الادوية مدقوقة ناعما ويضمد به الموضع نافع باذن الله واذا قلعت الضماد فامرخ العانة والسرة بالشحوم والادهان الملينة واقعد المراة في ماء مغلي
فيه الشبث والكرنب واكليل الملك واصل الخطمي وورق السوسن والبنفسج اليابس والرطب ولكن معتدل الحرارة فان ذلك نافع باذن الله

الباب السابع عشر في علاج السرطان الحادث في الرحم

اما السرطان في الرحم او في غيره من الاعضاء الاورام لكن ينبغي لنا ان
نصف له ما يسكن الوجع العارض عليه ويدبر صاحبه بتدبير لا مرية ويعطيه الطاقة وما يسكن وجعه ويحلل بعض التحليل ان تقعد المراة في ماء قد طبخ فيه الخطمي
والشبث وبزر الكتان واكليل الملك من كل واحد عشرة دراهم ويضمد بهذا الضماد يوخذ حلبة وبزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد عشرة ثم بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة
عشر ثم بنفسج يابس عشرة ثم ميعة سائلة وصندل احمر واصل الخطمي والشبث ستة ثم اصل الكرفس النبطي وورد من كل واحد سبعة ثم مر حسن مسحوق ودقيق الباقلي من كل واحد خمسة عشر
درهما فيعمل مثل ذلك حب الغار والراتنج من كل واحد عشرة ثم من حلو كبار بعد ما ينقع في الماء ويلقى على الادوية اليابسة ويحل الصمغ في ماء مغلي فيه الحلبة و
يدق التين المنقع دقا ناعما ويذاب دهن السوسن ودهن الشيرج من كل واحد رطل ثم شحم الحنين وشحم الاوز من كل واحد ثم شمع ابيض نصف رطل يذوب الشمع بالدهن والشحوم
ويخلط به الادوية ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يسكن الوجع ويلين الاورام الصلبة ويحللها ضماد آخر يوخذ ربع رطل فيطبخان في دهن
دهن بنفسج وشيء من الخطمي ودهن الشعير مع لعاب بزر الكتان والحلبة ويصفى ويلقى الادوية الباقية وعصير وورق الخطمي الطري
مدقوقا ناعما قد خلط به شيء من شحم البط وصمغ اللوز والقيروطي المعمولة من دهن الزنبق وشمع يطبخ في اناء خاص مع شراب اذا اغمست فيه البورجة وحملتها المراة
نفعت والبورجة المعمولة من شحم الاوز جميعا اذا حمل بها انتفعت من ذلك منفعة بينة بورجة اخرى يوخذ وطب
ولبن امراة لها ابنة وشيء من زعفران وافيون من كل واحد بقدر الحاجة يعجن في ذلك بورجة ويستعمل وينبغي ان يمنع صاحب هذه العلة من الاغذية الحارة
والمولدة للسوداء ويعطى الاغذية المحمودة الكيموس كخبز الحنطة والبيض ولحوم الجداء ولحوم الطير السمان الانهضام والخس المربا والهندبا المربا والقرع في
المطبوخ والسلق والاسفاناخ وما يجري هذا المجرى ومن الفاكهة التين واللوز والاجاص الحلو وما شاكل ذلك وذكر بعض القدماء ان الفجل الذي يخمع
في فور الحمامات اذا سحق وخلط بدهن ورد وشمع حتى يصير لها قوام ويضمد به الرحم من خارج نفع منفعة بينة من السرطان الذي يكون في الرحم واذا لج الوجع
اشتد فينبغي ان يضمد بالبقلة اليمانية والخطمي الطري مطبوخين بماء العسل حتى ينضج سحقا بشيء من دهن الورد ويضمد به وكذلك ينفع الخشخاش الرطب مع
الكزبرة الرطبة وعصا الراعي وعنب الثعلب اذا دق ناعما وخلط بدهن الورد ويحقن الفتيل بها او بدهن ورد ولبن النساء وماء بقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة فان
ذلك يسكن الوجع فان جرى الدم مع ذلك فيحقن بعصارة لحية التيس وطين ارمني واسفيداج وماء لسان الحمل

الباب الثامن عشر

في علاج العلة المعروفة بالرحا وعلاج العلة المعروفة بالقيء ان هاتين العلتين لما كانتا غير صلابة تعرض للرحم ولعله احتيج في علاجهما الى الادوية الملينة والمحللة
كالادوية التي ذكرناها في صلابة الرحم فان عرض مع هذه العلة سيلان الدم فيعالج بما ذكرنا من الاشياء القاطعة للدم وقد ذكر قوم ان الرحا تتولد في طبقات
الرحم وانه ربما دفعت امراة اسقطت قطعة لحم كانها بغط الحمل واذا علمنا ان ذلك كذلك فينبغي ان يعالج صاحبه بالاشياء التي تخرج الاجنة الميتة بان يعطيها
الدحرج بماء مغلي فيه النرجس وما شاكل ذلك مما سنذكره في موضعه ان شاء الله

الباب التاسع عشر في علاج الثاليل والبواسير

فاما الثاليل والبواسير العارضة في فم الرحم فانها انما يكون باستفراغ البدن من الخلط السوداوي كمطبوخ الافتيمون وحب الاسطوخودوس وما شاكل
ذلك ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء واستعمال التدبير المحمود المرطب من الاغذية وغيرها كلحوم الجداء والحملان طبخا محمودا واستعمال الادهان الموافقة كدهن
النرجس ودهن السوسن ثم المراهم المتخذة من المرداسنج والمروق واقليميا الذهب من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويخلط بالشمع ودهن الزنبق العتيق وغير ذلك من
الادوية والمراهم المجففة ومن الادوية المجففة التي ذكرناها في علاج بواسير المقعدة وان احتيج لذلك الى ان يستعمل القطع بالحديد والحرق فانه اوفق فاما

الادوية الحرفة فلا يجوز استعمالها في مثل هذا الموضع لانها تكوي وتولم المانشديها وتحرق طبقة فم الرحم الداخلة الباب العشرون
في مداواة الشقاق العارض في فم الرحم فاما الشقاق في الرحم فينبغي ان يستعمل في مداواته مرهم الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج او
يستعمل مخ ساق البقر مع دهن بنفسج ونعنعا ويوخذ شيء من دهن السوسن ويحل فيه شيء من علك الانباط والزفت ويحمل بصوف ويطلى على الموضع منه نافع باذن الله
الباب الحادي والعشرون في علاج البثور العارضة في فم الرحم واذا عرض لفم الرحم البثور فينبغي ان يستعمل ضماد الباسليقون ان
ساعدت السن والزمان والقوة او يفصد الصافن ويطلى بمرهم الاسفيداج او يوخذ ورد يابس وطين قيموليا من كل واحد جزء اسفيداج الرصاص وحب الغضة
ومرداسنج من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويذاب الشمع ودهن الورد ويعقد كالحاجة ويعمل مرهما وهذه صفة ينفع البثور يوخذ ورد يابس اربعة دراهم سنبل واصل
السوسن وكندر وطين حوري من كل واحد مرهما في م ونصف يدق الجميع ناعما وينخل مطحوح ويعمل بلاليط ويحمل بها الباب الثاني والعشرون
في علاج القروح العارضة لفم الرحم ينبغي ان ينظر فان كانت القرحة طرية وكان حدوثها عن فسخ او هتك وكان ما يخرج منها دما قانيا وهي في فم الرحم فاقعد المرأة
في ماء القمر ومرها ان ... وان تستعمل برزجة من لسان الحمل وماء عصى الراعي ويخلط معه من كندر وعروق ودم الاخوين من كل جزء ... فان ذلك نافع وهذه
البرزجة المعمولة من الشياف الماميثا وجوز السرو وقشور الرمان من كل جزء مرهما في نصف جزء تدق ذلك ناعما ويبل بماء الاس او بماء ورق السرو وماء عصى الراعي ويحمل به
بالبرزجة فان كانت القرحة في قعر الرحم فيحقن بماء الاس او ماء الطلع وماء ورد وماء لسان الحمل وماء عصى الراعي من كل جزء يوخذ من الجميع ربع رطل ويداف فيه طين
ارمني واقاقيا وعفص وعصارة لحية التيس من كل ... ويحقن به المرأة بالليل ويحقن ايضا بلبن امرأة ... مع ماء لسان الحمل وماء عصى
الراعي من كل جزء دهن ورد جزء ويسقى قرص الكهربا بماء السماق وماء لسان الحمل فاما متى كانت القرحة عن انفجار خراج وكان ما يخرج منها مدة منتنة فينبغي ان
يستعمل الحقنة المعمولة من دهن ورد ودهن بنفسج مفترا حتى ينقي الرحم من المدة ويحقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مذابا بدهن ورد فان كان ما يخرج
من الرحم مدة غير نقية او صديد فينبغي ان يحقن الرحم بماء الشعير مفترا ويغسل ايضا بشيء من مرهم الباسليقون مذابا في دهن السوسن او يحقن بعسل ودقيق
الكرسنة مذابا في دهن سوسن ويحقن ايضا بطبيخ الحلبة والكرسنة والعدس ويطرح فيهما خطمي ... يوخذ من الجميع ربع رطل ويداف فيه عشرة
عسل وخمسة دهن السوسن ومثقال شب يماني فان كان ... فليستعمل البرزجة المعمولة في لبن جارية وشيء من افيون وزعفران ... اخرى لتسكين
الوجع ومنع اوجاع المقعدة يوخذ مرداسنج اصفهاني ... وشحم ... الحديث ... ومصطكي ... دهن ورد
اربع اواق يسحق المرداسنج مع ماء الهندبا ويخلط مع الادهان والشحم ويغمس فيه برزجة ويحمل بها ويطلى على المقعدة الالم من حرارة فانه يسكن وجعها
ان شاء الله الباب الثالث والعشرون في علاج بروز الرحم وسيلان ... ينبغي ان ينظر في هذه العلة فان كانت بسبب رطوبة
لزجة او فساد الرحم وبرودة المخارج مداواة ذلك يكون بتنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة مثل حب الاياريج والاسطمخيقون والتربد وشحم الحنظل
وحب النيل وما شاكل ذلك ويحقن الرحم بدهن الزنبق الجيد مفترا ... من الخلوق او ... الغالية ومن بعد ذلك تامر المرأة ان تستلقي على قفاها
وترفع ... وتضم ركبتيها وياخذ برزجة قد غمست في ماء الفوذنج والعفص الاخضر وجوز السرو وشيء من زراوند ... ويداف فيه من
الاقاقيا والمسك والرامك ويدفع بتلك البرزجة الرحم البارز برفق الى ان ترجع الى موضعه وتترك البرزجة هناك ويوضع على العانة اسفنجة قد غمست في
خل ممزوج قد ديف فيه الاقاقيا والرامك وتامر المرأة الى ان تستلقي على ظهرها وتلف احدى رجليها على الاخرى وتشمها الاشياء الرايحة كالمسك والعنبر والغالية
وتترك البرزجة الى اليوم الثالث فاذا كان اليوم الثالث تخرج البرزجة وتامر المرأة ان تقعد في ماء القمقم ساعة فاذا خرجت منه ترد البرزجة بالادوية التي
ذكرناها تفعل ذلك ثلاث دفعات في كل ثلاثة ايام مرة فان الرحم ترجع الى حالها فان لم ترجع الى حالها فضع المحاجم مع لهيب نار قريبا من السرة على جانبي
مراق البطن وعند العانة ونواحي الفرج بالفوذنج والطرانيث والجلنار والعفص والاقاقيا وعصارة لحية التيس مدقوقا ناعما معجونا بماء الاس وماء لسان
الحمل فان ذلك نافع باذن الله فاما متى كان بروز الرحم عن اسباب من خارج فينبغي ان يداوى بهذه الادوية من البرزجات والحقن والاضمدة ولا حاجة بنا

الى استعمال الادوية المسهلة فان بروز الرحم كلما لم يحسن العلاج ... ولا يخف الهلاك فقد ذكرت القدماء انهم قد داووا امرأة بروز رحمها كلها وعاشت
بعد ذلك في ميلان الرحم فاما ميلان الرحم الى جانب فان علاجه كما ذكرنا باستفراغ البدن من الخلط الغليظ اللزج وان يصب في الرحم دهن الزنبق ممزوجا
بالغالية والخلوق والمسك والعنبر وما يجري هذا المجرى ولكن وكذلك ان يبخر الرحم الاشياء الطيبة الرايحة من الجانب الذي ليس مائل اليه الرحم للجانب المائل
الى موضعه فان الرحم من شانه ان يميل الى الاشياء الطيبة الرايحة ... ويهرب من الاشياء النتنة الباب الرابع والعشرون
في مداواة عدم الحبل اما عدم الحبل فمتى كان عن سوء مزاج فينبغي ان يدبر المرأة بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الاغذية والادوية المشروبة والمصبوبة في الرحم من
الادهان وغيرها وبخار الاشياء التي ... لذلك المزاج وان كان بسبب بعض الاخلاط الكامنة في تجويف الرحم فمداواته تكون باستفراغ ذلك الخلط وتنقية البدن
منه بالادوية المسهلة وتدبير المرأة بالاغذية المولدة للخلط الجيد واستعمال الحقن المنقية لما في الرحم من ذلك الخلط فاما متى كان عدم الحبل بسبب السمنة فينبغي ان
تستعمل الاغذية والادوية التي من شانها ان تنقص السمن وادرار الطمث على ما ذكرناه فيما تقدم وما اذكره بعد قليل فاما متى كان عدم الحبل بسبب هزال المرأة فينبغي
ان تدبر بالتدبير المائل حتى ترجع الى الحال المعتدلة فاما متى كان عدم الحبل من قبل الرحم فتحمل المرأة البرزجات النافعة من ذلك وهذه صفة برزجة تقوي
الرحم وتعين على الحبل يوخذ شب يماني درهمين وساذج وزعفران وعود هندي من كل ... يدق الجميع ويذاب بعسل ... ويغمس فيها في دهن ... ويعصرها
ثم تغمسها في ذلك العسل والدواء وتستعمل المرأة بعد الغسل من الحيض بعقب ذلك اياما وتجامع برزجة اخرى يوخذ مرارة الذئب او مرارة الاسد او مرارة
الاسد او مرارة السمك ويغمس فيها صوف برزجة وتحمل بها مع شيء من دهن البلسان او دهن الناردين وان تعذر ... شيء من شحم البط
والاوز وتامر المرأة ان تحمل اذا انقضى ... ان شاء الله برزجة اخرى يوخذ ... وبعره ويعمل اجزاء سواء ويدق الجميع ويخلط بالعسل ويستعمل
ثلاثة ايام وتامر المرأة ان تشرب في كل يوم من نشارة العاج وزن ... فانها تحبل ولو كان عاقرا برزجة اخرى تنفع من عدم الحبل وتمسك المني وتحفظه يوخذ
مخ الايل وسمن بقر وزوفا رطب وصمغ اللوز وميعة سايلة واكليل الملك من كل واحد درهمين يدق ما ابتدأ من الادوية ناعما ويذاب الميعة والسمن بالدهن ويخلط ويغمس
فيه برزجة وتحمل بها المرأة ثلاثة ايام متوالية ثم تجامع فانها تحبل برزجة اخرى يوخذ ... جزء اصل السوسن الاسمانجوني وبعر الارنب وصمغ من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما ويخلط بدهن البان ويغمس فيه برزجة وتحمل بها ويبدل في كل ثلاثة ايام ثلاث دفعات في تسعة ايام وهذه صفة وصفها جالينوس لعدم الحبل يوخذ
صبر اسقوطري ومقل ازرق وشحم الحنظل وغاريقون وسقمونيا اجزاء سوية يدق الادوية ناعما ويعجن بماء ... مثقال ... المرأة
العاقر وتحمل يوخذ دار شيشعان وبعر الارنب وسذاب يابس بالسوية يدق ويعجن بشمع وتتخذ اقراصا وتحمل بها فانها مجربة ... احمر
ومن جوز السرو وميعة وبادورد وحب الغار بالسوية يدق ويعجن بشراب وتتخذ اقراصا ويحملها المرأة بعد الطهر فانها تحبل صفة برزجة تنفع من عدم الحبل
يوخذ زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك من كل واحد ثلاثة ونصف ساذج هندي وقردمانا من كل واحد اوقيه شحم ... والاوز والدجاج وشمع وصفرة بيض مسلوق
من كل واحد اوقيتين دهن الناردين درهمين يدق الادوية اليابسة وتداف الشحوم والدهن ويخلط الجميع ويستعمل في برزجة صوف اسمانجوني بعد الطهر من الحيض
ثلاثة ايام متوالية برزجة اخرى للعاقر زعفران مصطكي وميعة من كل واحد درهمين ... شمع سبعة دهن الناردين ودهن ورد ما يكفي ويخلط ويستعمل فانه
باذن الله تعالى صفة حقنة تنفع من عدم الحبل اذا كان بسبب رطوبة تزلق المني وتقوي الرحم يوخذ قشور الكندر وسعد ... من كل واحد ثلاثين درهما ... من مطبوخ
ثلاثة ارطال الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه كل يوم اربع اواق ويحقن به الرحم ثلاثة ايام وينبغي ان يكون استعمال الجماع بعد طول عهد من الرجل وكان
والمرأة بالجماع عند شدة الشهوة وعقب الطهر من الطمث فاما متى كان عدم الحبل من قبل الرجل وكان ذلك من قلة موافقة منه لبعض النساء فينبغي ان يبدل النساء
لينفع على ما يوافق مزاج منه وان كان من قبل سدة في مجرى القضيب فينبغي ان يعالج بفتح السدة وان كان من قبل التواء مجرى القضيب ان يستعمل فيه
العلاج بالحذر على ما سنذكره في باب العمل باليد الباب الخامس والعشرون في مداواة النساء اللاتي يكثر بهن الاسقاط اذا
كانت المرأة تحمل الا انها تسقط اجنتها فان هذا العارض يكون على ما ذكرناه في غير هذا الموضع اما عن اسباب من خارج واما اسباب من داخل فمتى كان

الاسقاط عن اسباب من خارج فينبغي التحفظ والتحرز من الاسباب التي ذكرناها فاما متى كان عن اسباب من داخل وكان بسبب فضلات لطوبة مخالطة في الرحم
مزلقة للجنين ومخرجة فينبغي ان ينظر مع ذلك فان كان البدن ممتليا من تلك الاخلاط فيقصد لتنقيته بالادوية التي من شانها اسهال البلغم كالايارج والزبد
وشحم الحنظل وحب النيل والملح النفطي من الادوية المركبة حب الايارج وايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس ويعطى ايضا هذا الدوا وصفته حلبة وحسك
بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم يطبخ الجميع بالماء ارطال الى ان يرجع الى رطل ويسقى منه اربع اواق مع مثقالين دهن خروع ويسقى
حب الكسكنج ثلاثة ايام مثقال ويسقى حب [illegible] مثقال ونصف مثقال وبعده المسك فيقوي تلك الرطوبة واعظمها ايضا الترياق الكبير ويحقن الرحم بالحقن
التي تجفف تلك الرطوبات واللزوجات وهذه صفة حقنة تنفع من الرطوبات واللزوجات التي تكون في الرحم وتنقيه منها توخذ حنظلة طرية ويثقب راسها و
يخرج ما فيها من الحب والشحم ويملوها دهن السوسن ويرد الثقب الذي فيه ويطلى بعجين او طين حر ويوضع على الجمر حتى يغلي عليه او يغلي ويصفى ذلك
الدهن ويحقن به الرحم وهو حار ولا يسقى من الدهن شي فانه نافع من برد الرحم ورطوبته ويحمل ايضا بدهن الزنبق مديفا فيه غالية وخلوق ومن بعد ذلك
يحقن بما الاس والما المطبوخ فيه عفص وجلنار ويديفا فيه سك ومسك وغالية نافع باذن الله صفة بزرجة تنفع من ذلك توخذ دهن البلسان درهمين ترياق
الافاعي [illegible] نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين جندبيدستر درهمين ونصف مسك دانقين توخذ قطعة رطب واظفار الطيب درهمين
مقل اليابس ناعما ويحل الترياق بدهن البلسان ويخلط الجميع ويجعل منه بزرجة بمقدار البندقة ويمسك في الرحم وتستعمله في كل يوم نصف حقنة
ايام متوالية فان ذلك مما يقوي الرحم على ضبط الجنين ويمنع الاسقاط ويعين على الحبل باذن الله فاما متى كان كثرة الاسقاط بسبب ريح فينبغي ان
يعطى صاحبه ذلك السفوفات المحللة للرياح من ذلك هذا السفوف وصفته توخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والنانخواه والصعتر والنعناع الكردي
والنخي [illegible] من كل واحد جزء وكمون كرماني وسعد وسنبل الطيب وزنجبيل من كل جزء يدق ناعما ويسقى من ذلك وزن مثقال الى المثقال بشراب ريحاني
سفوف آخر نافع من ذلك توخذ بزر الكرفس وكمون منقع في خل خمر مقلو وزنجبيل وخولنجان ونانخواه من كل جزء جندبيدستر ربع جزء يسحق الجميع
ناعما ويشرب منه وزن مثقال بشراب ريحاني ويعطى جوارشن العنبر وجوارشن البلاذر ايضا وهذه صفة جوارشن نافع من ذلك توخذ زرنباد و
درونج وسنبل وقاقلة وقرنفل وجوزبوا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وخولنجان وكمون كرماني منقع في خل خمر يوما وليلة ثم [illegible]
نصف [illegible] يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن مثقال نافع وان كان كثرة الاسقاط انما هو لاجل ادرار الطمث والافراط في
الحمل ينبغي ان تسقى المرأة الكهربا مع الطين الارمني وسنبل الطيب وحده من كل جزء الشربة وزن مثقال على الريق بما السماق او بشراب قابض نافع باذن الله صفة
دوا نافع من ذلك [illegible] وبزر القثا من كل بزر الرازيانج درهمين يطبخ الجميع برطل شراب حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه [illegible] من كل درهمين سمن
البقر وعسل [illegible] ويسقى بالليل [illegible] ساعات ثلاثة ايام متوالية فانه نافع باذن الله تعالى

الباب السادس والعشرون في مداواة عسر الولادة فاما عسر الولادة متى كان بسبب سمن المرأة او صغر الرحم او من قبل ضعف القوة الدافعة
فينبغي ان تامر المرأة بالاجتهاد في الزحير والطلق وان تمرخ منها الظهر واسفل البطن بدهن الخيري ودهن الشبرم والنرجس او تقعد في ما طبخ فيه حلبة وبزر كتان
وبابونج واكليل الملك وهو فاتر وتدخل في ابزن قد طبخ فيه برسياوشان مديفا فيه عسل وبزر [illegible]
ويعطى ايضا [illegible] الى المثقال شراب ويحمل بزرجة فيها شي من القطران وان احتيج خطاف وبعر [illegible] مقدار اربع اواق و
سقيت المرأة ذلك سهل عليها الولادة باذن الله تعالى ان متى تحرك المرأة [illegible] سهل ولادها ومع هذا متى كان عسر الولادة بسبب الشحم المفرط امر
المرأة ان تضطجع على بطنها وتصير ركبتيها تحت ثدييها ثم تمرخ الرحم ونواحي العانة والخواصر والظهر بالدهن والشمع المذاب ويامر القابلة ان تدخل اصابعها
وتدلكها بالدهن والشمع المذاب او بالسمن وان كان عسر الولادة من قبل ان المرأة بكر [illegible] بالابهام وان كانت حاملا [illegible]
ويقوي نفسها ويومر كما ذكرنا بشدة الطلق والزحير وان عرض لها غشي وضعف من تمام الطلق فيشم الاشياء الطيبة الروايح من المسك والغالية وتبخر بالعود

والند وان كان هناك حرارة فيشم الصندل والماورد والكافور وتبخر بالعود الني والصندل وتغذى باللحم وما الفروج ويسقى شيافة الشراب الريحاني ان لم يكن
حرارة وان كان هناك ورم فينبغي ان يحلل الورم بالقعود في الما الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والبرسياوشان والحلبة وبزر الكتان كما ذكرنا انفا وان
كان عسر الولاد بسبب علة سدة فينبغي ان يقصد الى ما يمكن تلك العلل ويخرج العلة بالطين الحار ويمسح [illegible] بالدهن الموافق لذلك فاما متى كان عسر الولادة من
قبل الهوا البارد المكثف للرحم حتى يمنع من خروج الجنين فينبغي ان تجلس المرأة في الحمام او في موضع حار وتمرخ الخواصر ونواحي العانة بدهن الياسمين ويضمد [illegible]
بالحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك على هذه المواضع ويسقى شيافة الشراب مع دهن الزنبق او يسقى شيافة الغالية او يسقى [illegible] من الجندبيدستر مع
شراب وان كان عسر الولادة من قبل الهوا الحار ومحلل للبدن فينبغي ان تجلس المرأة في المواضع الباردة والخيش والباذهنجات وتروح بالمراوح وتمسح البطن
والخاصرة بالصندل والماورد والكافور وما الاس ويسقى الجلاب وما الرمان والما البارد قليلا قليلا فاما متى كان عسر الولادة بسبب الجنين اذا كان كبيرا او صغيرا
ضعيفا او ميتا او خرج على غير الشكل الذي ينبغي ان يخرج فينبغي ان يستعمل فيه العلاج باليد على ما سنذكره في باب العلاج باليد ان شا الله تعالى

الباب السابع والعشرون في احتباس المشيمة فاما متى احتبست المشيمة او كان في الرحم جنين ميت فينبغي ان تسقى المرأة شيئا من الابهل
والسكر مع ما طبخ فيه الترمس والفوذنج ويعطى ايضا هذا الدوا وصفته توخذ ابهل وزراوند ومر وقسط من كل جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة منه درهمين بما حار فان لم تخرج المشيمة فينبغي ان تسقى المرأة الجاوشير وابوال الابل او بما طبخ فيه فوذنج او يوخذ مر وقنة وجاوشير ومرارة البقر من كل جزء
جندبيدستر نصف جزء يدق ناعما ويسقى منه المرأة وزن درهم بما طبخ فيه زراوند او ابهل او ما يعمل في ذلك يشرب تفاح الكرنب وبزره بشراب او يطلى الرجل ذكره
بقطران ويجامع المرأة والزراوند المدحرج والابهل والحرف من كل جزء يدق ناعما يعجن بمرارة البقر اذا حمل منه شيافة وتحملته المرأة اخرجت الجنين الميت والمشيمة
صفة اخرى يوخذ من الحرمل والابهل والترمس من كل جزء جاوشير نصف جزء جندبيدستر ربع جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن درهم بما طبخ فيه الكرنب والفوذنج
وتحمل المرأة المرخات التي ذكرناها في باب ادرار الطمث اذا احتبس ولاسيما القطران وينبغي متى احتبست المشيمة ان لا يوخر علاجها وتبادر في اخراجها والا كان
منها التلف واذا احتبس دم النفاس ولم يسل فينبغي ان تسقى الما المغلي فيه الكرنب والبرسياوشان والسكر وشبيع قد ديف فيه شي من العسل وتحسى مرق
اللحم المطبوخ بالكرنب والشبث

الباب الثامن والعشرون فيما يمنع من الحبل فاما الادوية المانعة من الحبل فانها وان كانت مما لا يحتاج
الى ان يستعملها من لا خير فيه من النسا فانه قد يضطر الامر في بعض الاوقات ان يعطيها لمن كانت من النسا رحمها صغيرا او بها علة يخاف عليها متى حبلت ان
تهلك في وقت الولادة فاما غير هولا النسا فينبغي للطبيب ان لا يصفها لهن وكذلك ايضا لا يصف الادوية التي تمنع من احتباس الطمث اعني الادوية التي تدر الطمث و
الادوية التي تخرج الجنين الميت والمشيمة اللاتي ذكرناها فان هذه كلها تهلك الجنين الحي وتسقطه ومما يمنع من الحبل ان تحمل المرأة في وقت الجماع الملح الاندراني او
يطلى الذكر بالملح او بالقطران او تحمل المرأة تفاح الكرنب وبزره وما السذاب في وقت الجماع وبعقبه وتحمل شيئا من انفحة الارنب او ورق الدلب او [illegible]

الباب التاسع والعشرون في مداواة العلل العارضة للثدي قد يعرض للثدي الورم الحار بسبب تحجر اللبن
فيه وعلاجه ان يوخذ اسفنج يغمس في ما حار ممزوج بخل بسير ويضمد ايضا بجرادة من ورد مسحوق مع صفرة البيض يخلط الجميع ويضمد به ويضمد الثديين ايضا
بهذا الضماد وصفته يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة وخطمي من كل جزء زعفران وربع جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بصفرة البيض ودهن
الشيرج ويضمد به ويضمد ايضا بلباب الخبز الخشكار قد سحق مع ماورد ودهن ورد ويكمد ايضا باسفنج قد غمس في ما طبخ فيه حلبة واكليل الملك وبزر الكتان فان
كانت الحرارة قوية واللهيب شديدا فينبغي ان يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير وعدس من كل جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بصفرة البيض مع ما الكزبرة
وماء حي العالم او ما البقلة وما يجري هذا المجرى فاذا سكنت الحدة يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ شمع مذاب مع دهن بنفسج ويلقى عليه صفرة البيض ويضرب
في هاون ضربا جيدا ويسقى بما طبخ فيه بابونج واكليل الملك حتى يثخن ويضمد به الثدي نافع باذن الله فان آل امر الورم الى جمع المدة فيضمد بما يسرع الجمع
فيسحق مع شي من السمن وما سار حتى يصير كالمرهم ويضمد ايضا بحلبة وبزر كتان وسمسم مدقوق ذلك ناعما معجون بشحم البط ضماد آخر لذلك يوخذ تمر برني

بنفسج ويخرج نواه ويصب عليه ماقليل وسمن الغنم طري ويغلى بالنار عليه حتى يلتئم ويختلطا ثم يلقى عليه لبن وبعر الغنم وجرادحام مدقوق ناعما ويلبح ويضرب ضربا جيدا
حتى يصير كالمرهم ويضمد به نافع انما يصدا الى انفجار الجراحات الحادثة في الثدي دم جامد فيضمد به دقيق الباقلي مع ماحار وعسل ويمده بالما الحار مع الزيت او بماء مغلي فيه
حلبة وبزركتان وحماما او هذه الدبسمم محرق مسحوق ناعما معجون بعسل او بلباب الخبز الخشكار مع بزر الكتان والحنبة مدقوقين ناعما معجولان بماطبخ فيه البين نافع
باذن الله وينبغي ان يحبس مص الثدي لئلا يجلب اليه المادة ومتى عرض في الثدي ورم صلب فينبغي ان يعالج باصلاح الاورام الصلبة الحادثة في الانثيين ومتى عرض
في الثدي ورم فليوخذ ماش وعجم الزبيب مدقوقين ناعما ويعجنان بما الاس او بماء ورق الكرم ويضمد به الباب الثلثون

في علاج اوجاع المفاصل وا ولا في تدبير من يعرض له هذه العلة والتحرز من حدوثها فقد كما ذكرنا في الاولى من هذا الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحة طرفا من التحرز
من اوجاع المفاصل ونحن نذكر ذلك ايضا في هذا الموضع ونشبع الكلام فيه ليكون اشد تمكنا من فهم القارئ فنقول اما قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا ان اوجاع
المفاصل يحدث على الامر الاكثر من ادمان التملؤ من الاغذية والاشربة ومواترة التخم والسكر واستعمال الجماع الدايم لاسيما بعد التملؤ من الطعام والشراب مع الدعة
والراحة وترك الرياضة والاستحمام وما يجري هذا المجرى من الاسباب التي يكثر منها الفضول في البدن ولذلك نهى جالينوس ان يعالج من كان من اصحاب هذه
العلة شرها مغرما بالشراب والفاكهة والجماع واذا كان الامر كذلك فينبغي لمن تعاهده هذه العلة ان يجتنب الاستكثار من الاطعمة والاشربة لاسيما ماكان منها غليظا
عسر الانهضام والاشربة الغليظة ويجتنب السكر ويمتنع من الجماع وان اضطر الى استعمال شئ في الاوقات المتباعدة فليستعمله ومعدته خفيفة ويجتنب الفواكه كلها
لاسيما الرطبة وان اراد استعمال شئ منها فليقتصر على الزبيب والتين اليابس ولا يستكثر من ذلك ويهجر الحلوا ويستعمل الرياضة قبل الغذا وبعد استمراره والاستحمام
بعد الرياضة بقليل مع الدلك ومسح البدن بالدهن بمقدار الحاجة الى ذلك ويكون تناوله الغذا بعد الرياضة وبعد الاستحمام بساعة وليحذر تناول شئ من الغذا
وفي معدته بقية من غذا متقدم فان هذا التدبير مما يقلل من اجتماع الفضول في البدن ويتعاهد تنقية البدن بالقي وبادرار البول ثم ينظر مع ذلك فان كان
ما يعرض من وجع المفاصل عن سوء مزاج حار او مادة حارة فيكون غذاؤه لحوم الجداء واطرافها والفروج والعدس والماش والقثاء والخيار والبوارد المعمولة بالرمان
والحصرم والخل والزيت وما يجري هذا المجرى ويتفكه بالرمان ويتعاهد الفصد قبل الوقت الذي عرض ان العلة ان يعرض فيه ويشرب مطبوخ الخيار شنبر او ما
اللبلاب او لعوق الاجاص او البنفسج مع السكر وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج بارد ومادة بلغمية فليتدبر بلحوم الحيوان الجبلي والبري من الطير والمواشي
معمولة بالتوابل الحارة كالخردل والفلفل والكمون والصعتر بالكرويا وما يجري هذا المجرى ويتنقل بحب الصنوبر والحبة الخضرا والفستق مع السكر والزبيب الحلو
الصادق الحلاوة ويتعاهد مع ذلك تنقية البدن بالحبوب كحب الاصطمخيقون وحب السورنجان والشبطرج وحب المنتن وما يجري هذا المجرى وينبغي لصاحب
ذلك ان لا يقرب الجماع بالواحدة وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء المزاج اليابس ومادة سوداوية فينبغي ان يستفرغ البدن بمطبوخ الافتيمون ويكون
اغذيته سخنة مرطبة ومعتدلة بهذا التدبير ينبغي ان يدبر من كان يتعاهده اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا فانه بهذا التدبير صدونه فانه اذا فعل ذلك اما ان
لا يعاوده ما كان يعرض له بعد ذلك واما ان عاوده كان ذلك خفيفا قليل الوجع فاما متى ابتدا هذا المرض في الحدوث فينبغي ان يستعمل فيه من التدبير ما نذكره
في كل صنف من اصنافه في هذا الموضع ونبدا من ذلك بمداواة عرق النسا الباب الحادي والثلثون في مداواة عرق النسا
ينبغي ان ينظر متى عرضت هذه العلة من حرارة ان يبدا بفصد صاحبها الباسليق من الجانب العليل ان ساعدت القوة والسن والزمان فاخرج له الدم بحسب الحاجة
ويغذوه باغذية سهلة الانهضام بمرق لحوم الفراريج والدراج والطياهيج وما يجري هذا المجرى معمولا باسفيدباج او حصرمي او سلق ويحذر استعمال الاغذية
الكثيرة الغذا البطيئة الانهضام ويحذر ايضا استعمال الاغذية الحريفة والحلوة وساير المالحة ويطلى على العضو الما المعتدل الحرارة ويمرخه بدهن الشيرج ولا
تقرب العضو الاشيا المبردة القابضة فان ذلك ما يمنع من التحلل ويعكس الفضول الى داخل العضو فيعسر انحلاله وذلك لان هذا العضو كثير اللحم والاوردة و
الادوية المبردة ليس تبلغ الى المفصل العليل فتشفيه لكنها تحقن الحرارة هنالك وتمنع تحللها فيزداد الالم ويشتد الوجع ولذلك ينبغي ان يمسح العضو بدهن
السمسم المدقوق في الهاون المسحوق دهنه ويدخل البيت الاوسط من الحمام ويطلى عليه كما قلنا الما الحار المعتدل الحرارة اسبوعا ثم يطليه بعض الادوية المسهلة

مثل حب السورنجان الذي يتخذ بالصبر والاهليلج الاصفر والسورنجان اجزاء وزن بالسوية ثم يعطيه بعقبه مطبوخ الفاكهة المقوى بالسورنجان ثم يضمد العضو بالكرنب
الدقوق والعدس وصفرة البيض في اول العلة وهذه صفة المطبوخ يوخذ اهليلج اصفر سبعة دراهم كابلي مثله بنفسج وزبيب منقى بمقدار عشرة ثم اجاص عشرين عددا تمر هندي عشرين
درهما تمر هندي خمسة عشر درهما سنا مكي ثم شاهترج سبعة ثم بنفسج خمسة ثم كادروس ثلاثة تربد مرضوض وسورنجان بمثله ثم غاريقون مرضوض درهم بزر كرفس
وراوند ماميران بمثله ونصف يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى على قدر خمسة عشر درهما فلوس خيار شنبر ويشرب وهو فاتر في الحمام ويضمد من
بعد ذلك بالنرجس مدقوقا ناعما معجونا بسكنجبين ويضمد في اول الامر بالكرنب النبطي بالدقيق معجونا مع شئ من العدس وصفرة البيض وشئ يسير من الزعفران فاذا
انحط المرض فضمده بهذا الضماد وصفته يوخذ ورد اليابس والاكليل الملك ومرزنجوش وورق الغار بكل واحد عشرة ثم من الحرمل خمسة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل
المحلول بالعسل ويضمد به فاذا اقلعت الضماد عنه فاغسله بما فاتر وانطل عليه ماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وفطراساليون وفوة واصل الكرفس وحماما وصعتر وشبث
وحد قوى وان انت طبخت هذه الادوية بالخل وطليتها على الموضع نفع منفعة بينة وذكر فولس انه يجب ان يحقن العليل في اول الامر بحقنة لينة ثم يفصد الباسليق
فاذا اشتد الوجع نفع فرح العضو بدهن الخبازى قد طرح فيه شئ من النطرون ويغمس فيه من صوف المرعزا فانه ينفع به فاما اذا كانت العلة من قبل البلغم والرطوبة
فينبغي ان يامر صاحبه ذلك باستعمال القي ثم الادوية المسهلة من الحبوب بمنزلة هذا الحب وصفته يوخذ غاريقون وتربد بكل واحد عشرة دوانق صبر وسورنجان
وشبطرج بكل واحد خمسة ثم شحم الحنظل وفربيون يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة منه درهمين ونصف الى مثله ويعطي ايضا حب الشبطرج فاذا انت استفرغت
البدن فضمد الورك الراسخ مع شئ من البابونج والعاقر قرحا مدقوقا ناعما معجونا بالسكنجبين او بشراب العسل وضمده بهذا الضماد وصفته يوخذ فوة و
اصل الكبر وبابونج وعاقر قرحا بكل واحد خمسة ثم اسارون وحب الغار بكل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب العسل ويضمد به الورك ضماد اخر ينفع من ذلك
يوخذ عاقر قرحا درهمين قسط حب الرشاد مع نطرون درهمين زفت رومي خمسة ثم يذوب الزفت بدهن زنبق او زيت ويلقي عليه الادوية ويضمد به الورك فانه ينفع
باذن الله صفة ضماد اخر يوخذ ورق الغار عشرة ثم عاقر قرحا مثله ثم قنطاريون عشرة ثم حرف درهمين نطرون درهم ونصف مقل يحل ويذوب له بربع رطل زيت
باو قد يعمل دهن ويخلط به الادوية ويضمد به الورك والموضع المسام نافع باذن الله ضماد اخر حرف وخردل وفوة واصل الكبر بكل جزو يدق ناعما ويعجن بالمرزنجوش
ويضمد به الورك وينبغي ان يمرخ الموضع بدهن الخامع شئ من عروق وعاقر قرحا وميويزج ودهن المصطكي وما شاكل ذلك ضماد لفولس يوخذ شمع مائة درهم
علك البطم خمسة وعشرين درهما نحاد ومرزنجوش وقطران واصل السوسن بكل واحد خمسة عشر درهما يدق الادوية ويذوب الشمع مع القطران ويعمل الادوية ويضمد به
الورك فان رايت العلة تمكن على هذا التدبير والا فاعط العليل من الحبوب المسهلة النافعة من ذلك فان كان الوقت صيفا فينبغي ان يستعمل في علاج ذلك
التي بالعسل والسمك المالح ثم يستعمل الاضمدة التي ذكرناها ويجلس في ابزن فيه ماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وقنطوريون وفوة واصل الكبر
والسذاب والكرنب بعد ان يمرخ الفخذ والورك بدهن الناردين او دهن القسط او دهن الناردجيل او ما اشبه ذلك الى ان ينقضي العلة فان لم يسكن العلة
بهذا التدبير فينبغي ان يستعمل فيها الحقن النافعة من عرق النسا وهي حقنة هذه صفتها يوخذ حسك وشبث وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش وسذاب بكل كف
قنطوريون دقيق عشرة ثم حنظلتين مرضوضتين قثا الحمار مرضوض خمسة ثم عاقر قرحا مرضوض بمثله ثم فوة واصل الكبر وقرطم وخروع مرضوض بكل خمسة
ثم حلبة اربعة ثم يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه ثلث رطل ويلقى عليه مري وعسل بكل اوقية دهن سوسن وزنبق بكل اوقية
سكنجبين مثقال درهمين جديد ستر نصفه ثم يسحق الجميع في ما وقد مع شئ من الماء المطبوخ والدهن حتى يختلط ويحقن بذلك ويمرخ الظهر والورك بدهن
القسط والسوسن بعقب الحقنة صفة حقنة اخرى نافعة من ذلك يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني نصف رطل يرض ويطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى
رطل ويصفى ويوخذ منه اربع اواق ويصب عليه دهن زنبق اوقية مري اوقية عسل اوقية ونصف ويخلط جيدا ويحقن به وهو فاتر حقنة اخرى
اقوى من الاول يوخذ شبث وبابونج وحسك وسذاب بكل كف ثم قنطوريون دقيق وفوة واصل الكبر بكل عشرة ثم حلبة اربعة ثم شبطرج هندي درهمين
قرطم بري خمسة ثم كون حظي ثلثة ثم يخالد كف يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه اوقية مري ودهن القسط والناردين

والسوسن يكدا اوقيه ورق ارمني درهم ونصف يحقن بذلك وهو فاتر حقنة اخرى حلبة وقرطم مرضوض وخروع مرضوض ولب نوى المشمش مرضوض يكون
حنظلين مرضوضين سداب وكراث يكدا ما فيطبخ بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه دهن خروع اوقيه ويحقن به في بلده وصفات نافعة
تنفع من عرق النسا سفر بيته وايضا فان الحقنة بحب الرشاد المطبوخ بالماء المصفى الذي قد القي عليه شيء من دهن الزيت ينفع من وجع عرق النسا ووجع القطن حقنة اخرى
بورقا وقنبيل زيتا وقنبيل عسل واوقيه بطرون ونصفا وفيه علك البطم ماء العذب ثلث اواق يلقى بالادوية املاحيدا ويحقن بها ويصبر عليها فانها يسهل
اخلاطا مخاطيه وربما اسهلت دما وان طال الوجع فينبغي ان يواتر استعمال هذه الحقنة ويزيد في الادوية قنطوريون وعصارة قثا الحمار وهذه صفة حقنة
جيدة يوخذ بابونج وشواصرا وقنطوريون دقيق وزراوند طويل وقشور اصل الكبر وحرمل اسض واسود وحرمل وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل
وما زريون ولب حب القرطم وشبث يكدا بقدر الحاجة يطبخ الجميع بضعفه ... جيدا ويصفى من الماء بمقدار ثمان اواق ويخلط معه من دهن الناردين ودهن
الزنبق يكدا ... ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله وينبغي ان يصبر على الحقنة ويكدا المقعده بحرف ... وان عرض من هذه الحقن للعليل التهاب وحرقة
فينبغي ان يحقن بحقنة لينة ينفع فيها عناب وسبستان وشعير مرضوض وبنفسج يابس وبرسياوشان وخطمي ونخالة وورق الخبازى ودهن البنفسج
ليسكن الوجع فينبغي ان يفصد العليل عرق النسا من العقب فان لم يجد لذلك فافصد العرق الذي في اسفل القدم او العرق الذي في باطن الركبة واذا
اشتد الوجع وبرح بالعليل فاعطه الافلونيا الرومية فانها يسكن الوجع ويخدر العضو ويطلى الموضع بالادوية التي ذكرناها انفا ويخلط معها
شيء من الافيون او قشور اصل اللفاح وينبغي ان يحذر الادوية المخدرة ولا يستعمل الا عند الضرورة اذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فان ادمان استعمالها
مما يبطل حس العضو ويخدر المادة فلا يجب فيها شيء من العلاج ومما ينفع بصاحب هذه العلة ان يسقى هذا السفوف فاني وجدته نافعا جدا صفة السفوف
يوخذ ساذج ... سورنجان ... شيطرج هندي ... زعفران نصف ... يدق الجميع ناعما مثله سكر سليماني الشربة منه وزن درهمين الى درهمين بماء فاتر واذا
طالت وازمنت فينبغي ان يستعمل الايارجات الكبار ويحقن بالمانون وهو ماء السلق المالح وماء الزيتون ودهن قثا الحمار والحقن العصيدة مجربا فيهما
شحم الحنظل ويامر بالانغماس في الحمامات الكبريتية والنطرونية وماء البحر وما يجري مجراها فان لم يسكن فيوضع المحاجم بالنار على حق الورك ويقد شيء من ذلك
الموضع فانه كثيرا ما ينتفع به فانه يجذب المادة من عمق المفصل الى ظاهر الورك وقد يشتفي من ذلك اذا اعيت الادوية ... شيء من النفط الابيض ... الى
... ايام والجبن المحلول بالنفط ايضا نافع من عرق النسا ومن وجع القطن واذا ازمنت العلة وكادان يخرج المفصل من مكانه فينبغي الكي
الرطوبة ويجتذبها الى خارج على ما سنذكره من ذلك عند ذكرنا العلل باليد في المقالة الثالثة من هذه المقالة ان شاء الله

الباب الثاني والثلثون

في مداواة النقرس ووجع المفاصل فينبغي ان ينظر فان كان حدوث ذلك من مادة دموية ورايت لون المفصل الالم الى الحمرة ماهو فينبغي ان يبادر بفصد
الباسليق ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار الحاجة ويحسب ما يحتمله القوة والسن والزمان ويغذى العليل يوم الفصد بمرق الفروج بماء الرمان المز
ويسقى بعد ذلك ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج من الجميع اربع اواق ومعه من بزر قطونا مع بزر الرجلة ممروسا فيه فلوس خيار شنبر ... وان كان هناك
حمى فيسقى ماء الشعير بسكر وماء الرمانين ويدبر تدبير الامراض الحادة ويطلى على الموضع الالم الزعفران والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وما
حي العالم وان يضع عليه جرادة القرع وقشور البطيخ وقشور الخيار او يلقى عليه خرق مبلولة بماء ورد وخل خمر مع شيء من كافور ويدبره وصندلا او بماء الخس
وماء حي العالم ويعجن بلباب الخبز وسويق الشعير مع شيء من دهن الورد او يوخذ شيئا من دقيق الشعير معجونا بلعاب البزر قطونا ويضمد به المفصل العليل
والبزر قطونا مع الخل يسكن الوجع والقشر وطلي المبردة المعمولة من البقلة وماء حي العالم وماء الهندبا وماء الخس ودهن الورد والشمع مع شيء من خل
خمر وغير ذلك من الاشياء التي يقوي المفصل ويمنع من انصباب المادة الى العضو وان صب الماء البارد على العضو لا سيما في علة النقرس في اول الامر فانه
يسكن الوجع وكذلك ان صب ماء عنب الثعلب واذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فينبغي ان يضع على العضو الاضمدة المخدرة من ذلك ان ياخذ من الماميثا
... بزر قطونا ودقيق الشعير يكدا ... قشور اصل اللفاح درهمين افيون ... زعفران نصف ... يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الخس وماء حي العالم فان كان

وبوضع العلق على ذلك الموضع

والا فليستعمل هذا الضماد فانه يسكن الاوجاع جدا وصفته يوخذ من الافيون ... ومن الزعفران والمر يكدا ... يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن امراة او لبن ماعز ويلقى
على لباب الخبز ويجعل ناعما في الهاون ويصب عليه شيء من دهن ورد ... ويعصب فيه شيء ... ويضمد به المفصل ... وورق الخس صفة ضماد للنقرس ووجع
المفاصل من حرارة يوخذ بزر قطونا وخطمي ودقيق الشعير ومح البيض ودردي الخمر ودهن ورد يكدا جزء ... يخلط جيدا ويضمد به صفة اخرى يوخذ دقيق
الشعير ... وورد احمر واصل السوسن وورق البنفسج ... يسحق ... بماء ... خطمي ... ذلك ...
... درهمين ... زعفران وكافور ... يدق الجميع ناعما ويخلط ... ودهن ورد ودهن ... ويضمد
به العضو الالم نافع باذن الله وان ضمدت الموضع بعدس مقشر مسحوق بماء الكزبرة الرطبة مع شيء من كافور نفع من ذلك ضماد آخر يوخذ ... خطمي وبزر قطونا
ودقيق الشعير وسورنجان ابيض وصندل ابيض يكدا ... يدق وينخل ويعجن بدهن ... ومح البيض ... وخل خمر ويضمد به القدم والمفصل الوارم اذا كان ذلك
من حرارة وينبغي ان لا يسرف في استعمال الاطلية المبردة فانها تبرد الخلط وتغلظه فيعسر عند ذلك تحلله واستفراغه وان كان هناك ورم واحدث له صلابة لا سيما
الاطلية المخدرة المسكنة للوجع فانها تكسب العضو خدرا ونقصانا في الحس فلذلك ما ينبغي ان ينظر فمتى يات الحرارة قد سكنت قليلا وسكن الوجع بعض السكون
ان يضيف الى الادوية المبردة اشياء محللة ... ودقيق الشعير والخطمي والبنفسج على ما ذكرنا ويضيف الى ذلك شيئا من اكليل الملك ويضمد بها ويضمد
بها في سويق الشعير معجونا بماء الكزبرة او بماء السفرجل واذا احتجت الى تحليل اقوى من ذلك فاستعمل هذا الضماد وصفته يوخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلى
وبنفسج وخطمي يكدا جزء صندل ابيض نصف جزء اكليل الملك نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرنب او بماء الكزبرة واذا سكنت الحرارة وزال الوجع بقي علة الالم
فينبغي ان يضمد بهذا الضماد وصفته بابونج واكليل الملك وسويق الشعير وخطمي وبنفسج يابس يكدا درهمين زعفران ... يدق الجميع ناعما ويبل بماء الكرنب ويطلى
على العضو الماء الفاتر المغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وبرنجاسف بحسب ما ترى من الحاجة الى التحليل في الوجع من قبل المرة الصفراء فاما متى كان
وجع المفاصل من قبل المرة الصفراء فينبغي ان يستفرغ العليل اولا بالتي يعطى ... من الطعام والشراب ... فانها تبقي الصفراء كالبطيخ والرمان وما
الشعير والبقول المفتية بالسكنجبين والسكنجبين بالماء الحار والملح بادخال الريشة والاصبع ولا يترك في المعدة شيئا من الطعام يفعل ذلك الى ان يخرج اخلاطا
من غير ان يخالطها شيء من الغذاء يستعمل ذلك في اول اليوم والثالث ثم يستعمل من بعد ذلك المطبوخ الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر والورد والعناب و
السبستان والزبيب والبرد الهندي والبنفسج والشاهترج وبزر الكشوث والهندبا وفلوس الخيار شنبر وشيء من السقمونيا المشوي والسورنجان و
الصبر يكدا بقدر الحاجة وما يجري هذا المجرى او يعطيه شراب الورد والمكرر مع السكنجبين بالثلج ويطلي القدم او اي عضو كان بالاضمدة التي وصفناها انفا في المادة
الدموية ويغذي العليل بالاغذية الملطفة كالمزورات المعمولة بالقرع والماش والاسفاناخ والقطف والبقلة اليمانية وان كان هناك حمى فينبغي ان يوخذ في التزيد و
ان يدبر بتدبير المحمومين واصحاب الامراض الحادة بمزاوجة ماء الشعير بماء الرمان والخيار والبطيخ الهندي وماء الهندبا ولب القثا ولب الخيار ولعاب البزر قطونا
وما بزر البقلة الى ان يسكن الحرارة ثم يعطيه من بعد ذلك ماء البقول مع فلوس الخيار شنبر كماء الهندبا وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب فاذا جاوز المرض اربعة
عشر يوما فليضعف الى ما ذكرناه ماء الرازيانج فاذا تم له عشرون يوما وزالت الحرارة فليضعف الى ما ذكرناه من ماء البقول وفلوس الخيار شنبر اما دج ... فقرا
وزن ... فاذا تم له ثلثون يوما ونقي من المرض بقيه فليعط المطبوخ الذي وصفنا ويعطى ايضا هذا الحب وصفته صبر واهليلج مكدم ونصف تربد وسورنجان
مكدم شحم الحنظل اربع دوانيق سقمونيا ... ونصف زعفران ... يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة منه ذلك درهمين ونصف وان كانت معدة العليل
ضعيفة فيعطى جوارش السفرجل الساذج المسهل وهذه صفته يوخذ سفرجل اصفهاني ... فيجعل معدلا ... ويخرج حبها ... فيها
اوقية سقمونيا انطاكي ويطبق عليها القطع المقورة منها ويشد بالخلال ويطلي بالعجين ويشوى في تنور معتدل الى ان ينضج جيدا ويسحق في
هاون حجارة سحقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويعطى منه وقت الحاجة ملعقتين او ثلثا بمقدار ما يعلم ان ينفع في الزيادة من السقمونيا
وزن ... من الجملة درهم على قدر قوة العليل واحتماله فانه نافع باذن الله ويستعمل هذا التدبير الى تمام اربعين يوما اذا كانت الامراض الحادة بلا علة

اربعين يوما واذا عرض الورم لفصل الركبة من حرارة فيضمد بورق الدلب الطري مدقوقا ما عاما فانه نافع باذن الله

في مداواة وجع المفاصل والمفاصل اذا عرض كان من البرودة والمواد البلغمية فينبغي ان يعطي العليل اولا الجلنجبين العسلي مع ما مغلي فيكون وبعده بما
الحمص بزيت غسيل ويتلى مداواته وبعد الفاكهة ثم ينظر في اليوم الرابع الى البول فان رايته نضجا فاسق صاحبه الاصول مع دهن الخروع بعد ان يلين الطبيعة
بشي من المرهم والماء ويفرا كثر مثقال بمعجون بعسل بعد ما الاصول يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج مكدم عشرة م انيسون وبزر الكرفس مكدم ثلثة م اصل
الاذخر وفقاحته مثل ذلك حلبة خمسة م مصطكي وسنبل مكدم درهمين شيطرج م ونصف سورنجان وقشور اصل الكبر وكماذريوس وبوزيدان مكدم ثلثة م
ونوه درهمين حب البلسان وعود البلسان وقشر السليخة ثلثة م فطرساليون دقيق عشرة م ذبحين احرسا في منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال
ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويسقى منه اربع اواق بوزن مثقال دهن الخروع يسقى ذلك اياما الى ان يحس النضج ويلطف الخلط ثم يريحه يومين ويعطيه
منها جلنجبين ويسقي البزر حب الشيطرج او حب السورنجان فاذا اسهله غذيته بلحم دراج وطيهوج اسفيذباج واريحه اياما واعطه في ايام الراحة جلنجبين
بالسكر ما فاترا فان كان الزمان صيفا فصاحبه ما الى الاشيا المقطعة الملطفة للبلغم بعد الغذا كالبت والخل والعسل والسكنجبين العسلي فاذا نقيت
البدن فاستعمل الاحمية النافعة على ما نصفها وينبغي ان يحذر استعمال الادوية القوية الاسهال كالحبوب وغيرها قبل ان يتبين علامات النضج فانك اذا
فعلت ذلك اخرجت الشي اللطيف وبقي الشي الغليظ من حينئذ يتحجر ويطول مدة المرض وربما استطال فيه الى عدم البرو لان الخلط حينئذ يتحجر ويتحرث
وهذه صفة ضماد نافع من وجع المفاصل اذا كان ذلك من برودة وبلغم يوخذ دقيق حلبة وحب الغار وخطمي ما الورق ودقيق الترمس مكدم عشرة م اشق
درهمين صبر وحرمل وكمون وبزر كرفس مكدم درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب ويضمد به الموضع لوجع النقرس من برودة يوخذ لعاب بزر مرو ولعاب
بزر الشاهسفرم مكدم درهمين لعاب بزر الكتان عشرة م اشق درهمين كمون وبزر كرفس مكدم درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويضمد به الموضع طلا آخر
لوجع النقرس من برودة يوخذ لعاب بزر مرو ولعاب بزر الشاهسفرم مكدم عشرين درهما لعاب بزر الكتان عشرة م انيسون وكمون وفلفل [illegible] والباب
الغرم وقشور السليخة مكدم زنجبيل اربعة دوانيق فربيون بصعم مثاقيل م عدس مرو درهم ونصف زعفران ثلثة م يدق الجميع ناعما ويعجن بمخ سض
ودهن سوسن ودهن قسط وفاديزن مكدا وفيه شحم الوراج وشحم الدب والاسد مكدا وفيه يطلى به الموضع الالم فانه نافع باذن الله وان انت ضمدت الموضع
بدهن الشبث ودقيق الكرسنة معجونا بشراب ينفع من ذلك ويضمد ايضا بالحمص والاشق مكدم حق الجميع ناعما ويعجن بشراب عتيق وزيت ويضمد ايضا
البعر بعر المعز مدقوقا او الكرنب يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويضمد به فاذا انقلعت الضماد عن العضو فاغسله واطل عليه ما يغلى فيه ما قوبح واكليل الملك
وشبث وقيطوريون وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا وصعتر وفوتنج وحسك وفي وان اغلبت هذه معا نقيف جدا وطليه على الموضع كان نافعا فان
رايت ان العلة قد سكنت باستعمالك هذا التدبير والا فانظر الى البول فان كان النضج بينا فاعطه الحبوب الموصوفة لهذه العلة على ما نصفه وان لم
يظهر لك شي من النضج فاعدها الاصول ويكون فيه من الاشيا المسخنة الملطفة بحسب الحاجة وكذلك يلطخ عليه من الادهان الحارة بحسب الحاجة اعني بحسب
مقدار الكيفية الباردة وكمية الخلط الغليظ وهذه الادهان هي دهن النوز المرو دهن الخروع ودهن القسط ودهن الناردين ودهن البان فاذا نضج الخلط
الغليظ ولطف فاستعمل الحبوب فان بلغ التي ذلك ما تحتاج اليه والا فاستعمل المعجونات المسهلة والايارجات الكبار ثم المعجونات المسخنة كالنيمافي والمزوذ
بطوس وما يجري هذا المجرى وينبغي ان يبدل الادوية وذلك انا كثيرا ما استعملنا في هذه العلل اعني اوجاع المفاصل وعرق النسا بعض الادوية فنفع من ذلك
منفعة بينة فسكن الوجع واستعملناه مرة اخرى في وقت اخر فلم ينجع حتى احتجنا ان نستعمل مع صاحبه دوا آخر وذلك يدل على ان ذلك العلة مركبة
من اخلاط مختلفة فنوافقها بعض الادوية ويشافيها بعض ولذلك نحن ذاكرون اصنافا من هذه الادوية في هذا الموضع وفي الموضع نذكر فيه الادوية المركبة
بحسب الكفاية وليس ينبغي ان يستعمل المعجونات المسخنة الملطفة الا بعد النضج والسعر فانه متى فعلت غير ذلك احرق الخلط وتحجر وصار عسر الانحلال
واما اذا نضج الخلط ولطف وتحلل العضو الذي هو محتبس فيه وكان البدن قد نقي وقل فيه الخلط فاستعمل الادوية المسخنة والمعجونات المقوية

فانها يستفرغ البقايا وتحللها وانت امن من غائلتها اذا كانت السن ومزاج العليل والوقت الحاضر يوجب استعمالها ومع ذلك فلا ينبغي ان يسرف في استعمالها
فانها يفعل مثل ذلك ويسخن الاعضا ويجففها وربما ادت بالانسان الى التشنج او الى الحميات الحادة فاعلم ذلك وكذلك لا ينبغي ان يدمن الاستفراغ لاسيما
اذا تطاولت مدة العلة فان ذلك مما يوهن صاحبه زمانه وابطا اذا كان الاستفراغ الدائم يخرج لطيف الخلط ويبقي غليظه فيتحجر في المفصل ولا يكاد يتحلل
فاعلم ذلك صفة الحبوب النافعة من وجع المفاصل اذا كان ذلك من زيادة بلغم صفة حب السورنجان يوخذ على اسم الله ايارج فيقرا ستة م سورنجان وبوزيدان
وماهي زهرة مكدم ثلثة م اهليلج اصفر ستة م تربد ثمانية دراهم مقل ازرق سبعة م ينقع المقل في ما الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمين ونصف صفة
حب الشيطرج النافع من اوجاع المفاصل والنقرس اذا كان من برودة وينفع القولنج اهليلج اصفر خمسة م تربد سبعة م ايارج خمسة م شحم الحنظل اربعة م
شيطرج هندي خمسة م سورنجان وبوزيدان وماهي زهرة مكدم ثلثة م فوذنج اربعة م خردل بورق وزنجبيل وصعتر وفلفل ابيض مكدم درهم ونصف بزر الكرفس
وراتخواه وانيسون مكدم سكبينج ومقل مكدم درهمين ونصف ينقع الصموغ بما الكرنب ويلقى عليه خمسة م فانيذ ويسحق في الهاون جيدا ويعجن به الادوية
ويحبب الشربة درهمين ونصف الى ثلثة م ويدم بمقل صفة حب آخر يوخذ سورنجان وبوزيدان وحنظل مكدم بهر دونوعا ديعون وصبر مكدم نصف
م تربد مقل م يدق الادوية اليابسة وينقع المقل بما حار ويسحق في الهاون ويعجن به الادوية ويحبب الشربة بما حار صفة حب آخر ينفع من ذلك اهليلج
اصفر خمسة م صبر اسقوطري وودح وخردل وزنجبيل مكدم نصف مثقال دار فلفل وفلفل وشيطرج وسقمونيا وملح هندي مكدم ربع مثقال يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة درهمين ونصف الى ثلثة م بما حار حب آخر نافع من وجع المفاصل من مادة باردة يوخذ ايارج فيقرا اربعة م غاريقون
درهمين قوه ودراوند وشيطرج مكدم سورنجان وبوزيدان وماهي زهره وملح مكدم نصف م تربد خمسة م سكبينج مدوف بخل ويعجن بما الكرنب ويحبب
صفة حب نافع من اوجاع المفاصل والنقرس اذا كان ذلك من زيادة بلغمية ومن القولنج ووجع الظهر يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج وسكبينج مكدم اربعة م اشق
وبزر الكرفس والرازيانج وراتخواه وصعتر وشاهترج ودارصيني وبزر الحرمل وسورنجان ابيض وشحم الحنظل وملح هندي مكدم جندبيدستر وبزر
دانفس وداوصيني وزنجبيل وفاقلة وودج وزعفران وسعد وسليخة مكدم وثلثة صبر اثنى عشر درهما فانيذ سجزي وتربد مكدم عشرة م سقمونيا ثلثة م
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكراث المحلول فيه المقل والاشق وسكبينج ويحبب منه الشربة درهمين ونصف الى ثلثة م بما حار صفة حب النفط النافع من اوجاع
المفاصل وعرق النسا ووجع الظهر والبواسير يوخذ اهليلج اصفر وصبر وشحم الحنظل وحرمل وماهي زهره وغاريقون واشق وجندبيدستر ومقل وسكبينج
وجاوشير وصمغ السذاب ونفط ابيض مكدم ستة م يدق ما اندق ناعما ويحل بجرته وينقع الصموغ بما الكراث ويسحق في الهاون ويخلط مع النفط
ويلقي عليه الادوية اليابسة ويعجن ويحبب الشربة درهمين ونصف بما حار حب احد المجوس لوجع المفاصل يوخذ اهليلج والملح وزنجبيل وصعتر فارسي مكدم
اربعة م شيطرج هندي مكدم ثلثة عشر درهما ملح هندي درهمين سورنجان ابيض عشرة م فانيذ سجزي عشرة م مقل خمسة عشر م يحل المقل بما الكرنب
ويحبب مثل الفلفل الشربة مثقالين صفة حب ينفع من وجع المفاصل والنقرس من برودة سورنجان اربعة م فلفل ونقيب زنجبيل دقيق ورق الفودنج
الجبلي [illegible] ويعجن بالعسل الشربة وزن مثقال صفة حب السورنجان نافع من ذلك سورنجان وبوزيدان وماهي زهره وفوه
مكدم درهمين وورق الكبر وحماما وشيطرج ودار فلفل مكدم درهمين غاريقون اربعة م شحم الحنظل درهمين تربد ستة م صبر عشرة م ملح م ونصف انيسون
ومصطكي مكدم فانيذ سجزي اربعين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب الشربة ثلثة م صفة حب اخر مجرب اهليلج اسود وبليلج وزنجبيل مكدم اربعة م شيطرج
اربعة م صعتر فارسي ستة م سورنجان عشرين درهما فانيذ اربعة م ملح هندي درهمين مقل خمسة عشر م يعجن بما الكرنب ويحبب الشربة درهمين ونصف الى
ثلثة م صفة اخرى هليلج اصفر وصبر مكدم درهمين ونصف تربد م ونصف انيسون اربعة دوانيق ونصف شحم الحنظل ودار فلفل وخردل ابيض وزنجبيل
وسورنجان مكدم اربعة دوانيق ودح وملح هندي وفلفل اسود مكدم دانق ونصف شيطرج هندي نصف مثقال سقمونيا م فانيذ سجزي مثله يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الكرنب ويحبب ويجفف في الظل الشربة ثلثة م بما حار صفة حب الشيطرج احمر مجرب يوخذ صبر اسقوطري خمسة م اهليلج اصفر ثلثة م

زنجبيل وخولنجان كل واحد نصف مثقال ودار فلفل مثقال ونصف حرمل وملح هندي وشيطرج مكة درهمين فلانيذ سكري اربعة يدق الجميع ناعما ويعجن بالكرفس وماء
الثعلب ومقدار الشربة مثقال حب آخر نافع لذلك يوخذ زنجبيل واهليلج اصفر من كل واحد سبعة اهليلج كابلي اربعة سنا مكي وتربد من كل واحد عشرة وزن بزر الكرفس
وافيتمون اربعة دوانيق سورنجان درهمين افيتمون ومن الغاريقون وملح هندي من كل واحد وتربد نصف جبات فان لم يوجد الهند فيوخذ سورنجان مستوي مدقوق ويعجن
بماء وبجف ويجفف في الظل الشربة درهمين ونصف بماء ورق لسان السبع صفة معجون نافع من اوجاع المفاصل من برودة وبلغم يوخذ سورنجان ستة قشور اصل الكبر وحنا
ودار فلفل ويكون كل واحد اربعة دوانيق دوانيق نيطس وبهل الجوزبعه بابسه من كل واحد حرمل وزنجبيل من كل واحد وربع تربد حمسة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة في
ابتدا العلة مثقال فاذا قويت العلة خمسة معجون آخر نافع من النقرس ووجع المفاصل جدا سورنجان عشرة زنجبيل وحرمل وحنا وفلفل واصل الكبر من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال مطبوخ نافع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم وسوداء يوخذ اهليلج اصفر وكابلي وهندي من كل واحد خمسة زبيب عشرة شاهترج
سبعة سبستان وغاريقون مرصوص من كل واحد درهمين اصل الكبر وورق الحا لكدم فنطوريون مثقال ملح نافع واسطوخودوس من كل واحد درهمين يطبخ الجميع بثلثة ارطال الى
ان يرجع الى رطل ثم يلقى عليه لكدم افيتمون وتصر عليه قليلا ثم يمرس ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويداف فيه تربد مثقال اباريج فيقرا ملح هندي نصف درهم

الباب الرابع والثلثون في مداواة الصلابة والتعقد في المفاصل

فاما من عرض له في المفاصل الصلابة والتعقد فداواه ان يكون بالمياه المأخوذ
من طبيخ الحلبة وماء الزبيب في الماء وبجلس العليل فيه وهو فاتر فانه يحلل تعقد العصب ويمرخ بدهن السوسن ودهن البط والدجاج ولعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان والخطمي الابيض والمقل اذا اذيب بلعاب الحلبة وسحق في الهاون ويطلى في التعقد ليلينه ويحلله والضماد بالسمسم المسحوق بالمرزنجوش ناعما
من التعقد ضماد آخر يوخذ سمسم وبزر كتان من كل واحد جزء حلبة نصف جزء يدق ذلك ناعما ويجبل بالبيض ويوضع على التعقد فانه نافع ملين محلل وما يوصف للنقرس ووجع
المفاصل اذا طالت مدته ورايت البدن قد هزلت ولم يحتمل فيه العلاج بطبيخ ضبع العرجا وصفته يوخذ ضبع العرجا ويستوفى منها وهي في المجوة ويلقى في قدر ويصب
عليها ماء عذب ونبوحها ويلقى معها الحم حار وحش شحم صالح حمص ابيض واسود من كل واحد كف كرنبا فرجر حرجر وحر وشلجم من كل واحد خمسة زيت وكابلي بطل دباب عشرة دراهم
والنانخ وورق الكرفس وكراث يلقى من كل واحد مثل ذلك كرنب نبطي سبعين درهما وعسل انزروم بلا بلاد حبين درهما ويطبخ طبخا جيدا حتى يبقى منه الثلث ويصفى المرق
ويجلس العليل فيه وهو ما يمكن الجلوس فيه ساعة جيدة ويستعمل ذلك ثلثة ايام في كل يوم يجلس في الاناء وينبغي ان يجدد الطبخ باذكرنا في كل ثلثة ايام وكلما احتاج الى
الجلوس فيه يسخن ويستعمل ان شاء الله وقد جمع ايضا في هذه العلة القعود في زيت قد طبخ فيه افعى سقفور منه ثلث ما ذكره من علاج الامراض ومداواتها
الحادثة على ترتيب الاعضاء من الراس الى القدمين وهو آخر الكلام في مداواة الامراض التي تكون بالادوية والاغذية وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل

الباب الخامس والثلثون في وصايا المتطبين ومشوراتهم في تدبير الامراض

واذ قد اتينا على ذكر مداواة ساير العلل التي
تكون بالتدبير بالادوية والاغذية فلنذكر في هذا الموضع اشيا اشار بها القدماء من فهماء المتطبين ومن مهرتهم من المحدثين يستعان بها على حسن التدبير وجودة المداواة
وامثال ينتفعها ويديم ثقته باستعمالها من جودة التدبير ونحن وان كنا قد ذكرنا كثيرا من ذلك في المواضع اللائقة بها فانا نجعل له بابا مفردا ليقصد اليه بالنظر
فيه ليكون اسهل على الناظر فيه واحسن لحفظه بامانة الله فاقول انه قد اجتمعت الاوايل من حكماء المتطبين على ان حفظ القوة اجل من معاندة المرض اذ كان
المعول في مداواة المرضى انما هو على القوة لان الطبيعة بالقوة يشفى المرض ويقهره كما قال ابقراط الطبيعة هي الشافية للامراض وعنى بالطبيعة القوة المدبرة للبدن
فمتى كانت الطبيعة قوية فهي مقاومة العلة ولم يحتج الى معونة الطبيب ولذلك صار في الامم القليلة الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب يسلم من الامراض الصعبة
في اكثر الامر الا انه لابد من بدء من معاونة الطبيب للطبيعة في هذه الحال ليكون غلبتها للمرض اسرع وبها اوثق ومتى كانت الطبيعة معادلة للمرض في القوة
احتاجت الى معونة الطبيب والا لم يؤمن ان يغلبها المرض ومتى كانت الطبيعة ضعيفة والعلة قوية كانت حاجة الطبيعة الى معونة الطبيب والا لم يؤمن على المريض
التلف ولذلك ينبغي للطبيب ان يكون حافظا في عيادة المرضى للقوة متفقدا لها والطبيب يعرف القوة من النبض ومن العينين كما قال ابقراط في كتاب تقدمة المعرفة
ان العينين اذا كانتا حادتي البصر واجفانهما سليمة تحتاما مابرهم وسطق بر؟؟ دلت على قوة الروح الباصرة وشدة القوة المحركة لان من كان بدنه ضعيفا

لا يبصر جيدا ولا يمكنه فتح عينيه فتحا تاما والدليل على ذلك ان الذين يعرض لهم الغشي او يجودون بانفسهم او يضعف بوجه آخر ليس يقدرون على فتح اعينهم لضعف
القوة المحركة منهم ولا يبصرون جيدا لضعف الروح الباصرة فيه وايضا فان القوة اذا كانت قوية كان لون العينين حسنا وكانا مفتوحين وفيهما رطوبة وافرة و
متى كانت القوة ضعيفة فان العينين يكونان رديتي اللون جافتين غايرتين فاعلم ذلك فمتى كانت القوة ضعيفة فينبغي ان يجتهد في تقويتها بالغذاء والروايح
الطيبة وان كان ذلك مما يزيد في مادة المرض وقالوا ان مثل القوة والعليل مثل راس المال والربح من الامراض مثل الربح فينبغي للطبيب ان يكون كالتاجر
الكيس الذي اذا لم يجد ربحا والا احتفظ براس المال ومثلوا ايضا القوة في الامراض بالزاد والمريض بالمسافر والمريض بالمسافر ومنتهى الامراض بالموضع المقصود
اليه كما ان المسافر ان بعدم الزاد قبل الوصول الى الموضع هلك كذلك القوة متى كانت ضعيفة لا تبقى الى وقت منتهى المرض هلك المريض في وقت المنتهى اذ كان
وقت المنتهى اقوى اوقات المرض ومتى كانت قوية بقيت بمقاومة المرض الى وقت منتهاه سلم المريض من مرضه وكذلك ينبغي ان يكون اكثر عناية الطبيب بحفظ القوة
ان لا يسقط قبل منتهى المرض فان اجود التدبير اذا وقعت شبهة ان يحفظ القوة بالغذاء والروايح الطيبة وان كان ذلك يزيد في المرض فان القوة اذا
بقيت امكنك ان تعالج او تستفرغ وتحمي وان سقطت لم ينتفع بجيد ما تدبر لان القوة لا تهضم الغذاء ولا تقبله وقالوا ايضا ان امكنك ان تعالج العليل
بالغذاء فلا تعطه شيئا من الادوية وما قدرت ان تعالج بدواء خفيف فلا تعالج بدواء اقوى ولا مركب ولا تستعمل الادوية الغريبة المجهولة ما امكنك الا ان يصح لك منها
بالتجربة شيء ولا تعتمد على ما قد جربته بجهال الناس فان ذلك ربما وافق فظنوا طبعا ما ولم يوافق طبعا آخر ولا تقدمن على علاج فيه شبهة حتى تعلم مقدار منفعته
او ضرره ان ضر فان امكنك ملاحقة والاقدام وقالوا توقّ الدواء المسهل والقيء القوي خاصة واذا اضطر وقت استعمالها فاعتمد فيها بالجاهر ان افراطا وقالوا
اذا اشتهى المريض شهوة وكانت مخالفة فينبغي ان تساعده وان لم يكن موافقة فامنعه ذلك مثال ذلك ان اشتاقت العليل الى شرب الماء البارد او اكل
الفاكهة او شرب الشراب وكان مرضه قد نضج فينبغي ان لا تمنعه اياه وان كان الامر على خلاف ذلك فينبغي ان تمنعه وكذلك من كان من المرضى من الشباب والوقت
صيف والبلد حار واشتهى الماء البارد فلا ينبغي ان تمنعه لا سيما ان كانت عادة المريض في صحته جارية على ذلك وان كان الامر على خلاف فينبغي ان تمنعه وقالوا
ايضا ينبغي متى مالت شهوة المريض الى غذاء غير موافق ان ينال منه الشيء اليسير ويتعوده بالكثير وخاصة ان كان المريض ساقط القوة او ضعيف الشهوة ان كان
يرعى او يتلذذ بنفسه وقالوا لا تمنع من ليس يعاتل من الرجال والنساء ولا المرفهين والصبيان شهواتهم بالواحدة لكن اطعمهم منها اليسير وسوّغ عليهم في الكثير
وعودهم مقدار ضررهم فان ذلك اصلح من ان يحطي عليهم فياكلوها سرا فانه ليس شيء من الاغذية المولدة للخلط الردي يضاد ما اخذ منه المقدار اليسير الا ان
يتناول منه المقدار الكثير او يدمنه الا ان يكون البدن مستعدا للمرض الذي من شان ذلك الغذاء ان يولده قالوا ايضا اعن بالهضم واحذر التخم فان ذلك حفظ
الصحة واحذر طول الجوع والعطش فانهما يسرعان بالهرم ويحدثان الذبول وقالوا ايضا اذا احتجت الى الاستفراغ بالفصد وبالدواء المسهل والقوة
قوية فبادر ولا تتوقف واستفرغ بمقدار حاجتك واذا كانت متوسطة فاستفرغ مقدارا متوسطا وغذ المريض وان كانت ضعيفة فانعش المريض ثم
استفرغه واحذر الاستفراغ المفرط في كل حال لا سيما في الحر الشديد والبرد الشديد وذلك ان الدواء المسهل في الحر الشديد يعقب امراضا ردية والفصد في
شدة الحر يورث الغشي الصعب وفي شدة البرد يبرد البدن ويضعف الافعال الطبيعية وكذلك ينبغي ان يتوقى الاسهال القوي في الابدان والبلدان الحارة
وليس من الصواب ان كان مخصوصا بامزاج خلط ... يخرج من البلغم ما لعرض اضعاف ذلك الخلط لكثرة البلغم في البدن وقالوا ايضا متى احتجت
الى استفراغ وتبديل مزاج واصف ما يفعلهما جميعا فاعتمد بمنزلة ما يفعل في الحمى الغب الخالصة والمحرقة باعطا ماء الاجاص وماء التمر الهندي وماء الرمان فانه
هذه تستفرغ الصفراء وتبرد وتطفئ حرارة الحمى وقالوا ايضا اذا اسقيت دواء مسهلا وتغير المزاج فلا تعوده بالماء لتسقط قوته وقالوا ايضا استعمال الدواء المسهل يكون
في المدد الطويلة ذات تيسر فاما الدواء المعدل للمزاج فيستعمل في كل وقت وقالوا لا تقدم على عضو كثير الحس لطيف بدواء قوي الفعل فان ذلك يصح امراضا ردية و
الاعضاء القوية الحس هي العين والدماغ والعصب ثم المعدة والرحم واما الاعضاء الغليظة القليلة الحس اذا كانت فيهما علل قوية فعالجها بالادوية القوية العوص
والتجربة بعزموق كما يعالج الطحال بقشور اصل الكبر والخردل والثوم البري وقالوا ايضا متى عرض في بدن المريض مرض فيه يهلك القوة فينبغي ان يوثر مقاومته

العرض على دفع المرض ولما كان ذلك ذايعا في سبب المرض منها ما فعل ذلك اذا عرض الغشي في الحمى المحرقة ان يعطى العليل الخبز المبلول بالشراب وان كان ذلك زايدا في الحمى ومنها ما يعطى في القولنج البارد عند ما اشتد الوجع دواء مخدرا وان كان زايدا في سبب العلة وزيادة المرض وقالوا ايضا اذا اتت علة كل ما ينبغي على الصواب فيجب ان يكون الهوا في غاية الموافقة لك في تبريد العليل وموضعه لا سيما في الامراض الحادة فانها سريعة التغير فاما في الامراض المتطاولة فليس كذا متبن العرض في مدة طويلة واذا اتت [illegible] صاحب المرض الحاد بانواع التبريد [illegible] بالماء الملحي بهذه الهوا البارد فتنعكس الحرارة الى الداخل فتقوى و انما يحتاج الى تبريد الهوا ليستنشقه العليل ويبرد صدره ويسكن نفسه ونبضه فيقوى بذلك نفسه [illegible] الحرارة الغريزية فيه وقالوا ايضا متى طال علاج [illegible] فاستعمل الى صحته فلعل ان يكون طبيعة ذلك الدوا موافقة لطبيعة تلك العلة فينبغي ان لا يدمن في الامراض المتطاولة على العلاج ولا على دوا واحد فان ذلك ما يروح عن الطبيعة ويحفظ القوة لبعثها على دفع المرض فيكون الدوا ايضا اعمل في المرض اذا كان ادمان الدوا مما الفته الطبيعة فيتهين به لانه يصير كالغذا وذلك ان كل شي بطول النقاء مما يكسبان تشابها ولا تعود الطبيعة ان تداركها عند كل عارض بعلاج فانها تعتاد ان لا تدفع مرضا الا بمعونة الطبيب وقالوا ايضا من ابلغ الاسباب فيما يحتاج اليه في معالجة الامراض حسن مسايلة المريض ولزوم العليل وملاحظة احواله وذلك لانه ليس كل عليل يحسن العبارة عن نفسه وربما كانت العلة غامضة فلا يفهمه العليل وان كان ما قد بطل العبارة منها وقالوا قد اجمع حذاق الاطبا على انه متى اشتبه سبب وجع ما ينبغي ان يمتحن ان يسخن العضو بعض الاسخان او يبرد بعض التبريد بالفعل او يخفف او يرطب او يعالجه بغير ذلك ما وضح امر الوجع ولا يخاطر فيه وما يمكن ان يتلاحق ضرره والقياس حجة فلذلك الاجماع وقالوا ايضا اذا لم يكن الى الوقوف على سبب العلة سبيل ولا بالحدس فاشتد تطرف الحرفة فينبغي ان يترك الطبيعة والعلة ولا يوقع استفراغا ولا تبديل مزاج بل يحفظ القوة ان حادث بالغذا ان اشتهاه المريض والا فلا وان مضت مدة طويلة وهو لا يشتهي الغذا او وجدت النبض يضعف فغذه [illegible] بشنه وقالوا ينبغي ان يلزم الطبيب نفسه خاصة عند استعمال العلاج ان ينفع فان لم ينفع لم يضر ومتى عالج المريض بعلاج ما ينفعه او يضره فينبغي ان ينظر ايهما اعظم ولم يعتد ذلك وقالوا الطبيب والمريض والمرض ثلثة فمتى كان المريض يقبل من الطبيب ما يصف له ويتوقى ما يجتنبه كان الطبيب والمريض محاربين للمرض متعاونين لو اثنان اذا اكانا على واحد يغلبانه ويهزمانه وان كان المريض لا يقبل من الطبيب ما يصف له ويتبع شهواته كان المرض والمريض محاربين للطبيب وواحدا لا يقوى على محاربة اثنين وقالوا ينبغي للطبيب في الامراض الامتلائية الحادثة عن كثرة الاخلاط مثل الاستسقا واوجاع المفاصل وغير ذلك ان يمنع العليل شهواته ويحذره ويهول عليه ويخوفه الموت ان هو خالفه فاما في امراض الاستفراغ واليبس كالدق والسل فينبغي للطبيب ان يقوي قلب العليل ويمنيه ويعده بالسلامة ويقرب عليه العافية ويطلق له من الغذا ما هو موافق له ان شا الله وقالوا ليس كل ما يعلمه الطبيب من امر المرض ينبغي ان يبوح به للمريض واهله في كل الاوقات وذلك انه ان كان ما يظهر له في المريض دلايل محمودة جيدة فينبغي ان ينذره بها ليقوى نفسه وان كانت دلايل مذمومة حتى لا يرجى لصاحبها صلاح فينبغي ان يهرب من الطب ويلزم الصمت وان كانت دلايله متوسطة بين الرجا واليأس وكان المريض عاقلا شجاعا فينبغي للطبيب ان يصدقه الحق وان كان جبانا فينبغي ان يستر عنه ويخفي ذلك الى اهل بيته وقرابته واذ قد بينا وشرحنا مداواة جميع الامراض والعلل التي تكون بالتدبير بالادوية والاغذية فنحن نقطع الكلام في ذلك في هذا الموضع ونأخذ فيما بعد هذه المقالة في تمام قسمة هذا الكتاب وهو القسم الذي نذكر فيه علاج الامراض الذي يكون باليد ان شا الله

تمت المقالة الثامنة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية

يتلوه المقالة التاسعة في العمل باليد

والحمد لله وحده وصلواته على

نبيه محمد وآله وسلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة التاسعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية في العمل باليد وهي مائة واحد عشر بابا الباب الاول ٦٠١
في تقسيم العمل باليد الباب الثاني ٦٠١ في علم الفصد والرباطات التي تشد على الفاصد الباب الثالث ٦٠٣
في كيفية العروق المفصودة ومنافعها الباب الرابع ٦٠٣ في بتر الشريان الباب الخامس ٦٠٤
في علاج الورم المسمى انورسما الباب السادس ٦٠٥ في قطع الشريانات من الصدغين التي خلف الاذنين
الباب السابع ٦٠٥ في سل الشريانات من الصدغين الباب الثامن ٦٠٥ في تقسيم عمل
اليد الذي يكون في اللحم والحجامة الباب التاسع ٦٠٧ في بط الخراجات الباب العاشر ٦٠٨
في علاج السلع والتعقد الباب الحادي عشر ٦٠٨ في علاج الخنازير التي تكون في العنق وغيره الباب الثاني عشر ٦٠٨
في علاج السرطان الباب الثالث عشر ٦٠٨ في علاج الثاليل والمسامير والنملة الباب الرابع عشر ٦٠٩
في علاج القروح الخبيثة الباب الخامس عشر ٦٠٩ في اخراج السهام والازجة الباب السادس عشر ٦١٠ في علاج الما
الذي يكون في الراس والعلل الخاصة بكل واحد من الاعضا ما كان بالقطع والخياطة الباب السابع عشر ٦١١ في علاج من
يكثر النزلات الحادثة الى عينيه ويحس في جبهته دبيب النمل الباب الثامن عشر ٦١١ في شق الجبهة بالعرض الباب التاسع عشر ٦١١
في تشمير جفن الاعلى بسبب الشعر الزايد الباب العشرون ٦١٢ في علاج الشترة والعين الارنبية الباب الحادي والعشرون ٦١٢
في علاج الشرناق والبرد الباب الثاني والعشرون ٦١٣ في علاج الاجفان الملتصقة الباب الثالث والعشرون ٦١٣
في علاج البرد الباب الرابع والعشرون ٦١٣ في علاج الغدة التي في الماق والثاليل والسلخ في الجفن الباب الخامس والعشرون ٦١٣
في قطع الظفرة والسبل الباب السادس والعشرون ٦١٣ في علاج نتو العين والموسرج الباب السابع والعشرون ٦١٣
في علاج المدة التي تكون تحت القرنية الباب الثامن والعشرون ٦١٤ في قدح الما من العين الباب التاسع والعشرون ٦١٤
في علاج التوثة التي تكون في الوجه الباب الثلثون ٦١٤ في علاج الاذن التي ليست بمثقوبة الباب الحادي والثلثون ٦١٤
في علاج الاذن التي يسقط فيها حجر او غيره الباب الثاني والثلثون ٦١٤ في علاج اللحم الزايد في الانف الباب الثالث والثلثون ٦١٥
في علاج اللحم اللثة والخراج التي تكون فيها الباب الرابع والثلثون ٦١٥ في قلع الاضراس الباب الخامس والثلثون ٦١٥
في علاج عقد اللسان الباب السادس والثلثون ٦١٥ في علاج ورم اللوزتين الباب السابع والثلثون ٦١٦
في علاج اللهاة الوارمة المسماة العنبة الباب الثامن والثلثون ٦١٦ في علاج ورم الحنجرة الباب التاسع والثلثون ٦١٦
في علاج اصابع الزايدة الباب الاربعون ٦١٦ في قطع ثدي الرجال الشبيهة بثدي النسا الباب الحادي والاربعون ٦١٧
في بزل الما المستسقين الباب الثاني والاربعون ٦١٧ في علاج نتو السرة الباب الثالث والاربعون ٦١٧
في علاج الجراحات الواقعة في مراق البطن وخروج الثرب الباب الرابع والاربعون ٦١٨ في علاج من يكون [illegible]
نهاية الاحليل الكمرة الباب الخامس والاربعون ٦١٨ في البول بالقاثاطير الباب السادس والاربعون ٦١٨
في اخراج الحصاة من المثانة الباب السابع والاربعون ٦١٩ في علاج الفتق المائي الباب الثامن والاربعون ٦١٩
في علاج الفتق اللحمي والورم المتحجر في الخصى الباب التاسع والاربعون ٦٢٠ في علاج الفتق الدوالي الباب الخمسون ٦٢٠
في علاج الفتق المعائي الباب الحادي والخمسون ٦٢٠ في علاج الفتق الذي يكون في الاربية الباب الثاني والخمسون ٦٢٠

٤٠٠

في علاج استرخاء جلدة الخصى الباب ٢٠ع الثالث والخمسون في علاج الخصا الباب ٢١ع الرابع والخمسون
في علاج الخنثى الباب ٢١ع الخامس والخمسون في علاج البثر والثاليل والبواسير في الفرج الباب ٢١ع السادس والخمسون
في علاج الورم المسمى [illegible] والقطا الباب ٢١ع السابع والخمسون في علاج الجراحات العارضة للرحم الباب ٢٢ع الثامن والخمسون
في اخراج الجنين الميت الباب ٢٢ع التاسع والخمسون في اخراج المشيمة الباب ٢٢ع الستون
في علاج البواسير التي تكون في المقعدة الباب ٢٣ع الحادي والستون في علاج البواسير والتوثة التي يسيل منها الدم
الباب ٢٣ع الثاني والستون في العقد الذي يكون في المقعدة والشقاق التي تكون فيها الباب ٢٣ع الثالث والستون
في علاج المقعدة اذا كانت غير مثقوبة الباب ٢٣ع الرابع والستون في علاج الداحس والعرق المديني الباب ٢٣ع الخامس والستون
في قطع الاطراف الفاسدة الباب ٢٤ع السادس والستون في علاج الطفرة التي تكون في الاظفار الباب ٢٤ع السابع والستون
في علاج مرض الاظفار الباب ٢٤ع الثامن والستون في علل الكي منفعته ومضرته الباب ٢٤ع التاسع والستون
في كي الراس من برد عتيق وجذام وعسر نفس الباب ٢٥ع السبعون في كي الرياح التي من الاصداغ
الباب ٢٥ع الحادي والسبعون في علاج كي الاجفان الباب ٢٥ع الثاني والسبعون في كي العروق التي تكون في الساق
الباب ٢٥ع الثالث والسبعون في كي الابط بسبب انخلاع العضد الباب ٢٥ع الرابع والسبعون
في كي الخراج الذي يكون في الشوصة الباب ٢٦ع الخامس والسبعون في علاج كي الكبد الباب ٢٦ع السادس والسبعون
في كي الطحال الباب ٢٦ع السابع والسبعون في كي المعدة الباب ٢٦ع الثامن والسبعون في كي المستسقين
الباب ٢٦ع التاسع والسبعون في كي النزف الدائم الباب ٢٦ع الثمانون في كي قروح الاذن الباب ٢٦ع الحادي والثمانون
في كي عرق النسا الباب ٢٧ع الثاني والثمانون في حل خراج الجراح في الخلع والكسر الباب ٢٨ع الثالث والثمانون
في جبر الكسر المركب والذي لا يعتقد عليه الدشبذ والعقد الذي يعرض في انواع الكسر الباب ٣٠ع الرابع والثمانون
في كسر القحف الباب ٣١ع الخامس والثمانون في مداواة الورم الحار العارض الذي يعرض للعلاج بالحديد الباب ٣١ع السادس والثمانون
في كسر الانف الباب ٣٢ع السابع والثمانون في جبر اللحي الاسفل اذا انكسر الباب ٣٢ع الثامن والثمانون
في جبر الترقوة المكسورة الباب ٣٣ع التاسع والثمانون في جبر الكتف المنكسر عظامه الباب ٣٣ع التسعون
في جبر الصدر المنكسر الباب ٣٣ع الحادي والتسعون في جبر الاضلاع المنكسرة الباب ٣٣ع الثاني والتسعون
في جبر كسر الورك وعظم العانة الباب ٣٣ع الثالث والتسعون في جبر عظام الكاهل والفقار وشوكها الباب ٣٣ع الرابع والتسعون
في جبر كسر العضد الباب ٣٤ع الخامس والتسعون في جبر كسر الذراع الباب ٣٥ع السادس والتسعون في طرف اليد و
الاصابع الباب ٣٥ع السابع والتسعون في جبر قصبة الفخذ الباب ٣٥ع الثامن والتسعون في جبر فلكة الركبة الباب التاسع والتسعون
في جبر عظم الساق الباب ٣٥ع المائة في جبر عظام القدم الباب ٣٥ع الحادي والمائة
في انواع الخلع وجبر خلع اللحي الاسفل الباب ٣٦ع الثاني والمائة في جبر انخلاع الترقوة والمنكب
الباب ٣٦ع الثالث والمائة في جبر المنكب المنخلع الباب ٣٧ع الرابع والمائة في جبر خلع مفصل المرفق
الباب ٣٨ع الخامس والمائة في رد خلع المعصم والاصابع الباب ٣٨ع السادس والمائة في رد خلع الفقار
الباب ٣٩ع السابع والمائة في رد الورك المنخلع الباب ٣٩ع الثامن والمائة في رد الركبة المنخلعة

٤٠١

الباب ٤٠ع التاسع والمائة في علاج الكعب واصابع الرجل المخلوعة الباب ٤٠ع العاشر والمائة
في خلع الذي يكون مع جرح الباب ٤٠ع الحادي عشر والمائة في خلع المركب مع كسر الباب الاول

في تقسيم العمل باليد فقد ذكرنا في صدر كلامنا في مداواة الامراض ان المداواة تنقسم قسمين احدهما العلاج الذي يكون بالتدبير بالاغذية والادوية والثاني الذي يكون بعلاج اليد وقد حصلنا وشرحنا جميع ما يحتاج اليه المتطبب من انواع العلاج والمداواة التي تكون بالتدبير ونحن اخذون في هذا الموضع في شرح القسم الثاني من اقسام المداواة وهو الذي يكون بعلاج اليد فنقول ان افضل ما ينبغي لمن اراد ان يعرف انواع العلاج باليد ان يحضر الموضع الذي يكون فيه حذاق الاساة والمجبرين ومهرتهم اعني الاساة الذين يعملون بالحديد ويعاين اعمالهم وينظر اليهم ويعرف دستوراتهم وكيف يكون مباشرتهم لكل نوع من انواع العلاج باليد ثم يستعمل مع ذلك الجسارة والاقدام في ممارسة الاعمال التي قد عاينها من الحذاق في كثير من اعمالهم فاذا فعل ذلك ونظر في كتابنا هذا نظرا شافيا صار بعمل اليد ماهرا وفي سائر انواعه حاذقا في زمان ليس بالطويل اذ نحن ذاكرون في هذه المقالة من كتابنا هذا جميع ما يحتاج اليه من اراد العلم بعلاج اليد حتى لا يترك من اصنافه شيئا الا وبينه ونشرحه شرحا تاما ان شاء الله فنقول ان العمل باليد ينقسم الى ثلثة اقسام احدها في العروق والثاني في اللحم والثالث في العظم فاما العمل الذي يكون في العروق فينقسم قسمين احدهما في العروق غير الضوارب وهو علم الفصد والثاني في العروق الضوارب وهو قطع الشرايين وبترها وعلاج الورم المسمى انورسما فاما العمل الذي يكون في اللحم فينقسم ثلثة اقسام احدها شرط الحجامة والثاني البط والشق والخياطة والثالث الكي واما العمل الذي يكون في العظم فينقسم قسمين احدهما جبر العظم المكسور والثاني رد العضو المخلوع ونحن نبتدئ اولا بالعلاج الذي يكون في العروق ونذكر اولا علم الفصد اذ كان نفعه عظيما والحاجة اليه في حفظ الصحة ودفع الامراض اكثر من غيره من اعمال اليد ان شاء الله الباب الثاني في العلم بامر الفصد ان اول ما ينبغي ان يعلم من امر الفصد لزوم الشرائط التي امرها القدماء من الاطباء وهي خمس شرائط اولها ان لا يفصد صبيا صغيرا ولا شيخا فانيا وان اضطر الى ان يفصد صبيا قد نهضت قوته [illegible] فيه الفصد بسبب علة وهو يصيبه مثل الخوانيق والماشرا وذات الجنب وما يجري هذا المجرى من العلل فلا يفصده الا باذن والده والثاني ان لا يفصد في موضع مظلم والثالث ان لا يفصد مملوكا الا باذن مولاه والرابع ان يتعاهد الفاصد عينيه بالاكحال المقوية للبصر مثل الروشنايا والباسليقون والتوتيا الهندي وغيره وان يتعاهد تنقية دماغه بالحبوب مثل حب الايارج في كل فصل وحب الصبر في كل اسبوع او في الشهر مرتين على قدر الحاجة والخامس ان يكون المبضع الذي يفصد به رقيقا [illegible] ولا يكون به صدي ولا اعوجاج ويكون شعره ليست بالرقيقة الطويلة ولا بالمدورة بل يكون معتدلة فاعلم ذلك فاما من اراد ان يتعلم الفصد فينبغي له ان يروض نفسه في جس العروق زمانا بانامله الاصبع الوسطى والسبابة ليعرف ما بين مجسة العرق ومجسة العصب واللحم فانه ربما لم تكن العروق ظاهرة لحس البصر متعلقة في اللحم اما بسبب عبالة البدن واما بسبب طبيعة [illegible] واما بسبب دقة العرق فاذا عرفت ذلك فينبغي عند ذلك ان تشد العضد بعصابة معتدلة الغلظ ليست بدقيقة التي تحرق العضد ولا غليظة تمنع من جودة الشد ويكون الشد فيما من موضع المرفق نحو اربع اصابع مضمومة ويكون الشد في ابدان العبلة شديدا وفي الابدان القضيفة ليس بالشديد ويكون بعد ذلك للعرق [illegible] من موضع الفصد ويامر المفصود ان يحلك الساعد بالراحة بعد ان تحلل احدى يديه بالاخرى وتصب عليه الماء الحار وتعطيه شيئا يمسكه في يده مثل كرة او غير ذلك ليدر بذلك العرق ويظهر تحت اللمس فان كان العرق غائرا فشد ما امكن اصبعك في الموضع الذي توهم ان فيه العرق ثم امسح عليه الدم فان رايته مثل تحت اصبعك نحو عرق والا فلا وان شددت عرقا ولم يظهر لحلة وشده بعد قليل فانه يظهر لك بعد في حال الانسان شيئا [illegible] او انكر ساعة فانه يظهر واذا كان العرق غائصا ولم تامن الخطا فضع اصبعك الوسطى من اليد اليسرى على موضع العرق وادخل المبضع في الموضع الذي يحس بالعرق فيه تحت اصبعك فانه لا يكاد يخطي ان شاء الله واذا وجدت [illegible] ضيقة [illegible] فلا تسل الرفادة وضع عليها لحا وزيتا ولا يفصد موضع وهو مبلول الماء فانه يوجع ولا يغسل المبضع بالماء البارد جدا ولا الحار جدا ويكون المبضع [illegible] الشعرة فان ذلك اسلم ولا يفصد الباسليق الذي في المابض دون ان يحس موضع الفصد ويلمسه قبل ان يشده وينظر فانه ربما كان تحت العرق شريان ماس له او من احدى جانبيه فينبغي ان يلمسه ويعلم

علامة ثم شده ونظر كيف نفع العرق من موضع العلامة فينبغي ان تفصد من العرق الذي فيه الشريان وتطلب الموضع الخالي من الشريان واكثر ما يكون الشريان فوق الساعد
الى ناحية المرفق فينبغي ان تنزل البضع الى اسفل قليلا عن الموضع الذي لم يحس بذلك المقصود وان كان الشريان تحت الباسليق سوا ووقعت ضرورة الى فصده
فينبغي ان تفصد في وسط العرق ويكون الفصد طويلا ولا يغمز المبضع كثيرا بل ينزه الى فوق فان كان الشريان عن احد جانبي العرق فينبغي ان تبتدا موضع المبضع من
الجانب الذي فيه الشريان ويمر الى الجانب الاخر ولا تضع المبضع على موضع الشريان ويكون البضع ليما فيه الشعرة فان ذلك اسلم واما فصد القيفال فينبغي
ان تنزل عن موضع العضل نحو اللحم ولا تفصده ضيقا فانه يورم فاما فصد الاكحل فينبغي ان تتعمد ان يكون لا يكون تحته عصب فان كان بين العصبتين فافصده
طولا واذا انت ضربت العرق فينبغي ان تجر او تجعل الضربة في نفس العرق ليندمل سريعا ولا تخرجها عن عرض العرق الى ناحية اللحم فانك ان فعلت ذلك لم يندمل
العرق سريعا وينبغي ان يكون الضربة معتدلة لا واسعة ولا ضيقة فانها ان كانت واسعة خرج الدم كثيرا وابطا التحامها وان كانت ضيقة لم يخرج منها الدم
بجميع جوهره ولم يخرج منها الا الرقيق اللطيف وكثيرا ما تعرض منها في الساعد ورم ويحمر حوالي الضربة لاحتقان الدم تحت الجلد وينبغي ان يكون ضرب المبضع برفق ويغوص
هو ان يغمز المبضع في العرق مقدار اليسير ثم تقطع العرق الى فوق فان الضربة تتسع بمقدار ما يحتاج اليه ولا تضر بما تحت العرق واما الغمز فهو ان يصيب العرق بجفا
وينحط الى داخل ويخرجه ويبلغ سفلا وربما نفذ المبضع الى الجانب الداخل من العرق واصاب الجرح عصب او عضل او شريان فيجلب على المفصود اذى و
ينبغي ان يكون ضربك العرق والمبضع ليس بمطروح جدا ولا مكبوب جدا بل مايل قليلا على الانكباب فاما شكل الضربات فينبغي ان تنظر فان كان المفصود
يحتاج الى التشبث مرة ومرتين ونحوها فينبغي ان يكون الضربة طولا لانها اذا كانت كذلك لم يلتحم سريعا لان الساعد اذا انقبض في هذه الحال انفتح
العرق ولم يلتحم سريعا وان كان يحتاج مرة واحدة فليكن الضربة عرضا وان كان المفصود لا يريد التشبث فليكن الضربة عرضا فان الساعد اذا انثنى التقى
شفتا العرق والتحمت الضربة سريعا وان كان العرق دقيقا فافصده طولا وان كان غليظا فافصده عرضا ومتى كان المفصود صبيا او نحيل العضل
فينبغي ان يكون الضربة الى الضيق ما هي ليلتحم سريعا وكذلك ان اردت ان تجذب المادة من موضع الى موضع مثل قطع الدم فضيق الضربة وانزف الدم سيل
ساعة وانصف فان العروق التي يكون تحتها عصب او فيما بين عصبتين فينبغي ان تفصد طولا لئلا يصيب المبضع العصب فيجلب لصاحبه افة من تشنج وغيره
عن تلك الاسيلم فان الاسيلم لما كان من وتر بين اصبعين احتيج فيه الى ان تفصد طولا وايضا فان العصب اذا مال المبضع بالطول كانت السلامة اقل واقرب الى
السلامة وحبل الذراع عرق زوال لان موضوعه مكشوف فينبغي ان تفصده طولا عند ضعف شعره وتنظر الى اي ناحية يزول فتفصده من الجانب الذي يزول اليه
وكذلك تفصد كل عرق زوال ويكون شدك اياه قريبا من موضع الفصد فاما فصد العرق الذي في الراس مثل الجبهة والصدغين والعرقين اللذين
خلف الاذنين والذي في الماقين وتحت اللسان والوداجين فينبغي اذا اردت فصد واحد منها ان تربط عنق العليل وتخنقه بمنديل او عصابة ...
ويمتلئ موضع العرق حتى يمتلئ دما واما الجبهة فينبغي ان يفصد بالفاس وهو ان تضع الفاس على موضع العرق المنتصب في الجبهة وتضرب اما باصبعك
مرة واما بطرف دواة المبضع فانه ينفتح على المكان فان لم يحضر الفاس فيفصد بالمبضع ويجري في هذه العروق كلها الا انه ينبغي ان يدخل من
المبضع مقدار الحاجة وتمر الى فوق كما وصفت لك فانه يتسع فم العرق من غير ان يغوص المبضع الى داخل فان غوص المبضع في هذه المواضع يحدث افات
كثيرة وذلك انه ربما اصاب المبضع في فصد الجبهة العظم فاورث صداعا وربما اصاب في فصد الصدغين العضل المغروس هناك او الوتر فاورث
التشنج الصعب والصداع الشديد وضعفا في البصر واما فصد العرق الذي تحت اللسان فربما اصاب المبضع الى العضل او العصب فاورث ذلك ثقل
اللسان واما فصد الماقين فربما اصاب المبضع العضل المحرك للعينين فاورث صاحبه الحول واما فصد الوداجين فربما اصاب المبضع العصب او
العضل المحرك للرقبة فادى الى التشنج او اعوجاج الرقبة فاما فصد العروق التي في الرجلين وهما العرقان اللذان في باطن الركبتين والعرقان
اللذان فوق الكعبين وهما الصافنان وعرق النسا وهما تحت الكعب من خلف من الجانب الوحشي والعرقان اللذان في ظهر القدمين فاما فصد عرق
الركبتين فينبغي ان تشد الرباطات فيهما فوق الركبة على طرف الفخذ شدا قويا ويستلقي على ظهره ويشيل رجليه الى فوق ويفتش الفاصد العرق في

باطن الركبة ويفصده طولا فاما العرقان الصافنان فينبغي ان تشد فوق الكعب باربع اصابع شدا جيدا وتضع القدم على حجر او على جسم صلب وتغمز عليه حتى
فان العرق ظهر ظهورا بينا فيفصده طولا واما عرق النسا فينبغي ان تشد من موضع مفصل الورك شدا من بطن مربض ويكون الشد الى اسفل الكعب باربع
اصابع مفتوحة ويمكن الشد جدا وتضع القدم على حجر او جسم صلب ثم تفتش العرق وتفصده طولا وتخرج من الدم بقدر الحاجة والدم الذي يخرج من
هذه العروق يكون ابطا الا ان يدم ... واذا اسكنت من خروج الدم بقدر الحاجة فحل الرباط من اسفل من موضع الكعب اعلاه الى فوق وينبغي ان يكون
فصدك هذه العروق كلها طولا لئلا تنال العصب او الوتر او طرف المبضع فيجلب الى المفصود الزمانة وربما هلك من ذلك لانه يعرض منه التشنج ويسري ذلك
التشنج من عضو الى عضو حتى يبلغ الى الدماغ فيتشنج منه ذلك الدماغ فيموت صاحبه واما العرقين اللذين في ظهر القدم فينبغي ان يكون الرباط ايضا
فوق الكعبين وتفتش العرق وتفصده ويكون فصده طولا واذا انت فصدت هذه العروق واحتبس الدم فينبغي ان تضع في موضع الفصد الزيت و
توضع الكم في فصد الاسيلم والقدم في الماء الحار فان الدم في مثل هذه الحالة يذوب ويخرج خروجا صالحا وما ينبغي ان تتوقاه ان لا تفصد من في امعاه
من احتبس لان ذلك ردي فان العروق اذا افرطت جذبت من الامعاء كيموسا رديا واذا دعت الضرورة الى الفصد فليلطف الامعاء ويستفرغ البراز
منها اما بشيافة او بحقنة لينة ومتى اردت ان تفصد محموما وكانت حماه بادوار فينبغي ان يجتنب الفصد في يوم الدور وان كانت الحمى مطبقة فليكن الفصد
في اول النهار في الوقت الذي يكون فيه القوة قوية والحرارة ساكنة وكذلك ينبغي ان لا تفصد من كان مزاجه حارا او في وقت صايف ولا من كان
مزاجه باردا او كان الوقت شاتيا فينبغي ان تفصد عند ارتفاع النهار ولا يخرج له من الدم في اول فصده الا اليسير وتعطيه بعد ذلك شيئا من شراب التفاح او شيئا
من رب التفاح او السفرجل والريباس وينبغي ان تفصد من كانت معدته او كبده ضعيفا ومن كان الغالب عليه البرودة ومن كان ... الجلد ناعم البدن او متخلخل
البدن ... ولا ينبغي ان تفصد من كانت قوته ضعيفة فان وقعت ضرورة بسبب بعض الامراض الصعبة التي يخاف منها على المريض
العطب بمنزلة الخوانيق وذات الجنب وذات الرئة فينبغي ان لا تخرج الدم دفعة بل قليلا قليلا في دفعات كثيرة فاذا كانت القوة في مثل هذه الحال قوية فينبغي
ان يخرج له من الدم الى ان يتغير عن حاله فان لم يتغير عن حاله فالى ان يظهر الغشي ولا تغلط في هذا الموضع الغشي الذي يكون من عادة بعض الناس ان يغشى
عليه في وقت الفصد قبل ان يخرج من الدم بمقدار الحاجة فان كثيرا من الناس يعرض لهم الغشي في اول خروج الدم فينبغي اذا رايت ذلك ان تستعمل مع
صاحبه مداواة الغشي فاذا تراجعت القوة فافصده واخرج له من الدم بمقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان تهتم في تغير الدم لئلا تنظر الى تغيره من السواد
الى الحمرة فقط ان تنظر ايضا ان يتغير من الحمرة الى السواد وهذا يكون في الاورام الحادة العظيمة التي تكون في الاحشا مثل ذات الجنب وذات الرئة و
ورم الكبد فان الدم في مثل هذه الاورام فاسد عفن وينبغي اذا فصدت العليل ان تنظر فان كان الدم الذي يخرج اسود فينبغي ان تخرجه حتى يتغير الى
الحمرة ليخرج الدم الفاسد المحتقن في الورم باسره وان كان الدم الذي يخرج احمر فينظر الى ان يتغير الى السواد ليخرج الدم الفاسد من الورم وينبغي ان
تستعمل هذه الافعال متى كانت القوة ممكنة تحتمل ذلك وكان السن منتهى الشباب او قريبا منه والوقت الحاضر ربيعا او معتدل الهواء فاما متى كان الامر بالضد في
ان تكون القوة ضعيفة او سن الصبي او الهرم والزمان شديد الحرارة او شديد البرودة فينبغي ان تخرج من الدم بحسب ما تحتمله القوة والسن والوقت الحاضر
ويكون ذلك في دفعات قليلا قليلا الى ان يخرج منه بقدر الحاجة ان شاء الله وينبغي ان تنظر في هذا الباب في امر السن فانه ربما كان العليل من ابناء
السبعين وكان اقوى واقدر على اخراج الدم ممن له ثلثون سنة وذلك ان يكون الشيخ عبل البدن ادم اللون مكتنز اللحم والاعضاء قويا وله عادة باخراج
الدم والشاب سمين ابيض الجلد ابيض اللون متخلخل البدن ولينه ولم يعتد اخراج الدم كثيرا فاذا كان كذلك فلا ينبغي ان تمنع من اخراج الدم للشيخ بمقدار
الحاجة وان تتوقى في اخراج الدم الكثير للشاب الذي حاله هذه الحال فهذا ما ينبغي ان يعلمه الفاصد من الشرايط التي ذكرناها ولزوم الطرق والدستورات
التي وصفناها فاما منافع فصد كل واحد من العروق فانا ذاكرها

الباب الثالث في ذكر العروق المفصودة ومنافعها

فاما منافع العروق المفصودة فقد ذكرنا منفعة كل واحد عند ذكرنا مداواة العلل والامراض التي يحتاج فيها الى الفصد الا انا نذكر ذلك في هذا الموضع ليكون

اشد تمكنا في فهم الفاصد فاقول ان العروق التي يفصد في بدن الانسان ثلثة وثلثون عرقا وهي الاكحل والقيفال والباسليقين والماذابا من
والابطين وحبلي الذراع والاسيلمين ومنها في الراس والرقبة ثلثة عشرة عرقا وهي عرقي الصدغين والعرقين اللذين خلف الاذنين وعرقي الماقين
وعرقي الوداجين وعرق اليافوخ وعرق الجبهة وعرق موخر الراس والعروق التي تحت اللسان وعرق الارنبة وفي الرجلين ثمان عروق منها عرقين في
ما بين الركبتين وعرقي الصافنين وعرقي النسا وعرقي ظهر القدمين فذلك الجميع ثلثة وثلثون عرقا فاما عرق الاكحل فهو العرق الذي في وسط [illegible]
جانب الايسر وفصده ينفع من العلل والامراض التي فيما بين الاعضا التي دون التراقي الى الاعضا التي دون الشراسيف واما القيفال فهو العرق الاعلا في
اعلا الساعد ما يلي الجانب الوحشي وفصده ينفع من الامراض التي في الاعضا التي فوق التراقي ومن الرعاف الكثير واما الباسليق والماذابان فهو العرق الذي
في المابض اسفل من العرق الاكحل وفصده ينفع من علل الاعضا السفلى التي من حد الكبد والطحال ومن سائر الاعضا التي فيما بين هذه الى القدمين وينفع من
النزف ويجذب المواد من اسفل الى فوق واما عرق الباسليق الابطي فهو العرق الذي تحت عرق الماذيان موضوع تحت الزند الاسفل ما يلي الجانب الوحشي
وفصده ينفع من الامراض والعلل التي تعرض للصدر والرئة والحجاب وضيق النفس فاما عرق الجبهة فهو العرق المنتصب في الجبهة وفصده ينفع من اوجاع
الراس وخاصة الاوجاع التي في موخر الراس كالذي قال بقراط من اصابه وجع في موخر راسه فينبغي ان يفصد عرق الجبهة وينفع ايضا من الصداع واوجاع
العينين واما العرقين اللذين في الصدغين فينفع من الصداع الدائم وفصد عرق اليافوخ ينفع من البثور والقروح التي تكون في الراس وفصد العرقين
اللذين في الصدغين ينفعان من الصداع الدائم والشقيقة ومن نضج مادة تنصب الى العين وفصد العرق الذي خلف الاذن ينفع من السعفة والبثور
التي تكون في جلدة الراس وفصد العرق الذي يكون في الماق ينفع من اوجاع العين المزمنة مثل الجرب والسبل والكمنة والرمد العتيق وفصد العرق الذي
في الارنبة ينفع من اوجاع العين ومن الاحتراقات التي تكون في الخدين ومن البواسير والحكة تكون في الانف ومن الكلف وفصد العرق الذي تحت اللسان
ينفع من الذبحة اذا طالت مدتها والعرق الذي يلي العنفقة ينفع من البثور العارض من الفم والاوجاع المتقادمة في الراس فاما العروق التي في الرجلين
فان العرق الذي في مابض الركبة فصده ينفع من اوجاع الكلى واورامها واوجاع المثانة والخاصرتين واوجاع الرحم ووجع الفخذين وانقطاع الطمث فاما
فصد الصافن فانه نافع من اوجاع الارحام والاورام والقروح الحادثة فيهما ولما يعرض من ذلك في الخصيتين والفخذين والساقين ومن احتباس الطمث
فاما فصد عرق النسا فانه ينفع من وجع النسا وكذلك العرقين التي في القدمين فان فصدهما ينفع من وجع عرق النسا اذا لم يوجد عرق النسا فاعلم ذلك و
ينبغي ان يفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المحاذي المسامت لموضع العلة اعني ان كانت العلة في الجانب الايمن فيكون الفصد من العروق
التي في الجانب الايمن وكذلك ان كانت العلة في الجانب الايسر فيكون الفصد في الجانب الايسر وينبغي ان يستعمل الفصد على الامر الاكثر اذا كان فضل
الدموي في قعر البدن واما ان كان فيما يلي الجلد فاستفرغه بالحجامة وان كان الفضل فيما بين الجلد وقعر البدن فاستفرغه بمص العلق والفصد اقوى
استفراغا من الحجامة والعلق والعلق اقوى استفراغا من الحجامة فاعلم ذلك فهذا ما اردنا ان نبينه من فصد العروق غير الضوارب وسائرها واما فصد
العروق الضوارب فينفع لكل عضو يجتمع فيه دم حار لطيف موذي اذا فصد الشريان الذي يسقي ذلك العضو اذا لم يكن الشريان عظيما ومنع به [illegible] اذا
وجد الانسان الما في الاغشية حتى يحس كانه نخس ثم يبسط ذلك الوجع حتى يتادى الى المواضع المحيطة بذلك العضو فينبغي ان يفصد ذلك العرق الضارب
المتصل بذلك العضو فاعلم ذلك

الباب الرابع في الشريان اذا وقع بالفاصد خطا في فصد الباسليق

عندما يصيب طرف المبضع الشريان فينبثق الدم ولا يمكن حبسه وعلامة دم الشريان ان يكون خروجه بوثب ولونه احمر ناصع فمتى لم ينقطع باستعمال الادوية
القابضة والادوية المحرقة فيحتاج الى ان يربط الشريان ويقطع وذلك بان يكشف الجلد عن موضع الشريان وينحى الاجسام التي حوله من اللحم ويعلقه بصنارة
ثم اربطه من كل واحد من جانبيه بخيط ابريسم شدا وثيقا ثم تقطعه بنصفين من موضع الشق الذي بين الربطين ثم الق عليه الادوية الملحمة كالصبر والعزروت
ودم الاخوين والكندر وما يجري هذا المجرى وشد بالرفائد والعصائب

الباب الخامس في علاج الورم المسمى انورسما

وقد بينا اسباب هذا الورم وعلاماته في الموضع الذي ذكرنا علامات الامراض العارضة من ظاهر البدن وهو ورم يحدث عن انفتاح الشريان وربما حدث من
الشريان يكون وقع بالجلد جرح او هتك فمتى رأيت هذا الورم في الابط والاربية او في العنق او في غيره من المواضع التي فيها شريانات عظام فليس ينبغي ان
تعرض بعلاج الحديد فانك ان فعلت ذلك استفرغ الدم ويوقف العليل ويهلك واما متى كان في مواضع الشريانات الصغار فينبغي ان تبدأ في علاجه على ما نصف
وينبغي ان يشق الجلد شقا بالطول ويخرج ما في الموضع من الدم ويكشف عن الشريان وتفرقه من الاجسام التي حوله وتعلق الشريان بصنارة ثم
امر ماخذا بين فتدخل فيها خيطا من ابريسم وتجعله تحت طرفي الشريان وتعقده وتقطع الحبل وتفعل مثل ذلك بالجانب الاخر وتنشف الموضع من الدم وتضع
على الموضع خرقة مبلولة بشراب ساخن ثم تذر عليه الذرور الملحم ومن المراهم المنبتة للحم وان كان حدوث هذا الورم عن شق الشريان فينبغي ان تمسك
باصبعك كلما امكنك من الورم مع الجلد ثم امكن ماخذا ابرة مع خيط ابريسم جيد الفتل وتدخلها تحت الورم من جانبي الموضع الذي تماسكه وتربطه
ربطا جيدا ثم تشق الورم في وسطه وتخرج جميع ما فيه من الدم ثم تقص الجلد من جميع جوانبه الى حد الموضع المشدود ثم تضع عليه رفادة قد غمست
بشراب وتنشف بالمراهم المنبتة للحم ان شا الله

الباب السادس في قطع الشريانات التي خلف الاذنين

قد قلنا ان قطع الشريانات التي خلف الاذنين ينتفع به في السعفة وفي اوجاع العين المزمنة ومن نحلف السدد فينبغي اولا ان تحلق الشعر الذي من جانب
الاذنين وتجس الشريان فاذا تبينته يتحرك تحت الاصابع فاذا وقعت عليه فعلم موضعه بمداد ثم اقطع الشريان الى العظم ويكون القطع قدر اصبعين
ومتى لم تقع الشريان الاصابع فينبغي ان تقدر من اصل الاذن الخارج قدر ثلث اصابع ثم تشق الموضع وتقطع الشريان بالعرض حتى يخرج الدم
خروجا متوسطا وينبغي ان تشق الصفاق الذي على عظم الراس لئلا يعرض له ورم حار ويكحل العظم وتشد المقطع ثم تعالجه من بعد ذلك بعلاج
سائر الجراحات فان ابطا نبات اللحم على العظم فينبغي ان يستعمل معه الحك والجرد ان شا الله

الباب السابع في سل الشريانات التي في الصدغين

قد ذكرنا فيما تقدم ان سل الشريانين اللذين في الصدغين ينفعان من الشقيقة واوجاع العين المزمنة والنزلات
الحادة الحريفة والاورام التي في عضل الاصداغ اذا ازمنت هذه العلل ولم ينجع فيها العلاج بالادوية فينبغي ان يسل الشريانين اللذين في الصدغين
والعمل في ذلك ان تحلق اولا الشعر الذي في الاصداغ وتفتش الشريانات بالاصابع حتى تقف عليه وان عسر وقوفك عليه فاشدد على الموضع المار
الحاد وكده ثم حسه من بعد ذلك فاذا وقفت عليه فشد الرقبة بعصابة ممليه حتى يمتلي الشريان ويظهر جيدا ثم علم عليه بمداد ثم امر بعض الخدم ان
يرفع الجلد الذي يعلو الموضع بما امكن بالاصابع ثم تشق الجلد شقا ظاهرا ثم تعلق جانبي الجلد بصنارات ثم تكشف عن الشريان بان تقطع
الاجسام التي حوله حتى يظهر ظهورا بينا ويخلص من جميع الاجسام التي حوله فان كان الشريان دقيقا فينبغي ان تمده الى فوق بصنارات كالذي
تصيره وتقطع من الجانبين وتخرج منه قطعة تكون مقدار ثلث اصابع ثم تلقي عليه الادوية والمراهم وان كان الشريان عظيما فينبغي ان تشقه وتخرج
منه من الدم بمقدار الحاجة ثم تستعمل بعد الحزم والشد بخيوط ابريسم في موضعين يكون بينهما ثلث اصابع ثم تقطع الفضل الذي فيما بين الشدين
ثم تلقي عليه الادوية الملحمة كالذرور الاصفر والدوا المركب من العزروت والصبر والكندر ودم الاخوين وتضع عليه الرفائد وتعالجه من بعد ذلك بالمرهم

الباب الثامن في عمل اليد الذي يكون في اللحم واولا في الحجامة

ان عمل اليد الذي يكون في اللحم منه القطع ومنه البط ومنه
الكي والعلل التي يستعمل فيها هذه الثلثة منها بالعرض في سائر اعضا البدن على مثال واحد وعلاجها علاجا واحدا ومنها ما يخص بعض الاعضا
دون بعض وعلاج كل واحد منها مخالفا لعلاج الاخر فاما العلاج الذي يكون في سائر الاعضا على مثال واحد فهو الحجامة والبط وقطع السلع و
العقد والسرطان والقروح الخبيثة والمسامير والثاليل والنملة واخراج السهام والازجة واما العلاج الخاص بكل واحد من الاعضا فمثل كشط
الظفرة من العين وقطع اللحم الزائد من الانف وغيرها من العلل التي تخص كل واحد من الاعضاء ونحن نذكره فيما بعد على ترتيب الاعضا من
العلو الى السفل واما ههنا فانا نذكر العلاج الذي يكون في سائر الاعضا على مثال واحد ونبتدي من ذلك بما يكون في سائر الاعضا على مثال واحد

ونبتدئ من ذلك بالحجامة ومنافعها وما ينبغي ان يعمل في الحجامة ومنافعها واما الحجامة فنقول ان الحجامة يستعمل على ثلثة اوجه احدها مع الشرط والثاني مع النار والثالث
بمحاجم فارغة فاما الحجامة التي تكون مع شرط واما ان يستعملها اهل الصبيان الصغار والذين لا يمكن فيهم الفصد اذا كان علاجهم من قبل الدم وصار الفصد
فان كانت عللهم في مقدم الراس والعين وما يجري هذا المجرى فينبغي ان يضع المحاجم على موخر الراس ويكون الشرط شرطا جيدا عن الجلد وان كانت العلة في الراس
وكانت غريبة فينبغي ان يضع المحاجم على موخر الراس ويكون الشرط شرطا لا غور له لئلا يجذب ما في الراس وان اردت ان يجتذب الى فوق يضع المحاجم على الكاهل
وربما احتجنا الى الحجامة على الساعدين او على الساقين للامراض التي بهم في هذه المواضع ما الرجال والنسا فقد يستعمل فيهم الحجامة مع شرط لاجتذاب الدم الردي من قعر
الاعضا وقد يجتمع مع الدم بعض الاخلاط الردية المؤذية واذا كانت الحاجة على اخراج الدم بسرعة فينبغي ان يكون الشرط ليس بالغائر وان كانت الحاجة
الى اخراج الدم كثيرة فليكن الشرط غائرا وان الدم رقيقا فينبغي ان يكون الشرط في الجلد غير غائر الى اللحم وان كان الدم غليظا فينبغي ان يكون الشرط غائرا
وان اردت ان يخرج من العضو قطع دم فليكن الشرط اكثر عددا وان كانت المادة ليس بالرقيقة ولا بالغليظة فليكن الشرط معتدلا وقد يستعمل الحجامة في
مواضع شتى من البدن ويكون لكل واحد منها منفعة خاصة من بعض العلل دون بعض فمنها حجامة في مقدم الراس فتكون على شبر من مغرز الحاجبين الى وسط
الراس تنفع من ثقل البدن كله ومن الجذام والحرارة الشديدة في الراس والدوار اذا كان من دم ومن اوجاع الكليتين واورام الخصيتين ومما يقرب من
موضعها شريان عظيم فينبغي ان يتوقى موضع الشريان ان لا يقع عليه الشرط فانه ان وقع عليه لم ينقطع الدم واذا انقطع انقطع بعد ذلك ما الذهن والسمع والبصر ومنها
حجامة فوق الراس تنفع من كمودة الوجه وكلال الحواس وعلل العين ومن القروح والجرب والسلاق والكمنة وثقل السمع وحكة الاذنين وضربانهما ونتن الانف
والصداع واوجاع الفم ومنها حجامة النقرة وهي في موخر الراس وفوق الفقار باربع اصابع وتنفع من رمد الصبيان والورد ووجع الاذنين وورمهما
وثقل الراس وثقل الاجفان وجربها والكلف والنمش والبثر والسلاق ومنها حجامة الاخدعين تنفع من اوجاع الاضراس واللسان واللثة الوارمة
والرمد واوجاع الاذنين وورمهما والاورام عليها وورم الرقبة وبعض موضعها ومنها حجامة الذقن تنفع من البثر والقلاع في الفم وورم اللهاة واللثة
ومنها حجامة الكاهل وهو موضع السنام وراس الفقار وتنفع من العلل السوداوية ومن ضيق النفس والخفقان اذا كان عن حرارة ومنها حجامة الناغض
على الجنب متجافيا من الكتفين قريبا من اطراف الكبد وهو اذا وضعت يدك اليمنى على منكبك الايمن ثم ضربت بالاخرى فوقعت على الناغض من الجانب
الايسر فانها تنفع من نزف الدم ومن ورم الطحال فاما من الجانب الايمن فانها تنفع من حرارة الكبد واورامها ومنها حجامة بين الوركين وهي تنفع من البواسير وسيلان
الدم ومن الزحير وورم المقعدة وضربانها ومن نزف الحيض وبول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول وورم الانثيين من الدم الفاسد ومن بثر الفرج والحكة فيهما
ومن الدماميل والجرب في الالية وليس يضر بالباه اذا استعملت عند الحاجة فاذا استعملت من غير حاجة اضعفت الظهر وهزلت الكلى وادت نحمها ونقصت من
الباه ومنها حجامة الساقين على شبر من الكعب وعلى اربع اصابع من الركبة في ظاهر الساق ويخرج على الدم منها والانسان قائم تنفع من المرة السوداء وحديث
النفس والحكة والصرع سيما في الملتجائين ويمشي بعد ذلك ساعة ليرق دمه ويجلس على كرسي ويمص الحاجم بحرس بطشتين مرة ومنها حجامة من فخذي المراة تنفع
لمن ينقطع الحيض خاصة ومنها حجامة الفخذين وهي تنفع من حكة الاليين وحكة الفخذين واحتباس الطمث ويحتاج ان يمص مصا كثيرا ثم يشرط ويكون الانسان
جالسا ممدود الرجلين ملصقا احدهما بالاخرى وينصب المحاجم على اعلا الفخذين ومنها حجامة الركبتين يمد الانسان رجليه وينصب المحاجم في طرف عظم
الفخذين قريبا من المفصل فانها تنفع من ورم الركبتين والحرقة فيهما وثقلهما ووجع المفاصل ومنها حجامة الرسغ تنفع من الجرب والبثر والحكة والسعفة والشقاق
في البدن ويضع على كل يد محجمة ويمص مصا كثيرا ويشرط ويخرج من الدم بمقدار نصف رطل ومنها حجامة على المقعدة تنفع من اوجاعها وحرقتها وادوائها و
البواسير في الارحام واوجاع الامعاء ومعظم الخاصة الفساد امعائهن وتنفع من اوجاع الظهر والوركين وتنفع وتجذب دم الحيض ومنها حجامة بين
الكعبين تنفع من الوثي والوهن وشقاق القدم والحرقة في القدمين وانصباب المواد اليهما ومن النقرس وتحدر دم الحيض ومنها حجامة المنكب الايسر
تنفع من اوجاع الطحال وحمى الربع وفضول المرة السوداء وينبغي ان يكون ما يخرج من الدم من هذه المواضع من خمسين درهما الى مائة درهم على قدر مراتب

الابدان في القوة والضعف وعلى قدر الحاجة وفساد الدم فينبغي ان لا يسرف في اخراج الدم فان ذلك يحلل الحرارة ويضعف الكبد ويبردها ويحيل اللون
ويصفره ويحدث الاستسقا ويقلل الباه ويوهن القلب ويحدث الفالج والخفقان ويتولد البهق الابيض ويضعف البصر وينبغي ان يكون محاجم الكاهل
اوسع من محاجم الاخدعين ومحاجم الساقين وسط بينهما ويكون الحجامة في الوسع اكثر منها في سائر اوقات السنة وفي الحر الشديد وفي البرد الشديد اقل
وفي اوقات الخريف يكون الحجامة اقل منها في الوسع وكذلك الفصد وسائر الاستفراغات على ما ذكرناه في غير هذا الموضع في المحاجم الفارغة
فاما المحاجم الفارغة التي بغير شرط فانها يستعملها عندما يحتاج ان ينقل المواد من موضع الى موضع بمنزلة ما يفعل في الحصا الذي يكون في الكلى
ان تجذبها الى خارج ويستعملها ايضا اذا اردنا ان تحلل الرياح بمنزلة ما يفعل ذلك في القولنج اذا وضعنا المحجمة على مراق البطن في موضع الوجع واذا
اردنا ان تجذب الدم الى بعض الاعضا اذا عدمت الحركة او انعدم الحس ليجذب الدم والحرارة اليه فان عرض ذلك الكبد نصبنا المحجمة على المنكب
ومصصناها ثم نصبناها على العضد ومصصناها مصا رفيقا غير شديد حتى يجتمع الدم ثم تقلع ويعاد ثم ننصبها بعد ايام على الساعد وربما من الرسغ
وكذلك يفعل بالرجل وكل عضو قد عدم الحركة يفعل ذلك في كل شهر مرة ويستعملها ايضا في اصحاب الرعاف اذا اسرف فاما نضع المحاجم
على نصف البطن ان كان الرعاف من المنخر الايمن فنضعها على ناحية الكبد وان كان من المنخر الايسر وضعناها على ناحية الطحال فاما تجذب تلك
الدم من اجزاء الراس الى اسفل والى نواحي الجلد وذلك يفعل في النزف العارض للنسا اذا اسرف ان نضع المحاجم تحت الثديين وقد يضع المحاجم الفارغة
ايضا على الاضلاع المكسورة عندما تنخسف لتجذبها الى خارج اعني الى فوق ووضعها على الاذنين اذا كان فيهما ناصور وكثر سيلان الدم وخروجه
وذلك اذا الزم المحجمة على الاذن بعد نقص ليجذب الدم ويخرج واذا كان ناصور متقدم في عصب لحمي وكان له غور وفيه مدة مستكنة فانصب عليه المحجمة ثم
احقنه بمرهم الباسليقون مذوب بدهن ورد وينبغي ان لا تستعمل المحاجم في مثل هذه الاحوال التي ذكرناها والبدن ممتلئ من الفضول وان يكون
قد استفرغ ونقي فانك ان فعلت ذلك والبدن غير نقي اجتذبت المواد الردية الى العضو الالم وجلبت عليه مضرة عظيمة فاعلم ذلك فاما المحاجم
التي تستعمل بالنار فيحتاج اليها لاجتذاب المواد من الاعضا الى خارج اذا احصلت فيها من غير ان يكون هناك مادة تنصب الى العضو الالم واردنا
اجتذابها الى خارج جذبا كثيرا وكلما كانت المواد ان تاخذ المحجمة او القدح الصغير وتمسح داخله بالماء وتاخذ قطنة مغموسة وتلهبها بالنار داخل القدح
وتلقمها الموضع فانها تجذب ما في البطن وتحتوي عليه ولا تسقط عنه الا بقوة ومن ذلك المحجمة التي تنفع من المغص الشديد والقولنج اذا كان عن الريح و
حبس النسا ووجع الارحام وغلظ دم الحيض ومن حبسه والمغص الحادث من الحيض ومن برد الارحام وتجذب الرطوبة التي تخرج من الفرج عند
الجماع ومنها محجمة المعدة تنفع من الرياح الغليظة فيها ومن البرد وتسخنها وتنشف الرطوبة اللزجة منها وهذا يكون بمحاجم كبيرة او قدح صغير بعد حرارة
النار بعد ان تدهن الموضع بدهن بان ثم تركب عليها المحجمة وتمصها حتى تجذب المحجمة الجلد وتنشف ودعها اثنا عشر ساعة ومتى حصل ان تحرق فمصها ساعة
ثم اعدها حتى يحمى العضو ومما ذكرناه من سائر انواع المحاجم فينبغي ان يكون المحاجم التي تستعملها في كل موضع على مقدار العضو الالم وذلك انه ان كان
العضو الالم واسعا كبيرا فينبغي ان يكون المحجمة كبيرة وان كان الموضع الالم صغيرا فينبغي ان يكون المحجمة صغيرة ان شاء الله تعم

الباب التاسع في بط الجراحات والدماميل والاورام

فينبغي في الجراحات والاورام المحمودة ان يستعمل معها
الادوية المنضجة على ما ذكرناه فان كانت الجراحات في موضع لحمي بمنزلة الفخذ وعضل الساق والالية والعضد فينبغي ان تبطها حتى يستحكم نضجها
ويلين لينا جيدا ويرق ثم تبطها فانك ان استعملت فيها البط قبل النضج طالت مدة سيلان الصديد منها وكثر وجعها وربما صلبت شفاهها
وعسر ما ينطون برؤها وان كان الخراج قريبا من المفاصل والمواضع التي فيها الاعصاب والرباطات فينبغي ان تستعجل بط الخراج وتفجره قبل البلا
تاكل المدة رباطات المفاصل واوتارها والاعصاب وتورث الزمانة فاما كيفية البط فينبغي ان تضع المبضع في الجراح من الموضع الصحيح وتنفذ الى
حد الموضع الصحيح ويخرج ما فيه من المدة والدم الفاسد وغير ذلك من الاجسام العفنة حتى ينظف ويحشى بخرقة كتان خلق حتى تلتحم بالخرق جميع

المواضع الخالية وشده بالرفايد ثم يحله في اليوم الثاني فان كان الجراح نقيا فالزم القطن الخلق مع دهن الورد وان كان عفنا فينبغي ان تضع القطن
الخلق مع السمن وتحشو به كذلك حشوا تاما حتى تنقيه حتى ان الجرح قد نقي من الوسخ والصديد ثم تعالجه بعد ذلك بالمراهم على ما وصفنا في غير هذا
الموضع وينبغي لك متى كان الجراح عظيما وبطيئا ان لا تستفرغ ما فيه دفعة واحدة لئلا تضعف قوة العليل وتحدث له غشي لا سيما ان كان العليل
ضعيفا لكن ينبغي ان تخرج المدة قليلا قليلا في يومين او ثلثة على قدر قوة العليل واذا كان الجراح في الابط او في الحالب فينبغي ان تبطه بطا
لكون انحداره الى اسرع وان كان الجراح على عضلة بمنزلة عضل العضد وكعضلة الساق فينبغي ان تبطن جانبي العضلة بطاين تنفذ احدهما الى
الاخر ولا تعرض لعرض العضلة لئلا يحدث بها افة بعد برئها ثم تحشو القطن من الجانبين بعد التنظيف ثم تستعمل بعد ذلك العلاج الذي
يكون بالمراهم ثم الادوية المجففة على ما وصفنا في غير هذا الموضع ان شاء الله

الباب العاشر في علاج السلع

والعقد فقد ذكرنا انواع السلع واسبابها وعلاماتها في غير هذا الموضع فاما علاجها لجميع انواعها واخراجها من مواضعها والسبيل الى ذلك هو ان
تشق عليها في الجلد شقا الى السلع الى الكيس الذي يحويها ثم تعلق الكيس بصنارات يمسكها الخادم ثم تسلخها برفق وتحذر ان لا تشق الكيس
وتعمل على ان تخرجها صحيحة في كيسها فهو اجود ما يكون من العلاج ثم تعالج الموضع بما تعالج به الجراحات والقروح فان تخرق الكيس فتعلق
بالصنارات وتتبع ابدا حتى تخرج واو صار ان تخرجه قطع ولا تترك منه شيئا وتعالجه بعلاج سائر القروح وان بقي من الكيس شيء تعسر اخراجه فاجعل
فيه الدواء الحاد حتى يحرقه وتخرجه ثم تبعه بالمرهم حتى يتم او تسقط ما من جفاف الدواء فان بقي من الكيس شيء فاعد عليه الدواء الحاد فانه متى بقي
من الكيس شيء في الموضع كان ذلك سبب تولدها وعودها فاعلم ذلك واما العقد والغدد فينبغي ان تنظر فان كانت مما يشبه السلع فينبغي ان
تعالجها بعلاج السلع فان كانت ليست من ذلك الجنس وهي تعقد صلب فينبغي ان تستعمل معها ما ذكرنا في باب العلاج بالادوية بعد زمرهم الدياخيلون
وغيره فان لم تنجب فينبغي ان تجتهد ان تغمرها بصفيحة صلبة تشد عليها حتى تنفسخ فانها تزول ان شاء الله

الباب الحادي عشر

في علاج الخنازير اما الخنازير فقد ذكرنا اسبابها وعلاماتها وعلاجها بالادوية في غير هذا الموضع فاما ما كان منها لا يجيب العلاج بالادوية
فينبغي ان تستعمل فيه العلاج بالحديد وصفة علاجها ان تشق عليها في الجلد شقا بالطول كالذي يفعل في السلع ولا تسلخ بالشق الى نفس الورم
ثم تمد شفتي الجلد بصنارة وتسلخها وتخرجها سائر الاجسام التي حولها وتخرجها قليلا قليلا كما ذكرنا في السلع وما كان منها اكثر فينبغي ان تعلقها بصنارات
وتمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التي حولها وينبغي ان تتوقى وتحذر ان تقطع شريانا او عصبا ان كان في الموضع ومتى
وقع بعض العروق حرفا فينبغي ان تربطه برباط وتقطعه لئلا يمنعك من جودة العمل لخروج الدم فاذا استخرجت الخنازير فينبغي ان تدخل اصبعك
في الموضع وتفتش جيدا لئلا يكون هناك خنازير صغار قد بقيت فان كان شيء منها فانزعه واخرجه واجتهد ان لا تبقي منه شيئا فاذا علمت
انك قد استنظفت الموضع ولم تبق فيه شيء فاجمع شفتي الجلد وخيطه فان كان في الجلد فضل مما كان قد تمدد بسبب عظم الخنزيرة فينبغي ان تقص تلك
الفضلة بالمقراض وتضم الجلد على هذه الموضع وتخيطه وتلقي عليه الذرور الاصفر وتعالجه بما يعالج القروح

الباب الثاني عشر في علاج السرطان

قد ذكرنا في غير هذا الموضع ان السرطان ورم حار صلب ومثال اسبابه
وعلاماته وعلاجه بالادوية فان كان قبل ما تجب فيه الادوية وقد بقي علينا ان نذكر علاجه بالحديد فنقول ان هذا الورم قد يحدث في جميع اعضاء
البدن الا انه من يحدث على الامر الاكثر في الارحام وفي اثداء النساء وما كان منه في الرحم فلا سبيل الى علاجه بالحديد فاما ما كان حدوثه في الثدي وفي
عضو اخر من الاعضاء الظاهرة التي ليس يجاورها شريانات كبار ولا فيها عصب فينبغي ان تقطع ما في ذلك العضو من ذلك الورم كله وتعوذ بالكي
تقويرا استقصاء حتى لا تبقي من اصوله شيئا واترك الدم حتى يجري ولا تقطعه واعصر العروق التي حوله حتى يخرج منها الدم الغليظ السوداوي ثم تعالج
الموضع بالمراهم والادوية التي تعالج بها سائر القروح ان شاء الله

الباب الثالث عشر في علاج المسامير والثآليل والنملة

ان

ان المسامير والثآليل قد تظهر في كثير من الاعضاء البدن الظاهرة والمسامير قد يؤلم اذا مست او حركت وعلاجها هو القطع وذلك انه يجب ان تشرح حول
الثآليل او المسامير وتجذب بمقاش جذبا جيدا وتقطع بمبضع او بمقص وتستأصل قطعه لئلا يعود وان اردت ان تأمن عاقبته فاكوه بمكوى فانه يحمي
حميا شديدا ان شاء الله فاما الثآليل فقد يقطع بالجرم وهو ان تأخذ شعرا قويا وخيطا ابريسم مفتولا فتلا جيدا وتشد به اصل الثآليل شدا شديدا
فانها تسقط الا في ارى ان تقطعها بالحديد وتستأصلها وتكوي اصلها بمكوى او بدواء حاد فاسرع لبرئها وامن من عودها ان شاء الله فاما النملة فانها بثور صغار
غائرة في عمق الجلد وقد ذكرنا علاجها بالادوية حيث ذكرنا مداواة العلل الظاهرة فمتى لم تجب فيها العلاج بالادوية فينبغي ان تعالج بالحديد وتقطع وهو ان
تشرح حوالى البثرة بمبضع ثم تجذبها بالمقاش وتقطعها بالمبضع المدور الرأس وقد كانت الاوائل يتخذها انبوب حديد دقيق على قدر البثرة ويضع رأس الانبوب
على البثرة ويديره قليلا وتقلعها من اصلها ويوضع عليها دواء مجفف فانها تبرأ باذن الله

الباب الرابع عشر في علاج

القروح الخبيثة فاما القروح الخبيثة العفنة المعروفة بالاكلة فينبغي ان تقطعها من العضو كلما ينتشر فيه وتقورها الى حد الموضع الصحيح وان جاز ان تأخذ من الموضع
الصحيح شيئا ليستأصل جميع الشيء العفن ثم تعالجه بعد ذلك الا اذا كانت العلة محتملة وتقدم الى صاحبه بذلك باستعمال الروائح الطيبة وتغذيه باللحم د
المقفات المقوية بالشراب وشم الشراب الممزوج لتقوى بذلك نفسه ويحتمل العلاج ان شاء الله

الباب الخامس عشر

في اخراج الازجة والسهام ينبغي ان تنظر فان كان السهم لم يقع في عضو شريف مثل الدماغ والصدر والكبد وكان موضعه في ظاهر البدن فينبغي ان تجذبه
ان كانت اخشبه وان لم يكن له خشبة فادخل كلبتي السهام واقبض به على السهم بقوة واجذبه جذبا قويا فان لم يدخل الكلبتين الى حيث السهم فوسع الجرح
بمبضع او مبط وادخل الكلبتين الى حيث السهم في الموضع ويمكن ابهام السهم واجذبه جذبا قويا فان وجدت السهم قد وقع في عظم فينبغي ان تهزه وتزعزعه
ومرتين ثم تجذبه وان كان السهم من السهام التي لها زوايد معقفة الى فوق وخفت ان تجذبه لئلا تقطع في خروجه الاجسام التي هناك فينبغي ان توسع
الجرح جيدا وتدخل الكلبتين وتقبض على المعقف قبضا شديدا القبض تلك الزوايد ثم تجذبه وتخرجه فان كان السهم قد انقطعت خشبته وكان غائرا وخفي
عليك موضعه فينبغي ان تأمر العليل ان ينتصب على الشكل الذي كان عليه في وقت اصابة السهام ثم تستعمل التفتيش والجس بالاصابع الى ان تقف عليه
فان كان السهم الى الموضع الذي دخل فيه اقرب فتشق الموضع ووسعه كما ذكرنا وادخل الكلبتين واقبض على السهم واجذبه وان كان السهم قد صار الى
الجانب المقابل للموضع الذي دخل الكلبتين من ذلك الشق وتقبض على السهم وتجذبه فان لم تبلغ الكلبتين الى موضع السهم فينبغي ان تدفع السهم من الموضع
الذي دخل فيه من الالات التي تدفع بها السهام فان كانت له زوايد الى خلف في الخروج فان كان شيئا من ذلك فينبغي ان تفتشه وتحتال في اخراجه
فاذا انت اخرجت السهام فينبغي ان تحتاط ان احتاج الى ذلك وتلقي عليه الادوية الملصقة للجراحات والمراهم وغير ذلك مما تحتاج اليه وان عرض من بعد اخراج
السهم ورم فينبغي ان تفصد العليل وتلزم الموضع الزيت والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وحي العالم وما شاكل ذلك ويوضع على الرفايد
الصندل اليابس وينبغي مع هذا ان تتوقى اذا شققت الموضع المقابل لمدخل السهم اذا دفعته وتحذر ان يكون في الموضع عصب او شريان او
يكون الموضع مجاور العضو شريف فان كان شيء من ذلك فينبغي ان تحتال بكل حيلة ان لا تنال شيئا من ذلك قطعا او خرقا او نورا فانه ربما كان ترك
السهم في موضعه اوفق من اخراجه وقع سهم في نواحي معدته وخرق الصفاق وبقي السهم فيما بين المعدة والقلب ولم يمكن اخراجه وبقي السهم في الموضع مدة
من الزمان طويلة ما كان يؤذي الا انه يلائم الغذاء ومع هذا فينبغي ان تنظر فلعل السهام كانت مسمومة فان كانت ذلك فينبغي ان تقور اللحم الذي قد
ناله السهم ان امكن ذلك واستعرف السهم المسموم من تغير لون اللحم وهو ان يكون الى الكمودة او السواد وتنظر ايضا ان كان السهم وقع في عظم ونشبت به
نشبا شديدا ولم يزعزعه هذا الكلبتين وتحريكها فينبغي ان تقور اللحم الذي حول السهم حتى تظهر ذلك العظم فاما ان تقطعه بالالة التي تقطع بها العظام
واما ان تثقب حوالى السهم بمثقب حتى يتسع موضعه ثم تجذبه وتخرجه ان شاء الله فاما متى وقع السهم في شيء من الاعضاء الشريفة او عضو كثير المنفعة بمنزلة
الدماغ والقلب والرئة والكبد والمعدة والكلى والمثانة وما يجري هذا المجرى ثم رايت علامات الموت فينبغي ان لا تعرض لاخراج السهم وان لم تبق شيئا

٤١٠

من علامات الموت فينبغي ان يحتال في اخراج السهم فانه ربما سلم صاحب ذلك وتخلص من الموت فقد رايت من وقع به سهم في امعائه وكان البراز يخرج من ذلك الموضع و
وذكر قوم انهم راوا قطعا من الكبد خرجت في الجراحات وشيا من العظام والثرب ولم يعرض من ذلك الموت فلذلك ينبغي ان تنظر متى وقعت بهذه المواضع و
كانت القوة قوية ولم يظهر شي من العلامات الردية الا ان تفعل في اخراجه والحيلة في امر الخروج فلعل الله عز وجل ان يسلم من الموت فانك ان تركت السهم في مثل
هذه المواضع الامر صائر الى الموت لا شك فيه واذا اردت ان تعرف السهام في اي موضع وقعت من الاعضاء الباطنة فانظر الى العلامات التي انا واصفها
لك وهي هذه اما الدماغ اذا وقعت فيه جراحة فان وصلت الى الام الجافية فانه يعرض لصاحبه صداع شديد وحمرة في العينين والتهاب وتغير لون اللسان
واختلاط العقل وان وصلت الى الام الرقيقة فانه يعرض من ذلك ان يسقط القوة ويذهب الصوت وتعوج الوجه ويقذف المدة ويخرج الدم من المنخرين و
الاذن وخرقه وربطوبة شبيها بالاشياء وهذه علامة يريد ان يصل السهم الى تجويف الصدر وكان الجرح واسعا خرج منه هوا وان وقع السهم بالقلب رايت
السهم كانه قد غرس في شي صلب ويخرج منه دم اسود ان كانت له موضع يخرج منه ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق وغشي ثم الموت وان وقع السهم بالرية وكان
في الجرح سعة خرج منه دم زبدي وان لم يكن في الجرح سعة يخرج منه دم فان لون العليل يتغير ويتواتر نفسه وان وقع السهم بالحجاب الذي في الصدر
فان السهم قد وقع باصلاح الخلف ويعرض منه نفس عظيم متواتر مع حركة المنكبين ويكون مع ذلك وجع وان وقع السهم بالمعدة ووصل الى تجويفها
وكان في الموضع سعة خرج الغذا فان اصاب السهم المعا خرج الثفل وربما خرج المعا والثرب الى خارج فاذا اصاب السهم المثانة خرج البول فهذه العلامات
متى السهم الى اين وصل من باطن البدن فان رايت علامات الموت في شي مما ذكرنا فيه فلا تتعرض لاخراج السهم الى ان يصل فان كانت القوة على ما
ذكرنا قوية فاجتهد على اخراج السهم واحتل في ذلك بكل حيلة على ما اصف وان كان السهم وقع بالمعدة ووصل الى تجويفها وكان في الموضع سعة خرج الغذا
فان اصاب السهم المعا خرج الثفل وربما خرج المعا والثرب الى خارج واذا كان السهم وقع بالراس ووصل الى غشا الدماغ ولم يخرج فينبغي ان تثقب عظم
الراس ثقبا حول السهم بحذر وان وقع السهم بالصدر ولم يخرج فينبغي ان يقطع شي من الضلع الذي وقع به السهم او الذي يماسه السهم بعد ان تضع تحت
الضلع صفيحة من نحاس لئلا يخرق الصفاق وكذلك ايضا ان كان السهم وقع في البطن او في المثانة او في شي من الاعضاء الباطنة الاخر فينبغي ان تنزع السهم
برفق فان لم يخرج فينبغي ان توسع الشق وتخرجه ثم تضع على الموضع الادوية المجففة من المراهم والدواء اليابس على ما ذكرناه في غير هذا الموضع فان وقع السهم في
شي من العروق والشرايين العظام مثل العرق في الوداجين والشريان الذي في الابط والاربية وخفت ان تحاول اخراج السهم ان ينبثق الدم فينبغي ان تشد
تلك العروق او الشرايين من الجانبين بخيوط ابريسم مفتول جيد بان تدخل الابرة تحت العروق والشرايين وتعقدها ثم تنزع بعد ذلك السهم فهذا ما
ينبغي ان يعمل في اخراج السهام والازجة فاعلم ذلك

الباب السادس عشر في علاج العلل الخاصة بكل واحد من الاعضاء واولا

في علاج الماء الذي في الراس واذ قد ذكرنا من علاج البدن الامراض والعلل التي يكون علاجها في سائر الاعضاء على مثال واحد فلنذكر الآن العلاج الذي
في العلل الخاصة بكل واحد من الاعضاء ونبتدي من ذلك بعلاج العلل العارضة في الراس ثم ما يتلوه من الاعضاء الى ان ننتهي الى القدمين ونذكر اولا
علاج الماء الذي يكون في الراس فاما علاج الماء الذي يكون في الراس فان هذا الماء يعرض للاطفال عند الولادة اذا ضغطت القابلة الراس ضغطا شديدا
عند ما يريدون تسويته بعنف او من علة باطنة او من انشقاق عرق او عروق وتعرض للدم الذي ينصب حتى يصير في موضع بارد فلا يبقى ولا يصير مدة
ولان هذه المواضع يتحلل فيها الرطوبة فيما بين الجلد وبين الغشا المغشي على عظم القحف من خارج والصنف الثاني رطوبة تجتمع فيما بين عظم القحف و
الغشا المغشي عليه من خارج والثالث رطوبة تجتمع بين عظم القحف من داخل وبين الام الغليظة الذي تجتمع فيهم الرطوبة فيما بين الجلد وغشا القحف يعرض
لهم ورم لين في اللمس لونه شبيه بلون الجلد من غير وجع ولا اذى واذا غمزته بالاصبع احسست تحت اللحم يندفع الورم سريعا ويعرف الرطوبة واما الذي
يجتمع فيهم الماء فيما بين شقاق القحف والعظم فان سائر علاماته مثل العلامات التي ذكرنا والورم يكون الين جسا ولا يندفع سريعا ويحس الاصابع بغلظ اللحم فاما
الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين العظم والام الغليظة فان الورم لا يندفع سريعا ولا يكون لين لكنه اذا دفع شديدا اندفع وذلك لرطوبة عظام الاطفال ولا

٣١

٤١١

سيما اذا انفرقت منها الرطوبات الى خارج وتعلم ذلك من قبل انك اذا غمزت على الرطوبة من خارج رجعت سريعا الى داخل القحف ويكون
الوجع في هولاء شديدا وتنفرق عظام الراس وتنتو الجبهة الى خارج ويكون اعينهم شاخصة ويسيل منها دموع كثيرة وليس ينبغي ان تقدم على علاج مثل
هولاء فاما متى كانت الرطوبة مجتمعة فيما بين جلدة الراس وغشا عظم القحف وكان الورم صغيرا فينبغي ان تعالجه على ما اصف لك وهو ان تشق في وسط الورم
فان كان الورم اعظم فيشق فيه ثلثة شقوق على مثال الطا في كتاب اليونانيين وهو هذا وتخرج الرطوبة كلها ثم تحشوا تلك الشقوق بالخرق الكتان
وتشدها بالرفائد والعصائب وتتركه ثلثة ايام ثم تحلها في اليوم الثالث وتعالجه بالادوية والمراهم كما تعالج سائر الجراحات وان ابطا نبات اللحم على الجلد و
العظم فينبغي ان تحك حكا خفيفا ثم تعالجه ان شاء الله

الباب السابع عشر في علاج من كثر النزلات الحادة الى عينيه

ويحس في جبهته بدبيب النمل والدود ويكون وجهه الى الحمرة فما ينبغي في مثل هولاء ان تحلق الشعر عن موضع الجبهة ليظهر لك عضلات تلك الاصداغ فيشق لها
ويامر العليل ان يحرك فكه الاسفل ليقرب من موضع حركة العضل الذي في الاصداغ ثم تشق الجبهة ثلث شقوق مستقيمة متوازية الى العظم ويكون طول
كل شق قدر اصبعين ويكون البعد فيما بين كل شق مثل ثلثة اصابع ومن بعد ذلك تدخل المقادح والالة الشبيهة بالاسنة في الشق الذي يلي الصدغ الايسر حتى
تصير الى الشق الاوسط وتسلخ بها جميع الجلد الذي فيما بين الشقين مع غشا الجبهة ثم تدخل الالة من الشق الايمن الى الشق الاوسط وتفعل بها مثل ما فعلت
ثم تخرج الالة وهي السكين التي تسمى السوكيرا وتدخلها في الشق الاول وتصير جانبها الكال من ناحية العظم والجانب الحاد يلي الجلد وتدخلها الى الشق الآخر
الى الشق الآخر وتقطع بها جميع ما هناك من العروق والشرايين على ما وصفنا وتفعل ذلك حتى يخرج من الدم مقدار معتدل ثم تعصر المواضع المقطوعة عصرا
جيدا ويخرج منها ما قد اجتمع هناك من الدم ثم تدخل في تلك الشقوق وتضع عليها رفائد مبلولة بماء فاذا كان من الغد تحل الشد وتصلح سيلا
مبلولا بشراب وزيت واهل زماننا يضعون مكان الزيت والشراب دهن ورد وتضع على عضل الصدغين خرقا مبلولا بشراب وزيت ثم تحلها وما يرد لئلا
يعرض لها ورم حار وفي اليوم الثالث تحل الرفائد والعصائب وتستعمل فيه علاج الجرح والقرح من المراهم الباسليقون وما اشبه ذلك بدهن ورد وسائر ما يعالج
به الجراحات ان شاء الله

الباب الثامن عشر في شق الجبهة بالعرض ان شق الجبهة بالعرض يستعمل فيمن تنصب الى عينيه

النزلات في عروق كبيرة والاستدلال على ذلك انك ترى العينين منه لهما صغيرة ونظرهما ضعيفا واماقيهما متآكلة ومواضع الاجفان منه جرح وشعرها ساقط
ويجري من العينين دموع رقيقة غزيرة ذات لذع حارة ويجد العليل في عمق الراس وجعا دائما وعطاس متتابع فينبغي اذا رايت ذلك ان تستعمل هذا العلاج
وصفته ان تحلق الراس ثم تجس لك عضلات الاصداغ فتنتو فاعلمها ولا تقربها في العمل ثم تشق في الجبهة شقا بالعرض وتبتدئ من الصدغ الايسر
حتى ينتهي الى الصدغ الايمن وينبغي ان ينتهي اطراف الشق عند المواضع التي لا تتحرك وان يكون الشق ارفع من الجبهة قليلا وتنوي في الشق ان الاكليل ان
لا يصيبه الحديد واما بعض القدماء فانه يصير الشق في وسط الجبهة حتى اذا انكشف العظم ينبغي ان تعرف بين اطراف العروق والشرايين بمثل او بحرق كثيرة
ثم تضع عليها رفائد مبلولة بشراب ودهن ورد وتشدها بعصائب ثم تحلها في اليوم الثاني وتنظر فان كان قد نقص ورمها والا فعيد الرفائد والرباط
عليها فاذا زال الورم فينبغي ان تحك العظم حتى ينبت فيه نبات اللحم وتعالجها بالمدبر الذي ينبت اللحم من الادوية والمراهم فاذا نبت اللحم في هذه المواضع و
اتصل اللحم بالجلد وتكاثف الجلد باللحم وامتنع انصباب النزلات التي تنزل من افواه العروق من الراس الى العينين كما كانت تنزل ان شاء الله تعالى

الباب التاسع عشر في تشمير الجفن الاعلى وسببه الى فوق بسبب الشعر الزائد فيه اذا نبتت الشعر في الجفن فينبغي

ان تستعمل فيه التشمير وصفته ان تنوم العليل في القفا وتشيل جفنه فان كان الشعر الزائد طويلا فمر الخادم ان يمسكه ويمده الى فوق وتلصق شعر
الاجفان بشي من المصطكي وان كان الشعر قصيرا فتدخل في وسط الجفن ابرة وخيطا وتبتدئ من داخل الجفن الى خارج وتمد الجفن الى فوق والجفن ينقلب
بالميل اليسير ثم تضع المبضع من حد الماق الاكبر وتشق شقا تحت الشعر الزائد مارا الى الماق الاصغر ولا يكون الشق عميقا فاذا فعلت ذلك تشيل الشعر
المنقلب الى اسفل وتصير الى خارج ثم ترد الجفن في الموضع الوسط الى حاله وتشيل الجلد الذي في ظاهر الجفن في الموضع الوسط بخيط وابرة في ثلثة مواضع

ويامر الخادم ان يمسك تلك الخيوط ويمد بها الجفن الى فوق على مقدار ما ترى ان الشعر قد مال عن العين ميلا معتدلا ولا يميل ميلا كثيرا فيعسر العين شترا ثم يقطع
ذلك الجلد الذي رفعته بالخيوط بمقراض ثم يجمع ما بين شفتي الجلد المقبوض ويخيطها خياطة تتعمد اعني ان يسيل الابرة في كل موضع وتعقد الخيط وتقطع
وتفعل ذلك في مواضع كثيرة حتى يتصل شفتي الجلد بالخياطة ثم تلوث عليها الذرور الاصفر وتقطر في العين ماء الكمون وقد مضغا وجعلا في خرقة وعصر في العين
وبردها العين وشدها شدا محكما فاذا كان في اليوم الثاني او الثالث قطعت الخيوط بمقراض واخرجتها وعالجت الموضع بالمرهم وهذا افضل ما استعملت في
علاج الشعر الزائد في الاجفان فاعلم ذلك صفة اخرى وفي علاجه نوع آخر وهو ان تنظر فان كان الشعر الزائد في الاجفان ناعما فاعلم ذلك الذي يخلي العين يسيرا
ولم يكن بالكثير بل شعرة او اثنتين وكان بعضها قريبا من بعض فينبغي ان ياخذ ابرة ويلطم فيها خيطان ابريسم دقيق مفتول ومتى الخيط او شعرة من شعر
امراة ويدخل راسه في ثقب الابرة ويدخل الابرة في موضع اصول الاجفان حيث يظهر الشعر الزائد ثم يدخل الشعرة الزائدة او الاثنين او الثلث في موضع
الانثنا الخيط ويجذب الابرة والخيط الى فوق فان الشعر يخرج مع الخيط الى فوق وان كان في الشعر شعرة واحدة دقيقة يضيف اليها شعرة قوية من شعر الاجفان
والصقها معها بشيء من الصمغ والمصطكى واعمل بها كما عملت بالشعر الاول ان شا الله الباب العشرون في علاج الشترة العين

الاولى قد تحدث الاسباب في الشترة في تنفير هذا الموضع وتقصير الاجفان وارتفاعها حتى لا يمكن ان يغطي العين ويصير كانها عين الارنب فان كان ذلك عن
اثر جرح او عن خياطة الجفن ورفعه باكثر مما ينبغي فعلاجه شق الجفن في الموضع الملتحم وتركه حتى يسيل ويوضع فيما بين الشق شيء من الفتل ويربط حتى يبرا
فان كانت الشترة طبيعية فينبغي ان تشق الجلدة العالية على الجفن في الموضع الوسطي ويوضع فيما بين الشق فتل فيها مرهم منبت اللحم حتى لا يلتحم الشق وينبت اللحم فيما
بينهما ان شا الله وان عرضت الشترة بسبب انقلاب الجفن الاسفل الى خارج وهذا يكون ايضا عن خياطة الجفن او كي على غير حذق فينقلب من الماق الاصغر الى الماق
الاكبر ان كانت العين العليلة هي اليسرى وان كانت اليمنى فيدخل الابرة في الجفن من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ويمد الابرة حتى يصير الخيط في طرفي اللحم ثم يمد الخيط
بطرفيه الى فوق ويقطعه بمبضع وينزع ذلك اللحم فانه يرجع شكل الجفن الى حاله ومال اليه الحال فقد اكتفيت هذا العلاج وان كان يغلب ايضا بعد انتزاعنا اللحم
فينبغي ان يصير عرض المرود تحت الجفن الذي قلعت منه اللحم وتشق في الجانب الداخل من الجفن شقين ويكون اطراف الشقين من زاويتي القطع الذي قطعنا
حتى يلتقي ويكون منهما زاوية حادة حتى اذا اجتمعت يصير شكلها شبيها بحرف اللام في كتابة اليونانيين وهو هذا Λ ثم ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب
الحاد اسفل مما يلي الجفن ثم يجمع الاجزا المتفرقة بخياطتين بخيط صوف ويكتفى بذلك فان كانت الشترة عرضت عن خياطة او من كي على غير ما ينبغي فينبغي
ان تشق شقا بسيطا تحت شعر الاجفان ايضا على الامثال الاولى بعينه ثم يفرق بين الشفتين بفتيل ويستعمل سائر العلاج كما وصفت اولا في العين
الارنبية ويلقى على الموضع الذرور الاصفر وان لم يكن عرض لها شيء من ذلك ويصب في العين ماء الكمون والملح ويضع عليها وفايد ويشدها ثم يظهر اذا
حلها من غد فان كان قد عرض لها ورم حار فعالجها بعلاج الرمد الحار وشيافها بالشياف الاحمر اللين والذرور والاصفر الصغير

الباب الحادي والعشرون في علاج اوراطيس وهو التحجر الذي يكون في الجفن ويسميها اليونانيين شرناقي قد ذكرنا
في الجزء الاول من كتابنا هذا ان اوراطيس جسم يتحجر ويحدث جلده الجفن الاعلى وبينا اسبابه وعلاماته وعلاجه فنحن نذكره ههنا وهو ان يقعد العليل — فاما
بين يديك ويبسط جفن العين قليلا ويمده بالسبابة والابهام ثم يغمزه ليجتمع تلك الرطوبة فيما بين الاصبعين ثم يامر الخادم ان يمد الجفن من وسط
الحاجب ويمده اسفل من موضع الجفن الى اسفل قليلا ثم يشق موضع التحجر وينبغي ان يجاوز موضع التحجر فانه ربما بلغ الشق الى باطن الجفن وجاوزه الى
ان يبلغ الى الطبقة العين الاولى واذا ظهرت التحجر امسكها بالاصابع بخرقة لينة ونزعها يمنة ويسرة وفي بعض الاوقات تنذر هاحتى ينزعها ثم ياخذ
خرقة ويغمرها في خل وما ويضعها على الموضع ومن الناس من يسحق الملح ويضعه على طرف الجفن ويصره في الشق ليذوب الملح ما بقي من تلك الرطوبة
ثم يربط ويفايد فاذا كان من الغد حلها فاذا رايت الموضع خاليا من الحرارة او الورم فاجعل عليه المراهم واطل حواليه بالحضض والاشياف ما يشبها
فان عرض للموضع ورم حار عالجته بالاطلية المبردة القابضة كالشياف الماميثا والصندل والفوفل والحضض والطين الارمني مدوفا بما الكزبرة

309

والحرفة ان شاء الله الباب الثاني والعشرون في علاج الاجفان الملتصقة ينبغي متى عرض للجفن ان يلتصق بالطبقة
القرنية او بالملتحمة ان يعالجها بهذا العلاج وهو ان يدخل طرف الميل تحت الجفن ثم يعلقه بصنارة ويمده الى فوق ويدخل النادرين فيما بين الجفن والعين
قليلا قليلا حتى يبرا الجفن من طبقة العين وينبغي ان يتوقى ويحذر ان لا يقطع شيئا من طبقة العين لا سيما القرنية فيحدث لذلك في العين قرحة وربما عرض
من ذلك نتو العنبية اذا جاوز القطع الطبقة القرنية فاذا فعلت ذلك فقطر في العين ما الكمون والملح الممضوغ ويجعل تحت الجفن خرقة كتان خلق لينة لئلا
يلتصق الجفن بطبقة العين ثانية ثم تضمدها بوفايد عليها صفرة البيض ودهن ورد وتعصبها الى اليوم الثالث ثم حلها وقطر فيها الشياف الابيض ثلثة ايام
فانها تبرا بذلك ويصح الباب الثالث والعشرون في علاج البرد ينبغي في علاج البرد ان يقعد العليل بين يديك ويمد جلده
الجفن بالسبابة والابهام ويشق من خارج موضع شقا بالعرض ثم يخرج البردة بطرف المرود او طرف الميل او بشيء آخر فان كان الشق صغيرا فيكتفى بالذرور
الاصفر والوفايد فان كانت البردة من داخل ينبغي ان يقلب الجفن ويشق من داخل العرض ويخرج البردة ويقطر في العين ما الكمون والملح الممضوغ المعصور
ويربطها ويشدها فانها تبرا ان شاء الله الباب الرابع والعشرون في علاج الغدة التي تكون في الماق والسلبل
والسلع التي تكون في اصول الاجفان اما الغدة التي تكون في الاماق فعلاجها ان يمسكها بصنارة او بمنقاش ويمدها قليلا الى فوق برفق ويقطعها
بمقراض ولا يستقصي قطعها فينقطع لحم الماق ويحدث العلة التي يقال لها السيلان ثم يقطر في العين ما الكمون والملح الممضوغ ويربطها برفايد صفرة البيض
ودهن الورد فان كان من الغد حلها وقطر فان كان قد حميت قطرت فيها الشياف الابيض دايما وان لم يكن حمية فضع عليها شيئا من القلقطار المسحوق
فاما السلبل فينبغي ان يمسكها بمنقاش ويقطعها بمقراض ويذر عليها الذرور الاصفر ويربطها فانها تبرا ان شاء الله الباب الخامس والعشرون
في قطع الظفرة قد ذكرنا في مداواة الظفرة التي لم تستحكم ولم تحتج الناظر في غير هذا الموضع فاما اذا استحكمت فاخذت في ان تغطي الثقبة العنبية من ناحية الماق
ينبغي ان ينوم العليل على ظهره وتفتح عينه وياخذ ريشة من ريش الحمام ليسا الطرف ويدخلها تحت الظفرة من ناحية الماق الى ناحية الحدقة وكشطت بها
الظفرة ويمرها تحتها الى ناحية السواد ويكشط بها الظفرة من العين وان اخذت ابرة كالة الراس معوجة وصيرت فيها شعرة من شعر الدواب غليظة وادخلت
الابرة تحت الظفرة من ناحية الماق واخرجتها من الجانب الاخر وتحت الابرة ومررت الشعرة بيدك جميعا ورفعتها من العين كان ذلك جايزا ثم تاخذ صنارة
فتغرزها في الطرف الذي كشطته وترفعه من العين وتمدها الى فوق وتمسكها قليلا ثم يقطعها من اصلها بمقراض ولا يستقصي قطعها لئلا يقطع لحم الماق
فيحدث من ذلك العلة التي يقال لها السيلان فاذا قطعتها فقطر في العين ما الكمون والملح الممضوغ وربطها بوفايد عليها صفرة البيض ودهن
ورد وشدها فاذا كان من الغد حلها وانظر اليها فان كان قد حميت فقطر فيها الشياف الابيض وعالجها بعلاج الرمد ان شاء الله تعالى
الباب السادس والعشرون في نتو العنبية ان الطبقة العنبية اذا نتت فليس يعالجها العود البصر لكن ليزيل قبح العين
ويحسنها بعض التحسين وعلاجها ان يدخل الابرة في اصل النتو من ناحية الجفن الاسفل الى فوق ثم يدخل ابرة اخرى فيها خيط مثنى من ناحية الماق الذي
يلي يد اليمنى في اصل النتو ويمدها ويدع الابرة الاولى على حالها ثم يقطع ذلك من موضع اثنا الخيط ويربط بعض النتو الى فوق وبعضه الى اسفل الخيوط
ثم يخرج الابرة ويقطر فيها ما الملح والكمون ويضع على العين رفايد بجمع صفرة البيض ودهن ورد ويشدها فاذا كان من الغد حللها وقطرت فيها شيئا
ما ابيض وساير ما يحتاج اليه الى ان يصح ان شاء الله الباب السابع والعشرون في علاج المدة التي تكون تحت القرنية ذكر جالينوس
في كتابه في حيلة البرء ان رجلا من الكحالين اسمه يوسطس ابرا الكثير ممن كانت في عينه مدة بان كان يقعد العليل على كرسي منتصبا ثم ياخذ راس العليل من
جانبيه ويحركه تحريكا شديدا حتى ترى المدة في العين تصير الى اسفل ويثبت ان الا الذي يكون في العين لا يثبت هذا المدح انه لم يكن الى اسفل كما يشديد الثقل
الحاسن ويحركه ايما كان نرى المدة في العين تصير الى اسفل وتثبت ان الاذي يكون في العين لا تنبت هذا الندح انه لم تكن الى اسفل كما يشديد الثقل
جوهره ثم اعيد فلنقل نقول انا قد اوهمنا انها الكثرة ومدة طويلة بعد ان ثقبنا القرنية على ما اصف وهو انه ينبغي في هذه المدة ان تثقب الطبقة القرنية في
موضع الاكليل بمبضع ثقبا لا يبلغ الى العمق فان المدة تخرج حتى تستفرغ ثم ينبغي اذا انفرغت المدة ان تقطر في العين لبن امراة لما فيه ويشدها ثم تحلها

بعد ذلك بما يعالج به قروح العين الباب الثامن والعشرون في علاج قدح الماء من العين قد ذكرنا أصناف الماء وعلله وعلاماته في غير
هذا الموضع ونحن الآن نذكر علاجه الذي يكون بالقدح ونعدد أصنافه وأي صنف منها يجب أن يقدح فنقول إن الجيد في علاجه أن يأمر العليل أن يغمض عينه التي
فيها الماء ثم يعصر الجفن بالإبهام إلى داخل ويحركه إلى الجانبين كالمدلك ثم يتركهما ثم يفتح العين وينظر إلى الثقب فإن رأيت الماء الذي في الثقب قد يتفرق ويتبدد فإن الماء
لم يستحكم بعد ولا يصلح للقدح وإن بقي مجتمعا ولم يتفرق فإنه قد استحكم وعلامة أخرى أجود من هذه وهي إن رأيت لون الماء كلون الحديد المجلي أو كلون
الرصاص فاعلم أن الماء قد استحكم وأن العلاج بالقدح يجب وما كان لونه لون الجص فإنه جامد جدا ولا يصلح للقدح وأفضل من ذلك أن يأمر العليل أن يغمض
عينه الصحيحة ويضع يده عليها ثم يفتح عينه العليلة قبالة الشمس فإن رأيت ثقب العين قد اتسع فاعلم أن ذلك الماء يجب في القدح في علاجه على ما أصف لك وهو
أن يأمر العليل بالقعود بين يديك في موضع مضيء وتقعد أنت في موضع مرتفع وتشد العين الصحيحة وتفتح العين العليلة بأصابعك ثم تأخذ المقدح وهي الآلة
التي يقدح بها ثم تقدر من الماق الأصغر بقدر غلظ المقدح على قليلا من موازاة ثقب العين ثم تضع رأس المقدح الحاد في الموضع وتغمز عليه بقوة حتى يدخل و
تحس المقدح أنه قد وصل إلى موضع فارغ ثم تميل المقدح إلى ما حاذى ثقب العين وتبلغ برأسه إلى حيال الثقب فإنا عند ذلك نرى جرم المقدح بينا في موضع الثقب تحت
الطبقة القرنية ثم تنزل بالمقدح إلى أسفل الثقب وتحدر معه الماء إلى أسفل وتعلقه تحت العنبية وتفعل ذلك مرات حتى يزول عن موضع الثقب فإن زال الماء وبصر العليل
قليلا فإنه ربما لا يرجع إلى موضعه وادع العليل شيئا وأبصره وأخرج المقدح قليلا قليلا مائلا فإن رجع الماء إلى موضعه فانزل به ثانيا إلى أن يستقر
ثم أخرج المقدح كما وصفت لك وقطر في العين بالكمون والملح الممضوغين وتدفعها برفائد وتضع عليها صفرة البيض ودهن ورد وتشدها بعصابة وكذلك تشد
العين الصحيحة لئلا تتحرك فتحرك الأخرى بحركتها ثم يستلقي العليل على ظهره في بيت مظلم وتنهاه عن جميع الحركات ويتوقى السعال والعطاس وما يجري هذا
المجرى وتغذيه بالغذاء اللطيف بمنزلة الفراريج والطواهيج إلى اليوم السابع وتترك العين على حالها مشدودة إلى اليوم السابع إلا أن يعرض من ذلك مانع من حرارة أو ورم أو وجع
العين ثم ينبغي أن تحل قبل السابع وتعالج بما يعالج به الحرارة وإذا أطلقتها في اليوم السابع فجرب البصر برؤية الأشياء فلا يجب أن يجهد بصر العين من بعد إخراج المقدح
فإن ذلك ربما رد الماء إلى موضعه فاعلم ذلك إن شاء الله الباب التاسع والعشرون في علاج الثوثة التي تكون في الوجه وأما الثوثة
التي تكون في الوجه فعلاجها أن تحكها بالقادمين وتكرر أذاكرتها والسكر أسلم وأوفق ثم تعيد الكي تحك برأس الجفت العريض حتى تنقي الموضع وتخرج منه دم
كثير وتذر عليه القلقطار ولا يمسح الموضع بالدم ليلتصق الذرور بالموضع ولا يصلح عليه ثلاثة أيام وفي اليوم الثالث يلزم الموضع بسمن البقر مفترا ويلقي عليه
ورق الهندبا الملاصق الرفادة وتفعل ذلك حتى تسقط الخشكريشة وإذا نقي الموضع ورأيته قد بقي فيه شيء فألزمه مرهم الزنجار إلى أن يندمل و
يصير القطن في كل يوم إن شاء الله الباب الثلاثون في علاج الأذن التي ليست بمثقوبة إن ثقب الأذن ربما كان مسدودا
من وقت الولادة وربما كانت السدة من أثر قرحة قد التحمت وهذه السدة ربما كانت في غور الأذن وربما كانت في الثقب الظاهر فإن كانت السدة في الثقب
الذي في غور الأذن أعني في موضع الغشاء المغشي على الثقب فإن علاجه عسر إلا أنه على كل حال ينبغي أن يروم ثقبه بما ذكرته وإن كانت السدة في الثقب الظاهر
فينبغي أن يشق بمبضع يغوص الرأس قليلا فإن هناك لحم نابت فينبغي أن يقوره ثم يجعل في الموضع ذرورا أصفر ويكبس الموضع بخرقة كتان فإن عرض في الموضع
ورم حار فينبغي أن يطلى الموضع الظاهر بالأشياف الأبيض المبلول بماء ورد وإن كانت الحرارة من داخل الثقب فينبغي أن يصب الأشياف في الأذن وإن
عرض في الموضع نزف الدم فينبغي أن يضع على أصل الأذن خرقة مبلولة بماء ورد ويصب في الأذن ماء بقلة الحمقاء وماء عصا الراعي أو ماء العليق وما أشبه
ذلك إن شاء الله الباب الحادي والثلاثون في علاج الأذن التي يسقط فيها الحجر وغيره قد ذكرنا الحيلة في إخراج ما
يسقط في الأذن من حصى أو حب أو غيره في غير هذا الموضع إلا أنه ربما وقع في الأذن شيء من الحبوب فيربو ويعظم بسبب نداوة الموضع فلا يمكن أن يخرج فح
ينبغي أن يشق أصل الأذن ما يلي القحف شقا صغيرا على شكل الهلال ثم يخرج ما في الأذن بطرف الجفت أو غيره ثم يخاط الشق ويلقى عليه الذرور الأصفر
إن شاء الله الباب الثاني والثلاثون في علاج اللحم الزائد في الأنف الشبيه بالحيوان الكثير الأرجل إن هذه العلة هي نابت

لحم في المنخرين فينبغي أن تنظر إليها في الشمس فإن رأيت هذا اللحم كمد اللون أو أسود صلب المجس فينبغي أن يهرب من علاجه فإنها حادثة عن مادة سوداوية
رديئة الكيفية قد صارت من نوع السرطان فأما إن رأيت لونه أحمر أو بلون الأنف ومجسه لينا وجوهره رخوا فينبغي أن تأخذ في علاجه وهو أن يقعد العليل
على كرسي قبالة الشمس وتفتح منخره بيدك اليسرى وتدخل السكين الشبيهة بورق الآس في الأنف وتقطع بها سائر ما تجده هناك من ذلك اللحم وتنقيه ولا تترك
منه شيئا وتخرج جميع ما قطعت من ذلك اللحم الزائد وإلا فأدخل فيه السكين أو غيره من الآلات ثانية واقطع جميع ما تجده هناك وأخرجه من المنخرين جردا
حتى تنظفه ثم تمسحه وتصب فيه شيئا من خل وماء أو شراب وتميل رأس العليل إلى خلف قليلا فإنه إن سالت تلك الرطوبة قد صارت إلى الحلق وتنفذ
إلى الحلق علمت من ذلك أنه ليس في منفذ الحلق وفي باطن الأنف الشبيه بالمصفاة شيء من اللحم وإن رأيت أنه لم ينفذ من الرطوبة شيء علمت من
ذلك أن اللحوم نابتة من أعلى العظام المثقبة وأنه لا يصل إليها الآلة التي تقطع بها اللحم من المنخرين فينبغي أن تأخذ خيطا من كتان له غلظ مثل وتصير
فيه عقدا متقاربة بين كل عقدة قدر إصبعين وتجعل الخيط في ثقب الإبرة وتدخل طرف هذه الإبرة في الأنف إلى فوق حتى تصل إلى الثقب الذي
في العظام الشبيهة بالمصفاة وتخرج من الحلق والفم ثم تأخذ طرف الخيط وتمد بالأيدي من الجهتين من الأنف والفم كالجر بالمنشار وتقطع اللحم بتلك العقد
التي في الخيط وإذا فعلت ذلك ورأيت اللحم قد نقي وسقط فينبغي لك أن تصير في الثقب بعد هذا العلاج فتيلة من خرق كتان لتبقى الثقب مفتوحا
وبعد اليوم الثالث ينبغي أن تدخل في الأنف ما يلي فتيلة بأدوية أكالة بمنزلة القرص المسمى يوساس أو المرهم الأخضر الزنجاري ثم تستعمل
في آخر الأمر ما يجفف ويصلب ويدخل في الفم ما دام العلاج وأمام ... يخلص إن شاء الله الباب الثالث والثلاثون
في علاج الدابة المسمى إيوليس والخراج الذي يكون فيها ويسمى فاروليس أما إيوليس فهو لحم زائد ينبت في جوانب الأسنان وعلاجه أن تعلق بصنارة
أو بصنانير وتقطع بالمبضع حتى تخرج المدة منه وأما فاروليس فهو خراج صغير فينبغي أن تشق بمبضع حتى تخرج المدة منها وتنقى ثم يتمضمض بعده بخل
وماء أو شيء من شراب ثم بعد ذلك بماء ورد ودهن ورد من الغد ويتمضمض بماء عسل ويكبس بإكليل الملك مدقوقا أو بسماق أو جلنار وما أشبه ذلك
الباب الرابع والثلاثون في قلع الأضراس ينبغي لمن أراد قلع الأضراس أن يشرط اللحم الذي في أصل الضرس
ويحلله جيدا حتى لا يبقى من اللحم ملتصق بأصل الضرس ثم يضع كلبتين الأضراس عليه ويقبض على عمودها قبضا شديدا ويهز الضرس هنا وهناك يمينا
وشمالا ثم يجذبه بقوة وشدة فإنه ينقلع فإن كان الضرس مأكولا فينبغي أن يكبس المواضع المأكولة بخرقة كما حدا ثم تعالجه كما وصفنا ثم يتمضمض
بعد ذلك بخل ممزوج بشراب مرات ثم يضع في الموضع دهن ورد بقطنة وربما نبت للإنسان سن زائد فينبغي أن ينظر فإن كان ذلك في أصل السن
فينبغي أن يقلع بالآلة التي تشبه المنقار ثم يبرد بالمبرد إن كان قد بقي شيء منه فإن كان السن ليس في أصل الضرس بل خارج فينبغي أن يقلع بالكلبتين
وإن زاد بعض الأسنان على ما ينبغي زيادة عنه فإنه قبيح فينبغي أن يبرد الزيادة بالمبرد حتى يستوي مع سائر الأسنان ويسمى السطايا ... ويحلل
بالآلة التي يحلل بها الأسنان وإن كان على الأسنان حجر فينبغي أن يحكه ويجرده بمجرد الأسنان الباب الخامس والثلاثون
في علاج عقدة اللسان إذا كان عقدة اللسان طبيعيا وكان ذلك من قبل غلظ الرباطات التي تربط اللسان أو قصرها فينبغي أن تقعد العليل من
قبلك على كرسي ويفتح فاه ويرفع لسانه إلى فوق جدا وتقطع ذلك الرباط العصبي عرضا بالمبضع وإن كان إنما حدث ذلك من قبل اندمال قرحة
فينبغي أن تدخل الصنارة في تلك العقدة التي من اندمال القرحة وتجذبها إلى فوق وتشقها عرضا حتى تنحل العقدة وتتوقى أن يقع الشق في
عمق اللحم فيصيب المبضع الشريان فربما عرض من ذلك نزف الدم حتى لا يكاد ينقطع ثم يتمضمض العليل بعد العلاج بخل وماء ثم يلحم ويبرئ الجرح
من غير أن يقبض ويسد الباب السادس والثلاثون في علاج الورم اللوزي من أن ورم اللوزتين إذا عظم
وطالت مدته ولم يتحلل وعسر على صاحبه البلع وضاق عليه النفس ورأيت اللوزتين قد ابيضتا واستدارتا وكان أصلهما دقيقا فلم يجب في الأدوية
الغرغرة وما يجري هذا المجرى فيجب أن تستعمل فيهما القطع والسبيل إلى ذلك أن يأمر العليل أن يقعد بين يديك مقابل الشمس وتأمره أن يفتح فاه

ويأمر الخادم ان يميل راسه الى خلف ويأمره ان يحرك بها شفتيه على لسانه ويكبه الى اللسان الاسفل بالالة التي يكبس بها اللسان ثم ياخذ خيطا ويغرزها
في احديهن ويجذبها الى خارج ما امكن من ذلك من غير ان يجذب معها شيا من الاجسام التي هناك والاغشية ثم يقطعها من اصلها بالالة التي تصلح لذلك
وبعد ان تقطع الواحدة تقطع الاخرى ايضا ويمضمض العليل بماء ورد وخل بارد فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان يغرغر بالسماق والسان الحمل والطين
القبرسي فان عرض هناك حمى فليغرغر بالماء والعسل ان شا الله

الباب السابع والثلثون في علاج اللهاة الوارمة المسماة عنبة

متى عرض في اللهاة ورم وسقطت وصارت كالغمر مستديرة الراس دقيقة الاصل ولم يجب فيها العلاج بالادوية القابضة وغيرها فينبغي ان تقطع لئلا تجلب
الخانق اذا راست عظما الا انه متى كانت مستديرة ولم يكن لها اصل دقيق وكان لونها كالدم الاسود فلا تعرض على قطعها فانك ان قطعتها حدث
من ذلك اورام عظيمة والنهار دم لا يكاد ينقطع ومتى كانت دقيقة الاصل مستطيلة واطرافها شبيهة بماء يابس الفارسي غير والوانها الى البياض ماهي فينبغي
ان تقطع ولا ينبغي ان تقطع منها اكثر من المقدار الذي قد زاد على الامر الطبيعي فانك ان قطعتها كلها من الاصل جلبت على العليل مضرة عظيمة فيما
يلي الصدر واورث ذلك انقطاع الصوت فينبغي ان يجلس العليل بحذا شعاع الشمس وتامره ان يفتح فاه ما امكنه وتكبس على اللهاة من الموضع الذي
يحتاج الى قطعه بالالة التي تسمى ماسكة اللهاة وتجذبها وتقطعها بالمبضع او بالمقراض او بعض الالات القطاعة ثم يغرغر العليل بالخل والماء البارد
وبماء ورد ممروس فيه سماق وما يجري هذا المجرى

الباب الثامن والثلثون في علاج ورم الحنجرة وشقها اذا اعرض

الورم الحادث في الفم والحلق حتى يسد المري والحلق ولم يكن في قصبة الرية ورم ولا علة اخرى من العلل فينبغي ان يستعمل شق الحنجرة خوفا من الاختناق
والهلاك فاذا اردت ذلك العلاج فاقعد العليل بين يديك وارفع راسه تحت الحنجرة ثم تشق شقا مستديرا على استدارة قصبة
الرية او اربع ويكون الشق في صفار استديرا في الاغشية التي فيما بين الغضاريف المستديرة من غضاريف قصبة الرية ولا يعظم الشق فان في
ذلك خطر والصواب في هذا ان مد الجلد بصنارة وتشقه حتى تظهر لك الغضروف والعروق والشرايين التي هناك ثم تشق الغشا الذي بين
قصبة الرية وانت امن ان تقطع عرقا او شريانا ثم اترك ذلك الى ان تصلح العلة وتامن الاختناق ثم بعد ذلك تجمع شفتي الجلد وتخيط ولا تعترض
الغضاريف

الباب التاسع والثلثون في علاج الاصابع الزايدة ان الاصابع الزايدة منها ما يكون الى جانب الخنصر
ومنها ما يكون الى جانب الابهام ويكون بعضها من لحم فقط وبعضها من عظام وربما كانت فيها اظافر وربما لم يكن فيها اظافر والتي تكون فيها عظام
يكون نبات بعضها من مفصل الاصابع المجاور لها وبعضها من نباتها تماما وما كان منها لحميا فقطعها سهل وذلك اما تقطعها من اصلها بالموسى
دفعة واما التي نباتها من مفصل فعلاجها عسر والذي ينبغي ان تقطع ما كان لحميا قطعا مستديرا الى العظم ثم تقطع العظم بالالة التي تقطع بها
العظام اعني المنشار ثم تحك العظم وتعالج ذلك بالاشيا التي تعالج بها القروح من الادوية المجففة والمنبتة للحم ان شا الله تعالى

الباب الاربعون في قطع اثدا الرجال التي تشبه اثدا النسا ان من الرجال من يعظم ثديه حتى يصير قريبا من
اثدا النسا فيستقبح ذلك منهم وذلك يكون من شحم يتولد فيها فينبغي اذا اردت علاج ذلك ان تشق الثدي شقا على شكل الهلال ثم
تسلخ الجلد وتنزع الشحم ثم تخيط وتضع عليه ادوية ملحمة وان حصل ميل الثدي الى اسفل لعظمه كما يكون في النسا فينبغي ان تشق في جانبيه
الفوقانيين شقاقين شبيهين بشكل الهلال يتصل كل واحد منهما بالاخر حتى يكونا على هذا المثال ثم تسلخ الجلد الذي فيما بينهما وتنزع الشحم
وتستعمل من بعد ذلك الخياطة وتلقي عليه دوا ملحما كالذرور الاصفر وما اشبه ذلك ان شا الله

الباب الحادي والاربعون

في بزل الماء المستسقي قد ذكرنا اصناف الاستسقا واسبابه وعلاجه في غير هذا الموضع وفيما النوع يعالج منه بالحديد هو النوع الذي يسمى
الزقي وذلك لاخراج الرطوبة التي فيما بين الصفاق والامعا فينبغي لمن اراد علاج ذلك ان ينظر الى قوة المريض فان كانت قوية يحتمل الاستفراغ
والا فلا يتعرض له واذا اردت علاجه فمر العليل ان ينتصب على رجليه فان لم يمكنه فاجلسه بين يديك ومر خدما يسعون وراه ويعصرون بطنه

بالايدي ليندفع ما في البطن الى ناحية العانة وتنظر فان كان تولد الماء في ناحية الامعا فينبغي ان تباعده عن السرة قدر ثلث اصابع الى اسفل على سمت السرة
ثم تاخذ مبضعا فوهاما فتشق الموضع الى اسفل الصفاق وان كان تولد الماء من قبل الكبد وكانت علته بسبب حدوث الماء فينبغي ان تشق يساره من
السرة وان كان تولد الماء من قبل الكبد والطحال فينبغي ان تشق يمينه من السرة وذلك انه لا ينبغي ان يكون الشق في الجانب الذي يريد العليل ان يضطجع عليه
ثم تسلخ الجلد الذي فوق السرة بالالة التي تسلخ بها الجلد ثم تثقب الصفاق بالمبضع حتى تصل الى موضع فارغ ثم تدخل انبوبا من نحاس في الشق حتى
يخرج الماء وتستفرغ من الماء مقدار ما تحتمله قوة العليل ولا تخرج من الاشيا اكثر ادفعة فتحلل القوة وتضعف فيموت العليل او يهلك ان الروح يخرج مع الماء
فاذا اخرجت من الماء مقدار ما تحتمله القوة ولا يضعف له العليل اخرجت الانبوب وشددت الموضع بالخرق والرفائد وامرت العليل بالاستلقاء
وتحذره من ان يخرج من موضع البزل شي من الماء وتغذيه ما تغذي يزيد في قوته وتحفظها من ارتها اللحم العقوق فلما تعتزل السهيد واستعمال الروائح الطيبة
واذا كان من الغد حللت الرباط والرفائد وكذلك تفعل في اليوم الثاني اعني ان تحل الرباط وتدخلت الانبوب في الشق واخرجت من الماء قليلا بحسب
ما تحتمله القوة ثم تخرج الانبوب وتشد الموضع بالرفائد والعصائب جيدا وتحفظ القوة بالغذا والروائح الطيبة وكذلك تفعل في اليوم الثالث ولا
تزال تفعل مثل ذلك في كل يوم الى ان يبقى من الماء شي يسير ولا تخرج الماء كله لكن يبقى منه بقية وتستعمل بارد القوة جدا فاذا ادحت القوة وخف الثقل
الذي كان بالعليل ونهض ما كان فيه استعملت التشفي بالادوية المجففة المسهلة للماء والتدبير المجفف والتمريخ في الرمل الحار والتعرض للشمس والصيام والصبر
على العطش واستعمال الاغذية المجففة وقد يكون مكان البزل الكي ونحن نذكر ذلك في المواضع الذي يذكر فيه العلاج بالكي

الباب الثاني والاربعون في شق السرة متى اذا اردت علاج شق السرة بالحديد وكان حدوثها من خروج المعا او الثرب او يأمر العليل ان يقوم بين يديك وتنظر الى الورم الناتي
من السرة فتدير حوله دايرة بمداد وتامر العليل ان يستلقي على القفا ثم تحرر حول الورم جرابمبضع في موضع المرسوم بالمداد ثم تضع في وسط الورم صنارة
وتمده الى فوق وتضع عليه في الجر خيطا مفتولا او وترا وتعقد اسفله ثم تشق في راس الورم شقا تدخل فيه الاصبع السبابة وتنظر لعلك قد شددت
معاشدت بالخيط معا او شيا من الثرب فان كان ذلك فحل الرباط وادفع المعا الى داخل وان بقي هناك شي من الثرب فقطعه بعد ان تشده بحزم
ما كان هناك من عرق او شريان على ما وصفنا لك آنفا ثم تاخذ ابرتين فيهما خيوط مثنية مفتولة وتدخلها في الجر الذي حزرته اولا على شكل الصليب
حتى ينفذ كل واحد من الابرتين الى الجانب الاخر من الورم ثم تقطع اثنا الخيوط كما وصفنا في علاج انوريسما وتشده في اربع مواضع وتدعه حتى يذبل اللحم
المشدود ويسقط ثم تعالجها بالادوية التي تنبت اللحم فهذا علاج شق السرة اذا كان حدوثه من خروج الامعا والثرب فاما ان كان سبب
ذلك من قبل لحم نابت او من قبل رطوبة فينبغي ان تشق وسط الورم ثم تخرج الشي الموضوع خارج الصفاق على السرة وتعالجه بالادوية التي تلحم فاما

الباب الثالث والاربعون

متى عرض لذلك من قبل خرق الشريان او العرق فمتى اتحسب علاجه بالحديد

في علاج الجراحات الواقعة في مراق البطن وخروج الثرب والامعا اذا وقعت جراحة بالبطن وخرقت الصفاق وخرج الثرب او المعا فينبغي ان تنظر فان كان
قد نال الموضع ورم واسفلج فتضمد الموضع بتراب اسود فانه يسخن حتى يذهب النفخ والورم فان لم تجد هذا التراب فقل اسفنج بماء حار وكمد المعا والثرب فان
النفخ يذهب بذلك فان كان هناك حرارة فعالجها بما يسكن ويمنع من الاشيا المبردة كالصندلين والكسفرة وماء عنب الثعلب فاذا فعلت ذلك وذهب الورم
والنفخ فاكبس الثرب والمعا الى داخل فان كان المعا باردا فينبغي ان تدخل العليل الحمام وتعلق يديه ورجليه حتى ينحدر ظهره الى اسفل وان لم يمكن دخول الحمام
تمرخ الموضع بدهن البنفسج وشمع مغرى ثم ادخال المعا والثرب فان لم يدخل ذلك وكان قد ينفخ النفخ نفسه فينبغي ان تزيد في الشق وتوسعه قليلا بمقدار
ما يدخل الثرب والمعا واعلم انك متى لم يدخل الثرب من يومه فانه يخضر ويسود فمتى رايته قد اخضر واسود فينبغي ان تقطع ما قد اخضر واسود بعد ان تربط العروق
والشرايين التي فيه بخيط ابريسم دقيق على ما وصفت لك في رباط الشريان الذي في الاصداغ وغيره ثم اقطع ما تريد قطعه وادخل الباقي الى داخل ثم خيط مراق
البطن بخيط معتدل بين الصلابة واللين فان الخيط الشديد الصلابة ربما خرق الجلد فان كان شديد اللين انقطع وليكن الخياطة عقدا وليكن العقد

متفارقة ولا يكون الغرز قريبة من حافة الجرح فيتخرم ولا بعيدة من حافته فيمنع من التحام الشفتين وان تغرز الابرة من خارج في الجلد ثم في العضل التي في المراق
ثم في الصفاق عرضا طولا ثم في العضل وتخرج الابرة الى خارج وتعقد الخيط وتقطعه وتغرزه في موضع اخر قريب من ذلك وتفعل مثل ذلك الى ان ياتي على الجرح كله ثم
ذر عليه الذرور الاصفر وشده بالرفائد اياما حتى تندمل فاذا اندمل فالزمه مرهم الباسليقون وقطع الخيوط اذا التحم الشق التحاما جيدا فان حمي الموضع فالزمه مرهما باردا
عن المرهم الشحام ويكون استلقاء العليل على ظهره ولطف غذاه ولا تعد به عن غذا مولد للرياح وينبغي بعد ذلك ان تغمس خرقة في دهن مفتر وتضعه حول الجرح من
جميع المواضع التي فيما بين الاربية والابط والاجود ان تحقن بشيء من دهن البنفسج مفترا فان وقعت الجراحة في شيء من الامعاء فينبغي ان تحقن بشراب قابض اسود فاتر
وينبغي ان تعلم ان الجراحة اذا وقعت بالامعاء الغلاظ كانت اسهل برءا وان وقعت بالامعاء الدقاق كانت اعسر برءا واما المعا المسمى صائما فلا يبرأ لكثرة
العروق والشرايين الكبار التي فيه ولرقته وكثرة العصبية ولانه اقرب الى الكبد من جميع الامعاء وما كان من اجزاء المعا السفلى فقد يمكن برؤها ويجب فيه العلاج
لشيئين احدهما انها اغلظ والثاني ان الادوية التي تعالج بها تصير الى جميع اجزائها وتلبث فاما في المعدة فان العلاج لا يجب فيه لان الادوية انما تمر به مرا ولا تلبث
فيه ولان حس المعدة حاد فيتأذى بجميع انواع العلاج الباب الرابع والاربعون في علاج من يكون ثقب الكمرة تحت اكليل الكمرة قد
ذكرنا هذه الشكاية في عدم الحمل اي من الرجال من لا يولد له بسبب ان الثقب من كمرته لا يكون في الطرف لكن يكون من تحت الكمرة عند الاكليل فاما الذي من مولده ان في
الرحم على استقامته حتى يلطخ جميع اجزاء الرحم بل يمر على جانب ويسيل سيلانا فلذلك لا يولد له لان المني يحتاج ان يرمى به على استقامة الى اقصى الرحم ولا ينعقد ان يصير
صاحب ذلك ان يبول الى قدام حتى يرفع بوله الحذا واذا كان الامر كذلك فان صاحب هذه العلة يحتاج ان يعالج بالحديد على هذا المثال يأمر العليل
ان يستلقي على ظهره ويمد الكمرة باصابع اليد اليسرى مدا شديدا ويقطعها كلها من موضع الاكليل ويكون قطعك لها من جميع جوانبها على استواء حتى يصير في الوسط
جميع جوانبها بالكمرة فان عرض من ذلك نزف دم كثير فينبغي ان يعالج بالادوية الحابسة فان لم يمكن فليكوى بكاو دقاق الباب الخامس والاربعون
في التبويل بالقاثاطير اذا احتبس البول في المثانة بسبب سدة عرضت لها من دم جامد او من خلط غليظ او من حصى فينبغي ان يستعمل التبويل بالقاثاطير
وهو الالة التي يبول بها وصفته ان يؤخذ قاثاطير يكون طوله على مقدار الحاجة وذلك ان القاثاطير الذي يبول الرجال به يكون طويلا والذي يبول به الصبيان
يكون صغيرا ثم يجلس العليل ويطلى على عانته الماء الحار والدهن ثم ياخذ القاثاطير فيدهن راسه الثقب بدهن بنفسج ويدخل في ثقب الاحليل ويرفعه الى فوق
الى ناحية السرة وذلك ان المجرى الذي من المثانة الى القضيب يكون في هذا الموضع ملتويا الى فوق الى ناحية السرة وذلك ان المجرى الذي من المثانة ثم يدخل
القاثاطير الى ناحية المقعدة حتى اذا صار قرب المقعدة يسد الاحليل الى اسفل ثم يدخل القاثاطير حتى يصل الى المثانة ويحس به انه قد صار الى موضع
فارغ فاذا علمت ذلك وكان في جوف القاثاطير عود وان كان خيط في راسه صوف فيجذب الخيط واخرجه فان البول يخرج من ذلك
كما عرض ذلك في الزراقات التي يوجد فيها الماء على هذا المثال ينبغي ان يكون العلاج بالقاثاطير فان عرض في هذه المواضع التي يمر بها القاثاطير
سحج فيخرج مع البول دم فينبغي ان تزرق في الاحليل بعقب ذلك شيئا من لبن جارية مداف فيه شياف ابيض من ذرور صغير ان شاء الله تعالى
الباب السادس والاربعون في اخراج الحصاة من المثانة قد بينا اسباب تولد الحصا وعلاماته وعلاجاته بالادوية في غير هذا الموضع
فقل ما تعمل الادوية في الحجارة التي تكون في المثانة فاذا لم تنفع الادوية فيها شيئا فينبغي ان يستعمل العلاج بالحديد ونزع الحصاة واخراجها واعلم ان
علاج ذلك في الصبيان سهل ان وابعد الاسهل من في الشباب لرطوبة اعضائهم وسهولة مر الحديد في ابدانهم وسرعة اندمال الجرح فيهم فاما في الشباب و
الاحداث فاعسر الا انهم اسهل من في المشايخ لان هذا العلاج في المشايخ عسر جدا ليبس اعضائهم وانه لا يكاد يندمل الجرح فيهم وكلما كان الحصا اكبر كان
علاج ذلك اسهل لان اصحاب ذلك قد اعتادوا الاوجاع والاورام فلذلك يسهل عليهم ولان وجودها في الحصى لرسوبها الى اسفل بسبب ثقلها فاما اذا
كان الحصا صغيرا فان علاجها امر واصعب لضد ما ذكرنا فاذا اردت ان تخرج الحصاة فينبغي ان تامر باحتقان العليل ويمشي ماطرا ويقفز مرات ليقع من
فوق الى اسفل او تامر العليل نفسه ان يتدرج مرارا في موضع ويرخى حتى تنزل الحصاة الى اسفل الى ناحية عنق المثانة ثم تامر العليل ان يجلس مقعيا على

رجليه ويدخل يده الى ناحية الحالب لتكون المثانة كلها مائلة الى اسفل ثم يحس ناحية المثانة ويدلك عليها ويمسحها الى اسفل ويفتش تحت الاصبع وناحية المقعدة
يفتش جيدا فاذا وقعت على موضع الحصاة فانها قد صارت الى رقبة المثانة فينبغي ان يفتش عنها وان لم يقع الحصاة تحت المس فينبغي ان يدخل اصبعك السبابة
في دبر العليل ان كان العليل صبيا وان كان كهلا او شابا فيدخل الاصبع الوسطى ويفتش على الحصاة في ناحية المثانة فاذا وقفت عليها ووقعت تحت اصبعك
فتطلبها قليلا قليلا الى عنق المثانة وتكبس عليها هناك بالاصبع ثم تدفعها من خارج وتامر خادما ان يرفع بيده اليمنى الانثيين ويقبلهما من الموضع الذي يقع
فيه الشق ثم تاخذ الالة التي يشق بها عن الحصاة وتشق فيما بين المقعدة والانثيين لا في وسط الجلد بل الى الجانب الايسر من الاعفاج وتصير الشق موربا ليكون
الشق من خارج واسعا فاما من داخل فليس ينبغي ان يكون واسعا لكن يكون واسعا مقدار ما يخرج منه الحصاة فانه ربما ان شقت الموضع فربما كانت الاصبع التي في الدبر
قد ضغطت الحصاة فحين يقع الشق يبدو الحصاة ويخرج بغير ان تحتاج الى اخراجها بالة وان لم يكن ذلك كذلك فينبغي ان يدخل الالة التي يخرج بها الحصاة
في الشق وتجذبها الى خارج ثم تضع على المخرج الذرور الاصفر او دقاق الكندر والصبر ودم الاخوين وما يجري هذا المجرى ثم تضع على الموضع رفادة وتربط
الموضع بالرباط المسمى الجام وان لم تخف من نزف الدم فينبغي ان تبل الرفائد بالخل والماء او بدهن ورد وتامر العليل ان يستلقي على ظهره وتبل الرفائد
في كل قليل بدهن ورد ثم تحل الرباط في اليوم الثالث وتضع عليه المرهم الاسود وتربطه وينبغي ان تحل في كل قليل بسبب خروج البول ثم تعاد عليه المرهم فان
حمي الموضع او عرض له ورم حار فينبغي ان يطلى بالاطلية الموافقة لذلك وتصب في المثانة دهن ورد او دهن بابونج او دهن ان لم يمنع من ذلك ورم حار الجرح بعض
الاعراض التي تعرض للقروح بمنزلة الاكال والفساد وغير ذلك فينبغي ان يعالجه بما ينبغي ان يعالج به مثله ان شاء الله وان كانت الحصاة صغيرة ووقعت في مجرى
القضيب ولم تخرج بالبول فينبغي ان تعمل في شق القضيب من تحت الموضع الذي تعلم ان الحصاة فيه وتخرجها بعد ان تربط الاحليل في موضعين احدهما
فوق الحصاة والاخر اسفل منها وانما تستعمل الرباط من اسفل لئلا ترجع الحصاة الى المثانة وتستعمل الرباط من قدام ليكون اذا حل الرباط رجع الجلد وغطا
الشق واذا اخرجت الحصاة فحل الرباط ونقي الدم الجامد الذي يكون في الشق وضع عليه الادوية الملحمة ان شاء الله الباب السابع والاربعون
في علاج الفتق المائي قد ذكرنا اسباب هذا الفتق وعلاماته في الجزء الاول من كتابنا هذا ومداواته بالادوية في المقالة التي قبل هذه فاما علاجه بالحديد فاما
نذكره ههنا وهو ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره على دكان وتضع تحت عجزه وطاء لينا وتحت جلدة الخصي اسفنجا عظيما او صوفا لينا او خرقا وتجلس انت عن يسرة العليل
وتامر خادما ان يجلس عن يمينه ويميل ذكره الى احد الجانبين او الى ناحية العانة ثم تاخذ مبضعا عريضا وتشق به جلد الخصى من الوسط بالطول ويميل الى العانة ويكون الشق
على استقامة موازي الخط الذي في وسط الخصي وتشق في العمق حتى تصير الى الصفاق الذي فيه الانثيين وان كانت الرطوبة تحت الذي يحوي الانثيين فيكون
الشق على راس الصفاق الذي فيه الرطوبة ثم تعرف بين شفتي الشق بصنارات وتسلخ الاجسام من هذا الصفاق بالمبضع الذي يقطع به الفتق المائي او بشفرة
حتى تكشف الصفاق ثم تشق وسطه باثنين بما في الناحية المتقوية من الجسم ثم تخرج الرطوبات كلها او اكثرها ثم تمد الصفاق الى فوق بصنارات وتقطع جميع
ما حوله سيما جانبه الرقيق جيدا والقدماء من المعالجين كانوا يستعملون من بعد الخياطة يذرون عليه الادوية الملحمة فاما المحدثون فانهم استعملوا الدوا المنبت للحم من غير
خياطة فاعلم ذلك الباب الثامن والاربعون في علاج الفتق اللحمي مع ورم متحجر قد قلنا في غير هذا الموضع كان متحجرا فيكون هذا الفتق
اللحمي وهو نبات لحم في الاجسام المحيطة بالانثيين ويكون الورم في هذه الحال جاسيا وربما كان متحجرا او يكون معه اوجاع شديدة فاذا اردت علاجه بالحديد فينبغي
ان يجلس العليل على دكان وتامره ان يستلقي ثم تشق الخصي في موضع الدرز الوسط على ما وصفنا الى ان يصل الى الصفاق المحيط بها مثل ما وصفناه في
المتطببين فقد كان يمنع من علاج هذا بالحديد لما كان يتخوف من العطب الذي يعرض من ذلك بسبب نزف الدم الذي يعسر امساكه فاما المحدثون من الاطباء فانهم
كانوا يعالجون النوع الذي يكون نبات اللحم منه فيما بين العروق الغير الصفاقية على هذا المثال وهو ان يمد البيضة الى فوق ويخرج من الصفاق ويخلص
المعلاق وان كانت البيضة قد التحمت باللحم النابت فينبغي ان تقطع وتخرج وان كان الالتحام فيما بين شيء من الصفاقات وفيما بين العروق فينبغي ان تشق
جلدة الخصي وتخلص من جميع الصفاقات التي تكون على اللحم النابت وتقطع جميع اللحم النابت قطعا مستديرا وان كان نبات اللحم في موضع الصفاق الذي يكون

الذي فيه الانثيين فان كان نبات اللحم على نفس
من الانثيين والمحاذية بها فينبغي ان تنفذه

من خلف فينبغي ان تقطع كلما حوله وتخرج البيضة مع اللحم وذلك انه لا يمكن ان تثبت البيضة من غير هذه الاسباب التي ذكرناها واما الاورام المتحجرة التي تسمى سروس
فانها تكون على البيضة وعلى الصفاق وتعرف بينه وبين القرو اللحمي بصلابتها وجسوتها واختلاف اشكالها وعلاجها مثل علاج القرو الدوالية بالحديد فينبغي ان يحمى

الباب التاسع والاربعون في علاج القرو الدوالية

اما علاج قرو الدوالية بالحديد فينبغي ان تجلس العليل على موضع مرتفع وتفتش جلدة الخصى
وتدفع المعلاق التي ناحية السفلى فانه يسهل العرق وهو واحد من الاوعية التي هناك واقوى منها واشد صلابة لانه مصمت قوي واذا اعسر هذا المعلاق فان العليل
تالم بالقرو ويمسك بجلدة الخصا والاوعية التي فرعت من القضيب باصابعك او اصابع خادم وتمدها امتدادا شديدا او تشق بمبضع عريض حاد شقا موربا فتعدا الاوعية
ثم تعزر فيها صنارات وتسلخ الاجسام التي تحت الجلد حتى تكشف الاوعية كما وصفنا في سل الشريانات التي في الاصداغ وتدخل فيها ابرة فيها خيط مثنى وتقطع انشا الخيوط
وتربط الاوعية في اول المواضع التي عرضت لها الدوالية في اخرها ثم تشق في الوسط شقا مستقيما وتخرج الدم الذي قد اجتمع ثم تعالجهم بعلاج الجراحات التي تريد ان
تولد فيها قيح ويسقط الرباطات مع الاوعية وهذا علاج موافق لمن عرضت الدالية والعروق غير الضوارب فاما من عرضت له الدالية في جميع الاوعية فينبغي ان تنزع
الخصية مع الاوعية فاما الفرق التي يكون من ريح فانه من جنس الورم المسمى ابو ريسما ان شا الله

الباب الخمسون في علاج القرو المائي

قد ذكرنا اسباب هذه العلة وعلاماتها وان منها ما يكون من خرق الصفاق الذي يكون على البطن ومنها ما يكون مع تمدده واما ما يكون حدوثه من خرق
الصفاق فلا علاج له واما ما يكون عن تمدده فعلاجه بالحديد على ما اصف وهو ان يامر العليل ان يستلقي على القفا ويامر خادم ان يمد الجلد الذي على الاربية الى
فوق ويشق كله بالعرض كما وصفنا في غير موضع ومن الناس من لا يشق شقا بالعرض بل يشق شقا قائما ثم تعزز في شفتي الشق صنارات وتفتح الشق بها ويكون
الفتح مقدار ما تخرج البيضة منه ثم تعزز ايضا في الجلد صنارات عددها على قدر عظم الشق وتسلخ الصفاقات والثرب بشفرة كالة الراس وبقطعها حتى اذا انكشف الصفاق
من كل ناحية وتدخل السبابة فيما يلي خلف جلدة الخصى فيما بين الصفاقين وتكشط بها الالتصاق الذي من خلف ثم تدخل اصبعك السبابة من اليد اليمنى الى داخل جلد الخصى
ومع هذا بما الصفاق الى فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق الذي عليها الى ناحية الشق وتامر الخادم ان تمد البيضة الى فوق وتكشط الالتصاق الذي من
خلف كشطا جيدا وتفتش باصبعك وتنظر ان لا يكون قد بقي هناك شي من المعا الملتوي فان اصبت منه شيا فادفعه الى البطن ثم تاخذ ابرة فيها خيط غليظ مثنى
بطاقتين وتدخلها اسفل الصفاق الذي يلي الشق ثم تقطع اطراف انشا الخيط حتى يكون اربع خيوط ثم تركب بعضها على بعض على شكل الصليب وتربط بها
الصفاق رباطا شديدا حتى لا يمكن شي من العروق غير الضوارب ان يوصل اليها شيا من الدم لئلا تعرض من ذلك ورم حار وتصير ايضا رباطا ما بيا خارج الرباط
الاول بعيدا منه ما قل من اصبعين وبعد هذين الرباطين تدع بين الصفاق قدر عظم اصبع وتقطع الباقي كله على استدارة وتنزع ايضا معه البيضة ثم تشق ايضا
في جلد الخصى شقا اسفل منه الدم والمدة كما وصفنا مما تقدم من قولنا وتخرج منه الفتيلة وتستعمل الاشيا التي تغمس بالدهن ورد وتوضع على الجرح والرباطات
من فوق كما وصفنا في علاج سائر القرو المائي وسائر الاشيا التي ذكرناها هناك وكانت الاوايل تقعد العليل في ابزن فيه ماء حار سبعة ايام في كل يوم مرتين لا سيما في
الصبيان وذلك انهم كانوا يا موسون هيجان الورم الحار وكان الرباطات من الاجسام العصبية تسقط سريعا

الباب الحادي والخمسون في علاج قرو الاربية

علاج هذا يكون بان تشق الموضع الوارم من الاربية شقا بالعرض قدر ثلث اصابع بالروس بعد ما الصفاق والثرب حتى اذا انكشف صفاق
البطن يتبين طرف الجس الحاد على الموضع الذي يكون الصفاق فيه وذلك ان راس الجس يدفع المعا الى العمق فاذا اكتنف ذلك الموضع بطرف الجس فينبغي ان
تخاط الموضعين الناتيين عن طرف الجس اللذين يكونان عن جانبيه من الصفاق ويجمع احدهما مع الاخر بالخياطة ثم يسل طرف الجس ولا يقطع شيا من الصفاق
ويجمع اسفلها ولا يخرج شيا اخر منه البتة بل تعالجه بعلاج الجراحات

الباب الثاني والخمسون في علاج استرخا جلدة الخصى

ان جلدة الخصى ربما
استرخت فيقدمها من غير ان يسترخي معها شي من الخصى واغشيته واوعيته وهي علة مستبشعة فاذا اردت علاج ذلك فامر العليل ان يستلقي على ظهره ثم تجمع الجلد الفاضل
على مقدار الحاجة بيدك وتقطعه بمقراض وتخيطه بابرة وخيط ابريسم وتذر عليه الذرور الاصفر ان شا الله

الباب الثالث والخمسون في علاج الاخصا

ان اخصا الناس هو شي مكروه عند العلما وعند الاطبا اذ كانت صناعة الطب انما هي رد الابدان الخارجة عن الحال الطبيعية الى الحال الطبيعية فاما

ايضا

الاخصا فانه بخلاف ذلك لانه يخرج الابدان عن الحال الطبيعي عن الحال الخارج عن الطبع الا انه لما كانت الملوك والروسا وذوي الايدي العالية يطالبون اهل
هذه الصناعة بان يخصون لهم لما راينا ان نذكر ذلك في كتابنا ليكون كاملا لجميع ما يحتاج اليه ان شا الله فاقول ان الاخصا يكون على وجهين احدهما
بالرض والثاني بالقطع فاما الذي يكون بالرض فهو ان ياخذ الصبي الصغير ويقعده في ابزن فيه ماء حار فاذا لانت اجزاؤه حتى اذا استرخت الانثيان رضهما
وعصرهما جيدا انعم حتى يتحلل ولا يمكن ان يجس تحت اللمس واما الاخصا الذي يكون بالقطع فمنه ما يكون بالسل ومنه ما يكون بالجب فاما السل
فهو ان الصبي الذي يخصى على موضع مرتفع ويمد جلدة الخصى اليد اليسرى ويحرف الانثيين بالعصر ثم يربطه برباط ثم تشق شقين بالطول في جلدة الخصى على
كل بيضة شق بالحادة حتى يطلع بها الى صفاق الخصى فان البيضتين يبرزان ويخرجان فينبغي ان تقطعهما بعد ان تسلخهما ولا تترك الا الصفاق الرقيق
الذي يكون على الاوعية وقد يحتا وهذا الاخصا على الاخصا الذي يكون بالرض وذلك ان الذين يرضون ربما اشتاقوا الى الجماع لان ربما تبقى شي
من الانثيين في وقت الرض فاما الخصى الذي يكون بالجب فهو ان تشد الخصى والاحليل من الاصل شدا جيدا ثم تقطع كله من موضع الشد ويكوى في
غاية الحدة ثم يلقي عليه الادوية عليه الادوية القابضة للدم بمنزلة الصبر والكندر ودم الاخوين والعروق وينثر الزاج ثم بعد ذلك يعالج بالمراهم

الباب الرابع والخمسون في علاج الخنثى

ان الخنثى علة طبيعية وهي قبيحة في الرجال فربما ظهر مما يلي العانة او في وسط جلدة الخصى
حرم من الانثيين شكله شكل رحم المراة فيه شعر والثاني يكون على مثال هذا الشكل في بعضهم ويبل منها البول واما الثالث يكون على هذا المثال ويسيل
منها البول فاما في النسا فانه يكون فوق فرج المراة كمثل ذكر الرجال ويكون فيه ثلثة اجسام نابتة الى خارج احدهم شبه بالقضيب والجسمين الباقيين
كالانثيين واما النوع الذي يكون في الرجال ويخرج منه البول فلا علاج له ولا برو فاما الانواع الباقية فانها تعالج بالقطع والاندمال ثم تعالج ما تعالج به الجراحات
حتى يبرا ان شا الله

الباب الخامس والخمسون في علاج البثر والثاليل والبواسير التي تعرض لفرج المراة

ان علاج البثر والثعلبة والبواسير
التي تكون في الفرج فينبغي ان يوضع منفاش ويمد الى خارج ثم تقطع بالمقراض ويوضع عليها ادوية تلحم وتجفف ان شا الله

الباب السادس والخمسون في علاج الرتقا والورم المسمى العسان

الرتقا فهو ان الفرج من المراة غير مثقوب وهذا يكون اما طبيعي واما حادث عن اثر قرحة ويكون اما في العمق واما في الشفة
واما فيما بين ذلك وهذا الانسداد فيكون اما بالتصاق واما بلحم نابت واما بصفاق وهذه العلة تمنع من الجماع ومن الحبل ومن الولادة ايضا وربما منعت
من الطمث والسفر لشدة الانسداد واذا علم هذه العلة اما اذا كانت ظاهرة واما بادخال الميل الذي له الاصبع او الميل الغليظ وتفتشها بالموضع فينبغي ان
ينظر فان كانت السدة من قبل الالتصاق فينبغي ان تشق ذلك الالتصاق شقا بالطول بالالة التي تقطع بها البواسير والنواصير او بمبضع عريض فان
كانت سببه لحم نابت فينبغي ان تعلق ذلك اللحم بصنارة في الوسط وتقطعه وكذلك ان كان شقا فود سر الصنارة وبيده وتقطعه بالمبضع ثم تلقي على الجرح الادوية
المجففة من غير لذع ثم بالمراهم المنبتة للحم والفتايل تكون على فم الرحم وتعالج بمثل هذا العلاج

الباب السابع والخمسون في علاج الجراحات العارضة للرحم

متى عرض في الرحم جراح وكان مما يمكن علاجه بالحديد فينبغي ان لا تبادر في بطه وان تصبر عليه حتى ينضج ويستحكم نضجه وتحلل الورم
لان الرحم من الاعضاء الرئيسة ثم ينبغي ان تجلس المراة على موضع مرتفع وتستلقي على ظهرها وتجمع ساقيها وتميلهما الى فوق والى ناحية البطن ثم تصير ذراعيها
تحت ركبتيها وتربطان برباطات الى العنق ويجلس القابلة من الجانب الايمن وتفتح الرحم بالالة التي تفتح بها الرحم وتمسك بعض القوابل الالة وتدير اللولب لتفرق
اجزا الشي الذي يدخل من الالة الى فم الرحم فيفرق عنق الرحم واذا فعلت ذلك وملت القابلة الجراح وكان قد نضج فينبغي ان تشق الين موضع منه بمبضع
حاد وتستفرغ المدة واذا اخرجت المدة فينبغي ان يصير في الجراح فتيلة لينة مغموسة في دهن ورد ويصير فتيلة اخرى خارجا من الشق في عنق الرحم
ويصير من خارج على العانة صوف لين مغموس في دهن ورد حتى اذا كان اليوم الثالث حل الرباط واجلس المراة في ما قد اغلي فيه حبا زبيب وقصب
عليه دهن ورد ثم يمسح ويدخل الفتيلة في الشق برفق ويكون الفتيلة مطلية بمرهم باسليقون مذاف بدهن ورد او بسمن وتضمد الرحم من خارج بضماد الصندل
والاشياف مما يسكن ويحلل الورم الحار وليتنقى الجرح فان تقيح فينبغي ان يغسل بما قد اغلي فيه اصل السوسن وزراوند وبعصب في النخ الورم

بحقنه ثم يعالج بالمرهم الذى ينبت اللحم ومتى كان الورم داخل فم الرحم فلا ينبغى ان تتعرض لعلاجه بالحديد بل يترك ان شا الله الباب الثامن والخمسون
فى اخراج الجنين الميت متى عسر على المراة الولادة واستعملت معها جميع ما يسهل من التدبير والادوية وغيرها فلم يخرج الجنين فينبغى الى ان ينظر الى قوة المراة فان كانت قوتها ضعيفة
ويعرض لها الغشى والاسترسال وانما ماديت بها المجهود اماتت فيسرع ضعيف وكان النبض منها ضعيفا صغيرا فلا ينبغى ان تتعرض لعلاجها بالحديد فاما متى
كانت القوة قوية ويمكنها ان تحمل على نفسها وكانت تشتهى الغذا اجيبه فينبغى ان تقدم على علاجها وصفة ان تامر الحامل ان تستلقى على سرير على ظهرها ويكون راسها
مايلا الى اسفل وساقاها مرتفع ويمسك بعض النسا وبعضهن يمكن صدرها لكيلا يضطرب فى وقت العلاج ثم تفتح بعض النسا فم الرحم وترفعه ويمسح الميلبرى بدهن
سفح ويجمع الابهم الاصابع ويعيدها ويدخلها الى فم الرحم وتصب عليها دهن ويطلب بها الجنين وان ينبغى ان تغرز الصنارات من اعضائه وان رايت راس الجنين
يخرج اولا فينبغى ان يدخل الصنارات التى يخرج بها الجنين ويغرزها فى عينيه وفى قفاه وفى حنكه او تحت اللحى والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف
فان كان الجنين ممن يخرج على رجليه فينبغى ان يضع الصنارات فى العظام التى فوق العانة والاضلاع وفى اصل الخاصرة ومن الجانبين لكى لا يميل الجنين فى
وقت اخراجك اياه فيعسر ذلك ثم ان القابلة تمسك الصنارات مستويا ويكون مدها اياه مع ميل قليل الى الجوانب وينبغى فيما بين ذلك ان تنحى المدثم
يدخل الاصبع السبابة او الوسطى بدهنه بدهن بفتح فيما بين فم الرحم وجسم الجنين ويدير الاصابع حوله كانه ينزعه من الموضع واذا كان الجنين يجب الى الخروج على
ما ينبغى فينقل الصنارات الى المواضع التى هى ارفع ويجذب مجذوبا معتدلا حتى يخرج الجنين كله وان خرجت كلها يقطع من الكتف وكذا ينبغى ان تفعل متى خرجت
اليدين جميعا قبل غيرها ولم يتبعها الجنين وان خرجت الرجلين ولم يتبعها شئ من الجسد فينبغى ان يقطع من الاربية ثم ينبغى ان يعلق سائر الجسد فان كان راس
الجنين كبيرا وعرض له تضغط فى الخروج فينبغى ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين يصلح القطع ويشق بها القحف ويدخل الكلبتين ويرض بهما ويخرجه
فان خرج الراس وانضغط الصدر فينبغى بهذه الالة موضع الترقوة حتى تصل الى مواضع فارغة فتنصب الرطوبة التى فى الصدر فينضم الصدر وان لم ينضم
الصدر ينبغى ان يقطع ح ويعزغ البواقى فاما اذا انتزعت بضم الصدر فان كان اسفل البطن وارما فينبغى ان يشق البطن ليستفرغ ما فيها وينضم البطن
فاما الاجنة التى تخرج على الارجل فان جذبها سهل وتصويبها الى فم الرحم هين وان خرجت سائر الاعضا واحتبس الراس فيدخل الميلبرى فى فم الرحم ويطلب
بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتين من الصنارات التى يجذب بها الجنين فان كان فم الرحم مع هذه الحال مضموما بسبب ورم
عرض له ولم يمكن ادخال الكلبتين فينبغى ان يغمس الاصابع فى دهن كثير وان يصب فى فم الرحم دهن مفتر ويبطل ليلا الحادة الدهن فيقعد المراة فى جنين يلين فم الرحم
وينفتح ويخرج الراس كما قلنا فاما ما يخرج من الاجنة على جنب فان امكن ان يسوى للخروج فليفعل ذلك وان لم يمكن فيقطع كله ارادا وينبغى بعد هذا العلاج
ان يستعمل مع المراة المداواة التى يصلح للارحام الوارمة الورم الحار فان عرض نزف دم فيعالج بما يقطع الدم على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع ان شاء الله
الباب التاسع والخمسون فى اخراج المشيمة متى تبقت المشيمة ولم تخرج وكان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة قد التفت وصارت
كالكرة فى جانب من جوانب الرحم فاخراجها سهل فينبغى ان تمسح اليد بدهن فتفسح او شيرج مفتر وتدخل فى العمق وتفتش عن المشيمة وتخرج فان كانت ملتصقة
فى عمق الرحم فينبغى ان تدخل اليد وتجذبها برفق وتخرجها ولا ينبغى ان تجذبها على الحدا ولا تجذبها جذبا شديدا لئلا يسقط الرحم لكن ينبغى اولا ان تميل برفق
الى الجوانب وتجذبها يمنة ويسرة ثم تزاد فى قوة الجذب فانها تنجذب وتخلص وح وان كان فم الرحم منضما فيستعمل العلاج الذى ذكرنا قبل فان لم تخرج المشيمة
بما وصفنا فليس ينبغى ان يهتم بذلك فانها تعفن بعد ايام ما لا بل تتحلل وتخرج ان شا الله الباب الستون فى علاج النواصير
التى تكون فى المقعدة يستدل على النواصير التى تكون فى المقعدة بالوجع الذى يكون هناك وبما وصفنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه فى باب العلامات
الامراض فاما النواصير التى تحدث الى حوالى المثانة او الى مفصل الورك او الى المعا المستقيم فليس يجب فيه العلاج وكذلك ما كان من النواصير ليس له فم
مفتوح وهو خفى او كانت كثيرة المجارى او يحسن الى الخطر فاما سائر النواصير واكثرها سهل البرء وعلاجها بالحديد على ما اصف فينبغى ان يامر العليل ان
يستلقى على ظهره ويدخل المجس فى الناصور الى اخره ثم يدخل الاصبع السبابة فى المقعدة حتى يجس طرف المجس على الاصبع فى الناصور فان كان الناصور

نافذا الى الامعا ولم يمكن نفذ الى داخل المعا فانك لا تجس المجس الا ان يكون الناصور قريبا من جسم المعا فان كان الناصور نافذا الى داخل المعا المستقيم
فليس ينبغى ان تعرض له بالحديد ولا تشقه لئلا يعرض للمقعدة استرخا فلا يقدر صاحب ذلك على ضبط الغايط فاما متى كان الناصور غير نافذ الى المعا المستقيم
ينبغى ان يدخل فيه المجس ثم تشقه بالمبضع او بالمبط مع المجس الى ان تبلغ الى اخره وهو الموضع الصحيح ثم المكشط الاجسام التى حول الشق بمغاسن وتقطعها
بالمقراض فانها اجسام فاسدة وينبغى ان تتوقى من ان ينال عضل المقعدة جرح فيرتخى العضل فيحمل ذلك على العليل ما هو اشد من الناصور ومن يجرح
البراز بغير ارادة واذا شققت الناصور وفعلت ما ذكرته لك فينبغى ان تلزم الموضع قطنا ملطخا اجم نقط ثم تضع عليه من الغد مرهم الباسليقون فان
عرض الموضع ورم حار تضمد بما يسكن الورم والحرارة ثم بعد ذلك بمرهم الباسليقون الباب الحادى والستون فى علاج البواسير
التى يسيل منها دم والثوثة اذا كان فى المقعدة بواسير وكان يسيل منها دم ولم ينجح فيها العلاج بالادوية والتدبير فينبغى ان يعمل فى قطعها ويترك منها
واحدا او اثنين ولا يقطعها للاسباب التى ذكرناها فى غير هذا الموضع واذا اردت قطعها فمر العليل ان يستلقى على ظهره فى موضع مضى ثم يأخذ الالة التى
يمسك بها البواسير فيعتصر بها على كل واحدة من البواسير ويمدها ويقطعها بمقراض من اصلها وان كانت البواسير باطنة فينبغى ان يطلب المقعدة ليخرج
البواسير حتى تظهر ثم يعالجها بمثل ذلك العلاج الذى قدمناه بالقطع فاذا قطعت البواسير فانثر على الموضع طين ارمنى وكندر او قرن ايل محرق و
قرطاس محرق وما اشبه ذلك مدقوقا مسحوقا ناعما ويكبس به موضع القطع ليقطع الدم ويربط الموضع برفايد ورباطات كالحجام فان كان فى المقعدة توثة
فعلاجها ايضا مثل علاج ما ذكرنا ومن الناس من يستعمل فى البواسير الكى ومنهم من يشد اصل الباسور بخيط ابريسم مفتول فتلا جيدا قويا شديدا
بعد ان يترك منها واحدة ويعد الجزم يستعمل الرفادة مبلولة بزيت ويربط ذلك برباط كالحجام ويامر العليل بالدعة والراحة ثم يعالج الموضع بدهن
ورد مفتر وبضماد لباب الخبز والزعفران حتى اذا سقطت البواسير فيعالجها بالمرهم حتى يندمل الباب الثانى والستون
فى التعقد الذى يكون فى المقعدة والشقاق التى تكون فيها ان التعقد يعرض للمقعدة كما يعرض لفروج النسا وقد تقدم ... اولا باسور
فاذا اشتد سمى تعقدا وعلاجه مثل علاج التعقد الذى يعرض لفروج النسا بان يمسك بمقاس ويقطع ثم يعالج بالاشيا التى تعالج البواسير بعد القطع
فاما الشقاق الذى يكون فى المقعدة فينبغى ان يحك موضع الشقوق براس المجس حتى يدمى ثم تعالج بالجراحات حتى ينبت اللحم فيه ويندمل ان شا الله
الباب الثالث والستون فى علاج المقعدة الغير المثقوبة انه ربما ولد المولود ومقعدته غير مثقوبة وربما حدث ذلك فى الصبيان
او غيرهم من الرجال والنسا عن انضمام قرحة لم تعالج على ما ينبغى فليم المقعدة فما كان حدوثه طبيعيا فينبغى للقابلة فى وقت الولادة ان تشقه باصبعها او بمبضع
ثم يعالج بالشراب بعد ان تضع فى المقعدة فتيلة او انبوبة من رصاص اياما فاما ما كان حدوثه عن انضمام قرحة فينبغى ان يشق الالتحام ويوضع على الموضع
اسفنج او صوف مبلول بشراب ثم يرفد برفايد ويشد شدا كالحجام فاذا كان من الغد فيحل ويعالج بالمراهم بعد ان يضع فى الدبر انبوبة من رصاص
ان شا الله الباب الرابع والستون فى علاج الدوالى والعرق المدينى ينبغى ان يعالج الدوالى التى فى اسفل البطن وفى
الساقين بالشق عن العرض ثم يشد تلك العروق فى المواضع السليمة من الجانبين بخيوط الابريسم شدا وثيقا ثم يقطع الاجسام التى بين الشدين كما يعالج
الزمانات التى فى الاصداغ فاما العرق المدينى فعلاجه ان يشق الموضع الذى يظهر فيه راس العرق ثم يمد العرق مدا رفيقا حتى يخرج منه قليلا قليلا
ثم ان كان ذلك المقدار الذى خرج يمكن ان يشد بقطعة رصاص ثقيلة حتى تجذب وتخرج والا فليربط بخيط على الساعد ان كان العرق فى اليد
وعلى الساق ان كان العرق فى الرجل ويطلى على الموضع ما ان يزيده عفونة ويعمد تمادا رفيقا الى ان يخرج العرق باسره ثم يعالج الموضع بما يدمل ان
شا الله الباب الخامس والستون فى علاج الاطراف الفاسدة ان الاطراف اعنى اليدين والرجلين ربما عفنت و
لحقها الفساد وربما بلغ ذلك الفساد الى العظام وذلك يكون اما من مرض حاد اذا دفعت الطبيعة الفضل الردى الاكال من الاعضا الرئيسة الى
الكعب او القدم فيسود واما من كسر تقدم او من قرحة عفنت فاذا كان كذلك فينبغى ان يقطع ذلك العضو لكيلا يسرى الفساد الى سائر الاعضا ويقطع

العضو يتندى باللحم الذي يكون في العضو فيقطعه ثم ينشر العظم الذي في ذلك العضو الا انه ليس ينبغي ان يقطع ذلك كله دفعة خوفا من ان يعرض خروج الدم
المفرط من العروق والشرايين فيهلك العليل او يمنع من قطع العظم الا ان يكون تلك اللحوم قد عفنت عفنا تاما والا فينبغي ان يقطع اولا كالجزء من اللحم الذي
ليس فيه شرايين ولا عروق كثيرة او عظيمة ويكون قطعك اياه بشرطه الى ان يصل الى العظم ثم ينشر العظم بمنشار حاد في اسرع ما يمكن بعد ان تضع خرقة كتان على
اللحم الذي قد قطع لئلا يمر بها المنشار فيعرض من ذلك وجع شديد ومن بعد قطع العظم يقطع الباقي في اللحم ثم يكوى العروق والشرايين بمكاوي فاذا احتبس
الدم فضع عليه رفايد واربطه برباط ثم يعالج بما ينبت اللحم الباب السادس والستون في علاج الظفرة في الاظفار ان الظفرة التي
يكون في الاظفار وهي نبات لحم كثير يغطي جزءا من الظفر ويكون ذلك في الابهام من اليد والرجل لكن الذي يكون في الرجل يكون كثيرا من الغبار والذي يعرض
للايدي يكون من نوع اخس فان عرض له ورم حار وتعفن واحد وذلك لان المدة اذا طالت مدتها تاكل اصل الظفر وتفسد وكثيرا ما يفسد الظفر كله واكثر ذلك
يفسد وسط الظفر فسادا كثيرا ويبقى في اصول الاظفار رجز ملبس بالعفن وربما انفسد مع ذلك العظم ويفوح منه رايحة منتنة ويصير طرف الاصبع عريضا
ويصير لونه كمدا فعلاج هولاء ان يقطع الفضلة التي بقيت عن الظفر ثم يكوى بكوي الجراح وذلك لان هذه الظفرة هي من جنس الاكال ولا يصلح الا بالكي و
اذا توانيت عن ذلك فسد الاصبع واما متى الظفر والعظم صحيحان وكانت المادة الحادة بحذاء الظفر قد دخلت تحت اللحم وصارت تنخس اللحم وترفع و
تقطع بمقطع حاد وتوضع على اللحم الباقي [illegible] وكثير من عولج بهذا العلاج فانتفع به وان كان اللحم كثيرا فينبغي ان تعود لذلك اللحم ثم يعالج بالدواء ان
شاء الله الباب السابع والستون في رض الاظفار وعلاجها ان الظفر اذا وقع به الرض من ضربة او غير ذلك يعرض منه
وجع شديد ويضطر الى علاج صاحبه بالحديد وذلك انه يجب ان تشق الموضع شقا منحرفا بمبضع حاد من اسفل الى فوق فانك ان جعلت الشق من فوق
الى اسفل تولد هناك لحم زايد وذلك ان اللحم الذي يكون تحت الظفر يبقى لحما زايدا فيما بين الشق من فوق الى اسفل الى فوق فانك ان جعلت الشق
مكويا عن ذلك اوجاع شديدة واذا استعملت الشق على ما وصفنا وخرج الدم ورايت العليل قد استراح وذهب عنه الوجع من ساعته ثم من بعد ذلك افاترت
لايام بقيت الظفر الذي قد تشق من تحت ويخرج منها الرطوبة الردية التي تجتمع تحت الظفر ثم ترده على اللحم الموضوع تحته ثم تعالج الاصبع بالخل مع
بزر الكتان مدقوقا مع شي من خطمي واكليل الملك معجونا بالكزبرة الرطبة فهذا ما اردنا من وصفه من علاج اليد الذي يكون بالقطع واما العلاج الذي
يكون نحن نذكره في هذا الموضع ان شاء الله الباب الثامن والستون في علل اليد الذي يكون بالكي ونفسر ان العلاج
بالكي يحتاج اليه في المواضع التي قد غلبت عليها الرطوبة الردية التي لا تفي بها الادوية المجففة والجهة حين يحتاج الى الكي بالنار الذي ليس له تجفيف و
احراقه غاية وذلك ان التجفيف القوي لا يكون الا ما هو في مزاجه حار يابس وكلما كان اقوى حرارة كان اقوى يبسا بمنزلة الفلفل والفربيون المحرق
بمنزلة النورة والزنجار والزرنيخ والذي يجمع الحالين في الغاية هو النار والذي يحتاج فيه الى مثل هذا العلاج هو العفونة المفرطة والرطوبة المفرطة ولذلك
نحن ذاكرون في مثل هذا الموضع الامراض التي يكون علاجها الكي وكيف ينبغي ان يكون الكي في كل واحد منها ونبتدي اولا من الراس ثم بما يتلوه من الاعضاء
على الترتيب الى القدم فنذكر اولا كي الراس من عرض منه النزلات الى عينيه والسيلان ومن به عسر النفس من مادة رطبة كثيرة تنزل من الراس وكي الاشفار
التي فيها الشعر الزايد وكي الناصور الذي يكون في الماق والانف وكي الابط وكي الجراح الذي يعرض من الشوصة وكي الكبد وكي الطحال وكي المعدة وكي
عرق النسا ان شاء الله الباب التاسع والستون في كي الراس من به صداع عتيق وعسر نفس وجذام ان القدماء كانوا يستعملون
كي الراس فيمن يعرض له النزلات كثيرا الى عينيه او فيمن به عسر النفس من فضلة رطبة تنصب من راسه الى الصدر به يوذي الصدر والرية باتصال نزولها متى رايت
من به هذه العلة فينبغي ان تقصد في كي راسه على ما اصف وهو ان يحلق وسط الراس ثم يكوى الجلد الى ان يصل الى العظم بمكاوي شبيه بنوى الزيتون
فاذا سقط الجلد واللحم فينبغي ان يحك العظم فان كانت النزلة عظيمة فينبغي ان يكوى العظم ايضا حتى يسقط منه قشرة وهو ليسهل انفشاش الفضلة الرطبة
واستفراغها منه ويدع الجرح مفتوحا زمانا طويلا ثم يعالجه بما يدمل الموضع فاما من تخوف عليه الجذام فينبغي ان يكوى راسه في خمسة مواضع منها كية واحدة في

مقدم

مقدم الراس ارفع من موضع اليافوخ والكية الاخرى اسفل من الاولى وارفع من الجبهة قليلا عند نهاية الشعر واخرى من خلف فوق القفا وكيتين على الودين
اللذين خلف الاذنين واحدة من الجانب الايمن والاخرى من الجانب الايسر ينقطع من هناك قشرة كثيرة ويكون للبخارات الرطبة الغليظة المتصاعدة طريق
الى الخروج وان انصبت المادة من هناك فترة كثيرة عن الراس لم تضر البصر لما يمنع من ذلك هذا الكي الباب السبعون في كي
الشرايين التي في الاصداغ ان من الناس من يستعمل في شرايين الاصداغ مكان السل الكي وذلك انهم اذا اشقوا الجلد كووا الشرايين بمكاو دقاق
على قدر عظم الشريان فانها تنكمش وتحترق فلا يجري فيها الدم الى ناحية الصدغين ثم يستعملون بعد ذلك المراهم الباب الواحد والسبعون
في كي الاشفار من كان الشعر الزايد في الاشفار النابت داخل الشعر قليل فينبغي ان تنتف بالمنقاش ويكوى اصول الشعر بكي دقيق الراس تضعه على
اصل كل شعرة او شعرتين فانك اذا فعلت ذلك لم تنبت الشعر ثانية وقد يستعملون قوم الدواء المحرق على الاجفان مكان خياطة الجفن على الجلد من
الموضع الذي يقع فيه القطع والخياطة ويكون الطلي على مثل شكل الاس بمقدار ما يحتاج اليه من تشمير الجفن ويترك يوما فاذا كان من الغد مسح ذلك
الدواء بقطنة مبلولة بماء ثم يعاد عليه دواء غيره ويترك حتى تسود الموضع وكذلك يمسح الدواء عنه ويعاد عليه في اليوم الثالث حتى يحرق الجلد ويتاكل ثم
تغسل الدواء وتستعمل التنطيل بالماء الفاتر حتى يسقط الجلد المحترق ثم يستعمل المرهم الذي يدمل وان رايت استرخاء في الجفن فينبغي ان يستعمل الدواء
القابض المجفف بمنزلة الاقاقيا والطين القبرسي والعفص والشبت وما يجري هذا المجرى وان تقلص الجفن بكثرة ما ينبغي فينبغي ان يلينه بالدهن و
الشمع ومرهم الدياخيلون ان شاء الله وهذه صفة الدواء الحاد يؤخذ من البورق الارمني والنورة والصابون بالسوية تسحق هذه الادوية وتعجن بماء رماد
خشب البلوط ورماد خشب التين ويعجن ببول الصبي لم يحتلم ويلطخ به الجفن على ما ذكرنا الباب الثاني والسبعون في كي الغرب
الذي في الماق قد ذكرنا في غير هذا الموضع ان الغرب هو خراج يحدث في الماق الاكبر ويصير ناصورا ياخذ الى جهة الانف ويعفن عظم الانف حتى
ينفذ الى داخل وعلاجه ان ينظر فان كان الخراج ظاهرا فينبغي ان يقطع اللحم الباقي حتى تصل الى العظم وينظر فان كان العظم لم يفسد فحكه بالحكاكين
حكا جيدا وان كان العظم قد فسد فينبغي ان تكويه بمكاوي مرة او مرتين [illegible] دقاق بعد ان يضع على العين اسفنجا او خرقا قد غمست في ماء ورد
يكوى الموضع بالمكاوي مرة او مرتين ويلزمه الى ان ينفذ الى داخل الانف وعلامة نفوذه ان يامر العليل ان يعصر نفسه ويشد انفه فان رايت الهواء يخرج
من موضع الناصور فقد نفذ الكي الى داخل فينبغي ان تعمل فيه فتيلة مرهم الزنجار والسمن ويترك حتى ياكل جميع ما بقي هناك ويسقط بعض العظم
المكوي ثم يستعمل بعد ذلك يوما مرهم الزنجار وفتيلة ويوما فتيلة من قطن خلوقا ساذجا الى ان يندمل الموضع ان شاء الله الباب الثالث والسبعون
في كي الابط انه قد يخلع عظم العضد من مفصل الكتف حتى يخرج راس العضد ويكون ذلك اما بسبب حركة عنيفة او ضربة او سقطة وربما كان بسبب
رطوبة لزجة تزلق راس العضد عن موضعه فاذا كان ذلك فعلاجه الكي على الخلع الذي قد خرج منه المفصل الى فوق اما بالاصابع واما
بصنارة ويكويه بمكاوي دقاق مستطيلة محمية حتى تنفذ المكاوي الى الجانب الاخر من الجلد ويجب ان يكون كيتين في مرة واحدة فان كان فيما بين
الكتفين بعد كثير فينبغي ان يدخل فيها راس المجس ويكوى في اصل الكتف كية اخرى حتى ينتهي الكي الى المجس وذكر بقراط انه ينبغي ان يكون كيتين
او ثلاثة من جانبي الكتفين اللتين وصفنا ما حتى يكون شكل الكيات مربعا واما العمق فانه لا ينبغي ان يكون اكثر من غلظ الجلد وذلك ان هناك
عصب وعروق يخاف ان يعرض منه ورم حار ثم ينبغي بعد العلاج ان يعالج بكرات مصنوعة وملح يوضع على موضع الكي وسائر العلاج الذي يعالج به الكي
وينبغي بعد ذلك ان لا يحرك اليد حركة عنيفة ولا يتعب الباب الرابع والسبعون في كي العارض من الشوصة فاما كي
الخراج الذي يكون من الشوصة وهي ذات الجنب فليس ينبغي ان يكوى بالحديد كما فعل قوم ولا يستعمل فيه البط فان ذلك مما لا يتخلص صاحبه من الموت و
ان يتخلص من الموت فانه يؤول الامر فيه الى ناصور ولا مرد له لكن ينبغي ان يكوى باصل الزراوند الطويل وذلك انه يغمس الزراوند في زيت ويحمى
شيئا ثم يكوى به كية واحدة فيما بين اتصال عظمي الترقوة بعد ان يمد الجلد الى فوق ويكوى ايضا كيتين صغيرتين من فوق الاذن قليلا مائلا الى ناحية

فوق الثديين مع

المحي ثم تكوى كيتين تحت من فيما بين الضلع الثالث والرابع وكيتين فيما بين الضلع الخامس والسادس مايلة الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر واخرى
فوق المعدة وثلث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين واثنان من جانبي الصلب اسفل من الكي الذي فيما بين الكتفين وليس ينبغي ان تكون ظاهرة
جدا بل ينبغي بعد فراغك من هذا العمل ان تستعمل في مواضع الكي الادوية التي تنفع من ذلك بمنزلة مرهم الاسفيداج ومرهم النورة الباب الخامس والسبعون
في كي الكبد اذا احدث في الكبد خراج وكان مع ذلك ثقل مع وجع دل على ان الخراج في لحم الكبد وان كان الوجع شديدا جدا دل على ان المدة في صفاق الكبد فينبغي
ح ان يستعمل معه الكي اذا لم ينجع فيه الاضمدة والادوية وينبغي ان تكون الكي على هذه الصفة توخذ مكاوي دقاق محمى حتى تشتد ويكوى بها الموضع الذي هو
ارفع من الادوية قليلا في آخر موضع من الكبد كية واحدة واذا احترق الجلد كله فانتهى الكي الى الصفاق فينبغي ان تخرج المدة وبعد الكي ينبغي ان تستعمل المرهم
والعسل ثم الاشيا التي تنبت اللحم الباب السادس والسبعون في كي الطحال ينبغي في غلظ الطحال اذا لم ينجع الادوية ان تستعمل الكي
على هذا المثال وهو ان يمد الجلد الذي على الطحال الى فوق بصنارات ثم يكوى بمكوى طويل له لسان فاذا حمي جاشديدا يكوى كيتين في مرة واحدة
وينبغي ان يفصل ذلك في ثلث مواضع ليكون جميع الكيات ستة وقد كان بعض القدما يستعمل يكوى استراربعين بحجر ويكوى بركة واحدة في موضع ثبت
مواضع الباب السابع والسبعون في كي المعدة ينبغي اذا كانت الرطوبة تعرض للمعدة كثيرا برطوبة وطال ذلك على صاحبها ولم
ينجع فيه الادوية المسخنة المجففة فينبغي ان يستعمل الكي وهو ان تاخذ مكوى من حديد محمى ويكوى به كية واحدة تحت الغضروف الشبيه بالخنجر وكيتان
اسفل من ذلك حتى يكون شكل الكيات مثلثا ويكون عمق الكي الى ان يحرق الجلد وقد كان من الاوايل من يكوي على فم المعدة كيات كثيرة ومنهم من كان
يكوى هذه الموضع بالجسم الذي يكون في شجر البلوط على مثال الاسفنج ويقال له الفادسيه وكان واذا كووه بهذا فانهم يدعون الجراحات مفتوحة ابدا
فلا تعرض للمعدة المزلقة والرطوبة الباب الثامن والسبعون في كي المستسقين اذا لم ينجع العلاج الاستسقا ولم يجب صاحب ذلك
الى البزل فينبغي ان يستعمل الكي على المعدة والكبد والطحال وفم المعدة وعلى السرة خمس كيات بعضها بمكاوي حديد دقاق وبعضها بجوف خشب البلوط
وقد يستغني قوم بالكي عن استعمال البزل فاعلم ذلك الباب التاسع والسبعون في كي القروح الماي وقد يستعمل الكي فيمن به القروح
الماي ليسيل منها الفضول الى اسفل وصفته ان تاخذ عدة مكاو من المكاوي التي يشبهها اليونانيون بالحرف المسمى تاو وهو هذا مكواتين
من المكاوي الذي تسمى بكينو فيكوى الاوسط من جلده الخصي بالمكاوي المعروف بالسكينو ثم تسلخ الصفاقات بالالة التي تسلخ بها ويكوى بها بالمكوى
السكيني كذلك تقطعها حتى اذا انكشف الصفاق الاول وهو صفاق صلب ابيض فينبغي ان يكوى بطرف المكوى الذي تشبه حرف تاو ويخرج رطوبته ثم يلقي
الى فوق كلما انكشف منه بصنارات ويقطع بالمكوى السكيني ان شا الله الباب الثمانون في كي فرها الادرة القروح
الذي يكون في الادرة حدوثه عن تمدد الصفاق وعلاجه يكون بالقطع وقد كره قوم استعمال القطع واختاروا الكي على ذلك وصفته ان يامر العليل ان
يرتاض رياضة معتدلة ثم يقف واقفا ويستعمل شمالا قويا ويتمدد جدا ويحبس نفسه حتى اذا ظهر الورم في الادرة ينبغي ان تعلم على الموضع الذي
يريد ان يكويه بمداد او بشي آخر ويكون العلامة على شكل مثلث ويصير الخط الذي بالعرض في الجانب الاعلى من الادرة ثم تصير علامة في وسط المثلث
ثم تستلقي العليل على ظهره وتحمي المكاوي السماديه ويكوى بها العلامة التي في الوسط ثم يستعمل التي تشبه حرف تاو على اضلاع المثلث وتستعمل
بعد ذلك المكاوي التي تسمى انيه او عدسيه حتى يكون المثلث كله كيا مستويا وينبغي ان يكون بين يديك خادم ينشف الرطوبات وما يسيل في جميع وقت
الكي ويكون كيا في العمق حتى يصل الى الثرب فمن كان معتدل الجسم وذلك انه لا ينبغي لنا ان نطلب هذه العلامة فمن كان قضيف البدن لا شحم له ولا على ثربه
شحم لئلا يخطي فيكوى الصفاق ولا تطلب ذلك ايضا فيمن كان سمينا يظهر شحمه قبل ان يتم الكي ولكن يستعمل هذا الكي في المعتدلي الابدان ومن بعد
الكي يوخذ كراثا مطحونا ويضعها على موضع الكي ويستعمل الرباط النفخة بالمجام ثم يستعمل بعد ذلك الادوية التي تبري الكي كالعدس والعسل وما
اشبه ذلك الباب الحادي والثمانون في كي عرق النسا ان الذين يعرض لهم عرق النسا اذا طال الزمان وهو يحبس فيه الادوية ويخرج اوراكهم

ويقف

ويقف سيوقهم ويميل امرهم الى العرج لان عظم الفخذ منهم يخرج عن الورك بسبب الرطوبة اللزجة التي تخرجه وتدعه فينبغي في مثل هولا ان يستعمل الكي
قبل ان يدق سوقهم ويؤول امرهم الى العرج ويكون كيهم على ما اصف وينبغي ان يكوى موضع المفصل ويعمق المكوى تعميقا ليصل الى ان تجف الرطوبة
التي هنالك ومن الناس من يكوي ثلث مواضع كيات كية من فوق على عمق مفصل وكية الاخرى فوق الركبة من ظاهرها وكية اخرى فوق الكعب من خارج على
الموضع المجيم فاعلم ذلك ومن الناس من يتخذ الة تشبه بالقدح تعلم ما نصف شبر وسعتها قدر نواة الزيتون ونواة التمر وفي داخلها اخرى مثلها واخرى
ثالثة ويكون مقدار ما بين كل واحدة منها مقدار عقد ويتخذ لها مقبض طويل ويحمي راسها بالنار حتى يحمر ثم يوضع على حق الورك والعليل مستلقي
على الجانب الصحيح فيكوى اربع كيات مستديرة في مرة واحدة ويعمق المكوى حتى يسقط الخشكريشة ولا تمنع القرحة بل يتركها بل يضمدها بالاشيا المفتوحة
في مرة واحدة ويصب الحريفة حتى يسيل منها الصديد الكثير واذا سكن وجع الورك فادمل القرحة ان شا الله الباب الثاني والثمانون
في علاج ما يعرض للعظام من الكسر والخلع والوهن والوثي في حل ما يحتاج اليها المجبر من ذلك واذ قد انتهينا على شرح ما يحتاج الى شرحه من العلاج باليد في اللحم من البط
والقطع والجباطة والكي فلنا خذ الآن في علاج العظام وما يعرض لها من الكسر والخلع ونبتدي اولا بجمل عامية يحتاج اليها من اراد علاج ما يعرض للعظام من
الكسر والخلع والوهن والوثي فنقول اولا انه ينبغي لمن اراد ان يعرف صناعة الجبر ان يكون عارفا بمواضع العظام وهيآتها واشكالها ونسبة تركيبها بعضها
والمفصل الملبس عليها ليكون متى عرض لبعض الاعضا آفة من خارج وراه قد تغير عن حاله وشكله وموضعه علم من ذلك انه قد اصابه اما كسر او خلع او وهن
او وثي والكسر هو تفرق اتصال العظم الواحد كالذي يعرض لعظم الساق ولعظم الذراع اذا انكسر والخلع هو زوال المفصل عن موضعه اعني خروج زائدة
احد العظمين عن حفرة العظم الآخر فاما الوهن فهو الم يعرض العظم من ضربة او سقطة من غير ان يفرق اتصاله واما الوثي وهو ان يلح المفصل عن موضعه
والكسر يعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما متفرقا حتى تدخل بعض اجزائه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج وان لم يكن الكسر عظيما حتى تراه العينان فانك
تعرفه بحاسة اللمس اذا امررت يدك على العضو لما وجدت في العظم مواضع مختلفا ومتفرقا وسمعت له عند غمزك خشخشة علمت من ذلك ان العظم مكسور فاما
الخلع فانه متى كان بيرا ولم يخرج زائدة العظم من حفرتها خروجا تاما قيل له زوال المفصل وهذا قد يدرك بحاسة البصر وربما احتيج فيه الى ان يدرك بحاسة
اللمس ومتى كان خروجه خروجا تاما فانه قد يبين بحاسة البصر في بعض الاعضا بيانا جيدا كمفصل العضد مع عظم الذراع ويقال له الكرسوع ومفصل
الكف مع الزندين ويقال ويقال له الكوع ومن الخلع ما يلتبس على المعالج امره حتى يحتاج فيه الى اللمس سيما بمنزلة مفصل العضد مع الكتف
فانه ربما وقعت بالمنكب ضربة او سقطة فيحدث ورم ولا يخلع فيقدر قوم انه قد انخلع ونحن نذكر كيف نعرف الخلع في مثل هذه الحال عند ذكرنا
العلاج الخاص بكل واحد من الاعضا اذا عرض له خلع او الكسر فاما في هذا الموضع فانما نذكر العلاج العام في جبر المكسور ورد المخلوع وكيف ينبغي
ان يدبر اصحابها فنقول ان اول ما يحتاج ان نعرفه من ذلك جبر الكسر المركب وهو الذي يكون مع ورم او مع جروح ثم اصلاح ما يعرض من جبر العظام
من التعقد والصلابة والتعويج واما اول ما ينبغي ان نبتدي من العلاج العلاج العام في الكسر والخلع والوهن والوثي فهو فصد العرق الذي
ينفع بفصده في العضو الماوف من الجانب الذي فيه العضو اذا ساعدت تلك القوة والسن والزمان ويخطه نقصان العظين ارمني دون مثقال وحلاب
وماورد ثم يسهل الطبيعة من الغد ومن بعده بطبوخ الخيار شنبر والترنجبين والتمر الهندي وما الفاكهة او بالالبلاب او البنفسج على حسب ما يراه
من الحاجة والاحتمال ليامن بذلك من حدوث الورم والوجع ويغذوا العليل في اول الامر بالمزورات او بالفروج والطيهوج والخس والهندبا و
البقلة الحمقا ثم ما خفف علاج العضو فينظر الى ذلك العظم فان كان قد ناله دهن او وثي فانه يكتفى فيه بالضماد المعمول من العفاث والطين
الارمني المحمول بالآس او الماش المدقوق ناعما معجون بما الاس وان كان كسر معه من غير ورم ولا جرح فينبغي ان يبدا اولا بمد العضو من
الجانبين مدا رفيقا قليلا قليلا على استقامته ولا يستعمل المد الشديد فان ذلك مما العضو ويحدث فيه وجعا فيجلب اليه المادة
موردته فاذا انت مددت كل واحد من جزوي العضو الى جانبه برفق وتوده وردت جزوي الكسر احدهما الى الآخر وسويته وهندمته

كهيئة الاولى فاذا انت فعلت ذلك فاستعمل رفائد بعرض على قدر العضو واطولها مبلولة بالخمر والزمها موضع الكسر كما يدور ثم استعمل الرباط من لفافة
معتدلة من اللين والخشونة ويلفها على العضو لفا مبتدئا لعصابة على موضع الكسر نفسه ويلفها عليه ثلاث لفايف او اربع وتدب باللف الى الناحية العليا
من العضو ويكون ابتدا اللف في موضع الكسر نفسه ثم يرخيه قليلا قليلا على تدريج ثم ياخذ لفافة اخرى ويلفها على موضع الكسر كالذي فعلت بالاولى مرتين
ويلف بها الى الناحية السفلى من العضو ويكون لفك ايضا في موضع الكسر كالذي فعلت بالاولى مرتين ويلفها شديدا على ما فعلت اولا ويكون لفك
من الجانبين شديدا وفي موضع الكسر وخوا انبثاق الدم من جانبي العضو الى موضع الكسر فيحلب بذلك وربما وجعا وربما احدث في العضو و
تعفنا فاذا فعلت ذلك فضع على الموضع رفائد ليستوي بها موضع الشد حتى لا يكون فيه موضع مرتفع وموضع منخفض ثم يلف على الرفائد عصابة لفا
مستويا على جميع موضع الشد فاذا فعلت انت ذلك ثم ضع عليه الجبائر المعمولة من اقطاع القنى صلبة ويكون في الرقة والغلظ على حسب عظم العضو وصغره
الا انه لا ينبغي ان يكون في حافتين الجانبين مفرطة وينحيها نحتا جيدا ويلبسها ويكون مقدار طولها ما يحوز موضع الكسر من الجانبين مثل ثلث اصابع او اربع وان كان
العضو عظيما فليكن اطول من ذلك ويلف عليها خرقة لينة لفا مستويا ويطليها بمرهم الجبر ليكون رطبة لا يوجع ولا يمرع عن مواضعها ويكون وضعها متفرقا في
كل واحدة والاخرى دون الاصبع وينبغي ان يكون اغلظ الجبائر واكبرها في الموضع الذي مال اليه العظم المكسور واحذر ان تقع اقطاع القنى على مفصل من
المفاصل فان ذلك ما ضر بالمفصل وبوضعها ثم يلف على الجبائر لفا يعم جميعها وجميع اللفائف في الاول ثم تربط ذلك بخيوط مندى بلف الخيط من وسط ثم
ما ضد بطرفيه ويلف احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر حتى يقاطع احد الطرفين الاخر على هذا المثال وتكون الرباط في
الشدة والرخاوة ما لا يحس العليل عند نزل اياه بوجع فاما ان كان في الرباط شدة حتى يحدث في الموضع وجع فينبغي ان يحل من ساعته وكذلك ينبغي متى
وجد العليل في موضع الرباط حكة شديدة فيحل ويصب عليه ما معتدل الحرارة ليسكن تلك الحدة والحكة ويترك ساعة ثم شد وقد فزعت في اوده وقد
ورم ويسير من حل خرق وينبغي ان يكون الرباط في اول يوم والثاني والثالث سلس الحال بامن الورم فاذا امن الورم فليكن الرباط اشد الى ان يتعدى
الدنبه يعقد عليه ثم ينبغي ان يحل فعل ململ على تدريج الى ان يعقد الدنبه جيدا ويستحكم امر العضو الباب الثالث والثمانون
في جبر الكسر المركب مع ورم او غيره والكسر الذي لا يستعلم والعقد العارض لانواع الكسر فاما الكسور التي يكون معها ورم فينبغي ان يطلي بالزيت والصندل
الابيض والاحمر والصدف والكزبرة وما ماء العام وما شاكل ذلك ويشد شدا رفيقا ويحل من الغد ويطلى بذلك فان كان الورم عظيما فليتجنب الرباط
واللف الى ان يهدأ الورم وان وقع في اللحم اسر فينبغي ان تشرط تلك المواضع المرضوضة لئلا يؤول الامر فيها الى العفن والاكلة فان آل الامر الى العفونة فينبغي
ان يعالج بعلاج ذلك فاما متى عرض مع الكسر جرح فينبغي ان ينظر فان كان قد وقع الجرح على عرق ضارب او غير ضارب وانبثق الدم فينبغي ان يقطع ذلك
الدم بالصبر والكندر ودم الاخوين والعنزروت وما شاكل ذلك فيما قد ذكرناه في غير هذا الموضع فان لم يعرض شيء مما ذكرنا وكان الجرح يكشف معه من العظم
شيء فينبغي ان يستعمل الخياطة والرباط الذي يجمع شفتي الجرح ويعالج بما يدمل فاما متى كان في الجرح صلابة عظام صغار تنخس فينبغي ان لا يخيط الموضع
بل يستخرج تلك العظام على ما وصفت فيما تقدم ثم يربط الموضع برباط يقع العصابة على فم الجرح ما يلي الاعلى ثم يلف لفا جيدا الى فوق ما يلي جانب الصحيح
ثم يضع لفافة اخرى على فم الجرح ما يلي اسفل ويذهب به الى الناحية السفلى ويترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون الرباط الى السلاسة ما هو ويحل في
كل يوم ويومين ويجعل على فم الجرح قطن حتى اذا قل الصديد وسكن الورم وذهبت الحرارة جعلت في الجرح مرهما منبتا للحم فان كان هناك عظم كبير
ما ل فينبغي ان تاخذ في علاجه قبل ان يعرض له الورم وان كان الورم الحار قد حدث فلا تعرض لعلاجه الى ان يسكن الورم ثم ينبغي ان يسوى
العظام ويمدها ويكسر العظم النابي بالالة التي تسمى البرم وهي آلة من حديد طولها شبر محكمة معتدلة بمقدار ما الاسطوى اذا اغرز عليها في العمل حادة
الطرف عريضها يطيف قليلا في طرفها فينبغي ان يصير طرفها الحاد تحت نصل العظم النابي ويرفعها من الطرف الاخر منه حتى يستوي العضو بعض
الاستوا فان لم يمكنك ان تفعل ذلك فينبغي ان تنزع العظم النابي المكسور بمنشار على ما ذكرنا في باب علاج العظم العفن حتى يستوي نشوز العظم

ويلفها

ويلفها ثم يرده الى شكله ثم يضع الجبائر وان احتيج الى ذلك ويعالجه بالمراهم والفتل على حسب ما ترى من حال الجرح في نظافته ووسخه وصديده وغير
ذلك من الاعراض اللاحقة له على حسب ما وصفنا في علاج القروح ومتى رايت الجرح لا يندمل ويجري منه صديد وفي لحمه رخاوة و فينبغي ان تعلم ان
فيه عظم مكسور فينبغي ان تنزع ذلك العظم ثم تستعمل من بعد ذلك رباطات رفاد ويوضع على فم الجرح ما يحفظ ويسكن الورم الحار مثل الصندل اليابس
ونثره على الرفائد ويربط من فوق برباط خفيف ولا تحل الرباطات التي يربطها من اجل العظم المكسور الا في كل ثلاثة ايام في اول الامر على ما ذكرنا
او في خمسة ايام او سبعة على قدر اشتداد العضو ونبات اللحام عليه فاما الكسر الذي فيه شظايا عظام المجرح من الجلد فما كان منها ينخس ويوجع
وجعا شديدا فلا ينبغي ان يشد لانه يورث ورما وعفنا في العضو بل ينبغي ان يبط الموضع وينظر فان كانت العظام منتزعة اخرجتها فان لم يكن منتزعة
فينبغي ان تقطع الشيء الحاد الناخس ثم يسوى ويرد بعلاج الكسور التي معها جرح على ما ذكرنا ان شاء الله فاما الكسور التي لا ينعقد عليها الدشبد و
تجاوز الوقت الذي من شان العضو ان يشتد فيه ويقوى فان ذلك يكون لاسباب شتى اما لكثرة حل الرباط واما لكثرة التنطيلات
المرخية المفرطة واما لان العليل يحرك ذلك العضو كثيرا واما لكثرة الرفائد والعصائب التي تثقل العظم واما لقلة الغذاء او لطافته حتى يتهلك
العظم ويدق واذا علمت ذلك فينبغي ان تنظر الى السبب الذي منه الحدث اما هو فتحسمه وتمنع منه لا سيما ما كان من ذلك حادث من قلة الغذاء و
لطافته وكذلك ينبغي ان يغذى العليل بعد ان يرتاح ثلاثة ايام او اربعة ايام لم يكن هناك جرح ولا ورم ولا حمى وكان قد اخذت الطبيعة
في اصلاح الدشبد باغذية فيها غلظ بمنزلة لحوم الحملان والعجاجيل وبطونها والدراس والحوذانات والسمك الطري النخلة او في غلظ
والحمص الرطب والارز بلبن وما شاكل ذلك من الاغذية التي لها غلظ ولزوجة التي من موافقة لمادة الدشبد التي هي كاللحام لكسر العظم ومتى اهمل ذلك
حتى يعرض للعضو الهزال فينبغي ان يجذب المادة الى العضو بالتكميد وباستعمال الاغذية التي ذكرناها وبالزرابيب للاسفنج والاستحمام بالماء العذب
وعلامة الدشبد اذا ابتدا ان ينعقد على الكسر ظهور الدم على الرفائد والرباطات من غير ان يكون مع الكسر جرح وذلك يدل على ان الطبيعة قد
اصرفت مادة جيدة يلتحم بها العظم المكسور فرشحت تلك المادة من موضع الكسر في المسام حتى يظهر على الرفائد فاعلم ذلك واما التعقد الذي
يعرض لانواع الكسر والعلاقة فانه ربما يعطل العضو ويمنع من حركته لا سيما اذا كان ذلك قريبا من بعض المفاصل وفي مع ذلك قبح فان
كان التعقد قريب العهد ينبغي ان يستعمل الادوية القابضة جدا مع رباط قوي ليطاف او يوضع عليه قطعة رصاص ويربط شديدا فان
التعقد ملطا ومروله فان كان التعقد قد صلب وتحجر فينبغي ان يشقه من اعلاه ويقطع التعقد بالموسى فاما العظام المجبورة التي قد وقع في جبرها
خطا اما من قلة معرفة المجبر او من تحريك العليل للعضو المجبور في غير وقت اشتداده حتى انه قد عرض في شكلها عوج وعجر ما كان يلين فيفسد
بذلك فعل العضو وحركته بمنزلة اليدين والرجلين اذا عرض فيها ذلك من بداءة الحركة وقبح المنظر وقد ذكر قوم ان علاج ذلك هو كسر العضو
ثانية وفي ذلك الم ووجع شديد وربما تلف فيه العليل من شدة الوجع والذي ينبغي ان يعمل في امره ان يستعمل اللساب بشحوم البط والدجاج و
المخاخ وسمن البقر ومن الناس من يصف ذلك النمر ويطلي على العضو الماء الحار والدهن البنفسج ثم يمد العضو ويميله الى شكله فان
لم يجب ذلك فليوضع على موضع الدشبد ثم يعد العضو الادوية التي تاكل اللحم بمنزلة مرهم الزنجار مع السمن وقطن الحلو حتى تاكل الدشبد
ثم يمد العضو ويخلع الكسر برفق ويستعمل الصبر في هذا العلاج مع الاشياء الملينة حتى يحلل الدشبد فان كان الدشبد قد انتقض وقوي ولم
يجب الى الميل والخلع بهذا العلاج فينبغي ان يشق الموضع بالموسى او بالمبط ثم يخلع العظم المجبور ويجبره ثانية على حسب ما يجب ان شاء الله
في الخلع فاما الخلع فينبغي ان العضو من المخلوع عن كل واحد منها الى جهة واربعا على استقامة ثم تركب بايديه احد المطين في حفرة
الاخر وتسوية وتمده مدا ثم تضع عليه الرفائد المطلية بما ويد الجبر ويلف بالعصائب والرفائد على ما وصفنا فيما تقدم ان شاء الله
فهذا ما اردنا تقديمه من الجمل العامية التي تحتاج اليها في صناعة الجبر ونحن نذكر الان في هذا الموضع العلاج الخاص في واحد واحد منها

اذا انكسر منها العظم او ناله وهن وينداو من ذلك بكسر عظم القحف

الباب الرابع والثمنون في علاج كسر القحف

ان الكسر الذي يعرض لعظم القحف خاصة هو شق في العظم وهذا الشق منه بسيط ومنه مركب والشق البسيط منه ما هو شق في الراس ظاهر لا عمق الا انه لم ينفصل من العظم ولا زال منه جزء الى داخل والى خارج ويقال له باليونانية دعمي ومنه شق مع خروج العظم المكسور الى خارج ويقال له المنوى فان برز العظم المكسور سمي باليونانية سيطاموسيموس ومنه ما ينكسر القحف باجزاء كثيرة ويكون كسر العظام قد صار وقت الى العمق فيما يلي الام الجافية ويسمى باليونانية افاسما ومنه كسر عظم الراس منحصر العظم المكسور الى اسفل قريب من الصفاق ويقال له لذلك الحوما ومنه شق عظيم للراس ويصير مع دخول العظم الى داخل وتعقرها ويسمى باليونانية ... ومن الناس من يضيف الى هذه الانواع نوع اخر يسمى الشعري وهو شق دقيق يخفى عن الحس وهذا كثيرا ما يخفى فلا يتبين للحس وربما كان منه سبب للهلاك فاما الهشم فليس هو كسر عظيم لذلك لا يسمى كسرا لانه يعطف العظم الى داخل وتقعره من غير ان ينفصل انفصالا كالذي يعرض لانية النحاس والرصاص اذا صدمها جرم اصلب منها والتهشم يكون على وجهين وذلك انه اما ان يتهشم سمكه كله حتى انه كثيرا ما يدفع ام الدماغ واما ان ينضغط عظم الراس لسطح الام الذي تلي القحف الى موضع الاسفل فهذه صفة الكسور البسيطة فاما الكسور المركبة فهي التي تكون معها الام الجافية او يعرض معه للراس ورم او جرح فاما معرفة كل واحد من انواع الكسر العارض للقحف فانه يتبين اما من قوة الجسم الذي وقعت منه الافة بالراس ومن ثقله ومن صلابته وقوة الضاربة ومن الاعراض التي تعرض للمضروب كالسدر والبهتة وذهاب الصوت ومن السقوط بغتة سيما اذا كان الكسر قد وصل الى الام الجافية او كان قد تهشم او مال الى الام ضغطا او الدماغ ويستدل على ذلك ايضا بعظم ما يقع تحت الحس وذلك انه ان كان شق الجلد يقع تحت الحس وكان قد وقع واستدل به على الكسر وان لم يكن في الجلد شق البتة وكان منتفخا او طنا انه قد عرض من كسر في العظم فانك تعلم ذلك من التفتيش الذي يكون بالالة التي يفتش بها الكسر وبالنظر الى الكسر وذلك انه ان عرض شيء من الكسر فانك تعرف من صورته فان عرض النوع المسمى دعمي وهو شق خفي عن الحس يتبين بالشعرة فينبغي ان يصب على الشق شيئا من المداد او غيره من الاصباغ ثم يحك العظم فانك اذا فعلت ذلك تبين لك الشق بما قد اخذ من السواد فينبغي اما وضعت عليه ان يروى حكه حتى يذهب السواد ولا يظهر ثم يعلم ان الشق لم ينفذ الى داخل وان رايت الشق ليس يذهب بالحك وان الشق قد بلغ الى داخل فاتسع من الحك وانظر هل بلغ الشق الى الام الجافية وهل الام قد تبرت من العظم او هي ملتصقة به ويستدل على ذلك بان الجرح متى كان من غير ورم حار او كان مع عرض من الورم قليل جدا او الرطوبة التي تخرج منه قليلة رقيقة ونظيفة منه فصحيح فان الصفاق وهو الام الجافية لم يفارق عظم القحف وان كان مع ذلك حمى واوجاع شديدة وكان لون العظم متغيرا وتسيل منه مدة دفعة غير نضيجة فان اللام قد فارقت العظم وتبرت منه فينبغي اذا رايت ذلك ان تبادر بالعلاج قبل ان يعرض العليل قذف المرار والامتداد وذهاب العقل والغشي والحمى الحادة فانه ان ظهرت هذه العلامات فليس ينبغي ان يعالج على وجه ولا سبب فان صاحبه هالك واذا تبين هذه العلامات فينبغي ان تبادر بالعلاج وتنظر فان كان الصفاق لم يتبرى من العظم وكان الكسر شقا فقط فعالجه بالحك حتى يخفى الشق ولا يتبين فان كان قد وصل الشق الى العمق وكان العظم قد انكسر فينبغي ان ينزع العظم وهو ان تنظر فان كان قد بقيت اجزاء صغار فينبغي ان ينزع هذه الاجزاء على الاستقصاء بالالة التي تصلح لذلك فان الصفاق ان لم يكن قد تبرى من العظم فان هذه الاجزاء الصغار لا تبرى من العظم وان كان قد تبرى الصفاق وصادفت العليل في اول ما وقع به الجرح وكان ذلك في وقت شتاء فينبغي ان تجتهد في انتزاع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال فاما في وقت الصيف فينبغي ان ينزع العظم قبل السابع من قبل ان يعرض له الاعراض التي ذكرناها ويكون علاجك له على هذه الصفة ينبغي اولا ان تحلق الراس وتصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة تقاطع احدهما الاخر حتى يصيران كشكل الصليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم تسلخ ما تحت الزوايا الاربعة من الجلد حتى ينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرق مغموسة في خل وماء او بخرق يابسة ثم تصير عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت

ويستعمل

318

ويستعمل الرباط الذي يصلح لها حتى اذا كان من الغد ولم تحدث شيء من الاعراض الرديئة ينبغي ان تاخذ في تقوير العظم المكسور ولا ينبغي ان تحرك قطع العظم المكسور متى كان الكسر لا يمس ام الدماغ عن الهدم الاول والعمل بذلك ان تجلس العليل وتامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح ... وتسد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذى من صوت الذي يستعمل لكسر العظم وتحل رباط الجرح وتخرج الخرق عنه وتمسحه ثم تامر خادمين ان يمسكا الجلد المقطوع الطرف من اربع جوانبه ثم انك تنظر فان كان العظم دقيقا فينبغي ان تقطعه بمقاطع شكلها شكل المنجل توضع بعضها الى بعض ويكون ابتداء بالقطع من ارض موضع في العظم واوضعه ثم تستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا يؤذي الدماغ وتوجعه وان كان العظم ثخينا وله سمك فينبغي ان تثقب حوله بالمثاقب القصار الرؤوس لئلا يصل رؤوسها الى ام الدماغ ويكون طول رؤوسها مقدار سمك العظم لئلا تمس الغشاء فاذا انت ثقبت حوالي العظم الذي تريد اخراجه فاقطع ما بين الثقب بمقطع ثم اخرجت العظم بكلبتين صغار وبمنقاش تقلعه برفق قليل قليل فاذا انت فعلت ذلك فينبغي ان تلطف الموضع من الشظايا العظام ثم تسوي الخشونة والسن الذي في موضع القطع بمجرد او تسويه بعد ان تضع تحت العظم صفيحة من ... لئلا يسترخي غشاء الدماغ ولو فيه من المجرد واذا انت فعلت ذلك فخذ خرقة كتان واغمسها في دهن ورد وضعها على فم الجرح ثم تاخذ خرقة اخرى فتطويها وتغمسها في شراب ودهن ورد وتضعها على الجرح كله برفق وتشد برباط شدا رفيقا بمقدار ما تثبت الرفادة على الموضع ثم تطلي حوالي الموضع بالمرد والصندلين وبالهندبا والكزبرة وحي العالم وما يجري هذا المجرى مما يمنع من حدوث الحمى وحدوث الورم وتبل الخرق في كل وقت بدهن ورد خالص ثم تحله في اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم وتذر على الصفاق الذرور المجفف المركب من صبر ومر وكندر وتطلي حواليه ما يسكن الالتهاب والحرارة

الباب الخامس والثمنون في علاج الورم الحار العارض للراس بعقب العلاج بالحديد

انه قد يعرض لصفاق الدماغ بعد العلاج بالحديد انه قد يعرض له ورم حار حتى يرى عظم الراس قد علا والجلدة التي على الراس قد غلظت وخشنت وكثيرا ما يتبع ذلك اعراض رديئة تؤول بصاحبها الى الموت وهذا الورم يعرض لهذا الصفاق اما بسبب شظية عظم تنخسه وتحدثه واما بسبب الاكثار من الغذاء واما بسبب الشد والرباط والعمل الذي تحميه واذا رايت ذلك فانظر فان كان بسبب شظية عظم فانزعها وان كان بسبب شد ... خفف عنه الرباط وان كان بسبب الاكثار من الغذاء فقلل منه واما بسبب برد فكمد الموضع بالماء والدهن الفاتر فان كانت الحرارة قوية فاطله بالمرد والصندلين وماء عنب الثعلب وما شاكل ذلك ثم من ذي قبل فاطل على الراس دهن الورد المفتر بالماء ... المغلي فيه ورق الخطمي والبابونج والاكليل الملك وحلبة وبزر كتان وتضماد ايضا بدقيق الشعير قد ضرب بدهن ورد وماء حار وشحم الدجاج المذوب اذا غمست فيه الخرق ووضعت على الراس والرقبة وما يلي هذه المواضع وتقطر شيئا من دهن الورد او دهن البنفسج والنيلوفر وان كانت القوة قوية فافصد صاحب ذلك القيفال واسهل طبيعته بمطبوخ الخيارشنبر والسلابة وما يجري هذا المجرى وينبغي ان تعلم انك متى عالجت عظم الراس بالعلاج الذي ذكرنا ورايت غشاء الدماغ قد اسود فاعلم ان العليل ميت لا محالة وانه لا ينجع له

الباب السادس والثمنون في علاج كسر الانف

ان الانف لا يعرض الكسر في طرفه لان هذا الجزء منه غضروفي وانما يعرض له الكسر في المواضع العالي منه متى عرض له الكسر فينبغي ان تنظر فان كان الموضع مما يصل اليه الاصبع فادخل الخنصر في المنخرين وسو بها العظم ورده الى حالته وان كان اعلى موضعا واضيق فادخل في الموضع ميلا غليظا وسو به الكسر وتمسك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله ثم يدخل في الانف فتايل ملفوفة على حسب دقاق مطلية بالاقاقيا والعفص يطلى منه شيء على قرطاس ويضمد به الانف من خارج يفعل هذا اياما فلا يلبث انه يبرا ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغي ان تلف الخرق على انابيب من ريش و يطليه بالادوية ويضعها في الانف ولا ينبغي متى عرض للانف كسر ان تتوانى عنه ويتركه اياما فانه يلتحم ويعسر رده ورده الى الحال الطبيعية ويعسر من ذلك النشط وان مال الانف كسر مثله الى جانب فينبغي ان يحتال ان يجذبه الى الجانب الاخر بان يوخذ سير عريض ويلزق في طرف الانف من الجانب المائل بغرى سمك جيد ويترك حتى يجف وتعلم انه قد لزق ثم تجذب بالسير الى الجانب المخالف للجانب المائل وتمده وتشده في موضع يستوي الانف

شده بعد ان يطلي الانف بدوا الجبر **الباب السابع والثمانون في جبر اللحي الاسفل اذا انكسر** متى انكسر اللحي الاسفل من خارج ولم ينفصل باثنين فينبغي ان ينظر فان كان الكسر في الفك الايسر فينبغي ان تدخل ... الاصبع الوسطى والسبابة من اليد اليسرى في الفم وتدفع بهما التحدب الحادث في الفك الى خارج حتى يستوي وتسويه على شكله من خارج باليد اليمنى وان كان الكسر في الفك الايمن فادخل اصابع اليد اليمنى وافعل بها مثل ما ذكرت لك وانت تعرف رجوع الفك الى حاله من استواء الاسنان التي فيه ورجوعها الى اماكنها الطبيعية فان انكسر اللحي وانفك باثنين فينبغي ان تستعمل المد من الناحيتين بمعاونة بعض الخدم لك وترده الى حقه والى موضعه وشكله وينبغي ان تشد الاسنان التي في اللحي المكسور برباط من ذهب او فضة بعضها الى بعض ان امكن ذلك فان لم يمكن فليربط بخيوط ابريسم مفتولة فتلا جيدا ثم تستعمل الرباط الذي ينبغي ان يربط وهو ان تصير وسط الرباط على القفا وتمد الطرفين من الجانبين وتمرهما على الاذنين الى ان تصير الى اللحي ثم تديرهما ثانية الى ناحية القفا وتردهما ثانية تحت اللحي وتصعدهما الى فوق على الجدس(?) وتربط على اليافوخ وتعصب الجبهة بعصابة وتمر على الرباط لتحفظ الشد وتمنع الفك وان لم تثبت اللحي على استوائه فينبغي ان تأخذ قطعة من ... على مقدار اللحي وتلف عليها خرقة وتلزمها الفك وتربط عليها برباط فاذا استوت اللحي ... الى حاله فاطله واجبر على ... والزم اياه قبل الرباط ثم تستعمل الرباط واذا انت شددت اللحي فينبغي ان تأمر العليل بالسكون والهدو والامساك من الكلام والمضغ فاذا اراد الغذا فليكن بالامراق المرهوس فيها الخبز والاحسا المعمولة من النشا والدقيق وينبغي ان تتعهد اللحي في كل وقت الا تكون قد زاغ على الشكل الجيد فان كان ذلك فيحل ويرد الى شكله ويستوثق من شده وينبغي ان تعلم ان اللحي يجبر ويقوى في عشرين يوما وما قرب من ذلك فيحل ويرد الى شكله وذلك لانه عظم لين فان لم تشده وان عرض مع هذه الحال ورم فينبغي ان تعالج الورم بالاشيا النافعة ... ثم بالمحلل على ما ذكرناه في باب الاورام **الباب الثامن والثمانون في جبر الترقوة المكسورة** متى انكسرت الترقوة من ناحية المنكب فانه يكون اكثر ذلك ... مع العضد واذا انكسرت الترقوة وانقصفت باثنين كان ذلك اسهل علاجا واسرع برءا من نهاية المنكب الداخل ويتراخى الى اسفل ان تكسر ولا تبرا وذلك لان الكسر المبري يمكن فيه المد والقوة ورده الى شكله وغير المبري لا يمكن فيه ذلك وكذلك سائر العظام فاذا انكسرت الترقوة فينبغي ان تأمر بعض الخدم ان يمسك العضد الذي يلي جانب الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق ويأمر خادما اخر ان ... المنكب ... او العنق اليه ليكون بهما المد الى الاستقبال ثم تسوي ... الكسر وترد عظم الترقوة الى حقه وتدفع ما كان من الكسر نابيا وما كان في العمق يجذبه الى خارج وان احتاج الى ... فينبغي ان تضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق او من صوف وما اشبه ذلك وترفع المرفق حتى يقرب من الجنب الذي يليه ويفعل باقي الاشيا على ما قلنا وان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج بسبب دخوله الى العمق فينبغي ان تأمر العليل ان يستلقي على ظهره ويوضع تحت منكبه مخدة متوسطة في العظم ويكبس الخادم منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة من العمق الى فوق ويسوي الكسر ويرده الى شكله وان علمت انه قد انكسرت شظية من الترقوة وهي تنخس فينبغي ان تشق الموضع بمبضع او مبط شقا مستقيما وتخرج الشظية التي تنخس وتسويه وتقطع ... بعد ان تصير تحت الترقوة الالة التي تحفظ الصفاق ثم استعمل الخياطة لموضع الشق والا فاحشوا الموضع بالخرق والرفائد وان احتجت ان تستعمل الرفائد ... فاستعملها واذا عرض ... وورم حار فبل الرفائد بدهن ورد وان لم يكن ورم فلا حاجة بك الى الدهن وتصير تحت الابط الذي يلي الترقوة كرة من خرق او غير ذلك متوسطة العظم وتربطها بالرباط الذي ينبغي وتصير الرباط على الابطين والترقوة العليلة والمنكب وتصير اللف عليهما ايضا وان كان جانب الترقوة الذي يلي المنكب يميل الى اسفل فينبغي ان توضع المرفق برباط عريض وتعلق العضد كله الى العنق وتعلق اليدين برباط اخر ايضا وان كان جانب الترقوة يميل الى فوق ويتنحى فلا يكون فلتمنع من ان تعلق المرفق لكن ينبغي ان يستلقي العليل على ظهره ويدير بين ... لطيف ويحل الرباط في كل ثلاثة ايام او ... ويعيد الشد ويفعل ذلك الى ان يشتد العضو وينبت الدشبذ ويشتد عظم الترقوة ويقوى الكسر ذلك

في

في خمسة وعشرين يوما الى ثلثين يوما فاعلم ذلك **الباب التاسع والثمانون في كسر الكتف** ان الكتف لا ينكسر الموضع العريض منه وانما يعرض الكسر لحوافه فربما عرض له الكسر الى داخل وربما عرض شق وربما انكسرت منه شظية فالكسر الذي يعرض له الى داخل تعرفه باللمس وذلك تجده قد تقعر الى داخل ويجد العليل مع ذلك خدرا في العضد ووجعا في الكتف ويعرف الشق بالخشونة التي تجدها تحت اللمس مع الوجع ويعالج هذين بالعلاج الذي يسكن الاورام الحارة وبالطلي بضماد الجبر فاما الشظايا التي تنكسر فانك تعرفها باللمس فينبغي ان تشق عنها وتنزع ويخيط الموضع على مثال ما يفعل في رباطات الترقوة ويأمر العليل ان يضطجع على الجانب الصحيح **الباب التسعون في كسر الصدر وجبره** ان وسط الصدر يعرض له الشق ويميل الى داخل واما طرفه فانه يترضض فاذا عرض له شق فمتى كان صاحبه يعرض له وجع في ذلك المكان واذا لمسته الاصابع يسمع له صوت واذا انكسر عظم الصدر الى داخل رأيته يتقعر ويعرض منه وجع شديد وضيق نفس وسعال النخس الذي يعرض للحجاب وربما عرض معه نفث دم وينبغي ان يكون علاج هولاء ايضا كالعلاج الذي ذكرناه في المنكب وان عرض الصدر يميل الى داخل فينبغي ان تأمر العليل ان يستلقي على ظهره وتصير رفادة فيما بين كتفيه ويكبس منكبه وتجمع الاضلاع باليدين من الجانبين وان مالت الاضلاع الى داخل فينبغي ان تستعمل الرباط بالصوف على الاستدارة بعد ان توضع اولا من اسفل رباطات على الاستقامة ثم يربط ... طرفي الرباط بعضها ببعض وانما تمنع الرباطات المستديرة من ان تحل **الباب الحادي والتسعون في كسر الاضلاع** اما اضلاع الصدر فانه قد يعرض فيها الشق في جميع اجزائها واما اضلاع الشراسيف فان الشق انما يعرض لها مما يلي القفار اذ كانت من هذا الموضع عظاما لها عرض واطرافها غضروفية رقيقة ولذلك صار يعرض لها الكسر والرض من قدام وتعرف ذلك عند لمسك الموضع وتغميزك اياه بالاصابع فانك تجد في الموضع خشونة ونخس بعظم غير مستوي وان كان العظم اما اضلاع الصدر فقط فقد يعرض فيها الشق في جميع اجزائها فاما اضلاع الشراسيف فان الشق انما يعرض لها مما يلي القفار اذ كانت من هذا الموضع عظاما لها عرض واطرافها غضروفية رقيقة وان كان العظم قد انكسر فانك تسمع له خشخشة فان كان الكسر مائلا الى داخل فان العليل يعرض له وجع شديد ونخس اشد من الوجع والنخس الذي يجده صاحب ذات الجنب وقد يعرض له مع ذلك ضيق نفس وسعال ونفث دم كثير وانت قادر ان تسوي ما تجده في الاضلاع من الاختلاف ... الا انه لا يمكنك ان ترد الاضلاع المائلة الى داخل بيدك وقد ذكر بعض الناس انه ينبغي ان يعطى العليل غذاء كثيرا ويكون مما يولد النفخ والرياح اذا امتلات المعدة والامعا بالغذا والرياح اندفعت الاضلاع الى خارج وهذا على غير حق لانه ليس فيما بين المعدة والصدر مشاركة في هذا الموضع ومع ذلك فان الامتلا يهيج الورم الحار ويزيد فيه ومن الناس من يضع على الموضع محاجم وهذا اشبه بالصواب الا انه يخاف منه ان يجذب الى الموضع مادة اعني الى العضل الذي على الاضلاع والذي فيما بينهما فيحدث ورما ويزيد في اندفاع الاضلاع الى داخل واما بعض الاطبا فانه امر ان يوضع على الموضع صوف قد غمس في دهن حار ويوضع رفائد فيما بين الاضلاع حتى يمتلي ويكون الرباط مستويا اذا لف على استدارة كما ذكرنا في الصدر وان عرض نخس شديد ووجع يقلق العليل بسبب عظم ينخس الحجاب فينبغي ان تشق الجلد وتكشف عن الضلع المكسور ثم تصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق وتقطع العظام والشظايا التي تنخس وتخرجها وتعالج الموضع بالتحام ويدمل ان لم يعرض ورم حار فان عرض الورم الحار فضع عليه رفائد مغموسة في دهن فاتر وعالج الموضع بما يحلل الورم الحار ويدبر العليل بما ينبغي ان يدبر مثله ويضطجع على الجانب الذي يخف عليه ان شاء الله **الباب الثاني والتسعون في جبر عظم الورك** وعظم العانة اما عظم الورك والخاصرة فقل ما يعرض لهما الكسر ومتى عرض لهما الكسر فهو كالذي يعرض للمنكبين فقلت ان عظميهما تترضض وتشق بالطول وتميل الى داخل مع وجع شديد يمتد الى الساق وعلاج ذلك يكون كعلاج عظم المنكب غير انه هنا لا يمكن ان يخرج منه العظام المترضضة بالشق بل يسوى بالاصابع من خارج ويكون ما في العلاج على مثل علاج المنكب ويستعمل الرباطات ويصير رفائد في الموضع

المفرمن الخاصرة حتى يملاها ليكون الرباط مستوى على استداده وكذلك يجبر عظام العانة بان يسوى الاصابع ويربط وهذا العظم قل ما يعرض له الكسر

الباب الثالث والتسعون في جبر عظام الكاهل والفقار وسلوكما ان الفقار ليس يكاد يعرض لها الكسر لكن يعرض لها
الرض ويتبع ذلك انضغاط النخاع ومشاوه واذا كان ذلك فيجرانه سال العصب بالمثانة وكثيرا ما يعرض من ذلك الموت سيما ان عرض ذلك لفقارات
الرقبة فمتى عرض شيء من ذلك ورايت علامات الهلاك فلا يعرض لعلاجه وان لم يكن علامات الموت وامكنك ان تشق الموضع وتستخرج العظام المرضوضة
فافعل وان عرض للموضع ورم فينبغي ان يداوى ذلك بما يسكن الورم الحادث من الدهن والماء الفاتر على الموضع ثم بالاضمدة الموافقة بعد ذلك وان
عرض الكسر لشوك الفقار فينبغي ان تشق الموضع وتستخرج ما انكسر من الشوك وتخيط ما شققته وتعالجه بعلاج القروح فان انكسر عظم الكاهل فيدخل
الاصبع السبابة في المقعدة ويرد العظم الى خارج وتسوا باليد الاخرى من خارج ويرده الى حالته الطبيعية وان احسست بعظم قد تبرا فينبغي ان
تشق عن الموضع وتستخرج العظم وترد الشق بالخياطة ثم تستعمل الرباط الذي يعرف بالمحام وما يصلح ان يربط الموضع فانك تعرف ما يعرض لهذه العظام
من الرض والكسر باللمس والتفتيش بسهولة فانه لن يخفى عليك شيء من ذلك فاعلم

الباب الرابع والتسعون في جبر كسر العضد اذا انكسر العضد فينبغي ان تستعمل في علاجه المد من فوق واسفل ويكون مدا معتدلا فان كان الكسر قريبا من المنكب فينبغي ان يجذب
من فوق ويمد العضد من اسفل فان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان يمد المرفق الى اسفل والعضد من فوق الكسر الى فوق ثم يرد العظام المكسورة
الى حقها ويولفها حتى تستوى وتلتئم ثم يعمل رفايد اعراضا ويطليها بطلاء الجبر ويلف بها موضع الكسر شدا ما ليمسك العضو ويجذب المادة ولا ترخوا
واحذر ان تضع الجبائر على مفصل المنكب او مفصل المرفق فانه ما تضر بالمفصل وبالعصب ويجذب اليها مادة فيحدث لذلك ورم ثم تشد العضد برباط
الصدر العليل الى الجانب كتفه ورقبته من الجانب المخالف للكسر وينبغي ان يترك ذلك الى اليوم الثالث ثم يحله ويعقد عليه الضماد والرفايد والجبائر والرباط
كما فعلت في الكرة الاولى وينبغي ان ينظر ويتفقد فان كان الرباط قد استرخى او تشوش او مال من المفصل الذي شد عليه قبل اليوم الثالث ان
يحل ويعاد كالذي كان وان عرض للعضد ورم فينبغي ان لا يشد بالجبائر وان يربط بالرفايد المطلية بالضماد ويكون الشد رفيقا ويطلى على
العضو دهن بنفسج ويطلى حواليه بالمرد والصندل وماء الهندبا والكزبرة ليمنع انصباب المادة حتى اذا تحلل الورم وزال فينبغي ان يستعمل
الشد والرباط الذي ذكرناه ويمنع العليل من تحريك يده الى ان يقوى العضد ويلزمه ان يستلقي على قفاه وان يضع يده على بطنه وهي مربوطة
كما ذكرنا ويكون تحت عضده مخدة لينة ويحل الرباط في اول الامر كل ثلثة ايام الى ان يجاوز اليوم السابع فينبغي ان لا يحل الا في كل اسبوع او اكثر
الا ان يحدث للعليل وجع او حكة او يحل الرباط فان ترك على الشد اوفق للعضو واسرع لاستداده من التحريك ولا يزال يفعل به ذلك الى ان يشتد
العضد ويقوى والعضل يقوى ويشتد اكثر ذلك في اربعين يوما وكذلك الساق والفخذ فاذا جاوز الاربعين فينبغي ان يحله ويدخل صاحبه
الحمام ويطلى عليه الماء المعتدل في الحرارة وينبغي متى كان هناك ورم او ان حرم العليل بالتدبير اللطيف فاذا سكن الورم فزد في تغليظ الغذاء
وغذه بالاغذية البارزة اليابسة المشاكلة لمزاج العظم ليتولد عن ذلك في موضع العظم المكسور شيء قوى ان شاء الله

الباب الخامس والتسعون في جبر كسر الذراع انه لما كان الذراع مولفا من عظمين احدهما اغلظ وهو تحت والثاني ادق وهو فوق صار ربما انكسر العظمان جميعا وربما انكسر
احدهما فمتى انكسرا جميعا كان علاجهما اصعب واشد لا سيما اذا انكسرا في موضع واحد وان انكسر احدهما كان علاجه اهون الا انه اذا انكسر الاغلظ
كان ابطا برءا واردا تاليفا وان انكسر الادق كان برءه اسرع وذلك لما هو موضوع فوق الاغلظ فيكون له موضوعا وعلاج هذه الكسور يكون
بمنزلة علاج العضد من المد والرباطات وغير ذلك الا انه متى عرض الكسر لاحد الزندين فينبغي ان يستعمل المد ما هو اقوى وان انكسرا جميعا فينبغي ان يستعمل
من المد ما هو اقوى وان يجعل شكل اليد اشكلا مربعا وهو ان يكون الابهام الى فوق والخنصر الى اسفل فيكون الزند الاغلظ تحت الادق ويحمله
شغل الاغلظ الادق واما سائر ما ينبغي ان تفعله في جبر عظم الذراع فهو مثل ما ذكرناه في العضد الا ان عظم الذراع اكثر ما يشد ويقوى في ثلثين

يوما ثم يحل بعد ذلك ان شاء الله

الباب السادس والتسعون في جبر طرف اليد واصابعها اعلم ان عظام المعصم والكف
والسلاميات قل ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض وذلك لرخاوتها وتجويفها فمتى عرض لها كسر او رض فينبغي ان يقعد العليل
بين يديك ويضع كفه على كرسي وتامر بعض الخدم ان يمد الكسر من العظام ثم يردها الى حقها ويسويها على شكلها وهيئتها الطبيعية فان عرض
الكسر للابهام او الرسغ فينبغي ان يربطها مع الكف بالرباط الذي يصلح لذلك وان عرض الكسر لبعض الاصابع الاخر فينبغي ان يربطها بما يليها من الاصابع
لئلا ولا يحتاج مع ذلك الى الجبائر

الباب السابع والتسعون في جبر قصبة الفخذ الكبرى قصبة الفخذ اذا انكسرت تمثل
جبر عظم العضد الا ان عظم الفخذ يختص بشيء واحد وهو انه اذا انكسر اعلى الى قدام او الى خلف وذلك انه عريض وينبغي ان يسوى بالمد المستوى
ثم باليد حتى يرجع الى حاله فان كان الكسر في الوسط فينبغي ان يستعمل معه الرباط الذي يكون احد الطرفين فوق الكسر والاخر تحت الكسر فان كان
كان الكسر ملاصقا الوسط وكان قريبا من مفصل الورك فينبغي ان ياخذ قماطا ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى فوق ويدفع الى خادم
يمسكه ويربط اطراف الرباطات من فوق الكسر ويدفعه الى خادم اخر ليمده الى اسفل وان كان الكسر مما يلي الركبة فانما يصير الرباط من فوق الكسر
ويدفع اطرافها الى من يمدها الى فوق ويشد الركبة برباط يلف عليها ويكون العليل مستلقيا على وجهه ثم يجمع جانبي الكسر ويرده الى حاله ويشكله ثم
يربطه ويسويه على ما ينبغي فان هناك عظاما يحس ويجب ان يشق ويستخرج على ما ذكرنا

الباب الثامن والتسعون في جبر فلكة الركبة ان فلكة الركبة عظم رخو وقل ما يعرض له الكسر لكن يعرض له الهشم والرض وربما عرض له الشق في سمكه وربما عرض مع ذلك جرح او
مع غير جرح ومعرفة ذلك سهلة اذا المستر باليد فانك تحس بتفرق الاتصال وتسمع له صوت وجبر ذلك على هذه الصفة ينبغي ان يجمع ذلك الكسر والتفرق
بعضه الى بعض بالاصابع ويرده الى شكله ويضع عليه الرفايد المطلية بضماد الجبر ثم يربط ذلك رباطا جيدا على حسب ما ينبغي واعلم انه ليس يكاد
ينبت الدشبد على هذا الموضع جيدا لكثرة حركة الركبة وامتدادها الى قدام والى خلف ولذلك صارت حركة هذا المفصل عسرة ولا يبرا صاحبها
على كثرة الحركة والمشي لا سيما في الصعود لان الركبة متى عسر رفع الساق وقصر فاما المشي في المواضع السهلة فانه اسهل ولا يتبين فيه عسر الحركة
كثيرا فاعلم ذلك ان شاء الله

الباب التاسع والتسعون في جبر عظم الساق ان جبر عظم الساق المكسور بمنزلة جبر الذراع
وذلك ان في الساق عظمان كما ان في الذراع عظمان احدهما اغلظ من الاخر والكسر يعرض لعظم الساق مثل ما يعرض لعظم الساعد فمتى انكسر عظم الساق
انقلب الساق الى جميع الجهات وان انكسر احد العظمين انقلب الساق الى سائر الجهات الداخل والخارج فان انكسر في العظم الاغلظ فان الساق
تميل الى خلف وان كان في الادق فان الساق تميل الى قدام فمتى عرض الكسر فالصواب ان يمد الساق من ناحية الركبة ومن ناحية القدم مدا معتدلا
ثم يجمع العظمين المفرقين وما كان فيه من عظام اخر حتى يرجع عظم الساق الى شكله ثم يوضع عليه رفايد مطلية بطلاء الجبر ويلف عليه الرباط لفة واحدة
ثم ياخذ قطاع الثوب المعتدل القوة ويلف عليها الحرف اليسر ويضع حوالي الكسر ويكون يشدها شدا متعادلا ثم يلف الرباطات العريضة لفا جيدا
فان كان الكسر الى ما يلي الركبة فينبغي ان يبلغ بالرباط الى الفخذ وان كان مما يلي الكعب فينبغي ان يبلغ بالرباطات القدم ويستعمل في جبر هذا العظم من
التدبير مثل ما ذكرنا في جبر عظم الساعد ان شاء الله

الباب المائة في جبر عظام القدم والكعب اما الكعب فانه لا يعرض
له الكسر البتة لانه محيط به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحي واما عظام القدم والاصابع فانها تنكسر كما تنكسر المعصم والكف وجبر هذه يكون
كمثل جبر عظام الكف فاعلم ذلك

الباب الحادي والمائة في انواع الخلع واولا في وجه خلع اللحي الاسفل ان الخلع هو
خروج زائدة العظم من حفرة المركبة فيها فان كان الخروج يسيرا ولم يزل من الحفرة لا يقال له خلع لكن يقال له زوال المفصل ويحس بشديد ويعالج
خلع اللحي الاسفل وان كان الخلع قل ما يعرض له لان اللحي الاعلى يعلوه وانما يعرض له اكثر ذلك زوال المفصل وذلك بسبب لين
العضل الذي يحيط به ولين العضل يكون من قبل كثرة الحركة التي تكون من قبل المضغ وكثرة الكلام فيسترخي هذا المفصل من ادنى سبب و

321

زوال المفصل ويكون رجوع هذا المفصل الى موضعه من ذاته من غير علاج ولا احتيال فاما متى انخلع اللحى انخلاعا تاما وعلامته انك ترى الفك
الاسفل ناتيا الى قدام ويميل الى خلف وترى طرف العظمين وارتفاع الفك الاعلى ويعسر على صاحبه جمع الفكين فاذا رايت ذلك فاعلم بان
الفك قد انخلع فعالجه على هذه الصفة وهو ان يامر بعض الخدم ان يمسك الراس واخر يمسك الفك الاسفل باصابعه من خارج ومن داخل
وان فتح العليل فاه بعض الفتح بقدر ما يمكنه ويامر الخادم ان يحرك الفك ساعة من يمين وشمال ويامر العليل ان يرخي فكه ويطلقه مع الخادم حتى
يحركه ثم يمد اللحى منه واحدة ويرده الى موضعه وينبغي ان يجمع الفك الاسفل الى خلف حتى اذا دخل الى موضعه ينبغي يطبق الفكين ولا يتركان
مفتوحان فان عسر عليك رد الفك الى موضعه فاروح الموضع بدهن البنفسج وشمع ويكمده بالماء الحار ويرفق في جمعهما في ذلك ثم يرده الى موضعه
وعلامة رجوعه الى موضعه من استوا الاضراس والاسنان الفوقانية على السفلانية على الحال الطبيعية ثم تضع رفايد من قيروطي بشمع ودهن وتربط من فوق ذلك
برباط استرخي وان الخلع الكائن على علامتها ما ذكرنا في انخلاع الفك الواحد وعلاجه مثل علاج الواحد وينبغي متى عرض الخلع لعظمي الفك ان لا يترك ساعة دون
ان يرد الى مواضعهما وانه ان ترك ولم يرد حدث من ذلك اعراض رديه منها حميات مع قي وصداع دائم وذلك ان عضل الكتفين اذا تعين عن موضعه يرد
وجذب معه عضل الصدغين ويمددها فيتبع ذلك الصداع الشديد ويحدث لصاحب هذه العلة اسهال مري وقي مرة صرف وكثيرا ما يموت صاحب ذلك في
العاشر فاعلم ذلك

الباب الثاني والمائة في جبر انخلاع الترقوة وطرف المنكب فاما الترقوة فانها لا تنخلع من الجانب الداخل لانها
متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا الاتصال من هذا الجانب فان وقع بها من خارج ضربة شديدة حتى تنخلع فان علاجها يكون كالعلاج الذي يعالج اذا
انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنع من ذلك ويمنعها ايضا راس الكتف ... ايضا الترقوة
حركة شديدة لانها انما صارت تنبسط وتنقبض لحركة الصدر فقط لهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدع
او من شي اخر فانها تسوى وتدخل الى موضعها باليد والرفايد الكثيرة الطي التي توضع عليها مع الرباط الذي يصلح لهذا العلاج وهذا العلاج ايضا يصلح
لطرف المنكب اذا زال عن موضعه والذي يربط الترقوة بالمنكب هو العظم الصغير الغضروفي وفي هذا قد يغلط به في ... اذا زال حتى يظن الذي
ليست له تجربة ان راس العضد قد انخلع وخرج عن موضعه لان راس الكتف ترى حاد زايد وترى الموضع الذي ... ولهذا ينبغي ان يمتحن بالدليل
الذي نحن ذاكروه بعد

الباب الثالث والمائة في جبر المنكب المخلوع فاما راس المنكب فانه ينفصل من التجويف الذي
في المنكب ويخرج كثيرا ولكنه لا يخرج الى فوق لمكان ... الى قدام لمكان العظم الذي ... في العضلة التي لها راسان
ولمكان راس المنكب ايضا الى داخل والى خارج قليلا جدا او يخرج الى اسفل كثيرا سيما في الذين لحومهم قليلة الا انه يخرج من هولا ... واما في الذين لحومهم
كثيرة فانه يكون على خلاف ذلك وذلك انه يخرج بعسر ويدخل بعسر وربما عرضت لبعض الناس ضربة فيحدث هناك ورم شديد فيظن بهم الخلع ومعرفة الخلع
الذي يكون الى اسفل هي انك اذا قدرت بين المنكب العليل والمنكب الصحيح يكون بينهما خلاف شديد وترى ان راس الكتف الذي خرج منه العضد
ترى تحتها كانما في طرف الذي ... وترى طرف المنكب الطبيعي احد من طرف هذا المنكب ويكون راس العضد الذي قد انخلع تحت الابط ... ومرفق
هذه اليد يكون بعيدا من الاضلاع حتى انك متى اردت ان تقربه الى الاضلاع لم يمكنك ذلك الا بصعوبة ووجع شديد ولا يمكن صاحبه ان يشيل
يده ويقربها من اذنه ولا ان يحركها سائر انواع الحركات وان عرض هذا الخلع لصبي او لفتي السن او كان خلعا قريبا ولم يكن له زمان طويل فان الطبيب
اذا قبض اليد ورفع المفصل بعظم مفصل الاصبع الوسطى كان ذلك دخول المفصل الى موضعه وكذلك ايضا ان ... العليل بيده الصحيحة الا ان يكون صبي
لا يحسن ذلك وقد يكون كثيرا رد المفصل الى موضعه بهذا التدبير على ما قال بقراط وقد رايت انا ذلك كثيرا ورددته بسهولة في وقت الخلع وبعده بيوم
ويومين فاما ما كان من الخلع اقوى من هذا واشد فينبغي ان يحم العليل ويطلى على الموضع الماء الحار والدهن ويامر العليل ان يستلقي على ظهره ويجعل تحت
الابط كرة من جلود او من شي اخر ... ليس بالصلب ولا باللين ولا ... وان كانت العلة في المنكب الايمن جلست

عقب رجلك اليسرى على الكرة وان كانت العلة في جانب الايسر جعلت عقب رجلك اليمنى على الكرة ثم تبسط اليد العليلة وتمدها الى ناحية الرجلين
وتدفع هذا الابط بالعقب وترفعه ويكون خادم من خلف يدفع الراس الى المنكب الاخر لئلا ينسلب الجسد بالمد وفي علاج ذلك نوع اخر وهو
ان يامر رجلا شابا اطول مقدارا من العليل ويوقفه من ناحية العليل وان يدخل منكبه تحت ابط العليل ويشيله الى فوق ويمد بيد العليل
الى ناحية بطنه ويكون سائر جسده خلف حامله ويجعله معلقا في الهوا وان كان العليل خفيفا فينبغي ان يعلق في رجله شي ثقيل فان اليد وسائر
الجسد اذا مد على الخلاف الى اسفل مع المنكب الذي صار تحت الابط رجع المفصل الذي قد خرج ودخل ... وقد يفعل ذلك ايضا
ويدخل المفصل الذي قد انخلع بالالة التي تسمى ... وهي خشبة طويلة يكون طرفها الاعلى مستديرا ليس بالغليظ جدا ولا بالدقيق فليوضع هذا
الطرف تحت ابط العليل والعليل قائم او جالس على قدر طول ... والطرف الاخر على الارض او على شي اخر وينبغي ان ... اليد الى اسفل
... والطرف الاخر على الارض اعلى وان يكون سائر الجسد يميل الى اسفل الاخرى ... فان المفصل ... يدخل
الى موضعه ويكون هذا ايضا ... كما قلنا في العضد ... فاما ههنا فينبغي ان يربط مع عارضة السلم ... ويكون مقداره ...
الابط ويدفع راس العضد الى فوق فان عسر دخول المفصل لطول مدة زمان الخلع او لغلظ الجسم فاستعمل العلاج الذي يكون بالالة التي تسمى
... وهي خشبة طولها ذراعين وعرضها اربع اصابع في سمك اصبعين واحد طرفيها مستدير يسهل الدخول في عمق الابط ...
من طرف ... وينبغي ان يلف خرقة على هذا الطرف ليكون الين ويوضعه تحت الابط ثم يركب على عارضة من خشب ... من عودين او على عارضة سلم
بعد ان تمد اليد على الخشبة فوق العارضة حتى يكون الابط قد انطبق على العارضة بالعرض وتمد اليد الى اسفل ويترك سائر الجسد معلقا من الناحية
الاخرى فاذا فعلت ذلك فان المفصل يدخل فاذا دخل المفصل فينبغي بعد الدخول ان يوضع تحت الابط كرة معتدلة من صوف
فان كان هناك ورم حار قبل الكرة بدهن ورد ثم استعمل الرباط فوق المنكب وعلى الكرة وادره الى الابط الاخر ويكون ... الرباط مصلب
واربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى المرفق ... لئلا يخلع المفصل ايضا خلعا تاما وينبغي ان يحل بعد السابع
او بعد ذلك ايضا ويزيد في الغذاء قليلا ليقوى الجسد ويقوى العضد ولا ينخلع ... وان كان العضد ينخلع لكثرة الرطوبة تعرض في المفصل
ولعلة اخرى ... يعرض له فيكون من ذلك وليستعمل الكي كما ذكرنا فيما تقدم فان انخلع العضد عند الولادة والمولود لم تقو اعضاؤه ...
الرطوبات فيه لا يكون اللحم انقص ولا اكثر ولا ينقص من الاعمال الا انه يكون عظم الساعد صغيرا ... ويسمى هذه العلة ... وان
كان ذلك العضو هو الفخذ فان العظم لا ينمو ويدق الساق كله وذلك انه لا يقوى على حمل ثقل البدن ولا على الرياضة فاعلم ذلك

الباب الرابع والمائة في رد خلع مفصل المرفق ان مفصل المرفق على قدر ما بينه وبين مفصل الفك الاسفل هو
الاختلاف في الصفة ولذلك صار عسر انواع الخلع ردا وذلك انه من وجه يكون ابطا دخولا ويكون اعسر ... وربما انفك وخرج بكليته
ويعرض له ذلك على اشكال شتى لا سيما على الشكل الذي الى قدام والى خلف ومعرفة خلعه سهلة من حاسة البصر وحاسة اللمس من اي شكل كان
ويرى الموضع الذي خرج منه عميقا ويعرف هذه الاشيا بسهولة لا سيما اذا قرنته بالمرفق الصحيح وقت البرء فمتى عرض شي من ذلك فينبغي ان يدخل
المرفق من ساعته قبل ان يعرض له الورم الحار فانه متى عرض له ذلك عسر علاجه وربما لم يبرا البتة سيما اي صار الخلع الى خلف وذلك ان الخلع
الذي يكون من المرفق الى خلف اردى من جميع انواع الخلع واشدها وجعا واكثر عطبا واما الزوال الذي يكون يسيرا فان المد اليسير يرده
اذا امرت الخادم ان يمد اليد وهي مبسوطة الى اسفل وخادم اخر يمد العضد ثم تدفع العظم الزائل بكفك فانه يرجع الى موضعه الطبيعي واما بقراط
فانه يسوي الخلع الذي يكون الى قدام بان يثني العليل ... حتى تماس اصل الكف ويسوي الخلع الذي يكون الى قدام يكون في الاكثر من
مد شديد يعرض الساعد والخلع الذي يكون الى خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافا شديدا فان لم يجب الخلع الى الدخول فليستعمل

ما اشد كالمد الذي ذكره بقراط في كتابه في العضد المكسور حيث استعمل العود الباب الخامس والمائة في خلع المعصم
والاصابع اعلم ان من خلع هذه الاعضا ليس بعسر بل سهل وذلك انه ينبغي ان يمد ويرد الى مواضعها حتى يستوي اشكالها ثم يرد ويربط
بالرباط الموافق لها وان كان مع ذلك ورم عولج بعلاج الخلع الذي يكون معه ورم على ما ذكرنا في صدر كلامي ان شا الله الباب السادس
والمائة في خلع الذي يعرض للفقار ان الفقار اذا عرض له الخلع انه يبدا عقيب الشي تاريحا وذلك لما يعرض للنخاع عند هذه الحال من الضغط
فاذا انضغط النخاع هلك الانسان حتف انفه متى عرض للعصب الذي يخرج من النخاع اذا انضغط كان منذر الهلاك فاما الزوال فقد يعرض
للفقار كثيرا وربما زال الفقار الى قدام ويقال لذلك باليونانية اروغوسيس وربما زال الى خلف وتسمى حدبة وربما زال الى الجوانب ويسمى ذلك
اسقولوسيس وهو تقوس الصلب ويغلط قوم ان ذلك عن زوال خرزة واحدة وزوال الخرزة الواحدة وان كان عظيما لا ينقوس معه
الصلب بل يصير زوال وقد يكون عن هذا العطب العظيم والفقار اذا زال الى داخل فليس في اصلاحه حيلة لانه لا يقدر احد على تسويته من
داخل ودفعه الى خارج وقدام قوم سوية ذلك بان يعدوا من عرض له هذا الزوال على سلم ويعلق عليه محاجم ما رواه عطاسا وسعالا
واخالوا في توليد الرياح في جوفه وظنوا انهم يعملون ذلك علاجا ينفع به وقد وبخهم بقراط توبيخا كافيا وقد يعرض لبعض شوكة الفقار ان
تنكسر وشوكته جوفا فيظن بعض الناس ان ذلك زوال الفقار الى قدام ولما الحرصلح وبواسيرها فقال ان زوال الفقار الى داخل
بتر اسرها وهذه علة لا برء لها وذلك لان الذي يعرض له ذلك يحتبس بوله من ساعته ويحتبس رجيعه ويعرض له برد في الاطراف وفي آخر
الامر يخرج البراز عن غير ارادته لحدوث الافة بالعصب الذي يصير الى العضل المقعدة ويتبع ذلك الموت لا سيما ان كان الزوال عرض للفقار
الذي فوق العنق او الحرز العنق فاما الحدبة التي تكون من الصبي فقد يطول مدتها وقد ذكر بقراط انها وان كانت لا تحدث موتا فانها
مولمة لا برء لها واما الحدبة الحادثة عن سقطة فينبغي ان يستعمل فيها العلاج الذي ذكره بقراط وهو ان يتخذ خشبة طولها وعرضها بمقدار
طول العليل وعرضه او يتخذ دكانا على هذا القدر فيها من حايط ممدودة الى جانب الدكان ولا تكون بعيده من الدكان اكثر من قدم ويوطا
الدكان بثياب ثم يحم العليل بالما العذب ويمده على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل بالما العذب قماطا لين و
يخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط بما يماس كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة طويلة شبيهة بدستج ويقام هذا الخشبة على الارض قايمة
عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل يمسكها لكيما يكون الطرف الاسفل يستند الى شي
ويمد العنق في الذي في الوقت الذي ينبغي فيكون بذلك المد ويربط ايضا الرجلين جميعا بقماط آخر فوق الركبة وفوق الكعبين ويربط
ايضا المواضع التي هي ارفع من الموضع الذي يجمع فيه الفخذين برباط آخر ويجمع اطراف هذه الرباطات ويربط الى خشبة اخرى شبيهة
بالدستج مثل الخشبة التي قدمنا ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم يامر الخدم
ان يمدون بهذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل هذا المد بالالات التي تسمى - وترجمته حسن وهي سهام مدور على
خشبة قايمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادرت هذه السهام ملتف
بها الرباطات التي ينبغي ذا اصار اليدين هكذا ان يدفع نحو الحدبة باصول الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم
نخف شيا وان لم يستوي الفقار بهذه الاشيا وكان العليل محتملا للضغط ينبغي ان تحفر حفرة في الحايط الذي بالقرب
بالطول شبيها بالميزاب سالم الحدبة بقدر ما يكون طول الحفر قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منه كثيرا
بل ينبغي ان يكون الحفرة قد علت او لا هذه العلة ويكون الخشبة موضوعة قريبة من الحايط ثم ياخذ لوحا ويدخل العقد وتصير احد طرفيه
في الحفرة التي في الحايط ويوضع وسطه او الموضع الذي يدها منه على الحدبة ثم يرفع طرفها الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى اما

اقد

وقد ذكر بقراط ان النفض وحده يصلح هذا الشي وقال ايضا ان الكسر باللوح يصلح وحده فان كان ذلك معا فليس يمكن ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتدا
التقوس الذي يسمى احدبا من غير الكسر وينبغي بعد التقويم ان يستعمل لوحا من خشب عرضها قدر ثلث اصابع وطولها قدر ما يحوي على الحدبة وعلى بعض الخرز
الصحيح ويلف عليه خرقة كتان لئلا يكون جاسيا ويوضع على الحدبة ويربط بالرباط الذي ينبغي ان يستعمل التمريخ بالاشيا المرخية بالملينة مع الزامها اللوح الذي
وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفحة من الرصاص فاعلم ذلك الباب السابع والمائة في رد الورك المخلوع ان
ساير انواع العظام يعرض لها في بعض الاوقات الزوال في بعض الاوقات ان يخرج من المفصل خروجا تاما واما مفصل الورك ومفصل المنكب
يعرض لهما الخلع والخروج كثيرا ويعرض ذلك لمفصل الورك اكثر مما يعرض لمفصل المنكب وذلك لان حق الورك عميقة مستديرة وقد استوثق منها برباطات
والجرح راس الفخذ من حفرته بسبب علة شديدة فانه يحتاج على وجه شي بالزيادة والنقصان في الخروج وذلك ان خروجه يكون اكثر ذلك على اربعة
اوجه احدها انه ينتقل عن موضعه الى داخل والثاني الى خارج والثالث الى قدام والرابع الى خلف واسفل الى قدام قلما يكون والى داخل اكثر ما يكون
والدليل على انتقاله الى داخل انك اذا قربت الساق الصحيح الى ساق العليل يكون الساق العليل اطول ويكون الركبة ناتية ولا يقدر العليل ان يثني
رجله عند الاربية ويكون المواضع التي عند الاربية وارمة وربما ناس من قبل راس الفخذ قد صار الى تلك الاماكن فاما من عرض له خلع الورك الى
خارج فان علاماته تكون بالضد فيما وصفنا وذلك انك ترى الساق من جانب اقصر وترى المواضع التي من ناحية الاربية عميقة والتي هي حاويها من
خلف وارمة ويكون الركبة الى داخل ولا يقدر صاحبها على ان يثني ساقه فاما من عرض خلع الورك الى قدام فانه يقدر على بسط ساقه على التمام
واذا اساء ناله من ذلك الم في الركبة وان دام المشي ثم يقدر على الذهاب الى قدام ويحتبس بوله ويتورم نحو الاربية ويرى اعقابه منتفخة قليلة اللحم وعند
المشي يكون ركبتهم على العقب فاما من عرض له خلع الورك الى خلف فلا يمكنه ان يبسط ركبته ولا يقدر على ان يثنيها قبل ثني الاربية ويرى ان الساق
منه اقصر والاربية مسترخية ويرى راس الفخذ في موضع الاعفاج سا ومتى انخلع الورك في الصبيان وطال مدته لم يرجع الى موضعه البتة فان
ملوحق في اول حدوثه امكن به البرء بان يرد عظم الفخذ ويدخل الى موضعه على المكان كذلك في ساير الناس متى لم يوس هذا الخلع ومتى ربما
يرجع الى موضعه ويبرا فاما متى طالت مدته فانه لا يرجع ولا يبرا البتة والعلاج العام الذي يصلح في انواع الخلع هو العلاج الذي ذكره بقراط وهو
ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل يمنة ويسرة ويدخل في الحفرة ومتى كان الخلع الى داخل فينبغي ان يشد بما حتى ناس الرجل الاربية الى داخل
ويرد عظم الفخذ الى الحفرة ان شا الله فان لم يحتمل الدخول بهذا العلاج فينبغي ان يستعمل المد الذي يكون بالايدي على هذه الصفة وهو ان
يامر بعض الخدم ان يمد الساق من اسفل ويشد بعضهم رباطات على الفخذ والساق وبعضهم يضبط البدن من فوق الابطين وان احتجنا الى مد
اشد فينبغي ان يربط الساق بقماط منسول من فوق الكعب وفوق الركبة ايضا لئلا يحصلها فاما ما يلي الصدر فليس يحتاج الى رباط بل ينبغي
ان يدخل الايدي تحت الابطين ويضبط ويوخذ قماط قوي لين ويصير وسطه على اصل الفخذين ويمد الى الكتف امام من قدام في ناحية الاربية
والترقوة واما من خلف من ناحية الظهر ويدفع طرفي القماط الى خادم آخر ويامرهم ان يمدوا كلهم معا في دفعة حتى يرتفع بدن العليل ويكون
معلقا ثم يروم ادخال المفصل الى موضعه فانه يسهل دخوله وهذا النوع من المد مشترك لانواع الخلع الاربعة التي تعرض للفخذ علاج وهو انه
ينبغي متى كان الخلع الى داخل ان يصير وسط القماط الذي ذكرناه على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع تحت الاربية وان يمد الى فوق
والى ناحية الاربية والترقوة ثم يامر رجل شاب جلدا ان يحتضن الموضع المنعطف من الفخذ بذراعيه ويمده الى خارج مدا شديدا فان المفصل يرجع الى
موضعه وهذا النوع اسهل من ساير انواع العلاج التي بها يرد عظم الفخذ الى موضعه فاعلم ذلك الباب الثامن والمائة
في علاج خلع الركبة ان مفصل الركبة يعرض له الخلع على ثلثة اوجه احدها ان يخلع الى داخل والثاني الى خارج والثالث الى خلف وليس يخلع الى
قدام لان فلكة الركبة تمنع من ان يخلع الى هذه الجهة وعلاجه يكون بالمد الذي ذكرناه وان يكون ذلك في بعض الاوقات بالايدي فقط وفي

بعصابه برباطات على ما ينبغي ثم يرد المفصل الى موضعه ويربط بالرباطات التي تصلح لذلك وينبغي ان تترك العضو مربوطا اياما كثيرة ان شاء الله

الباب التاسع والمائة في علاج خلع الكعب واصابع الرجل ان مفصل الكعب اذا زال قليلا فانه يصلح واذا انخلع خلعا

تاما فانه يحتاج الى علاج اقوى ومد شديد ولا ينبغي ان يستعمل المد الذي يكون بالايدي فان لم يدخل المفصل فينبغي ان يستلقي العليل على ظهره

على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا قويا لكون فيما الامع مدبرا ان تحركت اذا امد رجله الى اسفل فان حركت الخشبة

العظيمة التي قلنا انه يجب ان يكون في وسطها خشبة اخرى موتدة فينبغي ان يكون اسفلها الانسان ويده على ظهر هذه الخشبة وينبغي ان يضبط الخادم

الفخذ ويمد خادم اخر الرجل اما بيده واما برباط على خلاف يد الخادم الاول ويسوي الطبيب يده للخلع ويمد خادم اخر الرجل الاخرى الى اسفل

وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة ويدخل بعض الرباطات الى مشط القدم وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يتوقا

العصب الذي يكون فوق الكعب من خلف ان لا يقع الرباط عليه شديدا وليمنع العليل من المشي اربعين يوما فانه ان تشوق قبل ان يشتد المفصل

ويقوى على التمام بعد العلاج وزال المفصل عن موضعه فانه زال مفصل العقب عن ونبه فان ذلك يعرض كثيرا وربما عرض مع ذلك الورم الحار

فينبغي ان يسوا هذا العضو باستلقا العليل على وجهه ولا يسوا المفصل الرباطات او يشقه وان يبدا العليل ولا يحرك الرجل حتى يصلح العضو

الصلاح التام وان كان هناك ورم فينبغي ان يستعمل التنطيل بالما الحار والدهن ولا يستعمل الرباط فاما اصابع الرجلين فمتى زالت

فينبغي ان يسوا بمد قليل كما ذكرنا في اصابع اليد وعلاج ذلك سهل ليس بعسر وينبغي في جميع انواع الخلع اذا انفقت بعقب صلابة من الورم الحار في المفاصل

ان لا يتوانى عنها فانها منع من جودة الحركة زمانا طويلا فينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية الملينة على ما بينا من ذلك في علاج الاورام الصلبة

الباب العاشر والمائة في علاج الخلع الذي يكون مع جرح او عرض مع الخلع جرحا فينبغي ان يستعمل في ذلك الرفق وحسن التدبير

وذلك ان المفاصل عند ردها الى مواضعها ربما كانت سبب الموت بسبب الاورام الحارة العارضة للعصب والعضل الذي يكون القرب

من هذه الاعضاء من المد الشديد فيكون عن ذلك اوجاع شديدة وتمدد وحيات حارة سيما في دخول مفصل المرفق والركبة والاعضاء التي هي ابعد

من هذه دائما على قدر قربها وبعدها من الاعضاء الرئيسة يكون الخطر العارض منها اكثر واقل وقد منع بقراط من رد الخلع متى عرض الورم الحار

ومنع من الرباطات الشديد فيها ويامر ان يستعمل فيها في الابتداء الادوية المسكنة للاورام الحارة لئلا يزيد الورم ويحدث للعضو فساد فيحمل الحمل

على العليل انه عظيم فاذا سكن الورم في رد المفصل الى موضعه بمد قليل ومتى كان الورم قليلا فينبغي ان يرد المفصل ساعته الى موضعه

بالرفق فان اجاب الى ذلك والا فاتركه الى ان يسكن الورم لا سيما في المفاصل العظيمة ويكون الورم يكون اما في اليوم السابع واما في اليوم الحادي

عشر واما علاج الجرح فينبغي ان يكون كما قلنا في علاج الكسر الذي يكون مع جرح ان شاء الله الباب الحادي عشر والمائة

في خلع المركب مع كسر اذا عرض خلع مع كسر من غير جرح فينبغي استعمال المد المشترك والتسوية بالايدي كالذي ذكرنا في انواع الكسر والخلع البسيطة

فان عرض الخلع مع كسر وجرح فينبغي ان يستعمل العلاج المركب من الاشياء البسيطة على ما ذكرناه على الانفراد ان شاء الله

تمت المقالة التاسعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة

الطبية المعروف بالملكي تتلوه المقالة

العاشرة ان شاء الله

حسبنا الله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة العاشرة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس تلميذ ماهر موسى بن سيار

للملك عضد الدولة بعض الكلام في الادوية المركبة وهي ثلثون بابا الباب الاول ٤٤١ في السبب الذي من اجله احتاج

الاطبا الى تاليف الدوا المركب الباب الثاني ٤٤٣ في ذكر القوانين والدستورات التي يعمل عليها في اوزان الادوية المفردة

وكيفية استعمالها الباب الثالث ٤٤٥ في تدبير الادوية المفردة وكيفية استعمالها في الفاتها في الدوا المركب

الباب الرابع ٤٤٧ في عمل المعجونات واولا في عمل الترياق المعروف بالفاروق الباب الخامس ٤٥١ في صنعة الترياق الاربعة وسائر المعجونات

في صفة منافع الترياق واختياره ومقدار الشربة منه في كل مرض الباب السادس ٤٥٢ في صفة ما سوى الترياق من

غيره من المعجونات والادوية من الرمان ويكون نفعها الباب السابع ٤٦١ في صفة المعجونات المسهلة

المعجونات الباب الثامن ٤٦٣ في المطبوخات وماء الاصول والنقوعات الباب التاسع ٤٦٥

الباب العاشر ٤٦٥ في الادوية المسهلة الباب الحادي عشر ٤٦٦ في الادوية المسهلة

في حبوب المسهلة الباب الثاني عشر ٤٧٠ في الحقن وللطلا السايل الباب الثالث عشر ٤٧١ في ادوية القي في السفوفات

الباب الرابع عشر ٤٧٢ في السفوفات الباب الخامس عشر ٤٧٣ في الاقراص الباب السادس عشر ٤٧٥ في الاشربة والربوب

في الجوارشنات الباب السابع عشر ٤٧٨ في السفوفات الباب الثامن عشر ٤٨٠ في الاكحال في الاسعاطات

الباب التاسع عشر ٤٨٢ في الادهان في السفوفات الباب العشرون ٤٨٣ في الاشياف في الاسنونات والربوب

الباب الحادي والعشرون ٤٨٦ في الاطلية والمرهمات الادهان الباب الثاني والعشرون ٤٨٨ في الاكحال والادرورات

الباب الثالث والعشرون ٤٨٩ في الانشامات العطرية الباب الرابع والعشرون ٤٩٠ في الذرورات التي

ملصق الجراحات الباب الخامس والعشرون ٤٩١ في المراهم والاطلية للاورام الباب السادس والعشرون ٤٩٢

في ادوية الرعاف الباب السابع والعشرون ٤٩٣ في السنونات وادوية الفم واللثة والحواس والغرغرات

الباب الثامن والعشرون ٤٩٤ في ادوية السمنة الباب التاسع والعشرون ٤٩٤ في ادوية الكلف و

البثور والثواليل وجرب الحكة الباب الثلثون ٤٩٥ في ذكر الادوية التي تقطع شهوة الطين والشهوات الردية

الباب الاول في السبب الذي من اجله احتاج الاطبا الى تاليف الدوا المركب ان القدماء من الاطبا

اختلفوا في تاليف الادوية المركبة رايين احدهما راي اصحاب التجارب والثاني راي اصحاب القياس واما اصحاب التجارب فانهم يقولون

ان من الادوية المركبة ما عرفت مداواة الناس في المنام ومنها ما عرفت بالاتفاق عندما استعمل بعض الناس في مرض من الامراض دوا من

ادوية اما اكثر من ذلك من غير قصد ولا تعمد فانتفع بذلك واتخذ ذلك الدوا المركب شفاء من ذلك المرض ومنها ما عرف بان قصدوهم

لما لم ينتفعوا عند ما راوا كثير من الادوية المفردة التي راوها مرارا كثيرة يفعل فعلا واحدا اعني انها تنفع من مرض من الامراض الا ان كل واحد

منها يفعل فعله في بعض الابدان اكثر وفي بعضها اقل وكذلك السبب ان يقولوا ادوية كثيرة حالها حال واحد في النفع لبعض الامراض

يعالجون بها الانسان الذي به ذلك المرض فلعله ان ينتفع به واحد من الادوية المفردة موافق لطبيعة ذلك الانسان الذي يعالجونه وهذا

راي غير صحيح فاما اصحاب القياس فانهم لما عرفوا طبايع الابدان واختلاف حالاتها في الصحة والمرض وعرفوا طبايع الامراض واختلاف

احوالها والاعراض التابعة لها وعرفوا قوى الادوية المفردة اعني مزاج كل واحد منها ومقدار قوته في ذلك المزاج وما يفعله في كل واحد

من الامراض الحادثة في كل واحد

مثل مقدار قوة من الابدان وما ينتفع بها منها في كل واحد من الاعضاء وما ينبغي ان يستعمل منها في كل واحد من الاسنان والامزجة واوقات
السنة وحال الهوا والبلد الذي يسكنه المريض وعادته ومهنته وان الادوية المفردة غير بالغة لهم في شفا جميع الامراض وذلك لثلثة اسباب احدها
طبيعة العليل والامراض والثاني طبيعة الاعضا الالمة والثالث طبيعة الادوية المفردة فاضطر الامر في ذلك على اهل الفكر واستعمال القياس
في تاليف الادوية المفردة وتركيبهم ليمكنهم بذلك مداواة جميع ما يحدث في البدن من الامراض مداواة تامة غير ناقصة فاما استعمالهم الادوية
المركبة بسبب الامراض فبسبب اربعة اشيا احدها بسبب اختلاف مقادير الدوا والثاني بسبب رداة المزاج والثالث بسبب قوة
المرض والرابع بسبب معاودة امراض مختلفة فاما استعمالهم الادوية المركبة بسبب اختلاف مقادير رداة المزاج فانه ربما حدث في البدن مرض من سو
مزاج حار او بارد مقدارها فلم يجد واما مفردا قوته مضادة لذلك المزاج الردي بمقدار خروجه عن الاعتدال مثال ذلك ان عرض من الامراض احتيج
الى مداواته الى دوا مسخن في الدرجة الثانية ثم لم يجد ذلك فاخذنا دوا مسخنا في الدرجة الثالثة ودوا مسخنا في الدرجة الاولى فجمعناهما فكان
منهما دوا مسخن في الدرجة الثانية وذلك ان الدوا المسخن في الدرجة الاولى ينقص من حرارة الدوا المسخن في الدرجة الثالثة فيرده الى الدرجة
الثانية بمنزلة الما الحار الذي يمزج بما فاتر ينقص من حرارته بمقدار قوة الما الممزوج فاما استعمالهم الدوا بسبب شدة المرض وقوته فانه ربما حدث
في البدن المرض قوي لا يفي به واحد من الادوية المفردة التي من شانها ان تفعل انتفاع ذلك المرض فيركبون ادوية شتى مما ينتفعون بها ليعين
بعضها بعضا في مقاومته واما استعمالهم الدوا المركب بسبب اختلاف حال المرض فانه لما كان قد يحدث في البدن في بعض الاوقات مرض
يحتاج فيه الى ادوية فيها قوى متضادة بمنزلة العلل التي يحتاج فيها الى ادوية تمنع وتدفع والى ادوية تحلل معا بمنزلة الاورام الحارة وذلك ربما
احتيج في بعض الامراض الى ادوية تحللها وادوية تلين بمنزلة الادوية التي يحتاج اليها في امراض الصدر والرئة وغير ذلك من الامراض التي
يحتاج فيها الى ادوية تجتمع فيها قوى متضادة ولا يوجد دوا مفرد يقوم ذلك المقام فيحتاج ح الى تاليف ادوية مفردة مختلفة القوى بحسب الحاجة اليها
ليجتمع من ذلك دوا واحد مركب يفعل افعالا متضادة فاما استعمالهم الدوا المركب فبسبب مقاومة امراض مختلفة فانه ربما احتاج الطبيب الى دوا واحد يقاوم
امراضا كثيرة مختلفة الطبايع ويقاوم سموم الحيوان والادوية القتالة فيضطره الامر الى تركيب دوا يجتمع فيه قوى مختلفة ومنافع متضادة تقاوم الامراض
المختلفة والسموم والادوية القتالة المختلفة القوى وهذا هو السبب الذي دعا الاطبا الى تعمل ترياق الفاروق المعروف بالفاروق فان هذا الترياق
يجتمع فيه هذه المنافع التي ذكرنا اعني انه ينفع من امراض متضادة ويقاوم سموما مختلفة فاما السبب الثاني من الاسباب الثلثة التي اضطرت الاطبا
سبيلا ان استعملوا الدوا المركب وهو بسبب الاعضا فان ذلك لشيئين احدهما موضع العضو والثاني بسبب قوته ومنفعته اما بسبب موضع العضو فانه
متى كان العضو الالم بعيد الموضع من المعدة احتجنا ان نضيف الى الدوا المفرد النافع لهذا المرض دوا ينفذه ويوصله الى العضو الالم لئلا يبطل
في نفوذه فتتحلل قوته بمنزلة استعمال الزعفران في بعض الادوية واما بسبب قوة العضو ومنفعته فانه ربما حدث ببعض الاعضا العزيزة الكثيرة
المنافع بمنزلة المعدة والكبد ورم فاحتيج الى ادوية تحلل فاخلطنا الدوا المحلل والطيب الرايحة مع قبض لحفظ بذلك قوتها على حالها ليمنع من
ان يحلل بسبب الدوا المحلل فاما السبب الثالث الذي من اجله احتيج الى اتخاذ الدوا المركب الذي هو بسبب الادوية المفردة فمن قبل ثمنية اسباب
احدها اصلاح بشاعة الدوا وكراهته والثاني كره عادية الدوا والثالث دفع مضرة الدوا والرابع الزيادة في قوة الدوا والخامس لينقص من
قوة الدوا والسادس لحفظ قوة الدوا على حاله والسابع اختلاف كيفيات الاستعمال الدوا والثامن عدم الدوا المفرد فاما اصلاح بشاعة الدوا
وكراهته فان الطبيب ربما احتيج الى اعطا العليل بعض الادوية الكريهة فيكرهه العليل شربه وان هو شربه وصبر على كراهته لم يلبث في معدته الا قليلا
حتى تقيئه وتقلب نفسه فيعود فيضطر عند ذلك الى ان يخلط ببعض الادوية الطيبة الرايحة اللذيذة الطعم لتكسر بذلك بشاعة الدوا وكراهته
والطعم ليسهل عليه شربه ويثبت في معدته بمنزلة ما يخلط بترياق الطين الاسود الدوقوا وبزر الكرفس الجبلي وبمنزلة ما يخلط بحب الاسقونيا

والافيون واما كره عادية الدوا فان الطبيب ربما احتاج الى اعطا العليل بعض الادوية القوية بمنزلة الافيون عندما يحتاج الى تسكين الوجع المخوف
من شدته فيخاف ويخلط معه بعض الادوية الحارة بمنزلة الجندبيدستر لتكسر عاديته فاما دفع مضرة الدوا فانه لما كان بعض الادوية النافعة من
بعض العلل قد يضر ببعض الاعضا احتيج ان يخلط بذلك الدوا دوا اخر يدفع مضرته بمنزلة السقمونيا فانه لما كان يضر بالمعدة والكبد احتجنا ان نخلط
به الفلفل والانيسون واما الزيادة في قوة الدوا المركب فانه لما كان بعض الادوية المركبة يحتاج فيه ان يبقى مدة من الزمان طويلة احتاج الطبيب لذلك
الى ان يلقي فيه ادوية يزيد في قوته لئلا يضعف ويحلل قوته على طول الزمان بمنزلة ما يلقى في الترياق من اصل السوسن الاسمانجوني والوج والفاو
واما النقصان من قوة الدوا فانه لما كان بعض الادوية التي يكره منها الحدة بمنزلة ما يخلط الصمغ العربي في الترياق وفي اشياف البحار فاما حفظ
قوة الدوا على حاله فانه لما كان بعض الادوية المركبة يحتاج فيه الى ان يبقى مدة طويلة احتاج الطبيب الى ان يلقي فيه دوا يحفظ قوته على حالها ويمنع
من نقصانها بمنزلة ما يلقى الافيون في بعض المعجونات فاما اختلاف كيفيات استعمال الدوا فانه لما كان الطبيب قد يحتاج في كثير من العلل الى استعمال
دوا مفرد الا انه لا يمكن استعمال ذلك على جملته دون ان يخلط معه شيئا حتى يلتام بمنزلة ما اذا التجانا الى استعمال ما يقوم مقام المرهم
والطلي ولسنا نجد دوا مفردا يقوم ذلك المقام فاحتجنا لذلك الى ان نطبخ تلك الادوية بالزيت وان ندق بعضها ونخلطها بالشمع والدهن حتى يجتمع تلك
الادوية ويلتام ويتصل اجزاوها بعضها ببعض ونتبصر بها فان هذه الادوية لو استعملت على غير هذه الجهة لم تثبت على العضو وكانت تعرق وتنتشر
وهذا هو السبب الذي اضطر الاطبا الى اتخاذ المراهم فاما عدم الدوا النافع المفرد فانه لما احتاج الطبيب في بعض الاوقات الى مداواة بعض العلل بدوا
مفرد ينفع من تلك العلة ولم يجد ذلك الدوا ولا يقدر عليه فيضطره الامر في ذلك الى استعمال الفكر والقياس في تاليف ادوية متضادة ليجتمع له منها
ادوية نافعة من تلك العلة وليس في تلك الادوية ولا واحد اذا استعمل على الانفراد ينفع بل بعضها مما يكسب تلك المنفعة من التركيب مثال ذلك
ان القرحة يحتاج الى ادوية تنبت اللحم فالذي يحتاج فيها من الادوية اصل السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر فمتى عدم الانسان
هذه الادوية استعمل المرهم المولف من الزنجار والشمع المذاب بالدهن وعالج به القرحة فان ذلك دوا موافق جيد في انبات اللحم في القرحة فاما متى
استعمل الزنجار مفردا اذا وضع على القرحة لذعها لذعا شديدا واكلها ومتى استعمل الشمع المذاب بالدهن الخ القرحة وسخها كثيرا ومنع من انبات اللحم فاعلم ذلك فهذه
الاسباب التي ذكرناها احتجنا ونحن من اصحاب القياس الى تاليف الادوية المفردة واتخاذ الادوية المركبة منها وهذه اشيا لا يقدر عليها اصحاب التجارب
ولا يمكنهم استخراجها لان اصحاب التجربة انما يعالجون العلل والامراض اكثر ذلك الادوية المفردة التي قد عرفوها بالتجربة فليس جميع الامراض يمكن
علاجها بالدوا المفرد ولو كان يمكن ذلك لما احتجنا وجماعة الاطبا القدما الى تاليف الدوا المركب وقد يشكك قوم من الاطبا في فعل الدوا المركب و
اختلاف منافعه فقالوا اذا كان الدوا الذي يتناوله الانسان يصير الى المعدة ثم الى الامعا الدقاق ومنها الى الجداول الى الكبد ثم الى سائر الاعضا
فكيف يقال في بعض الادوية المركبة انه ينفع من امراض كثيرة في اعضا مختلفة فيقال له في حل هذا الشك ان الاعضا العليلة من شانها ان تشوق
الى ما يشفيها فان كانت قد سخنت فهي تشتاق الى ما يبردها وان كانت قد بردت فهي تشتاق الى ما يسخنها وكذلك قد تشتاق الى ايضا سائر ما يحدث
بها من العلل فاذا صار الدوا الى داخل البدن فمن شان العضو الالم ان يجتذب اليه ما ينفعه من الدوا المركب وهذا جواب مقنع في حل هذا
الشك واذ قد وضح انه بالواجب استعملت القدما من اصحاب القياس الدوا المركب في علاج الامراض فينبغي ان ناخذ في تركيب كل واحد من الادوية
المركبة التي ذكرنا تاليفها ينتفع بها في كل واحد من الامراض ونذكر منها ما كان نافعا قد وقعت عليه التجربة في شفا المرض لها ان شا الله ونبتدئ اولا
بالقوانين والدستورات التي ينبغي ان يعمل عليها في اوزان الادوية المفردة اعني مقدار ما يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب ان شا الله

الباب الثاني في ذكر القوانين والدستورات التي يعمل عليها في اوزان الادوية التي يعمل منها الدوا المركب ومعرفة

مقدار ما يلقى من كل واحد من الادوية المفردة في الدوا المركب اذا كانت الادوية ليست حالها كلها حالة واحدة لا في الكيفية ولا في القوة ولا في المنفعة

فلذلك يحتاج ان يلقى في بعضها الكثير ومن بعضها اليسير ومن بعضها المقدار الوسط والاسباب التي من اجلها اختلفت اوزان الادوية والطرق المفردة
ينقسم سبعة اقسام احدها قوة الدوا وضعفه والثاني كثرة منفعته وقلتها والثالث شرف المنفعة وخساستها والرابع مشاركته في المنفعة لغيره من
الادوية وانفراده بها والسابع ان يكون في الدوا المركب ما يضعف قوة الدوا النافع فاما الدستورات الذي يكون بحسب قوة الدوا وضعفه فان
كان الدوا المفرد شديد القوة التي منه في الدوا المركب مقدار يسير وان كان ضعيف القوة التي منه مقدار كثير ليقوم مكثه مقدار ما يحتاج اليه
واعني بالدوا الشديد القوة ما كان في الفعل والسبب منه قوة شديدة ويفعل في الاسخان والتبريد والتجفيف والترطيب فعلا قويا مثل الفربيون
والافيون واعني بالدوا الضعيف المضاد للقوي في الفعل واما الدستورات التي يكون بحسب كثرة منفعة الدوا وقلته فانه ان كان الدوا كثير المنفعة
فينبغي ان يلقى منه في الدوا المركب مقدار كثير ليبلغ بكثرة مقداره ما يحتاج اليه منه وان كان قليل المنفعة فينبغي ان يلقى منه مقدار يسير اذ كان لا ينبغي
ان يكثر مقدار الدوا بالشي فيكثر منفعة واعني بالدوا الكثير المنافع ما فيه منافع كثيرة بمنزلة الغاريقون واصل السوسن الاسمانجوني واعني بالدوا
القليل المنفعة الدوا الذي فيه منفعة واحدة فاما الدستورات الذي بحسب شرف المنفعة فانه متى كان الدوا منفعة شريفة فانه ينبغي ان يلقى منه في
الدوا المركب مقدار اكثر اذ كان لا ينبغي ان يكثر مقدار الدوا الذي ليس بالشريف واما الدستورات الذي يكون بحسب مشاركة لغيره في المنفعة
فانه متى كان في الدوا النافع منفعة خاصة ليست لغيره من الادوية التي في الدوا المركب فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير ليقوى منفعة ذلك الدوا او
متى كان في الدوا المركب ادوية فيها مثل تلك المنفعة الذي في ذلك الدوا المفرد فينبغي ان يلقى من ذلك الدوا مقدار قصد فاما الدستور الذي
يوجد من موضع العضو فانه ينبغي ان ينظر فان كان العضو الالم بعيدا من موضع المعدة فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير لئلا تضعف قوته في ممره في طول
تلك المسافة التي تسلكها الدوا الى العضو العليل لما يخالطه من الرطوبات وان كان الموضع العليل قريبا فينبغي ان يلقى من ذلك الدوا المفرد في العضو م
الدوا المركب بمقدار الحاجة اذ كان ليس يحتاج الدوا ان يمر باعضا كثيرة فيكسر قوته واما الدستور الذي يوجد من مضرة الدوا فانه متى اتفق ان
يكون الدوا النافع لبعض الاعضا فيه قبض المعدة لغيره او بعضه مثل شي من الادوية التي في الدوا المركب فينبغي ان يقتصر منه على الشي اليسير
فاما الدستور الذي يعمل فيه بحسب ابطال بعض الادوية قوة بعض فانه متى كان في بعض الدوا المركب دوا يضعف قوة الدوا النافع فينبغي ان يلقى
من الدوا النافع مقدار اكثر فهذه هي الدستورات المفردة التي يجري عليها في مقدار ما يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب فاذا اجتمعت الاسباب المفردة
التي يلقى من اجلها من الدوا المفرد في الدوا المركب مقدار اكثر استة احدها ان يكون ضعيفا والثاني ان يكون كثير المنافع والثالث ان يكون
شريف المنافع والرابع ان يكون العضو الذي يداوى به بعيدا والخامس ان يكون له منفعة خاصة ليست لغيره والسادس ان يكون في الدوا المركب
ادوية تضعف الدوا المفرد النافع الاسباب التي من اجلها يلقى الدوا المفرد من الدوا المركب مقدار يسير فهي ستة اضداد لهذه احدها ان يكون الدوا
شديد القوة والثاني ان يكون قليل المنفعة والثالث ان يكون منفعته خسيسة والرابع ان يكون موضع العضو قريب والخامس ان يكون في الدوا ادوية
كثيرة تنفع مثل منافعه والسادس ان يكون ليس في الدوا ما يضعف قوته فاما الدستور المركب في مقدار ما يلقى من الدوا المفرد في المركب ينقسم الى اثنا عشر
قسما احدها ان يكون الدوا قوي كثير المنافع وهو ينبغي ان يلقى منه في الدوا المركب مقدار وسط لانه ليس ينبغي ان يكثر منه بسبب قوته ولا يقلل منه بسبب كثرة
منفعته والثاني ان يكون الدوا شديد القوة قليل المنافع وهذا اوجب ان يلقى منه في الدوا المركب مقدار يسير لانه ينبغي ان يلقى منه مقدار يسير بسبب شدة
قوته ولا يستكثر منه بسبب قلة منفعته والثالث ان يكون الدوا ضعيف القوة كثير المنافع وهذا ينبغي ان يلقى منه مقدار كثير جدا وذلك انه قد
اجتمع فيه سببان يوجبان الكثرة وهما ضعف القوة وكثرة المنفعة والرابع ان يكون الدوا ضعيف القوة قليل المنافع وهذا اوجب ان يلقى منه
مقدار وسط وذلك ان الدوا القليل المنافع يجب ان يلقى منه مقدار اكثر الفعل لكثرة مقداره ما يفعله الدوا الشديد القوة بقلة مقداره والخامس
ان يكون الدوا مع كثرة منفعته شريف المنفعة وهذا يوجب الاستكثار منه والسادس ان يكون منفعة يسيرة الا انها شريفة وهذا ما ينبغي ان يلقى منه

مقدار قصد والسابع ان يكون الدوا منفعة كثيرة شريفة وموضع العضو الالم بعيد وهذا يوجب الاستكثار مما يلقى منه في الدوا المركب والثامن
ان يكون منفعة الدوا يسيرة وموضعه بعيد فيجب ان يلقى منه مقدار كثير والتاسع اذا كانت منفعة الدوا كثيرة شريفة وقوته
ضعيفة فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير والعاشر اذا كان مع ذلك موضع العضو بعيد وكانت منافعه ليست في كثير من الادوية فينبغي ان يلقى منه مقدار
كثير جدا والحادي عشر اذا كانت قوة الدوا قوية ومنفعته كثيرة شريفة وموضع العضو قريب فينبغي ان يلقى منه مقدار كثيرة والثاني عشر اذا كان
مع ذلك منافع كثيرة من الادوية فينبغي ان ينقص من المقدار المعتدل وان كانت منافعه خاصة له ليست لغيره فينبغي ان يزاد على المقدار المعتدل
وعلى هذا القياس ينبغي ان يعمل في تركيب الدستورات المفردة بعضها مع بعض اعني انه متى اجتمعت الاسباب التي من اجلها ينبغي ان يزاد في مقدار
الدوا واجتمعت اكثرها فينبغي ان يزاد في مقدار ما يلقى منه في الدوا المركب وان اجتمعت الاسباب التي توجب التقليل في مقدار الدوا واكثرها
فينبغي ان يلقى منه مقدار يسير جدا واذا الاسباب الموجبة للزيادة مع الاسباب الموجبة للنقصان في الدوا المفرد فينبغي ان يلقى منه في الدوا
المركب مقدار معتدل فاعلم ذلك وانت تعلم مقدار قوة الدوا وضعفه ومنفعته وغير ذلك مما ذكرناه في موضع ذكر الادوية المفردة ان شا الله

الباب الثالث في تدبير الادوية المفردة وكيفية استعمالها في القائها في الدوا المركب ان من الصواب ان نقدم قبل ذكرنا

عمل الادوية المركبة واخلاطها كيفية استعمال الادوية المفردة التي تقع فيها وتدبيرها فنقول انه اول ما ينبغي ان يبتدا من ذلك ان يختار الادوية المفردة
وينتخب منها ولا يستعمل منها الا افضلها واجودها ثم ينقيها من الطين والحصى من غيرها والتراب والغبار والعيدان وغير ذلك فان
ذلك راس ما يحتاج اليه من اراد ان يركب دوا ما وان يبلغ المنفعة التي لها ركب ذلك الدوا وقد ذكرنا الادوية الجارية عند ذكرنا الادوية المفردة
ثم ينظر الى ما كان من اليابسة من الحشايش والبزور والثمر وغير ذلك مما يحتاج فيه الى الدق والسحق فان اتفق لك دق الادوية من احجار الزعفران
فينبغي ان يطحنها طحنا رقيقا ثم تنخلها بحرير فان اجود ما عمل بها فان لم يمكن لك دق مدقها في هاون حجارة المسن الى المكي والا في هاون نظيف
تحلى مدقوقة ناعما ثم تنخلها بحريرة واعد دقها وتنخلها ما بقي ثم اعدها الى الهاون واسحقها سحقا جيدا حتى يصير مثل الغبار فان الادوية اذا فعل
بها هذا الفعل كانت ابلغ فيما يحتاج اليه من المنفعة وذلك انه كلما سحقت الدوا كانت سحالته الى المعدة والكبد اسرع الا ان جالينوس اوما ان
دق ادوية الموارنات المسهلة فليس الناعم وانه متى دق ناعما لم يعمل وينبغي ان يسحق كل واحد من اصناف الادوية مفردا ثم يجمع وزنه الموصوف
ثم تخلط بما يوجد اخلاطه واما الصموغ فينبغي ان ينظر فان كان في ذلك الدوا شراب او غيره من العصارات فينبغي ان تنقع الصموغ او العصارات
بالشراب حتى تحل ثم تسحق في الهاون ناعما حتى تستوي اجزاؤه وتتصل وان كان ذلك الدوا معجونا بالعسل فينبغي ان يختار العسل الادى الصافي
النقي الذي لا يخالطه شي من الشمع الطيب الرايحة الذي اذا اخذت منه باصبعك ثم سيلته ثم تقطع سيلانه ثم يغلى على النار وتنزع رغوته وينزع
النقي الرغوة منه ان احتيج الى نزع رغوته ويوجد لكل واحد من الادوية المدقوقة مثلها من العسل ان كان الرمان شيا وان كان الرمان
صيفا فلكل واحد اثنان ونصف ثم يلقى العسل على الصموغ المحلولة بالشراب ويضرب حتى يستوي ثم يذر عليه الادوية المسحوقة ويضرب بالدستان
حتى يستوي ويرفعها في اناء فضة او فخار صيني ولا يملا الاناء يكون ناقصا اربعة اصابع فان المعجون ربما غلى وارتفع فلا يكون له موضع ينفس
منه فيفسد وربما انكسر الاناء اذا كان سحيقا بل ينبغي ان يكشف الاناء في كل قليل لتخرج بخار الدوا ويتعفن الى ان يسكن غليانه في عمل الاقراص
فان اردت ان تعمل من الدوا اقراصا فينبغي ان يلقى الدوا المسحوق في الهاون ويصب عليه من الما او الشراب او غيره ما يحتاج ان يعجن به قليلا قليلا
ويعجن دقا ناعما جدا حتى يلتام ويستوي ويمكن ان يصلح منه اقراصا ثم تقرص على حسب ما يحتاج اليه ثم تجففها في الظل وتقلبها غدوة وعشية
ويمسحها الى ان تجف جفافا جيدا ولا يرفعها وفيها شي من النداوة لئلا تتكرج وتفسد فان وقع في الاقراص شي من اللك فينبغي ان تغسل اللك
بما مطبوخ فيه راوند صيني واصول الاذخر وهو ان يلقى اللك من خشبه ويدق جيدا ويصب عليه من ذلك الا قليلا قليلا ويحركه بدستج الهاون

وتصفى بالمنخل الضيق على مهل ويأخذ ما بقي في المنخل ويصب عليه من ذلك الماء ويسحق ثانية ويصفى بالمنخل ويجمع مع الاول ثم يصب الماء عنه قليلا قليلا
ويترك حتى يجف ثم يسحق ويؤخذ منه ما يحتاج اليه في الوزن في عمل الحبوب المسهلة وان اردنا ان نعمل حبوبا مسهلة او غيرها فينبغي ان كان فيها
شيء من الصموغ ان تحل تلك الصموغ بالعصارة الموصوفة لذلك الحب او الماء الحار ويسحق في الهاون سحقا جيدا حتى يلتام ثم يلقى عليه الادوية
اليابسة المسحوقة ويدق جيدا حتى يختلط ويلتام فانه اوفق لذلك ثم يحبب على مقدار ما يحتاج اليه ويجفف في الظل في عمل المطبوخات فاما
المطبوخات المسهلة فينبغي ان تطبخ بنار لينة ولا يكثر عليها النار فيذهب قوتها وان كان في المطبوخ افتيمون فلا يطبخ مع الادوية ولكن يلقى عليه
بعد الفراغ منه ويصير قليلا ثم يمرس ويصفى لئلا تذهب قوته وان وقع في المطبوخ خيار شنبر فلا ينبغي ان يلقيه مع الادوية المطبوخة لئلا يذهب
قوته وكذلك الترنجبين لكن ينبغي ان يصفى المطبوخ عليهما ويمرسان ويصفيا به فاما عمل الجبن فاذا اردت عمله بالسكنجبين فينبغي ان تاخذ من
لبن الماعز رطلين ويكون المعز لا بعيد العهد بالولادة يكون لبنها غليظا قليل المائية ولا قريب العهد بالولادة فيكون لبنها ... ثم يلقى اللبن في
قدر برام نظيفة جيدا ثم يلقى بنار معتدلة فاذا غلى وفار فليرش عليه سكنجبين جيد الصنعة ... ويمسح راس القدر باسفنجة مبلولة بماء او بصوفة
مبلولة ... قبل ان يلقى السكنجبين وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصير في كيس من كرباس حتى تصفو الماء ويؤخذ ذلك الماء ويغلى
مع ... بما وصفه فان اردت ان تعمله بلباب القرطم فاذا غلى فدق لباب القرطم دقا ناعما ثم يلقى على اللبن
المغلي ويحرك بخشبة من خشب التين او باطراف السعف ويفعل به كما يفعل ... بالصوف ويصفى في الكواميخ وان اردت ان تعمله بالانفحة
فينبغي اذا غلى اللبن ان يداف فيه وزن نصف درهم انفحة الخرانيق بالعسل شيء من اللبن ويلقى في القدر ويحرك ثم ينزل عن النار ويترك حتى
يبرد ثم يصفيه على ما وصفت لك واما الاضمدة المعمولة بالدهن والشمع فينبغي ان يلقى في الشتاء على كل عشرة دراهم دهن وزن ... درهمين
شمع وفي الصيف وزن ثلثة دراهم ويذوب الشمع بالدهن ويترك حتى يبرد ويجمد ثم يلقى عليه الادوية المسحوقة ناعما قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي
في عمل القيروطي وان اردت ان تصنع قيروطي فيلقى الشمع والدهن في الهاون ويلقى عليه العصارات قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون
حتى يستوي ويصير كالمخ الا ان الشمع في القيروطي ينبغي ان يكون لعشرة دراهم دهن من الشمع درهمين الى درهمين ونصف فاما
السعوط المسك المعمول من الزرود المحضة فينبغي ان تحمص في قدر خزف جديد او في مقلى وان يسحق الغلي سحقا ناعما جيدا وينزل عن النار ويلقى عليه
الزرور بعقلها مقدار ما يفوح رائحتها واياك ان تستقصي قليها فان ذلك مما يكسر قوتها واذا اردت ان تعمل الحليلج للسعوط فاعلم ماء
السفرجل حتى ينتفخ ثم املاء بالزيت او السمن في قدر نظيفة واحذر ان لا تحترق واما الادوية المحرقة كالكحل والتوتيا والعنبا وحب الخضر والاقليميا
وما شاكل ذلك فينبغي ان يحكم دقها ويحل بالماء ويسحق سحقا جيدا ثم يجفف وان اردت ان يربها بعض العصارات فينبغي ان يلقى العصارة عليها
قليلا قليلا ويسحقها بها الى ان يلين ويصير مثل الغبار وكذلك سائر ادوية العين ينبغي ان يصيرها بالسحق والدق كالغبار فان العين عضو
لطيف زكي الحس لا يحتمل من الادوية ما فيه خشونة وان فعل به ذلك ازداد العين مرضا وان كان الدواء في طبعه نافعا فاما غسل
الاثمد والاقاقيا وما اشبه ذلك فان يسحق في الهاون ويصب عليه من ماء العيون الصافي الذي لا يخالطه شيء من الكدرة غمره ثم يسحق
ويصفى قليلا قليلا في اناء اخر ويؤخذ ما يجري مع الماء ثم يلقى مع ما بقي في الهاون ثانية ماء ويسحق ويصفى قليلا قليلا في اناء اخر ويؤخذ ما يجري
يفعل به ذلك مرارا حتى لا يبقى في الهاون شيء الا ما يسحق ثم يغطى الاناء الذي فيه ذلك الماء والدواء ويترك حتى يصفو جيدا ويرسب جوهر
الدواء في اسفل الاناء ثم يصفى عنه الماء ويجفف ويستعمل فيما يحتاج اليه وكذلك يفعل بكل دواء معدني حجري وان اردت ان تستعمل الادوية فانقع
في الماء وقرصه والق في الهاون ... المرتفيد ... العربي بالعسل واعجن به الادوية فان كان الدواء الذي
يعسر استعماله ... فاخلط اللبق بدهن البنفسج ... في الهاون ولتربه فاما حرق الرصاص المسمى ... فينبغي ان يوخذ الاسرب

ويوضع

ويوضع في بطقة من بواطيق الصاغة او مغرفة جديدة ويلقى عليه شيء من كبريت ويدخل الى كور الحدادين او كور الصاغة وينفخ عليه حتى يحترق فاما احراق العقارب
فانك تاخذ العقارب وتلقيها في قدر نحاس وتطليها بالعجين وتطين راسها جيدا وتضعها في تنور قد سجر بحطب الكرم تسجيرا جيدا وقد اخرج النار عنه
وتطين راس التنور بعد البلة فاذا كان من الغد فاخرجها ... اخرج العقارب ... ثم اخرجه والقه ... ويسحق واما احراق
الزجاج فادخله الى كور الحدادين حتى يذوب ... وضعها في ظرف زجاج ويستعمل عند الحاجة وان اردت احراق الزجاج فادخله الى كور الحدادين حتى يذوب
الذوبان ثم اخرجه والقه ... ويسحق واما احراق الشيح فانك تاخذ الشيح اليابس ... ويطينها بطين حر وتضعها في تنور قد سجر الى ان يحترق و
علامة احراقها انها تخرج بيضا فان لم تخرج بيضا فليبت فيه فاعدها الى الطين والتنور ثانية فاما متى اردت ان تحرق السرطانات ... واصحاب
... المدة فينبغي ان يقطع ايديها وارجلها وتشق بطونها وتغسلها بماء وتلقها في كوز خزف وتطينه بطين حر وخلي ... وتضعها في تنور قد سجر فيه و
تخرجها من الغد واحذر ان لا تحرقها حتى تصير رمادا ... حتى تجف ويتحلل ويكون ذلك عند حلول الشمس الاسد واذا اردت ان تحرق ...
تصيرها في كوز جديد وتطينه بطين حر وخلي وتضعه في تنور قد سجر ... وتخرجه من الغد وتستعمله واما متى اردت ان تطبخ السرطانات في ماء الشعير فينبغي ان
تاخذ السرطانات النهرية فتقطع اذنابها وارجلها وانيابها وتشق بطونها وتغسلها بماء البلوط والملح والماء العذب الصافي جيدا ثم بالماء العذب حتى
لا يبقى فيها من طعم الملوحة شيء وتصفى ... في هاون حجارة ويلقى في قدر ماء الشعير ويطبخ حتى ينضج ويستعمل واما متى اردنا ان نستعمل الذراريح في ...
او طلاء فانها تلقى في كوز ويصير على ... لطيفة ... على قدر ما يلقى فيها خل ... يتصاعد ... الخل اليها فتخنق ويستعملها بعد ذلك فاما اتخاذ
الادهان فينبغي ان ياخذ الادوية التي يتخذ منها الادهان وترضها رضا ... وتنقعها في ... الماء الصافي وزيادة على ذلك وتنقعها
ويدعها يوما وليلة فاذا كان من الغد فالقها في قدر حجارة نظيفة ... وصب عليها الدهن واوقد تحتها نارا معتدلة ويكون
... الى جانب النار ... ولا تزال ... تحت القدر وكلما كاد ان ينشف الماء صب عليه ماء حارا الى ان يمضي من النهار ست ساعات ويكون الماء قد
نشف وبقي الدهن واحذر ان ... عن النار وفيه شيء من الماء فانه اذا بقي ... فاذا اردت ان تمتحن هل بقي فيه من الماء ام لا فخذ ... و
خشبة فلف عليها قطنا واغمرها في القدر واخرجها فان وجدت في القطن رطوبة الماء فلا تنزل عن النار واوقد تحته الى ان يرى القطن وليس عليها سوى
الدهن ثم ينبغي ان تنزله وتصفيه وهاهنا امتحان آخر وهو ان تاخذ ... وتغرقها في القدر التي فيها الدهن ثم تخرجها وتدنيها من النار فان سمعت لها
نشيش فان الماء بقي في الدهن فينبغي ان يوقد تحته وان انت لم تسمع له نشيشا واشتعلت فاعلم ان الماء قد فني من الدهن فحينئذ انزله ... وتصفيه
وترفعه وتستعمله في وقت الحاجة وقد يعمل الدهن على جهة اخرى وهو ان يؤخذ قنينة غضارة صيني او زجاج قوي ويلقى فيه الدهن والادوية ويوضع
في قدر فيها ماء ويوقد تحتها بنار لينة ست ساعات واكثر الى ان ياخذ الدهن قوة الادوية وكلما نقص فليزد فيه ماء حار واذا علمت ان الدهن قد قبل
الادوية فلينزل ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

الباب الرابع في عمل المعجونات واولا في عمل الترياق الفاروق

ترياق الفاروق ان هذا المعجون جليل القدر عظيم المنفعة لانه يخلص من الموت العارض لنهش الحيوان القاتل ولدغه ومن الادوية القاتلة داخل
من اشرع وركبه ... الفيلسوف وكان غرضه في تركيبه ... النفع من سموم ذوات السموم اللادغة والناهشة ولذلك ما سمي ترياقا لان هذا الاسم مشتق
من اسم الحيوان الناهش اذ كان اسمه في لغة اليونانيين ثاريون وقال قوم انما سمي بهذا الاسم من بعد الذي زيد فيه لحوم الافاعي اذ كانت الافاعي من جملة
من جملة الحيوان الناهش فاما اندروماخس فانه زاد فيه لحوم الافاعي وبه كمل وتم الغرض المقصود اليه في تاليفه وذلك ان الغرض كان في تاليفه و
المعنى الذي من اجله ركب ... سموم ذوات السموم ولحوم الافاعي تشاكل السم فبالواجب جعل فيه لحوم الافاعي ليكون اللحم يقصد الى موضع السم وكل
مع الادوية فينفعه ويخففه فلذلك ما ... الترياق ... لحوم الافاعي فيه ثم ان الفاضل جالينوس لما نظر في تركيبه وطبائع الادوية
التي منها ركب ومنافعها وما اجتمع فيه بالتركيب من كثرة المنافع شرح منافعه وبين محاسنه واظهر فضائله للناس وذلك ان هذا المعجون اعني

الترياق انما كان غرض القدما فى اتخاذه وتركيبه التحفظ من الضار والاحتراز من لذع الهوام ذوات السموم ونهشها ونفعا للذين قد اصيبوا بالنهش و
اللذع او شرب الادوية القتالة فلما تامل جالينوس الادوية التى تركب منها هذا الترياق معرفة قوة كل واحد منها وفعله فى البدن ولاى علة صار ينفع
من السموم ثم من ذلك ان هذا المعجون وان كان قد ينفع من لذع الهوام ونهشها ومن الادوية القتالة لما فيه من الادوية المقوية للاعضا الرئيسة ليقوى
على دفع السموم عنها او بما فيه من الادوية المحففة للسم المنفية له والدافعة له عن الاعضا الرئيسة والاتيان هى المنافذ والمجارى واخراجها عن البدن من
منافس الجلد ثم بذلك اى من فعله هذه الافعال قد يشفى من امراض كثيرة بما يقع فيه من صنوف الادوية النافعة من كل واحد من الامراض
التى نحن ذاكروها فيما بعد وليس انما يشفى من الامراض فقط بل قد يتقدم فيحفظ البدن من صحته وتمامه ويقويه على دفع الاسباب المحدثة لها فذكر
جميع افعاله ومنافعه وفضائله واخبر بطبايع الادوية التى تقع فيه ومنافعها ومقدار ما يشرب منه فى كل واحد من العلل وكيف ينبغى ان يشرب ومع اى
شى يشرب على ما حسن واصفه بعد قليل صنعة عمل الترياق وتركيبه على النسخة التى وجدناها فى مقالتى الخمس فى عمل الترياق ذكر انها اجود النسخ
واكملها يوخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعون مثقالا وكان دمطريوس المتطبب على عهد جالينوس يصير ذلك ستة واربعين مثقالا
ومن اقراص الافاعى ومن اقراص اندروخورون والفلفل الاسود والافيون لكل واحد اربعة وعشرون مثقالا ومن الدارصينى اربعة وعشرين
مثقالا ومن الورد ومن بزر اللفت البرى وهو الاسقورديون وهو الثوم البرى ومن الايرسا وهو اصل السوسن الاسمانجونى والغاريقون
ورب السوس ودهن البلسان المريعع لكل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والسطافيلون وهو ذو الخمسة الاوراق
وقال قوم انه المحكنث والعودنج الجبلى والفراسيون وهو اكراث جبلى وفطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلى وقسط واسطوخودوس
وفلفل اسض ودار فلفل وكندر وفوشكطرا شيع وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء وسنبل وفوليون وهو الجعدة لكل ستة مثاقيل
ومن اللبنى وبزر الكرفس والسيساليوس وبزر الثافيس وفولبون وهو الحرف المائى وكادريوس وكافيطوس وماخواه وعصارة لحية
التيس ومارمن انفيلطى وهو سنبل رومى وشيح جبلى وتخموسه وساذج ومو وجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وزاج مشوى بعض النسخ
من غير ان يستقصى فى شيه وحاما وحب البلسان وموفاريقون وهو الداوى الرومى وفو وماما وفو وصمغ وابسون ودقا قيا لكل اربعة
مثاقيل ودوقو وهو بزر الجزر البرى وقنه ومقل اليهود وفى نسخه اخرى مقل اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند مدحرج وسكبينج لكل
مثقالين والقدما كانوا يلقون زراوند طويل واهل زماننا يلقون الزراوند المدحرج لانه اقوى فعلا واوفق فيما يحتاج اليه ومن الجند بيدستر
اربعة مثاقيل وقوما كانوا يلقون منه مثقالين واما كوموقواطيس وبغراطيس وماعوس فكانوا يلقون منه مثقالين ومن عسل النحل الذى
رعى نبات الحاشا بعد ان يغلى وينزع رغوته عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الطيب الرائحة الحلو الطعم قسطين يدق الادوية ناعما وينقع الصموغ
بالشراب كالافيون والمر وعصارة لحية التيس والسكبينج ورب السوس واللبنى والاقاقيا والجاوشير ويلقى فى انا وينقع بالشراب الى ان تنحل و
يلقى عليه العسل المنزوع الرغوة ويخلط خلطا جيدا ويوضع كذلك يوما وليلة ثم يلت الادوية بدهن البلسان ويعجن بهذا العسل والشراب ويرفع
فى انا من فضة او رصاص او غضار صينى ولا يملا الانا بل يترك فيه موضعا ليتنفس الدوا فيه ويكشف فى كل قليل كشفا جيدا ويحرج بخاره ويكبس
ان يستعمل ربعا فى الوقت الذى يذكره ان شا الله وهذه صفة اخرى وهى النسخة القديمة التى كانت تستعمل فى بيمارستان جندسابور وهى
صفة جالينوس عن اندروماخس يوخذ من اقراص الاسقيل وهو بصل الفار ثمنية واربعين مثقالا ومن الاقراص الاندروخورون ودار فلفل
وفلفل اسود لكل اربعة وعشرين مثقالا ورد احمر منزوع الاقماع ودارصينى وافيون مصرى وغاريقون واصل السوسن الاسمانجونى واصل
السوس المحكوك وبزر الشلجم البرى واسقورديون وهو الثوم البرى لكل اثنى عشر مثقالا ومن دهن البلسان الخالص وعيدان البلسان لكل عشرة
مثاقيل وفلفل ابيض وفوذنج ومصطكى ورصاص وقسط مر وزعفران وسليخة وسنبل هندى وشكر اشيع وفراسيون وفقاح الاذخر ونوع

وكندر ذكر وجعده واسطوخودوس وقطر اساليون وصمغ البطم وزنجبيل واصل السطافيلون وكافيطوس وبعر سايلة ومرو حاما ودين قنطل
وطين مختوم وكادريوس وفو وساذج وفلمطا معرق وجنطيانا رومى وحب البلسان وابسون وعصارة لحية التيس واقاقيا وصمغ عربى
وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وفو وماما وساليوس وهو كاشم رومى وهو فاديقون وحرف ابيض وفى بعض النسخ خردل ابيض وماخواه
وسكبينج لكل اربعة مثاقيل جندبيدستر وزراوند طويل ودوقوا ومقل اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وبارزد وهو القنة لكل مثقالين
يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويلقى منها ما ينقع بشراب صافى جيد الجوهر وهو الاصل او جمهورى او نبيذ الزبيب والعسل او بالمثلث
او بالعسل بمقدار الحاجة الى ان تحل ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة للواحد من الادوية مثلاه من العسل ويخلط به جيدا ثم يلت به الادوية
بدهن البلسان ويلقى على العسل والشراب ويعجن به جيدا ويرفع فى انا فضة كما ذكرنا ويستعمل عند الحاجة بعد خمس سنين او سبع سنين عند
عض الحيوانات ذوات السموم ولسعها وعند سقى السموم والذى وجدنا فى هذه النسخة ان اكثر ما يستعمل بعد عشرين سنة فاما الاطبا ر ماننا فانهم يستعملونه
بعد سبعة اشهر او ستة اشهر والشربة منه ما بين نصف مثقال الى ربع مثقال او على اربع دوانيق الى مثقال على قدر الحاجة بالما الفاتر او ببعض الاشربة
المشهورة وفى بعض النسخ الشربة منه فيما بين النصف على ربع مثقال فهذه الصفة التى كان يعمل عليها فى بيمارستان جندسابور واما الصفة والتدبير
والعجن فعلى ما ذكرناه فى النسخة الاولى واما اقراص الاسقيل فليس فى عملها فيما بينها وبينها فرق ولا خلاف وكذلك عمل اقراص الافاعى فى النسختين
سوا على ما نذكرها فيما بعد فاما اقراص الاندروخورون فلمخالفة النسخ ونحن نثبت هاهنا من النسخ اجودها واكملها واما ما وجدناه فى نسخة حسن
فهذه صفتها فى النسخة التى انا ذاكرها واما ما كان يستعمل فى بيمارستان جندسابور فقد ذكرنا فيما استانف صفة اقراص الاندروخورون من
نسخة حسن التى اختارها يوخذ دار شيشعان ستة مثاقيل ملح الاذخر اثنا عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل دارصينى اربعة وعشرين
مثقالا فو ستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل حماما اربعة وعشرين مثقالا عيدان البلسان ستة مثاقيل الخولان امص
عشرين مثقالا مصطكى ستة مثاقيل زعفران اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة بحريرة ويعجن بشراب صافى جيد الجوهر ومن
الاصل او جمهورى او مثلث او نبيذ الزبيب ويقرص اقراصا من مثقال ويمسح اليد عند تقريصها بدهن البلسان ويجفف فى الظل وقد كان
ينبغى ان نقدم هذه النسخة على نسخة الاندروخورون السابقة صفة اقراص الاسقيل وهو العنصل يوخذ من بصل العنصل الصغار والتى ليست بكثيرة
الرطوبة ويطلى بالعجين المختمر ويشوى فى تنور حتى ينضج ويحمر ويوخذ لبه اللين ويسحق سحقا ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث الجيد بوزنه
البصل واسحقهما جميعا سحقا ناعما واعجنهما بشراب ريحانى جيد تعتقد بحاجة واعمل منهما اقراصا دقاقا وامسح يدك بدهن الورد وذلك لان
بصل العنصل فيه حدة ومن شانه ان يحدث فى البدن لذعا وسخطا والدهن من شانه ان يمنع من التسقط ويسكن اللذع وجفف الاقراص
فى البيت بعد فى وقلبها غدوة وعشية الى ان تجف جيدا ثم ترفعها فى انا زجاج وتستعملها عند الحاجة واعلم ان اندروماخس كان يتخذ
هذه الاقراص جزوين من دقيق الكرسنة وجزو من العنصل المشوى فاما عبوس فانه كان يخالفه فيلقى جزوين من العنصل وجزو من دقيق الكرسنة
واما وبغراطيس فانه كان يخلطها بالسوية فاما انا فنقدره على قدر قوة العنصل كما يفعل فى اقراص الافاعى فاما نقدر ما يلقى من الخبز مع لحم
الافاعى على قدر قوة اللحم وفعله واما السبب الذى من اجله اختير بصل العنصل الصغار دون الصغار واقل رطوبة من الكبار وكثرة
الرطوبة ما يضعف فعله واما شيه فليقل رطوبته وحدته واما الباسه العجين فكيلا يحترق واما احتيا والعجين المختمر فان الخبز فيه لطف و
تحليل فاما اخلاطه بدقيق الكرسنة فلتجففه وتزيل عنه التكرج ويمنع من العفن ولان فى دقيق الكرسنة قوة تنقى الاحشا وتنفع من لسع الهوام
صفة اقراص الافاعى يوخذ الافاعى فيه السن اناث والفرق بين الذكور والاناث ان الذكور لها ناب نقط والانثى لها اربعة انياب والوان
الاناث اميل الى الحمرة والشباب لها سرعة الحركة والدم سرعة الحركة وهى مرفوعة رووسها ابدا الى فوق وعيناها الى الحمرة ما هى حمر مستطيرة وباها

ملا عرض الرؤس وبطونها صلبة مجتمعة وكذلك اجسادها ولا ينبغي ان يستعمل مما يوصف من الحيات سوى الافاعي التي ذكرناها وذلك ان الافاعي
معتدلة في القوة والضعف كما ان البيوحي والاسود كا... الخبلاريت ... جدا كالافاعي المغربية والبلوطية وغيرها ولا بالضعيفة كالحيات
السوقية والاسود واما اختيار الاناث من الافاعي فلان سمها اضعف من سم الذكور وليست لها شدة ونكاية كيفية مثل الذكور واما اختيارنا
منها ما اوانها الى البحر فلان السود منها وترالسم والسعي ضعيفة الحرارة والتي الى البحر معتدلة فيما بين هذين فاما اختيار الرقيقة الحركة الخفيفة
الرافعة رووسها الى فوق فان هذه الدلايل توجب قوتها وصحتها وصراهتها وقلة الفضول فيها فاما اختيار العريضة الرووس فلان عرض
الراس وكبره يدل على قوة الدماغ فاما اجتماع البطن وصلابتها فان ذلك مما يدل على قوة الافعى وقلة الفضول الرطبة في بدنه ومع هذا فينبغي
ان تصاد الافعى في وقت الربيع بعد حلول الشمس الحمل واول الثور وتصاد من المواضع التي على شاطي البحر في المواضع التي فيها الشجر والنبات و
ذلك ان صيدها في الصيف يكون سمها قد احتد واحترق وفي الخريف يكون قد بقي في جسمها من السم الذي قد احترق في الصيف بقية واما في الشتا
فيكون ضعيفة غير متحركة فقد اجتمعت فيها الفضول فاما الربيع فيكون معتدلة وينبغي ان يستعمل البر فانها اذا بقيت اخذ سمها وصار رديا
ولكن صيدها بعد خروجها من اجحرتها بايام حتى تقوى الحرارة في بدنها وتحلل الفضول منها فاذا انت اخذت اجسادها على ما ذكرت
فينبغي ان توخذ في الوقت الذي تصاد فيه وتقطع من روسها واذنابها مقدار اربع اصابع فان رايتها حين تقطعها قليلة الدم واذنابها
ورووسها غير متحركة فلا تستعملها فانها لا تصلح فاما قطع الروس والاذناب فبكثرة الفضول والروس فيها تولد السم وخاصة في افواهها فاما سائر
اجسادها فليس فيه سم فاما قطع هذا المقدار من روسها واذنابها فلان السم يكون في هذا المقدار منها ثم بعد القطع ينبغي ان تسلخ جلودها
وتنقى اجوافها وترمى بما فيها وذلك لان جلودها تقبل الفضول التي تدفعها اعضاؤها الداخلة وكذلك الجلد من كل حيوان واجوافها معدن
الفضول المرارية والسوداوية فاذا فعلت ذلك بها فاغسلها غسلا نظيفا بماء عذب صاف مرارا كثيرة ونقها وصيرها في قدر فخار جديد او قدر
نحاس مرصص وصب عليها من الماء العذب الصافي النقي الخفيف الجاري من العيون الترفة مقدار ما يغمرها وصيرها من بعد ان تشد حزمة شبث
حديث وطبخ ساوليه حتى ... لحمها وينفصل من عظامها وينزل عن النار وتخرج حتى يكن سمها ويصفى من المرق ويحفظ المرق ويفصل اللحم
من العظام ويرمى بها ويدق اللحم في هاون حجارة دقا تاما ويخلط معه من الخبز السميد الجيد الاختمار والصبح المجفف المسحوق ناعما نوزن اللحم ...
نوزن اللحم ويقال يكون الخبز مثل ربع اللحم وهذا هو الصواب ويدقان في الهاون حتى يستويان ويعجنان بالماء والمرق المصفا عن اللحم حتى يكون عجينا
ويقرص اقراصا وفاقا من مثقال ويمسح اليد بعد الفراغ منها بدهن البلسان ويجفف في الظل ويقلب في كل يوم ويمسحه باليسير من دهن البلسان
الى ان لا يبقى فيها من النداوة شي ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة ان شا الله فاما علة طبخنا لحوم الافاعي في قدر حجارة جديدة فلانها نظيفة
ليس فيها دنس وكذلك القدر النحاس المرصص لا تقبل الوسخ لان الرصاص يمنع من صدا النحاس فاما اختيار الماء الصافي من ماء العيون فلان
هذا الماء ليس له كيفية تختلط به كمياه الانهار والاودية فاما القاؤنا بالملح الحديث فليبقي الفضول السمية الباقية في اللحم ولان الملح اجود مقيم
واما القاؤنا الشبث فلان فيه تحليل يحلل ما بقي من سم في اللحم فاما طبخه بالنار المعتدلة فلان لا تحترق فاما اخلاطنا الخبز مع اللحم فليجفف رطوبة
اللحم ويحفظ قوته عليه وذلك انه متى جف اللحم وحده ... ما ... او يحلل قوته عليه وهيا واما استعمالنا الخبز السميد الجيد الاختمار والصبح فلان
ما كان من الخبز هذه حاله يكون نقيا من الفضول لجودة ... قوي التحليل لجودة اختماره فاما مسح اليد عند الفراغ بدهن البلسان فلان لا يلصق
باليد شي من اللحم واما مسحنا اياها قليلا قليلا بشي من دهن البلسان فلان لا يتكرج فاما عملنا اقراصا فلان الشكل المدور بعيد عن قبول
الافات لهذه الاسباب لحدث اقراص الافاعي على ما ذكرنا فاما الغرض والمنفعة في اتخاذ هذه الاقراص من لحوم الافاعي والقائها في الترياق فلان
لحم الافعى يخرج الفضول الداخلة من البدن الى الخارج اعني الى الجلد ويدفعها بالعرق ولذلك متى ما ولد انسان في بدنه فضول كثيرة ...

القمل

القمل ويحدث في جلده مثل السلخ ويدفع عن البدن الاخلاط الغليظة التي يكون منها البهق والبرص والجذام وما اشبه ذلك

الباب الخامس في منافع الترياق ومقدار الشربة منه في كل مرض واذ قد اتينا على ذكر تركيب الترياق وكيفية الادوية المفردة
التي تدخل فيه فلنصف منافعه والاسباب التي من اجلها ركب وكثرة منافعه فنقول ان الترياق كثير المنافع جدا وذلك لكثرة الادوية المفردة الداخلة
فيه واختلاف قواها ومنافعها فان من الادوية التي القيت في الترياق منها ما منافعه مفردة ومنها ما منافعه مركبة فاما الادوية التي منافعها مفردة فمنها ما
قصد به التجفيف فقط مثل الراتج ومنها ما قصد به تقوية الاعضاء الرئيسة مثل الاسطوخودوس والحبة النبس ومنها ما قصد به تنقية الفضول او دفعها
عن الاعضاء الغذائية بمنزلة الادوية المدرة للبول والحيض والمفتحة للسدد الكبد والطحال والمحللة للاورام من الاحشا بمنزلة الدوقو وبزر الكرفس الجبلي
والاذخر ومنها ما قصد به تنقية الفضول ودفعها عن الات النفس بمنزلة صمغ البطم واللبنى والكراث البحري الذي يشفي لاصحاب اوجاع الاضلاع
والرية ومنها ما ينقي الفضول ويدفعها عن اعضاء الحس التي هي الدماغ والعصب مثل الغاريقون والفقر والكمع فهذه الادوية التي منافعها مفردة
فاما الادوية التي منافعها مركبة فمنها ما يجفف وينقي مثل لحم الافاعي ومنها ما يجفف ويقوي مثل السنبل ومنها ما يقوي معا ... واما التي يبقي
تنقي الات الغذاء والنفس معا مثل الزراوند ومنها ما ينقي ويدفع عن الات الغذاء والات الغذاء والات الحس مثل الغاريقون ومنها ما ينقي جميع الاعضاء
مثل حب البلسان فانه ينقي فيها ما مع ويدفع عن الات الغذاء بادراره البول وينقي اعضاء النفس باشفائه عسر النفس وينقي الدماغ ايضا لانه ينفع من
الصرع ولانه ايضا المنتفعان الاولتان جميعا وذلك انه يقوي الاعضاء الرئيسة واما يحفظ السم مسوسنه واما التقوية فطيب الحنة ولانه ايضا خاصية في النفع
من لذع الهوام الا انه انما ينفع من لذع الهوام لخاصية طبيعته لا لكيفية ولذلك ما خلطت هذه الادوية بالترياق فقد بان بما ذكرنا ان الترياق انما كثرت منافعه
من اجل كثرة الادوية الملقاة فيه وان الغرض كان في القاء هذه الادوية تجفيف الرطوبة الغريبة وتنقية الاحشا وتنقية اعضاء الغذاء واعضاء النفس ودفع
الفضول عن الدماغ فبهذه الخصال التي ذكرناها صار الترياق يبرئ من كل مرض ووجع يعرض للبدن وذلك انه بالقوة المجففة التي فيه ينفع من لذع الهوام
ومن دواب السموم والادوية القتالة ويصلح فساد الاخلاط ويبرئ قرحة الامعاء ويحبس الاسهال وينقي من نفث الدم ويحبس دم البواسير ونفوثه
للاحشا ينفع من سوء الاستمرا التقوية المعدة والكبد وينقي الفضول ويبرئ الاورام ويفتح السدد ويدفع الامراض التي في الاعضاء الباطنة وبالادوية التي
تنقي يشفي السعال وعسر النفس امراض الصدر والاضلاع والرية وبالادوية التي تنقي الدماغ بدفع الفضول عن التي تنقي الاضلاع الات الغذا ويبرئ التخم الحادث
في المعدة والامعا والمغص ووجع القولنج ويدر البول والحيض ويبرئ اليرقان والاستسقا ويفتح السدد التي تكون في الكليتين والمثانة ويحلل الورم
الذي يكون في الاحشا ويخرج الحيات والدود وحب القرع من البطن وبالادوية التي تنقي الدماغ يشفي من الصرع والصداع والشقيقة وثقل السمع وظلمة البصر وضعف
المذاق وبالجملة فانه يشفي من جميع الامراض البلغمية والسوداوية والبطية العسرة البرء بمنزلة الجذام والبرص والبهق واوجاع المفاصل وما اشبه
ذلك واما الامراض الحادة والحادثة عن الدم والمرة الصفرا الصرف فلا ينتفع به فيها فهذه صفة منافع الترياق واسبابه في صفة مقدار الشربة من
الترياق في كل مرض وباي شي يشرب فاما مقدار ما يسقى من الترياق في كل واحد من الامراض ومع اي شي يشرب فان من لذعه الافعى او بعض الحيات
القاتلة ينبغي ان يسقى منه مقدار بندقة بماء ... اواق شراب ريحاني او مطبوخ او من نهشه كلب كلب فينبغي ان يسقى وزن مثقال مع درهم من ماء السرطانات
النهرية ومن لذعه عقرب فليسق وزن نصف درهم بشراب او بعد الزبيب ويطلى على موضع اللذعة شي منه ... ومن لذعه الزنبور فيسقى منه وزن
دانقين مع خل ويطلى على موضع اللذعة شي منه مع الخل ومن سقي سما او ... واما الاسم ... الافيون والفربيون والبنج والذراريح وما اشبه ذلك فيسقى وزن
نصف مثقال الى المثقال بماء فيه شراب ولمن به سعال ووجع الصدر والاضلاع مقدار ... بعسل ولمن به التخمة في المعدة والامعاء وزن دانقين الى
نصف درهم بماء الكمون ولصاحب الشهوة الكلبية مقدار ... مع ... اربع اواق ممزوج بالماء ولمن به ما ... من غير حمى وزن دانقين الى نصف درهم
بماء ... ولاخراج المشيمة والجنين الميت مقدار ... ممزوج بما ... طبخ فيه سذاب ومشكطرامشير او ابهل او ... ولاصحاب الترياق يسقى

منه مقدار ثومة بطبيخ الاسارون هذا اذا كان الترياق من قبل الطحال ولصاحب الاستسقا في يوم مثل البندق بخل ممزوج ثلثة ايام او اكثر ولنفث الدم مقدار ثومة
بخل ممزوج ولوجع الكلى مثل ذلك بطبيخ ولقرحة الامعاء مثل ذلك بالسماق والحصا التي في الكلى مقدار بندقة بما قد طبخ فيه كرفس جبلي او بستاني او بزرها
ولعسر النفس مقدار ثومة بسكنجبين العنصلي مقدارا وفيه الى الاوقيتين والى الورم الصلب في الكبد او في الطحال مقدار بندقة بسكنجبين العنصلي مقدارا وفيه
والى الورم الصلب في الكبد او في الطحال مقدار بندقة بسكنجبين العنصلي ممزوج بعسل اوقيتين مستعمل في ثلثة ايام ولاصحاب الصرع اذا سقي منه مقدار باقلاة
بسكنجبين ممزوج بما قد اغلي فيه سيساليوس وسعتر منه بوزن قيراط بسكنجبين بعسل وعنصلي ولمن به هيضة بوزن دانق بشراب التفاح اذا كانت الهيضة
من مادة بلغم وللقولنج مقدار بندقة بما قد اغلي فيه رازيانج او الكمون ولمن به في المعا رياح ودود مثل ذلك بما قد اغلي فيه الشيح والقيسوم ولمن به صداع
فيه مقدار ثومة بالشاهترج ولاصحاب الفالج واللقوة بما الاصول ولاصحاب الجذام بما الجبن ولاصحاب البرص بما الاصول او بما العسل فهذه الابا
ينبغي ان يشرب الترياق في كل مرض ولا ينبغي ان يستعمل الترياق الا بعد ان يجرب جودته من رداته وقوته من ضعفه في محن الترياق فامتحن الترياق فان ذلك
تعرف جودة الترياق بما اصف لك من امتحانه وتجربته وهذا يكون من وجهين احدهما ان يسقى انسانا دوا مسهلا مثل السقمونيا وشحم الحنظل وغيرهما
ثم يعطى بعد ذلك من الترياق قدر باقلاة صغيرة فان انقطع عنه المسهل فاعلم ان الترياق جيد نافع فان لم ينقطع عن المسهل عمله فاعلم انه ضعيف او
مغشوش وان اعطيت الديك دوا قتالا او غيره من البهايم ثم اوجرته بعد ذلك الترياق وان سلم ولم يمت فالترياق جيد وان هو مات فالترياق
ضعيف او مغشوش واما يجب ان يعلم مقدار ما يبقى الترياق وغيره من المعجونات والادوية من الزمان وفعلها في عمله فاما مقدار ما يبقى الترياق من الزمان
وغيره من المعجونات فان الترياق ينبغي ان يستعمل بعد اثني عشر سنة واقله بعد سبع سنين وقد استعمله قوم بعد خمس سنين وهو من هذا الوقت الى
ثلثين سنة قوي حاد في بابه ما يستعمل له ومقامه مقام الشباب وبعد الثلثين فهو يبقى الى ان ياتي عليه ستين سنة وفعله فيما يحتاج اليه وسط
ومن بعد الستين سنة يضعف قوته ولا يكاد يعمل عمله وان عمل فعمل ضعيف فاما الحديث منه فيستعمل في لدغ الهوام ونهش الافاعي والحيات
والكلاب الكلبة والسموم والادوية القتالة لان المضرة التي تكون في هذه شديدة وهي لذلك تحتاج الى ادوية قوية والترياق حديثا ما اتى عليه سبع
سنين الى ان ياتي عليه ثلثين سنة اقوى ما يكون فعلا فاذا جاوز هذا الحد فانه يستعمل في مداواة العلل والامراض اذا كانت هذه ليس يحتاج من
الادوية الى مثل قوة الترياق الحديث فاما الادوية المركبة الباقية فان اقراص اذا كانت هذه ليس يحتاج من الادوية الاسقيل واقراص الافاعي واقراص
اندروخورون سبع من شهرين الى ستين فاما ترياق الاربعة فانه يبقى من شهرين الى ثلث سنين ومعجون فنادا الملك والاريسطون والافلونيا
الرومية والفارسية فمن ثلثة اشهر الى ثلث سنين واما ترياق النوبة والمرود بطوس والشلينا فانه يبقى من ستة اشهر الى ثلث سنين ومعجون
الكموني والكاسكبنج فمن ستة اشهر الى ثلث سنين ودوا الكركم ومعجون اللك والامروسيا والقفي فمن شهرين الى سنة ونصف واما السجرنيا ودوا المسك
الحلو والمر والفنجونيش والاطريفل فمن شهرين الى ستين فاما الاشربة والرابحات الكبار والشادروطوس فمن ستة اشهر الى اربع سنين فاما الادوية
المسهلة فتستعمل من يومها الى شهرين واما الاقراص فمن يومها الى ستة اشهر فاما اقراص الكوكب فانها يعمل من يومها الى ستة اشهر واما الادهان
كلها فانما يعمل عليها الى ان يتغير رايحتها واذا تغيرت لم يصلح لشي واما دهن البلسان وما الكافور اذا عتقت كانت اجود فاما الضمادات
والمراهم فانها يعمل من يومها الى ستة اشهر واما الاشربة فعملها من يومها الى سنتين والجامع وقد ذكر جالينوس ان دهن السفرجل بقي سبع سنين
ولم يتغير فهذا ما اردنا ان نذكره في صفة الترياق ومنافعه ومقدار الشربة منه وامتحانه ومقدار ما يبقى من الزمان وسائر المعجونات والادوية
المركبة

الباب السادس في صفة الترياق الاربعة وسائر المعجونات

وهو نافع من الريح الغليظة التي يكون في
المعدة والامعاء ووجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفواد وسم ذوات السموم اخلاط يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل
ومر صاف يدق جميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه صفة ترياق الفاروق ومنافعه مثل ترياق الفاروق يوخذ حاما اثني عشر

مثقالا

مثقالا اقماح الاذخر ثمن مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلثون مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثني عشر مثقالا فطراساليون وهو
بزر الكرفس الجبلي ونو وبزر الجزر البري وامومن ا ... بكد ثلثة مثاقيل كمازريوس ثمن مثقالا عصارة لحية التيس ثمان مثاقيل اصل السوسن
الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل ازرق ثمنية مثاقيل البان اربعة مثاقيل وعشرين مثقالا كبريت في ستة مثاقيل بزر النبخ بمنيه
وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثين مثقالا سنبل هندي اثنا عشر مثقالا بزر السذاب مثقالا حب الاس عشر سماق
سامي ... جند بكد مثقالين بزر السلت وكبد المالكي واسارون وفو وماما وفراسيون وامون بكد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثين مثقالا ورد احمر
منزوع الاقماع ستة مثاقيل ساذج هندي اثني عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين مثقالا ماميثا بن اقليطي واقماح الكرم بكد ستة مثاقيل
ورد الدفلي ستة مثاقيل الك سقي من عيدان اثني عشر مثقالا ماميثا وقرنفل بكد اثنا عشر مثقالا اقماح السنبل الرومي ثلثة مثاقيل دار صيني اثني
عشر مثقالا امومة مثاقيل اقماح المرابع مثاقيل ونصف عصارة البلنجاسف وهو القيسوم البري عشرين مثقالا اصول الهندبا عشرين
مثقالا قسط مر وجنطيانا رومي بكد اثني عشر مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر مثقالا اقراص الاندروخورون سبعة مثاقيل افيون ستة مثاقيل
وبادرنجويا اثني عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وما كان منها صمغ او عصارة ينقع بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل او بلث ا د
بسعد الزبيب والعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة كما يستعمل الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل
ثمانين الاشق وزن مثقالين ومنهم من لا يرى ذلك لاضرار الاشق بالمعدة صفة اقراص اندروخورون المستعمل في ترياق فاروق يوخذ
ما ورد ابيض وما ورد احمر وسماق ومر وايسون وسادرون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان اجزاء سوا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بشراب جيد صافي وهو الاصل او بجمهوري او ميلثا او نبيذ الزبيب والعسل ويترك ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد
عليها شيا هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويرفع في انا زجاج ويستعمل عند الحاجة ان شا الله
صفة اقراص الملك المستعمل في المعجونات يوخذ فيلجوش وهو اللوف جز واحد ومن اللك المنقى جزين يدقان ناعما ويعجنان بمرقة ويعجنان
بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل او بجمهوري او ميلثا او نبيذ الزبيب والعسل ويقرص اقراصا ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة ان
شا الله معجون فنادا الملك النافع من وجع المفاصل والنقرس ويسكن اوجاعهما ويمنع من حدوثهما ووجع الطحال والرياح الغليظة ومن الحمى
العتيقة ووجع القولنج ويحل السدد ويفتت الحصى ويسخن ويمنع من عسر النفس والسعال ويفرح الامعاء وظلمة البصر واوجاع الحلق اذا شرب يومين و
يحفظ صحة البدن عليه ويمنع من حدوث كثير من الامراض يوخذ بزر السذاب البري وفراسيون وجاوشير واسقولوقندريون وكمافيطوس و
جنطيانا رومي وفودنج واسطوخودوس وميعة سايلة بكد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب و
وسون وفو واصل اللفاح واشق وفودنج جبلي وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي ورد احمر ومارديون اقليطي وبنجنكشت رومي
وحب البلسان بكد ثلث مثاقيل دارصيني ثمان مثاقيل سليخة ستة عشر مثقالا افيون وعصارة الغافث وكاشم وبزر الحندقوقي وصمغ اللوز
مر كندر بكد [illegible] مثاقيل افيون وبزر [illegible] ابيض بكد ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما ينقع بشرابه بجاني او جمهوري
او نبيذ الزبيب والعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه درهم بما حار وللحصاة بما
الكرفس والرازيانج ولوجع الكبد والمعدة بما الاصول وللنقرس ووجع المفاصل بسليخة كل يوم قبل الطعام بما حار صفة السجرنيا ومنافعه
كثير النجاح النافع من اوجاع المعدة الباردة وسوء الهضم ووجع القولنج وعسر البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو جيد لصحة البدن
من اعلال كثيرة اذا كانت من برودة اخلاط يوخذ جند بيدستر وافيون ودارصيني بكد مثقالين مر وفلفل ودار فلفل وقسط مر بكد اثني
عشر مثقالا زعفران مثقالين [illegible] وفو اسارون بكد مثقالين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الشربة منه الدانق الى المثقالين على قدر الحاجة صفة الاقلونيا الرومية النافعة من اوجاع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان
وفتاكلها ووجع القولنج توخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج مكد عشرين درهما افيون وزن عشرة دراهم بزر الكرفس النبطي وزن
ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن اربعة دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقرقرحا وحب البلسان وفربيون مكد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
تحل او تلت بدهن البلسان لتا جيدا وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة مثل
الحمصة للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس والجعدة وبعض الاطبا يجعل مكان بزر الكرفس النبطي دوقوا صفة الاقلونيا الفارسية النافعة من
القولنج ونزف النساء والرياح التي تعرض لهن واوجاع الارحام والاسقاط وينقي الرحم ويقوي ويصلح للاختلاف والقيء والبلغم والبلادة ومن
رداءة الذهن والدماغ تصلح للبدن اخلاطه توخذ فلفل ابيض وبزر البنج مكد وزن عشرين درهما افيون وزن عشرة دراهم زعفران وزن
عشرين درهما افيون وزن درهمين جندبادستر وزن نصف درهم زرنباد ودرونج مكد وزن نصف درهم لولو ومسك مكد نصف درهم كافور وزن ثم
والنصف ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة وزن
درهم بالخل بارد وللقيء المفرط واستطلاق البطن ونفث الدم ونزف الطمث بالسماق وكلما عتق هذا الدوا كان اجود وانفع وكذلك الا
قلونيا الرومية فاعلم ذلك صفة معجون الارسطون النافع من السل واوجاع البطن والحميات المختلفة والربع ووجع القولنج ووجع الارحام
توخذ فربيون وزعفران وسليخة وافيون وحماما وفافا ودارفلفل وقسطا وسنبل وصمغ عربي وبزر الجند بيدستر وبزر الانجرة وحب الخروع مقشر
ومقل ازرق ولبان ذكر وسماق ومني من جندبيدستر ومنى وكبر وقشر اصفر ومنجه يابسه وفلفل ابيض مكد ستة مثاقيل وورد يابس وعاقرقرحا
وبزر الرطبة وبزر السذاب وبزر الكرفس مكد اربعة مثاقيل بزر البنج عشرة مثاقيل بزر الباذروج وزن مثقال حب الاترج مقشر و
نانخواه وبزر الطرخشقوق مكد اربعة مثاقيل فرطم وزنجبيل مكد مثقالين وبعض الاطبا يجعل فيه فلفل ابيض درهمين وثلثين ويجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صافي جيد او شلثا وجمهوري او نبيذ الزبيب والعسل يجعل رطلا سالا ويترك ثلثة ايام ثم تخلط معها
من دهن البلسان قدر معرفة ويحرك حتى يستوي ويصير في قدر مطيّن ويغلى على نار لين ويرفع عن النار ويترك حتى يبرد ويصير في اناء زجاج و
يستعمل بعد ستة اشهر صفة حب الكاكنج النافعة من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم توخذ بزر الكرفس والرازيانج مكد وزن سبعة دراهم حب
القنا مقشر وزن درهمين شوكران وبزر الخاص البري منقى وافيون وحب الصنوبر المقشر المقلو وزعفران وبندق مستوي مقشر ولوز مقشر
مكد وزن ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة وعشرين عددا يجمع هذه الادوية المدقوقة منخولة وتعجن بميلث معقود ويرفع في اناء و
يستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة وزن درهمين وبعض الاطبا يعجن هذا الدوا بمثلث على وجهه ويقرص ويجفف في الظل
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ان شا الله صفة دواء اللك الكبير النافع من ضعف الكبد وابتدا الاستسقا وبرد المعدة ووجع السدد
وبدء البول ومنع الحصا ويصلح الكبد توخذ لك منقى ثمان اواق لوز مر مقشر وقرنفل ودارصيني مكد خمس اواق كافيطوس ومو وقو د
مروقو وفقاح يابس مكد اربع اواق سنبل الطيب رطل حماما رومي وزراوند مدحرج مكد اوقية صبر اسقوطري اربعة اواق زعفران ثلث
اواق وفوة ومطر اساليون وكمون كرماني وزنجبيل مكد سبع اواق اسارون سبع اواق فقاح اذخر خمسة عشرة اوقية حب البلسان
وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل ازرق مكد سبع اواق رب السوس رطل ونصف ودارصيني وحده واذخر مكد اوقيتين
فلفل اسود وقسط مر مكد عشرة اواق سيساليوس ثلث اواق ونصف دهن البلسان كذلك يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة مجروة
وتلت بدهن البلسان وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر صفة دواء اللك الاصغر و
منافعه قريبة من منافع الاكبر توخذ راوند صيني اوقية ونصف اللك منقى ونصف قسط مر وفقاح الاذخر وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل اسود

مكد اوقية يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ان شا الله صفة
دواء الكركم النافع من وجع الكبد والطحال وضعف المعدة والامراض الرطبة والماء الاصفر وحسن اللون توخذ سنبل الطيب وزعفران وسليخة مكد وزن
درهمين دارصيني ومرو قسط ومر وفقاح الاذخر مكد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في اناء و
يستعمل عند الحاجة ان شا الله صفة سوطيرا او هو المخلص الاكبر النافع من وجع الراس العتيق والدوار والصرع والوسواس والفالج والحميات التي تنوب سوطيرا
بادوار واوجاع العين من الرطوبة ويسقط بالاوجاع العين ويكحل به وينفع من وجع الاسنان والم الرية والخشن والنزاسيف والكبد ومنع
النزلة اذا ما شرب بالعسل ومن نفث الدم بماء لسان الحمل وملعصا الراعي ومن اوجاع المعدة والرياح الغليظة ماعلى فيه بزر الرازيانج ومن الالام
الصعبة في الامعاء واورامها ومن رداءة الفكر الذي من السوداء وخزاخثة ووجع الطحال وبدء البول وينفض فضول الكلى والمثانة اذا شرب
منه واذا ما طلي من خارج واذا شرب اسخن المذاكير وهيج شهوة الجماع اذا اطلي من خارج وينفع من النقرس واوجاع المفاصل اذا كان ذلك من برودة
والتشنج من الامتلاء والبحوحة ومن نهش الحيوان ذي الذنب وحفص مر ما الحلبة لاوجاع البطن اذا كان ذلك من برودة صفته توخذ سليخة ومر واذخر
مكد اوقية ونصف جندبادستر وقطراساليون مكد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتين وسيساليوس ودوقو مثقال قسط مر ودارصيني و
افراص الامبروسيا وميعة سايلة واسارون مكد ستة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
بحريرة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر صفة اقراص اندة المستعملة في المخلص الاكبر
حاما ودارشيشعان وقسط مر وقصب الذريرة وفلفل ابيض وقرنفل ونانخواه مكد ثلثة مثاقيل مرستة دارصيني ومصطكي وزعفران
مكد ستة مثاقيل فو مثقال سنبل الطيب وساذج هندي مكد سبعة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب ريحاني دهو
الاصل او مثلث او جمهوري او نبيذ الزبيب وعسل ويقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة صفة معجون الاخلاف النافع من الاختلاف والزحير المفرط توخذ جندبادستر وافيون وميعة سايلة وبزر البنج ابيض وزعفران معجون الاخلاف
واسارون ومر وبزر الكرفس وانيسون وسليخة مقشر وسنبل الطيب وطين ارمني وجلنار بالسوية يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بعسل منزوع الرغوة الواحد ثلثه ويرفع في اناء زجاج او عطارين دهني ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن نصف مثقال بالسماق او برب الاس معجون الاصطمخيقون
او برب السفرجل او بماء بارد ويصلح الزحير اذا كان من بلغم معجون الاصطمخيقون النافع من فساد المزاج ومن برد المعدة وضعفها توخذ
قطر وحاما وسنبل الطيب وسليخة ومصطكي مكد اثني عشر درهما زراوند طويل وفلفل اسود وبزر الكرفس وبزر الشبث وانيسون
ونانخواه وكمون كرماني ودوقو وقطراساليون وكاشم وانيسون واسارون وافتيمون رومي وابهل اسود وفودنج بري ونعناع
مكد وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة
دواء الخطاطيف النافع من وجع الحلق واورامه والخوانيق واورام الصدر والرية اذا كان عن رطوبة توخذ انيسون وبزر الكرفس و دواء الخطاطيف
نانخواه واذخر واصل السوسن الاسمانجوني وشب يماني وبزر الحرمل واصل السوسن محكوك وسليخة ودارصيني ومرو زندا وفلفل
طويل مكد اوقية افربيون وفوة ونعاوردر يابس منزوع الاقماع مكد اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف حديث مكد ثلث اواق زعفران اوقية وبحور شا
سبع الحنطة وسنبل الطيب مكد نصف اوقية عفص عشرة اعداد يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وبعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة منها قدر عفصة مدافا بماء العسل او بماء الشعير او بالماء المطبوخ فيه العدس او الورد واصول السوس ويطلى به على الحلق
من داخل ثلث مرات او اربع في النهار ويتغرغر منه باحد هذه المياه في النهار مرتين غدوة وعشية صفة اقراص امروموعا المستعملة في
دواء الخطاطيف زعفران ودارصيني مكد وزن درهمين ورد احمر وحاما وقسط مكد وزن درهم مر وزن اربعة دراهم اصل السوسن

معجون البلاذري

الاسابخونی وسادج هندی بکل درهمین یجمع هذه الادویة مسحوقة منخولة ویعجن بشراب او ما یقوم مقامه ویقرص اقراصا من وزن مثقال ویجفف فی
الظل ویستعمل عند الحاجة صفة معجون البلادری النافع من استرخا العصب والدوار والنسیان والتحلل والصرع والصداع واوجاع المعدة والصدر
وجمیع الاوجاع الباردة اخلاطه سنبل الطیب وسادج هندی ومر وسلیخة وزعفران وشیح رومی وانیسون واذخر وداد صینی وحب الغار وبزر
وفلفل بکل واحد مصطکی وعسل البلادر بکل مثقالین حب البلسان وزنجبیل وحجر اسقوطری بکل واحد فرفیون وزن ثمانیة دراهم اصل
السوسن الاسمانجونی او قشر اصل الرازیانج ثلثه ارطال خل خمر ثلثه اقساط ومن ثلثه اسا القسط العطری والقسط الانطاکی
... فیکون ذلک سویقا ونصف رطل یجمع هذه الادویة البابسة مسحوقة ماسوی قشور الرازیانج فامک یقعد بالخل ثلثة ایام وبعد ذلک الی القدر
ویلقی علیه عشرة ارطال عسل ویطبخ بنار لینة حتی یصیر له قوام غلیظ ثم یذر علیه الادویة المسحوقة ویخلط ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة بعد
ستة اشهر الشربة منه وزن درهم بما فاتر وللفالج والاسترخا بما الشبث معجون البنداديقون النافع من النفخ وبرد المعدة والکبد یوخذ زعفران
وکاشم وبزر الکرفس وزنجبیل وحاشا ولوز الصنوبر الکبار مقشر بکل ستة دراهم لوز مقشر وبسباسة بکل وزن درهمین فلفل وزن ثمانیة دراهم
یجمع هذه الادویة مسحوقة منخولة ویعجن بعسل منزوع الرغوة لکل واحد ثلثه ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة صفة الامروسیا النافع من وجع
المعدة التی لا تهضم والریاح ووجع الکبد والطحال وضعف البدن یوخذ قوادسوا بزر الجزر البری وکمون کرمانی وعیدان البلسان
وسلیخة وفردمانا وتفاح الاذخر وبزر الکرفس بکل درهم دار فلفل وقسطار وفلفل ابیض بکل نصف درهم مثلثه دراهم حب الغار عشرة
عود وح وزعفران بکل درهمین یجمع هذه الادویة مدقوقة منخولة ویعجن بعسل منزوع الرغوة وللواحد ثلث ویرفع فی انا ویستعمل عند
الحاجة الشربة مثل البندقة بما حار او ما الاصول صفة القوقی النافع من السعال واوجاع الکبد والصدر والانتفاخ بالمعدة والشوصة
ویصفی الصوت ویدر البول وینفع من وجع الطحال یوخذ حب الجیم منزوع العجم او قشر وزن خمسة وعشرین درهما زعفران وسنبل و
سلیخة ودارصینی ودارشیشعان بکل درهم ونصف قصب الذریرة وتفاح الاذخر وعلک البطم ومقل ازرق بکل درهمین ونصف مراربعة
دراهم عسل منزوع الرغوة وزن ستة عشر درهما یجمع هذه الادویة مدقوقة منخولة منقوع منها ما ینقع بشراب صافی حد الجوهرا وما یقوم
مقامه ما ذکرناه ویعجن ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم بما حار ولوجع الکبد والمعدة ولوجع الصدر والریة
بما الزوفا معجون یدر البول یوخذ فطراسالیون وفودنج بکل اربعة دراهم دوقوا وانیسون وبزر الکرفس وحب البلسان بکل وزن
ثلثه دراهم کثیرا یجمع هذه الادویة مدقوقة منخولة ویعجن بعسل معقود ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن مثقال بما حار ان
شا الله صفة دوالمسک الحلو النافع من الخفقان وامراض مرة السودا وضعف المعدة والقلب والریاح التی تعرض للنسا الحوامل ویحسن
اللون یوخذ زرنباد ودرونج بکل وزن درهم لولو غیر مثقوب وکافورا وبسد وابریسم خام مقرض غیر محرق بکل درهم ونصف بهمن ابیض واحمر
وسادج هندی وسنبل وقاقلة وقرنفل وجد ماوستر وابشنه بکل اربعة دوانق زنجبیل ودار فلفل بکل دانق مسک دانق وفی بعض النسخ
ربع درهم یجمع هذه الادویة مسحوقة منخولة ویعجن بعسل شهد سایل الصبد النار ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة ان شا الله صفة دوالمسک
المرمن او ما ابن الحسن یوخذ سنبل ومسک ومر وسادج هندی بکل درهمین زعفران وما حواه وبزر الکرفس بکل وزن اربعة دراهم حجر اسقوطری
وافسنتین رومی بکل ثمانیة دراهم دار صینی وزن ستة دراهم جند بیدستر وزن درهم ونصف یدق الادویة ما عدا العسل وینفع المرطل او صفی
ویصیر مع الادویة ویعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة فانه نافع من الخفقان وادام الحلق ورطوبة
المعدة صفة الخبث النافع من عسر البول المنسوب لحصاوی المعروفة بالکرای یوخذ افیون وفوسون وجند بیدستر وسنبل الطیب ودارصینی
وزنجبیل ودار فلفل وزعفران بکل وزن اربعة دراهم بزر البنج الابیض وزنه درهم دهن بلسان ملثون درهما یجمع هذه الادویة مسحوقة منخولة وثلث

بدهن البلسان وینقع الزعفران والافیون بشراب ویعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة قدر
بندقة بما حار وللصبیان قدر عدسة صفة الاحمرنیا النافعة من سدد الکبد والطحال وبرد الارحام ویدر الحیض ویحلل الریاح الغلیظة التی فی البطن
وینفع من الحیات الذی معها برد وطسترخا الاعضا وینفع فی انقطاع النفس والسعال الذی یکون عن رطوبة یوخذ حب البلسان ونصف لبان ذکر عشرة دراهم
دار صینی وزراوند طویل ومدحرج بکل وزن عشرین درهما ودرونج بکل وزن اربعة دراهم مصطکی وحب البلسان وزعفران واکلیل الملک وسنبل
الطیب بکل عشرة دراهم انیسون وزنجبیل وقسط وسلیخة بکل ثلثة اساتیر فرفیون وزن ستة دراهم حرف ابیض وورد احمر وشونیز بکل ستة اساتیر مبعو وزن
عشرة اساتیر حجر اسقوطری اربعة وعشرین درهما فلفل اسود عشرة دراهم یجمع هذه الادویة مدقوقة منخولة ویعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه
ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر صفة العجز بالموبود منه کنا فی الاول درساد دروج افیون وجند بیدستر وفلفل ودار فلفل
وسکبینج وهو الجرس وبزر البنج وسنبل وجاوشیر بکل ستة مثاقیل جند بادستر مثاقیل لولو مثقالین میعة وزعفران بکل ستة مثاقیل فو مر بکل اثنا عشر
مثقالا یجمع هذه الادویة مدقوقة منخولة ویعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة صفة المرودیطوس النافع من سدد الکبد
والاورام الجاسیة والرطوبات التی فی البطن والصدر وسیلان الدم من الاعضا الباطنة والعقور والاخلاف والنفخ ووجع المعدة والامعا الدقاق
والفلاط ویحرک شهوة الباه ویحسن اللون ویشهی الطعام ویفتت الحصا المتولد فی المثانة ویحفظ الاجنة فی بطون امهاتها ویحد البصر
ویدفع السموم وینفع من کثیر ما ینفع منه التریاق یوخذ مر وزعفران وغاریقون وزنجبیل ودارصینی وکثیرا بکل وزن عشرة دراهم سنبل وکندر
وخردل ابیض واذخر وعیدان البلسان واسطوخودوس ووج وسیاالوس وقسط وکافیطوس وفه ورانج ودار فلفل وعصارة الهوفسطیداس
وجند بیدستر وسادج هندی ومیعة وجاوشیر بکل ثمانیة دراهم سلیخة وفلفل ابیض واسود وسوسنجان وجعدة وثوم بری ودوقوا واکلیل
الملک وجنطیانا رومی ودهن البلسان وحب البلسان وفوفیون ومقل بکل سبعة دراهم سداب وبزر شیح ونار دین اقلیطی وسنبل هندی
ومصطکی وصمغ عربی وفطراساليون وفردمانا وبزر الرازیانج وافیون وورد احمر ومشکطرامشیر بکل خمسة دراهم انیسون ودوح وفودنج وسکبینج
واسارون بکل ثلثة دراهم فافا وبزر الاسقنقور بکل اربعة دراهم ونصف یجمع هذه الادویة مدقوقة منها ما اندق منخولة بحریرة وینقع الصموغ
بشراب عتیق ریحانی ویعجن بعسل منزوع الرغوة الواحد ثلثه ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر مثل البندقة صفة الفوقیون
المستعملة فی المرودیطوس یوخذ زبد طابقی منزوع العجم اربعة دراهم علک البطم وزن اربعة وعشرین درهما مر واذخر بکل وزن اثنی عشر درهما
مر واذخر بکل وزن ستة دارصینی ومقل ازرق واظفار الطیب وسلیخة وسنبل رومی واکلیل الملک ومیعة وحب الغار وبکبکل ثلثة دراهم قصب الذریرة
تسعة دراهم زعفران درهم قفر الیهود درهمین ونصف یجمع هذه الادویة مسحوقة منخولة وینقع ما ینقع بشراب ویعجن بعسل الواحد ثلثة او بشراب
ویجفف فی ویستعمل صفة الاثاناسیا المعروفة بکبد الذئب النافعة من جمیع امراض الکبد واوجاعها ووجع البطن والقروح فی الامعا والطحال و
اوجاع العصب والخدر اذا اطلی علی البدن کالمرهم واوجاع الکلی وعسر النفس والسعال الحادث کثرة الرطوبة المجتمعة فی الصدر وقطع الاخلاف والرف
ونفث الدم ویلحم قطع الاوراد وینفع الناصور اذا اطلی علیه وانما سمی بهذا الاسم لان من شربها اتعده من المرض یوخذ زعفران ومر وافیون وجند بیدستر
وبزر البنج وقسطار وفردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطیب واصول الغافت وعصارته وکبد الذئب وقرن الغزال الایل محرق بکل اجزا متساویة
ویجمع هذه الادویة مسحوقة منخولة وینقع منها ما ینقع بشراب صافی ویعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ویرفع فی انا ویستعمل عند الحاجة بعد ستة
اشهر وزن درهم بما السداب صفة الاثاناسیا الصغری النافعة من اوجاع الکبد والسعال ووجع المعدة والریاح وقروح الامعا وقروح الصدر
والریة وقذف المدة ومن السموم ولدغ الهوام یوخذ میعة سایلة ویابسة وزعفران وقسطار وسنبل الطیب وعیدان البلسان وافیون وسلیخة
بکل وزن اربعة دراهم عصارة الغافت ثمانیة دراهم اصول السوسن الاسمانجونی وزن اثنی عشر درهما یجمع هذه الادویة مسحوقة منخولة ویعجن بعسل

مزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر فانه ينفع باذن الله عز وجل معجون الحنطيانا النافع من صلابة الكبد الباردة والطحال
والسدة ووجع المعدة والكلى والمثانة والحميات الطويلة يوخذ حنطيانا رومي وفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم قسط مر وساذج هندي وسنبل الطيب و
راوند صيني من كل واحد [illegible] يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم بالسذاب
معجون العود الهندي النافع للمعدة والكبد الباردة والاستسقاء الطويل والحميات البلغمية والربع يوخذ عود نيء هندي وورد احمر وفطراساليون وسنبل(?)
من كل واحد اثنى عشر درهما بزر الكرفس وانيسون وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم كاشم وزن خمسة عشر درهما فلفل اسود ودار فلفل اربعة وعشرون درهما دق الجميع
ناعما واعجل(?) بجرية ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهم بماء حار نافع معجون الافسنتين النافع من
برد المعدة والمسح(?) وسدد الكبد والطحال والمدر للبول يوخذ انيسون وبزر الكرفس واسارون وافسنتين رومي ولوز مقشر من قشره من كل جزو يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله معجون الراوند النافع من جساوة الكبد والمعدة الحادث
عن صدمة او ضربة يوخذ راوند صيني وزنجبيل وشيطرج(?) وورد واصول الاذخر من كل واحد [illegible] بزر الكرفس وراز يانج ونانخواه وانيسون من كل واحد نصف اوقية
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يستعمل الراسن مكان الشيطرج صفة معجون
جالينوس المسهل(?) لوجع الكلى والمثانة وينفع سدد الكبد ويصلح البدن يوخذ فلفل اسود وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي
وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلي اجزاء سواء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة وزن درهم بماء طبخ(?) اصل الكرفس صفة [illegible] النافع من حصر البول والقولنج وهو مسهل بلا مشقة ويوخذ في كل وقت
صيفا او شتاء يوخذ تربد ابيض او زعفران منزوع [illegible] وزن خمسين درهما وينقع بخل خمر يوما وليلة ثم يحل بخل واسع(?) ويجمع ويوخذ سقمونيا وسنا
يابس من كل واحد ثلاثة مثاقيل فلفل اسود ماية حبة عدد يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتخلط بالخل المدقوق المحلول ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله
ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بماء حار صفة القطار(?) [illegible] الاكبر النافع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء ومن جميع الامراض الباردة
[illegible] يوخذ افيون اربعة اساتير واربعة دوانيق فربيون وزن ستة دراهم [illegible] خمسة اساتير ووزن درهمين واربعة دوانيق حماما
وزن ثلاثة اساتير واربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل اسود استارين واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم ومن الناس من [illegible] وهو الزراوند(?)
وفاشرا ستين(?) وهو الشبد(?) او مكانه اربعة دراهم ابريسم مقرض استارين فضة محرقة ستة دراهم بزر السذاب وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع
وزن ستة دراهم بزر الكرفس استارين ووزن ستة دراهم بزر الجزر عشرة اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير صمغ عربي ثلاثة اساتير ودرهمين [illegible] مثل
ذلك فلفل ازرق استارين [illegible] خمسة اساتير واربعة دوانيق دهن البلسان ثلاثة اساتير واربعة دوانيق فردمانا ستة اساتير اصول الكاكنج
ستة دراهم ساذج هندي ثلاثة اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرساد ودرونج من كل واحد استارين لفاح وزن اربعة
دراهم دار صيني واسارون من كل واحد اربعة دراهم [illegible] خمسة اساتير وقرنفل اثنى(?) ثلاثة اساتير [illegible]
استارين ووزن درهمين [illegible] استارين واربعة دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم [illegible] استارين ووزن درهم [illegible] درهمين وودج(?) ابيض
استارين ووزن درهمين [illegible] اساتير شيطرج هندي استارين زنجبيل وفلفل ابيض خمسة اساتير [illegible] من كل واحد اثنى عشر
درهما وسوسن(?) [illegible] استارين ودرهمين واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر استارين استارين واربعة دوانيق مرارة البقر درهمين مرارة [illegible] درهم
ومرارة الذئب ومرارة العقاب [illegible] درهم درهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة منقوع منها ما ينقع [illegible] عند الحاجة ستة ايام وبعد ذلك يلقى عليه
الادوية المسحوقة المنخولة ويصير كالسويق ويجعل في قدر نحاس لطيفة ويغلى حتى تغلي غليات او ستة وينزل عن النار [illegible]
[illegible] التي ويسد [illegible] الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقى عليها [illegible] ويلقى عليها من الماء العذب

قدر

قدر الحاجة ويعلى(?) ثم القدر ويطبخ بنار لينة حتى ينهرا وبعد ذلك ينزل عن النار ويصفى المرق ويوخذ ويلقى جلدها وعظامها وشعرها ويصفى المرق
الى قدر لطيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجة ويعاد للطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ثم يلقى عليها عسل قدر المرق
ويطبخ حتى يختلط صفة القطار(?) [illegible] الاصغر يوخذ حب البلسان
وكندس وحماما وقشور اصل اللفاح وكندر ذكر واشنة وسليخة وانيسون اصل السوسن محكوك وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل و
سكبينج وجاوشير ودار صيني وجندبادستر [illegible] شيطرج هندي وابرنج وكرويا [illegible] وفلفل ومسك وحب الغار
ودم الاخوين من كل واحد درهمين زعفران وفلفل وبزر [illegible] من كل واحد عشرة دراهم فربيون سبعة دراهم بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركي
وحزنبوا(?) ابيض ومرارة الفيل(?) وقسط مر من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقان [illegible] ودرونج وكافور من كل واحد ثلاثة دراهم
سنبل الطيب ثمانية دراهم مسك دانقين افيون خمسة عشر درهما [illegible] وملح هندي واشنان ذكر وكبريت بحري محرق [illegible] منقى
من القصب والحب [illegible] واصول الشهدانج ونانخواه وصعتر فارسي واصول [illegible] وحب الكبر من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ومنقوع الصموغ بشراب ريحاني عتيق ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل وقت الحاجة بعد ستة اشهر صفة
[illegible] النافع من المرة السوداء واوجاع الصبيان يوخذ فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي وقسط مر من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وجند
بيدستر وزعفران وقرنفل ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وزن ستة دراهم زرنباد(?) وفاشرا ستين(?) [illegible]
سعد وزرساد ودرونج وبزر [illegible] من كل واحد درهمين دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويلت بدهن البلسان وماء الكافور ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر ويسقط منه مثل
العدسة بماء مرزنجوش صفة معجون الطين الرومي النافع من السموم القاتلة المنهوشة ونهش الحيوانات ذوي السم ولذع الهوام يوخذ طين
رومي وحب الغار من كل واحد درهمين [illegible] ثمانية دراهم [illegible] اربعة دراهم حنطيانا ومر وزراوند مدحرج وبزر السذاب وورق الغار
من كل واحد درهمين ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويستعمل عند الحاجة الشربة منه مثل الباقلاة
معجون ينفع من النقرس ووجع عرق النسا اذا كانت من مادة بلغمية يوخذ سورنجان ستة مثاقيل قشور اصل الكبر ودار فلفل وحماما وكمون
كرماني من كل واحد نصف مثقال نوشادر وملح نفطي وزبد البحر وبسباسة(?) من كل واحد نصف درهم [illegible] مثقال تربد ابيض محكوك عشرة مثاقيل [illegible] و
زنجبيل من كل واحد درهمين ونصف يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة
من ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم صفة معجون آخر نافع من النقرس ووجع المفاصل اذا كان من برودة يوخذ سورنجان ابيض عشرين
درهما غاريقون ابيض درهمين سقمونيا انطاكي درهم ونصف [illegible] دانقين ونصف دار صيني دانق ونصف دار فلفل وزنجبيل
وكمون كرماني من كل واحد درهمين وورق الحنا وقشور اصل الكبر من كل واحد دانقين وورق السوسن اربع دوانيق يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن
ورد او بسمن البقر او بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجة صفة الكلكلانج الاكبر
نافع من اوجاع المعدة والحمى العتيقة والغشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر [illegible] والسعال الرطب وقروح الرئة والعطش و
السموم وبرد البدن والبواسير واوجاع الطحال والدبيلة والقولنج والماء الاصفر وامراض [illegible] واوجاع الارحام ويشهي الطعام
يوخذ هليلج اسود وبليلج وشير املج منزوع النوى [illegible] ودار فلفل وبزر كرفس وشيطرج هندي وفلفل ولسان العصافير وكمون كرماني
وصعتر وملح اندراني وملح احمر وملح اسود وملح هندي وملح العجين ونانخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل تربد ابيض رطل واحد يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويوخذ شير املج منزوع النوى ثلاثة ارطال ويطبخ باربعة وعشرين رطلا ماء عذب حتى يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويصفى

ويرمى بالثفل ويلقى على الما الغايند الاسض اربعة ارطال ويصير على النار ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب الغايند الابيض اربعة ارطال و
يصير على النار ويطبخ بنار لينة ويصير غليظا كالعسل ويصب عليه ثلثة ارطال دهن شيرج طرى ويذر عليه الادوية المدقوقة ويخلط ويرفع في انا اخضر
ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن مثقال الى اربعة مثاقيل ماء صفة الكلكلانج الاصغر نافع مثل منافع الاكبر يوخذ اهليلج اسود هندى
وبليلج وشراب مزروع النوا وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندى وصعتر وزنجبيل وحب الاسل وحب الاترج وبزر الكرفس اليابسة وبانخواه وفلفلمويه
وبزر الكرفس ولسان العصافير وكمون كرمانى والحلط مكد خمسة دراهم خيار شنبر منقى من حبه وبلح هندى قرفه وسادج هندى وحبل وفرادم
السوسين واذا لم يوجد حبل يوضعه القاقلة الكبار والقاقلة الصغار وحجر السود المكد ملثه دراهم تربد ابيض ودهن شيرج مكد قريش استار د
الغايند مائة وعشرين استار ولينب مزروع الجماتين وخمسين استار وما الاملح عشرة ارطال يخلط على ما اصف صفة ما الاملح يوخذ شراب مزروع
النوا وفلفلمويه وبزر الكرفس ولسان العصافير وكمون كرمانى والحلط مكد خمسة دراهم مزروع العجم ستة اسبا نطيحان باربعين رطل ما حتى
ترجع الى الربع ويصفى الما ويصير في قدر نظيفة ويلقى عليه الغايند ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب ويصير غليظا كالعسل ثم يذر عليه الادوية
المدقوقة ويحرك وهو على النار ويلقى عليه دهن شيرج ويحرك حتى يستوى ويصير كالعجين وينزل على النار ويبرد ويصير في انا زجاج او غضار صينى
ويستعمل عند الحاجة صفة الشيثا النافع من الصرع والسكتة والفالج واللقوة والتشنج والنسيان والارتعاش والفزع وحديث النفس والخفقان
والحبل وعسر النفس واوجاع الجوف ويسعط منه للصداع والشقيقة واللقوة والفالج ويسمى الاهليلج الذهبى صفته يوخذ مسك وكافور وعنبر
بكد وزنه درهمين لولو غير مثقوب وزعفران مكد عشرة دراهم ربع سحوق وقصب مسحوق مكد نصف درهم حاما وبزر حرمل وافربيون و
اشعال بمطى واشنه وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثا البقر الجبلى وكبريت احمر واصفر وحريق اسض وبلبنى وسعد ما رستوبه وموعدان
الهليون وعروق الاسفند وسو الحرمل الاسض وماميران وحب المحلب وعود البلسان وبزر راجشان وسيذان مكد واحد درهمين ومن
تفاح الاذخر والسادج وجوزبوا وجدوار وسنبل ونورجس وبزر الجزر مكد عشرة دراهم ومن الذرنب والكيا وناح الاساكة وشونيز وحرو
الثعلب واصل الكبر مكد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبث واصول الدوساه والدرونج والزنجبيل والحطاما ولسان
العصافير وبلح هندى وعاقرقرحا وبسد وحجر اليهود وبزر قطونا مكد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط و
السليخة والعافز والريبا وشان مكد وزن ثمانية دراهم ومن البساسة والابرسا مكد وزنه درهمين ومن التفاح اليابس عشرين عددا ومن
السليخة وعيدان السليخة مكد نصف درهم ومن تفاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الراز يانج ووونا يابس مكد عشرة دراهم ومن
الصمغ الفارسى والصمغ الجوزى مكد اربعة دراهم ومن الباداورد وكمون الببن النابت في الحيطان ودار صينى مكد سبعة دراهم ومن
الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل والافيون والزراوند الطويل والمدحرج والبسيح مكد عشرين درهما ومن الجوز الهندى وزن
الافيون والزراوند درهمين واربع دوانق ومن تفاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وسوم الحوص والجعدة وعصارة الابرسا ودار شيشعان
والقيصوم مكد وزنه درهم ومن الخبجان الاسود اربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن بزر العول
والكشنة وكمون وحلبة وطين وسكنج وحاوشير مكد وزنه درهمين ومن براب اربعة طرق مربعه وزن اربعة دراهم ويجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وسعوط منها ما اسعوط بما رب ريحانى عتيق او ما العوم معا مر ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة
بعد ستة اشهر الشربة منه كالحمصة يا قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس ويسعط منه بقدر حبة ما الشابلج وما المرزنجوش ويحد
في وقت طلوع الشعرى اليمانية وهى كلب الجبار صفة معجون المسك النافع من وجع الكبد وضعف المعدة وبرودتها وسح السدد ويحلل الرياح الغليظ
يوخذ مسك وزن درهمين سليخة وسنبل الطيب وسادج هندى والك منقى ودارصينى وخيطان رومى مكد وزنه درهمين زعفران وبانخواه

وبزر الكرفس ومصطكى مكد ثلثة دراهم عود هندى وقرنفل ودرمكد نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في انا ويستعمل عند الحاجة الشربة كالباقلاة ماء حار صفة معجون السنبل النافع من حرارة الكبد والمعدة يوخذ سنبل وقسط وتفاح الاذخر
وقصب الذريرة وزبيب منزوع العجم مكد وزن اربعة دراهم زعفران وبزر انيسون وفلفل مكد وزن درهم مقل ازرق درهمين سليخة خمسة دراهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع المقل والزبيب بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة ان شا الله معجون للحلبة النافع من حمى الربع
ووسع الهوام طيبث ومر وفلفل ويسحق بالبونه بدق ذلك ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزنه درهم معجون الاسود النافع من استطلاق
المرس والزحير يوخذ افيون وبزر البنج الاسض وحب سدستر ودار صينى وفلفل ابيض وزنجبيل ونارمشك مكد عشرة دراهم ميعة سايلة وبادآورد
وقسط مكد خمسة دراهم زعفران ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل وقت الحاجة
صفة معجون القسط النافع من اوجاع المعدة والكبد يوخذ دارصينى وقشور السليخة مكد سبعة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس واسارون مكد ثلثة
وثلثون درهما قسط وزن تسعة دراهم عيدان السليخة وزن عشرين درهما زعفران وزراوند مدحرج وراوند صينى مكد عشرين درهما تفاح الاذخر
ومرها اصول الاذخر مكد ثلثين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويستعمل عند الحاجة الشربة منه
من درهم الى مثقال معجون القسط الاخر منافعه مثل منافع الاول يوخذ دارصينى وسليخة وقسط مكد خمسة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس
اسارون ومرصافى مكد اربعة وعشرين درهما تفاح الاذخر واصوله مكد ثلثة وعشرين درهما راوند صينى وزن عشرين درهما زعفران
اربعة دراهم يعجن هذه الادوية بعد السحق والنخل بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في انا زجاج او غضار صينى ويستعمل وقت الحاجة
الشربة وزنه درهم الى درهم ونصف صفة الكاسكبح وهو معجون فارسى نافع من امراض كثيرة لاسيما امراض الاطفال والصبيان الذى يعرض
لهم الصرع واللقوة والفالج والقولنج والتشنج ويسعط به من جميع ما يسعط به الشليثا ويحفظ الاجنة في بطون امهاتهم ويصلح الارحام و
اوجاعها يوخذ سليخة وخصاء نهد وقشور اصل اللفاح وبزر الرازيانج وحرمل وحب الاهل وزراوند طويل ومدحرج ومسك وعنبر وحب البان
مكد اربعة وعشرين درهما ميل اربعة عشر درهما قسط مر وجوزبوا واهليلج اصفر وافيون مكد ثمانية قرفه وزرنيخ اصفر وشونيز بزرجيرى اصفر
مكد درهمين ونصف سكبينج ودروساه ودرونج وميعة سايلة ومرصافى مكد خمسة دراهم سعد وبسباسه وزعفران وسمرهيا وسك وحب
البلسان وحب الغار مكد عشرة دراهم ومروح حتى مكد خمسة عشر درهما ورد واسفرم وورق الاس مكد ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه درهم الى مثقال صفة البسرمنا الموصوفة
في الكاسكبح يوخذ قصب الذريرة واظفار الطيب ولبان ذكر وميعة سايلة مكد اربعة دراهم اشنه وقرفه وزعفران وعود هندى ومسك مكد
نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب ريحانى ويقرص ويترك حتى يجف بعد المعرض في الظل ويرفع ويستعمل
عند الحاجة

الباب السابع في صفة المعجونات المسهلة صفة اثناد ريطوس النافع من فساد المزاج

البارد واوجاع المعدة والكبد والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة وينفع الامراض العتيقة والامتلا
من الفضول الدجر الغليظ والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس ويخرج الاخلاط الفاسدة ويسهل ويحلله ويقويه ويطرد الرياح وينفع من
السدد التى في الكبد ووجع الصدر والاضلاع ومن ضعف النفس ومن الحب الحامض ويحسن اللون الاصفر الذى من نقصان الدم
ومن احتباس الدم في العروق من قبل البرد ومن حفظ علة الاستسقا من ضعف الكبد وبردها والربو وضيق النفس ومن جميع امراض الراس
والجذام والبرص واحتراق السودا والبلغم والعمش والذبح البلغمى والقوة الارتعاش والفالج وسمع الامعا اذا شربوا في الفصل ويقوى
اجسادهم وينفيها ويغوص في العروق فيدس الاخلاط ويخرجها في البول ويفتت الحصا الذى في الكلى والمثانة ويسقى اوساخ البدن من

الاخلاط الغليظة التي في العروق ويسهل المرة السوداء والبلغم وينفع من الخناق والصرع ويقوي الحرارة الغريزية ويمنع عنها الضعف وفلك الطيب
والحكة وهو يركب من كبار الادوية وخيارها ويعطا منه بقدر عدسة للصرع واللقوة بالشاهفاج والشربة منه اربعة مثاقيل بطبيخ الافيتمون
والغاريقون وبالماء الحار واسمه مشتق من اسم ثياذريطوس الملك الذي كان في البلاد على عهد اليونانيين وهو من الادوية القديمة ركبت
قبل جالينوس اخلاطه صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما غاريقون وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني وروح ومصطكي ودهن البلسان
وحب البلسان وفربيون وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارفلفل وجنطيانا رومي وفقاح الاذخر بكل وزن درهمين قسط مر وكادريوس وافيتمون
افربطي بكل وزن اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا بكل ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف مر وحاما بكل وزن درهمين يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة دراهم ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة اربعة مثاقيل بعد سنة اشهر بطبيخ الافيتمون
والغاريقون او بالماء الحار صفة الثياذريطوس الاصغر المعمول بجوز بوا النافع من فساد المزاج البارد واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى ويسهل
المرة السوداء ويعطا منه بقدر عدسة للصرع واللقوة بالشاهفاج يوخذ صبر اسقوطري وزن خمسة وعشرين درهما غاريقون ابيض وزن ثمانية
دراهم ساذج هندي وزعفران وسنبل الطيب وسليخة واذخر ودارصيني وفوه وفوة وفلفل ابيض واسود وافيتمون ودارفلفل وروح
وشيطرج هندي ومصطكي واصول السوسن الاسمانجوني واسقوردينون وعيدان البلسان وحب ودهن البلسان وجوزبوا بكل ثمانية دراهم
وفلفل سبعة دراهم سقمونيا ستة دراهم كمافيطوس تسعة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل بعد ستة
اشهر الشربة منه وزن اربعة مثاقيل صفة ايارج اللوغاذيا النافع الجاذب للفضول المختلفة من عمق البدن والغليظة اللزجة والعفنة المحترقة
والسكتة والفالج واللقوة والقيح والصرع والجذام وداء الفيل والبرص والبهق والثعالب والسعفة والصداع والدوار والصمم والوسواس
والشهوة الكلبية والحبل وتغير العقل وعسر النفس واللهث والام الكلى والمثانة والقرس ووجع المفاصل والارتعاش وداء الثعلب ويد د
الحيض والقروح المزمنة الرديئة وداء الحية وعرق النسا يوخذ شحم الحنظل وزن خمسة عشر درهما بصل الفار المشوي وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود واسقوردينون وموفوم رومي بكل وزن درهمين ونصف افيتمون افربطي وكادريوس ومقل ازرق وصبر اسقوطري بكل وزن
ثلثة دراهم جاوشير وساذج هندي وصوفا ديقون وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل ابيض واسود ودارفلفل وزعفران ودارصيني و
سفايج وسكبينج وجندبيدستر وفراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحاما وزنجبيل بكل وزن
درهمين جنطيانا رومي واسطوخودوس بكل وزن درهمين او درهم ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ما اسحق منها
بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن اربعة مثاقيل بماء طبخ فيه الافيتمون والسفايج والزوفا والهليلج الكابلي ولسان الثور
واسطوخودوس بكل يقدر الحاجة ان شاء الله صفة ايارج جالينوس النافع من الفالج واللقوة والنسيان والاسترخاء المنقي للجسد من الفضول الغليظة
اللزجة المختلفة وينفع استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة يوخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشوي وانيسون وسقمونيا وخربق اسود
وصوفاريقون وفربيون بكل تسعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وفلفل اسود وابيض ودارفلفل ودارصيني وجاوشير وجندبادستر
وفطراساليون بكل وزن اربعة دراهم وبعض الاطباء يجعل فيه الزعفران والصبر بكل اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ما اسحق منها
بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة وزن منه مثقالين الى اربعة مثاقيل والشرب ما قد طبخ فيه الهليلج الكابلي والافيتمون الافريطي
والوسطوخودوس وزنه درهم صفة ايارج اركاغانيس النافع من جميع الامراض البطيئة الانحلال وعسر البول والدوار والمرة السوداء الهائجة
في البدن المستقلة والمجوحة التي من الرطوبة واوجاع الحلق والنسيج والقولنج واوجاع المفاصل والماء الاصفر والقروح الرديئة الحادثة
من الكيموسات الفاسدة ويبرئ وعضة الكلب الكلب والابتلاء المعضوض بالخوف من الماء اذا خلط بالشربة من الرطانات النهرية المحرقة وزن خمسة

دراهم

دراهم وللذين قد ابتلوا بالخوف من الماء اذا اخلط مع الشربة من عصارة قثاء الحمار وعصارة الحنظل وزنها اربعة قيراط بطبيخ ماء الزنجبيل
ولوجع الكليتين والسمن ماء الكرفس ولوجع البطن والابهام بالسذاب عليها مر جندبيدستر فطراساليون يوخذ شحم الحنظل اوقيان فراسيون وخربق
اسود واسطوخودوس وسقمونيا وفلفل ودارفلفل بكل اربعة اواقي بصل الفار مشوي وفربيون وصبر اسقوطري وحلتيت وفطراساليون وجاوشير
بكل اوقية دارصيني وجعدة وسكبينج ومر وسنبل الطيب واذخر وفودنج جبلي وزراوند مدحرج بكل درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويتنقع
منها ما انقع بشراب صاف ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر عند الحاجة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بماء مطبوخ فيه هليلج كابلي وافيتمون
وزبيب وغاريقون وبلح نقلي وبما ذكرناه في كل علة صفة ايارج روفس النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين
درهما صبر اسقوطري خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كادريوس عشرين درهما وسكبينج وجاوشير بكل ثمانية دراهم فطراساليون وزراوند
مدحرج وفلفل ابيض وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعدة ومر بكل وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما انقع بشراب ويعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن مثقالين الى اربعة مثاقيل بماء مطبوخ فيه الافيتمون والشاهترج والزبيب
والهليلج الاسود الهندي والغاريقون والاسطوخودوس والكمافيطوس والسفايج ولسان الثور يوخذ من هذا الماء اربع اواق ويمرس فيه الايارج
ويلقى عليه وزنه درهم ملح نفطي ما بقي صفة ايارج الفيقرا النافع من امراض الراس ورطوبة المعدة ووجع المفاصل ومن القولنج والحمى والرطوبة والفالج واللقوة
واسترخاء الاعضاء وثقل اللسان يوخذ مصطكي وزعفران وحب البلسان وسنبل واسارون وسليخة ودارصيني بكل جزء صبر اسقوطري ضعف الادوية
ومن الاطباء من يجعل فيه عود البلسان جزء يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزنه درهمين معجون بعسل في لم

الباب الثامن في المطبوخات وماء الاصول والنقوعات

صفة مطبوخ الافيتمون والغاريقون وهليلج اصفر نصبه الناردين
منزوع النوى عشرة دراهم هليلج كابلي واسود هندي بكل سبعة دراهم هليلج واملج بكل اربعة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن ثلثين درهما اجاص
عشرة عدد لسان الثور وورق الباذروج وحشيش الغافث واسطوخودوس بكل وزن اربعة دراهم بسفايج مرضوض وزن ثلثة دراهم ترمد
مرضوض وزنه درهمين يطبخ هذه الادوية بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل وثلث ثم يلقى عليه افيتمون افريطي خمسة عشر درهما ويترك عن النار
ويترك حتى يرجع الى رطل ويمرس فيه الافيتمون ويصفى ويمرس فيه من الغاريقون الجيد وزنه درهم معجون بعسل فانه نافع من المرة السوداء و
يخرج الاخلاط المحترقة والغليظة اللزجة فان اردت ان تسهل لاصحاب الماليخوليا فاخلط معه ما ذكرنا من الصبر الاسقوطري وزن نصف مثقال ومن الحجر
الاسود وزنه دانقين الى نصف درهم وان اردت ان يخرج الاخلاط الحاطبة فاخلط به مكان ذلك شحم الحنظل وزنه دانقين صفة مطبوخ آخر
يخرج السوداء والبلغم انفع من الاول يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود هندي بكل عشرة دراهم هليلج وشراب بكل وزن اربعة دراهم اجاص عشرين
عددا تمر هندي منقى من حبه وليفه وزن عشرة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما سناء مكي وزن ستة دراهم وبرباريس خمسة دراهم
وحشيش الغافث افسنتين رومي وزن اربعة دراهم شكاعى وماذريون بكل اربعة دراهم اسطوخودوس وكادريوس وكمافيطوس بكل ثلثة دراهم
لسان الثور وورق الباذروج بكل خمسة دراهم ساذج هندي وقرنفل بكل وزنه درهم ونصف بزر الباذروج وبزر الرازيانج بكل وزن درهمين
انيسون وبزر الرازيانج بكل وزنه درهمين سفايج مرضوض وزن ثلثة دراهم حرف اسود مرضوض وزن اربعة دوانيق ترمس مرضوض وزنه درهمين
يطبخ الجميع بستة ارطال ماء عذب بنار معتدلة الى ان يبقى الربع ثم يلقى عليه افيتمون افريطي وزن عشرة دراهم وينزل عن النار ويترك حتى
يبرد ثم يمرس فيه الافيتمون ويصفى منه رطل ويلقى عليه غاريقون ابيض جيد وزنه درهم صبر اسقوطري وزنه اربعة ملح نفطي دانقين
حجر اللازورد دانقين شحم الحنظل وزنه نواة ونصف سكر سليماني وزن عشرة دراهم يمرس فيه جيدا ويشرب ويصوم في الحر
ما ينفع ان شاء الله ومن احب ان يخرج مع ذلك الصفراء فالق فيه هليلج اصفر منزوع النوى وزن سبعة دراهم ويزيد في القوة من السقمونيا

والاسطاكي الجيد نصف دانق نافع باذن الله صفة مطبوخ يخرج الفضل الصفراوى اخلاطه يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهما
اجاص حلو اثنى عشرين عددا عناب جرجانى عشرين درهما تمر هندى منقى من ثلاثين وحبه خمسة عشر درهما بستان ثلثين حبة زبيب خراسانى منزوع
العجم وزن عشرين درهما اسارون خمسة دراهم شاهترج وورق البلاب يكون عشرة دراهم سفسج احمر ريحانى وبزر الهندبا وبزر الكشوث و
اصل السوس محكوك مرضوض يكون اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم افسنتين رومى خمسة دراهم شكاعى وباداورد يكون ثلثة دراهم
بزر الرازيانج وانيسون يكون وزنه درهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب الى ان يرجع الى رطل ثم يصفى ويلقى على الماء فقراوطنه درهم سقمونيا
مشوى ربع درهم وان كان غير مشوى فوزن دانق درهم جيد او شرب وهو نافع في السحر مطبوخ الخيارشنبر المخرج للاخلاط الحادة يوخذ اهليلج
اصفر منزوع النوى تمر هندى منقى من حبه ولينه يكون وزن خمسة عشر درهما اجاص وعدد عشرين حبة زبيب اصفر منزوع العجم وزن عشرين
درهما ورد احمر منزوع النوى العجم وزن عشرين درهما ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم بنفسج ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع
الى رطل ويصفى على وزن خمسة عشر درهما فلوس الخيارشنبر الى عشرين درهما ويمرس جيدا ويغلى ويشرب وهو نافع باذن الله صفة
مطبوخ الغافث النافع من حميات الربع والبلغم يوخذ اهليلج كابلى منزوع النوى عشرة دراهم افتيمون تسعة دراهم شكاعى وباداورد وحشيش
الغافث يكون ستة دراهم قنطوريون دقيق مثل ذلك اصل الاذخر اربعة دراهم شاهترج خمسة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم وزن
عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع اوقية سكنجبين ويشرب بارد اصفة مطبوخ الغافث
آخر نافع من حمى الربع يوخذ اهليلج اصفر واسود هندى وزبيب طائفى منزوع العجم وشاهترج وورق الغافث وشكاعى وباداورد يكون اجزاء سواء بقدر
الحاجة ويصب عليها عذب بقدر ما يحتمله ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى الربع ثم يصفى منه بقدر الحاجة ويستعمل فانه نافع صفة مطبوخ وصفة حسن للمرأة
اصابها خلط سوداوى يوخذ اهليلج هندى منزوع النواة واهليلج اصفر يكون عشرة دراهم بسفايج مرضوض ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء سلسبيل
الى ان يبقى النصف ثم يلقى عليه ساعة خمسة دراهم افتيمون سبعة دراهم وينزل عن النار ساعة ثم ينزل وينزل حتى تبرد ويصفى من هذا الاجمع اواق ثم
يوخذ ثلثين اجاصا حلوة وتمر هندى منقى وزن عشرين درهما زبيب منزوع العجم مثل ذلك يصب عليه رطلين ماء ويطبخ حتى يبقى النصف ثم يمرس ويصفى
ويوخذ منه ثلثة اواق ويخلط معه خمس اواق من ماء الهليلج المتقدم ويلقى عليه سكر مقدار عشرين درهما ويشرب وهو نافع صفة طبيخ الزوفا النافع من
السعال وذات الجنب وذات الرية ووجع الصدر والحنجرة وضيق النفس يوخذ عناب عشرين عددا سبستان ثلثين حبة تين ابيض عشرة زبيب
طائفى منزوع العجم خمسة عشر درهما اصل السوس محكوك ثلثة دراهم برسياوشان اربعة دراهم بزر الخطمى والخبازى يكون ثلثة دراهم شعير مرضوض ستة دراهم
يطبخ الجميع باربعة ارطال الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم وزن اواق ويمرس فيه وزن خمسة دراهم بنفسج مربا ودرهم دهن اللوز
صفة ماء الزوفا النافع من الربو وضيق النفس يوخذ عناب جرجانى عشرة عددا سبستان عشرين حبة زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهما
تين حلو ابيض عشرة عددا اصل السوس محكوك مرضوض خمسة دراهم برسياوشان اربعة دراهم بزر الخطمى وبزر الخبازى يكون ثلثة دراهم
زوفا يابس وحلبة يكون درهمين يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء عذب الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه كل يوم اربعة اواق مع درهم الى مثقال
معجون البنفسج او لعوق الرمان او لعوق الخشخاش او النعنع ووزن درهم دهن اللوز الحلو وربما زيد في هذا اصول السوس الاسمانجونى
وزن درهمين اذا كانت العلة من زيادة غليظ وسدد في الرئة صفة ماء الاصول النافع من العالى واللقوة والصرع والفتح والسكتة والامراض
البلغمية يوخذ اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج واصل الاذخر يكون وزن عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج يكون وزنها اربعة
دراهم مصطكى وسنبل الطيب وفقاح الاذخر يكون درهمين ونصف حب البلسان واسارون وزن درهمين ونصف عود البلسان وسليخة
يكون ثلثة دراهم جنطيانا ووزن درهمين بزر الفجل ووزن ثلثة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم ووزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال الى

ان

ان يرجع الى رطل ونصف بنار معتدلة ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن درهم دهن اللوز المر ودرهمين دهن الخروع مع بعض
المعجونات الموصوفة لذلك على قدر الوقت من المرض انشاء الله صفة ماء الاصول النافع من سدد الكبد والطحال وبرودتهما وفساد المزاج وبرد المعدة
والاستسقاء والحميات العتيقة يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج يكون سبعة دراهم اصل الاذخر وفقاحه يكون خمسة دراهم مصطكى
وسنبل الطيب يكون درهمين ونصف فوة والك يكون درهمين شكاعى وباداورد وحشيش الغافث وقشور اصل الكبر وكما دريوس رومى
افسنتين رومى وورد احمر منزوع الاقماع يكون ثلثة دراهم تين ما بين عشرين عددا زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهما يصب على الجميع اربعة
ارطال ماء عذب ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى رطل ثم يصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعة اواق مع وزن درهم دهن اللوز الحلو ووزن درهم
دهن اللوز المر ويكمد والكركم وامروسيا او غيرها مما يحتاج اليه بقدر الحاجة نافع باذن الله صفة ماء الاصول النافع من الصرع الحادث من وجع الارحام
ومن الحصى من قشور الاصلين من كل عشرة بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج وبزر اوندطويل ودحرج يكون ثلثة دراهم قنطوريون دقيق و
اصل الفا وانما وجه جديد يكون ثلثة دراهم بزر الجرجير مثل ذلك زبيب عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال الى ان يرجع الى رطل ويوخذ
منه في كل يوم اربع اواق ويمرس فيه وزن مثقال وحريرا ويقطر عليه وزن مثقال دهن لوز حلو نافع باذن الله صفة ماء الاصول المفتت للحصاة
المدر للبول يوخذ قشور الاصلين يكون خمسة دراهم برسياوشان ووزن ثلثة دراهم حب الفلفل مرضوض ووزن سبعة دراهم اسقولوقندريون
ثلثة دراهم حب البطيخ مرضوض سبعة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم ووزن عشرة دراهم تين يابس عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى
ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن نصف درهم حجر اليهودى مدقوق ناعما نافع والمعجون حزنا نصف درهم
صفة نقوع سمع من بقايا الامراض الحادة وبقايا الحميات ويسقى العروق يوخذ اجاص تومشى ثلثين عددا عناب ثلثين عددا سبستان
ثلثين حبة زبيب خراسانى عشرين درهما تمر هندى منقى عشرين درهما بزر الهندبا والاكشوث والورد يكون من كل واحد اربعة دراهم افسنتين
رومى خمسة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم يجمع ذلك في قنينة ويصب عليه ماء الخل المغلى ويوضع في الشمس بالنهار وبالليل في موضع ندى ثلثة
ايام ويصفى من ماءه نصف رطل ويلقى عليه سكر سليمانى او طبرزد وزن عشرة دراهم ويوخذ فانه في السحر ووزن مثقال حب الصبر المؤلف
من المصطكى والورد يكون جزء ومن الصبر جزءين ويوخذ النقوع بعد ساعتين صفة نقوع يسهل الماء الاصفر يوخذ تربد ابيض محكوك واصل
وبزر اوندطويل وسكبينج وصعتر فارسى وورق الغافث وحشيش الافسنتين وحنظل وانيسون وجاوشير وبزر الكرفس وبزر الرازيانج و
انيسون بالسوية يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويقع في شراب اعنبيذ زبيب ويغلى ويصفى ويشرب منه بقدر الحاجة نافع صفة نقوع الصبر
النافع من الصداع الذي من الرطوبة والذي من السوداء اخلاطه يوخذ افسنتين رومى عشرة دراهم اسارون خمسة دراهم قنطوريون
ثلثة دراهم مصطكى وزن ثلثة دراهم صبر اسقوطرى وزن ستة دراهم يجمع هذه الادوية مرضوضة ويجعل في قنينة ويصب عليها ثلثة ارطال
ماء حار ويصبر بالنهار في الشمس وبالليل في الموضع ثم يصفى بعد ثلثة ايام من ذلك الماء مقدار اربع اواق ويقطر عليه وزن درهم دهن لوز
حلو ويشرب في السحر الباب التاسع الباب الثامن في صفة الادوية المسهلة صفة دواء يخرج الرطوبات يوخذ تربد ابيض محكوك
وزنه درهمين غاريقون اربعة دوانيق سقمونيا نصف درهم ملح اصفر انيسون يكون وزنه درهمين دارصينى وتمر هندى يكون اربعة
دوانيق ارفلفل وزنه دانق ونصف سكر سليمانى اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويتناول الشربة منها اربعة دراهم بماء
حار واسهل البلغم والرطوبة تربد ابيض محكوك مدقوق ناعما وزنه درهم غاريقون ثلثة دراهم حب النيل نصف درهم شحم الحنظل
دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة في السحر نافع انشاء الله صفة دواء [illegible] النافع من فضول اللزجة والمرة السوداء
يوخذ شربة اربعة دراهم افتيمون اقريطى وصبر اسقوطرى يكون درهمين هليلج اصفر وزن درهم بزر الكرفس وكمون كرمانى وانيسون

الباب التاسع في النقوعات

وكروبا وزنه دنق ونصف يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة الشربة منها وزنه درهم ونصف بماء حار نافع ان شاء الله صفة دوا يسهل الصفرا هليلج اصفر
وزن درهمين ايارج فيقرا درهم سقمونيا نصف دانق ملح نفطي وبزر الكرفس بكل واحد دانق غاريقون ثلثي درهم صبر انيسون يدق ويعجن بجلاب ويشرب
بماء حار معجون يسهل الصفرا والبلغم تربد ابيض محكوك مدقوق عشرين درهما سقمونيا خمسة دراهم لباب القرطم عشرة دراهم سمسم ولوز حلو مقشرين
قشر بكل ثلثة دراهم سكر سليماني عشرة دراهم يدق الجميع ويعجن بعسل الرغوة ويلقى عليه زعفران وزنه اثنين الشربة منه وزن خمسة دراهم بماء حار
آخر يسهل الرطوبات من المفاصل والبلغم من المعدة يوخذ ايارج فيقرا وافيمون افريطي بكل واحد غاريقون ابيض نصف وقر شحم الحنظل
درهم ونصف يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزنه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم صفة دوا يسهل السودا
يوخذ تربد درهم افتيمون وملح هندي بكل واحد وزن درهم يدق الجميع ويشرب بماء بارد صفة الدوا المعروف بمسهل اليرقان سقمونيا دانقين سكر
طبرزد درهم مدقوقان ناعما ويشربان بماء بارد نافع ان شاء الله صفة دوا يسهل سودا وبلغم تربد وزنه درهم سفايج درهم ونصف غاريقون
اربعة دوانيق صبر اسقوطري نصف درهم سقمونيا ثمن درهم يدق الجميع ويشرب بماء بارد صفة يسهل الحيات وحب القرع اربح وهليلج واملج
منزوع النوى بكل وزن خمسة دراهم تربد وزن اثني عشر درهما قاسد وزنه اربعة عشر استادا يجمع الادوية مدقوقة ومن الفاسد بماء حار ويعجن
بالادوية ويسدق من وزن ستة دراهم وهي شربة تامة آخر يسهل الحيات والدود وحب القرع ترمس وابرنج وعلعل وترمس مر وتربد
بكل جزو يجمع الادوية مدقوقة منخولة الشربة وزن اربعة دراهم صفة اخرى يوخذ من الشيح الارمني والقيصوم بكل وزن عشرين درهما يطبخ بثلثة
ارطال ما الى ان يبقى منه رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه سكر وزن عشرة دراهم ابرنج وزنه درهم مدقوق ناعم ويشرب وهو حار نافع صفة
دوا المازريون النافع من المرة السودا والبلغم يوخذ مازريون منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف افتيمون افريطي تربد ابيض بكل وزن
درهم كمون كرماني وملح هندي وهليلج اصفر منزوع النوى بكل نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة وزنه درهمين بماء حار نافع
صفة دوا يسهل الصفرا ايارج وزنه درهم هليلج اصفر درهمين سقمونيا قيراط ملح نفطي دانق بزر كرفس دانق غاريقون ثلثي درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وهي شربة بماء حار صفة دوا مسهل طيب غير كريه يوخذ تربد ابيض محكوك وسمسم مقشر وسكر سليماني بكل جزو يدق الجميع ناعما ويخلط ويرفع
في انا الشربة منه خمسة دراهم بماء حار نافع باذن الله صفة دوا يسهل السودا ايارج ثلثة دراهم هليلج اصفر درهم هليلج كابلي درهمين خمسة دراهم
افتيمون درهم افسنتين رومي درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويتناول في السحر بماء حار الشربة وزن ثلثة الى اربعة صفة دوا يسهل البلغم
اللزج والمرة السودا والصفرا تربد ابيض درهم سفايج درهم ونصف غاريقون اربعة دوانيق صبر اسقوطري نصف درهم سقمونيا ثمن درهم
يدق الجميع ناعما ويشرب بماء حار نافع باذن الله صفة معجون النجاح يسهل السودا هليلج اسود وبليلج واملج منقى بكل وزن عشرة دراهم سفايج وافتيمون
واسطوخودوس وتربد بكل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء الباذروج نافع
باذن الله صفة دوا يسهل الحيات وحب القرع ترمس وابرنج بكل درهم تربد وقنبيل بكل درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويسف ويشرب بعدها
ماء حارا وماء العسل وينبغي ان يشرب قبل تناول الدوا بساعة لبن الماعز حارا وقيس ويحتمي قبل الدوا بثلثة ايام صفة القرص البرمكي يسهل
ولا يغثي هليلج كابلي وبليلج واملج وابرنج بكل جزو وتربد جزئين فانيذ سجزي مثل الجميع ويدق ويخلط الشربة منه وزن عشرة دراهم بماء حار ويشرب
نافع باذن الله صفة قرص النفسج النافع زاد واكثره وهو المعروف بالسابرساني يوخذ بنفسج اخضر ريحاني درهمين تربد ابيض محكوك درهمين
اصل السوس نصف درهم سقمونيا دانق يدق وينخل ويعجن بماء ويقرص قرصة واحدة وهي شربة تامة تخرج الصفرا والبلغم نافع لساير الانسان محمود
العاقبة الباب الحادي عشر في صفة الحبوب صفة حب الاصطمخيقون الاكبر النافع من الامراض الحادة من البلغم الغليظ
اللزج والمرة السودا ويخرج الفضول المحتبسة يوخذ تربد ابيض محكوك درهمين صبر اسقوطري وحب النيل بكل دانقين شحم الحنظل نصف درهم

انطاكى

انطاكي دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة منه وزنه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم صفة حب الاصطمخيقون آخر اقوى من الاول يخرج السودا
يوخذ افتيمون افريطي وشحم الحنظل بكل خمسة عشر درهما غاريقون وزن عشرة دراهم صبر اسقوطري شهيد ومرزين درهما حب النيل الطيب وقسط
وحب البلسان وزعفران واصل الاذخر بكل ثلثة دراهم ونصف سليخة وزن ستة دراهم ونصف يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بالكرفس النبطي
ويحبب حبا صغارا مثل الفلفل ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة الشربة من صفة ايارج نافع من علل الراس والمعدة ويجذب
الفضول عنها يوخذ ايارج فيقرا ستة دراهم تربد وهليلج اصفر بكل وزن اربعة دراهم ملح هندي درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب
ويجفف في الظل الشربة من وزنه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم وان احببت ان يسهل صفرا فزد فيه سقمونيا نصف درهم وان اردت ان
يسهل اخلاطا مختلفة فزد فيه مكان السقمونيا شحم الحنظل وزنه درهم ان شاء الله حب الايارج منافعه مثل الاول ايارج وتربد بكل خمسة دراهم هليلج
كابلي وانيسون وهليلج اصفر بكل ثلثة دراهم ملح هندي درهم ونصف يجمع مدقوقة منخولة ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويجفف في الظل الشربة ثلثة دراهم
بماء حار صفة حب الايارج الاخر ينقي الراس والمعدة يوخذ تربد ابيض محكوك وايارج فيقرا بكل وزنه دانق شحم الحنظل ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء ويحبب ويجفف في الظل ويوخذ في السحر بماء حار نافع حب الشبيار وهو حب الصبر النافع لاوجاع الراس والمعدة يوخذ تربد وهليلج اصفر ومصطكي
وورد احمر بكل جزو وصبر الاسقوطري مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بالهندبا ويجفف في الظل ويحبب الشربة مثقال في وقت النوم حب المنتن النافع
من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل الحادث من البلغم والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر والاسترخا و
مدر الطمث ويوخذ انزروت وجاوشير ومقل وحرمل وشحم وصبر بكل درهمين افتيمون اربعة دراهم سقمونيا وهليلج اصفر وحب النيل بكل درهمين
دارصيني وزعفران وسنبل بكل درهم ونصف فربيون وقرنفل بكل نصف مثقال سورنجان وشرم بكل اربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينقع
الصمغ بماء ويعجن ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى ثلثة دراهم حب وجع المفاصل من مادة غليظة يوخذ سورنجان وبوزيدان وماهي زهرج
وعود بكل درهمين ورق الكبر شحم الحنظل درهمين غاريقون اربعة دراهم تربد ثمانية دراهم ملح درهم ونصف صبر عشرة دراهم افيمون ومصطكي
بكل درهم فانيد اربعين درهما يدق الجميع ويعجن بماء ويحبب الشربة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم بماء حار حب نافع من اوجاع المعدة والكبد و
الحيات العتيقة يوخذ صبر اسقوطري وهليلج اصفر منزوع النوى وورد وسنبل ومصطكي وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين بكل درهمين
درهم يجمع ويدق وينخل ويعجن بماء الكراث النبطي ويحبب كالفلفل ويجفف في الظل الشربة اجزا مصطكي درهم واحد وورد احمر جزو يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة منه في وقت اليوم وزنه مثقال الى درهمين صفة حب الذهب
النافع من اوجاع الراس وينقي البدن صبر اسقوطري وزن عشرين درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكي وكثيرا وسقمونيا بكل وزن
ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب حبا كبارا ويجفف في الظل الشربة من وزن درهمين الى درهمين ونصف صفة حب الغوقايا
وهو حب القوقايا النافع من اوجاع الراس والبصر ويجلو البصر وينقي من البدن الفضول الرديئة يوخذ مصطكي وعصارة الافسنتين
وشحم الحنظل وصبر اسقوطري وسقمونيا بكل جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة منه وزنه درهم الى درهم ونصف حب المنتن النافع من
القولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر يوخذ سكبينج وانشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل وصبر وتربد
وهليلج اصفر وعروق بكل جزو من الادوية ناعما وينقع الصموغ بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين
ونصف الى ثلثة دراهم صفة حب الافاوية الكبير النافع من المرة السودا والصفرا والبلغم الراسخ في المعدة والغثي العارض منه والغثيان يوخذ
دارصيني وقصب الذريرة وحب البلسان وفقاح الاذخر وسليخة وقرفة بكل عشرة اواق يدق ذلك جريشا ويصب عليه من الماء اثنا عشر
رطلا ويطبخ حتى يرجع الى النصف ويوخذ صبر اسقوطري رطل ويغسل بهذا الماء ويصفى مرتين وثلثة حتى لا يبقى من الصبر الا الثقل الذي يخرج

اليه ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يلقى عليه من الزعفران والمصطكي والمر كذا وكذا ويعجن ويحبب حبا كامثال الحمص ويجفف في الظل الشربة منه
ايام بماء حار صفة حب الاسطوخودوس النافع من الصرع وامراض الدماغ السوداوية والبلغمية وداء الثعلب يوخذ اهليلج اصفر وكابلي منزوع النوى
من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم ونصف صبر اسقوطري ستة دراهم افتيمون واسطوخودوس وبسفايج من كل واحد ثلثة دراهم حجر لازورد اسود درهمين
غاريقون ثلثة دراهم ونصف قرنفل وفوذنج جبلي من كل واحد درهم ونصف ملح نفطي درهمين امادح فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل درهم ونصف يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه ثلثة دراهم بماء حار نافع حب الكبيكج النافع من القولنج واوجاع الامعاء والمعدة والبواسير
والرياح الغليظة وعسر الطمث يوخذ صبر اسقوطري وسكبينج وبزر الكرفس وعرق وت واهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم تربد وزن عشرين درهما
شحم الحنظل ثلثة دراهم منقع السكبينج بالكراث يعجن به الادوية ويحبب ويجفف في الظل الشربة وزنه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بماء حار صفة حب
المقل النافع من البواسير واوجاع الامعاء السفلى صفته اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزء مقل ازرق بوزن الجميع ينقع المقل بماء الكراث ويسحق في الهاون
ويلقى عليه الادوية وتدق ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم حب الشيطرج النافع من وجع المفاصل والعصب
والفالج واللقوة واحتباس الطمث اخلاط توخذ عشرة دراهم صبر اسقوطري ووزن عشرين درهما نخل وحزء الابيض من كل واحد وزنه درهمين دارفلفل
وفلفل وعاقرقرحا من كل واحد وزنه درهم شيطرج هندي ووج من كل واحد درهمين فانيد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكراث ويحبب ويجفف في
الظل الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم صفة حب السورنجان النافع من وجع المفاصل والنقرس اخلاط يوخذ قنطوريون دقيق وزن
خمسة دراهم وسبعة دراهم سورنجان ووزن نامرد درهم سكبينج ووزن اربعة دراهم عاقرقرحا درهم صبر اسقوطري ستة دراهم شحم الحنظل
ووزن ثلثة دراهم غاريقون ثلثة دراهم جند بيدستر ووزن درهمين ونصف تدق وتنخل وتعجن بماء الكرنب وتعمل حبا امثال الفلفل وتجفف
في الظل الشربة وزنه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم حب عشرة الادوية النافع من وجع المفاصل والنقرس والفالج واللقوة والامراض البارده
يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيطرج منزوع النوى وشيطرج هندي واهليلج اسود وملح منزوع النوى ونانخواه وسعد من كل واحد وزن درهمين
صبر اسقوطري تسعة دراهم يجمع الجميع ويدق ويسحق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب مغلي ومصفى ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة
الشربة وزنه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم صفة حب النفط النافع من الفالج واللقوة ووجع المفاصل التي من البرد والرطوبة وعرق النسا
اهليلج اصفر منزوع النوى وصبر اسقوطري وشحم الحنظل وما بزرهو وبزر الحرمل وعرق وجند بيدستر واشق ومقل ازرق وسكبينج الصموغ
في النفط وماء حار ويعجن به الادوية ويحبب حبا امثال الفلفل ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمين بماء حار صفة حب النار
سنك النافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ويشرب على الريق وعلى الشبع يوخذ بلعلموه وصعتر فارسي وساذج هندي وفلفل
ودارفلفل وملح هندي وزنجبيل وحب البلسان ودارصيني ودارشك من كل واحد درهم ونصف اهليلج اسود منزوع النوى وزن ثلثة دراهم صبر اسقوطري
وزن عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة من درهمين
ونصف بماء حار صفة حب الحلتيت النافع من حمى الربع هليلج اصفر وعصارة الغافث من كل واحد درهمين حرف درهم حلتيت نصف درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن ويحبب الشربة وزن ثلثة دراهم بماء حار صفة حب الطراز النافع من الريح والبلغم والقولنج ووجع المعدة والكبد والنقرس
يوخذ عصارة الغافث وعصارة الافسنتين ومصطكي واهليلج اصفر واسود وحب النيل وغاريقون وشحم الحنظل وشاهترج من كل واحد وزن
درهمين سقمونيا نصف مثقال صبر اسقوطري مثل الجميع يدق ناعما وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف الشربة وزن درهم ونصف الى
الدرهمين بماء حار حب الغافث النافع من الحميات العتيقة البلغمية والربع صبر اسقوطري اهليلج اصفر منزوع النوى وعصارة الغافث من كل جزء يدق
كل واحد على حدته وينخل بحريرة ويعجن بالماء العذب ويحبب امثال الفلفل الشربة منه درهم الى الدرهمين صفة طيب النكهة ويمنع من البخر يوخذ

قشور

قشور الاترج الاخضر وقرنفل وسنبل الطيب وقرنفل وجوزبوا ودارصيني وزنجبيل وكبابة وبسباسة وسعد من كل واحد اوقية مسك وزن درهم يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويحبب حبا كبارا او صغارا ويمسك في الفم صفة حب السعال يوخذ رب السوس وزبيب منزوع العجم من كل واحد وزن ثلثة دراهم نشا وصمغ عربي
كثيرا ولب بزر الخيار من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويلقى عليه مثل نصفه فانيد ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب كبارا او صغارا ويستعمل عند الحاجة
موضع تحت اللسان حب اخر للسعال يوخذ كثيرا وصمغ الاجاص وحب القرع مقشر وخشخاش ابيض ونشا وبزر بقلة الحمقاء ورب السوس وزعفران شعر و
سكر طبرزذ وفانيد من كل جزء يدق وينخل ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب كبارا او صغارا ويوضع تحت اللسان عند الحاجة نافع باذن الله صفة حب السعوط
تعالى الطري نافع من السعفة الرطبة واليابسة والنار الفارسية والخنازير التي في العنق وريح السبل والريح التي تكون في الراس عنزروت وبعض
جدو ومرو زعفران وكندش من كل جزء يدق كل واحد على حدة ناعما ويصبح بعد النخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب حبا مثل العدس وبعضه
اصغر ويسعط منه للصبيان الصغار بوزن حبة الى حبتين بدهن البنفسج والكبار بوزن ثلث حبات صفة حب حابس البطن والسحج الكاين في
المعدة والامعاء العالية يوخذ قشور رمان الحامض وعفص اجرا بد فان يحلان بحريرة ويطحنان يخلخ حتى ينعقدان ويلان على النار
ويردان ويحبان كالفلفل الشربة منه من العشرة حبات الى الخمسة عشر حبة او العشرين حبة عند الحاجة بماء ورد حب يسهل المسهل شربه تنفع
في كل جمعة ثلثة ايام ويخرج وينشف ويقلي بدهن لوز حلو حتى يقارب الاحتراق ويوخذ منه جزءين ورب السوس جزء ونصف ويعجنان بماء ريحان
الشربة مثقال بماء حار حب لابن ماسويه نافع من القولنج غاريقون وسكبينج ومقل وجاوشير وجند بيدستر من كل واحد درهم صبر اسقوطري باربعة
دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب الشربة وزنه درهم ومن الاطباء من يصف اليه سقمونيا وزن درهم صفة طيب النكهة ويذهب البخر جوزبوا
وقاقلة وقرنفل وكافور وقرنفل ودارصيني وخولنجان من كل واحد درهم مسك دانق يجمع ويدق وينخل سوا المسك ويسحق على حدته بماء ورد ويجفف
في الظل ويوضع في الماء ويمسك في الفم فان احتج الحاجة لينقي المعدة من الفضول العفنة المفسدة للنكهة فليخلط معه من امادح فيقرا ووزن
اربعة دراهم ويسعط غيرة من الكافور نصف الوزن ويصلح الارحام ويعين على الحبل يوخذ حب البرباريس واصول الفطن وزراوند طويل و
كرويا وفلفل ودارفلفل وقسط وسنبل اجزاء سواء يجمع مدقوقة منخولة ويحبب ويجفف في الظل الشربة درهمين بماء حار حب نافع من المغص والخلفة
يوخذ عفص وقاقلة وورد احمر ولبني يابسة ولبان ذكر وسعد ونشا وراوند وصمغ عربي وافيون وجند بيدستر وطلق وجلنار من كل جزء وحب الاس
وبزر الحماض من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن بشراب او بماء الاس العفص ويحبب كامثال الحمص الشربة من حبة الى ثلث حبات صفة سعوط نافع للفالج و
اللقوة والصداع الكائن من البلغم حرف ابيض اربعة دراهم شونيز وصبر درهم وفربيون نصف درهم مرزنجوش ثلثة دراهم اشق درهمين بورق ارمني وكندش
من كل واحد درهمين جندبيدستر زعفران من كل واحد درهم ونصف جاوشير درهم يدق الجميع ويعجن بماء السلق ويحبب حبا صغارا ويستعمل عند الحاجة من
حبتين الى ثلثة بدهن جوزي حب يمسك الطبيعة ويمنع انحلال الدم ملح عشرة حب الاس عشرة دراهم عجم الزبيب خمسة سماق وسكر من كل واحد ثلثة
دراهم يدق ناعما ويعجن بماء الحل من صمغ عربي ويحبب ويجفف الشربة وزنه درهمين رب السفرجل صفة حب الكبيكج لجالينوس النافع من الامراض
البارده والاستسقاء والقولنج واللقوة وما شاكل يوخذ اهليلج اصفر وكابلي واملج من كل واحد خمسة عشر مثقالا مقل اربعة مثاقيل زنجبيل ودارصيني
من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ودارفلفل واسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل وج ونانخواه من كل واحد مثقالين شيطرج وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل مصطكي ستة
عشر مثقالا غاريقون عشرة مثاقيل سكر طبرزذ ثلثين مثقالا صبر اسقوطري اربعين مثقالا يدق الغاريقون والمقل في هاون ويرش
عليهما ماء الكراث ويسحقان ويدق باقي الادوية ناعما ويلقى على المقل والغاريقون ويعجن في الهاون ويحبب امثال الفلفل الشربة
منه وزن مثقال ونصف بماء حار في وقت النوم الى المثقالين ويحقن بعد ذلك يوما وبعده يوما صفة حب جالينوس النافع من عسر الحبل يوخذ صبر
اسقوطري ومقل ازرق وشحم الحنظل وغاريقون وسقمونيا اجزاء سواء يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل الشربة

وزن مثقال صفة حب الصبيان ويسهل في رفق يؤخذ سقمونيا دانق وحب النيل دانقين افسنتين رومي وزن دانق سنبل ويعجن ويحبب
وهو شربة نافعة صفة حب المستسقين يؤخذ شحم الحنظل دانق يعجن بالعسل ويحبب ويسقى منه بماء حار وهو شربة تامة
اثني عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بالعسل ويحبب ويحفظ صفة حب منقى للمعدة من الريح البلغمية والسوداء
يؤخذ صبر اسقوطري وزنه اربعة دوانيق سقمونيا وزن دانق ووزن درهم كندش ثلاثة دراهم جندبيدستر وصبر وزعفران لكل اربعة دوانيق يدف
وينخل ويعجن بالمرزنجوش ويحبب صغار الحب الكرسنة ويعطى منه بوزن جمع مع دهن البنفسج نافع باذن الله حب يلين الطبيعة واخلاط الدم
يؤخذ سماق وزنه درهمين عفص وزنه درهم قشور الرمان نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بالعسل ويحبب ويجفف في
الظل ويرفع في اناء الزجاج منه وزن درهمين ويحبب بعده صغير بعض فيشرب فيسل بخل خمر نافع باذن الله صفة حب آخر مثل ذلك يؤخذ
ملح عشرة عدد حب الآس عشرين درهما حب الرمان خمسة دراهم سماق وورشك لكل ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل فيه صمغ عربي

الباب الثاني عشر

يحبب ويجفف في الظل ويستعمل في وقت الحاجة اليه وزنه درهمين بماء الآس او بماء السفرجل
في صفة الحقن والفتائل صفة حقنة تنفع من القولنج الكائن من البلغم يؤخذ حسك وبابونج واكليل الملك وشبث لكل وزن عشرة دراهم حرمل اربعة
دراهم حلبة مثل ذلك حنظلتين مرضوضتين خروع مرضوض وقرطم مرضوض لكل وزن عشرة دراهم بزر الرازيانج والكرفس لكل درهم نخالة
وحنظل لكل ثلاثة دراهم بصل العنصل خمسة دراهم بزر الخطمي ابيض عشرة دراهم سلق عشر طاقات سلق مفلطح عشرة
طاقات يجمع الجميع ويطبخ بخمسة ارطال الى ان يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه عسل اوقية دهن خيري اوزيت اوقية ونصف
ماكان اوفق بورق ارمني وزنه مثقال مسحوق ناعما سكنجبين وزنه درهم جاوشير نصف درهم يحتقن به وهو فاتر نافع باذن الله صفة حقنة
اخرى اسلس بالآس عاقر عشرين حبة سبستان لبني خيار شنبر خراساني وزنه عشرة دراهم بزر عشرة عدد حسك وبابونج واكليل الملك
وشبث لكل كف بنفسج اربعة دراهم قرطم مرضوض عشرة دراهم حلبة وبزر كتان لكل خمسة دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال
ماء الى ان يرجع الى الثلث ويحتقن بنصف رطل منه يلقى فيه سكر وزنه سبعة دراهم بورق ارمني درهمين شيرج عشرين درهما يحتقن به وهو فاتر
نافع باذن الله صفة حقنة لينة تستعمل في الامراض الحادة اذا احتبست الطبيعة يؤخذ عناب وسبستان لكل كف بنفسج يابس اربعة دراهم تين
عشرة عدد خطمي وخبازى لكل بقدر الحاجة مصرورة في خرقة ويطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواق ويلقى عليه
ماء السلق المدقوق المعصور ربع رطل شيرج طري اوقيتين مري اوقية ونصف يضرب جيدا ويحتقن به وهو فاتر صفة حقنة تنفع من برد الكلى و
جساوة الارحام يؤخذ من دهن الجوز ودهن اللوز المر ودهن حب الخضراء والزيت في كل واحد اوقية وسمن المعز اوقية يضرب بماء الحلبة المطبوخ قدر
ثلثي رطل ويحتقن به وهو فاتر ثلاثة ايام ولا من الدبر والعسل نافع باذن الله صفة حقنة تنفع من ضعف الكلى وقلة الباه يؤخذ خمس قبضات حسك
واصول السلق الطري خمس قطيعات وكف حلبة وشحم الكلى من التيس بحاله مرضوض يجمع في قدر ويلقى عليه لبن المعز الحليب حار
فطلان وماء عذب فطلان يطبخ بنار معتدلة طبخا جيدا ويصفى الماء ويعزل ويؤخذ منه في كل يوم قدر رطل ويحتقن به على الريق ويمسك ما امكن
امساكه في الدبر يفعل ذلك ثلاثة ايام صفة حقنة للرياح الغليظة ماء الكراث يضعف سكرجة ماء الحلبة المطبوخ مثل ذلك دهن فستق وشيرج لكل اوقية
صفة حقنة اخرى لوجع الظهر والمفاصل يؤخذ حلبة ولوز مر وخروع وبزر كتان لكل حفنة بابونج وشبت وحب الغار لكل اوقيتين حسك ثلث اواق
سورنجان وخربق اسود لكل اوقية مثل المهود اوقية بزر كرفس اوقيتين بزر الشبث وسذاب لكل اوقية تين عشرة عدد عناب عشرين سبستان
ثلثين يطبخ في جرة وتطين فم الجرة وتجعل في تنور الى الغد ويؤخذ منه ثلثا رطل ويلقى عليه سمن المعز ودهن خيري لكل اوقية ويستعمل وهو فاتر نافع باذن الله صفة
حقنة تقوي الارحام والاعصاب الباسلة يؤخذ ماء الآس وماء الشبت الساذج وماء المرزنجوش وماء الزوفا وماء النمام الرطب لكل ملعقة قصب الذريرة

دوق

مدقوق ناعما درهمين شراب جيدا وجوهري او نبيذ الزبيب العسل المسمس يجمع هذه الادوية ويعزل حتى يستوي ويؤخذ منها بقدر الحاجة
ويوضع في ماء حار حتى يفتر ويحتقن بما القبل نافع باذن الله حقنة تستعمل في القولنج الكائن من خلط حار عناب وسبستان لكل عشرين حبة
نخالة مرضوض وزنه عشرة دراهم حلبة وبخار وخطمية وبزر كتان لكل خمسة دراهم بنفسج يابس وزنه ثلاثة دراهم لسان عشرة
دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربعة اواق ويلقى عليه لعاب بزر قطونا وورق عشرة دراهم سفنج جيد عشرة دراهم دهن ورد
ودهن حب القرع لكل درهم ونصف يضرب الجميع جيدا ويحتقن به وهو فاتر نافع باذن الله حقنة تنفع من برد الارحام يؤخذ اسق ومقل وسكبينج لكل خمسة
دراهم جاوشير وجندبيدستر لكل درهم بزر الكرفس والنانخواه وبزر الرازيانج وسيساليوس لكل وزنه اربعة دراهم وبعض الاطباء يجعل فيها
جاوشير وحسك وسنبل وبابونج يجمع هذه الادوية ويلقى عليها من لبن المعز الحليب حار وماء لكل قسط قسط ويطبخ بنار لينة حتى يبقى النصف ويرفع
عن النار ويصفى من ذلك الماء رطل ويضرب معه سمن البقر وعسل منزوع الرغوة الرغوة لكل ملعقتين ودهن شيرج قدر اسكرجة ويضرب جيدا ويحتقن
به المرأة وهو فاتر على الريق ويمسك معها ما امكن حقنة تنفع من عرق النسا ووجع الوركين يؤخذ قنطوريون دقيق وزنه عشرة دراهم عاقرقرحا
مرضوض اربعة دراهم قثاء الحمار ستة دراهم حلبة خمسة دراهم تين عشرة عدد يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى يؤخذ منه نصف رطل
ويلقى عليه سكبينج وزنه درهم جاوشير ثلاثة دراهم دهن السوسن اوقيتين ويحتقن به وينام عليه ويؤخذ له قسط وزنه درهم جندبيدستر
نصف درهم يسحق ويخلط بدهن السوسن ويمرخ به الوركين نافع باذن الله حقنة تنفع من قروح الامعاء الحقن الممسكة يؤخذ ارز فارسي
عشرين درهما عدس مقشر وزنه عشرة دراهم سويق شعير وزنه خمسة عشر درهما جلنار خمسة دراهم حب بلوط ثلاثة قشور رمان حامض
خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يتهرى ثم يؤخذ ماء مصفى اربع اواق ويلقى عليه من اسفيداج الرصاص وطين محرق قبرسي وصمغ
عربي واقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس لكل وزنه درهم قرطاس محرق درهم صمغ في صفين ساوقين يحل خمر يدق الادوية
ناعما ويحل بحريرة ويلقى عليها اوقية دهن ورد فارسي خالص يسحق مع صفرة البيض في الهاون حتى يصير كالمرهم ويلقى على الماء المطبوخ
ويحتقن به وهو فاتر ويصبر عليه حقنة اخرى لقروح الامعاء يؤخذ الارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم الكلى المعزي عذب منه اربع اواق
ويلقى عليه اسفيداج الرصاص وقرطاس محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين لكل وزنه درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن بصفرة بيض ثلث
مسلوق بخل خمر مسحوق مع نصف اوقية دهن ورد ويحتقن به وهو فاتر نافع حقنة للزحير النافعة من الزحير واستطلاق البطن كعك محرق وزنه
ثلاثة دراهم زرنيخ اصفر واحمر نحاس محرق وشب يماني وعفص وحجارة النورة غير مطفأة محرقة لكل عشرة دراهم افيون خمسة
دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين لكل اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء الآس ويقرص ويجفف في الظل ويحتقن
منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسي المطبوخ قدر اربع اواق ودهن ورد خام افرنام باذن الله اشيافة لينة مسهلة يؤخذ حنظل وبورق
حرويه في الجميع ناعما ويحل بحريرة ويعجن بسكر احمر ويعقد على النار قليلا ويعمل اشياف ويحتمل بها في الحميات والامراض الحادة وان يعمل
بالوجنى فقد عمل بلا ليط لين الطبيعة وان احدث بها وخطبا يعجن بماء البلوط وحفف واستعمل كان ذلك ابين واسهل فتيلة تحبس الدم من
المقعدة يؤخذ مرواميون وكندر وكرويا وزعفران لكل جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكزبرة ويبلط ويكون فيها خيطة ويحمل بها نافع جدا من

الباب الثالث عشر في ادوية الرحم وما ينقي المرة السوداء او المرة الصفراء هذه

الزحير
وعصارة قثاء الحمار وبورق لكل جزء وخردل نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتشرب بماء العسل المحلول بماء الشبت صفة دواء ينقي المرة الصفراء
صمغ الكنكرزد وجوز القيء وبزر الجرجير وبزر الحنظل وبزر الشبت وبزر المرو ويلح هذه اجزاء سواء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ منها من
ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم معجون بعسل ويوضع فيه بماء الشبت ويقيا به ويستقصي وكلما احتبس يتبعه عليه بماء الشبت مع العسل فانه يقيء

مقعر عجيبة دواء اخر للحمى الصفراوية يوخذ حب القرع وكثيرا ولكل واحد درهمين بزر الرجلة ثلثة دراهم حرف وزنه درهم بزر البقلة درهمين ملح هندي درهم يدق
الجميع ناعما ويوخذ منه ثلثة دراهم مع اوقيتين سكنجبين فانه يقطع الحمى ويطفي الليل باجلد منه في الزبيب ويشرب ويستفرغ الحمى دوا اخر للحمى
يوخذ حب متقطع من الليل باجلد منه في السنا المكي فيقطع منه وزنه عشرين درهما وبمزج السبت وزنه عشرة دراهم ملح هندي وزنه
خمسة دراهم البطيخ وبزر الرجلة لكل واحد اربعة دراهم يطبخ بارطال ماء عذب الى ان يبقى الثلث ويصفى الماء الباقي ويجعل فيه عسل او سكنجبين
بعسل بحق الاوقيتين او اقل او اكثر ويشرب مثل ما اعرفه ويخرج البلغم يوخذ من الماء الذي صفي ويلقى عليه طبيخ وزنه درهم ومع ماء
دقوق ناعما ووزنه درهم بمذاف بعسل وبخ يحرش ووزنه درهم ويشرب وهو نافع فان ذلك يعني اخلاط الحلبة صفة الاخرى يعني المرار الاصفر ما
السوبق وماء الجبازي وماء البت مطبوخ مع ماء الشعير وفقاح وسكنجبين ويلقى عليه ولح ويشرب وهو نافع دواء صفة يقطع الحمى الصفراوية وسكن
الغثى يوخذ امبرباريس وحب رمان حامض وسماق كعبه طباشير وورد وحب الحصرم لكل نصف جزء قشر الفستق الخارج نصب جزء يسحق الجميع ناعما
ويشرب بماء التفاح او ماء السفرجل او شراب الرمان المعمول بالنعنع صفة يقطع الحمى الحادث من البلغم يوخذ ورد اربعة دراهم امبرباريس ثلثة دراهم
نعنع وقشر الفستق الخارج ومصطكي وعود وسنبل وسعد وقرنفل وبزر بحنك وكمون كرماني نعنع بحل خمر وماء التفاح لكل وزنه درهمين
سحق الجميع ناعما الشربة منه وزنه درهمين بمسهل الباب الرابع عشر في اللعوقات صفة لعوق النافع من السعال
وخشونة الحنجرة يوخذ صمغ عربي ورب السوس وفانيذ خزائني لكل جزء ولب حب السفرجل ولب حب القرع الحلو لكل جزء نصف جزء لوز حلو مقشر من قشره مثل
ذلك كثيرا وتا مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويستعمل عند الحاجة مع شيء من دهن اللوز الحلو صفة لعوق الاسهل النافع من السعال ومن
الربو ومن السعال القديم وما كان من مادة غليظة لزجة اسعل ستوى وزنه ثلثة دراهم اصل السوس الاسمانجوني درهمين فراسيون و
زوفا لكل وزنه درهم يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة لعوق الصنوبر النافع من قروح الرية والبلغم والسعال الحادث عن
البلغم الغليظ يوخذ اصل السوس الاسمانجوني وصمغ عربي لوز الصنوبر المقشر الكبار وكثيرا لكل رطل بزر كتان مقلو وبزر جرجير مقشر
منزوع النوى لكل سبعة ارطال يجمع هذه الادوية مسحوقة محلولة بسمن البقر ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة لعوق الطباشير النافع من
السعال اذا كان مع حمى ومن السل وقروح الرية يوخذ صمغ عربي وفانيذ لكل ستة دراهم نشا سنج الحنطة وكثيرا لكل عشرة دراهم طباشير ابيض
وزنه اربعة دراهم سكر طبرزد وزنه ستين درهما حب القثاء مقشر ولوز الصنوبر لكل سبعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة محلولة ويعجن بدهن
لوز حلو وعسل منزوع الرغوة يجعل لياسا ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه ويخرج بعده لمن طلب انشا الله لعوق الحلبة النافع من الحموضة والرطوبة
يوخذ بزر كتان وزنه عشرة دراهم حلبة شامية ولوز حلو مقشر لكل وزنه اربعة دراهم كثيرا واصل السوس محلوك ولوز صنوبر الكبار مقشر
ولوز مر مقشر من العزين ونشا وصمغ عربي لكل وزنه درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة محلولة ويعجن بعسل معقود ويرفع في اناء ويستعمل نافع
باذن الله لعوق رب السوس النافع من الفضول اللزجة في الصدر يوخذ لوز مر رب السوس وكثيرا وبزر الرازيانج اجزاء سوا يجمع هذه
الادوية مسحوقة محلولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويرفع في اناء ويستعمل الحاجة الزبد مثل البندق يطبخ الزوفا نافع باذن الله لعوق
بزر الكتان النافع من السعال اليابس يوخذ بزر كتان مقلو اسحق ناعما ويخلط بعسل منزوع الرغوة لعوق حب القطن الملين للصدر يوخذ
حب القطن ولوز حلو مقشر من قشره لكل نصف درهم اصل السوس خمسة دراهم اصفر ابيض نشا عدد يجمع هذه الادوية مسحوقة محلولة ويعجن
بدهن لوز حلو وعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة لعوق الطباشير النافع من قروح الرية والحرارة والخشونة يوخذ صمغ عربي
ونشا وخشخاش ابيض لكل عشرين درهما لب حب القرع وحب القثاء لكل وزنه عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر الخبازي وبزر الخطمي لكل وزنه درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويرفع ويستعمل عند الحاجة لعوق للصبيان يسقى مع البان البنا والبان الاتن

للحرارة

للحرارة والخشونة التي تكون في الصدر يوخذ رب السوس وكثيرا وفانيذ لكل اربعة دراهم لب حب السفرجل يجفف وزنه درهم يجمع الادوية
مسحوقة محلولة ويعجن بعسل الطبرزد وجلاب ودهن لوز حلو ويستعمل عند الحاجة لعوق الخشخاش النافع من نزف الدم والحمى الحادة و
السعال ووجع الصدر وذات الجنب يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ عربي لكل وزنه اربعة نشا وكثيرا لكل وزنه درهمين خشخاش ابيض ثلثة
دراهم طباشير وزعفران لكل نصف درهم رب السوس درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة محلولة ويعجن بمثل معقود ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب
بماء الزنجبيل وطبخ الزوفا صفة لعوق الخشخاش النافع من النزلات وقروح الرية يوخذ مائة خشخاش كبار جياد يرضخها ويلقع ماء عذب ستة اقساط
وينقع عشرون او فيه يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه نصف وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى على كل قطبين من الخشخاش منط واحد
من السكر وقسط من عسل الطبرزد ويطبخ حتى يصير كالعوق وينزل عن النار ويلقى عليه كثيرا وزنه عشرة دراهم مدقوقا ناعما منخولا بحريرة بعد جيدا
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة لعوق الخشخاش بالادوية النافع من النزلات ومن الاسهال كلها ومن النزلات الرقيقة الحادة النازلة من الدماغ
الى الصدر يوخذ مائة خشخاش كبار ويرض رضا معتدلا وينقع يوما وليلة بستة اقساط ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل
عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلثة اقساط من الخشخاش قسط من السكر وقسط من العسل المنزوع الرغوة و
من عسل الطبرزد ويطبخ بنار لينة حتى يصير كالعوق ثم ينزل عن النار ويلقى عليه من هذه الادوية يوخذ اقاقيا احمر وزعفران وجلنار وعصارة لحية
التيس لكل درهم مسحوقة محلولة ويحرك حتى يختلط جيدا ويرفع في اناء زجاج او فضا صيني ويستعمل عند الحاجة نافع الباب الخامس عشر
في صفة الاقراص صفة قرص الكهربا النافع من نفث الدم وبنفعه يوخذ كهربا وبسد ولولو وبزر بقلة الحمقا لكل وزنه خمسة دراهم وزن الطين الارمني و
قشور سماق محرق وكثيرا وصمغ عربي لكل ثلثة دراهم كزبرة مقلوة وبزر خشخاش ابيض واسود لكل ستة دراهم ودم الاخوين وبزر ريحان لكل درهمين
يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء البزرقطونا ويقرص كل قرص وزنه مثقال ويستعمل عند الحاجة اقراص الجلنار النافعة من الاخلاف ونفث
الدم وبزره يوخذ سليخة وطين مختوم ودم وصمغ عربي لكل وزنه اربعة دراهم ورد احمر وطباشير لكل خمسة دراهم اقاقيا مثله كثيرا وزنه درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء الجلنار الرطب او المطبوخ ويقرص ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة اقراص الكوكب النافعة من ضعف
المعدة وتحلب الفضول اليها والخل الحامض والمغص والاخلاف ووجع الارحام والصداع والسموم المزمنة ولدغ الهوام ونهشه يوخذ
جندبيدستر ومر وسليخة وطين مختوم وقشور اصل اللفاح لكل اربعة دراهم زعفران وافيون لكل ستة دراهم طلق وزنه اربعة دراهم وقوا و
بزر الكرفس وسيساليوس وبخ اسض وميعة سايلة لكل ثمانية دراهم شخم المر والافيون والميعة بشراب ريحاني او مثلث ويعجن به الادوية
ويقرص اقراصا من نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة اقراص النافعة من الزحير والاخلاف المزمن
والتي يوخذ وبزر الكرفس والانيسون ودارصيني لكل ستة دراهم اسقيلين دوي اربعة دراهم فلفل وافيون وجندبيدستر لكل درهمين يجمع
مدقوقة محلولة ويعجن بعسل ويقرص من وزن نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر اقراص اسقولوقندريون النافعة
من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وهي اقراص الكاكنج يوخذ بزر الكرفس درهمين بزر البنج والشهدانج لكل ستة دراهم بزر الرازيانج درهمين
زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز حلو مقشر لكل ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عدد وبزر القثاء مقشر اثنا عشر
درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بطلاء ويعمل اقراص القرصة منه وزن مثقال ويستعمل عند الحاجة اقراص ماديطوس النافعة التي قد اسرف
صاحبها على ايلاوس وهي العلة التي يشتد فيها الريح والنفخة التي تكون في المعدة والامعاء يوخذ بزر كرفس وانيسون لكل وزنه ستة دراهم
انيسون اربعة دراهم فلفل درهمين مر درهمين دارصيني ستة دراهم مصطكي اربعة دراهم افيون درهمين جندبيدستر درهمين يدق وينخل ويعجن
بماء ويقرص القرصة منه وزن مثقال اقراص السعد النافعة من اختلاف الدم سعد وزنه عشرة دراهم لبان ذكر واقاقيا وجلنار لكل وزنه درهم و بخمر

في الظل اقراص طباشير ممسكة وهو ثمانية دراهم بزر الحماض ستة دراهم طباشير اربعة دراهم نشا وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء ورد ويقرص
اقراص الطباشير الملينة النافعة من الحميات الملتهبة والصفراوية والدموية ويقطع العطش يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وترنجبين من كل واحد عشرة دراهم زعفران
وطباشير وكثيرا من كل واحد درهمين نشا وزن ثلثة دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن بالترنجبين ويقرص اقراصا من وزن مثقال اقراص الطباشير
النافعة من الحميات الحادة الدموية يوخذ ورد ستة دراهم صمغ عربي ونشا من كل واحد اربعة دراهم بزر الحماض وزن ستة دراهم طباشير وزعفران من كل واحد ثلثة
دراهم يدق وينخل ويعجن بماء البزر قطونا ويقرص من وزن مثقال ويجفف في الظل نافع باذن الله اقراص الامبرباريس النافعة من الحميات البلغمية
يوخذ عصارة الامبرباريس وزن ثلثة دراهم ورد احمر وزن ستة دراهم لب بزر القثا ولب بزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل وعصارة
الغافت من كل واحد وزن درهم ونصف رب السوس وطباشير من كل واحد درهمين زعفران درهمين ترنجبين ستة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بالترنجبين ستة دراهم بزر الهندبا ويقرص اقراصا من وزن درهم الى المثقال ويجفف في الظل ويرفع ويستعمل
عند الحاجة بالسكنجبين نافع باذن الله اقراص الافسنتين النافعة من برد الكبد والمعدة وسددها والحميات البلغمية وسدد الطحال وغير المول
يوخذ افسنتين رومي وبزر الكرفس وانيسون واسارون ولوز مر من كل جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرص من وزن نصف درهم الى
المثقال ويجفف في الظل ويستعمل اقراص اللك النافعة من ضعف الكبد يوخذ لك مغسول وفوة الصباغين وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين
رومي واسارون ولوز مر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويقرص كل قرصة وزن
مثقال ويجفف في الظل اقراص الغافت النافعة من حمى الربع والحمى العتيقة والسدد واليرقان ووجع الطحال والكبد يوخذ عصارة الغافت
وزن عشرين درهما سنبل وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويقرص كل قرصة وزن درهم
نافع باذن الله اقراص الورد النافعة لوجع المعدة والحمى البلغمية يوخذ ورد احمر ستة اصل السوس اربعة سنبل اثنين يدق وينخل ويعجن بماء
ويقرص كل قرصة وزن درهم اقراص الراوند النافعة من الحميات العتيقة وصلابة الكبد واورامها واوجاع الطحال والضربة الواقعة بهذه الاعضا
يوخذ راوند صيني وزن ستة فوة الصباغين ولك مغسول من كل واحد ثلثة بزر الكرفس وانيسون وعصارة الغافت من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية وتسحق
وتنخل وتعجن بماء وتقرص وتجفف في الظل وتستعمل عند الحاجة اقراص الخشخاش النافعة من قروح الصدر والرية والحمى يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ
عربي من كل واحد اربعة نشا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش اسود وابيض من كل واحد ثلثة طباشير وزن خمسة رب السوس درهمين زعفران دانق يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء ويقرص القرصة وزن الى مثقال ويسقى بشراب الخشخاش اقراص الورد بالطباشير النافعة من حمى شطر الغب ومن الحميات العتيقة يوخذ
ورد احمر خمسة سنبل درهمين طباشير درهمين غافت عصارة ستة يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بماء ويقرص ويجفف عند الحاجة اقراص
الكبر النافعة من الطحال يوخذ قشور اصل الكبر اربعة زراوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة اشق اربعة يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويحل الاشق بخل خمر ويعجن به الادوية ويقرص كل قرصة من وزن مثقال ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة مع سكنجبين صفة قرص
كبر اخر المعمولة النافعة من وجع الطحال وسدد الكبد وورمها يوخذ قشور اصل الكبر اربع مثاقيل زراوند طويل وقسط حلو وسذاب واسنه
من كل واحد مثقالين فلفل ابيض واسقولوقندريون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر الفنجنكشت ستة مثاقيل اشق اربعة مثاقيل ينقع الاشق بخل خمر يوما وليلة ثم
تسحق وتدق الادوية ناعما وتنخل وتعجن بالاشق وتعمل اقراصا من مثقال وتجفف في الظل ويشرب بالسكنجبين عند الحاجة اقراص الكافور النافعة
من الحميات المحرقة والالتهاب والتوقد والعطش وحمى الدق يوخذ ورد منزوع الاقماع ستة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد اربعة لب حب القرع
ولب حب الخيار وبزر البقلة واصل السوس من كل واحد خمسة نشا ثلثة زعفران درهمين كافور نصف يعجن الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بلعاب البزر قطونا
ويقرص ويجفف في الظل ويرفع الى وقت الحاجة وزن نصف درهم بماء الرمان المز قرص افسنتين يوخذ افسنتين وانيسون واسارون من كل

درهمين

درهمين بزر الكرفس وعصارة الغافت من كل واحد ونصف لوز مر مقشر ومصطكي وسنبل وسادج هندي من كل واحد درهمين ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن
ويقرص كل قرص مثقال اقراص السفر يوخذ عروق رطل لوز مر رطل يدق الجميع ناعما ويوخذ مثقال منها في ينقع بخل خمر ثلثة ايام ويلت عليه الادوية
ويعجن ويقرص اقراصا كبارا ويستعمل في السفر ما دام ويقطع العطش اقراص اندرون الجفيف للقروح ثماني درهم اربعة مثاقيل ملقدس
مثقال من كل واحد ثمان مثاقيل بزر وبند اثنا عشر مثقالا يدق الجميع ويعجن بشراب حلو ويقرص اقراص الحلتيت النافعة من حمى الربع يوخذ حلتيت طيب
درهم وفلفل اسود وسذاب يابس اجزاء سواء تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء عنب ويقرص من نصف درهم ويجفف في الظل نافع اقراص العود الذي
من الاشلا يوخذ قسطرون وصبر واذخر ونمام يابس وفوذنج جبلي ونعنع يابس وسذاب يابس وبزر الكرفس وكندكر واسارون من كل واحد درهمين افيون
وورد احمر يابس من كل واحد نصف درهم يعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صافي او ماء العسل او الجمهوري ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل بالماء
عند الحاجة اقراص الصداع والشقيقة والسهر يوخذ مر وافيون ولادن وكافور من كل واحد خمسة كندر واسطوخودوس ورامك وطين ارمني من كل
عشرة يجمع هذه الادوية تسحق وتنخل وتعجن بماء ورد وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة بخل خمر وتطلى به على الجبهة اقراص الذابح تحتشى بها القروح
الما يوخذ زرنيخ اصفر واحمر وقرطاس محرق من كل واحد عشرة اسارون نصف رطل ماميثا وشب يماني من كل مثقال يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بلسان الحمل ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل بها عند الحاجة قرص نافع من وجع الطحال يوخذ اصل السوس الاسمانجوني
اربعة فلفل ابيض وسنبل واشق من كل واحد وزن درهمين يدق الادوية وينقع الاشق بخل خمر ويعجن به ويقرص كل قرص وزن درهم ونصف بسكنجبين
وذكر عن بولس انه يسقى ثلثة ايام ثم يشق بطنه فلم يوجد له طحال قرص للفواق يوخذ بزر الكرفس وانيسون وكمون كرماني واذخر وسعد من كل
جزء زنجبيل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويقرص اقراصا من وزن نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بالماء
نافع قرص للصداع يطلى على الجبهة والصدغين يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر البنج وقشور اصل اللفاح من كل جزء يدق وينخل ويعجن بماء
الخس ويقرص اقراصا ثلثة ويجفف ويداف عند الحاجة اليها بماء الكزبرة الرطبة وماء ورق الخس ويطلى على الصدغين والجبهة اقراص
للقروح اللينة النافعة من قروح الامعاء اسفيداج الرصاص ستة قرطاس محرق اربعة صمغ عربي خمسة جلنار درهمين افيون وماميران صيني
من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلثة اقاقيا وحجر محرق ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بلسان الحمل وماء الرمان
دارو وهو عصا الراعي ويقرص ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وزن ثلثة بماء الارز الفارسي المطبوخ ناعما اقراص
الاسقولوقندريون النافعة من اوجاع الكبد والطحال يوخذ اسقولوقندريون اربعة جعدة وثمرة الطرفا وحب البان مقشر وحب الكاكنج
وجاوشير بخل خمر ويعجن به الادوية ويقرص ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة اقراص تشد الطبيعة وتقوي المعدة يوخذ
ورد احمر يابس منزوع الاقماع وجلنار من كل واحد درهمين قشور الكندر وعود هندي صرف من كل واحد سنبل جيد وزعفران من كل واحد نصف يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء ويقرص كل قرص من يوخذ برب التفاح وماء ورد اقراص الورد سون النافعة من الحميات الملتهبة واورام الكبد الحارة والعطش
والحميات المعروفة بشطر الغب يوخذ حب الطلع ولب حب القثا ولب حب الخيار والقرع من كل واحد عشرة رب السوس ستة كثيرا اربعة نشا ثلثة
طباشير وبزر الورد الارباع وورد من كل واحد درهمين زعفران وزن يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزر قطونا ويعمل اقراصا كل قرص وزن ويشرب
بماء ورد وجلاب نافع باذن الله اقراص البنفسج المسهلة للمرار والبلغم يوخذ بنفسج بعاني وزن درهمين تربد ابيض محكوك ونصف يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء ويقرص قرصة واحدة وتشرب مع السكر بماء حار

الباب السادس عشر في صفة الجوارشات

صفة جوارش
البذاوي النافع من اوجاع الكبد والمعدة الباردة زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة مصطكي وانيسون من كل واحد وزن اربعة
بزر الكرفس ونعنع يابس من كل واحد عشرة كمون كرماني منقع وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين سادج هندي وزن ستة يجمع هذه الادوية

مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل صفة جوارش العلا فلي النافع من برودة المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة
الغالبة في البدن ومن سوء الاستمراء والرياح الغليظة يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود ودار فلفل كبابة قيقلان هدان البلسان اوقصب الطيب وحاما
كل واحد اربعة دراهم زنجبيل وبزر كرفس وسنبل الطيب ومصطكي وسليخة واسارون وامبرباريس كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة الجوارش الكموني النافع من شدة برد المعدة والجشا الحامض والشهوة الكلبية والحيات
البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين والعوارض الكاينة من كثرة البلغم يوخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة ويجفف مقلوا رطلين فلفل اسود ثلث
اواق زنجبيل صيني اربع اواق بورق ارمني عشرة ورق السذاب يابس مجفف في الظل اربع اواق يجمع هذه الادوية المسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارش الخوزي النافع من استطلاق البطن وبرد المعدة يوخذ قسط مر وسليخة وفوة و
سنبل وحب البلسان كل عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد قاقلة كبار وفلفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي كل واحد اربعة زراوند طويل
ومدحرج وانيسه كل واحد خمسة هليلج اسود منزوع النوا اسارون مثل منزوع النوا عشرة عدد حب الاس جيد سابوري مثل جميع الادوية مرتين يجمع هذه
الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بعسل الطبرزد منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد شهرين جوارش السوسن وهو نافع من ضعف
المعدة والكبد وابتدا الاستسقا ووضاحه اسود بطلي اصل السوسن الاسمانجوني نصف رطل بزر الرازيانج وانجواه وبزر الكرفس كل واحد اربع اواق
فلفل اسود عشرة اواق يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارش البسباسة وهو
نافع من البرد والرياح الغليظة وسوء الاستمراء يوخذ بسباسة وقرنفل وقاقلة صغار وزنجبيل ودارصيني ودار فلفل واسارون كل واحد قاقلة كبار وزن
خمسة فلفل اسود درهمين قرنفل درهم ونصف سكر طبرزد عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويستعمل عند
الحاجة جوارش حب الخضرا النافع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء يوخذ حب الخضرا وعسل البلادر وسمسم مقشر كل ستة اساتير سكر طبرزد اربعة و
عشرين استارا هليلج كابلي وبليلج وشيراملج منزوع النوا وزنجبيل ودار فلفل ومخ وسادج هندي وشيطرج كل واحد اربعة قرنفل ومرزنجوش وبسباسة
كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد مثله وشي من سمن البقر ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة درهمين
بمخيض البقر جوارش الفيحوبش وهو الخبث المسك النافع من استرخا المعدة وارياح البواسير ويرد الزاج ويسحج اللون ويرد في الباه هليلج اسود
وبليلج وشيراملج منزوع النواه وفلفل ودار فلفل وسعد وزنجبيل وشيطرج هندي وسنبل كل عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث كل واحد اربعة خبث
الحديد مغلوف مسحوق منقوع بخل خمر اربعة عشر يوما مجفف مقلوا وزنه مثله يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع ودهن لوز حلو
ويلقي عليه مسك مسحوق وزنه درهمين ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه درهمين صفة الطريفل الصغير النافع من استرخا المعدة يوخذ هليلج
اسود هندي وكابلي وبليلج وشيراملج كل جزء مدق وينخل بحريرة ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن
مثقال صفة الطريفل الكبير النافع من امراض البواسير ويحسن اللون ويزيد في الباه هليلج كابلي وبليلج وشيراملج منزوع النوا وفلفل ودار فلفل كل جزء
زنجبيل وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي ونانخواه كل جزء وتودري ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وسمسم مقشر وسكر طبرزد
وخشخاش ابيض وبهمن احمر وابيض كل جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة جوارش البلادر النافع من النسيان المصفي للذهن المجود يوخذ فلفل ودار فلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيراملج منزوع النوا وجد
بيد ستر من كل واحد اربعة عسل البلادر وبزر خرنوب وقسط وسكر طبرزد وحب الغار ويلت بعسل البلادر وسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين بماء الكرفس جوارش الشهرياران النافع من برد المعدة والكبد والماء الاصفر والمرة
السوداء ويسهل يوخذ زنجبيل وفوة ودارصيني وفلفل وسليخة وسنبل وجوزبوا وهيل ومصطكي وقاقلة وحب البلسان وزعفران كل واحد اربعة

341

ونصف سقمونيا مثله دراهم تربد مقشر حب النيل ثمانية سكر طبرزد مثل الجميع مدق منخول ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة الشربة
من اربعة الى اربعة مثاقيل جوارش التمر النافع من القولنج ووجع المعدة يوخذ تمر قلاهي وكمون كرماني منقع اسطوخودوس وزنجبيل وفلفل ابيض كل
درهمين ونصف سقمونيا خمسة ثم تمر برني منزوع النوا ملوحلو مقشر من قشره وورق السذاب كل واحد عشرة يجمع الادوية مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل
خمر يوما وليلة ثم يصفى بخل واسع ويخلط مع الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن اربعة الى ستة جوارش
السفرجلي المسهل يطيب النكهة ويقوي المعدة ويشهي الطعام يوخذ سفرجل اصفهاني منقى من حبه رطل ويقطع صغارا ويلقى عليه من الخل لمخزه ويطبخ حتى
يهرا ويخرج ويدق ناعما ويخل بمنخل ويلقى عليه من عسل النحل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه الادوية مسحوقة منخولة ونصفها زنجبيل ودار فلفل
ودار صيني كل واحد درهمين هيل وقاقلة وزعفران كل واحد مثله مصطكي خمسة سقمونيا عشرة ثم تربد مثله ثم يخلط الجميع فاذا انعقد السفرجل والعسل
القي عليه الادوية ويعقد عقدا جيدا ويلقى على صلاية ويبسط بها ويقطع صغارا في كل قطعة اربعة واذا احتضر في ورق الاترج واستعمل عند الحاجة
ان شاء الله جوارش السفرجل الممسك النافع من استطلاق البطن وضعف المعدة والقي وسوء الاستمراء ويحسن اللون ويشهي الطعام يوخذ سفرجل منقى من
حبه رطلين يقطع صغارا ويلقى عليه خل خمر بالمخزه ويطبخ حتى ينضج ويتهرا ويدق دقا ناعما وينصب عليه عسل النحل رطل ويطبخ بنار لينة حتى يقوى وينعقد
حتى يلقى عليه هذه الادوية مدقوقة وصفتها يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل كل واحد درهم بزر كرفس وانجواه كل واحد زعفران درهمين يخلط
الجميع ويعمل على ما وصفنا صفة جوارش التفاح النافع من ضعف المعدة يوخذ تفاح شامي منقى من حبه وقشره رطل ويطبخ بشراب ريحاني طبخا جيدا
كما يعمل بالسفرجل ويوخذ عسل النحل رطل منزوع الرغوة ويوخذ فلفل ودار فلفل وقرنفل كل درهمين زنجبيل اربعة وزعفران ستة عود هندي
خمسة تدق الادوية ناعما ويعجن مع التفاح المطبوخ والعسل ويعقد بالنار ويبسط على اخوان ويقطع قطعا من وزن مثقال ويوضع في ورق الاترج
صفة جوارش العنبر الكري النافع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم واوجاع الارحام وهو نافع للمشايخ يوخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة
وهيل كل واحد اربعة انيسون وزنه درهمين فوه درهم قرنفل وزعفران كل عشرة جوزبوا خمسة وفي بعض النسخ خمس جوزات عدد سنبل الطيب
مصطكي وعنبر كل درهمين مسك وبزر البنج وافيون كل واحد دهن البلسان ستة يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون بشراب ريحاني
او جمهوري او بعصير الزبيب والعسل ويداف العنبر بدهن البلسان ويلت به الادوية ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة مع الافيون المنقع بالشراب ويخلط
جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة من وزن نصف مثقال الى مثقال صفة جوارش الانجدان النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة
يوخذ فلفل وبزر الكرفس كل واحد اثني عشر قطر اساليون ونعنع يابس وسيساليوس كل واحد ثمانية كاشم وزن ثلثة عشر يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل جوارش الجلنجبين احمر نافع من فساد الكبد والمعدة والكلى وابتداء الاستسقا وصفة الجلنجبين
اسود عشرة بزر الجرجير وبزر الكراث كل سبعة زنجبيل وملح واملج منزوع النوا كل سبعة نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة فلفل وكبار كمون
كرماني ودارصيني كل خمسة اهليلج اسود منزوع النوا سبعة فلفل ودار فلفل كل اربعة سنبل الطيب درهمين قرنفل مثله جوزبوا عشرين
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوضع في اناء ويستعمل منه في وقت الحاجة درهمين ماء على فرامينون مصطكي وسنبل
الطيب نافع جوارش الكافور النافع من سوء الاستمراء وضعف المعدة يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وبسباسة ودارصيني وفوة ومرزنجوش وفلفلموية
ودرونج ومخلسة وقرنفل بستاني وكافور وزعفران كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
جوارش الفرح تاليف الكندي المفرح للحزن المفرح للنفس المقوي لها وللبدن المحسن للون المقوي للمعدة العلة للنكهة والعرق يوخذ من الورد ستة
اجزاء سعد خمسة اجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل الطيب واسارون كل واحد ثلثة اجزاء ودرونج وقرفة كل جزءين بسباسة وقاقلة وهيل وجوزبوا كل جزء يدق
كل واحد على حدة ويوخذ لكل ستة وثلثين مثقالا من الادوية رطل ماء ويطبخ بستة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ارطال ثم يصفى ويرمى بثفله ويعاد الماء الى القدر

ويلقى عليه رطل ماء بيد تحرى ويطبخ بنصر منزلة اللعوق وينزل عن النار ومن عليه الدوا ويحرك حتى يستوي في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه مثقالين بنصف
نافع لكل مرض صار عرضا رجوارش السكر يسخن المعدة ويحل الهضم ويقطع البلغم والرطوبة يوخذ قاقلة وكبابة وقرنفل ودارصيني وزنجبيل
ودار فلفل وزعفران مكو وزن درهم يدق وينخل ويسحق الطبرزد ويعقد له السكر ويلقى عليه الادوية ويبسط على صلاية قد دهنت بدهن اللوز او بشيرج
ويترك حتى يجف ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله

الباب السابع عشر في صفة الاشربة والربوب

صفة شراب السوسن
النافع من ضعف المعدة والكبد وبردهما والغشي الكائن عن الاستفراغ المفرط ومن الخلفة وخروج الدم وضعف القلب يوخذ ورد السوسن الازاد
منزوع الاقماع ممسوح من الصفرة الموجودة في داخله ابهاما وبرده ويبسط على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع نظيف حتى يجف ثم يوخذ قسط
وقرنفل ونصف الذريرة مكما وقسين لحم اذراني وسليخة مكد ملث اواق جاما وسنبل الطيب ومصطكى مكما وقرعدان البلسان اربع اواق مدقوق
دقا جريشا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويلقى من السوسن وساو من الادوية ويترك حتى يخمر الادوية وفي اليوم الثاني يصب عليها من الشراب الجيد
او الجمهوري العتيق الصافي ستة عشر رطلا ويوخذ من الزعفران نصف اوقية مسك وزن مثقالين مدقوقان بشي من الشراب او الجمهوري ويلقى على الادوية
ويجمع ذلك بمعصر اياما اربع اواق ودهن البلسان اوقية ويترك الظرف ساعة مكشوف الراس ويوضع على راسه قرطاس نقي وفوقه خرقة كتان و
ويطلى بطين نقي حر معجون بحالة الشعر او شعر الغنم ويصير في الظل في موضع شمالي ستة اشهر شراب الاترج النعنع الطري ممسوحا من الغبار يحرز
خمسين ورقة وينقع في شراب عتيق صاف او جمهوري صاف ستة اقساط ونصف رطل ويلقى رطل في ظرف نظيف سبعة ايام ثم يصفى عن الورق
ويلقى عليه منزوع الرغوة قسطا واحدا ويمرس مرسا جيدا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويستعمل عند الحاجة شراب التفاح المقوي للمعدة يوخذ
تفاح نقي جيد الجوهر عذب غير الحامض منقى الجوف مدقوق ثلاثة ارطال ويلقى على عسل منزوع الرغوة او سكر طبرزد مدقوق ثلاثة ارطال و
يمرسان مرسا تاما حتى يستويان ويلقى عليهما ماء المطر صاف ثمانية اقساط وقسط ماء رطل ونصف ويمرس ايضا مرسا تاما حتى يستوي ويلقى في ظرف
غضار او زجاج ويشد راسه ويترك في الشمس شهرا واحدا ويصفى ويستعمل عند الحاجة وان اردت ان تطيبه فالق فيه مسك وزنه درهم سكر وزن
درهمين عود هندي ثلثة دراهم مصطكى درهمين يدق ذلك ناعما ويعلق فيه ويستعمل وافضل ما يستعمل الشراب من تفاح شامي او اصفهاني او
فوناي صفة الميبة وهو شراب السفرجل النافع من ضعف المعدة الكبد والاختلاف والغثيان والقي والعطش يوخذ سفرجل حامض عذب كثير الماء
فيقشر خارجه وينقى داخله ويدق في هاون ويعصر ويوخذ من ذلك الماء مثل ما الاصفى ويعزل ويوخذ شراب صاف جيد الجوهر خمسة عشر منا وينقع
فيه بحر السفرجل الماخوذ ماوه يوما وليلة ثم يعصر ويستخرج الشراب المنقوع بحر السفرجل المصفى عنه ويعصر ويصفى الماء ويجمع كله في موضع واحد ويطبخ في قدر
نظيفة بنار لينة حتى يذهب النصف ويوخذ رغوته سبعة امنا ونصف ثم يعاد الى القدر ويصير فيه زنجبيل ومصطكى مكه درهمين فاقرصنا رودكنا روداد صيني
مكه وزن اربعة ثم قرنفل مثله ثم يدق ناعما جيدا وزعفران غير مسحوق اربعة ثم يجمع هذه في صرة دقيقة صلبة ويشد جيدا ويعلق في القدر ويطبخ بنار لينة
ويمرس صرة الادوية ساعة بعد ساعة ويعصر جوف القدر حتى يبلغ الحد ويترك الى ان يبرد ويصفى ويصب في ظرف زجاج او غضار ويوخذ مسك
مسحوق وزن دانقين ويمرس بشيء من شراب ريحاني او جمهوري او بالميبة المطبوخة ويلقى عليه ويحرك حتى يستوي ويعلق فيه صرة الادوية المطبوخة
معه ثم يخرج عنه ويستعمل بعد ذلك ان شاء الله صفة الميبة الساذجة انهما جالسوس يصلح لاصحاب المزاج الحار ولمن كانت شهوته للغذاء ضعيفة ولمن
لا يشتهي طعاما ولمن تعلق على معدته مزاج حار ويوخذ من سفرجل ثم يدق ويعصر ويوخذ من ماءه ثلاثة ارطال ويخلط معه من العسل الجيد الفائق مثله ومن
اراد ان يجعل مكان العسل سكرا فيفعل ذلك ويخلطهما بالخل الثقيف رطلين ويرفع ويطبخ قليلا على نار جمر وينزع الرغوة كلما ارتفعت حتى
يصير في قوام العسل واما ما كان الغالب على معدته وكبده البرودة يخلط معهما من الزنجبيل ثلثة ثم من الفلفل الاسود درهمين وفي هذه الحال قد يطيب
بعود ومصطكى وما اشبه ذلك الشربة منه ذلك قبل الطعام من طرف مثاقيل وان شاء والاناء منه قبل وقت النوم مثل ذلك نافع به ان شاء الله صفة

شراب

شراب الاس النافع من ضعف المعدة والقي والاختلاف يوخذ حب الاس الطري مرضوض رطل ويلقى عليه شراب عفص جيد حسن قسطا واحدا ويترك
سبعة ايام ويصفى ويصير في ظرف زجاج ويستعمل عند الحاجة نافع صفة شراب الرمان المعمول بالنعنع المسكن للقي الصفراوي والغثيان يوخذ رمانان
من حلو وحامض فيقشر من خارجهما ويشقان من نخمهما ويعصران ويصفى ماوهما ويطبخ حتى يبقى منه النصف ثم يصفى ويلقى فيه نعناع ويسكر لكل رطل من الماء
رطل سكر ويصير في قدر نظيفة ويطبخ حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويصفى ويستعمل في وقت الحاجة ان شاء الله صفة السكنجبين السكري النافع
من الحميات والسدد والعطش ويغسل المعدة من البلغم يوخذ من خل الخمر الجيد العتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي بكر جديد و
حوضه قليلا على قدره ويصير فيه من قشور اصل الكرفس وقشور اصل الكرفس وقشر اصل الاذخر مكه ستة اواق ومن بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
مكه اوقيتين وينقع فيه يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى ينقص السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى لكل جزء من هذا الخل
المطبوخ جزوين من السكر الطبرزد ويطبخ بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله
صفة شراب الورد النافع من الحمى والعطش ويقوي المعدة ويلين الطبيعة يوخذ ورد جوري منقى من اقماعه رطل ويصير في طنجير نظيف ويصب عليه عشرة
ارطال ماء ويغلى غليا ناجيدا ثم يصفى ويوخذ لكل جزء من الماء جزوين من سكر طبرزد ويغلى بنار لينة وينزع رغوته اولا فاولا حتى يصير له قوام الجلاب ثم
ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وان اردت ان يسهل الطبيعة فينبغي ان يغلى الورد دفعة ثم يصفى ويرد الماء الى القدر و
ويلقى عليه ورد اخر ثانية ويغلى ذلك غلية جيدة ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه ورد ثالثا ويغليه ويكرر عليه الورد خمس مرات او اكثر وكلما كرر كان
اكثر اسهالا واقوى واذا استضعفت الماء فالق عليه من السكر لكل جزء من الماء المغلي فيه الورد جزوين من السكر ويغلى وينزع رغوته ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة الشربة منه اربع اواق مع اوقيتين سكنجبين بماء بارد فانه يسهل صفرا صفة شراب البنفسج النافع من السعال مع حمى يوخذ بنفسج طري
منزوع الاقماع كيلجه ينصب عليه اربعة امثاله ماء ويغلى غلية جيدة ويصفى والقى على كل رطل من الماء سكر ويغلى بنار لينة وينزع رغوته الى ان يصير له
قوام وينزل عن النار ويستعمل صفة شراب العسل المسخن للمعدة والكبد يوخذ عسل نحل عشرة ارطال ومن السكر عشرة ارطال ويوخذ سنبل ومصطكى
ودارصيني وفايد وعود هندي وهيل وجوزبوا ودار فلفل مكه درهمين قرنفل وزن ثم تدق الادوية جريشا ويصير في طنجير ويصب عليه ستة ارطال
ماء عذب ويطبخ الى ان يرجع الى اربعة ارطال ويصفى بخرقة صفيقة ويصب ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة شراب الافسنتين النافع من فساد
المزاج وضعف المعدة وفساد الطحال والكبد وجاونيها ويطلق الطبيعة يوخذ شراب جيد الجوهر صافي او جمهوري او سند الزبيب او العسل اربعة
اقساط والقسط رطل ونصف وعسل منزوع الرغوة قسطين وقسط العسل منا وثلث اواق ويصيران في ظرف غضار او زجاج ويوخذ ومصطكى
وقسط رو افسنتين رومي مكه اربعة ثم اذخر وساذج هندي وسنبل الطيب وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب وغاريقون مكه درهمين زعفران
مثقوف دقا جريشا وزن ثم يشد في خرقة نظيفة ويلقى في الشراب والعسل ويشد راس الظرف ويصير في الشمس سبعة ايام ويستعمل بعد ذلك شراب
الليمو النافع من غلبة المرة الصفرا والعطش وضعف المعدة والقي الصفراوي يوخذ من ماء الليمو عشرة ارطال ويلقى في قدر نحاس ويطبخ بنار معتدلة
الى ان يبقى منه النصف ويلقى عليه ثلاثة ارطال سكر طبرزد ويغلى وينزع رغوته وينزل عن النار ويصفى في اناء زجاج او صيني ويرفع ان شاء الله صفة الرب
رب السفرجل الساذج النافع من الاستطلاق والبطن والقي والحرارة يوخذ من السفرجل المز العذب ما شئت وتقشره وتنقي جوفه وتدق وتعصر ماؤه ويطبخ بنار لينة
حتى يبقى منه الربع ثم ينزل ويترك حتى يسكن ثم يعاد الى قدر نظيفة ويطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يصفى ويبرد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة رب
التفاح النافع من المرة الصفرا وغليان الدم والاستطلاق والقي والمغثي يوخذ تفاح فوناي كبار وينقى جوفه ويدق ويعصر ماؤه ويصير في قدر نظيفة ويطبخ
بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويصفى ويستعمل عند الحاجة صفة رب الرمان النافع من الحمى والملتهب والعطش الشديد والحميات الحادة يوخذ من الرمان
المز فيقشر حبه ويعصر ماؤه ويصفى ويطبخ في قدر نحاس حتى يبقى الربع ويستعمل وان اردت ان تعمله بنعناع ليقطع القي فيلقى في القدر باقة نعنع طري

ويطبخ معه نافع باذن الله صفة رب الحصرم النافع من المرة الصفراء والعطش والحميات الحادة يوخذ حصرم جيد كثير الماء فينقى من عناقيده ويعصر ماوه ويصفى ويلقى في
قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يمضي الروح وينزل عن النار ويصفى ويبرد ويستعمل عند الحاجة ومن اراد ان يصير فيه السكر فليفعل ذلك اذا ادرج المطبوخ الى النصف يوخذ
واحد سكر وكذلك يفعل برب التفاح والرمان ان احتيج اليه لذلك صفة رب الريباس النافع من استطلاق البطن والقي الشديد والحمى ويسكن الغثي يوخذ الريباس
الرطب فينقى ويعصر ماوه ويصفى ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه مثل نصفه سكر ويطبخ حتى يغلظ ويلقى عليه شي من زعفران ويرفع
في اناء ويستعمل نافع ان شاء الله صفة رب التوت النافع من اوجاع الحلق يوخذ التوت الشامي المدرك فيعصر ماوه ويصفى ويطبخ حتى ينتصف وينزل عن النار ويصفى
ويوخذ منه خمسة اقساط ومن السكر ثلثة اقساط ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه مر ونصف مثقال زعفران ثم يوخذ
ما عملوا فيه حتى يستوي ومن اراد ان يكون ساذجا فليطبخ العصارة حتى يبقى الربع ثم يصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع صفة رب الجوز النافع من اوجاع
الحلق اذا تغرغر به ومن القي اذا شرب يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج ويدق ويعصر ماوه ويطبخ حتى يذهب منه الثلث ثم يوخذ من ذلك الماء من العسل المنزوع
الرغوة كذا خمسة اقساط ومن السكر قسطا واحدا ويصير في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يذهب منه الثلث وينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه مر وفرو ونصف
زعفران ومر كذا وقد سحق ويخلط ويعزل حتى يستوي ويصير في ظرف زجاج او غضار ويستعمل رب الاس النافع من القي والخلفة مع سعال يوخذ
حب الاس الطري النضيج ويدق ويعصر ماوه ويصفى ويطبخ في قدر نظيفة بنار معتدلة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويستعمل عند الحاجة رب الريباس النافع من
الحميات الملتهبة اذا كان مع عطش يوخذ رخوانه سكر ويخرج نواه ويدق ويعصر ويصفى ويصب في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث
وينزل عن النار ويصير في اناء نظيف ويستعمل عند الحاجة رب الاجاص النافع من الحميات الملتهبة اذا كان مع يبس الطبيعة ويسكن العطش يوخذ اجاص
جيد لحم حلواني ويخرج النوا ويصير في قدر نظيفة ويصب عليه من الماء العذب بقدر ما يغمره ويغلى غلية جيدة وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
رب الاترج النافع من السموم والعطش اذا ما شرب وللقوابي اذا ما طلي عليها ولبياض العين اذا ما اكتحل به يوخذ حماض الاترج الحامض ويعصر ماوه ويصفى
ويلقى في قدر حجارة نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويستعمل صفة رب الخشخاش السادج النافع من النزلات الى الصدر يوخذ
ما في خشخاش من الاسض جياد ويرض مع حبها ويرفع بارهبة اقساط ما عذب والقطر رطل ونصف ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ طبخا جيدا وينزل عن النار
ويترك حتى يمكن ان يمرس فيه ويصفى ويلقى عليه من الماء العذب الصافي بلثة ارطال ومن العسل قسطا واحدا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام كاللعوق
وينزل عن النار حتى تبرد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة رب الخشخاش المعمول بالادوية النافع من النزلات الحادة النازلة من الراس الى الصدر والمعدة
يوخذ ما في خشخاشة كبار جياد يرض مع حبها ويرفع يوما وليلة في ستة اقساط ماء والقطر رطل ونصف ويطبخ بنار لينة حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار
ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلثة اقساط من ماء الخشخاش قسطا واحدا من العسل المنزوع الرغوة او من سكر طبرزد المذاب في قوام
العسل ويطبخ بنار حتى يصير في قوام اللعوق ثم ينزل عن النار ويلقى عليه قاقيا احمر وزعفران ومصطكي وعفص وعصارة لحية التيس وجلنار ويكتم متى
احتيج اليه انما يحمل بحرارة ويلقى على اللعوق ويعزل حتى يستوي ويرفع في اناء زجاج او غضار نافع لباب الثاني عشر في المعاجين
صفة الجلنجبين السكري والعسلي يوخذ ورد احمر جوري طري وينزع من اقماعه وينشف من نداوته ويفرك بيد قوية في اجانة صيني او خزف وكا جيدا حتى
يلين ويوضع في الشمس ويغطى بمنخل ويحرك في كل يوم غدوة وعشية واذا رايته قد نشف فذوب له سكرا ما قليل ويلقى مكان السكر عسل منزوع الرغوة
نافع باذن الله صفة البنفسج المربا النافع من السعال فانه يوجد مكان السكر والخشونة في الصدر يوخذ بنفسج جيد طري طيب الرائحة منزوع من اقماعه ويلقى عليه
سكر طبرزد مدقوق للواحد اثنين ويترك ويدلك جيدا ويوضع في الشمس ويحرك ايام فان نشف فيذوب له السكر الطبرزد ويصب عليه ويفعل به كذا
كما فعل بالجلنجبين صفة الزنجبيل المربا النافع للكلى والمثانة والمعدة الباردة ويدر البول وهو جيد للبلغم والناقص يوخذ زنجبيل صيني فيقطع كبارا ويرفع في ماء
عشرين يوما ويغير من الماء ويلقى عليه ماء وعسل ما يغمره ويصير في قدر حجارة ويغلى غليا جيدا ثم يخرج عن ذلك الماء والعسل ويترك قرصا صغارا ويلقى عليه من

العسل المنزوع الرغوة ومن الادوية والافاويه ما يلقى عليه في غلوه ان شاء الله صفة الهليلج المربا النافع للمعدة المقوي لها المعين على الهضم الحفيف للرطوبة الملين
للطبيعة النافع للبواسير والمرة السوداء والبلغم لا سيما اذا عمل الافاويه يوخذ هليلج كبار ادمار صعد ويصير في اجانة خزف او يصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه رماد
الكرم ونحو خمسين درهما ويترك عشرة ايام ويغير الماء والرماد في كل ثلثة ايام ثم يغسل الهليلج بعد ذلك ويلقى في طنجير ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه كف
شعير مرضوض ويطبخ حتى ينضج بالشعير ثم يخرج ويمسح مسحا دقيقا لئلا ينسلخ ويثقب كل هليلجة عشرة ثقب مسلة ثم يجعل في برنية صيني او خزف ويلقى
عليه من العسل الطبرزد ما يغمره بعد ان ينزع رغوته ويترك عشرين يوما ويغير عليه العسل مرات ويغلى في كل يوم غلية كما امر حتى لا يسقى ما ينبغي نفسه
ثم ينشف ويلقى عليه عسل جديد منزوع الرغوة ما يغمره فان اردت ان تلقي عليه من الافاويه او قرنفل وفوه نانخاه وسنبل نصف اوقية ويرفع في اناء ويستعمل
في وقت الحاجة صفة الشقاقل المربا الزايد في الباه يوخذ الشقاقل كبار خمسة ارطال ينقع في الماء عشرة ايام ويلقى في قدر حجارة ويلقى عليه من الماء ما يغمره
ويغلى غلية خفيفة ثم يخرج ويقشر ويرد الى القدر ثانية ويصب عليه ماء وعسل ما يغمره ويغلى غلية جيدة ثم يخرج ذلك الماء والعسل ويرد الى قدر نظيفة ويلقى
عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير في برنية خزف او شاهد عسل ويلقى عليه افاويه وزعفران صفة الراسن المربا النافع للاوجاع
للزاج الباردة والمفلوجين والكلى الباردة ويدر البول ويسخن الظهر يوخذ عشرة ارطال راسن فيقطع على مقدار اصبع ويقشر وينقع في ماء ملح
عشرين يوما ويغير عليه الماء في كل ثلثة ايام مرة ويخرج وينشف ويصير في قدر حجارة ويصب عليه من الماء ما يغمره ومن عسل النحل المنزوع ارطال ويغلى
غلية خفيفة حتى يلين ويخرج من الماء والعسل ويعاد الى القدر ثانية ويصب عليه من العسل النحل ما يغمره ويغلى غلية جيدة في برنية خزف او شاهد عسل في كل خمسة
ايام يغلى غلية ويرد عليه ويوخذ زنجبيل ودارصيني ودال وجوزبوا وقرنفل حب وفاجرنيا ويصير في خرق متخلخلة ويجعل في برنية ان شاء الله الاترج المربا
جيد للصدر والحلق مقوي للمعدة سيما اذا عمل بقشره يوخذ اترج كبار دستنبوي ويقشر ويشق في حاضره ويقطع بمقدار الاصابع ومن اراده بقشره الخارج فعل ذلك
اليه ويصير في قدر حجارة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه من العسل ثلثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج من القدر ويلقى في عسل فقط ما يغمره ويغلى
غلية خفيفة ويصير في برنية ويشاهد عسله ويتعاهد فان كان يرشح فليغير عليه العسل ويفعل ذلك ايام الى ان يرى العسل كما امرت فيه الاترج شيئا من الماء ويغلى
مع الافاويه التي ذكرناها آنفا ودارصيني فانه راس البرنية ويرفع ويستعمل عند الحاجة صفة الدستنبويه المربا يوخذ خمس دستنبويه ويخرج حماضها وينقع في الماء والملح
عشرة ايام ويغير عليها الماء والملح ويعمل في سائر ما يحتاج اليه مثل ما عمل في الاترج المربا ان شاء الله الجزر المربا الزايد في الباه جيد للصدر والظهر يوخذ جزر طري
ويقشر ويسلق جوفه عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج من ذلك الماء وينشف ويرد الى القدر ثانية
ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير في برنية ويشاهد عسله ان لا يكون يعاد حامضا القرع المربا النافع للصدر والرية والمثانة اذا كان فيهما
صلابة وحرارة ويدر البول يوخذ قرع حلو طري رطب فيقشر ما دبر ويسقى داخله ويقطع مقدار اصبعين ويصير في قدر حجارة ويصب عليه غمره من الماء ويغلى
غلية خفيفة لانه لا يحتمل النار ثم يلقى في قدر اخرى ويلقى عليه ماء وعسل ما يغمره ويغلى غلية ثم يخرج عن ذلك الماء ويرد ثانية الى قدر ويلقى عليه عسل الطبرزد
ما يغمره ويغلى غلية ويصير في برنية ويشاهد عسله ان لا يرتجي ما يغمر عليه العسل ومن اراد ان يلقي عليه افاويه فليفعل صفة الجزر المربا يزيد في الباه يوخذ
جزر طري عالم متصل يقشر من قشره الخارج وان كان قشره الداخل فيه ايضا ويصير في قدر حجارة ويصب عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية
خفيفة ويصير في برنية زجاج او غضار ويتعاهد عسله في كل ثلثة ايام ان لا يرشح الماء فاذا انشف ماوه فيلقى عليه شي من زعفران ان شاء الله صفة التفاح
المربا المقوي للمعدة يوخذ تفاح شامي صحاح غير مثقوب خمسين تفاحة يقشر من قشره ويصير في قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية
خفيفة ويصير في برنية زجاج ويتعاهد عسله ان لا يرتجي ما يغمر عليه العسل فاذا انشف فيلقى عليه زعفران السفرجل المربا وهو اقوى من التفاح في تقوية المعدة
يوخذ سفرجل عشرين سفرجلة ويقشر ويسقى داخله ويقطع قطعا معتدلة ويصير في قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويصير
في برنية غضار ويتعاهد عسله ان لا يرتجي ما يغمر عليه ان شاء الله صفة كمثرى مربا مقوي للمعدة يوخذ كمثرى حلو لم ينضج ما دعد ويصير في قدر حجارة

ويلتى بعسل الطبرزد ثم بعزه ويعلى عليه علية خفيفة ساذبيه ويصير في برنيه وتعاهده ان شا الله ويطبخ منها ويرد في الباه ويوخذ طباشير جني امبر رطل تور برات
مقشر من قشوره مثل ذلك ويشفف الرطب عسلا ويخرج النواه منها ويصير هليلجا لوزه ويصنف في برنيه زجاج ويلتى عليه عسل منزوع الرغوة ما يغمره ويلقي جزو زعفران
ان شا الله صفة اللوز المربا النافع من السعال يوخذ لوز كبار طري سمين ما تر لونه يلقى في قدر جارة ويصب بس حام ما يغمره ويعلى علية جيدة ويترك
ثلثة ايام ثم يخرج عن الدبس ويلقى في عسل الطبرزد ويعلى عليه حفيف ويصير في برنيه وتعاهده ان شا الله

الباب التاسع عشر

صفة سفوف الطين سع من السحج والاسهال المزمن يوخذ بزر قطونا وبزر مرو وبزر الباسفرم ورشاد وصمغ عربي وطين ارمني يكد حرو وحق الصمغ والطين
والنا ما لسن بالناعم ويحمص البزور على النار ويحمصا ستو سطا ويحذر من ان يحترق ويخلط ويستعمل ملتوثر بدهن ورد مع ترايب السفرجل او رب الاس
نافع باذن الله صفة سفوف حب الرمان النافع من الاسهال الذي يكون من ضعف المعدة والامعا ويقويهما يوخذ حب رمان مقلو وزن خمسين درهما
حب الاس وزن ملثون ثم كمون كرماني وكمون نبطي يكد وزن عشرين ثم سعنان نخل حر ابيط وليلة كزبره مقلوة عشرة ثم سويق النبق والغبيرا يكد وزن
عشرين ثم قرظ وطراثيث يكد وزن عشرة ثم سك جيد وزن ثلثة ثم عود هندي او فاوي ثلثة ثم يدق وينخل بمنخل واسع ويوخذ منه وزن ثلثة ثم يمص
سادحه عند عزوه وعشيه نافع باذن الله سفوف حب رمان اخر نافع مثل نافع الاول يوخذ حب رمان مقلو اجزين حب الاس الرومي وبلوط وسماق وكمون
نبطي منقوع بخل خر مقلو وسويق النبق وسويق الغبيرا وكزبره يابسة مقلوه ودهر نوب نبطي وحرنوب شامي يكد جزو سك والملك يكد ربع جزو عود هندي ثلث
ذلك يعلى ناعما ان يعلى منه ويدق دقا جريشا ويخلط الجميع ويستعمل نافع باذن الله سفوف المقليا النافع من الاسهال القديم والزحير وضعف المعدة
والمغص والبواسير يوخذ حرف مقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوع بخل خر يوما وليلة مجفف مقلو نصف رطل بزر كراث نبطي وبزر كتان يكد
ربع رطل مصطكي اوقية ونصف هليلج اسود هندي مقلو بزنة رطل يدق الجميع دقا جريشا ويستعمل سفوف الخرنوب النافع من الاسهال واسترخا المعدة
يوخذ خرنوب نبطي منقي من حجر وكمون كرماني منقوع بخل خر يوما وليلة مجفف مقلو وسماق وحب الاس وسويق النبق وبلوط وكزبرة مقلو ومصطكي
يكد جزو يجمع الادوية مدقوقة منخولة لسن الناعمة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة سفوف آخر يمسك الطبيعة ويشد المعدة يوخذ عجم الزبيب وحب رمان
وبزر حماض وصمغ عربي يكدا ربعة حب الاس وبلوط يكد ثلثة ثم خشخاش ثم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة سفوف
الامبرباريس مقوي للمعدة حابس للبطن يسحق لها ويوخذ ما عوداه وسماق وزنجبيل وحب رمان حامض مقلو وامبرباريس مقلو وسويق النبق
يكد درهمين سكر طبرزد وزن عشرين ثم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويستعمل عند الحاجة نافع صفة سفوف السماق النافع من الاسهال يوخذ
سماق جزو وحب الاس وحب الرمان حامض يكد نصف جزو وخرنوب نبطي جزين صمغ عربي وجلنار يكد ربع جزو يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع في انا
ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله سفوف البلوط النافع من الاختلاف يوخذ بلوط وشاهبلوط وعجم الزبيب يكد جزو وخرنوب نبطي وحب الاس يكد جزين سويق
البنق جزو يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله سفوف حب العبب من الاستطلاق يوخذ حب العبب او عجم الزبيب
جزين حب الاس ورمان يكد جزو وصمغ عربي جزين مصطكي وجلنار يكد نصف جزو يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة نافع صفة سفوف
البزور نافع من الرياح والنفخ يوخذ كرويا وانيسون وكمون كرماني وقاقلة وقرفة ونانخواه وبزر الكرفس يكد وزن درهمين قرنفل وقاقلة صغار وكبار يكد وزن
نصف ثم زنجبيل ودار فلفل يكد وزن دانقين سكر عشرين مثقالا يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة المزمنة وزن درهمين
نافع باذن الله سفوف النسا الحوامل يزيل عنهن الشهوات الرديه في وقت الحمل ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويحسن اللون يوخذ زرنباد وبزر الكرفس
يكد وزن درهمين نانخواه وكذلك ذكر يكد ثلثة ثم جوز بوا وسنبل نصف ثم كمون كرماني درهمين سمسم مقشر عشرة دراهم سكر طبرزد عشرين درهما يدق الجميع
وينخل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله سفوف آخر ينفع النسا الحوامل يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل يكد وزن عشرة ثم دار فلفل وفلفل
يكد خمسة ثم دارصيني وزن درهمين ثم دانق ونصف قاقلة يكد وزن ثلثة ثم سكر طبرزد رطل يدق الجميع وينخل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة نافع سفوف سفوف يمنع العواق

الصعب الحادث من الامتلا يوخذ بزر كرفس جبلي وسعد وكمون كرماني يكد جزو يدق وينخل ويسقى منه مثقال بما الحمام نافع سفوف يشرب مع لبن اللقاح لوجع
الكبد يوخذ سك منتن وزن ثلثة ثم طباشير درهمين ورد احمر ثلثة ثم بزر الهندبا والكشوث منقى يكد درهمين يجمع ذلك ويدق وينخل ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجة المزمنة مزمن ثلثة وزن ثم وسكر سليماني خمسة ثم يشرب مع ثلثة اواق لبن اللقاح حار حين يحلب فانه نافع انشا الله سفوف للنقرس وعرق النسا
سورنجان ابيض وزن عشرة ثم سكر سليماني خمسة ثم زعفران يدق الجميع وينخل ويشرب منه وزن ثم بما بارد سفوف ينفع من لذع العقارب يوخذ راوند صيني وزراوند
طويل واصل الكبر وعاقرقرحا يكد حرو يدق وينخل بالسوية منه وزن ثم الى درهمين سفوف لمن يبول الدم اكثر من حرارته والذرابيطس يوخذ خبث الحديد البصري
وزن عشرين ثم يدق وينخل بحريره وينقع في خل خمر سبعة ايام ويصفى ويحمص على النار حتى يجف ويعاد يسحق ويخلط معه من قشور الكندر المنقع في الخل خمر يوما
وليلة المجفف المحروق ناعما وزن خمسة دراهم طباشير ابيض ثم كربوبايسه ثلثة ثم شوكران درهمين يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع في انا ويستعمل عند
الحاجة وزنه درهمين مع سكنجبين ساذج وبما بارد غدوة وعشية صفة سفوف يدر البول ويسهل ويعدد بول وزن عشرة ثم اهليلج محرق وحب القلت يكد سبعة ثم
بزر جزر بري ثلثة ثم بزر الرازيانج وزنه درهمين لب حب البطيخ مقشر وزن عشرة ثم يدق وينخل ويشرب منه وزنه درهمين لمن كانت به حرارة مع سكنجبين ومن كانت
به برودة بما الاصول سفوف وصفه حسن لمن افرط عليه خروج المني من حرارة يوخذ بزر قطونا درهمين بزر بقلة ثلثه ثم كزبرة يابسة ثم نصف يدق
الجميع ناعما ويستف على الريق بجلاب ويقلل من شرب النبيذ ويمرخ بدهن الورد ويأكل الخس والكزبرة الرطبة ويقلل الجماع سفوف نافع مجرب
لقروح الصدر ونفث المدة منها والحمى والسل يوخذ صمغ عربي ونشا سنج الحنطة وكثيرا ابيض ولب حب السفرجل يكد ستة ثم سكر العشر ثلثة ثم صندل
ابيض مقاصري درهمين ورد احمر وبزر البقلة الحمقا يكد خمسة ثم بزر الخبازي وبزر الخطمي يكد سبعة ثم لب حب القثا ولب حب القثا والقرع وعصارة لسان
الحمل يكد اربعة ثم وفي بعض النسخ زعفران ثم يدق كل واحد منها مفردا ويخلط الجميع ويوخذ منه عند الحاجة مثقالين مع وزن قيراط كافور

الباب العشرون

قصوري مع ماء الشعير الى نصف ثم مع رب والرطان بشراب الخشخاش وبا بزر البقلة فانه نافع وذكر عن معلم انه قد جربه يوخذ لقطا
في الاهلية ضماد بولا دحون النافع من الما الاصفر يوخذ حاما وسنبل الطيب وقردمانا ودار فلفل وكذلك ذكر وقسط مرو عاقرقرحا ومصطكي و
مقل ازرق وحب البلسان واشق ومر وصبر وميعه وسيساليوس وزراوند مدحرج وطويل واكليل الملك وسعد وقرنفل واصول السوسن الاسمانجوني
ودهن البلسان يكد وزن عشرة ثم لادن درهم ونصف علك البطم وشمع ابيض يكد وزن اثنين ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويداف بهما ما اذاب من
المارد من مقدار الحاجة ويلقى الادوية في الهاون ويضرب حتى يستوي ويستعمل عند الحاجة ضماد ملاطوس نافع من الاستسقا سنبل الطيب وطين
سعد وقردمانا واصل السوسن الاسمانجوني يكد سبعة ومقل اثنين ثم قسط مر ثلثة عشر ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بدهن البلسان قدر الحاجة
ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة ضماد ويا سفرطون النافع من ضعف المعدة والكبد يوخذ بزر الكرفس وقردمانا واصل السوسن الاسمانجوني وسعد وراوند
الغاريقون ونانخواه وبورق وسماق واشق وانيسون وحلبه وعلك البطم يكدا ستة ثم شمع ابيض مثل الكل وحب الغار ومثل ثلثة ثم شحم النعور واسع يكد وزن عشرة ثم
يجمع بهذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بدهن المرزنجوش او دهن السوسن ويصير ضماد ويستعمل عند الحاجة ضماد فيلغريوس النافع من وجع الكبد
والمعدة واورامها واورام الارحام اذا اصفر واذا احتملته المراة يوخذ زعفران ستة ثم مقل ازرق ومصطكي واشق وصبر اسقوطري وميعه سائلة يكد
وزن اربعة ثم شمع ابيض اثنا عشر واسنا وشحم البط وزن ستة ثم زوفا رطب خمسة عشر ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينقع منها ما ينقع بشراب او بمطبوخ
ويلقى ما يذاب بدهن الناردين العتيق ويضرب حتى يستوي ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة ضماد الاسطمخيقون النافع من اوجاع المعدة والطحال
يوخذ افسنتين رومي وسنبل الطيب وقشور السليخة يكد وزن ثلثة ثم عيدان البلسان وزعفران يكد درهم شمع ابيض ثمانية دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويذاب الشمع بدهن الناردين او بدهن القسط او بدهن زنبق بقدر الحاجة ويلقى في الهاون مع الادوية ويضرب حتى يستوي ويصير في انا ويستعمل عند الحاجة
نافع باذن الله صفة ضماد الصندلين النافع من اورام المعدة والكبد اذا كان ذلك من حرارة يوخذ صندل ابيض واحمر يكد خمسة ثم ورد واكليل الملك يكد ستة ثم زعفران

درهمين كافور نصف ثم شمع عشرة ثم دهن ورد في الصيف اربع اواق وفي الشتا نصف رطل يذوب الشمع بالدهن ويخلط به الادوية في الهاون ويخلط جيدا ويستعمل
وقت الحاجة نافع باذن الله آخر يطلي النافع من حرارة الكبد والقلب والمعدة في الحادة اما صندل الصدر والكبد والمعدة شمع ثلثة اواق ودهن بنفسج ودهن
ورد بكذا وقيمة من ذلك الشمع الدهن ويترك حتى تبرد ويلقى في الهاون ويرش عليه ماورد وما يقبله ويحك ويحل العام والكزبرة الرطبة ما الهندبا بكذا جزو خل
نعنع نصف جزو ويرش عليه قليل قليل ويضرب بيد الهاون حتى يختلط ويغمس فيه خرقة كتان ويضمد الموضع نافع باذن الله ضماد لحمى العالم النافع
باذن الله من حرارة الكبد وورمها الحار يوخذ تفاح البنفسج باسل اربع مثاقيل ورد احمر مثلها حي العالم الطري مثله صندل ابيض اربع مثاقيل قصب الذريرة
مثاقيل كافور ثم يجمع هذه مدقوقة منخولة ومذاب شمع ابيض بدهن ورد بقدر الحاجة ويعجن بالادوية ويضمد نافع باذن الله صفة ضماد التين النافع من صلابة
الطحال يغلى ارز او قيمين اشق او فيه دقيق الباقلي والكرسنة والحمص واكليل الملك وحلبة وبزر كتان وبابونج وسنبل وحب الترمس بكذا بنصفه او فيه
تين ابيض وعشرين اوقية يجمع الادوية مدقوقة منخولة ويسحق التين بخل خمر ويرمى ويغلى بخل واسع ويلقى عليه الادوية ويصير عليه دهن السداب ودهن البابونج
بقدر الحاجة ويستعمل ان شا الله ضماد آخر للطحال لين مر ومقل واشق ولبان اجزا سوا يدق في الهاون مع شي من خل خمر ويسحق جدا حتى يحل خمر يوم و
ليلة محروق وزن خمسين ثم قسط عربي مدقوق منخول وزن اربعة ثم لوز مر مقشر مدقوق عشرة ثم قشور اصل الكبر مدقوق منخول وزن ثلثة ثم يخلط الجميع
ومذاب بدهن خيري وشمع بقدر الحاجة ويضمد الطحال على كاغد او على خرقة ويكون البطن خالي من الغذا ويقطع بعد ساعتين ويغسل ما فقطع فيه
بابونج وكون ويمسح بدهن خيري ويكمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الضماد وحدا ائنه خمسة ثم قشر اصل الكبر درهمين سداب يابس ثلثة ثم بورق ثم
يطبخ الجميع بخل خمر طبخا جيدا او يكمد به الطحال بقطعة لبد غدوة وعشية عند خلو المعدة نافع باذن الله صفة ضماد نافع من استطلاق البطن ورد وزن ثم
اقاقيا وحضض وكندر ومصطكي وزعفران وسماق بكذا وزن درهمين كعك نضج خمسة اساتير تفاح الاس والكرم وادوا ثمها وحب الاس وتفاح
مني من حب بكذا اساتير ورد احمر اساتير كافور نصف مثقال يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بالاس الرطب والسفرجل ويرمى بدهن ورد ودهن
المصطكي ويستعمل عند الحاجة صفة ضماد حين يحبس البطن ويقوي المعدة الضعيفة لادن وصبر ومر بكذا وزن عشرة ثم صندل ابيض واحمر مثل ذلك
ونوة البلح خمسة ثم والملك عشرة ثم ورد منطوي عشرين ثم اقاقيا وعصارة لحية التيس بكذا وزن اربعة ثم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بالاس
الرطب وماء السوسن ويضمد ويطلى على خرقة كتان ويضمد البطن من حد الفصي الى العانة في وقت خلو المعدة نافع باذن الله ضماد آخر نافع من استطلاق
البطن لادن اوقية اقاقيا نصف اوقية شمع ابيض وقيمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ومذاب الشمع بدهن الاس بقدر ما يعجن به الادوية ويلقى في الهاون
ويضرب بالمسح حتى يستوي ويستعمل ضماد آخر للخلفة والقي يوخذ افسنتين ومصطكي بكذا او قصب وزن ثلثة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بالسفرجل وما
ورد ضماد القلب النافع من استطلاق البطن واسترخا المعدة يوخذ كعك منقوع بشراب السوسن او بما التفاح والسفرجل والاس الرطب مع شي من
شراب ريحاني ويوخذ افسنتين رومي ونوار اسفرم بكذا وزن درهمين مصطكي ومر بكذا اربعة ثم اقاقيا وحضض وورد احمر منزوع الاقماع و
زعفران بكذا خمسة ثم صبر اسقوطري ولادن بكذا درهمين وعود هندي وزن ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ومذاب الشمع بدهن الناردين او دهن
المرزنجوش بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية في الهاون ويضرب حتى يستوي ويستعمل عند الحاجة على خرقة كتان نافع باذن الله ضماد الاستسقا ويرد
البدن نوشادر واكليل الملك واشترغاز وورق الغار واذان الفار وبزر الكرفس وانيسون وبزر الكرفس والرازيانج واصل السوسن الاسمانجوني
وسعد وسليخة وزعفران وعيدان البلسان وبان ومبعة ومر بكذا وزن ثم شمع ابيض رطل عسل منزوع الرغوة وشحم البط وصمغ الصنوبر بكذا رطل ضماد شيرم
ثلثين ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينقع ما ينقع بشراب او بجهوري ويذاب ما يذاب بدهن الصنوبر ويلقى على الادوية في هاون ويضرب حتى
يستوي ويصير في انا ويستعمل عند الحاجة واذا انتفخ واحتيج الى تليين الجلد يلين بشي من دهن البط او الدجاج ويضمد به نافع باذن الله ضماد للتمدد و
الاسترخا يوخذ كرنب واخثا البقر وحلبة اجزا سوا مدقوق ويخل ويعجن بالكرنب ضماد الشيرج النافع من الاورام الجاسية في المعدة يوخذ اوقية دهن

ضماد الطحال

345

الشرج ملعقة ويصب عليه شي من ماء عذب ويغلى غليتين وبعد ذلك يذر عليه حلبة وبزر كتان مدقوقان منخولان بكذا عشرة ثم ويستعمل عند الحاجة ضماد نضج
الدبابل يخرجها مجرب خرنوب اجزاء بورق وملح وخرو الحمام وخرو الديك بكذا جزو يسحق ويحل ويعجن بزيت ويستعمل نافع ضماد آخر تين يابس يطبخ بالما ويدق في الهاون
ويخلط معه شي من بورق ويعجن بدهن الزيت والشيرج والسمن ويستعمل ضماد آخر للخنازير نفسه جزو يذاب على النار ويلقى عليه من اصول الكرسنة البنطي محرق
جزو ويعجن حتى يستوي ويستعمل ضماد آخر للخنازير والدبابل حلبة وزن عشرة دراهم بزر كتان مثله بحان مسحوقين منخولين ومذاب شحم ابيض وزن عشرين
درهما يعصر سابلا اربعة ثم دهن الياسمين دهن الياسمين بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويستعمل نافع باذن الله ضماد نافع لدمامل الجنب
يوخذ بنفسج يابس وعاقر قرحا الجواري ودقيق الشعير وخطمي ودقيق الباقلي وبابونج واكليل الملك يدق الجميع ناعما ويخل بحريرة ويعمل شمع مذاب بدهن البنفسج
ودهن الشرج ويضمد به الجنب العليل فان كانت المادة غليظة بطيئة النضج فليزاد فيه دهن السوسن وحلبة وبزر كتان وبالكرسنة نافع باذن الله ضماد نافع
من الضربة الواقعة بالكبد والطحال يوخذ سورنجان اسفرم وعود هندي صرف وحب الغار وزعفران وذريرة ومر بكذا درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ومذاب شمع ابيض وزن ثلثة ثم بدهن الياسمين بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويصير في انا ويستعمل عند الحاجة ضماد السماطون
النافع من ضعف المعدة والكبد يوخذ سماطون وعود صرف وسنبل وسليخة ومصطكي وافسنتين وزعفران بكذا وزن ثم صبر ومر وقصب الذريرة وحضض
وذرير بكذا وزن ثم سماق وراسن بكذا وزن ثمانية ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ومذاب شمع ابيض وزن عشرين ثم دهن الياسمين ثلثة اساتير ودهن
الورد خمسة اساتير ودهن البابونج بقدر ما يلقى عليه الادوية في الهاون ويضرب حتى يستوي ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة ضماد يقطع حيض النسا المتواصل عن
عفص وقشور رمان وعفص وابن بارديس بكذا جزو يدق الجميع ويحل ويعجن بخل خمر ويضمد به القبل والعانة نافع ضماد آخر نافع من دمامل الارحام يوخذ بزر كتان
وحلبة بكذا وزن عشرة ثم اكليل الملك ستة عشر ثم زعفران درهمين سندروس ابيض سبعة ثم مقل ازرق سبعة ثم اشق ثلثة اساتير شمع ابيض ستة اساتير
جرو فيدرما يعجن به الادوية ويلقى عليه الادوية ويضرب في الهاون حتى يستوي ويستعمل ان شا الله ضماد للاورام الحادثة في المذاكير يوخذ مقل الشجر ومثله
ابيض بكذا جزو ويدق ويخل ويعجن بما الكاكنج ودهن ورد وصل جرو صفرة البيض ويضرب حتى يستوي ويضمد به المذاكير نافع باذن الله صفة ضماد نافع من
الاورام الجاسية في المذاكير يوخذ حب منزوع العجم شحم كلى المعز وباقلي مقشر مسلوق ودهن ورد اجزا سوا يذوب الشحم والدهن ويلقى عليه الادوية ويضرب حتى
يستوي ويضمد به يخلط معه صفرة بيض محرقة مع الدقيق جيدا نافعة باذن الله ضماد نافع من حساوة المذاكير وورم المثانة واسترخا الاعضا يوخذ مصطكي
سبع رطل مخ ساق البقر وشحم ابيض ودهن ورد بكذا نصف عشرة ثم شحم حمار ثلثة عشر ثم يسحق المصطكي ويذاب الشحوم بدهن ورد ويجمع مع المصطكي ويرفع في
انا ويستعمل عند الحاجة ضماد للنقرس والمفاصل من حرارة يوخذ صندل ابيض وعفص وخطمي وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان ابيض ونشا
بالسن اجزا سوا يدق ويخل ويعجن بدهن شيرج ومح البيض وشي من خل خمر ويخلط ويحمل عليه ويوضع على القدم نافع باذن الله ضماد آخر للنقرس مر مجوش
وخطمي وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان ودهن ورد وصفرة البيض يجمع ويخلط ويستعمل ضماد آخر للنقرس يوخذ مر وقسط وصبر وكرسنة محرق اجزا سوا
يجمع مسحوقة منخولة ويضمد به الموضع ضماد ان وضع على فم المعدة قيا وان وضع على السرة اسهل وان وضع على العانة ادر الطمث من تركيب سلومة يوخذ اربع ثلثة
مثاقيل عصارة قثا الحمار نقله حريق ابيض وعرطنيثا بكذا اربعة ثم شحم الحنظل خمسة ثم سكر الرس عشرة مثاقيل شمع خمسة ثم يذاب الشمع والزيت ويخلط به الادوية
بعد ان يدق ناعما ويطلى على كاغد ويضمد به صفة ضماد يلين غلظ العصب يوخذ شمع مقل عشرين ثم يدق ناعما ويخلط معه ورق المرزنجوش الرطب المسحوق
وزن خمسة ثم ويضمد به على خرقة نافع ضماد نافع من عقد العصب مقل الانف عشرة ثم رصاص ونفع ناعما ويسحق يوخذ اصل الخطمي مدقوق ناعما عشرة ثم
يخلط معه ويلين بعقيد العنب ويضمد به الموضع ضماد يلين الجماح نافع من تشنج الاعصاب يوخذ مقل اوقية شحم الدجاج وشحم البط ومخ ساق البقر بكذا نصف
رطل يحل المقل بالجار ويذاب الشحوم ويصب عليه في الهاون ويخلط جيدا ويستعمل ضماد نافع من الجراحات التي في الاعصاب يوخذ كمون وزن ثلثة ثم جند بيدستر

وزن درهمين ودرهمين ونصف وزنه درهم ونصف شمع ابيض ثم سحق الصمغ بالماء ويوخذ شمع وزن خمسة عشر درهم دهن زنبق بالمنا واقي يجمع ذلك ويخلط فيها وزن ويستعمل
ضماد للشقاق شحم خنزير وشحم الدجاج ومخ ساق البقر والبيض اجزا سوا مذاب ذلك كله ويلقى عليه نشا مسحوق ويحرك حتى يستوي ويضمد به نافع باذن الله ضماد للسنق شحم
في المراق والمذاكير يوخذ مصطكي ونشا واكندر وجوز السرو وورق السرو ومر وانزروت ومرارة السمك واسارون وعفص بلوط مكد جزو وسحق الجميع ناعما ويحمل بمذاب
المري بخل الخمر ويعجن بالادوية ويطلى به خرقة ويضمد ويشد بحام من جلود نافع باذن الله ضماد آخر للسنق يوخذ غرب وسماق وشادنج وعفص مكد اوقية ونصف
مرهم وقشيا وكرنب وحجر القبطيس وحب بان مكد درهم وصوف مكد اوقية وجوز السرو مكد اوقية ونصف شمع ثلث رطل يذاب الشمع بالاس ويخلط بالادوية
ويضمد به الموضع ويشد عليه لجام نافع باذن الله ضماد الفسطاريون النافع من اللقوة والفالج والصداع والشقيقة واوجاع الاسنان ويمنع النزلات عن العين
اذا ضمدت به الصدغان ويدر البول اذا ضمد به المثانة وينفع من لسع العقارب اذا وضع على موضع اللدغة ومن اورام الاعضا الباطنة اذا ضمدت به البطن
يوخذ فسطاريون ويعدم على لحام درهمين واسبع اربعين ثم اذاب الزيت والشمع بالزيت ويلقى عليه بقي الحكام مدقوقا ناعما ويحرك حتى يستوي ويرفع في انا و
يستعمل عند الحاجة ضماد الجرب النافع من الحكة والجلح والورم وطين ارمني مكد عشرين ثم مرهم ثم خطمي عشر ثم ماصاخته ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بما
وماض البيض ويستعمل ضماد آخر للجرب وطين ارمني وماش بصر مكد جزو وبنب وماسن وفي الكندر وزعفران مكد نصف جزو
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس الرطب ويضمد على خرقة ضماد للرهص والرض والغرز يوخذ ما عشرين ثم لادن وطين ارمني مكد عشرة ثم زعفران
مثاقيل ماثنا مثقال ما الاس والورد والاثل والسرو وان كان الموضع عصبي جعل معه دهن السوسن والنرجس ضماد آخر للجربات وطين
ارمني مكد جزو وصبر جزو ويدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بماء ورد ويستعمل

الباب الحادي والعشرون في صنعة الادهان

دهن الناردين النافع من وجع المعدة والكبد والطحال والقولنج وبرد الجوف اذا شرب ويضمد واحتقن به وبرد الاعضا اذا تمرخ به ووجع الارحام اذا احتملته المراة
او احتقنت به ووجع الاذن اذا قطر فيها والصداع والشقيقة اذا اسعط به واسترخا المثانة اذا احتقن به الاحليل يوخذ قصب الذريرة وسعد وعيدان الغار
وعيدان البلسان وسادج هندي وماسين وابهل واذخر وورق الاس وقرنفل واذان الفار ومرزنجوش مكد وقسين يدق هذه الادوية دقا جريشا
ويصير في قدر جديدة ويلقى عليها شراب او جمهوري او خمر ويعمل ماء عذب ويغلى حتى يذهب نصف الما والقسط رطل ونصف ويطبخ في قدر
بنار لينة ويحرك ساعة بعد ساعة عدة ساعات عن الماء ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الما والادوية وبعد ذلك يوخذ ورد احمر منزوع
الاقماع وما الاس الرطب مكد ثلث اواق خاما وقسين يدق هذه الادوية دقا جريشا ويصير في قدر جديدة ويلقى عليها شراب او جمهوري ويعد
ويغلى وماعذب بقدر ما يغمرها والدهن المصفى عن الادوية الاولة المطبوخة ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويحرك وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى
عن الما والادوية ثم من بعد ذلك يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وميعة سايلة مكد ثلث اواق وحب بلسان خمس اواق دهن البلسان ستة اواق وسحق الادوية
دقا جريشا ويصب عليها ماء عذب بقدر ما يغمرها ويطبخ بنار لينة حتى يغلى وبعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان والميعة السايلة ويحرك حتى يستوي ويطبخ
حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله صفة دهن القسط النافع من وجع الكبد والمعدة اذا كان
من برودة ومن الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب ويقويه يوخذ قسط مر عشرة اواق ثم ورق المرماحوز عشرة اساتير ويدق دقا
جريشا ويلقى عليه شراب او جمهوري قسطا واحدا ويطبخ في قدر مضاعفة بنار لينة حتى يفنى الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى قسط الزيت
عشرين اوقية وقسط الدهن رطل ونصف صفة دهن قسط آخر اقوى من الاول نافع من وجع الكبد والمعدة وبرد المفاصل واسترخاها ويوخذ من اوقية قصب
الذريرة وسنبل الطيب وسادج هندي وميعة واصول السوسن وقسط مكد اوقية ونصف اوقية يدق هذه الادوية دقا جريشا ويرفع في ما
عذب يوما وليلة وبعد ذلك يلقى عليه دهن حل منوس وما عذب خمسة ويطبخ بنار لينة منذ اول الليل الى آخره وليكن ذلك ما على النار رفقا كلما نقص الما

عن الادوية ثم يصفى ويرمى تلك الماء ويطبخ وينزل عن النار ويرفع في انا ويستعمل ثم يلقى على اثفال الادوية من دهن الحل ويطبخ كطبخ الاول وينزل عن
النار ويبرد ويصفى ويخلط مع الدهن الاول صفة دهن الاس النافع من حرارة الراس وينبت الشعر ويكثفه ويقويه يوخذ دهن حل ثلثة اقساط وما ورق الاس اربعة ارطال ونصف
وورق الاس الرطب اربعة وعشرين رطلا مدقوق ويرفع في شراب او جمهوري او سندالرب والعسل قسطا واحدا وهو رطل وثلثين يوما وليلة ثم يصير في قدر ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن وان احببت ان تلونه فليراد فيه من ما الاس العصور ويطبخ وينزل عن النار ويترك ويصفى ويرفع نافع باذن الله دهن الميعة النافع من
وجع المفاصل ويسخن الاعضا والمثانة ويقوي الكلى ويحلل الاورام الباسية يوخذ دهن حل قسطا واحدا وميعة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى يعمل الدهن قوة
الميعة وينزل عن النار ويصفى ويستعمل عند الحاجة دهن البابونج النافع من الاعيا يوخذ دهن حل رطل ونصف وهو قسط واحد وبصر جلة وورد البابونج الجف
في الظل مكد اوقيتين ويصير في ارجاح ويوضع في الشمس اربعين يوما ويصفى ويستعمل ان شا الله دهن الافسنتين المسخن المقوي الاعضا الباردة يوخذ دهن حل
ما افسنتين اوقية ويصير في ارجاح ويوضع في الشمس اربعين يوما ويصفى الدهن ويستعمل عند الحاجة نافع دهن المصطكي النافع من ضعف المعدة
يوخذ دهن حل قسطين مصطكي ست اواق ويطبخ بنار لينة في قدر مضاعفة حتى يذوب المصطكي في الدهن وينزل عن النار ويبرد ويرفع دهن الحسك النافع من الحصى ووجع
المثانة والكلى يوخذ زنجبيل اربعة ثم حسك مرضوض عشرة ثم دهن حل شيرج يطبخ الجميع في قدر ويطبخ بنار معتدلة حتى يذهب الما و
يبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويحتمل به من خلف ومن قدام والصفار الاحليل واذا مرخ به العانة حل عسر البول ان شا الله دهن الشبت النافع من الاعيا الكائن
من النفخ يوخذ دهن حل قسطا واحدا وشبت اوقية ويصير في ظرف في الشمس اربعين يوما ويصفى ويستعمل ان شا الله صفة دهن السوسن النافع من
الطنين في الاذن والصداع من البرد والريح وكثير من العلل الباردة يوخذ سليخة وقصب الذريرة ومصطكي مكد اوقية زعفران اوقية
يجمع الادوية ويدق دقا جريشا ويصير في ظرف زجاج ويصب عليه دهن حل قسطا واحدا ويلقى معه ورد السوسن الازاد المنقى من الاقماع ويوضع في الظل في موضع
حار حتى يخرج الدهن بالادوية واحدا بعد واحد ويصفى الدهن ويستعمل عند الحاجة دهن السذاب النافع من برد الكلى والمثانة والظهر واسترخا العصب ووجع الجنبين
يوخذ دهن حل ثلثة اقساط وورق السذاب الطري اربع اواق وما عذب قسطا واحدا ويطبخ بنار لينة في قدر حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى
يبرد ويصفى ويستعمل عند الحاجة دهن الحبات النافع من القوابى واسترخا المعقدة يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير في قدر فخار ويلقى فيه من الحيات السود اثنان
يحنق الى العرنوة ويشد راس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى تنهرا ثم ينزل عن النار ويترك ويبرد قليلا ويخرج لحمها ويحذر من الحيات ويبرد ويترك حتى يبرد وينشف عظامها
البخار ويصفى ويصير في انا ويستعمل عند الحاجة في الطل والاذن للجرب ويطلى به على القوابى وعلى المعقدة نافع باذن الله صفة دهن الغار للشمسان النافع
من الخلع وضعف المعدة يوخذ ابيسمان ستة اواق سليخة ثم اواق عيدان البلسان وقسط مكد اربع اواق زرنباد خمس اواق قصب الذريرة اوقيتين تدق دقا جريشا
ويطبخ دهن حل خمسة اقساط جيدا ويصفى ويستعمل ان شا الله دهن القيصوم النافع من استرخا العصب والفالج واللقوة والقولنج والامراض الباردة ويوخذ
يوخذ سنبل وقرنفل وبل وعود وسليخة هندي ودارسين ودارفلفل وجوزبوا واصول السوسن الاسمانجوني وزرنباد ودرونج وقسط مر وبسباسة وزرنباد ودرونج مكد
وزن عشرة ثم يدق دقا جريشا ويصير في قدر نظيفة ويلقى عليه من دهن السمسم حليب وما عذب مكد مثلين ويطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب اللبن والما ويبقى الدهن
وينزل عن النار ويبرد ويرفع في انا ويستعمل دهن الكلكلانج النافع من الفالج واللقوة ووجع القولنج والمعدة والمفاصل والنقرس واسترخا العصب والاستسقا وجميع
الامراض الباردة يوخذ هليلج كابلي وبليلج واملج وشيطرج مفروغ الدواكمد وزن عشرة ثم فلفل ودارفلفل وزنجبيل مكد وزن ستة ثم جاوشير وسكبينج واشج مكد خمسة ثم
مويزج واسارون ومسك رطب وكوز بنطي وسذاب رطب مكد جزو ثم يجمع هذه الادوية مرضوضة وتصير في قدر نظيفة وتصب عليها اربعة وعشرون رطلا ما عذب
ويطبخ بنار لينة حتى يتنصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الما عن الادوية ويلقى على ما من دهن الخروع اساعة ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يفنى الما ويبقى الدهن
وينزل عن النار ويصفى ويرفع في انا وعن الالتهاب بضر فاصل السوسن مرضوض معمول اساربن ينطرح هندي اربعة ثم والسعد وكوكوهان مكد ثم دهن بطول المثر
ويكثفه ويمنع الافات عنه يوخذ سادج هندي وحماما وعفص مكد وزن ثلثة اواق لادن اوقية ونصف زعفران قسطا واحدا شراب جيد او جمهوري قسطين من الادوية

ويلقى عليها التراب والدن ويطبخ بنار لينة حتى يذهب التراب ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة دهن ينفع من البواسير والامراض
البارده اذا انتهى ويرخ به يوخذ مقل ازرق عشرة ثم ميعه واشق وسكبينج وجاوشير وقنه وافيون وسعابج وحب البلسان ولوز مر مقشر وحرنوا اسض وزذبه وانجره
ويشطرح هندى مكسر ثم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وحب المحلب ودارصيني وبلادر وجندبيدستر مكمله ثم مورنج ولبان وكرويا السوس وبزر الكراث
والشونيز وبزر الجرجير وما نحواه مفقط مكده خمسة ثم سعد وورق الاس ومرزنجوش وبزر الحرمل وحب الخضرا وحب الخروع مكده وزن عشرة ثم سداب ونبت والشنه
مثل ذلك وورق الغار وفوفل مكده خمسة ثم عسل منزوع الرغوة وسمن البقر ودهن الياسمين ونفط اسض وقطران ودهن الغار ودهن الخروع وشحم الحية مكده عشرة ثم
زيت ستة ارطال ماعند عشرة ارطال يجمع هذه الادوية مرضوضة ويلقى عليها الما والادهان ثم تنزل عن النار وتبرد وتصفى وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة نافع باذن الله
صفة دهن الساطع النافع من برد المعدة والكبد والفالج واللقوة وجميع الامراض البارده والخفقان يوخذ دهن الورد والزنبق والنرجس مكده رطل يصب في برنيه
زجاج ويلقى عليه عود وكافور نيهانم يوخذ جوزبوا وبسباسه مكده ربع اوقيه سليخه وقاقله وانجره وفاغره وكبابه وقرنفل وسنبل وورد احمر وصندلين
مكده نصف اوقيه سليخه ثمن اوقيه عود صرف اوقيتين مسك غاليه عشرة مثاقيل يدق وينخل ويلقى في الزعفران ويخلط ويجعل في برنيه ويخلط بعض الادهان
الغليظه ويحرك شهرا بعود في اوقيتين كافور وزن مثقال يوخذ عنبر مثقال ومسك منه مثاقيل يحل العنبر ويسحق المسك والكافور ويطرح على الصلاية ويسحق حتى يختلط
بعضه ببعض ثم يرد الى البرنيه ويجعل فيها في الدهن ويستعمل عند الحاجة تمت الجملة يليها منه وهذه دهن الساطع نافع

الباب الثاني والعشرون

في الاكحال والذرورات صفة العز النافع من الظلمة ويقوي العين وينشف الرطوبات يوخذ اقليميا الذهب وتوتيا هندى وسرطان بحرى واثمد وتوبال النحاس وساذنج
هندى وصبر اسقوطرى ونحاس محرق وساذنج عدسى مغسول مكده وزن درهمين فلفل ابيض واسود ودار فلفل ونوشادر مكده وزن درهم يدق ناعما وينخل ويسحق ويكتحل
به نافع من اخر انواع الاول نافع لبدء الماء وضعف البصر والغشاوة والسلاق يوخذ توتيا هندى وتوبال النحاس ونحاس محرق ولولو غير مثقوب وساذنج
هندى واقليميا الذهب وصبر اسقوطرى وسرطان بحرى وزعفران وسنبل مكده درهمين ساذنج مغسول ستة دراهم فلفل ابيض ودار فلفل ونوشادر مكده وزن درهم
ونصف مسك وزن دانق كافور وزن نصف دانق يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله ويخلط معها في اخر الامر الزعفران والمسك والكافور ويلين في الهاون ناعما
ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله صفة ابو السدى النافع من الظلمة وضعف العين وكثرة الدموع والسبل والغشاوة يوخذ هليلج اصفر وبليلج مكده وزن خمسة ثم
فلفل ابيض درهمين نوشادر درهم ساذنج مغسول وزن عشرة ثم يدق وينخل بحريره ويلين في الهاون ويستعمل عند الحاجة الباسليقون الاكبر النافع من حكة العين
وظلمة البصر يوخذ زبد البحر واقليميا الفضة مكده وزن عشرة ثم نحاس محرق خمسة عشرة ثم هليلج اصفر كابلى وساذنج هندى واسفيداج الرصاص وفلفل ودار فلفل ونوشادر
وسنبل واثمد مكده وزن درهمين قرنفل وزن ثم صبر اسقوطرى خمسة ثم اشنه ثم مرصاف ومامبران صينى ونوشادر وعروق مكده ثلثه ثم هليلج اصفر منزوع النوا اربعة ثم
وفي نسخة اخرى خمسة ثم الحصى حشيشة عصارة المامينا خمسة ثم هندى ثم يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله بحريره ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله
الباسليقون الاصغر نافع مثل نافع الاكبر يوخذ اقليميا الذهب عشرة ثم نحاس محرق خمسة اسفيداج الرصاص ونحو دراني مكده درهمين نوشادر وحبده وفلفل
ودار فلفل مكده وزن درهمين زبد البحر عشرة ثم قرنفل ثم اشنه ثم يجمع هذه الادوية مدقوقه منخوله ويلين في الهاون ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع الرمادى الجلا
للعين النافع من الدمعة والنشف للرطوبة كحل توتيا هندى وتوبال النحاس وشحم محرق مكده جزء ومامبران ربع جزء يدق وينخل بحريره ويلين في الهاون ويستعمل
عند الحاجة صفة كحل يجلو البصر مرارة قنفذ ومرارة جدى ومرارة ماعز مكده جزء ويخلط معها من دهن البلسان مثل نصف وزنها ومن ما الرمان الحامض والحماض
الامرح مثل نصف الدهن يجمع كلها في قاروره ويوضع في الشمس اياما ويخلط شهد العسل البارد ويكتحل به غدوه وعشيه في وقت خلو المعدة وطيب الهوا نافع
باذن الله صفة برود يجلو ويبرد ويطفى حرارة العين اقليميا الذهب اربعة ثم توتيا هندى درهمين اثمد خمسة ثم يسحق ويعجن بماء ورد ويخلط جيدا ويجعل في خرقة و
يغلى مرات ويجفف ويسحق ويجعل معه من الكافور ربع مثقال الى نصف ثم يعد للحاجة الى البرود ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله كحل الزعفران النافع
من الظلمة والحكة والسلاق زعفران درهمين دار فلفل ثم فلفل اسض دانق ونصف نوشادر نصف ثم عفص ثلثه ثم سنبل الطيب درهمين كافور نصف دونق

يكحل

ويحل ويلين في الهاون ويرفع ويستعمل عند الحاجة نافع برود جلا مقوى للعين نشا اربعة ثم صمغ عربى درهمين اسفيداج الرصاص واقليميا الفضه مكده وزن ثم
مرقى يجمع وينخل ويرفع ويستعمل عند الحاجة كحل الساذج المقوى للعين انزروت ثم افيتيا اربعة ثم اقليميا الذهب درهمين لولو دنق ونصف زعفران نصف ثم
زنجبيل وزن قيراط ساذج هندى ثم ابهل نصف ثم يجمع مدقوقه منخوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة برود لمن يكتحل به في نهاية الرمد ساذج هندى ونحاس
محرق وافيون وساذنه بمقدار ثلثين ثم اقليميا اربعين درهما اسفيداج ستين ثم يجمع مدقوقه منخوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة برود اسود نافع من اوجاع العين
افيون عشرة ثم مسك ثم كافور درهمين زعفران نصف مرخمسة ثم نحاس محرق درهمين اقليميا خمسة ثم صبر اربعين ثم توتيا هندى وفاثيه مكده ثم ثلاثين ثم مازريون
درهمين سكر طبرزد وزن دنق حدق الاقليميا والنحاس كل واحد على حدة حضض وانزروت وساذج مكده دنق ونصف دق هذه الادوية وتنخل بحريرة فان اردت
ان يسحق الادوية جيدا ويلينها فيوخذ الصمغ ويلقى في ما المطر بقدر ما يغمر الادوية ويعلوها اربع اصابع ويسحق ويصير في الشمس فاذا انقص الما مقدره يسحق
ويوضع في الشمس حتى يستتم سبع مرات ثم يسحق وينخل بحريرة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة الروشناى النافع من ضعف البصر والغشاوة نحاس محرق و
ساذج مكده خمسة ثم فلفل ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران مكده نصف ثم زنجار وصبر وبورق ارمنى مكده وزن ثم اقليميا درهمين يدق وينخل ويلين في الهاون
ويستعمل ان شاء الله كحل السفنجى ينفع من حكة العين وظلمة البصر والدموع ساذج درهمين دم الاخوين دنق نحاس محرق ثم ساذج هندى دانقين سنبل الطيب
نصف ثم دار فلفل نصف ثم عفص ثم فاميلو مسك مكده اوقى كافور قيراط يجمع مدقوقه منخوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة ذرور ابيض نافع من الرمد الحديث
يوخذ انزروت خمسة ثم نوشادر درهمين سكر طبرزد ثم صمغ عربى ثم يدق ويجمع ناعما ويلين في الهاون ويعد للعين نافع باذن الله ذرور اطيعان الاكبر وهو الذرور الاصفر
النافع من اوجاع العين البتر الرطوبه والرمد العتيق يوخذ عروق عشرة ثم اشياف ماميثا خمسة ثم صبر وزعفران مكده نصف ثم افيون ودقيق يجمع مسحوقه منخوله ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة اطرانا طيقون الاصفر النافع من فنا الرمد ومن الرمد العارض للصبيان من ريح يوخذ عروق ستة ثم شياف ماميثا ثلثه ثم صبر وفيه ذرور ابيض
لبن ستة ثم يدق ويجمع ناعما وينخل بحريرة ويستعمل عند الحاجة ذرور كافورى ينفع من حرارة العين والرمد يوخذ صندل وتحرق ولولو غير مثقوب مكده درهمين ثم
كافور دانق يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله ويلين في الهاون ويرفع ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله اكسير النافع من قروح العين والبثر ساذج مغسول مكده ثم ثلثه ثم الحاج
ثمانية ثم الفضه وافيون مكده وزن ثم صمغ عربى وانزروت مكده درهمين انزروت ثم اسفيداج ثمانية ثم يدق وينخل ويلين ويستعمل عند الحاجة اكسير الحزا نافع من قروح العين و
بثورها يوخذ ساذج مغسول ولولو وبسد وتوبال واسرنج ونحاس محرق مغسول واقليميا الذهب مكده درهمين كحل اصفهانى ومرقشيثا والحجر مكده ثم دق وينخل
ويستعمل الحزم النافع من قروح العين والاحمرار ساذج مغسول وشحم محرق مكده جزء يدق وينخل بحريره ويستعمل عند الحاجة وردى الى على الكحال النافع من القروح
ساذج مغسول وشحم محرق مكده جزء وقشور بيض النعام مغسول على ما طبعنا سبع مرات جسه نصف جزء يدق وينخل بحريرة ويلين ويستعمل عند الحاجة وردى آخر نافع
من القروح والبثر والرمد اسفيداج واقليميا الفضه وساذج وصمغ عربى مكده اربعة ثم شاشي الحنظل وافيون مكده ثم نحاس محرق وزعفران مثل ذلك كافور نصف دانق
يدق وينخل ويلين في الهاون ويستعمل عند الحاجة ذرور نافع من البياض سرطان بحرى واقليميا الذهب وبزر الصب وشحم محرق وزبد البحر مكده جزء دق ناعما ويستعمل آخر
للبياض جزء والقطاعيف يدق ناعما وعرانيس يسد اوتعل ويكتحل به نافع يقلع بياضا قويا ذرور آخر يسمع القروح والمورسرج يوخذ اثمد وساذج مكده جزء ومقل ناعما ويدران

الباب الثالث والعشرون في الشيافات

شياف اصبح نافع من اشد الرمد والحرقة الحادثه في العين صمغ عربى ونشا
بهما العين نافع باذن الله وكثيرا مكده وزن درهمين اقليميا الفضه وافيون مكده وزن ثم اسفيداج الرصاص وزن ستة ثم يدق وينخل بحريرة ويعجن بماء البيض ويجعل شيافا ويستعمل عند الحاجة
شيافا ابيض اخر نافع مثل نافع الاول اسفيداج جزء وكثيرا وعنزروت مكده نصف جزء يدق وينخل ويعجن بماء البيض ويشيف ويستعمل صفة شياف ابيض كندرى نافع القروح
انزروت وماميثا الاثن وافيون وكثيرا مكده لبان ابيض نصف ثم اسفيداج الرصاص ثمانية ثم صمغ عربى اربعة ثم يدق ويجمع ناعما ويعجن ويعجن ببياض البيض ويشيف عند الحاجة
اشياف آخر نافع من ذلك يوخذ اسفيداج الرصاص جزء وكثيرا وانزروت مكده نصف جزء يدق وينخل ويلين في الهاون ويعجن ببياض البيض ويشيف ويستعمل عند الحاجة
نافع شياف اعرابين لبقايا الرمد وغلظ الاجفان يوخذ ساذج مغسول ستة ثم نحاس محرق اربعة ثم بسد ولولو وكهربا واسرنج مكده درهمين صمغ عربى وكثيرا مكده خمسة ثم دم الاخوين

من زعفران بكه نصف ثم يدق وينخل ويعجن بماء ويعمل اشياف ويستعمل عند الحاجة صفة اشياف طرخاطيقون نافع من الجرب والحكة والسلاق واسترخا الجفن ودمع السبل
يوخذ شادنج ستة عشر ثم زنجار اثنا عشر ثم قلقطار محرق ثمانية ثم شب يماني درهمين نحاس محرق اربعة ثم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بشراب ويشف ويستعمل عند
الحاجة طرخاطيقون اخر نافع بما نفع الاول قلقطار محرق ونحاس محرق وزنجار بكه درهمين شادنج اربعة ثم صمغ عربي مثله ثم نشا اربعة ثم افيون ثم زعفران نصف ثم
يدق وينخل ويعمل شياف اشياف اخضر يصلح الجرب والعتيق وغلظ الاجفان والسبل العتيق المتقادم مع حدة ولاحرة ويصلح اللثاه ولاثار القروح اعني
البياض يوخذ اموني واقليميا الفضة بكه ثم اسفيداج الرصاص وصمغ عربي وزنجار واشق بكه درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن بما الاسق ويعمل اشياف ويحمل
عند الحاجة اشياف احمر اخر نافع مثل ما نفع الاول زنجار مثله ثم ونصفا اسفيداج الرصاص واشق وصمغ عربي ونشا بكه ثم يعجن هذه الادوية ويحول بما السذاب
ويشف في الظل ويستعمل عند الحاجة شياف اصفر نافع من الحرارة والوجع وهو الدما رحون اربعة ثم والعارفه يوخذ اقليميا الذهب نحاس محرق بكه درهمين بسد
ملو ودم الاخوين بكه وزن اربعة ثم اشق صبر وزعفران ونشا وكثيرا وعروق بكه وزن نصف ... احمر وسكر طبرزد بكه ثم فانه ونفس يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بماء ويحب صغار ويستعمل عند الحاجة اشياف اصفر نافع من اسد الما والغشاوة انزروت واشياف ماميثا بكه ثمنية ثم مر وبورق ارمني و
فلفل ابيض بكه اربعة ثم زنجار احمر درهمين زعفران ثم ونصف يدق وينخل ويحبب ويستعمل عند الحاجة شياف اصطفطيقون النافع من استرخا العين وظلمة
البصر واسد الما يوخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون بكه اربعة ثم سنبل درهمين صمغ عربي وشياف ماميثا بكه ثمنية ثم عروق وملح هندي بكه درهم بورق
ارمني وزنه اثنا عشر ثم زنجار اصفر وزنه ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب او بما الرازيانج ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله
شياف قيصر النافع من الطرفة شادنج اثنا عشر ثم صمغ عربي نحاس بكه ستة ثم قلقطار محرق وزنجار بكه درهمين افيون درهمين ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بشراب او بما الرازيانج ويشف ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة شياف اسود مطفي يبرد ويطلى به العين الوارمة والسبل اذا كان معه حرارة الرمد و
الدمعة والحرقة اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص وصمغ عربي بكه اربعة ثم افيون ونحاس محرق بكه اربعة ثم سنبل ونشا بكه ثم ونصف فقاقيا مغسول اربعة و
عشرين ثم مدقوق ناعما ويعجن بما عنب الثعلب ويشف ويجفف في الظل ويستعمل شياف اسود يسمى الديخ نافع من الطرفة والسبل العتيق والجرب العتيق اذا لم يكن
له حرارة يوخذ كحل وزنجار وساذج هندي بكه ثم ونصف اقليميا درهمين اشق وسكبينج ودارفلفل بكه نصف ثم يدق ذلك ناعما ويحل الاشق والسكبينج بشراب عتيق
ويعجن به الادوية ويشف ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة شياف اسود آخر نافع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل مع الحرارة وتشنيف الدمعة يوخذ اسفيداج
الرصاص اربعة ثم سنبل ثم صمغ عربي وكثيرا بكه ثم فقاقيا مغسول خمسة ثم سنبل اربعة وانيق نصف ثم افيون اربعة و... يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويشف ويستعمل
عند الحاجة ان شا الله شياف الابار النافع من اثار القروح ويلا الحفر اربعة محرق نحاس محرق والكحل الاصبهاني وتوتيا هندي وصمغ عربي وكثيرا بكه ثمنية ثم
افيون نصف ثم يدق الادوية ناعما ويعجن بما ويشف عند الحاجة ان شا الله شياف ابار آخر نافع مثل ما نفع الاول اقليميا الذهب واسفيداج ونحاس بكه
اربعة ثم ابار محرق درهمين كحل مسحوق وزن خمسة عشر ثم نشا وصمغ وكثيرا بكه اربعة ثم افيون ومر بكه نصف ثم لبان خمسة ثم يجمع الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بما
المطر ويحبب صغارا ويرفع ويستعمل شياف بربوما النافع من ابتدا الرمد اقليميا الذهب ونحاس محرق بكه ثمانية ثم شياف ماميثا درهمين فقاقيا وافيون وانزروت بكه ثم يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بما المطر ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة شياف بربوما الاخر نافع من الغشاوة مر وزعفران بكه درهمين سنبل الطيب
خمسة ثم ودهن البلسان خمسة عشر ثم صمغ عربي اربعة ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بما المطر ويشف ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة شياف المرارات النافع
من ضعف البصر واسد الما يوخذ مرارة ضبع العرجا ومرارة القبج ودهن البلسان بكه ثم انزروت وصبر وزعفران بكه وزنه درهمين يدق ناعما وينخل ويعجن بما السذاب ويشف و
ويستعمل عند الحاجة شياف المرارات الاخر نافع مثل ما نفع الاول مرارة البلشون ومرارة العقاب ومرارة الثعلب ومرارة الدب ومرارة الشبوط بكه جزو يدق وينخل
ويعجن بالرازيانج ويشف ويستعمل عند الحاجة

الباب ~~الخامس~~ الرابع والعشرون في الادوية التي تلصق الجراحات وتحبس الدم وياكل اللحم الزايد

فاح الاسا كمدونا ... وقشور الرمان بكه عشرين ثم نحاس محرق اوقية ودم الاخوين بكه اربعة ثم قرطاس محرق عشرين ثم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع في انا

ويستعمل

ويستعمل عند الحاجة ذرور اخر يلصق الجراحات ويجفف القروح صبر جزوين قشور الكندر وطين بكه جزو ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل عند الحاجة
ذرور آخر يلزق الجراحات ويحبس الدم عنزروت ودم الاخوين وطين بكه جزو قشور الكندر جزو يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل عند الحاجة ذرور لدمل
مجرب لرف قطع السيف والسكين يحبس الدم يوخذ مر وصبر وكندر وعنزروت ودم الاخوين اجزا سوا وبعض الاطبا يصير فيه زنجار وزاج واشق يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويرفع ويستعمل عند الحاجة ذرور اخر يقطع دم الجراحات صبر وقشور كندر بكه عشرة ثم كزبرة سبعة طين مختوم سبعة زاج وقرطاس محرق اربعة اربعة ثم
الاخوين ثمانية فاقيا وعصارة لحية التيس بكه ستة ثم مر عشرة ثم يدق ناعما ويلقى على زغب الارنب وبياض البيض ويدق ويلصق على الموضع بعد ان يصير عليه نسج العنكبوت
دواء نافع من النواصير ويجفف القروح يوخذ انزروت اسمر دم الاخوين جزو من صوف البحر الخالص المدبر جزو يدق الجميع ناعما وان كان الموضع يمكن ان
يوضع فيه فتيلة فتعمل فتيلة من قطن كتان خلقة وتشرب بدهن ورد خام وتلوث في الدوا وتعمل في الموضع ويغير في كل يوم ثلث مرات فان كان لا يصل الى الموضع فتيلة
يمحى منه قليلا بدهن ورد ويعجن بماء ويعمل منه فتيلة ويجعل بها حتى يصل الى الموضع نافع باذن الله صفة دوا يجفف الجرح يوخذ دم الاخوين جزان كندر ذكر و
انزروت ولوز مقشر مر بكه جزو صبر اسقوطري ومر بكه نصف جزو يدق الجميع ناعما غير اللوز فانه مدقوق على حدته ويخلط الكل ويحمل ويرفع في اناء ويذر على الجرح في
وقت الحاجة

الباب ~~السادس~~ الخامس والعشرون في صفة المراهم وطلي الاورام

مرهم ابيض نافع من الاحتراق والحرارة المفرطة وورم المقعدة
وقروح الامعا وعض الدواب السمية يوخذ مرداسنج ثم اسفيداج الرصاص خمسة ثم يسحقان ناعما ويذاف شمع ابيض بدهن ورد ويعقد للحاجة ويلقى عليه ويضرب
حتى يستوي واذا برد يلقى عليه بياض بيضتين ويضرب حتى يستوي ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة مرهم ابيض اخر يبرد وينبت اللحم ويجفف شمع ابيض واسفيداج
الرصاص بكه درهمين ومرداسنج اربعة ثم يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الاسفيداج ويضرب حتى يستوي فان كانت الحرارة شديدة فيلقى عليه شي من كافور وبياض
بيض ويستعمل عند الحاجة ان شا الله مرهم الباسليقون النافع لانبات اللحم يوخذ زفت وراتنج وشمع بكه خمسة اساتير فيه اربعة ثم يجمع هذه الادوية ويذاب
بالزيت عند الحاجة ويستعمل مرهم الباسليقون الاصفر يوخذ راتنج وزفت وشمع بالسوية يذاب بالزيت ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة مرهم الزنجار النافع
من الاورام التي لم ينضج ومن السرطان والخنازير يوخذ مرداسنج خمسة ثم كندر ذكر وقنة واشق بكه عشرة ثم علك البطم ستة ثم شمع ابيض عشرة ثم زنجار اساتير
يجمع هذه الادوية يسحق منها ما ينسحق ويذاب ما ينذاب بالزيت ودهن بنفسج عند الحاجة ويرفع في انا ويستعمل مرهم الزعفران قوي على الاول ينفع الحرارة والاحتراق
وينبت اللحم ويستعمل في الصيف يوخذ زنجار عشرين ثم مرداسنج مسحوق وزنه عشرة ثم يلقيان في الهاون ويصب عليهما خل خمر ويضرب حتى يستوي ويختلط ولا يزال يصب
مرة زيت ومرة خل حتى يربو ويستحكم ثم يلقى عليه وزن اوقية شمع او قيروطي دهن ورد ويجوز ان يصير بدل الزيت في الصيف دهن الورد وربما جعل مكان الخل ماء
وربما جعلا جميعا بكه نصف جزو مرهم الخل ينبت اللحم ويجفف القروح يوخذ مرداسنج مسحوق ناعما اوقية يصير في هاون بالزيت والخل بكه اربع اواق ويضرب بالدستج
ضربا جيدا حتى يستوي وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا فيلقى عليه من العروق المدقوق المحروق قليل قليل ويضرب بدستج الهاون حتى يختمر مرهم الزنجار يجفف
للقروح العتيقة وياكل اللحم الزايد يوخذ زنجار درهمين علك وصمغ الصنوبر وراتنج بكه خمسة ثم يسحق الزنجار ويذاب ما في الادوية بالزيت عند الحاجة ويلقى عليه
الزنجار ويضرب حتى يستوي مرهم الزنجار الاخر نافع كما نافع الذي قبله يوخذ اشق اربع اواق زنجار اوقيتين انزروت وزراوند بكه نصف اوقية ينقع الانزروت
والاشق بالخل ويدلك في الهاون مع الزيت ويلقى عليه الانزروت والزراوند والزنجار مدقوق ناعما مرهم النورة النافع من الاكلة وحرق النار يوخذ حجارة
النورة محرقة مسحوقة ويغسل بما عذب ويعجن بالزيت عجنا لينا ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة مرهم معروف مدبر وهو النافع من شق العصب اشق ولبان
ذكر ونحاس محرق وتوتيا ... وزنجار بكه اربعة ثم شمع وراتنج وزيت وشحم الخنزير وهو الاصل او شحم الدجاج بكه رطل يسحق ناعما ما انسحق ويذاب ما انذاب بالزيت
والشحم ويخلط ويستعمل ان شا الله مرهم الداخيلون النافع من الاورام الجاسية في الاعضا الالية يوخذ لعاب الحلبة ولعاب بزر كتان ولعاب الخطمي بكه نصف
رطل مطبوخ ويعقد مرداسنج مسحوق نصف رطل برطل زيت ثم يلقى عليه اللعاب قليلا قليلا ويعقد حتى يستوي ويصير في انا ويستعمل عند الحاجة مرهم الرسل النافع
من الاورام الجاسية والخنازير والطواعين والسراطين يوخذ شمع وراتنج بكه اربعة عشر ثم جاوشير وزنجار بكه درهمين اشق سبعة ثم زراوند طويل ولبان بكه

ملثم ثم نعم ومر مكدوزن درهمين مثقل اندق وزنا اربعة ثم مرداسنج اربعة ثم ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منها اما النحو ويذاب فيها اما اذاب الزيت في اثنا
رطل ونصف في الضعف رطل واحد ويعجن من الادوية ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة مرهم ينفع من حرق النار يوخذ نورة معسولة فاما مرات اربع اواق ومن السلق
وكرسنة يكون منه اواق دهن ورد ونصف رطل يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية ويصير مرهم ويستعمل مرهم آخر لحرق الما يوخذ مرداسنج وخبث الفضة
واسفيداج وقيموليا ونورة مغسولة ودهن ورد وبياض البيض ويضرب الجميع ويصير مرهما ويستعمل مرهم آخر روى الكل عن عجب دينه رطلين خل خمر مثله
مرداسنج رطل وربع نحاس محرق عشرة ثم بخار غير ثم يطبخ الخل الى ان يفنى الخل ويبقى الزيت وينزل عن النار ويلقى عليه سائر الادوية ويعاد الى النار ويطبخ
حتى يجمد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة مرهم يجفف مرداسنج واسفيداج وخبث الفضة واقليميا الفضة يكون من كل درهمين دم الاخوين وطين قبرسي وعروق وانزروت
وصر يكون نصف ثم شمع ودهن ورد بمقدار الحاجة ويعمل مرهما آخر يجفف مرداسنج واسفيداج وخبث الفضة بكون جزو وقشور رمان وعفص وورق السوس يكون نصف جزو
يدق الجميع ناعما ويخلط بدهن ورد وشمع بقدر الحاجة ويعمل مرهما نافع باذن الله صفة مرهم ينبت اللحم ويجفف خبث الفضة حسن اسبازجنت الحديد عشرة مثاقيل
قيموليا شيء اقليميا الفضة خمسة مثاقيل اسفيداج الرصاص ومرداسنج مثله طين قبرسي عشرة مثاقيل عروق مثل ذلك شمع اصفر ودهن الورد بقدر الحاجة
يذاب الشمع والدهن ويلقى عليه الادوية مسحوقة منخولة ويضرب حتى يستوي ويستعمل نافع باذن الله صفة مرهم الرصاص ينبت اللحم ويجفف القروح اسرب محرق
بالبرنت ونحاس محرق واسفيداج ولبان ذكر وكندر ومرداسنج ومر واقليميا واشق وجاوشير ومصطكي يكون من كل درهمين شمع كالثلث وواحد وعلك البطم وشحم
الاوز وشمع ابيض يكون ذلك اساتير بحجر وصمغ عربي يكون وزنا اربعة ثم يذاب بالدهن ويقع ما ينقع منها بخل خمر ويسحق حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة صفة مرهم القلقطار الجالينوس النافع من القروح العسرة الاندمال والبرد والاورام الحاسية والمرطامات والطواعين والجراحات وجميع الاورام التي
تكون من المواد المنصبة الى الاعضاء يوخذ شحم خنزير او شحم عجل عتيق اعتق ما تقدر عليه رطلين مرداسنج رطل ونصف قلقطار اربع اواق يلقى الزيت والشحم
من جميع العروق والغدد والاغشية ويدق ناعما ويدور ايضا ويصفى تصفية جيدة حتى لا يبقى فيه شيء من الثفل ويوخذ منه رطل ومن الزيت العتيق غير مالح رطل ونصف
ويخلطان جميعا ويلقى عليهما القلقديس والمرداسنج بعد ان يسحقان ناعما ويخلطان خلطا جيدا ويوخذ سعف من سعف النخل غليظ كثير فاقطعها ان
كان عملك الدوا في وقت صايف في يوم يعمل الدوا وان كان شتاء فقبل ذلك بيوم وتقطعها من الخوص واللحى وقرها وخذ نصفها الاعلى الرطب وقطعه
صغارا واجعله في الدوا ولا يكون يابسة لكن اذا اصابتها الحرارة في حد فتقبل الدوا منها الرطوبة التي فيها وتكسبه قوة تحلل ويطبخ الجميع حتى يصير له قوام ويحرك
بالنصف الاسفل من السعف تحريكا جيدا ويرفع في اناء ويستعمل مرهم القلقطار ذكا ينبت اللحم في الجراحات ويتممها ويختمها وينفع من ضربة السيف وساير القروح و
المقطوع منفعة بينة يوخذ مرداسنج ورزنخ خمسة واربعين درهما ونشا كاثي رطل ومن دم الاخوين واصل السوس وانزروت واشق وزاوند وكندر ثم يدق المرداسنج
وحده ويخل بجريرة ويعمل في قدر ويصب عليه الزيت ويطبخ نارا لينة حتى يتحلل المرداسنج جيدا ويقع الاشق بالوقيتين من خل ويدق ما في الادوية ويخلط العروق
فاذا انحل المرداسنج فانزل القدر عن النار ودعها حتى تبرد قليلا ثم يصب عليه الاشق المحلول المنقوع بالخل لانه اذا كان المرداسنج يغلي وصبت عليه الاشق لم يقرض
لذلك ثم يرد القدر الى النار واطبخه نارا لينة حتى يختلط بالمرداسنج ثم اشرف الادوية عليه واخلطها واستعملها ان شاء الله مرهم يجفف الاورام ملاذ ولاجد
ويأكل اللحم الزايد يوخذ بنق ويقع في الماء ويغرز ويصنع ويوخذ مثله ورد ما الصابون ويلقيان في هاون ويسحقان فاذا اختلط حدا طرح عليه ربع رطل عروق
مسحوق منخول بحريرة ويستعمل عند الحاجة صفة مرهم النواصير والخراج في المقعدة يوخذ سنام الجمل مذاف مصفى وشمع ابيض يكون خمسة ثم ويصير على النار
فاذا اذاب القيت عليها رفت رومي وزنه درهمين وكراث شامي ثم ما الكراث مصفى اوقية ويحرك ويلقى حتى يختلط وينزل عن النار ويصير في برنية حرار فاذا
احتيج اليه يوخذ منه ويسحق بالما ويطلي في قطن ويلصق على ميل ويصير في المقعدة صفة المرهم وهو نافع للاورام الحارة الملتهبة يوخذ اصفل احمر خمسة ثم اصفل ابيض
ثلاثة ثم شب اقليميا نشا طين ارمني عشرة ثم نوفل وفاقيا يكون من درهمين اسفيداج الرصاص ثم مرداسنج ثم حضض درهمين قيموليا خمسة ثم يدق ناعما ويعجن بالهندبا وبقل
يزرد ويستعمل نافع باذن الله الباب السادس والعشرون في ادوية الرعاف وصده وما ينفع للرعاف شب يماني وقلقطار محرق وقلقديس

وزاج وقرون ايل محرقة مغسولة مجففة وودع محرق مغسول وعفص محرق مطفى بخل خمر وكاموز وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق ناعما ويسعط في الانف ما سوى قصب
افعفصه بعد ان يغسل المنخرين بخل خمر نافع باذن الله صفة للرعاف يغسل المنخرين بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران يكون نصف اوقية يدق ناعما ويعقد فتيله
من خرقة كتان ويبل بخل خمر ويلوث بالدوا ويصير في كل جانب من المنخرين فتيلة صفة اخرى للرعاف سعوط صاحب الرعاف يوخذ قرطاس محرق خمسة مثاقيل طباشير
ونشا ادوار ورد المنثور البلح وودع محرق يكون عشرة مثاقيل عفص مطفى بخل خمر ومطفى افيون وفاقيا يكون خمس مثاقيل زاج عشرة مثاقيل دم الاخوين سبع مثاقيل
ست خمس مثاقيل عفص محرق مطفى بخل خمر عشرة مثاقيل زاج المنعمة حسن مثاقيل لسان الحمل عشر مثاقيل وساح محرق سبع مثاقيل كافور خمسة مثاقيل كرويا ثلاثة
محرقة ثمان مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص ويستعمل عند الحاجة وزنه بنفس ماء لسان الحمل صفة اخرى للرعاف يوخذ فتيلة من خرقة كتان
ويغمس في حبر ويذر عليها زاج ويوضع في الانف او يوخذ قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج سوى مدقوق منخول ويسعط في الانف بعد ان يغسل المنخرين بخل خمر
نافع باذن الله صفة اخرى شب يماني وقلقطار وقلقديس وزاج وقرون ايل محرق وعفص يكون جزو يدق ناعما ويداف منه وزن دانق بماء البلح ويسعط به المرعوف
نافع باذن الله الباب السابع والعشرون في السنونات وادوية الفم واللهاة والخوانيق والغرغرات صفة لوجع الاسنان من حرارة يوخذ
ورق الدلب وقشره او قشور الخشخاش ويطبخ بالخل ويمسك في الفم صفة لوجع الاسنان من برودة يطبخ الحبر ويطبخ بخل خمر ويمسك في الفم او ورق الغار المطبوخ
مطبوخ بالخل يمسك في الفم او يطبخ الزنجبيل بالخل ويتمضمض به صفة اخرى للريح عيدان النوم درهمين كندر مثله عاقرقرحا ثم يدق ناعما ويمضمض به مع الخل ام صفة
اخرى لوجع الاسنان من برودة فلفل عشرة ثم عاقرقرحا ميويزج زنجبيل يكون وزنا اربعة ثم نورق ارمني ستة ثم يجمع مدقوقا منخولا ويمضمض بها عند الحاجة مع الخل سنون
يجلو الاسنان من الحفر والسواد والاوساخ التي تتولد عنها يوخذ زنار اوند دحرج خمسة ثم سرطان بحري محرق وشح محرق وودع محرق وقرن ايل محرق يكون اربعة ثم
ملح اندراني معجون بعسل محرق ومعطرون وورق ارمني وبين ابس محرق يكون ثلاثة ثم سادج مثله وزنا البوحة ثم يدق الجميع ناعما ويستن به سنون آخر يقلع
الحفر وبيض الاسنان سوى شعير يعجن بخل خمر ثقيف ويحرق في تنور ويترك حتى يقارب الاحتراق وزنه عشرة ثم ملح اندراني معجون بعسل محرق مثل ذلك بتر بابس
محرق خمسة ثم نودح محرق مثله وراوند دحرج وزنا البحر ورجاج محرق يكون اربعة ثم فلفل وزنه ثلاثة ثم سادج درهمين يدق الجميع ناعما ويسحق ويستن به نافع باذن الله
سنون آخر يجلو ويشد اللثة ويطيب النكهة يوخذ شعر محرق وعيدان الكرم محرق وشح محرق وملح اندراني وزبد البحر يكون عشرة ثم عاقرقرحا وكبابه وثمرة الطرفا
يكون وزن خمسة ثم شب يماني درهمين قرنفل مثله ساق اربعة ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل سنون يطيب النكهة سادج هندي وورد وعود
طيب ومصطكي ومر وقشور الاترج يدق ناعما ويستن به والمضمضة بخل العنصل اذهب بالرائحة سنون يقوي اللثة ويشد ويطيبها جلنار عشرة ثم نوشادر
درهمين بيوبرح ثلاثة ثم عفص ثم ونوح حبلي محرق عشرة ثم ملح معجون بعسل محرق مثله يدق وينخل ويستن منه صفة لسيلان الدم من اللثة ولقروحها من الكرم البري
حتى ينعقد ويصير على جمر صعيده ويوضع على فحم حتى يحرق ثم يسحق ويخلط بالعسل ويطلى على اللثة واذا كان في اللثة قروح فيطلى عليه حضض مسحوق معجون
بعسل سنون آخر يقطع الدم يوخذ ثمرة الطرفا وسك يكون ثلاثة ثم عصارة لحية التيس وطين مختوم يكون ثم اهيل مثله وارمني نصف ثم يدق وينخل ويستن به سنون
يشد الاسنان التي تحركت ويطيب النكهة قرن ايل محرق عشرة ثم ملح معجون بعسل محرق مثله مر وزعفران وسنبل ومصطكي يكون درهمين سداب يابس درهمين سماق
وطباشير يكون درهمين يسحق ذلك ويستن به آخر لقروح اللثة يوخذ ورق وسعد محرق وشعر محرق يكون جزو يدق ويخل ويخلط بعسل ويطلى به اللثة وان كان مع قروح
اللثة عفونة يسحق الحماض ويعجن بالعسل ويطلى عليها وكذلك الاهليلج صفة سنون يطيب النكهة ويقوي العمور ويشد اللثة ويذهب بالحفر يعمل على الريق
الحاجب السدابالي يوخذ اهليلج اصفر وكبابه وقشور الرمان الحلو يكون وزن خمسة ثم ملح جريش وسعد واشنان يكون ثلاثة ثم فحم العود وقرفة وقرنفل
وورق اهرمحرق يكون درهمين عصارة صيني عشرة ثم يدق الجميع ناعما ويرفع في اناء ويستعمل صفة العلعمون النافع من الاكلة واللثة المعفنة يوخذ زنجار
وزرنيخ اصفر يكون ستة ثم مر درهمين قاقيا اثني عشر ثم حجارة النورة محرقة غير مطفاة خمسة ثم زنجار وزن ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن
بخل خمر ويقرص ويرفع في اناء ويستعمل في قلمغمون آخر منافعه مثل منافع الاول يوخذ نورة غير مطفاة وزن عشرة ثم زرنيخ احمر واصفر يكون سبعة ثم

مرارة بقر مثاقيل ثلث ماني سبعة ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة لسقوط اللهاة من رطوبة مفرطة مرو نوشادر و
فلفل اجزا سوا مسحوقة ناعما وتستعمل عند الحاجة دوا اخر ينفخ في الحلق وينفع من سقوط اللهاة والخوانيق وسعال الاسن الاكبر يوخذ شاذنج يابسا و
زعفران وورد وحب حامض ومامیران ونوشادر وورد بالسوس واصله وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وحلتيت وورق الابنبا ومرا حوز وحب البلسان
وعروق وصبغ اصفر وصعتر بری وحضض وقشور رمان وشب يماني وعفص ومر وسعد وملح هندي وسنبل الطيب وشيطرج وحاما وزنجبيل و
ابنون وزاج الاساكفة وبزر الكرفس ودم الاخوين وفاقلة وقصب الذريرة ومرداسنج واسفيداج ونيج احمر وخرو كلب ابيض وحاشا اجزا سوا يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في انا وينفخ منها في الحلق عند الحاجة ويحذر من ان يبلع منها شي الاسن الاصغر مثل ما في الاول صعتر فارسي و
سعلي وعاقرقرحا وحاشا لكل جزو يجمع كله مدقوقة منخولة وينفخ في الحلق عند الحاجة صفة امير الملوك النافع من بخر الفم وورم الحلق وسقوط اللهاة والنزر
والعلاج يوخذ شاخته ثم طباشير درهمين بزر الورد مثله ثم زعفران ثم فاقلة ثم كافور دانق يجمع مدقوقة منخولة وينفخ في الحلق عند الحاجة دوا للخوانيق
خرو كلب مما اكل العظام وعفص وخردل ومر وقشور رمان اجزا سوا مسحوقة منخولة ينفخ في الحلق في وقت الحاجة نافع باذن الله صفة سور رمان نافع
من الورم والوجع العارض في الحلق ودق اشنان ثم شب يماني ثم جلنار ثم سماق مثله ثم عفص وقشور الرمان لكل درهمين يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
وينفخ في الحلق في وقت الحاجة دوا اخر ينفخ في الحلق عفص وورد وعدس وسماق وجلنار وعروق الطرفا وبوزيدان وسكر طبرزد لكل جزو وعاقرقرحا وفاقلة لكل نصف
وطباشير لكل نصف جزو وزعفران جزو يدق وينخل ويستعمل صفة غرغرة نافعة من الرطوبة والفالج واللقوة ماء الحرمل فنجرا وخردل وميويزج وعاقرقرحا وزنجبيل

الباب الثامن والعشرون

وشونيز وفودنج وصعتر واصول السوس وقشور اصل الكبر لكل بقدر الحاجة يدق وينخل ويعجن مع السكنجبين او ماء العسل نافع باذن الله
في ادوية السمنة صفة يوخذ حمص ابيض ودقيق الحمص ودقيق العدس ودقيق الباقلي وباقلي مكلجر يدق هذه الادوية وينخل ويعجن بحليب حليب ويخبز في سوراده
معتدلة ويجفف ويوخذ منها بقدر الحاجة ويطلي كعك ويوخذ منه حسو ويستعمل بالسير في شي من الارواق ويجنبي قبل الطعام صفة اخرى يوخذ من الحمص المنقع
في ماء المرا ولبن البقر يوما وليلة جزو ومن الارز المغسول عراق كثيرة المنقع في اخالة السمنة جزو ومن الخشخاش الابيض جزو ونصف ومن اللوز المقشر
الحلو جزو ومن حب السمنة المجفف مثله اجزا ومن السكر الطبرزد جزوين ومن السمسم المقشر نصف جزو يدق هذه كلها رضا معتدلا ويوخذ منها حفنة ويطبخ بلبن
النعاج او بلبن البقر الحليب ويحسا في كل يوم بالغداة ويعاد طبخه ويجعل معه شي من كمون وفلفل وملح لتكون امر له الايمان ان كان المنا وله صاحب بلغم انشاء الله

الباب التاسع والعشرون في ادوية الكلف والجرب دوا ينفع الكلف يوخذ قشور البيض واسان مر ماء النطح ودقيق شعر منخول و
اصول القصب وقشور العدس ودقيق الباقلي وفوفل وزبد البحر وماميران صيني لكل جزو يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ منها بقدر الحاجة ويعجن بالعسل ويطلي به
الموضع انشاء الله طلا اخر للكلف يوخذ الكثيرا مثله اجزا ومن الكندس جزو ويسحق ويعجن بلبن امراة لها بنت او لبن الاتن ويطلى به الوجه ويترك عليه ساعتين ثم يغسل
بما يغلي فيه نخالة صفة للعلاج الكلف الغليظ الكائن في الوجه طلا يوخذ شي من الفلفل وشي من ورق سذاب ناعما ويعجنان بالماء ويطليان على الوجه طلا اخر يوخذ
شي من ورق وشي من عظم بالي يحرق ويسحق ويخلطه الوجه او يوخذ شي من خزف صيني وشي من حب الفلفل ويسحق وينخل ويطلى به الموضع اخر للكلف يوخذ ترمس
باقلي وشعير مقشر وحمص وكرسنة وبزر البطيخ لكل ماء بعد ثم قسط ولوز مر واصل السوس وحب البلسان وزبد البحر وزراوند مدحرج لكل درهمين بزر البقل
وحب الفلفل وكندس لكل وزن ثم خرو العصافير واحد وف لكل ثم نصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه في كل يوم ويغسل بماء النخالة صفة غمرة للبثور الصغار
في الوجه يوخذ طين ارمني درهمين طين مختوم ثم كافور نصف ثم زعفران نصف ثم يغسل الجميع بالماء ويسحق مع المرداسنج ويطلى به الوجه بدهن ورد ويغسل نافع باذن الله
صفة اخرى للكلف يوخذ دقيق الترمس ودقيق باقلي لكل جزو ومن العدس نصف جزو ويطلى به الوجه او يوخذ شعير ثم بزر البطيخ درهمين ودقيق الباقلي ودقيق
الحمص ونخالة الحواري وكثيرا لكل درهمين ترمس ثم يدق الجميع ناعما ويطلى به الوجه من الليل ويغسل بالغداة ويفعل ذلك ثلثة ايام او خمسة ايام صفة اخرى يوخذ
شعير مقشر مرضوض بالما في طنجير وينصب على النار حتى يخرج ويجفف ويوخذ ورق وكثيرا لكل مثله ثم يدق ذلك مع الشعير المجفف وينخل ويعجن بماء البيض ويطلى

به الوجه ويغسل بماء النخالة اذا امسى صفة طلا للبهق الاسود يوخذ احمر جزوين كندس جزو شيطرج هندي جزو ويسحق ذلك ويطلي به بقدر الحاجة
ويلقى عليه الادوية ويكون رقيقا ويطلى على البهق الاسود صفة طلا للبرص يوخذ اشق واصل الكبر وشيطرج وخربق اسود لكل جزو ويدق وينخل ويعجن
بماء الاس وشي من خل خمر ويطلى به الموضع صفة طلا للجرب مجرب يوخذ كندش وخربق اسود لكل وزن ثلثة ثم كبريت محرق وفلفل لكل درهم ثم افيون ثم فربيون
وفا فا لكل وزن ثم يحف ويعجن بماء الورد وخل الخمر ويطلى به صفة اخرى للجرب مجرب يوخذ كبريت ومرداسنج وخبث الفضة وعصارة الابرويز وزراوند وفلفل
ودارفلفل لكل جزو يدق وينخل ويطلى منه مع الزيت الركابي العتيق فيه دسم درهمين يجمع ذلك كله ويطلى به في الشمس ويقوم فيها ساعة وتحت الدواء ويغسل
ذلك من غد بالاشنان صفة دوا للحكة والقمل سورنج وذنيج احمر وزراوند طويل يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد العرق في الحمام نافع باذن الله
صفة طلا للجرب والحكة والسعفة والقوابي اقليميا الفضة وزرنيخ واشنان القصارين وزراوند وكبريت اصفر واخضر ومرداسنج وقاح وكندش لكل جزو
يدق ناعما ويلقى في هاون ويلقى عليه خل وزيت لكل جزو ويسحق جيدا ويستعمل انشاء الله

الباب الثلثون فيما يقطع شهوة الطين

والشهوات الردية يوخذ كمون كرماني ونانخواه لكل جزو وسكر طبرزد مثل الجميع يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويشرب قبل الطعام او بعده صفة اخرى يقطع شهوة
الطين يوخذ فاقلة كبار وصغار وكبابة لكل جزو وسكر الطبرزد مثل الجميع يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويستف منها على الريق مثقال بالماء نافع صفة اخرى
يقطع شهوة الطين يوخذ انيسون وبزر الكرفس وكمون كرماني ونانخواه لكل جزو وفلفل ابيض ربع جزو وفلفل اسود ربع جزو وفربيون نصف جزو يدق الجميع
ناعما ويوخذ منه غدوة وعشية وزن مثقال مع شي من شراب العسل نافع باذن الله

تمت المقالة العاشرة من الجزو الثاني العملي من كتاب كامل الصناعة
الطبية المعروف بالملكي والحمد لله رب العالمين
تاليف علي بن العباس المجوسي

351

BLANK PAGES

Text on Spine follows



END OF REEL

PLEASE REWIND